لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

یقیناً تمہارے لیے اللہ کے رسول میں نیک نمونہ ہے

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ

کہو اگر تم اللہ سے محبت کرتے ہو تو میری پیروی کرو۔ اللہ تم سے محبت کرے گا

الحمد للہ والمنۃ کہ یہ کتاب مستطاب

فضل الباری

مسمّٰی بہ

یعنی اردو ترجمہ و حواشی

صحیح بخاری

جلد اوّل

از افادات مفسرِ قرآن حضرت مولانا مولوی محمد علی صاحب امیر جماعتِ احمدیہ لاہور

مصنف بیان القرآن، انگریزی ترجمۃ القرآن، مقامِ حدیث، جمع قرآن النبوۃ فی الاسلام وغیرہ

بحسن سعی ماسٹر فقیر اللہ صاحب مہتمم تصنیفاتِ احمدیہ انجمن اشاعتِ اسلام لاہور

نے

مطبع کریمی سٹیم پریس لاہور میں باہتمام میر قدرت اللہ طبع کرائی

www.aaiil.org

فہرست ابواب فضل الباری ترجمہ صحیح البخاری جلد اوّل

نمبر ابواب	خلاصہ ابواب	نمبر صفحہ
۱-	**کتاب بدء الوحی** از ۱-	
۱	باب کیف کان بدء الوحی الی رسول اللہ صلعم الخ	۱
۲-	**کتاب الایمان** از ۱۸-	۲۴
۱	باب قول النبی صلعم بنی الاسلام علی خمس الخ	۱۰
۲	باب دعاءکم ایمانکم	〃
۳	باب امور الایمان	۱۱
۴	باب المسلم من سلم المسلمون من لسانہ ویدہ	〃
۵	باب ای الاسلام افضل	۱۲
۶	باب اطعام الطعام من الاسلام	〃
۷	باب من الایمان ان یحب لاخیہ مایحب لنفسہ	〃
۸	باب حب الرسول صلعم من الایمان	〃
۹	باب حلاوۃ الایمان	〃
۱۰	باب علامۃ الایمان حب الانصار	۱۳
۱۱	باب	〃
۱۲	باب من الدین الفرار من الفتن	〃
۱۳	باب قول النبی صلعم انا اعلمکم باللہ وان المعرفۃ فعل القلب الخ	〃
۱۴	باب من کرہ ان یعود فی الکفر کما یکرہ ان یلقی فی النار من الایمان	۱۴
۱۵	باب تفاضل اہل الایمان فی الاعمال	۱۴
۱۶	باب الحیاء من الایمان	۱۵
۱۷	باب فان تابوا واقاموا الصلوٰۃ واتوا الزکوٰۃ فخلوا سبیلہم	〃
۱۸	باب من قال ان الایمان ہو العمل الخ	〃
۱۹	باب اذا لم یکن الاسلام علی الحقیقۃ الخ	۱۶
۲۰	باب افشاء السلام من الاسلام الخ	〃
۲۱	باب کفران العشیر وکفر دون کفر	۱۷
۲۲	باب المعاصی من امر الجاہلیۃ ولا یکفر صاحبہا الخ	〃
۲۳	باب ظلم دون ظلم	۱۸
۲۴	باب علامۃ المنافق	〃
۲۵	باب قیام لیلۃ القدر من الایمان	〃
۲۶	باب الجہاد من الایمان	۱۹
۲۷	باب تطوع قیام رمضان من الایمان	〃
۲۸	باب صوم رمضان احتسابا من الایمان	〃
۲۹	باب الدین یسر الخ	〃
۳۰	باب الصلوٰۃ من الایمان الخ	〃
۳۱	باب حسن اسلام المرء	۲۰
۳۲	باب احب الدین الی اللہ عزوجل ادومہ	۲۱
۳۳	باب زیادۃ الایمان ونقصانہ الخ	〃
۳۴	باب الزکوٰۃ من الاسلام الخ	۲۲
۳۵	باب اتباع الجنائز من الایمان	〃
۳۶	باب خوف المؤمن ان یحبط عملہ الخ	〃
۳۷	باب سؤال جبریل النبی صلعم عن الایمان والاسلام والاحسان الخ	۲۳
۳۸	باب	۲۵
۳۹	باب فضل من استبرء لدینہ	〃
۴۰	باب ادا الخمس من الایمان	〃
۴۱	باب ماجاء ان الاعمال بالنیۃ والحسبۃ الخ	۲۶
۴۲	باب قول النبی صلعم الدین النصیحۃ للہ ورسولہ الخ	۲۷
۳-	**کتاب العلم** از ۱ - ۲۷	۵۲
۱	باب فضل العلم الخ	۲۷
۲	باب من سئل علما وہو مشتغل فی حدیثہ الخ	۲۸
۳	باب رفع صوتہ بالعلم	〃
۴	باب قول المحدث حدثنا الخ	〃
۵	باب طرح الامام المسئلۃ علی اصحابہ الخ	۲۹
۶	باب القراءۃ والعرض علی المحدث الخ	〃
۷	باب مایذکر فی المناولۃ الخ	۳۰
۸	باب من قعد حیث ینتہی بہ المجلس الخ	۳۱
۹	باب قول النبی صلعم رب مبلغ اوعی من سامع	

١٠	باب العلم قبل القول والعمل الخ	٣٢
١١	باب ما كان النبي صلعم يتخولهم بالموعظة والعلم الخ	٣٣
١٢	باب من جعل لاهل العلم ايامًا معلومة	"
١٣	باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين	٣٤
١٤	باب الفهم في العلم	"
١٥	باب الاغتباط في العلم والحكمة الخ	"
١٦	باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر الخ	٣٥
١٧	باب قول النبي صلعم اللهم علمه الكتاب	"
١٨	باب متى يصح سماع الصغير	"
١٩	باب الخروج في طلب العلم الخ	"
٢٠	باب فضل من علم وعلم	٣٦
٢١	باب رفع العلم وظهور الجهل الخ	"
٢٢	باب فضل العلم	٣٧
٢٣	باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة الخ	"
٢٤	باب من اجاب الفتيا باشارة اليد الخ	"
٢٥	باب تحريض النبي صلعم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم الخ	٣٨
٢٦	باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله	"
٢٧	باب التناوب في العلم	٣٩
٢٨	باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره	"
٢٩	باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث	٤٠
٣٠	باب من اعاد الحديث ثلثًا ليفهم الخ	"
٣١	باب تعليم الرجل امته واهله	"
٣٢	باب عظة الامام النساء وتعليمهن	٤١
٣٣	باب الحرص على الحديث	"
٣٤	باب كيف يقبض العلم الخ	"
٣٥	باب من سمع شيئًا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه	٤٢
٣٦	باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم	"
٣٧	باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب	"
٣٨	باب اثم من كذب على النبي صلعم	٤٣
٣٩	باب كتابة العلم	٤٤
٤٠	باب العلم والعظة بالليل	٤٦
٤١	باب السمر بالعلم	"
٤٢	باب حفظ العلم	"
٤٣	باب الانصات للعلماء	٤٧
٤٤	باب ما يستحب للعالم اذا سئل اى الناس اعلم الخ	"
٤٥	باب من سال وهو قائم عالمًا جالسًا	٤٩
٤٦	باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار	"
٤٧	باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا	٥٠
٤٨	باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس الخ	"
٤٩	باب من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية ان لا يفهموا الخ	٥٠
٥٠	باب الحياء في العلم	٥١
٥١	باب من استحيا فامر غيره بالسؤال	"
٥٢	باب ذكر العلم والفتيا في المسجد	٥٢
٥٣	باب من اجاب السائل باكثر مما سالة	"

٤- كتاب الوضوء از ٥٢

١	باب ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة الخ	٥٢
٢	باب لا يقبل صلوة بغير طهور	"
٣	باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء	٥٣
٤	باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن	"
٥	باب التخفيف في الوضوء	"
٦	باب اسباغ الوضوء	٥٤
٧	باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة	"
٨	باب التسمية على كل حال وعند الوقاع	٥٥
٩	باب ما يقول عند الخلاء	"
١٠	باب وضع الماء عند الخلاء	"
١١	باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء الخ	"
١٢	باب من تبرز على لبنتين	"
١٣	باب خروج النساء الى البراز	٥٦
١٤	باب التبرز في البيوت	"
١٥	باب الاستنجاء بالماء	٥٧

۱۶	باب من حمل معه الماء لطهوره	۵۷
۱۷	باب خمل العنزة مع الماء فی الاستنجاء	〃
۱۸	باب النهی عن الاستنجاء بالیمین	〃
۱۹	باب لا یمسک ذکره بیمینه اذا بال	〃
۲۰	باب الاستنجاء بالحجارة	〃
۲۱	لا یستنجی بروث	۵۸
۲۲	باب الوضوء مرة مرة	〃
۲۳	باب الوضوء مرتین مرتین	〃
۲۴	باب الوضوء ثلثا ثلثا	〃
۲۵	باب الاستنثار فی الوضوء	۵۹
۲۶	باب الاستجمار وترا	〃
۲۷	باب غسل الرجلین ولا یمسح علی القدمین	〃
۲۸	باب المضمضة فی الوضوء	〃
۲۹	باب غسل الکعبین والعقاب الخ	〃
۳۰	باب غسل الرجلین فی النعلین ولا یمسح علی النعلین	〃
۳۱	باب التیمن فی الوضوء والغسل	۶۰
۳۲	باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوٰة	〃
۳۳	باب الماء الذی یغسل به شعر الانسان	〃
۳۴	باب اذا شرب الکلب فی الاناء	۶۱
۳۴	باب من لم یر الوضوء الا من المخرجین الخ	۶۱
۳۵	باب الرجل یوضی صاحبه	۶۳
۳۶	باب قراءة القرآن بعد الحدث الخ	〃
۳۷	باب من لم یتوضا الا من غشی المثقل	۶۳
۳۸	باب مسح الراس کله الخ	۶۴
۳۹	باب غسل الرجلین الی الکعبین	〃
۴۰	باب استعمال فضل وضوء الناس	〃
۴۰	باب	۶۵
۴۱	باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة	〃
۴۲	باب مسح الراس مرة	〃
۴۳	باب وضوء الرجل مع امراته الخ	〃
۴۴	باب صب النبی صلعم وضوءه علی المغمی علیه	۶۶
(۴۵)	باب الغسل والوضوء فی المخضب والقدح الخ	〃
۴۶	باب الوضوء من التور	۶۷
۴۷	باب الوضوء بالمد	〃
۴۸	باب المسح علی الخفین	〃
۴۹	باب اذا ادخل رجلیه وهما طاهرتان	۶۸
۵۰	باب من لم یتوضا من لحم الشاة والسویق	〃
۵۱	باب من مضمض من السویق ولم یتوضا	〃
۵۲	باب هل یمضمض من اللبن	〃
۵۳	باب الوضوء من النوم ومن لم یر من النعسة الخ	〃
۵۴	باب الوضوء من غیر حدث	۶۹
۵۵	باب من الکبائر ان لا یستتر من بوله	〃
۵۶	باب ما جاء فی غسل البول	۶۹
۵۶	باب	۷۰
۵۷	باب ترک النبی صلعم والناس الاعرابی حتی فرغ من بوله فی المسجد	〃
۵۸	باب صب الماء علی البول فی المسجد	〃
۵۹	باب بول الصبیان	〃
۶۰	باب البول قائما وقاعدا	۷۱
۶۱	باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط	〃
۶۲	باب البول عند سباطة قوم	〃
۶۳	باب غسل الدم	〃
۶۴	باب غسل المنی وفرکه وغسل ما یصیب من المراة	〃
۶۵	باب اذا غسل الجنابة او غیرها فلم یذهب اثره	۷۲
۶۶	باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها	〃
۶۷	باب ما یقع من النجاسات فی السمن والماء	〃
۶۸	باب البول فی الماء الدائم	۷۳
۶۹	باب اذا القی علی ظهر المصلی قذر او جیفة لم تفسد علیه صلوته	〃
۷۰	باب البزاق والمخاط ونحوه فی الثوب	۷۴
۷۱	باب لا یجوز الوضوء بالنبیذ والسکر	〃
۷۲	باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه	〃
۷۳	باب السواک	〃

٧٤	باب فم السواك الى الاكبر	٧٥
٧٥	باب فضل من بات على الوضوء	//

٥- كتاب الغسل از ٧٦ تا ٨٣

١	باب الوضوء قبل الغسل	٧٦
٢	باب غسل الرجل مع امراته	//
٣	باب الغسل بالصاع ونحوه	٧٧
٤	باب من افاض على راسه ثلاثا	//
٥	باب الغسل مرة واحدة	//
٦	باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل	٧٨
٧	باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة	//
٨	باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى	//
٩	باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها الخ	//
١٠	باب تفريق الغسل والوضوء	٧٩
١١	باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل	//
١٢	باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد	//
١٣	باب غسل المذي والوضوء منه	//
١٤	باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب	//
١٥	باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد روى بشرته الخ	٨٠
١٦	باب من توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده الخ	//
١٧	باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم	٨٠
١٨	باب نفض اليدين من غسل الجنابة	//
١٩	باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل	//
٢٠	باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر الخ	//
٢١	باب الستر في الغسل عند الناس	٨١
٢٢	باب اذا احتلمت المراة	٨٢
٢٣	باب عرق الجنب ان المسلم لا ينجس	//
٢٤	باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره	//
٢٥	باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل	//
٢٦	باب نوم الجنب	//
٢٧	باب الجنب يتوضا ثم ينام	٨٣
٢٨	باب اذا التقى الختانان	//
٢٩	باب غسل الميت من فرج المراة	//

٦- كتاب الحيض از ٨٣ - ٩٢

١	باب كيف كان بدء الحيض الخ	٨٤
٢	باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله	//
٣	باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض	//
٤	باب من سمى النفاس حيضا	٨٥
٥	باب مباشرة الحائض	//
٦	باب ترك الحائض الصوم	//
٧	باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت	٨٦
٨	باب الاستحاضة	٨٧
٩	باب غسل دم المحيض	//
١٠	باب اعتكاف المستحاضة	//
١١	باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه	٨٨
١٢	باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض	//
١٣	باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض الخ	//
١٤	باب غسل المحيض	//
١٥	باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض	//
١٦	باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض	٨٩
١٧	باب قول الله تعم مخلقة او غير مخلقة	//
١٨	باب كيف تهل بالحج والعمرة	//
١٩	باب اقبال المحيض وادباره الخ	//
٢٠	باب لا تقضي الحائض الصلوة	٩٠
٢١	باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها	//
٢٢	باب مرافق تحت ثياب الحيض الخ	//
٢٣	باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين الخ	//
٢٤	باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض	٩١
٢٥	باب الصفرة والكدرة في غير ايام المحيض	//
٢٦	باب عرق الاستحاضة	٩٢

٢٧	باب المرأة تحيض بعد الافاضة	٩٢
٢٨	باب اذا رأت المستحاضة الطهر الخ	"
٢٩	باب الصلوة على النفساء وسنتها	"
٣٠	باب	"

٧- كتاب التيمم از ٩٣-٩٩

١	باب	٩٣
٢	باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا	٩٤
٣	باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة الخ	"
٤	باب هل ينفخ في يديه بعدما يضرب بهما الصعيد للتيمم	٩٥
٥	باب التيمم للوجه والكفين	"
٦	باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء	"
٧	باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم	٩٨
٨	باب التيمم ضربة	"
٩	باب	٩٩

٨- كتاب الصلوة از ٩٩-١٤٣

١	باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء	٩٩
٢	باب وجوب الصلوة في الثياب الخ	١٠٢
٣	باب عقد الازار على القفا في الصلوة	"
٤	باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به	١٠٣
٥	باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه	"
٦	باب اذا كان الثوب ضيقا	١٠٤
٧	باب الصلوة في الجبة الشامية	"
٨	باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها	١٠٥
٩	باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء	"
١٠	باب يستر من العورة	"
١١	باب الصلوة بغير رداء	١٠٦
١٢	باب ما يذكر في الفخذ	"
١٣	باب في كم تصلي المرأة من الثياب	١٠٧
١٤	باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها	١٠٨
١٥	باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته الخ	"
١٦	باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه	"
١٧	باب الصلوة في الثوب الاحمر	"
١٨	باب الصلوة في السطوح والمنبر والخشب الخ	١٠٩
١٩	باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد	١١٠
٢٠	باب الصلوة على الحصير	"
٢١	باب الصلوة على الخمرة	"
٢٢	باب الصلوة على الفراش	"
٢٣	باب السجود على الثوب في شدة الحر	١١١
٢٤	باب الصلوة في النعال	"
٢٥	باب الصلوة في الخفاف	"
٢٦	باب اذا لم يتم السجود	١١٢
٢٧	باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود	"
٢٨	باب فضل استقبال القبلة الخ	"
٢٩	باب قبلة اهل المدينة واهل الشام الخ	"
٣٠	باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى	١١٣
٣١	باب التوجه نحو القبلة حيث كان	١١٤
٣٢	باب ما جاء في القبلة ولم يرى الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة الخ	١١٥
٣٣	باب حك البزاق باليد من المسجد	١١٦
٣٤	باب حك المخاط بالحصى من المسجد	"
٣٥	باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة	"
٣٦	باب لا يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى	"
٣٧	باب كفارة البزاق في المسجد	١١٧
٣٨	باب دفن النخامة في المسجد	"
٣٩	باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه	"
٤٠	باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة	"
٤١	باب هل يقال مسجد بني فلان	"
٤٢	باب القسمة وتعليق القنو في المسجد	"
٤٣	باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه	١١٨
٤٤	باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء	١١٩
٤٥	باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء الخ	"

٤٦	باب المساجد فی البیوت	١١٩
٤٧	باب الیمین فی دخول المسجد وغیرہ	١٢٠
٤٨	باب یجوز تصویر مشرکی الجاهلیة ویتخذ مکانها مساجد	〃
٤٩	باب الصلوٰة فی مرابض الغنم	١٢٢
٥٠	باب الصلوٰة فی مواضع الابل	〃
٥١	باب من صلی وقدامه تنور او نار او شیء مما یعبد الخ	〃
٥٢	باب کراهیة الصلوٰة فی المقابر	〃
٥٣	باب الصلوٰة فی مواضع الخسف والعذاب	〃
٥٤	باب الصلوٰة فی البیعة	〃
٥٥	باب	١٢٣
٥٦	باب قول النبی صلعم جعلت لی الارض مسجدًا وطهورًا	〃
٥٧	باب نوم المرأة فی المسجد	〃
٥٨	باب نوم الرجال فی المسجد	١٢٤
٥٩	باب الصلوٰة اذا قدم من سفر	١٢٥
٦٠	باب اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس	〃
٦١	باب الحدیث فی المسجد	〃
٦٢	باب بنیان المسجد	〃
٦٣	باب التعاون فی بناء المسجد	١٢٦
٦٤	باب الاستعانة بالنجار والصناع فی اعواد المنبر الخ	١٢٧
٦٥	باب من بنی مسجدًا	〃
٦٦	باب یاخذ بنصول النبل اذا مر فی المسجد	〃
٦٧	باب المرور فی المسجد	〃
٦٨	باب الشعر فی المسجد	١٢٧
٦٩	باب اصحاب الحراب فی المسجد	١٢٨
٧٠	باب ذکر البیع والشراء علی المنبر فی المسجد	〃
٧١	باب التقاضی والملازمة فی المسجد	١٢٨
٧٢	باب کنس المسجد والتقاط الخرق والقذی الخ	١٢٩
٧٣	باب تحریم تجارة الخمر فی المسجد	〃
٧٤	باب الخدم للمسجد	〃
٧٥	باب الاسیر او الغریم یربط فی المسجد	〃
٧٦	باب الاغتسال اذا اسلم و ربط الاسیر ایضًا فی المسجد	١٣٠
٧٧	باب الخیمة فی المسجد للمرضی وغیرهم	〃
٧٨	باب ادخال البعیر فی المسجد للعلة	〃
٧٩	باب	١٣١
٨٠	باب الخوخة والممر فی المسجد	〃
٨١	باب الابواب والغلق للکعبة والمساجد	〃
٨٢	باب دخول المشرک فی المسجد	١٣٢
٨٣	باب رفع الصوت فی المسجد	〃
٨٤	باب الحلق والجلوس فی المسجد	١٣٣
٨٥	باب الاستلقاء فی المسجد	〃
٨٦	باب المسجد یکون فی الطریق من غیر ضرر بالناس فیه	〃
٨٧	باب الصلوٰة فی مسجد السوق	١٣٤
٨٨	باب تشبیک الاصابع فی المسجد وغیره	١٣٤
٨٩	باب المساجد التی علی طرق المدینة والمواضع التی صلی فیه النبی صلعم	١٣٥
٩٠	باب سترة الامام سترة لمن خلفه	١٣٨
٩١	باب قدر کم ینبغی ان یکون بین المصلی والسترة	١٣٩
٩٢	باب الصلوٰة الی الحربة	〃
٩٣	باب الصلوٰة الی العنزة	〃
٩٤	باب السترة بمکة وغیرها	〃
٩٥	باب الصلوٰة الی الاسطوانة	〃
٩٦	باب الصلوٰة بین السواری فی غیر جماعة	١٤٠
٩٧	باب	〃
٩٨	باب الصلوٰة الی الراحلة والبعیر الخ	〃
٩٩	باب الصلوٰة الی السریر	١٤١
١٠٠	باب یرد المصلی من مر بین یدیه	〃
١٠١	باب اثم المار بین یدی المصلی	〃
١٠٢	باب استقبال الرجل الرجل وهو یصلی	١٤٢
١٠٣	باب الصلوٰة خلف النائم	〃
١٠٤	باب التطوع خلف المرأة	〃
١٠٥	باب من قال لا یقطع الصلوٰة شیء	〃
١٠٦	باب اذا حملت جاریة صغیرة علی عنقه فی الصلوٰة	〃
١٠٧	باب اذا صلی الی فراش فیه حائض	〃

۱۰۸	باب هل یعزل الرجل امرأته عند السجود لکی یسجد	۱۴۳
۱۰۹	باب المرأة تطرح عن المصلی شیئاً من الاذی	//

۹- کتاب مواقیت الصلوٰة از ۱۴۴ تا ۱۶۱

۱	باب مواقیت الصلوٰة وفضلها الخ	۱۴۴
۲	باب قول الله عزوجل منیبین الیه الخ	۱۴۵
۳	باب البیعة علی اقام الصلوٰة	//
۴	باب الصلوٰة کفارة	//
۵	باب فضل الصلوٰة لوقتها	۱۴۶
۶	باب الصلوات الخمس کفارة للخطایا الخ	//
۷	باب فی تضییع الصلوٰة عن وقتها	//
۸	باب للمصلی بناجی ربه	۱۴۷
۹	باب الابراد بالظهر فی شدة الحر	//
۱۰	باب الابراد بالظهر فی السفر	//
۱۱	باب وقت الظهر عند الزوال	۱۴۸
۱۲	باب تاخیر الظهر الی العصر	۱۴۹
۱۳	باب وقت العصر	//
۱۴	باب اثم من فاتته العصر	۱۵۰
۱۵	باب اثم من ترک العصر	//
۱۶	باب فضل صلوٰة العصر	//
۱۷	باب من ادرک رکعة من العصر قبل الغروب	۱۵۱
۱۸	باب وقت المغرب	۱۵۲
۱۹	باب من کره ان یقال للمغرب العشاء	//
۲۰	باب ذکر العشاء والعتمة الخ	۱۵۲
۲۱	باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا	۱۵۳
۲۲	باب فضل العشاء	//
۲۳	باب ما یکره من النوم قبل العشاء ومن السمر بعدها	۱۵۴
۲۴	باب النوم قبل العشاء لمن غلب	//
۲۵	باب وقت العشاء الی نصف اللیل	۱۵۵
۲۶	باب فضل صلوٰة الفجر والتحدیث	//
۲۷	باب وقت الفجر	//
۲۸	باب من ادرک من الفجر رکعة	۱۵۶
۲۹	باب من ادرک من الصلوٰة رکعة	//
۳۰	باب الصلوٰة بعد الفجر حتی ترتفع الشمس	//
۳۱	باب لا تتحری الصلوٰة قبل غروب الشمس	۱۵۷
۳۲	من لم یکبر الصلوٰة الا بعد العصر والفجر	//
۳۳	باب ما یصلی بعد العصر من الفوائت ونحوها	۱۵۸
۳۴	باب التکبیر بالصلوٰة فی یوم غیم	//
۳۵	باب الاذان بعد ذهاب الوقت	//
۳۶	باب من صلی بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت	۱۵۹
۳۷	باب من نسی صلوٰة فلیصل اذا ذکرها ولا یعید الا تلک الصلوٰة	//
۳۸	باب قضاء الصلوٰة الاولی فالاولی	۱۵۹
۳۹	باب ما یکره من السمر بعد العشاء	//
۴۰	باب السمر فی الفقه والخیر بعد العشاء	//
۴۱	باب السمر مع الاهل والضیف	۱۶۰

۱۰- کتاب الاذان از ۱۶۱ تا ۲۱۶

۱	باب بدء الاذان الخ	۱۶۱
۲	باب الاذان مثنی مثنی	۱۶۲
۳	باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوٰة	۱۶۳
۴	باب فضل التاذین	//
۵	باب رفع الصوت بالنداء	//
۶	باب ما یحقن بالاذان من الدماء	۱۶۴
۷	باب ما یقول اذا سمع المنادی	//
۸	باب الدعاء عند النداء	//
۹	باب الاستهام فی الاذان	۱۶۵
۱۰	باب الکلام فی الاذان	//
۱۱	باب اذان الاعمی اذا کان له من یخبره	۱۶۶
۱۲	باب الاذان بعد الفجر	//
۱۳	باب الاذان قبل الفجر	//
۱۴	باب کم بین الاذان والاقامة	۱۶۶
۱۵	باب من انتظر الاقامة	۱۶۷
۱۶	باب بین کل اذانین صلوٰة لمن شاء	//
۱۷	باب من قال لیؤذن فی السفر مؤذن واحد	//
۱۸	باب الاذان للمسافرین اذا کانوا جماعة الخ	//

١٩	باب هل يتتبع المؤذن فاه هٰهنا هٰهنا الخ	١٦٨
٢٠	باب قول الرجل فاتتنا الصلوٰة الخ	//
٢١ ٢٢ ٢٣	باب لا يقوم الى الصلوٰة مستعجلا	١٦٩
٢٤	باب هل يخرج من المسجد لعلة	//
٢٥	باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه	//
٢٦	باب قول الرجل ما صلينا	//
٢٧	باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة	//
٢٨	باب الكلام اذا اقيمت الصلوٰة	//
٢٩	باب وجوب صلوٰة الجماعة	//
٣٠	باب فضل صلوٰة الجماعة	١٧٠
٣١	باب فضل صلوٰة الفجر في جماعة	//
٣٢	باب فضل التهجير الى الظهر	١٧١
٣٣	باب احتساب الآثار	//
٣٤	باب فضل صلوٰة العشاء في الجماعة	١٧٢
٣٥	باب اثنان فما فوقهما جماعة	//
٣٦	باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوٰة وفضل المسجد	//
٣٧	باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح	١٧٣
٣٨	باب اذا اقيمت الصلوٰة الا فلا صلوٰة الا المكتوبة	//
٣٩	باب حد المريض ان يشهد الجماعة	//
٤٠	باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله	١٧٤
٤١	باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر	١٧٤
٤٢	باب اذا حضر الطعام و اقيمت الصلوٰة	١٧٥
٤٣	باب اذا دعي الامام الى الصلوٰة وبيده ما يأكل	//
٤٤	باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوٰة فخرج	//
٤٥	باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوٰة النبي صلعم الخ	١٧٦
٤٦	باب اهل العلم والفضل احق بالامامة	//
٤٧	باب من قام الى جنب الامام لعلة	١٧٧
٤٨	باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول الخ	//
٤٩	باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم	١٧٨
٥٠	باب اذا زار الامام قوما فامهم	١٧٩
٥١	باب انما جعل الامام ليؤتم به الخ	//
٥٢	باب متى يسجد من خلف الامام	١٨١
٥٣	باب اثم من رفع راسه قبل الامام	//
٥٤	باب امامة العبد والمولى الخ	//
٥٥	باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه	١٨٢
٥٦	باب امامة المفتون والمبتدع	//
٥٧	باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانوا اثنين	//
٥٨	باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الخ	١٨٣
٥٩	باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم	//
٦٠	باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى	//
٦١	باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود	//
٦٢	باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء	//
٦٣	باب من شكا اماما اذا طول	١٨٤
٦٤	باب الايجاز في الصلوٰة واكمالها	//
٦٥	باب من اخف الصلوٰة عند بكاء الصبي	//
٦٦	باب اذا صلى ثم امّ قوما	//
٦٧	باب من اسمع الناس تكبير الامام	١٨٥
٦٨	باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم	//
٦٩	باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس	//
٧٠	باب اذا بكى الامام في الصلوٰة	//
٧١	باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها	//

٧٢	باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف	١٨٦
٧٣	باب الصف الاول	〃
٧٤	باب اقامة الصف من تمام الصلوة	〃
٧٥	باب اثم من لم يتم الصفوف	〃
٧٦	باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم فى الصف	〃
٧٧	باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفة الى يمينه تمت صلوته	〃
٧٨	باب المرأة وحدها تكون صفا	〃
٧٩	باب يمنة المسجد والامام	〃
٨٠	باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة	١٨٧
٨١	باب صلوة الليل	〃
٨٢	باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة	〃
٨٣	باب رفع اليدين فى التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء	١٨٨
٨٤	باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع	〃
٨٥	باب الى اين يرفع يديه	〃
٨٦	باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين	〃
٨٧	باب وضع اليمنى على اليسرى فى الصلوة	١٨٩
٨٨	باب الخشوع فى الصلوة	〃
٨٩	باب ما يقرأ بعد التكبير	〃
٩٠	باب	١٨٩
٩١	باب رفع البصر الى الامام فى الصلوة الخ	١٩٠
٩٢	باب رفع البصر الى السماء فى الصلوة	〃
٩٣	باب الالتفات فى الصلوة	١٩١
٩٤	باب هل يلتفت لامر نازل به الخ	〃
٩٥	باب وجوب القرأة للامام والمأموم فى الصلوات كلها فى الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت	〃
٩٦	باب القراءة فى الظهر	١٩٣
٩٧	باب القراءة فى العصر	〃
٩٨	باب القراءة فى المغرب	〃
٩٩	باب الجهر فى المغرب	١٩٤
١٠٠	باب الجهر بالعشاء	〃
١٠١	باب القراءة فى العشاء بالسجدة	〃
١٠٢	باب القراءة فى العشاء	〃
١٠٣	باب يطول فى الاوليين ويحذف فى الاخريين	〃
١٠٤	باب القراءة فى الفجر	١٩٥
١٠٥	باب الجهر بقراءة صلوة الفجر	〃
١٠٦	باب الجمع بين السورتين فى ركعة الخ	١٩٦
١٠٧	باب يقرأ فى الاخريين بفاتحة الكتاب	١٩٧
١٠٨	باب من خافت القراءة فى الظهر والعصر	〃
١٠٩	باب اذا اسمع الامام الاية	〃
١١٠	باب يطول فى الركعة الاولى	١٩٨
١١١	باب جهر الامام بالتامين	〃
١١٢	باب فضل التامين	〃
١١٣	باب جهر المأموم بالتامين	〃
١١٤	باب اذا ركع دون الصف	〃
١١٥	باب اتمام التكبير فى الركوع	〃
١١٦	باب اتمام التكبير فى السجود	١٩٩
١١٧	باب التكبير اذا قام من السجود	〃
١١٨	باب وضع الاكف على الركب فى الركوع	٢٠٠
١١٩	باب اذا لم يتم الركوع	〃
١٢٠	باب استواء الظهر فى الركوع	〃
١٢١	باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة	〃
١٢٢	باب امر النبى صلعم الذى لا يتم ركوعه بالاعادة	〃
١٢٣	باب الدعا فى الركوع	〃
١٢٤	باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع	٢٠١
١٢٥	باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد	〃
١٢٦	باب القنوت	〃
١٢٧	باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع	〃
١٢٨	باب يهوى بالتكبير حين يسجد	٢٠٢
١٢٩	باب فضل السجود	٢٠٣
١٣٠	باب يبدى ضبعيه ويجافى فى السجود	٢٠٥
١٣١	باب يستقبل القبلة باطراف رجليه	〃

۱۳۲	باب ذا لم یتم سجودہ	۲۰۶
۱۳۳	باب السجود علی سبعۃ اعظم	〃
۱۳۴	باب السجود علی الانف	〃
۱۳۵	باب السجود علی الانف فی الطین	〃
۱۳۶	باب عقد الثیاب وشدھا ومن ضم الیہ ثوبہ اذا خاف ان تنکشف عورتہ	۲۰۷
۱۳۷	باب لا یکف شعرا	〃
۱۳۸	باب لا یکف ثوبہ فی الصلوۃ	〃
۱۳۹	باب التسبیح والدعاء فی السجود	〃
۱۴۰	باب المکث بین السجدتین	〃
۱۴۱	باب لا یفترش ذراعیہ فی السجود	〃
۱۴۲	باب من استوی قاعدا فی وتر من صلوتہ ثم نھض	〃
۱۴۳	باب کیف یعتمد علی الارض اذا قام من الرکعۃ	〃
۱۴۴	باب یکبر وھو ینھض من السجدتین	۲۰۸
۱۴۵	باب سنۃ الجلوس فی التشھد	〃
۱۴۶	باب من یر التشھد الاول واجبا الخ	〃
۱۴۷	باب التشھد فی الاولی	۲۰۹
۱۴۸	باب التشھد فی الاخرۃ	〃
۱۴۹	باب الدعاء قبل السلام الخ	〃
۱۵۰	باب ما یتخیر من الدعاء بعد التشھد الخ	۲۱۰
۱۵۱	باب من لم یسلم جھتہ وانفتل حتی صلی	〃
۱۵۲	باب التسلیم	۲۱۱
۱۵۳	باب یسلم حین یسلم الامام	۲۱۱
۱۵۴	باب من لم یرد السلام علی الامام واکتفی بتسلیم الصلوۃ	〃
۱۵۵	باب الذکر بعد الصلوۃ	〃
۱۵۶	باب یستقبل الامام الناس اذا سلم	۲۱۲
۱۵۷	باب مکث الامام فی مصلاہ بعد السلام	〃
۱۵۸	باب من صلی بالناس فذکر حاجۃ فتخطاھم	۲۱۳
۱۵۹	باب الانفتال والانصراف عن الیمین والشمال	〃
۱۶۰	باب ما جاء فی الثوم النیء والبصل والکراث	〃
۱۶۱	باب وضوء الصبیان ومتی یجب علیھم الغسل والطھور وحضورھم الجماعۃ والعیدین والجنائز وصفوفھم	۲۱۴
۱۶۲	باب خروج النساء الی المساجد باللیل والغلس	۲۱۵
۱۶۳	باب انتظار الناس قیام الامام العالم	〃
۱۶۴	باب صلوۃ النساء خلف الرجال	۲۱۶
۱۶۵	باب سرعۃ انصراف النساء من الصبح الخ	〃
۱۶۶	باب استیذان المراۃ زوجھا بالخروج الی المسجد	〃

۱۱- کتاب الجمعۃ از ۲۱۶ تا ۲۲۳

۱	باب فرض الجمعۃ لقول اللہ عزوجل اذا نودی للصلوۃ الخ	۲۱۶
۲	باب فضل الغسل یوم الجمعۃ	۲۱۷
۳	باب الطیب للجمعۃ	۲۱۸
۴	باب فضل الجمعۃ	〃
۵	باب	〃
۶	باب الدھن للجمعۃ	〃
۷	باب یلبس احسن ما یجد	۲۱۹
۸	باب السواک یوم الجمعۃ	〃
۹	باب من تسوک بسواک غیرہ	〃
۱۰	باب ما یقرا فی صلوۃ الفجر یوم الجمعۃ	۲۲۰
۱۱	باب الجمعۃ فی القری والمدن	〃
۱۲	باب ھل علی من لم یشھد الجمعۃ غسل الخ	۲۲۱
۱۳	باب	〃
۱۴	باب الرخصۃ ان لم یحضر الجمعۃ فی المطر	〃
۱۵	باب من این تؤتی الجمعۃ وعلی من تجب	〃
۱۶	باب وقت الجمعۃ اذا زالت الشمس	۲۲۲
۱۷	باب اذا اشتد الحر یوم الجمعۃ	〃
۱۸	باب المشی الی الجمعۃ	۲۲۳
۱۹	باب لا یفرق بین اثنین یوم الجمعۃ	〃
۲۰	باب لا یقیم الرجل اخاہ یوم الجمعۃ ویقعد مکانہ	〃
۲۱	باب الاذان یوم الجمعۃ	〃
۲۲	باب المؤذن الواحد یوم الجمعۃ	〃

۲۳	باب یجیب الامام علی المنبر اذا سمع النداء	۲۲۳
۲۴	باب الجلوس علی المنبر عند التاذین	۲۲۴
۲۵	باب التاذین عند الخطبة	//
۲۶	باب الخطبة علی المنبر	//
۲۷	باب الخطبة قائما	//
۲۸	باب استقبال الناس الامام اذا خطب	//
۲۹	باب من قال فی الخطبة بعد الثناء اما بعد	//
۳۰	باب القعدة بین الخطبتین یوم الجمعة	۲۲۶
۳۱	باب الاستماع الی الخطبة	//
۳۲	باب اذا رای الامام رجلا جاء وهو یخطب امره ان یصلی رکعتین	//
۳۳	باب من جاء والامام یخطب صلی رکعتین خفیفتین	//
۳۴	باب رفع الیدین فی الخطبة	//
۳۵	باب الاستسقاء فی الخطبة یوم الجمعة	//
۳۶	باب الانصات یوم الجمعة والامام یخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا	۲۲۷ //
۳۷	باب الساعة التی فی یوم الجمعة	//
۳۸	باب اذا نعس الناس عند الامام فی صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقی جائزة	//
۳۹	باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها	۲۲۸
۴۰	باب قول الله عزوجل فاذا قضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله	//
۴۱	باب القائلة بعد الجمعة	//

۱۲- کتاب صلوة الخوف ۲۲۹ تا ۲۳۱

۱	باب	۲۲۹
۲	باب صلوة الخوف رجالا وکبانا	//
۳	باب یحرس بعضهم بعضا فی صلوة الخوف	۲۳۰
۴	باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو	//
۵	باب صلوة الطالب والمطلوب راکبا او قائما	۲۳۱
۶	باب التکبیر والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة	//

۱۳- کتاب العیدین ۲۳۱ تا ۲۳۸

۱	باب ماجاء فی العیدین والتجمل فیهما	۲۳۱
۲	باب الحراب والدرق یوم العید	۲۳۲
۳	باب سنة العیدین لاهل الاسلام	//
۴	باب الاکل یوم الفطر قبل الخروج	//
۵	باب الاکل یوم النحر	//
۶	باب الخروج الی المصلی بغیر منبر	۲۳۳
۷	باب المشی والرکوب الی العید والصلوة قبل الخطبة بغیر اذان ولا اقامة	۲۳۴
۸	باب الخطبة بعد العید	۲۳۴
۹	باب یکره من حمل السلاح فی العید والحرم	۲۳۵
۱۰	باب التکبیر للعید	//
۱۱	باب فضل العمل فی ایام التشریق	//
۱۲	باب التکبیر ایام منی واذا غدا الی عرفة	//
۱۳	باب الصلوة الی الحربة یوم العید	۲۳۶
۱۴	باب حمل العنزة والحربة بین یدی الامام یوم العید	//
۱۵	باب خروج النساء والحیض الی المصلی	//
۱۶	باب خروج الصبیان الی المصلی	//
۱۷	باب استقبال الامام الناس فی خطبة العید	//
۱۸	باب العلم بالمصلی	//
۱۹	باب موعظة الامام النساء یوم العید	//
۲۰	باب اذا لم یکن لها جلباب فی العید	۲۳۷
۲۱	باب اعتزال الحیض المصلی	//
۲۲	باب النحر والذبح یوم النحر بالمصلی	//
۲۳	باب کلام الامام والناس فی خطبة العید واذا سئل الامام عن شئ وهو یخطب	//
۲۴	باب من خالف الطریق اذا رجع یوم العید	//
۲۵	باب اذا فاته العید یصلی رکعتین وکذلک النساء	//
۲۶	باب الصلوة قبل العید وبعدها	۲۳۸

۱۴- ابواب الوتر از ۲۳۸ - ۲۴۰

۱	باب ما جاء فی الوتر	۲۳۸
۲	باب ساعات الوتر	۲۳۹
۳	باب ایقاظ النبی صلعم اهله بالوتر	//
۴	باب لیجعل آخر صلوته وترا	//
۵	باب الوتر علی الدابة	//
۶	باب الوتر فی السفر	//
۷	باب القنوت قبل الرکوع وبعده	//

۱۵- کتاب الاستسقاء از ۲۴۰ - ۲۴۶

۱	باب الاستسقاء وخروج النبی صلعم فی الاستسقاء	۲۴۰
۲	باب دعاء النبی صلعم لجعلها سنین کسنی یوسف	۲۴۱
۳	باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا	۲۴۲
۴	باب تحویل الرداء فی الاستسقاء	//
۵	باب انتقام الرب عزوجل من خلقه بالقحط اذا انتهکت محارم الله	۲۴۳
۶	باب الاستسقاء فی المسجد الجامع	//
۷	باب الاستسقاء فی خطبة الجمعة غیر مستقبل القبلة	//
۸	باب الاستسقاء علی المنبر	//
۹	باب من اکتفی بصلوة الجمعة فی الاستسقاء	//
۱۰	باب الدعاء اذا انقطعت السبل من کثرة المطر	//
۱۱	باب ما قیل ان النبی صلعم لم یحول رداءه فی الاستسقاء یوم الجمعة	//
۱۲	باب اذا استشفعوا الی الامام لیستسقی لهم لم یردهم	//
۱۳	باب اذا استشفع المشرکون بالمسلمین عند القحط	۲۴۴
۱۴	باب الدعاء اذا اکثر المطر حوالینا ولا علینا	//
۱۵	باب الدعاء فی الاستسقاء قائما	//
۱۶	باب الجهر بالقراءة فی الاستسقاء	//
۱۷	باب کیف حول النبی صلعم ظهره الی الناس	//
۱۸	باب صلوة الاستسقاء رکعتان	۲۴۵
۱۹	باب الاستسقاء فی المصلی	//
۲۰	باب استقبال القبلة فی الاستسقاء	//
۲۱	باب رفع الناس ایدیهم مع الامام فی الاستسقاء	//
۲۲	باب رفع الامام یده فی الاستسقاء	//
۲۳	باب ما یقال اذا مطرت	//
۲۴	باب من تمطر من المطر حتی یتحادر علی لحیته	//
۲۵	باب اذا هبت الریح	//
۲۶	باب قول النبی صلعم نصرت بالصبا	//
۲۷	باب ما یقال فی الزلازل والآیات	۲۴۶
۲۸	باب قول الله عزوجل وتجعلون رزقکم انکم تکذبون	//
۲۹	باب لا یدری متی یجیئ المطر الا الله عزوجل	//

۱۶- کتاب الکسوف از ۲۴۷ - ۲۵۰

۱	باب الصلوة فی کسوف الشمس	۲۴۷
۲	باب الصدقة فی الکسوف	//
۳	باب النداء بالصلوة جامعة فی الکسوف	۲۴۸
۴	باب خطبة الامام فی الکسوف	۲۴۸
۵	باب هل یقول کسفت الشمس او خسفت الخ	//
۶	باب قول النبی صلعم یخوف الله عزوجل عباده بالکسوف	//
۷	باب التعوذ من عذاب القبر فی الکسوف	//
۸	باب طول السجود فی الکسوف	۲۴۹
۹	باب صلوة الکسوف جماعة	//
۱۰	باب صلوة النساء مع الرجال فی الکسوف	//
۱۱	باب من احب العتاقة فی کسوف الشمس	//
۱۲	باب صلوة الکسوف فی المسجد	//
۱۳	باب لا تنکسف الشمس لموت احد ولا لحیاته	//
۱۴	باب الذکر فی الکسوف	۲۵۰
۱۵	باب الدعاء فی الکسوف	//
۱۶	باب قول الامام فی خطبة الکسوف اما بعد	//
۱۷	باب الصلوة فی کسوف القمر	//
۱۷ ا	باب صب المرأة علی رأسها اذا طال الامام القیام فی الرکعة الاولی	//
۱۸	باب الرکعة الاولی فی الکسوف اطول	//
۱۹	باب الجهر بالقراءة فی الکسوف	//

۱۷- کتاب سجود القرآن از ۲۵۱ - ۲۵۳

۱	باب ما جاء فی سجود القرآن وسنتها	۲۵۱
۲	باب سجدة تنزیل السجدة	//

۳	باب سجدة ص	۲۵۱
۴	باب سجدة النجم	//
۵	باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء	//
۶	باب من قرأ السجدة ولم يسجد	۲۵۲
۷	باب سجدة اذا السماء انشقت	//
۸	باب من سجد لسجود القارئ	//
۹	باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة	//
۱۰	باب من رأى ان الله عزّ وجلّ لم يوجب السجود	//
۱۱	باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها	۲۵۳
۱۲	باب من لم يجد موضعاً للسجود مع الامام من الزحام	//

۱۸- ابواب تقصير الصلوة ۲۵۳ تا ۲۵۹

۱	باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر	۲۵۳
۲	باب الصلوة بمنى	۲۵۴
۳	باب كم اقام النبي صلعم في حجته	//
۴	باب في كم تقصر الصلوة وسمّى النبي صلعم السفر يوماً وليلة	//
۵	باب يقصر اذا خرج من موضعه	۲۵۵
۶	باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر	//
۷	باب صلوة التطوع على الدابة حيث ما توجهت به	۲۵۶
۸	باب الايماء على الدابة	//
۹	باب ينزل للمكتوبة	//
۱۰	باب صلوة التطوع على الحمار	//
۱۱	باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها	۲۵۷
۱۲	باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وكم كان النبي صلعم يتطوع في السفر ركعتي الفجر	//
۱۳	باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء	۲۵۷
۱۴	باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء	//
۱۵	باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس	//
۱۶	باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب	//
۱۷	باب صلوة القاعد	۲۵۸
۱۸	باب صلوة القاعد بالايماء	//
۱۹	باب اذا لم يطق قاعداً صلى على جنب	//
۲۰	باب اذا صلى قاعداً ثم صح او وجد خفة تمّم ما بقي	//

۱۹- كتاب التهجد از ۲۵۹/۲۷۲

۱	باب التهجد بالليل الخ	۲۵۹
۲	باب فضل قيام الليل	۲۶۰
۳	باب طول السجود في قيام الليل	//
۴	باب ترك القيام للمريض	//
۵	باب تحريض النبي صلعم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب	//
۶	باب قيام النبي صلعم حتى ترم قدماه	۲۶۱
۷	باب من قام عند السحر	۲۶۲
۸	باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح	//
۹	باب طول القيام في صلوة الليل	۲۶۲
۱۰	باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلعم يصلي بالليل	۲۶۳
۱۱	باب قيام النبي صلعم بالليل و نومه وما نسخ من قيام الليل الخ	//
۱۲	باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل	۲۶۴
۱۳	باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه	//
۱۴	باب الدعاء والصلوة في آخر الليل الخ	//
۱۵	باب من نام اول الليل واحيا آخره	//
۱۶	باب قيام النبي صلعم بالليل في رمضان وغيره	۲۶۵
۱۷	باب فضل الطهور بالليل والنهار	//
۱۸	باب ما يكره من التشديد في العبادة	۲۶۶
۱۹	باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه	//
۲۰	باب ؟	۲۶۷
۲۱	باب فضل من تعار من الليل فصلى	//
۲۲	باب المداومة على ركعتي الفجر	۲۶۸
۲۳	باب الضجعة على الشق	//
۲۴	باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع	//
۲۵	باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى	//
۲۶	باب الحديث بعد ركعتي الفجر	۲۶۹
۲۷	باب تعاهد ركعتي الفجر الخ	۲۷۰
۲۸	باب ما يقرأ في ركعتي الفجر	//
۲۹	باب التطوع ابدا المكتوبة	//

۳۰	باب من لم یتطوع بعد المکتوبۃ	۲۷۰
۳۱	باب صلوٰۃ الضحیٰ فی السفر	//
۳۲	باب من لم یصل الضحیٰ رآہ واسعاً	۲۷۱
۳۳	باب صلوٰۃ الضحیٰ فی الحضر	//
۳۴	باب الرکعتین قبل الظہر	//
۳۵	باب الصلوٰۃ قبل المغرب	//
۳۶	باب صلوٰۃ النوافل جماعۃ	۲۷۲
۳۷	باب التطوع فی البیت	//

۲۰ کتاب فضل الصلوٰۃ فی مسجد مکۃ والمدینۃ از ۲۷۲ — ۲۷۴

۱	باب فضل الصلوٰۃ فی مسجدی مکۃ والمدینۃ	۲۷۲
۲	باب مسجد قباء	۲۷۳
۳	باب من اتی مسجد قباء کل سبت	//
۴	باب اتیان مسجد قباء راکباً وماشیاً	//
۵	باب فضل ما بین القبر والمنبر	//
۶	باب مسجد بیت المقدس	۲۷۴

۲۱ ابواب العمل فی الصلوٰۃ از ۲۷۴ — ۲۷۹

۱	باب استعانۃ الید فی الصلوٰۃ	۲۷۴
۲	باب ینہی من الکلام فی الصلوٰۃ	۲۷۵
۳	باب ما یجوز من التسبیح والحمد فی الصلوٰۃ الخ	//
۴	باب من سمی نوماً اوسلم فی الصلوٰۃ الخ	//
۵	باب التصفیق للنساء الخ	//
۶	باب من لم یجمع القہقہۃ فی الصلوٰۃ الخ	//
۷	باب اذا دعت الام ولدہا فی الصلوٰۃ	۲۷۶
۸	باب مسح الحصیٰ فی الصلوٰۃ	//
۹	باب بسط الثوب فی السجود	//
۱۰	باب ما یجوز من العمل فی الصلوٰۃ	//
۱۱	باب اذا انفلتت الدابۃ فی الصلوٰۃ	//
۱۲	باب ما یجوز من البصاق والنفخ فی الصلوٰۃ	۲۷۷
۱۳	باب من صفق جاہلاً من الرجال فی صلوٰتہ الخ	//
۱۴	باب اذا قیل للمصلی تقدم او انتظر الخ	//
۱۵	باب لا یرد السلام فی الصلوٰۃ	۲۷۸
۱۶	باب رفع الایدی فی الصلوٰۃ لامر	//
۱۷	باب الحضر فی الصلوٰۃ	//
۱۸	باب تفکر الرجل الشیٔ فی الصلوٰۃ	//

۲۲ ابواب ما جاء فی السہو ۲۷۹ — ۲۸۱

۱	باب ما جاء فی السہو الخ	۲۷۹
۲	باب اذا صلی خمساً	//
۳	باب اذا سلم فی رکعتین او فی ثلاث فسجد سجدتین بعد ما سلم	//
۴	باب من لم یتشہد فی سجدتی السہو وسلم	۲۸۰
۵	باب من یکبر فی سجدتی السہو	//
۶	باب اذا لم یدر کم صلی ثلاثاً او اربعاً الخ	//
۷	باب السہو فی الفرض والتطوع	//
۸	باب اذا تکلم وہو یصلی الخ	//
۹	باب الاشارۃ فی الصلوٰۃ	۲۸۱

۲۳ کتاب الجنائز از ۲۸۱ — ۳۲۳

۱	باب ما جاء فی الجنائز	۲۸۱
۲	باب الامر باتباع الجنائز	۲۸۲
۳	باب الدخول علی المیت بعد الموت اذا ادرج فی اکفانہ	//
۴	باب الرجل ینعی الی اہل المیت بنفسہ	۲۸۴
۵	باب الاذان بالجنازۃ	۲۸۵
۶	باب فضل من مات لہ ولد الخ	//
۷	باب قول الرجل للمرأۃ عند القبر اصبری	//
۸	باب غسل المیت ووضوئہ الخ	۲۸۶
۹	باب ما یستحب ان یغسل وتراً	//
۱۰	باب یبدأ بمیامن المیت	//
۱۱	باب مواضع الوضوء من المیت	//
۱۲	باب ہل تکفن المرأۃ فی ازار الرجل	//
۱۳	باب یجعل الکافور فی اخرہ	۲۸۷
۱۴	باب نقض شعر المرأۃ	//
۱۵	باب کیف الاشعار المیت	//
۱۶	باب یجعل شعر المرأۃ ثلاث قرون	//
۱۷	باب ہل یجعل شعر المرأۃ ثلاثۃ قرون	//
۱۸	باب یلقی شعر المرأۃ خلفہا ثلاثۃ قرون	//
۱۹	باب الثیاب البیض للکفن	//
۲۰	باب الکفن فی ثوبین	//
۲۱	باب الحنوط للمیت	۲۸۸
۲۲	باب کیف یکفن المحرم الخ	//
۲۳	باب الکفن فی القمیص الخ	//
۲۴	باب الکفن بغیر قمیص	۲۸۹

٢٥	باب الكفن بلا عمامة	٢٨٩
٢٦	باب الكفن من جميع المال	//
٢٧	باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد	//
٢٨	باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه الخ	//
٢٩	باب من استعد الكفن في زمن النبي صلعم الخ	٢٩٠
٣٠	باب اتباع النساء الجنائز	//
٣١	باب احداد المرأة على غير زوج	//
٣٢	باب زيارة القبور	٢٩١
٣٣	باب قول النبي صلعم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه الخ	//
٣٤	باب ما يكره من النياحة	٢٩٤
٣٥	باب ؟	//
٣٦	باب ليس منا من شق الجيوب	٢٩٥
٣٧	باب رثاء النبي صلعم سعد بن خولة	//
٣٨	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة	٢٩٦
٣٩	باب ؟ ليس منا من ضرب الخدود	٢٩٦
٤٠	باب ما ينهى من الويل الخ	//
٤١	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن	//
٤٢	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة	٢٩٧
٤٣	باب الصبر عند الصدمة الاولى	//
٤٤	باب قول النبي صلعم انا بك لمحزونون	٢٩٨
٤٥	باب البكاء عند المريض	//
٤٦	باب ما ينهى من النوح والبكاء الخ	٢٩٩
٤٧	باب القيام للجنازة	//
٤٨	باب من يقعد اذا قام للجنازة	//
٤٩	باب من تبع جنازة فلا يقعد الخ	٣٠٠
٥٠	باب من قام لجنازة يهودي	٣٠٠
٥١	باب حمل الرجال الجنازة دون النساء	٣٠١
٥٢	باب السرعة بالجنازة	//
٥٣	باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني	//
٥٤	باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة الخ	//
٥٥	باب الصفوف على الجنازة	//
٥٦	باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة	٣٠٢
٥٧	باب سنة الصلوة على الجنازة	//
٥٨	باب فضل اتباع الجنائز	//
٥٩	باب من انتظر حتى يدفن	٣٠٣
٦٠	باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز	//
٦١	باب الصلوة على الجنائز بالمصلى	//
٦٢	باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور	//
٦٣	باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها	٣٠٤
٦٤	باب اين يقوم من المرأة والرجل	//
٦٥	باب التكبير على الجنازة اربعا	//
٦٦	باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة	//
٦٧	باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن	//
٦٨	باب الميت يسمع خفق النعال	٣٠٥
٦٩	باب من احب الدفن في الارض المقدسة	//
٧٠	باب الدفن بالليل الخ	٣٠٦
٧١	باب بناء المسجد على القبر	//
٧٢	باب من يدخل قبر المرأة	٣٠٦
٧٣	باب الصلوة على الشهيد	//
٧٤	باب دفن الرجلين او الثلاثة في قبر واحد	٣٠٧
٧٥	باب من لم ير غسل الشهداء	//
٧٦	باب من يقدم في اللحد	//
٧٧	باب الاذخر والحشيش في القبر	//
٧٨	باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة	//
٧٩	باب اللحد والشق في القبر	٣٠٨
٨٠	باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه الخ	//
٨١	باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله	٣١٠
٨٢	باب الجريد على القبر الخ	٣١١
٨٣	باب موعظة المحدث عند القبر الخ	٣١٢
٨٤	باب ما جاء في قاتل النفس	٣١٣
٨٥	باب ما يكره من الصلوة على المنافق	//
٨٦	باب ثناء الناس على الميت	٣١٤
٨٧	باب ما جاء في عذاب القبر الخ	٣١٥
٨٨	باب التعوذ من عذاب القبر	٣١٦
٨٩	باب عذاب القبر من الغيبة والبول	//
٩٠	باب الميت يعرض عليه مقعده الخ	//
٩١	باب كلام الميت على الجنازة	٣١٧
٩٢	باب ما قيل في اولاد المسلمين	//
٩٣	باب ما قيل في اولاد المشركين	//
٩٣	باب ؟	٣١٨
٩٤	باب موت يوم الاثنين	٣٢٠

۹۵	باب موت الفجاءة الخ	۳۲۰
۹۶	باب ما جاء فی قبر النبی صلعم وابی بکر رض	۳۲۱
۹۷	باب ما ینهی فی سب الاموات	۳۲۳
۹۸	باب ذکر شرار الموتی	//

۲۴ کتاب الزکوٰة - از ۳۲۴-۳۵۴

۱	باب وجوب الزکوٰة الخ	۳۲۴
۲	باب المبیعة عن ایتاء الزکوٰة الخ	۳۲۵
۳	باب اثم مانع الزکوٰة	۳۲۶
۴	باب ما اُدّی زکوته فلیس بکنز	۳۲۷
۵	باب انفاق المال فی حقه	۳۲۸
۶	باب الرئاء فی الصدقة الخ	//
۷	باب لا یقبل الله صدقة من غلول الخ	//
۸	باب الصدقة من کسب طیب	۳۲۹
۹	باب الصدقة قبل الرد	//
۱۰	باب اتقوا النار ولو بشق تمرة	۳۳۰
۱۱	باب فضل صدقة الصحیح الشحیح الخ	۳۳۱
۱۱	باب	//
۱۲	باب صدقة العلانیة الخ	۳۳۲
۱۳	باب صدقة السر الخ	//
۱۴	باب اذا تصدق علی غنی وهو لا یعلم	//
۱۵	باب اذا تصدق علی ابنه وهو لا یشعر	//
۱۶	باب الصدقة بالیمین	۳۳۳
۱۷	باب من امر خادمه بالصدقة الخ	//
۱۸	باب لا صدقة الا من ظهر غنی الخ	//
۱۹	باب المنان بما اعطی الخ	۳۳۴
۲۰	باب من احب تعجیل الصدقة الخ	//
۲۱	باب التحریض علی الصدقة الخ	۳۳۵
۲۲	باب الصدقة فیما استطاع	//
۲۳	باب الصدقة تکفر الخطیئة	//
۲۴	باب من تصدق فی الشرک ثم اسلم	۳۳۵
۲۵	باب اجر الخادم اذا تصدق باذن صاحبه الخ	//
۲۶	باب اجر المرأة اذا تصدقت الخ	۳۳۶
۲۷	باب قول الله عز وجل فاما من اعطی الخ	//
۲۸	باب مثل المتصدق والبخیل	//
۲۹	باب صدقة الکسب والتجارة الخ	//
۳۰	باب علی کل مسلم صدقة الخ	۳۳۷
۳۱	باب قدر کم یعطی من الزکوٰة الخ	//
۳۲	باب زکوٰة الورق	//
۳۳	باب العرض فی الزکوٰة	//
۳۴	باب لا یجمع بین متفرق الخ	۳۳۸
۳۵	باب ما کان من خلیطین الخ	//
۳۶	باب زکوٰة الابل	//
۳۷	باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض الخ	۳۳۹
۳۸	باب زکوٰة الغنم	//
۳۹	باب لا یؤخذ فی الصدقة هرمة الخ	۳۴۰
۴۰	باب اخذ العناق فی الصدقة	//
۴۱	باب توعد من کتم اموال الناس فی الصدقة	//
۴۲	باب لیس فیما دون خمس ذود صدقة	۳۴۱
۴۳	باب زکوٰة البقر	//
۴۴	باب الزکوٰة علی الاقارب	//
۴۵	باب لیس علی المسلم فی فرسه صدقة	۳۴۲
۴۶	باب لیس علی المسلم فی عبده صدقة	//
۴۷	باب الصدقة علی الیتامی	//
۴۸	باب الزکوٰة علی الزوج والایتام الخ	۳۴۳
۴۹	باب قول الله فی الرقاب الخ	//
۵۰	باب الاستعفاف عن المسئلة	۳۴۴
۵۱	باب من اعطاه الله شیئا من غیر مسئلة	۳۴۵
۵۲	باب من سأل الناس تکثرا الخ	//
۵۳	باب قول الله لا یسئلون الناس الحافا	۳۴۶
۵۴	باب خرص التمر	۳۴۷
۵۵	باب العشر فیما یسقی من ماء السماء الخ	۳۴۸
۵۶	باب لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة	//
۵۷	باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل الخ	//
۵۸	باب من باع ثماره او نخله الخ	۳۴۹
۵۹	باب هل یشتری صدقته الخ	//
۶۰	باب ما یذکر من الصدقة للنبی صلعم	//
۶۱	باب نصدقة علی موالی ازواج النبی صلعم	//
۶۲	باب اذا تحولت الصدقة	۳۵۰
۶۳	باب اخذ الصدقة من الاغنیاء الخ	//
۶۴	باب صلوة الامام لصاحب الصدقة	//
۶۵	باب ما یستخرج من البحر الخ	//
۶۶	باب فی الرکاز الخمس	۳۵۱
۶۷	باب قول الله والعاملین علیها الخ	//
۶۸	باب استعمال ابل الصدقة الخ	۳۵۲
۶۹	باب وسم الامام ابل الصدقة الخ	//
۷۰	باب فرض صدقة الفطر	//
۷۱	باب صدقة الفطر علی العبد الخ	//
۷۲	باب صدقة الفطر صاع من شعیر	//
۷۳	باب صدقة الفطر صلح من طعام	//
۷۴	باب صدقة الفطر صاع من تمر	//
۷۵	باب صاع من زبیب	۳۵۳
۷۶	باب الصدقة قبل العید	//
۷۷	باب صدقة الفطر علی الحر الخ	//

٤٨	باب صدقة الفطر على الصغير الخ	٣٥٣

٢٤ - كتاب المناسك از ٣٥٤ تا ٣٩٩

١	باب وجوب الحج وفضله الخ	٣٥٤
٢	باب قول الله يأتوك رجالا الخ	//
٣	باب الحج على الرحل	//
٤	باب فضل الحج المبرور	٣٥٥
٥	باب فرض مواقيت الحج	//
٦	باب قول الله وتزودوا الخ	//
٧	باب مهل اهل مكة للحج	//
٨	باب ميقات اهل المدينة الخ	٣٥٦
٩	باب مهل اهل الشام	//
١٠	باب مهل اهل نجد	//
١١	باب مهل من كان دون المواقيت	٣٥٦
١٢	باب مهل اهل اليمن	//
١٣	باب ذات عرق لاهل العراق	//
١٤	باب الصلوة بذى الحليفة	//
١٥	باب خروج النبى صلعم على طريق الشجرة	//
١٦	باب قول النبى صلعم العقيق واد مبارك	//
١٧	باب غسل الخلوق الخ	٣٥٧
١٨	باب الطيب عند الاحرام الخ	//
١٩	باب من اهل ملبدا	٣٥٨
٢٠	باب الاهلال عند مسجد ذى الحليفة	//
٢١	باب ما يلبس المحرم من الثياب	//
٢٢	باب الركوب والارتداف فى الحج	//
٢٣	باب ما يلبس المحرم من الثياب والادهان	//
٢٤	باب من بات بذى الحليفة الخ	٣٥٩
٢٥	باب رفع الصوت بالاهلال	//
٢٦	باب التلبية	//
٢٧	باب التحميد والتسبيح الخ	٣٦٠
٢٨	باب من اهل حين استوت به راحلته	//
٢٩	باب الاهلال مستقبل القبلة	//
٣٠	باب التلبية اذا انحدر فى الوادى	//
٣١	باب كيف تهل الحائض والنفساء	٣٦١
٣٢	باب من اهل فى زمن النبى صلعم الخ	//
٣٣	باب قول الله الحج اشهر معلومات الخ	٣٦٢
٣٤	باب التمتع والاقران والافراد بالحج الخ	٣٦٣
٣٥	باب من لبى بالحج الخ	٣٦٥
١٠٦	باب التمتع على عهد النبى صلعم	//
٣٧	باب قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام الخ	//
٣٨	باب الاغتسال عند دخول مكة	٣٦٦
٣٩	باب دخول مكة نهارا او ليلا	//
٤٠	باب من اين يدخل مكة	//
٤١	باب من اين يخرج من مكة	//
٤٢	باب فضل مكة وبنيانها الخ	٣٦٧
٤٣	باب فضل الحرم الخ	٣٦٨
٤٤	باب توريث دور مكة وبيعها الخ	٣٦٩
٤٥	باب نزول النبى صلعم مكة	//
٤٦	باب قول الله واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا الخ	٣٧٠
٤٧	باب قول الله جعل الله الكعبة الخ	//
٤٨	باب كسوة الكعبة	//
٤٩	باب هدم الكعبة	٣٧١
٥٠	باب ما ذكر فى حجر الاسود	//
٥١	باب اغلاق البيت الخ	//
٥٢	باب الصلوة فى الكعبة	٣٧١
٥٣	باب من لم يدخل الكعبة الخ	//
٥٤	باب من كبر فى نواحى الكعبة	٣٧٢
٥٥	باب كيف كان بدء الرمل	//
٥٥ا	باب استلام الحجر الاسود الخ	//
٥٦	باب الرمل فى الحج والعمرة	//
٥٧	باب استلام الركن بالمحجن	٣٧٣
٥٨	باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين	//
٥٩	باب تقبيل الحجر	//
٦٠	باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه	٣٧٤
٦١	باب التكبير عند الركن	//
٦٢	باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة الخ	//
٦٣	باب طواف النساء مع الرجال	//
٦٤	باب الكلام فى الطواف	٣٧٥
٦٥	باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره فى الطواف قطعه	//
٦٦	باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك	//
٦٧	باب اذا وقف فى الطواف الخ	//
٦٨	باب طاف النبى صلعم وصلى سبوعه ركعتين الخ	٣٧٦
٦٩	باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة الخ	//
٧٠	باب من صلى ركعتى الطواف خارجا من المسجد الخ	//
٧١	باب من صلى ركعتى الطواف خلف المقام	//

٧٢	باب الطواف بعد الصبح والعصر	٣٧٦
٧٣	باب المريض يطوف راكبًا	٣٧٧
٧٤	باب سقاية الحاج	//
٧٥	باب ما جاء في زمزم	//
٧٦	باب طواف القارن	٣٧٨
٧٧	باب الطواف على وضوء	//
٧٨	باب وجوب الصفا والمروة الخ	٣٧٩
٧٩	باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة الخ	٣٨٠
٨٠	باب تقضي الحائض المناسك الخ	٣٨١
٨١	باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي الخ	٣٨٢
٨٢	باب اين يصلي الظهر في يوم التروية	//
٨٣	باب الصلوة بمنى	//
٨٤	باب صوم يوم عرفة	//
٨٥	باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة	٣٨٣
٨٦	باب التهجير بالرواح يوم عرفة	//
٨٧	باب الوقوف على الدابة بعرفة	//
٨٨	باب الجمع بين الصلوتين بعرفة	//
٨٩	باب قصر الخطبة بعرفة	//
٩٠	باب التعجيل الى الموقف	//
٩١	باب الوقوف بعرفة	٣٨٤
٩٢	باب السير اذا دفع من عرفة	//
٩٣	باب النزول بين عرفة وجمع	//
٩٤	باب امر النبي صلعم بالسكينة عند الافاضة الخ	٣٨٥
٩٥	باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة	//
٩٦	باب من جمع بينهما ولم يتطوع	٣٨٥
٩٧	باب من اذن واقام لكل واحدة منهما	//
٩٨	باب من قدم ضعفة اهله بليل	٣٨٦
٩٩	باب من يصلي الفجر بجمع	٣٨٧
١٠٠	باب متى يدفع من جمع	//
١٠١	باب التلبية والتكبير غداة النحر	//
١٠٢	باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج الخ	//
١٠٣	باب ركوب البدن الخ	٣٨٨
١٠٤	باب من ساق البدن معه	//
١٠٥	باب من اشترى الهدي من الطريق	٣٨٩
١٠٦	باب من اشعر وقلد بذي الحليفة الخ	//
١٠٧	باب فتل القلائد للبدن والبقر	٣٩٠
١٠٨	باب اشعار البدن الخ	//
١٠٩	باب من قلد القلائد بيده	//
١١٠	باب تقليد الغنم	//
١١١	باب القلائد من العهن	//
١١٢	باب تقليد النعل	//
١١٣	باب الجلال للبدن	//
١١٤	باب من اشترى هديه من الطريق	٣٩١
١١٥	باب ذبح الرجل البقر عن نسائه الخ	//
١١٦	باب النحر في منحر النبي صلعم	//
١١٧	باب من نحر بيده	//
١١٨	باب نحر الابل مقيدة	//
١١٩	باب نحر البدن قائمة الخ	//
١٢٠	باب لا يعطي الجزار من الهدي شيئا	٣٩٢
١٢١	باب يتصدق بجلود الهدي	//
١٢٢	باب يتصدق بجلال البدن	//
١٢٣	باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الخ	//
١٢٤	باب ياكل من البدن ويتصدق	٣٩٢
١٢٥	باب الذبح قبل الحلق	٣٩٣
١٢٦	باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق	//
١٢٧	باب الحلق والتقصير عند الاحلال	//
١٢٨	باب تقصير المتمتع بعد العمرة	٣٩٤
١٢٩	باب الزيارة يوم النحر الخ	//
١٣٠	باب افاض من بعد ما امسى وحلق الخ	//
١٣١	باب لفتيا على الدابة عند الجمرة	//
١٣٢	باب الخطبة ايام منى	//
١٣٣	باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة الخ	٣٩٥
١٣٤	باب رمي الجمار	//
١٣٥	باب رمي الجمار من بطن الوادي	//
١٣٦	باب رمي الجمار بسبع حصيات	//
١٣٧	باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره	٣٩٦
١٣٨	باب يكبر مع كل حصاة	//
١٣٩	باب من رمى جمرة العقبة الخ	//
١٤٠	باب اذا رمى الجمرتين يقوم الخ	//
١٤١	باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى	//
١٤٢	باب الدعا عند الجمرتين	//
١٤٣	باب لطيب بعد رمي الجمار الخ	٣٩٧
١٤٤	باب طواف الوداع	//
١٤٥	باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت	//
١٤٦	باب من صلى العصر بذي الحليفة الخ	٣٩٨
١٤٧	باب المحصب	//
١٤٨	باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة	//

١٤٩	باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة	٣٩٨
١٥٠	باب التجارة ايام الموسم الخ	//
١٥١	باب الادلاج من المحصب	٣٩٩

٢٦- ابواب العمرة از ٣٩٩ تا ٤٠٤

١	باب العمرة ووجوب العمرة الخ	٣٩٩
٢	باب من اعتمر قبل الحج	//
٣	باب كم اعتمر النبي صلعم	٤٠٠
٤	باب عمرة في رمضان	//
٥	باب اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة الخ	٤٠١
٦	باب عمرة التنعيم	//
٧	باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي	//
٨	باب اجر العمرة على قدر النصب	//
٩	باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة	//
١٠	باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج	٤٠٢
١١	باب منى يحل المعتمر	//
١٢	باب ما يقول اذا رجع من الحج الخ	//
١٣	باب استقبال الحاج القادمين	٤٠٣
١٤	باب القدوم بالغداة	//
١٥	باب الدخول بالعشي	//
١٦	باب كيف يطرق اهله اذا بلغ المدينة	//
١٧	باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة	//
١٨	باب قول الله وأتوا البيوت من ابوابها	//
١٩	باب السفر قطعة من العذاب	٤٠٤
٢٠	باب المسافر اذا جد به السير الخ	//

٢٧- ابواب المحصر از ٤٠٤ تا ٤٠٦

١	باب اذا احصر المعتمر	٤٠٤
٢	باب الاحصار في الحج	//
٣	باب النحر قبل الحلق في الحصر	٤٠٥
٤	باب من قال ليس على المحصر بدل	//
٥	باب قول الله فمن كان منكم مريضا الخ	//
٦	باب قول الله او صدقة الخ	٤٠٦
٧	باب الاطعام في الفدية نصف صاع	//
٨	باب النسك شاة	//
٩	باب قول الله فلا رفث	//
١٠	باب قول الله ولا فسوق الخ	//

٢٨- كتاب جزاء الصيد از ٤٠٦ تا ٤١٤

١	باب قول الله لا تقتلوا الصيد الخ	٤٠٦
٢	باب اذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم الخ	٤٠٧
٣	باب اذا رأى المحرم موضعا الخ	//
٤	باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد	٤٠٨
٥	باب لا يشير المحرم الى الصيد الخ	//
٦	باب اذا اهدي للمحرم حمار وحشي الخ	//
٧	باب ما يقتل المحرم من الدواب	//
٨	باب لا يعضد شجر الحرم	٤٠٩
٩	باب لا ينفر صيد الحرم	//
١٠	باب لا يحل القتال بمكة	٤١٠
١١	باب الحجامة للمحرم الخ	//
١٢	باب تزويج المحرم	//
١٣	باب ما ينهى من الطيب للمحرم الخ	//
١٤	باب الاغتسال للمحرم	٤١١
١٥	باب لبس الخفين للمحرم الخ	//
١٦	باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل	//
١٧	باب لبس السلاح للمحرم	//
١٨	باب دخول الحرم ومكة بغير احرام	٤١٢
١٩	باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص	//
٢٠	باب المحرم يموت بعرفة الخ	//
٢١	باب سنة المحرم اذا مات	//
٢٢	باب الحج والنذور عن الميت الخ	٤١٣
٢٣	باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة	//
٢٤	باب حج المرأة عن الرجل	//
٢٥	باب حج الصبيان	//
٢٦	باب حج النساء	//
٢٧	باب من نذر المشي الى الكعبة	٤١٤

٢٩- باب فضائل المدينة از ٤١٤ تا ٤١٩

١	باب حرم المدينة	٤١٤
٢	باب فضل المدينة الخ	٤١٥
٣	باب المدينة طابة	٤١٦
٤	باب لابتي المدينة	//
٥	باب من رغب عن المدينة	//
٦	باب الايمان يأرز الى المدينة	٤١٧
٧	باب اثم من كاد اهل المدينة	//
٨	باب اطام المدينة	//
٩	باب لا يدخل الدجال المدينة	//
١٠	باب المدينة تنفي الخبث	٤١٨
١١	باب //	//
١١	باب كراهية النبي صلعم ان تعرى المدينة	//
١٢	باب //	٤١٩

٣٠- كتاب الصوم از ٤٢٠ تا ٤٢٢

١	باب وجوب صوم رمضان الخ	٤٢٠
٢	باب فضل الصوم	//
٣	باب الصوم كفارة	٤٢١
٤	باب الريان للصائمين	//

۵	باب هل يقال رمضان الخ	۴۲۱
۶	باب من صام رمضان ايمانا الخ	۴۲۲
۷	باب اجود ما كان النبي صلعم يكون في رمضان	۴۲۳
۸	باب من لم يدع قول الزور في الصوم	//
۹	باب هل يقول اني صائم اذا شتم	//
۱۰	باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة	//
۱۱	باب قول النبي صلعم اذا رايتم الهلال الخ	//
۱۲	باب شهرا عيد لا ينقصان	۴۲۴
۱۳	باب قول النبي صلعم لا نكتب ولا نحسب	//
۱۴	باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين	۴۲۵
۱۵	باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الخ	//
۱۶	باب قول الله وكلوا واشربوا الخ	۴۲۶
۱۷	باب قول النبي صلعم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال	//
۱۸	باب تاخير السحور	//
۱۹	باب قدر كم بين السحور و صلوة الفجر	//
۲۰	باب بركة السحور من غير ايجاب الخ	//
۲۱	باب اذا نوى بالنهار صوما الخ	۴۲۷
۲۲	باب الصائم يصبح جنبا	//
۲۳	باب المباشرة للصائم الخ	//
۲۴	باب القبلة للصائم الخ	۴۲۸
۲۵	باب اغتسال الصائم الخ	//
۲۶	باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا	//
۲۷	باب سواك الرطب واليابس للصائم	۴۲۹
۲۸	باب قول النبي صلعم اذا توضا فليستنشق الخ	//
۲۹	باب اذا جامع في رمضان	//
۳۰	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء الخ	۴۳۰
۳۱	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله الخ	//
۳۲	باب المجامع ولا قيء للصائم الخ	//
۳۳	باب الصوم في السفر والافطار	۴۳۱
۳۴	باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر	۴۳۲
۳۵	باب	
۳۶	باب قول النبي صلعم لمن ظلل عليه الخ	//
۳۷	باب لم يعب اصحاب النبي صلعم في الصوم والافطار	//
۳۸	باب من افطر في السفر الخ	//
۳۹	باب على الذين يطيقونه الخ	//
۴۰	باب متى يقضى قضاء رمضان الخ	۴۳۳
۴۱	باب الحائض تترك الصوم الخ	۴۳۴
۴۲	باب من مات وعليه صوم	//
۴۳	باب متى يحل فطر الصائم الخ	//
۴۴	باب يفطر بما يتيسر عليه الخ	۴۳۵
۴۵	باب تعجيل الافطار	//
۴۶	باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس	//
۴۷	باب صوم الصبيان	//
۴۸	باب الوصال الخ	//
۴۹	باب التنكيل لمن اكثر الوصال	۴۳۶
۵۰	باب الوصال الى السحر	۴۳۶
۵۱	باب من اقسم على اخيه ليفطر الخ	//
۵۲	باب صوم شعبان	۴۳۷
۵۳	باب ما يذكر من صوم النبي صلعم وافطاره	//
۵۴	باب حق الضيف في الصوم	//
۵۵	باب حق الجسم في الصوم	//
۵۶	باب صوم الدهر	۴۳۸
۵۷	باب حق الاهل في الصوم	//
۵۸	باب صوم يوم وافطار يوم	//
۵۹	باب صوم داود عليه السلام	//
۶۰	باب صيام ايام البيض الخ	۴۳۹
۶۱	باب من زار قوما فلم يفطر الخ	//
۶۲	باب الصوم آخر الشهر	//
۶۳	باب صوم يوم الجمعة	//
۶۴	باب هل يخص شيئا من الايام	۴۴۰
۶۵	باب صوم يوم عرفة	//
۶۶	باب صوم يوم الفطر	//
۶۷	باب الصوم يوم النحر	۴۴۱
۶۸	باب صوم ايام التشريق	//
۶۹	باب صيام يوم عاشوراء	//

۳۱ كتاب صلوة التراويح الخ ۴۴۲ ۴۴۳

۱	باب فضل من قام رمضان	۴۴۲

۳۲ كتاب ليلة القدر الخ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵

۱	باب فضل ليلة القدر الخ	۴۴۳
۲	باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر	//
۳	باب فضل من شهد العشاء في جماعة الخ	۴۴۴
۴	باب فضل من قام ليلة القدر الخ	//

۵	باب العمل فی العشر الاواخر من رمضان	۴۴۴

۳۳ کتاب الاعتکاف از ۴۴۵ تا ۴۴۸

۱	باب الاعتکاف فی العشر الاواخر الخ	۴۴۵
۲	باب الحائض ترجل المعتکف	//
۳	باب المعتکف لایدخل البیت الخ	//
۴	باب غسل المعتکف	//
۵	باب الاعتکاف لیلاً	//
۶	باب اعتکاف النساء	۴۴۶
۷	باب الاخبیۃ فی المسجد	//
۸	باب هل یخرج المعتکف لحوائجه الخ	//
۹	باب الاعتکاف وخرج النبی صلعم صبیحۃ عشرین	۴۴۷
۱۰	باب اعتکاف المستحاضۃ	//
۱۱	باب زیارۃ المرأۃ زوجها فی اعتکافه	//
۱۲	باب هل یدنی المعتکف عن نفسه	//
۱۳	باب من خرج من اعتکافه عند الصبح	//
۱۴	باب الاعتکاف فی شوال	//
۱۵	باب من لم یر علیه صوماً اذا اعتکف	//
۱۶	باب اذا نذر فی الجاهلیۃ ان یعتکف الخ	//
۱۷	باب الاعتکاف فی العشر الاواخر من رمضان	//
۱۸	باب من اراد ان یعتکف ثم بدا له ان یخرج	۴۴۸
۱۹	باب المعتکف یدخل راسه البیت للغسل	//

۳۴ کتاب البیوع از ۴۴۸ تا ۴۸۷

۱	باب جاء فی قول الله تعالی فاذا قضیت الصلوۃ الخ	۴۴۸
۲	باب الحلال بین والحرام بین الخ	۴۵۰
۳	باب تفسیر المشبهات الخ	//
۴	باب ما یتقیه من الشبهات	۴۵۱
۵	باب من لم یر الوساوس ونحوها من المشبهات .	//
۶	باب قول الله واذا راوا تجارۃ الخ	//
۷	باب من لم یبال من حیث کسب المال	//
۸	باب التجارۃ فی البر	//
۹	باب الخروج فی التجارۃ الخ	۴۵۲
۱۰	باب التجارۃ فی البحر	//
۱۱	باب واذا راوا تجارۃ الخ	۴۵۳
۱۲	باب قول الله انفقوا من طیبات ما کسبتم	//
۱۳	باب من احب البسط فی الرزق	//
۱۴	باب شراء النبی صلعم الخ	//
۱۵	باب کسب الرجل وعمله بیده	۴۵۴
۱۶	باب السهولۃ والسماحۃ فی الشراء والبیع	//
۱۷	باب من انظر موسراً	۴۵۵
۱۸	باب من انظر معسراً	//
۱۹	باب اذا بین البیعان الخ	//
۲۰	باب بیع الخلط من التمر	۴۵۶
۲۱	باب ما قیل فی الحمام والجزار	۴۵۶
۲۲	باب ما یمحق الکذب والکتمان فی البیع	//
۲۳	باب قول الله یاایها الذین اٰمنوا لاتاکلوا الربا الخ	//
۲۴	باب اکل الربا وشاهده الخ	//
۲۵	باب موکل الربا الخ	۴۵۷
۲۶	باب یمحق الله الربا الخ	//
۲۷	باب ما یکره من الحلف فی البیع	۴۵۸
۲۸	باب ما قیل فی الصواغ الخ	//
۲۹	باب ذکر القین والحداد	۴۵۹
۳۰	باب ذکر الخیاط	//
۳۱	باب ذکر النساج	//
۳۲	باب التجار	//
۳۳	باب شراء الدواب والحمر الخ	//
۳۴	باب شراء الدواب والحمر الخ	۴۶۰
۳۵	باب الاسواق التی فی الجاهلیۃ الخ	۴۶۱
۳۶	باب شراء الابل الهیم الخ	//
۳۷	باب بیع السلاح فی الفتنۃ	//
۳۸	باب فی العطار وبیع المسک	//
۳۹	باب ذکر الحجام	۴۶۲
۴۰	باب التجارۃ فیما یکره لبسه للرجال وللنساء	//
۴۱	باب صاحب السلعۃ احق بالسوم	۴۶۳
۴۲	باب کم یجوز الخیار	//
۴۳	باب اذا لم یوقت فی الخیار الخ	//
۴۴	باب البیعان بالخیار ما لم یتفرقا الخ	//

٤٥	باب اذا خير احدهما صاحبه وجب البيع		٤٦٣
٤٦	باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع		//
٤٧	باب اذا اشترى شيئا فوهب الخ		٤٦٤
٤٨	باب ما يكره من الخداع فى البيع		//
٤٩	باب ما ذكر فى الاسواق الخ		٤٦٥
٥٠	باب كراهية السخب فى السوق		٤٦٦
٥١	باب الكيل على البائع الخ		//
٥٢	باب ما يستحب من الكيل		٤٦٧
٥٣	باب بركة صاع النبى صلعم الخ		//
٥٤	باب ما يذكر فى بيع الطعام والحكرة		//
٥٥	باب بيع الطعام قبل ان يقبض الخ		//
٥٦	باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا الخ		٤٦٨
٥٧	باب اذا اشترى متاعا او دابة الخ		٤٦٩
٥٨	باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم الخ		//
٥٩	باب بيع المزايدة الخ		//
٦٠	باب بيع النجش الخ		٤٧٠
٦١	باب بيع الغرر الخ		//
٦٢	باب بيع الملامسة الخ		//
٦٣	باب بيع المنابذة الخ		//
٦٤	باب النهى للبائع ان لا يحفل الخ		//
٦٥	باب ان شاء رد المصراة الخ		٤٧١
٦٦	باب بيع العبد الزانى الخ		//
٦٧	باب البيع والشراء مع النساء		//
٦٨	باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر الخ		//
٦٩	باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر		٤٧٢
٧٠	باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة		//
٧١	باب النهى عن تلقى الركبان الخ		//
٧٢	باب منتهى التلقى		//
٧٣	باب اذا اشترط شروطا فى البيع لا تحل		٤٧٣
٧٤	باب بيع التمر بالتمر		//
٧٥	باب بيع الزبيب بالزبيب الخ		//
٧٦	باب بيع الشعير بالشعير		//
٧٧	باب بيع الذهب بالذهب		//
٧٨	باب بيع الفضة بالفضة		٤٧٤
٧٩	باب بيع الدينار بالدينار نسيئا		//
٨٠	باب بيع الورق بالذهب نسيئة		//
٨١	باب بيع الذهب بالورق يدا بيد		٤٧٥
٨٢	باب المزابنة الخ		//
٨٣	باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب الخ		//
٨٤	باب تفسير العرايا الخ		٤٧٦
٨٥	باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها		//
٨٦	باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها		٤٧٧
٨٧	باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة		٤٧٨
٨٨	باب شراء الطعام الى اجل		//
٨٩	باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه		//
٩٠	باب من باع نخلا قد ابرت الخ		//
٩١	باب بيع الزرع بالطعام كيلا		٤٧٨
٩٢	باب بيع النخل باصله		//
٩٣	باب بيع المخاضرة		//
٩٤	باب بيع الجمار واجره		//
٩٥	باب من اجرى امر الامصار على ما يتبايعون فيه الخ		//
٩٦	باب بيع الشريك من شريكه		٤٧٩
٩٧	باب بيع الارض والدور الخ		//
٩٨	باب اذا اشترى شيئا بغير اذنه فرعى		//
٩٩	باب الشراء والبيع مع المشركين		٤٨٠
١٠٠	باب شراء المملوك من الحربى الخ		٤٨١
١٠١	باب جلود الميتة قبل ان تدبغ		٤٨٢
١٠٢	باب قتل الخنزير الخ		//
١٠٣	باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع الخ		٤٨٣
١٠٤	باب بيع التصاوير الخ		//
١٠٥	باب تحريم التجارة فى الخمر		٤٨٤
١٠٦	باب اثم من باع حرا		//
١٠٧	باب		//
١٠٨	باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان الخ		//

۱۰۹	باب بیع الرقیق	۴۸۵
۱۱۰	باب بیع المدبّر	//
۱۱۱	باب هل یباع الحربی بالجاریة الخ	//
۱۱۲	باب بیع المیتة والاصنام	۴۸۶
۱۱۳	باب ثمن الکلب	//

۳۵- کتاب السّلم از ۴۸۷ تا ۴۸۹

۱	باب السلم فی کیلٍ معلوم	۴۸۷
۲	باب السلم فی وزنٍ معلوم	//
۳	باب السلم الی من لیس عندہ اصلٌ	۴۸۸
۴	باب السلم فی النخل	//
۵	باب الکفیل فی السلم	۴۸۹
۶	باب الرهن فی السلم	//
۷	باب السلم الی اجلٍ معلومٍ الخ	//
۸	باب السلم الی ان تنتج الناقة	//

۳۶- کتاب الشفعة از ۴۸۹ تا ۴۹۰

۱	باب الشفعة فی ما لم یقسم الخ	۴۸۹
۳	باب عرض الشفعة علی صاحبها الخ	//
۳	باب ایّ الجوار اقرب	۴۹۰

۳۷- باب فی الاجارات از ۴۹۰ تا ۴۹۶

۱	باب استیجار الرجل الصالح	۴۹۰
۲	باب رعی الغنم علی قراریط	//
۳	باب استیجار المشرکین عند الضرورة الخ	۴۹۱
۴	باب اذا استاجر اجیرا لیعمل له الخ	//
۵	باب لا اجیر فی الغزو	//
۶	باب من استاجر اجیرا الخ	۴۹۲
۷	باب اذا استاجر اجیرا علی ان یقیم حائطا الخ	//
۸	باب لا اجارة الی نصف النهار	۴۹۲
۹	باب لا اجارة الی صلوة العصر	//
۱۰	باب اثم من منع اجر الاجیر	//
۱۱	باب الاجارة من العصر الی اللیل	//
۱۲	باب من استاجر اجیرا فترک اجرہ الخ	۴۹۳
۱۳	باب من اجر نفسه لیحمل علی ظهره الخ	//
۱۴	باب اجر السمسرة الخ	//
۱۵	باب هل یواجر الرجل نفسه من مشرکٍ الخ	//
۱۶	باب ما یعطی فی الرقیة الخ	۴۹۴
۱۷	باب ضریبة العبد الخ	۴۹۵
۱۸	باب خراج الحجام	//
۱۹	باب من کلّم موالی العبد ان یخففوا عنه الخ	//
۲۰	باب کسب البغی والاماء	//
۲۱	باب عسب الفحل	۴۹۶
۲۲	باب اذا استاجر ارضا الخ	//

۳۸- کتاب الحوالات از ۴۹۶ تا ۴۹۷

۱	باب فی الحوالة الخ	۴۹۶
۲	باب اذا احال علی ملیٍّ فلیس له ان یرجع	۴۹۷
۳	باب ان احال دین المیت علی رجل الخ	//

۳۹- کتاب الکفالة از ۴۹۷ تا ۵۰۳

۱	باب الکفالة فی القرض والدیون الخ	۴۹۷
۲	باب قول الله والذین عقدت ایمانکم الخ	۴۹۹
۳	باب من تکفل عن میتٍ الخ	۵۰۰
۴	باب جوار ابی بکر الخ	//
۵	باب الدّین	۵۰۳

۴۰- کتاب الوکالة از ۵۰۳ تا ۵۰۹

۱	باب وکالة الشریک الشریک فی القسمة الخ	۵۰۳
۲	باب اذا وکل المسلم حربیا الخ	۵۰۴
۳	باب الوکالة فی الصرف والمیزان	//
۴	باب اذا ابصر الواعی الوکیل شاةً الخ	//
۵	باب وکالة الشاهد والغائب الخ	۵۰۵
۶	باب الوکالة فی قضاء الدیون	//
۷	باب اذا وهب شیئا لوکیله الخ	//
۸	باب اذا وکل رجلا ان یعطی	۵۰۶
۹	باب وکالة الامرأة الامام الخ	//
۱۰	باب اذا وکل رجلا فترک الوکیل شیئا الخ	۵۰۷
۱۱	باب اذا باع الوکیل شیئا فاسدا الخ	۵۰۸
۱۲	باب الوکالة فی الوقف الخ	//
۱۳	باب الوکالة فی الحدود	۵۰۹
۱۴	باب الوکالة فی البدن الخ	//
۱۵	اذا قال الرجل لوکیله ضعه الخ	//
۱۶	باب الوکالة الاثنین فی الخزانة الخ	//

۴۱- کتاب ما جاء فی الحرث از ۵۰۹ تا ۵۱۰

۱	باب فضل الزرع والغرس الخ	۵۰۹
۲	باب ما یحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع	۵۱۰
۳	باب اقتناء الکلب للحرث	//

۴	باب استعمال البقر للحراثة	۵۱۰
۵	باب اذا قال اكفني مؤنة النخل الخ	۵۱۱
۶	باب قطع الشجر والنخل الخ	//
۷	باب	//
۸	باب المزارعة بالشطر	//
۹	باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة	۵۱۲
۱۰	باب	//
۱۱	باب المزارعة مع اليهود	۵۱۳
۱۲	باب ما يكره من الشروط في المزارعة	//
۱۳	باب اذا زرع بمال قوم الخ	//
۱۴	باب اوقاف النبي صلعم الخ	//
۱۵	باب من احيا ارضا مواتا الخ	//
۱۶	باب	۵۱۴
۱۷	باب اذا قال رب الارض اقرك الخ	//
۱۸	باب كان من اصحاب النبي صلعم يواسي الخ	//
۱۹	باب كراء الارض بالذهب الخ	۵۱۶
۲۰	باب	//
۲۱	باب ما جاء في الغرس	۵۱۷

۴۲- كتاب المساقاة از ۵۱۷ تا ۵۲۳

۱	باب في الشرب الخ	۵۱۷
۱-۱	باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء الخ	//
۲	باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء الخ	۵۱۸
۳	باب من حفر بئرا في ملكه الخ	//
۴	باب الخصومة في البئر الخ	۵۱۸
۵	باب اثم من منع ابن السبيل من الماء	۵۱۹
۶	باب سكر الانهار	//
۷	باب شرب الاعلى الى الكعبين	۵۲۰
۸	باب شرب الاعلى الى الكعبين	//
۹	باب فضل سقي الماء	//
۱۰	باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه	//
۱۱	باب لا حمى الا لله ولرسوله	۵۲۱
۱۲	باب شرب الناس الخ	//
۱۳	باب بيع الحطب والكلا	۵۲۲
۱۴	باب القطائع	//
۱۵	باب كتابة القطائع	//
۱۶	باب حلب الابل على الماء	۵۲۳
۱۷	باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط الخ	//

۴۳- كتاب الاستقراض از ۵۲۳ تا ۵۲۷

۱	باب من اشترى بالدين الخ	۵۲۳
۲	باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها الخ	//
۳	باب اداء الديون الخ	۵۲۴
۴	باب استقراض الابل	//
۵	باب حسن التقاضي	۵۲۵
۶	باب هل يعطى اكبر من سنه	//
۷	باب حسن القضاء	//
۸	باب اذا قضى دون حقه الخ	//
۹	باب اذا قاص او جازفه في الدين الخ	//
۱۰	باب من استعاذ من الدين	۵۲۵
۱۱	باب الصلوة على من ترك دينا	//
۱۲	باب مطل الغني ظلم	۵۲۶
۱۳	باب لصاحب الحق مقال	//
۱۴	باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع الخ	//
۱۵	باب من اخر الغريم الى الغد الخ	//
۱۶	باب من باع مال المفلس الخ	//
۱۷	باب اذا اقترض الى اجل مسمى الخ	۵۲۷
۱۸	باب الشفاعة في وضع الدين	//
۱۹	باب ما ينهى عن اضاعة المال الخ	//
۲۰	باب العبد راع في مال سيده الخ	//

۴۴- كتاب في الخصومات از ۵۲۷ تا ۵۳۱

۱	باب ما يذكر في الاشخاص في الخصومة الخ	۵۲۸
۲	باب من رد امر السفيه الخ	۵۲۹
۳	باب ومن باع على الضعيف الخ	//
۴	باب كلام الخصوم بعضهم في بعض	۵۳۰
۵	باب اخراج اهل المعاصي	//
۶	باب دعوى الوصي للميت	//
۷	باب التوثق ممن تخشى معرته	//
۸	باب الربط والحبس في الحرم الخ	//
۹	باب الملازمة	۵۳۱
۱۰	باب التقاضي	//

۴۵- كتاب في اللقطة از ۵۳۱ تا ۵۳۲

۱	باب اذا اخبره رب اللقطة الخ	۵۳۱
۲	باب ضالة الابل	۵۳۲
۳	باب ضالة الغنم	//

۴	باب اذا لم یوجد صاحب اللقطة بعد سنة الخ	۵۳۲
۵	باب اذا وجد خشبة فی البحر الخ	//
۶	باب اذا وجد تمرة فی الطریق	//
۷	باب کیف تعرف لقطة اهل مکة الخ	//
۸	باب لا تحتلب ماشیة احد بغیر اذن	//
۹	باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة الخ	۵۳۳
۱۰	باب هل یاخذ اللقطة الخ	//
۱۱	باب من عرف اللقطة الخ	//
۱۲	باب //	//

۴۴ کتاب فی المظالم والغصب ۵۳۴-۵۴۶

۱	باب قصاص المظالم	۵۳۴
۲	باب قول الله الا لعنة الله علی الظالمین	۵۳۵
۳	باب لا یظلم المسلم المسلم ولا یسلمه	//
۴	باب اعن اخاک ظالما او مظلوما	//
۵	باب نصر المظلوم	۵۳۶
۶	باب الانتصار من الظالم الخ	//
۷	باب عفو المظلوم الخ	//
۸	باب ظلم ظلما یوم القیامة	//
۹	باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم	//
۱۰	باب من کانت له مظلمة عند الرجل الخ	//
۱۱	باب اذا حللّه من ظلمه الخ	۵۳۷
۱۲	باب اذا اذن له او احلّه الخ	//
۱۳	باب اثم من ظلم شیئا من الارض	//
۱۴	باب اذا اذن انسان لاخر شیئا الخ	۵۳۸
۱۵	باب قول الله تعالی وهو الد الخصام	۵۳۸
۱۶	باب اثم من خاصم فی باطل الخ	//
۱۷	باب اذا خاصم فجر	//
۱۸	باب قصاص المظلوم الخ	//
۱۹	باب ما جاء فی السقائف الخ	۵۳۹
۲۰	باب لا یمنع جار جارة الخ	//
۲۱	باب صب الخمر فی الطریق	//
۲۲	باب افنیة الدور والجلوس فیها الخ	//
۲۳	باب الآبار علی الطرق الخ	۵۴۰
۲۴	باب اماطة الاذی الخ	//
۲۵	باب الغرفة الخ	//
۲۶	باب من عقل بعیره علی البلاط الخ	۵۴۴
۲۷	باب الوقوف والبول علی سباطة قوم	//
۲۸	باب من اخذ الغصن الخ	//
۲۹	باب اذا اختلفوا فی الطریق الخ	//
۳۰	باب النهبی بغیر اذن صاحبه الخ	//
۳۱	باب کسر الصلیب الخ	۵۴۵
۳۲	باب هل تکسر الدنان التی فیها الخمر الخ	//
۳۳	باب من قاتل دون ماله	۵۴۶
۳۴	باب اذا کسر قصعة او شیئا لغیره	//
۳۵	باب اذا هدم حائطا الخ	//

۴۷ کتاب فی الشرکة از ۵۴۶-۵۵۱

۱	باب الشرکة فی الطعام الخ	۵۴۶
۲	باب ما کان من خلیطین الخ	۵۴۸
۳	باب قسمة الغنم	//
۴	باب القران فی التمر بین الشرکاء الخ	۵۴۹
۵	باب تقویم الاشیاء بین الشرکاء الخ	//
۶	باب هل یقرع فی القسمة الخ	//
۷	باب شرکة الیتیم واهل المیراث	//
۸	باب الشرکة فی الارضین الخ	۵۵۰
۹	باب اذا اقتسم الشرکاء الدور الخ	//
۱۰	باب الاشتراک فی الذهب الخ	//
۱۱	باب مشارکة الذمی والمشرکین فی المزارعة	//
۱۲	باب قسمة الغنم والعدل فیها	۵۵۱
۱۳	باب الشرکة فی الطعام الخ	//
۱۴	باب الشرکة فی الرقیق	//
۱۵	باب الاشتراک فی الهدی والبدن الخ	//
۱۶	باب من عدل عشرا من الغنم الخ	//

۴۸ کتاب الرهن از ۵۵۲-۵۵۳

۱	باب فی الرهن فی الحضر	۵۵۲
۲	باب من رهن درعه	//
۳	باب رهن السلاح	//
۴	باب الرهن مرکوب و محلوب الخ	//
۵	باب الرهن عند الیهود الخ	۵۵۳
۶	باب اذا اختلف الراهن والمرتهن الخ	//

٤٩ كتاب العتق از ٥٥٣ تا ٥٦١

١	باب ماجاء فى العتق وفضله الخ	٥٥٣
٢	باب اى الرقاب افضل	٥٥٤
٣	باب ما يستحب من العتاقة فى الكسوف الخ	//
٤	باب اذا اعتق عبدا بين اثنين الخ	//
٥	باب اذا اعتق نصيبا فى عبد الخ	٥٥٥
٦	باب الخطاء والنسيان فى العتاقة الخ	//
٧	باب اذا قال رجل لعبده هو لله الخ	//
٨	باب ام الولد الخ	٥٥٦
٩	باب بيع المدبر	//
١٠	باب بيع الولاء وهبته	//
١١	باب اذا اسر اخو الرجل او عمه الخ	//
١٢	باب عتق المشرك	//
١٣	باب من ملك العرب رقيقا	٥٥٧
١٤	باب فضل من ادب جاريته وعلمها	٥٥٨
١٥	باب قول النبى صلعم العبيد اخوانكم الخ	//
١٦	باب العبد اذا احسن عبادة ربه الخ	٥٥٩
١٧	باب كراهية التطاول على الرقيق الخ	//
١٨	باب اذا اتاه خادمه بطعامه	٥٦٠
١٩	باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه	//

٥٠ كتاب المكاتب از ٥٦٠ تا ٥٦٢

١	باب اثم من قذف مملوكه	٥٦١
١	باب المكاتب ونجومه	//
٢	باب ما يجوز من شروط المكاتب	//
٣	باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس	٥٦٢
٤	باب بيع المكاتب اذا رضى	//
٥	باب اذا قال المكاتب اشترانى واعتقنى الخ	//

٥١ كتاب الهبة از ٥٦٢ تا ٥٦٩

١	باب الهبة وفضلها الخ	٥٦٢
٢	باب القليل من الهبة	٥٦٣
٣	باب من استوهب من اصحابه شيئا الخ	//
٤	باب من استسقى الخ	٥٦٤
٥	باب قبول هدية الصيد	//
٦	باب قبول الهدية	//
٧	باب قبول الهدية	//
٨	باب من اهدى الى صاحبه الخ	٥٦٥
٩	باب ما لا يرد من الهدية	٥٦٦
١٠	باب من راى الهبة الغائبة جائزة	٥٦٧
١١	باب المكافاة فى الهبة	//
١٢	باب الهبة للولد الخ	//
١٣	باب الاشهاد فى الهبة	//
١٤	باب هبة الرجل لامراته الخ	٥٦٨
١٥	باب هبة المراة لغير زوج الخ	//
١٦	باب بمن يبدأ بالهدية	٥٦٩
١٧	باب من لم يقبل الهدية لعلة الخ	//
١٨	باب اذا وهب هبة او وعد الخ	٥٦٩
١٩	باب كيف يقبض العبد المتاع	٥٧٠
٢٠	باب اذا وهب هبة الخ	//
٢١	باب اذا وهب دينا على رجل الخ	//
٢٢	باب هبة الواحد للجماعة الخ	//
٢٣	باب الهبة المقبوضة	٥٧١
٢٤	باب اذا وهب جماعة لقوم	//
٢٥	باب من اهدى له هدية الخ	//
٢٦	باب اذا وهب بعيرا لرجل الخ	//
٢٧	باب هدية ما يكره لبسها	//
٢٨	باب قبول الهدية من المشركين	٥٧٢
٢٩	باب الهدية للمشركين	٥٧٣
٣٠	باب لا يحل لاحد ان يرجع فى هبته الخ	٥٧٤
٣١	باب ؟	//
٣٢	باب ما قيل فى العمرى والرقبى الخ	//
٣٣	باب من استعار من الناس الفرس	٥٧٥
٣٤	باب الاستعارة للعروس عند البناء	//
٣٥	باب فضل المنيحة	//
٣٦	باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية الخ	٥٧٦
٣٧	باب اذا حمل رجل على فرس الخ	٥٧٧

٥٢ كتاب الشهادات از ٥٧٧ تا ٥٩٧

١	باب ما جاء فى البينة على المدعى	٥٧٧
٢	باب اذا عدل رجل احدا الخ	٥٧٨
٣	باب شهادة المختبى الخ	//
٤	باب اذا شهد شاهد او شاهد بشئ	٥٧٩

٥	باب الشهداء العدول الخ	٥٧٩
٦	باب تعديل كم يجوز	٥٨٠
٧	باب الشهادة على الانساب والرضاع الخ	〃
٨	باب شهادة القاذف والسارق والزانى الخ	٥٨١
٩	باب لا يشهد على شهادة جور الخ	٥٨٢
١٠	باب ما قيل فى شهادة الزور	٥٨٣
١١	باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه	〃
١٢	باب شهادة النساء الخ	٥٨٥
١٣	باب شهادة الاماء والعبيد الخ	〃
١٤	باب شهادة المرضعة	٥٨٦
١٥	باب تعديل النساء بعضهن بعضا	〃
١٦	باب اذا زكى رجل رجلا كفاه الخ	٥٩١
١٧	باب ما يكره من الاطناب فى المدح الخ	٥٩٢
١٨	باب بلوغ الصبيان وشهادتهم الخ	〃
١٩	باب سؤال الحاكم المدعى الخ	〃
٢٠	باب اليمين على المدعى عليه الخ	〃
٢١	باب اذا ادعى او قذف الخ	٥٩٣
٢٢	باب اليمين بعد العصر	〃
٢٣	باب يحلف المدعى عليه الخ	〃
٢٤	باب اذا تسارع قوم فى اليمين	٥٩٤
٢٥	باب قول الله ان الذين يشترون الخ	〃
٢٦	باب كيف يستحلف الخ	〃
٢٧	باب من اقام البينة بعد اليمين الخ	٥٩٥
٢٨	باب من امر بانجاز الوعد	〃
٢٩	باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة الخ	٥٩٥
٣٠	باب القرعة فى المشكلات الخ	٥٩٦

٥٣ كتاب الصلح ١٥٩٧-٦٠٣

١	باب ما جاء فى الاصلاح بين الناس الخ	٥٩٧
٢	باب ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس	٥٩٨
٣	باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح	〃
٤	باب قول الله تعالى ان يصلحا يوفق الخ	〃
٥	باب اذا اصطلحوا على صلح جور الخ	〃
٦	باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان الخ	٥٩٩
٧	باب الصلح مع المشركين الخ	٦٠٠
٨	باب الصلح فى الدية	〃
٩	باب قول النبى صلعم للحسن بن على ابنى هذا سيد و لعل الله ان يصلح به الخ	٦٠١
١٠	باب هل يشير الامام بالصلح	٦٠٢
١١	باب فضل الاصلاح بين الناس	〃
١٢	باب اذا اشار الامام بالصلح فابى الخ	〃
١٣	باب الصلح بين الغرماء الخ	〃
١٤	باب الصلح بالدين والعين	٦٠٣

٥٤ كتاب الشروط ١٦٠٣-٦١٧

١	باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام	٦٠٣
٢	باب اذا باع نخلا قد ابرت	〃
٣	باب الشروط فى البيع	〃
٤	باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الخ	〃
٥	باب الشروط فى المعاملة	٦٠٤
٦	باب الشروط فى المهر	〃
٧	باب الشروط فى المزارعة	〃
٨	باب ما لا يجوز من الشروط فى النكاح	〃
٩	باب الشروط التى لا تحل فى الحدود	〃
١٠	باب ما يجوز من شروط المكاتب الخ	٦٠٥
١١	باب الشروط فى الطلاق	〃
١٢	باب الشروط مع الناس بالقول	〃
١٣	باب الشروط فى الولاء	٦٠٦
١٤	باب اذا اشترط فى المزارعة الخ	〃
١٥	باب الشروط فى الجهاد الخ	〃
١٦	باب الشروط فى القرض	٦١٦
١٧	باب المكاتب وما لا يجامس الشروط الخ	〃
١٨	باب ما يجوز من الاشتراط و الثنيا فى الاقرار	〃
١٩	باب الشروط فى الوقف	〃

٥٥ كتاب الوصايا ١٦١٧ تا ١٦٢٩

١	باب الوصايا الخ	٦١٧
٢	باب ان يترك ورثته اغنياء الخ	٦١٨
٣	باب الوصية بالثلث	〃
٤	باب قول الموصى لعهد الله على الخ	٦١٩
٥	باب اذا اوصى المريض برأس الخ	〃
٦	باب لا وصية لوارث	〃
٧	باب لصدقة عند الموت	〃
٨	باب قول الله من بعد وصية الخ	〃
٩	باب تأويل قول الله من بعد وصية الخ	٦٢٠
١٠	باب اذا وقف او اوصى لاقاربه	٦٢١
١١	باب هل يدخل النساء والولد فى الاقارب	٦٢٣
١٢	باب هل ينتفع الواقف بوقفه الخ	〃

١٣	باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى	٦٢٣
١٤	باب اذا قال دارى صدقة لله	"
١٥	باب اذا قال ارضى او بستانى صدقة عن أمى	"
١٦	باب اذا تصدق اذا وقف بعض ماله	"
١٧	باب من تصدق الى وكيله	"
١٨	باب قول الله واذا حضر القسمة	٦٢٤
١٩	باب يستحب لمن تيوفى بجاءة	"
٢٠	باب الاشهاد فى الوقف	"
٢١	باب قول الله واتوا اليتامى	"
٢٢	باب قول الله وابتلوا اليتامى	٦٢٥
٢٣	باب قول الله ان الذين يأكلون	"
٢٤	باب قول الله ويسئلونك عن اليتامى	"
٢٥	باب يستخدم اليتيم فى السفر	٦٢٦
٢٦	باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود	"
٢٧	باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا	"
٢٨	باب الوقف كيف يكتب	٦٢٧
٢٩	باب الوقف للغنى والفقير والضيف	"
٣٠	باب الوقف للمسجد	"
٣١	باب وقف الدواب والكراع	"
٣٢	باب نفقة القيم للوقف	"
٣٣	باب اذا وقف ارضا او بئرا	"
٣٤	باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله	٦٢٨
٣٥	باب قول الله يا ايها الذين امنوا	"
٣٦	باب قضاء الوصى دين الميت	٦٢٩

٥٤ - كتاب الجهاد والسير ٦٢٩ ٦٩٨

١	باب فضل الجهاد والسير	٦٢٩
٢	باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه	٦٣٠
٣	باب الدعاء بالجهاد للرجال والنساء	٦٣١
٤	باب درجات المجاهدين	٦٣٢
٥	باب الغدوة والروحة فى سبيل الله	"
٦	باب لحور العين وصفتهن	٦٣٣
٧	باب تمنى الشهادة	"
٨	باب من يصرع فى سبيل الله	٦٣٤
٩	باب من ينكب فى سبيل الله	"
١٠	باب من يخرج فى سبيل الله	٦٣٥
١١	باب قول الله هل تربصون بنا	"
١٢	باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا	"
١٣	باب عمل صالح قبل القتال	٦٣٦
١٤	باب من اتاه سهم غرب	٦٣٧
١٥	باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا	"
١٦	باب من اغبرت قدماه	"
١٧	باب مسح الغبار عن الناس فى السبيل	٦٣٨
١٨	باب الغسل بعد الحرب والغبار	"
١٩	باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا	"
٢٠	باب ظل الملئكة على الشهيد	٦٣٩
٢١	باب تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا	"
٢٢	باب الجنة تحت بارقة السيوف	"
٢٣	باب من طلب الولد للجهاد	"
٢٤	باب الشجاعة فى الحرب	٦٤٠
٢٥	باب من تعوذ من الجبن	"
٢٦	باب من حدث بمشاهده فى الحرب	"
٢٧	باب وجوب النفير	٦٤١
٢٨	باب الكافر يقتل المسلم	"
٢٩	باب من اختار الغزو على الصوم	٦٤٢
٣٠	باب الشهادة سبع	"
٣١	باب قول الله لا يستوى القاعدون	"
٣٢	باب الصبر عند القتال	٦٤٣
٣٣	باب التحريض على القتال	"
٣٤	باب حفر الخندق	"
٣٥	باب من حبسه العذر عن الغزو	٦٤٤
٣٦	باب فضل الصوم فى سبيل الله	"
٣٧	باب فضل النفقة فى سبيل الله	"
٣٨	باب من جهز غازيا	"
٣٩	باب التحنط عند القتال	٦٤٥
٤٠	باب فضل الطليعة	"
٤١	باب هل يبعث الطليعة وحده	"
٤٢	باب سفر الاثنين	"
٤٣	باب الخيل معقود فى نواصيها الخير	٦٤٦
٤٤	باب الجهاد ماض مع البر والفاجر	"
٤٥	باب من اتخذ فرسا	"
٤٦	باب اسم الفرس والحمار	٦٤٧
٤٧	باب ما يذكر من شؤم الفرس	"
٤٨	باب الخيل لثلثة	٦٤٨
٤٩	باب من ضرب دابة غيره فى الغزو	"
٥٠	باب الركوب على الدابة	"
٥١	باب سهام الفرس	"
٥٢	باب من قاد دابة غيره فى الحرب	"
٥٣	باب الركاب والغرز للدابة	٦٤٩
٥٤	باب ركوب الفرس العرى	"
٥٥	باب الفرس القطوف	"

٥٦	باب السبق بين الخيل	٦٤٩
٥٧	باب اضمار الخيل للسبق	//
٥٨	باب غاية السبق للخيل المضمرة	//
٥٩	باب ناقة النبي صلعم الخ	٦٥٠
٦٠	باب بغلة النبي صلعم الخ	//
٦١		
٦٢	باب جهاد النساء	//
٦٣	باب غزو المرأة في البحر	//
٦٤	باب حمل الرجل امرأته في الغزو الخ	//
٦٥	باب غزو النساء ..... مع الرجال	٦٥١
٦٦	باب حمل النساء القرب الى الناس	//
٦٧	باب مداواة النساء الجرحى في الغزو	//
٦٨	باب رد النساء الجرحى والقتلى	//
٦٩	باب نزع السهم من البدن	٦٥٢
٧٠	باب الحراسة في الغزوة الخ	//
٧١	باب فضل الخدمة في الغزو	٦٥٣
٧٢	باب فضل من حمل متاع صاحبه الخ	//
٧٣	باب فضل رباط يوم الخ	//
٧٤	باب من غزا بصبي للخدمة	//
٧٥	باب ركوب البحر الخ	٦٥٤
٧٦	باب من استعان بالضعفاء	//
٧٧	باب لا يقول فلان شهيد	//
٧٨	باب التحريض على الرمي الخ	٦٥٥
٧٩	باب اللهو بالحراب الخ	٦٥٦
٨٠	باب المجن الخ	//
٨١	باب الدرق	٦٥٧
٨٢	باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق	//
٨٣	باب حلية السيوف	//
٨٤	باب من علق سيفه بالشجر الخ	//
٨٥	باب لبس البيضة	٦٥٨
٨٦	باب من لم ير كسر السلاح عند الموت	//
٨٧	باب تفرق الناس عن الامام الخ	//
٨٨	باب ما قيل في لواء النبي صلعم	//
٨٩	باب ما قيل في درع النبي صلعم الخ	٦٥٩
٩٠	باب الجبة في السفر والحرب	//
٩١	باب الحرير في الحرب	//
٩٢	باب ما يذكر في السكين	٦٦٠
٩٣	باب ما قيل في قتال الروم	//
٩٤	باب قتال اليهود	//
٩٥	باب قتال الترك	//
٩٦	باب قتال الذين ينتعلون الشعر	٦٦١
٩٧	باب من صف اصحابه عند الهزيمة الخ	//
٩٨	باب الدعاء على المشركين	٦٦١
٩٩	باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب	٦٦٢
١٠٠	باب الدعاء للمشركين بالهدى الخ	//
١٠١	باب دعوة اليهودي الخ	//
١٠٢	باب دعاء النبي صلعم الى الاسلام الخ	٦٦٣
١٠٣	باب من اراد غزوة فورى بغيرها	٦٦٤
١٠٤	باب الخروج بعد الظهر	٦٦٥
١٠٥	باب الخروج آخر الشهر الخ	//
١٠٦	باب الخروج في رمضان	//
١٠٧	باب التوديع	//
١٠٨	باب السمع والطاعة للامام	//
١٠٩	باب يقاتل من وراء الامام الخ	٦٦٦
١١٠	باب البيعة في الحرب الخ	//
١١١	باب عزم الامام على الناس الخ	٦٦٧
١١٢	باب كان النبي صلعم اذا لم يقاتل اول النهار الخ	//
١١٣	باب استيذان الرجل الامام الخ	٦٦٨
١١٤	باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه	//
١١٥	باب من اختار الغزو وبعد البنى الخ	//
١١٦	باب صبر الامام عند لقاء العدو	//
١١٧	باب السرعة والركض في الفزع	//
١١٨	باب الخروج في الفزع وحده	//
١١٩	باب الجمائل والحملان في السبيل الخ	٦٦٩
١٢٠	باب ما قيل في لواء النبي صلعم	//
١٢١	باب الاجير الخ	٦٧٠
١٢٢	باب قول النبي صلعم نصرت بالرعب الخ	//
١٢٣	باب حمل الزاد في الغزو الخ	٦٧١
١٢٤	باب حمل الزاد على الرقاب	//
١٢٥	باب ارداف المرأة خلف زوجها	٦٧٢
١٢٦	باب الارتداف في الغزو والحج	//
١٢٧	باب الردف على الحمار	//
١٢٨	باب من اخذ بالركاب الخ	//
١٢٩	باب كراهية السفر بالمصاحف الخ	//
١٣٠	باب التكبير عند الحرب	٦٧٣
١٣١	باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير	//
١٣٢	باب التسبيح اذا هبط واديا	//
١٣٣	باب التكبير اذا علا شرفا	//
١٣٤	باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة	٦٧٤
١٣٥	باب السير وحده	//
١٣٦	باب السرعة في السير	//
١٣٧	باب اذا حمل على فرس الخ	//
١٣٨	باب الجهاد باذن الابوين	٦٧٥
١٣٩	باب ما قيل في الجرس الخ	//
١٤٠	باب من اكتتب في جيش الخ	//
١٤١	باب الجاسوس الخ	//
١٤٢	باب الكسوة للاساري	٥٧٦
١٤٣	باب فضل من اسلم على يديه رجل	٦٧٦
١٤٤	باب الاساري في السلاسل	//
١٤٥	باب فضل من اسلم من اهل الكتابين	//
١٤٦	باب هل الدار بيبيتون الخ	//
١٤٧	باب قتل الصبيان في الحرب	٦٧٨
١٤٨	باب قتل النساء في الحرب	//
١٤٩	باب لا يعذب بعذاب الله	//
١٥٠	باب فاما منا بعد الخ	٦٧٩
١٥١	باب هل للاسير ان يقتل الخ	//
١٥٢	باب اذا احترق المشرك المسلم هل يحرق	//

۱۵۳	باب؟	۶۷۹
۱۵۴	باب حرق الدور والنخيل	۶۸۰
۱۵۵	باب قتل النائم المشرك	۶۸۱
۱۵۶	باب لا تمنّوا لقاء العدو	۶۸۲
۱۵۷	باب الحرب خدعة	//
۱۵۸	باب الكذب في الحرب	۶۸۳
۱۵۹	باب الفتك باهل الحرب	//
۱۶۰	باب؟ يجوز من الاحتيال الخ	//
۱۶۱	باب الرجز في الحرب الخ	۶۸۴
۱۶۲	باب من لا يثبت على الخيل	//
۱۶۳	باب دواء الجرح باحراق الحصير الخ	//
۱۶۴	باب؟ يكره من التنازع الخ	//
۱۶۵	باب اذا فزعوا بالليل	۶۸۶
۱۶۶	باب من رأى العدو فنادى الخ	//
۱۶۷	باب من قال خذها وانا ابن فلان	۶۸۷
۱۶۸	باب اذا نزل العدو على حكم رجل	//
۱۶۹	باب قتل الاسير وقتل الصبر	//
۱۷۰	باب هل يستأسر الرجل الخ	//
۱۷۱	باب فكاك الاسير الخ	۶۸۹
۱۷۲	باب فداء المشركين	۶۹۰
۱۷۳	باب الحربي؟ اذا دخل دار الاسلام بغير الخ	//
۱۷۴	باب يقاتل عن اهل الذمة	//
۱۷۵	باب جوائز الوفد	//
۱۷۶	باب هل يستشفع الى اهل الذمة الخ	//
۱۷۷	باب التجمل للوفود	۶۹۱
۱۷۸	باب كيف يعرض الاسلام على الصبي	۶۹۲
۱۷۹	باب قول النبي؟ لليهود اسلموا تسلموا الخ	//
۱۸۰	باب؟ اذا اسلم قوم في دار الحرب الخ	//
۱۸۱	باب كتابة الامام الناس	۶۹۳
۱۸۲	باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر	//
۱۸۳	باب من تأمر في الحرب من غير امرة الخ	۶۹۴
۱۸۴	باب العون بالمدد	//
۱۸۵	باب من غلب العدو الخ	//
۱۸۶	باب من قسم الغنيمة في غزوه الخ	۶۹۴
۱۸۷	باب اذا غنم المشركون مال المسلم الخ	//
۱۸۸	باب من تكلم بالفارسية الخ	۶۹۵
۱۸۹	باب الغلول الخ	۶۹۶
۱۹۰	باب؟ تقبل من الغلول الخ	//
۱۹۱	باب؟ يكره من ذبح الابل الخ	//
۱۹۲	باب البشارة في الفتوح	//
۱۹۳	باب ما يعطى البشير الخ	//
۱۹۴	باب؟ لا هجرة بعد الفتح	۶۹۷
۱۹۵	باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة الخ	//
۱۹۶	باب استقبال الغزاة	//
۱۹۷	باب؟ يقول اذا رجع من الغزو	//
۱۹۸	باب الصلوة اذا قدم من سفر	۶۹۸

۵۷- كتاب فرض الخمس از ۶۹۸ تا ۷۲۰

۱	باب فرض الخمس	۶۹۸
۲	باب اداء الخمس من الدين	۷۰۳
۳	باب نفقة نساء النبي؟ بعد وفاته	//
۴	باب؟ جاء في بيوت ازواج النبي صلعم	۷۰۴
۵	باب؟ جاء في درع النبي صلعم	//
۶	باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلعم الخ	۷۰۶
۷	باب قول الله فان لله خمسه الخ	۷۰۷
۸	باب قول النبي صلعم احلت لكم الغنائم	۷۰۸
۹	باب الغنيمة لمن شهد الوقعة	۷۰۹
۱۰	باب؟ من قاتل للمغنم الخ	//
۱۱	باب قسمة الامام ما يقدم عليه الخ	//
۱۲	باب كيف قسم النبي؟ قريظة الخ	//
۱۳	باب بركة الغازي في ماله الخ	//
۱۴	باب اذا بعث الامام رسولا الخ	۷۱۲
۱۵	باب؟ من الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين الخ	//
۱۶	باب ما سرى النبي؟ على الاسارى الخ	۷۱۴
۱۷	باب ومن الدليل على ان الخمس للامام الخ	۷۱۵
۱۸	باب من لم يخمس الاسلاب الخ	//
۱۹	باب ما كان النبي صلعم يعطي المؤلفة قلوبهم الخ	۷۱۷
۲۰	باب؟ يصيب من الطعام في ارض الحرب	۷۱۹

۵۸- كتاب الجزية از ۷۲۰ تا ۷۳۱

۱	باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب الخ	۷۲۰
۲	باب اذا وادع الامام ملك القرية الخ	۷۲۴
۳	باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلعم الخ	//
۴	باب؟ اقطع النبي صلعم من البحرين	//
۵	باب ثم من قتل معاهدا بغير جرم	۷۲۵
۶	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب	//
۷	باب اذا غدر المشركون بالمسلمين الخ	//
۸	باب دعاء الامام على من نكث عهدا	۷۲۶
۹	باب امان النساء وجوارهن	//
۱۰	باب ذمة المسلمين وجوارهم واحد الخ	//
۱۱	باب اذا قالوا صبانا الخ	۷۲۷
۱۲	باب الموادعة والمصالحة مع المشركين الخ	//
۱۳	باب فضل الوفاء بالعهد	//
۱۴	باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر	۷۲۸
۱۵	باب ما يحذر من الغدر الخ	//
۱۶	باب كيف ينبذ الى اهل العهد	۷۲۹
۱۷	باب ثم من عاهد ثم غدر الخ	//
۱۸	باب؟	۷۳۰
۱۹	باب المصالحة على ثلاثة ايام الخ	//
۲۰	باب الموادعة من غير وقت الخ	۷۳۱
۲۱	باب طرح جيف المشركين في البئر الخ	//
۲۲	باب ثم الغادر للبر والفاجر	//

۵۹ کتاب بدء الخلق از ۷۳۱ تا ۷۶۱

۱	باب ما جاء فی قول اللہ وھو الذی یبدؤا الخلق الخ	۷۳۱
۲	باب ما جاء فی سبع ارضین الخ	۷۳۴
۳	باب فی النجوم الخ	۷۳۵
۴	باب صفۃ الشمس و القمر الخ	//
۵	باب ما جاء فی قولہ وھو الذی ارسل الریاح الخ	۷۳۶
۶	باب ذکر الملائکۃ الخ	//
۷	باب اذا قال احدکم آمین والملائکۃ فی السماء الخ	۷۴۰
۸	باب ما جاء فی صفۃ الجنۃ الخ	۷۴۳
۹	باب صفۃ ابواب الجنۃ الخ	۷۴۷
۱۰	باب صفۃ النار الخ	//
۱۱	باب صفۃ ابلیس وجنودہ	۷۴۹
۱۲	باب ذکر الجن وثوابھم الخ	۷۵۶
۱۳	باب قولہ تعالیٰ واذ صرفنا الیک نفرا من الجن الخ	۷۵۷
۱۴	باب قول اللہ وبث فیھما من کل دابۃ الخ	//
۱۵	باب خیر مال المسلم غنم الخ	۷۵۸
۱۶	باب خمس من الدواب فواسق الخ	۷۶۰
۱۷	باب اذا وقع الذباب فی شراب احدکم الخ	//

۶۰ کتاب الانبیاء از ۷۶۱ تا ۸۰۴

۱	باب خلق آدم صلوٰۃ اللہ علیہ الخ	۷۶۱
۱	باب قول اللہ واذ قال ربک للملئکۃ الخ	//
۲	باب الارواح جنود مجندۃ الخ	۷۶۵
۳	باب قول اللہ ولقد ارسلنا نوحا الی قومہ الخ	۷۶۵
۳	باب قول اللہ انا ارسلنا نوحا الخ	//
۴	باب وان الیاس لمن المرسلین الخ	۷۶۷
۵	باب ذکر ادریس علیہ السلام الخ	//
۶	باب قول اللہ والی عاد اخاھم ھودا الخ	۷۶۸
۶	باب قول اللہ واما عاد فاھلکوا الخ	۷۶۸
۷	باب قصۃ یاجوج وماجوج الخ	۷۶۹
۸	باب قول اللہ واتخذ اللہ ابراھیم خلیلا الخ	۷۷۱
۹	باب یزفون النسلان فی المشی	۷۷۴
۱۰	باب و	۷۷۸
۱۱	باب قول اللہ عز وجل ونبئھم عن ضیف ابراھیم الخ	۷۷۹
۱۲	باب قول اللہ واذکر فی الکتاب اسمعیل الخ	۷۸۰
۱۳	باب قصۃ اسحٰق بن ابراھیم الخ	//
۱۴	باب ام کنتم شھداء اذ حضر یعقوب الموت الخ	//
۱۵	باب لوط اذ قال لقومہ انا تون الفاحشۃ الخ	//
۱۶	باب فلما جاء آل لوط المرسلون	//
۱۷	باب قول اللہ والی ثمود اخاھم صلحا الخ	//
۱۸	باب ام کنتم شھداء اذ حضر یعقوب الموت الخ	۷۸۱
۱۹	باب قول اللہ لقد کان فی یوسف واخوتہ الخ	۷۸۲
۲۰	باب قول اللہ وایوب اذ نادی ربہ الخ	//
۲۱	باب واذکر فی الکتاب موسیٰ الخ	۷۸۳
۲۲	باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الخ	//
۲۳	باب قول اللہ وھل اتاک حدیث موسیٰ الخ	//
۲۴	باب قول اللہ وھل اتاک حدیث موسیٰ الخ	۷۸۴
۲۵	باب قول اللہ ووعدنا موسیٰ ثلثین لیلۃ الخ	//
۲۶	باب طوفان من السیل الخ	۷۸۵
۲۷	باب حدیث الخضر مع موسیٰ علیھما السلام	//
۲۸	باب و	//
۲۹	باب یعکفون علی اصنام لھم الخ	۷۸۵
۳۰	باب واذ قال موسیٰ لقومہ الخ	۷۸۶
۳۱	باب وفاۃ موسیٰ الخ	//
۳۲	باب قول اللہ وضرب اللہ مثلا للذین اضلوا الخ	۷۸۷
۳۳	باب ان قارون کان من قوم موسیٰ الخ	۷۸۸
۳۴	باب الی مدین اخاھم شعیبا الخ	//
۳۵	باب قول اللہ وان یونس لمن المرسلین	//
۳۶	باب اسالھم عن القریۃ الخ	۷۸۹
۳۷	باب قول اللہ واتینا داؤد زبورا الخ	//
۳۸	باب احب الصلوٰۃ الی اللہ صلوٰۃ داؤد	//
۳۹	باب واذکر عبدنا داؤد الخ	//
۴۰	باب قول اللہ ووھبنا لداؤد الخ	//
۴۱	باب قول اللہ ولقد اٰتینا لقمٰن الحکمۃ الخ	۷۹۲
۴۲	باب واضرب لھم مثلا اصحاب القریۃ الخ	//
۴۳	باب قول اللہ ذکر رحمت ربک عبدہ زکریا الخ	//
۴۴	باب قول اللہ واذکر فی الکتاب مریم الخ	//
۴۵	باب واذ قالت الملائکۃ یامریم الخ	۷۹۳
۴۶	باب قولہ تعالیٰ اذ قالت الملائکۃ یمریم الخ	//
۴۷	باب قولہ یاھل الکتاب لا تغلوا الخ	۷۹۴
۴۸	باب واذکر فی الکتاب مریم الخ	۷۹۵
۴۹	باب نزول عیسیٰ بن مریم علیھما السلام	۷۹۸
۵۰	باب ما ذکر عن بنی اسرائیل	۷۹۹
۵۱	باب حدیث ابرص واعمی واقرع	۸۰۲
۵۲	باب قول اللہ ام حسبت ان اصحاب الکھف الخ	۸۰۴
۵۳	باب حدیث الغار	//
۵۴	باب و	//

تم باب الخیر

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ
کہا شیخ امام حافظ ابوعبداللہ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمٰعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ ابْنِ
محمد بن اسمٰعیل بن ابراہیم بن
الْمُغِيْرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اٰمِيْنَ
مغیرہ نے جو بخارا کے رہنے والے ہیں اللہ تعالےٰ ان پر رحم کرے آمین

۳ دنیا سے مراد مال دنیا ہے انسان کی بڑی خواہش حلال کمانے کیلئے ہوتی ہے یا شہوات نفسانی کیلئے جیسے کے لئے عورت کا لفظ فرمایا۔ دنیا میں لوگ کثرت سے اپنے وطن مالوف کو چھوڑتے ہیں۔ ایک ملک سے دوسرے ملک میں چلے جاتے ہیں مگر یا مال کمانے کیلئے یا حظ نفسانی کے لئے کتنے ہیں جو خدا کی راہ

زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ

مجھے کپڑا اڑھا دو مجھے کپڑا اڑھا دو تب اللہ تعالیٰ نے نازل کیا اے کپڑا اوڑھنے والے اٹھ اور ڈرا اور اپنے رب کی بڑائی کر اور اپنے کپڑے پاک رکھ اور ناپاکی سے

فَاهْجُرْ فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ (۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ

دور رہ پھر وحی گرم ہوئی اور پے در پے آنے لگی ابن عباس رضؓ سے ہے لا تحرک بہ لسانک

لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ

لتعجل بہ کی تفسیر میں کہا رسول اللہ صلعم وحی کو بڑی مشقت سے لیتے تھے ۱؎ اور اپنے ہونٹ بہت ہلاتے تھے ۲؎

شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ابن عباس رضؓ نے کہا میں انہیں تیرے لئے ہلاتا ہوں جس طرح رسول اللہ صلعم

وَسَلَّمَ يُحَرِّكُهُمَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ

ہلاتے تھے اور سعید نے کہا میں ہلاتا ہوں جس طرح میں نے ابن عباس رضؓ کو ہلاتے دیکھا سو اس نے اپنے دونوں ہونٹ ہلائے

شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعَهُ لَكَ

پھر اللہ تعالےٰ نے نازل کیا اپنی زبان اسکے ساتھ مت ہلا تاکہ سکو جلد پہ لے ہم پر ہے اکا جمع کرنا ہی اور اس کا پڑھنا کہا تیرے سینہ نے تیرے لئے

فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ثُمَّ إِنَّ

جمع کیا اور تو اسے پڑھے گا پس جب ہم اسے پڑھیں تو اسکے پڑھنے کی پیروی کر یعنے تو اس کو سن اور خاموش رہ پھر ہم پر اسکا واضح کرنا ہے یعنے ہمارے ذمہ

عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ

یہ بات ہے کہ تو اسے پڑھے ۳؎ پس رسول اللہ صلعم اسکے بعد جب جبرئیل آپکے پاس آتا تو سنتے رہتے

فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَهُ (۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ

جب جبرئیل چلا جاتا تو نبی صلعم اسے پڑھتے جیسا اُس نے اسے پڑھا ابن عباس رضؓ سے روایت ہے

عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

کہ رسول اللہ صلعم سب لوگوں سے زیادہ سخی تھے اور سب سے بڑھ کر آپ کی سخاوت کا ظہور رمضان میں ہوتا

حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ

جب جبرئیل آپ کو ملتے اور وہ آپ سے رمضان کی ہر رات ملتے اور آپکے ساتھ قرآن کا دور کرتے یعنے رسول اللہ صلعم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ (۷) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

بھلائی میں چلتی ہوا سے بھی زیادہ فیاض تھے ۴؎ عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہ

۱؎ یعالج مشقت سے لیتے تھے ۲؎ مما۔ (ربما) یعنے کثرت سے ہونٹوں کے ہلانے سے یا زبان کے ہلانے سے یا جیسا کہ قرآن کریم میں ہے لا تحرک بہ لسانک سے کیا مراد ہے۔ ترمذی کی روائت میں ہے یحرک بہ لسانہ یرید ان یحفظہ یعنی اپنی زبان اسکے ساتھ ہلاتے تھے۔ یہ چاہتے ہوئے کہ اسے حفظ کریں اور نسائی میں ہے یعجل بہ قراءتہ یحفظہ اسکے پڑھنے میں جلدی کرتے تھے تاکہ اسے حفظ کرلیں۔ اور ابن ابی حاتم کی روائت میں ہے کہ پہلے حصہ کو جلدی یاد کرنا چاہتے تھے تاکہ اسے بھول نہ جائیں قبل اسکے کہ پچھلا حصہ نازل ہوتا۔ اور بعض نے کہا کہ شوق و محبت کی وجہ سے جلدی کرتے تھے۔ مگر ان علینا جمعہ وقرآنہ سے معلوم ہوتا ہے کہ حفظ کرنے کی خاطر جلدی کرتے تھے کہ کوئی حصہ بھول نہ جائے۔ اسلئے اللہ تعالیٰ نے بوں بھی تسلی فرادی کہ سنقرئک فلا تنسیٰ الا ما شاء اللہ یعنی ہم تمہیں پڑھائیں گے سو تم اسے بھولو گے۔ ہاں جو اللہ چاہے یعنی ہمارے پڑھانے کا یہ اثر ہوگا کہ تم کبھی نہ بھولو گے۔ حالانکہ بمقتضائے بشریت بہتیری باتیں بھول بھی جاتے ہیں۔ چنانچہ بڑی بڑی سورتیں آپ پر آیہ مرتبہ نازل ہوئیں۔ اور آپ نے حرف بحرف لکھوائیں اور یاد کرائیں اور کبھی ایک حرف تک نہیں بھولے۔

۳؎ حضرت ابن عباس نے یہاں بیان کی تعبیر ان تقرأہ سے کی ہے۔ حالانکہ قرأت کا ذکر پہلے آچکا ہے۔ صحیح یہی ہے کہ بیان سے مراد تشریح و توضیح ہے۔ جونبی صلعم نے اپنے قول یا عمل سے کی جمعہ لک صدرک کی جگہ کر یمی کی روائت میں ہے جمعہ لک فی صدرک یعنی اسکو جمع کردیا تمہارے لئے تمہارے سینہ میں سارا قرآن کریم حرف بحرف یکے بعد دیگرے پڑھ لینے سے مراد اپنی ترتیب کے رسول اللہ صلعم کے سینہ میں محفوظ تھا۔ اور آپ ہر آیت کو اپنے موقعہ پر رکھوا لیتے تھے۔ بجائے خود یہ ایک عظیم الشان اعجاز ہے۔ جس کی نظیر دنیا میں کوئی نہیں۔ کہ مبیں میں رکوع کی سورت ایک ہی دفعہ جبرئیل سے سن کر آنحضرت صلعم نے لکھوائی ہو۔ ایسا کہ پھر آپ بھولے نہیں اور اس سے

* بڑھکر یا اعجاز ہی کہ مختلف آیات کو مختلف مقامات میں رکھنا۔ اور پھر ہر قسم کا بغیر کسی یادداشت کے آپ کے سینہ میں محفوظ رہ جانا۔ یہ اتنے لمبے سلسلہ میں جہاں شب و روز نزول کا سلسلہ جاری تھا۔ اور دو دو تین تین سو تیں ایک ہی وقت میں نازل ہوتی تھیں بشری طاقت سے بڑھ کر ہی ۴؎ اس حدیث کو لاکر یہ بتایا ہے کہ قرآن کریم کا نزول رمضان میں ہوا۔ کیونکہ رمضان میں ہی حضرت جبرئیل اسکا دور بھی کرتے تھے اور ایک روایت میں ہی جو حضرت فاطمہ رضؓ سے ہے یہ لفظ ہیں۔ فلما کان العام الذی توفی فیہ عارضہ بہ مرتین یعنے اس سال کے رمضان میں جس میں آپ فوت ہوئے دو بار دور کیا اس حدیث سے نبی کریم صلعم کی صفت سخاوت کا کمال پایا جاتا ہے آپ سب لوگوں سے بڑھ کر سخی تھے۔ اور رمضان میں دیگر ایام سے بڑھ کر اور آپکی سخاوت ہوا کی طرح عام تھی۔ یعنی جس طرح ہوا سب پر یکساں چلتی ہے۔ اسی طرح سب سے یکساں سخاوت کا سلوک کرتے تھے۔ آپ نے کبھی کسی سائل کو انکار نہیں کیا

أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ فِي

ابوسفیان نے اسے خبر دی کہ ہرقل نے اسے قریش کے قافلہ کے ساتھ بلا بھیجا اور وہ شام کے ملک میں تجارت کے لئے گئے تھے

الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ

اس مدت میں جو رسول اللہ صلعم نے ابوسفیان اور کفار قریش کے ساتھ مقرر کی تھی پس وہ اس کے پاس آئے اور یہ لوگ

بِإِيلِيَاءَ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا تَرْجُمَانَهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا

ایلیا میں تھے سو اس نے انہیں اپنے دربار میں بلایا اور اسکے ارد گرد روم کے بڑے بڑے لوگ تھے پھر انہیں بلایا اور اپنے ترجمہ کو بھی بلایا اور کہا تم میں کون شخص نسب کے

بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا فَقَالَ أَدْنُوهُ مِنِّي وَ

اس شخص سے قریب تر ہے جو دعویٰ کرتا ہے کہ وہ نبی ہے ابوسفیان کہتا ہے کہ میں نے کہا میں اس کا سب سے قریبی رشتہ دار ہوں تو ہرقل نے کہا اسے میرے پاس لاؤ اور

قَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ

اسکے ساتھیوں کو بھی قریب کھلوا اور ان کو اسکی پیٹھ پر رکھو پھر اپنے ترجمہ کرنے والے سے کہا ان سے کہدے کہ میں اس (ابوسفیان) سے اس شخص کا حال دریافت کرتا ہوں تو اگر

كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ مَا

یہ مجھ سے جھوٹ بولے تو تم اسے جھٹلا دو سو اللہ کی قسم اگر یہ شرم نہ ہوتی کہ یہ لوگ مجھے جھوٹا کہیں گے تو میں کبھی کہتا ہے پھر پہلی بات جو اس نے

سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ

مجھ سے پوچھی یہ تھی کہ کہا اسکا خاندان تم میں کیسا ہے تو میں نے کہا وہ ہم میں عالی خاندان ہے اس نے کہا کیا یہ بات تم میں سے کسی نے اس سے پہلے بھی کہی تھی

أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ

میں نے کہا نہیں ۔ اسنے کہا کیا اسکے بزرگوں میں کوئی بادشاہ گذرا ہے میں نے کہا نہیں اسنے کہا کہ کیا امیر آدمی اسکی پیروی کرتے ہیں

أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ

یا غریب میں نے کہا غریب اس نے کہا کیا وہ بڑھتے جاتے ہیں یا گھٹ رہے ہیں میں نے کہا بلکہ بڑھ رہے ہیں اس نے کہا کیا

يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ

ان میں سے کوئی شخص اپنے دین سے بیزار ہو کر مرتد بھی ہوتا ہے بعد اسکے کہ وہ اس میں داخل ہو چکا ہو میں نے کہا نہیں اسنے کہا کیا تم اسپر جھوٹ کی تہمت لگاتے تھے

قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ

قبل اسکے کہ وہ وہ بات کہے جو اسنے کہی میں نے کہا نہیں اسنے کہا کیا وہ بیوفائی کرتا ہے میں نے کہا نہیں اور اب ہم نے اسکے ساتھ ایک مدت ٹھیرائی ہوئی ہے ہم نہیں جانتے کہ وہ

فَاعِلٌ فِيهَا قَالَ وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَفَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ

اسمیں کیا کریگا (ابوسفیان نے) کہا اور مجھے کوئی موقعہ نہ ملا کہ اسمیں سوائے اسکے اور کوئی بات داخل کردوں ۔ اسنے کہا کیا تم نے اسکے ساتھ لڑائی کی ہے میں نے کہا ہاں

قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ قَالَ

اسنے کہا تمہاری اسکے ساتھ لڑائی کیسی رہی ہے میں نے کہا لڑائی ہمارے اور اسکے درمیان ڈول کی طرح ہے کبھی وہ ہمارا نقصان کرتا ہے اور کبھی ہم اسکا نقصان کرتے ہیں

مَاذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ

تمہیں کیا کرنے کو کہتا ہے میں نے کہا کہتا ہے کہ اکیلے اللہ کی عبادت کرو اور اسکے ساتھ کسیکو شریک مت کرو اور جو تمہارے باپ دادا کہتے تھے اسے چھوڑ دو

صحیح بخاری ۔ پہلا پارہ

۱ کلمہ کے دخل کرنے سے مراد ایسی بات کا کہدینا ہو جس میں رسول کریم صلعم کی مذمت ہو تو یہاں امکانی طور پر کہنے کی گنجائش نکل آئی کہ اب ہمارا اور اسکا ایک معاہدہ ہے ۔ اب وہ عہد پورا نہ کریں تو ہو سکتا ہے ۔ اس سے معلوم ہوتا ہے ۔ کہ نبی کریم صلعم کی صداقت نے دشمنوں پر بھی کہاں تک اثر کر رکھا تھا ۔ کہ وہ جانتے تھے کہ اگر ہم سچ بولیں تو آپکے خلاف کچھ نہیں کر سکتے ۔ ۵ الحرب سجال عربی ضرب المثل ہے سجال ڈول کو کہتے ہیں ۔ کہ اوپر آتا اور نیچے جاتا ہے مثل سے مراد یہ ہے کہ جنگ میں کبھی ایک فریق کا غلبہ ہوتا ہے اور کبھی دوسرے کا لیکن یہاں ابوسفیان کی مراد کیا ہے اسے ینال منا وننال منہ سے ظاہر کر دیا ہے ۔ یعنے کبھی وہ ہمیں نقصان پہنچاتا ہے ۔ کبھی ہم اسے نقصان پہنچاتے ہیں ۔ فتح وشکست کا ذکر نہیں ۔

۱ اس مدت سے مراد وہ عارضی صلح ہے ۔ جو صلح حدیبیہ کے نام سے مشہور ہے جس میں فریقین نے دس سال تک جنگ سے رکنے کا عہد کیا ۔ اسی زمانہ میں نبی کریم صلعم نے اسلام کا پیغام بیرونی ملکوں میں بھی پہنچایا ۔ جن میں سے ایک خط بنام ہرقل تھا ۔ جو اس وقت ملک شام کا حاکم تھا ۔ اسی خط کے پہنچنے پر ہی جس کا مضمون آگے آتا ہے ۔ ہرقل نے یہ تلاش کرائی ۔ کہ کوئی عرب کار ہنے والا لاؤ ۔ جو آنحضرت صلعم کے حالات سے واقف ہو ۔ اور ابوسفیان جو اس زمانہ میں تجارت کے لئے وہاں پہنچا تھا ۔ اور ابھی تک مسلمان نہ ہوا تھا ۔ مع اپنے رفقاء کے حاضر کیا گیا ۔ ۲ یاثروا علی یعنے مجھے یہ خوف نہ تھا کہ کوئی شخص اسوقت مجھ کو جھٹلا دیگا ۔ ہاں یہ خوف تھا ۔ کہ بعد میں میری نسبت یہ لوگ کہیں گے کہ اس نے جھوٹ بولا یا ثروا کے معنی ہیں ینقلوا ۔ ۳ اشراف الناس سے مراد غربا کے مقابل پر بڑے بڑے امرا ہیں ۔ اور یہاں اکثریت کا ذکر ہے ۔ یعنے اکثر پیرو کیسے ہیں ۔

وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلٰوةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ

اور ہمیں نماز اور سچائی اور پاکدامنی اور صلہ رحمی کا حکم دیتا ہے تو اسنے اپنے ترجمہ کرنیوالے سے کہا ہم نے اسے کہا ہے کہ تجھ سے اسکے خاندان

أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هٰذَا

متعلق سوال کیا تو تو نے بیان کیا کہ وہ تم میں عالی خاندان ہے اور اسیطرح رسول بھی اپنی قوم کے بلند خاندان میں مبعوث ہوتے ہیں اور مینے تجھ سے پوچھا کہ کیا یہ بات تم میں سے کسی نے

الْقَوْلَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ قِيلَ

پہلے کہی تھی تو تو نے کہا کہ نہیں میرا مطلب یہ تھا کہ اگر اس سے پہلے بھی کسی نے یہ بات کہی ہو تو میں سمجھوں گا ایک شخص ہے کہ ایسی بات کے پیچھے لگ گیا ہے جو اس سے پہلے بھی کہی گئی

قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ

اور میں نے تجھ سے پوچھا کہ کیا اسکے بزرگوں میں کوئی بادشاہ ہوا ہے تو تو نے کہا کہ نہیں تو میری غرض یہ تھی کہ اگر اسکے بزرگوں میں کوئی بادشاہ ہوا ہو تو

قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ

میں سمجھوں گا کہ ایک شخص ہے کہ اپنے باپ کا ملک چاہتا ہے اور میں نے تجھ سے پوچھا کہ کیا تم اسپر جھوٹ کی تہمت لگاتے تھے اس سے پہلے جو یہ دعویٰ کرے جو اس نے کیا

فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللّٰهِ وَسَأَلْتُكَ

تو تو نے کہا نہیں تو میں جانتا ہوں کہ یہ نہیں ہو سکتا کہ ایک شخص لوگوں پر کبھی جھوٹ نہ بولے اور اللہ پر جھوٹ باندھے اور میں نے تجھ سے پوچھا کہ

أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَ

اسکی بڑے لوگ پیروی کرتے ہیں یا غریب تو تو نے کہا کہ غریب لوگ اسکی پیروی کرتے ہیں اور ایسے ہی رسولوں کی پیروی کرنیوالے ہوتے ہیں اور

سَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذٰلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتّٰى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ

میں نے تجھ سے پوچھا کہ وہ بڑھتے ہیں یا گھٹتے ہیں تو تو نے بیان کیا کہ وہ بڑھتے ہیں اور ایسا ہی ایمان کا معاملہ ہوتا ہے یہاں تک کہ وہ کمال کو پہنچ جائے اور میں نے

أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ

تجھ سے پوچھا کہ کیا کوئی شخص اپنے دین سے بیزار ہو کر مرتد ہو جاتا ہے بعد اسکے کہ وہ اسمیں داخل ہو چکا ہو تو تو نے بیان کیا کہ نہیں اور یہی ایمان کی حالت ہوتی ہے جب اس کی

بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا

خوشی دلوں میں سما جاتی ہے اور میں نے تجھ سے پوچھا کہ کیا وہ بیوفائی کرتا ہے تو تو نے کہا کہ نہیں اور اسیطرح رسول بیوفائی نہیں کرتے اور میں نے تجھ سے پوچھا کہ

يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ

تم کو کیا حکم دیتا ہے تو تو نے بیان کیا کہ وہ تمہیں حکم دیتا ہے کہ اللہ کی عبادت کرو اور اسکے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کرو اور تمہیں بتوں کی پرستش سے روکتا ہے اور

يَأْمُرُكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَ

تمہیں نماز اور سچائی اور پاکدامنی کا حکم دیتا ہے پس اگر جو کچھ تو کہتا ہے سچ ہے تو وہ عنقریب اس جگہ کا مالک ہو جائیگا جہاں میرے یہ پاؤں ہیں ۴ اور

قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ

میں جانتا تھا کہ وہ ظاہر ہونیوالا ہے مگر میرا یہ خیال نہ تھا کہ وہ تم میں سے ہوگا پس اگر یہ مجھے علم ہو کہ میں اس تک پہنچ جاؤنگا تو میں اسکے ملنے کے لئے مشقت بھی اٹھا کر جاتا

لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۵ اور اگر میں اسکے پاس ہوتا تو میں اسکے پاؤں دھوتا پھر اس نے رسول اللہ صلعم کا وہ خط منگوایا

۱ ہرقل نے ان تمام سوالوں اور جوابوں کو جو اسکے اور ابوسفیان کے درمیان ہوئے دوبارہ کر ہر ایک سے یہ نتیجہ نکالا ہے۔ کہ اس مدعی نبوت کے خلاف شہادت نہیں۔ جس قدر باتیں اس کی سمجھ میں آئیں جن سے دعوٰی کا بطلان ہو سکتا تھا۔ وہ سب اس نے دریافت کر لی ہیں۔ اور ان سے آنحضرت کی صداقت کا نتیجہ نکلتا ہے۔ اسلئے کہ انتظار تو اسکو پہلے سے ہی تھا۔ اور وقت بھی پہونچ چکا تھا۔ صرف مدعی کے حالات کو دیکھنا تھا۔ سو اسلئے ابوسفیان سے دریافت کر کے آپکے حق پہونچنے کا فیصلہ کیا چنانچہ اسکے اپنے الفاظ سے یہ ظاہر ہے وقد کنت اعلم انہ خارج یعلم پیشگوئیوں کی بنا پر تھا۔ کہ ایک نبی اس آخر زمانہ میں ظاہر ہونے والا ہے ۲ اسبات کے آپکے پیروؤں میں یوماً فیوماً ترقی ہوتی ہے۔ باوجود دیکھ مخالفت بھی ہوتی ہے یہ استدلال کیا کہ آپ حق پر ہیں۔ اور کہا یہی حالت ایمان کی ہوتی ہے جب تک وہ پورا ہو جائے مگر یہ معلوم ہوتی ہے کہ سچے دین کی یہ علامت ہے۔ کہ مخالفت سے اسکا کچھ بگڑتا نہیں۔ اور تباہ کرنیکی کوششوں سے وہ تباہ نہیں ہوتا۔ یہاں تک کہ انجام کو پہنچ جاتا ہے۔ اور مخالفت پر غالب آجاتا ہے۔ ۳ ایمان کی بشاشت کے دلوں میں داخل ہونے سے مراد ایسے شرح صدر کا پیدا ہونا ہے جسکی وجہ سے انسان بصیرت حق پر قائم ہو جاتا ہے

۴ اسوقت جب ہرقل نے آپکا ہر قول سنا تب اسکے میں تھا۔ اور اس کا یہ کہنا کہ اگر تم سچ کہتے ہو تو وہ اس مقام کا مالک ہوگا پیشگوئیوں کی بنا پر ہے۔ جن کی طرف قرآن کریم نے بھی ان الارض یرثہا عبادی الصالحون میں اشارہ کیا ہے حضرت ابراہیم کے ساتھ جو وعدہ کتاب پیدائش ۱۷: ۸ میں پایا جاتا ہے اسمیں بھی یہی پیشگوئی ہے ۵ تجشم کے معنے تکلف میں۔ یا مشقت اٹھا کر ایک کام کا کرنا یہاں اس نے یہ عذر ظاہر کیا ہے کہ میرے لئے آپ تک پہنچنا مشکل ہے یعنی میری قوم مجھے قتل کر دے گی۔ مگر اس خوف کی وجہ سے وہ نہ صرف اظہار سے ہی محروم رہا۔ بلکہ بعد میں قوم کی خاطر اسے نبی کریم صلعم کے مقابلہ میں بھی نکلنا پڑا۔ گو وہ انہی وہ کبھی جنگ میں سامنے نہیں آیا۔ بتوں کا عزوہ اسی بنا پر معلوم ہوتا ہے کہ وہی ایک بڑے لشکر سے عرب پر حملہ آور ہونیوالے تھے مگر جب نبی کریم بتوں کے مقام پر پہنچے۔ تو کوئی لشکر نہ پایا۔ شاید ہرقل اسی سے نہ نکلا ہو کہ دل سے آنحضرت صلعم کو سچا بھی سمجھتا تھا مگر بہرحال اس نے محض دنیا کو مقدم کر کے حق کو کھو دیا۔ منہ احادیث میں ہے کہ آنحضرت نے بتوک سے آنحضرت صلعم کی خدمت میں خط بھی لکھا تھا۔ مگر آنحضرت صلعم نے فرمایا۔ کہ وہ اپنی نفرانیت پر ہے

الَّذِي بَعَثَ بِهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ

جو آپ نے دحیہ کلبی کو دے کر بصری کے حاکم کی طرف بھیجا تھا ۱؎ بصری کے حاکم نے اسے ہرقل کی طرف بھیجا تھا

فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ

سو اس نے اسے پڑھا تو اس میں یہ تھا ۲؎ اللہ کے نام سے جو رحمٰن اور رحیم ہے محمدؐ اللہ کے بندہ اور اسکے رسول کیطرف سے ہرقل روم کے حاکم کی طرف

سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ

اسپر سلامتی ہو جو ہدایت کی پیروی کرتا ہے اسکے بعد میں تجھے اسلام کی دعوت کیطرف بلاتا ہوں مسلمان ہو جا تو سلامتی میں ہوگا اللہ تجھے

اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْيَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

دوچند اجر دیگا ۳؎ پھر اگر تو پھر جائے تو تجھ پر تیری رعایا کا گناہ بھی ہے ۴؎ اور اے اہل کتاب ایک ایسی بات کی طرف آؤ

كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

جو ہم میں اور تم میں برابر ہے کہ ہم سوائے اللہ کے کسی کی عبادت نہ کریں اور نہ کسی کو اس کے ساتھ شریک ٹھہرائیں اور نہ ہم اللہ کو چھوڑ کر ایکدوسرے

بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ

کو خدا بنائیں پھر اگر وہ پھر جائیں تو کہدو کہ گواہ رہو کہ ہم مسلم ہیں ۵؎ ابو سفیان نے کہا کہ

فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

جب وہ کہہ چکا جو اس نے کہا اور خط پڑھ کر فارغ ہوا تو اسکے پاس بہت شور ہوا اور آوازیں بلند ہوئیں

وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ

اور ہم نکالے گئے تو جب ہم نکالے گئے تو میں نے اپنے اصحاب سے کہا کہ ابو کبشہ ۶؎ کے بیٹے کا معاملہ بڑا ہو گیا کہ اس سے رومیوں کا بادشاہ ڈرتا ہے ۷؎

فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ صَاحِبُ إِيلِيَاءَ

اور مجھے برابر یقین رہا کہ آپ غالب ہو جائیں گے یہاں تک کہ اللہ نے مجھے مسلمان کر دیا اور ابن ناطور جو ایلیا کا حاکم

وَهِرَقْلَ سُقُفًّا عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ

اور ہرقل کا دوست تھا شام کے عیسائیوں کا بڑا پادری تھا ۸؎ وہ بیان کرتا تھا کہ ہرقل ایلیا میں آیا تو ایک دن بہت مغموم تھا ۹؎

۱؎ بصریٰ مدینہ اور دمشق کے درمیان ایک شہر ہے۔ اس کا سردار وہی ملک غسان تھا جس کا ذکر آگے حدیث میں آتا ہے۔

۲؎ اس خط کا جو مضمون یہاں حدیث میں درج ہے۔ وہی مضمون اس خط کا حدیث میں آتا ہے۔ جو مقوقس شاہ مصر کے نام بھیجا گیا تھا۔ قریب زمانہ میں وہ خط مل گیا۔ اور اس کا عکس جو شائع ہوا ہے۔ اُس سے معلوم ہوتا ہے کہ حدیث میں جو لفظ اس خط کے آئے ہیں وہ بالکل وہی ہیں جو اصل خط میں پائے گئے ہیں۔ حتےٰ کہ آخر پر مہر بھی وہی ہے۔ اور اس مہر کا نقشہ بھی وہی ہے جو احادیث میں ہے۔ یعنی اوپر محمد رسول اللہ اس طرح پر کندہ ہے کہ محمدؐ ایک سطر۔ رسول ایک سطر۔ اللہ ایک سطر۔ ان واقعات سے حدیث کی صداقت پر یقینی اور قطعی شہادت ملتی ہے۔ اس خط کی طرز اور عبارت آج مسلمانوں کے لئے جو القاب میں ہی صفحہ بھر دیتے ہیں قابل توجہ ہے۔ ۳؎ دوہرا اجر اس لئے کہا کہ بڑا ہونے کی وجہ سے اس کی اتباع چھوٹے لوگ بھی کرتے اور یوں وہ دوہرے اجر کا مستحق ہوتا۔ جس طرح منہ پھیر لینے کی صورت میں اس کا اثر اس کی رعایا پر پڑا۔ اور وہ ایمان سے محروم رہ گئی۔ اور یوں دوہرے گناہ کا بوجھ اسپر ہوا + ۴؎ یریسیین یا اریسیین۔ یریسی یا اریسی کی جمع ہے۔ اور اریسی یا یریسی اکار۔ یعنی کاشتکار کو کہا جاتا ہے۔ اور مراد رعایا ہے + ۵؎ یہ آیت سورۂ آل عمران کی صدسی آیتوں میں سے ہے۔ یہ خیال کہ ابتدائی امتی کے قریب آیات وفد نجران کے آنے پر نازل ہوئیں۔ غلط معلوم ہوتا ہے جو ۹ سنہ ہجری کا واقعہ ہے وفد نجران سے ان کی بناء پر بحث کرنا امر دیگر ہے۔ کیونکہ سورۂ آل عمران کا نزول ۹ سنہ ہجری سے بہت پہلے کا ہے۔ اور یہ بات قرین قیاس نہیں کہ سورت کی ابتدائی آیات ہی ندارد ہوں۔ ہاں یہ ممکن ہے کہ آیت مباہلہ اس وفد کے آنے پر نازل ہوئی ہو + ۶؎ امر بہت عظیم ہے۔ یعنی بڑا ہو گیا۔ ابن ابی کبشہ آنحضرت صلعم کو کہا ہے۔ بعض کے نزدیک آپ کے رضاعی والد کا نام ابو کبشہ تھا۔ اور لکھا ہے کہ انکی بیٹی کا نام کبشہ تھا اور اسی پر انکی کنیت ہو گئی اور بعض کہتے ہیں کہ ابو کبشہ قبیلہ خزاعہ کا ایک شخص تھا۔ جو قریش کے بتوں کی پرستش نہ کرتا تھا۔ بلکہ شعریٰ کی پرستش کرتا تھا۔ محض قریش کے مخالف ہونے کے اشتراک پر یہ نام آنحضرت صلعم پر تحقیر کے رنگ میں بولتے تھے +

۷؎ بنی الاصفر سے مراد رومی ہیں اسلئے کہ ان کے بڑوں میں کوئی شخص تھا۔ جسنے حبش کی عورت سے شادی کی۔ اور وہ اولاد گندم گوں ہونے کی وجہ سے یہ نام پڑ گیا +

۸؎ ابن الناطور بیت المقدس کا حاکم اور شام کے نصرانیوں کا بڑا پادری تھا۔ اور وہ ہرقل کا دوست بھی تھا۔ ابو نعیم نے دلائل النبوۃ میں زہری سے یہ روایت بیان کی ہے۔ کہ میں ابن الناطور کو عبد الملک بن مروان کے زمانہ میں دمشق میں ملا +

۹؎ خبیث النفس یعنے اپنے آپ کو ایک ردی حالت میں پانے والا +

فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهٖ قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ قَالَ ابْنُ النَّاطُوْرِ وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَّاءً يَنْظُرُ

تو اس کے بعض عہدہ داروں نے کہا ہم تیری صورت کو بدلا ہوا پاتے ہیں ابن ناطور نے کہا ہرقل کاہن تھا جو ستاروں کو دیکھا کرتا تھا ۲

فِي النُّجُوْمِ فَقَالَ لَهُمْ حِيْنَ سَاءَلُوْهُ إِنِّيْ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِيْنَ نَظَرْتُ فِي النُّجُوْمِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ

تو جب انہوں نے اس سے پوچھا تو اس نے کہا کہ میں نے آج رات ستاروں پر نظر کی تو دیکھا کہ کرنے والوں کا بادشاہ غالب آگیا ہے

ظَهَرَ فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوْا لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلَّا الْيَهُوْدُ فَلَا يُهِمَّنَّكَ شَأْنُهُمْ

ان قوموں میں سے کون ختنہ کرتا ہے تو انہوں نے کہا کہ یہودیوں کے سوا کوئی ختنہ نہیں کرتا تو ان کا معاملہ تجھے فکر میں نہ ڈالے

وَاكْتُبْ إِلٰى مَدَائِنِ مُلْكِكَ فَيَقْتُلُوْا مَنْ فِيْهِمْ مِنَ الْيَهُوْدِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلٰى أَمْرِهِمْ أُتِيَ

اور اپنے ملک کے شہروں کی طرف لکھدو کہ ان میں جو یہودی ہیں ان کو قتل کر دو وہ بھی اسی حال میں تھے

هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهٖ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

کہ ہرقل کے پاس ایک شخص لایا گیا جس کو غسان کے بادشاہ نے بھیجا تھا جس نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی خبر بتائی ۳

وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهٗ هِرَقْلُ قَالَ اذْهَبُوْا فَانْظُرُوْا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لَا فَنَظَرُوْا إِلَيْهِ

پس جب ہرقل نے اس سے خبر [illegible] کہا کہ دیکھو کہ یہ شخص ختنہ کرانے والا ہے یا نہیں چنانچہ انہوں نے اسے دیکھا

فَحَدَّثُوْهُ أَنَّهٗ مُخْتَتِنٌ وَسَاَلَهٗ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَخْتَتِنُوْنَ فَقَالَ هِرَقْلُ هٰذَا

اور اس (ہرقل) سے بیان کیا کہ اس کا ختنہ ہوا ہوا ہے اور اس نے اس سے اہل عرب کے متعلق پوچھا اسنے کہا کہ وہ ختنہ کرتے ہیں تب ہرقل نے کہا کہ یہ

مَلِكُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلٰى صَاحِبٍ لَّهٗ بِرُوْمِيَةَ وَكَانَ نَظِيْرَهٗ

اس امت کا بادشاہ ہے جو غالب ہوا پھر ہرقل نے اپنے ایک دوست کو رومیہ میں لکھا ۴ اور (وہ علم میں) اس کی نظیر تھا

فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هِرَقْلُ إِلٰى حِمْصَ فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتّٰى أَتَاهُ كِتَابٌ مِّنْ صَاحِبِهٖ يُوَافِقُ رَأْيَ

اور ہرقل حمص کو چلا پس حمص سے وہ نہ نکلا تھا کہ اس کے پاس اس کے دوست کا خط آگیا - جو نبی صلعم کے ظاہر ہونیکے معاملہ میں

هِرَقْلَ عَلٰى خُرُوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهٗ نَبِيٌّ فَأَذِنَ هِرَقْلُ

ہرقل کی رائے کے مطابق تھا اور یہ کہ وہ نبی ہیں تب ہرقل نے

لِعُظَمَاءِ الرُّوْمِ فِيْ دَسْكَرَةٍ لَّهٗ بِحِمْصَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلِّقَتْ ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ يَا

روم کے سرداروں کو حمص میں اپنے ایک محل میں بلایا پھر اس کے دروازوں کے متعلق حکم دیا تو وہ بند کر دیئے گئے پھر اوپر سے نکلا اور کہا

مَعْشَرَ الرُّوْمِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ يَّثْبُتَ مُلْكُكُمْ فَتُبَايِعُوْا هٰذَا النَّبِيَّ

اے روم کے گروہ کیا تم بھلائی اور کامیابی چاہتے ہو اور یہ کہ تمہاری بادشاہت قائم رہے تو اس نبی کی بیعت کر لو

فَحَاصُوْا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوْهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَلَمَّا رَأٰى هِرَقْلُ

تو وہ جنگلی گدھوں کی طرح دروازوں کی طرف بھاگے تو انہیں بند پایا پس جب ہرقل نے ان کی نفرت کو دیکھا

نَفْرَتَهُمْ وَأَيِسَ مِنَ الْإِيْمَانِ قَالَ رُدُّوْهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّيْ قُلْتُ مَقَالَتِيْ آنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا

اور ان کے ایمان لانے سے مایوس ہو گیا تو کہا ان کو میرے پاس لوٹا لاؤ اور کہا میں نے جو بات ابھی کہی تو اسلئے کہی تھی کہ تم کو اپنے دین کی

شِدَّتَكُمْ عَلٰى دِيْنِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدْتُّمْ لَهٗ وَرَضُوْا عَنْهُ فَكَانَ ذٰلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ

مضبوطی پر آزماؤں سو میں نے دیکھ لیا پس انہوں نے اسے سجدہ کیا اور اس سے راضی ہو گئے ۵ اور یہ ہرقل کی آخری حالت تھی ۶

---

۱ بطارقہ بطریق کی جمع ہے - خاص عہدیدار

۲ حزاء - حزتہ سے ہے جسکے معنے ہیں اس نے کہانت کی - پس حزاء کاہن کو کہتے ہیں ینظر فی النجوم یعنی ایسا کاہن نہیں جو پیشگوئیاں کرتا ہو بلکہ ایسا جو اپنے علم کی بنیاد ستاروں پر رکھتا ہو کہانت ملک عرب میں اور شام میں اسلام سے پہلے عام تھی اسلام نے اسکو مٹا دیا اسکو امام بخاری اسلئے لائے ہیں کہ اپنے اپنے رنگ میں لوگ ہر طرح سے آنحضرت نبی آخر الزمان کی آمد کے منتظر تھے یہ عجیب بات ہے کہ ادھر صلح حدیبیہ کے ساتھ ہی انا فتحنا میں ایمنع مبین کی بشارت نازل ہوتی ہے - ادھر ایک عیسائی بادشاہ کو نظر آجاتا ہے کہ ملک ختان غالب آگیا سا تھیوں نے یہ کہکر تسلی دی کہ ختنہ تو یہود کراتے ہیں سو وہ ایک ذلیل قوم ہے ان کو مروایا جا سکتا ہے آپ فکر نہ کریں

۳ ملک غسان وہی بصری کا حاکم ہے یہ دحیہ کلبی کے آنے سے اور آنحضرت صلعم کا خط پہنچنے سے پیشتر کا ہے اور یہی وجہ تھی کہ ہرقل کو قریباً یقین ہو چکا تھا کہ آنحضرت صلعم صادق ہیں ۴ رومیہ بھی ایک شہر کا نام ہے - یہ واقعہ بعد کا معلوم ہوتا ہے جب دحیہ پہنچ گئے اور ہرقل کو آنحضرت صلعم کی صداقت کا یقین آچکا ہے کیونکہ اسمیں خط کا واقعہ ہے اور وجہ بیت المقدس میں آئے تھے تو جب سب طرف سے ہرقل کی تشفی ہو گئی تو اس نے یہ خط لکھا - ضغاطر جس کو خیٹا لکھا گیا ہے - بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ مسلمان ہو گیا تھا - شاید دحیہ کو ہی ضغاطر کے پاس ہرقل نے بھیجا ہو - ۵ ہرقل کا دسکرہ یعنے محل میں [illegible] لوگوں کو جمع کرنا غالباً ضغاطر کے قتل کے بعد کا واقعہ ہے کیونکہ وہ بہت خوف زدہ بلایا جاتا ہے اور آخر لوگوں کی وحشت کو دیکھ کر یہ بہانہ کرتا ہے کہ میں نے تمہیں آزمانا چاہا تھا - حکومت اور جان کی خاطر ہرقل نے امر حق کو قبول نہ کیا + ۶ آخر شان ہرقل کہنے سے یہ مشعر ہے کہ اس کا اس حالت پر رہنا کہ حکومت کو دین پر ترجیح دی اسکی آخری حالت ہے یعنے اسی حالت پر وہ بعد میں مرا اور مسلمان نہیں ہوا +

اس حدیث کو امام بخاری وحی کے مضمون میں لائے ہیں اسلئے کہ اسمیں جو امور بیان کئے گئے ہیں ان سے آنحضرت صلعم کی صداقت پر شہادت ملتی ہے اور آپکی صداقت گویا وحی کی صداقت ہے +

كِتَابُ الْإِيمَانِ

کتاب ایمان کے بیان میں ۱

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ رحمٰن رحیم کے نام سے

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ

باب نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے قول کے بیان میں کہ اسلام کی ۲ بنیاد پانچ چیزوں پر رکھی گئی ہے اور وہ قول اور فعل ہے ۳

وَيَزِيْدُ وَيَنْقُصُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِيَزْدَادُوْٓا اِيْمَانًا مَّعَ اِيْمَانِهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزِيْدُ اللّٰهُ

اور بڑھتا اور گھٹتا ہے ۴ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ وہ اپنے ایمان کے ساتھ ایمان میں بڑھیں (الفتح) اور ہم نے ان کو ہدایت میں بڑھایا (الکہف) اور اللہ

الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالَّذِيْنَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَّاٰتٰهُمْ تَقْوٰىهُمْ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ

اُن لوگوں کو جو ہدایت اختیار کرتے ہیں ہدایت میں بڑھاتا ہے (مریم) اور جو ہدایت اختیار کرتے ہیں ان کو ہدایت میں بڑھاتا ہے اور ان کو اُن کا تقویٰ دیتا ہے (محمد) اور

اٰمَنُوْٓا اِيْمَانًا وَقَوْلِهٖ عَزَّوَجَلَّ اَيُّكُمْ زَادَتْهُ هٰذِهٖٓ اِيْمَانًا فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فَزَادَتْهُمْ

لوگ ایمان لائے ۵ ایمان میں بڑھے (المدثر) اور اللہ تعالیٰ کا قول اس نے تم میں سے کس کو ایمان میں بڑھایا سو جو ایمان لائے ہیں ان کو ایمان میں بڑھایا ہے (التوبہ)

اِيْمَانًا وَّقَوْلِهٖ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيْمَانًا وَّقَوْلِهٖ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّآ اِيْمَانًا وَّتَسْلِيْمًا

اور اس کا قول تم ان سے ڈرو سو ان کو ایمان میں بڑھایا (آل عمران) اور اس کا قول اور نہیں بڑھایا ان کو مگر ایمان اور فرمانبرداری میں (الاحزاب) ۵

وَالْحُبُّ فِي اللّٰهِ وَالْبُغْضُ فِي اللّٰهِ مِنَ الْاِيْمَانِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ اِلٰى عَدِيِّ

اور اللہ کے لئے محبت اور اللہ کے لئے دشمنی ایمان میں سے ہے ۶ اور عمر بن عبدالعزیز نے عدی

ابْنِ عَدِيٍّ اَنَّ لِلْاِيْمَانِ فَرَآئِضَ وَشَرَآئِعَ وَحُدُوْدًا وَسُنَنًا فَمَنِ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ

بن عدی کو لکھا کہ ایمان کے لئے فرض اور عقیدے اور حدیں اور طریقے ہیں ۷ پس جس نے ان کو پورا کیا اس نے ایمان کو پورا کیا

الْاِيْمَانَ وَمَنْ لَّمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْاِيْمَانَ فَاِنْ اَعِشْ فَسَاُبَيِّنُهَا لَكُمْ حَتّٰى

اور جس نے ان کو پورا نہ کیا تو اس نے ایمان کو پورا نہ کیا پس اگر میں زندہ رہا تو میں ان کو تمہارے لئے بیان کروں گا تاکہ

تَعْمَلُوْا بِهَا وَاِنْ اَمُتْ فَمَا اَنَا عَلٰى صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيْصٍ وَقَالَ اِبْرٰهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تم ان پر عمل کرو اور اگر میں مر گیا تو مجھے تمہاری صحبت کی کوئی خواہش نہیں اور ابراہیم علیہ السلام نے فرمایا

وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ وَقَالَ مُعَاذٌ اِجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً وَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ

تاکہ میرے دل کو اطمینان ہو ۸ اور معاذ نے کہا ہمارے پاس بیٹھ جاؤ ہم ایک گھڑی ایمان کی باتیں کریں ۹ اور ابن مسعود نے کہا

---

۱ کتاب الایمان ۲ ایمان لغت میں تصدیق یا کسی بات کے مان لینے کا نام ہے اور شریعت میں رسول کی تصدیق بایں امور جو وہ اللہ سے لاتا ہے سب کا اتفاق ہے ۳ اسلام لغت میں انقیاد یا فرمانبرداری کا نام ہے اور شریعت میں ان احکام کی فرمانبرداری جو رسول لاتا ہے گو یا ایمان اور اسلام دونوں میں تصدیق قلبی ہے اور اس لحاظ سے دو ایک ہی ہیں ہاں مفہوم ایمان تصدیق قلبی کے لحاظ سے ہے اور مفہوم اسلام جوارح کے اعمال کے لحاظ سے اور یہی اس جگہ پر مناسب بھی معلوم ہوتا ہے جو آگے آتی ہے کہ ایک شخص نے رسول اللہ صلعم سے پوچھا کہ ایمان کیا ہے تو آپ نے فرمایا کہ اللہ اور اس کے فرشتوں اور اس کے لقا اور رسولوں اور بعث بعد الموت پر ایمان لانا اور پوچھا کہ اسلام کیا ہے تو آپ نے فرمایا۔ اللہ کی عبادت کرنا اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرنا اور نماز قائم کرنا اور زکوٰۃ دینا اور رمضان کے روزے رکھنا ۴ شمینی کی روایت میں بجائے قول و فعل کے قول و عمل ہے۔ قول سے مراد زبان کا کہنا ہے اور فعل یا عمل عام ہے سو اس میں عمل قلب و عمل جوارح دونوں شامل ہیں۔ کیونکہ عمل جوارح تصدیق قلبی کا نتیجہ ہے۔ پس تین باتیں ایمان میں داخل ہیں زبان سے اقرار دل سے اعتقاد اور عمل البتہ عمل ہر کس کو اس تک پہنچانے کے لئے ضروری ہیں قرآن کریم نے بھی بار بار امنوا و عملوا الصالحات فرمایا ہے گویا ایک رنگ میں ایمان کی علیحدہ بھی ذکر فرمایا۔ مگر ہر حال میں ایمان کا لازمہ انہیں قرار دیا ہے اور ایمان کی زیادتی اور کمی بھی اسی پر منحصر ہے کہ اعمال کے کمال کیلئے شرط ہیں پس اعمال میں نقص یا کمی اسکے نقصان کا موجب ہوتی ہے ۵ ایمان بڑھتا ہے اور کم ہوتا ہے۔ امام بخاری سے ثابت ہے کہ آپ نے فرمایا کہ میں مختلف شہروں میں ایک ہزار سے زیادہ علماء کو ملا اور ان سب کو اس پر متفق پایا کہ ایمان قول و عمل ہے اور بڑھتا اور کم ہوتا ہے۔ یہی قول امام شافعی کا بھی ہے ایک روایت کے رو سے انہوں نے فرمایا ہے بالطاعۃ وینقص بالمعصیۃ فرمانبرداری سے بڑھتا اور نافرمانی سے کم ہوتا ہے۔ حضرت عمر حضرت علی حضرت ابن مسعود حضرت معاذ بن جبل حضرت حذیفہ صدیقہ وغیرہم کا بھی یہی مذہب ثابت ہوتا ہے ۶ حب فی اللہ اور بغض فی اللہ کے ذکر سے بالخصوص اس کی اہمیت ظاہر ہے۔ کم ہونا ان سے بطور نتیجہ اخذ ہوتا ہے ۷ ابو داؤد نے ابو ذر کی حدیث کے الفاظ بیان کئے ہیں افضل الاعمال الحب فی اللہ والبغض فی اللہ یعنی اللہ کیلئے محبت اور اللہ کیلئے بغض سب اعمال سے افضل ہیں اور ابو امامہ کی حدیث کے الفاظ یوں ہیں من احب للہ وابغض للہ واعطی للہ ومنع للہ فقد استکمل الایمان یعنی جس نے اللہ کیلئے محبت کی اور اللہ کیلئے بغض کیا اور اللہ کیلئے دیا اور اللہ کیلئے روکا اس نے ایمان کو کامل کیا ۸ عدی بن عدی جن کی طرف حضرت عمر بن عبدالعزیز نے یہ لکھا (الجزیرہ پر آپ عامل تھے) وہ تابعی ہیں فرائض کو مراد اعمال میں داخل کرکے گئے جیسے نماز روزہ اور شرائع سے جو شریعت کی جمع ہے عقائد دینی مراد ہیں جیسے توحید باری تعالیٰ پر ایمان اور حدود سے مراد امور ممنوعہ جیسے شراب پینا چوری کرنا وغیرہ اور سنن سے مراد سنتیں یا مستحب طریقے ہیں وہ طریق جو رسول اللہ صلعم نے بیان فرمایا ہے ان تمام کو ایمان کہنا اس لئے ہے کہ یہ سب اعمال ایمان کے لازم ہیں ۹ یہ روایت موصولاً ہمارے نزدیک ثابت نہیں ہے کہ یہاں صحابی ایمان کے زیادہ ہونے کا ذکر کریں ہاں بعض مفسرین نے جیسے سعید بن جبیر مجاہد نے کہا ہے یزداد یقینی بیان کے معنی میں ہے۔ فافہم۔ البقیہ ص۔

اَلْيَقِيْنُ الْاِيْمَانُ كُلُّهٗ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيْقَةَ التَّقْوٰى حَتّٰى يَدَعَ مَا

یقین پورا ایمان ہے ۱؎ اور ابن عمرؓ نے کہا انسان تقوے کی حقیقت کو نہیں پہنچتا یہاں تک کہ اشبات کو نہ چھوڑ دے

حَاكَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ نُوْحًا اَوْصَيْنَاكَ

جو اسکے دل میں اضطراب پیدا کرے ۲؎ اور مجاہد اس آیت کی تفسیر میں کہ تمہارے لئے دین کا وہی رستہ مقرر کیا جس کا حکم نوح کو دیا تھا کہتے ہیں

يَا مُحَمَّدُ وَاِيَّاهُ دِيْنًا وَّاحِدًا وَّقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِرْعَةً وَّمِنْهَاجًا سَبِيْلًا وَّسُنَّةً وَّ

اے محمدؐ ہم نے تجھے اور اسے ایک ہی دین کا حکم دیا ۳؎ اور ابن عباس نے شرعۃ ومنہاجا کے معنے کئے رستہ اور طریقہ ۴؎ اور

دُعَاءُكُمْ اِيْمَانُكُمْ (۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ

دعاء کم (القرآن) سے مراد تمہارا ایمان ہے ۵؎ ابن عمرؓ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسلام کی بنیاد

الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَاِقَامِ

پانچ باتوں پر ہے گواہی دینا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور محمدؐ اللہ کے رسول ہیں اور نماز قائم کرنا

الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ **بَابٌ** اُمُوْرُ الْاِيْمَانِ وَقَوْلِ

اور زکوٰۃ کا دینا اور حج کرنا اور ماہ رمضان کے روزے رکھنا ۶؎ باب ایمان کے کام اور اللہ تعالےٰ کا قول

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ

کہ نیکی یہ نہیں کہ تم منہ مشرق اور مغرب کیطرف پھیر لو بلکہ نیکی یہ ہے

مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ اِلٰى قَوْلِهِ الْمُتَّقُوْنَ قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاٰيَةَ (۹) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

کہ ایک شخص اللہ پر ایمان لائے آخر آیت یعنے المتقون تک اور قد افلح المومنون ۷؎ ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلْاِيْمَانُ بِضْعٌ وَّسَبْعُوْنَ شُعْبَةً وَّالْحَيَاءُ

آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایمان کی ساٹھ پر کئی شاخیں ہیں اور حیا بھی

شُعْبَةٌ مِّنَ الْاِيْمَانِ **بَابٌ** اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ

ایمان کی ایک شاخ ہے ۸؎ باب مسلم وہ ہے کہ مسلمان اس کی زبان اور ہاتھ سے بچے رہیں

(۱۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

عبداللہ بن عمروؓ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ

اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى

مسلم وہ ہے کہ اس کی زبان اور ہاتھ سے مسلمان بچے رہیں اور مہاجر وہ ہے جو اسے ترک کر دے جس سے

۱؎ یقین سے کے ساتھ ایمان کا نام ہونے کا کامل ایمان کا ایمان کیسے تعلق کل کا لفظ لانے سے یہ استدلال کیا ہے کہ انہیں کمی بیشی ہو سکتی ہے اسی واہیت کا دوسرا نکارہ ہے والصبر نصف الایمان صبر آدھا ایمان ہے ۲؎ حاك کے معنے اضطراب کے ہیں یعنی جس بات سے دل میں انشراح نہ ہو اور خوف ہو کہ یہ گناہ نہ ہو اور مسلم نے حدیث مرفوع بیان کی ہے جس میں آیا ہے الاثم ما حاك في نفسك گناہ وہ ہے جس سے تیرے دل میں اضطراب پیدا ہو اس سے بھی معلوم ہوا کہ حقیقت تقویٰ یا کامل ایمان کی پہنچنے خاص لوگ ہوتے ہیں ۳؎ شرع لکم من الدین ما وصی بہ نوحا الآیہ کی تفسیر مجاہد نے یوں کی ہے کہ اے محمد صلعم آپکو اور ان کو ہم نے ایک ہی دین کا حکم دیا اور یہ باوجود اختلاف فروع کے ہے جو شرائع میں ہے۔ گویا اصول ایک ہیں فروع میں کبھی زیادتی ہوتی ہے

پس اس سے بھی ایمان میں کمی زیادتی کا ہونا ثابت ہوا + ۴؎ حضرت ابن عباس کا یہ اثر لکل جعلنا منکم شرعۃ ومنہاجا کی تفسیر کرتا ہے یعنے تم میں سے ہر ایک قوم کو ہمنے ایک شریعت اور ایک سبیل واضح دیا + ۵؎ یہ دوسرا اثر ہے قل ما یعبؤ بکم ربی لولا دعاؤکم کی تفسیر میں کہ یہاں دعا سے مراد ایمان ہے۔ حالانکہ دعا ایک عمل ہے۔ اور عمل میں کمی بیشی ہوتی ہے۔ بعض نے اس آیت کی یوں تفسیر کی ہے کہ اگر تمہیں رسول نے خدا کی طرف نہ بلایا ہوتا تو تمہارا رب کچھ پروا نہ کرتا + ۶؎ اس میں کلمہ شہادت کو نماز روزہ زکوٰۃ حج کی بیشی ہوتی ہے۔ حالانکہ اصل بنیاد تو لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ ہی ہے یہ باقی اسی بنیاد پر بنیادیں ہیں۔ چونکہ یہاں اسلام کا ذکر تھا۔ اسلئے اعمال جوارح کو کے ساتھ پانچ بنیادوں میں سے ایک بنیاد قرار دیا ہے۔ حالانکہ اصل بنیاد لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ ہی ہے یہ باقی اسی بنیاد پر بنیادیں ہیں۔ چونکہ یہاں اسلام کا ذکر تھا۔ اسلئے اعمال جوارح کو ساتھ بیان کیا ہے۔ مگر خالی اعمال جوارح اسلام میں داخل کرنے کے لئے کافی نہیں۔ جب تک کہ اعلان بذریعہ قول ہو یا عمل۔ خواہ وہ اعلان ساتھ نہ ہو۔ کیونکہ لوگوں کو علم اقرار کا ہو سکتا ہے اعمال کا نہیں۔ چونکہ روایت یا لمسلم ہے۔ اسلئے ترتیب میں روزوں کو پیچھے کر دیا ہے + ۷؎ مجاہد سے روایت ہے کہ ابوذر نے ایمان کے متعلق نبی صلعم سے سوال کیا تو آپ نے یہ آیت پڑھی لیس البر ان تولوا وجوھکم گویا یہی امور ایمان کا ذکر ہے اور قد افلح المؤمنون میں بھی امور ایمان کا ذکر ہے ۸؎ بضع کا لفظ تین سے نو پر بولا جاتا ہے مراد تعیین معلوم نہیں ہوتی بلکہ ستر کا لفظ چونکہ عدد کامل پر اطلاق پاتا ہے اسلئے اس کے قریب قریب ایک لفظ بول دیا ہے اور مراد یہ ہے کہ ایمان کے بہت سے شعبے ہیں ابن حبان کہتے ہیں۔ کہ میں نے ان امور کو جو ایمان کے ذکر میں کتاب اللہ میں اور حدیث رسول اللہ صلعم میں بیان ہوئے ہیں۔ گنا تو ۹۹ تک پہنچا۔ حیا کو یہاں ایک شعبہ ایمان کا فرمایا ہے۔ حیا سے مراد وہ خلق ہے۔ جو انسان کو امر قبیح سے اجتناب پر آمادہ کرتا ہے اور کسی حق والے کے حق کو کم کرنے سے روکتا ہے۔ صحیح مسلم کی روایت میں اس پر یہ لفظ زیادہ کئے ہیں۔ اعلاھا لا الہ الا اللہ وادناھا اماطۃ الاذی عن الطریق یعنی ان میں سب سے بڑا شعبہ توحید الٰہی ہے اور سب سے چھوٹا رستہ سے دکھ دینے والی چیز کا ہٹا دینا۔ پس مسلمانوں کی صفائی اور پختگی کو بھی ایمان کا ایک جزو قرار دیا ہے +

اللہ عنہ **باب** ای الاسلام افضل (۱۱) عن ابی موسیٰ قال قالوا یا

اللہ نے زیادہ کیا ہے ۱۲ باب کونسا اسلام افضل ہے ۱۲ ابو موسے سے روایت ہے لوگوں نے کہا یا

رسول اللہ ای الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانہ ویدہ

رسول اللہ کونسا اسلام افضل ہے فرمایا اس کا جس کی زبان اور ہاتھ سے مسلمان بچے رہیں

باب اطعام الطعام من الاسلام (۱۲) عن عبد اللہ بن عمرو ان رجلا

باب کھانا کھلانا اسلام سے ہے عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ ایک شخص نے

سال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاسلام خیر قال تطعم الطعام وتقرأ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ کونسا اسلام بہتر ہے فرمایا یہ کہ تو کھانا کھلائے اور ہر شخص کو

السلام علی من عرفت ومن لم تعرف **باب** من الایمان ان یحب لاخیہ ما یحب لنفسہ

سلام کہے جسے پہچانتا ہو یا جسے نہ پہچانتا ہو ۱۲ باب یہ ایمان سے ہے کہ اپنے بھائی کیلئے وہی چاہے جو اپنے لئے چاہتا ہے

(۱۳) عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیہ ما یحب

انس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کوئی شخص مومن نہیں ہو سکتا جب تک کہ اپنے بھائی کے لئے وہ

لنفسہ **باب** حب الرسول صلی اللہ علیہ وسلم من الایمان (۱۴) عن ابی ہریرۃ ان رسول

بات پسند نہ کرے جو اپنے لئے پسند کرتا ہے ۱۲ باب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی محبت ایمان سے ہے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال والذی نفسی بیدہ لا یؤمن احدکم حتی اکون احب

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے تم میں سے کوئی شخص مومن نہیں ہو سکتا جب تک میں اس کے نزدیک

الیہ من والدہ وولدہ (م ۱) عن انس متکرر (۱۴) وفیہ والناس اجمعین

اس کے باپ اور اسکے بیٹے سے زیادہ محبوب نہ ہوں ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۱۴ اور اس میں فرمایا ہے اور سب لوگوں سے

باب حلاوۃ الایمان (۱۵) عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ثلث

باب ایمان کی حلاوت انس سے روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین باتیں جس میں ہوں

من کن فیہ وجد حلاوۃ الایمان ان یکون اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواہما وان

اس نے ایمان کی حلاوت کو پالیا یہ کہ اللہ اور اس کا رسول ان کے ماسوا سے اسے سب سے بڑھ کر محبوب ہو اور یہ کہ ایک شخص سے محبت کرے

یا حقوق دبالینا۔ بسیط رہا جو صرف وطن چھوڑنے سے نہیں بن جاتا بلکہ اس کا اصلی کمال یہ ہے کہ جس سے اللہ نے منع فرمایا ہے اُسے ترک کرے ۱۲ ای کا لفظ تعدد پر دلالت کرتا ہے۔ کون سا اسلام افضل ہے۔ گویا اسلام بہت ہیں اسلئے شارحین نے اسکی تشریح یوں کی ہے کہ ای ذوی الاسلام افضل یعنی کون سا صاحب اسلام افضل ہے۔ یا بعض نے کہا مراد ہے ای خصال الاسلام افضل اسلام کی کونسی خصلت افضل ہے اسی کے مطابق آگے آتا ہے ای الاسلام خیر مگر کون سا اسلام افضل ہے معنے بھی درست ہو سکتے ہیں کہ جب ہر شخص کا ایمان کم و بیش ہے جس پر یزید و نقص کا لفظ بولا گیا تو اسلام بھی کم و بیش ہے۔ پس اصل سوال تو صاحب اسلام کے لحاظ سے ہے مگر صاحب اسلام کی بجائے اسلام بھی درست ہے ۱۲ کھانا دینے کو مراد تحفہ کو کھانا دینا ہے اور سلام کہنے سے مراد مسلمان کو سلام کہنا ہے مسلمانوں میں مساوات کیساتھ اخوت قائم کرنے کیلئے استعداد کو ترویج دینے اور ناواقف کو سلام نہ کہنا درحقیقت کسی قدر شکر رنجی پیدا کرتا ہے۔ بغیر تعارف کے بہت لوگ السلام علیکم کہنا جائز نہیں سمجھتے یہ اسلامی طریق نہیں ہے ۱۲ لا یؤمن احدکم میں نفی ایمان مراد نہیں۔ بلکہ نفی کمال الایمان مراد ہے اور نفی کمال پر نفی اسم اُسے بھی عام طور پر محاورہ زبان میں مروج ہے جیسے کہیں فلان لیس بانسان مراد ہوتی ہے کہ اس میں کوئی بڑا انسانی شرف نہیں آجن جان پر کا یؤمن کی بجائے یہ لفظ ہیں کہ بالبیع العبد حقیقۃ الایمان ایک شخص حقیقت ایمان کو نہیں پہنچتا جب تک اپنے خیر سے مراد ہے جو اچھی چیز اپنے نفس کیلئے پسند کرتا ہے چنانچہ نسائی میں فی المجید کا لفظ بڑھایا ہے ۱۲ اس حدیث میں محض الد اور ولد کو زیادہ محبوب ہونا فرمایا اور اس سے اگلی حدیث میں لفظ ہیں من والدہ وولدہ والناس اجمعین اور حدیث انس رض کی روایت ہے۔ جو کہ یہاں بکر لائی گئی ہے لفظ والد تو محض شدید شفقت پدری کے اظہار کیلئے فرمایا والد ظاہری طور پر انسان کی ربوبیت کا منبع الٰہی اسلئے سب سے بڑا احسان اُسی کا ہے پھر لوگ بھی ایک دوسرے پر احسان کرتے ہیں مگر سب سے بڑے محسن ہمارے حضرت محمد مصطفےٰ صلعم ہیں اگر نبی کریم کی محبت سب محبتوں پر غالب ہو تو اتحاد اسلامی کی ایسی محکم بنیاد ہو کہ دوسرے موجبات اسکو ہلا نہ سکیں اپس میں اخوت کے تعلقات کو مضبوط کرنیکے لئے ہی یہ فرمایا۔ اللہ تعالیٰ اور اسکے رسول کی محبت اطاعت اور مخالفت ترک کرنے سے حاصل ہوتی ہے۔ طبرانی اور ابو نعیم کی ایک حدیث میں ہے کہ جب صحابہ نے آپکے وضو کے پانی کو اپنے اوپر ملنا شروع کیا۔ تو آپ نے کہا ایسا کیوں کرتے ہو۔ انہوں نے عرض کیا اللہ اور اسکے رسول کی محبت کی وجہ سے۔ فرمایا جس کو اللہ اور اسکے رسول کی محبت اچھی لگتی ہے وہ بات کرے تو سچ کہے اور امانت کو ادا کرے۔ پس رسول اللہ صلعم کی محبت یا اللہ اور اسکے رسول کی محبت سے مراد یہاں یہی ہے کہ ان کی فرماں برداری کو سب باتوں پر مقدم کرلے۔ اور جو اخلاق و عادات رسول اللہ صلعم کے ثابت ہیں ان کو حاصل کرنیکی کوشش کرے ۱۲

يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ يَّكْرَهَ اَنْ يَّعُوْدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُّقْذَفَ فِي

تو فقط اللہ کے لئے محبت کرے اور یہ کہ کفر کی طرف لوٹ آنا اسے ایسا ناگوار ہو جیسا کہ یہ ناگوار ہو کہ اسے آگ میں ڈالا جائے ۱۲

النَّارِ **بَابُ** عَلَامَةِ الْاِيْمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ (۱۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

باب انصار کی محبت ایمان کی نشانی ہے — انس بن مالک سے روایت ہے نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اٰيَةُ الْاِيْمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَاٰيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْاَنْصَارِ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ — انصار کی محبت ایمان کی نشانی اور انصار سے بغض رکھنا نفاق کی نشانی ہے ۱۳

بَابٌ (۱۷) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَّهُوَ اَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ

باب ۱۴ — عبادہ بن صامت سے روایت ہے اور وہ بدر میں موجود تھے اور وہ عقبہ کی رات ایک سردار مقرر کئے گئے تھے ۱۲

الْعَقَبَةِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِّنْ اَصْحَابِهِ بَايِعُوْنِيْ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا — اور آپکے گرد صحابہ کی جماعت تھی — مجھ سے بیعت کرو

عَلٰى اَنْ لَّا تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ شَيْئًا وَّلَا تَسْرِقُوْا وَلَا تَزْنُوْا وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَوْلَادَكُمْ وَلَا تَاْتُوْا

اس بات پر کہ تم اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ بناؤ گے اور چوری نہ کرو گے اور زنا نہ کرو گے — اور اپنی اولاد کو قتل نہ کرو گے اور اپنے سامنے اور پیچھے کوئی

بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُوْنَهٗ بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوْا فِيْ مَعْرُوْفٍ فَمَنْ وَّفٰى مِنْكُمْ

بہتان نہیں باندھو گے ۱۵ — اور اچھی بات میں نافرمانی نہ کرو گے ۱۶ — پھر جو کوئی تم میں سے پورا کرے

فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوْقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهٗ وَمَنْ اَصَابَ

اس کا اجر اللہ پر ہے — اور جو کوئی ان میں سے کسی گناہ میں مبتلا ہو جائے — پھر دنیا میں اس کو سزا مل جائے تو وہ اس کے لئے کفارہ ہے اور جو کوئی ان میں سے

مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللّٰهُ فَهُوَ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَآءَ عَفَا عَنْهُ وَاِنْ شَآءَ عَاقَبَهٗ فَبَايَعْنَاهُ

کسی گناہ میں مبتلا ہو جائے — پھر اللہ اس کی پردہ پوشی کرے تو وہ اللہ کے حوالہ ہے اگر وہ چاہے تو وہ معاف کرے اور اگر چاہے تو سزا دے تو ہم نے

عَلٰى ذٰلِكَ **بَابٌ** مِّنَ الدِّيْنِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ (۱۸) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِنِ الْخُدْرِيِّ

اس پر آپ سے بیعت کی ۱۷ **باب** فتنوں سے بھاگنا دین میں سے ہے — ابو سعید خدری سے روایت ہے

اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ اَنْ يَّكُوْنَ خَيْرَ مَالِ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا — قریب ہے کہ مسلمان کا بہتر مال

الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَّتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِيْنِهٖ مِنَ الْفِتَنِ **بَابٌ**

بکریاں ہوں جن کے پیچھے وہ پہاڑوں کی چوٹیوں — اور بارش کے مقاموں پر پھرے اپنے دین کے ساتھ فتنوں سے بھاگ رہا ہو **باب**

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا اَعْلَمُكُمْ بِاللّٰهِ وَاَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا قول کہ میں تم سب سے زیادہ — اللہ کا جاننے والا ہوں ۱۸ — اور کہ معرفت دل کا فعل ہے

لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلٰكِنْ يُّؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوْبُكُمْ (۱۹) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

جیسے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے — لیکن وہ نہیں اس پر پکڑتا ہے — جو تمہارے دل کمائیں — حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ

كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَمَرَهُمْ اَمَرَهُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ بِمَا يُطِيْقُوْنَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم — جب انہیں کوئی حکم دیتے — تو ایسے عملوں کا حکم دیتے جن کو وہ کر سکتے (صحابہ نے)

---

۱۲ حلاوۃ الایمان سے مراد ہے اطاعت میں لذت کا پیدا ہونا اور دین کے بارے میں مشغول کا برداشت کرنا اور دنیا پر دین کو مقدم رکھنا اور اللہ اور رسول کو ایک ہی حکم میں رکھا ہو کیونکہ یہاں ذکر احسان اور بقا کا ہے اور خدا کا احسان ہر پر خصوصیت سو بذریعہ رسول ہی ہوا ہے اور اسکی اطاعت کے امور بھی بذریعہ رسول ہی معلوم ہوئے ہیں ۱۳ انصار اوس اور خزرج مدینہ میں دو قبیلے تھے جو اسلام لائے انہی کو انصار کا خطاب دیا گیا کیوں کہ انہوں نے رسول اللہ صلعم اور مسلمانوں کی نصرت کی اس سے معلوم ہوا کہ انصار دین کا بغض اچھا نہیں بلکہ نفاق کی علامت ہے ۱۴ اس باب کا نیا عنوان نہیں باندھا پہلے کہ اس کا مضمون پہلے باب سے ملتا ہے اور یہیں انصار کی اس فضیلت کا ذکر ہے کہ انہوں نے عقبہ کی رات آنحضرت صلعم سے بیعت کی اور آپ کی خاطر کل دنیا کو اپنا مخالف بنا لیا ۱۷ یہ وہ واقعہ ہے جو بیعت عقبہ ثانیہ کے نام سے مشہور ہے جہاں اوس و خزرج کے ۷۳ آدمیوں نے رسول اللہ صلعم سے بیعت کی ان میں سے بارہ آدمیوں کو رسول اللہ صلعم نے نقیب یعنی سردار مقرر کیا بعض نے اس بیعت کو جس کا یہاں ذکر ہے بیعت عقبہ ثانیہ سے علیحدہ سمجھا ہے یعنی یہ خیال کیا ہے کہ فتح مکہ کے بعد کوئی بیعت لی گئی اسلئے کہ سورۂ ممتحنہ کی وہ آیت جس میں قریباً انہی الفاظ میں عورتوں کی بیعت کا ذکر ہے۔ اس زمانہ کی ہے مگر اس سے کوئی امر مانع نہیں کہ عورتوں کی بیعت کے الفاظ نبی کریم صلعم کی بیعت عقبہ ثانیہ کے الفاظ کے مطابق نازل ہوئے ہوں ۱۸ بین یدیہ سے مراد سامنے ہوتی ہے اور ارجلکم کا لفظ محض تاکید کے طور پر ہے یا بین ایدیکم سے مراد جلکم ہے اور قلب یعنی دل ہے ۱۹ فی معروف کی قید اسلئے لگا دی کہ اللہ کی نافرمانی کرکے مخلوق کی اطاعت جائز نہیں ۲۰ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جن جرموں میں حد شرعی واجب ہوتی ہے ان میں سزا کفارہ ہو جاتی ہے دوسری جگہ عبادہ کے یہ الفاظ بھی آئے ہیں کہ آپ نے فرمایا بایعکم علی ان تمنعونی مما تمنعون منہ نساءکم وابناءکم یعنی میری حفاظت کرو گے اس طرح جس طرح اپنی عورتوں اور بچوں کی حفاظت کرتے ہو ۲۱ اس سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کے علم اور معرفت کے بھی درجات ہیں۔ ایمان میں کمی زیادتی ہونا ثابت ہوتا ہے

قَالُوْا اِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

کہا یا رسول اللہ ہم آپ کی طرح نہیں اللہ تعالیٰ نے آپ کی حفاظت کر دی ہے اس سے پہلے آپ کی کمزوریوں سے گذر چکا اور جو پیچھے رہا

فَيَغْضَبُ حَتّٰى يُعْرَفَ الْغَضَبُ فِيْ وَجْهِهٖ ثُمَّ يَقُوْلُ اِنَّ اَتْقَاكُمْ وَاَعْلَمَكُمْ بِاللّٰهِ اَنَا

تو آپ ناراض ہوتے یہاں تک کہ ناراضگی آپ کے چہرہ پر دیکھی جاتی پھر آپ فرماتے تم سب سے زیادہ تقویٰ کرنے والا اور سب سے بڑھکر اللہ کو جاننے والا میں ہوں

بَابٌ مَنْ كَرِهَ اَنْ يَّعُوْدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ مِنَ الْاِيْمَانِ

باب یہ ایمان میں سے ہے کہ ایک شخص کفر میں لوٹ جانے کو ایسا برا سمجھے جیسا آگ میں ڈالا جانے کو برا سمجھتا ہے

عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلٰثٌ مَّنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ

انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ فرمایا رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے جس میں تین باتیں ہوں گی وہ ایمان کا مزہ پائے گا

مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ اَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰهِ

ایک اللہ اور اس کا رسول اسے سب سے زیادہ پیارے ہوں دوسرے کسی بندے سے خالص اللہ کے لئے دوستی رکھے

وَمَنْ يَّكْرَهُ اَنْ يَّعُوْدَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ اِذْ اَنْقَذَهُ اللّٰهُ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ

تیسرے پھر کفر میں جب اللہ تعالیٰ نے اس کو کفر سے چھڑا دیا اتنا برا سمجھے جیسے آگ میں ڈالا جانا

بَابٌ تَفَاضُلُ اَهْلِ الْاِيْمَانِ فِي الْاَعْمَالِ (۲۰) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ

باب اہل ایمان کی عملوں میں ایک دوسرے پر فضیلت ابو سعید خدری سے روایت ہے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ اَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَاَهْلُ النَّارِ النَّارَ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بہشت والے بہشت میں داخل ہوں گے اور دوزخ والے دوزخ میں

ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ اَخْرِجُوْا مَنْ كَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ مِّنْ اِيْمَانٍ فَيُخْرَجُوْنَ

پھر اللہ تعالیٰ کہے گا اسے نکال دو جس کے دل میں ایک رائی کے دانہ کے برابر ایمان ہو سو وہ اس سے نکالے جائیں گے

مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوْا فَيُلْقَوْنَ فِيْ نَهَرِ الْحَيَا اَوِ الْحَيَاةِ شَكَّ مَالِكٌ فَيَنْبُتُوْنَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ

ایسی حالت میں کہ وہ سیاہ ہوئے ہونگے پھر برسات یا زندگی کی نہر میں ڈالے جائیں گے یہ مالک کو شک ہے اور وہ اگیں گے جس طرح دانہ

فِيْ جَانِبِ السَّيْلِ اَلَمْ تَرَ اَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً (۲۱) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ

ندی کے کنارے اگتا ہے کیا تو نہیں دیکھتا کہ وہ زرد لپٹا ہوا نکلتا ہے ابو سعید خدری سے روایت ہے

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ رَاَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُوْنَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جبکہ میں سو رہا تھا میں نے لوگوں کو دیکھا کہ میرے سامنے لائے جاتے ہیں اور ان پر

ف ۱ اس حدیث میں یہ ذکر ہے کہ نبی کریم صلعم صحابہ کو اعمال شاقہ نہیں بتاتے تھے۔ بلکہ سہل اعمال کی ہدایت کرتے تھے بعض کے دل میں یہ خیال گذرا کہ ہم کو نبی کریم صلعم سے زیادہ شاقہ اعمال بجا لانے کی ضرورت ہے کیونکہ آپ کے کل ذنب پچھلے اور پچھلے اللہ تعالیٰ نے ڈھانک دیئے اور ہم گنہگار ہیں اسلئے اس کا کفارہ زیادہ اعمال شاقہ سے ہونا چاہیئے اسپر نبی صلعم ناراض ہوئے کہ اللہ تعالیٰ کے غفر کا یہ منشاء نہیں کہ اعمال شاقہ کرکے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ بلکہ جسقدر انسان کا تقویٰ اور معرفت الٰہی ترقی کرتی ہے اسیقدر وہ گناہ سے بچتا ہے۔ یا ذنب کے غفر کا مستحق ہوتا ہے اتقنکم میں کمال قوت عملی کی طرف اشارہ کیا ہے اور اعلمکم میں کمال قوت علمی کی طرف یہ حدیث بتاتی ہے کہ نبی کریم صلعم کے غفر ذنوب سے یہ مراد نہ تھی کہ آپ گناہ کرتے تھے اور وہ معاف ہوجاتے تھے۔ بلکہ یہ ایک مقام تھا جو سب سے زیادہ متقی اور سب سے زیادہ عارف باللہ ہونے کی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے آپکو عطا فرمایا کہ آپکے سب ذنب غفر ہوگئے۔ یعنی وہ بشری کمزوریاں جن سے گناہ صادر ہوسکتا ہے ڈھانک دی گئیں۔ ذنب کے معنے میں ہر بشری کمزوری شامل ہے۔ برخلاف اثم کے جو صرف عمداً خلاف ورزی کا نام ہے۔ اور غفر کے معنی ڈھانکدینا ہیں۔ پس گناہ سرزد ہونے سے بچانا بھی غفر کے معنے ہیں چنانچہ اسی کے مطابق قسطلانی میں بروایتی کا قول مذکور ہے اے حال بینک وبین الذنوب یعنی آپ میں اور گناہ میں روک ڈالدی ہے۔ آپ گناہ کرسکتے ہی نہیں اور اسکی وجہ یہ دی ہے کہ الغفر الستر وھو ما بین العبد والذنب وما بین الذنب وعقوبتہ یعنی غفر کے معنے ڈھانکنا ہیں اور وہ غفر یا بندہ گناہ کے درمیان ہوسکتا ہے۔ یعنی بندہ کی گناہ سے حفاظت کی جائے اور یا گناہ اور سزا کے درمیان کہ گناہ کو وقوع کے بعد سزا سے حفاظت کی جائے اور یہاں پہلے معنے ہی مراد ہیں ۲ یہ حدیث امام مالک کی روایت سے ہے اسکا خلاصہ یہ ہے کہ جس میں ایک رائی کے برابر بھی ایمان ہو ہسکو بھی دوزخ سے نکال لیا جائے گا حبۃ من خردل یا رائی کا دانہ بطور ضرب المثل کم سے کم پر بولا جاتا ہے یعنی کچھ بھی ایمان ہو خواہ کتنا ہی تھوڑا ہو۔ شارحین نے یہاں ایمان سے مراد توحید کا اقرار لیا ہے مگر ظاہر ہے کہ وزن کا لفظ اعمال پر بولا جاسکتا ہے اور یہاں ایمان سے مراد نیک عمل ہی ہیں جیسا کہ دوسری روایت میں لفظ خیر لا کر اسے واضح کردیا ہے۔ مشرک کو نہ بخشنے سے مراد یہی ہے کہ وہ سزا پائے گا۔ مگر سزا کے بعد پھر اسے نہ صرف اس سزا سے نکالدیا جائیگا۔ بلکہ وہ بھی ایک نئی زندگی حاصل کریگے۔ یہی مراد نہر حیات میں ڈالا جانے سے ہے۔ یہ امید سوائے اسلام کے کسی دوسرے مذہب نے نہیں دی کہ آخر کار سب ہی ایک نئی زندگی پالیں گے۔ اور یہ مسئلہ کا فلسفہ بھی تباہ دیا کہ وہ دکھ دینے کے لئے نہیں بلکہ بیمار روح کو پاک کرنیکے لئے ہے۔ اسکی تائید قرآن شریف سے اور بہت سی احادیث سے ہوتی ہے چنانچہ ابن تیمیہ نے بہت سے صحابہ کے اقوال اسمیں نقل کئے ہیں کہ آخر کار سب ہی نجات پائیں گے اور حضرت عمر رضہ کا قول بھی یہی ہے اور حضرت ابو ہریرہ رضہ سے روایت ہے کہ آپنے فرمایا سیاتی علی جھنم زمان لا یبقی فیھا احد جہنم پر ایک ایسا زمانہ آئے گا کہ اس میں کوئی شخص باقی نہ رہے گا ۔ ۳ یہ حدیث بعینہ نمبر ۲ پر گذر چکی ہے اسلئے اسے یہاں نیا نمبر نہیں دیا گیا ۔

قُصٌّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا دُوْنَ ذٰلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

قمیصیں ہیں بعض ان میں سے چھاتیوں تک پہنچتی ہیں اور بعض اس سے کم اور عمر بن الخطاب میرے سامنے لائے گئے

وَعَلَيْهِ قَمِيْصٌ يَجُرُّهُ قَالُوْا فَمَا أَوَّلْتَ ذٰلِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ الدِّيْنَ بَابٌ

اور ان پر قمیص تھی جسے وہ سمیٹ رہے تھے لوگوں نے پوچھا یا رسول اللہ آپ نے اس کی کیا تعبیر کی فرمایا دین باب

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيْمَانِ (٢٢) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حیا ایمان سے ہے عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ مَرَّ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

انصار میں سے ایک شخص پر گذرے اور وہ اپنے بھائی کو حیا کے متعلق نصیحت کر رہا تھا تو رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيْمَانِ بَابٌ فَإِنْ تَابُوْا وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ

علیہ وسلم نے فرمایا اسے چھوڑ دو کہ حیا ایمان سے ہے ۱۲ باب اس آیت کی تفسیر کہ اگر وہ توبہ کریں اور نماز قائم کریں

وَآتَوُا الزَّكٰوةَ فَخَلُّوْا سَبِيْلَهُمْ (٢٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور زکوٰۃ دیں تو ان کا رستہ چھوڑ دو ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ

قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى يَشْهَدُوْا أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ

مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے جنگ جاری رکھوں جب تک کہ وہ گواہی دیں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور کہ محمد اللہ کے رسول ہیں

وَيُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكٰوةَ فَإِذَا فَعَلُوْا ذٰلِكَ عَصَمُوْا مِنِّيْ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

اور نماز قائم کریں اور زکوٰۃ دیں پس جب ایسا کریں تو انہوں نے اپنے خونوں اور اپنے مالوں کو بچا لیا

إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ بَابُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيْمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لِقَوْلِ

سوائے اسلام کے حق کے اور ان کا حساب اللہ پر ہے ۱۲ باب جو شخص کہے کہ ایمان عمل ہی ہے اسلئے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے

اللّٰهِ تَعَالٰى وَتِلْكُمُ الْجَنَّةُ الَّتِيْ أُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِّنْ أَهْلِ

اور یہ جنت اس کے تم وارث کئے گئے ہو اس کی وجہ سے جو تم عمل کرتے تھے اور کئی اہل علم نے

الْعِلْمِ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلٰهَ

اللہ تعالےٰ کے اس قول کی تفسیر کہ تیرے رب کی قسم ہم ان سب سے اسکے متعلق سوال کریں گے جو وہ عمل کرتے تھے یہ کہا ہے کہ مراد اس سے لا الٰہ

إِلَّا اللّٰهُ وَقَالَ لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ (٢٤) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ

الا اللہ کا کہنا ہے اور اللہ تعالےٰ فرماتا ہے کہ کی مثل کے لئے چاہیے کہ عمل کرنیوالے عمل کریں ۱۲ ابوہریرہ رضؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ فَقَالَ إِيْمَانٌ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ قِيْلَ

صلے اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا گیا کونسا عمل افضل ہے فرمایا اللہ اور اسکے رسول پر ایمان کہا گیا

ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قِيْلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَّبْرُوْرٌ بَابٌ إِذَا لَمْ يَكُنِ

پھر کونسا فرمایا اللہ کے رستہ میں جہاد کہا گیا پھر کونسا فرمایا خلوص والا حج ۱۲ باب جب

---

١ وہ شخص اسے سمجھا دے کہ بہت حیا کرکے تم اپنا نقصان کرتے ہو ۱۲

اس حدیث سے یہ نتیجہ نکالنا کہ جو لوگ مسلمان تو ہوں ان کو قتل کر دینا چاہئے صریح غلطی ہے اول تو یہ لفظ اقاتل اعتیار کیا ہے جو باب مفاعلہ سے ہے پس دوسرا جنگ کرنیوالا سامنے ہونا چاہیئے دوسرا اگر جنگ کرنیوالے صلح کو یہ حکم ہوا تھا تو پھر آپ نے حدیبیہ میں اسکے خلاف کیوں کیا کہ ان لوگوں سے جو لا الٰہ الا اللہ کے قائل نہ تھے صلح کرلی اگر یہ کہا جائے کہ یہ امر بعد میں ہوا تھا تو درست نہیں کیونکہ وقاتلوھم حتی لا تکون فتنۃ ویکون الدین للہ تو صلح حدیبیہ سے پیشتر کا قرآن شریف میں موجود ہے اور اس سے زیادہ واضح (کہ) جنگ کو جاری رکھنے کیلئے نہیں ہو سکتے۔ یہ بھی کہا گیا ہے۔ کہ عارضی طور پر کچھ مدت کے لئے جنگ چھوڑ دینا جائز ہے۔ مگر حدیبیہ کے الفاظ سے یہ نہیں نکلتا اور اصل بات یہ ہے کہ جب قرآن شریف صاف فرما دیا۔ وقاتلوا فی سبیل ۱۲

الذین یقاتلونکم تو اب حدیث کو اس اصول حکم کے ماتحت کرنا ہوگا اور امرت ان اقاتل الناس میں وہی لوگ مراد لے جائینگے جو آپکے ساتھ جنگ کرتے تھے۔ ورنہ قرآن کی صراحت کے سامنے یہ حدیث قابل قبول نہیں ہو سکتی۔ حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں لکھا ہے کہ یہ حدیث غریب الاسناد ہے۔ شارحین نے مراد یہاں صرف مشرکین کو لیا ہے۔ مگر میں کہتا ہوں کہ وہی لوگ مراد ہیں جو صلح کرنیوالے کے خلاف جنگ کرتے تھے اور سیر قرآن کریم کی شہادت کافی ہے کہ زمانا ہو وقاتلوا فی سبیل اللہ الذین یقاتلونکم اللہ کی راہ میں ان لوگوں سے جنگ کرو جو تم سے جنگ کرتے ہیں۔ باقی رہا یہ کہ مسلمان ہو جائیں تو چھوڑ دو۔ یہیں جبر نہیں پایا جاتا ہاں کمال اخوت اسلامی پایا جاتا ہے کہ خطرناک دشمن بھی اس سلسلہ اخوت میں داخل ہو جائے تو اسکے ساتھ پرانے قصور معاف کر دیئے جائیں ۱۲

٢ اس باب کا منشا یہ ہے کہ ایمان بھی ایک عمل ہے۔ کیونکہ ایمان میں زبان سے اقرار تصدیق قلب اور اعمال بالجوارح سب شامل ہیں اور یہ سب عمل ہی ہیں آیات سے یہ شہادت لائے ہیں کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جنت تم کو اسلئے دی گئی کہ تم عمل کرتے تھے پس ایمان کو بھی عمل میں شامل کیا ہے۔ دوسری آیت کے متعلق امام مجاہد اور انس بن مالک اور ابن عمر رضی اللہ عنہم کا یہ مذہب ہے کہ اسمیں توحید کے متعلق سوال کیا جائیگا ذکر ہے جو ایمان ہے۔ مگر بہر حال اعمال میں یہاں بھی ایمان کو شامل کیا ہے۔ ٣ اس حدیث میں سب سے بڑا اعمال ایمان کو قرار دیا ہے۔ پھر جہاد کو پھر حج مبرور کو۔ حج مبرور وہ ہے جس میں کسی قسم کا گناہ شامل نہ ہو اور نہ ریا وغیرہ ہو۔ یوں ایمان کے وسیع مفہوم میں تو یہ سب اعمال شامل ہیں مگر یہاں ان کو الگ کرکے دکھانا ان کی عظمت کے لحاظ سے ہے ان اعمال میں جو مخلوق کی بھلائی سے تعلق رکھتے ہیں (باقی بقیہ ۱۶ آئندہ)

الاسلام علی الحقیقۃ وکان علی الاستسلام او الخوف من القتل لقولہ تعالیٰ

اسلام حقیقت پر نہ ہو اور صرف ظاہری تابعداری پر ہو یا قتل کے خوف سے جیسے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا فاذا کان علی الحقیقۃ

گنوار لوگ کہتے ہیں کہ ہم ایمان لائے کہدو تم ایمان نہیں لائے لیکن کہو کہ ہم فرمانبردار ہوئے اور جب وہ اپنی حقیقت پر ہو

فھو علی قولہ جل ذکرہ ان الدین عند اللہ الاسلام الآیۃ (۲۵) عن

تو وہ اللہ تعالیٰ کے اس قول کے مطابق ہے کہ دین اللہ کے نزدیک اسلام ہے ۱۲

سعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی رھطا وسعد جالس فترک

سعد بن ابی وقاص سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک گروہ کو کچھ دیا اور سعد بیٹھے ہوئے تھے تو رسول اللہ صلعم نے ایک شخص کو چھوڑ دیا

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا ھو اعجبھم الی فقلت یا رسول اللہ

جو ان سے زیادہ مجھے پسند تھا میں نے کہا یا رسول اللہ

مالک عن فلان فواللہ انی لاراہ مؤمنا فقال او مسلما فسکت قلیلا

فلاں شخص کا معاملہ کیا ہے اللہ کی قسم میں اسے مؤمن سمجھتا ہوں آپ نے فرمایا بلکہ مسلم میں تھوڑی دیر چپ رہا

ثم غلبنی ما اعلم منہ فعدت لمقالتی فقلت مالک عن فلان فواللہ انی

پھر مجھ پر وہی خیال غالب آیا جو میں اس کے متعلق جانتا تھا سو میں نے اپنی بات کو دوہرایا اور کہا کہ آپ نے فلان کو کیوں چھوڑ دیا اللہ کی قسم

لاراہ مؤمنا فقال او مسلما فسکت قلیلا ثم غلبنی ما اعلم منہ فعدت

میں اسے مؤمن سمجھتا ہوں آپ نے فرمایا بلکہ مسلم پھر میں تھوڑی دیر چپ رہا پھر مجھ پر وہی خیال غالب آیا جو میں اس کے متعلق جانتا تھا اور میں نے

لمقالتی وعاد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال یا سعد انی لاعطی الرجل

اپنی بات کو دوہرایا اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے وہی بات دوہرائی پھر فرمایا اے سعد میں ایک شخص کو کچھ دیتا ہوں

وغیرہ احب الی منہ خشیۃ ان یکبہ اللہ فی النار باب افشاء السلام من

اور دوسرا مجھے اسکی نسبت زیادہ پیارا ہوتا ہے اس ڈر سے کہ اللہ تعالیٰ اسکو آگ میں اوندھا نہ کردے ۔ ۱۲ باب سلام کا ظاہر کرنا

الاسلام وقال عمار ثلث من جمعھن فقد جمع الایمان الانصاف من نفسک وبذل

اسلام سے ہے اور عمار نے کہا تین باتیں جو ان کو اکٹھا کرے اسنے ایمان کو جمع کر لیا اپنا انصاف اپنے دل میں کرنا اور سب کو

السلام للعالم والانفاق من الاقتار (۳) عن عبد اللہ بن عمرو ۔ متکرر (۱۲)

سلام کہنا اور تنگی کی حالت میں خرچ کرنا ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۱۲

(بقیہ حاشیہ از صفحہ نمبر ۱۵) رکھتے ہیں سب سے افضل عمل جملہ کو فرمایا ہے اور ان میں سے اپنے نفس سے تعلق رکھتے ہیں سب سے افضل حج کو فرمایا ہے جن دو میں احادیث میں کسی اور عمل کو افضل کہا ہے وہ بھی کسی خاص لحاظ سے فرمایا ہے ۔ مثلاً مخلوق کو نقصان سے بچانیکے لحاظ سے افضل یہ ہے کہ من سلم المسلمون من لسانہ ویدہ ۔ یا مختلف موقعوں کے لحاظ سے فرمایا ہے اور یہ سب ہی افضل اعمال ہیں ۱۲

۱۲ اس باب میں امام بخاری نے لفظ اسلام کی وسعت معنی کو دکھایا ہے ایک طرف جب اسلام کے کمال کا ذکر کیا ۔ کہ کن کن باتوں سے یہ اپنے کمال کو پہنچتا ہے ۔ مگر پھر بھی اسلام ہی کہلاتا ہے تو دوسری طرف دکھایا ہے کہ محض ظاہری طور پر زبان سے اقرار کر دینا بھی اسلام ہے ۔ مگر اصل حقیقت اسلام کی ایک شخص میں نہ پائی جائے ۔ بلکہ کو صرف خوف کی وجہ سے ہی اظہار اسلام کیا ہو ایسے شخص کو بھی مسلم ہی کہا جائے گا تو جس صورت میں وہ بھی مسلم ہے تو جس میں بعض باتیں اسلام کی نہ پائی جائیں وہ بھی مسلم ہی کہلائیگا ۔ یوں تو یہ ہے کہ اس لفظ کا استعمال صرف ظاہر کے لحاظ سے ہے ۔ خواہ اسکے نیچے حقیقت اسلام یکمال ہو یا ناقص یا بالکل نہ ہو اور ایمان میں تصدیق قلبی ضروری ہے ۔ پس جہاں ظاہر اظہار اسلام ہو اور تصدیق قلبی نہ ہو وہ بھی مسلمان ہی کہلائیگا اور مسلمان کا ساتھی سلوک بس سے کیا جائیگا ۔ مومن وہ نہیں کہلا سکتا جبتک کہ تصدیق قلبی نہ ہو اسلام اور ایمان میں یہ تفرقہ ہے جو آیت کریمہ شہادت میں پیش کی ہے اسمیں بھی ان لوگوں کو مسلم کہا گیا ہے یا انکے مذہب کو اسلام کہا گیا ہے جن میں حقیقت ایمانی نہ تھی ۔ ۱۲ اس حدیث میں جس شخص کا نام مذکور نہیں اور ذکر کو کہ اسے رسول اللہ صلعم نے کچھ دیا وہ جعیل بن سراقہ ضمری ہے جو مہاجر تھا حضرت اس گروہ کو کہتے ہیں جس میں تین سے دس تک آدمی ہوں ۔ نبی کریم صلعم نے کسی گروہ کو صدقات میں سے کچھ دیا اور ایک آدمی کو جو خالیا وہ بھی سائل تھا یا ہوتا تھا کچھ نہ دیا اور آخر اپنے اسکی وجہ یہ بیان فرمائی ۔ کہ جن لوگوں کو دیا وہ ابھی بہت ناقص حالت میں تھے اور مؤلفۃ القلوب میں سے تھے کہ اگر ان کے ساتھ کچھ احسان نہ کیا جاتا تو انکے دلوں میں بدگمانی پیدا ہو کہ وہ آگ میں جا پڑتے اور جس کو نہیں دیا گیا ۔ اسکے متعلق رسول اللہ صلعم کو علم تھا ۔ کہ وہ کامل الایمان لوگوں میں سے ہے ۔ اور اگر اسے تکلیف بھی پہنچے تو بھی اسلام کو نہیں چھوڑے گا ۔ سعد رضی کے یہ کہنے پر کہ میں اسے مؤمن سمجھتا ہوں ۔ آنحضرت صلعم کا یہ فرمانا کہ بلکہ مسلم کہو ۔ سو لحاظ سے ہو سکتا ہے ۔ ہاں تو اس طرح کے ظاہری حالات کے لحاظ سے مسلم ہی کہہ سکتے ہیں اور یا اس طرح کہ یہاں مسلم سے مراد آپکی اس کا کامل فرمانبردار ہونا تھا ۔ جس معنوں میں ان الدین عند اللہ الاسلام میں اسلام آیا ہے یا جیسے بلی من اسلم وجھہ للہ میں ۔ ۱۲ اس باب میں بتایا ہے کہ اسلام میں گو کلمہ شہادت سے انسان داخل ہو جاتا ہے ۔ مگر اسمیں اعمال کے لحاظ سے کمال پیدا ہوتا ہے یہاں تک کہ مسلمان کو السلام علیکم کہنا بھی اسلام میں داخل ہے ۔ گویہ بھی اوپے مضمال میں سے ہو ۔ عمار رضی کے قول میں جو تین باتوں کے جمع ہونے کو ایمان کا جمع ہونا بتایا ہے ۔ اس سے مراد بھی کمال ایمان کا حصول ہے یعنے جو شخص مسلمان ہو کر ان تین باتوں کو جمع کر لیتا ہے ۔ وہ کمال ایمانی کو حاصل کر لیتا ہے ۔ سب سے پہلی بات اپنے نفس میں انصاف کرنا ہے ۔ مراد یہ ہے کہ خود اپنے حقوق اور ذمہ داریوں کو سمجھے اور ادا کرے یہ انتہا کا مشکل ترین مقام ہے ۔ جو شخص اسے طے کر لیتا ہے انصاف کر سکتا ہے ۔ وہ دوسرے کا انصاف کرنے میں کبھی غلطی نہیں کھا سکتا ۔ دوسری بات سارے جہان کو سلام کرنا ہے من عرفت ومن لم تعرف خواہ اسے پہچانے یا نہ پہچانے ۔ عام مراد ہے مسلمان میں کیونکہ سلام انہی کیلئے ہے ۔ تیسری بات تنگدستی میں خدا کی راہ میں خرچ کرنا ہے ۔ اس میں کمال ایمانی ہے کہ انسان اپنے نفس پر دکھ اٹھا کر بھی مخلوق کی بھلائی کرتا ہے ۔

كُفْرَانِ الْعَشِيْرِ وَكُفْرٌ دُوْنَ كُفْرٍ (٢٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خاوند کی ناشکری اور ایک کفر کا دوسرے کفر سے کم ہونا ۔ ابن عباس کی روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

أُرِيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيْلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللّٰهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيْرَ

مجھے آگ دکھائی گئی تو اس میں اکثر عورتیں تھیں وہ کفر کرتی ہیں کہا گیا کیا اللہ کا کفر کرتی ہیں فرمایا خاوند کا کفر کرتی ہیں

وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلٰى إِحْدٰهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا

اور احسان کی ناشکری کرتی ہیں اگر تو ساری عمر بھی ان میں سے ایک کے ساتھ احسان کرے پھر وہ تجھ سے کوئی تکلیف دینے والی بات دیکھے تو

قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ (باب) الْمَعَاصِيْ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا

کہتی ہے میں نے تجھ سے کوئی بھلائی نہیں دیکھی (باب) گناہ جاہلیت کے کاموں میں سے ہیں اور گناہ کرنے والے کو

بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيْكَ جَاهِلِيَّةٌ

ان کے ارتکاب کی وجہ سے کافر نہیں کہا جائیگا سوائے اسکے کہ شرک کرے کیونکہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تو ایک ایسا شخص ہے جس میں جاہلیت ہے

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى إِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (النساء)

اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اللہ اسکو نہیں بخشیگا کہ اس کے ساتھ شرک کیا جائے اور اس کے سوا جس کو چاہے بخشدے

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا فَأَصْلِحُوْا بَيْنَهُمَا فَسَمَّاهُمُ الْمُؤْمِنِيْنَ (٢٧) عَنِ

(پھر فرماتا ہے کہ اگر مومنوں کے دو گروہ باہم جنگ کریں تو ان میں صلح کرادو (انجوات) پس ان کو مومن کہا

الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هٰذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِيْ أَبُوْ بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيْدُ

احنف بن قیس سے روایت ہے کہ میں نکلا کہ اس شخص کی مدد کروں تو مجھے ابو بکرہ ملے اور کہا کدھر کا ارادہ ہے

قُلْتُ أَنْصُرُ هٰذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میں نے کہا اس شخص کی مدد کروں گا کہا لوٹ جا کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے

يَقُوْلُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُوْلُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ

سنا ہے فرماتے تھے جب دو مسلم اپنی تلواروں کے ساتھ مقابلے میں آجائیں تو قاتل اور مقتول آگ میں ہوں گے میں نے کہا یا رسول اللہ

اللّٰهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُوْلِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيْصًا عَلٰى قَتْلِ صَاحِبِهِ

قاتل تو ہوا مقتول کا کیوں یہ حال ہوگا فرمایا وہ اپنے ساتھی کو قتل کرنا چاہتا تھا

(٢٨) عَنِ الْمَعْرُوْرِ قَالَ لَقِيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلٰى غُلَامِهِ

معرور سے روایت ہے کہا میں ابو ذر سے ربذہ میں ملا ان پر ایک لباس تھا اور ایسا ہی لباس ان کے غلام پر تھا

فائدہ: حدیث کا ایک ٹکڑا لائے ہیں۔ اور اس میں خاوند کی ناشکر گذاری کو بھی ایک قسم کا کفر ہی قرار دیا گیا ہے۔ گو وہ کفر باشد نہیں۔ خاوند کی ناشکر گذاری سے کیا مراد ہے۔ اسکی تفصیل خود حدیث نے کر دی یکفرن الاحسان جو ان کے ساتھ احسان کیا جائے اس کی ناشکر گذاری کرتی ہیں۔ جہاں عورتوں کی خوبیاں بیان کیں اور ان کی عزت کرائی وہیں ان کو بھی تعلیم دے دی۔ کہ بعض نقص ان میں زیادہ ہوتے ہیں۔ تاکہ وہ ان کو دور کر کے اور زیادہ اپنے آپ کو عزت کا حق بنائیں۔ باب اس باب میں یہ بتلایا ہے کہ سب گناہ ہی جاہلیت ہیں اور ایک قسم کا کفر ہیں۔ کیونکہ جاہلیت کا اطلاق اسلام سے پہلی حالت پر ہوتا ہے جو کفر کی حالت ہے۔ لیکن ساتھ ہی بتایا کہ محض کسی معصیت کی وجہ سے ایسے شخص کی تکفیر نہیں کی جاسکتی۔ اور اسے دائرہ اسلام سے خارج قرار نہیں دیا جاسکتا۔ سوائے شرک کے جس سے مراد وہی کفر لیا گیا ہے۔ یعنے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا انکار۔ اور اس پر دلیل یہ دی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے قرآن شریف میں دو جنگ کرنے والے مسلمان فریقوں میں سے دونوں کو مومن کہا ہے۔ اور شرک کا استثنا اس لئے کیا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ یعنے شرک کا گناہ اللہ تعالیٰ معاف نہیں کرے گا۔ بلکہ ضرور اس کی سزا دے گا۔ اس حدیث میں جس واقعہ کا ذکر ہے وہ جنگ جمل ہے جو حضرت علی اور ام المومنین حضرت طلحہ زبیر عائشہ صدیقہ میں ہوئی اسمیں احنف بن قیس اپنے ساتھیوں کو لے کر یہ الرجل یعنے حضرت علی رضہ کی مدد کے لئے نکلے تو ابو بکرہ ایک صحابی نے یہ حدیث سنا کر انہیں روکا کہ دو مسلمان جتھے ہم جنگ کریں تو دونوں ہی جہنمی ہیں مگر میں یہ کہتا ہوں کہ قتل تو دونوں ایک دوسرے کو قتل کرنا چاہتے تھے احنف اس فتنہ فرو کرنے کو گئے تھے مگر میں حضرت علی رضہ کے پکارو میں ہیں شامل ہونے کیونکہ فی الواقع ابو بکرہ کا استدلال درست نہ تھا اور خلاف آیت قرآنی تھا۔ امام بخاری کا منشا بھی یہی ظاہر کرنے کا ہے۔ کہ یہ فی الواقعہ کفر نہ تھا۔ اور حدیث کا منشا بھی یہ نہیں کہ ایسی صورت میں دونوں مسلمان کافر ہو جاتے ہیں۔ کیونکہ قرآن شریف ان کو صاف مومن کہتا ہے۔ اور حدیث میں قتل کی برائی کا ذکر ہے یا وہ صورت مراد ہے۔ جہاں بلا وجہ عمداً ایک دوسرے کو قتل کرنا چاہتے ہیں۔ ان ملکی لڑائیوں کی جو صحابہ کرام میں ہوئیں یہ حالت نہ تھی۔ کہ ان کا منشا ایک دوسرے کو قتل کرنے کا تھا۔ بلکہ ایک ملکی جھگڑے کی وجہ سے جنگ پیش آئی جس میں ایک فریق کو اجتہادی غلطی لگی۔ امام بخاری نے قرآن کی آیت کو لا کر یہ بھی بتا دیا ہے کہ حدیث کے وہ معنے کرنے چاہئیں جو قرآن کریم کے ماتحت رہیں۔

حُلَّةً فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَقَالَ لِي

تو میں نے اس کے متعلق ان سے پوچھا تو کہا میں نے ایک شخص کو گالی دی اور اس کی ماں کی وجہ سے عیب لگایا تو

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ عَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے مجھے فرمایا اے ابوذر تو اس کی ماں کی وجہ سے اس پر عیب لگاتا ہے تو ایک ایسا شخص ہے جس میں جاہلیت ہے

إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ

تمہارے غلام تمہارے بھائی ہیں اللہ نے ان کو تمہارے ماتحت کیا ہے پس جس کا بھائی اس کے ماتحت ہو تو چاہیئے کہ اسے کھلائے

مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ

جہاں سے آپ کھاتا ہو اور اسے پہنائے جہاں سے آپ پہنتا ہو اور ان سے ایسا کام نہ لو جو ان سے نہ ہو سکے اور اگر تم ایسا کام لو

فَأَعِينُوهُمْ بَابُ ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ (۲۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ لَمَّا نَزَلَتْ

تو ان کی مدد کرو۔ ۱ باب ایک ظلم کا دوسرے ظلم سے کم ہونا عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

جو لوگ ایمان لاتے ہیں اور اپنے ایمان میں ظلم کی ملونی نہیں کرتے تو رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

علیہ وسلم کے صحابہ نے کہا ہم میں سے کون ایسا ہے جس سے ظلم نہ ہو تو اللہ تعالیٰ نے اتارا کہ شرک بڑا ظلم ہے ۲

بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ (۳۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب منافق کی نشانی ابوہریرہ سے روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ

منافق کی تین نشانیاں ہیں جب بات کرتا ہے جھوٹ بولتا ہے اور جب وعدہ کرتا ہے تو خلاف ورزی کرتا ہے اور جب اسکے پاس امانت رکھی

خَانَ (۳۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خیانت کرتا ہے عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ

چار باتیں ہیں جس میں وہ ہوں وہ خالص منافق ہے اور جس میں ان میں سے ایک خصلت ہو

فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ

اس میں ایک نفاق کی خصلت ہے یہاں تک کہ اسے چھوڑ دے جب اسکے پاس امانت رکھی جائے خیانت کرتا ہے اور جب بات کہے تو جھوٹ بولتا ہے اور جب عہد کرے

غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ (۳۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

تو بیوفائی کرتا ہے اور جب جھگڑا کرے تو حق کی طرف چلا جاتا ہے ۳ باب لیلۃ القدر میں عبادت ایمان سے ہے۔ ابوہریرہ سے روایت ہے

---

۱ ذکر ہوا ہے کہ ابوذر مدینہ سے تین منزل پر ربذہ میں رہتے تھے جب بلال کی وجہ سے لوگوں پر تشدد کیا اور مال پاس رکھنے والوں کو جہنمی کہنا شروع کیا اور اس وجہ سے امن عامہ میں نقص شروع ہوا تو حضرت عثمان رضی نے انہیں ربذہ میں رہنے کا حکم دیا تاکہ فساد کا احتمال نہ ہو۔ ایک روایت کے بموجب ابوذر نے جب شخص کو گالی دی وہ بلال نہ تھے اور وہ گالی یہ تھی کہ کہا یا ابن السوداء اسے حبشی عورت کے بیٹے۔ ہو سکتا ہے کہ صلعم نے ایک جاہلیت کی خصلت قرار دیا ہو جس کے باوجود اخلاق سکھائے ہیں۔ حالانکہ وہ نبی کی بیوی حبشی عورت کے ہی فرزند تھے مگر چونکہ ابوذر نے یہ لفظ ان کو عیب لگانے کے طور پر کہے۔ اسے اسی بھی جاہلیت قرار دیا گیا پس جب غلام کی بھی اتنی سی تحقیر روا نہیں رکھی تو برابر والوں کا کیا ذکر ہے۔

۲ خول غلاموں یا ملازموں وغیرہ کو کہا جاتا ہے یہ خبر کو مقدم کیا ہے اخوانکم خولکم یہ شان اخوت کی اہمیت کیلئے ہے۔ ہاں اخوانکم ہم خولکم تمہارے بھائی بھی ہیں تمہارے مملوک بھی ہیں۔ ایک مملوک کی اتنی تحقیر پر ان کے ساتھ کس قدر حسن سلوک کا ارشاد ہوتا ہے۔ اپنی طرح ان کو کھانا دو۔ اپنی طرح لباس دو۔ یہ ضرور نہیں کہ بعینہ وہی کھانا ہو۔ وہی لباس ہو۔ بلکہ مراد یہ ہے کہ ان کو بھوکا مت رکھو۔ ان کو ننگا مت رکھو یا بہت بری خوراک اور بہت برا لباس نہ دو۔ لو کام بھی طاقت سے زیادہ نہ دو۔ کامل مساوات مراد نہیں۔ ممکن ہے ابوذر سے جن کے خیالات اسوار میں خاص تھے۔ کسی قدر لفظ تبدیل ہو گئے ہوں۔ . . . . ۳ یہ لفظ کہنے سے کہ فانزل اللہ یہ مراد نہیں کہ وہ آیت فی الواقع اسی وقت نازل ہوئی تھی۔ بلکہ دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا لیس بذلک یا لیس کما تظنون یعنی یہ مطلب نہیں۔ اور پھر آپ نے سورۂ لقمان کی یہ لفظ پڑھے۔ ان الشرک لظلم عظیم شان نزول کا لفظ صحابہ کی اصطلاح میں اسی وسیع معنے میں استعمال ہوتا تھا یعنے جس مضمون پر کوئی آیت چسپاں ہو اس کو اس کی شان نزول کہدیا جاتا تھا۔ استدلال اس سے یہ کیا ہے کہ ظلم بھی ایک دوسرے سے بڑھ سکتا ہے۔ اور بڑا ظلم جو انسان کو امن سے محروم کر دیتا ہے شرک ہے۔ ۴ منافق کی علامات ان دو حدیثوں میں بیان کی ہیں۔ ایک میں تین اور ایک میں چار۔ مطلب یہ ہے۔ کہ یہ باتیں جس مسلمان میں پائی جائیں اس میں نفاق کا ایک رنگ پایا جاتا ہے۔ اور جس میں سب باتیں ہی پائی جائیں۔ اس میں نفاق کا پورا رنگ پایا جاتا ہے۔ لیکن یہ عملی نفاق ہے۔ ایسے شخص کو بھی فی الواقع منافق قرار نہیں دیا جائے گا۔ بعض احادیث میں تین بعض میں چار بعض میں پانچ خصائل کا ذکر ہے۔ یہ اختلاف نہیں۔ بلکہ یہ بتانے کے لئے ہے کہ ان میں حصر نہیں۔

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ

کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص کامل ایمان رکھتا ہوا اور رضائے الٰہی کو چاہتا ہوا لیلۃ القدر میں عبادت کرتا ہے

لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْۢبِهٖ بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْاِيْمَانِ (۳۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اس کے جو گناہ گذرے پچھے بخشدیئے جاتے ہیں ۱ باب جہاد ایمان سے ہے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِيْ سَبِيْلِهٖ لَا يُخْرِجُهٗ اِلَّا اِيْمَانٌ

علیہ وسلم نے فرمایا اللہ تعالیٰ ذمہ لیتا ہے اس شخص کے لئے جو اس کے رستہ میں نکلتا ہو اس کو اور کوئی چیز نہیں نکالتی مگر ہمیرا ایمان

بِيْ وَتَصْدِيْقُ بِرُسُلِيْ اَنْ اَرْجِعَهٗ بِمَا نَالَ مِنْ اَجْرٍ اَوْ غَنِيْمَةٍ اَوْ اُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْلَا

یا میرے رسولوں کی تصدیق تو میں اس کو لوٹاؤں گا اس چیز کے ساتھ جو وہ اجر یا غنیمت سے حاصل کرتا ہو یا میں اس کو جنت میں داخل کر دونگا اور اگر

اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ اَنِّيْ اُقْتَلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ اُحْيٰى

میری امت پر شاق نہ ہوتا تو میں کسی لشکر کے پیچھے نہ رہتا اور مجھے یہ خواہش ہو کہ اللہ کے رستہ میں قتل کیا جاؤں پھر زندہ کیا جاؤں

ثُمَّ اُقْتَلُ ثُمَّ اُحْيٰى ثُمَّ اُقْتَلُ بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْاِيْمَانِ (۳۴) عَنْ

پھر قتل کیا جاؤں پھر زندہ کیا جاؤں پھر قتل کیا جاؤں ۲ باب رمضان کی راتوں میں خوشی سے عبادت کرنا ایمان سے ہے۔

اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا

ابو ہریرہ سے روایت ہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص کامل ایمان رکھتا ہوا اور رضائے الٰہی چاہتا ہوا رمضان میں عبادت کرے

غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْۢبِهٖ بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ اِحْتِسَابًا مِّنَ الْاِيْمَانِ (۳۵) عَنْ

اس کے گناہ جو گذرے پچھے بخشدیئے جاتے ہیں ۳ باب رمضان کے روزے رضائے الٰہی کو چاہتے ہوئے رکھنا ایمان سے ہے۔

اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ اِيْمَانًا

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص کامل ایمان رکھتا ہوا اور رضائے الٰہی کو چاہتا ہوا رمضان کے روزے رکھے

وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْۢبِهٖ بَابُ الدِّيْنُ يُسْرٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اس کے گناہ جو گذرے پچھے بخشدیئے جائیں گے ۴ باب دین آسان ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

اَحَبُّ الدِّيْنِ اِلَى اللّٰهِ الْحَنِيْفِيَّةُ السَّمْحَةُ (۳۶) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

اللہ کو سب سے بڑھکر پسند وہ دین ہے جو سیدھا اور آسان ہو ۵ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الدِّيْنَ يُسْرٌ وَلَنْ يُّشَادَّ الدِّيْنَ اَحَدٌ اِلَّا غَلَبَهٗ فَسَدِّدُوْا وَقَارِبُوْا وَ

علیہ وسلم نے فرمایا کہ دین آسان ہے اور کوئی شخص دین (یعنی عبادات دینی) میں تشدد نہیں کرتا مگر وہ اسے عاجز کر دیتا ہے اسلئے درست روی اختیار کرو اور

اَبْشِرُوْا وَاسْتَعِيْنُوْا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِّنَ الدُّلْجَةِ بَابُ الصَّلٰوةُ مِنَ الْاِيْمَانِ

میانہ روی اختیار کرو اور خوش ہو اور صبح اور شام اور کچھ حصہ رات میں مدد مانگتے رہو ۶ باب نماز ایمان سے ہے

---

۱ لیلۃ القدر کی عبادت کا بھی ایمان ہے یعنی ایمان کے کمال کو پہنچانے والی چیز ہے ایمان سے مراد ہے اللہ تعالیٰ پر کامل ایمان رکھتا ہوا جیسا کہ اگلی حدیث میں لفظ ایمان بول کر تصدیق برسل مراد لی ہے اور احتساباً مراد ہے طلباً للاجر اللہ تعالیٰ کی رضا چاہتا ہوا اور حسب کے معنے کفایت ہیں پس احتساباً کے معنے یہ بھی ہو سکتے ہیں نیکی کو نیکی کی خاطر کرتا ہو۔ جب انسان اللہ کی راہ میں اس قدر ترقی کرے کہ اس پر ایمان قائم ہو محض اسی کی رضا کا طالب ہو جائے تو یہی گناہ چھوڑنے توبہ کی راہ ہے اور جب یہ توبہ میسر آجائے یعنی نفس میں ایک سچا انقلاب پیدا ہو جائے تو پچھلے گناہ معاف ہو جاتے ہیں ۲ اللہ تعالیٰ کے حسن ذاتی ہیں یا تکفل یعنی اللہ تعالیٰ ارشاد فرما چکا ہے یا اسکا ذمہ لیتا ہے لیلۃ القدر کے قیام کیساتھ ہی جہاد کا ذکر کر کے بتادیا کہ اصل بات اللہ تعالیٰ کے حکم کی فرمانبرداری ہے یا اسکی راہ میں ترقی کرنے کی کوشش جسطرح عبادت انسان کیلئے اسکی بھلائی کا موجب ہوتی ہے اسیطرح جہاد۔ لڑنے اور عبادت کرنیوں ایک صلوات قائم کر دی ہے اور اسکی اصل وجہ یہ ہے کہ دونوں میں رضائے الٰہی مقصود ہے آپ کا یہ فرمانا کہ اگر امت پر مشقت کا خیال نہ ہوتا تو میں ہر لشکر کے ساتھ نکلتا اسلئے ہے کہ پھر آپ کی سنت کے اتباع میں ہر بادشاہ کو اسی طرح نکلنا پڑتا۔ اور یہ ایک دشوار امر ہو جاتا۔ آپ کے دل میں تڑپ یہی تھی کہ خدا کی راہ میں جان دیں اور ایک دو دفعہ نہیں ہزار دو دفعہ آپ نے اپنے آپ کو قتل ہونے کے لئے پیش کر دیا۔ ہاں یہ اللہ تعالیٰ کی حفاظت تھی کہ وہ آپ کو ہر موقعہ پر بچاتا رہا۔ ۳ کہیں قیام کو کہیں روزہ کو کہیں جہاد کو من الایمان کہکر بتایا کہ تمہاری ضرورتیں سب ہی ہمارا ایمان ہو کہ ایک کے ہی پیچھے لگ جاؤ۔ اسلئے اگلی حدیث میں اقتصاد اور میانہ روی کی تاکید ہے۔ ۴ الدین سے مراد یہاں دین اسلام ہے حنیفیۃ سے مراد ہے جو افراط و تفریط کی طرف میلان سے بچا ہوا ہو۔ اور سمحۃ سے مراد سہل ہے۔ ۵ جس طرح دین میں تفریط منع ہے یعنی اسکی بعض باتوں کو ترک کرنا اسیطرح افراط منع ہے۔ اعمال میں بھی اور عقائد میں بھی۔ لیکن کمال کو حاصل کرنا افراط نہیں۔ سددوا۔ سداد سے ہے جس کے معنے ہیں راست روی کا اختیار کرنا۔ قاربوا۔ قارب فلان فی الامر کے معنے ہیں اقتصد یعنی اس نے میانہ روی اختیار کی۔ ابشروا یعنے خوشخبری حاصل کرو۔ اپنے آپ کو زیادہ غموم میں مت ڈالو۔ غدوۃ دن کے پہلے حصہ کا سفر ہے۔ روحۃ پچھلے حصہ کا۔ اور دلجۃ رات کے چلنے کو کہتے ہیں۔ اور پچھلی رات کے چلنے کو بھی یہ یہاں خدا کی راہ میں چلنے والے کو ایک مسافر سے تشبیہ دی ہے کہ مزاج قلب و نشاط کے اوقات میں اللہ تعالیٰ کی طرف قدم بڑھائے لن یشاد الدین احد الا غلبہ میں دین سے مراد وہ خاص عبادت یا عمل ہے۔ جس میں تشدد کرتا ہے۔ اور اس عمل کے غالب آجانے سے مراد یہ ہے کہ انسان اس کا مغلوب ہو کر آخر عاجز ہو جاتا ہے۔

وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ يَعْنِي صَلٰوتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ (۳۷) عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ

اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ۔ اللہ ایسا نہیں جو تمہارے ایمان کو ضائع کرے یعنی تمہاری نماز کو جو تم نے خانہ کعبہ میں پڑھی ہے ۱ براء سے روایت ہے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ

کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم جب پہلے مدینہ میں آئے تو اپنے اجداد یا اخوال (یعنی ننہال) میں ترے جو انصار میں سے تھے

وَأَنَّهُ صَلّٰى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ

اور آپ نے سولہ مہینے یا سترہ مہینے بیت المقدس کی طرف منہ کرکے نماز پڑھی ہے ۳ اور آپکو یہ اچھا معلوم ہوتا تھا کہ

قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلّٰى أَوَّلَ صَلٰوةٍ صَلَّاهَا صَلٰوةَ الْعَصْرِ وَصَلّٰى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ

آپ کا قبلہ خانہ کعبہ کی طرف ہو اور کہ آپ نے پہلی نماز جو اس طرف منہ کرکے پڑھی عصر کی نماز تھی ۴ اور آپکے ساتھ کچھ لوگوں نے نماز پڑھی تو ایک شخص ان میں سے

رَجُلٌ مِمَّنْ صَلّٰى مَعَهُ فَمَرَّ عَلٰى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللّٰهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ

جنہوں نے آپکے ساتھ نماز پڑھی تھی نکلا اور ایک مسجد والوں پر گذرا اور وہ رکوع میں تھے اور کہا میں اللہ کے نام کے ساتھ گواہی دیتا ہوں کہ میں نے

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کعبے کی طرف منہ کرکے نماز پڑھی ہے پس وہ لوگ جس حالت میں تھے خانہ کعبہ کی طرف پھر گئے ۵ اور یہود اور اہل کتاب

إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتٰبِ فَلَمَّا وَلّٰى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا

کو ۶ یہ اچھا معلوم ہوتا تھا جب آپ بیت المقدس کی طرف منہ کرکے نماز پڑھتے تھے پس آپ نے خانہ کعبہ کیطرف اپنا منہ پھیرا تو انہوں نے برا مانا یا

ذٰلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هٰذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلٰى

اور دوسری روایت میں براء کی اس حدیث میں یہ لفظ ہیں کہ پہلے قبلے پر قبل اسکے کہ وہ بدلا جائے کچھ لوگ

الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى

وفات پاگئے اور شہید ہو گئے تو ہم نہیں جانتے تھے کہ ان کے متعلق کیا کہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری

وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۝ بَابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ (۳۸) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

اللہ ایسا نہیں کہ تمہارے ایمان کو ضائع کرے ۷ باب ایک شخص کے اسلام کی خوبی ۔ ابو سعید

الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ

خدری سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے سنا کہ جب ایک شخص اسلام لائے

فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ

اور اس کا اسلام اچھا ہو تو اللہ تعالیٰ اس سے ہر ایک برائی کو دور کر دیتا ہے جو وہ کر چکا اور اس کے بعد

ذٰلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلٰى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَ

بدلہ ہے نیکی کا اس سے دس چند سات سو گنے تک اور

---

۱ اس باب کے ذکر سے غرض یہ دکھانا مقصود ہے کہ اللہ تعالیٰ نے جو فرمایا ہے کان اللہ لیضیع ایمانکم اس میں ایمان سے مراد نماز ہے ۔ جو تحویل قبلہ سے پہلے بیت المقدس کی طرف منہ کرکے پڑھی جاتی تھی ۔ امام بخاری نے اسکی تفسیر ان الفاظ میں کی ہے صلوتکم عند البیت یعنے خانہ کعبہ کے پاس تمہاری نماز اس میں دو وقتیں ہیں اول یہ کہ خانہ کعبہ کے پاس یعنی کہ جس جب نبی صلعم نماز پڑھتے تھے تو خانہ کعبہ کو پیچھے کرتے تھے بلکہ بیت المقدس کی طرف منہ کرتے تو خانہ کعبہ کو اپنے اور اس کے درمیان کر لیتے پس اس نماز کا خصوصیت سے ذکر کیوں کیا اور دوسرے خود حدیث ہی سے جتلائے ہیں ثابت ہے کہ رسول اللہ ۲ ستره ماہ تک مدینہ میں بیت المقدس کی طرف منہ کرکے نماز پڑھتے رہے اس کا ذکر کیوں نہ کیا اسکی تاویل یوں کی گئی ہے کہ کہ کی نماز کا ذکر اس لحاظ سے کیا ہے کہ زیادہ عرصہ اس میں گذرا ۔ اور اول نماز وہیں شروع ہوئی ۔ گو وہاں منہ

اصل میں بیت المقدس کیطرف ہی تھا بعض نے کہا ہے کہ عند البیت غلطی ہو لغیر البیت چاہیئے تھا ۔ ۲ انصار میں آپ بنی مالک ابن النجار کے ہاں اترے اور آپکے اجداد یا اخوال بنی عدی ابن النجار میں تھے یعنے عبد المطلب آپکے دادا کی والدہ سلمیٰ ابن النجار میں سے تھیں ۔ ۳ سولہ یا سترہ مہینے اسلئے کہا کہ نبی کریم صلعم ربیع الاول میں مدینہ منورہ آئے ۔ اور دوسرے سال جب کے نصف میں تحویل قبلہ ہوئی ۔ دونوں کو گن لیا جائے تو سترہ ماہ ہو جائیں گے ۔ اور روایات جن میں دو یا تیرہ یا اٹھارہ ماہ یا دو سال آئے ہیں کمزور ہیں اور صحیح یہی ہے ۔ ۴ یعنے پہلی نماز جو کعبہ کی طرف منہ کرکے پڑھی وہ نماز عصر تھی ۔ فتح الباری میں ہے ۔ کہ پہلی نماز جو بنی سلمہ میں تحویل قبلہ کے بعد پڑھی وہ ظہر تھی اور مسجد نبوی میں پہلی نماز نماز عصر تھی ۔ اور مسجد قبا میں نماز فجر سب سے پہلے کعبہ کی طرف پڑھی گئی ۔ ۵ یہ مسجد بنی حارثہ میں تھی جو اب مسجد القبلتین کے نام سے مشہور ہے ۔ کیوں کہ اس میں نماز شروع ایک قبلہ کیطرف کی گئی اور درمیان میں دوسرے قبلہ کی طرف پھر گئے ۔ ۶ اہل الکتاب کا عطف یہود پر عطف عام علے الخاص ہے ۔ اور مراد یہود ہی ہیں ۔ کیوں کہ عیسائیوں کا قبلہ بیت المقدس نہ تھا ۔ ۷ تحویل قبلہ سے پہلے دس آدمیوں کا وفات پانا ثابت ہے ۔ اور قتل میں وہ لوگ ہیں جن کو کفار نے اذیت دے کر مارا ۔ جیسے عمار کے والد اور والدہ ۔ ایمانکم سے مراد صلوٰۃ یا کہ اس آیت کے یہ معنے کئے گئے ہیں ۔ کہ تمہاری نماز تحویل قبلہ سے باطل نہیں ہو گئی ۔ تحویل قبلہ سے یہ بھی بتلا دیا کہ وہ محض ایک جہت مقرر کی گئی ہے ۔ ورنہ مسلمانوں کی نماز اسوقت بھی ویسی ہی تھی جب بیت المقدس قبلہ تھا ۔ خانہ کعبہ کے قبلہ ہونے سے نماز میں کچھ نہیں بڑھا ۔

السَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللّٰهُ عَنْهَا (۳۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ

برائی کا بدلہ اس کی مثل ہی سوائے اسکے کہ اللہ تعالیٰ اس کو درگذر کرے ۱۲ ابو ہریرہ سے روایت ہے ۱۲ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب ایک شخص تم میں سے اپنے اسلام کو خوبصورت بناتا ہی تو ہر ایک نیکی جو وہ کرتا ہے اس کے لئے

بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا بَابٌ

دس گنے سے لیکر سات سو گنے تک لکھی جاتی ہی اور ہر ایک بدی جو وہ کرے ویسی ہی ایک لکھی جاتی ہی باب

أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ (۳۹) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

اللہ تعالیٰ کو سب سے زیادہ پسندیدہ دین ہے جس پر ہمیشگی اختیار کی جائے ۔ حضرت عائشہ سے روایت ہی کہ نبی صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ مَنْ هٰذِهِ قَالَتْ فُلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ

علیہ وسلم ان کے پاس آئے اور ان کے پاس ایک عورت تھی آپ نے پوچھا یہ کون ہی کہا فلاں عورت ہی اور اس کی نماز کا ذکر

صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللّٰهِ لَا يَمَلُّ اللّٰهُ حَتّٰى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ

کرنے لگیں آپ نے فرمایا بس کرو وہ کام کرو جس کی تم طاقت رکھتے ہو اللہ کی قسم اللہ نہیں تھکتا تم ہی تھک جاتے ہو اور سب سے زیادہ پسندیدہ

الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ وَقَوْلِ

دین ہی جس پر اس کا کرنیوالا ہمیشگی اختیار کرے ۱۲ باب ایمان کا بڑھنا اور گھٹنا اور

اللّٰهِ تَعَالَى وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

اللہ تعالیٰ فرماتا ہی ہم نے ان کو ہدایت میں بڑھایا اور فرماتا ہی تاکہ وہ لوگ جو ایمان لائے ایمان میں بڑھیں اور فرماتا ہی آجکے دن تمہارے لئے میں نے

لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ (۴۰) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ

تمہارا دین کامل کردیا پس کوئی شخص کمال سے کچھ چھوڑ دے تو وہ ناقص ہوگا ۱۲ انس سے روایت ہی نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہر ایک شخص آگ سے نکل آئیگا جو لا الہ الا اللہ کہتا ہے اور اسکے دل میں جو کے برابر بھی

مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ

بھلائی ہو اور ہر ایک شخص آگ سے نکل آئیگا جو لا الہ الا اللہ کہتا ہے اور اسکے دل میں گیہوں کے دانہ کے برابر بھلائی ہو اور ہر ایک شخص

مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ (۴۱) عَنْ عُمَرَ بْنِ

آگ سے نکل آئے گا جو لا الہ الا اللہ کہتا ہے اور اس کے دل میں ایک ذرہ کے برابر بھلائی ہو اور ایک روایت میں بھلائی کی جگہ ایمان ہے ۱۲ عمر بن

الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا

خطاب سے روایت ہی یہود میں سے ایک شخص نے ان سے کہا اے امیر المومنین تمہاری کتاب میں ایک آیت ہی جسے تم پڑھتے ہو اگر ہم

مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَيُّ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ

یہود کے گروہ پر اترتی تو ہم اس دن کو عید مناتے کہا کون سی آیت ؟ کہا یہ کہ آج میں نے

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا قَالَ عُمَرُ

تمہارے لئے تمہارا دین کامل کردیا اور اپنی نعمت تم پر پوری کردی اور اسلام کا دین تمہارے لئے پسند کیا حضرت عمر نے کہا

دینے کا فائدہ ہی جیسے جزاء سیئۃ سیئۃ مثلہا علاوہ کہ سزا فی الواقع سیئۃ نہیں یا۔ فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیہ حالانکہ زیادتی کرنیوالے کا مقابلہ زیادتی نہیں۔ یا جیسے اللہ و یستہزئ بہم مگر مستے یوں بھی ہو سکتے ہیں اللہ تعالیٰ نہیں اکماتا تم ہی اکما جاتے ہو۔ ۱۲ ایمان کے بڑھنے گھٹنے پر آیت الیوم اکملت کو بھی بطور شہادت پیش کیا ہی کیوں کہ جو وقت تک کامل نہیں ہوا اسمیں نقص ہے مگر اسکے یہ معنے نہیں کہ جو لوگ اس سے پہلے فوت ہو گئے ان کی حالت بھی ناقص تھی اسلئے کہ انہوں نے اپنے عمل سے بتادیا کہ وہ جو کچھ حکم ہوگا اسکے ماننے کے لئے تیار ہیں۔ ہاں احکام کا نزول اللہ تعالیٰ کی مصلحت سے اندریجا ہوا ۱۲ اس حدیث میں لا الہ الا اللہ کہنے سے مراد صرف اقرار توحید بھی ہو سکتا ہی جو فطرت میں مرکوز ہے۔ اگر اسلام میں داخل ہونا بھی ہو سکتا ہی مگر دوزخ سے نکالنے کا ذکر ہے خواہ کسی نے کیسا ہی کفر کیا ہو مگر اس حدیث سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ مسلمانوں کے سوا سب لوگ نہ نکالے جائیں گے۔ بہرحال اس زمانہ کے کافر سازوں کے لئے مسیحی ہے کہ ہر ایک مسلمان کو دوزخ سے نکالا جائے گا ۱۲ یہ حدیث یہ کہ آگے ہے اور مضمون وہی ہے جو نمبر ۳۹ کا ہے اسلئے نیا نمبر نہیں دیا گیا ۱۲

قَدْ عَرَفْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

ہم اس دن کو اور اس جگہ کو پہچانتے ہیں جس میں یہ آیت نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر اتری اور آپ

قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ۔ بَابُ الزَّكٰوةِ مِنَ الْاِسْلَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَمَا اُمِرُوْٓا اِلَّا

عرفات میں جمعہ کے دن کھڑے تھے ۱ باب زکوٰۃ اسلام سے ہے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور انہیں یہی حکم دیا گیا ہے

لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَآءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكٰوةَ وَذٰلِكَ

کہ وہ اللہ کی عبادت کریں اسکے لئے فرمانبرداری کو خالص کرتے ہوئے راست روی اختیار کرتے ہوئے اور نماز قائم کریں اور زکوٰۃ دیں اور یہی

دِيْنُ الْقَيِّمَةِ (۴۲) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ جَآءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى

مضبوط دین ہے (البینۃ) طلحہ بن عبید اللہ سے روایت ہے کہ ایک شخص اہل نجد میں سے رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّاْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهٖ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُوْلُ حَتّٰى

علیہ وسلم کے پاس آیا اس کے سر کے بال بکھرے ہوئے تھے ہم اس کی آواز کی بھنبھناہٹ کو سنتے تھے اور نہیں سمجھتے تھے جو وہ کہتا تھا

دَنَا فَاِذَا هُوَ يَسْاَلُ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

کہ وہ قریب آیا تو وہ اسلام کے متعلق سوال کر رہا تھا تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

صَلَوَاتٍ فِيْ يَوْمِكَ وَلَيْلَتِكَ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا اِلَّآ اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ

دن اور رات میں پانچ نمازیں ہیں اس نے کہا کیا اس کے سوا مجھ پر کچھ اور بھی لازم ہے فرمایا نہیں سوائے اسکے کہ خود اپنی خوشی سے پڑھے

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهٗ قَالَ لَا اِلَّآ اَنْ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اور رمضان کے روزے اس نے کہا کیا [illegible] سوائے مجھ پر کچھ اور بھی لازم ہے فرمایا نہیں سوائے

تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكٰوةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ

کہ تو اپنی خوشی سے رکھے راوی کہتا ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اسکے لئے زکوٰۃ کا بیان کیا اس نے کہا اسکے سوا مجھ پر کچھ اور بھی لازم

لَا اِلَّآ اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَاَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُوْلُ وَاللّٰهِ لَآ اَزِيْدُ عَلٰى هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ

ہے فرمایا نہیں سوائے اسکے کہ تو اپنی خوشی سے دے راوی کہتا ہے کہ پھر وہ شخص واپس ہوا اور وہ کہہ رہا تھا اللہ کی قسم میں نہ اس پر بڑھاؤں گا نہ گھٹاؤں گا

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْلَحَ اِنْ صَدَقَ ۔ بَابُ اِتِّبَاعِ الْجَنَآئِزِ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر سچا ہے تو کامیاب ہو گیا ۔ ۲ باب جنازوں کے ساتھ چلنا

مِنَ الْاِيْمَانِ (۴۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ایمان سے ہے ۔ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا وَّكَانَ مَعَهٗ حَتّٰى يُصَلّٰى عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ

کہ جو شخص مسلمان کے جنازے کے ساتھ جاتا ہے ایمان سے اور رضائے الٰہی کو چاہتا ہوا اور اسکے ساتھ رہتا ہے یہاں تک کہ اس کا جنازہ پڑھا جائے اور اسکے دفن ہونے سے فارغ ہو

دَفْنِهَا فَاِنَّهٗ يَرْجِعُ مِنَ الْاَجْرِ بِقِيْرَاطَيْنِ كُلُّ قِيْرَاطٍ مِثْلُ اُحُدٍ وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهَا

تو وہ ثواب کے دو قیراط کے ساتھ لوٹتا ہے جن میں سے ہر ایک قیراط احد پہاڑ کے برابر ہے اور جو شخص جنازہ پر نماز

ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ اَنْ تُدْفَنَ فَاِنَّهٗ يَرْجِعُ مِنَ الْاَجْرِ بِقِيْرَاطٍ ۔ بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ

پھر لوٹ آتا ہے اس سے پہلے کہ اس کو دفن کیا جائے تو وہ ثواب کا ایک قیراط لے کر واپس آتا ہے ۔ ۳ باب مومن کا خوف

اَنْ يَّحْبَطَ عَمَلُهٗ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ التَّيْمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِيْ عَلٰى

کہ اس کا عمل حبط نہ ہو جائے اور اسے خبر نہ ہو اور ابراہیم تیمی نے کہا میں نے کبھی اپنا قول اس

عَمَلِيْ اِلَّا خَشِيْتُ اَنْ اَكُوْنَ مُكَذِّبًا وَّقَالَ ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ اَدْرَكْتُ ثَلٰثِيْنَ

عمل پر جانچ نہیں کیا مگر میں ڈرا کہ میں جھٹلانے والوں میں سے نہ ہوں اور ابن ابی ملیکہ نے کہا کہ میں نے تیس صحابہ سے ملا

---

۱ یہ کہنے والے کعبیا الاحبار تھے جو ابھی مسلمان نہ ہوئے تھے۔ انہوں نے کہا ہم تو اس آیت پر اس قدر خوشی مناتے کہ اس دن کو عید بنا لیتے۔ حضرت عمر رضی نے کیا لطیف جواب دیا کہ یہ نازل ہی عید کے دن ہوئی کیونکہ وہ عرفہ تھا اور جمعہ کا دن تھا پس دو عیدوں کے دن اس کا نزول ہوا۔ عید بنانا کیا معنے۔

۲ اس حدیث میں سوال صرف اسلام سے کیا ہے مگر مراد بکلام اسلام ہیں جیسا کہ نبی صلعم کے جواب کے ظاہر ہے کہ آپ نے اسے لا الہ الا اللہ کی تلقین نہیں فرمائی بلکہ اس پر سزاوار بلند مقامات کا ذکر فرمایا جو تمام سے شروع ہو کر عراق کو چلا گیا ہے۔

۳ قیراط اصل میں ایک چھوٹے سے سکہ کا نام ہے۔ جو کہ کثرت استعمال دینار کا بیسواں حصہ ہوتا ہے اور ملک شام میں دینار کا جو بیسواں حصہ۔ مگر اس کا استعمال قلیل و کثیر دونوں پر ہوتا ہے۔ چنانچہ یہاں اسے پہاڑ کے برابر کہا گیا ہے اور قسطلانی میں ہے۔ یقع علی القلیل والکثیر۔

مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلٰى نَفْسِهٖ مَا مِنْهُمْ اَحَدٌ يَقُوْلُ

ان میں سے ہر ایک اپنے نفس پر نفاق سے ڈرتا تھا ان میں سے کوئی شخص یہ نہ کہتا تھا

اِنَّهٗ عَلٰى اِيْمَانِ جِبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَيُذْكَرُ عَنِ الْحَسَنِ مَا خَافَهُ اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا اَمِنَهٗ

کہ وہ جبرائیل و میکائیل کے ایمان پر ہے اور حسن بصری سے بیان کیا جاتا ہے کہ اس (یعنی نفاق) سے مومن تو ڈرتا رہتا ہے

اِلَّا مُنَافِقٌ وَيُذْكَرُ مِنَ الْاِصْرَارِ عَلَى النِّفَاقِ وَالْعِصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللّٰهِ

اور اس سے نڈر منافق ہی ہوتا ہے ۱ اور (اسی باب میں) اس بات سے ڈرایا گیا ہے کہ آپس کی لڑائی اور گناہ پر اصرار کریں اور توبہ نہ کریں کیونکہ اللہ

تَعَالٰى وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلٰى مَا فَعَلُوْا وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (۴۴) عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ سَاَلْتُ اَبَا ۲

تعالیٰ فرماتا ہے کہ وہ گناہ پر اڑے نہیں رہتے جو کریں اور نہ جانتے ہوں (۱ آل عمران ۱۵) زبید سے روایت ہے کہ میں نے ابو

وَائِلٍ عَنِ الْمُرْجِئَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

وائل سے مرجیہ کے متعلق دریافت کیا تو اس نے کہا کہ مجھ سے عبداللہ بن مسعود نے بیان کیا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوْقٌ وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ (۴۵) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ اَنَّ رَسُوْلَ ۳

مسلمان کو گالی دینا فسق ہے اور اس سے لڑائی کرنا کفر ہے ۳ عبادہ بن صامت سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحٰى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ

صلے اللہ علیہ وسلم نکلے کہ لیلۃ القدر کی خبر دیں تو مسلمانوں میں سے دو آدمی آپس میں لڑ پڑے آپ نے فرمایا

اِنِّيْ خَرَجْتُ لِاُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاِنَّهٗ تَلَاحٰى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسٰى

کہ میں تو نکلا تھا کہ تمہیں لیلۃ القدر کی خبر دوں اور فلاں فلاں آپس میں لڑ پڑے سو وہ اٹھا لی گئی اور شاید

اَنْ تَكُوْنَ خَيْرًا لَّكُمْ فَالْتَمِسُوْهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ بَابُ سُؤَالِ

یہی تمہارے لئے بہتر ہو سو اسے ستائیسویں اور انتیسویں اور پچیسویں رات میں ڈھونڈو ۴ باب

جِبْرِيْلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ وَالْاِحْسَانِ وَعِلْمِ

جبریل کا نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے ایمان اور اسلام اور احسان اور علم

السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهٗ ثُمَّ قَالَ جَآءَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ساعت کے متعلق سوال کرنا ۵ اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا اس کیلئے بیان کرنا پھر آپ نے فرمایا جبرئیل علیہ السلام آئے

---

۱ یہ باب امام بخاری نے مرجیہ کے رد میں باندھا ہے ارجاء کے معنی ہیں تاخیر میں ڈالنا اور مرجیہ اس فرقہ کا نام ہے جو کہتے ہیں کہ ایمان کا تعلق عمل سے کوئی نہیں اور ایمان کے ساتھ گناہ کچھ نہیں لگتا وغیرہ۔ اور خارجیوں کا ایمان بھی ایسا ہی کامل ہوتا ہے جیسے ملائکہ کا امام بخاری اسکے خلاف دلائل لائے ہیں کہ جیسا عمل سے خوف کرنا بھی مومن کا کام ہے۔ ابراہیم تیمی ایک واعظ تھے جنہوں نے ۱۰۰ ہجری میں وفات پائی معلوم ہوا اسوقت یہ فرقہ پیدا ہو چکا تھا واعظ کو چونکہ بہت نصیحت کرنی پڑتی ہے وہ اسلئے اس قدر خائف تھے کہ لوگوں کو کہتے تو بہت کچھ ہیں مگر خود ان سب باتوں پر قائم ہونا مشکل ہے۔ ابن ابی ملیکہ نے ۳۰ میں وفات پائی وہ کہتے ہیں کہ صحابہ اپنے نفس پر یہ خوف کرتے تھے کہ نفاق میں مبتلا نہ ہو جائیں

یہ کمال درجہ کی احتیاط اور تورع ہے۔ ہر عارف تر است تر سال تر۔ جو شخص شیطان کے مکروں سے غافل ہوتا ہے۔ وہ اس کے پنجہ میں آ جاتا ہے۔ اسلئے حسن بصری نے کہا کہ مومن کو ضرور نفاق کا خوف رہتا ہے اور جو نڈر رہ جاتا ہے وہ منافق ہے۔ ۲ یہ اسی باب کا دوسرا حصہ ہے اور پہلی حدیث اس دوسرے حصے کے مطابق ہے جس میں مسلمان کو گالی دینے کو فسوق کہا ہے اور مسلمان کے ساتھ جنگ کرنے کو کفر کہا ہے۔ حالانکہ عنوان باب میں امام بخاری نے صرف مایلحق کا لفظ استعمال کیا ہے جس سے معلوم ہوا کہ وہ کفر کہنا حقیقت پر مبنی نہیں بلکہ تحذیر کیلئے ہے۔ ۳ سباب کے معنے گالی دینا ہیں اور پیچھے جو حدیث گذر چکی اس سے معلوم ہوا کہ جس نے اپنے بھائی کو یا ابن السوداء کہکر مخاطب کیا اسے بھی گالی قرار دیا گیا۔ اور فسق کے معنے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی اطاعت سے خروج ہیں۔ اور یہ عصیان سے زیادہ سخت لفظ ہے۔ آگے بھی سخت تحذیر ہے۔ قتال کو کفر کہا ہے جیسا کہ قرآن شریف میں ہے وما کان لمومن ان یقتل مومنا الا خطاء یعنی مومن کی شان نہیں کہ مومن کو قتل کرے۔ ہاں خطا ہو جائے تو الگ بات ہے۔ پس مومن کے ساتھ قتال کرنا اصل میں کافر کی شان ہے اسلئے مجازاً ہم کفر کا لفظ اطلاق کرتے ہیں۔ حقیقی کفر مراد نہیں کہ دائرہ اسلام سے انسان خارج ہو جائے۔ قرآن کریم نے جو الا خطاء میں استثنا کیا ہے اس میں ہر قسم کی خطا شامل ہو سکتی ہے۔ مثلاً دوسری چیز کو مارنا چاہا مگر انسان کو گولی لگ گئی یا اجتہاد میں خطا ہو گئی۔ مسلم میں حدیث ہے کہ لعن المسلم کقتلہ یعنی مسلمان پر لعنت کرنا بھی اسکے قتل کرنے کی مانند ہے۔ ۴ اس سے معلوم ہوا کہ زیادہ جھگڑا نقصان دہ عادت کا مرتکب ہوتا ہے اس جھگڑے کی وجہ سے جو دو شخصوں میں ہو رہا تھا لیلۃ القدر کی تعیین کو نبی کریم صلعم کے قلب سے اٹھا لیا گیا۔ اسکی تلاش کے متعلق جو سبع اور تسع اور خمس فرمایا تو اس سے آخری عشرہ کی جو ایام اعتکاف میں ساتویں نویں یا پانچویں راتیں ہیں یعنے ستائیسویں وغیرہ ستائیسویں کو پہلے رکھا ہے۔ کیونکہ اکثر لیلۃ القدر ستائیسویں رات ہی ہوتی ہے۔ آپ کا خبر دینے کے ارادہ سے نکلنا اسی سال سے مخصوص معلوم ہوتا ہے۔ کیوں کہ اگر ہمیشہ کے لئے یہ ایک ہی معین رات ہوتی۔ تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اسکو پکا پکا اطلاع دے دیتے۔ اصل غرض تو عبادت پر تحریص تھی۔ سو وہ حاصل رہی۔ ۵ اس حدیث میں ایمان اور اسلام کا الگ الگ ذکر کیا ہے۔ اور ایمان میں صرف اللہ اور ملائکہ اور رسولوں اور بعث کی تصدیق کو بیان کیا ہے۔ اور اسلام میں اعمال کو اور یہ صرف ظاہری معنے کے لحاظ سے ہے۔ ورنہ ایمان بغیر اسلام کے کامل نہیں ہوتا۔ اور اسلام بغیر ایمان کے کامل نہیں ہوتا۔ اور دین کے اندر ان جملہ امور کو داخل کیا ہے۔

يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ فَجَعَلَ ذٰلِكَ كُلَّهٗ دِيْنًا وَمَا بَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَفْدِ

کہ تمہیں تمہارا دین سکھائیں پس آپ نے اس سب کو دین قرار دیا اور جو نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے وفد

عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْاِيْمَانِ وَقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُّقْبَلَ

عبد القیس سے ایمان کے متعلق بیان کیا اور اللہ تعالیٰ کا فرمانا کہ جو شخص سوائے اسلام کے دوسرا دین چاہے اس سے قبول نہ کیا جائے گا۔

مِنْهُ (۴۶) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم ایک دن

لِلنَّاسِ فَاَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْاِيْمَانُ قَالَ الْاِيْمَانُ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ

باہر لوگوں میں بیٹھے تھے تو ایک آدمی آیا اور کہا ایمان کیا ہے فرمایا ایمان یہ ہے کہ تو اللہ اور اسکے فرشتوں

وَبِلِقَآئِهٖ وَرُسُلِهٖ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ قَالَ مَا الْاِسْلَامُ قَالَ الْاِسْلَامُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهٖ

اور اسکے لقاء اور رسولوں پر ایمان لائے اور موت کے بعد جی اٹھنے پر ایمان لائے ۱ پھر کہا اسلام کیا ہے کہا فرمایا اسلام یہ ہے کہ تو اللہ کی عبادت کرے اور اسکے ساتھ شرک نہ کرے

وَتُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكٰوةَ الْمَفْرُوْضَةَ وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ قَالَ مَا

اور نماز کو قائم کرے اور مقررہ زکوٰۃ دے اور رمضان کے روزے رکھے ۲ کہا

الْاِحْسَانُ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهٗ يَرَاكَ

احسان کیا ہے فرمایا کہ تو اللہ کی عبادت کرے گویا کہ تو اسے دیکھتا ہے سو اگر تو اسے نہیں دیکھتا تو وہ تجھے دیکھتا ہے ۳

قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّآئِلِ وَسَاُخْبِرُكَ عَنْ

کہا قیامت کب ہے فرمایا جس سے سوال کیا گیا ہے وہ سائل سے بڑھکر نہیں جانتا اور میں تجھے اس کی نشانیاں

اَشْرَاطِهَا اِذَا وَلَدَتِ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا وَاِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْاِبِلِ الْبُهْمِ فِي الْبُنْيَانِ

بتاتا ہوں جب لونڈی اپنے آقا کو جنے اور جب سیاہ اونٹوں کے چرانے والے بڑی بڑی عمدہ عمارتیں بنانے لگیں ۴

فِيْ خَمْسٍ لَّا يَعْلَمُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗ

پانچ باتوں میں ہے جن کو سوائے اللہ کے کوئی نہیں جانتا پھر نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت پڑھی اللہ کے پاس ہی

۱ ایمان کیا ہے اس سے مراد یہ ہے۔ کہ ایمان میں کون کون سے امور داخل ہیں جیسا جواب سے ظاہر ہے یہاں پانچ باتیں بتائی ہیں۔ اللہ اور ملائکہ اور اللہ کے لقا اور رسولوں اور بعث پر ایمان لانا یا ان کو سچا جان لینا اللہ کے لقا سے بعض نے قیامت میں اللہ تعالیٰ کی رویت مراد لی ہے اور بعض نے دار دنیا سے دار آخرت کی طرف انتقال کیونکہ بعث یعنی قیامت میں مردوں کا جی اٹھنا اسکے بعد آتا ہے۔ اور لقاء اللہ خاص نبیوں کو اس دنیا میں بھی حاصل ہوتا ہے مگر اس کا کامل ظہور بعد موت ہی ہے۔ اور بعض روایات میں یہاں لفظ قیامت بالقدر بھی پڑھائے ہیں یعنے قدر پر ایمان لانا اور اس سے مراد صرف یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اشیاء کے وجود میں آنے سے پہلے ان کے اندازہ کو جانتا ہے۔ کیونکہ قدر کے اصل معنے اندازہ ہیں اور سب چیزوں کا ان کی خلق سے پہلے اللہ تعالیٰ اندازہ کرتا ہے۔ مگر یہاں اس کا کوئی ذکر نہیں اور قرآن کریم میں بھی جہاں اللہ تعالیٰ اور اسکے فرشتوں اور رسولوں اور کتابوں اور بعث اور لقاء اللہ پر ایمان کا بار بار ذکر ہے۔ قدر پر ایمان لانے کا ذکر نہیں جس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ یہ بات ان اہم امور میں سے نہیں۔ جن پر ایمان کی بنیاد ہے۔ ہاں اللہ تعالیٰ کی سب ہی صفات ہم ایمان لاتے ہیں اور اندازہ الٰہی پر بھی ایمان لاتے ہیں۔ ۲ ارکان اسلام میں سے یہاں نماز۔ روزہ۔ زکوٰۃ کا ذکر ہے اور حج کا نہیں۔ غالباً یہ راوی کا ذہول ہے۔ کیونکہ بعض روایات میں یہ ذکر موجود بھی ہے۔ ۳ احسان سے مراد یہاں عبادت میں حسن ہے یعنے اس کا اچھی حالت میں رکھنا اور وہ یہ ہے کہ عبادت انسان ایسے رنگ میں کرے کہ گویا وہ اللہ تعالیٰ کو دیکھ رہا ہے اور کم سے کم یہ کہ اللہ تعالیٰ اسے دیکھ رہا ہے۔ ایسی صورت میں عبادت رحمت بن جاتی ہے۔ اور اسی صورت میں عبادت کی اصل غرض پوری بھی ہو سکتی ہے۔ یعنے عظمت و ہیبت الٰہی کا بار تو دل پر پڑتا ہے۔ ۴ الساعۃ سے مراد قیامت بھی ہو سکتی ہے اور خاص گھڑی بھی۔ یہاں لفظ بعث نہیں رکھا۔ پس قرین قیاس یہی ہے کہ مراد خاص گھڑی ہے جو مسلمانوں کے تنزل کا زمانہ ہے۔ کیونکہ جیسا کہ راغب نے مفردات میں لکھا ہے۔ ساعتیں باقیاتیں ہیں۔ ایک گھڑی جس میں اس دنیا کی صف لپیٹ لی جائے گی۔ دوسری وہ گھڑی جس سے مراد ایک قوم کی تباہی کا زمانہ ہے۔ تیسری صغریٰ جس سے مراد ایک انسان کی موت ہے من مات فقد قامت قیامتہ اس حدیث اور بعد کی بعض احادیث میں جو اسکے نشانات بیان فرمائے ہیں۔ مثلاً علم کا جاتے رہنا۔ جہالت کا پھیل جانا۔ زنا کی کثرت یہی وہ باتیں ہیں جو مسلمانوں کی تباہی کا پیش خیمہ ہوئیں اور اسمیں بھی کچھ شک معلوم نہیں ہوتا۔ کہ اللہ تعالیٰ جب اس عالم کی صف لپیٹنا چاہے گا تو یہی باتیں ساری دنیا میں پھیل کر نظام انسانی کی ہلاکت کا موجب ہو جائیں گی۔ ۵ یعنی جب پھیل کر اس قوم کی تباہی کا موجب ہو جاتی ہیں۔ یہی شرطیں ہیں کہ یہاں وہ بیان فرمائی ہیں ایک یہ کہ لونڈی اپنے آقا کو جنے اور اسکی بہت سی توجیہات کی گئی ہیں جن میں سے سب سے بھلی توجیہ یہ ہے الولد سبب الملک کا مفاد یہ ہے کہ مسلمانوں کی ترقی ان دو وجوہ سے رک جائے گی۔ اول یہ کہ عیاشی میں زیادہ پڑ جائیں گے۔ اور دوسرے بڑی بڑی عمارات کے بنانے میں مصروف ہو جائیں گے۔ اور فلاح و عیش سے غافل ہو جائیں گے۔ یہ مراد ہو سکتی ہے۔ کہ وہ جو اس وقت (یعنے کلام کے وقت) دنیا میں غلاموں کی حیثیت رکھتے ہیں اس کے بادشاہ بن جائیں گے۔ اور وہ جو اچھے مال سے اس وقت بے بہرہ ہیں۔ بڑی بڑی عمارتیں بنائیں گے چنانچہ ایک روایت میں اشراط ساعۃ میں یہ لفظ ہیں اذا تطاول الامر الی غیر اھلہ جب حکومت نااہل لوگوں کے ہاتھ میں چلی جائے گی۔ اس کے بعد نبی کریم صلعم نے وہ آیت پڑھی جس میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ لوگ بعض چیزوں کے جاننے کا بہت دعویٰ کرتے ہیں اور اکثر انکے متعلق اٹکل پچو باتیں کرتے رہتے ہیں یعنی ساعت یا ایک قوم کے تنزل کی گھڑی کب آئیگی۔ بارش کب ہوگی۔ لڑکا پیدا ہوگا یا لڑکی۔ کل کیا پیش آئے گا۔ موت کب آئے گی۔ ان باتوں کو خدا ہی جانتا ہے۔

علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
ساعت کا علم ہے (سورۂ لقمان) پھر وہ پیٹھ پھیر کر چلے گئے آپ نے فرمایا کہ اسے واپس بلاؤ انھوں نے کسی کو نہ دیکھا فرمایا یہ جبریل ہیں
الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان باب (۴۶) وقول الله تعالى
لوگوں کو ان کا دین سکھانے آیا علماء نے کہا کہ ان سب کو ایمان میں سے قرار دیا ہے باب
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى (۴۷) عن النعمان بن
دیکھو حدیث نمبر ۵۰ باب اس شخص کی فضیلت جو اپنے دین کو نقص سے پاک رکھتا ہے نعمان بن
أبي سفيان بن حرب متكرر ۷ باب فضل من استبرأ لدينه (۴۷) عن النعمان بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بشیر سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ کہتے ہوئے سنا حلال بھی کھلا ہوا ہے
بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات
اور حرام بھی کھلا ہوا ہے اور دونوں کے درمیان مشتبہ باتیں ہیں جن کو بہت لوگ نہیں جانتے پس جو مشتبہ چیزوں سے بچا
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول
اس نے اپنے دین اور اپنی عزت کو بچا لیا اور جو شخص مشتبہ باتوں میں پڑا تو اس کی مثال چرواہے کی ہے جو چراگاہ کے آس
الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله
چراتا ہو قریب ہے کہ اس کے اندر پڑ جائے سنو ہر بادشاہ کے لئے چراگاہ ہوتی ہے اور اللہ کی چراگاہ
في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد
اس کی زمین میں اس کی حرام کی ہوئی چیزیں ہیں سنو جسم میں ایک ٹکڑا گوشت کا ہے جب وہ درست ہو تو سارا جسم درست رہتا ہے
كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب باب أداء الخمس
اور جب وہ بگڑ جائے تو سارا جسم بگڑ جاتا ہے سنو اور وہ دل ہے ۳ باب پانچواں حصہ ادا کرنا
من الإيمان (۴۸) عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس
ایمان سے ہے ابو جمرہ سے روایت ہے کہ کہا میں ابن عباس کے پاس بیٹھا کرتا تھا
فأجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي
وہ مجھے اپنے تخت پر بٹھاتے اور کہا میرے پاس ٹھیرے رہو یہاں تک کہ میں اپنے مال سے ایک حصہ تمہارے لئے کر دوں
فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله
تو میں دو مہینے ان کے پاس ٹھیرا رہا پھر کہا کہ جب عبد القیس کا وفد نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا ۴
عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
آپ نے فرمایا کون لوگ ہیں یا کون وفد ہے انھوں نے کہا ربیعہ فرمایا مرحبا اس قوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن
یا وفد کے لئے نہ ذلیل ہوں نہ شرمندہ انھوں نے کہا یا رسول اللہ ہم میں یہ طاقت نہیں کہ

ہے اور یہاں امام بخاری ابو سفیان کی حدیث کا وہ حصہ لائے ہیں جس میں ہرقل نے پوچھ کر کے کہ مسلمان بڑھتے ہیں کہا کہ ایمان کا معاملہ ایسا ہی ہے یہاں تک کہ وہ کمال کو پہنچے یعنی قال لہ سلمت سے لیکر لا یستطیعہ احد تک۔ ۳ استبرأ لدینہ دین کو نقص سے بری کرنا۔ بتایا کہ اللہ تعالیٰ کی حرام کی ہوئی چیزیں ایک چراگاہ کی طرح پر ہیں۔ ان میں اور اپنے درمیان کچھ فاصلہ رکھو یعنے روک بنا لینی چاہیے۔ اور وہ روک یہ ہے کہ جو امور حرام سے ملتے جلتے ہیں انہیں بھی ترک کرنے کی کوشش کی جائے۔ ایسی حالت میں اگر ٹھوکر بھی لگے گی تو ان بڑے گناہ میں مبتلا ہونے سے بچ رہے گا پھر فرمایا کہ سب کچھ تو قلب کی اصلاح پر منحصر ہے۔ پس اسکو درست حالت میں رکھو یعنی اس میں ردی خیالات کو مت آنے دو۔ یہی ردی خیالات مشتبہات ہیں جنسانی قلب کے متعلق پر روشنی ڈالی جیسا کہ قرآن شریف میں ہے ان فی ذلک لذکری لمن کان لہ قلب ۴ قبیلہ عبد القیس بحرین میں تھا۔ اور ابو جمرہ بھی اسی قبیلہ کا ایک آدمی تھا۔ یہ لوگ اس قت ایمان لائے جبکہ ابھی مدینے کے لشکر کو بھی کفار کا غلبہ تھا۔ لکھا ہے کہ مسجد نبوی کے بعد سب سے پہلے جو جمعہ پڑھا گیا وہ جواثی میں مسجد عبد القیس میں پڑھا گیا۔ اور یہ سنہ ۵ سے پہلے کا واقعہ معلوم ہوتا ہے۔ . . . . . اور جنگ بدر سے بعد کا واقعہ ہے کیونکہ لائے غنس کا اس میں ذکر ہے اور اسی لئے خمس جو کہ ادا کرنا بدر کے بعد ہی مقرر ہوا۔

۱ سائل جب چلا جاتا ہے تو آنحضرت صلعم اسے لوٹانے کا حکم دیتے ہیں۔ مگر یہ نہیں ملتا اس پر آپ فرماتے ہیں یہ جبریل ہے جو تمہیں تمہارا دین سکھانا ہے اس حدیث میں اشارہ ہے کہ اس شخص کی طرف تھا کہ جبریل ایک امر کی صورت میں متمثل ہو کر آیا ہے یا جو کچھ آپ نے فرمایا اسکی طرف تھا کہ یہ تعلیم جو تم کو بتائی گئی ہے یہ جبریل کی تعلیم ہے علمائے سلف اول کی طرف ہی گئے ہیں اور خود امام بخاری نے بھی یہی استدلال کیا ہے مگر حضرت جبریل نے الحقیقت نبی کریم صلعم کو امور دینی سے آگاہ کرنے دلانے تھے۔ دین کے متعلق سوال کا جو آپ وحی جلی یا وحی خفی سے دیا کرتے تھے اور دونوں حالتوں میں جواب سکھانیوالا اجر کا ہے نہ سوال کرنے والا ہاں ملک کا آدمی کی صورت میں متمثل ہونا بھی ایک حق بات ہے مگر یہ کشفی نگاہ سے تعلق رکھتا ہے۔

۲ یہاں باب کا عنوان کوئی نہیں گویا پہلے باب ہی سے تعلق

أَتَيْتُكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هٰذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ

آپ کے پاس آسکیں سوائے حرمت والے مہینے کے ہمارے اور آپ کے درمیان کفار مضر کا یہ قبیلہ ہے سو ہمیں ایک قطعی بات بتا دیجئے

فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ

جس کی ہم اپنے پیچھے لوگوں کو خبر دیں اور اس کے ساتھ جنت میں داخل ہوں اور انہوں نے آپ سے پینے کی چیزوں کے متعلق سوال کیا

بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ

تو آپ نے ان کو چار باتوں کا حکم دیا اور چار باتوں سے روکا ان کو حکم دیا ایک اللہ پر ایمان لانے کا فرمایا کیا تم جانتے ہو ایک اللہ پر ایمان کیا ہے

بِاللّٰهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

انہوں نے کہا اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں فرمایا گواہی دینا کہ اللہ کے سوائے کوئی معبود نہیں اور محمد

رَسُولُ اللّٰهِ وَإِقَامُ الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءُ الزَّكٰوةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ

اللہ کے رسول ہیں ۱ اور نماز کا قایم رکھنا اور زکوٰۃ کا دینا اور رمضان کے روزے رکھنا اور یہ کہ تم مال غنیمت سے پانچواں حصہ ادا کرو ۲

الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ

اور چار چیزوں سے انہیں روکا سبز مرتبان سے اور کدو کے تونبے اور کریدے ہوئے لکڑی کے برتن اور روغنی برتن سے

وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ

اور فرمایا ان کو یاد رکھو اور جو لوگ تمہارے پیچھے ہیں ان کو بتلا دو ۳ باب اس بیان کا کہ عمل نیت اور خلوص سے ہوتے ہیں

وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوٰى فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلٰوةُ وَ

اور ہر شخص کے لئے وہ ہے جس کی وہ نیت کرتا ہے پس اس میں سب چیزیں داخل ہو گئیں ایمان اور وضو اور نماز اور

الزَّكٰوةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ

زکوٰۃ اور حج اور روزہ اور معاملات اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہہ دو ہر ایک شخص

عَلٰى شَاكِلَتِهِ عَلٰى نِيَّتِهِ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلٰى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةً

اپنے طریق پر عمل کرتا ہے یعنے اپنی نیت پر ایک شخص کا اپنے اہل پر خرچ کرنا جو وہ رضائے الٰہی کے لئے کرے صدقہ ہے

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ (م ۵) عَنْ عُمَرَ (متکرر ۱)

اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لیکن جہاد اور نیت ۴ دیکھو حدیث ۱ ۵

(۴۹) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ

ابو مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب ایک شخص اپنے

عَلٰى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ (۵۰) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ

اہل پر اللہ کی رضا کے لئے خرچ کرتا ہے تو وہ اسکے لئے صدقہ ہوتا ہے ۵ سعد بن ابی وقاص سے روایت ہے کہ

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو کوئی خرچ نہیں کرتا جس کے ساتھ

---

۱ اللہ تعالیٰ کا توحید پر ایمان لانا یہاں مراد ہے کلمہ شہادت ارشاد فرما دیا ہے۔ گویا بتا دیا ہے کہ توحید الٰہی پر حقیقی ایمان بجز محمد رسول اللہ صلعم پر ایمان لائے کیونکر حاصل نہیں ہو سکتا۔ منہ

۲ شروع میں آتا ہے کہ چار چیزوں کا حکم دیا اور یہاں پانچ چیزیں ہیں گویا ایمان کو مزید ان چار پر بیان کیا ہے بعض نے کہا کہ زکوٰۃ اور خمس کا دینا چونکہ ملتے جلتے حکم ہیں اسلئے ان دونوں کو ایک قرار دیا۔ مگر اس کی مکرر روایت یہ ہے (م ۱۰) میں چار چیزوں کو گنا ہو تو روزہ رمضان کا حکم چھوڑ دیا ہے۔

۳ یہ چار قسم کے برتن ہیں جن میں وہ لوگ شراب نکالتے تھے اور ان کے منع کرنے سے مراد اس شراب کا منع کرنا ہے جو ان میں بنائی جاتی تھی۔ گویا ایسی اصلاح کی کہ وہ برتن بھی استعمال نہ ہوں۔ اور نبی کریم صلعم کی قوت قدسی کا کمال تھا کہ نہ صرف ملک عرب سے شراب کو اٹھا دیا بلکہ ان برتنوں کا نام و نشان بھی باقی نہ چھوڑا۔ جن میں شراب نکالی جاتی تھی۔ منہ

۴ نیت کا ذکر پہلے گذر چکا۔ حسبۃ یا احتساب سے مراد ہو طلبا لوجہ اللہ صرف اللہ کی رضا کیلئے۔ یا چونکہ حسبۃ کے معنے کفایۃ ہیں اسلئے احتساب یا حسبۃ سے مراد ہو کہ نیکی کی کفایت کرے یعنی کسی اور غرض کی ملونی نہ ہو اور یہی لوجہ اللہ ہے۔ نیکی کو فیکی کی خاطر کرنا اور نیکی کو خدا کی خاطر کرنا ہے۔ امام بخاری نے وضو۔ نماز۔ زکوٰۃ۔ حج احکام یعنے معاملات سب کا مدار حدیث کی بنا پر نیت کو قرار دیا ہے۔ مراد یہ ہے کہ وضو کو بھی اگر انسان دکھاوے کی خاطر کرتا ہے تو فعل اس کا کچھ فائدہ نہ دے گا۔ شاکلتہ کے معنے مجاہد بصری نے نیت کئے ہیں اور یہی معنے بیان کئے گئے ہیں مگر اس کے معنی طریق بھی کئے گئے ہیں۔ یعنے ہر ایک اپنے طریق پر عمل کرتا ہے جسے وہ نیت فعل اس کا کچھ فائدہ نہ دے گا۔ شاکلتہ کے معنے مجاہد بصری نے نیت کئے ہیں اور یہی معنے بیان کئے گئے ہیں مگر اس کے معنی طریق بھی کئے گئے ہیں۔ یعنے ہر ایک اپنے طریق پر عمل کرتا ہے جسے وہ نیت

ابن عباس رضی کی حدیث کا ٹکڑا ہے جو لا ہجرۃ بعد الفتح سے شروع ہوتی ہے ۵ ان دو حدیثوں میں بتایا ہے کہ خدا کی رضا کے لئے جو کام ہو خواہ اس میں انسان خود ہی فائدہ اٹھائے وہ ایک نیکی ہے یہاں تک کہ جو مال اپنی بیوی پر خرچ کیا جائے وہ بھی صدقہ ہی بشرطیکہ مد نظر اللہ تعالیٰ کی رضا ہو۔ یعنی انسان کے حق میں جو خرچ کرنا ہو صدقہ کا حکم رکھتا ہے۔ بالفعل فی نفسہ استحقاق سے مراد بعض نے حظ نفس کو لیا ہے اور اسمیں بھی حرج نہیں۔ کیونکہ جب انسان کے ہر فعل کی غرض رضائے الٰہی ہو تو حظ نفس بھی اسی کے ماتحت آجاتا ہے۔

۶ صیغہ (۱) کی روایت میں یہاں یہ ٹکڑا ہے فمن کانت ھجرتہ الی اللہ ورسولہ فھجرتہ الی اللہ ورسولہ اور ترجمہ میں بالنیات کی جگہ بالنیۃ ہے۔

وَجْهَ اللّٰهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتّٰى مَا تَجْعَلُ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ

تو اللہ کی رضا چاہتا ہو۔ مگر اس پر بھی ثواب ملتا ہے یہاں تک کہ اس پر بھی جو تو اپنی بیوی کے منہ میں ڈالے باب نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ

صلے اللہ علیہ وسلم کا (فرمانا) کہ دین اللہ اور اسکے رسول کے لئے خالص (فرمان برداری) ہے اور مسلمانوں کے اماموں

وَعَامَّتِهِمْ وَقَوْلِهٖ تَعَالٰى إِذَا نَصَحُوْا لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ (۵) عَنْ

اور ان کے عام لوگوں کی خیر خواہی اور اللہ تعالے (فرمانا) ہو جب وہ اللہ اور اسکے رسول کیلئے خالص (فرمان بردار) ہوں (سورۂ توبہ) ۱۲

جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ بَايَعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى إِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيْتَاءِ

جریر بن عبداللہ بجلی سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی نماز کے قائم رکھنے اور زکوٰۃ کے دینے

الزَّكٰوةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (۵۲) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيْرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ

اور مسلمان کی خیر خواہی پر۔ زیاد بن علاقہ سے روایت ہے کہا میں نے جریر بن عبداللہ سے سنا

يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللّٰهِ

جس دن مغیرہ بن شعبہ فوت ہوئے تو وہ کھڑے ہوئے پھر اللہ کی حمد و ثنا کی اور کہا تم پر لازم ہے کہ اپنے اللہ کا تقویٰ کرو

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِيْنَةِ حَتّٰى يَأْتِيَكُمْ أَمِيْرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيْكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ

جس کا کوئی شریک نہیں اور تحمل اور اطمینان سے ہو یہاں تک کہ تمہارے پاس امیر آجائے اور وہ ابھی تمہارے پاس آجائے گا پھر کہا

اِسْتَعْفُوْا لِأَمِيْرِكُمْ فَإِنَّهٗ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّيْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

اپنے (وفات یافتہ) امیر کے لئے مغفرت مانگو وہ بھی عفو کو پسند رکھتا تھا۔ پھر کہا اسکے بعد میں نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

اور عرض کیا میں آپ سے اسلام پر بیعت کرتا ہوں تو آپ نے مجھ پر یہ شرط لگائی کہ ہر مسلمان کی خیر خواہی کروں گا۔

فَبَايَعْتُهٗ عَلٰى هٰذَا وَرَبِّ هٰذَا الْمَسْجِدِ إِنِّيْ لَنَاصِحٌ لَّكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ

سو میں نے آپ کی بیعت کی اور اسی مسجد کے رب کی قسم ہے کہ میں تمہارا خیر خواہ ہوں پھر استغفار کیا اور (ممبر سے) اتر آئے ۱۲

كِتَابُ الْعِلْمِ

کتاب علم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعِ

اللہ کے نام سے جو رحمٰن رحیم ہے۔ باب علم کی فضیلت اور اللہ تعالیٰ کا قول کہ اللہ لوگوں کے مراتب بلند

اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ

کرتا ہے جو تم میں سے ایمان لائے اور جن کو علم دیا گیا اور اللہ اس سے جو تم کرتے ہو خبردار ہے (سورۂ مجادلہ)

وَقَوْلِهٖ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا بَابُ مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِيْ حَدِيْثِهٖ فَأَتَمَّ

اور اللہ تعالیٰ کا قول کہ میرے رب مجھ کو زیادہ علم دے (سورۂ طٰہٰ) ۱۲ باب جس شخص سے علم کا سوال کیا جائے اور وہ اپنی بات میں مشغول ہو پھر

الْحَدِيْثَ ثُمَّ أَجَابَ لِلسَّائِلِ (۵۳) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ مَجْلِسٍ

بات کو پورا کرے اور سائل کو جواب دے۔ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ ایک دفعہ جب نبی صلے اللہ علیہ وسلم مجلس میں

---

۱ نصح الشیٔ کے اصل معنی ہیں خالص چیز خالص ہونا نصحت العسل شہد کے صاف کرنے کیلئے کہتے ہیں

۲ چنانچہ آیت قرآنی التوبۃ (۹۱) میں یہی معنے لئے نصحوا للہ ورسولہ کے ہیں جہاں جاہلوں گمراہوں کو جہلو سے معافی دی ہے جبکہ وہ اللہ اور رسول کے لئے خلوص دل سے تابعدار کی نیوالے ہوں۔ پس النصیحۃ للہ کے معنے ہوئے اللہ کیلئے خالص ہونا اور مراد اس سے یہ ہے کہ حق اللہ کو تمام حقوق پر مقدم رکھا جائے اور اسکے رسول کے لئے نصیحت سے مراد ہے۔ آپکی تعظیم اور محبت اور نصرت۔ ائمۃ المسلمین سے مسلمانوں کے امراء اور مبشروں کے لئے نصیحت یہ ہے کہ جو امور انکے سپرد کئے گئے ہیں ان میں انکی نصرت کرے اور غفلت یا کجروی کے وقت تنبیہ کرے۔ یا حق پہنچانے صدور کمالات فی المعروف کرے اور عام مسلمانوں کے لئے نصیحت یا خلوص یہ ہے کہ ان کے حقوق ادا کرے جس طرح اپنے حقوق ان سے چاہتا ہے ان کو وہ باتیں سکھائے جو ان کی بھلائی کی ہیں اور جن چیزوں سے ان کو دکھ پہنچتا ہے انکو دور کرے۔ ۱۲ منہ

۳ بن شعبہ حضرت امیر معاویہ کی طرف سے کوفہ کے گورنر تھے۔ اور آپ کی وفات ۵۰ھ ہجری میں ہوئی۔ جریر جنہوں نے یہ خطبہ پڑھا نائب کے طور پر کام کرتے تھے۔ کوفہ کے لوگ بڑے فسادی تھے اس لئے سمجھایا۔ یا تکم الآن سے مراد ہے کہ جو نیا امیر تم پر مقرر ہوگا وہ جلد ہی پہنچ جائے گا۔ اس وقت تک وقار و سکون سے کام لو۔ و رب ھذا المسجد میں المسجد سے مراد کعبہ ہے۔ چنانچہ طبرانی کی روایت میں (رب الکعبۃ) ہے۔ ۱۲ منہ

۴ فضیلت علم پر صرف آیات قرآنی کی شہادت لائے ہیں۔ حدیث ان کو اپنی شرط پر نہیں ملی۔ اس سے بخاری کی احتیاط کا پتہ لگتا ہے۔

يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بیٹھے ہوئے لوگوں سے باتیں کر رہے تھے ایک اعرابی آپ کے پاس آیا اور کہا قیامت کب ہے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بات کرتے رہے

يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى

بعض لوگوں نے کہا کہ جو کچھ اس نے کہا آپ نے سن لیا اور اس کی بات کو ناپسند کیا اور بعض نے کہا نہیں سنا یہاں تک کہ

إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ

جب آپ اپنی بات پوری کر چکے تو میں سمجھتا ہوں فرمایا قیامت کے متعلق سوال کرنیوالا کہاں ہے اس نے کہا یا رسول اللہ میں ہوں

قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ

فرمایا جب امانت ضائع ہو جائے تو قیامت کا انتظار کر اس نے کہا اس کا ضائع ہونا کس طرح ہے فرمایا جب حکومت

إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ **بَابُ** مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ (۵۴) عَنْ عَبْدِ اللهِ

نااہلوں کے سپرد کی جائے تو قیامت کا انتظار کر **باب** جو شخص علم کی بات بلند آواز سے کہے عبداللہ

ابْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا

ابن عمرو سے روایت ہے کہا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم ایک سفر میں جو ہم نے کیا ہم سے پیچھے رہ گئے پھر آپ ہم سے آملے

وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ

اور نماز کا وقت ہو گیا تھا اور ہم وضو کر رہے تھے تو ہم اپنے پاؤں کو اچھی طرح نہ دھوتے تھے آپ نے بلند آواز سے پکارا

وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **بَابُ** قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَ

ایڑیوں پر آگ کی وجہ سے دو یا تین مرتبہ (فرمایا) **باب** حدیث بیان کرنے والے کا کہنا ہم سے بیان کیا اور ہم کو خبر دی

أَنْبَأَنَا وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا وَسَمِعْتُ

اور ہمیں بتلایا اور حمیدی نے کہا کہ ابن عیینہ کے نزدیک ان سب کا مطلب ایک ہی تھا ہم سے بیان کیا اور ہمیں خبر دی اور ہمیں بتلایا اور میں نے سنا

وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ

اور ابن مسعود نے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ہمسے بیان کیا اور آپ سچے تھے اور جو آپ سچے

الْمَصْدُوقُ وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً

کہا گیا وہ بھی سچ تھا اور شقیق نے عبداللہ بن مسعود سے نقل کیا کہ میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے یہ بات سنی

كَذَا وَقَالَ حُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ

اور حذیفہ نے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ہم سے دو حدیثیں بیان کیں اور ابوالعالیہ نے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ وَقَالَ أَنَسٌ عَنِ

ابن عباس سے انہوں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی جسے آپ اپنے رب کیطرف سے بیان کرتے تھے اور انس نے

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی جسے آپ اپنے رب کیطرف سے بیان کرتے تھے اور ابوہریرہ نے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت ہے

وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (۵۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

جو آپ اپنے رب تبارک و تعالے سے بیان کرتے ہیں۔ (۵۵) ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا

تھوں میں سے ایک درخت ایسا ہے کہ جس کے پتے نہیں جھڑتے اور اسکی مثال مسلم کی ہے مجھے بتاؤ کہ وہ کیا ہے

هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ

تو لوگ جنگل کے درختوں کا ذکر کرنے لگے عبداللہ کہتے ہیں کہ میرے دل میں خیال آیا کہ وہ کھجور ہے مگر مجھے شرم آئی

حاشیہ اس حدیث میں نہایت حسن طریق پر ادب سکھایا ہے۔ سائل کو جس نے عین گفتگو میں سوال کیا زجر نہیں کیا نہ اس پر اظہار خفگی کیا بلکہ وقتی کو مد نظر رکھا۔ ہاں یہ بھی بتا دیا کہ گفتگو کے ختم ہونے پر سوال کرنا چاہئے تھا۔ جب حکومت کسی قوم میں نااہلوں کے سپرد ہو تو اس قوم کی تباہی کا وقت آگیا ہے۔ اور اگر قیامت کبریٰ مراد ہے تو یہ بھی اس کا ایک نشان ہے کہ اس وقت ساری دنیا میں حکومت نااہلوں کے سپرد ہو جائے گی جو لوگ اپنے ماتحتوں کو تباہ کرنے کی فکر میں رہتے ہیں۔ وہ اس قوم پر حکومت کے اہل نہیں **حاشیہ** معلوم ہوتا ہے۔ کہ بعض لوگ ایسے تھے جنہوں نے وجوب پانی کی قلت کے پاؤں اچھی طرح نہ دھوئے مسح سے مراد ناکافی طور پر دھونا ہے آپ نے اس پر توجہ دلائی۔ **حاشیہ** روایت حدیث میں مختلف الفاظ استعمال ہوا ہے جس مطلب یہ ہے کہ ان سے مراد ایک ہی ہوا کرتی ہے الفاظ یرویہ عن ربہ سے مراد یہ ہے کہ نبی کریم صلعم جو کچھ فرماتے وہ اللہ تعالیٰ کیطرف سے وحی کے ذریعے سے ہوتا تھا اپنی طرف سے نہ تھا حدیث میں یہ لفظ جو نہیں پایا جاتا جو ترجمہ میں ہے

ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب خروج الامام للمسئلة على صحابته

پھر لوگوں نے کہا یا رسول اللہ آپ فرمائیے وہ کیا ہے باب امام کا سوال اپنے ساتھیوں پر پیش کرنا فرمایا وہ کھجور ہے

ما عندهم من العلم (م ۲) عن ابن عمر مختصر ۵۵ باب القراءة والعرض على المحدث وراى

تاکہ انکے علم کو جانچے دیکھو حدیث ۵۵ م ۲ باب حدیث بیان کرنے والے پر حدیث کا پڑھ دینا اور اسکا پیش کر دینا

الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم

اور حسن اور ثوری اور مالک نے پڑھ دینے کو جائز قرار دیا ہے اور بعض نے استاد کے سامنے پڑھ دینے کی دلیل

بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوة

ضمام بن ثعلبہ کی حدیث سے لی ہے کہ اس نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کہا کیا اللہ نے آپ کو حکم دیا ہے کہ ہم نماز پڑھیں

قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازه

فرمایا ہاں کہا تو یہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر پڑھ دینا تھا ضمام نے اس کی خبر اپنی قوم کو دی تو انہوں نے اسکو جائز رکھا

واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان وقرأ على المقري

اور مالک نے دستاویز سے دلیل لی ہے جو لوگوں کو پڑھ کر سنائی جائے تو وہ کہیں فلاں نے ہمیں (اس دستاویز پر) گواہ کیا اور (پڑھنے والا)

فيقول القاري اقراني فلان (۵۶) عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم

پڑھنے والے کو سنائے تو پڑھنے والا کہیگا فلاں نے مجھے پڑھایا۔ ۱۲ حسن بصری کی روایت ہے کہ عالم کو سامنے پڑھ دینے میں کوئی حرج نہیں

وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا باس

اور عبیداللہ بن موسے نے سفیان سے ذکر کیا کہا جب محدث کو پڑھ کر سنا دے تو کوئی حرج نہیں

ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة

کہ یوں کہدے کہ اس نے مجھ سے بیان کیا کہا کہ میں نے ابو عاصم سے سنا ہے جو مالک اور سفیان سے روایت کرتے تھے کہ عالم کو پڑھکر

على العالم وقراءته سواء (۵۷) عن انس بن مالك بينما نحن جلوس مع

سنا دینا اور اس عالم کا پڑھ دینا برابر ہیں۔ انس بن مالک سے روایت ہے کہ کہا کہ جب ہم نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مسجد میں

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله

بیٹھے ہوئے تھے ایک شخص اونٹ پر سوار آیا اور اس کو مسجد میں بٹھا دیا اور اس کو باندھ دیا

ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل

اور لوگوں سے کہا تم میں سے محمد کون ہیں اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم لوگوں میں تکیہ لگائے بیٹھے تھے تو ہم نے کہا یہ سفید رنگ شخص

الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه

جو تکیہ لگائے بیٹھے ہیں تو اس شخص نے آپ سے کہا اے عبدالمطلب کے بیٹے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

قد اجبتك فقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجدن

میں سنتا ہوں اس شخص نے کہا میں آپ سے کچھ پوچھنا چاہتا ہوں اور آپ کے سختی سے سوال کرنے والا ہوں آپ مجھ پر ناراض نہ ہوجیئے

في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك الله

زبان پر جو تیرے خیال میں آئے کہا میں آپکے رب اور آپ سے پہلے لوگوں کے رب کی قسم دے کر پوچھتا ہوں

ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان

کہ کیا اللہ نے آپکو سب لوگوں کی طرف بھیجا ہے فرمایا اللہ گواہ ہے ایسا ہی ہے کہا میں آپ کو اللہ کی قسم دیتا ہوں کیا اللہ نے آپکو حکم دیا ہے کہ

نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك

دن اور رات میں پانچ نمازیں پڑھیں فرمایا اللہ گواہ ہے ایسا ہی ہے کہا میں آپکو اللہ کی قسم دیتا ہوں کیا اللہ نے

---

۱ سمجھایا ہے کہ جس طرح کھجور کا پھل بہ بچھا کھجوری ہر چیز کام آتی ہے اسیطرح مسلم کو بھی ہونا چاہیئے جسے اس کا وجود ہر طرح نافع الناس ہو۔ اور ہر کام میں لوگوں کو فائدہ پہنچانا اسکے مدنظر ہو

۲ اس باب کے نیچے اسی حدیث کو دوسرا یا ہے جو ابھی بیان ہوئی اہل مجلس سے سوال کرکے انکو سکھانا نہ ہی کے تیز کرنے میں بڑے اچھے کا طریق تعلیم ہے اور یہی طریق آج کل ٹریننگ کالجوں میں سکھایا جاتا ہے۔

۳ اس باب میں یہ بتلانا ہے کہ ایک مسئلہ کو اگر عالم کے سامنے پیش کیا جائے یعنے اسے سنا دیا جائے اور وہ اسکی تصدیق کرے تو ایسا ہی ہے جیسا اس نے خود بیان کیا صلصلۃ پر دانہ یا دستاویز کو کہتے ہیں اصل میں یہ پروانے ہوتے تھے جو امرا لوگوں کو کچھ دینے کے متعلق لکھ دیتے تھے۔ اور یہاں مراد اقرار نامہ ہے۔ جس کے سنانے اور اسکی تصدیق کی وہ اسکا پابند ہو گیا۔

أَنْ تَصُومَ هٰذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللّٰهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدُكَ بِاللّٰهِ آللّٰهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ

کہ سال میں اس مہینہ (رمضان) کے روزے رکھیں۔ فرمایا اللہ گواہ ہے ایسا ہی ہے کہا میں آپ کو اللہ کی قسم دیتا ہوں کیا اللہ نے تجھ

هٰذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَنَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تجھ کو حکم دیا ہے کہ آپ یہ صدقہ ہم میں سے مالدار لوگوں سے لیں اور ہمارے محتاجوں کو بانٹ دیں نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ

اَللّٰهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهٖ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي

اللہ گواہ ہے ایسا ہی ہے اس شخص نے کہا میں اس پر ایمان لایا جو آپ لائے ہیں اور میں اپنی قوم کے لوگوں کا قاصد ہوں

وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ (۵۸) عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا فِي

اور میں ضمام بن ثعلبہ ہوں بنی سعد بن بکر میں سے ہے انس سے روایت ہے کہا

الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ

قرآن میں ہم کو روکا گیا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے (بہت) سوال کریں اور ہمیں پسند ہوتا تھا کہ دیہاتیوں میں سے کوئی سمجھدار شخص آئے

الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا

اور ہم سے سوال کرے تو ہم سنیں ایک شخص دیہاتیوں میں سے آیا اور کہا آپکا رسول ہمارے پاس آیا اور ہمیں بتایا کہ

أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ

آپ کہتے ہیں کہ اللہ تعالےٰ نے آپ کو بھیجا ہے فرمایا سچ کہا پھر کہا آسمان کس نے پیدا کیا فرمایا

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَنْ جَعَلَ

اللہ تعالیٰ نے کہا زمین اور پہاڑ کس نے پیدا کئے فرمایا اللہ تعالیٰ نے کہا ان میں

فِيهَا الْمَنَافِعَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ

فائدے کی چیزیں کس نے بنائیں فرمایا اللہ تعالےٰ نے کہا اس کی قسم ہے جس نے آسمان کو پیدا کیا اور زمین کو پیدا کیا اور پہاڑوں کو قائم کیا

وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ آللّٰهُ أَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ

اور ان میں فائدے کی چیزیں بنائیں کیا اللہ نے آپ کو بھیجا ہے فرمایا ہاں کہا آپکا ایلچی کہتا ہے کہ ہم پر پانچ نمازیں ہیں

وَزَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ بِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللّٰهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ

اور ہمارے مالوں میں زکوٰۃ ہے فرمایا سچ کہتا ہے کہا اس کی قسم جس نے آپ کو بھیجا کیا اللہ نے آپکو یہ حکم دیا ہے فرمایا ہاں کہا اور آپ کا

رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللّٰهُ

ایلچی کہتا ہے کہ ہم پر سال میں ایک مہینہ کے روزے ہیں فرمایا سچ کہتا ہے کہا اسکی قسم جس نے آپکو بھیجا کیا اللہ نے آپ کو یہ حکم دیا ہے

أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ

فرمایا ہاں کہا اور آپ کا ایلچی کہتا ہے کہ ہم پر خانہ کعبہ کا حج ہے

سَبِيلًا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللّٰهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ

جو شخص بھی طرف رستہ پائے فرمایا سچ کہتا ہے کہا اس کی قسم جس نے آپ کو بھیجا کیا اللہ نے آپ کو یہ حکم دیا ہے فرمایا ہاں

قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ النَّبِيُّ

کہا اس کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا میں ان پر نہ بڑھاؤں گا اور نہ کمی کروں گا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر سچ کہتا ہے تو ضرور جنت میں جائیگا

بَابٌ

باب

عمدہ

اس حدیث میں ضمام بن ثعلبہ مفصل سوال کرتے رہے ہیں۔ اور آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم آپ ہاں کہتے رہے ہیں۔ اللھم کا لفظ نعم کے ساتھ بڑھا کر اس کو قوت دی ہے گویا اللہ کو اس پر گواہ کیا ہے۔ اونٹ مسجد کے بیرونی صحن تک دو لائے۔ یہ مشہد ہجری کا واقعہ ہے۔ حج کا ذکر اس لئے نہیں کہ یہ ان میں ایک امر معروف تھا۔ اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اپنے صحابہ میں ایسی بے تکلفی سے بیٹھتے تھے کہ کوئی امتیازی نشان نہ ہوتا تھا۔ چنانچہ ایک بیرونی آدمی کو دریافت کرنا پڑا کہ محمد صلعم تم میں سے کون ہیں اس وقت آپ دیوار سے یا اور کسی چیز سے ٹیکہ لگائے بیٹھے تھے۔ آجکل کے پیر جو دربار لگا کر بیٹھتے ہیں اس پر غور کریں۔ یہاں جو آپ کو ابیض کہا گیا ہے یعنی سفید رنگ کے آدمی تو وہ صرف اس لحاظ سے ہے کہ آپ ان لوگوں میں زیادہ سفید تھے۔ ورنہ آپکی صفت میں صحیح حدیث میں آتا ہے کہ نہ آپ ابیض تھے نہ آدم یعنی نہ سفید رنگ نہ گندم گوں جو سیاہی مائل ہو بلکہ آپ کا رنگ کھلتا ہوا گندمی تھا یا سرخی سپیدی

مَا يُذْكَرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ وَقَالَ أَنَسٌ بَعَثَ عُثْمَانُ

مناولہ کے بارے میں ۱؎ اور اہل علم کا علم کی باتوں کا لکھکر شہروں کی طرف بھیجنا اور انس کہتے ہیں عثمان نے

الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْآفَاقِ وَرَأَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

مصحف لکھ بھیجے اور انہیں طرف میں بھیجا یا اور عبداللہ بن عمر اور یحییٰ بن سعید

وَمَالِكٌ ذٰلِكَ جَائِزًا وَاحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى

اور مالک نے اسے جائز سمجھا ہے اور بعض اہل حجاز نے مناولہ پر دلیل نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی حدیث سے لی ہے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ كَتَبَ لِأَمِيرِ السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ لَا تَقْرَأْهُ حَتّٰى تَبْلُغَ مَكَانَ

کہ آپ نے ایک دستے کے سردار کو خط لکھ دیا اور کہا اسے نہ پڑھنا یہاں تک کہ فلاں مقام پر نہ پہونچ جاؤ

كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى

سو جب وہ اس جگہ پہنچا تو اسے لوگوں پر پڑھا اور انہیں نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا حکم بتایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۵۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ

اپنا خط دے کر ایک شخص کو بھیجا اور اسے حکم دیا کہ اسے بحرین کے حاکم کو دیدے اور بحرین کے حاکم نے اسے

الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرٰى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا

کسریٰ کی طرف بھیجا اس نے جب اسے پڑھا اسے ٹکڑے ٹکڑے کر دیا میں سمجھتا ہوں کہ ابن المسیب نے کہا

عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ (۶۰) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ان پر دعا کی کہ وہ بھی ٹکڑے ٹکڑے کر دیے جائیں ۲؎ انس بن مالک سے روایت ہے کہا

كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا

نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک خط لکھوایا یا ارادہ کیا کہ لکھوائیں تو آپ سے کہا گیا کہ وہ لوگ خط نہیں پڑھتے مگر اس کے کہ اس پر مہر لگی ہوئی ہو

فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ فَقُلْتُ

تو آپ نے چاندی کی ایک انگوٹھی بنوائی جس پر نقش تھا محمد رسول اللہ گویا کہ میں آپکے ہاتھ میں اس کی سفیدی کو دیکھ رہا ہوں

لِقَتَادَةَ مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ أَنَسٌ بَابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي

یہ قتادہ سے کہا کہ یہ کس نے کہا کہ اس کا نقش محمد رسول اللہ ہے کہا انس نے ۳؎ باب جو شخص جس جگہ بیٹھ جائے جو مجلس کی اخیر جگہ ہے

بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا (۶۱) عَنْ أَبِي وَاقِدٍ

اور جو شخص حلقے میں کھلی جگہ پائے تو وہاں بیٹھ جائے ابو واقد

اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ

اللیثی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم مسجد میں بیٹھے ہوئے تھے اور لوگ آپ کے ساتھ تھے جب تین شخص آئے

نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ

دو تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی طرف بڑھے اور ایک چلا گیا

۱؎ مناولہ یہ ہے کہ استاد شاگرد کو اپنی تحریر دے کہ یہ میری تصنیف ہے اور اسکو اس سے روایت کرنے کی اجازت دے اور کتاب یا مکاتبہ یہ ہے کہ محدث کچھ لکھکر یا لکھوا کر مناسب احتیاط کیساتھ کسی دوسرے کو بھجوا دے فرق صرف یہ ہے۔ کہ مناولہ میں شاگرد خود استاد کے ہاتھ سے لیتا ہے۔ نبی صلعم کی حدیث جس کا یہاں ذکر کیا ہے عبداللہ بن عمرو بن العاص کو امیر سریہ (لشکر کے ایک حصہ کو کہتے ہیں) بنا کر بھیجنے کے متعلق ہے اور خط میں یہ ذکر تھا کہ نخلہ تک جا کر جو طائف اور مکہ کے درمیان ایک مقام ہے قریش کی خبر لاؤ۔ اسی میں عمرو بن حضرمی کو یہ لوگ ملے اور اسے قتل کیا۔ اور مسلمانوں کے ہاتھ سے ایک کافر کا یہ پہلا قتل تھا۔ اس پر ایک شبہ تھا حضرت عثمان کے مختلف بلاد میں قرآن کریم بھیجنے سے بھی لی ہے جو آپنے نقل کرا کر مکہ اور شام اور یمن اور کوفہ اور بحرین اور بصرہ میں بھجوائے

۲؎ بحرین عمان اور بصرہ کے درمیان ایک شہر ہے اسکا حاکم منذر بن ساوی تھا اور کسریٰ جس کا ذکر ہے پرویز نوشیروان کا پوتا تھا۔ یہ خط ان خطوط میں سے ایک تھا جو صلح حدیبیہ کے بعد آپ نے سلاطین کے نام لکھے کسریٰ کے نام کا خط عبداللہ بن حذافہ سہمی لے گئے تھے کسریٰ نے اسکی نہایت تحقیر کی اور خط کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا یا جلا دیا۔ خصومت کے تائید ابن شہاب میں یہ لفظ دعائیہ جو رسول اللہ صلعم کی طرف منسوب ہیں۔ مسلم ہیں مگر صحیح نہیں لیکن یہ راقم کہتا ہے کہ اسکے بعد سلطنت ایران ٹکڑے ٹکڑے ہو گئی اور خود پرویز جس نے نبی کریم صلعم کی گرفتاری کے لئے آدمی بھیجے تھے اسی رات اپنے بیٹے کے ہاتھ سے مارا گیا۔

۳؎ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے نقش سے مراد آپ کا لکھوانا ہے کیونکہ آپکے حکم سے جو کچھ لکھا گیا۔ گویا وہ آپ نے ہی لکھا۔ اسی انگوٹھی پر محمد رسول اللہ کا نقش تھا آج اس خط سے ثابت ہو گیا ہے جو مقوقس کے نام آنحضرت صلعم نے لکھا تھا اور جس کا اصل ل کر لکھا عکس شائع ہو چکا ہے۔ یہ نقش اس صورت میں ہے۔ محمد رسول اللہ اس واقعہ سے حدیث کی صداقت پر کھلی شہادت ملتی ہے

قتادہ چونکہ تدلیس میں مشہور ہیں اسلئے روایت کے آخر میں تصریح سے ذکر کر دیا ہے۔ کہ نقش کے ان الفاظ کی شہادت سماعی سے ہے

قَالَ فَوَقَفَا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ

کہا وہ دونوں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے سامنے کھڑے رہے پھر ان میں سے ایک نے حلقے میں کچھ خالی جگہ دیکھی

فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُوْلُ

تو اس میں بیٹھ گیا اور دوسرا ان کے پیچھے بیٹھ گیا اور تیسرا پیٹھ پھیر کے چلا گیا جب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فارغ ہوئے

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَآوَى إِلَى اللّٰهِ فَآوَاهُ

تو فرمایا کیا میں تمکو ان تین آدمیوں کا حال بتا دوں ان میں سے ایک نے اللہ کی پناہ لی تو اللہ نے اسے پناہ دی

اللّٰهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللّٰهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللّٰهُ

اور دوسرے نے حیا کیا تو اللہ نے بھی اس سے حیا کیا اور تیسرے نے منہ پھیر لیا تو اللہ نے اس سے منہ پھیر لیا۔ ۱۲

عَنْهُ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعٰى مِنْ سَامِعٍ (۶۲) عَنْ

باب نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا ارشاد بہتیرے ایسے ہوتے ہیں کہ انہیں بات پہنچائی جائے تو وہ سننے والے سے زیادہ یاد رکھتے ہیں

أَبِي بَكْرَةَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلٰى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ

ابی بکرہ سے روایت ہے اس نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا ذکر کیا آپ اونٹ پر بیٹھے تھے اور ایک شخص اس کی نکیل یا لگام تھامے ہوئے تھا

أَوْ بِزِمَامِهِ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا فَسَكَتْنَا حَتّٰى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوٰى اسْمِهِ

فرمایا یہ کون سا دن ہے تو ہم چپ رہے یہاں تک کہ ہمنے خیال کیا کہ آپ اس کا کچھ اور نام رکھیں گے

قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلٰى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا فَسَكَتْنَا حَتّٰى ظَنَنَّا أَنَّهُ

فرمایا کیا یہ قربانی کا دن نہیں ہمنے عرض کیا ہاں فرمایا یہ کونسا مہینہ ہے تو ہم چپ رہے یہاں تک کہ ہمنے خیال کیا کہ آپ اس کا

سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلٰى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ

کچھ اور نام رکھیں گے فرمایا کیا یہ ذوالحج نہیں ہمنے عرض کیا ہاں فرمایا تمہارے خون اور تمہارے مال

وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ

اور تمہاری عزتیں یکدوسرے پر ایسی ہی حرمت رکھتی ہیں جیسے تمہارے اس دن کی حرمت تمہارے اس مہینے میں تمہارے اس شہر میں ہے

هٰذَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسٰى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعٰى لَهُ ۱۲

چاہیئے کہ حاضر غائب کو پہنچا دے ہو سکتا ہے کہ جو موجود ہے وہ ایسے شخص کو پہنچا دے جو اسے اس سے بڑھ کر محفوظ رکھنے والا ہو۔ ۱۲

مِنْهُ بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

باب علم قول اور عمل پر مقدم ہے اسلئے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے سو جان لے

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَرَّثُوا الْعِلْمَ مَنْ

کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں (محمد) ۱۲ تو علم سے شروع کیا اور کہ علماء نبیوں کے وارث ہیں انہوں نے علم کا ورثہ چھوڑا

أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللّٰهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ إِنَّمَا

جو شخص اسے لیتا ہے وہ پورا حصہ لیتا ہے اور جو شخص کسی راستے پر چلتا ہے تاکہ اس چیز یعنی علم طلب کرے تو اللہ اسکے لئے جنت کا رستہ آسان کر دیتا ہے ۱۲ اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے

عسلہ فاستحیا اللہ منہ کے معنے فتح الباری میں ہیں وصلہ وکلمہ یعنی اسپر رحم کیا اور اسکی طرف دوسری خطاؤں سے درگذر کیا اللہ تعالیٰ کی صفات پر وہی لفظ بولے جائیں جو انسانی محاورہ میں استعمال ہوتے ہیں۔ مگر ان کی حقیقت کچھ اور ہوتی ہے۔

۲ مُبَلَّغ سے مراد وہ شخص ہے جس کو نبی کریم صلعم کی حدیث پہنچائی گئی۔ اوعی سے مراد ہے کہ وہ اچھے فہم کی وجہ سے اس کلام کو زیادہ محفوظ رکھ سکتا ہے۔ اس حدیث میں مسلمان کا خون اور مال و عزت سب کو یکساں حرام ٹھہرایا ہے یعنے ایک مسلمان کیلئے جائز نہیں کہ اپنے مسلمان بھائی کو مارے۔ یا اس کا مال لے۔ یا اسکی ہتک کرے۔ اس آخری نصیحت کو تو مسلمانوں نے اب بالکل بھلا رکھا ہے۔ بڑے بڑے واعظ گذارہ ہی اسپر کرتے ہیں کہ کسی بندگ پر متعصب کریں یا اسے کافر و دجال کہکر لوگوں کو اسکے خلاف بھڑکا کر اسلام میں فتنہ پیدا کریں اور ایکدوسرے کی عزت کو برباد کرنا مسلمانوں کا عام شیوہ ہو گیا ہے۔

۱۲ اس باب میں بھی فضیلت علم کا ہی بیان ہے۔ سب سے پہلے یہ بتایا کہ علم عمل پر مقدم ہے اسلئے کہ علم سے ہی عمل پیدا ہوتا ہے۔ اس پر آیت قرآنی شہادت میں لائے ہیں۔ جس میں قول توحید کا علم دیا ہے فاعلم انہ لا الٰہ الا اللہ اور اس کے بعد استغفار کا ذکر آتا ہے جو عمل ہے۔ اور اس حکم میں سب مسلمان شامل ہیں۔ پس سب کے لئے حصول علم مقدم ہے۔

۱۲ یہ اس حدیث کا ایک ٹکڑا ہے۔ جس کو ابوداؤد اور ترمذی نے بیان کیا ہے۔ العلماء ورثۃ الانبیاء یعنے علماء انبیاء کے وارث ہیں۔ گویا جو علم انبیاء کو دیا جاتا ہے۔ وہ بطور ورثہ ان کی امت میں چلتا ہے۔ مگر امام بخاری نے اس حدیث کو کسی تعلیل کی وجہ سے نہیں لیا۔ مگر قرآن کریم اسپر شاہد ہے ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا۔ یعنے وہ چیز جو نبی کو دی اس کا وارث اس کی امت کو بنایا۔

ومن سلک طریقا بھی اسی حدیث مذکورہ بالا کا ٹکڑا ہے۔ رستہ سہل کرنے سے مراد یہ ہے۔ کہ علم کے حصول سے آسانیاں پیدا ہوتی ہیں۔ دنیا میں بھی اور آخرت میں بھی ؎ بے علم نتواں خدا را شناخت ۰

يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا وَقَالَ وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعَالِمُوْنَ وَقَالَ وَقَالُوْا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ

اللہ سے اسکے عالم بندے ہی ڈرتے ہیں (سورۂ فاطر) اور فرماتا ہے اور ان باتوں کو عالم ہی سمجھتے ہیں (عنکبوت) اور فرماتا ہے کہیں گے اگر ہم سنتے

اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيْٓ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ وَقَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ

یا عقل سے کام لیتے تو ہم دوزخ میں نہ ہوتے (ملک) اور فرماتا ہے کیا یہ برابر ہو سکتے ہیں وہ جو علم رکھتے ہیں اور وہ جو علم نہیں رکھتے (الزمر) ۱؎

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُّرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَيْرًا يُّفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ وَاِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَقَالَ

اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس کی اللہ بھلائی چاہتا ہے اسے دین کی سمجھ دیتا ہے اور علم سیکھنے سے ہی آتا ہے ۲؎ اور

اَبُوْ ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ عَلٰى هٰذِهٖ وَاَشَارَ اِلٰى قَفَاهُ ثُمَّ ظَنَنْتُ اَنِّيْٓ اُنْفِذُ

ابوذر نے کہا اگر تم تلوار اس پر رکھدو اور اپنی گردن کی طرف اشارہ کیا پھر میں سمجھوں کہ میں ایک بات پہنچا دونگا

كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ اَنْ تُجِيْزُوْا عَلَيَّ لَاَنْفَذْتُهَا وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جو میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے سنی اس سے پہلے کہ تم میرا کام تمام کر دو تو میں اسے پہنچا دوں گا ۳؎ اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا ارشاد کہ جو

لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُوْنُوْا رَبَّانِيِّيْنَ حُلَمَآءَ عُلَمَآءَ فُقَهَآءَ

موجود ہے وہ غیر حاضر کو پہنچا دے اور ابن عباس نے کہا تم ربانی ہو جاؤ یعنے بردبار عالم فقیہ

وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِيْ يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهٖ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور کہا گیا ہے ربانی وہ ہے جو لوگوں کو علم کی چھوٹی چھوٹی باتیں بڑی باتوں سے پہلے سکھاتا ہے ۴؎ باب جو نبی صلے اللہ علیہ

وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوْا (ص ۷) عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ مُنْكَرٌ ۶۴ (۶۳) عَنْ اَنَسٍ عَنِ

وسلم وعظ میں اور علم میں رعایت وقت ملحوظ رکھتے تھے تاکہ انہیں نفرت نہ ہو۔ دیکھو حدیث نمبر ۶۴ ۵؎ انس سے روایت ہے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسِّرُوْا وَلَا تُعَسِّرُوْا وَبَشِّرُوْا وَلَا تُنَفِّرُوْا وَبَابُ مَنْ جَعَلَ لِاَهْلِ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (لوگوں پر) آسانی کرو اور تنگی نہ کرو اور خوشی کی بات سناؤ اور نفرت نہ پیدا کرو۔ ۶؎ باب جو شخص علم سیکھنے والوں کیلئے

الْعِلْمِ اَيَّامًا مَّعْلُوْمَةً (۶۴) عَنْ اَبِيْ وَآئِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِيْ كُلِّ

مقرر دن ٹھیرا دے ابو وائل سے روایت ہے کہ عبداللہ ابن مسعود لوگوں کو ہر

خَمِيْسٍ فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ لَوَدِدْتُّ اَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ قَالَ اَمَا اِنَّهٗ

جمعرات وعظ کرتے تھے ایک شخص نے ان سے کہا کہ آبو عبدالرحمٰن میری خواہش ہے کہ تم ہر روز ہمیں وعظ کیا کرو کہا مجھے اس سے یہ بات

يَمْنَعُنِيْ مِنْ ذٰلِكَ اَنِّيْٓ اَكْرَهُ اَنْ اُمِلَّكُمْ وَاِنِّيْ اَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ

روکتی ہے کہ میں ناپسند کرتا ہوں کو تمہیں اکتا دوں اور میں موقعہ کی رعایت سے تمہیں وعظ کرتا ہوں جیسے نبی

۱؎ اس کے بعد پھر آیات قرآنی شہادت میں لائے ہیں اول یہ کہ جس قدر علم بڑھتا ہے اسی قدر خشیت بھی بڑھتی ہے دوسرا یہ کہ ان امثال کو جو انسانوں کو سمجھانیکے لئے اللہ تعالےٰ بیان کرتا ہے۔ علم والے ہی سمجھ سکتے ہیں تیسرا یہ کہ دوزخی بھی افسوس کریں گے کہ ہم نے کیوں نہ سنا یعنے علم حاصل کیا اور کیوں نہ عقل سے کام لیا جو تھا یہ کہ عالم و جاہل برابر نہیں ۲؎ اس کے بعد نبی صلعم کی حدیث دین میں فہم کے متعلق بیان کی ہے جو دوسری جگہ آئے گی۔ دین میں تفقہ سے مراد فہم ہی ہے۔ پھر کہا کہ علم سیکھنے سے ہی ملتا ہے۔ گویا علم کے حاصل کرنے پر تحریص دلائی ہے اور یہ الفاظ کہ انما العلم بالتعلم ایک حدیث مرفوع کا ٹکڑا ہیں۔ ۳؎ اسکے بعد ابوذرؓ کی تعلیق ہے۔ ابوذر کا خاتمہ میں حضرت معاویہ کے ساتھ جھگڑا ہو گیا۔ آیت وآنی الذین یکنزون الذھب والفضۃ پر اس آیت قرآنی کے ماتحت مسلمانوں کے پاس سونے چاندی کا ہونا جائز نہ سمجھتے تھے۔ اور اس میں بہت تشدد کرتے تھے۔ آخر حضرت عثمان تک یہ معاملہ پہنچا اور آپ نے ابوذر کو حکم دیا کہ وہ زبدہ میں سکونت اختیار کریں۔ اسی حالت میں کسی شخص نے ان سے کہا کہ تم کو ایسے فتوے دینے سے روکا گیا ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا ہے کہ اگر میری گردن پر تلوار بھی رکھدی جائے تو جو کچھ میں نے نبی کریم صلعم سے سنا ہے اسے کہنے سے نہیں رکوں گا۔ اسی سے امام بخاری نے استدلال کیا ہے۔ ۴؎ آخر میں حضرت ابن عباس کے ربانی کے معنے کی طرف توجہ دلائی ہے۔ کہ وہ مرتبہ بھی اسلئے دیا کہ علم سے حاصل ہوتا ہے صغار العلم سے مراد واضح امور ہیں۔ جن کے قبول کرنے میں زیادہ مشکل نہ ہو اور کبار العلم سے مراد ایسی دقیق یا مشکل باتیں ہیں جن کے قبول کرنے میں رکاوٹ زیادہ ہے۔ ۵؎ اس باب میں بتایا ہے کہ علم دینے والے کو پر حکمت طریق سے سکھانا چاہیئے۔ جو لوگوں پر بوجھ نہ ہو تخوّل کے معنے تعہد کے ہیں اور مراد یہ ہے کہ مراعات وقت کے لحاظ سے نصیحت کرے اسی سے علم کے دینے میں بھی رعایت وقت کے مدنظر رکھنے کا استدلال کیا ہے۔ اس کی تائید میں یہاں حدیث ۶۴ کا آخری فقرہ ان الفاظ میں بیان کیا ہے کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم یتخولنا بالموعظۃ فی الایام کراھۃ السامۃ علینا یعنے آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم خاص دنوں میں موقعہ اور محل کی رعایت سے ہمیں وعظ کرتے۔ کیونکہ آپ پسند نہ کرتے کہ ہم اکتا جائیں۔ ۶؎ یعنے دین سکھانے میں ذرا نرمی اور سہولت سے کام لو۔ تنگی اور شدت نہ کرو۔ اور نفرت نہ پیدا کرو۔ اور ذرا ذرا سی کمزوریوں پر عذاب کی دھمکیاں دے کر نہ ڈراؤ۔ بلکہ نیکی کے نیک نتائج کی طرف توجہ دلاؤ اسی بات کے اندر خوشخبری کا رنگ پیدا کرو۔ یہ ضرورت بالخصوص ان لوگوں کے متعلق ہے جو نئے نئے اسلام میں آتے ہیں۔ مگر آج وعظ کا وہ رنگ ہے کہ نئے تو ایک طرف رہے۔ کسی کے منہ سے ذرا سی قابل عتراض بات سن لیں تو اسے اسلام سے باہر نکالنے کے لئے پورا زور لگاتے ہیں۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا بَابُ مَنْ يُّرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَيْرًا يُّفَقِّهْهُ

صلے اللہ علیہ وسلم ہمارے ساتھ وقت کی رعایت رکھتے تھے اس خوف سے کہ ہم اکتا نہ جائیں باب جس کے ساتھ اللہ بھلائی کرنا چاہے اسے

فِي الدِّيْنِ (۶۵) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيْبًا يَّقُوْلُ سَمِعْتُ

دین کی سمجھ دیتا ہے حمید بن عبدالرحمن سے روایت ہے کہ میں نے معاویہ کو خطبہ پڑھتے ہوئے سنا وہ کہتے تھے میں نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُّرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَيْرًا يُّفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَّاللّٰهُ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا کہ جس کے ساتھ اللہ بھلائی چاہے اسے دین کی سمجھ دیتا ہے اور کہ میں صرف بانٹنے والا ہوں اور

يُعْطِيْ وَلَنْ تَزَالَ هٰذِهِ الْاُمَّةُ قَآئِمَةً عَلٰى اَمْرِ اللّٰهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَّنْ خَالَفَهُمْ

دیتا اللہ ہی ہے اور یہ امت اللہ کے حکم پر قائم رہیگی ان کو ان کے مخالف نقصان نہ پہنچا سکیں گے

حَتّٰى يَاْتِيَ اَمْرُ اللّٰهِ بَابُ لِفَهْمِ فِي الْعِلْمِ (۶۶) عَنْ مُّجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ

یہاں تک کہ اللہ کا حکم آجائے۔ باب علم میں فہم مجاہد سے روایت ہے کہا میں ابن عمر کے ساتھ

عُمَرَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَمْ اَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا حَدِيْثًا

مدینہ تک گیا اور میں نے ان کو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے ایک ہی حدیث بیان کرتے ہوئے سنا

وَّاحِدًا قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاُتِيَ بِجُمَّارٍ فَقَالَ اِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَّثَلُهَا كَمَثَلِ

کہا ہم نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس تھے تو آپکے پاس کھجور کا گابھا لایا گیا تو فرمایا درختوں میں سے ایک درخت ہے جس کی مثال

الْمُسْلِمِ فَاَرَدْتُّ اَنْ اَقُوْلَ هِيَ النَّخْلَةُ فَاِذَا اَنَا اَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ

مسلمان کی مثال ہے میں نے چاہا میں کہدوں وہ کھجور ہے مگر میں سب لوگوں سے چھوٹا تھا اسلئے چپ رہا تو نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ

النَّخْلَةُ بَابُ الْاِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَفَقَّهُوْا قَبْلَ اَنْ

کھجور ہے باب علم اور حکمت میں رشک کرنا اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا فقاہت حاصل کرو قبل اس کے کہ

تُسَوَّدُوْا قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ وَبَعْدَ اَنْ تُسَوَّدُوْا وَقَدْ تَعَلَّمَ اَصَاغِرُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بڑے بنجاؤ امام بخاری کہتا ہے اور اسکے بعد بھی کہ تم بڑے بن جاؤ اور آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کے صحابہ نے

بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِمْ (۶۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بڑھاپے کی عمر کے بعد علم حاصل کیا عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

لَا حَسَدَ اِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ

حسد مت کرو دو باتوں میں رشک ہوسکتا ہے ایک وہ شخص کہ اللہ اس کو مال دے

عَلٰى هَلَكَتِهٖ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ الْحِكْمَةَ

پھر اسے راہ حق میں خرچ کرنے پر مسلط کرے دوسرا وہ شخص کہ اللہ اسے حکمت دے

صلے میں قاسم ہوں یعنے صدقات یا ہوں کا تقسیم کرنے والا اور اللہ معطی ہے یعنے حقیقت میں دینے والا وہی ہے۔ توحید کا سبق سکھایا ہے اور جو فرمایا کہ ان کے مخالف انہیں نقصان نہ پہنچا سکیں گے تو اسلام کی تاریخ اسکی صداقت پر شاہد ہے اور امر اللہ کے آنے سے مراد یہی معلوم ہوتی ہے کہ مسلمانوں کی اپنی بدکرداریوں اور اپنے باہمی فسادات کی وجہ سے ان پر اللہ تعالےٰ کیطرف سے ایک نہ ایک آفت آتی رہی تاریخ اسلام کو دیکھا جائے تو معلوم ہوگا کہ مسلمانوں کو کبھی دشمن نے ہلاک نہیں کیا بلکہ انکی اپنی بدکرداری اور جھگڑوں نے برباد کیا۔ یہاں تک کہ آج ہمارے اس زمانہ میں جنگ عظیم میں مسلمانوں کو جو نقصان پہنچا وہ ایک دوسرے کی مخالفت سے پہنچا

اس حدیث کا پچھلا حصہ ۵ میں گذر چکا۔ مگر چونکہ پہلا حصہ زائد ہے۔ اور پچھلا حصہ یہاں مختصر آیا ہے اسلئے حدیث کو علیحدہ حدیث قرار دیا گیا ہے۔ غبطہ یہ ہے کہ انسان چاہے کہ جو عزو شرف دوسرے کو حاصل ہے وہ اسکو بھی حاصل ہو اور حسد اپنے خصوص معنے میں یہ ہے کہ دوسرے کا زوال نعمت چاہے تاکہ وہ بھی اس کی طرح ایک نعمت سے محروم ہو جائے حدیث میں لفظ حسد۔ غبطہ کے معنے میں استعمال ہوا ہے۔ جیسا کہ امام بخاری نے عنوان باب میں یہ لفظ لاکر بتا رہا ہے یعنے ایک نعمت کو دوسرے میں دیکھ کر خود اسکے حصول کی کوشش کرنا۔ حضرت عمر کے قول کا کہ علم سیکھو قبل اسکے کہ بڑے ہو جاؤ یعنے سردار بنو۔ مطلب یہ ہے کہ جب انسان بغیر علم سیکھنے کے بڑا بن جائے تو یہ وجہ جہالت وہ علم کے حاصل کرنے میں اپنی ذلت سمجھتا ہے۔ اور امام بخاری نے بعد ان تسودوا یہ بتایا ہے کہ چھوٹے ہوتے نہیں سیکھا تو بڑے ہو کر بھی سیکھو اور حضرت عمر کا بھی منشا یہ نہیں کہ بعد میں علم نہ سیکھو۔ کیونکہ جو پہلے سیکھے گا۔ وہ بعد میں خود ہی علم کی محبت کی وجہ سے اور سیکھنے کو جان کر کہ انسان کی حقیقی عزت کسب علم میں ہے۔ علم کے حاصل کرنیکی کوشش میں رہیگا اس زمانہ میں مسلمان امرا اور شیوخ یعنے گدی نشینوں کے لڑکے ابتدا سے ہی بڑے بنے رہتے ہیں۔ لوگ ان کی عزت کرتے ہیں اور ان کے ہاتھ چومتے ہیں اور ان کو بڑا بننے سے پہلے علم کے حاصل کرنے کا موقعہ نہیں ملتا نہ ان کے اخلاق سدھرتے ہیں۔ حسد کے معنے اوپر بیان ہو چکے یعنے مرادیاں دوسرے کا زوال نعمت نہیں بلکہ خود نعمت کا حاصل کرنا ہے۔ لا حسد الا فی اثنتین میں فی الحقیقت حصر نہیں بلکہ ان دو چیزوں کی عظمت کے لئے حصر کی صورت اختیار کی ہے بعض نے لا کو استثنائے منقطع قرار دے کر حسد کو اپنے اصل معنے میں لیا ہے یعنے لا حسد حسد یا دوسرے کا زوال نعمت چاہنا تو کسی صورت میں جائز نہیں۔ پس یہ خواہش مت کرو کہ کسی کا زوال نعمت ہو۔ ہاں خواہش کرنیوالی دو چیزوں میں ایک یہ کہ مال ہو تو اسے خدا کی راہ میں خرچ کرو۔ یعنے سارے کا سارا خدا کی راہ میں دیدو۔ دوسرے یہ کہ علم و حکمت ہو تو اسے دوسروں کو سکھاؤ۔

فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ وَقَوْلِهِ

تو وہ اسکے مطابق فیصلہ کرے اور اسکی تعلیم دے — باب اس رد میں جو موسیٰ کے دریا کے کنارے خضر کو ڈھونڈنے جانے کا ذکر کیا جاتا ہے اور

تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي الْآيَةَ (۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مُتَكَرٍ (۱۰۷)

اللہ تعالیٰ کا قول کیا میں تیرے ساتھ چلوں اس شرط پر کہ تو مجھے سکھائے آخر آیت تک — دیکھو حدیث نمبر ۱۰۷ ؎۱

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ (۶۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

باب نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا فرمانا — اے اللہ اسے کتاب کا علم دے — ابن عباس سے روایت ہے کہا

ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ بَابُ مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے مجھے اپنے سینے سے لگایا اور کہا اے اللہ اسے کتاب کا علم دے ؎۲ — باب چھوٹی عمر والے کا سننا

الصَّغِيرِ (۶۹) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ

کب صحیح ہوتا ہے — عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہا میں گدھی پر سوار ہو کر آیا اور — میں اس وقت

الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنًى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَأَرْسَلْتُ

جوانی کے قریب تھا اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم — منا میں بغیر کسی آڑ کے سامنے ہو کے نماز پڑھ رہے تھے — تو میں کچھ صف کے آگے سے گذرا

الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ وَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ (۷۰) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ

اور گدھی کو چھوڑ دیا کہ چرے اور صف میں داخل ہو گیا اور کسی نے مجھ پر اعتراض نہ کیا — ؎۳ — محمود ابن الربیع سے روایت ہے کہا

عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ

کلی یاد ہے جو آپ نے ایک ڈول سے لیکر میرے منہ پر ماری اور میں اس وقت پانچ سال کا تھا — مجھے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے

بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ

باب علم حاصل کرنے کے لئے سفر کرنا — اور جابر بن عبداللہ نے ایک مہینہ کا سفر — عبداللہ بن انیس سے ایک حدیث سننے کیلئے کیا ؎۵

؎۱ یہاں حدیث ۱۰۷ کا مضمون بالکل الفاظ بیان کیا ہے اور یہ حدیث ہے جو حضرت موسیٰ اور خضر علیہما السلام کے بیان میں ہے جس واقعہ کا ذکر قرآن کریم میں سورۂ کہف میں آیا ہے یہ حدیث اور بھی کئی جگہ مکرر آئی ہے اور اسی کتاب یعنی کتاب العلم میں تین جگہ مذکور ہے حدیث ۱۰۷ اور اسکی مکرر روایت میں جو یہاں ہے تمہیدی الفاظ میں یہ اختلاف ہے کہ یہاں ابن عباس کا جھگڑا حُر بن قیس سے بیان پر ہے کہ صاحب موسیٰ جس کا ذکر اس واقعہ میں ہے وہ خضر ہیں یا کوئی اور اور حدیث ۱۰۷ میں ابن عباس کا جھگڑا نوف بکالی کے ساتھ اس بات

؎۲ یہ ترجمہ کرنا تھا کہ حبر موسیٰ کا ذکر اس واقعہ میں ہے وہ نبی اسرائیل کے موسیٰ نہیں باقی اصل حصہ حدیث کا یہاں نہایت اختصار کے ساتھ بیان ہوا ہے اور ۱۰۷ میں یہ مفصل بیان ہوئی ہے۔ بڑا فرق یہ ہے کہ نوف کہتا تھا کہ جس موسیٰ کا ذکر اس واقعہ میں ہے وہ نبی اسرائیل کے موسیٰ نہیں ہیں اور ۱۰۷ میں یہ مفصل بیان ہوئی ہے۔ بڑا فرق یہ ہے کہ یہاں حضرت موسیٰ سے سوال ہے کہ کیا آپ اپنے سے بڑھکر کسی عالم کو جانتے ہیں (هل تعلم احدا اعلم منك) تو کہا نہیں اللہ وہاں سوال حضرت موسیٰ سے یوں ہے کہ لوگوں میں بڑھکر علم والا کون ہے (اي الناس اعلم) تو انہوں نے کہا کہ میں سب سے بڑھکر عالم ہوں (انا اعلم) اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ قصوں کی حدیثوں کے الفاظ میں راویوں نے بہت تصرف کر لیا ہے اور نہیں کہا جا سکتا کہ اصل الفاظ جو آنحضرت صلعم نے فرمائے وہ کیا تھے۔ ابتدائی حصہ حدیث کا جو ۱۰۷ میں نہیں آیا۔ یہاں پر یوں ہے عن ابن عباس انه تماری هو والحر بن قيس في صاحب موسى هل هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل سبيله الى لقيه هل سمعت النبي صلعم يذكر من شأنه شيئا فقال نعم سمعت النبي صلعم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا يعني ابن عباس كہتے ہیں کہ ان کا اور حر بن قیس کا جھگڑا حضرت موسیٰ کے صاحب کے بارے میں ہو گیا ہے۔ جس کی ملاقات کے لئے حضرت موسیٰ نے رستہ دریافت کیا تھا۔ کیا تم نے نبی صلعم کو اسکے حال کا ذکر کرتے سنا ہے۔ کہا ہاں۔ میں نے آنحضرت صلعم کو یہ کہتے سنا ہے۔ کہ حضرت موسیٰ بنی اسرائیل کے سرداروں میں بیٹھے۔ جب ایک شخص ان کے پاس آیا اور کہا کہ کیا تم اپنے سے بڑھکر علم والا کسی کو جانتے ہو۔

حضرت موسیٰ کے سفر کا ذکر یہاں اسلئے کیا کہ علم حاصل کرنے کے لئے کس قدر مشقت کا اٹھانا ضروری ہے۔ اور بلند مقام پہ پہنچکر بھی طالب علم کی خواہش نہیں چھوڑنی چاہیئے۔

خضر کے متعلق جو یہ مشہور ہے کہ انہوں نے چونکہ آبحیات پی لیا ہے اسلئے قیامت تک زندہ رہیں گے۔ یہ کوئی سند نہیں۔ چنانچہ قسطلانی کہتے ہیں انکر جماعة حياته ایک جماعت نے اسکی زندگی کا انکار کیا ہے۔ جن میں سے مولف اور ابن المبارک اور حربی۔ ابن الجوزی ہیں۔ ؎۲ علم کتاب سے مراد قرآن شریف کا فہم ہے چنانچہ ایک روایت میں آیا ہے اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اور ایک ہے اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب اسی لئے حضرت عمر باوجود ابن عباس کے عمر میں چھوٹا ہونے کے تفسیر قرآن میں ان کی رائے کی بہت عزت کرتے تھے۔ ؎۳ ابن عباس حالت میں اس مسئلہ کی روایت کرنے کے اہل سمجھے گئے کہ ابھی بلوغ کو نہیں پہنچے۔ جس سے معلوم ہوا کہ بلوغ شرط نہیں۔ بلکہ فہم شرط ہے۔ اسی لئے عنوان باب میں حضرت ابن عباس کی فہم کی وجہ سے شخص کی روایت اس حالت میں قابل قبول ہو سکتی ہے۔ کذا في الصلوٰة میں اس سے کوئی گواہ کے آگے گذرنے سے نماز نہیں ٹوٹتی گواہ کے آگے گذرنا کہ اسکی توجہ میں مخل ہو بہت برا ہے +

؎۴ دوسری روایت سبع صغیر میں محمود بن الربیع ہی ہے جو سوا وقت پانچ سال کے ہیں۔ مگر اسمیں صرف ایک واقعہ کا ذکر ہے جو کسی مسئلہ سے تعلق نہیں رکھتا اور ایسا ہونا ہے کہ بعض باتیں یاد واقعات جو طبیعت پر خاص اثر کرنے والے ہوں چھوٹی عمر میں بھی یاد رہ جاتے ہیں اسکے یہ معنے نہیں کہ پانچ سال کا بچہ مسائل کو سمجھکر ان کی روایت بھی کر سکتا ہے۔ ؎۵ یہ باب علم حدیث کی صحت پر ایک نہایت قوی شہادت ہمارے ہاتھ میں دیتا ہے۔ جابر بن عبداللہ ایک صحابی ہیں اور محض ایک حدیث کی تصدیق کے لئے جو دوسرے کسی صحابی کی زبانی ان تک پہنچی ہے ایک ماہ کا سفر اختیار کرتے ہیں۔ یہ ۳۰ ہجری زمانہ کا واقعہ ہے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابوایوب انصاری نے عقبہ بن عامر سے ایک حدیث کی تصدیق کے لئے سفر کیا۔ اور امام مالک نے سعید بن مسیب سے روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا کہ میں طلب حدیث میں کئی کئی دن اور راتیں سفر کرنا گذار دیتا تھا۔ اور شعبی کا قول ہے کہ ایک شخص کا مدینہ تک ایک مسئلہ کی تحقیق کے لئے چلا جانا ایک معمولی امر تھا۔ اور ابو العالیہ کہتے ہیں کہ جب ہم اصحاب نبی صلعم کی طرف سے کوئی روایت سنتے تھے تو راضی نہیں ہوتے تھے۔ یہاں تک کہ خود اصحاب کے منہ سے نہ سن لیں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ اور تابعین کو کس قدر شوق طلب حدیث اور علم حدیث کے محفوظ رکھنے کا تھا۔ ؎۶ یہاں حدیث ۱۰۷ کا ابتدائی حصہ انہی الفاظ میں ہے۔ جیسے مکرر حدیث ۸ میں دیکھو نوٹ ۴ پر حدیث کا پچھلا حصہ۔ یہاں نہایت ہی مختصر الفاظ میں ہے۔

(۹م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مکرر (۱۰۷) بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ

دیکھو حدیث ۱۰۰ ۱۷ عہ باب بیس کی فضیلت جو علم سیکھتا اور سکھاتا ہے

(۷۱) عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِیَ

ابو موسیٰ سے روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کی مثال

اللّٰہُ بِہٖ مِنَ الْھُدٰی وَالْعِلْمِ کَمَثَلِ الْغَیْثِ الْکَثِیْرِ اَصَابَ اَرْضًا فَکَانَ مِنْھَا

جو اللہ نے مجھے علم اور ہدایت دے کر بھیجا ہے بڑے مینہ کی مثال ہے جو زمین پر برستا ہے تو بعض زمین

بُقْعَۃٌ قَبِلَتِ الْمَآءَ فَاَنْبَتَتِ الْکَلَاَ وَالْعُشْبَ الْکَثِیْرَ وَکَانَتْ مِنْھَا اَجَادِبُ

اچھی ہوتی ہے جو پانی کو قبول کر لیتی ہے اور گھاس اور بہت سبزی اگاتی ہے اور بعض زمین پتھریلی ہوتی ہے

اَمْسَکَتِ الْمَآءَ فَنَفَعَ اللّٰہُ بِھَا النَّاسَ فَشَرِبُوْا وَسَقَوْا وَزَرَعُوْا وَاَصَابَ مِنْھَا

جو پانی کو روک رکھتی ہے تو اللہ اس کے ساتھ لوگوں کو نفع پہنچاتا ہے سو وہ اس سے پیتے ہیں اور پلاتے ہیں اور کھیتی میں دیتے ہیں اور

طَآئِفَۃً اُخْرٰی اِنَّمَا ھِیَ قِیْعَانٌ لَا تُمْسِکُ مَآءً وَلَا تُنْبِتُ کَلَاً فَذٰلِکَ

کچھ اور زمین پر وہ مینہ برستا ہے جو چٹیل ہوتی ہے نہ پانی کو روکتی ہے اور نہ گھاس اگاتی ہے یہ اس کی

مَثَلُ مَنْ فَقُہَ فِیْ دِیْنِ اللّٰہِ وَنَفَعَہٗ بِمَا بَعَثَنِیَ اللّٰہُ بِہٖ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَ

مثال ہے جس کو اللہ کے دین کی کچھ سمجھ آ گئی اور جو بات اللہ نے مجھے دے کر بھیجا ہے اس سے اسکو بھی نفع پہنچایا سو وہ علم سیکھتا ہے اور سکھاتا ہے

مَثَلُ مَنْ لَّمْ یَرْفَعْ بِذٰلِکَ رَاْسًا وَّلَمْ یَقْبَلْ ھُدَی اللّٰہِ الَّذِیْ

اور اس شخص کی مثال جس نے اس پر سر نہ اٹھایا اور اللہ تعالیٰ کی ہدایت کو جو مجھے دے کر

اُرْسِلْتُ بِہٖ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰہِ قَالَ اِسْحٰقُ عَنْ اَبِیْ اُسَامَۃَ وَکَانَ

بھیجا گیا قبول نہ کیا بخاری کہتا ہے اسحٰق نے ابو اسامہ سے یوں روایت کیا اور

مِنْھَا طَآئِفَۃٌ قَبِلَتِ الْمَآءَ قَاعٌ یَعْلُوْہُ الْمَآءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِیْ

اس میں سے کچھ حصہ ایسا ہے جو پانی کو قبول کرتا ہے قاع وہ ہے جس پر پانی چڑھ جائے اور صفصف ہموار

مِنَ الْاَرْضِ بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُھُوْرِ الْجَھْلِ وَقَالَ رَبِیْعَۃُ لَا یَنْبَغِیْ

زمین ۱۲ باب علم کا اٹھ جانا اور جہالت کا ظاہر ہو جانا اور ربیعہ نے کہا کسی شخص کو جسکے پاس

لِاَحَدٍ عِنْدَہٗ شَیْءٌ مِّنَ الْعِلْمِ اَنْ یُّضَیِّعَ نَفْسَہٗ (۷۲) عَنْ اَنَسٍ قَالَ

کچھ علم ہو یہ مناسب نہیں کہ وہ اپنے آپ کو ضائع کر دے ۱۳ انس سے روایت ہے

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَۃِ اَنْ یُّرْفَعَ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ موعود گھڑی کی نشانیوں میں سے یہ ہے کہ علم اٹھ جائے

الْعِلْمُ وَیَثْبُتَ الْجَھْلُ وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ وَیَظْھَرَ الزِّنَا (۷۳) عَنْ

اور جہالت قایم ہو جائے اور شراب پی جائے اور زنا ظاہر ہو ۱۴

اَنَسٍ قَالَ لَاُحَدِّثَنَّکُمْ حَدِیْثًا لَّا یُحَدِّثُکُمْ اَحَدٌ بَعْدِیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ

انس سے روایت ہے کہا میں تم سے ایک حدیث بیان کرتا ہوں جو میرے بعد کوئی تم سے بیان نہ کریگا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا

---

۱۲ یہاں ہدایت اور علم کو بارش سے مثال دیکر دو قسم کے لوگوں کا ذکر کیا ہے۔ پہلی قسم میں وہ گروہ ہیں جو خود نفع اٹھاتے اور دوسروں کو نفع پہنچاتے ہیں اسکی مثال اس زمین سے دی جس میں سبزیاں اگتی ہیں دوسرے وہ جو خود نفع نہ اٹھاتے ہیں مگر علم کو آگے پہنچا دیتے ہیں اسکی مثال اس زمین سے دی جس میں پانی آیندہ استعمال کیلئے محفوظ رہ جاتا ہے اور دوسری قسم وہ ہے جو چٹیل زمین کی طرح ہے کہ اس پر پانی برسا اور بہہ گیا یعنے انہوں نے نہ خود علم سے نفع اٹھایا نہ اسکو آگے پہنچایا۔ علم حاصل کرنیکے لئے کیسی ترغیب دی ہے۔

۱۳ علم کے اٹھ جانے سے مراد علمائے دین کا اٹھا جانا ہے اور علماء سوء کا باقی رہ جانا دیکھو حدیث ۱۷ اور ربیعہ کا یہ قول کہ جس کے پاس کچھ بھی علم ہو اسے مناسب نہیں کہ وہ اپنے آپکو ضائع کرے اس سے مراد یہ ہے کہ اس علم کا مشغل رکھے تاکہ وہ ضائع نہ ہو جائے اور اس طرح پر علم کو پھیلاتا رہے۔ یا مراد یہ ہے کہ اپنی زندگی کی قدر کرے اور اسے ضائع نہ ہونے دے۔

۱۴ علم کا جاتے رہنا اور جہالت کا آ جانا اور شراب کا پیا جانا اور زنا کاری کا علانیہ ہونا الساعۃ کی علامات میں سے بیان کئے گئے ہیں۔ الساعۃ سے مراد اگر ایک قوم کی تباہی کی گھڑی لی جائے جن معنوں میں یہ لفظ قرآن و حدیث میں آیا ہے تو مسلمان اقوام کی تباہی کی یہ بہ علامات بالکل درست ہیں۔ وہ قوم جو علم کی علمبردار تھی۔ اور جس نے تاریک ترین کونوں میں علم کی مشعل کو روشن کیا تھا۔ افسوس کہ آج اس طرح جہالت میں مخمور پڑی ہے کہ گویا کبھی علم اس کے قریب سے آیا تھا۔ اور شراب نوشی بھی واقعی مسلمان ممالک میں اس طرح رائج ہو گئی ہے کہ قریب ہے کہ ان کا امتیاز اٹھ جائے۔ اور یہی حالت زنا کی ہے۔ اور اگر الساعۃ سے قیامت کبریٰ مراد لی جائے تو اس وقت شائد اور بھی یہ علامات کھل کر ظاہر ہوں۔ لیکن بظاہر پہلے معنے زیادہ چسپاں ہیں + عہ یہ نوٹ سنہ ۳۵ کے آخر پہ آ چکا ہے +

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اشراط الساعۃ ان یقل العلم ویظہر الجہل و
زمانے تھے قیامت کی نشانیوں میں سے ہے کہ علم کم ہو جائے اور جہالت پھیل جائے اور
یظہر الزنا وتکثر النساء ویقل الرجال حتی یکون لخمسین امرأۃ القیم الواحد
زنا ظاہر ہو اور عورتیں بہت ہوں اور مرد تھوڑے ہوں یہاں تک کہ پچاس عورتوں کے لئے ایک ہی متکفل ہو۔ ۱

باب فضل العلم (۷۴) عن ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
باب علم کی فضیلت۔ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا
علیہ وسلم یقول بینما انا نائم اتیت بقدح لبن فشربت حتی انی لاری الری
فرماتے تھے کہ میں سو رہا تھا کہ میرے پاس ایک دودھ کا پیالہ لایا گیا میں نے پی لیا یہاں تک کہ میں دیکھتا تھا کہ تازگی میرے
یخرج فی اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب قالوا فما اولتہ یا
ناخنوں سے ظاہر ہو رہی ہے پھر جو مجھ سے بچ رہا میں نے عمر بن خطاب کو دیدیا لوگوں نے کہا یا رسول اللہ
رسول اللہ قال العلم باب الفتیا وہو واقف علی ظہر الدابۃ او غیرہا
آپ نے اسکی کیا تعبیر کی فرمایا علم۔ ۲ باب مسئلہ بیان کرنا درانحالیکہ ایک شخص جانور وغیرہ کی پیٹھ پر سوار ہو

(۷۵) عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقف فی
عبداللہ بن عمرو بن عاص سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
حجۃ الوداع بمنی للناس یسألونہ فجاءہ رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل
حجۃ الوداع میں منا میں لوگوں کی خاطر ٹھیر گئے جو آپ سے سوال کرنے تھے پھر آپ سے سوال کرنے لگے پس ایک شخص آیا اور کہا مجھے معلوم نہیں تھا میں نے سر منڈا لیا قبل اسکے کہ
ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
قربانی کروں فرمایا قربانی کردو کوئی ہرج نہیں پھر دوسرا آیا اور کہا مجھے معلوم نہیں تھا میں نے قربانی کر دی اس سے پہلے کہ
ارمی قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن شیء
کنکریاں ماروں فرمایا کنکریاں مارلو کوئی ہرج نہیں کہا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کوئی سوال نہ کیا گیا کہ فلاں چیز پہلے ہو گئی
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب الفتیا باشارۃ الید و
اور فلاں پیچھے رہ گئی مگر آپ یہی فرماتے تھے اب کرلو کوئی ہرج نہیں۔ باب جو شخص مسئلے کا جواب ہاتھ یا سر کے اشارہ سے دے
الرأس (۷۶) عن ابن عباس مثلہ۔ (۷۷) عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیقبض
دیکھو حدیث نمبر ۷۵ ۳ ابوہریرہ سے روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا علم اٹھ جائیگا
العلم ویظہر الجہل والفتن ویکثر الہرج قیل یا رسول اللہ وما الہرج فقال
اور جہالت اور فتنے پھیل جائیں گے اور ہرج بہت ہوگا کہا گیا یا رسول اللہ ہرج کیا ہے
ہکذا بیدہ فحرفہا کانہ یرید القتل (۷۷) عن اسماء قالت اتیت عائشۃ
تو اپنے ہاتھ سے (اشارہ) فرمایا اور اسے ہلایا گویا کہ آپ کا منشا قتل تھا۔ ۴ اسماء سے روایت ہے کہا میں عایشہ رضہ کے پاس گئی
وہی تصلی فقلت ما شان الناس قامت الی السماء فاذا الناس قیام فقالت
اور وہ نماز پڑھ رہی تھیں میں نے کہا لوگوں کو کیا ہوا ہے تو انہوں نے آسمان کی طرف اشارہ کیا میں نے دیکھا تو لوگ نماز میں کھڑے تھے اور کہا

۱ اس حدیث کا مضمون پہلی سے متباہی۔ یہاں عورتوں کی کثرت کو بھی نشانات قیامت میں سے ایک نشان قرار دیا ہے یہاں تک کہ ایک ایک مرد کے گھر میں پچاس پچاس عورتیں ہوں۔ یہاں تک مسلمان اقوام کی قیامت وسط کا سوال ہے پچاس پچھوڑ کئی گئی سو عورتیں ایک ایک امیر اور رئیس نے گھروں میں ڈال لیں اور یہی وجہ ان کی تباہی کی ہوئی کہ امراء عیاشی میں پڑ گئے۔ اور اگر قیامت کبرے مراد لی جائے تو بھی اسکے نشان ظاہر ہیں۔ یورپ میں تو پیسے بھی عورتوں کی کثرت ہوتی چلی جاتی ہے۔ یعنی عورتوں کی تعداد مردوں سے بڑھتی چلی جاتی ہے شارحین کہتے ہیں کہ مراد یہ ہے کہ زیادہ لڑائیوں کی وجہ سے مرد مارے جائیں گے بعض شارحین نے کہا ہے کہ چونکہ عورتیں جہایل الشیطان ہیں اسلئے ان کی کثرت بھی نیکی کے مفقود ہونے پر دلالت کرتی ہے۔ مگر یہ یاد رکھنا چاہیئے کہ تمام عورتوں کو جہایل الشیطان نہیں کہا گیا۔ کیونکہ بڑی بڑی باعزت مرتبہ عورتیں بھی ہوئی ہیں عورتوں کو جہایل الشیطان کہنے سے کوئی بیان نہ کرے گا کہ یہ شیطان یعنی دجال عورتوں کے ذریعہ سے بھی اپنا کام نکالے گا۔ چنانچہ عیسائی مشنری ایسا ہی کرتے ہیں اور حضرت انس کا یہ کہنا کہ میرے بعد یہ حدیث تم سے کچھ نہ بیان کرے گا یعنے ایسا شخص جس نے رسول صلعم سے سنا ہو اس وجہ سے تھا کہ یہ آپ کی آخر عمر تھی اور صحابہ بہت کم زندہ رہ گئے تھے۔ ۲ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کمال علمی میں حضرت عمر کا مرتبہ سب صحابہ سے بڑھا ہوا ہے کمال ایمانی کے رد سے حضرت ابوبکر فائق ہیں اسی لئے وہ صدیق کے ممتاز ہیں۔ ۳ یہاں پہلی حدیث کے مضمون کو ہی دوہرایا ہے۔ البتہ جواب میں نبی صلعم کے متعلق یہ لفظ دونوں دفعہ آتے ہیں فاومأ بیدہ اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا کہ کوئی ہرج نہیں اور اسی سے عنوان باب ہے یعنے ہاتھ یا سر کے اشارہ سے جواب دینا درست ہے۔ ۴ حج کے اصل معنے قصد کے ہیں لغت عبش میں قتل کے معنے میں آیا ہے۔

سُبْحَانَ اللّٰهِ قُلْتُ اٰيَةً فَاَشَارَتْ بِرَاْسِهَا اَيْ نَعَمْ فَقُمْتُ حَتّٰى عَلَانِيَ الْغَشْيُ

سبحان اللہ میں نے کہا کوئی نشانی ہے تو اپنے سر سے اشارہ کیا ہاں سو میں بھی نماز میں کھڑی ہو گئی یہاں تک کہ مجھے غش آیا

فَجَعَلْتُ اَصُبُّ عَلٰى رَاْسِيْ الْمَآءَ فَحَمِدَ اللّٰهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ

سو میں اپنے سر پر پانی ڈالنے لگی پھر نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے اللہ کی تعریف کی اور اس کی ثنا کی

ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ اَكُنْ اُرِيْتُهُ اِلَّا رَاَيْتُهُ فِيْ مَقَامِيْ هٰذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَاُوْحِيَ اِلَيَّ

پھر کہا کوئی چیز نہیں جو مجھے دکھائی نہ گئی تھی مگر میں نے اسے اس جگہ دیکھا یہاں تک کہ بہشت اور دوزخ کو بھی تب میرے طرف وحی کی گئی

اَنَّكُمْ تُفْتَنُوْنَ فِيْ قُبُوْرِكُمْ مِثْلَ اَوْ قَرِيْبَ لَا اَدْرِيْ اَيَّ ذٰلِكَ قَالَتْ اَسْمَآءُ مِنْ

کہ تم اپنی قبروں میں آزمائے جاؤ گے مسیح الدجال کے فتنے کے مثل یا قریب میں نہیں جانتا اسماء نے کیا کہا تھا

فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ يُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهٰذَا الرَّجُلِ فَاَمَّا الْمُؤْمِنُ اَوِ الْمُوْقِنُ

کہا جائے گا کہ تمہارا علم اس شخص کے متعلق کیا ہے سو مومن یا یقین رکھنے والا

لَا اَدْرِيْ اَيَّتُهُمَا قَالَتْ اَسْمَآءُ فَيَقُوْلُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ جَآءَنَا بِالْبَيِّنٰتِ وَالْهُدٰى

میں نہیں جانتا کہ اسماء نے ان دونوں میں سے کون سا لفظ کہا تھا کہیگا وہ محمدؐ اللہ کے رسول ہیں جو ہمارے پاس دلیلیں اور ہدایت لائے

فَاَجَبْنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلٰثًا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا اِنْ كُنْتَ لَمُوْقِنًا بِهٖ وَاَمَّا

سو ہم نے آپ کو قبول کیا اور آپ کی پیروی کی وہ محمدؐ ہیں تین مرتبہ تب کہا جائے گا اچھی طرح سو رہو ہم جانتے تھے کہ تو اسپر یقین رکھتا ہے اور

الْمُنَافِقُ اَوِ الْمُرْتَابُ لَا اَدْرِيْ اَيَّ ذٰلِكَ قَالَتْ اَسْمَآءُ فَيَقُوْلُ لَا اَدْرِيْ سَمِعْتُ النَّاسَ

منافق یا شک کرنے والا میں نہیں جانتا اسماء نے ان دونوں میں سے کون سا لفظ کہا تھا کہیگا مجھے معلوم نہیں میں نے لوگوں کو کچھ کہتے سنا

يَقُوْلُوْنَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ بَابُ تَحْرِيْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلٰى

سو میں نے بھی وہی کہدیا۔ ۲ باب نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا وفد عبد القیس کو ترغیب دینا

اَنْ يَّحْفَظُوا الْاِيْمَانَ وَالْعِلْمَ وَيُخْبِرُوْا مَنْ وَّرَآءَهُمْ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ

کہ ایمان اور علم کی حفاظت کریں اور ان لوگوں کو خبر کریں جو ان کے پیچھے ہیں اور مالک بن حویرث نے کہا

لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِرْجِعُوْا اِلٰى اَهْلِيْكُمْ فَعَلِّمُوْهُمْ اِلٰى اَنْ قَالَ صَلُّوْا كَمَا رَاَيْتُمُوْنِيْ اُصَلِّيْ مکرر ۴۸ بَابُ الرِّحْلَةِ فِي

نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ہمیں فرمایا اپنے گھر والوں کی طرف لوٹ جاؤ اور ان کو تعلیم دو۔ ۳ دیکھو حدیث نمبر ۴۸ باب

الْمَسْاَلَةِ النَّازِلَةِ (۷۸) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ اَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِاَبِيْ اِهَابِ بْنِ

کسی مسئلے کے لئے جو پیش آگیا ہو سوفرمانا عقبہ بن حارث سے روایت ہے کہ اس نے ابو اہاب بن

عَزِيْزٍ فَاَتَتْهُ اِمْرَاَةٌ فَقَالَتْ اِنِّيْ قَدْ اَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِيْ تَزَوَّجَهَا قَالَ لَهَا عُقْبَةُ

عزیز کی بیٹی سے نکاح کیا پھر ایک عورت اسکے پاس آئی اور کہا میں نے عقبہ کو اور اسکو جسکے ساتھ اسنے نکاح کیا ہے دودھ پلایا ہے عقبہ نے اسے کہا

مَا اَعْلَمُ اَنَّكِ اَرْضَعْتِنِيْ وَلَا اَخْبَرْتِنِيْ فَرَكِبَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِيْنَةِ فَسَاَلَهُ

کہ مجھے علم نہیں کہ تو نے مجھے دودھ پلایا ہو اور نہ تو نے مجھے کبھی بتایا پھر وہ سوار ہو کر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس مدینے میں آیا اور آپ سے پوچھا

---

۱ یہ حدیث حضرت اسماء سے ہے جو سنہ ۱۳ھ میں ایک سو بیس کی ہو کر فوت ہوئیں اور اس عمر میں بھی لکھا ہے کہ ان کا دانت کوئی نہ گرا تھا۔ قوت جسمی کے ساتھ قوت قلبی بھی کمال درجہ کی تھی تھیں چنانچہ اپنے بیٹے عبداللہ بن زبیر کو جب وہ حجاج کی اطاعت قبول کرنیکے لئے مشورہ کرنے آئے تو کہا کہ یہ تمہارے شایان نہیں جنگ کرتے ہوئے مارے جانا اس سے بہتر ہے اسماء جب آئی ہیں۔ تو حضرت عائشہ اپنے حجرہ میں نماز کسوف پڑھ رہی تھیں لوگ مسجد میں تھے۔ حضرت عائشہ نے اشارہ سے بتادیا کہ نماز کسوف ہے۔

اس حدیث میں جو لفظ آتے ہیں ما من شئی لم اکن اریتہ الا رایتہ فی مقامی ھذا حتی الجنۃ والنار ۴ یعنی جو چیزیں دکھائی جاسکتی ہیں ان سب کو میں نے یہاں کھڑے ہوئے دیکھ لیا یہاں تک بہشت اور دوزخ کو بھی۔ شارحین لکھتے ہیں کہ آپ نے حقیقتاً ان چیزوں کو دیکھا۔ پس اگر سب چیزوں کو اس مقام پر کھڑے ہوئے دیکھ سکتے ہیں تو یہ کیوں زور دیا جاتا ہے کہ معراج جب تک اس جسم کے ساتھ نہ ہو آپ آسمان پر کیونکر جا سکتے اور بہشت و دوزخ کو دیکھ سکتے تھے۔ اس حدیث نے فیصلہ کر دیا کہ آپ کو صحۃً میرا امت کرنے کراتے عین حالت نماز میں سب کچھ دکھا دیا گیا۔ یہاں تک کہ بہشت اور دوزخ بھی۔ ۲ ھذا الرجل سے مراد آنحضرت صلعم ہیں اور قبر ہر انسان کی موت کے بعد کی حالت ہے جسے برزخ کہا جاتا ہے قرآن کریم میں ہر انسان کے متعلق آیا ہے ثم اماتہ فاقبرہ پھر اسے موت دیتا ہے پھر قبر میں رکھتا ہے۔ پس کوئی انسان خواہ ڈوب جائے یا جلا یا جائے اس پر بھی قبر کی حالت آتی ہے اور اس حالت قبر میں اسے آزمایا جاتا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہاں کا انکشاف علی قدر مراتب ہے۔ اعلیٰ درجہ کے برگزیدوں کو انکشاف ہو جاتا ہے۔ کیونکہ ان کے اندر زندگی یہیں پیدا ہو چکی ہوتی ہے۔ مگر منافق و مرتاب کو ایسا انکشاف نہیں ہوتا۔ اس حدیث سے فتنہ مسیح دجال کی حقیقت بھی معلوم ہوتی ہے کہ وہ صرف شک ڈالنے والا ہے۔ ۳ اس سے معلوم ہوا کہ نبی کریم صلعم جو تعلیم صحابہ کو دیتے تھے اسکی حفاظت کے لئے خود بھی تاکید فرماتے تھے۔ پس یہ حفاظت حدیث کے سامانوں میں سے ایک بڑا سامان ہو گیا۔ اس باب میں حدیث ۴۸ کو کمر لائے ہیں سوائے اسکے کہ پہلے الفاظ قال کنت اقعد ..... ما فات معہ شعبۃ تک الفاظ یہاں نہیں ۔

فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيْلَ فَفَارَقَهَا عُقْبَةَ وَنَكَحَتْ

تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیسے ہو سکتا ہے جب یہ بات کہی گئی ہے تو عقبہ نے اسے طلاق دیدی اور اس نے

زَوْجًا غَيْرَهُ بَابُ التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ (۷۹) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ

دوسرے خاوند سے نکاح کیا۔ باب علم حاصل کرنے کے لئے باری مقرر کرنا حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہا

اَنَا وَجَارٌ لِّيْ مِنَ الْاَنْصَارِ فِيْ بَنِيْ اُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِيْنَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ

میں اور میرا ایک انصاری پڑوسی بنی امیہ بن زید میں رہتے تھے اور وہ مدینے کے اونچے مضافات میں سے ایک گاؤں ہے اور

النُّزُوْلَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَّاَنْزِلُ يَوْمًا فَاِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهٗ

ہم باری باری رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آتے تھے ایک دن وہ آتا اور ایک دن میں آتا جب میں آتا تو اسے اس دن کی

بِخَبَرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهٖ وَاِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَنَزَلَ صَاحِبِيْ

وحی وغیرہ کی خبر پہنچا دیتا اور جب وہ آتا وہ بھی ایسا ہی کرتا سو ایک دن میرا ساتھی

الْاَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهٖ فَضَرَبَ بَابِيْ ضَرْبًا شَدِيْدًا فَقَالَ اَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ

انصاری اپنی باری کے دن آیا اور (واپس ہو کر) میرا دروازہ زور سے کھٹکھٹایا اور کہا کیا وہ یہاں ہیں میں گھبرا گیا

فَخَرَجْتُ اِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ اَمْرٌ عَظِيْمٌ فَدَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ فَاِذَا هِيَ

اور اس کی طرف نکلکر آیا اس نے کہا ایک بڑا واقعہ ہو گیا ہے میں حفصہ کے پاس آیا تو وہ

تَبْكِيْ فَقُلْتُ اَطَلَّقَكُنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَاۤ اَدْرِيْ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ

رو رہی تھیں میں نے کہا کیا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے تمہیں طلاق دے دی ہے کہتے لگیں میں نہیں جانتی پھر میں نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَاَنَا قَائِمٌ اَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَاۤ فَقُلْتُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ بَابُ

صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس گیا اور کھڑے کھڑے کہا کیا آپ نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی ہے فرمایا نہیں میں نے کہا اللہ اکبر باب

الْغَضَبِ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيْمِ اِذَا رَاٰى مَا يَكْرَهُ (۸۰) عَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدٍ الْاَنْصَارِيِّ

وعظ اور تعلیم میں ناراضگی کا اظہار جب ایسی بات دیکھے جسے ناپسند کرتا ہو۔ ابو مسعود انصاری سے روایت ہے

قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَّا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَاۤ اَكَادُ اُدْرِكُ الصَّلٰوةَ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلَانٌ فَمَا رَاَيْتُ

ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ قریب ہے کہ میں نماز کو نہ پا سکوں اسلئے کہ فلاں شخص نماز لمبی پڑھاتا ہے تو میں نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ مَوْعِظَةٍ اَشَدَّ غَضَبًا مِّنْ يَّوْمِئِذٍ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّكُمْ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو اس دن سے زیادہ ناراض نہیں دیکھا فرمایا اے لوگو تم لوگوں کو

مُنَفِّرُوْنَ فَمَنْ صَلّٰى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَاِنَّ فِيْهِمُ الْمَرِيْضَ وَالضَّعِيْفَ وَذَا الْحَاجَةِ

متنفر کرو گے پس جو کوئی لوگوں کو نماز پڑھائے چاہیئے کہ ہلکا کرے کیوں کہ ان میں بیمار اور کمزور اور کام والے ہوتے ہیں ۲

(۸۱) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَهٗ رَجُلٌ عَنِ اللُّقَطَةِ

زید بن خالد جہنی سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے ایک شخص نے گری ہوئی چیز کے متعلق پوچھا

فَقَالَ اِعْرِفْ وِكَاءَهَا اَوْ قَالَ وِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اسْتَمْتِعْ بِهَا

فرمایا اس کا بندھن یا فرمایا اس کا برتن اور اس کی تھیلی پہچان رکھ پھر ایک سال تک اس کی تشہیر کرا پھر اس سے فائدہ اٹھاؤ

فَاِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَاَدِّهَا اِلَيْهِ قَالَ فَضَالَّةُ الْاِبِلِ فَغَضِبَ حَتّٰى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ اَوْ قَالَ

پھر اگر اس کا مالک آجائے تو اسے دیدو اس نے کہا کھویا ہوا اونٹ تو آپ ناراض ہوئے یہاں تک کہ آپکے رخسارے سرخ ہو گئے یا کہا

---

۱ یہ حدیث مفصل آگے آئیگی۔ یہاں صرف اس حصے سے استدلال کیا ہے۔ جس میں حضرت عمرؓ فرماتے ہیں۔ کہ میں نے اور ایک انصاری نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضری کے لئے باری مقرر کی ہوئی تھی اس سے صحابہ کی حرص علم حاصل کرنے پر معلوم ہوتی ہے۔ دنیا کے کام بھی کرتے۔ مگر اس حد تک کہ حصول علم میں روک نہ ہوں۔ ایک دن دنیا کا کام کر لیا۔ اور دوسرا دن نبی کریم صلعم کی خدمت میں حاضر ہو کر اور ہمت بھی کمال کی تھی کہ باوجود بڑی عمر کو پہنچ جانے کے حصول علم کے لئے اس قدر کوشش کرتے تھے۔ حضرت عمر مدینہ سے کوئی تین چار میل کے فاصلے پر رہتے تھے۔ ان کے اور انکے رفیق عتبان بن مالک انصاری کے مدینہ آنے پر لفظ نزول بولا گیا ہے۔ حالانکہ وہ آسمان سے نہیں اترا کرتے تھے۔

۲ وعظ میں غضب سے مراد اظہار ناراضگی ہے الفاظ غضب صرفی قدر ہیں انکو صفات گویا ناراض ہو کر فرمایا کہ اس طرح تم لوگوں کو دین سے متنفر کر دو گے نماز میں مقتدیوں کی رعایت رکھنی چاہیئے نماز پڑھانیوالے معذور ہوتے ہیں۔

۳ چہرہ پر غصہ کے آثار کا ہونا بتقاضائے بشریت ہے۔ احادیث سے سبق ملتا ہے کہ مومن کا غضب بھی کسی طرح حد کے اندر رہنا چاہیئے۔ موقعہ پر جھاگ آنا یا سخت کلامی یا گالیوں پر اتر آنا جو آجکل مولویصاحبان کا عام شیوہ ہو گیا ہے۔ جب سوال ذرا خلاف طبیعت ہو ایک ناشائستہ حرکت ہے اور نفرت بڑھانے والی ہے۔

احمر وجهه فقال مالك وهما معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
آپ کا منہ سرخ ہو گیا اور فرمایا اس سے تیرا کیا واسطہ اس کے لئے اسی کے ساتھ اس کی مشک اور اسکا موزہ ہے وہ پانی پر جائیگی اور درخت چر لیتا ہے

حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب (۸۲) عن
تو اسے چھوڑ دو یہاں تک کہ اس کا مالک اسے پالے کہا اور کھوئی ہوئی بکری فرمایا وہ تیرے لئے ہے یا تیرے بھائی کے لئے یا بھیڑیئے کے لئے

ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب
ابو موسیٰ سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے بعض باتیں پوچھی گئیں جن کو آپ ناپسند کرتے تھے جب بہت سوال ہوئے تو

ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام
پھر لوگوں سے کہا پوچھ لو جو چاہتے ہو ایک شخص نے کہا میرا باپ کون ہے فرمایا تیرا باپ حذافہ ہے پھر دوسرا اٹھا

اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في
کہا یا رسول اللہ میرا باپ کون ہے فرمایا تیرا باپ سالم ہے شیبہ کا غلام جب عمر نے آپکے چہرے پر آثار دیکھے

وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند
تو کہا یا رسول اللہ ہم اللہ عزوجل کی بارگاہ میں توبہ کرتے ہیں باب جو شخص امام یا محدث کے سامنے

الامام او المحدث (ر ۱۲) عن انس متكرر (۸۲) باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم
دوزانو ہو بیٹھے دیکھو حدیث نمبر ۸۲ باب جو شخص حدیث کو تین بار دہرائے تاکہ وہ سمجھ آجائے

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر
اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جھوٹ بولنے سے خبردار ہو جاؤ اور آپ اسے دہراتے رہے اور ابن عمر کہتے ہیں

قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا (۸۳) عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے تین بار فرمایا میں نے پیغام پہنچا دیا انس سے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے متعلق روایت ہے

عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
کہ جب آپ کوئی بات فرماتے تو اسے تین بار دہراتے یہاں تک کہ وہ اچھی طرح سمجھ آجائے اور جب کسی قوم کے پاس جاتے اور ان کو سلام کہتے تو

ثلثا ر (۱۳) عن عبد الله بن عمرو متكرر (۵۴) باب تعليم الرجل امته واهله (۸۴) عن
تین بار سلام کہتے دیکھو حدیث نمبر ۹۵ باب ایک شخص کا اپنی لونڈی اور اپنے اہل کو تعلیم دینا

ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل
ابو موسیٰ اشعری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین شخص ہیں جن کے لئے دوہرا اجر ہے

من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله
اہل کتاب میں سے ایک شخص جو اپنے نبی پر ایمان لایا اور محمد صلعم پر ایمان لایا اور غلام جو دوسرے ملک میں ہے جبکہ اللہ کا حق ادا کرے

وحق موالیه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
اور اپنے مالکوں کا حق ادا کرے اور ایک شخص جس کے پاس ایک لونڈی ہو پھر اسکو ادب سکھائے اور اچھا ادب سکھائے اور اسکو تعلیم دے اور اچھی

---

۱ عبداللہ بن حذافہ سہمی جو کسریٰ کیطرف رسول ہو کر گئے اور سعد بن سالم۔ ان دونے اپنے والد کے متعلق سوال کیا اسلئے کہ جاہلیت میں ایکدوسرے کے نسب میں طعن کیا کرتے تھے معلوم ہوتا ہے کہ اسی عادت پر کسی نے ان پر طعن کیا ہے اور کوئی اس قسم کے سوال مجلس میں کئے ہیں جنکو آپ نے ناپسند کیا اور ان پر ناراض ہوئے ہیں اور پھر جو فرمایا کہ جو چاہو پوچھ لو۔ تو اسکا مطلب یہ تھا کہ اب جب ایسے سوال کئے گئے ہیں تو جو شخص انکو صاف کرانا چاہتا ہے کرالے جس پر عبداللہ بن حذافہ اور سعد بن سالم نے معاملہ کو صاف کرایا اور جو طعن انکے نسب میں کیا جاتا تھا اسے دور کرایا اور حضرت عمر کا عرض کرنا اسوجہ پر تھا کہ آئندہ ہم میں ایسی باتیں ایکدوسرے کے متعلق نہ کی جائیں۔ گویا وہ سب مسلمانوں کی طرف سے عرض کرتے ہیں گو وہ خود ان سوال کرنیوالوں میں سے نہ تھے۔

۲ یہاں گذشتہ حدیث کا مضمون بدلنے تغیر دوہرایا گیا ہے مگر ترتیب کچھ بدل گئی ہے۔ اذن رسول اللہ صلعم خرج فقام عبداللہ بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني ..... اس حدیث میں حضرت عمر کے متعلق یہ لفظ آتے ہیں فبرك عمر على ركبتيه یعنے حضرت عمر دوزانو ہو بیٹھے۔ اسی سے عنوان باب ہے۔ اور بجائے افانتوب الی اللہ عزوجل کے یوں عرض کیا رضینا باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلعم نبیا تلمّا فسکت ہم اسپر راضی ہیں اللہ تعالیٰ ہمارا رب ہے اور اسلام ہمارا دین ہے اور محمد صلعم ہمارے نبی ہیں اور تین بار یوں کہکر خاموش ہو گئے۔ مطلب یہ تھا کہ ان باتوں کو جو جاہلیت میں قیس ہم بگلی ترک کرتے ہیں ۳ عن النبی صلعم سے یہاں مراد صرف نہ ہے کہ نبی صلعم کا تذکرہ کرتے ہوئے یا آپ کی بابت یہ نہیں کہ آپ نے یوں فرمایا یہ مطلب نہیں کہ ہر ایک بات تین مرتبہ کہتے تھے۔ بلکہ جس کا سمجھانا زیادہ ضروری ہو۔ چنانچہ لفظ حتی تفہم عنہ اس پر دلالت کرتا ہے اور تین مرتبہ السلام علیکم بھی اسی حالت میں ہے کہ جب کسی کے گھر آتے تو اجازت کے لئے کہتے۔ اگر پہلی مرتبہ جواب آتا تو دوہراتے پھر تیسری مرتبہ فرماتے یا کسی نہ سنا ہو یا بعض وقت ہوں بھی آدمی زیادہ ہوں تو دو تین دفعہ آدمی السلام علیکم کہدیتا ہو حدیث ۵۴ کو جس میں تین بار دہیل للاعتتاب کہنے کا ذکر ہے یہاں کر لائے ہیں۔

تعلیمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطیناها بغیر شیء قد کان
تعلیم دے پھر اسے آزاد کرے اور اسے اپنی زوجیت میں لے لے تو اسکے لیے دو ہرا اجر ہے پھر عامر راوی نے کہا ہم نے یہ مفت دیتے ہیں ایک وقت

یرکب فیما دونها الی المدینة باب عظة الامام النساء وتعلیمهن (۸۵) عن
کو اس سے کمتر بات کیلئے لوگ مدینہ کو سوار ہو کر جاتے رہتے۔ باب امام کا عورتوں کو وعظ کرنا اور ان کو تعلیم دینا

ابن عباس قال اشهد علی النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی الله علیه وسلم خرج
ابن عباس سے روایت ہے کہ میں نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر گواہی دیتا ہوں کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نکلے نماز آپ کے ساتھ بلال تھے

ومعه بلال فظن انه لم یسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
تو آپ نے سمجھا کہ عورتیں نہیں سن سکیں پس آپ نے ان کو وعظ کیا اور انہیں خیرات کا حکم دیا

المرأة تلقی القرط والخاتم وبلال یاخذ فی طرف ثوبه باب الحرص علی
تو عورتوں نے اپنی بالیاں اور انگوٹھیاں پھینکنی شروع کیں اور بلال اپنے کپڑے کے کنارہ میں لینے جانتے تھے ۲ باب حدیث کیلئے حرص کرنا

الحدیث (۸۶) عن ابی هریرة انه قال یا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا یا رسول اللہ قیامت کے دن آپ کی شفاعت کے لیئے میں سب سے زیادہ

یوم القیمة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد ظننت یا ابا هریرة ان
خوش قسمت کون ہوگا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے ابو ہریرہ میں جانتا تھا کہ کوئی شخص تم سے پہلے یہ بات مجھ سے نہ پوچھے گا

لا یسالنی عن هذا الحدیث احد اول منك لما رایت من حرصك علی
مجھ سے سوال نہیں کریگا اس وجہ سے کہ میں حدیث پر تمہاری حرص کو دیکھتا ہوں

الحدیث اسعد الناس بشفاعتی یوم القیمة من قال لا اله الا الله خالصا
سب سے زیادہ خوش نصیب میری شفاعت کے حاصل کرنے میں قیامت کے دن وہ شخص ہو جو خالص اپنے دل یا جی کے ساتھ لا الٰہ الا اللہ کہتا ہے ۳

من قلبه او نفسه باب کیف یقبض العلم وکتب عمر بن عبد العزیز الی ابی
باب علم کس طرح اٹھ جائے گا اور عمر بن عبد العزیز نے ابو بکر بن حزم کو لکھا

بکر بن حزم انظر ما کان من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتبه فانی خفت
تو کچھ حدیث رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی ہو اسے دیکھو اور اسے لکھ لو کیونکہ

دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حدیث النبی صلی الله علیه وسلم
علم کے مٹ جانے اور عالموں کے جاتے رہنے کا خوف ہے اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی حدیث کے سوا کوئی دوسری بات قبول نہ کرنا

ولیفشوا العلم ولیجلسوا حتی یعلم من لا یعلم فان العلم لا یهلك حتی یکون سرا
اور چاہیے کہ علم کو پھیلائیں اور مجلسیں قائم کریں یہاں تک کہ وہ شخص تعلیم پائے جو کچھ نہیں جانتا کیونکہ علم اس وقت تک ہلاک نہیں ہوتا جب تک کہ وہ چھپایا نہ جائے ۴

---

۱ انبی الہا کتاب کا ذکر معلوم ہوتا ہے جنہوں نے آپکے قصوہ پر آپ کو قبول کر لیا اور اول مومن ہو کر دوسروں کی ہدایت کا موجب ہوئے لونڈی کی تعلیم اور تادیب کیلئے باب کا عنوان بڑھانا اس طرف اشارہ کرنے کیلئے اگر معمولی درجہ دلالی ہو تو کیا مسلمانوں کے گھروں میں جو لونڈیاں اور غلام ہیں ان کو پڑھانے کے حکم میں بھی نہیں ہیں؟ مگر افسوس ہے کہ مسلمان ان کی تعلیم اور تادیب سے بالکل غافل ہیں۔ اسی طرف اشارہ ہے جو امام بخاری نے عنوان باب میں امۃ کے ساتھ اھلہ بھی بڑھایا ہے حالانکہ حدیث میں صرف امۃ یعنی لونڈی کا ذکر ہے اور خود حدیث میں فتزوجها پھر اسے اپنی زوجیت میں لے کر بتلایا کہ نبی کریم علیہ السلام مسلمانوں کے گھروں میں تعلیم یافتہ بیبیاں چاہتے ہیں۔ افسوس ہے آج مستورات کی تعلیم کی طرف مسلمان بالکل غافل ہیں بخاری کے بعض نسخوں میں امۃ کے بعد لفظ بیطا هذا وارد ہیں مگر یہ زیادتی معلوم ہوتی ہے اسلئے کہ بخاری کے صحیح ترین نسخے جنکو صاحب فتح الباری اور صاحب ارشاد الساری وغیرہ نے لیا ہے ان میں یہ لفظ نہیں اور جن نسخوں میں یہاں لفظ بیطا ھا آئے بھی ہیں تو انہیں اسی حدیث کو جہاں دوسرے موقعوں پر لایا گیا ہے۔ مثلاً باب العتق اور کتاب الجہاد میں وہاں یہ لفظ نہیں ہیں۔ جس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ یہ لفظ زائد ہیں۔ جو بعض نسخوں میں غلطی سے آ گئے ہیں اور اگر روایت میں اس لفظ کا موجود ہونا مان لیا جائے تو اس سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ لونڈی سے بہ صحبتی بلا نکاح بھی تزویج میں ذکر کردہ بنانے کا وہی طریقہ بزرگی کا مرتبہ دیتا ہے ۲ حدیث میں صدقہ کا حکم دینے سے امام بخاری نے تعلیم کا استنباط کیا ہے اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ نبی رحیم معلم کی طرح عورتوں کو وعظ میں تعلیم میں مردوں کے ساتھ شریک کرنا ضروری سمجھتے تھے اور سبحان اللہ کیا ہی نیک تدبیر تھی کہ وہ عورتیں جو کانوں میں قیمتی زیور پہنتی تھیں ان کو صدقہ کا حکم دیا۔ ۳ قول لا الہ الا اللہ سے مراد سارا کلمہ طیبہ ہے یعنی لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ یہ حدیث کا عام فوائد ہے جو ہر قرآن کریم کا کلمہ یا ایمان یا اسلام الخ ہے خالصا قلبہ کہنے کا یہ مطلب ہے کہ منافقت کے طور پر نہ ہو جو عام طور پر ان کلموں کے کہنے والوں میں ہوتا ہے ۴ ابو بکر بن حزم نائبی حضرت عمر بن عبد العزیز کی طرف سے مدینہ پر قاضی تھے جس طرح حضرت عمرؓ نے جمع قرآن کی فکر کی۔ حضرت عمر بن عبد العزیز نے مدون حدیث کی فکر کی اور اس کی بنیاد ڈالی۔ کیونکہ آپ کو خوف ہوا کہ محض حافظوں میں رہنے کی وجہ سے ضائع نہ ہو جائے۔ اور اسمیں ملاوٹ کا خطرہ بھی پیدا ہوتا جاتا تھا اسلیئے آپنے حدیث کو لکھنے کا حکم دیا۔ اور یہ جو فرمایا کہ نبی صلعم کی حدیث کے سوا کچھ اور نہ لکھا جائے تو مطلب یہ تھا کہ دوسرے لوگوں کے اقوال و افعال حدیث کی طرح حجت نہیں انہیں حدیث کے برابر مرتبہ نہ دیا جائے۔ یہ پہلی صدی کے آخری ایام کی بات ہے۔ آپکی خلافت کا زمانہ صفر ۹۹ھ سے رجب ۱۰۱ھ تک ہے اور آپ نے تقریباً چالیس سال کی عمر میں وفات پائی۔ مگر نہایت ہی اتقا کا نمونہ رکھا۔ ابو نعیم نے تاریخ اصبہان میں لکھا ہے کہ آپ نے مدون حدیث کیلئے جو احکام سپرد خلافت لکھے تھے +

(۸۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبداللہ بن عمرو بن عاص سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا

يَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهٗ مِنَ الْعِبَادِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ

فرماتے تھے کہ اللہ تعالیٰ علم کو یوں نہیں اٹھائے گا کہ علم کو بندوں سے چھین لے بلکہ عالموں کو اٹھا کر

بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوْسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوْا

علم کو اٹھالے گا یہاں تک کہ جب کوئی عالم باقی نہیں رہیگا تو لوگ جاہلوں کو پیشوا بنالیں گے ان سے سوال کیا جائیگا تو وہ بغیر علم کے فتویٰ دینگے

بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا (باب) هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلٰى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ

پس خود گمراہ ہوئے اور دوسروں کو گمراہ کیا (باب) کیا عورتوں کی تعلیم کے لئے الگ دن مقرر کیا جائے

(۸۸) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ عورتوں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا

غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ فَاجْعَلْ لَّنَا يَوْمًا مِّنْ نَّفْسِكَ فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَّقِيَهُنَّ فِيْهِ

کہ مرد آپ کے پاس پہنچنے میں ہم پر غالب رہتے ہیں تو اپنی طرف سے ہمارے لئے ایک دن مقرر کیجئے تو آپ نے ان سے ایک دن کا وعدہ کیا جس میں

فَوَعَظَهُنَّ وَاَمَرَهُنَّ فَكَانَ فِيْمَا قَالَ لَهُنَّ مَا مِنْكُنَّ امْرَاَةٌ تُقَدِّمُ ثَلٰثَةً مِّنْ وَّلَدِهَا

آپ ان سے ملے اور انہیں نصیحت کی اور انہیں احکام بتائے اور جو باتیں انہیں بتائیں ان میں یہ بھی کہ تم میں سے کوئی عورت نہیں جو اپنے تین بچے آگے بھیجے

اِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِّنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَاَةٌ وَّاثْنَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَيْنِ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

مگر وہ اس کے لئے دوزخ سے آڑ بن جاتے ہیں ایک عورت نے کہا اور دو (فرمایا دو بھی) اور ابوہریرہ کی

قَالَ قِلَّةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ (باب) مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَهٗ حَتّٰى يَعْرِفَهٗ

روایت میں ہے کہ نہیں چوٹ لگنے کو نہ پہنچے ہوں۔ (باب) جو شخص کچھ سنے اور اسے نہ سمجھے تو دوبارہ پوچھ لے یہاں تک کہ سمجھ لے۔

(۸۹) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهٗ

حضرت عائشہ زوجہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے متعلق روایت ہے کہ وہ کوئی بات نہ سنتی تھیں جسے وہ نہ سمجھتی ہوں

اِلَّا رَاجَعَتْ فِيْهِ حَتّٰى تَعْرِفَهٗ وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ حُوْسِبَ عُذِّبَ

مگر اسے دوبارہ پوچھ لیتیں یہاں تک کہ اسے سمجھ لیتیں اور کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص سے حساب لیا جائے گا اسے عذاب دیا جائیگا

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ اَوَلَيْسَ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا

عائشہ کہتی ہے میں نے کہا کیا اللہ تعالےٰ نہیں فرماتا کہ اسکا حساب آسانی سے لیا جائے گا (سورہ انشقاق)

يَسِيْرًا قَالَتْ فَقَالَ اِنَّمَا ذٰلِكِ الْعَرْضُ وَلٰكِنْ مَّنْ نُّوْقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ (باب)

کہتی ہیں تو آپ نے فرمایا یہ تو صرف (اعمال کا) پیش کر دینا ہے لیکن جس پر حساب میں گرفت ہوئی تو وہ ہلاک ہو جائے گا (باب)

لِيُبَلِّغِ الْعِلْمَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۹۰) عَنْ اَبِيْ

چاہیئے کہ موجود شخص غائب شخص کو علم پہنچادے یہ ابن عباس نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی ہے (۹۰) جو شریح سے

شُرَيْحٍ اَنَّهٗ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيْدٍ وَّهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوْثَ اِلٰى مَكَّةَ ائْذَنْ لِّيْ اَيُّهَا الْاَمِيْرُ اُحَدِّثْكَ

روایت ہے کہ انہوں نے عمرو بن سعید سے کہا جو مکہ کی طرف لشکر بھیج رہا تھا اے امیر مجھے اجازت دو کہ میں تمہیں

صلہ علم کا جاتا رہنا علماء کے جاتے رہنے سے ہے۔ کس قدر ترغیب علم حاصل کرنیکے لئے دی ہے۔ جب تک ہر ایک شخص علم حاصل کرنے کو اپنا فرض نہیں سمجھتا علماء پیدا نہیں ہو سکتے

صلہ عورتوں کی تعلیم کے لئے علیحدہ دن کا مقرر کرنا بتاتا ہے کہ نبی صلعم کس قدر عورتوں کی تعلیم پر زور دیتے تھے چونکہ مردوں کو بہت سے ثواب کے کاموں میں حصہ ملتا رہتا ہے اور عورتوں کا تعلق زیادہ تر خانہ داری سے ہونیکی وجہ سے ایسے کاموں میں حصہ لینے کا موقعہ کم ملتا ہے اس لئے آپ نے فرمایا کہ ان کا بچوں کی پرورش کرنا بھی ثواب کا کام ہے۔ یہاں تک کہ کسی عورت کے تین یا دو بچے الخ ایک حدیث میں ایک بھی آتا ہے) مرجائیں تو وہ ماں کے لئے کسی طرح اسے جنت کا مستحق ٹھیراتے ہیں۔ دوسری روایت میں ہے وہ بچے جو ان نہ ہوئے ہوں۔ کیونکہ جوان ہو کر بچہ ماں سے الگ ہو جاتا ہے۔

صلہ اس سے معلوم ہوا کہ مسئلہ سمجھنے کے لئے کسی بات کا پیش کرنا درست ہے اور ممکن ہے امام پر اعتراض کرنا یا اس سے سوال کرنا صحیح علم حاصل کرنے کے لئے جائز ہے حضرت عائشہ گویا ایک گونہ نبی صلعم پر اعتراض کرتی ہیں کہ آپ یہ فرماتے ہیں اور قرآن کریم میں یوں آیا ہے۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ قرآن کریم نبی صلعم کے اقوال پر مقدم ہے۔ کیونکہ حضرت عائشہ نے قرآن کی بنا پر نبی صلعم کے قول پر اعتراض کیا۔ پس نبی کریم صلعم کا قول قرآن کریم کے مطابق ہے۔ اور نبی کریم صلعم نے حضرت عائشہ کے اعتراض کو برا نہیں منایا۔ بلکہ یوں تشریح فرمائی کہ آپ کی مراد محاسبہ سے مواخذہ ہے اسی لئے فرمایا من نوقش الحساب یعنی اپنے قول کی تشریح فرمائی کہ آپ کی مراد وہ حساب ہے جس میں مواخذہ کا رنگ ہو۔ اور حساب یسیر یا آسان حساب یہ ہے کہ اسے اعمال بتا دیئے گئے لیکن مواخذہ نہیں کیا گیا۔

صلہ اس باب میں بتایا ہے کہ جس نے کچھ علم سیکھا ہے اس کا فرض ہے کہ وہ اسے آگے پہنچادے۔

قَوْلُهُ قَامَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَ

ایک بات کہوں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے اگلے دن فرمائی میرے کانوں نے اسے سنا اور میرے دل نے اسے یاد رکھا اور

أَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللّٰهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا

میری آنکھوں نے آپ کو دیکھا جب آپ نے یہ بات فرمائی اللہ کی تعریف کی اور اسکی ثنا کی پھر فرمایا کہ مکہ کو اللہ نے حرمت والا ٹھہرایا ہے اور اسکی حرمت

النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً

انسانوں کیطرف سے نہیں علہ پس کسی شخص کے لئے یہ جائز نہیں جو اللہ اور پچھلے دن پر ایمان لاتا ہو کہ اس میں خون گرائے اور نہ یہ کہ اس میں کوئی درخت کاٹے

فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللّٰهِ فِيهَا فَقُولُوا إِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا

پھر اگر کوئی شخص رسول اللہ کو وہاں جنگ کرنے کی وجہ سے ایسی رخصت چاہے تو کہدو کہ اللہ نے اپنے رسول کو اجازت دی اور تمہیں اجازت نہیں دی

أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ

اور مجھ بھی اس میں دن کی ایک گھڑی اجازت دی پھر اسکی حرمت آج ویسی ہی لوٹ آئی جیسے کل اسکی حرمت تھی اور چاہیے کہ جو موجود ہے وہ غیر حاضر کو

الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٌو قَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَا يَا شَيْخُ لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا

(یہ بات) پہنچادے۔ ابو شریح سے پوچھا گیا کہ عمرو نے کیا جواب دیا کہا یہ کہ اے ابو شریح میں تجھ سے زیادہ علم رکھتا ہوں وہ گنہگار کو پناہ نہیں دیتا

بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ (۱۴۷) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (۶۲) بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور نہ خون کرکے بھاگنے والے کو اور نہ فساد کرکے بھاگنے والے کو ۶۲ دیکھو حدیث نمبر ۶۲ ۶۲ باب اس شخص کا گناہ جو نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر جھوٹ باندھے

(۹۱) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ

حضرت علی سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مجھ پر جھوٹ مت بولو جو شخص مجھ پر جھوٹ بولتا ہے وہ آگ میں داخل ہوگا ۴

(۹۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عبد اللہ بن زبیر سے روایت ہے کہا میں نے زبیر سے کہا کہ میں نہیں سنتا تجھ سے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے حدیث بیان کرتے ہوئے جیسے سنتا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ

جیسے فلاں فلاں شخص بیان کرتے ہیں کہا میں آپ سے الگ نہیں رہا لیکن میں نے آپ کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے کہ جو شخص مجھ پر جھوٹ باندھتا ہے

فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (۹۳) عَنْ أَنَسٍ إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ

وہ اپنی جگہ آگ میں بنالے ۵ انس سے روایت ہے یہ بات روکتی ہے کہ میں تم سے بہت حدیثیں بیان کروں کہ نبی صلعم نے فرمایا جو شخص مجھ پر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (۹۴) عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ

جھوٹ باندھتا ہے وہ اپنی جگہ آگ میں بنالے ۶ سلمہ ابن الاکوع سے روایت ہے

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

کہا میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ جو کوئی مجھ پر وہ بات جھوٹ کہے جو میں نے نہیں کہی وہ اپنی جگہ آگ میں بنالے

---

۱ اس سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ فتح مکہ سے پہلے حرام مکہ کی حرمت کسی نبی کے ذریعہ سے وحی الٰہی سے کیونکر ثابت ہوئی اور یہی وجہ ہے کہ سب عرب اسکی حرمت تسلیم نہ کرتے تھے۔

۲ ابو شریح کعبی ہیں عمرو بن سعید یزید کی طرف سے مدینہ کا حاکم تھا۔ لشکر کشی کی یہ وجہ ہوئی کہ یزید کی مخالفت کو حضرت امام حسین اور حضرت عبد اللہ بن زبیر نے تسلیم نہیں کیا۔ امام حسین تو کربلا کے مقام پر شہید ہوئے اور عبد اللہ بن زبیر کے معظمہ پر مسلط ہو گئے ان پر

۳ یزید نے چڑھائی کا حکم دیا تھا۔ ابو شریح نے عمرو کو روکا تو وہ باز نہ آیا۔ اور عذر یہ کیا کہ قاتل وغیرہ کو گناہ نہیں دے سکتا سنو یہ سزا سرقہ لینے چوری لی گئی ہی اضافہ بھی اسکے

۵ معنے ہیں ہر خیانت پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔ نبی کریم صلعم نے بزور شمشیر فتح مکہ کے دن اس میں داخل ہونے کو خاص اجازت پر مبنی فرمایا ہو دوسرے کو یہ حق نہیں پس جو کوئی بجبر

۶ اس میں داخل ہوتا ہے وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے حکم کی نافرمانی کرتا ہے۔ ۳ حدیث ۶۲ کے اس حصہ کو یہاں مکرر بیان کیا ہے جو فان دماءکم واموالکم سے شروع ہوتا ہے یعنے صرف آخری حصہ مگر آخری الفاظ فان الشاھد عسی ان یبلغ من ھو اوعی لہ منہ چھوڑ دیئے ہیں اور اسکی بجائے الفاظ ہیں الا ھل بلغت مرتین یعنے میں نے پہنچادیا یہ دو فعہ فرمایا۔ ۴ یوں تو مطلق جھوٹ بولنا بھی دوزخ میں ہی لے جاتا ہے۔ یہ آپ نے اسلئے فرمایا۔ کہ آپ سے پہلے بڑے بڑے صدہا دیندار نے لوگوں کو نیکی کی ترغیب دینے کے لئے انبیاء اور بزرگوں کی طرف جھوٹی باتیں منسوب کیں۔ بالخصوص عیسائی قوم میں یہ بہت رواج رہا ہے کہ دینداری کی غرض کے لئے جھوٹ بول لیا جائے۔ آنحضرت صلعم نے بتادیا کہ جھوٹ بولنا کسی بھی غرض کیلئے جائز نہیں اسی لئے صلہ میں جو اعلے طبقہ کے لوگ ہیں ان میں سے کسی کی طرف موضوع حدیث منسوب نہیں۔ بلکہ ان میں سے ایک بھی موضوع حدیث ثابت ہو سکو نہ مانا تو ایک طرف رہا کسی روایت مطلق پایۂ اعتبار سے ساقط بھی جاتی ہے۔ ۵ حضرت زبیر نے صبیح کو ہجرت کی تھی۔ پس مراد یہ ہفتہ اوقات ہیں رسول اللہ صلعم کے ساتھ رہنا ہے اور کذب میں جو مکمل اہل واقع کے خلاف خبر دینا ہے خواہ عمد سے ہو یا خطاء سے اسلئے حضرت زبیر نے خوف ظاہر کیا کہ مبادا نادانستہ ہی ان سے کوئی امر خلاف واقعہ بیان ہو جائے جیسی احادیث سے ثابت ہوتا ہے۔ کہ صحابہ رضی اللہ عنہم آنحضرت صلعم کی حدیث بیان کرنے میں کس قدر محتاط تھے۔ اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے حفاظت حدیث کو کس قدر ضروری ٹھہرایا۔ یہ حدیث اس قدر صحابہ سے مختلف طریقوں سے مروی ہے کہ بعض علماء نے اسے متواتر کہا ہے۔ ۶ یہاں یہ ذکر تعمد کے ہے یعنے ارادۃً جھوٹ بولنے کا باعث نہ ہو سکتے ہیں کیونکہ یہ روایت نہیں کرتا کہ کیونکہ اگر کوئی امر خلاف واقعہ بیان ہو جائے تو بہر حال یہ بھی تو جھوٹ ہی ہوگا۔ اور گناہ ہوگا۔

(۹۵) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِیْ وَلَا تَکْتَنُوْا بِکُنْیَتِیْ وَمَنْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا کہ میرے نام پر نام رکھو اور میری کنیت پر کنیت نہ رکھو اور جو شخص مجھ کو خواب میں دیکھتا ہے وہ

رَاٰنِیْ فِی الْمَنَامِ فَقَدْ رَاٰنِیْ فَاِنَّ الشَّیْطٰنَ لَا یَتَمَثَّلُ فِیْ صُوْرَتِیْ وَمَنْ کَذَبَ عَلَیَّ مُتَعَمِّدًا فَلْیَتَبَوَّاْ

مجھے ہی دیکھتا ہے کیونکہ شیطان میری صورت پر متمثل نہیں ہوتا اور جو شخص مجھ پر عمداً جھوٹ باندھے وہ اپنی جگہ آگ میں بنا لے

مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ ۔ بَابُ کِتَابَةِ الْعِلْمِ (۹۶) عَنْ اَبِیْ جُحَیْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِیٍّ رَضِیَ اللّٰهُ

باب علم کی باتیں لکھنا ۳ ابوجحیفہ سے روایت ہے کہ میں نے حضرت علی سے پوچھا کیا آپ کے

عَنْهُ هَلْ عِنْدَکُمْ کِتَابٌ قَالَ لَا اِلَّا کِتَابُ اللّٰهِ اَوْ فَهْمٌ اُعْطِیَهٗ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اَوْ مَا فِیْ هٰذِهِ

پاس کوئی کتاب ہے کہا نہیں مگر اللہ کی کتاب یا سمجھ جو مسلمان کو دی گئی ہے یا جو کچھ اس ورق میں ہے

الصَّحِیْفَةِ قَالَ قُلْتُ وَمَا فِیْ هٰذِهِ الصَّحِیْفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِکَاکُ الْاَسِیْرِ وَلَا یُقْتَلُ مُسْلِمٌ

کہا میں نے پوچھا اور اس ورق میں کیا ہے کہا دیت اور قیدیوں کا آزاد کرنا اور یہ کہ مسلمان کو کافر کے بدلے قتل

بِکَافِرٍ (۹۷) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ اَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوْا رَجُلًا مِّنْ بَنِیْ لَیْثٍ عَامَ فَتْحِ مَکَّةَ بِقَتِیْلٍ

نہ کیا جائے ۳ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ خزاعہ نے بنی لیث کے ایک شخص کو فتح مکہ کے سال اپنے ایک مقتول کے عوض

مِنْهُمْ قَتَلُوْهُ فَاَخْبَرَ بِذٰلِکَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَرَکِبَ رَاحِلَتَهٗ فَخَطَبَ فَقَالَ اِنَّ

جسے انہوں نے قتل کیا تھا قتل کر دیا اسکی خبر نبی صلعم کو دی گئی تو آپ اپنی اونٹنی پر سوار ہو گئے اور خطبہ پڑھا اور فرمایا

اللّٰهَ حَبَسَ عَنْ مَّکَّةَ الْقَتْلَ اَوِ الْفِیْلَ وَسَلَّطَ عَلَیْهَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَالْمُؤْمِنِیْنَ اَلَا وَاِنَّهَا

کہ اللہ نے مکہ سے قتل یا ہاتھی کو روک دیا اور رسول اللہ اور مومنوں کو ان پر مسلط کیا تھا خبردار جنگ

لَمْ تَحِلَّ لِاَحَدٍ قَبْلِیْ وَلَا تَحِلُّ لِاَحَدٍ بَعْدِیْ اَلَا وَاِنَّهَا حَلَّتْ لِیْ سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ اَلَا وَاِنَّهَا

کرو وہ مجھ سے پہلے کسی کے لئے حلال نہیں ہوا اور نہ میرے بعد کسی کے لئے حلال ہو گا سو وہ میرے لئے بھی دن کی ایک گھڑی کیلئے حلال ہوا یاد رکھو وہ

سَاعَتِیْ هٰذِهٖ حَرَامٌ لَا یُخْتَلٰی شَوْکُهَا وَلَا یُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا اِلَّا لِمُنْشِدٍ

اس وقت حرمت والا ہے نہ اس کے کانٹے کاٹے جائیں اور نہ اسکے درخت کاٹے جائیں اور نہ وہاں کی گری ہوئی چیز اٹھائی جائے

فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَیْرِ النَّظَرَیْنِ اِمَّا اَنْ یُّعْقَلَ وَاِمَّا اَنْ یُّقَادَ اَهْلُ الْقَتِیْلِ فَجَاءَ رَجُلٌ

سوائے ایسے شخص کے جو اس کی شناخت کرانا چاہتا ہے اور اگر کوئی شخص قتل کیا جائے تو دو باتوں میں سے ایک کا اختیار ہے یا

مِّنْ اَهْلِ الْیَمَنِ فَقَالَ اکْتُبْ لِیْ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ اکْتُبُوْا لِاَبِیْ فُلَانٍ

دیت لی جائے یا قاتل کو مقتول کے ورثا کے حوالے کیا جائے اتنے میں اہل یمن سے ایک شخص آیا اور کہا یا رسول اللہ مجھے لکھ دیجئے فرمایا اسے لکھ دو

فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ قُرَیْشٍ اِلَّا الْاِذْخِرَ

قریش میں سے ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ سوائے اذخر کے

یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنَّا نَجْعَلُهٗ فِیْ بُیُوْتِنَا وَقُبُوْرِنَا فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ

ہم اسے اپنے گھروں اور اپنی قبروں میں رکھتے ہیں نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

۹۵ یہ اللہ تعالیٰ نے آنحضرت صلعم کا ہتیار رکھا ہے۔ مگر اس کا یہ مطلب نہیں کہ خواب میں جو کچھ آنحضرت صلعم سے سنے وہ شریعت بن جاتی ہے کیونکہ خواب تعبیر طلب ہوتی ہے۔ اس ارشاد سے کہ میرا نام رکھو اور کنیت نہ رکھو (آپکی کنیت ابوالقاسم تھی) مراد یہ معلوم ہوتی ہے کہ نام اور کنیت دونوں کو جمع نہ کرو۔ کیوں کہ صحیح کی بعض روایات میں یوں بھی آتا ہے کہ کنیت رکھ لو اور نام نہ رکھو پس مراد دونوں کا اجتماع ہے تاکہ امتیاز نہ اٹھ جائے اور یہ بھی اسی زمانہ کیلئے مخصوص حکم معلوم ہوتا ہے۔

۹۶ اس باب میں امام بخاری نے یہ دکھایا ہے کہ آنحضرت صلعم کے صحابہ حدیثوں کو لکھ بھی لیتے تھے۔ اور آپ خود بھی لکھوا دیتے تھے۔ یہ تاریخی واقعات ہیں۔ اور منکرین حدیث ایسے تاریخی واقعات کو رد کر کے گویا تاریخ کو بایں اعتبار سے ساقط کرتے ہیں۔

۳ ھل عندکم سے مراد یہ معلوم ہوتی ہے کہ اہل بیت نبوی کے پاس سوائے قرآن کے کچھ اور بھی ہے۔ اس کا جواب حضرت علی رض نے دیا کہ نہیں۔ ہاں فہم ہے جو ہر مسلمان کو دیا گیا۔ وہ ہم کو بھی دیا گیا۔ اس سے اس خیال کی نفی ہوتی ہے کہ کوئی باطنی علم حضرت علی رض کو الگ دیا گیا تھا۔ اور ایک تحریر کا ذکر کیا ہے۔ جس میں دیت کا ذکر تھا۔ اور قیدیوں کے چھوڑنے کی ترغیب اور یہ بات کہ کافر کے عوض مسلمان نہ مارا جائے۔ کیونکہ وہ زمانہ باہم جنگ کا تھا۔ چنانچہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک ذمی کافر کو اگر مسلمان مار دے تو سزائے قتل اس کو دی جائے گی۔ بعض دوسری احادیث سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ اس کاغذ میں کچھ اور احادیث بھی لکھی ہوئی تھیں۔ فہم کے عام کرنے میں یہ بتایا ہے کہ جس طرح ایک مسلمان قرآن سے کچھ فہم حاصل کر کے بیان کر سکتا ہے دوسرا بھی کر سکتا ہے ایسے ہی قسطلانی شرح بخاری میں ہے کہ اس سے سماعت کا جواز نکلتا ہے۔ کہ ایک عالم قرآن کریم سے کسی ایسی بات کا استخراج کرے جو مفسرین سے منقول نہیں ہے ۔

إِلَّا الْإِذْخِرَ إِلَّا الْإِذْخِرَ (۹۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

سوائے اذخر کے سوائے اذخر کے ۱؎ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ میں سے

عَلَيْهِ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ

مجھ سے بڑھ کر کوئی حدیث بیان کرنے والا نہیں سوائے اسکے کہ عبداللہ بن عمرو کو ایک خصوصیت حاصل ہے کہ وہ

يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ (۹۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

لکھتے تھے اور میں نہیں لکھتا تھا ۲؎ ابن عباس سے روایت ہے کہا جب نبی صلعم کی بیماری بڑھ گئی تو فرمایا

وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ

میرے پاس لکھنے کا سامان لاؤ میں تمہیں ایک کتاب لکھ دوں اسکے بعد تم گمراہ نہ ہو حضرت عمر نے کہا

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ

کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر بیماری کا غلبہ ہے اور ہمارے پاس اللہ کی کتاب موجود ہے جو ہمارے لیئے بس ہے لوگوں نے

اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ النَّبِيِّ التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ

اختلاف کیا اور بہت شور ہوگیا فرمایا میرے پاس سے اٹھ جاؤ اور میرے پاس جھگڑنا مناسب نہیں تب ابن عباس یوں کہتے ہوئے نکلے مصیبت

الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ

بڑی مصیبت وہ ہے جو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے لکھوانے کے درمیان حائل ہوگئی ۳؎

۱؎ قتل یا فیل کا لفظ راوی کے نزدیک مشتبہ ہے مگر ابو ہریرہ سے فیل و للاوا لفظ ہونا اور یہ بتایا ہے کہ باوجود یکہ اسوقت بت پرست بیں گھر کے متولی تھے پھر بھی اللہ تعالیٰ اپنے ہے ایسے دشمن کے منصوبہ سے جس کی غرض اسکو تباہ کرنا تھا بچا لیا پس جب اللہ تعالیٰ اس کی یہ عزت کرتا ہے کہ اسکو اس طرح دشمنوں سے محفوظ رکھتا ہے تو یہ حکم دیا کہ مسلمان بھی اس کی حرمت کا پاس کریں البتہ قصاص کے طور پر قاتل کے قتل کو جائز

۲؎ یہاں بظاہر مراد یوں معلوم ہوتی ہے کہ ابوہریرہ کہتے ہیں کہ عبداللہ بن عمرو بن العاص مجھ سے زیادہ حدیث روایت کرتے ہیں کیونکہ وہ لکھ لیتے تھے ۔ مگر امر واقعہ یہ ہے کہ حضرت ابوہریرہ کی روایت کی ہوئی احادیث عبداللہ بن عمرو کی روایت کی ہوئی احادیث سے بہت زیادہ ہیں یعنی حضرت ابوہریرہ کل پانچ سو اڑتیس سو احادیث مرفوعی ہیں اور حضرت عبداللہ بن عمرو سے سات سو پس یہاں الا استثنائے منقطع ہے یعنے ابوہریرہ کہتے ہیں کہ حدیث کی روایت میری زیادہ ہے ۔ مگر عبداللہ بن عمرو کو مجھ پر فوقیت ہے کہ وہ احادیث کو لکھ لیتے تھے اور میں نہیں لکھتا تھا ۔ بعض نے کہا کہ عبداللہ بن عمرو سے کسی روایت کی وجہ یہ ہے کہ وہ بعد فتوحات مصر میں چلے گئے اور ان کو زیادہ روایت کا موقعہ نہیں ملا اور حضرت ابوہریرہ مدینہ میں رہے اور آنحضرت صلعم کے بعد سو تابعین نے آپ سے حدیث کی روایت کی ہے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم کی وفات کے بعد حضرت ابوہریرہ نے بھی احادیث کو لکھا ہے ۔ چنانچہ ابن وہب نے یہ بیان کیا ہے (دیکھو فتح الباری) کہ حسن بن عمر بن لبیطہ کہتے ہیں کہ حضرت ابوہریرہ نے میرا ہاتھ پکڑا اور صحیفہ کے آگے ہوئے کا مفہوم بتایا ۔

۳؎ اس حدیث کو امام بخاری متعدد مقامات پر مکرر لائے ہیں اور زیادہ تفصیل کے ساتھ باب مرض النبی صلعم میں لائے ہیں ۔ جہاں یہ بھی مذکور ہے کہ یہ جمعرات کے دن کا واقعہ ہے اور یہ بھی ذکر ہے کہ آپ نے اسی دن بعد میں تین باتوں کی وصیت فرمائی (۱) کہ مشرکین کو جزیرہ عرب سے نکال دیا جائے ۔ دوسری یہ کہ جو وفود باہر سے آئیں ان کی خاطر داری کی جائے اور انہیں عطیے دیئے جائیں ۔ اور تیسری بات ابن عباس بھول گئے ۔ اب حدیث کے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم کچھ لکھوانا چاہتے تھے مگر حضرت عمر مانع ہوئے ۔ اور خود ابن عباس کیطرف بھی یہ لفظ منسوب ہیں کہ اس کا نہ لکھا جانا بڑی مصیبت تھی ۔ لیکن واقعات بتاتے ہیں کہ یہ نتیجہ صحیح نہیں ۔ فرض کرلو کہ حضرت عمر رضؓ نے قلم دوات نہ لانے دی ۔ مگر کیا حضرت عمر رضؓ نے آنحضرت صلعم کو بولنے سے بھی روک دیا تھا ۔ کیا آپ پھر بھی زبانی نہ فرما سکتے تھے ۔ کیا اس سے پہلے آپ ساری تعلیم جو امت کو دیتے رہے لکھوا کر دیتے رہے اور زبانی کچھ نہ فرمایا کرتے تھے یا جو کچھ فرماتے تھے زبانی فرمایا کرتے تھے اور لکھا کر دینے کی ضرورت نہ ہوتی تھی اور ابن عباس کی ہی حدیث میں یہ لفظ بھی ہیں کہ تین باتوں کی وصیت بھی سہ سیدان لجد سہ سوقت آپنے کی جن میں سے ایک اس قدر غیر ضروری بھی تھی کہ ابن عباس سے بھول گئے تو کیا اس اہم ہر کو آپ زبانی نہ بیان کر سکتے تھے جس کے بغیر لوگوں کے گمراہ ہوجانے کا خطرہ تھا ۔ سکوبھی بھیجو دو یہ جمعرات کا دن تھا اور آپ نے دوشنبہ کے دن وفات پائی ۔ یہ چار دن جو درمیان میں گذرے کیا ان میں آپ قلم دوات منگوا کر یہ بات نہ لکھوا سکتے تھے ؟ حالانکہ اس دوران میں آپ کی طبیعت سنبھل بھی گئی تھی ۔

جوابات حدیث سے صاف نظر آتی ہے وہ یہ ہے کہ یہ تو حضرت ابن عباس کیطرف غلط بات منسوب کیگئی ہے یا انہوں نے سمجھنے میں غلطی کھائی حدیث میں شروع ہوتی ہے اشتد برسول اللہ صلعم وجعہ یعنے آنحضرت صلعم کی موت سخت تکلیف تھی ۔ حضرت عمر رضؓ نے اس تکلیف کو ہی دیکھکر کہا کہ ایسی حالت میں اور مزید تکلیف لکھنے کی آپ کو نہ دو ۔ یہ نہیں کہا کہ آنحضرت کی بات نہ سنو ۔ اور ساتھ ہی کہا حسبنا کتاب اللہ بس اتنا کہ آنحضرت صلعم نے حضرت ابن عباس کے بیان کے مطابق سکوت اختیار فرمایا اور اس اہم معاملہ کا جو گمراہی سے بچنے کے لیئے لکھکر دینا چاہتے تھے ذکر تک نہ کیا ۔ تین باتوں کی وصیت بھی سہ سیدان کی مگر یہ فرمایا کہ وہ بات کیا تھی چار دن زندہ بھی رہے مگر سہات کا ذکر تک نہ کیا اور بات ایسی اہم تھی کہ اس سے امت گمراہی سے بچتی تھی اب بظاہر ہر کہ کوئی ایک بات جو امت کو گمراہی سے بچاسکے وہ حضرت علی رضؓ کی خلافت نہیں ہوسکتی ۔ کیونکہ بالآخر خلیفہ تو حضرت علیؓ ہو گئے وہ کونسی بات تھی جو حضرت علیؓ نے بعد میں اپنی خلافت میں کر دکھائی جو پہلے کر دکھاتے تو مسلمانوں کو گمراہی سے بچا لیتی ۔ حضرت ابوبکر کی وہ کون سی غلطی تھی جس کی وجہ سے امت محمدیہ گمراہ ہو گئی واقعات سے تو یہی معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابوبکر نے جس دانشمندی اور جس استقلال کیساتھ اسلام کی کشتی کو سنبھالا دوسرا کوئی اسرتا کر وقت میں اس کا اہل نہ تھا ۔ تمام تاریخ و نیر دشمنوں تک ان کے مداح ہیں گمراہی سے بچانے والی بات ایک ہی تھی کہ مسلمان اس کتاب کو مضبوط پکڑیں جو اللہ تعالیٰ نے محمد صلعم کے ذریعہ ان کی طرف بھیجی تھی (اعتصموا بحبل اللہ جمیعا) آج بھی اگر مسلمان اپنی اپنی روایات اور راؤں کی بجائے قرآن کریم کو مضبوط پکڑیں تو گمراہی سے نکل سکتے ہیں اور دوسرے اسکے کوئی دوسری بات نہیں جو گمراہی سے نکال سکے ۔ اور وہی بات حضرت عمر رضؓ نے کہدی حسبنا کتاب اللہ اور جب لوگوں نے حضرت عمر رضؓ کے ایسا فرمانے پر کچھ شور کیا تو آنحضرت صلعم نے فرمایا قوموا عنی میرے پاس سے اٹھ جاؤ ۔ یہ جھگڑا کیسا ۔ اس موقعہ پر حضرت عمر رضؓ کی رائے کا آنحضرت صلعم سے موافق ہونا اور فی الحقیقت حضرت عمر رضؓ کے صائب الرائے انسان تھے کہ کئی دفعہ آپکی رائے کا وحی الٰہی سے بھی موافق ہونا ۔ اور پھر دفعہ جب آنحضرت صلعم نے ایک صحابی سے کہا کہ جو شخص صدق دل سے لا الہ الا اللہ کہدے وہ جنت میں داخل ہوگا ۔ اور وہ سمجھے کہ اسکی خبر لوگوں کو دیدوں تو حضرت عمر انہیں لوٹا لائے اور رسول اللہ صلعم سے عرض کیا کہ کہیں لوگوں کو اس سے غلط فہمی ہوگی تو آنحضرت صلعم نے حضرت عمر کی رائے کو پسند کیا ۔ پس ایک طرف بات وہ جو یقینی اور قطعی طور پر ایک ہی بات ہے جو امت کو گمراہی سے بچا سکتی ہے ۔ دوسری طرف ۔ کیا کہہ دالا وہ صائب الرائی اور صاحب العلم جس کی رائی کا وحی الٰہی سے توافق ہوجاتا تھا ۔ (باقی صفحہ ۴۶ پر ملاحظہ فرمایئے)

بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ (۱۰۰) عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى

باب رات کے وقت تعلیم اور وعظ — ام سلمہ سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَاذَا اُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا

ایک رات اٹھے اور کہا سبحان اللہ آج رات کیا کیا فتنے اترے ہیں اور کیا کیا

فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ اَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْاٰخِرَةِ

خزانے کھلے ہیں حجروں والیوں کو جگاؤ بہت سی دنیا میں لباس پہننے والی ہیں جو آخرت میں ننگی ہوں گی

بَابُ السَّمَرِ بِالْعِلْمِ (۱۰۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلّٰى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب علم کی باتیں رات کو کرنا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے

وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي اٰخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ اَرَاَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هٰذِهٖ فَاِنَّ رَاْسَ مِائَةٍ

اپنی اخیر عمر میں ہمیں عشا کی نماز پڑھائی جب سلام پھیرا کھڑے ہو گئے اور فرمایا اس رات کو یاد رکھو کہ اس سے اکیسو سال بعد ان

سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقٰى مِمَّنْ هُوَ عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ اَحَدٌ (۱۰۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ

لوگوں میں سے جو اسوقت زمین پر ہیں کوئی زندہ نہیں رہیگا ۲ ابن عباس سے روایت ہے کہا میں ایک رات اپنی خالہ

خَالَتِي مَيْمُوْنَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میمونہ بنت الحارث نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی کے ہاں سویا

عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلّٰى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ اِلٰى مَنْزِلِهٖ فَصَلّٰى اَرْبَعَ

اور اس رات نبی صلعم ان کے پاس تھے تو نبی صلعم نے عشا کی نماز پڑھی پھر اپنے گھر کی طرف آئے اور چار

رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَيِّمُ اَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ

رکعتیں پڑھیں پھر سو گئے پھر اٹھے اور کہا لڑکا سو گیا یا کوئی اسکی مثل بات پھر نماز میں کھڑے ہوئے

يَسَارِهٖ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهٖ فَصَلّٰى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتّٰى سَمِعْتُ

اور میں آپ کی بائیں طرف کھڑا ہو گیا تو آپ نے مجھے اپنی دائیں طرف کر لیا اور آپ نے پانچ رکعتیں پڑھیں پھر دو رکعتیں پڑھیں پھر سو گئے یہاں

غَطِيطَهٗ اَوْ خَطِيطَهٗ ثُمَّ خَرَجَ اِلَى الصَّلٰوةِ بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ (۱۰۳) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ

تک کہ میں نے آپ کے خراٹے کی آواز سنی پھر آپ نماز کیلئے نکلے ۳ باب علم کا یاد رکھنا ابوہریرہ سے روایت ہے

قَالَ اِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ اَكْثَرَ اَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْلَا اٰيَتَانِ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُوا

کہا لوگ کہتے ہیں ابوہریرہ بہت حدیثیں بیان کرتا ہے اور اگر اللہ کی کتاب میں دو آیتیں نہ ہوتیں تو میں کوئی حدیث بیان نہ کرتا پھر پڑھتے

اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَآ اَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالْهُدٰى اِلٰى قَوْلِهِ الرَّحِيْمُ اِنَّ اِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ كَانَ

وہ لوگ جو چھپاتے ہیں جو ہم نے کھلی دلیلیں اور ہدایت سے اتاریں اللہ تعالیٰ کے قول رحیم تک (سورہ بقرہ) ہمارے بھائیوں مہاجرین کو بازار وں

(بقیہ از صفحہ ۴۵) پھر ۱۰۰ آنحضرت صلعم کا ان لوگوں کو جگانا جو نیند میں پڑے ہوں اور سب باتیں صاف بتاتی ہیں کہ آنحضرت صلعم یہی کہنا چاہتے تھے جو حضرت عمر نے کہا بلکہ اسلئے آپ نے اس کے کہنے کی ضرورت سمجھی نہ لکھنے کی۔ اس حدیث میں اگر کسی حدیث کے آپ مرض الموت میں لکھوانے کے ارادہ کا ثبوت ملتا ہو تو حضرت ابوبکر کی خلافت جیسا کہ صحیح مسلم کی حدیث میں ہے عن عائشہ قالت قال لی رسول اللہ صلعم فی مرضہ ادعی لی ابابکر ابالک واخاک حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنی متمن ویقول قائل انا اولی ویابی اللہ والمومنون الا ابابکر یعنی حضرت عائشہ کہتی ہیں کہ رسول اللہ صلعم نے اپنی بیماری میں مجھ سے فرمایا کہ ابوبکر کو بلاؤ اپنے باپ اور اپنے بھائی کو بلاؤ تاکہ میں ایک تحریر لکھ دوں میں ڈرتا ہوں کہ کوئی تمنی کرنے والا تمنی کرے اور کوئی کہنے والا کہے کہ میں زیادہ حقدار ہوں اور اللہ اور مومن سوائے ابوبکر کے اور کسی کو منظور نہیں کرتے اور وہ ہماری نے بھی بتا دیا کہ ابوبکر کی خلافت نے مسلمانوں کو بچایا اور اسلام کو از سر نو زندگی دی لیکن حدیث کے الفاظ سے بات پہ دلالت کرتی ہیں وہی ہے کہ آنحضرت صلعم مسلمانوں کو کتاب اللہ کے مضبوط پکڑنے کی نصیحت کرنا چاہتے تھے وہی بات حضرت عمر نے کہدی ہاں لوگوں نے اختلاف کیا اور ہنگامہ کیا اور وہ اختلاف اور ہنگامہ اس اختلاف کا پیش خیمہ تھا جو بعد میں امت میں ہوا اور ہی اسلام کی سب سے بڑی مصیبت ہے۔

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ رات کو علم سیکھنا یا سکھانا منع نہیں ہے صواحب الحجر سے مراد آپ کی بیویاں ہیں ان کو جگانے کو کہا تاکہ وہ بھی سمجھ لیں کہ خدا کی رحمتوں کا وارث انسان اپنے اعمال سے ہوتا ہے نہ تعلق جسمانی سے فتنے یا خزانے جو آپکو دکھائے گئے وہ وہی معلوم ہوتے ہیں جن سے آپکی امت کا تعلق تھا۔ ۲ سمعرات کو بات کرنے کو کہتے ہیں۔ یہاں صرف فی الحال خبر دینا مراد ہے۔ دوسری روایت میں ہے کہ یہ آپ کی وفات سے صرف ایک ماہ قبل کا واقعہ ہے آنحضرت صلعم کا یہ فرمانا کہ آج کی رات سے ایک سو سال بعد ان لوگوں میں سے جو اسوقت موجود ہیں کوئی زندہ نہ رہیگا۔ ایک عظیم الشان پیشگوئی اپنے اندر رکھتا ہے۔ خواہ وہ جزیرہ عرب کے متعلق ہو جو کل دنیا کے لیکن یہ امر ثابت ہے کہ آخری صحابی ابوالطفیل عمرو بن واثلہ تھے جنہوں نے ۱۰۰ ہجری میں انتقال کیا۔ پس یہ ایک زبردست شہادت آپکی صداقت پر ہے حضرت خضر علیہ السلام کی وفات پر اسی حدیث سے استدلال کیا گیا ہے۔ مگر اسکی ضرورت نہیں کیونکہ ان کی حیات کا کوئی ثبوت ہی نہیں۔ ۳ اس حدیث میں صرف اسی قدر ہے کہ آپنے فرمایا نام الغلیم کیا بچہ سو گیا۔ مگر اسی حدیث کے دوسرے طریق میں جو کتاب التفسیر میں ہے یہ آتا ہے کہ آپ نماز کے بعد ایک گھڑی اپنی بیوی سے باتیں کیں اس سے معلوم ہوا کہ نماز عشا کے بعد بات کرنا مطلق حرام نہیں البتہ بے ضرورت باتیں کرنا اچھا نہیں جیسا کہ دوسری جگہ آئیگا یہاں آپ کا نماز میں جانا ضروری تھا اس لئے آپ نے باتیں کیں۔ یہ حدیث زیادہ تفصیل کیساتھ ۱۹ اور ۱۵۲ پر بیان ہوئی ہے اور ۱۵۲ پر ترجمہ کرتا ہوں تو علاوہ اختلاف لفظی کے کمیں کم و بیش ہونا بھی معلوم ہو جائیگا۔

يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة

میں خرید و فروخت۔ مشغول رکھتی تھی اور ہمارے انصاری بھائیوں کو اپنے مالوں پر کام کاج مشغول رکھتا تھا اور ابوہریرہ

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

پیٹ بھرنے کے لیے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ لگا رہتا اور ایسے موقعوں پر حاضر رہتا جہاں وہ حاضر نہ ہو سکتے اور ان باتوں کی

(۱۰۴) عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط

حفاظت کرتا جن کی وہ حفاظت نہیں کر سکتے تھے۔ ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میں آپ سے بہت سی باتیں سنتا ہوں جنہیں بھول جاتا ہوں

رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيئا بعد (۱۰۵) عن

فرمایا اپنی چادر بچھا دے اسے بچھا دیا تو آپ نے اپنے دونوں ہاتھوں سے اس میں ایک لپ ڈالا پھر فرمایا اسے اپنے ساتھ لگا لو میں نے لگا لیا اس کے بعد میں کچھ نہ بھولتا ۱۲

أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے دو علم کی باتیں محفوظ رکھیں ان میں سے ایک کو تو میں نے پھیلا دیا

فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الاستصات للعلماء

اور دوسری کو اگر میں پھیلاؤں تو یہ میری نالی کاٹی جائے بخاری کہتا ہے بلعوم کھانے کی نالی ہے ۱۲ باب علما کے لئے خاموش رہنا

(۱۰۶) عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا

جریر سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے حجۃ الوداع میں اسے کہا کہ لوگوں کو چپ کراؤ پھر فرمایا میرے بعد کافر نہ ہو جانا

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم

کہ ایک دوسرے کی گردنیں کاٹنے لگو ۱۲ باب عالم سے پوچھنا واجب ہے کہ جب اس سے پوچھا جائے لوگوں میں بڑا عالم کون ہے

فيكل العلم إلى الله تعالى (۱۰۷) عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي

تو علم کو اللہ تعالیٰ کے سپرد کرے سعید بن جبیر سے روایت ہے کہا میں نے ابن عباس سے کہا کہ نوف بکالی کہتا ہے کہ

يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا

موسے بنی اسرائیل کے موسے نہیں وہ کوئی اور موسیٰ ہیں کہا اللہ کا دشمن جھوٹ بولتا ہے

أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني

ابی بن کعب نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے بیان کیا فرمایا موسیٰ نبی اسرائیل میں خطبہ پڑھنے کو کھڑے ہوئے

إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عز وجل عليه

ان سے پوچھا گیا لوگوں میں بڑا عالم کون ہے کہا میں بڑا عالم ہوں ۱۲ تو اللہ تعالےٰ نے ان پر عتاب کیا

---

۱ حضرت ابوہریرہ کے حفظ پر امام شافعی نے کہا ہی احفظ من ابی ھریرۃ فی حصرہ یعنی اپنے زمانہ میں سب سے زیادہ حدیث کو محفوظ رکھنے والے تھے اور حضرت ابن عمر نے ان کے جنازہ پر کہا کہ وہ مسلمانوں کیلئے نبی صلعم کی حدیث کو محفوظ رکھتے تھے۔ اور بخاری نے تاریخ میں اور بیہقی نے بیان کیا ہے کہ وہ مسجد کے بڑے بڑے صحابیوں میں بیٹھتے تھے اور کسی حدیث کا ذکر کیا تو بعض نے اسے نہ پہچانا مگر مراجعت کے بعد اسے تسلیم کیا اور یہ کئی بار ہوا اسکے راوی محمد بن عمارہ کہتے ہیں میں نے اسدن بابا تاکہ وہ حدیثوں کو سب سے زیادہ محفوظ رکھنے والے ہیں ۱۲ ایسا ہی ترمذی نے ابن عمر رضہ سے روایت بیان کی ہے کہ انہوں نے حضرت ابوہریرہ کو کہا کنت الزم رسول اللہ صلعم و احوفنا بحدیثہ یعنی تم ہم سب سے زیادہ رسول اللہ صلعم کے ساتھ رہتے تھے .....

..... اور ہم سب سے زیادہ آنحضرت ۱۲

کی حدیث کو پہچانتے ہو۔ غرض حضرت ابوہریرہ کی طبیعت میں شروع سے ہی یہ شوق تھا کہ آنحضرت صلعم کی باتوں کو یاد رکھیں اور جمع کریں اسلئے بہت سی باتیں جن کو دوسرے محفوظ نہیں رکھ سکے انہوں نے محفوظ رکھیں اس حدیث میں وہ کہتے ہیں کہ لوگوں کو تعجب ہوتا ہے کہ میں نبی صلعم سے بہت حدیثیں بیان کرتا ہوں تو اسکی وجہ یہ ہے کہ میں کوئی شغل تجارت وغیرہ کا نہ رکھتا تھا حضرت ابوہریرہ اصحاب صفہ میں سے تھے اور نبی کریم صلعم کی باتوں اور واقعات کو محفوظ رکھنے کا شوق بھی ابتداء سے ان کو تھا اسلئے فرمایا کہ اگر یاد جاتا رہنے کے ڈر سے میں بیان نہ کروں تو اللہ تعالیٰ کے حکم کی مخالفت ہوتی ہے۔ کیونکہ وہ فرماتا ہے کہ ہدایت کی باتوں کو چھپانا نہیں چاہیئے ۲ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حضرت ابوہریرہ کو کس قدر شوق نبی صلعم کے کلام کے محفوظ رکھنے کا تھا۔ سو اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوہریرہ کے حافظہ کو تقویت عطا فرمائی اور لب ہلانے کی بھی ضرورت نہ رہی ۳ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حضرت ابوہریرہ کو کس قدر شوق نبی صلعم کے کلام کے محفوظ رکھنے کا تھا۔ سو اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوہریرہ کے حافظہ کو تقویت عطا فرمائی اور لب ہلانے کی بھی ضرورت نہ رہی ۱۲ کیلئے ایک زنبیل کے طور پر تھا۔ ۴ وعاءین سے مراد دو علم کی باتیں ہیں۔ ایک حامل جو ہدایت سے تعلق رکھتے ہیں ان کے متعلق حضرت ابوہریرہ پہلی حدیث میں بیان فرما چکے کہ ان کو میں نہیں لکھ سکتا۔ ورنہ وعید الٰہی کے نیچے ہو جاؤں گا۔ دوسری بات فتن وغیرہ کا ذکر ہے جس کا تعلق دین سے نہیں ہوا کرتا کے بیان کرنے میں مشکلات بھی ہوتی ہیں۔ چنانچہ ایک روایت میں ہے کہ حضرت ابوہریرہ دعا کیا کرتے تھے اعوذ باللہ من راس الستین و امارۃ الصبیان یعنی ساٹھ کے سر سے یعنی ۶۰ ہجری کے اور لڑکوں کی امارت سے پناہ مانگتا ہوں۔ یہ وہ سال تھا جس میں یزید امیر بنایا گیا حضرت ابوہریرہ اسکی خلافت سے ایک سال پہلے فوت ہو گئے۔ ۵ یہاں بھی کافر ہونے سے مراد نے اصطلاحی دائرہ اسلام سے خارج ہو جانے بلکہ کفر کے فعل سے مشابہ فعل کرنا مراد ہے۔ کیونکہ مسلمانوں کا خون ایک حد تک ہر قسم کا گیا ہے جب سلطان ایک حد تک سرکشی کرنے لگے تو وہ گویا کافروں کے فعل سے مشابہت پیدا کرتے ہیں اور فعل کفر کا ارتکاب کرتے ہیں وجہ یہی ہے کہ انہیں تسدیداً کافر کہدیا ہے۔ ۶ وف بکالی تابعین میں سے علم اور الم میں حضرت ابن عباس کے خاص شاگرد تھے میں یعنی خلاف حدیث ایک بات سن کر استعجاباً فرمانے لگے کیا یہ حضرت ابن عباس کا یہ فعل کوئی سند میں ہیں نوف نے حضرت صلعم کا لینا ہے کہ حضرت ابن عباس سے۔ ۷ یہی حدیث پہلے دو دفعہ گذر چکی ہے دیکھو مگر حدیث ۳ و ۹ پر نوٹ ان دونوں جگہ میں کیا گیا ہے۔ علم فقال انا اعلم یعنی حضرت موسیٰ سے سوال کیا گیا کہ سب لوگوں میں بڑا عالم کون ہے تو فرمایا میں سب سے بڑا عالم ہوں یوں لفظ ہو ھل تعلم احدا اعلم منک قال لا یعنی حضرت موسیٰ سے کسی نے پوچھا کہ آپ سے کسی شخص کو جانتے ہیں جو آپ سے بڑا عالم ہو تو انہوں نے فرمایا نہیں اس سے معلوم ہوا کہ قصوں کی روایت میں الفاظ میں کمی بیشی ہو جاتی ہے کسی راوی نے جو مفہوم سمجھا اسکے مطابق الفاظ استعمال کر لئے جو لوگ حدیثوں کے ایک ایک لفظ کو رسول اللہ صلعم کی زبان سے سمجھ کر ادا کرنے کی قوت رکھتے ہیں وہ حدیث کے مرتبہ میں غور کر کے دین کو نقصان پہنچاتے ہیں ۱۲

إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ

کہ انہوں نے علم کو اللہ کی طرف نہ لوٹایا پس اللہ تعالیٰ نے انکی طرف وحی کی کہ میرے بندوں میں سے ایک بندہ دو دریاؤں کے ملنے کی جگہ پر ہے وہ

أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ

تجھ سے زیادہ علم رکھتا ہے۔ کہا اے میرے رب میں کس طرح اسکے پاس جاؤنگا تو انہیں کہا گیا کہ زنبیل میں ایک مچھلی رکھ لو جہاں وہ گم ہوجائے وہیں وہ ہوگا

ثُمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ

سو وہ چلے اور انہوں کے ساتھ ان کے خادم یوشع بن نون بھی چلے میں بھی ایک مچھلی زنبیل میں رکھ لی یہاں تک کہ وہ صخرہ کے پاس پہنچے

وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى

اپنے سر زمین پر رکھے اور سو گئے تو مچھلی زنبیل سے نکل گئی اور دریا میں رستہ بنا لیا اور موسیٰ

وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا

اور اسکے خادم کو تعجب تھا پھر وہ رات اور دن کا باقی حصہ چلے جب صبح ہوئی موسیٰ نے اپنے خادم سے کہا ہمارا کھانا لاؤ اس

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي

سفر سے ہم کو تکان ہوگیا اور موسیٰ کو تکان نہ ہوئی تھی جب تک کہ اس جگہ سے آگے نہ نکل

أُمِرَ بِهِ فَقَالَ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ

گئے جس جگہ کا انہیں حکم تھا تو ان کے خادم نے کہا کہ آپ نے دیکھا جب ہم نے صخرہ پر کر بسیرا کیا تھا تو میں مچھلی بھول گیا موسیٰ نے کہا یہی ہے جو

مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ

ہم چاہتے تھے سو دونوں اپنے پاؤں کے نشانوں پر واپس لوٹے یہاں تک کہ جب صخرہ کے پاس پہنچے تو ایک شخص کپڑا لپیٹے ہوئے موجود تھا

فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ

موسیٰ نے سلام کیا خضر نے کہا تیرے ملک میں سلام کہاں سے آیا کہا میں موسیٰ ہوں کہا

مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ

بنی اسرائیل کے موسیٰ کہا ہاں کہا کیا میں تمہارے ساتھ چلوں اس شرط پر کہ تم مجھے سکھاؤ جو بھلائی کی بات تم

رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ

نہیں سکھائی گئیں کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کر سکو گے اے موسیٰ اللہ کے علم سے مجھے ایک علم حاصل ہے جو اس نے مجھے

لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا

سکھایا تم سے نہیں جانتے اور تمہیں ایک علم حاصل ہے جو اللہ نے تمہیں دیا میں اسے نہیں جانتا کہا اگر اللہ نے چاہا تو تم مجھے صابر پاؤ گے

وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا

اور میں کسی کام میں تمہاری نافرمانی نہیں کرونگا پس دونو دریا کے کنارے چلے ان کے پاس کشتی نہ تھی اتنے میں ایک کشتی

سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ

ان کے پاس سے گزری تو انہوں نے ان سے کہا کہ ہمیں سوار کر لیں خضر پہچانے گئے تو انہوں نے ان دونوں کو بغیر کرایہ کے سوار کر لیا

عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ

پس ایک چڑیا آئی اور کشتی کے کنارہ پر بیٹھ گئی پھر ایک یا دو چونچیں دریا میں خضر نے کہا

يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَنَقْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ

اے موسیٰ میرا اور تمہارا علم اللہ کے علم سے کچھ نہیں گھٹا مگر جو اس چڑیا کی دریا میں چونچ کی طرح ہے

فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ

پھر خضر کشتی کے تختوں میں سے ایک تختہ کی طرف متوجہ ہوئے اور اسے اکھیڑ ڈالا موسیٰ نے کہا ان لوگوں نے ہمیں بغیر کرایہ سوار کیا

عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

تم نے ان کی کشتی کا قصد کیا اور اس میں چھید کر دیا تاکہ ان لوگوں کو جو اس میں ہیں غرقی کر دو کہا کیا میں نے تجھ کو کہ تو میرے ساتھ صبر نہیں

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ

کر سکو گے کہا اس پر گرفت نہ کیجئے جو میں بھول گیا اور میرے معاملہ کو تنگی میں نہ ڈالیے کہا یہ پہلا معاملہ

مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ

موسیٰ سے بھول کر ہوا - پھر چلے تو ایک لڑکا لڑکوں کے ساتھ کھیل رہا تھا خضر نے اس کے سر کو اوپر سے پکڑا

أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

اور اپنے ہاتھ سے اُسکے سر کو الگ کر دیا موسےٰ نے کہا تم نے ایک معصوم جان کو بغیر جان کے مار ڈالا - کہا کیا میں نے

لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا

تمہیں نہیں کہا تھا کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کر سکو گے - پھر چلے یہاں تک کہ ایک گاؤں والوں کے پاس پہنچے اس کے رہنے والوں سے

أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ الْخَضِرُ

کھانا مانگا تو انہوں نے انکو کھانا دینے سے انکار کیا پھر انہوں نے اس میں ایک دیوار پائی جو گرنے کو تیار تھی خضر نے اپنے ہاتھ سے

بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ

اشارہ کیا پھر اسے سیدھا کیا - موسےٰ نے انہیں کہا اگر تم چاہتے تو اس کی مزدوری لے لیتے - کہا یہ میرے اور تمہارے

بَيْنِي وَبَيْنِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ

درمیان جدائی ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ موسےٰ پر رحم کرے ہم چاہتے ہیں کہ وہ صبر کرتے یہاں تک کہ ہم سے

عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا بَابٌ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا (رم ۱۰۸) عَنْ أَبِي

کچھ اور حالات پھر بیان کئے جاتے ۱۰ باب ایک شخص بیٹھے ہوئے عالم سے کھڑا ہو کر سوال کرے ابو موسیٰ سے

مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ

روایت ہے کہا ایک شخص نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا - اور کہا یا رسول اللہ اللہ کی راہ میں جنگ کرنا

اللهِ فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ

کیا ہے کیونکہ ہم سے ایک شخص غضب میں آکر جنگ کرتا ہے اور کبھی غیرت کی وجہ سے جنگ کرتا ہے آپ نے اپنا سر اسکی طرف اٹھایا کہا اور

إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ

اس لئے اسکی طرف سر اٹھایا کہ وہ کھڑا تھا پھر کہا جو شخص جنگ کرتا ہے اسلئے کہ اللہ کا بول بالا ہو وہ اللہ کی راہ میں ہے

بَابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ (رم ۱۵) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (مکرر ۷۵)

باب کنکریاں مارتے وقت سوال کرنا اور جواب دینا دیکھو حدیث ۷۵ ۳

۱۰ ماخص علی وعلیٰ من علم اللہ تعالیٰ الاکتفۃ ھذہ الخصوصیۃ من الاستغناء منقطع ہے یعنی میرا اور تمہارا علم خدا کے علم سے گھٹتا کچھ نہیں بلکہ وہ اسکے مقابل میں ایسا ہے جیسے قطرہ سمندر کے مقابل میں سو دوسری روایت میں ہے ما علمی وعلمک فی جنب علم اللہ تعالیٰ.... یعنی میرا اور تمہارا علم اللہ کے علم کے مقابل میں ایسا ہے..... سر کے الگ کرنے سے مشار سر کا الگ کر دینا ہے یعنی قتل کر دینا..... جیسا کہ بدوا الخلق..... میں ہے فاخذ الخضر براسہ فقطعہ قوسین کی حدیثوں میں الفاظ عمرو بعد کے راویوں کے ہوتے ہیں بالخصوص اتنی لمبی حدیثوں میں ایسے الفاظ پر زیادہ زور نہیں دینا چاہیئے بلکہ زیادہ تر مفہوم کو ملحوظ رکھنا چاہیئے اس حدیث میں بعض اور ایسے الفاظ بھی ہیں جو قرآن کریم کی صراحت کے بالمقابل قابل قبول نہیں تین باتیں جن میں خضر نے ظاہر کے خلاف کام کیا - یہ بتانے کو ہیں کہ اول بعض وقت ظالم بادشاہ ہو تو ٹوٹی ہوئی کشتی سے کام چلا لینا بہتر ہے بالنسبت اسکے کہ آدمی بالکل کام نہ کرے پورا نہ کر سکے تو تھوڑا ہی سہی - اور دوم بعض وقت ایک شخص کی خطا کاریوں سے اس کا ہمیار لبریز ہوتا ہے - گو بظاہر اس کا قصور ثابت نہ ہو - بعض آثار میں ہے کہ یہ نوجوان لڑکا تھا اور ماں باپ کو قسم کھا کر یقین دلاتا تھا کہ وہ ایسا کام نہیں کرتا اور وہ اس سے تعاص نہ لینے دیتے تھے قرآن کریم کے الفاظ سے بھی ظاہر ہے کہ وہ مفسد تھا - اور سوم سخت تنگی کی حالت میں بھی خدا کے لئے کسی کا کام کر دینا ضروری ہوتا ہے - ہر ایک نبی کی زندگی میں بلکہ ہر ایک خادم نوع انسان کی زندگی میں ایسے امور پیش آتے ہیں - یہ بھی بتانا مقصود ہے کہ انبیاء کو بھی سارا علم غیب حاصل نہیں ہوتا - ۲ اس حدیث میں حصر کر دیا کہ قتال فی سبیل اللہ صرف وہی ہے جس میں غرض و نیت یہ ہو کہ اللہ کا بول بالا ہو - یعنے حق و انصاف کی حمایت میں ہو - محض غضب یا حمیت سے جنگ کرنا قتال فی سبیل اللہ نہیں ایسا ہی مال غنیمت کے لئے جنگ کرنا بھی فی سبیل اللہ نہیں اسیطرح ملک گیری کیلئے جنگ کرنا بھی فی سبیل اللہ نہیں کیونکہ وہ بھی مال کیلئے ہے - البتہ اگر یہ تینوں چیزیں ساتھ ہوں تو تعلیم کے خلاف ہوں تبلیغ دین میں جو لڑائیاں ہوئی ہیں اور ہوں تو اس میں بھی اصل غرض علائے کلمۃ اللہ ہی ہوگی - ۳ حدیث نمبر ۷۵ کو یہاں پھر لائے ہیں - وہاں یہی حدیث عبداللہ بن عمرو کی روایت سے یوں شروع ہوتی ہے کان رسول اللہ صلعم وقف فی حجۃ الوداع بمنیً للناس یسئلونہ اور یہاں ہے رایت النبی صلعم عند الجمرۃ وھو یسئل یعنی نبی صلعم کو جمرہ کے پاس دیکھا اور جمرہ چھوٹی کنکریوں کو کہتے ہیں جسکی جمع جمار ہے - اور منیٰ کے میدان میں اس مقام کو کہا جاتا ہے جہاں رمی جمار ہوتی ہے یعنے کنکریاں پھینکی جاتی ہیں اور خصوصیت سے جمرہ عقبہ کو کہا جاتا ہے اور دوسرے دو جمرات جمرۃ العلیٰ اور جمرۃ الوسطیٰ کہلاتے ہیں - چونکہ رمی جمار حج کے افعال میں سے ایک افضل ہونیکی وجہ سے عبادات کا رنگ رکھتا ہے اسلئے ۔۔۔۔ کہ ایسی قابل کسی دینی مسئلہ کا دریافت کرنا یا کہنا جواب دینا منع نہیں

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (۱۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ

باب اللہ تعالیٰ کا قول تمہیں تھوڑا ہی علم دیا گیا (سورہ بنی اسرائیل) عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ میں نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرِبٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ

ساتھ مدینہ کے غیر آباد حصہ میں جا رہا تھا اور آپ کھجور کی ایک چھڑی پر جو آپ کے پاس تھی ٹیک لگائے ہوئے تھے تو چند یہودیوں پر گزر ہوا انہوں نے ایک دوسرے

الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ

پوچھو تو اُن میں سے بعض نے کہا نہ پوچھو کوئی ایسی بات نہ کہدے جسے تم ناپسند کرو بعض نے کہا ہم آپ سے ضرور پوچھیں گے ایک شخص اٹھا اور کہا

فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى

ای ابوالقاسم روح کیا ہے آپ چپ رہے میں نے خیال کیا آپ کی طرف وحی ہو رہی ہے سو میں ٹھہر گیا جب وہ حالت آپ سے جاتی

عَنْهُ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ

رہی تو فرمایا تجھ سے روح کے متعلق سوال کرتے ہیں کہدو روح میرے رب کے حکم سے ہے اور انہیں تھوڑا علم دیا گیا ہے

إِلَّا قَلِيلًا ۝ بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الِاخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ

(سورہ بنی اسرائیل) ۱۲ باب جو شخص کسی پسندیدہ بات کو چھوڑ دے اس خوف سے کہ بعض لوگوں کی سمجھ اس حد تک نہ پہنچے

فَيَقَعُوا فِي أَشَدَّ مِنْهُ (۱۱) عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَائِشَةُ

تو وہ کسی بڑے گناہ میں پڑ جائیں اسود سے روایت ہے کہا مجھے ابن زبیر نے کہا کہ عائشہ تمہیں بہت سی باتوں کی

تُسِرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثَتْكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

کتنی تھیں تو کعبہ کے متعلق انہوں نے تم سے کیا کہا میں نے کہا مجھے کہا تھا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ

اے عائشہ اگر تیری قوم کفر سے نئی نئی نکلی ہوتی تو میں کعبہ کو توڑ دیتا اور اسکے

لَهَا بَابَيْنِ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ

دو دروازے بنا دیتا ایک دروازہ جس سے لوگ اندر جائیں اور ایک جس سے باہر نکل جائیں سو ابن زبیر نے ایسا کر دیا ۱۲

بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لَا يَفْهَمُوا وَقَالَ عَلِيٌّ

باب جو شخص بعض لوگوں کو کسی علم کی بات سے مخصوص کر لے دوسروں کو چھوڑ کر اس خیال سے کہ وہ نہ سمجھیں گے اور حضرت علی

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ

رضی اللہ عنہ نے کہا لوگوں سے وہ باتیں کہو جو وہ سمجھ سکیں کیا تم یہ چاہتے ہو کہ اللہ اور اُسکے رسول کو جھٹلایا جائے

(۱۱۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ

انس بن مالک سے روایت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا درانحالیکہ معاذ سواری پر آپکے پیچھے تھے اے معاذ

---

۱ روح قرآن کریم میں کئی جگہ میں آیا ہے اوحینا الیک روحا میں روح سے مراد قرآن شریف ہے یلقی الروح من امرہ میں کلام الٰہی مراد ہے ونفخ فیہ من روحہ میں تمیز یا عقل انسانی مراد ہے اور حضرت جبرئیل کو بھی الروح الامین کہا ہے۔ روح حیوانی بھی ایک روح ہے اس حدیث سے یہ معلوم نہیں ہوتا کہ کس روح کے متعلق یہود کا سوال تھا۔ امام بخاری صرف استدلال اسپر لائے ہیں کہ انسان کا علم خدا کے علم کے مقابلہ میں بہت کم ہے۔ البتہ جو واقعہ یہاں بیان ہوا ہے اسکے صحیح ہونے میں شک معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ یہ قصہ مدینہ کا ہے اور سورہ بنی اسرائیل جس میں یہ آیت آتی ہے ابتدائی مکی زمانہ کی نازل شدہ ہے ہاں یہ ممکن ہے کہ یہ وحی اسوقت نازل ہوئی ہو لیکن واقعہ درست ہو۔

۲ خانہ کعبہ سات مرتبہ بنایا گیا۔ اول حضرت آدم نے اسکو تعمیر کیا اول بیت وضع للناس۔ پھر حضرت ابراہیم و اسمٰعیل نے پھر عمالقہ نے پھر جرہم نے پھر قریش نے۔ جب رسول اللہ صلعم نے حجر اسود رکھا اور آپکی عمر اسوقت ۳۵ سال تھی۔ پھر حضرت عبداللہ بن زبیر نے پھر حجاج نے۔ اور بعض نے عمالقہ اور جرہم کے بنانے کا ذکر نہیں کیا۔ اور صرف پانچ مرتبہ بنانا لکھا ہے اس حدیث میں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم نے فرمایا کہ میرا جی اسکے دو دروازے کرنا چاہتا تھا ایک جس سے لوگ داخل ہوں دوسرا جس سے نکلیں تاکہ حاجیوں اور زائرین کو اندر آنے اور باہر نکلنے کی سہولت رہے۔ صحیح مسلم کی حدیث میں یوں آتا ہے لجعلتہا علی اساس ابراہیم فان قریشا حین بنت البیت استقصرت یعنی میں اسکو ان بنیادوں پر بناتا جو حضرت ابراہیم نے رکھی تھیں۔ کیونکہ قریش نے جب اُسے بنایا تو چھوٹا کر دیا اور مسلم کی ایک حدیث میں ہے کہ اُس کا دروازہ زمین کیساتھ کر دیتا اور ایک میں ہے کہ اسکے دو دروازے کر دیتا ایک شرقی ایک غربی۔ جب عبداللہ بن زبیر مکہ پر متقابض ہوئے تو انہوں نے اس وجہ سے کہ خانہ کعبہ کو آگ سے نقصان پہنچ چکا تھا۔ اسے از سر نو اسطرح پر بنایا جیسے انہوں نے حضرت عائشہ سے سنا تھا کہ آنحضرت صلعم بنانا چاہتے تھے۔ لیکن جب وہ مارے گئے تو حجاج نے پھر عبدالملک بن مروان کی اجازت سے دوبارہ قریش کی تعمیر پر بنا دیا۔ مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ عبدالملک نے طواف بیت کرتے ہوئے یہ کہا کہ ابن زبیر نے حضرت عائشہ پر یہ جھوٹ باندھا ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلعم سے یہ حدیث سنی تو حارث بن عبداللہ بن ابی ربیعہ نے کہا اے امیر المومنین ایسا مت کہئے میں نے ام المومنین کو یہ حدیث بیان کرتے ہوئے سنا ہے تب عبدالملک نے کہا اگر میں دوبارہ تعمیر سے پہلے یہ بات سنتا تو ابن زبیر کی تعمیر کو قائم رہنے دیتا چونکہ خانہ کعبہ میں ایک یا دو دروازوں کا ہونا کوئی ایسا امر نہیں جو اسلام کے اصول یا فروع کے ہو اسلئے آنحضرت صلعم نے مصلحت وقت کے لحاظ سے اسمیں کوئی تغیر نہ کیا +

ابْنَ جَبَلٍ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

ابن جبل کہا حاضر ہوں یا رسول اللہ حاضر ہوں فرمایا اے معاذ کہا حاضر ہوں یا رسول اللہ حاضر ہوں

وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلٰثًا قَالَ مَا مِنْ اَحَدٍ

فرمایا اے معاذ کہا حاضر ہوں یا رسول اللہ حاضر ہوں تین مرتبہ فرمایا کوئی شخص نہیں جو سچے

يَّشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ صِدْقًا مِّنْ قَلْبِهٖ اِلَّا حَرَّمَهُ

دل سے گواہی دے کہ اللہ کے سوائے کوئی معبود نہیں اور کہ محمد اللہ کے رسول ہیں مگر اللہ اسے دوزخ پر حرام کر دیگا

اللّٰهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَلَا اُخْبِرُ بِهٖ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوْنَ قَالَ اِذًا

کہا یا رسول اللہ کیا میں لوگوں کو اس کی خبر نہ کر دوں تو وہ خوش ہو جائیں گے فرمایا پھر وہ (اسی پر) بھروسہ کر لینگے

يَّتَّكِلُوْا وَاَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهٖ تَاَثُّمًا (م ۱۶) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۱۱۱) بَابٌ

اور معاذ نے اپنی موت کے وقت گناہ کے خوف سے اسکی خبر دی دیکھو حدیث ۱۱۱ ع ۲ باب

الْحَيَاءِ فِى الْعِلْمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَّلَا مُسْتَكْبِرٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ

علم میں حیا اور مجاہد نے کہا جو شخص حیا کرے یا تکبر کرے وہ علم نہیں سیکھ سکتا اور حضرت عائشہ کہتی ہیں

نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْاَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ اَنْ يَّتَفَقَّهْنَ فِى الدِّيْنِ (۱۱۲) عَنْ

انصار کی عورتیں کیا اچھی عورتیں ہیں ان کو حیا نے اس بات سے نہیں روکا کہ دین میں سمجھ حاصل کریں

اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ اُمُّ سُلَيْمٍ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ

ام سلمہ سے روایت ہے کہا ام سلیم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی اور کہا

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِىْ مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْاَةِ مِنْ غُسْلٍ اِذَا احْتَلَمَتْ

یا رسول اللہ اللہ حق بات سے شرم نہیں کرتا کیا عورت پر غسل ہے اگر وہ خواب دیکھے

فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَاَتِ الْمَاءَ فَغَطَّتْ اُمُّ سَلَمَةَ تَعْنِىْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب وہ پانی دیکھے تو ام سلمہ نے اپنا منہ ڈھانک لیا اور کہا

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَوَتَحْتَلِمُ الْمَرْاَةُ قَالَ نَعَمْ تَرِبَتْ يَمِيْنُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا

یا رسول اللہ کیا عورت کو بھی سوتے میں نہانے کی حاجت ہوتی ہے فرمایا ہاں تیرا دایاں ہاتھ گرد آلود ہو پھر بچہ کی صورت اس سے کیوں ملتی ہے ع ۳

(م ۱۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکر - ۵۵) بَابُ مَنِ اسْتَحْيَى فَاَمَرَ غَيْرَهٗ

باب جو شخص حیا کرے اور کسی دوسرے سے سوال دیکھو حدیث ۵۵ ع ۴

بِالسُّؤَالِ (۱۱۳) عَنْ عَلِىٍّ رَّضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَّذَّاءً فَاَمَرْتُ الْمِقْدَادَ

کے لئے کہے حضرت علی سے روایت ہے کہا میں ایک ایسا شخص تھا کہ رطوبت بہت نکلتی تھی میں نے مقداد سے کہا

کما آپ نے جو فرمایا کہ جو شخص صدق دل سے لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰہِ کہے اس پر آگ حرام ہے تو مطلب اس کا یہ تھا کہ اپنے اعمال کو اسکے مطابق کریں صدق دل کی شرط اسلئے لگائی کہ یہ ناممکن ہے کہ ایک شخص صدق دل سے رسالت کو مانے اور پھر پورا امر و نواہی شریعت کی پروا نہ کرے جو شخص اپنی طاقت اور سمجھ کے مطابق کوشش کرے اور پھر اس سے کوتاہی یا غلطی ہو جائے تو وہ اللہ تعالیٰ معاف کر دیگا اور اسکی وجہ سے اسکو عذاب نہ ہوگا صدق قائمن قلبہ کے الفاظ کو مدنظر نہ رکھنے کی وجہ سے اس حدیث کے معنی میں مشکلات پیش آئی ہیں۔ یہاں تک کہ بعض لوگوں نے یہ مذہب بنا لیا ہے کہ جو شخص لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کہدے وہ جتنے بھی چاہے گناہ کرے اس پر دوزخ حرام ہے جس سے قرآن کریم کا قائم کردہ اصول من یعمل مثقال ذرۃ خیرا یرہ ومن یعمل مثقال ذرۃ شرا یرہ باطل ہوتا ہے ایسے ہی لفظ حدیث ۲۹۸ میں آتے ہیں جہاں مالک ابن الدخشن کے ذکر پر آنحضرت صلعم نے فرمایا ان اللہ عزوجل قد حرم علی النار من قال لا الہ الا اللہ یبتغی بذلک وجہ اللہ یعنی جو شخص اللہ تعالیٰ کی رضا کو چاہتا ہوا لا الہ الا اللہ کہتا ہے اللہ تعالیٰ نے اسے آگ پر حرام کر دیا ہے۔ ظاہر ہے کہ جو شخص اللہ کی رضا کو چاہتا ہے وہ ان رستوں پر چلنے کی کوشش کریگا جو اللہ تعالیٰ نے اپنے کلام میں بتائے ہیں نے معاذ کو یہ بات سنائی مگر عام طور پر سب لوگوں کو سنانے سے روکا۔ اسلئے کہ عوام اس سے غلط نتیجے نکالکر اعمال حسنہ کو چھوڑ دیں گے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہر ایک بات کے سب اہل نہیں ہوتے اور ایک حدیث میں آتا ہے کہ لوگوں سے بات ان کی عقل و فہم کے مطابق کرنی چاہیئے۔ لیکن چونکہ رسول اللہ صلعم کی بات کا کتمان بھی گناہ تھا۔ اسلئے معاذ نے وفات سے پہلے اس کا ذکر کر دیا مسلم کی حدیث میں ہے کہ یہی بات آنحضرت صلعم نے ابو ہریرہ سے کہی تھی۔ اور جیسا ابو ہریرہ نے لوگوں کو خبر دینے کے لئے مجھے تو حضرت عمر نے روکا۔ اور رسول اللہ صلعم سے یہی عرض کیا کہ لوگ عمل چھوڑ دیں گے۔ یعنی غلط نتیجہ نکالیں گے تو آپ نے اسکی تشریح سے روک دیا۔ ع ۲ اس حدیث میں پہلی حدیث کے مفہوم کو دوسرے الفاظ میں ادا کیا ہے۔ جس سے روایت بالمعنی ثابت ہوتی ہے لفظ اس حدیث کے یوں ہیں ذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لمعاذ من لقی اللہ لا یشرک بہ شیئا دخل الجنۃ باقی لفظ وہی ہیں سوائے اسکے کہ آخری الفاظ واخبر بہا معاذ سیاق نہیں آئے۔ یہاں بجائے لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کہنے کے یا اسلام لانے کے صرف یہ لفظ ہیں کہ اللہ کیا تھ شرک نہ کرے جس سے معلوم ہوا کہ کامل توحید صرف اسلام میں ہے اور جو شخص رسول اللہ صلعم پر ایمان نہیں لاتا وہ موحد نہیں۔ کیونکہ ہر مذہب میں کچھ نہ کچھ شرک داخل ہو گیا ہے۔ ع ۳ تربت یمینک کے لفظی معنی ہیں تیرے دائیں ہاتھ کو مٹی لگے۔ مگر محاورہ عرب میں اس کا استعمال ظاہر الفاظ پر نہیں بلکہ ہلکے زجر کے موقعہ پر بولا جاتا ہے + (باقی برصفحہ ۵۲)

أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ

کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے سوال کرے تو اس نے آپ سے سوال کیا فرمایا اس میں وضو ہے ۱؎ باب مسجد میں

وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ (۱۱۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ

علم اور فتوی کا بیان ۲؎ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے ایک شخص مسجد میں کھڑا ہوا اور کہا یا رسول اللہ آپ ہم کو

اللّٰهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي

حکم دیتے ہیں کہ ہم احرام باندھیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اہل مدینہ ذوالحلیفہ سے احرام

الْحُلَيْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ

باندھیں اور اہل شام جحفہ سے احرام باندھیں اور اہل نجد قرن سے احرام باندھیں اور ابن عمرؓ کہتے ہیں

وَيُزْعَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ

(لوگ) کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اہل یمن یلملم سے احرام باندھیں

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ أَفْقَهْ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَنْ أَجَابَ

اور ابن عمر کہا کرتے تھے میں نے یہ بات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے معلوم نہیں کی ۳؎ باب جو شخص سائل کو اس سے

السَّائِلَ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَأَلَهُ (۱۱۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ

زیادہ جواب دے جو اس نے پوچھا ابن عمر نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں ایک شخص نے آپ سے

مَا يُلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا

پوچھا کہ احرام باندھنے والا کیا پہنے فرمایا نہ قمیص پہنے نہ پگڑی اور نہ پاجامہ اور نہ ٹوپی اور نہ وہ کپڑا جس میں

مَسَّهُ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ

ورس یا زعفران لگی ہو پھر اگر جوتیاں نہ پائے تو موزے پہن لے اور انہیں کاٹ دے یہاں تک کہ وہ ٹخنوں کے نیچے ہو جائیں

كِتَابُ الْوُضُوءِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

کتاب الوضوء اللہ کے نام سے جو رحمن اور رحیم ہے

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوا

باب جو اللہ تعالیٰ کے قول میں آیا ہے ۔ جب تم نماز کے لئے کھڑے ہو تو اپنے منہ اور

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۴؎

اپنے ہاتھ کہنیوں تک ۔ دھو لو اور اپنے سروں پر مسح کرو اور اپنے پاؤں ٹخنوں تک دھوؤ (سورہ مائدہ)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَبَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَرْضَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

بخاری کہتا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان کر دیا کہ وضو میں فرض ایک ایک بار ہے

وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلٰثًا وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثٍ وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ

اور آپ نے دو دو بار بھی وضو میں دھویا اور تین بار بھی اور تین سے نہیں بڑھایا اور اہل علم

الْإِسْرَافَ فِيهِ أَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ لَا يُقْبَلُ

اسمیں اسراف کو برا سمجھتے ہیں کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے فعل کی حد سے آگے گذر جائیں ۵؎ باب نماز بغیر وضو

۱؎ یہ وہ شخص ہے جس کی مذی کثرت سے خارج ہوا اور وہ ایک رطوبت ہے جو بعض اوقات عورت سے ملاعبت کیوقت نکلتی ہے ۔ مگر تمہیں دقت نہیں ہوتا ایسی حالت میں وضو کافی ہے ۔ ۲؎ یہ بتلانا مقصود ہے کہ مسجد میں سوائے نماز کے دوسرے دینی کام بھی ہو سکتے ہیں ۔ مثلاً وعظ و نصیحت امر بالمعروف درس و تدریس قومی اور ملکی امور بھی رسول اللہ صلعم کے زمانہ میں مسجد میں طے ہوتے تھے ۔ باہر سے آنے ہوئے وفدوں کو جن میں مشرک اور عیسائی ہوتے تھے مسجد نبوی میں اتارا جاتا تھا ۔ اور تحصیل علم کے لئے تو گویا مسجد ایک مرکز تھا ۔ افسوس ہے کہ اس زمانہ میں مساجد کے ساتھ علمی چرچا کی وہ حالت نہیں رہی +

۳؎ اہل ہندوستان جو جہاز کے رستہ سے حج کیلئے جاتے ہیں ان کے لئے بھی احرام باندھنے کا مقام یلملم ہے ۔ ۴؎ عنوان باب میں جو آیت کریمہ امام بخاری لائے ہیں وہ بالاتفاق مدنی ہے بلکہ مدینہ میں بھی اوائل کی نہیں اور صحیح روایتوں سے ثابت ہے کہ میں بھی نبی کریم صلعم نماز سے پہلے وضو کرتے تھے ۔ بلکہ ابن جواد امام احمد سے ایک روایت بیان کی ہے کہ آنحضرت صلعم پر جبرئیل نازل ہوئی کیساتھ ہی وضو سکھایا اور اسمیں شک نہیں کہ جب سے نماز ہے اور وہ ابتدا سے ہی اسی وقت سے وضو ہے ۔ آیت میں وضو کو فرض قرار دیکر اور اسکی وہی صورت بتا کر جو نبی صلعم پہلے سے تعلیم دے چکے تھے بتلایا کہ جو کچھ نبی صلعم نے نماز یا وضو وغیرہ دیگر مسائل دینی کی تفصیلات بیان فرمائیں وہ اللہ تعالیٰ کے حکم کو اور اسی کی دی ہوئی وحی ہی ہیں پھر یہی ظاہر کر دیا کہ یہ احکام وضو کو

۵؎ باب جو پہلے سے موجود تھے تفصیل کے ساتھ آیت قرآنی میں بیان کیا ہے (باقی دیکھو صفحہ ۵۳)

(بقیہ از صفحہ ۵۱)

صلوٰۃ بغیر طہور (۱۱۶) عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

کے قبول نہیں ہوتی ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

لا تقبل صلوٰۃ من احدث حتی یتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث یا

اس شخص کی نماز قبول نہیں ہوتی جسے حدث ہو یہاں تک کہ وضو کرے حضر موت کے ایک شخص نے کہا اے

ابا ہریرۃ قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار

ابو ہریرہ نے حدث کیا ہے۔ کہا ہوا کا خارج ہونا ع باب وضو کی فضیلت اور وضو کے نشانوں سے اعضا کا سفید

الوضوء (۱۱۷) عن نعیم المجمر قال رقیت مع ابی ہریرۃ علی ظہر المسجد فتوضا

ہونا ع۲ نعیم مجمر سے روایت ہے کہا میں ابو ہریرہ کے ساتھ مسجد کی چھت پر چڑھا تو انہوں نے وضو کیا

فقال انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان امتی یدعون یوم القیمۃ غرا محجلین

اور کہا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا فرماتے تھے کہ میری امت قیامت کے دن بلائی جائے گی وضو کے نشانوں

من اثار الوضوء فمن استطاع منکم ان یطیل غرتہ فلیفعل باب لا یتوضا

سے ان کی پیشانیاں و غیرہ سفید ہونگی تو جو شخص تم میں سے طاقت رکھتا ہے کہ اپنی سفیدی کو بڑھائے تو ایسا کرے ع باب شک سے

من الشک حتی یستیقن (۱۱۸) عن عبد اللہ بن زید الانصاری انہ شکا الی

وضو نہ کرے یہاں تک کہ یقین ہو عبد اللہ بن زید انصاری سے روایت ہے کہ اس نے رسول اللہ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرجل الذی یخیل الیہ انہ یجد الشیء فی الصلوٰۃ

صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس شکایت کی ایک شخص ہے اسے نماز میں یہ خیال ہوتا ہے کہ اسے حدث ہوا فرمایا نہ پھرے

فقال لا ینفتل او لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا باب التخفیف فی الوضوء

یہاں تک کہ آواز سنے یا بدبو پائے ع۳ باب وضو کا ہلکا کرنا

(۱۱۹) عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نام حتی نفخ ثم صلی وربما قال

ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سو گئے یہاں تک کہ خراٹے لینے لگے پھر نماز پڑھی کبھی کہا کہ آپ

اضطجع حتی نفخ ثم قام فصلی وعنہ قال بتت عند خالتی میمونۃ لیلۃ فنام

لیٹ گئے یہاں تک کہ آپ خراٹے لینے لگے پھر اٹھے اور نماز پڑھی۔ اور انہی سے روایت ہے کہ میں ایک رات اپنی خالہ میمونہ کے پاس رہا تو

النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اللیل فلما کان فی بعض اللیل قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

نبی صلے اللہ علیہ وسلم رات کو سو رہے پھر جب کچھ رات گذر گئی تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اٹھے اور ایک

فتوضا من شن معلق وضوء خفیفا یخففہ عمرو ویقللہ وقام یصلی فتوضات نحوا

مشک سے جو کہ لٹک رہی تھی ہلکا وضو کیا عمرو اسکو ہلکا اور تھوڑا بیان کرتے تھے اور نماز پڑھنے کھڑے ہو گئے تو میں بھی وضو

لو جاء احد منکم من الغائط استعمال کئے ہیں اور غائط پست زمین کو کہتے ہیں پھر ایسی جگہ کو جہاں انسان قضائے حاجت کیلئے جاتا ہے یعنے بول براز کے لئے اور یہاں حدیث میں من احداث کی شرط ہے اور آگے بہت سی حدیثیں اسی مضمون کی آتی ہیں کہ وضو نہیں ٹوٹتا جب تک کہ حدث نہ ہو گویا ایک وضو سے کئی نمازیں بھی جائز ہیں اور قرآن کریم میں آتا ہے اذا قمتم الی الصلوٰۃ جب تم نماز کے لئے اٹھو تو وضو کرلو۔ تو ان احادیث کا مضمون قرآن کریم کے خلاف نہیں۔ بلکہ قرآن کریم کے الفاظ کی تفسیر ہے۔ اور بتا دیا ہے کہ قمتم سے مراد ایسا اٹھنا ہے۔ جس میں حدث واقع ہو چکا ہو اور یہ امر کہ قرآن کریم بھی حالت حدث میں ہی وضو کو ضروری ٹھیراتا ہے۔ اس سے بھی ظاہر ہے کہ آگے تیمم کے لئے جو پانی نہ ملنے کی صورت میں وضو کے قائم مقام ہے اوجاء احد منکم من الغائط فرمایا یعنی وضو کے لئے پانی نہ ملے تو تیمم کیضرورت ہوتی ہے جب ایک شخص غائط سے آئے۔ ۱۲ غرۃ اغر کی جمع ہے جس کے معنے ہیں ذو غرۃ۔ اور غرۃ اس چمکتی ہوئی سفیدی کو کہتے ہیں جو گھوڑے کی پیشانی پر ہو۔ اور پھر جمال و شہرت پر اس کا استعمال ہوتا ہے اور مراد نور ہے۔

محجل۔ تحجیل وہ سفیدی ہے جو گھوڑوں کی ٹانگوں میں ہوتی ہے۔ اور اس سے بھی مراد نور ہے۔ اس حدیث کو دوسرا صحابہ نے بھی بیان کیا ہے۔ مگر ان روایات میں سے کسی میں آخری الفاظ فمن استطاع منکم ان یطیل غرتہ فلیفعل نہیں آتے۔ اس سے یہ نتیجہ نکالا گیا ہے۔ اور یہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔ کہ یہ الفاظ آنحضرت صلعم کے ارشاد کا حصہ نہیں بلکہ حضرت ابو ہریرہ کے اپنے الفاظ ہیں۔ ۳ بعض طبیعتیں وہمی ہوتی ہیں۔ اور انہیں بات بات میں شک پیدا ہوتا ہے کہ وضو نہیں رہا۔ ایسے لوگوں کے متعلق یہ حدیث ہے +

ف (بقیہ از صفحہ ۵۲) تین بار سے زیادہ دھونے کو بنظر کراہت دیکھا ہے کیونکہ نبی صلعم کا عام فعل اسی مدت تک ہے اس سے تجاوز اسراف میں داخل ہونیکی وجہ سے مکروہ ہے۔ لیکن جبکہ امام شافعی کا مذہب حرام نہیں اور کسی خاص ضرورت کی وجہ سے یا صفائی کیلئے اگر زیادہ مرتبہ بھی دھویا جائے تو وہ الگ امر ہے بعض حنفیہ کے نزدیک زیادہ قرب کی خاطر تین سے بڑھائے تو اسپر ملامت نہیں ابن المنذر نے روایت کی ہے کہ حضرت ابن عمر سات مرتبہ بھی پیروں کو دھو لیتے تھے بیسب کچھ ضرورت کیلئے جائز ہے۔ مگر محض وہم کے طور پر دھوتے جانا کہ پوری پاکیزگی حاصل نہیں ہوئی۔ اپنے آپ کو تکلیف میں ڈالنا ہے

ع حدث دو سبتوں سے جو قدرت نے غائطوں کے اخراج کیلئے مقرر کئے ہیں کسی چیز کا خارج ہونا جو ہوا کا خارج ہونا اسی میں سے ایک فاعل مرکب ذکر ہے۔ جو سب سے ہلکا ہے ابو ہریرہ کے نزدیک اور یہی مذہب امام بخاری کا ہے اسکے سوا وضو نہیں ٹوٹتا قرآن کریم نے اسکی بجائے لفظ

فَمَا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ

کیا جیسا آپ نے کیا تھا پھر میں آیا اور آپ کی بائیں جانب کھڑا ہو گیا تو آپ نے مجھے پھر اگر اپنی دائیں طرف کر لیا پھر آپ نے نماز پڑھی جس قدر اللہ نے چاہا

فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُنَادِي فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَ

پھر آپ لیٹ گئے اور سو گئے یہاں تک کہ آپ خراٹے لینے لگے پھر مؤذن آپ کے پاس آیا اور آپ کو نماز کی اطلاع دی تو آپ اسکے ساتھ نماز کیلئے چلے گئے اور نماز پڑھی

لَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ

وضو نہ کیا ۱ ہم نے عمرو سے کہا کہ لوگ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سوتی تھیں

وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ

اور آپ کا دل نہ سوتا تھا عمرو نے کہا میں نے عبید بن عمیر سے سنا کہتے تھے نبیوں کا خواب

وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ

وحی ہے پھر پڑھا میں خواب میں دیکھتا ہوں کہ تجھے ذبح کر رہا ہوں (سورہ والصافات) باب وضو کی تکمیل اور ابن عمر نے کہا

عُمَرَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ الْإِنْقَاءُ (۱۲۰) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وضو کی تکمیل اعضا کا خوب صاف کرنا ہے ۲ اسامہ بن زید سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عرفات

مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ الصَّلَاةَ

سے لوٹے یہاں تک کہ جب آپ گھاٹی میں اترے (جو عرفات سے قریب ہے) پیشاب کیا پھر وضو کیا اور وضو کی تکمیل نہیں کی میں نے کہا یا رسول اللہ

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ

نماز فرمایا نماز آگے چل کر ہو گی پھر سوار ہو گئے جب مزدلفہ میں آئے تو اترے پڑے اور وضو کیا اور وضو کی تکمیل

الْوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ

کی پھر نماز کھڑی ہوئی تو آپ نے مغرب کی نماز پڑھی پھر ہر شخص نے اپنا اونٹ اپنی منزل میں بٹھایا

ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غَرْفَةٍ

پھر عشا کی نماز کھڑی ہوئی تو آپ نے نماز پڑھی اور ان دونوں کے درمیان کوئی نماز نہیں پڑھی۔ باب ایک ہی چلو سے دونوں ہاتھوں سے منہ کا دھونا

وَاحِدَةٍ (۱۲۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَضْمَضَ

ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے وضو کیا اور اپنا منہ دھویا پانی کا ایک چلو لیا اس سے کلی کی اور ناک میں

بِهَا وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى فَغَسَلَ

ڈالا پھر ایک چلو پانی کا لیا اور اس سے استنجا کیا اور اپنے دوسرے ہاتھ کے ساتھ ملایا پھر اس سے

بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ

اپنا منہ دھویا پھر ایک چلو پانی کا لیا اور اس سے اپنا داہنا ہاتھ دھویا پھر ایک چلو پانی کا لیا اور اس سے اپنا بایاں

فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى

ہاتھ دھویا پھر اپنے سر پر مسح کیا پھر ایک چلو پانی کا لیا اور اسے اپنے داہنے پاؤں پر ڈالا

---

۱ یہ حدیث پہلے ۱۳۲ پر گذر چکی ہے اور آگے ۱۵۳ پر پھر آتی ہے - اور کئی دفعہ مکرر بھی آئی ہے ۱۳۲ میں وضو کا ذکر نہیں - اور یہاں وضو کا ذکر ہے اور ۱۵۳ پر زیادہ بسط کے ساتھ آئی ہے - مگر بعض تفصیلات جو یہاں ہیں وہاں نہیں - یہاں امام بخاری اسے صرف وضو میں تخفیف پر شہادت کیلئے لائے ہیں اور حدیث میں نبی کریم صلعم کے متعلق الفاظ آئے ہیں وضؤ خفیفا مگر مراد اس سے یہ نہیں کہ پورا وضو نہیں کیا - بلکہ مطلب ہے کہ وضو جلد کر کے اس سے جلدی فارغ ہو گئے ۱۵۳ میں اس کی بجائے یہ لفظ آتے ہیں فاحسن وضوءہ یعنے اچھی طرح وضو کیا - امام بخاری کی غرض تو اس حدیث کو یہاں لانے سے صرف اسیقدر ہے کہ وضو میں تخفیف بھی جائز ہے مگر حدیث کے پچھلے حصہ سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نیند خود ناقض وضو نہیں - بلکہ بوجہ غفلت اس میں احتمال نقض وضو ہے - اگر ہلکی نیند ہو جس میں پوری غفلت نہ ہو تو وضو نہیں ٹوٹے گا اور یہ جو الفاظ رسول اللہ صلعم کے متعلق آتے ہیں تنام عینہ ولا ینام قلبہ تو یہ اس حالت کے اظہار کیلئے ہے کہ انبیاء کا قلب کبھی ذکر الٰہی سے غافل نہیں ہونا اور ان کا تعلق اللہ تعالیٰ سے ایسا دائمی ہوتا ہے کہ حالت خواب میں بھی یہ قائم رہتا ہے اور اسے ایسی صفائی حاصل ہوتی ہے جو عام لوگوں کے دلوں کو حاصل نہیں ہوتی - اور اسی معنی کے اظہار کے لئے عبید بن عمیر کا قول لائے ہیں - رؤیا الانبیاء وحی یعنی انبیاء کی رویا ایسی صاف ہوتی ہے کہ وہ وحی کا حکم رکھتی ہے - مگر آپ کا وضو نہ کرنا اس وجہ سے تھا کہ آپ کی نیند ہو وقت نہایت ہلکی تھی - جس میں احتمال نقض وضو نہ تھا - ہلکی نیند میں بھی بعض وقت انسان خراٹے لے لیتا ہے - ۲ یہاں صاف بتا دیا کہ اسباغ وضو یا وضو کی تکمیل سے مراد صرف یہ ہے کہ اچھی طرح اعضا کو صاف کرے اور سیغ اصل میں وسعت ہی کے بالمقابل جو لفظ تخفیف وضو کا آیا ہے تو اس سے مراد دھورا وضو نہیں بلکہ جلدی وضو کر لینا مراد ہے جس میں پانی تو سب اعضا پر بہایا جائے - مگر انہیں مل کر اچھی طرح صاف نہ کیا جائے - یہی حدیث باب میں آپکے وضو کی تکمیل نہ کرنے سے مراد ہے - کیونکہ اگر وضو پورا نہ کیا ہوتا تو اسامہ نماز کے لئے عرض نہ کرتے - علاوہ بریں آپکی عادت بھی تھی کہ عموماً باوضو رہتے اور دوسری دفعہ جو وضو کیا جس کی تکمیل کا ذکر ہے تو وہ وضو پر وضو ہے کیونکہ یہ بھی آپکی عادت تھی کہ باوجود باوضو ہونے کے نماز کیلئے نیا وضو کرتے - اسباغ وضو یا وضو کی تکمیل کی تاکید اسلئے کی کہ لوگ محض ثواب سمجھ کر اعضا پر پانی نہ پھیر لیں یا صفائی کو مدنظر رکھ کر یا طبعی طہارت کیلئے تھ ساتھ ظاہری صفائی کا کس قدر خیال اسلام میں پایا جاتا ہے +

غَسَلَهَا ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَعْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا

یہاں تک کہ اسے دھویا پھر ایک اور چلو لیا اور اس سے اپنا بایاں پاؤں دھویا پھر کہا میں نے اسی طرح

رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے دیکھا عــ۱ باب ہر حالت میں بسم اللہ کہنا اور صحبت کرنے وقت بھی

الْوِقَاعِ (۱۲۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ

ابن عباس سے روایت ہے جو اسے نبی صلے اللہ علیہ وسلم تک پہنچاتے تھے کہا کہ اگر تم میں سے

أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطٰنَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ

کوئی شخص جب اپنی بیوی کے پاس آئے کہے اللہ کے نام سے اے اللہ ہم کو شیطان سے بچا اور شیطان کو اس سے دور رکھ

مَا رَزَقْتَنَا فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ (۱۲۳) عَنْ أَنَسٍ

جو تو ہمیں عطا فرمائے پھر ان کے ہاں اولاد ہو تو شیطان اسے نقصان نہ پہنچائے گا عــ۲ باب قضائے حاجت کے وقت کیے انس سے روایت

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب جائے ضرور میں جاتے کہتے اے اللہ میں تیری پناہ چاہتا

بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ (۱۲۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

ہوں پلیدیوں اور ناپاکیوں سے عــ۳ باب جائے ضرور کے پاس پانی کا رکھنا ابن عباس سے

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوْءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هٰذَا

روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم جائے ضرور میں گئے تو میں نے آپ کے لئے وضو کا پانی رکھا فرمایا یہ کس نے رکھا

فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ بَابُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ

تو آپ کو اطلاع دی گئی تو فرمایا اے اللہ اسے دین کی سمجھ دے عــ۴ باب قضائے حاجت یا پیشاب کے وقت قبلہ کی طرف منہ نہ کرے

إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ (۱۲۵) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ

سوائے اسکے کہ سامنے کوئی عمارت ہو جیسے دیوار یا کوئی ایسی چیز ابو ایوب انصاری سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ

وسلم نے فرمایا جب تم میں کوئی جائے ضرور کو جائے تو قبلہ کی طرف منہ نہ کرے عــ۵

عــ۱ ایک ہی چلو لیکر اس سے کلی کرنا اور ناک میں پانی ڈالنا جائز ہے مگر یہ کہنا کہ وضو کیلئے یہ ضروری ہے کہ ایک ہی چلو سے کلی کرے اور ناک میں پانی ڈالے درست نہیں یہ حالات پر انحصار ہے جیسا کہ پہلی حدیث میں گذر چکا رسول اللہ صلعم بعض وقت وضو ہلکا کرتے تھے اور بعض وقت کمل پھر پانی کی مقدار پر بھی انحصار ہے کسی شخص نے ایک طرح آپ کو وضو کرتے دیکھا تو اسی طرح بیان کر دیا لیکن ان امور میں تنگی کرنا غلط طریق ہے۔ غرض منہ اور ناک کو صاف کرنا ہے۔ امام بخاری اس حدیث کو اس بات کی تائید میں لائے ہیں کہ ایک ہاتھ میں پانی کا چلو لیکر دونوں ہاتھ سے منہ دھونا جائز ہے یہ بہت چھوٹی چھوٹی باتیں ہیں۔ مگر معلوم ہوتا ہے اسوقت کچھ اس قسم کے سوالات پیدا ہو گئے تھے اور امام بخاری کا منشا یہ دکھانا ہے کہ ان معاملات میں نبی کریم صلعم کے عمل میں وسعت پائی جاتی ہے۔ عــ۲ اس حدیث سے یہ استدلال کیا ہے کہ وضو کرتے وقت بھی بسم اللہ ضروری ہوئی کیونکہ جب ایسی حالت میں بھی بسم اللہ کا حکم ہے جو انسان کے شدید ترین جوش شہوت کا وقت ہے تو دوسرے معمولی حالات میں اس کا ضروری ہونا ثابت ہے۔ اصل حدیث پر بحث اپنے محل پر ہوگی۔ عــ۳ خُبُث خبیث کی جمع ہے اور خبائث خبیثۃ کی مراد عموماً شیاطین لیئے گئے ہیں مگر پہلا لفظ خُبْث بھی پڑھا گیا ہے اس صورت میں اسکے معنے مکروہ یا ناپسندیدہ چیز کے ہیں۔ اور پاخانے کا تعلق ناپاکیوں سے ہے . . . . اور خبائث سے مراد معاصی ہونگے اور یہی یہاں موزوں بھی ہے۔ اور اگر ارواح خبیثہ بھی مراد ہیں تو ان سے پناہ چاہنا ان ناپاک جراثیم سے پناہ چاہنا ہے جو ایسی ناپاک جگہوں میں ہوتے ہیں اور بعض کے نزدیک خُبُث سے مراد کفر اور خبائث سے مراد شیاطین ہیں اور بعض نے خبث کو ہر قسم کے شر کیلئے عام کہا ہے اور خبائث کو شیاطین کے لئے۔ عــ۴ آپ نے ابن عباس میں ایک سمجھ کی بات دیکھ کر کہ کس قرینہ سے پانی آپ کو پہنچایا۔ اس کی دین میں فقاہت کیلئے دعا کی چنانچہ صحابہ میں حضرت ابن عباس کا رتبہ فقاہت میں بہت بلند ہے۔ اس حدیث میں یہ بتایا ہے کہ قضائے حاجت سے فراغت پر پانی کا موجود ہونا صفائی کے لئے بہتر ہے۔ اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم باوجود مٹی یا پتھر کے ڈھیلوں کے استعمال کے پانی بھی استعمال کرتے تھے۔ ابن عباس کو آپ کی اس عادت کا علم ہوگا۔ کہ فوراً پانی بھی حاضر کر دیا اور آپ نے ان کے لئے دعا کی۔ عــ۵ حدیث میں صرف یہ ذکر ہے کہ قبلہ کی طرف منہ یا پیٹھ نہ ہو امام بخاری نے عنوان باب میں جو یہ استدلال اس حدیث سے کیا ہے کہ عمارت یا دیوار ہو تو ہرج نہیں وہ لفظ غائط سے کیا معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ غائط وہ پست زمین ہے۔ جہاں عموماً لوگ قضائے حاجت کیلئے جاتے تھے اور جہاں عمارت نہیں ہوتی اور اگلی حدیث نے اسکو صاف بھی کر دیا ہے کہ آنحضرت صلعم گھر کی چھت پر پاخانہ میں تھے اور آپ کا منہ بیت المقدس کیطرف تھا تو لازماً پیٹھ کعبہ کی طرف ہوگی مشرق و مغرب کو سامنے رکھنا اہل مدینہ کے لحاظ سے ہے ہمارے ملک میں یہ شمال و جنوب ہوگا۔ کیونکہ یہاں پر قبلہ مغرب کی طرف ہے۔ خانہ کعبہ کا ظاہری ادب بھی سکھایا ہے اسلئے کہ یہ وہ پاک گھر ہے جہاں سے ہدایت کے چشمہ نے پھوٹ کر دنیا کو سیراب کیا ایسے ظاہر افعال سے ہی باطن کی طرف انسان کی توجہ جاتی ہے۔ آج مذاہب میں بھی کس قدر ظاہری افعال پر زور دیا جاتا ہے گو انکے نیچے کوئی حقیقت نہ ہو اور یہاں تو ظاہری فعل عزت خانہ کعبہ کی حقیقی عظمت کیطرف توجہ دلانا مقصود ہے۔ اسلام کی تعلیم افراط و تفریط سے خالی ہے نہ تو اس پاک گھر کی عظمت کو ایسا حد سے بڑھایا کہ اس جگہ کی پرستش ہونے لگے اور نہ ہی اسمیں تفریط سے کام لیا جس سے آخر کار اسکی حقیقی عظمت کا اثر بھی دلوں سے اٹھ جاتا +

وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ (۱۲۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

اور نہ اس کی طرف پیٹھ کرو مشرق یا مغرب کو سامنے رکھے۔ باب جو شخص دو اینٹوں پر قضائے حاجت کیلئے بیٹھے عبداللہ بن عمر

ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ

سے روایت ہے کہ لوگ کہتے ہیں جب تم قضائے حاجت کیلئے بیٹھو تو قبلہ کی طرف منہ نہ کرو

وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ

اور نہ بیت المقدس کی طرف عبداللہ بن عمر کہتے ہیں کہ میں ایک دن اپنے گھر کی چھت پر چڑھا تو میں نے

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ قضائے حاجت کیلئے دو اینٹوں پر بیت المقدس کیطرف منہ کئے ہوئے بیٹھے

لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللّٰهِ بَابُ خُرُوجِ

اور کہا شاید تو ان لوگوں میں سے ہے جو نماز پڑھتے (یعنی سجدہ کرتے) وقت پیٹ کو رانوں سے لگا دیتے ہیں میں نے کہا خدا کی قسم میں نہیں جانتا

النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ (۱۲۷) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ

باب۔ عورتوں کا قضائے حاجت کیلئے کھلے میدان میں نکلنا۔ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی بیویاں رات کے

بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهِيَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقت مناصع کیطرف نکلتیں اور وہ ایک کھلا میدان ہے اور حضرت عمرؓ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کہا کرتے

احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

کہ اپنی عورتوں کو پردہ میں رکھیئے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ایسا نہ کرتے تھے ایک رات سودہ بنت زمعہ نبی

زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ

صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی عشاء کے وقت نکلیں اور وہ لمبی عورت تھیں عمرؓ نے انہیں پکارا

يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ الْحِجَابَ (۱۲۸) عَنْ عَائِشَةَ

اے سودہ ہم نے تمہیں پہچان لیا اور خواہش ان کی تھی کہ پردہ کا حکم ہو تو اللہ نے پردہ کا حکم اتارا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي

حضرت عائشہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتی ہیں فرمایا تمہیں اجازت ہے کہ اپنی ضرورت کیلئے گھر سے باہر نکلو ہشام کہتے ہیں اس سے مراد

الْبَرَازَ بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ (م ۱۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (مکرر - ۱۲۶)

قضاء حاجت ہے ۳ باب گھروں میں پاخانوں کا بنانا دیکھو حدیث نمبر ۱۲۶ ۴

---

۱ یصلون علی اور اس کے ہم سے مراد یہ لوگ ہیں جن کے پیٹ سجدہ کرتے وقت رانوں سے مل جاتے ہیں نون میں تعلق کیا ہے معلوم نہیں ہوتا۔ ہاں مسلم میں یہ حدیث یوں شروع ہوتی ہے کہ میں مسجد میں نماز پڑھتا تھا اور عبداللہ بن عمر بیٹھے تھے۔ نماز کے بعد میں نے ان کی طرف منہ پھیرا تو انہوں نے یہ کہا شاید تو نماز میں ان سے ایسا ہو گیا ہو اور اس پر تنبیہ کرنا مقصود ہو۔ اس حدیث میں جن لوگوں کا ذکر ہے کہ وہ عام طور پر خانہ کعبہ کی طرف منہ یا پیٹھ کرنے کو برا سمجھتے ہیں خواہ صحرا میں ہوں یا گھر کے پاخانہ میں تو بعض صحابہ جیسے ابو ایوب انصاری ابوہریرہ وغیرہ ایسا سمجھتے تھے حضرت عبداللہ بن عمر نے ان کی غلطی کو ظاہر کیا اور بتا دیا کہ گھروں میں جو چاروں طرف سے ۱۲ دیوار کے ہوئے پاخانے ہوتے ہیں انکے لئے یہ حکم نہیں اور فی الواقع ایسا حکم مکانات کے بنانے اور ان کی تقسیم میں تکلیف کا موجب ہو جاتا۔ ۲ یہی حدیث کتاب التفسیر میں آئی ہے۔ جہاں بیان طور پر مذکور ہے کہ یہ واقعہ آیت حجاب کے نزول کے بعد کا ہے خرجت سودۃ بعد ما ضرب الحجاب لحاجتہا۔ گویا حضرت عمر کو یہ بھی پسند نہ تھا کہ آنحضرت صلعم کی ازواج اپنی ضرورتوں کیلئے بھی گھر سے باہر نکلیں اسلئے انہوں نے حضرت سودہ کو ٹوکا اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مرد کا عورت یا عورت کا مرد کے ساتھ کلام کرنا منع نہیں یہاں تک کہ حضرت عمرؓ نے جو پردہ میں سختی بھی چاہتے تھے۔ رہتے میں آنحضرت صلعم کی بیوی کیساتھ کلام کیا۔ کتاب التفسیر میں ہے کہ حضرت عمر کے ایسا کہنے پر سودہ نے کہا میں اپنی ضرورت کیلئے باہر گئی تھی تو عمر نے ایسا ایسا کہا تو آپ نے فرمایا قد اذن لکن ان تخرجن لحاجتکن تمہیں یہ اجازت ہے کہ اپنی ضروریات کیلئے باہر نکلو۔ اور اس حدیث میں یہ بھی مذکور ہے کہ آپ پر اس وقت وحی نازل ہوئی تو چونکہ کوئی آیت قرآن کریم میں ۸ مہینہ سے تو ایسی موجود نہیں پس یا وحی خفی تھی اور یا آپنے کسی آیت قرآنی سے جو اسوقت نازل ہوئی یہ استدلال کیا تو پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے پردہ کی حدود کو خود صاف کر دیا۔ اور وحی آلہی کی بنیاد پر فرما دیا۔ کہ عورتوں کو اپنی ضروریات کیلئے گھروں سے باہر نکلنا جائز ہے اور پردہ کا مفہوم صرف اسقدر تھا کہ عورتیں زینت کر کے باہر نہ نکلیں جس سے بدخلاقی پھیلتی ہے۔ کاموں کو روکنا قطعاً منشائے قرآن نہ تھا۔ ہندوستان میں پردہ کا موجودہ تشدد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کے صریح خلاف ہے حدیث کے آخر پر الفاظ فانزل اللہ الحجاب سے یہ مراد نہیں ہو سکتی کہ یہ وہ کا حکم اسکے بعد اترا کیونکہ وہ پہلے موجود تھا اسی اشارہ یا تو آنحضرتؐ کے اسی ارشاد کیطرف ہے قد اذن لکن ان تخرجن لحاجتکن اور یا یہ کسی راوی کا غلط خیال ہے۔ ۳ یہاں سے معلوم ہوا کہ قد اذن لکن ان تخرجن لحاجتکن وحی قرآنی نہ تھی بلکہ آنحضرت صلعم کا ارشاد تھا جو آپنے قرآن شریف سے استدلال کیا اور اسلئے وحی خفی کا رنگ رکھتا تھا۔ ۴ م ۱۸ و م ۱۹ مکرر ہونے میں حدیث ملا کا حصہ ہیں پہلے اور پچھلے حصہ کو چھوڑ کر صرف بس قدر حصہ بیان کیا ہے م ۱۸ کے الفاظ میں ارتقیت علی ظہر بیت حفصۃ لبعض حاجتی فرایت رسول اللہ صلعم یقضی حاجتہ مستدبر القبلۃ مستقبل الشام م ۱۹ کے الفاظ ہیں لقد ظہرت ذات یوم علی ظہر بیتنا فرایت رسول اللہ صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبل بیت المقدس حضرت ابن عباس کی عمر اسوقت چھوٹی تھی اور گھر کی چھت پر پاخانہ نہ بنا ہوا تھا +

(م ۱۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر - ۱۲۶) بَابُ الْاِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ (۱۲۹) عَنْ

دیکھو حدیث ۱۲۶ باب پانی سے استنجا کرنا انس بن مالک

اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهٖ اَجِيْءُ اَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا

سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم جب قضائے حاجت کے لئے نکلتے تو میں اور ایک لڑکا آتے ہمارے

اِدَاوَةٌ مِّنْ مَّاءٍ يَعْنِيْ يَسْتَنْجِيْ بِهٖ بَابٌ مَنْ حَمَلَ مَعَهُ الْمَاءَ لِطُهُوْرِهٖ وَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءِ

ساتھ پانی کا ایک ڈول ہوتا تو آپ اس سے استنجا کرتے ۱۲ باب کسی شخص کے ساتھ پانی کا طہارت کے لئے لے جانا اور ابو درداء نے کہا

اَلَيْسَ فِيْكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهُوْرِ وَالْوِسَادِ (م ۲۰) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۱۲۹) بَابٌ

کیا تم میں وہ شخص نہیں جو (آنحضرت کی) جوتیاں اور وضو کا پانی اور تکیہ اٹھاتا ہے ۲ دیکھو حدیث ۱۲۹ ۳ باب

حَمْلِ الْعَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الْاِسْتِنْجَاءِ (م ۲۱) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۱۲۹) بَابٌ

استنجا کے لئے پانی کے ساتھ چھڑا رسوٹا لے جانا دیکھو حدیث ۱۲۹ ۴ باب

النَّهْيِ عَنِ الْاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِيْنِ (۱۳۰) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

دائیں ہاتھ سے استنجا کرنے کی ممانعت ابو قتادہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا شَرِبَ اَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْاِنَاءِ وَاِذَا اَتَى الْخَلَاءَ

علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص پانی پیے تو برتن میں سانس نہ لے اور جب جائے ضرورت میں جائے

فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهٗ بِيَمِيْنِهٖ وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِيْنِهٖ بَابٌ لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهٗ بِيَمِيْنِهٖ

تو اپنے شرمگاہ کو دایاں ہاتھ نہ لگائے اور نہ دائیں ہاتھ سے استنجا کرے ۵ باب پیشاب کرتے وقت اپنے شرمگاہ

اِذَا بَالَ (م ۲۲) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ (متکرر - ۱۳۰) بَابُ الْاِسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ

کو دایاں ہاتھ نہ لگائے دیکھو حدیث ۱۳۰ ۶ باب ڈھیلوں سے استنجا کرنا

(۱۳۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهٖ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ میں نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پیچھے چلا اور آپ قضائے حاجت

وَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ قَدْ نُوْبْتُ مِنْهُ فَقَالَ ابْغِنِيْ اَحْجَارًا اَسْتَنْفِضْ بِهَا اَوْ نَحْوَهٗ وَلَا تَاْتِنِيْ

کے لئے نکلے اور آپ پیچھے مڑ کر نہ دیکھتے تھے میں آپ کے قریب ہوا فرمایا مجھے کچھ ڈھیلے ڈھونڈ دو میں ان سے استنجا کروں یا کوئی ایسا اور لفظ کہا

---

۱ یہاں سے معلوم ہوا کہ حاجت کیلئے نکلنا باہر تھا یعنی جنگل میں وہاں بھی پانی ساتھ لیجانے کس قدر جسمانی طہارت کا خیال ہے ان احادیث میں لوگتے بھی چھوٹے چھوٹے امور کا ذکر ہو لیکن تاریخی رنگ میں یہ آنحضرت صلعم کے حالات اور عادات پر بہت اچھی روشنی ڈالتی ہیں - ۲ یہ حضرت عبداللہ بن مسعود ہیں جو درد نے اہل عراق کو یہ بات کہی اسلئے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود آخر کوفہ میں جارہے تھے اور مطلب یہ تھا کہ تم میں ایسے لوگ ابھی ہیں جو آنحضرت صلعم سے ایسا شدید تعلق رکھتے تھے کہ گویا آپکے ساتھ ہی دن رات لگے رہتے تھے - اور یہاں عنوان باب میں یہی ظاہر کرنا مقصود ہے کہ آنحضرت صلعم طہارت کیلئے پانی ساتھ لیجاتے تھے ۳ یہاں بادی تغیر لفظی پچھلی حدیث کو دہرایا ہے آخری الفاظ یستنجی بہ اسمیں چھوڑ دیئے ہیں - ۴ یہاں بھی اسی حدیث ۱۲۹ کو دہرایا ہے مگر لفاظ من ماء کے ساتھ لفظ وعنزۃ بھی بڑھایا ہے اور عنزۃ لوہے کے پھل والے سوٹے کو کہتے ہیں - اس کا ساتھ لے جانا شاید اس لئے ہو کہ ڈھیلے کے لئے مٹی اکھیڑی جائے یا اس پر کپڑا ڈال کر لوٹ کر لی جائے الفاظ ... یدخل الخلاء ہیں مگر مراد اس سے میدان میں ہی قضائے حاجت کھلے میدان کی ہو - جیسا پچھلی حدیث سے ظاہر ہے - ۵ عنوان باب میں صرف ایک ہی بات ہے یعنی دائیں ہاتھ سے استنجا کرنے کی ممانعت اور حدیث میں استنجا کے علاوہ شرمگاہ کو ہاتھ لگانے کا ذکر بھی ہے - اور یہ اسلئے کہ دائیں ہاتھ سے انسان کھاتا پیتا ہے اور گو استنجا والے ہاتھ کو مٹی (یا صابن) سے صاف کر لینے کا ذکر آگے آتا ہے - لیکن مزید طہارت کے لئے یہ حکم بھی دیا - آنحضرت صلعم نہ صرف خود ہی پاک صاف رہتے بلکہ اپنے ساتھیوں کو بھی پاک صاف دیکھنا چاہتے تھے مگر حدیث میں ایک اور بات کا بھی ذکر ہے یعنی پینے کے پانی میں سانس لینے کی ممانعت - ظاہر ہے کہ جو ہوا سانس کیا تھا انسان کے اندر سے نکلتی ہے وہ زہریلے مواد کو باہر لے کر آتی ہے - اسلئے پینے کے پانی میں سانس لینے سے روکا - یہ سب اللہ تعالیٰ کی ہدایت سے ہی تھا - ورنہ اس زمانہ میں ان علمی باتوں کو کون جانتا تھا - چہ جائے کہ عرب کے امی لوگوں کو ان کا علم ہوتا - ۶ قلیل تغیر لفظی کے ساتھ حدیث مکرر آئی ہے اتی الخلاء کی جگہ بال ہی یعنے پیشاب کرے - ۷ اس سے معلوم ہوا کہ قضائے حاجت کے بعد مٹی یا پتھر سے صاف کر لینا بھی جائز ہے - گو زیادہ صفائی اسی میں ہے - کہ پہلے مٹی یا کسی اور چیز سے صاف کرے پھر پانی استعمال کرے اس سے ہاتھ صاف رہتا ہے - اور گو مٹی اس لحاظ سے افضل ہے کہ وہ ہاتھ کو زیادہ صاف رکھتی ہے - لیکن کپڑے یا کاغذ سے صاف کر لینا بھی درست ہے - ممانعت صرف ان چیزوں کی ہے جو خود پاک نہیں جیسے گوبر یا ہڈی - چنانچہ اگلی حدیث میں صاف آتا ہے کہ جب آپ کو استنجا کیلئے گوبر کا ٹکڑا لاکر دیا گیا تو آپ نے اسے پھینک دیا - اور فرمایا ھذا رکس یہ پلید ہے پینے سے اس سے صفائی حاصل نہیں ہوتی - پس جس چیز سے صفائی ہو سکے اس سے صفائی کر لینا درست ہے - اور کپڑے اور کاغذ سے یہ مقصد حاصل ہو جاتا ہے - ہڈی اور گوبر کے متعلق یہاں تو صاف لفظ اسی قدر ہیں کہ یہ پلید ہے - لیکن دوسری حدیث میں یہ لفظ آتے ہیں ھما من طعام الجن یہ جن کی خوراک ہیں - ان دونوں حدیثوں کو ملا کر پڑھا جائے تو صاف معلوم ہوگا کہ طعام جن سے مراد صرف ایسا قدر ہے کہ ان میں کوئی ایسے ذرے جراثیم ہوتے ہیں جو آنکھ سے نہیں دیکھے جاتے اور اسی وجہ سے انہیں رکس کہا ہے - ورنہ یہ مطلب نہیں ہو سکتا کہ وہ غیر مرئی مخلوق ... جن میں سے ابلیس ہے ان کی خوراک ہڈیاں اور لید ہیں یہ بے معنی سی بات ہے کہ غیر مرئی مخلوق کیلئے خوراک ہڈیوں اور لید سے تجویز کی جائے - جن کا لفظ زبان عربی میں ہر اس چیز پر بولا جاتا ہے جو آنکھوں سے مستور ہو اسلئے جو ذرے جراثیم ان آنکھوں سے

(باقی بر صفحہ ۵۸)

بِعَظْمٍ وَّلَا رَوْثٍ فَاَتَيْتُهُ بِاَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِيْ فَوَضَعْتُهَا اِلٰى جَنْبِهٖ وَاَعْرَضْتُ عَنْهُ

اور ہڈی اور لید نہ لانا سو میں اپنے کپڑے کے کونے میں کچھ ڈھیلے اسکے پاس لیگیا اور انہیں آپکے پاس رکھدیا اور آپ سے ہٹ کر الگ ہوگیا

فَلَمَّا قَضٰى اَتْبَعَهٗ بِهِنَّ بَابُ لَا يَسْتَنْجِيْ بِرَوْثٍ (۱۳۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ

جب آپ فارغ ہوئے تو ان سے استنجا کیا باب لید سے استنجا نہ کرے عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے

اَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطَ فَاَمَرَنِيْ اَنْ اٰتِيَهٗ بِثَلَاثَةِ اَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ

کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم جائے ضرورت کو گئے تو مجھے فرمایا کہ میں تین ڈھیلے آپ کو لادوں مجھے دو ڈھیلے ملے

وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ اَجِدْ فَاَخَذْتُ رَوْثَةً فَاَتَيْتُهٗ بِهَا فَاَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَاَلْقَى الرَّوْثَةَ

اور تیسرا تلاش کیا مگر نہ ملا سو میں نے ایک لید کا ٹکڑا لیا اور آپ کو لادیا تو آپ نے دونوں ڈھیلے لے لئے اور لید کو پھینکدیا

وَقَالَ هٰذَا رِكْسٌ بَابُ الْوُضُوْءِ مَرَّةً مَرَّةً (۱۳۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَوَضَّاَ

اور فرمایا یہ پلید ہے باب وضو میں ایک ایک مرتبہ دھونا ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً بَابُ الْوُضُوْءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ (۱۳۴) عَنْ

وسلم نے وضو میں اعضا کو ایک ایک بار دھویا باب وضو میں دو دو بار دھونا عبداللہ بن

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّاَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ بَابُ الْوُضُوْءِ

زید سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے وضو میں اعضا کو دو دو بار دھویا باب وضو میں

ثَلٰثًا ثَلٰثًا (۱۳۵) عَنْ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ اَنَّهٗ رَاٰى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِاِنَاءٍ فَاَفْرَغَ

تین تین بار دھونا حمران حضرت عثمان کے غلام سے روایت ہے کہ اس نے دیکھا کہ عثمان بن عفان نے ایک برتن منگوایا

عَلٰى كَفَّيْهِ ثَلٰثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ اَدْخَلَ يَمِيْنَهٗ فِي الْاِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ

اور تین مرتبہ پانی اپنے پہونچوں پر ڈالا اور انہیں دھویا پھر اپنا دایاں ہاتھ برتن میں ڈالا اور کلی کی اور ناک صاف کیا پھر اپنا منہ تین بار

وَجْهَهٗ ثَلٰثًا وَيَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلٰثَ مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَاْسِهٖ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلٰثَ مِرَارٍ اِلَى

دھویا اور دونوں ہاتھ کہنیوں تک تین بار دھوئے پھر اپنے سر پر مسح کیا پھر اپنے دونوں پاؤں ٹخنوں تک تین بار دھوئے

الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّاَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ هٰذَا ثُمَّ

پھر کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص میرے اس وضو کی طرح وضو کرے پھر

صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيْهِمَا نَفْسَهٗ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ (وَفِيْ رِوَايَةٍ فَلَمَّا تَوَضَّاَ

دو رکعت نماز پڑھے جس میں کوئی خیال اس کے دل میں نہ آئے تو اس کے گناہ جو اس سے ہوچکے ہوں بخش دیئے جاتے ہیں اور ایک روایت میں ہے

(بقیہ از صفحہ ۷) نہیں دیکھے جاتے وہ بھی لفظ جن کے مفہوم کے اندر آجاتے ہیں اور یہ بھی ان ہڈیوں کا ذکر ہے جو یوں ہی باہر پڑی ہوں۔ ہر ایک ہڈی بجائے خود ناپاک نہیں وہ ہڈیاں بھی تھیں جن پر قرآن شریف لکھا جاتا تھا۔ اگر ہڈی سے استنجا نہ کرنے کی یہ علت تھی کہ جنوں کی خوراک چھن جائے تو ہڈیوں پر قرآن شریف کیوں لکھا جاتا۔ اسی طرح ہڈیوں سے دوسری چیزیں بنانا اور انکو استعمال میں لانا درست ہے +

---

۱ وضو میں ایک یا دو یا تین بار اعضا کا دھونا بیان کیا یہ وسعت کے لئے ہے جس طرح انسان اپنی حالت دیکھے اس کے مطابق عمل کرے اگر ابھی ہاتھ منہ دھو چکا ہے یا پہلے وضو کو دیر نہیں ہوئی تو ایک مرتبہ بھی کافی ہے۔ ایسا ہی پانی کی قلت ہو تو تھوڑے سے کام چلائے۔ زیادہ صاف کرنیکی ضرورت ہو تو اس سے زیادہ مرتبہ دھوئے تین بار بھی عموماً کے لحاظ سے ہے ورنہ بوقت ضرورت تین بار سے زیادہ بھی جائز ہے۔ ۲ یہاں نبی کریم صلعم کے وضو کی تفصیل ہے۔ قرآن کریم میں جہاں تفصیل وضو ہے۔ وہاں پہلے منہ دھونا پھر کہنیوں تک ہاتھوں کا دھونا پھر سر کا مسح کرنا پھر پاؤں دھونا مذکور ہے۔ یہاں پہلے ہاتھ دھونا پھر کلی کرنا پھر ناک میں پانی ڈالنا۔ اور پھر وہ مراتب مذکور ہیں جن کا ذکر قرآن شریف میں ہے تو کیا حدیث میں کچھ زائد امور ہیں؟ ایسا خیال ہرگز نہ ہو کہ جب پہلے منہ دھونے کے لئے کہا گیا تو پہنچوں تک ہاتھوں کا صاف کرنا اس کے لئے ضروری ہے۔ ایسا کوئی احمق نہیں جس کو منہ دھونے کو کہا جائے تو وہ ہاتھ دھوئے بغیر منہ دھونا شروع کردے۔ ایسا ہی کلی کرنا اور ناک صاف کرنا یہ بھی منہ دھونے میں شامل ہیں ان کے بغیر منہ صاف نہیں ہوتا۔ ۳ یہاں یہ لفظ ہیں کہ اس طرح وضو کرکے دو رکعت نماز پڑھے تو اس کے گناہ جو ہوچکے بخش دیئے جاتے ہیں۔ غفرلہ ما تقدم من ذنبہ اور پچھلے حصہ میں یہ لفظ ہیں کہ اسکے وہ گناہ بخشدیئے جاتے ہیں جو اسکے اور اسکی نماز کے درمیان ہیں یہاں تک کہ اسے پڑھے۔ اسکے یہ معنی نہیں کہ زنا چوری فسق و فجور میں پڑا رہے اور نماز پڑھتا رہے تو وہ بدیاں معاف ہوتی جائیں گی مشارح جن نے عموماً مراد یہ لی ہے کہ صغائر معاف ہوجاتے ہیں۔ مگر کبائر بغیر توبہ کے نہیں۔ مگر قرآن کریم نے اس بخشش اور عفو کا مطلب خود واضح کردیا ہے۔ جہاں یہ فرمایا کہ ان الصلوٰۃ تنہیٰ عن الفحشاء والمنکر نماز بے حیائی کے کاموں اور بری باتوں سے روک دیتی ہے۔ یہی اصل غفر ذنوب ہے اگر انسان نماز کا حق ادا کرے اور وہ نماز چند ظاہری حرکات کا نام نہ ہو کہ خیالات کہیں ہیں اور جسم کبھی رکوع میں کبھی سجدہ میں ہو جیسا کہ صدیث نے بھی واضح کردیا۔ لا یحدث نفسہ فیہما نفسہ اگر انسان نماز کو اللہ تعالیٰ کے حضور میں اپنے کو سمجھے اور اسکی عظمت اور جلال کے سامنے اسکی طرح جھک جائے تو وہ عموماً خطاؤں اور بری حکم اتھی کبھی نہیں کرسکتا۔ اور جب انسان اس حالت میں قدم زن ہو تو اس کی زندگی میں تبدیلی واقعہ ہو جیسے پہلے گناہ اللہ تعالیٰ اپنے بے انتہا رحم سے معاف کردیتا ہے نماز بھی دیگر نیکیوں کی طرح ذنوب کی اصل حقیقت یہی ہے مگر یہ جو عام طور پر سمجھ لیا گیا ہے کہ گویا اللہ تعالیٰ کے پاس نیکیوں اور بدکاریوں کا بہی کھاتہ ہے ادھر نماز پڑھ لو ادھر خوش کہ ارکتاب کرکے تعاوذ پڑھ لیا تو قرآن کریم اور حدیث نبوی کے منشا کے خلاف ہے +

عُثمان قال لأحدثنكموه حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

جب حضرت عثمان نے وضو کیا تو کہا میں تم سے ایک حدیث بیان کرتا ہوں اگر ایک آیت نہ ہوتی تو میں تمہیں وہ نہ سناتا میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے

لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة إلا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى

کوئی شخص ایسا نہیں کہ وضو کرے اور اچھی طرح وضو کرے اور نماز پڑھے مگر اس کی مغفرت ہوتی ہے۔ جو اسکے درمیان اور نماز کے درمیان ہوں۔ یہاں تک

يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكره

اسے پڑھے۔ عروہ نے کہا وہ آیت یہ ہے وہ لوگ جو چھپاتے ہیں جو ہم نے اتارا (البقرہ) باب وضو میں ناک صاف کرنا

عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (۱۳۶) عن أبي هريرة

اس کو حضرت عثمان اور عبد اللہ بن زید اور ابن عباس نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے بیان کیا ابو ہریرہ

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب

نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا جو شخص وضو کرے وہ ناک صاف کرے اور جو ڈھیلے لے طاق لے باب

الاستجمار وترا (۱۳۷) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا

طاق ڈھیلے لینا ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے

توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ

کوئی شخص وضو کرے تو اپنے ناک میں پانی ڈالے پھر ناک صاف کرے اور جو شخص ڈھیلے سے طاق لے اور جب تم میں کوئی سو کر اٹھے تو اپنے ہاتھ

أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدري أين

دھونے اس سے پہلے کہ اسے وضو کے پانی میں ڈالے کیونکہ وہ نہیں جانتا کہ اس کا ہاتھ رات کو

باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين (م ۲۳) عن عبد الله بن عمرو

کہاں رہا باب دونوں پاؤں کا دھونا اور پاؤں پر مسح نہ کرے دیکھو حدیث ۵۴

(مکرر - ۵۴) باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي

باب وضو میں کلی کرنا یہ ابن عباس اور عبد اللہ بن زید نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے

صلى الله عليه وسلم (م ۲۴) عن حمران مولى عثمان بن عفان (مکرر - ۱۳۵) باب غسل الأعقاب

روایت کیا ہے دیکھو حدیث ۱۳۵ باب ایڑیوں کا دھونا

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ (۱۳۸) عن محمد بن زياد

اور ابن سیرین وضو کرتے ہوئے انگوٹھی کی جگہ کو دھوتے تھے محمد بن زیاد سے روایت ہے

قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء

کہا میں نے ابو ہریرہ سے سنا اور وہ ہم پر گذرا کرتے تھے درانحالیکہ لوگ برتن سے وضو کرتے تو کہتے وضو کو پورا کرو کیونکہ

فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح

ابو القاسم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا افسوس ہے ایڑیوں پر آگ کی وجہ سے باب پاؤں کا دھونا جب جوتیاں پہنی ہوئی ہوں اور

على النعلين (۱۳۹) عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن

جوتیوں پر مسح نہ کرے دیکھو ۳۲ عبید بن جریج سے روایت ہے کہ انہوں نے عبد اللہ بن عمر سے کہا کہ اے ابو عبد الرحمن

رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال

میں نے تمہیں چار کام ایسے کرتے دیکھا ہے جو تمہارے ساتھیوں میں سے کسی کو کرتے نہیں دیکھا کہا وہ کیا ہیں اے ابن جریج کہا میں نے

رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك

تمہیں دیکھا کہ تم ارکان میں سے سوائے رکن یمانی اور حجر اسود کے دوسروں کو نہیں چھوتے اور میں نے تمہیں دیکھا

حدیث ۱۳۸ میں ہے فادرکنا وقد ادھقنا الصلوۃ یعنی ہم سے آخر وقت نماز کا وقت ہو چکا تھا (یا تنگ ہو چکا تھا) اور یہاں ہے فادرکنا وقد ادھقنا العصر آپ ہم سے آخر اور عصر کا وقت ہو چکا تھا (یا تنگ ہو چکا تھا) جس سے معلوم ہوا کہ حدیث ۵۴ میں صلوۃ سے مراد نماز عصر ہی ہے عنوان باب میں یہ وضاحت کر دی ہے۔

۳۶ پاؤں پر مسح کرنا جائز نہیں۔ قرآن کریم میں بھی ارجلکم ہے جو ایدیکم پر عطف ہے۔ یعنی پاؤں کو دھونے کا حکم ہے نبی کریم صلعم کا عمل بھی یہی تھا۔

۳۷ یہاں حدیث ۱۳۵ کو الفاظ وفی روایتہ تک دوبارہ لائے ہیں کیونکہ اس میں کلی کا ذکر ہے اور یہی عنوان باب ہے۔

۳۸ نعلین سے مراد وہ جوتیاں ہیں جو سارے پاؤں کو ڈھانکیں ایسی جوتی پر مسح جائز نہیں ہے بوٹ پر جو ٹخنوں تک پاؤں کو ڈھانکتا ہو اور جراب پر مسح جائز ہے ہاں بعض کے نزدیک ایسے بوٹ یا جوتی پر بھی مسح جائز ہے جو ٹخنوں سے نیچے تک پاؤں کو ڈھانکتے اور ابو داؤد میں اس مضمون کی حدیث بھی ہے مگر اسے ضعیف کہا گیا ہے۔

تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ ذَارَأَوُا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى

کہ تم رنگتے ہو تے چمڑے کی جوتی پہنتے ہو اور میں نے تمہیں دیکھا ہے کہ زرد رنگ سے رنگتے ہو اور میں نے تمہیں دیکھا ہے جب تم مکہ میں ہو تو لوگ احرام باندھ

كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ أَمَّا الرُّكْنُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا

یعنی میں جب لوگوں کو ہلال دیکھتے ہیں اور تم احرام نہیں باندھتے یہاں تک کہ آٹھویں تاریخ آجائے عبداللہ نے کہا رکن کے متعلق تو یہ ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا

الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ

یمانی رکنوں کو ہاتھ لگاتے ہی دیکھا ہے اور رنگے ہوئے چمڑے کی جوتیوں کے متعلق یہ ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ آپ ایسی جوتیاں

الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ

پہنتے تھے جن میں بال نہ ہوں اور ان میں وضو کرتے تھے میں بھی پسند کرتا ہوں کہ انہیں پہنوں اور زرد رنگ کے متعلق یہ ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

وسلم کو اس سے رنگتے دیکھا ہے سو میں پسند کرتا ہوں اس سے رنگوں اور احرام باندھنے کے متعلق یہ ہے کہ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم کو احرام

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ (باب التيمن في الوضوء والغسل (۱۴۰) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ

باندھتے نہیں دیکھا یہاں تک کہ آپ کی اونٹنی آپ کو لیکر اٹھتی ۱۲ باب وضو اور غسل میں دائیں طرف سے شروع کرنا ام عطیہ سے روایت ہے کہا ہی

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُنَّ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا

صلے اللہ علیہ وسلم نے انہیں اپنی صاحبزادی (زینب) کے غسل دینے میں فرمایا کہ دائیں طرف سے اور وضو کے مقاموں سے شروع کرو

(۱۴۱) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو یہ پسند ہوتا تھا کہ جوتا پہننے میں اور کنگھا کرنے میں اور

وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ بَابُ التَّمَاسِ الْوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلٰوةُ وَ

طہارت کرنے میں غرض ہر کام میں دائیں طرف سے شروع کریں باب وضو کا پانی تلاش کرنا جب نماز کا وقت قریب آجائے اور

قَالَتْ عَائِشَةُ حَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ (۱۴۲) عَنْ

حضرت عائشہ کہتی ہیں صبح کا وقت ہوگیا اور پانی ڈھونڈا گیا اور نہ ملا تو تیمم کا حکم نازل ہوا

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَ صَلٰوةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ

انس بن مالک سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا اور نماز عصر کا وقت آگیا تھا لوگوں نے وضو کے پانی کی تلاش کی اور نہ پایا

الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا فَأُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اتنے میں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس کچھ وضو کا پانی لایا گیا تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنا ہاتھ اس برتن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذٰلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ

میں رکھدیا اور لوگوں کو حکم پاکہ اس سے وضو کریں کہتے ہیں میں نے دیکھا پانی آپکی انگلیوں کے نیچے سے پھوٹ رہا تھا

مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتّٰى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعَرُ

یہاں تک کہ سب کے سب نے وضو کر لیا ۲ باب پانی کا بیان جس سے آدمی کے بال

الْإِنْسَانِ وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرٰى بِهِ بَأْسًا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا الْخُيُوطُ وَالْحِبَالُ وَسُوُرُ الْكِلَابِ

دھوئے جائیں اور عطا کوئی ہرج نہیں سمجھتے تھے کہ ان سے ڈوریاں اور رسیاں بنائی جائیں اور کتوں کے جوٹھے اور ان کے مسجد میں

وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِذَا وَلَغَ فِي إِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَ

میں آنے جانے کا بیان اور زہری نے کہا کہ جب وہ کسی برتن میں منہ ڈال دے اور اس کے پاس اس کے سوائے کوئی پانی نہیں

قَالَ سُفْيَانُ هٰذَا الْفِقْهُ بِعَيْنِهِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

تو اس سے وضو کرے اور سفیان نے کہا یہی قرآن سے بھی سمجھا جاتا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے پھر تم پانی نہ پاؤ تو

---

۱ غرض کعبہ کے چار رکن یا کونے ہیں یا تین رکن یعنی دو یمانی رکن۔ حجر اسود والے کونے کو جو عراق کی جانب ہے اور رکن عراقی ہے اور یمن کی طرف کے کونے کو یا رکن یمانی کو کہا جاتا ہے معلوم ہوا کہ باقی لوگ چار رکنوں کو چھوتے تھے امام بخاری نے الفاظ یتوضأ فیها (ان جوتیوں کو پہنے ہوئے ہو لنے کی حالت میں آپ وضو کرتے تھے) کو یہ ہیت دلال کیا ہے کہ نعلین یعنی جوتی یا چپلی یا سلیپر پر مسح جائز نہیں اور حضرت ابن عمرؓ کی غرض بظاہر یہ بتانا ہے کہ یہ پاک تھیں اسلئے پاؤں دھو کر ان میں ڈال لیتے تھے اونٹنی کے اٹھنے میں یہ اشارہ ہے کہ افعال حج شروع ہو جاتے اور یہ آٹھویں تاریخ ذوالحجہ کی ہوتی ہے اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ صحابہ میں کئی مسائل پر باہمی اختلاف تھا مگر وہ اس اختلاف کی وجہ سے ایکدوسرے کو برا نہ کہتے تھے۔ بلکہ باوجود اختلافات کے ایکدوسرے کی عزت کرتے تھے۔

۲ یہ نبی کریم صلعم کا معجزہ تھا کہ تھوڑے سے پانی میں اتنی برکت ہوئی کہ بہت سے لوگوں نے وضو کر لیا کم از کم تین اور زیادہ میں ستر تک ہو سکتی ہے اور بعض

فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء فتوضأ وتيمم (١٤٣) عن ابن سيرين

تیمم کر لو اور یہ (یعنی کہ کا جھوٹا) پانی ہے اور دل میں اس کے متعلق کچھ خیال آجاتا ہے تو اس سے وضو کرے اور تیمم بھی کر لے ابن سیرین سے

قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من

روایت ہے کہا میں نے عبیدہ سے کہا ہمارے پاس نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے کچھ بال ہیں جو ہمیں انس سے یا انس کے گھر والوں کی طرف سے ملے ہیں

قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها

اُنھوں نے کہا اگر میرے پاس ان میں سے ایک بال بھی ہو تو وہ مجھے دنیا اور مافیہا سے زیادہ محبوب ہے

(١٤٤) عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من

انس سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنا سر منڈوایا تو ابو طلحہ پہلے شخص تھے

اخذ من شعره باب اذا شرب الكلب في الاناء (١٤٥) عن ابي هريرة ان

جس نے اپنے بال لئے باب جب کتا برتن سے پانی پی جائے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب کتا کسی کے برتن سے پانی پی لے تو اسے سات بار دھوئے

(١٤٦) عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل

ابوہریرہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ ایک شخص نے کتا دیکھا جو پیاس کی وجہ سے

الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله

گیلی مٹی چاٹ رہا تھا تو اُس شخص نے اپنا موزہ لیا اور اسے بھر بھر کر اُسے پلانا شروع کیا یہاں تک کہ اسے سیر کر دیا

له فادخله الجنة (١٤٧) عن عبد الله بن عمر قال كانت الكلاب تقبل

تو اللہ تعالیٰ نے اس کے اس کام کی قدر کی اور اسے جنت میں داخل کیا عبد اللہ بن عمر سے روایت ہے کہا کرتے رسول اللہ

وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من

صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں مسجد میں آتے جاتے تھے تو اُس جگہ پانی نہیں چھڑکتے تھے

ذلك (١٤٨) عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

عدی بن حاتم سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے پوچھا فرمایا جب تم اپنے

ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على

سدھائے ہوئے کتے کو چھوڑو اور وہ شکار کرے تو وہ کھا لو جب اس میں سے کھانے تو تم مت کھاؤ کیوں کہ اس نے

نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على

اپنے لئے پکڑا میں نے کہا میں اپنا کتا چھوڑتا ہوں اور اسکے ساتھ دوسرا کتا پاتا ہوں فرمایا تو مت کھا کیوں کہ تو نے اپنے کتے کو بسم اللہ پڑھ کر چھوڑا

كلبك ولم تسم على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين

اور دوسرے کتے پر بسم اللہ نہیں پڑھی باب جو شخص وضو کی ضرورت نہیں سمجھتا سوائے اسکے کہ دو راہوں سے

القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج

یعنی آگے اور پیچھے سے کچھ نکلے کیوں کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جو کوئی تم میں سے جائے ضرور سے آئے اور عطا نے کہا جس کے

حدیث ۱ امام بخاری چند احادیث لائے ہیں جن سے یہ مسئلہ حل کیا ہے کہ کتا نجس نہیں ان میں سے بعض احادیث جیسے کتوں کا مسجد میں پھرنا اور ان کا نہ دھویا جانا۔ یا کتے کے مارے ہوئے شکار کا حلال ہونا تو صریح ہیں اور اگر کتے کو ایسا ناپاک تصور کیا جائے کہ اسکے چھونے سے برتن یا اس کا لباس ناپاک ہو جاتا ہے تو اس کا مارا ہوا شکار کس طرح حلال ہو سکتا ہے۔ مگر حدیث کہ کتا برتن میں منہ ڈالدے یا اس کے پانی پی لے تو اسے سات بار دھویا جائے بظاہر اسکے نجس ہونے کی طرف اشارہ کرتی ہے امام بخاری کا مسئلہ حل یہ ہے کہ یہ نجاست کی وجہ سے نہیں بلکہ بعض زہریلی کی وجہ سے جو بعض وقت کتے کے منہ سے نکلتی ہیں حالانکہ کتے کے جھوٹے سے بصورت ضرورت وضو جائز رکھا ہے۔ ہاں اگر کسی کی طبیعت اس سے کراہت کرتی ہو تو جیسا کہ اکثر علماء نے لکھا ہے کہ مٹی کھیڑی سے اور تیمم کرے

حدیث ۲ یہ حدیث اور بھی کئی موقعہ پر آئی ہے اور بنی اسرائیل کے ذکر میں بھی آئی ہے اور یہ قصہ بنی اسرائیل کے کسی شخص کے متعلق ہی ہے

یہ امر اسلام کی تعلیم میں داخل ہے کہ اللہ تعالیٰ کی بیزبان مخلوق پر رحم کیا جائے ۱۲ مدرجس شخص کے دل میں کتے کی پیاس پر رحم آیا اسکو جنت کی خوشخبری سنائی شرف المحدثین ان کی حدیث کس بلند مقام پر پہنچا سکتی ہے قیاس ہو سکتا ہے ۳ شکاری کتا اگر شکار کو پکڑ کر خود کھانا شروع کر دے تو اسکے کھانا منع کیا اور ابو داؤد کی حدیث میں ہے کہ ایسی حالت میں بھی شکار کا کھا لینا جائز ہے ان دونوں حدیثوں میں یہ تطبیق ہوئی کہ پہلی حدیث کی گئی ہے کہ عدی کی حدیث میں جو یہاں مذکور ہے تحریص مراد نہیں تشہیر مراد ہے کتے کو چھوڑتے وقت (اور ایسا ہی بندوق چلاتے وقت) بسم اللہ پڑھ لینی چاہئے۔ لیکن اگر بسم اللہ پڑھنا بھول جائے تو پھر بھی امام ابو حنیفہ کے نزدیک شکار جائز ہے ۴ قرآن شریف میں صرف غائط سے آنا گویا پاخانہ یا پیشاب یا ہوا کا اخراج ہے جو چیز دو مخرجوں سے نکلے اور اسے حدث اصغر کہا جاتا ہے اور حدث اکبر جنابت ہے جس سے غسل لازم آتا ہے جس کا ذکر لامستم النساء میں ہے ۱۲

مِنْ دُبُرِهِ الدُّودُ أَوْ مَنْ ذَكَرَهُ نَحْوُ الْقُبْلَةِ يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِذَا ضَحِكَ

پاخانہ کی جگہ سے یا اگلی جگہ یا شرمگاہ سے جوں کیڑا کوئی چیز نکلے تو وضو کرے اور جابر بن عبداللہ نے کہا جو شخص نماز میں زور سے ہنس

فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ أَوْ

پڑے تو نماز دوہرائے اور وضو دوہرائے اور حسن نے کہا اگر اپنے بال یا ناخن اتروائے یا اپنے موزے اتارے تو اس پر نیا وضو

خَلَعَ خُفَّيْهِ فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ

نہیں ۱ اور ابو ہریرہ نے کہا وضو سوائے حدث کے لازم نہیں اور جابر سے روایت ہے

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَرُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَنَزَفَهُ الدَّمُ فَرَكَعَ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم جب غزوہ ذات الرقاع میں تھے تو ایک شخص کو تیر لگا اور بہت خون بہنے نے اُسے کمزور کر دیا لیکن

وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَاتِهِمْ وَقَالَ

اُس نے رکوع اور سجدہ کیا اور نماز پڑھتا رہا اور حسن نے کہا مسلمان ہمیشہ اپنے زخموں کی حالت میں نماز پڑھتے رہے اور طاؤس اور محمد

طَاوُسٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَطَاءٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَيْسَ فِي الدَّمِ وُضُوءٌ وَعَصَرَ ابْنُ

بن علی اور عطا اور اہل حجاز نے کہا خون نکلنے سے وضو کی ضرورت نہیں ہوتی اور ابن عمر نے ایک

عُمَرَ بَثْرَةً فَخَرَجَ مِنْهَا دَمٌ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَبَزَقَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ

پھنسی کو دبایا تو اس سے خون نکلا تو وضو نہیں کیا اور ابن ابی اوفی نے خون تھوکا اور نماز پڑھتے رہے

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالْحَسَنُ فِيمَنْ احْتَجَمَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مَحَاجِمِهِ (۱۴۹) عَنْ أَبِي

اور ابن عمر اور حسن نے کہا جو شخص پچھنے لگائے وہ صرف پچھنے کی جگہ دھوئے ۲ ابو ہریرہ سے روایت

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ

ہے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بندہ نماز میں ہی رہتا ہے جب تک کہ وہ مسجد میں نماز کا انتظار

الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُحْدِثْ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ الصَّوْتُ يَعْنِي

کرے اور اسے حدث نہ ہو ایک عجمی بولا اے ابو ہریرہ حدث کیا ہے اُنہوں نے کہا آواز یعنی ہوا

الضَّرْطَةَ (م ۲۵) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ (متکرر-۱۱۸) (م ۲۶) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

دیکھو حدیث ۱۱۸ ۳ دیکھو حدیث ۱۱۳ ۴

الْحَنَفِيَّةِ (متکرر-۱۱۳) (۱۵۰) عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ وَ

زید بن خالد سے روایت ہے کہ انہوں نے عثمان بن عفان سے پوچھا اگر کوئی شخص صحبت

لَمْ يُمْنِ قَالَ عُثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ

کرے اور منی نہ نکلے عثمان نے کہا وضو کرے جیسا کہ نماز کے لئے وضو کرتا ہے اور اپنی شرمگاہ کو دھوئے عثمان نے کہا یہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

علیہ وسلم سے سنا پھر میں نے حضرت علی اور زبیر اور طلحہ اور ابی بن کعب سے یہی مسئلہ پوچھا تو انہوں نے یہی

فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ (۱۵۱) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ

حکم دیا ۵ ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انصاریں

إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ فَقَالَ نَعَمْ

سے ایک شخص کو بلا بھیجا وہ آیا اور اُسکے سر سے پانی ٹپک رہا تھا تو نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا شاید ہم نے تجھے جلدی میں ڈالدیا ۶

---

۱ وضو کرنے نہیں سر کے بالوں پر مسح ہوتا ہے۔ موزوں یا بوٹ پر بھی مسح ہوتا ہے۔ پس اگر وضو کیا پھر بال اتروا دیے یا موزے اتار دیے یا بوٹ اتار دیے تو وضو نہیں ٹوٹتا اور بعض نے کہا کہ اس حصہ کو دھوئے مگر حسن بصری کا قول رہتا ہے اور امام بخاری نے اسکو درست قرار دیا ہے

۲ پس خون نکلنے سے وضو نہیں ٹوٹتا۔ حضرت عمرؓ نے زخمی ہونے کے بعد جب خون بہہ رہا تھا نماز فجر پوری کی۔

۳ یہاں حدیث ۱۱۸ کا آخری حصہ بیان کیا ہے۔ قال لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا

۴ حدیث ۱۱۳ کو مکرر بیان کیا ہے مگر کنت تجلا مذاء کے بعد یہ لفظ جو آگے ہیں جو حدیث ۱۱۳ میں نہیں فاستحییت ان اسئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مجھے شرم آئی۔ کہ میں خود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے دریافت کروں (کیونکہ حضرت علی کا تعلق آنحضرت صلعم کے داماد کی کا بھی تھا۔)

۵ انزال کے بغیر غسل کے واجب ہونے میں اختلاف ہے۔ آگر ارتعاشے غسل ضروری قرار دیا ہے مگر حدیث میں صرف ہے کہ غسل ضروری نہیں۔ حضرت عثمان بھی یہ روایت نبی کریم صلعم سے کرتے ہیں اور اگلی حدیث میں ارشاد نبوی بالاصحت بھی موجود ہے

اس حدیث کو بعض نے منسوخ سمجھا ہے۔ مگر جب وضو کے لئے بھی مخرجین کے کسی چیز کا اخراج ضروری ہے تو صحیح اصول یہی معلوم ہوتا ہے کہ غسل کیلئے بھی منی کا اخراج ضروری ہوا للہ اس صورت میں جہاں علامت بغیر اخراج ہو وضو کا حکم دیا۔ گویا اسے حدث اصغر سے ایک مشابہت ہے لا استعد النساء جو قرآن شریف میں آتا ہے تو وہ لفظ کنایہ کے طور پر جماع کیلئے استعمال ہوا ہے۔ اور اس سے مراد صرف چھونا نہیں۔

۶ اعجلناک یا جلدی میں ڈالنے سے معنی یہ ہے کہ بیوی کو خلوت میں تھا اور قبل اسکے کہ فارغ ہو آپ اسے بلا لیا ایسی صورت میں غسل کیلئے دیر نہیں وضو کافی ہے تحقیق سے مراد یہ ہے کہ انزال رک گیا ہے۔

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجلت أو قحطت فعليك الوضوء باب

کہا ماں تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تو جلدی میں پڑے یا رک جائے تو تجھ پر وضو ہے باب

الرجل يوضئ صاحبه (م ٢٧) عن أسامة بن زيد (متكرر ١٢٠) (١٥٢) عن المغيرة

ایک شخص اپنے ساتھی کو وضو کرائے دیکھو حدیث ١٢٠ ١ مغیرہ بن شعبہ سے

ابن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجته

روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کسی سفر میں تھے اور آپ قضائے حاجت

له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح

کے لئے گئے اور کہ مغیرہ آپ پر پانی ڈالتے تھے اور آپ وضو کرتے تھے تو آپ نے اپنا منہ اور دونوں ہاتھ دھوئے اور

برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال

سر پر مسح کیا اور موزوں پر مسح کیا باب حدث کے بعد قرآن کا پڑھنا وغیرہ اور منصور نے

منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير

ابراہیم سے روایت کی ہے حمام میں قرآن پڑھنے میں ہرج نہیں ٢ اور نہ خط کے بے وضو لکھنے میں

وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم

اور حماد نے ابراہیم سے روایت کی ہے اگر ان پر (یعنی نہانے والوں پر) تہبند ہو تو سلام کرو ورنہ سلام نہ کرو

(١٥٣) عن عبد الله بن عباس أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله

عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہ وہ ایک رات میمونہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی کے پاس رہے

عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى

اور وہ اُن کی خالہ تھیں تو میں بچھونے کی چوڑائی میں لیٹا اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ

الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو

کی بیوی اس کی لمبائی میں لیٹے پھر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سو گئے یہاں تک کہ جب آدھی رات ہو گئی یا اس سے

قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم

تھوڑا پہلے یا تھوڑا پیچھے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم جاگے اور بیٹھ کر اپنا ہاتھ منہ پر ملنے لگے

عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى

کہ نیند دور ہو جائے پھر سورہ آل عمران کے خاتمہ کی دس آیتیں پڑھیں پھر ایک مشک کی طرف

شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت

گئے جو ٹنگ رہی تھی اور اس سے وضو کیا اور اچھی طرح سے وضو کیا پھر نماز پڑھنے کھڑے ہو گئے ابن عباس کہتے ہیں میں بھی

فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي

اٹھا اور اسی طرح کیا جس طرح آپ نے کیا تھا پھر میں گیا اور آپ کے پہلو میں کھڑا ہو گیا تو آپ نے اپنا داہنا ہاتھ میرے

وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

سر پر رکھا اور میرا داہنا کان پکڑ کر مروڑنے لگے پھر دو رکعت نماز پڑھی پھر دو رکعت پھر دو رکعت پھر دو

ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين

رکعت پھر دو رکعت پھر وتر پڑھا پھر لیٹ گئے یہاں تک کہ موذن آپ کے پاس آیا پھر اٹھے اور ہلکی دو رکعت

خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

نماز پڑھی ٣ پھر نکلے پھر صبح کی نماز پڑھی باب جو شخص وضو کی ضرورت نہیں سمجھتا مگر غشی سخت ہو ٤

---

١٢٠ یہ حدیث ١٢ کا ابتدائی حصہ یہاں دوبارہ لایا گیا ہے قال الصلوٰۃ امامک تک صرف اس قدر لفظ اس حصہ میں زائد ہیں قال اسامۃ فجعلت اصب عليه وهو يتوضأ یعنی اسامہ نے کہا میں آپ پر پانی ڈالتا تھا اور آپ وضو کرتے تھے۔ اسی سے عنوان باب ہے یعنے ایک شخص کا دوسرے کو وضو کرانا۔ ١٥٢

١ حمام میں قرآن شریف پڑھنا جائز ہے۔ نحو مکروہ ہونے میں اختلاف ہے۔ مگر ننگے ہونے کی حالت میں بہرحال ہی مکروہ ہے۔ ١٥٣

٢ یہ حدیث پہلے مختصراً ١٠٣ اور پھر ١٣٩ پر گذر چکی ہے۔ دیکھو ان دونوں حدیثوں پر نوٹ۔ امام بخاری یہاں اسے صرف اسلئے لائے ہیں کہ نبی کریم علیہ السلام نے نیند سے اٹھکر وضو سے پہلے قرآن شریف پڑھا۔ پس بلا وضو قرآن شریف پڑھنا جائز ہے حضرت ابن عباس بوجہ صغر سنی اسی لئے بھیجے گئے جس پر نبی صلعم اور آپ کی بیوی سو رہی تھیں۔ مگر اس کی چوڑائی میں یعنے علیحدہ کر کے۔ کان مروڑنے سے مراد صرف یہ ہے۔ کہ کان سے پکڑ کر پچھلی طرف کو کیا تاکہ بائیں طرف سے ہٹا کر دائیں طرف کر دیں جیسا کہ حدیث ١١٩ میں صاف الفاظ ہیں فحولني

٣ یعنے بلکی نیند کی حرج وضو نہیں ٹوٹتا۔ کیونکہ اگر حدث واقع ہو تو خفیف بیہوشی کو خفیف نیند میں اس کا علم ہو جاتا ہے *

٤ مطلب یہ کہ خفیف بیہوشی جو بلکی نیند کی حرج وضو نہیں ٹوٹتا۔ کیونکہ اگر حدث واقع ہو تو خفیف بیہوشی کو خفیف نیند میں اس کا علم ہو جاتا ہے *

(م ۲۸) عَنْ اَسْمَآءَ بِنْتِ اَبِیْ بَکْرٍ (متکرر-۷۷) بَابُ مَسْحِ الرَّاْسِ کُلِّہٖ لِقَوْلِ اللّٰہِ تَعَالٰی وَامْسَحُوْا

دیکھو حدیث ۱۸۴ باب سارے سر پر مسح کرنا کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اپنے سروں

بِرُءُوْسِکُمْ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَیَّبِ اَلْمَرْاَۃُ بِمَنْزِلَۃِ الرَّجُلِ نَمْسَحُ عَلٰی رَاْسِہَا وَسُئِلَ مَالِکٌ

پر مسح کرو اور ابن مسیب نے کہا عورت مرد کی طرح ہے اور وہ اپنے سر پر مسح کرے اور مالک سے پوچھا گیا کہ

اَیُجْزِئُ اَنْ یَّمْسَحَ بَعْضَ رَاْسِہٖ فَاَحْتَجَّ بِحَدِیْثِ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ زَیْدٍ (۱۵۴) عَنْ یَحْیَی الْمَازِنِیِّ

کیا سر کے ایک حصہ پر مسح کرنا کافی ہے تو انہوں نے عبداللہ بن زید کی حدیث سے دلیل لی یحییٰ مازنی سے روایت ہے

اَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللّٰہِ بْنِ زَیْدٍ وَھُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ یَحْیٰی اَتَسْتَطِیْعُ اَنْ تُرِیَنِیْ کَیْفَ کَانَ

کہ ایک شخص نے عبداللہ بن زید سے کہا اور وہ عمرو بن یحییٰ کے دادا ہیں کیا تم مجھے بتا سکتے ہو کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَتَوَضَّاُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰہِ بْنُ زَیْدٍ نَعَمْ فَدَعَا بِمَآءٍ فَاَفْرَغَ

کس طرح وضو کرتے تھے عبداللہ بن زید نے کہا کہ ہاں پانی منگوایا اور اپنے ہاتھ پر ڈالا

عَلٰی یَدَیْہِ فَغَسَلَ یَدَیْہِ مَرَّتَیْنِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلٰثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْھَہٗ ثَلٰثًا ثُمَّ

اور اپنے ہاتھ دو بار دھوئے پھر تین بار کلی کی اور ناک صاف کیا پھر تین بار اپنا منہ دھویا پھر دو دو بار

غَسَلَ یَدَیْہِ مَرَّتَیْنِ مَرَّتَیْنِ اِلَی الْمِرْفَقَیْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَاْسَہٗ بِیَدَیْہِ فَاَقْبَلَ بِھِمَا

اپنے دونوں ہاتھ کہنیوں تک دو بار دھوئے پھر اپنے دونوں ہاتھوں سے اپنے سر کا مسح کیا ان دونوں کو آگے سے لے گئے

وَاَدْبَرَ بِدَاَ بِمُقَدَّمِ رَاْسِہٖ حَتّٰی ذَھَبَ بِھِمَا اِلٰی قَفَاہُ ثُمَّ رَدَّھُمَا اِلَی الْمَکَانِ الَّذِیْ

اور پیچھے سے لائے سر کے اگلے حصہ سے شروع کیا یہاں تک کہ دونوں کو اپنی گدی تک لے گئے پھر انہیں اسی جگہ کو لوٹایا جہاں سے شروع

بَدَاَ مِنْہُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَیْہِ بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَیْنِ اِلَی الْکَعْبَیْنِ (م ۲۹) عَنْ یَحْیَی الْمَازِنِیِّ

کیا تھا پھر اپنے دونوں پاؤں دھوئے باب دونوں پاؤں کا ٹخنوں تک دھونا دیکھو حدیث نمبر ۱۸۴

(متکرر-۱۵۴) بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوْءِ النَّاسِ وَاَمَرَ جَرِیْرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰہِ اَھْلَہٗ

باب پانی کا استعمال کرنا جو لوگوں کے وضو سے بچ رہا ہو اور جریر بن عبداللہ نے اپنے گھر

اَنْ یَّتَوَضَّاُوْا بِفَضْلِ سِوَاکِہٖ (۱۵۵) عَنْ اَبِیْ جُحَیْفَۃَ قَالَ خَرَجَ عَلَیْنَا النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

والوں سے کہا کہ ان کے مسواک کرنے کے بعد جو پانی بچ رہا تھا اس سے وضو کریں ۱۲ ابوجحیفہ سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم ہمارے

بِالْھَاجِرَۃِ فَاُتِیَ بِوَضُوْءٍ فَتَوَضَّاَ فَجَعَلَ النَّاسُ یَاْخُذُوْنَ مِنْ فَضْلِ وَضُوْئِہٖ فَیَتَمَسَّحُوْنَ

دوپہر کو نکلے تو آپ کے پاس وضو کا پانی لایا گیا آپ نے وضو کیا اور لوگ آپ کے وضو سے بچے ہوئے پانی کو لینے لگے اور اسے بدن

بِہٖ فَصَلَّی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ الظُّھْرَ رَکْعَتَیْنِ وَالْعَصْرَ رَکْعَتَیْنِ وَبَیْنَ یَدَیْہِ عَنَزَۃٌ

پر ملنے لگے پھر نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ظہر دو رکعت اور عصر دو رکعت پڑھی اور آپ کے سامنے چھدار سوٹا تھا

حدیث نمبر ۱۵۴ پر گذر چکی ہے ۱۲ یہاں لکھ رہے تھے تغیر لفظی کے ساتھ ہے یہاں یہ بتایا ہے کہ جو حدیث نمبر ۱۵۴ میں مذکور نہیں کہ یہ واقعہ سورج گرہن کے متعلق ہے - چنانچہ شروع میں جہاں حضرت عائشہ کے پاس آنے کا ذکر ہے یہ لفظ زائد یہاں آئے ہیں حین خسفت الشمس فاذا الناس قیام یصلون فاذا ھی قائمة یعنے سورج کو گرہن لگا اور لوگ کھڑے نماز پڑھ رہے تھے اور حضرت عائشہ بھی قیام میں تھیں دیکھو حدیث نمبر ۱۵۴ پر نوٹ ۱۲ یہاں حدیث ۱۵۴ کے وضو کی کیفیت کو خفیف تغیر لفظی کے ساتھ دہرایا ہے مگر وہاں شروع میں ہے فغسل یدیه مرتین مرتین یہاں ہے فغسل یدیه ثلثا جو کسی راوی کا تصرف ہے اور وہاں ناک کے متعلق صرف استنثار کا ذکر ہے یہاں ناک صاف کرنے کا بیان ہے واستنشق و استنثر یعنی ..... ناک میں پانی ڈالا اور ناک کو صاف کیا اور آخر پر پاؤں دھونے کے متعلق غسل رجلیه کے بعد یہاں الی الکعبین بڑھایا یعنے ٹخنوں تک پاؤں کو دھویا ۱۲ بعض لوگ وضو کے بچے ہوئے پانی کو اس خیال سے کہ اس میں چھینٹے وغیرہ پڑے ہونگے ناپاک سمجھتے ہیں یہ باب لاکر اس خیال کی تردید کی - ۱۲ اس روایت میں صرف یہ ذکر ہے کہ آنحضرت کے وضو سے بچے ہوئے پانی سے لوگ تبرک کرتے تھے جس سے مراد تبرک کے طور پر اسے بدن پر ملنا لیا گیا ہے اور ۲۸۶ پر پھر یہی حدیث آئی ہے جہاں وضو سے بچے ہوئے پانی سے تبرک کا ذکر ہی ہے اور یہ بھی ہے ولم یصب منه شیئا اخذ من بلل ید صاحبه یعنی جسے وضو کا کچھ بڑا پانی نہ ملا تو اس نے اپنے ساتھی کے ہاتھ کی تری سے کچھ لے لیا اور صفة النبی میں یہ حدیث دوجگہ آئی ہے ایک میں وضو سے بچے ہوئے پانی سے تبرک کا ذکر ہے اور دوسری میں یہ کہ آنحضرت صلعم کے ہاتھوں کو پکڑتے اور انہیں اپنے منہ پر پھیرتے تھے اور کتاب الغروط میں وضو سے بچے ہوئے پانی کی جگہ نخامہ یعنی تھوک کا ذکر ہے ظاہر ہے کہ فضل وضوئی جگہ نخامہ کسی راوی کی غلطی ہے اور حقیقت یہ ہے تمسحون بہم کے معنی پانی کا بدن پر ملنا ہی نہیں بلکہ تمسح معنی تو ضأ بھی آیا ہے دیکھو نوٹ ۱۲ یہاں تو صل بات صرف اس قدر معلوم ہوتی ہے جس پر جار روایتوں کا اتفاق ہے کہ آپ کے وضو سے بچے ہوئے پانی کو لوگوں نے لیا اور اس سے وضو کیا اور اگر پانی کا ملنا ہی مراد لیا جائے تو اصل غرض صرف اس امر کا اظہار تھا کہ صحابہ کے دلوں میں آنحضرت صلعم کی کس قدر محبت اور عظمت جاگزین ہے اور یہ واقعہ حدیبیہ کے زمانہ کا ہے جب قریش کا سفیر عروہ مسلمانوں کے لشکر میں موجود تھا اس وقت آنحضرت صلعم کے صحابہ کی اس جان نثاری کی حالت کو دیکھکر عروہ پر بڑا اثر ہوا اور طبرانی اور ابونعیم کی روایت میں اسی ذکر میں یہ آتا ہے کہ جب آپ نے بوجھا کہ ایسا کس لئے کرتے ہو تو صحابہ نے عرض کیا اللہ اور اس کے رسول کی محبت کی وجہ سے تو آپ نے ارشاد فرمایا من سرّه ان یحب الله و رسوله فلیصدق الحدیث اذا حدث و یؤد الامانة اذا اؤتمن کو یا اس طرح تبرک حاصل کرنے کو پسند نہیں فرمایا بلکہ سچ بولنے اور امانت ادا کرنے کی ہدایت فرمائی ۔

وَقَالَ اَبُوْمُوْسٰی دَعَا النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِیْہِ مَاءٌ فَغَسَلَ یَدَیْہِ

اور ابو موسےٰ نے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک پیالہ منگوایا جس میں پانی تھا اور اپنے دونوں ہاتھ

وَوَجْھَہٗ فِیْہِ وَمَجَّ فِیْہِ ثُمَّ قَالَ لَھُمَا اشْرَبَا مِنْہُ وَاَفْرِغَا عَلٰی وُجُوْھِکُمَا وَنُحُوْرِکُمَا

اور منہ اس سے دھوئے اور اس سے کلی کی پھر ان دونوں سے کہا اس میں سے پی لو اور اپنے مونہوں اور سینوں پر ڈالو ۱

۱۵۵ (۱۵۵) عَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ الرَّبِیْعِ وَھُوَ الَّذِیْ مَجَّ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِیْ وَجْھِہٖ

محمود بن ربیع سے روایت ہے اور وہ وہی ہیں جن کے منہ پر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے کلی کر دی تھی

وَھُوَ غُلَامٌ مِّنْ بِئْرِھِمْ وَقَالَ عُرْوَۃُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَیْرِہٖ یُصَدِّقُ کُلُّ وَاحِدٍ مِّنْھُمَا

اور وہ بچے تھے انہیں کے کنوئیں سے اور عروہ نے مسور وغیرہ سے روایت کی ہے وہ ایک دوسرے کی تصدیق کرتے تھے

صَاحِبَہٗ وَاِذَا تَوَضَّاَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ کَادُوْا یَقْتَتِلُوْنَ عَلٰی وَضُوْئِہٖ بَابٌ

اور جب نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے وضو کیا تو قریب تھا کہ آپ کے وضو کے پانی پر لوگ لڑنے لگیں ۲ باب ۳

(۱۵۶) عَنِ السَّائِبِ بْنِ یَزِیْدَ یَقُوْلُ ذَھَبَتْ بِیْ خَالَتِیْ اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

سائب بن یزید سے روایت ہے کہ میری خالہ مجھے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس لے گئیں

فَقَالَتْ یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ اِنَّ ابْنَ اُخْتِیْ وَقِعٌ فَمَسَحَ رَاْسِیْ وَدَعَا لِیْ بِالْبَرَکَۃِ ثُمَّ تَوَضَّاَ

اور کہا یا رسول اللہ میرا بھانجا بیمار ہے تو آپ نے میرے سر پر ہاتھ پھیرا اور میرے لئے برکت کی دعا کی پھر وضو کیا

فَشَرِبْتُ مِنْ وَّضُوْئِہٖ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَھْرِہٖ فَنَظَرْتُ اِلٰی خَاتَمِ النُّبُوَّۃِ بَیْنَ

تو میں نے آپکے وضو کا بچا ہوا پانی پیا۔ پھر میں آپ کی پیٹھ کے پیچھے کھڑا ہو گیا تو میں نے نبوت کی مہر آپ کے دونوں کندھوں کے درمیان

کَتِفَیْہِ مِثْلَ زِرِّ الْجَلَّۃِ بَابٌ مَنْ مَّضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَۃٍ وَّاحِدَۃٍ

چھپر کھٹ کی گھنڈی کی طرح دیکھی ۴ باب جو شخص ایک ہی چلو سے کلی کرے اور ناک میں پانی ڈالے

(۳۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ زَیْدٍ (مُتَکَرِّرٌ ۱۵۴) بَابُ مَسْحِ الرَّاْسِ مَرَّۃً (۳۱) عَنْ یَحْیٰی الْمَازِنِیِّ

دیکھو حدیث ۱۵۴ ۵ باب سر کا مسح ایک بار کرنا

(مُتَکَرِّرٌ ۱۵۴) بَابُ وُضُوْءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَاَتِہٖ وَفَضْلِ وُضُوْءِ الْمَرْاَۃِ وَتَوَضَّاَ

دیکھو حدیث ۱۵۴ ۶ باب مرد کا اپنی عورت کے ساتھ وضو کرنا اور عورت کے وضو کا بچا ہوا پانی اور

عُمَرُ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ بِالْحَمِیْمِ وَمِنْ بَیْتِ نَصْرَانِیَّۃٍ (۱۵۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّہٗ

حضرت عمر رضہ نے گرم پانی سے وضو کیا اور ایک عیسائی عورت کے گھر سے لاپانی لیکر وضو کیا ۷ ابن عمر سے روایت ہے

قَالَ کَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَآءُ یَتَوَضَّاُوْنَ فِیْ زَمَانِ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

کہا کہ مرد اور عورتیں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں اکٹھے وضو

۱ روایت میں لفظ فیہ ہے مگر فی بھی بولتے ہیں جیسا کہ ابو موسیٰ یہی ہے یعنی اپنے ایک برتن سے پانی لیکر ہاتھ اور منہ دھوئے پھر اسی سے پانی لیکر کلی کی اور پانی بچا ہوا پانی پینے کو دیا جو ممکن ہے منہ کا ہو اور ممکن ہے بغیر ضرورت کے ہو ۲ یعنی وضو کے بچے ہوئے پانی کے لینے کے لئے ایک دوسرے پر سبقت لیجانے کی کوشش میں ایسا معلوم ہوتا تھا کہ گویا ایک دوسرے کو لڑ پڑیں گے یہ اس لمبی حدیث کا ایک فقرہ ہے جو کتاب الشروط میں صلح حدیبیہ کے واقعہ کے متعلق آئی ہے وہاں یہ لفظ بھی آئے ہیں ۳ اس باب کا نیا عنوان نہیں بلکہ حدیث کا مضمون پہلے باب سے ملتا جلتا ہے ۴ زِرّ الجلۃ ذ کو کہتے ہیں اور جلۃ چھپر کھٹ کو۔ اور ایک پرند کا نام بھی ہے اور اس صورت میں ذ کے معنے بیضہ یعنی انڈا ہونگے۔ اور ایک اور حدیث میں اسے کبوتری کے انڈے سے تشبیہ دی گئی ہے۔ اس بارے میں کئی ایک روایات ہیں جن میں سے بعض میں یہ بھی ہے کہ اس میں محمد رسول اللہ لکھا ہوا تھا۔ اور بعض روایات کو منکر بھی کہا گیا ہے۔ اس میں کچھ شک معلوم نہیں ہوتا کہ ایک نشان نبی کریم صلعم کے کندھوں کے درمیان تھا اور بعض دیکھنے والوں نے اسے خاتم نبوت کہا ہے مگر اس کا مطلب یہ نہیں کہ سچ مچ اس نشان پر آپ کی نبوت کا انحصار تھا۔ رہا یہ کہ اس نشان میں کچھ حروف کی شکلیں نظر آتی ہوں یہ کچھ بعید بات نہیں۔ ۵ یہ حدیث خفیف تغیر لفظی کے ساتھ وہی ہے جو ۱۵۴ پر گذر چکی۔ لیکن اس حصہ کو چھوڑ دیا ہے جس میں یہ ذکر ہے کہ کسی شخص نے عبداللہ بن زید سے کہا کہ کیا تم مجھے بتا سکتے ہو کہ رسول اللہ صلعم کس طرح وضو کرتے تھے اور حدیث یوں شروع ہوتی ہے عن عبداللہ بن زید انہ افرغ من الاناء علی یدیہ اور اسکے آخر پر آتا ہے جو ۱۵۴ میں نہیں ثم قال ھکذا وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ ۶ یہاں پر سے ۱۵۴ کو پھر کر لائے ہیں یہاں اس شخص کا نام بھی بتا دیا ہے جس نے عبداللہ بن زید سے سوال کیا تھا۔ یہ عمرو بن ابی حسن تھے۔ باقی مضمون خفیف تغیر لفظی کے ساتھ وہی ہے۔ ۷ اس ترجمہ سے حضرت عمر نے عیسائی عورت کے گھر سے وضو کیا بتایا ہے۔ کہ غیر مسلموں کے گھر کا پانی نجس نہیں۔ قرآن شریف سے ثابت ہے کہ ان کا طعام نجس نہیں طعام الذین اوتوا الکتاب حل لکم اور ظاہر ہے کہ طعام کے تیار کرنے میں پانی استعمال ہوتا ہے یعنی اگر ویسے اس میں کوئی نجاست نہ ہو تو محض غیر مسلم کا ہاتھ لگنے سے نجس نہیں ہو جاتا۔ پس مذہب اسلام میں چھوت چھات نہیں ۔

جَمِيعًا بَابُ صَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوْءَهُ عَلَى الْمُغْمٰى عَلَيْهِ

کرتے تھے ۱ باب نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا اپنا وضو کا بچا ہوا پانی غشی والے آدمی پر ڈالنا

(۱۵۸) عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوْدُنِيْ وَاَنَا مَرِيْضٌ لَا

جابر سے روایت ہے کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم میری بیمار پرسی کے لئے آئے اور میں بیمار تھا

اَعْقِلُ فَتَوَضَّاَ وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوْئِهٖ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لِمَنِ الْمِيْرَاثُ اِنَّمَا

مجھے ہوش نہ تھی آپ نے وضو کیا اور اپنے وضو کا بچا ہوا پانی مجھ پر ڈالا تو مجھے ہوش آگئی میں نے کہا یا رسول اللہ میرا ورثہ کس کے لئے ہوگا

يَرِثُنِيْ كَلَالَةً فَنَزَلَتْ اٰيَةُ الْفَرَائِضِ بَابُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوْءِ فِي الْمِخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخَشَبِ

میرے ورثہ کی حالت کلالہ کی ہے تو آیت میراث اتری ۲ باب لگن اور پیالہ اور لکڑی اور پتھر کے برتن میں سے غسل اور وضو کرنا

وَالْحِجَارَةِ (۱۵۹) عَنْ اَنَسٍ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيْبَ الدَّارِ اِلٰى اَهْلِهٖ

انس سے روایت ہے کہا کہ نماز کا وقت آگیا تو جس کا گھر قریب تھا وہ اپنے گھر والوں کی طرف گیا

وَبَقِيَ قَوْمٌ فَاُتِيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ مِّنْ حِجَارَةٍ فِيْهِ مَاءٌ فَصَغُرَ

اور کچھ لوگ رہ گئے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس پتھر کا لگن لایا گیا وہ اتنا چھوٹا تھا

الْمِخْضَبُ اَنْ يَّبْسُطَ فِيْهِ كَفَّهٗ فَتَوَضَّاَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قُلْنَا كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَمَانِيْنَ وَزِيَادَةً

کہ آپ اس میں اپنا ہاتھ نہیں پھیلا سکتے تھے پھر سب لوگوں نے وضو کر لیا ہم نے کہا کہ تم کتنے تھے کہا اسی سے کچھ بڑھکر ۳

(۱۶۰) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِقَدَحٍ فِيْهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ

ابو موسیٰ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک پیالہ منگوایا جس میں پانی تھا پھر اپنے ہاتھ اور

وَوَجْهَهٗ فِيْهِ وَمَجَّ فِيْهِ (م ۳۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ مُتَكَرِّرٌ (۱۵۴) (۱۶۱) عَنْ

منہ دھوئے اور اس سے کلی کی دیکھو حدیث نمبر ۱۵۴ ۴

عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهٖ وَجَعُهٗ اسْتَاْذَنَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب نبی صلے اللہ علیہ وسلم بیمار ہو گئے اور آپ کی تکلیف بڑھ گئی آپ نے اپنی

اَزْوَاجَهٗ فِيْ اَنْ يُّمَرَّضَ فِيْ بَيْتِيْ فَاَذِنَّ لَهٗ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بیویوں سے اجازت مانگی کہ آپ کی تیمارداری میرے گھر میں ہو انہوں نے آپ کو اجازت دی اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم

بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْاَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ اٰخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ

دو آدمیوں کے درمیان نکلے آپ کے پاؤں زمین پر لگتے جاتے تھے ایک عباس اور ایک اور شخص تھا عبید اللہ کہتا ہے

فَاَخْبَرْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ اَتَدْرِيْ مَنِ الرَّجُلُ الْاٰخَرُ قُلْتُ لَا قَالَ

کہ میں نے عبد اللہ بن عباس سے یہ بات بیان کی تو انہوں نے کہا کیا تو جانتا ہے دوسرا شخص کون تھا میں نے کہا نہیں کہا

هُوَ عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وہ علی بن ابی طالب تھے اور حضرت عائشہ بیان کرتی تھیں کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے

---

۱ اس حدیث میں لفظ جمیعاً ظاہر کرتا ہے کہ مرد اور عورتیں ایک وقت میں ایک برتن سے وضو کر لیتے تھے غالباً اس سے مراد یہی ہے کہ گھروں کے اندر مرد عورتیں جو ایک دوسرے کے محرم ہیں اکٹھے وضو کرتے تھے یا میاں بیوی اکٹھے ایک برتن سے وضو کر لیتے تھے اور یہی استدلال امام بخاری کا ہے جیسا کہ عنوان باب سے ظاہر ہے ایک اور روایت میں حضرت ابن عمر سے یہ الفاظ مروی ہیں انہ ابصر النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ یتطهرون فی الفناء معهم من اناء واحد کہ انہوں نے نبی کریم صلعم اور آپ کے صحابہ کو دیکھا کہ وہ وضو کرتے ہیں اور ان کے ساتھ عورتیں بھی ہیں جو اسی برتن سے وضو کرتی ہیں ہکا مطلب بھی غالباً یہی ہے کہ نبی کریم صلعم اپنی بیویوں کے ساتھ اور صحابہ اپنی بیویوں کے ساتھ ایک برتن سے وضو کر لیتے تھے ہاں یہ بھی صحیح ہے کہ عباداً میں مرد اور عورتوں کا اکٹھا ہونا جائز تھا جیسے نماز میں۔ حج میں مسجدوں میں عورتیں برابر جاتی تھیں۔ لیکن مسجدوں میں وضو کرنے کا سامان نہ ہوتا تھا۔ بلکہ لوگ گھروں سے وضو کر کے جاتے تھے۔ یا ممکن ہے کہ یہ کوئی سفر کا واقعہ ہو جس میں عورتیں بھی ساتھ ہوں اور فی الواقع سفروں اور غزوں نے ایک ہی برتن سے وضو کیا ہو۔ ۲ اس حدیث کے یہاں لانے کا منشاء تو صرف اسی قدر ہے کہ وضو کا بچا ہوا پانی جس میں وضو کی چھینٹیں وغیرہ پڑنے کا احتمال ہوتا ہے ناپاک نہیں۔ اور کلالہ اسے بھی کہتے ہیں جس کا نہ باپ دادا ہو نہ اولاد۔ اور اسے بھی جس کی اولاد نہ ہو۔ اور اس شخص کو بھی کہا جاتا ہے جس کے سوائے والد یا ولد کے وارث ہوں اور ان وارثوں کو بھی کہا جاتا ہے۔ ۳ یہ حدیث امام بخاری علامات النبوۃ میں بھی لائے ہیں۔ اور مسلم میں ذکر ہے کہ تین سو آدمی تھے۔ اور یہ آنحضرت صلعم کا معجزہ ہے۔ ۴ حدیث ۱۵۴ پہلے دو دفعہ گذر چکی ہے (م ۳۰ م ۳۱) یہاں یہ ذکر ہے کہ پانی جو آپ کے پاس لایا گیا تو وہ فی تور من صفر تھا یعنی ایک پیتل کے لگن میں۔ باقی اختصار کے ساتھ وہی الفاظ ہیں ✦

قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ
بعد اس کے کہ وہ اپنے گھر میں آئے اور آپ کی بیماری سخت ہو گئی فرمایا مجھ پر سات مشکیں بہا دو جن کے منہ نہ کھولے گئے ہوں (یعنی بھری ہوئی)

لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ وَأُجْلِسُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
تاکہ میں لوگوں کو کچھ باتیں کہہ سکوں اور آپ کو حفصہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی کے ایک لگن میں بٹھایا گیا

ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ تِلْكَ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
پھر ہم نے آپ پر یہ مشکیں بہانی شروع کیں یہاں تک کہ آپ ہمیں اشارہ کرنے لگے کہ تم نے کر دیا پھر لوگوں کی طرف نکلے

النَّاسِ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ التَّوْرِ (م ۳۳) عَنْ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ (منکر - ۱۵۴)
باب طشت سے وضو کرنا دیکھو حدیث نمبر ۱۵۴

(۱۶۲) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ
انس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک برتن منگوایا تو کھلے منہ کا فراخ پیالہ لایا گیا

رَحْرَاحٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ
تو اس میں اپنی انگلیاں رکھ دیں انس کہتے ہیں کہ میں دیکھتا رہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی انگلیوں

مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَحَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ
کے بیچ سے پانی بھوٹتا رہا انس کہتے ہیں کہ جنہوں نے وضو کیا میں نے ان کا ستر سے اسی تک اندازہ لگایا

بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ (۱۶۳) عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
باب ایک مد پانی سے وضو کرنا انس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم

يَغْتَسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ بَابُ الْمَسْحِ
ایک صاع سے لیکر پانچ مد تک پانی سے غسل کرتے تھے اور ایک مد پانی سے وضو کرتے تھے باب

عَلَى الْخُفَّيْنِ (۱۶۴) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى
موزوں پر مسح کرنا سعد بن ابی وقاص نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے موزوں پر

الْخُفَّيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعْدٌ عَنِ
مسح کیا اور عبد اللہ بن عمر نے حضرت عمر سے اس بارہ میں پوچھا تو حضرت عمر نے کہا ہاں (موزوں پر مسح صحیح ہے) اور جب سعد

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ (م ۳۴) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (منکر - ۱۵۲)
نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کوئی حدیث تجھ سے بیان کرے تو اس حدیث کے بارہ کسی سے پوچھنے کی ضرورت نہیں دیکھو حدیث نمبر ۱۵۲

۱ے حدیث بخاری میں یہ بات جگہ پر آئی ہے اور مسلم نسائی اور ترمذی نے بھی اسے بیان کیا ہے اس میں آنحضرت صلعم کے مرض الموت کا ذکر ہے جب آپ حضرت عائشہ کے گھر کی طرف آئے تو کمزوری سے آپ سے چلا نہ گیا تھی کہ باہر نکل سکتے تھے حضرت عائشہ نے حضرت علی کا نام نہیں لیا اس کی وجہ دی گئی ہے کہ آپ مرض الموت میں کچھ رنجش تھی مگر ایک روایت میں فضل بن عباس کا نام ہے ساتھ ایک میں اسامہ کا (صحیح) اور شاید حضرت عائشہ نے اسلئے حضرت علی کا نام خصوصیت سے لیا ہو کہ ایک طرف سے اور دوسری طرف کے آدمی مدد لیتے رہے اور آپکی عرض پانی ڈلوانے سے یہ تھی کہ بخار کی شدت کچھ کم ہو تو لوگوں کو نصیحت فرما سکیں جیسا کہ الفاظ لعلی اعھد الی الناس سے ظاہر ہے ایسی سخت بیماری میں بھی

اگر فکر ہے تو ایک ہے اور وہ دوسروں کا فکر ہے نہ اپنی ذات کا۔ چنانچہ آپ اس عارضی تخفیف کے بعد نماز کیلئے مسجد میں گئے اور لوگوں کو خطبہ بھی دیا جیسا کہ باب مرض النبی صلعم میں صراحت ہے۔

۲ے یہاں حدیث ۱۵۴ کا مضمون اس حدیث سے بہت ملتا جلتا ہے۔ ۳ے ۱۵۹ کا مضمون اس حدیث سے بہت ملتا جلتا ہے۔ اور وہ بھی انس کی روایت ہے لیکن بظاہر یہ الگ الگ موقعے ہیں۔ کیوں کہ یہاں قدح رحراح ہے یعنی فراخ مونہہ کا پیالہ اور ۱۵۹ میں ایسے برتن کا ذکر ہے۔ جس میں آپ ہاتھ بھی نہ پھیلا سکتے تھے۔ ۴ے صاع چار مد کا ہوتا ہے اور مد قریباً آدھ سیر۔ مراد تحدید نہیں کہ اس سے زیادہ پانی غسل یا وضو پر صرف نہ کرے۔ بلکہ اسراف نہیں چاہیئے۔ گرم ملک میں عموماً پانی ملتا بھی کم ہے اور جسم پر پسینہ ہونیکی وجہ سے تھوڑے پانی سے اعضا دھوئے جا سکتے ہیں۔ ۵ے موزوں پر مسح کی روایت حد تواتر تک پہنچی ہوئی ہے کیونکہ اسّی سے زیادہ روائتیں اس میں ہیں۔ حسن بصری کا قول ہے کہ ستر صحابہ سے زیادہ نے مجھ سے موزوں پر مسح کی روایت کی۔ اور یہ قرآن کریم کے خلاف نہیں جہاں پاؤں کے دھونے کا ذکر ہے کیونکہ وہاں بھی پاؤں کا دھونا ہے۔ ہاں جب ایک شخص رات میں پاؤں دھو کر ان پر موزے پہن لے تو اب بار بار موزوں کا اتارنا موجب تکلیف ہے اسلئے ایسی حالت میں مسح کا حکم دیا اور مسح گویا ایک علامت ہے کہ ہم تعمیل حکم الٰہی کرتے ہیں۔ قرآن کریم نے ایک عام حکم دیا ہے۔ اور معذوری کی حالتوں کو بیان نہیں کیا۔ یہ تشریح نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمادی۔ اور فی الحقیقت وضو کی تفصیل قرآن کریم میں نازل ہونے سے پیشتر بھی آنحضرت صلعم اور مسلمان اسی طرح وضو کرتے تھے اس تفصیل کو قرآن کریم کے اندر لانے کا مقتضا یہی تھا ہے کہ تفصیلات شریعت نبی صلعم کے بتائیں۔ سو تمیں صورت میں موزوں پر مسح کو اس نے ثابت ہے اور یہ صرف خاص حالات کیلئے ہے تو اس سے قرآن کریم کے حکم کا ابطال نہیں ہوتا نہ قرآن کریم کے الفاظ کو اس کا ناسخ کہا جا سکتا ہے۔ کیونکہ اس آیت کے نزول کے بعد بھی وہی عمل آنحضرت صلعم اور صحابہ کا نظر آتا ہے۔ ۶ے خفیف تغیر لفظی کے ساتھ یہ حدیث ۱۵۲ پر گذر چکی ہے جو فضل وضو کی تفصیل ہے وہاں دیکھ لیں یہ وضو بر اسہ بیان کی بجائے ہے فتوضاء اور مسح علی الخفین کا ذکر دونوں جگہ ہے۔

(۱۶۵) عَنْ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ اَنَّهٗ رَاٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عمرو بن امیہ ضمری سے روایت ہے کہ اس نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو موزوں پر

يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ (۱۶۶) عَنْ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مسح کرتے ہوئے دیکھا عمرو بن امیہ کہتے ہیں کہ میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو

يَمْسَحُ عَلٰى عِمَامَتِهٖ وَخُفَّيْهِ بَابٌ اِذَا اَدْخَلَ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ (۱۶۷) عَنِ

عمامہ اور موزوں پر مسح کرتے ہوئے دیکھا باب جب پاؤں کو موزوں میں داخل کرے درانحالیکہ وہ پاک ہوں ۱۲

الْمُغِيْرَةِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ سَفَرٍ فَاَهْوَيْتُ لِاَنْزِعَ خُفَّيْهِ

مغیرہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سفر میں تھا تو میں آپ کے موزے اتارنے کیلئے جھکا تو

فَقَالَ دَعْهُمَا فَاِنِّيْ اَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّاْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ

آپ نے فرمایا چھوڑ دو میں نے ان کو باوضو پہنا ہے پھر ان پر مسح کیا باب جس نے بکری کے گوشت

وَالسَّوِيْقِ وَاَكَلَ اَبُوْ بَكْرٍ وَّعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ لَحْمًا فَلَمْ يَتَوَضَّاُوْا (۱۶۸) عَنْ

اور ستو کھانے سے وضو ضروری نہیں سمجھا اور ابو بکر و عمر و عثمان رضی اللہ عنہم نے گوشت کھایا اور وضو نہیں کیا ۔ ۱۲

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلّٰى

عبد اللہ بن عباس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے بکری کے شانہ (کا گوشت) کھایا

وَلَمْ يَتَوَضَّاْ (۱۶۹) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ اَنَّ اَبَاهُ اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ رَاَى النَّبِيَّ

اور وضو نہیں کیا ۔ جعفر بن عمرو بن امیہ سے روایت ہے کہ اس کے باپ نے اسے خبر دی کہ اس نے نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَدُعِيَ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاَلْقَى السِّكِّيْنَ

صلے اللہ علیہ وسلم کو بکری کے شانہ کا گوشت کاٹ کر (کھاتے ہوئے) دیکھا (اس اثنا میں) آپ نماز کے لئے بلائے گئے تو

فَصَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّاْ بَابُ مَنْ مَّضْمَضَ مِنَ السَّوِيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّاْ (۱۷۰) عَنْ

آپ نے چھری پھینکدی اور نماز پڑھی اور وضو نہیں کیا ۱۲ باب جو ستو کھا کر کلی کرے اور وضو نہ کرے

سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ اَنَّهٗ خَرَجَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتّٰى

سوید بن نعمان سے روایت ہے کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ (جنگ) خیبر کے سال نکلا

اِذَا كَانُوْا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ اَدْنٰى خَيْبَرَ فَصَلّٰى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْاَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ

جب (مقام) صہباء پر جو خیبر کے قریب ہے لشکر پہنچا تو آپ نے عصر کی نماز پڑھی پھر توشے منگوائے تو صرف

اِلَّا بِالسَّوِيْقِ فَاَمَرَ بِهٖ فَثُرِّيَ فَاَكَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَكَلْنَا

ستو لایا گیا تو آپ کے حکم سے وہ بھگویا گیا تو رسول اللہ صلعم نے اور ہم نے کھایا ۱۲

ثُمَّ قَامَ اِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّاْ (۱۷۱) عَنْ

پھر نماز مغرب کے لئے کھڑے ہوئے تو آپ نے اور ہم نے کلی کی پھر آپ نے نماز پڑھی اور وضو نہیں کیا

مَيْمُوْنَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلّٰى وَلَمْ

میمونہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ان کے پاس شانہ کا گوشت کھایا پھر نماز پڑھی اور

يَتَوَضَّاْ بَابٌ هَلْ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَنِ (۱۷۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ

وضو نہیں کیا باب کیا دودھ پینے سے کلی کیجائے گی عبد اللہ بن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ اِنَّ لَهٗ دَسَمًا بَابُ الْوُضُوْءِ

صلے اللہ علیہ وسلم نے دودھ پیا تو کلی کی اور فرمایا اس میں چکنائی ہوتی ہے ۔ ۱۲ باب

۱۲ عنوان باب میرا ہے آگے حدیث میں یہ لفظ نہیں کہ پاؤں کو موزوں میں اس حالت میں داخل کیا ہو کہ وہ پاک ہوں تو صرف یہ مطلب نہیں کہ نہیں کوئی ملاقت نہ لگی ہو بلکہ حدث سے پاک ہونا مراد ہے یعنے باوضو ہونیکی حالت میں موزے پہنے ہوں اور اس موقعہ میں قیام میں ایک دن رات اور سفر میں تین دن رات مسح کرسکتا ہے ۔ ۱۲ یعنے آگ کا پکا ہوا کھانے سے وضو نہیں ٹوٹتا ۔ بعض احادیث میں ہے کہ ابتداء میں یہ حکم تھا کہ آگ کے پکے ہوئے کھانے سے وضو ٹوٹ جاتا ہے پھر منسوخ ہو گیا لیکن ہے بنظر احتیاط ہی یہ حکم ہو کیونکہ اس سے منہ میں بو ہو سکتی ہے اسی لئے بعد میں صرف کلی پر اکتفا کیا ۔ بعض کے نزدیک اونٹ کا گوشت اس سے مستثنے ہے مسلم میں اسکے متعلق روایت بھی ہے مگر وہ بھی استحباب پر محمول ہو سکتی ہے ۔ ۱۲ آپنے (چھری) رکھدی معلوم ہوا کہ چھری سے کاٹ کاٹ کر کھا رہے تھے پس کھانے میں چھری کانٹے یا چمچے کا استعمال ثابت ہے ۔ ۱۲ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم اور آپکے صحابہ کیسی سادہ زندگی بسر کرتے تھے ۔ یہ چھٹا سال ہجرت کا ہے جب آپکے ہاتھ میں حکومت بھی تھی گذارہ انہی چیزوں پر تھا جو غربت کی حالت میں انسان کھاتا ہے ۔

۵ اس سے نبی صلعم کی نظافت معلوم ہوتی ہے کہ دودھ پی کر بھی کلی کر لیتے تھے تاکہ منہ میں بو نہ ہو ۔ آج مسلمانوں کو ان باتوں کی طرف کچھ بھی توجہ نہیں حالانکہ صحت جسمانی کیلئے بھی اعلےٰ درجہ کا اصول ہے ۔ ان رہے اور اس میں کسی قسم کے ذرات آٹا وغیرہ کے نہ رہیں ۔ جن سے بو پیدا ہو ۔

مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ لَّمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ أَوِ الْخَفْقَةِ وُضُوْءً (۱۷۳) عَنْ عَائِشَةَ

نیند سے وضو کرنا اور جس نے ایک دو بار اونگھنے یا جھونکا لینے سے وضو ضروری نہیں سمجھا حضرت عائشہ کی روایت ہے

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَعَسَ اَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّيْ فَلْيَرْقُدْ حَتّٰى

کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی نماز پڑھتے ہوئے اونگھنے لگے تو سو جائے یہاں تک کہ

يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَاِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا صَلّٰى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِيْ لَعَلَّهٗ يَسْتَغْفِرُ

نیند اس سے دور ہو جائے کیونکہ تم میں سے جب کوئی اونگھتے ہوئے نماز پڑھے اس کو کچھ سمجھ نہیں آتا ہو سکتا ہے کہ وہ مغفرت مانگے

فَيَسُبُّ نَفْسَهٗ (۱۷۴) عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَعَسَ فِي

اور (نا سمجھی سے) اپنے آپ کو گالی دے لے انس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب کوئی نماز میں اونگھنے لگے

الصَّلٰوةِ فَلْيَنَمْ حَتّٰى يَعْلَمَ مَا يَقْرَاُ بَابُ الْوُضُوْءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ (۱۷۵) عَنْ اَنَسٍ

تو سو جائے یہاں تک کہ جو پڑھے اسے سمجھنے لگے ۱۲ باب وضو ہوتے ہوئے وضو کرنا انس سے روایت ہے

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّاُ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُوْنَ

کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم ہر نماز کے لئے وضو کرتے تھے (عمرو بن عامر انس کے شاگرد نے) کہا کہ آپ لوگ کیا کرتے تھے

قَالَ يُجْزِئُ اَحَدَنَا الْوُضُوْءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ (م ۳۵) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ (متفق ۱۷)

کہا ہمارے لئے جب تک وضو جاتا نہ رہا ہو ایک ہی وضو کافی ہوتا تھا۔ دیکھو حدیث نمبر ۱۷۰ ۳

بَابٌ مِّنَ الْكَبَآئِرِ اَنْ لَّا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهٖ (۱۷۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

باب اپنے پیشاب سے نہ بچنا بڑے گناہوں میں سے ہے۔ ابن عباس سے روایت ہے کہا کہ نبی صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَآئِطٍ مِّنْ حِيْطَانِ الْمَدِيْنَةِ اَوْ مَكَّةَ فَسَمِعَ صَوْتَ اِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِيْ

علیہ وسلم مدینہ یا مکہ کے کسی باغ کے پاس سے گذرے تو آپ نے دو آدمیوں کی جن کو قبر میں عذاب دیا جاتا تھا آواز سنی

قُبُوْرِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِيْ كَبِيْرٍ ثُمَّ قَالَ بَلٰى

آپ نے فرمایا ان دونوں کو عذاب دیا جاتا ہے مگر کسی بڑے گناہ کی وجہ سے نہیں پھر فرمایا ہاں

كَانَ اَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهٖ وَكَانَ الْاٰخَرُ يَمْشِيْ بِالنَّمِيْمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيْدَةٍ فَكَسَرَهَا

(بڑا بھی ہے) ایک ان میں سے اپنے پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور دوسرا چغلخوری کرتا تھا پھر کھجور کی ٹہنی منگوائی پھر اس کو

كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلٰى كُلِّ قَبْرٍ مِّنْهُمَا كِسْرَةً فَقِيْلَ لَهٗ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا قَالَ

دو ٹکڑے کر کے ہر ایک قبر پر ایک ایک ٹکڑا رکھ دیا تو کسی نے پوچھا یا رسول اللہ آپ نے یہ کام کیوں کیا فرمایا کہ

لَعَلَّهٗ اَنْ يُّخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا بَابُ مَا جَآءَ فِيْ غَسْلِ الْبَوْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

شاید جب تک یہ ٹہنیاں نہ سوکھیں ان کے عذاب میں تخفیف کیجائے ۱۲ باب پیشاب کے دھونے کا حکم اور نبی صلے اللہ

لہ اس سے معلوم ہوا کہ وضو نہیں ٹوٹتا ورنہ تمام کو دوہرانے کا حکم ہوتا۔

۲ اس سے معلوم ہوا کہ نماز کا فائدہ واقعی طور پر تب ہی ہوتا ہے۔ جب انسان جو کچھ نماز میں پڑھے اسکو سمجھتا بھی ہو۔ ظاہر ہے کہ اسکے لئے تعلیم کا حاصل کرنا ضروری ہے اور ہر مسلمان بچے کو اس قدر عربی زبان سے واقفیت ہونی چاہیئے کہ وہ نماز کے معنے اور مفہوم سمجھے یہ بھی معلوم ہوا کہ نماز پڑھے تو یہ کوشش کرے کہ جو کچھ کہہ رہا ہے اسکا اثر اسکے دل پر بھی ہو۔ یوں خیالات کے منتشر کرنے نماز میں روکنا ضروری ہے اور اس حالت میں تمام توجہ اللہ تعالیٰ کیطرف ہونی چاہیئے یوں نماز انسان کھیلے ایک سبق بھی ہے کہ وہ کس طرح اپنی توجہ کو فضول باتوں سے ہٹا کر ایک خاص مقصد پر لگائے اور یہی کامیابی کی پہلی سیڑھی ہے۔

۳ حدیث نمبر ۱۷۰ کو جس میں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم نے سستو کھائے اور وضو نہیں کیا تغیر لفظی کے ساتھ یہاں بیان کیا ہے جس سے معلوم ہوا کہ اوپر جو انس کی روایت میں ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم ہر نماز کے لئے وضو کرتے تھے تو یہ عام طور پر آپ کی عادت کا ذکر ہے۔ ورنہ کبھی ایسا بھی ہو جاتا تھا کہ ایک ہی وضو سے دو نمازیں پڑھ لیتے ۴ آپ کا یہ آواز سننا مکانشفہ کے رنگ میں تھا استتار بول سے مراد پیشاب کے وقت مستور ہونا یعنے پردہ میں ہونا بھی ہو سکتا ہے۔ اور پیشاب کے متعلق احتیاط بھی مراد ہو سکتی ہے یعنے چھینٹ وغیرہ سے بچاؤ بس ظاہری ناپاکی یا ایک بے شرمی کا فعل بھی انسان کے لئے عذاب کا موجب ہو سکتا ہے۔ اور ایسا ہی اپنے بھائی کی غیبت بھی۔ فرمایا یہ کبیرہ نہیں بھی اور ہے بھی یعنے بات بظاہر چھوٹی معلوم ہوتی ہے۔ مگر اس پر اصرار کرنے اور اس کی عادت کر لینے نے اسے کبیرہ بنا دیا۔ تخفیف عذاب آنحضرت صلعم کی دعا سے ہوئی ٹہنی محض ایک نشان کے طور پر رکھی اور شاید بذریعہ وحی آپ کو خبر دی گئی ہو کہ آپ کی شفاعت ان کے حق میں اس حد تک قبول ہوئی ورنہ اگر صرف سبز ٹہنی کا ڈال دینے سے عذاب سے کوئی شخص بچ سکتا تو اصول دین ہی باطل ہو جاتے۔ شارحین حدیث نے اسبات پر بھی بحث کی ہے کہ آیا یہ مسلمان تھے یا کافر۔ ایک گروہ اس طرف گیا ہے کہ اگر یہ کافر ہوتے تو آپ انکے لئے شفاعت نہ کرتے۔ مگر یہ کوئی قوی دلیل نہیں۔ آپ کی رحمت اور شفقت عام بھی تھی۔ اور دوسرا گروہ کہتا ہے کہ اگر مسلمان ہوتے تو ایک وقت تک عذاب ہلکا کیا جانے کے کیا معنے ہوئے۔ پھر اس حدیث کی بنا پر قسم قسم کے سوالات اٹھے ہیں۔ میرے نزدیک احادیث قصص سے شرعی مسائل کا اخذ کرنا درست نہیں۔ اور یہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی ارشاد ہے۔ اگر یہ واقعہ آنحضرت صلعم کو پیش آیا ہو۔ تو ایک ایسا امر ہے جو آپ سے خاص تعلق رکھتا ہے۔ اور یہ کہنا بھی مشکل ہے کہ راویوں نے اسے کہاں تک پورے طور پر محفوظ رکھا۔ اور کہ جو الفاظ آپ کی طرف منسوب ہیں ان میں کوئی کمی بیشی نہیں ہوئی جہاں تک شریعت کے احکام کا تعلق ہے (باقی برصفحہ آئندہ نمبر ۷۰)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ كَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَلَمْ يُرِدْ كَرْسِوَى بَوْلِ النَّاسِ ۵

علیہ وسلم نے قبر والے کی نسبت فرمایا کہ وہ اپنے پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور صرف انسانوں کے پیشاب کا ذکر کیا۔

(۱۷۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهٖ

انس بن مالک سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم جب قضائے حاجت کے لئے نکلتے

اَتَيْتُهٗ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهٖ بَابٌ (م ۳۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مُتَكَرِّ (۱۷۶) بَابُ تَرْكِ

تو میں ان کے لئے پانی لیکر آتا تو اس سے آپ استنجا کرتے باب دیکھو حدیث نمبر ۱۷۶ ۱۲ باب

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ الْاَعْرَابِيَّ حَتّٰى فَرَغَ مِنْ بَوْلِهٖ فِي الْمَسْجِدِ

نبی صلے اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کا دیہاتی آدمی کو یہاں تک مہلت دینا کہ وہ مسجد میں پیشاب کر چکا

(م ۳۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّ ۱۷۸) (۱۷۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ اَعْرَابِيٌّ فَبَالَ

دیکھو حدیث ۱۷۸ ۱۲ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نے مسجد میں کھڑے ہو کر

فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوْهُ وَهَرِيْقُوْا عَلٰى

پیشاب کیا تو لوگوں نے اسے روکنا چاہا تو نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا کہ اسے کچھ نہ کہو اور اس کے پیشاب پر

بَوْلِهٖ سَجْلًا مِّنْ مَّاءٍ اَوْ ذَنُوْبًا مِّنْ مَّاءٍ فَاِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِيْنَ وَلَمْ تُبْعَثُوْا مُعَسِّرِيْنَ

پانی کا ڈول بہا دو اسلئے کہ تم آسانی کرنیکے لئے بھیجے گئے ہو نہ کہ سختی کرنے کے لئے ۱۲

(م ۳۸) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّ ۱۷۸) بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ (۱۷۹) عَنْ عَائِشَةَ

دیکھو حدیث نمبر ۱۷۸ ۱۲ باب بچوں کے پیشاب کا بیان حضرت عائشہ سے روایت ہے

اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّهَا قَالَتْ اُتِيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلٰى

انہوں نے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک بچہ لایا گیا تو اس نے آپ کے

فَدَعَا بِمَاءٍ فَاَتْبَعَهٗ اِيَّاهُ (۱۸۰) عَنْ اُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ اَنَّهَا اَتَتْ بِابْنٍ

کپڑے پر پیشاب کیا تو آپ نے پانی منگوایا اور پیشاب پر بہا دیا۔ ۱۲ ام قیس بنت محصن سے روایت ہے کہ وہ اپنے چھوٹے بچے کو

لَّهَا صَغِيْرٍ لَّمْ يَاْكُلِ الطَّعَامَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَجْلَسَهٗ رَسُوْلُ

جو ابھی کھانا نہ کھاتا تھا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس لائیں تو رسول اللہ صلعم نے اس کو

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَجْرِهٖ فَبَالَ عَلٰى ثَوْبِهٖ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهٗ وَلَمْ يَغْسِلْهُ

اپنے گود میں بٹھا لیا تو اس نے آپکے کپڑے پر پیشاب کر دیا آپ نے پانی منگوایا اور چھڑک دیا اور دھویا نہیں

(بقیہ صفحہ ۶۹) سر سے پہلی کے قبر پر گاڑنے سے عذاب کا کچھ تعلق نہیں ۱۲ عذاب کا تعلق انسان کے اعمال سے ہے۔ ہاں سچ ہے کہ پیغمبروں کی دعا اللہ تعالیٰ صالحین کی دعا اللہ تعالیٰ بعض وقت گناہگاروں یا کفار کے حق میں بھی قبول کر لیتا ہے اور دعا جس طرح زندوں کے حق میں قبول ہو سکتی ہے مردوں کے حق میں بھی ہو سکتی ہے اور یہ کوئی ایسی ہی بات بھی رہا عذاب قبر کا سوال سو اسکی بنا یہ حدیث نہیں بلکہ قرآن کریم نے صاف طور پر نوح کا ذکر کیا ہے جو موسوم کے بعد کی حالت ہے ۱۲ اور ہی نے الحقیقت خبر ہے ورنہ اس ظاہری قبر میں تو بہت انسان دفن نہیں ہوتے اور برزخ یا اس قبر کی حالت میں ایک مدت تک عذاب و ثواب کا ملنا قرآن کریم سے ثابت ہے ۱۲

حاشیہ صفحہ ہذا ۱۲ یہ حدیث ابھی گذر چکی ہے وہاں اسکی ابتدا یوں ہوتی ہے عن ابی بکرۃ صلعم مر علی قبرین الخ

حیطان المدینۃ او مکۃ فسمع صوت انسانین یعذبان فی قبورھما یہاں صرف یہ لفظ ہیں مر النبی صلعم بقبرین یاتی حدیث کے الفاظ خفیف تغیر لفظی کے ساتھ وہی ہیں + ۲ یہ حدیث اگلے نمبر پر آتی ہے۔ مگر یہاں الفاظ یوں ہیں ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای اعرابیا یبول فی المسجد فقال دعوہ حتی اذا فرغ دعا بماء فصبہ علیہ یعنے اعرابی کو مسجد میں پیشاب کرتے چھوڑے رہنے میں روکنے سے منع کیا اور جب وہ کر چکا تب اسپر پانی بہا دیا کس قدر افضل ہے۔ اور ایک حدیث میں ہے کہ جب وہ پیشاب کر چکا تو اسے بلا کر سہولت سے سمجھا دیا کہ مسجد ذکر الٰہی کی جگہ ہے اس میں پلیدی ڈالنا نہیں چاہیئے۔ ۳ اس میں متشددوں کے لئے اخلاق کا اعلیٰ درجہ کا سبق ہے۔ صاف الفاظ میں سمجھا دیا کہ مسلمان کو چاہیئے کہ اپنے بھائیوں کو سہولت اور نرمی سے سمجھائے وہ مذہب جس کی تعلیم دشمنوں کے متعلق بھی یہ ہے کہ ادع الی سبیل ربک بالحکمۃ والموعظۃ الحسنۃ وجادلھم بالتی ھی احسن اسکے علماء کی آج یہ حالت ہے کہ بڑے بڑے امور پر جو ان کی آنکھوں کے سامنے ہوتے ہیں زبان نہیں ہلاتے اور چھوٹی چھوٹی باتوں پر سخت تشدد کرتے ہیں کہ لوگوں کو دین سے متنفر کر دیا ہے افسوس ہے کہ ان اغلاق سبقوں پر جو احادیث سے ملتے ہیں کوئی توجہ نہیں دی جاتی ۔ ۴ اس حدیث مکرر کا مضمون بھی وہی ہے جو ابھی گذر چکا ہے۔ البتہ ۱۷۸ کا آخری حصہ فانما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین م ۳۷ و م ۳۸ دونوں میں نہیں۔ اور تینوں روایتوں میں خفیف تغیر لفظی ہے۔ ۵ چھوٹے بچوں کے پیشاب کے بارہ میں بہت سہولت دی ہے ورنہ تکلیف مالا یطاق ہو جاتی مسلمان ایک عملی مذہب ہے اور ایسی ہدایات نہیں دیتا جن کی تعمیل انسان کے لئے مصیبت ہو جائے۔ بعض روایات کی بنا پر لڑکے اور لڑکی کے پیشاب میں یہ فرق کیا گیا ہے کہ لڑکے کے بول میں پانی بہانا یا چھڑکنا کافی ہے اور لڑکی کے بول میں دھونا ضروری ہے مگر بعض کے نزدیک دونوں کا حکم ایک ہے اس حدیث میں صرف لفظ صبی ہے اگلی حدیث میں لڑکے کو صغیر بھی کہا ہے اور ساتھ لم یاکل الطعام بھی بڑھایا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ابھی اس کا دودھ چھڑایا نہیں گیا تھا۔

ان احادیث سے نبی صلعم کے اخلاق کا بھی اندازہ لگتا ہے آپ بچوں سے کس قدر محبت کرتے تھے کہ کوئی عورت بچہ لاتی ہے تو اسے گود میں لے لیا اس سے پیار کیا پھر یہ بچے آپ پر پیشاب بھی کر دیتے تھے تو آپ گھبراتے نہیں اور نہ یہ کرتے ہیں کہ آئندہ چھوٹے بچوں کو اٹھانا چھوڑ دیں جو علماء اور سجادہ نشین آج اپنی گدی پر بیٹھنے کے مدعی ہیں لحاظ اخلاق اسقدر دور پڑے ہوئے ہیں کہ کوئی نسبت ہی آنحضرت صلعم سے معلوم نہیں ہوتی الا ماشاء اللہ۔

بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَّقَاعِدًا (م ۳۹) عَنْ حُذَيْفَةَ (متکرر ۱۸۱) بَابُ الْبَوْلِ

باب کھڑے ہوکر اور بیٹھ کر پیشاب کرنا دیکھو حدیث نمبر ۱۸۱ ؎ باب

عِنْدَ صَاحِبِهٖ وَالتَّسَتُّرِ بِالْحَائِطِ (۱۸۱) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَاَيْتُنِيْ اَنَا وَالنَّبِيُّ

اپنے ساتھی کے قریب پیشاب کرنا اور دیوار کو آڑ بنانا حذیفہ سے روایت ہے کہ میں نے دیکھا کہ میں اور نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشٰى فَاَتٰى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُوْمُ

صلے اللہ علیہ وسلم کہیں جا رہے تھے تو آپ کسی قوم کے گھورے کے پاس آئے جو دیوار کے پیچھے تھا تو جیسے تم میں سے کوئی کھڑا ہوتا ہے

اَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَاَشَارَ اِلَيَّ فَجِئْتُهٗ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهٖ حَتّٰى فَرَغَ

ایسے کھڑے ہوگئے اور پیشاب کیا تو میں آپ سے ہٹ گیا پھر مجھ کو اشارہ سے بلایا میں آپ کے پاس آیا اور آپ کے پیچھے کھڑا ہو گیا یہاں تک کہ آپ فارغ ہوئے

بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ (۱۸۲) عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ قَالَ كَانَ اَبُوْمُوْسٰى الْاَشْعَرِيُّ

باب کسی قوم کے گھورے کے پاس پیشاب کرنا ابو وائل سے روایت ہے کہ ابو موسیٰ اشعری

يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُوْلُ اِنَّ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ كَانَ اِذَا اَصَابَ ثَوْبَ اَحَدِهِمْ قَرَضَهٗ

پیشاب کے بارے میں بہت سختی کرتے تھے اور کہتے کہ بنی اسرائیل میں کسی آدمی کے کپڑے کو پیشاب لگ جاتا تھا تو وہ اس کو کتر ڈالتا

فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَيْتَهٗ اَمْسَكَ اَتٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ

حذیفہ نے کہا کاش ابو موسیٰ اس (سختی) سے رک جاتے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کسی قوم کے گھورے کے پاس آئے

قَآئِمًا بَابُ غَسْلِ الدَّمِ (۱۸۳) عَنْ اَسْمَآءَ قَالَتْ جَآءَتِ امْرَاَةٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو کھڑے ہو کر پیشاب کیا ۳ باب خون کا دھونا اسماء سے روایت ہے کہا ایک عورت نبی صلے اللہ علیہ

وَسَلَّمَ فَقَالَتْ اَرَاَيْتَ اِحْدَانَا تَحِيْضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحُتُّهٗ ثُمَّ تَقْرُصُهٗ

وسلم کے پاس آئی تو کہنے لگی فرمایئے ہم میں سے کسی کو ایک کپڑے میں حیض آتا ہے تو وہ کیا کرے آپ نے فرمایا خون کو کھرچ ڈالے

بِالْمَآءِ وَتَنْضَحُهٗ بِالْمَآءِ وَتُصَلِّيْ فِيْهِ (۱۸۴) عَنْ عَآئِشَةَ قَالَتْ جَآءَتْ فَاطِمَةُ

اور پانی ڈال کر رگڑ لے اور پانی سے دھو ڈالے اور اس (کپڑے) میں نماز پڑھ لے حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا فاطمہ

بِنْتُ اَبِيْ حُبَيْشٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ امْرَاَةٌ

ابی حبیش کی بیٹی نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی اور کہنے لگی یا رسول اللہ میں ایسی عورت ہوں کہ

اُسْتَحَاضُ فَلَا اَطْهُرُ اَفَاَدَعُ الصَّلٰوةَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

مجھے خون کی بیماری ہے اور میں پاکی کا موقعہ نہیں پاتی تو کیا میں نماز چھوڑ دوں؟ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

اِنَّمَا ذٰلِكِ عِرْقٌ وَّلَيْسَ بِحَيْضٍ فَاِذَآ اَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلٰوةَ وَاِذَآ

کہ یہ صرف رگ ہے اور ایام کا خون نہیں تو جب تیرے حیض کے دن آئیں تو نماز چھوڑ دے اور جب

اَدْبَرَتْ فَاغْسِلِيْ عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّيْ قَالَ وَقَالَ اَبِيْ ثُمَّ تَوَضَّاْيْ لِكُلِّ صَلٰوةٍ حَتّٰى

وہ گزر جائیں تو اپنے آپ کو خون سے صاف کر پھر نماز پڑھ ہشام نے کہا میرے باپ نے کہا کہ آپ نے یہ بھی فرمایا کہ پھر ہر نماز کیلئے وضو کر یہاں تک

يَجِيْءَ ذٰلِكَ الْوَقْتُ بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهٖ وَغَسْلِ مَا يُصِيْبُ مِنَ الْمَرْاَةِ (۱۸۵) عَنْ

کہ وہ وقت آجائے ۴ باب منی کا دھونا اور اس کا کھرچ ڈالنا اور دھونا اس کا جو عورت سے مرد کو پہنچے

عَآئِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ اَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے کپڑے سے منی دھویا کرتی تھی پھر آپ

اِلَى الصَّلٰوةِ وَاِنَّ بُقَعَ الْمَآءِ فِيْ ثَوْبِهٖ (م ۴۰) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ (متکرر ۱۸۵)

نماز کے لئے نکلتے اور پانی کے دھبے آپ کے کپڑے میں ہوتے ۶ دیکھو حدیث نمبر ۱۸۵ ؎

۱۸۲ ؎ اس حدیث کا مضمون وہی ہے جو اگلی حدیث کا ہے۔ الفاظ یوں ہیں انی النبی صلعم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضاء۔ ؎ ایک روایت میں ہے کہ آپ نے حذیفہ کو فرمایا اعتزنی یعنی میرے لئے پردہ کرو۔ بلانے اور پیچھے کھڑا کرنے کی غرض بھی یہی ہو سکتی تھی کہ اوٹ کر دی جائے اس حدیث سے معلوم ہوا کہ کھڑے ہو کر پیشاب کرنا جائز ہے۔ ۳ یعنے کسی شخص کو کھڑے ہو کر پیشاب کرتا دیکھ لینے تو اس پر سختی کرتے حذیفہ نے کہا ان کو ایسا کرنا نہیں چاہیئے نبی کریم صلعم نے کھڑے ہو کر بھی پیشاب کیا ہے معلوم ہوتا ہے اسی لئے صحابہ بھی کھڑے ہو کر پیشاب کر لیتے تھے کسی حدیث سے ثابت نہیں کہ آپ نے کھڑے ہو کر پیشاب کرنے سے روکا ہو بلکہ اسکے خلاف آپکا اس حالت میں پیشاب کرنا ثابت ہوا اسلئے کھڑے ہو کر پیشاب کر لینا جائز مطلق ہے ہاں بیٹھنے کی مناسب احتیاط بیشک ضروری امر ہے ؎ اسطرح جن لوگوں کو پیشاب کے قطرہ قطرہ آنیکی بیماری ہو کے بار بار خارج ہونیکی بیماری ہو تو بار بار نماز کو توڑ کر وضو کرنیکی ضرورت نہیں بلکہ ایک نماز کیلئے ایکدفعہ وضو کر لینا کافی ہے

۱۸۵ ؎ بقع۔ بقعة کی جمع ہے۔ بقع دو رنگوں کے مختلف ہونیکا نام ہے۔ جو جگہ معمولی طور پر دھوئی جائے گی اس میں ایک نشان پڑا رہیگا اس کا کوئی حرج نہیں ؎ ضرر وہیں ہے جہاں حلقہ

بَابٌ إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ (م ۴۱) عَنْ عَائِشَةَ

باب جب منی وغیرہ دھوئے اور اس کا اثر باقی رہے دیکھو حدیث نمبر ۱۸۵

(مُنْكَر ۱۸۵) - (م ۴۲) عَنْ عَائِشَةَ (مُنْكَر ۱۸۵) بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالدَّوَابِّ

دیکھو حدیث نمبر ۱۸۵ باب اونٹوں اور چوپایوں اور بکریوں کے

وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسِّرْقِينُ وَالْبَرِّيَّةُ إِلَى جَنْبِهِ

پیشاب اور مینگنیوں کے یا رہنے کی جگہ میں نماز پڑھنا ابو موسیٰ نے دار البرید میں جہاں گوبر بھی تھا نماز پڑھی اور جنگل ان کے پاس تھا

فَقَالَ هٰهُنَا أَوْ ثَمَّ سَوَاءٌ (۱۸۶) عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ

اور کہا یہ جگہ اور وہ جگہ برابر ہیں انس سے روایت ہے کہ قبیلہ عکل یا عرینہ کے چند آدمی آئے

فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ وَأَنْ يَشْرَبُوا

تو مدینہ کی آب و ہوا ان کو موافق نہیں آئی تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے ان کو حکم دیا کہ دودھ والی اونٹنیوں کے پاس جائیں

مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور ان کا پیشاب اور دودھ پیتے رہیں تو وہ (وہاں پر) چلے گئے جب اچھے ہو گئے تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے چرواہے کو مار ڈالا

وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ

اور اونٹنیوں کو بھی لے گئے اس واقعہ کی اطلاع صبح کو (مدینہ) پہنچی تو آپ نے (ایک دستہ) ان کے پیچھے بھیجا دن چڑھے وہ لائے گئے

فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ

آپ نے حکم دیا تو ان کے ہاتھ اور پاؤں کاٹے گئے اور ان کی آنکھیں پھوڑی گئیں اور پتھریلی زمین پر ڈالے گئے

يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهٰؤُلَاءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ

پانی مانگتے تھے کوئی پلاتا نہیں تھا ابو قلابہ کہتے ہیں ان لوگوں نے چوری کی اور قتل کے مجرم ہوئے اور ایمان لانے کے بعد کفر اختیار کیا

إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ (۱۸۷) عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

اور اللہ اور اس کے رسول سے لڑے انس سے روایت ہے کہا نبی صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ بَابُ مَا يَقَعُ

علیہ وسلم مسجد بننے سے پہلے بکریوں کے باڑوں میں نماز پڑھا کرتے تھے باب

مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ مَا لَمْ يُغَيِّرْهُ

گھی اور پانی میں ناپاک چیزوں کا پڑ جانا اور زہری نے کہا پانی کے (استعمال) میں کوئی حرج نہیں جب تک اس کا

طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ وَقَالَ حَمَّادٌ لَا بَأْسَ بِرِيشِ الْمَيْتَةِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي عِظَامِ

مزہ اور بو اور رنگ اچھا ہو اور حماد کہتے ہیں کہ مردار کے پر (پڑنے سے) کوئی نقصان نہیں اور زہری

الْمَوْتَى نَحْوَ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ يَمْتَشِطُونَ بِهَا وَيَدَّهِنُونَ

ہاتھی وغیرہ مردار کی ہڈیوں کے متعلق کہتے ہیں کہ میں نے علماء سلف کے لوگوں کو دیکھا کہ وہ ان ہڈیوں سے کنگھی کرتے تھے اور تیل کو ان میں رکھ کر

۱۸۵ دار البرید کوفہ میں ایک جگہ کا نام تھا۔ جہاں خلیفہ کے ایلچی آکر اترا کرتے تھے۔ وہاں اونٹوں وغیرہ کی وجہ سے گوبر بھی پڑا ہوا تھا سو اس کہنے سے یہ مطلب ہے کہ یہاں پڑھنے میں بھی کوئی حرج نہیں گو یا گوبر نجس نہیں اور ترجمہ قیاس ہے کہ وہاں کپڑا یا جائے نماز بچھا کر نماز پڑھتے ہوں یا مطلب یہ ہو کہ ایسی زمین نجس نہیں ہو جاتی جہاں آس پاس ایسی چیزیں ہوں کیونکہ ظاہر ہے۔ کہ دار البرید جو ایلچیوں کے اترنے کی جگہ تھی وہ ساری ایسی نہ ہو سکتی تھی کہ اس میں گوبر وغیرہ پڑا ہو بلکہ اس کا کوئی حصہ ایسا ہو گا ✦ ۲ اجتوی البلد کے معنے ہیں اس شہر میں اقامت کو ناپسند کیا یا وہ مقام ہی کے لئے مضر صحت ہوا۔ یعنے وہاں کی آب و ہوا اسے موافق نہ آئی اور جوی وبا کے رنگ کی بیماری کو کہتے ہیں ✦ ۳ لقاح۔ لقحہ کی جمع ہے دودھ دینے والی اونٹنیوں کو کہتے ہیں اور ھم بلقاح کے معنے ہیں جہاں دودھ دینے والی اونٹنیاں ہیں وہاں چلے جاؤ بعض روایتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے خود اجازت مانگی اور آپ نے ان کو اجازت دی یہ صدقہ کی اونٹنیاں مدینہ سے چھ میل کے فاصلہ پر چراگاہ میں تھیں۔ اور یہ جگہ ذی الجدر کہلاتی تھی ✦

۱۸۶ ۴ یہ سزا جو ان کو دی گئی بظاہر بہت سخت معلوم ہوتی ہے۔ مگر اصل بات یہ ہے جیسا کہ معتبر روایات میں لکھا ہے (دیکھو عینی) کہ جب یسار نے جو آنحضرت صلعم کا چرواہا تھا۔ اونٹنیاں لے جانے پر ان لوگوں کا تعاقب کیا اور ان کے ساتھ جنگ کی۔ تو انہوں نے اسکے ہاتھ اور پاؤں کاٹ دینے اور اس کی زبان اور اسکی آنکھوں میں کانٹے چبھو کے اور اسے سخت اذیت دیکر مار ڈالا۔ اور عرب میں ایسے حالات میں قصاص کا قانون مروج تھا۔ پس آنحضرت صلعم نے بطور قصاص ان سے وہی سلوک کیا جو انہوں نے چرواہے سے کیا تھا گو آئندہ کیلئے جیسا کہ آیت انما جزاؤ الذین یحاربون اللہ و رسولہ کے شان نزول میں ہے۔ ایسی سزاؤں سے مسلمانوں کو روک دیا گیا لیکن آیت کے نزول سے پیشتر آپ نے ان کے ساتھ وہی سلوک کیا جو انہوں نے چرواہے کیساتھ کیا تھا ورنہ ایسی سزا کبھی آپ نے کسی کو نہیں دی۔ اور بطور قصاص آپکے ایسی سزا دینے پر کوئی اعتراض نہیں ہو سکتا۔ یہاں اونٹنیوں کا پیشاب پلانے سے دھوکا نہیں کھانا چاہیئے۔ یہ بطور علاج تھا۔ اور علاج میں حرام یا نجس چیز استعمال ہو سکتی ہے ✦ ۵ عرائض الغنم یعنی ایسی جگہ جہاں پہلے بکریاں باندھی جاتی تھیں اسکو صاف کر والیا ویسے نماز کی جگہ اور مسجدوں کو پاک و صاف رکھنے کا حکم ہے۔ یہ مطلب ہرگز نہیں کہ مسلمانوں کو اپنی عبادت گاہیں صاف رکھنے کی ضرورت نہیں بلکہ یہاں تو مقصود یہ ہے کہ زمین ساری پاک ہے۔ گو وہ پہلے کسی مصرف میں آتی رہی ہو ✦

فِيهَا لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ بِتِجَارَةِ الْعَاجِ (۱۸۸) عَنْ
اور اس میں کوئی ہرج نہیں سمجھتے تھے۔ اور ابراہیم اور ابن سیرین کہتے ہیں کہ ہاتھی کے دانت کی تجارت میں کوئی ہرج نہیں۔

مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ
میمونہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم سے گھی میں گرے ہوئے چوہے کے متعلق دریافت کیا گیا تو آپ نے فرمایا

أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا سَمْنَكُمْ (م ۴۳) عَنْ مَيْمُونَةَ (متکرر ۱۸۸) (۱۸۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
کہ چوہے اور اس کے ساتھ لگے ہوئے گھی کو پھینک دو اور اپنے (باقی) گھی کو کھاؤ۔ ملے (دیکھو حدیث ۱۸۸) ابوہریرہ سے روایت ہے

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ ہر ایک زخم جس کو مسلمان خدا کے راستہ میں کھائے وہ قیامت کے دن اسی طرح ہوگا

كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ بَابُ
جیسے جس وقت وہ زخم لگا تھا خون اس سے بہتا ہوگا۔ رنگ خون کا رنگ ہوگا اور خوشبو مشک کی خوشبو ہوگی ملے باب

الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ (۱۹۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ٹھہرے ہوئے پانی میں پیشاب کرنا ابوہریرہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلعم سے (یہ) فرماتے ہوئے سنا

يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ
کہ ہم پچھلے سبقت لے جانے کو ہیں۔ اور اسی اسناد سے فرمایا کہ تم میں سے کوئی بھی ٹھہرے ہوئے پانی میں جو

الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ بَابٌ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ
بہتا نہ ہو پیشاب نہ کرے پھر اس میں غسل کرے گا۔ باب جب نماز پڑھنے والے کی پیٹھ پر پلیدی یا مردار ڈال دیا جائے

لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي
تو اس کی نماز فاسد نہیں ہوتی اور ابن عمر جب نماز پڑھنے کی حالت میں اپنے کپڑے میں خون دیکھ لیتے تو

وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ
کپڑے کو الگ کر کے اپنی نماز میں لگے رہتے تھے۔ اور ابن سیب اور شعبی کہتے ہیں جب ایسی حالت میں نماز پڑھے کہ اس کے کپڑے

أَوْ جَنَابَةٌ أَوْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ أَوْ يَمَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَدْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ لَا يُعِيدُ (۱۹۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
میں خون یا منی لگی ہو یا قبلہ (کا رخ) چھوڑ کر یا تیمم کیا اور نماز پڑھ لی بعد میں وقت کے اندر اس کو پانی مل گیا تو دوبارہ نماز نہیں پڑھے گا۔ عبداللہ

ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَ
ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلعم بیت اللہ کے پاس نماز پڑھتے تھے۔ اور ابوجہل اور

أَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَا جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ فَيَضَعُهُ
اس کے ساتھی بیٹھے ہوئے تھے اتنے میں اُن میں سے کچھ آدمیوں نے ایک دوسرے سے کہا۔ کہ تم میں سے کون ہے جو فلاں قوم کی اونٹنی کا بچہ دان لائے پھر

عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ فَجَاءَ بِهِ فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
جب محمد صلعم سجدہ کریں اس نوجوان کی پیٹھ پر رکھ دے۔ تو اُن میں سے جو بدبخت تھا اٹھ کر بچہ دان کو لایا اور دیکھتا رہا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ میں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أُغْنِي شَيْئًا لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ
گئے تو بچہ دان کو آپ کی پیٹھ پر دونوں کندھوں کے درمیان رکھ دیا اور میں (عبداللہ) دیکھتا رہا کچھ نہیں کر سکتا تھا کاش میری قوت

قَالَ فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ
ہوتی۔ عبداللہ کہتے ہیں وہ ہنسی کے مارے ایک دوسرے پر گرنے لگے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سجدے میں پڑے رہے

لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
اپنا سر نہ اٹھایا یہاں تک کہ حضرت فاطمہ آئیں تو بچہ دان کو آپ کی پیٹھ سے پھینک دیا اور آپ نے اپنا سر اٹھایا اور دعا کی اے اللہ

---

۱۸۸ یہاں بعض لوگوں نے لکھے ہوئے گھی کی قید لگائی ہے جمے ہوئے میں صرف اس قدر بھی کافی ہے۔ اگر جما ہوا نہ ہو تو گرم کر کے چھان کر کھایا جا سکتا ہے۔

۱۸۹ بالعموم راہ میں تھا کہ پانی کا جب تک رنگ بدلے یا مزہ یا بو نہ بدلے اسکو استعمال کرلے اس حدیث کو اس باب میں لانے سے یہ غرض معلوم ہوتی ہے کہ گو بو کے بدلنے سے پانی خراب ہو جاتا ہے لیکن اگر اس میں خوشبو ملا دی جائے تو اس سے کوئی نقص لازم نہیں آتا۔ کیونکہ وہ ایک بہتر حالت ہے۔ جس طرح شہید کے خون کی کیفیت مشک کی خوشبو سے ممدوح ہو جاتی ہے۔ پس رنگ وغیرہ بدلنے سے مراد اس کا خراب ہو جانا یا بگڑ جانا ہے۔ اور اس باب کا منشا یہ نہیں کہ اگر سوائے رنگ یا بو یا مزہ بدلنے کے پانی میں غلاظت پڑ جائے تو وہ ناپاک نہیں ہوتا بلکہ نجاست سے تو یقیناً ناپاک ہو جاتا ہے۔ اس حالت کا ذکر ہی جب ظاہر نجاست نہیں پڑی مگر جیسے رنگ یا بو یا مزہ بدل گیا ہو اسلئے اگلے باب میں ٹھیرے ہوئے پانی میں پیشاب کرنے سے منع کیا کیونکہ اس میں لوگ نہاتے ہیں۔

۱۹۰ ایسا کپڑا رکھنا مناسب ہے جو آسانی سے رکھا جا سکتا ہے۔ جیسے اوپر کی چادر۔

عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ قَالَ وَكَانُوا يَرَوْنَ

قریش کو پکڑے تین مرتبہ کہا جب ان کے لیے بد دعا کی تو یہ اُن پر گراں گزرا (عبداللہ سے) کہا اور وہ

أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذٰلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ ثُمَّ سَمّٰى اللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ وَعَلَيْكَ

سمجھے تھے کہ اس شہر (مکہ) میں دعا قبول ہوتی ہے۔ پھر (اُن کے) نام لے اے خدا ابوجہل کو پکڑ لے اور عتبہ بن

بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَعُقْبَةَ

ربیعہ اور شیبہ بن ربیعہ ساور ولید بن عتبہ اور امیہ بن خلف اور عقبہ

ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ نَحْفَظْهُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ

بن ابی معیط اور ساتویں شخص کا نام بھی یاد نہ رہا سو جس کے ہاتھ میں میری جان ہے اس ذات کی قسم کہ جن کو

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرْعَى فِي الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ بَابُ الْبُزَاقِ وَالْمُخَاطِ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے (نام لیکر) گنا تھا میں نے انکو بدر کے کنوئیں میں پڑے ہوئے دیکھا۔ باب تھوک اور رینٹ وغیرہ کا

وَنَحْوِهِ فِي الثَّوْبِ وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

کپڑے میں لگنا اور عروہ مسور اور مروان سے روایت کرتے ہوئے کہتا ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

سَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَمَا تَنَخَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ

حدیبیہ کے زمانے میں نکلے اور پوری حدیث بیان کرکے کہا کہ جب کبھی نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم تھوکتے تو تھوک ان

فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ (۱۹۲) عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَزَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

میں سے کسی کے ہاتھ میں پڑ جاتا تو وہ اسکو اپنے منہ اور بدن پر مل لیتا تھا (۱۹۲) انس سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے

سَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ بَابٌ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا بِالْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ

اپنے کپڑے میں تھوکا باب نبیذ اور نشہ دینے والی چیز سے وضو ناجائز ہے اور اس کو حسن اور ابوالعالیہ نے ناپسند کیا

وَقَالَ عَطَاءٌ وَإِنْ تَيَمَّمَ وَهُوَ يَجِدُ الْمَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لَوْ تَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ وَاللَّبَنِ (۱۹۳) عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

اور عطا کہتے ہیں نبیذ اور دودھ سے وضو کرنے سے میرے نزدیک تیمم زیادہ پسند ہے (۱۹۳) حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ بَابُ غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر ایک پینے کی چیز جو نشہ لائے وہ حرام ہے۔ باب عورت کا اپنے باپ کے چہرے سے خون دھونا اور

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ امْسَحُوا عَلَى رِجْلِي فَإِنَّهُمْ رَبَضَةٌ (۱۹۴) عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

ابوالعالیہ نے کہا میرے پاؤں پر مسح کرو کیونکہ اس کو تکلیف ہے (۱۹۴) ابوحازم سے روایت ہے کہ میں نے سہل بن سعد

السَّاعِدِيَّ وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ

ساعدی سے سنا جبکہ لوگ سہل سے پوچھ رہے تھے اور اس کے درمیان کوئی نہ تھا اور لوگوں نے اُن سے پوچھا کہ کس چیز کے ساتھ نبی کریم صلے اللہ علیہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِتُرْسِهِ فِيهِ

وسلم کے زخم کا علاج کیا گیا تو سہل نے کہا مجھ سے زیادہ جاننے والا اس کا کوئی نہ رہا حضرت علی اپنی ڈھال میں پانی

مَاءٌ وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأَخَذَ حَصِيرٌ فَأَحْرَقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ بَابٌ

رکھے تھے اور حضرت فاطمہ آپ کے چہرے سے خون دھوتی تھیں پھر چٹائی لیکر جلائی گئی اور اس سے آپ کا زخم بھر دیا گیا باب

السِّوَاكِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ (۱۹۵) عَنْ أَبِي مُوسَى

مسواک کرنا اور ابن عباس نے کہا میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس رات گذاری تو آپ نے مسواک کی ابوموسیٰ اشعری

صحیح بخاری پہلا پارہ

عطا جو دوسرے مرد وہ اونٹنیاں ہیں جو ذبح کی جائیں اور نسلی درست ہے میں جاؤں کا چھ جو یعنی پیدائش اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم کو کس قسم کے دکھ اور تکالیف کفار کے ہاتھ سے اٹھانے پڑتے تھے اور پھر یہ لوگ ایسے پہنچا کر کس قدر خوش ہوتے تھے۔

جن سات کا یہاں ذکر ہے ان میں سے ابوجہل، عتبہ بن ربیعہ، شیبہ بن ربیعہ۔ ولید بن عتبہ امیہ بن خلف عقبہ بن ابی معیط جنگ بدر میں قتل ہوئے اور عمارہ بن ولید تو اب تیسرے کا پورا نام نہیں یاد رہا جیش میں مرتد ہو کر مرا اور یہ سارے اسلام کے سخت دشمن تھے۔

عطا یہ بعد سے کا واقعہ ہے فتح مکہ کے بعد نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کی اس جان نثاری اور محبت کو دیکھ کر سب حیران ہو گئے کہ کس شخص کی یہ عزت ان لوگوں کے دلوں میں ہے اس پر جانیں فدا کرنے کو تیار ہیں۔ باب مسواک کا ثبوت اور اس کے فضائل۔

ابن عباس کے اس فرمان سے معلوم ہوا کہ آپ کے صحابہ کو بھی اللہ تعالیٰ کی طرف سے علم غیب کا کچھ حصہ ملا تھا۔

حدیث نمبر ۱۹۴ پر ترجمہ میں بحث پہلے گذر چکی ہے اور یہ حدیث جس کا ٹکڑا یہاں بطور تائید لایا گیا ہے پوری حدیث نمبر ۱۸۰ میں گذر چکی ہے۔

ہیں کہتا ہوں الشہد میں منفصل آتی ہے اور نہیت النبی حدیث ہے صرف اس روایت میں انکار کا لفظ آیا ہے باقی روایات میں وضو کے پانی یا وضو سے بچے ہوئے پانی کا ذکر ہے کہ اسکو لینے کے لئے صحابہ دوڑتے تھے اور یہ روایت اسقدر طویل ہے کہ اسکو سمجھنے کے لئے بھی بعید غور کی ضرورت ہے پہلے اس کو مدنظر رکھا جائے کہ مروان صحابی نہیں اور مسور کے متعلق یہ ثابت ہے کہ وہ حدیبیہ میں موجود نہ تھا۔ تو گویا یہ روایت دو کے لفظ سے مرسل ہے اس میں احتمال ہے کہ انسان کے منہ کا لعاب ناپاک نہیں ہوتا ممکن ہے کہ کسی نے آپ کا تھوک بھی لیا ہو۔ مگر دوسری روایات میں اس کا ذکر نہ ہونا مستبعد ٹھیرتا ہے۔

الْاَشْعَرِیِّ قَالَ اَتَیْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُّہٗ یَسْتَنُّ بِسِوَاکٍ بِیَدِہٖ یَقُوْلُ

سے روایت ہے کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا تو میں نے آپ کو اپنے ہاتھ سے مسواک کرتے ہوئے دیکھا [۱]

اُعْ اُعْ وَالسِّوَاکُ فِیْ فِیْہِ کَاَنَّہٗ یَتَہَوَّعُ (۱۹۶) عَنْ حُذَیْفَۃَ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ

اع اع کرتے تھے اور مسواک آپکے منہ میں تھی گویا آپ قے کر رہے ہیں حذیفہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِذَا قَامَ مِنَ اللَّیْلِ یَشُوْصُ فَاہُ بِالسِّوَاکِ بَابُ دَفْعِ السِّوَاکِ اِلَی الْاَکْبَرِ (۱۹۷)

رات کو اٹھتے تو اپنے منہ کو مسواک سے رگڑتے تھے باب بڑے کو مسواک دینا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرَانِیْ اَسْتَاکُ بِسِوَاکٍ فَجَاءَنِیْ رَجُلَانِ

ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں نے (خواب میں) اپنے کو مسواک کرتے ہوئے دیکھا اتفاقاً میرے پاس

اَحَدُھُمَا اَکْبَرُ مِنَ الْاٰخَرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَاکَ الْاَصْغَرَ مِنْھُمَا فَقِیْلَ لِیْ کَبِّرْ فَدَفَعْتُہٗ اِلَی

دو آدمی آئے اُن میں سے ایک دوسرے سے بڑا تھا تو میں نے ان میں سے چھوٹے کو مسواک دی تو مجھ سے کہا گیا کہ بڑے کی عزت کرو تو میں نے ان میں سے

الْاَکْبَرِ مِنْھُمَا بَابُ فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَی الْوُضُوْءِ (۱۹۸) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ

بڑے کو مسواک دی باب۔ باوضو سونے کی فضیلت براء بن عازب سے روایت ہے کہ

قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِذَا اَتَیْتَ مَضْجَعَکَ فَتَوَضَّاْ وُضُوْءَکَ لِلصَّلٰوۃِ

کہ ہم سے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تو اپنی خوابگاہ پر آئے تو نماز کے لئے جیسا وضو کیا جاتا ہے ویسا وضو کر

ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلٰی شِقِّکَ الْاَیْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللّٰھُمَّ اَسْلَمْتُ وَجْھِیْ اِلَیْکَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِیْ

پھر دہنے کروٹ پر لیٹ جاؤ پھر پڑھ اے اللہ میں اپنا توجہ کو تیری فرمانبرداری میں لگاتا ہوں اپنے سارے کام کو تیرے حوالہ کرتا ہوں

اِلَیْکَ وَاَلْجَاْتُ ظَھْرِیْ اِلَیْکَ رَغْبَۃً وَّرَھْبَۃً اِلَیْکَ لَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجَاَ مِنْکَ اِلَّا اِلَیْکَ

اور تجھ کو اپنا پشت پناہ بناتا ہوں تیری محبت اور تیرے خوف کی وجہ سے پناہ اور نجات کی جگہ صرف تیرے پاس ہے

اَللّٰھُمَّ اٰمَنْتُ بِکِتَابِکَ الَّذِیْ اَنْزَلْتَ وَبِنَبِیِّکَ الَّذِیْ اَرْسَلْتَ فَاِنْ مُّتَّ مِنْ لَّیْلَتِکَ

اے اللہ جس کتاب کو تو نے اتارا ہے اس پر اور جس نبی کو تو نے بھیجا ہے اس پر ایمان لاتا ہوں۔ پھر اگر تو اس رات کو مرجائے

فَاَنْتَ عَلَی الْفِطْرَۃِ وَاجْعَلْھُنَّ اٰخِرَ مَا تَتَکَلَّمُ بِہٖ قَالَ فَرَدَدْتُّھَا عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ

تو تو اسلام پر ہے اور ان کو اپنا آخری کلام بنا کر کہتے ہیں میں نے اس دعا کو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم پر دہرایا

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغْتُ اَللّٰھُمَّ اٰمَنْتُ بِکِتَابِکَ الَّذِیْ اَنْزَلْتَ قُلْتُ وَرَسُوْلِکَ قَالَ

جب میں اس مقام پر پہنچا اے خدا میں تیری اس کتاب پر جو تو نے اتاری ہے اور اس رسول پر جس کو تو نے بھیجا ہے ایمان لایا

لَا وَنَبِیِّکَ الَّذِیْ اَرْسَلْتَ

فرمایا ایسا نہیں (یوں کہہ) اور تیرے اس نبی پر جو تو نے بھیجا ہے [۲]

[۱] اس میں مسواک کی طرف توجہ دلائی ہے۔ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم بہت کثرت سے مسواک کرتے تھے۔ اور فی الحقیقت مسواک بہت سی بیماریوں کا علاج ہے مسلمانوں میں یہ بات بھی آج بالکل متروک ہو گئی ہے جو شخص حدیث کو پڑھتا ہے اسے چاہیئے کہ اس پر عمل بھی کرے۔ مسواک سے نہ صرف آدمی کا منہ ہی صاف رہتا ہے اور اس میں سے بو نہیں آتی بلکہ بہت سی مسوڑوں اور معدہ کی بیماریاں بھی دانتوں کے صاف نہ رکھنے سے پیدا ہوتی ہیں اور اس کی علاج مسواک ہی ہے منہ اور دانتوں کے صاف نہ رکھنے سے ایک خطرناک زہر پیدا ہو جاتا ہے۔ نبی کریم صلعم نے مسواک پر بہت زور دیا ہے۔ اور آپ رات کو بھی تو پھر جب نماز کیلئے اٹھتے تو ضرور مسواک کرتے تھے۔ رات کے وقت منہ کا صاف رکھنا اور بھی زیادہ ضروری ہے۔ کیوں کہ رات کو منہ بند رہتا ہے۔ رات کو سونے سے پیشتر اور پھر صبح اٹھتے ہی ان دو وقتوں میں مسواک کرنا نہایت ضروری ہے۔ اس لئے ہر مسلمان کو ان دونوں وقتوں میں مسواک کی عادت ضرور ڈالنی چاہیئے۔ آنحضرت صلعم کا اس پر زور دینا بتاتا ہے کہ آپ روح کے ساتھ جسم کی صفائی کو بھی ضروری سمجھتے تھے۔ اور حضرت عائشہ رضؓ کی ایک روایت میں ہے۔ کہ آپ مسواک عرضاً کرتے تھے یعنی دانتوں پر اوپر سے نیچے کو اور نیچے سے اوپر کو اور یہ سب سے بہتر طریق صفائی کا ہے۔ جسے آج دانتوں کی بیماریوں کے ماہر تجویز کرتے ہیں۔ [۲] کس قدر کمال ہے کہ سوتے ہیں تو بھی جسم کو پاک وصاف کر کے اور روح کا معاملہ اللہ تعالیٰ سے پاک صاف رکھکر اور جاگتے ہیں تو بھی ہر حالت میں پاک وصاف رہنے ہیں۔ جس شخص کا جاگنا اور سونا ایسے پاکیزہ ہوں۔ اس کی بیرونی سے سوائے شفقی کے کوئی منہ نہیں موڑ سکتا ہے۔ اس ساری کتاب کا خلاصہ یہ ہے کہ روح کو پاک صاف رکھنے کی تیاری میں یہ بھی داخل ہے کہ جسم کو اور اس کے متعلق تمام چیزوں کو پاک صاف رکھا جائے۔ جسمانی پاکیزگی روحانی پاکیزگی کے لئے بطور تمہید ہے۔

اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ الہام اور دعا کی حدیثوں میں لفظوں کی پابندی اختیار کی گئی ہے۔ اور الفاظ کو محفوظ کیا گیا ہے۔ یہانتک کہ لفظ نبی کی جگہ لفظ رسول تک رکھنا پسند نہیں کیا۔ اس لئے محدثین نے بھی الہام کی احادیث میں جو زور صرف کیا ہے۔ وہ قصص کی احادیث پر نہیں کیا۔ الہام پر عمل شریعت ہے۔ قصص یہ نہیں ✦ دانے کو دوٹ پر سونا محنت کے لئے سعید ہے

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ بے انتہا رحم کرنے والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

کتاب الغسل

کتاب غسل

وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا اِلٰى قَوْلِهٖ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ وَقَوْلُهٗ

اور (اسمیں) اللہ تعالیٰ کا یہ قول ہے کہ اگر تم جنابت کی حالت میں ہو تو نہالو اس کے قول تک کہ تم شکر کرو اور اللہ تعالیٰ کا قول

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِلٰى قَوْلِهٖ عَفُوًّا غَفُوْرًا بَابُ الْوُضُوْءِ قَبْلَ الْغُسْلِ (۱۹۹)

اے ایمان والو اس کے قول تک معاف کرنیوالا اور مغفرت دینے والا ۱؎ باب غسل سے پہلے وضو کا

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حضرت عائشہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَاَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّاُ كَمَا

جب جنابت کی وجہ سے غسل کرتے تو شروع میں اپنے دونوں ہاتھوں کو دھوتے پھر وضو کرتے جیسے

يَتَوَضَّاُ لِلصَّلٰوةِ ثُمَّ يُدْخِلُ اَصَابِعَهٗ فِى الْمَآءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا اُصُوْلَ الشَّعْرِ ثُمَّ

نماز کے لئے وضو کیا کرتے تھے پھر اپنی انگلیوں کو پانی میں رکھتے اور ان کو (سر کے) بالوں کی جڑوں تک پہنچاتے پھر

يَصُبُّ عَلٰى رَاْسِهٖ ثَلٰثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُفِيْضُ الْمَآءَ عَلٰى جِلْدِهٖ كُلِّهٖ

اپنے سر پر تین چلو ڈالتے پھر سارے بدن پر پانی بہاتے ۲؎

(م ۴۴) عَنْ مَّيْمُوْنَةَ (متکرر ۲۰۷) بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَاَتِهٖ (۲۰۰) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۲۰۷ ۲؎ باب مرد کا اپنی عورت کے ساتھ نہانا

عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ اَغْتَسِلُ اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَآءٍ وَّاحِدٍ مِّنْ قَدَحٍ

حضرت عائشہ سے روایت ہے وہ کہتی ہیں کہ میں اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ایک برتن سے جو لگن (بڑا) پیالہ تھا

۱؎ آیت کے ٹکڑے سے امام بخاری کا منشاء یہ بتانا ہے کہ اصل حکم ہر امر میں قرآن کریم سے ثابت ہے اور حدیث محض اسکی تشریح کرتی ہے اور اصل شرح پر مقدم ہے چنانچہ نہانے کا حکم قرآن شریف میں موجود ہے۔ البتہ اسکی کیفیت کو حدیث نے واضح کر دیا ہے ۲؎ غسل کی کیفیت یعنی بالوں کی جڑوں تک پانی پہنچانا یہ بتانے کیلئے ہے کہ اسے ذرا سا ایک فرضیہ مذہبی سمجھکر کچھ پانی نہ بہالیا جائے۔ بلکہ اصل غرض جسم کی پوری صفائی ہے یہاں تک کہ بالوں کی جڑوں تک بھی صاف ہو جائیں جن لوگوں نے ہمارے ملک میں بعض ہندوؤں کو نہاتے دیکھا ہوگا جو اسے محض ایک فریضہ مذہبی سمجھکر کچھ پانی جسم کے اوپر پھینک لیتے ہیں۔ جس سے صفائی مطلقاً حاصل نہیں ہوتی۔ اس کیفیت کی حکمت کو سمجھ سکتے ہیں +

۳؎ حدیث نمبر ۲۰۷ میں غسل سے پہلے چھوٹے کی کیفیت مفصل بیان کی ہے۔ یہاں صرف یہ ذکر ہے کہ سوائے پاؤں دھونے کے سارے وضو کیا۔ جس طرح نماز کے لئے کرتے تھے

يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ (۲۰۱) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ يَقُوْلُ دَخَلْتُ

جسکو فرق کہتے ہیں غسل کرتے تھے ۱۲ باب صاع اور اس کی مثل سے غسل کرنا ابوسلمہ سے روایت ہے کہ میں اور

اَنَا وَاَخُوْ عَائِشَةَ عَلٰى عَائِشَةَ فَسَاَلَهَا اَخُوْهَا عَنْ غُسْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

عائشہ کا بھائی عائشہ کے پاس گئے وہ اُن کے بھائی نے ان سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے غسل کے بارہ میں پوچھا

سَلَّمَ فَدَعَتْ بِاِنَاءٍ نَحْوٍ مِّنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلَتْ وَاَفَاضَتْ عَلٰى رَاْسِهَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا

تو انہوں نے ایک برتن جو صاع کے برابر تھا منگایا پھر غسل کیا۔ اور اپنے سر پر پانی بہایا اور ہمارے اور ان کے درمیان پردہ

حِجَابٌ (۲۰۲) عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ اَنَّهٗ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ هُوَ وَاَبُوْهُ وَعِنْدَهٗ

تھا ۱۲ ابوجعفر سے روایت ہے کہ میں اور میرا باپ جابر بن عبداللہ کے پاس تھے اور اُن کے پاس کچھ لوگ

قَوْمٌ فَسَاَلُوْهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيْكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَّا يَكْفِيْنِيْ فَقَالَ جَابِرٌ

تھے تو انہوں نے اُن سے غسل کے بارہ میں پوچھا تو کہا تجھے ایک صاع کافی ہے ایک شخص نے کہا مجھے کافی نہیں ہوتا جابر نے کہا

كَانَ يَكْفِيْ مَنْ هُوَ اَوْفٰى مِنْكَ شَعْرًا وَّخَيْرٌ مِّنْكَ ثُمَّ اَمَّنَا فِيْ ثَوْبٍ (۲۰۳) عَنِ ابْنِ

اس کے لئے تو کافی تھا جس کے بال تجھ سے زیادہ تھے اور جو تجھ سے بہتر تھا اسکے بعد جابر نے ایک کپڑے میں ہماری امامت کی ۱۲ ابن عباس سے

عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُوْنَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ اِنَاءٍ وَّاحِدٍ

روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اور میمونہ ایک برتن سے غسل کرتے تھے ۱۲

بَابُ مَنْ اَفَاضَ عَلٰى رَاْسِهٖ ثَلٰثًا (۲۰۴) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

باب جو اپنے سر پر تین بار (پانی) بہائے جبیر بن معظم سے روایت ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّا اَنَا فَاُفِيْضُ عَلٰى رَاْسِيْ ثَلٰثًا وَّاَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا (۲۰۵)

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں تو تین بار اپنے سر پر (پانی) بہاتا ہوں اور اپنے دونوں ہاتھوں سے آپ نے اشارہ کیا ۱۲

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلٰى رَاْسِهٖ ثَلٰثًا

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے سر پر تین بار (پانی) بہاتے تھے

(۲۰۶) عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ قَالَ لِيْ جَابِرٌ اَتَانِيْ ابْنُ عَمِّكَ يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابوجعفر سے روایت ہے کہ مجھ سے جابر نے کہا کہ تیرا چچازاد بھائی ان کی مراد حسن بن محمد

ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

بن حنفیہ تھی میرے پاس آیا تو پوچھا کہ جنابت کا غسل کس طرح ہے تو میں نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

سَلَّمَ يَاْخُذُ ثَلٰثَ اَكُفٍّ فَيُفِيْضُهَا عَلٰى رَاْسِهٖ ثُمَّ يُفِيْضُ عَلٰى سَائِرِ جَسَدِهٖ فَقَالَ لِيْ الْحَسَنُ اِنِّيْ

تین چلو (پانی) لیکر اس کو سر پر بہاتے پھر اپنے سارے بدن پر بہاتے تو حسن نے مجھ سے کہا کہ میں

رَجُلٌ كَثِيْرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَّاحِدَةً

زیادہ بالوں والا آدمی ہوں تو میں نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے بال تجھ سے زیادہ تھے ۱۲ باب ایک بار نہانا

کتاب الغسل

۱۲ فرق ایک برتن تھا جس میں تین صاع پانی آتا تھا یعنے قریباً سات سیر۔ حدیث سے صرف اسقدر معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عائشہ اور آنحضرت صلعم دونوں سات سیر کے قریب پانی سے غسل کر لیتے تھے۔ لیکن عنوان باب ہے۔ مرد کا اپنی عورت کے ساتھ نہانا۔ سو یہ بھی صحیح نہیں کیونکہ کپڑا باندھکر نہاتے تھے۔ البتہ اسی حدیث کو جہاں ۴ نمبر پر مکرر لایا گیا ہے وہاں یہ لفظ ہیں تختلف ایدینا فیہ ہمارے ہاتھ اس برتن میں آگے پیچھے پڑتے تھے۔ جس سے قیاس ہو سکتا ہے کہ ایک ہی وقت میں غسل کرتے ہوں ۱۲ ابوسلمہ بھی حضرت عائشہ کے محرم تھے یعنی آپکے رضاعی بھائی تھے اخو عائشہ سے اراد بعض کے نزدیک عبدالرحمن بن ابی بکر ہیں اور بعض کے نزدیک قاسم کی بھائی۔ اس حدیث سے امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ کس قدر پانی سے غسل ہو سکتا ہے اور خود حدیث کے الفاظ بھی بتاتے ہیں کہ سوال غسل یعنی نہانے کے پانی کی مقدار سے تھا نہ کیفیت غسل سے۔ چنانچہ اس سے اگلی حدیث میں بھی سائلہ عن الغسل کا جواب یکفیک صاع دیا ہے۔ جس سے معلوم ہوا کہ غسل سے مراد مقدار ہے۔ اسلئے یہاں حضرت عائشہ نے بھی جو کچھ کیا وہ صرف یہ تھا کہ ایک صاع کے قدر پانی منگوایا۔ اور یہ دکھانے کو کہ اس سے آدمی غسل کر سکتا ہے۔ پردہ میں بیٹھکر اسی وقت غسل بھی کیا۔ اور اس میں سے اپنے سر پر بھی ڈالا اور اس طرح بتا دیا کہ اگر عورت لمبے بالوں کے ہوتے ہوئے اسقدر پانی سے غسل کر سکتی ہے تو مرد کیوں نہیں کر سکتا۔ کیفیت غسل آپ نے قطعاً نہیں بتائی اور نہ ان الفاظ کے ہوتے ہوئے کہ ہمارے اور صدیقہ کے درمیان حجاب تھا کوئی شخص وہم کر سکتا ہے کہ سر اور جسم کا اوپر کا حصہ دکھایا تھا۔ ۳ عرب میں پانی کمیاب بھی ہوتا ہے اور گرم ملک میں ویسے بھی تھوڑا پانی غسل کے لئے کافی ہو جاتا ہے۔ ۴ اسی برتن کی طرف اشارہ معلوم ہوتا ہے جسے حدیث نمبر ۲۰۲ میں فرق کہا ہے اور مطلب یہی ہے کہ دو یا تین صاع سے دو آدمی نہا سکتے تھے یعنے ایک صاع کے قریب ایک آدمی کیلئے کافی ہو جاتا تھا۔ ۵ یعنے دونوں ہاتھوں سے پانی لے کر نہاتا ہوں۔ مطلب یہ کہ سر کو بھی اچھی طرح دھوتے ۶ حدیث نمبر ۲۰۲ اور اس حدیث میں ایک ہی واقعہ کا ذکر معلوم ہوتا ہے۔ مگر وہاں سوال پانی کی مقدار سے ہے جس سے غسل ہو سکتا ہے۔ اور یہاں غسل کی کیفیت مذکور ہے۔

(۲۰۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُوْنَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً

ابن عباس سے روایت ہے کہ حضرت میمونہ نے کہا کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے نہانے غسل کے

لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ يَدَهٗ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلٰثًا ثُمَّ اَفْرَغَ عَلٰى شِمَالِهٖ فَغَسَلَ مَذَاكِيْرَهٗ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهٗ

واسطے پانی رکھا تو آپ نے پہلے ہاتھ کو دو یا تین بار دھویا پھر اپنے بائیں ہاتھ پر پانی (بہایا) بہایا اور استنجا کیا پھر اپنے ہاتھ

بِالْاَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهٗ وَيَدَيْهِ ثُمَّ اَفَاضَ عَلٰى جَسَدِهٖ ثُمَّ

کو زمین پر ملا۔ پھر کلی کی اور ناک میں پانی ڈالا اور اپنا منہ اور اپنے دونوں ہاتھ دھوئے پھر اپنے بدن پر (پانی) بہایا پھر

تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهٖ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ بَابُ مَنْ بَدَاَ بِالْحِلَابِ اَوِ الطِّيْبِ عِنْدَ الْغُسْلِ

اپنی جگہ سے ہٹ گئے اور اپنے دونوں پاؤں کو دھویا باب جو غسل کرتے وقت حلاب یا خوشبو سے شروع کرے

(۲۰۸) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جنابت سے نہاتے تو

دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَاَخَذَ بِكَفِّهٖ فَبَدَاَ بِشِقِّ رَاْسِهِ الْاَيْمَنِ ثُمَّ الْاَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا

حلاب کی طرح کوئی چیز منگوائے پھر ہاتھ سے (پانی) لیکر سر کے داہنے جانب سے شروع کرتے پھر بائیں طرف ڈالتے پھر دونوں ہاتھوں سے

عَلٰى وَسَطِ رَاْسِهٖ بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ فِى الْجَنَابَةِ (ر ۴۵) عَنْ

سر کے درمیان (پانی) ڈالتے باب (غسل) جنابت میں کلی کرنا اور ناک میں پانی ڈالنا۔ (دیکھو حدیث

مَيْمُوْنَةَ (متکرر ۲۰۷) بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِيَكُوْنَ اَنْقٰى (ر ۴۶) عَنْ مَيْمُوْنَةَ

۲۰۶ و ۲۰۷) باب زیادہ صفائی کے لئے زمین پر ہاتھ ملنا (دیکھو حدیث ۲۰۶ و ۲۰۷)

(متکرر ۲۰۷) بَابُ هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهٗ فِى الْاِنَاءِ قَبْلَ اَنْ يُفْرِغَ عَلَيْهَا اِذَا لَمْ يَكُنْ عَلٰى يَدِهٖ

باب کیا جنابت والا اپنے ہاتھ کو دھونے سے پہلے برتن میں ڈال سکتا ہے جب کہ اس کے ہاتھ پر

قَذَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ وَاَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهٗ فِى الطَّهُوْرِ وَلَمْ يَغْسِلْهَا ثُمَّ

کوئی پلیدی نہ ہو سوائے اسکے کہ وہ جنابت ہے اور ابن عمر اور براء بن عازب نے اپنے ہاتھ کو وضو کے پانی میں ڈالا یا۔ اور اسے دھویا نہ تھا پھر

تَوَضَّاَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ بَاْسًا بِمَا يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ (ر ۴۷)

وضو کیا اور ابن عمر اور ابن عباس غسل جنابت کے چھینٹے پڑنے سے کوئی حرج نہیں سمجھتے تھے

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۲۰۰) (ر ۴۸) عَنْ عَائِشَةَ (منکر ۱۹۹) (۴۹۳) عَنْ عَائِشَةَ (منکر ۲۰۰)

(دیکھو حدیث ۲۰۰ و ۴۷) (دیکھو حدیث ۱۹۹ و ۵) (دیکھو حدیث ۲۰۰ و ۶)

۱ حلاب اصل میں برتن کو کہتے ہیں جس میں دودھ دوہا جاتا ہے۔ اسمیں پانی ڈال کر نہانا بھی یہی تھے۔ امام بخاری نے طیب کے ساتھ حلاب کو لگایا ہے جس سے یہ خیال ہوتا ہے کہ امام بخاری نے اسکے معنے کسی قسم کی خوشبو سمجھے ہیں اور یہ ان سے غلطی ہوئی ہے۔ بعض نے کہا کہ روایت میں اصل لفظ جُلاب ہے جو گلاب کا معرب ہے یعنے گلاب کے پانی سے خوشبو لگاتے تھے اور حدیث کے الفاظ میں اشارہ خوشبو کی طرف ہی معلوم ہوتا ہے یعنے غسل کے بعد آپ سر میں خوشبو بھی لگاتے تھے۔ خواہ اصل لفظ حلاب ہو یا جلاب دوسری حدیثوں سے آپ کا خوشبو کا استعمال کرنا ثابت ہے +

۲ حدیث نمبر ۲۰۶ کا مضمون یہاں دو بار آیا ہے خفیف تغیر لفظی کے علاوہ یہاں منہ دھونے کے بعد کہنیوں تک ہاتھ دھونے کا ذکر نہیں اور حدیث کے آخر پر یہ لفظ بڑھائے ہیں ثم اُتی بمندیل فلم ینفض بہا پھر آپکے پاس تولیہ لایا گیا تو آپ نے اس سے جسم نہ پونچھا۔ ان الفاظ سے یہ استدلال درست نہیں کہ تولیہ سے جسم کا پونچھنا ناجائز ہے۔ یہاں صرف ایک واقعہ کا ذکر ہے کہ آپکے پاس تولیہ لایا گیا تو آپ نے اس سے جسم نہیں پونچھا۔ سو اسکی کئی وجوہ ہو سکتی ہیں ممکن ہے تولیہ صاف نہ ہو اور ممکن ہے کہ گرمی کا موسم ہو نیکی وجہ سے جسم کا تر رکھنا آپ نے پسند کیا ہو تا ہوا ٹھنڈی ہو کر گئے۔ مکرر حدیث ۵۱ میں ہے فنادتہ خرقۃ فقال بہیذہ اھکذا لہ یرد ھا۔

۳ حدیث ۲۰۶ میں یہ لفظ آتے ہیں فغسل مذاکیرہ ثم مسحہ یدہ بالارض یعنے شرمگاہ وغیرہ کو دھونیکے بعد آپ نے زمین پر ہاتھ ملا۔ اور یہاں مکرر حدیث میں ہے ثم دلک بھا الحائط اسے دیوار سے ملا۔ اور حدیث مکرر ۲۰۷ میں ہے فمسحہا بالتراب پھر اسے مٹی سے ملا۔ مطلب ایک ہی ہے۔ پانی سے استنجا کرنے کے بعد بھی آپ ہاتھ کو مٹی سے رگڑ کر صاف کر لیتے۔ مٹی ہر شخص کو ہر جگہ میسر آجاتی ہے۔ اور وہی کام دیتی ہے جو صابن دیتا ہے۔ اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ظاہری صفائی کا خیال آپ کو کس قدر تھا

۴ حدیث نمبر ۲۰۰ کو دوہرایا ہے۔ مگر وہاں ذکر تھا کہ میں اور نبی صلعم ایک ہی برتن یعنی فوق سے نہا لیتے تھے یہاں اناء واحد کے بعد الفاظ ہیں تختلف ایدینا فیہ یعنی ہمارے ہاتھ اسمیں آگے پیچھے پڑتے تھے۔ اس سے یہ استدلال کیا ہے کہ فی الواقع حالت جنابت ناپاکی کی حالت نہیں کیونکہ اگر جنابت والا ناپاک ہوتا تو غسل سے پہلے چونکہ اس کا ہاتھ پانی کے برتن میں پڑتا ہے وہ پانی بھی ناپاک ہو جاتا۔

۵ یہاں حدیث نمبر ۱۹۹ کا صرف ابتدائی حصہ بیان کیا ہے کان رسول اللہ صلعم اذا اغتسل من الجنابۃ غسل یدیہ اس سے نتیجہ یہ نکالا ہے کہ جس برتن سے غسل کرنا ہوتا۔ اس میں ہاتھ ڈال کر پانی لینے تاکہ پہلے ہاتھ دھوئیں۔ گو یہ ضروری نہیں ۶ یہاں پھر حدیث نمبر ۲۰۰ آئی ہے مگر یہاں لفظ ہیں کنت اغتسل انا والنبی صلعم من اناء واحد من جنابۃ جو نمبر ۲۰۰ میں ہیں اور نہ مکرر ۴۸ میں تو اسکے لائے کی غرض یہ ہے کہ حالت جنابت میں ایک برتن سے غسل کرتے تھے +

(م ۵۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر - ۲۰۳) بَابُ مَنْ اَفْرَغَ بِيَمِيْنِهٖ عَلٰى شِمَالِهٖ فِي الْغُسْلِ

باب جو نہاتے وقت دائیں ہاتھ سے بائیں پر پانی ڈالے — دیکھو حدیث ۲۰۳ م۱

(م ۵۱) عَنْ مَيْمُوْنَةَ (متکرر - ۲۰۷) بَابُ نَفْضِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوْءِ وَيُذْكَرُ عَنِ

باب غسل اور وضو میں وقفہ کرنا اس کے متعلق بیان — دیکھو حدیث ۲۰۷ م۲

ابْنِ عُمَرَ اَنَّهٗ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوْءَهٗ (م ۵۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۲۰۷)

کیا جاتا ہے کہ انہوں نے اپنے دونوں پاؤں کو وضو کے پانی کے خشک ہونے کے بعد دھویا م۳ — دیکھو حدیث ۲۰۷ م۴

بَابٌ اِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ عَلٰى نِسَائِهٖ فِيْ غُسْلٍ وَّاحِدٍ (۲۰۹) عَنْ مُحَمَّدٍ

باب جب ہم صحبت ہو پھر دوبارہ ہو اور جو اپنی بیویوں پر دورہ کرکے ایک ہی بار غسل کرے — محمد بن منتشر

ابْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ ذَكَرْتُهٗ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللّٰهُ اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ كُنْتُ اُطَيِّبُ رَسُوْلَ

سے روایت ہے کہ میں نے (ابن عمر کی) رائے کا ذکر حضرت عائشہ سے کیا تو کہا کہ خدا ابوعبدالرحمن پر رحم کرے م۵ میں بھی کرتی

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوْفُ عَلٰى نِسَائِهٖ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيْبًا (۲۱۰)

صلی اللہ علیہ وسلم کو خوشبو لگایا کرتی تھی اور آپ اپنی بیویوں پر دورہ کرکے پھر صبح کو احرام باندھتے خوشبو مہکاتے ہوئے م۶

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُوْرُ عَلٰى نِسَائِهٖ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم رات اور دن کے ایک ہی وقت میں اپنی تمام بیویوں پر

فِيْ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ اِحْدٰى عَشْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِاَنَسٍ اَوَكَانَ

جو گیارہ م۷ تھیں — دورہ کرتے تھے۔ قتادہ کہتے ہیں۔ میں نے انس سے پوچھا کیا آپ

يُطِيْقُهٗ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ اَنَّهٗ اُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِيْنَ بَابُ غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوْءِ

اس کی طاقت رکھتے تھے اس نے کہا ہم ذکر کرتے کہ آپ کو تیس مردوں کی طاقت دی گئی ہے م۸ باب مذی کا دھونا اور اس کی وجہ سے

مِنْهُ (م ۵۳) عَنْ عَلِيٍّ (متکرر - ۱۱۳) بَابُ مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ اَثَرُ الطِّيْبِ

وضو کرنا م۹ — دیکھو حدیث ۱۱۳ م۱۰

(م ۵۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ (متکرر - ۲۰۹) (۲۱۱) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ

باب جو خوشبو لگا کر غسل کرے اور خوشبو کا اثر باقی رہے

اِلٰى وَبِيْصِ الطِّيْبِ فِيْ مَفْرِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ

دیکھو حدیث ۲۰۹ م۱۱ — حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم

صلے اللہ علیہ وسلم کے مانگ میں خوشبو کی چمک آپ کے احرام کی حالت میں گویا مجھے ابھی نظر آرہی ہے م۱۲

م۱ حدیث نمبر ۲۰۳ ابن عباس کی روایت سے ہے اور اسمیں ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم اور حضرت میمونہ ایک برتن سے غسل کرتے تھے یہاں لفظ ہیں کان النبی صلعم والمرأۃ من نسائہ یغتسلان من اناء واحد

م۲ حدیث نمبر ۲۰۷ کی شرح میں ہے کہ آنحضرت نے اپنا ہاتھ دو یا تین مرتبہ دھویا ثم افرغ علی شمالہ فغسل وذا کبر یہاں ہے ثم افرغ بیمینہ علی شمالہ فغسل فرجہ پھر دائیں سے جسے پہلے دھویا تھا بائیں پر پانی ڈالا۔ اس قسم کا سب کام آپ بائیں ہاتھ سے بھی کرتے تھے۔ کیونکہ دائیں سے کھانا وغیرہ کھایا جاتا ہے۔ باوجود ہاتھ کو ہر طرح صاف کر لینے کے اور مٹی سے رگڑنے کے بھی کھانے کے احترام کے لئے دایاں ہاتھ نجاست وغیرہ کو نہ لگاتے تھے نیز دیکھو حدیث ۲۵۰ پر نوٹ کے آخری الفاظ

م۳ معلوم ہوا اسمیں کوئی حرج نہیں اگر وضو میں اعضاء کے دھونے میں اسقدر وقفہ ہو جائے۔ کہ ایک عضو خشک ہو جائے۔ البتہ فعل وضو مسلسل ہونا ضرور ہے۔ یہ نہیں کہ کبھی ہاتھ دھوئے پھر کبھی کلی کرلے اور کسی وقت منہ دھوئے۔ م۴ حدیث نمبر ۲۰۷ میں ہے۔ کہ سوائے پاؤں دھوئے کے وضو کر لیا۔ پھر غسل کیا پھر پاؤں دھوئے تو اس سے معلوم ہوا کہ وضو کرنے میں اعضاء کے دھونے میں فرق کر لینے میں حرج نہیں

م۵ ابن عمر محرم پر احرام کے بعد مس خوشبو کو جو احرام سے پہلے لگائی ہو پسند نہیں کرتے تھے ابوعبدالرحمن ان کی کنیت ہے اور یہاں ذکر ہے عائشہ بنت ابی بکر کے بیان کرنے کا ذکر ہے جیسا کہ حدیث مکرر ۲۰۹ کے الفاظ میں ہے۔

م۶ حدیث میں جو لفظ ہیں جو دورہ کرنے یا گھومنے کے آئے ہیں اس سے مراد انس نے خلوت لی ہے۔ حالانکہ یہ ضروری نہیں۔ خوشبو کے باقی رہنے سے یہ نتیجہ کالا ہے کہ ایک ہی دفعہ آپنے غسل کیا۔ مگر غسل کا کوئی ذکر حدیث میں نہیں

م۷ بعض روایات میں بجائے گیارہ کے نو کا لفظ ہے۔ اور یہی صحیح ہے۔ کیونکہ ایک وقت میں آپکے پاس گیارہ بیویاں جمع نہیں ہوتیں۔

م۸ یہ سب قیاسات ہیں جن کے لئے حدیث میں کوئی تصریح نہیں۔ دورہ کرنے یا گھومنے سے مرد اور عورت سے محض بات چیت کرنا حالات پوچھنا بھی ہو سکتی ہے۔ غرض صرف یہ ہے کہ سب بیویوں پاس تشریف لیجاتے تھے۔ رہا یہ کہ آپ میں تیس مردوں کی طاقت تھی یہ صحیح ہے اسلئے کہ آپنے اپنے قویٰ کی حفاظت کی۔ اگر آپ جیسا بعض ناپاک لوگوں نے اعتراض کیا ہے عیاش ہوتے تو آپکی قوت ایسی ہو جاتی اور اسمیں بھی شک نہیں کہ فاعل قریب ہی شخص ہے جو ایک نہ بدست قوت کے ہوتے ہوئے اسپر حکمرانی کر سکتا ہے۔ آپ میں تیس مرد ہونیکے لحاظ سے تو بے شہوانی بھی تھی اور اپنی بیوی کی طاقت پر تھے۔ آپ ان پر حکومت کی اور دکھلایا کہ کس طرح زبردست سے زبردست قوی بیوی پر حکمران تھی کہ پچیس سال کی عمر تک تجرد کی زندگی پاکبازی کیساتھ بسر کی اور پچاس سال عمر تک ایک بیوی کے ساتھ اعلیٰ درجہ کی معاشرت اور نیکی کے ساتھ زندگی بسر کی جو بیوہ اور عمر میں آپ سے پندرہ سال بڑی تھیں اور کوئی شخص اس سے انکار نہیں کر سکتا یہ بے چال چلن یا اخلاق پر حرف نہیں رکھ سکتا یہ یاد رکھنا چاہیئے کہ ایک صحیح اور سلیم فطرت کا انسان جس قصہ یا قول طبعی کی حفاظت کرتا اور ان کو اپنا محکوم اور حالت اعتدال پر رکھتا ہے اسیقدر اسکے یہ قویٰ زیادہ مضبوط ہوتے ہیں۔

م۹ مذی سفید پتلا سیال پانی ہے۔ جو اتنا نہیں اس سے وضو بھی جاتا رہتا ہے اور اس کا دھونا بھی جیسا کہ بیان ہو چکا ہے ضروری ہے۔ حدیث مکرر میں یہاں زیادہ وضاحت ہے۔ الفاظ حدیث یہ ہیں۔ فامرت رجلا یسال النبی صلعم لمکان ابنتہ فسال فقال توضأ واغسل ذکرک۔

بَابُ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ حَتّٰى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوٰى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ (۲۱۲)

باب بالوں کا خلال کرنا۔ یہاں تک کہ جب سمجھ لے کہ اس نے (سر کے) چمڑے تک پانی پہنچا دیا تو (بقیہ) بدن پر پانی ڈالے

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم جنابت سے غسل

الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلٰوةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ تَخَلَّلَ بِيَدِهِ شَعَرَهُ

کرتے تو پہلے دونوں ہاتھ دھو کر ایسا وضو کرتے جیسے نماز کے لیے پھر غسل کرنے لگ جاتے۔ تو اپنے ہاتھ سے اپنے (سر کے) بالوں کا خلال

حَتّٰى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوٰى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ

کرتے یہاں تک کہ جب آپ سمجھ لیتے کہ اپنے چمڑے تک پانی پہنچا لیا۔ تو تین بار اپنے بدن پر پانی بہا لیتے پھر باقی بدن کو دھو

جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

ڈالتے اور حضرت عائشہ کہتی ہے کہ میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک برتن سے غسل کرتے تھے

نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ

اسی سے دونوں پانی لیتے تھے باب جس نے جنابت میں وضو کر کے پھر اپنے باقی بدن کو دھویا اور اپنی وضو

غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرٰى (ر ۵۵) عَنْ مَيْمُونَةَ (متکرر۔ ۲۰۷) بَابٌ

کی جگہوں کو دوبارہ نہیں دھویا دیکھو حدیث ۲۰۷ اور ۲۵۳ باب

إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ خَرَجَ كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ (۲۱۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ

جب مسجد میں یاد آجائے کہ میں جنابت میں ہوں تو ویسا ہی نکل جائے اور تیمم نہ کرے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نماز کے لیے

الصَّلٰوةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ

اقامت ہوگئی۔ اور صفیں کھڑی ہو کر ٹھیک کر دی گئیں۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس نکل کر تشریف لائے پھر

فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ

جب اپنی نماز کی جگہ کھڑے ہو گئے تو آپ کو یاد آگیا کہ آپ جنابت میں ہیں اور ہمیں حکم دیا کہ اپنی جگہوں پر کھڑے رہو پھر واپس لوٹ گئے اور غسل کیا پھر ہماری طرف تشریف

رَأْسُهُ يَقْطُرُ فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ بَابُ نَفْضِ الْيَدَيْنِ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ (ر ۵۶)

آپ کے سر سے پانی ٹپکتا تھا تو اللہ اکبر کہہ کر ہمیں نماز پڑھائی ۳ باب جنابت سے غسل کر کے ہاتھ جھاڑنا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر۔ ۲۰۷) بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ

دیکھو حدیث ۲۰۷ اور ۲۵۳ باب جو غسل کرنے میں سر کے داہنے جانب سے شروع کرے

(۲۱۴) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا إِذَا أَصَابَ أَحَدَنَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب ہم میں سے کسی کو جنابت ہو جاتی تو اپنے دونوں ہاتھوں سے

ثَلٰثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلٰى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الْأُخْرٰى

تین بار (پانی) لیکر سر پر ڈالتی پھر اپنے ہاتھ سے اپنی داہنی جانب پر پانی ڈالتی اور دوسرے ہاتھ سے

عَلٰى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ بَابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ

بائیں جانب پر ڈالتی باب جو تنہائی میں ہو کر اکیلا ننگا نہائے

۱؎ اس میں یہ بتلانا مقصود ہے کہ سر کو اچھی طرح صاف کرنے اور دھوتے تھے۔ ۲؎ کیفیت غسل میں کسی قدر تغیر لفظی کے ساتھ وہی ذکر ہے جو حدیث نمبر ۲۰۷ میں ہے۔ لیکن آخر لفظ زائد ہیں قالت فاتتنیہ بقرقۃ فلم یرد ھا فجعل ینفض بیدہ (لینے میں ایک کپڑے کا ٹکڑا لائی (تاکہ اس سے بدن پونچھ لیں) مگر آپ نے اسے نہ چاہا اور اپنے ہاتھ سے پانی جھاڑنے لگے۔ ۳؎ اس میں تیمم کا کوئی ذکر نہیں۔ اگر آپ تیمم کر کے نکلتے تو راوی حدیث ضرور ذکر کرتے تو معلوم ہوا کہ جب مسجد میں سو کر کسی کو یا خوابی ہو جائے یا بھول سے حالت جنابت میں مسجد میں آجائے تو پھر مسجد سے نکلنے کے لئے تیمم کی کوئی ضرورت نہیں۔ بعض کا خیال ہے کہ چونکہ حالت جنابت میں مسجد میں داخل ہونا منع ہے تو جب بھول سے مسجد میں گیا۔ اور پھر جنابت کا خیال آیا تو مسجد کے ادب کے لئے تیمم کرے۔ یہ بھی مطلب ہو سکتا ہے۔ کہ غسل کے لئے چلا جائے تیمم سے نماز نہ پڑھے۔

۴؎ یہاں حدیث نمبر ۲۰۷ آئی ہے۔ مگر آخر پر ان الفاظ کے ساتھ جو حدیث مکرر نمبر ۵۵ میں آئے ہیں۔ یعنی حدیث کے آخر پر آتا ہے فناولتہ ثوبا فلم یاخذہ فانطلق وھو ینفض یدیہ یعنے میں نے آپ کو کپڑا دیا کپڑا لیا تو آپ نے اسے نہ لیا اور اپنے ہاتھ جھاڑتے تھے یعنے جسم کا پانی ہاتھ جھاڑ کر خشک کرتے تھے۔ اس سے کپڑے یا تولیے کے استعمال کا عدم جواز ثابت نہیں ہوتا بلکہ ممکن ہے کہ کپڑا جو دیا گیا صاف نہ ہو۔ یا گرمی کی وجہ سے اپنے جسم کو آپ تر رکھنا چاہتے ہوں۔

وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ وَقَالَ بَهْزٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور جو پردہ کرے تو وہ بہتر ہے اور بہز نے اپنے باپ سے اس نے بہز کے دادا سے نبی کریم صلے اللہ علیہ

وَسَلَّمَ اللّٰهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ (۲۱۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

وسلم سے روایت کی کہ لوگوں سے جا کر نے کی نسبت خدا سے جا کر نا زیادہ مناسب ہے ۲۱۵ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ

علیہ وسلم نے فرمایا کہ بنی اسرائیل ننگے ہو کر نہاتے ایک دوسرے کی طرف دیکھتے اور حضرت

مُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللّٰهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ

موسیٰ صلے اللہ علیہ وسلم اکیلے ہو کر نہاتے تو انہوں نے کہا خدا کی قسم موسیٰ کو ہمارے ساتھ نہانے سے صرف یہ بات

مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَجَمَحَ

روکتی ہے کہ اس کے خصیے بڑھ گئے ہیں تو ایک دفعہ حضرت موسیٰ نہانے لگے اور اپنے کپڑے پتھر پر رکھے تو پتھر ان کے کپڑے لے کر بھاگا اور حضرت موسیٰ

مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى وَ

پتھر کے پیچھے دوڑے اے پتھر میرا کپڑا اے پتھر میرا کپڑا پکارتے تھے یہاں تک کہ بنی اسرائیل نے حضرت موسیٰ کی طرف دیکھا اور

قَالُوا وَاللّٰهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللّٰهِ

کہا کہ خدا کی قسم موسیٰ کو کوئی بیماری نہیں اور موسیٰ اپنا کپڑا لیکر پتھر کو مارنے لگے ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ خدا کی قسم

إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ (۲۱۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

پتھر پر موسیٰ کے مارنے کی وجہ سے چھ یا سات نشان پڑ گئے ۲۱۶ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ

وسلم نے فرمایا کہ جب حضرت ایوب ننگے ہو کر نہاتے تھے تو سونے کی ٹڈیاں ان پر گریں تو حضرت ایوب اپنے

يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ

کپڑے میں پیس ڈالنے لگے انہی کے رب نے ان کو پکار کر کہا اے ایوب کیا میں نے تمہیں اس سے غنی نہیں کیا جو تم دیکھتے ہو کہا ہاں تیری عزت کی قسم

وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ بَابُ التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ (۲۱۷) عَنْ

لیکن میں آپ کی برکت سے مستغنی نہیں ہوں ۲۱۷ باب لوگوں کے پاس نہانے تو پردہ کرے

أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

ام ہانی ابو طالب کی بیٹی سے روایت ہے کہ میں فتح مکہ کے سال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس

سَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ

گئی تو میں نے آپ کو نہاتے پایا اور حضرت فاطمہ آپ کے سامنے پردہ کئے ہوئے تھیں آپ نے فرمایا کون ہے

فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ (م ۵۷) عَنْ مَيْمُونَةَ (منکر - ۲۰۷)

میں نے کہا میں ام ہانی ہوں ۲۱۷ دیکھو حدیث ۲۰۷ ۱۲

۱ پوری روایت جسکو ترمذی وغیرہ نے نکالا ہے یوں ہے قلت یا نبی اللہ عورتنا ماذا نی منہا وما نذر قال احفظ عورتک الا من زوجتک او ما ملکت یمینک قلت یا رسول اللہ احدنا اذا کان خالیا قال اللہ احق ان یستحیی منہ من الناس میں نے کہا یا رسول اللہ ہم اپنی شرمگاہوں پر کہاں ت کرو چھوڑیں فرمایا اپنی شرمگاہ کی حفاظت کرو سوائے اپنی زوجہ یا مملوک یمین کے میں نے کہا یا رسول اللہ جب ہم میں سے کوئی اکیلا ہو فرمایا اللہ زیادہ حقدار ہے کہ اس سے لوگوں کی نسبت زیادہ حیا کی جائے اس سے معلوم ہوا کہ تنہائی میں بھی آدمی کو اپنی شرمگاہ ڈھانک کر رکھنی چاہیے ۲۱۷ اگلے قسم کے حیا کی تعلیم دی ہے۔ لیکن اس کا یہ مطلب نہیں کہ حاجت یا ضرورت کے وقت مثلاً پیشاب پاخانہ کرتے وقت یا غسل کرتے وقت ننگا ہونا جائز نہیں ۔ ۲ یہ فی الحقیقت ایک قصہ کی روایت ہے جسے احکام غسل میں ننگا نہانے پر امام بخاری لائے ہیں اور وہ قصہ کی روایتیں میں اس قدر تصرف ہو گیا ہے۔ کہ ان کے الفاظ پر اعتماد کرنا سخت غلطی ہے۔ حالانکہ یہاں واقعہ بالکل معمولی سا ہے یعنی بنی اسرائیل اکٹھے بھی ننگے نہایا کرتے تھے۔ مگر حضرت موسیٰ اکیلے ہو کر نہایا کرتے تھے۔ ظاہر ہے کہ جس مقام کا ذکر ہے وہ گھر کے لئے مذکر کوئی جگہ نہیں۔ بلکہ کسی ندی کے کنارے کا ذکر ہے۔ جہاں پتھر پر کپڑے رکھکر آپ نہانے لگے ہیں۔ آگے ذکر ہے کہ وہ پتھر بھاگ گیا یہ کوئی معجزہ تو نہیں کہلا سکتا۔ کیونکہ معجزات کھیل کے طور پر ظاہر نہیں ہوتے۔ بلکہ وہ عظیم الشان دلائل ہیں جو احقاق حق کے مقابل پر ان کو ساکت کر دینے کے لئے کبھی کبھی ظاہر ہوتے ہیں اور یہ کہنا کہ صرف بنی اسرائیل کو قائل کرنے کے لئے حضرت موسیٰ کو کوئی بیماری نہیں۔ اسباب کی ضرورت تھی بے معنے بات ہے۔ ممکن ہے۔ نبی کریم صلعم نے یہ فرمایا ہو کہ پتھر پر کپڑے رکھے تھے کوئی شخص ان کو لے کر بھاگا یا ہو سکتا ہے کہ پتھر ایک آدمی کا نام ہو۔ یا کسی قسی القلب آدمی کا جو توقف کیلئے یہ لفظ استعمال ہوا ہو۔ ۳ مدینہ یا ماننا پڑے گا کہ اس زمانہ کے پتھر بھی انسانوں کی طرح تھے۔ جو بھاگ بھی جایا کرتے تھے اور ان پر مار کے نشان بھی ہوتے تھے اور یہ بھی سوال ہے کہ پتھر کے نشانوں کا علم ابو ہریرہ کو کس طرح ہو گیا۔ کیونکہ حدیث میں ان کا ذکر نہیں۔ بلکہ یہ ابو ہریرہ نے خود پڑھا یا ہے ۴ یہ بھی ایک قصہ کی حدیث ہے سونے کی ٹڈیاں خدا کے فضل کا کسی رنگ میں نزول ہونا ہے۔ ۵ امام بخاری نے پہلے باب میں یہ ثابت کیا ہے۔ کہ خلوت میں برہنہ ہو کر نہانا جائز ہے اور کپڑا لیکر نہانا بہتر اور باقی برصفحہ

بَابُ إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ (ر ۵۸) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (متکرر - ۱۱۲) بَابُ عَرَقِ

باب جب عورت کو احتلام ہو جائے — دیکھو حدیث ۱۱۲ — باب جنابت والے

الْجُنُبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ (۲۱۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

کا پسینہ اور یہ کہ مسلمان ناپاک نہیں ہوتا — ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْخَنَسْتُ مِنْهُ فَذَهَبْتُ

مجھے مدینہ کے کسی راستے میں ملے اور میں جنابت کی حالت میں تھا تو میں اپنے کو ناپاک سمجھکر الگ ہو گیا اور چلا گیا اور نہا کر

فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ

پھر آیا — تو آپ نے فرمایا — ابوہریرہ — تم کہاں تھے — میں نے عرض کیا کہ میں جنابت کی حالت میں تھا تو ناپاک

أَنْ أُجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ

رہتے ہوئے آپ کے پاس بیٹھنے کو میرے پسند نہیں کیا — آپ نے فرمایا سبحان اللہ — مومن — ناپاک نہیں ہوتا

بَابُ الْجُنُبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

باب — جنابت والا باہر نکل سکتا ہے — اور — بازار وغیرہ میں چل پھر سکتا ہے — اور عطا کہتے ہیں جنابت والا سینگی

الْجُنُبُ وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ (ر ۵۹) عَنْ

لگائے — ناخن تراشے — اور اپنا سر منڈوائے — اگرچہ وضو نہ کیا ہو

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر - ۲۱۰) (ر ۶۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۲۱۸) بَابُ

دیکھو حدیث ۲۱۰ — دیکھو حدیث ۲۱۸ — باب

كَيْنُونَةِ الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ (۲۱۹) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

جنابت والے کے قبل از غسل گھر میں رہنا جب کہ وضو کرلے — ابوسلمہ سے

قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ

روایت ہے کہ میں نے حضرت عائشہ سے پوچھا کہ کیا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم حالت جنابت میں سو جاتے تھے

قَالَتْ نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ (۲۲۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ

کہا ہاں وضو کرکے — ۵ باب جنابت والے کا سو جانا — ابن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا

خطاب رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ کیا ہم میں سے جنابت کی حالت میں کوئی

وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ

سو سکتا ہے آپ نے فرمایا ہاں جب تم میں سے کوئی وضو کرے تو جنابت کی حالت میں سو جائے

(بقیہ از صفحہ ۸۱)
اس باب میں یہ بتایا ہے کیا ہے کہ جب لوگوں کے سامنے نہانا ہو تو پردہ کرکے نہانا مستحب ہے اس واسطے حضرت فاطمہ آپ کے نہانے وقت آپکے سامنے پردہ کئے ہوئے تھیں ۱۲

۵ جن الفاظ سے عنوان باب لیا گیا ہے — وہ حدیث نمبر ۲۰ میں نہیں مگر جہاں مکرر حدیث میں موجود ہیں جو ان الفاظ سے شروع ہوتی ہے قالت سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یغتسل من الجنابۃ یعنی حضرت میمونہ فرماتی ہیں کہ میں نے آنحضرت صلعم کو پردہ کیا ہوا نہاتے دیکھا جبکہ آنحضرت صلعم غسل جنابت فرما رہے تھے۔ جس سے معلوم ہوا کہ آنحضرت نہاتے وقت اپنی بیوی سے بھی پردہ کرتے تھے۔ جس سے لوگوں کی (التباس) کی جہالت کی بات ہوتی ہے۔ ایک روایت میں ہے کہ آپ کنواری لڑکی سے بھی زیادہ حیادار تھے +

+ + + +

۱ یہاں حدیث نمبر ۱۱۲ کا پہلا حصہ بیان کیا ہے یعنی اذا رأت الماء تک۔ + ۲ مومن ناپاک نہیں ہوتا۔ مطلب یہ ہے کہ جنابت سے یا حدث سے کوئی شخص ناپاک نہیں کہلا سکتا۔ ہاں ظاہری ناپاکی کسی کے جسم یا کپڑے کو لگی ہو تو الگ امر ہے اور اسی سے یہ مسئلہ نکلا کیا ہے کہ جنبی کا پسینہ بھی ناپاک نہیں کیونکہ اس کا جسم ناپاک نہیں حائضہ کے متعلق بھی یہود کا خیال تھا کہ وہ ناپاک ہوتی ہے اسی بنا پر ایام حیض میں وہ عورت کو بالکل الگ کر دیتے تھے اسلام نے اس غلط خیال کا بھی ازالہ کیا ہے۔ اور یوں کافر بھی بلحاظ اپنے جسم کے نجس نہیں۔ کیونکہ جسم انسانی ہر حال پاک ہے اور مشرک کو جو قرآن کریم نے نجس قرار دیا ہے انما المشرکون نجس تو مراد اس سے باطنی نجاست ہے یعنی عقائد الضال کا ناپاک ہونا۔ اور مسجد حرام میں آنے سے انہیں اسی لئے روکا ہے۔ کہ وہ مشرک ہونیکی وجہ سے کہیں فساد نہ پیدا کر بیٹھیں اسلئے کہ مسجد میں آنے سے ناپاک ہو جائیگی۔ ۳ یہاں حدیث نمبر ۲۱۰ کو مکرر بیان کیا ہے جسمیں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم اپنی بیویوں پر دورہ کرتے تھے۔ تو یہاں اس سے عنوان باب پر دینی ہو سکتا ہے کہ شاید کسی بیوی سے خلوت بھی کرتے ہوں تو گویا جنابت کی حالت میں پہلی بیوی کے پاس جاتے اور ان سے بات چیت کرتے تھے۔ اس سے یہ مسئلہ نکلا کہ جنابت والا ہر قسم کے کاروبار کر سکتا ہے۔ بعض لوگوں نے غلط مسئلہ نکالا ہے کہ حالت جنابت میں کھانا پینا یا چیت کرنا یا کام کاج کرنا حرام ہے۔ ۴ یہاں حدیث نمبر ۲۱۸ کو مکرر بیان کیا ہے جسمیں ابوہریرہ جنابت کی حالت میں ہونیکی وجہ سے آنحضرت سے الگ ہو گئے تھے اور یہ خیال تھا کہ ناپاک میں تو آنحضرت صلعم نے فرمایا کہ مومن جنابت سے ناپاک نہیں ہوتا۔ مگر حدیث نمبر ۱۸ میں مرسلاً ذکر ہے کہ ابوہریرہ آنحضرت صلعم کو مدینہ کے کسی رستہ میں ملے یہاں لفظ ہیں (احتمال ہیں) کی تصحیف معلوم ہوتی ہے یعنی آپ نے میرا ہاتھ پکڑ لیا اور میں آپ کے ساتھ چلتا رہا یہاں تک کہ آپ کسی جگہ بیٹھ گئے تو میں چپکے سے نکل گیا + ۵ ابوداؤد میں بجائے حضرت عمر کے ایک صحابی کا نام آیا ہے کہ جس گھر میں جنابت والا ہو آپ نہیں آتے۔ امام بخاری حدیث الباب سے اسکی تضعیف کیطرف اشارہ کیا۔ حدیث الباب میں تصور کرکے سوتے تھے کہ آنحضرت صلعم کے آنیکے لئے رکے ہوئے تو آپ نہانے بغیر نہ سوا کرتے +

بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ (م ۶۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۲۱۹) (م ۶۲)

باب جنابت والا وضو کرے۔ پھر سو جائے دیکھو حدیث ۲۱۹

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر - ۲۲۰) (م ۶۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر - ۲۲۰)

دیکھو حدیث ۲۲۰ دیکھو حدیث ۲۲۰

بَابُ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ (۲۲۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب جب دو ختنے آپس میں ملیں ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

فرمایا جب اس سے ہم صحبت ہو اور کوشش کرے تو غسل واجب ہو گیا ابو عبداللہ نے کہا

هٰذَا أَجْوَدُ وَأَوْكَدُ وَإِنَّمَا بَيَّنَّا الْحَدِيثَ الْآخَرَ لِاخْتِلَافِهِمْ وَالْغُسْلُ أَحْوَطُ بَابٌ

یہ بہت اچھا اور مضبوط ہے اور ہم نے پیچھے آنے والی حدیث اُنکے اختلاف کی وجہ سے بیان کی اور غسل میں زیادہ احتیاط کرنا باب

غَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ (م ۶۴) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر - ۱۵۰) (۲۲۲)

اس آلائش کا دھو لینا جو مرد کو عورت سے لگ جائے دیکھو حدیث ۱۵۰

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ

ابی بن کعب سے روایت ہے کہ میں نے کہا یا رسول اللہ صلعم جب مرد عورت سے ہم صحبت ہو اور انزال نہ ہو

قَالَ يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْغُسْلُ

تو آپ نے فرمایا جو اس سے عورت کو لگے۔ اُسے دھو ڈالے پھر وضو کر کے نماز پڑھے ابو عبداللہ کہتا ہے غسل کرنے میں

أَحْوَطُ وَذٰلِكَ الْآخِرُ إِنَّمَا بَيَّنَّاهُ لِاخْتِلَافِهِمْ وَالْمَاءُ أَنْقَى

احتیاط ہے اور پچھلی حدیث ہم نے صرف اُنکے اختلاف کی وجہ سے بیان کی ہے۔ اور پانی صاف کرنے والا ہے

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم کرنے والے بار بار رحم کرنے والے

كِتَابُ الْحَيْضِ

حیض کی کتاب

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور تجھ سے حیض کے متعلق پوچھتے ہیں کہو یہ ضرر (کی بات) ہے سو حیض میں عورتوں سے الگ رہو

وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ

اور ان کے نزدیک نہ جاؤ یہاں تک کہ وہ صاف ہو جائیں پھر جب وہ غسل کر لیں تو اُن کے پاس آؤ جس طرح تمہیں اللہ نے حکم دیا ہے بیشک اللہ

کتاب الحیض

۱ حیض وہ خون ہے جو بلوغت کے بعد جبلّت کی عمدگی عورتوں کو ماہوار آتا ہے۔ اور قرآن شریف میں جو حیض کے متعلق بیان ہوا ہے کہ یہ ضرر کی بات ہے تو مراد اس سے یہ ہے کہ ایام حیض میں عورت سے مقاربت میں ضرر پیدا ہوتا ہے جیسا کہ فاعتزلوا النساء سے صاف ظاہر ہے۔

---

۱ عمدہ یہاں حدیث نمبر ۲۲۹ کا مضمون دوبرایا ہے مگر الفاظ یوں ہیں قالت کان النبی صلعم اذا اراد ان ینام وھو جنب غسل فرجہ وتوضأ للصلوٰۃ یعنی نبی صلعم جب سونے کا ارادہ کرتے اور جنابت میں ہوتے تو پہلے شرمگاہ کو دھو لیتے اور نماز کا وضو کر لیتے

۲ عمدہ یہاں حدیث نمبر ۲۲۹ کو دوبارہ بیان کیا ہے ۱۲

۳ مگر یہاں الفاظ ذرا مختلف ہیں مگر ۲۲۹ مگر میں اسی مضمون کو مختلف الفاظ ذکر کیا ہے ۱۲

۴ عمر بن الخطاب سئل رسول اللہ صلعم انذا تصیبہ الجنابۃ من اللیل فقال لہ رسول اللہ صلعم توضأ واغسل ذکرک ثم نم

۵ یعنی جب ہم صحبتی سے انزال نہ ہو تو ۱۲

۶ غسل ہر حالت میں ہے یا ضعیف احادیث سے ۱۲

۷ ابن ماجہ اور طحاوی اور امام احمد نے بھی یہ حدیث روایت کی ہے کہ الماء من الماء یعنی غسل صرف انزال کی صورت میں ہے اور مسلم اور بخاری میں ہے کہ ایک انصاری کو آپ نے فتویٰ دیا کہ

يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ وَ

(اپنی طرف) رجوع کرنے والوں سے محبت رکھتا ہے اور وہ پاکی اختیار کرنیوالوں سے محبت رکھتا ہے باب کس طرح حیض کی ابتدا ہوئی اور

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلٰى بَنَاتِ آدَمَ وَقَالَ

(اس کی) نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کا یہ قول یہ (حیض) ایک چیز ہے کہ خدا نے آدم کی بیٹیوں پر مقرر کیا ہے اور بعض

بَعْضُهُمْ كَانَ أَوَّلُ مَا أُرْسِلَ الْحَيْضُ عَلٰى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

کہتے ہیں کہ پہلے بنی اسرائیل پر حیض بھیجا گیا ابو عبد اللہ کہتا ہے

وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ (۲۲۳) عَنْ عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا

کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی حدیث سب کو شامل ہے ۱؎ حضرت عائشہ کہتی ہے کہ ہم

لَا نَرٰى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

حج کے لئے نکلے اور حج کے سوا کچھ نہ دیکھتے تھے جب ہم مقام سرف پر پہنچے ۲؎ تو مجھے حیض آگیا پس میرے پاس رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَالَكِ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ

علیہ وسلم آئے اور میں روتی تھی تو فرمایا کیا تجھے حیض آگیا میں نے کہا ہاں آپنے فرمایا کہ یہ ایک چیز ہے

كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلٰى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي

جس کو خدا نے آدم کی بیٹیوں پر مقرر کیا ہے ۳؎ پس جو افعال حاجی کرتے ہیں تم کرو مگر بیت اللہ کا طواف

بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَحّٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

نہ کرو ۴؎ حضرت عائشہ کہتی ہیں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی بیویوں کی طرف سے گائے کی قربانی کی

بَابُ غَسْلِ الْمَحِيضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ (۲۲۴) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

باب حائضہ عورت کا اپنے شوہر کا سر دھونا اور کنگھی کرنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ میں

كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ (۲۲۵)

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے سر کو کنگھی کرتی اور میں حیض میں ہوتی

عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَتَخْدُمُنِي الْحَائِضُ أَوْ تَدْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ

عروہ سے روایت ہے کہ اس نے کسی سے پوچھا کہ کیا حیض والی عورت میری خدمت کرسکتی ہے یا جنابت والی عورت مجھ سے نزدیک

جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذٰلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَكُلُّ ذٰلِكَ تَخْدُمُنِي لَيْسَ

ہوسکتی ہے تو عروہ نے کہا یہ سب مجھ پر آسان ہے اور ہر ایک ان میں کہ میری خدمت کرسکتی ہے اور اس میں

عَلٰى أَحَدٍ فِي ذٰلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَسُولَ

کسی پر کوئی تنگی نہیں عائشہ نے مجھے خبر دی کہ وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کنگھی کرتیں اور وہ حیض میں ہوتیں اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

حِينَئِذٍ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فَتُرَجِّلُهُ وَ

اس وقت مسجد میں معتکف ہوتے۔ اپنا سر ان کے قریب کرتے اور وہ اپنے حجرہ میں ہوتیں۔ تو آپ کو کنگھی کرتیں۔ اور وہ حائضہ ہوتیں

هِيَ حَائِضٌ بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

باب مرد کا اپنی بیوی کی گود میں قرآن پڑھنا اور وہ حیض والی ہو

وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ

اور ابو وائل اپنی حیض والی خادمہ کو ابی رزین کے پاس بھیجتے پس وہ آن کو قرآن لا دیتی

۱؎ حدیث النبی صلعم اکثر - اکثر سے مراد یہاں اشمل ہے یعنے نبی صلعم کی حدیث کی رو سے سب عورتیں شامل ہیں بنی اسرائیل سے مخصوص نہیں اور یہ قول ابن مسعود رض کی طرف منسوب ظاہر ہے کہ اس میں یا اپنی مسعود رض کو غلطی لگی ہے اور یا الفاظ روایت میں کچھ کمی بیشی ہوگئی ہے اور ان کی مراد صرف اسقدر ہوگی کہ حیض کے احکام پہلے بنی اسرائیل کو دیئے گئے - یا یہ کہ بنی اسرائیل میں ایام حیض میں علیحدگی میں زیادہ تشدد تھا۔

۲؎ سرف ایک مقام ہے مکہ سے قریب ۱۲ کوس دس میل کے فاصلہ پر

۳؎ خدا نے آدم کی بیٹیوں پر مقرر کیا ہے یعنے عورتوں کو حیض آتا ہی ہے - اور کوئی تندرست عورت اس سے مستثنیٰ نہیں ہے افعال حج کی سوا ئے طواف کے آپنے اجازت دی - لیکن ایام حیض میں نماز اور روزہ نہیں

+

بِالْمُصْحَفِ فَتُمْسِكُهُ بِعِلَاقَتِهِ (۲۲۶) عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

اور اس کو پکڑتی ہے حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَاَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ بَابُ

علیہ وسلم میری گود میں تکیہ لگاتے اور میں حیض والی ہوتی پھر آپ قرآن پڑھتے ۱۲ باب

مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا (۲۲۷) عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا اَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جس نے نفاس کو حیض کہا ام سلمہ سے روایت ہے کہ جس وقت میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ

مُضْطَجِعَةً فِي خَمِيصَةٍ اِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَاَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي

چادر میں لیٹی ہوئی تھی تو مجھے حیض آگیا۔ پس میں سرک گئی اور اپنے حیض کے کپڑے لے لئے

فَقَالَ اَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ بَابُ

تو آپ نے فرمایا کیا تجھے حیض آیا میں نے کہا ہاں پس مجھے بلایا تو میں آپ کے ساتھ چادر میں لیٹ گئی باب

مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ (۲۲۸) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ اَغْتَسِلُ اَنَا وَالنَّبِيُّ

حیض والی کے ساتھ بدن لگانا ۱۳ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ میں اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ وَكِلَانَا جُنُبٌ وَكَانَ يَاْمُرُنِي فَاَتَّزِرُ

ایک برتن سے غسل کرتے اور ہم دونوں جنابت میں ہوتے اور آپ مجھے حکم دیتے پس میں

فَيُبَاشِرُنِي وَاَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَاْسَهُ اِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَاَغْسِلُهُ

ازار باندھ لیتی تو مجھ سے بدن لگاتے اور میں حیض میں ہوتی اور آپ میری طرف سر نکالتے اور آپ اعتکاف میں ہوتے پس میں اس کو

وَاَنَا حَائِضٌ (۲۲۹) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ اِحْدَانَا اِذَا كَانَتْ حَائِضًا

حالت حیض میں دھوتی حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب ہم میں سے کسی ایک کو حیض آتا

فَاَرَادَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُبَاشِرَهَا اَمَرَهَا اَنْ تَتَّزِرَ فِي

اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہ چاہتے کہ اس سے بدن لگائیں تو اس کے ایام کے جوش کے وقت میں

فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَاَيُّكُمْ يَمْلِكُ اِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ

ازار باندھنے کا حکم دیتے ۱۴ پھر اس سے بدن لگاتے اور فرمایا۔ کہ کون تم میں سے اپنی حاجت پر ایسا قابو رکھتا ہے جیسا نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ اِرْبَهُ (م ۶۵) عَنْ مَيْمُونَةَ مُكَرَّرٌ (۲۲۹) بَابُ

صلی اللہ علیہ وسلم اپنی حاجت پر قابو رکھتے تھے ۱۵ دیکھو حدیث ۲۲۹ ع ۶ باب

تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ (۲۳۰) عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حیض والی کا روزہ ترک کرنا ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عید قربانی

---

۱۲ ابو داؤد اور ابو عوانہ دونوں تابعی ہیں یہ بتانا مقصود ہے کہ جس طرح حیض والی عورت اس معنی میں ناپاک نہیں کہ اسکے ساتھ لگ کر قرآن شریف نہ پڑھا جائے۔ اسیطرح نفاس والی کا قرآن شریف کو اٹھانا یا ہاتھ لگانا بھی جائز ہے۔ امام ابو حنیفہ کا مذہب بھی یہی ہے۔ کہ عائشہ کا اس وقت میں قرآن شریف کو اٹھا لینا جائز ہے اور یہی صحیح ہے

۱۳ ظاہر ہے کہ صلعم کا حضرت عائشہ کی گھٹنے ٹیک لگا کر قرآن پڑھنا بتاتا ہے کہ آپ کو قرآن شریف سے کیا عشق تھا کہ ان اوقات میں بھی جب اپنی بیوی کے ساتھ پیار و محبت کی حالت میں بیٹھتے عشق قرآن ہی آپ پر غالب ہوتا تھا

۱۴ لسان العرب میں ہے۔ مباشرت کے اصل معنی ہیں عورت کے ساتھ ایک کپڑے میں لیٹنا بالمراد

۱۵ اصرا تر کان معہا فی ثوب واحد اور پھر لکھا ہے۔ مباشرتہ المراد بہا ہنا مطلق المباشرۃ یعنی اسکی اصل مراد مباشرت سے مطلق ہے یعنی عورت کے بدن کو چھونا مطلب صرف یہ ہے کہ حیض کی حالت میں مرد کے جسم کا عورت کے جسم کو لگنا۔ یا ان دونوں کا ایک بستر پر سونا جائز ہے۔ اور یہ اسلئے بیان کیا۔ کہ اس مسئلہ میں بھی افراط و تفریط قوموں میں رہی ہے۔ بعض تو میں تو ایسی ہیں کہ وہ ان ایام میں مقاربت سے بھی پرہیز نہیں کرتیں اور بعض نے استقدر تشدد اختیار کیا کہ ان ایام میں عورت کو ناپاک قرار دے کر ان کا کھانا پینا سونا سب الگ کر دیا اور اس کا چھونا تک حرام کر دیا۔ اسلام نے درمیانی رستہ بتایا ہے۔ بعض ان ایام میں تعلقات زن و شوئی سے پرہیز کرنے کی تعلیم دیتا ہے۔ مباشرت کے معنی جماع کنایۃ ہیں۔ اور وہ یہاں مراد ہو سکتے ہی نہیں

۱۶ فور حیضتہا یعنی حیض کے جوش میں مراد یہ ہے کہ ان ایام میں جب حیض اچھی طرح آرہا ہو جیسا کہ شروع میں ہوتا ہے۔ غرض یہ تھی کہ ساتھ لیٹنے سے خون کا داغ وغیرہ نہ لگ جائے +

۱۷ حضرت صلعم کو اپنی بیویوں میں سب سے بڑھکر محبت حضرت عائشہ صدیقہ سے تھی۔ مگر ان کی بھی یہ شہادت ہے کہ آپ اپنے قوائے شہوانی پر پورا قابو رکھتے تھے۔ یہ اس زمانہ کا ذکر ہے۔ جب آپ کے گھر میں ایک سے زیادہ بیویاں تھیں اور اس سے پہلے زمانہ کے متعلق آپ کا اپنے قوائے شہوانی پر کامل طور پر مسلط ہونا اور آپ کی زندگی کا بے عیب ہونا واقعات کی شہادت سے ظاہر ہے۔ ایسی باتوں سے جو گھر کی سب سے بڑھکر راز دار کی زبان سے اتفاقاً کسی وقت نکل گئی ہیں۔ یہ کیسی صفائی سے معلوم ہوتا ہے کہ زیادہ کاٹھوں میں قوائے شہوانی کے ہیجان کو کوئی دخل نہ تھا۔ بلکہ اسکے مصالح اور حکمتیں کچھ اور تھیں۔ گو جو شخص جوانی میں قوائے شہوانی پر پوری طرح قابو رکھتا ہے اسکے متعلق بڑھاپے میں ایسی فکر ہی کرنا خود ایک طبعی امر ہے۔ مگر ان پاک خیال لوگوں کیلئے جو آپکے تعدد ازدواج کو قوائے شہوانی کے ہیجان کی طرف منسوب کرتے ہیں حضرت عائشہ کی یہ شہادت کافی جواب ہے۔

۱۸ اس حدیث میں وہی بات حضرت ام سلمہ نے بیان کی ہے جو پہلی حدیث میں حضرت عائشہ نے فرمائی تھی سوائے اسکے کہ یہاں فور حیضتہا کے الفاظ نہیں اور آخری حصہ ایکم یملک اربہ نہیں ہے۔

فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ

یا عید فطر کو عیدگاہ کو نکلے پس عورتوں پر آپ کا گذر ہوا تو آپ نے فرمایا اے عورتوں کے گروہ صدقہ کرو

فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ

اسلئے کہ اہل نار میں تم مجھے زیادہ دکھلائی گئی ہو انہوں نے کہا یا رسول اللہ کیوں فرمایا تم لعنتیں بہت کرتی ہو

وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ

اور خاوند کی ناشکری کرتی ہو میں نے عقل اور دین میں نقصان والیوں سے تم سے بڑھکر کسی کو نہیں دیکھا جو دانا آدمی کی عقل کو بچالے

مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ

انہوں نے کہا یا رسول اللہ ہمارے دین اور عقل کا نقصان کیا ہے فرمایا کیا عورت کی شہادت

الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ

مرد کی شہادت کے نصف کے برابر نہیں انہوں نے کہا ہاں فرمایا پس یہ اس کی عقل کے نقصان سے ہے کیا جب

إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا

حائضہ ہوجاتی ہے تو نماز اور روزہ نہیں چھوڑتی انہوں نے کہا ہاں فرمایا پس یہ اس کے دین کے نقصان میں سے ہے

بَابُ تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ

باب حائضہ سوائے طواف کعبہ کے سب افعال حج ادا کرے اور ابراہیم کہتے ہیں

لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلْجُنُبِ بَأْسًا وَ

کہ حائضہ کا آیت قرآن پڑھنا گناہ نہیں اور ابن عباس جنابت والے کی قرات کو گناہ نہیں سمجھتے اور

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ وَقَالَتْ أُمُّ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اپنے سب وقتوں میں خدا کو یاد کرتے تھے اور ام

عَطِيَّةَ كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ وَقَالَ ابْنُ

کہتی ہے کہ ہم کو حکم ہوتا تھا کہ حیض والیوں کو نکالیں پس وہ مردوں کی تکبیر کے ساتھ تکبیر کہیں۔ اور دعا کریں اور ابن عباس کہتے

عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانُ أَنَّ هِرَقْلَ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ہیں کہ مجھے ابوسفیان نے خبر دی کہ ہرقل نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا خط منگوایا

فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ

پس اسکو پڑھا اس میں یہ تھا اللہ بے انتہا رحم کرنے والے کے نام سے اور اے اہل کتاب اس بات کی طرف آؤ

سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ مُسْلِمُونَ

جو ہمارے درمیان اور تمہارے درمیان برابر ہے کہ ہم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کریں اور نہ اس کے ساتھ کسی کو شریک کریں خدا کے قول مسلمین تک

وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ حَاضَتْ عَائِشَةُ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

اور عطا نے جابر سے روایت کی ہے کہ حضرت عائشہ کو حیض آیا تو سوائے طواف بیت اللہ کے سارے کام

علے اس حدیث میں نبی کریم صلعم نے عورتوں میں دو قسم کی کمی کا ذکر کیا ہے ایک ان کے کاروبار دنیا کے متعلق جیسا کہ ان کی شہادت کے معاملہ سے ظاہر ہے اور دوسرا دین کے بارہ میں کہ بعض وقت انہیں نماز روزہ ترک کرنا پڑتا ہے۔ تو دونوں امور اس تقسیم کی طرف اشارہ کرتے ہیں جو قدرت نے مرد و عورت میں کی ہے یعنے عورت کے سپرد زیادہ تر بچوں کا جننا اور ان کی پرورش ہے۔ اور مرد کے ذمے کاروبار دنیا کرنا اور معاش کا پیدا کرنا ہے تو چونکہ عورت بیرونی کاروبار میں تجارت وغیرہ میں کم حصہ لیتی ہے۔ اس لئے اسکی یادداشت بھی ان معاملات میں ویسی زبردست نہیں ہوسکتی جیسے مرد کی یادداشت اور دوسری طرف چونکہ قدرت نے اس کے ذمے بچوں کے جننے کا کام رکھا ہے اسلئے اسے بعض ایام میں نماز روزہ بھی ترک کرنا پڑتا ہے۔ یہ تو واقعی امور ہیں جن سے عورت کو چارہ نہیں۔ مگر نقصان عقل اور نقصان دین کی تصریح جو خود نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمادی اس سے تجاوز کرنا بھی درست نہیں۔ مثلاً یہ کہنا کہ چونکہ عورت ناقص العقل ہے۔ اسلئے وہ امور دنیوی میں مشورہ دینے کی قابلیت ہی نہیں رکھتی۔ یا کوئی کاروبار دنیوی کر بھی نہیں سکتی یا اسے تعلیم دینا فضول ہے۔ یہ سب اسلام کی تعلیم کے خلاف ہے آنحضرت صلعم کے سامنے بھی عورتیں اپنے دنیوی کاروبار کرتی تھیں۔ تعلیم بھی حاصل کرتی تھیں۔ یا یہ کہنا کہ چونکہ وہ ناقص الدین ہے اسلئے وہ قرب الٰہی کے مقام کو حاصل نہیں کرسکتی۔ یا نفس مطمئنہ کی حالت کو نہیں پاسکتی۔ قرآن شریف کی صریح تعلیم کے خلاف ہے۔ جہاں مسلمان مردوں اور عورتوں کی جماعت کا اللہ تعالیٰ سے تعلق کا یا مخلوق کی خدمت کا سوال ہے کیا صفات بیان کی ہیں اور جو بھی کمی یا نقصان کا دو باتوں میں ذکر کیا گیا بھی ہے تو محض عورت کی عام حالت کا بیان ہے۔ اس سے مراد یہ ہرگز نہیں کہ ہر ایک عورت لازماً ہر مرد سے ان دو باتوں میں کم ہوتی ہے۔ ایک حضرت عائشہ کو لیں کہ آپکی فقاہت کی دینی معاملات میں اور کیا دنیوی میں کتنے مردوں سے فوقیت لے گئی۔ اور دین کا بڑا حصہ ہم کو ان کے ذریعہ سے ملا ہے۔

غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّي وَقَالَ الْحَكَمُ إِنِّي لَأَذْبَحُ وَأَنَا جُنُبٌ

اور نماز نہیں پڑھتی تھیں ۱؎ اور حکم کہتے ہیں بیشک میں جنابت کی حالت میں ذبح کرتا ہوں

وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ

اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اس چیز سے جس پر اللہ کا نام نہ لیا گیا ہو مت کھاؤ ۲؎

(م ۶۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۲۲۳) بَابُ الْاِسْتِحَاضَةِ (م ۶۷)

دیکھو حدیث نمبر ۲۲۳ ۳؎ باب استحاضہ کا بیان ۴؎

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۸۴) بَابُ غَسْلِ دَمِ الْحَيْضِ (م ۶۸) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۱۸۴ ۵؎ باب حیض کے خون کا دھونا

أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رض (متکرر-۱۸۳) (۲۳۱) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

دیکھو حدیث نمبر ۱۸۳ ۶؎ حضرت عائشہ سے روایت ہے

كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ

کہ ہم میں سے ایک کو حیض آتا تھا پھر وہ پاکیزگی کے وقت اپنے کپڑے سے خون کھرچ لیتی اور اسے دھو لیتی

وَتَنْضَحُ عَلَى سَائِرِهِ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

اور باقی کپڑے پر پانی بہاتی پھر اسمیں نماز پڑھتی ۷؎ باب مستحاضہ کا اعتکاف میں بیٹھنا

(۲۳۲) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ان کی ایک بیوی اعتکاف میں بیٹھی

مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتْ

اور وہ مستحاضہ تھیں ۸؎ خون دیکھتی تھیں تو کبھی اپنے نیچے

الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ

کثرت خون کی وجہ سے لگن رکھتیں (عکرمہ رح نے کہا) عائشہ نے کسم کا پانی دیکھا

الْعُصْفُرِ فَقَالَتْ كَأَنَّ هٰذَا شَيْءٌ فُلَانَةُ تَجِدُهُ (م ۶۹) عَنْ

تو کہنے لگی گویا یہ ایسی چیز ہے جس کو فلاں بی بی پاتی تھیں

عَائِشَةَ (متکرر-۲۳۲) (م ۷۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۲۳۲)

دیکھو حدیث نمبر ۲۳۲ ۹؎ دیکھو حدیث نمبر ۲۳۲

۱؎ اس باب سے منقحہ ہے کہ حیض یا جنابت کی حالت میں سوائے ان مخصوص احکام کے ترک کرنے کے جن کا ذکر حدیث میں ہے مثلاً نماز یا حیض کی حالت میں روزہ باقی امور جن میں ذکر الٰہی ہو درست رہیں۔ مثلاً یہ کہ قرآن شریف پڑھے اور جنابت کی حالت میں ابن عباس کے فتوے سے کہ قرآن شریف پڑھ سکتا ہے حیض کی حالت پر استدلال کیا ہے۔ ایسا ہی حیض والی عورتوں کا عیدین میں جانا اور تکبیریں کہنا کہ وہ بھی ذکر الٰہی ہو جائز ہوا۔ اسی طرح قرآن شریف پڑھنا بھی جائز ہوا اور آنحضرت صلعم کا کفار کی طرف ایسے خطوط بھیجنا جن میں آیات قرآنی تھیں اسی کی تائید کرتا ہے کیونکہ اگر کافر آیات قرآنی پڑھ سکتا ہے تو حیض یا جنابت کی حالت میں مسلمان کے

۲؎ اور ذبح میں خدا کا نام لیا جاتا ہے تو تلاوت قرآن بھی درست ہے + ۳؎ حدیث نمبر ۲۲۳ بادنیٰ تغیر لفظی یہاں دوبارہ بیان ہوئی ہے۔ سوائے آخری فقرہ کے قالت وحتی سرسول اللہ صلعم + ۴؎ استحاضہ وہ خون ہے جو پاکی کے ایام میں عورتوں سے جاتا ہے۔ اور یہ ایک بیماری ہے۔ اگر حیض اور استحاضہ کے خون میں وقفہ نہ ہو۔ اور مسلسل خون بہہ رہا ہو تو ایام حیض میں جس کی گنتی عورتیں حسب عادت اپنی جانتی ہیں۔ نماز اور روزہ کو ترک کردے۔ اور ایام کے بعد غسل کرکے نماز پڑھا کرے۔ اور روزہ رکھے۔ اور پھر ہر نماز کے لئے وضو کرتی رہے ۵؎ یہاں حدیث نمبر ۱۸۴ مکرر آئی ہے۔ مگر وہاں لفظ تھے واذا ادبرت یعنے جب حیض کے مقررہ دن گذر جائیں۔ اور یہاں ہے فاذا ذهب قدرها یعنے حیض کے اندازہ کے دن جاتے رہیں۔ ۳ خر پر یہاں اس قدر لفظ بڑھائے ہیں قال وقال ابی ثم توضأی لکل صلوٰۃ حتی یجیئ ذلک الوقت یعنے پھر ہر نماز کے لئے وضو کر یہاں تک کہ وہ وقت آجائے + ۶؎ کیسقدر اختلاف لفظی سے حدیث نمبر ۱۸۴ کا مضمون دوہرایا ہے + ۷؎ مراد اس سے اوپر کا لباس ہے۔ نہ وہ کپڑا جو خون کے جذب کرنے کے لئے رکھا جاتا ہے۔ اوپر کے کپڑے میں بھی کوئی داغ لگ سکتا ہے۔

۸؎ رمضان شریف کے مہینہ میں نبی کریم عموماً آخری بیس دنوں کو عبادت الٰہی کے واسطے خاص طور سے الگ کرکے ان دنوں میں مسجد میں رہا کرتے تھے۔ یہی اعتکاف ہے اور یہ ایک سنت ہے جو مجاہدہ نفس کے واسطے مقرر ہوئی ہے۔ اور جس سے آج کل لوگ بہت غافل ہیں۔ آپ کی ایک بیوی بھی استحاضہ کی حالت میں آپکے ساتھ اعتکاف میں بیٹھیں۔ پس معلوم ہوا کہ استحاضہ کا مسجد میں معتکف ہونا درست ہے۔ مگر خون سے مسجد کا صاف رہنا ضروری ہے۔ آپ کی بیویاں تو اعتکاف میں بیٹھتی تھیں۔ اور آج کل لوگ عورتوں کو نماز یا جماعت پڑھنے کے لئے مسجد میں آنے نہیں دیتے جو ایک خلاف سنت روک ہے + ۹؎ حدیث نمبر ۲۳۲ دو دفعہ مکرر آئی ہے۔ مگر بہ تبدیل الفاظ مکرر ۶۹ کے الفاظ ہیں اعتکفت مع رسول اللہ صلعم امرأۃ من ازواجہ فکانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي اور ۷۰ مکرر کے الفاظ ہیں بعض امہات المؤمنین اعتکفت وهي مستحاضة +

بَابٌ هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ (م ۱۷) عَنْ مُجَاهِدٍ (متکرر-۲۳۱)

باب کیا عورت اس کپڑے میں نماز پڑھ سکتی ہے جس میں ایام حیض گذارے ہوں (دیکھو حدیث ۳۱۱ ۱۲)

بَابُ الطِّيبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ (۲۳۳) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ

باب عورت کا حیض سے نہاتے وقت خوشبو کا استعمال کرنا ام عطیہ سے روایت ہے کہ

كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا

میت پر تین دن سے زیادہ سوگ کرنے سے روکا گیا مگر شوہر پر چار مہینے اور دس دن تک اور یہ کہ

نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ

سرمہ نہ لگائیں اور نہ خوشبو لگائیں اور نہ رنگا ہوا کپڑا پہنیں مگر رنگے ہوئے سوت کا کپڑا اور جب ہم میں سے کوئی اپنے

لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ

حیض سے غسل کرے تو صفائی کے وقت ہم کو اجازت دی گئی تھی کہ کست اظفار سے تھوڑی چیز (استعمال کریں)

وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ بَابُ ذِكْرِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ

اور جنازوں کے پیچھے جانے سے ہمیں روکا گیا - ۱۲ باب عورت کا اپنے بدن کو ملنا جب حیض کا غسل

مِنَ الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ

کرے اور کس طرح غسل کرے اور خوشبو لگایا ہوا (روئی) کا ٹکڑا لیکر اسے خون کے نشانوں پر پھیرے ۱۲

(۲۳۴) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ایک عورت نے نبی کریم صلے اللہ علیہ

وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ فَأَمَرَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِنْ

وسلم سے اپنے غسل حیض کے متعلق پوچھا پس آپ نے اس کو حکم دیا کہ کس طرح غسل کرے فرمایا روئی کا ٹکڑا جس میں مشک

مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ قَالَ

لگا ہوا ہو پس اسکے ساتھ صفائی کر عورت نے کہا کس طرح صفائی کروں فرمایا اس کے ساتھ صفائی کر عورت نے کہا کس طرح فرمایا

سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ بَابُ غُسْلِ

سبحان اللہ صفائی کر پس میں نے اسکو اپنی طرف کھینچا اور کہا اس کو خون کے نشانوں کے پیچھے لے جا ۱۲ باب حیض کا

الْمَحِيضِ (م ۲۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۲۳۴) بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا

غسل دیکھو حدیث ۲۳۴ ۱۲ باب عورت کا حیض سے غسل کے وقت کنگھی

مِنَ الْمَحِيضِ (۲۳۵) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کرنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حج افراد کے

فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهُرْ

میں احرام باندھا اور میں ان میں تھی جنہوں نے تمتع کیا اور قربانی نہیں لے گئے پس کہا کہ میں حائضہ ہوئی اور

---

۱۲ مضمون حدیث نمبر ۳۳۱ کا ہے - مگر الفاظ قدرے مختلف ہیں تالت عائشۃ ما کان لاحدنا الا ثوب واحد تحیض فیہ فاذا اصابہ شئ من دم قالت بریقھا فمصصتہ بظفرھا یعنی ہمارے پاس ایک ایک ہی کپڑا ہوتا تھا - حیض کے وقت میں وہی پہنا جاتا تھا - پھر اگر اسے کچھ خون لگ جاتا تو اسے اپنے تھوک سے تر کرکے ناخن سے مل دیتی - یہ عزیمت کے زمانہ کا حال ہے ایسی حالت میں بھی جس طرح میسر آیا عورتیں اپنے آپ کو پاک صاف رکھتیں ۱۲ کست اور اظفار ایک مشہور شہر کا نام ہے - جو ساحل یمن پر ہے - اور ایک سیاہ رنگ کی خوشبو کو کہتے ہیں - جو ناخن کی مانند ہوتی ہے - امام نووی کے نزدیک غسل کے وقت اس خوشبو کی اجازت صفائی کیلئے ہے نہ خوشبو کے لئے - لیکن یہ حدیث اور اگلے باب کی حدیث جس میں کستوری کے استعمال کا ذکر ہے -

امام نووی کے قول کو رد کرتی ہے اور خوشبو کی ممانعت جس حدیث میں ہے اس کا مقصد یہ ہے کہ جو عورتیں عام طور سے باہر نکلتی ہیں - یا جو باہر نکلنے کے اوقات ہیں - ایسی عورتیں خصوصاً ایسے وقتوں میں خوشبو نہ لگایا کریں - کیونکہ یہ باعث فتنہ ہے - ۱۲ اس باب کا دعویٰ تین باتوں کا ثابت کرنا ہے - ملنا - کیفیت غسل - خوشبو کا استعمال تیسرا صراحت سے حدیث میں ہے لیکن پہلا دوسرا حدیث باب میں نہیں مسلم شریف میں بھی حدیث روایت کی گئی ہے - اسمیں ملنا اور کیفیت غسل صراحت سے مذکور ہیں امام بخاری اسی کی طرف اشارہ کرکے اس حدیث کو لائے ہیں - لیکن چونکہ یہ ان کی شرط کے موافق نہ تھا - اسلئے اسے اپنی کتاب میں نہیں لائے - اور اگلے باب میں توضئی کے لفظ سے بھی یہ مستدل کیا جاسکتا ہے کہ اچھی طرح اپنے آپکو مل کر صاف کرے - ۱۲ اس قسم کی باتوں میں آنحضرت صلعم نہایت جانداری اور کنایات سے تعلیم دیا کرتے تھے - اس عورت کو بھی آپ نے کنایات سے سمجھایا - لیکن اس کی سمجھ میں نہ آیا - تو حضرت عائشہ نے بتایا - یہ صرف ایک حصہ اس تعلیم کا ہے جو آنحضرت صلعم کی ازواج کی وجہ سے امت کو پہنچا - یعنی بعض ایسے امور میں جو عام طور پر عورتیں ہی عمدہ نوں کو پہنچا سکتی ہیں - ۱۲ حدیث کے الفاظ یوں ہیں ان اسماء قالت للنبی صلعم کیف اغتسل من المحیض قال خذی فرصۃ ممسکۃ توضئی مرتین فاعرض بوجھہ او قال توضئی بھا فاخذتھا فجذبتھا فاخبرتھا بما یرید النبی صلعم +

حَتّٰى دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذِهٖ لَيْلَةُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَاِنَّمَا كُنْتُ

عرفہ کی رات کے آنے تک پاک نہیں ہوئی عائشہ نے کہا یا رسول اللہ یہ عرفہ کی رات ہے اور میں نے

تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقُضِيْ رَأْسَكِ وَامْتَشِطِيْ

عمرہ کا احرام باندھا تھا تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اسے فرمایا اپنا سر کھول اور کنگھی کر

وَاَمْسِكِيْ عَنْ عُمْرَتِكِ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ اَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ

اور عمرہ سے رک جا سو میں نے ایسا ہی کیا جب میں حج ادا کر چکی تو آپ نے عبدالرحمٰن کو حصبہ کی رات کو حکم دیا

فَاَعْمَرَنِيْ مِنَ التَّنْعِيْمِ مَكَانَ عُمْرَتِيْ الَّتِيْ نَسَكْتُ بَابُ نَقْضِ الْمَرْاَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ

تو اس نے مجھے تنعیم سے عمرہ کرایا اسی عمرہ کے بدلے جس کا میں نے احرام باندھا تھا باب جنس حیض کے وقت عورت کا اپنے بالوں کو کھولنا

غُسْلِ الْمَحِيْضِ (م ٢٧٠) وَعَنْ عَائِشَةَ مُكَرَّرٌ - ٢٣٥) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

دیکھو حدیث نمبر (٢٣٥) باب اللہ تعالیٰ کا قول

مُخَلَّقَةٍ وَّغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ (٢٣٧) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

پورا بنا ہوا اور ادھورا انس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا يَقُوْلُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ

کہ اللہ تبارک وتعالیٰ نے رحم پر ایک ملک مقرر کیا ہے وہ کہتا ہے اے رب نطفہ ہے اے رب خون کا لوتھڑا ہے

مُضْغَةٌ فَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَّقْضِيَ خَلْقَهٗ قَالَ اَذَكَرٌ اَمْ اُنْثٰى شَقِيٌّ اَمْ سَعِيْدٌ فَمَا الرِّزْقُ

اے رب گوشت کا لوتھڑا ہے پس جب اللہ ارادہ کرتا ہے کہ اسکی پیدائش کو پورا کر دے وہ ملک کہتا ہے کیا مذکر ہے یا مادہ ہے بدبخت ہے یا نیک اسکا رزق کیا ہے

وَمَا الْاَجَلُ قَالَ فَيُكْتَبُ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ بَابُ كَيْفَ تَهِلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

اسکی عمر کیا ہے کہا سو یہ ماں کے پیٹ میں لکھا جاتا ہے باب حیض والی حج اور عمرہ کا احرام کس طرح باندھے

(م ٢٧٣) عَنْ عَائِشَةَ (مکرر - ٢٣٥) بَابُ اِقْبَالِ الْمَحِيْضِ وَاِدْبَارِهٖ وَكَنِّ نِسَاءٍ يَبْعَثْنَ اِلٰى

دیکھو حدیث نمبر ٢٣٥ باب حیض کا آنا اور اس کا جانا رہنا اور عورتیں

عَائِشَةَ بِالدِّرْجَةِ فِيْهَا الْكُرْسُفُ فِيْهِ الصُّفْرَةُ فَتَقُوْلُ لَا تَعْجَلْنَ حَتّٰى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ

حضرت عائشہ کے پاس تھیلی جیسی میں جس میں روئی ہوتی اور اس روئی میں زردی ہوتی تو حضرت عائشہ فرماتیں جلدی مت کرو یہاں تک کہ سفید چونہ دیکھو

---

١ تمتع سے مراد ہے کہ احرام باندھنے کی جگہ پر پہنچکر عمرہ کے لئے احرام باندھے اور مکہ میں پہنچکر عمرہ کرکے احرام کھولدے اور پھر حج کے وقت حج کا احرام باندھے حضرت عائشہ نے ایسا ہی کیا۔ مگر انکو حیض آگیا۔ عمرہ نہ کرسکیں یہاں تک کہ حج کا وقت آگیا۔ تب آپنے حج کے مناسک کو ادا کیا اور عمرہ کیلئے تنعیم سے جو مکہ معظمہ سے صرف تین میل ہے پھر احرام باندھا۔ حصبہ یا محصب مکہ سے باہر وہ مقام ہے جہاں سے نکل کر ٹھہرتے ہیں۔ اور یہ چودھویں یا پندرھویں تاریخ ہوتی ہے۔ جو حدیث اس باب میں لائی گئی ہے۔ اس میں کنگھی کرنے کا ذکر کسی اور موقعہ پر ہے یا اس سے امام بخاری نے غسل حیض کے وقت کنگھی کرنے کا استدلال کیا ہے ٢ حدیث نمبر ٢٣٥ اختلاف لفظی کے ساتھ یہاں مکرر آئی ہے۔ اور پھر مکرر ٣٠٧ پر قریباً ان ہی الفاظ میں آئی ہے جن الفاظ میں یہاں آئی ہے قالت خرجنا موافین لهلال ذی الحجة قال رسول الله صلعم من احب ان یهل بعمرة فلیهل فانی لولا انی اهدیت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وکنت انا ممن اهل بعمرة فادرکنی یوم عرفة وانا حائض فشکوت الی النبی صلعم فقال دعی عمرتک وانقضی راسک وامتشطی واهلی بحج ففعلت حتی اذا کان لیلة الحصبة ارسل معی النبی عبدالرحمن بن ابی بکر فخرجت الی التنعیم فاهللت بعمرة مکان عمرتی قال هشام ولم یکن فی شئ من ذلک هدی ولا صوم ولا صدقة مکرر ٣٠٧ میں آخری لفظ قال هشام سے لے کر نہیں ہیں ٣ اس باب کا تعلق کتاب حیض سے اور پھر ان امور سے کہ حائضہ حج کے ارکان ادا کرسکتی ہے۔ یہی معلوم ہوتا ہے کہ وہ علقہ جس سے انسان بنتا ہے۔ خون حیض ہی کی دوسری صورت ہے اور اس پر ایک فرشتہ بھی مسلط ہوتا ہے۔ اور ملائکہ چونکہ مدبرات ہیں۔ پس نطفہ پر فرشتہ کے مسلط ہونیکا یہی مطلب ہے اور یا یہ مطلب ہے کہ حاملہ کو حیض نہیں آتا ٤ یا نطفہ علقہ وغیرہ کی نداسے مراد یہی تبدیلیاں ہیں اور یہ ساری نداہیں ایک ساتھ نہیں ہوتیں۔ بلکہ جیسا کہ ابن مسعود کی حدیث میں ہے۔ جو دوسری جگہ آئی ہے۔ فرمایا کہ ہر ایک ندا اور دوسری میں چالیس دن کا وقفہ ہوتا ہے۔ یعنے چالیس دن کے بعد نطفہ سے علقہ اور چالیس دن کے بعد علقہ سے مضغہ کی حالت تبدیل ہوجاتی ہے۔ اسکے بعد اسمیں انسانی اعضا کا نشو ونما ہوتا ہے۔ اور لڑکا اور لڑکی بنتا ہے۔ اور چونکہ انسان کی بناوٹ میں ہی اسکی شقاوت وسعادت اور اسکے رزق اور عمر کا سوال مضمر ہے۔ اسلئے فرمایا کہ یہ فیصلہ بھی اسی وقت ہوجاتا ہے مخلقہ سے مراد لوتھڑے کی حالت کا کامل ہوجانا ہے۔ اور غیر مخلقہ سے مراد اس کا ادھورا رہ جانا ہے۔ گویا اس میں انسانی اعضا کے نشو ونما کا کام ہی اس کا کمال ہے۔ اور جو اس کمال تک نہیں پہنچتا وہ ناقص حالت میں پھینک دیا جاتا ہے۔ یعنے ساقط ہوجاتا ہے۔ یہ یاد رکھنا چاہیئے کہ ان باتوں کا تعلق علم الٰہی سے ہے۔ کیونکہ قرآن اور حدیث دونوں اسپر شاہد ہیں کہ ہر بچہ فطرت اسلامی پر پیدا ہوتا ہے۔ چنانچہ قرآن کریم میں ہے فطرت الله التی فطر الناس علیها اور حدیث میں ہے کل مولود یولد علی الفطرة تو شقی او سعید یہ کسی کا پیدائشی منشا نہیں کہ اسے شقی یا سعید بنایا جائے۔ کیونکہ صراحت قرآنی سے فطرت اسلام پر ہی ہر بچہ بنتا ہے۔ اس فطری سعادت کو ترقی دینا یا تباہ کرنا انسان کے اپنے اعمال پر منحصر ہے۔ اللہ تعالیٰ کسی کو شقی اور کسی کو سعید پیدا نہیں کرتا۔ بلکہ سب کو فطرت اسلامی پر پیدا کرتا ہے۔ لیکن اسے یہ علم ضرور ہے کہ شقی ہوگا یا سعید ہوگا اچھے عمل کرکے فطری سعادت کو ترقی دیگا یا برے عمل کرکے اسے تباہ کردیگا اسی کا ذکر یہاں ہے +

الْبَيْضَاءُ تُرِيْدُ بِذٰلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَبَلَغَ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ اَنَّ نِسَاءً يَدْعُوْنَ

از رنگ حیض سے پاک ہونا مراد لیتیں ۱۲ اور زید بن ثابت کی بیٹی کو یہ خبر پہنچی کہ عورتیں آدھی رات کو

بِالْمَصَابِيْحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ اِلَى الطُّهْرِ فَقَالَتْ مَا كَانَ النِّسَاءُ

چراغ منگوا لی ہیں پاکی کو دیکھتی ہیں تو اس نے کہا عورتیں

يَصْنَعُ بِهٰذَا وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ (ر ۷۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۱۸۴) بَابُ

یوں نہیں کرتی تھیں اور ان کی اس بات کو ناپسند کیا ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۱۸۴ باب

لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلٰوةَ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَاَبُوْ سَعِيْدٍ عَنِ

حیض والی نماز کو قضا کرکے نہ پڑھے اور جابر بن عبداللہ اور ابوسعید نے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدَعُ الصَّلٰوةَ (۲۳۸) عَنْ مُعَاذَةَ اَنَّ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی ہے کہ نماز چھوڑ دے معاذہ سے روایت ہے کہ

امْرَاَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ اَتَجْزِيْ اِحْدَانَا صَلَاتَهَا اِذَا طَهُرَتْ فَقَالَتْ اَحَرُوْرِيَّةٌ

ایک عورت نے حضرت عائشہ سے کہا ہم میں سے ایک جب پاک ہو جاتی ہے تو نمازوں کو قضا کرکے پڑھے تو کہا کہ کیا تو حروریہ ہے

اَنْتِ قَدْ كُنَّا نَحِيْضُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَاْمُرُنَا بِهٖ اَوْ قَالَتْ فَلَا

ہم نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں حیض کرتی تھیں پس ہم کو اس کا حکم نہ دیتے یا کہا کہ ہم یہ نہیں

نَفْعَلُهٗ بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِيْ ثِيَابِهَا (ر ۷۵) عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ

کرتی تھیں ۱۲ باب حیض والی کے ساتھ سونا جب وہ اپنے کپڑوں میں ہو دیکھو حدیث نمبر ۲۱۴ ۱۲

(متکرر - ۲۲۷) بَابُ مَنِ اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ (ر ۷۶) عَنْ

باب حیض کے کپڑے طہر کے کپڑوں کے علاوہ رکھے

اُمِّ سَلَمَةَ (متکرر - ۲۲۷) بَابُ شُهُوْدِ الْحَائِضِ الْعِيْدَيْنِ وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِيْنَ

دیکھو حدیث نمبر ۳۲۴ ۱۲ باب حیض والی کا دونوں عیدوں میں اور مسلمانوں کی دعا میں حاضر ہونا

وَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلّٰى (۲۳۹) عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا اَنْ يَخْرُجْنَ

اور نماز کی جگہ سے الگ رہیں حفصہ سے روایت ہے کہ ہم اپنی جوان عورتوں کو عیدین میں نکلنے سے روکتی تھیں

فِي الْعِيْدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَاَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِيْ خَلَفٍ فَحَدَّثَتْ عَنْ اُخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ

پس ایک عورت آئی اور بنی خلف کے محل میں اتری تو اس نے اپنی بہن سے روایت کی اور اس کی بہن کا خاوند

اُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ اُخْتِيْ مَعَهٗ فِيْ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بارہ لڑائیوں میں شامل ہوا تھا اور میری بہن اس کے ساتھ

سِتٍّ قَالَتْ فَكُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمٰى وَنَقُوْمُ عَلَى الْمَرْضٰى فَسَاَلَتْ اُخْتِيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

چھ لڑائیوں میں تھی تو اس نے کہا ہم زخمیوں کا علاج کریں اور بیماروں کی تیمارداری کریں اور میری بہن نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے پوچھا

---

۱۲ حدیث نمبر ۲۲۷ یہاں مکرر آئی ہے مگر آخر پر یہ الفاظ یہاں بڑھائے ہیں قالت وحدثتنی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقبلہا وھی حائض وکنت اغتسل انا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد من الجنابۃ + ۱۲ اس حدیث میں ذکر ہے فاخذت ثیاب حیضتی جس سے معلوم ہوا کہ حیض کے کپڑے الگ بھی رکھے جاتے تھے۔ یہ سب حالات پر منحصر تھا +

۱۲ حفصہ چونہ کو کہتے ہیں۔ مراد آبلہ ہے کہ روئی وغیرہ جو رکھی جاتی ہے وہ چونہ کی طرح سفید ہو یعنی خون کی آمیزش کا قطعاً کوئی شائبہ نہ ہو۔ عورتیں بسبب ناواقفیت بہت احتیاط کرتی تھیں۔ ایسا نہ ہو کہ طہر ہو جانے کی وجہ سے نماز ان پر فرض ہو اور وہ ادا نہ کریں اسلئے راتوں کو اٹھ اٹھ کر دیکھتی تھیں + ۱۲ یہ اس واسطے سمجھا کہ خدا نے فرمایا ما جعل اللہ علیکم فی الدین من حرج ۱۲ خدا نے دین کے بارہ میں تم پر کوئی حرج نہیں رکھا۔ اور ۱۲ فرمایا ہے یرید اللہ بکم الیسر ولا یرید بکم العسر خدا تم پر آسانی چاہتا ہے اور تم پر تکلیف نہیں چاہتا۔ اس بناء پر اگر طہر آگے پیچھے ہو جائے اور نماز روزے میں قضا ہو جائے تو یہ معاف ہے۔ ۱۲ حرودیۃ۔ حروراء کی طرف منسوب ہے جو کوفہ کے قریب ایک مقام ہے جہاں سے خوارج کا ظہور ہوا اور مراد اس سے خارجی ہے۔ اور یہ مذہب خوارج کا ہے۔ کہ ایام حیض کی نمازیں پاک ہونے پر ادا کی جائیں۔ خوارج حدیث سے کوئی ایسا مسئلہ نہیں لیتے جو قرآن شریف پر زائد ہو یعنے جس پر قرآن شریف کی دلالت نہ ہو + ۱۲ عورت کے ساتھ ایام حیض میں بھی ویسا ہی اختلاط رکھنا چاہئے جو پہلے ہوتا ہے۔ بشرطیکہ اس پر بد اثر نہ ہو۔ اور شوہر کے اخلاق کے متعلق اسے سوء ظن پیدا نہ ہو۔ ایام حیض میں نبی کریم صلعم بیویوں سے خواب گاہ میں الگ نہیں ہوتے تھے۔ بلکہ پہلے جیسا تعلق اس حالت میں بھی قائم رکھتے تھے +

وَسَلَّمَ أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا

کہ کیا ہم میں سے کسی پر جب اس کی چادر نہ ہو گناہ ہے کہ وہ نہ نکلے فرمایا اس کے ساتھ والی

مِنْ جِلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلْتُهَا أَسَمِعْتِ

اپنی چادر اسکو بھی پہنا دے اور چاہیے کہ بھلائی اور مومنوں کی دعا میں حاضر ہو پس جب ام عطیہ آئی تو میں نے اس سے پوچھا کیا تو نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي سَمِعْتُهُ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہا میرا باپ قربان جائے ہاں اور جب آپ کا ذکر کرتی تو میرا باپ قربان ہو کہا کرتی میں نے آپ سے سنا

يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ

فرماتے جوان عورتیں اور پردہ والیاں اور حیض والیاں نکلیں اور بھلائی اور مومنوں کی دعا میں حاضر ہوں

وَتَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحُيَّضُ فَقَالَتْ أَلَيْسَتْ تَشْهَدُ عَرَفَةَ

اور حیض والیاں نماز گاہ سے الگ رہیں اور حفصہ نے کہا پس میں نے کہا کیا حیض والیاں تو اس نے کہا کیا عرفہ

وَكَذَا وَكَذَا بَابٌ إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ وَمَا يُصَدَّقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ

اور فلاں فلاں جگہ حاضر نہیں ہوتیں ملے باب جب عورت کو مہینہ میں تین دفعہ حیض آئے اور حیض اور حمل کے بارہ میں عورتوں کو

وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ

سچا جاننا چاہیے اتنی مدت میں جو حیض سے ممکن ہو اللہ تعالے کے قول کی وجہ سے اور ان کے لئے جائز نہیں کہ اس کو چھپائیں جو

اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ إِنْ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا

خدا نے ان کے رحموں میں پیدا کیا ہو اور علی سے اور شریح سے بیان کیا جاتا ہے کہ اگر عورت اپنے اہل کے رازداروں میں سے

مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثًا فِي شَهْرٍ صُدِّقَتْ وَقَالَ عَطَاءٌ أَقْرَاؤُهَا مَا

ایسے گواہ لائے جن کا دین پسندیدہ ہو کہ وہ تین دفعہ ایک مہینہ میں حیض گزار چکی ہے تو سچی مانی جائے اور عطا کہتے ہیں اسکے حیض (کے دن) وہی ہونگے جو

كَانَتْ وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ عَطَاءٌ الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ وَقَالَ مُعْتَمِرٌ عَنْ

پہلے سے تھے اور یہی ابراہیم نے کہا اور عطا کہتے ہیں کہ حیض ایک دن سے پندرہ دن تک ہے اور معتمر اپنے

أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْئِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ قَالَ النِّسَاءُ

باپ سے روایت کرتا ہے کہ میں نے ابن سیرین سے اس عورت کے بارہ میں پوچھا جو اپنے حیض سے پانچ دن بعد خون دیکھے کہا اس کو عورتیں

۱۹۸ أَعْلَمُ بِذَلِكَ (م ۷۷) عَنْ عَائِشَةَ (مُتَكَرِّر ۱۸۴) بَابُ الصُّفْرَةِ

بہتر جانتی ہیں ملے۲ دیکھو حدیث نمبر ۱۸۴ باب حیض کے دنوں کے سوا زردی اور

۲۳۶ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ (۲۴۰) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ

میلا پن کا دیکھا جانا ام عطیہ سے روایت ہے کہ ہم میلا پن

ملے اس سے معلوم ہوا کہ عورتوں کا مجالس وعظ اور علم اور دعا میں شریک ہونا کسقدر ضروری ہے۔ مگر اب مسلمانوں میں یہ بات ایسی مفقود ہے کہ عورتوں کا ایسے مقامات پر جانا خلاف پردہ سمجھا جاتا ہے۔ عرب عورتوں کے کارناموں سے تاریخ بھری پڑی ہے وہ برابر جنگ میں شریک ہوتیں اور زخمیوں اور بیماروں کی تیمارداری کیا کرتی تھیں۔ اور سفر کی تکالیف برداشت کرتیں اور عام خدمت اسلامی میں برابر حصہ لیتی تھیں۔ اسیطرح اجتماعی عبادات میں جیسے نماز با جماعت نماز جمعہ اور نماز عیدین اور جہاد میں بھی شامل ہوتی تھیں اور اسلامی روح ان میں مردوں کی طرح کام کرتی تھی مرد بھی چونکہ اسلام کی تعلیم کا پورا نمونہ تھے اسلئے انہوں نے بھی عورتوں کو پوری آزادی دے رکھی تھی مسلمانوں کی موجودہ حالت کی نسبت یہی کہا جا سکتا ہے کہ یہ اسلام کو بدنام کرنے والی ہے۔ اسلئے مسلمان زندگی کے ہر ایک شعبہ میں سب مذاہب والوں سے پیچھے ہیں۔ اور عیسائی ان کی موجودہ حالت سے ناجائز فائدہ اٹھا کر اسلام کو بدنام کرتے رہتے ہیں۔ کہ مسلمانوں کا ادبار اسلام کا نتیجہ ہے۔ گویا مسلمان اپنے اعمال سے اسلام کو کمزور کرتے اور عیسائیت کو مدد دے رہے ہیں ✦ ملے۲ اس باب کا اصل تعلق مسئلہ طلاق سے ہے گو نماز اور طہارت کے احکام میں بھی اس کی ضرورت واقع ہوتی ہے۔ کیونکہ طلاق کی عدت تین قرء یا تین حیض ہے۔ اور اس میں بھی شک نہیں کہ حیض کے ایام گو عموماً ماہوار ہی ہوتے ہیں۔ مگر ان میں کمی بیشی ہوتی رہتی ہے۔ اس بارہ میں نبی کریم صلعم کی جو حدیث امام بخاری لائے ہیں۔ وہ وہی استحاضہ والی بی بی کی حدیث ہے تو اس حدیث میں یہ لفظ آتے ہیں کہ حیض کے دنوں کے اندازے سے نماز چھوڑ دو۔ حدیث نمبر ۱۸۴ میں جسے یہاں مکرر لایا گیا ہے بعینہٖ یہ لفظ نہیں لیکن یہاں مکرر روایت میں ہیں ولکن دعی الصلوۃ قدر الایام التی کنت تحیضین فیہا اور مکرر روایت میں وقال ابی سے لیکر آخر تک لفظ متروک ہیں) تو اس حدیث کا بظاہر منشا یہی معلوم ہوتا ہے کہ جب بیماری کی صورت ہو جیسے استحاضہ میں تو ایام حیض اندازاً لگائے جاویں گے۔ ہاں یہ صحیح ہے کہ اگر بیماری کے طور پر نہیں بلکہ کسی عورت کی عادت میں یہ بات داخل ہو کہ اسکے حیض کا وقفہ معمولی وقفہ سے کم ہو۔ تو اس کی عدت اس کی اپنی عادت کے مطابق مانی جائے گی ✦

حمل اور حیض کے معاملات میں عورتوں کی گواہی کو سچا ماننے کا جو یہاں ذکر ہے تو اس سے معلوم ہوا کہ معاملات تجارت میں جو ایک مرد کی جگہ دو عورتوں کی شہادت ضروری ٹھیرائی گئی ہے تو اسکی وجہ یہ نہیں کہ ایک عورت کی شہادت ناقابل اعتبار ہے۔ بلکہ یہ ہے کہ عورتوں کو ان معاملات سے واسطہ کم پڑتا ہے اسلئے وہ اسے پورے طور پر محفوظ نہیں رکھ سکتیں ✦

الكدرة والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة (۲۴۱) عن

اللہ روی کہ کچھ نہ سمجھتی تھیں باب استحاضہ کی رگ

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ ام حبیبہ کو سات برس استحاضہ (کا مرض) رہا

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا

تو انہوں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے اس کے متعلق پوچھا آپ نے اسے حکم دیا کہ نہا لیا کرے اور فرمایا یہ

عرق فكانت تغتسل لكل صلوة باب المراة تحيض بعد الافاضة (۲۴۲)

رگ ہے پس وہ ہر ایک نماز کیلئے غسل کرتی تھیں ۱ باب عورت کو طواف زیارت کے بعد حیض آجائے ۲

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله

حضرت عائشہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے کہا

عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى

یا رسول اللہ صفیہ بنت حیی کو حیض آگیا ہے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي

شاید وہ ہم کو روک لے گی کیا تمہارے ساتھ اس نے طواف نہیں کیا انہوں نے کہا ہاں تو فرمایا پس نکلو

(۲۴۳) عن عبد الله بن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت

عبد اللہ بن عباس سے روایت ہے کہ حیض والی کو رخصت دی گئی ہے کہ جب وہ حائضہ ہو جائے چل پڑے

وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان

اور ابن عمر پہلے پہلے کہا کرتے تھے کہ وہ نہ چلے پھر میں نے ان سے سنا کہتے تھے چل پڑے

رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة الطهر

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ان کو رخصت دی ہے باب جب مستحاضہ پاکی کو دیکھے

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار وباتها وجهها اذا صلت

ابن عباس کہتے ہیں غسل کرے اور نماز پڑھے اگرچہ دن کی ایک گھڑی ہو اور اسکا شوہر اس کے پاس آسکتا ہے جب وہ نماز پڑھے

الصلوة اعظم (رم ۷۸) عن عائشة رضي الله عنها (۱۸۴) باب الصلوة على النفساء و

نماز بڑی چیز ہے ۳ دیکھو حدیث نمبر ۱۸۴ باب نفاس والی پر نماز (جنازہ) پڑھنا اور

سنتها (۲۴۴) عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها

اسکا طریق سمرہ بن جندب سے روایت ہے کہ ایک عورت زچگی میں مر گئی تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب (۲۴۵) عن ميمونة زوج النبي

اس پر نماز پڑھی تو آپ اسکے وسط کے (برابر) کھڑے ہوئے ۴ باب میمونہ نبی کریم

صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد

صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے کہ وہ حائضہ ہوتی تھی نماز نہ پڑھتی اور وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی سجدہ گاہ کے سامنے لیٹی

رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما اصابني بعض ثوبه

ہوتی تھی اور آپ اپنی جائے نماز پر نماز پڑھتے جب سجدہ کرتے تو اپنا کپڑا مجھ سے کھینچ لیتے ۵

۱ آپ نے صرف ایک دفعہ نہانے کا حکم دیا تھا یعنی حیض کے ایام کا اندازہ کر کے غسل کر لیں اور پھر حسب معمول نماز پڑھیں مگر ام حبیبہ ہر نماز پر غسل کرتی تھیں تعلیم ان کو غلط فہمی ہوئی یا انہوں نے احتیاطاً یہ طریق اختیار کیا +

۲ طواف افاضہ دسویں تاریخ کا طواف ہے جو فرض ہے اور اسکے بعد طواف الوداع ہوتا ہے جو حاجی مکہ سے چلنے وقت کرتے ہیں اگر حیض آجائے تو اسکی خاطر رہنے کی ضرورت نہیں۔ حدیث میں جس طواف کے متعلق نبی کریم صلعم کا سوال ہے کہ کیا صفیہ نے تمہارے ساتھ طواف نہیں کیا وہ یہی طواف الافاضہ تھا اسلئے فرمایا کہ الوداع کا طواف بیشک نہ کرے +

۳ یہ امام بخاری کا خیال ہے اور بعض علماء نے مستحاضہ سے ہم بستر ہونا منع کیا ہے +

۴ فی بطن کا لفظ ہے اور اسی حدیث میں کتاب الجنائز میں فی نفاسها کا لفظ ہے جو فی بطن کے معنے کو واضح کرتا ہے۔ یعنی زچگی کی حالت میں مر گئی فی بطن میں فی سبب کے معنے دیتا ہے۔

۵ چونکہ حیض والی اور نفاس والی کا حکم ایک ہے اور اس حدیث میں ہے کہ آنحضرت کا کپڑا نماز کی حالت میں حضرت میمونہ سے حالت حیض میں لگ جاتا تو معلوم ہوا کہ عورت کا بدن حالت حیض میں ناپاک نہیں ہوتا تو نفاس والی کا بدن بھی پاک ہے جو چھاپہ کا مقدمہ سے اسلئے لیا باب کا عنوان نہیں دیا۔

۶ اس پر حدیث مختصر الفاظ میں گزر چکی ہے۔ قال لنبیہ صلعم اذا اقبلت الحیضۃ فدعی الصلوۃ واذا ادبرت فاغتسلی وصلی۔

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

کتاب التیمم

کتاب تیمم ۱۲

وَقَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوْا مَآءً فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوْا

اور اللہ تعالیٰ کا قول پس تم پانی نہ پاؤ تو ارادہ کرو پاک مٹی کا پس اس سے

بِوُجُوْهِكُمْ وَاَيْدِيْكُمْ مِّنْهُ (۲۴۶) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى

اپنے منہ اور اپنے ہاتھوں پر مسح کرو حضرت عائشہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَعْضِ

علیہ وسلم کے کسی سفر میں ہم آپ کے ساتھ تھے

اَسْفَارِهٖ حَتّٰى اِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَآءِ اَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِّيْ فَاَقَامَ

یہاں تک کہ جب ہم بیدا یا ذات الجیش پر پہنچے میرا ہار ٹوٹ گیا پس

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهٖ وَاَقَامَ النَّاسُ مَعَهٗ وَلَيْسُوْا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اس کی تلاش کے لئے ٹھیر گئے اور لوگ (بھی) آپ کے ساتھ ٹھیر گئے اور لوگ

عَلٰى مَآءٍ فَاَتَى النَّاسُ اِلٰى اَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ فَقَالُوْٓا اَلَا تَرٰى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ

پانی پر نہیں تھے تو کچھ لوگ حضرت ابوبکر صدیق کے پاس آئے اور کہا کہ کیا آپ نہیں دیکھتے عائشہ نے کیا کیا

اَقَامَتْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ وَلَيْسُوْا عَلٰى مَآءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور لوگوں کو ٹھیرا دیا ہے اور نہ وہ پانی پر ہیں اور نہ ان کے ساتھ

مَآءٌ فَجَآءَ اَبُوْ بَكْرٍ وَّرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَّاْسَهٗ عَلٰى فَخِذِيْ قَدْ

پانی ہے ابوبکر آئے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اپنا سر میری ران پر رکھکر سو گئے تھے

نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوْا عَلٰى مَآءٍ

پس کہنے لگے کہ تو نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور لوگوں کو روک رکھا ہے اور نہ وہ پانی پر ہیں

وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَآءٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِيْ اَبُوْ بَكْرٍ وَّقَالَ مَا شَآءَ اللّٰهُ اَنْ

اور نہ ان کے ساتھ پانی ہے اور عائشہ نے کہا پس ابوبکر نے مجھے ملامت کی اور کہا جو خدا نے چاہا کہ

يَّقُوْلَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِيْ بِيَدِهٖ فِيْ خَاصِرَتِيْ فَلَا يَمْنَعُنِيْ مِنَ التَّحَرُّكِ

کہیں اور اپنے ہاتھ سے میرے پہلو میں مجھ کو چوکہ دینے لگے پس مجھکو صرف

اِلَّا مَكَانُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى فَخِذِيْ فَقَامَ رَسُوْلُ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا میری ران پر ہونا ہلنے سے روکتا تھا

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ اَصْبَحَ عَلٰى غَيْرِ مَآءٍ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اٰيَةَ

جس وقت صبح رسول اللہ اٹھے تو بغیر پانی کے اٹھے پس اللہ عزوجل نے تیمم کی آیت اتاری

التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوْا فَقَالَ اُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ مَا هِيَ بِاَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا اٰلَ اَبِيْ بَكْرٍ

اور سب نے تیمم کیا اسید بن حضیر نے کہا اے آل ابوبکر یہ تمہاری پہلی برکت نہیں ہے

کتاب التیمم سے تیمم کرنے کا قصد اور ارادہ کرنا مراد ہے اور صعید پاک مٹی کو کہتے ہیں خواہ اس میں ریت ہو یا نہ ہو اور طیب پاک کو کہتے ہیں اور بیدا ایک مقام کا نام ہے اور ذات الجیش بھی ایک مقام کا نام ہے

قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَأَصَبْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ (۲۴۷) عَنْ

عائشہ نے کہا پھر ہم نے اس اونٹ کو جس پر میں تھی اٹھایا تو ہم نے ہار کو اس کے نیچے پایا ۱

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھ کو پانچ ایسی چیزیں مجھ سے پہلے

أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ

کسی کو نہیں دی گئیں رعب کے ساتھ میری مدد کی گئی ہے ایک مہینہ کی مسافت پر اور میرے لئے زمین سجدہ گاہ اور

طَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ

پاک کرنے والی بنائی گئی پس میری امت میں سے جس کسی کو نماز نے پالیا تو نماز پڑھ لے اور میرے لئے اموال غنیمت حلال کئے گئے ہیں

وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ

اور مجھ سے پہلے کسی کے لئے حلال نہیں کئے گئے اور مجھے شفاعت دی گئی ہے اور نبی صرف اپنی قوم کی طرف بھیجا جاتا تھا

خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا

اور میں سب لوگوں کی طرف بھیجا گیا ہوں ۲ باب جب نہ پانی پائے اور نہ مٹی

(م ۷۹) عَنْ عَائِشَةَ أَمْتَكِرْ - (۲۴۶) بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا لَمْ

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۶ ۳ باب حضر میں تیمم کرنا جب

يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ فَوْتَ الصَّلَاةِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ

پانی نہ پائے اور نماز جاتے رہنے کا خوف ہو اور یہی عطاء کہتے ہیں اور حسن ایسے مریض کے متعلق

عِنْدَهُ الْمَاءُ وَلَا يَجِدُ مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتَيَمَّمُ وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ

جس کے پاس پانی ہو اور اسے ایک شخص نہیں ملتا جو اسے پانی دے کہتے ہیں کہ تیمم کرے اور ابن عمر اپنی زمین سے

بِالْجُرُفِ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ

جرف میں تھی آئے پس عصر کا وقت اونٹوں کے باڑہ پر آگیا تو انہوں نے نماز پڑھلی پھر مدینہ میں داخل ہوئے اور آفتاب

مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ (۲۴۸) عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ

اونچا تھا پس (نماز) نہیں لوٹائی ۴ عمیر ابن عباس کے آزاد کردہ غلام سے روایت ہے کہ میں اور عبداللہ بن یسار

ابْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ

میمونہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی کا آزاد کردہ غلام آئے یہاں تک کہ ابوجہیم بن الحارث

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

بن الصمۃ انصاری کے پاس پہنچے تو ابوجہیم نے کہا کہ نبی کریم صلے اللہ

---

۱ حضرت عائشہ نے یہ ہار اسماء سے لیا تھا۔ اور یہ بارہ درہم کا تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بیوی کی رعایت کو آپ کس قدر ملحوظ رکھتے۔ آپ کا ٹھیرانا بارہ درہم کے لئے نہ تھا بلکہ صدیقہ کی رعایت قلب کی خاطر تھا۔ ان الفاظ سے کہ یہ تمہاری پہلی برکت نہیں یہ استدلال کیا گیا ہے کہ یہ واقعہ قصۂ افک کے واقعہ کے بعد کا ہے اور اس موقعہ پر جو احکام سورۂ نور میں نازل ہوئے وہ گویا پہلی برکت تھی اور طبرانی کی روایت میں صریح ذکر ہے کہ یہ واقعہ افک کے بعد کسی غزوہ میں نبی کریم صلعم کے ساتھ تھے ۱۲

پانچ امور جن میں خصوصیت بیان فرمائی ان میں سے ایک رعب ہے ایک ماہ کی مسافت سے اس سے مراد محض لاف رعب ہے چنانچہ اب بھی کفار کے دلوں پر مسلمانوں کا رعب ہے ایک شفاعت کا دیا جانا مراد اس سے شفاعت عظمیٰ ہے۔ جب سب انبیاء لوگوں کو آنحضرت صلعم کے پاس جانے کیلئے کہیں گے۔ ایک خصوصیت آپ کی بعثت عامہ ہے اور یہاں صاف فرما دیا کہ پہلے نبی خاص خاص قوموں کی طرف بھیجے جاتے تھے۔ پس حضرت نوح کے (مفسرین اور شارحین تاویل کر کے بعثت عامہ ٹھیرانا چاہتے ہیں۔ تاکہ طوفان کل زمین پر ثابت ہو جائے یہ صریحاً غلط ہے۔ اور ایسا ہی حضرت عیسیٰ صرف ایک قوم کی طرف مبعوث تھے۔ اب اگر وہ امت مسلمہ میں آجائیں تو کل قوموں کیطرف مبعوث ہوں گے۔ جو قرآن و حدیث کے خلاف ہے۔ باب کے متعلق صرف یہ لفظ ہیں کہ ساری زمین میرے لئے طہور بنائی گئی جیسے مٹی سے تیمم کیا جاتا ہے ۲ قرآن کریم کی آیت سے یہ تو ثابت ہو گیا۔ کہ جب پانی نہ ملے تو تیمم کرلے۔ لیکن جب پانی ملے اور نہ مٹی اس صورت میں کیا کیا جائے۔ مگر حدیث عمار میں ہے کہ صحابہ نے بغیر وضو کے نماز پڑھی۔ اور تیمم کا حکم ابھی نازل نہیں ہوا تھا۔ اور نبی کریم نے اس نماز کے لوٹانے کا حکم بھی نہیں دیا۔ تو معلوم ہو گیا کہ وہ نماز درست تھی۔ پس ایسا ہی جب پانی ملے اور نہ مٹی تو بغیر تیمم اور وضو کے نماز پڑھ لے۔ حدیث مکرر بہت اختصار کے ساتھ آئی ہے اور کچھ مضمون نمبر ۲۴۳ سے زیادہ بھی ہے انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما انزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا ۳ جرف مدینہ سے تین میل پر ایک جگہ کا نام ہے۔ جنگ کیلئے جب فوج بھیجی جاتی تھی تو پہلے وہاں جمع ہوتی۔ اور مربد (اونٹوں کا باڑہ) مدینہ سے ملا ہوا ہے چونکہ جرف و مربد کو آنا جانا عرفاً سفر میں شمار نہیں ہو سکتا۔ اسلئے ان کا تیمم کرنا حالت سفر میں نہیں۔ بلکہ حضر میں ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ابن عمر حضر میں تیمم جائز سمجھتے تھے۔ جب پانی نہ ملنے اور نماز جاتے رہنے کا خوف ہو۔ لہٰذا بیماری میں جب پانی استعمال نہ کر سکتا ہو تب بھی تیمم کرلے۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى

علیہ وسلم — بیر جمل کی طرف سے آئے — تو آپ سے ایک شخص ملا اس نے آپ پر سلام کیا تو آپ نے اسکو سلام کا جواب نہیں دیا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهٖ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ

یہاں تک کہ آپ دیوار کی طرف متوجہ ہوئے پس آپ نے منہ اور اپنے دونوں ہاتھوں پر مسح کیا پھر اسکو سلام کا جواب دیا ۱

بَابٌ هَلْ يُنْفُخُ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ مَا يَضْرِبُ بِهِمَا الصَّعِيْدُ لِلتَّيَمُّمِ ۲

باب — کیا اپنے دونوں ہاتھوں پر پھونک مارے — بعد اس کے کہ ان کو — تیمم کے واسطے مٹی پر مارے

(۲۴۹) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى قَالَ جَآءَ رَجُلٌ اِلٰى عُمَرَ بْنِ

عبد الرحمن — بن — ابزی سے روایت ہے کہ ایک شخص — عمر — بن

الْخَطَّابِ فَقَالَ اِنِّيْ اَجْنَبْتُ فَلَمْ اُصِبِ الْمَآءَ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ

خطاب کے پاس آیا تو کہنے لگا مجھے جنابت ہوئی — اور پانی نہیں ملا ۱ — پس عمار بن یاسر نے — عمر بن

الْخَطَّابِ اَمَا تَذْكُرُ اَنَّا كُنَّا فِيْ سَفَرٍ اَنَا وَاَنْتَ فَاَجْنَبْنَا فَاَمَّا اَنْتَ فَلَمْ

خطاب سے کہا کہ کیا آپ کو یاد نہیں کہ میں اور آپ سفر میں تھے — پس ہم کو جنابت ہوئی تو آپ نے تو نماز نہیں پڑھی

تُصَلِّ وَاَمَّا اَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

اور میں مٹی میں لوٹا — اور نماز پڑھ لی — سو میں نے نبی — صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا كَانَ يَكْفِيْكَ هٰكَذَا

علیہ وسلم سے اس کا ذکر کیا تو نبی کریم صلے اللہ — علیہ وسلم نے فرمایا کہ تجھے صرف اس طرح کا فی تھا

فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّيْهِ الْاَرْضَ وَنَفَخَ فِيْهِمَا ثُمَّ مَسَحَ

اور نبی کریم — صلے اللہ — علیہ وسلم نے اپنے دونوں ہاتھوں کو زمین پر مارا — اور ان میں پھونکا — پھر آپ نے

بِهِمَا وَجْهَهٗ وَكَفَّيْهِ بَابُ التَّيَمُّمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ (م ۸۰) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

اپنے منہ اور اپنے ہاتھوں کو ان سے مل لیا ۲ — باب تیمم منہ اور ہاتھوں کے واسطے ہے

ابْنِ اَبْزٰى مُتَكَرٌ - ۲۴۹) (م ۸۱) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى (مُتَكَرٌ

دیکھو حدیث نمبر (۲۴۹) ۴ — دیکھو حدیث نمبر ۲۴۹ ۵

- ۲۴۹) (م ۸۲) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (مُتَكَرٌ ۲۴۹) (م ۸۳) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۹ ۶ — دیکھو حدیث نمبر ۲۴۹ ۷

(مُتَكَرٌ - ۲۴۹) (م ۸۴) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى (مُتَكَرٌ - ۲۴۹)

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۹

بَابُ الصَّعِيْدِ الطَّيِّبِ وَضُوْءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيْهِ مِنَ الْمَآءِ وَقَالَ الْحَسَنُ

باب — پاک مٹی — مسلمان کا وضو کا پانی ہے — اس کے لئے پانی سے کفایت کرتی ہے — اور حسن کہتے ہیں کہ

---

۱ یہ تیمم نماز کیلئے نہ تھا۔ مگر اس سے استدلال یہ کیا ہے کہ نماز کے لئے بھی حضر میں تیمم ہو سکتا ہے جب پانی نہ ملے یا اس کا استعمال نہ کر سکتا ہو۔ اور سلام کا جواب بغیر وضو دینا بھی درست ہے۔ مگر آنحضرت صلعم عموماً باوضو رہتے تھے +

۲ بخاری کی روایت میں حضرت عمر کے جواب کا ذکر نہیں۔ مسلم اور نسائی میں حضرت عمر کے جواب کا ذکر ہے۔ کہ آپ نے فرمایا جب تک پانی نہ ملے تو نماز نہ پڑھ اس بنا پر حضرت عمار نے حضرت عمر کو اگلا واقعہ یاد دلایا +

۳ یعنے جنابت کی وجہ سے جب نہانے کی ضرورت ہو۔ اور پانی نہ ملے۔ تو سارے جسم پر مٹی ملنا ضروری نہیں بلکہ صرف ہاتھ اور منہ پر مسح کرنا کافی ہے جیسے وضو کی جگہ تیمم کرنے میں +

۴ تیمم کی کیفیت میں روایات مختلف ہیں بعض میں ہاتھوں کا مسح کرنا پہنچوں تک آیا ہے۔ بعض میں صرف یدین کا ذکر ہے۔ بعض میں مرفقین یعنے کہنیوں تک مسح کا ذکر ہے۔ بعض میں ذراعین یدین کی روایت ابو جہیم کی ہے اور باقی عمار کی امام بخاری کے نزدیک کفین کی روایت صحیح ہے۔ یعنے صرف ہاتھ جس میں مبنی شامل نہیں۔ اور باقی ضعیف ہیں۔ اسلئے باب میں جزم کے ساتھ کہا کہ تیمم وجہ اور کفین کے لئے ہے یہی امام مالک اور اہلحدیث کا مذہب ہے۔ اور ابو جہیم کی روایت میں جو یدین کا لفظ ہے ان کے نزدیک کفین کا لفظ اس کی تفسیر ہے ۵ مکرر ہے۔ ۶ یہ الفاظ زائد ہیں وضرب ضربة بیدیه الارض ثم نفضهما فمسح بهما وجهه وكفيه اس روایت میں حضرت عمر کا قصہ نہیں ہے + ۷ اس روایت میں یہ الفاظ زائد ہیں انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال نفعل فيها + ۸ اس روایت کے الفاظ یہ ہیں قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلعم فقال يكفيك الوجه والكفين +

يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيَمِّمٌ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

جب تک وضو رجاتا رہے اسکے لئے تیمم کافی ہے اور ابن عباس نے امامت کی اور انہوں نے تیمم کیا ہوا تھا اور یحییٰ بن سعید کہتے ہیں

لَا بَأْسَ بِالصَّلٰوةِ عَلَى السَّبْخَةِ وَالتَّيَمُّمِ بِهَا (۲۵۰) عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ

کہ شورزمین پر نماز پڑھنے اور اسپر تیمم کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے عمران سے روایت ہے کہ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتّٰى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا

ہم نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سفر میں تھے اور ہم رات کو چلے یہاں تک کہ رات کے آخری حصہ میں لیٹ گئے

وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ أَحْلٰى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فَكَانَ أَوَّلَ

اور مسافر کے لئے اس سے بڑھکر میٹھی نیند نہیں ہوتی سو ہمیں صرف سورج کی گرمی نے اٹھایا اول ان

مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ ثُمَّ عُمَرُ

جو بیدار ہوئے فلاں تھا پھر فلاں پھر فلاں ابو رجاء ان کا نام لیتا تھا عوف بھول گیا

ابْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ حَتّٰى

پھر عمر بن خطاب چوتھے تھے اور جب نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سو جاتے تو ہم ان کو نہ جگاتے یہاں تک کہ

يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يُحْدَثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ

وہ خود جاگ اٹھے اسلئے کہ ہم نہیں جانتے تھے کہ نیند میں آپ کے لئے کیا بات پیدا ہو پس جب عمر بیدار ہوئے

وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا

اور جو لوگوں کو پہنچا اسے دیکھا اور عمر قوی شخص تھے تو اللہ اکبر کہا اور اپنی آواز کو تکبیر کے ساتھ بلند کیا

زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتّٰى اسْتَيْقَظَ لِصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اور تکبیر کرتے رہے اور آواز کو تکبیر کے ساتھ بلند کرتے رہے یہاں تک کہ ان کی آواز کی وجہ سے نبی کریم صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا

علیہ وسلم بیدار ہوئے پس جب آپ بیدار ہوئے تو جو ان کو پہنچا تھا آپ سے اسکی شکایت کی تو آپ نے فرمایا کوئی نقصان نہیں یا کوئی ضرر نہیں کوچ کرو

فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِيَ بِالصَّلٰوةِ فَصَلّٰى

پس کوچ کر دیا کیا تھوڑی دیر چلے پھر اترے اور وضو کا پانی منگوایا اور وضو کیا اور نماز کی اذان دی گئی تو آپ نے لوگوں کو نماز

بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلٰوتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ

پڑھائی پس جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو آپ کو ایک شخص کا علم ہوا جو الگ تھا اس نے قوم کے ساتھ نماز نہیں پڑھی

مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ

تھی فرمایا اے فلاں کس چیز نے تم کو قوم کے ساتھ نماز پڑھنے سے روکا کہا مجھکو جنابت پہنچی ہے اور پانی نہیں ہے فرمایا

بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكٰى إِلَيْهِ النَّاسُ

مٹی کو لے وہی تیرے لئے کافی ہے پھر نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم چلے تو پیاس کی وجہ سے لوگوں نے آپ سے شکایت کی

ترجمۃ الباب ایک حدیث کا لفظ ہے جسے بزار نے روایت کیا ہے اور ابن قطان نے اسے صحیح کہا ہے اسی مضمون کی ایک اور حدیث احمد اور اصحاب سنن نے روایت کی ہے جس کے الفاظ یہ ہیں ان الصعید الطیب طہور المسلم وان لم یجد الماء الی عشر سنین یعنی پاک مٹی مسلمان کو پاک کرنے والی یا مسلمان کا وضو ہے۔ اگرچہ دس برس تک اسے پانی نہ ملے۔ اس حدیث کو ترمذی ابن حبان دار قطنی نے صحیح کہا ہے باب کا مقصد یہ ہے کہ تیمم وضو کا پورا قائم مقام ہے جو عمل وضو سے درست ہے وہ تیمم سے بھی درست ہے۔ اور جن باتوں سے وضو جاتا رہتا ہے تیمم بھی جاتا رہتا ہے۔ اور تیمم والا امامت بھی کرا سکتا ہے ۱۲ اس سفر کے متعلق روایات میں بہت اختلاف ہے کسی میں ہے کہ یہ خیبر سے واپسی کا سفر تھا یہ مسلم کی روایت ہے ابو داؤد کی روایت کے مطابق حدیبیہ سے واپسی کا سفر ہے اور مؤطا میں ہے کہ آنحضرت صلعم مکہ معظمہ کے رستہ میں کسی رات اترے۔ اور یہ روایت عبدالرزاق یہ غزوۂ بنوک کے رستہ کا سفر ہے۔ پھر بعض روایات میں ہے کہ نبی کریم صلعم سب سے پہلے خواب سے بیدار ہوئے اور اس حدیث الباب کے رو سے نبی کریم سے پہلے چار آدمی بیدار ہو گئے تھے۔ جن میں حضرت عمر رض بھی تھے۔ ان اختلافات کو دیکھ کر فتح الباری میں ابن حجر نے اس کو ترجیح دی گئی ہے کہ یہ واقعہ کئی دفعہ پیش آیا ہے۔ یہ بات لیۃ التعریس کے نام سے کتب حدیث اور فقہ میں مشہور ہے ۱۳ مسلم کی روایت میں ہے کہ انکم منزل حضرنا فیہ الشیطن یعنی یہ ایسی جگہ ہے کہ اس میں شیطان آیا اور ابو داؤد کی روایت میں ہے تحولوا عن مکانکم الذی اصابتکم فیہ الغفلۃ یعنی اس مقام سے جس میں تم کو غفلت ہو گئی ہے تبدیل ہو جاؤ۔ گویا اسی غفلت کو شیطان کی طرف منسوب کیا ہے ۱۴ اس سے فوت شدہ نمازوں کی جماعت ثابت ہوتی ہے ۱۵ باب کا مقصد یہاں سے ثابت ہوتا ہے۔

مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا

پس اترے اور فلاں کو بلایا ابو رجا اس کا نام لیتا تھا عوف اسکو بھول گیا اور علی کو بلایا

فَقَالَ اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ

تو فرمایا تم دونوں جاؤ اور پانی تلاش کرو وہ چلے تو ایک عورت سے ملے جو پانی کی دو مشکوں کے درمیان

مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ

اپنے اونٹ پر چلی آتی تھی انہوں نے اس سے کہا پانی کہاں ہے اسنے کہا میں پانی سے کل اس وقت چلی

وَنَفَرُنَا خُلُوفًا قَالَا لَهَا انْطَلِقِي إِذًا قَالَتْ إِلَى أَيْنَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

اور ہمارے مرد پیچھے ہیں انہوں نے کہا چل کہا کدھر کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي

کہا وہ جس کو صابی کہا جاتا ہے کہا وہ وہی ہے جو تیری مراد ہے سو چل

فَجَاءَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوهَا

پس وہ دونوں اس کو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس لائے اور آپ سے قصہ بیان کیا کہا انہوں نے اسے

عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ

اسکے اونٹ سے اوتارا اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے برتن منگوایا اور اس میں مشکوں کے مونہوں سے (پانی) ڈالا

أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا

اور ان کے مونہوں کو بند کر دیا اور نیچے کے مونہوں کو کھول دیا اور لوگوں میں اعلان کیا گیا کہ پلاؤ

وَاسْتَقَوْا فَسَقَى مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي

اور پیئے پس پلایا جس نے پلایا اور پیا جس نے چاہا اور اس کے آخر یہ ہوا

أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى

کہ جس کو جنابت ہوئی تھی اوسکو پانی سے (بھرا ہوا) برتن دیدیا۔ فرمایا جا اور اس کو اپنے اوپر ڈال لے اور وہ عورت کھڑی ہوئی

مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً

اس حامل کو دیکھتی رہی جو اس کے پانی سے کیا جاتا تھا خدا کی قسم (جب) مشک سے (پانی لینا) بند کیا گیا تو ہمیں خیال ہوتا تھا کہ وہ اس سے زیادہ پُر ہے

مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ

جس وقت آپنے اس سے پانی لینا شروع کیا اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسکے واسطے جمع کرو تو انہوں نے اس کے لئے

عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا

کھجور اور آٹا اور ستو جمع کیا یہاں تک کہ اس کے واسطے (خاصہ) کھانا اکٹھا کیا اور انہوں نے اسکو کپڑے میں رکھدیا اور عورت

عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ

اس کے اونٹ پر سوار کیا اور کپڑا اس کے سامنے رکھدیا پس آپ نے اس سے کہا جانتی ہے ہم نے تمہارا پانی

شَيْئًا وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ قَالُوا مَا

کچھ بھی نہیں گھٹایا مگر اللہ ہی ذات ہے جس نے ہمیں پلایا غرض وہ اپنے (گھر) والوں کے پاس آئی اور وہ ان سے رکی رہی تھی

حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ قَالَتِ الْعَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي

تو انہوں نے اس سے کہا اے فلانی کس چیز نے تجھے روکا کہا ایک عجیب بات ہے مجھے دو مرد ملے پس مجھے اس شخص کے پاس لیگئے جس کو

يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَ

صابی کہا جاتا ہے اس نے ایسا ایسا کیا خدا کی قسم بیشک وہ سب لوگوں سے درمیان اسکے اور اس کے زیادہ جادوگر ہے

حدیث ۲ عمار رضی اللہ عنہ کی حدیث سے معلوم ہوا کہ تیمم کا حکم ہونے کے بعد مسلمان ہوئے + حدیث ۱ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جنبی کو اگر غسل کی قدرت نہیں آتی تو تیمم کر کے نماز پڑھ لینا جائز ہے + حدیث ۱ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جنبی کو اگر غسل کی قدرت نہیں آتی تو تیمم کر کے نماز پڑھ لینا جائز ہے + حدیث ۱ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جنبی کو اگر غسل کی قدرت نہیں آتی تو تیمم کر کے نماز پڑھ لینا جائز ہے +

هٰذِهٖ وَقَالَتْ بِاِصْبَعَيْهَا الْوُسْطٰى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا اِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ

اور اپنی دو انگلیوں بیچ اور سبابہ سے اشارہ کیا اور ان کو آسمان کی طرف اٹھایا آسمان

وَالْاَرْضَ اَوْاِنَّهٗ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُوْنَ بَعْدُ يُغِيْرُوْنَ عَلٰى مَنْ حَوْلَهَا

اور زمین اس کی مراد تھی یا وہ بیشک خدا کا رسول ہے اس کے بعد مسلمان اس کے اردگرد کے مشرکوں پر حملہ کرتے تھے

مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَلَا يُصِيْبُوْنَ الصَّرِمَةَ الَّتِيْ هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا اَرٰى

اور جس قبیلہ سے وہ عورت تھی اس کو تکلیف نہیں پہنچاتے تھے تو اس عورت نے ایک دن اپنی قوم سے کہا کہ میں یہ سمجھتی ہوں

اَنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ يَدَعُوْنَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَّكُمْ فِي الْاِسْلَامِ فَاَطَاعُوْهَا فَدَخَلُوْا

کہ یہ قوم تم کو جان کر چھوڑتی ہے تو کیا تمہیں اسلام میں (رغبت) ہے انہوں نے اس کی بات مان لی اور

فِي الْاِسْلَامِ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ صَبَاَ خَرَجَ مِنْ دِيْنٍ اِلٰى غَيْرِهٖ وَقَالَ اَبُو الْعَالِيَةِ

اسلام میں داخل ہوگئے ابو عبداللہ کہتا ہے کہ صبا (کے معنے ہیں) ایک دین سے دوسرے کی طرف نکلا اور ابو العالیہ کہتا ہے

الصَّابِئِيْنَ فِرْقَةٌ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ يَقْرَءُوْنَ الزَّبُوْرَ اَصْبَأْتُ اَصْبَأْتُ اِذَا

کہ صابی اہل کتاب میں سے ایک فرقہ ہے جو زبور کو پڑھتے ہیں اَصْبَأْتُ کے معنے ہیں جھک جاؤ لگا جب

خَافَ الْجُنُبُ عَلٰى نَفْسِهِ الْمَرَضَ اَوِ الْمَوْتَ اَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ وَيُذْكَرُ اَنَّ

جنابت والا اپنی جان پر بیماری یا موت سے ڈرتا ہو یا پیاس سے ڈرتا ہو تو تیمم کرے اور بیان کیا جاتا ہے کہ

عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ اَجْنَبَ فِيْ لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ اِنَّ

عمرو بن عاص کو جنابت ہوئی ٹھنڈی رات میں تو تیمم کیا اور یہ آیت پڑھی وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ یعنے اپنی جانوں کو قتل نہ کرو ۱

اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ

اللہ تم پر رحم کرنے والا ہے پس یہ (بات) نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے ذکر کی گئی تو آپ نے برا نہ مانا

(م ۸۵) عَنْ اَبِيْ وَآئِلٍ (مُتَكَرِّر - ۲۵۱) (م ۸۶) عَنْ شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ (مُتَكَرِّر

دیکھو حدیث نمبر ۲۵۱ ۲

۸۵ و ۸۶ / ۲۵۱

۲۵۱) بَابُ التَّيَمُّمِ ضَرْبَةٌ (۲۵۱) عَنْ شَقِيْقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ

باب تیمم (میں) ایک بار (ہاتھ مٹی پر) مارنا ہے شقیق سے روایت ہے کہ میں

عَبْدِ اللّٰهِ وَاَبِيْ مُوْسٰى الْاَشْعَرِيِّ فَقَالَ لَهٗ اَبُوْ مُوْسٰى لَوْ اَنَّ رَجُلًا اُجْنِبَ فَلَمْ

عبداللہ اور ابو موسیٰ اشعری کے پاس بیٹھا ہوا تھا تو ابو موسیٰ نے اسے کہا کہ اگر ایک شخص کو جنابت ہوئی

يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا اَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّيْ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يَتَيَمَّمُ وَ

اور ایک مہینہ تک پانی نہیں پاتا تو کیا وہ تیمم نہ کرے اور نماز نہ پڑھے کہا تو عبداللہ نے کہا کہ تیمم نہ کرے

اِنْ كَانَ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا فَقَالَ لَهٗ اَبُوْ مُوْسٰى فَكَيْفَ تَصْنَعُوْنَ بِهٰذِهِ الْاٰيَةِ فِيْ سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ

گو ایک مہینہ تک نہ پائے تو ابو موسےٰ نے اسے کہا تو اس آیت کو جو سورۂ مائدہ میں ہے کیا کرو گے

---

۱ اس حدیث کو ابوداؤد اور حاکم نے روایت کیا ہے اس کا مضمون یہ ہے کہ عمرو بن عاص کہتے ہیں کہ مجھے احتلام ہوا - رات بہت ٹھنڈی تھی - تو مجھے خوف ہوا کہ اگر میں نہالوں تو مر جاؤں گا - تو میں نے تیمم کیا اور اپنے ساتھیوں کو صبح کی نماز پڑھائی - اس کا ذکر آنحضرت صلعم کے سامنے ہوا تو آپ نے فرمایا اے عمرو تم نے جنابت کی حالت میں نماز پڑھائی - تو میں نے تیمم کی وجہ عرض کی اور لَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ سے استدلال کیا تو آپ ہنس پڑے اور کچھ نہیں فرمایا +

۲ مکرر حدیث ۸۵ و ۸۶ کا مضمون پوری تفصیل کے ساتھ آگے ۲۵۱ میں آتا ہے یہ حضرت عبداللہ بن مسعود اور حضرت ابو موسیٰ اشعری کا جھگڑا ہے جو مسئلہ تیمم پر ہوا عبداللہ بن مسعود اصل خلاف میں صریحاً غلطی پر نظر آتے ہیں کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ اگر ایک جنابت والے کو مہینہ بھر تک پانی نہ ملے تو وہ تیمم نہ کرے بیشک نماز چھوڑ دے اور جب ابو موسیٰ اشعری آیت قرآنی پیش کرتے ہیں تو انہیں کوئی جواب نہیں دیتے - سوائے اسکے کہ یہ کہدیں کہ اگر ہم انہیں جانتے دیدیں - تو لوگ ذرا سردی ہو تو بجائے غسل کے تیمم کرلیا کریں گے - ممکن ہے اس واقعہ کے الفاظ میں کچھ کمی بیشی ہوگئی ہو - اور حضرت عبداللہ بن مسعود کا مطلب صرف اسقدر ہو کہ محض بیماری کے خوف سے تیمم جائز نہیں - کیونکہ بیماری میں تیمم قرآن کریم میں صراحت سے مذکور ہے - ہاں بیماری کے خوف پر اختلاف ہو سکتا ہے - بہرحال صحابہ میں ایسے اختلافات کے ہوتے ہوئے جہاں نماز کے ایک حالت میں جائز ہونے نہ ہونے کا جھگڑا ہو رواداری کیسی اعلےٰ درجہ کی پائی جاتی ہے کہ پھر بھی ایکدوسرے کو بھائی بھائی سمجھتے ہیں اور کافر و بے ایمان کا فتویٰ نہیں دیتے +

حدیث مکرر ۸۵ میں تو بہت اختصار ہے قال ابو موسیٰ لعبد اللہ بن مسعود اذا لم یجد الماء لا یصلی قال عبد اللہ نعم ان لم اجد الماء شہرا لم اصل لو رخصت لہم فی ہذا کان اذا وجد احدہم البرد قال ہکذا یعنی تیمم وصلی قال قلت فاین قول عمار لعمر قال الی لم ار عمر قنع بقول عمار - اور مکرر روایت ۸۶ میں گو نمبر ۲۵۱ کا اختصار ہے مگر اسقدر اختلاف ہے کہ یہاں ابو موسیٰ عمار کا قول تیمم کی تائید میں پہلے پیش کرتے ہیں اور جب عبداللہ اسکے جواب میں یہ کہتے ہیں کہ حضرت عمر نے اس قول پر قناعت نہیں کی تو آیت قرآنی پیش کرتے ہیں فقال ابو موسیٰ فدعنا من قول عمار کیف تصنع بہذہ الآیۃ فما درری عبد اللہ ما یقول یعنی عمار کے قول کو چھوڑو آیت قرآنی کو کیا کرو گے تو عبداللہ بن مسعود کو کوئی جواب نہ آیا اور یہ الفاظ نمبر ۲۵۱ میں نہیں ہیں +

فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ رُخِّصَ فِي هٰذَا

سو اگر تم پانی نہ پاؤ تو پاک مٹی کا ارادہ کرو عبداللہ نے کہا اگر ان کو اس میں رخصت دی جائے

لَهُمْ لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ قُلْتُ وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ

تو قریب ہے کہ جب انہیں پانی ٹھنڈا لگے تو مٹی پر تیمم کریں میں نے کہا تم نے یہ اس واسطے ناپسند کیا ہے

هٰذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو مُوسٰى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

کہا ہاں پس ابو موسیٰ نے کہا تم نے عمر بن خطاب سے عمار کا قول نہیں سنا

بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَاجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ

کہ مجھے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک کام کیلئے بھیجا تو مجھے جنابت ہوئی اور پانی نہ ملا

فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو میں مٹی میں لوٹا جس طرح چارپایہ لوٹتا ہے میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے یہ ذکر کیا

فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هٰكَذَا وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ

آپ نے فرمایا کہ تجھے صرف یہ کافی تھا کہ ایسا کرتا اور ہاتھ کو ایک بار زمین پر مارا

ثُمَّ نَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفَّيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ

پھر اسے جھاڑا پھر اسکے ساتھ مسح کیا دائیں ہاتھ کی پیٹھ کو بائیں سے یا بائیں کی پیٹھ کو داہنے ہاتھ سے پھر دونوں کے ساتھ منہ پر مسح کیا ۱؎

فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ

عبداللہ نے کہا کیا نہیں دیکھتے کہ عمر کی تسلی عمار کے قول کے ساتھ نہیں ہوئی اور ایک روایت میں ہے کہ شقیق کہتے ہیں

كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسٰى فَقَالَ أَبُو مُوسٰى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ

کہ میں عبداللہ بن مسعود اور ابو موسےٰ کے ساتھ تھا تو ابو موسےٰ نے کہا کہ تم نے عمر سے عمار کا قول نہیں سنا

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے مجھ کو اور تجھ کو بھیجا تو مجھے جنابت ہوئی پس میں مٹی میں لوٹا

فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هٰكَذَا

پھر ہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے اور آپ کو خبر دی تو فرمایا تجھے صرف یہ کافی تھا اور آپ نے

وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً **بَابٌ** (ص ۸۷) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ أَسْتَدِرُّ

اپنے منہ اور اپنے ہاتھوں کو ایک بار مسح کیا **باب** دیکھو حدیث نمبر ۲۵ ۲؎

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

كِتَابُ الصَّلٰوةِ

کتاب نماز

بَابُ كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلٰوةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ

باب معراج میں نماز کس طرح فرض کیگئی ۳؎ اور ابن عباس کہتے ہیں کہ ابو سفیان

۱؎ بعض روایتوں میں دو دفعہ ہاتھ مٹی پر مارنا اور کہنیوں تک ہاتھوں پر مسح کرنا بھی آتا ہے۔ مگر ترجیح ایک مرتبہ کی روایت کو ہی ہے اور صرف پہنچوں تک ہاتھوں کی پشت پر مسح کرنا ہی کافی ہے۔

۲؎ اس مکرر روایت میں حدیث نمبر ۳۵۰ کا چھوٹا سا ٹکڑا لائے ہیں۔ ان رسول اللہ صلعم دای رجلا معتزلا لم یصل فی القوم فقال یا فلان ما منعك ان تصلی فی القوم فقال یا رسول اللہ اصابتنی جنابۃ ولا ماء قال علیك بالصعید فانہ یکفیك +

۳؎ اسراء کے بارے میں فتح الباری میں تین اقوال منقول ہیں دل یہ کہ اسراء جس کا ذکر قرآن شریف میں ہے اور جو ایک ہی رات میں بحالت بیداری مکہ سے بیت المقدس تک واقع ہوئی دوسرا یہ کہ ایک ہی رات میں دو بار واقع ہوئی ایک بار خواب میں اور ایک بار بحالت بیداری۔ تیسرا یہ کہ اسراء بحالت بیداری میں واقع ہوا مگر معراج بحالت خواب میں خواہ ایک رات میں ہوں اور خواہ علیحدہ علیحدہ ایام۔ بخاری نے اسراء کے باب میں معراج کا ذکر کر کے ان دونوں کو ایک ہی قرار دیا ہے اور روایات میں اختلاف کی وجہ سے بعض لوگوں نے متعدد واقعات قرار دیئے ہیں یہ معراج یا اسراء کب ہوا۔ یہ تو ظاہر ہے کہ مکہ میں ہوا۔ کیونکہ نماز مکہ میں ہی فرض ہوئی اور یہ بھی ظاہر ہے کہ سورۂ والنجم میں بھی معراج کا ذکر ہے ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی اور یہ سورت پانچویں سال بعثت کی ہے۔ بلکہ سدرۃ المنتہی کا ذکر جن الفاظ میں حدیث میں ہے۔ انہی الفاظ میں سورۂ والنجم میں ہے عند سدرۃ المنتہی (باقی صفحہ ۱۰۰)

ابْنُ حَرْبٍ فِيْ حَدِيْثِ هِرَقْلَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن حرب نے ہرقل کی حدیث میں مجھ سے یوں بیان کیا اور کہا وہ یعنے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

بِالصَّلٰوةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ (۲۵۲) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ اَبُوْ ذَرٍّ يُحَدِّثُ

ہمکو نماز اور سچ اور پاکدامنی کا حکم دیتا ہے انس بن مالک سے روایت ہے کہ ابوذر بیان کرتے تھے

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِيْ وَاَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میرے گھر کی چھت کھول دی گئی اور میں مکہ میں تھا پس

جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِيْ ثُمَّ غَسَلَهٗ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَآءَ بِطَسْتٍ مِّنْ ذَهَبٍ

جبرئیل اترے تو میرے سینے کو کھولا پھر اسکو زمزم کے پانی سے دھویا پھر سونے کا لگن لائے

مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَّاِيْمَانًا فَاَفْرَغَهٗ فِيْ صَدْرِيْ ثُمَّ اَطْبَقَهٗ ثُمَّ اَخَذَ بِيَدِيْ فَعَرَجَ بِيْ

حکمت اور ایمان سے بھرا ہوا تھا پس اسکو میرے سینے میں ڈالا پھر سینے کو ملا دیا پھر میرا ہاتھ پکڑا اور آسمان کی طرف

اِلَى السَّمَآءِ فَلَمَّا جِئْتُ اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَازِنِ السَّمَآءِ

مجھے چڑھایا جب میں سماء دنیا پر پہنچا تو جبرئیل علیہ السلام نے آسمان کے داروغہ سے کہا

اِفْتَحْ قَالَ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا جِبْرِيْلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ اَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ

کھول کہا یہ کون ہے کہا یہ جبرئیل ہے کہا کیا تیرے ساتھ کوئی ہے کہا ہاں میرے ساتھ محمد صلے اللہ علیہ وسلم ہیں

فَقَالَ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَآءَ الدُّنْيَا فَاِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلٰى

کہا کیا ان کی طرف پیغام بھیجا گیا ہے کہا ہاں جب کھولا ہم سماء دنیا پر چڑھے تو ناگاہ ایک شخص بیٹھا ہوا تھا

يَمِيْنِهٖ اَسْوِدَةٌ وَّعَلٰى يَسَارِهٖ اَسْوِدَةٌ اِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِيْنِهٖ ضَحِكَ وَاِذَا نَظَرَ

اسکے داہنے لوگ تھے اور اس کے بائیں بھی لوگ تھے جب اپنے دائیں طرف دیکھتا ہنستا اور جب اپنے

قِبَلَ شِمَالِهٖ بَكٰى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْاِبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ

بائیں طرف دیکھتا رو پڑتا پس اسنے کہا مرحبا نیک نبی اور نیک بیٹے کے لیے میں نے جبرئیل سے کہا

لِجِبْرِيْلَ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا اٰدَمُ وَهٰذِهِ الْاَسْوِدَةُ عَنْ يَّمِيْنِهٖ وَ

یہ کون ہیں کہا یہ آدم ہیں اور یہ ان کے دائیں بائیں اشخاص

شِمَالِهٖ نَسَمُ بَنِيْهِ فَاَهْلُ الْيَمِيْنِ مِنْهُمْ اَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْاَسْوِدَةُ الَّتِيْ

ان کی اولاد کی روحیں ہیں اور ان میں سے داہنے والے جنت والے ہیں اور وہ اشخاص

عَنْ شِمَالِهٖ اَهْلُ النَّارِ فَاِذَا نَظَرَ عَنْ يَّمِيْنِهٖ ضَحِكَ وَاِذَا نَظَرَ قِبَلَ

جو اسکے بائیں ہیں وہ دوزخ والے ہیں پس جب دائیں طرف دیکھتا ہے ہنستا ہے اور جب اپنی

شِمَالِهٖ بَكٰى حَتّٰى عَرَجَ بِيْ اِلَى السَّمَآءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهٗ

بائیں طرف دیکھتا ہے رو پڑتا ہے یہاں تک کہ مجھے دوسرے آسمان پر لے گیا اور اس کے داروغہ سے کہا کھول اسکے خازن نے اس سے

خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْاَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ اَنَسٌ فَذَكَرَ اَنَّهٗ وَجَدَ فِي السَّمٰوٰتِ

پہلے خازن کی طرح کہا پس کھولا گیا انس کہتے ہیں پس بیان کیا کہ آسمانوں میں

(بقیہ از صفحہ ۹۹) اذ یغشی السدرۃ ما یغشی اور اس حدیث میں ہے وغشیتہا الوان ما ادری ما ھی زاد وہاں بھی سدرہ کے ساتھ جنت کا ذکر ہے اور وہاں بھی عندھا جنۃ المأوی ہے) پس معلوم ہوا کہ سورۃ والنجم میں اسی معراج نبوی کا ہی ذکر ہے - اور یہ بھی ظاہر ہے کہ ابتدائی سورتوں میں نماز کا حکم موجود ہے اسلئے بغیر کسی تعیین تاریخ کے کہا جا سکتا ہے کہ آنحضرت صلعم کا معراج بہت ابتدائی زمانہ کا ہی اور بہت قلت نماز بھی فرض ہوئی جنت کے چوتھے سال میں آپ کا ارقم کے گھر میں نماز پڑھنا اور وہیں صحابہ کا نماز کے لئے جمع ہونا ثابت ہے - اور سورۂ بنی اسرائیل جو اسرار کے ذکر سے شروع ہوتی ہے وہ بھی ابتدائی زمانہ کی سورت ہی ہے معراج کو ہم حالت خواب بھی نہیں کہہ سکتے اور حالت بیداری بھی نہیں بلکہ یہ ایک کشف کی صورت تھی نماز کے متعلق بار بار مراجعت کا ہونا یہی معنے رکھتا ہے ورنہ لا یبدل القول لدی تو خود ہی فرمایا +

ف۱ علم و حکمت کا بھرا ہوا طشت بھی اس کو کشف ہی ظاہر کرتا ہے - ورنہ علم و حکمت ان آنکھوں سے دیکھنے کی چیزیں نہیں - یہ شق صدر کا واقعہ معراج کے وقت کا ہی ف۲ اسودۃ سواد کی جمع ہے سب ارواح کا پہلے آسمان پر دیکھنا صاف بتاتا ہے کہ یہ کشف تھا - ورنہ ارواح کفار تو سجین میں ہوتی ہیں - اور ارواح صالحین اعلیٰ علیین میں ہر کی تشریحات جو شارحین حدیث نے کی ہیں بہت کمزور ہیں - مثلاً یہ کہ کبھی کبھی یہ ارواح اپنے اپنے مقام سے نکال کر حضرت آدم کے روبرو پیش ہوتی ہیں - اور اتفاق سے وہ وقت پیشی کا تھا - جب نبی کریم صلعم کو معراج ہوا - حضرت آدمؑ کے سامنے ارواح کی پیشی ایک بے معنے بات ہے +

ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه

آدم اور ادریس اور موسیٰ اور عیسےٰ اور ابراہیم کو پایا اور ضبط نہیں کیا کہ ان کی جگہیں کس طرح ہیں سوائے اسکے کہ

ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال

بیان کیا کہ آپ نے آدم کو نزدیک آسمان میں پایا اور ابراہیم کو چھٹے آسمان میں ١

انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال

انس کہتے ہیں کہ جب جبرئیل علیہ السلام نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو ادریس کے پاس لے گئے تو ادریس نے کہا

مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت

مرحبا نیک نبی اور نیک بھائی کے لئے پس میں نے کہا یہ کون ہیں کہا یہ ادریس ہیں پھر میرا گذر

بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال

موسیٰ پر ہوا تو کہا مرحبا نیک نبی اور نیک بھائی کے لئے تو میں نے کہا یہ کون ہیں کہا

هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح

یہ موسیٰ ہیں پھر میرا گذر عیسےٰ پر ہوا تو کہا مرحبا نیک نبی اور نیک بھائی کے لئے

قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي

میں نے کہا یہ کون ہیں کہا یہ عیسےٰ ہیں ٢ پھر میرا گذر ابراہیم پر ہوا پس کہا مرحبا نیک نبی

الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب

اور نیک بیٹے کے لئے میں نے کہا یہ کون ہیں کہا یہ ابراہیم ہیں ابن شہاب کہتے ہیں

فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي

مجھے ابن حزم نے خبر دی کہ ابن عباس اور ابوحبہ انصاری کہتے تھے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام

پھر مجھے لے گیا یہاں تک کہ میں ایک ہموار جگہ پر پہنچا اس میں میں قلموں کی آواز سنتا تھا

قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله

ابن حزم اور انس بن مالک کہتے ہیں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پس اللہ

عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال

عزوجل نے میری امت پر پچاس نمازیں فرض کیں سو اس (حکم) کے ساتھ میں واپس ہوا یہاں تک کہ میں موسیٰ پر گذرا انہوں نے کہا آپ کے لئے

ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان

آپ کی امت پر اللہ تعالےٰ نے کیا مقرر کیا میں نے کہا پچاس نمازیں مقرر کیں کہا اپنے رب کے پاس واپس جایئے

امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها

آپ کی امت اسکی طاقت نہیں رکھتی پس میں نے پھر عرض کیا تو اسکا کچھ حصہ چھوڑ دیا پھر میں موسیٰ کے پاس واپس آیا اور میں نے کہا اللہ تعالےٰ نے ایک حصہ چھوڑ

فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت

انہوں نے کہا اپنے رب کے پاس واپس جایئے اسکی امت اسکی طاقت نہیں رکھتی میں نے پھر عرض کیا اور اللہ تعالےٰ نے ایک حصہ نماز کا چھوڑ دیا پھر موسیٰ کے پاس واپس آیا

اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس

پھر انہوں نے کہا اپنے رب کے پاس واپس جایئے اسکی امت اسکی طاقت نہیں رکھتی پھر میں نے اللہ تعالےٰ سے عرض کیا تو فرمایا یہ پانچ ہیں

وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك

اور یہ پچاس ہیں میرے حضور بات بدلی نہیں جاتی پھر میں موسیٰ کے پاس واپس آیا انہوں نے کہا اپنے رب سے عرض کرو

١ اس سے معلوم ہوا کہ یہ آسمان ظاہری بلندی سے تعلق نہیں رکھتے بلکہ مراتب روحانی کے آسمان ہیں *

٢ حضرت عیسیٰ کا دیکھنا سب روایات میں تمام انبیاء کے دیکھنے کی مانند ہے۔ یہ کوئی ذکر نہیں کہ حضرت عیسیٰ جسم کے ساتھ دیکھے گئے اور باقی انبیاء کی ارواح دیکھی گئیں۔ اس سے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات ثابت ہوتی ہے جیسے اور انبیاء کی ارواح سے روحانی ملاقات ہوئی ایسے ہی حضرت عیسیٰ کی روح سے بھی روحانی ملاقات ہوئی۔ معراج کے متعلق پوری بحث اپنے موقعہ پر آئے گی *

فَقُلْتُ اسْتَجِيبَتْ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى

تو میں نے کہا مجھے اپنے رب سے شرم آتی ہے پھر مجھکو لے گیا یہاں تک کہ مجھ کو سدرۃ المنتہیٰ تک پہنچایا

وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ

اور کئی رنگوں نے اس کو ڈھانک لیا تھا میں نہیں جانتا تھا کہ وہ کیا ہیں پھر مجھے جنت میں داخل کیا گیا تو اس میں موتیوں کے ہار تھے

وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ (۲۵۳) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَرَضَ

اور اس کی مٹی مشک تھی ۱ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جس وقت اللہ تعالیٰ نے نماز فرض کی

اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ

تو دو دو رکعت مقرر کی حضر اور سفر میں

صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ بَابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ وَ

پھر سفر کی نماز قائم رہی اور حضر کی نماز میں زیادتی کی گئی ۲ باب نماز کپڑوں میں واجب ہونا ۳ اور

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي

اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ہر ایک نماز کے وقت اپنی زینت اختیار کرو اور جس نے ایک کپڑے میں لپٹ کر نماز پڑھی

ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور سلمہ بن اکوع سے بیان کیا جاتا ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

قَالَ تَزَرَّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ

فرمایا اسکو گھنڈی لگا دو اگر چہ کانٹے سے ہو اور اسکے اسناد میں نقص ہے ۴ اور جس نے اس کپڑے میں نماز پڑھی جس میں ہم صحبت ہوا

فِيهِ مَالَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

جب تک اس میں ناپاکی نہیں دیکھتا اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا کہ ننگا بیت اللہ کا طواف نہ کرے ۵

عُرْيَانٌ (۸۸۵) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (مُتَكَرِّرٌ - ۲۳۹) بَابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى

دیکھو حدیث نمبر ۲۳۹ ۶ باب نماز میں تہ بند کا

الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

گردن پر باندھنا اور ابو حازم نے سہل بن سعد سے روایت کرتے ہوئے کہا لوگوں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کیساتھ

۱۵۴ ۸۱۹ ۲۳۹

۱ اس حدیث کی تمام کیفیت اسبات کو واضح کرتی ہے۔ کہ یہ ایک رمزی لفظ تھا۔ آپ جنت میں داخل ہوتے ہیں اور پھر اسے دیکھ کر واپس آتے ہیں۔ حالانکہ قرآن کریم فرماتا ہے وماھم منھا بخرجین جو جنت میں داخل ہو گیا وہ اس سے باہر نہیں نکالا جائے گا۔ پس یہ جنت کا نظارہ ایک کشفی نظارہ تھا۔ جس طرح حدیث کسوف میں ہے کہ نماز پڑھتے پڑھتے آپ کو جنت دکھا دی گئی۔ ایسا ہی نماز کے بارے میں پچاس سے پانچ تک آنا صاف طور پر کشفی نظارہ ہے گویا کہ یہ پانچ نمازیں ایسی ہیں کہ ہر وقت انسان نماز کی حالت میں ہی رہتا ہے قلموں کی آواز بھی اسی پر دلالت کرتی ہے ورنہ جو امور اللہ تعالیٰ کے حضور رکھے جاتے ہیں وہ ہمارے جیسی قلموں

دونوں سے نہیں لکھے جاتے + ۲ دوسری روایت میں حضرت عائشہ کا قول ہے کہ ہجرت کے بعد نماز چار رکعت ہوئی۔ مگر اس کے خلاف قرآن کریم میں ہے لیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوٰۃ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اصل نماز چار رکعت تھی۔ اور سفر میں قصر ہوا اور اسکے مطابق نبی کریم صلعم کا ارشاد ہے صدقۃ تصدق اللہ بھا علیکم یعنی قصر ایک صدقہ ہے جو اللہ نے تم کو دیا ہے اور مسلم میں ابن عباس کی حدیث ہے کہ نماز حضر چار رکعت اور نماز سفر دو رکعت مقرر ہوئی پس حضرت عائشہ نے کونسی قیاس کیا ہے جو درست معلوم نہیں ہوتا اور نماز پہلے سے اسیطرح مقرر ہوئی جس طرح پڑھی جاتی ہے۔ حضر میں ابتدا سے چار رکعت کا ہونا اس آیت سے بھی معلوم ہوتا ہے جو اس حدیث میں ہے لا یبدل القول لدی میرے پاس بات بدل نہیں سکتی اگر پہلے حضر میں دو ہوں اور پھر چار ہو جائیں تو بات تو بدل گئی۔ سفر کی حالت چونکہ عارضی ہوا اسلیے سفر میں دو پڑھنے سے بات کا بدلنا لازم نہیں آتا + ۳ نبی کریم صلعم اور صحابہ کرام کا تعامل یہی رہا ہے کہ کپڑوں میں نماز پڑھا کرتے تھے اور ستر عورت کو ضروری سمجھتے تھے۔ اور ابن حزم کہا ہے کہ اسبات پر اتفاق ہے کہ خذوا زینتکم میں زینت سے مراد ستر عورت ہے اور ایک کپڑے میں لپٹ کر نماز پڑھنا یہ بھی اسبات کی دلیل ہے کہ ستر عورت ضروری ہے۔ ۴ بعض نے اسے صحیح قرار دیا ہے بہر حال اگر اسکی اسناد کمزور بھی ہو تو بھی نفس مضمون کی تائید اور احادیث سے ہو سکتی ہے جن میں کشف عورت سے روکا گیا ہے۔ عنقریب یہ احادیث آتی ہیں۔ ۵ نبی کریم نے اس حکم کا اعلان بتوسط حضرت علی مکہ معظمہ میں موسم حج میں کیا کہ بیت اللہ کا طواف ننگا آدمی نہیں کر سکتا۔ طواف کی شرطیں ساری کی ساری نماز میں موجود ہیں اور نماز طواف کی نسبت زیادہ قابل احتیاط ہے۔ اس لئے اسمیں بھی ستر عورت ضروری ہے عرب کے بعض لوگ ننگے ہو کر طواف بیت اللہ کرتے تھے اور بعض قوموں نے بھی ننگے ہو کر یا نیم برہنہ ہو کر عبادت کو افضل خیال کیا ہے + ۶ مکرر حدیث نمبر ۲۳۹ یہاں اختصار کے ساتھ آئی ہے قالت لقد کان نساء المؤمنات یشھدن الصلوٰۃ مع رسول اللہ متلفعات فی مروطھن ثم ینقلبن الی بیوتھن ما یعرفھن احد من الغلس او کنا لا نعرفھن الا بالنظر الیھن۔ قالت امرۃ یا رسول اللہ احدانا لیس لھا جلباب قال لتلبسھا صاحبتھا من جلبابھا۔ جب بدن کا ڈھانکنا نماز کے بغیر بھی ضروری ہوتا تو نماز میں تو ضرور بدن ڈھانکنا چاہیئے۔ اور اس حدیث کا باب سے یہی تعلق ہے۔ مسلمانوں کے مجمعوں میں عورتوں کا حاضر ہونا اسقدر ضروری قرار دیا گیا۔ مگر آج تعلیم اسلامی سے اس قدر بُعد واقع ہو گیا ہے کہ عورتوں کا کسی جلسہ یا لکچر میں جانا ممنوع نہیں تو سخت معیوب ضرور سمجھا جاتا ہے +

عَاقِدِی اُزُرِہِمْ عَلٰی عَوَاتِقِہِمْ (۲۵۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْکَدِرِ قَالَ صَلّٰی

اپنے تہ بندوں کو کندھوں پر باندھتے ہوئے نماز پڑھ رہی ہیں ۱ محمد بن منکدر سے روایت ہے کہ جابر نے ایسے تہ بند

جَابِرٌ فِیْ اِزَارٍ قَدْ عَقَدَہٗ مِنْ قِبَلِ قَفَاہُ وَثِیَابُہٗ مَوْضُوْعَۃٌ عَلٰی الْمِشْجَبِ فَقَالَ لَہٗ

نماز پڑھی کہ اسکو پیچھے کی طرف سے باندھا تھا اور ان کے کپڑے تپائی پر رکھے تھے ایک شخص نے ان سے کہا

قَائِلٌ تُصَلِّیْ فِیْ اِزَارٍ وَّاحِدٍ فَقَالَ اِنَّمَا صَنَعْتُ ذٰلِکَ لِیَرَانِیْ اَحْمَقُ مِثْلُکَ

ایک تہ بند میں نماز پڑھتے ہو کہا یہ صرف اسلئے کیا کہ تیری مانند بیوقوف مجھے دیکھ لے

وَاَیُّنَا کَانَ لَہٗ ثَوْبَانِ عَلٰی عَہْدِ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ (م ۸۹) عَنْ

اور ہم میں سے کس کے پاس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں دو کپڑے تھے ۲

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْکَدِرِ مُتَکَرِّرٌ ۲۵۴) بَابُ الصَّلٰوۃِ فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِہٖ

دیکھو حدیث نمبر ۲۵۴ ۳ باب ایک کپڑے میں اس کو لپیٹ کر نماز پڑھنا

وَقَالَ الزُّھْرِیُّ فِیْ حَدِیْثِہٖ اَلْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشِّحُ وَھُوَ الْمُخَالِفُ بَیْنَ طَرَفَیْہِ عَلٰی

اور زہری نے اپنی حدیث میں کہا ملتحف متوشح ہے ۴ اور وہ کپڑے کی دونوں طرفوں کو اپنے

عَاتِقَیْہِ وَھُوَ الْاِشْتِمَالُ عَلٰی مَنْکِبَیْہِ وَقَالَتْ اُمُّ ھَانِیٍٔ اِلْتَحَفَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

دونوں کندھوں پر الٹانے والا ہے اور یہی اپنے کندھوں پر اشتمال ہے اور ام ہانی نے کہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ لَہٗ وَخَالَفَ بَیْنَ طَرَفَیْہِ عَلٰی عَاتِقَیْہِ (۲۵۵) عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِیْ سَلَمَۃَ اَنَّ

نے اپنے آپ کو ایک کپڑے میں لپیٹا اور اسکی دونوں طرفوں کو اپنے کندھوں پر الٹا یا عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ

النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ صَلّٰی فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَیْنَ طَرَفَیْہِ (م ۹۰) عَنْ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک کپڑے میں جس کی دونوں طرفوں کو الٹا یا تھا نماز پڑھی

عُمَرَ بْنِ اَبِیْ سَلَمَۃَ مُتَکَرِّرٌ ۲۵۵) (م ۹۱) عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِیْ سَلَمَۃَ مُتَکَرِّرٌ ۲۵۵)

دیکھو حدیث نمبر ۲۵۵ دیکھو حدیث نمبر ۲۵۵ ۵

(م ۹۲) عَنْ اُمِّ ھَانِیٍٔ بِنْتِ اَبِیْ طَالِبٍ مُتَکَرِّرٌ ۲۱۷) (۲۵۶) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ

دیکھو حدیث نمبر ۲۱۷ ۶ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ

سَائِلًا سَاَلَ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلٰوۃِ فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ فَقَالَ رَسُوْلُ

کسی پوچھنے والے نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے ایک کپڑے میں نماز پڑھنے کے متعلق پوچھا تو رسول اللہ

اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَوَلِکُلِّکُمْ ثَوْبَانِ بَابٌ اِذَا صَلّٰی فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْیَجْعَلْ عَلٰی عَاتِقَیْہِ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تم میں سے ہر ایک کے دو کپڑے ہیں باب جب ایک کپڑے میں نماز پڑھے تو اپنے دونوں کندھوں پر ڈالے

---

۱ فتح الباری میں ہے کہ یہ اصحاب صفہ تھے جن کو پاجامہ کی توفیق نہ تھی۔ اور ازاروں کو کندھوں پر اسلئے باندھتے تھے کہ رکوع اور سجدے کی حالت میں بدن کھل نہ جائے۔ ۲ ابتدائے اسلام میں تنگدستی کی وجہ سے اکثر لوگ ایک ہی کپڑے میں نماز پڑھا کرتے تھے نہ صرف مسئلہ کی طرف توجہ دلانے کے لئے بلکہ پہلی حالت کے اظہار کیلئے بھی جابر نے ایک کپڑے میں نماز پڑھی کیونکہ یہ وہ زمانہ تھا جب آسائش بہت زیادہ ہو گئی۔ ۳ یہاں پچھلی روایت کو مکرر بیان کیا ہے مگر صرف ان الفاظ میں روایت جابر ا یصلی فی ثوب واحد تفصیل کو چھوڑ دیا ہے مگر اسقدر زیادہ کیا ہے قال رایت النبی صلعم یصلی فی ثوب جابر نے کہا کہ میں نے آنحضرت صلعم کو ایک ہی کپڑے میں نماز پڑھتے دیکھا ہے مطلب یہ ہے کہ جس طرح میں نے پڑھی ہے یعنی کندھوں پر ازار باندھ کر جیسا کہ دوسری روایت میں آتا ہے یصلی کذا ۴ ایک کپڑے میں نماز پڑھنے کی روایات میں ملتحف اور متوشح اور خالف بین طرفیہ مشتملا یہ کے الفاظ آتے ہیں ان سب کے ایک ہی معنے ہیں کہ اپنے آپکو اس طرح کپڑے میں لپیٹے کہ ہر ایک طرف کا کنارہ مخالف طرف کے کندھے پر ڈالے اور اوپر سے باندھ لے۔ غرض یہی کہ سارا جسم ڈھک جائے اور رکوع سجدے میں کپڑے کے گرنے کا احتمال بھی نہ رہے ۵ ان دونوں مکرر روایتوں میں فی بیت ام سلمۃ کے لفظ زائد ہیں ۶ مکرر حدیث میں لفظ زائد ہیں فسلمت علیہ فقال من ھذہ فقلت انا ام ھانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بام ھانی فلما فرغ من غسلہ قام فصلی ثمان رکعات ملتحفا فی ثوب واحد فلما انصرف قلت یا رسول اللہ زعم ابن امی انہ قاتل رجلا قد اجرتہ فلان بن ھبیرۃ فقال رسول اللہ صلعم قد اجرنا من اجرت یا ام ھانی قالت ام ھانی وذلک ضحی یعنی جو اسلام کے بعد آنحضرت سے کہا ام ہانی پر مرحبا ہو پس جب آپ غسل سے فارغ ہوئے کپڑے ہوئے اور آٹھ رکعت نماز پڑھی ایک کپڑے میں اپنے آپ کو لپیٹے ہوئے (اس جملے کا تعلق باب سے ہے) پس جب آپ فارغ ہوئے تو میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میری ماں کا بیٹا (علی) کہتا ہے کہ وہ فلاں شخص ہبیرہ کے بیٹے کو جسے میں نے امن دیا ہے قتل کر دیگا۔ تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا اے ام ہانی جسے تم نے امن دیا ہے ہمنے بھی اسے امن دیدیا۔ ام ہانی نے کہا اور وہ نماز چاشت کی تھی۔ یہ اس بات کی شہادت ہے کہ اسلام نے عورت کو اپنے اعلےٰ حقوق دیئے ہیں ام ہانی جو حضرت علی کی بہن ہیں کسی شخص کو امن دیتی ہے اور حضرت علی اسے قتل کرنا چاہتے ہیں۔ لیکن بادشاہ وقت اس عہد کے عہد امن کو برقرار رکھکر فرماتا ہے جسے تم نے امن دیا ہے ہمنے بھی دے دیا۔

(۲۵۷) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یُصَلِّیْ اَحَدُکُمْ فِی الثَّوْبِ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کوئی ایسے کپڑے میں نماز نہ پڑھے

الْوَاحِدِ لَیْسَ عَلٰی عَاتِقِهٖ شَیْءٌ (۲۵۸) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ یَقُوْلُ اَشْهَدُ اَنِّیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ

کہ اس کے کندھے پر کچھ نہ ہو ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ مَنْ صَلّٰی فِیْ ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْیُخَالِفْ بَیْنَ طَرَفَیْهِ بَابٌ

صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا فرماتے تھے جو کوئی ایک کپڑے میں نماز پڑھے تو اس کی دونوں طرفوں کو مخالف جانب پر ڈالے باب

اِذَا کَانَ الثَّوْبُ ضَیِّقًا (۲۵۹) عَنْ سَعِیْدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَاَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ

جب کپڑا تنگ ہو سعید بن حارث سے روایت ہے کہ ہم نے جابر بن عبد اللہ سے

عَنِ الصَّلٰوةِ فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِیْ بَعْضِ

ایک کپڑے میں نماز کے بارہ میں پوچھا تو کہا میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے کسی سفر میں نکلا

اَسْفَارِهٖ فَجِئْتُ لَیْلَةً لِبَعْضِ اَمْرِیْ فَوَجَدْتُّهٗ یُصَلِّیْ وَعَلَیَّ ثَوْبٌ وَّاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ

تو میں ایک رات اپنے کسی کام کے لئے آیا اور آپ کو نماز پڑھتے ہوئے پایا اور مجھ پر ایک کپڑا تھا تو میں نے اپنے کپڑے کو لپیٹا

بِهٖ وَصَلَّیْتُ اِلٰی جَانِبِهٖ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرٰی یَا جَابِرُ فَاَخْبَرْتُهٗ بِحَاجَتِیْ

اور آپکے ایک جانب نماز پڑھی پس جب آپ فارغ ہوئے فرمایا رات کو کیوں کر آئے اے جابر پس میں نے آپ سے اپنی ضرورت عرض کی

فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ مَا هٰذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِیْ رَاَیْتَ قُلْتُ کَانَ ثَوْبًا قَالَ

جب میں فارغ ہوا فرمایا یہ لپیٹنا جو میں نے دیکھا کیا ہے میں نے کہا کپڑا ایک تھا فرمایا

فَاِنْ کَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهٖ وَاِنْ کَانَ ضَیِّقًا فَاتَّزِرْ بِهٖ (۲۶۰) عَنْ سَهْلٍ

اگر فراخ ہو تو اسے لپیٹ لیا کر اور اگر تنگ ہو تو اس سے تہ بند باندھ سہل سے روایت ہے کہ

قَالَ کَانَ رِجَالٌ یُّصَلُّوْنَ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِیْ اُزُرِهِمْ

مرد نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اپنے تہ بندوں کو اپنی گردنوں پر باندھتے ہوئے جیسا بچے کرتے ہیں نماز پڑھا کرتے تھے

عَلٰی اَعْنَاقِهِمْ کَهَیْئَةِ الصِّبْیَانِ وَیُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُءُوْسَکُنَّ حَتّٰی

اور عورتوں سے کہا جاتا تھا کہ اپنے سروں کو نہ اٹھاؤ یہاں تک

یَسْتَوِیَ الرِّجَالُ جُلُوْسًا بَابُ الصَّلٰوةِ فِی الْجُبَّةِ الشَّامِیَّةِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِی

کہ مرد ٹھیک بیٹھ جائیں باب شامی جبہ میں نماز پڑھنا اور حسن

الثِّیَابِ یَنْسُجُهَا الْمَجُوْسُ لَمْ یَرَ بِهَا بَاْسًا وَقَالَ مَعْمَرٌ رَاَیْتُ الزُّهْرِیَّ یَلْبَسُ مِنْ ثِیَابٍ

ایسے کپڑوں کی نسبت جن کو مجوس بنتے ہیں کہتے ہیں اس میں کوئی ہرج نہیں اور معمر کہتے ہیں کہ میں نے زہری کو دیکھا کہ یمن کے وہ کپڑے پہنتے تھے

الْیَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ وَصَلّٰی عَلِیُّ بْنُ اَبِیْ طَالِبٍ فِیْ ثَوْبٍ غَیْرِ مَقْصُوْرٍ (۲۶۱) عَنْ مُغِیْرَةَ

جو پیشاب سے رنگے ہوئے تھے اور علی بن ابی طالب نے بن دھوئے کپڑے میں نماز پڑھی مغیرہ

بْنِ شُعْبَةَ قَالَ کُنْتُ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِیْ سَفَرٍ فَقَالَ یَا مُغِیْرَةُ خُذِ الْاِدَاوَةَ

بن شعبہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سفر میں تھا تو فرمایا اے مغیرہ مشکیزہ لے

فَاَخَذْتُهَا فَانْطَلَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰی تَوَارٰی عَنِّیْ فَقَضٰی حَاجَتَهٗ وَ

میں نے اسے لیا پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم چلے یہاں تک کہ مجھ سے چھپ گئے اور اپنی حاجت پوری کی اور

عَلَیْهِ جُبَّةٌ شَامِیَّةٌ فَذَهَبَ لِیُخْرِجَ یَدَهٗ مِنْ کُمِّهَا فَضَاقَتْ فَاَخْرَجَ یَدَهٗ مِنْ اَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ

آپ پر شامی جبہ تھا تو آپ اپنے ہاتھ کو اسکی آستین سے نکالنے لگے تو وہ تنگ تھی تو آپ نے اپنے ہاتھ کو اسکے نیچے سے نکالا تو میں نے اپنے ہاتھ سے پانی ڈالا

۲۵۷ ۱ بشرطیکہ کپڑا اس قدر کھلا ہو۔ جیسا کہ اگلی حدیث میں تصریح کر دی ہے۔ کہ تنگ کپڑا ہو تو تہ بند بنا کر وسط میں باندھ لے +

۲۵۸ ۲ یہ اسلئے تاکہ عورتیں مردوں کی عورت کو دیکھ نہ سکیں یہ نہایت ہی عزت اور تنگدستی کا وقت تھا مسلمان سب مال و دولت مکہ میں چھوڑ کر ہجرت کر آئے تھے۔ یہاں تک کہ بعض کو پہننے کے لئے کافی کپڑا بھی نہ ملتا تھا اس اور دعائی دولت کے مقابل جو انہیں مل گئی تھی یہ سب تکلیفیں ہیچ نظر آتی تھیں +

۲۵۹ ۳ شام اسوقت کفار کے قبضہ میں تھا وہاں سے جو کپڑے آتے وہ انہیں کے ہاتھوں کے بنے ہوئے ہوتے تھے۔ ان آثار کو لا کر بتایا ہے کہ کپڑے کے بارے میں تشدد نہ کرنا چاہیئے۔

۲۶۱ جب اسمیں کوئی ظاہری ناپاکی نہ ہو۔ اور پیشاب سے رنگے ہوئے کپڑے میں عالباً مراد حلال جانوروں کا پیشاب ہے جو زہری کے نزدیک ناپاک نہیں۔ نماز میں اصل تو خضوع خشوع ہے اور ظاہری پاکیزگی بلحاظ آداب ہے +

عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوْءَهٗ لِلصَّلٰوةِ وَمَسَحَ عَلٰى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلّٰى بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّيْ

تو آپ نے نماز کے وضو کی طرح وضو کیا اور موزوں پر مسح کیا پھر نماز پڑھی باب ننگا ہونا مکروہ ہے

فِي الصَّلٰوةِ وَغَيْرِهَا (۲۶۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ

نماز میں ہو یا غیر نماز میں جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قریش کیساتھ (تعمیر) کعبہ

مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ اِزَارُهٗ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهٗ يَا ابْنَ اَخِيْ لَوْ حَلَلْتَ اِزَارَكَ فَجَعَلْتَ عَلٰى

کے واسطے پتھر اٹھاتے تھے اور آپ پر آپ کا تہ بند تھا پس عباس آپ کے چچا نے آپ سے کہا بھتیجے اگر آپ اپنے [illegible] اور اپنے

مَنْكِبَيْكَ دُوْنَ الْحِجَارَةِ قَالَ فَحَلَّهٗ فَجَعَلَهٗ عَلٰى مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ

کاندھوں پر پتھروں کے نیچے رکھ لیتے تو آپ نے اسے کھولا اور اپنے کاندھوں پر رکھ لیا پس آپ بیہوش ہو کر گر گئے پس اس کے بعد آپ ننگے نہیں دیکھے گئے

عُرْيَانًا بَابُ الصَّلٰوةِ فِي الْقَمِيْصِ وَالسَّرَاوِيْلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَآءِ (۲۶۳) عَنْ

باب کرتے اور پائجامے اور جانگیئے اور چغے میں نماز پڑھنے

اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَهٗ عَنِ الصَّلٰوةِ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا تو آپ سے ایک کپڑے میں نماز کے بارہ میں پوچھا

فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ اَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَاَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ اِذَا وَسَّعَ اللّٰهُ

آپ نے فرمایا کیا تم میں کی ہر ایک دو کپڑے پاتا ہے پھر ایک شخص نے حضرت عمر سے پوچھا تو فرمایا جب خدا نے فراخی دی

فَاَوْسِعُوْا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهٗ صَلّٰى رَجُلٌ فِيْ اِزَارٍ وَّرِدَآءٍ فِيْ اِزَارٍ وَّقَمِيْصٍ فِيْ اِزَارٍ

تو فراخی کرو ایک شخص اپنے پر اپنے کپڑے جمع کرلے آدمی تہ بند اور چادر میں تہ بند اور کرتے میں تہ بند

وَّقَبَآءٍ فِيْ سَرَاوِيْلَ وَرِدَآءٍ فِيْ سَرَاوِيْلَ وَقَمِيْصٍ فِيْ سَرَاوِيْلَ وَقَبَآءٍ فِيْ تُبَّانٍ وَ

اور چغے میں پاجامہ اور چادر میں پاجامہ اور کرتے میں پاجامہ اور چغے میں جانگیئے اور چغے میں جانگیئے اور قمیص میں

قَبَآءٍ فِيْ تُبَّانٍ وَّقَمِيْصٍ قَالَ وَاَحْسِبُهٗ قَالَ فِيْ تُبَّانٍ وَّرِدَآءٍ (م ۹۳) عَنِ ابْنِ

نماز پڑھ لے کہا۔ اور میں خیال کرتا ہوں کہ آپ نے فرمایا جانگیئے اور چادر میں

عُمَرَ (متکرر۔ ۱۱۵) بَابُ مَا يُسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ (۲۶۴) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ

دیکھو حدیث نمبر ۱۱۵ باب وہ جگہ جو ڈھانکی جائے (اور) وہ شرمگاہ ہے ابوسعید خدری سے روایت ہے

اَنَّهٗ قَالَ نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّآءِ وَاَنْ

کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اشتمال صماء سے اور

يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِيْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ لَيْسَ عَلٰى فَرْجِهٖ مِنْهُ شَيْءٌ (۲۶۵) عَنْ

مرد کے ایک کپڑے میں گوٹ مارنے سے کہ اس کی شرمگاہ پر اس سے کچھ نہ ہو منع فرمایا ہے

اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے بیع کی دو قسموں

اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ وَاَنْ يَّشْتَمِلَ الصَّمَّآءَ وَاَنْ يَّحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِيْ ثَوْبٍ

چھونے کی بیع اور پھینکنے کی بیع سے منع فرمایا ہے اور اشتمال صماء اور مرد کے ایک کپڑے میں گوٹ مارنے سے منع فرمایا

وَّاحِدٍ (۲۶۶) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِيْ اَبُوْ بَكْرٍ فِيْ تِلْكَ الْحَجَّةِ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ مجھے حضرت ابوبکر نے اس حج میں

عـ۱ ظاہر ہے۔ کہ یہ کسی ایسے وقت کا واقعہ ہے جب آپ کی عمر بہت چھوٹی تھی۔ اور تعمیر کعبہ کے اس زمانہ کا واقعہ نہیں جب آپ کی عمر ۳۵ سال تھی۔ اور یا مطلب یہ ہے کہ تہ بند کو کندھوں تک اونچا کرلیا جس سے ختنہ عضو یعنی رانیں ننگی ہوگئیں مطلق ننگا ہونا مراد نہیں کیونکہ احادیث سے ثابت ہے۔ کہ آپ میں کنوارے لڑکی کی طرح حیا تھی ۲ تبان جانگیا یا نکر کو کہتے ہیں جس کا طول ناف سے ٹخنے تک لکھا ہے۔ یعنی جو پاجامہ کی طرح گھٹنوں سے نیچے تو ہو پس جانگیئے یا نکر کیساتھ قمیص ہو تو نماز ہوجاتی ہے البتہ بعض لوگ جو سستی کی وجہ سے نماز کے وقت اپنے اچھے لباس زیب تن نہیں کرتے بلکہ کوئی معمولی کپڑا لپیٹ لپاٹ کر نماز پڑھ لیتے ہیں تو یہ اچھا معلوم نہیں ہوتا۔ ۳ اس حدیث میں یہ لفظ زائد ہے او العمامۃ یعنے محرم پگڑی بھی نہ باندھے ۴ اشتمال الصماء ایک کپڑے کو اسطرح لپیٹ لینا کہ ہاتھ وغیرہ سب اس کے اندر بند ہوجائیں۔ اکہلا کپڑا ہو تو یہ منع ہے اسلئے کہ تکبیر میں ہاتھ اٹھانے وقت یا دوسری حرکات میں ستر کھل جائیگا۔ ایسا ہی احتباء ایک کپڑے میں منع ہے یعنے اسطرح بیٹھنا کہ سرین زمین کے ساتھ ہوں اور گھٹنے کھڑے کیونکہ اسمیں بھی ستر کھل جانیکا خطرہ ہوتا ہے۔ ۵ بیع لماس یہ ہے کہ چیز کو چھونے سے سودا قطعی ہوجاتا ہے اور نباذ یہ کہ پھینکنے سے قطعی ہوجاتا ہے +

فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ نُؤَذِّنُ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ

قربانی کے دن اعلان کرنے والوں میں مقرر کیا تاکہ منیٰ میں اعلان کریں کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک حج نہ کرے اور

بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

ننگا بیت اللہ کا طواف نہ کرے حمید بن عبدالرحمن کہتے ہیں پھر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ

حضرت علی کو پیچھے بھیجا اور انہیں حکم دیا کہ سورۂ برأت کا اعلان کریں ابوہریرہ کہتے ہیں کہ حضرت علی نے ہمارے ساتھ

فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

اہل منیٰ میں قربانی کے دن یہ اعلان کیا کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک حج نہ کریگا اور نہ کوئی ننگا ہوکر بیت اللہ

بَابُ الصَّلٰوةِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ (م ۹۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ (منکدر-۲۵۴)

باب بغیر چادر کے نماز پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۲۵۴

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَيُرْوٰى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرْهَدٍ وَ

باب اس کا جو ران کے بارہ میں بیان کیا جاتا ہے ابوعبداللہ کہتا ہے کہ ابن عباس اور جرہد اور

مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَخِذُ عَوْرَةٌ وَقَالَ أَنَسٌ حَسَرَ

محمد بن جحش کے واسطہ سے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی جاتی ہے کہ ران ستر ہے اور انس کہتے ہیں

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَخِذِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدُ وَ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنی ران سے کپڑا اٹھایا اور ابوعبداللہ کہتا ہے انس کی حدیث کی سند اچھی ہے اور

حَدِيثُ جَرْهَدٍ أَحْوَطُ حَتّٰى يَخْرُجَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ أَبُو مُوسٰى غَطّٰى النَّبِيُّ

جرہد کی حدیث زیادہ احتیاط والی ہے تاکہ ہم ان کے اختلاف سے نکل جائیں اور ابوموسیٰ کہتے ہیں نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْزَلَ اللّٰهُ

صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے گھٹنوں کو جس وقت حضرت عثمان داخل ہوئے ڈھانک لیا اور زید بن ثابت نے کہا اللہ نے

عَلٰى رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلٰى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتّٰى خِفْتُ

اپنے رسول پر (وحی) اتاری اور آپ کی ران میری ران پر تھی پس یہاں تک بوجھل ہوگئی کہ مجھے اپنی

أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي (۲۶۷) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ران کے ٹوٹ جانے کا خوف ہوا انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلٰوةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خیبر کی لڑائی میں گئے پس ہم نے خیبر کے پاس صبح کی نماز اندھیرے میں پڑھی اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سوار ہوئے

وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرٰى نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

اور ابوطلحہ سوار ہوا اور میں ابی طلحہ کے پیچھے سوار ہوا پس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے (سواری کو)

زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ

خیبر کی گلیوں میں دوڑایا اور میرا گھٹنہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی ران کو چھوتا تھا پھر آپ نے تہ بند کو

عَنْ فَخِذِهِ حَتّٰى إِنِّي أَنْظُرُ إِلٰى بَيَاضِ فَخِذِ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ

اپنی ران سے اٹھایا یہاں تک کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی ران کی سفیدی دیکھ رہا تھا ۳ جب آپ گاؤں میں داخل ہوئے

قَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا

کہا اللہ اکبر خیبر ویران ہوا ۴ جب ہم کسی قوم کے میدان میں اتر جاتے ہیں تو ان کی صبح بری ہو جاتی ہے

---

۱ یہ حج حجۃ الوداع سے ایک سال پہلے تھا۔ اس میں یہ منادی کرائی گئی۔ کہ ننگا ہوکر کوئی شخص آئندہ بیت اللہ کا طواف نہیں کرسکتا۔ اور اس سے ثابت ہوتا ہے کہ ستر عورت ضروری ہے

۲ مکرر روایت میں بجائے ثیاب کے رداء کا لفظ ہے یعنے چادر رکھی ہوئی تھی اور کچھ اور بھی تغیر لفظی ہے۔ مثلاً معترض ایک ہونیکی بجائے یہاں جمع کا صیغہ ہے۔ قلنا اور جواب میں بھی جمع ہے الجمال مثلکم

۳ عنوان باب سے ہی حصہ کا تعلق ہے۔ ران کے ستر ہونے یا نہ ہونے میں اختلاف ہے۔ مگر اس حدیث سے آنحضرت صلعم کا اپنی ران سے کپڑا اٹھانا ثابت ہے۔ دونوں میں تطبیق یوں ہو سکتی ہے کہ ران کا نچلا حصہ جو گھٹنے سے ملتا ہے ستر میں داخل نہیں مگر اوپر کا حصہ ستر میں داخل ہے اور غالباً اس حدیث کا منشاء بھی یہی ہے کہ ران کے نچلے حصہ سے کپڑا اٹھایا اور کسی ضرورت کیلئے ہوگا +

ثَلٰثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ اِلٰى اَعْمَالِهِمْ فَقَالُوْا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ وَقَالَ بَعْضُ

یہ تین بار کہا (انس نے) کہا اور قوم اپنے کاموں کے واسطے نکلی پس انہوں نے کہا محمدؐ ہے عبدالعزیز نے کہا کہ ہمارے بعض

اَصْحَابِنَا وَالْخَمِيْسُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَاَصَبْنَاهَا عَنْوَةً بَجْمَعِ السَّبْيِ فَجَاءَ دِحْيَةُ

اصحاب نے کہا اور لشکر ہے کہا اور ہمنے خیبر کو طاقت سے فتح کیا اور قیدی اکٹھے کئے گئے اور دحیہ آیا

فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَعْطِنِيْ جَارِيَةً مِّنَ السَّبْيِ فَقَالَ اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَاَخَذَ

اور کہا اے اللہ کے نبی مجھ قیدیوں میں سے ایک لونڈی دیجئے تو آپنے فرمایا جا اور ایک لونڈی لے لے

صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

اس نے صفیہ حیی کی بیٹی کو لے لیا پس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک شخص آیا اور کہا

يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيْرِ

اے خدا کے نبی آپنے دحیہ کو صفیہ حیی کی بیٹی قریظہ اور نضیر کی سردار دیدی

لَا تَصْلُحُ اِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوْهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى

وہ صرف آپکے لئے ہو سکتی ہے فرمایا اسے اس (صفیہ) سمیت بلاؤ تو وہ اسے لایا پس جب اسکو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے دیکھا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِّنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ فَاَعْتَقَهَا النَّبِيُّ

فرمایا قیدیوں میں سے اس کے سوا کوئی اور لونڈی لے لو کہا پس اس کو نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهٗ ثَابِتٌ يَا اَبَا حَمْزَةَ مَا

صلے اللہ علیہ وسلم نے آزاد کر دیا اور اسے اپنے نکاح میں لائے ثابت نے اسے (انس سے) کہا اے ابوحمزہ اس کو

اَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا اَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتّٰى اِذَا كَانَ بِالطَّرِيْقِ جَهَّزَتْهَا

مہر کیا دیا کہا اس کا نفس سے آزاد کر دیا اور اس سے نکاح کیا یہاں تک کہ جب آپ راستہ میں

لَهٗ اُمُّ سُلَيْمٍ فَاَهْدَتْهَا لَهٗ مِنَ اللَّيْلِ فَاَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو ام سلیم نے اسکے آپ کے لئے آراستہ کیا اور رات کو آپ کے ہاں بھیجدیا پس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

عَرُوْسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهٗ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهٖ وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ

دولہا ہو کر صبح کی فرمایا جس کے پاس کچھ ہو اسے لے آئے اور دسترخوان بچھایا

الرَّجُلُ يَجِئُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالسَّمْنِ قَالَ وَاَحْسِبُهٗ قَدْ

کوئی شخص کھجور لایا اور کوئی گھی لایا کہا اور میں خیال کرتا ہوں کہ

ذَكَرَ السَّوِيْقَ قَالَ فَحَاسُوْا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيْمَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ستو کا ذکر کیا پس انہوں نے مالیدہ بنایا یہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا ولیمہ تھا ۱۲

بَابٌ فِيْ كَمْ تُصَلِّي الْمَرْاَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِيْ ثَوْبٍ جَازَ

باب عورت کتنے کپڑوں میں نماز پڑھے اور عکرمہ کہتے ہیں اگر اسنے اپنے بدن کو ایک کپڑے میں چھپایا تو جائز ہے

(٢٦٨) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فجر کی نماز پڑھتے

الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهٗ نِسَاءٌ مِّنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِّعَاتٍ فِيْ مُرُوْطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ

تو آپکے ساتھ مومن عورتیں حاضر ہوتیں اپنی چادروں میں لپٹی ہوئیں پھر اپنے

---

١ یہ واقعات بتاتے ہیں کہ نبی کریم صلعم باوجود بادشاہت پر پہونچ جانے کے کس قدر سادہ زندگی بسر کرتے تھے۔ یہودیوں کی دولت کے قصے تو ہر ملک میں مشہور ہیں اور عیسائی بادشاہوں نے جو جو اذیتیں دیکر یہودیوں کا مال لیا ہے اس پر تاریخ گواہ ہے لیکن شاہ عرب یہودی قوم کو جنگ میں فتح کرنے کے بعد بھی ایسے خالی ہاتھ آتے ہیں کہ اپنی شادی کی دعوت ولیمہ پر بھی یہی ارشاد ہوتا ہے کہ اپنے اپنے گھروں سے کھانا لے آؤ۔ اور سستا اور کھجور ملا کر کھائے جاتے ہیں۔ حضرت صفیہ سے نکاح کی اصل غرض صاف نظر آتی ہے کہ یہودی قوم پر آپ نے بڑے بڑے احسان کئے مگر یہ قوم ہمیشہ احسان فراموشی سے کام لیکر آپکے ساتھ غداری کرتی رہی اسکا آخری علاج آپنے یہ کیا کہ ان کے ساتھ تعلق رشتہ داری پیدا کیا جائے اور اسی لئے حضرت صفیہ سے شادی کی +

صفیہ ایک لونڈی تھیں اور رسم حضرت صلعم چاہے تو اس سے لونڈی کی حیثیت میں ہی نکاح کرتے۔ عرب میں یہ عام رواج تھا۔ لیکن آپ دنیا کو غلامی سے آزاد کرنے آئے تھے۔ اسلئے آپ نے اسے پہلے آزاد کیا اور پھر اس سے نکاح کیا اور اسے زوجیت کے حقوق عطا فرمائے جو قریشی بیویوں کو حاصل تھے۔ حالانکہ ابھی خیبر میں ایک یہودی عورت کے ہاتھ سے آپکو زہر بھی مل چکا تھا۔ مسلمانوں کیلئے کیا نمونہ تھا کہ وہ کسی کو غلام اور لونڈی کی حیثیت میں نہ رکھیں۔ اور کیسے اخلاق اور کس قدر وسیع قلب تھے +

إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ

گھروں کو لوٹ جاتیں ان کو کوئی پہچانتا نہ تھا ۱۲ باب جب حاشیے والے کپڑے میں نماز پڑھے اور اسکے حاشیے کی طرف دیکھے

إِلَى عَلَمِهَا (۲۶۹) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ

حاشیے والی چادر میں نماز پڑھی اور اسکے حاشیے کو ایک بار دیکھا تو جب فارغ ہوئے فرمایا میری یہ لوئی

إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي وَقَالَ هِشَامٌ

ابی جہم کے پاس لیجاؤ اور مجھے ابوجہم کی انبجانی چادر لادو کیونکہ اس نے ابھی مجھے اپنی نماز سے غافل کر دیا اور ہشام

ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى

بن عروہ نے اپنے باپ سے حضرت عائشہ سے (روایت کرتے ہوئے) کہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں اسکے نقش کیطرف دیکھتا تھا

عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ يَفْتِنَنِي بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلِّبٍ أَوْ

اور میں نماز میں تھا تو میں ڈرتا ہوں کہ مجھے تکلیف میں ڈالے گی ۱۲ باب اگر صلیب والے یا تصویروں والے کپڑے میں نماز پڑھے

تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى مِنْ ذَلِكَ (۲۷۰) عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ قِرَامٌ

تو کیا اس کی نماز فاسد ہوگی اور جو اسمیں منع کیا جاتا ہے انس سے روایت ہے کہ حضرت عائشہ کا ایک پردہ تھا

لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنَّا

انہوں نے اپنے گھر کی ایک طرف کو اس سے ڈھانکا تھا تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اپنا یہ پردہ ہم سے ہٹا دو

قِرَامَكِ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي بَابُ مَنْ صَلَّى فِي

کیونکہ اس کی تصویریں میری نماز میں سامنے آتی رہتی ہیں ۱۲ باب جو ریشم کے چاک والے چغے میں

فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ (۲۷۱) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

نماز پڑھے پھر اسکو اوتار دے عقبہ بن عامر سے روایت ہے نبی کریم صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ

علیہ وسلم کے پاس ریشمی چاک والے چغے کا ہدیہ لایا گیا پس آپنے اسے پہنا اور اسمیں نماز پڑھی پھر فارغ ہوئے تو اسکو سختی کے ساتھ اتارا گویا کہ

لَهُ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ (۲۷۲) عَنْ أَبِي

اور فرمایا یہ متقیوں کے لئے نہیں چاہیئے ۱۲ باب سرخ کپڑے میں نماز پڑھنا ابی

جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ

جحیفہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو چمڑے کے سرخ قبہ میں دیکھا اور بلال کو دیکھا

۱ اس سے معلوم ہوا کہ عورتیں مردوں کی طرح شریک نماز ہوتی تھیں یہاں تک کہ فجر کی نماز میں آتی تھیں دوسری روایت میں ہے۔ کہ تاریکی کی وجہ سے وہ نہ پہنچانی جاتی تھیں آج یہ سنت نبوی مسلمانوں میں بالکل متروک ہے اور پردے کو ایک بت بنا لیا گیا ہے جسکے سامنے سنت نبوی کوئی شئے نہیں رہی + ۲ معلوم ہوتا ہے کہ اس حاشیہ پر کوئی خاص قسم کی تصاویر تھیں جن کی وجہ سے آپ کی توجہ بطرف گئی۔ ورنہ محض حاشیہ کوئی ایسی چیز نہ تھی۔ نبی کریم صلعم کا دھاری دار کپڑا پہننا ثابت ہے اور حاشیہ بھی ایک دھاری کی طرح ہی ہوتا ہے اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم کی نماز میں کس قدر توجہ الی اللہ ہوتی تھی کہ ہوئے چیز کو بھی جو خلل ہو سکے پسند نہیں کیا۔

۱ انبجان جگہ کا نام ہے اور انبجانیہ اس موٹی سادہ چادر کو کہتے تھے جو وہاں سے بن کر آتی تھی + ۲ تصویر والے پردہ کو پسند نہ کیا اسلئے کہ نماز میں یہ تصویریں مخل نہ ہوں اور صرف یہ فرمایا کہ اسکو ہٹا دو۔ اگر تصویروں کی مطلق حرمت ہوتی تو یوں فرماتے کہ ان کا رکھنا ہی جائز نہیں۔ صلیب کی تصویر کا ذکر حدیث میں نہیں۔ امام بخاری نے استدلال کیا ہے اسلئے کہ ایسی تصویریں یوں بھی کپڑوں پر ہوتی تھیں امام بخاری نے کتاب اللباس میں بروایت حضرت عائشہ ایک حدیث بیان کی ہے لیکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یترک فی بیتہ شیئ فیہ تصلیب الا نقضہ اور اسماعیلی نے ستراً او ثوباً کا لفظ بڑھایا ہے ممکن ہے کہ ثوب مصلب کے لفظ سے جو باب میں ہے اس حدیث کی طرف اشارہ ہو۔ صلیب کی تصویر کو دور کرنے کا یہ جوش اس طرف اشارہ تھا کہ صلیب کے مذہب کو مٹانے کے لئے آپ آئے ہیں یہ بھی معلوم ہوا کہ مسجد میں نقش و نگار کرنا اچھا نہیں۔ البتہ یہ اس حدیث سے ثابت نہیں ہوتا کہ تصویروں والے کمرے میں یا تصویر روبرو سامنے ہوتے ہوئے نماز فاسد ہوتی ہے۔ ایسی جگہ پر آپنے نماز کو پسند نہیں کیا تاکہ نماز میں توجہ دوسری طرف نہ جائے اور بتایا ہے کہ ظاہر حالت بھی ایسی ہونی چاہیئے کہ نماز میں تمامتر توجہ اللہ تعالیٰ کیطرف ہو اور جو چیز اس توجہ میں خلل ڈالنے والی ہو اسے دور کیا جائے + ۳ ریشمی لباس کو ناپسند فرمایا۔ لیکن یہ سلم ہے کہ عورتوں کیلئے ریشم منع نہیں اسلئے ایک متقی عورت بھی ریشم پہن سکتی ہے۔ تو معلوم ہوا کہ بعض باتوں میں مردوں اور عورتوں کے لئے اتقا کے بھی الگ مراتب یا رنگ ہیں۔ کیونکہ قدرت نے بھی ایک حد تک انہیں الگ الگ قسم کے کام سپرد کئے ہیں۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ ریشم کا مردوں کیلئے منع کرنا اسکی حرمت کی بنا پر نہیں۔ بلکہ اور مصالح کی بنا پر ہے۔ اور اصل غرض یہی ہے۔ کہ اپنے آپ کو مشقت کا عادی رکھیں۔

بِلَالًا اَخَذَ وَضُوْءَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُوْنَ ذٰلِكَ الْوَضُوْءَ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے وضو کا پانی لئے ہوئے تھے اور دیکھا کہ لوگ اس پانی کو لینے کی جلدی کرتے تھے

فَمَنْ اَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهٖ وَمَنْ لَّمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا اَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهٖ ثُمَّ

پس جو اس پانی سے کچھ لے سکا اس کو بدن پر مل لیا اور جو اس سے کچھ نہ لے سکا وہ اپنے ساتھی کے ہاتھ کی تری سے لیتا

رَاَيْتُ بِلَالًا اَخَذَ عَنْزَةً لَّهٗ فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حُلَّةٍ حَمْرَاءَ

پھر میں نے بلال کو دیکھا کہ اپنی برچھی لی اور اسے گاڑا اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سرخ لباس میں تھے پنڈلیوں پر سے اٹھا ہوا

مُشَمِّرًا صَلّٰى اِلَى الْعَنْزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَاَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّوْنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ

تہ بند باندھے ہوئے تھے برچھی کو سامنے رکھ کر لوگوں کو دو رکعت نماز پڑھائی اور میں نے لوگوں اور چارپایوں کو برچھی کے سامنے سے گذرتے ہوئے دیکھا

الْعَنْزَةِ بَابُ الصَّلٰوةِ فِي الْاَسْطُحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بَاْسًا

باب چھتوں اور منبر اور لکڑیوں پر نماز پڑھنا ابو عبد اللہ کہتا ہے حسن

اَنْ يُّصَلّٰى عَلَى الْجَمَدِ وَالْقَنَاطِرِ وَاِنْ جَرٰى تَحْتَهَا بَوْلٌ اَوْ فَوْقَهَا اَوْ اَمَامَهَا اِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا

جمے ہوئے پانی اور پلوں پر نماز پڑھنے کو مکروہ نہیں سمجھتے تھے اگرچہ اس کے نیچے پیشاب بہتا ہو یا اس کے اوپر یا اسکے سامنے جبکہ

سُتْرَةٌ وَصَلّٰى اَبُوْ هُرَيْرَةَ عَلٰى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ بِصَلٰوةِ الْاِمَامِ وَصَلّٰى ابْنُ عُمَرَ عَلَى الثَّلْجِ

دونوں کے درمیان آڑ ہو اور ابو ہریرہ نے مسجد کی چھت کے اوپر امام کی نماز کا اقتدار کرتے ہوئے نماز پڑھی اور ابن عمر نے برف پر نماز پڑھی

(۲۷۳) عَنْ اَبِيْ حَازِمٍ قَالَ سَاَلُوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ اَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ فَقَالَ مَا بَقِيَ

ابو حازم سے روایت ہے کہا لوگوں نے سہل بن سعد سے پوچھا کہ منبر کس چیز کا تھا اس نے کہا مجھ سے

فِي النَّاسِ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ هُوَ مِنْ اَثْلِ الْغَابَةِ عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلٰى فُلَانَةَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اسکا زیادہ جاننے والا لوگوں میں کوئی نہیں ہے وہ غابہ سے کے جھاؤ کا تھا اس کو فلاں عورت کے فلاں آزاد غلام نے رسول اللہ صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ عُمِلَ وَوُضِعَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ

علیہ وسلم کے واسطے بنایا تھا اور جس وقت بنایا اور رکھا گیا تو پیچھے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور قبلہ کیطرف رخ کیا

وَكَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهٗ فَقَرَاَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهٗ ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهٗ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرٰى

اللہ اکبر کہا اور لوگ آپکے پیچھے کھڑے ہوئے پس قرأت پڑھی اور رکوع کیا اور لوگوں نے آپ کے پیچھے رکوع کیا پھر سر اٹھایا پھر آپ الٹے پاؤں پیچھے ہٹے

فَسَجَدَ عَلَى الْاَرْضِ ثُمَّ عَادَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَرَاَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهٗ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرٰى حَتّٰى

اور زمین پر سجدہ کیا پھر منبر پر لوٹ آئے پھر قرأت پڑھی پھر رکوع کیا پھر اپنا سر اٹھایا پھر الٹے پاؤں پیچھے ہٹے یہاں تک

سَجَدَ بِالْاَرْضِ فَهٰذَا شَاْنُهٗ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ سَاَلَنِيْ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

کہ زمین پر سجدہ کیا سو یہ منبر کا قصہ ہے ابو عبد اللہ کہتا ہے علی بن عبد اللہ نے کہا کہ احمد بن حنبل نے

عَنْ هٰذَا الْحَدِيْثِ قَالَ وَاِنَّمَا اَرَدْتُّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اَعْلٰى مِنَ

مجھ سے اس حدیث کے متعلق پوچھا کہا اور تمہارا یہ خیال ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم لوگوں سے اوپر تھے

النَّاسِ فَلَا بَاْسَ اَنْ يَّكُوْنَ الْاِمَامُ اَعْلٰى مِنَ النَّاسِ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ قَالَ فَقُلْتُ فَاِنَّ سُفْيٰنَ بْنَ

تو کوئی ہرج نہیں کہ امام لوگوں سے اوپر ہو اس حدیث کے رو سے کہا پس میں نے کہا کہ سفیان بن

عُيَيْنَةَ كَانَ يُسْاَلُ عَنْ هٰذَا كَثِيْرًا فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ لَا (۲۷۴) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عیینہ سے بہت دفعہ اسکے متعلق پوچھا جاتا تھا تو تم نے اس سے نہیں سنا کہا نہیں انس بن مالک سے روایت ہے

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهٖ فَجُحِشَتْ سَاقُهٗ اَوْ كَتِفُهٗ

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اپنے گھوڑے سے گر پڑے تو آپ کی پنڈلی یا اپکا کندھا چھل گیا

۱ ابن قیم کہتے ہیں کہ یہ سرخ دھاریوں والا کپڑا تھا۔ خواہ کچھ بھی ہو مطلب یہ ہے کہ لباس کسی رنگ کا ہو یا دھاریدار ہو اس سے نماز میں فرق نہیں آتا اور یہ پانی لینے کا واقعہ صلح حدیبیہ کا ہے +

۲ غابہ ایک موضع ہے جو مدینہ کے قریب ہے یہ جھاؤ جس سے منبر بنا تھا اسی غابہ سے لایا گیا تھا +

۳ چھت اور پل وغیرہ پر نماز پڑھنے کا سے استدلال اس حدیث کیا ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے کہ آپ نے منبر پر چڑھکر لوگوں کی تعلیم کے لئے نماز پڑھائی اور پھر فرمایا صلوا کما رأیتمونی أصلی جیسا کہ تم نے مجھے نماز پڑھتے ہوئے دیکھا ایسا ہی تم بھی پڑھو لیکن حدیث کا اصل منشا یہ ہے کہ امام اور مقتدی بوقت ضرورت الگ الگ سطح پر بھی ہو سکتے ہیں یعنے اگر امام چھت پر نماز پڑھ رہا ہو تو جائز ہے کہ مقتدی نچلی سطح پر ہوں بشرطیکہ ضرورت ہو +

وَاِلٰی مِنْ نِّسَآئِہٖ شَھْرًا فَجَلَسَ فِیْ مَشْرُبَۃٍ لَّہٗ دَرَجَتُھَا مِنْ جُذُوْعِ النَّخْلِ

اور آپ نے اپنی بیویوں سے ایک ماہ الگ رہنے کی قسم کھائی پس اپنے بالاخانے میں جس کی سیڑھی کھجور کے تنوں کی تھی آپ بیٹھ گئے

فَاَتَاہُ اَصْحَابُہٗ یَعُوْدُوْنَہٗ فَصَلّٰی بِھِمْ جَالِسًا وَّھُمْ قِیَامٌ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا

اور آپ کے اصحاب آپ کی عیادت کیلئے آپکے پاس آئے تو آپ نے انہیں بیٹھکر نماز پڑھائی اور وہ کھڑے تھے ۱ تو جب سلام پھیر کر فرمایا کہ امام صرف

جُعِلَ الْاِمَامُ لِیُؤْتَمَّ بِہٖ فَاِذَا کَبَّرَ فَکَبِّرُوْا وَاِذَا رَکَعَ فَارْکَعُوْا وَاِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوْا

اس واسطے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی پیروی کی جائے تو جب اللہ اکبر کہے تو اللہ اکبر کہو اور جب رکوع کرے تو رکوع کرو اور جب سجدہ کرے تو سجدہ کرو

وَاِنْ صَلّٰی قَائِمًا فَصَلُّوْا قِیَامًا وَّنَزَلَ لِتِسْعٍ وَّعِشْرِیْنَ فَقَالُوْا یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ

اور اگر کھڑا ہوکر نماز پڑھے تو کھڑے ہوکر نماز پڑھو اور آپ انتیس کے بعد اترے تو انہوں نے کہا یا رسول اللہ

اِنَّکَ اَلَیْتَ شَھْرًا فَقَالَ اِنَّ الشَّھْرَ تِسْعٌ وَّعِشْرُوْنَ بَابٌ اِذَا اَصَابَ

آپ نے ایک مہینہ کی قسم کھائی تھی تو فرمایا یہ مہینہ انتیس کا ہے باب جب نماز پڑھنے والے کا

ثَوْبُ الْمُصَلِّیْ اِمْرَاَتَہٗ اِذَا سَجَدَ (ر ۹۵) عَنْ مَیْمُوْنَۃَ (متکرر - ۲۴۵) بَابٌ

کپڑا سجدہ کے وقت اس کی عورت کو لگ جائے دیکھو حدیث نمبر ۲۴۵ باب

الصَّلٰوۃِ عَلَی الْخَصِیْرِ وَصَلّٰی جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰہِ وَاَبُوْ سَعِیْدٍ فِی السَّفِیْنَۃِ

چٹائی پر نماز پڑھنا اور جابر بن عبداللہ اور ابوسعید نے کشتی میں

قَائِمًا وَّقَالَ الْحَسَنُ تُصَلِّیْ قَائِمًا مَالَمْ یَشُقَّ عَلٰی اَصْحَابِکَ تَدُوْرُ مَعَھَا وَ

کھڑے ہوکر نماز پڑھی اور حسن کہتے ہیں کھڑے ہوکر نماز پڑھو جب تک تمہارے ساتھیوں کو دقت نہ ہو کشتی کے ساتھ گھومتے ہوئے

اِلَّا فَقَاعِدًا (۲۷۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ اَنَّ جَدَّتَہٗ مُلَیْکَۃَ دَعَتْ رَسُوْلَ

ورنہ بیٹھ کر ۲ انس بن مالک سے روایت ہے کہ اس کی نانی ملیکہ نے رسول اللہ

اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْہُ لَہٗ فَاَکَلَ مِنْہُ ثُمَّ قَالَ قُوْمُوْا

صلے اللہ علیہ وسلم کو کھانے کے واسطے جو انہوں نے آپکے لئے تیار کیا تھا بلایا تو آپ نے اس سے کھایا پھر فرمایا کھڑے ہوجاؤ

فَلِاُصَلِّیَ لَکُمْ قَالَ اَنَسٌ فَقُمْتُ اِلٰی حَصِیْرٍ لَّنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُوْلِ مَا

تاکہ تمہیں نماز پڑھاؤں انس کہتے ہیں پس میں اپنی ایک چٹائی کو لینے کے لئے جو زیادہ استعمال سے سیاہ ہوگئی تھی اٹھا اور اسے میں نے

لُبِسَ فَنَضَحْتُہٗ بِمَآءٍ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ

پانی سے دھویا پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوگئے اور

وَالْیَتِیْمُ وَرَآءَہٗ وَالْعَجُوْزُ مِنْ وَّرَآءِ نَا فَصَلّٰی لَنَا رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ

میں نے اور ایک یتیم نے آپکے پیچھے صف باندھی اور بڑھیا (نانی) ہمارے پیچھے تھی پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ہمیں دو رکعت نماز پڑھائی

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ بَابُ الصَّلٰوۃِ عَلَی الْخُمْرَۃِ (ر ۹۶)

پھر تشریف لے گئے باب چھوٹے مصلے پر نماز پڑھنا

عَنْ مَّیْمُوْنَۃَ (متکرر - ۲۴۵) بَابُ الصَّلٰوۃِ عَلَی الْفِرَاشِ وَ

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۵ ۳ باب بچھونے پر نماز پڑھنا

صَلّٰی اَنَسُ بْنُ مَالِکٍ عَلٰی فِرَاشِہٖ وَقَالَ اَنَسٌ کُنَّا نُصَلِّیْ مَعَ النَّبِیِّ

اور انس بن مالک نے اپنے بچھونے پر نماز پڑھی اور انس کہتے ہیں ہم نبی کریم

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَیَسْجُدُ اَحَدُنَا عَلٰی ثَوْبِہٖ (۲۷۶) عَنْ عَآئِشَۃَ

صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے تھے تو ایک ہم میں سے اپنے کپڑے پر سجدہ کرتا تھا حضرت عائشہ

---

۱ خفیف تغیر لفظی سے یہ روایت یہاں دوبارہ آئی ہے

۱ یعنے بالاخانے پر آپنے انہیں نماز پڑھائی اور اسی سے ترجمۃ الباب ثابت ہوتا ہے کہ چھت پر نماز پڑھنا جائز ہے

۲ گاڑی میں نماز پڑھنے کا بھی یہی حکم ہے۔ کھڑا ہوکر پڑھے یا بیٹھکر۔ البتہ گاڑی میں کھڑے ہوکر نماز پڑھنے میں گر جانے کا خوف زیادہ ہوتا ہے۔ اور نماز میں یہ خیال توجہ کو دوسری طرف لیجاتا ہے اسلئے بیٹھ کر پڑھنا بہتر ہے۔ پہلے قبلہ کی طرف منہ کرلے بشرطیکہ جگہ کے لحاظ سے ممکن ہو پھر جدھر ریل گھومے ساتھ گھومتا رہیگا۔

۳ یہاں ساری حدیث نہیں آئی۔ بلکہ صرف اس قدر لفظ ہیں قالت کان النبی صلعم یصلی علی الخمرۃ

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے اس نے کہا میں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے سامنے سویا کرتی تھی

وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ

اور میرے پاؤں آپکے قبلہ میں ہوتے تھے پس جب سجدہ کرتے مجھے دبا دیتے تو میں اپنے پاؤں سمیٹ لیتی اور جب کھڑے ہو جاتے تو انکو پھیلا دیتی

يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ (٢٧٧) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

کہا اور ان دنوں گھروں میں چراغ نہ ہوتے تھے ۱ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ

نماز پڑھا کرتے تھے اپنے گھر والوں کے بچھونے پر اور وہ آپکے اور قبلہ کے درمیان ہوتیں جیسا جنازہ سامنے

الْجَنَازَةِ (م ٩٧) عَنْ عُرْوَةَ (منكر - ٢٧٦) بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي

پڑا ہوتا ہے ۲ دیکھو حدیث نمبر ۲۷۶ باب سخت گرمی میں کپڑے پر سجدہ کرنا

شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَيَدَاهُ فِي

اور حسن نے کہا لوگ پگڑی اور ٹوپی پر سجدہ کرتے تھے اور ان کے ہاتھ

كُمِّهِ (٢٧٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

آستینوں میں ہوتے تھے ۳ انس بن مالک سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے تھے

فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ بَابُ الصَّلٰوةِ فِي

تو ہم میں سے ایک اپنے کپڑے کے کنارے کو شدت گرمی کی وجہ سے سجدہ کی جگہ میں رکھتا تھا باب جوتیوں میں نماز پڑھنا

النِّعَالِ (٢٧٩) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

ابو مسلمہ سعید بن یزید ازدی سے روایت ہے کہا میں نے انس سے پوچھا

أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ بَابُ الصَّلٰوةِ فِي

کیا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جوتیوں میں نماز پڑھتے تھے کہا ہاں ۴ باب موزوں میں نماز پڑھنا

الْخِفَافِ (٢٨٠) عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بَالَ ثُمَّ

ہمام بن حارث سے روایت ہے کہ میں نے جریر بن عبد اللہ کو دیکھا پیشاب کیا پھر

تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

وضو کیا اور اپنے موزوں پر مسح کیا پھر کھڑا ہوا اور نماز پڑھی پس پوچھا گیا تو کہا میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو ایسا کرتے ہوئے دیکھا

صَنَعَ مِثْلَ هٰذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ

ابراہیم کہتے ہیں پس یہ حدیث ان کو اچھی لگتی اسلئے کہ جریر پیچھے اسلام لانیوالوں میں سے تھا ۵

---

۱ یعنی چراغ نہ ہونیکی وجہ سے آپکے سجدہ کرنے کا علم اس طرح ہوتا تھا کہ آپ کا ہاتھ حضرت عائشہ کو لگتا تو وہ پاؤں سمیٹ لیتیں تاکہ سجدہ کیلئے کھلی جگہ ہو جائے۔ ۲ اس حدیث اور پہلی حدیث کا مطلب ایک ہی معلوم ہوتا ہے۔ مگر وہاں پاؤں کے قبلہ میں ہونے کا ذکر ہے یہاں جنازہ کی طرح سامنے لیٹے ہوئے ہونے کا ذکر ہے۔ اور اس حدیث میں ہے علی فراش اھلہ اور اس سے اگلی میں ہے علی لفراش الذی ینامان علیہ + ۳ مسجدوں میں چٹائیاں نہ تھیں۔ شدت گرمی کی وجہ سے کپڑا سجدہ کی جگہ رکھ لیتے تھے + ۴ جیسا کہ اوپر کے نوٹ سے ظاہر ہے مسجدوں میں عموماً چٹائی وغیرہ کا فرش نہ ہوتا تھا۔ اسلئے جوتا سنگریزوں کی تپش سے حفاظت کا موجب ہو جاتا۔ پس جوتے کے ساتھ نماز کا جواز ثابت ہے۔ اور جن لوگوں نے ابوداؤد

کی حدیث سے کہ یہود کی مخالفت کے لئے ایسا کرو اس کا استحباب ثابت کرنا چاہا ہے وہ بھی درست معلوم نہیں ہوتا۔ اسلئے کہ وہ بھی ایک خاص ضرورت ہے۔ جب اس زمانہ میں اس بارہ میں یہود کی مخالفت کی ضرورت نہیں۔ اور عموماً مسجدوں میں چٹائی یا دری کا فرش ہوتا ہے۔ تو نہ صرف جوتے کے ساتھ نماز پڑھنے کی ضرورت ہی نہیں بلکہ اگر نجاست نہیں تو کم از کم مٹی تو ضرور فرش کو میلا کر دے گی۔ ہاں اگر بالکل صاف جوتے ہوں اور کوئی ضرورت ہو جیسے سخت سردی میں یا ان ممالک میں جہاں سردی زیادہ ہوتی ہے اور فرش ٹھنڈے رہتے ہیں۔ یا فل بوٹ یا سواری کے بوٹ وغیرہ ہوں تو ہرج بھی نہیں۔ مگر اس میں غلو ایسا ہی بے محل ہے جیسے مطلق جائز نہ سمجھنا + ۵ جریر کی حدیث اس لئے اچھی معلوم ہوتی تھی کہ وہ نزول مائدہ کے بعد اسلام لائے۔ چنانچہ ترمذی کی حدیث میں یہ صاف ہے کہ جریر سے پوچھا گیا کہ یہ واقعہ نزول مائدہ سے پہلے کا ہے یا بعد کا تو انہوں نے کہا کہ میں نزول مائدہ کے بعد اسلام لایا تھا۔ اس کی یہ وجہ ہے کہ جو لوگ اس وقت مسح علی الخفین کے خلاف تھے وہ تاویل یہ کرتے تھے کہ سورۂ مائدہ میں جو وضوء کا حکم ہے اس نے موزوں پر مسح کو منسوخ کر دیا ہے۔ تو اس روایت سے معلوم ہو گیا کہ آنحضرت صلعم نے اس حکم وضوء کے نزول کے بعد بھی مسح کیا ہے اور درحقیقت وضو تو پہلے بھی حکم الٰہی سے ہی نبی کریم صلعم کرتے تھے۔ قرآن کریم نے آپ کے اس عمل کو وحی متلو میں لا کر ثابت کر دیا ہے کہ نبی کریم صلعم کے تمام احکام نماز کے متعلق درحقیقت احکام الٰہی ہی تھے اور وحی خفی سے تھے۔ معمولی عالمانہ اجتہاد نہ تھا +

(۲۸۱) عَنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ وَضَّأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ

مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو وضو کرایا تو آپ نے موزوں پر

عَلٰى خُفَّيْهِ وَصَلّٰى بَابٌ إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُوْدَ (۲۸۲) عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأٰى

مسح کیا اور نماز پڑھی باب جب سجدہ کو پورا نہ کرے حذیفہ سے روایت ہے کہ انہوں نے ایک

رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوْعَهُ وَلَا سُجُوْدَهُ فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا

شخص کو دیکھا کہ نہ اپنے رکوع کو اور نہ اپنے سجدہ کو پورا کرتا تھا پس جب اسنے اپنی نماز ختم کی تو حذیفہ نے اسے کہا تو نے

صَلَّيْتَ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مُتَّ مُتَّ عَلٰى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نماز نہیں پڑھی (ابو وائل نے) کہا اور میں خیال کرتا ہوں کہ کہا اگر تو مرا تو محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی سنت کے خلاف مرے گا

بَابٌ يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُوْدِ (۲۸۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ

باب سجدہ میں اپنے بازوؤں کو کھلا رکھے اور اپنے پہلوؤں سے دور رکھے عبداللہ بن

مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلّٰى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ

مالک بن بحینہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جب نماز پڑھتے تو اپنے ہاتھوں کو یہاں تک دور رکھتے

حَتّٰى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ

کہ آپ کی بغلوں کی سفیدی ظاہر ہو جاتی اللہ رحمن رحیم کے نام سے باب قبلہ رخ ہونے کی فضیلت

الْقِبْلَةِ يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَهُ أَبُوْ حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

پاؤں کی طرفوں کو قبلہ رخ کرے اس کو ابو حمید نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے

وَسَلَّمَ (۲۸۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

روایت کیا ہے انس بن مالک سے روایت ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے جس نے

صَلّٰى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيْحَتَنَا فَذٰلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِيْ لَهُ ذِمَّةُ اللّٰهِ

ہماری نماز پڑھی اور ہمارے قبلے کیطرف رخ کیا اور ہمارا ذبیحہ کھایا تو یہ وہ مسلمان ہے کہ اسکے واسطے خدا کی امان

وَذِمَّةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللّٰهَ فِيْ ذِمَّتِهٖ (م ۹۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُتَكَرِّ-

اور اسکے رسول کی امان ہے تو تم خدا کی امان میں اس کی خیانت مت کرو ۱ دیکھو حدیث نمبر ۲۳ ۲

-۲۳) (م ۹۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُتَكَرِّ- (۲۸۴) بَابُ مِلَّةِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۸۴ ۳ باب مدینے والوں اور شام والوں

---

۱ اعتقادات کی بے زیادہ تحقیقات کرنے کی ضرورت نہیں جس شخص کا عمل اسقدر دیکھ لیا جائے کہ وہ وہی نماز پڑھتا ہے جو ہم پڑھتے ہیں اور قبلہ اس کا وہی ہے جو ہمارا ہے اور ہمارا ذبیحہ کھاتا ہے وہ مسلمان ہے اور اسکے حقوق مسلمانوں کے سے ہیں معلوم نہیں یہ بات بات میں کفر کا فتوے لگانے کا مذہب ہمارے علماء نے کہاں سے لیا۔ آنحضرت صلعم تو فرماتے ہیں کہ جو شخص ہماری نماز پڑھے اور ہمارے قبلہ کی طرف منہ کرکے اس کے لئے اللہ اور اس کے رسول کی امان ہے۔ اس میں خیانت مت کرو کیا یہ ادنے ادنے باتوں پر کفر کے فتوے خدا کی امان میں خیانت نہیں ہے اور اس خیانت کے کرنے میں کسقدر جرأت دکھائی جاتی ہے + خفر کے معنے حمایت ہیں اور خفر اس کا ازالہ ہے اسلئے اسکے معنے غدر یا خیانت ہیں +

۲ حدیث نمبر ۲۳ کا مضمون یہاں مکرر آیا ہے مگر بجائے ان الفاظ کے وہ یقیموا الصلوٰۃ ویؤتوا الزکوٰۃ الخ یوں الفاظ ہیں۔ فاذا قالوھا وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واکلوا ذبیحتنا فقد حرمت علینا دماؤھم واموالھم الا بحقھا وحسابھم علی اللہ اور وہاں لا الٰہ الا اللہ محمد رسول اللہ کی شہادت کا ذکر ہے یہاں صرف لا الٰہ الا اللہ ہے وہیں اس حدیث پر بحث گذر چکی ہے بعض لوگوں کے معنے کرنے یہاں تک حد سے بڑھے ہیں کہ نعوذ باللہ تمام غیر مسلموں کے مال و جان کا لینا ہی جائز قرار دیا بلکہ مسلمانوں کو بھی بعض حالات میں اسی سلوک کا مستحق قرار دیا۔ چنانچہ ایک ترجمہ بخاری کے حاشیہ پر نوٹ ہے "معلوم ہوا کہ تارک الصلوٰۃ کا قتل اور اس کا مال لوٹ لینا جائز ہے" خدا اور اسکا رسول ایسی تعلیم سے بری ہیں اگر حدیث کے الفاظ کو اسطرح وسعت دی جائے تو جو شخص گوشت نہ کھائے اسکا قتل اور اس کا مال لوٹ لینا بھی جائز ہو جائیگا۔ پہلی وقت تو یہاں یہی پیدا ہوتی ہے کہ جو مسلمان نماز نہ پڑھیں یا گوشت نہ کھائیں انکے ساتھ بھی اسکے روسے جنگ ضروری ہوگا۔ دوسری مشکل یہ ہے کہ یہاں جزیہ کیلئے بھی گنجائش نہیں پھر اہل کتاب سے جزیہ لیکر جنگ بند کرنے کے کیا معنے۔ تیسری مشکل یہ ہے کہ نبی کریم صلعم نے اگر یہی آپکا منشاء تھا تو خود اس پر کیوں عمل نہ کیا۔ صلح حدیبیہ کے وقت اسپر عمل کیوں نہ کیا۔ اور صلح کے معاہدے کیوں کر جائز ہوگئے۔ فتح مکہ کے وقت بغیر لوگوں کے اسلام لانیکے انکو معافی کیوں دیدی۔ الفاظ حدیث پر غور کیا جائے تو صاف معلوم ہوتا ہے کہ یہ حدیث یہ نہیں بتاتی کہ کن کے ساتھ جنگ کرنا چاہیئے بلکہ یہ بتاتی ہے کہ جن لوگوں کے ساتھ جنگ کا حکم دیا گیا ہے۔ ان کے ساتھ کب جنگ کرنا چھوڑ دینا چاہیئے اور جنگ کا حکم کن کے ساتھ دیا گیا ہے یہ ہمیں قرآن شریف سے معلوم ہوتا ہے جہاں فرمایا وقاتلوا فی سبیل اللہ الذین یقاتلونکم ولا تعتدوا جنگ کو بند کرنیکے واسطے اسلام نے تین رکھے ہیں۔ اسلام لانا دشمن کا جیسا اس حدیث میں ہے اور یہی حکم سورۂ برأت میں ہے صلح جنحوا للسلم فاجنح لھا دشمن کا ہتھیار ڈالکر یا مغلوب ہوکر محکومیت قبول کرنا حتی یعطوا الجزیۃ عن ید وھم صاغرون اور جنگ شروع کرنے کی صرف ایک وجہ ہے۔ دشمن کا مسلمانوں کے مقابلہ اور لڑائی کیلئے کھڑا ہونا +

۳ واسطے ہیں اور اس پر وہی مثالیں ہیں جو مسلمان پر ہیں +

وَالْمَشْرِقِ لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
اور مشرق والوں کا قبلہ مشرق اور مغرب میں قبلہ نہیں ہے ۱ بوجہ قول نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے
وَسَلَّمَ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ وَلٰكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا (م ۱۰۰)
قبلہ رخ قضائے حاجت یا پیشاب نہ کرو لیکن مشرق یا مغرب کو رخ کرو
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مُتَّفَقٌ - (۱۲۵) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا
دیکھو حدیث نمبر ۱۲۵ ۲ باب اللہ عزوجل کا قول اور
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۲۸۵) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ
مقام ابراہیم کو نماز گاہ بنالو ۳ عمرو بن دینار سے روایت ہے کہ ہم نے ابن عمر سے
رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ
ایسے شخص کے بارہ میں پوچھا کہ عمرہ کے واسطے بیت اللہ کا طواف کیا اور صفا اور مروہ کے درمیان طواف نہیں کیا وہ اپنی بیوی سے ہمبستر ہو سکتا ہے
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ
کہا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم (مکہ) آئے تو بیت اللہ کا سات بار طواف کیا اور مقام (ابراہیم) کے پیچھے دو رکعتیں پڑھیں
وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ
اور صفا مروہ کے درمیان طواف کیا اور بیشک تمہارے واسطے رسول اللہ میں نیک نمونہ ہے اور جابر بن
عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ لَا يَقْرَبُهَا حَتّٰى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (۲۸۶) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
عبد اللہ سے ہم نے پوچھا تو کہا بیوی کے پاس نہ جائے یہاں تک کہ صفا مروہ کے درمیان طواف کرے مجاہد سے روایت ہے کہ
أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ هٰذَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ ابْنُ
کہ ابن عمر کے پاس کوئی آیا تو اسے کہا گیا کہ یہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کعبے میں داخل ہوئے ہیں ابن عمر نے کہا
عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ
میں پہونچا اور اسوقت نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نکل چکے تھے اور میں نے بلال کو دو دروازوں کے درمیان کھڑا پایا
الْبَابَيْنِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا فَقُلْتُ أَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ نَعَمْ
میں نے بلال سے پوچھا میں نے کہا کیا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے کعبہ میں نماز پڑھی کہا ہاں
رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلٰى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلّٰى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ
دو رکعت ان دو ستونوں کے درمیان کہ جب تم اندر جاؤ تو تمہارے بائیں ہوتے ہیں پھر نکلے اور کعبہ کے سامنے
رَكْعَتَيْنِ (۲۸۷) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دو رکعتیں پڑھیں عطاء سے روایت ہے کہ میں نے ابن عباس سے سنا کہا کہ جب نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم
الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ حَتّٰى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ هٰذِهِ الْقِبْلَةُ
بیت اللہ میں داخل ہوئے تو اسکی سب طرفوں میں دعا کی اور نماز نہیں پڑھی یہاں تک کہ اس سے نکلے تو جب نکلے تو کعبہ کے سامنے آپنے دو رکعت پڑھیں اور فرمایا یہ قبلہ ہے ۴

۱ یعنے اہل مدینہ اور اہل شام اور ان لوگوں کا قبلہ جو مدینے اور شام کی سمت میں ہوں مشرق اور مغرب میں نہیں ہے اسلئے کہ وہ کعبہ کی سمت شمالی میں ہیں البتہ جو لوگ کعبے کے مغرب میں ہیں ان کا قبلہ مشرق میں ہے اور بالعکس ۲ اس حدیث میں یہ الفاظ زائد ہیں قال ابو ایوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت قبل القبلة فنحرف ونستغفر عزوجل یعنی ابو ایوب نے کہا تو ہم شام کو گئے پس ہمنے ایسے باخانے پائے جو قبلہ رخ بنے ہوئے تھے تو ہم پھر کر بیٹھتے اور اللہ عزوجل سے مغفرت چاہتے تھے ۳ باب استقبال القبلة میں اس آیت کو لانے سے یہی منشا ہو سکتا ہے کہ قبلہ کی طرف منہ کرنے کا حکم اس آیت میں پایا جاتا ہے چنانچہ مجاہد کا قول یہی ہے کہ مقام ابراہیم سے مراد حرم ہی خاص وہ مقام نہیں۔ باب کی پہلی حدیث میں گو صراحت نہیں مگر بعد کی حدیثیں صفائی سے اسی طرف اشارہ کر رہی ہیں کیونکہ ان دونوں میں مقام ابراہیم کا کوئی ذکر نہیں ہے ۴ فخرج فصلی فی وجه الكعبة ركعتين یعنی پھر آپ نکلے اور کعبہ کو سامنے رکھکر دو رکعت پڑھیں اور دوسری میں ہے فلما خرج ركع ركعتين فی قبل الكعبة وقال هذا القبلة پھر آپ نکلے تو دو رکعت کعبہ کو سامنے رکھکر پڑھیں اور فرمایا یہی قبلہ ہے۔ آخری الفاظ صراحت سے اسی مطلب کو بیان کرتے ہیں جو اوپر لکھا گیا ہے یعنے کعبہ کو قبلہ بنانے کا حکم اس آیت میں ہے + ۴ اوپر کی روایت میں ہے کہ کعبہ کے اندر آنحضرت صلعم نے نماز پڑھی چونکہ بلال اندر بھی ساتھ تھے اسلئے ان کی روایت مانی جائے گی۔ ابن عباس کو علم نہیں ہوا اسلئے کہ اندر نماز نہیں پڑھی +

اوپر کی روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری کے نزدیک مقام ابراہیم سے مراد کعبہ ہے نہ خاص مقام ابراہیم پہلی روایت میں جو ابن عمر کی ہے صرف یہ ہے کہ فصلی خلف المقام یعنی آپنے مقام ابراہیم کو سامنے رکھکر اسکے پیچھے نماز پڑھی اسمیں نہیں پڑھی اور یہ بھی خصوص مقام ابراہیم کی وجہ سے نہیں بلکہ اس وجہ سے کہ وہ بھی کعبہ کی ایک جہت ہے +

بَابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب قبلے کی طرف رخ کرنا جہاں ہو اور ابو ہریرہ نے کہا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

اِسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ (۲۸۸) عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى

قبلے کیطرف منہ کر اور اللہ اکبر کہہ ۱؎ براء سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بیت المقدس کیطرف سولہ یا سترہ مہینے نماز پڑھتے رہے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يُّوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَرٰى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ

پسند کرتے تھے کہ کعبے کیطرف آپ کا منہ ہو ۲؎ پس اللہ تعالےٰ نے اُتارا ہم تمہارے آسمان کی طرف منہ پھیرنے کو دیکھتے ہیں

فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَقَالَ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ وَهُمُ الْيَهُوْدُ مَا وَلّٰهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي

تو آپ نے قبلہ کیطرف منہ کیا اور لوگوں میں سے نا سمجھوں نے جو یہود ہیں کہا ان کو ان کے قبلے سے جس پر پہلے تھے کس چیز نے پھیرا

كَانُوْا عَلَيْهَا قُلْ لِّلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ إِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ فَصَلّٰى مَعَ

کہدے مشرق اور مغرب اللہ کے لئے ہے جسے چاہتا ہے صراط مستقیم پر چلاتا ہے پس

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلّٰى فَمَرَّ عَلٰى قَوْمٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ فِي

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک شخص نے نماز پڑھی پھر نماز پڑھنے کے بعد نکلا اور انصار کی جماعت پر جو

صَلٰوةِ الْعَصْرِ يُصَلُّوْنَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلّٰى مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

نماز عصر میں تھے گذرا وہ بیت المقدس کیطرف نماز پڑھ رہے تھے تو اسنے کہا کہ میں شہادت دیتا ہوں کہ میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتّٰى تَوَجَّهُوْا نَحْوَ الْكَعْبَةِ (۲۸۹) عَنْ

اور آپ نے کعبے کی طرف منہ کیا پس لوگ پھر گئے یہاں تک کہ کعبے کی طرف متوجہ ہوئے

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلٰى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اپنی اونٹنی پر نماز پڑھتے تھے اور جس طرف اونٹنی

تَوَجَّهَتْ بِهِ فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيْضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (۲۹۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ صَلَّى

آپکو پھیرتی (پھر جاتے) اور جب فرض پڑھنے کا ارادہ کرتے اتر جاتے اور قبلے کیطرف منہ کرتے ۳؎ عبداللہ سے روایت ہے کہ

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيْلَ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی ابراہیم کہتے ہیں میں نہیں جانتا کہ آپنے زیادتی کی یا کمی کی تو جب آپنے سلام پھیرا آپ سے کہا گیا

لَهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوْا صَلَّيْتَ كَذَا

یا رسول اللہ کیا نماز میں کوئی نئی بات پیدا ہوئی فرمایا کیا بات ہے انہوں کہا آپ نے اتنی اور اتنی نماز پڑھی

وَكَذَا فَثَنٰى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ

تو آپ نے اپنے پاؤں پھیرے اور قبلہ رخ ہوئے اور دو سجدے کئے ۴؎ پھر سلام پھیرا جب ہماری طرف منہ کیا

۱؎ قبلہ کی طرف رخ کر کے نماز پڑھنا اصول دین میں سے نہیں ہے ورنہ سب یا ان کا ایک ہی قبلہ ہونا ان جب نماز پڑھیگا تو کسی طرف رخ کر کے پڑھے گا تو اسلام نے سب سے پہلے معبد کی طرف رخ کرنے کا حکم دیا - جو آبادی کا وسط اور مرکز ہے تاکہ یہ بھی وحدت الٰہی کا موجب ہو ورنہ کعبہ کی کوئی تعظیم ہرگز اس سے مقصود نہیں کعبے کی عمارت گر بھی جائے تو بھی نماز کی جہت وہی ہوگی ۲؎ مکہ معظمہ میں بھی آپ بیت المقدس کیطرف منہ کرتے تھے البتہ میسر آجائے تو کعبہ بھی سامنے رکھتے ہونگے جس سے یہ خیال کیا گیا کہ مکہ معظمہ میں کعبہ کیطرف منہ کرتے اور مدینہ میں آکر سولہ یا سترہ مہینے بیت المقدس کی طرف نماز پڑھی اور اس طرح دو دفعہ نسخ کو قبلے کے متعلق مانا گیا ہے - حالانکہ نسخ ایک دفعہ بھی نہیں اسلئے کہ بیت المقدس کی طرف منہ کرنا پہلے کسی قرآنی حکم کے ماتحت نہ تھا - تو تحویل قبلہ سے خدا کا کوئی حکم منسوخ نہیں ہوا - بلکہ خدا سے جو حکم قبلے کے متعلق ملا وہ صرف کعبہ کو قبلہ بنانے کا ہے جو آخر تک قائم رہا +

۳؎ مراد یہ ہے کہ نماز نفل اونٹنی پر ادا کر لیتے - اور فرض کے لئے اُتر پڑتے - ظاہر ہے کہ جب اونٹنی پر ہونگے - تو اونٹنی کے پھرنے کے ساتھ پھرتے رہتے ہوں گے - تو اس صورت میں بھی نماز ہو گئی - البتہ فرض نماز کے واسطے اتر کر قبلہ رخ پڑھتے - تو باب میں جو یہ ہے کہ جہاں اتفاقاً ہو قبلہ کیطرف منہ کر کے نماز پڑھے یہ فرض نماز کے واسطے ہے - مگر یہ بھی وہاں پر ہے جہاں کوئی عذر نہ ہو ورنہ پیچھے گذر چکا ہے کہ کشتی اور ریل میں جدھر چاہے منہ کر کے نماز پڑھے + ۴؎ اگلے باب کی آخری حدیث میں ہے - کہ آپ نے ظہر کی نماز چار کی جگہ پانچ رکعت پڑھی سجدہ سہو کے لئے آپ نے قبلہ کی طرف منہ کیا - خلاصہ یہ ہے کہ حالت اختیار میں جہاں تک ہو سکے قبلہ کی طرف منہ کرے +

عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ قَالَ اِنَّهٗ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ لَّنَبَّاْتُكُمْ بِهٖ وَلٰكِنْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

تو فرمایا اگر نماز میں کوئی نئی بات پیدا ہوئی ہوتی تو میں تمہیں اس کی اطلاع دیدیتا لیکن میں تمہاری مانند ایک بشر ہوں

اَنْسٰى كَمَا تَنْسَوْنَ فَاِذَا نَسِيْتُ فَذَكِّرُوْنِيْ وَاِذَا شَكَّ اَحَدُكُمْ فِيْ صَلٰوتِهٖ

جیسا تم بھولتے ہو میں (بھی) بھول جاتا ہوں تو جب میں بھول جاؤں مجھے یاد دلاؤ اور جب تم میں سے کوئی اپنی نماز میں شک کرے

فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَابُ مَا جَاءَ فِي

تو جو ٹھیک معلوم ہوتا ہو اس کا قصد کرے اور اسی پر پورا کرلے پھر سلام پھیرے پھر دو سجدے کرے ۱؎ باب جو قبلے کے متعلق آیا ہے

الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَّمْ يَرَ الْاِعَادَةَ عَلٰى مَنْ سَهٰى فَصَلّٰى اِلٰى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ

اور جس نے اسے جو بھول جائے اور قبلے کو چھوڑ کر نماز پڑھے (نماز کا) اعادہ ضروری نہیں سمجھا اور نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ رَكْعَتَيِ الظُّهْرِ وَاَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهٖ ثُمَّ اَتَمَّ مَا بَقِيَ

صلے اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی دو رکعتوں میں سلام پھیرا اور لوگوں کی طرف منہ کیا پھر جو باقی تھا اسے پورا کیا

(۲۹۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَافَقْتُ رَبِّيْ فِيْ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالےٰ عنہ نے فرمایا

ثَلٰثٍ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهِيْمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ

کہ تین باتوں میں میری رائے اپنے رب (کے حکم) کے مطابق نکلی میں نے کہا یا رسول اللہ اگر آپ مقام ابراہیم کو نماز گاہ بنائیں تو (یہ آیت) اتری

وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهِيْمَ مُصَلًّى وَاٰيَةُ الْحِجَابِ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوْ اَمَرْتَ

اور مقام ابراہیم کو نماز گاہ بناؤ ۲؎ اور حجاب کی آیت میں نے کہا یا رسول اللہ اگر اپنی بیویوں کو آپ حکم دیتے

نِسَاءَكَ اَنْ يَّحْتَجِبْنَ فَاِنَّهٗ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ اٰيَةُ الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ

کہ پردہ میں رہیں کیونکہ ان سے نیک اور بد باتیں کرتے ہیں تو حجاب کی آیت اتری اور

نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسٰى رَبُّهٗ اِنْ طَلَّقَكُنَّ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی بیویاں آپ پر غیرت کرنے میں اکٹھی ہوئیں تو میں نے ان سے کہا اگر تمہیں طلاق دیں تو قریب ہے

اَنْ يُّبْدِلَهٗ اَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُنَّ مُسْلِمٰتٍ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ (۲۹۲) عَنْ

کہ اُن کا رب تم سے بہتر تابعدار بیویاں بدلہ میں ان کو دے دیگا پس یہ آیت اتری ۳؎

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ اِذْ جَآءَهُمْ اٰتٍ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے جس وقت لوگ قبا میں صبح کی نماز میں تھے اچانک ان کے پاس آنے والا آیا

فَقَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْاٰنٌ وَّقَدْ اُمِرَ اَنْ

اور کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم پر آج رات قرآن اترا ہے اور آپ کو

يَّسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوْهَا وَكَانَتْ وُجُوْهُهُمْ اِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوْا اِلَى الْكَعْبَةِ

کعبہ کیطرف منہ کرنے کا حکم ہوا ہے تو انہوں نے کعبہ کیطرف منہ کیا اور ان کے منہ شام کی طرف تھے تو کعبہ کیطرف پھر گئے ۴؎

۱؎ یعنے جہاں تک ممکن ہو اپنی رائے کو ایک طرف قایم کرے اور اس کے مطابق نماز کو پورا کرے اور آخر میں سجدۂ سہو کرے اس کی تفصیل ابواب السہو میں آئے گی + ۲؎ مقام ابراہیم سے تین حصے مراد لئے گئے ہیں خاص مقام ابراہیم جو مشہور ہے۔ کعبہ ستاراحوم۔ ظاہر ہے کہ حضرت عمر کا یہ منشا نہ تھا کہ آنحضرت صلعم خاص مقام ابراہیم میں دو رکعت نماز پڑھیں کیونکہ آپ تو مدینہ میں تھے اور یہ خواہش بھی کچھ ایسی نہیں بلکہ حضرت عمر کا مطلب یہی ہو سکتا ہے کہ مسجد حرام یا خانہ کعبہ کو اپنا قبلۂ نماز بنائیں اور امام بخاری بھی اس آیت کو قبلے کے باب میں لائے ہیں۔ اس سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک بھی مقام ابراہیم سے خاص مقام ابراہیم مراد نہیں اور قول وجھك شطر المسجد الحرام سے معلوم ہوتا ہے کہ مقام ابراہیم سے مسجد حرام ہی مراد ہے +

فتح الباری میں ہے کہ موافقات عمر ہمارے علم میں پندرہ ہیں اور صحیح بخاری میں ان تین کے علاوہ بعض اور ایسے امور کا ذکر بھی ہے جن میں حضرت عمر کی رائے کا وحی الٰہی سے توافق ہوا مثلاً منافقین پر نماز جنازہ کے متعلق آپ نے یہ رائے دی کہ ان پر نماز جنازہ نہیں پڑھنی چاہیئے اور اس میں اللہ تعالےٰ کا حکم حضرت عمر کی رائے کے موافق نازل ہوا اور ترمذی میں بروایت ابن عمر صحیح حدیث میں ہے کہ جب کبھی کوئی امر لوگوں کے سامنے آتا اور حضرت عمر اس میں رائے دیتے اور اور لوگ بھی رائے دیتے تو قرآن عمر کی رائے کے موافق نازل ہوتا۔ بعض لوگوں کی فطرت انبیاء کی فطرت سے مشابہ ہوتی ہے اور انہیں محدث کہتے ہیں۔ حضرت عمر بھی ان میں سے ہیں اسی لئے نبی کریم صلعم نے فرمایا لو کان بعدی نبی لکان عمر اگر میرے بعد کوئی نبی ہوتا تو عمر ہوتا + ۳؎ مسئلہ حجاب کی تشریح سورۂ احزاب کی تفسیر اور بیویوں کے اجتماع کی تشریح سورۂ تحریم کی تفسیر میں آئے گی + ۴؎ یہ صحابہ کی تابعداری کا نہایت ہی بلند مقام ہے کہ کسی حکم پر ان کے دلوں میں کبھی خلش پیدا نہیں ہوتی +

(رم ۱۰۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ (مُتکرر۔ ۲۹۰) بَابُ حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ (۲۹۳)

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۰ ؎۱ باب مسجد سے ہاتھ سے تھوک کھرچ دینا

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے کھنگار کو سامنے (کی دیوار) میں دیکھا تو آپ کو بُرا معلوم ہوا

ذٰلِكَ عَلَيْهِ حَتّٰى رُئِيَ فِي وَجْهِهٖ فَقَامَ فَحَكَّهٗ بِيَدِهٖ فَقَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا قَامَ

یہاں تک کہ (اس کا نشان) آپکے چہرہ پر دیکھا گیا پس کھڑے ہوگئے اور اسکو اپنے ہاتھ سے کھرچا اور فرمایا جب تم میں سے کوئی

فِي صَلَاتِهٖ فَاِنَّهٗ يُنَاجِي رَبَّهٗ اَوْ اِنَّ رَبَّهٗ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ

اپنی نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو وہ اپنے ربّ سے مناجات کرتا ہے یا یہ کہ اس کا ربّ اس کے اور اس کے قبلہ کے درمیان ہوتا ہے پس

اَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهٖ وَلٰكِنْ عَنْ يَّسَارِهٖ اَوْ تَحْتَ قَدَمِهٖ ثُمَّ اَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهٖ

تم سے کوئی اپنے قبلہ کیطرف نہ تھوکے ؎۲ ہاں بائیں یا اپنے قدم کے نیچے ہو پھر اپنی چادر کا کنارہ لیا

فَبَصَقَ فِيْهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهٗ عَلٰى بَعْضٍ فَقَالَ اَوْ يَفْعَلُ هٰكَذَا

اور اس میں تھوکا پھر بعض کو بعض پر لوٹایا اور فرمایا یا ایسا کرے

(رم ۱۰۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (مُتکرر۔ ۲۹۳) (رم ۱۰۳) عَنْ عَائِشَةَ

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ؎۳ دیکھو حدیث

(مُتکرر۔ ۲۹۳) بَابُ حَكِّ الْمُخَاطِ بِالْحَصٰى مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(نمبر ۲۹۳) ؎۴ باب کنکر کے ساتھ مسجد سے رینٹ کھرچنا اور ابن عباس کہتے ہیں

اِنْ وَّطِئَتْ عَلٰى قَذَرٍ رَطْبٍ فَاغْسِلْهُ وَاِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا (رم ۱۰۴)

اگر تو گیلی گندگی پر چلے تو اس کو دھو ڈال اور اگر سوکھی ہو تو ضرورت نہیں ؎۵

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (مُتکرر۔ ۲۹۳) بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ؎۶ باب نماز میں اپنے دائیں سے نہ تھوکے

يَّمِيْنِهٖ فِي الصَّلٰوةِ (رم ۱۰۵) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (مُتکرر۔ ۲۹۳)

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ؎۷

(رم ۱۰۶) عَنْ اَنَسٍ (مُتکرر۔ ۲۹۳) بَابُ يَبْصُقُ عَنْ يَّسَارِهٖ اَوْ تَحْتَ قَدَمِهٖ

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ؎۸ باب اپنے بائیں سے یا اپنے بائیں قدم کے نیچے تھوکے

الْيُسْرٰى (رم ۱۰۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتکرر۔ ۲۹۳) (رم ۱۰۸) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ (مُتکرر۔ ۲۹۳)

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ؎۹ دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ؎۱۰

؎۱ حدیث نمبر ۲۹۰ میں یہ ابہام تھا کہ آپ نے نماز کہ پڑھی یا زیادہ یہاں صراحت ہے کہ آپ نے پانچ رکعت پڑھیں قال صلی النبی صلعم الظہر خمسا فقالوا ازید فی الصلوۃ قال وما ذاک قالوا صلیت خمسا قال فثنی رجلیہ و سجد سجدتین +

؎۲ قبلہ کیطرف تھوکنے سے بلحاظ ادب منع فرمایا۔ کیونکہ اسوقت انسان کی ہیئت اس شخص کی ہوتی ہے جو بادشاہ کے دربار میں کھڑا کچھ عرض کر رہا ہو یہی مطلب ان الفاظ سے ہے ان ربہ بینہ و بین القبلۃ اور بائیں پاؤں کے نیچے تھوکنے کو اسلئے فرمایا کہ مسجدوں میں فرش نہ تھے۔ کنکر تھے اُن کے نیچے تھوک دیا جاتا آگے حدیث آتی ہے جس میں یہ لفظ ہیں کہ مسجد میں تھوکنا ایک خطا ہے جس کا کفارہ اس تھوک کا دبا دینا ہے پس بہتر صورت وہ ہے جس کو نبی کریم صلعم نے خود کر دکھایا یعنے رومال میں تھوک لے۔ کیونکہ حوائج انسانی کو آخر پورا کرنا بھی ضروری ہے +

اپنے ہاتھ سے کھرچنے کا مطلب ازروئے محاورہ یہی ہے کہ اس کام کو خود کیا۔ خواہ کسی آلہ سے کیا ہو۔ حدیث مکرر نمبر ۲۹۰ میں صراحت ہے کہ کنکر لیکر اس سے کھرچا تھا +

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم چھوٹا سے چھوٹا کام اپنے ہاتھ سے کرتے تھے اور ہر ایک کام میں خود نمونہ بنتے۔ بعض روایات میں آتا ہے کہ آپ تھوک دیکھکر بہت غصے ہوئے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ مسجد میں کراہیت کی چیز کو بہت ناپسند کرتے تھے اور مسجد کی صفائی کا بہت خیال کرتے تھے۔ اور اسماعیلی کی روایت میں اسکی صراحت ہے کہ آپ خطبہ پڑھ رہے تھے۔ اور یہ بھی ہے کہ پھر زعفران منگوایا اور تھوک کی جگہ مل دیا +

؎۳ حدیث مکرر یہاں اختصار سے آئی ہے نمبر ۲۹۳ کے الفاظ فشق ذلک علیہ حتی رؤی فی وجہہ فقام یہاں چھوڑ دیئے ہیں اور ولکن عن یسارہ سے آخر تک چھوڑ دیا ہے +

؎۴ یہاں اور بھی زیادہ اختصار ہے دائی فی جدار القبلۃ مخاطا او بصاقا او نخامۃ فحکہ مخاط جو ناک سے نکلتا ہے۔ بصاق تھوک اور نخامہ بلغم +

؎۵ ابن عباس کے اثر کا بظاہر ترجمۃ الباب سے کوئی تعلق معلوم نہیں ہوتا۔ ممکن ہے کہ یہ تعلق ہو کہ جب خشک پلیدی پر چلنے سے انسان کو پاک دھونیکی ضرورت نہیں تو اگر خشک رینٹ ہاتھ سے کھرچ دی جائے تو بھی کوئی حرج نہیں +

؎۶ اس حدیث میں کچھ تو بھی کوئی حرج نہیں + ؎۶ اس حدیث میں کچھ تو تغیر لفظی کے علاوہ یہ الفاظ زائد ہیں فتناول حصاۃ فحتہا یعنے آپ نے کنکر لیکر اسے کھرچا اور یہ لفظ بھی زائد ہیں وہ عن یمینہ یعنی دائیں طرف بھی نہ تھوکے اور او تحت قدمہ کے ساتھ الیسریٰ کا لفظ زائد ہے یعنے بائیں قدم کے نیچے تھوکے + (باقی حواشی بر صفحہ ۱۱۷ آئندہ)

بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ (۲۹۴) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

باب مسجد میں تھوکنے کا کفارہ انس بن مالک سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيْئَةٌ

کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مسجد میں تھوکنا گناہ ہے

وَّكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ (ر ۱۰۹) عَنْ

اور کفارہ اسکا دفن کرنا ہے ۱ باب مسجد میں کھنکار کا دفن کرنا

اَبِيْ هُرَيْرَةَ (مُتَكَرِّر - ۲۹۳) بَابُ اِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ فَلْيَأْخُذْهُ بِطَرَفِهٖ

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ۲ باب جب اس پر تھوک غلبہ کرے تو اسکو اپنے کپڑے کے کنارہ میں لیلے

ثَوْبِهٖ (ر ۱۱۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّر - ۲۹۳) بَابُ عِظَةِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ۳ باب

الْاِمَامِ النَّاسَ فِيْ اِتْمَامِ الصَّلٰوةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ (۲۹۵) عَنْ

امام کا لوگوں کو نصیحت کرنا کہ نماز کو پورا کریں اور قبلے کے ذکر میں

اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تم

قِبْلَتِيْ هٰهُنَا فَوَاللّٰهِ مَا يَخْفٰى عَلَيَّ خُشُوْعُكُمْ وَلَا رُكُوْعُكُمْ اِنِّيْ لَاَرَاكُمْ مِّنْ وَّرَاءِ

میرا قبلہ یہاں سمجھتے ہو پس خدا کی قسم تمہارا خشوع مجھ پر پوشیدہ نہیں رہتا اور نہ تمہارا رکوع یقیناً میں تم کو

ظَهْرِيْ (ر ۱۱۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّر - ۲۹۵) بَابُ هَلْ يُقَالُ

اپنی پیٹھ کے پیچھے سے دیکھتا ہوں ۴ دیکھو حدیث (نمبر ۲۹۵) ۵ باب کیا کہا جاسکتا ہے کہ یہ

مَسْجِدُ بَنِيْ فُلَانٍ (۲۹۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

مسجد (فلاں یا) بنی فلاں کی ہے عبد اللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِيْ اُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ وَاَمَدُهَا ثَنِيَّةُ

ان گھوڑوں کے درمیان گھوڑ دوڑ کرائی جو تیار کیے گئے تھے (اور یہ دوڑ) حفیا سے (شروع ہوئی) ثنیۃ اور اسکی نہایت

الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِيْ لَمْ تُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ اِلٰى مَسْجِدِ بَنِيْ زُرَيْقٍ

ثنیۃ الوداع تھی اور ان گھوڑوں کے درمیان گھوڑ دوڑ کرائی جو تیار نہیں کیے گئے تھے (اور یہ) ثنیہ سے بنی زریق کی مسجد تک (تھی) اور گھوڑ دوڑ

وَاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيْمَنْ سَابَقَ بِهَا بَابُ الْقِسْمَةِ وَ

والوں میں سے عبداللہ بن عمر بھی تھا ۵ باب مسجد میں (مال کا) تقسیم کرنا اور

---

۲۹۴ (بقیہ حاشیہ از صفحہ ۱۱۶)
ے مکرر ۱۰۵ و ۱۰۶ و ۱۰۷ اور ۱۰۸ میں وَلَا عن یمینہ کا لفظ زائد ہے اگر نمبر ۱۰۸ میں لا کی جگہ نہی ہے اور سوائے نمبر ۱۰۷ کے رجل یا قدم کے ساتھ الیسرے کا لفظ ساری روایات میں ہے +
۲۹۳ مکرر ۱۱۰ حدیث مکرر ۱۰۵ کے الفاظ حدیث مکرر ۱۰۴ کی طرح ہیں +
۲۹۵ ۸ یہاں صرف ارشاد کے رنگ میں حدیث ہے قال النبی صلعم لا یتفلن احدکم بین یدیہ ولا عن یمینہ ولکن عن یسارہ او تحت رجلہ الیسریٰ +
۲۹۶ ۹ یہاں بھی حدیث نمبر ۲۹۳ کے پہلے لفظ فحکہ بیدہ تک نہیں ہیں +
۱۰ اس کے لفظ مکرر حدیث ۱۰۴ کی طرح ہیں + ختم ہوا حاشیہ صفحہ ۱۱۶

---

۱ دفن کرنے کا لفظ صاف بتاتا ہے کہ فرش اینٹ یا کنکر وغیرہ کا ہو جیسے اس زمانہ میں عموماً تھے غرض یہ ہے کہ مسجد کو پاک صاف رکھنا چاہیئے۔ علاوہ مسجد کی تعظیم کے یہ اسلئے بھی ضروری ہے کہ یہ لوگوں کے اجتماع کی جگہ ہے اور تھوک سے بیماریاں پھیلتی ہیں پس جہاں لوگ آتے جاتے یا جمع ہوتے ہیں وہاں تھوکنا مناسب نہیں +
۲ حدیث مکرر کے الفاظ یہ ہیں قال النبی صلعم اذا قام احدکم الی الصلوٰۃ فلا یبصق امامہ فانما یناجی اللہ ما دام فی مصلاہ ولا عن یمینہ فان عن یمینہ ملکا ولیبصق عن یسارہ او تحت قدمہ فیدفنها اخر ترجمہ الفاظ کا یہ کیا گیا ہے
۳ اس حدیث مکرر کے الفاظ میں نمبر ۲۹۳ سے بہت تھوڑا لفظی اختلاف ہے اور صراحت سے تھوک کے غلبہ کرنے کا ذکر نہیں مگر یہ صاف ظاہر ہے کہ جب تک مجبوری نہ ہو نماز میں ایسی حرکت جائز نہیں +
۴ یہ مطلب نہیں ہو سکتا کہ رسول اللہ صلعم اپنی پیٹھ کے پیچھے کی چیزوں کو انہی آنکھوں سے دیکھا کرتے تھے انما انا بشر مثلکم بلکہ یہ کشفی نگاہ تھی جس سے مقتدیوں کی حالت خشوع خضوع کی آپ کو نظر آجاتی تھی اور یوں بھی امام اور مقتدیوں کا تعلق کچھ ایسا ہوتا ہے کہ امام کے خضوع و خشوع کا اثر مقتدیوں پر اور مقتدیوں کے خشوع و خضوع کا اثر امام پر ہوتا ہے
۵ باب کی غرض تو یہ ہے کہ مسجد کا نام کسی قبیلہ یا جماعت کیطرف منسوب کرنے میں ہرج نہیں جیسا کہ حدیث باب میں مسجد بنی زریق کا ذکر ہے۔ مگر سوال پیدا اسلئے ہوا کہ نالوگ مسجدوں کو قبیلوں یا جماعتوں یا اشخاص کی جائیداد سمجھ کر وہاں سے مسلمانوں کو نماز سے نہ روکیں۔ مسجد کا پتہ بتانے کیلئے تو یہ جائز ہے کہ اسکے بانی یا ایک خاص قوم کے نام سے یاد کیا جائے۔ لیکن یہ محض پتہ بتانے کیلئے ہے ورنہ مسجد خدا کا گھر ہے وہ کسی قوم سے یوں مخصوص نہیں ہو سکتی کہ وہاں وہی لوگ نماز پڑھ سکیں اور دوسرے نہ پڑھ سکیں گے من اظلم ممن منع مساجد اللہ ان یذکر فیہا اسمہ آج یہ بیماری مسلمانوں میں عام ہے کہ مسجدوں پر فوٹس لگا دیتے ہیں کہ یہ مخصوص فرقہ کے مسلمان ہی نماز پڑھ سکتے ہیں۔ یا کم سے کم دیسے ہی بعض مساجد کو بعض فرقوں سے مخصوص سمجھا جاتا ہے۔ جن مقامات کے نام لئے گئے ہیں ان میں سے پہلے دو میں چھ میل اور دوسرے دو میں ایک میل کا فاصلہ ہے

تَعْلِيقِ الْقِنْوِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقِنْوُ الْعِذْقُ وَالِاثْنَانِ قِنْوَانِ

خوشے لٹکانا — ابو عبداللہ کہتا ہے — قنو خوشہ ہے — اور تثنیہ — قنوان ہے

وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنْوَانٌ مِثْلُ صِنْوٍ وَصِنْوَانٍ (۲۹۷) عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ

اور جمع بھی قنوان ہے — صنو اور صنوان کی طرح — انس سے روایت ہے کہ — نبی کریم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرَ

صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس — بحرین سے مال لایا گیا — تو آپ نے فرمایا اسے مسجد میں ڈال دو — اور یہ سب سے زیادہ

مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مال تھا — جو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس لایا گیا — پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نماز کے لئے نکلے

إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى

اور اس (مال) کیطرف دیکھا بھی نہیں — تو جب آپ نے نماز ختم کر دی آئے اور اسکے پاس بیٹھ گئے — اور جسے دیکھا

أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطِنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي

اسے دیا ۱؎ اتنے — میں عباس آپ کے پاس آئے اور کہا یا رسول اللہ مجھے بھی دیجئے — کیونکہ میں نے اپنے آپ کا

وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ

اور عقیل کا بھی فدیہ دیا ۲؎ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا لے لو — سو انہوں نے کپڑوں میں بھر کر اپنے کپڑے میں ڈالا

ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ارْ مُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ

پھر اسے اٹھانے لگے — تو نہ اٹھا سکے — اور کہا یا رسول اللہ ان میں سے کسی کو حکم دیجئے (تاکہ) اسے اٹھا کر مجھ پر رکھدے — فرمایا

لَا قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ

نہیں — کہا تو آپ اٹھا کر مجھ پر رکھدیں — فرمایا نہیں تب — (عباس نے) اس میں سے — کچھ نکال دیا پھر اسے اٹھانے لگے تو کہا یا رسول اللہ

ارْ مُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ

ان میں سے کسیکو حکم دیں کہ اسے اٹھا کر مجھ پر رکھدے — فرمایا نہیں کہا تو آپ ہی اسے اٹھا کر مجھ پر رکھدیں — فرمایا نہیں — پھر اس میں سے کچھ نکالا پھر اسکو اٹھا

فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور اپنے کندھوں پر رکھا اور چلے گئے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ

ان کی حرص پر تعجب کے طور پر انہیں دیکھتے رہے — یہاں تک کہ وہ ہم سے غائب ہو گئے اور رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَمَّةَ مِنْهَا دِرْهَمٌ بَابُ مَنْ دُعِيَ لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ

صلے اللہ علیہ وسلم نہیں اٹھے اس حال میں کہ وہاں ایک بھی درہم رہ گیا ہو — باب جسے مسجد میں کھانے کے واسطے بلایا جائے

۱؎ بحرین سے یہ مال خراج کا تھا - جو علاء بن حضرمی نے بھیجا تھا اور یہ ایک لاکھ درہم تھا - رسول اللہ صلعم نے اسے شام سے پہلے پہلے مسلمانوں میں تقسیم کر دیا آپنے اسیطرح دریا دلی سے مسلمانوں میں یہ مال تقسیم کر دیا جس طرح ضرورت کے وقت مسلمان اپنا مال لاکر آپ کے سامنے ڈال دیتے تھے +

اس سے یہ نتیجہ نہیں نکلتا کہ بیت المال میں روپیہ جمع کرنا درست نہیں بلکہ چونکہ یہ پہلی خراج کی رقم تھی - آپ نے ان لوگوں میں جو خدا کی راہ میں بڑی بڑی قربانیاں کر چکے تھے اسے تقسیم کر دیا - اور مساوات کی ایسی مثال قائم کی جس کی نظیر نہیں ملتی آج ایک جرنیل تو کسی جنگ میں اچھی خدمات کر کے لاکھوں پونڈ انعام لے لیتا ہے مگر یہاں سب مسلمانوں میں ایک مساوات ہے کیونکہ سب نے ہی بینظیر قربانیاں کی تھیں.

۲؎ حضرت عباس نے جس فدیہ کی طرف اشارہ کیا ہے وہ جنگ بدر میں قید ہو جانے پر فدیہ دینے کا ذکر ہے - الزام لگانے والوں نے ایک نظر غور بھی تاریخ اسلام پر نہیں ڈالی + گو وہ جنگ بدر میں مخالفین کے لشکر میں شامل ہو کر آئے - مگر حق یہ ہے کہ ان کے دل میں رسول اللہ صلعم کی محبت تھی - اور انصار سے جو کچھ معاملہ بیعت عقبہ کے وقت ہوا وہاں عباس بھی رسول اللہ صلعم کے ساتھ تھے تو رسول اللہ صلعم گو جانتے تھے کہ وہ دل سے اسلام کے مخالف نہیں مگر انکے ساتھ وہی سلوک کیا جو جنگ کے دوسرے قیدیوں کے ساتھ کیا - اب جب کثرت سے مال آپکے پاس آیا اور عباس نے خود طلب کیا تو آپنے بھی فرمایا کہ جس قدر چاہو لے لو - ان کی حرص مال پر آپ کا تعجب کرنا بھی بتاتا ہے - کہ آپ اس مال کی حیثیت کیا سمجھتے تھے یہاں تک کہ آپکو تعجب ہوا کہ عباس کو کیوں اس قدر یہ مال اچھا لگتا ہے اور آپ کا ان پر تعجب کرنا یہ بھی بتاتا ہے کہ صحابہ میں شاذ و نادر ایسی مثال تھی +

وَمَنْ اَجَابَ مِنْهُ (ر ۱۲۹۷) عَنْ اَنَسٍ قَالَ وَجَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اور جو اسے منظور کرے ۱ انس سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو

فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهٗ نَاسٌ فَقُمْتُ فَقَالَ لِيْ اَرْسَلَكَ اَبُوْ طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِطَعَامٍ
مسجد میں پایا اور آپ کے ساتھ کچھ لوگ تھے میں کھڑا ہوا تو مجھے فرمانے لگے کیا تجھے ابو طلحہ نے بھیجا ہے میں نے کہا ہاں فرمایا کھانے کے لئے

قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهٗ قُوْمُوْا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ بَابُ
میں نے کہا ہاں تو جو آپ کے گرد تھے ان سے فرمایا اٹھو پس آپ چلے اور میں ان کے آگے آگے چلا ۲ باب

الْقَضَاءِ وَاللِّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (ر ۲۹۷ ب) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
مردوں اور عورتوں کے درمیان مسجد میں فیصلہ اور لعان کرنا سہل بن سعد سے روایت ہے کہ

اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ رَجُلًا وَّجَدَ مَعَ امْرَاَتِهٖ رَجُلًا اَيَقْتُلُهٗ فَتَلَاعَنَا فِي
ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ فرمایئے ایک شخص نے اپنی عورت کے ساتھ کسی مرد کو پایا کیا اسے قتل کر دے پس دونوں نے مسجد میں

الْمَسْجِدِ وَاَنَا شَاهِدٌ بَابُ اِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّيْ حَيْثُ شَاءَ اَوْ حَيْثُ اُمِرَ
لعان کیا اور میں حاضر تھا ۳ باب جب کسی گھر میں داخل ہو جائے تو جہاں چاہے نماز پڑھے یا جہاں حکم دیا گیا

وَلَا يَتَجَسَّسُ (ر ۱۱۴۲) عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّرٌ - ۲۹۸) بَابُ الْمَسَاجِدِ
اور تجسس نہ کرے دیکھو حدیث نمبر ۲۹۸ ۴ باب

فِي الْبُيُوْتِ وَصَلّٰى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِيْ مَسْجِدِ دَارِهٖ جَمَاعَةً (۲۹۸) عَنْ عِتْبَانَ
گھروں میں مسجدوں کا ہونا اور براء بن عازب نے اپنے گھر کی مسجد میں جماعت سے نماز پڑھی عتبان

ابْنِ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِّنَ
بن مالک سے روایت ہے اور وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے ان اصحاب میں سے تھے جو انصار میں سے جنگ بدر میں شامل تھے

الْاَنْصَارِ اَنَّهٗ اَتٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ اَنْكَرْتُ
کہ وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے اور کہا یا رسول اللہ میری بینائی کمزور ہو گئی

بَصَرِيْ وَاَنَا اُصَلِّيْ لِقَوْمِيْ فَاِذَا كَانَتِ الْاَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِيْ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ لَمْ
اور میں اپنی قوم کو نماز پڑھاتا ہوں تو جب بارشیں ہوں تو وہ نالہ جو میرے اور ان کے درمیان ہے بہتا ہے

اَسْتَطِعْ اَنْ اٰتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَاُصَلِّيَ لَهُمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنَّكَ تَاْتِيْنِيْ
میں ان کی مسجد میں نہیں آ سکتا تاکہ میں انہیں نماز پڑھاؤں اور یا رسول اللہ میں پسند کرتا ہوں کہ آپ میرے یہاں تشریف لائیں

فَتُصَلِّيْ فِيْ بَيْتِيْ فَاَتَّخِذُهٗ مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اور میرے گھر میں نماز پڑھیں پس میں اسکو نماز گاہ بنا لوں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اسے کہا

سَاَفْعَلُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَالَ عِتْبَانُ فَغَدَا عَلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اگر خدا چاہے تو کروں گا عتبان نے کہا پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

وَاَبُوْ بَكْرٍ حِيْنَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَاْذَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَذِنْتُ
اور حضرت ابوبکر صبح جس وقت دن چڑھا تو میرے پاس گئے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اجازت چاہی تو میں نے آپ کو اجازت دی

۱ ان ابواب کو قائم کرنے اور ایسی احادیث کے لانے سے امام بخاری کا یہ منشاء ہے کہ مسجدوں میں نماز کے سوائے مسلمانوں کے دوسرے کام بھی سرانجام دیئے جا سکتے ہیں آنحضرت صلعم وفود کو بھی مسجدوں میں اتارتے تھے - اوپر مال کے مسجد میں ڈالنے کا ذکر آیا ہے جہاں کھانے کے لئے بلائے جانے کا - مسجد درحقیقت مسلمانوں کے لئے ایک مرکز کا کام دیتی ہیں - جہاں عبادت کے رنگ میں ان کی روحانی بہتری کے کام ہی نہیں - بلکہ ان کی اخلاقی تمدنی معاشرتی ملکی ہر قسم کی بہتری کے کام ہو سکتے ہیں آنحضرت صلعم کے زمانے میں اور آپ کے بعد ملکی معاملات میں مجلس شوریٰ کا مسجد میں منعقد کرنا عام تھا - مسلمانوں کی تعلیم دینی کے لئے بھی مسجدیں مرکز ہونی چاہئیں - اور ہر مسجد کے ساتھ دینی اور تاریخی معلومات کا کتبخانہ ہونا چاہیئے جہاں مسلمان علمی فوائد حاصل کر سکیں +

۲ حدیث نمبر ۲۹۷ مکرر احادیث میں سے ہے اور یہاں بہت مختصر آئی ہے مگر ۲ گے علامات النبوۃ میں مفصل آتی ہے - لیکن چونکہ کتاب علامات النبوۃ اس حصہ میں نہیں آئے گی اسلئے اسے یہاں متن میں لکھدیا گیا + ۳ حدیث نمبر ۲۹۷ ب بھی مکرر احادیث میں سے ہے اور مفصل باب اللعان میں آتی ہے - چونکہ باب اللعان اس حصہ میں نہیں آ سکتا - اس لئے یہاں متن میں لکھدی گئی ہے - لعان اس صورت کا نام ہے جب مرد کا یہ دعویٰ ہو کہ اسنے اپنی عورت کو زنا کی حالت میں پایا اور عورت اس سے انکار کرے تو وہ دونوں اپنی اپنی صداقت پر قسم کھاتے ہیں اور جھوٹے پر لعنت کرتے ہیں جس سے نکاح فسخ ہو جاتا ہے + ۴ حدیث نمبر ۲۹۸ کا جو مفصل آگے آتی ہے یہاں بہت چھوٹا سا ٹکڑہ لایا گیا ہے ان النبی صلعم اتاہ فی منزلہ فقال این تحب ان اصلی لک من بیتک قال فاشرت لہ الی مکان فکبر النبی صلعم وصففنا خلفہ فصلی رکعتین +

لَهٗ فَلَمْ يَجْلِسْ حِيْنَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ اَيْنَ تُحِبُّ اَنْ اُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَاَشَرْتُ

اور جس وقت گھر میں داخل ہوئے تو بیٹھے نہیں پھر فرمایا اپنے گھر میں سے تم کو نسی جگہ پسند کرتے ہو کہ میں وہاں نماز پڑھوں

لَهٗ اِلٰى نَاحِيَةٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا

کہا پس میں نے آپکو گھر کی ایک جانب کیطرف اشارہ کیا پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوگئے اور اللہ اکبر کہا اور ہم کھڑے ہوگئے اور صف باندھی

فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسْنَاهُ عَلٰى خَزِيْرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهٗ قَالَ فَثَابَ فِي الْبَيْتِ

پس آپ نے دو رکعت پڑھیں پھر سلام پھیرا اور ہم نے آپکو حلیم پر جو ہمنے آپکے واسطے تیار کیا تھا روک لیا ۲ کہا اور محلے والوں میں سے

رِجَالٌ مِّنْ اَهْلِ الدَّارِ ذَوُوْ عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوْا فَقَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ اَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ

چند آدمی گھر میں آئے اور جمع ہوئے تو ان میں سے کسی کہنے والے نے کہا مالک بن دخیشن

اَوِ ابْنُ الدُّخَيْشِنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذٰلِكَ مُنَافِقٌ لَّا يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

یا ابن دخشن کہاں ہے ۳ تو کسی نے کہا وہ منافق ہے خدا اور اس کے رسول سے محبت نہیں رکھتا رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذٰلِكَ اَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يُرِيْدُ بِذٰلِكَ وَجْهَ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ مت کہو کیا تو نہیں دیکھتا کہ اس نے لا الہ الا اللہ کہا اس سے خدا کی رضامندی چاہتا ہے

اللّٰهِ قَالَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ فَاِنَّا نَرٰى وَجْهَهٗ وَنَصِيْحَتَهٗ اِلَى الْمُنَافِقِيْنَ قَالَ

کہا خدا اور اس کا رسول خوب جانتا ہے ہم تو اس کی توجہ اور خیر خواہی منافقوں کی طرف دیکھتے ہیں

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ عزوجل نے اسے آگ پر حرام کردیا ہے جو

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَبْتَغِيْ بِذٰلِكَ وَجْهَ اللّٰهِ **بَابُ** التَّيَمُّنِ فِيْ دُخُوْلِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهٖ وَ

لا الہ الا اللہ کہتا ہے اسکے ساتھ اللہ کی رضامندی چاہتا ہو ۴ **باب** مسجد وغیرہ میں داخل ہونیکے وقت داہنے سے شروع کرنا اور

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنٰى فَاِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرٰى (ر ۱۱۵) عَنْ عَائِشَةَ

ابن عمر اپنا دایاں پاؤں پہلے (اندر) رکھتے اور جب نکلتے تو اپنے بائیں پاؤں سے شروع کرتے ۵ دیکھو حدیث

(مُتَكَرِّر - ۱۴۱) **بَابُ** هَلْ يُنْبَشُ قُبُوْرُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ

نمبر ۱۴۱ ۶ **باب** کیا مشرکین جاہلیت کی قبریں کھودی جائیں اور ان کی جگہ مسجدیں بنائی جائیں

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللّٰهُ الْيَهُوْدَ اتَّخَذُوْا قُبُوْرَ اَنْبِيَآئِهِمْ

بوجہ قول نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے خدا یہود پر لعنت کرے انہوں نے اپنے پیغمبروں کی قبروں کو

مَّسَاجِدَ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي الْقُبُوْرِ وَرَاٰى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اَنَسَ بْنَ

مسجدیں بنا لیا اور وہ جو قبروں میں نماز پڑھنے سے مکروہ جانا جاتا ہے اور عمر بن خطاب نے انس کو قبر کے پاس نماز پڑھتے ہوئے دیکھا

مَالِكٍ يُصَلِّيْ عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ اَلْقَبْرَ اَلْقَبْرَ وَلَمْ يَاْمُرْهُ بِاِعَادَةٍ (۲۹۹) عَنْ

تو کہا قبر سے بچ قبر سے بچ اور اسکو لوٹانے کا حکم نہیں کیا ۷

۱ اس سے معلوم ہوا کہ کبھی نفل کی نماز جماعت کیساتھ ہو سکتی ہے - نبی کریم صلعم عام طور سے نوافل بغیر جماعت کے پڑھا کرتے تھے +

۲ حلیم کے متعلق فتح الباری میں لکھا ہے کہ اس طرح بناتے ہیں کہ گوشت کے چھوٹے چھوٹے ٹکڑے بنا کر بہت سے پانی میں پکایا جاتا ہے جب گوشت خوب گل جاتا ہے تو اسپر آٹا چھڑک دیا جاتا ہے +

۳ مالک بن دخیشن یا دخشن کے متعلق ابن عبد البر نے لکھا ہے کہ وہ بدری تھا - یعنے غزوۂ بدر میں شریک تھا اور ابن اسحاق نے مغازی میں لکھا ہے کہ مسجد ضرار کے جلانے کے واسطے جو دو آدمی نبی کریم صلعم نے بھیجے تھے ان میں ایک مالک بن دخیشن بھی تھا اس مجلس میں کسی شخص نے منافقوں سے کچھ انکا میل جول دیکھنے کی وجہ سے ان پر بدگمانی کرتے ہوئے انہیں بھی منافق کہدیا تو رسول اللہ صلعم نے منع فرمایا کہ جو شخص اللہ تعالے کی رضا کے لئے کلمہ پڑھتا ہے اس کے حق میں ایسا نہ کہنا چاہیئے ۴ تکفیر کے شیدائیوں کے لئے آنحضرت صلعم کا یہ ارشاد پھر قابل غور ہے بیشک اس میں اللہ کی رضا کی شرط ہے - لیکن جو شخص بجبر مسلمان نہیں کیا گیا اور اسے کوئی ایسی مجبوری نہیں کہ کسی کے خوف سے کلمہ پڑھتا ہو - وہ رضائے الٰہی کے لئے ہی پڑھتا ہوا مانا جائے گا - کوئی عملی کوتاہی یا کسی آیت یا حدیث کے معنے میں تاویل کرنا رضائے الٰہی کے خلاف نہیں + ۵ یہ آداب کے طریقے ہیں - جو نبی کریم اور صحابہ کرام ملحوظ رکھتے تھے - یہ تہذیب کا عالیشان رنگ ہے - اور اس سے اتباع کا شوق بڑھتا ہے + ۶ حدیث مکرر میں ما استطاع کا لفظ زائد ہے یعنے جہاں تک ہو سکتا تھا نبی کریم ایسے کاموں کو جنہیں طبیعت چاہتی ہو دائیں ہاتھ سے کیا کرتے تھے مسجد میں داخل ہونا بھی انہی میں سے ہے ناک صاف کرنا استنجا وغیرہ بائیں سے کرتے تھے + ۷ عرب میں گھر گھر میں بت پرستی کا چرچا تھا اور بت پرستی کے رگ و ریشہ میں گھر کر گئی تھی - نبی کریم صلعم کو بت پرستی کی بیخکنی منظور تھی اسلئے کوئی ایسا کام جائز نہیں رکھا جس سے بت پرستی کی بو آتی ہو اسی بنا پر قبرستان میں نماز پڑھنے کو اور تصویروں والے کپڑوں میں نماز پڑھنے سے روکا لیکن یہ ایک ناپسند اور مکروہ امر ہے اس سے نماز فاسد نہیں ہوتی +

عَائِشَةَ اَنَّ اُمَّ حَبِيْبَةَ وَاُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيْسَةً رَاَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيْهَا تَصَاوِيْرُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ ام حبیبہ اور ام سلمہ نے ایک گرجے کا ذکر کیا جو انہوں نے حبشہ میں دیکھا تھا جس میں تصویریں تھیں

فَذَكَرَتَا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ اُولٰٓئِكَ اِذَا كَانَ فِيْهِمُ الرَّجُلُ

انہوں نے اس کا ذکر نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے کیا تو آپ نے فرمایا وہ لوگ جب ان میں نیک آدمی ہوتا

الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلٰى قَبْرِهٖ مَسْجِدًا وَّصَوَّرُوْا فِيْهِ تِلْكَ الصُّوَرَ وَاُولٰٓئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ

اور مرجاتا تو اسکی قبر پر مسجد بنا لیتے اور اس میں یہ تصویریں بناتے اور وہ لوگ قیامت کے دن

عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ (۳۰۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خدا کے نزدیک لوگوں میں سے بدترین ہیں ۱؎ انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

الْمَدِيْنَةَ فَنَزَلَ اَعْلَى الْمَدِيْنَةِ فِيْ حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَاَقَامَ النَّبِيُّ

مدینہ آئے تو مدینہ کے اوپر کی طرف ایک قبیلہ میں جن کو بنی عمرو بن عوف کہا جاتا تھا اترے اور ان میں نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهِمْ اَرْبَعًا وَّعِشْرِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اَرْسَلَ اِلٰى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوْا

صلے اللہ علیہ وسلم چوبیس رات رہے پھر بنی نجار کیطرف پیغام بھیجا

مُتَقَلِّدِيْنَ السُّيُوْفَ فَكَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى رَاحِلَتِهٖ وَ

تو وہ تلواروں کو گلے میں لٹکائے ہوئے آئے گویا کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو آپ کی اونٹنی پر دیکھتا ہوں اور

اَبُوْبَكْرٍ رِدْفُهٗ وَمَلَاُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهٗ حَتّٰى اَلْقٰى بِفِنَاءِ اَبِيْ اَيُّوْبَ وَكَانَ يُحِبُّ اَنْ يُّصَلِّيَ

ابوبکر آپ کے پیچھے سوار تھے اور بنی نجار کی جماعت آپکے گرد تھی یہاں تک کہ ابو ایوب کے آنگن میں (ڈیرہ) ڈالا اور آپ کو جہاں پر نماز پائیتی

حَيْثُ اَدْرَكَتْهُ الصَّلٰوةُ وَيُصَلِّيْ فِيْ مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَاَنَّهٗ اَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَاَرْسَلَ

وہیں پڑھنا پسند کرتے تھے اور بکریوں کے باڑوں میں آپ نماز پڑھ لیتے تھے اور آپ نے مسجد بنانے کا حکم دیا

اِلٰى مَلَاِ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُوْنِيْ بِحَائِطِكُمْ هٰذَا قَالُوْا لَا وَاللّٰهِ لَا نَطْلُبُ

تو بنی نجار کی جماعت کے پاس (پیغام) بھیجا اور فرمایا اے بنی نجار مجھ سے اپنی اس زمین کی قیمت طے کر لو انہوں نے کہا نہیں خدا کی قسم

ثَمَنَهٗ اِلَّا اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اَنَسٌ فَكَانَ فِيْهِ مَا اَقُوْلُ لَكُمْ قُبُوْرُ الْمُشْرِكِيْنَ وَفِيْهِ

اسکی قیمت ہم صرف خدا سے چاہتے ہیں انس نے کہا پس اس باغ میں وہ تھا جس کا ذکر تم سے کرتا ہوں (یعنے) مشرکوں کی قبریں اور اسمیں

خَرِبٌ وَّفِيْهِ نَخْلٌ فَاَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُوْرِ الْمُشْرِكِيْنَ فَنُبِشَتْ ثُمَّ

کھنڈرات تھے ۲؎ اور اسمیں کھجور کے درخت تھے پس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے مشرکوں کی قبروں کے متعلق حکم دیا اور وہ کھود دی گئیں ۳؎ پھر

بِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوْا عِضَادَتَيْهِ الْحِجَارَةَ وَ

کھنڈروں کے متعلق (حکم دیا) سو وہ ہموار کیے گئے اور کھجور کے درختوں کے متعلق حکم دیا تو کاٹ دیئے گئے پس کھجور کے درختوں کی مسجد کے قبلے کیطرف قطاریں بنا دی

جَعَلُوْا يَنْقُلُوْنَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُوْنَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُوْلُ ۵

وہ پتھر اٹھاتے تھے اور شعر پڑھتے تھے اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ان کے ساتھ تھے اور آپ پڑھتے تھے ۵

اَللّٰهُمَّ لَا خَيْرَ اِلَّا خَيْرُ الْاٰخِرَةِ

اے خدا بھلائی صرف آخرت کی ہے

فَاغْفِرِ الْاَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

پس انصار اور مہاجرین کی مغفرت فرما

۱؎ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جس حدیث میں یہ آیا ہے کہ جس گھر میں تصویر ہو اس میں ملائک نہیں آتے اس سے مراد وہ تصویر ہے جو تعظیم اور پرستش کے لحاظ سے گھر میں رکھی جائے۔ جیسا عیسائی کرتے تھے۔ اور ملائک سے وہ مراد ہیں جو انسان کے دل میں نیکی کی تحریک کرنے والے ہیں۔ ام حبیبہ اور ام سلمہ نے حبشہ میں ہجرت کی تھی۔ اور یہ ذکر انہوں نے آنحضرت صلعم سے آپ کے مرض الموت میں کیا۔ تو آپ نے یہ الفاظ کہکر سمجھا دیا کہ میری قبر کو ایسا نہ بنایا جائے +

۲؎ معلوم ہوتا ہے یہ قبریں بہت پرانی تھیں اور کھنڈر ہی کھنڈر نظر آتے تھے۔ جیسا کہ الفاظ حدیث میں ہے۔ اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مسجد کے بنانے میں نبی کریم صلعم مزدوروں کی طرح صحابہ کے ساتھ ملکر کام کرتے تھے پس ٹوکری اٹھانا بھی آپکی سنت ہوگئی اور ایک مزدوری کرنے والا مسلمان بھی سنت [illegible] +

۳؎ قبروں کے کھودنے کے بعد زمین ہموار کر دی گئی اور قبروں کے نشان نہیں رہے اسلئے اب قبرستان رہا اور بلا کراہت وہاں نماز پڑھنا درست ہے +

بَابُ الصَّلٰوةِ فِیْ مَرَابِضِ الْغَنَمِ (ص ۱۱۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَکَرِّر - ۳۰۰)

باب بکریوں کے باڑوں میں نماز پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۳۰۰ ؎۱

بَابُ الصَّلٰوةِ فِیْ مَوَاضِعِ الْاِبِلِ (۳۰۱) عَنْ نَّافِعٍ قَالَ رَاَیْتُ ابْنَ عُمَرَ یُصَلِّیْ

باب اونٹوں کی جگہ میں نماز پڑھنا نافع سے روایت ہے کہ میں نے ابن عمر کو دیکھا کہ اپنے

اِلٰی بَعِیْرِهٖ وَقَالَ رَاَیْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَفْعَلُهٗ بَابُ مَنْ صَلّٰی وَ

اونٹ کی طرف نماز پڑھتے تھے اور اس نے کہا کہ میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو یہ کرتے دیکھا ؎۲ باب جو نماز پڑھے اور

قُدَّامَهٗ تَنُّوْرٌ اَوْ نَارٌ اَوْ شَیْءٌ مِّمَّا یُعْبَدُ فَاَرَادَ بِهٖ وَجْهَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَقَالَ

اسکے سامنے تنور یا آگ یا ایسی چیز ہو جس کی پرستش کی جاتی ہے اور اس نے اپنے فعل سے خدا کی رضا چاہی اور

الزُّهْرِیُّ اَخْبَرَنِیْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

زہری نے کہا کہ انس بن مالک نے مجھے خبر دی کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ

عُرِضَتْ عَلَیَّ النَّارُ وَاَنَا اُصَلِّیْ (ص ۱۱۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (مُتَکَرِّر

میرے سامنے آگ لائی گئی اور میں نماز پڑھ رہا تھا دیکھو حدیث نمبر ۷۷ ؎۳

۷۷) بَابُ كَرَاهِیَةِ الصَّلٰوةِ فِی الْمَقَابِرِ (۳۰۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ

باب قبرستانوں میں نماز کا مکروہ ہونا ابن عمر سے روایت ہے

عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوْا فِیْ بُیُوْتِكُمْ مِّنْ صَلَاتِكُمْ

کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اپنی نمازوں کا کچھ حصہ اپنے گھروں میں بھی پڑھا کرو

وَلَا تَتَّخِذُوْهَا قُبُوْرًا بَابُ الصَّلٰوةِ فِیْ مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ وَیُذْكَرُ اَنَّ عَلِیًّا رَضِیَ

اور ان کو قبریں نہ بناؤ ؎۴ باب دھنسی ہوئی اور عذاب کی جگہوں میں نماز پڑھنا اور بیان کیا جاتا ہے کہ حضرت علی

اللّٰهُ عَنْهُ كَرِهَ الصَّلٰوةَ بِخَسْفِ بَابِلَ (۳۰۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ

رضی اللہ عنہ نے بابل کی دھنسی ہوئی جگہ میں نماز کو مکروہ سمجھا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُوْا عَلٰی هٰٓؤُلَآءِ الْمُعَذَّبِیْنَ اِلَّآ اَنْ تَكُوْنُوْا بَاكِیْنَ

نے فرمایا کہ ان عذاب دیئے ہوؤں پر داخل مت ہو ؎۵ مگر اس حال میں کہ تم رونے والے ہو

فَاِنْ لَّمْ تَكُوْنُوْا بَاكِیْنَ فَلَا تَدْخُلُوْا عَلَیْهِمْ لَا یُصِیْبُكُمْ مَّآ اَصَابَهُمْ بَابُ الصَّلٰوةِ

اور اگر تم رونے والے نہ ہو تو ان پر داخل نہ ہو (تاکہ) تمکو وہ نہ پہنچے جو انکو پہنچا ہے باب

فِیْ الْبِیْعَةِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِّنْ اَجْلِ التَّمَاثِیْلِ

گرجے میں نماز پڑھنا اور حضرت عمر نے کہا کہ ہم تمہارے گرجوں میں ان مورتوں کی وجہ سے جن میں تصویریں ہیں داخل نہیں ہوتے

الَّتِیْ فِیْهَا الصُّوَرُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ یُّصَلِّیْ فِی الْبِیْعَةِ اِلَّا بِیْعَةً فِیْهَا تَمَاثِیْلُ

اور ابن عباس باستثنا اس گرجا کے جس میں مورتیں ہوتیں اور گرجوں میں نماز پڑھ لیا کرتے تھے

؎۱ حدیث نمبر ۳۰۰ کا ایک ٹکڑا یہاں آیا ہے :- کان النبی صلعم یصلی فی مرابض الغنم اور یہ الفاظ زیادہ ہیں فلم سمعته بعد یقول کان یصلی فی مرابض الغنم قبل ان یبنی المسجد یعنے اسکے بعد میں نے انس سے سنا کہتے تھے کہ بکریوں کے باڑوں میں مسجد کے بننے سے پہلے آپ نماز پڑھا کرتے تھے۔ یعنے جب مسجد بن گئی تو مسجد میں نماز پڑھنا پسند کرتے تھے - اور باڑوں میں نہیں پڑھتے تھے باڑوں میں نماز پڑھنے سے یہ استدلال کیا گیا ہے کہ بکریوں کی مینگنیاں اور پیشاب ناپاک نہیں لیکن پاکی ناپاکی کے سوال کو چھوڑ کر بھی نبی صلعم کے حالات سے یہ ظاہر ہے کہ آپ ہر حالت میں پاک صاف رہتے اور پاک صاف جگہ کو پسند کرتے تھے اس لئے گو بکریوں کے باندھنے کی جگہ نماز پڑھتے ہوں - مگر وہاں بھی صاف حصہ پر یا جگہ کو صاف کر کے پڑھتے ہوں گے + ؎۲ بظاہر بکریوں کی جگہ اور اونٹوں کی جگہ میں کوئی فرق نہیں - لیکن بعض احادیث آئی ہیں - جن سے اونٹوں کے بیٹھنے کی جگہ میں نماز کی ممانعت ثابت ہوتی ہے - ہو سکتا ہے کہ یہ محض غلاظت کی وجہ سے ہو - جو وہاں زیادہ مقدار میں جمع ہو + ؎۳ حدیث نمبر ۷۷ مفصل ہے یہاں صرف اس قدر لفظ ہیں قال انخسفت الشمس فصلی رسول اللہ صلعم ثم قال اریت النار فلم ار منظرا کالیوم قط افظع یہ آخری الفاظ فلم اور سے نمبر ۷۷ میں نہیں ہیں + ؎۴ کچھ حصہ نماز کا گھروں میں بھی پڑھا کرو جیسے نفل یا تہجد اسلئے من صلوتکم فرمایا کیونکہ فرض نماز مسجد میں جماعت پڑھنی ضروری ہے + ؎۵ یہ غزوہ تبوک کا واقعہ ہے جب آپ حجر میں ثمود کی تباہ شدہ بستیوں پر گذرے - ایک بلاک شدہ قوم کے حالات سے عبرت حاصل کرنے کی تعلیم دی ہے +

(م ۱۱۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۲۹۹) بَابٌ (۳۰۴) عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَا

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۹ ۱ باب حضرت عائشہ اور عبداللہ بن عباس سے روایت ہے

لَمَّا نُزِلَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيْصَةً لَهٗ عَلٰى وَجْهِهٖ فَإِذَا

کہ جب (موت کی) سختی کی حالت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم پر آئی تو اپنی چادر اپنے چہرے پر ڈالنے لگے اور جب

اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهٖ فَقَالَ وَهُوَ كَذٰلِكَ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْيَهُوْدِ وَالنَّصَارٰى اتَّخَذُوْا

اس سے گھبرا جاتے تو اس کو اپنے چہرہ سے ہٹا دیتے اور آپ اسی حالت میں فرماتے یہود اور نصاریٰ پر خدا کی لعنت ہو انہوں نے

قُبُوْرَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوْا (م ۱۱۹) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۰۴) بَابٌ

اپنے پیغمبروں کی قبروں کو مسجدیں بنا لیا اس سے ڈراتے تھے جو انہوں نے کیا ۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۰۴ ۳ باب

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَّطَهُوْرًا (م ۱۲۰) عَنْ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کا قول کہ میرے لئے زمین مسجد اور پاک کرنے والی قرار دی گئی ہے ۴

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۲۴۷) بَابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۰۵) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۷ ۵ باب مسجد میں عورت کا سونا

عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيْدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقُوْهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ عرب کے ایک قبیلے کی ایک کالی لونڈی تھی انہوں نے اس کو آزاد کر دیا اور وہ انکے ساتھ ہی رہتی

قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةٌ لَّهُمْ عَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ مِنْ سُيُوْرٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ

اس نے کہا ان کی لڑکی نکلی جس پر سرخ تسموں کا ہار تھا کہا اس نے اسے رکھا

أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ بِهٖ حُدَيَّاةٌ وَّهُوَ مُلْقًى فَحَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَطِفَتْهُ

یا اس سے گر پڑا تو اس پر چیل گذری اور وہ کرا ہوا تھا اس نے اسے گوشت خیال کیا اور اچک لے گئی

قَالَتْ فَالْتَمَسُوْهُ فَلَمْ يَجِدُوْهُ قَالَتْ فَاتَّهَمُوْنِيْ بِهٖ قَالَتْ فَطَفِقُوْا

کہا انہوں نے اسے تلاش کیا تو نہ پایا کہا تو انہوں نے اس کی تہمت مجھے دی کہا پس وہ میری

يُفَتِّشُوْنِيْ حَتّٰى فَتَّشُوْا قُبُلَهَا قَالَتْ وَاللّٰهِ إِنِّيْ لَقَائِمَةٌ مَّعَهُمْ إِذْ

تلاشی لینے لگے یہاں تک کہ اس کی پردہ کی جگہ تلاشی لی کہا خدا کی قسم میں ان کے ساتھ کھڑی تھی کہ اتنے میں

مَرَّتِ الْحُدَيَّاةُ فَأَلْقَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ هٰذَا الَّذِيْ

چیل گذری تو اس نے ہار کو پھینکا کہا پس ان کے درمیان گر پڑا کہا پس میں نے کہا کہ یہ ہے وہ

---

۱ حدیث نمبر ۲۹۹ میں ام سلمہ اور ام حبیبہ دونوں کا ذکر ہے یہاں صرف ام سلمہ کا ذکر ہے اور یہاں اس گرجا کا نام بھی دیا ہے جو انہوں نے دیکھا اور جس میں تصویریں دیکھیں یقال لھا مارية رومن کیتھولک لوگ اپنے گرجوں میں اپنے مقدس بزرگوں کے بت بھی رکھتے تھے۔ تو رسول اللہ صلعم کے ان کے اس فعل پر ناپسندیدگی کے اظہار سے یہ استدلال کیا ہے کہ ایسی جگہ میں نماز ناجائز ہے جہاں تصویریں یا بت رکھے ہوئے ہوں۔ غرض یہ بھی کہ بت پرستی کی بنیاد اسلام میں ڈالی جائے

۲ اپنی امت کی کس قدر فکر تھی کہ جب موت کی گھبراہٹ سامنے تھی اسوقت بھی یہی نصیحت فرماتے تھے کہ تم نے اپنے نبی کو بشر سے بڑھا کر

کو خدا نہ بنانا۔ اور اس کی قبر کو پرستش گاہ نہ بنا لینا۔ جیسا کہ یہود و نصاریٰ نے کیا۔ یہود کے انبیاء تو بہت گذرے ہیں۔ لیکن نصاریٰ کا نبی صرف ایک ہی ہے یعنے حضرت عیسےٰ۔ یہ کہنا کہ نصاریٰ کے نبیوں سے مراد بھی یہود کے انبیاء ہی ہیں بالکل غلط ہے۔ اس لئے کہ نصاریٰ نے مسیح کو خدا بنایا۔ اور انبیاء بنی اسرائیل میں سے کسی کو خدا نہیں بنایا۔ بلکہ وہ تو نبیوں کی عزت بھی چنداں نہ کرتے تھے۔ کیونکہ ان سب کو بشر اور گناہگار سمجھتے تھے۔ اور اب بھی ایسا ہی سمجھتے ہیں۔ پھر ان کی قبروں کو وہ مسجدیں کیوں کر بنا سکتے تھے۔ دوسری توجیہ یہ کی گئی ہے کہ نصاریٰ کے انبیاء سے مراد حواری ہیں۔ اس میں شک نہیں کہ مجاز کے رنگ میں لفظ نبی کا استعمال غیر نبی پر ہو سکتا ہے۔ مگر یہاں یہ بھی مراد نہیں۔ کیونکہ مراد تو یہ ہے۔ کہ ان لوگوں نے انبیاء کو خدا بنا دیا اور انکی عبادت کرنے لگے۔ لیکن نصاریٰ نے تو اگر کسی کو خدا بنایا تو وہ صرف حضرت عیسیٰ ہیں اور مجاز مراد لینے کے لئے کوئی قرینہ بھی یہاں نہیں ہے۔ پس اس حدیث سے قطعی طور پر ثابت ہے کہ نبی کریم صلعم کے نزدیک حضرت مسیح کی کوئی قبر تھی اور یہ قبر وہی ہے جہاں صلیب سے اتار کر حضرت عیسیٰ کو رکھا گیا جس کو عیسائیوں نے بہت عظمت کا مقام دے رکھا تھا۔ حضرت عیسےٰ کو آسمان پر چڑھانے والوں کی اس حدیث میں ایسی قطعی تردید ہے کہ جسمیں کسی رکیک تاویل کی گنجائش بھی نہیں۔ اگر آنحضرت صلعم کا یہ خیال ہوتا کہ حضرت عیسیٰ نے ابھی دوبارہ آنا ہے اور میری قبر میں دفن ہونا ہی تو آپکے منہ سے یہ لفظ کبھی نہ نکل سکتے + ۳ پچھلی حدیث کا صرف اس قدر ٹکڑہ یہاں لائے ہیں ان رسول اللہ صلعم قال قاتل اللہ الیھود اتخذوا قبور انبیائھم مساجد + ۴ یعنے ہر ایک جگہ نماز ہو سکتی ہے البتہ جہاں کوئی مانع ہو مثلاً زمین ناپاک ہو یا اور موانع جنکا ذکر اوپر آیا ہے وہاں نماز نہیں پڑھنی چاہیئے + باقی برصفحہ ۱۲۴

اتممتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله

جس کی تم نے مجھے تہمت دی تم نے گمان کیا اور میں اس سے پاک تھی اور وہ یہ ہے کہا پس وہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی

صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش

اور مسلمان ہوگئی عائشہ نے کہا پس مسجد میں اس کا خیمہ تھا یا جھونپڑی تھی

قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

کہا پس وہ میرے پاس آیا کرتی تھی اور میرے پاس باتیں کرتی تھی کہا پس جب وہ میرے پاس کسی مجلس میں بیٹھتی تو یہ (شعر) پڑھتی

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

اور ہار کا دن ہمارے رب کے عجائبات میں سے (تھا)

الا ان الله من بلدة الكفر انجاني

آگاہ رہو اس نے مجھے کفر کے شہر سے نجات دی

قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت

حضرت عائشہ نے کہا پس میں نے اس سے کہا تیرا کیا قصہ ہے تو جب بھی میرے ساتھ بیٹھتی ہے یہ کہتی ہے کہا

فحدثني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس

تو اسنے مجھ سے یہ بات بیان کی باب مسجد میں مردوں کا سونا ابو قلابہ انس بن مالک سے روایت کرکے کہتے ہیں

ابن مالك قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في

کہ عکل کا ایک گروہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور وہ

الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء (۳۰۶) عن

صفہ میں رہے ۱۲ اور عبدالرحمن بن ابی بکر نے کہا کہ اصحاب صفہ حاجتمند لوگ تھے

عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ وہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی مسجد میں سویا کرتا تھا اور وہ مجرد جوان تھا اسکی بیوی نہ تھی ۱۲

صلى الله عليه وسلم (۳۰۷) عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله

سہل بن سعد سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه

حضرت فاطمہ کے گھر آئے تو حضرت علی کو گھر میں نہ پایا فرمایا تیرے چچے کا بیٹا کہاں ہے فاطمہ نے کہا میرے اور اسکے درمیان

شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين

کچھ (جھگڑا) ہوا تو مجھ سے ناراض ہوگئے اور باہر چلے گئے اور میرے پاس قیلولہ (دوپہر کا آرام) نہیں کیا رسول اللہ صلعم نے ایک شخص سے فرمایا دیکھو وہ کہاں ہے

هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد

وہ آیا اور کہا کہ یا رسول اللہ وہ مسجد میں سوئے ہوئے ہیں تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم آئے اور وہ لیٹے ہوئے تھے

سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب

ان کی چادر ان کے پہلو سے گری ہوئی تھی اور انہیں مٹی لگی تھی پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اس سے مٹی پونچھنے لگے اور کہتے تھے اے ابو تراب اٹھ ۱۲

بقیہ از صفحہ ۱۲۳

۵ اس حدیث میں احد کے بعد من الانبیاء کا لفظ زیادہ ہے یعنی مجھے پہلے کسی نبی کو یہ پانچ چیزیں نہیں دی گئیں +

۱ معلوم ہوا ضرورت کے لئے مسجد میں خیمہ لگاکر بھی کوئی رہ سکتا ہے خواہ وہ عورت ہی ہو - آج کل کا پردہ کہاں اسکی اجازت دیتا ہے +

۲ یہ وہی لوگ تھے جو بیمار ہوکر سرکاری شتر خانہ میں بھیجے گئے تا کہ اونٹنیوں کا دودھ پئیں - پھر اچھے ہوکر مرتد ہوگئے - اور چرواہوں کو مار ڈالا اور اونٹنیوں کو بھگا کرلے گئے - امام بخاری اس حدیث کو کتاب المحاربین میں لائے ہیں - اور صفہ مسجد نبوی میں ایک سایہ دار جگہ تھی وہاں مساکین رہا کرتے تھے +

۳ موجودہ زمانہ میں مسجد میں سونا معیوب سمجھا جاتا ہے صحابہ کرام اس میں کوئی حرج نہیں سمجھتے تھے خصوصاً غیر شادی شدہ تو اکثر مسجد میں سویا کرتے تھے - البتہ عبداللہ بن مسعود اور عبداللہ بن عباس سے اسکی کراہت مروی ہے - ممکن ہے کہ وہ مسجد میں سونا ان کے واسطے ناپسند کرتے ہونگے جن کو سونے کے لئے کافی جگہ ملتی ہو یا ہمیشہ کے لئے مسجد کو خوابگاہ بنانا ناپسند کرتے ہوں گے +

۴ یہ نبی کریم صلعم کی محبت و ملاطفت اور بے تکلفی کا ایک نمونہ ہے جو آپ اپنے عزیزوں اور رشتہ دار کے ساتھ رکھتے تھے - میاں بیوی میں رنجش تھی - میاں ناراض ہوکر مسجد میں جاسوئے - نبی کریم صلعم نے خود جاکر انہیں اٹھایا - اور ان کی مٹی جھاڑنے لگے - اور ظرافت کے طور پر انہیں ابو تراب (اے مٹی والے) کہکر پکارا +

ثُمَّ اَبَا تُرَابٍ (۳۰۸) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ قَالَ لَقَدْ رَاَیْتُ سَبْعِیْنَ مِنْ اَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَمِنْهُمْ

ابو تراب اٹھ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ میں نے اصحاب صفہ میں سے ستر ایسے لوگ دیکھے کہ ان میں کوئی شخص نہیں تھا

رَجُلٌ عَلَیْهِ رِدَآءٌ اِمَّا اِزَارٌ وَّاِمَّا كِسَآءٌ قَدْ رَبَطُوْا فِیْ اَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا یَبْلُغُ نِصْفَ

جس پر چادر ہو یا تہ بند تھا یا کمبل کہ اپنی گردنوں پر انہوں نے باندھا ہوا تھا پس ان میں سے کوئی آدھی

السَّاقَیْنِ وَمِنْهَا مَا یَبْلُغُ الْكَعْبَیْنِ فَیَجْمَعُهٗ بِیَدِهٖ كَرَاهِیَةَ اَنْ تُرٰی عَوْرَتُهٗ بَابُ

پنڈلی تک پہونچتا تھا اور کوئی ان میں سے ٹخنوں تک پہونچتا تھا پس اسے اپنے ہاتھ سے سمیٹے رہتا اس خوف سے کہ اسکا ستر نہ دیکھا جائے باب

الصَّلٰوةِ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَّ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

نماز پڑھنا جب سفر سے آئے اور کعب بن مالک نے کہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَاَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلّٰی فِیْهِ (۳۰۸) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ

جب سفر سے آتے تو پہلے مسجد میں آتے اور اس میں نماز پڑھتے جابر بن عبداللہ سے روایت ہے

اَتَیْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِی الْمَسْجِدِ قَالَ مِسْعَرٌ اُرَاهُ قَالَ ضُحًی فَقَالَ صَلِّ

کہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور آپ مسجد میں تھے مسعر نے کہا میں خیال کرتا ہوں کہ کہا چاشت کے وقت میں

رَكْعَتَیْنِ وَكَانَ لِیْ عَلَیْهِ دَیْنٌ فَقَضَانِیْ وَزَادَنِیْ بَابُ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ

آپنے فرمایا دو رکعت نماز پڑھ اور میرا آپ پر قرضہ تھا پس مجھے ادا کیا اور زیادہ دیا باب جب تم میں سے کوئی مسجد میں آئے تو

فَلْیَرْكَعْ رَكْعَتَیْنِ قَبْلَ اَنْ یَّجْلِسَ (۳۰۹) عَنْ اَبِیْ قَتَادَةَ السَّلَمِیِّ اَنَّ رَسُوْلَ

بیٹھنے سے پہلے دو رکعت پڑھ لے ابو قتادہ سلمی سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْیَرْكَعْ رَكْعَتَیْنِ قَبْلَ اَنْ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی مسجد میں آئے تو بیٹھنے سے پہلے دو رکعت پڑھ لے

یَّجْلِسَ بَابُ الْحَدَثِ فِی الْمَسْجِدِ (۳۱۰) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ

باب مسجد میں بے وضو ہونا ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الْمَلٰٓئِكَةَ تُصَلِّیْ عَلٰٓی اَحَدِكُمْ مَّا دَامَ فِیْ مُصَلَّاهُ الَّذِیْ صَلّٰی

علیہ وسلم نے فرمایا کہ ملائکہ تم میں سے ایک پر دعا کرتے ہیں جب تک اپنی نماز کی جگہ پر ہو جہاں اسنے نماز پڑھی ہے

فِیْهِ مَا لَمْ یُحْدِثْ تَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهٗ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ بَابُ بُنْیَانِ

جب تک کہ بے وضو نہ ہو کہتے ہیں اے اللہ اسے مغفرت فرما اے اللہ اسپر رحم کر باب مسجد کا بنانا

الْمَسْجِدِ وَقَالَ اَبُوْ سَعِیْدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِیْدِ النَّخْلِ وَاَمَرَ عُمَرُ

اور ابو سعید نے کہا مسجد کی چھت کھجور کی چھڑیوں سے تھی اور حضرت عمر نے

بِبِنَآءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ اَكِنَّ النَّاسَ مِنَ الْمَطَرِ وَاِیَّاكَ اَنْ تُحَمِّرَ اَوْ تُصَفِّرَ

مسجد بنانے کا حکم دیا اور کہا لوگوں کو بارش سے بچاتا ہوں اور سرخ کرنے اور پیلا کرنے سے بچ

فَتَفْتِنَ النَّاسَ قَالَ اَنَسٌ یَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا یَعْمُرُوْنَهَا اِلَّا قَلِیْلًا

لوگوں کو فتنہ میں ڈالو گے اور انس نے کہا اسپر فخر کریں گے پھر انہیں کم آباد کریں گے

وَّقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْیَهُوْدُ وَالنَّصَارٰی (۳۱۱) عَنْ

اور ابن عباس نے کہا تم انہیں ایسا آراستہ کرو گے جیسا یہود اور نصاریٰ نے آراستہ کیا ہے

ف۳ یہ حدیث مفصل کتاب الشروط میں آئی ہے اور یہاں مکرر احادیث میں شامل ہونی چاہیئے تھی لیکن حوالہ کی سہولت کے لئے اسے یہاں متن میں درج کر دیا گیا ہے۔ کتاب الشروط کی حدیث میں اسکی تفصیل یوں ہے جابر کہتے ہیں میرا اونٹ چل نہیں سکتا تھا۔ نبی کریم نے اسے پیچھے سے مارا پھر اسکی مانند کوئی اونٹ تیز رفتار نہیں تھا۔ نبی کریم کے فرمانے پر میں نے آپ سے اس شرط پر فروخت کیا کہ میں اسپر گھر تک سوار رہونگا جب مدینہ پہنچے تو میں نے اونٹ حاضر کر دیا اور مجھے اس کی قیمت سے زیادہ دیا۔ یہ تھا وہ قرضہ جس کا ذکر اس حدیث میں ہے جابر کہتے ہیں کہ نبی کریم صلعم نے اونٹ بھی پھر مجھے واپس کر دیا اور فرمایا کہ یہ تیرا مال ہے۔

ف۴ مطلق مسجد کا اچھا بنانا معیوب نہیں گو اس میں تصاویر وغیرہ لگانا یا زیادہ نقش و نگار کرنا ایک ناپسندیدہ امر ہے اسلام نے عبادت کو بھی سادہ رکھا ہے۔ اور عبادتگاہوں کو بھی سادہ رکھنا پسند کیا ہے کیونکہ یہ مقامات توجہ الی اللہ کے لئے ہیں اور ظاہر ہے کہ آرائش توجہ الی اللہ کو پیدا کرنیوالی چیز نہیں بلکہ اسکے ہٹانیوالی چیز ہے مگر جس بات کی طرف انس اور ابن عباس نے توجہ دلائی ہے وہ یہ ہے کہ لوگ مسجدوں کی آرائش پر زور لگائیں گے اور جو ان کو بنانے کی اصل غرض ہے یعنے ان میں اللہ کا ذکر کرنا اسکی طرف سے غافل ہو جائیں گے بہت مسجدیں ہیں جو صرف زینت کیلئے نہیں بلکہ لوگوں کیلئے بنائی جاتی ہیں یہود و نصاریٰ کی مثال دینے میں بھی یہی اشارہ ہے کہ ظاہر پرستی اور لفظ پرستی بڑھ جائے گی و حقیقت کی روح کم ہوتی چلی جائے گی +

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں مسجد کچی اینٹوں سے بنائی گئی تھی

مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيْدُ وَعَمَدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيْهِ اَبُوْ بَكْرٍ شَيْئًا

اور اسکی چھت ٹہنیاں تھیں اور اسکے ستون کھجور کی لکڑیاں تھیں اور ابوبکر نے اسمیں کچھ بڑھایا نہیں

وَّزَادَ فِيْهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلٰى بُنْيَانِهٖ فِيْ عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور عمر نے اسمیں بڑھایا اور اسکو کچی اینٹوں اور ٹہنیوں سے بنایا جیسی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں اسکی بنا تھی

بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيْدِ وَاَعَادَ عَمَدَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَزَادَ فِيْهِ زِيَادَةً كَثِيْرَةً وَّبَنٰى

اور اس کا ستون از سر نو لکڑی کا بنایا پھر عثمان نے اسے بدل دیا اور اس میں بہت کچھ بڑھایا اور

جِدَارَهٗ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوْشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عَمَدَهٗ مِنْ حِجَارَةٍ مَّنْقُوْشَةٍ وَّسَقَفَهٗ

اسکی دیواریں نقش دار پتھروں اور چونہ سے بنائیں اور اسکے ستون نقش دار پتھروں سے لگائے اور سکوان سے اسکی

بِالسَّاجِ بَابُ التَّعَاوُنِ فِيْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِيْنَ اَنْ

چھت بنائی ۱؎ باب مسجد بنانے میں مدد کرنا اور اللہ عزوجل کا قول مشرکوں کا کام نہیں کہ

يَّعْمُرُوْا مَسٰجِدَ اللّٰهِ الْاٰيَةَ (۳۱۲) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ لِيْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَّدَّ ابْنَهٗ

اللہ کی مسجدوں کو آباد کریں عکرمہ سے روایت ہے کہ مجھے اور اپنے بیٹے

عَلِيٍّ انْطَلِقْ اِلٰى اَبِيْ سَعِيْدٍ فَاسْمَعْ مِنْ حَدِيْثِهٖ فَانْطَلَقْنَا فَاِذَا هُوَ فِيْ حَائِطٍ

علی سے ابن عباس نے کہا ابوسعید کے پاس جاؤ اور اسکی باتیں سنو پس ہم گئے تو وہ باغ میں تھے اسے ٹھیک کرتے تھے

يُصْلِحُهٗ فَاَخَذَ رِدَآءَهٗ فَاحْتَبٰى ثُمَّ اَنْشَاَ يُحَدِّثُنَا حَتّٰى اَتٰى عَلٰى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

پس اپنی چادر لی اور گوٹ مار کر بیٹھے پھر ہم سے باتیں بیان کرنے لگے یہاں تک کہ مسجد کی بنا کے ذکر پر آئے

فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَّعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَاٰهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو کہنے لگے کہ ہم ایک ایک اینٹ اٹھاتے تھے اور عمار دو دو اینٹ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُوْلُ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ

اُسے دیکھا تو اُس سے مٹی جھاڑنے لگے اور کہتے تھے عمار پر افسوس اس کو باغی گروہ قتل کریگا

يَدْعُوْهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوْنَهٗ اِلَى النَّارِ قَالَ يَقُوْلُ عَمَّارٌ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْفِتَنِ

یہ ان کو جنت کیطرف بلاتا ہے اور وہ اسکو آگ کی طرف بلاتے ہیں کہا عمار کہتے تھے میں فتنوں سے اللہ کی پناہ مانگتا ہوں ۲؎

۱؎ حضرت عثمان کے اس فعل کو بعض صحابہ نے ناپسند کیا جیسا آگے آتا ہے۔ تاہم آپ نے اسمیں نقاشی وغیرہ نہیں بنوائیں اور اسلئے کہ مال کی کثرت کی وجہ سے لوگ مکان اچھے بناتے تھے آپ نے مسجد کو ان کے مقابلہ میں ناقص حالت میں چھوڑنا نہ چاہا۔ اور پتھر سے تعمیر کرائی اور اس لحاظ سے آپ کا یہ فعل قابل الزام نہیں۔ حضرت عثمان کا مسجد کو از سر نو بنوانا ۳۰ھ ہجری کا واقعہ ہے + ۲؎ علی بن عبداللہ بن عباس جن کے حضرت عکرمہ کے ساتھ بھیجنے کا ذکر ہے۔ حضرت علی رضؓ کی خلافت کے آخر زمانہ میں پیدا ہوئے ابوسعید خدری جلیل الشان صحابہ میں سے تھے اور اس وقت بھی جب مسلمانوں میں بادشاہت مدت سے قائم ہو چکی ہے اور مال دولت سے انکے گھر بھر چکے ہیں یہ لوگ اپنے ہاتھ سے مزدوروں کے کام کر رہے ہیں اور اسکو عار نہیں سمجھتے۔ یہی وہ بات تھی جس نے مسلمانوں کو دنیا میں حکومت کا استحقاق دیا تھا۔ دوسری طرف حصول علم اور تعلیم کا اسقدر شوق ہے کہ خود ابن عباس اپنے شاگرد اور اپنے بیٹے کو ایک صحابی سے علم حاصل کرنیکے لئے بھیجتے ہیں۔ تقتله الفئة الباغية۔ عمار جنگ صفین میں جو حضرت علی اور حضرت معاویہ کے درمیان ہوئی مارے گئے تو اس لحاظ سے اگر ان الفاظ کو رسول اللہ صلعم کے الفاظ مانا جائے۔ نوربان نبوی سے معاویہ کا گروہ باغی قرار پاتا ہے جیسا کہ ابھی آتا ہے ان لفظوں کے بخاری کے اصل نسخے میں ہونے سے انکار بھی کیا گیا ہے۔ لیکن اگر مان بھی لیا جائے کہ رسول اللہ صلعم نے ایسا ہی فرمایا ہے تو معاویہ کے حضرت علیؓ جو چار خلفاء راشدین میں سے ایک ہیں۔ بغاوت اختیار کرنے میں کچھ شبہ نہیں۔ یہ صحیح ہو کہ حضرت علی کے قاتلان حضرت عثمان کو گرفتار کرنے اور سزا نہ دینے پر بہت سے صحابہ کو یہاں تک کہ حضرت عائشہ صدیقہ اور حضرت طلحہ اور زبیر کو بھی غلطی لگی۔ اور یہی حضرت علی کے زمانہ میں صحابہ کے باہمی جنگ و جدال کی پہلی وجہ تھی۔ لیکن دوسری طرف حضرت علی کی مشکلات سے بھی انکار نہیں ہو سکتا اور انہی وجوہ کو سن کر حضرت طلحہ اور زبیر نے ان کے خلاف جنگ کو ترک کر دیا تھا۔ لیکن معاویہ باوجود ان مشکلات کو جاننے کے بھی مقابلہ پر اڑے رہے۔ اور ان کا فعل صریحاً بغاوت کی حد تک پہنچ گیا۔ اس سے آگے جو الفاظ آتے ہیں کہ وہ گروہ عمار کو دوزخ کی طرف بلاتا ہے۔ اور عمار انکو جنت کیطرف تو یہ الفاظ جنت و نار محض اس عامل متروک محذوف ہیں۔ کیونکہ ہر ایک اچھا فعل جنت میں لے جانے کا باعث ہے۔ اور ہر برا فعل دوزخ میں اسلئے اصل اچھے فعل یعنی اطاعت امام کو جنت کہدیا ہے اور برے فعل یعنی بغاوت امام کو دوزخ کہا ہے +

دوسری توجیہ ان الفاظ کی یہ ہو سکتی ہے اور بعض شارحین نے اسے اختیار کیا ہے۔ کہ اس سے مراد کہ شتہ کا ذکر ہے اور مضارع یہاں ماضی کی جگہ استعمال ہوا ہے اور نار کیطرف بلانے والا گروہ کفار قریش کا تھا جنہوں نے عمار اور انکی والدہ اور والد کے ساتھ بڑی بڑی بیرحمی کا سلوک کیا اور انکے والد اور والدہ کو سخت اذیت دیکر قتل کر دیا۔ اور انہیں بھی ایسی سخت اذیتیں پہنچائی جاتی تھیں کہ موت تک ہی نوبت پہنچ گئی تھی مگر بچ رہے تو معنے یوں ہونگے کہ ایک باغی گروہ ان کو قتل کرنا چاہتا تھا۔ حالانکہ اس گروہ کو جنت کی طرف بلاتے تھے۔ اس معنے کی (باقی بر صفحہ ۱۲۷)

بَابُ الْاِسْتِعَانَةِ بِالنِّجَّارِ وَالصُّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ (۳۱۳)

باب منبر کی لکڑیوں اور مسجد میں بڑھئی اور کاریگروں کی مدد لینا

عَنْ سَهْلٍ قَالَ بَعَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى امْرَاَةٍ مُّرِيْ

سہل سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک عورت کو (پیغام) بھیجا کہ

غُلَامَكِ النَّجَّارَ يَعْمَلْ لِيْ اَعْوَادًا اَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ (رم ۱۲۲) عَنْ جَابِرٍ

اپنے بڑھئی غلام کو کہدے کہ میرے لئے لکڑیوں کو جوڑ دے کہ میں ان پر بیٹھوں

ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (مُتَكَرِّر - ۳۱۳) بَابُ مَنْ بَنٰى مَسْجِدًا (۳۱۴) عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ

دیکھو حدیث نمبر ۳۱۳ ۱۲ باب جو مسجد بنائے عبید اللہ

الْخَوْلَانِيِّ اَنَّهٗ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ عِنْدَ قَوْلِ

خولانی سے روایت ہے کہ اُسنے حضرت عثمان بن عفان سے سنا جب لوگ ان پر اسوقت طعن کرنے لگے

النَّاسِ فِيْهِ حِيْنَ بَنٰى مَسْجِدَ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكُمْ اَكْثَرْتُمْ

جب انہوں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی مسجد بنائی کہتے تھے کہ تم لوگ بہت باتیں کرتے ہو

وَاِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ بَنٰى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ

اور میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے فرماتے تھے جس نے مسجد بنائی بکیر نے کہا

حَسِبْتُ اَنَّهٗ قَالَ يَبْتَغِيْ بِهٖ وَجْهَ اللّٰهِ بَنَى اللّٰهُ لَهٗ مِثْلَهٗ فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يَّاْخُذُ

میں گمان کرتا ہوں کہ کہا اس سے خدا کی رضا چاہتا ہو تو اللہ تعالےٰ اسکے لئے جنت میں ایسا ہی بنادے گا ۱۲ باب

بِنُصُوْلِ النَّبْلِ اِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ (۳۱۵) عَنْ سُفْيَانَ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو سَمِعْتَ

جب مسجد میں گذرے تو تیروں کے پھلوں کو پکڑلے سفیان سے روایت ہے کہ میں نے عمرو سے کہا کیا تم نے

جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهٗ سِهَامٌ فَقَالَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

جابر بن عبد اللہ سے سنا ہے کہ کہتے تھے کہ ایک شخص مسجد میں گذرا اور اس کے پاس تیر تھے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْسِكْ بِنِصَالِهَا بَابُ الْمُرُوْرِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۱۶) عَنْ اَبِيْ

اس کو فرمایا کہ ان کے پھلوں کو پکڑلے ۱۲ باب مسجد میں گذرنا

بُرْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَّرَّ فِيْ شَيْءٍ مِّنْ

ابو بردہ کے باپ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص ہماری

مَّسَاجِدِنَا اَوْ اَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيَاْخُذْ عَلٰى نِصَالِهَا لَا يَعْقِرْ بِكَفِّهٖ مُسْلِمًا بَابُ

مسجدوں یا ہمارے بازاروں سے کسی مجمع تیروں کے ساتھ گذرے تو ان کے پھلوں کو پکڑلے (تاکہ) کسی مسلمان کو اپنے ہاتھ سے زخمی نہ کرے ۱۲ باب

الشِّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۱۷) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ اَنَّهٗ سَمِعَ حَسَّانَ

مسجد میں شعر پڑھنا ابو سلمہ بن عبد الرحمٰن بن عوف سے روایت ہے کہ اس نے حسان

ابْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَنْشُدُكَ اللّٰهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

بن ثابت انصاری سے ابو ہریرہ سے گواہی چاہتے ہوئے سنا کہ میں تجھے خدا کی قسم دیتا ہوں کیا تم نے نبی کریم صلے اللہ

(دنبالہ از صفحہ ۱۲۶ گذشتہ)

تائید میں یہ بات ہے جیسا کہ فتح الباری میں لکھا ہے کہ بخاری کی اصل روایت میں الفاظ تقتلہ الفئۃ الباغیۃ نہیں گو اس حدیث کی دوسری سند ابو داؤد میں ہیں۔ بلکہ بزار کی روایت میں ابو سعید سے یہ صاف طور پر مروی ہے کہ انہوں نے آنحضرت صلعم کو یہ لفظ تقتلہ الفئۃ الباغیۃ نہیں سنے۔ بلکہ دوسرے لوگوں سے سنے۔ اور اس صورت میں یہ حدیث الی الخ انکار قریش کے متعلق ہے ۔

---

۱۲ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں ان امی اقالت یا رسول اللہ الا اجعل لک شیئا تقعد علیہ فان لی غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر یعنی ایک عورت نے کہا یا رسول اللہ کیا آپکے واسطے کوئی چیز نہ بنادوں کہ آپ اس پر بیٹھیں کیونکہ میرا ایک بڑھئی غلام ہے فرمایا اگر تو چاہے تو منبر ہوا دونوں حدیثوں میں کوئی اختلاف نہیں معلوم ہوتا پہلے اس عورت نے خود آپ کی خدمت میں عرض کیا پھر آپ نے اسے بلوا کر حکم دیا کہ منبر بنوا

دو ۱۲ بعض لوگوں کا خیال تھا کہ رسول اللہ صلعم نے جو مسجد بنائی تھی وہ ویسی ہی سادہ اور کچی عمارت رہے۔ حضرت عثمان نے انہیں سمجھایا کہ مسجد کا بنانا اچھا بنانا ممنوع نہیں ہے۔ اور یہ امور ایسے ہیں کہ ضروریات زمانہ سے تعلق رکھتے ہیں ۔ ۱۲ عمر کا جواب یہاں مذکور نہیں۔ کتاب الفتن کی روایت میں آتا ہے کہ انہوں نے کہا ہاں پھینے تیروں کو لیکر مسجد میں سے گذرنا جائز ہے مگر اسطرح کہ دوسروں کو اذیت پہنچنے کا خطرہ نہ ہو۔ ہاں مسجد میں سے گذرنا ممنوع نہیں ہے ۔ ۱۲ یہ ایک نہایت کارآمد اصول مثال کے رنگ میں بیان کیا ہے اور وہ اصول یہ ہے کہ ہر ایک انسان اپنے حقوق کو اس حد تک عمل میں لا سکتا ہے کہ دوسروں کے لئے اذیت اور تکلیف کا یا انکے اتلاف حقوق کا موجب نہ ہو۔ اسی اصول پر دنیا کا نظام چل رہا ہے ۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ يَا حَسَّانُ اَجِبْ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اَيِّدْهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ قَالَ

علیہ وسلم سے سنا کہ فرماتے اے حسان رسول اللہ کی طرف سے جواب دے اے اللہ روح القدس سے اسکی مدد کر ابو ہریرہ نے کہا

اَبُوْهُرَيْرَةَ نَعَمْ بَابُ اَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۱۸) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ

ہاں ۱ باب مسجد میں برچھی والوں کا آنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ

رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلٰى بَابِ حُجْرَتِيْ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُوْنَ فِي

میں نے ایکدن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو اپنے حجرے کے دروازے پر دیکھا اور حبشی مسجد میں کھیل رہے تھے

الْمَسْجِدِ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِيْ بِرِدَائِهٖ اَنْظُرُ اِلٰى لَعِبِهِمْ (وَفِيْ رِوَايَةٍ

اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اپنی چادر سے مجھے ڈھانپ رہے تھے میں ان کے کھیل کو دیکھتی تھی اور ایک روایت میں ہے کہ

قَالَتْ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُوْنَ بِحِرَابِهِمْ) بَابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ

میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا اور حبشی اپنی برچھیوں سے کھیل رہے تھے ۲ باب مسجد میں منبر پر

وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۱۹) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اَتَتْهَا بَرِيْرَةُ تَسْاَلُهَا فِيْ كِتَابَتِهَا

خرید و فروخت کا ذکر ۳ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ ان کے پاس بریرہ آئی اپنی کتابت میں ان سے مانگتی تھی

فَقَالَتْ اِنْ شِئْتِ اَعْطَيْتُ اَهْلَكِ وَيَكُوْنُ الْوَلَاءُ لِيْ وَقَالَ اَهْلُهَا اِنْ شِئْتِ اَعْطَيْتِهَا

تو انہوں نے کہا اگر تو چاہے تو تیرے مالکوں کو دے دوں اور تیرا میراث میرا ہوگا اور اس کے مالکوں نے کہا اگر تو چاہے تو اس کو

مَا بَقِيَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً اِنْ شِئْتِ اَعْتَقْتِهَا وَيَكُوْنُ الْوَلَاءُ لَنَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُوْلُ

جو باقی ہے دیدے اور ایک دفعہ سفیان نے کہا اگر تو چاہے تو بریرہ کو آزاد کردے اور ورثہ ہمارا ہوگا پس جب رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ ذٰلِكَ فَقَالَ ابْتَاعِيْهَا فَاَعْتِقِيْهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ

صلی اللہ علیہ وسلم آئے تو میں نے آپ سے یہ ذکر کیا تو فرمایا بریرہ کو خرید لو اور اسے آزاد کردو اور میراث صرف

لِمَنْ اَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ

آزاد کرنے والے کی ہے پھر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم منبر پر کھڑے ہوگئے اور سفیان نے ایک مرتبہ کہا

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ اَقْوَامٍ يَشْتَرِطُوْنَ شُرُوْطًا لَيْسَتْ فِيْ كِتَابِ

پس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم منبر پر چڑھے اور فرمانے لگے ایسے لوگوں کا کیا حال ہے جو ایسی شرطیں لگاتے ہیں جو کتاب اللہ میں نہیں

اللّٰهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ فَلَيْسَ لَهٗ وَاِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ بَابُ

جس نے ایسی شرط لگائی جو کتاب اللہ میں نہیں تو وہ اس کا حق نہیں ہے اگرچہ سو مرتبہ شرط لگائے ۴ باب

التَّقَاضِيْ وَالْمُلَازَمَةِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۲۰) عَنْ كَعْبٍ اَنَّهٗ تَقَاضَى ابْنَ اَبِيْ حَدْرَدٍ دَيْنًا

مسجد میں تقاضا کرنا اور پیچھا کرنا کعب سے روایت ہے کہ اس نے مسجد میں ابن ابی حدرد سے اپنا قرض

۱ حضرت حسان کے مسجد میں شعر پڑھنے پر حضرت عمر نے منع کیا - تو انہوں نے یہ شہادت پیش کی کہ میں رسول اللہ صلعم کے سامنے مسجد میں شعر پڑھتا تھا اور نبی کریم صلعم کا ان الفاظ میں آپکے لئے دعا مانگنا بتاتا ہے کہ روح القدس کی تائیدات عام مومنوں کے ساتھ بھی ہوتی ہیں - ایسے شعر جن کے مضامین عشقیہ ہوں مسجد میں نہ پڑھنے چاہئیں جیسا دوسری احادیث سے ثابت ہے بعض روایات میں یہ لفظ آتا ہے وجادیل معلوم جس سے معلوم ہوتا ہے کہ روح القدس سے مراد جبریل ہے ترمذی میں ہے کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی کریم صلعم کے واسطے مسجد میں منبر رکھتے اور وہ کافروں کی مذمت کا جواب منبر پر کھڑے ہو کر دیتے تھے +

۲ اس سے معلوم ہوا کہ عورتوں کا پردہ میں کھیل کا دیکھنا معیوب نہیں اور یہ بھی معلوم ہوا کہ نبی کریم صلعم بیویوں کی خاطر داری کہاں تک کرتے تھے - یہ حدیث اس حدیث کے خلاف نہیں جس میں ہے کہ مسجد میں گذرتے وقت تیروں کو پہلوں سے پکڑا جائے - اسلئے کہ ہتھیاروں سے کھیلتے وقت لوگ ہٹ جاتے ہیں اور اپنا بچاؤ اور حفاظت کرتے ہیں اور گذرنے کے وقت اتفاقاً کسی کو لگنے کا ڈر ہے مہلب نے کہا ہے کہ مسجد جماعت مسلمین کے امن کے واسطے مقرر ہے - تو جس کام میں دین اور اہل دین کا نفع ہو وہ سب مسجد میں جائز ہے - ۳ خرید و فروخت کے متعلق جو احکام ہوں یا جو ناجائز شرطیں لگائی گئی ہوں اسکے متعلق ہدایات دینا اور منبر پر کھڑے ہو کر اسے بیان کرنا درست بلکہ ضروری ہے مسجد سے غرض ہی لوگوں کی اصلاح کرنا ہے - البتہ مسجد کو تجارتگاہ نہ بنایا جائے - اتفاقیہ طور پر کوئی چیز نمازیوں سے یا کسی اور سے خرید لینا معیوب نہیں ہے + ۴ کعب سے مراد یہ ہے کہ غلام اپنے نفس کو اپنے مالک سے خرید لے اور وہ کہا کرے مالک کو اپنی قیمت دے کر آزاد ہو جاتا ہے - ایسے غلام کو مکاتب کہتے ہیں - بریرہ بھی مکاتب تھی اسکے ذمہ کچھ باقی تھا - حضرت عائشہ سے امداد چاہی - حضرت عائشہ نے کہا کہ اس صورت میں حق وراثت ہمارا ہوگا - بریرہ کے مالکوں نے کہا کہ اگر آپ چاہیں تو اسے آزاد کریں لیکن حق وراثت ہمارا ہوگا - نبی کریم صلعم نے اس بات کا علم ہونیکے بعد فرمایا کہ ولاء آزاد کرنیوالے کا ہے - اور ناجائز شرطیں لگانی درست نہیں ہیں +

كَانَ لَهٗ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ اَصْوَاتُهُمَا حَتّٰى سَمِعَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جو اس پر تھا مانگا تو دونوں کی آوازیں بلند ہو گئیں یہاں تک کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ان کو سنا

وَسَلَّمَ وَهُوَ فِيْ بَيْتِهٖ فَخَرَجَ اِلَيْهِمَا حَتّٰى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهٖ فَنَادٰى يَا كَعْبُ قَالَ

اور آپ اپنے گھر میں تھے تو ان کی طرف نکلے یہاں تک کہ آپ نے حجرے کا پردہ اٹھایا پس پکارا اے کعب کہا

لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هٰذَا وَاَوْمَاَ اِلَيْهِ اَيِ الشَّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ

یارسول اللہ حاضر ہوں فرمایا اپنے قرض سے یہ چھوڑ دے اور اس کو اشارہ کیا یعنے آدھا قرض چھوڑنے کو کہا عرض کیا

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ بَابُ كَنْسِ الْمَسْجِدِ وَالْتِقَاطِ الْخِرَقِ وَالْقَذٰى وَالْعِيْدَانِ

یارسول اللہ میں نے چھوڑ دیا (دوسرے سے) فرمایا اٹھ ادا کر دے ادا کر ۱۲ باب مسجد کا جھاڑنا اور چیتھڑوں اور تنکوں اور کھڑیوں کا اٹھانا

(۳۲۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَجُلًا اَسْوَدَ اَوِ امْرَاَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ کالا مرد یا کالی عورت مسجد کو جھاڑتا تھا پس مر گیا

فَسَاَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوْا مَاتَ فَقَالَ اَفَلَا كُنْتُمْ اٰذَنْتُمُوْنِيْ بِهٖ

تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اس کے متعلق دریافت کیا تو انہوں نے کہا مر گیا پس فرمایا کیا تھا نے مجھے اسکی خبر نہ دی

دُلُّوْنِيْ عَلٰى قَبْرِهٖ اَوْ قَالَ قَبْرِهَا فَاَتٰى قَبْرَهٗ فَصَلّٰى عَلَيْهَا بَابُ تَحْرِيْمِ تِجَارَةِ الْخَمْرِ

اس کی قبر مجھے بتا دو یا کہا عورت کی قبر پس اسکی قبر پر آئے اور اس پر جنازہ پڑھا ۱۲ باب مسجد میں شراب کی تجارت کی حرمت

فِي الْمَسْجِدِ (۳۲۲) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اُنْزِلَتِ الْاٰيَاتُ مِنْ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبٰوا

کا بیان کرنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب سورۂ بقرہ کی آیات سود کے بارے میں اتریں

خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَاَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ

تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم مسجد کو نکلے اور ان کو لوگوں پر پڑھا پھر شراب کی تجارت کی حرمت کا

الْخَمْرِ بَابُ الْخَدَمِ لِلْمَسْجِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِيْ بَطْنِيْ

اعلان کر دیا ۱۲ باب مسجد کے لئے خادم اور ابن عباس نے کہا جو میرے پیٹ میں ہے آزاد کیا ہوا تیرے لئے میں نے نذر

مُحَرَّرًا لِلْمَسْجِدِ يَخْدُمُهٗ (م ۱۲۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (مُتَكَرِّرٌ - ۳۲۱) بَابُ

کیا ہو (یعنے) مسجد کیلئے اسکی خدمت کریگا ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۲۱ ۵ باب

الْاَسِيْرِ وَالْغَرِيْمِ يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ (۳۲۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

قیدی اور قرضدار کا کہ مسجد میں باندھا جائے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ عِفْرِيْتًا مِّنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ اَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ

علیہ وسلم نے فرمایا کہ جنوں میں سے ایک سرکش آج رات مجھ پر آ پڑا یا اس کی مانند ۶ کوئی لفظ فرمایا تاکہ

عَلَيَّ الصَّلٰوةَ فَاَمْكَنَنِيَ اللّٰهُ مِنْهُ فَاَرَدْتُّ اَنْ اَرْبِطَهٗ اِلٰى سَارِيَةٍ مِّنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتّٰى

میری نماز توڑ ڈالے تو خدا نے مجھے اس پر قدرت دی پس میں نے چاہا کہ اسے مسجد کے ستونوں میں سے کسی ستون کے ساتھ باندھوں یہانتک

تُصْبِحُوْا وَتَنْظُرُوْا اِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ اَخِيْ سُلَيْمٰنَ رَبِّ هَبْ لِيْ مُلْكًا

کہ تم سب صبح اٹھکر اسے دیکھ لو۔ پس مجھے اپنے بھائی سلیمان کا قول یاد آ گیا اے میرے رب مجھے ایسی حکومت دے

ملا یہ اخلاق اور رواداری کا تقاضا ہے کہ جب مقروض تنگدست ہو اور سارا قرضہ ادا نہیں کر سکتا تو اسے کچھ حصہ قرض کا معاف کر دینا چاہیئے تاکہ وہ باقی حصہ آسانی سے ادا کر سکے اور اس کا بوجھ کم ہو جائے مقروض کے بوجھ کے ہلکا کرنے میں حتی الامکان کوشش کرنی چاہیئے انہی اخلاق سے جماعت بنتی ہے۔ اور باہمی محبت بڑھتی ہے جو جماعت کی بنیاد ہے +

ملا آنحضرت صلعم نے مسجد کی خدمت کی وجہ سے اسکی اسقدر عزت کی + ملا مسجد میں شراب کا ذکر اس کی حرمت بیان کرنے کیلئے کیا۔ سود کے بیان میں چونکہ احل اللہ البیع وحرم الربوٰا ہے یعنی تجارت حلال ہے تو ایک خاص قسم کی تجارت جو ممنوع تھی اس کا ذکر بھی کر دیا + ملا ۴ یعنے محرر کا لفظ جو اس آیت میں ہے اور اسکے معنے آزاد کردہ شدہ ہے تو اسکا مطلب یہ ہے کہ وہ دنیاوی کاموں سے آزاد کیا ہوا ہو اور صرف مسجد کی خدمت کریگا۔ تو اسکی آزادی مسجد کے واسطے ہو + ملا ۵ یہاں لا اراہ الا مرأۃ بڑھا کر ہسبات کو صاف کیا ہے کہ خادم مسجد ایک عورت تھی + ملا ۶ تفلّت کے معنے ہیں تعرّض لی قلۃ اے بغتۃ یعنے ناگہاں میرے سامنے آ گیا + یہ عفریت من الجن کون تھا؟ اگر غیر مرئی ہستیوں میں سے ایک تھا تو آنحضرت صلعم یہ ارادہ نہ کرتے کہ اسکو مسجد کے کسی ستون کے ساتھ باندھ دیا جائے اور سب لوگ اسے دیکھیں کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے انہ یراکم ھو وقبیلہ من حیث لا ترونھم یہ کوئی بڑا سرکش انسان ہو جیسا کہ خود ترجمہ باب ہوا امام بخاری نے اسے ایک قیدی قرار دیا ہے اسنے آنحضرت صلعم پر کوئی حملہ کیا مگر آپ نے اسے مغلوب کر کے بنظر ترحم چھوڑ دیا۔ ممکن ہے وہی ثمامہ ہو جس کا ذکر اگلی حدیث میں آتا ہے اور پھر لوگوں نے (باقی بر صفحہ ۱۳۰)

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا بَابُ الْاِغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ وَ

کہ میرے بعد کسی کو سزاوار نہ ہو روح (راوی) نے کہا تو اسے ذلیل کر کے آپ نے چھوڑ دیا باب غسل کرنا جب اسلام لائے اور

رَبْطِ الْأَسِيرِ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ شُرَيْحٌ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ يُحْبَسَ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ (۳۲۴)

مسجد میں قیدی کا باندھنا اور شریح قرضدار کی بابت حکم دیتے کہ مسجد کے ستون سے باندھ دیا جائے

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے کئی سوار نجد کی طرف بھیجے

بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي

تو وہ بنی حنیفہ کے ایک شخص کو لائے جس کا نام ثمامہ بن اثال تھا اور انہوں نے اسے مسجد کے ستونوں میں سے ایک ستون کیساتھ باندھ

الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ

اور آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم اسکی طرف نکلے تو فرمایا ثمامہ کو کھول دو پس وہ کھجوروں کے پاس جو

قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

مسجد کے قریب تھیں گیا اور غسل کیا پھر مسجد میں داخل ہوا اور کہا کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ سوائے اللہ کے کوئی مستحق عبادت نہیں اور محمد صلعم

رَسُولُ اللّٰهِ بَابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ (۳۲۵) عَنْ عَائِشَةَ

خدا کے رسول ہیں ۱۲ باب مریضوں وغیرہ کے لئے مسجد میں خیمہ لگانا حضرت عائشہ سے روایت ہے

قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً

کہ سعد کو خندق کے دن ہفت اندام میں زخم ہوا پس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں خیمہ لگا دیا

فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا

تاکہ نزدیک سے اسکی بیمار پرسی کریں اور مسجد میں بنی غفار کا خیمہ تھا

الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هٰذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ

تو ان کو صرف خون بہ رہا تھا گھبراہٹ میں ڈالا اور انہوں نے کہا اے خیمہ والو یہ کیا ہے جو تمہاری طرف سے ہمارے پاس آتا ہے تو معلوم ہوا کہ

يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا بَابُ إِدْخَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ وَقَالَ

سعد کے زخم سے خون بہ رہا ہے اور وہ اسی سے فوت ہو گئے ۱۲ باب ضرورت کی وجہ سے مسجد میں اونٹ کا لیجانا اور

ابْنُ عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ (۳۲۶) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

ابن عباس نے کہا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے اونٹ پر طواف کیا ۱۲ ام سلمہ سے روایت ہے کہ

قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي قَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ

میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ میں بیمار ہوں فرمایا تم سوار ہو کر لوگوں کے پیچھے

النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ

طواف کر لو پس میں نے طواف کیا اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بیت اللہ کے پہلو کی طرف نماز پڑھ رہے تھے

بقیہ از صفحہ ۱۲۹ گذشتہ)
اسے باندھ دیا ہو تو آپ نے پھر رحم کر کے چھوڑ دیا۔ اس احسان کو دیکھکر وہ مسلمان ہو گیا اور آنحضرت کا سلوک کے الفاظ دوہرانا دب ھب لی ملکا بتاتا ہے کہ آپ نے حضرت سلیمان کی طرح محض ایک روحانی سلطنت کی خواہش ظاہر کی یعنے اعلےٰ درجہ کے اخلاق کی جن کے سامنے لوگ مسخر ہو جائیں۔ کیونکہ ایک حکومت تو ہری ہے تو دوسری اخلاق کی ہے اور یہ حکومت ایسی ہے جسے دوسرا چھین نہیں سکتا۔ جسکی طرف لا ینبغی لاحد من بعدی میں اشارہ ہے۔ اور خود اپنے ہاتھ سے قید کرنا مناسب نہ جانا کہ یہ دنیوی بادشاہوں کو سزاوار ہے +

(حاشیہ متعلقہ صفحہ ہذا)
۱ ثمامہ کو کسی سزا دینے کے لئے مسجد میں نہیں باندھا گیا تھا بلکہ اسپر اخلاقی اثر ڈالنے کے لئے باندھا تھا۔ چنانچہ جب تیسرے دن نبی کریم صلعم نے اس بات کو محسوس کیا تو اسے کھولنے کا حکم دیا۔ اور وہ مسلمان ہوا۔ آنحضرت صلعم کا سارا کام اصلاح مخلوق تھا ورنہ آپ نے کسی سے ذاتی انتقام کبھی نہیں لیا۔ یہ حدیث بھی دراصل مکررات میں سے ہے۔ مگر مفصل چونکہ کتاب المغازی میں آتی ہے اسلئے ضرورتاً یہاں درج کر دی گئی +
۲ یہ سعد بن معاذ تھے۔ غزوۂ خندق یعنی غزوۂ احزاب میں وہ زخمی ہوئے اور تیمارداری کے لئے انہیں مسجد میں رکھا گیا۔ گویا نبی کریم صلعم مسجد سے شفاخانے کا کام بھی لیا کرتے تھے۔ کیونکہ اسوقت علیحدہ علیحدہ عمارتیں اس غرض کے لئے نہ تھیں اور اسلئے بھی کہ نبی کریم صلعم قریب رکھکر ان کی خبرگیری اچھی طرح کر سکیں +
۳ ابوداؤد میں ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم مکہ شریف گئے اور آپکو بیماری کی تکلیف تھی تو آپنے سواری پر طواف کیا اور جابر نے کہا کہ آپنے سواری پر ہو سوائے طواف کیا تا کہ لوگ آپکو دیکھتے رہیں اور جب ضرورت ہو تو آپسے مسائل پوچھیں۔ اور طواف میں مسجد حرام میں سے گذرنا پڑتا ہے تو معلوم ہوا کہ ضرورت کے وقت جانوروں کو مسجد میں لے جایا جا سکتا ہے +

الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّوْرِ وَكِتَابٍ مَّسْطُوْرٍ بَابٌ (۳۲۷) عَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ اَصْحَابِ

والطور وکتاب مسطور پڑھ رہے تھے باب انس سے روایت ہے کہ دو مرد نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَدُهُمَا عَبَّادُ

اصحاب میں سے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس سے اندھیری رات میں نکلے ایک ان میں سے عباد

ابْنُ بِشْرٍ وَّاَحْسِبُ الثَّانِيَ اُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فِيْ لَيْلَةٍ مُّظْلِمَةٍ وَّمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصَابِيْحَيْنِ

بن بشر تھا اور دوسرے کو میں اسید بن حضیر خیال کرتا ہوں اور ان کے ساتھ دو چراغوں کی طرح کوئی چیز تھی

يُضِيْئَانِ بَيْنَ اَيْدِيْهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا وَاحِدٌ حَتّٰى اَتٰى اَهْلَهٗ

جو ان کے سامنے روشنی کرتی جاتی تھی پس جب جدا ہوئے تو ہر ایک کے ساتھ ایک ہوا یہاں تک کہ وہ اپنے گھر آ گیا ۱

بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ (۳۲۸) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ

باب مسجد میں کھڑکی اور گذرگاہ کا ہونا ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے خطبہ پڑھا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهٗ

تو فرمایا کہ اللہ سبحانہ نے ایک بندے کو دنیا اور اس کے درمیان جو اسکے پاس ہے

فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللّٰهِ فَبَكٰى اَبُوْ بَكْرٍ فَقُلْتُ فِيْ نَفْسِيْ مَا يُبْكِيْ هٰذَا الشَّيْخَ اِنْ يَّكُنِ اللّٰهُ خَيَّرَ

اختیار دیا تو اسنے اسے پسند کیا جو اللہ تعالےٰ کے پاس ہے تو ابو بکر رونے لگے پس میں نے اپنے دل میں کہا کہ اس بوڑھے کو کونسی چیز رلاتی ہے

عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهٗ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اگر ایک بندے کو خدا نے دنیا اور اس کے درمیان جو اسکے پاس ہے اختیار دیا اور اس نے اس کو پسند کیا جو اللہ تعالےٰ کے پاس ہے تو رسول اللہ صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدَ وَكَانَ اَبُوْ بَكْرٍ اَعْلَمَنَا فَقَالَ يَا اَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِ اِنَّ اَمَنَّ النَّاسِ

علیہ وسلم ہی وہ بندے تھے اور ابو بکر ہم سے زیادہ علم رکھتے تھے پس فرمایا اے ابو بکر مت رو لوگوں میں سے زیادہ مجھ پر احسان کرنیوالا

عَلَيَّ فِيْ صُحْبَتِهٖ وَمَالِهٖ اَبُوْ بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِّنْ اُمَّتِيْ خَلِيْلًا لَّاتَّخَذْتُ

اپنی رفاقت اور اپنے مال میں ابو بکر ہے اگر میں اپنی امت میں سے کسیکو خلیل بناتا تو ابو بکر کو بناتا

اَبَا بَكْرٍ وَّلٰكِنْ اُخُوَّةُ الْاِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهٗ لَا يُبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ اِلَّا سُدَّ

لیکن اسلام کی برادری اور اس کی محبت ہے مسجد میں کوئی دروازہ نہ چھوڑا جائے جو بند نہ کیا جائے

اِلَّا بَابَ اَبِيْ بَكْرٍ (م ۱۲۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مُتَكَرِّ- ۳۲۸) بَابٌ

سوائے ابو بکر کے دروازے کے ۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۲۸ ۳ باب

۱ یہ دونوں صحابی نبی کریم صلعم کے ساتھ نماز عشاء کی انتظار کے لئے مسجد میں بیٹھے تھے۔ اور رات بہت تاریک تھی اور اسی سے حدیث کا تعلق باب سے معلوم ہوتا ہے۔ یہ روشنی جوان کو ملی ایک خارق عادت امر تھا اور ایسے خارق عادت امور کا ثبوت صحابہ میں بہت ملتا ہے +

۲ حضرت ابو بکر کی علمی قوت بہت بڑی تھی۔ اسی بنا پر انہوں نے صدیق کا خطاب پایا۔ اور نبی کریم کے دعوے نبوت پر علم ہوتے ہی ایمان لائے۔ اور صحابہ کرام آپ کی اس فضیلت علمی کے سب کے سب قائل تھے۔ صلح حدیبیہ میں جب حضرت عمر جیسے عظیم الشان صحابی کو متردد ہوا۔ اور نبی کریم کی خدمت میں عرض کیا کہ جب ہم حق پر ہیں اور دشمن باطل پر ہے تو ہم کیوں ایسی شرطوں سے اپنے دین کو ذلیل کریں۔ اور نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ میں خدا کی نافرمانی نہیں کرتا وہ ضرور میری مدد کرے گا۔ اور پھر حضرت عمر نے عرض کیا کہ آپ نے فرمایا تھا کہ ہم بیت اللہ کا طواف کریں گے اور نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ میں نے یہ نہیں کہا تھا کہ اس سال طواف کریں گے۔ اور حضرت عمر پھر حضرت ابو بکر کی خدمت میں حاضر ہوئے اور وہی باتیں پوچھیں جو نبی کریم صلعم سے پوچھی تھیں تو حضرت ابو بکر نے ویسے ہی جواب دیا۔ جس طرح نبی کریم صلعم نے جواب دیا تھا۔ اور اس صلح کو اسلام اور مسلمانوں کیلئے آپ نے ایسا ہی مفید سمجھا۔ جس طرح نبی کریم صلعم نے سمجھا تھا۔ اور اس ظاہری ذلت کے باوجود خدا کی نصرت پر ایسا ہی یقین اور ایمان کامل تھا جس طرح نبی کریم صلعم کو یقین تھا۔ اور ایسا ہی ہوا جس طرح فرمایا۔ اس تخیر عبد سے جو اس حدیث میں ہے حضرت ابو بکر نے سمجھا کہ یہ عبد خود نبی کریم صلعم ہیں اور آپ ضرور اسے پسند کرینگے جو خدا کے پاس ہے۔ اور ہمیشہ جدا ہونیوالے ہیں۔ اسی قوت علمی اور دور اندیشی کی وجہ سے آپ نبی کریم صلعم کی زندگی میں نماز کے امام نبی کریم صلعم کے حکم سے بنائے گئے اور اسی بنا پر آپ ساری قوم کے امام اور خلیفہ اور بادشاہ بنائے گئے۔ اور خدا نے ان سارے کاموں کو مبارک اور مسلمانوں کی ترقی کا موجب بنایا۔ آنحضرت صلعم کا حضرت ابو بکر کی کھڑکی کو بند نہ کرنا صرف آپکی فضیلت کیلئے نہ تھا۔ بلکہ اسلئے بھی کہ تا اس میں اشارہ ہو کہ خلافت آپکے بعد حضرت ابو بکر کے لئے ہے اور پھر یہ بھی فرمایا کہ حضرت ابو بکر سے بڑھکر کسی کا احسان آنحضرت صلعم پر نہیں +

حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ مسجد میں بوقت ضرورت مکان کا دروازہ بھی کھل سکتا ہے مگر جو نقصان اس سے پیدا ہو سکتے ہیں ان کا اہتمام پہلے کر لینا ضروری ہے۔ آنحضرت صلعم کا باقی دروازوں کو بند کرا دینا شاید اسی وجہ سے ہو

۳ مکرر روایت کسی قدر اختلاف سے آئی ہے۔ ہمیں وہ ذکر نہیں جو حدیث نمبر ۳۲۸ کے شروع میں ہے کہ اللہ تعالےٰ نے ایک بندے کو دنیا اور آخرت میں اختیار دیا۔ اور نہ حضرت ابو بکر کے رونے کا ذکر ہے اور نہ آگے کا ذکر ہے

یوں شروع ہوتی ہے خرج رسول اللہ صلعم فی مرضہ الذی مات فیہ عصابا فجلس علی المنبر فحمد اللہ واثنی علیہ اور اسکے بعد حضرت ابو بکر کے احسان کا ذکر ہے گویا یا ابا بکر کا تب تک مضمون بالکل علیحدہ ہو بلکہ مضمون ایک ہے +

الْاَبْوَابِ وَالْغَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ وَقَالَ لِیْ عَبْدُ اللّٰهِ

کعبہ اور مسجدوں کے واسطے دروازوں اور قفلوں کا ہونا ابو عبداللہ نے کہا کہ مجھے عبداللہ بن محمدؒ نے کہا

ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْیٰنُ عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ قَالَ قَالَ لِیْ ابْنُ اَبِیْ مُلَیْكَةَ یَا

کہ مجھ سے سفیان نے ابن جریج سے حدیث بیان کی اس نے کہا کہ مجھ سے ابن ابی ملیکہ نے کہا کہ اے

عَبْدَ الْمَلِكِ لَوْ رَاَیْتَ مَسَاجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَّاَبْوَابَهَا (م ۱۲۵) عَنِ

عبدالملک اگر آپ ابن عباس کی مسجدوں اور ان کے دروازوں کو دیکھتے

ابْنِ عُمَرَ (متکرر - ۲۸۶) بَابُ دُخُوْلِ الْمُشْرِكِ فِی الْمَسْجِدِ (م ۱۲۶)

دیکھو حدیث نمبر ۲۸۶ ۱ باب مسجد میں مشرک کا آنا ۲

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر - ۳۲۴) بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِی الْمَسْجِدِ

دیکھو حدیث نمبر ۳۲۴ ۳ باب مسجد میں آواز بلند کرنا

(۳۲۹) عَنِ السَّائِبِ بْنِ یَزِیْدَ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِی الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِیْ رَجُلٌ

سائب بن یزید سے روایت ہے کہ میں مسجد میں کھڑا تھا تو ایک شخص نے مجھے کنکر مارا

فَنَظَرْتُ اِلَیْهِ فَاِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ اذْهَبْ فَاْتِنِیْ بِهٰذَیْنِ فَجِئْتُهٗ

میں نے اس کی طرف دیکھا تو وہ عمر بن خطاب تھے کہا جا اور ان دونوں کو میرے پاس لے آ

بِهِمَا فَقَالَ مَنْ اَنْتُمَا اَوْ مِنْ اَیْنَ اَنْتُمَا قَالَا مِنْ اَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا مِنْ

تو میں دونوں کو ان کے پاس لے آیا تو کہا تم کون ہو یا تم کہاں سے آئے ہو انہوں نے کہا طائف والوں میں سے کہا اگر تم

اَهْلِ الْبَلَدِ لَاَوْجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ اَصْوَاتَكُمَا فِیْ مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ

شہر والوں میں سے ہوتے تو میں تمہیں سزا دیتا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی مسجد میں اپنی آوازیں بلند کرتے ہو

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ (م ۱۲۷) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر - ۳۲۰)

دیکھو حدیث نمبر ۳۲۰ ۴

بَابُ

باب

۲ مشرکوں کے مساجد میں داخل ہونے کا جواز (سوائے مسجد حرام کے جس کیلئے نص صریح فلا یقربوا المسجد الحرام بعد عامھم ھذا موجود ہے) آنحضرت صلعم کے طریق عمل سے ۱۲ ظاہر ہے۔ جیسا کہ حدیث باب میں ہے کیونکہ ثمامہ جیسا کہ پہلے آچکا اس وقت تک مشرک تھا اور جیسا کہ ایک دوسری حدیث سے ثابت ہے کہ ثقیف کے وفد کو آنحضرت صلعم نے مسجد میں ٹھہرایا۔ ہاں یہ ظاہر ہے کہ مسجد کے اندر کسی کا ٹھہرنا مسلمانوں کے امام کی اجازت سے ہی ہوگا۔ البتہ خالی سے اندر جانے کے لئے اجازت کی ضرورت بھی معلوم نہیں ہوتی اور یہ خلاف انما المشرکون نجس کے نہیں سے کہ یہ نجاست ظاہری نہیں ۔

۱ حدیث نمبر ۲۸۶ اور یہاں مکرر روایت میں بہت سا اختلاف ہے مکرر روایت کے الفاظ یوں ہیں ان النبی صلعم قدم مکۃ فدعا عثمان بن طلحۃ ففتح الباب فدخل النبی صلعم وبلالٌ واسامۃ بن زید وعثمان بن طلحۃ ثم اغلق الباب فلبث فیہ ساعۃ ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلّی فیہ فقلت فی ای شیء قال بین الاسطوانتین فقال ابن عمر فذھب علیّ ان اسالہ کم صلّی آخری الفاظ میں ہے کہ ابن عمر کہتے ہیں مجھے بھول گیا کہ میں نے پوچھوں کتنی رکعت پڑھیں حالانکہ ۲۸۶ میں بلال کے جواب میں صاف یہ لفظ ہیں قال نعم رکعتین یعنے آپنے دو رکعت پڑھیں تھا اس کا جواب یوں دیا گیا ہے کہ یا تو رکعتین کا لفظ کسی راوی نے غلطی سے حدیث نمبر ۲۸۶ میں داخل کر دیا ہے اور یا بعد میں ابن عمر نے بلال سے کسی وقت پوچھ لیا ہوگا اور یا ابن عمر نے قیاساً یہ لفظ بڑھا لیا ہے مگر اصل بات یہی ہے کہ ایسی احادیث کے الفاظ بعقد محفوظ نہیں اور اس قسم کے فرق اور بہت پائے جاتے ہیں ۔ ۳ حدیث نمبر ۳۲۴ کا ابتدائی حصہ انہی الفاظ میں یہاں لیا ہے من سواری المسجد تک لایا گیا ہے ۔ ۴ حدیث نمبر ۳۲۰ قریباً انہی الفاظ میں یہاں دوبارہ لائی گئی ہے اس حدیث میں ذکر ہے کہ مسجد نبوی میں کعب بن مالک اور ابن ابی حدرد میں قرضہ کے متعلق جھگڑا ہو گیا تو دونوں کی آوازیں بلند ہو گئیں یہاں تک کہ رسول اللہ صلعم نے بھی سنیں مگر ان پر کوئی سختی نہیں کی۔ اور اوپر کی حدیث میں ذکر ہے کہ حضرت عمر نے مسجد میں آواز بلند کرنیوالوں کو کہا کہ اگر تم غیر واقف نہ ہوتے تو میں تمہیں سزا دیتا تو یہ دونوں حدیثیں ایک دوسرے کے خلاف نہیں دونوں صورتوں میں مسجد میں آواز بلند کرنے سے روکا ہے۔ آنحضرت صلعم کے کعب والے واقعہ میں روکنے کا ہی یہ نتیجہ تھا کہ حضرت عمرؓ نے ایسا کہا اور آنحضرت صلعم نے ہر قسم کے آداب کی تعلیم ایک ناواقف قوم کو دی اور مسجد میں آواز بلند کرنے کو اسلئے ناپسند کیا کہ وہاں لوگ نماز پڑھتے ہیں۔ تو ایک شخص نماز میں مصروف ہو دوسرا باتیں کر رہا ہے اور یوں اسکی عبادت میں مخل ہو رہا ہے یہ درست نہیں اسکی مثال ہی جیسے اوپر فرمایا تھا کہ کوئی شخص مسجد میں تیر لے کر آئے تو انہیں پکڑ کر چلے تاکہ دوسرے کو اذیت نہ پہنچے مسجد میں بہت کام کرنے کی اجازت ہے۔ جیسے حدیثوں میں اوپر گذر چکا ہے کہ اس میں مدد بھی لڑتے زخمی بھی رکھے جاتے غریب و مسکین بھی رہتے۔ نوحی کام بھی سرانجام دیئے جاتے اسلئے باتیں بھی وہاں ہو سکتی ہیں۔ لیکن بلند آواز سے منع اسلئے کیا کہ دوسرے کی عبادت میں مخل نہ ہوں۔ اسی طرح اگر بہت سے لوگ باہم آہستہ آہستہ ہی باتیں کریں تو بھی شور پیدا ہوتا ہی ہے یہ بھی مناسب نہیں۔ بالخصوص نمازوں کے اوقات میں اس سے احتراز چاہیئے ۔

الْحِلَقِ وَالْجُلُوْسِ فِي الْمَسْجِدِ (۳۳۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ

مسجد میں حلقہ باندھنا اور بیٹھنا ۱ ابن عمر سے روایت ہے کہ ایک شخص نے رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرٰى فِي صَلٰوةِ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنٰى مَثْنٰى

صلے اللہ علیہ وسلم سے پوچھا اور آپ منبر پر تھے کہ رات کی نماز کے بارہ میں آپ کیا سمجھتے ہیں فرمایا دو دو

فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلّٰى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلّٰى فَإِنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ اجْعَلُوْا آخِرَ

پس جب تم میں سے کوئی صبح (ہونے) سے ڈرے تو ایک رکعت پڑھ لے وہ اسکی اس نماز کو جو پڑھی ہے وتر بنا دے گی اور ابن عمر کہتے تھے کہ

صَلٰوتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهٖ (م ۱۲۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ

رات کی اپنی آخری نماز وتر کو کرو کیونکہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے یہ حکم دیا ہے دیکھو حدیث نمبر ۳۳۰ ۲

مُتَكَرِّرٌ ۔ ۳۳۰ (م ۱۲۹) عَنْ أَبِي وَاقِدِ نِ اللَّيْثِيِّ (مُتَكَرِّرٌ ۔ ۶۱) بَابُ الْاِسْتِلْقَاءِ

دیکھو حدیث نمبر ۶۱ ۳ باب مسجد میں چت لیٹنا

فِي الْمَسْجِدِ (۳۳۱) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيْمٍ عَنْ عَمِّهٖ أَنَّهٗ رَأٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عباد بن تمیم اپنے چچا سے روایت کرتا ہے کہ اس نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو

مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدٰى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرٰى وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

مسجد میں لیٹے ہوئے دیکھا ایک پاؤں کو دوسرے پر رکھے ہوئے ۴ اور ابن شہاب سعید بن مسیب سے روایت کرتے ہیں

كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَفْعَلَانِ ذٰلِكَ بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُوْنُ فِي الطَّرِيْقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ

کہ عمر اور عثمان ایسا کرتے تھے باب مسجد جو راستے میں ہو (اور) اس میں لوگوں کو تکلیف نہ ہو

فِيْهِ وَبِهٖ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيُّوْبُ وَمَالِكٌ (۳۳۲) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور حسن اور ایوب اور مالک اسی کے قایل ہیں حضرت عائشہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِيْنَانِ الدِّيْنَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيْنَا

روایت ہے کہ میں نے اپنی ہوش میں اپنے ماں باپ کو دین اسلام پر چلنے والا پایا اور کوئی دن ہم پر نہیں گذرتا تھا کہ اس میں

فِيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس دن کی دونوں طرف صبح اور شام تشریف نہ لاتے تھے پھر ابو بکر کو خیال آیا

فَابْتَنٰى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهٖ فَكَانَ يُصَلِّيْ فِيْهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ فَيَقِفُ عَلَيْهِ

تو اپنی حویلی کے صحن میں مسجد بنائی اور اس میں نماز پڑھتے اور قرآن پڑھتے

نِسَاءُ الْمُشْرِكِيْنَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُوْنَ مِنْهُ وَيَنْظُرُوْنَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُوْ بَكْرٍ

پس مشرکوں کی عورتیں اور لڑکے ان کے پاس کھڑے ہوتے ان پر تعجب کرتے اور ان کی طرف دیکھتے اور ابو بکر

رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْاٰنَ فَأَفْزَعَ ذٰلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ

بہت رونے والے آدمی تھے اور جب قرآن پڑھتے تو اپنی آنکھوں پر قابو نہ رکھتے تھے پس اس نے قریش کے مشرک سرداروں کو

۱ باب کا مطلب ہے کہ مسجد میں حلقہ باندھ کر بیٹھنا جائز ہے جب کوئی دینی بات ہو ۔ گو پہلی دو حدیثوں میں حلقہ باندھ کر بیٹھنے کا ذکر نہیں مگر ۱۲۹ میں ذکر ہے کہ آپ لوگوں کو نصیحت کر رہے تھے تو جس شخص نے حلقہ میں جگہ دیکھی وہاں بیٹھ گیا تو اس سے معلوم ہوا کہ لوگ ایسے اوقات میں آنحضرت صلعم کے گرد حلقہ بنا کر بیٹھتے تھے اس طرح بیٹھنے میں نصیحت کرنے والے کی توجہ سب کیطرف آسانی سے ہو سکتی ہے اور انہیں بھی سننے میں سہولت ہوتی ہے ۔ اور یہ جو مسلم کی حدیث میں آیا ہے ۔ کہ آپ مسجد میں آئے اور لوگ حلقے بنا کر بیٹھے ہوئے تھے ۔ تو آپ نے فرمایا مالی اراکم عزین یہ کیا بات ہے کہ میں تم کو جماعت جماعت دیکھتا ہوں تو اس سے مراد صرف اسی قدر ہے کہ دو دو چار چار دس دس کی جماعتیں بنا کر کیوں بیٹھے ہو ۔ کیونکہ ظاہر ہے کہ یہ الگ الگ ٹولیاں اپنی اپنی جگہ باتوں میں مصروف ہوں گی ۔ جس سے مسجد میں شور کے علاوہ جماعت کی ایک غیر منتظم صورت نظر آتی ہوگی ۔ تو آپ چونکہ اپنی جماعت میں نظام و ترتیب اور باقاعدگی قایم کرنا چاہتے تھے اسلئے ایک غیر منتظم صورت میں بیٹھنے سے منع کیا

۲ خفیف تغیر سے پچھلی حدیث دوبارہ آئی ہے ۔ مثلاً منبر پر ہونے کی بجائے یہ ذکر ہے کہ آپ خطبہ دیتے تھے +

۳ خفیف تغیر سے حدیث نمبر ۶۱ قریباً انہی الفاظ میں دوبارہ آئی ہے +

۴ بعض حدیثوں میں جو اس طرح چت لیٹنے کی ممانعت آتی ہے تو اس کی وجہ یہ معلوم ہوتی ہے ۔ کہ تھوڑا کپڑا ہونے کی صورت میں اس طرح شرمگاہ کھلنے کا اندیشہ ہوتا ہے ؛

مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ بَابُ الصَّلٰوةِ فِيْ مَسْجِدِ السُّوْقِ وَصَلّٰى ابْنُ عَوْنٍ فِيْ مَسْجِدٍ فِيْ

گھر احاطہ میں ڈالا ۱۲ باب بازار کی مسجد میں نماز پڑھنا اور ابن عون نے ایسی حویلی میں نماز پڑھی کہ

دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ (۳۳۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ان پر دروازہ بند کیا جاتا نماز پڑھی ابو ہریرہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةُ الْجَمِيْعِ تَزِيْدُ عَلٰى صَلٰوتِهٖ فِيْ بَيْتِهٖ وَصَلٰوتِهٖ فِيْ سُوْقِهٖ

کہ آپ نے فرمایا کہ جماعت کی نماز اپنے گھر میں نماز پر اور اپنے بازار میں نماز پر

خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ دَرَجَةً فَاِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ اَتَى

پچیس درجے فوقیت رکھتی ہے ۲ کیوں کہ جب تم میں سے کوئی وضو کرے اور اچھا وضو کرے اور مسجد میں آئے

الْمَسْجِدَ لَا يُرِيْدُ اِلَّا الصَّلٰوةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ بِهَا دَرَجَةً اَوْ حَطَّ

صرف نماز کا ارادہ رکھتا ہو تو ہر ایک قدم جو اٹھائے اللہ اس کی وجہ سے اس کا ایک درجہ بلند کرتا ہے اور

عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةً حَتّٰى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَاِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِيْ صَلٰوةٍ وَمَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ

اس کی وجہ سے اس سے ایک گناہ دور کر دیتا ہے یہاں تک کہ مسجد میں آجاتا ہے اور جب مسجد میں داخل ہو جائے تو وہ نماز میں ہوتا ہے جبتک نماز

تُصَلِّى الْمَلٰٓئِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِيْ مَجْلِسِهِ الَّذِيْ يُصَلِّيْ فِيْهِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهٗ

اسکو روکتی ہے اور ملائکہ اس کے واسطے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک اپنی اس جگہ میں رہے جہاں نماز پڑھی اے اللہ اس کی مغفرت فرما

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيْهِ بَابُ تَشْبِيْكِ الْاَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ

اے اللہ اس پر رحم کر جبتک (اوروں کو) ایذا نہ دے بے وضو ہو باب مسجد وغیرہ میں تشبیک ۳

وَغَيْرِهٖ (۳۳۴) عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَوِ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ابن عمر یا ابن عمرو سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنی انگلیوں کو

وَسَلَّمَ اَصَابِعَهٗ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ نَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيْثَ

آپس میں داخل کیا اور عاصم بن علی نے کہا کہ عاصم بن محمد نے مجھ سے بیان کیا کہ میں نے اس حدیث کو

مِنْ اَبِيْ فَلَمْ اَحْفَظْهُ فَقَوَّمَهٗ لِيْ وَاقِدٌ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيْ وَهُوَ يَقُوْلُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

اپنے باپ سے سنا تھا پس میں اسے حفظ نہ کر سکا تو اسے واقد نے اپنے باپ سے مجھکو صحیح کرایا اسنے کہا میں نے اپنے باپ سے سنا اور وہ کہتا تھا کہ

ابْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ بِكَ

عبداللہ بن عمرو نے کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اے عبداللہ بن عمرو تیرا کیا حال ہوگا

اِذَا بَقِيْتَ فِيْ حُثَالَةٍ مِّنَ النَّاسِ هٰذَا (۳۳۵) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

جب تو ردی لوگوں میں رہ جائے گا ابو موسیٰ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

---

۱ رستہ کے ساتھ عام لوگوں کا تعلق ہوتا ہے اور عام لوگوں کو اس پر سے گذرنے اور کام لینے کا حق ہوتا ہی اور اس مقام کے جو لوگ اسپر سے گذرتے ہیں وہ اس سب کی ملک ہے۔ اس رستہ میں سے کوئی خاص حصہ اپنے تصرف میں لانا بغیر اجازت حقداروں اور مالکوں کے بالکل ناجائز ہے حضرت ابوبکرؓ نے اپنے گھر کے صحن میں مسجد بنائی جیسا کہ حدیث باب میں صاف ذکر ہے اور سنا ہے اس کھلی جگہ کو کہا جاتا ہی جو گھر کے سامنے ہوتی ہی یعنے گھر کا صحن۔ پس حضرت ابوبکرؓ نے اپنی ملک میں مسجد بنائی نہ کہ رستہ میں مشرکین انہیں علانیہ نماز اور قرآن کے پڑھنے کی اجازت بھی نہیں دیتے تھے تو وہ عام گذرگاہ میں جس کے ساتھ مشرکین کا تعلق تھا کس طرح مسجد بنا سکتے تھے۔ اور مشرکوں نے ابن دغنہ سے جس کی امان میں حضرت ابوبکرؓ واپس مکہ آئے تھے۔

ان کی شکایت کی کہ ابوبکرؓ ہمارے معبودوں کو توڑتا اور علانیہ نماز اور قرآن پڑھتا ہے تو جب وہ اتنی بات بھی گوارا نہ کرتے تھے تو مسجد رستہ میں بنانے کی کیوں کر اجازت دے سکتے تھے پس امام بخاری کا اگر باب المسجد فی الطریق سے یہ مطلب ہے کہ مسجد رستہ کے کنارہ پر اپنی ملک میں ہو تو اگر لوگوں کو اس سے تکلیف نہ پہنچتی ہو تو ..... ایک حد تک درست ہے لیکن چنداں مفید نہیں کیونکہ مسجد میں کوئی ایسا کام نہیں ہوتا جس سے لوگوں کو تکلیف ہو اور اپنی ملک میں ہر کسیکو حق ہے جو چاہے اس میں بنائے اور اگر یہ مطلب ہے کہ حضرت ابوبکرؓ نے رستہ میں مسجد بنائی تھی اور اسی بنا پر یہ جائز ہے کہ جب لوگوں کو تکلیف نہ ہو تو رستہ میں مسجد بنائی جائے تو یہ استدلال صحیح نہیں۔ یہ حدیث مفصل طور سے باب ہجرۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم میں آتی ہی ۱۲ بازار میں نماز سے مراد یہ بھی ہو سکتی ہی۔ کہ بازار میں جہاں ایک شخص اپنا کاروبار کرتا ہے وہیں نماز بھی پڑھ لے۔ اور بازار کی مسجد میں نماز پڑھنا بھی مراد ہو سکتا ہے اور اگر پہلے معنے ہی درست مانے جائیں تو اس سے بھی بازار میں مسجد بنانے کا قیاس ہو سکتا ہے۔ کیونکہ جب وہاں نماز پڑھنا جائز ہی تو مسجد بنانا بھی جائز ہے۔ مگر بازار میں مسجد سے مراد رستہ کے اندر مسجد نہیں بلکہ ایسی مسجد ہی ہو جو بازار میں کھلتی ہو ۳ تشبیک یہ ہے کہ دونوں ہاتھوں کو ایکدوسرے سے اسطرح ملائے کہ ایک کی انگلیاں دوسرے کی انگلیوں میں داخل ہو جائیں۔ تشبیک کے خلاف احادیث ضعیف ہیں یا وہ صرف حالت نماز کے متعلق ہیں یا انہی مطلب ہوگا کہ بیکاروں کی طرح ایسا فعل نہ کرے کسی ضرورت پر کرے تو ہرج نہیں۔

۲ فوقیت درجات کے متعلق دیکھو نوٹ صفحہ ۴۲ پر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ

کہ آپ نے فرمایا مومن مومن کے لئے عمارت کی طرح ہے کہ وہ ایکدوسرے کی قوت کا موجب ہیں اور (یہ) انگلیوں کو ایکدوسرے میں داخل کیا

(۳۳۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ہمیں نماز پڑھائی

إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ قَدْ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنِّ

بعد زوال کی دو نمازوں میں سے ایک ابن سیرین نے کہا اس کا نام ابوہریرہ نے لیا تھا مگر

نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ

میں بھول گیا کہا پس آپ نے ہمکو دو رکعت پڑھائی پھر سلام پھیرا پس آپ ایک لکڑی کی طرف

فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى

جو مسجد میں عرض میں پڑی ہوئی تھی کھڑے ہوگئے اور اسپر ٹیکیہ لگایا گویا کہ آپ ناراض ہیں اور اپنے داہنے ہاتھ کو بائیں پر رکھا

وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَ

اور اپنی انگلیوں کو ایکدوسرے میں داخل کیا اور اپنا داہنا گال اپنے بائیں ہاتھ کی ہتھیلی کی پشت پر رکھا اور

خَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا أُقْصِرَتِ الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ

جلدی کرنیوالے مسجد کے دروازوں سے نکل گئے لوگوں نے کہا نماز کم کردی گئی اور قوم میں

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ يُقَالُ لَهُ

ابوبکر اور عمر تھے پس دونوں آپ سے کلام کرنے سے ڈرے اور قوم میں ایک شخص تھا جس کے ہاتھ لمبے تھے

ذُو الْيَدَيْنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَنْسَ

اس کو ذوالیدین کہا جاتا تھا اس نے کہا یا رسول اللہ آپ بھول گئے یا نماز کم کردی گئی فرمایا میں بھولا ہوں

وَلَمْ تُقْصَرْ فَقَالَ أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا

اور نہ نماز کم کیگئی پھر فرمایا کیا جو ذوالیدین کہتا ہے درست ہے انہوں نے کہا ہاں ۲ تو آپ آگے بڑھے اور جس قدر

تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

چھوڑدی تھی پڑھی پھر سلام پھیرا ۳ اور اپنے سجدے کیطرح سجدہ کیا یا اس سے لمبا پھر اپنا سر اٹھایا

وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرُبَّمَا

اور اللہ اکبر کہا پھر اللہ اکبر کہا اور اپنے سجدے کیطرح سجدہ کیا یا اس سے لمبا پھر اپنا سر اٹھایا اور اللہ اکبر کہا پس کئی مرتبہ

سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ

انہوں نے ابن سیرین سے پوچھا پھر آپ نے سلام پھیرا تو کہتے کہ مجھے خبر دی گئی ہے کہ عمران بن حصین نے کہا پھر سلام پھیرا

بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ

باب مسجدیں جو مدینہ کے راستوں پر ہیں اور وہ مقامات جن میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۳۳۷) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ

موسےٰ ابن عقبہ سے روایت ہے کہ میں نے سالم بن عبداللہ کو دیکھا

---

۱ یعنے انگلیوں کو ایکدوسرے میں داخل کرکے سمجھایا کہ جیسے یوں ایسی قوت پیدا ہوجاتی ہے کہ دوسرا انہیں کھول نہیں سکتا اسیطرح جب مسلمان ایک دوسرے کیساتھ اسطرح ملے رہیں کہ ایک دوسرے کی قوت کا موجب ہوں تو کوئی دوسرا انہیں نقصان نہیں پہنچا سکتا۔ کس قدر مثالوں سے اور کسطرح بار بار تعلیم دے کر اتحاد کی برکت کو سمجھایا تھا۔ لیکن افسوس ہے کہ آج مسلمان اسکو سمجھنے کی کوشش نہیں کرتے جب تک ان کا اتحاد باہمی مضبوط نہ ہوگا ان کے اندر کوئی قوت پیدا نہیں ہوسکتی۔ اسوقت وہ ایک بے ترتیب اینٹوں کے ڈھیر کی طرح پڑے ہوئے ہیں اگر ان میں اتحاد ہوجائے تو وہ ایک عمارت بن جائیں گے

۲ ایک حدیث میں آتا ہے کہ آپ نے فرمایا انما انا بشر انسی کما تنسون میں بشر ہوں میں بھی بھولتا ہوں جیسا کہ تم بھولتے ہو سو ۲۱ الا علے میں ہے سنقرئک فلا تنسیٰ الا ما شاء اللہ ہم تجھے پڑھائیں گے سو تو نہ بھولے گا۔ ہاں جو اللہ چاہتا ہے یعنے وحی کے علاوہ اور باتوں میں آپ سے بھول ہوسکتی ہے۔ ایک حدیث میں آتا ہے لنسیٰ آدم فنسیت ذریتہ آدم بھولا اسکی اولاد بھی بھولتی ہے۔ غرض وہ خدا کی ذات ہے جو نہ کبھی بھولتی ہے اور نہ غلطی کرتی ہے لا یضل ربی ولا ینسیٰ انبیاء بشر ہیں ولیکن بشر کی صفات ان میں ہوتی ہیں تاکہ انہیں خدا نہ بنایا جائے ۔

۳ اس واقعہ میں نبی کریم نے نماز پوری نہیں پڑھی تھی۔ بلکہ دو رکعت پڑھی تھیں اور سجدۂ سہو سے پہلے بھی سلام پھیرا اور سجدۂ سہو کے بعد بھی قعدہ میں بیٹھکر سلام پھیرا ان باتوں کی تفصیل باب السہو میں آئے گی ۔

عَبْدِ اللّٰهِ يَتَحَرّٰى اَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيْقِ فَيُصَلِّيْ فِيْهَا وَيُحَدِّثُ اَنَّ اَبَاهُ كَانَ يُصَلِّيْ فِيْهَا

کہ راستے میں مقامات کی تلاش کرتا اور ان میں نماز پڑھتا اور بیان کرتا کہ ان کا باپ ان میں نماز پڑھتا

وَاَنَّهٗ رَاٰى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ فِيْ تِلْكَ الْاَمَاكِنِ قَالَ وَحَدَّثَنِيْ نَافِعٌ

اور اس نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو ان جگہوں میں نماز پڑھتے ہوئے دیکھا کہا اور مجھے نافع نے ابن عمر سے بیان کیا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهٗ كَانَ يُصَلِّيْ فِيْ تِلْكَ الْاَمَاكِنِ وَسَاَلْتُ سَالِمًا فَلَا اَعْلَمُهٗ اِلَّا وَافَقَ

کہ وہ ان جگہوں میں نماز پڑھتا تھا اور سالم سے میں نے پوچھا تو میرے علم میں اس نے

نَافِعًا فِي الْاَمَاكِنِ كُلِّهَا اِلَّا اَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِيْ مَسْجِدٍ بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ (۳۳۸) عَنْ

نافع سے اور تو سب جگہوں کے بارے میں موافقت کی مگر دونوں نے شرف الروحا کی مسجد میں اختلاف کیا ۱

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے ۲ کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ذی الحلیفہ میں

الْحُلَيْفَةِ حِيْنَ يَعْتَمِرُ وَفِيْ حَجَّتِهٖ حِيْنَ حَجَّ تَحْتَ سَمُرَةٍ فِيْ مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِيْ

جب عمرہ کرتے اور حج میں جب حج کرتے درخت ببول کے نیچے اس مسجد کی جگہ میں جو

بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ اِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ وَّكَانَ فِيْ تِلْكَ الطَّرِيْقِ اَوْ حَجٍّ اَوْ عُمْرَةٍ هَبَطَ

ذی الحلیفہ میں ہے اترتے ۱ اور جب کسی غزوہ یا حج یا عمرہ سے واپس ہوتے اور اس رستہ میں ہوتے تو وادی (عقیق) کے نشیب میں اتر جاتے

بَطْنَ وَادٍ فَاِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ اَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِيْ عَلٰى شَفِيْرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَّسَ

پس جب نشیب وادی سے چڑھتے تو اونٹنی کو اس پتھریلی زمین میں بٹھاتے جو وادی کے شرقی کنارہ پر ہے تو وہاں پچھلی رات آرام کرتے

ثُمَّ حَتّٰى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِيْ بِحَجَارَةٍ وَّلَا عَلٰى اَكَمَةٍ الَّتِيْ عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ

یہاں تک کہ صبح کرتے (یہ مقام) اس مسجد کے پاس نہیں جو پتھروں پر ہے اور نہ اس ٹیلے پر ہے جس پر مسجد ہے

ثَمَّ خَلِيْجٌ يُصَلِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ عِنْدَهٗ فِيْ بَطْنِهٖ كُثْبٌ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ

وہاں ایک نالہ تھا عبداللہ اس کے پاس نماز پڑھتے نالے کے اندر ٹیلے تھے وہاں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے تھے

يُصَلِّيْ فَدَحَاهُ السَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ حَتّٰى دَفَنَ ذٰلِكَ الْمَكَانَ الَّذِيْ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ

سیلاب نے اس میں کنکریاں بھر دیں یہاں تک کہ وہ مکان جہاں عبداللہ نماز پڑھا کرتے تھے دب گیا

يُصَلِّيْ فِيْهِ وَاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى

اور عبداللہ نے اس سے بیان کیا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی

حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيْرُ الَّذِيْ دُوْنَ الْمَسْجِدِ الَّذِيْ بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَقَدْ كَانَ

جہاں وہ چھوٹی مسجد ہے اور اس مسجد کے قریب ہے جو شرف الروحا میں ہے اور

عَبْدُ اللّٰهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِيْ كَانَ صَلّٰى فِيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ ثَمَّ

عبداللہ اس مکان کو جانتے تھے جس میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی تھی کہتے تھے کہ

عَنْ يَمِيْنِكَ حِيْنَ تَقُوْمُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّيْ وَذٰلِكَ الْمَسْجِدُ عَلٰى حَافَةِ الطَّرِيْقِ الْيُمْنٰى

وہ جگہ تیرے داہنے ہوتی ہے جب تو مسجد میں کھڑا ہو کر نماز پڑھے اور وہ (چھوٹی) مسجد راستے کے داہنے کنارے پر ہے

۱ حضرت عبداللہ بن عمر کو اتباع سنت کا اس قدر شوق تھا کہ وہ آنحضرت صلعم کے ہر قسم کے افعال کی پیروی کے لئے پوری کوشش کرتے اس میں سے یہ بھی ہے کہ حج اور عمرے کیلئے جاتے ہوئے جہاں جہاں آنحضرت صلعم ٹھہرے اور آپ نے نماز پڑھی وہیں عبداللہ بن عمر بھی ٹھہر کر نماز پڑھتے - اس طرح کی بعض باتیں جو ایک شخص اپنے عشق اور محبت میں کر لیتا ہے دوسروں کے لئے نہ صرف تکلیف مالا یطاق بن جاتی ہیں - بلکہ بعض وقت اس سے ایک مسخرکا رنگ پیدا ہو جاتا ہے یہی وجہ تھی کہ حضرت عمر نے ایک دفعہ لوگوں کو دیکھا کہ ایک خاص مقام کی طرف دوڑے جا رہے ہیں - اور دریافت کرنے پر معلوم ہوا کہ یہ وہ جگہ ہے جہاں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی تھی تو آپ نے روک دیا - اور فرمایا جہاں وقت آ گیا ہے وہیں نماز پڑھ لو - آثار کا قائم رکھنا اچھا ہے مگر آثار پرستی اچھی نہیں - شَرَفِ الرَّوْحَاءِ مدینہ سے ۳۶ میل کے فاصلہ پر ایک مقام ہے + ۲ اس اور بعض روایت میں وہ منزلیں دی گئی ہیں - جہاں رسول اللہ صلعم اترتے اور نماز پڑھتے - عبداللہ بن عمر بھی ان ہی مقامات پر نماز پڑھتے - یہاں کل آٹھ منزلیں مدینہ سے مکہ تک بیان کی گئی ہیں - مگر سوائے ذوالحلیفہ کی مسجد کے جہاں پہلی منزل بتائی گئی ہے باقی مساجد اب نہیں پہچانی جاتیں کہ اور مدینہ کے درمیان ۲۷۰ میل کا فاصلہ ہے اور اگر یہی کل منازل ہوں تو گویا نبی کریم صلعم نے تیس میل روزانہ سے زیادہ سفر کیا - معمولی طور پر قافلہ کی یہ غالباً بارہ منزلیں ہیں - روایت میں ہر نئے مقام کو ان الفاظ سے بتایا ہے وان عبداللہ بن عمر حدثہ +

وَاَنْتَ ذَاهِبٌ اِلٰى مَكَّةَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْاَكْبَرِ رَمْيَةُ حَجَرٍ اَوْ نَحْوُ ذٰلِكَ وَ

جب تو مکہ کی طرف جا رہا ہو اس کے اور بڑی مسجد کے درمیان پتھر پھینکنے کا (فاصلہ) ہے یا اس کی مانند اور

اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّى اِلَى الْعِرْقِ الَّذِىْ عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَذٰلِكَ الْعِرْقُ

ابن عمر اس پہاڑی کی طرف نماز پڑھتے جو روحا کے اخیر کے پاس ہے اور اس پہاڑی کا

اِنْتَهٰى طَرَفُهٗ عَلٰى حَافَةِ الطَّرِيْقِ دُوْنَ الْمَسْجِدِ الَّذِىْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَ

کنارہ راستے کے کنارہ پر ختم ہوا ہے اس مسجد کے قریب جو اسکے اور (روحا کے) آخر کے درمیان ہے

اَنْتَ ذَاهِبٌ اِلٰى مَكَّةَ وَقَدِ ابْتُنِىَ ثَمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّىْ

جب تو مکہ کی طرف جا رہا ہو اور وہاں مسجد بنائی گئی ہے اور عبداللہ بن عمر

فِىْ ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَتْرُكُهٗ عَنْ يَسَارِهٖ وَوَرَآءَهٗ وَيُصَلِّىْ اَمَامَهٗ اِلَى

اس مسجد میں نماز نہیں پڑھتے تھے اور اس کو اپنے بائیں طرف اور اپنے پیچھے چھوڑتے اور اس کے آگے

الْعِرْقِ نَفْسِهٖ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يَرُوْحُ مِنَ الرَّوْحَاءِ فَلَا يُصَلِّى الظُّهْرَ حَتّٰى

پہاڑی ہی کی طرف نماز پڑھتے اور عبداللہ روحا سے چلتے تو ظہر نہ پڑھتے یہاں تک کہ

يَاْتِىَ ذٰلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّىْ فِيْهِ الظُّهْرَ وَاِذَا اَقْبَلَ مِنْ مَّكَّةَ فَاِنْ مَّرَّ

اس جگہ آتے اور یہاں ظہر پڑھتے اور جب مکہ سے آتے تو اگر

بِهٖ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ اَوْ مِنْ اٰخِرِ السَّحَرِ عَرَّسَ حَتّٰى يُصَلِّىَ بِهَا الصُّبْحَ وَاَنَّ

اس پر صبح سے ایک گھڑی پہلے یا سحر کے آخر گذرتے تو اتر جاتے یہاں تک کہ وہاں صبح پڑھ لیتے

عَبْدَ اللّٰهِ حَدَّثَهٗ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ

اور عبداللہ نے اس سے بیان کیا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم بڑے درخت کے نیچے اترتے

ضَخْمَةٍ دُوْنَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَّمِيْنِ الطَّرِيْقِ وَوُجَاهَ الطَّرِيْقِ فِىْ مَكَانٍ بَطْحٍ

رویثہ کے قریب راستہ کے داہنی طرف اور راستے کے سامنے فراخ نرم جگہ میں

سَهْلٍ حَتّٰى يُقْضٰى مِنْ اَكَمَةٍ دُوْنَ بَرِيْدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيْلَيْنِ وَقَدِ انْكَسَرَ

یہاں تک کہ اس ٹیلے سے جو رویثہ سے دو میل کے فریب ہے ٹلے ۱ اور درخت کا

اَعْلَاهَا فَانْثَنٰى فِىْ جَوْفِهَا وَهِىَ قَائِمَةٌ عَلٰى سَاقٍ وَّفِىْ سَاقِهَا كُثَبٌ

اوپر کا حصہ ٹوٹ گیا ہے دوہرا ہو کر اس کے بیچ میں گیا ہے اور وہ اپنے تنے پر کھڑا ہے اور اس کے تنے میں بہت ٹلے ہیں

كَثِيْرَةٌ وَّاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور عبداللہ بن عمر نے اس سے بیان کیا ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

صَلّٰى فِىْ طَرَفِ ثَلْعَةٍ مِّنْ وَّرَآءِ الْعَرْجِ وَاَنْتَ ذَاهِبٌ اِلٰى هَضْبَةٍ عِنْدَ

ٹیلے کے کنارے میں ۲ عرج کے پیچھے نماز پڑھی ہے اور تو ہضبہ کی طرف جا رہا ہو

ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ اَوْ ثَلٰثَةٌ عَلَى الْقُبُوْرِ رَضْمٌ مِّنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَّمِيْنِ

اس مسجد کے پاس دو یا تین قبریں ہیں قبروں پر بڑے بڑے پتھر ہیں راستے کے داہنی طرف

الطَّرِيْقِ عِنْدَ سَلِمَاتِ الطَّرِيْقِ بَيْنَ اُولٰئِكَ السَّلِمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ

راستے کے پتھروں کے پاس ان پتھروں کے درمیان عبداللہ

يَرُوْحُ مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ اَنْ تَمِيْلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّى الظُّهْرَ فِىْ ذٰلِكَ

عرج سے سورج ڈھل جانے کے بعد دوپہر کو چلتے تو ظہر کو اس مسجد میں پڑھتے

۱ رویثہ ایک گاؤں کا نام ہے جو مدینہ سے سترہ فرسخ پر ہے۔ اور بریدالرویثہ سے بعض نے رستہ مراد لیا ہے اور بعض نے رستہ کے چلنے والوں کی منزل اور عام محاورہ میں بریدفاصلہ کو کہتے ہیں +

۲ ثلعۃ ٹیلے کو کہتے ہیں۔ اور عرج ایک بڑے گاؤں کا نام ہے اسکے اور رویثہ کے درمیاں چودہ میل کا فاصلہ ہے۔ اور ھضبۃ اس پہاڑ کو کہتے ہیں۔ جو زمین پر پھیلا ہوا ہو اور سلمات سلمۃ کی جمع ہے پتھروں کو کہتے ہیں بعض نے کہا ہے۔ کہ مسجد نبوی عرج سے پانچ فرسخ کے فاصلہ پر ہے۔ جب کوئی ہضبہ کو جائے ؛

الْمَسْجِدِ وَاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ

اور عبداللہ بن عمر نے اس سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اترے

عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَّسَارِ الطَّرِيْقِ فِيْ مَسِيْلٍ دُوْنَ هَرْشٰى ذٰلِكَ الْمَسِيْلُ لَاصِقٌ بِكُرَاعِ

درختوں کے پاس اترتے ہے راستے کے بائیں طرف نالے میں ہرشے کے قریب یہ نالہ

هَرْشٰى بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الطَّرِيْقِ قَرِيْبٌ مِّنْ عَلْوَةٍ وَّكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّيْ

ہرشے کے کنارہ سے ملا ہوا ہے اسکے درمیان اور راستے کے درمیان تقریباً تیر پھینکنے کا (فاصلہ) ہے اور عبداللہ بن عمر اس

اِلٰى سَرْحَةٍ هِيَ اَقْرَبُ السَّرَحَاتِ اِلَى الطَّرِيْقِ وَهِيَ اَطْوَلُهُنَّ وَاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ

بڑے درخت کی طرف نماز پڑھتے جو سب درختوں سے راستے کے قریب ہے اور وہ سب سے لمبا ہے اور عبداللہ بن عمر نے

عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيْلِ الَّذِيْ فِيْ

اس سے بیان کیا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اس نالے میں اترتے جو

اَدْنٰى مَرِّ الظَّهْرَانِ قَبْلَ الْمَدِيْنَةِ حِيْنَ تَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ يَنْزِلُ فِيْ بَطْنِ ذٰلِكَ

مرالظہران کے نیچے مدینے کیطرف ہے جب تو صفراوات سے اترے آپ اس نالے کے بیچ میں اترتے

الْمَسِيْلِ عَنْ يَّسَارِ الطَّرِيْقِ وَاَنْتَ ذَاهِبٌ اِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

راستے کے بائیں طرف اور تو مکے کی طرف جارہا ہو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی منزل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الطَّرِيْقِ اِلَّا رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ وَّاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

اور راستے کے درمیان صرف اتنا فاصلہ ہے جتنی دور پتھر مارا جاسکتا ہے اور عبداللہ بن عمر نے اس سے بیان کیا کہ نبی کریم صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِيْ طُوًى وَّيَبِيْتُ حَتّٰى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِيْنَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَ

علیہ وسلم ذی طوے میں اترتے اور رات گذارتے یہاں تک کہ صبح کرتے جس وقت کے پہنچتے تو صبح پڑھتے اور

مُصَلّٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذٰلِكَ عَلٰى اَكَمَةٍ غَلِيْظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِيْ بُنِيَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی نماز گاہ سخت ٹیلے پر ہے اس مسجد میں نہیں جو وہاں بنائی گئی ہے

ثَمَّةَ وَلٰكِنْ اَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ عَلٰى اَكَمَةٍ غَلِيْظَةٍ وَاَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّ النَّبِيَّ

ہاں اس کے نیچے سخت ٹیلے پر ہے اور عبداللہ بن عمر نے اس سے بیان کیا کہ نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الْجَبَلِ الَّذِيْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيْلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ

صلے اللہ علیہ وسلم نے اس پہاڑ کی دو چوٹیوں کی طرف رخ کیا جو آپکے درمیان اور اونچے پہاڑ کے درمیان کعبے کیطرف ہے پس عبداللہ

الَّذِيْ بُنِيَ ثَمَّ بِيَسَارِ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الْاَكَمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اس مسجد کو جو وہاں بنائی گئی ہے اس مسجد کے بائیں طرف کیا جو ٹیلے کے کنارے پر ہے اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی نماز کی جگہ

اَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْاَكَمَةِ السَّوْدَاءِ تَدَعُ مِنَ الْاَكَمَةِ عَشْرَةَ اَذْرُعٍ اَوْ نَحْوَهَا

ٹیلے سے بس ہاتھ یا اس کی مانند چھوڑ دے اس سے نیچے کالے ٹیلے پر ہے

ثُمَّ تُصَلِّيْ مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِيْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ بَابٌ

پھر نماز پڑھے اس پہاڑ کی دو چوٹیوں کی طرف جو تیرے اور کعبے کے درمیان ہے باب

سُتْرَةُ الْاِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهٗ (رم ۱۳۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (مر متکرر۔ ۶۹)

امام کا سترہ ان کا (بھی) سترہ ہے جو اس کے پیچھے ہیں دیکھو حدیث نمبر ۶۹ رم

رم ۱ سرحات
سرحۃ کی جمع ہے اور سرحۃ بڑا درخت ہے اور هرشی بلاد تہامہ کا پہاڑ ہے وہاں پر جہاں مدینہ اور شام کا رستہ ملتا ہے جو درخت رستہ کے قریب اور سب درختوں سے بڑا ہو عبداللہ بن عمر اسکو سامنے رکھکر نماز پڑھتے تھے۔ جہاں نبی کریم صلعم نے نماز پڑھی ہے۔ رم ۲ اس حدیث میں رمیلی کے بعد بالذات اس کا لفظ زائد ہے جس سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ آپ لوگوں کو نماز پڑھا رہے تھے۔ اس حدیث میں سترہ کا کوئی ذکر نہیں لیکن نبی کریم صلعم کی عادت یہی تھی کہ سفر میں سامنے نیزہ یا برچھی گاڑکر اس کی طرف نماز پڑھتے تھے۔ جیسا کہ باب کی دوسری حدیث میں جو ابن عمر کی ہے یہ آتا ہے وکان یفعل ذلک فی السفر یعنے آپ کی عادت تھی کہ سفر میں برچھی سامنے رکھ کر اسکی طرف منہ کرکے نماز پڑھا کرتے تھے تیسری حدیث جو ابو جحیفہ کی ہے اس میں بھی یہی ہے۔ کہ آپ کے سامنے نماز پڑھتے وقت نیزہ گھڑا اور ابن عباس گدھی پر سوار ہو کر صف کے آگے گذرے۔ سترہ کی غرض یہ ہے کہ نمازی کے بالکل پاس سے کوئی شخص نہ گذرے جس سے اسکی توجہ ذکر الٰہی سے ہٹ کر دوسری طرف جائے۔

(۳۳۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ کَانَ اِذَا خَرَجَ یَوْمَ
ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جب عید کے دن نکلتے
الْعِیْدِ اَمَرَ بِالْحَرْبَۃِ فَتُوْضَعُ بَیْنَ یَدَیْہِ فَیُصَلِّیْ اِلَیْھَا وَالنَّاسُ وَرَآءَہٗ وَکَانَ
تو برچھی کا حکم دیتے جو آپ کے سامنے رکھی جاتی اور اس کی طرف نماز پڑھتے اور لوگ آپ کے پیچھے ہوتے اور
یَفْعَلُ ذٰلِکَ فِی السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَھَا الْاُمَرَآءُ (م ۱۳۰) عَنْ عَوْنِ بْنِ اَبِیْ
آپ سفر میں یہ کیا کرتے تھے پس اسی وجہ سے امیروں نے اسے بنالیا دیکھو حدیث
جُحَیْفَۃَ (متکرر-۲۷۲) بَابُ قَدْرِ کَمْ یَنْبَغِیْ اَنْ یَّکُوْنَ بَیْنَ الْمُصَلِّیْ وَالسُّتْرَۃِ
نمبر ۲۷۲ باب نمازی اور سترہ کے درمیان کتنا اندازہ چاہیے
(۳۴۰) عَنْ سَھْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ کَانَ بَیْنَ مُصَلّٰی رَسُوْلِ اللّٰہِ وَبَیْنَ الْجِدَارِ
سہل بن سعد سے روایت ہے کہ نبی کریم کی نماز گاہ اور دیوار کے درمیان
مَمَرُّ الشَّاۃِ (م ۱۳۱) عَنْ سَلَمَۃَ (متکرر-۳۴۱) بَابُ الصَّلٰوۃِ اِلَی الْحَرْبَۃِ (م ۱۳۲)
بکری کے گذرنے کی جگہ تھی دیکھو حدیث نمبر ۳۴۱ باب برچھی کیطرف نماز پڑھنا
عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۳۳۹) بَابُ الصَّلٰوۃِ اِلَی الْعَنَزَۃِ (م ۱۳۳) عَنْ
دیکھو حدیث نمبر ۳۳۹ باب نیزے کی طرف نماز پڑھنا
عَوْنِ بْنِ اَبِیْ جُحَیْفَۃَ (متکرر-۲۷۲) (م ۱۳۴) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ (متکرر)
دیکھو حدیث نمبر ۲۷۲ دیکھو حدیث نمبر ۱۲۹
-۱۲۹) بَابُ السُّتْرَۃِ بِمَکَّۃَ وَغَیْرِھَا (م ۱۳۵) عَنْ اَبِیْ جُحَیْفَۃَ (متکرر-۲۷۲)
باب مکہ وغیرہ میں سترہ دیکھو حدیث نمبر ۲۷۲
بَابُ الصَّلٰوۃِ اِلَی اُسْطُوَانَۃٍ وَقَالَ عُمَرُ الْمُصَلُّوْنَ اَحَقُّ بِالسَّوَارِیْ مِنَ الْمُتَحَدِّثِیْنَ
باب ستون کیطرف نماز پڑھنا اور حضرت عمر رض کہتے ہیں نماز پڑھنے والوں کی نسبت نماز کی ستونوں کے زیادہ حقدار ہیں
اِلَیْھَا وَرَاٰی ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا یُّصَلِّیْ بَیْنَ اُسْطُوَانَتَیْنِ قَادْنَاہُ اِلٰی سَارِیَۃٍ فَقَالَ صَلِّ اِلَیْھَا
اور ابن عمر نے ایک شخص کو دیکھا دو ستونوں کے درمیان نماز پڑھتا تھا تو اسکو ستون کے قریب کردیا اور کہا اسکی طرف نماز
(۳۴۱) عَنْ یَّزِیْدَ بْنِ اَبِیْ عُبَیْدٍ قَالَ کُنْتُ اٰتِیْ مَعَ سَلَمَۃَ بْنِ الْاَکْوَعِ فَیُصَلِّیْ عِنْدَ
یزید بن ابی عبید سے روایت ہے کہ میں سلمہ بن اکوع کیساتھ آتا تو وہ اس ستون کے پاس نماز پڑھتے

۱ حدیث مکرر اصل حدیث نمبر ۲۷۲ کا چوتھا ساتکڑہ ہے مگر اس میں کچھ زیادہ بھی ہے ان النبی صلعم صلی الظھر بالبطحاء و بین یدیہ عنزۃ الظھر رکعتین والعصر رکعتین تمر بین یدیہ المرأۃ والحمار ظہر اور عصر کی نماز کی تصریح اور مقام بطحاء کی تصریح یہاں موجود ہے دو دو رکعت بوجہ سفر تھیں +

۲ بلال کی حدیث میں ہے کہ آپ میرے اور سترہ میں تین ہاتھ کا فاصلہ تھا۔ اور یہ سجدہ کے لئے کافی جگہ ہے۔ اور یہاں جو کہا کہ آپکی نماز گاہ اور دیوار میں بکری کے گذرنے کی جگہ تھی تو نماز گاہ سے مراد ساری جگہ ہے جس میں نمازی نماز پڑھ سکتا ہے۔

باب کی دوسری حدیث میں جو سلمہ کی ہے یہ ہے کہ منبر اور دیوار کے درمیان بمشکل بکری کے گذرنے کی جگہ تھی نبی کریم صلعم منبر کی ایک جانب نماز پڑھا کرتے تھے۔ اور سجدہ گاہ غالباً منبر کے پچھلے سرے کے محاذ میں ہوگا۔ تو بظاہر دونوں حدیثوں کا مضمون ایک ہے یعنی یہ کہ سجدہ گاہ اور دیوار کے درمیان اتنی جگہ تھی جس میں بکری گذر سکتی تھی + ۳ حدیث مکرر کے الفاظ یہ ہیں کان جدار المسجد عند المنبر ما کادت الشاۃ تجوزھا یعنی مسجد کی دیوار منبر کے پاس تھی بکری مشکل سے اس سے گذر سکتی تھی + ۴ حدیث نمبر ۳۳۹ کا پہلا حصہ یہاں مکرر آیا ہے ان النبی صلعم کان یرکز لہ الحربۃ فیصلی الیھا + ۵ اس مکرر روایت کے الفاظ م ۱۳۰ سے ملتے ہیں۔ یہاں یہ بھی ذکر ہے کہ آپ دوپہر کو محلے پس وضو کا پانی لایا گیا + ۶ اس حدیث میں یہ الفاظ زائد ہیں ومعنا عکازۃ او عصا او عنزۃ یعنے ہمارے پاس برچھی یا لاٹھی یا نیزہ ہوتا اور معنا اداوۃ کے آگے یہ جملہ زاید ہے فاذا فرغ من حاجتہ ناولناہ الاداوۃ یعنے جب اپنی حاجت سے فارغ ہوجاتے تو ہم آپ کو چھاگل دے دیتے ۷ اس روایت کے الفاظ م ۱۳۰ سے ملتے جلتے ہیں مگر آخری فقرہ تمر بین یدیہ المرأۃ والحمار کی بجائے ہے وتوضأ فجعل الناس یتمسحون بوضوءہ + اس باب کے باندھنے کی یہ وجہ ہے کہ عبدالرزاق نے ایک باب باندھا ہے کہ مکہ میں کوئی چیز سامنے گذر جائے تو ہرج نہیں اور اسکے لئے ایک روایت لایا ہے کہ کثیر کا دادا کہتا ہے کہ میں نے نبی کریم صلعم کو دیکھا۔ کہ مسجد حرام میں نماز پڑھتے تھے اور آپ کے اور لوگوں کے درمیان سترہ نہیں تھا۔ اور اس حدیث کو اصحاب السنن نے بھی روایت کیا ہے۔ امام بخاریؒ نے اس باب سے اس حدیث کے ضعف کی طرف اشارہ کیا اور کہا کہ سترہ کے بارہ میں مکہ اور غیر مکہ میں کوئی فرق نہیں ہے۔ ابو داؤد نے اسکے ضعف کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ کثیر اور اسکے دادا کے درمیان ایک اور مجہول ہے + ۸ ستون کی طرف نماز پڑھنے کی جتنی احادیث ہیں ان کا مطلب یہ ہے کہ ستون کو سترہ بنالیا جائے تاکہ مسجد میں گھومنے والوں کو سہولت ہو۔ دو ستونوں کے درمیان پڑھنے سے روکنے کا یہی منشاء ہے اور اکیلے نماز پڑھنے کے متعلق ہے۔ ورنہ جماعت میں صفیں ایک ترتیب سے ہوں گی +

الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هٰذِهِ

جو مصحف کے پاس ہے تو میں نے کہا اے ابو مسلم میں نہیں دیکھتا ہوں تم اس ستون کے پاس نماز پڑھنے کی کوشش کرتے ہو

الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا (۳۴۳)

کہا میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ اسکی طرف نماز پڑھنے کی کوشش کرتے تھے ۱

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَقَدْ أَدْرَكْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے بڑے بڑے اصحاب کو دیکھا کہ

السَّوَارِيَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ (م ۱۳۶) عَنِ

مغرب کے وقت ستونوں کی طرف جلدی کرتے تھے ۲ باب جماعت کے بغیر ستونوں کے درمیان نماز پڑھنا

ابْنِ عُمَرَ (متکرر۔ ۲۸۶) (م ۱۳۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر۔ ۲۸۶) بَابٌ

دیکھو حدیث نمبر ۲۸۶ ۳ دیکھو حدیث نمبر ۲۸۶ ۴ باب

(۳۴۴) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ حِينَ

نافع سے روایت ہے کہ جب عبد اللہ کعبہ میں داخل ہوتے تو اپنے سامنے کی طرف چلتے جب داخل

يَدْخُلُ وَجَعَلَ بَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ

ہوتے ۔ اور دروازے کو اپنی پیٹھ کی طرف رکھتے اور چلتے یہاں تک کہ ان کے اور اس دیوار کے درمیان جو ان کے سامنے تھی

وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ صَلَّى يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ

تقریباً تین گز (کا فاصلہ) رہ جاتا (وہاں) نماز پڑھتے اس جگہ کا ارادہ کرتے جس کے متعلق بلال نے انہیں خبر دی تھی کہ نبی کریم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ صَلَّى

صلے اللہ علیہ وسلم نے وہاں نماز پڑھی کہا اور ہم میں سے کسی پر کوئی حرج نہیں کہ بیت اللہ کی

فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ

جس طرف میں چاہے نماز پڑھ لے ۵ باب اونٹنی اور اونٹ اور درخت اور پالان کی طرف

وَالرَّحْلِ (۳۴۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نماز پڑھنا ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ

اپنی اونٹنی کو عرض میں جھکاتے پھر اس کی طرف نماز پڑھتے میں نے کہا بتائیے جب اونٹ چلتے ہوں

الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ الرَّحْلَ فَيُعَدِّلُهُ فَيُصَلِّي إِلَى أُخْرَيَاتِهِ أَوْ قَالَ

کہا آپ پالان کو لیتے اور اسکو ٹھیک کرتے اور اس کی پچھلی لکڑی کی طرف نماز پڑھتے یا ابن عمر نے

---

۱ مصحف سے مراد وہ مصحف ہے جو حضرت عثمان نے لکھوا کر مختلف مرکزوں میں رکھوایا تھا ان ہی مصحفوں میں سے ایک نسخہ مدینہ میں رہتا تھا جو مسجد نبوی میں رکھوایا گیا + ۲ ایک حدیث میں آتا ہے۔ کہ بین کل اذانین صلاۃ یعنے ہر دو اذانوں (اذان اور اقامت) کے درمیان نماز ہے۔ اس کے مطابق صحابہ مغرب کی اذان اور اقامت کے درمیان نماز پڑھا کرتے تھے اور پڑھتے وقت ستونوں کو سترہ بنا لیتے تھے۔ اس حدیث میں اسی نماز کی طرف اشارہ ہے۔ کتاب الاذان میں اس کا ذکر آئیگا + ۳ یہ حدیث نمبر ۱۲۵ پر بھی گذر چکی ہے اور اس مکرر روایت کے الفاظ اسی سے زیادہ ملتے ہیں۔ مگر یہاں بہت اختصار سے آئی ہے۔ قال دخل النبی صلعم البیت و اسامۃ وعثمان بن طلحۃ وبلال فاطال ثم خرج وکنت اول الناس دخل علی اثرہ فسألت بلالا این صلی فقال بین العمودین المقدمین یعنے بلال نے کہا کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے آگے کے دو ستونوں کے درمیان نماز پڑھی + ۴ اس مکرر روایت کا پہلا حصہ پچھلی مکرر روایت سے ملتا ہے۔ مگر بلالؓ کے جواب میں زیادہ تفصیل ہے قال جعل عمودا عن یسارہ وعمودا عن یمینہ وثلثۃ اعمدۃ وراءہ وکان البیت یومئذ علی ستۃ اعمدۃ ثم صلی وقال لنا اسمٰعیل حدثنی مالک فقال عمودین عن یمینہ یعنے بلالؓ نے کہا کہ آنحضرتؐ نے ایک ستون کو اپنے دائیں طرف کیا اور ایک ستون کو اپنے بائیں طرف اور تین کو اپنے پیچھے اور پھر نماز پڑھی اور اس وقت بیت اللہ چھ ستونوں پر تھا۔ اور اسمٰعیل نے کہا کہ مجھ سے مالک نے بیان کیا۔ کہ دو ستونوں کو آپ نے دائیں طرف کر دیا۔ چھ ستون اسمٰعیل کی روایت سے پورے ہوتے ہیں + ۵ یعنے ابن عمرؓ نے کہا کہ بیت اللہ میں جہاں انسان کھڑا ہو جائے اس میں کوئی حرج نہیں۔ میں صرف بطور تبرک وہیں نماز پڑھتا ہوں جہاں نبی کریم صلعم نے نماز پڑھی جزوی امور میں جہاں نبی کریم صلعم نے ایک کام ایک طرح کیا ہو اور وہ کسی طرح پر ہو سکتا ہو تو دوسری طرح پر کر لینا خلاف سنت نہیں کہلا سکتا۔ مثلاً ستر عورت ضروری ہے اب ستر عورت کے لئے نبی کریم صلعم نے بند باندھا کرتے تھے تو اس سے یہ لازم نہیں آتا۔ کہ تہ بند سنت ہو اور پائے جامہ خلاف سنت۔ لوگوں نے اس میں بڑی تنگی کی ہے۔ اور شریعت کے عام قانونوں کو خاص خاص جزئیات کے ساتھ محدود کر دیا ہے +

مُؤَخِّرِہٖ وَکَانَ ابْنُ عُمَرَ یَفْعَلُہٗ بَابُ الصَّلٰوۃِ اِلَی السَّرِیْرِ (۳۴۶) عَنْ

مؤخرہ کا لفظ کہا اور ابن عمر یہ کیا کرتے تھے ۱۲ باب چارپائی کی طرف نماز پڑھنا

عَائِشَۃَ قَالَتْ اَعَدَلْتُمُوْنَا بِالْکَلْبِ وَالْحِمَارِ لَقَدْ رَاَیْتُنِیْ مُضْطَجِعَۃً عَلَی السَّرِیْرِ فَیَجِیْءُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا کیا تم نے ہمیں کتے اور گدھے کے ساتھ برابر کر دیا ہے حالانکہ میں اپنے آپکو چارپائی پر لیٹے ہوئے دیکھتی تھی

النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَیَتَوَسَّطُ السَّرِیْرَ فَیُصَلِّیْ فَاَکْرَہُ اَنْ اَسْنَحَہٗ فَاَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ

اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم آتے تو چارپائی کے درمیان ہو جاتے پس نماز پڑھتے اور میرا پسند کرنی کہ آپکے سامنے ہوں تو چارپائی کے پائنتی کی طرف

رِجْلَیِ السَّرِیْرِ حَتّٰی اَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِیْ بَابُ لِیَرُدَّ الْمُصَلِّیْ مَنْ مَرَّ بَیْنَ یَدَیْہِ وَرَدَّ ابْنُ

کی طرف سے میں سرک جاتی یہاں تک کہ اپنے لحاف سے نکل جاتی ۱۲ باب نماز پڑھنے والا اس شخص کو ہٹائے جو اس کے سامنے سے گذرے

عُمَرَ فِی التَّشَہُّدِ وَفِی الْکَعْبَۃِ وَقَالَ اِنْ اَبٰی اِلَّا اَنْ یُّقَاتِلَہٗ قَاتَلَہٗ (۳۴۷) عَنْ

اور ابن عمر نے تشہد میں اور کعبے میں ہٹایا اور کہا اگر اس سے لڑنے کے بغیر نہیں مانتا تو اس سے لڑے ۱۲

اَبِیْ صَالِحٍ السَّمَّانِ قَالَ رَاَیْتُ اَبَا سَعِیْدِ نِ الْخُدْرِیَّ فِیْ یَوْمِ جُمُعَۃٍ یُصَلِّیْ اِلٰی شَیْءٍ یَسْتُرُہٗ

ابو صالح سمان سے روایت ہے کہ میں نے ابو سعید خدری کو جمعہ کے دن دیکھا کہ ایسی چیز کی طرف نماز پڑھ رہے تھے

مِنَ النَّاسِ فَاَرَادَ شَابٌّ مِّنْ بَنِیْ اَبِیْ مُعَیْطٍ اَنْ یَّجْتَازَ بَیْنَ یَدَیْہِ فَدَفَعَ اَبُوْ سَعِیْدٍ فِیْ صَدْرِہٖ

کہ لوگوں کے ان کے لئے سترہ تھی تو ابو معیط کی اولاد میں سے ایک جوان نے چاہا کہ ان کے سامنے سے گذر جائے تو ابو سعید نے اسکے سینے میں ہاتھ مار کر

فَنَظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ یَجِدْ مَسَاغًا اِلَّا بَیْنَ یَدَیْہِ فَعَادَ لِیَجْتَازَ فَدَفَعَہٗ اَبُوْ سَعِیْدٍ اَشَدَّ

اسے روک دیا تو جوان نے ان کی طرف دیکھا اور کوئی رستہ سوائے اسکے سامنے گذر جانے کے نہ پایا تو دوبارہ گذرنا چاہا تو ابو سعید نے اسکو پہلے سے زیادہ

مِنَ الْاُوْلٰی فَنَالَ مِنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلٰی مَرْوَانَ فَشَکَا اِلَیْہِ مَا لَقِیَ مِنْ اَبِیْ

سختی سے روک دیا تو اس نے ابو سعید کو گالی دی پھر مروان کے پاس آیا اور اس سے اسکی شکایت کی جو اسے ابو سعید سے پیش آئی

سَعِیْدٍ وَدَخَلَ اَبُوْ سَعِیْدٍ خَلْفَہٗ عَلٰی مَرْوَانَ فَقَالَ مَالَکَ وَلِابْنِ اَخِیْکَ یَا اَبَا سَعِیْدٍ

اور ابو سعید (بھی) اسکے پیچھے مروان کے پاس گیا تو مروان نے کہا اے ابو سعید تیرا اور بھتیجے کا کیا معاملہ ہے

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ اِذَا صَلّٰی اَحَدُکُمْ اِلٰی شَیْءٍ یَسْتُرُہٗ مِنَ

کہا میں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے فرماتے تھے کہ جب ہم میں سے ایک ایسی چیز کی طرف نماز پڑھے کہ لوگوں سے اس کا سترہ ہو

النَّاسِ فَاَرَادَ اَحَدٌ اَنْ یَّجْتَازَ بَیْنَ یَدَیْہِ فَلْیَدْفَعْہُ فَاِنْ اَبٰی فَلْیُقَاتِلْہُ فَاِنَّمَا ھُوَ

اور کوئی اس کے سامنے سے گذر جانا چاہے تو اسے روکے اور اگر نہ مانے تو اس سے لڑے کیوں کہ وہ

شَیْطَانٌ بَابُ اِثْمِ الْمَارِّ بَیْنَ یَدَیِ الْمُصَلِّیْ (۳۴۸) عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِیْدٍ اَنَّ زَیْدَ بْنَ

شیطان ہے ۱۲ باب نماز پڑھنے والے کے سامنے سے گزرنے والے کا گناہ بسر بن سعید سے روایت ہے کہ زید بن

خَالِدٍ اَرْسَلَہٗ اِلٰی اَبِیْ جُھَیْمٍ یَسْاَلُہٗ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

خالد نے اس کو ابو جہیم کے پاس بھیجا کہ اس سے پوچھے کہ اس نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے نماز پڑھنے والے کے سامنے گذرنے کے بارے میں کیا

---

۱ غرض یہ ہے کہ ان چیزوں کو سترہ بنا لینا بھی درست ہے اور کوئی حرج نہیں کہ انسان نماز پڑھ رہا ہو تو سواری کا اونٹ سامنے ہو یا پالان (داحلۃ سواری کی اونٹنی یا اونٹ کو کہا جاتا ہے) اور درخت کا قبالس پالان سے کیا ہے کیونکہ اس میں بھی لکڑی ہوتی ہے مطلب یہ ہے کہ ان کو سامنے رکھنے سے عبادت میں فرق نہیں آتا کہ ان کی پرستش ہو جاتی ہو اسی طرح کعبہ کی طرف منہ کرنے سے کعبہ کی پرستش نہیں ہو جاتی +

۲ چارپائی کے درمیان ہونے سے یہ مراد لی گئی ہے کہ اس کے اوپر کھڑے ہو کر نماز پڑھتے۔ مگر ظاہر امام بخاری نے اس کا منشا یہ لیا ہے کہ چارپائی کے وسط میں کھڑے ہوتے اس طرح کہ چارپائی آپ کے سامنے رہتی اور استبذان میں اسی روایت میں یہ لفظ آتے ہیں والسریر بینہ وبین القبلۃ حضرت عائشہ نے اس غلط خیال کی تردید کی ہے۔ جو اس وقت بعض لوگوں کا تھا۔ کہ عورت اور کتے یا گدھے کے سامنے گذرنے سے نماز ٹوٹ جاتی ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کس طرح بعض غلط خیالات کم فہمی سے پیدا ہو گئے تھے۔ جن کے دور کرنے کیلئے آنحضرت صلعم تشریف لائے حالانکہ یہ ابھی صحابہ کا زمانہ تھا ۳ اس کے یہ معنی نہیں کہ نماز میں ہی اس سے لڑنا شروع کر دے بلکہ مطلب یہ ہے۔ کہ اس معاملہ میں شدت اختیار کرے۔ تاکہ لوگ اس طرح دوسروں کی عبادت میں مخل ہونے سے احتیاط کریں۔ اور یہ کام نماز کے بعد بھی ہو سکتا ہے۔ ۴ نمازی کو اس طرح تکلیف دینے والے کو شیطان فرمایا۔ اس سے اس لفظ کے استعمال کی وسعت معلوم ہوتی ہے۔ انما ھو شیطان سے بعض نے یہ بھی استنباط کیا ہے کہ چونکہ ایسے شخص کو شیطان کہا ہے۔ تو شیطان سے جس قسم کی لڑائی ہوتی ہے۔ وہی لڑائی اس سے بھی کی جائے یعنی اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم۔ اور لڑنا مراد نہیں ہے۔ ابو سعید خدری نے گذرنے والے کو دو دفعہ روکا۔ مگر نماز میں لڑائی نہیں کی۔ اور یہ روکنا بھی اس وجہ سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ وہ بالکل سامنے سے گذرتا تھا۔ تعجب نہیں۔ کہ ان کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کسی لفظ سے غلطی لگی ہو +

فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي فَقَالَ اَبُوْ جُهَيْمٍ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نو ابو جہیم نے کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ اَنْ يَّقِفَ اَرْبَعِيْنَ خَيْرًا لَّهٗ مِنْ

اگر نماز پڑھنے والے کے سامنے سے گذرنے والا جانتا کہ اسپر کیا گناہ ہے تو البتہ اس کا چالیس (برس) ٹھہرا رہنا اسکے لئے اس سے اچھا ہوتا

اَنْ يَّمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ اَبُو النَّضْرِ لَا اَدْرِيْ قَالَ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا اَوْ شَهْرًا اَوْ سَنَةً

کہ وہ اس کے سامنے سے گذرے ابو النضر نے کہا میں نہیں جانتا کہ چالیس دن کہا یا مہینے یا سال ۱

بَابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَهُوَ يُصَلِّيْ وَكَرِهَ عُثْمَانُ اَنْ يُّسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ

باب مرد کا مرد کے سامنے ہونا اور وہ نماز پڑھتا ہو اور حضرت عثمان نے مرد کی طرف منہ کرنیکو ناپسند کیا

وَهُوَ يُصَلِّيْ وَهٰذَا اِذَا اشْتَغَلَ بِهٖ فَاَمَّا اِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ بِهٖ فَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

جب وہ نماز پڑھتا ہو اور یہ جب ہے کہ اس سے مشغول ہو - لیکن اگر اس سے مشغول نہیں ہوا تو زید بن ثابت نے کہا

مَا بَالَيْتُ اِنَّ الرَّجُلَ لَا يَقْطَعُ صَلٰوةَ الرَّجُلِ (ر ۱۳۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۴۶)

میں کچھ پروا نہیں کرتا مرد مرد کی نماز نہیں توڑتا دیکھو حدیث نمبر ۳۴۶ ۱

بَابُ الصَّلٰوةِ خَلْفَ النَّائِمِ (۳۴۹) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

باب سوتے ہوئے کو سامنے رکھ کر نماز پڑھنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ وَاَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلٰى فِرَاشِهٖ فَاِذَا اَرَادَ اَنْ يُّوْتِرَ

صلے اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے تھے اور میں آپ کے بچھونے پر چوڑان میں سوئی ہوتی تھی جب وتر پڑھنے کا ارادہ کرتے

اَيْقَظَنِيْ فَاَوْتَرْتُ بَابُ التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْاَةِ (ر ۱۳۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۲۷۶)

تو مجھے جگا دیتے تو میں وتر پڑھ لیتی ۲ باب عورت کو سامنے رکھ کر نفل پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۲۷۶ ۵

بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ شَيْءٌ (ر ۱۴۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۴۶)

باب جو کہتے ہیں کہ نماز کو کوئی چیز نہیں توڑتی دیکھو حدیث نمبر ۳۴۶ ۱

(ر ۱۴۱) عَنِ ابْنِ اَخِيْ ابْنِ شِهَابٍ (متکرر ۲۷۷) بَابُ اِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيْرَةً عَلٰى عُنُقِهٖ فِي

دیکھو حدیث نمبر ۲۷۷ ۵ باب ہے چھوٹی لڑکی کو اپنی گردن پر نماز میں اٹھانے

الصَّلٰوةِ (۳۵۰) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ الْاَنْصَارِيِّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيْ

ابو قتادہ انصاری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے

وَهُوَ حَامِلٌ اُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِاَبِي الْعَاصِ بْنِ

اور وہ امامہ کو جو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی زینب اور ابو العاص بن

رَبِيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَاِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَاِذَا قَامَ حَمَلَهَا بَابٌ اِذَا صَلّٰى

ربیعہ بن عبد شمس کی بیٹی تھی اٹھائے ہوئے ہوتے تھے تو جب سجدہ کرتے اسے رکھ دیتے اور جب کھڑے ہوتے تو اسے اٹھا لیتے ۵ باب جب

---

۱ بزار کی مسند میں اربعین خریفا کے الفاظ ہیں یعنی چالیس برس غرض نمازی کے سامنے سے گذرنے سے روکنا ہے - تاکہ نمازی کو اس طرح ایذا نہ پہنچے - اور اس کے خیالات میں تشتت واقع نہ ہو ۲ مکرر روایت میں ابتدا یوں ہوتی ہے - انّہ ذکر عندھا ما یقطع الصلوٰۃ فقالوا یقطعھا الکلب والحمار والمرأۃ فقالت لقد جعلتمونا کلابًا ۳ یعنی حضرت عائشہ کے حضور میں اسکا ذکر ہوا کہ کونسی چیزیں نماز کو توڑتی ہیں تو لوگوں نے کہا - کہ اسے کتا اور گدھا اور عورت توڑتی ہے - یہ الفاظ ۳۴۶ میں نہیں - اور اگلے الفاظ میں بھی کچھ فرق ہے - لفظ رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانی لبینہ وبین القبلۃ وانا مضطجعۃ علی السریر فتکون لی الحاجۃ واکرہ ان استقبلہ فانسل انسلالًا ۴ مجاہد طاؤس مالک کے نزدیک سوئے ہوئے کو سامنے رکھکر نماز پڑھنا مکروہ ہے ابو داؤد ابن ماجا و طبرانی نے ضعیف احادیث کی روایت کی ہے - کہ سوئے ہوئے کو سامنے رکھکر نماز پڑھنا منع ہے - امام بخاری نے اس باب سے اس کا جواز ثابت کیا ہے ۵ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ امہات المومنین بھی وتر کو آخری رات میں ہی پڑھتی تھیں - اور عورتیں مردوں سے عبادت میں کسی طرح پیچھے نہیں رہتی تھیں - ۵ حدیث نمبر ۲۷۶ انہی الفاظ میں مکرر آئی ہے - اس حدیث میں جس نماز کا ذکر ہے - وہ رات کی تہجد کی نماز ہے - جو نفل ہیں ۶ اس روایت کے الفاظ ۱۳۸ سے ملتے ہیں - آخر میں واکرہ ان استقبلہ فانسل انسلالًا کی بجائے ہے - فاکرہ ان اجلس فاوذی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانسل من عند رجلیہ ۷ مکرر روایت کے شروع میں یہ الفاظ ہیں عن ابن اخی ابن شہاب انہ سال عمہ عن الصلوٰۃ یقطعھا شیء قال لا یقطعھا شیء - جن لوگوں کا یہ خیال ہے کہ گدھے اور کتے اور عورت کے سامنے سے گذر جانے سے نماز فاسد ہو جاتی ہے انکی تردید حضرت عائشہ کی حدیث سے ہوتی ہے - اور حضرت ابن عباس کی حدیث سے بھی جو گدھے پر سوار ہو کر صفوں کے آگے سے گذرے - بعض لوگوں نے دوسری قسم کی روایات کی یوں تاویل کی ہے - کہ اس سے مراد نماز میں توجہ کا ہٹ جانا ہے مگر اس میں کچھ شبہ نہیں کہ نماز کسی چیز کے بھی سامنے سے گذرنے سے نہیں ٹوٹ سکتی - اگلی احادیث سب صراحت سے یہی بتاتی ہیں ۷ (باقی بر صفحہ ۱۴۳)

إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ (م ۱۴۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ (متکر - ۲۴۵) - (۱۴۳۵)

ایسے بچھونے کی طرف نماز پڑھنے کہ اس میں حیض والی ہو — دیکھو حدیث نمبر ۲۴۵ ۱؎

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ (متکرر - ۲۴۵) بَابٌ هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۵ ۲؎ — باب کیا مرد اپنی عورت کو سجدہ کے وقت دبائے

امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ (م ۱۴۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۳۴۶)

تاکہ سجدہ کرے — دیکھو حدیث نمبر ۳۴۶ ۳؎

بَابُ الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى (۱۴۵۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

باب عورت نماز پڑھنے والے سے کسی ناپاک چیز کو دور کردے — دیکھو حدیث

(متکرر - ۱۹۱)

نمبر ۱۹۱ ۴؎

بقیہ حاشیہ صفحہ ۱۴۲ ۸؎ مسلم اور ابوداؤد دونوں کی روایت میں ہے کہ آپ اس وقت جماعت کرا رہے تھے - اور ابوداؤد میں ہے کہ ظہر یا عصر کی نماز تھی - دوسری روایات میں ہے کہ رکوع کے وقت رکھ دیتے - رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو بچیوں سے ویسے ہی بہت محبت تھی - اور یہ آپ کی لڑکی کی لڑکی تھی - شاید اس میں یہ بھی دکھانا مقصود تھا - کہ لڑکیوں یا عورتوں کی کس قدر عزت آپ کے دل میں ہے عرب کے لوگ جس سے اس قدر نفرت کرتے اور عار رکھتے کہ اسے زندہ درگور کر دیتے - ہمارے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اسے اور وہ بھی بیٹی کی بیٹی کو نماز میں گود میں اٹھا لیتے ہیں - آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کے اس فعل کو عمل کثیر کی اصطلاح کے نیچے لاکر اس کی ایسی تاویلات کی گئی ہیں جو قابل قبول نہیں - بعض نے اسے منسوخ کہا ہے اور یہ بھی بلا دلیل ہے - جو بات آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے - اُسے فقہاء کی کوئی اصطلاح باطل نہیں کر سکتی +

۱؎ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں - قالت کان فراشی حیال مصلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فربما وقع ثوبہ علیّ وانا علی فراشی یعنے حضرت میمونہ نے فرمایا کہ میرا بچھونا نبی کریم کی نماز گاہ کے پہلو میں ہوتا تھا - تو کئی دفعہ مجھ پر آپ کا کپڑا پڑ جاتا - اور میں اپنے بچھونے پر ہوتی +

۲؎ اس کے الفاظ مکرر نمبر ۱۴۲ سے ملتے ہیں البتہ اس میں وانا حائض کا لفظ زاید ہے - اور لفظ حیال کی جگہ وانا الی جنبہ نائمۃ ہے +

۳؎ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں بشما عن لثمونا بالکلب والحمار راتینی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانا مضطجعۃ بینہ وبین القبلۃ فاذا اراد ان یسجد غمز رجلی فقبضتھما +

۴؎ اس حدیث میں اور نمبر ۱۹۱ میں کچھ خفیف تغیر ہے اور جن سات آدمیوں پر قریش میں سے آپ نے لعنت کی اور نمبر ۱۹۱ میں ساتویں کا نام راوی بھول گیا ہے - اس کا نام یہاں عمارۃ بن الولید لیا گیا ہے +

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے — بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلٰوةِ

کتاب — نماز کے — اوقات

بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلٰوةِ وَفَضْلِهَا وَقَوْلِهِ تَعَالٰى اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى

باب — نماز کے اوقات اور اسکی فضیلت — اور اللہ تعالےٰ کا قول کہ نماز

الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَّوْقُوْتًا مُّوَقَّتًا وَقَّتَهٗ عَلَيْهِمْ (۳۵۱) عَنِ ابْنِ

مومنوں پر فرض مُوقوت ہے یعنے مُوقّت کہ اس فرض کو ان کے ذمہ خاص وقت کے ساتھ لگایا ہے ۱ — ابن

شِهَابٍ اَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ اَخَّرَ الصَّلٰوةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ

شہاب سے روایت ہے کہ عمر بن عبدالعزیز نے ایک دن نماز دیر سے پڑھی ۲ — تو عروہ بن زبیر انکے پاس گئے

الزُّبَيْرِ فَاَخْبَرَهٗ اَنَّ الْمُغِيْرَةَ بْنَ شُعْبَةَ اَخَّرَ الصَّلٰوةَ يَوْمًا وَّهُوَ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلَ

اور انہیں خبر دی کہ — مغیرہ بن شعبہ نے ایک دن نماز دیر سے پڑھی تھی — اور وہ عراق میں تھے ۳

عَلَيْهِ اَبُوْ مَسْعُوْدٍ الْاَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هٰذَا يَا مُغِيْرَةُ اَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ اَنَّ

تو ابو مسعود انصاری اُن کے پاس آئے اور کہا اے مغیرہ یہ کیا ہے — کیا تم کو علم نہیں کہ

جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فَصَلّٰى فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جبرئیل ازسے — پس نماز پڑھی — تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی ۴

ثُمَّ صَلّٰى فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلّٰى فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

پھر نماز پڑھی تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی — پھر نماز پڑھی تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی

۱ یہاں بھی امام بخاری نے نماز کے اوقات مقررہ کی اصل سند قرآن کریم کو ہی ٹھہرایا ہے۔ اور موقوت کے معنی مؤنث کئے ہیں یعنی نماز کا ان وقتوں پر ادا کرنا ضروری ہے جو مقرر کر دیئے گئے ہیں۔ ان اوقات کی تعلیم اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کو بذریعہ جبرئیل ہی دی۔ جیسا آگے حدیث میں آتا ہے مگر یہ وحی خفی تھی۔ گو قرآن کریم میں کئی سو قوتوں میں اوقات نماز کا ذکر بھی بعد میں آگیا ہے ایک شخص اعتراض کر سکتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی عبادت ہونے کے لحاظ سے چاہئے تھا۔ کہ نماز جس وقت انسان چاہتا پڑھ لیتا۔ لیکن وہ خدا جو فطرت انسان کا خالق ہے۔ اور جس نے نماز کو اسکی بہتری کا ذریعہ بنایا۔ وہ جانتا تھا کہ اگر اس عبادت کو اوقات کے ساتھ مخصوص نہ کیا جائے۔ تو نہ لوگ اس پر قائم رہ سکتے ہیں نہ اس سے اصل غرض حاصل ہو سکتی ہے فطرت انسانی ایسی بنی ہے۔ کہ جن کاموں کو کسی پابندی اور ضبط کے ماتحت نہیں لایا جاتا۔ ان میں انسان غفلت کرتا کرتا آخر بالکل رہ جاتا ہے۔ اس لئے عبادت کو بھی اللہ تعالیٰ نے ایک نظام سے وابستہ کیا۔ اس میں ضمناً یہ بھی تعلیم دی۔ کہ انسان کو چاہیئے۔ کہ اپنے تمام کاموں کو وقت کی پابندی اور ایک نظام کے ماتحت لائے۔ آج مسلمانوں کے کام اسی لئے تکمیل کو نہیں پہنچتے۔ کہ وقت کی پابندی اور نظام کو بالکل چھوڑ دیا ہے۔ اگر انسان نماز کے اوقات کی پابندی کرے۔ تو آہستہ آہستہ ہر کام میں وقت کی پابندی اس کی عادت میں داخل ہو جائیگی پھر نماز کی اصل غرض چونکہ انسان کی اصلاح تھی۔ خدا اس کی عبادت کا محتاج نہیں۔ بلکہ انسان خدا کی عبادت کا محتاج ہے۔ اس لئے اُسے پابند وقت کیا۔ اور ایسے اوقات کا انتخاب کیا جو اس غرض کو بہترین طریق پر پورا کرتے ہیں پھر چونکہ نماز صرف انسان کی اصلاح نفس کا ذریعہ ہی نہیں۔ بلکہ اس کی معاشرتی اور تمدنی اصلاح کا بھی ذریعہ ہے۔ اور یہی وجہ ہے کہ ان اوقات میں جو معاشرت اور تمدن سے تعلق رکھتے ہیں۔ نماز کے قیام اور پابندی کا ذکر آتا ہے اسلئے نماز کو جماعت کیساتھ ادا کرنا ضروری تھا۔ اور جماعت کا قیام بغیر پابندی وقت کے نہ ہو سکتا تھا۔ اسلئے بھی یہ تعین اوقات ضروری ہوئی ۲ مصنف کی بدء الخلق کی روایت میں ہے اخر العصر شیئاً۔ یعنی عصر کو کچھ دیر سے پڑھا طبرانی کی روایت میں ہے۔ کہ عمر بن عبدالعزیز اس وقت مدینہ کے حاکم تھے۔ اور یہ ولید بن عبدالملک کی حکومت کا زمانہ تھا۔ بنو امیہ کے زمانہ میں نماز کے اوقات کا اہتمام پہلا سا نہ رہا تھا۔ مگر عمر بن عبدالعزیز کی عادت تاخیر کی نہ تھی اتفاقاً ایک دن عصر کی نماز میں ان سے دیر ہوئی۔ اور عروہ بن زبیر نے انہیں اس پر آگاہ کیا۔ کہ یہ وقت نبی کریم کے نماز پڑھنے کا وقت نہیں ہے ۳ مغیرہ بن شعبہ عراق کے شہر کوفہ میں حضرت امیر معاویہ کی طرف سے امیر تھے ۴ ابن اسحاق نے مغازی میں بیان کیا ہے۔ کہ جس رات نماز فرض ہوئی تھی۔ یہ اس کی صبح کا واقعہ ہے۔ عبدالرزاق سے ثابت ہوتا ہے۔ کہ پہلی نماز جس میں جبرائیل نے آنحضرت کو امامت کرائی۔ وہ ظہر کی تھی۔ اس حدیث میں بہت اختصار ہے۔ اوقات کی تفصیل نہیں دی۔ اور روایات میں پوری تفصیل ہے۔ اس وقت کے علماء کی جرأت نہایت قابل تعریف ہے۔ امیروں کو حق کے پہنچانے میں نہایت دلیر اور جری تھے۔ اور لا یخافون لومۃ لائم کے اعلیٰ سے اعلیٰ نمونے تھے۔ یہ خیال میں بھی نہیں لاتے۔ کہ امیروں کو حق کی تبلیغ کرنے میں۔ ممکن ہے ہماری بیعزتی ہو جائے۔ وہ اپنی عزت کو خدا اور رسول کے احکام پر قربان کرتے تھے۔ اور اس میں اپنی عزت سمجھتے تھے۔ خدا کرے۔ کہ آج بھی یہ جرأت علماء میں پیدا ہو جائے۔ امیروں نے بھی اپنے پاس آنے میں کوئی روک ٹوک نہیں رکھی تھی۔ اور لوگ آزادی سے اُن کے پاس ہر ایک بات لے کر پہنچ جایا کرتے تھے۔

وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلّٰی فَصَلّٰی رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلّٰی فَصَلّٰی رَسُوْلُ

پھر نماز پڑھی تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی پھر نماز پڑھی تو رسول اللہ

اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِھٰذَا اُمِرْتُ

صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی پھر نماز پڑھی پھر کہا آپ کو اسی کا حکم دیا گیا ہے

فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَۃَ اَعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِہٖ اَوَاِنَّ جِبْرِیْلَ ھُوَ اَقَامَ لِرَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَقْتَ الصَّلٰوۃِ قَالَ

پس عمر نے عروہ سے کہا جو تم بیان کرتے ہو سوچ سمجھ کر کرو کیا جبریل ہی نے رسول اللہ صلعم کے واسطے نماز کا وقت قائم کیا ع۱

عُرْوَۃُ کَذٰلِکَ کَانَ بَشِیْرُ بْنُ اَبِیْ مَسْعُوْدٍ یُحَدِّثُ عَنْ اَبِیْہِ قَالَ عُرْوَۃُ وَلَقَدْ

عروہ نے کہا بشیر بن ابی مسعود اپنے باپ سے اسیطرح بیان کرتے تھے ع۲ عروہ نے کہا اور

حَدَّثَتْنِیْ عَائِشَۃُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ کَانَ یُصَلِّی الْعَصْرَ وَ

حضرت عائشہ نے مجھ سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عصر کی نماز پڑھتے اور

الشَّمْسُ فِیْ حُجْرَتِھَا قَبْلَ اَنْ تَظْھَرَ بَابُ قَوْلِ اللّٰہِ عَزَّوَجَلَّ مُنِیْبِیْنَ اِلَیْہِ وَاتَّقُوْہُ

دھوپ ان کے حجرے میں ہوتی پہلے اس سے کہ دیوار پر چڑھی ہو ع۳ باب اللہ عزوجل کا قول اس کی طرف جھکنے والے اور اسکا تقویٰ کرو

وَاَقِیْمُوا الصَّلٰوۃَ وَلَا تَکُوْنُوْا مِنَ الْمُشْرِکِیْنَ (ر ۱۴۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مکرر ۴۸)

اور نماز کو قائم رکھو اور مشرکوں سے مت ہو ع۴ دیکھو حدیث نمبر ۴۸ ع۵

بَابُ الْبَیْعَۃِ عَلٰی اِقَامِ الصَّلٰوۃِ (ر ۱۴۷) عَنْ جَرِیْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ (مکرر ۵۱)

باب نماز کے قایم کرنے پر بیعت کرنا دیکھو حدیث نمبر ۵۱ ع۶

بَابُ الصَّلٰوۃِ کَفَّارَۃٌ (۲۵۲) عَنْ حُذَیْفَۃَ قَالَ کُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ عُمَرَ رَضِیَ

باب نماز کفارہ ہے ع۷ حذیفہ سے روایت ہے کہ ہم حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے

اللّٰہُ عَنْہُ فَقَالَ اَیُّکُمْ یَحْفَظُ قَوْلَ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِی الْفِتْنَۃِ قُلْتُ

فرمایا کہ تم میں سے کون رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا قول فتنے کے بارہ میں یاد رکھتا ہے میں نے کہا

اَنَا کَمَا قَالَہٗ قَالَ اِنَّکَ عَلَیْہِ اَوْ عَلَیْھَا لَجَرِیٌّ قُلْتُ فِتْنَۃُ الرَّجُلِ فِیْ اَھْلِہٖ وَمَالِہٖ وَ

میں جیسا کہ آپ نے فرمایا کہا تم اسپر البتہ دلیر ہو میں نے کہا انسان کا فتنہ اپنے اہل اور اپنے مال اور

وَلَدِہٖ وَجَارِہٖ تُکَفِّرُھَا الصَّلٰوۃُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَۃُ وَالْاَمْرُ وَالنَّھْیُ قَالَ لَیْسَ ھٰذَا

اپنی اولاد اور اپنے ہمسائے کے حق میں اس کا کفارہ نماز ہے اور روزہ اور صدقہ اور اچھی بات بتانا اور بری بات سے روکنا ع۸ حضرت عمر نے کہا

اُرِیْدُ وَلٰکِنِ الْفِتْنَۃُ الَّتِیْ تَمُوْجُ کَمَا یَمُوْجُ الْبَحْرُ قَالَ لَیْسَ عَلَیْکَ مِنْھَا یَا اَمِیْرَ

میری مراد اس سے نہیں لیکن وہ فتنہ جو اس طرح موج مارتا ہے جیسے سمندر موج مارتا ہے حذیفہ نے کہا اے امیر المومنین آپ پر اس سے کوئی خوف نہیں

ع۱ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے یہ اس لئے کہا۔ کہ ان کو یہ علم نہ تھا کہ اوقات نماز بھی جبریل نے بتائے۔ اور یہ لوگ بغیر تحقیق کے کسی بات کو قبول نہ کرتے تھے۔

ع۲ اس سے معلوم ہوا۔ کہ عمر بن عبدالعزیز کو جو حدیث عروہ نے سنائی تھی۔ وہ بشیر بن ابی مسعود کے واسطے سے تھی۔ اور عروہ نے عمر بن عبدالعزیز کے سامنے روایت بیان کرتے وقت اس کا نام نہیں لیا تھا

ع۳ چونکہ عصر کی نماز کا ہی یہ واقعہ تھا۔ اس لئے نماز عصر کے وقت پڑھ دی

ع۴ شہادت عروہ نے حضرت عائشہ کی پیش کی۔ حضرت عائشہ کا حجرہ بہت چھوٹا سا تھا۔ اور اسکی دیوار بس اتنی ہی تھی کہ آدمی کھڑا ہو۔ تو سر سے چھت ذرا اوپر رہے اسلئے دھوپ کا پتا ظاہر کرتا ہے کہ سورج ابھی خوب دنیا ہوتا تھا

ع۵ پابندی اوقات کے ذکر کے بعد امام بخاری نے نماز کی اہمیت پر باب باندھی ہیں۔ اور یہاں بھی سب سے پہلے قرآن کریم کی شہادت لائے ہیں۔ اور بتایا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف جھکنا اور اسکا تقویٰ اختیار کرنے کے ساتھ لائے ہیں۔ نماز ہی حاصل ہوتے ہیں اور شرک اور مسلم میں نماز ہی بڑا فرق ہے پس جو شخص نماز کو ترک کرتا ہے۔ وہ گویا مشرکوں سے مشابہت پیدا کرتا ہے ع۵ حدیث نمبر ۴۸ یہاں اختصار کے ساتھ لائے ہیں۔ قال قدم وفد عبد القیس علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انا ھذا الحی من ربیعۃ وانا نصل الیک الا فی الشھر الحرام فمرنا بشیء ناخذ عنک وندعو الیہ من وراءنا قال امرکم باربع وانھاکم عن اربع الایمان ثم فسرھا لھم شھادۃ ان لا الٰہ الا اللہ واقی رسول اللہ واقام الصلوٰۃ وایتاء الزکوٰۃ وان تؤدوا الخ خمس ما غنمتم وانھاکم عن الدباء والحنتم والمقیر والنقیر ۔ تو یہاں نماز کو ایمان کی تفسیر میں داخل کر کے اس کی اہمیت کی طرف توجہ دلائی ہے۔

ع۶ حدیث نمبر ۵۱ انہی الفاظ میں یہاں آئی ہے۔ نماز پر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا بیعت لینا بھی اس کی اہمیت پر دلیل ہے۔

ع۷ کفارۃ کفر سے مشتق ہے۔ جس کے معنی ہیں دبانا۔ ڈھانکنا اور کفارہ وہ چیز ہے۔ جو گناہ کو ڈھانک دے۔ اور گناہ کو ڈھانکنے سے مراد اصل میں گناہ کی قوت کو دبا دینا ہے یعنی انسان سے گناہ سرزد ہی نہ ہو۔ اور اس معنی میں نماز کفارہ ہے۔ کہ بار بار اللہ تعالیٰ کے حضور میں حاضر ہونے اور اس کے سامنے اظہار عجز سے اور دل پر اس کی عظمت و جلال کے رعب سے انسان اس کی نافرمانی سے بچتا ہے۔ جیسا کہ قرآن کریم میں بھی ہے۔ ان الصلوٰۃ تنھیٰ عن الفحشاء والمنکر۔

ع۸ فتنہ اصل میں آگ میں ڈالنا ہے۔ تاکہ کھرا کھوٹے سے الگ ہو جائے۔ اور اس کا استعمال عذاب۔ دکھ۔ ایذا پر اور کفر خیانت وغیرہ پر بھی ہوتا ہے۔ انسان کا فتنہ اپنے اہل مال وغیرہ میں یہ ہے کہ الٰہی دل سے وہ ایک آزمایش کے ماتحت ہوتا ہے کہ آیا ان میں ان حقوق اور ذمہ داریوں کو پورا کرتا ہے یا نہیں جو اس کے ذمہ ہیں۔ نماز انسان کو ان حقوق کے ادا کرنے کے قابل بناتی ہے۔

الْمُؤْمِنِيْنَ اِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا لَبَابًا مُغْلَقًا قَالَ اَيُكْسَرُ اَمْ يُفْتَحُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ اِذًا لَّا

آپ کے اور اس کے درمیان البتہ ایک بند دروازہ ہے — عمر نے کہا کیا وہ توڑا جائے گا یا کھولا جائیگا حذیفہ نے کہا توڑا جائیگا عمر نے کہا تو

يُغْلَقَ اَبَدًا قُلْنَا اَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا اَنَّ دُوْنَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ اِنِّيْ

وہ کبھی بھی بند نہ ہوگا ہمنے کہا کیا عمر اس دروازے کو جانتے تھے — کہا ہاں جیسا کہ کل کے آگے رات ہے — میں نے

حَدَّثْتُهُ بِحَدِيْثٍ لَيْسَ بِالْاَغَالِيْطِ فَهِبْنَا اَنْ نَّسْاَلَ حُذَيْفَةَ فَاَمَرْنَا مَسْرُوْقًا فَسَاَلَهُ

اسے ایسی حدیث سنائی — کہ وہ غیر معتبر نہیں — پس ہم ڈر گئے کہ حذیفہ سے پوچھیں — تو ہمنے مسروق سے کہا تو اس نے حذیفہ سے پوچھا

فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ (۳۵۳) عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ اَنَّ رَجُلًا اَصَابَ مِنِ امْرَاَةٍ قُبْلَةً فَاَتَى

اُسنے کہا کہ وہ دروازہ عمر ہے ۱ — ابن مسعود سے روایت ہے کہ کسی مرد نے ایک عورت کا بوسہ لیا — تو

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَهُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور آپ کو خبر دی — تو اللہ عزوجل نے اتارا — دن کی دونوں طرف نماز کو قایم رکھ — اور

زُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ اِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

پہلی رات میں — نیکیاں برائیوں کو لے جاتی ہیں — تو اُس شخص نے کہا — یا رسول اللہ

اَلِيْ هٰذَا قَالَ لِجَمِيْعِ اُمَّتِيْ كُلِّهِمْ بَابُ فَضْلِ الصَّلٰوةِ لِوَقْتِهَا (۳۵۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

یہ میرے لئے ہے فرمایا میری تمام امت کے لئے ۲ — باب — نماز کی فضیلت اس کے وقت میں — عبداللہ سے روایت ہے

قَالَ سَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ الْعَمَلِ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ قَالَ الصَّلٰوةُ عَلٰى

کہا کہ میں نے — نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے پوچھا — کونسا عمل اللہ تعالےٰ کو بہت پیارا ہے — فرمایا نماز

وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ اَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ اَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِيْ

اپنے وقت پر کہا پھر کونسا — فرمایا پھر ماں باپ سے نیکی — کہا پھر کونسا — فرمایا خدا کی راہ میں جہاد کرنا — کہا آپ نے یہ باتیں مجھ سے پیا[ری]

بِهِنَّ وَلَوِ اسْتَزَدْتُّهُ لَزَادَنِيْ بَابُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِّلْخَطَايَا اِذَا صَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ

اور اگر میں آپ سے زیادہ پوچھتا تو مجھ سے بیان کرتے ۳ — باب — پانچ نمازیں گناہوں کا کفارہ ہیں جب ان کو اپنے وقت پر پڑھے

فِي الْجَمَاعَةِ وَغَيْرِهَا (۳۵۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جماعت سے ادا کرے اور سوائے جماعت کے — ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ اُسنے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سُنا

يَقُوْلُ اَرَاَيْتُمْ لَوْ اَنَّ نَهْرًا بِبَابِ اَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيْهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَّا تَقُوْلُ ذٰلِكَ

فرماتے تھے بتاؤ اگر تم میں سے کسی کے دروازہ پر نہر ہو — اس میں ہر روز پانچ دفعہ نہاتے — تو تو کیا کہتا ہے اس کی

يُبْقِيْ مِنْ دَرَنِهٖ قَالُوْا لَا يُبْقِيْ مِنْ دَرَنِهٖ شَيْئًا قَالَ فَذٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللّٰهُ بِهَا

میل سے کچھ چھوڑ دیگا انہوں نے کہا اس کی میل سے کچھ نہیں چھوڑے گا فرمایا پس یہ پانچ نمازوں کی مثال ہے خدا اس سے گناہوں کو مٹا دیتا ہے

الْخَطَايَا بَابُ فِيْ تَضْيِيْعِ الصَّلٰوةِ عَنْ وَّقْتِهَا (۳۵۶) عَنْ اَنَسٍ قَالَ مَا اَعْرِفُ شَيْئًا مِّمَّا

باب — نماز کا اس کے وقت سے ضائع کرنا — انس سے روایت ہے کہا میں کوئی چیز ان میں سے جو

كَانَ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيْلَ الصَّلٰوةُ قَالَ اَلَيْسَ صَنَعْتُمْ مَّا صَنَعْتُمْ فِيْهَا

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں تھیں نہیں دیکھتا — کسی نے کہا نماز کہا کیا نماز میں تم نے وہ کچھ نہیں کیا جو کیا ہے ۴

---

۱ حضرت عمر نے کہا کہ میری مراد ان معمولی فتنوں اور آزمائشوں سے نہیں۔ جو دن رات انسان کو پیش آتی رہتی ہیں۔ بلکہ مراد وہ فتنہ ہے جو مسلمانوں کو قوم کی حیثیت میں پیش آنے والا ہے۔ تو حذیفہ نے کہا ۳۵۳ کہ آپ کے زمانہ اور فتنے کے زمانہ میں ایک بند دروازہ ہے اور وہ توڑا جائیگا۔ اور وہ حضرت عمر کا وجود ہے اس میں حضرت عمر کے شہید ہونے کی طرف اشارہ تھا۔ اور ان کی شہادت کے بعد مسلمانوں میں بدقسمتی سے ایسے فتنے اُٹھے کہ دریا کی مانند موج مار رہے تھے۔

۲ ایک شخص ایک بدی کا ارتکاب کرتا ہے تو آئندہ اس بدی سے بچنے کا علاج بتایا یعنی حسنات کی طرف زیادہ توجہ کرو۔ اور نماز کو قائم کرو۔ تاکہ ۳۵۵ بدی کا میلان کم ہوتا ہوتا بالکل زائل ہو جائے۔ اسی لئے فرمایا کہ یہ ساری اُمت کے لئے ہے۔ اسلام میں گناہ کے کفارہ کا وہ مفہوم نہیں جو عام طور پر سمجھا جاتا ہے۔ بلکہ گناہ کا کفارہ ۳۵۶ بروئے قرآن یہی ہے کہ گناہ کے میلان کو روکا جائے۔ اسی کی طرف ان الحسنات یذھبن السیئات میں اشارہ ہے ۳ سب سے بڑھ کر نماز پر پابندی وقت سے انسان کے سب کاروبار سدھرتے ہیں۔ حقوق اللہ میں نماز وقت پر پڑھنے کو مقدم رکھا۔ اور حقوق العباد میں ماں باپ سے حسن سلوک کرنے کو۔ اگر خدا حقیقی رب ہے تو ماں باپ مجازی رب ہیں۔ پھر جہاد فی سبیل اللہ کو جو اسلام کی ترقی کی بنیاد ہے۔ قرآن کریم میں بھی حقوق اللہ کو حقوق العباد پر مقدم رکھا ہے۔ ان اشکرلی ولوالدیک وقضی ربک الا تعبدوا الا ایاہ وبالوالدین احسانا ۴ یہ زمانہ وہ تھا جب خلافت نے بادشاہت کا رنگ اختیار کر لیا۔ اور دین میں سستی واقع ہونے لگی۔ اور وہ پہلی حالت نہ رہی۔ اور وہ نقشہ جو صحابہ کی آنکھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں دیکھا تھا۔ وہ باقی نہ رہا۔ اور نمازوں کے وقت میں بھی سستی کی وجہ تاخیر ہونے لگی۔ جس کو صلوٰۃ کے ضائع ہونے سے تعبیر کیا ہے۔

(۳۵۷) عَنِ الزُّهْرِيِّ يَقُوْلُ دَخَلْتُ عَلٰى اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِيْ فَقُلْتُ مَا يُبْكِيْكَ

زہری سے روایت ہے میں دمشق میں انس کے پاس گیا اور وہ رو رہا تھا تو میں نے کہا کونسی چیز تجھ کو رلاتی ہے

فَقَالَ لَا اَعْرِفُ شَيْئًا مِّمَّا اَدْرَكْتُ اِلَّا هٰذِهِ الصَّلٰوةَ وَهٰذِهِ الصَّلٰوةُ قَدْ ضُيِّعَتْ

تو کہا میں کوئی چیز ان میں سے جو میں نے پائیں نہیں دیکھتا سوائے اس نماز کے اور یہ نماز (بھی) ضائع کی جاتی ہے ۱

بَابُ الْمُصَلِّيْ يُنَاجِيْ رَبَّهٗ (م ۱۴۸) عَنْ اَنَسٍ (مُتَكَرِّرٌ ۲۹۳) (م ۱۴۹) عَنْ

باب نماز پڑھنے والا اپنے رب سے مناجات کرتا ہے ۲ دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ۳

اَنَسٍ (مُتَكَرِّرٌ ۲۹۳) بَابُ الْاِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِيْ شِدَّةِ الْحَرِّ (۳۵۸) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ۴ باب سخت گرمی میں ظہر کو ٹھنڈا کر کے پڑھنا ۵

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

عبداللہ بن عمر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جب گرمی سخت ہو جائے

فَاَبْرِدُوْا بِالصَّلٰوةِ فَاِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (م ۱۵۰) عَنْ اَبِيْ

تو نماز کو ٹھنڈ میں پڑھو کیونکہ گرمی کی سختی جہنم کے جوش سے ہے ۶ دیکھو

ذَرٍّ (مُتَكَرِّرٌ ۳۵۹) - (م ۱۵۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (مُتَكَرِّرٌ ۳۵۸) - (م ۱۵۲)

حدیث نمبر ۳۵۹ ۷ دیکھو حدیث نمبر ۳۵۸ ۸

عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ (مُتَكَرِّرٌ ۳۵۸) بَابُ الْاِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِيْ السَّفَرِ (۳۵۹) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۳۵۸ باب ظہر کو سفر میں ٹھنڈا کر کے پڑھنا

اَبِيْ ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ سَفَرٍ فَاَرَادَ الْمُؤَذِّنُ

ابو ذر غفاری سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں تھے تو مؤذن نے چاہا کہ

اَنْ يُّؤَذِّنَ لِلظُّهْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبْرِدْ ثُمَّ اَرَادَ اَنْ يُّؤَذِّنَ فَقَالَ لَهٗ اَبْرِدْ

ظہر کی اذان دے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ٹھنڈا ہونے دو پھر چاہا کہ اذان دے تو فرمایا ٹھنڈا ہونے دو

حَتّٰى رَاَيْنَا فَيْءَ التُّلُوْلِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ

یہاں تک کہ ہمنے ٹیلوں کا سایہ دیکھا پھر نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا گرمی کی سختی

---

۱ یہ حجاج کا زمانہ تھا۔ اور روایات سے ثابت ہے۔ کہ نماز کو وقت مقررہ سے بہت پیچھے کیا کرتے تھے۔ مگر پھر بھی شاہان وقت اور رسولوں کے حاکم مسجدوں میں برابر جماعت میں شامل ہوتے تھے اور اس لئے کوئی چیز نہ دیکھنے سے یہ مراد معلوم ہوتی ہے۔ کہ دین حق کو پھیلانے کے لئے جو تگ و دو ان لوگوں میں تھی۔ اور دین کی خاطر جو دکھ اور مصائب وہ لوگ برداشت کرتے اور جو قربانیاں وہ کرتے تھے۔ وہ اب زمانہ کا کیا مقابلہ ہے جب کسی کو چار پیسے مل جاتے ہیں۔ تو وہ مسجد کی طرف رُخ کرنے میں اپنی ہتک سمجھتا ہے ۲ نجاء اور مناجات علیحدگی میں کسی دوسرے سے باتیں کرنا ہے اور اس کا اصل بلند زمین (نجوۃ) میں کسی کے ساتھ خلوت میں ہونا ہے۔ تو نماز کو اللہ تعالیٰ کے ساتھ مناجات قرار دے کر اس کی اصل حقیقت کو سمجھایا۔ گویا نماز پڑھنے والا علیحدگی میں اپنے رب اپنے خالق اپنے مالک سے کچھ عرض کرتا ہے اور ظاہر ہے کہ جب انسان کسی بڑے آدمی سے علیحدگی میں کچھ عرض کرتا ہے۔ تو وہ یا اس سے کچھ دکھ اور تکلیف کے دور کرنے کی درخواست کرتا ہے۔ یا اس سے کسی ایسی ترقی یا بہتری کی خواہاں ہوتا ہے۔ جس کا دور کرنا یا جس کا دینا اس کے اختیار میں ہے۔ وہ ذات جو ہماری ربوبیت فرماتی ہے۔ اور جس کے قبضۂ قدرت اور اختیار میں وہ تمام سامان ہیں۔ جن سے ہماری مشکلات حل ہوتی ہیں۔ یا جو ہماری بہتری اور ترقی کا موجب ہیں اس سے علیحدہ عرض کرتے کہنے ہمیں کچھ کہنا چاہئے۔ سورہ فاتحہ میں جو گویا اصل نماز ہے۔ یہی سکھایا ہے۔ پہلے اللہ تعالیٰ کی حمد ہے۔ کہ وہی ہماری ربوبیت فرماتا ہے۔ اور سب سامان دیتا ہے۔ پھر اس سے مدد طلب کی ہے۔ پھر انعام یا ترقی کی التجا ہے تو یوں ہم کو ہدایت فرمائی ہے۔ کہ نماز چند جسمانی حرکات سے نہیں ہو جاتی۔ بلکہ نماز میں اصل چیز جناب باری میں کچھ عرض کرنا ہے۔ اس لئے نماز میں علاوہ قرأت اور دعائے ماثورہ کے اپنی زبان میں اپنے رب سے کچھ عرض کرنا چاہئے اس کے بغیر نماز میں خشوع کی حالت پیدا نہیں ہوتی ۳ حدیث نمبر ۲۹۳ کا مفہوم یہاں ان الفاظ میں ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا احدکم اذا صلی یناجی ربہ فلا یتفلن عن یمینہ ولکن تحت قدمہ الیسری الخ اس مکرر روایت میں ذیل کے الفاظ شروع میں زاید ہیں قال عتبۃ لوانی اسجد کما یبسط احدکم ذراعیہ کالکلب یعنی سجدوں میں اعتدال قائم رکھو۔ اور تم میں سے کوئی اپنے دونوں ہاتھ کتے کی طرح نہ پھیلائے۔ باقی حدیث کی مکرر روایات پہلے بھی بہت سی گذر چکی ہیں دیکھو م ۱۰۱ تا م ۱۱۰ یہاں بھی تین جا مختلف روایات اٹھی کی ہیں جن میں صرف آپکا یہ ارشاد ہے اذا بزق فلا یبزقن بین یدیہ ولا عن یمینہ فانہ یناجی ربہ ۴ نماز کی اہمیت اور اسکی غرض کو بیان کرنیکے بعد اب نماز کے اذکار کا ذکر کیا ہے جن میں سب سے پہلے مخاطب کا ذکر ہے اور یہ اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ پہلی نماز نماز ظہر ہے ۵ ابراد یا ٹھنڈا کرنے سے مراد یہ ہے کہ دوپہر ہوتے ہی نماز پڑھی جائے انہوں نے غلطی کی ہے کیونکہ وہی وقت شدید ترین گرمی کا ہے اسی صورت میں اڑھائی گھنٹے بعد نماز پڑھی جائے تو وہ وقت نسبتاً شدت کی کمی کا ہوگا۔ اور اگلی حدیثوں سے ابرد صاف الفاظ میں ثابت ہے۔ پس باوجود اضباط اوقات کے حالات کو بھی مد نظر رکھا ہے۔ گرمی میں نماز ظہر ذرا دیر سے اور سردی میں ذرا پہلے پڑھی جائے ۶ یہ حدیث زیادہ تفصیل سے آگے نمبر ۳۵۹ پر آتی ہے۔ یہاں الفاظ میں ابرد وہاں بتایا ہے۔ کہ دو دفعہ مؤذن نے اذان دینے کا ارادہ کیا۔ تو آپ نے اُسے رد کا ۷ یہاں حدیث ۳۵۹ کو کما گذر پر ذیل کے الفاظ بڑھائے ہیں واشتکت النار الی ربہا فقالت یارب اکل بعضی بعضا فاذن لی بنفسین نفس الشتاء ونفس الصیف وھو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمہریر یعنی آگ نے اپنے رب سے شکایت کی میرے بعض کو بعض نے کھا لیا تو اللہ تعالیٰ نے اُسے دو دم لینے کی اجازت دی ایک دم سردی میں اور ایک دم گرمی میں اور وہ سخت ترین گرمی ہے جو تم پاتے ہو اور یہ کلام مجاز کے طور پر ہے جیسا کہ بعض دوسری حدیثوں میں آیا ہے اور ابن حجر نے قول نقل کیا ہے یعنی آگ کی حکومت سے مراد اس کا غلبہ ان یعنی جزوں ہی جیسا ہی اس کے بعض کو بعض کھا جاتا ہے اسکے اجزاء کا ازدحام ہوا اور اسکا تنفس بھی مجازی ہے اور مراد اس کا کم و بیش ہونا ہے۔ یہ عجیب بات ہے کہ یہاں زمہریر یعنی شدت سردی کو بھی ایک نفس قرار دیا ہے۔ فی الواقع سخت تر بیں سردی بھی آگ ہی جیسی چیز کو جلا دیتی ہے جس طرح سخت ترین گرمی۔ وہ لوگ جو موحد کہلاتے ہیں۔ اور ہر چند کہ رسول اللہ صلعم اور ملائک کرام کے سوا اور کسی کو معصوم نہیں مانتے۔ مگر پھر بھی ان کے نزدیک بھی آگ کے ٹھنڈا ہونے کی راحت قرار دیا ہے اس پر غور کریں ۱۲

جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلٰوةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنَفِّيْسُ يَتَمَيَّلُ بَابُ

جہنم کے جوش سے ہے تو جب گرمی سخت ہو جائے تو نماز ٹھنڈے میں پڑھو اور ابن عباس نے کہا ینفیس (کے معنے ہیں) جھکتا ہے ۱۲ باب

وَقْتِ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَةِ ۲

ظہر کا وقت سورج ڈھلنے پر ہے اور جابر نے کہا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم دوپہر کو نماز پڑھتے تھے ۲

(۳۶۰) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِيْنَ زَاغَتِ

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نکلے جب سورج ڈھل گیا

الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ فِيْهَا أُمُوْرًا عِظَامًا ثُمَّ قَالَ

تو ظہر کی نماز پڑھی پھر منبر پر کھڑے ہو گئے اور قیامت کا ذکر کیا اور ذکر کیا کہ اس میں بڑے حادثے ہیں پھر فرمایا

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ فَلَا تَسْأَلُوْنِيْ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَا دُمْتُ

جو کوئی چاہتا ہے کہ کوئی بات پوچھے تو پوچھ لے جو کچھ تم پوچھو گے میں تم کو بتلا دوں گا جب تک کہ میں اس جگہ پر ہوں

فِيْ مَقَامِيْ هٰذَا فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُوْلَ سَلُوْنِيْ فَقَامَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

تو لوگ بہت روئے اور آپ نے بہت دفعہ کہا کہ مجھ سے پوچھو تو عبداللہ بن حذافہ سہمی اٹھا

حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ مَنْ أَبِيْ قَالَ أَبُوْكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُوْلَ سَلُوْنِيْ فَبَرَكَ

اور کہا میرا باپ کون ہے فرمایا تیرا باپ حذافہ ہے پھر کئی دفعہ فرمایا مجھ سے پوچھو

عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِيْنَا بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا

تو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنے گھٹنوں پر بیٹھ گئے اور کہا ہم خدا کے ربّ ہونے پر اور اسلام کے دین ہونے پر اور محمدؐ کے نبی ہونے پر راضی ہیں

فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِيْ عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ

تو آپ چپ ہو گئے ۳ پھر فرمایا جنت اور دوزخ میرے سامنے ابھی لائے گئے اس دیوار کی جانب میں سو ایسا اچھا اور ایسا برا نظارہ میں نے

وَالشَّرِّ (۳۶۱) عَنْ أَبِيْ بَرْزَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَ

کبھی نہیں دیکھا ۴ ابو برزہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم صبح کی نماز اس وقت پڑھ چکتے کہ

أَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيْسَهُ وَيَقْرَأُ فِيْهِمَا مَا بَيْنَ السِّتِّيْنَ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا

ہم میں سے ایک اپنے ہمنشیں کو پہچان لیتا اور اس میں آپ ساٹھ سے لیکر سو تک (آیتیں) پڑھتے اور ظہر پڑھتے جب

زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِيْنَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَ

سورج ڈھل جاتا اور عصر کو اس وقت پڑھتے کہ ہم سے ایک مدینہ کی پرلی طرف جا کر واپس آ جاتا اور سورج ابھی روشن ہوتا اور

نَسِيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِيْ بِتَأْخِيْرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ

جو مغرب کے بارے میں کہا وہ میں بھول گیا اور عشاء کے لئے تہائی رات تک دیر کرنے میں پروا نہ کرتے پھر کہا آدھی رات تک

۱ باب ظہر کا وقت زوال کے بعد ہوتا ہے۔ اور تلول تل کی جمع ہے۔ ریت اور مٹی وغیرہ کے ڈھیر کو تل کہتے ہیں۔ یہ ڈھیر چپٹا سا ہوتا ہے۔ اس کی بلندی کم ہوتی ہے۔ چوڑائی زیادہ ہوتی ہے۔ ایسے ٹیلوں کا سایہ فوراً دوپہر کے بعد نہیں ہوتا۔ بلکہ کافی دیر کے بعد ہوتا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے خوب دیر کر کے نماز ظہر پڑھی باب الاذان للمسافرین ابوذر غفاری کی روایت میں ہے حتی ساوی الظل التلول۔ یعنی یہاں تک ظہر کے پڑھنے میں دیر کی۔ کہ ٹیلوں کا سایہ ان سے برابر ہو گیا اور لفظ ینفیئ جس کی تفسیر کی گئی ہے قرآن کریم میں سورہ نحل آیت ۴۸ میں ہے ۲ ایسا کوئی ثبوت نہیں ملتا کہ نبی کریم صلعم نے زوال سے پہلے ظہر کی نماز پڑھی ہو۔ اس لئے بالاتفاق ظہر کا وقت زوال سے شروع ہوتا ہے۔ جابر کی روایت میں جو باب وقت المغرب میں آئی ہے یہ ہے کہ آپ ہاجرہ میں نماز ظہر پڑھتے تھے۔ ہاجرہ نصف النہار کا وقت ہے۔ جب گرمی خوب تیز ہوتی ہے۔ آپ نے ہاجرہ میں بھی نماز ظہر پڑھی ہوگی۔ لیکن سخت گرمی میں ابراد کی حدیث تاخیر چاہتی ہے۔ ۳ بعض لوگ بے معنی سوال کرتے رہتے ہیں۔ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اسے ناپسند فرمایا۔ لوگ ترک ادب کی وجہ سے بہت روئے۔ حضرت عمر نے نبی کریم صلعم کے رنج کو نہایت ادب سے زائل کر دیا۔ اس حدیث کا وہ حصہ جس میں آپ نے لوگوں سے سوال کرنے کے لئے کہا پہلے نمبر ۸۲ اور اس کی مکرر روایت ۹۲ میں گذر چکا ہے فسکت تک اس کے بعد کا حصہ نیا ہے + ۴ جنت اور نار کو دیکھنے کا ذکر حدیث کسوف میں بھی ہے۔ دیکھو نمبر ۱۷ اور یہاں بھی اور یہ دونوں الگ الگ واقعات معلوم ہوتے ہیں۔ اور حدیث معراج میں بھی بہشت کے دیکھنے کا ذکر ہے۔ اب ظاہر ہے کہ کم سے کم دو دفعہ تو رسول اللہ صلعم نے اسی زمین پر بہشت و نار کو دیکھا۔ تو اگر یہ چیزیں جن میں سے ایک اعلیٰ علیین اور دوسری اسفل سافلین سے تعلق رکھتی ہے اسی دنیا میں اسی زمین پر نظر آ سکتی ہیں۔ تو معراج میں جن امور کا ذکر ہے۔ وہ بھی اسی زمین پر نظر آ سکتے ہیں۔ فرق صرف یہ ہے کہ انبیاء علیہم السلام کو وہ حواس دیئے جاتے ہیں۔ جن سے وہ یہ چیزیں دیکھ لیتے ہیں۔ یہ سب آنحضرت صلعم کے زبردست مکاشفات تھے۔ جن میں آپکو وہ چیزیں جنہیں انسان کی یہ آنکھ نہیں دیکھتی دکھائی گئیں +

(۳۶۲) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا اِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ کہ جب ہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پیچھے ظہر کی نماز پڑھتے تو

بِالظَّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلٰى ثِيَابِنَا اِتِّقَاءَ الْحَرِّ بَابُ تَاْخِيْرِ الظُّهْرِ اِلَى الْعَصْرِ (۳۶۳) عَنِ

تپش سے بچاؤ کے لئے اپنے کپڑوں پر سجدہ کرتے باب ظہر کو عصر تک پیچھے کرنا

ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى بِالْمَدِيْنَةِ سَبْعًا وَّثَمَانِيًا اَلظُّهْرَ وَالْعَصْرَ

ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے مدینے میں پڑھیں سات: (رکعتیں) اور آٹھ ظہر اور عصر

وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَقَالَ اَيُّوْبُ لَعَلَّهٗ فِيْ لَيْلَةٍ مَّطِيْرَةٍ قَالَ عَسٰى بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

اور مغرب اور عشاء تو ایوب نے کہا شاید کہ یہ بارش کی رات میں ہوگا جابر نے کہا شاید ۱ باب عصر کا وقت

(م ۱۵۳) عَنْ عَائِشَةَ (مُتَكَرِّرٌ ۳۵۱) - (م ۱۵۴) عَنْ عَائِشَةَ (مُتَكَرِّرٌ ۳۵۱)

دیکھو حدیث نمبر ۳۵۱ دیکھو حدیث نمبر ۳۵۱ ۲

(م ۱۵۵) عَنْ عَائِشَةَ (مُتَكَرِّرٌ ۳۵۱) - (م ۱۵۶) عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ (مُتَكَرِّرٌ ۳۶۱) (۳۶۴)

دیکھو حدیث نمبر ۳۵۱ دیکھو حدیث نمبر ۳۶۱ ۳

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْاِنْسَانُ اِلٰى بَنِيْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ ہم عصر پڑھتے پھر آدمی بنی عمرو بن عوف کی طرف نکلتا جاتا تو ان کو

يُصَلُّوْنَ الْعَصْرَ (۳۶۵) عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ يَقُوْلُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الظُّهْرَ ثُمَّ

عصر پڑھتے ہوئے پاتا ۴ ابوامامہ سے روایت ہے کہ ہمنے عمر بن عبدالعزیز کے ساتھ ظہر پڑھی پھر

خَرَجْنَا حَتّٰى دَخَلْنَا عَلٰى اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ

نکلے یہاں تک کہ انس بن مالک کے پاس گئے تو ہم نے ان کو عصر پڑھتے ہوئے پایا تو میں نے کہا اے میرے چچا

مَا هٰذِهِ الصَّلٰوةُ الَّتِيْ صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهٰذِهٖ صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

یہ نماز کونسی ہے جو تو نے پڑھی کہا عصر اور یہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی نماز ہے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِيْ كُنَّا نُصَلِّيْ مَعَهٗ (م ۱۵۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّرٌ)

جو ہم آپ کے ساتھ پڑھتے تھے ۵ دیکھو حدیث نمبر ۳۶۶ ۶

(۳۶۶) - (۳۶۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ اِلَى

عصر پڑھتے اور سورج اونچا روشن ہوتا پس چلنے والا عوالی کو چلا جاتا

الْعَوَالِيْ فَيَاْتِيْهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِيْ مِنَ الْمَدِيْنَةِ عَلٰى

تو وہ ان کے پاس آتا اور سورج بلند ہوتا اور بعض عوالی مدینے سے

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ مقیم کے لئے بھی نماز کا جمع کرنا جائز ہے اور بارش کی رات محض احتمال ہے یقینی نہیں مسلم کی حدیث سے ثابت ہے کہ مدینہ کی رات نہ تھی نہ خوف تھا اور احادیث سے بھی ثابت ہے کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے بغیر سفر اور بارش کے جمع بین الصلوتین کیا ہے یعنے ظہر اور عصر میں اور مغرب اور عشاء میں مساوا اور بیمار کے لئے تو بہر حال ہی جایز ہے یہاں جس جمع کا ذکر ہے وہ جمع تاخیر ہے یعنے پہلی نماز کے وقت کو یہاں تک پیچھے کر دینا کہ دوسری کا وقت آ پہنچے۔ یہ جمع کرنا محض مت کی سہولت کیلئے تھا جیسا کہ ابن عباس نے کہا۔ طبرانی نے عبداللہ بن مسعود سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر اور عصر کو اور مغرب اور عشا کو اکٹھا پڑھا۔ تو کسی نے سوال کیا تو آپ نے فرمایا تاکہ میری امت کو تکلیف نہ ہو۔

۲ حدیث نمبر ۳۵۱ کا حرف آخری ٹکڑا جس میں حضرت عائشہ کی روایت ہے م ۱۵۳ و م ۱۵۴ میں خفیف تغیر لفظی سے لایا گیا ہے آخری روایت میں اور ایسا ہی اس سے اگلی روایت میں آخر پر یہ لفظ ہیں ولم یظہر الغیم من مجوتھا یا بعد یعنے سایہ صحن کی دیوار پر ظاہر نہیں ہوا تھا جس کا مطلب وہی ہے کہ ابھی اندر دھوپ ہوتی تھی۔

۳ اس حدیث کے شروع میں یہ الفاظ زائد ہیں دخلت انا وابی علی ابی برزۃ الاسلمی فقال لہ ابی کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی المکتوبۃ فقال کان یصلی الھجیر التی تدعونھا الاولی حین تدحض الشمس اور عشاء کے ذکر میں ہے وکان یستحب ان یؤخر من العشا التی تدعونھا العتمۃ وکان یکرہ النوم قبلھا والحدیث بعدھا اور فجر کا ذکر سب سے پیچھے قریباً انہی الفاظ میں ہے۔

۴ بنی عمرو بن عوف قباء میں رہتے تھے۔ امام نووی نے نقل کیا ہے کہ ان کے گھر مدینہ سے دو میل کے فاصلہ پر تھے بنی کریم اول وقت میں عصر کو پڑھتے تھے اور یہ لوگ چونکہ کام کاج میں مشغول ہوتے تھے۔ اس لئے ذرا دیر کر کے عصر کو پڑھتے تھے۔

۵ یعنی عصر کا وقت یہی ہے۔

۶ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں کنا نصلی العصر ثم نذھب الذاھب منا الی قباء فیاتیھم والشمس مرتفعۃ قبا بھی عوالی کا ایک حصہ ہے اگلی حدیث مفصل ہے۔

أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ بَابُ إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ (۳۶۷) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

چار میل یا اس کے قریب ہیں ۱ باب اس شخص کا گناہ جس سے عصر کی نماز فوت ہو جائے عبداللہ

ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ

بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس سے عصر کی نماز فوت ہو جائے

فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَتْرُكُمْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا

تو گویا اس کا اہل اور مال لوٹا گیا ابوعبداللہ نے یاترکم (کی تفسیر میں کہا) وترت الرجل جب

قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا أَوْ أَخَذْتَ مَالَهُ بَابُ إِثْمِ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ (۳۶۸) عَنْ

تو اس کا آدمی مار ڈالے یا تو اس کا مال لے لے ۲ باب اس شخص کا گناہ جو عصر کو چھوڑ دے

أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ

ابوالملیح سے روایت ہے کہ ہم ایک جنگ میں بریدہ کے ساتھ بادل والے دن میں تھے تو اس نے کہا عصر کی نماز سویرے پڑھو

الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ

کیوں کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص عصر کو چھوڑ دے تو

حَبِطَ عَمَلُهُ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ (۳۶۹) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

اس کا عمل برباد ہو گیا ۳ باب نماز عصر کی فضیلت جریر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ

ہم نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس تھے تو آپ نے ایک رات چاند کی طرف نظر کر کے فرمایا کہ بیشک تم اپنے رب کو دیکھو گے

كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ

جیسا کہ تم اس چاند کو دیکھتے ہو تم اس کے دیکھنے میں ایکدوسرے کے مزاحم نہیں ہوتے ۴ اگر تم سے ہو سکے کہ طلوع آفتاب سے پہلے

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ

اور اس کے غروب ہونے سے پہلے کی نماز میں مغلوب نہ ہو جاؤ تو نماز پڑھو پھر آپ نے پڑھا اور طلوع آفتاب سے پہلے اور اسکے غروب سے پہلے

قَبْلَ الْغُرُوبِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ فَعَلُوا لَا تُفَوِّتُنَّكُمْ (۳۷۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

اپنے رب کی حمد کیساتھ تسبیح کرا سمٰعیل نے کہا افعلوا کے معنے ہیں تم سے ہرگز فوت نہ ہو جائے ۵ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں کچھ فرشتے رات کو اور کچھ فرشتے دن کو ایک دوسرے کے پیچھے آتے رہتے ہیں ۶ اور

۱ مدینہ کے اردگرد کی آبادی کچھ نجد کی طرف ہے جو بلندی پر ہے اسے عوالی کہتے ہیں۔ اور کچھ تہامہ کیطرف ہے جو نیچے کی جانب ہے اسے سافلہ کہتے ہیں۔ قریب سے قریب کے عوالی کا فاصلہ مدینہ سے دو میل اور بعید سے بعید کا فاصلہ چھ میل اور قاضی عیاض اور ابن عبدالبر کی تحقیق میں آٹھ میل ہے ✦ ۲ خرید و فروخت میں یہ سخت مصروفیت کا وقت ہوتا ہے تو جس اہل و مال کیلئے نماز کو چھوڑتا ہے گویا وہی اہل و مال لوٹا گیا یاترکم جس کی تفسیر کی ہے سورہ محمد میں آتا ہے ✦ ۳ حبط عمل سے یہاں یہ مراد بھی لی گئی ہے۔ کہ اس گناہ سے وہ اثر جو اور نیکیوں سے نفس پر تزکیہ کے رنگ میں ہوتا ہے مٹ جاتا ہے یعنے جس طرح بعض حسنات کا اثر غالب ہو کر گناہ کے اثر کو زائل کر دیتا ہے ویسا ہی بعض گناہوں کا اثر غالب ہو کر نیک عمل کے اثر کو زائل کر دیتا ہے۔ اور یہ مراد بھی لی گئی ہے کہ جو کام نماز کو چھوڑ کر اس نے کیا ہے وہ بے برکت ہو جاتا ہے اور وہ اس کی نجات کے کسی کام میں نہیں آئے گا۔ اوپر کی حدیث کے ساتھ یہی معنے موزوں ہیں اور دونوں کا مطلب ایک ہے ✦ ۴ اللہ تعالیٰ کی مثال چاند سے نہیں دی لیس کمثلہ شیئ بلکہ دیکھنے کی مثال دی ہے اور اس حدیث کی مکرر روایت (۷۴۳۴) میں ہے کہ یالا تضامون فرمایا جس کے معنے ہیں از دحام نہیں کرتے اور یالا تضاھون فرمایا جس کے معنے ہیں شبہ نہیں کرتے اور یہ دوسرا لفظ ہی یہاں زیادہ موزوں معلوم ہوتا ہے۔ نہ خدا کوئی جسم ہے جو ان آنکھوں سے دیکھا جا سکتا ہے اور نہ ان آنکھوں میں ایسی روشنی ہے جس سے اللہ تعالیٰ کو دیکھ سکیں یہ روشنی اور بینائی جس سے اللہ تعالیٰ نظر آئے گا تزکیہ نفس کی روشنی ہے جس قدر وہ روشنی صاف اور زیادہ ہوگی اتنا ہی خدا بھی صاف اور روشن نظر آئیگا۔ آفتاب آئینوں میں ان کی صفائی کے مراتب کی وجہ سے ہر آئینہ میں مختلف روشنی کے ساتھ منعکس ہوتا ہے۔ اور آئینوں میں آفتاب کے انعکاس میں کوئی مزاحمت نہیں ہوتی اسیطرح ہر شخص بغیر مزاحمت اپنی روشنی اور صفائی نفس سے خدا کو دیکھ لیگا۔ اگر اللہ تعالیٰ کو ان آنکھوں سے دیکھا جاتا تو کافر بھی اسکو دیکھ لیتے۔ مگر اسے اندرونی روشنی سے دیکھا جاتا ہے اسلئے صرف مومن دیکھتے ہیں ✦ ۵ قبل غروب الشمس سے عصر کی نماز مراد ہے جس طرح قبل طلوع الشمس سے فجر کی نماز اور ظہر کی نماز اقم الصلوٰۃ لدلوک الشمس سے ثابت ہے اور عشاء کی نماز من بعد صلاۃ العشاء سے یوں سب اوقات نماز کا ذکر قرآن شریف میں آگیا ہے ✦ ۶ یہ وہی ملائکہ ہیں جو انسان کی حسنات اور سیئات لکھتے ہیں جن کا ذکر قرآن کریم میں مختلف جگہ پر آیا ہے لہ معقبات من بین یدیہ ومن خلفہ (رعد) ما یلفظ من قول الا لدیہ رقیب عتید (ق) وان علیکم لحفظین کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون (انفطار) ان ملائکہ کو معقبات کہتے ہیں اسلئے کہ وہ انسان کے اعمال کا تعاقب کرتے ہیں یعنی انہیں محفوظ رکھتے ہیں اور اسلئے بھی کہ وہ اعمال کی حفاظت کیلئے ایکدوسرے کے پیچھے آتے ہیں جیسا کہ حدیث کے لفظ یتعاقبون سے ظاہر ہے ✦

يَجْتَمِعُوْنَ فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَصَلٰوةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِيْنَ بَاتُوْا فِيْكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ

صبح کی نماز اور عصر کی نماز میں اکٹھے ہو جاتے ہیں پھر جو رات تم میں رہے وہ اوپر چڑھ جاتے ہیں تو ان کا ربّ ان سے پوچھتا ہے

رَبُّهُمْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِيْ فَيَقُوْلُوْنَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ وَ

اور وہ ان کا حال خوب جانتا ہے ۱۲ میرے بندوں کو تم نے کس طرح چھوڑا تو وہ کہتے ہیں ہم نے ان کو چھوڑا اور وہ نماز پڑھتے تھے اور

اَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ بَابٌ مَنْ اَدْرَكَ رَكْعَةً مِّنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوْبِ

ہم ان کے پاس آئے اور وہ نماز پڑھتے تھے باب جس نے عصر کی ایک رکعت غروب سے پہلے پائی

(۳۷۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَدْرَكَ اَحَدُكُمْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی

سَجْدَةً مِّنْ صَلٰوةِ الْعَصْرِ قَبْلَ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلٰوتَهٗ وَاِذَا اَدْرَكَ سَجْدَةً مِّنْ

عصر کی ایک رکعت غروب آفتاب سے پہلے پالے تو اپنی نماز کو پورا کرلے اور جب صبح کی ایک رکعت

صَلٰوةِ الصُّبْحِ قَبْلَ اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلٰوتَهٗ (۳۷۲) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

طلوع آفتاب سے پہلے پالے تو اپنی نماز کو پورا کرلے ۱۲ سالم بن عبداللہ

عَنْ اَبِيْهِ اَنَّهٗ اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّمَا بَقَآؤُكُمْ فِيْمَا

اپنے باپ سے روایت کرتا ہے کہ اس نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا فرماتے تھے کہ تمہارا رہنا ان امتوں کی نسبت جو تم سے پہلے

سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِّنَ الْاُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى غُرُوْبِ الشَّمْسِ اُوْتِيَ اَهْلُ التَّوْرٰىةِ

گزر گئیں اس وقت کی مانند ہے ۱۲ جو عصر سے لے کر غروب آفتاب تک ہے تورات والوں کو

التَّوْرٰىةَ فَعَمِلُوْا حَتّٰى اِذَا انْتَصَفَ لَهُمُ النَّهَارُ عَجَزُوْا فَاُعْطُوْا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا ثُمَّ اُوْتِيَ اَهْلُ الْاِنْجِيْلِ

تورات دی گئی تو انہوں نے کام کیا یہاں تک کہ جب دن آدھا ہوا تو کمزور ہو گئے تو ان کو ایک ایک قیراط دیا گیا پھر انجیل والوں کو

الْاِنْجِيْلَ فَعَمِلُوْا اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوْا فَاُعْطُوْا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا ثُمَّ اُوْتِيْنَا الْقُرْاٰنَ

انجیل دی گئی تو انہوں نے عصر کی نماز تک کام کیا پھر عاجز ہو گئے تو ان کو ایک ایک قیراط دیا گیا پھر ہمکو قرآن دیا گیا

فَعَمِلْنَا اِلٰى غُرُوْبِ الشَّمْسِ فَاُعْطِيْنَا قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ فَقَالَ اَهْلُ الْكِتَابَيْنِ اَيْ رَبَّنَا

تو ہم نے غروب آفتاب تک کام کیا تو ہمکو دو دو قیراط دیئے گئے تو دونوں کتاب والوں نے کہا اے ہمارے ربّ

اَعْطَيْتَ هٰؤُلَآءِ قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ وَاَعْطَيْتَنَا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا وَّنَحْنُ كُنَّا اَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللّٰهُ

ان کو تو نے دو دو قیراط دیئے اور تو نے ہمکو ایک ایک قیراط دیا اور ہمارا کام زیادہ تھا تو اللہ

عَزَّوَجَلَّ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِّنْ اَجْرِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ قَالُوْا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِيْ اُوْتِيْهِ مَنْ اَشَآءُ

عزوجل نے کہا کیا میں نے تمہارے اجر سے تم کو کچھ کم دیا انہوں نے کہا نہیں کہا یہ تو میرا فضل ہے اسکو جسے چاہوں دیتا ہوں ۱۲

۱۲ یعنے اللہ تعالیٰ کے سوال کا وہ مطلب نہیں جو انسان کے سوال کا مطلب ہوتا ہے کہ جو امر اسے معلوم نہیں وہ اسے دریافت کرتا ہے اللہ تعالےٰ سب باتوں کو جانتا ہے اصل مطلب انسان پر ظاہر کرنا ہے کہ کس طرح اس کے اعمال کی حفاظت ہوتی ہے اور ان پر نتائج مرتب ہوتے ہیں ۱۲

۱۲ سجدہ سے مراد رکعت ہے اور رکعت رکوع کے ملنے سے ملجاتی ہے ابوہریرہ کی روایت سے ابواب وقت الصبح میں یہ حدیث ان الفاظ سے آئی ہے من ادرک رکعة من الصلوٰة فقد ادرک الصلوٰة من ادرک من الصبح رکعة .... فقد ادرک الصبح ومن ادرک من العصر رکعة .... فقد ادرک العصر اور بعض احادیث میں یہ بھی آتا ہے کہ نبی کریم نے فرمایا جب تم امام کے ساتھ رکوع پاؤ تو اسے ایک رکعت نماز سمجھو اور جب تم سجدہ کو پاؤ تو اسے رکعت مت سمجھو۔ اسی بنا پر امام بخاری ترجمۃ الباب میں من ادرک رکعة من العصر کا لفظ لائے ہیں۔ پس کسی عذر کی وجہ سے نماز میں دیر ہو جائے تو ایک رکعت بھی وقت کے اندر پالے تو نماز اپنے وقت پر سمجھی جائے گی ۱۲ یہی حدیث آگے ابوموسیٰ کی روایت سے مکرر آتی ہے اور الفاظ میں فرق ہے اور وہاں الفاظ یوں ہیں مثل المسلمین والیہود والنصاریٰ کمثل رجل استاجر قوما یعملون لہ عملا الی اللیل فعملوا الی نصف النہار فقالوا لا حاجة لنا الی اجرک فاستاجر آخرین فقال اکملوا بقیة یومکم ولکم الذی شرطت فعملوا حتی اذا کان حین صلوة العصر قالوا لک ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقیة یومہم حتی غابت الشمس فاستکملوا اجر الفریقین یعنے مسلمانوں اور یہود و نصاریٰ کی مثال ایک شخص کی مثال ہے جس نے کچھ لوگوں کو کام پر لگایا کہ رات تک کام کریں سو وہ کام کرتے رہے یہاں تک کہ جب دوپہر ہوئی تو انہوں نے کہا ہمیں تیری اجرت کی ضرورت نہیں تو اسنے اور لوگوں کو کام پر لگایا اور کہا تم باقی دن پورا کردو۔ اور میں نے جو دینا کیا تھا۔ وہ تمہیں ملے گا تو وہ کام کرتے رہے یہاں تک کہ جب نماز عصر کا وقت ہوا تو انہوں نے کہا جو ہمنے کیا وہ تیرے لئے ہے (یعنے آگے کرنے سے انکار کر دیا) تو اسنے اور لوگوں کو کام پر لگایا اور انہوں نے باقی دن کام کیا یہاں تک کہ سورج غروب ہو گیا تو انہوں نے پہلے دو گروہوں کی مزدوری پوری لے لی۔ حدیث نمبر ۳۷۲ میں جو بظاہر عمر کا ذکر معلوم ہوتا ہے اسکی تائید حدیث مذکر کے الفاظ سے نہیں ہوتی اور دونوں کا اختلاف بتاتا ہے کہ حوالہ بالا احکام سے تعلق نہیں رکھتیں ان کے الفاظ بہت ہی غیر محفوظ ہیں ظاہر ہے کہ دونوں کے الفاظ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے نہیں ہو سکتے۔ بلکہ یہ اختلاف بتاتا ہے کہ لفظ کسی بھی نبی کریم صلعم کے نہیں محفوظ نہیں رہے۔ راوی نے مطلب سمجھا وہی بیان کر دیا۔ ایسی صورت میں حدیث کے الفاظ پر زور دینا صحیح نہیں۔ بلکہ دونوں حدیثوں کی مجموعی شہادت سے جو بات معلوم ہوتی ہے اسی کو زیادہ سے زیادہ لیا جا سکتا ہے اور مطلب صرف اس قدر معلوم ہوتا ہے کہ پہلوں کے سپرد جو ہدایت اور نیکی کو پھیلانے کا کام کیا گیا تھا انہوں نے اسکے کرنے سے انکار کر دیا (باقی برصفحہ ۱۵۲ پر)

(م ۱۵۸) عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی (مُتَکَرِّر ۳۷۲) بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ وَقَالَ عَطَآءٌ یَجْمَعُ

دیکھو حدیث نمبر ۳۷۲ — باب مغرب کا وقت — اور عطا کہتا ہے

الْمَرِیْضُ بَیْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَآءِ (۳۷۳) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِیْجٍ یَقُوْلُ کُنَّا نُصَلِّی الْمَغْرِبَ

کہ بیمار مغرب اور عشاء کو اکٹھا کرلے — رافع بن خدیج سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ

مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَیَنْصَرِفُ اَحَدُنَا وَاِنَّہٗ لَیُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِہٖ (۳۷۴)

مغرب پڑھتے — تو ہم میں سے ایک لوٹتا اور اپنے تیر کے گرنے کی جگہ کو دیکھتا ۱؎

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَاَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰہِ

محمد بن عمرو بن حسن بن علی سے روایت ہے کہ حجاج آیا تو ہم نے جابر بن عبداللہ سے پوچھا

فَقَالَ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یُصَلِّی الظُّھْرَ بِالْھَاجِرَۃِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ

تو اس نے کہا کہ — نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ظہر دوپہر کو پڑھتے — اور عصر اس وقت پڑھتے کہ سورج

نَقِیَّۃٌ وَالْمَغْرِبَ اِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَآءَ اَحْیَانًا وَّاَحْیَانًا اِذَا رَاٰھُمُ اجْتَمَعُوْا عَجَّلَ وَاِذَا

صاف ہوتا اور مغرب پڑھتے جب غروب ہوجاتا — اور عشا کو کبھی (جلدی) اور کبھی (دیر سے) جب ان کو دیکھتے کہ جمع ہوگئے تو جلدی کرلیتے اور جب

رَاٰھُمْ اَبْطَاُوْا اَخَّرَ وَالصُّبْحَ کَانُوْا اَوْ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یُصَلِّیْھَا

ان کو دیکھتے کہ دیر لگادی تو دیر کرلیتے اور صحابہ یا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم — فجر اندھیرے میں پڑھتے

بِغَلَسٍ (۳۷۵) عَنْ سَلَمَۃَ قَالَ کُنَّا نُصَلِّیْ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ

۲؎ — سلمہ سے روایت ہے کہا — ہم مغرب کو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اس وقت پڑھتے

اِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (م ۱۵۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مُتَکَرِّر ۳۶۳) بَابُ مَنْ کَرِہَ

کہ سورج پردے میں چھپ جاتا — دیکھو حدیث نمبر ۳۶۳ ۳؎ — باب — جس نے

اَنْ یُّقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَآءُ (۳۷۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ الْمُزَنِیِّ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ

مغرب کو عشاء کہنا ناپسند کیا ہے — عبداللہ مزنی سے روایت ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا یَغْلِبَنَّکُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰی اسْمِ صَلٰوتِکُمُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَتَقُوْلُ

فرمایا کہ دیہاتی لوگ — تم پر تمہاری مغرب کی نماز کے نام میں غالب نہ آئیں — کہا اور

الْاَعْرَابُ ھِیَ الْعِشَآءُ بَابُ ذِکْرِ الْعِشَآءِ وَالْعَتَمَۃِ وَمَنْ رَاٰہُ وَاسِعًا وَقَالَ اَبُوْھُرَیْرَۃَ

دیہاتی کہتے ہیں کہ یہ عشاء ہے ۴؎ — باب — عشاء اور عتمہ کا ذکر — اور جس نے اسے وسیع سمجھا ۵؎ اور ابوہریرہ نے

عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَثْقَلُ الصَّلٰوۃِ عَلَی الْمُنَافِقِیْنَ الْعِشَآءُ وَالْفَجْرُ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہوئے کہا کہ (پیچھے) تمہاری نماز منافقوں پر — عشاء اور فجر ہے

وَقَالَ لَوْ یَعْلَمُوْنَ مَا فِی الْعَتَمَۃِ وَالْفَجْرِ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰہِ وَالْاِخْتِیَارُ اَنْ یَّقُوْلَ الْعِشَآءُ

اور کہا کاش جانتے — جو عشاء اور فجر میں (ثواب) ہے — اور ابوعبداللہ نے کہا — اور بہتر یہ ہے — کہ عشاء کہے

لِقَوْلِ اللّٰہِ تَعَالٰی وَمِنْ بَعْدِ صَلٰوۃِ الْعِشَآءِ وَیُذْکَرُ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی قَالَ کُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّبِیَّ

اس لئے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور بعد نماز عشاء کے — اور ابوموسیٰ سے بیان کیا جاتا ہے کہا — ہم نوبت بنوبت نبی کریم

(بقیہ از صفحہ ۱۵۱ گذشتہ)

خود راہ حق سے پھر گئے اسلئے اس کام کو مسلمانوں کے سپرد کیا گیا۔ کہ وہ دنیا میں نیکی پھیلائیں اور وہ اس حق کو ادا کریں اسلئے ان کے بعد کسی دوسری قوم کے لانے کی ضرورت نہیں اور اس لحاظ سے کہ اسلام تو جملہ انبیاء کا مذہب تھا۔ نوگو امت محمدیہ شروع سے ہی ہدایت کی اشاعت کا کام نہیں کرتی رہی لیکن چونکہ جب یہ کام ان کے سپرد ہوا تو انہوں نے اسکو آخر وقت تک نباہا اسلئے وہ گویا سارے اجر کی مستحق ہے اور حدیث کا منشاء یہ ہے کہ کام کے ایک حصہ سے بھی بشرطیکہ اسے تکمیل تک پہنچا دیا جائے عمل کا ثواب مل جاتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ امام بخاری نے اس باب میں لائے ہیں یعنے ایک رکعت پاکر نماز کو پورا کرلے تو گویا کل کا ثواب مل گیا۔

۱؎ غرض یہ بتانا ہے کہ مغرب جلدی پڑھ لیتے تھے اس قدر دیر کرتے تھے کہ نماز سے فراغت پر اندھیرا ہو گیا ہو۔ کیونکہ تیر خاصے فاصلے پر پڑتا ہے۔ ۲؎ حجاج مدینے ۷۳ھ میں عبداللہ بن زبیر کو قتل کرنے کے بعد عبدالملک بن مروان کیطرف سے حجاز کا امیر ہوکر آیا تھا۔ ان کی امارت کے زمانہ میں نماز کے اوقات میں پھر دیر ہونے لگی۔

۳؎ یہاں الفاظ یہ ہیں صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سبعا سبعا وثمانیا جمیعا۔ جمیعا کا لفظ نمبر ۳۶۳ کی تشریح کرتا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے بغیر عذر سفر اور بارش کے ظہر اور عصر مغرب اور عشاء کو اکٹھا پڑھا یعنے جمع بین الصلوتین کیا۔ اور نمبر ۳۶۳ میں یہ کا لفظ ہے جو یہاں نہیں جس سے معلوم ہوتا کہ یہ سفر نہ تھا۔ ۴؎ اس کا سرّ یہ معلوم ہوتا ہے کہ عشاء کے نام سے لوگ مغرب میں تاخیر کرکے دیر میں پڑھنا شروع کرلیں گے۔ ۵؎ نماز عشا کو عتمہ بھی کہہ لیتے تھے۔ لیکن عشاء کا لفظ قرآن کریم میں اختیار کیا گیا ہے اسلئے اسکو ترجیح ہے صحابہ نے لفظ عتمہ یا اہتم بھی اختیار کیا ہے۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ فَاَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ

صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس نماز عشا کے وقت آنے تو اسے دیر سے پڑھا اور ابن عباس اور

عَائِشَةُ اَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ

حضرت عائشہ نے کہا کہ نبی کریم صلعم نے عشا کو دیر سے پڑھا اور بعض نے حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہوئے کہا

اَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ نبی کریم صلعم نے عتمہ پڑھی اور جابر نے کہا کہ نبی کریم صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَقَالَ اَبُوْ بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ

عشا کی نماز پڑھتے تھے اور ابو برزہ نے کہا کہ نبی کریم صلعم عشا میں دیر کرتے تھے

الْعِشَاءَ وَقَالَ اَنَسٌ اَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ اِلَى الْاٰخِرَةِ وَقَالَ

اور انس نے کہا نبی کریم صلعم نے پچھلی عشا کو دیر سے پڑھا اور

ابْنُ عُمَرَ وَاَبُوْ اَيُّوْبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ

ابن عمر اور ابو ایوب اور ابن عباس نے کہا کہ نبی کریم صلعم نے مغرب

وَالْعِشَاءَ (ر ۱۶۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (مُتَكَرِّر ۱۰۱) بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ اِذَا اجْتَمَعَ

اور عشا کی نماز پڑھی دیکھو حدیث نمبر ۱۰۱ ؎ باب عشا کا وقت جب لوگ جمع ہو جائیں

النَّاسُ اَوْ تَاَخَّرُوْا (ر ۱۶۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (مُتَكَرِّر ۳۷۴) بَابُ فَضْلِ

یا دیر کریں دیکھو حدیث نمبر ۳۷۴ ؎ باب عشا کی فضیلت

الْعِشَاءِ (۳۷۷) عَنْ عُرْوَةَ اَنَّ عَائِشَةَ اَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اَعْتَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

عروہ سے روایت ہے کہ حضرت عائشہ نے اسے خبر دی کہا کہ رسول اللہ صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ وَذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ يَّفْشُوَ الْاِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتّٰى

ایک رات عشا دیر سے پڑھی اور یہ اسلام کے پھیلنے سے پہلے تھا تو آپ نہ نکلے یہاں تک کہ

قَالَ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لِاَهْلِ الْمَسْجِدِ مَا يَنْتَظِرُهَا اَحَدٌ

عمر رضہ نے کہا کہ عورتیں اور بچے سو گئے پس نکلے اور مسجد والوں سے فرمایا کہ اس نماز کی انتظار

مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ غَيْرُكُمْ (۳۷۸) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى قَالَ كُنْتُ اَنَا وَاَصْحَابِيْ

زمین والوں میں سے سوائے تمہارے کوئی نہیں کر رہا ابو موسیٰ سے روایت ہے کہ میں اور میرے وہ ساتھی

الَّذِيْنَ قَدِمُوْا مَعِيْ فِي السَّفِيْنَةِ نُزُوْلًا فِيْ بَقِيْعِ بُطْحَانَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جو میرے ساتھ کشتی میں تھے بطحان کے میدان میں اترے تھے اور نبی کریم صلعم

وَسَلَّمَ بِالْمَدِيْنَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ

مدینہ میں تھے تو نبی کریم صلعم کے پاس نماز عشا کے وقت

كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِّنْهُمْ فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا وَاَصْحَابِيْ وَلَهٗ

ہر رات چند آدمی ان میں سے باری باری آتے پس نبی کریم صلعم سے میں اور میرے ساتھی

بَعْضُ الشُّغْلِ فِيْ بَعْضِ اَمْرِهٖ فَاَعْتَمَ بِالصَّلٰوةِ حَتّٰى ابْهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ

اسوقت ملے کہ آپ اپنے کسی کام میں مشغول تھے تو نماز میں آپ نے دیر کی یہاں تک کہ رات آدھی ہو گئی پھر نبی کریم صلعم نکلے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى بِهِمْ فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهٗ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهٗ عَلٰى

تو ان کو نماز پڑھائی اور جب اپنی نماز ختم کی تو جو آپ کے پاس حاضر تھے

ملے اس حدیث کے شروع کے الفاظ یہ ہیں صلی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ صلوٰۃ العشاء وھی التی یدعوالناس العتمۃ اس کے بعد حدیث نمبر ۱۰۱ کے الفاظ ہیں یعنے یہ کہ آپ نے فرمایا کہ آج کی رات سے سو سال تک ان لوگوں میں سے کوئی زندہ نہ ہوگا جو آج زمین پر ہیں ممکن ہے زمین سے مراد ملک عرب ہو یا سب روئے زمین اور یہ علم نبی کریم صلعم کو دیا گیا ہو۔ اور یہ نبی کریم صلعم کی زندگی کے آخری ایام کا واقعہ ہے ✦

ملے اس سے معلوم ہوا کہ جب زیادہ دیر نہ ہوتی ہو تو جماعت میں کثرت جماعت کا لحاظ ہونا چاہیئے اور اگر کثرت جماعت کی انتظار میں جماعت وقت مقررہ سے تھوڑا آگے پیچھے ہو جائے تو کوئی ہرج نہیں بلکہ بہتر ہے ✦

رِسْلِكُمْ اَبْشِرُوْا اِنَّ مِنْ نِّعْمَةِ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اَنَّهٗ لَيْسَ اَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ يُصَلِّيْ هٰذِهٖ

ان سے فرمایا ٹھیرے رہو تمہارے لئے خوشخبری ہے کہ یہ تم پر خدا کی نعمت میں سے ہے کہ تمہارے سوائے کوئی لوگوں میں سے اسوقت

السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ اَوْ قَالَ مَا صَلّٰى هٰذِهِ السَّاعَةَ اَحَدٌ غَيْرُكُمْ لَا يَدْرِيْ اَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ

نماز نہیں پڑھتا یا کہا کہ کسی نے سوائے تمہارے اسوقت نماز نہیں پڑھی نہیں جانتا کہ ان دو جملوں سے کونسا

قَالَ قَالَ اَبُوْ مُوْسٰى فَرَجَعْنَا فَرَحًا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فرمایا ابو موسےٰ نے کہا تو ہم اس کے ساتھ خوش ہو کر لوٹے جو ہمنے رسول اللہ صلعم سے سنا ۱۲

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَآءِ (ر ۱۶۲) عَنْ اَبِيْ بَرْزَةَ (مُتَكَرِّر - ۳۶۱)

باب نماز عشا سے پہلے سونا ناپسندیدہ ہے دیکھو حدیث نمبر ۳۶۱ ۲

بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَآءِ لِمَنْ غُلِبَ (ر ۱۶۳) عَنْ عُرْوَةَ (متکرر - ۳۷۷) - (۳۷۹)

باب عشا سے پہلے سو جانا جس پر نیند غالب آجائے دیکھو حدیث نمبر ۳۷۷ ۳

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَاَخَّرَهَا

عبد اللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم ایک رات نماز عشا سے رکے رہے

حَتّٰى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا

یہاں تک کہ ہم مسجد میں سو گئے پھر ہم جاگے پھر ہم سو گئے پھر ہم جاگے پھر نبی کریم صلعم ہماری طرف نکلے

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ اَحَدٌ مِّنْ اَهْلِ الْاَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلٰوةَ

پھر فرمایا کہ تمہارے سوائے کوئی زمین والوں میں سے نماز کی انتظار نہیں کرتا

غَيْرُكُمْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُبَالِيْ اَقَدَّمَهَا اَمْ اَخَّرَهَا اِذَا كَانَ لَا يَخْشٰى اَنْ تَغْلِبَهٗ

اور ابن عمر پروا نہیں کرتے تھے کہ اسے پہلے پڑھیں یا دیر سے پڑھیں جب خوف نہ ہوتا کہ ان پر نیند (استدرار) غالب آجائیگی

النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا وَقَدْ كَانَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَآءٍ فَقَالَ سَمِعْتُ

کہ نماز کے وقت سے روک دے اور نماز سے پہلے سو جایا کرتے ابن جریج نے کہا میں نے عطا سے کہا تو اسنے کہا کہ

ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ اَعْتَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَآءِ حَتّٰى رَقَدَ

ابن عباس سے میں نے سنا فرماتے تھے کہ رسول اللہ صلعم نے ایک رات عشا کی نماز میں دیر کی یہاں تک کہ

النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوْا وَرَقَدُوْا وَاسْتَيْقَظُوْا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلٰوةَ

لوگ سو گئے اور جاگے اور سو گئے اور جاگے تو عمر بن خطاب اٹھے اور الصلوٰۃ پکارا

قَالَ عَطَآءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَيْهِ

عطا نے کہا کہ ابن عباس نے کہا پس نبی اللہ صلعم باہر آئے گویا کہ میں آپ کی طرف اسوقت دیکھ رہا ہوں

محمد رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ کے نزدیک یہ نماز کیا مقام رکھتی تھی۔ ان کو یہ فخر ہے کہ اس وقت دنیا میں وہ اکیلا ہی گروہ ہے جو خدا کے آگے جھکتا ہے۔ اور صحابہ اس کو سنکر خوشی خوشی گھروں کو واپس جاتے ہیں گویا یہ نماز ان کی روح کی غذا تھی۔ آج مسلمان کہلانیوالے کس قدر اس کو فخر اور راحت سمجھنے والے رہ گئے ہیں!

ابو موسیٰ اشعری اور ابو ہریرہ اور ابو موسےٰ کے رفقاء یمن کے رہنے والے تھے۔ یمن سے ہجرت کر کے مدینہ میں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے تھے غالباً ان کا آنا فتح خیبر کے بعد متصل ہی یا قیع اس کھلے میدان کو کہتے ہیں جس میں درخت ہوں اور بطحان مدینہ میں ایک وادی کا نام ہے طبری نے لکھا ہے کہ آپنے اسواسطے دیر کی کہ آپ لشکر کی تیاری میں مشغول تھے + ۲ حدیث نمبر ۳۶۱ میں وہ لفظ نہیں جو یہاں مکرر روایت میں آئے ہیں۔ مگر اسی حدیث کی مکرر روایت در ۱۵۶ میں یہ لفظ آئے ہیں کان یکرہ النوم قبل العشاء والحدیث بعدھا اور اسیقدر ٹکڑا امام بخاری یہاں لائے ہیں۔ یعنی آنحضرت صلعم نماز عشا سے پہلے سونا ناپسند کرتے تھے۔ اور نماز عشا کے بعد باتیں کرنا ناپسند فرماتے تھے۔ سونے کا نقصان ظاہر ہے کہ پھر نیند غالب آجائے تو نماز جاتی رہی۔ اور باتیں کرنے میں یہ نقصان ہے کہ پھر تہجد میں یا صبح کے وقت اٹھنا مشکل ہو جاتا ہے۔ آج کل بہت لوگ غیر قوموں کی نقل کرتے ہوئے رات دیر تک جاگتے رہتے ہیں اور اپنے وقت کو فضول باتوں میں ضائع کرتے ہیں۔ اور صبح دیر سے اٹھتے ہیں۔ اگر وہ اس کو فضول باتوں میں وقت ضائع نہ کریں تو صبح سویرے اٹھ کر نماز اور قرآن شریف بھی پڑھ سکتے ہیں۔ اور سیر و تفریح کے لئے بھی وقت نکال سکتے ہیں۔ جو صحت جسمانی کے لئے بھی مفید ہے + ۳ مکرر روایت کے آخر میں یہ الفاظ ہیں ولا تصلی یومئذ الا بالمدینۃ قال وکانوا یصلون فیما بین ان یغیب الشفق الی ثلث اللیل الاول یعنی آزادی کے ساتھ اس وقت صرف مدینہ میں نماز پڑھی جاتی تھی + ... نمبر ۳۷۷ میں گزر چکا ہے کہ عورتیں اور بچے نیند کے غلبہ کی وجہ سے نماز عشا پڑھنے سے پہلے سو گئے تھے یہ تو اختیار کی بات نہیں اس کا کوئی حرج نہیں۔ اور وہ مسجد میں ہی تھے۔ اور بعد میں نماز کے واسطے بیدار ہو گئے تھے۔ اپنے اختیار سے بغیر عذر کے نماز عشا سے پہلے سو جانا منع ہے۔ کیوں کہ اس میں نماز کے فوت ہو جانے کا زیادہ اندیشہ ہوتا ہے +

اَلْاٰنَ يَقْطُرُ رَأْسُهٗ مَاءً وَاضِعًا يَدَهٗ عَلٰى رَأْسِهٖ فَقَالَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ
کہ آپکے سر سے پانی ٹپک رہا ہے اپنے سر پر اپنا ہاتھ رکھے ہوئے تو فرمایا اگر (خوف) نہ ہوتا کہ میں اپنی امت پر مشقت ڈالوں

لَاَمَرْتُهُمْ اَنْ يُّصَلُّوْا هٰكَذَا فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
تو میں ان کو حکم دیتا کہ اسی طرح یہ نماز پڑھیں پھر میں (ابن جریج نے عطاء سے تحقیق کرنا چاہا کہ نبی کریم صلعم نے اپنے سر پر اپنا ہاتھ کسطرح رکھا

وَسَلَّمَ عَلٰى رَأْسِهٖ يَدَهٗ كَمَا اَنْبَاَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِيْ عَطَاءٌ بَيْنَ اَصَابِعِهٖ شَيْئًا
جیسا کہ اسے ابن عباس نے خبر دی تو عطاء نے میرے لئے اپنی انگلیوں میں تھوڑی سی

مِّنْ تَبْدِيْدٍ ثُمَّ وَضَعَ اَطْرَافَ اَصَابِعِهٖ عَلٰى قَرْنِ الرَّاْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا يَمُرُّهَا كَذٰلِكَ
کشادگی کی پھر اپنی انگلیوں کے کناروں کو سر کے کنارے پر رکھا پھر انہیں ملایا انہیں اسیطرح سر پر پھیرتا تھا

عَلَى الرَّاْسِ حَتّٰى مَسَّتْ اِبْهَامُهٗ طَرَفَ الْاُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصُّدْغِ وَ
یہاں تک کہ اس کا انگوٹھا کان کے کنارے سے جو چہرے سے لگتا ہے اور کن پٹی پر

نَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ لَا يَعْصِرُ وَلَا يُبْطِئُ اِلَّا كَذٰلِكَ وَقَالَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ
ڈاڑھی کے کنارے پر لگا نہ دیر کرتے اور نہ جلدی کرتے مگر اسیطرح اور فرمایا اگر (خوف) نہ ہوتا کہ میں اپنی امت پر مشقت ڈالوں گا

لَاَمَرْتُهُمْ اَنْ يُّصَلُّوْا هٰكَذَا **بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ** وَقَالَ اَبُوْ بَرْزَةَ
تو البتہ ان کو حکم دیتا کہ اسیطرح نماز پڑھیں **باب** عشاء کا وقت آدھی رات تک ہے ۱ اور ابو برزہ نے کہا

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ تَاْخِيْرَهَا (۳۸۰) عَنْ اَنَسٍ قَالَ اَخَّرَ
کہ نبی کریم صلعم اس کے دیر سے پڑھنے کو پسند کرتے تھے انس سے روایت ہے ۲

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةَ الْعِشَاءِ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلّٰى ثُمَّ قَالَ
کہ نبی کریم صلعم نے عشاء کی نماز میں آدھی رات تک دیر کی پھر نماز پڑھی پھر فرمایا

قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوْا اَمَا اِنَّكُمْ فِيْ صَلٰوةٍ مَّا انْتَظَرْتُمُوْهَا (وَفِيْ رِوَايَةٍ) سَمِعَ
لوگوں نے نماز پڑھی اور سو گئے خبردار رہو کہ تم نماز میں ہوتے ہو جب تک اسکی انتظار کرتے ہو (اور ایک روایت میں ہے)

اَنَسًا كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلٰى وَبِيْصِ خَاتَمِهٖ لَيْلَتَئِذٍ **بَابُ فَضْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ** وَ
انس سے سنا کہ گویا کہ میں آپ کی انگوٹھی کی چمک کی طرف جو اس رات میں تھی دیکھ رہا ہوں **باب** نماز فجر کی فضیلت اور

الْحَدِيْثِ (م ۱۶۴) عَنْ قَيْسٍ (مُتَكَرِّر - ۳۶۹) - (۳۸۱) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى اَنَّ رَسُوْلَ
حدیث ۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۶۹ ۳ ابو موسیٰ سے روایت ہے کہ رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلّٰى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَابُ وَقْتِ**
اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے دو ٹھنڈی نمازیں پڑھیں جنت میں داخل ہوگا ۴ **باب**

الْفَجْرِ (م ۱۶۵) عَنْ اَنَسٍ (مُتَكَرِّر - ۳۸۲) - (۳۸۲) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدَ
فجر کا وقت - دیکھو حدیث ۳۶۲ ۵ انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم اور زید بن ثابت نے

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ آدھی رات کے بعد نماز عشاء نہ پڑھنا چاہیئے - تاکہ سونے کا وقت بھی انسان کو مل جائے - اور آدھی رات کے بعد نماز تہجد کا وقت ہے + ۲ اس باب میں لفظ والعصر بیت یا زیادہ داخل ہو گیا ہے - اور یا اصل میں والعصر تھا - صرف ایک ہی نسخہ میں یہ لفظ ہے + ۳ یہ روایت جریر بن عبداللہ کی نمبر ۳۶۹ پر گذر چکی ہے - نماز کو اللہ تعالیٰ کی روایت کے ساتھ اکٹھا کرنے کا مشتاد یہ معلوم ہوتا ہے کہ نماز سے ہی انسان کے اندر وہ کیفیت پیدا ہوتی ہے جس سے آخرت میں اللہ تعالیٰ کی رؤیت نصیب ہوگی اس حدیث سے آخرت میں اللہ تعالیٰ کی رویت ہونا بالکل ظاہر ہے - اور اسے انکار کرنا غلطی ہے - بیشک اللہ تعالیٰ جسم نہیں لیکن مومن کو وہ حواس دیدیئے جائیں گے کہ جس طرح یہاں وہ اس کا علم حاصل کر سکتا ہے - اس عالم میں اس کی رؤیت بھی

کر سکے اور بکر روایت میں نظر الی القمر کے بعد ہے لیلۃ البدر یعنی اس رات چاند پورا تھا - لاتضامون کے بعد او لا تضامون ہے یعنی راوی کو شک ہے کہ تضامون فرمایا یا تضاھون - چونکہ یہاں بارہ تمام کچھ مدت دن نہیں اسلئے صحیح لاتضاھون ہی معلوم ہوتا ہے جس کے معنے ہیں شک نہیں کرتے ۴ بردین سے ملدود ٹھنڈے وقت کی نمازیں ہیں یعنے فجر و عصر جیسا کہ مسلم کی روایت میں ہے - سارے اعمال جنت کو لیجانیوالے ہیں ان دو نمازوں کی یہ خصوصیت معلوم ہوتی ہے کہ اس وقت نفسانی خواہش کے ساتھ زیادہ مقابلہ ہوتا ہے - صبح نیند کو چھوڑنا پڑتا ہے اور عصر کے وقت کاروبار کو + ۵ آگے پھر یہی حدیث آتی ہے - مگر یہاں ہے کہ زید بن ثابت نے انس کو اطلاع دی انہم تسحروا جس میں جمع کا صیغہ ہے - نمبر ۳۸۲ میں انس بن مالک کہتے ہیں ان نبی اللہ صلعم وزید بن ثابت تسحروا یعنے نبی صلعم اور زید بن ثابت دونوں نے سحری کھائی - اور نسائی اور ابن حبان کی روایت میں ہے کہ انس بھی تھا - مگر اس صورت میں زید بن ثابت سے انس کا روایت کرنا موزوں معلوم نہیں ہوتا - اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نماز فجر کا وقت صبح صادق کو کہا تھا ہوتا ہے - کیونکہ وہی وقت سحری کی انتہا ہے +

ابْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سُحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سحری کھائی پھر جب وہ اپنی سحری سے فارغ ہوئے تو نبی کریم صلعم

إِلَى الصَّلٰوةِ فَصَلّٰى قُلْنَا لِأَنَسٍ كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سُحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا

نماز کے لئے کھڑے ہوئے پس نماز پڑھی میں نے انس سے کہا سحری سے ان کی فراغت اور ان کی نماز شروع کرنے میں

فِي الصَّلٰوةِ قَالَ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً (۳۸۳) عَنْ أَبِي حَازِمٍ

کتنا وقفہ تھا کہا کہ اتنا کہ انسان پچاس آیتیں پڑھ لے ابو حازم سے روایت ہے

أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَةٌ بِي

کہ اس نے سہل بن سعد سے سنا کہتے تھے کہ میں اپنے گھر میں سحری کھاتا پھر مجھے جلدی ہوتی

أَنْ أُدْرِكَ صَلٰوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۱۶۶) عَنْ

کہ فجر کی نماز رسول اللہ صلعم کے ساتھ پاؤں

عَائِشَةَ (مُتَكَرِّر ۲۶۸) بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً (م ۱۶۷) عَنْ أَبِي

دیکھو حدیث نمبر ۲۶۸ ع۱ باب جس نے صبح کی ایک رکعت پائی دیکھو

هُرَيْرَةَ (مُتَكَرِّر ۳۷۱) بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلٰوةِ رَكْعَةً (۳۸۴) عَنْ أَبِي

حدیث نمبر ۳۷۱ ع۲ باب جس نے نماز سے ایک رکعت پائی ابو ہریرہ سے روایت ہے

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلٰوةِ

کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ جس نے نماز سے ایک رکعت پائی تو اس نے نماز پائی

فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلٰوةَ بَابُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّٰى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ (۳۸۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

باب نماز فجر کے بعد نماز یہاں تک کہ آفتاب ع۳ بلند ہو جائے ابن عباس سے روایت ہے

قَالَ شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

کہ میرے پاس پسندیدہ آدمیوں نے گواہی دی اور زیادہ پسندیدہ ان میں سے میرے نزدیک عمر ہیں کہ نبی کریم صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ

(نماز) صبح کے بعد نماز پڑھنے سے روکا یہاں تک کہ آفتاب روشن ہو جائے اور

ع۱ مگر روایت قریب ۲۶۸ کے الفاظ میں ہی ہے مگر یہ تہن کے بعد حین یقضین الصلوٰۃ زائد ہے اور آخر پر من لغلس زائد ہے - یعنے خورتیں تاریکی کی وجہ سے نہ پہچانی جاتی تھیں - اس سے معلوم ہوا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عموماً نماز فجر ایسے وقت میں پڑھا کرتے تھے کہ اس کے ختم ہونے پر اجیرات کا اندھیرا باقی ہوتا تھا - دوسری حدیث میں جو پہلے گذر چکی یوں آتا ہے کہ آپ نماز ختم کرتے تھے تو ایسا وقت ہوتا تھا کہ ایک شخص اپنے ہمنشین کو پہچان سکتا تھا - دونوں باتیں درست ہیں اپنے ساتھ بیٹھے ہوئے آدمی کو ایک شخص آسانی سے پہچان سکتا ہے - مگر عورتیں چونکہ پیچھے ہوتیں اور پیچھے سے ہی بیٹھ اٹھ کر چلی جاتیں اسلئے ان کو کوئی پہچان نہ سکتا تھا - کیوں کہ کافی تاریکی ابھی ہوتی تھی - اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ اگر تاریکی نہ ہوتی تو وہ پہچانی جا سکتی تھیں - یعنی ان کا چادروں میں لپٹا ہوا ہونا ایسا نہ ہوتا کہ ان کو کوئی شناخت نہ کر سکے - اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں عورتیں منہ کھلا رکھتی تھیں ۲ مگر روایت کے الفاظ یوں ہیں قال من ادرک من الصبح رکعۃ قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصبح ومن ادرک من العصر رکعۃ قبل ان تغرب الشمس فقد ادرک العصر ۳ ان چند ابواب اور احادیث میں جو آگے آتی ہیں بعض اوقات میں نماز سے روکا گیا ہے ان میں سے ایک تو یہ ہے کہ وقت طلوع اور وقت غروب کا قصد کر کے نماز شروع نہ کی جائے - یہ تو پہلی کسی حدیث سے بوگذر چکی ظاہر ہے کہ اگر ایک شخص نے نماز طلوع یا غروب سے پہلے شروع کی تو وہ طلوع اور غروب کے وقت پڑھتا رہے - پس مطلق وہ وقت نماز کا مانع نہیں - منع اس وقت کا قصد کرنے سے کیا - جیسا کہ تحری کا لفظ صاف بتاتا ہے - اور اس کی وجہ یہ ہے کہ سورج کی پرستش کرنے والے اسکے طلوع اور غروب کو خاص اوقات عبادت ٹھیراتے ہیں - پس ان اوقات میں نماز کا قصد کرنے سے اسلئے روکا کہ ان کے ساتھ تشابہ نہ ہو - اسلئے یہی مروہ شیطان کے دو قرنوں سے یعنی جہاں سے کہ اس کا ذکر کسی حدیث میں آگیا ہے - دوسرے دو اوقات جن میں نماز پڑھنے سے منع فرمایا ہے - نماز فجر کے بعد طلوع شمس تک اور نماز عصر کے بعد غروب آفتاب تک ہیں - لیکن اس میں حادیث میں بظاہر اختلاف نظر آتا ہے - کیونکہ آگے حدیثیں آتی ہیں - جن سے ثابت ہوگا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف ظہر کی سنتوں کو جو رہ گئی تھیں بعد عصر پڑھا - بلکہ ویسے بھی عصر کے بعد دو رکعت بطور نفل پڑھا کرتے تھے - پس اس ممانعت سے مراد محض سہولت دینا معلوم ہوتا ہے - کیونکہ یہ دو نمازیں تعداد رکعات کے لحاظ سے باقی رکھی گئی ہیں - اسلئے شاید لوگ یہ خیال نہ کریں کہ ان میں دو رکعات بڑھا لی جائیں - چنانچہ جہاں آنحضرت صلعم نے عصر کے بعد گھر میں جا کر دو رکعت پڑھنے کا ذکر آگے کی حدیث عائشہ میں آتا ہے - وہاں صاف لفظ آتے ہیں کہ آپ مسجد میں دو رکعت نہ پڑھتے تھے - تاکہ لوگوں پر یہ بوجھ نہ پڑ جائے - یہ اوقات کا رد یا کے بھی ہیں - انسان کو چاہیئے کہ نماز پر مستعد ہو کر ان میں لگ جائے - ایسا نہ ہو کہ اگر کوئی سنتیں رہ گئی ہوں - تو ان کو نماز فجر کے بعد طلوع آفتاب سے پہلے یا عصر کے بعد غروب سے پہلے پڑھ لینا درست ہے - ایسا ہی نماز جنازہ، سجدہ تلاوت، سجدہ شکر، کسوف وخسوف کی نماز یا کوئی فوت شدہ نماز ان اوقات میں پڑھی جا سکتی ہے - گو حنفیوں نے اسے مکروہ ٹھیرایا ہے - اس بارہ میں معاویہ کی حدیث کہ آنحضرت صلعم نے بعد عصر دو رکعت سے منع فرمایا ہے مراد بھی صرف سہولت کیلئے منع کرنا ہو سکتا ہے - نہ عدم جواز کے لحاظ سے اور ایک وقت جس میں نماز پڑھنے سے روکا (باقی حاشیہ بر صفحہ ۱۵۷)

الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ (۳۸۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(نماز عصر کے بعد یہاں تک کہ غروب ہو جائے ابن عمر سے روایت ہے کہا کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوْعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوْبَهَا قَالَ وَحَدَّثَنِيْ ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ

کہ اپنی نماز میں طلوع آفتاب اور اسکے غروب کا قصد نہ کرو اور مجھ سے ابن عمر نے بیان کیا ہے کہا کہ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتّٰى

رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ جب آفتاب کا کنارہ نکل آئے تو نماز میں دیر کرو یہاں تک کہ

تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتّٰى تَغِيْبَ (۳۸۷) عَنْ أَبِيْ

بلند ہو جائے اور جب آفتاب کا کنارہ غائب ہو جائے تو نماز میں دیر کرو یہاں تک کہ ڈوب جائے۔ ابو

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ

ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے دو طرح کی بیع سے اور دو طرح کے لباس سے اور

صَلَاتَيْنِ نَهٰى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ

دو نمازوں سے روکا ہے نماز صبح کے بعد نماز پڑھنے سے روکا ہے یہاں تک کہ آفتاب طلوع ہو جائے اور بعد نماز عصر کے یہاں تک

الشَّمْسُ وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَعَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِيْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ يُفْضِيْ بِفَرْجِهٖ اِلَى

کہ آفتاب غروب ہو جائے اور اشتمال صماء سے اور گوٹ مارنے سے کہ اسکے چھپانے کی جگہ آسمان کیطرف کھلی ہو

السَّمَاءِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ بَابٌ لَا تُحَرَّى الصَّلَاةُ قُبَيْلَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ

اور منابذہ اور ملامسہ سے ۱؎ باب سورج ڈوبنے سے پہلے (متصل) نماز کا قصد نہ کیا جائے

(م ۱۶۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر - ۳۸۶) - (۳۸۸) عَنْ أَبِيْ سَعِيْدِنِ الْخُدْرِيِّ يَقُوْلُ

دیکھو حدیث نمبر ۳۸۶ ۲؎ ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ

سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَرْتَفِعَ

میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا فرماتے تھے نماز صبح کے بعد کوئی نماز نہیں یہاں تک کہ

الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغِيْبَ الشَّمْسُ (۳۸۹) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ

سورج اونچا ہو جائے اور نماز عصر کے بعد کوئی نماز نہیں یہاں تک کہ سورج ڈوب جائے معاویہ رضؓ سے روایت ہے

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّوْنَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا

کہا تم ایک نماز پڑھتے ہو اور ہم رسول اللہ صلعم کے ساتھ رہے تو ہم نے آپ کو

رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيْهَا وَلَقَدْ نَهٰى عَنْهُمَا يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ (م ۱۶۹) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر

نہیں دیکھا یہ دو رکعت پڑھتے ہوں اور آپ نے ان دونوں سے روکا تھا یعنے عصر کے بعد دو رکعت ۳؎ دیکھو حدیث نمبر ۳۸۷ ۴؎

۳۸۷) بَابُ مَنْ لَمْ يَكْرَهِ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ (م ۱۷۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر

باب جس نے نماز کو مکروہ نہیں سمجھا مگر بعد نماز فجر اور عصر کے دیکھو حدیث نمبر ۳۸۶ ۵؎

---

۳۸۶ (بقیہ حاشیہ از صفحہ ۱۵۶) دوپہر کا وقت ہے اور اس کی وجہ شاید یہی ہو کہ سخت گرمی کا وقت ہوتا ہے اور گرمی میں آپ نماز ظہر کو بھی ٹھنڈے وقت میں پڑھنے کی ہدایت فرماتے تھے۔ نہیں یہ کل پانچ اوقات ہیں۔ مگر ان میں سے کسی میں بھی نے التحقیقت نماز ناجائز نہیں۔ بلکہ بعض دیگر اسباب کی وجہ سے روکا ہے

۱؎ منابذہ وہ بیع ہے جو مشتری کیطرف فروخت کی چیز کے پھینکنے سے قطعی ہو جاتی ہے اور ملامسہ وہ ہے کہ اسے ہاتھ لگانے سے بیع قطعی ہو جاتی ہے ۔

۲؎ حدیث نمبر ۳۸۶ کا صرف پہلا ٹکڑہ یہاں دوبارہ آیا ہے۔ مگر یہاں لفظ ہیں لا یتحری احدکم فیصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبها یعنے طلوع یا غروب کے قریب اور عنوان باب میں قبیل غروب الشمس سے یہی مراد ہے۔ بعض وقت انسان کام میں یا کسی اور شغل میں لگا رہتا ہے اور نماز میں تاخیر کرتا جاتا ہے۔ اور یہی خیال رہتا ہے کہ نماز کے واسطے ابھی اٹھتا ہوں ایسا ہی صبح کے وقت میٹھی نیند میں یا اچھے بستر میں گرم پڑا رہتا ہے اور خیال ہوتا ہے کہ ابھی اٹھتا ہوں۔ آفتاب طلوع یا غروب ہو کر نماز جاتی رہتی ہے۔ ایسی ڈھیل اور سستی سے منع فرمایا۔ اس قسم طور سے یا کسی خاص سبب سے کوئی نماز اگر اس وقت پڑھی جائے تو کوئی ہرج نہیں۔ جیسا کہ پیچھے گذر چکا۔ کہ سورج کے پڑھنے یا ڈوبنے سے پہلے ایک رکعت مل جائے تو نماز ہو گئی ہے

۳؎ ایک باب کے بعد آتا ہے کہ نبی کریم صلعم نے دو رکعت عصر کے بعد پڑھیں۔ اور حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ آخر دم تک پڑھا کرتے تھے۔ لیکن چونکہ گھر میں پڑھتے تھے۔ لہذا عام طور سے کسی کو علم نہیں ہوا۔ اور حضرت معاویہ کی صحبت بھی نبی کریم کے ساتھ زیادہ نہ تھی۔ کیونکہ فتح مکہ کے بعد اسلام لائے ہیں + ۴؎ یہاں حدیث نمبر ۳۸۷ کا صرف ٹکڑا مکرر آیا ہے جو نماز کے متعلق ہے ۵؎ مضمون تو وہی ہے جو نمبر ۳۸۶ کا ہے۔ مگر یہاں ابن عمر نے آنحضرت صلعم کا ارشاد بیان نہیں کیا۔ اپنے متعلق ذکر کیا ہے قال اصلی کما رایتنی اصلی ابی یصلون لا انهی احدا یصلی بلیل او نهار ما شاء غیر ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها +

(۳۸۶) بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

باب جو نماز عصر کے بعد پڑھی جائے فوت شدہ یا اس کی مانند اور کریب نے ام سلمہ سے روایت کرتے ہوئے کہا

صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَالَ شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ

کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز عصر کے بعد دو رکعتیں پڑھیں اور فرمایا کہ مجھے

عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ (۳۹۰) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ

(قبیلہ) عبدالقیس کے لوگوں نے ظہر کے بعد کی دو رکعتوں سے مشغول کر دیا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا کہ اس ذات کی قسم ہے جو

بِهِ مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللّٰهَ وَمَا لَقِيَ اللّٰهَ حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلٰوةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا

آپ کو لے گئی آپ نے ان دو کو نہیں چھوڑا یہاں تک کہ خدا سے جا ملے اور خدا سے نہیں ملے یہاں تک کہ نماز (میں کمزور ہونے) کا بوجھ محسوس کرنے لگے اور

مِنْ صَلٰوتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بسا اوقات اپنی نماز بیٹھ کر پڑھا کرتے یعنی نماز عصر کے بعد دو رکعت اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثَقِّلَ عَلٰى أُمَّتِهِ وَكَانَ

ان دو کو پڑھتے اور ان کو مسجد میں نہ پڑھتے تھے اس خوف سے کہ اپنی امت پر بوجھ ڈالیں اور اسے

يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ (م ۱۷۱) عَنْ عَائِشَةَ (مُتكرر - ۳۹۰) - (م ۱۷۲) عَنْ

پسند کرتے جس سے ان کا بوجھ ہلکا ہو دیکھو حدیث نمبر ۳۹۰

عَائِشَةَ (مُتكرر - ۳۹۰) - (م ۱۷۳) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (مُتكرر - ۳۹۰) بَابُ

باب دیکھو حدیث نمبر ۳۹۰ دیکھو حدیث نمبر ۳۹۰

التَّبْكِيرِ بِالصَّلٰوةِ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ (م ۱۷۴) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ (مُتكرر - ۳۶۸)

بادل والے دن میں سویرے نماز پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۳۶۸

بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ (۳۹۱) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ سِرْنَا مَعَ

باب وقت گذر جانے کے بعد اذان دینا ابو قتادہ سے روایت ہے کہ ہم

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک رات چلے تو بعض لوگوں نے کہا یا رسول اللہ اگر آپ ہمیں پچھلی رات اتاریں

قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلٰوةِ قَالَ بِلَالٌ أَنَا أُوقِظُكُمْ فَاضْطَجَعُوا وَأَسْنَدَ

فرمایا میں ڈرتا ہوں تم نماز سے سو جاؤ گے بلال نے کہا میں تمہیں جگا دوں گا تو وہ لیٹ گئے اور

بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بلال نے اپنی پیٹھ کو اپنی اونٹنی کے ساتھ ٹیکا تو اس کی آنکھوں (میں نیند) نے اسپر غلبہ کیا اور وہ سو گیا پس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جاگے

وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ

اور آفتاب کا کنارہ نکل چکا تھا اور فرمایا اے بلال جو تو نے کہا تھا وہ کیا ہوا کہا مجھے ایسی نیند کبھی نہیں آئی

مِثْلُهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ

فرمایا کہ اللہ نے تمہاری روحیں جب چاہا قبض کر لیں اور جب چاہا انہیں تمہاری طرف واپس کر دیا

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ ایسے وقتوں میں کسی خاص سبب سے اگر نماز پڑھنا پڑے تو جائز ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ سنتیں اگر رہ جائیں تو انہیں بعد میں جب وقت ملے پڑھ لے۔ اسلئے فجر کی سنتیں بھی جماعت میں شمولیت کی وجہ سے رہ جائیں تو طلوع آفتاب سے پہلے پڑھی جا سکتی ہیں ۲ چونکہ نبی کریم صلعم کی عادت تھی کہ آپ قرآن شریف کی بہت لمبی سورتیں نوافل میں پڑھتے تو آپ پچھلی عمر میں اتنی دیر تک کھڑا رہنے میں تکلیف محسوس کرتے اس لئے بیٹھ کر نماز پڑھتے ۳ حدیث نمبر ۳۹۰ اختصار کے ساتھ تین دفعہ مکرر آئی ہے م ۱۷۳ یوں ہے ما ترك النبي صلعم السجدتين بعد العصر عندي قط م ۱۷۳ یوں ہے ركعتان لم يكن رسول الله صلعم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر م ۱۷۳ میں ہے رأيت الأسود و مسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلعم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين ۴ باب میں عرض اس قدر ہے کہ بادل والے دن سویرے نماز پڑھ لی جائے۔ اور حدیث کا مضمون یہ ہے کہ ہم بادل والے دن میں بریدہ کے ساتھ تھے۔ تو انہوں نے فرمایا نماز سویرے پڑھ لو۔ کیونکہ نبی صلعم نے فرمایا۔ جو نماز عصر کو ترک کرے اس کے عمل حبط ہو جاتے ہیں۔ جس سے معلوم ہوا کہ نماز عصر کو سویرے پڑھنے کے لئے کہا تھا۔ اور ابر والے دن کی شاید یہ خصوصیت ہو کہ ایسا نہ ہو کہ بادل کی وجہ سے سورج کا ٹھیک پتہ نہ لگے۔ اور نماز جاتی رہے۔ اور حضرت عمر سے مروی ہے کہ ابر کے دن ظہر کو ذرا پیچھے کر کے اور عصر کو اپنے وقت سے پہلے کر کے دونوں کو جمع کر لو شاید یہی مراد اس حدیث سے بھی ہو تو اس سے جمع تقدیم کا جواز نکلتا ہے۔ ایسا ہی مغرب اور عشاء میں بھی جمع تقدیم ہو سکتی ہے۔

يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلٰوةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَّتْ

اے بلال اٹھ اور لوگوں میں نماز کی اذان دے پس وضو کیا تو جب آفتاب بلند ہوا اور سفید ہوا

قَامَ فَصَلّٰى بَابُ مَنْ صَلّٰى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ (۳۹۲)

کھڑے ہوئے اور نماز پڑھی باب جس نے لوگوں کو وقت گذر جانے کے بعد جماعت سے نماز پڑھائی

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ عمر بن خطاب رضؓ خندق کے دن

بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا كِدْتُّ

آفتاب غروب ہو نیکے بعد آئے اور کفار قریش کو کوسنے لگے کہا یا رسول اللہ مجھ سے میسر نہ ہوا

اُصَلِّي الْعَصْرَ حَتّٰى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ مَا

کہ میں عصر کی نماز پڑھوں یہاں تک کہ آفتاب غروب ہو نیکے قریب ہوگیا نبی کریم صلعم نے فرمایا خدا کی قسم

صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا اِلٰى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلٰوةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ

میں نے بھی نہیں پڑھی تو ہم بطحان کیطرف گئے اور آپ نے نماز کے لئے وضو کیا اور ہمنے بھی اسکے لئے وضو کیا تو آپنے عصر پڑھی بعد اسکے

الشَّمْسُ ثُمَّ صَلّٰى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلٰوةً فَلْيُصَلِّ اِذَا ذَكَرَ وَلَا

کہ آفتاب غروب ہوا پھر اس کے بعد مغرب پڑھی ۱؎ باب جو نماز کو بھول جائے تو جب یاد آجائے پڑھ لے اور

يُعِيْدُ اِلَّا تِلْكَ الصَّلٰوةَ وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ مَنْ تَرَكَ صَلٰوةً وَاحِدَةً عِشْرِيْنَ سَنَةً لَمْ يُعِدْ

صرف اسی نماز کو پڑھے اور ابراہیم کہتا ہے کہ جس نے ایک نماز کو بیس برس تک نہیں پڑھا

اِلَّا تِلْكَ الصَّلٰوةَ الْوَاحِدَةَ ۝ (۳۹۳) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو صرف اسی ایک نماز کو پڑھے انس بن مالک نبی کریم صلعم سے روایت کرتے ہیں

وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلٰوةً فَلْيُصَلِّ اِذَا ذَكَرَ لَا كَفَّارَةَ لَهَا اِلَّا ذٰلِكَ اَقِمِ الصَّلٰوةَ

کہ آپ نے فرمایا جو نماز کو بھول جائے تو جب یاد آجائے پڑھ لے اس کے لئے صرف یہی کفارہ ہے نماز کو

لِذِكْرِيْ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الْاُوْلٰى فَالْاُوْلٰى (ر ۱۷۵) عَنْ جَابِرٍ (متکرر)

میری یاد کیلئے قائم کر ۲؎ باب نمازوں کا ادا کرنا پہلی کو پہلے رکھا جائے دیکھو حدیث نمبر ۳۹۲ ۳؎

(۳۹۲) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ السَّامِرُ مِنَ السَّمَرِ وَالْجَمِيْعُ السُّمَّارُ وَ

باب عشا کے بعد جو باتیں مکروہ ہیں سامر سمر سے ہے اور جمع سمّار ہے اور

السَّامِرُ هُنَا فِيْ مَوْضِعِ الْجَمِيْعِ (ر ۱۷۶) عَنْ اَبِي الْمِنْهَالِ (متکرر۔ ۳۶۱) بَابُ السَّمَرِ

سامر یہاں جمع کے مقام میں ہے ۴؎ دیکھو حدیث نمبر ۳۶۱ ۵؎ باب

فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ (۳۹۴) عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ اِنْتَظَرْنَا الْحَسَنَ

عشا کے بعد علم اور نیکی کی باتیں کرنا قرہ بن خالد سے روایت ہے کہ ہمنے حسن (بصری) کی انتظار کی

وَرَاثَ عَلَيْنَا حَتّٰى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهٖ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِيْرَانُنَا هٰؤُلَاءِ ثُمَّ قَالَ

اور وہ دیر تک نہ آئے یہاں تک کہ ان کے اٹھ جانے کا وقت قریب آگیا پھر وہ آئے اور کہا ہمارے ان پڑوسیوں نے ہمیں بلایا تھا پھر کہا

۱؎ بعض روایات میں ظہر اور عصر اور بعض میں مغرب کے بھی فوت ہونے کا ذکر ہے۔ مگر یہاں صرف عصر کا ذکر ہے اور یہی صحیح معلوم ہوتا ہے۔ اس کی تائید مسلم کی روایت سے ہوتی ہے شغلونا عن الصلوٰۃ الوسطی صلوٰۃ العصر اور یہاں سے فوت شدہ نماز کا باجماعت پڑھنا ثابت ہوتا ہے ۔ ۲؎ امام مالک فرماتے ہیں کہ جب کوئی وقت کی نماز پڑھ لے اور اسے یاد آئے کہ اس سے پہلے کی نماز نہیں پڑھی تو وہ فوت شدہ پڑھکر اس کے بعد دوبارہ وقت کی نماز پڑھ لے تاکہ ترتیب قایم رہے اور ابوداؤد کی روایت میں ہے کہ دوسرے دن وقت پر نماز پڑھکر دوبارہ اسے پڑھ لے امام بخاری نے اس حدیث سے ان دونوں باتوں کے ضعف کی طرف اشارہ کیا۔ قضائے عمر اور استفاظ دو خطرناک بدعتیں ہیں جن کا نہ صرف حدیث میں کوئی ذکر نہیں۔ بلکہ یہ حدیث ان کا ابطال کرتی ہے۔ عمل کو ترک کرنے کے یہ دو بہانے ہیں ۔ ۳؎ حدیث نمبر ۳۹۲ کسی قدر اختصار کے ساتھ آئی ہے نبی کریم صلعم کے نماز پڑھنے کا ذکر ہے نہ وضو کرنے کا ذکر ہے ۴؎ سمر چاندنی رات کی روشنی کے رنگ کو کہتے ہیں عرب کے لوگ چاند کی روشنی میں بیٹھکر رات کو افسانہ گوئی کرتے تھے اسواسطے رات کی باتوں کو سمر کہتے ہیں ۔ ۵؎ اس حدیث کے الفاظ سوائے ایک دو لفظوں کے بعینہ مکرر نمبر ۵۶۷ کے ہیں ان دونوں میں نمبر ۳۶۱ سے یہ جملہ زائد ہے وکان یکرہ النوم قبلھا والحدیث بعدھا اور اسی سے عنوان باب کا تعلق ہے۔ ظاہر ہے کہ اگر عشا سے پہلے آدمی سوجائے تو پھر نیند کے غلبہ سے نماز کے جاتے رہنے کا خوف ہے اور عشا کے بعد باتیں کرتے رہنا خواہ وہ قصہ کہانی ہو یا جیسے آج کل مسلمانوں کی عادت ہے لغو باتیں اور ہنسی ٹھٹھے کی مجلسیں ہوں سویرے اٹھنے سے محروم کردے گا۔ ہاں ضرورت کے وقت کسی کام کے کرنے یا ضروری باتیں کرنے کی ممانعت نہیں ۔

قَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتّٰى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ

انس بن مالک نے کہا ہمنے ایک رات نبی کریم صلعم کی انتظار کی یہاں تک کہ آدھی رات کے قریب ہوگئی

يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلّٰى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ اَلَا اِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوْا وَاِنَّكُمْ لَمْ

تو آپ تشریف لائے اور ہمیں نماز پڑھائی پھر ہمیں مخاطب کیا اور فرمایا سنو لوگوں نے نماز پڑھی پھر سو گئے اور تم نماز ہی میں رہے

تَزَالُوْا فِيْ صَلٰوةٍ مَّا انْتَظَرْتُمُ الصَّلٰوةَ قَالَ الْحَسَنُ وَاِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُوْنَ فِيْ خَيْرٍ مَّا انْتَظَرُوْا

جب تک تم نماز کی انتظار کرتے رہے حسن کہتے ہیں لوگ اچھے کام میں ہی رہتے ہیں جب تک کہ اچھے کام کی انتظار

الْخَيْرَ قَالَ قُرَّةُ هُوَ مِنْ حَدِيْثِ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۱۷۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

کرتے رہتے ہیں قرہ نے کہا یہ انس کی حدیث سے ہے جو انہوں نے نبی کریم صلعم سے روایت کی ہے ۱ دیکھو حدیث

(مکرر ۱۰۱) بَابُ السَّمَرِ مَعَ الْاَهْلِ وَالضَّيْفِ (۳۹۸) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ

نمبر ۱۰۱ ۲ باب بیوی اور مہمان سے رات کو باتیں کرنا عبدالرحمن بن ابی بکر سے روایت ہے

بَكْرٍ اَنَّ اَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوْا اُنَاسًا فُقَرَاءَ وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

کہ اصحاب صفہ نادار لوگ تھے اور نبی کریم صلعم نے فرمایا جس کے پاس

كَانَ عِنْدَهٗ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَاِنْ اَرْبَعٌ فَخَامِسٌ اَوْ سَادِسٌ وَ

دو آدمیوں کا کھانا ہو تو تیسرے کو لیجائے اور اگر چار کا ہو تو پانچویں یا چھٹے کو اور

اَنَّ اَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ قَالَ فَهُوَ

ابوبکر تین کو لائے اور نبی کریم صلعم دس کو لیگئے ۲ (عبدالرحمن نے) کہا پس

اَنَا وَاَبِيْ وَاُمِّيْ وَلَا اَدْرِيْ هَلْ قَالَ وَامْرَاَتِيْ وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ اَبِيْ بَكْرٍ وَ

میں تھا اور میرا باپ اور میری ماں اور (راوی کہتا ہے) میں نہیں جانتا کہ آپ نے یہ بھی کہا (یا نہیں) کہ میری بیوی اور ایک نوکر جو ہمارے گھر اور

اَنَّ اَبَا بَكْرٍ تَعَشّٰى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صُلِّيَتِ

ابوبکر کے گھر میں ذکام کرتا تھا اور ابوبکر نے نبی کریم صلعم کے پاس شام کا کھانا کھایا پھر وہاں ٹھیرے رہے جہاں نماز

الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتّٰى تَعَشّٰى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضٰى

عشاء پڑھی گئی پھر لوٹے اور ٹھیرے رہے یہاں تک کہ نبی کریم صلعم نے شام کا کھانا کھایا ۳ پھر آئے بعد اسکے کہ رات کا آدھا حصہ گذر چکا تھا

مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللّٰهُ قَالَتْ لَهٗ امْرَاَتُهٗ مَا حَبَسَكَ عَنْ اَضْيَافِكَ اَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ

جو خدا نے چاہا تو ان کی بیوی نے ان سے کہا کس چیز نے تمہیں اپنے مہمانوں سے روک رکھا یا کہا اپنے مہمان سے

قَالَ اَوَمَا عَشَّيْتِيْهِمْ قَالَتْ اَبَوْا حَتّٰى تَجِيْءَ قَدْ عُرِضُوْا فَاَبَوْا قَالَ فَذَهَبْتُ اَنَا فَاخْتَبَاْتُ

کہا کیا تو نے انہیں شام کا کھانا نہیں کھلایا کہا انہوں نے انکار کیا یہاں تک کہ تم آجاؤ کھانا پیش کیا گیا تھا مگر انہوں نے انکار کیا (عبدالرحمن نے) کہا میں چلا گیا

صحیح بخاری پارہ تیسرا ۳

۱ حسن بصری ہر رات مسجد میں بیٹھکر اپنے شاگردوں کو تعلیم دیا کرتے تھے ایک رات پڑوسیوں کی کسی خدمت کی وجہ سے دیر ہوئی شاگرد انتظار میں تھے۔ اس موقع پر انہوں نے یہ حدیث سنائی کہ نیک کام کے لئے انتظار میں رہنا ایسا ہی ہے جیسے کہ اس کا کرنا۔ اور نبی کریم صلعم کی حدیث سنائی جس سے معلوم ہوا کہ آپ نے نماز عشا کے بعد صحابہ سے باتیں کیں اور ترمذی نے سند حسن کے ساتھ حضرت عمر سے روایت کی ہے ان النبی صلعم کان یسمر هو وابو بکر فی الامر من امور المسلمین وانا معهما۔

۲ حدیث نمبر ۱۰۱ کو بیان کرکے یہاں بڑھایا ہے فوهن الناس فی مقالة النبی صلعم انی لا یبقی ممن هو الیوم علی ظهر الارض یرید بذلك انها تخرم ذلك القرن یعنے لوگوں نے نبی کریم صلعم کے اس ارشاد کے سمجھنے میں غلطی کی۔ یہاں تک کہ سو سال کی نسبت اور باتیں کرنے لگے (یعنے یہ کہنے لگے کہ سو سال کے بعد قیامت آجائے گی) اور (ابن عمر کہتے ہیں کہ) نبی صلعم نے صرف یہ فرمایا تھا کہ ان لوگوں میں سے کوئی باقی نہ رہے گا جو آج زمین کی پیٹھ پر ہیں۔ اس سے آپ کا منشا یہ تھا کہ سو سال اس زمانہ والوں کو یعنے اس نسل کو ختم کردے گا۔ گویا حضرت ابن عمر نے یہ معلوم کرکے کہ لوگ حدیث کا مطلب غلط سمجھ رہے ہیں اور یہ خیال کرتے ہیں کہ سو سال کے بعد قیامت آجائے گی۔ آپکے الفاظ کا مطلب واضح کردیا کہ اس سے قیامت کا آنا مراد نہیں۔ بلکہ اس نسل کا گذر جانا مراد ہے۔ نیز دیکھو حدیث نمبر ۱۱۱ پر نوٹ ۔ ۳ اس طرح ان لوگوں کو جن کے پاس کھانا نہ تھا مختلف گھروں میں تقسیم کردیا۔ اور کسی ایک پر زیادہ بوجھ نہ ڈالا کیونکہ جس گھر میں تین کا کھانا بھی پکا ہوا ہوگا وہاں چار کا گذارہ ہوسکتا تھا۔ یہ بھی خالص اسلامی رنگ ہے کہ تین کا کھانا ہو تو مل کر چار کھالیں۔ آج کل کی مہذب سوسائٹی اس کو برداشت نہیں کرسکتی کہ دس کا کھانا پکا ہوا ہو تو گیارھواں بھی شریک ہوسکے ۔ ۴ دوبارہ تعشی کا لفظ بے معنے ہوجاتا ہے۔ مسلم کی روایت میں ہے حتی نفس یہاں تک کہ نبی صلعم کو اونگھ آگئی یہی صحیح معلوم ہوتا ہے ۔

فَقَالَ يَا عُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا لَكُمْ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا

تو ابوبکر نے کہا اے سست اور برا کہا اور ملامت کی ۱ اور (مہمانوں سے) کہا کہ کھاؤ تمہیں ہضم نہ ہوگا ۲ اور کہا اللہ کی قسم میں اسے کبھی نہ کھاؤں گا

وَايْمُ اللّٰهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ شَبِعُوا وَصَارَتْ

اور اللہ کی قسم ہم کوئی لقمہ نہ اٹھاتے تھے مگر اس کے نیچے سے اس سے بڑھکر زیادہ ہو جاتا کہا وہ سیر ہو گئے اور

أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ

کھانا اس سے زیادہ ہو گیا جو پہلے تھا تو ابوبکر نے اس کی طرف دیکھا تو وہ ویسا ہی زیادہ تھا تب اپنی

لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هٰذَا قَالَتْ لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ

بیوی سے کہا اے بنی فراس کی بہن یہ کیا ہے اس نے کہا نہیں میری آنکھ کی ٹھنڈک کی قسم یہ یقیناً اس سے جو پہلے تھا

ذٰلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ

تین گنا زیادہ ہے پس ابوبکر نے اس سے کھایا اور کہا وہ بات صرف شیطان کی طرف سے تھی انکی مراد اپنی قسم سے تھی

ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ

اور اس سے ایک لقمہ کھایا ۳ پھر اسے نبی کریم صلعم کے پاس لے گئے اور وہ صبح تک آپکے پاس رہا اور

بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ فَفَرَّقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ

ہمارے درمیان اور ایک قوم کے درمیان عہد تھا تو اس کی میعاد گذر گئی تو ہمنے بارہ آدمیوں کو جدا کر دیا ہر ایک کے ساتھ ان میں سے کچھ لوگ تھے

أُنَاسٌ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ ✤

اور اللہ جانتا ہے کہ ہر ایک آدمی کے ساتھ کتنے تھے پس ان سب نے اس سے کھایا یا جیسا کہا ۴

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

كِتَابُ الْأَذَانِ

اذان کی کتاب

بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا

باب اذان کی ابتدا اور اللہ تعالیٰ کا یہ قول جب تم نماز کے لئے بلاتے ہو تو وہ اسے

هُزُوًا وَلَعِبًا ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ

ہنسی اور کھیل بناتے ہیں یہ اسلئے کہ وہ ایسے لوگ ہیں جو عقل سے کام نہیں لیتے اور اللہ تعالیٰ کا یہ قول جب

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (م ۱۷۸) عَنْ أَنَسٍ (متکرر ۳۹۷) - (۳۹۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ

جمعے کے دن نماز کے لئے پکارا جائے ۵ دیکھو حدیث نمبر ۳۹۷ ۶ ابن عمر سے روایت ہے

---

۱ عبدالرحمن کو ملامت کی کہ مہمانوں کو اتنی رات گذرنے تک کیوں بھوکا رہنے دیا۔ جدع اصل میں ناک یا کان یا کسی عضو کے کاٹنے کو کہتے ہیں اور مطلب یہ ہوتا ہے۔ کہ وہ چیز عیب دار ہو۔ ایک حدیث میں ہے اسمعوا واطیعوا وان امر علیکم عبد حبشی مجدع الاطراف یعنے قبول کرو اور فرمانبرداری کرو۔ خواہ تم پر ایک حبشی غلام کٹے ہوئے اعضا والا حاکم بنایا جائے۔ اور مطلب ہے ایسا حبشی غلام جو عیب دار ہے۔ اور ابن اثیر نے جدع و سبّ کے معنے خاص کئے ہیں وہ اس سے جھگڑا کیا اور ملامت کی ✤

۲ لاھنیئا لکم دعائیہ کلمہ معلوم نہیں ہوتا۔ بلکہ رات زیادہ گذر جانے کی وجہ سے کہا کہ اس وقت کا کھایا ہوا ہضم نہ ہوگا ✤ ۳ معلوم ہوتا ہے حضرت ابوبکر نے اس کھانے سے صرف ایک ہی لقمہ کھایا اور وہ بھی اسلئے کہ پہلے غصہ کی حالت میں کہا تھا کہ میں اس سے نہیں کھاؤں گا۔ اور اسکی وجہ اصل میں یہ تھی جیسا کہ اوپر گذر چکا کہ وہ نبی صلعم کے پاس کھانا کھا کر آئے تھے۔ مگر چونکہ غصہ کی حالت میں کہا تھا کہ میں اس میں سے نہیں کھاؤں گا۔ اس لئے حالت غضب کو شیطان کی طرف منسوب کیا جیسا کہ ایک حدیث میں آتا ہے الحسد شیطان والغضب شیطان ✤ ۴ کھانے کا بڑھ جانا حضرت عیسیٰ کے معجزات میں سے ایک معجزہ بیان کیا گیا ہے۔ اور یہاں نبی کریم صلعم کے ایک صحابی کی کرامت ہے ✤ ۵ اذان کی ابتدا مدینہ میں ہوئی۔ جیسا کہ ابن عمر کی حدیث میں جو آگے آتی ہے صاف مذکور ہے۔ اور قرآن کریم کی بھی صرف مدنی سورتوں میں اذان کا ذکر ہے اسکی وجہ یہ ہے کہ مکہ میں کفار قریش کی وجہ سے نماز آزادی سے نہ پڑھی جا سکتی تھی۔ اور بعض احادیث میں جو یہ ذکر آتا ہے کہ اذان کی تعلیم اسی وقت دی گئی۔ جب نماز فرض کی گئی یعنے مکہ میں معراج کی رات تو ان کے راویوں میں متروک الحدیث ہیں اور یہ روایات پایۂ اعتبار سے ساقط ہیں۔ جیسا کہ فتح الباری میں ان روایات کا بالتفصیل ذکر کر کے لکھا ہے ✤ ۶ یہ حدیث انس کی روایت سے ہی آگے قدرے تفصیل سے آتی ہے۔ یہاں صرف اسقدر لفظ ہیں قال ذکروا النار والناقوس فذکروا الیہود والنصاری فامر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر الا اقامۃ ✤

كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوٰةَ لَيْسَ

کہتے تھے کہ مسلمان جب مدینے آئے تو اکٹھے ہونے اور نماز کا وقت مقرر کر لیتے

يُنَادِي لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذٰلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمُ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ

اسکے لئے اذان نہیں دی جاتی تھی تو ایک دن انہوں نے اسبارے میں گفتگو کی تو بعض نے کہا عیسائیوں کے ناقوس کی طرح ناقوس بنالو

النَّصَارٰى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي

اور بعض نے کہا بلکہ یہودیوں کے نرسنگے کی طرح نرسنگا ہو تو عمر رضؓ نے کہا کیا تم ایک شخص کو مقرر نہیں کرتے جو نماز کے لئے

بِالصَّلٰوةِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلٰوةِ بَابٌ

پکارا کرے پس رسول اللہ صلعم نے فرمایا اے بلال اٹھ اور نماز کے لئے پکار ۱۲ باب

اَلْاَذَانُ مَثْنٰى مَثْنٰى (م ۱۷۹) عَنْ اَنَسٍ (مُتَكَرِّر ۳۹۷) (۳۹۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

اذان دو دو بار ہے ۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۹۷ ۳ انس بن مالک سے روایت ہے

۱ اذان کی ابتدا کے متعلق بخاری میں یہ دو حدیثیں آئی ہیں یعنے حدیث نمبر ۳۹۶ و نمبر ۳۹۷ جن میں سے پہلی حدیث میں ہے کہ نماز کیلئے بلانے کے واسطے مشورہ ہوا اور ناقوس وغیرہ کا ذکر ہوا تو حضرت عمرؓ نے کہا کہ ایک آدمی کو مقرر کیا جائے جو نماز کیلئے لوگوں کو بلائے تب آنحضرت صلعم نے بلال کو حکم دیا کہ نماز کے لئے پکارے اور دوسری میں ہے کہ مشورہ ہوا اور ناقوس وغیرہ کا ذکر ہوا تو بلال کو حکم دیا گیا کہ اذان کے کلمات دو دو بار کہے اور تکبیر کے ایک ایک دفعہ۔ چونکہ دونوں جگہ مشورہ کے ذکر کے بعد ہی یہ ذکر ہے اسلئے بلال کو جو حکم ایک جگہ دیا گیا ہے وہی دوسری جگہ دیا جانا مذکور ہونا چاہیئے۔ پس یہ جو بعض لوگوں نے ایک روایت کی بنا پر جو صحیح ابن خزیمہ اور ابن حبان میں ہے خیال کیا ہے کہ پہلے بلال کو یہ حکم دیا گیا تھا کہ الصلوٰۃ جامعۃ پکارے اور پھر بعد میں عبداللہ بن زید کے رویا کی بنا پر اذان کے کلمات سکھائے گئے۔ صحیح نہیں۔ بلکہ شروع سے ایک ہی اذان کا حکم ہوا۔ اور وہ یہی ہماری اذان ہے۔ البتہ دوسری حدیثوں سے یہ ثابت ہے کہ مشورہ کے بعد لوگ متفرق ہو گئے۔ تو عبداللہ بن زید نے رسول اللہ صلعم سے اپنا رویا عرض کیا کہ انہوں نے اس طرح ایک شخص کو کلمات اذان دو دو سرتاتے ہوئے سنا تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے وہ کلمات حضرت بلال کو سکھائے اور یہ بھی ثابت ہے کہ حضرت عمرؓ نے بھی اپنا رویا بیان کیا کہ انہوں نے بھی یہی کلمات اذان خواب میں سنے ہیں۔ بلکہ ایک روایت میں ہے کہ حضرت عمرؓ نے اس سے بیس دن پیشتر ایسا رویا دیکھا تھا۔ مگر اس کا ذکر رسول اللہ صلعم سے اسوقت تک نہیں کیا جب تک کہ حضرت بلال کی اذان نہیں سنی۔ اب بظاہر حدیث نمبر ۳۹۶ اور نمبر ۳۹۷ میں اور پھر ان دوسری احادیث میں جن سے عبداللہ بن زید اور حضرت عمرؓ کا رویا دیکھنا ثابت ہے۔ اختلاف نظر آتا ہے۔ یعنی حدیث نمبر ۳۹۶ میں تو یہ ذکر ہے کہ مشورہ کے بعد حضرت عمرؓ نے کہا کہ ایک شخص کو اذان کے لئے مقرر کیا جائے تو آنحضرت صلعم نے بلال کو اذان کا حکم دیا۔ اور نمبر ۳۹۷ میں حضرت عمرؓ کے مشورہ دینے کا کوئی ذکر نہیں اور ان دوسری احادیث میں ہے۔ کہ کلمات اذان حضرت بلال کو عبداللہ بن زید کے رویا کے بعد سکھائے گئے تو فی الحقیقت اختلاف نہیں۔ بلکہ اصل واقعہ ان سب احادیث سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ نماز کے واسطے بلانے کیلئے مشورہ سے قبل ہی حضرت عمرؓ نے رویا دیکھا تھا کہ ایک شخص اس طرح اذان دے رہا ہے تو جب مشورہ ہوا تو انہوں نے اپنے رویا کا ذکر تو بوجہ حیا نہیں کیا۔ مگر جب لوگوں نے ناقوس وغیرہ کا ذکر کیا۔ تو انہوں نے صرف اس قدر کہا کہ ایک آدمی کو مقرر کیا جائے جو نماز کے لئے لوگوں کو پکارا کرے اور اس قدر جرات نہ کی کہ ان کلمات کو دربار نبوی میں پیش کریں۔ اس خیال سے کہ اللہ تعالیٰ جس طرح آپکو وحی کریگا۔ اسیطرح آپ ہدایت فرمائیں گے۔ تو اس مشورہ اور حضرت عمرؓ کے اس رائے کے دینے کے بعد وہ مجلس متفرق ہو گئی اور پھر کسی وقت غالباً اسی دن کے بعد آنیوالی رات کو عبداللہ بن زید نے رویا دیکھی اور اس رویا کا ذکر آنحضرت صلعم سے کیا اور ادھر معلوم ہوتا ہے کہ عین اسیوقت یا اس سے پیشتر بذریعہ وحی بھی یہی کلمات سکھائے گئے تھے۔ تو آپ نے بلال کو حکم دیا کہ اذان دے۔ پس دونوں حدیثوں یعنے نمبر ۳۹۶ و نمبر ۳۹۷ میں بلال کو حکم دینا بعد کا واقعہ ہے جو اس مجلس مشاورت میں نہیں ہوا۔

اور یہ جو اعتراض کیا گیا ہے کہ عبداللہ بن زید کے رویا کو شریعت کا مرتبہ کس طرح مل گیا کہ اسی بنا پر اذان کا حکم شریعت میں ہے۔ تو اصل میں تصدیق نبوی سے اذان شریعت میں داخل ہوئی نہ عبداللہ بن زید یا حضرت عمرؓ کے رویا سے۔ یوں بھی ہو سکتا ہے کہ جب عبداللہ بن زید نے اپنا رویا بیان کیا تو اسیوقت وحی خفی نے بھی اسکی تصدیق کی۔ اور یوں بھی ہو سکتا ہے کہ وحی اس سے پیشتر ہو چکی ہو اور عبداللہ بن زید کا رویا محض توارد تھا۔ بلکہ حضرت عمرؓ کا رویا تو اس سے بھی پیشتر کا تھا۔ اور ایک روایت میں آتا ہے۔ کہ جب حضرت عمرؓ نے اذان کے کلمات سن کر اپنا رویا بیان کیا تو آنحضرت صلعم نے فرمایا تم سے پہلے وحی الٰہی نے یہی کلمات بتائے ہیں فقال له النبي صلعم سبقك بذلك الوحي۔

اذان کی ہیئت خود بھی بتاتی ہے کہ یہ وحی الٰہی سے ہے کسی انسان کی رائے سے نہیں۔

آنحضرت صلعم سے پہلے عبادت کے لئے بلانے کا یہ طریق کسی قوم میں مروج تھا۔ بلکہ عام طور پر گھنٹہ بجانا یا نرسنگے میں پھونکنے کا رواج تھا۔ اگر انسان کی رائے سے یہ کام ہوتا تو پہلے مذاہب کی نقل ہوتی۔ اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اسلام پہلے مذاہب کی نقل نہیں کرتا۔ بلکہ ان کی اصلاح کرتا ہے اور سب سے عجیب بات یہ ہے کہ اذان کے کلمات میں نہ صرف نماز کے لئے بلایا جاتا ہے بلکہ دین اسلام کے اصول کا بلند آواز سے پانچ وقت دنیا میں اعلان کیا جاتا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان اصول کی صداقت کا کس قدر یقین قلب نبوی میں ہے کہ مسلمانوں کیلئے یہ ضروری ٹھیراتے ہیں کہ جہاں کہیں وہ دنیا میں ہوں جنگل میں ہوں یا شہر میں یا گاؤں میں۔ ان پانچ اصول کا اعلان دن میں پانچ مرتبہ بلند آواز سے کریں اور یوں اسلام کے پیغام کو دنیا کے کناروں تک پہنچائیں اور یہ بھی سچ ہے کہ اپنے اصول کا اعلان دنیا میں وہی شخص کر سکتا ہے جس کا دل ان کی صداقت کے یقین سے لبریز ہو۔

۲ اذان دو دو بار ہے یعنی اذان میں سب کلمات کو دوہرایا جاتا ہے سوائے آخری لا الٰہ الا اللہ کے اور شروع میں اللہ اکبر چار دفعہ کہا جاتا ہے اور اقامت میں یعنی تکبیر میں کلمات کو دوہرایا نہیں جاتا۔ بلکہ ایک ایک دفعہ کہا جاتا ہے۔

۳ یہاں حدیث نمبر ۳۹۷ کا جو آگے آتی ہے صرف آخری ٹکڑا بیان کیا گیا ہے امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة مگر ساتھ بمقدر (باقی بر صفحہ (۱۶۳)

قَالَ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا وَقْتَ الصَّلٰوةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرُوا أَنْ

کہا جب لوگوں کی کثرت ہو گئی کہا انہوں نے ذکر کیا کہ نماز کے وقت کے لئے کوئی نشان مقرر کریں جسے لوگ پہچان لیں تو ذکر کیا کہ

يُورُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ بَابٌ

آگ جلائیں یا ناقوس بجائیں پس بلال کو حکم دیا گیا کہ اذان کو جفت کہے اور تکبیر کو طاق ۱ باب

الْإِقَامَةِ وَاحِدَةً إِلَّا قَوْلَهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ (م ۱۸۰) عَنْ أَنَسٍ (متکرر ۳۹۷) بَابٌ

تکبیر ایک ایک بار ہے سوائے قول قد قامت الصلوٰۃ کے دیکھو حدیث نمبر ۳۹۷ ۲ باب

فَضْلِ التَّأْذِينِ (۳۹۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ

اذان کی فضیلت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ جب نماز کے واسطے پکارا جاتا ہے

لِلصَّلٰوةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ حَتّٰى

تو شیطان پیٹھ پھیر کر بھاگ جاتا ہے ۳ اسکے استخفاف اور انکار کی آوازیں ہوتی ہیں تاکہ اذان نہ سنے ۴ تو جب اذان ختم ہو گئی پھر

إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلٰوةِ أَدْبَرَ حَتّٰى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتّٰى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ

آجاتا ہے یہاں تک کہ جب نماز کے لئے تکبیر کہی جائے پیٹھ پھیر کر چلا جاتا ہے جب تکبیر ختم ہو جاتی ہے آجاتا ہے تاکہ آدمی کے دل میں وسوسہ ڈالے

يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتّٰى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلّٰى

کہتا ہے یہ یاد کر وہ یاد کر ایسی بات کہ اسے یاد نہ تھی یہاں تک کہ آدمی ایسا ہو جاتا ہے کہ نہیں جانتا کہ کتنی (رکعتیں) پڑھیں ۵

بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَنْ أَذَانًا سَمْحًا وَإِلَّا فَاعْتَزِلْنَا

باب اذان میں آواز بلند کرنا اور عمر بن عبد العزیز نے کہا سادہ اذان ہے ورنہ ہم سے الگ ہو جا ۶

(۳۹۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ

عبد اللہ بن عبد الرحمٰن سے روایت ہے کہ ابو سعید خدری نے اسے کہا

قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ لِلصَّلٰوةِ

کہ میں تجھے دیکھتا ہوں کہ تجھے بکریاں اور جنگل پسند ہیں تو جب تو اپنی بکریوں یا اپنے جنگل میں ہو اور تو نماز کے لئے اذان دے

فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ

تو اپنی آواز اذان کے ساتھ بلند کر کیونکہ کوئی جن اور آدمی اور کوئی چیز مؤذن کی آواز کی انتہا کو نہیں سنتا مگر وہ اسکے لئے قیامت کے دن گواہی دیگا ۷

بقیہ از صفحہ نمبر (۱۶۲) لفظ اور بڑھائے ہیں الا الاقامۃ یعنی سوائے اقامت کے اور یہ لفظ حدیث نمبر ۳۹۷ میں نہیں مطلب یہ ہے کہ اذان کے کلمات دوہرائے جاتے ہیں اور تکبیر میں ایک ایک دفعہ کہے جاتے ہیں۔ سوائے کلمہ اقامت کے جو قد قامت الصلوٰۃ ہے یعنی اس کلمہ کو تکبیر میں دوہرایا جاتا ہے اور اذان میں ابتدا میں اللہ اکبر چونکہ چار دفعہ کہا جاتا ہے۔ اسلئے تکبیر میں ابتدا میں اللہ اکبر دو دفعہ ہے ✦

۱ دوسری حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ بلال کو اذان کے کلمات دو دو بار کہنے اور اقامت کے کلمات ایک بار کہنے کا حکم اسی وقت نہیں دیا گیا جب ناقوس وغیرہ کا ذکر ہوا۔ گو یا حدیث بطور اختصار آئی ہے اور دو علیحدہ علیحدہ واقعات کا ذکر ایک ہی حدیث میں کر دیا گیا ہے۔ دیکھو حدیث نمبر ۳۹۶ پر نوٹ ✦ ۲ اس حدیث مکرر کے الفاظ وہی ہیں جو م ۱۷۹ کے ہیں۔ دیکھو نوٹ سوائے اس کے کہ الفاظ الا الاقامۃ ایوب نے بڑھائے ہیں۔ جو ہر ۱۷۹ کے راویوں میں سے ہے ✦ ۳ شیطان کا اذان کی آواز سے بے تحاشا بھاگنا عالم رؤیا میں اسیطرح صحیح ہے جس طرح روشنی اور دھوپ سے زہریلے جرموں کا فنا ہو جانا۔ جب کلمہ حق بلند ہوگا تو شیطان جو چھپ چھپ کر آتا ہے تاب مقابلہ نہیں لا سکتا اس میں بتایا ہے کہ جس قدر انسان کلمہ حق کے کہنے میں یا کرنے میں جرأت سے کام لے گا۔ اسی قدر بزدلی کمزوری وساوس وغیرہ سے جو شیطان کی طرف سے ہوتے ہیں بچے گا ✦ ۴ ضراط ہوا کی آواز کو کہا جاتا ہے جو دبر سے خارج ہوتی ہے۔ مگر ظاہر ہے کہ شیطان ایک غیر مرئی ہستی ہے۔ اس کے ضراط کو انسان کے ضراط پر قیاس کرنا اور اس لفظ کو ظاہر پر حمل کرنا درست نہیں اور ضرط اور اضرط بہ کے معنے استخفاف بھی آتے ہیں۔ چنانچہ ایک حدیث میں ہے انہ سئل عن شیٔ فاضرط بالسائل جہاں ابن اثیر معنے کرتے ہیں استخفّ بہ وانکر قولہٗ اور اس کی تشریح میں لکھتے ہیں ھو من قولھم تکلم فلان فاضرط بہ فلان وھو ان یجمع شفتیہ ویخرج من بینھما صوتا یشبہ الضرطۃ علی سبیل الاستخفاف والاستہزاء یعنے اضرط ایسے موقعہ پر بولتے ہیں کہ کسی شخص کے کلام پر دوسرا اپنے ہونٹوں کو اکٹھا کر کے استخفاف اور استہزاء کے طور پر ان سے ایسی آواز نکالے جو خارج ہونیوالی ہوا سے ملتی جلتی ہو پس شیطان کے ضراط سے مراد اس کا استخفاف اور انکار ہی ہے۔ فتح الباری میں ہے یحتمل انہا عبارۃ عن شدۃ نفارہ یعنے ضراط سے مراد اس کے بھاگنے کی شدت ہے۔ اور مسلم کی ایک روایت میں بجائے ضراط کے لفظ حصاص ہے وہ حصاص جس کے معنے شدت عدو یعنے دوڑنے کی تیزی ہیں۔ اور طیبی کا قول ہے کہ شیطان کے اذان کی آواز نہ سننے کو ایسی آواز سے تشبیہ دی ہے جو انسان کے کانوں کو بھر دیتی ہے اور اسکی تقبیح کے لئے ضراط کا لفظ استعمال کیا ہے ✦ آج بھی بہتیرے شیاطین ہیں جو اذان کو سن کر بغیر سمجھنے پر غور کرنے کے کہ اس میں خدا کی عظمت اور توحید کا ذکر ہے اس کا استخفاف کرتے ہیں۔ اور درحقیقت یہ اللہ تعالیٰ کے اس قول کی ہی تفسیر ہے جو عنوان باب میں بیان ہوا واذا نادیتم الی الصلوۃ اتخذوھا ھزوا ولعبا ۵ اس میں یہ اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ جب نماز میں وساوس پیدا ہوں تو تنہائی میں انسان آواز کو قدرے اونچا کرے۔ کیونکہ تکبیر اور اذان بلند آواز سے کہی جاتی ہے تو شیطان بھاگ جاتا ہے اور آہستہ آواز سے نماز میں توجہ کو قائم رکھنا اصل غرض ہے تاکہ انسان کی پوری حکومت اپنی توجہ پر ہو ✦ ۶ ایک شخص گاگا کر اذان دے رہا تھا تو عمر بن عبد العزیز نے اسے روکا کیونکہ گانے میں آواز کی بلندی رک جاتی ہے ✦ ۷ قریبی نے ولا شیٔ سے مراد ملائکہ کو لیا ہے یعنی جن و انسان اور فرشتے اسکی گواہی دیں گے اور عالم بھی ہو سکتا ہے اور وہ شہادت زبان حال سے ہو جیسے ان من شیٔ الا یسبح بحمدہٖ میں مطلب نہیں کہ قیامت کے دن پتھر وغیرہ گواہی کے لئے آئیں گے اور جن اور انسان اور فرشتوں کی گواہی یوں ہی کہ جمادات اس سے بہاگتے ہیں انسانوں پر اتمام حجت ہوتا ہے۔ اور فرشتے اس نیکی کو لکھتے ہیں

لَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ سَمِعَتْهُ مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا

ابو سعید خدری نے کہا میں نے یہ رسول اللہ صلعم سے سنا ہے — باب

يُحْقَنُ بِالْاَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ (۴۰۰) عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ كَانَ

اذان کی وجہ سے خونریزی سے رک جانا — انس نے نبی کریم صلعم سے روایت کی ہے کہ

اِذَا غَزَا بِنَا قَوْمًا لَمْ يَكُنْ يُغِيْرُ بِنَا حَتّٰى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ فَاِنْ سَمِعَ اَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ وَاِنْ

جب آپ کسی قوم پر ہمارے ساتھ چڑھائی کرتے تو ہم سے حملہ نہ کرواتے یہاں تک کہ صبح کرتے اور دیکھتے رہتے پس اگر اذان سنتے تو ان سے رک جاتے اور اگر

لَّمْ يَسْمَعْ اَذَانًا اَغَارَ عَلَيْهِمْ (وَمَرَّ بَاقِي الْحَدِيْثِ فِيْ ۲۶۷) بَابُ مَا يَقُوْلُ اِذَا سَمِعَ

اذان نہ سنتے تو ان پر حملہ کر دیتے — باقی کے لئے دیکھو حدیث نمبر ۲۶۷ — باب جب مؤذن کو سنے تو کیا کہے

الْمُنَادِيَ (۴۰۱) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ابو سعید خدری سے روایت ہے — کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَآءَ فَقُوْلُوْا مِثْلَ مَا يَقُوْلُ الْمُؤَذِّنُ (۴۰۲) عَنْ عِيْسٰى بْنِ طَلْحَةَ اَنَّهٗ

جب تم اذان سنو — تو اسکی مثل کہو — جو مؤذن کہے — عیسیٰ بن طلحہ سے روایت ہے کہ اس نے

سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ بِمِثْلِهٖ اِلٰى قَوْلِهٖ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ (۴۰۳)

ایک دن معاویہ کو سنا تو وہ اس کی مثل کہتے تھے (جو مؤذن کہتا تھا) اس قول تک — اشہد ان محمد رسول اللہ

قَالَ يَحْيٰى وَحَدَّثَنِيْ بَعْضُ اِخْوَانِنَا اَنَّهٗ قَالَ لَمَّا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا

اور یحییٰ نے کہا ہمارے بعض بھائیوں نے مجھ سے بیان کیا کہ مؤذن نے جب حیّ علے الصلوٰۃ کہا تو معاویہ نے کہا — لاحول ولا قوۃ الا باللہ

بِاللّٰهِ وَقَالَ هٰكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ بَابُ الدُّعَآءِ عِنْدَ النِّدَآءِ (۴۰۴) عَنْ

اور کہا ہمنے تمہارے نبی کریم صلعم کو ایسا کہتے ہوئے سنا ہے — باب — اذان کے وقت دعا

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَآءَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ — جو شخص جب اذان سنے (یوں) کہے — کہ اے اللہ اس کامل دعوت

التَّآمَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَآئِمَةِ اٰتِ مُحَمَّدَنِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُوْدَنِ الَّذِيْ وَعَدْتَّهٗ حَلَّتْ لَهٗ شَفَاعَتِيْ

اور قائم نماز کے رب محمد (صلعم) کو خاص قرب اور فضیلت عطا فرما اور انکو مقام محمود پر کھڑا کر جسکا تو نے آپ سے وعدہ کیا ہے تو قیامت کے دن میری شفاعت اسکے لئے

لہ ایسی احادیث میں نبی کریم صلعم کے غزوات کے اسباب کا ذکر نہیں ہوتا اسلئے یہ نہ سمجھنا چاہیے کہ یونہی بلا وجہ نبی کریم صلعم کسی قوم پر حملہ کر دیا کرتے تھے آپکا عمل ہمیشہ قاتلوا فی سبیل اللہ الذین یقاتلونکم پر رہا ہے

ع جب کسی قوم کیطرف سے حملہ کی تیاری ہوتی تب آپ لشکر چڑھائی کرتے - خود غزوہ خیبر میں یہود پر چڑھائی بلا وجہ نہ تھی - بلکہ اس قوم کی تیاری کو دیکھ کر اور ان کی شرارت کو روکنے کے لئے تھی یہ علیحدہ بات ہے کہ ان کی پوری تیاری سے پہلے نبی کریم صلعم اُن پر جا پہنچے - اور اذان کی آواز آجائے تو پھر حملہ نہ کرنا صاف بتاتا ہے - کہ جب یقین ہو جائے کہ یہاں مسلمانوں کو ان کے مذہبی فرایض کی ادائیگی میں آزادی ملتی ہے تو پھر جنگ نہ کی جاتی تھی - گویا اس غرض و صرف اسی قدر تھی کہ مذہبی آزادی قائم ہو - باقی حدیث کی تشریح نمبر ۲۶۷ میں گذر چکی ہے +

۲ اس حدیث کا باقی مضمون غزوہ خیبر کے متعلق ہے جو نمبر ۲۶۷ میں گذر چکا یہاں بطور اختصار صرف ایک حصہ الفاظ ذیل میں بیان کیا ہے قال فخرجنا الی خیبر فاتیناھا لیلا فلما اجیھم ولم یسمع اذانا (یہ حصہ نمبر ۲۶۷ میں نہیں اور اسی سے عنوان باب ہے) رکب ودکبت خلف ابی طلحۃ وان قدمی لتمس قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فخرجوا الینا بمکاتلھم ومساحیھم فلما راوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالوا محمد واللہ محمد والخمیس قال فلما راھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ اکبر اللہ اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحۃ قوم فساء صباح المنذرین +

۳ اس کی تکمیل اگلی حدیث کرتی ہے +

۴ یعنے آنحضرت صلعم جب اذان سنتے تو وہی کلمات دوہراتے سوائے اسکے کہ حی علی الصلوۃ - حی علی الفلاح پر لاحول ولا قوۃ الا باللہ کہتے کیونکہ باقی کلمات بطور اصول ہیں جنہیں انسان دوہرا کر قبول کرتا جاتا ہے اور حی علی الصلوۃ میں عمل کی طرف بلایا ہے تو اس کے جواب میں کہا - کہ عمل کی قوت اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہی ملتی ہے - اور بعض نے حی علی الفلاح کے جواب میں ماشاء اللہ بیان کیا ہے - غرض صرف یہ ہے کہ جیسا اگلی حدیث سے ظاہر ہے - اسلام کے عملی اور علمی اصولوں کی تصدیق کرے +

۵ اس حدیث میں اذان کو دعوت تامہ یا کامل دعوت کہا ہے - مطلب یہ کہ دین اسلام کی کامل دعوت ہے - یوں بتا دیا کہ اذان کی غرض صرف نماز کے لئے بلانا نہیں - بلکہ اصول اسلام کی دنیا میں منادی کرنا بھی اسکی غرض ہے اور اسکو کامل دعوت کہکر بتا دیا کہ اب تا قیامت یہی دین اسلام کی دعوت رہیگی - اس میں کوئی ایسی کمی نہیں جس کے پورا کرنے کی ضرورت باقی ہو - اب ظاہر ہے کہ اذان میں ذیل کے امور آتے ہیں - یعنے سب سے اوّل اللہ اکبر جس کے معنے یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو سب سے اوپر مانا جائے گا - اور اس کے حکم کی تعمیل کو باقی احکام کی تعمیل پر مقدم کیا جائے گا - اس کے بعد یہ شہادت ہے کہ اللہ تعالیٰ کے سوائے کوئی معبود نہیں - اور یہی دین اسلام کا اصل الاصول ہے - مگر اس توحید کے اقرار کے ساتھ توحید کا کامل پیغام لانیوالے محمد رسول اللہ صلعم کی رسالت کا اقرار بھی ضروری ہے - کیونکہ آپنے ہی توحید کی کامل راہیں دنیا کو بتائیں - اسلئے جس طرح اللہ تعالیٰ کی توحید اصل الاصول دین اسلام ہے اسیطرح محمد صلعم کی رسالت بھی اصل الاصول ہے اور اذان کی دعوت تامہ ان دونوں باتوں کی منادی دنیا میں کرتی ہے - اور اسکو (باقی برصفحہ نمبر ۱۶۵)

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بَابُ الْاِسْتِهَامِ فِي الْاَذَانِ وَيُذْكَرُ اَنَّ قَوْمًا اخْتَلَفُوْا فِي الْاَذَانِ

واجب ہوگی باب اذان کے لئے قرعہ ڈالنا اور بیان کیا جاتا ہے کہ لوگوں نے اذان میں اختلاف کیا

فَاَقْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ (۴۰۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

تو سعد نے انکے درمیان قرعہ ڈالا ۱؎ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْاَوَّلِ ثُمَّ لَا يَجِدُوْنَ اِلَّا اَنْ يَّسْتَهِمُوْا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوْا

اگر لوگ جانتے کہ اذان میں اور صف اول میں کیا (ثواب) ہے پھر (فیصلہ کی) کوئی صورت نہ پاتے سوائے اسکے کہ قرعہ ڈالیں تو اسپر

وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِي التَّهْجِيْرِ لَاسْتَبَقُوْا اِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَاَتَوْهُمَا

قرعہ ڈالتے اور اگر جانتے کہ (نماز ظہر کے لئے) سویرے جانے میں کیا (اجر) ہے تو اسکے لئے ایکدوسرے سے آگے بڑھتے اور اگر جانتے کہ عشا اور فجر میں کیا (ثواب) ہے

وَلَوْ حَبْوًا بَابُ الْكَلَامِ فِي الْاَذَانِ وَتَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي اَذَانِهِ

تو دونوں میں آنے گو گھٹنوں کے بل چل کر آنا ہوتا باب اذان میں بولنا اور سلیمان بن صرد نے اذان دیتے ہوئے کلام کیا

وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَاْسَ اَنْ يَّضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ اَوْ يُقِيْمُ (۴۰۶) عَنْ

اور حسن کہتا ہے کہ کوئی ہرج نہیں کہ ہنس پڑے اور وہ اذان دے رہا ہو یا تکبیر کہہ رہا ہو ۲؎

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِيْ يَوْمٍ رَزْغٍ فَلَمَّا بَلَغَ

عبداللہ بن حارث سے روایت ہے کہ ہمیں عبداللہ بن عباس نے کیچڑ کے دن خطبہ سنایا تو جب مؤذن

الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ فَاَمَرَهُ اَنْ يُّنَادِيَ الصَّلٰوةُ فِي الرِّحَالِ فَنَظَرَ الْقَوْمُ

حی علی الصلوٰۃ تک پہونچا تو اسے حکم دیا کہ پکارے الصلوٰۃ فی الرحال (نماز اپنی اپنی منزلوں میں پڑھ لو) تو لوگ

بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ فَقَالَ فَعَلَ هٰذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْهُ

ایک دوسرے کی طرف دیکھنے لگے انہوں نے کہا یہ اس نے کیا جو اس سے بہتر تھا

(بقیہ از صفحہ نمبر ۱۶۴)

دعوت تامہ کہنے میں یہ بھی اشارہ ہے کہ اب آنحضرت صلعم کے بعد کوئی نبی نہیں ورنہ اس کی نبوت کے اقرار کا اعلان بھی ضروری ہوتا۔ جو لوگ آنحضرت صلعم کے بعد نبوت کے قائل ہیں۔ وہ جب تک شریعت کو تبدیل نہ کریں نبوت کے قائل نہیں ہوسکتے کیونکہ انہیں دنیا کو یہ علم دینا چاہیئے کہ اب صرف محمد رسول اللہ کی رسالت کا اقرار کافی نہیں۔ بلکہ فلاں نئے نبی کی نبوت کا اقرار بھی ضروری ہے یہ کیا کہ عقیدہ تو یہ ہوا کہ آنحضرت کے بعد جب تک فلاں نبی کو نہ مانا جائے اسوقت تک انسان دائرہ اسلام میں داخل نہیں ہوسکتا۔ اور اذان میں لوگوں کو یہ بتایا جائے کہ صرف محمد رسول اللہ کی رسالت کی گواہی ضروری ہے ان لوگوں کی اذان ہی ان پر اتمام حجت کر رہی ہے کہ آنحضرت صلعم کے بعد نبوت کا عقیدہ جھوٹا ہے۔ جس کا وہ خود بھی دنیا میں اعلان نہیں کرسکتے +

اذان نے نہ صرف اصولی رنگ میں دعوت اسلام کو کامل کیا ہے اور اس کے دونوں ستونوں اللہ تعالیٰ کی توحید اور محمد رسول اللہ کی رسالت کا ذکر کیا ہے بلکہ عملی رنگ میں بھی اس کو کامل کیا ہے کیونکہ اسکے ساتھ ہی بتایا کہ اللہ تعالےٰ کی توحید کا اقرار صرف منہ سے کرلینا کافی نہیں۔ بلکہ عملی رنگ میں اس کو لانا بھی ضروری ہے اور نماز اس کا عملی رنگ ہے۔ کیونکہ نماز اصل میں اللہ تعالےٰ سے تعلق پیدا کرنے کا ذریعہ ہے۔ اور یہی تعلق ہی انسان کو اسکے کمال حقیقی تک پہنچاتا ہے اسی لئے حی علی الصلوٰۃ کے بعد حی علی الفلاح کہا یعنی فلاح جو دینی اور دنیوی خیرات کا اپنے اندر جمع کرلینا ہے یا اپنے کمال حقیقی کو حاصل کرنا اسی نماز سے حاصل ہوتی ہے جو توحید الٰہی کو انسان کی زندگی کے اندر داخل کرتی ہے۔ اور دعائے اذان میں دعوت تامہ یا کامل دعوت کے ذکر کے ساتھ صلوٰۃ قائمہ کا ذکر اسی طرف اشارہ ہے اور صلوٰۃ کی بجائے صلوٰۃ قائمہ فرمایا کہ نماز کی خوبی اسکی اقامت سے پیدا ہوتی ہے اور اقامت صلوٰۃ نماز میں حالت خشوع کو چاہتی ہے۔ یعنی ظاہری ارکان کی تعدیل کے ساتھ دل کی حالت بھی ایسی ہو کہ انسان اپنے آپ کو اپنے مولےٰ کے حضور حاضر سمجھتا ہو +

دعائے اذان میں اس اللہ کو پکارا ہے جو کامل دعوت اور صلوٰۃ قائمہ کا رب ہے اور رب وہ ہے جو تدریجاً ایک چیز کو اس کے کمال تک پہنچاتا ہے تو اشارہ یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ دعوت تامہ بھی اپنے کمال کو پہنچے گی اور اسلام دنیا کے کناروں تک پھیل جائے گا۔ اور صلوٰۃ قائمہ بھی اپنے کمال کو پہنچے گی۔ یعنے جو شخص نماز کو قائم کرتا ہے وہ بھی کمال کو حاصل کرلیگا۔ ان دعوتوں کے رب کو پکارنا گویا یوں دعا کرنا ہے کہ اے اللہ تو ان کو اپنے اپنے کمال کو پہنچا۔ اور اس کے ساتھ ہی اس رسول کے لئے دعا ہے جو اسی دعوت تامہ اور اس صلوٰۃ قائمہ کا دنیا میں لانیوالا ہے۔ کیونکہ سب سے بڑھکر اس کا احسان نسل انسانی پر ہے اور وہ دعا یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے وسیلہ اور فضیلت عطا فرمائے وسیلہ قرب ہے جیسا اس آیت میں وابتغوا الیہ الوسیلۃ وہ لوگ سخت غلطی کرتے ہیں جو وسیلہ سے مراد پیر لیتے ہیں۔ کیا محمد رسول اللہ کے لئے وسیلہ کی دعا کا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کو کوئی پیر دے۔ قرب الٰہی کے ساتھ دوسری دعا فضیلت یا دنیا میں مرتبہ بلند کی ہے۔ قرب الٰہی اور فضیلت کے مراتب چونکہ غیر متناہی ہیں اسلئے تا قیامت آپکے لئے یہ دعا رہیگی۔ اور آپ بھی یوماً فیوماً زیادہ قرب الٰہی اور بڑے مراتب کو حاصل کرتے جائیں گے۔ اور مقام محمود کی دعا میں یہ دونوں باتیں جمع ہیں آخرت کا مقام محمود بھی جو قرب الٰہی ہے اور دنیا کا مقام محمود بھی جو دنیا میں آپکی فضیلت کا اعتراف ہے اور واقعات شاہد ہیں کہ دنیا میں آپکی فضیلت کا اعتراف روز بروز بڑھ رہا ہے اور آخر یہ فرمایا کہ سطرح دعا کرنیوالے کیلئے میری شفاعت واجب ہوگی تو چونکہ دل سے ایسی دعا کرنیوالا ان چیزوں پر عمل بھی کریگا اسلئے وہ رسول اللہ صلعم کی شفاعت کا حقدار ہوجاتا ہے۔ اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ اور کسی کے لئے شفاعت نہیں ہے +

صفحہ نمبر ۱۶۴ کا حاشیہ ختم ہوا

۱؎ سعد بن ابی وقاص کا ذکر ہوا اور قادسیہ کی جنگ میں یہ واقعہ ہوا کہ مؤذن زخمی ہوگیا تو چونکہ بہت لوگوں کی خواہش تھی کہ انہیں اذان پر مامور کیا جائے۔ اسلئے سعد نے قرعہ سے فیصلہ کیا۔ یاد رکھنا چاہیئے کہ یہ تسخیا ہار مؤذن نہ تھے +

۲؎ مطلب یہ ہے کہ جس طرح کلام کرنے سے یا ہنس پڑنے سے نماز ٹوٹ جاتی ہے۔ اذان یا تکبیر باطل نہیں ہوتی۔ گو ایسے وقت میں بات کرنا سوائے اسکے کہ ضرورت ہو اور ہنسنا اچھا فعل نہیں اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ اذان دی جارہی ہو تو کلام کرسکتا ہے۔ بشرطیکہ ضرورت ہو +

وَإِنَّهَا عَزِمَةٌ بَابُ أَذَانِ الْأَعْمٰى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ (۴۰۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ رَسُولَ

اور یہ (جمعہ) واجب ہے ۱ باب اندھے کا اذان دینا جب اسے کوئی خبر دینے والا ہو عبداللہ (ابن عمر) سے روایت ہے کہ رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يُنَادِيَ

اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بلال رات کو اذان دیتا ہے تو تم کھاؤ اور پیو یہاں تک کہ

ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمٰى لَا يُنَادِي حَتّٰى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ

ابن ام مکتوم اذان دے اور وہ نابینا تھا اذان نہ دیتا تھا یہاں تک کہ اسے کہا جاتا صبح ہو گئی صبح ہو گئی ۲

بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ (۴۰۸) عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا

باب صبح کے بعد اذان حضرت حفصہ سے روایت ہے کہ جب

اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلٰوةُ

مؤذن صبح کیلئے (اذان دیکر) بیٹھتا اور صبح ظاہر ہو جاتی تو رسول اللہ صلعم دو ہلکی رکعتیں پڑھتے قبل اس کے کہ جماعت کھڑی ہو

(۴۰۹) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم دو مختصر رکعتیں پڑھتے

خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ (م ۱۸۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۴۰۷)

نماز صبح کی اذان اور اقامت کے درمیان دیکھو حدیث نمبر ۴۰۷ ۳

بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ (۴۱۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب صبح سے پہلے اذان عبداللہ بن مسعود سے نبی کریم صلعم سے روایت ہے

وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ

کہ آپ نے فرمایا کہ تم میں سے کسی کو بلال کی اذان اس کی سحری سے نہ روکے کیونکہ وہ

أَوْ يُنَادِي بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ أَوِ الصُّبْحُ وَ

رات میں اذان دیتا ہے یا پکارتا ہے تاکہ تم میں سے تہجد پڑھنے والے کو لوٹا دے اور تم میں سے سونے والے کو جگائے اور فجر یا صبح کا ظاہر ہونا

قَالَ بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلٰى فَوْقُ وَطَأْطَأَ إِلٰى أَسْفَلُ حَتّٰى يَقُولَ هٰكَذَا وَقَالَ زُهَيْرٌ

یوں نہیں اور اپنی انگلیوں سے اشارہ کیا اور انکو اوپر کیطرف اٹھایا اور نیچے کی طرف جھکایا یہاں تک کہ اس طرح ظاہر ہو جائے اور نہ یہ کہنے

بِسَبَّابَتَيْهِ إِحْدٰهُمَا فَوْقَ الْأُخْرٰى ثُمَّ مَدَّهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ (م ۱۸۲) عَنْ

اپنے دونوں سباباں سے کہ ان کا ایک دوسرے کے اوپر تھا اشارہ کیا پھر ان کو اپنے داہنے اور اپنے بائیں کھینچا ۴

عَائِشَةَ (متکرر ۴۰۷) بَابُ كَمْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ (۴۱۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

دیکھو حدیث نمبر ۴۰۷ ۵ باب اذان اور اقامت کے درمیان کتنا وقت ہو عبداللہ

ابْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلٰوةٌ ثَلٰثًا لِمَنْ شَاءَ

بن مغفل مزنی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ ہر دو اذانوں کے درمیان نماز ہے تین بار (فرما کر کہا) اسکے لئے جو چاہے ۶

---

۱ ابن عباس کے خطبہ دینے کے ذکر میں بتایا کہ جمعہ کا دن تھا اور کیچڑ بہت ہو رہا تھا تو آپ نے اس لئے کہ اگر حی علی الصلوۃ کہا جاوے تو اذا نودی للصلوۃ من یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللہ کے ماتحت جمعہ کے لئے آنا ضروری ہو جاتا۔ اور نہ آنے والے گناہگار ہوتے یہ حکم دیا کہ کہدو لوگو نماز گھروں میں پڑھ لیں اور عبدالرزاق کی ایک روایت میں ہے۔ کہ نبی کریم صلعم کے مؤذن نے سخت ٹھنڈی رات میں الصلوۃ خیر من النوم کے بعد کہا من قعد فلا حرج یعنے جو شخص ایسی حالت میں نماز کو نہیں آسکتا۔ اس پر کوئی تنگی نہیں من ھو خیر منہ میں اشارہ رسول اللہ صلعم کی طرف ہے۔ دیکھو ۲۰۲/۱ ۲ حضرت بلال آنحضرت صلعم کے مستقل مؤذن تھے وہ کچھ فجر سے پہلے اذان دیتے تھے جس کی غرض آگے ابن مسعود کی حدیث نمبر ۴۱۰ میں بیان کی ہے لیرجع قائمکم ولینبہ نائمکم یعنے تاکہ تہجد پڑھنے والے کو لوٹا دے (کہ وہ سحری کھالے یا فجر کے لئے ذرا آرام کرلے) اور سونے والے کو متنبہ کر دے (کہ وہ نماز کے لئے تیار ہو جائے) اور ابن ام مکتوم طلوع فجر کے بعد اذان دیتے جب لوگ انہیں کہتے کہ صبح ہو گئی۔ اس سے معلوم ہوا کہ طلوع فجر کے بعد تک بھی کھا پی سکتا ہے۔ اصل بات یہ ہے کہ طلوع فجر کی انتہا جو قرآن کریم میں ہے اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ جب اچھی طرح سفیدی نمودار ہو جائے تب کھانا پینا چھوڑ دو۔ اسی لئے وہاں لفظ حتی یتبین لکھا استعمال فرمایا ہے اور تبیین ایک چیز کا اچھی طرح واضح ہو جانا ہے ۳ یہاں ابن عمر کی روایت کے الفاظ ینادی ابن ام مکتوم تک آئے ہیں ۴ یقول الفجر کے معنے ہیں یظن الفجر تو رسول اللہ صلعم نے اپنی انگلیوں کو اوپر اور نیچے کر کے یہ بتایا کہ وہ سفیدی جو نیچے سے اوپر کو اٹھی ہوئی ہوتی ہے وہ فجر نہیں (جسے ہمارے ہاں صبح کاذب کہتے ہیں) بلکہ طلوع فجر کی سفیدی وہ ہے جو آسمان پر اس کے عرض میں پھیل جاتی ہے ۵ اس حدیث مکرر کے لفظ وہی ہیں جو حدیث ۱۸۱ م کے ہیں ۶ دو اذانوں سے مراد اذان اور تکبیر ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اس قدر وقفہ اذان اور تکبیر میں ہو کہ کوئی شخص چاہے تو دو رکعت نماز پڑھ لے۔ اس حدیث کے الفاظ کی وضاحت اس کی مکرر روایت م ۱۸۵ میں ہے جہاں یہ فقرہ بین کل اذانین صلوۃ دو مرتبہ دوہرا کر لفظ ہیں ثم قال فی الثالثۃ لمن شاء ۔

(م ۱۸۳) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرَّر - ۳۴۳) بَابُ مَنِ انْتَظَرَ الْاِقَامَةَ (م ۱۸۴)

دیکھو حدیث نمبر ۳۴۳ ۱ باب جو تکبیر کی انتظار کرے

عَنْ عَائِشَةَ (مُتَكَرَّر - ۴۰۹) بَابٌ بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلٰوةٌ لِمَنْ شَاءَ (م ۱۸۵)

دیکھو حدیث نمبر ۴۰۹ ۲ باب ہر دو اذانوں کے درمیان نماز ہے اس کے واسطے جو چاہے

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ (مُتَكَرَّر - ۴۱۱) بَابُ مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَّاحِدٌ

دیکھو حدیث نمبر ۴۱۱ ۳ باب جس نے کہا کہ سفر میں ایک ہی مؤذن اذان دے ۴

(۴۱۲) عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِّنْ قَوْمِي فَاَقَمْنَا عِنْدَهٗ عِشْرِيْنَ لَيْلَةً وَّكَانَ رَحِيْمًا رَّفِيْقًا فَلَمَّا رَاٰى شَوْقَنَا

مالک بن حویرث سے روایت ہے کہ میں اپنی قوم کے چند آدمیوں میں نبی کریم صلعم کے پاس آیا

پس ہم آپکے پاس بیس رات ٹھیرے اور آپ بہت مہربان اور نرم دل تھے ۵ تو جب آپ نے ہمارا شوق

اِلٰى اَهْلِنَا قَالَ ارْجِعُوْا فَكُوْنُوْا فِيْهِمْ وَعَلِّمُوْهُمْ وَصَلُّوْا فَاِذَا حَضَرَتِ الصَّلٰوةُ

اپنے گھر والوں کی طرف دیکھا فرمایا کہ لوٹ جاؤ پس ان میں رہو اور انہیں تعلیم دو اور نماز پڑھو اور جب نماز کا وقت ہو تو

فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ اَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ اَكْبَرُكُمْ بَابُ الْاَذَانِ لِلْمُسَافِرِ اِذَا كَانُوْا جَمَاعَةً

تمہارے لئے تم میں سے ایک اذان دے اور تم میں سے بڑا تمہاری امامت کرے باب مسافر جب بہت ہوں تو ان کے لئے اذان اور

وَالْاِقَامَةِ وَكَذٰلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلٰوةُ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ

اقامت کا حکم ۶ اور اسیطرح عرفہ اور مزدلفہ میں ۷ اور مؤذن کا بہت ٹھنڈی یا بارش کی رات میں الصلوۃ فی الرحال کہنا

الْبَارِدَةِ اَوِ الْمَطِيْرَةِ (م ۱۸۶) عَنْ اَبِي ذَرٍّ (مُتَكَرَّر - ۳۵۹) (۴۱۳) عَنْ مَالِكٍ

دیکھو حدیث نمبر ۳۵۹ ۸ مالک

ابْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ اَتٰى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيْدَانِ السَّفَرَ

ابن حویرث سے روایت ہے کہ دو شخص نبی کریم صلعم کے پاس آئے سفر کا ارادہ رکھتے تھے

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَاَذِّنَا ثُمَّ اَقِيْمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا اَكْبَرُكُمَا

تو نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ جب تم دونوں نکلو تو اذان دو پھر تکبیر کہو اور تم میں سے بڑا تمہاری امامت کرائے ۹

---

۱ یہاں حدیث مکرر کے الفاظ یہ ہیں کان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبی صلعم یبتدرون السواری حتی یخرج النبی صلعم وھم کذلک

۲ یصلون رکعتین قبل المغرب ولم یکن بین الاذان والاقامۃ شیئ اور ایک روایت میں ہے ولم یکن بینھما الا قلیل اس آخری جملہ کا مطلب یہ ہے کہ اذان اور اقامت کے درمیان تھوڑا وقفہ ہوتا تھا یا تھوڑی سی نماز پڑھی جاتی تھی اور لم یکن بین الاذان والاقامۃ شیئ کے معنے بھی یہی ہیں۔ کہ بہت وقفہ نہ ہوتا تھا

۳ روایت مکرر کے الفاظ کچھ زیادہ ہیں کان رسول اللہ صلعم اذا سکت المؤذن بالاولی من صلوۃ الفجر قام فرکع رکعتین خفیفتین قبل صلوۃ الفجر بعد

ان یستبین الفجر ثم اضطجع علی شقہ الایمن حتی یاتیہ المؤذن للاقامۃ یعنے جب مؤذن فجر کی پہلی اذان سے فارغ ہو کر خاموش ہو جاتا تو نبی کریم صلعم کھڑے ہو کر دو مختصر رکعتیں صبح کی نماز سے پہلے پڑھتے بعد اسکے کہ فجر ظاہر ہو جائے پھر دائیں کروٹ پر لیٹ جاتے یہاں تک کہ مؤذن آپکے پاس تکبیر کے لئے آتا۔ یہ کروٹ لینا ایک تو کچھ آرام کے لئے تھا۔ تاکہ صبح کی نماز کیلئے موجب قوت ہو۔ کیونکہ اس سے پہلے آپ تہجد کی نماز میں مصروف ہوتے تھے۔ دوسرا نمازیوں کے جمع ہونے کے واسطے تھا ۳ دیکھو حدیث نمبر ۴۱۱ پر نوٹ + ۴ سفر میں ایک ہی مؤذن اذان دے۔ علیٰ حضر میں بھی ایک ہی مؤذن اذان دیتا ہے۔ اور حدیث باب میں بظاہر سفر کا ذکر نہیں بلکہ حضر کا ذکر ہے۔ کیونکہ آپ نے فرمایا کہ اپنے گھروں میں جاؤ تو ایسا ایسا کرو۔ اور اسی میں یہ ہے کہ نماز کا وقت ہو تو تم میں سے ایک اذان دے شاید عنوان باب کا بھی یہی مطلب ہو کہ سفر و حضر میں کوئی فرق نہیں کہ سفر میں تو ایک ہی مؤذن ہو۔ اور حضر میں زیادہ ہوں۔ یہ مسئلہ بھی کچھ ایسا اہم نہیں + ۵ یہ وہ زمانہ ہے جب آنحضرت صلعم غزوہ تبوک کے لئے تیاری کر رہے تھے۔ اسوقت آپ نہ صرف بادشاہ ہی تھے۔ بلکہ شب و روز لڑائی کے لئے بھی تیار رہنا پڑتا تھا۔ با ایں اخلاق میں ذرہ بھر فرق نہیں آیا وہی کمینت اور محبت اور نرم دلی موجود ہے جو تنہائی اور سکیسی کے وقت میں تھی۔ رحمدلی اور محبت بھی وہی زیادہ قابل عزت ہے جو بادشاہت کے مقام پر پہنچکر دکھائے + ۶ اذان اور اقامت حالت سفر میں نماز با جماعت کیلئے احادیث باب سے ثابت ہے۔ لیکن تنہا نماز پڑھنے کے واسطے اذان کی ممانعت یا اذان مسافر کے واسطے جماعت کا شرط ہونا ان احادیث میں نہیں ہے۔ البتہ ابن عمرؓ کا قول مصنف عبد الرزاق میں باسناد صحیح کے ساتھ مروی ہے کہ منفرد کیواسطے صرف اقامت ہے۔ لیکن نبی کریم کی کوئی حدیث ایسی نہیں ملتی۔ ابو سعید خدری کی حدیث جو باب رفع الصوت بالنداء میں ہے۔ اس سے منفرد کیواسطے اذان کا استحباب ثابت ہوتا ہے۔ ائمہ ثلاثہ ابو حنیفہ شافعی اور احمد کا یہی مذہب ہے۔ اقامت کے بارے میں کسیکا اختلاف نہیں ہے کہ وہ منفرد اور جماعت دونوں کے واسطے ہے + ۷ یعنی عرفہ اور مزدلفہ میں جہاں موسم حج میں پہلے مقام پر ظہر و عصر کی نمازیں جمع کی جاتی ہیں۔ اور دوسرے پر مغرب و عشا کی وہاں بھی اذان و اقامت کا حکم ہے + ۸ تھوڑا اختلاف لفظی ہے اور ظہر کا لفظ یہاں نہیں اور حتی رایتنا فئ التلول کی بجائے حتی ساوی الظل التلول یہاں تک کہ سایہ ٹیلوں کے برابر ہو گیا۔ اور فیہ جھنہ کے بعد کے الفاظ نہیں + اور اصل حدیث باب الابراد بالظہر میں گذر گئی کہ آپنے اذان سے حالت سفر میں نماز پڑھی اور اس میں یہ بھی ہے کہ یہ اذان ظہر کے واسطے تھی + ۹ اس سے معلوم ہوا کہ دو بھی ہوں تو جماعت سے نماز پڑھیں۔ چنانچہ اس حدیث کو م ۱۹۶ پر لا کر امام بخاری نے یہی استدلال کیا ہے +

(ر ۱۸۷) عَنْ مَالِكٍ ۞ مُتَكَرَّر - ۴۱۲ (۴۱۴) عَنْ نَافِعٍ قَالَ اَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي

دیکھو حدیث نمبر ۴۱۲ ۱ نافع سے روایت ہے کہ ابن عمر نے

لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِضَجْنَانَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَاَخْبَرَنَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ٹھنڈی رات میں ضجنان میں اذان دی پھر کہا اپنے ڈیروں میں نماز پڑھو اور ہمیں خبر دی کہ رسول اللہ صلعم

وَسَلَّمَ كَانَ يَاْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلٰى اِثْرِهٖ اَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ

مؤذن کو حکم دیتے کہ اذان دے سنو نماز اپنے ڈیروں میں پڑھو پھر اس کے اخیر میں کہے

الْبَارِدَةِ اَوِ الْمَطِيرَةِ وَالسَّفَرِ (ر ۱۸۸) عَنْ اَبِي جُحَيْفَةَ مُتَكَرَّر - ۲۷۲) بَابُ هَلْ

ٹھنڈی اور بارش والی رات میں اور سفر میں ۲ دیکھو حدیث نمبر ۲۷۲ ۳ باب کیا

يَتَتَبَّعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْاَذَانِ وَيُذْكَرُ عَنْ بِلَالٍ

مؤذن اپنا منہ ادھر ادھر پھیرے اور کیا اذان میں دوسری طرف دیکھ سکتا ہے اور بلال کے متعلق ذکر کیا جاتا ہے کہ

اَنَّهٗ جَعَلَ اِصْبَعَيْهِ فِي اُذُنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ اِصْبَعَيْهِ فِي اُذُنَيْهِ وَقَالَ

اپنی دو انگلیاں اپنے کانوں میں رکھیں اور ابن عمر اپنی انگلیاں اپنے کانوں میں نہیں رکھتے تھے اور

اِبْرَاهِيمُ لَا بَاْسَ اَنْ يُؤَذِّنَ عَلٰى غَيْرِ وُضُوْءٍ وَقَالَ عَطَاءٌ اَلْوُضُوْءُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ وَ

ابراہیم کہتا ہے کہ کوئی ہرج نہیں کہ بغیر وضو کے اذان دے اور عطا کہتا ہے کہ وضو ضروری اور سنت ہے اور

قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ اَحْيَانِهٖ (۴۱۵)

حضرت عائشہ نے کہا کہ نبی کریم صلعم اپنے سب وقتوں میں اللہ کا ذکر کرتے تھے

عَنْ اَبِي جُحَيْفَةَ اَنَّهٗ رَاٰى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ اَتَتَبَّعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا بِاَذَانِهٖ

ابو جحیفہ سے روایت ہے کہ میں نے بلال کو اذان دیتے ہوئے دیکھا تو میں اس کی پیروی کرتا رہا جب وہ اپنا منہ اذان میں ادھر ادھر پھیرتا تھا

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلٰوةُ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِيْنَ اَنْ يَقُولَ فَاتَتْنَا الصَّلٰوةُ وَلْيَقُلْ

باب کسی شخص کا کہنا کہ نماز ہم سے جاتی رہی اور ابن سیرین نے ناپسند کیا ہے کہ کہے ہم سے نماز جاتی رہی اور کہے کہ

لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصَحُّ (۴۱۶) عَنْ اَبِي قَتَادَةَ قَالَ بَيْنَمَا

ہم نے نہیں پائی اور نبی کریم صلعم کا قول بہت ٹھیک ہے ۴ ابو قتادہ سے روایت ہے کہ ہم

نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ فَلَمَّا صَلّٰى قَالَ مَا شَاْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا

نبی کریم صلعم کیا تھ نماز پڑھ رہے تھے تو اچانک آپ نے کچھ لوگوں کے دوڑنے کی آواز سنی تو جب نماز پڑھ چکے تو فرمایا کیا بات تھی انہوں نے کہا

اِلَى الصَّلٰوةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا اِذَا اَتَيْتُمُ الصَّلٰوةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ فَمَا اَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ

ہمنے نماز کی طرف جلدی کی فرمایا (ایسا) مت کرو جب تم نماز کو آؤ تو اطمینان اختیار کرو پس جو پاؤ پڑھ لو اور جو تم سے جاتی رہی ہے اسے

فَاَتِمُّوا ۞ بَابُ مَا اَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاَتِمُّوا قَالَهٗ اَبُوْ قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ر ۱۸۹) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ مُتَكَرَّر -

پورا کرلو ۵ باب جس قدر (نماز) پاؤ پڑھ لو اور جو تم سے جاتی رہی اسے پورا کرلو ابو قتادہ نے نبی کریم صلعم سے روایت کیا ہے ۶ دیکھو حدیث نمبر ۴۱۶

---

۱ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں عن مالك قال اتبنا النبی صلعم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلعم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرنا فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومرهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم فليؤمكم اكبركم + ۲ یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ صلوا فی الرحال اذان کے اخیر میں پکارا گیا۔ اور مسلم کی روایت میں بھی ہے یقول فی اخر ذالك اور نمبر ۴۰۹ میں ہے کہ ابن عباس نے خی علی الصلوة کی جگہ صلوا فی الرحال کہنے کا حکم دیا تو اخیر سے بھی یہی مراد ہو سکتی ہے کیونکہ حی علی الصلوة بھی اذان کے اخیر میں ہی آتا ہے مطلب یہ ہے کہ اگر زیادہ ٹھنڈی رات میں یا بارش میں یا سفر میں نماز باجماعت میں حاضر نہ ہو سکیں تو حرج نہیں + ۳ یہ حدیث نمبر ۲۷۲ کا ایک ٹکڑا ہے اور نمبر ۲۷۲ کی مکرر روایت ہے ۱۳۰ سے ملتا جلتا ہے یہاں الفاظ یوں ہیں رایت رسول اللہ صلعم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدى رسول الله صلعم بالابطح واقام الصلوة + ۴ عنوان باب میں اور حدیث میں فوت کا لفظ نماز یا اس کے ایک حصہ کے جاتے رہنے پر بایں پا سکنے پر استعمال ہوا ہے۔ اسلئے امام بخاری کہتے ہیں کہ ابن سیرین کا قول درست نہیں۔ نبی کریم صلعم نے یہ لفظ استعمال کیا ہے + ۵ اس سے معلوم ہوا کہ جب جماعت میں اگر ملے اور پہلے کچھ رکعتیں ہو چکی ہیں۔ تو امام کے سلام پھیرنے کے بعد مقتدی اس حصہ کو پورا کرے جو اس نے امام کے ساتھ نہیں پایا۔ اسیطرح جس طرح ان رکعات کے فوت ہونے کے بغیر انہیں پڑھتا + ۶ مکرر روایت میں لوگوں کے دوڑنے اور آہٹ وغیرہ کا ذکر نہیں۔ صرف ارشاد نبوی ان الفاظ میں ہے اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا + یعنے جب تکبیر سنو تو نماز کی طرف چلو اور اطمینان اور وقار کو اختیار کرو۔ اور جلدی نہ کرو۔ پس جو پاؤ پڑھ لو۔ اور جو رہ گیا ہے اسے پورا کرلو +

بَابُ مَتٰى يَقُوْمُ النَّاسُ اِذَا رَاَوُا الْاِمَامَ عِنْدَ الْاِقَامَةِ (۴۱۷) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ

باب لوگ کب کھڑے ہوں جب امام کو تکبیر کے وقت دیکھیں ابو قتادہ سے روایت ہے کہ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَلَا تَقُوْمُوْا حَتّٰى تَرَوْنِيْ بَابٌ لَا يَقُوْمُ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا جب قد قامت الصلوٰۃ کہا جائے تو کھڑے نہ ہو یہاں تک کہ مجھے دیکھ لو ۱؎ باب نماز کی طرف

اِلَى الصَّلٰوةِ مُسْتَعْجِلًا وَّلْيَقُمْ اِلَيْهَا بِالسَّكِيْنَةِ وَالْوَقَارِ (م ۱۹۰) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ (متکرر)

جلدی کرتا ہوا نہ اٹھے اور اس کی طرف آرام اور اطمینان سے آئے ۲؎ دیکھو حدیث نمبر ۴۱۷ ۳؎

۴۱۷) بَابٌ هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ (م ۱۹۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۲۱۳)

باب کیا کسی ضرورت کی وجہ سے مسجد سے نکل سکتا ہے دیکھو حدیث نمبر ۲۱۳ ۴؎

بَابٌ اِذَا قَالَ الْاِمَامُ مَكَانَكُمْ حَتّٰى يَرْجِعَ اِنْتَظِرُوْهُ (م ۱۹۲) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر)

باب جب امام کہے ٹھیرے رہو تو اس کے لوٹ آنے تک اس کا انتظار کریں دیکھو حدیث نمبر ۲۱۳ ۵؎

۲۱۳) بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَا صَلَّيْنَا (م ۱۹۳) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۳۹۲)

باب کسی شخص کا کہنا کہ ہم نے نماز نہیں پڑھی دیکھو حدیث نمبر ۳۹۲ ۶؎

بَابُ الْاِمَامِ يَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْاِقَامَةِ (۴۱۸) عَنْ اَنَسٍ قَالَ اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ

باب امام کو تکبیر کے بعد کام پیش آجائے انس سے روایت ہے کہ تکبیر کہی گئی

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِيْ رَجُلًا فِيْ جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَمَا قَامَ اِلَى الصَّلٰوةِ حَتّٰى نَامَ

اور نبی کریم صلعم کسی آدمی سے مسجد کی ایک طرف سرگوشی کرتے رہے تو نماز کے لئے نہ کھڑے ہوئے یہاں تک کہ (کچھ) لوگ سو گئے ۷؎

الْقَوْمُ بَابُ الْكَلَامِ اِذَا اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ (م ۱۹۴) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۴۱۸)

باب کلام کرنا جب تکبیر ہو جائے دیکھو حدیث نمبر ۴۱۸ ۸؎

بَابُ وُجُوْبِ صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ اِنْ مَنَعَتْهُ اُمُّهُ عَنِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ

باب نماز باجماعت کا واجب ہونا اور حسن کہتا ہے کہ اگر اس کی ماں اسے نماز عشا باجماعت سے

شَفَقَةً لَمْ يُطِعْهَا (۴۱۹) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بوجہ شفقت روکے تو اس کی بات نہ مانے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ اٰمُرَ بِحَطَبٍ لِيُحْطَبَ ثُمَّ اٰمُرَ بِالصَّلٰوةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا

اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں نے ارادہ کیا کہ حکم دوں کہ لکڑیاں لائی جائیں پھر نماز کا حکم دوں کہ اس کے لئے اذان دی جائے

ثُمَّ اٰمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ثُمَّ اُخَالِفَ اِلٰى رِجَالٍ فَاُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوْتَهُمْ وَالَّذِيْ

پھر کسی آدمی کو حکم دوں کہ وہ لوگوں کی امامت کرے پھر ان لوگوں کی طرف جاؤں جو نہیں گئے ۹؎ تو ان کے گھروں کو ان پر جلا دوں اس ذات کی قسم

نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَوْ يَعْلَمُ اَحَدُهُمْ اَنَّهٗ يَجِدُ عَرْقًا سَمِيْنًا اَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ

کہ اسکے ہاتھ میں میری جان ہے کہ اگر ان میں سے ایک یہ جانتا کہ وہ موٹی ہڈی پائے گا یا دو اچھے کھیں

۱؎ نبی کریم صلعم کے حجرے مسجد میں کھلتے تھے یہ معلوم ہوتا ہے بعض وقت اس گمان سے کہ نبی کریم صلعم تشریف لا رہے ہیں اقامت کہدی جاتی تو آپ نے فرمایا کہ نماز کے لئے کھڑے ہونے میں انتظار کرو جب تک کہ میں فی الواقع آ نہ جاؤں۔ ایسا نہ ہو کہ کسی وجہ سے دیر لگ جائے۔ تو لوگوں کو کھڑے ہونے میں تکلیف ہو + ۲؎ اس بات پر بڑا زور دیا ہے اور سمجھایا ہے کہ یہ کوئی چھٹی نہیں کہ انسان کسے جلدی سے یہ رکعت جماعت کے ساتھ پا لوں۔ بلکہ اصل غرض تو یہ ہے کہ الانان کے قلب پر ایک خاص حالت وارد ہو اور دوڑنا اس کے خلاف ہے۔ علاوہ ازیں اس کے دوڑنے سے دوسروں کی نماز میں خلل واقع ہوتا ہے اور توجہ بٹتی ہے اس سے معلوم ہوا کہ نماز کے وقت ادب گرد خاشوع کا ہونا توجہ کے لئے ضروری ہے + ۳؎ آخر پر وعلیکم السکینۃ زائد ہے + ۴؎ مکرر روایت ہے

میں خفیف اختلاف لفظی ہے مگر ذکر اندر جنب اس میں نہیں۔ تو چونکہ نبی صلعم علی مکانکم کہکر تشریف لے گئے اس سے سمجھا جا سکتا ہے کہ کسی وجہ سے ہی گئے بلا وجہ نہیں گئے + ۵؎ خفیف اختلاف لفظی یہاں بھی ہے مگر اس کے لفظ نمبر ۲۱۳ سے پہلی حدیث کی نسبت زیادہ ملتے ہیں۔ مفہوم سب کا ایک ہی ہے۔ استدلال یہ ہے کہ جس طرح نبی صلعم علی مکانکم کہکر چلے گئے تو صحابہ نے نماز کے لئے آپ کا انتظار کیا۔ اسی طرح کوئی دوسرا امام ہو اور وہ کسی ضرورت کے لئے جائے اور کہہ جائے کہ اس کا انتظار کیا جائے تو انتظار کرنا چاہئے + ۶؎ نمبر ۳۹۲ میں ذکر ہے کہ خندق کے دن حضرت عمر نے جب کہا کہ میں نماز عصر نہیں پڑھ سکا۔ تو آنحضرت صلعم نے بھی فرمایا ما صلیتھا۔ بعض ابواب ضرورت وقتی کے لحاظ سے باندھے گئے ہیں۔ لکھا ہے کہ ابراہیم نخعی لہ یفصل کہنے کو اچھا نہ سمجھتے تھے + ۷؎ معلوم ہوا کہ ضرورت کے لئے تکبیر اور نماز کے شروع ہونے میں وقفہ بھی ہو سکتا ہے + ۸؎ روایت مکرر ہے الفاظ یوں ہیں اقیمت الصلوٰۃ فعرض للنبی صلعم رجل فحبسہ بعد ما اقیمت الصلوٰۃ + ۹؎ اخالف الی رجال کے کئی طرح معنے کئے گئے ہیں۔ جوہری کہتے ہیں خالف الی فلان ای اتاہ اذا غاب عنہ یہی معنے ترجمہ میں اختیار کئے گئے ہیں۔ اور یہ بھی معنی کئے گئے ہیں کہ اس فعل کا خلاف کروں۔ جس کی طرف اقامت بلاتی ہو۔ یعنے نماز سے غیر حاضر ہو جاؤں۔

لَشَهِدَ الْعِشَاءَ بَابُ فَضْلِ صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَكَانَ الْاَسْوَدُ اِذَا فَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ

تو ضرور نماز عشا میں حاضر ہوتا ۱؎ باب نماز جماعت کی فضیلت اور اسود کو جب (اپنی مسجد میں) جماعت نہ ملتی تھی تو

ذَهَبَ اِلٰى مَسْجِدٍ اٰخَرَ وَجَاءَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اِلٰى مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ فِيْهِ فَاَذَّنَ وَاَقَامَ

اور مسجد کی طرف جاتا اور انس بن مالک ایک مسجد کی طرف آئے کہ اس میں نماز ہو چکی تھی تو اذان دی اور تکبیر کہی

وَصَلّٰى جَمَاعَةً (۴۲۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اور جماعت سے نماز پڑھی ۲؎ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

صَلٰوةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلٰوةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَّعِشْرِيْنَ دَرَجَةً (۴۲۱) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

جماعت کی نماز اکیلے کی نماز پر ستائیس درجے فضیلت رکھتی ہے ابوسعید سے روایت ہے

اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ صَلٰوةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلٰوةَ الْفَذِّ

کہ اس نے نبی کریم صلعم سے سنا فرمایا جماعت کی نماز اکیلے کی نماز پر

بِخَمْسٍ وَّعِشْرِيْنَ دَرَجَةً (م ۱۹۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (مُتَكَرِّر ۳۳۳) بَابُ فَضْلِ

پچیس درجے فضیلت رکھتی ہے ۳؎ دیکھو حدیث نمبر ۳۳۳ ۴؎ باب

صَلٰوةِ الْفَجْرِ فِيْ جَمَاعَةٍ (۴۲۲) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى

نماز فجر با جماعت کی فضیلت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ تَفْضُلُ صَلٰوةُ الْجَمِيْعِ صَلٰوةَ اَحَدِكُمْ وَحْدَهٗ خَمْسًا

فرمایا کہ جماعت کی نماز تم میں سے اکیلے کی نماز پر پچیس حصے فضیلت رکھتی ہے

وَّعِشْرِيْنَ جُزْءً وَّتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ ثُمَّ

اور رات کے فرشتے اور دن کے فرشتے فجر کی نماز میں جمع ہوتے ہیں پھر

۱؎ اس حدیث میں جماعت کی سخت تاکید اور نہ شامل ہونیوالوں کے لیے سخت تشدید پائی جاتی ہے فی الواقع گھروں کا جلا دینا یا مال کا لوٹ لینا مراد نہیں ہے کیونکہ نبی کریم صلعم نے خود ایسا نہیں کیا بلکہ تعلیم فرمایا + حدیث کے آخر پر بتایا کہ جہاں اچھا کھانے پینے کو ملے یا کھیل تماشہ ہو وہاں انسان ہر قسم کی تکلیف اٹھا کر بھی چلا جاتا ہے مگر نماز با جماعت کیلئے لوگ بہانے کر دیتے ہیں

عرق نسین سے مراد موٹی ہڈی ہے جسے ترقوہ کہنا چاہیئے اور مرماۃ کے معنے تیر ہیں جو تیر اندازی سیکھنے میں کام آتا ہے۔ اور اعشق نے کہا کہ مرماۃ ایک کھیل تھی کہ مٹی کے ڈھیر میں تیر مارتے تھے جس کا تیر اس کے اندر دھنس جائے وہ غالب سمجھا جاتا۔ اور یہاں مراد کسی قسم کا کھیل تماشہ ہے۔ اور مرماۃ کے معنے کچھ بھی لئے گئے ہیں۔ آج کتنے مسلمان ہیں شام کو دعوت پر بلاؤ تو بارہ ایک بجے تک نہیں اکتاتے۔ سینما اگر بارہ بجے ختم ہو تو انہیں نیند نہیں آتی۔ لیکن نماز عشاء کیلئے ۹ بجے شام کو بھی نہیں نکل سکتے + ۲؎ اس سے معلوم ہوا کہ جماعت ہو چکنے کے بعد اسی مسجد میں دوسری جماعت بھی ہو سکتی ہے۔ بیہقی کی روایت میں ہے کہ اسود حضرت انس کے ساتھ بنی زریق کے آدمی تھے اسی لئے انہوں نے اذان بھی دوبارہ کہدی تاکہ کوئی اور رہ گیا ہو تو وہ بھی شامل ہو جائے + ۳؎ ان روایات میں اختلاف ہے۔ بعض میں فضیلت ۲۷ درجہ اور بعض میں ۲۵ درجہ ہے اور دونوں قسم کی روایات میں نبی صلعم سے استماع ہے۔ لیکن اگر نبی کریم نے کبھی ۲۷ اور کبھی ۲۵ فرمایا ہو۔ اور کبھی بضع وعشرین فرمایا ہو تو اختلاف نہیں۔ اس لئے کہ مقصد صرف بڑی فضیلت کو ظاہر کرنا ہے۔ ۲۷ اور ۲۵ دونوں بڑی فضیلت ظاہر کرنے کے لئے ہیں۔ فتح الباری میں ۲۵ یا ۲۷ وجوہ فضیلت دی گئی ہیں جب جماعت میں قرات بالجہر ہو تو ۲۷ وجوہ فضیلت میں اور جب قرات بالجہر نہ ہو تو ۲۵ قرات بالجہر میں دو زائد وجوہ فضیلت استماع قرات اور آمین کا کہنا جس میں ملائکہ کی آمین کے ساتھ توافق ہے پچیس وجوہ یہ ہیں (۱) مؤذن کی نداء کی اجابت کیونکہ وہ مسجد میں اجتماع کے لئے بلاتا ہے (۲) اول وقت میں جانا (۳) سکینت اور وقار کے ساتھ جانا (۴) مسجد میں دعا کرتے ہوئے داخل ہونا (۵) تحیۃ المسجد کی رکعت (۶) انتظار جماعت کہ وہ بھی نماز میں شامل ہے (۷) ملائکہ کی دعائے برکت و رحمت جس کا ذکر حدیث میں ہے (۸) ملائکہ کی شہادت (۹) اقامت کی اجابت (۱۰) وساوس شیطانی سے ایک حد تک بچاؤ۔ حدیث میں ہے کہ وہ اقامت کے وقت بھاگ جاتا ہے (۱۱) امام کی تکبیر کا انتظار (۱۲) اس تکبیر میں شمولیت (۱۳) صفوں کا برابر کرنا (۱۴) سمع اللہ لمن حمدہ کا جواب (۱۵) سہو سے امن یا بقصد سہو امام کو تسبیح سے یاد دلانا (۱۶) جماعت کی وجہ سے خشوع کا پیدا ہونا (۱۷) اچھی طرح رکوع و سجود کا ادا کرنا۔ (تنہائی میں انسان بسا اوقات جلدی کرتا ہے) (۱۸) جماعت میں ملائکہ کا موجود ہونا (۱۹) تعلم ارکان وغیرہ (۲۰) شعار اسلام کا اظہار (۲۱) اطاعت پر تعاون (۲۲) نفاق سے سلامتی اور دوسروں کا سوء ظن سے بچانا۔ کیوں کہ جو شخص جماعت میں نہیں آتا کوئی نہیں کہہ سکتا کہ وہ نماز پڑھتا ہی یا تارک صلوۃ ہے (۲۳) امام پر سلام کا لوٹانا (۲۴) بہتوں کا دعا اور ذکر میں شامل ہونا (۲۵) بھائیوں اور مسلمانوں میں قیام الفت و محبت کا نظام (کیونکہ پانچ وقت ملنے سے باہم محبت و الفت ترقی کرتی ہے) میرے نزدیک بعض اور فوائد ایسے ہیں۔ کہ ان مذکورہ فوائد میں سے بعض کی جگہ ان کو رکھا جا سکتا ہے مثلاً ایک دوسرے کے ساتھ ملکر کھڑے ہونے کا روحانی اثر۔ فرمانبرداری کا مادہ پیدا ہونا۔ وقت کا ایثار خدا کے لئے جو نماز کی ایک بڑی غرض ہے۔ اس وقت میں زیادہ یکسوئی کا مہیا ہونا۔ کیونکہ جس قدر کاروبار سے زیادہ علیحدگی ہوگی اسیقدر عبادت کی اصل غرض زیادہ حاصل ہوگی۔ امرا اور غربا کا بڑوں اور چھوٹوں کا بوڑھوں اور جوانوں کا ملتے رہنا۔ جس سے انسان کو طرح طرح کے اخلاقی فوائد حاصل ہوتے ہیں۔ ایک دوسرے کے حالات سے واقف ہوتے رہنا۔ امور پیش آمدہ میں ایک دوسرے کے خیالات سے واقفیت۔ علاوہ فوائد روحانی کے بہت سے تمدنی اور معاشرتی فوائد اس میل جول سے حاصل ہوتے ہیں جو اسلامی اخلاق کے بنانے میں معاون ہیں + ۴؎ نمبر ۳۳۳ کا مضمون پورا اس حدیث میں مذکور ہے۔ خفیف تغیر لفظی ہے۔ آخری حصہ میں الفاظ حتی یدخل المسجد واذا دخل المسجد کان فی صلوۃ ما کانت تحبسہ کے الفاظ نہیں ان کی بجائے آخر میں اللھم ارحمہ کے بعد ہے ولا یزال احدکم فی صلوۃ ما انتظر الصلوۃ اور آخری الفاظ مالم یؤذ یحدث فیہ یہاں نہیں ہیں +

يَقُوْلُ اَبُوْهُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوْا اِنْ شِئْتُمْ اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا وَفِيْ رِوَايَةٍ

ابوہریرہ کہتے — اگر تم چاہو تو پڑھو — فجر کا قرآن مشہود ہے ۱؎ — اور

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ تَفْضُلُهَا بِسَبْعٍ وَّعِشْرِيْنَ دَرَجَةً (۴۲۳) عَنْ اُمِّ الدَّرْدَاءِ

عبداللہ بن عمر کی روایت میں ہے — اس پر ستائیس درجے فضیلت رکھتی ہے — ام الدرداء سے روایت ہے

تَقُوْلُ دَخَلَ عَلَيَّ اَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغْضَبٌ فَقُلْتُ مَا اَغْضَبَكَ قَالَ وَاللّٰهِ مَا

کہا میرے پاس ابوالدرداء اندر آئے — اور وہ غصے میں تھے — تو میں نے کہا — کیا چیز تجھے غصے میں لائی کہا خدا کی قسم

اَعْرِفُ مِنْ اَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا اِلَّا اَنَّهُمْ يُصَلُّوْنَ جَمِيْعًا (۴۲۴)

کہ میں محمد صلعم کے کام سے کچھ نہیں پہچانتا — سوائے اسکے کہ وہ اکٹھے نماز پڑھتے ہیں ۲؎

عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْظَمُ النَّاسِ اَجْرًا فِي الصَّلٰوةِ

ابوموسیٰ سے روایت ہے کہ کہا نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ نماز میں سب لوگوں سے بڑھکر اجر والا وہ ہے

اَبْعَدُهُمْ فَاَبْعَدُهُمْ مَمْشًى وَّالَّذِيْ يَنْتَظِرُ الصَّلٰوةَ حَتّٰى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْاِمَامِ اَعْظَمُ

جو چل کر آتے ہیں — بہت دور سے — پھر اس سے زیادہ دور سے اور وہ جو نماز کی انتظار کرتا ہے یہاں تک کہ اسے امام کے ساتھ پڑھے اس سے بڑھکر

اَجْرًا مِّنَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ ثُمَّ يَنَامُ بَابُ فَضْلِ التَّهْجِيْرِ اِلَى الظُّهْرِ (۴۲۵) عَنْ

اجر والا ہے — جو نماز پڑھے پھر سو جائے ۳؎ — باب — دوپہر کو ظہر کی طرف جانے کی فضیلت

اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَّمْشِيْ بِطَرِيْقٍ وَّجَدَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ — ایک شخص ایک راستے پر جا رہا تھا تو

غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيْقِ فَاَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللّٰهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ

اُس نے کانٹوں کی ٹہنی راستے پر پائی تو اسے ہٹایا تو خدا نے اس کی قدر کی اور اسے بخش دیا پھر فرمایا — شہید پانچ ہیں

اَلْمَطْعُوْنُ وَالْمَبْطُوْنُ وَالْغَرِيْقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيْدُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَالَ

طاعون والا — پیٹ کی بیماری والا ڈوبنے والا — دب جانے والا — اور خدا کی راہ میں شہید — اور فرمایا

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْاَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوْا اِلَّا اَنْ يَّسْتَهِمُوْا عَلَيْهِ

اگر لوگ جانتے کہ اذان اور صف اوّل میں کیا (اجر) ہے پھر (اسکے فیصلہ کی) کوئی صورت نہ پاتے سوائے اسکے کہ قرعہ ڈالیں تو اس پر قرعہ ڈالتے

لَاسْتَهَمُوْا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِي التَّهْجِيْرِ لَاسْتَبَقُوْا اِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ

اور اگر جانتے کہ (نماز کے لئے) سویرے جانے میں کیا (اجر) ہے تو اسکے لئے ایک دوسرے سے آگے بڑھتے اور اگر جانتے کہ عشا اور صبح کی نماز میں

لَاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا بَابُ احْتِسَابِ الْاٰثَارِ (۴۲۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

کیا (اجر) ہے تو ان دونوں میں آتے گو گھٹنوں کے بل چل کر آنا ہوتا ۴؎ باب قدموں کا ثواب — انس بن مالک سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِيْ سَلِمَةَ اَلَا تَحْتَسِبُوْنَ

کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا — اے بنی سلمہ — کیا

اٰثَارَكُمْ وَزَادَ (فِيْ رِوَايَةٍ) اَنَّ بَنِيْ سَلِمَةَ اَرَادُوْا اَنْ يَّتَحَوَّلُوْا

تم اپنے قدموں کا ثواب نہیں چاہتے اور (ایک روایت میں) بڑھایا کہ بنی سلمہ نے ارادہ کیا کہ اپنے مکانوں کو بدل لیں

۱؎ ابوہریرہ کے نزدیک شہود سے مراد صبح کی نماز میں ملائکہ کا حاضر ہونا ہے جسطرح شہود بمعنی بھیجنے موجود اور حاضر ہونا یا شہادت بمعنی گواہی سے ہے پس مراد یہ معلوم ہوتی ہے کہ نماز فجر میں حضور قلب زیادہ میسر آتا ہے۔ اور ملائکۃ اللیل اور ملائکۃ النہار کے اس میں جمع ہونے میں بھی یہی اشارہ ہے کیونکہ ملائکہ نیکیوں کے محرک ہیں اور نیکی اسی قلب سے ناشی ہوتی ہے جس کی حالت خضوع وخشوع کی ہو پس ملائکہ کے حاضر ہونے میں بھی اشارہ حضور قلب کی طرف ہے +

۲؎ یہ حضرت عثمان کی خلافت کے زمانہ کے آخری ایام کا واقعہ ہے۔ اور گو اس میں شک نہیں کہ اس وقت کثرت سے نئے لوگ اسلام میں داخل ہوئے تھے اور صحابہ رضی اللہ عنہم میں سے بہت سے گذر چکے تھے اسلئے وہ پابندی شریعت ان لوگوں میں نہ ہو سکتی تھی جو زمانہ نبوی میں تھی۔ لیکن قرین قیاس یہ معلوم ہوتا ہے کہ ابودرداء یہ ذکر باغیان عثمان کے متعلق کر رہے ہوں جو ایک شریروں کا گروہ تھا مگر ظاہر طور پر نماز باجماعت

۳؎ بدن اور وقت اور مال کی قربانی جس قدر زیادہ ہوگی۔ اتنی اصلاح نفس بڑھتی جائے گی۔ اور یہی ثواب کا بڑا ہونا ہے۔ ابوہریرہ کی حدیث کا تعلق تو باب کے عنوان سے ہے۔ لیکن ابودرداء اور ابوموسیٰ کی حدیث میں صبح کی جماعت کی کوئی خصوصیت نہیں۔ البتہ ابوالدرداء کی حدیث میں مطلق جماعت کا ذکر ہے۔ جس میں فجر کی جماعت بھی شامل ہے۔ ابوموسیٰ کی حدیث میں ہے کہ ثواب کا زیادہ ہونا زیادہ مشقت اٹھانے پر ہے۔ اور صبح کی نماز میں مشقت زیادہ اٹھانی پڑتی ہے +

۴؎ حدیث کا آخری حصہ لو یعلم الناس سے لیکر آخر تک نمبر ۴۰۵ میں گذر چکا ہے +

عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اور نبی کریم صلعم کے قریب تر ہیں — کہا تو نبی کریم صلعم نے ناپسند کیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَعْرُوا الْمَدِيْنَةَ فَقَالَ اَلَا تَحْتَسِبُوْنَ اٰثَارَكُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ

کہ مدینے (کی اطراف) کو خالی چھوڑیں — پس فرمایا کہ کیا تم اپنے قدموں کا ثواب نہیں چاہتے ۲ مجاہد کہتا ہے کہ انکے قدم

اٰثَارُ الْمَشْيِ فِي الْاَرْضِ بِاَرْجُلِهِمْ بَابُ فَضْلِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ (۴۲۷)

ان کے پاؤں کے ساتھ زمین میں چلنے کے نشان ہیں — باب نماز عشاء باجماعت کی فضیلت

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلٰوةٌ اَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِيْنَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا — کہ منافقوں پر کوئی نماز فجر اور عشاء سے زیادہ بوجھل نہیں ہے ۱

مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِيْهِمَا لَاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا لَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ اٰمُرَ الْمُؤَذِّنَ

اور اگر جانتے کہ ان میں کیا (ثواب) ہے تو ان میں آتے گو گھٹنوں کے بل چل کر آنا ہوتا میں نے یہ پختہ ارادہ کیا کہ مؤذن کو حکم

فَيُقِيْمَ ثُمَّ اٰمُرَ رَجُلًا يَّؤُمُّ النَّاسَ ثُمَّ اٰخُذَ شُعْلًا مِّنْ نَّارٍ فَاُحَرِّقَ عَلٰى مَنْ لَّا يَخْرُجُ

کہ تکبیر کہے — پھر ایک شخص کو حکم دوں کہ لوگوں کی امامت کرے پھر آگ کی ایک چنگاری لوں اور ان پر جو ابھی نماز کی طرف نہیں نکلے (انکے گھروں کو)

اِلَى الصَّلٰوةِ بَعْدُ بَابُ اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ (م ۱۹۶) عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ

جلا دوں ۳ — باب دو اور اس سے زیادہ جماعت ہے — دیکھو حدیث

(مُتَكَرِّر - ۴۱۳) بَابُ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلٰوةَ وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ (م ۱۹۷)

نمبر ۴۱۳ ۴ — باب جو مسجد میں بیٹھکر نماز کی انتظار کرے — اور مسجدوں کی فضیلت ۵

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (مُتَكَرِّر - ۳۱۰) (۴۲۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث نمبر ۳۱۰ ۶ — ابوہریرہ نبی کریم صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ

وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّٰهُ فِيْ ظِلِّهٖ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهٗ اَلْاِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ

فرمایا سات ہیں — جنہیں خدا اپنے سایہ میں رکھیگا جس دن سوائے اسکے سائے کے کوئی سایہ نہ ہوگا عادل امام اور ایسا جوان

نَشَاَ فِيْ عِبَادَةِ رَبِّهٖ وَرَجُلٌ قَلْبُهٗ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللّٰهِ اجْتَمَعَا

جس نے اپنے رب کی عبادت میں پرورش پائی اور ایسا شخص کہ اس کا دل مسجد سے تعلق رکھتا ہو اور ایسے دو شخص کہ آپس میں خدا کی راہ میں محبت رکھتے ہیں

عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَّجَمَالٍ فَقَالَ اِنِّيْ اَخَافُ اللّٰهَ وَرَجُلٌ

اسی پر جمع ہوں اور اسی پر جدا ہوں اور ایسا شخص کہ اسے صاحب مرتبہ اور حسین (عورت) بلائے تو کہے کہ میں اللہ سے ڈرتا ہوں اور وہ شخص کہ

تَصَدَّقَ اَخْفٰى حَتّٰى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهٗ مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُهٗ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللّٰهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ

پوشیدہ صدقہ دے — کہ اس کا بایاں نہیں جانتا جو اس کے داہنے نے خرچ کیا — اور وہ شخص کہ خدا کو تنہائی میں یاد کرے تو اسکی آنکھوں سے آنسو بہنے لگیں ۷

---

۱ بنی سلمہ مسجد سے کوئی ایک میل کے فاصلہ پر رہتے تھے اور صرف نماز باجماعت کی خاطر انہوں نے وہاں سے مکان تبدیل کرکے مسجد کے قرب میں مکان لینے کا ارادہ کیا تو نبی کریم صلعم نے منع فرمایا کہ اس طرح مدینہ کی اطراف حفاظت سے خالی رہ جائیں گی۔ اور فرمایا کہ نماز کے لئے جسقدر دور سے چل کر آؤگے اسیقدر زیادہ ثواب ہے۔ جو شخص دور سے نماز کے لئے چلکر آتا ہے وہ اللہ تعالیٰ کے احکام کی اطاعت کیلئے ہر ایک مشقت کے اٹھانے کو تیار ہے اور یہی کیفیت قلبی ہے جو نماز میں پیدا کرنا مقصود ہے۔ اور تعلیق میں بتایا ہے کہ سوہ یٰسین میں و نکتب ما قدموا و اٰثارھم میں مجاہد نے اٰثار کے معنے قدم کئے ہیں اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم نے تفاوت قوی کو کس قدر اہمیت دی ہے

۲ فجر اور عشا کی نماز باجماعت پڑھنے میں اب بھی لوگ بہت سست ہیں ایسے لوگوں کو یاد رکھنا چاہیے کہ یہ منافقوں سے مشابہت ہے اور نماز کا کسی شخص پر بوجھل ہونا بھی بتاتا ہے کہ اس کے ایمان میں نفاق کا شائبہ ہے۔ رسول اللہ صلعم نے نماز کو اپنی راحت کا سامان کہا ہے۔ پس نماز کی طرف آنے میں انسان کو نشاط حاصل ہونی چاہیئے + ۳ لقد ھممت سے لیکر آخر تک حدیث کا مضمون نمبر ۴۱۹ میں گذر چکا ہے دیکھو سپرنوٹ + ۴ مکرر کی ابتدا یوں ہوتی ہے اذا حضرت الصلوۃ فاذنا والخ + ۵ اس سے معلوم ہوا کہ فرض نماز مسجد میں پڑھنا ضروری ہے اور مسجدیں اسی لئے بنائی گئی ہیں کہ ان میں نماز پڑھی جائے اور گھر میں بغیر کسی معقول عذر کے فرض پڑھنا درست نہیں ہے + ۶ مکرر روایت کے آخر میں لفظ زیادہ ہیں لا یزال احدکم فی صلوۃ ما کانت الصلوۃ تحبسہ لا یمنعہ ان ینقلب الی اھلہ الا الصلوۃ یعنی تم میں سے ایک نماز میں ہی ہوتا ہے جب تک نماز اسے روکے رکھے سوائے نماز کے کوئی دوسری چیز اسے اپنے اہل کی طرف جانے سے نہیں روکتی + ۷ اس قسم کی احادیث میں حصر نہیں ہوتا۔ بلکہ بعض خاص طور پر ممتاز امور کا ذکر ہوتا ہے۔ اور بھی ایسے اعمال ہیں جن کا عامل ظل الٰہی کا مستحق ہوتا ہے۔ مجاہد پر سایہ کرنا (ابن حبان) اسکی مدد کرنا (احمد و حاکم) تنگدست مقروض کو مہلت دینا۔ اسے قرض کا کچھ حصہ معاف کرنا (صحیح مسلم) مکاتب کی امداد (احمد و حاکم) سچا تاجر (نبوی شرح السنۃ) امام عادل (بمنطوق حدیث خود ہی ظل اللہ ہے۔ جوانی میں عبادت کرنا اور شہوات کے جوش کے وقت ان پر حکومت کرنا انبیاء و صدیقین و شہداء کا کام ہے ہر وقت مسجد کے ساتھ دل کا تعلق رہنا خدا کے ساتھ ایک خاص تعلق کی دلیل ہے۔ محبت فی اللہ وہ خالص دوستی ہے جو قلب کیلئے ہمیشہ راحت کا موجب ہوتی ہے اور دنیا کی محبت میں یہ میسر نہیں آتا — ہیجان شہوات

کیونکہ اپنے نفع کا دیکھنا انسانی ترقی کی بنیاد ہے انفاق میں جب سوائے تربیت خلق اللہ اور کوئی غرض نہ ہو یہ بھی خدا کی ایک خاص صفت ہے اور خشیۃ اللہ کی صفت پیدا ہوگئی تو گویا سارے اعمال ٹھیک ہوگئے ان اعمال میں ہر ایک صفت امیہ کے ساتھ دوسری بہت سی نیکیاں پیدا ہوتی ہیں +

(م ۱۹۸) عَنْ حُمَيْدٍ (مُتَكَرِّر - ۳۸۰) بَابُ فَضْلِ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ

دیکھو حدیث نمبر ۳۸۰ بار بار اس کی فضیلت جو (صبح) مسجد کیطرف نکلا اور جو سورج ڈھلنے کے بعد نکلا

(۴۲۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَ

ابوہریرہ نبی کریم صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جو صبح مسجد کی طرف گیا اور جو

رَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ بَابُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا

بعد دوپہر گیا تو اللہ تعالےٰ اسکے لئے جنت سے مہمانی تیار کرتا ہے جب صبح کو جاتا ہے یا بعد دوپہر جاتا ہے باب جب نماز کی تکبیر کہی جائے تو پھر سوائے

صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ (۴۳۰) عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ

فرض نماز کے اور کوئی نماز نہیں ہوتی حفص بن عاصم سے روایت ہے کہ قبیلہ ازد کے ایک شخص سے میں نے سنا کہ

يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أُقِيمَتِ

کہ اسے مالک بن بحینہ کہتے تھے کہ رسول اللہ صلعم نے ایک شخص کو دیکھا دو رکعت (سنت) پڑھ رہا تھا اور نماز کی تکبیر

الصَّلَاةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاثَ بِهِ النَّاسُ

ہو چکی تھی جب رسول اللہ صلعم فارغ ہوئے تو لوگوں نے اسے گھیر لیا

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا بَابُ حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ

تو رسول اللہ صلعم نے اسے فرمایا کہ کیا صبح کی چار رکعت ہیں باب بیمار کی حد کہ (کب تک) جماعت میں

الْجَمَاعَةَ (۴۳۱) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الْأَسْوَدُ كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَذَكَرْنَا الْمُوَاظَبَةَ

حاضر ہو ابراہیم سے روایت ہے کہ اسود نے کہا کہ ہم حضرت عائشہ کے پاس تھے تو ہمنے نماز کی پابندی

عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي

اور اس کی تعظیم کا ذکر کیا انہوں نے کہا کہ جب نبی کریم صلعم اس بیماری سے بیمار ہوئے

مَاتَ فِيهِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأُذِّنَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ

جس میں وفات پائی اور نماز کا وقت ہوا تو اذان دی گئی تو آپ نے فرمایا کہ ابوبکر کو حکم دو کہ لوگوں کو نماز پڑھائے تو آپ سے کہا گیا

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَأَعَادَ

کہ ابوبکر نرم دل آدمی ہے جب آپکی جگہ کھڑا ہوگا تو لوگوں کو نماز نہ پڑھا سکیگا اور آپ نے دوبارہ فرمایا

فَأَعَادُوا لَهُ فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ

تو انہوں نے آپ سے یہی کہا پس آپنے تیسری بار فرمایا اور فرمایا کہ تم یوسف کی ساتھ والیاں ہو ابوبکر کو حکم دو کہ لوگوں کو نماز پڑھائے

فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي فَوَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ

پس ابوبکر نکلے نماز پڑھانے لگے پھر نبی کریم صلعم نے اپنے نفس میں کچھ افاقہ پایا تو آپ دونوں طرف دو آدمیوں کا سہارا لئے ہوئے نکلے

---

۱ کہ حدیث کے شروع میں یہ لفظ زیادہ ہیں سئل النبی اھل افضل رسول اللہ صلعم عاما فقال نعم اخر لیلۃ الخ یعنی انس سے سوال کیا گیا کہ آیا نبی کریم صلعم نے انگوٹھی بنوائی تھی تو انہوں نے کہا ہاں آپ نے ایک رات الخ + ۲ تکبیر جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی خدا کیطرف سے دعوت ہے اس دعوت کا قبول کرنا ضروری ہے اور اپنا انفرادی ارادہ جماعت کی خاطر قربان کردے ۳ یعنی اگر اس وقت سنت یا نفل پڑھ رہا ہے تو چھوڑ کر جماعت میں شامل ہو جائے۔ چنانچہ ایک حدیث میں ہے اذا اقیمت الصلوٰۃ فلا صلوٰۃ الا المکتوبۃ اسے مسلم اور اصحاب سنن نے روایت کیا ہے ۴ یعنی تکبیر کے بعد سوائے اس نماز کے جس کے واسطے تکبیر کہی گئی ہو کوئی نماز نہیں ہیسوا سطے آپ نے اس شخص کو جس نے تکبیر کے بعد دو

رکعت سنت پڑھیں اور پھر فرضوں میں شامل ہوا۔ فرمایا کہ تم نے تکبیر کے بعد چار رکعت پڑھیں تو کیا صبح کی نماز چار رکعت ہے۔ مطلب یہ کہ تکبیر کے بعد صرف فرض نماز ہی جس کیلئے تکبیر ہوئی ہو + ۳ اس حدیث کی مکرر روایت ہے ۲۰۰ میں ہے کہ پہلی مرتبہ خود حضرت عائشہ نے ایسا کہا (اور غالباً دوسری مرتبہ بھی) اور آخری مرتبہ انہوں نے حضرت حفصہ سے کہا کہ تم ایسا کہو تب نبی کریم صلعم نے یہ لفظ فرمائے انکن صواحب یوسف ان الفاظ سے آپ کی کیا مراد تھی۔ ایک وجہ یہ ہو سکتی ہے کہ جس طرح عزیز کی عورت نے دوسری عورتوں کو اپنی تائید کیلئے بلایا تھا۔ اسیطرح حضرت عائشہ نے حفصہ کو اپنی تائید کیلئے بلایا اور یہ ظاہر ہے کہ حضرت حفصہ کے کہنے پر ہی نبی صلعم نے یہ لفظ فرمائے۔ اور ایک روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ نے بعد میں یہ بھی کہا کہ اصل میں میرے دل میں یہ بات تھی کہ لوگ ایسے شخص کو جو آپ کی جگہ کھڑا ہوا اور آپ وفات پا جائیں اچھا خیال نہ کریں گے۔ تو چونکہ دل میں جو بات تھی اسے ظاہر نہیں کیا۔ بلکہ عذر کچھ اور کیا اسلئے صواحب یوسف سے مثال دی۔ اور ہو سکتا ہے کہ معاملہ صرف اس رنگ میں ہو کہ آنحضرت صلعم حضرت ابوبکر کی امامت سے یہ ظاہر کرنا چاہتے تھے کہ آپ کے بعد حضرت ابوبکر خلیفہ ہوں۔ اور اگر امامت پر دوسرا کھڑا ہو جاتا تو پھر آپ کا یہ ارادہ تکمیل نہ پاتا۔ تو گویا آپ نے فرمایا کہ تم ایک نیک ارادہ سے مجھے روکنے ہی ہو۔ اور یہ گویا ان عورتوں سے مشابہت ہے جنہوں نے یوسف کو ایک نیک ارادہ سے پھیرنا چاہا اور گو یہ ظاہر رنگ میں معاملہ ہو مگر دونوں کی نیت میں زمین آسمان کا فرق ہے وہاں نیت پاک تھی۔ یہاں اعلیٰ درجہ کا خلوص نیت تھا۔ کہ جس مقام پر آنحضرت صلعم حضرت ابوبکر کو کھڑا کرنا چاہتے ہیں اسکے لئے حضرت عائشہ دوسرے کو ترجیح دیکر اپنی للّٰہیت اور بے نفسی کا ثبوت دیتی ہیں۔ بہرحال آنحضرت صلعم کا مطلب صرف اسی قدر تھا کہ اس نیک ارادہ کی تکمیل میں جو حضرت ابوبکر کی خلافت سے تعلق رکھتا ہے تم روک نہ ہو

كَانِّيْ أَنْظُرُ إِلٰى رِجْلَيْهِ تَخُطَّانِ الْأَرْضَ مِنَ الْوَجَعِ فَأَرَادَ أَبُوْ بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ

گویا کہ میں آپ کے پاؤں کو دیکھ رہی ہوں کہ بیماری کی تکلیف سے زمین پر خط کھینچتے ہیں ۱؎ تو ابوبکر نے چاہا کہ پیچھے ہٹیں تو

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانَكَ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ حَتّٰى جَلَسَ إِلٰى جَنْبِهِ فَقِيْلَ

نبی کریم صلعم نے ان کو اشارہ کیا کہ اپنی جگہ پر رہو پھر آپ لائے گئے یہاں تک کہ ان کے پہلو میں بیٹھے

لِلْأَعْمَشِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ وَأَبُوْ بَكْرٍ يُصَلِّيْ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ وَالنَّاسُ

اعمش (راوی) سے کہا گیا کیا نبی کریم صلعم نماز پڑھتے تھے اور ابوبکر آپ کی نماز کے ساتھ نماز پڑھتے تھے اور لوگ

يُصَلُّوْنَ بِصَلٰوةِ أَبِيْ بَكْرٍ فَقَالَ بِرَأْسِهِ نَعَمْ وَزَادَ (فِيْ رِوَايَةٍ) جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِيْ بَكْرٍ

ابوبکر کی نماز کے ساتھ نماز پڑھتے تھے تو اس نے سر سے اشارہ کیا کہ ہاں ۲؎ اور ایک روایت میں یہ زیادہ ہے کہ آپ ابوبکر کی بائیں طرف بیٹھے

فَكَانَ أَبُوْ بَكْرٍ يُصَلِّيْ قَائِمًا (م ۱۹۹) عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ مُتَكَرِّر - ۱۶۱) بَابُ

اور ابوبکر کھڑے نماز پڑھتے تھے ۳؎ دیکھو حدیث نمبر ۱۶۱ باب

الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِيْ رَحْلِهِ (م ۲۰۰) عَنْ نَافِعٍ مُتَكَرِّر - ۴۱۴) (م ۲۰۱)

بارش اور کسی عذر کی وجہ سے اجازت ہے کہ اپنے مکان میں نماز پڑھ لے ۴؎ دیکھو حدیث نمبر ۴۱۴

عَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ الرَّبِيْعِ الْأَنْصَارِيِّ (مُتَكَرِّر - ۲۹۸) بَابٌ هَلْ يُصَلِّي الْإِمَامُ مَنْ حَضَرَ

باب کیا امام ان لوگوں کو جو حاضر ہوں نماز پڑھائے ۵؎ دیکھو حدیث نمبر ۲۹۸

وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ (م ۲۰۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ (مُتَكَرِّر - ۴۰۶)

اور کیا جمعہ کے دن بارش میں خطبہ دے ۶؎ دیکھو حدیث نمبر ۴۰۶

(۴۳۱) عَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيْدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ جَاءَتْ

ابوسلمہ سے روایت ہے کہا میں نے ابوسعید خدری سے سوال کیا تو کہا بادل آیا

سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتّٰى سَالَ السَّقْفُ وَكَانَ مِنْ جَرِيْدِ النَّخْلِ فَأُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ

پس برسا یہاں تک کہ چھت بہنے لگی اور وہ کھجور کی شاخوں سے تھی پس نماز کی اقامت کہی گئی

فَرَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّيْنِ حَتّٰى رَأَيْتُ

تو میں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا کہ پانی اور کیچڑ میں سجدہ کرتے تھے یہاں تک کہ میں نے

۱؎ نبی کریم صلعم کا مرض میں تخفیف پانا بعد کا واقعہ ہے اسی نماز کا نہیں اور آپ اس قدر تکلیف اٹھا کر اسلئے تشریف لے گئے کہ لوگوں کو کچھ نصیحت کرنا چاہتے تھے امام بخاری نے بیمار کی جماعت میں حاضری کو اسی کو حد قرار دیا ہے لیکن ظاہر ہے کہ بعض اوقات ہوا میں نکلنے یا بیمار کے چلنے سے بیماری کے بڑھنے کا خطرہ ہوتا ہے اسلئے ان امور کو مدنظر رکھنا بھی ضروری ہوتا ہے نبی کریم صلعم کی اس تکلیف کی حالت میں نکلنے کی خاص غرض تھی جیسا اوپر بیان ہوا + ۲؎ یہ اسوقت بھی اصل امام نبی کریم صلعم ہی تھے مگر چونکہ آپ کی آواز بہت کمزور تھی تو ابوبکر آپکی اقتدا کرتے تھے اور لوگ ابوبکر کی اقتدا کرتے تھے +

۳؎ حدیث نمبر ۱۶۱ کا پہلا حصہ خفیف اختلاف لفظی سے یہاں دوبارہ آیا ہے وکانت عائشۃ سے آخر تک یہاں مذکور نہیں + ۴؎ حدیث نمبر ۴۱۴ خفیف تغیر لفظی سے یہاں آئی ہے ۔ مگر وہاں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم سفر کی حالت میں ٹھنڈی یا بارش کی رات میں مؤذن کو حکم دیتے کہ صلوا فی الرحال کہو یہاں فی السفر کا لفظ نہیں ۔ اور یہاں یہ بھی ذکر نہیں کہ ابن عمر نے ضجنان میں (جو مکہ سے پچیس میل کے فاصلہ پر منزل ہے) ایسا کیا تھا ۔ گویا یہ حدیث سفر کی شرط کو اڑاتی ہے ۔ مگر چونکہ واقعہ ایک ہی ہے اور اصل روایت ابن عمر کی ہی ہے اسلئے قرین قیاس یہ ہے کہ ضجنان اور فی السفر کے الفاظ راوی سے رہ گئے ہیں تو اس صورت میں صلوا فی الرحال کہنے کا حکم سفر سے ہی مخصوص ہوگا ۔ البتہ حضر میں بارش یا کسی دوسرے عذر کی وجہ سے اگر مسجد میں نہ آئے تو یہ رخصت دوسری احادیث سے ثابت ہے ۔ چنانچہ اگلی حدیث اس پر شاہد ہے ۔ اور ابن عباس کی روایت جو نمبر ۴۰۶ پر گذر چکی ہے اس میں بظاہر حضر میں ہی صلوا فی الرحال کہنے کا حکم ابن عباس نے دیا ۔ اور یہی روایت م ۲۰۲ پر آگے مکرر آتی ہے اور اس میں ہے کہ رسول اللہ صلعم نے بھی ایسا کیا تھا ۔ مگر رسول اللہ صلعم کی حدیث نیز البتہ عبدالرزاق نے ایک حدیث روایت کی ہے کہ صبح کی اذان میں رسول اللہ صلعم کے مؤذن نے آخر میں کہا من قعد فلا حرج یعنی جو کوئی نماز میں نہ آئے تو ہرج نہیں اور یہاں کوئی تصریح نہیں کہ یہ سفر تھا یا حضر ۔ بظاہر قیاس یہ چاہتا ہے کہ یہ سفر کے لئے مخصوص ہو ۔ کیونکہ سفر میں یہ دقت زیادہ محسوس ہوتی ہے + ۵؎ نمبر ۲۹۸ پر یہ حدیث زیادہ تفصیل سے گذری ہے ۔ یہاں اختصار سے آئی ہے ان عتبان بن مالک کان یؤم قومہ وھو اعمی وانہ قال لرسول اللہ صلعم یا رسول اللہ انہا تکون الظلمۃ والسیل وانا رجل ضریر البصر فصل یا رسول اللہ فی بیتی مکانا اتخذہ مصلی فجاءہ رسول اللہ صلعم فقال این تحب ان اصلی فاشار الی مکان من البیت فصلی فیہ رسول اللہ صلعم اسکے بعد کا حصہ جو ہاں قال وحبسناہ علی خزیرۃ سے شروع ہوتا ہے یہاں ترک کر دیا ہے + ۶؎ مکرر روایت میں زیادہ تصریح ہے فنظر بعضہم الی بعض کے بعد ہو کانہم انکروا فقال کانکم انکرتم گویا انہوں نے یہ برا مانا تو کہا تم اسے برا مانتے ہو اور آخر پر یہ لفظ زیادہ ہیں واتی کرھت ان اخرجکم (اور ایک روایت میں ہے اوذیکم) تجیئون تدوسون الطین الی رکبکم یعنی میں نے برا جانا کہ تمہیں گھروں سے نکالوں (یا گناہ میں ڈالوں) پس تم آؤ اس حالت میں کہ اپنے گھٹنوں تک کیچڑ لتاڑ رہے ہو ۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس دن کیچڑ بہت زیادہ تھا یہ کوئی ایسی جگہ تھی جہاں کیچڑ زیادہ ہو ۔ اگر بارش میں صلوا فی الرحال کہنا عام ہوتا تو لوگ برا کیوں مناتے +

اَثَرَ الطِّيْنِ فِيْ جَبْهَتِهٖ (۴۳۲) عَنْ اَنَسٍ يَّقُوْلُ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْاَنْصَارِ لِاُمِّيْ

کیچڑ کا نشان آپ کی پیشانی پر دیکھا ۱ انس سے روایت ہے کہ انصار میں سے ایک شخص نے کہا کہ میں آپکے ساتھ

كَا اَسْتَطِيْعُ الصَّلٰوةَ مَعَكَ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نماز نہیں پڑھ سکتا اور وہ موٹا آدمی تھا تو اس نے نبی کریم صلعم کے واسطے

طَعَامًا فَدَعَاهُ اِلٰى مَنْزِلِهٖ فَبَسَطَ لَهٗ حَصِيْرًا وَّنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيْرِ فَصَلّٰى عَلَيْهِ

کھانا تیار کیا اور آپکو اپنے گھر پر بلایا پس آپکے لئے چٹائی بچھائی اور چٹائی کے کنارے کو دھویا تو آپ نے اس پر

رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ اٰلِ الْجَارُوْدِ لِاَنَسٍ اَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي

دو رکعتیں پڑھیں آل جارود کے ایک شخص نے انس سے کہا کیا نبی کریم صلعم چاشت کی نماز پڑھا کرتے تھے

الضُّحٰى قَالَ مَا رَاَيْتُهٗ صَلَّاهَا اِلَّا يَوْمَئِذٍ بَابُ اِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَاُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ

کہا میں نے آپ کو سوائے اس دن کے یہ پڑھتے نہیں دیکھا ۲ باب جب کھانا موجود ہو اور نماز کی تکبیر ہو جائے

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَاُ بِالْعَشَآءِ وَقَالَ اَبُو الدَّرْدَآءِ مِنْ فِقْهِ الْمَرْءِ اِقْبَالُهٗ عَلٰى حَاجَتِهٖ

اور ابن عمر پہلے کھانا کھاتے اور ابو درداء نے کہا کہ انسان کی فقاہت یہ ہے کہ اپنی حاجت کی طرف متوجہ ہو

حَتّٰى يُقْبِلَ عَلٰى صَلٰوتِهٖ وَقَلْبُهٗ فَارِغٌ (۴۳۳) عَنْ عَآئِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

یہاں تک کہ اپنی نماز کو اس حالت میں آئے کہ اس کا دل فارغ ہو حضرت عائشہ نبی کریم صلعم سے روایت کرتی ہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا وُضِعَ الْعَشَآءُ وَاُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَءُوْا بِالْعَشَآءِ (۲۰۴۵)

کہ آپ نے فرمایا جب شام کا کھانا رکھا جائے اور تکبیر کہی جائے تو پہلے کھانا کھالو ۳

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مُتَكَرِّر-۴۳۳) (م ۲۰۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (مُتَكَرِّر-۴۳۳) (۴۳۴)

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۳ ۴ دیکھو حدیث نمبر ۴۳۳ ۵

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ اَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلْ

ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص کھانا کھا رہا ہو تو وہ جلدی نہ کرے

حَتّٰى يَقْضِيَ حَاجَتَهٗ مِنْهُ وَاِنْ اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ بَابُ اِذَا دُعِيَ الْاِمَامُ اِلَى

یہاں تک کہ اپنی ضرورت پوری کرلے اگرچہ اقامت کہی گئی ہو باب جب امام نماز کے لئے بلایا جائے

الصَّلٰوةِ وَبِيَدِهٖ مَا يَاْكُلُ (م ۲۰۶) عَنْ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ (مُتَكَرِّر-۱۶۹) بَابُ مَنْ كَانَ فِيْ حَاجَةِ اَهْلِهٖ

اور اسکے ہاتھ میں ایسی چیز ہو جو کھا رہا ہے دیکھو حدیث نمبر ۱۶۹ ۶ باب جو اپنے گھر والوں کے کام میں مصروف ہو

---

۱ کتاب الاذان ۲ ابواب الاعتکاف میں آتا ہے کہ ابو سلمہ نے ابو سعید خدری سے یہ سوال کیا۔ کہ آپ نے آنحضرت صلعم سے لیلۃ القدر کا ذکر سنا ہے۔ یہ حدیث وہاں مفصل آتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ایسی بارش میں بھی کہ مسجد کے فرش پر پانی ٹپک کر کیچڑ ہو رہا تھا رسول اللہ صلعم نے مسجد میں جماعت کے ساتھ نماز پڑھائی اور آپ کا خود جماعت میں موجود ہونا صاف بتاتا ہے کہ بہر حال بہتر یہی ہے کہ بارش میں بھی مسجد میں جماعت میں حاضر ہو کوئی نہ آئے تو رخصت ہے ۳ اس حدیث کا مضمون عتبان بن مالک والی حدیث سے بالکل مطابق ہے جو نمبر ۲۹۸ پر اور ابھی ۲۰۱ پر گذر چکی ہے۔ اسلئے بعض نے کہا کہ یہ شخص عتبان ہے۔ لیکن اس حدیث میں ہے وکان رجلا ضخما یعنی اس کا بدن بوجھل تھا۔ اور عتبان کی حدیث میں ہے کہ وہ نابینا تھا اور کہا کہ میں تاریکی اور سیلاب کے وقت نہیں آسکتا۔ اسلئے دونوں روائتیں الگ الگ معلوم ہوتی ہیں۔ اور حضرت انس کا آپ کو چاشت کی نماز پڑھتے نہ دیکھنا اس وجہ سے ہے کہ یہ نماز آپ گھر کے اندر پڑھتے تھے۔ بظاہر ایسا بھی معلوم ہوتا ہے کہ کبھی کبھی پڑھتے تھے ۴ نماز کا مقصد ہے خشوع اور حضور قلب سے خدا کے سامنے کھڑا ہونا شدت بھوک اور پیاس اور نیز قضائے حاجت کی ضرورت ہمیں مخل ہوتی ہے لہذا اسے مقدم کر کے نماز پڑھی جائے۔ تاکہ دل جمعی رہے۔ مگر یہ کبھی ضرورت کے وقت ہی۔ ورنہ کھانے کا وقت جماعت کے وقت سے ادھر اُدھر رکھنا چاہیئے + ۵ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم +

۵ یہاں آخر پر یہ لفظ زیادہ ہیں ولا یعجل حتی یفرغ منه اور جلدی نہ کرے یہاں تک کہ اس سے فارغ ہو جائے اور اسکے بعد ابن عمر کا ذکر ہے وکان ابن عمر یوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا یاتیها حتی یفرغ وانه لیسمع قرأة الامام یعنی ابن عمر کے لئے کھانا رکھا جاتا اور نماز کی تکبیر ہو جاتی تو نماز کیلئے نہ جاتے یہاں تک کہ وہ فارغ ہو جاتے اور وہ امام کی قرأت کو سنتے تھے ۶ خفیف اختلاف لفظی سے حدیث نمبر ۱۶۹ مکرر آئی ہے۔ یعنی نبی صلعم بکرے کے دست کا گوشت کاٹ کر کھا رہے تھے کہ آپکو نماز کیلئے بلایا گیا تو چھری پھینکدی اور نماز کو چلے گئے۔ غالباً جس قدر ضرورت تھی کھا چکے۔ یا یہ کہ آپ کو ہر حال میں دلجمعی حاصل تھی۔ اس لئے آپ نے کھانے کی پروا نہیں کی +

فَاُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَخَرَجَ (۴۳۴) عَنِ الْاَسْوَدِ قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اور نماز کی تکبیر ہو تو نکل آئے — اسود سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عائشہ سے پوچھا کہ نبی کریم صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُوْنُ فِي مِهْنَةِ اَهْلِهٖ يَعْنِيْ خِدْمَةَ اَهْلِهٖ

اپنے گھر میں کیا کرتے تھے — کہا اپنے گھر والوں کی خدمت میں ہوتے تھے یعنے ان کا کام کیا کرتے تھے

فَاِذَا حَضَرَتِ الصَّلٰوةُ خَرَجَ اِلَى الصَّلٰوةِ بَابُ مَنْ صَلّٰى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يُرِيْدُ

پس جب نماز کا وقت آتا تو نماز کے لئے چلے جاتے ۱۲ — باب جو لوگوں کو نماز پڑھائے اور وہ انہیں صرف

الْاَذَانَ تَعْلِيْمُهُمْ صَلٰوةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتَهٗ (۴۳۵) عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ قَالَ جَآءَنَا مَالِكُ

نبی صلعم کی نماز اور آپ کی سنت کی تعلیم دینا چاہتا ہو — ابو قلابہ سے روایت ہے

ابْنُ الْحُوَيْرِثِ فِيْ مَسْجِدِنَا هٰذَا فَقَالَ اِنِّيْ لَاُصَلِّيْ لَكُمْ وَمَا اُرِيْدُ الصَّلٰوةَ اُصَلِّيْ كَيْفَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ

کہ مالک بن حویرث ہمارے پاس ہماری اس مسجد میں آئے تو کہا میں تمہیں نماز پڑھاتا ہوں اور اصل غرض نماز پڑھنا نہیں نماز پڑھوں گا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ فَقُلْتُ لِاَبِيْ قِلَابَةَ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّيْ قَالَ مِثْلَ شَيْخِنَا

جس طرح میں نے نبی کریم صلعم کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا میں نے ابو قلابہ سے پوچھا کہ وہ کس طرح نماز پڑھتے تھے — کہا ہمارے اس شیخ کی مانند

هٰذَا وَكَانَ الشَّيْخُ يَجْلِسُ اِذَا رَفَعَ رَاْسَهٗ مِنَ السُّجُوْدِ قَبْلَ اَنْ يَّنْهَضَ فِي الرَّكْعَةِ

اور شیخ پہلی رکعت میں جب اپنے سر کو سجدہ سے اٹھاتے تو کھڑے ہونے سے پہلے بیٹھ جاتے ۱۲

الْاُوْلٰى بَابُ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ اَحَقُّ بِالْاِمَامَةِ (ر ۲۰۷) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى

باب — علم اور فضیلت والے امامت کے زیادہ حقدار ہیں — دیکھو حدیث

(مُتَكَرِّر - ۴۳۱) (ر ۲۰۸) عَنْ عَائِشَةَ (مُتَكَرِّر - ۴۳۱) (۴۳۶) عَنِ الزُّهْرِيِّ

نمبر ۴۳۱ ۱۲ — دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱ ۱۲ — زہری سے روایت ہے

قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اِلَّا نَصَارِيُّ وَكَانَ تَبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہ مجھے انس بن مالک انصاری نے خبر دی — اور اس نے نبی کریم صلعم کی تابعداری کی

وَخَدَمَهٗ وَصَحِبَهٗ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّيْ لَهُمْ فِيْ وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور آپ کی خدمت کی اور آپ کے ساتھ رہا کہ ابو بکر انہیں نبی کریم صلعم کی اس بیماری میں جس میں آپ نے

الَّذِيْ تُوُفِّيَ فِيْهِ حَتّٰى اِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوْفٌ فِي الصَّلٰوةِ

وفات پائی نماز پڑھاتے تھے یہاں تک کہ جب دو شنبے کا دن ہوا — اور وہ نماز میں صفیں باندھے ہوئے تھے

فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ اِلَيْنَا وَهُوَ قَآئِمٌ كَاَنَّ وَجْهَهٗ

تو آپ نے حجرے کا پردہ ہٹا کر ہماری طرف دیکھا — اور آپ کھڑے تھے گویا کہ آپ کا چہرہ

---

۱۲ آنحضرت صلعم نے ہر ایک طبقہ کے لوگوں کے لئے نمونہ ہیں۔ جو لوگ تندرستی کی وجہ سے اپنے گھر کا کام کاج خود کرتے ہیں ان کے واسطے بھی آپ نمونہ ہیں اور انہیں کوئی عار اپنی اور اپنے گھر والوں کی خدمت میں نہیں ہونی چاہیئے۔ نبی کریم صلعم اپنے کپڑے آپ سی لیتے۔ یا مرمت کر لیتے اپنی جوتی میں خود پیوند لگا لیتے۔ بکریوں کا دودھ دوھ لیتے کوئی برتن وغیرہ مانگ کر دیتے سو عرض نہ اپنا کام اپنے ہاتھ سے کرنے میں آپکو عار تھی۔ نہ اپنی بیویوں کو ان کے کاروبار میں مدد دینے سے عار تھی۔ بلکہ غیروں کے کام بھی کر دیتے۔ سودا وغیرہ لا دیتے۔ آپ نے محنت کی اس قدر عزت کی ہے کہ اسکی نظیر اس پائے کے انسان میں دنیا میں نہیں ملتی۔ کوئی مزدوری کا کام کوئی.... پیشہ کسی مسلمان کے لئے موجب عار نہیں۔ اور نہ اس میں ذلت ہے۔ کیونکہ اس کے نبی صلعم نے سب کام اپنے ہاتھ سے کئے ۱۲ — یہ ترجمہ کی مسجد تنی باب الملک بین السجدتین میں ہی کہ یہ شیخ عمرو بن سلمہ ہے۔ وہاں یہ حدیث مفصل آئی ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے۔ کہ نبی کریم پہلی اور تیسری رکعت کے دوسرے سجدے کے بعد کھڑے ہونے سے پہلے بیٹھکر پھر کھڑے ہوتے۔ مالک بن حویرث نے بھی ابو قلابہ وغیرہ کو نبی کریم کی نماز کی کیفیت اسیطرح بتائی۔ مگر ان امور میں آنحضرت صلعم کے عمل میں وسعت پائی جاتی ہے ۱۲ — نمبر ۴۳۱ کا مضمون یہاں اختصار سے بیان ہوا ہے مرض النبی صلعم فاشتد مرضہ فقال مروا ابابکر فلیصل بالناس قالت عائشۃ انہ رجل اسیف اذا قام مقامک لم یستطع ان یصلی بالناس قال مری ابا بکر فلیصل بالناس فعاودت فقال مری ابا بکر فلیصل بالناس فانکن صواحب یوسف فاتاہ الرسول فصلی بالناس فی حیوۃ النبی صلعم + ۱۲ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم قال فی مرضہ مروا ابابکر یصلی بالناس قالت عائشۃ قلت ان ابابکر اذا قام فی مقامک لم یسمع الناس من البکاء فمر عمر فلیصل بالناس فقالت عائشۃ قلت لحفصۃ قولی لہا ان ابابکر اذا قام فی مقامک لم یسمع الناس من البکاء فمر عمر فلیصل بالناس ففعلت حفصۃ فقال رسول اللہ صلعم مہ انکن لانتن صواحب یوسف مروا ابابکر فلیصل بالناس فقالت حفصۃ لعائشۃ ما کنت لاصیب منک خیرا اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عائشہ نے اپنی رائے کی تائید کیواسطے حضرت حفصہ کو بھی شامل کیا تھا لیکن آنحضرت صلعم نے کسی عذر کو نہ مانا۔ ایک روایت میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے فرمایا یابی اللہ والناس الا ابابکر یعنے اللہ تعالیٰ اور لوگ صرف ابو بکر کو چاہتے ہیں + دیکھو نوٹ نمبر ۴۳۱ پر۔

وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَّفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى

قرآن کریم کا ایک ورق ہے پھر تبسم فرما کر ہنسے پس ہمنے ارادہ کیا کہ نبی کریم کے دیکھنے کی وجہ سے خوشی کے مارے نماز کو توڑ دیں

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَكَصَ أَبُوْ بَكْرٍ عَلٰى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اور ابو بکر اپنی ایڑیوں پر ہٹنے لگے کہ صف میں مل جائیں اور خیال کیا کہ نبی کریم صلعم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى الصَّلٰوةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

نماز کی طرف نکلنے والے ہیں پس نبی کریم صلعم نے ہمکو اشارہ کیا کہ

أَتِمُّوْا صَلَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتُوُفِّيَ مِنْ يَّوْمِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۲۰۹)

اپنی نماز کو پوری کرو اور پردہ ڈال دیا اسی دن نبی کریم صلعم نے وفات پائی ۱

عَنْ أَنَسٍ مُتَكَرِّرٌ - (۴۳۶) (م ۲۱۰) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ مُتَكَرِّرٌ - (۴۳۱) بَابٌ

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۶ ۲ دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱ ۳ باب

مَنْ قَامَ إِلٰى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعِلَّةٍ (م ۲۱۱) عَنْ عَائِشَةَ مُتَكَرِّرٌ - (۴۳۱) بَابُ مَنْ

جو عذر کی وجہ سے امام کے پہلو میں کھڑا ہو دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱ ۴ باب ایک

دَخَلَ لِيَؤُمَّ النَّاسَ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ جَازَتْ صَلٰوتُهٗ

شخص آیا کہ لوگوں کی امامت کرے پھر پہلا (یعنے مقرر) امام آیا پس اول الذکر پیچھے ہٹا یا نہیں ہٹا اس کی نماز ہو جائے گی

فِيْهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۴۳۷) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

اس میں حضرت عائشہ (کی روایت) نبی کریم صلعم سے ہے ۵ سہل بن سعد ساعدی سے روایت ہے

أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلٰى بَنِيْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ

کہ نبی کریم صلعم بنی عمرو بن عوف کی طرف گئے تاکہ ان میں صلح کرائیں

الصَّلٰوةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلٰى أَبِيْ بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيْ لِلنَّاسِ فَأُقِيْمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلّٰى أَبُوْ بَكْرٍ

اور نماز کا وقت آیا تو مؤذن ابو بکر کے پاس آیا اور کہا کیا آپ لوگوں کو نماز پڑھائیں گے تاکہ میں تکبیر کہوں کہا ہاں تو ابو بکر نماز پڑھانے لگے ۶

---

۱ جب آگے م ۲۰۹ میں ہے نبی کریم صلعم کو تین دن گذر چکے تھے۔ کہ نماز کے لئے تشریف نہیں لائے آپ نے اس وقت یعنے وصال سے کچھ پہلے اس قدر افاقہ محسوس کیا کہ حجرے کے دروازہ سے پردہ ہٹا کر اپنے صحابہ کو دیکھیں۔ اور جب آپ نے ان کو عذا کی عبادت میں مصروف پایا۔ تو آپ کی قلبی راحت کی کیفیت چہرہ مبارک پر آگئی اور آپ نے تبسم فرمایا وہ جاں نثار جنہیں آپ سے انتہا درجہ کا عشق اور محبت تھی۔ اور جن کی آنکھیں تین دن سے آپ کے دیکھنے کو ترستی تھیں جمال محبوب کیلئے بے اختیار ان کی آنکھیں ادھر اٹھ گئیں۔ یہ وہی پاک چہرہ تھا۔ جس نے انہیں خدا کا چہرہ دکھایا تھا۔ اور انہیں خیال ہوا کہ شائد آپ نماز کے لئے باہر تشریف لا رہے ہیں۔ اور حضرت ابو بکرؓ دیکھے مشتاق تھا کہ آپ کے لئے امام کی جگہ خالی کر دیں۔ تو آنحضرت صلعم نے اپنے ہاتھ کے اشارے سے بتا دیا کہ نماز کو اسیطرح پورا کریں۔ یہی دوشنبہ کا دن آپ کی وفات کا دن تھا + ۲ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں۔ عن انس قال لم یخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثلثا فاقیمت الصلوٰۃ فذھب ابو بکر یتقدم فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالحجاب فرفعہ فلما وضح وجہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما نظرنا منظرا کان اعجب الینا من وجہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین وضح لنا فاومأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ الی ابی بکر ان یتقدم وارخی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الحجاب فلم یقدر علیہ حتی مات نبی کریم صلعم تین دن نہیں تین دن اس تاریخ سے ہے جس تاریخ سے آپ نے مسجد تشریف لا کر بیٹھکر نماز پڑھائی تھی۔ قال فعل اور عمل کے معنے میں آیا کرتا ہے یہاں قال بمعنے اخذ ہے یعنی پردہ کو پکڑ کر اٹھایا فلم یقدر علیہ حتی مات یعنی پھر آپ کی زیارت آپکی وفات تک ہم نہ کر سکے ۳ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں ما اشتد برسول اللہ صلعم وجعہ قیل لہ فی الصلوٰۃ فقال مروا ابا بکر فلیصل بالناس قالت عائشۃ ان ابا بکر رجل رقیق اذا قرأ غلبہ البکاء قال مروہ فلیصل فعاودتہ فقال مروہ فلیصل انکن صواحب یوسف احادیث سے حضرت ابو بکر کی نرم دلی اور رقت کی شہادت ملتی ہے۔ با این وہ دل کے انتہا درجہ کے مضبوط تھے کہ جب عرب بغاوت پر کھڑا ہو گیا تو آپکے دل میں ذرا گھبراہٹ پیدا نہیں ہوئی اور ایک پہاڑ کی طرح مضبوط رہے تو رقت قلب جس سے مخلوق کی ہمدردی پیدا ہوتی ہے اور قوت قلب جس سے انسان مشکلات کا مقابلہ کر سکتا ہے دونوں کمال درجہ میں حضرت ابو بکر میں جمع تھیں۔ اور انہی صفات نے آپ کو آنحضرت صلعم کے بعد خلافت کا حقدار ٹھیرایا + ۴ اس مکرر روایت میں نمبر ۴۳۱ کا پہلا حصہ اختصار سے بیان ہوا ہے۔ مگر پچھلے حصہ میں یہ تصریح ہے کہ ابو بکر آنحضرت صلعم کی اقتدا کرتے تھے اور لوگ ابو بکر کی اقتدا کرتے تھے۔ قالت امر رسول اللہ صلعم ابا بکر ان یصلی بالناس فی مرضہ فکان یصلی بھم قاعدا فوجد رسول اللہ صلعم من نفسہ خفۃ فخرج فاذا ابو بکر یؤم الناس فلما راٰہ ابو بکر استاخر فاشار الیہ ان کما انت فجلس رسول اللہ صلعم حذاء ابی بکر الی جنبہ فکان ابو بکر یصلی بصلوٰۃ رسول اللہ صلعم والناس یصلون بصلوٰۃ ابی بکر + ۵ حضرت عائشہ کی حدیث نمبر ۴۳۱ و مکرر روایت نمبر ۲۱۱ میں ہے کہ حضرت ابو بکر اپنی جگہ پر کھڑے رہے اور نبی کریم آپکے بائیں جانب بٹھائے گئے۔ اور آنحضرت امام بنے۔ اور حدیث باب میں ہے کہ جب حضرت ابو بکرؓ پیچھے ہٹنے لگے تو آنحضرت صلعم نے حکم دیا کہ اپنی جگہ پر کھڑے رہیں۔ لیکن حضرت ابو بکرؓ پیچھے ہٹے۔ اور نبی کریم امام بنے۔ پس ثابت ہوا کہ امام مقرر کے آنے پر نماز پڑھانیوالا امام پیچھے ہٹے یا نہ ہٹے دونوں درست ہیں + ۶ احمد اور ابو داؤد کی روایت میں ہے کہ نبی کریم صلعم نے جاتے وقت بلال سے فرمایا تھا کہ اگر عصر کا وقت ہو جائے اور میں واپس نہ آؤں تو ابو بکر سے کہدینا کہ وہ نماز پڑھا دیں +

فَجَاءَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلٰوةِ فَتَخَلَّصَ حَتّٰى وَقَفَ فِي

پس رسول اللہ صلعم تشریف لائے اور لوگ نماز میں تھے تو آپ (صفوں میں سے) آگے نکلے یہاں تک کہ (پہلی)

الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ اَبُوْ بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِيْ صَلٰوتِهٖ فَلَمَّا اَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيْقَ

صف میں ٹھیر گئے پس لوگوں نے تالی ماری ۱؎ اور ابوبکر اپنی نماز میں پھر کر نہ دیکھتے تھے تو جب لوگوں نے بہت تالیاں ماریں

الْتَفَتَ فَرَاٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَشَارَ اِلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو پھر کر دیکھا پس رسول اللہ صلعم کو دیکھا تو رسول اللہ صلعم نے انہیں اشارہ کیا

وَسَلَّمَ اَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ اَبُوْ بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللّٰهَ عَلٰى مَا اَمَرَهٗ بِهٖ رَسُوْلُ

کہ اپنی جگہ پر ٹھیرے رہو پس ابوبکر نے اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے اور اسپر خدا کی تعریف کی جو اسبارے میں نبی کریم صلعم

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ ثُمَّ اسْتَاْخَرَ اَبُوْ بَكْرٍ حَتّٰى اسْتَوٰى فِي الصَّفِّ

نے حکم دیا تھا پھر ابوبکر پیچھے ہٹے یہاں تک کہ (پہلی) صف میں برابر ہو گئے

وَتَقَدَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا اَبَا بَكْرٍ مَا

اور رسول اللہ صلعم آگے ہوئے پس نماز پڑھائی تو جب فارغ ہوئے فرمایا اے ابوبکر جب میں

مَنَعَكَ اَنْ تَثْبُتَ اِذْ اَمَرْتُكَ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ اَبِيْ قُحَافَةَ اَنْ يُّصَلِّيَ

تمہیں حکم دیا تو کس چیز نے تمہیں روکا کہ ٹھیرے رہتے ابوبکر نے کہا ابن ابی قحافہ کو شایاں نہ تھا کہ

بَيْنَ يَدَيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِيْ رَاَيْتُكُمْ

رسول اللہ صلعم کے آگے نماز پڑھے ۲؎ اور رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ کیا بات تھی

اَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيْقَ مَنْ نَابَهٗ شَيْءٌ فِيْ صَلٰوتِهٖ فَلْيُسَبِّحْ فَاِنَّهٗ اِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ اِلَيْهِ وَاِنَّمَا التَّصْفِيْقُ

کہ تم بہت تالیاں بجاتے تھے جسے نماز میں کوئی امر پیش آجائے تو سبحان اللہ کہے کیونکہ جب وہ سبحان اللہ کہے گا تو اسکی طرف (امام کی توجہ)

لِلنِّسَاءِ بَابٌ اِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلُوْمُهُمْ اَكْثَرُهُمْ (ر ۲۱۲) عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ مُتَّكِئًا (ر ۴۱۲)

ہو جائیگی اور تالی بجانا صرف عورتوں کے لئے ہے ۳؎ باب جب قرأت میں برابر ہوں تو ان میں سے بڑا ان کی امامت کرائے دیکھو حدیث نمبر ۴۱۲ ۴؎

۱؎ تالی کی غرض صرف اس قدر تھی کہ امام متوجہ ہو جائے کہ کوئی امر پیش آگیا ہے جیسا کہ آگے آتا ہے۔ اسی پر رسول اللہ صلعم نے حکم دیا کہ نماز میں کوئی امر پیش آجائے تو سبحان اللہ کہنا چاہیئے اور سبحان اللہ کہنے میں ذکر الٰہی بھی ہے اور امام کو سمجھانا بھی مقصود ہے کہ اس سے غلطی ہو گئی غلطی سے پاک صرف خدا کی ذات ہے + ۲؎ حدیث نمبر ۴۱۱ میں صاف گذر چکا ہے کہ جب حالت بیماری میں نبی صلعم نماز کے شروع ہونے کے بعد تشریف لائے تو اس وقت بھی آپ نے حضرت ابوبکر کو اشارہ کیا تھا کہ اپنی جگہ پر ٹھیرے رہو پس ابوبکر ٹھیرے رہے اور نبی صلعم لٹک کر بائیں بیٹھ گئے اور

امامت کراتے رہے اور ابوبکر آپکے مقتدی ہو کر لوگوں کی امامت کراتے رہے۔ اسلئے یہاں بھی قرین قیاس یہی ہے کہ آنحضرت صلعم نے جو ابوبکر کو اپنی جگہ ٹھیرے رہنے کا حکم دیا تو غرض یہی ہو گی کہ جو شخص امامت کرا رہا ہے وہ اپنی جگہ سے پیچھے نہ ہٹے۔ مگر اس موقعہ پر حضرت ابوبکر پیچھے ہٹ گئے اور اس دوسرے موقعہ پر نہیں ہٹے۔ شاید اسکی وجہ صرف اسی قدر ہو کہ آنحضرت صلعم کی بیماری کی حالت میں وہ جانتے تھے کہ آنحضرت صلعم لوگوں کی امامت نہیں کرا سکتے بہت کمزور ہیں اسلئے وہ اپنی جگہ پر رہے۔ تاکہ لوگوں کے لئے امام کا کام دیں۔ گو خود آنحضرت صلعم کی اقتدا میں نماز پڑھ رہے تھے مسابقتہ یہاں ذکر ضرور ہے کہ آنحضرت صلعم پہلی صف میں ٹھیر گئے تو ممکن ہے کہ اسکی وجہ یہ ہو کہ حضرت ابوبکر کی توجہ اس طرف نہیں ہوئی اور آپ نے مخل ہونا پسند نہ فرمایا۔ اور ممکن ہے کہ یہ ٹھیر جانا صرف امت کی تعلیم کیلئے ہو اور حضرت ابوبکر کا جواب بھی اسی طرف اشارہ کرتا ہے۔ یعنی بظاہر انہوں نے آنحضرت کے اشارہ سے یہی سمجھا کہ امامت وہی کراتے رہیں اور اسمیں کوئی شبہ معلوم نہیں ہوتا کہ یہ نبی صلعم کی خصوصیات میں سے ایک امر ہے۔ کیونکہ آپ نبی تھے اور آپکے لئے یہ جائز تھا کہ بعد میں بھی آئیں تو امامت آپ ہی کرائیں۔ اگر کوئی اور امام مقرر ہو اور اسکی غیر حاضری میں دوسرا شخص امام ہو چکا ہو۔ اور امام مقرر بعد میں نماز میں شامل ہو تو اسے بحیثیت مقتدی ہی جہاں جگہ ملے شامل ہونا چاہیئے + ۳؎ بظاہر اس حدیث سے اور دوسری احادیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم نے حکم دیا تھا کہ نماز میں کوئی امر پیش آئے تو مرد سبحان اللہ کہا کریں۔ عورتیں تالی بجایا کریں۔ مگر اس فرق کی وجہ سمجھ نہیں آتی۔ جب نماز میں تمام مرد اور عورت یکساں ہیں تو اس فرق کا کیا مطلب اور عورتوں کے سبحان اللہ کہنے سے کیا امر مانع ہے۔ میرا خیال ہے کہ آپکی غرض انما التصفیق للنساء میں صرف یہ تھی کہ تالی بجانا عورتوں کا کام ہے۔ یعنی صرف تالی بجانے سے روکنا تھا۔ اور ممکن ہے کہ ایسی احادیث میں جہاں انما التسبیح للرجال والتصفیق للنساء آتا ہے۔ صرف راوی کی غلط فہمی ہو۔ نبی کریم صلعم کے زمانہ میں عورتیں مسجد میں آکر مردوں کے ساتھ نماز پڑھتی تھیں۔ علیحدہ ان کی جماعت ہوتی تھی اسلئے یہ تفریق اس پہلو سے بھی درست معلوم نہیں ہوتی۔ واللہ اعلم + ۴؎ نمبر ۴۱۲ پہلے ص ۱۸۷ پر بھی مکرر گذر چکی ہے یہاں بہت مختصر الفاظ میں آئی ہے قدمنا علی النبی صلعم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلعم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم وصوهم فليصلوا الصلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم اس حدیث میں یہ تو ہے کہ جو بڑا ہو وہ امام بنے۔ لیکن قرأت میں برابری کی کوئی تصریح نہیں ہے۔ باب کا عنوان حدیث کا ٹکڑہ ہے جسے مسلم نے روایت کیا ہے یؤم القوم اكبرهم لكتاب الله فان كانت قرأتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا اور اس حدیث میں بروایت ابوداؤد یہ ہے وكانا يومئذ متقاربين في العلم یعنی مالک بن حویرث کہتے ہیں کہ ہم اسوقت علم میں برابر تھے اقرأ سے بعض نے اعلم مراد لیا ہے اور یہی صحیح معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ نبی کریم نے حضرت ابوبکر کو امامت کیواسطے خلیفہ بنایا۔ جو اعلم الصحابہ تھے۔ اور بعض نے صرف قرأت میں مہارت رکھنے والا مراد لیا ہے +

بَابٌ إِذَا زَارَ الْإِمَامَ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ (م ۲۱۳) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ مُتَّكِرٌ (۲۹۸)

باب جب امام کسی قوم کی ملاقات کرے اور ان کی امامت کرے دیکھو حدیث نمبر ۲۹۸ ۱

بَابٌ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي

باب امام اسلئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی پیروی کی جائے اور نبی کریم صلعم نے لوگوں کو اس مرض میں جس میں

تُوُفِّيَ فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ يَعُودُ

آپ نے وفات پائی نماز پڑھائی اور آپ بیٹھے تھے ۲ اور ابن مسعود نے کہا جب امام سے پہلے اٹھے تو لوٹ جائے

فَيَمْكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ثُمَّ يَتْبَعُ الْإِمَامَ وَقَالَ الْحَسَنُ فِيمَنْ يُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ

اور اتنا بیٹھے جتنا سر اٹھایا تھا پھر امام کی اتباع کرے ۳ اور حسن اس شخص کے بارہ میں جو امام کے ساتھ دو رکعت پڑھے

وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ يَسْجُدُ لِلرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْضِي الرَّكْعَةَ الْأُولَى

اور سجدہ پر قدرت نہ پائے کہتے ہیں کہ پچھلی رکعت کے واسطے دو سجدے کرلے پھر پہلی رکعت اسکے سجدوں کے ساتھ ادا کرے ۴

بِسُجُودِهَا وَفِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً حَتَّى قَامَ يَسْجُدُ (۴۳۸) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

اور اس شخص کے بارہ میں جو سجدہ بھول گیا یہاں تک کہ کھڑا ہو گیا یا سجدہ کرے عبید اللہ بن عبد اللہ

ابْنِ عُتْبَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى

بن عتبہ سے روایت ہے کہ میں حضرت عائشہ کے پاس گیا تو میں نے کہا کیا آپ رسول اللہ صلعم کی بیماری کی حدیث مجھے نہیں سنائیں گی

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ

کہا ہاں نبی کریم صلعم زیادہ بیمار ہوئے تو فرمایا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی

قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ

ہمنے کہا نہیں یا رسول اللہ وہ آپ کی انتظار کرتے ہیں فرمایا میرے واسطے لگن میں پانی رکھو کہا تو ہمنے

فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا

رکھا اور آپ نے غسل کیا پھر اٹھنے لگے تو آپ کو غش آگیا پھر ہوش میں آئے تو فرمایا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہمنے کہا

لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا

نہیں یا رسول اللہ وہ آپ کی انتظار کرتے ہیں فرمایا میرے واسطے لگن میں پانی رکھو کہا تو ہمنے رکھا

فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا

پس غسل کیا پھر اٹھنے لگے تو آپ کو غش آگیا پھر ہوش میں آئے تو فرمایا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہمنے کہا نہیں

هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ

یا رسول اللہ وہ آپ کی انتظار کرتے ہیں فرمایا میرے واسطے لگن میں پانی رکھو پس بیٹھ گئے اور غسل کیا

ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ

پھر اٹھنے لگے تو آپ کو غش آگیا پھر ہوش میں آئے تو فرمایا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہمنے کہا نہیں یا رسول اللہ وہ

يَا رَسُولَ اللهِ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

آپ کی انتظار کرتے ہیں اور لوگ مسجد میں بیٹھے پچھلی نماز عشاء کے لئے نبی صلعم کی انتظار کرتے تھے

وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ

پس نبی کریم صلعم نے ابو بکر کی طرف (پیغام) بھیجا کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائیں

ملے عتبان بن مالک کی حدیث مفصل نمبر ۲۹۸ پر پھر مختصراً ۳۰۱ پر گذر چکی ہے۔ یہاں بہت ہی مختصر کے ساتھ ان الفاظ میں آئی ہے استأذن النبی صلعم فاذنت لہ فقال این تحب ان اصلی من بیتک فاشرت لہ الی المکان الذی احب فقام وصففنا خلفہ ثم سلم وسلمنا۔

۳۴۸ امام بخاری نے عنوان باندھا ہے جب امام کسی قوم کی ملاقات کرے اور ان کی امامت کرے۔ تو نبی اکرم صلعم ہی اصل امام تھے اور عتبان نے صرف یہ کہا تھا کہ میری نظر ٹھیک نہیں رہتی اور میں اپنے گھر نماز پڑھنے پر مجبور ہو جاتا ہوں۔ تو وہاں امام رسول اللہ صلعم ہی تھے۔ اور ترمذی اور ابو داؤد میں ہے من زار قوما فلا یؤمہم ولیؤمہم رجل منہم تو یہ ایسی صورت کا ذکر ہے۔ کہ جہاں ملاقات کرنیوالا پہلے ہی ان کا امام نہیں

۱ یعنی مقتدی ارکان نماز اس طرح ادا کرے کہ اس سے امام کی مخالفت یا امام سے سبقت نہ ہو۔ بلکہ امام کی پیروی اور متابعت نظر آجائے اور اسمیں نظام قومی کا ایک سبق ہے کہ قوم اپنے راہنما اور مقتدا کے اشارے پر کام کرتی ہے اور اسکی پیروی

کرے۔ عذر کی حالت میں اگر مقتدی امام کی پیروی نہ کریں تو وہ مستثنیٰ کی صورت ہے۔ جیسا کہ نبی کریم صلعم نے مرض الموت میں بیٹھکر نماز پڑھائی اور مقتدی کھڑے تھے امام کی بیماری امام کیلئے عذر ہے مقتدیوں کے لئے نہیں

۲ یعنی جتنی دیر امام کی متابعت سے باہر ہو کر سر اٹھایا تھا۔ اتنی دیر زیادہ سجدہ میں پڑا رہے +

۳ اسکی تصریح ابن المنذر میں ہے۔ کہ جمعہ کے دن جب کوئی نمازیوں کی کثرت کی وجہ سے کھڑا ہی رہے۔ اور سجدہ پر قادر نہ ہو تو بعد فراغت امام آخری رکعت کے واسطے دو سجدے کرلے۔ اور پھر پہلی رکعت کو سجدہ سمیت پڑھ لے +

بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

یہ ان کے پاس قاصد آیا — تو کہا کہ رسول اللہ صلعم آپ کو — حکم دیتے ہیں کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں

بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ

ابوبکر نے کہا — اور وہ نرم دل آدمی تھے — اے عمر لوگوں کو نماز پڑھا دو — عمر نے انہیں کہا آپ اس کے زیادہ

أَحَقُّ بِذٰلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ

حقدار ہیں — سو ابوبکر نے ان دنوں نماز پڑھائی — پھر نبی کریم صلعم نے اپنی طبیعت میں افاقہ پایا

مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَأَبُو بَكْرٍ

تو دو مردوں کے درمیان — جن میں سے ایک عباس تھے — ظہر کی نماز کے واسطے نکلے اور ابوبکر

يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لوگوں کو نماز پڑھا رہے تھے جب ابوبکر نے آپ کو دیکھا تو پیچھے ہٹنے لگے — نبی کریم صلعم نے انہیں اشارہ کیا کہ

بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ فَقَالَ أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ

پیچھے نہ ہٹیں اور فرمایا مجھے ان کے پہلو میں بٹھا دو تو انہوں نے آپکو ابوبکر کے پہلو میں بٹھا دیا — کہا تو ابوبکر

يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتَمُّ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ

نماز پڑھنے لگے — اور وہ نبی کریم صلعم کی نماز کی اقتدا کرتے تھے — اور لوگ ابوبکر کی نماز کی — اور نبی کریم صلعم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ

بیٹھے ہوئے تھے — عبید اللہ نے کہا — میں عبد اللہ بن عباس کے پاس گیا تو میں نے ان سے کہا

أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کیا تم پر وہ بات پیش نہ کروں جو عائشہ نے مجھ سے نبی کریم صلعم کی بیماری کے بارے میں بیان کی ہے

قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتْ لَكَ

کہا لاؤ — پس میں نے ان پر ان کی حدیث پیش کر دی — تو اس میں سے کسی بات کا انکار نہیں کیا سوائے اسکے کہ کہا کیا (عائشہ نے) تمہیں

الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ (رم ۲۱۴) عَنْ عَائِشَةَ (۲۷۴ مکرر)

اس شخص کا نام بتایا جو عباس کے ساتھ تھا میں نے کہا نہیں کہا وہ علی تھے۔ — دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ مکرر

---

۱ اس حدیث کا مضمون نمبر ۱۶۱ میں پھر نمبر ۱۳۱ اور ۱۳۴ اور اسکی کئی روایات میں گذر چکا ہے یہاں ابتدائی حصہ میں بہت تفصیل ہے۔ اور یہاں یہ بھی ذکر ہے کہ حضرت ابوبکر نے خود بھی حضرت عمر کو کہا تھا۔ کہ وہ نماز پڑھائیں اور خود امام بننا پسند نہ کرتے تھے۔ اور یہاں اس حدیث کے لانے میں امام بخاری کی غرض صرف استشہاد ہے کہ آپ بیٹھکر نماز پڑھ رہے تھے اور ابوبکر اور دوسرے لوگ آپکی اقتدا میں کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہے تھے اور آگے جو دو حدیثیں م ۲۱۳/۲۷۳ و م ۲۱۵/۲۷۴ آتی ہیں ان کا مضمون یہ ہے کہ آپ نے فرمایا تھا کہ امام بیٹھکر نماز پڑھے تو مقتدی بھی بیٹھکر نماز پڑھیں ۲۱۴/۲۷۴ امام بخاری م ۲۱۵ کے ہم نیچے کہتے ہیں۔ کہ نبی کریم صلعم کا آخری فعل یہی تھا کہ آپ نے بوجہ عذر بیماری بیٹھکر نماز پڑھی۔ تو لوگ آپ کے پیچھے کھڑے رہے اور آپ نے انہیں روکا نہیں اور آخری فعل ہی سند رہیگا وانما یؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبی صلعم اور بعض لوگوں نے ان دونوں میں یوں تطبیق کی ہے کہ چونکہ آخری بیماری میں شروع نماز حضرت ابوبکر نے کی اور وہ کھڑے تھے اور نبی صلعم درمیان میں آکر شامل ہوئے تو یہ اور صورت ہوئی اور یہ کہ آپ پہلے سے ہی امام تھے اور آپ نے بیٹھکر نماز پڑھی تو اس صورت میں شروع سے ہی اقتدا آپ کی چاہیئے تھی۔ اور چونکہ یہ فروعی امور میں ممکن ہے۔ آپ نے خود اسے دوسروں کیلئے موجب تکلیف سمجھکر پہلے حکم کو تبدیل کر دیا ہو اسلئے استدلال اسی حدیث سے جو آخر وقت کی ہے درست ہوگا اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ دونوں طرح کر لینا درست ہو۔ نیز دیکھو اگلا نوٹ

۲ حدیث نمبر ۲۷۴ کی پہلی تفصیل فاتاہ اصحابہ بعہود ونہ تک یہاں چھوڑ دی ہے۔ اور آخری الفاظ ونزل للسجد سے لیکر آخر تک چھوڑ دیئے ہیں۔ اور درمیانی حصہ میں اس قدر زیادہ کیا ہے فاشار الیہم ان اجلسوا یعنے انہیں اشارہ کیا کہ بیٹھ جاؤ۔ اور یہ نمبر ۲۷۴ میں نہیں۔ اور کچھ اختلاف لفظی بھی ہے۔ یہاں ہے صلی رسول اللہ صلعم فی بیتہ وھو شاک فصلی جالسا وصلی وراءہ قوم قیاما فاشار الیہم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا ولک الحمد واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون اور م ۲۱۵ میں ہے فصلینا وراءہ قعودا ہم نے آپ کے پیچھے بیٹھکر نماز پڑھی تو اس کا مطلب یہ ہو سکتا ہے کہ آپکے اشارہ کی وجہ سے ہم بیٹھ گئے۔ مگر حدیث نمبر ۲۷۴ میں ہے فصلی بھم جالسا وھم قیام آپ نے بیٹھکر انہیں نماز پڑھائی اور وہ کھڑے تھے۔ اور سب سے بڑی دقت یہ ہے کہ اگر نبی صلعم نے امام کے بیٹھکر نماز پڑھنے کی صورت میں انہیں بیٹھکر پڑھنے کا حکم دیا ہوتا تو وہ آپ کے مرض الموت میں آپ کے پیچھے کھڑے ہو کر نماز کیوں پڑھتے۔ ممکن ہے کہ اس حدیث میں کچھ تصرف ہو گیا ہو۔ اور یہ عجیب بات ہے۔ کہ جو باتیں نبی کریم صلعم نے فرمائیں وہ تمام ارکان نماز ہیں یعنی امام تکبیر کہے تو تم تکبیر کہو۔ وہ رکوع کرے تو تم رکوع کرو۔ وہ رکوع سے اٹھے تو تم رکوع سے اٹھو۔ کیا یہ ہو سکتا ہے کہ صلی قعودا میں آپ کا مطلب صرف یہ تھا کہ جو حصہ امام بیٹھکر پڑھے وہ تم بھی بیٹھکر پڑھو۔ کیونکہ باقی بھی ارکان کا ہی ذکر ہے کہ ان میں اتباع امام کرو۔

(م ۲۱۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُتَكَرِّر (۲۷۴) بَابُ مَتٰى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الْاِمَامِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ ۱؎ باب جو امام کے پیچھے ہوں وہ کب سجدہ کریں

قَالَ اَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوْا (۴۳۹) عَنِ الْبَرَاءِ

انس نے نبی کریم صلعم سے روایت کیا ہے کہ جب سجدہ کرے تو سجدہ کرو براء سے روایت ہے کہ

قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ لَمْ يَحْنِ اَحَدٌ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم جب سمع اللہ لمن حمدہ کہتے تو ہم میں سے کوئی بھی

مِنَّا ظَهْرَهٗ حَتّٰى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُوْدًا بَعْدَهٗ

اپنی پیٹھ ٹیڑھی نہیں کرتا تھا یہاں تک کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سجدے میں گر جاتے پھر ہم اسکے بعد سجدے میں گرتے

بَابُ اِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهٗ قَبْلَ الْاِمَامِ (۴۴۰) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

باب اس شخص کا گناہ جو امام سے پہلے سر اٹھائے ۲؎ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَمَا يَخْشٰى اَحَدُكُمْ اَوْ لَا يَخْشٰى اَحَدُكُمْ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ قَبْلَ الْاِمَامِ

فرمایا کہ کیا تم میں سے ایک شخص نہیں ڈرتا جب وہ امام سے پہلے اپنا سر اٹھائے کہ اللہ

اَنْ يَّجْعَلَ اللّٰهُ رَأْسَهٗ رَأْسَ حِمَارٍ اَوْ يَجْعَلَ اللّٰهُ صُوْرَتَهٗ صُوْرَةَ حِمَارٍ بَابُ

باب اس کا سر گدھے کا سر بنادے یا اسکی شکل گدھے کی شکل بنادے ۳؎

اِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلٰى وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَؤُمُّهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ

غلام اور آزاد شدہ کی امامت ۴؎ اور عائشہ کا غلام ذکوان قرآن سے ان کی امامت کرتا تھا ۵؎

وَوَلَدِ الْبَغِيِّ وَالْاَعْرَابِيِّ وَالْغُلَامِ الَّذِيْ لَمْ يَحْتَلِمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

اور ولد الزنا اور دیہاتی اور اس لڑکے (کی امامت) جو بالغ نہیں ہوا ۶؎ نبی کریم صلعم کے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّهُمْ اَقْرَاُهُمْ لِكِتَابِ اللّٰهِ وَلَا يَمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ

اس قول کی وجہ سے کہ ان کی امامت وہ کرے جو کتاب اللہ کو ان سے زیادہ پڑھا ہوا ہو اور غلام کو

الْجَمَاعَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ (۴۴۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ

بغیر کسی وجہ کے جماعت سے نہ روکا جائے عبد اللہ بن عمر سے روایت ہے کہ جب

الْمُهَاجِرُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ الْعُصْبَةَ مَوْضِعًا بِقُبَاءٍ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُوْلِ

پہلے مہاجر رسول اللہ صلعم کے آنے سے پہلے عصبہ میں جو قبا میں ایک جگہ ہے آئے

۱؎ اس حدیث کا پہلا حصہ یہ ہے عن انس بن مالک ان رسول اللہ صلعم رکب فرسا فصرع عنہ فجحش شقہ الایمن فصلی صلوۃ من الصلوات وھو قاعد فصلینا وراءہ قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا صلی قائما فصلوا قیاما۔ و اذا رکع سے اخیر تک حضرت عائشہ کی حدیث کی مانند ہے اور آخر میں ہے قال ابو عبد اللہ قال الحمیدی قولہ واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا ھو فی مرضہ القدیم ثم صلی بعد ذلک النبی صلعم جالسا والناس خلفہ قیاما لم یامرھم بالقعود وانما یوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبی صلعم + ۲؎ آج بھی عموماً یہی حالت پائی جاتی ہے کہ نماز میں تعجیل اور تخفیف نہیں کوئی ہمارے رکوع سجدے میں جاتا ہے کوئی پیچھے۔ نماز باجماعت میں مسلمانوں میں یہ صفت پیدا کرنا بھی مقصود ہے کہ وہ اپنے امام کے اعلیٰ درجہ کے فرمانبردار رہیں + ۳؎ اس حدیث سے تناسخ کا جواز نکالنا اپنے آپکو اسکے زمرہ کا مصداق بنانا ہے فضل الذین حملوا التوراۃ ثم لم یحملوھا کمثل الحمار یعنی جب انسان سے فہم اور فقاہت لے لی جائے تو اسکا سر یا دماغ گدھے کا سا ہوتا ہے اور ہمارا دن رات کا محاورہ ہے کہ جب کسی شخص کی کمال درجہ کی بیوقوفی کو ظاہر کرنا مقصود ہوتو اسے گدھا کہا جاتا ہے + ۴؎ خدا کے نزدیک معزز ہونے کو قرآن کریم نے تقویٰ کو معیار ٹھہرایا ہے ان اکرمکم عند اللہ اتقاکم انسان کی کرامت اور بزرگی اور ذلت اور ذلت اپنی ہی اعمال کی وجہ سے ہوا کرتی ہے اور کوئی دوسرے کے اعمال کا ذمہ دار نہیں ہوسکتا لا تزر وازرۃ وزر اخری۔ اور نبی کریم صلعم نے بھی اقرا ھم لکتاب اللہ کو امامت کا معیار ٹھہرایا ہے۔ پس جب غلام اور آزاد شدہ اور ولد الزنا اور دیہاتی اور نابالغ قرآن اور حدیث کے معیار کے مطابق ہیں۔ اور تقویٰ اور کتاب اللہ کے علم کی صفات کو اپنے اندر رکھتے ہیں تو کوئی وجہ نہیں کہ وہ امام نہ بن سکیں +

امام مالک غلام اور ولد الزنا اور دیہاتی کی امامت کو مکروہ سمجھتے ہیں۔ اور جمعہ کے دن تو غلام کی امامت کو بالکل غیر صحیح سمجھتے ہیں۔ کیونکہ جمعہ اس پر فرض نہیں ہے۔ کراہت کی وجہ یہ بتاتے ہیں۔ کہ اعرابی اور غلام عام طور سے جاہل ہوتے ہیں۔ اور ولد الزنا کو لوگ حقارت کی نگاہ سے دیکھتے ہیں۔ لیکن یہ وجہ درست نہیں۔ غلام عالم بھی ہوسکتا ہے۔ اور آزاد جاہل ہوسکتا ہے۔ اور ولد الزنا کو حقارت کی نگاہ سے دیکھنا غلطی ہے۔ کیوں کہ اس کا کوئی قصور نہیں + ۵؎ یعنے رمضان میں قرآن شریف سامنے رکھ کر پڑھتا اور ان کی امامت کرتا تھا + ۶؎ غزوہ فتح میں روایت کی ہے کہ عمرو بن سلمہ جس کی عمر سات برس تھی اپنی قوم کا امام ہوتا تھا۔ اور ابو داؤد کی روایت میں ہے کہ وہ فرماتے تھے۔ کہ حرم میں جہاں میں حاضر ہو جاتا تو میں ان کا امام ہوتا +

اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ کَانَ یَؤُمُّھُمْ سَالِمٌ مَوْلٰی اَبِیْ حُذَیْفَۃَ وَکَانَ

تو سالم ابوحذیفہ کا مولےٰ ان کی امامت کرتا تھا اور وہ علم قرآن میں

اَکْثَرَھُمْ قُرْاٰنًا (۴۴۲) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

ان سب سے بڑھکر تھا ۱؎ انس بن مالک نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ

قَالَ اسْمَعُوْا وَاَطِیْعُوْا وَاِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِیٌّ کَاَنَّ رَاْسَہٗ زَبِیْبَۃٌ ۲؎ بَابُ

کہ آپ نے فرمایا سنو اور اطاعت کرو اگرچہ ایک حبشی حاکم بنایا جائے جس کا سر گویا کہ کشمش کا دانہ ہے ۳؎ باب

اِذَا لَمْ یُتِمَّ الْاِمَامُ وَاَتَمَّ مَنْ خَلْفَہٗ (۴۴۳) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ رَسُوْلَ

جب امام پورا نہ کرے اور جو اسکے پیچھے ہیں وہ پورا کریں ابوہریرہ سے روایت ہے کہ

اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ یُصَلُّوْنَ لَکُمْ فَاِنْ اَصَابُوْا فَلَکُمْ وَاِنْ اَخْطَاُوْا

رسول اللہ صلعم نے فرمایا تمہیں نماز پڑھائیں گے تو اگر ٹھیک پڑھائیں تو تمہارے لئے ہے اور اگر غلطی کریں

فَلَکُمْ وَعَلَیْھِمْ بَابُ اِمَامَۃِ الْمَفْتُوْنِ وَالْمُبْتَدِعِ وَقَالَ الْحَسَنُ صَلِّ وَعَلَیْہِ

تو تمہارے لئے ہے اور (وبال) ان پر ہے ۳؎ باب باغی اور بدعتی کی امامت اور حسن نے کہا تو نماز پڑھ لے اور اسکی بدعت

بِدْعَتُہٗ (۴۴۴) عَنْ عُبَیْدِ اللّٰہِ بْنِ عَدِیِّ بْنِ الْخِیَارِ اَنَّہٗ دَخَلَ عَلٰی عُثْمَانَ

اس پر ہے عبیداللہ بن عدی بن خیار سے روایت ہے کہ وہ عثمان

ابْنِ عَفَّانَ وَھُوَ مَحْصُوْرٌ فَقَالَ اِنَّکَ اِمَامُ عَامَّۃٍ وَنَزَلَ بِکَ مَا تَرٰی وَیُصَلِّیْ لَنَا

بن عفان کے پاس آیا اور وہ گھرے ہوئے تھے تو کہا کہ آپ سب کے بادشاہ ہیں اور آپ پر (مصیبت) نازل ہوئی ہے جو آپ دیکھ رہے ہیں اور

اِمَامُ فِتْنَۃٍ وَنَتَحَرَّجُ فَقَالَ الصَّلٰوۃُ اَحْسَنُ مَا یَعْمَلُ النَّاسُ فَاِذَا اَحْسَنَ النَّاسُ

ہمیں باغیوں کا امام نماز پڑھاتا ہے اور ہم گناہ سمجھتے ہیں تو فرمایا لوگوں کے عمل میں سے نماز سب سے اچھی ہے تو جب لوگ اچھا کام کریں

فَاَحْسِنْ مَعَھُمْ وَاِذَا اَسَاءُوْا فَاجْتَنِبْ اِسَاءَتَھُمْ وَقَالَ الزُّبَیْدِیُّ قَالَ الزُّھْرِیُّ

تو تو ان کے ساتھ اچھا کام کر اور جب برا کریں تو ان کی برائی سے دور رہ ۴؎ اور زبیدی نے کہا کہ زہری کہتا ہے

لَا نَرٰی اَنْ یُّصَلِّیَ خَلْفَ الْجَھْمِیَّۃِ اِلَّا مِنْ ضَرُوْرَۃٍ لَا بُدَّ مِنْھَا (م ۲۱۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ

کہ ہم جہمنت کے پیچھے نماز پڑھنا (اچھا) نہیں سمجھتے مگر ایسی ضرورت سے کہ اس سے چارہ نہ ہو ۵؎ دیکھو حدیث

فَاِلَّا مُتَکَرِّر۔ ۴۴۲) بَابُ یَقُوْمُ عَنْ یَمِیْنِ الْاِمَامِ بِحِذَائِہٖ سَوَاءً اِذَا کَانَا اثْنَیْنِ

نمبر ۴۴۲ باب امام کے داہنے اسکے ساتھ برابر کھڑا ہو جب (نمازی) دو ہوں

۱؎ سالم ایک انصاری عورت کا غلام تھا۔ جسے اس نے آزاد کر دیا تھا۔ اور اس کی امامت آزادی سے پہلے تھی ۲؎ مشابہت بوجہ سیاہی کے ہے۔ دنیا میں ایک ہی مذہب ہے جو گورے اور کالے کو ایک سطح پر کھڑا کرتا ہے اور ایک حبشی کو سفید رنگ کے لوگوں پر امیر بننے کا رتبہ دیتا ہے جب امیر ہوگا تو نماز کی امامت بھی کرائیگا گویا جسمانی رنگ میں بھی پیشوا ہو سکتا ہے۔ روحانی رنگ میں بھی۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ امام کے لئے کسی قوم کی خصوصیت نہیں ۳؎ یعنی اگر جب تمہیں نماز پڑھائیں۔ اور جماعت کا انتظام ان کے ہاتھ میں ہو تو اگر وہ اوقات کی پابندی نہ کریں۔ یا ان کی نماز میں کوئی اور نقص ہو تو مقتدی ان کے ساتھ جماعت کی نماز پڑھنا نہ چھوڑیں ان ساری باتوں کا وبال ان پر ہے۔ مقتدیوں کا کوئی گناہ نہیں ہے لا تزر وازرۃ وزر اخری ۴؎ یہ حضرت عثمان کی خلافت کے آخری ایام کا ذکر ہے۔ جب باغیوں نے آپ کو اپنے گھر میں بند کر دیا تھا۔ اور باہر نکلنے سے روک دیا تھا۔ اور مسجد نبوی میں امامت باغیوں کے سردار کراتے تھے۔ اور حضرت عثمان کی وسعت قلبی اور فراخ حوصلگی پر یہ ایک عظیم الشان شہادت ہے۔ اور سبحان اللہ کہ خلفاء راشدین کو مسلمانوں کی جماعت کو تفرق سے بچانے کی کس قدر فکر تھی۔ اہل فتنہ باغی ہیں حضرت عثمان کو گھر کے اندر محصور کیا ہے۔ اور انہیں معزول کرنا چاہتے ہیں۔ لیکن اسوقت بھی انہیں مسلمانوں کو اختلاف سے بچانے کی فکر لگی ہوئی ہے۔ اور لوگوں کو نصیحت کرتے ہیں کہ نیک کام میں اگر باغی بھی راہنما اور امام ہو تو انکے ساتھ شریک ہو جاؤ۔ آج اشاعت اسلام جیسے نیک کام میں لوگ ادنےٰ ادنےٰ اختلاف کی وجہ سے اکٹھے نہیں ہو سکتے۔ جو مسلمان اور مسلمانوں کے ساتھ نیک کاموں میں جزئی اور فروعی اختلافات کی وجہ سے شرکت نہیں کرتا۔ اور اختلاف رائے کو برداشت نہیں کر سکتا۔ اور اپنے آپ کو اہل سنت والجماعۃ سمجھتا ہے۔ وہ سنت کو بدنام کرنیوالا ہے۔ نیک کاموں میں امداد کرنا چاہیئے اور شامل ہونا چاہیئے۔ ہر شخص کی بدعت اور بوجھ اپنے اوپر ہے۔ ہمیں شرکت نہ کی جائے۔ نماز نیک کاموں میں ایک بلند مرتبہ رکھتی ہے اور یہی ایک سبب اور ذریعہ مسلمانوں کی جماعت کے قائم کرنیکا ہے۔ جیسا ایک دوسرے کے پیچھے نماز پڑھنا ترک کر دینگے تو اتفاق اور جماعت کی بجائے انتشار اور اختلاف بڑھتا جائیگا جو مسلمانوں کی قومیت کو تباہ کرنیوالا ہے۔ مگر یہ یاد رکھنا چاہیئے کہ اگر ایک طرف انتہا درجہ وسعت ہے تو دوسری طرف اس کا یہ منشا نہیں کہ ایک فاسق فاجر بلکہ ہر ایک دین فروش امامت کا اہل ہے۔ جیسا کہ اگلے ٹکڑے میں ہے۔ کہ جہمنت کے پیچھے سوائے مجبوری کے نماز نہ پڑھی جائے ۵؎ جہمنت کسے کہتے ہیں وہ ہے جو تکلف سے اپنی حرکات اور بات چیت عورتوں کی طرح ظاہر کرتا ہے۔ اور مخنث وہ ہے جو خلاف فطرت فعل کا مرتکب ہو ایسے لوگ امام بنانے کے لائق نہیں کیونکہ نماز اللہ تعالیٰ سے تقرب پیدا کرنیکا ذریعہ ہے اور جب یہی غرض فوت ہوتی ہو۔ اور ناپاک لوگ جو اللہ تعالیٰ سے دور پڑے ہوئے ہیں امام بن جائیں گے تو ان کے پیچھے نماز نہ پڑھنا ہی بہتر ہے۔ البتہ اگر ان کے پیچھے نماز نہ پڑھنے سے کوئی فتنہ اٹھتا ہے۔ یا اور کسی قسم کا بڑا نقصان ہوتا ہے۔ تو بحالت مجبوری ان کے پیچھے نماز پڑھ لی جائے۔

۱ بہت ہی خفیف اختلاف لفظی سے حدیث نمبر ۱۰۲ یہاں مکرر آئی ہے۔ اور اسمیں ذکر ہے کہ ابن عباس کا آنحضرت صلعم نے اپنے دائیں کھڑا کر کے نماز تہجد پڑھی ۔

(م ۲۱۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مُتَكَرِّر-۱۰۲) بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ

دیکھو حدیث نمبر ۱۰۲ ۱ باب جب امام کے بائیں آدمی کھڑا ہو جائے

الْإِمَامِ فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلٰوتُهُمَا (م ۲۱۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

اور امام اسے اپنے دائیں پھیر دے تو ان کی نماز نہیں جاتی دیکھو حدیث

(مُتَكَرِّر-۱۰۲) بَابُ إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ يَؤُمَّ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ (م ۲۱۹)

نمبر ۱۰۲ ۲ باب جب امام (پہلے) امامت کی نیت نہ کرے پھر لوگ آجائیں اور وہ ان کی امامت کرے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مُتَكَرِّر-۱۰۲) بَابُ إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ

دیکھو حدیث نمبر ۱۰۲ ۳ باب جب امام کے (قرأت کو) لمبا کیا اور آدمی کو ضرورت تھی

فَخَرَجَ وَصَلّٰى (۴۲۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ

تو نکل گیا اور نماز پڑھ لی جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ کہ معاذ بن جبل نبی کریم صلعم کے ساتھ

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ فَصَلّٰى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ

نماز پڑھتے تھے پھر واپس آکر اپنی قوم کی امامت کرتے سو انہوں نے عشا کی نماز پڑھی اور سورہ بقرہ پڑھنے لگے

فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

تو ایک آدمی چلا گیا تو معاذ نے اسے برا کہنا شروع کیا نبی کریم صلعم کو (یہ خبر) پہنچی تو فرمایا

فَتَّانٌ فَتَّانٌ ثَلٰثَ مِرَارٍ أَوْ قَالَ فَاتِنًا فَاتِنًا فَاتِنًا وَأَمَرَهُ بِسُوْرَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ قَالَ

فتان ہے فتان ہے تین مرتبہ کہا یا کہا فاتن ہے فاتن ہے فاتن ہے اور اسکو دو سورتوں کا مفصل کی درمیانی سورتوں میں سے پڑھنے کا حکم

عَمْرٌو لَا أَحْفَظُهُمَا ۲ بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (م ۲۲۰) عَنْ

عمرو نے کہا مجھے وہ یاد نہیں ۴ باب امام کا قیام کو ہلکا کرنا اور رکوع اور سجدہ کو پورا کرنا

أَبِي مَسْعُودٍ (مُتَكَرِّر-۸۰) بَابُ إِذَا صَلّٰى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ (۴۴۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

دیکھو حدیث نمبر ۸۰ ۵ باب جب اکیلا نماز پڑھے تو جتنا چاہے لمبا کرے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلّٰى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی لوگوں کو نماز پڑھائے تو تخفیف کرے کیونکہ ان میں کمزور اور بیمار اور بوڑھا ہوتا ہے

۱ یہاں اس حدیث نمبر ۱۰۲ کو پھر مکرر لائے ہیں۔ مگر اختلاف زیادہ ہے قال مت عند خالتہ میمونۃ والنبی صلعم عندھا تلک اللیلۃ فتوضاء ثم قام یصلی فقمت عن یسارہ فاخذنی فجعلنی عن یمینہ فصلی ثلث عشرۃ رکعۃ ثم نام حتی نفخ وکان اذا نام نفخ ثم اتاہ المؤذن فخرج فصلی ولم یتوضاء ایک تو یہاں تیرہ رکعت پڑھنے کا ذکر ہے۔ اور ان تیرہ کے علاوہ فجر کی سنتوں کا ذکر نہیں۔ جن کو شامل کیا جائے تو گیارہ رکعت تہجد اور دو رکعت سنت فجر ہوئیں اور نمبر ۱۰۲ میں اور نمبر ۲۱۰ میں سونے سے پہلے چار پھر سو کر پانچ جو کل نو بنتی ہیں۔ اور پھر دو رکعت جو صبح کی سنت ہیں اور نمبر ۱۵۳

۲ بہت ہی خفیف اختلاف لفظی سے حدیث نمبر ۱۰۲ یہاں مکرر آئی ہے۔ اور اسمیں ذکر ہے کہ ابن عباس کا آنحضرت صلعم نے اپنے دائیں کھڑا کر کے نماز تہجد پڑھی ۔

۳ ابن عباس کی حدیث نہایت اختصار کے ساتھ یہاں مکرر آئی ہے بت عند خالتی میمونۃ فقام النبی صلعم یصلی من اللیل فقمت اصلی معہ فقمت عن یسارہ فاخذ براسی واقامنی عن یمینہ۔ یعنے آپ نے نماز شروع کی تو کیلے کی۔ اور بعد میں ابن عباس ساتھ شامل ہو گئے تو امامت کرائی۔ پس یہ جائز ہے کوئی شخص تنہا نماز پڑھ رہا ہو تو دوسرا ساتھ مل جائے اور جماعت ہو جائے ۔

۴ امام بخاری کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح یہ جائز ہے کہ اکیلے نمازی کے ساتھ مل کر جماعت میں شامل ہو جائے۔ یہ بھی جائز ہے کہ امام کے ساتھ نماز پڑھ رہا ہو تو کسی وجہ سے چھوڑ کر اکیلا نماز پڑھ لے۔ یہاں حدیث میں جو وجہ بیان کی ہے۔ وہ صرف طوالت قرأت ہے۔ مگر آگے اس کی مکرر روایت میں آتا ہے (دیکھو ۴۲۲) کہ اسکے ساتھ دو اونٹ تھے۔ جن سے کھیتی کو پانی پلایا جاتا ہے۔ تو ایک طرف کام سے تھکا ماندہ۔ دوسری طرف جانور ساتھ جن کو چارہ کی ضرورت تھی۔ خود بھی اپنی کام سے آرہا ہے اور گھر نہیں پہنچا نہ کھانا کھایا۔ جماعت میں شامل تو ہو گیا۔ مگر وہاں معاذ نے سورۂ بقرہ شروع کر دی۔ تو ایسی حالت میں جماعت سے الگ ہو کر اپنی نماز پوری کر کے چلا گیا۔ اور اسی مکرر روایت میں یہ بھی ذکر ہے کہ جب معاذ نے اسے برا بھلا کہا تو یہ خود ہی نبی کریم صلعم کے پاس شکایت لیکر گیا۔ اور وہاں یہ بھی ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم نے معاذ کو کہا۔ کہ کیوں تم نے سبح اسم ربک یا والشمس وضحیھا یا واللیل اذا یغشی نہ پڑھی۔ مفصل وہ سورتیں کہلاتی ہیں جو حجرات یا ق سے شروع ہوتی ہیں۔ اور عم یتساءلون تک یہ طوال یا لمبی کہلاتی ہیں اور اس کے بعد والضحیٰ تک اوسط یا درمیانی ۔

۵ حدیث نمبر ۸۰ خفیف اختلاف لفظی سے یہاں مکرر آئی ہے۔ یہاں نماز کی تعریج ہے کہ وہ صلوٰۃ الغداۃ یعنی فجر کی نماز تھی۔ اور آخر میں مریض کی بجائے کبیر ہے۔ حدیث میں صرف یہی ذکر ہے کہ نماز پڑھانے والا تخفیف کرے۔ لیکن عنوان باب میں اتمام رکوع وسجدہ کا بھی ذکر ہے تو مطلب بخاری کا صرف یہ معلوم ہوتا ہے کہ جب لوگ قرأت کو لمبا کرتے ہیں۔ تو عموماً رکوع وسجدہ کا اتمام نہیں کرتے۔ اور رکوع اور سجدہ نماز میں زیادہ خضوع وخشوع کا وقت بھی ہوتا ہے

وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ ۝ بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ

اور جب کوئی تم میں سے اکیلا نماز پڑھے تو جتنا چاہے لمبا کرے ۔ باب جس نے اپنے امام کی شکایت کی

إِذَا طَوَّلَ وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ طَوَّلْتَ بِنَا يَا بُنَيَّ (م ۲۲۱) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ۝ مُتَكَرِّرٌ - ۸۰

جب اس نے (نماز کو) لمبا کر دیا اور ابو اسید نے کہا اے بیٹے تو نے ہمیں لمبی (نماز) پڑھائی ۔ دیکھو حدیث نمبر ۸۰ ۷

(م ۲۲۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ ۝ مُتَكَرِّرٌ - ۴۴۵ بَابُ الْإِيجَازِ فِي الصَّلَاةِ

باب نماز کو چھوٹا کرنا اور ۔ دیکھو حدیث نمبر ۴۴۵ ۷

وَإِكْمَالِهَا (۴۴۷) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ

اسے کامل کرنا ۔ انس بن مالک سے روایت ہے کہ ۔ نبی کریم صلعم نماز کو چھوٹا کرتے اور

وَيُكْمِلُهَا بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ (۴۴۸) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ

سے کامل کرتے ۷ باب جس نے بچے کے رونے پر نماز کو ہلکا کر دیا ۔ ابو قتادہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ

فرمایا کہ میں نماز میں کھڑا ہو جاتا ہوں چاہتا ہوں کہ ۔ اسے لمبا کروں ۔ تو بچے کا رونا سن لیتا ہوں

الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ (۴۴۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ

تو اپنی نماز میں تخفیف کر دیتا ہوں اسکو ناپسند کرتا ہوا کہ اسکی ماں کو تکلیف میں ڈالوں ۷ ۔ انس بن مالک سے روایت ہے کہا

مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ

میں نے کسی امام کے پیچھے کبھی نماز نہیں پڑھی جس کی نماز نبی کریم صلعم سے زیادہ مختصر اور زیادہ کامل ہو ۔ اور آپ

لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ (م ۲۲۳) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۝ مُتَكَرِّرٌ - ۴۴۸

بچے کا رونا سنتے تو تخفیف کرتے اس خوف سے کہ اس کی ماں کو تکلیف ہوگی ۔ دیکھو حدیث نمبر ۴۴۸

(م ۲۲۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۝ مُتَكَرِّرٌ - ۴۴۸ بَابُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا (م ۲۲۵) عَنْ جَابِرٍ ۝ مُتَكَرِّرٌ - ۴۴۵

دیکھو حدیث نمبر ۴۴۸ ۷ ۵ ۔ باب جب نماز پڑھ لے پھر کسی قوم کی امامت کرے ۔ دیکھو حدیث نمبر ۴۴۵ ۷ ۶

---

۱ اس حدیث مکرر کے الفاظ ص ۲۲۰ سے زیادہ ملتے ہیں اور اسمیں بھی نماز فجر کی تصریح ہے ۔

۲ مکرر روایت میں تصریح زیادہ ہے دیکھو نوٹ ص ۴۴۵

۳ یہ الفاظ یوں ہیں اقبل رجل بناضحیہ و قد جنح اللیل فوافق معاذا یصلی فترک ناضحہ واقبل الی معاذ فقرأ سورۃ البقرۃ او النساء فانطلق الرجل وبلغہ ان معاذا نال منہ فاتی النبی صلعم فشکا الیہ معاذا فقال النبی صلعم یا معاذ افتان انت او قال افاتن انت ثلث مرات فلولا صلیت بسبح اسم ربک الاعلی والشمس وضحاہا واللیل اذا یغشی فانہ یصلی وراءک الکبیر والضعیف وذو الحاجۃ یعنے ایک شخص آیا دو اونٹوں کو لئے ہوئے جو کھیتی کو پانی پلاتے ہیں ۔ اور رات اندھیری ہو چکی تھی اسنے معاذ کو نماز پڑھتے پایا ۔ تو اپنے اونٹوں کو چھلا دیا اور معاذ کی طرف بڑھا ۔ تو انہوں نے سورۂ بقرہ یا النساء پڑھی ۔ پس وہ چلا گیا ۔ اور اسے خبر ملی کہ معاذ اسے برا کہتے ہیں ۔ سو وہ نبی صلعم کے پاس آیا ۔ اور آپ سے معاذ کی شکایت کی ۔ تو نبی صلعم نے فرمایا ۔ اے معاذ تو فتان ہے یا فاتن ہے (فتنہ ڈالنے والا) تین مرتبہ (کہا) کیوں نہ تو نے سبح اسم ربک الاعلی ۔ والشمس وضحاہا ۔ واللیل اذا یغشی نماز میں پڑھی ۔ تیرے پیچھے بوڑھا اور کمزور اور کام کا حرج والا نماز پڑھتا ہے ۔

۴ یعنے نبی صلعم کی نماز کامل اور ایسی بہت نہیں نہ تھی ۔ آپ اسے چھوٹا کرتے یعنی قرأت بہت لمبی نہ کرتے ۔ اور رکوع سجود قومہ جلسہ وغیرہ سب کو پورا کرتے ۔ صبح کی نماز میں سب سے لمبی قرأت پڑھنے والا وہ ساٹھ سے سو آیت کے اندر اندر ہوتی ۔ یہ نماز باجماعت میں تو اتنا آپ نماز تہجد میں قرآن شریف کا بہت بڑا حصہ پڑھ جاتے ۔

۵ ایک تو ماں کو بچے کے رونے کی وجہ سے تکلیف ہوتی ہے ۔ دوسرا نماز سے اسکی توجہ ہٹ جاتی ہے اور نماز کا مقصد فوت ہو جاتا ہے ۔ نماز کے اختصار میں بچے اور اس کی ماں دونوں پر شفقت ہے ۔ ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے پہلی رکعت میں لمبی سورت پڑھی ۔ دوسری میں بچے کے رونے کی آواز سنی تو فرمایا ۔ الا ان احدکم فی الصلوٰۃ فاری الحاجۃ فاسمع بکاء الصبی فاتجوز فی صلوتی مما اعلم من شدۃ وجد امہ من بکائہ یعنے میں نماز کو شروع کرتا ہوں ۔ اور اسے لمبا کرنے کا ارادہ ہوتا ہے ۔ پھر میں بچے کا رونا سنتا ہوں تو نماز کو مختصر کر دیتا ہوں ۔ اس لئے کہ میں جانتا ہوں کہ اس کی ماں کو اس کے رونے سے کس قدر تکلیف ہوگی ۔ تعظیم لامر اللہ اور شفقت علی خلق اللہ جیں طرح نبی صلعم کے اندر اکٹھی نظر آتی ہیں ۔ کسی انسان میں اس کمال کو نہیں پہنچیں ۔ اللہ کی عبادت کا خیال تو یہاں تک ہے ۔ کہ بچوں والی عورتیں بھی نماز باجماعت میں مسجد میں آکر شامل ہوتی ہیں ۔ اور شفقت علی خلق اللہ کا خیال یہاں تک کہ بچے کے رونے سے جو تکلیف ماں کو ہوتی ہے وہ آپ کو بھی ہوتی ہے ۔ اور نماز کو مختصر کر دیتے ہیں ۔ افسوس ہے کہ آج مسلمانوں کی عورتیں مسجدوں سے روکی جاتی ہیں ۔ اور اگر کہیں مسجد میں کوئی عورت نماز پڑھنے آئے ۔ اور اس کے بچے کے رونے کی آواز آجائے ۔ تو مرد بجائے اس شفقت کا نمونہ دکھانے کے جو رسول اللہ صلعم نے دکھایا غضب میں آجاتے ہیں ۔

۶ یہاں مکرر روایت میں صرف اس قدر لفظ لائے ہیں قال کان معاذ یصلی مع النبی صلعم ثم یاتی قومہ فیصلی بھم ۔

بَابُ مَنْ اَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيْرَ الْاِمَامِ (م ۲۲۶) عَنْ عَائِشَةَ مُتَكَرِّر - (۴۳۱)

باب جو امام کی تکبیر لوگوں کو سنائے

بَابٌ

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱ ؎۱

الرَّجُلِ يَأْتَمُّ بِالْاِمَامِ وَيَأْتَمُّ النَّاسُ بِالْمَأْمُوْمِ وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ایک شخص امام کی اقتدا کرتا ہے اور لوگ اس مقتدی کی اقتدا کرتے ہیں اور نبی کریم صلعم سے ذکر کیا جاتا ہے کہ

قَالَ ائْتَمُّوْا بِيْ وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ (م ۲۲۷) عَنْ عَائِشَةَ مُتَكَرِّر - (۴۳۱)

بَابٌ

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱ ؎۳

فرمایا تم میری اقتدا کرو اور جو تمہارے پیچھے ہیں وہ تمہاری اقتدا کریں ؎۲

هَلْ يَأْخُذُ الْاِمَامُ اِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ (م ۲۲۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ مُتَكَرِّر - (۳۳۶)

دیکھو حدیث نمبر ۳۳۶ ؎۴

کیا جب امام کو شک ہو جائے تو لوگوں کی بات کو مانے

(م ۲۲۹) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ مُتَكَرِّر - (۳۳۶) بَابُ اِذَا بَكَى الْاِمَامُ فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ

باب جب امام نماز میں روئے

دیکھو حدیث نمبر ۳۳۶ ؎۵

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ سَمِعْتُ نَشِيْجَ عُمَرَ وَاَنَا فِيْ اٰخِرِ الصُّفُوْفِ يَقْرَأُ اِنَّمَا اَشْكُوْ بَثِّيْ

اور عبداللہ بن شداد نے کہا میں نے عمر کا رونا سنا اور میں پچھلی صف میں تھا پڑھتے تھے میں اپنی پریشانی اور غم کی شکایت

وَحُزْنِيْ اِلَى اللّٰهِ (م ۲۳۰) عَنْ عَائِشَةَ مُتَكَرِّر - (۴۳۱) بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوْفِ

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱ ؎۶

باب تکبیر کے وقت اور اسکے بعد صفوں کا

اللہ سے ہی کرتا ہوں

عِنْدَ الْاِقَامَةِ وَبَعْدَهَا (۴۵۰) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ يَقُوْلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

برابر کرنا نعمان بن بشیر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُسَوُّنَّ صُفُوْفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللّٰهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ

تم اپنی صفیں برابر کرو ورنہ اللہ تعالیٰ تمہارے مونہوں میں ضرور مخالفت ڈال دے گا ؎۷

؎۱ یہ نمبر ۴۳۱ کی مکرر روایت ہے۔ پہلے بھی م ۲۰۷، ۲۰۸، م ۲۱۰ - م ۲۱۱ - پر اس حدیث کی مکرر روایت گذر چکی ہیں۔ اور نمبر ۴۳۸ میں تفصیل کے ساتھ اس مرض کا ذکر گذر چکا ہے۔ یہاں الفاظ حدیث نمبر ۴۳۱ سے ملتے جلتے ہیں۔ جہاں سے حضرت عائشہ کا قول شروع ہوتا ہے۔ سوائے اسکے کہ وہاں حضرت عائشہ کا قول الی جنبہ پر ختم ہو جاتا ہے۔ یہاں اسکے ساتھ الفاظ ہیں و ابوبکر یسمع الناس التکبیر۔ ابوبکر لوگوں کو تکبیر سناتے تھے۔ اسی سے عنوان باب ہے ؎۲ یہ ایک حدیث کا ٹکڑا ہے اور مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ پچھلی صفوں والے اگلی صفوں کی پیروی کریں۔ یعنی ان کے رکوع سجود پر رکوع سجدہ کریں۔ یا ان کی تکبیر۔ اور عنوان باب کا منشا بھی یہی ہے اور اسکے معنے یوں بھی ہو سکتے ہیں۔ کہ تم (یعنے گروہ صحابہ رض) مجھ سے تعلیم حاصل کرو۔ اور تمہارے بعد آنیوالے تم سے تعلیم حاصل کریں۔ اور بیطرح یہ تعلیم پچھلی قوموں کو یکے بعد دیگرے پہنچتی رہے ؎۳ اس مکرر روایت کا پہلا حصہ م ۲۰۸ سے زیادہ ملتا جلتا ہے۔ اس مقام تک جہاں آنحضرت صلعم فرماتے ہیں انکن لا نتن صواحب یوسف۔ اس کے بعد کا حصہ نمبر ۴۳۱ بیطرح ہے سوائے اسکے کہ ۴۳۱ حتی جلس الی جنبہ پر ختم ہو جاتی ہے۔ مگر یہاں اس کی بجائے اور اسکے بعد یوں ہے حتی جلس عن یسار ابی بکر فکان ابوبکر یصلی قائما وکان رسول اللہ صلعم یصلی قاعدا یقتدی ابوبکر بصلوٰۃ رسول اللہ صلعم والناس مقتدون بصلوٰۃ ابی بکر یعنی یہاں تک کہ آپ ابوبکر کے بائیں طرف بیٹھ گئے۔ تو ابوبکر کھڑے ہو کر نماز پڑھتے تھے۔ اور رسول اللہ صلعم بیٹھکر نماز پڑھتے تھے ابوبکر رسول اللہ صلعم کی نماز کی اقتدا کرتے تھے۔ اور لوگ ابوبکر کی نماز کی اقتدا کرتے تھے ؎۴ حدیث نمبر ۳۳۶ یہاں اختصار کے ساتھ آئی ہے ان رسول اللہ صلعم انصرف من اثنتین فقال لہ ذوالیدین اقصرت الصلوٰۃ ام نسیت یا رسول اللہ فقال رسول اللہ صلعم اصدق ذوالیدین فقال الناس نعم فقام رسول اللہ صلعم فصلی اثنتین اخریین ثم سلم ثم کبر فسجد مثل سجودہ او اطول۔ یہاں رسول اللہ صلعم نے ذوالیدین کی بات مان کر باقی دو رکعتیں پڑھیں ؎۵ اس مکرر روایت میں م ۲۲۸ سے بھی زیادہ اختصار ہے صلی النبی صلعم الظہر رکعتین فقیل قد صلیت رکعتین فصلی رکعتین ثم سلم ثم سجد سجدتین ؎۶ اس مکرر روایت کے الفاظ سوائے ایک آدھ فقرہ کے بعینہ م ۲۰۸ کے الفاظ ہیں۔ اس میں یہ ذکر ہے۔ کہ حضرت عائشہ نے عرض کیا تھا۔ کہ ابوبکر کی قرأت میں رونے کی وجہ سے ان کی آواز لوگوں کو نہیں پہنچ سکے گی۔ یا وہ اس کے آپنے حکم دیا۔ کہ ابوبکر ہی نماز پڑھائیں۔ قرآن کریم میں ہے خروا سجدا وبکیا پس نماز کے اندر رونا فی الحقیقت خضوع و خشوع کی اعلےٰ شان ہے۔ اور اسے مفسد نماز قرار دینا سخت غلطی ہے ؎۷ ظاہر پرستوں نے اسے ظاہر پر محمول کیا ہے۔ اور کہا ہے لیخالفن اللہ بین وجوھکم سے یہ مراد ہے کہ چہرہ گردن کی جگہ ہو جائے گا جس طرح غلطی سے من قبل ان نطمس وجوھا فنردھا علی ادبارھا میں مراد لیا گیا ہے۔ امام نووی نے اس کے معنے کئے ہیں یوقع بینکم العداوۃ والبغضاء والاختلاف القلوب تمہارے درمیان دشمنی اور بغض اور اختلاف قلوب پیدا کر دے گا۔ اور قرطبی فرماتے ہیں معناہ تفترقون فیاخذ کل واحد وجھا اور اسی کی تائید ابوداؤد وغیرہ کی روایت سے ہوتی ہے جس میں ہے۔ او لیخالفن اللہ بین قلوبکم اور اصل بات یہ ہے کہ وجہ کے معنے جیسے امام راغب نے لکھا ہے۔ توجہ بھی آتے ہیں۔ اور وجہ کا اطلاق کل پر بھی ہے ظاہر طور پر نظام کا ذہنا آخر دلوں میں بھی اور مقاصد میں بھی اختلاف پیدا کر دیتا ہے۔ اور قوم کی تباہی کا موجب ہو جاتا ہے۔

(م ۲۳۱) عَنْ اَنَسٍ مُتَکَرِّر - ۴۵۱) بَابُ اِقْبَالِ الْاِمَامِ عَلَی النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِیَةِ
دیکھو حدیث نمبر ۴۵۱ ۱ باب امام کا صفوں کے ٹھیک کرنے کے وقت لوگوں کیطرف متوجہ ہونا

الصُّفُوْفِ (۴۵۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَاَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
انس سے روایت ہے کہ نماز کی تکبیر کہی گئی تو رسول اللہ صلعم ہماری طرف متوجہ ہوئے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهٖ فَقَالَ اَقِيْمُوْا صُفُوْفَكُمْ وَتَرَاصُّوْا فَاِنِّيْ اَرَاكُمْ مِنْ وَّرَاءِ
اور فرمایا اپنی صفوں کو ٹھیک کرو اور مل جاؤ میں تمہیں اپنی پیٹھ کے پیچھے سے دیکھتا ہوں ۲

ظَهْرِيْ بَابُ الصَّفِّ الْاَوَّلِ (م ۲۳۲) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ مُتَكَرِّر - ۴۲۵) بَابُ
باب پہلی صف دیکھو حدیث نمبر ۴۲۵ ۳ باب

اِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلٰوةِ (م ۲۳۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ مُتَكَرِّر - ۲۷۴) (۴۵۲)
صف کا ٹھیک کرنا نماز کے پورا کرنے میں سے ہے دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ ۴

عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَوُّوْا صُفُوْفَكُمْ فَاِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوْفِ
انس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا اپنی صفوں کو ٹھیک کرو کیونکہ صفوں کا ٹھیک کرنا

مِنْ اِقَامَةِ الصَّلٰوةِ بَابُ اِثْمِ مَنْ لَّمْ يُتِمَّ الصُّفُوْفَ (۴۵۳) عَنْ اَنَسِ ابْنِ
نماز کے قائم کرنے سے ہے باب اس شخص کا گناہ جو صفوں کو پورا نہ کرے انس بن

مَالِكٍ اَنَّهٗ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ فَقِيْلَ لَهٗ مَآ اَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمٍ عَهِدْتَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
مالک سے روایت ہے کہ وہ مدینے آئے تو ان سے کہا گیا کہ ہماری کس بات کو تم خلاف پاتے ہو اس دن سے کہ تم نے رسول اللہ صلعم کا زمانہ پایا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَآ اَنْكَرْتُ شَيْئًا اِلَّآ اَنَّكُمْ لَا تُقِيْمُوْنَ الصُّفُوْفَ بَابُ
کہا اور تو میں کوئی چیز خلاف نہیں پاتا سوائے اسکے کہ تم صفوں کو ٹھیک نہیں کرتے ۵ باب

اِلْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيْرٍ
صف میں کندھے کو کندھے کے ساتھ اور قدم کو قدم کے ساتھ لگانا ۶ اور نعمان بن بشیر نے کہا

رَاَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ كَعْبَهٗ بِكَعْبِ صَاحِبِهٖ (م ۲۳۴) عَنْ اَنَسٍ مُتَكَرِّر - ۴۵۱)
میں نے دیکھا کہ ہم میں سے ایک شخص اپنے ٹخنے کو اپنے ساتھی کے ٹخنے کے ساتھ ملاتا تھا دیکھو حدیث نمبر ۴۵۱ ۷

بَابُ اِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَّسَارِ الْاِمَامِ وَحَوَّلَهُ الْاِمَامُ خَلْفَهٗ اِلٰى يَمِيْنِهٖ تَمَّتْ
باب جب آدمی امام کے بائیں کھڑا ہو جائے اور امام اسے اپنے پیچھے سے اپنے داہنے پھیر دے تو اس کی نماز پوری ہو جائے گی

صَلٰوتُهٗ (م ۲۳۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مُتَكَرِّر - ۱۱۹) بَابُ الْمَرْاَةِ وَحْدَهَا تَكُوْنُ صَفًّا
دیکھو حدیث نمبر ۱۱۹ ۸ باب عورت اکیلی صف ہوتی ہے

(م ۲۳۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُتَكَرِّر - ۲۷۵) بَابُ مَيْمَنَةِ الْمَسْجِدِ وَالْاِمَامِ
دیکھو حدیث نمبر ۲۷۵ ۹ باب مسجد اور امام کی داہنی طرف

---

۱ حدیث نمبر ۴۵۱ کا صرف آخری حصہ یہاں مکرر آیا ہے ۲ اقیموا الصفوف فانی اراکم خلف ظہری + ۲ اس سے ثابت ہوا کہ امام مقتدیوں کو صفوں کے ٹھیک کرنے کے واسطے ہدایت کرے پیٹھ کے پیچھے سے دیکھنے کی تشریح کے لئے دیکھو نوٹ حدیث نمبر ۲۹۵ پر + ۳ حدیث نمبر ۴۲۵ کا پہلا حصہ یہاں متروک ہے اور الشہداء خمسۃ سے لیکر آخر تک دہرایا ہے۔ مگر خفیف لفظی اختلاف ہے۔ الفاظ یوں ہیں الشہداء الغرق والمبطون والمطعون والہدم وقال لو یعلمون ما فی التہجیر لاستبقوا الیہ ولو یعلمون ما فی العتمۃ والصبح لاتوہما ولو حبوا ولو یعلمون ما فی الصف المقدم لاستہموا + ۴ اس حدیث مکرر کے ابتدائی الفاظ ۲۱۴ کے پہلے حصہ سے ملتے ہیں انما جعل الامام لیؤتم بہ سے شروع کر کے (خفیف اختلاف ہے) مگر م ۲۱۴ سے اس قدر زائد ہے واقیموا الصف فی الصلوٰۃ فان اقامۃ الصف من حسن الصلوٰۃ - اور اسی سے عنوان باب ہے + ۵ حضرت انس کا ایک انکار نمبر ۳۵۶ و نمبر ۳۵۷ میں گذر گیا۔ وہ دمشق میں تھا۔ وہاں یہ ہے کہ احکام اسلام کی پابندی بالکل نہیں رہی۔ یہاں تک کہ نماز بھی ضائع کیگئی۔ یہاں مدینہ میں صرف اسبات کو ناپسند کیا کہ وہ صفوں کو ٹھیک نہیں کرتے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اہل مدینہ کی حالت اسلام کے احکام کی پابندی میں اس وقت اچھی تھی + ۶ فتح الباری میں ہے والمراد بذلک المبالغۃ فی تعدیل الصف وسد خللہ یعنی اس سے مراد صرف اس قدر ہے کہ صفوں کو اچھی طرح سے ٹھیک کیا جائے اور خالی جگہوں کو پر کیا جائے + ۷ مکرر حدیث کے لفظ وہی ہیں جو م ۲۱۴ کے ہیں۔ اسکے بعد انس کہتے ہیں وکان احدنا یلزق منکبہ بمنکب صاحبہ وقدمہ بقدمہ + ۸ یہ حدیث قریب قریب اسی طرح پر ہے جیسے م ۲۱۸ کے لفظ وہی ہیں جو م ۲۱۴ کے ہیں۔ اسکے بعد انس کہتے ہیں وکان احدنا یلزق منکبہ بمنکب صاحبہ وقدمہ بقدمہ + ۸ یہ حدیث قریب قریب اسی طرح پر ہے جیسے م ۲۱۸ الفاظ میں اور بھی اختصار ہے صلیت مع النبی صلعم ذات لیلۃ فقمت عن یسارہ فاخذ رسول اللہ صلعم براسی من ورائی فجعلنی عن یمینہ فصلی وقد فجاء المؤذن فقام فصلی ولم یتوضا + ۹ حدیث نمبر ۲۷۵ کا صرف آخری حصہ یہاں مختلف الفاظ میں آیا ہے صلیت انا ویتیم فی بیتنا خلف النبی صلعم وام خلفنا ام سلیم۔ وہاں بجائے اُمّی کے عجوز ہے یعنی بڑھیا

(م ۲۳۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۵۳) بَابُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ

دیکھو حدیث نمبر ۱۵۳ ۱ باب جب امام اور لوگوں کے درمیان

حَائِطٌ أَوْ سُتْرَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ وَقَالَ أَبُو

دیوار یا سترہ ہو اور حسن کہتا ہے کہ کوئی ہرج نہیں کہ تو نماز پڑھے اور تیرے اور امام کے درمیان نہر ہو اور ابو مجلز کہتا ہے

مِجْلَزٍ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ أَوْ جِدَارٌ إِذَا سَمِعَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ (۴۵۴)

امام کی اقتدا کرے جب امام کی تکبیر سنے اگرچہ دونوں کے درمیان راستہ یا دیوار ہو ۲

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم رات کو اپنے حجرے میں نماز پڑھا کرتے تھے

وَجِدَارُ الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أُنَاسٌ

اور حجرے کی دیوار چھوٹی تھی پس لوگوں نے (ایک دن) نبی کریم صلعم کا جسم دیکھا تو کئی لوگ کھڑے ہو گئے

يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ فَقَامَ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَقَامَ مَعَهُ أُنَاسٌ

آپ کی نماز کے ساتھ نماز پڑھنے لگے پس صبح ہوئی اور انہوں نے آپس میں اس کا ذکر کیا تب آپ دوسری رات کھڑے ہوئے تو کئی لوگ کھڑے ہو گئے

يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ صَنَعُوا ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ

آپ کی نماز کے ساتھ نماز پڑھنے لگے یہ انہوں نے دو رات کیا یا تین یہاں تک کہ جب اسکے بعد کا (دن) ہوا تو

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالَ إِنِّي

رسول اللہ صلعم بیٹھے رہے اور نہیں نکلے پس جب صبح ہوئی تو لوگوں نے اس کا ذکر کیا تو آپ نے فرمایا مجھے

خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ (م ۲۳۸) عَنْ

خوف ہوا کہ رات کی نماز تم پر فرض ہو جائے گی باب رات کی نماز

عَائِشَةَ (متکرر ۴۵۵) (۴۵۵) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

دیکھو حدیث نمبر ۴۵۵ ۳ زید بن ثابت سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيرٍ فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى فِيهَا لَيَالِيَ فَصَلَّى

رمضان میں ایک حجرہ بنایا کہا میں گمان کرتا ہوں کہ کہا چٹائی سے (حجرہ بنایا) تو اس میں کئی راتیں آپ نے نماز پڑھی اور

بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ قَدْ

آپکے اصحاب میں سے کچھ لوگوں نے آپکی نماز کے ساتھ نماز پڑھی جب آپکو اس کا علم ہوا تو بیٹھنے لگے اور انکی طرف نکلے تو فرمایا

عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ

میں اسے جانتا ہوں جو تمہارے کام سے دیکھا پس اے لوگو اپنے گھروں میں نماز پڑھو کیونکہ بہترین

الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ بَابُ إِيجَابِ التَّكْبِيرِ وَافْتِتَاحِ

نماز آدمی کی اپنے گھر میں نماز ہے سوائے فرض کے ۴ اللہ اکبر کا واجب ہونا اور

الصَّلَاةِ (م ۲۳۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۲۷۴) (م ۲۴۰) عَنْ أَنَسٍ (متکرر ۲۷۴)

نماز کا شروع کرنا ۵ دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴

---

۱ یہ مکرر روایت م ۲۳۵ سے بھی مختصر ہے صرف یہ لفظ ہیں قمت لیلۃ اصلی عن یسار النبی صلعم فاخذ بیدی او بعضدی حتی اقامنی عن یمینہ وقال بیدہ من ورائی۔ نمبر ۱۵۳ میں تھا اخذ باذنی الیمنی یفتلھا یہاں بجائے کان کے ہاتھ یا کندھے کے پکڑنے کا ذکر ہے عنوان باب میں یہ بتایا ہے کہ گویا دائیں طرف بابرکت ہے *

۲ مطلب یہ ہے کہ ضرورت ہو تو اس طرح بھی نماز باجماعت ہو سکتی ہے یہ مطلب نہیں کہ اگر امام کی تکبیر کی آواز لوگوں کے گھروں تک پہنچ جائے۔ تو وہیں امام کے ساتھ نماز پڑھ لیں وہ جماعت نہیں کہلا سکتی۔ ہاں امام اور صفوں میں کسی چیز کا حائل ہونا مفسد نماز نہیں چنانچہ یہی ذکر حدیث باب میں ہے اور یہ نماز جس کا حدیث میں ذکر ہے رمضان میں آنحضرت صلعم کی تہجد کی نماز تھی * ۳ اس حدیث کے یہ الفاظ ہیں ان النبی صلعم کان لہ حصیر یبسطہ بالنہار ویحجرہ باللیل فثاب الیہ ناس فصفوا وراءہ الخ نبی کریم صلعم کی ایک چٹائی تھی جسے دن کو بچھاتے اور رات کو اس سے حجرہ بناتے۔ لوگ آپکی طرف اٹھے اور آپکے پیچھے صف باندھی اصل ذکر اسی واقعہ کا ہے جسکا ذکر پچھلی روایت میں گذر چکا اور اگلی حدیث میں آئیگا * ۴ در اصل اس حدیث کا مضمون وہی ہے جو ۴۵۴ کا ہے مگر یہاں سوائے اس ذکر کے کہ لوگوں نے آپکے ساتھ نماز پڑھی۔ باقی باتوں میں یا تصریح زیادہ ہے یا اختلاف ہے۔ مثلاً حجرے کا چٹائی سے بنانا۔ اور یہ رمضان کا واقعہ ہونا اور آخر پر وہاں تھا۔ کہ میں ڈرا کہ تم پر تہجد فرض ہو جائے۔ اور یہاں ہے کہ نماز نفل کیلئے بہترین جگہ گھر ہے اور فرض کیلئے مسجد میں آنا ضروری ہے شائد دونوں باتیں فرمائی ہوں یوں یہ حدیثیں ایکدوسرے کے مضمون کی تکمیل کرتی ہیں نوافل کا گھروں میں پڑھنا اسلئے ضروری ہے تاکہ گھروں میں خدا کی عبادت ہو۔ اس سے اہل وعیال پر بھی اچھا اثر پڑیگا * ۵ مطلب یہ ہے کہ نماز کی ابتدا اللہ اکبر سے ہونا واجب ہے۔ اور یہ مستدل للامام بخاری نے م ۲۴۰ و ۲۴۱ کے الفاظ سے کیا ہے۔ جہاں ہے فاذا کبر فکبروا و کم ۲۳۹ میں یہ لفظ نہیں جس سے معلوم ہوتا کہ تکبیر کہنا ضروری ہے۔ یہ لفظ نمبر ۲۷۴ میں بھی ہیں *

(م ۲۴۱) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر ۲۷۴) بَابُ رَفْعِ الْیَدَیْنِ فِی التَّکْبِیْرَةِ الْاُوْلٰی

دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ ۱ باب پہلی تکبیر میں دونوں ہاتھوں کا شروع کرنے کے ساتھ

مَعَ اِلَّا فُتِتَاحِ سَوَآءً (۴۵۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ کَانَ

برابر اٹھانا ۲ عبداللہ (بن عمر) سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم جب نماز کو شروع کرتے

یَرْفَعُ یَدَیْهِ حَذْوَ مَنْکِبَیْهِ اِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَاِذَا کَبَّرَ لِلرُّکُوْعِ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهٗ

تو اپنے دونوں ہاتھوں کو اپنے کندھوں کے برابر تک اٹھاتے اور جب رکوع کے لئے اللہ اکبر کہتے اور جب رکوع سے اپنا سر اٹھاتے

مِنَ الرُّکُوْعِ رَفَعَهُمَا کَذٰلِكَ اَیْضًا وَّقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

تو بھی ان کو اسیطرح اٹھاتے اور کہتے سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد

وَکَانَ لَا یَفْعَلُ ذٰلِكَ فِی السُّجُوْدِ بَابُ رَفْعِ الْیَدَیْنِ اِذَا کَبَّرَ وَاِذَا رَکَعَ وَاِذَا

اور سجدے میں یہ نہ کرتے ۳ باب ہاتھوں کا اٹھانا جب اللہ اکبر کہے اور جب رکوع کرے اور جب

رَفَعَ (م ۲۴۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۴۵۶) (م ۴۵۷) عَنْ اَبِیْ قِلَابَةَ

سر اٹھائے دیکھو حدیث نمبر ۴۵۶ ۴ ابو قلابہ سے روایت ہے کہ

اَنَّهٗ رَاٰی مَالِكَ بْنَ الْحُوَیْرِثِ اِذَا صَلّٰی کَبَّرَ وَرَفَعَ یَدَیْهِ وَاِذَا اَرَادَ اَنْ یَّرْکَعَ رَفَعَ

کہ اسنے مالک بن حویرث کو دیکھا جب وہ نماز پڑھتا تو اللہ اکبر کہتا اور اپنے ہاتھ اٹھاتا اور جب ارادہ کرتا کہ رکوع کرے

یَدَیْهِ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهٗ مِنَ الرُّکُوْعِ رَفَعَ یَدَیْهِ وَحَدَّثَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی

اپنے ہاتھوں کو اٹھاتا اور جب اپنا سر رکوع سے اٹھاتا تو اپنے ہاتھ اٹھاتا اور بیان کیا کہ رسول اللہ صلعم

اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ هٰکَذَا بَابُ اِلٰی اَیْنَ یَرْفَعُ یَدَیْهِ وَقَالَ اَبُوْ حُمَیْدٍ فِیْ

اسیطرح کرتے تھے باب اپنے ہاتھ کہاں تک اٹھائے اور ابو حمید نے

اَصْحَابِهٖ رَفَعَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ حَذْوَ مَنْکِبَیْهِ (م ۲۴۳) عَنْ

اپنے ساتھیوں میں کہا کہ نبی کریم صلعم نے اپنے کندھوں کے برابر تک اٹھائے ۵

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۴۵۶) بَابُ رَفْعِ الْیَدَیْنِ اِذَا قَامَ مِنَ الرَّکْعَتَیْنِ (م ۲۴۴) عَنْ نَافِعٍ (متکرر ۴۵۶)

دیکھو حدیث نمبر ۴۵۶ ۶ باب ہاتھوں کا اٹھانا جب (پہلی) دو رکعتوں سے کھڑا ہو دیکھو حدیث نمبر ۴۵۶ ۷

---

۱ نمبر ۲۷۴ کو اس باب میں تین مرتبہ مکرر لایا گیا ہے - دو مرتبہ انس بن مالک کی روایت سے یعنی م ۲۳۹ و م ۲۴۰ میں - اور ان دونوں روایتوں میں نمبر ۲۷۴ کی طرح آپکے گھوڑے سے گرنے کا ذکر ہے - مگر م ۲۴۰ میں چوٹ کا ذکر نہیں اور م ۲۳۹ میں ہے فجحش شقه الایمن آپ کا دایاں پہلو چھل گیا - اور نمبر ۲۷۴ میں ہے فجحشت ساقه او کتفه آپکی پنڈلی یا کندھا چھل گیا اور ان دونوں مکرر روایات میں وآلی من نسائه سے لیکر یعود و ند تک الفاظ نہیں -

اور م ۲۴۱ ابو ہریرہ کی روایت سے ہے جس کی ابتدا انما جعل الامام سے ہی ہوتی ہے - اور گھوڑے سے گرنے کا ذکر نہیں - اور م ۲۴۱ کے آخر پہ ہے واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون جو نمبر ۲۷۴ میں ہے - نم ۲۳۹ و م ۲۴۰ میں - اور نمبر ۲۷۴ کے آخری الفاظ ونزل المتسع سے لیکر کسی روایت میں بھی نہیں - کیوں کہ ان میں سے کسی میں بھی ایلاء کا ذکر نہیں + ۲ بلحاظ روایات تکبیر کہنا اور ہاتھ اٹھانا ایک ہی وقت میں بھی ثابت ہے اور تکبیر رفع سے پہلے اور بعد بھی ثابت ہے - پس تینوں طرح جائز ہے - اور ان چھوٹی چھوٹی باتوں میں نبی کریم صلعم کے عمل میں وسعت ہے اور فی الحقیقت مطلب سب کا ایک ہے - نماز شروع کرتے وقت اللہ اکبر بھی کہے اور ہاتھ بھی اٹھائے - ایک لمحہ آگے پیچھے ہو جانے میں ہرج نہیں - ہاتھ اٹھانے میں عبادت الٰہی کی طرف متوجہ ہونے اور تسلیم امر اللہ کیطرف شارع ہے تکبیر میں غیر اللہ سے صفت کبریائی کی نفی اور اللہ تعالیٰ میں اس کے اثبات کی طرف + ۳ ہاتھوں کا اٹھانا افتتاح نماز کے وقت بالاجماع ثابت ہے - رکوع میں جانے اس سے اٹھنے اور پہلے قعدہ سے اٹھنے کے وقت اختلاف ہے - صحابہ کا عمل دونوں طرح پایا جاتا ہے - بعض سے صرف رفع ثابت ہے بعض سے صرف ترک رفع - نبی کریم کا عمل بحیثیت روایت اکثر رفع ہے - اور بعض روایات میں ترک رفع عبداللہ بن مسعود ترک رفع کو آنحضرت صلعم کا آخری فعل سمجھتے ہیں - اور اس لئے اسے رفع کا ناسخ سمجھتے ہیں جو رفع کے قائل ہیں - وہ عبداللہ بن مسعود کی حدیث میں بھی کلام کرتے ہیں کہ یہ صحیح نہیں اور بتقدیر صحت ترک رفع کو ناسخ نہیں سمجھتے - بلکہ کہتے ہیں کہ اکثر ہاتھ اٹھایا اور کبھی نہ بھی اٹھایا - اور اکثر عمل آپکا رفع ہے جو سنت ہے اور ترک رفع سے یہ ثابت ہوگا کہ کبھی رفع کو چھوڑ بھی دیا - غرض یہ مسئلہ اجتہادی ہے بعض نے عبداللہ بن مسعود کی روایت کو ترجیح دی - اور بعض نے عبداللہ بن عمر کی روایت کو رائے کا اختلاف ہے - لڑنے کی کوئی بات نہیں - خدا مسلمانوں کو سمجھ دے کہ اس قسم کے فروعی مسائل میں آپس میں نہ لڑیں ۴ مکرر روایت قریبًا نمبر ۴۵۶ کے الفاظ میں ہی ہے + ۵ ابو حمید کی یہ روایت جس میں ہے کہ نبی کریم صلعم نے کندھوں تک ہاتھ اٹھائے باب سنۃ الجلوس فی التشہد میں آئیگی - ان سب روایات میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے کندھوں تک ہاتھ اٹھائے - باب کے اوپر کی حدیث نمبر ۴۵۷ میں جو مالک بن حویرث کی ہے بروایت مسلم یہ ہے حتی یحاذی بہما فروع اذنیہ یعنی آپ کانوں کی لو تک ہاتھ اٹھاتے - اور ابو داؤد میں بروایت وائل بن حجر ہے حتی حاذتا اذنیہ یعنی ہاتھ یہاں تک اٹھائے کہ کانوں کے بالمقابل ہو گئے - اسکو بھی بڑے اختلافی مسائل میں سے سمجھا گیا ہے حالانکہ بات صاف ہے - کندھوں تک ہاتھ اٹھاؤ - تو انگلیاں کانوں کی لو تک پہنچ جائیں گی - اور فرض کرو ایک انچ اوپر یا نیچے ہو گئے تو اس سے نماز میں کیا فرق پڑتا ہے + ۶ مکرر روایت نمبر ۴۵۶ کے الفاظ سے طے ہو جاتی ہے - البتہ آخر میں کان لا یفعل ذلك فی السجود کی بجائے ہے ولا یفعل ذلك حین یرفع راسه من السجود + ۷ دیکھو اگلا صفحہ

بَابُ وَضْعِ الْيُمْنٰى عَلَى الْيُسْرٰى فِي الصَّلٰوةِ (۴۵۸) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُوْنَ

باب نماز میں دائیں ہاتھ کا بائیں پر رکھنا — سہل بن سعد سے روایت ہے کہ لوگوں کو حکم دیا جاتا تھا کہ آدمی داہنا ہاتھ نماز میں

اَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنٰى عَلٰى ذِرَاعِهِ الْيُسْرٰى فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ اَبُوْ حَازِمٍ لَا اَعْلَمُهُ اِلَّا يَنْمِيْ ذٰلِكَ

اپنے بائیں ذراع پر رکھے — اور ابو حازم نے کہا کہ میں اسے یوں ہی جانتا ہوں کہ وہ اسکو نبی کریم صلعم تک پہنچاتا تھا اِلٰى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْخُشُوْعِ فِي الصَّلٰوةِ (م ۲۴۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر)

باب — نماز میں خشوع — دیکھو حدیث نمبر ۲۹۵

(۲۹۵) - (م ۲۴۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر - ۴۵۱)

بَابُ مَا يُقْرَاُ بَعْدَ التَّكْبِيْرِ

دیکھو حدیث نمبر ۴۵۱ — باب — جو تکبیر کے بعد پڑھا جائے

(۴۵۹) عَنْ اَنَسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبَا بَكْرٍ وَّعُمَرَ كَانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ

انس سے روائت ہے کہ نبی کریم صلعم — اور ابو بکر اور عمر نماز کو

الصَّلٰوةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ (۴۶۰) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

الحمد للہ رب العلمین سے شروع کرتے تھے — ابو ہریرہ سے روائت ہے کہ رسول اللہ صلعم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ اِسْكَاتَةً قَالَ اَحْسِبُهُ

تکبیر اور قرأت کے درمیان کچھ خاموش رہتے — کہا میں خیال کرتا ہوں کہ

قَالَ هُنَيَّةً فَقُلْتُ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَبَيْنَ

کہا تھوڑی دیر پس میں نے کہا یا رسول اللہ میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں — آپ کی خاموشی تکبیر اور قرأت کے درمیان

الْقِرَاءَةِ مَا تَقُوْلُ قَالَ اَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ

اس میں آپ کیا پڑھتے ہیں فرمایا پڑھتا ہوں — اے اللہ میرے اور میری خطاؤں کے درمیان دوری ڈال — جس طرح تو نے

بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اَللّٰهُمَّ نَقِّنِيْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ

مشرق اور مغرب کے درمیان دوری ڈال دی ہے اے اللہ مجھے خطاؤں سے ایسا صاف کر — جس طرح سفید کپڑا میل سے صاف ہوتا ہے

مِنَ الدَّنَسِ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

بَابٌ

اے اللہ میری خطاؤں کو پانی — اور برف اور اولوں سے دھو ڈال

(۴۶۱) عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِيْ بَكْرٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى صَلٰوةَ

اسماء بنت ابی بکر سے روایت ہے — کہ نبی صلعم نے — کسوف کی نماز پڑھی

الْكُسُوْفِ فَقَامَ فَاَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاَطَالَ الرُّكُوْعَ ثُمَّ قَامَ فَاَطَالَ الْقِيَامَ

کھڑے ہوئے پس لمبا قیام کیا پھر رکوع کیا اور رکوع کو لمبا کیا — پھر کھڑے ہوئے اور قیام کو لمبا کیا

حاشیہ صفحہ گذشتہ

۴۵۸ اس حدیث مکرر میں یہ جملہ زائد ہے و اذا قام من الرکعتین رفع یدیہ یعنی جب دو رکعت پڑھ کر پہلے قعدہ سے اٹھتے - تو ہاتھ اٹھاتے - اسی سے باب کا عنوان ثابت ہوتا ہے +

۴۵۹ دائیں ہاتھ کو بائیں ذراع پر رکھے اور ذراع انگلیوں سے لیکر کہنیوں تک ہے - پس اس میں بھی وسعت ہے - جہاں چاہے ذراع پر رکھے اس کے پہلے حصہ پر یا درمیانی پر یا پچھلے پر اور ناف سے نیچے ہو یا ناف پر یا ناف سے اوپر - اس سے نماز میں قطعاً کچھ فرق نہیں پڑتا - آخری الفاظ میں صاف کر دیا کہ علم کا دیا جانا نبی صلعم کیطرف سے تھا +

۴۶۱ نمبر ۴۵۸ میں تھا قیموا الصفوف یہاں تک صفوں کو سیدھا کرنے کے حکم ہے اقیموا الرکوع والسجود فوالله انی لاراکم من بعد ظهری وربما قال من بعد ظهری

اذا رکعتم و سجدتم - دیکھو نوٹ حدیث نمبر ۲۴۵ پر + ۴۶۰ دوسری روایت میں ہے کانوا یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین پس یہاں بھی مراد نماز کے شروع کرنے سے قرأت کا شروع کرنا ہے - اور مسلم میں ہے فلم اسمع احدا منهم یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم یعنی وہ بسم اللہ الرحمن الرحیم کو جہر سے نہیں پڑھتے تھے - ابن خزیمہ کی روایت میں ہے کانوا یسرون بسم الله الرحمن الرحیم یعنی بسم اللہ الرحمن الرحیم آہستہ سے پڑھتے تھے - ان ساری روایات کو ملا کر یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ بسم اللہ کو پڑھتے تھے - لیکن آہستہ اور جہر الحمد سے شروع کرتے تھے + ۴۶۱ اس سے معلوم ہوا کہ قرأت سے پہلے آپ یہ دعا پڑھتے تھے - بعض اور دعائیں بھی مذکور ہیں - جن میں سب سے مشہور ہی سبحانک اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ہے جو ابو داؤد ترمذی ابن ماجہ کی روایت میں ہے یہ دعا کرنا کہ مجھ میں اور میری خطاؤں میں اتنا بُعد ہو جتنا مشرق و مغرب میں ہے صاف بتاتا ہے کہ دعا کا مقصود یہ ہے کہ آپ خطاؤں سے بکلی محفوظ ہوں - اسلئے میری خطاؤں سے مراد وہ خطائیں ہیں - جو آپ سے سرزد ہو سکتی تھیں - کیوں کہ آپ بھی بشر تھے - اور خطاؤں کو برف وغیرہ سے دھونے میں اشارہ ہے کہ خطا کا نتیجہ آگ ہے - اور اس کے بالمقابل ٹھنڈک اور برف ہیں - گویا مراد تسکین و راحت قلب ہے - جو گناہ کی آگ سے محفوظ رکھتی ہے +

ثُمَّ رَكَعَ فَاَطَالَ الرُّكُوْعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاَطَالَ السُّجُوْدَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاَطَالَ

پھر رکوع کیا تو رکوع کو لمبا کیا پھر (سر) اٹھایا پھر سجدہ کیا اور سجدہ کو لمبا کیا پھر (سر) اٹھایا اور سجدہ کیا تو سجدہ کو لمبا کیا

السُّجُوْدَ ثُمَّ قَامَ فَاَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاَطَالَ الرُّكُوْعَ ثُمَّ رَفَعَ فَاَطَالَ

پھر کھڑے ہو گئے اور قیام کو لمبا کیا پھر رکوع کیا تو رکوع کو لمبا کیا پھر (سر) اٹھایا اور قیام کو لمبا کیا

الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاَطَالَ الرُّكُوْعَ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ فَاَطَالَ السُّجُوْدَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ

پھر رکوع کیا تو رکوع کو لمبا کیا پھر (سر) اٹھایا پھر سجدہ کیا تو سجدہ کو لمبا کیا پھر (سر) اٹھایا پھر

سَجَدَ فَاَطَالَ السُّجُوْدَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ قَدْ دَنَتْ مِنِّيْ الْجَنَّةُ حَتّٰى لَوِ اجْتَرَاْتُ

سجدہ کیا تو سجدہ کو لمبا کیا پھر فارغ ہوئے پس فرمایا جنت مجھ سے قریب ہو گئی یہاں تک کہ اگر میں جرأت کرتا

لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِّنْ قِطَافِهَا وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتّٰى قُلْتُ اَيْ رَبِّ وَاَنَا مَعَهُمْ

تو تمہارے پاس اسکے خوشوں میں سے خوشہ لاتا اور آگ مجھ سے قریب ہو گئی یہاں تک کہ میں نے کہا اے میرے رب کیا (تو عذاب دیتا ہے)

فَاِذَا امْرَاَةٌ حَسِبْتُ اَنَّهٗ قَالَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ قُلْتُ مَا شَاْنُ هٰذِهٖ قَالُوْا حَبَسَتْهَا

اور میں ان کے ساتھ ہوں ۱؎ تو کیا دیکھتا ہوں کہ ایک عورت ہے میں خیال کرتا ہوں کہ آپ نے کہا اسے بلی نوچتی تھی میں نے کہا کیا حال ہے انہوں نے کہا

حَتّٰى مَاتَتْ جُوْعًا لَا اَطْعَمَتْهَا وَلَا اَرْسَلَتْهَا تَاْكُلُ قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ اَنَّهٗ قَالَ

اسے بند رکھا یہاں تک کہ بھوک سے مر گئی نہ اسے کھلاتی نہ اسے چھوڑتی کہ کھاتی نافع نے کہا میں خیال کرتا ہوں کہ اس نے کہا

مِنْ خَشٰيْشِ الْاَرْضِ اَوْ خُشَاشِ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ اِلَى الْاِمَامِ فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَتْ

زمین کے کیڑوں مکوڑوں سے ۲؎ باب نماز میں امام کی طرف نظر اٹھانا اور

عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ صَلٰوةِ الْكُسُوْفِ رَاَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا

عائشہ نے کہا نبی صلعم نے نماز کسوف کے بعد فرمایا میں نے جہنم کو دیکھا اسکا ایک حصہ دوسرے کو

بَعْضًا حِيْنَ رَاَيْتُمُوْنِيْ تَاَخَّرْتُ (۴۶۲) عَنْ اَبِيْ مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لِخَبَّابٍ اَكَانَ

توڑتا تھا جس وقت تم نے مجھے دیکھا کہ پیچھے ہٹا ۳؎ ابی معمر سے روایت ہے کہا ہم نے خباب سے کہا کیا

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَاُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ فَقُلْنَا بِمَ كُنْتُمْ

رسول اللہ صلعم ظہر اور عصر کی نماز میں قرأت پڑھا کرتے تھے کہا ہاں تو ہم نے کہا تم اسے

تَعْرِفُوْنَ ذَاكَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهٖ (ر ۲۴۷) عَنِ الْبَرَاءِ (متکرر ۴۳۹) (ر ۲۴۸) عَنْ

کس طرح جانتے تھے کہا آپ کی ڈاڑھی کے ہلنے سے دیکھو حدیث نمبر ۴۳۹ ۴؎

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۴۶۱) (ر ۲۴۹) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۳۶۰) بَابُ رَفْعِ

دیکھو حدیث نمبر ۴۶۱ ۵؎ دیکھو حدیث نمبر ۳۶۰ ۶؎ باب

الْبَصَرِ اِلَى السَّمَآءِ فِي الصَّلٰوةِ (۴۶۳) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نماز میں آسمان کی طرف نظر اٹھانا انس بن مالک سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا

۱؎ یعنی عالم الکشف میں آگ اتنی قریب ہوئی اور اس کا احساس ایسا ہوا کہ معلوم ہوا کہ ابھی یہ آگ لوگوں کو بھسم کر دے گی تو آپ نے فرمایا کہ میں ان کے اندر ہوں - کیوں کہ اللہ تعالیٰ کا وعدہ تھا وما کان اللہ لیعذبہم وانت فیہم یہاں اصل غرض ظاہر کرنا ہے کہ آپکا لمبا قیام اور ملیا رکوع اور سجدہ آپ کے خضوع وخشوع پر دلالت کرتے ہیں - اور نماز کسوف میں دو رکوع اور دو قیام ہیں - جیسا کہ اس حدیث سے ظاہر ہے - یہی ہمارا کی حدیث نمبر ۷۷ پر گذر چکی ہے - گرہنوں اور تفصیلات ہیں یہاں الا البتہ جنت ونار کے قریب لائے جانے اور دکھائے جانے کا ذکر دونوں جگہ ہے - اور م ۱۱۷ میں صرف اسی قدر ذکر ہے ۲؎ اس سے معلوم ہوا کہ جانوروں کو تکلیف پہنچانا بھی موجب عذاب ہے - چہ جائیکہ انسان ہو - پس حیوانات پر رحم بھی اسلام کی تعلیم میں داخل ہے ۳؎ مطلب یہ ہے کہ کوئی غیر معمولی امر پیش آئے تو امام کی طرف دیکھنے سے نماز نہیں ٹوٹتی جیسا آنحضرت صلعم کے پیچھے ہٹنے کو صحابہ نے دیکھا - اور آگے حدیث باب میں جو آپ کی ڈاڑھی کو ہلتے دیکھنے کا ذکر ہے - تو یہ خاص آدمیوں کو موقعہ ہو سکتا ہے جو صف اول میں آپکے قریب کھڑے ہوں ۴؎ مکرر حدیث کے الفاظ یہ ہیں کانوا اذا اصلوا مع النبی صلعم فرفع راسہ من الرکوع قاموا قیاما حتی یروہ قد سجد ثم یسجد یعنی نبی کریم جب رکوع سے سر اٹھاتے تو صحابہ کھڑے رہتے اور سجدہ میں تب جاتے جب آپ کو سجدہ میں دیکھ لیتے - مطلب یہ ہے کہ نبی کریم صلعم کے رکوع سجدے وغیرہ کو مقتدی دیکھتے تھے آنکھیں بند نہ ہوتی تھیں ۵؎ مکرر حدیث کے الفاظ یہ ہیں خسفت الشمس علی عہد النبی صلعم فصلی فقالوا یا رسول اللہ رأیناک تناولت شیئا فی مقامک ثم رأیناک تکعکعت فقال انی رأیت الجنۃ فتناولت منہا عنقودا ولو اخذتہ لاکلتم منہ ما بقیت الدنیا ہمیں مقتدی بیان کرتے ہیں کہ یا رسول اللہ ہم نے آپکو آگے بڑھتے اور پیچھے ہٹتے دیکھا اور جنت کے پھل انعام کے ایسے ثمرات ہیں جن پر فنا نہیں اسلئے فرمایا کہ وہ پھل اگر اس دنیا میں ملیں تو کبھی ختم نہ ہوں حالانکہ اس دنیا کی نعمتیں ختم ہو جاتی ہیں ۶؎ حدیث نمبر ۳۶۰ کے آخری حصہ کے مضمون کو یہاں زیادہ تفصیل سے بیان کیا ہے - الفاظ حدیث یہ ہیں صلی لنا النبی صلعم ثم رقی المنبر فاشار بیدہ قبل قبلۃ المسجد ثم قال لقد رأیت الآن منذ صلیت لکم الصلوۃ الجنۃ والنار ممثلتین فی قبلۃ ہذا الجدار فلم ار کالیوم فی الخیر والشر ثلثا نمبر ۳۶۰ میں گذر گیا کہ یہ ظہر کی نماز پڑھنے کے بعد کا واقعہ ہے - اور کسوف کی نماز میں جنت ونار دیکھنے کا واقعہ علیحدہ ہے - اس حدیث سے استدلال یہ کیا ہے کہ جب امام اپنے آگے کی چیز کو دیکھتا ہے - تو مقتدی بھی دیکھتے ہیں +

مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى

ان لوگوں کا کیا حال ہوگا جو اپنی نماز میں اپنی نظروں کو آسمان کیطرف اٹھاتے ہیں پس اس بارہ میں آپ کا کلام سخت ہوا یہاں تک کہ فرمایا

قَالَ لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ بَابُ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ (۴۶۴) عَنْ

اس سے رک جائیں ورنہ ان کی آنکھیں اچک لی جائیں گی باب نماز میں ادھر اُدھر دیکھنا

عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم سے نماز میں ادھر اُدھر دیکھنے کے متعلق سوال کیا تو فرمایا یہ

هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ (م ۲۵۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۲۶۹)

چھین لے جانا ہے جو شیطان بندے کی نماز سے چھین لے جاتا ہے دیکھو حدیث نمبر ۲۶۹

بَابُ هَلْ يَلْتَفِتُ لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَاقًا فِي قِبْلَتِهِ وَقَالَ سَهْلٌ الْتَفَتَ

باب کیا کسی امر کی وجہ سے جو اسے پیش آجائے پھر کر دیکھ سکتا ہے یا کوئی چیز یا تھوک سامنے دیکھے اور سہل نے کہا

أَبُو بَكْرٍ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۲۵۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۲۹۳) (م ۲۵۲) عَنْ

حضرت ابوبکر نے پھر کر دیکھا تو نبی صلعم کو دیکھا دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۴۳۶) بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۶ باب قرأت کا واجب ہونا امام اور مقتدی کے لئے سب نمازوں میں

كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ (۴۶۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

حضر اور سفر میں اور اس نماز میں جس میں آواز سے پڑھی جائے اور جس میں آہستہ پڑھی جائے ۷ جابر بن سمرہ سے روایت ہے

---

۱ نماز میں انسان کی نظر سامنے کی طرف تو خود ہوتی ہے۔ اسلئے سامنے کی کسی چیز کو دیکھ لینا نماز سے بے توجہی کو ظاہر نہیں کرتا۔ لیکن اوپر کو نظر اٹھا کر دیکھنا بتاتا ہے کہ نماز میں توجہ نہیں ایسے لوگوں کی آنکھیں اچک لی جانے سے مراد یہ ہے کہ وہ نابینا رہیں گے۔ اور نماز کی اصل غرض جو اصلاح نفس ہے وہ انہیں میسر نہ آئے گی اوپر نظر اٹھانا ایسا ہی ہے جیسا ادھر اُدھر کرنا جس کا ذکر اگلی حدیث میں ہے ۲ ادھر اُدھر دیکھنا نماز کی طرف سے توجہ کو ہٹا دیگا نماز میں اللہ تعالیٰ کیطرف سے توجہ کا ہٹنا گویا شیطان کی کامیابی ہے ۳ اس میں ہے کہ نبی کریم صلعم کے حضور نماز میں نقش و نگار والے کپڑے سے خلل آیا تو آپ نے اسے بدلوانے کا حکم دیا جس سے معلوم ہوا کہ نماز میں توجہ ہٹنے سے نماز کی اصل غرض ہی فوت ہو جاتی ہے۔ حدیث نمبر ۲۶۹ کے الفاظ فانما الھتنی انفاعن صلوتی مکرر روایت میں نہیں ۴ ایک طرف اگر اسبات پر زور دیا ہے۔ کہ نماز میں کوئی ایسا فعل نہ کرے جس سے ذکر اللہ کی طرف سے توجہ ہٹنے اور نماز کی اصل غرض مفقود ہو تو دوسری طرف یہ بھی بتایا ہے کہ اگر کوئی خاص بات پیش آجائے جس کا تعلق نماز سے ہی ہے تو دوسری طرف دیکھ بھی سکتا ہے۔ مثلاً حضرت ابوبکر کا رسول اللہ صلعم کو دیکھنا جب آپ جماعت ہونے میں تشریف لائے جو ایک صلح بنی عمر بن عوف کے وقت کا اور دوسرا آپکے مرض الموت کا واقعہ ہی اسی قبیل سے تھا۔ کیونکہ یہ بھی مذکور ہے کہ حضرت ابوبکر کی نماز میں توجہ تمام ہوتی تھی۔ اصل غرض یہ ہے کہ نماز میں توجہ تمام اللہ تعالےٰ کی طرف ہونی چاہیئے۔ اور ایک غیر معمولی امر پیش آجائے تو اسکی طرف توجہ کرنے سے یا اسکو دیکھ لینے سے اصل غرض پھر بھی فوت نہ ہو یعنی اسکے بعد پھر نماز میں اسطرح توجہ ہو ۵ حدیث نمبر ۲۹۳ کئی دفعہ مکرر گذر چکی ہے دیکھو ص ۱۰۲ سے مرا تک لیکن نہی نمبر ۲۹۳ میں نہ سہی ان مکرر روایات میں سے کسی میں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم نے نماز پڑھنے کی حالت میں کھنگار دیکھا یا کھر چا۔ یہاں یہ لفظ ہیں رای رسول اللہ صلعم نخامۃ فی قبلۃ المسجد وھو یصلی بین یدی الناس فحتھا ثم قال حین انصرف ان احدکم اذا کان فی الصلوٰۃ فان اللہ قبل وجھہ فلا یتنخمن احد قبل وجھہ فی الصلوٰۃ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ نہ صرف نبی صلعم نے نماز پڑھاتے ہوئے نخامہ دیکھا۔ بلکہ نماز میں ہی سے کھرچ بھی ڈالا۔ غالباً یہ دوسرا موقعہ کسی راوی کی غلط فہمی کی حالت نماز میں اپنے سامنے نخامہ کا دیکھ لینا تو ایک معمولی بات ہے کیونکہ وہ آپکے سامنے تھا۔ لیکن نماز میں کھرچنے کا استدلال خود بخاری نے بھی نہیں کیا۔ چنانچہ عنوان باب میں صرف نخامہ کے دیکھنے کا ذکر ہے کھرچنے کا ذکر نہیں ۶ اس حدیث میں یہ جملہ زائد ہے بینما المسلمون فی صلوٰۃ الفجر جس سے معلوم ہوتا ہے کہ نمبر ۴۳۶ کا قصہ فجر کی نماز کا ہے۔ یعنی جسدن آپ فوت ہوئے اسی فجر کی نماز میں آپ کو استفراغ ہوا کہ اپنے حجرے کا پردہ اٹھا کر اپنے صحابہ کو مشغول نماز پایا۔ تو خوش ہوئے البتہ یہاں دوشنبہ کے دن کا ذکر نہیں جو نمبر ۴۳۶ میں ہے اور حدیث شروع یوں ہوتی ہے بینما المسلمون فی صلوٰۃ الفجر لم یفجاھم الا رسول اللہ صلعم کشف الخ باقی الفاظ نمبر ۴۳۶ سے ملتے جلتے ہیں کان وجھہ ورقۃ مصحف یہاں نہیں مگر تبسم فرمانے اور خوش ہونے کا ذکر ہے + ۷ امام ابوحنیفہ کے نزدیک امام کی قرأت مقتدی کیواسطے جہری اور سری دونوں نمازوں میں کافی ہو جاتی ہے اور مقتدی پر قرأت واجب نہیں سمجھتے۔ بلکہ اسے قرأت سے منع کرتے ہیں اور مالکیہ کے نزدیک مقتدی پر جہری نماز میں قرأت نہیں ہے۔ حنفیہ کی دلیل یہ حدیث ہے من صلی خلف امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ یعنی جس نے امام کے پیچھے نماز پڑھی تو امام کی قرأت اسکی قرأت ہے لیکن اس حدیث کی صحت میں اختلاف ہے۔ اور جہری نماز میں مالکیہ اور حنفیہ اس حدیث سے استدلال کرتے ہیں جو صحیح مسلم میں ہے اور صحیح ہے واذا قرأ فانصتوا یعنی جب امام قرأت پڑھے تو تم خاموش رہو لیکن امام کے سکتوں میں قرأت پڑھنا اس حدیث کے خلاف نہیں ہے حد یہ ہے کہ سعد نے کہا کہ میں پہلی دو رکعتوں کو لمبی پڑھتا ہوں اور پچھلی دونوں میں خفتار کرتا ہوں۔ یہ طوالت اور اختصار قرأت کے رد سے ہے۔ لیکن قرأت چاروں رکعتوں میں پڑھا کرتے تھے۔ جن میں جہری اور دوسری دونوں قسم کی رکعتیں ہیں اور کہا کہ میری نماز نبی کریم کی نماز کی مانند ہے اور نبی کریم کی نماز اقیموا الصلوٰۃ کی عملی تفسیر ہے اس بنا پر چاروں رکعتوں میں جو کچھ جہری اور کچھ سری ہیں قرأت واجب ہے۔ لیکن سعد امام تھے مقتدی کی قرأت کا فیصلہ اس حدیث میں نہیں ہے۔ البتہ عبادۃ بن الصامت کی حدیث لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب عموم کے اعتبار سے امام اور مقتدی دونوں کی نماز کو شامل ہے اور نمبر ۴۶۷ میں نبی کریم نے جہری نماز پڑھنے کا طریق بتلایا ہے اس میں پہلی رکعت میں قرأت پڑھنے کا حکم ہے اور اخیر پر آنحضرت صلعم نے فرمایا وافعل فی صلوتک کلھا یعنی ساری نماز میں ایسا کر جس سے معلوم ہوا کہ ہر ایک نماز اور ہر ایک رکعت میں قرأت واجب ہے

قَالَ شَكَى أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكَوْا

کہ اہل کوفہ نے حضرت عمر کے پاس سعد کی شکایت کی تو اسے موقوف کر دیا ۱؎ اور عمار کو ان کا حاکم بنایا اور شکایت

حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ هَؤُلَاءِ

میں یہاں تک بیان کیا کہ وہ اچھی طرح نماز نہیں پڑھاتے تو حضرت عمر نے سعد کو بلا بھیجا اور فرمایا اے ابو اسحاق یہ لوگ کہتے ہیں کہ

يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي قَالَ أَمَّا أَنَا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ

تم اچھی طرح نماز نہیں پڑھاتے کہا میری بات سنئے اللہ کی قسم میں انہیں نبی کریم صلعم کی نماز پڑھاتا تھا

صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا أُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ

اس سے کچھ کم نہ کرتا تھا عشا کی نماز پڑھاتا ہوں ۲؎

فِي الْأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَأَرْسَلَ مَعَهُ

تو پہلی دو کو لمبا کرتا ہوں اور پچھلی دو کو چھوٹا کرتا ہوں فرمایا اے ابو اسحاق تم پر (میرا) یہی گمان تھا پس حضرت عمر نے

رَجُلًا أَوْ رِجَالًا إِلَى الْكُوفَةِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلَّا

ایک شخص یا کئی آدمی سعد کے ساتھ کوفہ بھیجے تاکہ سعد کے بارہ میں اہل کوفہ سے پوچھے ۳؎ اور کوئی مسجد نہ چھوڑی مگر

سَأَلَ عَنْهُ وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

ان کے بارہ میں پوچھا اور (سب) ان کی خوبیوں کی تعریف کرتے یہاں تک کہ بنی عبس کی مسجد میں داخل ہوئے تو ان میں سے ایک شخص

يُقَالُ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ فَقَالَ أَمَا إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا

کھڑا ہوا جسے اسامہ بن قتادہ کہتے تھے اس کی کنیت ابو سعدۃ تھی اسنے کہا جب تم ہم سے پوچھتے ہو تو (بات یہ ہے کہ) سعد

كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ سَعْدٌ

لشکر کے ساتھ نہیں جاتا تھا اور انصاف کے ساتھ تقسیم نہیں کرتا تھا اور فیصلہ میں انصاف نہیں برتتا تھا سعد نے کہا

أَمَا وَاللَّهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً

مطلع رہو خدا کی قسم میں تین دعائیں کرونگا ۴؎ اے خدا اگر تیرا یہ بندہ جھوٹا ہے ریاکاری اور شہرت کی خاطر کھڑا ہوا ہے

فَأَطِلْ عُمْرَهُ وَأَطِلْ فَقْرَهُ وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ

تو اس کی عمر لمبی کر اور اس کی محتاجی ختم نہ ہونے دے اور اسے فتنوں کا نشانہ بنا اور اس شخص سے بعد میں جب

شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ

پوچھا جاتا کہتا بہت بوڑھا ہوں فتنہ میں پڑا ہوں مجھے سعد کی دعا لگ گئی ہے عبد الملک نے کہا تو میں نے اسے اسکے بعد دیکھا

قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي

اس کے بڑھاپے کی وجہ سے اسکی آنکھوں پر گر گئے تھے اور وہ لونڈیوں کے لئے رستوں پر کھڑا ہو جاتا

الطُّرُقِ يَغْمِزُهُنَّ (۴۶۶) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ

انہیں چھیڑا کرتا تھا عبادہ بن صامت سے روایت ہے

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا اس کی کوئی نماز نہیں جو سورہ فاتحہ نہیں پڑھتا ۵؎

۱؎ سعد بن ابی وقاص ایک بہت بڑے بزرگ صحابی عشرہ مبشرہ میں سے ہیں انہیں حضرت عمر نے ۱۴ھ ہجری میں اہل فارس کی جنگ میں فوج کا امیر بنایا عراق انکے ہاتھ سے فتح ہوا۔ اور کوفہ میں ۱۷ھ یا ۲۱ھ تک امیر رہے۔ کوفہ کے کچھ لوگوں نے حضرت عمر رضؓ کے پاس ان کی مختلف قسم کی شکایتیں کی تھیں تین کا ذکر اس حدیث میں ہے ان کے علاوہ نماز کی شکایت بھی کی۔ حضرت عمر نے تحقیق کے بعد انہیں ساری شکایتوں سے بری پایا۔ اور اپنی وصیت میں فرمایا کہ میں نے انہیں کمزوری یا خیانت کی وجہ سے معزول نہیں کیا۔ عمار کے ساتھ بیت المال کے انتظام کے لئے ابن مسعود کو اور زمین کی مساحت کیلئے عثمان بن حنیف کو مقرر کیا۔ سعد کو اسلئے دور نہ بھیجا کہ عمال کے تقرر میں حضرت عمر وہاں کے لوگوں کی رائے کا لحاظ رکھا کرتے تھے + ۱۲

۲؎ ۲۵۳ میں صلوٰۃ العشاء کی جگہ صلاتی العشاء ہے یعنی مغرب اور عشا اور اکثر روایات میں صلاتی العشی ہے۔ یعنی ظہر اور عصر کی دو نمازیں اور اسی سے اگلے باب میں ظہر کی نماز میں قرأت کو ثابت کیا ہے + ۱۲

۳؎ اس سے یہ شہادت ملتی ہے کہ صحابہ کرام شکایات کو تحقیق کے بغیر نہیں چھوڑتے تھے اور بات کو صاف کر کے فیصلہ کرتے تھے + ۱۲

۴؎ بعض وقت انسان ان باتوں سے جو اور لوگ الزام کے رنگ میں اسکی طرف منسوب کرتے ہیں بری ہوتا ہے۔ اور باوجود اسکی برأت کے لوگ اپنی باتوں سے باز نہیں آتے۔ حدیث کی مظلومیت کیوقت بلا اختیار اسکے دل سے بددعا نکل جاتی ہے اور وہ دعا قبول ہو کر اس کا انتقام لے لیتی ہے۔ اسواسطے نبی کریم نے مظلوم کی دعا سے ڈرایا ہے۔ اور فرمایا ہے اياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب + ۱۲

۵؎ اسمیں امام اور مقتدی دونوں آجاتے ہیں۔ کم سے کم سورۂ فاتحہ ہر شخص کو پڑھنی چاہیئے خواہ قرأت جہری ہو یا خفیہ ہو۔ جب قرأت جہری ہو تو امام کو چاہیئے کہ سورۂ فاتحہ کے ایک ایک فقرہ کو اس طرح وقفہ دے کر پڑھے کہ اس وقفہ میں مقتدی اس کلمہ کو دوہرا سکے سورۂ فاتحہ کو یہ عظمت اسلئے دی ہے کہ وہ نہ صرف قرآن کریم کا خلاصہ ہے۔ بلکہ اسمیں جو دعا سکھائی گئی ہے وہ ایسی اعلیٰ درجہ کی دعا ہے۔ کہ اگر انسان پانچ وقت سچے دل سے وہ دعا مانگے تو دین دنیا کی حسنات کو اپنے اندر جمع کر لے +

(٤٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم مسجد میں تشریف لائے تو ایک آدمی آیا

رَجُلٌ فَصَلّٰى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ

اور نماز پڑھی پھر نبی صلعم کو سلام کیا تو آپ نے جواب دیا اور کہا لوٹ جا اور نماز پڑھ کیونکہ تو نے

تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلّٰى كَمَا صَلّٰى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

نماز نہیں پڑھی پس وہ لوٹا اور نماز پڑھی جس طرح (پہلے) پڑھی تھی پھر آیا اور نبی صلعم کو سلام کیا تو فرمایا

ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلٰثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ

لوٹ جا اور نماز پڑھ کیونکہ تو نے نماز نہیں پڑھی تین مرتبہ (ایسا ہوا) تو اس نے کہا اس ذات کی قسم جس نے تجھے حق کے ساتھ بھیجا ہے اس سے اچھا

فَعَلِّمْنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلٰوةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْاٰنِ ثُمَّ

میں نہیں جانتا سو مجھے تعلیم دیجئے تو فرمایا جب تو نماز کے لئے کھڑا ہو تو اللہ اکبر کہہ پھر پڑھ جو تجھے قرآن سے میسر ہو پھر

ارْكَعْ حَتّٰى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتّٰى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتّٰى تَطْمَئِنَّ

رکوع کر یہاں تک کہ تو حالت رکوع میں آرام کرے پھر سر اٹھا یہاں تک کہ تو سیدھا کھڑا ہو جائے پھر سجدہ کر یہاں تک کہ تو حالت سجدہ میں آرام کرے

سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتّٰى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ فِي صَلٰوتِكَ كُلِّهَا بَابُ الْقِرَاءَةِ

پھر سر اٹھا یہاں تک کہ تو اطمینان سے بیٹھ جائے اور اپنی ساری نمازوں میں (ایسا) کر باب

فِي الظُّهْرِ (م ٢٥٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ (متکرر ٤٦٥) (٤٦٨) عَنْ أَبِي

ظہر میں قرأت دیکھو حدیث نمبر ٤٦٥ ابو قتادہ سے روایت ہے کہ

قَتَادَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ

نماز ظہر کی پہلی دو رکعتوں میں کہا نبی صلعم

صَلٰوةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولٰى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ

فاتحۃ الکتاب اور دو سورتیں پڑھتے تھے پہلی میں لمبی پڑھتے اور دوسری میں مختصر

وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ

اور کبھی کبھی آیت سنا دیتے اور عصر میں فاتحۃ الکتاب اور دو سورتیں پڑھتے

يُطَوِّلُ فِي الْأُولٰى وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى مِنْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَيُقَصِّرُ

پہلی میں لمبی قرأت پڑھتے اور صبح کی نماز کی پہلی رکعت میں لمبی قرأت پڑھتے اور دوسری میں مختصر

فِي الثَّانِيَةِ (م ٢٥٤) عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ (متکرر ٤٦٢) بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ

دیکھو حدیث نمبر ٤٦٢ باب عصر میں قرأت

(م ٢٥٥) عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ (متکرر ٤٦٢) (م ٢٥٦) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ (متکرر ٤٦٠) بَابُ

دیکھو حدیث نمبر ٤٦٢ دیکھو حدیث نمبر ٤٦٨ باب

الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ (٤٦٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ

مغرب میں قرأت ابن عباس سے روایت ہے کہ ام فضل نے اسے سنا اور وہ

---

٤٦٧ ١ ابوداؤد میں ثم اقرا ما تیسر معك من القرآن کے بدلے ہے ثم اقرا بام القرآن و بما شاء الله ان تقرأ ہے اور ایک روایت میں ہے امن ام رسول الله صلعم ان تقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ما تیسر من القرآن فاتحہ کے علاوہ ہے یعنے فاتحہ ہر رکعت میں پڑھکر اس کے بعد قرآن سے جو میسر ہو اُسے پڑھا جائے ✦ ٢ یہاں حدیث نمبر ٤٦٥ کا صرف اس قدر حصہ مکرر آیا ہے۔ جس میں سعد رض کے نماز پڑھنے کا ذکر ہے فال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلعم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك تو یہاں صلوة العشاء کی جگہ جو نمبر ٤٦٥ میں ہے صلاتی العشاء ہے اور اکثر روایات میں صلوتی العشی ہے جس سے ظہر اور عصر مراد ہیں۔ اور صلاتی العشاء سے مغرب اور عشا بھی مراد ہو سکتی ہیں لیکن واحذف فی الاخریین کا فقرہ مغرب کے خلاف ہے

مغرب میں پہلی ایک رکعت ہے دو نہیں۔ امام بخاری کے نزدیک بھی صحیح روایت صلاتی العشی معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ عنوان باب قرأت فی الظہر ہے ✦ ٣ پہلی رکعت کو لمبا کرنا اس غرض سے بھی تھا۔ کہ زیادہ لوگ شامل ہو جائیں ✦ ٤ حدیث نمبر ٤٦٨ یہاں اختصار سے آئی ہے۔ کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الرکعتین من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ✦ ٥ مکرر روایت کے الفاظ قریبا وہی ہیں۔ جو نمبر ٤٦٢ کے ہیں ✦

وَالْمُرْسَلٰتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ لَقَدْ ذَكَّرَنِي بِقِرَاءَتِكَ هٰذِهِ السُّوْرَةَ إِنَّهَا لَآخِرُ مَا

والمرسلت عرفا پڑھتے تھے تو کہا اے میرے بچے تو نے اس سورت کے پڑھنے سے مجھے یاد دلایا کہ یہ وہ آخری سورت ہے جو

سَمِعْتُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ (۴۷۰) عَنْ مَرْوَانَ

میں نے رسول اللہ صلعم سے سنی تھی اسے مغرب میں پڑھتے تھے ۱ مروان

ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَالَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

بن حکم سے روایت ہے کہ مجھ سے زید بن ثابت نے کہا کیا بات ہے کہ آپ مغرب میں چھوٹی سورتیں پڑھتے ہیں اور میں نے نبی صلعم سے سنا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِطُوْلَى الطُّوْلَيَيْنِ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ (۴۷۱) عَنْ

کہ دو لمبی سورتوں میں سے زیادہ لمبی پڑھتے تھے ۱ باب مغرب میں آواز سے پڑھنا

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّوْرِ

جبیر بن مطعم سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلعم کو مغرب میں (سورۂ) طور پڑھتے سنا ۳

بَابُ الْجَهْرِ بِالْعِشَاءِ (۴۷۲) عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ

باب عشا میں آواز سے پڑھنا ابو رافع سے روایت ہے کہ میں نے ابوہریرہ کے ساتھ عشا کی نماز پڑھی

فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ

تو انہوں نے اذا السماء انشقت پڑھی اور سجدہ کیا تو میں نے ان سے پوچھا تو کہا کہ ابوالقاسم صلعم کے پیچھے میں نے سجدہ کیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتّٰى أَلْقَاهُ (۴۷۳) عَنْ عَدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ

پس میں ہمیشہ اس میں سجدہ کرتا رہوں گا یہاں تک کہ آپ سے جا ملوں۔ عدی سے روایت ہے کہ میں نے براء سے سنا کہ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّيْنِ

نبی صلعم سفر میں تھے تو عشا میں دو میں سے ایک رکعت میں والتین والزیتون پڑھی

وَالزَّيْتُوْنِ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ (م ۲۵۶) عَنْ أَبِي رَافِعٍ (متکرر

باب عشا میں سجدہ (والی سورت) کی قرأت دیکھو حدیث نمبر ۴۷۲ ۴

۴۷۲) بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ (م ۲۵۷) عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ (متکرر ۴۷۳)

باب عشا میں قرأت دیکھو حدیث نمبر ۴۷۳ ۵

بَابُ يُطَوِّلُ فِي الْأُوْلَيَيْنِ وَيَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ (م ۲۵۸) عَنْ جَابِرِ

باب پہلی دو میں لمبی (قرأت) پڑھے اور پچھلی دو میں اختصار کرے دیکھو حدیث

ابْنِ سَمُرَةَ (متکرر ۴۶۵) بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ وَقَالَتْ

نمبر ۴۶۵ ۶ باب فجر میں قرأت اور

أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِالطُّوْرِ (م ۲۵۹) عَنْ سَيَّارٍ ابْنِ

ام سلمہ نے کہا نبی صلعم نے (سورۂ) طور پڑھی دیکھو حدیث

۱ یہی حدیث باب الوفات میں مکرر آئی ہے جس میں یہ ہے ثم ما صلی لنا بعدها حتی قبضہ اللہ یعنے آنحضرت صلعم نے اس کے بعد ہمیں کوئی نماز نہیں پڑھائی یہاں تک کہ آپ کا انتقال ہوگیا حدیث نمبر ۴۳۸ میں ہے کہ مرض الموت میں جو نماز آنحضرت صلعم نے پڑھائی وہ ظہر کی تھی۔ نسائی کی روایت میں ہے کہ مغرب کی نماز جو ام الفضل کی روایت میں ہے وہ آپنے گھر میں پڑھائی تھی اور نمبر ۴۳۸ کی روایت جو ظہر کی ہے وہ آپ نے مسجد میں پڑھائی تھی۔ اور ثمانی مغرب میں دو دو رکعت ۲ نسائی کی روایت میں ہے کہ زید بن ثابت نے مروان سے کہا کہ آپ مغرب میں قل ہو اللہ احد اور انا اعطیناک الکوثر پڑھتے ہیں۔ اس سے معلوم ہوا کہ وہ چھوٹی سورتیں جنہیں مروان پڑھا کرتا تھا یہی دو ہیں۔ اور طول طویل کی جمع ہے جو اطول کی تانیث ہے اور المسبع الطول سورہ بقرہ سے لیکر سورہ توبہ تک کو کہا جاتا ہے۔ تو ممکن ہے کہ آپ ان لمبی سورتوں کا کچھ حصہ پڑھتے ہوں یا کبھی ان کو پورا پڑھا ہو۔ اور ایک روایت میں ہے کہ اعراف کو دونوں رکعتوں میں پورا کیا۔ اور عموماً آپ مفصلات میں سے چھوٹی سورتیں پڑھتے تھے۔ جیسا کہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے + ۳ ترمذی نے کہا ہے کہ مالک نے کہا ہے کہ مغرب میں لمبی سورتیں پڑھنا جیسے طور اور والمرسلت مکروہ ہے حالانکہ آنحضرت صلعم کا لمبی سورتیں مغرب میں پڑھنا صحیح احادیث سے ثابت ہے + ۴ مکرر روایت کے لفظ قریباً وہی ہیں جو نمبر ۴۷۲ کے ہیں۔ فقلت لہ کی جگہ ہے فقلت ما هذه یعنے یہ سجدہ کیسا ہے + ۵ مکرر روایت میں سفر کا ذکر نہیں۔ اور یہ جملہ زائد ہے وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة یعنے آنحضرت صلعم سے بڑھکر خوش آواز یا اچھی قرأت پڑھنے والا میں نے کسی کو نہیں سنا + ۶ یہاں مکرر روایت ہر ۲۵۳ سے ملتی جلتی ہے قال عمر لسعد لقد شکوك فی کل شیء حتی الصلوٰة قال اما انا فامد فی الاولیین واحذف فی الاخریین ولا آلو اما اقتدیت به من صلوٰة رسول اللہ صلعم قال صدقت ذاك الظن بك او ظنی بك +

سَلَامَۃَ (متکرر ۳۶۱) (۴۷۴) عَنْ عَطَاءٍ اَنَّہٗ سَمِعَ اَبَا ھُرَیْرَۃَ یَقُوْلُ فِیْ کُلِّ صَلٰوۃٍ

نمبر ۳۶۱ ؎۱ عطا سے روایت ہے اسنے ابو ہریرہ سے سنا کہتے تھے ہر ایک نماز میں قرأت پڑھی جاتی ہے

یُقْرَأُ فَمَا اَسْمَعَنَا رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَسْمَعْنَاکُمْ وَمَا اَخْفٰی عَنَّا اَخْفَیْنَا عَنْکُمْ

تو جو قرأت رسول اللہ صلعم نے ہمیں سنائی ہم نے تمہیں سنائی اور جو ہمیں نہیں سنائی ہم نے تمہیں نہیں سنائی

وَاِنْ لَّمْ تَزِدْ عَلٰی اُمِّ الْقُرْاٰنِ اَجْزَاَتْ وَاِنْ زِدْتَّ فَھُوَ خَیْرٌ بَابُ الْجَھْرِ بِقِرَاءَۃِ

اور اگر تو ام القرآن سے زیادہ نہ پڑھے تو تجھے کافی ہے اور اگر پڑھے تو وہ بہتر ہے ؎۲ باب صبح کی نماز کی قرأت آواز سے

صَلٰوۃِ الْفَجْرِ وَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَۃَ طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یُصَلِّیْ

پڑھنا اور ام سلمہ نے کہا میں نے لوگوں کے پیچھے سے طواف کیا اور نبی کریم صلعم

یَقْرَأُ بِالطُّوْرِ (۴۷۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَطْلَقَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

سورہ طور پڑھتے تھے ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم اپنے صحابہ کی ایک جماعت کے ساتھ

فِیْ طَائِفَۃٍ مِّنْ اَصْحَابِہٖ عَامِدِیْنَ اِلٰی سُوْقِ عُکَاظٍ وَقَدْ حِیْلَ بَیْنَ الشَّیَاطِیْنِ

بازار عکاظ کا ارادہ رکھتے تھے ؎۳ اور شیطانوں ؎۴ اور آسمان کی

وَبَیْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَاُرْسِلَتْ عَلَیْھِمُ الشُّھُبُ فَرَجَعَتِ الشَّیَاطِیْنُ اِلٰی قَوْمِھِمْ

خبر کے درمیان روک ڈالدی گئی تھی ؎۵ اور ان پر شعلے چھوڑ دیے گئے تھے پس شیاطین اپنی قوم کی طرف لوٹ آئے

فَقَالُوْا مَا لَکُمْ قَالُوْا حِیْلَ بَیْنَنَا وَبَیْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَاُرْسِلَتْ عَلَیْنَا

تو انہوں نے کہا تمہیں کیا ہوا کیا ہمارے اور آسمان کی خبر کے درمیان روک ڈالی گئی ہے اور ہم پر شعلے چھوڑے گئے

الشُّھُبُ قَالُوْا مَا حَالَ بَیْنَکُمْ وَبَیْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ اِلَّا شَیْءٌ حَدَثَ

انہوں نے کہا تمہارے اور آسمان کی خبر کے درمیان روک نہیں ڈالی مگر کسی بات نے جو نئی پیدا ہوئی ہے

فَاضْرِبُوْا مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَمَغَارِبَھَا فَانْظُرُوْا مَا ھٰذَا الَّذِیْ حَالَ بَیْنَکُمْ

پس زمین کے مشرق اور اسکے مغرب میں پھر جاؤ اور دیکھو وہ کیا چیز ہے جو تمہارے اور آسمان کی خبر کے درمیان حائل ہوگئی ہے

صرف سورہ فاتحہ نماز میں پڑھی جائے اور کوئی حصہ قرآن کا اس کے ساتھ نہ ملایا جائے تو نماز ہو جاتی ہے۔ مگر نبی صلعم سے پہلی دو رکعتوں میں صرف فاتحہ پر اکتفا کرنا ثابت نہیں * ؎۳ ابو عبید کہتے ہیں کہ عکاظ نخلہ اور طائف کے درمیان ایک مقام کا نام ہے۔ طائف سے دس میل کے فاصلہ پر سوق عکاظ یعنے عکاظ کا بازار ذی قعدہ کی پہلی تاریخ کی صبح سے بیس دن تک لگتا تھا۔ نبی کریم صلعم کی عادت تھی کہ جہاں لوگوں کا اجتماع ہوتا دعوت و تبلیغ کیواسطے تشریف لیجاتے عکاظ بھی اسی خیال سے تشریف لیگئے تھے۔ اور یہ مکہ کا واقعہ ہے۔ ابن عباس شائد اسوقت پیدا بھی ہوئے تھے * ؎۴ جوہری کہتے ہیں کل جاءت من الانس والجن والدواب شیطان یعنی ہر ایک سرکش انسانوں درندوں اور چارپایوں میں سے شیطان ہے قرآن کریم میں بھی واذا خلوا الی شیٰطینھم میں شیاطین سے انسان مراد ہیں اور ایک حدیث میں آتا ہے نبی کریم نے ایک شخص کو کبوتر کے پیچھے دوڑتا ہوا دیکھا تو فرمایا شیطان یتبع شیطانۃ یعنی شیطان شیطان کے پیچھے دوڑتا ہے۔ پس معلوم ہوا کہ بدکار انسان کو عربی محاورہ میں شیطان کہتے ہیں * ؎۵ اس سے بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ پہلے وہ آسمانی خبروں کو سن لیتے تھے۔ لیکن یہ قرآن کریم کی صراحت کے خلاف ہے۔ انہم عن السمع لمعزولون (شعرأ ۲۱۲) وہ یقیناً وحی الٰہی کے سننے سے دور کر دیئے گئے ہیں۔ ام لھم سلم یستمعون فیہ فلیأت مستمعھم بسلطان مبین (طور ۳۸) کیا ان کے پاس کوئی ذریعہ ہے جس سے سن لیتے ہیں۔ پس چاہیئے کہ ان کا سننے والا کوئی کھلی دلیل لائے۔ یہ دونوں آیتیں شاہد ہیں کہ شیطانوں کو آسمانی خبروں کے سننے کا کوئی موقعہ نہیں ملتا۔ اور نہ وہ سن سکتے ہیں۔ لفظ شیطان کی تشریح سے ثابت ہے۔ کہ شیاطین سے انسان مراد ہو سکتے ہیں۔ پس ہو سکتا ہے کہ شیاطین سے کاہن اور منجم انسان مراد ہوں جو شیطان کی طرف زیادہ میلان کی وجہ سے ان سے مختلف باتیں سیکھتے تھے اور انہیں لوگوں کے درمیان آسمانی خبروں کے نام سے مشہور کرتے تھے۔ اور اسی لئے ان باتوں کو خبر سماء کہا۔ اور حیل بینھم وبین خبر السماء کا یہ مطلب ہو کہ جو باتیں وہ آسمانی خبروں کے نام سے لوگوں میں مشہور کرتے تھے اور جاہلوں سے ان کے ذریعہ پیسے کماتے تھے وہ کام ان کا رک گیا ہو اور عام طور سے لوگ اس وقت انکی باتوں پر اعتبار نہ کرتے ہوں۔ اور انکی مخالفت کرتے ہوں۔ کیونکہ انبیاء کی بعثت کے وقت لوگوں کے دلوں میں ملائکہ کی تحریکات کی وجہ سے ایک انقلاب اور روشنی پیدا ہو جاتی ہے۔ اور اسوقت نبی کریم کی بعثت کی خبر تقریباً عرب کے سارے ملک میں پھیل چکی تھی۔ پس ہو سکتا ہے کہ لوگ قدرتی طور سے کاہنوں سے بیزار ہو چکے ہوں۔ اور ان کی ساری توجہ جو نبی کریم صلعم کیطرف ہوا اور کاہنوں کی باتیں سننے ہوں اور ان کی مخالفت کرتے ہوں اور ان کی مخالفت شہب ثاقب کا کاہن و بکر کاہنوں کے سارے کاموں کو تباہ کر دیا ہو۔ اور اس واسطے اسے شہب یعنی شعلے کہا۔ اور کاہن لوگوں کی بے توجہی اور مخالفت کو دیکھکر ملک کے مختلف علاقوں میں اس کے اسباب پیدا کرنیکے واسطے اور نبی کریم کو مقام نخلہ پر صبح کی نماز میں قرآن پڑھتے ہوئے پایا۔ اور آپ پر ایمان لائے۔ اور شیطان سے انسانوں کے سوا وہ غیر مرئی ہستیاں مراد نہیں جنہیں جن کہتے ہیں۔ اسواسطے کہ انہوں نے قرآن سن کر اس پر ایمان لایا جس سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ قرآن ان کے واسطے بھی ہدایت نامہ تھا۔ اور آنحضرت صلعم ان کی طرف بھی مبعوث تھے۔ لیکن یہ قرآن کریم کے خلاف ہے وما ارسلنا من قبلک الا رجالا نوحی الیھم من اھل القریٰ (یوسف ۱۰۹) جس سے ثابت ہوتا ہے کہ رسول رجال ہوتے ہیں جو انسانوں سے خاص ہیں اور اہل قریٰ بھی ہوتے ہیں اور درجات کے قریب ابھی تک نہیں دیکھے گئے *

؎۱ اس حدیث کے الفاظ نمبر ۳۶۱ کی نسبت ص ۱۵۶ سے زیادہ ملتے جلتے ہیں دیکھو سپرنوٹ۔ البتہ یہاں عشأ کے متعلق ہے ولایبالی بتاخیر العشاء الی ثلث اللیل جو نمبر ۳۶۱ کے لفظ ہیں۔ مگر وہاں زیادہ ہے ثم قال الی شطر اللیل اور ایک فرق یہ ہے کہ نمبر ۳۶۱ اور ص ۱۵۶ میں ساٹھ سے ستر تک آیتیں نماز فجر میں پڑھنے کا ذکر ہے۔ اور یہاں ہے وکان یقرأ فی الرکعتین او احدٰھما ما بین الستین الی المأتہ یعنے راوی کو شک ہو کہ ساٹھ سے سو تک آیتیں آپ دونوں رکعتوں میں پڑھتے تھے یا ایک میں * ؎۲ یعنی اگر

وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
تو وہ جو تہامہ کی طرف متوجہ ہوئے تھے نبی صلعم کی طرف چلے
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلٰوةَ
اور آپ (مقام) نخلہ میں تھے بازار عکاظ کا قصد کرنیوالے اور آپ اپنے اصحاب کو صبح کی نماز
الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هٰذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
پڑھا رہے تھے تو جب انہوں نے قرآن سنا تو اسے غور سے سننے لگے اور انہوں نے کہا خدا کی قسم یہ وہی ہے جو تمہارے اور آسمان کی خبر کے درمیان
خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
روک ہوگیا۔ پس اس موقعہ پر جب وہ اپنی قوم کی طرف لوٹے کہا اے ہماری قوم ہم نے عجیب قرآن سنا ہے
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى
بھلائی کی طرف ہدایت کرتا ہے پس ہم اس پر ایمان لائے اور ہم اپنے رب کے ساتھ کسی کو ہرگز شریک نہ سمجھیں گے تو اللہ تعالےٰ نے اپنے نبی
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ (۴۷۶) عَنِ ابْنِ
صلی اللہ علیہ وسلم پر اتارا کہدے مجھے وحی کی گئی ہے اور آپ کو قول جن کی وحی کی گئی تھی
عَبَّاسٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا
ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے قرأت پڑھی جہاں آپ کو حکم ہوا اور سکوت کیا جہاں آپ کو حکم ہوا اور
كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۞ بَابُ
تیرا رب بھولنے والا نہیں اور تمہارے لئے اللہ کے رسول میں اچھا نمونہ ہے ۱ باب
الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ
ایک رکعت میں دو سورتوں کا جمع کرنا ۲ اور سورتوں کے آخری حصے پڑھنا اور ایک (بعد کی) سورت کو
وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(پہلی) سورت سے پہلے (پڑھنا) اور سورت کا پہلا حصہ (بیچ پڑھنا) اور عبداللہ بن سائب سے بیان کیا جاتا ہے کہ نبی صلعم نے
الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ حَتّٰى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسٰى وَهٰرُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسٰى أَخَذَتْهُ
(سورۂ) المومنون صبح میں پڑھی یہاں تک کہ جب موسیٰ اور ہارون یا عیسےٰ کا ذکر آیا تو آپ کو
سَعْلَةٌ فَرَكَعَ وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي
کھانسی آگئی پس رکوع کیا اور حضرت عمر نے پہلی رکعت میں ایک سو بیس آیتیں سورۂ بقر سے پڑھیں اور
الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولٰى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ
دوسری میں مثانی ۳ میں سے ایک سورت اور احنف نے پہلی میں کہف پڑھی اور دوسری میں یوسف
أَوْ يُونُسَ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلّٰى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ
یا یونس اور بیان کیا کہ میں نے حضرت عمر کے ساتھ صبح ان دو سے پڑھی اور ابن مسعود نے انفال میں سے چالیس آیتیں پڑھیں
وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَنْ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَكْعَتَيْنِ
اور دوسری میں مفصل میں سے ایک سورت اور قتادہ نے اس شخص کے بارہ میں کہا جو ایک سورت دو رکعتوں میں پڑھتا ہے

۱ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ کرام نبی کریم کے فعل کو منشا حکم الٰہی کے مطابق اور قرآن کریم کی عملی تفسیر سمجھتے تھے اور آپکا عمل واجب الاتباع سمجھتے تھے۔ اگرچہ قرآن میں کوئی صریح آیت جہری اور سری کی تعیین کے لئے نہیں ہے۔ لیکن ابن عباس آنحضرت کا عمل یعنے آواز سے پڑھنا اور آہستہ پڑھنا امر الٰہی کی تعیین سمجھتے ہیں ۲ اس باب میں چار مسئلوں کو جمع کیا ہے۔ دو سورتوں کو ایک رکعت میں پڑھنا۔ اور یہ انس کی حدیث اور عبداللہ بن مسعود کی حدیث سے جو باب کے اخیر میں ہے ظاہر ہے۔ سورتوں کے آخری حصے پڑھنا اسے سورتوں کے پہلے حصوں پر قیاس کیا ہے۔ اور قتادہ کے اس قول سے بھی ثابت ہوتا ہے کل کتاب اللہ پہلی سورت کو پچھلی رکعت میں پڑھنا۔ یہ انس کی حدیث اور عمر اور احنف کے فعل سے ظاہر ہے۔ سورت کا پہلا حصہ پڑھنا اور یہ عبداللہ بن السائب کی حدیث سے ظاہر ہے۔ جیسے مسلم نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم نے صبح کی نماز مکہ شریف میں پڑھی اور سورہ المومنون شروع کی۔ اور عبدالرزاق نے اسناد صحیح سے روایت کی ہے کہ حضرت ابوبکر نے صحابہ کو صبح کی نماز پڑھائی تو سورہ بقر کو دو رکعتوں میں پڑھا۔ اور ابن مسعود کی حدیث کہ انہوں نے انفال کی چالیس آیتیں پڑھیں۔ عبدالرزاق نے روایت کی ہے اور اسمیں تصریح ہے کہ انفال کو شروع سے پڑھا ۳ مثانی ان سورتوں کو کہتے ہیں کہ جن کی آیتیں سو تک پہنچتی ہوں یا سو سے کچھ کم ہو۔ اور بعض نے کہا ہے کہ مثانی پہلی سات سورتوں کو چھوڑ کر مفصل تک ساری سورتیں ہیں۔ اور مفصل میں صحیح قول یہ ہے کہ وہ سورۂ ق سے لیکر آخیر تک ہیں +

أَوْ يُرَدِّدُ سُورَةً وَّاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ كُلُّ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ

یا دونوں رکعتوں میں ایک ہی سورت دوہراتا ہے کہ سب اللہ عزوجل کی کتاب ہے اور عبیداللہ نے

عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ كَانَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَكَانَ كُلَّمَا

ثابت سے اس نے انس سے روایت کی کہ انصار میں سے ایک شخص مسجد قبا میں ان کی امامت کرتا تھا اور جب کبھی

افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلٰوةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ حَتّٰى

کوئی سورت شروع کرتا کہ اسے ان کے واسطے نماز میں پڑھے اس سے جو پڑھا جاتا تو قل ھو اللہ احد سے شروع کرتا یہاں تک کہ

يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرٰى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذٰلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ

جب اس سے فارغ ہو جاتا پھر دوسری سورت اسکے ساتھ پڑھتا اور ہر رکعت میں ایسا ہی کرتا تو اسکے

أَصْحَابُهُ وَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهٰذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرٰى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتّٰى تَقْرَأَ بِأُخْرٰى

ساتھیوں نے اس سے گفت گو کی اور کہا تم یہ سورت شروع کرتے ہو پھر تم نہیں سمجھتے کہ وہ تمہیں کافی ہے یہاں تک کہ دوسری پڑھو

فَإِمَّا تَقْرَأُ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرٰى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ

پس یا تو صرف اسی کو پڑھو یا اسے چھوڑ دو اور دوسری پڑھو تو اس نے کہا کہ میں اسے نہیں چھوڑوں گا اگر تم پسند کرو

أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذٰلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ

کہ اسی سے تمہاری امامت کروں تو کروں گا اور اگر ناپسند کرتے ہو تو میں تمہیں چھوڑ دوں گا اور وہ سمجھتے تھے کہ وہ ان میں سے افضل ہیں

وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ

اور وہ ناپسند کرتے تھے کہ ان کا امام اس کے سوا کوئی اور بنے پس جب ان کے پاس نبی کریم صلعم تشریف لائے تو انھوں نے آپکو اسکی اطلاع دی

فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلٰى لُزُومِ

تو فرمایا اے فلاں کونسی چیز تجھے روکتی ہے کہ تو اس طرح کرے جس طرح تیرے ساتھی کہتے ہیں اور ہر رکعت میں اس سورت کو لازم کرنے کے لئے

هٰذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا قَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ (٤٧٧)

تجھے کونسی چیز باعث ہوتی ہے تو کہا میں اس سے محبت رکھتا ہوں فرمایا تیری اس سے محبت نے تجھے جنت میں داخل کر دیا

عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلٰى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ

ابو وائل سے روایت ہے کہ ایک شخص ابن مسعود کے پاس آیا تو کہا میں نے مفصل کو آج رات ایک رکعت میں پڑھا

فَقَالَ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو انھوں نے کہا (یہ) شعر کی جلدی کی طرح جلدی جلدی (پڑھنا) ہے۔ میں ان ایک جیسی سورتوں کو جانتا ہوں جنہیں نبی صلعم ملاتے تھے

يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِّنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَابٌ

پس مفصل میں سے بیس سورتیں بیان کیں ہر رکعت میں دو سورتیں ۲ باب

يَقْرَأُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (م ٢٦٠) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ (متکرر ٤٦٨) بَابُ مَنْ

پچھلی دو رکعتوں میں فاتحۃ الکتاب پڑھے دیکھو حدیث نمبر ۴۶۸ ۳ باب

خَافَتَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (م ٢٦١) عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ (متکرر ٤٦٢)

جو ظہر اور عصر میں آہستہ قرات پڑھے دیکھو حدیث نمبر ۴۶۲

بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ

باب جب امام کوئی آیت سنا دے

---

۱ اس سے ثابت ہوا کہ ایک ہی سورت کو بار بار نماز میں پڑھنا بھی جائز ہے۔ خواہ اس کے ساتھ کوئی دوسری ملائی جائے یا نہ ۲ یہ شخص نہیک بن سنان تھا جس نے ق سے لے کر آخر تک ایک رات میں پڑھا۔ عرب کی عادت تھی کہ شعر کو جلدی اور تیزی سے پڑھتے تھے۔ اس واسطے عبداللہ بن مسعود نے اسے کہا کہ تم قرآن کو ترتیل سے نہیں پڑھتے اور اشعار کی مانند اسے جلدی جلدی پڑھ لیتے ہو۔ اور سمجھایا کہ اس طرح پڑھ جانے سے غرض حاصل نہیں ہوتی اور ابن مسعود نے جو کہا کہ انہیں معلوم ہے کہ نبی کریم صلعم کن کن سورتوں کو ملاتے تھے۔ تو مطلب یہ ہے کہ نماز تہجد میں کن کن سورتوں کو اکٹھا پڑھتے تھے۔ اس کا نام تالیف ابن مسعود رکھنا ناواقفی ہے۔ نماز میں سورتوں کی اس ترتیب کو مدنظر رکھنا ضروری نہ تھا جیسا اوپر ثابت ہو چکا جو ترتیب مصحف میں ہے ۴ اس مکرر روایت میں ظہر کی نماز کے ذکر میں یہ جملہ زائد ہے وفی الرکعتین الاخریین بام الکتاب یعنے

پچھلی دو رکعتوں میں صرف ام الکتاب یعنے سورۂ فاتحہ پڑھتے تھے۔ اور اسی سے باب کا عنوان ثابت ہوتا ہے۔ اور عصر اور صبح کا ذکر یہاں صرف ان لفظوں میں ہے۔ و هكذا في العصر وهكذا في الصبح ٭

(م ۲۶۲) عَنْ اَبِیْ قَتَادَۃَ (متکرر ۴۶۸) بَابُ یُطَوِّلُ فِی الرَّکْعَۃِ الْاُوْلٰی (م ۲۶۳)

دیکھو حدیث نمبر ۴۶۸ ۱ باب پہلی رکعت میں لمبی قرأت پڑھے

عَنْ اَبِیْ قَتَادَۃَ (متکرر ۴۶۸) بَابُ جَھْرِ الْاِمَامِ بِالتَّاْمِیْنِ وَقَالَ عَطَاءٌ اٰمِیْنَ

دیکھو حدیث نمبر ۴۶۸ ۲ باب امام کا پکار کر آمین کہنا اور عطا کہتے ہیں آمین

دُعَاءٌ اَمَّنَ ابْنُ الزُّبَیْرِ وَمَنْ وَّرَاءَہٗ حَتّٰی اِنَّ لِلْمَسْجِدِ لَلَجَّۃً وَّکَانَ اَبُوْھُرَیْرَۃَ یُنَادِیْ

دعا ہے ابن زبیر نے اور انہوں نے جو ان کے پیچھے تھے آمین کہا یہاں تک کہ مسجد گونج اٹھی اور ابوہریرہ امام کو آواز دیتے تھے

الْاِمَامَ لَا تَفُتْنِیْ بِاٰمِیْنَ وَقَالَ نَافِعٌ کَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا یَدَعُہٗ وَیَحُضُّھُمْ وَسَمِعْتُ مِنْہُ

مجھ سے آمین فوت نہ ہونے دینا ۳ اور نافع نے کہا ابن عمر اسے نہیں چھوڑتے تھے اور انہیں ترغیب دیتے تھے اور میں نے ان سے

فِیْ ذٰلِکَ خَیْرًا (۴۷۸) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ

اس بارہ میں ایک حدیث سنی ہے ابوہریرہ سے روایت ہے رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اِذَا اَمَّنَ الْاِمَامُ فَاَمِّنُوْا فَاِنَّہٗ مَنْ وَّافَقَ تَاْمِیْنُہٗ تَاْمِیْنَ الْمَلٰٓئِکَۃِ غُفِرَ لَہٗ مَا تَقَدَّمَ

جب امام آمین کہے تو آمین کہو جس کا آمین کہنا ملائکہ کے آمین کہنے سے موافق ہو تو اسکے گناہ جو پہلے ہو چکے

مِنْ ذَنْبِہٖ بَابُ فَضْلِ التَّاْمِیْنِ (۴۷۹) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ

معاف کر دیئے جائیں گے ۴ باب آمین کہنے کی فضیلت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قَالَ اَحَدُکُمْ اٰمِیْنَ وَقَالَتِ الْمَلٰٓئِکَۃُ فِی السَّمَآءِ اٰمِیْنَ فَوَافَقَتْ

فرمایا جب تم میں سے کوئی آمین کہے اور فرشتے آسمان میں آمین کہیں اور یہ ایک دوسرے سے موافق ہوں

اِحْدٰىھُمَا الْاُخْرٰی غُفِرَ لَہٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِہٖ بَابُ جَھْرِ الْمَاْمُوْمِ بِالتَّاْمِیْنِ (م ۲۶۴)

تو اس کے گناہ جو ہو چکے معاف کر دیئے جائیں گے باب مقتدی کا آواز سے آمین کہنا

عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکرر ۴۷۸) بَابُ اِذَا رَکَعَ دُوْنَ الصَّفِّ (۴۸۰) عَنْ اَبِیْ

دیکھو حدیث نمبر ۴۷۸ ۵ باب جب صف کے ورے رکوع کرے

بَکْرَۃَ اَنَّہٗ اَنْتَھٰی اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَھُوَ رَاکِعٌ فَرَکَعَ قَبْلَ اَنْ

ابوبکرہ سے روایت ہے کہ وہ نبی صلعم کی طرف پہنچا اور آپ رکوع میں تھے تو صف تک پہنچنے سے پہلے رکوع کیا

یَّصِلَ اِلَی الصَّفِّ فَذَکَرَ ذٰلِکَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَکَ

پس نبی کریم صلعم سے اسکا ذکر کیا گیا تو فرمایا

اللّٰہُ حِرْصًا وَّلَا تَعُدْ بَابُ اِتْمَامِ التَّکْبِیْرِ فِی الرُّکُوْعِ

اللہ تعالیٰ (نیک کاموں پر) تیری حرص بڑھائے پھر (ایسا) نہ کرنا باب اللہ اکبر کا رکوع میں پورا کرنا ۶

قَالَہٗ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَفِیْہِ مَالِکُ بْنُ الْحُوَیْرِثِ

اسے ابن عباس نے نبی کریم صلعم سے روایت کیا ہے اور اس میں مالک بن حویرث کی حدیث ہے

---

۱ یہاں حدیث کو مختصر کر دیا ہے

۲ نماز فجر کا ذکر نہیں اور ظہر اور عصر کے ذکر کو اکٹھا کر دیا ہے ان النبی صلعم کان یقرأ بام الکتاب وسورۃ معہا فی الرکعتین الاولیین من صلوٰۃ الظہر وصلوٰۃ العصر ولیسمعنا الایۃ احیانا وکان یطیل فی الرکعۃ الاولیٰ +

۳ یہاں عصر کا ذکر نہیں ظہر اور فجر کا ہے ان النبی صلعم کان یطول فی الرکعۃ الاولیٰ من صلوٰۃ الظہر ویقصر فی الثانیۃ ویفعل ذلک فی صلوٰۃ الصبح +

۴ یعنے نماز جلدی شروع کر کے فاتحہ کو جلد ختم نہ کر دیں کہ ان کے ملنے سے پہلے فاتحہ ختم ہو جائے اور انہیں آمین کہنے کا موقعہ نہ ملے +

۵ گویا آپ کا یہ ارشاد کہ امام آمین کہے۔ تو مقتدی آمین کہیں بتاتا ہے کہ آمین بلند آواز سے کہا جاتا تھا میرے نزدیک یہ کوئی اہم اختلاف نہیں اصل غرض تو آمین کہنے سے ہے۔ بلند کہے یا آہستہ۔ ترمذی میں آہستہ کہنے کی روایات بھی ہیں صحابہ میں بھی ہمیشہ میل اختلاف پایا جاتا ہے۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم نے کبھی بلند آواز سے کہا کبھی آہستہ سے اور یہ قدر سے انسان کی حالت پر بھی منحصر ہے تکلف کو اس میں دخل نہ ہونا چاہیئے۔ نبی کریم صلعم ظہر و عصر کی قرأت آہستہ پڑھتے پڑھتے بھی کبھی کبھی کوئی آیت بلند آواز سے سنا دیا کرتے تھے۔ اسمیں شک نہیں کہ بلند آواز سے آمین کہنا نماز کے اندر توجہ الی اللہ پیدا کرتا ہے۔ ملائکہ کی آمین سے موافقت ہونا یہی ہے کہ اسمیں اخلاص اور خضوع خشوع کی حالت ہو۔ کیونکہ ملائکہ کی حالت ہر وقت فرمانبرداری کی ہے۔ پس جس کے قلب کے اندر آمین کہتے وقت کامل فرمانبرداری کی حالت پیدا ہو گی اس کا آمین کہنا ملائکہ کے آمین کہنے سے موافق ہوا + ۶ یہاں بجائے نمبر ۴۷۸ کے اذا امّن الامام فامّنوا کے ہے اذا قال الامام غیر المغضوب علیہم ولا الضالین فقولوا آمین باقی الفاظ وہی ہیں۔ ہمارا استدلال یہ ہے کہ قول سے مراد آواز سے کہنا ہے + ۷ اتمام تکبیر سے مراد یہی معلوم ہوتی ہے کہ رکوع جاتے وقت تکبیر کو پورا کہنا چاہیئے۔ یعنی اللہ اکبر فتح الباری میں ہے کہ اس باب سے اسکے ضعف کیطرف اشارہ کیا جو ابوداؤد نے عبدالرحمن بن ابزی سے روایت کیا ہے صلیت خلف النبی صلعم فلم یتم التکبیر ابن عباس کا قول نمبر ۴۸۲ میں آتا ہے۔ اور مالک بن حویرث کی حدیث نمبر ۴۳۵ پر گذر چکی۔ مگر یہاں اشارہ اس کی مکمل روایت کیطرف ہے۔ جزو ۲ صفحہ ۱۸۳ پر آتی ہے جس میں یہ لفظ ہیں ثم رکع فکبّر یعنی رکوع کو جاتے وقت تکبیر کہی +

(م ۲۶۵) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (متکرر ۴۸۲) (۴۸۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

دیکھو حدیث نمبر ۴۸۲ ۱؎ ابوہریرہ سے روایت ہے

أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ

کہ وہ انہیں نماز پڑھا رہے تھے پس جب (سر) نیچا کرتے اور اٹھاتے تو اللہ اکبر کہتے جب فارغ ہوئے کہا

إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ

میں نماز میں نبی صلعم سے تم سب سے زیادہ مشابہ ہوں باب

إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ (۴۸۲) عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

اللہ اکبر کا سجدہ میں پورا کرنا مطرف بن عبداللہ سے روایت ہے کہ

قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَانَ

کہا میں نے اور عمران بن حصین نے علی بن ابی طالب کے پیچھے نماز پڑھی

إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ

جب وہ سجدہ کرتے تو اللہ اکبر کہتے اور جب اپنا سر اٹھاتے تو اللہ اکبر کہتے اور جب دو رکعتوں سے اٹھتے تو اللہ اکبر کہتے

فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدَيْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ قَدْ

پس جب نماز ختم کر دی تو عمران بن حصین نے میرا ہاتھ پکڑا اور کہا

ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَقَدْ صَلَّى

اس نے مجھے محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی نماز یاد دلائی یا کہا اس نے ہمیں

بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۴۸۳) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ

محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی نماز پڑھائی ۲؎ عکرمہ سے روایت ہے کہا

رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَإِذَا قَامَ

میں نے مقام (ابراہیم) کے پاس ایک شخص کو دیکھا ہر مرتبہ (سر) نیچا کرنے اور اٹھانے میں اللہ اکبر کہتا اور جب کھڑا ہوتا

وَإِذَا وَضَعَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوَلَيْسَ تِلْكَ صَلَاةَ

اور جب جھکتا پس میں نے ابن عباس کو خبر دی تو فرمایا تیری ماں نہ ہو

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُمَّ لَكَ بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا

کیا یہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی نماز نہیں ۳؎ باب اللہ اکبر کہنا جب

قَامَ مِنَ السُّجُودِ (م ۲۶۶) عَنْ عِكْرِمَةَ (متکرر ۴۸۳) (۴۸۴) عَنْ

سجدہ سے کھڑا ہو دیکھو حدیث نمبر ۴۸۳ ۴؎

أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم جب نماز کے لئے

إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ

کھڑے ہوتے اللہ اکبر کہتے جب کھڑے ہوتے پھر جس وقت رکوع کرتے اللہ اکبر کہتے پھر

۱؎ یہ حدیث زیادہ تفصیل کے ساتھ آگے نمبر ۴۸۲ پر آتی ہے یہاں لفظ ہیں قال صلی مع علی بالبصرۃ فقال ذکرنا ھذا الرجل صلوۃ کنا نصلیھا مع رسول اللہ صلعم فذکر انہ کان یکبر کلما رفع وکلما وضع +

۲؎ م ۲۶۵ میں گزر چکا کہ یہ نماز بصرہ میں پڑھائی تھی۔ حدیث کا یہ مطلب نہیں کہ صرف تکبیریں کہنے نے رسول اللہ صلعم کی نماز یاد دلائی بلکہ معلوم ہوتا ہے کہ اس تکبیر میں ایسا سوز و گداز تھا۔ اور اس سے قلب پر ایسی حالت وارد ہوتی تھی کہ انہیں نبی کریم صلعم کی نماز یاد آ گئی۔ جس میں سوز و گداز کی وجہ سے قلوب پر وقت طاری ہو جاتی تھی +

۳؎ احمد کی روایت میں ہے۔ کہ یہ شخص ابوہریرہ تھے معلوم ہوتا ہے۔ اس وقت بعض لوگ تکبیر کا اتمام نہ کرتے تھے۔ آہستہ کہہ لیتے ہوں گے یا پورے طور پر مقتدیوں کو سناتے نہ ہوں گے۔ اسلئے عکرمہ نے ابن عباس سے ذکر کیا لا امالک اظہار افسوس کے لئے محاورہ ہے۔ لفظی معنے مراد نہیں +

۴؎ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں عن عکرمۃ قال صلیت خلف شیخ بمکۃ فکبر ثنتیتی وعشرین رکعۃ فقلت لابن عباس انہ احمق فقال ثکلتک امک سنۃ ابی القاسم صلعم بائیس کی تعداد تب پوری ہوتی ہے۔ کہ سجدہ سے اٹھنے کے وقت اللہ اکبر کہا جائے۔ اور اللہ اکبر کی یہ تعداد چار رکعت نماز میں ہے +

سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ حِيْنَ يَرْفَعُ صُلْبَهٗ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يَقُوْلُ وَهُوَ

سمع اللہ لمن حمدہ کہتے جس وقت اپنی پیٹھ رکوع سے اٹھاتے پھر کہتے اور آپ

قَائِمٌ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَهْوِيْ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهٗ

کھڑے ہوتے ربنا لک الحمد پھر اللہ اکبر کہتے جس وقت جھکتے پھر جس وقت اپنا سر اٹھاتے اللہ اکبر کہتے پھر جس وقت اپنا سر اٹھاتے اللہ اکبر کہتے

ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهٗ ثُمَّ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي الصَّلٰوةِ كُلِّهَا حَتّٰى يَقْضِيَهَا

پھر جس وقت سجدہ کرتے اللہ اکبر کہتے پھر جس وقت اپنا سر اٹھاتے اللہ اکبر کہتے اور ساری نماز میں یوں ہی کرتے یہاں تک کہ اسے ختم کر دیتے

وَيُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوْسِ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ وَ

اور جس وقت قعدہ کے بعد دو رکعتوں سے اٹھتے تو اللہ اکبر کہتے اور عبداللہ بن صالح نے لیث سے کہا ولک الحمد

لَكَ الْحَمْدُ بَابُ وَضْعِ الْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوْعِ وَقَالَ اَبُوْ حُمَيْدٍ فِيْ اَصْحَابِهٖ

باب رکوع میں ہاتھوں کا گھٹنوں پر رکھنا اور ابو حمید نے اپنے رفیقوں میں کہا

اَمَكَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ (۴۸۵) عَنْ

نبی صلعم نے اپنے دونوں ہاتھوں کو اپنے دونوں گھٹنوں پر مضبوط جمایا

اَبِيْ يَعْفُوْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ صَلَّيْتُ اِلٰى جَنْبِ اَبِيْ فَطَبَّقْتُ بَيْنَ

ابو یعفور سے روایت ہے میں نے مصعب بن سعد سے سنا کہ میں نے اپنے باپ کے پہلو میں نماز پڑھی تو میں نے دونوں

كَفَّيَّ ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخِذَيَّ فَنَهَانِيْ اَبِيْ وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهٗ فَنُهِيْنَا عَنْهُ

ہتھیلیوں کو ملایا پھر انہیں اپنی رانوں کے درمیان رکھا پس میرے باپ نے مجھے روکا اور کہا ہم اس طرح کرتے تھے تو ہمیں اس سے روکا گیا

وَاُمِرْنَا اَنْ نَضَعَ اَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ بَابُ اِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوْعَ

اور ہمیں حکم دیا گیا کہ ہم اپنے ہاتھ گھٹنوں پر رکھیں باب جب رکوع کو پورا ادا کرے

(۷۶۷) عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ (متکرر ۲۸۲) بَابُ اِسْتِوَاءِ الظَّهْرِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۸۲ باب رکوع میں پیٹھ برابر کرنا

فِي الرُّكُوْعِ وَقَالَ اَبُوْ حُمَيْدٍ فِيْ اَصْحَابِهٖ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور ابو حمید نے اپنے رفیقوں میں کہا نبی صلعم نے رکوع کیا

وَسَلَّمَ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهٗ بَابُ حَدِّ اِتْمَامِ الرُّكُوْعِ وَالْاِعْتِدَالِ

پھر اپنی پیٹھ کو جھکایا باب رکوع کے پورا کرنے کی حد اور اس میں برابر ہونا

فِيْهِ وَالْاِطْمَئْنَانَةِ (۴۸۶) عَنِ الْبَرَآءِ قَالَ كَانَ رُكُوْعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

براء سے روایت ہے نبی صلعم کا رکوع اور آرام کرنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُوْدُهٗ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَاِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوْعِ مَا خَلَا

اور سجدہ اور دو سجدوں کے درمیان (ٹھیرنا) اور جب رکوع سے سر اٹھاتے

الْقِيَامَ وَالْقُعُوْدَ قَرِيْبًا مِّنَ السَّوَآءِ بَابُ اَمْرِ

باب قیام اور قعود کے بغیر برابر کے قریب تھے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِيْ لَا يُتِمُّ رُكُوْعَهٗ بِالْاِعَادَةِ

نبی صلعم کا اس شخص کو (نماز) لوٹانے کا حکم جو اپنے رکوع کو پورا نہیں کرتا تھا

(۷۶۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۴۶۷) بَابُ الدُّعَآءِ فِي الرُّكُوْعِ

دیکھو حدیث نمبر ۴۶۷ باب رکوع میں دعا کرنا

---

۱ حدیث مکرر کے الفاظ قریباً وہی ہیں جو نمبر ۲۸۲ کے ہیں۔ قال واحبہ کی جگہ آخری حصہ یوں ہے ولومت متّ علی غیر الفطرۃ التی فطر اللہ محمد صلعم نمبر ۲۸۲ میں لفظ تھے غیر سنت محمد صلعم اور یہاں فطرت سے مراد دین ہے +

۲ ابو حمید کی حدیث نمبر ۴۹۹ پر آتی ہے جہاں رکوع کے ذکر میں ہے ثم قصر ظہرہ +

۳ یعنی رکوع سے کھڑا ہونے کے بعد اور بین السجدتین اتنا ہی وقفہ تھا۔ جتنا رکوع یا سجدہ میں ٹھیرتے۔ آج لوگوں کی عام حالت یہ ہے کہ رکوع سے اٹھ کر بیٹھ سیدھی کرنے کے بغیر ہی سجدہ میں چلے جاتے ہیں۔ اور سجدوں کے درمیان بھی نہیں بیٹھتے۔ حالانکہ ہر موقعہ کے لئے دعائیں ہیں +

۴ مکرر روایت کے لفظ قریباً وہی ہیں۔ جو نمبر ۴۶۷ کے۔ مگر آخر میں فطمان جالساً کے بعد اور افعل فی صلوتک کلہا سے پہلے دوسرے سجدے کا ذکر ہے ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا اور حدیث میں رکوع سے اٹھ کر کھڑا ہونے میں اعتدال اور بین السجدتین اطمینان کا ذکر ہے +

(۴۸۷) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ فِيْ رُكُوْعِهٖ

عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم اپنے رکوع

وَسُجُوْدِهٖ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيْ بَابُ مَا يَقُوْلُ الْاِمَامُ

اور اپنے سجدہ میں کہا کرتے تھے۔ تو پاک ہے (ہر عیب سے) اے اللہ ہمارے رب اور تیری تعریف ہو اے اللہ میری حفاظت فرما ۱ باب امام اور جو

وَمَنْ خَلْفَهٗ اِذَا رَفَعَ رَاْسَهٗ مِنَ الرُّكُوْعِ (ص ۲۶۹) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۴۸۲)

اسکے پیچھے ہیں کیا کہیں جب وہ اپنا سر رکوع سے اٹھائے دیکھو حدیث نمبر ۴۸۲ ۲

بَابُ فَضْلِ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ (۴۸۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ

باب اللھم ربنا ولک الحمد کی فضیلت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قَالَ الْاِمَامُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوْا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا

فرمایا جب امام کہے سمع اللہ لمن حمدہ تو تم کہو اللھم ربنا

لَكَ الْحَمْدُ فَاِنَّهٗ مَنْ وَّافَقَ قَوْلُهٗ قَوْلَ الْمَلٰٓئِكَةِ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ بَابُ

لک الحمد ۳ جس کا قول ملائکہ کے قول کے موافق ہوا تو جو اس کے گناہ ہو پچھلے معاف کر دیئے جائیں گے باب ۴

(۴۸۹) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ لَاُقَرِّبَنَّ صَلٰوةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہا کہ میں نبی صلعم کی نماز کو قریب کر دوں گا پس

اَبُوْ هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْاٰخِرَةِ مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَصَلٰوةِ الْعِشَآءِ وَصَلٰوةِ

ابو ہریرہ نماز ظہر نماز عشا نماز صبح کی آخری رکعت میں

الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُوْلُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَيَدْعُوْا لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ

سمع اللہ لمن حمدہ کے بعد قنوت پڑھتے تھے تو مؤمنوں کے لئے دعا کرتے اور کافروں پر لعنت کرتے ۵

(۴۹۰) عَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ الْقُنُوْتُ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ (۴۹۱) عَنْ رِّفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ

انس سے روایت ہے (دعائے) قنوت فجر اور مغرب میں تھی ۶ رفاعہ بن رافع

الزُّرَقِيِّ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُّصَلِّيْ وَرَآءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَاْسَهٗ مِنَ

زرقی سے روایت ہے کہا کہ ہم ایک دن نبی صلعم کے پیچھے نماز پڑھ رہے تھے تو جب آپ نے رکوع سے اپنا سر اٹھایا

الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ قَالَ رَجُلٌ وَّرَآءَهٗ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا

کہا سمع اللہ لمن حمدہ آپ کے پیچھے ایک شخص نے کہا ربنا ولک الحمد حمداً کثیراً طیباً مبارکاً فیہ

فِيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَنِ الْمُتَكَلِّمُ قَالَ اَنَا قَالَ رَاَيْتُ بِضْعَةً وَّثَلٰثِيْنَ مَلَكًا يَّبْتَدِرُوْنَهَا

پس جب فارغ ہوئے فرمایا کون بولنے والا تھا کہا میں فرمایا میں نے کچھ اوپر تیس فرشتے دیکھے اسکی طرف سبقت کرتے تھے

اَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا اَوَّلُ بَابُ الطُّمَاْنِيْنَةِ حِيْنَ يَرْفَعُ رَاْسَهٗ مِنَ الرُّكُوْعِ وَقَالَ اَبُوْ حُمَيْدٍ

کون ان میں سے اسے پہلے لکھے ۷ باب آرام کرنا جب اپنا سر رکوع سے اٹھائے اور ابو حمید نے کہا

کتاب الصلوٰۃ

۱ نماز میں جہاں چاہے دعا کر سکتا ہے رکوع میں دعا کا ذکر یہاں صاف الفاظ میں ہے کہ آپ مغفرت الٰہی طلب کرتے تھے۔ قیام، سجدہ، جلسہ، میں بھی دعاؤں کا ذکر ہے۔ جن لوگوں نے رکوع میں دعا کرنے کو مکروہ کہا ہے غلطی کھائی ہے مسلم کی حدیث میں ہے کہ رکوع میں رب کی عظمت بیان کرو مگر اسکے یہ معنے نہیں کہ دعا مت کرو اس سے دعا کرنا بھی اس کی تعظیم ہے۔

۲ حدیث ۴۸۲ کا مضمون یہاں اختصار سے آیا ہے کان النبی صلعم اذا قال سمع اللہ لمن حمدہ قال اللھم ربنا ولک الحمد وکان النبی صلعم اذا رکع واذا رفع راسہ یکبر واذا قام من السجدتین قال اللہ اکبر۔

۳ اس سے امام ابو حنیفہ اور امام مالک کے پیروؤں نے یہ مسئلہ نکالا کہ امام اللھم ربنا لک الحمد کہے۔ لیکن ۳ ۲۶۹ میں گذر چکا کہ نبی کریم بھی اللھم ربنا ولک الحمد کہا کرتے تھے پس یہ مسئلہ نکالا صحیح نہیں۔

۴ اس باب میں دعائے قنوت کا ذکر ہے جو رکوع سے اٹھنے کے بعد پڑھی جاتی ہے۔ اسلئے اگلا عنوان قائم نہیں کیا۔

۵ نبی کریم صلعم نے کچھ دنوں تک وہ قنوت پڑھی جس میں ان کفار پر آپ نے لعنت کی جنہوں نے آپکے ستر بیگناہ قاریوں کو دھوکہ دے کر مار ڈالا تھا۔ مگر آپ کو روک دیا گیا۔ جیسا کہ آیت لیس لک من الامر شیٔ او یتوب علیھم او یعذبھم فانھم ظالمون سے ظاہر ہے (آل عمران) حضرت ابو ہریرہ نے محض یہ بتانے کو کہ نبی صلعم نے ایک موقعہ پر ایسا بھی کیا۔ کہ کفار پر بددعا کی۔ آپ کی اس خاص قنوت کو یہاں دہرایا معلوم ہوتا ہے۔ ورنہ آنحضرت صلعم کو بددعا سے روکنے میں یہی تعلیم ہے۔ کہ آپکی امت بھی بددعا نہ کرے۔ البتہ حدیث نمبر ۴۹۲ میں یہ ذکر ہے کہ آپ نے بعد قریش پر قسط کیلئے دعا کی تھی۔ سو یہ بھی اسلئے تھا کہ تا وہ لوگ تدارک اختیار کریں۔ دیکھو نوٹ نمبر ۴۹۲ پر۔

۶ ابھی ابو ہریرہ کی روایت گذر چکی۔ کہ دائمی قنوت ظہر اور عشا اور فجر میں پڑھی جاتی تھی۔ ممکن ہے ایک وقت میں فجر و مغرب سے یہی خاص مراد ہو۔ پھر دوسری نمازوں میں بھی کبھی پڑھ لی گئی ہو۔

۷ جس شخص کے دل جوش سے یہ کلمات نکلے۔ اے ہمارے رب تیری حمد ہو۔ بڑی پاکیزہ برکت دی گئی۔ بتایا کہ عند اللہ اس خلوص قلبی کی اس قدر عزت ہے۔ کہ ملائکہ اسے لکھنے میں ایک دوسرے سے سبقت کرتے ہیں۔ اور ملائکہ کا لکھنا ان کا اسے محفوظ کر لینا ہے۔

رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَوٰى حَتّٰى يَعُوْدَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهٗ (ص ۲۷)

نبی صلعم نے (سر) اٹھائے اور سیدھے کھڑے ہوئے یہاں تک کہ ہر ایک جوڑ اپنی جگہ لوٹ آئے

عَنْ ثَابِتٍ (متکرر ۴۹۶) (ص ۲۷۱) عَنِ الْبَرَاءِ (متکرر ۴۸۶) (ص ۲۷۲) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۴۹۶ ؎۱ دیکھو حدیث نمبر ۴۸۶ ؎۲

اَبِيْ قِلَابَةَ (متکرر ۴۳۵) بَابٌ يُهْوِيْ بِالتَّكْبِيْرِ حِيْنَ يَسْجُدُ وَقَالَ نَافِعٌ

دیکھو حدیث نمبر ۴۳۵ ؎۳ باب جب سجدہ میں جائے تو اللہ اکبر کے ساتھ جھکے اور نافع نے کہا

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ (۴۹۲) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

ابن عمر اپنے ہاتھ اپنے گھٹنوں سے پہلے رکھتے تھے ؎۴ ابوسلمہ بن عبدالرحمن سے روایت ہے کہ

اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِيْ كُلِّ صَلٰوةٍ مِّنَ الْمَكْتُوْبَةِ وَغَيْرِهَا فِيْ رَمَضَانَ وَغَيْرِهٖ

ابوہریرہ ہر ایک فرض اور غیر فرض نماز میں رمضان میں اور غیر رمضان میں اللہ اکبر کہتے

فَيُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُوْلُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ ثُمَّ يَقُوْلُ

جب کھڑے ہوتے تو اللہ اکبر کہتے پھر جب رکوع کرتے تو اللہ اکبر کہتے پھر سمع اللہ لمن حمدہ کہتے پھر کہتے

رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ اَنْ يَّسْجُدَ ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ اَكْبَرُ حِيْنَ يَهْوِيْ سَاجِدًا ثُمَّ

ربنا ولک الحمد قبل اسکے کہ سجدہ کریں پھر جب سجدہ کو جھکتے تو اللہ اکبر کہتے تو

يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَاْسَهٗ مِنَ السُّجُوْدِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَاْسَهٗ

پھر جب اپنا سر سجدہ سے اٹھاتے تو اللہ اکبر کہتے پھر جب سجدہ کرتے تو اللہ اکبر کہتے پھر جب اپنا سر سجدہ سے اٹھاتے

مِنَ السُّجُوْدِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ مِنَ الْجُلُوْسِ فِي الْاثْنَتَيْنِ وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ

تو اللہ اکبر کہتے پھر جب دو رکعت کے بعد قعدہ سے اٹھتے تو اللہ اکبر کہتے اور اسطرح

فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ حَتّٰى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلٰوةِ ثُمَّ يَقُوْلُ حِيْنَ يَنْصَرِفُ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ

ہر رکعت میں کرتے یہاں تک کہ نماز سے فارغ ہو جاتے پھر جب فارغ ہوتے کہتے اس ذات کی قسم کہ میری جان اسکے ہاتھ میں ہے

اِنِّيْ لَاَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ كَانَتْ هٰذِهٖ لَصَلٰوتَهٗ

کہ میں رسول اللہ صلعم کی نماز کے ساتھ مشابہت میں تم سب سے قریب تر ہوں یہی آپ کی نماز تھی

حَتّٰى فَارَقَ الدُّنْيَا وَقَالَ اَبُوْهُرَيْرَةَ وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ

یہاں تک کہ دنیا سے مفارقت کی اور ابوہریرہ نے کہا اور رسول اللہ صلعم جس وقت

يَرْفَعُ رَاْسَهٗ يَقُوْلُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَدْعُوْ لِرِجَالٍ فَيُسَمِّيْهِمْ بِاَسْمَآئِهِمْ

اپنا سر اٹھاتے کہتے سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد کئی لوگوں کے واسطے دعا کرتے اور ان کے نام لیتے

فَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اَنْجِ الْوَلِيْدَ بْنَ الْوَلِيْدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَّعَيَّاشَ بْنَ اَبِيْ رَبِيْعَةَ وَ

کہتے اے اللہ ولید بن ولید کو نجات دے اور سلمہ بن ہشام کو اور عیاش بن ابی ربیعہ کو اور

الْمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ وَطْاَتَكَ عَلٰى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِيْنَ

مومنوں میں سے کمزوروں کو (نجات دے) اے اللہ اپنی گرفت مضر پر سخت کر اور انہیں ان پر (قحط کے) سال بنا

؎۱ نمبر ۴۹۶ میں ذکر ہے کہ رکوع سے قیام اور سجدوں کے درمیان اسقدر ٹھیرتے کہ کوئی شخص سمجھتا کہ آپ بھول گئے۔ یہاں صرف رکوع سے قیام کا ذکر ہے قال کان انس ینعت لنا صلوۃ النبی صلعم فکان یصلی فاذا رفع راسہ من الرکوع قام حتی نقول قد نسی ؎۲ مکرر روایت میں ماخلا القیام والقعود کے لفظ چھوڑ دیئے ہیں۔ باقی وہی ہیں ؎۳ مکرر روایت کے الفاظ اور ہیں۔ کان مالک ابن الحویرث یرینا کیف کان صلوۃ النبی صلعم وذالک فی غیر وقت صلوۃ فقام فامکن القیام ثم رکع فامکن الرکوع ثم رفع راسہ فانصب هنيئة قال فصلی بنا صلوۃ شیخنا هذا الی یزید وکان ابو یزید اذا رفع راسہ من السجدۃ الاخرۃ استوی قاعدا ثم نهض۔ یعنی مالک ابن حویرث نے ہمیں نبی کریم کی نماز کی کیفیت دکھائی۔ اور یہ نماز کے وقت میں نہیں تھا۔ تو کھڑے ہوئے۔ اور اچھی طرح قیام کیا۔ پھر رکوع کیا۔ تو اچھی طرح رکوع کیا۔ پھر اپنا سر اٹھایا تو تھوڑی دیر آرام لیا۔ اس کے بعد الفاظ نمبر ۴۳۵ کے الفاظ قال صلی مثل شیخنا هذا اسے ملتے جلتے ہیں۔ یہاں نماز کی ساری کیفیت بیان کی ہے۔ وہاں صرف یہ ذکر ہے کہ پہلی رکعت سے اٹھتے وقت شیخ بیٹھکر اٹھا کرتے تھے

؎۴ یہ ابن عمر کا فعل ہے گویا یہ بتایا ہے۔ کہ یہ بھی جائز ہے۔ ورنہ ترتیب طبعی یہی ہے کہ پہلے گھٹنے رکھے جائیں پھر ہاتھ

كَسِنِيْ يُوْسُفَ وَاَهْلُ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِّنْ مُضَرَ مُخَالِفُوْنَ لَهٗ (م ۲۷۳) عَنْ

جس طرح یوسف کے (قحط کے) سال (تھے) اور اسوقت مضر میں سے اہل مشرق آپکے مخالف تھے ۱

اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (منکر ۲۷۴) بَابُ فَضْلِ السُّجُوْدِ (۴۹۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ ۲ باب سجدہ کی فضیلت ابو ہریرہ سے روایت ہے

اَنَّ النَّاسَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هَلْ نَرٰى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُوْنَ فِي الْقَمَرِ

کہ لوگوں نے کہا یا رسول اللہ کیا ہم اپنے رب کو قیامت کے دن دیکھیں گے فرمایا کیا تم

لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُوْنَهٗ سَحَابٌ قَالُوْا لَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُوْنَ

بدر کی رات چاند میں شک کرتے ہو جب اس کے سامنے ابر نہ ہو کہا یا رسول اللہ نہیں فرمایا کیا تم

فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُوْنَهَا سَحَابٌ قَالُوْا لَا قَالَ فَاِنَّكُمْ تَرَوْنَهٗ كَذٰلِكَ يُحْشَرُ

آفتاب میں کہ اسکے سامنے ابر نہ ہو شک کرتے ہو کہا نہیں فرمایا تم ایسا ہی اسے دیکھو گے ۳ قیامت کے دن

النَّاسُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُقَالُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّتْبَعُ

لوگ اکٹھے کئے جائیں گے پس (اللہ) فرمائے گا جو کسی چیز کی پرستش کرتا تھا اسکے پیچھے ہولے تو ان میں سے کوئی

الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّتْبَعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّتْبَعُ الطَّوَاغِيْتَ وَتَبْقٰى هٰذِهِ

سورج کے پیچھے ہوئے گا اور کوئی ان میں سے چاند کے پیچھے ہو لیگا اور کوئی ان میں سے طاغوتوں کے پیچھے ہوئے گا ۴ اور یہ

الْاُمَّةُ فِيْهَا مُنَافِقُوْهَا فَيَاْتِيْهِمُ اللّٰهُ فَيَقُوْلُ اَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُوْلُوْنَ هٰذَا مَكَانُنَا حَتّٰى

امت رہ جائے گی اس میں اس کے منافق ہونگے پس اللہ تعالےٰ ان کے پاس آئے گا تو فرمائے گا میں تمہارا رب ہوں پس وہ کہیں گے یہ ہماری جگہ ہے

يَاْتِيَنَا رَبُّنَا فَاِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَاْتِيْهِمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُوْلُ اَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُوْلُوْنَ

یہاں تک کہ ہمارا رب ہمارے پاس آجائے پس جب ہمارا رب آئیگا ہم اسے پہچان لیں گے پس اللہ عزوجل ان کے پاس آئیگا او فرمائیگا میں تمہارا رب ہوں

اَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوْهُمْ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَاَكُوْنُ اَوَّلَ مَنْ يَّجُوْزُ مِنَ

پس وہ کہیں گے تو ہمارا رب ہے پس وہ انہیں بلا لیگا اور جہنم کے اوپر سے رستہ بنایا جائے گا ۵ پس میں رسولوں میں سے پہلا ہونگا

الرُّسُلِ بِاُمَّتِهٖ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ اَحَدٌ اِلَّا الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ

جو اپنی امت کے ساتھ گذروں گا اور اسدن رسولوں کے سوا کوئی بات نہیں کریگا اور رسولوں کا کلام اسدن ہوگا اے اللہ سلامتی ہو

سَلِّمْ وَفِيْ جَهَنَّمَ كَلَالِيْبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَاَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوْا نَعَمْ

سلامتی ہو اور جہنم میں آنکڑے ہوں گے سعدان کے کانٹوں کی طرح کیا سعدان کے کانٹے تم نے دیکھے ہیں کہا ہاں

---

۱ اس حدیث کا پہلا حصہ حیان یقوم من المجالس فی الاثنتین تک نمبر ۴۸۴ سے ملتا ہے۔ سوائے اسکے کہ یہاں ابو ہریرہ کا فعل بیان کیا گیا ہے۔ وہاں ابو ہریرہ نبی کریم صلعم کے فعل کی اپنی الفاظ میں حکائت کرتے ہیں۔ پچھلا حصہ جو قنوت کے متعلق ہے۔ نمبر ۴۸۹ سے ملتا ہے۔ مگر وہاں صرف ابو ہریرہ کے فعل کا ذکر ہے۔ یہاں رسول اللہ صلعم کے فعل کا ذکر ہے۔ اور وہاں ابو ہریرہ کے کفار پر لعنت کرتے میں جو بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم بھی کفار پر لعنت کیا کرتے تھے تو اسکی تشریح یہاں موجود ہے کہ آپ ان مسلمانوں کی نجات کے لئے دعا کرتے تھے۔ جو کفار کے مظالم کا تختہ مشق بنے ہوئے تھے۔ اور انہی ظالم کفار پر اللہ تعالےٰ کی سزا اور قحط کے آنے کے لئے دعا کی۔ عام طور پر کفار پر لعنت کرنا آپ کا شیوہ نہ تھا۔ اور ان پر عذاب کی دعا بھی آپ نے اسلئے کی کہ اور کسی طرح تضرع اختیار نہیں کرتے تو عذاب ہی آئے تاکہ اللہ تعالیٰ کی طرف توجہ کریں۔ چنانچہ اہل مکہ پر یہ قحط آیا۔

۲ اس حدیث کے الفاظ نمبر ۲۷۴ کی نسبت م ۲۱۵ سے زیادہ ملتے ہیں۔ لیکن م ۲۱۵ کا پچھلا حصہ واذا صلی جالسا سے آخر تک یہاں نہیں۔ بلکہ ربنا ولک الحمد کے بعد ہی فاذا سجد فاسجدوا اور آخر میں شقہ الایمن کی بجائے صحیح ساقہ الایمن کو بتایا ہے یعنے آپ کی داہنی پنڈلی کھل گئی تھی۔ ۔ ۔ ۔ عنوان باب کا تعلق اس حدیث میں واذا سجد فاسجدوا سے ہے اور اسکی تشریح نمبر ۴۹۲ کے اس جملہ سے ہوتی ہے ثم یقول اللہ اکبر حین یهوی ساجدا یہ ابو ہریرہ کا فعل تھا۔ اور انہوں نے اسے نبی کریم کا فعل قرار دیا ہے۔

۳ سجدہ کی فضیلت حدیث کے اس جملہ سے ثابت ہوتی ہے وحرم اللہ علی النار ان تاکل اثار السجود۔ اللہ تعالیٰ کی رویت کے متعلق دیکھو نوٹ نمبر ۳۶۹ پر اور اس حدیث کے ساتھ نمبر ۳۶۹ کو پڑھ کر کوئی شبہ نہیں رہ جاتا۔ کہ نمبر ۳۶۹ میں بھی لاتضامون سے مراد یہی ہے کہ تم سب کے سب نہایت صفائی سے دیکھو گے جس طرح چاند اور سورج کو دیکھتے ہو۔

۴ اس سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کی پرستش کی اصل غرض اللہ تعالیٰ سے تعلق پیدا کرنا ہے۔ جس نے جس چیز کی پرستش کی۔ یا جس سے تعلق پیدا کیا وہی اسکو نظر آئے گی۔ سورج کے پرستار کو سورج نظر آئیگا۔ مگر خدا کے پرستار کو خدا نظر آئے گا۔ طاغوت بتوں اور شیطان کو بھی کہتے ہیں۔ اور اسکو بھی جو کفر اور شر میں حد سے تجاوز کرے۔ اسلئے اس سے مراد ان کے عظماء و رؤسا بھی ہو سکتے ہیں (نہایہ)

۵ یہی وہ صراط ہے جو پلصراط کے نام سے مشہور ہے۔ اور صراط اصل میں رستے کو ہی کہتے ہیں۔ اور چونکہ یہاں جہنم کے اوپر سے رستہ بنانے کا ذکر ہے اسلئے اسے پلصراط کہدیا جاتا ہے۔ اور اسکی حقیقت کیا ہوگی اسے اللہ تعالیٰ ہی جانتا ہے۔ لیکن غرض یہ ہے کہ منافق اور مومن اس سے الگ الگ ہو جائیں گے۔ مومن یعنی وہ لوگ جو دنیا میں صراط مستقیم پر چلتے تھے۔ وہاں بھی صراط مستقیم پر چلے جائیں گے۔ اور منافق جو بظاہر مومنوں کے ساتھ ملے ہوئے تھے۔ مگر صراط مستقیم کی اتباع نہ کرتے تھے۔ ان کے اندر (باقی بر صفحہ ۲۰۴)

بقیہ از صفحہ نمبر ۲۰۳

قَالَ فَاِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ اَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا اِلَّا اللّٰهُ تَخْطَفُ

فرمایا پس وہ سعدان کے کانٹوں کی مانند ہیں ہاں ان کی بڑائی اللہ کے سوا کوئی نہیں جانتا وہ

النَّاسَ بِاَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُّوْبَقُ بِعَمَلِهٖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُوْ حَتّٰى اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ

لوگوں کو اپنے عملوں کے مطابق اچک لیں گے[۱] پس ان میں سے وہ ہوں گے جو اپنے اعمال کے سبب ہلاک کئے جائیں گے اور ان میں سے وہ ہونگے جو بریزہ ریزہ کئے جائینگے

رَحْمَةَ مَنْ اَرَادَ مِنْ اَهْلِ النَّارِ اَمَرَ اللّٰهُ الْمَلٰٓئِكَةَ اَنْ يُّخْرِجُوْا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ

پھر نجات پائیں گے یہاں تک کہ جب اللہ تعالیٰ اہل نار میں سے جس کے لئے چاہے رحمت کا ارادہ کرے تو فرشتوں کو حکم دیگا جو اللہ کی پرستش کرتے تھے

فَيُخْرِجُوْنَهُمْ وَيَعْرِفُوْنَهُمْ بِاٰثَارِ السُّجُوْدِ وَحَرَّمَ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ اَنْ تَاْكُلَ اَثَرَ السُّجُوْدِ

انہیں نکالدو پس انہیں نکال لیں گے اور انہیں سجدہ کے نشانوں سے پہچانیں گے اور اللہ تعالیٰ نے آگ پر حرام کردیا ہے کہ سجدہ کے نشان کو مٹادے

فَيَخْرُجُوْنَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ اٰدَمَ تَاْكُلُهُ النَّارُ اِلَّا اَثَرَ السُّجُوْدِ فَيَخْرُجُوْنَ مِنَ النَّارِ

پس آگ سے نکالدیئے جائیں گے اور ابن آدم کے سارے (کے سارے) کو سوائے سجدہ کے نشان کے آگ کھائیگی[۲] پس آگ سے نکلیں گے

قَدِ امْتَحَشُوْا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَآءُ الْحَيٰوةِ فَيَنْبُتُوْنَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِيْ حَمِيْلِ السَّيْلِ

اس حالت میں کہ جل کر سیاہ ہو چکے ہوں گے اور ان پر زندگی کا پانی ڈالا جائے گا تو اگیں گے جس طرح دانہ سیلاب کے کوڑے میں اگتا ہے[۳]

ثُمَّ يَفْرُغُ اللّٰهُ مِنَ الْقَضَآءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقٰى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ اٰخِرُ

پھر اللہ تعالیٰ بندوں کے درمیان فیصلہ سے فارغ ہو جائے گا - اور ایک شخص جنت اور آگ کے درمیان رہ جائیگا اور وہ اہل نار میں سے آخری شخص ہوگا

اَهْلِ النَّارِ دُخُوْلًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهٖ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِيْ

جو جنت میں داخل ہوگا[۴] اس کا منہ آگ کے سامنے ہوگا - پس کہے گا اے میرے رب میرا منہ آگ سے پھیر دے

عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِيْ رِيْحُهَا وَاَحْرَقَنِيْ ذَكَآؤُهَا فَيَقُوْلُ هَلْ عَسَيْتَ اِنْ فُعِلَ

مجھے اس کی بدبو نے ہلاک کر دیا اور اس کی تیزی نے مجھے جلا دیا پس فرمائے گا کہ قریب ہے کہ اگر تجھ سے یہ کیا گیا

ذٰلِكَ بِكَ اَنْ تَسْاَلَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَيَقُوْلُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِيْ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَشَآءُ مِنْ

تو تو اس کے سوا اور چاہے گا وہ کہے گا تیری عزت کی قسم نہیں پس وہ اللہ تعالیٰ سے جس طرح وہ چاہے

عَهْدٍ وَّمِيْثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللّٰهُ وَجْهَهٗ عَنِ النَّارِ فَاِذَا اَقْبَلَ بِهٖ عَلَى الْجَنَّةِ رَاٰى بَهْجَتَهَا

عہد اور اقرار کرے گا پس اللہ تعالیٰ اس کے منہ کو آگ سے پھیر دیگا پھر جب منہ جنت کی طرف کرے گا اسکی خوشحالی کو دیکھے گا

سَكَتَ مَا شَآءَ اللّٰهُ اَنْ يَّسْكُتَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِيْ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ لَهٗ

خاموش رہیگا جب تک اللہ چاہے کہ خاموش رہے پھر کہے گا اے میرے رب جنت کے دروازے تک مجھے آگے کر دے پس اللہ تعالیٰ اسے فرمائیگا

چونکہ صراط مستقیم پر چلنے کی طاقت پیدا نہیں ہوئی - اس لئے وہ اس پر نہ چل سکیں گے - قرآن کریم نے اس بات کو کھول کھول کر واضح کر دیا ہے کہ جس قسم کے اعمال انسان کرتا ہے ویسی ہی ان کی پاداش ملتی ہے جزاءً وفاقا صراط مستقیم پر چلنے کی طاقت انسان اسی دنیا سے لیکر جاتا ہے ومن کان فی ھذہ اعمیٰ فھو فی الاٰخرۃ اعمیٰ اور دوزخ کے اوپر صراط کے ہونے کا یہ منشا ہے - کہ جو شخص سیدھے رستے سے ادھر ادھر ہوتا ہے وہ اپنے آپ کو جہنم میں گرا دیتا ہے +

[۱] یہ جہنم کے کانٹے درحقیقت انسان کے اپنے بد اعمال کے نتائج ہیں جیسے عمل ہیں ویسے پھل ہوں گے - نیک عملوں کے پھل خوشی اور لذید میووں کے رنگ میں ظاہر ہوں گے - بد عملوں کے نتائج کانٹوں اور جھاڑیوں کے رنگ میں جو انسان کی ترقی کو روک دیتے ہیں اور اسے پکڑ لیتے ہیں - وہ آگے چلنے کے قابل نہیں رہتا - اور مومنوں کا یہ کہنا کہ یہ ہماری جگہ ہے مراد اس سے یہ ہے کہ پہلے جب انکشاف تام نہ ہوا ہوگا - تو وہ کہیں گے کہ ہمارے ساتھ وعدہ ہے کہ اللہ تعالےٰ کو ہم دیکھیں تب انکشاف تام ہو جائیگا +

[۲] عنوان باب کا تعلق اسی سے ہے - کہ سجدہ کے نشانوں کو آگ نہ کھائے گی - یہ سجدہ کی فضیلت ہے - آیا سجدہ کے آثار یا نشانوں سے مراد اسکے جسم پر کوئی نشان ہیں جو اکثر حالات میں نہیں ہوتے یا وہ اثر ہے جسے انسان کی آنکھ دیکھ نہیں سکتی - اور وہ اسکی روح پر ہوتا ہے - ظاہر ہے کہ اعمال کے نتائج کا تعلق انسان کے جسم سے نہیں بلکہ اسکی روح سے ہے - اسلئے آثار سجود سے مراد بھی وہی نشان ہیں جو اسکی روح پر ہیں اور آگ کے ابن آدم کو سوائے آثار سجدہ کے کھا جانے کا مطلب یہی ہے کہ جو اللہ کی عبادت یا اس سے تعلق پیدا کیا وہ ضائع نہیں ہوگا - باقی سب کچھ ضائع ہو جائیگا - وما لاحد عندہ من نعمۃ تجزی الا ابتغاء وجہ ربہ الاعلیٰ - کوئی نعمت کسی کے پاس ایسی نہیں جس پر جزا یا نیک بدلہ ملے - سوائے اپنے رب اعلیٰ کی رضا کو چاہنے کے یعنی وہی نتائج کام آئیں گے - جو حصول رضائے الٰہی کے لئے اعمال کئے تھے +

[۳] یعنی ایک نئی زندگی ان میں پھونکی جائے گی - اسکے بعد کہ جو کچھ بیماریاں اپنے اندر انہوں نے پیدا کر لی تھیں - یا جو کچھ رکاوٹیں ان کی ترقی میں ہو گئی تھیں ان سب کو آگ کے ذریعہ سے دور کر دیا جائیگا - کیونکہ وہ فی الحقیقت غلاظتیں ہیں اور ان کو جلا کر صاف کرنا ہی ضروری ہے - تاکہ انسان ایک نئی اور پاک زندگی حاصل کرے جو بہشتی زندگی ہے +

[۴] ظاہر ہے کہ کل مخلوق میں ایک ہی شخص ایسا نہیں ہو سکتا اور یہ سارا ذکر بطور ایک مثال کے ہے - اور یہاں اس شخص کی مثال بیان کی ہے جس نے اپنا منہ دنیا کی طرف کیا ہوا ہے جو فی الحقیقت آگ ہے - پھر جب اس پر فضل ربی ہوتا ہے تو اس ہاویہ جہنم کی آگ سے اسے نجات ملتی ہے - اور اسکی نظر اس دوسری زندگی کی طرف اٹھتی ہے - تو اس کی خوشیاں اور تازگی اسے نظر آتی ہے - تب اس کا قدم کشاں کشاں اٹھتا ہے - اور پھر وہ ترقی پر ترقی کرتا چلا جاتا ہے - یہاں تک کہ اعلےٰ سے اعلےٰ مقامات کو حاصل کر لیتا ہے +

اَلَيْسَ قَدْ اَعْطَيْتَ الْعُهُوْدَ وَالْمِيْثَاقَ اَنْ لَّا تَسْاَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنْتَ سَاَلْتَ فَيَقُوْلُ

کیا تو نے عہد اور اقرار نہیں کیا تھا کہ جو تو مانگ چکا اس کے سوا اور نہ مانگے گا۔ وہ کہے گا

يَا رَبِّ لَا اَكُوْنُ اَشْقَى خَلْقِكَ فَيَقُوْلُ فَمَا عَسَيْتَ اِنْ اُعْطِيْتَ ذٰلِكَ اَنْ لَّا

اے میرے رب تیری مخلوق سے میں بہت ہی بدنصیب نہ رہ جاؤں پس فرمائے گا کیا قریب نہیں کہ اگر تجھے یہ دیا گیا تو تو

تَسْاَلَ غَيْرَهٗ فَيَقُوْلُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَيُعْطِيْ رَبَّهٗ مَا شَآءَ مِنْ عَهْدٍ

اسکے سوا اور مانگے گا وہ کہے گا نہیں تیری عزت کی قسم اسکے سوائے تجھ سے نہیں چاہوں گا پس اپنے رب سے جس طرح وہ چاہے گا عہد

وَّمِيْثَاقٍ فَيُقَدِّمُهٗ اِلٰى بَابِ الْجَنَّةِ فَاِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَاٰى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيْهَا مِنَ النَّضْرَةِ

اور اقرار کرے گا تو اسے جنت کے دروازے تک آگے کر دیگا تو جب جنت کے دروازے تک پہنچے گا اور اس کی بہار اور وہ تازگی

وَالسُّرُوْرَ فَيَسْكُتُ مَا شَآءَ اللّٰهُ اَنْ يَّسْكُتَ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ اَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُوْلُ

اور خوشی جو اس میں ہے دیکھے گا تو خاموش رہیگا جب تک اللہ تعالیٰ چاہے کہ خاموش رہے پھر کہیگا اے میرے رب مجھے جنت میں داخل کر دے تو اللہ عزوجل فرمائیگا

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيْحَكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ مَا اَغْدَرَكَ اَلَيْسَ قَدْ اَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيْثَاقَ

اے ابن آدم تجھ پر افسوس ہو تو کیسا بدعہد ہے کیا تو نے عہد اور اقرار نہیں کیا تھا کہ جو تجھے دیا گیا ہے

اَنْ لَّا تَسْاَلَ غَيْرَ الَّذِيْ اُعْطِيْتَ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِيْ اَشْقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ

اس کے سوا نہیں چاہے گا تو کہے گا اے میرے رب مجھے اپنی مخلوق میں سے بہت ہی بدنصیب نہ بنا پس

اللّٰهُ مِنْهُ ثُمَّ يَاْذَنُ لَهٗ فِيْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُوْلُ تَمَنَّ فَيَتَمَنّٰى حَتّٰى اِذَا انْقَطَعَ اُمْنِيَّتُهٗ

اللہ تعالیٰ اس سے خوش ہوگا ۲ اور اسے جنت میں داخل ہونے کی اجازت دے گا پھر فرمائے گا مانگ پس مانگے گا یہاں تک کہ جب اسکی آرزو ختم ہو جائے

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا اَقْبَلَ يُذَكِّرُهٗ رَبُّهٗ حَتّٰى اِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْاَمَانِيُّ

اللہ عزوجل فرمائے گا اور مانگ فلاں اور فلاں نعمت سے اسکا رب اسے یاد دلائے گا یہاں تک کہ اس کی آرزوئیں ختم ہو جائیں گی

قَالَ اللّٰهُ لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهٗ مَعَهٗ وَقَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيُّ لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ

اللہ تعالیٰ فرمائے گا تیرے لئے یہ ہے اور اسکے ساتھ اس کی مانند اور اور ابو سعید خدری نے ابو ہریرہ سے کہا کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذٰلِكَ وَعَشَرَةُ اَمْثَالِهٖ قَالَ

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ فرمائے گا تمہارے واسطے یہ ہے اور اس کا دس گنا

اَبُوْ هُرَيْرَةَ لَمْ اَحْفَظْهُ مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا قَوْلَهٗ لَكَ ذٰلِكَ وَ

ابو ہریرہ نے کہا رسول اللہ صلعم سے میں نے صرف آپکا یہ قول محفوظ رکھا ہے تمہارے واسطے یہ ہے اور

مِثْلُهٗ مَعَهٗ قَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ اِنِّيْ سَمِعْتُهٗ يَقُوْلُ ذٰلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ اَمْثَالِهٖ بَابُ يَدِيْ

اس کے ساتھ اس کی مثل ابو سعید نے کہا میں نے آپ سے سنا ہی فرماتے یہ تیرے واسطے ہے اور اس کا دس گنا ۱ باب سجدہ میں

ضَبُعَيْهِ وَيُجَافِيْ فِي السُّجُوْدِ (م ۲۷۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ (متکرر ۲۸۳)

اپنے دونوں بازوؤں کو کھولے اور دور رکھے دیکھو حدیث نمبر ۲۸۳ ۱

بَابُ يَسْتَقْبِلُ بِاَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَهٗ اَبُوْ حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب اپنے پاؤں کی انگلیوں کو قبلہ رخ رکھے اسے ابو حمید نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے ۴

---

۱ ضحک کا لفظ ہنسنے پر بھی استعمال ہوتا ہے اور مجرد سرور پر بھی اور تعجب پر بھی۔ اور سننا اپنے ظاہر معنے میں چونکہ چہرہ کی ایک خاص کیفیت سے تعلق رکھتا ہے اسلئے اللہ تعالیٰ پر ضحک کا استعمال سرور یا تعجب کے معنے میں ہی ہو سکتا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ جسم سے پاک ہے ۲ مطلب یہ ہے کہ جب انسان کے سامنے اس دوسری زندگی کے عجائبات کھلتے ہیں تو اسے اس کے اندر اس قدر لذت اور سرور ملتا ہے جو اسکے وہم و گمان میں بھی نہیں ہوتا۔ اور اس کی بڑی سے بڑی آرزو بھی وہاں بیک فیس پہنچی ہوتی نبی کریم صلعم نے اسکی مثل فرمایا یا دس گنا۔ اتنی لمبی حدیث میں ایک ایک لفظ نبی کریم صلعم کا نہیں ہو سکتا خلاصہ مطلب جس طرح حضرت ابو ہریرہ نے سمجھا بیان کیا ہے۔ ہاں بعض الفاظ بھی ایسے محفوظ رہ گئے ہونگے جو نبی کریم صلعم کی زبان مبارک سے نکلے تھے ۳ یہ باب (یَدِیْ ضَبُعَیْهِ) پہلے گذر چکا ہے۔ اور حدیث بھی نمبر ۲۸۳ پر ان ہی الفاظ میں گذر چکی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ سجدہ کرتے تو ایسی وضع اختیار کرے جس سے غفلت اور سستی پیدا نہ ہو ۴ اس باب کا عنوان بھی یَدِیْ ضَبُعَیْهِ کے بعد کے باب میں گذر چکا ہے۔ اور حدیث نمبر ۲۸۴ اس کی تائید میں ہے ۴ ابو حمید کی حدیث میں جو باب سنۃ المجلس میں آتی ہے یہ لفظ آتے ہیں واستقبل باطراف رجلیه القبلة یعنے سجدہ کے وقت نبی کریم نے پاؤں کی انگلیوں کو قبلہ رخ کیا حاشیہ صفحہ (۲۸۱) ۱ یہ باب اذا لم یتم السجود بھی پہلے گذر چکا ہے۔ اور یہی حدیث ان ہی الفاظ میں نمبر ۲۸۲ پر پہلے گذر چکی ہے ۱۲

بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ سُجُودَهُ (ص۲۷۵) عَنْ حُذَيْفَةَ (متکر ۲۸۲) بَابُ السُّجُودِ

باب جب اپنا سجدہ پورا نہ کرے ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۲۸۲ باب

عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ (۴۹۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سات ہڈیوں پر سجدہ کرنا ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم کو سات جوڑوں پر سجدہ کرنے کا حکم دیا گیا تھا

أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ

اور یہ کہ نہ بال سمیٹیں نہ کپڑا پیشانی دو ہاتھ دو گھٹنے

وَالرِّجْلَيْنِ (ص۲۷۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر ۴۹۴) (ص۲۷۷) عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ

اور دو پاؤں ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۴۹۴ ۱۲ دیکھو حدیث

عَازِبٍ (متکر ۴۳۹) بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ (ص۲۷۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

نمبر ۴۳۹ ۱۲ باب ناک پر سجدہ کرنا دیکھو حدیث

(متکر ۴۹۴) بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطِّينِ (۴۹۵) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ

نمبر ۴۹۴ ۱۲ باب کیچڑ میں ناک پر سجدہ کرنا ابوسلمہ سے روایت ہے کہ

انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ فَخَرَجَ قَالَ

میں ابوسعید خدری کے پاس گیا تو میں نے کہا کیا آپ کھجوروں کی طرف ہمارے ساتھ باہر نہیں چلتے کہ ہم باتیں کریں تو وہ نکلے

قُلْتُ حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ

میں نے کہا مجھ سے بیان کیجئے جو آپ نے لیلۃ القدر کے بارہ میں نبی صلعم سے سنا کہا رسول اللہ صلعم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ

رمضان کے پہلے عشرہ میں معتکف ہوئے اور ہم آپ کے ساتھ معتکف ہوئے تو آپ کے پاس جبرئیل آئے اور کہا کہ

الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ

جو آپ چاہتے ہیں آگے ہے پس آپ درمیانی عشرہ میں معتکف ہوئے اور ہم بھی آپ کے ساتھ معتکف ہوئے تو آپ کے پاس جبرئیل آئے اور کہا کہ

الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ

جو آپ چاہتے ہیں آگے ہے تو نبی صلعم نے رمضان کی بیس تاریخ کی صبح کھڑے ہو کر خطبہ دیا اور فرمایا کہ جو ہم نے

كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ فَلْيَرْجِعْ فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نُسِّيتُهَا وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ

نبی صلعم کے ساتھ اعتکاف کیا تھا لوٹ جائے کیونکہ مجھے لیلۃ القدر دکھائی گئی اور میں بھول گیا اور بے شک وہ پچھلی دس میں ہے

الْأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ

طاق میں ۱۲ اور میں نے دیکھا - گویا میں کیچڑ اور پانی میں سجدہ کر رہا ہوں اور مسجد کی چھت کھجوروں کی شاخوں سے تھی

وَعَانَيْنَا فِي السَّمَاءِ شَيْئًا فَجَاءَتْ قَزَعَةٌ فَأُمْطِرْنَا فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى

اور ہم آسمان میں کچھ نہیں دیکھتے تھے پس تھوڑا سا بادل آیا اور ہم پر برسا اور نبی صلعم نے ہمیں نماز پڑھائی یہاں تک کہ

رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْنَبَتِهِ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ

میں نے کیچڑ اور پانی کا اثر رسول اللہ صلعم کی پیشانی اور ناک کی نوک پر دیکھا (یہ) آپکے خواب کی تصدیق (تھی) ۱۲

---

۱۲ یہ سجدہ کی بہتر ترین صورت ہے - جس میں ہیئت جسمانی بھی نہایت اچھی ہے - اور اس ہیئت میں عاجزی بھی انتہا درجہ کی پیدا ہوتی ہے - اور یہ جو فرمایا کہ بالوں اور کپڑوں کو نہ سمیٹیں - اس سے مراد یہ ہے کہ اکثر لوگ جب نماز پڑھتے ہیں تو جب رکوع یا سجدہ میں جاتے ہیں یا رکوع اور سجدہ کے بعد کھڑے ہوتے ہیں تو انہیں سارا خیال کپڑوں اور بالوں کا ہوتا ہے اور گھڑی گھڑی کپڑوں اور سنگار کو ٹھیک کرتے جاتے ہیں - تو ان کی توجہ خدا کی طرف ہونے کی بجائے کپڑوں اور سنگار کی طرف ہوتی ہے - اس سے منع فرمایا ۱۲ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں عن النبی صلعم قال امرنا ان نسجد علی سبعۃ اعظم ولا نکف شعرا ولا ثوبا ۱۲ اس حدیث میں صرف پیشانی کے زمین پر رکھنے کا ذکر ہے اور وہی ان سات اعضاء میں اشرف ترین ہے مگر روایت میں خفیف اختلاف لفظی ہے حتی یقع النبی صلعم ساجدا کی بجائے ہے حتی یضع النبی صلعم جبھتہ علی الارض اور یہی تعلق عنوان باب سے ہے

۱۲ مگر روایت میں الجبھۃ کے بعد ہو اشارہ بیدہ علی انفہ جو نمبر ۴۹۴ میں ہے یعنی پیشانی کا نام لیکر اور پیشانی پر ہاتھ رکھکر ناک کی طرف کھینچکر اشارہ کیا کہ یہ بھی پیشانی کے ساتھ زمین پر رکھا جائے - کیونکہ ناک کا شرف سب سے بڑھ کر ہے رجلین کی جگہ اطراف القدمین ہے جس میں رجلین کی تشریح ہو گئی ۱۲ یعنی لیلۃ القدر کا علم آپکو پہلے دیا گیا تھا کہ وہ آخری عشرہ میں طاق راتوں میں ہے مگر آپ بھول گئے - اور پہلا عشرہ پھر درمیانی عشرہ اعتکاف میں بیٹھے - اسلئے بیسویں کی صبح کو فرمایا کہ پھر اعتکاف کیوں لوٹ جاؤ - اور یہ آپکا بھول جانا مصلحت الٰہی سے تھا تاکہ زیادہ عبادت کا موقعہ ملے ۱۲ باب تحری لیلۃ القدر اور بار بار اعتکاف میں آنا ہے - کہ بائیس رمضان کی اکیسویں رات ہوئی اور آپنے جو پانی اور کیچڑ میں سجدہ کیا وہ اکیس تاریخ کی صبح کی نماز میں تھا - اور آپکو بیداری میں کشف یا خواب میں دکھایا گیا تھا کہ میں گویا کہ اس رات کی صبح پانی اور کیچڑ میں سجدہ کر رہا ہوں ابوسعید خدری کہتے ہیں کہ اس خواب کی تصدیق اکیس تاریخ کی صبح کی نماز میں ہوئی تو گویا لیلۃ القدر اس سال اکیسویں رات تھی ۱۲ یہ نوٹ پچھلے صفحہ پر ہے

بَابُ عَقْدِ الثِّيَابِ وَشَدِّهَا وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ

باب کپڑوں میں گرہ دینا اور ان کا باندھنا اور جو اپنا کپڑا اپنے اوپر لپیٹ لے جب ڈرتا ہو کہ اس کا ستر نہ کھل جائے

(م ۲۷۹) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر ۲۶۰) بَابُ لَا يَكُفُّ شَعَرًا (م ۲۸۰) عَنِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۶۰ ۱ باب بالوں کو نہ سمیٹے

ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۴۹۴) بَابُ لَا يَكُفُّ ثَوْبَهُ فِي الصَّلٰوةِ (م ۲۸۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

دیکھو حدیث نمبر ۴۹۴ ۲ باب اپنا کپڑا نماز میں نہ سمیٹے دیکھو حدیث

(متکرر ۴۹۴) بَابُ التَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ (م ۲۸۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۴۸۷)

نمبر ۴۹۴ ۳ باب سجدے میں تسبیح اور دعا دیکھو حدیث نمبر ۴۸۷ ۴

بَابُ الْمَكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (م ۲۸۳) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ (متکرر ۴۳۵) (م ۲۸۴)

باب دو سجدوں کے درمیان ٹھہرنا دیکھو حدیث نمبر ۴۳۵ ۵

عَنِ الْبَرَاءِ (متکرر ۴۸۶) (۴۹۶) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَلُوْ أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ

دیکھو حدیث نمبر ۴۸۶ ۶ انس بن مالک سے روایت ہے کہ میں کوتاہی نہیں کروں گا کہ تمہیں نماز پڑھاؤں

كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمْ

جس طرح میں نے نبی صلعم کو ہمیں نماز پڑھاتے دیکھا ثابت نے کہا انس ایک کام کرتے تھے میں تمہیں ایسا کرتا نہیں دیکھتا

تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتّٰى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

جب اپنا سر رکوع سے اٹھاتے کھڑے رہتے یہاں تک کہ کہنے والا کہتا کہ وہ بھول گئے اور دو سجدوں کے درمیان (ٹھیرتے)

حَتّٰى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ بَابُ لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

یہاں تک کہ کہنے والا کہتا کہ وہ بھول گئے باب سجدہ میں اپنی دونوں باہیں نہ بچھائے اور ابو حمید نے کہا نبی صلعم نے سجدہ کیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا (۴۹۷) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور اپنے دونوں ہاتھ رکھے نہ بچھائے نہ انہیں ملایا انس بن مالک نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ بَابُ مَنْ اسْتَوٰى قَاعِدًا

فرمایا سجدہ ٹھیک کرو اور کوئی تم میں سے اپنی باہیں کتے کی طرح نہ بچھائے باب جو اپنی طاق رکعتوں میں

فِي وِتْرٍ مِنْ صَلٰوتِهِ ثُمَّ نَهَضَ (م ۲۸۵) عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ (متکرر ۴۳۵) بَابُ كَيْفَ

برابر بیٹھ جائے پھر اٹھے دیکھو حدیث نمبر ۴۳۵ ۸ باب

---

۱ مکرر روایت میں عاقدوا ازرھم کے بعد من الصغر کے لفظ زیادہ ہیں۔ جہاں نمبر ۲۶۰ میں ہے علی عناتھم کھیئۃ الصبیان گویا یہاں صاف کر دیا کہ کپڑا چھوٹا ہونے کی وجہ سے گردن پر باندھ لیتے تھے چونکہ حدیث نمبر ۴۹۴ میں کپڑے سمیٹنے سے ممانعت آئی ہے۔ اسلئے یہاں بتایا ہے کہ جب کشف عورت کا خوف ہو یا اور کوئی ضرورت ہو تو یہ ممانعت نہیں + ۲ مکرر روایت ۲۷۶ سے زیادہ متنی ہے امر النبی صلعم ان یسجد علی سبعۃ اعظم ولا یکف شعرہ ولا ثوبہ + ۳ صیغہ واحد متکلم کا ہے م ۲۷۶ کے لفظ ہیں + ۴ یہاں ہے کان النبی صلعم یکبر ثم یقول فی رکوعہ و سجودہ سبحانک اللھم ربنا وبحمدک اللھم اغفرلی یتاول القرآن یعنی یہ دعا کثرت سے کرتے تھے۔ اور آخر میں یتاول القرآن میں اشارہ ہے کہ قرآن کریم میں جو حکم نازل ہوا اس کی تعمیل کرتے تھے فسبح بحمد ربک واستغفرہ انہ کان توابا اس سے معلوم ہوا کہ نبی صلعم نے نماز کی دعائیں تسبیحیں قرآن کریم کے احکام کی تعمیل میں ہی کی ہیں + ۵ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں ان مالک بن الحویرث قال لاصھابہ الا انبئکم صلوۃ رسول اللہ صلعم قال وذلک فی غیر حین صلوۃ فقام ثم رکع فکبر ثم رفع راسہ فقام ھنیۃ ثم سجد ثم رفع راسہ ھنیۃ ثم سجد ثم رفع راسہ ھنیۃ فصلی صلوۃ عمرو بن سلمۃ شیخنا ھذا قال ایوب کان یفعل شیئا لم ارھم یفعلونہ کان یقعد فی الثالثۃ او الرابعۃ فانبزنا النبج صلعم فاقمنا عنہ فقال ارجعتم الی اھالیکم صلوا صلوۃ کذا فی حین کذا صلوا صلوۃ کذا فی حین کذا اذا حضرت الصلوۃ فلیؤذن احدکم ولیؤمکم اکبرکم ان ترجمہ باب کے عنوان کا تعلق صرف اس جملہ سے ہے ثم سجد ثم رفع راسہ ھنیۃ یعنی سجدہ سے سر اٹھا کر تھوڑی دیر بیٹھ کر ٹھیر جاتے۔ دوبارہ جو ثم سجد ثم رفع راسہ ھنیۃ ہے بعض نسخوں میں نہیں ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ پہلی اور تیسری رکعت کے سجدہ کے بعد تھوڑی دیر ٹھہر کر اٹھتے۔ اس بیٹھنے کو جلسۃ الاستراحۃ کہتے ہیں۔ کان یقعد فی الثالثۃ او الرابعۃ سے مطلب یہ ہے کہ تیسری رکعت کے اخیر یا چوتھی کے شروع میں بیٹھا کرتے + ۶ اس حدیث مکرر کے الفاظ ۴۳۵ کے ہیں مگر واذا رفع راسہ من الرکوع اس میں نہیں + ۷ یعنی جس طرح کتا اپنے اگلے پاؤں زمین سے لگا کر بیٹھتا ہے۔ اسی طرح سجدے میں تمہاری باہیں زمین کے ساتھ پیوست نہ ہوں۔ اس سے کسل پیدا ہوتا ہے + ۸ مکرر حدیث کے الفاظ یہ ہیں عن مالک بن الحویرث انہ رای النبی صلعم یصلی فاذا کان فی وتر من صلوتہ لم ینھض حتی یستوی قاعدا یعنی مالک بن حویرث نے نبی کریم صلعم کو دیکھا کہ جب وتر (پہلی یا تیسری) رکعت سے اٹھتے تو ٹھیک طور سے بیٹھ کر اٹھتے۔ اس بیٹھنے کو امام شافعی اور علماء حدیث کی ایک جماعت نے نماز کے آداب میں سے شمار کر کے مستحب کہا ہے۔ مگر دوسری روایات میں بیٹھ کر اٹھنے کا ذکر نہیں۔ اور ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کا بدن بعد میں بوجھل ہو گیا تھا۔ شاید اسوجہ سے آرام کر کے اٹھتے ہوں۔ دیکھو اگلا نوٹ اور ابن مسعود کی روایت +

يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ (م ۲۸۶) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ (متکرر ۴۳۲) بَابُ

جب رکعت سے اٹھے تو زمین پر کس طرح سہارا لے دیکھو حدیث نمبر ۴۳۵ باب

يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ (۴۹۷) عَنْ سَعِيدٍ

جب دو رکعتوں سے اٹھے تکبیر کہے اور ابن الزبیر اپنے اٹھنے کے وقت اللہ اکبر کہتے سعید

ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ

ابن حارث سے روایت ہے کہا ابو سعید (خدری) نے ہمیں نماز پڑھائی اور بلند آواز سے تکبیر کہی جب اپنا سر سجدہ سے اٹھایا اور جب

سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هٰكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۲۸۸)

سجدہ کیا اور جب (سر سجدے سے) اٹھایا اور جب دو رکعتوں سے اٹھے اور کہا ایسا ہی میں نے نبی صلعم کو دیکھا

عَنْ مُطَرِّفٍ (متکرر ۴۸۲) بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُّدِ وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ

باب تشہد میں بیٹھنے کا طریق دیکھو حدیث نمبر ۴۸۲ اور ام الدرداء

تَجْلِسُ فِي صَلٰوتِهَا جِلْسَةَ الرَّجُلِ وَكَانَتْ فَقِيهَةً (۴۹۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

اپنی نماز میں مردوں کے بیٹھنے کی طرح بیٹھتی تھیں اور وہ فقیہ تھیں عبداللہ بن عبداللہ سے روایت ہے کہ

أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلٰوةِ إِذَا جَلَسَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ

کہ وہ عبداللہ بن عمر کو دیکھتا تھا کہ جب نماز میں بیٹھتے تو چار زانو بیٹھتے تو میں نے بھی یہ کیا اور میں اس وقت نو عمر تھا

حَدِيثُ السِّنِّ فَنَهَانِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلٰوةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ

تو عبداللہ بن عمر نے مجھے روکا اور کہا نماز میں بیٹھنے کا طریق یہ ہے کہ دایاں پاؤں کھڑا کرے

الْيُمْنٰى وَتَثْنِيَ الْيُسْرٰى فَقُلْتُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّ رِجْلَايَ لَا تَحْمِلَانِي

اور بائیں کو موڑ دے تو میں نے کہا آپ تو یہ کرتے ہیں تو فرمایا میرے پاؤں مجھے اٹھا نہیں سکتے

(۴۹۹) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

محمد بن عمرو بن عطا سے روایت ہے کہ وہ نبی صلعم کے اصحاب میں سے ایک جماعت کے ساتھ بیٹھے تھے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا صَلٰوةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَا كُنْتُ

تو ہم نے نبی صلعم کی نماز کا تذکرہ کیا تو ابو حمید ساعدی نے کہا تم سب سے

أَحْفَظُكُمْ لِصَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ

رسول اللہ صلعم کی نماز کو میں زیادہ محفوظ رکھنے والا ہوں میں نے آپ کو دیکھا جب اللہ اکبر کہتے تو اپنے ہاتھ کندھوں کے برابر

مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوٰى حَتّٰى

کر دیتے اور جب رکوع کرتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو گھٹنوں پر جما دیتے پھر اپنی پیٹھ جھکا کر برابر کر دیتے پھر اپنا سر اٹھاتے تو سیدھے کھڑے ہوتے

يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا وَاسْتَقْبَلَ

یہاں تک کہ ہر ایک جوڑ اپنی جگہ پر لوٹ کر آجاتا اور جب سجدہ کرتے اپنے ہاتھ رکھتے نہ انہیں بچھاتے اور نہ انہیں سمیٹتے

بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلٰى رِجْلِهِ الْيُسْرٰى وَنَصَبَ الْيُمْنٰى فَإِذَا

اور اپنے پاؤں کی انگلیوں کو قبلہ رخ رکھتے اور جب دو رکعتوں میں بیٹھتے تو بائیں پاؤں پر بیٹھتے اور دایاں کھڑا کر دیتے

جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَنَصَبَ الْأُخْرٰى وَقَعَدَ عَلٰى مَقْعَدَتِهِ بَابُ

اور جب آخری رکعت میں بیٹھتے تو بایاں پاؤں آگے کر دیتے اور دوسرا کھڑا رکھتے اور بیٹھنے کی جگہ پر بیٹھ جاتے باب

مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ

جس نے پہلا تشہد واجب نہیں سمجھا اس لئے کہ نبی صلعم دو رکعت پڑھ کر کھڑے ہوئے اور لوٹے نہیں

ل ابن مسعود سے باسناد صحیح مروی ہے ان النبی صلعم کان ینهض علی صدور قدمیہ یعنی نبی کریم پاؤں کے پنجوں پر اٹھتے۔ یعنے بیٹھ کر زمین پر ٹیک دے کر نہ اٹھتے۔ اسی سے حنفیہ کے مزدیک اٹھتے وقت زمین پر ٹیکنہ دے۔ یہاں مکرر روایت میں شیخ کا نام بھی دیا ہے یعنی عمرو بن سلمۃ اور نمبر ۴۳۵ کے آخر کی الفاظ کی بجائے یہاں یوں لفظ ہیں وکان ذلک الشیخ یتم التکبیر واذا رفع راسہ عن السجدۃ الثانیۃ جلس واعتمد علی الارض ثم قام حنفی بیٹھ کر اٹھنے کو حالت عذر پر محمول کرتے ہیں +

ع جب دو رکعتیں پڑھ کر اٹھے تو اٹھتے وقت اللہ اکبر کہے۔ یا جب سیدھا کھڑا ہو۔ امام نماز اول کی تائید میں ہیں۔ امام مالک دوسرے کے قائل تھے۔ فروعی مسائل میں بھی یہ کوئی اہم مسئلہ نہیں + ع یہ ام الدرداء صحابیہ نہیں بلکہ تابعین میں سے ہیں +

ع بیٹھے دائیں کو کھڑا کر کے بائیں پر بیٹھنا چاہیئے۔ لیکن عذر ہو تو جس طرح آرام سے بیٹھ سکے بیٹھ جائے +

ع اس میں یہ ذکر ہے کہ پہلی دو رکعتوں کے بعد التحیات میں بیٹھے تو بائیں پاؤں پر بیٹھتے اور آخری التحیات میں بیٹھے تو بایاں پاؤں آگے نکال دیتے اور زمین پر بیٹھتے۔ شاید اسلئے کہ بیٹھنا زیادہ دیر تک ہوتا اور الیمنیان سے بیٹھیں + ع قریباً ان ہی الفاظ میں نمبر ۴۸۲ کا مضمون دوسرا یا ہے +

(۵۰۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ وَهُوَ مِنْ اَزْدِ شَنُوْءَةَ وَهُوَ حَلِيْفٌ لِّبَنِيْ عَبْدِ
عبداللہ بن بحینہ سے روایت ہے اور وہ قبیلہ ازد شنوءہ سے اور بنی عبد مناف کے حلیف
مَنَافٍ وَّكَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي
اور رسول اللہ صلعم کے اصحاب میں سے تھے کہ نبی صلعم نے انہیں ظہر پڑھائی پس
الرَّكْعَتَيْنِ الْاُوْلَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهٗ حَتّٰى اِذَا قَضَى الصَّلٰوةَ وَانْتَظَرَ
پہلی دو رکعتوں میں کھڑے ہوئے بیٹھے نہیں تو لوگ آپ کے ساتھ کھڑے ہوئے یہاں تک کہ جب نماز پوری کی اور لوگوں نے آپکے سلام کی
النَّاسُ تَسْلِيْمَهٗ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ اَنْ يُّسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ بَابُ التَّشَهُّدِ
انتظار کی اللہ اکبر کہا اور آپ بیٹھے تھے تو سلام سے پہلے دو سجدے کئے پھر سلام پھیرا باب پہلے قعدہ میں
فِي الْاُوْلٰى (م ۲۸۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُحَيْنَةَ (متکرر ۵۰۰) بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الْاٰخِرَةِ
تشہد پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۵۰۰ باب دوسرے قعدہ میں تشہد پڑھنا
(۵۰۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ كُنَّا اِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلٰى جِبْرِيْلَ وَ
عبداللہ سے روایت ہے جب ہم نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھتے تو ہم کہتے جبرئیل اور
مِيْكَائِيْلَ السَّلَامُ عَلٰى فُلَانٍ وَّفُلَانٍ فَالْتَفَتَ اِلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ
میکائیل پر سلام فلاں اور فلاں پر سلام تو رسول اللہ صلعم نے ہماری طرف دیکھا اور فرمایا
اللّٰهَ هُوَ السَّلَامُ فَاِذَا صَلّٰى اَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ اَلسَّلَامُ
خداخود ہی سلام ہے پس جب تم میں سے کوئی نماز پڑھے تو کہے سب دعائیں اللہ کیلئے ہیں اور نمازیں اور پاکیزہ اعمال
عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِيْنَ فَاِنَّكُمْ
اے نبی تجھ پر سلام ہے اور اللہ کی رحمت اور اسکی برکتیں ہم پر اور اللہ کے نیک بندوں پر سلام کیونکہ جب تم
اِذَا قُلْتُمُوْهَا اَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِّلّٰهِ صَالِحٍ فِي السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
یہ کہو گے تو ہر ایک نیک بندے کو جو آسمان اور زمین میں ہے پہنچ جائے گا میں شہادت دیتا ہوں کہ اللہ کے سوا کوئی عبادت کا مستحق نہیں
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَابُ الدُّعَآءِ قَبْلَ السَّلَامِ (۵۰۲) عَنْ عَآئِشَةَ
اور میں شہادت دیتا ہوں کہ محمدؐ اس کا بندہ اور رسول ہے باب سلام سے پہلے دعا حضرت عائشہ نبی کریم صلعم کی بیوی سے
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُوْ فِي الصَّلٰوةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نماز میں دعا پڑھتے تھے اے اللہ میں

۵ ۱ یہ سجدہ سہو کہلاتا ہے تفصیل آگے آئیگی
۲ مکرر روایت کے الفاظ یوں ہیں۔ صلی بنا رسول اللہ صلعم الظہر فقام وعلیہ جلوس فلما کان فی آخر صلاتہ سجد سجدتین وھو جالس ۳ س
۵ ۱ حدیث کی مکرر روایت م ۲۸۹ میں ہے کہ پہلے بعض لوگ یوں کہا کرتے تھے۔ السلام علی اللہ من عبادہ وغیرہ تو آپ نے فرمایا لا تقولوا السلام علی اللہ اور فرمایا کہ سلام تو خود اللہ کا نام ہے۔ وہ سب کو سلامتی دینے والا ہے اسلئے اسکے لئے دعائے سلامتی نہیں سوال یہ ہوتا ہے کہ کیا نماز میں لوگ کچھ خود بھی پڑھ لیتے تھے۔ اس کا جواب صحیح یہی ہے کہ علاوہ ان امور کے جن کی تعلیم نبی کریم صلعم نے دی نماز کی مختلف ہیئتوں میں لوگوں کو آزادی تھی کہ وہ جس طرح چاہتا پڑھ لیتا
۵ ۲ جناب باری سے دعا کریں۔ یا اس کی حمد کریں۔ چنانچہ ربنا ولک الحمد کی تعلیم تو نبی صلعم نے دی اسکے ساتھ کسی نے بڑھایا حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیہ اسیطرح معلوم ہوتا ہے کہ التحیات میں جو کلمات کسی نے بڑھائے۔ تو آپ نے اسکی اصلاح کر دی اور فرمایا کہ عباد اللہ الصالحین جامع دعا ہے + ۲ تحیات تحیۃ کی جمع ہے۔ اور تحیۃ اصل میں یہ ہے کہ دوسرے کو حیاك الله کہے۔ یعنے اللہ تجھے زندہ رکھے۔ پھر ہر دعا پر اس کا استعمال ہوا ہے۔ (راغب) اور نہایہ میں ہے کہ تحیۃ اصل میں حیاك اللہ کہنا ہے۔ اور کسی نے تحیہ کو ملک اور کسی نے بقا بھی کہا ہے۔ اور پھر لکھا ہے کہ مسلمانوں کو کہا گیا کہ التحیات للہ کہو۔ یعنی وہ الفاظ جو ملک و سلامتی اور بقاء پر دلالت کرتے ہیں وہ اللہ کیلئے ہی ہیں۔ اور مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ بندہ جو چیز اپنی طرف سے پیش کر سکتا ہے۔ وہ یہی دعائیں اور نمازیں اور پاک اعمال ہیں۔ اور یہ سب کچھ اللہ تعالیٰ کے لئے ہی ہے + ۳ یہاں آنحضرت صلعم کو مخاطب کیا ہے۔ اور بعض روایتوں میں ہے کہ آپ کی زندگی میں صحابہ السلام علیك ایہا النبی کہتے تھے۔ اور آپ کی وفات کے بعد السلام علی النبی تو یہ قابل قبول نہیں۔ اسلئے کہ زندگی میں بھی آنحضرت صلعم کو سنا کر ایسا نہیں کہتے تھے۔ پس آپ کی وفات سے کوئی فرق پیدا نہیں ہوتا۔ اور اس رنگ میں خطاب کرنا شرک میں داخل نہیں ہو خطاب محض بتقاضائے محبت ہے اور ہو سکتا ہے کہ چونکہ یہ دعا اللہ تعالیٰ کی سکھائی ہوئی ہے تو السلام علیك میں خطاب بھی اللہ تعالیٰ کی طرف سے آنحضرت صلعم کو ہے اور مسلمان محض اس خطاب کو نقل کرتے ہیں۔ جیسے قرآن شریف میں یا ایہا النبی وغیرہ آجاتا ہے + ۴ صحیح مسلم میں ہر کہ یہ دعا تشہد میں پڑھی جائے۔ اور صحیح ابن خزیمہ میں بروایت عائشہ ہے کہ اس دعا کو تشہد کے آخر میں پڑھتے تھے۔ اور یہ امت کی تعلیم کیلئے ہے۔ اور فی الحقیقت ان سے محفوظ ہی وہی ہے جو اللہ کی پناہ میں آجاتا ہے۔ پس نبی صلعم ان سے محفوظ تھے +

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

قبر کے عذاب سے تیری پناہ میں آتا ہوں اور مسیح دجال کے بہکانے سے تیری پناہ میں آتا ہوں

فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا

اور زندگی کے فتنے سے اور موت کے فتنے سے تیری پناہ میں آتا ہوں اے اللہ گناہ اور قرضداری سے تیری پناہ میں آتا ہوں کسی کہنے والے نے آپ سے کہا کہ

أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ

آپ قرض سے بہت پناہ مانگتے ہیں فرمایا انسان جب قرضدار ہو جائے

إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ سَمِعْتُ خَلَفَ بْنَ عَامِرٍ

بات کرتا ہے تو جھوٹ بولتا ہے اور جب وعدہ کرتا ہے تو خلاف کرتا ہے اور محمد بن یوسف نے کہا میں نے خلف بن عامر سے

يَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَالْمَسِيحِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ وَهُمَا وَاحِدٌ أَحَدُهُمَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْآخَرُ

کہتے ہوئے سنا کہ مسیح اور مسیح ان دونوں میں فرق نہیں ہے اور وہ دونوں ایک ہیں ایک عیسیٰ علیہ السلام ہیں اور دوسرا

الدَّجَّالُ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

دجال اور زہری سے ہے کہا مجھے عروہ بن زبیر نے خبر دی کہ عائشہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (۵۰۳) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ

اپنی نماز میں دجال کے فتنے سے پناہ مانگتے حضرت ابوبکر صدیق رضہ سے روایت ہے کہ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ

انہوں نے رسول اللہ صلعم سے عرض کی مجھے دعا سکھایئے کہ اسے اپنی نماز میں پڑھا کروں فرمایا کہہ اے خدا

إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ

میں نے اپنی جان پر بہت ظلم کیا اور تیرے سوا کوئی گناہوں سے مغفرت نہیں کرتا تو تو اپنے پاس سے مجھے مغفرت دے

وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ بَابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ (م ۲۹۰)

اور مجھ پر رحم کر تو بخشنے والا رحم کرنے والا ہے باب جو دعا تشہد کے بعد پسند کی جائے اور واجب نہیں

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر ۵۰۱) بَابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُ

دیکھو حدیث نمبر ۵۰۱ باب جس نے اپنی پیشانی اور ناک کو نماز سے فارغ ہونے تک پونچھا ابو عبداللہ کہتا ہے کہ میں نے

الْحُمَيْدِيَّ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَمْسَحَ الْجَبْهَةَ فِي الصَّلَاةِ (م ۲۹۱) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (متکرر ۴۳۱)

حمیدی کو دیکھا اس حدیث سے استدلال کرتے تھے۔ کہ پیشانی کو نماز میں نہ پونچھے دیکھو حدیث نمبر ۴۳۱

---

۱ یعنی یہی لفظ حضرت عیسیٰ علیہ السلام پر اور دجال پر بھی بولا جاتا ہے۔ اور یہ لفظ سیاحت سے لیا گیا ہے۔ حضرت عیسیٰ نے بھی سیاحت کی اور دنیا میں حق کی اشاعت اور تبلیغ کے لئے پھرے اور دجال بھی سیاحت کرتا ہے۔ مگر حق کے دبانے اور باطل کے پھیلانے کے واسطے اور لفظ دونوں طرح ہے مسیح بھی اور مسیح بروزن صدیق بھی

۲ ظلم کے اصل معنے ہیں وضع الشئ فی غیر موضعہ المختص بہ یعنے ایک چیز کا اس جگہ سے جو اس کے لئے خاص ہے ہٹا کر دوسری جگہ رکھنا اور پھر اس لفظ کا استعمال بہت وسیع ہے۔ ادنے سے ادنے قصور جو انسان کی ترقی میں روک ہو جاتا ہے۔ ظلم کہلا سکتا ہے۔ پس ہر انسان کا ظلم الگ ہے اور ذنوب کے غفر سے بھی دونوں طرح مراد ہو سکتی ہے یعنے صدور ذنب سے حفاظت یا یہ کہ گناہ سرزد ہی نہ ہو اور جو گناہ ہو جائے اس کی سزا سے حفاظت یا اس کا بخشا جانا۔

۳ مکرر روایت میں ایک تو السلام علی جبریل میکائیل کی جگہ ہے السلام علی اللہ من عبادہ اور اسی کے مطابق نبی کریم صلعم کے ارشاد میں یہ لفظ یہاں زیادہ ہیں لا تقولوا السلام علی اللہ اور دوسرے اس کے آخر میں ہے ثم لیتخیر من الدعاء اعجبہ الیہ فیدعو یعنی دعاؤں سے جو اسے پسند ہو اختیار کر کے کرے۔ ثم لیتخیر کے لفظ سے امام بخاری نے دو نتیجے نکالے ہیں ایک یہ کہ شخص اپنی پسند اور خواہش کے مطابق جو دعا چاہے کرے کسی خاص دعا کو رسم کے طور پر پڑھنے کی کوئی خصوصیت نہیں ہے۔ دوسرا یہ کہ دعا کرنا اسکی پسند پر منحصر ہے۔ اور واجب نہیں ہے لیس بواجب کا مطلب اسیقدر معلوم ہوتا ہے کہ کوئی خاص دعا واجب نہیں کیونکہ نبی صلعم سے تشہد کے بعد کچھ نہ کچھ دعا کرنا ثابت ہے۔ البتہ یہ اس حدیث نے بتا دیا کہ مسلمانوں کا موجودہ طرز عمل کہ صرف چند ماثورہ دعاؤں کو پڑھ لیتے ہیں۔ اس کے مطابق نہیں جو نماز کا اصل منشا تھا۔ نماز کے ذریعہ سے بندہ قرب الٰہی کو حاصل کرنے کی کوشش کرتا ہے۔ اور اسکے لئے ضروری ہے کہ اسکے دل سے بعض خواہشیں اور بعض حمد و ثنا کے کلمات جوش مار کر نکلیں۔ اور اسکی کیفیت ہر شخص میں الگ ہوگی ایسے کلمات بیشک اپنی ہی زبان میں ہوں۔ اور دعائیں بھی اپنی زبان میں ہوں۔ کوئی ہرج نہیں بلکہ ضروری ہے کہ اپنی زبان میں ہوں تاکہ دل میں سچا جوش پیدا ہو۔ اگر اس میانہ طریق کو قائم رکھا جائے تو آج جو بعض جگہ اس مسئلہ میں افراط کا رنگ پیدا ہو رہا ہے کہ بعض لوگ زبان عربی کو بالکل ترک کر نیکے درپے ہیں اسکی ضرورت پیش نہ آئے۔

۴ حدیث نمبر ۴۳۱ کا آخری حصہ رایت رسول اللہ صلعم یسجد سے آخر تک یہاں مکرر آیا ہے۔ آپ کی پیشانی پر کیچڑ کا اثر تھا۔ گویا آپ نے نماز میں پونچھا نہیں۔ مگر ہر ایک کو اسقدر استغراق نماز میں میسر آنا مشکل ہے۔ ہاں یہ ضروری ہے کہ حتی الوسع اسوقت اللہ تعالیٰ کی طرف توجہ ہو۔ اور چھوٹی چھوٹی جسمانی تکالیف کے دور کرنے کا خیال نہ ہو۔

بَابُ التَّسْلِيمِ (٥٠٤) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا سَلَّمَ قَامَ

باب سلام پھیرنا — ام سلمہ سے روایت ہے رسول اللہ صلعم جب سلام پھیرتے

النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأُرَى وَاللّٰهُ

تو جس وقت سلام ختم ہو چکتا عورتیں اٹھ جاتیں اور آپ اٹھنے سے پہلے تھوڑی دیر ٹھیرے رہتے — ابن شہاب نے کہا میں خیال کرتا ہوں

أَعْلَمُ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ تَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ بَابُ يُسَلِّمُ

واللہ اعلم کہ آپ کا ٹھیرنا اس واسطے تھا کہ عورتیں چلی جائیں اس سے پہلے کہ انہیں وہ لوگ پائیں جو نماز سے فارغ ہو کر نکلیں ١ باب سلام پھیرے

حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ أَنْ يُسَلِّمَ مَنْ خَلْفَهُ (م ٢٩٢)

جس وقت امام سلام پھیرے — اور ابن عمر پسند کرتے تھے کہ جب امام سلام پھیرے تو اس کے پیچھے کے لوگ بھی سلام پھیریں

عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ٢٩٨) بَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ وَاكْتَفَى

دیکھو حدیث نمبر ٢٩٨ ٢ باب جو امام کے سلام کا جواب نہ دے اور نماز کے سلام کو کافی سمجھے ٣

بِتَسْلِيمِ الصَّلٰوةِ (م ٢٩٣) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ (متکرر ٢٩٨) بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ (٥٠٥) عَنِ ابْنِ

دیکھو حدیث نمبر ٢٩٨ ٤ باب نماز کے بعد ذکر

عَبَّاسٍ أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن عباس رضہ سے روایت ہے ذکر کے ساتھ آواز بلند کرنا جس وقت لوگ فرض سے فارغ ہو جاتے — نبی صلعم کے زمانہ میں تھا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذٰلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ (م ٢٩٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

دیکھو حدیث — اور ابن عباس نے کہا ہو میں اسی سے جان لیتا جب وہ فارغ ہو جاتے جب میں اسے سنتا ٥

متکرر ٥٠٥) (٥٠٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ

نمبر ٥٠٥ ٦ ابو ہریرہ سے روایت ہے غریب لوگ نبی صلعم کے پاس حاضر ہوئے اور عرض کیا

أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ

جس طرح ہم نماز پڑھتے ہیں وہ پڑھتے ہیں جس طرح ہم — دولتمند مال والوں نے بلند مرتبے اور ہمیشہ کی خوشی حاصل کی

كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ

روزے رکھتے ہیں وہ رکھتے ہیں اور ان کے لئے مالوں کی فضیلت ہے ان سے حج اور عمرہ اور جہاد اور صدقہ کرتے ہیں ٧

فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ

تو فرمایا کیا تمہیں ایسا کام نہ بتاؤں کہ اگر تم اس پر عمل کرو — تو جنہوں نے تم سے سبقت کی ہے انہیں پا لوگے اور جو تم سے پیچھے ہیں تمہیں نہ پائیں گے

وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَ مَا عَمِلْتُمْ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ

اور تم ان میں بہترین ہو گے جن کے زمانہ میں تم ہو — سوائے ان کے جو ایسا ہی عمل کریں ہر نماز کے بعد — تینتیس بار سبحان اللہ

خَلْفَ كُلِّ صَلٰوةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ

تو ہمارے درمیان اختلاف ہوا بعض نے ہم میں سے کہا — تینتیس بار سبحان اللہ

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللّٰهِ

الحمد للہ اللہ اکبر کہا کرو — کہیں گے اور تینتیس بار الحمد للہ کہیں گے اور چونتیس بار اللہ اکبر کہیں گے سو میں اس کے پاس لوٹ کر گیا تو کہا — سبحان اللہ

---

٥٠٤ ١ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ پردہ کے احکام کے بعد بھی عورتیں مسجدوں میں نماز کیلئے آتیں اور مردوں کے پیچھے کھڑی ہوتی تھیں ٢ حدیث نمبر ٢٩٨ لمبی حدیث ہے جسمیں عتبان بن مالک کے رسول اللہ صلعم کو اپنے گھر میں بلانے کا اور آپکے ساتھ نماز پڑھنے کا ذکر ہے یہاں صرف اسقدر لفظ مکرر روایت کے طور پر آئے ہیں۔ قال صلینا مع رسول اللہ صلعم فسلمنا حین سلم اور یہ آخری لفظ اصل روایت میں نہیں + ٣ مالکیہ کہتے ہیں کہ منفرد ہی دو سلاموں کے علاوہ ان کے درمیان تیسرا سلام امام پر کرے امام بخاری نے اس باب سے اس کی تردید کی طرف اشارہ کیا + ٤ اس حدیث کے شروع کے الفاظ یہ ہیں اخبرنی محمود بن الربیع وزعم انہ عقل رسول اللہ صلعم وعقل مجة مجها من دلو كانت فی دارهم قال سمعت عتبان بن مالک الانصاری ثم احد بنی سالم۔ حدیث کا یہ ٹکڑہ قال سمعت تک کتاب العلم باب متی یصح سماع الصغیر میں گذر چکا باقی حدیث نمبر ٢٩٨ کی طرح ہے فرق صرف اسقدر ہے کہ وہ کس محبت اور سرعت سے نیک کاموں کی طرف بڑھتے تھے اولئک یسارعون فی الخیرات وهم لها سابقون دل میں تڑپ ہم کہ جب ہاتھ میں نہیں تو کسیطرح اور اعمال سے خدا کی طرف بڑھنے میں سبقت کریں +

٥٠٥ ٥ حدیث نمبر ٢٩٤ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ کس محبت اور سرعت سے نیک کاموں کی طرف بڑھتے تھے اولئک یسارعون فی الخیرات وهم لها سابقون دل میں تڑپ ہم کہ جب ہاتھ میں نہیں تو کسیطرح اور اعمال سے خدا کی

٥٠٦ ٦ حدیث نمبر ٥٠٥ ٧ حدیث نمبر ٢٩٨ اس قصہ کی حکایت عتبان خود کرتے ہیں اور نمبر ٢٩٨ میں محمود بن الربیع حکایت کرتا ہے اور آخر پر یہ لفظ ہیں وسلمنا حین سلم۔ ٨ ٢٩٨ کا وہ حصہ جو حدیث ٢٩٤ سے شروع ہوتا ہے یہاں نہیں ہے + ٩ اس حدیث سے نماز کے بعد بلند آواز سے ذکر کرنا ثابت ہوتا ہے۔ اس ذکر کی بجائے جو حدیث سے ثابت ہے۔ لوگ امام کے ساتھ ہاتھ اٹھا کر منہ پر پھیر لیتے ہیں۔ اور خود دعا یا ذکر نہیں کرتے + ١٠ اس حدیث کے الفاظ یہ ہیں کنت اعرف انقضاء صلوٰة النبی صلعم بالتکبیر ہمیں ذکر کو اللہ اکبر سے قیاس کر دیا ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سوقت ابن عباس چھوٹے تھے اور جماعت میں باقاعدہ شریک نہیں ہوا کرتے تھے + ١١ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ کس محبت اور سرعت سے نیک کاموں کی طرف بڑھتے تھے اولئک یسارعون فی الخیرات وهم لها سابقون دل میں تڑپ ہم کہ جب ہاتھ میں نہیں تو کسیطرح اور اعمال سے خدا کی

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ حَتّٰى يَكُوْنَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلَاثٌ وَّثَلَاثُوْنَ (۵۰۷) عَنْ وَّرَّادٍ

اور الحمد للہ اور اللہ اکبر کہو یہاں تک کہ ہر ایک ان میں سے تینتیس بار ہو جائے ۱ وراد

كَاتِبِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ اَمْلٰى عَلَيَّ الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِيْ كِتَابٍ اِلٰى مُعَاوِيَةَ اَنَّ النَّبِيَّ

مغیرہ بن شعبہ کے منشی سے روایت ہے کہا مغیرہ بن شعبہ نے ایک خط میں معاویہ کی طرف مجھ سے یہ لکھوایا کہ نبی صلعم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ فِيْ دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ مَّكْتُوْبَةٍ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ

ہر ایک فرض نماز کے بعد کہتے عبادت کا مستحق اللہ کے سوا کوئی نہیں وہ ایک ہے اس کا کوئی شریک نہیں

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ

حکومت اسی کی ہے اور سب تعریف اسی کیلئے ہے اور وہ ہر شے پر قدرت رکھتا ہے اے اللہ جو تو دے اس کا روکنے والا کوئی نہیں اور جو تو روک دے

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ۲ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْاِمَامَ اِذَا سَلَّمَ (۵۰۸) عَنْ

اس کا دینے والا کوئی نہیں اور مالدار کو اس کا مال تجھ سے چھوڑ کر کچھ فائدہ نہیں دیتا ۲ باب جب امام سلام پھیرے تو لوگوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے

سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا صَلّٰى صَلٰوةً اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ (۵۰۹)

سمرہ بن جندب سے روایت ہے کہا نبی صلعم جب نماز پڑھ لیتے تو ہماری طرف منہ کر لیتے

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ اَنَّهٗ قَالَ صَلّٰى لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

زید بن خالد جہنی سے روایت ہے کہا حدیبیہ میں نبی صلعم نے ہمیں صبح کی نماز پڑھائی

صَلٰوةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلٰى اِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ

مینہ کے بعد جو رات کو برس چکا تھا تو جب فارغ ہوئے

اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُوْنَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا اللّٰهُ

لوگوں کی طرف منہ کیا اور فرمایا کیا جانتے ہو تمہارے رب غالب برتر نے کیا کہا انہوں نے کہا اللہ

وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ اَصْبَحَ مِنْ عِبَادِيْ مُؤْمِنٌ بِيْ وَكَافِرٌ فَاَمَّا مَنْ قَالَ

اور اس کا رسول بہتر جانتا ہے (فرمایا) وہ فرماتا ہے میرے بندوں میں سے کسی نے مومن ہو کر صبح کی کسی نے کافر ہو کر جس نے کہا

مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهٖ فَذٰلِكَ مُؤْمِنٌ بِيْ وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَاَمَّا مَنْ قَالَ

خدا کے فضل اور اس کی رحمت سے ہم پر بارش ہوئی تو وہ مجھ پر ایمان رکھتا ہے اور ستارے کا انکار کرتا ہے اور جس نے کہا

مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذٰلِكَ كَافِرٌ بِيْ وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ (م ۲۹۵)

ہم پر ایسے ایسے (ستارے) کے طلوع سے بارش ہوئی تو وہ میرا منکر اور ستارے پر ایمان رکھنے والا ہے ۳

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۳۸۰) بَابُ مَكْثِ الْاِمَامِ فِيْ مُصَلَّاهُ

دیکھو حدیث نمبر ۳۸۰ ۴ باب امام کا سلام کے بعد اپنی نماز گاہ میں ٹھیرنا

بَعْدَ السَّلَامِ (۵۱۰) عَنْ نَّافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّيْ فِيْ مَكَانِهِ الَّذِيْ

نافع سے روایت ہے کہا ابن عمر اپنی اس جگہ پر جس میں فرض پڑھتے نماز پڑھ لیا کرتے تھے

---

۱ اس کا قائل جیسا کہ مسلم میں ہے شعبی تابعی راوی حدیث ہے۔ اور وہ اپنے استاد ابو صالح ابو ہریرہ کے شاگرد کے پاس پوچھنے گئے۔ کہ اللہ اکبر تینتیس مرتبہ ہے یا چونتیس مرتبہ ابو صالح نے کہا تینتیس مرتبہ بعض روایات میں چونتیسواں لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ الخ ہے اور بعض روایات میں ہے کہ اللہ اکبر چونتیس مرتبہ کہے۔ بخاری کی کتاب الدعوات میں بروایت شعبی سبحان اللہ اور الحمد للہ اور اللہ اکبر دس دس مرتبہ ہے۔ اس حدیث میں خلف کل صلوٰۃ لفظ ہے۔ جس سے ثابت ہوتا ہے کہ یہ ذکر بعد الصلوٰۃ ہے سبحان اللہ میں اللہ تعالیٰ کا سارے عیوب اور نقائص سے برأت کرنا ہے اور الحمد للہ میں سارے کمالات و انعامات کا اللہ تعالیٰ میں ماننا ہے۔ اور اللہ اکبر میں اسکی عظمت اور بزرگی کا اظہار ہے اور اس کا اظہار بھی ہو کہ ایسی بلند ہستی کے سامنے ہی جھکنا چاہیئے۔

۲ جَدٌّ دادا کو بھی کہتے ہیں اور غنا کو بھی کہتے ہیں۔ اور مغنٰی میں من بمعنے بدل کے ہے لا ینفع ذا الجد منک الجد کے معنے ہوئے کہ کسی کو مال و غنا یا کسی کا دادا یعنی نسب خدا کے بدلے یعنی خدا کو چھوڑ کر اسے کوئی نفع نہیں دے سکتا۔

۳ نوء طلوع کو کہتے ہیں۔ عرب کے لوگ بارش کو ستاروں کی طرف منسوب کرتے تھے۔ اور یہ فی الحقیقت کہانت کا اثر تھا کہ فلاں ستارے کے طلوع سے یا فلاں کے فلاں منزل میں جانے سے بارش ہوتی ہے۔ آنحضرت صلعم نے کہانت کی تمام باتوں کو ملک عرب سے نابود کر دیا۔ اور اگر کسی شخص کا مطلب صرف یہ بیان کرنا ہو کہ فلاں وقت میں ہم پر بارش ہوئی۔ اور وہ وقت ستارے کے طلوع یا خاص منزل کا ہو تو اس میں ہرج نہیں مطلب صرف تو ہم پرستی کو دور کرنا تھا چنانچہ نہایہ میں ہے واما غلط النبی صلعم فی قولہ لان العرب کانت تنسب المطر الیہا فاما من جعل المطر من فعل اللہ تعالیٰ واراد بقولہ مطرنا بنوء کذا ای فی وقت کذا وھو ھذا النوء الذی فان ذلک جائز لان اللہ قد اجری العادۃ ان یاتی المطر فی ھذہ الاوقات۔

۴ خفیف اختلاف لفظی سے نمبر ۳۸۰ مکرر آئی ہے۔ مگر یہاں زائد ہے فلما صلی قبل علینا بوجھہ اس سے عنوان باب ہے۔ نمبر ۳۸۰ کا آخری حصہ زاد ابن مریم سے یہاں نہیں۔

صَلّٰی فِیْہِ الْفَرِیْضَۃَ وَفَعَلَہُ الْقَاسِمُ وَیُذْکَرُ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رَفَعَہٗ لَا یَتَطَوَّعُ الْاِمَامُ

اور ایسا ہی قاسم نے کیا اور ابو ہریرہ سے مرفوعاً بیان کیا جاتا ہے کہ امام اپنی جگہ پر نفل نہ پڑھے

فِیْ مَکَانِہٖ وَلَمْ یَصِحَّ (م ۲۹۶) عَنْ اُمِّ سَلَمَۃَ (متکرر ۵۰۴) بَابُ مَنْ صَلّٰی بِالنَّاسِ

اور یہ صحیح نہیں ۱؎ دیکھو حدیث نمبر ۵۰۴ ۲؎ باب جس نے لوگوں کو نماز پڑھائی

فَذَکَرَ حَاجَتَہٗ فَتَخَطَّاھُمْ (۵۱۱) عَنْ عُقْبَۃَ قَالَ صَلَّیْتُ وَرَآءَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

پھر کوئی اپنی ضرورت یاد آئی تو انہیں پھاندتا ہوا چلا گیا عقبہ سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کے پیچھے مدینہ میں عصر کی نماز پڑھی تو

بِالْمَدِیْنَۃِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَقَامَ مُسْرِعًا فَتَخَطّٰی رِقَابَ النَّاسِ اِلٰی بَعْضِ حُجَرِ نِسَآئِہٖ فَفَزِعَ

آپ نے سلام پھیرا اور جلدی سے کھڑے ہوئے اور لوگوں کی گردنوں پر سے پھاندتے ہوئے اپنی کسی بیوی کے حجرے میں گئے

النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِہٖ فَخَرَجَ اِلَیْھِمْ فَرَاٰی اَنَّھُمْ قَدْ عَجِبُوْا مِنْ سُرْعَتِہٖ قَالَ ذَکَرْتُ شَیْئًا

لوگ آپ کی جلدی سے گھبرائے پھر آپ ان کے پاس باہر نکل آئے تو دیکھا کہ انہوں نے آپ کی جلدی سے تعجب کیا فرمایا مجھے کچھ سونا یاد آ گیا

مِّنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا فَکَرِھْتُ اَنْ یَّحْبِسَنِیْ فَاَمَرْتُ بِقِسْمَتِہٖ بَابُ الْاِنْفِتَالِ وَالْاِنْصِرَافِ عَنِ

جو ہمارے ہاں تھا پس میں نے ناپسند کیا کہ وہ مجھے روکے تو میں نے اسکے بانٹنے کا حکم دیا ۳؎ باب (نماز پڑھ کر) دائیں یا بائیں طرف پھر جانا

الْیَمِیْنِ وَالشِّمَالِ وَکَانَ اَنَسُ بْنُ مَالِکٍ یَّنْفَتِلُ عَنْ یَّمِیْنِہٖ وَعَنْ یَّسَارِہٖ وَیَعِیْبُ عَلٰی مَنْ

اور انس بن مالک اپنی دائیں اور اپنی بائیں طرف پھر جاتے تھے

یَّتَوَخّٰی اَوْ مَنْ تَعَمَّدَ الْاِنْفِتَالَ عَنْ یَّمِیْنِہٖ (۵۱۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ لَا یَجْعَلُ اَحَدُکُمُ الشَّیْطَانَ

اور اسے جو قصداً یا ارادۃً اپنی دائیں طرف ہی پھرے اچھا نہ سمجھتے تھے عبداللہ (بن مسعود) سے روایت ہے تم میں سے کوئی شخص

شَیْئًا مِّنْ صَلٰوتِہٖ یَرٰی اَنَّ حَقًّا عَلَیْہِ اَنْ لَّا یَنْصَرِفَ اِلَّا عَنْ یَّمِیْنِہٖ لَقَدْ رَاَیْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ کَثِیْرًا

اپنی نماز میں سے شیطان کے لئے کچھ حصہ نہ چھوڑے یہ سمجھتا ہوا کہ اس پر لازم ہے کہ صرف اپنے دائیں سے ہی لوٹے میں نے نبی صلعم کو دیکھا بسا اوقات

یَنْصَرِفُ عَنْ یَّسَارِہٖ بَابُ مَا جَآءَ فِی الثُّوْمِ النِّیِّ وَالْبَصَلِ وَالْکُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

اپنے بائیں سے لوٹ جاتے ۴؎ باب جو کچی لہسن اور پیاز اور گندنا کے بارہ میں آیا ہے اور نبی صلعم کا قول

مَنْ اَکَلَ الثُّوْمَ اَوِ الْبَصَلَ مِنَ الْجُوْعِ اَوْ غَیْرِہٖ فَلَا یَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا (م ۲۹۷) عَنْ عَطَآءٍ (متکرر ۵۱۳)

جس نے لہسن یا پیاز بھوک یا اور وجہ سے کھایا تو ہماری مسجد کے پاس نہ آئے ۵؎ دیکھو حدیث نمبر ۵۱۳ ۶؎

۱؎ امام بخاری نے ابو ہریرہ کی اس حدیث کو جو ابو داؤد میں ہے غیر صحیح قرار دیا ہے اصل بات صرف اس قدر معلوم ہوتی ہے کہ نبی کریم صلعم نوافل یا سنتیں عموماً مسجد میں نہیں بلکہ گھر میں پڑھا کرتے تھے کیونکہ نوافل میں انسان جس قدر چاہے وقت صرف کر سکتا ہے۔ اور اس طرح گھروں میں بھی ذکر الٰہی ہوتا ہے شاید اس لحاظ سے کبھی آپ نے فرمایا ہو کہ امام اپنی جگہ پر نفل نہ پڑھے تو مراد اس سے بھی ممانعت نہیں ہو سکتی صحابہ سے ایسا ثابت ہے۔ اور یہی امام بخاری کی اصل غرض ہے۔ اور بعض نے صرف استحباب ضروری سمجھا ہے کہ اپنی جگہ سے ہٹ کر دوسری جگہ نوافل پڑھے۔ اصل یہ ہے کہ جہاں چاہے پڑھے

۲؎ مکرر روایت میں ساکے لفظ حضرت ام سلمہ کیطرف منسوب ہیں کان یسلم فینصرف النساء فیدخلن بیوتھن من قبل ان ینصرف رسول اللہ صلعم یوں سلام کے بعد تھوڑا ٹھیر جانے سے دونوں غرضیں پوری ہوتی تھیں۔ یعنی ذکر الٰہی کا موقعہ بھی مل جاتا تھا۔ اور خواتین پہلے نکل جاتی تھیں + ۳؎ جب کبھی باہر سے مال آتا تو آنحضرت صلعم اسے فوراً لوگوں میں تقسیم کر دیتے۔ اور آپ کو فکر ہوتا تھا کہ وہ مستحقین پر تقسیم ہو۔ یہی وجہ آپ کے نماز سے فارغ ہوتے ہی جلدی چلا جانے کی تھی۔ دنیا کے مال سے اس قدر غنا اسی قلب کو حاصل ہو سکتا ہے جس کا تعلق اللہ تعالیٰ سے کامل ہو۔ کاش کوئی غور کرنیوالا دل ہو تو اس پر ایک لحہ کے لئے بھی یہ مشتبہ نہیں رہ سکتا کہ آپکو مال و دنیا اور خواہشات نفسانی سے ذرہ بھر تعلق نہ تھا۔ بادشاہ ہونیکی حیثیت میں اگر آپ کچھ سونا یاس رکھتے بھی تو ہرج نہ تھا۔ مگر بادشاہ ہو کر بے زر ہونے کا نمونہ دنیا میں اور کسی انسان نے نہیں دکھایا۔ بادشاہت کو چھوڑ کر فقیر ہو جانا آسان ہے۔ مگر ایک ہی وقت میں بادشاہ اور فقیر ہونا مشکل ہے + ۴؎ ان چھوٹے چھوٹے امور میں تنگی برتنا واقعی شیطان کا حصہ ہے۔ آج مسلمانوں کے تمام جھگڑے اسی قسم کے رہ گئے ہیں اور دین کی اصل غرض کو چھوڑ کر انہی امور پر لڑتے جھگڑتے ایک دوسرے کو گمراہ بدعتی کافر قرار دیتے ہیں۔ اور اپنی ساری طاقت کو ان ہی جھگڑوں پر ختم کر دیا ہے۔ اس لئے غیر کا مقابلہ کرنے کے قابل ہی نہیں رہے + ۵؎ لہسن پیاز اور اسی قسم کی اور بدبودار چیزیں کھائیں تو منہ میں بدبو ہو جاتی ہے جس سے عام لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے مسجد کی کوئی خصوصیت نہیں مگر چونکہ مسجد میں عموماً اجتماع ہوتا ہے۔ اسلئے ایسے لوگوں کو مسجد میں آنے سے روکا۔ ورنہ ہر ایک اجتماع کی جگہ ایسے شخصوں کا آنا ٹھیک نہیں۔ تاوقتیکہ بدبو کا اثر زائل نہ ہو جائے۔ جیسے حدیث نمبر ۵۱۳ کے اس فقرہ سے ظاہر ہے وَ لْیَقْعُدْ فِیْ بَیْتِہٖ یعنی یا شخص اپنے گھر میں بیٹھا رہے۔ ایک طرف اگر صفائی کا خیال ہے۔ تو دوسری طرف اس خیال کے کس حد تک ترقی کی ہے کہ انسان کے کسی فعل سے دوسروں کا ایذا نہ پہنچے۔ جس شخص کو یہاں تک دوسروں کو ایذا سے بچانے کا خیال ہے۔ انسانی ہمدردی کا خیال کس قدر گہرا اسکے دل میں گڑا ہوا ہے + ۶؎ یہ حدیث تفصیل سے آگے نمبر ۵۱۳ پر آتی ہے یہاں صرف اس قدر لفظ ہیں۔ من اکل من ھذہ الشجرۃ یرید الثوم فلا یغشانا فی مسجدنا مگر نمبر ۵۱۳ سے یہاں یہ زائد ہے قلت ما یعنی بہ قال ما اراہ یعنی الا نیئہ (وفی روایۃ) نتنہ یعنی میں نے جابر سے پوچھا اس سے کیا مراد ہے۔ کہا میں یہی سمجھتا ہوں کہ اس سے صرف کچی لہسن مراد ہے۔ اور ایک روایت میں ہے اس کی بدبو مراد ہے +

(م ۲۹۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۱۳) (۵۱۳) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ زَعَمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

دیکھو حدیث نمبر ۵۱۳ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے نبی صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اَكَلَ ثُوْمًا وَبَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا اَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِيْ بَيْتِهٖ

جس نے لہسن کھائی یا پیاز وہ ہم سے یا ہماری مسجد سے الگ رہے اور اپنے گھر میں بیٹھا رہے

وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِقِدْرٍ فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِّنْ بُقُوْلٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيْحًا فَسَاَلَ فَاُخْبِرَ

اور کہ نبی صلعم کے پاس ہانڈی لائی گئی اس میں سبز ترکاریاں تھیں تو آپ کو اس سے کچھ بو معلوم ہوئی پوچھا تو آپکو خبر دی گئی

بِمَا فِيْهَا مِنَ الْبُقُوْلِ فَقَالَ قَرِّبُوْهَا اِلٰى بَعْضِ اَصْحَابِهٖ كَانَ مَعَهٗ فَلَمَّا رَاٰهُ كَرِهَ اَكْلَهَا فَقَالَ

کہ اس میں یہ ترکاریاں ہیں فرمایا اسے فلاں کو دے دو یعنے آپ کے کسی ساتھی کو جو آپ کے ساتھ تھا جب آپ نے دیکھا کہ وہ اسکا کھانا ناپسند کرتا ہے

كُلْ فَاِنِّيْ اُنَاجِيْ مَنْ لَّا تُنَاجِيْ وَفِيْ رِوَايَةٍ اُتِيَ بِبَدْرٍ يَعْنِيْ طَبَقًا فِيْهِ خَضِرَاتٌ (م ۲۹۹)

فرمایا کھالے میں اس سے ہمراز ہوتا ہوں جس سے تو ہمراز نہیں ہوتا - اور ایک روایت میں ہے بدر یعنی طشت آپکے پاس لایا گیا جس میں سبزیاں تھیں

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ (متکرر ۵۱۳) بَابُ وُضُوْءِ الصِّبْيَانِ وَمَتٰى يَجِبُ عَلَيْهِمُ

دیکھو حدیث نمبر ۵۱۳ باب لڑکوں کا وضو کرنا اور ان پر

الْغُسْلُ وَالطُّهُوْرُ وَحُضُوْرِهِمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيْدَيْنِ وَالْجَنَائِزَ وَصُفُوْفِهِمْ (۵۱۴)

غسل اور پاک رہنا کب واجب ہوتا ہے اور ان کا جماعت اور عیدوں میں اور جنازوں میں حاضر ہونا اور ان کی صفیں

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ مَنْ مَّرَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى قَبْرٍ مَنْبُوْذٍ فَاَمَّهُمْ

شعبی سے روایت ہے مجھے اس نے خبر دی جو نبی صلعم کے ساتھ ایک الگ تھلگ قبر پر گذرا پھر آپ نے انکی

وَصَفُّوْا عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا اَبَا عَمْرٍو مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (۵۱۵)

امامت کی اور انہوں نے آپ کے صف باندھی میں نے کہا اے ابو عمر کس نے تجھ سے بیان کیا کہا ابن عباس نے

عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ

ابو سعید خدری سے روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جمعہ کے دن کا غسل

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلٰى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (م ۳۰۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

ہر بالغ پر واجب ہے دیکھو حدیث

---

۱ اس مکرر روایت میں یہ زائد ہے کہ یہ غزوہ خیبر کا واقعہ ہے ان النبی صلعم قال فی غزوۃ خیبر من اکل من ھذہ الشجرۃ یعنے الثوم فلا یقربنّ مسجدنا

۲ آپ کا مطلب یہ تھا کہ ان چیزوں کو حرام نہ سمجھ لیا جائے۔

جس قدر کسی شخص کا تعلق دوسرے عالم سے جو بہت لطیف ہو زیادہ ہوگا - اسی قدر زیادہ وہ کثیف چیزوں سے پرہیز کریگا - یہی مطلب ہے انا اناجی من لا تناجی کا - آپ ویسے بھی عذاکم کھاتے تھے اور سادہ کھاتے تھے - ان سبزیوں میں کوئی خاص سبزی ایسی معلوم ہوتی ہے جسے آپ نے ثقیل سمجھا +

۳ یہ مکرر روایت یوں ہے سال رجل انس بن مالک ما سمعت النبی صلعم فی الثوم فقال قال النبی صلعم من اکل من ھذہ الشجرۃ فلا یقربنا ولا یصلّین معنا یعنے ایسا شخص نہ ہمارے قریب آئے نہ ہمارے ساتھ نماز پڑھے - جس سے معلوم ہوا کہ مسجد کی خصوصیت نہیں - غرض یہی ہے کہ اپنے منہ کی بدبو سے دوسرے لوگوں کو ایذا نہ دے - جو لوگ اپنے مونہوں کو مسواک سے صاف نہیں رکھتے وہ نہ صرف اپنے آپ کو نقصان پہنچاتے ہیں - بلکہ اپنے منہ کی بدبو سے دوسروں کو بھی تکلیف دیتے ہیں + ۴ امام بخاری اس باب میں سات حدیثیں لائے ہیں - جن میں وضو اور غسل کے واجب ہونیکے وقت کا ذکر سوائے ابو سعید خدری کی حدیث کے نہیں ہے - جسمیں غسل جمعہ کو بتصدیع بلوغ ذکر کیا ہے - اور اسکا مفہوم یہ ہے کہ نابالغ پر غسل یا وضو واجب نہیں ہے - اور ایک حدیث میں آتا ہے رفع القلم عن الصبی حتّٰی یحتلم یعنے بچے بلوغ تک مرفوع القلم ہے - یعنی اس پر کچھ بھی واجب نہیں - ابو داؤد اور ترمذی اور ابن خزیمہ نے ایک حدیث روایت کی ہے جسے ترمذی نے صحیح کہا ہے کہ علّموا الصبی الصلوٰۃ ابن سبع واضربوہ علیہا ابن عشر یعنی بچے کو سات برس کی عمر میں نماز کی تعلیم دو اور دس برس کی عمر میں اسے نماز پر مارا کرو - اس حدیث کا پہلا حصہ تو بلاشبہ درست معلوم ہوتا ہے - کیونکہ چھوٹی عمر میں نہ صرف نماز کی عادت ہو جائیگی - بلکہ جو نقش چھوٹی عمر میں بیٹھ جاتا ہے - وہ عمر بھر زائل نہیں ہوتا - مگر دوسرا حصہ نماز پر مارا کرو اس حدیث کا بلاشبہ درست معلوم نہیں ہوتا - اور مار کر کام کرانا جبر و اکراہ کی صورت ہے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے لا اکراہ فی الدین جو لوگ آپکے زمانہ میں نماز میں نہیں آتے تھے جیسے منافق - آپنے ان کو بھی نہیں مارا - چہ جائیکہ ایک بچے کو مار کر اسکی طبیعت کو ہمیشہ کیلئے نماز سے متنفر کر دیا جائے - البتہ اپنے نمونہ سے اور وعظ و نصیحت سے بوقت ضرورت قدرے تنبیہ سے بھی بچوں اور رعونوں کو نماز کی عادت ڈالنی چاہیئے - آج مسلمانوں کی یہ حالت ہے کہ بچے یا عورت سے اپنے خلاف منشاء ذرا سا قصور ہو جائے تو اس کا سر توڑنے کو تیار ہوتے ہیں - مگر اللہ تعالیٰ کے احکام کی خلاف ورزی صریح کو یں تو شاذ و نادر بھی نہیں کہتے کہ یہ برا کام ہے تم اپنی اصلاح کرو + ۵ اس باب میں ابن عباس سے چار حدیثوں کی روایت ہے - اس حدیث میں ہے کہ وہ جنازہ میں شریک ہوئے - ۶ کی تیسری حدیث میں ہے کہ وہ نبی کریم صلعم کے ساتھ رات کی نماز میں شریک ہوئے پانچویں میں ہے کہ وہ موسم حج میں فرض نماز میں شریک ہوئے - اور صف میں کھڑے ہوئے ساتویں میں ہے کہ وہ عید کی نماز میں شریک ہوئے - پانچویں اور ساتویں میں صراحت ہے کہ وہ ابھی بلوغ کو نہیں پہنچے تھے +

(متکرر ۱۱۹) (م ۳۰۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۲۷۵) (م ۳۰۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
نمبر ۱۱۹ ؎۱ دیکھو حدیث نمبر ۲۷۵ ؎۲ دیکھو حدیث

ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۶۹) (م ۳۰۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۷۷) (۵۱۶) عَنْ عَبْدِ
نمبر ۶۹ ؎۳ دیکھو حدیث نمبر ۳۷۷ ؎۴

الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ شَهِدْتَ الْخُرُوْجَ مَعَ النَّبِيِّ
عبدالرحمٰن بن عابس سے روایت ہے کہ میں نے ابن عباس سے سنا اور ایک شخص نے ان سے پوچھا کہ (کیا) آپ نبی صلعم کے ساتھ (عید) کو نکلنے وقت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِيْ مِنْهُ مَا شَهِدْتُهٗ يَعْنِيْ مِنْ صِغَرِهٖ اَتَى الْعَلَمَ الَّذِيْ
حاضر تھے کہا ہاں اور اگر میرا مقام قرابت آپ سے نہ ہوتا تو میں حاضر نہ ہو سکتا یعنی ان کے بچپن کی وجہ سے آپ اس نشان کے پاس آئے

عِنْدَ دَارِ كَثِيْرِ بْنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ اَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَاَمَرَهُنَّ
جو کثیر بن صلت کے گھر کے پاس ہے پھر خطبہ پڑھا پھر عورتوں کے پاس آئے تو انہیں وعظ اور نصیحت کی اور انہیں صدقہ کرنیکا حکم دیا

اَنْ يَّتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْاَةُ تُهْوِيْ بِيَدِهَا اِلٰى حَلْقِهَا تُلْقِيْ فِيْ ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ اَتٰى هُوَ
پس عورتیں اپنے ہاتھ اپنی انگوٹھیوں کی طرف بڑھانے لگیں بلال کے کپڑے میں ڈالتیں پھر آپ

وَبِلَالٌ اِلَى الْبَيْتِ بَابُ خُرُوْجِ النِّسَاءِ اِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ (م ۳۰۴) عَنْ
اور بلال گھر کو آ گئے باب رات اور اندھیرے میں عورتوں کا مسجدوں کو جانا دیکھو

عَائِشَةَ (متکرر ۳۷۷) (۵۱۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اسْتَاْذَنَكُمْ
حدیث نمبر ۳۷۷ ؎۵ ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا جب رات کو مسجد کو جانے کے لئے تمہاری عورتیں

نِسَاءُكُمْ بِاللَّيْلِ اِلَى الْمَسْجِدِ فَاْذَنُوْا لَهُنَّ (م ۳۰۵) عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ (متکرر ۵۰۴)
تم سے اجازت چاہیں تو انہیں اجازت دو ؎۶ دیکھو حدیث نمبر ۵۰۴ ؎۷

(م ۳۰۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۲۶۸) (م ۳۰۷) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ (متکرر ۴۴۸) (۵۱۸)
دیکھو حدیث نمبر ۲۶۸ ؎۸ دیکھو حدیث نمبر ۴۴۸ ؎۹

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَوْ اَدْرَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا
حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا اگر رسول اللہ صلعم اسے دیکھتے جو عورتوں نے بعد میں نکالا تو ضرور انہیں مسجد سے روکتے جس طرح

؎۱ اس مکرر روایت میں خفیف اختلاف لفظی سے بعینہٖ نمبر ۱۱۹ کا مضمون ہے۔ اور ابن عباس کے وضو کرنے اور نماز تہجد میں شریک ہونے کا ذکر ہے +

؎۲ اس مکرر روایت میں الفاظ اور مضمون نمبر ۲۷۵ کے ہیں۔ صرف آخری الفاظ میں خفیف تغیر لفظی ہے اس روایت میں انس کے ساتھ ایک یتیم (یعنے نابالغ) ایک صف میں کھڑا ہوا۔ اور رسول اللہ صلعم کے پیچھے نماز پڑھی +

؎۳ اس میں نمبر ۶۹ کا مضمون اور الفاظ ہیں کہ نبی کریم منیٰ میں نماز پڑھا رہے تھے۔

؎۴ اور ابن عباس اس وقت بلوغ کے قریب تھے۔ گو بلوغ کو نہ پہنچے تھے وہ بھی نماز میں شامل ہوئے + ؎۵ یہاں نمبر ۳۷۷ کا مضمون خفیف تغیر کے ساتھ دوہرایا ہے کہ نبی کریم صلعم نے ایک رات

عشا کی نماز میں دیر کی تو حضرت عمر نے آپ کو آواز دی قد نام النساء والصبیان جس سے معلوم ہوا کہ بچے بھی نماز عشا کی انتظار میں تھے جو دیر کی وجہ سے سو گئے۔ نمبر ۳۷۷ کے شروع میں ہے وذلک قبل ان یفشو الاسلام اسکی بجائے مکرر روایت کے آخر میں ہے ولکن احرہ من قد یصلی غیر اھل المدینۃ یعنی اسلام ابھی صرف مدینہ تک محدود تھا + ؎۵ اس مکرر روایت کے الفاظ صفحہ ۳۱۳ سے زیادہ ملتے ہیں مگر اخیر پر یہ زائد ہے جو نمبر ۳۷۷ میں بھی نہیں وکانوا یصلون العتمۃ فیما بین ان یغیب الشفق الی ثلث اللیل الاول اور ص ۱۶۳ کے اخیر میں گزر چکا ؎۶ رات کے وقت اس فتنہ کا زیادہ احتمال ہے جسکے خوف سے دن کے وقت بھی مسلمان اپنی عورتوں کو مسجدوں میں نہیں جانے دیتے۔ کہاں نبی صلعم کا یہ ارشاد اور کہاں مسلمانوں کی موجودہ حالت۔ اس کا یہ مطلب نہیں ہو سکتا کہ جب مسجد میں جانا ہو تب ہی اجازت لیں اصل غرض تو صرف یہ ہے کہ خاوندوں کو منع کیا ہے کہ وہ اپنی عورتوں کو مسجد میں جانے سے روکیں + ؎۷ اس مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں ان النساء فی عھد رسول اللہ صلعم کن اذا سلمن من المکتوبۃ قمن وثبت رسول اللہ صلعم ومن صلی من الرجال ما شاء اللہ فاذا قام رسول اللہ صلعم قام الرجال + ؎۸ اس مکرر روایت میں خفیف اختلاف لفظی سے نمبر ۲۶۸ کا مضمون دہرایا گیا ہے کہ عورتیں نبی کریم صلعم کے ساتھ نماز پڑھ کر واپس جائیں تو پہچانی نہ جائیں۔ مگر یہاں یہ تصریح موجود ہے کہ ان کا نہ پہچانا جانا اس وجہ سے تھا کہ ابھی اندھیرا ہوتا تھا چنانچہ یہاں لفظ ہیں ما یعرفن من الغلس یعنی گو انہوں نے چادریں لپیٹی ہوئی تھیں متلفعات بمروطھن۔ لیکن ان کا نہ پہچانا جانا اس وجہ سے نہ تھا۔ بلکہ تاریکی کی وجہ سے اس سے دو باتیں صاف معلوم ہوتی ہیں۔ ایک یہ کہ اگر تاریکی نہ ہوتی تو عورتیں پہچانی جاتیں ان کی چادریں ان کے پہچانا جانے سے مانع نہ تھیں اور ایک شخص کو پہچانا صرف اسکے چہرہ سے جاتا ہے جو ظاہر ہے کہ کھلا ہوگا اور دوسرے یہ کہ یہ پردے کے احکام کے بعد کا ذکر ہے + ؎۹ اس مکرر روایت کے الفاظ اور مضمون بعینہٖ نمبر ۴۴۸ کے ہیں۔ باب کی ان پانچ حدیثوں میں سے بات کی شہادت ہے۔ کہ عورتیں مسجد میں جماعت کیلئے نبی کریم صلعم کے وقت نماز پڑھا کرتی تھیں۔ ابوداؤد اور ابن خزیمہ میں بروایت ابن عمر آتا ہے کہ اپنی عورتوں کو مسجد سے نہ روکو۔ اور انکے گھران کے واسطے بہتر ہیں لیکن اگر یہ صحیح ہوتا تو نبی کریم صلعم خود عورتوں کو ہدایت کرتے کہ گھروں میں نماز پڑھا کرو وہ افضل ہے۔ مگر جس قدر حدیثیں صحیح بخاری میں ہیں ان سب میں یہ ذکر ہے کہ عورتیں جماعت کے ساتھ مسجدوں میں شامل ہوتی تھیں۔ کسی میں ذکر نہیں کہ آپ نے عورتوں کو فرمایا کہ گھروں میں تمہارا نماز پڑھنا بہتر ہے +

مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ أَوَمُنِعْنَ قَالَتْ نَعَمْ بَابُ صَلٰوةِ النِّسَاءِ

بنی اسرائیل کی عورتیں روکی گئیں ۱؎ تو میں نے بہنے عمرہ سے کہا کیا وہ روکی گئی تھیں کہا ہاں — باب عورتوں کا

خَلْفَ الرِّجَالِ (ح ۳۰۸) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (متکرر ۵۰۴) (ح ۳۰۹) عَنْ أَنَسٍ (متکرر ۲۷۵)

مردوں کے پیچھے نماز پڑھنا — دیکھو حدیث نمبر ۵۰۴ ۲؎ — دیکھو حدیث نمبر ۲۷۵ ۳؎

بَابُ سُرْعَةِ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ وَقِلَّةِ مُقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ (ح ۳۱۰) عَنْ

باب عورتوں کا — صبح کی نماز سے جلدی واپس جانا اور مسجد میں ان کا تھوڑا ٹھیرنا

عَائِشَةَ (متکرر ۲۶۸) بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ (ح ۳۱۱)

دیکھو حدیث نمبر ۲۶۸ ۴؎ — باب عورت کا مسجد جانے کے لئے خاوند سے اجازت لینا

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۵۱۷)

دیکھو حدیث نمبر ۵۱۷ ۵؎

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے — بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

كِتَابُ الْجُمُعَةِ

کتاب جمعہ

بَابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا

باب جمعہ کی فرضیت اللہ تعالیٰ کے اس قول کی وجہ سے جب جمعے کے دن نماز کے لئے اذان دی جائے تو اللہ کے ذکر کی طرف چلے آؤ ۶؎

۱؎ یہ حضرت عائشہ کا صرف قیاس ہی قیاس ہے نہ نبی کریم نے پچھلی عورتوں کے حالات دیکھے۔ نہ انہیں منع کیا۔ اور یہ بھی ثابت نہیں کہ بنی اسرائیل کی عورتوں کو اس وجہ سے مسجد وں سے روک دیا گیا تھا۔ نبی کریم صلعم نے مردوں اور عورتوں کو بری سے بری اخلاقی حالت میں پایا تو آپ نے ان کی اصلاح کی تو حضرت عائشہ کے قیاس کے بالمقابل یہ کہا جا سکتا ہے کہ اگر نبی کریم صلعم پچھلی عورتوں کے حالات دیکھتے تو انکی بھی اسکا کرتے نہ کہ انہیں مسجدوں سے روکتے۔ ایک مصلح کا کام امت کی اصلاح ہوتی ہے نہ یہ کہ ایک کمزوری کی وجہ سے اور فیک کا موں سے روکنا اور جیل میں ڈالنا جیسے عورتیں جماعتی کاموں سے الگ رکھی گئی ہیں اور انہیں قومی کاموں سے جاہل رکھا گیا تب سے مسلمانوں کی حالت روبہ تنزل ہے۔ یہ افسوس کا مقام ہے کہ عورتوں کو بیکار بھی کر دیا گیا ہے اور بیدین بھی بنا دیا گیا ہے۔

۲؎ اس مکرر روائت میں ایک دو لفظ کے تغیر سے بعینہ نمبر ۵۰۴ کا مضمون دہرایا گیا ہے۔ کہ عورتیں نبی کریم کے سلام پھیرنے کے بعد چلی جاتیں۔ اور آپ صحابہ مردوں کے بیٹھے رہتے۔ اس سے معلوم ہوا کہ عورتوں کی صفیں مردوں کے پیچھے ہوتی تھیں۔ اور یہی وجہ ظاہر ہے کہ مردوں اور عورتوں کا اختلاط نہ ہو۔ جیسا عیسائیوں کے گرجوں میں ہوتا ہے جو موجب فتنہ ہے۔

۳؎ یہاں نمبر ۲۷۵ کا صرف اتنا حصہ ہے صلی النبی صلعم فی بیت ام سلیم فقمت و یتیم خلفہ وام سلیم خلفنا۔

۴؎ اس مکرر روائت کے الفاظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم کان یصلی الصبح بغلس فینصرف نساء المؤمنین لا یعرفن من الغلس او لا یعرف بعضهن بعضا۔ اس سے معلوم ہوا کہ عورتیں بوجہ تاریکی ایک دوسری کو بھی نہ پہچانتی تھیں۔

۵؎ اس مکرر روائت کے الفاظ یہ ہیں اذا استاذنت امرأة احدکم فلا یمنعها۔ اس میں مسجد کا ذکر نہیں تو جب دوسرے کام کیلئے بھی عورت کو باہر جانے سے روکنا جائز نہیں مسجد سے روکنا خود جائز نہ ہوگا۔

۶؎ جمعہ کی فرضیت۔ پہلے قرآن کریم کی سورۂ جمعہ کی آیت سے استدلال کیا ہے۔ جیسا کہ امام بخاری کی عادت ہے کہ سب سے پہلے قرآن سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ یہی اصل الاصول ہے۔ چونکہ سورۂ جمعہ مدنی ہے اور جمعے کی فرضیت اسی کی آیت سے ہوئی ہے۔ اس لئے اکثر مذہب یہی ہے۔ کہ جمعہ مدینہ میں فرض ہوا۔ عبدالرزاق نے محمد بن سیرین سے روائت کی ہے کہ نبی کریم کی ہجرت اور سورۂ جمعہ کے نزول سے پہلے مدینہ والوں نے جمعہ پڑھا یا۔ اور انہیں اسعد بن زرارہ نے جمعہ پڑھایا۔ اسکی تائید احمد ابوداؤد ابن ماجہ اور ابن خزیمہ کی روایت سے کیگئی ہے جیسے کعب بن مالک نے روایت کیا ہے۔ کہ نبی کریم کی تشریف آوری سے پہلے ہمیں اسعد بن زرارہ نے جمعہ پڑھایا۔ اگر اس روائت کو صحیح مانا جائے تو ماننا پڑیگا۔ کہ مدینہ میں اسلام کی جمعیت ہوتے ہی نبی کریم صلعم نے وہاں جمعہ پڑھنے کا حکم اور ہدایات بھیجدی ہونگی۔ اور انہی کے مطابق اسعد بن زرارہ نے عمل کیا ہوگا۔ یہ کہنا کہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے ایسا کیا بالکل بے معنی بات ہے۔ وہ اپنے اجتہاد سے شریعت نہ بنا سکتے تھے۔ اس کی تائید اس سے ہوتی ہے۔ کہ نبی کریم صلعم نے مدینہ میں آتے ہی جمعہ پڑھا۔ اور ظاہر ہے کہ اذان (جس کا ذکر اذا نودی للصلوٰۃ من یوم الجمعۃ میں ہے) بعد میں ہی گئی۔ پس اگر یہ آیت بعد میں نازل ہوئی تو حرج نہیں۔ رہا یہ کہ جمعہ کا حکم کس طرح دیا گیا۔ تو جس طرح باقی پانچ نمازوں کے اوقات ارکان وغیرہ وحی خفی سے نبی صلعم کو سکھائے گئے۔ اسیطرح جمعہ کا حکم بھی اسی وحی خفی سے تھا۔ بعد میں وحی متلو نے اس فریضہ کو اہمیت دیکر اسکا ذکر ان الفاظ میں کیا جو قرآن کریم میں نازل ہوئے ہیں تو گویا یہاں جمعہ کی فرضیت کا ذکر نہیں۔ فرض وہ اسیطرح ہے جیسے دوسری نمازیں۔ یہاں اسکی اہمیت کا ذکر ہے۔ کیونکہ اس میں ایک جزو وعظ و نصیحت کا بھی ہے۔ البتہ حدیث نمبر ۵۳۱ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ پہلا جمعہ نبی کریم صلعم نے ہی پڑھا۔ کیونکہ وہاں بطور خصوصیت ہسبار کا ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم کے جمعہ کے بعد پہلا جمعہ جو اثنی کی مسجد میں بحرین میں پڑھا گیا۔ اگر آنحضرت صلعم کے جمعہ پڑھنے سے پیشتر بھی جمعہ پڑھا گیا ہوتا تو یہ خصوصیت نہ ہوتی۔

إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ فَاسْعَوْا فَامْضُوا (۵۱۹)

اور خرید و فروخت چھوڑ دو یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانو — فاسعوا کے معنے ہیں چلو

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ابو ہریرہ سے روائت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا کہ ہم آخری (امت) قیامت کے دن سب سے آگے ہوں گے

بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِنَا ثُمَّ هَٰذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا

ہاں انہیں ہم سے پہلے کتاب دی گئی ہے پھر یہ ان کا وہ دن ہے — جو ان پر فرض کیا گیا تھا تو انہوں نے اس میں اختلاف کیا

اللَّهُ لَهُ فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ

اور اللہ نے ہمیں اس کی ہدائت کی پس لوگ اس میں ہمارے بعد ہیں یہود کل اور نصاریٰ کل کے بعد — ۱؎ باب جمعہ کے دن غسل کی فضیلت ۱؎

الْجُمُعَةِ وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ (۵۲۰) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

اور کیا بچے یا عورتوں پر — جمعہ میں آنا واجب ہے ۲؎ — عبداللہ بن

عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ (۵۲۱) عَنِ

عمر سے روائت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا — جب کوئی تم میں سے جمعہ کو آنے لگے — تو غسل کرلے

ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ

ابن عمر سے روائت ہے کہ عمر بن خطاب رضہ جب کھڑے ہو کر جمعہ کے دن خطبہ دے رہے تھے تو

جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ مُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرُ أَيَّةُ سَاعَةٍ

نبی کریم صلعم کے اصحاب مہاجرین اولین میں سے ایک شخص آیا تو — حضرت عمر نے اسے آواز دی کہ یہ

هَٰذِهِ قَالَ إِنِّي شُغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَىٰ أَهْلِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ التَّأْذِينَ فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ

کونسا وقت ہے کہا مجھے کام تھا تو اپنے گھر کو لوٹ نہ سکا — یہاں تک کہ میں نے اذان سنی — پس صرف وضو کیا

قَالَ وَالْوُضُوءَ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حضرت عمر نے) کہا — صرف وضو بھی ۳؎ اور آپ کو علم ہے کہ رسول اللہ صلعم

كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ (م ۳۱۲) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (متکرر ۵۱۵)

غسل کا حکم دیتے تھے — دیکھو حدیث نمبر ۵۱۵

۵۱۹ ۱؎ قرآن کریم کی سورۂ نحل میں ہے انما جعل السبت علی الذین اختلفوا فیہ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہود اور نصاریٰ پر سبت کا دن فرض کیا گیا تھا۔ اختلفوا فیہ کے یہ معنے ہیں کہ سبت کے احکام کی خلاف ورزی کی یا یہ معنے ہیں کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے وقت بھی یہود کی طرح سبت منایا جاتا تھا۔ لیکن بعد میں عیسائیوں نے بت پرستوں کی خاطر سبت کے عوض اتوار کو منایا۔ پس اس حدیث میں ھذا یومھم الذی فرض علیھم سے اگر جمعہ کا دن مراد ہو کہ جمعہ ہی ان پر فرض ہوا تھا۔ اور اللہ تعالےٰ نے انہیں جمعہ کا دن نہیں بتایا تو یہ معنے آیت مذکورہ کے خلاف ہیں۔ بلکہ

۵۲۰ ۲؎ یہ باب اور حدیث ۵۲۱ بے معنی بھی ہے کہ خدا نے جمعہ کو فرض کیا اور بتایا نہیں۔ اور اگر یہ معنے مراد ہوں۔ کہ جس طرح ہفتہ میں ایک دن خاص احکام کے ساتھ اسلام میں خاص کیا گیا ہے اور اسے جمعہ کہتے ہیں اسی طرح ان پر بھی ہفتہ میں ایک دن بعض خاص احکام کے ساتھ خاص کیا گیا تھا جو سبت تھا۔ اور لغوی معنے کی رو سے جمعہ بھی ہے۔ کیونکہ لوگ اس میں عبادت کے لئے خاص طور سے جمع ہوتے ہیں۔ تو یہ معنی درست ہیں۔ تو فاختلفوا فیہ کے معنے ہیں کہ انہوں نے اسمیں اختلاف کیا۔ یعنی عیسائیوں نے۔ اس دن کو سبت کی بجائے اتوار مقرر کیا۔ تو یہود کا ہفتہ رہا۔ اور نصاریٰ کا اتوار۔ اور فھدانا اللہ کے یہ معنے ہیں کہ میری امت اس میں اختلاف نہیں کرے گی۔ اور بالاتفاق جمعہ منائیگی۔ اور الیھود غدا والنصاریٰ بعد غد میں ان کے اختلاف کو بیان کیا ہے ۳؎ اسلام نے عبادت کیلئے جس سے روحانی ترقی حاصل ہوتی ہے ظاہری صفائی کو ضروری قرار دیا ہے۔ یہ ظاہری صفائی عبادات کیواسطے روحانی پاکیزگی میں ممد اور معاون کا کام دیتی ہے۔ پھر اجتماع کے موقعوں پر ظاہری صفائی کا بہت خیال رکھا ہے جیسے جمعہ اور عیدین میں تاکہ یہ اجتماع اور میل جول ایک دوسرے کی تکلیف کا موجب نہ ہوں اور زیادہ محبت ہو۔ اس لئے نبی کریم نے غسل جمعہ کی تاکید فرمائی ہے ۴؎ ابو سعید خدری کی حدیث میں جو باب کی تیسری حدیث ہے اور نمبر ۵۱۵ پر گذر چکی اور نمبر ۵۲۲ کا بھی ایک ٹکڑا ہے یہ ہے کہ جمعہ کا غسل بالغ پر واجب ہے۔ جس سے بطور مفہوم یہ نکلتا ہے کہ نابالغ پر جمعہ کا غسل واجب نہیں اس لئے کہ جمعہ بھی فرض نہیں۔ لیکن اگرچہ نابالغوں پر احکام کا وجوب نہیں۔ لیکن ان کے سرپرستوں پر لازم ہے کہ انہیں عادت ڈالنے کے لئے جماعتوں میں شامل ہونے کی ہدائت کیا کریں۔ عورتوں پر جمعہ ہے یا نہیں اسکے متعلق کوئی حدیث باب میں نہیں لائے۔ اور نہ امام بخاری نے کوئی فیصلہ کیا ہے۔ ابوداؤد میں یہ روایت ہے جسے صحیح الاسناد کہا گیا ہے کہ عورت اور نابالغ پر جمعہ نہیں ہے۔ لیکن ابوداؤد نے کہا کہ طارق ابن شہاب کے راوی ہیں۔ اور انہوں نے نبی کریم صلعم کو صرف دیکھا ہے۔ روایت آپ سے نہیں کی۔ قرآن کریم کا خطاب فاسعوا الی ذکر اللہ عام ہے ہمیں مرد اور عورتیں شامل ہیں۔ خطاب اگرچہ بصیغہ مذکر ہے لیکن قرآن کریم کے خطابات عام طور سے بصیغہ مذکر ہی ہوتے ہیں ہاں بعض حالات میں جو ما جعل اللہ علیکم فی الدین من حرج کے ماتحت آسکتے ہیں۔ عورتوں کو مستثنےٰ کیا جاسکتا ہے۔ جیسا کہ اگر جمعہ کے لئے دور کی بستی میں جانا پڑے یا اور اس قسم کا بوجھ ہو جسے عورتیں برداشت نہ کرسکیں ۴؎ یعنے یہ دوسری کو تاہی ہے۔ ایک نیرے سے آئے۔ دوسرے غسل کرکے نہیں آئے۔ یہ حضرت عثمان تھے۔

بَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ (۵۲۲) عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي

باب جمعہ کے لئے خوشبو لگانا — عمرو بن سلیم انصاری کہتے ہیں روایت ہے کہ میں ابو سعید خدری پر گواہی دیتا ہوں

سَعِيدٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ

انہوں نے کہا میں رسول اللہ صلعم پر گواہی دیتا ہوں — کہ آپ نے فرمایا ہر ایک بالغ پر جمعہ کے دن غسل واجب ہے

عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرٌو أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ

اور مسواک کرنا — اور اگر مل جائے تو خوشبو لگانا — عمرو نے کہا — غسل کی شہادت تو میں دیتا ہوں کہ وہ

وَاجِبٌ وَأَمَّا الِاسْتِنَانُ وَالطِّيبُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوَاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ

واجب ہے — لیکن مسواک کرنا اور خوشبو لگانا تو اللہ بہتر جانتا ہے — کہ وہ واجب ہے یا نہیں — لیکن حدیث میں اسیطرح ہے ۱

بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ (۵۲۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ

باب — جمعہ کی فضیلت — ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا — جس نے جمعہ کے دن

يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ

جنابت کا سا غسل کیا پھر چلا تو گویا اس نے اونٹ کی قربانی کی — اور جو دوسری گھڑی میں چلا

فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ

تو گویا گائے کی قربانی کی اور جو تیسری گھڑی میں گیا تو گویا سینگوں والے مینڈھے کی قربانی کی — اور جو

فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ

چوتھی گھڑی میں چلا — تو گویا مرغی کی قربانی کی — اور جو پانچویں گھڑی میں چلا تو گویا اس نے

بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ بَابٌ (م ۳۱۳) عَنْ

ایک انڈا خدا کی راہ میں دیا — پھر جب امام خطبہ کے لئے نکلتا ہے تو فرشتے حاضر ہو کر خطبہ سنتے ہیں ۲ باب

أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۵۲۱) بَابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ (۵۲۴) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ

دیکھو حدیث نمبر ۵۲۱ ۳ — باب جمعہ کے لئے تیل لگانا — سلمان فارسی سے روایت ہے کہا

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ فَاسْتَطَاعَ مِنْ

نبی صلعم نے فرمایا — کوئی شخص جمعہ کے دن غسل کرے — اور جہاں تک صفائی کر سکے کرے

طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي

اور اپنے تیل میں سے تیل لگائے یا اپنے گھر کی خوشبو سے لگائے — پھر نکلے اور دو کو الگ نہ کرے ۴ — پھر نماز پڑھے

مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى

جو اسکے لکھی گئی ہو — پھر جب امام خطبہ دیتا ہو تو خاموش رہے تو اس کے اور اگلے جمعہ کے درمیان جو کچھ ہے اس سے اسکی حفاظت کی جائیگی ۵

---

۱ جمعہ میں مسواک کا استعمال سنت کی صفائی کیلئے اور خوشبو کا استعمال بوجہ اجتماع ضروری ہے۔ نبی صلعم کا ارشاد بھی ہے۔ اور آپ خود بھی خوشبو لگاتے تھے۔ اس حدیث کا یہ حصہ الغسل یوم الجمعۃ واجب علی کل محتلم نمبر ۵۱۵ پر گذر چکا ہے +

۲ یہ سبقت اور مسارعت فی الخیرات کی تمثیل ہے جس قدر سرعت خدا کی طرف چلنے میں ہوگی۔ اتنا ہی قرب آسمانی بڑھتا جائیگا۔ اور جتنا زیادہ وقت عبادت آسمانی پر خرچ ہوگا۔ اتنا ہی اجر بھی زیادہ ملے گا۔ فرشتے چونکہ نیکی کے محرک ہیں اسلئے خطبہ میں ان کی موجودگی سے مراد یہ ہے کہ وہ نیکی کی تحریک کے لئے موجود ہوتے ہیں اور جو شخص خطبہ کو غور سے سنتا ہے اسکے دل میں نیکی کی تحریک پیدا کرتے ہیں سو اور فرشتوں کے استماع میں یہ اشارہ ہے کہ مخاطبین کو بھی خطبہ غور اور توجہ سے سننا چاہیئے +

۳ نمبر ۵۲۱ کی حدیث کو اختصار اور تغیر الفاظ کے ساتھ دہرایا ہے۔ آخری فقرہ میں زیادہ وضاحت کر دی ہے فقال لم تسمعوا النبی صلعم قال اذا راح احدکم الی الجمعۃ فلیغتسل +

۴ یعنے بے بیٹھے ہوئے لوگوں کو تکلیف دیتا ہوا ان کے اندر سے نہ گذرے +

۵ یہ ایک محکم اصول ہے کہ اسلام میں کفارہ کوئی نہیں۔ اسلئے ان الفاظ کا یہ مطلب تو نہیں ہو سکتا کہ ایک جمعہ میں ایسا کیا تو اب جو چاہے گناہ اگلے جمعہ تک کرتا رہے وہ سب صرف نہانے دھونے اور خوشبو لگانے یا خطبہ سننے کی وجہ سے معاف ہوتے جائیں گے۔ شارحین نے اسکی توجیہ صغیرہ گناہوں سے کی ہے اور ایک روائت میں یہ لفظ بھی ہیں والم تغشی الکبائر جب تک کہ وہ کبائر کا ارتکاب کرے تو اس سے ایک اور شرط بڑھ گئی۔ یعنی اللہ تعالیٰ کے احکام کی صریح نافرمانیوں سے بچا رہے پس مراد اس صورت میں صرف خطا و نسیان پیش گناہ جو کبائر میں داخل ہیں۔ مگر چونکہ غفر کے معنے حفاظت کرنا ہیں اسلئے مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ جب وہ احکام آسمانی کی تعمیل کی ایسی روح اپنے اندر پیدا کرے گا۔ تو اللہ تعالیٰ اسے گناہ سرزد ہونے سے بچائے گا۔ اور اگلے جمعہ کا ذکر اسلئے کیا کہ پھر اگلے جمعہ کو بھی موقع ہو اور صحیح تو یہ ہے کہ خطبہ جمعہ میں ایک ایسا اعلیٰ درجہ کا نظام مسلمانوں کیلئے رکھا گیا تھا کہ اگر اس سے فائدہ اٹھاتے تو جو ان کی قومی زندگی کا سرچشمہ ہے بڑے سامان تھا۔ ہر ہفتہ وہ اپنی قومی ضروریات کو سنتے۔ یا اپنے فرائض کا احساس ان کے اندر پیدا ہوتا تو وہ مردگی کی حالت قوم پر نہ آتی۔ جسکے نیچے آج مسلمان آئے ہوئے ہیں۔ مگر حقیقت یہ ہے کہ خطبہ جمعہ میں روح کوئی نہیں رہی۔ ایک تو عموماً اسکی زبان میں پڑھا جاتا ہے جسے لوگ سمجھتے ہی نہیں۔ دوسرے خطبہ دینے والے وہ لوگ ہیں جنکو خدا تعالیٰ سے کوئی تعلق نہیں اور جنہوں نے مرد دار دنیا کے لئے امامت یا خطبہ کو محض پیشہ بنا لیا ہوا ہے +

(۵۲۵) عَنْ طَاوُسٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوْا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوْا

طاؤس سے روایت ہے میں نے ابن عباس سے کہا لوگ کہتے ہیں کہ نبی صلعم نے فرمایا جمعہ کے دن غسل کرو

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوْا رُءُوْسَكُمْ وَاِنْ لَّمْ تَكُوْنُوْا جُنُبًا وَّاَصِيْبُوْا مِنَ الطِّيْبِ قَالَ ابْنُ

اور اپنے سروں کو دھوؤ اگرچہ تم جنابت میں نہ ہو اور خوشبو لگاؤ ابن

عَبَّاسٍ اَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ وَاَمَّا الطِّيْبُ فَلَا اَدْرِيْ (م ۳۱۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر

عباس نے کہا غسل تو بیشک ہے مگر خوشبو لگانے کا مجھے علم نہیں ہے ۱ دیکھو حدیث نمبر ۵۲۵ ۲

(۵۲۵) بَابُ يَلْبَسُ اَحْسَنَ مَا يَجِدُ (۵۲۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

باب سب سے عمدہ لباس پہنے جو مل سکے عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ عمر بن خطاب نے

رَاٰى حُلَّةَ سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ هٰذِهِ فَلَبِسْتَهَا

مسجد کے دروازے کے پاس ریشمی جوڑا دیکھا تو عرض کیا یارسول اللہ میری خواہش ہے کہ آپ اسے خریدیں اور اسے

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ اِذَا قَدِمُوْا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا

جمعہ کے دن اور قاصدوں کے لئے جب آپ کے پاس آئیں پہنیں رسول اللہ صلعم نے فرمایا یہ صرف وہ

يَلْبَسُ هٰذِهٖ مَنْ لَّا خَلَاقَ لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ ثُمَّ جَآءَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لوگ پہنتے ہیں جن کا آخرت میں حصہ نہیں پھر رسول اللہ صلعم کے پاس

مِنْهَا حُلَلٌ فَاَعْطٰى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

اس کے جوڑے آئے تو عمر بن خطاب کو ان میں سے ایک جوڑا دیا تو حضرت عمر نے عرض کیا یا رسول اللہ

كَسَوْتَنِيْهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيْ حُلَّةِ عُطَارِدَ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

آپ نے مجھے یہ پہننے کو دیا اور عطارد کے جوڑے کی نسبت جو آپ نے فرمایا سو فرمایا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا

وَسَلَّمَ اِنِّيْ لَمْ اَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض اَخًا لَّهٗ بِمَكَّةَ

میں نے یہ تمہیں اس لئے نہیں دیا کہ اسے پہنو تو عمر بن خطاب نے اسے اپنے ایک مشرک بھائی کو دیا جو مکہ میں تھا ۳

مُشْرِكًا بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب جمعہ کے دن مسواک کرنا اور ابوسعید نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ

يَسْتَنُّ (۵۲۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مسواک کرے ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

قَالَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ اَوْ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلَى النَّاسِ لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ

اگر اپنی امت یا لوگوں پر مشقت ڈالنے کا مجھے خوف نہ ہوتا تو میں انہیں ہر نماز کے لئے مسواک کا حکم دیتا ۴

مَعَ كُلِّ صَلٰوةٍ (۵۲۸) عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِيْ السِّوَاكِ (م ۳۱۵) عَنْ حُذَيْفَةَ (متکرر ۱۹۶) بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ

میں نے مسواک کے بارہ میں تم سے بہت کچھ کہا دیکھو حدیث نمبر ۱۹۶ ۵ باب جو دوسرے کی مسواک

بِسِوَاكِ غَيْرِهٖ (۵۲۹) عَنْ عَآئِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِيْ بَكْرٍ وَّمَعَهٗ

استعمال کرے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ عبدالرحمن بن ابی بکر آئے اور ان کے پاس

---

۵۲۵ ۱ ابن ماجہ میں ابن عباس سے مرفوعاً روایت ہے۔ جس میں غسل اور خوشبو لگانے کا ذکر ہے۔ اگر وہ صحیح ہے تو ابن عباس نے خوشبو سے جو لاعلمی ظاہر کی ہے تو بھول گئے ہوں گے +

۵۲۶ ۲ مکرر روایت میں نمبر ۵۲۵ کا مضمون بتغیر الفاظ دہرایا ہے انہ ذکر قول النبی صلعم فی الغسل یوم الجمعۃ فقلت لابن عباس أیمس طیبا أو دھنا ان کان عند اھلہ فقال لا اعلمہ +

۵۲۷ ۳ عمدہ لباس اور ریشمی لباس ایک چیز نہیں عمدہ سے عمدہ لباس بیشک پہنے۔ مگر ریشمی لباس کو مردوں کیلئے پسند نہ کیا۔ تاکہ آرام طلبی ان کے اندر نہ آجائے۔ امام بخاری کا استدلال حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عمر نے عمدہ لباس پہننے کی رائے دی۔ تو آنحضرت صلعم نے صرف اسکے ریشمی ہونے کے لحاظ سے اسے منظور نہیں کیا۔ حضرت عمر کے ایسا عرض کرنے کی یہ وجہ نہ تھی کہ ریشمی لباس ان کو محبوب تھا۔ انہوں نے شہنشاہ ہو کر بھی اپنے پیوند لگے ہوئے کپڑے نہیں اتارے اور فتح بیت المقدس کے بعد جب وہاں پہنچے تو

۵۲۸ ۴ عمدہ لباس پیش کیا جانے پر اسے رد کر دیا۔ یہ صرف نبی کریم صلعم سے ان کی محبت تھی۔ اور وہ اپنے محبوب پر بہتر سے بہتر لباس دیکھنا چاہتے تھے +

۵۲۹ ۵ جب ہر نماز کے لئے مسواک کو ضروری سمجھتے تھے تو جمعہ کیلئے اور بھی ضروری ہوا۔ مسواک صرف منہ کی صفائی کے لئے ہی۔ بلکہ مسوڑوں اور دانتوں کی بہت سی بیماریوں کا علاج ہے اور مسواک کے عدم استعمال سے معدہ کی بہت سی امراض پیدا ہوتی ہیں + ۶ لفظ جمعہ نمبر ۱۹۶ کے ہیں۔ سوائے اس کے کہ لیشوص فاہ کے بعد یا لسواک کا لفظ نہیں +

سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي هٰذَا السِّوَاكَ

مسواک تھی جسے وہ استعمال کرتے تھے پس رسول اللہ صلعم نے ان کی طرف دیکھا تو میں نے ان سے کہا اے عبدالرحمن یہ مسواک مجھے دیدو

يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَصَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو انہوں نے وہ مجھے دیدی پس میں نے اسے توڑا پھر اسے چبایا پھر وہ رسول اللہ صلعم کو دی

وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلٰوةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

تو آپ نے اس سے مسواک کی اور آپ میرے سینے سے سہارا لئے ہوئے تھے ۱؎ باب جو جمعہ کے دن صبح کی نماز میں پڑھا جاتا ہے

(۵۳۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم جمعہ کے دن صبح

الٓمٓ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتٰى عَلَى الْإِنْسَانِ بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرٰى وَالْمُدُنِ (۵۳۱)

الم تنزیل اور ھل اتی علی الانسان پڑھا کرتے تھے باب گاؤں اور شہروں میں جمعہ پڑھنا ۲؎

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

ابن عباس سے روایت ہے کہا پہلا جمعہ جو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی مسجد کے جمعہ کے بعد پڑھا گیا

مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ (۵۳۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

عبدالقیس کی مسجد میں تھا جو بحرین میں جواثی میں تھی ۳؎ ابن عمر سے روایت ہے کہا میں نے

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ رُزَيْقُ ابْنُ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا تم میں سے ہر ایک نگہبان ہے لیث نے زیادہ کیا یونس نے کہا رزیق بن

حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرٰى هَلْ تَرٰى أَنْ أُجَمِّعَ وَ

حکیم نے ابن شہاب کو لکھا اور میں اس دن ان کے ساتھ وادی القریٰ میں تھا کیا آپکی رائے ہے کہ میں جمعہ پڑھوں اور

رُزَيْقٌ عَامِلٌ عَلٰى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَرُزَيْقٌ

رزیق ایک زمین پر عامل تھا جس پر وہ کاشت کراتا تھا اور اس میں حبشیوں وغیرہ کی ایک جماعت تھی اور رزیق

بِوَمَئِذٍ عَلٰى أَيْلَةَ فَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ بِأَمْرِهِ أَنْ يُجَمِّعَ بِخُبْرِهِ أَنَّ

اس دن ایلہ کا حاکم تھا ۴؎ تو ابن شہاب نے (جواب) لکھا اور میں سن رہا تھا اسے حکمیا کہ جمعہ پڑھے (اور) اسے خبر دی

سَالِمًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

کہ سالم نے اس سے بیان کیا کہ عبداللہ بن عمر کہا کرتے تھے کہ میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ

تم میں سے ہر ایک نگہبان ہے اور تم میں سے ہر ایک سے اپنی رعیت کے متعلق پوچھا جائے گا

رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

بادشاہ نگہبان ہے اور اپنی رعیت کے بارے میں پوچھا جائے گا اور مرد اپنے گھر والوں کا نگہبان ہے اور اس سے اپنی رعیت کے بارے میں پرسش ہوگی

۱؎ یہ آپکے مرض الموت کا واقعہ ہے +

۲؎ حنفیہ اور بعض صحابہ کا جیسے حذیفہ اور حضرت علی کا یہ مذہب ہے۔ کہ جمعہ صرف شہروں میں پڑھا جاسکتا ہے۔ گاؤں اور چھوٹی بستی میں نہیں پڑھا جاسکتا اور پھر شہر کی تعریف میں فقہ حنفیہ کی کتابوں میں اس قدر اختلاف ہے کہ بعض تعریفوں کی بنا پر چھوٹے سے چھوٹا گاؤں بھی شہر ہو سکتا ہے۔ شہر کی تعریف میں اختلاف کی وجہ سے جو اتفاقی شہر نہیں وہاں جمعہ کی صحت میں شبہ ہونے کی وجہ سے اپنی طرف ایک اور نماز کی ایجاد کی گئی ہے جسے احتیاطی کہتے ہیں۔ اپنی طرف سے آیت جمعہ کو شہر کے ساتھ خاص کرنا اور پھر شہر میں اختلاف کی وجہ سے نئی شریعت قائم کرنا ظلم صریح ہے امام بخاری نے اس باب سے اسکی تردید کی ہے کہ جمعہ ہر جگہ ہو سکتا ہے۔ شہر ہو گاؤں ہو۔ بلکہ اگر صحرا میں اتفاق ہو تو وہاں بھی پڑھا جائے۔ خاص مکان کے ساتھ جمعہ کو خاص کرنا عیسائیت کا رنگ ہے۔ جنکی نماز گرجا کے بغیر نہیں ہوتی۔ آنحضرت صلعم فرماتے ہیں کہ میرے لئے ساری زمین مسجد بنائی گئی اور اسے اپنی خصوصیت بتاتے ہیں پس اگر دوسرے مذاہب کی عبادات انکی عبادت گاہوں کے سوا کہیں ہو سکتی ہو تو یہ درست ہے مگر اسلام کی عبادت ہر جگہ ہو سکتی ہے +

۳؎ بعض روایات میں جواثی کیساتھ قریۃ کا لفظ ہے۔ اور اسی سے باب کا عنوان ثابت ہوتا ہے۔ عبدالقیس کا وفد نبی کریم کی خدمت میں حاضر ہوا تھا اور اسلام کے احکام سیکھکر واپس گئے تھے +

۴؎ ایلہ شام اور مدینہ کے رستہ میں ایک مشہور شہر تھا۔ اور رزیق عمر بن عبدالعزیز کی طرف سے اسکا حاکم تھا۔ مگر اسوقت خود ایلہ میں نہ تھا۔ بلکہ باہر کہیں زمینوں پر کاشت کا کام کراتا تھا۔ ابن شہاب نے ان کے خط کے جواب میں لکھا کہ آپ وہاں جمعہ پڑھا کریں۔ کیونکہ آپ وہاں کے امیر ہیں اور جمعے کے انتظام کی ذمہ داری آپ پر عائد ہوتی ہے۔ اگر آپ انتظام نہیں کرینگے تو عنداللہ جواب دہ ہونگے۔ اور جواب میں ابن عمر کی حدیث لکھدی کہ ہر ایک شخص کسی نہ کسی طرح حاکم ہے اور رعیت کی بہبود اسکی ذمہ داری اور قومی ضرورتوں کا انتظام اسکے متعلق بازپرس ہوگی۔ حنفیہ نے جمعہ کیلئے بادشاہ کا ہونا شرط ٹھیرایا ہے۔ تاکہ جمعے کا انتظام ہو۔ اس حدیث سے اسکی بھی تردید ہوتی ہے۔ ہر شخص جس کا جہاں تصرف ہو وہ اپنے ننگ میں وہاں کا بادشاہ ہے +

وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهٖ وَ

اور عورت اپنے خاوند کے گھر کی نگہبان ہے اور اس سے اپنی رعیت کی پرسش ہوگی اور خادم اپنے آقا کے مال کا نگہبان ہے اور

مَسْئُولٌ عَنْ رَّعِيَّتِهٖ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيْهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ

اپنی رعیت کے بارہ میں پوچھا جائے گا۔ کہا اور میرا خیال ہے کہ کہا اور باپ اپنے باپ کے مال کا نگہبان ہے اور اپنی رعیت کے بارہ میں پوچھا جائے گا

عَنْ رَّعِيَّتِهٖ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَّمَسْئُولٌ عَنْ رَّعِيَّتِهٖ بَابٌ هَلْ عَلَى مَنْ لَّا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ

اور تم میں سے ہر ایک نگہبان ہے اور اپنی رعیت کے بارہ میں پوچھا جائے گا باب جو عورتیں اور بچے وغیرہ جمعہ کو نہ آئیں

غُسْلٌ مِّنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا الْغُسْلُ عَلَى مَنْ يَّجِبُ

کیا ان پر نہانا ہے اور ابن عمر نے کہا غسل صرف اسی پر ہے

عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ (م ۳۱۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۲۰) (م ۳۱۷) عَنْ أَبِيْ

جس پر جمعہ واجب ہے دیکھو حدیث نمبر ۵۲۰ دیکھو

سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ (متکرر ۵۲۲) (م ۳۱۸) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۵۱۹)

حدیث نمبر ۵۲۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۱۹

(م ۳۱۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۱۷) (۵۳۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتِ امْرَأَةٌ

دیکھو حدیث نمبر ۵۱۷ ابن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر کی ایک بیوی تھیں

لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلٰوةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيْلَ لَهَا لِمَ تَخْرُجِيْنَ وَقَدْ

صبح اور عشاء کی نماز باجماعت میں مسجد میں شامل ہوتی تھیں تو کسی نے انہیں کہا کہ

تَعْلَمِيْنَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذٰلِكَ وَيَغَارُ قَالَتْ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَّنْهَاكِ قَالَ يَمْنَعُهُ قَوْلُ

تم جانتی ہو کہ عمر اسے ناپسند کرتے ہیں تو کیوں نکلتی ہو کہا انہیں مجھے منع کرنے سے کیا مانع ہے کہا انہیں نبی صلعم کا قول روکتا ہے

رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوْا إِمَاءَ اللّٰهِ مَسَاجِدَ اللّٰهِ بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَّمْ

کہ اللہ کی بندیوں کو اللہ کی مسجدوں سے نہ روکو باب اگر بارش میں جمعہ میں حاضر نہ ہو تو

يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ (م ۳۲۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ (متکرر ۴۰۶) بَابٌ

دیکھو حدیث نمبر ۴۰۶ باب

مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ

اجازت ہے جمعہ کے لئے کتنی دور سے آنا چاہیئے اور کس پر واجب ہوتا ہے اللہ تعالےٰ کے قول کی وجہ سے جب جمعہ کے دن کی نماز

---

۱ نمبر ۵۲۲ کا صرف اتنا ٹکڑہ یہاں مکرر آیا ہے ان رسول اللہ صلعم قال غسل یوم الجمعۃ واجب علی کل محتلم

۲ اس مکرر روایت میں نمبر ۵۱۹ کا مضمون خفیف تغیر اور زیادت کے ساتھ دہرایا ہے نمبر ۵۱۹ میں ہے ھذا یوم الذی فرض اللہ علیھم فاختلفوا فیہ اور یہاں اسکے عوض ہے فھذا الیوم الذی اختلفوا فیہ اور آخر میں یہ زیادت ہے فسکت ثم قال حق علی کل مسلم ان یغتسل فی کل سبعۃ ایام یوما یغسل فیہ راسہ وجسدہ اور اسکے بعد دوسری روایت میں یہ زیادت ان الفاظ سے ہے قال النبی صلعم للہ علی کل مسلم حق ان یغتسل فی کل سبعۃ ایام جس کا خلاصہ یہ ہے کہ ہر ایک مسلمان پر ہر سات دن میں ایک دفعہ غسل کرنا ضروری ہے

آنیوالوں کیلئے کسی طرح مخصوص نہیں کیا جاسکتا۔ کل مسلم کے لفظ موجود ہیں۔ پس جو جمعہ کو آئیں وہ جمعہ سے بغیر غسل کر کے آئیں جو جمعہ کو نہ آئیں وہ بھی غسل ضرور کریں۔ خواہ آگے پیچھے کریں۔ خواہ سوائے جمعہ کے کسی اور دن کریں۔ مگر غسل کو سب پر ضروری ٹھیرایا ہے۔ اور اس میں بچوں تک کو بھی شامل ہیں۔ پاک صاف رہنا بھی اسلام کی تعلیم میں داخل ہے۔ اور ہفتہ میں ایک دفعہ غسل صفائی کیلئے نہایت ضروری ہے۔ زیادہ جتنی دفعہ ضرورت ہو یا دل چاہے یا میسر آئے کرے ۳ م ۳۱۹ کے الفاظ یہ ہیں اذنوا للنساء باللیل الی المساجد اور اس سے یہ نتیجہ نکالا گیا ہے۔ کہ چونکہ اس حدیث میں رات کو عورتوں کو مسجد میں جانے کے لئے اجازت دینے کا حکم ہے اسلئے دن کو انہیں اجازت نہیں اور جمعہ دن کو ہے۔ پس جمعہ بھی واجب ہوا نہ غسل۔ یہ معنے حدیث کے منطوق کے بالکل خلاف ہیں۔ مطلب تو صاف ہے کہ جب رات کو بھی عورتوں کو مسجد جانے سے روکنا جائز نہیں تو دن کو انہیں کس طرح روکا جا سکتا ہے۔ اسلئے وہ جمعہ کو بھی جائیں گی۔ بلکہ جمعہ کی اہمیت کو تو قرآن کریم نے واضح کر دیا۔ اس میں عورتوں کی شمولیت نماز سے بھی زیادہ ضروری ہے۔ اور جب جمعہ کو جائیں گی تو ان پر غسل بھی واجب ہوا۔ جمعہ کی وعظ و نصیحت سے عورتوں کا محروم ہو جانا مسلمانوں کے تنزل کے بڑے اسباب میں سے ہے۔ گھروں کے اندر جہالت بدعت اور مشرکانہ رسوم نے جگہ لی ہوئی ہے اور عورتیں جو ان بدعات سے گھروں کو پاک کر سکتی ہیں انکو اللہ اور رسول کے احکام کا علم نہیں دیا جاتا ۴ حضرت عمر عوالی مدینہ میں رہتے تھے جو مدینہ سے کم سے کم دو میل پر ہے۔ وہاں سے ان کی بیوی عاتکہ مسجد نبوی میں صبح اور عشا کی نماز میں حاضر ہوتیں۔ ایک روایت میں ہے کہ حضرت عمر کے ساتھ آتیں۔ گو حضرت عمر خود اسے پسند نہ کرتے تھے۔ مگر آنحضرت صلعم کے حکم کی وجہ سے روک نہ سکتے تھے ۵ نمبر ۳۴۴ کو تغیر الفاظ کے ساتھ یہاں دہرایا ہے قال ابن عباس للمؤذنہ فی یوم مطیر اذا قلت اشھد ان محمدا رسول اللہ فلا تقل حی علی الصلاۃ قل صلوا فی بیوتکم فکان الناس استنکروا فقال فعلہ من ھو خیر منی ان الجمعۃ عزمۃ وانی کرھت ان احرجکم فتمشون فی الطین والدحض یہاں وضاحت ہو گئی کہ جمعہ کا دن اور جمعہ کی نماز تھی تو باوجود اسکی فرضیت اور اہمیت کے جب لوگوں کیلئے نکلنا مشکل تھا اور بہت کیچڑ اور پانی تھا تو انہیں اجازت دی گئی۔

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُودِيَ بِالصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ

کے لئے پکارا جائے ۱ اور عطاء کہتے ہیں جب تو جمعہ والی بستی میں ہو اور جمعہ کے دن کی نماز کے لئے پکارا جائے

الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ وَكَانَ أَنَسٌ فِي قَصْرِهِ

تو تجھ پر لازم ہے کہ اس میں حاضر ہو خواہ اذان سنی ہو یا نہ سنی ہو اور انس کبھی اپنے گھر میں جمعہ پڑھ لیتے

أَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجَمِّعُ وَهُوَ بِالزَّاوِيَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ (۵۳۴) عَنْ عَائِشَةَ

اور کبھی نہ پڑھتے اور وہ زاویہ میں دو فرسخ پر تھے ۲ حضرت عائشہ

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ

نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے کہ لوگ باری باری اپنے ڈیروں

وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُمُ الْعَرَقُ فَأَتَى رَسُولَ

اور عوالی سے جمعہ کو آیا کرتے تھے ۳ پس گرد میں آتے تھے ان پر گرد پڑتی اور پسینہ آجاتا اور ان سے خوب پسینہ بہتا تو رسول اللہ صلعم کے

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پاس ان میں سے ایک آدمی آیا اور آپ میرے پاس تھے تو نبی صلعم نے فرمایا

لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هٰذَا بَابُ وَقْتِ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَذٰلِكَ

کیا اچھا ہو اگر تم اپنے اس دن کے لئے صفائی کر لیا کرو باب جمعہ کا وقت جب سورج ڈھل جائے ہے اور اسیطرح

يُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ (۵۳۵) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

عمر اور علی اور نعمان بن بشیر اور عمرو بن حریث سے بیان کیا جاتا ہے ۴ یحیی بن سعید سے روایت ہے

أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّاسُ

کہ اس نے عمرہ سے جمعہ کے دن غسل کے بارے میں پوچھا تو اس نے کہا حضرت عائشہ نے کہا لوگ

مَهَنَةَ أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ

اپنے کام آپ ہی کرتے تھے اور جب جمعہ کے لئے آتے تھے ۵ تو اسی ہیئت میں آتے تو ان سے کہا گیا

لَوِ اغْتَسَلْتُمْ (۵۳۶) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اگر تم غسل کر لیتے (تو بہتر ہوتا) انس بن مالک سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ (۵۳۷) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

جمعہ اسوقت پڑھتے جب سورج ڈھل جاتا انس بن مالک رضہ سے روایت ہے

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ بَابُ إِذَا اشْتَدَّ

کہ ہم جمعہ اول وقت میں پڑھتے اور آرام جمعہ کے بعد کرتے ۶ باب جب جمعہ کے دن سخت

الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (۵۳۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

گرمی ہو انس بن مالک سے روایت ہے

وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلٰوةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلٰوةِ يَعْنِي الْجُمُعَةَ

جب سخت سردی ہوتی تو نبی صلعم نماز اول وقت پڑھتے اور جب سخت گرمی ہو جاتی تو نماز ٹھنڈے وقت پڑھتے یعنے جمعے کی

---

۱ نودی للصلاۃ میں اذان کا سننا ضروری نہیں ٹھیرایا۔ بلکہ اس کا ہو جانا اور اس کا علم وقت کی شناخت یا گھڑی سے بھی ہو سکتا ہے + ۲ انس کا محل زاویہ ایک موضع ہے نہاوند کے باہر بصرہ سے دو فرسخ کے فاصلہ پر تھا۔ اس میں وہ کبھی جمعہ پڑھتے اور کبھی نہ پڑھتے۔ اس سے معلوم ہوا کہ چھ میل کی دوری سے اگر نہ شامل ہو سکے تو ہرج نہیں + ۳ عوالی دو تین میل کے فاصلہ پر ہے وہاں سے باری باری آنا صاف بتاتا ہے کہ بعض نہ بھی آتے تھے۔ پس تین میل تک کیلئے بھی رخصت ہے + ۴ چونکہ جمعہ ظہر کی نماز کا قائمقام ہے اور اقم الصلوٰۃ لدلوک الشمس۔ کی رو سے ہمکا وقت زوال کے بعد ہے۔ اسلئے جمعے کا وقت بھی زوال سے شروع ہوتا ہے اور آنحضرت صلعم کا عمل جیسا کہ انس کی حدیث الباب میں ذکر ہے یہی تھا۔ کہ سورج ڈھلنے کے بعد آپ جمعہ پڑھتے تھے۔ صحابہ کا عمل مختلف طور سے مروی ہے۔ لیکن صحیح مذہب یہی ہے کہ جمعے کا وقت زوال کے بعد ہے +

۵ واحوالی الجمعۃ سے یہ استدلال کیا ہے کہ جمعے کا وقت زوال کے بعد ہے۔ کیونکہ رواح اس علیٰ کو کہتے ہیں جو زوال کے بعد ہوتا ہے اور یہ بلحاظ عرف ہے دوپہر کے لوگ دوپہر سے پہلے چلتے ہونگے + ۶ یعنی زوال کے بعد جلد جمعہ پڑھکر پھر آرام کرتے۔ فیلولہ دوپہر کے بعد کا آرام ہے اگر جمعہ سے پہلے کرتے تو جمعہ رہ جاتا۔ متعلق صفحہ ۲۲۳ ۷ چونکہ جمعہ ظہر کا قائمقام ہے اس لئے اس کے وقت کا قیاس نماز ظہر کے وقت سے کیا گیا ہے + ۸ یہ امیر حکم بن ابی عقیل تھے وہ اپنے چچازاد بھائی حجاج بن یوسف کے نائب تھے۔ ان کی عادت تھی کہ خطبہ بہت لمبا پڑھتے تھے۔ یہاں تک کہ عصر قریب ہو جاتی۔ یزید لہبی نے اس پر اعتراض کیا۔ امیر نے انس سے پوچھا کہ نبی کریم صلعم ظہر کس طرح پڑھتے تھے تو اسنے اوپر کی حدیث سنائی۔ کہ آنحضرت صلعم گرمی میں ظہر کو ٹھنڈ میں پڑھتے تھے اور اس سے انس نے جمعے کو ظہر پر قیاس کیا کہ جمعے کو بھی ٹھنڈ میں پڑھنا چاہیئے +

(وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَفِي رِوَايَةٍ صَلَّى بِنَا أَمِيرُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَنَسٍ كَيْفَ

اور ایک روایت میں ہے کہ جمعہ کا ذکر نہیں کیا ۵ اور ایک روایت میں ہے کہ ہمیں امیر نے جمعہ پڑھایا پھر انس سے کہا

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ

نبی صلعم ظہر کی نماز کس وقت پڑھتے تھے ۲ ۵ باب جمعہ کے لئے چلنا اور اللہ تعالیٰ کا قول

وَجَلَّ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ قَالَ السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا

اللہ کے ذکر کی طرف چل پڑو اور جس نے کہا سعی کوشش اور چلنا ہے اللہ تعالیٰ کے قول کیوجہ سے وسعی لہا

سَعْيَهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِذٍ وَقَالَ عَطَاءٌ يَحْرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا

سعیہا اور ابن عباس نے کہا اسوقت خرید و فروخت حرام ہو جاتی ہے اور عطا کہتے ہیں ہر ایک کام حرام ہو جاتا ہے

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ

اور ابراہیم بن سعد زہری سے روایت کرتے ہیں جب مؤذن جمعہ کے دن اذان دے اور ایک شخص مسافر ہو تو

فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ (۵۳۹) عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ

اس پر لازم ہے کہ حاضر ہو جائے ۳ ۵ عبایہ بن رفاعہ سے روایت ہے کہا ابو عبس مجھ سے آ ملے اور میں جمعہ کے لئے جا رہا تھا

فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ

تو کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا جس کے قدموں پر اللہ کی راہ میں گرد پڑے اسے اللہ تعالےٰ آگ پر حرام کر دیتا ہے

(م ۳۲۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مُتَّفَقٌ ۴۱۶) (م ۳۲۲) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ (مُتَّفَقٌ ۴۱۷) بَابُ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ

دیکھو حدیث ۴۱۶ ۴ دیکھو حدیث نمبر ۴۱۷ ۵ باب جمعہ کے دن

اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (۳۲۳) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ (مُتَّفَقٌ ۵۲۴) بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ

دو کو الگ نہ کرے دیکھو حدیث نمبر ۵۲۴ ۶ باب کوئی شخص جمعہ کے دن اپنے بھائی کو

الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ (۵۴۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ

اپنی جگہ سے اٹھائے اور پھر خود وہاں بیٹھ جائے ابن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے روکا ہے کہ کوئی شخص اپنے بھائی کو

أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسُ فِيهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ الْجُمُعَةُ قَالَ الْجُمُعَةُ وَغَيْرُهَا بَابُ

اس کی جگہ سے نشست سے اٹھائے اور خود وہاں بیٹھے میں نے نافع سے کہا جمعہ میں ہے کہا جمعہ ہو یا غیر جمعہ ہو باب

الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (۵۴۱) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

جمعہ کے دن اذان سائب بن یزید سے روایت ہے جمعہ کے دن پہلی اذان

أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَ

نبی کریم صلعم اور ابوبکر اور عمر کے زمانہ میں اس وقت ہوتی جب امام منبر پر بیٹھ جاتا

عُمَرَ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الزَّوْرَاءُ

جب حضرت عثمان کا زمانہ ہوا اور لوگ زیادہ ہو گئے تو انہوں نے زور پر تیسری اذان زیادہ کی بخاری کہتا ہے زور امدینہ کے بازار میں

مَوْضِعٌ بِالسُّوقِ بِالْمَدِينَةِ بَابُ الْمُؤَذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (م ۳۲۴) عَنِ السَّائِبِ ابْنِ

ایک مقام کا نام ہے ۷ باب جمعہ کے دن ایک ہی مؤذن کا اذان دینا دیکھو حدیث

يَزِيدَ (مُتَّفَقٌ ۵۴۱) بَابُ يُجِيبُ الْإِمَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ (م ۳۲۵) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ (مُتَّفَقٌ ۴۰۲)

نمبر ۵۴۱ ۸ باب امام منبر پر جواب دے جب اذان سنے دیکھو حدیث نمبر ۴۰۲ ۹

۳ زہری سے یہ روایت بھی آئی ہے کہ مسافر پر جمعہ فرض نہیں شاید مختلف حالات کے لحاظ سے مختلف باتیں کہی ہوں ۴ یہاں شروع کے الفاظ یہ ہیں اذا اقیمت الصلوۃ فلا تاتوھا تسعون و اتوھا تمشون علیکم السکینۃ کے بعد ایک ہی لفظ ہیں ۵ یہاں یہ لفظ ہیں لا تقوموا حتی ترونی وعلیکم السکینۃ ۶ یہاں خفیف تغیر لفظی سے بعینہ نمبر ۵۲۴ کا مضمون ہے ۷ جمعہ کی اذان آج پہلے دی جاتی ہے اسے تیسری کہا ہے۔ اس لئے کہ اس کا وجود اذان خطبہ اور اقامت کے بعد ظاہر ہوا ۸ الفاظ یوں ہیں ان الذی زاد التاذین الثالث یوم الجمعۃ عثمان بن عفان حین کثر اھل المدینۃ ولم یکن للنبی صلعم موذن غیر واحد وکان التاذین یوم الجمعۃ حین یجلس الامام یعنی علی المنبر آنحضرت صلعم کا ایک ہی مؤذن تھا جیسے یہاں ذکر ہے یعنے دو ہی اذان کہتا اور دو ہی تکبیر ۹ نمبر ۴۰۲ بہت مختصر ہے اور یہاں تفصیل ہے قال سمعت معویۃ بن ابی سفیان رضی وھو جالس علی المنبر

اذن المؤذن قال اللہ اکبر اللہ اکبر فقال معویۃ اللہ اکبر اللہ اکبر فقال اشھد ان لا الہ الا اللہ فقال معاویۃ وانا قال اشھد ان محمدا رسول اللہ قال معاویۃ و انا فلما ان قضی التاذین قال یا ایھا الناس انی سمعت رسول اللہ صلعم علی ھذا المجلس حین اذن المؤذن یقول ما سمعتم من مقالتی ۔

۵ یہ دونوں نوٹ پچھلے صفحہ پر گذر چکے ہیں ۔

بَابُ الْجُلُوْسِ عَلَى الْمِنْبَرِ عِنْدَ التَّاذِيْنِ (ح ۳۲۶) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيْدَ (متکرر ۵۴۱)

باب اذان کے وقت منبر پر بیٹھنا دیکھو حدیث نمبر ۵۴۱ ۱

بَابُ التَّاذِيْنِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ (ح ۳۲۷) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيْدَ (متکرر ۵۴۱) بَابُ

باب خطبہ کے وقت اذان دینا دیکھو حدیث نمبر ۵۴۱ ۲ باب

الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَالَ اَنَسٌ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ (ح ۳۲۸) عَنْ

منبر پر خطبہ دینا اور انس نے کہا نبی صلعم نے منبر پر خطبہ دیا

اَبِيْ حَازِمٍ (متکرر ۲۷۳) (۵۴۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ جِذْعٌ يَقُوْمُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ

دیکھو حدیث نمبر ۲۷۳ ۳ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کھجور کی ایک لکڑی تھی اس پر نبی صلعم کھڑے ہوتے تھے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ سَمِعْنَا لِلْجِذْعِ مِثْلَ صَوْتِ الْعِشَارِ حَتّٰى نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو جب آپکے لئے منبر رکھا گیا ہم نے اس لکڑی کی دسماہ کی گابھن اونٹنی کی سی آواز سنی یہاں تک کہ نبی صلعم اترے

وَضَعَ يَدَهٗ عَلَيْهِ (ح ۳۲۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۲۰) بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا وَقَالَ اَنَسٌ بَيْنَا

اور اس پر اپنا ہاتھ رکھا ۴ دیکھو حدیث نمبر ۵۲۰ ۵ باب کھڑے ہو کر خطبہ پڑھنا اور انس نے کہا اور آنحضرت صلعم

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا (۵۴۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُوْمُ

نبی صلعم کھڑے ہو کر خطبہ پڑھ رہے تھے ۶ ابن عمر سے روایت ہے نبی صلعم کھڑے ہو کر خطبہ پڑھتے تھے پھر بیٹھ جاتے پھر کھڑے ہو جاتے

كَمَا تَفْعَلُوْنَ الْاٰنَ بَابُ اسْتِقْبَالِ النَّاسِ الْاِمَامَ اِذَا خَطَبَ وَاسْتَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ وَاَنَسٌ الْاِمَامَ (۵۴۴) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

جس طرح تم اب کرتے ہو ۷ باب لوگوں کا امام کی طرف رخ کرنا جب وہ خطبہ پڑھے اور ابن عمر اور انس امام کیطرف رخ کرتے تھے ۸ ابو سعید

الْخُدْرِيِّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهٗ بَابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ

خدری سے روایت ہے نبی صلعم ایک دن منبر پر بیٹھ گئے اور ہم آپکے گرد بیٹھ گئے باب جس نے خطبہ میں حمد کے بعد

الثَّنَاءِ اَمَّا بَعْدُ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ح ۳۳۰) عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِيْ بَكْرٍ (متکرر ۷۷)

اما بعد کہا اسے عکرمہ نے ابن عباس سے نبی صلعم سے روایت کیا ہے ۹ دیکھو حدیث نمبر ۷۷ ۱۰

---

۱ الفاظ روایت یوں ہیں ان التاذین الثانی یوم الجمعۃ امر بہ عثمان حین کثر اھل المسجد و کان التاذین یوم یجلس الامام یعنی اذان ثانی کہا ہی تکبیر کو شامل نہیں کیا ۲ اس مکرر روایت کے الفاظ نمبر ۵۴۱ کی طرح ہیں بہت خفیف تغیر ہے آخر پر زیادہ ہے فثبت الامر علی ذلک یعنی یہی دستور قائم ہو گیا ۳ یہاں نمبر ۲۷۳ کی نسبت شروع میں کچھ مضمون زیادہ ہے اور الفاظ میں بھی تغیر ہے ان رجالا اتوا اسھل ابن سعد الساعدی وقد مارتوا فی المنبر من عودہ فسالوہ عن ذلک فقال و اللہ انی لاعرف ما ھو ولقد رایتہ اول یوم وضع وامر رسول اللہ صلعم بہ فصنع لہ اول مجلس علیہ رسول اللہ صلعم ارسل رسول اللہ صلعم الی فلانۃ امراۃ من الانصار قد سماھا سھل مری غلامک النجار ان یعمل لی اعوادا اجلس علیھن اذا کلمت الناس فامرتہ فعملھا من طرفاء الغابۃ ثم جاء بھا فارسلت الی رسول اللہ صلعم فامر بھا فوضعت ھھنا ثم رایت رسول اللہ صلعم صلی علیھا وکبر وھو علیھا ثم رکع وھو علیھا ثم نزل القھقری فسجد فی اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل علی الناس فقال یا ایھا الناس انما صنعت ھذا لتاتموا بی ولتعلموا صلاتی یعنی اونچا کھڑا ہو کر نماز پڑھنے کی اور پھر سجدے کے وقت پیچھے ہٹنے کی) وجہ بتا دی۔ قال ابو عبداللہ سے آخر تک یہاں نہیں ۴ مولانا روم نے خوب کہا ہے ؎ فلسفی کو منکر حنانہ ست + از حواس اولیا بیگانہ ست + لکڑی کے اس رونے کی آواز کا آنحضرت صلعم نے انہی حواس مکاشفہ کے ساتھ سننا جو عام آدمیوں کو نہیں ملتے اور یہ ایسا زبردست مکاشفہ تھا کہ دوسرے لوگوں کو بھی اس آواز کے سننے کیلئے وہی حواس مل گئے + ۵ شروع میں یہ جملہ زائد ہے سمعت النبی صلعم یخطب علی المنبر جس سے عنوان باب ہے۔ الفاظ قریبا ۳۱۶ کے ہیں + ۶ اسکو امام بخاری نے استقبال میں وصل کیا ہے + ۷ پہلے خطبے کے بعد بیٹھنے میں حکمت یہ معلوم ہوتی ہے کہ خطیب کچھ آرام لے اور پہلے خطبے میں اگر کچھ کمی رہ گئی ہو تو اسے دوسرے خطبہ میں پورا کر دے۔ صرف رسم نہیں ہے + ۸ امام کی طرف رخ کرنے میں یہ سمجھایا ہے کہ خطبہ کو فضول نہ سمجھیں بلکہ بڑی توجہ سے ان نصائح کو سنیں خطبے سے ہی نماز جمعہ کی اہمیت ہے۔ اور فاسعوا الی ذکر اللہ میں ذکر اللہ سے مراد بھی خطبہ لیا گیا ہے۔ امام ابو حنیفہ کہتے ہیں کہ امام کو چاہیے کہ دائیں بائیں دیکھے یعنی اپنی تقریر میں سارے سامعین کو مد نظر رکھے۔ اگر وہ محض رسم کے طور پر چند لفظ پڑھ دیتا ہے تو اس سے سامعین کو کچھ فائدہ نہیں پہونچ سکتا۔ اور نہ جمعہ کی غرض پوری ہوتی ہے۔ اور بالخصوص عربی زبان میں خطبہ پڑھ دینا بالکل بے معنی ہے + ۹ اس باب میں سب وہ حدیثیں لائی گئی ہیں۔ جن میں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم نے خطبے یا کسی وعظ میں امابعد کہا ۱۰ نمبر ۷۷ کا مضمون دوہرایا ہے۔ البتہ شروع کے حصے میں کچھ جملے زائد ہیں۔ اور باقی خفیف تغیر لفظی ہے۔ شروع کا حصہ یہ ہے۔ عن اسماء بنت ابی بکر قالت دخلت علی عائشۃ والناس یصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسھا الی السماء فقلت ایۃ فاشارت برأسھا ای نعم قالت فطال قیام رسول اللہ صلعم حتی تجلانی الغشی فجعلت اصب علی راسی الماء فلما تجلی رسول اللہ صلعم حمد اللہ واثنی علیہ بما ھو اھلہ ثم قال اما بعد قالت فطفقت النساء یخرجن الی بیوتھن فقلت لعائشۃ ما قال قالت قال الخ حدیث کی بحث نمبر ۷ کے نوٹ میں دیکھو + اس سے معلوم ہوا کہ نبی کریم صلعم کے عہد میں عورتیں صرف دن کو فرائض کی جماعت میں شریک ہوتی تھیں۔ بلکہ نوافل کی اتفاقی جماعتوں میں بھی دن کو شریک ہوا کرتی تھیں۔ نیز یہاں آخر میں راوی کا یہ قول ہے جو نمبر ۷ میں نہیں قال ھشام فلقد قالت لی فاطمۃ وقد عتبت غیر انھا ذکرت ما یغلظ علیہ یعنی ہشام نے کہا کہ فاطمہ کو ساری حدیث یاد تھی حفظ کر لی۔ لیکن منافق پر جو سختی کا اس نے ذکر کیا (اسے حفظ نہ کر سکا) اس مکرر روایت میں الفاظ امابعد آئے ہیں اور یہیں سے عنوان باب ہے

(۵۴۵) عَنْ عُمَرَ بْنِ تَغْلِبَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِمَالٍ اَوْ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهٗ

عمر بن تغلب سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کے پاس مال آیا یا کوئی چیز آئی سو اسے تقسیم کر دیا

فَاَعْطٰى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا فَبَلَغَهٗ اَنَّ الَّذِيْنَ تَرَكَ عَتَبُوْا فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ اَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ

تو کئی آدمیوں کو دیا اور کئی آدمیوں کو چھوڑ دیا پس آپکو یہ بات پہنچی کہ جنہیں نہیں دیا وہ ناراض ہیں تو آپ نے اللہ تعالےٰ کی تعریف اور ثنا کی پھر

قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَوَاللّٰهِ اِنِّيْ لَاُعْطِيْ الرَّجُلَ وَاَدَعُ الرَّجُلَ وَالَّذِيْ اَدَعُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ

فرمایا اما بعد اللہ کی قسم ہے میں ایک شخص کو دیتا ہوں اور ایک شخص کو چھوڑتا ہوں اور جسے چھوڑتا ہوں مجھے اس سے جسے دیتا ہوں زیادہ پیارا ہوتا ہے

الَّذِيْ اُعْطِيْ وَلٰكِنْ اُعْطِيْ اَقْوَامًا لِمَا اَرٰى فِيْ قُلُوْبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَاَكِلُ اَقْوَامًا

لیکن میں بعض قوموں کو دیتا ہوں اس واسطے کہ میں ان کے دلوں میں بے چینی اور بے صبری دیکھتا ہوں اور بعض قوموں کو اسکے حوالہ کرتا ہوں

اِلٰى مَا جَعَلَ اللّٰهُ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مِنَ الْغِنٰى وَالْخَيْرِ فِيْهِمْ عُمَرُ بْنُ تَغْلِبَ فَوَاللّٰهِ مَا اُحِبُّ اَنَّ لِيْ

جو اللہ نے ان کے دلوں میں غنا اور بھلائی پیدا کی ہے ان میں عمر بن تغلب ہیں پس اللہ کی قسم میں پسند نہیں کرتا

بِكَلِمَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ (م ۳۳۱) عَنْ عَائِشَةَ (منکر ۴۵۴)

کہ مجھے رسول اللہ صلعم کے اس کلمے کے بدلے سرخ اونٹ ملتے ۱ دیکھو حدیث نمبر ۴۵۴ ۲

(۵۴۵ ا) عَنْ اَبِيْ حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَتَشَهَّدَ

ابو حمید ساعدی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم رات کو (عشاء کی) نماز کے بعد کھڑے ہوئے اور تشہد پڑھا

وَاَثْنٰى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهٗ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ (۵۴۵ ب) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَامَ

اور جیسے اللہ کو لائق ہے اسکی تعریف کی پھر فرمایا اما بعد ۵ مسور بن مخرمہ سے روایت ہے کہا

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهٗ حِيْنَ تَشَهَّدَ يَقُوْلُ اَمَّا بَعْدُ (۵۴۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ

رسول اللہ صلعم کھڑے ہوئے تو میں نے آپکو سنا آپ نے تشہد پڑھکر اما بعد فرمایا ۵ ابن عباس سے روایت ہے نبی صلعم منبر پر چڑھے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ اٰخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهٗ مُتَعَطِّفًا قُطْفَةً عَلٰى مَنْكِبَيْهِ قَدْ عَصَبَ رَاْسَهٗ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ

اور یہ آپکا آخری بیٹھنا تھا ایک چادر اپنے کندھوں پر ڈالے ہوئے اپنے سر کو ایک سیاہ پٹی سے باندھے ہوئے تھے

فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِلَيَّ فَثَابُوْا اِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ هٰذَا الْحَيَّ مِنَ الْاَنْصَارِ

سو اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کی پھر فرمایا اے لوگو میرے پاس آ جاؤ سو وہ آپکے پاس جمع ہو گئے پھر فرمایا اما بعد انصار کا یہ قبیلہ کم ہوتا جائیگا

يَقِلُّوْنَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَطَاعَ اَنْ يَضُرَّ فِيْهِ اَحَدًا اَوْ يَنْفَعَ فِيْهِ اَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيْئِهِمْ

اور (دوسرے) لوگ زیادہ ہو جائیں گے پس جس شخص کو امت محمد میں سے کچھ حکومت کا حصہ ہے جسمیں کسی کو نقصان پہنچا سکے یا کسیکو اسمیں نفع پہنچا سکے تو چاہیئے کہ ان میں سے نیک کی قدر کرے اور برے سے درگذر کرے

۵۴۵ یہ مؤلفۃ القلوب میں سے تھے جن کا ذکر قرآن کریم میں ہے۔ اور جن کے لئے اللہ تعالیٰ نے زکوٰۃ میں سے حصہ مقرر کیا ہے۔ غرض تھی کہ وہ دنیاوی تکالیف کی وجہ سے بھاگ نہ جائیں اور قبل اسکے کہ اسلام کا مطالعہ کریں اور اسکی محبت ان کے دلوں میں پیدا ہو۔ اور اسکی خوبیوں کو دیکھیں اسلام سے پھر نہ جائیں اور مالی مصائب انکے ابتلا کا باعث نہ بن جائیں۔ آپ کی اس حکیمانہ تقسیم سے یہ لوگ اسلام پر پختہ ہو گئے اور اس قابل ہو گئے کہ مالی مصائب کا مقابلہ کریں۔ مگر اسکے باوجود صحابہ رضی اللہ عنہم کا وہ عظیم الشان گروہ تھا جن کے ایمان پہاڑ کی طرح مضبوط تھے جن کا ذکر قرآن کریم میں ہے یؤثرون علی انفسھم ولو کان بھم خصاصۃ ان لوگوں کو جو واقعات کو سطحی نگاہ سے دیکھتے کے عادی ہیں۔ ایسی باتوں سے ٹھوکر لگتی ہے

۵۴۵ ب

۵۴۵ ج

۵۴۶ ا

۵۴۶ ب

۵۴۶ ج

اور وہ خیال کرتے ہیں کہ آنحضرت صلعم لوگوں کو مال دے دے کر لالچ دیتے تھے یہ تاریخ کے خلاف ہے۔ آنحضرت صلعم کے پاس کوئی خزانہ نہ رہتا تھا جسے لوگوں میں تقسیم کر کے انہیں اسلام کی دعوت دیتے ہوں۔ بلکہ لوگوں کو اسلام میں داخل ہوتے ہی ہر قسم کی قربانیاں کرنی پڑتی تھیں۔ مال دیتے تھے۔ وطن چھوڑتے تھے۔ دکھ اٹھاتے تھے۔ البتہ بعد کے زمانے میں ایسے لوگ بھی آتے تھے جو ان تکالیف کا مقابلہ کرنے کے قابل نہ تھے انہی کا یہاں ذکر ہے + ۲ اس مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم خرج لیلۃ من جوف اللیل فصلی فی المسجد فصلی رجال بصلوتہ فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اکثر منھم فصلوا معہ فاصبح الناس فتحدثوا فکثر اھل المسجد من اللیلۃ الثالثۃ فخرج رسول اللہ صلعم فصلوا بصلوتہ فلما کانت اللیلۃ الرابعۃ عجز المسجد عن اھلہ حتی خرج لصلوۃ الصبح فلما قضی الفجر اقبل علی الناس فتشھد ثم قال امّا بعد فانہ لم یخف علیّ مکانکم لکنی خشیت ان تفرض علیکم فتعجزوا عنھا +

۳ انصار کا کم ہوتا جانا ظاہر تھا اسلام دنیا میں پھیل رہا تھا اور مسلمانوں کی تعداد بڑھتی جاتی تھی۔ یوں انصار کی تعداد انکی نسبت سے کم ہوتی جاتی تھی۔ جو وصیت نبی کریم صلعم نے انصار کے متعلق کی ہے۔ کہ ان کے اچھے کاموں کی قدر کرو۔ اور کمزوریوں سے چشم پوشی اور درگذر سے کام لو۔ یہ ان کی اسلامی خدمات کے صلے میں تھا۔ جو انہوں نے اسلام کی سخت مصیبت کی حالت میں نصرت کی۔ اور تمام عرب و عجم سے عملی طور سے مقابلہ کو اپنے ذمے لیا۔ اور مسلمانوں کو اپنے پاس جگہ دی۔ اور ہر ایک قسم کی قربانیوں کیلئے آمادہ ہوئے۔ اللہ تعالیٰ بھی فرماتا ہے اولئک الذین نتقبل عنھم احسن ما عملوا و نتجاوز عن سیاتھم فی اصحٰب الجنۃ (احقاف - ۱۶ -)

۵ یہ حدیث کتاب الایمان میں مفصل آئے گی۔ ۵ یہ حدیث مفصل کتاب المناقب میں آئیگی

۳۰ بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (م ۳۳۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۵۴۳)

باب جمعہ کے دن دو خطبوں کے درمیان بیٹھنا دیکھو حدیث نمبر ۵۴۳ ۱

۳۱ بَابُ الْاِسْتِمَاعِ اِلَى الْخُطْبَةِ (م ۳۳۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۵۲۳) بَابُ اِذَا

باب خطبہ غور سے سننا دیکھو حدیث نمبر ۵۲۳ ۲ باب جب

رَاَى الْاِمَامُ رَجُلًا جَآءَ وَهُوَ يَخْطُبُ اَمَرَهٗ اَنْ يُّصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ (۵۴۷) عَنْ جَابِرِ ابْنِ

امام کسی شخص کو دیکھے کہ آیا اور وہ خطبہ پڑھتا ہو اسے حکم دے کہ دو رکعتیں پڑھ لے جابر بن

عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ جَآءَ رَجُلٌ وَّالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ

عبداللہ سے روایت ہے کہا ایک شخص آیا اور نبی صلعم لوگوں کو جمعہ کے دن خطبہ سنا رہے تھے تو فرمایا

اَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ ۳۲ بَابُ مَنْ جَآءَ وَالْاِمَامُ يَخْطُبُ صَلّٰى

اے فلاں تو نے نماز پڑھی ہے کہا نہیں فرمایا اٹھ اور پڑھ باب جو آئے اور امام خطبہ پڑھ رہا ہو تو

رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ (م ۳۳۶) عَنْ جَابِرٍ (متکرر ۵۴۷) ۳۳ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي

دو مختصر رکعتیں پڑھ لے دیکھو حدیث نمبر ۵۴۷ ۳ باب خطبہ میں دونوں ہاتھ اٹھانا

الْخُطْبَةِ (م ۳۳۷) عَنْ اَنَسٍ (متکرر ۵۴۸) ۳۵ بَابُ الْاِسْتِسْقَآءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ۴ باب جمعہ کے دن خطبہ میں بارش کی دعا کرنا

(۵۴۸) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ

انس بن مالک سے روایت ہے لوگوں پر نبی صلعم کے زمانہ میں قحط پڑا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِيْ يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ اَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هَلَكَ الْمَالُ وَ

پس جب نبی صلعم جمعہ کے دن خطبہ پڑھ رہے تھے تو ایک دیہاتی کھڑا ہوا اور عرض کیا یا رسول اللہ مال ہلاک ہو گیا اور

جَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللّٰهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرٰى فِي السَّمَآءِ قَزَعَةً فَوَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ

بال بچے بھوکے ہیں سو اللہ سے ہمارے لئے دعا کیجئے تو آپ نے اپنے ہاتھ اٹھائے اور ہمیں آسمان میں ابر کا کوئی ٹکڑہ بھی نظر نہ آتا تھا اس کی قسم جسکے ہاتھ میں میری

مَا وَضَعَهَا حَتّٰى ثَارَ السَّحَابُ اَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِّنْبَرِهٖ حَتّٰى رَاَيْتُ

آپ نے (ہاتھ) نیچے نہیں کئے یہاں تک کہ پہاڑوں کی طرح بادل امنڈ آئے اور پھر آپ منبر سے اترنے نہیں پائے تھے

الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلٰى لِحْيَتِهٖ فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذٰلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ وَالَّذِيْ

کہ آپ کی ریش (مبارک) سے میں نے پانی ٹپکتا ہوا دیکھا پس ہم پر اس دن بارش ہوتی رہی اور اگلے دن اور اس سے اگلے دن اور اس سے اگلے دن

يَلِيْهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْاُخْرٰى فَقَامَ ذٰلِكَ الْاَعْرَابِيُّ اَوْ قَالَ غَيْرُهٗ فَقَالَ يَا

دوسرے جمعہ تک تو وہی دیہاتی یا کہا کوئی دوسرا کھڑا ہوا اور کہا

رَسُوْلَ اللّٰهِ تَهَدَّمَ الْبِنَآءُ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادْعُ اللّٰهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ

یا رسول اللہ عمارتیں گر گئیں اور مال غرق ہوا سو ہمارے واسطے اللہ تعالیٰ سے دعا کیجئے تو آپ نے ہاتھ اٹھائے اور کہا

اَللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُشِيْرُ بِيَدِهٖ اِلٰى نَاحِيَةٍ مِّنَ السَّحَابِ اِلَّا انْفَرَجَتْ

اے اللہ ہمارے اردگرد اور ہم پر نہ ہو تو آپ اپنے ہاتھ سے ابر کی کسی جانب اشارہ نہ کرتے مگر وہ کھل جاتا

---

۱ م ۳۳۴ کے الفاظ یہ ہیں کان النبی صلعم یخطب خطبتین یقعد بینہما + دیکھو حدیث نمبر ۵۴۳ پر نوٹ +

۲ نمبر ۵۲۳ کو اختصار اور لفظی تغیر کے ساتھ دہرایا ہے قال النبی صلعم اذا کان یوم الجمعۃ وقفت الملئکۃ علی باب المسجد یکتبون الاول فالاول ومثل المھجر کمثل الذی یھدی بدنۃ ثم کالذی یھدی بقرۃ ثم کبشا ثم دجاجۃ ثم بیضۃ فاذا خرج الامام طووا صحفھم ویستمعون الذکر یعنے جمعہ کے دن فرشتے مسجد کے دروازے پر کھڑے ہوتے ہیں اور پہلے آنے والے کو پہلوں میں لکھتے ہیں اور سویرے آنیوالا ایسا ہے جیسے کہ وہ جو اونٹ کی قربانی کرتا ہے۔ پھر وہ جو گائے کی قربانی کرتا ہے پھر مینڈھے کی۔ پھر مرغی کی۔ پھر انڈا۔ جب امام آجاتا ہے تو اپنے دفتر لپیٹ لیتے ہیں۔ اور ذکر یعنے خطبہ سنتے ہیں انہی آخری الفاظ سے عنوان باب ہے۔ اور فرشتوں کا خطبہ سننا یہی ہے کہ وہ اسکی تاثیر سامعین کے دل میں پیدا کرنیکے لئے تیار رہیں بشرطیکہ وہ اسے توجہ سے سنیں جو لوگ جمعہ کے خطبہ میں شامل نہیں ہوتے وہ نماز جمعہ کی غرض کو پورا نہیں کرتے +

۳ دو باب باندھے ہیں پہلے میں یہ کہا کہ امام آنیوالے کو کہدے کہ دو رکعت نماز پڑھ لو۔ یہ اس صورت میں ہے کہ وہ خود نہ پڑھے ہو۔ اور اس باب میں بتایا کہ آنیوالا دو رکعتیں پڑھے۔ نمبر ۵۴۷ میں تھا کہ آپنے فرمایا قم فارکع یہاں ہے قم فصل رکعتین یعنی دو رکعت کا مرحت سے ذکر ہے +

۴ یہ حدیث مفصل آگے نمبر ۵۴۸ پر آتی ہے۔ یہاں صرف اس کا ایک ٹکڑہ ان الفاظ میں ہے بینما النبی صلعم یخطب یوم الجمعۃ اذ قام رجل فقال یا رسول اللہ ھلک الکراع ھلک الشاۃ فادع اللہ ان یسقینا فمد یدیہ ودعا۔ کراع گھوڑے۔ شاۃ بکریاں مطلب کہ خطبہ میں ہی تھا اٹھا کر دعا کرنا بھی جائز ہے +

وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةُ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ

اور مدینہ ایک تالاب کیطرح ہوگیا اور قبات کا نالہ مہینہ بھر بہتا رہا اور جس طرف سے کوئی آتا یہی خبر دیتا کہ

إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ ۳۶ بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَإِذَا قَالَ

خوب بارش ہوئی ہے ۱؎ باب جمعہ کے دن خاموش رہنا جب امام خطبہ پڑھے اور جب

لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا وَقَالَ سَلْمَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْصِتُ إِذَا

اپنے ساتھی سے کہ چپ رہ تو بیہودہ کام کیا اور سلمان نے نبی صلعم سے روایت کی ہے جب امام بولنا شروع کردے تو خاموش رہے

تَكَلَّمَ الْإِمَامُ (۵۴۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ

جب تو ابو ہریرہ سے روایت ہے رسول اللہ صلعم نے فرمایا

لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ ۳۷ بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي

جمعہ کے دن اپنے ساتھی سے کہے چپ رہ اور امام خطبہ پڑھ رہا ہو تو نے بیہودہ کام کیا ۲؎ باب وہ گھڑی جو

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (۵۵۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

جمعہ کے دن میں ہے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے جمعہ کے دن کا ذکر کیا

فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللّٰهَ شَيْئًا إِلَّا

تو فرمایا اس میں ایک گھڑی ہے جب کوئی مسلمان بندہ اسے پائے اور وہ کھڑا ہوا نماز پڑھتا ہو تو جو کچھ وہ اللہ سے مانگے

أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا ۳۸ بَابُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَوٰةِ

وہ اسے دیدیگا اور اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا کہ وہ تھوڑی ہے ۳؎ باب جب جمعہ کی نماز میں (کچھ) لوگ امام کو چھوڑ کر چلے جائیں

الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ (۵۵۱) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ

تو امام اور ان لوگوں کی نماز جو رہ گئے صحیح ہے ۴؎ جابر بن عبد اللہ سے روایت ہے

بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ

جس وقت ہم نبی صلعم کے ساتھ نماز پڑھ رہے تھے اچانک ایک قافلہ غلہ لئے ہوئے آگیا تو لوگ اس کی طرف متوجہ ہوئے یہاں تک کہ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ

نبی کریم صلعم کیساتھ صرف بارہ آدمی رہ گئے تو یہ آیت اتری اور جب تجارت یا

ہر ایک قول کو نبی کریم صلعم یا صحابی یا تابعی کی طرف منسوب کیا ہے اور یہی کہا گیا ہے کہ یہ گھڑی پہلے تھی اب نہیں اور بعض نے کہا ہے کہ سال بھر میں ایک جمعہ میں ہوتی ہے۔ اور فتح الباری میں ہے کہ اس گھڑی کی تعیین میں جس قدر حدیثیں آئی ہیں ان میں سے دو سب سے صحیح ہیں (نمبر ۱) یہ کہ وہ گھڑی امام کے منبر پر بیٹھنے اور نماز سے فارغ ہونے کے درمیان ہے (نمبر ۲) یہ کہ وہ عصر کے اور غروب آفتاب کے درمیان ہے۔ اور اس حدیث میں ہے وھو قائم یصلی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ نماز پڑھنے کا وقت ہے۔ اور خطبے کا اور عصر کے بعد غروب آفتاب تک کا وقت نماز کا نہیں اصل بات یہ ہے کہ اس گھڑی کا تعلق قلب صافی سے ہے جو خدا کی راہ میں کوشش کرتا ہوا اس تک پہنچنے کی کوشش کرتا ہے۔ اگر کوئی شخص چوبیس گھنٹے برابر بھی ایک بات کو مانگتا رہے تو ضروری نہیں کہ وہ ساعت اسے مل جائے بلکہ اسکے پانے کا انحصار اسکے دل کے خضوع و خشوع کی حالت پر ہے۔ اور ہم اپنی کوششوں سے اس تک پہونچ سکتے ہیں جمعے کے دن ظاہری اور باطنی صفائی کا خاص طور سے اہتمام کیا جاتا ہے۔ جس کا اثر روح پر پڑتا ہے اور وہ خدا کا قرب حاصل کرتی ہے اور پھر جماعت اور اجتماع سے قرب الٰہی میں اور بھی ترقی ہوتی ہے۔ تو اسمیں ایسی پاک روحوں کی دعا بسبب کمال قرب کے اپنی طرف کھینچتی ہے اور قریب و عجیب خدا کی اجابت ایسی دعاؤں کا استقبال کرتی ہے۔ اور خدا کی برکات نازل ہوتی ہیں۔ ایسا اتفاق خطبے کے وقت ہو نماز میں ہو عصر کے وقت ہو وہ ضائع نہیں جاتا۔ اور اللہ تعالیٰ دعا کو سن لیتا ہے۔ اس توجیہ پر کوئی اعتراض نہیں ہوتا کبھی وہ گھڑی ایک وقت ہاتھ لگتی کبھی دوسرے وقت۔ یہ تو ہو ہی نہیں سکتا کہ کوئی خاص وقت دعا کے واسطے مقرر ہوا ہو۔ اختلاف آفاق اور اختلاف مطالع کی وجہ سے جمعے کا دن بھی مختلف ہو جاتا ہے۔ کیونکہ طلوع اور غروب میں بھی اختلاف پڑ جاتا ہے۔ تو جمعے کے دن اور وقت کے اختلاف کی وجہ سے کسی خاص وقت کا تقرر ہو ہی نہیں سکتا اور اگر ہوگا تو ساری دنیا کے مسلمانوں کے لئے نہ ہوگا۔ بلکہ کسی خاص اقلیم کے لئے ہوگا جو بے معنی ہے۔ دوسری بات یاد رکھنے کے قابل یہ ہے کہ یہاں فرمایا جو کچھ مانگے وہ اسے دیا جاتا ہے ایک حدیث میں ہے کہ جابر کے والد کو جو شہید ہو گئے تھے اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ میں تم سے خوش ہوں جو مانگو میں تمہیں دونگا۔ تو اسنے خواہش کی کہ مجھے پھر زندہ کر کے دنیا میں بھیجا جائے۔ تاکہ پھر شہادت حاصل کروں تو فرمایا یہ میرے وعدے کے خلاف ہے۔ پس جو چیز طلب کیجائے اور اس کا دیا جانا اللہ تعالیٰ کے وعدہ یا عادت کے خلاف نہیں تو وہی ملیگا۔

۴؎ اس باب کا مقصد یہ معلوم ہوتا ہے کہ جمعے کی صحت کیلئے جماعت کی کوئی خاص تعداد شرط نہیں۔ خاص تعداد کے متعلق فتح الباری میں پندرہ اقوال نقل کئے ہیں۔ امام ابو حنیفہ کے نزدیک کم سے کم امام کے ساتھ تین ہونے چاہئیں۔

۱؎ یہ نبی کریم صلعم کی قبولیت دعا کا معجزہ ہے۔ اور آپ نے نماز استسقا بھی سکھائی ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپکی امت میں بھی ایسے لوگ ہوتے رہتے ہیں۔ جنکی دعاؤں کو اللہ تعالیٰ قبول کرکے اس قسم کے خارق عادت امور اب بھی دکھاتا رہتا ہے۔

۲؎ اور اگلے سے اگلے باب میں آتا ہے کہ جمعہ کے دن ایک گھڑی قبولیت دعا کی بھی ہوتی ہے۔

۳؎ یعنے خود بولا اور دوسرے کو چپ رہنے کی ہدایت کی۔ سامع کیطرح ایک دوسرے کو کہیں تو اور زیادہ شور کا احتمال ہے۔ امام کہہ سکتا ہے۔

لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۝ بَابُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا (۵۵۲)

کھیل دیکھنے ہیں اسکی طرف متوجہ ہو جاتے ہیں اور تجھے کھڑا چھوڑ دیتے ہیں ۱۲ باب جمعہ کے بعد نماز اور اس کے پہلے ۱۲

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيْ قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے رسول اللہ صلعم ظہر کی نماز سے پہلے دو رکعتیں

وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِيْ بَيْتِهٖ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ

اور اس کے بعد دو رکعتیں پڑھا کرتے تھے اور مغرب کی نماز کے بعد دو رکعتیں اپنے گھر میں اور عشاء کی نماز کے بعد دو رکعتیں اور

لَا يُصَلِّيْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتّٰى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ ۝ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

جمعہ کے بعد نہ پڑھتے یہاں تک کہ (گھر) لوٹ جاتے تو دو رکعتیں پڑھ لیتے باب اللہ عزوجل کا قول

فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْا فِي الْاَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ (۵۵۳)

پس جب نماز ختم ہو جائے تو زمین میں پھیل جاؤ اور خدا کا فضل تلاش کرو ۱۲

عَنْ سَهْلٍ قَالَ كَانَتْ فِيْنَا امْرَاَةٌ تَجْعَلُ عَلٰى اَرْبِعَاءَ فِيْ مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا

سہل سے روایت ہے ہم میں ایک عورت تھی کہ اپنے کھیت کی نالیوں پر چقندر بوتی

فَكَانَتْ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ اُصُوْلَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهٗ فِيْ قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ

تو جب جمعہ کا دن ہوتا تو چقندر کی جڑیں نکال کر انہیں ہانڈی میں ڈالتی (اور پکاتی) اور

عَلَيْهِ قَبْضَةً مِّنْ شَعِيْرٍ تَطْحَنُهَا فَتَكُوْنُ اُصُوْلُ السِّلْقِ عَرْقَهٗ وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ

اس پر مٹھی بھر جو کا آٹا پیس کر ڈالتی تو چقندر کی جڑیں گویا اس میں بوٹیاں ہوتیں اور ہم جمعہ کی نماز سے لوٹ کر

صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذٰلِكَ الطَّعَامَ اِلَيْنَا فَنَلْعَقُهٗ وَكُنَّا

اس پر سلام کرتے تو وہ یہ کھانا ہمارے پاس لاتی تو ہم اسے چاٹ لیتے اور اس کے

نَتَمَنّٰى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا ذٰلِكَ (وَزَادَ فِيْ رِوَايَةٍ) فَمَا كُنَّا نَقِيْلُ وَلَا نَتَغَدّٰى اِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ

اس کھانے کے لئے ہمیں جمعے کے دن کا خیال ہوتا ۵ (اور ایک روایت میں زیادہ کیا ہے) کہ ہم نہ قیلولہ کرتے اور نہ صبح کا کھانا کھاتے مگر جمعہ کے بعد

بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ (م ۳۳۸) عَنْ اَنَسٍ (منکر ۵۵۳) (م ۳۳۹) عَنْ سَهْلٍ (منکر ۵۵۳)

باب جمعہ کے بعد قیلولہ کرنا دیکھو حدیث نمبر ۵۵۳ دیکھو حدیث نمبر ۵۵۳ ۱۲

---

۱ اس تعداد کے متعلق روایات میں اختلاف ہے۔ دارقطنی میں چالیس کی روایت ہے۔ لیکن پارہ کی روایت کو معتبر سمجھا گیا ہے۔ ہو سکتا ہے کہ از روئے اصول روایت بارہ کی روایت صحیح ہو۔ لیکن درایت کی رو سے یہ صحیح معلوم نہیں ہوتا۔ اس وقت مدینہ میں بالفعل کی تعداد کافی تھی اور مہاجرین کی تعداد بھی خاصی تھی اور جمعہ میں سب شریک ہوتے تھے اور فی السعوا الی ذکر اللہ وذروا البیع میں خطبہ سننا ضروری قرار دیا گیا ہے اور تجارت حرام۔ پس جن لوگوں نے اتنی قربانیاں کیں کہ اپنی جائیدادوں کو خدا کیلئے چھوڑا اور اپنے عزیزوں رشتہ داروں بچوں اور بیویوں تک کو چھوڑا اور جنہوں نے صرف اسلام کی محبت کی وجہ سے مہاجرین کو جگہ دی۔ اور ان کی نصرت کی۔ اور انہوں نے دیوثردن علی انفسھم ولو کان بھم خصاصۃ کا نظارہ دکھایا۔ انکے متعلق یہ وہم بھی نہیں ہو سکتا کہ وہ خطبہ کو چھوڑ کر ایک حقیر چیز کے پیچھے لگ جائیں اور پھر نماز میں بھی شریک نہ ہوں۔ علاوہ ازیں اگر سورۂ جمعہ کے آخری رکوع کے سیاق و سباق کو مدنظر رکھا جائے تو یہ سمجھ آتا ہے۔ کہ اسکی آخری آیت میں مومنوں کا ذکر نہیں منافقوں کا ہے۔ پہلی دو آیتوں میں یا یہا الذین اٰمنوا سے لیکر لعلکم تفلحون تک مسلمانوں کو مخاطب کر کے ہدایات دی ہیں اور اس آخری آیت میں واذا رأوا تجارۃ او لھوا انفضوا الیھا میں غائب کے صیغے استعمال ہوئے ہیں۔ جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جن کا ذکر اس آیت میں ہے وہ ان سے غیر ہیں۔ جو پہلی دو آیتوں میں مخاطب ہیں۔ اور مطلب یہ ہے کہ منافق طبع اور دنیا پرست لوگ خدا کی اطاعت نہیں کرتے اور خطبہ نہیں سنتے۔ فضول باتوں کے پیچھے تو لگ جاتے ہیں۔ مگر خدا کا ذکر نہیں سنتے منافق جو طرح خطبے میں شریک نہیں ہوتے تھے اسیطرح وہ جنگ کے موقعوں پر بھی الگ ہو جاتے تھے ۱۲

۲ جمعے سے پہلے نماز پڑھنے کے متعلق حدیث انباب میں کوئی ذکر نہیں۔ یا تو امام بخاری نے اسے ظہر پہ قیاس کیا ہے۔ اور ظہر کے پہلے آنحضرت صلعم دو رکعتیں پڑھ لیا کرتے تھے۔ یا جابر کی حدیث نمبر ۵۴۷ کی طرف اشارہ کیا ہے۔ جس میں ہے کہ ایک شخص آیا۔ اور رسول اللہ صلعم خطبہ پڑھ رہے تھے۔ تو آپ نے اس سے پوچھا کہ تم نے نماز پڑھی ہے۔ اس نے کہا نہیں تو آپ نے فرمایا کہ اٹھ کر دو رکعتیں پڑھ لو ۱۲

۳ سورۂ جمعہ میں جمعہ کے متعلق تین آیتیں ہیں۔ تینوں میں تجارت اور دنیوی روزگار کا ذکر ہے۔ جس سے ثابت ہوتا ہے کہ جمعے کے دن ہر ایک قسم کا کاروبار جائز ہے۔ اور جمعہ رہبانیت کا دن نہیں۔ کہ انسان گوشہ میں بیٹھکر صرف اللہ اللہ کرے اور دنیوی کاروبار کو ترک کر دے۔ ہاں اذان سے لیکر نماز کے ختم ہونے تک کاروبار چھوڑ دے اور آگے پیچھے کرتا رہے۔ یہ یہودیوں اور عیسائیوں کے سبت کے خلاف ہے۔ جن کے ہاں ساتویں دن دنیا کا کام کرنا منع ہے۔ گزدہ اس کو نباہ نہیں سکے ۱۲

۴ م ۳۳۸ و م ۳۳۹ میں نمبر ۵۵۳ کا صرف وہ حصہ ہے۔ جو آخر پر دوسری روایت کی زیادت ہے۔ اول میں کنا نبکر یوم الجمعۃ ثم نقیل دوسری میں ہے کنا نصلی مع النبی صلعم الجمعۃ ثم تکون القائلۃ ۱۲

۵ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس زمانہ میں عورتیں دوکانداری بھی کرتی تھیں اور ان کا مردوں کو سودا دینا یا مردوں کا ان سے سودا لینا معیوب نہ تھا +

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنیوالا ہے

۱۲ اَبْوَابُ صَلٰوةِ الْخَوْفِ

نماز خوف کے باب

وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْاَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اِلٰى قَوْلِهٖ عَذَابًا

اور اللہ تعالےٰ فرماتا ہے اور جب تم زمین میں سفر کرو تو تم پر کوئی گناہ نہیں عن ابا

مُّهِيْنًا (۵۵۴) بَابٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مہینا تک ۱ عبداللہ بن عمر سے روائت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کے ساتھ

قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَفْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ

نجد کیطرف جہاد کیا تو ہم دشمن کے مقابل ہوئے اور ہم نے ان (سے لڑنے) کیلئے صفیں باندھیں پس رسول اللہ صلعم ہمیں نماز پڑھانے کے لئے

لَنَا فَقَامَتْ طَّائِفَةٌ مَّعَهٗ وَاَقْبَلَتْ طَّائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ وَظَهْرُهُمْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

کھڑے ہوئے تو ایک گروہ آپکے ساتھ کھڑا ہوا اور ایک گروہ دشمن کے مقابل پر کھڑا ہوا تو رسول اللہ صلعم (مع اُن کے جو آپکے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَّعَهٗ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوْا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِيْ لَمْ تُصَلِّ

ساتھ تھے) رکوع کیا اور دو سجدے کئے پھر یہ اس گروہ کی جگہ پر چلے گئے جنہوں نے نماز نہیں پڑھی تھی

فَجَاءُوْا فَرَكَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَّسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ

اور وہ آئے تو رسول اللہ صلعم نے ان کے ساتھ رکوع کیا اور دو سجدے کئے پھر آپ نے سلام پھیرا پھر

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهٖ رَكْعَةً وَّسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ۲ بَابُ صَلٰوةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَّ

ہر ایک گروہ ان میں سے کھڑا ہوا اور اکیلے اکیلے رکوع کیا اور دو سجدے کئے ۲ باب خوف کی نماز پیدل اور

رُكْبَانًا رَاجِلٌ قَائِمٌ (۵۵۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوًا مِّنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ اِذَا اخْتَلَطُوْا قِيَامًا وَزَادَ

سوار ہونیکی حالت میں راجل کے معنے ہیں کھڑا ابن عمر سے روائت ہے مجاہد کے قول کی مانند کہ جب (لڑائی میں) دشمن سے ملے ہوئے ہوں تو

ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنْ كَانُوْا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيُصَلُّوْا قِيَامًا وَّرُكْبَانًا

کھڑے کھڑے پڑھ لیں اور ابن عمر نے نبی صلعم سے روائت کرکے زیادہ کیا ہے اور اگر اس سے زیادہ ہوں تو کھڑے کھڑے یا سوار رہ کر نماز پڑھ لیں ۳

۱ قرآن کریم میں دو جگہ صلوۃ خوف کا ذکر ہے۔ ایک اس آیت میں واذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوٰۃ ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا (النساء ۱۰۱) دوسرا ان خفتم فرجالا او رکبانا (البقرۃ - ۲۳۹) جسکی طرف اگلے باب کے عنوان میں اشارہ کیا ہے۔ اصل یہاں بھی قرآن کریم کو ٹھیرایا ہے اور حدیث کو اسکی وضاحت کیلئے لائے ہیں۔ اول الذکر آیت سرحالت کو بیان کرتی ہے۔ جب باوجود خوف کے جماعت کا قیام ہو سکتا ہے۔ دوسری میں اس حالت کا ذکر ہے جب مقابلہ کی وجہ سے قیام جماعت کا موقعہ ہی نہیں ہر ایک اپنی جگہ پر پیدل ہو یا سوار پڑھ لے۔ جیسا اگلے باب میں آتا ہے۔ محض سفر میں جس میں خوف نہ ہو تو قصر اس میں بھی ہے۔ اور یہ نبی صلعم کے عمل و احادیث سے ثابت ہے۔ جیسا کہ ابوداؤد نسائی مسلم میں ابن عباس کی روائت ہے فرض اللہ الصلوٰۃ علی لسان نبیکم فی الحضر اربعا و فی السفر رکعتین و فی الخوف رکعۃ۔ گویا نماز کی صورت ہی یہ ہے کہ جن نمازوں میں حضر میں چار رکعت ہیں سفر میں دو رکعت ہیں۔ اور قرآن کریم نے بھی اس سے اگلی آیت (یعنی النساء - ۱۰۲) میں اسکی طرف اشارہ کیا ہے کیونکہ جہاں مقتدی ایک ایک رکعت پڑھتے ہیں۔ امام دو رکعت پڑھتا ہے چار نہیں پڑھتا جس سے معلوم ہوا کہ چار سے دو رکعت بوجہ سفر تھیں اور دو سے ایک بوجہ خوف ہوئی۔ اسی لئے خود اس آیت میں دو شرطیں ہیں اوّل تم سفر کی حالت میں ہو دوسرے خوف ہو۔ خوف کی حالت میں نماز کی کئی صورتیں مختلف احادیث میں آئی ہیں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ موقعہ و محل کے لحاظ سے جیسا نبی کریم صلعم نے مناسب دیکھا اسیطرح نماز پڑھا دی اسلئے آج بھی ایسا موقعہ پیش آنے پر ان میں سے جو صورت مناسب ہو اختیار کی جا سکتی ہے ۔ ۲ نجد بلند زمین کو کہتے ہیں اور عرب کے اس حصہ کا نام ہے جو اسکے وسط میں سطح مرتفع ہے اور سرسبز علاقہ ہے جہاں غزوہ کا ذکر ہے وہ غزوہ ذات الرقاع ہے۔ صورت نماز یہاں یہ بتائی ہے کہ کل فوج دو حصوں پر تقسیم ہو گئی۔ ایک حصہ دشمن کے مقابل پر کھڑا رہا۔ دوسرے نے ایک رکعت نبی صلعم کے ساتھ پڑھی۔ پھر یہ دشمن کے مقابل پر چلا گیا اور پہلے نے دوسری رکعت نماز کی نبی صلعم کے ساتھ ادا کی اور آخر پر ہے کہ ہر ایک گروہ نے ایک ایک رکعت خود اپنے طور پر اکیلے اکیلے پڑھی۔ تو اسکی صورت ابن مسعود کی حدیث میں جو ابوداؤد میں ہے یوں ہے۔ کہ جو گروہ پیچھے آکر نبی صلعم سے ملا تھا اسنے اپنی دوسری رکعت پوری کر لی۔ پھر دشمن کے مقابل پر چلے گئے تو پہلے نے ہٹ کر اپنی رکعت پوری کر لی ۔ ۳ مجاہد کے قول کی روائت اسماعیلی نے کی ہے جسکے الفاظ یہ ہیں عن مجاھد قال اذا اختلطوا فانما ھو الاشارۃ بالراس (یعنی جب دشمن کے ساتھ لڑائی میں) ملے ہوئے ہوں تو صرف سر کے ساتھ اشارہ کر لینا کافی ہے اور نافع نے ابن عمر سے مجاہد کے قول کی طرح روائت کیا ہے جسکے الفاظ یہ ہیں اذا اختلطوا فانما ھو الذکر و اشارۃ الراس اور یہ دونوں روائتیں موقوف ہیں نبی کریم صلعم تک مرفوع نہیں اذا اختلطوا کے بعد جو قیاما کا (باقی بر صفحہ ۲۳۰)

۳ بَابُ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلٰوةِ الْخَوْفِ (۵۵۵ ل) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ

باب خوف کی نماز میں ایک دوسرے کی حفاظت کرتے ہیں ابن عباس سے روایت ہے کہا

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهٗ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوْا مَعَهٗ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ

نبی صلعم کھڑے ہوئے اور آپ کے ساتھ لوگ کھڑے ہوئے تو آپ نے اللہ اکبر کہا اور انہوں نے آپکے ساتھ اللہ اکبر کہا اور آپ نے رکوع کیا

مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوْا مَعَهٗ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِيْنَ سَجَدُوْا وَحَرَسُوْا اِخْوَانَهُمْ

اور ان میں سے کچھ لوگوں نے آپکے ساتھ رکوع کیا اور آپنے سجدہ کیا اور انہوں نے آپکے ساتھ سجدہ کیا پھر آپ (دوسری رکعت) کیلئے اسطے کھڑے ہوئے تو جنہوں نے سجدہ کیا تھا وہ

وَاَتَتِ الطَّآئِفَةُ الْاُخْرٰى فَرَكَعُوْا وَسَجَدُوْا مَعَهٗ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِيْ صَلٰوةٍ وَّلٰكِنْ

کھڑے ہو کر اپنے بھائیوں کی حفاظت کرنے لگے اور دوسرا گروہ آیا تو انہوں نے آپکے ساتھ رکوع اور سجدہ کیا اور سب لوگ نماز میں تھے لیکن

يَّحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ۴ بَابُ الصَّلٰوةِ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُوْنِ وَلِقَآءِ الْعَدُوِّ

بعض بعض کی حفاظت کرتے رہے ۴ باب نماز جب قلعوں کے فتح کرنے کی امید ہو اور دشمن کا مقابلہ ہو رہا ہو

وَقَالَ اَوْزَاعِيٌّ اِنْ كَانَ هُبَيْرًا الْفَتْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوْا عَلَى الصَّلٰوةِ صَلَّوْا اِيْمَآءً كُلٌّ

اور اوزاعی کہتے ہیں اگر فتح قریب ہو اور نماز ادا نہ کر سکیں تو ہر شخص اکیلا اشارہ سے نماز پڑھ لے

اُمِرَ لِنَفْسِهٖ فَاِنْ لَّمْ يَقْدِرُوْا عَلَى اِيْمَآءٍ اَخَّرُوا الصَّلٰوةَ حَتّٰى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ

اور اگر اشارے پر قدرت نہ رکھتے ہوں تو نماز کو تاخیر میں ڈالدیں یہاں تک کہ لڑائی ختم ہو جائے

اَوْ يَاْمَنُوْا فَيُصَلُّوْا رَكْعَتَيْنِ فَاِنْ لَّمْ يَقْدِرُوْا صَلَّوْا رَكْعَةً وَّسَجْدَتَيْنِ فَاِنْ

یا امن میں ہو جائیں تب دو رکعتیں پڑھ لیں اور اگر دو پر قدرت نہ ہو تو ایک ہی رکوع اور دو سجدے کر لیں اور اگر

لَّمْ يَقْدِرُوْا فَلَا يُجْزِئُهُمُ التَّكْبِيْرُ وَيُؤَخِّرُوْنَهَا حَتّٰى يَاْمَنُوْا وَبِهٖ قَالَ مَكْحُوْلٌ

(یہ بھی) نہ ہو سکے تو انہیں صرف تکبیر (تحریمہ) کافی نہیں اور (نماز کو) تاخیر میں ڈالدیں یہاں تک کہ امن میں ہو جائیں اور یہی مکحول کہتے ہیں

وَقَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مُنَاهَضَةَ حِصْنِ تُسْتَرَ عِنْدَ اِضَآءَةِ الْفَجْرِ

اور انس بن مالک نے کہا میں صبح کے روشن ہونے کے وقت قلعہ تستر کی چڑھائی میں موجود تھا

وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرُوْا عَلَى الصَّلٰوةِ فَلَمْ نُصَلِّ اِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ

اور لڑائی کی آگ تیز ہو گئی تو وہ نماز نہ پڑھ سکے پس ہم نے صرف دن چڑھنے کے بعد نماز پڑھی

النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مَعَ اَبِيْ مُوْسٰى فَفُتِحَ لَنَا قَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَمَا سَرَّنِيْ

اور ہم نے اسے پڑھا اور ہم ابو موسیٰ کے ساتھ تھے پس (قلعہ) ہمارے لئے فتح ہو گیا انس کہتے ہیں

بِاَنَّ الصَّلٰوةَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا (م ۳۴۱) عَنْ جَابِرٍ (منکر ر ۳۹۲)

اور اس نماز کے عوض مجھے ساری دنیا اور جو کچھ اس میں ہے خوش نہیں کر سکتی ۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۹۲ ۳

(بقیہ از صفحہ ۲۲۹) لفظ ہے وہ نہ مجاہد کی روائت میں ہے اور نہ ابن عمر کی روائت میں۔ غالباً وہ فاعما ھو لا شارۃ بالراس کی جگہ بطور خلاصہ کہا گیا ہے کہ کھڑے کھڑے خانہ پری کر لیں یعنے اشارے سے۔ اور ابن عمر کی حدیث مرفوع کا مطلب یہ ہے۔ کہ اگر دشمن زیادہ ہوں اور ایک گروہ ان کا مقابلہ نہیں کر سکتا اور فوج کی تقسیم میں دشمن کا خوف زیادہ ہو تو جس طرح جا ہیں کھڑے کھڑے اور سواری پر نماز پڑھ لیں ظاہر ہے کہ یہ بھی اشارہ سے ہی ہو سکتی ہے +

۱ صلوۃ الخوف کی یہ صورت جس کی ابن عباس نے روائت کی ہے اس سے مختلف ہے جس کی ابن عمر نے نمبر ۵۵۴ میں روائت کی ہے۔ اس صورت میں سب نیت باندھ کر آنحضرت صلعم کے ساتھ نماز میں شریک ہوئے رکوع کرتے وقت اگلی صف نے آنحضرت صلعم کے ساتھ رکوع کیا اور پچھلی صف حفاظت کرتی رہی۔ جب نبی کریم صلعم اگلی صف کیساتھ پہلی رکعت پڑھ چکے تو اگلی صف کھڑی ہی تاکہ دشمن سے حفاظت کرے اور پچھلی نے آپکے ساتھ رکوع اور سجدہ کیا تو ہر ایک صف نے آپکے ساتھ ایک ایک رکعت پوری پڑھ لی۔ یہ اس صورت کا نقشہ معلوم ہوتا ہے جب دشمن سامنے ہو۔ ابن عباس کی اس روایت میں مقتدیوں کی دوسری رکعت کا ذکر نہیں کہ انہوں نے پڑھی یا نہیں۔ مگر ابن عباس کی نسائی کی روایت میں یہ لفظ زائد ہے ولم یقضوا یعنی انہوں نے دوسری رکعت نہیں پڑھی۔ اور ابو داؤد۔ نسائی۔ مسلم میں ابن عباس سے روائت ہے فوضع اللہ الصلوۃ علی لسان نبیکم فی الحضر اربعا وفی السفر رکعتین وفی الخوف رکعۃ۔ اور یہ ابو ہریرہ اور ابو موسیٰ اشعری اور بہت تابعین اور اسحٰق اور ثوری کا مذہب ہے۔ جمہور کے نزدیک صلوۃ الخوف دو رکعتیں ہیں اور کہتے ہیں کہ اس حدیث میں دو رکعتوں کی نفی نہیں۔ بلکہ سکوت ہے۔ اور ابن عمر کی حدیث میں دونوں کا ذکر ہے۔ سو اسطے دو ہی پڑھنا ہوگا۔ بظاہر ایسا معلوم ہوتا ہے۔ کہ اس صورت میں دوسری رکعت کے ارکان رکوع و سجدہ منفرد ہونے بطور اشارہ پورے کئے ہیں +

۲ تستر اہواز کے شہروں میں سے ایک مشہور شہر ہے۔ یہ حضرت عمر کی خلافت میں ۱۷ ہجری میں فتح ہوا۔ اس فوج کے امیر ابو موسیٰ اشعری تھے اور انس مقدمۃ الجیش کے افسر تھے۔ انہوں نے جہاد کو نماز پر مقدم کیا۔ اور نماز کو خاص وقت میں پڑھنے کی نسبت زیادہ اہم خیال کیا۔ اور اسی طرح نبی کریم نے غزوہ خندق میں جہاد کو نماز کے خاص وقت پر مقدم کیا اور نماز بعد میں پڑھی جیسا کہ نمبر ۳۹۱ میں ہوا اگر ایسے وقت میں نماز کیلئے کھڑے ہو جاتے تو فوج تباہ ہو جاتی + ۳ نمبر ۳۹۲ کو خفیف تغیر لفظی کے ساتھ دہرایا ہے۔ اس کا مضمون بھی یہی ہے کہ بوجہ مشغولیت جنگ نبی کریم صلعم اور صحابہ نماز عصر نہ پڑھ سکے +

۵ بَابُ صَلٰوةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوْبِ رَاكِبًا وَّاِيْمَاءً وَقَالَ الْوَلِيْدُ ذَكَرْتُ لِلْاَوْزَاعِيِّ

باب طالب اور مطلوب کی نماز سواری پر اور اشارے سے اور ولید نے کہا میں نے اوزاعی سے

صَلٰوةَ شُرَحْبِيْلِ بْنِ السِّمْطِ وَاَصْحَابِهٖ عَلٰى ظَهْرِ الدَّآبَّةِ فَقَالَ كَذٰلِكَ الْاَمْرُ عِنْدَنَا

شرحبیل بن سمط اور اس کے ساتھیوں کی سواری پر نماز کا تذکرہ کیا تو فرمایا ہمارے نزدیک (بھی) ایسا ہی حکم ہے

اِذَا خَافَ الْفَوْتَ وَاحْتَجَّ الْوَلِيْدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَنَّ

جب (نماز) فوت ہونے کا خوف ہو اور ولید نے نبی صلعم کے قول سے استدلال کیا کوئی تم میں سے

اَحَدُ الْعَصْرَ قَالَ لَا اُصَلِّيْ اِلَّا فِيْ بَنِيْ قُرَيْظَةَ (۵۶۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بنی قریظہ میں (پہنچکر) ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْاَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ اَحَدُ الْعَصْرَ اِلَّا فِيْ بَنِيْ قُرَيْظَةَ

جب آپ غزوۂ احزاب سے لوٹے ہمیں فرمایا کوئی عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بنی قریظہ میں (پہنچکر)

فَاَدْرَكَ بَعْضَهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيْقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّيْ حَتّٰى نَاْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ

تو بعض کو عصر کی نماز کا وقت رستہ میں آگیا اور بعض نے کہا ہم نماز نہیں پڑھیں گے جب تک کہ وہاں نہ پہنچیں اور بعض نے کہا

بَلْ نُصَلِّيْ لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذٰلِكَ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا

ہم نماز پڑھ لیں گے ہم سے اس کا مطالبہ نہیں کیا گیا سو نبی صلعم سے اس کا ذکر ہوا تو ان میں سے کسی کو ملامت نہیں کی

مِّنْهُمْ ۶ بَابُ التَّبْكِيْرِ وَالْغَلَسِ بِالصُّبْحِ وَالصَّلٰوةِ عِنْدَ الْاِغَارَةِ وَالْحَرْبِ

باب حملہ کیوقت اور لڑائی میں صبح کی نماز اول وقت اور اندھیرے میں پڑھنا

(م ۳۴۲) عَنْ اَنَسٍ (متکرر ۲۶۷)

دیکھو حدیث نمبر ۲۶۷

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنے والا ہے

۱۳ كِتَابُ الْعِيْدَيْنِ

کتاب عیدین

بَابُ مَا جَآءَ فِي الْعِيْدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيْهِمَا (م ۳۴۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۲۶)

باب جو دونوں عیدوں کے بارے میں آیا ہے اور ان میں زینت کرنا دیکھو حدیث نمبر ۵۲۶

۵۵۶

۱ طالب وہ ہے جو دشمن کے پکڑنے یا مارنے کے لئے اس کا پیچھا کرتا ہے اور مطلوب وہ جسکا دشمن پیچھا کرتا ہے اور وہ بھاگتا ہو۔ ولید نے اسکا استدلال نبی کریم کے اس حکم سے کیا جو آپ نے صحابہ کو دیا۔ کہ تم صرف بنو قریظہ میں آکر ہی نماز عصر پڑھو۔ اور ان میں سے بعض نے اسی ظاہری حکم پر عمل کیا اور تخفیف کر کے پڑھی ۲ جنگ احزاب سے فارغ ہو کر بنو قریظہ کی عہد شکنی اور شرارت کی سزا دینے نبی کریم صلعم نے ان پر چڑھائی کی۔ اور مدینہ میں منادی کرائی کہ عصر کی نماز بنو قریظہ میں جا کر ہی پڑھی جائے رستہ میں آفتاب غروب ہونے لگا اور فوت نماز کا خوف ہوا تو صحابہ دو گروہ ہوئے بعض نے کہا کہ آنحضرت کا مقصد صرف جلدی پہنچنا ہے اور یہ مقصد نہیں کہ نماز کو وقت سے پیچھے کردو۔ دوسرے گروہ نے کہا حکم یہی ہے کہ ہم بنو قریظہ میں نماز پڑھیں چاہے قضا ہی کیوں نہ ہو ہر ایک گروہ نے اپنے اپنے اجتہاد پر عمل کیا۔ اور ایک گروہ نے وقت پر رستہ میں عصر پڑھی۔ دوسرے نے قضا کر کے بنو قریظہ میں پڑھی۔ نبی کریم صلعم نے اس اختلاف کا علم ہوا۔ اور کسی کو ملامت نہیں کی۔ اس سے معلوم ہوا کہ مجبوری کیوقت نماز کو وقت سے پیچھے ہٹایا جا سکتا ہے ۳ نمبر ۳۴۲ کو یہاں بہت اختصار سے بیان کیا ہے اور رسول اللہ صلعم صلی الصبح بغلس ثم رکب فقال اللہ اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحۃ قوم فساء صباح المنذرین فخرجوا یسعون فی السکک ویقولون جاء محمد والخمیس قال الخمیس الجیش فظفر علیہم رسول اللہ صلعم فقتل المقاتلۃ وسبی الذراری فصارت صفیۃ لدحیۃ الکلبی وصار لرسول اللہ صلعم ثم تزوجہا وجعل صداقہا عتقہا فقال عبد العزیز ثابت یا ابا محمد انت سالت انسا ما صداقہا قال اٰثرہا نفسہا قال فتبسم ۴ مکرر روایت کسی قدر تغیر لفظی کیساتھ آئی ہے نمبر ۵۲۶ میں ہے حالانکہ یہاں ہے جبۃ من استبرق ہاں ہے فلیستہا یوم الجمعۃ والوفود یہاں ہے تجمل بہا للعید والوفود یعنی جمعہ کی بجائی عید کا ذکر ہے اور آخر پر رسول اللہ صلعم کے ارشاد میں یہاں تفصیل ہے فقال لہ رسول اللہ صلعم تبیعہا وتصیب بہا حاجتک مشرکین کی کو وحیہ بھیجنے کا یہاں ذکر نہیں ۵ امام بخاری نے عیدین کی کتاب کو ظاہری زینت اور کھیل کے ذکر سے شروع کیا ہے کیونکہ عام طور پر یہی عید یا تہوار کا مفہوم سمجھا جاتا ہے اور اسکے بعد بتایا ہے کہ اسلام میں عید کی سنت کیا ہے اور اس کا مفہوم کیا ہے۔ زینت وغیرہ میں بھی بتایا کہ اسراف کی صورت نہ ہو۔ اسلئے مردوں کے لئے ریشمی لباس کو پسند نہیں کیا کہ مرد کیلئے یہ اسراف میں داخل ہے اور بے محل خرچ ہے (عورتوں کو ریشم سے زینت کرنے میں حرج نہیں) اور اسلام میں حج اس کا خاص مفہوم ہے۔ ہمیں تین باتیں خصوصیت سے قابل ذکر ہیں۔ اجتماعی رنگ میں اللہ تعالیٰ کے حضور جھکنا۔ اور اسکی بڑائی اور عظمت کو محسوس کرنا۔ اس میں تعلقات محبت بڑھانا عزیزوں کی خبر گیری۔

۲ بَابُ الْحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ (۵۵۷) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ

باب عید کے دن برچھیاں اور ڈھالیں ۱ حضرت عائشہ سے روایت ہے میرے پاس نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ فَاضْطَجَعَ عَلَى

صلے اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور میرے پاس دو لڑکیاں جنگ بعاث کا گیت گا رہی تھیں ۲ تو آپ بچھونے پر لیٹ گئے

الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ

اور اپنا منہ پھیر لیا اور حضرت ابو بکر تشریف لائے تو مجھے جھڑکا اور فرمایا نبی صلعم کے پاس شیطان کا راگ ؟

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْهُمَا

تو نبی صلعم نے ان کی طرف منہ پھیر کر فرمایا انہیں چھوڑ دو ۳

فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ

تو جب آپ کی توجہ ہٹ گئی میں نے انہیں اشارہ کیا تو وہ دونوں نکل گئیں اور عید کا دن تھا حبشی ڈھالوں اور برچھیوں سے کھیل رہے تھے

فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي

کیا دیکھنا چاہتی ہو میں نے کہا ہاں تو مجھے اپنے پیچھے کھڑا کر دیا تو میں نے رسول اللہ صلعم سے عرض کیا یا آپ نے فرمایا

وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ لِي حَسْبُكِ قُلْتُ

اور میرا رخسار آپ کے رخسار پر تھا اور آپ فرماتے تھے اے بنی ارفدہ کھیلو یہاں تک کہ جب میں اکتا گئی تو فرمایا بس بیٹھ کہا

نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي ۳ بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (۵۵۸) عَنِ الْبَرَاءِ

ہاں فرمایا تو جاؤ ۴ باب اہل اسلام کے لئے دونوں عیدوں کی سنت براء سے روایت ہے

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ

کہا میں نے نبی صلعم کو خطبہ پڑھتے سنا فرمایا پہلا وہ کام جسے ہم آج کے دن شروع کرتے ہیں یہ ہے کہ نماز پڑھیں ۵

ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا (م ۳۴۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۵۷)

پھر لوٹ جائیں اور قربانی کریں تو جسنے (اسطرح) کیا وہ ہماری سنت پر چلا دیکھو حدیث نمبر ۵۵۷ ۶

۴ بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ (۵۵۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب عید الفطر کے دن (عیدگاہ کو) نکلنے سے پہلے کھانا انس بن مالک سے روایت ہے نبی صلعم

وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ (وَزَادَنِي فِي رِوَايَةٍ) وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا ۵ بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ (م ۳۴۵) عَنْ

عید الفطر کے دن نہ نکلتے یہاں تک کہ کھجوریں کھاتے (اور ایک روایت میں ہے) اور طاق (عدد) کھاتے تھے باب بقر عید کے دن کھانا (دیکھو حدیث نمبر ۵۶۰ ۷

۱ برچھی اور ڈھال اس وقت جنگ کے ہتھیار تھے۔ حبشی اس سے مسجد نبوی میں کھیل رہے تھے اور یہ عید کا دن تھا۔ یہ صرف کھیل ہی کھیل نہیں تھا۔ بلکہ کھیل ایسا تھا جس سے قوت اور شجاعت اور تہیہ کے استعمال کی مہارت بڑھتی تھی۔ حدیث الباب میں دو لڑکیوں کے گانے اور نبی کریم کے نہ روکنے کا ذکر ہے۔ جس سے ثابت ہوتا ہے کہ معمولی گانا ممنوع نہیں ۲ بعاث اوس کے قلعے کا نام ہے جو مدینہ سے دو دن کی مسافت پر ہے۔ جنگ بعاث کسی نے اس جنگ کو قرار دیا ہے۔ جو اوس اور خزرج مدینہ کے دو قبیلوں میں ایک سو بیس سال رہی۔ اور کسی نے کہا جنگ بعاث ہجرت سے تین یا پانچ سال پہلے ہوئی ۳ دعھما کا مطلب یہی ہے کہ انہیں گانے دو۔ روکو نہیں۔ ہشام کی روایت میں جو آگے م ۳۴۴ پر آتی ہے یہ لفظ بڑھائے ہیں۔ ان لکل قوم عیدا وھذا عیدنا ہر قوم کی عید ہوتی ہے اور یہ ہماری عید ہے اور م ۳۴۴ میں بھی ہے فانما ایام عید۔ یہ عید کے دن ہیں۔ اور وہاں یہ مزید صراحت ہے وذلک الا یام ایام منی یعنی عید کے بعد کے دن تھے۔ جس سے معلوم ہوا کہ وہ دن بھی گویا عید میں ہی شامل ہیں اور منی کے ایام ۱۰-۱۱-۱۲-۱۳ ذوالحج ہیں گویا خوشی کے قہقہوں پر کل کر گانے سے قدرے خوشی حاصل کی جائے تو ہرج نہیں اور م ۳۴۴ میں ہے کہ وہ دف بھی بجاتی تھیں تدفنان وتضربان ۴ حبشیوں کا کھیل حضرت عائشہ کو آپ نے دکھایا۔ آپ کا حضرت عائشہ کو اپنے پیچھے کھڑا کر کے دکھانا بتاتا ہے۔ کہ پردہ کے احکام کے نزول کے بعد کا یہ قصہ ہے۔ پس عورتوں کا تفریح کیلئے بر عائت پردہ کسی کھیل کو دیکھنا ممنوع نہیں ۵ گویا مسلمان کی عید کی ابتدا اللہ تعالیٰ کے حضور جھکنے سے اور اسکی عظمت کے ذکر سے ہو قربانی اسکے بعد ہے کیونکہ اس میں کھانے پینے کا بھی تعلق ہے۔ قرآن کریم میں بھی اسی ترتیب کی طرف اشارہ ہے فصل لربك وانحر ۶ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں خل ابو بکر وعندی جاریتان من جواری الانصار تغنیان بما تقاولت الانصار یوم بعاث قالت ولیستا بمغنیتین فقال ابو بکر اجبار الشیطان فی بیت رسول اللہ صلعم وذلک فی یوم عید فقال رسول اللہ صلعم یا ابا بکر ان لکل قوم عیدا وھذا عیدنا ۷ نمبر ۵۶۰ پر روایت زیادہ تفصیل سے آتی ہے۔ یہاں ہے قال النبی صلعم من ذبح قبل الصلوٰۃ فلیعد فقام رجل فقال ھذا یوم یشتھی فیہ اللحم وذکر من جیرانہ فکان او کما قال صلعم وقال عندہ جذعۃ خیر لی من شاتی لحم فرخص لہ النبی صلعم فلا ادری ابلغت الرخصۃ من سواہ ام لا۔ جذعۃ اونٹ ہی جو پانچویں سال میں داخل ہو۔ اور گائے کا بچہ جو دوسرے یا تیسرے سال میں داخل ہو۔ اور بکری کا بچہ جو ایک سال کا ہو کر دوسرے میں داخل ہو چکا۔ اور بھیڑ کا بچہ جو ایک سال کا ہو یا اس سے کم۔ اور نمبر ۵۶۰ میں ہے عناق بھی کہا ہے اور نہایہ میں ہے کہ وہ بکری کا بچہ ہے جو چھ ماہ کا ایک سال پورا نہ کیا ہو ۸ عمر خواہ کچھ ہو۔ مگر جانور اچھا تیار تھا۔ تو آپ نے اجازت دی اور نمبر ۵۶۰ میں ہے یا جازت دوسرے کو نہیں دی آپ نے اسے عام نہیں کیا۔ مگر ایسے ہی قوی حالات میں نبی کریم صلعم کے اس فعل سے سند لیکر ایسی اجازت دی جا سکتی ہے ۹

(۵۶۰) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ـــــــــــ قَالَ خَطَبَنَا

براء بن عازب سے روایت ہے کہا

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحٰى بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوتَنَا وَنَسَكَ

نبی صلعم نے ہمیں عید اضحے کے دن نماز کے بعد خطبہ سنایا تو فرمایا جس نے ہماری نماز جیسی نماز پڑھی اور ہماری قربانی

نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلٰوةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ

کیطرح قربانی کی تو اس کی قربانی صحیح ہوئی اور جس نے نماز سے پہلے قربانی کی تو وہ نماز سے پہلے ہی اور اس کی قربانی کوئی نہیں

فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ خَالُ الْبَرَاءِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلٰوةِ وَعَرَفْتُ

تو ابو بردہ بن نیار براء کے ماموں نے عرض کیا یا رسول اللہ میں نے اپنی بکری نماز سے پہلے قربانی کر دی اور میرا خیال تھا کہ

أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ شَاةٍ تُذْبَحُ فِي بَيْتِي

آج کا دن کھانے پینے کا دن ہے اور میں نے پسند کیا کہ میری بکری پہلی بکری ہو جو میرے گھر میں ذبح کی جائے

فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلٰوةَ قَالَ شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ

سو میں نے اپنی بکری ذبح کی اور میں نے نماز کو آنے سے پہلے صبح کا کھانا کھایا فرمایا تیری بکری گوشت کی بکری ہے تو اس نے عرض کیا یا رسول اللہ

اللّٰهِ فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ أَفَتَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ

تو ہمارے پاس ایک سال سے کم کی بچھی ہے جو مجھے دو بکریوں سے زیادہ پسند ہے تو کیا وہ میری طرف سے کافی ہو جائیگی فرمایا ہاں اور

تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ۱۶ بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلّٰى بِغَيْرِ مِنْبَرٍ (۵۶۱) عَنْ أَبِي

تیرے بعد کسی کے لئے کافی نہ ہوگی ۱۶ باب عید گاہ کو منبر کے بغیر جانا

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحٰى إِلَى

ابو سعید خدری سے روایت ہے نبی صلعم عید الفطر اور عید اضحے کے دن

الْمُصَلّٰى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلٰوةُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ

عید گاہ کو جایا کرتے تھے تو پہلا کام جس کے ساتھ ابتدا کرتے نماز ہوتی پھر فارغ ہو کر لوگوں کے مقابل کھڑے ہو جاتے اور لوگ اپنی

عَلٰى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا

صفوں پر بیٹھے ہوتے تو انہیں وعظ کرتے اور انہیں نصیحت کرتے اور انہیں حکم دیتے پھر اگر ارادہ ہوتا کہ فوج بھیجیں تو

قَطَعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلٰى ذٰلِكَ

اس کا فیصلہ کر دیتے یا کسی کام کا حکم دینا ہوتا تو اس کا حکم دیدیتے پھر لوٹ آتے ابو سعید نے کہا تو لوگ اسی طریقہ پر رہتے

حَتّٰى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلّٰى

یہاں تک کہ عید اضحے یا عید فطر میں میں مروان کے ساتھ نکلا اور وہ مدینے کا امیر تھا تو جب ہم عید گاہ میں پہنچے تو منبر (موجود) تھا

إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَجَبَذْتُ

جسے کثیر بن صلت نے بنایا تھا ۳ تو مروان نے چاہا کہ نماز پڑھنے سے پہلے اس پر چڑھے میں نے اسکا کپڑا کھینچا

بِثَوْبِهِ فَجَبَذَنِي فَارْتَفَعَ فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَقُلْتُ لَهُ غَيَّرْتُمْ وَاللّٰهِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ

اس نے مجھے کھینچا اور چڑھ گیا اور نماز سے پہلے خطبہ دیا تو میں نے اسے کہا خدا کی قسم تم لوگوں نے (سنت) بدل دی ۴ تو اس نے کہا

ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ فَقُلْتُ مَا أَعْلَمُ وَاللّٰهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا

اے ابو سعید وہ (زمانہ) گذر گیا جو تم جانتے ہو میں نے کہا جو میں جانتا ہوں خدا کی قسم وہ اس سے بہتر ہے جو تم جانتے ہو تو اس نے کہا لوگ ہمارے لئے نماز کے بعد بیٹھتے نہیں

---

۱ ترمذی اور حاکم کی روایت میں ہے کہ نبی کریم صلعم بقر عید کے دن نماز سے پہلے کچھ نہ کھاتے تھے۔ اس واسطے مستحب سمجھا گیا ہے کہ اضحی دن نماز سے پہلے کچھ نہ کھایا جائے۔ لیکن وہ روایت ضعیف ہے امام بخاری نے اس کے ضعف کیطرف اشارہ فرما کر یہ ثابت کیا کہ اضحی دن نماز سے پہلے قربانی نہ کرنے کا ثبوت ہے نہ کھانے کا کوئی ثبوت نہیں * ۲ دیکھو ص ۳۴۵ پر نوٹ + ۳ عید گاہ مدینہ سے ایک ہزار ذراع کے فاصلہ پر تھا۔ کثیر بن صلت کا مکان وہاں پر نبی کریم صلعم کے بعد بنا۔ اور عید گاہ کے متصل قبلے کیطرف تھا۔ اسی نے عید گاہ کا منبر کچی اینٹوں سے بنایا ۴ حضرت ابو سعید نے بظاہر منبر پر اعتراض نہیں کیا بلکہ نماز سے پہلے خطبہ پڑھنے پر اعتراض کیا ہے۔ مروان نے جو عذر پیش کیا ہے۔ اس میں بھی منبر کا کوئی عذر یا جواز نہیں نبی کریم اور خلفاء راشدین کے زمانہ میں خطبہ عید منبر پر نہیں ہوتا تھا لیکن ممانعت بھی نہیں۔ اور خطبہ جمعہ کو مدنظر رکھکر عید کا خطبہ اگر منبر پر پڑھا جائے۔ تو کوئی حرج نہیں بلکہ مستحسن معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ عید میں جمعے کی نسبت اجتماع زیادہ ہوتا ہے۔ امام شافعی نے روایت کی ہے کہ حضرت معاویہ نے سب سے پہلے خطبے کو نماز سے پہلے پڑھا۔ مروان معاویہ کی طرف سے مدینے کا حاکم تھا۔ ہو سکتا ہے کہ ان ہی کے حکم سے مروان نے ایسا کیا ہو +

بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الصَّلٰوةِ ۷ بَابُ الْمَشْيِ وَالرُّكُوْبِ اِلَى الْعِيْدِ بِغَيْرِ اَذَانٍ

اسلئے ہم نے اسے نماز سے پہلے کر دیا ۱۲ باب عید کو چل کر اور سوار ہو کر جانا ۱۲ بغیر اذان ہو

وَّلَا اِقَامَةٍ (۵۶۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

اور نہ اقامت عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

يُصَلِّيْ فِي الْاَضْحٰى وَالْفِطْرِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلٰوةِ (۵۶۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

عید اضحیٰ اور عید فطر میں (پہلے) نماز پڑھتے پھر نماز کے بعد خطبہ دیتے جابر بن عبداللہ سے روایت ہے

اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَاَ بِالصَّلٰوةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ وَاَخْبَرَ

کہ نبی صلعم عید الفطر کے دن نکلے تو خطبے سے پہلے نماز کے ساتھ شروع کیا (ابن جریج نے) کہا

عَطَاءٌ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ اَرْسَلَ اِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِيْ اَوَّلِ مَا بُوْيِعَ لَهٗ اِنَّهٗ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ

اور مجھے عطاء نے خبر دی کہ ابن عباس نے ابن زبیر کیطرف اول اول جب ان کی بیعت ہوئی کہلا بھیجا کہ عید الفطر کے دن نماز کی اذان نہیں دی جاتی تھی

بِالصَّلٰوةِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَاِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلٰوةِ وَعَنْ عَطَاءٍ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَّجَابِرَ

اور خطبہ نماز کے بعد ہے اور عطاء سے روایت ہے کہ ابن عباس اور جابر

ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَا لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْاَضْحٰى وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَبَدَاَ

بن عبداللہ نے کہا کہ نہ عید الفطر کے روز اور نہ بقر عید کے دن اذان دی جاتی تھی اور جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم کھڑے ہوئے

بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَاَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّاُ عَلٰى

تو نماز کو شروع کیا اسکے بعد پھر لوگوں کو خطبہ سنایا جب نبی صلعم فارغ ہوئے چلے اور عورتوں کے پاس تشریف لائے اور انہیں نصیحت کی

يَدِ بِلَالٍ وَّبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهٗ تُلْقِيْ فِيْهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً قُلْتُ لِعَطَاءٍ اَتُرٰى حَقًّا

اور آپ بلال کے ہاتھ پر ٹیک لگائے رہتے تھے اور بلال نے اپنا کپڑا پھیلایا ہوا تھا عورتیں اس میں صدقہ ڈالتی تھیں میں نے عطاء سے کہا

عَلَى الْاِمَامِ الْاٰنَ اَنْ يَّاْتِيَ النِّسَاءَ فَيُذَكِّرَهُنَّ حِيْنَ يَفْرُغُ قَالَ اِنَّ ذٰلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ

کیا آپ امام کیلئے اب بھی ضروری سمجھتے ہیں کہ فارغ ہونے کے بعد عورتوں کے پاس آئے اور انہیں نصیحت کرے کہا یہ ان پر لازم ہے

وَمَا لَهُمْ اَنْ لَّا يَفْعَلُوْا ۸ بَابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيْدِ (۵۶۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُّ الْعِيْدَ

اور کیا وجہ ہے کہ وہ نہ کریں ۱۲ باب خطبہ عید کے بعد ہو ابن عباس سے روایت ہے کہا میں عید میں

مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبِيْ بَكْرٍ وَّعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ كَانُوْا يُصَلُّوْنَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ (۵۶۴) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ

نبی صلعم اور ابوبکر اور عمر اور عثمان کے ساتھ موجود ہوتا تھا تو سب نماز خطبہ سے پہلے پڑھا کرتے تھے ۱۲ ابن عمر سے روایت ہے کہا

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُوْ بَكْرٍ وَّعُمَرُ يُصَلُّوْنَ الْعِيْدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ (۵۶۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (منکرہ ۸) (۵۶۶) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (۵۶۷) عَنْ

نبی صلعم اور ابوبکر اور عمر دونوں عیدیں خطبے سے پہلے پڑھا کرتے تھے دیکھو حدیث نمبر ۸۵ ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۶۰ ۱۲

۱۲ بعض روایات میں آتا ہے کہ مروان کے خطبے میں حضرت علی اور ان کے رفقاء پر طعن و تشنیع ہوتا تھا۔ اور بنو امیہ کی مدح میں بہت مبالغہ سے کام لیتے تھے۔ اس لئے لوگ ان کا خطبہ نہیں سننا چاہتے تھے + ۱۲ بعض روایات سے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ گویا سوار ہو کر عید کو جانا خلاف سنت ہے۔ امام بخاری نے ان روایات کو قابل قبول نہیں سمجھا۔ اور یہی صحیح ہے۔ بالفرض اگر نبی کریم صلعم عید کے لئے نہ بھی سوار ہوئے ہوں تو جو لوگ دور سے چلکر آتے ہیں ان کے لئے سوار ہونا کیوں ناجائز ہوا + ۱۲ آج مسلمان دنیا میں کتنی عید گاہیں ہیں۔ جہاں عورتیں جاتی ہیں۔ اور امام جا کر انہیں نصیحت کرتا ہے۔ عورتوں کی تعلیم سے یہ غفلت بھی ان اسباب میں سے ایک سبب ہے۔ جنہوں نے مسلمانوں کے اندر سے قومی ضروریات کے حس کو مار دیا ہے۔ نبی کریم صلعم عورتوں کو بھی مردوں کی طرح تعلیم دیتے۔ اور انہیں وقتاً فوقتاً ضروریات قومی سے آگاہ کر کے ان میں حصہ لینے کو ارشاد فرماتے تھے۔ مگر مسلمانوں نے اپنے اس نصف حصہ کو جن سے اولاد کے اخلاق اور عادات بنتے ہیں مردہ سمجھ رکھا ہے۔ اس حدیث میں عورتوں کے وعظ والا حصہ ۱۲ میں بھی گذر چکا ہے ۱۲ حضرت عمر اور حضرت عثمان کے متعلق بعض روایتیں آتی ہیں کہ انہوں نے خطبہ نماز سے پہلے پڑھنا شروع کر دیا تھا اور اس سے اگلی اس کی تردید کرتی ہے + ۱۲ یہاں الفاظ یہ ہیں ان النبی صلعم یوم الفطر رکعتین لم یصل قبلہما ولا بعدہما ثم اتی النساء ومعہ بلال فامرہن بالصدقۃ فجعلن یلقین تلقی المرأۃ خرصہا وسخابہا + یعنی کوئی اپنی بالی پھینکتی تھی کوئی ہار۔ نمبر ۸۵ میں ہار کی جگہ انگوٹھی ہے۔ معلوم ہوا انگوٹھیاں بھی پھینکتی تھیں ہار بھی۔ اور نمبر ۸۵ میں یہ ذکر نہیں کہ آپ نے عید کی نماز دو رکعت پڑھی ولا بعدہا تک فقرہ نمبر ۸۵ پر زیادہ ہے + ۱۲ یہاں الفاظ یہ ہیں قال النبی صلعم ان اول ما نبدأ فی یومنا ہذا ان نصلی ثم نرجع فمن فعل ذلک اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوٰۃ فانما ہو لحم قدمہ لاہلہ لیس من النسک فی شئی فقال رجل من الانصار یقال لہ ابو بردۃ بن نیار یا رسول اللہ ذبحت وعندی جذعۃ خیر من مسنۃ قال اجعلہ مکانہ ولن توفی او تجزی عن احد بعدک +

۹ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الْحَسَنُ نَهَوْا أَنْ يَحْمِلُوا السِّلَاحَ

باب عید میں اور حرم میں ہتھیار لے جانا مکروہ ہے اور حسن نے کہا عید کے دن ہتھیار لے جانے سے روکا گیا

يَوْمَ الْعِيدِ إِلَّا أَنْ يَخَافُوا عَدُوًّا (۵۶۴) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ

سوائے اس کے کہ دشمن سے خوف ہو ۱ سعید بن جبیر سے روایت ہے کہا میں ابن عمر کے ساتھ تھا

أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ فِي أَخْمَصِ قَدَمِهِ فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ فَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهَا وَ

جب انہیں نیزے کی پہال اُن کے پاؤں کے تلوے میں لگی تو اُن کا پاؤں رکاب سے چمٹ گیا سو میں اترا اور اسے نکالا اور

ذَلِكَ بِمِنًى فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ فَجَاءَ يَعُودُهُ فَقَالَ الْحَجَّاجُ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنْتَ أَصَبْتَنِي

یہ منیٰ میں تھا حجاج کو (خبر) پہنچی تو ان کی عیادت کے لئے آیا حجاج نے کہا اگر ہمیں علم ہوتا کہ آپکو کس نے یہ مارا (تو اسے سزا دیتے) ابن عمر نے کہا تم نے ہی مجھے

قَالَ وَكَيْفَ قَالَ حَمَلْتَ السِّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ

کہا کس طرح کہا ایسے دن میں تم نے ہتھیار اٹھوائے کہ اس میں ہتھیار نہیں اٹھائے جاتے تھے اور حرم کے اندر تم ہتھیار لائے اور حرم کے اندر ہتھیار

يُدْخَلُ فِي الْحَرَمِ (م ۳۴۹) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (متکرر ۵۶۴) ۱۰ بَابُ التَّبْكِيرِ

نہیں لائے جاتے تھے۔ باب دیکھو حدیث نمبر ۵۶۴ ۲

لِلْعِيدِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ إِنْ كُنَّا فَرَغْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ

عید کی نماز کے لئے سویرے جانا اور عبداللہ بن بسر نے کہا ہم اس وقت فارغ ہو جاتے اور یہ نفل نماز کا وقت تھا

(م ۳۵۰) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (متکرر ۵۶۰) ۱۱ بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ

دیکھو حدیث نمبر ۵۶۰ ۳ باب تشریق کے دنوں میں عمل کی فضیلت اور

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ

ابن عباس نے کہا حذا کو ایام معلومہ میں یاد کرو (وہ) دس دن ہیں اور ایام معدودات

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي الْأَيَّامِ الْعَشْرِ

ایام التشریق ہیں اور ابن عمر اور ابو ہریرہ دس دنوں میں بازار کو جاتے تو

يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ (۵۶۵)

تکبیر کہتے جاتے اور لوگ (بھی) ان کی تکبیر کے ساتھ تکبیر کہتے تھے اور محمد بن علی نے نفل نماز کے بعد تکبیر کہی ۴

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ

ابن عباس نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا اور کوئی دن ایسے نہیں جن میں عمل ان کی نسبت بہتر ہو

مِنْهَا فِي هَذِهِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ

عرض کیا نہ جہاد فرمایا نہ جہاد مگر ایسا شخص کہ نکلا اور اپنی جان و مال کو خطرے میں ڈالا

وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ بَابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنًى وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ

اور کچھ (بھی) واپس نہ لایا باب منیٰ کے دنوں میں تکبیر کہنا اور جب (دنوں کی صبح) عرفات کو جائے

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ

اور ابن عمر اپنے قبہ میں جو منیٰ میں تھا تکبیر کہتے تھے تو اسے مسجد والے سن لیتے

فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ

تو وہ تکبیر کہتے اور بازار والے تکبیر کہتے یہاں تک کہ منیٰ تکبیر سے گونج اٹھتی اور ابن عمر منیٰ میں

بِمِنًى تِلْكَ الْأَيَّامَ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ

ان دنوں اور نماز کے بعد اور اپنے بچھونے پر اور اپنے ڈیرے میں اور اپنے بیٹھنے

---

۱ مطلب یہ ہے کہ عید گاہ میں ہتھیار نہ لے جائیں۔ اسلئے کہ انہوں میں دوسرے کو تکلیف پہنچ جانے کا خطرہ ہے۔ اور حرم میں ہتھیار نہ لیجائیں اسلئے کہ وہ امن کی جگہ ہے اور اس لئے بھی کہ وہاں بھی انہوں ہوتا ہے۔ اور شروع کتاب میں باب الحراب والدرق یوم العید الخ گذر چکا یعنے عید کے دن برچھیوں ڈھالوں سے کھیلنا تو وہ عید کے بعد ہے اور کھیل کرنے والے کھیل دیکھنے والوں میں سے ہوتے نہیں ہوتے +

۲ یہاں الفاظ یہ ہیں قال دخل الحجاج علی ابن عمر وانا عنده قال کیف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحمل فيه حمله یعنی الحجاج +

۳ اس مکرر روایت کے الفاظ ص ۳۴۸ سے ملتے جلتے ہیں +

۴ سورۂ حج میں ہے ویذکروا اسم الله في ایام معلومات علی ما رزقهم اور سورۂ بقرہ میں ہے واذکروا الله في ایام معدودات دونوں کا ذکر حج کے بیان میں ہے۔ ابن عباس کہتے ہیں ایام معلومات سے مراد پہلے دس دن ذوالحجہ کے ہیں اور ایام معدودات

سے مراد ایام تشریق ہیں یعنی ۱۱-۱۲-۱۳ ذوالحجہ محمد بن علی امام باقر ہیں +

وَمِنًى وَذٰلِكَ اَيَّامَ التَّشْرِيْقِ جَمِيْعًا وَكَانَتْ مَيْمُوْنَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ

اور چلنے میں اور ان سب دنوں میں تکبیر کہتے اور حضرت میمونہ قربانی کے دن تکبیر کہتیں اور عورتیں

خَلْفَ اَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ لَيَالِيَ التَّشْرِيْقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ

ابان بن عثمان اور عمر بن عبد العزیز کے پیچھے مسجد میں تشریق کے دنوں میں مردوں کے ساتھ تکبیر کہتیں ۱

(۵۶۶) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَاَلْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ

محمد بن ابی بکر ثقفی سے روایت ہے کہا میں نے انس سے پوچھا اور ہم

مِنْ مِّنًى اِلٰى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُوْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صبح کو منی سے عرفات جا رہے تھے کہ تم نبی صلعم کیساتھ کس طرح کرتے تھے

قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّيْ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ (م ۳۵۱) عَنْ

کہا لبیک کہنے والا لبیک کہتا تھا اس پر کوئی اعتراض نہ ہوتا اور تکبیر کہنے والا تکبیر کہتا تھا اور اس پر اعتراض نہ ہوتا تھا

اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۲۳۹) ۳ بَابُ الصَّلٰوةِ اِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيْدِ (م ۳۵۲) عَنِ

باب دیکھو حدیث نمبر ۲۳۹ ۳ نیزہ کو سامنے رکھکر عید کے دن نماز پڑھنا

ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۳۹) ۴ بَابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ اَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْاِمَامِ يَوْمَ الْعِيْدِ

باب دیکھو حدیث نمبر ۳۳۹ ۳ نیزے یا برچھی کو عید کے دن امام کے آگے آگے اٹھا کر لے جانا

(م ۳۵۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۳۹) ۵ بَابُ خُرُوْجِ النِّسَاءِ وَالْحُيَّضِ اِلَى الْمُصَلّٰى

باب دیکھو حدیث نمبر ۳۳۹ ۳ عورتوں اور حیض والیوں کا عید گاہ کو جانا

(م ۳۵۴) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۲۳۹) ۶ بَابُ خُرُوْجِ الصِّبْيَانِ اِلَى الْمُصَلّٰى (م ۳۵۵)

باب دیکھو حدیث نمبر ۲۳۹ ۵ بچوں کا عید گاہ کو جانا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۵) ۷ بَابُ اِسْتِقْبَالِ الْاِمَامِ النَّاسَ فِيْ خُطْبَةِ الْعِيْدِ

باب عید کے دن خطبے میں امام کا لوگوں کی طرف رخ کرنا دیکھو حدیث نمبر ۸۵ ۶

وَقَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ (م ۳۵۶) عَنِ

اور ابو سعید نے کہا نبی صلعم لوگوں کے بالمقابل کھڑے ہوئے

الْبَرَاءِ (متکرر ۵۱۰) ۸ بَابُ الْعَلَمِ بِالْمُصَلّٰى (م ۳۵۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۵)

باب دیکھو حدیث نمبر ۵۶۰ ۷ عید گاہ میں نشان لگانا دیکھو حدیث نمبر ۸۵ ۸

۹ بَابُ مَوْعِظَةِ الْاِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ الْعِيْدِ (م ۳۵۸) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۵۶۲)

باب امام کا عید کے دن عورتوں کو نصیحت کرنا دیکھو حدیث نمبر ۵۶۲ ۹

۱ منیٰ کے دن عید کے دن کو شامل کر کے چار ہیں اور عرفہ کا دن ذوالحجہ کی نویں تاریخ ہے تو گویا تکبیر کے دن نویں سے لے کر تیرہ تک پانچ ہیں۔ نبی کریم سے اسبارہ میں کوئی روایت نہیں اور صحابہ کے عمل کے متعلق سب سے زیادہ صحیح حضرت علی اور عبد اللہ بن مسعود کا قول ہے کہ اس کا وقت عرفہ کی صبح سے لیکر تیرہ کی عصر تک ہے۔ ان دنوں میں عورتیں اور مرد مسجدوں میں نماز کے بعد تکبیریں کہتے ۲ ۲ نمبر ۲۳۹ کا ایک حصہ یہاں آیا ہے۔ قالت کنا نؤمران نخرج یوم العید حتی نخرج البکر من خدرها حتی نخرج الحیض فیکن خلف الناس فیکبرن بتکبیرهم ویدعون بدعائهم یرجون برکة ذلك الیوم وطهرته عنوان باب کا تعلق فیکبرن بتکبیرهم سے ہے

۳ عورتیں اور مرد سب نبی کریم صلعم کے زمانہ میں تکبیر کہتے تھے ۴ یہاں یہ لفظ ہیں ان النبی صلعم کان تُرکز له الحربة فتُقامه یوم الفطر والنحر ثم یصلی ۵ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں کان النبی صلعم یغدو الی المصلّٰی والعنزة بین یدیه تُحمل وتُنصب بالمصلی بین یدیه فیصلی الیها ۶ یہ مکرر روایت بہت مختصر ہے اونا ان نخرج العواتق ذوات الخدور اور اسکے آگے بڑھایا ہے وزاد فی حدیث حفصة ویعتزل الحُیّض المصلی ۷ ابن عباس کی اس مکرر روایت میں یہ لفظ ہیں خرجت مع النبی صلعم یوم فطر اما ضحی فصلی ثم خطب ثم اتی النساء فوعظهن وذکّرهن وامرهن بالصدقة ۸ مر ۳۵۸ میں آتا ہے کہ اسوقت وہ چھوٹے تھے پس معلوم ہوا کہ بچے بھی عید گاہ میں جاتے تھے ۹ یہاں شروع میں یہ لفظ زائد ہیں خرج النبی صلعم یوم اضحی الی البقیع فصلی رکعتین ثم اقبل علینا بوجهه اور اس سے عنوان باب کا تعلق ہے۔ باقی حدیث کے الفاظ سوائے تھوڑے تغیر کے م ۳۴۸ کی طرح ہیں ۱۰ شروع یوں ہوتی ہے قیل له (ای ابن عباس) اشهدت العید مع النبی صلعم قال نعم ولولا مکانی من الصغر ما شهدته حتی اتی العلم الذی عند دار کثیر بن الصلت فصلّٰی ثم خطب ثم اتی النساء ومعه بلال فوعظهن وذکّرهن وامرهن بالصدقة فرایتهن یهوین بایدیهن یقذفنه فی ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الی بیته ۱۱ یہاں نمبر ۵۶۲ کا پہلا حصہ عن جابر بن عبد اللہ ان النبی صلعم خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے۔ مگر جہاں عورتوں کے صدقہ دینے کا ذکر ہے۔ وہاں اس قدر زیادہ ہے قلت لعطاء زکوٰة یوم الفطر قال لا ولکن صدقة یتصدقن حینئذٍ یہ خیرات صدقہ فطر نہ تھی علیحدہ تھی

(م ۳۵۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ — دیکھو حدیث

(متکرر ۵۶۳ و ۸۵) ۲۰ بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ (م ۳۶۰) عَنْ حَفْصَةَ — دیکھو حدیث

نمبر ۵۶۳ و ۸۵ ؎ باب جب عید کے دن عورت کے پاس اوڑھنی نہ ہو

بِنْتِ سِيرِينَ (متکرر ۲۳۹) ۲۱ بَابُ اعْتِزَالِ الْحُيَّضِ الْمُصَلَّى (م ۳۶۱) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ متکرر — دیکھو حدیث

نمبر ۲۳۹ ؎ باب حیض والیوں کا عید گاہ سے الگ رہنا

۲۲ (۲۳۹) بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى (۵۶۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نمبر ۲۳۹ ؎ باب قربانی کے دن عید گاہ میں قربانی اور ذبح کرنا — ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم

كَانَ يَنْحَرُ وَيَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى ۲۳ بَابُ كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ

عیدگاہ میں قربانی کرتے تھے یا ذبح کرتے تھے ؎ باب امام اور لوگوں کا عید کے خطبے میں کلام کرنا اور جب امام سے کسی چیز کے متعلق پوچھا جائے

عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ (م ۳۶۲) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (متکرر ۵۶۰) (م ۳۶۳) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

جب وہ خطبہ دے رہا ہو — دیکھو حدیث — نمبر ۵۶۰ ؎ — دیکھو حدیث

(متکرر ۵۶۰) (م ۳۶۳) عَنْ جُنْدُبٍ (متکرر ۵۶۰) ۲۴ بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ

نمبر ۵۶۰ ؎ — دیکھو حدیث — باب جو عید کے دن واپس ہوتے ہوئے دوسرے رستے سے آئے

(۵۶۸) عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ ۲۵ بَابُ إِذَا فَاتَهُ

جابر سے روایت ہے کہ جب عید کا دن ہوتا تو نبی صلعم — رستہ بدل کر آتے ؎ — باب جب اس سے

الْعِيدُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَالْقُرَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عید کی نماز جاتی رہے تو — دو رکعتیں پڑھ لے ؎ اور اسی طرح عورتیں بھی اور جو گھروں اور گاؤں میں ہوں نبی صلعم کے قول کی وجہ سے

---

۱ ؎ مکرر روایت کا پہلا حصہ نمبر ۵۶۳ کا اعادہ ہے۔ اور پچھلا حصہ نمبر ۸۵ کے مضمون کا اعادہ ہے۔ مگر یہاں زیادہ تفصیل ہے۔ الفاظ یہ ہیں۔ خرج النبی صلعم کانی انظر الیہ حین یجلس بیدہ ثم اقبل یشقھم حتی جاء النساء معہ بلال فقال یا یھا النبی اذا جاءک المؤمنات یبایعنک الآیۃ ثم قال حین فرغ منھا انتن علی ذلک فقالت امرأۃ واحدۃ منھن لم یجبہ غیرھا لا یدری حسن من ھی قال فتصدق فن فبسط بلال ثوبہ ثم قال ھلم لکن فداء ابی وامی فیلقین

۲ ؎ خفیف تغیر لفظی

۳ ؎ نمبر ۲۳۹ کے الفتح والخواتیم فی ثوب بلال قال عبدالرزاق الفتخ الخواتیم العظام کانت فی الجاھلیۃ۔ نبی صلعم نکلے گویا کہ میں آپکو دیکھ رہا ہوں۔ جس وقت اپنے ہاتھ سے (اشارہ) سے (لوگوں کو) بٹھلا رہے تھے۔ پھر ان کی صفوں کو چیرتے ہوئے عورتوں کے پاس تشریف لائے۔ آپ کے ساتھ بلال تھے۔ اور یا یھا النبی اذا جاءک المؤمنات یبایعنک کی آیت اخیر تک پڑھی پھر جب اس آیت کے پڑھنے سے فارغ ہوئے (تو اس میں جو شرائط بیعت ہیں ان کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) تم ان شرطوں پر قائم ہو تو صرف ایک عورت نے ان میں سے جواب دیا کہ ہاں گویا کہ ایک نے ساری جماعت کی وکالت کی۔ ان شرائط میں سے ایک یہ بھی ہے وکا یعصینک فی معروف کہ نیک کام میں آپ کی نافرمانی نہیں کریں گی۔ اور انہیں صدقہ کا جو معروف کام ہے حکم دیا جیسا کہ اور روایات میں ہے تو وہ صدقہ دینے لگیں اور بلال لیتے رہے ؎

۴ ؎ آخری حصہ کو جہاں ام عطیہ کی روائت ہے کسی قدر تغیر لفظی سے دوہرایا ہے امرنا ان نخرج فنخرج الحیض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحیض فیشھدن جماعۃ المسلمین ودعوتھم ویعتزلن مصلاھم ؎

۵ ؎ خفیف تغیر لفظی

۶ ؎ یہ مکرر روایت بہت اختصار سے ہے ان رسول اللہ صلعم صلی یوم النحر ثم خطبنا ومن ذبح قبل الصلوۃ ان یعید بحلہ فقام رجل من الانصار فقال یا رسول اللہ جیران لی او قال بھم خصاصۃ واما قال بھم فقر وانی ذبحت قبل الصلوۃ وعندی عناق لی احب الی من شاتی لحم فرخص لہ فیھا ؎ یہاں یہ الفاظ ہیں:۔ صلی النبی صلعم یوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان یصلی فلیذبح اخری مکانھا ومن لم یذبح فلیذبح باسم اللہ۔ یہ واقعہ وہی ہے ثم ذبح کے بعد وقال لانے سے یہ غلط فہمی ہوئی ہے کہ ذبح کرنیکے بعد آپنے ایسا فرمایا۔ حالانکہ مطلب صرف یہ ہے کہ خطبہ میں ایسا فرمایا تھا۔ اسی لئے امام بخاری اسے اس باب میں لائے ہیں۔ جس میں خطبہ میں کلام کرنے کا ذکر ہے ؎

۷ ؎ رستہ بدل لینے سے منشا یہ معلوم ہوتا ہے۔ تاکہ سب یہود اور منافقین دیکھ لیں کہ ان کی شرارتوں کے باوجود اسلام ترقی کر رہا ہے اور اسلام اور بھی پھلتا پھولتا جائے گا۔ واللہ متم نورہ ولو کرہ الکافرون ؎

۸ ؎ اس باب کا مقصد یہ ہے کہ عید کی نماز شہریوں میں یا تیوں مردوں عورتوں سب پر ہے۔ پس جہاں عید کی نماز باجماعت ہوتی ہو۔ اور اس میں شامل ہونا ممکن ہو تو شامل ہو جائے۔ ورنہ اکیلے دو رکعتیں پڑھ لے۔ اور جو جماعت میں شریک نہ ہو سکا اور اس سے جماعت کی نماز جاتی رہی تو وہ بھی اکیلا دو رکعتیں پڑھ لے مرد ہو یا عورت ؎

هٰذَا عِيدُنَا يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ

اے اہل اسلام یہ ہماری عید ہے اور انس نے زاویہ میں اپنے غلام کو حکم دیا تو اس نے اپنے گھر والوں اور اپنے بیٹوں کو جمع کیا

أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَصَلَّى صَلَاةَ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ

اور شہر والوں کی نماز کیطرح نماز پڑھی اور ان کی تکبیر کی طرح (تکبیر کہی) اور عکرمہ نے کہا گاؤں والے عید کے دن جمع ہوں

يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ (م ۳۶۴) عَنْ

اور دو رکعتیں پڑھیں جس طرح امام پڑھتا ہے اور عطاء کہتے ہیں جب اس سے عید کی نماز جاتی رہے تو دو رکعتیں پڑھ لے

عَائِشَةَ (متکرر ۵۵) ۲۶ بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنِ ابْنِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۵ ۱ باب عید کی نماز سے پہلے اور اس کے بعد نماز پڑھنا اور ابو المعلی نے کہا میں نے سعید سے

عَبَّاسٍ كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ (م ۳۶۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۵ و م ۳۴۷)

ابن عباس سے روایت کرتے ہوئے سنا کہ انہوں نے عید کی نماز سے پہلے نماز کو ناپسند کیا ۲ دیکھو حدیث ۸۵ و م ۳۴۷ ۳

۱۴ أَبْوَابُ الْوِتْرِ

ابواب وتر ۴

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنے والا ہے

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ (م ۳۶۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۳) (م ۳۶۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۵۳)

باب جو وتر کے بارہ میں آیا ہے دیکھو حدیث نمبر ۳۳ ۵ دیکھو حدیث نمبر ۱۵۳ ۶

(م ۳۶۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۳۰) (۵۷۰) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث نمبر ۳۳۰ ۷ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم ۸

---

۱ م ۳۶۴ کے الفاظ یہ ہیں عن عائشۃ ان ابا بکر دخل علیہا وعندھا جاریتان فی ایام منی تدفقان وتضربان والنبی صلعم متغش بثوبہ فانتھرھما ابوبکر فکشف النبی صلعم عن وجھہ فقال دعھما یا ابا بکر فانھا ایام عید وتلک الایام ایام منی وقالت عائشۃ رایت النبی صلعم یسترنی وانا انظر الی الحبشۃ وھم یلعبون فی المسجد فزجرھم عمر فقال النبی صلعم دعھم امنا بنی ارفدۃ یعنی من الامن۔

اس حدیث میں ہے کہ وہ منی کے دن تھے۔ اور نبی کریم صلعم نے فرمایا ایام عید یعنے عید کے دن فرمایا۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ اگر کسی

وجہ سے عید کی نماز پہلے دن نہ پڑھ سکے تو باقی ایام منی میں پڑھ سکتا ہے۔ کیونکہ وہ بھی عید کے دن ہیں۔ حضرت ابوبکر نے گانے اور دف بجانے پر اعتراض کیا۔ اور حضرت عمر نے حبشیوں کے مسجد میں کھیلنے پر آنحضرت صلعم نے دونوں کو منع فرمایا۔ اور شریعت کو تنگ نہیں ہونے دیا۔ کیونکہ ان ذرائع سے خوشی حاصل کرنا بھی فطرت انسانی میں داخل ہے ۲ اس سے میرا اختلاف ہے۔ ابن ماجہ کی ایک حدیث میں یہ بھی ہے کہ آنحضرت صلعم عید سے واپس آکر گھر میں دو رکعت پڑھ لیتے تھے۔ صریح ممانعت کوئی نہیں۔ البتہ عید کی نماز صرف دو رکعت ہے اس سے زیادہ نہیں ۳ یہ روایت مکرر م ۳۴۷ کا پہلا فقرہ ہے۔ جو نمبر ۸۵ پر جس کی مکرر روایت م ۳۴۷ ہے زیادت ہے۔ ان النبی صلعم خرج یوم الفطر فصلی رکعتین لم یصل قبلھا ولا بعدھا ومعہ بلال۔ نمبر ۸۵ کا مضمون بلال کے ساتھ نکلنے اور عورتوں کو وعظ کرنے پر ہے اور وہاں یہ ذکر نہیں کہ عید آپنے پڑھی یا اتنی رکعت پڑھی۔ بلکہ عید کا ذکر بھی اسمیں نہیں مگر وقعہ ایک ہی ہے ۴ وتر۔ کسرہ اور فتحہ دونوں کے ساتھ طاق کے معنے میں آیا ہے۔ یہاں وہ نماز مراد ہے جو رات کی نماز کے بعد تین رکعتیں پڑھی جاتی ہیں۔ تہجد کیلئے امام بخاری نے الگ کتاب رکھی ہے مگر دراصل وتر تہجد کا ہی حصہ ہے۔ جو تہجد کیواسطے نہیں اٹھ سکتے وہ تین رکعت وتر اول رات میں نماز عشاء کے بعد پڑھ لیتے ہیں ۵ خفیف اختلاف لفظی سے نمبر ۳۳۰ مکرر آئی ہے۔ آخری فقرہ وانہ کان یقول سے آخر تک یہاں نہیں۔ مگر یہاں یہ زیادت ہے وعن نافع ان عبداللہ بن عمر کان یسلم بین الرکعۃ والرکعتین فی الوتر حتی یامر ببعض حاجتہ یعنی ایک رکعت کے بعد سلام پھیر کر تیسری رکعت پڑھتے اور اگر کوئی ضرورت ہوتی تو کہہ بھی دیتے ۶ یہ مکرر روایت نہایت ہی خفیف اختلاف لفظی سے نمبر ۱۵۳ پر گذر چکی ہے۔ اس کی رو سے تیرہ رکعت آپکی نماز تہجد بنتی ہے۔ مگر جیسا کہ پہلے م ۲۱۸ کے نوٹ میں لکھا جا چکا ہے۔ اس حدیث کی مکرر روایات سے تعداد رکعات تہجد میں اختلاف پایا جاتا ہے جو یقیناً کسی راوی کی غلطی ہے۔ اور باوجود صحت روایت کے درائت ان میں سے بعض روایات کو غلط ٹھیراتی ہے۔ روایات کا رجحان اسیطرف ہے۔ کہ آنحضرت صلعم کی نماز تہجد عموماً گیارہ رکعت تھی۔ اور نمبر ۵۷۰ میں حضرت عائشہ کی روایت میں گیارہ رکعت کا ہی ذکر ہے ۷ کسی قدر اختلاف لفظی سے نمبر ۳۳۰ کو لائے ہیں فاذا خشی احدکم الصبح صلی رکعۃ فاذا اردت ان تنصرف۔ م ۳۶۵ کی طرح یہاں بھی وانہ کان یقول سے آخر تک نہیں۔ مگر یہاں یوں ہے قال القاسم ورایتنا اناسا منذ ادرکنا یوترون بثلاث وان کلا لواسع ارجو ان لا یکون بشئی منہ یاس یعنی قاسم کہتے ہیں جب سے ہم نے ہوش سنبھالا ہے۔ لوگوں کو دیکھتے ہیں کہ تین رکعت وتر پڑھتے ہیں اور ہر طرح جائز ہے اور میں امید رکھتا ہوں کہ ان میں سے کسی میں بھی گناہ نہیں ہے۔ یعنی خواہ تین رکعت اکٹھی پڑھے یا دو کے بعد سلام پھیر کر ایک رکعت پڑھے ۸ ان میں سے تین رکعتیں ایک سلام یا دو سلاموں کے ساتھ وتر کی ہوتی تھیں اور اسکے بعد صبح کی دو سنت پڑھتے اسے ملا کر تیرہ ہوتیں۔ تہجد کی نماز میں آپ بہت دعائیں کرتے تھے۔ خاص کر سجدہ میں اسی لئے بعض وقت سجدے میں بہت دیر تک ٹھیرتے ۔

كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ
گیارہ رکعتیں پڑھا کرتے تھے یہ آپ کی نماز تھی پینے رات میں تو اس میں اتنی دیر تک سجدہ کرتے

مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
جتنی دیر میں تم میں سے کوئی پچاس آیتیں پڑھے اس سے پہلے کہ اپنا سر اٹھائے اور دو رکعتیں

صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ ۲ بَابُ
صبح کی نماز سے پہلے پڑھتے پھر اپنی داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے یہاں تک کہ مؤذن نماز کے لئے (بلانے کو) آپ کے پاس آتا باب

سَاعَاتِ الْوِتْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ
وتر کے اوقات اور ابو ہریرہ نے کہا مجھے رسول اللہ صلعم نے تاکیدی حکم دیا کہ سونے سے پہلے وتر پڑھ لوں ۱

النَّوْمِ (۵۷۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ
انس بن سیرین سے روایت ہے کہا میں نے ابن عمر سے کہا فرمائیے

صَلَاةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ
صبح کی نماز سے پہلے (جو) دو رکعتیں ہیں) ان میں لمبی قرأت پڑھوں کہا نبی صلعم رات کو

اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَانَ أَذَانُ
دو دو رکعتیں پڑھتے تھے اور ایک رکعت وتر پڑھتے تھے اور صبح کی نماز سے پہلے دو رکعتیں (ہلکی طرح) پڑھتے گویا کہ تکبیر

بِأُذُنَيْهِ قَالَ حَمَّادٌ أَيْ بِسُرْعَةٍ (۵۷۲) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ
آپ کے کانوں میں ہوتی حماد نے کہا یعنے جلدی سے حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم رات کے ہر ایک حصہ میں

أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ ۳ بَابُ إِيقَاظِ النَّبِيِّ صَلَّى
وتر پڑھا ہے اور آخر میں آپکا وتر سحری کے وقت پہنچا باب نبی صلعم کا اپنی بیویوں کو

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالْوِتْرِ (۵۷۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۳۹) ۴ بَابُ لِيَجْعَلْ آخِرَ
وتر کے لئے جگانا دیکھو حدیث نمبر ۳۳۹ باب وتر کو اپنی رات کی

صَلَاتِهِ وِتْرًا (۵۷۴) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ
نماز کے آخر میں پڑھے عبداللہ بن عمر نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا اپنی آخری نماز

صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا ۵ بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ (۵۷۵) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ
رات کو وتر رکھو باب جانور پر وتر پڑھنا ۲ سعید بن یسار سے روایت ہے اس نے کہا

كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ
میں عبداللہ بن عمر کے ساتھ مکہ معظمہ کے راستہ پر جا رہا تھا سعید نے کہا جب مجھے صبح کا خوف ہوا تو اترا

فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ خَشِيتُ الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ
اور وتر پڑھے پھر اس سے جا ملا تو عبداللہ بن عمر نے کہا تم کہاں تھے میں نے کہا مجھے صبح کا خوف ہوا تو اترا

فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ بَلَى وَاللهِ قَالَ
اور وتر پڑھے تو عبداللہ نے کہا کیا رسول اللہ میں تمہارے لئے اچھا نمونہ نہیں میں نے کہا ہاں اللہ کی قسم کہا

فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ ۶ بَابُ الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ
تو رسول اللہ صلعم اونٹ پر وتر پڑھ لیتے تھے باب سفر میں وتر

(ھ ۳۶۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۷۴) ۷ بَابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ
دیکھو حدیث نمبر ۵۷۴ ۳ باب قنوت رکوع سے پہلے اور اس کے بعد ۴

---

۱ امام بخاری کا منشا اس باب سے یہ ہے کہ رات کے ہر ایک حصہ میں وتر پڑھے جا سکتے ہیں۔ اول وسط آخر۔ آخری حصہ میں وتر پڑھنا افضل ہے لیکن انکے لئے جو پچھلی رات اٹھ سکتے ہیں۔ جو نہیں اٹھ سکتے ان کے لئے بہتر یہی ہے کہ سونے سے پہلے پڑھ لیں۔ جیسا کہ نبی کریم صلعم نے ابوہریرہ کو وصیت کی +

۲ حنفیہ کے نزدیک سواری پر وتر پڑھنا ناجائز ہے۔ امام بخاری نے اس خیال کی اس باب سے تردید کی +

۳ یہاں الفاظ یہ ہیں کان النبی صلعم یصلی فی السفر علی راحلتہ حیث توجہت بہ یومی ایماء صلوٰۃ اللیل الا الفرائض ویوتر علی راحلتہ یعنے نبی کریم صلعم سفر میں سواری پر جدہر اسکا منہ ہوتا نماز پڑھتے سے رات کی نماز پڑھتے سوائے فرض کے۔ اور وتر اپنی اونٹنی پر پڑھتے۔ یعنی فرض سواری پر نہ پڑھتے تھے۔ مگر یہ اس سواری کے لئے ہے جس کا چلانا یا کھڑا کرنا اپنے اختیار میں ہو۔ ریل یا جہاز میں ہو تو فرض بھی اسی طرح ادا کئے جائیں گے +

۴ دیکھو اگلا صفحہ

(۵۷۵) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انس بن مالک سے پوچھا گیا کیا نبی صلعم نے — محمد بن سیرین سے روایت ہے

فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ أَوَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا (۵۷۶) عَنْ عَاصِمٍ

صبح میں قنوت پڑھا ہے کہا ہاں تو کہا گیا کیا رکوع سے پہلے پڑھا — کہا رکوع کے بعد کچھ دن — عاصم سے روایت ہے

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ

میں نے انس بن مالک سے قنوت کے متعلق پوچھا — تو کہا بیشک قنوت تھا — میں نے کہا رکوع سے پہلے یا

بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قَالَ فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ

پیچھے — کہا اس سے پہلے کہا فلاں نے مجھے آپ کے متعلق خبر دی کہ آپ نے کہا رکوع کے بعد — کہا غلط کہا

إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أُرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ

رسول اللہ صلعم نے رکوع کے بعد صرف ایک ماہ قنوت پڑھا میرا خیال ہے آپ نے

الْقُرَّاءُ زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أُولَئِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

ستر کے قریب ایک قوم کو جنہیں قراء کہا جاتا تھا ان کے سوا مشرکوں کی ایک اور قوم کی طرف بھیجا اور ان کے اور

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ (م ۳۷۰)

رسول اللہ کے درمیان عہد تھا — تو رسول اللہ صلعم نے ان پر — ایک ماہ تک بد دعا کی ۱

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۷۶) (م ۳۷۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۴۹۰)

دیکھو حدیث نمبر ۵۷۶ ۲ — دیکھو حدیث نمبر ۴۹۰

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا ہے — بار بار رحم کرنے والا ہے

۱۵ أَبْوَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ

استسقاء کے باب

بَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ وَخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ (۵۷۷) عَنْ

باب — بارش مانگنا — اور نبی صلعم کا بارش کی دعا میں (باہر) نکلنا ۳

صفحہ ۲۳۹ ۴ قنوت سے مراد یہاں وہ دعا ہے جو نماز میں خاص مقام قیام میں پڑھی جاتی ہے۔ اس باب میں یہ ثابت کرنا چاہا ہے۔ کہ آنحضرت صلعم کا معمول یہ تھا۔ کہ قنوت کو رکوع سے پہلے پڑھا کرتے تھے۔ اور صرف چند روز رکوع کے بعد پڑھا ہے۔ جب ظالموں پر بد دعا کرتے تھے۔ قنوت کے باب کو ابواب الوتر میں اس واسطے لائے ہیں۔ کہ قنوت کا وتر میں پڑھنا سنن میں بروایت حسن بن علی مروی ہے جسے ترمذی نے صحیح کہا ہے۔ کہ مجھے نبی کریم صلعم نے چند کلمات سکھائے جو میں وتر میں پڑھوں اور وہ کلمات یہ ہیں:- اللھم اھدنی فیمن ھدیت وعافنی فیمن عافیت و تولنی فیمن تولیت ویارك لی فیما اعطیت وقنی شر ما قضیت فانك تقضی ولا یقضی علیك وانه لا یذل من والیت ولا یعز من عادیت تبارکت ربنا وتعالیت نستغفرك ونتوب الیك وصلی اللہ علی النبی محمد اور اللھم انا نستعینك ونستغفرك الخ مشہور دعا ہے جو وتر میں پڑھی جاتی ہے + ختم حاشیہ ۲۳۹

۱ ابن سعد نے کہا ہے کہ ابو براء عامر بن مالک ابن جعفر کلابی نے نبی کریم صلعم سے درخواست کی۔ کہ میرے ساتھ اپنے صحابی دعوت و تبلیغ اسلام کے لئے اہل نجد کیطرف بھیجدیں۔ مجھے امید ہے کہ آپ کی دعوۃ وہ قبول کریں گے۔ تو آپ نے ستر قاری بھیجے۔ رعل اور ذکوان کے قبیلے رستہ میں آتے ہیں۔ ان کا نبی کریم صلعم سے معاہدہ تھا۔ یہ مبلغین بئر معونہ پر اترے۔ اور عامر بن الطفیل کے نام جو نبی کریم صلعم نے خط لکھا تھا اسے اسکے پاس بھیجا۔ وہ ان کا سردار تھا۔ اس نے ذکوان اور رعل وغیرہ قبائل کو جمع کر کے ان پر حملہ کیا۔ انہیں پر نبی کریم صلعم نے ایک ماہ تک رکوع کے بعد بد دعا کی۔ اس حدیث میں لفظ کذب آتا ہے۔ اس کا استعمال اہل حجاز میں جیسا کہ فتح الباری میں بھی ہے صرف عمد پر نہ تھا۔ بلکہ غلط بیانی کو بھی کذب کہدیتے تھے + ۲ مکرر روائت میں صرف یہ لفظ ہیں قنت النبی صلعم شہرا یدعو علی رعل وذکوان + ۳ استسقاء کے معنے پانی مانگنا یا بارش کی دعا کرنا ہیں۔ جس طرح عید کی نماز کے لئے بستی کے سارے لوگ باہر عید گاہ میں جا کر اکٹھے نماز پڑھتے ہیں۔ اور دعائیں کرتے ہیں۔ اسیطرح جب پانی کے نہ ہونے سے ملک پر قحط اور مصیبت ہو۔ تو نبی کریم صلعم کی سنت یہی ہے۔ کہ لوگ باہر عید گاہ میں جا کر اکٹھے تضرع اور زاری سے دو رکعتیں نماز پڑھ کر دعائیں کریں +

عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ

عباد بن تمیم اپنے چچا سے روایت کرتا ہے کہ نبی صلعم نکلے بارش کیلئے دعا مانگنے تھے اور اپنی چادر الٹائی ۱۲

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ (۳۷۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

باب نبی صلعم کی دعا کہ اے اللہ انہیں ایسے سال کر دے جیسے یوسف کے قحط کے سال ۱۲ دیکھو حدیث

(منکر ۴۹۲) (۵۷۸) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نمبر ۴۹۲ ۱۲ مسروق سے روایت ہے کہا ہم عبداللہ کے پاس تھے تو انہوں نے کہا نبی صلعم نے

لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا فَقَالَ اللّٰهُمَّ سَبْعًا كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ

جب لوگوں سے بے توجہی دیکھی تو کہا اے اللہ یوسف کے سات (سال) جیسے سات (سال ان پر لا) تو انہیں ایسے قحط نے پکڑا

حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْجِيَفَ وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ

جس نے ہر ایک چیز کو فنا کر دیا یہاں تک کہ انہوں نے کھال اور مرے ہوئے جانور اور مردار کھائے اور ان میں سے ایک آسمان کی طرف

فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ

دیکھتا تو بھوک سے دھواں سا نظر آتا تھا پس ابو سفیان آپکے پاس حاضر ہوا ۱۲ اور کہا اے محمد آپ اللہ تعالیٰ کی فرمانبرداری کا

---

۱ چادر کا الٹانا محض ایک اتفاقی امر تھا۔ یا ارادۃً آپ نے ایسا کیا۔ اگر ارادتاً ایسا کیا تو کیا اس کا تعلق خاص دعائے استسقاء سے ہے یا اسکی غرض صرف یہ تھی کہ دعا کے لئے ہاتھ اٹھاتے وقت چادر گر نہ جائے۔ اور آیا یہ دعا سے پہلے کیا یا دعا کے بعد۔ ان سوالات کا قطعی جواب دینا مشکل ہے۔ جمہور نے اسے نماز استسقاء میں مستحب قرار دیا ہے۔ لیکن سوال یہ پیدا ہوتا ہے۔ کہ اب جب چادر لباس کا حصہ ہی نہیں رہا۔ مگر بہت کم تو اس صورت میں کیا دعائے استسقاء چادر کے بغیر ہو سکتی ہے یا نہیں؟ فتح الباری میں لکھا ہے وقال بعضهم اخاحول رداءه ليكون اثبت على عاتقه عند خم بيديه فالدعاء فليكن سنة في كل حال یعنی بعض کا قول ہے کہ چادر صرف اسلئے الٹائی تھی تاکہ دعا میں ہاتھ اٹھانے کے وقت کندھوں پر جمی رہے۔ پس یہ ہر حال میں سنت نہیں اور آگے لکھا ہے کہ بہتر یہی ہے کہ اس فعل کی اتباع کی جائے۔ بہ نسبت اسکے کہ اسے ترک کر دیا جائے۔ لیکن سنت یہ ہر صورت میں کہلا سکتی ہے۔ کہ چادر کا رکھنا پہلے سنت قرار دیا جائے۔ اور یہ آج تک کسی نے نہیں کہا۔ پس جب چادر کا عام طور پر یا خاص دعائے استسقاء کے وقت الٹانا کسی نے سنت قرار نہیں دیا۔ تو اس کا الٹانا کیونکر سنت ہو سکتا ہے۔ دوسری طرف حدیث کے الفاظ یہاں تو صریح نہیں کہ دعا سے پہلے کی یا چادر پہلے الٹائی۔ لیکن آگے اسی حدیث کی مکرر روایت ص ۳۷۳ میں صاف آتا ہے استسقى فقلب رداءه بارش کیلئے دعا کی پھر چادر کو الٹایا۔ ص ۳۷۴ میں ہے فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين یعنی دعا کی پھر قبلہ کیطرف منہ کیا اور چادر الٹائی اور دو رکعت نماز پڑھی اور آگے باب آتا ہے کہ آنحضرت صلعم نے جمعہ میں دعائے استسقاء کی اور چادر نہیں الٹائی۔ اور ہو سکتا ہے کہ آپکو یہ استجابت دعا کیلئے ایک نشان دیا گیا تھا یعنی چادر کا الٹانا ایک نشان تھا کہ آپ کی دعا قبول ہو گئی۔ اور لوگوں کی حالت تبدیل ہو جائے گی یعنے بارش کے ساتھ قحط دور ہو جائے گا واما التحويل امارة بيننا وبين ربنا قيل له حول رداءك ليتحول حالك (فتح الباری) تو اس صورت میں بھی یہ سنت نہیں ہو سکتی۔ اور ابو حنیفہ اور بعض مالکیوں کے نزدیک یہ سنت نہیں۔ اور یہی درست ہے۔ اور اگر یہ حالت اضطراری کا نتیجہ سمجھا جائے۔ تو بھی تکلف سے اس کا کرنا اضطرار پیدا نہیں کر سکتا۔ اور جن لوگوں نے اسے ضروری قرار بھی دیا ہے۔ ان میں یہ بھی اختلاف ہے کہ آیا صرف امام چادر کو الٹائے یا مقتدی بھی۔ لیث اور ابو یوسف اسکے قائل ہیں کہ فقط امام چادر الٹائے۔ اور ابن الماجشون نے عورتوں کو اس سے مستثنےٰ کیا ہے جس سے معلوم ہوا کہ عورتوں کو بھی دعائے استسقاء میں نکلنا چاہیئے۔ اور چونکہ اصل غرض دعا سے استسقاء کی یہی ہے کہ سب لوگ اکٹھے ہو کر جناب باری کی طرف رجوع کریں۔ اور تضرع کی حالت پیدا ہو۔ اسلئے اسمیں مجمع کی کثرت پر اور لوگوں کے قلوب کی حالت پر بہت کچھ انحصار ہے ۲ جب لوگ دنیا پر حد سے زیادہ گر جائیں اور دنیوی زیب و زینت اور آسودگی کے پیچھے دیوانہ ہو کر انسانیت کے بلند مقام سے گر جائیں تو اللہ تعالیٰ ان پر تکالیف بھیجتا ہے۔ غرض صرف یہ ہوتی ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کیطرف رجوع کریں۔ اور اگر آسودگی اللہ تعالیٰ کی یاد سے مانع ہو گئی ہے تو اس بلند غرض کے حصول کیلئے ان پر تکالیف بھیجی جاتی ہیں فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون میں قرآن کریم نے اس قانون کو صراحت سے بیان کر دیا ہے۔ اسی قانون الٰہی کے ماتحت آنحضرت صلعم نے قریش کے حد سے تجاوز کرنے پر قحط کے لئے دعا کی۔ نہ ان کی ہلاکت کیلئے۔ تاکہ مصیبت آنے پر تضرع اختیار کریں۔ جب اصلاح بغیر تکلیف کے آنے کے نہ ہو تو تکلیف کا آنا ہی بہتر ہوتا ہے۔ اور یہ بھی درست ہے کہ ان لوگوں نے بجائے پیغام حق کو قبول کرنے کے آنحضرت صلعم کو سخت ترین تکلیفیں دینی شروع کیں۔ اسی حالت کی یہ دعا ہے ۳ یہاں نمبر ۴۹۲ کا آخری حصہ جو صرف دعا سے تعلق رکھتا ہے کسی قدر تغیر لفظی کے ساتھ دوہرایا ہے۔ اس حدیث کی ابتدا ان الفاظ سے ہوئی ہے ان النبي صلعم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم اجعلها سنين كسني يوسف اور واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له کے لفظ یہاں نہیں ہیں اور اسکی جگہ یہ الفاظ ہیں وان النبي صلعم قال غفار غفر الله لها واسلم سلمها الله یعنی قبیلہ غفار کو خدا مغفرت دے۔ اور قبیلہ اسلم کو خدا سلامت رکھے۔ ان دو قبیلوں کیلئے آنحضرت صلعم نے اس واسطے دعا کی کہ غفار بہت پہلے سے اسلام لا چکا تھا۔ اور اسلم نے آپ سے صلح کی تھی پھر اسکے اخیر میں یہ زیادت ہے قال ابن ابی الزناد عن ابیه هذا كله في الصبح یعنے یہ صبح کی نماز میں آپ پڑھتے تھے۔ ابو الاسود کے اخیر ص ۳۷۱ میں انس کی روایت ہے کان القنوت في المغرب والفجر ۴ قحط کی پیشگوئی سورۃ الدخان میں ہے۔ جیسا کہ اس حدیث سے بھی ظاہر ہے اور حمٰ کی سورتیں جن میں سے دخان ہے درمیانی مکی زمانہ کی ہیں۔ یعنے چھٹے ساتویں آٹھویں سال بعثت کی تو بظاہر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ یہ قحط آنحضرت صلعم کی ہجرت سے پہلے شروع ہوا۔ اور قرین قیاس ہے کہ ساتویں آٹھویں سال میں شروع ہوا۔ اور اسکی شدت آپکے آخری مکی زمانہ میں یا ابتدائی مدنی زمانہ میں ہوئی تو ابو سفیان آپکے پاس آیا۔ اور یہ اسکا آنا بہر حال جنگ بدر سے پیشتر ہے۔ کیونکہ قحط کے دور ہونیکے بعد یہ (باقی حاشیہ بر صفحہ ۲۴۲)

وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ وَاِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوْا فَادْعُ اللّٰهَ لَهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ

اور صلہ رحمی کا حکم دیتے ہیں اور آپکی قوم ہلاک ہوگئی ان کے لئے اللہ تعالےٰ سے دعا مانگئے اللہ غالب برتر نے فرمایا (فارتقب الابیہ)

تَاْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ اِلٰى قَوْلِهٖ اِنَّكُمْ عَآئِدُوْنَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى

انتظار میں رہ جس دن آسمان کھلا دھواں لائے گا انکم عائدون تک جس دن ہم سخت گرفت سے پکڑیں گے

فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ مَضَتِ الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَاٰيَةُ الرُّوْمِ بَابُ

تو سخت گرفت بدر کا دن تھا تو دخان اور سخت گرفت اور لزام اور سورۂ روم کے نشان گذر گئے ؎ باب

سُؤَالِ النَّاسِ الْاِمَامَ الْاِسْتِسْقَاءَ اِذَا قَحَطُوْا (۵۷۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ ۵۷۹

لوگوں کا امام سے استسقاء کے لئے درخواست کرنا جب ان پر قحط پڑے عبداللہ بن دینار سے روایت ہے کہا

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ اَبِيْ طَالِبٍ وَاَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهٖ ۚ ثِمَالُ

میں نے ابن عمر سے سنا ابو طالب کا شعر پڑھتے ہوئے (اور وہ سفید (منہ والا) جسکے منہ کی وساطت سے بارش مانگی جاتی ہے۔

الْيَتٰمٰى عِصْمَةٌ لِّلْاَرَامِلِ ۚ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ اَبِيْهِ وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ

یتیموں کا پشت پناہ بیواؤں کا حامی اور عمر بن حمزہ نے کہا ہمیں سالم نے اپنے باپ سے سنایا اور کبھی مجھے

قَوْلَ الشَّاعِرِ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلٰى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَسْقٰى فَمَا يَنْزِلُ حَتّٰى يَجِيْشَ

شاعر کا قول یاد آجاتا اور میں نبی صلعم کے چہرے کی طرف دیکھتا بارش کی دعا مانگتے ہوئے پس اترنے نہ پاتے یہاں تک کہ

كُلُّ مِيْزَابٍ وَاَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهٖ ۚ ثِمَالُ الْيَتٰمٰى عِصْمَةٌ لِّلْاَرَامِلِ ۚ وَهُوَ

ہر ایک پرنالہ زور سے بہنے لگتا اور وہ (سفید منہ والا) جس کے منہ کی وساطت سے بارش مانگی جاتی ہے یتیموں کا پشت پناہ اور بیواؤں کا حامی اور وہ

قَوْلُ اَبِيْ طَالِبٍ (۵۸۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ۵۸۰

ابو طالب کا قول ہے ؎ انس بن مالک سے روایت ہے کہ عمر بن خطاب رضؓ

اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ اِذَا قَحَطُوْا اسْتَسْقٰى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ

جب ان پر قحط پڑتا تو حضرت عباسؓ بن عبد المطلب کے توسط سے بارش کی

عَنْهُ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ

دعا مانگتے اور کہتے اے اللہ ہم تیرے سامنے نبی صلعم کو بطور وسیلہ پیش کیا کرتے تھے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِيْنَا وَاِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا

تو تو پانی برساتا اور اب ہم تیرے سامنے اپنے نبی کا چچا پیش کرتے ہیں

فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ بَابُ تَحْوِيْلِ الرِّدَآءِ

تو ہم پر پانی برسا تو ان پر مینہ برستا ؎ باب استسقاء میں چادر الٹنا

فِي الْاِسْتِسْقَاءِ (م ۳۷۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ (متکرر ۵۷۷)

دیکھو حدیث نمبر ۵۷۷ ؎

(بقیہ از ص ۲۴۱ گذشتہ) بنطشتہ البطشۃ الکبریٰ آتا ہے جو جنگ بدر کے متعلق ہے۔ اور بدر سے پہلے اگر ابوسفیان مدینہ میں اسوقت آیا ہو جب ابھی لڑائی شروع نہ ہوئی تھی تو اس میں کوئی حرج معلوم نہیں ہوتا۔ اور قحط دور ہونیکے بعد پھر انہوں نے زیادتی شروع کی اور مسلمانوں پر چڑھائی کی۔ اور آخر بدر میں ان کے سردار مارے گئے اور یہی جبری گرفت تھی ؎ یہاں چار پیشگوئیوں کے پورا ہونیکا ذکر ہے جو مسلمانوں کے انتہا درجہ کی کمزوری کے وقت کیگئیں تھیں قحط کی پیشگوئی رجیج بدد کی پیشگوئی۔ رومیوں کے ایرانیوں پر غالب آنیکی پیشگوئی اور لزام لفظ لزام قرآن کریم میں دو جگہ آتا ہے ولولا کلمۃ سبقت من ربک لکان لزاما (طٰہٰ) فقد کن بتم فسوف یکون لزاما (فرقان) حدیث میں تصریح نہیں کہ لزام سے کیا مراد ہے۔ غالباً اس میں اشارہ فتح مکہ کی طرف ہے کیونکہ وہ حالت مغلوبیت ایسی تھی کہ ان کے لازم حال ہوگئی۔ اور یہی قریش کی طاقت کا خاتمہ تھا

+ + +

۵۷۹

۵۸۰

۲ ابو طالب کے دو اشعار جن میں سے ایک یہ ہے۔ اسوقت کہے ہیں کہ جب کفار قریش نے ان سے یہ درخواست کی تھی کہ محمد صلعم کو ان کے حوالے کردیں راوی کہتا ہے کہ جب آنحضرت صلعم بارش کی دعا مانگتے اور بارش آجاتی تو مجھے ابو طالب کا وہ شعر یاد آجاتا۔ کیونکہ اس میں بھی یہ ذکر ہے کہ آپکا ایسا روشن چہرہ تھا کہ اسکی وساطت سے بارش مانگی جاتی ہے جسے لوگوں کی مصیبتیں اور کلفتیں اسکی روشنی سے دور ہو جاتی ہیں ؎ ۳ ظاہر ہے کہ یہاں وسیلہ بنانے سے غرض صرف اسیقدر ہے کہ انکو امام دعا بناتے تھے۔ امام چونکہ ایک رنگ میں سب کا نمائندہ ہوتا ہے۔ اسلئے اسے وسیلہ کہا ہے۔ یعنی آنحضرت صلعم اپنی زندگی میں ہمارے امام دعا ہوتے تھے۔ اب ہم آپکے چچا عباس کو امام دعا بناتے ہیں اور یہ بھی ظاہر ہے کہ امام کی دعا کے ساتھ دوسرے لوگ بھی دعا کرتے تھے۔ یہ نہ ہوتا تھا کہ وہ یہ سمجھتے ہوں کہ ہماری دعا تو خدا سنتا نہیں اسلئے ہم کسی اور سے دعا کراتے ہیں۔ سو ان کا خود دعاؤں میں شامل ہونا بتاتا ہے کہ صحابہ رضی اللہ عنہم اور بچہ حضرت عمر جیسا انسان کبھی اس شرکیہ عقیدہ کے قائل نہیں ہوسکتے جو آج مسلمانوں میں پایا جاتا ہے۔ امام بہرحال ایک کو بنانا تھا۔ تو نبی صلعم کے قرب کے لحاظ سے حضرت عباس کو امام بنایا ؎ ۴ الفاظ ہیں ان النبی صلعم استسقی فقلب (دعاء کی یعنے دعا مانگی پھر چادر الٹائی)

(م ۳۷۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ (متکرر ۵۷۷) بَابُ انْتِقَامِ الرَّبِّ تَعَالٰى عَزَّ
دیکھو حدیث نمبر ۵۷۷ ؎۱ باب اللہ تعالیٰ غالب پر رحم کا

وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهٖ بِالْقَحْطِ اِذَا انْتُهِكَ مَحَارِمُهٗ بَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
اپنی مخلوق کو سزا دینا جب اس کی حرام کی ہوئی چیزوں کی بیحرمتی کی جائے ؎۲ باب جامع مسجد میں بارش کی دعا مانگنا

(م ۳۷۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ
دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ؎۳ باب جمعے کے خطبے میں قبلہ رخ نہ ہوتے ہوئے

غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ (م ۳۷۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ
دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ؎۴ باب منبر پر بارش کی دعا مانگنا

عَلَى الْمِنْبَرِ (م ۳۷۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ مَنِ اكْتَفٰى بِصَلٰوةِ الْجُمُعَةِ
دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ؎۵ باب جس نے استسقاء میں جمعے کی نماز پر بارش کی دعا مانگنا

فِي الْاِسْتِسْقَاءِ (م ۳۷۸) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ الدُّعَاءِ اِذَا
دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ؎۶ باب دعا کرنا جب اکتفا کیا

تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ (م ۳۷۹) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ
دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ؎۷ باب بارش کی کثرت کی وجہ سے رستے بند ہو جائیں

مَا قِيْلَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّلُ رِدَاءَهٗ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (م ۳۸۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
دیکھو حدیث اپنی چادر نہیں الٹائی جو کہا گیا ہو کہ نبی صلعم نے استسقاء میں جمعے کے دن

(متکرر ۵۴۸) بَابُ اِذَا اسْتَشْفَعُوا اِلَى الْاِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ (م ۳۸۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸)
دیکھو حدیث نمبر ۵۴۸ ؎۹ نمبر ۵۴۸ ؎۸ باب جب امام سے سفارش چاہیں کہ ان کے واسطے باقی کی دعا مانگے تو انہیں رد نہ کرے

؎۱ یہاں لفظ ہیں۔ ان النبی صلعم خرج الی المصلی فاستسقی فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلی رکعتین۔ یعنی بعد میں دو رکعت نماز بھی پڑھی۔ اور اس روائت کے آخر میں امام بخاری نے بتایا ہے کہ اسکے راوی عبداللہ بن زید وہ نہیں۔ جنہوں نے اذان کی رویا دیکھی تھی۔ بلکہ یہ عبداللہ بن زید بن عاصم مازنی ہیں اور اذان کی رؤیا دیکھنے والے عبداللہ بن زید بن عبد ربہ تھے ؎۲ یہ باب صرف حمیدی کی روائت میں ہے اور اسکے عنوان کے ساتھ عبداللہ ابن مسعود کی حدیث نمبر ۵۷۸ زیادہ موزوں ہے۔ کسی خاص وجہ سے اس حدیث کو یہاں نہیں دوہرایا ؎۳ نمبر ۵۴۸ کو اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں:۔ ان رجلا دخل یوم الجمعة من باب کان وجاه المنبر ورسول الله صلعم قائم یخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما فقال یارسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان یغیثنا قال فرفع رسول الله صلعم یدیه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة ولا شیئا ولا بیننا وبین سلع من بیت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأینا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلک الباب فی الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم یخطب فاستقبله قائما فقال یارسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان یمسکها قال فرفع رسول الله صلعم یدیه ثم قال اللهم حوالینا ولا علینا اللهم علی الاکام والظراب والاودیة ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشی فی الشمس قال شریک فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادری ؎۴ اس مکرر روائت کے الفاظ م ۳۷۵ سے ملتے جلتے ہیں من من باب کان وجاه المنبر کی جگہ یہاں ہے من باب کان بخود دار القضاء اور دار القضا ایک مکان تھا جو حضرت عمر نے بنوایا تھا۔ پھر آپکی وصیت کے مطابق اسے فروخت کر کے اس سے آپ کا قرضہ ادا کیا گیا۔ اسی لئے اس کا نام دار القضا ہوا۔ اس حدیث سے یہ ثابت کیا ہے کہ بارش کی دعا مانگنے کیلئے یہ ضروری نہیں کہ علیحدہ ہی لوگوں کو جمع کر کے نماز پڑھی جائے اور دعا کی جائے بلکہ کسی حالت میں بھی دعا ہو سکتی ہے اور یہ صحیح بھی ہے جو دعا جس حالت میں انسان چاہے کر سکتا ہے ؎۵ اس حدیث کے یہ لفظ ہیں بینما رسول الله صلعم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل فقال یارسول الله قحط المطر فادع الله ان یسقینا فرفع یدیه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نری فی السماء من سحاب وما بیننا وبین سلع من بیت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت قال والله ما رأینا الشمس ستا ثم دخل من ذلک الباب من الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم یخطب فاستقبله قائما فقال یارسول الله تهدمت البیوت وانقطعت السبل فادع الله ان یحبسها عنا قال فتبسم رسول الله صلعم ثم قال حوالینا ولا علینا فنظرت السحاب تقطع یمینا وشمالا یمطرون ولا یمطر اهل المدینة ؎۶ م ۳۷۸ کے لفظ یہ ہیں جاء رجل رسول الله صلعم اللهم حوالینا ولا علینا قال فما یشیر بیده الی ناحیة من السحاب الا تفرجت حتی صارت المدینة فی مثل الجوبة وسال الوادی قناة شهرا ولم یجئ احد من ناحیة الا حدث بالجود ؎۷ اس مکرر روائت کے الفاظ م ۳۷۸ سے ملتے جلتے ہیں فادع الله ان یسقینا فرفع یدیه فقال اللهم اسقنا غیثا مغیثا مریئا مریعا طبقا غدقا عاجلا غیر رائث نافعا غیر ضار تحت السحاب قبل ان یرتفع وقبل ان یجاوزنا فما کدنا ان نصل الی منازلنا فاطرنا الی الجوبة قال فقام ذلک الرجل او غیره فقال یارسول الله ادع الله ان یصرفه عنا فقال اللهم حوالینا ولا علینا فانجابت عن المدینة انجیاب الثوب ؎۸ یہ روائت نہایت اختصار سے آئی ہے ان رجلا شکا الی النبی صلعم هلال المال وجهد العیال فدعا الله یستسقی لهم انه کان حوالی دعاءه ولا یستقبل القبلة اس سے معلوم ہوا کہ بارش کے لفظ م ۳۷۸ سے ملتے جلتے ہیں۔ باب کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح بارش کیلئے دعا کی جاتی ہے زیادہ بارش ہو جس سے نقصان ہو تو اسکے دور کرنے کے لئے بھی دعا کیجاتی ہے ؎۹ چادر کا الٹنا دعائے استسقاء میں ضروری نہیں ؎۱۰ اس مکرر روائت کے الفاظ م ۳۷۸ سے ملتے جلتے ہیں ؎

صحیح بخاری جو تھا پارہ

بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ (م ۳۸۲) عَنْ مَسْرُوقٍ

باب جب مشرک قحط کے وقت — مسلمانوں سے دعا کروانا چاہیں — دیکھو حدیث

(متکرر ۵۷۶) بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا (م ۳۸۳) عَنْ أَنَسِ بْنِ

نمبر ۵۷۶ — باب جب بارش زیادہ ہو تو دعا کرنا کہ اے اللہ ہمارے اردگرد ہو اور ہم پر نہ ہو — دیکھو حدیث

مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا (۵۸۱) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ خَرَجَ عَبْدُ اللهِ

نمبر ۵۴۸ — باب استسقا میں کھڑے ہو کر دعا مانگنا — ابو اسحٰق سے روایت ہے — عبداللہ

ابْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَاسْتَسْقَى فَقَامَ بِهِمْ

بن یزید انصاری — اور ان کے ساتھ براء بن عازب اور زید بن ارقم نکلے (بارش کے لئے دعا مانگی) — تو ان کے لئے

عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِنْبَرٍ فَاسْتَسْقَى ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَ

منبر کے بغیر پاؤں پر کھڑے ہوئے اور بارش کی دعا کی — پھر دو رکعتیں پڑھیں آواز سے قرأت پڑھتے تھے — اور نہ اذان دی اور نہ

لَمْ يُقِمْ (م ۳۸۴) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ (متکرر ۵۷۷) بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي

تکبیر کہی — دیکھو حدیث نمبر ۵۷۷ — باب استسقا میں آواز سے قرأت پڑھنا

الِاسْتِسْقَاءِ (م ۳۸۵) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ (متکرر ۵۷۸) بَابُ كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث — نمبر ۵۷۸ — باب نبی صلعم نے لوگوں کی طرف اپنی پیٹھ

نمبر ۵۷۸ کا ترجمہ مضمون یہاں کسی قدر اختصار سے بیان کیا ہے عن مسروق قال اتیت ابن مسعود فقال ان قریشا ابطؤا عن الاسلام فدعا علیہم النبی صلعم فاخذتہم سنۃ حتی ھلکوا فیھا واکلوا المیتۃ والعظام فجاءہ ابو سفیان فقال یا محمد جئت تامرنا بصلۃ الرحم وان قومک قد ھلکوا فادع اللہ عزوجل فقرا فارتقب یوم تاتی السماء بدخان مبین الآیۃ ثم عادوا الی کفرھم فذلک قولہ تعالیٰ یوم نبطش البطشۃ الکبری یوم بدر اسکے بعد یہ حصہ بڑھایا ہے۔ جو نمبر ۵۷۸ میں نہیں ہے۔ زاد اسباط عن منصور وزعم رسول اللہ صلعم فسقوا الغیث فاطبقت علیہم سبعا وشکا الناس کثرۃ المطر فقال اللھم حوالینا ولا علینا فانحدرت السحابۃ عن راسہ فسقوا الناس حولہم۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سات دن والی بارش کا واقعہ جس کا ذکر نمبر ۵۴۸ میں قریش کے سات سالہ قحط کے متعلق ہے۔ اسپر اس بنا پر اعتراض کیا گیا ہے کہ سات دن کی بارش تو الاواقعہ مدینہ کا ہے۔ کیونکہ خطبہ جمعہ میں نبی صلعم نے دعا مانگی۔ مگر یہ اعتراض صحیح نہیں۔ کیونکہ قرین قیاس یہی ہے کہ قریش کے سات سالہ قحط کی ابتدا اسوقت ہوئی۔ جب آنحضرت صلعم ابھی مکہ میں تھے۔ اور وہ ختم اسوقت ہوا۔ جب آپ مدینہ تشریف لائے۔ اور ہو سکتا ہے کہ ابو سفیان نے ہی اس آدمی کو بھیجا ہو۔ جس کا ذکر نمبر ۵۴۸ میں ہے۔ بلکہ بیہقی کی روایت میں ہے کہ ابو سفیان اور مکہ کے کئی آدمی آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے تھے۔ اور نمبر ۵۴۸ میں جو ایک ہی اعرابی کا ذکر ہے تو اس سے دھوکا نہیں کھانا چاہیے۔ اسی کی مکرر روایت آگے آتی ہے م ۳۸۳ جس میں یہ لفظ ہیں فقام الناس فصاحوا لوگ کھڑے ہوئے اور پکار اٹھے۔ تو ممکن ہے کسی اور نے کسی کا ذکر کر دیا کسی نے کسی کا۔ اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ اس زیادت کے راوی اسباط سے دونوں واقعوں میں خلط ہو گیا ہو۔ بہرحال قریش کا ایسی حالت میں آنحضرت صلعم کی طرف دعائے بارش کی درخواست لیجانا۔ جب آپ سے انتہا درجہ کی مخالفت تھی (بلکہ آپکو گھر سے نکال چکے تھے) بتاتا ہے کہ آپکے اخلاق کریمانہ پر ان لوگوں کو کس قدر بھروسہ تھا۔ اور یہ کوئی عجیب بات نہیں کہ ایسا ہوا ہو۔ اسلئے کہ فتح مکہ کے بعد جب سخت ترین سزا دینے کا موقعہ تھا۔ آپ نے ان لوگوں سے دریافت کیا کہ تم مجھ سے کس سلوک کی توقع رکھتے ہو۔ تو اسوقت بھی انہوں نے یہی جواب دیا تھا اخ کریم ابن اخ کریم۔ سخت ترین اعدا اپنی حاجات کو آپکے پاس لے جاتے۔ اور آپ دریا دلی سے ان حاجات کو پورا کرتے۔ یہ وہ نمونہ ہے جو کسی نبی کی زندگی میں نہیں ملتا۔ ان کی عداوت انتہا کو پہنچی ہوئی تھی۔ اور آپکا رحم انتہا کو پہنچا ہوا تھا وما ارسلناک الا رحمۃ للعالمین ۔ ۲ اس حدیث کے لفظ دوسری مکرر روایات سے قدرے مختلف ہیں عن انس قال کان رسول اللہ صلعم یخطب یوم الجمعۃ فقام الناس فصاحوا فقالوا یا رسول اللہ قحط المطر واحمرت الشجر وھلکت البھائم فادع اللہ ان یسقینا فقال اللھم اسقنا مرتین وایم اللہ ما نری فی السماء قزعۃ من سحاب فنشات سحابۃ وامطرت ثم نزل عن المنبر فصلی فلما انصرف لم تمطر الی الجمعۃ التی تلیھا فلما قام النبی صلعم یخطب صاحوا الیہ تھدمت البیوت وانقطعت السبل فادع اللہ یحبسھا عنا فتبسم النبی صلعم وقال اللھم حوالینا ولا علینا وتکشطت المدینۃ فجعلت تمطر حولھا ولا تمطر بالمدینۃ قطرۃ فنظرت الی المدینۃ وانھا لفی مثل الاکلیل الاکلیل تاج کو کہتے ہیں اور اس میں یہ چیز ہے جو احاطہ کر لیتی ہے۔ تو مطلب یہ ہے کہ بادل نے چاروں طرف سے احاطہ کیا ہوا تھا۔ اور مدینہ بیچ میں خالی تھا۔ نبی کریم صلعم کی دعا کے الفاظ قابل غور ہیں۔ یوں دعا نہیں کی کہ اللہ تعالیٰ بارش کو بند کر دے۔ کیونکہ اسکی رحمت کے بند ہونے کی خواہش نبی کے قلب میں جو معرفت الٰہی سے بھرا ہوا ہو پیدا نہیں ہو سکتی۔ اسلئے یوں دعا کی۔ کہ ہمارے اردگرد ہو۔ جہاں ابھی ضرورت ہے اور ہم پر نہ ہو نبی کریم کی دعائیں اپنے اندر بڑے بڑے عجائبات رکھتی ہیں اور علیحدہ مستقل رسالہ کو چاہتی ہیں ۔ ۳ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عبداللہ بن زبیر نے نماز دعا کے بعد پڑھی وہ صحابی تھے۔ نبی صلعم سے بھی ایسا ہی ثابت ہے دیکھو م ۱۴۶۷ حضرت عائشہ سے ابو داؤد میں اور عبداللہ بن عباس سے مسند احمد میں جو روایت نبی کریم کے استسقاء کے متعلق ہے۔ اسمیں بھی منبر پر چڑھنے کا ذکر نماز سے پہلے ہے بعض روایات میں اسکے خلاف بھی ہے۔ ممکن ہے آپ نے متعدد مرتبہ نماز استسقاء پڑھی ہو تو دعا کبھی پہلے کی ہو کبھی پیچھے۔ یہ ۶۳ھ ہجری کا واقعہ ہے جب عبداللہ بن یزید عبداللہ بن زبیر کیطرف سے حاکم کوفہ تھے ۔ ۴ یہاں الفاظ یہ ہیں ان النبی صلعم خرج بالناس یستسقی لھم فقام فدعا اللہ قائما ثم توجہ قبل القبلۃ وحول رداءہ فاستسقوا ۔ ۵ اس مکرر روایت میں م ۳۸۴ سے بھی کچھ زیادت ہے ایک تو جہ الی القبلۃ کے بعد یدعو کا لفظ بڑھایا ہے۔ یعنی قبلہ کی طرف منہ کر کے دعا کی۔ پھر ثم صلی ان کتابوں کے بعد ہے یجھر فیھما بالقراءۃ اسی سے عنوان باب ہے ۔

ظَهْرَهٗ اِلَی النَّاسِ (م ۳۸۶) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِیْمٍ (متکرر ۵۷) بَابُ صَلٰوةِ الْاِسْتِسْقَاءِ

کس طرح پھیری — دیکھو حدیث نمبر ۵۷۷ — باب — استسقاء کی نماز

رَکْعَتَیْنِ (م ۳۸۷) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِیْمٍ (متکرر ۵۷) بَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ فِی الْمُصَلّٰی (م ۳۸۸)

دو رکعت ہے — دیکھو حدیث نمبر ۵۷۷ — باب — عیدگاہ میں استسقاء

عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِیْمٍ (متکرر ۵۷) بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِی الْاِسْتِسْقَاءِ (م ۳۸۹)

دیکھو حدیث نمبر ۵۷۷ — باب — استسقاء میں قبلہ رخ ہونا

عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِیْمٍ (متکرر ۵۷) بَابُ رَفْعِ النَّاسِ اَیْدِیَهُمْ مَعَ الْاِمَامِ فِی الْاِسْتِسْقَاءِ (م ۳۹۰)

دیکھو حدیث — نمبر ۵۷۷ — باب استسقاء میں لوگوں کا اپنے ہاتھوں کو امام کے ساتھ اٹھانا

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۵۴۸) بَابُ رَفْعِ الْاِمَامِ یَدَهٗ فِی الْاِسْتِسْقَاءِ (۵۸۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ

دیکھو حدیث — نمبر ۵۴۸ — باب امام کا بارش کی دعا میں اپنا ہاتھ اٹھانا — انس

مَالِكٍ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یَرْفَعُ یَدَیْهِ فِیْ شَیْءٍ مِّنْ دُعَائِهٖ اِلَّا فِی الْاِسْتِسْقَاءِ وَاِنَّهٗ یَرْفَعُ حَتّٰی

بن مالک سے روایت ہے کہ نبی صلعم اپنے ہاتھ کسی دعا میں نہ اٹھاتے تھے سوائے استسقاء کے — اور آپ یہاں تک اٹھاتے کہ

یُرٰی بَیَاضُ اِبْطَیْهِ بَابُ مَا یُقَالُ اِذَا مُطِرَتْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَیِّبًا مُّطِرُوْا وَقَالَ غَیْرُهٗ

آپکی بغلوں کی سفیدی دکھائی دیتی — باب جب مینہ برسے تو کیا کہا جائے اور ابن عباس نے کہا — صیب بارش ہے اور اوروں نے کہا

صَابَ وَاَصَابَ یَصُوْبُ (۵۸۲) عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ کَانَ اِذَا رَاٰی الْمَطَرَ قَالَ

صاب یصوب (اور سرسے) اصاب (ہے) — حضرت عائشہ سے روایت ہے — جب رسول اللہ صلعم بارش دیکھتے تو کہتے

اَللّٰهُمَّ صَیِّبًا نَافِعًا بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِی الْمَطَرِ حَتّٰی یَتَحَادَرَ عَلٰی لِحْیَتِهٖ (م ۳۹۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

اے اللہ (اسے) مفید بارش (بنا دے) — باب جو بارش میں یہاں تک ٹھیرا رہے کہ اس کی ڈاڑھی پر پانی ٹپکے — دیکھو حدیث

(متکرر ۵۴۸) بَابُ اِذَا هَبَّتِ الرِّیْحُ (۵۸۳) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ یَقُوْلُ کَانَتِ الرِّیْحُ الشَّدِیْدَةُ

نمبر ۵۴۸ — باب جب ہوا چلے — انس بن مالک سے روایت ہے — جب زور کی ہوا چلتی

اِذَا هَبَّتْ عُرِفَ ذٰلِكَ فِیْ وَجْهِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَابُ قَوْلِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا (۵۸۴)

تو نبی صلعم کے چہرہ سے اسکا اثر ظاہر ہوتا — باب — نبی صلعم کا قول کہ مجھے (باد) صبا سے مدد ملی

---

۱ اس میں ۳۸۵ پر بھی الفاظ میں زیادت ہے۔ گو مضمون میں نہیں سارے الفاظ یوں ہیں روایت النبی صلعم یوم خرج یستسقی قال فحول الی الناس ظہرہ واستقبل القبلة یدعو ثم حول ردائہ ثم صلی لنا رکعتین جھر فیھما بالقراءة۔ م ۳۸۵ میں تحول الی الناس ظہرہ کے الفاظ نہیں ان دونوں حدیثوں سے بالصراحت ثابت ہے کہ نبی صلعم نے دعا کے بعد نماز پڑھی ہے +

۲ یہاں الفاظ ہیں ان النبی صلعم استسقی فصلی رکعتین وقلب ردائہ + ۳ یہاں الفاظ ہیں خرج النبی صلعم الی المصلی یستسقی واستقبل القبلة فصلی رکعتین وقلب ردائہ۔ الی المصلی کے الفاظ اسکی دیگر مکرر روایات گذشتہ میں نہیں اور اسی سے عنوان باب ہے۔ یہاں

قبلہ رخ ہو کر دعا مانگنے کا ذکر نہیں۔ صرف نماز پڑھنے کا ذکر ہے اور چادر الٹانے کا ذکر نماز کے بعد ہے + ۴ یہاں الفاظ ہیں ان النبی صلعم خرج الی المصلی یصلی فانہ لما دعا اراد ان یدعو استقبل القبلة وحول ردائہ یہاں یصلی کا لفظ پہلے آگیا ہے۔ مگر مطلب یہ ہے کہ نماز پڑھنے کے لئے عیدگاہ کو گئے تھے۔ اور حدیث میں تو کر صرف دعا کا ہے۔ نماز پڑھنے کے ذکر کو یہاں ترک کر دیا ہے + ۵ یہاں الفاظ یہ ہیں فی رجل اعرابی من اھل البدو الی رسول اللہ صلعم یوم الجمعة فقال یا رسول اللہ ھلکت الماشیة ھلک العیال ھلک الناس فرفع رسول اللہ صلعم یدیہ یدعو ورفع الناس ایدیھم معہ رسول اللہ صلعم یدعو قال فما خرجنا من المسجد حتی مطرنا فما زلنا نمطر حتی کانت الجمعة الاخری فقام الیہ ذلک الرجل او رجل غیرہ یا رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ یشق المسافر وھنع الطریق یشق ای صل (یعنی مسافر تنگ آگیا) اور ایک معلق روایت میں اسکے اخیر میں یہ زیادت ہے رفع یدیہ حتی رایت بیاض ابطیہ یعنی نبی کریم نے استسقاء میں یہاں تک ہاتھ اٹھائے کہ آپکی بغلوں کی سفیدی نظر آتی تھی۔ نمبر ۵۴۸ میں صرف یہ ذکر ہے کہ نبی صلعم نے ہاتھ اٹھائے اور دعا کی یہاں آپکے ساتھ صحابہ کے ہاتھ اٹھانے کا بھی ذکر ہے۔ گو یا دعا میں سہ شامل ہوئے + ۶ دعا میں ہاتھ اٹھانے کے متعلق مفصل بحث آگے آئیگی۔ ان الفاظ کی کہ سوائے استسقاء کے اور دعاؤں میں آپنے ہاتھ نہیں اٹھائے۔ یہ توجیہ کیگئی ہے کہ استسقاء میں آپنے بہت زیادہ ہاتھ اٹھائے یہ گویا المجاز میں مبالغہ کے طور پر تھا + ۷ صیب بارش کو کہتے ہیں جیسا کہ ابن عباس نے کہا۔ اس سے فعل ماضی صاب آتا ہے جسکے نزل اور مضارع یصوب جسکے ینزل اور اس سے باب افعال کی ماضی اصاب آتی ہے جو صاب فعل لازم کا متعدی ہے اور اسکا مضارع یصیب ہے۔ لکھنے والوں نے اصاب کو صاب یصیب کے بیچ میں ڈالدیا۔ اور اسکی جگہ یصوب کے بعد ہے صَیِّبًا کا ذکر اس حدیث الباب میں آیا ہے جسکے متعلق قرآن کریم کے لفظ کی تشریح کی ضرورت ہوئی + ۸ اس مکرر روایت کے الفاظ اور مضمون نمبر ۵۴۸ کیطرح ہیں۔ بہت خفیف تغیر لفظی ہے۔ باب کا مقصد یہ معلوم ہوتا ہے۔ کہ نبی صلعم نے چھت ٹپکنے کے باوجود اپنی جگہ کو نہیں چھوڑا اور خطبے کو پورا کر کے اترے + ۹ مراد زور کی ہوا اور آندھی ہے۔ جیسا کہ حدیث کے الفاظ سے ظاہر ہے + ۱۰ یہاں ذکر نہیں کہ ایسے وقت میں کیا کیا جائے۔ صرف اس قدر ذکر ہے کہ آپکے چہرے سے فکر محسوس ہوتا تھا۔ کیونکہ بعض وقت آندھی قوموں یا انسانوں کی ہلاکت کا موجب ہو جاتی ہے۔ اور ممکن ہے کہ آپ کا فکر اس وجہ سے ہو کہ کہیں آپکی قوم ہلاک نہ ہو جائے بعض دوسری روایات میں ایک دعا کا بھی ذکر ہے اللھم انی اسئلک من خیر ما امرت بہ واعوذ بک من شر ما امرت بہ +

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَاُھْلِکَتْ عَادٌ بِالدَّبُوْرِ

ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا مجھ باد صبا سے مدد ملی اور عاد کی قوم باد دبور سے ہلاک کیگئی ۱

بَابُ مَا قِیْلَ فِی الزَّلَازِلِ وَالْاٰیَاتِ (ر ۳۹۲) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکرر ۷۶) (۵۸۵) عَنِ

باب جو زلزلوں اور نشانوں کے متعلق کہا گیا ہے دیکھو حدیث نمبر ۷۶ ۲

ابْنِ عُمَرَ قَالَ اللّٰھُمَّ بَارِکْ لَنَا فِیْ شَامِنَا وَفِیْ یَمَنِنَا قَالَ قَالُوْا وَفِیْ نَجْدِنَا قَالَ قَالَ اللّٰھُمَّ

ابن عمر سے روایت ہے کہ اے اللہ ہمیں ہمارے شام اور ہمارے یمن میں برکت دے کہا لوگوں نے عرض کیا اور ہمارے نجد میں کہا فرمایا اے اللہ

بَارِکْ لَنَا فِیْ شَامِنَا وَفِیْ یَمَنِنَا قَالُوْا وَفِیْ نَجْدِنَا قَالَ ھُنَالِکَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِھَا یَطْلُعُ

ہمیں ہمارے شام اور ہمارے یمن میں برکت دے انہوں نے عرض کیا اور ہمارے نجد میں فرمایا وہاں زلزلے اور فتنے ہیں اور وہیں سے

قَرْنُ الشَّیْطٰنِ بَابُ قَوْلِ اللّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَکُمْ اَنَّکُمْ تُکَذِّبُوْنَ

شیطان کا گروہ نمودار ہوگا ۳ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور (اسے) اپنا حصہ ٹھیراتے ہو کہ تم جھٹلاتے ہو

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُکْرَکُمْ (م ۳۹۳) عَنْ زَیْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُھَنِیِّ (متکرر ۵۰۹)

ابن عباس نے کہا ہے تمہارا شکر ۴ دیکھو حدیث نمبر ۵۰۹ ۵

بَابُ لَا یَدْرِیْ مَتٰی یَجِیْءُ الْمَطَرُ اِلَّا اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ اَبُوْ ھُرَیْرَۃَ عَنِ النَّبِیِّ

باب بارش کے آنے کا وقت اللہ غالب برتر کے سوا کوئی نہیں جانتا اور ابو ہریرہ نے نبی صلعم سے روایت کیا

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ لَا یَعْلَمُھُنَّ اِلَّا اللّٰہُ (۵۸۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ

ابن عمر سے روایت ہے کہا پانچ (باتیں) ہیں جنہیں صرف اللہ ہی جانتا ہے

النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مَفَاتِیْحُ الْغَیْبِ خَمْسٌ لَا یَعْلَمُھَا اِلَّا اللّٰہُ لَا یَعْلَمُ اَحَدٌ

نبی صلعم نے فرمایا غیب کی کنجیاں پانچ ہیں جنہیں سوائے اللہ کے کوئی نہیں جانتا کوئی نہیں جانتا

مَّا یَکُوْنُ فِیْ غَدٍ وَّلَا یَعْلَمُ اَحَدٌ مَّا یَکُوْنُ فِی الْاَرْحَامِ وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ

کہ کل کو کیا ہوگا اور کوئی نہیں جانتا کہ رحموں میں کیا ہوتا ہے اور کوئی نہیں جانتا

مَّاذَا تَکْسِبُ غَدًا وَّمَا تَدْرِیْ نَفْسٌ بِاَیِّ اَرْضٍ تَمُوْتُ وَمَا یَدْرِیْ

کہ کل کیا کرے گا اور کوئی نہیں جانتا کہ کس زمین میں مرے گا اور

اَحَدٌ مَّتٰی یَجِیْءُ الْمَطَرُ ۶

کوئی نہیں جانتا کہ بارش کب آئے گی ۶

۱ صبا وہ ہوا ہے جو مشرق کیطرف سے چلتی ہے۔ اور جو مغرب کی طرف سے چلتی ہے اسے دبور کہتے ہیں باد صبا سے آپ کو مدد ملی کہ جنگ احزاب میں آپکے دشمن خائب و خاسر واپس ہوئے لیکن ان میں سے اس ہوا سے ایک متنفس بھی ہلاک نہیں ہوا ۱۲

۲ یہاں لفظ یہ ہیں قال النبی صلعم لا تقوم الساعۃ حتی یقبض العلم و تکثر الزلازل و یتقارب الزمان و تظہر الفتن و یکثر الہرج و ہو القتل القتل ۸۵۲ حتی یکثر فیکم المال فیفیض۔ زلازل سے اگر زمین کی حرکت کا اضطراب مراد لیا جائے تو بظاہر استسقاء اور ہواؤں کے چلنے سے اس کی مناسبت یہ ہے کہ یہ بھی ایک مصیبت ہے جس کے دفعیہ کیلئے اللہ تعالیٰ کیطرف جھکنا ضروری ہے۔ مگر اس سے مراد عام مصائب و شدائد بھی ہو سکتے ہیں۔ جو بعد میں ظاہر ہوئے اور اب بھی ان کا ظہور ہو رہا ہے۔ قبض علم سے مراد معرفت الٰہی کا علم ہے جو آجکل بالکل مفقود کا حکم رکھتا ہے۔ اور قرب زماں سے یہ مراد ہے کہ لوگ دنیاوی مشاغل میں اسقدر منہمک ہونگے یا ظاہری آسائشیں اسقدر ہونگی کہ وقت کے گذرنے کا احساس نہ کرتے ہونگے۔ یہ حدیث مفصل کتاب الفتن میں آتی ہے ۱۲ ۳ بظاہر یہ قول ابن عمر کا ہے۔ مگر کہا گیا ہے کہ نبی صلعم کا لفظ یہاں نسخوں میں رہ گیا ہے۔ نجد سے کون سے فتنے ظاہر ہونگے۔ اس کا علم اللہ تعالیٰ کو ہی ہے۔ شاید آئندہ کے متعلق ہو۔ اور یا مراد نجد سے وہ سارا علاقہ ہو جس میں یمامہ بھی آجاتا ہے۔ جہاں سے مسیلمہ کذاب کا ظہور ہوا اور شاید اسی کی طرف اشارہ ہو ۱۲ ۴ یعنے رزق سے مراد شکر ہے یعنی نعمتوں کا شکر کرنا چاہیئے تھا۔ مگر تمہارا شکریہ ہے کہ تم جھٹلاتے ہو ۱۲ ۵ مکرر روایت کے الفاظ قریبا وہی ہیں جو نمبر ۵۰۹ کے ہیں۔ جس میں ہے کہ بارش کے برسنے کو اللہ تعالیٰ کیطرف منسوب کرنیکی بجائے ستاروں کی طرف منسوب کرنا اللہ کا کفر ہے ۱۲ ۶ ان پانچ باتوں کا ذکر کیا ہے جن کے متعلق عموماً کاہن یا منجم لوگوں کو دھوکا دیتے پھرتے ہیں کہ ہم فلاں فلاں باتیں بتا سکتے ہیں اسلئے فرمایا کہ یہ سب کاہنوں کی آنکل بازیاں ہیں ان کا علم اللہ تعالیٰ کو ہی ہے۔ سورۂ لقمان میں بھی پانچ باتوں کا ذکر ہے۔ مگر وہاں علم الساعۃ ہے یہاں ما یکون فی غد اس قسم کی آنکل بازیاں جو کاہن یا نجومی کرتے ہیں انسان کی حقیقی ترقی میں مانع ہیں۔ مثلاً یہ معلوم کرنے کی بجائے کہ کل کیا ہوگا انسان کو چاہیئے کہ ان افعال کے انجام پر نظر رکھے جو وہ کرتا ہے اگر اُس کے اعمال اچھے ہیں تو اسنے نتیجہ بھی اچھا ملے گا۔ اور قرآن کریم نے جو اسکی بجائے علم الساعۃ رکھا ہے تو اس میں بھی یہی اشارہ ہے کہ قوم کی تباہی انکے افعال سے آتی ہے۔ اور یہ آنکل بازیاں کہ لڑکا پیدا ہوگا یا لڑکی فضول ہیں جو کچھ اولاد اللہ تعالیٰ دے اسکی بہترین تربیت کرنی چاہیئے۔ لڑکا ہو یا لڑکی ہو۔ ایک پر حد سے زیادہ خوش اور دوسرے پر رنجیدہ نہیں ہونا چاہیئے۔ اور کل کیا ہوگا کا ذکر اسلئے کیا کہ انسان آج کے کام کو کل پر نہ چھوڑے۔ اور انسان نہیں جانتا کہ کب اور کہاں مریگا۔ پس موت کیلئے ہر وقت تیار رہنا چاہیئے لاحول ولا قوۃ الا باللہ مسلمان ہر وقت فرمانبردار الٰہی رہے۔ اور بارش کب ہوگی یہ بھی انسان کو علم نہیں۔ پس اپنی کھیتی کا انحصار صرف اس پر نہ رکھے۔ بلکہ جو کچھ کوشش انسان کی طاقت میں ہے وہ کرے ۱۲

اَبْوَابُ الْكُسُوفِ

گرہن کے باب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنے والا ہے

بَابُ الصَّلٰوةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ (م ۳۹۴) عَنْ اَبِي بَكْرَةَ (متکرر ۵۸۷) (م ۳۹۵)

باب سورج گرہن میں نماز پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۱

عَنْ اَبِي مَسْعُوْدٍ (متکرر ۵۸۷) (م ۳۹۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۸۷) (م ۳۹۷) عَنِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۳ دیکھو حدیث

الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ (۵۸۷) عَنْ عَائِشَةَ

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۴ باب سورج گرہن میں صدقہ دینا حضرت عائشہ سے روایت ہے

اَنَّهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى رَسُوْلُ

کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں سورج کو گرہن لگا تو آپ نے لوگوں کو نماز پڑھائی

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَاَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاَطَالَ الرُّكُوْعَ ثُمَّ قَامَ

کھڑے ہوئے اور دیر تک کھڑے رہے پھر رکوع کیا اور دیر تک رکوع میں رہے پھر کھڑے ہوئے

فَاَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْاَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَاَطَالَ الرُّكُوْعَ وَهُوَ

اور دیر تک کھڑے رہے اور وہ پہلے قیام سے کم تھا پھر رکوع کیا اور دیر تک رکوع میں رہے اور وہ

دُوْنَ الرُّكُوْعِ الْاَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَاَطَالَ السُّجُوْدَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْاٰخِرَةِ مِثْلَ

پہلے رکوع سے کم تھا پھر سجدہ کیا اور دیر تک سجدہ میں رہے پھر دوسری رکعت میں اسیطرح کیا

مَا فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْاُوْلٰى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللّٰهَ

جس طرح پہلی رکعت میں کیا پھر فارغ ہوئے اور آفتاب روشن ہو گیا تھا پھر لوگوں کو خطبہ سنایا خدا کی حمد

---

۱ یہ حدیث مفصل آگے آتی ہے یہاں اختصار سے آئی ہے کنا عند النبی صلعم فانکسفت الشمس فقام رسول اللہ صلعم یجر ردائہ حتی دخل المسجد فدخلنا فصلی بنا رکعتین حتی انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رایتموھا فصلوا وادعوا حتی یکشف ما بکم جیسا آگے آتا ہے یہ ابراہیم آپکے صاحبزادہ کی وفات کا دن تھا۔ اور لوگوں نے یہ کہنا شروع کیا کہ ابراہیم کی موت کی وجہ سے سورج کو گرہن لگا ہے۔ یہ بنا بنایا معجزہ تھا مگر آپکے مذہب کی بنا علم و حکمت پر تھی اور آپ اپنی قوم کو توہم پرست نہ بنانا چاہتے تھے اس لئے خطبہ پڑھا کہ کسی کی موت کی وجہ سے سورج کو گرہن نہیں لگتا۔ نہ ابراہیم کی موت سے اس کا کوئی تعلق ہے البتہ یہ فرمایا کہ اس وقت نماز پڑھو اور آگے ایک روایت میں صدقہ دینے کا بھی ذکر ہے۔ تو عرض یہ تھی کہ کوئی غیر معمولی امر پیش آجائے تو اللہ تعالیٰ کی طرف رجوع کیا جائے۔ بارش کیوں ہوتی ہے۔ کس طرح ہوتی ہے۔ کب ہوتی ہے۔ اس سے ان لوگوں کو سروکار نہیں ہوتا جو انسان کا تعلق اللہ تعالیٰ سے پیدا کرنے آتے ہیں۔ اسیطرح سورج کو گرہن کیوں لگتا ہے۔ کس طرح لگتا ہے۔ کب لگتا ہے اس سے بھی انہیں کوئی سروکار نہیں۔ ہاں بارش نہ ہو۔ وہ کہتے ہیں خدا کے آگے جھکو سورج کو گرہن لگے وہ کہتے ہیں خدا کے آگے جھکو۔ سورج کا زوال شروع ہوتا ہے تو نماز کا حکم ہوتا ہے۔ سورج غروب ہوتا ہے تو نماز کا حکم ہوتا ہے۔ سورج نکلنے کو ہوتا ہے تو نماز کا حکم ہوتا ہے۔ مگر یہ سورج کی پرستش نہیں اس خدا کی پرستش ہے جسکے تصرف تام سے یہ سب تغیرات واقع ہوتے ہیں۔ اسیطرح سورج کا گرہن ایک تغیر ہے جو عامہ حالات میں واقع ہوتا ہے۔ پس اس وقت بھی اس خدا کے آگے جھکنا سکھایا جس کے تصرف تام سے یہ تغیر آتا ہے اس کا مطلب یہ ہرگز نہیں کہ سورج گرہن کے دور ہونے کے لئے دعا کی جائے نہ یہ کسی حدیث میں لکھا ہے۔ ہاں اسکو ایک نشان کہا ہے سو نشان وہ اس رنگ میں ہے کہ جس طرح یہ ایک نور دنیا سے ایک وقت کے لئے روک لیا جاتا ہے۔ اسیطرح انسان کے نور قلب پر بعض وقت ایسے اسباب سے جن کا انسان کو علم نہیں ایک تغیر واقع ہو جاتا ہے۔ اور روشنی کی بجائے تاریکی ہو جاتی ہے۔ یا یہ کہ اللہ تعالیٰ کے نور کا پرتو انسان پر پڑنے سے رک جاتا ہے۔ نماز کا مقصد یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ سے ایسا حقیقی تعلق پیدا کرنے کی کوشش کی جائے کہ وہ تعلق کسی وقت منقطع نہ ہو + ۲ یہاں اور بھی اختصار کیا ہے قال النبی صلعم ان الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد من الناس ولکنھما آیتان من آیات اللہ فاذا رأیتموھا فقوموا فصلوا + ۳ اسکے لفظ م ۳۹۵ کی طرح ہیں سوائے اسکے کہ یہاں لموت احد کے ساتھ ولا لحیاتہ بھی بڑھایا ہے + ۴ اس مکرر روایت میں یہ ذکر مزید ہے کہ یہ واقعہ ابراہیم کی وفات کے دن ہوا۔ اور لوگوں نے ابراہیم کی موت کی وجہ سے سمجھا تو آپ نے فرمایا کہ یہ خیال غلط ہے قال کسفت الشمس علی عھد رسول اللہ صلعم یوم مات ابراھیم فقال الناس کسفت الشمس لموت ابراھیم فقال رسول اللہ صلعم ان الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد ولا لحیوتہ فاذا رایتم فصلوا وادعوا اللہ +

وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ

اور تنا کی پھر فرمایا سورج اور چاند خدا کے نشانوں میں سے دو نشان ہیں انہیں کسی کی موت یا کسی کی زندگی (پیدائش) کی وجہ سے گرہن نہیں لگتا تو جب تم اسے دیکھو

وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا

تو اللہ سے دعا کرو اور بڑائی کرو اور نماز پڑھو اور صدقہ دو پھر فرمایا اے

أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

اے امت محمد امت محمد خدا کی قسم خدا سے بڑھکر غیرت والا کوئی نہیں کہ اس کا غلام یا لونڈی زنا کرے

وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا بَابُ النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ

خدا کی قسم اگر تم اسے جانتے جو میں جانتا ہوں تو تم کم ہنستے اور زیادہ روتے باب کسوف میں

جَامِعَةٍ فِي الْكُسُوفِ (۵۸۸) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ

الصلوٰۃ جامعۃ سے پکارنا عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ جب نبی صلعم کے زمانہ میں سورج کو گرہن لگا

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ بَابُ خُطْبَةِ الْإِمَامِ

تو پکارا گیا الصلوٰۃ جامعۃ (نماز کے لئے جمع ہو جاؤ) باب کسوف میں امام کا

فِي الْكُسُوفِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۳۹۸)

خطبہ پڑھنا اور حضرت عائشہ اور اسماء نے کہا نبی صلعم نے خطبہ پڑھا

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ هَلْ يَقُولُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ وَقَالَ اللَّهُ

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ باب کیا کسفت الشمس کہے یا خسفت اور اللہ

عَزَّ وَجَلَّ وَخَسَفَ الْقَمَرُ (م ۳۹۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ قَوْلِ

غالب برتر فرماتا ہے خسف القمر دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ باب

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكُسُوفِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ

نبی صلعم کا قول کہ اللہ اپنے بندوں کو کسوف سے ڈراتا ہے اسے ابو موسیٰ نے نبی صلعم سے روایت کیا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۴۰۰) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (متکرر ۵۸۷)

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ

باب کسوف میں قبر کے عذاب سے پناہ مانگنا

---

۱ آنحضرت صلعم کی نماز کسوف میں قیام و رکوع وغیرہ کے متعلق اسی کی مثل نمبر ۴۶۱ میں گذر چکا ہے مگر وہاں بعد نماز جو کچھ آپ نے خطبہ میں بیان فرمایا وہ اور باتیں ہیں یوں یہ حدیثیں ایک دوسری کی تکمیل کرتی ہیں یہاں اخلاقی اصلاح کیطرف خصوصیت سے توجہ دلائی ہے + ۲ نمبر ۵۸۷ میں حضرت عائشہ کی روایت میں فخطب الناس میں خطبے کا صریح لفظ ہے۔ اس باب میں ۳۹۸ میں اور اسماء کی روایت نمبر ۵۸۷ و نمبر ۴۶۱ و م ۴۰۴ میں اگرچہ خطبے کا صریح لفظ نہیں ہے۔ لیکن مضمون خطبہ سب میں ہے۔ اور واقعہ ایک ہے + ۳ اس کی ابتدا ان الفاظ سے ہوتی ہے خسفت الشمس فی زمان حیوۃ النبی صلعم فخرج الی المسجد فقام فصف الناس وراءہ فکبر فاقترأ رسول اللہ صلعم قراءۃ طویلۃ اسیطرح ہر ایک رکن کے بعد اللہ اکبر۔ سمع اللہ لمن حمدہ۔ ربنا لک الحمد کا اپنے اپنے موقعہ پر ذکر ہے۔ جو نمبر ۵۸۷ میں نہیں۔ اور ہر ایک قیام میں قرأت طویلہ کے پڑھنے کا ذکر ہے۔ ذکر نماز کے بعد ہے فاستکمل اربع رکعات فی اربع سجدات یعنی اس نماز میں چار رکوع اور چار سجدے پورے کئے۔ اور آخر پر خطبہ کے ذکر میں ہے فاذا رأیتموھا فافزعوا الی الصلوٰۃ جمیعا فادعوا اللہ وکبروا وصلوا وتصدقوا کے اور ثم قال سے لیکر آخر تک یہاں نہیں۔ باقی مضمون میں صرف تھوڑا سا لفظی تغیر ہے۔ پھر یہ زیادت ہے وکان یحدث الی الصلوٰۃ جمیعا فادعوا اللہ وکبروا وصلوا وتصدقوا کے اور ثم قال سے لیکر آخر تک یہاں نہیں۔ باقی مضمون میں صرف تھوڑا سا لفظی تغیر ہے۔ پھر یہ زیادت ہے وکان یحدث کثیر بن عباس ان عبداللہ بن عباس کان یحدث یوم خسفت الشمس بمثل حدیث عروۃ عن عائشۃ یعنی (زہری راوی نے کہا کہ) کثیر بن عباس کی روایت سے بیان کیا کہ عبداللہ بن عباس کسوف شمس کی حکایت اسی طرح کرتے تھے۔ جس طرح عروہ نے حضرت عائشہ سے کی ہے فقلت لعروۃ ان اخاک یوم خسفت الشمس بالمدینۃ لم یزد علی رکعتین مثل الصبح قال اجل لانہ اخطأ السنۃ تو میں نے عروہ سے کہا کہ آپ کے بھائی (عبداللہ بن الزبیر) نے تو جس دن مدینہ میں سورج کو گرہن لگا تو صبح کی طرح صرف دو رکعتیں پڑھیں۔ اس نے کہا ہاں یہ اسلئے کہ سنت میں اسے غلطی لگی + ۴ اس حدیث کے الفاظ ص ۳۹۸ سے ملتے ہیں۔ مگر اختصار کے ساتھ اسکے مضمون کو دوسرا ہی ہے۔ ابتدا یوں کی ہے ان رسول اللہ صلعم صلی یوم خسفت الشمس فقام فکبر۔ مگر ص ۳۹۸ کا آخر کا زائد حصہ وکان یحدث سے یہاں نہیں ہے۔ اور حدیث فافزعوا الی الصلوٰۃ پر ختم ہو جاتی ہے۔ ان دونوں حدیثوں میں سورج کیلئے خسف کا لفظ استعمال ہوا ہے۔ اسی سے عنوان باب ہے + ۵ یہاں نمبر ۵۸۷ کا صرف یہ حصہ ہے ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ لا ینکسفان لموت احد اور آخر میں ولکن یخوف اللہ بہما عبادہ زیادہ ہے۔ یعنے اس سے اللہ اپنے بندوں کو خوف دلاتا ہے اور اسکے بعد سے کہ کئی راویوں نے یہ زائد ٹکڑا روایت نہیں کیا +

(م ۴۰۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ طُوْلِ السُّجُوْدِ فِی الْکُسُوْفِ (م ۴۰۲) عَنْ عَبْدِ
دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ م۱ — باب کسوف میں سجدے کو لمبا کرنا — دیکھو
اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۸۸) بَابُ صَلٰوةِ الْکُسُوْفِ جَمَاعَةً وَصَلّٰی ابْنُ عَبَّاسٍ فِی صُفَّةِ زَمْزَمَ
حدیث نمبر ۵۸۸ م۲ — باب کسوف کی نماز جماعت سے پڑھنا۔ اور عبداللہ ابن عباس نے انہیں زمزم کے سائبان میں نماز
وَجَمَعَ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عَبَّاسٍ وَصَلّٰی ابْنُ عُمَرَ (م ۴۰۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۵۸۷ -
پڑھائی اور علی بن عبداللہ بن عباس نے (لوگوں کو) اکٹھا کیا اور ابن عمر نے نماز پڑھائی — دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ - ۴۶۱ - ۲۹ م۳
۴۶۱ - ۲۶) بَابُ صَلٰوةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِی الْکُسُوْفِ (م ۴۰۴) عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِیْ بَکْرٍ
باب کسوف میں عورتوں کا مردوں کے ساتھ ملکر نماز پڑھنا — دیکھو حدیث نمبر ۷۷ م۴
(متکرر ۷۷) بَابُ مَنْ اَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِی کُسُوْفِ الشَّمْسِ (۵۸۹) عَنْ اَسْمَاءَ قَالَتْ اَمَرَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ
باب جس نے سورج گرہن میں غلام آزاد کرنا پسند کیا — اسماء سے روایت ہے کہ نبی صلعم
عَلَیْہِ بِالْعَتَاقَةِ فِی کُسُوْفِ الشَّمْسِ بَابُ صَلٰوةِ الْکُسُوْفِ فِی الْمَسْجِدِ (م ۴۰۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷)
نے سورج گرہن میں غلام آزاد کرنیکا حکم دیا۔ — باب مسجد میں کسوف کی نماز پڑھنا۔ — دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ م۵
بَابُ کَا تَنْکَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَیٰوتِہٖ رَوَاہُ اَبُوْ بَکْرَةَ وَالْمُغِیْرَةُ وَاَبُوْ مُوْسٰی وَابْنُ عَبَّاسٍ
باب سورج گرہن کسی کی موت یا اسکی حیات کی وجہ سے نہیں ہوتا۔ اسے ابو بکرہ اور مغیرہ — اور ابو موسی — اور ابن عباس
وَابْنُ عُمَرَ (م ۴۰۶) عَنْ اَبِیْ مَسْعُوْدٍ (مُتکرر ۵۸۷) (م ۴۰۷) عَنْ
اور ابن عمر نے روایت کیا ہے۔ م۶ — دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ م۷

م۱ یہاں ابتدا ان الفاظ سے ہوتی ہے عن عائشۃ زوج النبی صلعم ان یہود یترجاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر وسالت عائشة رسول الله صلعم ایعذب الناس فی قبورهم فقال رسول الله صلعم عائذ ابالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلعم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحی فمر رسول الله صلعم بین ظهراني الحجر ثم قام یصلی فقام

الناس وراءه اسکے بعد دونوں رکعتوں کا تفصیل کے ساتھ ذکر ہے کہ آپ نے دو مرتبہ ہر ایک رکعت میں قیام کیا اور دو رکوع کئے۔ اور پہلا قیام اور رکوع دوسرے سے لمبا تھا۔ البتہ یہاں دوسری رکعت کے متعلق بھی قیام و رکوع ثانی کا ذکر کرتے ہوئے یہ لفظ ہیں وهو دون القیام الاول - وهو دون الرکوع الاول پھر اسکے آخر میں ہے فقال ما شاء الله ان یقول ثم امرهم ان یتعوذوا من عذاب القبر یعنے نماز سے فراغت کے بعد خطبہ پڑھا۔ جیسا کہ حضرت عائشہ کی اور روایتوں میں تصریح ہے۔ لیکن خطبے کی وہ تفصیل نہیں دی جو نمبر ۵۸۷ میں ہے اور انہیں ہدایت کی کہ عذاب قبر سے پناہ مانگیں۔ قبر سے مراد وہ حالت ہے جو موت اور بعثت ثانی کے درمیان ہے جو دنیا اور آخرت میں ایک برزخ ہے اور یہاں شروع میں جو ذکر ہے کہ آپ ایک دن سویرے سوار ہو کر گئے اور واپس آئے۔ تو یہ آنحضرت صلعم کے صاحبزادے ابراہیم کے دفن کرنے کے لئے تھا جو اسدن انتقال کر گئے تھے + م۲ اس کے الفاظ دوسری مکرر روایات سے علیحدہ ہیں۔ پہلے فقرہ میں حدیث نمبر ۵۸۸ کو دوہرایا ہے اور پچھلے حصہ میں نمبر ۵۸۷ کے مضمون کو اختصار کیساتھ بیان کیا ہے۔ لما کسفت الشمس علی عهد رسول الله صلعم نودی ان الصلوة جامعة فرکع النبی صلعم رکعتین فی سجدة ثم قام فرکع رکعتین فی سجدة ثم جلس ثم جُلّی عن الشمس قال وقالت عائشة رضی الله عنها ما سجدت سجودا قط کان اطول منها یعنے میں نے اس سے لمبا سجدہ کبھی نہیں کیا + م۳ اس حدیث میں کئی گذشتہ حدیثوں کا مضمون اختلاف لفظی کے ساتھ دوہرایا ہے۔ اسکے پہلے حصہ میں نماز کسوف کی تفصیل م ۳۹۸ سے ملتی جلتی ہے۔ مگر شروع میں وہاں ہے فانزار رسول الله صلعم قراءة طویلة یہاں ہے فقام قیاما طویلا نحوا من قراءة سورة البقرة یعنے سورۂ بقرہ کے برابر لمبی قرأت تھی۔ ویسے سورۂ بقرہ نہیں پڑھی۔ بلکہ کوئی اور سورت یا سورتیں پڑھیں۔ پھر م ۴۰۱ کی طرح دوسری رکعت کی بھی تفصیل پہلی کیطرح دی ہے۔ اور خطبہ کے الفاظ یہاں تک دیکر فاذا رایتم ذلك فاذکروا الله مضمون نمبر ۶۱ کے آخری حصہ کا شروع ہو جاتا ہے۔ مگر الفاظ میں اختلاف ہے قالوا یا رسول الله رایناك تناولت شیئا فی مقامك ثم رایناك تکعکعت فقال انی رایت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاکلتم منه ما بقیت الدنیا یہی الفاظ بعینہ م ۲۴۸ میں گذر چکے ہیں اسکے بعد ہے وارایت النار فلم ار منظرا کالیوم قط افظع اسکے بعد حدیث نمبر ۲۰ کو خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے + م۴ یہاں نمبر ۷۷ کا مضمون معمولی تغیر لفظی کے ساتھ دوہرایا ہے اور الفاظ بعینہ م ۲۰۲ کے ہیں م ۴۰۴ میں شروع کا ٹکڑہ اس طرح ہے اتیت عائشة زوج النبی صلعم حین خسفت الشمس فاذا الناس قیام یصلون فاذا هی قائمة تصلی نمبر ۷۷ میں خسوف کا ذکر نہیں۔ اس حدیث میں ہے کہ حضرت عائشہ اور اسماء صلوۃ کسوف کی جماعت میں شریک تھیں۔ اور بعض روایات میں ہے کہ اور عورتیں بھی اسماء سے الگ جماعت میں شریک تھیں۔ جس سے معلوم ہوا کہ عورتیں پنجوقتہ نماز میں ہی نہیں بلکہ نفل نماز کی جماعت میں بھی مردوں کے ساتھ شامل ہوتی تھیں + م۵ اس کے رد روائت کا مضمون بعینہ وہی ہے جو م ۴۰۹ کا ہے اور اسکے الفاظ بھی خفیف تغیر لفظی کے ساتھ وہی ہیں یہ کا ذکر یہاں بایں ظہر انی الحجر میں ہے۔ کیونکہ حجرے مسجد کے ساتھ تھے اور اسی اقتدی م ۳۹۴ میں مسجد کا ذکر صراحت سے بھی ہے + م۶ ابو بکرہ کی روائت م ۳۹۴ میں اور ابن عمر کی م ۳۹۶ اور مغیرہ کی م ۳۹۷ اور ابن عباس کی م ۴۰۳ میں گذر چکی اور ابو موسیٰ کی نمبر ۵۹۰ میں آتی ہے + م۷ نمبر ۵۸۷ کا صرف ایک ٹکڑہ آنحضرت صلعم کے خطبہ میں ہے یہاں بیان کیا ہے۔ لفظ م ۳۹۴ کے پچھلے حصہ سے ملتے ہیں قال رسول الله صلعم الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد ولکنهما ایتان من ایات الله فاذا رایتموها فصلوا +

عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ الذِّكْرِ فِي الْكُسُوفِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ (م ۴۰۷) عَنْ أَبِي

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۱ باب کسوف میں (خدا کا) ذکر کرنا اسے ابن عباس نے روایت کیا ہے دیکھو

مُوسَى (متکرر ۵۸۷) بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَعَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

حدیث نمبر ۵۸۷ ۲ باب کسوف میں دعا کرنا اسے ابو موسیٰ اور حضرت عائشہ نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۴۰۸) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۳ باب امام کا خطبہ کسوف میں

الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ (م ۴۰۹) عَنْ أَسْمَاءَ (متکرر ۷۷) بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ (م ۴۱۰)

اما بعد کہنا دیکھو حدیث نمبر ۷۷ ۴ باب چاند گرہن میں نماز پڑھنا

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (متکرر ۵۸۷) (م ۴۱۱) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ صَبِّ

دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۵ دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۶ باب

الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ إِذَا أَطَالَ الْإِمَامُ الْقِيَامَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَابُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى

عورت کا اپنے سر پر پانی ڈالنا جب امام پہلی رکعت میں قیام کو لمبا کرے ۷ باب کسوف میں پہلی رکعت

فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ (م ۴۱۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷) بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ

لمبی ہے دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۸ باب کسوف میں آواز سے

فِي الْكُسُوفِ (م ۴۱۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷) (وَفِي رِوَايَةٍ) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ

قرأت پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۹ (اور ایک روایت میں) عروہ حضرت عائشہ سے روایت کرتا ہے

أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةُ

کہ نبی صلعم کے زمانہ میں سورج کو گرہن لگا تو الصلوٰۃ جامعۃ کی منادی کرائی

جَامِعَةٌ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ

تو آپ آگے بڑھے تو دو رکعتوں میں چار رکوع اور چار سجدے کئے

۱ نمبر ۵۸۷ کا آخری حصہ چھوڑ کر باقی کو تغیر لفظی کے ساتھ دوہرایا ہے یہاں قیام کی جگہ قرأت کا لفظ ہے اور اسی کی لمبائی اور مختصر ہونے کا ذکر ہے۔ ۲ ثم سجد کا طال السجود کی جگہ ۳ ثم سجد سجدتین یعنی ہر رکعت میں دو سجدے کئے اور فاذا رایتم کے بعد یہاں ہے فافزعوا الی الصلوٰۃ اور فادعوا اللہ سے آخر تک یہاں نہیں ۴ واقعہ اور مضمون وہی ہے مگر الفاظ بہت مختلف ہیں خسفت الشمس فقام النبی صلعم فزعا یخشی ان تکون الساعۃ فاتی المسجد فصلی باطول قیام ورکوع وسجود رایتہ قط یفعلہ وقال ھذہ الآیات التی یرسل اللہ عز وجل لا تکون لموت احد ولا لحیوتہ ولکن یخوف اللہ بہا عبادہ فاذا رایتم شیئا من ذلک فافزعوا الی ذکر اللہ ودعائہ واستغفارہ یہ واقعہ اوروں کی زبانی بھی گذر چکا۔ مگر کسی نے یہ نہیں کہا کہ نبی کریم صلعم کو خوف ہوا تھا کہ قیامت آگئی ہے۔ ابو موسیٰ نے صرف آپکے زیادہ خضوع وخشوع سے اور نماز کو لمبا کرنے سے ایسا خیال کر لیا۔ اگر آنحضرت صلعم نے ذکر کیا ہوتا تو کوئی اور راوی بھی اسے محفوظ رکھتا۔ ۳ خفیف تغیر لفظی سے یہاں ۳۹۷ کو دوہرایا ہے آخر پر حتی یتجلی زیادہ ہے یعنی نماز اسوقت تک پڑھتے رہو جبتک کہ (گرہن) دور ہو جائے۔ ۴ یہ نمبر ۷۷ کا ایک جزو ہے۔ مگر یہاں لفظوں میں قالت فانصرف رسول اللہ صلعم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد اللہ بما ھو اھلہ ثم قال اما بعد۔ ۵ یہ روایت بہت ہی مختصر ہے انکسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلعم فصلی رکعتین چاند گرہن میں نماز کا مستدلال اسی سے کیا ہے۔ ۶ م ۳۹۴ کا مضمون ہے اور الفاظ میں خفیف تغیر لفظی ہے کنا عند النبی صلعم کی جگہ ہے خسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلعم اور ان الشمس والقمر کے بعد ایتان من ایات اللہ کا لفظ زیادہ ہے اور حتی یکشف ما بکم کے بعد یہ لفظ زیادہ ہیں وذلک ان ابنا للنبی صلعم یقال لہ ابراھیم مات فقال الناس فی ذلک یعنی آپنے خطبے میں جو یہ فرمایا کہ چاند یا سورج گرہن کسی کی موت کی وجہ سے نہیں ہوتا یہ اسواسطے فرمایا کہ اُسدن آنحضرت صلعم کا صاحبزادہ ابراہیم وفات پا گیا تھا تو لوگوں نے کہا کہ یہ ان کی موت کی وجہ سے ہوا۔ ۷ یہ مضمون نمبر ۷۷ میں گذر چکا۔ یہاں حدیث کو دوہرایا نہیں۔ ۸ یہاں بھی روایت نہایت مختصر ہے ان النبی صلعم صلی بھم فی کسوف الشمس اربع رکعات فی سجدتین الاولی اطول یعنی دو رکعتوں میں چار رکوع کئے پہلی رکعت زیادہ لمبی تھی۔ ۹ وہی واقعہ مختصر الفاظ میں ہے جو نمبر ۵۸۷ میں گذر چکا۔ البتہ یہاں قرأت بالجہر کا ذکر ہے جو وہاں نہیں قالت جھر النبی صلعم فی صلوٰۃ الخسوف بقراءتہ فاذا فرغ من قراءتہ کبر فرکع واذا رفع من الرکعۃ قال سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد ثم یعاود القراءۃ فی صلوٰۃ الکسوف اربع رکعات فی رکعتین واربع سجدات اسکے بعد دوسری روایت لائے ہیں۔ جس میں نمبر ۵۸۸ کا مضمون بھی آگیا ہے ان الشمس خسفت علی عہد رسول اللہ صلعم فبعث منادیا الصلوٰۃ جامعۃ فتقدم فصلی اربع رکعات فی رکعتین واربع سجدات اسکے بعد م ۳۹۸ کا آخری حصہ ہے جو فقلت لعروۃ سے شروع ہوتا ہے۔ اور یہاں عبد اللہ بن زبیر کا نام بھی ہے فقلت ما صنع اخوک ذلک عبد اللہ بن الزبیر ما صلی الا رکعتین مثل الصبح اذ صلی بالمدینۃ وقال اجل انہ اخطأ السنۃ ۱۰ حدیث کے دو ٹکڑے متن میں بھی آگئے ہیں۔

الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذٰلِكَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صَلّٰى إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ

زہری کہتے ہیں میں نے کہا تیرے بھائی عبداللہ بن زبیر نے کیا کیا صرف دو رکعتیں صبح کی نماز کی طرح پڑھیں

الصُّبْحِ إِذْ صَلّٰى بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ أَجَلْ إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ

جب مدینہ میں نماز پڑھی کہا انہوں نے غلطی سے سنت کے خلاف کیا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنے والا ہے

بَابُ مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَّتِهَا (۵۹۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ

باب جو قرآن کے سجدے میں اور اس کے سنت ہونے میں آیا ہے ۱ عبداللہ سے روایت ہے نبی صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا

مکہ میں النجم پڑھی تو اس میں سجدہ کیا اور جو آپ کے ساتھ تھے انہوں نے (بھی) سجدہ کیا سوائے ایک بڈھے کے

مِنْ حَصًى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هٰذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا

جس نے ایک مٹھی بھر کنکر یا مٹی لی اور اسے اپنی پیشانی کی طرف اٹھایا اور کہا مجھے یہ کافی ہے اس کے بعد میں نے اسے دیکھا کافر ہونے کی حالت میں قتل ہوا ۲

بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ (م ۴۱۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر ۵۳۰) بَابُ سَجْدَةٍ

باب تنزیل السجدۃ کا سجدہ دیکھو حدیث نمبر ۵۳۰ ۳ باب سورۂ ص کا سجدہ

صٓ (۵۹۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صٓ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ

ابن عباس سے روایت ہے کہا ص سجدوں میں سے نہیں جن کا حکم ہے اور میں نے نبی صلعم کو

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا بَابُ سَجْدَةِ النَّجْمِ قَالَهُ ابْنُ

اس میں سجدہ کرتے ہوئے دیکھا ۴ باب النجم کا سجدہ اسے

عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۴۱۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکر ۵۹۲)

ابن عباس نے نبی صلعم سے روایت کیا دیکھو حدیث نمبر ۵۹۲ ۵

بَابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ

باب مسلمانوں کا مشرکوں کے ساتھ سجدہ کرنا اور مشرک ناپاک ہے

لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ (م ۴۱۵) عَنِ

اس کا وضو نہیں اور ابن عمر بغیر وضو کے سجدہ کرتے ۶

۱ سجود القرآن سے مراد سجدۂ تلاوت ہے۔ یعنے جہاں قرآن شریف میں سجدہ آیا ہے۔ وہاں تلاوت کرتے وقت سجدہ کرنا۔ نبی کریم صلعم نے اس طرح سجدہ کرنے میں بتایا ہے۔ کہ ایک مسلمان کو امر الٰہی کی تعمیل میں کس قدر سرعت سے کام لینا چاہیئے

۲ سورہ النجم کی تفسیر باب قولہ فاسجدوا للہ و اعبدوا میں ہے

۳ اوّل سورۃ نزلت فیہا سجدۃ النجم یعنے پہلی سورت جس میں سجدہ اترا وہ النجم ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سورۂ اقرأ کی اول پانچ آیتوں کے سوا باقی حصہ دیر بعد نازل ہوا

۴ من معہ کی تشریح بھی النجم کی تفسیر میں ہے و اسجد معہ المسلمون و المشرکون یعنے مسلمانوں اور مشرکوں سب نے سجدہ کیا۔ معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت قرآن کریم کی تلاوت کا اثر ان پر اس قدر غالب ہوا کہ وہ بھی آپکے ساتھ سجدے میں شریک ہو گئے۔ جن بے بنیاد روایتوں میں یہ آتا ہے کہ آنحضرت صلعم نے افرایتم اللات والعزیٰ کی تلاوت کے وقت ان بتوں کی تعریف کی۔ اس لئے مشرکوں نے سجدہ کیا۔ وہ موضوع روایتیں ہیں۔ جس بڈھے نے سجدہ نہیں کیا۔ وہ امیہ بن خلف تھا۔ جیسا کہ النجم کی تفسیر میں عبداللہ کی روایت میں ہے۔ اگر بتوں کی تعریف کی وجہ سے مشرکوں نے سجدہ کیا ہوتا۔ تو یہ بڈھا سجدے میں کیوں شریک نہ ہوا۔ جو بعد میں کافر قتل ہوا + ۳ یہاں لفظ قریباً وہی ہیں۔ جو نمبر ۵۳۰ میں ہیں حدیث میں صرف یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم جمعہ کے دن نماز فجر میں الم تنزیل السجدۃ اور ھل اتی پڑھتے تھے۔ تو اس کے نام میں ہی سجدہ کی طرف اشارہ ہے + ۴ سورۂ ص کی آیت سجدہ میں سجدے کا کوئی حکم نہیں ہے۔ صرف حضرت داؤد کے سجدے کی حکایت ہے۔ لیکن چونکہ نبی کریم صلعم نے اس میں سجدہ کیا۔ اس لئے ہم بھی کرتے ہیں۔ ص کی تفسیر میں جو ابن عباس سے پوچھا کہ سورۂ ص میں آپ نے کیسے سجدہ کیا۔ تو جواب دیا وما نقرأ ومن ذریتہ داؤد وسلیمان اولئک الذین ھدی اللہ فبھداھم اقتدہ فکان نبیکم ممن امر ان یقتدی بہ یعنے چونکہ ایک نبی نے ایسے حالات میں سجدہ کیا۔ اسلئے امت محمدیہ کو بھی آنحضرت صلعم نے وہاں سجدہ کرنے کا ارشاد اپنے عمل سے فرمایا

۵ نمبر ۵۹۲ کو خفیف لفظی تغیر کے ساتھ دہرایا ہے + ۶ جب قرآن کریم کو انسان ہر حالت میں پڑھ سکتا ہے۔ وضو ہو یا نہ ہو تو اس میں سجدہ بھی کر سکتا ہے امام بخاری نے دو باتوں سے استدلال کیا ہے۔ اوّل مشرکوں کے سجدہ کرنے سے۔ دوسرا حضرت ابن عمر کے بغیر وضو سجدہ کرنے سے۔ پہلا استدلال قوی نہیں۔ گو نبی صلعم نے منع نہ فرمایا ہو۔ مشرک کے نجس ہونے پر دوسری جگہ بحث ہو گی +

ابن عباس (متکر ۵۹۲) باب من قرأ السجدة ولم يسجد (۵۹۴) عن عطاء

دیکھو حدیث نمبر ۵۹۲ ۱ باب جس نے سجدہ کی آیت پڑھی اور سجدہ نہیں کیا عطاء

ابن يسار انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم

بن یسار سے روایت ہے اُسنے زید بن ثابت سے پوچھا تو کہا کہ اُسنے نبی صلعم کو النجم پڑھائی تو آپ نے

والنجم فلم يسجد فيها (م ۴۱۶) عن زيد بن ثابت (متکر ۵۹۴) باب سجدة

اس میں سجدہ نہیں کیا ۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۹۴ ۳ باب

اذا السماء انشقت (م ۴۱۷) عن ابي سلمة (متکر ۴۷۲) باب من سجد

اذا السماء انشقت کا سجدہ دیکھو حدیث نمبر ۴۷۲ ۴ باب جس نے

لسجود القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة

پڑھنے والے کے سجدہ کرنے کے وقت سجدہ کیا اور ابن مسعود نے تمیم بن حذلم سے کہا اور وہ لڑکا تھا اور اُسنے سجدہ کی آیت اُنکے سامنے

فقال اسجد فانك امامنا فيها (۵۹۵) عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه

پڑھی۔ سجدہ کر کیونکہ تو ہمیں ہمارا امام ہے ۵ ابن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم

وسلم يقرأ علينا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا

ہمیں وہ سورت جس میں سجدہ ہوتا سناتے تو سجدہ کرتے اور ہم بھی سجدہ کرتے یہانتک کہ ہم میں سے بعض کو پیشانی

موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة (م ۴۱۸) عن ابن

(رکھنے کی) جگہ نہ ملتی باب جب امام سجدہ کی آیت پڑھے (اور) لوگوں کا ہجوم ہو دیکھو

عمر (متکر ۵۹۵) باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل

حدیث نمبر ۵۹۵ ۶ باب جس کی رائے ہے کہ اللہ غالب برتر نے سجدے کو واجب نہیں ٹھیرایا اور عمران

لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال رأيت لو قعد لها

بن حصین سے کہا گیا ایک شخص سجدہ سن لیتا ہے گو اس غرض سے بیٹھا نہ ہو کہا تو اگر اس غرض کے لئے بیٹھا ہو تو کیا،

كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها

گویا وہ اُسے اُسپر لازم نہ سمجھتے تھے اور سلمان نے کہا ہم اس کے لئے نہیں آئے تھے اور حضرت عثمان نے کہا سجدہ صرف اُسپر ہے جو

وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان

ارادۃً اُسے سنے اور زہری کہتے ہیں سجدہ نہ کر مگر جب تو باوضو ہو۔ اور جب تو حضر میں سجدہ کرے تو قبلے کی طرف رُخ کر اور اگر

كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص

تو سوار ہو تو جس طرف تیرا مُنہ ہو تجھپر کوئی گناہ نہیں اور سائب بن یزید قصہ خوان کے سجدے پر سجدہ نہ کرتے تھے ۷

---

۱ یہاں الفاظ یہ ہیں ان النبی صلعم سجد بالنجم و سجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ابن عباس سے تو اسوقت پیدا بھی نہ ہوئے ہوں گے اور غیر مرئی ہستیاں جو جن کہلاتی ہیں انہیں سجدہ کرتے ہوئے کوئی دیکھ نہیں سکتا جن وانس سے مراد یہاں بڑے اور چھوٹے ہی ہو سکتے ہیں +

۲ پس اگر کسی وقت پڑھنے والا سجدہ نہ کرے تو گناہ نہیں۔ یہاں پڑھنے والے زید تھے اگر وہ سجدہ کرتے تو آنحضرت صلعم بھی کرتے۔ اور آنحضرت نے انہیں حکم نہیں دیا تاکہ سجدہ نہ کرنے کا جواز معلوم ہو جائے

۳ لفظ وہی ہیں صیغہ متکلم ہے +

۴ لفظ قدرے مختلف ہیں مگر مطلب وہی ہے روایت ابا ہریرۃ قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك

تسجد قال لو لم ار النبي صلعم يسجد لم اسجد اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سورۃ انشقاق کا سجدہ بعض لوگ نہیں کرتے تھے۔ امام مالک کے نزدیک یہ سجدہ نہیں ہے اسکی بھی یہی وجہ معلوم ہوتی ہے +

۵ جب قاری سجدہ کرے تو جو ارادۃً سنتا ہے اُسپر بھی لازم ہے کہ سجدہ کرے اور اُسپر علما کا اتفاق ہے۔ اور اس میں پڑھنے والا بمنزلہ امام کے سمجھا گیا ہے۔ جیسا کہ ابن مسعود نے تمیم بن حذلم سے فرمایا۔ نمبر ۵۹۴ سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ زید نے جو پڑھ رہے تھے سجدہ نہیں کیا۔ تو آنحضرت صلعم نے بھی نہیں کیا۔ حدیث الباب میں ہے کہ نبی کریم صلعم سجدہ کرتے تو آپکے ساتھ سننے والے سب شریک ہو جاتے ۔

۶ خفیف تغیر لفظی سے نمبر ۵۹۵ کو دوہرایا ہے اسمیں ازدحام کا ذکر صراحت سے ہے فنزدحم حتى ما يجد احدنا مكانا يجبهته موضع جبهته عليه مگر یہ نہیں کہ آیا ایسے لوگ سجدہ نہ کرتے تھے۔ گو بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے اور ہو سکتا ہے کہ ایک دوسرے کے اوپر ہی سجدہ کر لیتے ہوں +

۷ ان سب آثار سے دو باتیں معلوم ہوتی ہیں۔ اول یہ کہ جب ایک شخص آیت سجدہ پڑھتا ہے۔ اور دوسرا اُسکو سننے کیلئے نہیں بیٹھا۔ بلکہ اتفاقاً وہاں موجود ہے۔ تو سننے والے پر سجدہ نہیں۔ دوسرا یہ کہ اگر اس نیت سے بھی بیٹھا ہو تو بھی اگر سجدہ نہ کرے تو گناہ نہیں۔ یہاں زہری کے مذہب میں دو باتیں بیان کی ہیں۔ اوّل یہ کہ باوضو نہ ہو تو سجدہ نہ کرے۔ حالانکہ اوپر گذر چکا کہ اسمیں وسعت ہے یعنی وضو نہ ہو تو بھی سجدہ کرلے۔ اور دوسرا یہ کہ حضر میں ہو تو قبلہ رخ ہو کر سجدہ کرے معلوم ہوتا ہے کہ زہری نے دونوں باتوں میں سجدہ تلاوت کو نماز پر قیاس کیا ہے۔ اسی لئے کہتے ہیں سفر میں ہو تو سجدہ تلاوت غیر قبلہ کی طرف بھی کرلے۔ حالانکہ سجدہ تلاوت کا قیاس نماز پر درست نہیں۔ اور وضو اور قبلہ رخ ہونا صرف نماز کے لئے ضروری ہے۔ جب تلاوت کیلئے باوضو ہونا اور قبلہ رخ ہونا ضروری نہیں تو سجدہ تلاوت کے لئے بھی نہیں +

(۵۹۶) عَنْ رَبِیْعَۃَ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ الْھُدَیْرِ التَّیْمِیِّ قَالَ اَبُوْبَکْرٍ وَّکَانَ رَبِیْعَۃُ مِنْ خِیَارِ

ربیعہ بن عبداللہ بن ہدیر تیمی سے روایت ہے ابوبکر کہتے ہیں ربیعہ بہت اچھے لوگوں میں سے

النَّاسِ عَمَّا حَضَرَ رَبِیْعَۃُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَرَاَ یَوْمَ الْجُمُعَۃِ عَلَی الْمِنْبَرِ سُوْرَۃَ النَّحْلِ

تھا اس کے متعلق جو ربیعہ نے حضرت عمر کے متعلق دیکھا انہوں نے جمعہ کے دن منبر پر سورۂ نحل پڑھی

حَتّٰی اِذَا جَآءَ السَّجْدَۃَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ حَتّٰی اِذَا کَانَتِ الْجُمُعَۃُ الْقَابِلَۃُ قَرَاَ بِھَا

یہاں تک کہ جب سجدہ پر آئے اُترے اور سجدہ کیا اور لوگوں نے (بھی) سجدہ کیا یہانتک کہ جب اگلا جمعہ آیا تو اسی کو پڑھا

حَتّٰی اِذَا جَآءَ السَّجْدَۃَ قَالَ یَآاَیُّھَا النَّاسُ اِنَّمَا نَمُرُّ بِالسُّجُوْدِ فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ اَصَابَ

یہانتک کہ جب سجدہ آیا فرمایا اے لوگو ہم سجدہ پر گذرتے ہیں تو جس نے سجدہ کیا اچھا کیا

وَمَنْ لَّمْ یَسْجُدْ فَلَا اِثْمَ عَلَیْہِ وَلَمْ یَسْجُدْ عُمَرُ وَزَادَ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ اللّٰہَ لَمْ یَفْرِضْ

اور جس نے سجدہ نہیں کیا تو اُس پر کوئی گناہ نہیں اور عمر نے سجدہ نہیں کیا اور ابن عمر سے نافع نے یہ بڑھا کر روایت کیا ہے کہ خدا نے

السُّجُوْدَ اِلَّا اَنْ نَّشَآءَ بَابُ مَنْ قَرَاَ السَّجْدَۃَ فِی الصَّلٰوۃِ فَسَجَدَ بِھَا (م ۱۹) عَنْ اَبِیْ رَافِعٍ

سجدے کو فرض نہیں کیا ہاں ہماری مرضی ہے۔ باب جس نے نماز میں آئت سجدہ پڑھی اور اُس پر سجدہ کیا دیکھو حدیث

(متکرر ۴۷۲) بَابُ مَنْ لَّمْ یَجِدْ مَوْضِعًا لِّلسُّجُوْدِ مِنَ الزِّحَامِ (م ۴۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۹۵)

نمبر ۴۷۲ ملے باب جس نے ہجوم کی وجہ سے سجدہ کی جگہ نہ پائی دیکھو حدیث نمبر ۵۹۵ ملے

اَبْوَابُ تَقْصِیْرِ الصَّلٰوۃِ

نماز کے قصر کے باب

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنے والا ہے

بَابُ مَا جَآءَ فِی التَّقْصِیْرِ وَکَمْ یُقِیْمُ حَتّٰی یُقَصِّرَ (۵۹۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَقَامَ

باب جو قصر کے متعلق آیا ہے اور کتنی اقامت ہو تو قصر کرے ابن عباس سے روایت ہے کہ انہوں صلعم نے

النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَۃَ یُقَصِّرُ فَنَحْنُ اِذَا سَافَرْنَا تِسْعَ عَشْرَۃَ قَصَّرْنَا

اُنیس دن اقامت کی (اور) قصر کرتے تھے تو ہم جب سفر میں اُنیس دن کی (اقامت) کرتے ہیں تو قصر کرتے ہیں

وَاِنْ زِدْنَا اَتْمَمْنَا (۵۹۸) عَنْ اَنَسٍ یَقُوْلُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

اور اگر زیادہ ہو تو پورا پڑھتے ہیں ۳ انس سے روایت ہے ہم رسول اللہ صلعم کے ساتھ

وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِیْنَۃِ اِلٰی مَکَّۃَ فَکَانَ یُصَلِّیْ رَکْعَتَیْنِ رَکْعَتَیْنِ حَتّٰی رَجَعْنَا اِلَی الْمَدِیْنَۃِ

مدینے سے مکے کو نکلے تو آپ دو دو رکعتیں پڑھتے تھے یہانتک کہ ہم مدینے کو لوٹ آئے

۵۹۶ ۱ اسکے الفاظ قریباً وہی ہیں جو نمبر ۴۷۲ کے ہیں +

۲ اسکے الفاظ وہی ہیں۔ جو نمبر ۵۹۵ کے ہیں۔ صرف آخر میں موضع جبہتہ کی بجائے مکاناً لموضع جبہتہ ہے +

۳ یہ اقامت فتح مکہ کے وقت مکہ میں تھی۔ اس کی میعاد کے متعلق روایات میں بہت اختلاف ہے۔ ابوداؤد میں بروایت عکرمہ عن ابن عباس سترہ دن ہیں۔ اور بروایت عمران بن حصین اٹھارہ اور تیسری روایت میں ابن عباس سے پندرہ ہیں۔ اور بخاری میں یہاں اُنیس ہیں۔ امام مالک شافعی احمد رحمہم اللہ کے نزدیک چار یوم کی اقامت میں پورا پڑھنا واجب ہے۔ اور حنیفہ کے نزدیک پندرہ دن کی اقامت میں پورا پڑھنا واجب ہے۔ اور کم میں قصر ہے۔ مذکورہ چار روایات میں جو کم سے کم میعاد بتائی گئی ہے۔ اور جو یقینی ہے امام ابوحنیفہ نے اسپر عمل کیا ہے۔ اور ابن عمر کا بھی یہی مذہب ہے۔ لیکن اس کا کوئی ثبوت نہیں کہ اگر آنحضرت صلعم انیس سے زیادہ دن ٹھیرتے تو قصر نہ کرتے۔ اور یہ جو فقہاء نے شرط بڑھائی ہے۔ کہ اگرچہ دن یا زیادہ ٹھیرنے کی نیت ہو تو نماز پوری کرے اس کا ذکر احادیث میں کوئی نہیں۔ آنحضرت صلعم فتح مکہ میں انیس دن ٹھیرے۔ تو یہ نہیں کہا جائے گا کہ آپ کا ارادہ تین دن سے زیادہ ٹھیرنے کا نہیں تھا۔ ایسا ہی اگلی حدیث میں جو حج میں دس دن ٹھیرنے کا ذکر ہے۔ تو صاف ظاہر ہے۔ کہ اس سے کم میں واپس نہ ہو سکتے تھے۔ اور پہلے سے آپ جانتے تھے کہ چودہ تاریخ کو واپسی ہوگی۔ باوجود اس کے قصر کیا۔ پس نیت ہو یا نہ انیس دن تک قصر کرنا آپ سے ثابت ہے۔ اور اس سے زیادہ بھی حالت سفر میں رہے تو قصر کر سکتا ہے +

قُلْتُ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا بَابُ الصَّلٰوةِ بِمِنًى (۵۹۹) عَنْ عَبْدِ

میں نے کہا — مکے میں کچھ ٹھیرے تھے کہا اس میں ہم دس روز ٹھیرے ۱۲ باب منیٰ میں نماز پڑھنا۔ — عبداللہ ابن عمر

اللّٰهِ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمَعَ عُثْمَانَ

سے روایت ہے — میں نے نبی صلعم کے ساتھ — منیٰ میں — دو رکعت پڑھیں (اسیطرح) حضرت ابوبکر اور حضرت عمر کیساتھ

صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا (ر ۴۲۱) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ (متکرر ۵۹۹) (۶۰۰)

اور حضرت عثمان کے ساتھ ان کی حکومت کے ابتدائی زمانہ میں پھر انہوں نے اسے پورا کیا ۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۹۹ ۳

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ صَلّٰى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

عبدالرحمن بن یزید سے روایت ہے کہتے ہیں ہمیں عثمان بن عفان نے منیٰ میں — چار رکعتیں پڑھائیں

فَقِيلَ فِي ذٰلِكَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

پس اس بارہ میں عبداللہ بن مسعود سے ذکر ہوا تو انہوں نے انا للہ الخ پڑھا پھر کہا میں نے رسول اللہ صلعم کے ساتھ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ

منے میں دو رکعتیں پڑھیں اور حضرت ابوبکر صدیق کے ساتھ — منے میں دو رکعتیں پڑھیں اور

مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ

حضرت عمر بن خطاب کے ساتھ منیٰ میں دو رکعتیں پڑھیں — کاش چار رکعتوں کے بدلے میرا حصہ دو مقبول رکعتیں ہوتیں

بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ (۶۰۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

باب — نبی صلعم اپنے حج میں کتنے دن (مکہ میں) ٹھیرے — ابن عباس سے روایت ہے کہا

قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا

نبی صلعم اور آپ کے اصحاب — چوتھی (تاریخ) کی صبح کو حج کے ساتھ لبیک کہتے ہوئے آئے تو آپ نے انہیں حکم دیا کہ

عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ بَابُ فِي كَمْ تُقْصَرُ الصَّلٰوةُ وَسُمِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اسے عمرہ بنائیں سوائے ان کے جن کے ساتھ قربانی ہے ۱۲ باب — کتنی (مسافت) میں نماز کا قصر کیا جائے اور نبی صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّفَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَقْصُرَانِ وَ

ایک دن رات کو سفر سے موسوم کیا ۲ اور ابن عمر — اور ابن عباس

يُفْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بُرُدٍ وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا (۶۰۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ

چار برید میں اور وہ سولہ فرسخ ہوتے قصر اور افطار کرتے تھے ۵ — ابن عمر سے روایت ہے کہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي حُرْمٍ (ر ۴۲۲) عَنِ

نبی صلعم نے فرمایا — عورت تین دن سفر نہ کرے مگر اس کے ساتھ اس کا محرم رشتہ دار ہو ۶

ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۶۰۲) (۶۰۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث نمبر ۶۰۲ ۷ — ابوہریرہ سے روایت ہے کہا — نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

۵۹۹ ۱ یہ دس روز کی اقامت حجۃ الوداع میں تھی۔ جن لوگوں نے چار روز کو حد سفر رکھا ہے۔ انہوں نے کہا کہ چار روز آپ خاص مکہ میں رہے پھر منیٰ عرفات میں مگر یہ استدلال صحیح نہیں۔ منیٰ عرفات مکہ میں ہی شامل ہیں۔ علاوہ ازیں ایسی احادیث سے کہ دس دن ٹھیرے یا انیس دن حد پھر بھی قائم نہیں ہوتی مطلب حالت سفر میں ہونے سے ہے البتہ اگر دوسری جگہ جاکر سکونت اختیار کرلے تو وہ سفر میں شامل نہیں + ۲ حضرت عثمان کے فعل کی توجیہ یہی ہوسکتی ہے کہ وہ اسے رخصت اور اجازت سمجھتے تھے۔ اور پوری نماز پڑھ لینے میں ہرج نہ سمجھتے تھے + ۳ یہاں لفظ یوں ہیں صلی بنا النبی صلعم ابی بکر و عمر و عثمان بمنی رکعتین یعنی نبی کریم نے ہمیں منیٰ میں دو رکعتیں پڑھائیں حالانکہ وہ بہت ہی امن کا وقت تھا۔ بعض لوگ قصر کو حالت خوف کے ساتھ خاص کرتے ہیں۔ اور امن کی حالت میں قصر کو جائز نہیں سمجھتے۔ کیونکہ قصر کو قرآن کریم میں ان خفتم سے مشروط گردانا گیا ہے۔ مگر جس قصر کا ذکر قرآن کریم کی اس آیت میں ہے وہ جنگ سے مخصوص ہے۔ سفر میں قصر آنحضرت صلعم کے عمل سے ثابت ہے۔ یعنی آپ نے صلوٰۃ کی تشریح اپنے عمل سے یونہی فرمائی کہ حضر میں چار رکعت اور سفر میں دو رکعت + ۴ ابوہریرہ کی حدیث اس مضمون کی آگے آتی ہے۔ گویا ایک دن رات جس میں لگے — وہ سفر ہے۔ میلوں کی نسبت یہ حد بندی بہتر ہے۔ اسلئے کہ آج تیز رفتار موٹر میں ایک گھنٹہ میں بھی چالیس میل کرسکتا ہے + ۵ برید چار فرسخ ہے اور فرسخ تین میل۔ تو کل ۴۸ میل ہوئے۔ عبداللہ بن عمر اور عبداللہ بن عباس نے اپنے عرف کے مطابق عوام کی سہولت کیواسطے یہ تحدید کی ہوگی یا شبانہ روز کے سفر کا یہ اندازہ لگایا ہوگا۔ ورنہ نبی کریم صلعم سے اسکی کوئی تحدید ثابت نہیں۔ حنفیہ کا بھی یہی مذہب ہے کہ سفر کی مقدار ۴۸ میل ہے + ۶ یہاں تین دن کے سفر کو سفر کہا ہے۔ لمبے سفر میں عورت کے ساتھ قریبی رشتے دار کا ہونا ضروری قرار دیا ہے تاکہ فتنہ سے محفوظ رہے + ۷ چوتھی کو آپ داخل ہوئے اور ۱۱ یا ۱۲ ایام تشریق ہیں تو ۱۰ کی صبح کو مدینہ کیطرف روانہ ہوئے اور یہ دس دن ہوئے + ۸ حنیف اختلاف لفظی سے اوپر والی حدیث دوبارہ آئی ہے +

لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ اَنْ تُسَافِرَ مَسِيْرَةَ يَوْمٍ وَّلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا

کسی عورت کے لیے جو اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتی ہو یہ جائز نہیں کہ شبانہ روز چلنے کا سفر اس حالت میں کرے کہ اس کے ساتھ

حُرْمَةٌ (۱) بَابُ يَقْصُرُ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهٖ وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى

ذی محرم نہ ہو۔ (۱) باب جب اپنی جگہ سے نکل جائے تو قصر کر سکتا ہے اور علی بن ابی طالب نکلے اور اس حالت میں قصر کیا کہ انہیں

الْبُيُوْتَ فَلَمَّا رَجَعَ قِيْلَ لَهٗ هٰذِهِ الْكُوْفَةُ قَالَ لَا حَتّٰى نَدْخُلَهَا (۶۰۴) عَنْ اَنَسِ ابْنِ

گھر دکھائی دیتے تھے۔ جب لوٹے تو ان سے کہا گیا یہ کوفہ ہے۔ کہا نہیں جب تک اس میں داخل نہ ہوں (قصر کرتے رہیں گے) (۲) انس بن مالک

مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِيْنَةِ اَرْبَعًا وَالْعَصْرَ

سے روایت ہے کہا میں نے ظہر نبی صلعم کے ساتھ

ذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ (م ۴۲۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۲۵۳) بَابُ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ

ذوالحلیفہ میں دو رکعتیں (۳) دیکھو حدیث نمبر ۲۵۳ (۴) باب سفر میں مغرب میں

ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ (۶۰۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تین رکعت پڑھے۔ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے میں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا

اِذَا اَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتّٰى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ

جب آپ کو سفر میں چلنے کی جلدی ہوتی تو مغرب کو تاخیر میں ڈالتے یہاں تک کہ اسے اور عشا کو اکٹھا کرتے سالم نے کہا

وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ اِذَا اَعْجَلَهُ السَّيْرُ (وَفِيْ رِوَايَةٍ) قَالَ سَالِمٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ

اور جب عبداللہ بن عمر کو چلنے کی جلدی ہوتی تو وہ (بھی) اسطرح کرتے۔ اور ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مغرب اور عشا کو

يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَالَ سَالِمٌ وَاَخَّرَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ

مزدلفہ میں اکٹھا کرتے تھے اور سالم نے کہا اور ابن عمر کو اپنی بیوی

اسْتَصْرَخَ عَلٰى امْرَاَتِهٖ صَفِيَّةَ بِنْتِ اَبِيْ عُبَيْدٍ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلٰوةُ فَقَالَ سِرْ فَقُلْتُ لَهُ

صفیہ ابی عبید کی بیٹی کی سخت بیماری کی خبر ملی تو مغرب کو تاخیر میں ڈالا تو میں نے اسے عرض کیا نماز فرمایا چل پھر میں نے اسے

الصَّلٰوةُ فَقَالَ سِرْ حَتّٰى سَارَ مِيْلَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ نَزَلَ فَصَلّٰى ثُمَّ قَالَ

عرض کیا نماز فرمایا چل یہاں تک کہ دو یا تین میل چلے پھر اترے اور نماز پڑھی پھر فرمایا

هٰكَذَا رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ اِذَا اَعْجَلَهُ السَّيْرُ وَقَالَ

میں نے نبی صلعم کو اس طرح نماز پڑھتے ہوئے دیکھا جب آپ کو چلنے کی جلدی ہوتی اور

عَبْدُ اللّٰهِ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُقِيْمُ

عبداللہ نے کہا میں نے نبی صلعم کو دیکھا جب آپ کو چلنے کی جلدی ہوتی تو مغرب کی

الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيْهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَّمَا يَلْبَثُ حَتّٰى يُقِيْمُ الْعِشَاءَ

تکبیر کہلواتے پس اسے تین رکعت پڑھ لیتے پھر سلام پھیر دیتے پھر تھوڑی دیر ٹھہرتے یہاں تک کہ عشا کی تکبیر کہلواتے

فَيُصَلِّيْهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتّٰى يَقُوْمَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ

تو اسے دو رکعتیں پڑھتے پھر سلام پھیرتے اور نماز عشا کے بعد نفل نہ پڑھتے یہاں تک کہ وسط رات میں اٹھتے (۵)

علہ یہاں ایک دن رات کو سفر کہا ہے۔ گو اس سے کم سفر نہ ہونے پر بھی کوئی دلیل نہیں۔ +

۲ جس بستی سے سفر کرنا ہو۔ جب اس سے نکل جائے تو قصر بھی پڑھ سکتا ہے اور افطار بھی کر سکتا ہے۔ یہی حکم واپسی کا ہے۔

۴ حضرت علی رضہ کا عمل بھی بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے۔

۳ ذوالحلیفہ مدینہ سے چھ میل کے فاصلے پر ہے۔ آنحضرت صلعم مکہ کو جا رہے تھے۔ پس جب سفر کو نکلنا پڑے تو چاہے گھر سے ایک میل نکلے یا چھ میل۔ گھر سے مراد وہ بستی ہے جس میں رہتا ہے

۴ ابتدائی حصہ نمبر ۲۵۳ کا مکرر ہے قالت الصلوٰۃ اول ما فرضت رکعتان فاقرت صلوٰۃ السفر و اتمت صلوٰۃ الحضر اگلا حصہ یہاں زائد ہے فقلت لعروۃ فما بال عائشۃ تتم قال تاولت ما تاول عثمان یعنی ایک طرف ۵

کہتی ہیں کہ صلوٰۃ سفر میں مقرر ہی دو رکعت ہوئی ہیں۔ پھر خود چار رکعت پڑھتی ہیں۔ تو جواب دیا کہ وہ وہی تاویل کرتی ہیں۔ جو حضرت عثمان کرتے ہیں۔ بیہقی میں ہے کہ حضرت عائشہ نے فرمایا انہ لا یشق علی مجھے اس سے کوئی تکلیف نہیں ہوتی۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عثمان بھی ان کی طرح اسے رخصت سمجھتے تھے ضروری نہ سمجھتے تھے + ۵ اس سے معلوم ہوا کہ مغرب میں قصر نہیں۔ پوری تین رکعت پڑھی جاتیں۔ عشا میں (اور ان نمازوں میں جن میں چار رکعت ہیں) قصر کر کے دو رکعت پڑھی جاتیں۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ سنتیں سفر میں نہ پڑھی جاتی تھیں۔ مگر وتر اور نماز تہجد آپ برابر پڑھتے +

بَابُ صَلٰوةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِّ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ (م ۴۲۴) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

باب جانوروں پر (سواری کی حالت میں) نفل نماز پڑھ لے خواہ کسی طرف اُسکا منہ ہو — دیکھو حدیث ۵۷۴ ؎۱

(متکرر ۵۷۴) (م ۴۲۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۲۸۹) (م ۴۲۶) عَنْ نَافِعٍ

دیکھو حدیث ۲۸۹ ؎۲ — دیکھو حدیث نمبر ۵۷۴ ؎۳

(متکرر ۵۷۴) بَابُ الْاِيْمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ (م ۴۲۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ (متکرر

باب سواری پر اشارے سے نماز پڑھنا — دیکھو حدیث ۵۷۴ ؎۴

۵۷۴) بَابُ يُنْزَلُ لِلْمَكْتُوبَةِ (م ۴۲۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ (متکرر

باب فرض کے لئے (سواری سے) اتر جائے — دیکھو حدیث ۵۷۴ ؎۴

۵۷۴) (م ۴۲۹) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۲۸۹) بَابُ صَلٰوةِ التَّطَوُّعِ عَلَى

دیکھو حدیث ۲۸۹ ؎۵ — باب نفل نماز گدھے پر

الْحِمَارِ (۶۰۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ اسْتَقْبَلْنَا اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حِيْنَ قَدِمَ مِنَ

پڑھنا ؎۶ — انس بن سیرین سے روایت ہے جس وقت انس بن مالک شام سے واپس ہوئے

الشَّامِ فَلَقِيْنَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ فَرَاَيْتُهُ يُصَلِّيْ عَلٰى حِمَارٍ وَّوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ يَعْنِيْ

تو ہم اُن کے استقبال کیلئے نکلے اور عین التمر میں ان سے جا ملے میں نے انہیں گدھے پر نماز پڑھتے ہوئے دیکھا اور منہ کا رخ اس طرف یعنی

عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَقُلْتُ رَاَيْتُكَ تُصَلِّيْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَوْلَا اَنِّيْ رَاَيْتُ رَسُوْلَ

قبلے کی بائیں طرف تھا — تو میں نے کہا میں نے آپ کو قبلے سے ہٹ کر نماز پڑھتے ہوئے دیکھا ہے انہوں نے کہا اگر میں رسول اللہ صلعم

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ اَفْعَلْهُ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلٰوةِ

کو اسطرح کرتے ہوئے نہ دیکھتا تو میں (بھی) ایسا نہ کرتا ؎۷ — باب جو فرض نمازوں کے بعد اور انکے پہلے سفر میں

وَقَبْلَهَا (۶۰۷) عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ سَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ صَلَّى

نفل نہ پڑھے — حفص بن عاصم سے روایت ہے کہا میں نے ابن عمر سے پوچھا تو کہا میں نبی صلعم کے ساتھ رہا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ

تو میں نے آپ کو سفر میں نفل پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے تمہارے لئے رسول اللہ میں

اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (م ۴۳۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۹۹) بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِيْ غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

اچھا نمونہ ہے ؎۹ دیکھو حدیث ۵۹۹ ؎۱۰ — باب جو (فرض) نمازوں کے بعد کے سوا اور سیر وقت اور اُسکے پہلے نفل

؎۱ نمبر ۵۷۴ کا آخری حصہ یہاں — یوں دوہرایا ہے۔ رایت النبی صلعم یصلی علی راحلتہ حیث توجھت بہ یہاں توجہ کا لفظ نہیں۔ مگر م ۴۲۹ میں جو نمبر ۵۷۴ کی مکرر روایت ہے یہ لفظ ہیں صلوۃ اللیل الا الفرائض ویوتر علی راحلتہ عنوان باب اسی سے لیا گیا ہے۔

؎۲ نمبر ۲۸۹ کو اختصاراً یوں بیان کیا ہے۔ ان النبی صلعم کان یصلی التطوع وھو راکب فی غیر القبلۃ

؎۳ یہاں مختصر کرکے یوں لائے ہیں کان عبداللہ بن عمر یصلی فی السفر علی راحلتہ اینما توجھت بہ یروی وذکر عبداللہ ان النبی صلعم کان یفعلہ

؎۴ روایت کا مضمون م ۴۲۸ سے ملتا ہے الفاظ مختلف ہیں:۔ رایت رسول اللہ صلعم وھو علی الراحلۃ یسبح یومی براسہ قبل ای وجہ توجہ ولم یکن رسول اللہ صلعم یصنع ذلک فی الصلوۃ المکتوبۃ پھر دوسرے طریق سے نمبر ۵۷۴ کے الفاظ میں بیان کیا ہے قال سالم کان عبداللہ یصلی علی دابتہ من اللیل وھو مسافر ما یبالی حیث ما کان وجھہ قال ابن عمر وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسبح علی الراحلۃ قبل ای وجہ توجہ ویوتر علیھا غیر انہ لا یصلی علیھا المکتوبۃ

؎۵ یہاں لفظ قریباً وہی ہیں جو نمبر ۲۸۹ میں گذرے حیث توجھت بہ کی جگہ ہے نحو المشرق

؎۶ نفل نماز پڑھنا ہر ایک سواری پر درست ہی جیسا کہ باب التطوع علی الدواب میں گذر چکا۔ گدھے کا ذکر خصوصیت سے اسلئے کیا کہ اس کا گوشت کھایا نہیں جاتا

؎۷ عین التمر عراق کی حد پر شام کی طرف ایک مقام کا نام ہے۔ جہاں حضرت ابوبکر کے زمانہ خلافت کے آخر میں خالد بن الولید اور ایرانیوں کے درمیان ایک مشہور لڑائی ہوئی تھی

؎۸ سواری پر نماز کی صورت میں منہ قبلہ کیطرف نہیں رہ سکتا۔ بلکہ جدھر سواری پھرے۔ اُدھر ہی نمازی کا منہ پھر جاتا ہے۔ یہی حالت ریل اور جہاز کی ہے

؎۹ نفل سے مراد سنتیں ہیں۔ جو فرضوں کے پہلے یا پیچھے پڑھی جاتی ہیں۔ مگر آنحضرت صلعم کا سفر میں چاشت یا تہجد کی نماز پڑھنا ثابت ہے۔ فرضوں میں چونکہ قصر کیا اسلئے سنتیں بھی نہیں پڑھیں

؎۱۰ یہاں مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں صحبت رسول اللہ صلعم فکان لا یزید فی السفر علی رکعتین وابا بکر وعمر وعثمان کذلک۔ لیکن نمبر ۵۹۹ ابن عمر کی روائت میں ہے کہ حضرت عثمان ابتدائے زمانہ خلافت میں دو رکعتیں منیٰ میں پڑھتے۔ اور بعد میں منیٰ میں چار پڑھتے تھے

؎۱۱ یہاں اختصار ہے کان ابن عمر یصلی علی راحلتہ ویوتر علیھا ویخبر ان النبی صلعم کان یفعلہ

وَبَعْدَهَا وَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (م ۴۳۱) عَنِ ابْنِ
پڑھے اور نبی صلعم نے سفر میں صبح کی دو رکعتیں پڑھیں

أَبِي لَيْلَى (متکرر ۲۱۷) (م ۴۳۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۷۴) بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ
دیکھو حدیث نمبر ۲۱۷ ۱ دیکھو حدیث نمبر ۵۷۴ ۲ باب سفر میں

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (م ۴۳۳) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ (متکرر ۶۰۵) (۶۰۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
مغرب اور عشاء کو جمع کرنا دیکھو حدیث نمبر ۶۰۵ ۳ ابن عباس سے روایت ہے

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلٰى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ
کہ رسول اللہ صلعم ظہر اور عصر کی نماز کو جب سفر میں چلتے جمع کر لیتے تھے اور

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (م ۴۳۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۶۰۵) بَابُ هَلْ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ
مغرب اور عشاء کو جمع کرتے تھے دیکھو حدیث نمبر ۶۰۵ ۴ باب جب مغرب اور عشاء کو جمع کرے

إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (م ۴۳۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۶۰۵) (م ۴۳۶) عَنْ
تو کیا اذان یا تکبیر کہے دیکھو حدیث نمبر ۶۰۵ ۵ دیکھو

أَنَسٍ (متکرر ۶۰۵) بَابُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ فِيهِ عَنِ
حدیث نمبر ۶۰۵ ۶ باب ظہر کو عصر تک پیچھے کر دے جب سورج ڈھلنے سے پہلے سفر پر چلے اس میں

ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۶۰۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ
ابن عباس سے نبی صلعم سے روایت ہے انس بن مالک سے روایت ہے جب رسول اللہ صلعم

قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِذَا زَاغَتْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ
سورج ڈھلنے سے پہلے کوچ کرتے تو ظہر کو عصر کے وقت تک تاخیر میں ڈالتے پھر دونوں نمازیں جمع کر کے پڑھتے اور جب (سورج ڈھل جاتا تو

بَابُ إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ (م ۴۳۷) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۶۰۹)
باب جب سورج ڈھلنے کے بعد کوچ کرے تو ظہر پڑھے پھر سوار ہو جائے دیکھو حدیث نمبر ۶۰۹ ۸

۱ نمبر ۲۱۷ میں صرف آنحضرت صلعم کے عمل کا ذکر ہے یہاں نماز کا ذکر بھی ساتھ ہے عن ابن ابی لیلیٰ قال ما اخبنا احد انه رای النبی صلعم صلی الضحیٰ غیر امر هانی ذکرت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکة اغتسل فی بیتها فصلی ثمان رکعات فما رایته صلی صلوة اخف منها غیر انه یتم الرکوع والسجود ص ۹۲ میں نماز کا ذکر زیادہ تفصیل سے گذر چکا ہے۔ مگر اس میں تخفیف نماز کا ذکر نہیں۔ اس سے چاشت کی نماز کا سفر میں جواز ثابت ہوا جو نفل نماز ہے۔ اس حدیث کے بعد حدیث ص ۴۲۴ کو پھر لائے ہیں۔ مگر یہاں صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ کے لفظ زائد ہیں یعنے رات کے وقت نفل نماز سفر میں اونٹنی پر پڑھتے تھے اور یہ نماز تہجد تھی جیسا کہ اس حدیث کی دوسری مکرر روایات سے ظاہر ہے + ۲ اس مکرر روایت کے لفظ ص ۳۶۹ سے ملتے جلتے ہیں۔ جو نمبر ۵۷۴ کے ایک حصہ کی مکرر روایت ہے کان رسول اللہ صلعم کان یسبح علی ظهر راحلته حیث کان وجهه یومی براسه وکان ابن عمر یفعله + ۳ ۶۰۵ کا مضمون بہت اختصار سے یہاں صرف اس قدر بیان کیا ہے کان النبی صلعم یجمع بین المغرب والعشاء اذا جدّ به السیر یعنے جلد چلنا ہوتا تو مغرب وعشا کو جمع کر لیتے۔ اس حدیث کو یہاں لانے سے مفتاح یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایسی صورت میں مغرب کے بعد کی سنتیں نہ پڑھتے تھے۔ کیونکہ مغرب کے فرضوں کے بعد فوراً عشاء کے فرض پڑھے جاتے تھے + ۴ یہاں بھی اختصاراً نمبر ۶۰۵ کا وہی حصہ بیان کیا ہے جو ص ۴۳۳ میں ہے اذا جدّ به السیر کی جگہ فی السفر ہے۔ یعنے جلدی چلنا ہو یا نہ ہو سفر میں جمع کر لیتے تھے + ۵ نمبر ۶۰۵ کا پہلا حصہ و فی روایته سے پہلے لا کر درمیانی حصہ کو چھوڑ دیا ہے۔ اور آخری حصہ کو قریباً انہی الفاظ میں بیان کیا ہے یقیم المغرب فیصلیها ثلثا ثم یسلم ثم قلما یلبث حتی یقیم العشاء فیصلیها رکعتین ثم یسلم ولا یصبح بینهما برکعة ولا بعد العشاء بسجدة حتی یقوم من جوف اللیل پس حدیث میں دونوں نمازوں کے لئے علیحدہ اقامت یعنی تکبیر کہلوانے کا ذکر ہے۔ اذان کا ذکر نہیں۔ لیکن اس سے اذان کی نفی نہیں نکلتی۔ مگر چونکہ اذان کی غرض لوگوں کو جمع کرنا ہے۔ اس لئے اذان ایک بھی کافی ہو سکتی ہے۔ مگر امام بخاری نے کتاب المناسک میں باب من اذن واقام لکل واحدة منهما میں ابن مسعود کا فعل علیحدہ علیحدہ اذان نقل کیا ہے + ۶ الفاظ روایت ص ۴۳۴ کی طرح ہیں + ۷ جب دو نمازوں کو پہلی نماز کے وقت جمع کیا جائے تو اُسے جمع تقدیم کہتے ہیں۔ اور جب پچھلی نماز کے وقت جمع کیا جائے تو اسے جمع تاخیر کہتے ہیں۔ جمع تاخیر یعنے دو نمازوں کو آخری نماز کے وقت پڑھنا تو بہت سی صحیح روایات میں ہے اور سوائے چند تابعین کے سب علماء اس کے قائل ہیں۔ اور اس حدیث میں بھی جمع تاخیر کا ہی ذکر ہے۔ جمع تقدیم کا نہیں۔ لیکن بعض دوسری روایات میں جمع تقدیم کا ذکر بھی ہے۔ اور گو انہیں ضعیف کہا گیا ہے۔ لیکن عرفات میں آنحضرت صلعم کا جمع تقدیم ثابت ہے۔ اسلئے دونوں طرح جائز ہے + ۸ خفیف اختلاف لفظی سے اوپر کی حدیث کو دوہرایا ہے +

بَابُ صَلٰوةِ الْقَاعِدِ (م ۴۳۸) عَنْ عَائِشَةَ (منکر ۲۷۴) (م ۴۳۹) عَنْ اَنَسِ بْنِ

باب بیٹھکر نماز پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۲۷۴ ۱ دیکھو حدیث

مَالِكٍ (منکر ۲۷۴) (۶۱۰) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَّكَانَ مَبْسُوْرًا قَالَ سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ

نمبر ۲۷۴ ۲ عمران بن حصین سے روایت ہے اور ان کو بواسیر کی بیماری تھی کہا میں نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلٰوةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا فَقَالَ اِنْ صَلّٰى قَائِمًا فَهُوَ اَفْضَلُ وَمَنْ

رسول اللہ صلعم سے آدمی کے بیٹھکر نماز پڑھنے کے متعلق دریافت کیا تو فرمایا اگر کھڑا ہوکر پڑھے تو وہ بہتر ہے اور جو

صَلّٰى قَاعِدًا فَلَهٗ نِصْفُ اَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلّٰى نَائِمًا فَلَهٗ نِصْفُ اَجْرِ الْقَاعِدِ بَابُ

بیٹھکر پڑھے تو اس کا ثواب کھڑا ہونے والے سے آدھا ہے اور جو لیٹ کر پڑھے تو اس کا ثواب بیٹھنے والے سے آدھا ہے ۳ باب

صَلٰوةِ الْقَاعِدِ بِالْاِيْمَاءِ (م ۴۴۰) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (منکر ۶۱۰) بَابُ اِذَا لَمْ

بیٹھکر اشارہ سے نماز پڑھنا نمبر ۶۱۰ ۴ باب جب دیکھو حدیث

يُطِقْ قَاعِدًا صَلّٰى عَلٰى جَنْبٍ وَّقَالَ عَطَاءٌ اِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلٰى اَنْ يَّتَحَوَّلَ اِلَى الْقِبْلَةِ صَلّٰى

بیٹھکر (نماز پڑھنے کی) طاقت نہ ہو تو کروٹ پر لیٹ کر پڑھ لے اور عطا کہتے ہیں جب قبلے کیطرف پھرنے کی طاقت نہ ہو تو

حَيْثُ كَانَ وَجْهُهٗ (۶۱۱) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كَانَتْ لِيْ بَوَاسِيْرُ فَسَاَلْتُ رَسُوْلَ

جس طرف اس کا رخ ہو پڑھ لے عمران بن حصین سے روایت ہے کہ مجھے بواسیر کا عارضہ تھا میں نے رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَاِنْ لَّمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَاِنْ

صلعم سے نماز کے متعلق دریافت کیا تو فرمایا کھڑے ہوکر پڑھو اگر اس کی طاقت نہ ہو تو بیٹھکر اور اگر

لَّمْ تَسْتَطِعْ فَعَلٰى جَنْبٍ بَابُ اِذَا صَلّٰى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ اَوْ وَجَدَ خِفَّةً تَمَّمَ مَا بَقِيَ

(اس کی) طاقت نہ ہو تو لیٹ کر ۵ باب جب بیٹھکر نماز پڑھنی شروع کرے پھر اچھا ہو جائے یا تخفیف پائے تو باقی کو کھڑا

وَقَالَ الْحَسَنُ اِنْ شَاءَ الْمَرِيْضُ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ قَاعِدًا وَّرَكْعَتَيْنِ قَائِمًا (م ۴۴۱) عَنْ

ہوکر ادا کرے اور حسن کہتے ہیں اگر مریض چاہے تو دو رکعتیں بیٹھ کر پڑھ لے اور دو رکعتیں کھڑے ہوکر

عَائِشَةَ (منکر ۶۱۲) (۶۱۲) عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث نمبر ۶۱۲ ۶ حضرت عائشہ ام المومنین سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

۱ اس حدیث کے الفاظ وہی ہیں جو نمبر ۲۷۴ کی مکرر روایت م ۲۱۴ کے ہیں۔ صرف آخری حصہ واذا قال سمع اللہ سے آخر تک نہیں حدیث میں نبی صلعم کے بیماری کی وجہ سے بیٹھکر نماز پڑھنے کا ذکر ہے +

۲ اس مکرر روایت کا مضمون نمبر ۲۷۴ کی مکرر روایت م ۲۱۵ کی طرح ہے۔ فقط خفیف اختلاف لفظی ہے۔ مگر ربنا ولک الحمد کے بعد کا حصہ یہاں نہیں +

۳ اس میں کھڑے ہوکر نماز پڑھنے کی ترغیب ہے۔ کہ بیٹھکر نماز پڑھنا سستی اور کاہلی کی دلیل ہے اس لئے معمولی عذر پر بیٹھکر نماز پڑھنا نہیں چاہیئے۔ اور سوائے قوی عذر کے لیٹ کر نہیں پڑھنا چاہیئے۔ لیکن کسی عذر کی وجہ سے بیٹھکر پڑھنا یا لیٹ کر پڑھنا جائز ہے +

۴ قریباً ان ہی الفاظ میں حدیث نمبر ۶۱۰ کو دوہرایا ہے۔ اس میں اشارہ سے پڑھنے کا ذکر نہیں۔ امام بخاری کا استدلال یہ معلوم ہوتا ہے کہ جب بیٹھکر پڑھنا جائز ہے جس میں قیام ترک ہوتا ہے تو اور ارکان بھی بوجہ عذر ترک ہو سکتے ہیں +

۵ نمبر ۶۱۰ بھی عمران کی ہی روایت ہے۔ مگر اس میں سوال اور جواب عام ہیں۔ کہ کھڑے ہوکر نماز پڑھنے سے بیٹھکر پڑھنے سے افضل ہے۔ یہاں یہ بتایا ہے کہ جو شخص کھڑا ہوکر پڑھنے کی طاقت نہیں رکھتا وہ بیٹھکر پڑھ لے اور اس کی بھی طاقت نہ ہو تو لیٹ کر۔ کھڑے ہونے میں زیادہ مستعدی کی حالت پائی جاتی ہے اور غرض یہ ہے کہ عبادت کی حالت میں بھی انسان کے اندر مستعدی پائی جائے۔ پس نماز سست کرنے والی چیز نہیں۔ اور اسلام کی ابتدائی تاریخ اس پر شاہد ہے۔ وہ قوم جو یبیتون لربھم سجدا وقیاما کی مصداق تھی۔ یعنی رات سجدہ اور قیام میں کاٹتی تھی۔ وہ دن کو سونے رہتی تھی۔ بلکہ اپنے کاروبار کرتی تھی۔ اور اس کے علاوہ ضرورت ہوتی تو خدا کے رستہ میں جنگ بھی کرتی تھی +

۶ م ۴۴۱ کے الفاظ یہ ہیں انبانا لمؤمل ثنا سفیان ثنا منصور عن ابی وائل عن مسروق قال قلت لعائشۃ رضی اللہ عنہا ای العمل کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت الدائم قلت متی کان یقوم اذا سمع الصارخ قلت وما کان یصنع فی بیتہ قالت کان یصنع کما یصنع احدکم اذا استوی قائما ابتغی الرکعۃ فکان یقرأ قاعدا حتی اذا اراد ان یرکع قام فقرأ نحوا من ثلثین او اربعین اٰیۃ ثم رکع حضرت عائشہ رضہ فرماتی ہیں۔ کہ انہوں نے نبی صلعم کو رات کی نماز کبھی بیٹھکر پڑھتے نہیں دیکھا۔ جب تک کہ آپ کی عمر زیادہ نہیں ہوئی۔ تب آپ بیٹھکر قرأت پڑھتے۔ یہاں تک کہ جب ارادہ کرتے کہ رکوع کریں تو کھڑے ہو جاتے۔ تب قریباً تیس یا چالیس آیتیں پڑھتے پھر رکوع کرتے۔ مطلب یہ ہے کہ آپ کی قرأت چونکہ بہت لمبی ہوتی تھی۔ اس لئے زیادہ حصہ قرأت کا بیٹھکر پڑھ لیتے۔ اور آخری تیس چالیس آیتیں کھڑے ہوکر پڑھتے +

كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ

بیٹھ کر نماز پڑھتے پس بیٹھ کر قرأت پڑھتے تو جب آپ کی قرأت میں سے (تیس یا چالیس)

آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ

آیتیں رہ جاتیں تو کھڑے ہو جاتے اور انہیں کھڑے ہو کر پڑھ لیتے پھر رکوع کرتے پھر سجدہ کرتے دوسری رکعت میں اسی طرح کرتے

فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ

پس جب پڑھ چکتے دیکھ لیتے اگر میں جاگتی ہوتی تو مجھ سے باتیں کرتے اور اگر سوئی ہوتی تو لیٹ جاتے

كِتَابُ التَّهَجُّدِ

تہجد کی کتاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

بَابُ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ (۶۱۳)

باب رات کو تہجد پڑھنا اور اللہ عزوجل کا قول اور رات کے ایک حصے میں تہجد پڑھ یہ تیرے لئے نفل کے طور پر ہے ۱۲

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ

ابن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم جب رات کو تہجد کے لئے اٹھتے تو پڑھتے ۱۲

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ

اے اللہ تعریف تجھے ہی سزاوار ہے تو ہی آسمانوں اور زمین کو اور ان کو جو ان میں ہیں قائم رکھنے والا ہے اور تعریف تجھے ہی سزاوار

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ

ہے تو ہی آسمانوں اور زمین اور انکا جو ان میں ہیں روشن کرنیوالا ہے اور تعریف تجھے ہی سزاوار ہے تو ہی آسمانوں اور زمین اور انکا جو ان میں ہیں

فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ

بادشاہ ہے اور تعریف تجھے ہی سزاوار ہے تو سچا اور تیرا وعدہ سچا اور تیرا ملنا سچا اور تیری بات سچی اور جنت سچ

وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ

اور دوزخ سچ ہے اور سب پیغمبر سچے ہیں اور حضرت محمد صلعم سچے ہیں اور قیامت (کا آنا) سچ ہے اے اللہ میں تیرا ہی فرمانبردار ہوں اور تجھ پر

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ

اور تجھ پر ہی بھروسہ رکھتا ہوں اور تیری طرف ہی جھکتا ہوں اور تیری ہی مدد سے مقابلہ کرتا ہوں اور تجھ سے ہی فیصلہ چاہتا ہوں پس میری خطائیں فرما جو میں آگے بھیجا اور

وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ (وَفِي رِوَايَةٍ) أَحَدٌ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ

اور جسے پوشیدہ رکھا اور جسے ظاہر کیا تو ہی آگے کرنے والا اور تو ہی پیچھے کرنیوالا ہے تیرے سوا کوئی معبود نہیں۔ اور ایک اور روایت میں زیادہ کیا اور بچانا اور قوت بجز اللہ کی کسی کو بھی ترک نہیں

---

۱ تہجد ہجود سے ہے جس کے معنے نیند ہیں اور تہجد کے معنے ہیں نیند کو دور کیا۔ اور رات کی نماز کو تہجد کہا جاتا ہے اس لئے کہ اس کے لئے مشقت سے نیند سے بیدار ہونا پڑتا ہے۔ تہجد نبی کریم صلعم کے لئے اور نمازوں کے علاوہ ایک مؤکد عبادت تھی جسے آنحضرت صلعم نہایت اہتمام سے حتے کہ سفر میں بھی پڑھا کرتے تھے اور جو شخص آپ کے اتباع میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ کامل تعلق پیدا کرنا چاہتا ہے اس کے لئے بھی یہی رستہ ہے۔ لیکن یہ نماز بطور نفل ہے۔ فرض اسے نہیں کیا۔ تاکہ امت پر مشقت نہ ہو۔ اور آگے حدیث نمبر ۱۱۵۵ سے معلوم ہوتا ہے کہ بیماری میں آپ نے رات کی نماز ترک بھی کی ہے حالانکہ فرض نماز کو کبھی ترک نہیں کیا۔ ۲ کتاب تہجد کی ابتدا دعا سے کرکے یہ بتایا ہے۔ کہ یہ وقت دعا کے لئے سب سے بڑھ کر موزوں ہے۔ اس تنہائی کے وقت میں جب سوائے اس ذات پاک کے اور کوئی سننے والا نہیں۔ آپ کا اس طرح دعا کرنا بتاتا ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ کی عظمت وجلال پر۔ اس کے تصرف تام پر۔ اس کے اقتدار پر۔ اس کے وعدوں کے سچا ہونے پر۔ اس کی جزا وسزا پر۔ نبوت کی صداقت پر۔ آپ کے قلب مبارک میں کس قدر یقین تھا۔ اور انبیاء کی صداقت کے ساتھ خود اپنی سچائی کا ذکر اس تنہائی میں بتاتا ہے کہ آپ کا قلب اپنی صداقت کے یقین سے کس قدر لبریز تھا۔ دعا کیا ہے۔ دل کے راز ہیں۔ جو اپنے مالک حقیقی کے حضور پھوٹ کر نکلتے ہیں۔ انسان باہر بیٹھکر دوستوں یا دشمنوں کو اپنے متعلق تکلف سے بہت کچھ کہہ سکتا ہے۔ مگر اس تنہائی کی گھڑی میں جب ساری دنیا سوئی پڑی ہو ان خیالات کا اندرون قلب سے پھوٹ کر نکلنا بتاتا ہے۔ کہ اپنی سچائی پر کس قدر یقین ہے۔ مفتری یہ نہیں کر سکتا۔ نہ مجنوں کے خیالات ایسے ہو سکتے ہیں۔

بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ (۶۱۴) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى

باب شب بیداری کی فضیلت ۱ ابن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم کی زندگی میں

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ

جب کوئی شخص خواب دیکھتا تو اسے رسول اللہ صلعم سے بیان کرتا مجھے بھی یہ آرزو تھی

أَرَى رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أَنَامُ

کہ کوئی خواب دیکھوں تو اسے رسول اللہ صلعم سے بیان کروں اور میں جوان لڑکا تھا رسول اللہ صلعم کے

فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي

وقت میں مسجد میں سویا کرتا تھا تو میں نے خواب میں دیکھا گویا دو فرشتوں نے مجھے پکڑا

فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ

اور مجھے آگ کی طرف لے گئے اور وہ اس طرح بنی ہوئی تھی جس طرح کنواں بنا ہوا ہوتا ہے اور اس کے دو کونے تھے اور اس میں کچھ لوگ تھے جنہیں

عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَمْ تُرَعْ

میں پہچانتا تھا تو میں نے کہنا شروع کیا کہ آگ سے خدا کی پناہ مانگتا ہوں کہا تو ہم سے ایک اور فرشتہ ملا اور اس نے مجھے کہا ڈر نہیں

فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

سو اسے میں نے حفصہ سے بیان کیا اور حفصہ نے اسے رسول اللہ صلعم سے بیان کیا آپ نے فرمایا

نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ بَعْدُ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا

عبداللہ اچھا آدمی ہے کاش رات کو نماز پڑھتا اور وہ اسکے بعد رات کو تھوڑا سوتا تھا ۲

بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ (م ۴۴۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۷۰) بَابُ

باب رات کی نماز میں لمبا سجدہ کرنا دیکھو حدیث نمبر ۵۷۰ ۳ باب

تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ (۶۱۵) عَنْ أَبِي سَوْدٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ

بیمار کا رات کی نماز کو ترک کرنا اسود سے روایت ہے کہا میں نے جندب سے سنا کہتے تھے نبی صلعم بیمار

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ (۶۱۶) عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ

ہوئے تو ایک یا دو رات نہ اٹھے جندب بن عبداللہ سے روایت ہے کہ

احْتَبَسَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ

نبی صلعم کے پاس جبریل کے آنے میں کچھ دیر ہوا تو قریش میں سے ایک عورت

قُرَيْشٍ أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ فَنَزَلَتْ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

نے کہا اس کے شیطان نے اس کے پاس آنے میں دیر کی ہے۔ تو یہ سورت اتری (والضحیٰ) دن کی روشنی گواہ ہے اور رات جب

بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ

باب نبی صلعم کا رات کے جاگنے اور نوافل کی طرف رغبت دلانا بغیر واجب ٹھہرانے کے ۵

---

۱ رات کی نماز کی فضیلت سے خود قرآن کریم بھرا پڑا ہے۔ سورۂ فرقان کے آخری رکوع میں عباد الرحمٰن کی تعریف میں ہے والذین یبیتون لربھم سجدا وقیاما۔ سورۂ سجدہ میں رات کی نماز ایمان کی شہادت قرار دی گئی ہے تتجافی جنوبھم عن المضاجع یدعون ربھم خوفا وطمعا۔ سورۂ ذاریات میں متقین کی تعریف میں ہے کانوا قلیلا من اللیل ما یھجعون ۔

۲ قرآن کریم سے معلوم ہوتا ہے کہ سچا خواب بھی اللہ تعالیٰ کی ہمکلامی کا ایک اونچا مرتبہ ہے۔ اسلئے بعض وقت اللہ تعالیٰ خواب کے ذریعہ سے ایک انسان کو متنبہ کر دیتا ہے۔ عبداللہ بن عمر کو اس خواب میں آگ کی طرف لے جا کر یہ بتایا گیا کہ ان میں کوئی کمزوری ہے۔ اور نبی کریم صلعم نے اسے سن کر انہیں رات کی نماز کیلئے ہدایت کی ۔

۳ مگر روایت کے لفظ بالکل وہی ہیں۔ جو نمبر ۵۷۰ کے ہیں۔ اس میں ذکر یہ ہے۔ کہ آپ تہجد کی نماز میں اتنا لمبا سجدہ کرتے تھے۔ کہ اس قدر وقفہ میں ایک شخص پچاس آیتیں پڑھ لے۔ حالت سجدہ میں آپ تسبیح کے علاوہ دعائیں بھی کرتے تھے ۔

۴ اس حدیث کا بظاہر عنوان باب سے کوئی تعلق نہیں۔ مگر در اصل یہ نمبر ۶۱۵ کا ہی ایک حصہ ہے۔ چنانچہ ترمذی میں دونوں ٹکڑے ساتھ مذکور ہیں۔ ممکن ہے امام بخاری نے واللیل اذا سجی میں آنحضرت صلعم کے رات کی تاریکی میں نماز پڑھنے کی طرف اشارہ سمجھا ہو ۔

۵ یعنے آپ یہ چاہتے تھے کہ لوگ تہجد کی نماز پڑھیں۔ مگر اسے واجب نہیں ٹھیرایا ۔

وطرق النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاطمۃ وعلیا لیلۃ للصلوٰۃ (م ۲۴۲) عن
اور نبی صلعم ایک رات حضرت فاطمہ اور حضرت علی کے پاس (نماز کے واسطے (جگانے کے لئے) تشریف لائے۔ دیکھو

ام سلمۃ (متکرر ۱۰۰) (۶۱۸) عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
حدیث نمبر ۱۰۰ ۱ حضرت علی رضؓ سے روایت ہے کہ ایک رات رسول اللہ صلعم

صلی اللہ علیہ وسلم طرقہ وفاطمۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ فقال الا
آپ کے اور فاطمہ بنت نبی صلعم کے پاس تشریف لائے تو فرمانے لگے تم دونوں

تصلیان فقلت یا رسول اللہ انفسنا بید اللہ فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا فانصرف
نماز نہیں پڑھتے تو میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ہماری جانیں خدا کے ہاتھ میں ہیں پس جب ہمیں اٹھانا چاہے اٹھا دیتا ہے

حین قلت ذلک ولم یرجع الی شیئا ثم سمعتہ وھو مول یضرب فخذہ وھو
جب میں نے یہ عرض کیا تو آپ واپس ہوئے اور مجھے کچھ جواب نہ دیا پھر میں نے سنا جب آپ واپس ہوتے ہوئے اپنی ران پر ہاتھ مار رہے تھے

یقول وکان الانسان اکثر شیء جدلا (۶۱۹) عن عائشۃ قالت ان کان رسول اللہ
فرماتے تھے انسان بہت جھگڑالو ہے ۲ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

صلی اللہ علیہ وسلم لیدع العمل وھو یحب ان یعمل بہ خشیۃ ان یعمل بہ الناس
ایک کام کو چھوڑ دیتے تھے حالانکہ آپ کو پسند ہوتا تھا کہ اسکو کریں اس خوف سے کہ لوگ اسے کرنے لگیں

فیفرض علیھم وما سبح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سبحۃ الضحیٰ قط وانی
تو انہیں فرض ہو جائے ۳ اور رسول اللہ صلعم نے چاشت کی نفل نماز کبھی نہیں پڑھی اور میں

لاسبحھا (م ۴۴۳) عن عائشۃ (متکرر ۴۵۴) باب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللیل
اسے پڑھتی ہوں ۴ دیکھو حدیث نمبر ۴۵۴ ۵ باب نبی صلعم کا رات کو یہاں تک نماز

حتی ترم قدماہ وقالت عائشۃ حتی تفطر قدماہ والفطور الشقوق انفطرت
میں کھڑا رہنا کہ آپ کے پاؤں سوج جاتے اور حضرت عائشہ نے کہا یہاں تک کہ آپ کے پاؤں پھٹ جاتے اور فطور پھٹنا ہے۔ انفطرت بمعنی میں

انشقت (۶۲۰) عن المغیرۃ یقول ان کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیقوم او
پھٹ جاتے مغیرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم یہاں تک کھڑے رہتے یا

۱ مکرر روایت کے الفاظ قریباً وہی ہیں جو نمبر ۱۰۰ کے ہیں اور ذکر یہ ہے۔ کہ آپ نے فرمایا تھا کہ حجروں والیوں کو جگا دو ایقظوا صواحب الحجرات یہاں اس کی جگہ ہے من یوقظ صواحب الحجرات اور یہ ادب کا سبق فی الدنیا عادیۃ فی الاخرۃ

۲ الفاظ پر اس حدیث کو ختم کر کے تو یہ دلائی ہے کہ انسان بھی انسان کے لئے لباس کا کام دیتا ہے

۳ ران پر ہاتھ مارنا حضرت علی رضؓ کے جواب پر افسوس ظاہر کرنے کی وجہ سے تھا کہ ان کا جواب ٹھیک نہیں۔ انسان جب رات کو اٹھنے کا عزم کر لے تو اٹھ سکتا ہے۔ آج بھی بہت لوگ اس قسم کے عذر بنا لیتے ہیں اور اپنی سستی اور

غفلت کو خدا کی طرف منسوب کرنے لگتے ہیں۔ اور کہتے ہیں کہ خدا چاہے تو ہم یوں کریں گے یا ووں کریں گے۔ حالانکہ اللہ تعالےٰ نے انسان کے اندر یہ طاقت رکھی ہے۔ کہ جب ایک کام کے لئے عزم کرلے تو وہ ہو جاتا ہے۔ تقدیر کا غلط مسئلہ بھی اسی خیال پر مبنی ہے۔ تقدیر کے ہرگز یہ معنے نہیں۔ کہ جو بُرا کام انسان کرے یا جو غفلت اس سے سرزد ہو وہ خدا کے منشا سے ہی ہوتی ہے۔ ان احادیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ آپ کے دل میں کس قدر یقین تھا۔ کہ یہی ذریعہ انسان کی فلاح کا ہے۔ اسی لئے آپ اپنی بیویوں کو بھی راتوں کو اٹھنے کی نصیحت کرتے اور اپنی عزیز بیٹی اور داماد کو بھی + ۴ فرض ہو جانے سے مطلب یہی معلوم ہوتا ہے کہ وہ اسے فرض سمجھ کر تکلیف مالا یطاق میں پڑ جائیں اور یہ ایسے امور میں ہے جو عبادات سے تعلق رکھتے ہیں۔ نفل عبادت میں جب تک انسان کو راحت ہو وہ اس کی ترقی کا موجب ہے۔ لیکن جب وہ مشقت کا رنگ اختیار کرلے تو وہ فائدہ اس سے حاصل نہیں ہو سکتا۔ رسول اللہ صلعم کا کبھی کبھی ایسی عبادت کو ترک کر دینا یہ ظاہر کرنے کے لئے تھا کہ یہ فرض نہیں + ۵ چاشت کی نماز رسول اللہ صلعم سے ثابت ہے دیکھو م ۴۴۳۔ ہو سکتا ہے کہ حضرت عائشہ کے سامنے آپ نے یہ نماز کبھی نہ پڑھی ہو۔ مگر حضرت عائشہ کا اسے پڑھنا خود بتاتا ہے کہ رسول اللہ صلعم سے انہیں ایسی خبر پہنچی تھی + ۶ بہ تغیر الفاظ نمبر ۴۵۴ کا مضمون یہاں مکرر آیا ہے۔ مگر وہاں ہے کہ آپ اپنے حجرے میں نماز پڑھا کرتے تھے اور حجرے کی دیوار چھوٹی تھی۔ تو لوگوں نے دیکھ لیا۔ اور یہاں ہے صلی ذات لیلۃ فی المسجد یعنے آپ نے ایک رات مسجد میں نماز پڑھی۔ اور م ۴۴۳ میں ہے خرج لیلۃ من جوف اللیل فصلی فی المسجد یعنے رات کے وقت نکلے اور مسجد میں نماز پڑھی۔ اور یہاں یہ بھی لفظ آخر پر بڑھائے ہیں وذلک فی رمضان یعنے یہ واقعہ رمضان کا ہے۔ پس بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے۔ کہ اعتکاف کیلئے آپ نے مسجد میں حجرہ بنوایا تھا۔ اور یہ اسی کا ذکر ہے +

لیصلی حتی ترم قدماہ او ساقاہ فیقال لہ فیقول افلا اکون عبدا شکورا (باب)

نماز پڑھتے کہ آپ کے پاؤں یا پنڈلیاں سوج جائیں تو آپ سے اس بارہ میں کہا جاتا تو فرماتے کیا میں اللہ کا شکر گذار بندہ نہ بنوں (باب)

من قام عند السحر (۶۲۱) عن عبداللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ

جو سحری کے وقت سو جائے عبداللہ بن عمرو بن عاص سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

علیہ وسلم قال احب الصلوۃ الی اللہ صلوۃ داود واحب الصیام الی اللہ صیام

نے فرمایا پسندیدہ نماز اللہ کے نزدیک داؤد کی نماز ہے اور پسندیدہ روزہ اللہ کے نزدیک داؤد کا

داود وکان ینام نصف اللیل ویقوم ثلثہ وینام سدسہ ویصوم یوما ویفطر

روزہ ہے آدھی رات سوئے رہتے اور ایک تہائی رات جاگتے اور چھٹا حصہ پھر سو جاتے اور ایک دن روزہ رکھتے اور ایک

یوما (۶۲۲) عن مسروق قال سالت عائشۃ ای العمل کان احب الی النبی صلی اللہ

دن افطار کرتے ۱۲ مسروق سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عائشہ سے پوچھا کہ نبی صلعم کو کونسا کام سب سے زیادہ پسند تھا

علیہ وسلم قالت الدائم قلت متی کان یقوم قالت یقوم اذا سمع الصارخ (ص ۴۴۴)

کہا جو ہمیشہ ہو ۱۳ میں نے کہا کس وقت جاگتے فرمایا جب مرغ کی آواز سنتے ۱۴

عن ابی سلمۃ سمعت (متکرر ۶۲۲) (۶۲۳) عن عائشۃ قالت ما الفاہ السحر عندی

دیکھو حدیث نمبر ۶۲۲ ۱۵ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ آپ (نبی صلعم) کو سحری کے وقت نے

الا نائما تعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب من سحر فلم ینم حتی صلی الصبح

میرے پاس سوتے ہی پایا ۱۶ باب جو سحری کھائے اور پھر نہ سوئے یہانتک کہ صبح کی

(ص ۴۴۵) عن انس بن مالک (متکرر ۳۸۲) باب طول الصلوۃ فی قیام اللیل

دیکھو حدیث نمبر ۳۸۲ ۱۷ باب رات کے جاگنے میں نماز لمبی پڑھنا

(۶۲۴) عن عبداللہ قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ فلم یزل قائما

عبداللہ (بن مسعود) سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کے ساتھ ایک رات نماز پڑھی تو آپ کھڑے رہے

حتی ھممت بامر سوء قلنا وما ھممت قال ھممت ان اقعد واذر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

یہانتک کہ میں نے ایک برے کام کا ارادہ کیا ہم نے کہا کیا ارادہ کیا کہا میں نے ارادہ کیا کہ بیٹھ جاؤں اور نبی صلعم کو کھڑا چھوڑ دوں ۱۸

۱۱ آنحضرت صلعم کی زندگی راہبانہ زندگی نہ تھی بلکہ ہر قسم کے امور کو سرانجام دینے کے علاوہ بادشاہت کا کام بھی آپ کے سپرد تھا۔ مگر باایں آپ کی حقیقی راحت تعلق باللہ میں تھی اور اسقدر آپ کو اسمیں راحت ہوتی تھی کہ جسمانی تکلیف رہنے پاؤں کا سوج جانا یا پھٹ جانا) بھی اس راحت کو کم نہ کر سکتا تھا۔ بادشاہ ہو کر دنیا کی ہر قسم کی نعمتوں کو رکھتے ہوئے۔ نو یا دس بیویوں کے باوجود۔ اگر وہ راحت میسر آتی ہے جو جسمانی تکلیفوں کو بھی بھلا دیتی ہے تو اللہ کے ساتھ تعلق میں اسی لئے فرمایا قرۃ عینی فی الصلوۃ۔ افلا اکون عبدا شکورا میں شکر نعمت کی حقیقت کو بیان فرمایا۔ جتنی اللہ تعالےٰ آپ کو زیادہ نعمتیں دیتا۔ اتنا ہی آپ کا تعلق باللہ اور ترقی کرتا + ۱۲ گویا دو تہائی رات جسم کے آرام کیلئے۔ اور ایک تہائی عبادت کے لئے رکھنی چاہیئے۔ یہ اس کے لئے ہے جو رات کو بیدار رہنا چاہتا ہے۔ ایسا نہ ہو کہ نیند کو اور راحت جسمانی کو بالکل پینے لئے حرام کر لے اور اس کا نتیجہ دماغی حالت پر برا ہو۔ ایسا ہی نفل روزوں میں حد اعتدال قائم کر دی۔ اور چھٹا حصہ رات سونے کو پیچھے رکھا ہے تاکہ نماز تہجد کی کوفت دور ہو جائے اور فجر کی نماز کے لئے تیار ہو جائیں + ۱۳ جو کام ہمیشہ ہوتا رہے اگرچہ تھوڑا ہو اس کا اثر قائم رہ کر ترقی کرتا ہے۔ اور جو کام کبھی زیادہ کیا جائے اور کبھی نہ کیا جائے وہ کم مفید ہوتا ہے نہ اس سے ترقی ہوتی ہے نہ اس کا اثر باقی رہ سکتا ہے + ۱۴ آدھی رات کے بعد مرغ پہلی مرتبہ آواز دیتا ہے اس سے وہی مراد ہے + ۱۵ ص ۴۴۴ کے الفاظ یہ ہیں اذا سمع الصارخ قام فصلی + ۱۶ جیسا دوسری حدیثوں میں مذکور ہے نبی کریم صلعم تہجد پڑھکر سو جاتے یہاں تک کہ اذان ہوتی تو اٹھتے۔ اس لئے فرمایا کہ سحری کے وقت سوتے ہی ہوتے تھے۔ مگر جیسا اگلی حدیث میں آتا ہے کہ رمضان میں ایسا نہ تھا اسلئے کہ وہ کھانے کا وقت ہوتا تھا۔ اور حضرت عائشہ کی حدیث بھی صرف عمومیت پر دلالت کرتی ہے اگر کبھی اسکے خلاف بھی ہوا ہو تو ہرج نہیں + ۱۷ اس مکرر روایت کے لفظ بالکل وہی ہیں جو ص ۱۶۵ کے ہیں جہاں نمبر ۳۸۲ پہلے گذر چکی ہے سوائے اسکے کہ فصلی کی جگہ فصلیا ہے۔ یعنے دونوں نے نماز پڑھی۔ زآنحضرت صلعم اور زید بن ثابت رض حدیث میں ذکر ہے کہ سحری کھا کر نماز تک اس قدر وقفہ تھا جس میں پچاس آیتیں پڑھی جائیں + ۱۸ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ میں کس قدر نیکی اور بدی کا احساس قوت پکڑ گیا تھا۔ کہ آنحضرت صلعم کا ساتھ نہ دینے کو اور بیٹھ جانے کو بھی برا کام کہا۔ حالانکہ عبداللہ بن مسعود رض نوجوان تھے۔ مگر پھر بھی اس قدر قیام کی طاقت ان میں نہ تھی جس قدر آنحضرت صلعم نے کیا +

(ر۴۴۶) عَنْ حُذَيْفَةَ (متکرر ۱۹۶) بَابُ كَيْفَ صَلٰوةُ اللَّيْلِ وَكَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

دیکھو حدیث نمبر ۱۹۶ ۱ باب رات کی نماز کس طرح ہے اور نبی صلعم کس طرح

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ (ر۴۴۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۳۰) (ص۴۴۸)

رات کو نماز پڑھا کرتے تھے دیکھو حدیث نمبر ۳۳۰ ۲

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۳۳۰) (۶۲۵) عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلٰوةِ

دیکھو حدیث نمبر ۳۳۰ ۳ مسروق سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عائشہ سے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَاحْدٰى عَشْرَةَ سِوٰى رَكْعَتَيِ

نبی صلعم کی رات کی نماز کے متعلق پوچھا تو کہا صبح کی دو رکعتوں کے علاوہ سات اور نو اور گیارہ

الْفَجْرِ (۶۲۶) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

۴ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم رات کو تیرہ رکعتیں پڑھتے تھیں

ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِّنْهَا الْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان میں سے وتر اور فجر کی دو رکعتیں تھیں باب نبی صلعم کا رات کو

بِاللَّيْلِ وَنَوْمِهِ وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقَوْلِهِ يٰٓاَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ اِلَّا قَلِيْلًا

اٹھنا اور آپ کا سونا۔ اور جو رات کی عبادت سے منسوخ ہوا ۵ اور اللہ تعالیٰ کا قول اے اوڑھنے والے رات کو اٹھ مگر تھوڑا

نِّصْفَهٗٓ اِلٰى قَوْلِهٖ سَبْحًا طَوِيْلًا وَقَوْلِهٖ عَلِمَ اَنْ لَّنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ اِلٰى قَوْلِهٖ

آدھی رات اللہ تعالیٰ کے اس قول تک مسبحا طویلا اور اللہ تعالیٰ کا قول علم ان لن تحصوہ فتاب علیکم سے اللہ تعالیٰ کے قول

وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَشْاً قَامَ بِالْحَبَشِيَّةِ وَطَا

واستغفروا اللہ ان اللہ غفور رحیم تک ابن عباس کہتے ہیں (نشا) حبشہ میں نشا (کے معنی ہیں) کھڑا ہوا اور وطا

مُوَاطَاةً لِلْفُرْاٰنِ اَشَدُّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهٖ وَبَصَرِهٖ وَقِيْلَ لِيُوَاطِئُوْا لِيُوَافِقُوْا (۶۲۷)

کے معنی ہیں قرآن کے ساتھ موافقت یعنی وہ انسان کے کان اور اس کی آنکھ اور اس کے دل سے بہت موافق ہو جاتے ۶ لیواطئوا کے معنی ہیں

عَنْ اَنَسٍ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتّٰى نَظُنَّ

انس سے روایت ہے کہ نبی صلعم کسی مہینے میں یہاں تک ناغے چھوڑتے کہ ہم خیال کرتے

اَنْ لَّا يَصُوْمَ مِنْهُ وَيَصُوْمُ حَتّٰى نَظُنَّ اَنْ لَّا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا تَشَاءُ اَنْ

کہ اس میں کوئی روزہ نہ رکھینگے اور کبھی روزے رکھنے یہاں تک کہ ہم خیال کرتے کہ اس میں کوئی روزہ نہ چھوڑیں گے اور آپ کی نماز کی حالت

---

۱ مکرر روایت کے الفاظ نمبر ۱۹۶ کے ہی ہیں سوائے اس کے کہ یہاں اذا قام کے بعد للتہجد ہی ہے۔ اس حدیث میں آپ کے رات کو مسواک کرنے کا ذکر ہے۔ نماز کے لمبا کرنے کا ذکر نہیں شاید یوں استدلال کیا ہے۔ کہ اگر نماز کا لمبا کرنا مقصود ہوتا تو اسقدر تسہیل کیوں فرماتے۔ کہ رات کو اٹھ کر مسواک بھی کریں یا جو عبادت کیلئے تیاری ہے اسے بھی عبادت کا ہی جزو سمجھنا چاہیئے

۲ یہاں مکرر روایت اختصار سے آئی ہے ان رجلا قال یارسول اللہ کیف صلوۃ اللیل قال مثنی مثنی فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدۃ یعنے نماز تہجد دو دو رکعت کرکے پڑھو۔ جب صبح ہونے لگے تو ایک بڑھا کر وتر کر لیا جائے + ۳ مکرر روایت نہایت ہی مختصر ہے کان صلوۃ رسول اللہ صلعم ثلاث عشرۃ رکعۃ یعنی باللیل نبی کریم کی رات کی نماز کی رکعتوں کی تعداد کے متعلق ر۳۶۶ میں پوری بحث ہو چکی ہے + ۴ آنحضرت صلعم کی عام عادت گیارہ پڑھنے کی تھی۔ جیسا کہ نمبر ۶۲۲ و نمبر ۶۳۳ میں ہے۔ جب وقت کم ملا تو سات اور نو بھی پڑھ لی ہونگی۔ ابن عباس کی جن روایات میں تیرہ تعداد آئی ہے۔ وہ غلط معلوم ہوتی ہیں + ۵ امام بخاری رحمۃ نسخ کا لفظ وضاحت کے معنے میں استعمال کیا ہے۔ کیونکہ فی الواقع نہ یہاں کوئی ناسخ ہے نہ منسوخ ہے۔ شروع سورت میں حکم ہے قم اللیل الا قلیلا نصفہ او انقص منہ قلیلا او زد علیہ یعنی آدھی رات سے کچھ کم قیام کر یا اس سے زیادہ۔ اور دوسرے رکوع میں بھی یہی ذکر ہے۔ کہ رسول اللہ صلعم اور آپ کے ساتھی کبھی دو تہائی رات کبھی آدھی رات کبھی ایک تہائی رات قیام کرتے ہیں۔ مگر اللہ تعالیٰ حسبات کو جانتا ہے کہ تم ہمیشہ اور پھر سب کے سب اسکی حفاظت نہ کر سکو گے اور اسکی وجہ بھی بتا دی کہ تم میں سے کبھی کوئی بیمار ہو جاتا ہے بعض ایسے ہیں کہ انہیں اغراض تجارت وغیرہ کیلئے سفر کرنا ہوتا ہے بعض فوقت خدا کے رستے میں جنگ کیلئے نکلنا ہوتا ہے تو ان صورتوں میں قیام شب کی وہ پابندی نہیں ہو سکتی۔ گویا جو کچھ پہلے فرمایا تھا قم اللیل اسکی وضاحت کر دی کہ یہ بطور وجوب ہے۔ پس امام بخاری نے صاف طور پر یہاں لفظ نسخ کو ایضاح کے معنے میں استعمال کیا ہے اور صحابہ بھی لفظ نسخ کو اسی معنی میں استعمال کرتے تھے + ۶ مطلب یہ ہے کہ اوقات انسان کی طبیعت اسکا دل اور دماغ بھی صاف ہوتے ہیں اور دنیا کا شور و شغف بھی نہیں ہوتا۔ اسلئے اسوقت قرآن کے پڑھنے میں

تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى

ایسی بھی کہ اگر تو چاہے کہ آپ کو رات کو نماز میں مشغول دیکھے تو دیکھ لے اور اگر تو سوتے ہوئے دیکھنا چاہے تو دیکھ لے ۱۲ باب شیطان کا سر

قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ (۶۲۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

کی گدی پر گرہ لگانا جب رات کو نماز نہ پڑھے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ

نے فرمایا تمہارے ایک کے سر کی گدی پر شیطان تین گرہ لگاتا ہے جب وہ سو جاتا ہے

يَضْرِبُ عِنْدَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ

اور ہر ایک گرہ پر یہ پھونکتا ہے کہ تیری رات لمبی ہے پس سو رہ سو اگر بیدار ہو اور خدا کو یاد کرے تو ایک گرہ

عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ

کھل جاتی ہے اور اگر وضو کرے تو دوسری گرہ کھل جاتی ہے اور اگر نماز پڑھے تو تیسری گرہ کھل جاتی ہے اور وہ صبح کو اپنے آپ کو

النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ (۶۲۹) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ

خوش اور تازہ نفس پاتا ہے ورنہ سست اور بدی حالت میں رہتا ہے ۱۲ سمرہ بن جندب سے روایت ہے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّؤْيَا قَالَ أَمَّا الَّذِي يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ

نبی صلعم نے خواب کے ذکر میں فرمایا جس کا سر پتھر سے کچلا جاتا تھا وہ ایسا شخص ہے

فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ بَابُ إِذَا

جو قرآن کو حاصل کرے پھر اسے چھوڑ دے اور فرض نماز سے سو رہے ۱۲ باب جب

نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ (۶۳۰) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ

سو رہے اور نماز نہ پڑھے تو شیطان اسکے کان میں پیشاب کر دیتا ہے عبداللہ سے روایت ہے کہ

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقِيلَ مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ

نبی صلعم کے پاس ایک شخص کا ذکر ہوا تو کسی نے کہا وہ سوتا رہا یہانتک کہ صبح ہو گئی

مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ بَابُ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ

نماز کے لیے (بھی) نہیں اٹھا تو فرمایا شیطان نے اسکے کان میں پیشاب کر دیا ۱۲ باب رات کے آخری حصے میں دعا اور نماز

---

۱ مطلب یہ ہے کہ رات کو نماز میں بھی مشغول رہنے اور سوتے بھی نہ ساری رات جاگتے تھے نہ ساری رات سوتے تھے اور یہ بھی مطلب ہو سکتا ہے کہ کبھی رات کو زیادہ جاگتے کبھی کم +

۲ عموماً قرآن اور حدیث میں نیکی سے روکنے والی چیز کو شیطان کیطرف منسوب کیا جاتا ہے نیند میں طبعی طور سے غفلت اور سستی آجاتی ہے جو اٹھنے سے مانع ہوتی ہے۔ (اسلئے اسے شیطان کی گرہ قرار دیا گیا ہے) اور تین گرہ کے دینے میں غفلت اور سستی کی زیادتی کی طرف اشارہ ہے۔ اور شیطان کے پھونکنے میں اسکی وسوسہ اندازی کیطرف اشارہ ہے کہ ابھی بہت رات ہے اور سو لو۔ اور جب وہ اٹھ بیٹھتا ہے اور پھر خدا کو یاد کر کے پھر وضو کر کے پھر نماز پڑھکر سستی کو بکلی دور کر دیتا ہے تو وہ سب گرہیں گویا کھل گئیں۔ جو لوگ سونے میں حد اعتدال کو مدنظر نہیں رکھتے اور لمبی راتیں ساری ساری سو کر گذار دیتے ہیں ان کی طبیعت میں کسل اور پوچھ بڑھتا چلا جاتا ہے۔ اور کسی کام کو دل لگا کر کرنے کی ہمت ان کو نہیں پڑتی۔ اور جو نیند کو اپنے قابو میں رکھتے ہیں اور حد اعتدال کے اندر رہتے ہیں۔ ان کی طبیعت میں تازگی اور راحت پیدا ہوتی ہے + ۳ یہ حدیث نمبر ۷۳۴ کا ایک ٹکڑا ہے۔ اور حدیث مذکور میں نبی صلعم کے ایک رؤیا کا بیان ہے کہ آپ نے کن کن رنگوں میں لوگوں کو عذاب ہوتا دیکھا۔ اس ٹکڑے میں وہ باتیں مذکور ہیں۔ ایک قرآن کو حاصل کرنا پھر اسے چھوڑ دینا۔ دوسرے فرض نماز سے سوئے رہنا۔ حدیث نمبر ۷۳۴ میں اسکی بجائے یوں الفاظ ہیں والذی رایتہ یشدخ راسہ فرجل علمہ القرآن فنام عنہ باللیل ولم یعمل فیہ بالنہار۔ یعنی وہ ایسا شخص ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے قرآن سکھایا۔ مگر وہ رات کو اس سے غافل ہو کر سو رہتا ہے اور دن کو اس پر عمل نہیں کرتا یہ الفاظ عنوان باب کے مطابق ہیں کیونکہ عنوان باب میں قیام لیل کا ذکر ہے اور حدیث نمبر ۷۳۴ میں بھی یہ ذکر ہے کہ رات کو اٹھکر قرآن نہیں پڑھتا۔ مگر حدیث باب یعنی نمبر ۶۲۹ میں فرض نماز سے سو رہنے کا ذکر ہے جو عنوان باب کے مطابق نہیں اور ہو سکتا ہے کہ عشاء اور فجر کی نمازوں کو بھی قیام لیل میں شامل کیا گیا ہو۔ دوسری بات جس کی حدیث نمبر ۷۳۴ وضاحت کرتی ہے یہ ہے کہ جسے یہاں قرآن کا ترک کرنا کہا گیا ہے اسے وہاں عمل نہ کرنا کہا گیا ہے گویا قرآن کو سیکھکر اس پر عمل نہ کرنا اسے چھوڑ دینے کے قائم مقام ہے + ۴ ابھی اوپر شیطان کے گرہ دینے کا ذکر گذر چکا۔ یہاں شیطان کے پیشاب کرنے کا ذکر ہے۔ تو یہ دونوں باتیں بطور استعارہ ہیں۔ ابن اثیر اس کی تشریح میں لکھتے ہیں قیل معناہ سخر منہ وظہر علیہ حتی نام عن طاعۃ اللہ عزوجل کقول الشاعر بال سہیل فی الفضیخ ففسد یعنے کہا گیا ہے کہ بال الشیطان کے معنے ہیں اس سے ہنسی کی اور غالب آگیا یہاں تک کہ وہ اللہ تعالیٰ کی فرمانبرداری سے الگ ہوتا ہوا سو گیا جیسا کہ شاعر کے قول میں ہے سہیل (ستارہ) نے فضیخ (ایک قسم کی شراب جو کچی کھجور سے تیار ہوتی ہے) باقی ص ۲۶۵

مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَقَالَ كَانُوْا قَلِيْلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ يَنَامُوْنَ (۶۳۱) عَنْ اَبِيْ

اور فرمایا رات کو تھوڑا سویا کرتے تھے

هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كُلَّ لَيْلَةٍ اِلَى

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہمارا رب برکتوں والا اور بلند ہر رات کو

السَّمَآءِ الدُّنْيَا حِيْنَ يَبْقٰى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاٰخِرُ يَقُوْلُ مَنْ يَّدْعُوْنِيْ فَاَسْتَجِيْبَ لَهٗ مَنْ

قریب کے آسمان کی طرف نزول فرماتا ہے۔ جب رات کی آخری تہائی رہ جاتی ہے فرماتا ہے کون مجھ سے دعا کرتا ہے کہ میں اسے قبول

يَّسْاَلُنِيْ فَاُعْطِيَهٗ مَنْ يَّسْتَغْفِرُنِيْ فَاَغْفِرَ لَهٗ بَابُ مَنْ نَّامَ اَوَّلَ اللَّيْلِ وَاَحْيٰى

کروں کون مجھ سے مانگتا ہے کہ میں اسے دوں کون مجھ سے بخشش مانگتا ہے کہ میں اسے بخشوں ۱؎ باب جو پہلی رات سو جائے اور پچھلی رات

اٰخِرَهٗ وَقَالَ سَلْمَانُ لِاَبِي الدَّرْدَآءِ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ قَالَ قُمِ الْاٰنَ قَالَ النَّبِيُّ

جاگے اور سلمان نے ابو درداء سے کہا سو جا جب رات ختم ہونے کو ہو تو کہا اٹھ نبی صلعم نے فرمایا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ (۶۳۲) عَنِ الْاَسْوَدِ قَالَ سَاَلْتُ عَآئِشَةَ كَيْفَ

سلمان سچ کہتا ہے ۲؎ اسود سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عائشہ سے پوچھا

كَانَ صَلٰوةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ اَوَّلَهٗ وَيَقُوْمُ اٰخِرَهٗ

نبی صلعم کی نماز رات کو کیسی تھی کہا پہلی رات سوتے اور پچھلی رات اٹھتے

فَيُصَلِّيْ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلٰى فِرَاشِهٖ فَاِذَا اَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَثَبَ فَاِنْ كَانَتْ بِهٖ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ

اور نماز پڑھتے پھر اپنے بچھونے پر آجاتے جب موذن اذان دیتا اٹھ کھڑے ہوتے اور اگر آپ کو ضرورت ہوتی تو غسل کر لیتے

وَاِلَّا تَوَضَّاَ وَخَرَجَ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فِيْ رَمَضَانَ

ورنہ وضو کر کے نکلتے باب نبی صلعم کا رمضان اور غیر رمضان میں رات کو

وَغَيْرِهٖ (۶۳۳) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهٗ سَاَلَ عَآئِشَةَ كَيْفَ كَانَ

جاگنا ابوسلمہ بن عبدالرحمن سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عائشہ سے پوچھا نبی صلعم

صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

کی نماز رمضان میں کس طرح تھی تو کہا رسول اللہ صلعم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيْدُ فِيْ رَمَضَانَ وَلَا فِيْ غَيْرِهٖ عَلٰى اِحْدٰى

رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعتوں سے زیادہ نہ پڑھتے تھے

عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّيْ اَرْبَعًا فَلَا تَسْاَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّيْ

چار رکعتیں پڑھتے اُن کی خوبی اور لمبائی نہ پوچھیے پھر چار

اَرْبَعًا فَلَا تَسْاَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّيْ ثَلَاثًا قَالَتْ عَآئِشَةُ

پڑھتے سو اُن کی خوبی اور لمبائی نہ پوچھیے پھر تین پڑھتے

فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَتَنَامُ قَبْلَ اَنْ تُوْتِرَ فَقَالَ يَا عَآئِشَةُ اِنَّ عَيْنَيَّ

میں نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ وتر پڑھنے سے پہلے سو جاتے ہیں تو فرمایا اے عائشہ میری آنکھیں

۱؎ ابن اثیر میں نزل کے نیچے اسی حدیث کو لا کر لکھا ہے کہ نزول اور صعود اور حرکت اور سکون جسم کی صفات ہیں۔ اور اللہ اس سے بلند اور پاک ہے۔ اور اس سے مراد اللہ تعالیٰ کی رحمت اور مہربانیاں ہیں اور بندوں سے ان کا قریب ہونا۔ اور حدیث نے اللہ تعالیٰ کے نزول سے جو مراد ہے اسے خود بتا دیا جب یہ فرمایا کہ اس وقت کی دعائیں قبول ہوتی ہیں۔ اور سوال کرنے والے کو دیا جاتا ہے اور بخشش مانگنے والے کو بخشا جاتا ہے۔ گویا انسان کے قلب کی حالت ایسی ہوتی ہے۔ کہ اس میں اللہ تعالیٰ کے قرب کی کیفیت پیدا ہوتی ہے اور اس لئے اس وقت کی دعائیں بھی زیادہ مقبول ہوتی ہیں۔ ۲؎ یہ ایک لمبی حدیث کا ٹکڑا ہے جو کتاب الادب میں آتی ہے۔

۱۲ بقیہ حاشیہ از ص ۲۶۴ (صفحہ گذشتہ) میں بول کیا سو وہ بگڑ گئی (تو مطلب صرف استعذر ہے کہ سہیل کے طلوع پر کچی کھجور کا موسم جاتا رہتا ہے گویا اس کے طلوع پر اس خاص قسم کی شراب میں فساد رفع ہو گیا۔ اور یہی اسکا بول کرنا ہے۔ گویا شیطان کا بول کرنا بھی ایک قسم کا بگاڑ پیدا کرنا ہے) اور ابن اثیر شیطان کے پیشاب کرنے کے متعلق کچھ اور احادیث کو نقل کر کے لکھتے ہیں کہ یہ سب بطور مجاز اور استعارہ ہے اور تاج العروس میں ہے کہ بول مجازاً بیٹے پر بولا جاتا ہے چنانچہ جب کسی شخص کے متعلق کہیں بال بولا شریفا تو مراد اس سے یہ ہوتی ہے۔ کہ اسکے ہاں شریف بیٹا ہوا۔ اور انتجار بعنے ایک چیز کے پھوٹ نکلنے پر بھی بال کہا جاتا ہے اور بال الشعم کے معنے ہیں چربی پگھل گئی۔ پس بال الشیطان کے معنے یہ لینا کہ شیطان انسان کی طرح پیشاب کرتا ہے صحیح نہیں۔ مطلب صرف اسقدر ہے کہ شیطان انہیں فساد پیدا کر دیتا ہے یا شیطانی صفات اس میں ظہور پذیر ہو جاتی ہیں۔

تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي (م ۴۴۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۱۲) بَابُ فَضْلِ الطُّهُورِ

سوتی ہیں اور میرا دل نہیں سوتا ۱ دیکھو حدیث نمبر ۶۱۲ ۲ باب رات اور دن کو

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفَضْلِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْوُضُوْءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (۶۳۴) عَنْ أَبِي

باوضو رہنے کی فضیلت اور رات اور دن کو وضو کے بعد نماز کی فضیلت ابوہریرہ

هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ

سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے بلال سے صبح کی نماز کے وقت فرمایا اے بلال

حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ

مجھے بتا کہ سب سے زیادہ اُمید کا کام جو تو نے اسلام میں کیا ہے کیونکہ میں نے بہشت میں اپنے آگے تیری جوتی کی آواز

فِي الْجَنَّةِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجٰى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ

سنی ہے۔ عرض کیا اپنے نزدیک میں نے کوئی اُمید کا کام نہیں کیا ہاں رات یا دن کو جب کبھی وضو کر لیتا ہوں

نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذٰلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ بَابٌ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ

تو جو نماز پڑھنا میرے لئے مقدر ہوتا ہے اُس وضو کے ساتھ پڑھ لیتا ہوں ۳ باب عبادت میں تشدد اختیار

فِي الْعِبَادَةِ (۶۳۵) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کرنا مکروہ ہے انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی صلعم آئے

فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هٰذَا الْحَبْلُ قَالُوا هٰذَا حَبْلٌ

تو دیکھا کہ دو ستونوں کے درمیان رسی تنی ہوئی ہے فرمایا یہ رسی کیسی ہے لوگوں نے کہا یہ زینب

لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حُلُّوهُ لِيُصَلِّ

کی رسی ہے جب تھک جاتی ہیں تو اس سے لگ جاتی ہیں تو نبی صلعم نے فرمایا ایسا نہ ہونا چاہیئے اسے کھول دو تم

أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ (م ۴۴۹ ل) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۹)

میں سے کوئی جب تک دل لگے نماز پڑھا کرے جب تھک جائے تو بیٹھ جائے ۴ دیکھو حدیث نمبر ۳۹ ۵

بَابٌ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ

باب رات کا اُٹھنا چھوڑ دینا اُس کے لئے مکروہ ہے جو اُٹھا کرتا تھا ۶

---

۱ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ چار رکعت (دیکھو حدیث نمبر ۶۳۴) کے بعد تھوڑا آرام کر لیتے۔ مگر اسوقت نیند ایسی گہری نہ ہوتی تھی۔ بلکہ یہ محض جسمانی تکان کو دور کرنے کیلئے وقفہ تھا۔ اسلئے حضرت عائشہ کے سوال پر کہ وتر پڑھنے سے پیشتر سو جاتے ہیں جو غالباً اسی وقفہ کیطرف اشارہ تھا فرمایا کہ میرا دل نہیں سوتا + ۲ حدیث نمبر ۶۱۲ کو تم رکعت تک یہاں خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے۔ جس میں آپکے بیٹھ کر نماز تہجد کی قرأت پڑھنے کا ذکر ہے تم رکعت کے بعد کا حصہ یہاں چھوڑ دیا ہے + ۳ ظاہر ہے کہ یہ رؤیا کا واقعہ ہے اس پر کئی قرائن ہیں اوّل نماز فجر کے وقت آپ کا یہ فرمانا کیونکہ آپ کی عادت تھی کہ نماز فجر کے وقت صحابہ کے خواب سنتے یا اپنا خواب بیان کرتے دوسرے مناقب عمر میں بھی بلال کے متعلق اسی قسم کا ذکر آتا ہے اور وہاں ہے رایتنی دخلت الجنة اور مسلم کی حدیث میں فانی سمعت کے بعد ہی اللیلة یعنی آج رات میں نے سنا۔ جس سے معلوم ہوا کہ یہ خواب تھا جو آپ نے بیان فرمایا۔ تو خواب میں آپنے ایسا دیکھا کہ جنت میں آپ بلال کے آگے چلنے کی آواز سُن رہے ہیں جسے دف نعل کہا ہے یعنے جو آواز چلتے وقت جوتی سے پیدا ہوتی ہے۔ تو آپ نے بلال سے پوچھا کہ وہ کون سا نیک عمل ہے جو اس بشارت کو لایا ہے۔ اس پر حضرت بلال نے یہ جواب دیا۔ اور مراد نماز سے یہاں نفل ہے جسے تحیۃ الوضوء کہا جاتا ہے۔ گویا نبی کریم صلعم کو رؤیا میں یہ دکھایا گیا کہ بلال کس طرح اللہ کیطرف رجوع کرنے میں آگے بڑھتے ہیں۔ حضرت بلال کی یہ روحانی حالت نبی کریم صلعم کو رؤیا میں دکھائی گئی کہ وہ جنت میں آگے آگے چل رہے ہیں + ۴ عبادت کا جو مفہوم آپ سے پہلے لیا جاتا تھا۔ آپ نے اُسے بدل دیا اور بتا دیا کہ عبادت مشقت کا نام نہیں۔ بلکہ یہ روح کی ترقی کا سامان ہے۔ اور ظاہر ہے کہ روح کی ترقی کا موجب وہی عبادت ہو سکتی ہے جس سے دل میں لذت پیدا ہو۔ اور اپنے مالک حقیقی سے تعلق بڑھے۔ تسبیحات یا نوافل کی کسی گنتی کو پورا کر لینا عبادت کی اصل غرض کو پورا نہیں کرتا۔ اور بیٹھ جانے سے مراد یہ بھی ہو سکتی ہے کہ انسان کھڑا کھڑا تھک جائے تو بیٹھکر نماز پڑھ لے۔ اور یہ بھی کہ نماز کو چھوڑ دے۔ اور یہ نوافل کے متعلق ہے + ۵ مکرر روائت میں تغیر لفظی ہے اور آخری حصہ وکان احب الدین یہاں نہیں اور اس قدر زیادہ ہے کہ بجائے امراۃ کے امراتان من بنی اسد ہی یعنے یہ بنی اسد کی عورت تھی۔ اور یہ بھی ہے لا تنام باللیل رات بھر سوتی نہیں + ۶ جسطرح عبادت میں تشدد کرنے کو ناپسند کیا کہ عبادت کی اصل غرض جو روح کی ترقی ہے اسطرح حاصل نہیں ہوتی اسیطرح اسے بھی ناپسند کیا کہ انسان ایک ترقی کے رستے پر چل کر پھر قدم پیچھے ہٹائے۔ قدم ہر حال میں آگے بڑھانا چاہیئے۔ اگر ایک شخص رات کو اُٹھتا ہے تو پھر اسے ترک کر کے گویا اس نے اپنا قدم پھر پیچھے ہٹا لیا۔ اور بجائے ترقی کے تنزل کی راہ اختیار کی +

(۶۳۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبداللہ بن عمرو بن عاص سے روایت ہے کہا مجھے رسول اللہ صلعم نے فرمایا

يَا عَبْدَ اللّٰهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُوْمُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ كَابٌ

اے عبداللہ فلاں کی طرح نہ ہونا وہ رات کو اٹھا کرتا تھا پھر رات کا اٹھنا چھوڑ دیا

(۶۳۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبَرْ

عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ مجھے نبی کریم صلعم نے فرمایا کیا مجھے یہ خبر نہیں دی گئی

أَنَّكَ تَقُوْمُ اللَّيْلَ وَتَصُوْمُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلٰى قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ

کہ تو ساری رات کھڑا رہتا ہے اور دن بھر روزہ رکھتا ہے میں نے عرض کیا ہاں ایسا ہی کرتا ہوں فرمایا تو ایسا کریگا

هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا وَلِأَهْلِكَ حَقًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ

تو تیری آنکھیں بیٹھ جائیں گی اور تیری جان کمزور ہو جائے گی اور تیرے نفس کا تجھ پر حق ہے اور تیری بیوی کا تجھ پر حق ہے روزہ بھی

وَقُمْ وَنَمْ بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلّٰى (۶۳۹) عَنْ عُبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ

عبادت بھی کر اور سو بھی رہا جا باب کر رات کو جاگ کر نماز پڑھنے والے کی فضیلت عبادہ سے نبی کریم صلعم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

سے روایت کی ہے کہ فرمایا رات کو جاگ اٹھے اور کہے کوئی پرستش کے لائق نہیں مگر اللہ وہ ایک ہے اسکا

شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ

کوئی شریک نہیں اسی کی بادشاہی ہے اور اسی کی تعریف ہے اور وہ ہر ایک چیز پر قدرت رکھتا ہے تعریف اللہ ہی کے لئے ہے

اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا

اور اللہ پاک ہے اور اللہ بڑا ہے بچنا اور قوت پانا صرف اللہ ہی کی مدد سے ہے پھر کہے اے اللہ میری حفاظت فرما یا دعا کرے

اُسْتُجِيْبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلٰوتُهُ (۶۴۰) عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ

تو اس کی دعا قبول ہوگی اور اگر وضو کیا (اور نماز پڑھی) تو اسکی نماز مقبول ہوگی ہیثم بن ابی سنان سے روایت ہے

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہ اُسنے ابوہریرہ سے سنا وہ اپنے وعظ میں بیان کرتے تھے اور وہ رسول اللہ صلعم کا ذکر کرتے تھے

إِنَّ أَخًا لَكُمْ لَا يَقُوْلُ الرَّفَثَ يَعْنِي بِذٰلِكَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ رَوَاحَةَ

کہ تمہارے بھائی نے کوئی بیہودہ بات نہیں کہی اور اس سے عبداللہ بن رواحہ مراد لیتے تھے (جنہوں نے یہ شعر کہے ہیں)

وَفِيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ۔۔۔ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوْفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ

اور ہم میں اللہ کا رسول ہے جو اُس کی کتاب کی تلاوت کرتا ہے جب روشن صبح صادق پھٹ جاتی ہے

أَرَانَا الْهُدٰى بَعْدَ الْعَمٰى فَقُلُوْبُنَا ۔۔۔ بِهٖ مُوْقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ

ہمیں گمراہی کے بعد رستہ دکھایا تو ہمارے دل اس بات کا یقین رکھتے ہیں کہ جو فرمایا ہو کر رہیگا

يَبِيْتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهٖ ۔۔۔ إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِيْنَ الْمَضَاجِعُ

رات کو اپنا کروٹ بچھونے سے دور رکھتا ہے جب مشرکوں کی خوابگاہیں بوجھل ہوتی ہیں

---

۱ یعنی اگر جاگ کر صرف اللہ تعالے کو یاد ہی کرلے اور دعا کرلے تو وہ بھی اچھا ہے اور وضو کرے اور نماز پڑھے تو بہت بہتر ہے

۲ ابوہریرہ وعظ کر رہے تھے اس میں نبی کریم صلعم کی عبادت الٰہی کا ذکر کرتے ہوئے کہا۔ کہ عبداللہ بن رواحہ نے جو یہ شعر کہے ہیں۔ تو یونہی نہیں کہے۔ بلکہ ٹھیک طور سے نبی کریم صلعم کی عبادت کا ذکر کیا ہے +

۳ یعنے مشرک اس وقت نہیں اٹھ سکتے۔ رات کی نیند کو وہی شخص ترک کر سکتا ہے جسے اللہ تعالے کے ذکر میں کمال درجہ کی لذت آتی ہو۔ کہ اس لذت پر وہ ہر ایک چیز قربان کرنے کو تیار ہو صحابہ کے دلوں میں نبی کریم صلعم کی صداقت کا اثر ان باتوں سے اور بھی زیادہ ہوتا تھا۔ جب وہ دیکھتے تھے۔ کہ کس طرح آپ ذکر الٰہی میں راتیں گذار دیتے ہیں۔ حالانکہ دن کو بھی سو نہیں رہتے۔ بلکہ ساری دنیا کے کام آپ کو کرنے پڑتے ہیں۔ ایک مفتری یا طالب عیش سے یہ ناممکن ہے کہ وہ اس طرح اپنی راتوں کو عبادت الٰہی میں گذار دے۔ اور قرآن کریم اگر نعوذ باللہ آپ کا افترا ہوتا تو اس کی تلاوت میں آپ کو اس قدر حظ نہ آسکتا تھا کہ پاؤں سوج جائیں اور کھڑے پڑھتے چلے جاتے ہیں +

(۶۴۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن عمر سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کے زمانہ میں خواب دیکھا

كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ فَلَا تَدَعُ لِي يَدِي مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ

کہ گویا میرے ہاتھ میں گاڑھے ریشم کا ایک ٹکڑہ ہے گویا کہ میں جنت میں سے جس جگہ کی خواہش کرتا ہوں وہ مجھے اسی کی طرف اڑا

وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ

لیجاتا ہے۔ اور میں نے خواب دیکھا کہ گویا دو فرشتے میرے پاس آئے اور چاہا کہ مجھے آگ کی طرف لیجائیں تو اس سے ایک اور فرشتہ ملا

لَمْ تُرَعْ خَلِّيَا عَنْهُ فَقَصَصْتُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى رُؤْيَايَ

اور کہا ڈر نہیں اور (اُنسے کہا) اسے چھوڑ دو تو حفصہ نے میرا ایک خواب نبی صلعم سے بیان کیا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

تو نبی صلعم نے فرمایا عبداللہ اچھا آدمی ہے کاش رات کو نماز پڑھتا

فَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

پھر عبداللہ رات کو نماز پڑھا کرتا تھا [۱] اور (صحابہ) نبی صلعم سے اپنے خواب بیان کرتے رہتے تھے

وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا أَنَّهَا فِي لَيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہ وہ (یعنی لیلۃ القدر) پچھلے دس (روزوں) کی ساتویں رات میں ہے تو نبی صلعم نے فرمایا

أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا

میں دیکھتا ہوں کہ تمہارے خواب پچھلے دس پر متفق ہیں تو جو اسے ڈھونڈنا چاہے پچھلے

مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَاخْرِبَابُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (ص ۴۵۰) عَنْ عَائِشَةَ

دس میں ڈھونڈے [۲] باب صبح کی دو سنتیں ہمیشہ پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۶۳۶

(متکرر ۶۲۶) بَابُ الضَّجْعَةِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (۶۴۲) عَنْ

[۳] باب صبح کی دو سنتوں کے بعد دائیں کروٹ پر لیٹنا حضرت

عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ

عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم جب صبح کی دو سنتیں پڑھ لیتے تو اپنی دائیں کروٹ پر

الْأَيْمَنِ بَابُ مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ (ص ۴۵۱) عَنْ عَائِشَةَ

لیٹ جاتے باب جو دو سنتوں کے بعد بات کرے اور لیٹے نہیں دیکھو حدیث

متکرر (۶۱۲) بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مَثْنَى مَثْنَى قَالَ مُحَمَّدٌ وَيُذْكَرُ ذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ وَ

نمبر ۶۱۲ [۴] باب جو نفل دو دو رکعت پڑھنے کے بارہ میں آیا ہے اور محمد نے کہا یہ عمر اور

أَبِي ذَرٍّ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ وَالزُّهْرِيِّ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا نَصَارِيُّ

ابوذر اور انس اور جابر بن زید اور عکرمہ اور زہری سے بیان کیا جاتا ہے اور یحیی بن سعید انصاری کہتے ہیں

مَا أَدْرَكْتُ فُقَهَاءَ أَرْضِنَا إِلَّا يُسَلِّمُونَ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ (۶۴۴) عَنْ جَابِرِ بْنِ

کہ میں نے اپنے ملک کے فقہا کو صرف اسی طرح پایا کہ دن کے وقت ہر دو رکعتوں کے بعد سلام پھیرا کرتے تھے [۵] جابر بن عبداللہ سے

---

[۱] اس حدیث کے مضمون کا اوپر کا حصہ ۱۱۴۰ میں بھی گذر چکا ہے۔ مگر جن تفصیلات کا وہاں ذکر ہے وہ یہاں نہیں۔ اور جن کا یہاں ذکر ہے وہ وہاں نہیں۔

[۲] کتاب الصوم میں باب فضل لیلۃ القدر میں یہ حصہ حدیث کا ابن عمر کی روایت سے یوں آتا ہے۔ ان رجالا من اصحاب النبی صلعم اُروا لیلۃ القدر فی المنام فی السبع الاواخر فقال الی اٰخر الحدیث۔

[۳] اس مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم صلی ثمانی رکعات ورکعتین جالسا ورکعتین بین النداءین ولم یکن یدعہما ابدا۔ رکعتین بین النداءین سے صبح کی دو سنتیں مراد ہیں یعنی اذان اور اقامت کے درمیان آپ پڑھا کرتے تھے یہاں وتر کا ذکر نہیں لیث کی روایت میں ہے کان یصلی بثلاث عشرۃ رکعۃ نعتا قائما ورکعتین جالسا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نو رکعت وتر کی تھی اور بیٹھکر دو رکعتیں وتر کے بعد پڑھیں کبھی ایسا بھی پڑھتے ورنہ عام عادت یہی تھی کہ وتر اخیر میں پڑھتے۔

[۴] نمبر ۶۱۲ کا صرف آخری حصہ یہاں بتغیر الفاظ آیا ہے ان النبی صلعم کان اذا صلی فان کنت مستیقظۃ حدثنی والا اضطجع حتی یوذن بالصلوۃ یہاں یہ ذکر نہیں کہ کس نماز کے بعد آپ ایسا کرتے نمبر ۶۱۲ میں کروٹ لینے اور بات کرنیکا ذکر صلوۃ اللیل کے بعد ہے۔ دونوں کی تشریح نمبر ۶۴۲ کرتی ہے کہ آپ کا کروٹ لینا صبح کی دو سنت پڑھنے کے بعد تھا۔ یہ ذکر نمبر ۵۷۰ و ۶۴۲ میں بھی ہے۔

[۵] نماز تہجد کی دو دو رکعت پڑھنے کی تصریح ص ۳۶۶ میں ہے۔

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْاُمُوْرِ

روایت ہے کہ نبی صلعم ہمیں سب کاموں میں استخارہ کی تعلیم دیتے تھے

كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ يَقُوْلُ اِذَا هَمَّ اَحَدُكُمْ بِالْاَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ

جسطرح ہمیں قرآن کی ایک سورۃ کی تعلیم دیا کرتے تھے فرماتے تھے جب تم میں سے کوئی کسی کام کا ارادہ کرے تو دو

مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَاَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ

کے علاوہ دو رکعتیں پڑھے پھر یوں دعا کرے اے اللہ میں تیرے علم کی بدولت تجھ سے بھلائی چاہتا ہوں اور تیری قدرت کی بدولت

وَاَسْاَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ فَاِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَاَنْتَ

اور تجھ سے تیرا فضل مانگتا ہوں کیونکہ تو قدرت رکھتا ہے اور میں نہیں رکھتا اور تو جانتا ہے اور میں نہیں جانتا اور تو

عَلَّامُ الْغُيُوْبِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ خَيْرٌ لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ

غیب کا جاننے والا ہے اے اللہ اگر تو جانتا ہے کہ یہ کام میرے لئے میرے دین اور میری معاش اور میرے انجام

وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ اَوْ قَالَ عَاجِلِ اَمْرِيْ وَاٰجِلِهٖ فَاقْدُرْهُ لِيْ وَيَسِّرْهُ لِيْ ثُمَّ بَارِكْ لِيْ فِيْهِ وَ

کار کے لئے یا کہا میرے کام کے لئے فوراً اور آئندہ کے لئے اچھا ہے تو اسے میرے لئے مقدر کر اور آسان کر پھر اس میں

اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ شَرٌّ لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ اَوْ قَالَ فِيْ

اور اگر تو جانتا ہے کہ یہ کام میرے لئے میرے دین اور میری معاش اور میرے انجام کار میں یا کہا میرے کام کے لئے

عَاجِلِ اَمْرِيْ وَاٰجِلِهٖ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ

فوراً اور آخر میں برا ہے تو اسے مجھ سے پھیر دے اور مجھے اس سے پھیر دے اور میرے لئے بھلائی مقدر کر جہاں ہو

ثُمَّ اَرْضِنِيْ بِهٖ قَالَ وَيُسَمِّيْ حَاجَتَهٗ (م ۴۵۱) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ (متکر ۳۰۹) (م ۴۵۲)

پھر مجھے اس سے خوش کر دے فرمایا اور اپنی حاجت کا نام لے ۱ دیکھو حدیث نمبر ۳۰۹ ۲

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکر ۲۷۵) (م ۴۵۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکر ۵۵۲)

دیکھو حدیث نمبر ۲۷۵ ۳ دیکھو حدیث نمبر ۵۵۲ ۴

(م ۴۵۴) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکر ۵۴۷) (م ۴۵۵) عَنْ مُجَاهِدٍ (متکر ۲۸۶) بَابُ الْحَدِيْثِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۴۷ ۵ دیکھو حدیث نمبر ۲۸۶ ۶ باب فجر کی

---

۱ دعائے استخارہ جیسا کہ اس کے نام سے ظاہر ہے محض ایک خیر یا بھلائی کا چاہنا ہے۔ کہ ایک کام جو انسان کے سامنے ہے۔ اگر علم الٰہی میں اس کی بھلائی کا موجب ہے تو اللہ تعالےٰ اس کے لئے رستے کھول دے۔ اور سامان عطا فرمادے اور اگر علم الٰہی میں وہ اُس کے لئے نقصان رسان ہے تو اللہ تعالےٰ اس سے اسکی طبیعت کو پھیر دے۔ اللہ تعالےٰ کی طرف سے کسی خبر کا ملنا استخارہ کے لئے ضروری نہیں +

۲ م ۴۵۱ میں ۳۰۹ کا مضمون خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین + ۳ م ۴۵۲ میں نمبر ۲۷۵ کے صرف آخری حصہ کے یہ الفاظ ہیں۔ صلی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین ثم انصرف + ۴ م ۴۵۳ میں مضمون نمبر ۵۵۲ کا ہے۔ مگر وہاں نبی کریم صلعم کی عادت کا ذکر ہے۔ یہاں اپنے متعلق ذکر ہے صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین قبل الظہر ورکعتین بعد الظہر ورکعتین بعد الجمعۃ ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء مگر مع رسول اللہ کہنے سے یہ منشا نہیں کہ باجماعت پڑھیں۔ بلکہ مراد یہ ہے کہ آپ نے بھی پڑھیں اور میں نے بھی۔ حدیث نمبر ۵۵۲ میں آنحضرت صلعم کے ان میں دو کے اپنے گھر میں پڑھنے کا بالتصریح ذکر ہے۔ یعنے مغرب اور جمعہ کے بعد کی رکعتیں۔ اور م ۵۵۸ میں ہے کہ مغرب اور عشا کی سنتیں آپ گھر میں پڑھا کرتے تھے + ۵ م ۴۵۴ کے الفاظ یہ ہیں قال رسول اللہ صلعم وھو یخطب اذا جاء احدکم والامام یخطب او قد خرج فلیصل رکعتین + ۶ م ۴۵۵ میں نمبر ۲۸۶ کا مضمون تھوڑے سے لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے اور حدیث میں ذکر آنحضرت صلعم کے کعبہ میں دو رکعت پڑھنے کا ہے۔ اور یہاں بین الساریتین اللتین عن یمینہ اذا دخلت کی بجائے صرف بین ھاتین الاسطوانتین ہے اور اس حدیث کے بعد دو متعلق ٹکڑے ہیں قال ابو ھریرۃ اوصانی النبی صلعم برکعتی الضحی اور دوسرا ٹکڑا عتبان بن مالک کی حدیث میں سے ہے جو نمبر ۲۹۰ پر گذر چکی ہے عن اعلی النبی صلعم وابو بکر وعمر بعد ما امتد النہار وصففنا وراءہ فرکع رکعتین

یعنی پہلی متعلق حدیث میں ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ مجھے نبی کریم صلعم نے چاشت کی دو رکعتوں کی وصیت کی ہے۔ اور دوسری عتبان بن مالک کی متعلق حدیث ہے۔ کہ نبی صلعم اور ابو بکر و عمر صبح کو دن چڑھنے پر میرے پاس آئے اور ہم نے آپکے پیچھے صف باندھ کر دو رکعتیں پڑھیں۔ یہ ایک لمبی حدیث کا ٹکڑا ہے۔ جو نمبر ۲۹۰ میں گذر چکی ہے۔ لیکن وہاں حضرت عمر کا نام نہیں ہے ان حدیثوں سے یہ ثابت کرنا مقصود ہے کہ نبی کریم سنت یا اور نفل نماز دو دو رکعتیں پڑھکر سلام پھیر دیتے تھے۔ اور یہی آپ کی عام عادت تھی +

بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (م ۴۵۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۱۲) بَابُ

باب — دو سنتوں کے بعد باتیں کرنا — دیکھو حدیث نمبر ۶۱۲ ۱۲

تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا (۶۴۵) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

باب — فجر کی دو سنتوں کی حفاظت کرنا اور جس نے انہیں نفل کہا ۲ — حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا

لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِّنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا

کہ نبی صلعم — نوافل میں سے کسی کی — اتنی حفاظت نہیں کرتے تھے

مِّنْهُ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَابُ مَا يُقْرَءُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (م ۴۵۷)

جتنی فجر کی دو سنتوں کی کرتے تھے — باب — جو فجر کی دو سنتوں میں پڑھا جائے

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۲۶) (۶۴۶) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا ان دو رکعتوں کو — دیکھو حدیث نمبر ۶۲۶ ۳

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ

رسول اللہ صلعم — جو صبح کی نماز سے پہلے ہیں — مختصر پڑھتے تھے

حَتّٰى إِنِّي لَأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْاٰنِ بَابُ التَّطَوُّعِ

بہاں تک کہ میں کہتی — کیا آپ نے سورۂ فاتحہ پڑھی ہے یا نہیں ۴ — باب — فرض کے

بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ (م ۴۵۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۵۲) بَابُ

بعد — نفل پڑھنا — دیکھو حدیث نمبر ۵۵۲ ۵ — باب

مَنْ لَّمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ (م ۴۵۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر

جو فرض کے بعد نفل نہ پڑھے — دیکھو حدیث نمبر ۳۶۳ ۶

۳۶۳) بَابُ صَلٰوةِ الضُّحٰى فِي السَّفَرِ (۶۴۷) عَنْ

باب — سفر میں چاشت کی نماز پڑھنا

مُوَرِّقٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَتُصَلِّي الضُّحٰى قَالَ لَا قُلْتُ فَعُمَرُ قَالَ لَا قُلْتُ

مورق سے روایت ہے کہا میں نے ابن عمر سے پوچھا — کیا آپ چاشت کی نماز پڑھتے ہیں کہا نہیں میں نے کہا تو حضرت عمر کہا نہیں

۱ مکرر روایت میں نمبر ۶۱۲ کا آخری حصہ ان الفاظ میں ہے ان النبی صلعم کان یصلی رکعتین فان کنت مستیقظۃ حدثنی والا اضطجع یعنے نبی صلعم دو رکعت پڑھنے کے بعد حضرت عائشہ سے اگر وہ جاگتی ہوتیں تو باتیں کرتے ورنہ لیٹ جاتے اور اسکے بعد حضرت قلت لسفیان فان بعضہم یروی رکعتی الفجر قال سفیان ھو ذاک یعنے یہ دو رکعت فجر کی تھیں ۲ نماز فرض کے علاوہ جو کچھ ہے وہ تطوع یعنے نفل میں داخل ہے - خواہ سنت ہو یا وتر یا نفل ۳ نمبر ۶۲۶ میں ہے کان النبی صلعم یصلی من اللیل ثلاث عشرۃ رکعۃ منہا الوتر وركعتا الفجر اور یہاں مکرر روایت میں ہے کان النبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی باللیل ثلث عشرۃ رکعۃ ثم یصلی اذا سمع النداء بالصبح رکعتین خفیفتین تو دونوں میں بڑا بھاری اختلاف ہے - کہ وہاں تیرہ رکعت صبح کی دو رکعت شامل کرکے بتائی ہیں اور یہاں تیرہ رکعتوں سے علاوہ صبح کی دو رکعت بیان کی ہیں - اور نمبر ۶۳۳ میں بھی حضرت عائشہ کی روایت سے صراحت ہے کہ آنحضرت صلعم رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعت سے زیادہ نماز تہجد نہ پڑھتے تھے پس مکرر روایت میں یقیناً کچھ غلطی ہوگئی ہے اور یہاں رکعتین خفیفتین سے استدلال کیا ہے کہ دو سنتوں میں قرأت کم ہوتی تھی + ۴ یعنے اسقدر چھوٹی سورتیں پڑھتے تھے مسلم میں ہے کہ کافرون اور قل ھو اللہ پڑھتے تھے + ۵ م ۴۵۸ کے الفاظ م ۴۵۳ سے ملتے جلتے ہیں صرف رکعتین کی جگہ سجدتین ہے اور جمعہ کا ذکر یہاں آخر پر ہے اور اسکے بعد یہ حصہ زائد ہے فاما المغرب والعشاء ففی بیتہ یعنے مغرب اور عشا کی سنتیں اپنے گھر میں پڑھتے وحدثتنی اختی حفصۃ ان النبی صلعم کان یصلی رکعتین خفیفتین بعد ما یطلع الفجر وکانت ساعۃ لا ادخل علی النبی صلعم فیہا + ۶ م ۴۵۹ کے الفاظ یہ ہیں سمعت ابن عباس قال صلیت مع رسول اللہ صلعم ثمانیا جمیعا وسبعا جمیعا قلت یا ابا الشعثاء اظنہ اخر الظہر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنہ یعنے ابن عباس سے سنا کہ کہتے ہیں میں نے رسول اللہ صلعم کے ساتھ آٹھ رکعتیں اکٹھی اور سات اکٹھی پڑھیں - (۳۶۳ میں صراحت ہے الظہر والعصر والمغرب والعشاء) میں نے کہا اے ابو الشعثاء میں خیال کرتا ہوں ظہر میں تاخیر کی - اور عصر کو جلدی پڑھا - اور مغرب میں تاخیر کی - اور عشاء کو جلدی پڑھا کہا میں بھی یہی خیال کرتا ہوں - اس سے معلوم ہوا کہ ظہر کے بعد کی دو سنتیں اور مغرب کے بعد دو سنتیں نہیں پڑھیں +

فَأَبُوْ بَكْرٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَظُنُّ خَالَهُ (م ۴۶۰)

میں نے کہا تو حضرت ابوبکر کہا نہیں میں نے کہا تو نبی صلعم کہا میں سمجھتا ہوں کہ نہیں ۱۲

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (متکرر ۲۱۷) بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحٰى وَ

دیکھو حدیث نمبر ۲۱۷ ۱۲ باب جو چاشت کی نماز نہ پڑھے اور اس میں

رَآهُ وَاسِعًا (م ۴۶۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۱۹) بَابُ صَلٰوةِ الضُّحٰى فِي

وسعت سمجھے دیکھو حدیث نمبر ۶۱۹ ۱۲ باب حضر میں چاشت کی

الْحَضَرِ قَالَهُ عِتْبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۶۴۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

نماز پڑھنا اسے عتبان نے نبی صلعم سے نقل کیا ہے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ

أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتّٰى أَمُوتَ صَوْمِ

مجھے میرے دوست صلعم نے تین باتوں کی وصیت کی میں نہیں چھوڑونگا یہاں تک کہ مر جاؤں

ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلٰوةِ الضُّحٰى وَنَوْمٍ عَلٰى وِتْرٍ (م ۴۶۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ

ہر مہینے میں تین دن کے روزے اور چاشت کی نماز اور وتر پڑھکر سو جانا دیکھو حدیث

مَالِكٍ (متکرر ۲۹۸) بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ (م ۴۶۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۵۵۲)

نمبر ۲۹۸ ۱۲ باب ظہر کے پہلے دو رکعتیں دیکھو حدیث نمبر ۵۵۲ ۱۲

(۶۵۰) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی صلعم ظہر سے پہلے چار رکعت اور صبح سے پہلے دو رکعتوں کو

قَبْلَ الْغَدَاةِ بَابُ الصَّلٰوةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ (۶۵۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

نہیں چھوڑتے تھے ۱۲ باب مغرب سے پہلے نماز عبداللہ مزنی نے نبی صلعم سے روایت کرتے ہوئے کہا

صَلُّوا قَبْلَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً

کہ فرمایا مغرب کی نماز سے پہلے نماز پڑھو تیسری مرتبہ کہا جو چاہے ناپسند کرتے ہوئے کہ لوگ اسے لازمی سمجھ لیں ۱۲

۱ ابن عمر چاشت کی نماز کی نفی کرتے ہیں لیکن م ۴۶۰ میں ام ہانی کی روایت اسے ثابت کرتی ہے۔ اور ایسا ہی انس سے بھی احمد اور ابن خزیمہ اور حاکم نے روایت کی ہے۔ کہ نبی کریم صلعم نے سفر میں آٹھ رکعتیں چاشت کی نماز پڑھی تھیں۔ البتہ ابن عمر کو علم نہیں ہوا۔ اور نمبر ۶۴۹ میں آتا ہے کہ ابوہریرہ کہتے ہیں۔ کہ مجھے نبی صلعم نے چاشت کی دو رکعتوں کی وصیت کی ہے اور م ۴۵۵ کے اخیر میں بھی یہ معلقاً گذر چکا۔ ان میں سفر و غیر سفر کی کوئی قید نہیں ہے۔ مگر ام ہانی کی روایت میں چاشت کی نماز آنحضرت صلعم سے ثابت ہے۔ امام بخاری نے سب قسم کی حدیثوں کو جمع کر کے وسعت کو ثابت کیا ہے اور یہ بھی بتایا ہے کہ صحابہ میں بھی بعض باتوں میں اختلاف تھا + ۲ یہاں عبدالرحمن بن ابی لیلے کی روایت انہی الفاظ میں ہے۔ جس میں ۴۳۱ ہے یتم الرکوع والسجود تک یعنی ام ہانی کے سوائے اور کسی نے یہ نہیں کہا۔ کہ اس نے نبی کریم صلعم کو چاشت کی نماز پڑھتے دیکھا۔ نمبر ۲۱۷ میں نماز کا ذکر نہیں صرف غسل کا ذکر ہے ۳ حدیث نمبر ۶۱۹ کا آخری حصہ یہاں مکرر آیا ہے ما رایت النبی صلعم یسبح سبحۃ الضحی وانی لا سبحھا اور عنوان باب کو نمبر ۶۱۹ کا پہلا حصہ واضح کرتا ہے جس میں آتا ہے کہ آنحضرت صلعم ایک عمل کو پسند کرتے۔ مگر اسے اس خوف سے چھوڑ دیتے کہ لوگ اسے فرض نہ سمجھ لیں + ۴ م ۴۶۱ میں نمبر ۲۹۸ کی لمبی حدیث کے مضمون کا ایک تھوڑا سا حصہ دوہرایا ہے جس کے الفاظ یہ ہیں قال رجل من الانصار وکان ضخما للنبی صلعم انی لا استطیع الصلوٰۃ معک فصنع للنبی صلعم طعاما فدعاہ الی بیتہ ونضح لہ طرف حصیر فصلی علیہ رکعتین وقال فلان ابن فلان بن الجارود لابن الجارود ابن مالک اکان النبی صلعم یصلی الضحی فقال ما رایتہ صلی غیر ذلک الیوم ۵ م ۴۶۲ کی ابتدا ان الفاظ سے ہوتی ہے عن ابن عمر حفظت من النبی صلعم عشر رکعات اسکے بعد م ۴۵۸ کا مضمون خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے۔ اور طلوع فجر کے ذکر کے ساتھ بڑھایا ہے واذن المؤذن یعنے دو سنتیں اذان فجر کے بعد پڑھتے تھے + ۶ نمبر ۵۵۲ و م ۴۵۳ و م ۴۵۸ و م ۴۶۲ چاروں حدیثوں میں جن کے راوی ابن عمر ہیں یہ ذکر ہے کہ نبی کریم صلعم ظہر کی نماز سے پہلے دو رکعتیں پڑھا کرتے تھے۔ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ آپ ظہر سے پہلے چار رکعتوں کو نہ چھوڑتے تھے۔ حضرت عائشہ کا علم عام طور سے گھر کے افعال سے تعلق رکھتا ہے۔ پس آپ گھر میں چار پڑھتے ہوں گے۔ اس کی تائید احمد اور ابوداؤد کی روایت سے ہوتی ہے جو حضرت عائشہ کی روایت ہے کان یصلی فی بیتہ قبل الظہر اربعا یعنے آپ گھر میں ظہر کی نماز سے پہلے چار رکعتیں پڑھا کرتے تھے۔ ابن عمر کی دو رکعتوں کی روایت گھر سے باہر کے فعل کی حکایت ہے۔ یا کبھی چار پڑھی ہیں کبھی دو + ۷ اس نماز کا ذکر نمبر ۱۸۳ و م ۱۸۳ میں ہو چکا ہے مغرب سے پہلے دو سنتیں نبی کریم صلعم کے فعل سے ثابت نہیں۔ اور یہاں بھی یہی فرمایا کہ جو چاہے پڑھ لے ضروری نہیں +

(۶۵۲) عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ اَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ فَقُلْتُ

مرثد بن عبداللہ یزنی سے روایت ہے کہ میں عقبہ بن عامر جہنی کے پاس آیا تو میں نے کہا

اَلَا اُعْجِبُكَ مِنْ اَبِي تَمِيْمٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ عُقْبَةُ اِنَّا

کیا آپ کو ابو تمیم کے متعلق عجیب بات نہ سناؤں وہ مغرب کی نماز سے پہلے دو رکعتیں پڑھتا ہے تو عقبہ نے کہا ہم

كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ الْاٰنَ قَالَ

رسول اللہ صلعم کے زمانہ میں ایسا کرتے تھے میں نے کہا اب آپ کو کیا روکتا ہے کہا

الشُّغْلُ بَابُ صَلٰوةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً ذَكَرَهُ اَنَسٌ وَّعَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کاروبار باب نفل کی نماز جماعت سے پڑھنا ہے انس اور حضرت عائشہ نے نبی صلعم سے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ص ۴۶۳) عَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ الرَّبِيْعِ (متکرر ۲۹۸) بَابُ النَّطَوُّعِ فِي

روایت کیا ۱؎ دیکھو حدیث نمبر ۲۹۸ ۲؎ باب گھر میں نفل

الْبَيْتِ (ص ۴۶۴) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۰۲)

پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۳۰۲ ۳؎

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے نام سے

بَابُ فَضْلِ الصَّلٰوةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ (۶۵۳) عَنْ قَزَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا

باب مکہ اور مدینہ کی مسجد میں نماز کی فضیلت قزعہ سے روایت ہے کہا میں نے ابو

سَعِيْدٍ اَرْبَعًا قَالَ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سعید سے چار باتیں سنیں انہوں نے کہا میں نے نبی صلعم سے سنا اور انہوں نے نبی صلعم کے ساتھ مکہ

ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ

بارہ لڑائیاں کیں اور ابو ہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ سفر صرف تین

اِلَّا اِلٰى ثَلٰثَةِ مَسَاجِدَ اَلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُوْلِ وَمَسْجِدِ الْاَقْصٰى (۶۵۴) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

مسجدوں کی طرف کیا جائے مسجد حرام اور مسجد نبوی اور مسجد اقصیٰ ۴؎ ابو ہریرہ سے روایت ہے

۱؎ اس کی حدیث نفل باجماعت کے بارہ میں نمبر ۲۷۵ و صہ ۲۳۶ میں گذر چکی اور حضرت عائشہ کی نمبر ۴۵۴ میں ۲؎

یہاں حدیث نمبر ۲۹۸ کا سارا مضمون تغیر الفاظ دوہرایا ہے بلکہ اس پر زیادہ کیا ہے۔ ابتدا میں محمود بن الربیع کا ذکر ص ۲۹۳ کے الفاظ میں ہے۔ اور بنی عتبان کی قوم کا نام بنی سالم دیا ہے اور الفاظ یبتغی بذلک وجہ اللہ کے بعد یہ بڑھایا ہے قال محمود بن الربیع فحدثتھا قوما فیھم ابو ایوب الانصاری صاحب رسول اللہ صلعم فی غزوتہ التی توفی فیھا ویزید بن معاویۃ علیہم بارض الروم فانکرھا علی ابو ایوب قال واللہ ما اظن رسول اللہ صلعم قال ما قلت قط فکبر ذلک علی فجعلت للہ علی ان سلمنی حتی اقفل من غزوتی ان اسال عنھا عتبان بن مالک ان وجدتہ حیا فی مسجد قومہ فقفلت فاھللت بحجۃ او بعمرۃ ثم سرت حتی قدمت المدینۃ فاتیت بنی سالم فاذا عتبان شیخ اعمی یصلی لقومہ فلما سلم من الصلوۃ سلمت علیہ واخبرتہ من انا ثم سالتہ عن ذلک الحدیث فحدثنیہ کما حدثتہ اول مرۃ حضرت ابو ایوب انصاری حضرت معاویہ کے زمانہ میں ۵۰ھ ہجری میں محاصرہ قسطنطنیہ میں شہید ہوئے۔ محمود کی روایت پر غالباً انہوں نے اس جملہ سے انکار کیا جو کہ اوپر کے مضمون میں ہے کہ فان اللہ قد حرم علی النار من قال لا الہ الا اللہ یعنی جو کلمہ توحید پڑھے اسے اللہ تعالیٰ آگ میں نہیں ڈالے گا۔ ان کا منشا اعمال صالحہ کیطرف توجہ دلانے کا ہوگا۔ محمود نے خیال کیا کہ شاید ضبط حدیث میں مجھ سے کوئی کوتاہی ہوئی ہوگی اسلئے عتبان سے دوبارہ اسکی تصدیق کرائی۔ اصل حدیث پر پہلے بحث گذر چکی ہے + ۳؎ حدیث انہی الفاظ میں ہے مضمون یہ ہے کہ کچھ نماز (یعنے نفل) گھروں میں بھی پڑھا کرو اور انہیں قبریں نہ بناؤ + ۴؎ چاروں کا ذکر نمبر ۶۵۷ میں آتا ہے چاروں میں سے صرف ایک بات جسکی روایت کرنے میں ابو سعید کیساتھ ابو ہریرہ بھی شریک ہیں یہاں لائے ہیں یعنی تین مسجدوں کی زیارت کیلئے سفر کرنا انکی عظمت ظاہر ہے۔ مسجد حرام وہ جگہ ہے جو دنیا میں سب سے پہلے خدا کی عبادت کیلئے بنی اور یہیں سے آخری چشمہ توحید پھوٹا۔ مسجد نبوی مدینہ میں اسلام کی ترقیات کے ابتدا کا نشان ہے۔ مسجد اقصیٰ انبیائے بنی اسرائیل کا مقام ہے ان تین مقاموں کی زیارت سے جب دل کی تڑپ سے ہر روحانی حالت میں ایک انقلاب اور تبدیلی پیدا ہوتی ہے اور یہاں کے مصلحین کی قربانیاں اور نبی نوع کیلئے انکی کوششوں کا نقشہ سامنے نظر آتا ہے اور وہ انسان کی نیک زندگی کیلئے ایک باعث اور محرک ہو جاتا ہے۔ یہ بھی یاد رکھنا چاہیئے کہ حصر بعض وقت ایک چیز کی عظمت کے اظہار کیلئے ہوتا ہے اور یہی یہاں مراد ہے یہ نہیں ہو سکتا کہ روئے زمین کی اور تمام مساجد کی زیارت سے روک دیا گیا ہے یا روضہ نبوی یا دیگر مقدس مقامات کی زیارت منع کر دی گئی ہے سیاحت فی الارض کا وسیع حکم قرآن شریف میں موجود ہے یہاں صرف ان تین مقامات کی عظمت کا ذکر ہے اور آگے حدیث نمبر ۶۵۵ میں آتا ہے کہ نبی صلعم ہر ہفتہ کے دن مسجد قبا میں جایا کرتے تھے جس سے معلوم ہوتا کہ یہاں حصر نہیں عظمت کا ذکر ہے +

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ صَلٰوةٍ

کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا میری اس مسجد میں نماز ہزار نمازوں سے جو اور جگہ پڑھی جائیں بہتر ہے

فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَابُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ (۶۵۵) عَنْ نَّافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا

سوائے مسجد حرام کے ۱ باب مسجد قبا نافع سے روایت ہے کہ ابن عمر چاشت

يُصَلِّي مِنَ الضُّحٰى إِلَّا فِي يَوْمٍ يَّقْدَمُ مَكَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدَمُهَا ضُحًى فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ

کی نماز صرف اس دن پڑھتے جس دن مکہ آتے اور وہ مکہ چاشت کے وقت آتے اور بیت اللہ کا طواف کرتے

ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ

پھر مقام (ابراہیم) کے پیچھے دو رکعتیں پڑھتے دوسرے جس دن مسجد قبا میں آتے اور وہ ہر ہفتے کے دن قبا میں آتے

فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يَّخْرُجَ مِنْهُ حَتّٰى يُصَلِّيَ فِيهِ قَالَ وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ

تو جب مسجد میں داخل ہوتے تو ناپسند کرتے کہ اس سے نکلیں یہاں تک کہ اس میں نماز پڑھ لیں اور وہ بیان کرتے تھے کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَّمَاشِيًا قَالَ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ

صلعم سوار ہو کر اور پیدل چل کر اس کی زیارت کرتے تھے کہا اور وہ کہا کرتے تھے کہ میں اسی طرح

أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُّصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَّيْلٍ وَّنَهَارٍ غَيْرَ أَنْ

کرتا ہوں جس طرح میں نے اپنے ساتھیوں کو کرتے دیکھا اور میں کسی کو نہیں روکتا کہ وہ رات یا دن میں کسی وقت جب چاہے نماز پڑھے البتہ

لَّا يَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا بَابُ مَنْ أَتٰى مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ (م ۴۶۵)

آفتاب کے طلوع اور اس کے غروب کا قصد نہ کریں ۲ باب جو ہر ہفتے کے دن مسجد قبا میں آئے

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۶۵۵) بَابُ إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَّمَاشِيًا (م ۴۶۶) عَنِ

دیکھو حدیث نمبر ۶۵۵ ۳ باب مسجد قبا کو سوار ہو کر اور چل کر آنا

ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۶۵۵) بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ (م ۴۶۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

دیکھو حدیث نمبر ۶۵۵ ۴ باب اس جگہ کی فضیلت جو آنحضرت کی قبر اور منبر کے درمیان ہے دیکھو

ابْنِ زَيْدٍ (متکرر ۶۵۶) (۶۵۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

حدیث نمبر ۶۵۶ ۵ ابو ہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا

۱ ظاہر ہے کہ حدیث کا منشا یہ نہیں ہو سکتا کہ ایک منافق یا ریاکار بھی مسجد نبوی میں نماز پڑھ لے۔ تو ایک خضوع و خشوع کے ساتھ دوسری جگہ نماز پڑھنے والا اس پر اسے فضیلت مل جائے گی۔ نماز باجماعت کو اکیلے کی نماز پر پچیس یا ستائیس درجے فضیلت دی ہے تو شارحین نے اس کی وجہ یہی لکھی ہے۔ کہ اس میں انسان زیادہ کوشش کرتا اور خضوع و خشوع اس حالت میں زیادہ پیدا ہونے کا موقعہ ہوتا ہے۔ پس مسجد نبوی میں نماز کی فضیلت بھی کسی ایسی بنا پر ہی ہو سکتی ہے۔ بالخصوص

نبی صلعم کی زندگی میں جب آنحضرت صلعم خود نماز پڑھانے والے ہوں۔ جب بڑے بڑے باخدا جماعت میں موجود ہوں۔ تو ان کے ساتھ شامل ہو کر نماز پڑھنے میں جو خضوع و خشوع کی حالت پیدا ہوتی ہوگی وہ دوسری جگہ کہاں میسر آسکتی تھی۔ آج بھی جو شخص سفر کر کے وہاں پہنچتا ہے۔ اس کو جو کیفیت نماز کی وہاں میسر آتی ہوگی وہ دوسری جگہ میسر نہیں آسکتی۔ اور اوپر کی حدیث میں سفر کا ذکر اسی طرف اشارہ کرتا ہے + ۲ مسجد قبا بنی عمرو بن عوف کی مسجد تھی۔ جو مدینہ کے عوالی میں مدینہ سے دو یا تین میل کے فاصلہ پر تھی۔ وہاں ایک کنواں تھا جس کا نام قبا تھا۔ اسی سے اس کا نام پڑ گیا۔ اور یہ پہلی مسجد تھی جس کی بنیاد نبی کریم صلعم نے ڈالی تھی۔ اور آپ کی مدینہ میں تشریف آوری سے پہلے جو صحابہ ہجرت کر کے مدینہ آئے تھے وہ یہیں نماز پڑھا کرتے تھے۔ ایک تو یہ مسجد پہلی یادگار اسلامی تھی۔ دوسرے یہاں پر مسلمانوں کی جماعت رہا کرتی تھی۔ اس لئے نبی کریم صلعم ہفتہ میں ایک مرتبہ وہاں پر تشریف لے جاتے۔ اور اس مسجد میں نماز بھی پڑھ لیتے تھے۔ ابن عمر سخت متبع سنت اور محبت اتباع میں ڈوبے ہوئے تھے۔ اس لئے وہ بھی اسی طرح جایا کرتے تھے۔ حدیث کا آخری حصہ انما اصنع کما رایت اصحابی سے آخر تک خفیف تغیر سے م ۱۷۰ میں گذر چکا ہے + ۳ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاتی مسجد قبا کل سبت ماشیا و راکبا و کان عبد اللہ بن عمر یفعلہ + ۴ م ۴۶۶ کے الفاظ بھی م ۴۶۵ کے ہیں مگر اس میں کل سبت کا لفظ نہیں اور عبد اللہ بن عمر کا ذکر ہے۔ اور اخیر میں ایک راوی نے یہ لفظ بڑھائے ہیں فیصلی فیہ رکعتین + ۵ ومنبری علی حوضی کا جملہ اس میں نہیں +

فَمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي بَابُ مَسْجِدِ

میرے گھر اور منبر کے درمیان جنت کے باغیچوں میں سے ایک باغیچہ ہے اور میرا منبر میرے حوض پر ہے ۱ باب بیت

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ (۶۵۷) عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ

المقدس کی مسجد زیاد کے مولی قزعہ سے روایت ہے کہا میں نے ابو سعید خدری سے سنا نبی صلعم

بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبْنَنِي وَآنَقْنَنِي قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ

سے چار باتیں بیان کرتے تھے تو وہ مجھے بہت پسند آئیں اور پاکیزہ معلوم ہوئیں فرمایا عورت دو دن کا

يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَلَا

سفر اس صورت میں کرے کہ اسکے ساتھ اسکا خاوند ہو یا حرمت والا (رشتہ دار) اور عید الفطر اور عید اضحیٰ کے دن کوئی روزہ

صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ

نہیں اور دو نمازوں کے بعد کوئی نماز نہیں صبح کے بعد یہاں تک کہ آفتاب طلوع ہو جائے۔ اور عصر کے بعد یہاں تک کہ آفتاب غروب ہو جائے

وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي ۲

اور صرف تین مسجدوں کی طرف سفر کیا جائے مسجد حرام اور مسجد اقصیٰ اور میری مسجد ۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

باب نماز میں ہاتھ سے مدد لینا جب نماز کے متعلق کام ہو۔ ۳ اور ابن عباس کہتے ہیں

يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو إِسْحَاقَ قَلَنْسُوَتَهُ

آدمی اپنی نماز میں اپنے بدن میں سے جس چیز کے ساتھ چاہے مدد لے اور ابو اسحاق نے اپنی ٹوپی نماز میں

فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا وَوَضَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَفَّهُ عَلَى رُصْغِهِ الْأَيْسَرِ إِلَّا أَنْ

رکھی اور اسے اٹھایا اور حضرت علی رضؓ اپنی ہتھیلی اپنے بائیں ہاتھ پر رکھتے سوائے اسکے کہ

يَحُكَّ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا (م ۴۶۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۱۹)

بدن کو کھجلاتے یا کپڑا ٹھیک کرتے دیکھو حدیث نمبر ۱۱۹ ۴

۱ یہ حدیث کتاب الحج کے آخر فضل المدینہ کے آخر کے حصہ میں بھی آتی ہے۔ اور حدیث میں بیت کا لفظ ہے۔ مگر عنوان باب میں قبر ہے اور مراد دونوں سے ایک ہے۔ کیونکہ آپ کی قبر گھر میں ہی بنی۔ جہاں آپ فوت ہوئے شائد بیت کی جگہ قبر کا لفظ لانے سے امام بخاری کا یہ منشا ہے کہ یہ فضیلت ہمیشہ کے لئے ہے کیونکہ قبر وہاں ہمیشہ تک رہے گی۔ بعض نے اسے ظاہر پر حمل کر نیکی کوشش کی ہے اور یوں معنے کئے ہیں کہ یہ جگہ قیامت کے دن جنت میں منتقل کی جائے گی۔ مگر یہ بھی ظاہر پر حمل نہیں کہلا سکتا۔ کیوں کہ آپ فرماتے ہیں کہ یہ جگہ جنت کے باغیچوں میں سے ایک باغیچہ ہے۔ اور یہ کہنا کہ قیامت میں ایسا ہو جائے گا ظاہر پر حمل نہیں پس اس میں کچھ شبہ نہیں کہ یہ کلام مجاز کے رنگ کا ہے۔ کسی نے کہا کہ اس میں عبادت جنت کی طرف لے جاتی ہے۔ مگر عبادت جہاں بھی ہو جنت کی طرف لے جائے گی۔ یوں بھی معنے کئے گئے ہیں۔ کہ نزول رحمت میں اور حصول سعادت میں یہ جگہ جنت کے روضہ کی طرح ہے۔ کیونکہ یہاں ذکر کے حلقے قائم ہوتے ہیں۔ بالخصوص نبی صلعم کی زندگی میں۔ منبری علی حوضی کے معنے تو ظاہر ہیں۔ کہ آپ کے منبر سے وہ علوم یا نصائح ظاہر ہوئے جو حوض پر پہنچانے کا موجب ہیں۔ اور گھر سے منبر تک کو جنت کے ساتھ شائد اس لئے تشبیہ دی ہو کہ آپ کا آنا جانا اس حصہ پر تھا۔ اور نبی کریم صلعم کی تشریف آوری یا آپکے صحابہ کے اندر بیٹھنے سے جو روحانی حظ لوگوں کو ملتا تھا وہ واقعی ایک جنت کی کیفیت تھی اور صحابہ بسوقت خاص ایمانی لذت اپنے دلوں کے اندر پاتے تھے اور اکثر یہی جگہ تھی جہاں وہ آپکو پاتے تھے اور اب بھی جو شخص آنحضرت صلعم کی قبر کی زیارت کر کے مسجد میں داخل ہوتا ہے ان انوار و برکات کا کچھ حصہ ضرور پاتا ہے جو آپکی زندگی میں ملتے تھے +

۲ عورت کے سفر کے متعلق دیکھو نمبر ۶۰۲ و ص ۴۲۲ نماز صبح اور نماز عصر کے بعد نماز پڑھنے کے متعلق دیکھو نمبر ۳۸۵ و نمبر ۳۸۶ و نمبر ۳۸۷ و ص ۱۶۹ اور تین مسجدوں کی طرف سفر کرنے کے متعلق دیکھو نمبر ۶۵۳ عید الفطر اور عید اضحیٰ کے روزہ کی بحث کتاب الصوم میں آئیگی +

۳ نماز میں اصل مدنظر خشوع ہے خشوع کے اندر جو امر مخل ہو تو خشوع کو قائم رکھنے کیواسطے اسے دور کرنا چاہیئے ابن عباس اور ابو اسحاق سے جو نقل ہے وہ بھی اصلاح نماز کیواسطے ہے ورنہ نماز میں لایعنی باتیں درست نہیں .....

۴ م ۴۶۸ کے الفاظ ص ۳۶۶ کے الفاظ سے ملتے جلتے ہیں۔ مگر یہاں پوری آیات کے متعلق تصریح ہے کہ وہ آیات ان کی آخر کی آیات تھیں۔ اور عنوان باب سے یہ تعلق ہے کہ حالت نماز میں آپ نے ابن عباس کا کان پکڑ کر اسے بائیں سے دائیں طرف کر دیا +

باب ما ینہی من الکلام فی الصلوٰۃ (۶۵۸) عن عبد اللہ قال کنا نسلم علی
باب نماز میں بات کرنے کی ممانعت عبداللہ (ابن مسعود) سے روایت ہے کہ ہم نبی صلعم
النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی الصلوٰۃ فیرد علینا فلما رجعنا من عند
کو سلام کیا کرتے تھے درانحالیکہ آپ نماز میں ہوتے اور آپ ہمیں جواب دیتے تھے جب ہم نجاشی کے پاس سے
النجاشی سلمنا علیہ فلم یرد علینا وقال ان فی الصلوٰۃ شغلا (۶۵۹) عن
واپس ہوئے تو ہم نے آپ پر سلام کیا تو ہمیں جواب نہیں دیا اور فرمایا نماز میں مصروفیت ہے ۱؎
زید بن ارقم ان کنا لنتکلم فی الصلوٰۃ علی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم یکلم
زید بن ارقم سے روایت ہے کہ نبی صلعم کے زمانے میں ہم نماز میں بات کر لیتے تھے
احدنا صاحبہ بحاجتہ حتی نزلت حافظوا علی الصلوات والصلوٰۃ الوسطی
ہم میں سے کوئی اپنے ساتھی سے اپنی ضرورت کہہ دیتا۔ یہانتک کہ یہ آیت نازل ہوئی نمازوں کی اور بیچ کی نماز کی حفاظت کرو
وقوموا للہ قانتین فامرنا بالسکوت باب ما یجوز من التسبیح والحمد فی
اور اللہ کی فرمانبرداری میں کھڑے رہو تو ہمیں خاموش رہنے کا حکم ہوا باب مردوں کے لئے نماز میں سبحان اللہ اور
الصلوٰۃ للرجال (م ۴۶۹) عن سہل بن سعد (متکرر ۴۳۷) باب من سمی
الحمد للہ کہنے کا جواز دیکھو حدیث نمبر ۴۳۷ ۲؎ باب جو نماز میں
قوما او سلم فی الصلوٰۃ علی غیر موجہۃ وھو لا یعلم (م ۴۷۰) عن عبد اللہ (متکر
کسی قوم کا نام لے یا بغیر آمنے سامنے ہونے کے سلام کرے اور اسے علم نہ ہو دیکھو حدیث نمبر ۵۰۱ ۳؎
۵۰۱) باب التصفیق للنساء (م ۴۷۱) عن ابی ہریرۃ (متکرر ۴۳۷) (م ۴۷۲) عن سہل
باب تالی بجانا عورتوں کے لئے ہے دیکھو حدیث نمبر ۴۳۷ ۴؎ دیکھو
ابن سعد (متکرر ۴۳۷) باب من رجع القہقری فی صلوتہ او تقدم بامر یتدارک بہ رواہ سہل
حدیث نمبر ۴۳۷ باب جو اپنی نماز میں الٹے پاؤں پیچھے ہٹے یا آگے بڑھے کسی وجہ سے جو اسے پیش آئے اسے سہل
ابن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم (م ۴۷۳) عن انس بن مالک (متکرر ۴۳۶)
بن سعد نے نبی صلعم سے روایت کیا دیکھو حدیث نمبر ۴۳۶ ۵؎

۱؎ نبی صلعم نماز میں السلام علیکم کا جواب دے دیتے تھے۔ مگر آپ نے دیکھا کہ یہ حالت خضوع وخشوع میں مخل ہے یا اسکو لوگوں نے وسیع کر کے نماز میں کلام کرنے کو جائز سمجھا جیسا کہ اگلی حدیث میں ذکر ہے۔ تو آپ نے اسے ترک کر دیا۔ اور فی الصلوٰۃ شغل سے مراد یہ ہے۔ کہ نماز میں تو اور چیزوں کی طرف سے ہٹا کر اللہ تعالیٰ کی طرف توجہ ہونی چاہیئے۔ پس ادھر سے توجہ کا ہٹانا حالت صلوٰۃ میں مخل ہے + ۲؎ کچھ اختلاف لفظی سے حدیث نمبر ۴۳۷ کا مضمون دوہرایا ہے۔ مگر آخری حصہ فلما انصرف قال یا ابا بکر ما منعک سے آخر تک یہاں نہیں ہے۔ حدیث میں یہ ذکر ہے۔ کہ جب بنی عمرو بن عوف کی صلح کے موقعہ پر آنحضرت صلعم اس وقت آئے جب نماز کھڑی تھی۔ اور آپ نے ابوبکر کو اشارہ کیا کہ امامت کراتے رہیں۔ تو حضرت ابوبکر نے ہاتھ اٹھا کر اللہ تعالیٰ کی حمد کی۔ اور آنحضرت صلعم نے اسے ناپسند نہیں کیا تو نماز چونکہ تسبیح اور تحمید ہی ہے۔ اس لئے نماز میں تسبیح وتحمید کلام کرنے کے ہم معنے نہیں + ۳؎ م ۴۷۰ کی ابتدا یوں ہوتی ہے کنا نقول التحیۃ فی الصلوۃ ونسمی ویسلم بعضنا علی بعض فسمعہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال قولوا التحیات للہ اسکے بعد کا مضمون ایک ہے مگر تشہد کا ذکر فانکم اذا فعلتم سے پہلے ہے۔ اور آخری الفاظ ثم لیتخیر سے نہیں ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ اس قسم کے سلام سے جیسے التحیات میں ہے کہ کسی کو سامنے رکھکر سلام نہیں کیا۔ نماز میں خلل واقعہ نہیں ہوتا کیونکہ اس سے توجہ نماز کی طرف سے نہیں ہٹتی + ۴؎ م ۴۷۱ کے لفظ ہیں عن النبی صلعم قال التصفیق للنساء والتسبیح للرجال م ۴۷۲ میں بھی تقدیم وتاخیر سے یہی لفظ ہیں۔ اور نمبر ۴۳۷ کے آخری حصہ میں سے ایک ٹکڑہ ہے۔ دیکھو نمبر ۴۳۷ پر نوٹ ۳ ۵؎ م ۴۷۳ کی ابتدا یوں ہوتی ہے ان المسلمین بیناھم فی الفجر یوم الاثنین وابو بکر یصلی بہم ففجاھم النبی صلعم قد کشف ستر حجرۃ عائشۃ رضہ اسکے بعد نمبر ۴۳۶ کے مضمون کا لفظی اختلاف کے ساتھ ذکر ہے۔ اس میں ہے کہ حضرت ابوبکر نے یہ سمجھا۔ کہ آپ نماز کے لئے تشریف لائے ہیں۔ تو الٹے پاؤں مقام امامت سے پیچھے ہٹنے لگے۔ عنوان باب کا اسی سے تعلق ہے۔ کہ قبلہ رخ ہو کے پیچھے ہٹنا چاہیئے۔ ایسا ہی جب امام اور اکیلا مقتدی کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہے ہوں۔ اور کوئی اور آدمی آملے۔ تو یا امام آگے بڑھ جائے۔ یا مقتدی اسی طرح قبلہ رخ پیچھے ہٹ کر دونوں امام کے پیچھے صف بنالیں +

بَابُ إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلٰوةِ (۶۶۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

باب جب ماں اپنے بیٹے کو بلائے اور وہ نماز پڑھ رہا ہو ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَتِهِ قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللّٰهُمَّ

صلعم نے فرمایا ایک عورت نے اپنے بیٹے کو پکارا اور وہ اپنے عبادت خانے میں تھا کہا اے جریج میرے

أُمِّي وَصَلٰوتِي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللّٰهُمَّ أُمِّي وَصَلٰوتِي قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللّٰهُمَّ

خدا (اُدھر) میری ماں ہے اور (اِدھر) میری نماز ہے پھر کہا اے جریج اُسنے کہا اے میرے خدا (اُدھر) میری ماں ہے (اُدھر) میری نماز ہے

أُمِّي وَصَلٰوتِي فَقَالَتِ اللّٰهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتّٰى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمَيَامِيسِ وَكَانَتْ تَأْوِي إِلٰى

(اُدھر) میری ماں ہے اور (اِدھر) میری نماز ہے اُسنے کہا اے میرے خدا جریج مرنے نہ پائے یہاں تک کہ فاحشہ عورتوں کے منہ کو دیکھ لے اور اُسکے

صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةٌ تَرْعَى الْغَنَمَ فَوَلَدَتْ فَقِيلَ لَهَا مِمَّنْ هٰذَا الْوَلَدُ قَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ

عبادت خانے کے پاس ایک چرواہی جو بکریاں چراتی رہتی تھی۔ اُسکے ہاں بچہ ہوا اُس سے پوچھا گیا کہ یہ بچہ کس سے ہے اُسنے کہا جریج

نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ جُرَيْجٌ أَيْنَ هٰذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي فَقَالَ يَا بَابُوسُ

سے وہ اپنے عبادت خانے سے اُترا تھا۔ جریج نے کہا وہ کہاں ہے جو کہتی ہے کہ اُسکا بچہ مجھ سے ہے کہاں ہے بابوس

مَنْ أَبُوكَ قَالَ رَاعِي الْغَنَمِ بَابُ مَسْحِ الْحَصٰى فِي الصَّلٰوةِ (۶۶۱) عَنْ مُعَيْقِيبٍ

تیرا باپ کون ہے کہا بکریوں کا چرواہا ۱۲ باب نماز میں کنکریاں ہٹانا معیقیب سے روایت ہے

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ

کہ نبی صلعم نے اُس شخص کے متعلق فرمایا جو نماز میں جہاں سجدہ کرتا ہے مٹی برابر کرتا ہے اگر تمہیں

كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً بَابُ بَسْطِ الثَّوْبِ فِي الصَّلٰوةِ لِلسُّجُودِ (م ۴۷۴) عَنْ أَنَسٍ

ایسا کرنا ہے تو صرف ایک بار کرو ۱۲ باب نماز میں سجدے کے لئے کپڑا بچھانا دیکھو حدیث

ابْنِ مَالِكٍ (متکرر ۲۷۸) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلٰوةِ (م ۴۷۵) عَنْ عَائِشَةَ

نمبر ۲۷۸ ۱۲ باب نماز میں کونسا کام درست ہے دیکھو حدیث

(متکرر ۲۷۶) (م ۴۷۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۳۲۳) بَابُ إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ

نمبر ۲۷۶ ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۳۲۳ ۱۲ باب جب نماز پڑھتے وقت

فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ قَتَادَةُ إِنْ أَخَذَ ثَوْبَهُ يَتْبَعُ السَّارِقَ وَيَدَعُ الصَّلٰوةَ (۶۶۲)

جانور چھوٹ جائے اور قتادہ کہتے ہیں اگر اُسکا کپڑا اُٹھا لیا جائے تو چور کے پیچھے چل پڑے اور نماز چھوڑ دے

عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلٰى

ازرق بن قیس سے روایت ہے کہ ہم اہواز میں خارجیوں سے لڑ رہے تھے میں

جُرُفِ نَهْرٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَأَخَذَ الْجَامَ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ

نہر کے کنارے پر تھا اتنے میں ایک شخص آکر نماز پڑھنے لگا اور اُسکے جانور کی لگام اُسکے ہاتھ میں تھی پس جانور اُسے کھینچنے لگا

---

۱ یہ بنی اسرائیل کا کوئی قصہ ہے یا عیسائیوں کا۔ اسلئے اخذ مسائل میں کوئی بڑا کام نہیں دیتا بابوس کے معنے شیر خوار بچہ ہیں +

۲ مقام سجدہ میں کنکر ہاں ہوں یا مٹی یا کچھ اور۔ اور تکلیف وہ ہو جس سے نماز کے حضور میں خلل واقعہ ہوتا ہو اسے ہٹانا چاہیئے۔ ایک بار اسلئے کہا کہ جب ایک بار درست کر لیا تو بار بار کی ضرورت نہیں۔ گرمی کی وجہ سے سجدہ گاہ پر کپڑا بچھانا بھی تکلیف سے بچنے اور حضور قائم رکھنے کے لئے ہے۔ جیسا کہ اگلے باب میں آتا ہے +

۳ مکرر روایت یوں ہے کنا نصلی مع رسول اللہ صلعم فی شدۃ الحر فاذا لم یستطع احدنا ان یمکن وجھہ من الارض بسط ثوبہ فصلی علیہ +

۴ یہاں الفاظ یوں ہیں احدثت یحیی فی قبلۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یصلی فاذا سجد غمز فی فرجتھا فاذا قام مرد تھا مطلب یہ ہے کہ ضرورت ہو تو اس قدر کام میں حرج نہیں +

۵ م ۴۷۶ کی ابتدا یوں ہوتی ہے عن النبی صلعم انہ صلی صلوۃ فقال ان الشیطان عرض لی فشد علی لیقطع الصلوۃ علیّ فامکننی اللہ منہ فذعتہ یعنی شیطان نماز میں میرے سامنے آیا۔ کہ میری نماز کو توڑ دے۔ تو خدا نے مجھے اس پر قابو دیا۔ میں نے اسے پکڑا اور دھکا دیا۔ اس کے بعد لفظ قریباً ایک ہیں۔ یہاں بھی ترجمۃ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری کا استدلال یہی ہے کہ یہ کوئی انسان تھا جسے آپنے پکڑا اور دھکا دیا۔ گویا اگر نماز میں کوئی شخص حملہ آور ہو جائے تو اپنے آپکو بچائے۔ دیکھو نوٹ نمبر ۳۲۳ پر +

۶ اہواز ایک مشہور شہر کا نام ہے۔ جو بصرہ اور فارس کے درمیان ہے۔ حضرت عمر کی خلافت میں فتح ہوا۔ خوارج نے ۶۵ھ میں اہل بصرہ کا محاصرہ کیا تھا۔ ازرق اس فوج میں تھے۔ جو اس وقت خارجیوں سے لڑ رہی تھی +

وَجَعَلَ يَتَبَعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِّنَ الْخَوَارِجِ

اور وہ اسکے پیچھے چلتا گیا شعبہ نے کہا وہ ابو برزہ اسلمی تھے تو خارجیوں میں سے ایک شخص نے

يَقُولُ اللّٰهُمَّ افْعَلْ بِهٰذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَ

کہا اے خدا اس بوڑھے سے سمجھ لے جب وہ بوڑھا فارغ ہوا تو کہا میں تمہاری بات سن چکا اور

إِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ وَسَبْعَ غَزَوَاتٍ

میں نبی صلعم کے ساتھ چھ یا سات یا آٹھ لڑائیوں میں شامل ہوا

أَوْ ثَمَانِيَ وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ

اور میں آپ کی آسانی دیکھ چکا ہوں اور مجھے اپنے جانور کے ساتھ لوٹ جانا اس سے زیادہ پسند ہے کہ

أَنْ أَدَعَهَا تَرْجِعُ إِلَى مَأْلَفِهَا فَيَشُقُّ عَلَيَّ (م ۴۷۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۵۸۷)

اسے چھوڑ دوں کہ جہاں چاہے چلا جائے اور میں تکلیف اٹھاؤں ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۸۷ ۳۷

بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلٰوةِ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ وَنَفَخَ

باب نماز میں تھوکنا اور پھونکنا کہاں تک درست ہے اور عبداللہ بن عمر سے بیان کیا جاتا ہے کہ نبی صلعم

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُجُودِهِ فِي كُسُوفٍ (م ۴۷۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ

نے گرہن کی زمانہ میں سجدے میں پھونکا ۱۲ دیکھو حدیث

(متکرر ۲۹۳) (م ۴۷۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۲۹۳) بَابُ مَنْ صَفَّقَ

نمبر ۲۹۳ ۴۷ دیکھو حدیث نمبر ۲۹۳ ۵ باب مردوں میں ہے

جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلٰوتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلٰوتُهُ فِيهِ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ

جس نے نا سمجھی سے تالی بجائی اس کی نماز فاسد نہ ہوگی اسکے متعلق سہل بن سعد نبی صلعم سے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ ذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمْ أَوِ انْتَظِرْ فَانْتَظَرَ فَلَا بَأْسَ

روایت کرتے ہیں ۶۷ باب جب نماز پڑھنے والے سے کہا جائے (اپنے ساتھی سے) پہلے کر یا انتظار کر اور اسنے انتظار کیا تو کوئی

---

۱۷ ابو برزہ اسلمی رضی اللہ عنہ کے سپاہی تھے۔ ایک طرف نماز میں لگے ہوئے ہیں۔ اور دوسری طرف گھوڑے کی لگام ہاتھ میں پکڑی ہوئی ہے۔ اور پھر گھوڑے کے بدک جانے سے اسے چھوڑ نہیں دیا۔ بلکہ اس کے ساتھ ساتھ آگے ہو گئے یہاں تک کہ وہ قابو میں آگیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ اور آنحضرت صلعم ان معاملات میں بہت فراخی دیتے تھے۔ ضرورت کے وقت انتظار کر لینے میں بھی حرج نہیں۔ مگر بلا ضرورت لنو طور پر نماز میں ہلنا یا ہاتھ اٹھانا بھی درست نہیں۔ خوارج نے دین کے معاملہ میں بہت شدت اختیار کی۔ اور ذرا ذرا باتوں پر کفر کے فتوے لگاتے تھے۔ آج کل کے اکثر علما صحابہ رضی اللہ عنہم کی نسبت خوارج کے زیادہ نقش قدم پر چلتے ہیں + ۲۷ م ۴۷۷ کے الفاظ یہ ہیں خسفت الشمس فقام رسول اللہ صلعم فقرا سورۃ طویلۃ ثم رکع فاطال ثم رفع راسہ ثم استفتح سورۃ اخری ثم رکع حتی قضاھا وسجد ثم فعل ذلک فی الثانیۃ ثم قال انھما آیتان من آیات اللہ فاذا رایتم ذلک فصلوا حتی تفرج عنکم لقد رایت فی مقامی ھذا کل شئ وعدتہ حتی لقد رایت اریدان اخذ قطفا من الجنۃ حین رایتمونی جعلت اتقدم ولقد رایت جھنم یحطم بعضھا بعضا حین رایتمونی تاخرت ورایت فیھا عمرو بن لحی وھو الذی سیب السوائب۔ جنت اور نار کے دیکھنے کا ذکر نمبر ۷۰۷ و ۱۵۱ و نمبر ۳۶۰ و ۴۰۳ و ۴۰۴ میں ہو چکا ہے۔ جنت کی طرف آگے بڑھنا اور آگ سے پیچھے ہٹنا یہ عمل نماز ہی میں تھا۔ اس سے نماز میں کوئی ہرج لازم نہیں آتا۔ عمرو بن لحی کا ذکر یہاں زائد ہے اور اسکے متعلق یہاں یہ ذکر ہے کہ اسی نے سانڈ کی رسم نکالی تھی۔ اس کا ذکر اخبار جاہلیت میں آئے گا + ۳۷ نماز میں تھوک تو بلغم وغیرہ نکلنا ہے جس میں انسان مجبور ہوتا ہے اور نفخ کے معنے ہوا کا نکالنا ہے۔ مگر پھونک مارنا کوئی ضراری فعل نہیں۔ اور جس تعلیق کو یہاں امام بخاری نفخ کی تائید میں لائے ہیں وہ روایت ابن خزیمہ وغیرہ نے لی ہے اور اس میں یہ لفظ آتے ہیں وجعل ینفخ فی الارض ویبکی وھو ساجد یعنی آپ زمین میں پھونکتے تھے اور آپ روتے تھے اور سجدے میں تھے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ پھونکنا اس ضراری قسم سے ہے جو رونے کے ساتھ بعض وقت ہو جاتا ہے اور یا ممکن ہے اس سے مراد ناک کا نفخ ہو + ۴۷ یہ مکرر روایت یوں ہے ان النبی صلعم رای نخامۃ فی قبلۃ المسجد فتغیظ علی اھل المسجد وقال ان اللہ قبل احدکم فاذا کان فی صلوتہ فلا یبزق امامہ ولا یتنخمن ثم نزل فحتھا بیدہ فقال ابن عمر اذا بزق احدکم فلیبزق عن یسارہ۔ اصل حدیث میں آخری الفاظ بھی آنحضرت صلعم سے مروی ہیں + ۵ اسکے الفاظ ہیں۔ اسے ملتے ہیں نخامہ کے دیکھنے وغیرہ کا واقعہ نہیں صرف ارشاد ہے اور لکن عن یسارہ او تحت قدمہ کے بجائے ہے ولکن عن شمالہ تحت قدمہ الیسری جس سے معلوم ہوا کہ یسارہ کا لفظ جہاں وسیع معلوم ہوتا ہے وہاں بھی منشا یہی ہے کہ بائیں پاؤں کے نیچے دبا دے کیونکہ مسجدیں فرش سنگریزوں کا تھا + ۶ سہل بن سعد کی روایت نمبر ۴۳۷ و ۴۶۹ پر گذر چکی کہ نبی کریم صلعم کی آخری بیماری کے ایام میں جب حضرت ابوبکر نماز پڑھا رہے تھے اور نبی کریم صلعم نے حضرت عائشہ کے حجرہ کا پردہ اٹھا کر جماعت کو دیکھا تو مقتدیوں نے حضرت ابوبکر کو اس بات کی اطلاع دینے کے لئے کہ نبی کریم صلعم تشریف لائے ہیں تالیاں بجائیں۔ نبی کریم صلعم نے تالیاں بجانے پر ان کی نماز کو فاسد نہیں ٹھیرایا +

(م ۴۸۰) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر ۲۶۰) بَابُ لَا يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلٰوةِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۶۰ ۱ باب نمازمیں سلام کا جواب نہ دے

(م ۴۸۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۶۵۸) (۶۶۳) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ بَعَثَنِي

دیکھو حدیث نمبر ۶۵۸ ۲ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ لَهٗ فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا

مجھے اپنے کسی کام کے لئے بھیجا تو میں گیا پھر واپس آیا اور میں نے کام کر لیا تھا

فَاَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا

تو نبی صلعم کے پاس حاضر ہوا اور آپ پر سلام کیا تو آپ نے مجھے جواب نہ دیا تو میرے دل میں ایسا خیال آیا

اللّٰهُ بِهٖ اَعْلَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ اَنِّي

جسے خدا ہی خوب جانتا ہے میں نے اپنے دل میں خیال کیا شاید رسول اللہ صلعم مجھ پر ناراض ہو گئے ہیں کہ میں نے

اَبْطَاْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي اَشَدُّ مِنَ الْمَرَّةِ الْاُوْلٰى

دیر لگا دی پھر میں نے آپ پر سلام کیا تو مجھے جواب نہ دیا تو میرے دل میں پہلی بار کی نسبت بھی سخت خیال آیا

ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ وَقَالَ اِنَّمَا مَنَعَنِي اَنْ اَرُدَّ عَلَيْكَ اَنِّي كُنْتُ اُصَلِّي وَ

پھر میں نے آپ پر سلام کیا تو مجھے جواب دیا اور فرمایا کہ مجھے تجھ پر سلام لوٹانے میں صرف یہ روک تھی کہ میں نماز میں تھا اور

كَانَ عَلٰى رَاحِلَتِهٖ مُتَوَجِّهًا اِلٰى غَيْرِ الْقِبْلَةِ بَابُ رَفْعِ الْاَيْدِي فِي الصَّلٰوةِ لِاَمْرٍ

آپ سواری پر تھے اور منہ قبلے کی طرف نہیں تھا باب کسی بات کی وجہ سے جو نماز میں پیش آئے

يَنْزِلُ بِهٖ (م ۴۸۲) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر ۴۳۷) بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلٰوةِ

ہاتھ اٹھانا دیکھو حدیث نمبر ۴۳۷ ۳ باب نماز میں کمر پر ہاتھ رکھنا

(م ۴۸۳) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۶۶۴) (۶۶۴) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ

دیکھو حدیث نمبر ۶۶۴ ۴ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا بَابُ يَفْكُرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ عُمَرُ

اس سے منع کیا کہ کوئی شخص کمر پر ہاتھ رکھکر نماز پڑھے باب آدمی کا نماز میں کسی بات کا خیال کرنا اور حضرت عمر نے کہا

اِنِّي لَاُجَهِّزُ جَيْشِي وَاَنَا فِي الصَّلٰوةِ (م ۴۸۴) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ (متکرر ۵۱۱)

میں اپنی فوج کو آراستہ کرتا ہوں اور میں نماز میں ہوتا ہوں دیکھو حدیث نمبر ۵۱۱ ۵

۱ حدیث نمبر ۲۶۰ خفیف اختلاف لفظی سے آئی ہے کہ چونکہ مردوں نے اپنے تہ بند گردنوں پر باندھے ہوئے ہوتے تھے اس لئے عورتوں کو کہا جاتا تھا کہ جبتک مرد بیٹھ نہ جائیں۔ وہ سجدے سے نہ اٹھیں۔ عاقدوا ازرھم کے ساتھ یہاں عن الصغر بڑھا کر تصریح کر دی ہے کہ چادروں کے چھوٹا ہونے کی وجہ سے انہیں ایسا کرنا پڑتا تھا۔ باب کا مطلب یہ ہے کہ نماز میں بیا انتظار کسی خارجی مصلحت کی وجہ سے تھا۔ اور جب عورتیں انتظار کرتی تھیں تو لازماً مردان سے پہلے سجدہ سے اٹھتے تھے۔ گویا عورتوں کے انتظار کے حکم میں مردوں کے پہل کرنیکا حکم بھی آگیا + ۲ خفیف تغیر لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے۔ یہاں ذکر بصیغہ واحد متکلم ہے

۳ اس حدیث کے پہلے حصہ کے الفاظ م ۴۶۹ سے ملتے جلتے ہیں۔ لیکن م ۴۶۹ میں نمبر ۴۳۷ کا پچھلا حصہ نہیں جس میں رسول اللہ صلعم نے حضرت ابوبکر کو اور لوگوں کو کچھ فرمایا۔ یہاں وہ حصہ تقدیم و تاخیر سے ہے یعنی پہلے لوگوں کو تصفیق کے متعلق ارشاد فرمانے کا ذکر ہے۔ اور پھر حضرت ابوبکر سے خطاب کرنے کا کہ وہ کیوں امامت نہ کراتے رہے + ۴ م ۴۸۳ کے الفاظ یہ ہیں نہی عن الخصر فی الصلوٰۃ یعنے نماز میں کمر پر ہاتھ رکھنے سے منع کیا گیا۔ وجہ یہ ہے کہ یہ ہیئت انکساری کی نہیں جسکو نماز میں پیدا کرنا مقصود ہے + ۵ الفاظ یوں ہیں:۔ قال صلیت مع النبی صلعم العصر فلما سلم قام سریعا دخل علی بعض نسائہ ثم خرج ورای ما فی وجوہ القوم من تعجبھم من سرعتہ فقال ذکرت وانا فی الصلوٰۃ تبرا عندنا فکرھت ان یمسی او یبیت عندنا فامرت بقسمتہ۔ حدیث نمبر ۵۱۱ میں یہ ذکر نہیں کہ آپنے فرمایا ہو کہ نماز میں مجھے یہ خیال آیا۔ لیکن اگر اسی کو درست مانا جائے تو بھی ہرج نہیں۔ نماز میں کوئی قرآن کریم کا ایسا حصہ پڑھا ہوگا۔ جو فوراً ذہن کو اس طرف لے گیا اور آپ نے نماز پڑھتے ہی اس سونے کو تقسیم کر دیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دنیا کے مال و دولت کیلئے آپکے قلب میں ملتفا کوئی جگہ نہ تھی یہاں تک کہ گھر میں اس کا رکھنا بھی پسند نہ کیا۔ نماز کا اصل مقصد تو توجہ الی اللہ ہی ہے اور اسی کو تام کرنیکی کوشش کرنا چاہیئے۔ لیکن بتقاضائے بشریت بعض وقت کوئی خیال بھی انسان کے دل میں آجاتا ہے۔ پھر وہ خیال دو قسم کے ہوتے ہیں ایک وہ جو صلحا کے دل میں آجائیں جیسے نبی کریم صلعم کا خیال کہ سونا آپکے گھر میں پڑا ہوا ہے وہ خدا کے رستے میں خرچ ہو جانا چاہیئے۔ یا حضرت عمر کا خیال کہ دشمن کے مقابلہ کیلئے لشکر کی تیاری کا خیال آگیا۔ بلکہ بعض احادیث میں یہاں تک ہے کہ ایک دن (باقی بر ص ۲۷۹)

(۴۸۵۵) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (منکر ۳۹۸) (۶۶۵) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ

دیکھو حدیث نمبر ۳۹۸ ۱؎ ابوہریرہ سے روایت ہے

یَقُوْلُ النَّاسُ اَکْثَرَ اَبُوْهُرَیْرَةَ فَلَقِیْتُ رَجُلًا فَقُلْتُ لَهُ مَتٰی رَاٰنِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ

کہ لوگ کہتے ہیں ابوہریرہ نے بہت حدیثیں بیان کر دیا ہے تو میں ایک شخص سے ملا تو میں نے کہا کہ رات رسول اللہ صلعم

وَسَلَّمَ الْبَارِحَةَ فِی الْعَتَمَةِ فَقَالَ لَا اَدْرِیْ فَقُلْتُ اَلَمْ تَشْهَدْهَا قَالَ بَلٰی قُلْتُ

نے عشا کی نماز میں کیا پڑھا تو اس نے کہا میں نہیں جانتا تو میں نے کہا کیا آپ اس میں شامل نہ تھے کہا تھا میں نے کہا

لٰکِنْ اَنَا اَدْرِیْ قَرَاَ سُوْرَةَ کَذَا وَکَذَا

میں تو جانتا ہوں فلاں فلاں سورت پڑھی ۲؎

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے

بَابُ مَا جَاءَ فِی السَّهْوِ اِذَا قَامَ مِنْ رَکْعَتَیِ الْفَرِیْضَةِ (م ۴۸۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

باب جو سہو کے بارہ میں آیا ہے جب فرض کی دو رکعتوں کے بعد کھڑا ہو جائے۔ یعنی قعدہ کے لئے بیٹھا نہ ہو جائے۔ دیکھو

ابْنِ بُحَیْنَةَ (منکر ۵۰۰) (م ۴۸۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُحَیْنَةَ (منکر ۵۰۰) بَابُ

حدیث نمبر ۵۰۰ ۳؎ دیکھو حدیث نمبر ۵۰۰ ۴؎ باب باب

اِذَا صَلّٰی خَمْسًا (م ۴۸۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (منکر ۲۹۰) بَابُ اِذَا

جب پانچ رکعتیں پڑھے دیکھو حدیث نمبر ۲۹۰ ۵؎ باب جب

سَلَّمَ فِیْ رَکْعَتَیْنِ اَوْ فِیْ ثَلَاثٍ سَجَدَ سَجْدَتَیْنِ مِثْلَ سُجُوْدِ الصَّلٰوةِ اَوْ اَطْوَلَ

دو یا تین رکعتیں پڑھ کر سلام پھیر دے تو نماز کے سجدوں کی طرح یا اس سے لمبے دو سجدے کرے

(بقیہ از صفحہ ۲۷۸) نماز مغرب میں حضرت عمر قرأت کو بھول گئے اور اس کی وجہ بھی یہی بتائی ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ دشمنوں سے قوم کو بچانے کی فکر آپ کے دل میں کس قدر غالب تھی۔ مگر پھر بھی یہ کوئی نفسانی خیال یا وسوسہ شیطانی نہیں اور جب ان دو سے خیالات کا ہجوم ہو تو وہ ایک ناقص حالت ہے۔ اور ابتدا میں عام لوگوں کی یہی حالت ہوتی ہے۔ اس نقص کو دور کرنا نماز کا اصل مقصود ہے۔ اور یہ اسطرح ہوتا ہے کہ دونوں قسم کے خیالات میں جدوجہد شروع ہو جائے۔ ایک خیال آئے تو انسان اسے دھکے دیکر دل سے باہر نکالے۔ پھر اللہ تعالیٰ کی طرف توجہ قائم کرے پھر آئے پھر ایسا ہی کرے تو بالآخر وہ ان خیالات پر غالب آجاتا ہے اور آہستہ آہستہ توجہ تمام اللہ تعالیٰ کیطرف ہوتی چلی جاتی ہے اگلی حدیث میں اسی دوسری قسم کے خیالات کا ذکر ہے۔ جو شیطان وسوسہ اندازیاں کرتا ہے +

صفحہ نمبر ۲۷۸ کا حاشیہ ختم ہوا

۱؎ نمبر ۳۹۸ کا مضمون خفیف لفظی اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے یہ لفظ زائد ہیں قال ابو سلمة بن عبد الرحمٰن اذا فعل احدکم ذلک فلیسجد سجدتین وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابی هریرة + ۲؎ امام بخاری کی اس حدیث کو یہاں لانے میں غرض یہ ظاہر کرنا معلوم ہوتی ہے کہ اس شخص کا خیال نماز میں دوسری طرف ہو گا اسلئے اسے سورت یاد نہ رہی مگر حضرت ابوہریرہ کا منشا صرف اتنا معلوم ہوتا ہے کہ جب انسان ایک بات کو یاد رکھنے کیلئے توجہ کرتا ہے تو وہ اسے یاد رہ جاتی ہے + ۳؎ نمبر ۵۰۰ میں ہے کہ یہ ظہر کی نماز تھی کہ آنحضرت صلعم دو رکعتوں کے بعد بیٹھنے کی بجائے کھڑے ہو گئے۔ اور پھر سلام سے پہلے دو سجدے کئے۔ یہاں خفیف تغیر سے وہی روایت لائے ہیں۔ نماز ظہر کا یہاں نام نہیں اس کی بجائے بعض الصلوٰت ہے + ۴؎ یہاں نمبر ۵۰۰ کا مضمون کسی قدر اختصار سے دہرایا گیا ہے۔ مگر ظہر کی تصریح موجود ہے + ۵؎ اس مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم صلی الظهر خمسا فقیل له أزید فی الصلوٰة فقال وما ذاک قال صلیت خمسا فسجد سجدتین بعد ما سلم حدیث نمبر ۲۹۰ میں تفصیل زیادہ ہے مگر نہ ظہر کی تصریح ہے نہ پانچ رکعت کے بعد کیا۔ امام مالک اس حدیث کے رو سے فرماتے ہیں کہ زیادت کی صورت میں سجدۂ سہو سلام پھیرنے کے بعد کیا جائے اور کمی کی صورت میں سلام سے پہلے۔ جیسا کہ نمبر ۵۰۰ میں ہے۔ لیکن ذوالیدین کی حدیث نمبر ۳۳۶ و نمبر ۴۹۱ میں ہے کہ آپ نے کمی کی صورت میں بھی سلام کے بعد سجدہ کیا اور سجدۂ سہو کے بعد پھر سلام کیا اور پانچ رکعتوں کے پڑھنے کی صورت میں آپکو علم نہیں تھا کہ میں نے پانچ پڑھیں۔ اور سلام سجدۂ سہو کے لئے نہیں پھیرا۔ بلکہ اس خیال سے کیا کہ نماز ختم ہو چکی۔ حنفیہ کے نزدیک سجدۂ سہو بصورت سلام کے بعد ہے اور امام احمد کے نزدیک نبی کریم صلعم کا فعل جس صورت میں جس طرح ہو ویسا ہی کرنا چاہیئے۔ اور جہاں نبی کریم صلعم کا فعل نہیں ملتا۔ وہاں سلام سے پہلے سجدۂ سہو کرنا چاہیئے۔ نبی کریم کا فعل جیسا کہ دونوں طرح پایا جاتا ہے ایسا ہی قولی ارشاد بھی دونوں طرح پایا جاتا ہے۔ نمبر ۲۹۰ کے آخر میں ہے واذا شک احدکم فی صلوته فلیتحر الصواب فلیتم علیه ثم لیسلم ثم لیسجد سجدتین اور مسلم میں روایت ابو سعید ہے اذا شک احدکم فی صلوته فلم یدر کم صلی فلیطرح الشک ولیبن علی ما استیقن ثم لیسجد سجدتین قبل ان یسلم امام یحییٰ فرماتے ہیں کہ میں نے سنا امام مالک فرماتے ہیں کہ سجدہ سہو سلام سے پہلے اور بعد دونوں طرح جائز ہے اور یہی صحیح ہے۔ صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ اختلاف صرف اولویت میں ہے ورنہ جواز کے سب قائل ہیں +

(ص ۴۸۹) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر ۳۳۶) بَابُ مَنْ لَمْ یَتَشَهَّدْ فِیْ سَجْدَتَیِ السَّهْوِ

باب باب جو سہو کے دو سجدوں میں تشہد نہ پڑھے ۱ دیکھو حدیث نمبر ۳۳۶

وَسَلَّمَ اَنَسٌ وَّالْحَسَنُ وَلَمْ یَتَشَهَّدْ وَقَالَ قَتَادَةُ لَا یَتَشَهَّدُ (م ۴۹۰) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ

اور انس اور حسن نے سلام پھیرا اور تشہد نہیں پڑھا اور قتادہ کہتے ہیں تشہد نہ پڑھے ۲ دیکھو حدیث

(متکرر ۳۳۶) (۶۶۶) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ فِیْ سَجْدَتَیِ السَّهْوِ تَشَهُّدٌ

نمبر ۳۳۶ ۳ سلمہ بن علقمہ سے روایت ہے کہا میں نے محمد سے کہا کیا سہو کے دو سجدوں کے بعد تشہد ہے

فَقَالَ لَیْسَ فِیْ حَدِیْثِ اَبِیْ هُرَیْرَةَ بَابُ مَنْ یُّکَبِّرُ فِیْ سَجْدَتَیِ السَّهْوِ (م ۴۹۱) عَنْ

تو کہا ابوہریرہ کی حدیث میں نہیں ہے ۴ باب جو سہو کے دو سجدوں میں تکبیر کہے

اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر ۳۳۶) (م ۴۹۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُحَیْنَةَ (متکرر ۵۰) بَابُ اِذَا لَمْ

دیکھو حدیث نمبر ۳۳۶ ۵ دیکھو حدیث نمبر ۵۰۰ ۶ باب جب یاد نہ رہے

یَدْرِ کَمْ صَلّٰی ثَلٰثًا اَوْ اَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَیْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (م ۴۹۳) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر

کہ کتنی (رکعتیں) پڑھیں تین یا چار تو بیٹھے بیٹھے دو سجدے کرے دیکھو حدیث نمبر ۳۹۸

۳۹۸) بَابُ السَّهْوِ فِی الْفَرْضِ وَالتَّطَوُّعِ وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَجْدَتَیْنِ بَعْدَ وِتْرِهٖ (م ۴۹۴)

۷ باب فرض اور نفل میں سجدہ سہو اور ابن عباس نے اپنے وتر کے بعد دو سجدے کئے

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر ۳۹۸) بَابُ اِذَا کُلِّمَ وَهُوَ یُصَلِّیْ فَاَشَارَ بِیَدِهٖ وَاسْتَمَعَ

دیکھو حدیث نمبر ۳۹۸ ۸ باب جب کوئی شخص نماز پڑھ رہا ہو اور اس سے بات کی جائے اور وہ سن لے اور اپنے

(۶۶۷) عَنْ کُرَیْبٍ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَّالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَزْهَرَ اَرْسَلُوْهُ

کریب سے روایت ہے کہ ابن عباس اور مسور بن مخرمہ اور عبدالرحمن ابن ازہر نے مجھے

اِلٰی عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَالُوْا اقْرَاْ عَلَیْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِیْعًا وَسَلْهَا عَنِ الرَّکْعَتَیْنِ بَعْدَ

حضرت عائشہ کے پاس بھیجا اور انہوں نے کہا ہم سب کی طرف سے انہیں سلام کہو اور ان سے نماز عصر کے بعد دو رکعتوں کے

صَلٰوةِ الْعَصْرِ وَقُلْ لَهَا اِنَّا اُخْبِرْنَا اَنَّکِ تُصَلِّیْهِمَا وَقَدْ بَلَغَنَا اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ نَهٰی عَنْهُمَا

متعلق دریافت کرو اور ان سے عرض کرو کہ ہمیں خبر ملی ہے کہ آپ یہ پڑھتی ہیں اور ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ نبی صلعم نے ان سے روکا ہے ۹

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَکُنْتُ اَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا قَالَ کُرَیْبٌ فَدَخَلْتُ عَلٰی عَائِشَةَ

اور ابن عباس نے کہا میں حضرت عمر کے ساتھ ان سے روکنے کے لئے لوگوں کو مارا کرتا تھا کریب نے کہا میں حضرت عائشہ رضؓ کے پاس حاضر ہوا

---

۱ یہاں نمبر ۳۳۶ کا مضمون اختصار کے ساتھ دوہرایا گیا ہے صلی بنا النبی صلعم الظہر او العصر فسلم فقال لہ ذو الیدین الصلوٰۃ یا رسول اللہ اقصرت فقال النبی صلعم لاصحابہ حق ما یقول قالوا نعم فصلی رکعتین اخراوین ثم سجد سجدتین اسکے آخر پر یہ زیادت ہے قال سعد وابیت عروۃ بن الزبیر صلی من المغرب رکعتین فسلم وتکلم ثم صلی ما بقی و سجد سجدتین وقال ھکذا فعل النبی صلعم ۲ جہاں سجدۂ سہو سلام سے پہلے کیا جائے۔ وہاں سہو کے نزدیک پہلا تشہد ہی کافی ہے۔ اور دوبارہ اسکے پڑھنے کی ضرورت نہیں۔ مگر بعض کے نزدیک ہے۔ اور جہاں سلام کے بعد ہو تو وہاں احمد اسحٰق اور حنفیہ کے نزدیک دوبارہ تشہد پڑھ لے۔ اور بعض کے نزدیک وہاں بھی دوبارہ تشہد پڑھنے کی کوئی ضرورت نہیں۔ یہ باب اسی صورت کے متعلق ہے ۳ یہاں بھی نمبر ۳۳۶ کا مضمون اختصار اور لفظی اختلاف کیساتھ دہرایا گیا ہے۔ ان روایات میں سجدۂ سہو کے بعد تشہد پڑھنے کا کوئی ذکر نہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے تشہد دوبارہ نہیں پڑھا ۴ نمبر ۳۳۶ و ص ۴۸۹ و ص ۴۹۱ تینوں ابوہریرہ کی روایت سے ہیں۔ اس میں سجدۂ سہو کے بعد تشہد پڑھنے کا ذکر نہیں ۵ اس مکرر روایت کے الفاظ نمبر ۳۳۶ سے زیادہ ملتے جلتے ہیں اور وہی سارا مضمون ہے مگر وہاں ہے کہ ابن سیرین نے کہا ابوہریرہ نے نماز کا نام لیا تھا میں بھول گیا۔ یہاں ہے قال محمد وکان رظنی انھا العصر روایت کے آخر پر سجدۂ سہو کیلئے تکبیر کہنے کا ذکر ہے ۶ یہاں قدرے اختصار ہے ان رسول اللہ صلعم قام فی صلوٰۃ الظہر وعلیہ جلوس فلما اتم صلوتہ سجد سجدتین یکبر فی کل سجدۃ وھو جالس قبل ان یسلم وسجدھا الناس معہ مکان ما نسی من الجلوس ۷ نمبر ۳۹۸ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا ہے مگر آخر میں اس قدر زیادہ کیا ہے فاذا الم احدکم فلم یدر کم صلی ثلاثا او اربعا فلیسجد سجدتین وھو جالس مرھ ۴۸۸ میں اس مضمون کے لفظ ابوسلمہ کی طرف منسوب ہیں۔ یہاں آنحضرت صلعم کی طرف ۸ یہاں صرف م ۴۹۳ کا آخری حصہ کچھ لفظی اختلاف سے دوہرایا ہے ان رسول اللہ صلعم قال ان احدکم اذا قام یصلی جاء الشیطان فلبس علیہ حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد سجدتین وھو جالس ۹ نماز عصر کے بعد دو رکعتوں کے متعلق بحث پہلے گذر چکی ہے +

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَبَلَّغَتْهَا مَا أَرْسَلَوْنِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ

اور انہیں وہ پیغام پہنچایا جو انہوں نے مجھے دیکر بھیجا تھا تو فرمایا ام سلمہ سے دریافت کرو میں نے انہیں اسکے جواب کی اطلاع دی

بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ

تو انہوں نے مجھے حضرت ام سلمہ کے پاس وہی پیغام دیکر بھیجا جس کے ساتھ حضرت عائشہ کے پاس بھیجا تھا حضرت ام سلمہ نے فرمایا

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ

میں نے نبی صلعم سے سنا آپ ان سے روکتے تھے پھر میں نے آپ کو انہیں پڑھتے ہوئے دیکھا جب عصر پڑھی

دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ

پھر میرے پاس تشریف لائے اور میرے پاس انصار میں سے بنی حرام کی کچھ عورتیں تھیں اور میں نے چھوکری کو آپ کے پاس بھیجا اور میں نے کہا

قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَ

آپ کے پہلو میں کھڑی ہو جانا اور آپ سے عرض کرنا کہ یا رسول اللہ ام سلمہ آپ سے عرض کرتی ہے کہ میں نے آپ سے سنا آپ ان سے منع کرتے تھے

أَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ

اور میں آپ کو انہیں پڑھتے ہوئے دیکھتی ہوں اگر آپ اپنے ہاتھ سے اشارہ کریں تو پیچھے ہٹ جانا تو چھوکری نے ایسا ہی کیا اور آپ نے ہاتھ سے

فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ

تو وہ پیچھے ہٹ گئی جب فارغ ہوئے فرمایا اے ابی امیہ کی بیٹی تو نے عصر کے بعد دو رکعتوں کے متعلق

الْعَصْرِ وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ

پوچھا تھا بات یہ ہے کہ میرے پاس عبد القیس کے لوگ آئے تھے تو انہوں نے ظہر کے بعد کی دو رکعتوں سے مجھے مشغول رکھا

بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلٰوةِ قَالَهُ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م ۴۹۵) عَنْ سَهْلٍ

باب نماز میں اشارہ کرنا اسے کریب نے ام سلمہ سے نبی صلعم سے روایت کیا ہے دیکھو

ابْنِ سَعْدٍ (متکرر ۴۳۲) (م ۴۹۶) عَنْ أَسْمَاءَ (متکرر ۷۷) (م ۴۹۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۴۳۲)

حدیث نمبر ۴۳۲ دیکھو حدیث نمبر ۷۷ دیکھو حدیث نمبر ۴۳۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے بار بار رحم کرنے والے اللہ بے انتہا رحم والے

كِتَابُ الْجَنَائِزِ

جنازوں کی کتاب

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَقَالَ وَهْبٌ

باب جو جنازوں کے بارہ میں آیا ہے اور وہ جس کا آخری کلام لا الہ الا اللہ ہو اور وہب بن منبہ سے کہا گیا

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ نماز پڑھنے والے کو بات سننا اور اس کا اسے سننا اور ہاتھ سے اشارہ کرنا ضرورت کے وقت معیوب نہیں ابو امیہ حضرت ام سلمہ ام المومنین کے والد کی کنیت تھی +

۲ بطور تعلیق اس حدیث کا ذکر کیا ہے۔ جو ابھی گذر چکی۔ اور علیحدہ باب کا مطلب یہ ہے کہ بطور ابتدا بھی اشارہ کرنا جائز ہے۔ اسکی تائید اگلی حدیث سے کی ہے +

۳ اس مکرر روایت کے الفاظ م ۴۸۲ سے بہت ملتے ہیں۔ اس میں آتا ہے۔ کہ آنحضرت صلعم نماز کے لئے کھڑے ہو گئے۔ تو ابوبکر پیچھے ہٹنے لگے تو آپ نے اشارہ کیا کہ کھڑے رہیں +

۴ یہاں روایت بہت ہی مختصر ہے قالت دخلت علی عائشۃ و ھی تصلی قائمۃ والناس قیام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اٰية فاشارت برأسها اى نعم حضرت عائشہ نے نماز ہی میں دو مرتبہ اشارہ سے اسماء کو جواب دیا +

۵ اس مکرر روایت کے الفاظ سوائے ایک لفظ فصلی کے چھوڑ دیا گیا ہے بالکل وہی ہیں جو م ۴۳۲ کے ہیں +

۶ کتاب الجنائز جنائز جنازہ کی جمع ہے جنازہ جیم کی فتحہ اور کسرہ دونوں کے ساتھ مستعمل ہے بعض نے کہا ہے کہ جنازہ کسرہ کیساتھ نعش کو کہتے ہیں اور فتحہ کیساتھ میت کو۔ چارپائی پر جب میت ہو تب اُسے نعش کہا جاتا ہے +

۷ یہ ایک حدیث کا ٹکڑہ ہے جسے ابوداؤد اور حاکم نے معاذ بن جبل سے مرفوعاً روایت کیا ہے۔ اس کے الفاظ یہ ہیں مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ

ابْنِ مُنَبِّهٍ أَلَيْسَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحٌ إِلَّا لَهُ

کیا لا الہ الا اللہ جنت کی کنجی نہیں؟ کہا ہاں مگر کوئی چابی دندانوں کے بغیر

أَسْنَانٌ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فُتِحَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحْ لَكَ (۶۶۸) عَنْ

نہیں ہوتی تو اگر تو ایسی چابی لائیگا جسکے دندانے ہوں تو تیرے لئے کھل جائیگا ورنہ نہیں کھلیگا

أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي أَوْ قَالَ

ابوذر سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا میرے پاس میرے رب کی طرف سے ایک آنیوالا آیا تو مجھے

بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى

مجھے خوشخبری دی کہ میری امت میں سے جو ایسی حالت پر مرے کہ خدا کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہراتا ہو تو وہ جنت میں جائیگا تو میں نے عرض

وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ (۶۶۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

گو اُسنے چوری کی ہو فرمایا گو اُسنے زنا کیا ہو گو اُسنے چوری کی ہو ۲ عبداللہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللّٰهِ دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ

فرمایا جو خدا کے ساتھ شریک ٹھہراتا ہوا مرے آگ میں جائیگا اور میں کہتا ہوں جو خدا کے ساتھ شریک نہ

بِاللّٰهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ۔ بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ (۶۷۰) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ

ٹھہراتا ہو مرے جنت میں جائیگا ۳ باب جنازوں کے ساتھ جانیکا حکم براء بن عازب سے

عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

روایت ہے کہا ہمیں نبی صلعم نے سات (باتوں) کا حکم دیا اور سات سے روکا ہمیں جنازوں کے ساتھ جانیکا حکم

وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ

اور بیمار پرسی کا اور دعوت قبول کرنے کا اور مظلوم کی مدد کرنیکا اور قسم کے پورا کرنے کا اور سلام کے جواب کا اور چھینک

الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالْقَسِّيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ

والے کے لئے دعا کرنیکا اور ہمیں چاندی کے برتن سے روکا اور سونے کی انگوٹھی سے اور ریشم اور دیباج اور قسی اور استبرق سے ۴

(م ۲۰۹۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (منکر ۶۷۰) بَابُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۰ ۵ باب میت کے پاس مرنے کے بعد جاکر (دیکھنا) جب اسے

فِي أَكْفَانِهِ (۶۷۱) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ

کفن میں لپیٹ لیا جائے حضرت عائشہ رضؓ نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے کہا ابوبکر اپنی جائے رہائش سے

---

۱ یعنے توحید نجات کی کنجی ہے لیکن جس طرح کنجی بغیر دندانوں کے نہیں ہوسکتی اسیطرح ایمان بغیر اعمال صالحہ کے فائدہ نہیں دیتا

۲ حدیث کا مطلب صرف اسقدر ہے کہ اگر ایک شخص کا انجام اچھا ہو اور وہ توحید پر مرے - تو داخل جنت ہوگا - گو اس سے چوری یا زنا کا ارتکاب بھی ہو چکا ہو - شرک نہ کرنا یا توحید پر قائم ہونا یہی ہے - کہ اللہ تعالے کے احکام کی فرمانبرداری کے لئے کوشش کرتا ہو - جیسا کہ ابھی اوپر گذر چکا کہ لا الہ الا اللہ بہشت کی کنجی ہے لیکن اعمال صالحہ اس چابی کے دندانے ہیں - توحید صرف منہ سے یہ کہہ دینے

۳ جنازے کے ساتھ جانا جنازہ اٹھانیکی اعانت اور میت کے اقارب سے اظہار ہمدردی اور تعلقات محبت کیلئے نبی کریم صلعم غریب سے غریب آدمی کا جنازہ پڑھکر دفن کرنیکے لئے بھی ساتھ تشریف لے جاتے اور قبر پر کچھ وعظ و نصیحت بھی کرتے - چھینکنے والا جب الحمد للہ کہے تو اسکی تشمیت یہ ہے کہ اسکے جواب میں یرحمک اللہ کہدیا جائے - اس حدیث میں جن سات کاموں کا حکم ہے وہ سب محبت اور تعلقات بڑھانیکے اسباب ہیں - اور جن سات سے روکا ہے (یہاں ان میں سے ایک کا ذکر رہ گیا ہے) یہ سات تنعم کے اسباب ہیں جو انسان کو کمزور کرتے ہیں لیکن عورتوں کیلئے یہی چیزیں مثلاً چاندی سونے کے زیور یا ریشمی کپڑے جائز ہیں کیونکہ ان کے لئے یہ زینت کا کام دیتے ہیں ۵ مکرر روائت یوں ہے حق المسلم علی المسلم خمس رد السلام وعیادۃ المریض واتباع الجنائز واجابۃ الدعوۃ وتشمیت العاطس ۶ قسی قز اور قس ایک جگہ ہے یعنی ابریشم - بعض نے کہا یہ وہ کپڑا ہے ریشم اور سوت سے بنتا تھا -

عَلٰى فَرَسِهٖ مِنْ مَسْكَنِهٖ بِالسُّنْحِ حَتّٰى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتّٰى دَخَلَ عَلٰى

جو سنح میں تھی اپنے گھوڑے پر آئے یہاں تک کہ اترے اور مسجد میں آئے تو لوگوں سے بات نہیں کی یہاں تک کہ حضرت عائشہ

عَائِشَةَ رض فَتَيَمَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ

کے پاس تشریف لائے اور نبی صلعم کے دیکھنے کا قصد کیا اور آپ کو ایک دھاری دار چادر سے ڈھانپ دیا گیا تھا تو آپ کا

وَجْهِهٖ ثُمَّ اَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهٗ ثُمَّ بَكٰى فَقَالَ بِاَبِيْ اَنْتَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ لَا يَجْمَعُ اللّٰهُ عَلَيْكَ

منہ کھولا اور آپ جھکے اور آپ کا بوسہ لیا پھر روئے اور کہا میرا باپ آپ پر قربان ہو یا نبی اللہ اللہ تعالیٰ آپ پر دو موتیں جمع

مَوْتَتَيْنِ اَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِيْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا قَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ فَاَخْبَرَنِيْ ابْنُ

نہیں کریگا وہ موت جو خدا نے آپ کے لئے مقرر کی تھی اس سے آپ کی وفات ہوئی ۱؎ ابوسلمہ کہتے ہیں مجھے ابن عباس

عَبَّاسٍ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ اجْلِسْ فَاَبٰى فَقَالَ اجْلِسْ فَاَبٰى

نے خبر دی کہ حضرت ابوبکر باہر آئے اور حضرت عمر لوگوں سے باتیں کر رہے تھے تو اُنسے فرمایا بیٹھ جاؤ تو انھوں نے انکار کیا پھر فرمایا

فَتَشَهَّدَ اَبُوْ بَكْرٍ فَمَالَ اِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوْا عُمَرَ فَقَالَ اَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

پس حضرت ابوبکر نے کلمہ شہادت پڑھا تو لوگ آپ کی طرف جھکے اور حضرت عمر کو چھوڑ دیا اور ابوبکر نے کہا دیکھو جو کوئی تم میں سے

يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَاِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاِنَّ اللّٰهَ

محمد صلعم کی پرستش کرتا تھا تو محمد صلعم نے تو وفات پائی اور جو اللہ کی عبادت کرتا تھا تو اللہ (ہمیشہ) زندہ ہے

حَيٌّ لَا يَمُوْتُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ

مرتا نہیں اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور محمد صرف ایک رسول ہیں ان سے پہلے سب رسول گذر گئے

الرُّسُلُ اِلَى الشّٰكِرِيْنَ وَاللّٰهِ لَكَاَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُوْنُوْا يَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ

شاکرین تک (آیت پڑھی) خدا کی قسم گویا کہ لوگ جانتے ہی نہ تھے کہ اللہ تعالیٰ نے (یہ آیت) اُتاری ہے

حَتّٰى تَلَاهَا اَبُوْ بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ اِلَّا يَتْلُوْهَا ۲؎

یہاں تک کہ حضرت ابوبکر نے اسے پڑھا تو لوگوں نے اسے آپ سے سیکھا پھر جس سے سنو یہی آیت پڑھتا تھا ۲؎

(۶۷۲) عَنْ اُمِّ الْعَلَاءِ اِمْرَاَةٍ مِّنَ الْاَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ اقْتَسَمَ

ام العلاء انصار میں سے ایک عورت سے جس نے نبی صلعم کی بیعت کی روایت ہے کہ مہاجرین قرعہ

الْمُهَاجِرُوْنَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُوْنٍ فَاَنْزَلْنَاهُ فِيْ اَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ

ڈال کر بانٹ دیئے گئے تو ہمارے حصے میں عثمان بن مظعون آئے تو ہم نے انہیں اپنے گھروں میں اُتارا پس وہ اُس بیماری سے بیمار ہوئے

۱؎ عنوان باب سے تو صرف اس حصہ کا تعلق ہو کہ حضرت ابوبکر نے آنحضرت صلعم کا چہرہ مبارک کھولا اور اُسے دیکھا اور عنوان میں کفن پہنانے کا ذکر ہے۔ اور حدیث میں ہے کہ آپ پر چادر ڈالی ہوئی تھی یعنے ابھی کفن نہ پہنایا گیا تھا۔ تو مطلب دونوں کا صرف یہ ہے کہ میت کا چہرہ صرف اس حالت میں دیکھنا جائز ہے کہ مناسب طریق پر اسے ڈھانکا گیا ہو اور یہ عموماً کفن سے ہی ہوتا ہے۔

حضرت ابوبکر کے ان الفاظ سے کہ اللہ تعالےٰ نے آپ پر دو موتیں وارد نہیں کریگا۔ یہ مراد لی گئی ہے کہ یہ نہیں ہو سکتا کہ آپ کو پھر زندہ کیا جائے۔ اور آپ پھر مریں کیونکہ حضرت عمر مسجد میں کہہ رہے تھے کہ آنحضرت صلعم پھر زندہ ہو کر آئیں گے۔ لیکن ہو سکتا ہے کہ مراد اس سے یہ ہو کہ آپ کے جسم پر جو موت مقدر تھی وارد ہو چکی۔ لیکن آپ کی روح پر موت نہیں آسکتی۔ یا یہ مطلب ہے کہ آپ کے امر اور دین پر موت نہیں آسکتی۔ کیونکہ آپ خاتم النبیین ہیں اور آپ کا دین قیامت تک باقی رہے گا +

۲؎ حضرت ابوبکر کا اس آیت وما محمد الا رسول سے آنحضرت صلعم کی وفات پر استدلال کرنا صاف بتاتا ہے کہ سب صحابہ کا یہ مذہب تھا۔ کہ سب نبی آپ سے پہلے وفات پا چکے ہیں۔ اگر صحابہ کا یہ خیال ہوتا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام زندہ ہیں تو وہ حضرت ابوبکر کو ضرور یہ جواب دیتے۔ بالخصوص حضرت عمر جو اس قدر زور و شور سے آنحضرت صلعم کی وفات سے انکار کر رہے تھے۔ گویا حضرت ابوبکر کے اس موقعہ پر یہ آیت پڑھنے سے صحابہ کا اس بات پر اجماع ہو گیا۔ کہ آپ سے پہلے تمام نبی وفات پا چکے ہیں پس یہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات پر اجماع ہے۔ اور اتنا بڑا اجماع اور کسی بات پر ثابت نہیں۔ تعجب ہے کہ قرآن کریم میں فلما توفیتنی کہتے ہوئے اور حدیث صحیح میں اس اجماع کا ثبوت ملنے کے باوجود بھی لوگ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی زندگی کے خیال کو ترک نہیں کرتے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ حضرت ابوبکر کے اس آیت کیطرف توجہ دلانے سے پیشتر لوگوں کا خیال ادھر نہ گیا تھا اسیطرح حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات تیس آیات قرآنی سے ثابت ہے مگر ان آیتوں کی طرف لوگوں کو پہلے کافی توجہ نہیں ہوئی +

الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
جس میں وفات پائی تو جب وفات پائی اور انہیں غسل دیا گیا اور کفن کے کپڑے پہنائے گئے تو رسول اللہ صلعم
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ
تشریف لائے ۱ تو میں نے کہا اے ابوالسائب تجھ پر خدا کی رحمت ہو میری گواہی تو تجھ پر یہ ہے کہ خدا نے
أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ
تجھے بڑا مرتبہ دیا تو نبی صلعم نے فرمایا کہ کس بات سے تجھے علم ہوا کہ خدا نے اسے بڑا مرتبہ دیا تو میں نے
بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهِ إِنِّي
عرض کیا یا رسول اللہ میرا باپ آپ پر قربان تو خدا اسے بڑا مرتبہ دیگا فرمایا اسکے متعلق تو یہ ہے کہ اس پر موت آئی اور خدا کی قسم میں
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي
اس کے لیے بہتری کی امید رکھتا ہوں۔ خدا کی قسم میں خدا کا رسول ہوں مگر مجھے علم نہیں کہ میرے ساتھ کیا کیا جائیگا ۲ اُسنے کہا تو خدا کی قسم
أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَقَالَ فَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ مَا يُفْعَلُ بِهِ (۶۷۳) عَنْ
اسکے بعد میں کسیکو پاک نہیں ٹھہراؤں گی اور نافع بن یزید نے عقیل سے روایت کی ہے کہ عثمان کا کیا حال ہوگا۔
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ أَبْكِي وَ
جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ جب میرے والد قتل ہوئے تو میں روتا ہوا انکے منہ سے کپڑا ہٹانے لگا اور
يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي فَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ تَبْكِي فَقَالَ
لوگ مجھے روکتے تھے مگر نبی صلعم نے نہیں روکا اور میری پھوپھی فاطمہ بھی رونے لگی پس
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا
نبی صلعم نے انہیں فرمایا رو یا نہ رو فرشتے اپنے پروں سے سایہ کرتے رہے
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا بَابُ
یہاں تک کہ تم نے اسے اُٹھایا ۳
الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ (۶۷۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
باب
انسان خود میت کی موت کی خبر اسکے متعلقین کو دے سکتا ہے ۴ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ جس دن نجاشی نے
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ
وفات پائی تو اُس کی موت کی خبر رسول اللہ صلعم نے دی عیدگاہ کو تشریف لے گئے اور لوگوں کی صف
بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا (۶۷۵) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
بندھوائی اور چار تکبیریں کہیں انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ
زید نے جھنڈا لیا تو وہ شہید ہو گئے پھر اُسے جعفر نے لیا تو وہ (بھی) شہید ہو گئے
ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَإِنَّ عَيْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
پھر اُسے عبداللہ بن رواحہ نے لیا اور وہ (بھی) شہید ہو گئے اور رسول اللہ صلعم کی آنکھوں سے

۱ بعض روایتیں میں ہے کہ آنحضرت صلعم تشریف لاکر ان پر گرے۔ اور روئے اور ان کا بوسہ لیا۔ اسی کا تعلق عنوان باب سے ہے *

۲ دوسری روایتوں میں مَا يُفْعَلُ بِي کی بجائے مَا يُفْعَلُ بِهِ ہے جسکا مطلب یہ ہے کہ ابھی آگے آتا ہے یعنے مجھے یہ علم نہیں کہ اس (یعنے عثمان) کیساتھ کیا معاملہ ہوگا۔ قرآن کریم میں جہاں آتا ہے وما ادری ما یفعل بی ولا بکم تو اسکا مطلب یہ ہے۔ کہ مجھے یہ علم نہیں کہ آئندہ کیا ہونے والا ہے اور میں کس حالت کو پہونچوں گا۔ یا تم کس حال میں ہوگے۔ کیونکہ قبل از وقت تفصیل کا علم نہیں دیا جاتا۔ لیکن نجات کا علم انبیاء کو یقینی ہوتا ہے۔ بلکہ وہ اس دنیا میں خدا کے حضور رہتے ہیں اور اس لیے جنت میں ہوتے ہیں پس یہاں صحیح روایت ما یفعل بہ ہے۔ اور ما یفعل بی جیسا کہ امام داؤدی نے کہا ہے راوی کا وہم ہے *

۳ جابر کے والد جنگ بدر میں شہید ہوئے + ۴ بعض حدیثوں میں نعی کی ممانعت آتی ہے۔ تو ان کا مطلب یہ نہیں کہ کسی کے مرنے کی خبر ہی دوسروں کو نہ پہنچائی جائے۔ جاہلیت میں جو فخر و مباہات کے طور پر ڈھنڈورہ پٹوایا جاتا تھا۔ نعی کی ممانعت میں اسی طرف اشارہ معلوم ہوتا ہے۔ ورنہ متعلقین کو یا دوسروں کو خبر دینا تو لابدی ہے۔ اور اس میں ہرج بھی کوئی نہیں +

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَذْرِفَانِ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ بَابٌ

آنسو بہ رہے تھے پھر اسے خالد بن ولید نے سنبھالا بغیر نام زد کرنے کے تو اسے فتح ہوئی ۱۲ باب

الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جنازے کی خبر دینا اور ابو رافع نے ابو ہریرہ سے روایت کی کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

أَلَا آذَنْتُمُونِي (۶۷۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَاتَ إِنْسَانٌ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

آپ لوگوں نے مجھے کیوں خبر نہ دی ۳ ابن عباس سے روایت ہے کہا ایک شخص جس کی بیمار پرسی کے لئے رسول اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَمَاتَ بِاللَّيْلِ فَدَفَنُوهُ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ فَقَالَ

صلعم جایا کرتے تھے مر گیا اور رات کو مرا تو لوگوں نے اسے رات کو دفن کر دیا جب صبح ہوئی تو آپ کو انہوں نے خبر دی فرمایا

مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي قَالُوا كَانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ

مجھے اطلاع دینے سے تمہیں کس بات نے روکا انہوں نے عرض کیا رات تھی اور اندھیرا تھا تو ہم نے پسند نہیں کیا کہ آپ کو تکلیف دیں

فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

تو آپ اس کی قبر پر تشریف لے گئے اور اسکا جنازہ پڑھا ۳ باب اس کی فضیلت جس کا بچہ مر جائے اور صبر کرے اور اللہ عزوجل کا قول

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (۶۷۷) عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

صبر کرنے والوں کو خوشخبری دو انس سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا لوگوں میں سے

مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ

کوئی مسلمان نہیں جس کے تین (بچے) مر جائیں جو بلوغ کو نہ پہونچے ہوں مگر خدا ان بچوں پر اپنی بڑی رحمت

بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ (م ۴۹۹) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر ۸۸) (م ۵۰۰) عَنْ أَبِي

کی وجہ سے اسے جنت میں پہنچائے گا ۴ دیکھو حدیث نمبر ۸۸ ۵ دیکھو حدیث

هُرَيْرَةَ (متکرر ۶۷۷) بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ اصْبِرِي (۶۷۸)

نمبر ۶۷۷ ۶ باب قبر کے پاس مرد کا عورت سے کہنا صبر کر ۷

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ وَهِيَ تَبْكِي

انس بن مالک سے روایت ہے کہا نبی صلعم ایک عورت کے پاس سے جو قبر پر تھی گذرے اور وہ رو رہی تھی

۱ اس حدیث میں مؤتہ کی لڑائی کا ذکر ہے جو سرحد شام پر ہے۔ اس جنگ میں فوج کی کمانڈ زید بن حارثہ کے ہاتھ میں تھی۔ جو ایک آزاد شدہ غلام تھے۔ اور نبی صلعم نے فرمایا تھا کہ وہ مارے جائیں تو جعفر۔ اور وہ مارے جائیں تو عبداللہ بن رواحہ کمانڈر ہوں تین ہزار فوج تھی۔ دشمن کی فوج ایک لاکھ کے قریب تھی۔ تینوں شہید ہوئے اور آخر خالد بن ولید نے کمانڈ اپنے ہاتھ میں لی تو ان کے ہاتھ پر فتح ہوئی۔ نبی صلعم کو ان کی شہادت کا علم بذریعہ وحی الٰہی ہو گیا۔ اس لئے ایسے عزیز دوستوں اور قریبیوں کی جدائی پر آپ کی آنکھوں سے آنسو جاری ہو گئے ۲ یعنے جب جنازہ تیار ہو جائے تو جنازہ پڑھنے والوں کو اس کی اطلاع دی جائے۔ تاکہ جنازہ پڑھ لیں۔ ابو ہریرہ کی حدیث معلق ۳۲۱ میں گذر چکی کہ مسجد کی جھاڑو دینے والی وفات پا گئی تھی۔ صحابہ نے آپ کو اطلاع نہ دی اور اس کا جنازہ پڑھ لیا۔ آپ نے فرمایا مجھے اطلاع کیوں نہ دی۔ اور جا کر قبر پر اس کا جنازہ پڑھا ۳ یہ آدمی طلحہ بن براء تھے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم کس طرح صحابہ کی خبر گیری فرماتے تھے ۴ نابالغ بچوں کے ساتھ ماں باپ کی محبت زیادہ ہوتی ہے اسلئے ان کی جدائی سے صدمہ بھی بہت زیادہ ہوتا ہے۔ ایسی حالت میں صبر کرنا۔ اور رضا بقضا اختیار کرنا موجب دخول جنت ہے اور بعض روایات میں آتا ہے کہ وہ ماں باپ کی شفاعت بھی کریں گے ۵ یہاں نمبر ۸۸ کو خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے ۶ یہاں لفظ یوں ہیں لایموت لمسلم ثلاثۃ من الولد فیلج النار الا تحلۃ القسم یعنی جس مسلمان کے تین بچے مر جائیں تو وہ آگ میں نہیں جائیگا ہاں قسم پورا کرنا ہوگا تحلۃ القسم میں اشارہ آیت قرآنی ان منکم الا واردھا کیطرف سمجھا گیا ہے یعنی تم میں سے کوئی نہیں مگر اسے دوزخ کے اوپر سے گذرنا ہوگا۔ اور وہاں ورود صرف اسکے اوپر پہنچنا ہے نہ اسکے اندر داخل ہونا تو یہی مراد یہاں ہوگی۔ بظاہر مطلب یہ ہے کہ اگر ایسا شخص گناہگار بھی ہے تو وہ دوزخ میں نہیں جائے گا۔ یعنی یہ صدمات جو اسے پہنچے ہیں وہ اسکے دوسرے گناہوں کیلئے کفارہ ہو جائیں گے اور تحلۃ القسم میں یہ اشارہ بھی ہو سکتا ہے کہ اعمال بد کی سزا جو قطعیت اور یقین کیساتھ جہنم ہے۔ اور یہی قطعیت بمنزلہ قسم ہے تو اس سے انسان کو داخل ہوتے ہی نکال لیا جائیگا ۷ پچھلے باب میں صبر پر بشارت تھی۔ اس میں صبر کی تلقین ہے۔ مفصل حدیث آگے باب زیارت القبور میں آتی ہے کہ اس عورت نے نبی کریم صلعم کو نہ پہچانا مگر یہ لفظ سن کر کہا کہ جاؤ جس پر مصیبت پڑتی ہے وہی جانتا ہے اور بعد میں نبی کریم صلعم کے گھر آئی تو آپ نے اسے نصیحت کی۔ اور فرمایا پہلے صدمہ کے وقت صبر کرنا چاہیئے۔ یعنے بعد میں تو خود بخود صبر آ ہی جاتا ہے۔ دیکھو ص ۵۲۰ ۸

فَقَالَ اتَّقِينَ اللّٰهَ وَاصْبِرِي بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوُضُوْءِهٖ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ وَحَنَّطَ

تو فرمایا اللہ کا تقویٰ کر اور صبر کر باب پانی اور بیری کے پتوں سے میت کا غسل اور وضو کرانا ۱ اور

ابْنُ عُمَرَ اَيْمَنُ لِسَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ وَّحَمَلَهٗ وَصَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُسْلِمُ

ابن عمر نے سعید بن زید کے لڑکے کو خوشبو لگائی اور اُسے اُٹھایا اور جنازہ پڑھا اور وضو نہیں کیا اور ابن عباس کہتے ہیں کہ مسلمان

لَا يَنْجُسُ حَيًّا وَّلَا مَيِّتًا وَّقَالَ سَعْدٌ لَوْ كَانَ نَجِسًا مَا مَسَسْتُهٗ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

ناپاک نہیں ہوتا نہ زندہ اور نہ مرا ہوا اور سعد نے کہا اگر وہ (یعنی مردہ) ناپاک ہوتا تو میں اُسے نہ چھوتا اور نبی صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ (م ۱-۵) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۶۷۹) بَابُ

فرمایا مومن ناپاک نہیں ہوتا۔ ۲ دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۳ باب

مَا يُسْتَحَبُّ اَنْ يُّغْسَلَ وِتْرًا (۶۷۹) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ

میت کا طاق بار نہلانا مستحب ہے اُم عطیہ سے روایت ہے کہا ہمارے پاس رسول اللہ صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهٗ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلٰثًا اَوْ خَمْسًا اَوْ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ

تشریف لائے اور ہم آپ کی صاحبزادی کو غسل دے رہے تھے ۴ تو فرمایا اسے پانی اور بیری کے پتوں سے تین یا پانچ بار یا اس سے

بِمَآءٍ وَّسِدْرٍ وَّاجْعَلْنَ فِي الْاٰخِرَةِ كَافُوْرًا فَاِذَا فَرَغْتُنَّ فَاٰذِنَّنِيْ فَلَمَّا فَرَغْنَا اٰذَنَّاهُ

زیادہ نہلاؤ اور آخری مرتبہ کافور ڈال لو جب تم فارغ ہو جاؤ تو مجھے اطلاع دو سو جب ہم فارغ ہوئے تو آپ کو

فَاَلْقٰى اِلَيْنَا حِقْوَهٗ فَقَالَ اَشْعِرْنَهَا اِيَّاهُ فَقَالَ اَيُّوْبُ وَحَدَّثَتْنِيْ حَفْصَةُ بِمِثْلِ

خبر دی تو آپ نے اپنا تہ بند ہماری طرف پھینکا اور فرمایا اسے اسکے بدن پر لپیٹ دو اور ایوب نے کہا مجھ سے حفصہ نے محمد کی

حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَّكَانَ فِيْ حَدِيْثِ حَفْصَةَ اغْسِلْنَهَا وِتْرًا وَّكَانَ فِيْهِ ثَلٰثًا اَوْ

حدیث کی طرح بیان کیا اور حفصہ کی حدیث میں ہے اسے طاق بار نہلاؤ اور اس میں ہے تین یا

خَمْسًا اَوْ سَبْعًا وَّكَانَ فِيْهِ اَنَّهٗ قَالَ ابْدَاْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوْءِ مِنْهَا وَ

پانچ یا سات بار اور اس میں ہے کہ آپ نے فرمایا کہ اس کی داہنی طرف سے اور وضو کے اعضاء سے شروع کرو ۵ اور

كَانَ فِيْهِ اَنَّ اُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَمَشَطْنَاهَا ثَلٰثَةَ قُرُوْنٍ بَابُ يُبْدَاُ بِمَيَامِنِ

اُس میں ہے کہ اُم عطیہ نے کہا ہم نے اُسکے بالوں میں کنگھی کر کے تین لٹیں کر دیں باب (غسل) میت کی داہنی

الْمَيِّتِ (م ۵۰۲) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۱۴۰) بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوْءِ

طرفوں سے شروع کیا جائے دیکھو حدیث نمبر ۱۴۰ ۶ باب میت کے وضو کے

مِنَ الْمَيِّتِ (م ۵۰۲) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۱۴۰) بَابُ هَلْ

مقام دیکھو حدیث نمبر ۱۴۰ ۷ باب کیا

تُكَفَّنُ الْمَرْاَةُ فِيْ اِزَارِ الرَّجُلِ (م ۵۰۴) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۶۷۹)

عورت کو مرد کے تہ بند کا کفن پہنایا جا سکتا ہے دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۸

۱ میت کے وضو سے مراد یہ ہے کہ غسل دیتے وقت مواضع وضو سے شروع کیا جائے جیسا کہ نمبر ۶۷۹ میں ہے۔ جو اگلے باب میں ہے میت کو غسل دینا اس وجہ سے نہیں کہ مر کر انسان کا جسم نجس ہو جاتا ہے۔ بلکہ نظافت اور صفائی کے لئے ہے۔ تاکہ اگر کوئی آلائش وغیرہ ہو تو دور ہو جائے

۲ مطلب یہ ہے کہ میت کو غسل دینے سے آدمی ناپاک نہیں ہو جاتا کہ اسے وضو یا غسل کی ضرورت ہو جو سے ہو۔ ابوداؤد اور ترمذی کی حدیث میں جو مذکور ہے کہ میت کو غسل دینے والا غسل کرے تو وہ حدیث ضعیف ہے یا ایسی صورت میں فرمایا ہوگا۔ جب میت کی آلائش وغیرہ سے چھینٹوں وغیرہ کا احتمال ہو

۳ یہاں بجائے وتر کے تغسل ابنتہ کے ہے حین توفیت ابنتہ اور باقی حدیث کا مضمون قریباً ایک ہے۔ اور اکثر من ذلک کے بعد ہے ان رایتن ذلک یعنی اگر تم سمجھو کہ پانچ یا زیادہ بار نہلانے کی ضرورت ہے اور زائد حصہ فقال ایوب سے لیکر یہاں نہیں ہے

۴ م ۵۰۲ میں ابن سیرین کی روایت میں ہے ولا ادری ای بناتہ یعنی میں نہیں جانتا یہ کونسی بیٹی تھیں۔ اور مسلم کی ایک روایت میں ان کا نام زینب بتلایا ہے جو امامہ کی والدہ اور ابولہاس کی بیوی تھیں اور ابتدائے ۸ھ میں فوت ہوئیں اور بعض روایات میں ہے کہ یہ کلثوم تھیں

۵ یہ ٹکڑہ نمبر ۱۴۰ میں گذر چکا ہے

۶ مکرر روایت کا مضمون اور الفاظ نمبر ۱۴۰ کے ہیں اور نمبر ۶۷۹ کے اخیر میں بھی یہ ٹکڑہ گذر چکا ہے دیکھو اوپر کا نوٹ

۷ یہاں ابتدایوں کی ہے لما غسلنا بنت النبی صلعم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن الخ

۸ یہاں حدیث ۶۷۹ کا اس قدر حصہ دوہرایا ہے جو ص ۱۰۱ میں گذر چکا۔ مگر یہاں بماء وسدر واجعلن فی الاخرۃ کافورا کو چھوڑ دیا ہے

بَابُ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي الْآخِرَةِ (م ۵۰۵) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۶۷۹)

باب کافور کو آخری بار ڈالا جائے دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۱

بَابُ نَقْضِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ أَنْ يُنْقَضَ شَعْرُ الْمَرْأَةِ

باب عورت کے بالوں کو کھولنا اور ابن سیرین کہتے ہیں عورت کے بال کھولنے میں کوئی حرج نہیں ہے

(م ۵۰۶) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۶۷۹) بَابُ كَيْفَ الْإِشْعَارُ لِلْمَيِّتِ وَقَالَ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۲ باب میت پر کپڑا کس طرح لپیٹا جائے اور حسن

الْحَسَنُ الْخِرْقَةُ الْخَامِسَةُ تُشَدُّ بِهَا الْفَخِذَانِ وَالْوَرِكَانِ تَحْتَ الدِّرْعِ (م ۵۰۷)

کہتے ہیں پانچویں کپڑے سے اس کی ران اور سرین باندھے جائیں۔ قمیص کے نیچے ۳

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ (متکرر ۶۷۹) بَابُ هَلْ يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ (م

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۴ باب کیا عورت کے بالوں کی تین لٹیں کی جائیں ۵

۵۰۸) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۶۷۹) بَابُ تُلْقَى شَعَرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۶ باب عورت کے بال تین لٹیں کر کے اس کے پیچھے ڈالدی جائیں

(م ۵۰۹) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر ۶۷۹) بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ (۶۸۰) عَنْ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۹ ۷ باب کفن کے لئے سفید کپڑے ۸ حضرت عائشہ

عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ

سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم یمن کے تین سوتی سفید دھوئے ہوئے کپڑوں میں کفنائے گئے

بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ بَابُ الْكَفَنِ فِي ثَوْبَيْنِ

جن میں نہ قمیص تھی اور نہ عمامہ ۹ باب دو کپڑوں میں کفن دینا

---

۱ باب کا ذکر نہیں ہے

۲ اسکی ابتدا یوں ہوتی ہے توفیت احدی بنات النبی صلعم فخرج النبی صلعم فقال اغسلنها بھی اور اکثر من ذلک کے بعد ان رایتن کا لفظ ہے اور نمبر ۶۷۹ کی دوسری روایت کے سبعا کے لفظ کے بعد یہاں ہے او اکثر من ذلک ان رایتن اور اغسلنها وترا او خمسا او اکثر من ذلک ان رایتن بمیاضها ومواضع الوضوء منها کے لفظ یہاں نہیں ہیں

۳ اسکے الفاظ یہ ہیں انفن جعلن راس بنت النبی صلعم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون

۴ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حسن کے نزدیک عورت کے کفن کے کپڑے پانچ ہیں۔ اور جزئی نے ام عطیہ کی روایت میں یہ الفاظ بیان کئے ہیں قالت فکفناها فی خمسة اثواب وخمرناها کما یخمر الحی انہیں پانچ کپڑوں میں کفنایا اور چادر میں لپیٹا جس طرح زندہ لپیٹا جاتا ہے

۵ اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے جاءت ام عطیة امراة من الانصار من اللاتی بایعن النبی صلعم قد مت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدرکه فحدثتنا یعنے ام عطیہ جو انصار کی ان عورتوں میں سے تھیں جنہوں نے نبی صلعم سے بیعت کی۔ بصرہ میں اپنے بیٹے کے دیکھنے کے لئے آئیں لیکن اُسے نہ پایا۔ اور یہ حدیث بیان کی۔ یہاں بھی او اکثر من ذلک کے بعد ان رایتن ذلک کا لفظ ہے۔ اور آخر میں ہے ولم تزد علی ذلک ولا ادری ای بناته و زعم ان الاشعار الففنها فیه وکذلک کان ابن سیرین یامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر یعنے ام عطیہ نے اس سے زیادہ نہیں کہا اور میں نہیں جانتا کہ نبی کریم صلعم کی کونسی صاحبزادی مراد ہے اور کہا کہ اشعار کا مطلب یہ ہے کہ اسے ہمیں لپیٹ دو۔ اور ابن سیرین عورت کے متعلق اسی طرح حکم دیتے کہ اسے لپیٹ لیا جائے اور تہ بند نہ باندھا جائے

۶ حنفیہ کے نزدیک دو چوٹیاں کر کے سینے پر ڈال دی جائیں۔ ان باتوں کو زیادہ اہمیت نہیں دینی چاہیئے

۷ اس کے لفظ یہ ہیں قالت ضفرنا شعر بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعنی ثلثة قرون وقال وکیع عن سفیان ناصیتها وقرنیها یعنے ام عطیہ کہتی ہیں کہ ہم نے نبی کریم صلعم کی صاحبزادی کے بالوں کی تین چوٹیاں کر دیں۔ اور وکیع نے سفیان سے روایت کی کہ پیشانی کے بالوں کی چوٹی اور دونوں طرفوں کی دو چوٹیاں

۸ اس کی ابتدا م ۵۰۵ کی طرح ہوتی ہے۔ باقی مضمون نمبر ۶۷۹ کا ہے فالقی الینا حقوه تک اس کے بعد ہے:۔ فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقیناها خلفها عنوان باب کا تعلق اسی سے ہے

۹ حدیث باب میں صرف یہ ذکر ہے۔ کہ آنحضرت صلعم کا کفن سفید تھا۔ اور ترمذی وغیرہ کی روایت میں ہے۔ کہ آپ نے سفید کپڑوں کا ذکر کر کے فرمایا وکفنوا فیها موتاکم

۱۰ آنحضرت صلعم کے کفن کے بارے میں یہی صحیح ترین روایت ہے کرسف قطن یا سوت ہے اور سحولیة منسوب الی السحول ہے جو دھوبی کو کہا جاتا ہے۔ اور ایک گاؤں کا نام بھی ہے

(۶۸۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ

ابن عباس سے روایت ہے کہا ایک شخص عرفات میں کھڑا تھا اچانک اپنی اونٹنی پر سے گرا

فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَوْقَصَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ

اسنے اسکی گردن توڑ ڈالی نبی صلعم نے فرمایا اسے پانی اور

وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ

بیری کے پتوں سے نہلاؤ اور اسے دو کپڑوں میں کفناؤ اور خوشبو نہ لگاؤ اور نہ اسکا سر ڈھانکو وہ قیامت کے دن

الْقِيٰمَةِ مُلَبِّيًا بَابُ الْحُنُوطِ لِلْمَيِّتِ (م ۵۱۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۶۸۱)

لبیک پکارتا ہوا اٹھایا جائیگا باب میت کو خوشبو لگانا دیکھو حدیث نمبر ۶۸۱ ۲

بَابُ كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ (م ۵۱۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۶۸۱) (م ۵۱۲) عَنِ

باب محرم کو کسطرح کفن پہنایا جائے دیکھو حدیث نمبر ۶۸۱ ۳ دیکھو

ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۶۸۱) بَابُ الْكَفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لَا يُكَفُّ

حدیث نمبر ۶۸۱ ۴ باب اس قمیص میں کفنانا جس کا حاشیہ سیا ہوا ہو یا سیا ہوا نہ ہو

وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ (۶۸۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أُبَيٍّ لَمَّا

اور جسے قمیص کے بغیر کفن دیا گیا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے جنب عبداللہ بن ابی

تُوُفِّيَ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ

وفات پاگیا تو اس کا بیٹا نبی صلعم کے پاس حاضر ہوا اور عرض کیا آپ اپنی قمیص مجھے دیجئے اسے

فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ فَقَالَ إِذَنِّي أُصَلِّ عَلَيْهِ فَآذَنَهُ

اس میں کفن دوں اور آپ اسکا جنازہ پڑھیں اور اسکے لئے بخشش مانگیں آپنے اسے اپنی قمیص دیدی اور فرمایا مجھے طلاع دینا کہ میں

فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَلَيْسَ اللّٰهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا

جب آپنے چاہا کہ اس کا جنازہ پڑھیں تو حضرت عمرنے آپ کو کھینچا اور عرض کیا کیا آپ کو خدا نے منافقوں کا جنازہ پڑھنے سے نہیں روکا فرمایا مجھے

بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ

اختیار دیا گیا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے تو انکے لئے بخشش مانگ یا نہ مانگ اگر تو انکے لئے ستر مرتبہ بھی بخشش مانگے تو اللہ انہیں نہیں

يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ

بخشیگا سو آپنے اسکا جنازہ پڑھا پھر (یہ آیت) اتری اور ان میں سے کسی کا کبھی بھی جنازہ نہ پڑھ اور نہ اسکی قبر پر کھڑا ہو

---

۱ کتاب الحج میں ہے کہ آپ نے فرمایا کفنوہ فی ثوبیہ یعنے اسے اس کے احرام کے دو کپڑوں میں کفنا دو - انہی احرام کے دو کپڑوں میں کفنانے کی وجہ احرام کا احترام بھی ہو سکتا ہے - اور جیسا کہ فتح الباری میں ہے - یہ بھی کہ اسکے سوائے اور کپڑے نہ ہوں اور اصل یہ ہے کہ احرام کے کپڑے چونکہ دو چادریں ہی ہوتی ہیں اس لئے وہی بڑی سہولت سے کفن کا کام دے سکتی ہیں - اور لبیک کہتے ہوئے اٹھایا جانے میں یہ اشارہ ہے کہ جس حالت پر انسان کا خاتمہ ہوتا ہے اسی حالت پر اسکا بعث ہے ۲ اس میں نمبر ۶۸۱ کو دوہرایا ہے اس میں محرم کے متعلق جو اونٹنی سے گر کر مر گیا تھا - فرمایا کہ اسے خوشبو نہ لگاؤ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عام طور سے خوشبو لگائی جاتی تھی اور سر بھی ڈھانکا جاتا تھا - لیکن صرف اس محرم کے متعلق آپ نے فرمایا کہ اسے خوشبو نہ لگاؤ - جیسا کہ یہ بھی فرمایا - کہ اس کا سر نہ ڈھانکو - اس کا یہ مطلب نہیں ہو سکتا کہ مرکر بھی انسان حالت احرام میں ہی رہتا ہے - بلکہ یہ صرف حالت احرام کا احترام ہے کیونکہ احرام میں بھی انسان دنیا و مافیہا کو چھوڑ چکا ہوتا ہے ۳ اس میں نمبر ۶۸۱ کو خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے اور لا تحنطوہ کی جگہ ہے ولا تمسوہ طیبا مگر آخر پر فانہ یبعث یوم القیامۃ ملبدا ہے یعنی اس روایت میں بجائے ملبیا کے ملبدا ہے - جو ظاہر راوی کی غلطی معلوم ہوتی ہے - کیونکہ ملبدا کے معنے ہیں گوند سے بال جمائے ہوئے جو احرام میں بالوں کو پراگندہ ہونے سے بچانے کیلئے کر لیتے تھے - اور باقی مکرر روایات میں بھی لفظ ملبیا ہی ہے اور م ۵۱۲ میں ہی قال ایوب یلبی وقال عمرو ملبدا ۴ عبداللہ بن ابی مشہور رأس رئیس منافقین تھا اور مسلمانوں کا درپردہ بڑا بھاری دشمن تھا بڑے بڑے نقصان پہنچانے کی کوششیں بھی کیں مگر ناکام ہوا - اسکے بیٹے عبداللہ نے آنحضرت صلعم سے آکر کہا کرتہ مانگا - تاکہ تبرک کے طور پر اسے اس کا کفن پہنائے اور آنحضرت صلعم سے جنازہ کی درخواست کی آپ نے اسے قبول کر لیا کیونکہ بظاہر وہ کلمہ گو تھا حضرت عمر نے اس بات کیطرف توجہ دلائی استغفر لھم او لا تستغفر لھم تو آپنے فرمایا کہ اس میں بھی مجھے اختیار دیا ہے ایسے سخت دشمن کیلئے بھی دل میں اسقدر ہمدردی کا جوش بتاتا ہے کہ آپکا رحم کسقدر وسیع تھا - اسکے بعد آپکو ان منافقوں کا جنازہ پڑھنے سے قطعاً روک دیا گیا جسکے منافق ہونیکا علم آپکو وحی پا گیا تھا - کتاب التفسیر میں یہ حدیث زیادہ مفصل آتی ہے اور م ۵۴۲ پر بھی قدرے زیادہ تفصیل سے آئی ہے - بالخصوص قمیص کے متعلق

زیادہ تفصیل ہے ۵ خفیف اختلاف لفظی سے نمبر ۶۸۱ کو دوہرایا ہے - دیکھو پچھلا نوٹ ۴

(۶۸۳) عَنْ جَابِرٍ قَالَ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ بَعْدَ مَا
جابر سے روایت ہے — عبداللہ بن ابی (کی قبر) پر — اس وقت آئے — نبی صلعم

دُفِنَ فَاَخْرَجَهٗ فَنَفَثَ فِيْهِ مِنْ رِّيْقِهٖ وَاَلْبَسَهٗ قَمِيْصَهٗ بَابُ الْكَفَنِ بِغَيْرِ قَمِيْصٍ
جب وہ قبر میں رکھا جا چکا تھا تو اسے نکلوایا — اور اپنا تھوک اس کے منہ میں ڈالا اور اپنا کرتہ اسے پہنایا ۱؎ — باب بغیر قمیص کے کفن دینا

(م ۵۱۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۸۰) (م ۵۱۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۸۰) بَابُ
دیکھو حدیث نمبر ۶۸۰ ۲؎ — دیکھو حدیث نمبر ۶۸۰ — باب

الْكَفَنِ بِلَا عِمَامَةٍ (م ۵۱۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۶۸۰) بَابُ الْكَفَنِ مِنْ جَمِيْعِ الْمَالِ
بغیر عمامہ کے کفن دینا — دیکھو حدیث نمبر ۶۸۰ — باب — کفن کا خرچ (سارے مال سے)

وَبِهٖ قَالَ عَطَاءٌ وَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ وَّقَتَادَةُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ اَلْحَنُوْطُ مِنْ جَمِيْعِ الْمَالِ وَقَالَ
سے (ہو) ۳؎ اور — یہی عطا اور زہری اور عمرو بن دینار اور قتادہ کا قول ہے اور عمرو بن دینار کہتے ہیں خوشبو کا خرچ (بھی سارے

اِبْرَاهِيْمُ يُبْدَاُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ بِالدَّيْنِ ثُمَّ بِالْوَصِيَّةِ وَقَالَ سُفْيَانُ اَجْرُ الْقَبْرِ وَ
مال سے ہو اور ابراہیم کہتے ہیں پہلے کفن کا خرچ) ہے پھر قرضہ پھر وصیت — اور سفیان کہتے ہیں — قبر اور

الْغُسْلِ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ (م ۵۱۶) عَنْ اِبْرَاهِيْمَ (متکرر ۶۸۴) بَابُ اِذَا لَمْ
غسل کی اجرت کفن میں شامل ہے — دیکھو حدیث نمبر ۶۸۴ ۴؎ — باب جب صرف

يُوْجَدْ اِلَّا ثَوْبٌ وَّاحِدٌ (۶۸۴) عَنْ اِبْرَاهِيْمَ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ اُتِيَ
ایک ہی کپڑا ملے — ابراہیم سے روایت ہے عبدالرحمن — بن عوف کے پاس کھانا

بِطَعَامٍ وَّكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَّهُوَ خَيْرٌ مِّنِّيْ كُفِّنَ فِيْ
لایا گیا — اور وہ روزہ سے تھے — تو کہا مصعب بن عمیر شہید ہو گئے — اور وہ مجھ سے اچھے تھے ایک چادر میں

بُرْدَةٍ اِنْ غُطِّيَ رَاْسُهٗ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَاِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَاْسُهٗ وَاُرَاهُ قَالَ
کفنائے گئے — اگر انکا سر ڈھانکا جاتا تو انکے پاؤں ننگے ہوتے اور اگر انکے پاؤں ڈھانکے جاتے تو انکا سر ننگا ہوتا اور میں خیال کرتا

وَقُتِلَ حَمْزَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِّنِّيْ ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ اَوْ قَالَ
ہوں کہ کہا اور حمزہ شہید ہو گئے — اور وہ مجھ سے اچھے تھے پھر ہمارے لئے دنیوی فراخی ہوئی جو ہوئی — یا کہا

اُعْطِيْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا اُعْطِيْنَا وَقَدْ خَشِيْنَا اَنْ تَكُوْنَ حَسَنَاتُنَا
ہمیں دنیا سے دیا گیا — جو دیا گیا — اور ہمیں ڈر ہے — کہ ہماری — نیکیوں کا

عُجِّلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِيْ حَتّٰى تَرَكَ الطَّعَامَ بَابٌ اِذَا
(بدلہ) ہمیں جلد نہ ملا ہو — پھر رونے لگے — یہاں تک کہ کھانا چھوڑ دیا ۵؎ — باب جب

لَمْ يَجِدْ كَفَنًا اِلَّا مَا يُوَارِيْ رَاْسَهٗ اَوْ قَدَمَيْهِ غُطِّيَ بِهٖ رَاْسُهٗ
صرف اتنا کفن میسر ہو کہ میت کا سر یا پاؤں اس سے ڈھانکے جا سکتے ہیں — تو سر ڈھانک دیا جائے

۱؎ پہلی حدیث میں ہے کہ عبداللہ آپ کے پاس آیا۔ فاعطاہ قمیصہ اور یہاں ہے کہ قبر سے باہر نکلوایا اور اسے اپنی قمیص پہنائی — تو یا حدیث اول کے الفاظ کا مطلب یہ ہے کہ اسے قمیص دینے کا وعدہ کیا — اور یا حدیث ثانی میں ترتیب کو ملحوظ نہیں رکھا — بلکہ سب واقعات کا ایک جگہ اکٹھا کر کے ذکر کر دیا ہے اور قمیص جو پہلے ہی پہنا دی گئی تھی اس کا ذکر بھی یہاں کر دیا ہے — اور آپ کو شاید دیر ہو گئی ہو گی جسکی وجہ سے لوگوں نے اسے قبر میں اتار دیا — تب آپ نے اس کو نکلوایا اور اپنی قمیص بھی پہنائی اور جنازہ بھی پڑھا — تو یہ سب کچھ تو اسکے بیٹے عبداللہ کی درخواست کے مطابق تھا — اور تھوک کا منہ میں ڈالنا مزید امر تھا جس سے آپ کی اس شفقت اور رحمت کا اظہار ہوتا ہے جو آپ کو دشمنوں تک پر تھی وما ارسلناک الا رحمۃ للعلمین ۔

۲؎ سوائے لفظ یا نیہ کے جو یہاں نہیں حدیث کے الفاظ نمبر ۶۸۰ کے ہیں۔ اس باب کا عنوان پچھلے باب میں گذر چکا ہے اسلئے بعض نسخوں میں یہ باب نہیں ہے۔ مطلب یہ ہے کہ معمولی پہننے کی قمیص عموماً کفن میں نہیں ہوتی۔ چنانچہ آنحضرت صلعم کے کفن میں بھی نہ تھی۔ اگلی دو حدیثوں میں بھی الفاظ قریباً یہی ہیں سوائے اسکے کہ ص ۵۱۴ میں سحول کرسف نہیں اور ص ۵۱۵ میں کرسف نہیں ۔

۳؎ یعنی میت کے متروک مال سے سب سے پہلے اسکی تجہیز و تکفین کا خرچ ادا کیا جائیگا ۔

۴؎ یہاں حدیث نمبر ۶۸۴ کو قدرے اختصار سے بیان کیا ہے اُتی عبدالرحمن بن عوف بطعام فقال قتل مصعب بن عمیر وکان خیرا منی فلم یوجد لہ ما یکفن فیہ الا بردۃ وقتل حمزۃ او رجل اٰخر خیر منی فلم یوجد لہ ما یکفن فیہ الا بردۃ لقد خشیت ان یکون قد عجلت لنا طیباتنا فی حیاتنا الدنیا ثم جعل یبکی ۔

۵؎ یہ اس زمانہ کا ذکر ہے جب مسلمانوں میں فراخی آ گئی۔ تو حضرت عبدالرحمن بن عوف نے جو عشرہ مبشرہ میں سے تھے وہ وقت یاد دلایا جب اس قدر کپڑا بھی میسر نہ تھا کہ میت کو پورا کفن پہنا سکیں ۔

(۶۸۵) عَنْ خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْتَمِسُ وَجْهَ

خباب سے روایت ہے کہا ہم نے نبی صلعم کے ساتھ رضائے الٰہی چاہتے ہوئے ہجرت کی

اللّٰهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللّٰهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ

تو ہمارا اجر خدا پر تھا پس ہم میں سے کوئی مر گیا اور اپنے اجر میں سے کچھ نہ کھایا ان میں سے مصعب

ابْنُ عُمَيْرٍ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ مَا

بن عمیر تھے اور ہم میں سے کسی کا پھل پک گیا تو وہ اُسے توڑ کر کھاتا ہے وہ اُحد کے دن شہید ہو گئے تو ہمیں اُنہیں کفن

نُكَفِّنُهُ بِهِ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ

دینے کے لئے صرف ایک چادر ملی جب ہم اس سے انکا سر چھپاتے تو انکے پاؤں ننگے ہو جاتے اور جب ہم انکے پاؤں چھپاتے

خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى

تو انکا سر ننگا ہو جاتا تو نبی صلعم نے ہمیں حکم دیا کہ ان کا سر ڈھانک دیں اور انکے پاؤں پر

رِجْلَيْهِ مِنْ الْإِذْخِرِ بَابُ مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اذخر (گھاس) ڈال دیں باب جس نے نبی صلعم کے زمانے میں کفن تیار کیا

فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ (۶۸۶) عَنْ سَهْلٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور اس پر اعتراض نہ ہوا سہل سے روایت ہے کہ ایک عورت نبی صلعم کے پاس

بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ

بنی ہوئی بردہ (چادر) لائی جس میں حاشیہ تھا تم جانتے ہو بردہ کیا ہے اُنہوں نے کہا شملہ یعنی چادر (کہا ہاں۔ اُسنے

نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ فَجِئْتُ لِأَكْسُوَكَهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا

کہا اسے میں نے اپنے ہاتھ سے بنا ہے اور آئی ہوں کہ یہ آپ کو پہناؤں پس نبی صلعم نے اُسے لے لیا اور آپ کو اُس کی ضرورت

إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ فَقَالَ اكْسُنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا فَقَالَ

تھی پھر آپ ہمارے پاس باہر تشریف لائے اور یہی آپ کا تہ بند تھا ایک شخص نے اُس کی تعریف کی اور عرض کیا یہ مجھے عنایت کر دیجئے

الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ وَ

لوگوں نے کہا تو نے اچھا نہیں کیا نبی صلعم نے اسے پہنا اور آپ کو اس کی ضرورت تھی پھر تم نے اُن حضرت سے مانگا اور

عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ قَالَ إِنِّي وَاللّٰهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهُ وَإِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي

تم جانتے ہو کہ آپ کسی کا سوال رد نہیں کرتے کہا خدا کی قسم میں نے آپ سے یہ اسلئے نہیں مانگی کہ میں اُسے پہنوں میں نے آپ سے اسے

قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَازَةَ (۶۸۷) عَنْ أُمِّ

سہل نے کہا سو وہ اُسکا کفن ہوئی باب عورتوں کا جنازے کے ساتھ جانا ام عطیہ سے

عَطِيَّةَ أَنَّهَا قَالَتْ نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا بَابُ

روایت ہے اُسنے کہا ہمیں جنازوں کے ساتھ جانے سے روکا گیا لیکن قطعی طور پر منع نہیں ہوا ۲ باب

إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا (۶۸۷ ل) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

شوہر کے سوا اور کسی پر عورت کا سوگ کرنا محمد بن سیرین سے روایت ہے

قَالَ تُوُفِّيَ ابْنٌ لِأُمِّ عَطِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ

کہا ام عطیہ کا ایک بیٹا مر گیا جب تیسرا دن ہوا تو انہوں نے زرد خوشبو منگوائی

فَتَمَسَّحَتْ بِهِ وَقَالَتْ نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا لِزَوْجٍ

اور اسے اپنے جسم پر ملا اور کہا ہمیں منع کیا گیا ہے کہ خاوند کے سوا کسی اور پر تین دن سے زیادہ سوگ کریں ۳

۱ یہ حدیث اور اسی قسم کی اور بہت سی احادیث آنحضرت صلعم کی بے نظیر سخاوت پر گواہ ہیں۔ یعنے یہ کہ آپ نے کبھی سوالی کو رد نہیں کیا +

۲ امام بخاری نے تقریباً ہر ایک ان عبارت میں عورتوں کی شرکت کیلئے باب باندھا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ عورتوں پر بیجا بندشیں عائد کرنا ان کے مزدیک نہ صرف اسلام کا حکم نہیں۔ بلکہ اس کے خلاف ہے۔ عورتیں عموماً میت پر جزع فزع بہت کرتی ہیں۔ اسلئے انہیں جنازہ کے ساتھ جانے سے روکا جاتا تھا۔ ورنہ فی نفسہ اُن کے جانے میں کوئی عیب نہیں بلکہ مستحسن ہے۔ تاکہ ضرورت کیوقت اگر مرد نہ ہوں تو وہ خود میت کو دفن کر سکیں اسلئے ام عطیہ نے کہا کہ ہمیں قطعی طور سے نہیں روکا گیا +

۳ یعنے ایسا نہ ہو کہ زینت نہ کرنے کو بھی سوگ میں داخل سمجھا جائے انہوں نے خوشبو لگائی +

(م ۵۱۸) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ (متکرر ۶۸۸) (۶۸۸) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
زینب ابو سلمہ کی بیٹی دیکھو حدیث نمبر ۶۸۸ ۱ے
أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سے روایت ہے کہا میں ام حبیبہ نبی صلعم کی بیوی کے پاس گئی
فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ
تو انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا فرماتے تھے کسی عورت کے لئے جو اللہ اور آخرت
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
کے دن پر ایمان لاتی ہے جائز نہیں کہ میت پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے مگر خاوند پر چار ماہ دس دن کرے
ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ بِهِ ثُمَّ
پھر زینب بنت جحش کے پاس گئی جس وقت انکا بھائی وفات پاگیا تھا تو انہوں نے خوشبو منگوائی اور اسے اپنے اوپر ملا پھر
قَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
کہا مجھے خوشبو کی کوئی ضرورت نہ تھی مگر میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا ہے کہ
لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى
کسی عورت کے لئے جو اللہ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھتی ہو جائز نہیں کہ میت پر تین دن سے زیادہ سوگ کرے مگر
زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ (م ۵۱۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
شوہر پر چار ماہ دس دن ۲ے باب قبروں کی زیارت دیکھو حدیث نمبر ۶۷۸ ۳ے
(متکرر ۶۷۸) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ النَّوْحُ
باب نبی صلعم کا فرمانا کہ میت کو بعض (وقت) گھر والوں کے رونے سے عذاب دیا جاتا ہے جب نوحہ کرنا عادت اس

دن زرد خوشبو منگوائی اور اسے اپنے رخساروں اور ہاتھوں پر ملا اور کہا مجھے اسکی حاجت نہ تھی اگر میں نے رسول اللہ صلعم کو یہ فرماتے نہ سنا ہوتا الخ اور ابوسفیان حضرت ام حبیبہ کے والد تھے + ۲ے بیوہ عورت کی عدت چار ماہ دس دن ہے۔ ان ایام میں اسے زینت کرنا جائز نہیں + ۳ے یہاں حدیث نمبر ۶۷۸ زیادہ تفصیل سے ہے مر النبی صلعم بامرأۃ تبکی عند قبر فقال اتقی اللہ واصبری قالت الیک عنی فانک لم تصب بمصیبتی ولم تعرفہ فقیل لہا انہ النبی صلعم فاتت باب النبی صلعم فلم تجد عندہ بوابین فقالت لم اعرفک فقال انما الصبر عند الصدمۃ الاولی یعنے نبی کریم صلعم ایک عورت پر سے جو قبر کے پاس رو رہی تھی گذرے تو فرمایا اللہ کا تقویٰ کر اور صبر کر۔ وہ کہنے لگی ہٹ جاؤ تمہیں میری مصیبت نہیں پہونچی۔ وہ آپکو جانتی نہیں تھی۔ کسی نے اس سے کہا یہ رسول اللہ صلعم ہیں۔ تو وہ نبی کریم صلعم کے دروازے پر آئی وہاں دربانوں کو نہیں پایا۔ اور عرض کیا میں نے آپ کو پہچانا نہیں۔ آپنے فرمایا صبر وہ ہے جو صدمہ کے شروع میں ہو۔ اس سے معلوم ہوا کہ عورتیں بھی قبروں پر جاتی تھیں اور مسلم میں ہے کہ نھیتکم عن زیارۃ القبور فزوروھا میں نے تمہیں قبروں کی زیارت سے روکا تھا پس اب ان کی زیارت کرو۔ شاید ابتداء میں اسلئے روکا ہو کہ لوگ شرک نہ کرنے لگیں جیسے قبروں پر ہوتا ہے یا عورتوں کو نوحہ وغیرہ کی وجہ سے روکا ہو۔ اس حدیث سے یہ بھی ثابت ہے کہ نبی کریم صلعم کے دروازے پر دربان نہ ہوتے تھے۔ مگر اسکا یہ مطلب نہیں کہ لوگ بلا اذن اندر چلے جاتے تھے اذن مانگنے کا حکم خود قرآن شریف میں ہے۔ اور بعض حدیثوں سے یہ بھی ثابت ہے کہ اذن لینے والے خادم کے ذریعہ سے آنحضرت صلعم کو اطلاع دیتے تھے جیسے حضرت عمر کی حدیث میں جب آپنے مشربہ میں ایک ماہ کیلئے علیحدگی اختیار رکھی تھی۔ تو مطلب صرف یہ ہے کہ ایسے دربان نہ تھے جیسے حکام یا امراء کے دروازوں پر ہوتے ہیں کہ صاحب حاجت کو وہاں تک پہنچنے سے روکتے ہیں + ۴ے یعنی جو نوحہ یا پکار پکار کر رونا ایک گھر کی رسم ہے۔ اور جو شخص مرگیا ہے وہ بھی اس رسم کے قائم کرنے میں معاون ہے اور اس رسم کی بیخکنی نہیں کرتا تو ایسی حالت میں اسپر بھی ذمہ داری ہے۔ کیونکہ وہ بھی اپنے گھر میں حاکم تھا پس اسکا اس رسم کے قیام میں معاون ہونیکی وجہ سے عذاب دیا جانا لا تزر وازرۃ کے خلاف نہیں جس کا حوالہ آگے حضرت عائشہ کے قول میں آتا ہے اور آگے حضرت عائشہ کا قول لائے ہیں کہ جب آپکے سامنے یہ حدیث بیان کیگئی کہ میت کو گھر والوں کے رونے کیوجہ سے عذاب دیا جاتا ہے تو آپ نے یہ آیت پڑھی ولا تزر وازرۃ وزر اخری کوئی بوجھ اٹھانیوالا دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھاتا یعنی یہ نہیں ہوسکتا کہ روئیں گھر والے اور عذاب میت کو دیا جائے تو یہ اوپر والی صورت کے خلاف نہیں کیونکہ یہ وہ صورت ہے جب وہ رسم بد کے قائم کرنے میں بھی معاون نہیں اسی لئے امام بخاری نے عنوان باب میں ببعض بکاء اھلہ علیہ رکھا ہے۔ یعنی بعض وقت اس پر نوحہ (باقی حاشیہ بر صفحہ ۲۹۲ پر دیکھو)

۱ے مکرر روایت یوں ہے لما جاء نعی ابی سفیان من الشام دعت ام حبیبۃ بصفرۃ فی الیوم الثالث فمسحت عارضیہا وذراعیہا وقالت ان کنت عن ھذا لغنیۃ لولا انی سمعت رسول اللہ صلعم یقول لا یحل لامرأۃ تؤمن باللہ والیوم الآخر ان تحد علی میت فوق ثلاث الا علی زوج فانہا تحد علیہ اربعۃ اشہر وعشرا یعنے جب ابوسفیان کی وفات کی خبر شام سے آئی۔ تو ام حبیبہ رض نے تیسرے

مِنْ سُنَّتِهٖ بِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى قُوْٓا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

(گھر) کی رسم ہو۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اپنی جانوں اور اپنے گھر والوں کو آگ سے بچائے رکھو اور نبی صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ فَاِذَا لَمْ يَكُنْ مِّنْ

فرمایا کہ تم میں سے ہر ایک حاکم ہے اور ہر ایک سے اپنی رعیت کے متعلق باز پرس ہوگی مگر جب لڑکا دونا ان کی

سُنَّتِهٖ فَهُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِّزْرَ اُخْرٰى وَهُوَ كَقَوْلِهٖ وَاِنْ

رسم نہ ہو تو اس کی حالت وہ ہے جو حضرت عائشہ نے فرمایا یعنی کوئی بوجھ اٹھانے والا دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھا سکتا اور وہ اللہ تعالیٰ

تَدْعُ مُثْقَلَةٌ اِلٰى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَّمَا يُرَخَّصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِيْ غَيْرِ نَوْحٍ

کے اس قول کی طرح ہے اور اگر کوئی بوجھ اٹھانے والا اپنے بوجھ کے لئے بلائیگا تو اس میں سے کچھ اٹھایا نہیں جائیگا اور جو رونا کہنے کے بغیر رونے

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا اِلَّا كَانَ عَلٰى ابْنِ اٰدَمَ

اور نبی صلعم نے فرمایا کوئی شخص ظلم سے قتل نہیں ہوتا گویا آدم کے پہلے بیٹے پر

الْاَوَّلِ كِفْلٌ مِّنْ دَمِهَا وَذٰلِكَ لِاَنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ (۶۸۹) عَنْ اُسَامَةَ

اس کے خون کا ایک حصہ ہوتا ہے کیونکہ سب سے پہلے اسی نے قتل کی رسم کو جاری کیا اسامہ بن زید سے

ابن زید

اِبْنِ زَيْدٍ قَالَ اَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَيْهِ اِنَّ ابْنًا لِّيْ قُبِضَ

روایت ہے نبی صلعم کی صاحبزادی نے آپ کو پیغام بھیجا کہ میرا لڑکا حالت نزع میں ہے

فَاْتِنَا فَاَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُوْلُ اِنَّ لِلّٰهِ مَا اَخَذَ وَلَهٗ مَا اَعْطٰى وَكُلٌّ

آپ ہمارے یہاں تشریف لائیں آپ نے سلام کہتے ہوئے بھیجا اور فرمایا اللہ کے لئے ہے جو وہ لے اور اسی کا ہے جو وہ دیتا ہے

عِنْدَهٗ بِاَجَلٍ مُّسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَاَرْسَلَتْ اِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَاْتِيَنَّهَا

اور ہر ایک کا اس کے پاس ایک مقرر وقت ہے تو صبر کرو اور خدا کی رضا چاہو تو اس نے آپ کو قسم دیکر آپ کے پاس (پیغام) بھیجا آپ ضرور اس کے یہاں

فَقَامَ وَمَعَهٗ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَاُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَّزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

تشریف لائیں آپ اٹھے اور آپ کے ساتھ سعد بن عبادہ اور معاذ بن جبل اور ابی بن کعب اور زید بن ثابت

وَّرِجَالٌ فَرُفِعَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهٗ تَقَعْقَعُ

اور کئی آدمی تھے تو بچہ نبی صلعم کے پاس اٹھا کر لایا گیا اور وہ دم توڑ رہا تھا

قَالَ حَسِبْتُهٗ اَنَّهٗ قَالَ كَاَنَّهَا شَنٌّ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ سَعْدٌ يَّا رَسُوْلَ

کہا میرا خیال ہے کہ کہا گویا کہ وہ مشک ہے تو آپ کے آنسو جاری ہوئے سعد نے کہا یا رسول اللہ

اللّٰهِ مَا هٰذَا قَالَ هٰذِهٖ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللّٰهُ فِيْ قُلُوْبِ عِبَادِهٖ وَاِنَّمَا يَرْحَمُ اللّٰهُ

یہ کیا ہے فرمایا یہ رحمت ہے جو خدا نے اپنے بندوں کے دلوں میں ڈال رکھی ہے اور خدا اپنے بندوں میں

مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ (۶۹۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ شَهِدْنَا بِنْتًا لِّرَسُوْلِ اللّٰهِ

سے رحم والوں پر رحم کرتا ہے انس بن مالک سے روایت ہے کہا ہم رسول اللہ صلعم کی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ

ایک صاحبزادی کے جنازے پر حاضر تھے کہا اور رسول اللہ صلعم قبر پر بیٹھے ہوئے تھے

فَرَاَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ قَالَ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَّمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ اَبُوْ طَلْحَةَ

میں نے دیکھا کہ آپ کی آنکھوں سے آنسو بہ رہے تھے کہا تو فرمایا تم میں سے کوئی شخص ہے کہ آج رات قریب نہیں گیا ابو طلحہ نے کہا

(بقیہ از صفحہ ۲۹۱) میت کے لئے بھی عذاب کا موجب ہوتا ہے حضرت عائشہ کا یہ قول آگے تفصیل سے نمبر ۶۹۱ میں آتا ہے اور اس کے بعد بد رسموں کے جاری کرنے والوں کو ان لوگوں کی بد کرداریوں کا ذمہ دار ٹھیرایا ہے۔ جو ان بد رسموں میں مبتلا ہوتے ہیں جیسے قابیل پر قتل ناحق کی بد رسم کی ذمہ داری ہے +

۶۸۹ علہ اسکے متعلق کئی قول ہیں کسی نے کہا وہ علی ابن ابی العاص ہیں۔ جو زینب کے بطن سے تھے اور کسی نے عبداللہ بن عثمان پہ اسے چسپاں کیا ہے جو رقیہ کے بطن سے تھے۔ اور کسی نے اسے محسن بن علی بن ابی طالب کہا ہے۔ مگر فتح الباری میں ہے کہ صحیح یہ ہے کہ یہ لڑکا نہ تھا۔ بلکہ لڑکی تھی۔ یعنے امامہ اور اس کے متعلق قبض کا لفظ قریب الموت ہونے کی وجہ سے بول دیا ہے۔ کیونکہ اگلے الفاظ سے خود ثابت ہے کہ ابھی یہ بچہ مرا نہیں تھا اور یہ بھی ثابت ہے کہ امامہ زندہ رہیں اور حضرت علی نے حضرت فاطمہ کی وفات کے بعد ان سے نکاح کیا

أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها (۶۹۱) عن عبد الله بن عبيد الله ابن ابي
میں ہوں فرمایا اُتر جا کہا تو وہ اُن کی قبر میں اُترے ۱۲ عبداللہ بن عبید اللہ بن ابی

مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر
ملیکہ سے روایت ہے کہا حضرت عثمان کی بیٹی مکہ میں مر گئی اور ہم اُسکے جنازے کے لیے حاضر ہوئے اور ابن عمر اور

وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر
ابن عباس بھی وہاں آئے اور میں اُن دونوں کے درمیان بیٹھا ہوا تھا یا کہا ایک کے پاس بیٹھا ہوا تھا پھر دوسرا آیا

فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن
اور میرے پہلو میں بیٹھ گیا تو عبداللہ بن عمر نے عمرو بن عثمان سے کہا کیا تم رونے سے نہیں روکتے کیونکہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال
رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہے کہ میت کو اُسکے گھر والوں کے اُسپر رونے سے عذاب دیا جاتا ہے تو ابن عباس

ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر
نے کہا حضرت عمر بعض اوقت رونے پر عذاب کا ذکر کیا کرتے تھے پھر بیان کرنے لگے کہا میں حضرت عمر کے ساتھ مکہ

من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
سے لوٹا یہاں تک کہ جب ہم بیداء پر پہنچے تو اُنہیں ببول کے سائے کے نیچے سواروں کا علم ہوا فرمایا

فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي
جاؤ اور دیکھو یہ کون ہیں کہا میں نے دیکھا تو صہیب تھا۔ تو میں نے آپ کو خبر دی تو فرمایا اُسے میرے پاس بلاؤ

فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر
تو میں صہیب کے پاس واپس گیا اور کہا چلو اور امیر المومنین سے ملو پھر جب حضرت عمر زخمی ہوئے

دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال له عمر يا صهيب أتبكي علي
صہیب آکر رونے لگے کہتے تھے ہائے میرا بھائی ہائے میرا ساتھی تو حضرت عمر نے اُسے فرمایا تو مجھ پر روتا ہے

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله
اور رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہے کہ مردے پر بعض (وقت) اُسکے گھر والوں کے رونے سے عذاب

عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله
ہوتا ہے ۱۲ ابن عباس کہتے ہیں تو جب حضرت عمر کا انتقال ہوا تو میں نے حضرت عائشہ سے اسکا ذکر کیا تو کہنے لگیں کہ خدا حضرت عمر پر

ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن
رحم کرے اللہ کی قسم رسول اللہ صلعم نے نہیں فرمایا کہ میت کو اُسپر اُسکے گھر والوں کے رونے سے عذاب دیا جاتا ہے بلکہ

۱۲ یہ صاحبزادی ام کلثوم تھیں۔ جو حضرت عثمان کے گھر میں تھیں۔ حدیث کی غرض صرف یہ ہے کہ محض رونا۔ یا آنکھوں سے آنسو کا جاری ہونا۔ بُرا نہیں۔ بلکہ عین تقاضائے بشریت ہی البتہ یہاں ابو طلحہ رض کے قبر میں اترنے کے ذکر میں جو الفاظ لم یقارف اللیلۃ آئے ہیں۔ ان پر بحث ہوئی ہے قارف کے اصل معنے ہیں۔ کسی چیز کے قریب ہونا۔ تو بعض نے کہا مراد ہے گناہ سے قریب نہیں ہوا۔ بعض نے کہا اپنی زوجہ کے قریب نہیں گیا۔ مگر ان دونوں باتوں کا کوئی تعلق میّت کو قبر میں اتارنے سے نہیں۔ نہ رسول اللہ صلعم کے عمل میں یہ بات اور کسی موقعہ پر ثابت ہوتی ہے کہ میت کو خواہ وہ عورت ہو قبر میں اتارنے کے لئے آپ نے کبھی ایسی شرط لگائی ہو۔ اسلئے بعض نے کہا ہے کہ یہ راوی کی غلطی ہے آپ نے کچھ اور فرمایا ہوگا اور ہو سکتا ہے کہ یوں ہی ہوا ہو۔ یا آپ نے فرمایا یہ ہو کہ نیند کے قریب نہیں گیا۔ یعنی ساری رات جاگتا رہا ہو تو یہ ایک امر زیادہ زہد کی وجہ سے باعث ترجیح ہو سکتا ہے۔ اور ابو طلحہ کو ان امور میں یعنی قبر میں اتارنے میں اچھی مہارت بھی تھی ۱۲ حضرت عمر رض نے بعض کا لفظ استعمال کیا یعنے بعض وقت رونے کی وجہ سے میت کو عذاب ہوتا ہے۔ ہر حال میں نہیں اور اسکی توجیہ وہی ہو سکتی ہے جو بخاری نے عنوان باب میں کی ہے یعنے جب وہ خود بھی نوحہ کا مجوز ہو اور اس بد رسم کے قائم رکھنے میں معاون ہو۔ مگر حضرت عائشہ نے حضرت عمر کے اس قول کو اس رنگ میں نہیں لیا بلکہ اسکو کافر کے لئے خاص کیا کہ کافر کے عذاب کو اسکے اہل کے رونے کی وجہ سے بڑھایا جاتا ہے تو شائد اسکی اصل وجہ انکے نزدیک بھی یہی ہو کہ کافر اس رسم نوحہ کا مجوز تھا اور مومن نہیں ہوتا۔ ورنہ کافر ہو یا مومن ایک کے فعل کی وجہ سے دوسرے کا پکڑا جانا یکساں لا تزر وازرۃ کے خلاف ہے سوائے اسکے کہ پہلے شخص نے دوسروں کو بدراہ پر ڈالا ہو۔ حضرت عمر کے زخمی ہونے کا واقعہ بعد کا ہے اسی وقت کا نہیں ۱۲

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ لَيَزِيْدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ اَهْلِهٖ عَلَيْهِ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کافر کے عذاب کو اُسپر اُسکے گھر والوں کے رونے سے بڑھاتا ہے

وَقَالَتْ حَسْبُكُمُ الْقُرْاٰنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِّزْرَ اُخْرٰى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذٰلِكَ

اور کہا تمہارے لئے قرآن کافی ہے (اور یہ آیت پڑھی) اور کوئی بوجھ اُٹھانیوالا دوسرے کا بوجھ نہیں اُٹھا سکتا ۱۲ ابن عباس نے اس وقت کہا

وَاللّٰهُ هُوَ اَضْحَكَ وَاَبْكٰى قَالَ ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ وَاللّٰهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ شَيْئًا (ص ۲۰ ۵)

اور خدا ہی ہنساتا اور رلاتا ہے ابن ابی ملیکہ نے کہا خدا کی قسم ابن عمر نے کچھ (بھی) نہیں کہا

عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى (متکرر ۶۹۱) (۶۹۲) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث نمبر ۶۹۱ ۱۲ حضرت عائشہ نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے

قَالَتْ اِنَّمَا مَرَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى يَهُوْدِيَّةٍ يَبْكِيْ عَلَيْهَا اَهْلُهَا

رسول اللہ صلعم ایک یہودی عورت پر گذرے اُسکے گھر والے اُسپر رو رہے تھے

فَقَالَ اِنَّهُمْ لَيَبْكُوْنَ عَلَيْهَا وَاِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِيْ قَبْرِهَا بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ

تو فرمایا وہ اُسپر روتے ہیں اور اُسے اُس کی قبر میں عذاب دیا جاتا ہے ۱۲ باب میت پر نوحہ کرنا

عَلَى الْمَيِّتِ وَقَالَ عُمَرُ دَعْهُنَّ يَبْكِيْنَ عَلٰى اَبِيْ سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ اَوْ لَقْلَقَةٌ

مکروہ ہے اور حضرت عمر نے فرمایا انہیں چھوڑ دو ابوسلیمان پر روئیں جب تک خاک نہ اُڑائیں اور چلائیں نہیں ۱۲

وَالنَّقْعُ التُّرَابُ عَلَى الرَّاْسِ وَاللَّقْلَقَةُ الصَّوْتُ (۶۹۳) عَنِ الْمُغِيْرَةِ قَالَ سَمِعْتُ

نقع سر پر مٹی ڈالنا ہے اور لقلقہ چلانا ہے مغیرہ سے روایت ہے کہا میں نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلٰى اَحَدٍ مَنْ كَذَبَ

نبی صلعم کو فرماتے ہوئے سُنا مجھ پر جھوٹ باندھنا اور کسی پر جھوٹ باندھنے کی طرح نہیں جو مجھ پر جھوٹ

عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جھوٹ باندھے تو اپنا ٹھکانا آگ میں بنالے اور میں نے نبی صلعم کو فرماتے ہوئے سنا ہے

يَقُوْلُ مَنْ نِيْحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيْحَ عَلَيْهِ (م ۵۲۱) عَنْ

جسپر نوحہ کیا گیا تو اُسپر نوحہ کرنے سے عذاب ہوتا ہے ۱۲ دیکھو حدیث

عُمَرَ (متکرر ۶۹۱) بَابٌ (م ۵۲۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۶۷۳)

نمبر ۶۹۱ ۱۲ باب دیکھو حدیث نمبر ۶۷۳ ۱۲

۱ مسلم میں ہے۔ کہ جب حضرت عائشہ کو ابن عمر کی یہ حدیث پہونچی تو انہوں نے فرمایا انکم لتحدثونی عن غیر کاذبین ولا مکذبین ولکن السمع یخطیٔ یعنے حضرت عمر اور ابن عمر سے جو تم روائت کرتے ہو کہ ان المیت یعذب ببکاء اھلہ علیہ یا ببعض بکاء اھلہ علیہ تو وہ جھوٹ بولنے والے نہیں لیکن قوت سامعہ غلطی کرتی ہے۔ یہاں بھی حضرت عائشہ نے حضرت عمر کی روائت کی تردید کی۔ اور قسمیہ طور سے فرمایا۔ کہ نبی کریم صلعم نے ایسا نہیں فرمایا اور قرآن کریم کی آیت ولا تزر وازرۃ وزر اخری سے استدلال کیا۔ اس سے ثابت ہوا کہ صحابہ کرام کا مسلک یہی تھا کہ جب وہ کسی حدیث کو قرآن کریم کے خلاف پاتے خواہ اس کے راوی کیسے ہی ہوں اور نبی کریم صلعم سے بلا واسطہ سن چکے ہوں تو ایسی حدیث کو رد کر دیتے تھے اور قرآن سے تمسک کرتے اسلئے کہ قرآن کریم ایسا محفوظ تھا جس میں غلطی کا احتمال نہیں ہو سکتا اور حدیث کی حفاظت ایسی نہیں تھی اور اسمیں غلطی کا احتمال سماعت اور روائت اور فہم کے رہنے بہت تھا پس جو حدیث کئی راویوں کے واسطہ سے مروی ہو اور وہ راوی صحابی بھی ہوں اور روائت بالمعنی بھی ہو اور اسکی تائید دلائل سے نہ ہو اور اخبار و قصص سے تعلق رکھتی ہو تو اگر ایسی حدیث قرآن کریم کے خلاف ہو اور اسے رد کیا جائے تو یہ عین صحت کا مسلک ہے ۱۲ اس میں نمبر ۶۹۱ کا ایک ٹکڑہ دہرایا گیا ہے ۱۲ ما اصیب عمر جعل صھیب یقول واأخاہ فقال عمر اما علمت ان النبی صلعم قال ان المیت لیعذب ببکاء الحی ۱۲ یہاں آپ نے یہ نہیں فرمایا کہ اہل میت کے رونے کی وجہ سے اس عورت کو عذاب دیا جاتا ہے بلکہ ایک امر واقعہ کا بیان کیا کہ یہ اسکی خوبیاں گن گن کر رو رہے ہیں اور اسے عذاب ہو رہا ہے ۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ محض رونا منع نہیں بلکہ نوحہ کرنا منع ہے یعنے پکار پکار کر اور اسکی باتوں کو بیان کر کے رونا یا سر پر مٹی ڈالنا یا کپڑے پھاڑنا۔ کیونکہ یہ حرکات صبر کے خلاف ہیں ۱۲ اس سے یہ مراد بھی ہو سکتی ہے۔ کہ جس پر نوحہ کیا جائے اسے اس سے تکلیف پہنچتی ہے کہ کیوں اس طرح واویلا کیا جاتا ہے۔ یا ایسا شخص مراد ہے جو اس رسم کا مجوز ہے ۱۲ اس کے الفاظ یہ ہیں المیت یعذب فی قبرہ بما نیح علیہ اور دوسری روائت میں ہے المیت یعذب ببکاء الحی علیہ ۱۲ مکرر روائت اختلاف لفظی سے آئی ہے یہاں لفظ یہ ہیں جئی بابی یوم احد قد مثل بہ حتی وضع بین یدی رسول اللہ صلعم وقد بجی ثوبا فذھبت اریدان اکشف عنہ فنھانی قومی فذھبت اکشف عنہ فنھانی قومی فامر رسول اللہ صلعم فرفع فسمع صوت صائحۃ فقال من ھذہ قالوا ابنۃ عمرو او اخت عمرو قال فلم تبکی او لا تبکی فما زالت الملئکۃ تظلہ باجنحتھا حتی

بَابٌ لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ (۶۹۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

باب جو گریبان پھاڑے وہ ہم میں سے نہیں عبداللہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى

فرمایا وہ ہم میں سے نہیں جو گالیں پیٹتا ہے اور گریبان پھاڑتا ہے اور جاہلیت کی باتیں

الْجَاهِلِيَّةِ بَابُ رِثَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ (۶۹۵)

کہتا ہے ۱۲ باب سعد بن خولہ پر نبی صلعم کا افسوس کرنا ۱۲

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي

سعد بن ابی وقاص سے روایت ہے میری بیماری کی وجہ سے جو مجھ پر سخت ہو گئی تھی رسول اللہ صلعم حجۃ الوداع

عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو

کے سال میری بیمار پرسی کے لئے تشریف لایا کرتے تھے تو میں نے عرض کیا میری بیماری حد کو پہنچ گئی اور میں مالدار

مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ

ہوں اور میرا وارث صرف میری بیٹی ہے تو کیا اپنے مال کی دو تہائی خیرات کر دوں فرمایا نہیں تو میں نے عرض کیا تو آدھا

فَقَالَ لَا ثُمَّ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ

فرمایا نہیں پھر فرمایا ایک تہائی اور تہائی بھی بڑی یا بہت ہے کیونکہ تو اگر اپنے وارثوں کو غنی چھوڑے تو اس سے بہتر ہے کہ

أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللّٰهِ إِلَّا أُجِرْتَ

تو انہیں محتاج چھوڑے کہ لوگوں کے آگے ہاتھ پھیلاتے ہوں اور تو بھی جو اللہ کی رضا چاہتا ہوا خرچ کریگا اس کا بدلہ تجھے دیا

بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ

جائیگا یہاں تک کہ جو اپنی بیوی کے منہ میں ڈالیگا ۱۳ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میں اپنے ساتھیوں کے چلا جانے کے بعد پیچھے

فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ

مگر جو نیک کام تو کریگا اس سے تیرا درجہ اور مرتبہ بڑھیگا ۱۴ پھر شاید تو زندہ رہے یہاں تک کہ کچھ لوگ

حاشیہ ۱۲ میت پر نوحہ کرنا۔ پیٹنا۔ کپڑے پھاڑنا۔ مرثیہ خوانی کرنا۔ (جس کا ذکر آگے آتا ہے) سب سے روکا۔ کیوں کہ یہ چیزیں تکلف سے حزن پیدا کرنے والی ہیں۔ قدرتی طور پر جو غم ہوتا ہے اس سے تو انسان کو چارہ نہیں۔ اور وہ اس محبت و رحمت کا لازمی نتیجہ ہے جو خالق نے قلب انسانی میں پیدا کی ہے۔ لیکن تکلف سے حالت حزن پیدا کرنا انسان کو کمزور کرتا اور اس کے اخلاق سے جوہر شجاعت کو مفقود کرتا ہے۔ اگر کوئی بڑا شخص اچھا کام

کرتا ہوا مر گیا ہو تو بجائے اسکے کہ لوگوں کو اسکی خوبیاں سنا کر انہیں غم و حزن میں مبتلا کریں اور انہیں رلائیں جس کا نتیجہ یہ ہوگا کہ ان کی ہمتیں پست ہونگی۔ اور وہ اس قسم کی خوبی اور مردانگی کے کام کرنے سے عاری ہو جائیں گے۔ مناسب یہ ہے کہ لوگوں میں یہ روح پیدا کی جائے۔ کہ وہ بھی ایسے خوبی کے کام کریں اور کسی اپنے فرض مفوضہ کی ادائیگی میں یا نیک کام کے کرنے میں موت کو ہیچ سمجھیں پیٹنے۔ کپڑے پھاڑنے وغیرہ سے بھی موت کا ایک خوف دلوں میں پیدا کیا جاتا ہے۔ جو مسلمان کے شایان شان نہیں بلکہ نبی صلعم نے اسے اس قدر ناپسند فرمایا ہے کہ ایسے شخص کے لئے یہ کہا کہ وہ ہم مسلمانوں میں سے ہی نہیں۔ اسکا یہ مطلب تو نہیں کہ وہ دائرہ اسلام سے خارج ہو جاتا ہے مگر اس کو بہت قبیح فعل قرار دیا ہے جو ایک مسلمان کے شایان شان نہیں۔ کیونکہ اس سے اخلاق انسانی ذلیل ہو جاتے ہیں۔ اور ہمت اور شجاعت کا جوہر مفقود ہو جاتا ہے۔ نبی کریم صلعم نے ہمیں یہ دعا سکھائی ہے اللھم انی اعوذبک من الھم والحزن * ۱۲ رثاء میت کے محاسن اور مناقب بیان کرنیکو کہتے ہیں۔ رثیۃ اذا مدحتہ بعد موتہ اور میت پر رنج و افسوس ظاہر کرنے کو بھی کہتے ہیں رثیت لہ اذا تحزنت علیہ یہاں مراد معنی ثانی ہے۔ احمد اور ابن ماجہ اور حاکم نے عبداللہ بن ابی اوفی سے روایت کی ہے نہی رسول اللہ صلعم عن المراثی اس مراثی سے متعارف مرثیہ خوانی مراد ہے۔ جس سے لوگوں کو رولانا اور انہیں رنج و غم میں ڈالنا مقصود ہوتا ہے * ۱۳ رسول اللہ صلعم نے سعد بن ابی وقاص کو یہ سمجھایا کہ جب تم رضائے الٰہی کیلئے اپنا مال خرچ کرو تو چاہے بیوی پر خرچ کرو یا بیٹی پر یا کسی دوسرے پر وہ سب صدقہ ہی ہے اور یہ بھی فرمایا کہ تمہارے وارث اگر مالدار ہوں گے تو اس سے بہتر ہے کہ انہیں محتاجی کی حالت میں چھوڑو کس قدر اعتدال پر آپ کی تعلیم ہے کہ مال دنیا کی قدر اور حفاظت بھی سکھائی۔ اور اسے خدا کی راہ میں بیدریغ خرچ کرنا بھی سکھایا۔ زن و فرزند سے بے تعلقی بھی سکھائی اور ان کی خبر گیری کی بھی تعلیم دی۔ دوسری روایت میں بجائے اتصدق کے لفظ اوصی آتا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ وصیت کے متعلق دریافت کر رہے تھے اور یہ وصیت چونکہ خیراتی کاموں کیلئے تھی اسلئے اتصدق کا لفظ آگیا ہو۔ اور یہ چونکہ حجۃ الوداع کا واقعہ ہے یعنے ۱۰ھ ہجری کا اور اس سے مدت پیشتر سورۂ نساء میں تقسیم حصص نازل ہو چکی تھی اسلئے تقسیم حصص نے وصیت کے حکم کو جو سورۂ بقرہ میں کتب علیکم اذا حضر احدکم الموت ان ترک خیرا الوصیۃ میں ہے منسوخ نہیں کیا۔ کیونکہ یہ وصیت خیراتی کاموں کیلئے تھی نہ ورثا کیلئے * ۱۴ سعد بن ابی وقاص مہاجرین میں سے تھے اور مکہ شریف میں حجۃ الوداع کے موقعہ پر بیمار ہو گئے۔ انہیں خیال ہوا کہ اگر میں یہیں مر گیا اور مدینہ واپس نہ گیا تو گویا میری ہجرت پوری نہ ہوئی۔ کیونکہ جس جگہ کو چھوڑ دیا تھا وہیں مرنے کے وقت آگئے *

بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ اللّٰهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى

تجھ سے فائدہ اٹھائیں اور کچھ کو تجھ سے ضرر پہنچے ۱؎ اے اللہ میرے صحابہ کی ہجرت انکے لیے پوری کر دے اور انہیں الٹی ایڑیوں پر

أَعْقَابِهِمْ لٰكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

واپس نہ کر لیکن بیچارہ سعد بن خولہ نبی صلعم اُسپر افسوس کرتے تھے کہ

مَاتَ بِمَكَّةَ. بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (۶۹۶) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ

مکہ میں مرے ۲؎ باب مصیبت کے وقت (بال) منڈانا منع ہے ۳؎ ابو بردہ بن ابو موسیٰ سے

أَبِي مُوسَى قَالَ وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ

روایت ہے کہا ابو موسیٰ بیمار ہو گئے اور انہیں غش آگیا اور انکا سر انکے گھر والوں میں سے ایک عورت کی گود میں تھا

فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ

تو اُسے کچھ کہہ نہ سکے جب ہوش میں آئے تو کہنے لگے میں اس سے بیزار ہوں جس سے رسول اللہ صلعم بیزار

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ

ہوئے رسول اللہ صلعم نے اُس عورت سے اظہار بیزاری کیا جو چلائے اور جو بال منڈوائے

وَالشَّاقَّةِ. بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ (م ۵۲۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر

اور جو کپڑے پھاڑے ۴؎ باب جو گالیں پیٹتا ہے وہ ہم میں سے نہیں ہے دیکھو حدیث نمبر ۶۹۴ ۵؎

۶۹۴) بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (م ۵۲۴) عَنْ

باب مصیبت کے وقت واویلا اور جاہلیت کی باتیں کرنے کی ممانعت دیکھو حدیث

عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۶۹۴) بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ (۶۹۷)

نمبر ۶۹۴ باب جو مصیبت کے وقت اس طرح بیٹھے کہ اُس (کے چہرے) سے غم ظاہر ہو

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ

حضرت عائشہ سے روایت ہے جب نبی صلعم کو ابن حارثہ اور جعفر اور ابن رواحہ کے قتل کی

وَابْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ

خبر پہنچی ۷؎ تو آپ اس طرح بیٹھے کہ آپ (کے چہرے) پر غم ظاہر تھا اور میں دروازے کی دراڑوں میں سے دیکھ رہی تھی تو آپکے پاس

رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ لَمْ يُطِعْنَهُ

ایک شخص حاضر ہوا اور عرض کیا جعفر کی عورتیں اور انکے رونے کا ذکر کیا تو اسے حکم دیا کہ انہیں روک دے وہ گیا اور دوبارہ آیا کہ وہ میرا کہنا نہیں مانتیں

فَقَالَ انْهَهُنَّ فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ قَالَ وَاللّٰهِ غَلَبْنَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَزَعَمْتُ أَنَّهُ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ

فرمایا انہیں روک دے پھر وہ تیسری مرتبہ آپکے پاس آیا اور عرض کیا خدا کی قسم وہ ہم پر غالب آئیں حضرت عائشہ گمان کرتی تھیں کہ آپنے فرمایا انکے منہ

فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللّٰهُ أَنْفَكَ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَتْرُكْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَنَاءِ

میں نے کہا خدا تیری ناک کو مٹی لگائے (تو ذلیل ہو) جس بات کا حکم رسول اللہ صلعم نے دیا وہ تو نہ کر سکا اور رسول اللہ صلعم کو تکلیف دینے سے بھی باز نہ رہا

۱؎ نبی کریم صلعم کی پیشگوئی کے مطابق سعد دیر تک زندہ رہے - اور خدا نے عراق اور ایران ان کے ہاتھ سے فتح کرائے - ان کی وجہ سے عرب کو فتح حاصل ہوئی اور ایرانیوں نے ان سے شکست پائی +

۲؎ سعد بن خولہ بھی مہاجرین میں سے تھے - اور مکہ سے مدینہ ہجرت کی تھی وہ مکہ میں وفات پا گئے تھے - نبی کریم صلعم نے اسپر افسوس ظاہر کیا - اس سے عنوان باب کا تعلق ہے +

۳؎ یہ جاہلیت کی ایک بیہودہ رسم تھی - جو ابھی تک ہندوؤں میں باقی ہے - کہ کسی عزیز کی موت پر سر ڈاڑھی مونچھ سب منڈوا ڈالتے ہیں +

۴؎ یہ اس وقت کا واقعہ ہے - جب ابو موسیٰ حضرت عمر کی طرف سے بصرہ کے امیر تھے - انہیں غش آجانے پر ان کی عورت چلاتی ہوئی آئی - جیسے دوسری روائت میں ہے تو ابو موسےٰ نے ہوش آنے پر اس قسم کے تمام افعال سے بیزاری کا اظہار کیا - اور کہا کہ رسول اللہ صلعم ان سے بیزار تھے +

۵؎ م ۵۲۳ اور م ۵۲۴ میں لطم الخدود کی جگہ ضرب الخدود ہے - اور کوئی فرق نہیں +

۶؎ یہ غزوۂ موتہ کا ذکر ہے - آنحضرت صلعم نے اس مہم پر تین ہزار کا لشکر بھیجا - اور زید بن حارثہ کو امیر فوج بنایا - اور فرمایا - اگر وہ شہید ہو جائیں تو جعفر امیر بنے اور وہ شہید ہو جائیں تو عبداللہ بن رواحہ - تو یہ تینوں یکے بعد دیگرے شہید ہوئے - تو ان مجاہدین کی شہادت سے آپ کو بہت رنج ہوا - حضرت عائشہ نے اس شخص پر افسوس کیا جو رسول اللہ صلعم کے حکم کی تعمیل میں عورتوں کو گریہ وزاری کرنے سے نہ روک سکا +

(ر ۵۲۵) عَنْ اَنَسٍ (متکرر ۵۷۶) بَابُ مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۷۶ ؎ باب جو مصیبت کے وقت اپنا غم ظاہر نہ کرے ؎

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ وَقَالَ يَعْقُوبُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ

اور محمد بن کعب کہتے ہیں جزع یہ ہے کہ بری بات کہے اور (اللہ تعالیٰ سے) بدگمانی کرے اور نبی یعقوب علیہ السلام

السَّلَامُ ۝ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ (۶۹۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ

نے فرمایا میں اپنی پریشانی اور غم کی شکایت اللہ سے کرتا ہوں انس بن مالک سے روایت ہے کہنے لگے

اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ

ابوطلحہ کا بیٹا بیمار ہوا کہا سو وہ مر گیا اور ابوطلحہ باہر تھے جب اُن کی بیوی نے دیکھا کہ وہ

قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ

مر گیا تو کچھ کھانا تیار کیا اور اُس (بچے) کو مکان کی ایک طرف ہٹا کر رکھ دیا جب ابوطلحہ آئے تو پوچھا لڑکے کا کیا حال ہے

الْغُلَامُ قَالَتْ قَدْ هَدَأَ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا

(بیوی) نے کہا بیقراری نہیں اور میں اُمید کرتی ہوں کہ اُسے آرام مل گیا ہے اور ابوطلحہ نے سمجھا کہ وہ سچ بولتی

صَادِقَةٌ قَالَ فَبَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ

ہے ؎ کہا تو ابوطلحہ نے رات گذاری اور جب صبح اُٹھے تو غسل کیا جب باہر جانا چاہا تو اُسنے اُنہیں بتایا کہ وہ

مَاتَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا

مر گیا تو اُنہوں نے نبی صلعم کے ساتھ نماز پڑھی پھر آپ کو اس معاملہ کی خبر دی جو

كَانَ مِنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا

اُن کی بیوی نے کیا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا اُمید ہے خدا اُنہیں اُن کی رات میں برکت دے گا ؎

قَالَ سُفْيَانُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَيْتُ تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

سفیان کہتے ہیں تو انصار میں سے ایک شخص نے کہا میں نے اُنکے نو لڑکے دیکھے سب نے قرآن پڑھا تھا

بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى وَقَالَ عُمَرُ نِعْمَ الْعِدْلَانِ وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ

باب صبر صدمہ کی ابتدا میں ہی ہوتا ہے اور حضرت عمر فرماتے ہیں دونوں طرف کے بوجھ اور بیچ کا بوجھ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ

کیا اچھے ہیں (الایۃ قرآنی پڑھی) وہ جنہیں مصیبت پہنچتی ہے تو کہتے ہیں ہم اللہ ہی کے ہیں اور اُسی کی طرف لوٹ کر جانیوالے ہیں اُنپر

مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ

اُنکی پروردگار کی طرف سے برکتیں اور رحمت ہے اور یہی راہ راست پر ہیں ؎ اور اللہ تعالیٰ کا یہ قول صبر اور نماز کے ذریعہ مدد حاصل کرو

؎ اس کے الفاظ یہ ہیں قنت رسول اللہ صلعم شهرا حين يقتل القراء فما رايت رسول الله صلعم حزن حزنا قط اشد منه اس سے ثابت ہوا کہ دوستوں کی مفارقت پر رنج ایک قدرتی امر ہے ؎ یعنی اگر ایک شخص غم کو دبائے اور اُسکے ظاہر نہ ہونے دے تو یہ امر خلاف تعریف ہے حضرت یعقوب کا ذکر یہاں لانا۔ اور ان کے اس قول کا کہ میں اپنی پریشانی اور غم کی شکایت اللہ تعالیٰ ہی سے کرتا ہوں صاف یہ ظاہر کرنے کیلئے ہے کہ انہوں نے اپنے غم کو جو حضرت یوسف کے مفقود ہو جانے پر تھا۔ لوگوں پر ظاہر نہیں ہونے دیا اور یہ قصہ کہ آپ دن رات روتے رہتے تھے جس سے نابینا بھی ہو گئے صحیح نہیں ؎ ایک روایت میں ہے کہ ابوطلحہ کی بیوی ام سلیم نے ابوطلحہ سے کہا کہ اگر کوئی قوم کسی کو کچھ سامان عاریتاً دیدے پھر اُسے واپس لینا چاہے اور وہ ناراض ہو جائے تو کیسا ہے ابوطلحہ نے کہا اُس کا کوئی حق نہیں تو بیوی نے کہا۔ کہ بچہ خدا نے دیا تھا اور اُس نے واپس لے لیا بڑی باہمت اور صاحب استقلال اور فہمیدہ بیوی تھی۔ نہ صرف خود رنج کا اظہار نہیں کیا بلکہ خاوند کو بھی معقول پیرایہ میں صبر کی تلقین کی اور جو پہلے الفاظ انہوں نے کہے ہیں وہ بھی غلط نہ تھے کیونکہ واقعی مرت سے بیقراری ختم ہو گئی اور سب دکھوں سے آرام مل گیا تھا۔ مگر لفظ ایسے تھے کہ ابوطلحہ کا دھر خیال نہ گیا ؎ یعنی انہیں اولاد عطا فرمائے گا ؎ عدل عدل سے بمعنی برابری کے ہے مال نور کے برجھ کی دو طرفوں میں سے ہر ایک کو عدل اس لئے کہتے ہیں کہ وہ دونوں میں دوسرے کے برابر تولا ہے دونوں طرفوں کے درمیان جو بوجھ رکھا جاتا ہے اسے علاوہ کہتے ہیں حضرت عمر نے عدلان اور علاوہ میں ان تین باتوں کی طرف اشارہ کیا ہے جو اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں صبر کرنیوالوں کیلئے بطور انعام بیان فرمائی ہیں یعنے صلوات رحمت کو عدلان قرار دیا ہے اور اھتداء کو علاوہ صلوات سے مراد یہاں گناہوں کی بخشش اور ان سے حفاظت ہے اور رحمت یہ ہے کہ انپر مزید فضل و انعام ہو تو یہ سب کیطرح ہوئے مگر علاوہ نہ کہا اور رحمت کے تیسری چیز ہدایت ہے یعنی منزل مقصود پر پہنچانا تو یہ گویا خدا تعالیٰ کے انعام واکرام کی تکمیل ہے، جس طرح علاوہ سے اونٹ کے بوجھ کی تکمیل ہوتی ہے ؎

وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ (م ۵۲۶) عَنْ اَنَسٍ (متکرر ۶۷۸) بَابُ قَوْلِ

اور یہ مشکل ہے مگر نہ ان پر جو عاجزی اختیار کرتے ہیں ع۱ دیکھو حدیث نمبر ۶۷۸ ع۲ باب

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّا بِكَ لَمَحْزُوْنُوْنَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

نبی صلعم کا قول کہ ہمیں تیری وجہ سے غم ہے اور ابن عمر نے نبی صلعم سے روایت کی

سَلَّمَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ (۶۹۹) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْنَا مَعَ

کہ آنکھ آنسو بہاتی ہے اور دل میں غم ہے انس بن مالک سے روایت ہے ہم نبی صلعم

رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَبِيْ سَيْفٍ الْقَيْنِ وَكَانَ ظِئْرًا لِاِبْرَاهِيْمَ فَاَخَذَ

کے ساتھ ابی سیف لوہار کے پاس گئے اور وہ ابراہیم کی (رضاعی) ماں کا شوہر تھا

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِبْرَاهِيْمَ فَقَبَّلَهٗ وَشَمَّهٗ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ وَ

تو نبی صلعم نے ابراہیم کو گود میں لیا اور اسے بوسہ دیا اور سونگھا پھر اس کے بعد ہم اس کے پاس گئے اور

اِبْرَاهِيْمُ مَجُوْدٌ بِنَفْسِهٖ فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ فَقَالَ لَهٗ

حضرت ابراہیم دم توڑ رہے تھے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھوں سے آنسو بہنے لگے تو عبدالرحمن

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَاَنْتَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ اِنْهَا رَحْمَةٌ

بن عوف نے آپ سے عرض کیا یا رسول اللہ کیا آپ بھی فرمایا اے ابن عوف یہ رحمت ہے

ثُمَّ اَتْبَعَهَا بِاُخْرٰى فَقَالَ اِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا نَقُوْلُ

پھر دوسری مرتبہ روئے اور فرمایا آنکھ آنسو بہاتی ہے اور دل مغموم ہے اور ہم

اِلَّا مَا يَرْضٰى رَبُّنَا وَاِنَا بِفِرَاقِكَ يَا اِبْرَاهِيْمُ لَمَحْزُوْنُوْنَ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ

صرف وہی کہتے ہیں جس پر ہمارا رب راضی ہو۔ اور اے ابراہیم ہم تیری جدائی سے غمگین ہیں ع۳ باب بیمار کے پاس

الْمَرِيْضِ (۷۰۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ اشْتَكٰى سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ شَكْوٰى

رونا عبداللہ بن عمرؓ سے روایت ہے کہا سعد بن عبادہ کسی بیماری سے بیمار

لَهٗ فَاَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوْدُهٗ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٍ

ہوئے تو نبی صلعم ان کی بیمار پرسی کے لئے عبدالرحمن بن عوف اور سعد

ابْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهٗ فِيْ غَاشِيَةِ اَهْلِهٖ

بن ابی وقاص اور عبداللہ بن مسعودؓ کے ہمراہ تشریف لائے جب آپ کے پاس پہنچے تو انہیں اس حالت میں پایا

فَقَالَ قَدْ قَضٰى فَقَالُوْا لَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَاٰى

کہ ان کے گھر والے ان کے گرد جمع تھے ع۴ فرمایا کیا گذر گئے انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ نہیں تو نبی صلعم رو پڑے جب

الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ اَلَا تَسْمَعُوْنَ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ

لوگوں نے آپ کو روتے دیکھا تو وہ بھی رونے لگے۔ آپ نے فرمایا سن لو کہ خدا آنکھ کے آنسو اور دل کے غم کی وجہ سے عذاب نہیں دیتا

ع۱ اس آیت میں رستہ بتایا ہے کہ مصیبت کا مقابلہ کس طرح کرے تو دو باتیں بتائیں ایک صبر یعنی مصیبت اور مشکلات کے وقت اپنے آپ کو روک کر رکھنا اور ہمت دکھانا اور متزلزل ہونے سے بچنا اور دوسرے صلوٰۃ یعنی خدا کے حضور جھکنا اور اس سے مدد مانگنا اور دعا کرنا اور نماز میں بھی یہی کچھ ہوتا ہے

ع۲ اس کے الفاظ یہ ہیں عن النبی صلعم قال الصبر عند الصدمۃ الاولیٰ اور بات بھی یہی ہے کہ بعد میں تو خود صبر آہی جاتا ہے جزع فزع سے بچنے کا وہی وقت ہے جب مصیبت پہلے آتی ہے

ع۳ حضرت ابراہیم آنحضرت صلعم کے صاحبزادے ماریہ قبطیہ کے بطن سے تھے۔ اور ابوسیف کی بیوی ان کو دودھ پلاتی تھی شیر خوارگی میں ہی ان کا انتقال اپنی رضاعی ماں کے گھر ہو گیا۔ اولاد اور پھر معصوم کے فراق سے مغموم اور رنجیدہ ہونا رحم کا تقاضا ہے۔ آنحضرت صلعم تو رحم مجسم تھے۔ لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیہ ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم۔ حدیث نمبر ۶۹۷ میں گذر چکا ہے کہ جعفر ابن ابی طالب وغیرہ کی وفات پر آپ کس طرح مغموم تھے۔ پس اپنے بچے کی وفات پر مغموم ہونا یا آنسو بہانا اس طبعی رحمت کی وجہ سے تھا

ع۴ غاشیۃ غشی سے ہے جس کے معنی ڈھانکنا ہیں۔ اور غاشیۃ اھلہ سے مراد ان کے اہل و عیال ہیں جو اس وقت انہیں گھیرے ہوئے تھے جماعۃ غاشیۃ اور بعض روایتوں میں اھلہ کا لفظ نہیں۔ تو اس صورت میں مراد ان کا بے ہوش ہونا لیا جائے گا۔ کیونکہ غاشیۃ اس آفت کو بھی کہا جاتا ہے، جو عام ہو کر چھا جاتی ہے۔

وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلٰكِنْ يُعَذِّبُ بِهٰذَا وَأَشَارَ إِلٰى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ وَالْمَيِّتُ يُعَذَّبُ

لیکن اس کی وجہ سے عذاب دیتا ہے اور زبان کی طرف اشارہ کیا یا رحم کرتا ہے اور میت کو اس پر

بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ

اس کے گھر والوں کے رونے پر عذاب دیا جاتا ہے ۱؎ اور حضرت عمر ایسی حالت میں لاٹھی اور پتھروں سے مارتے اور دھنہ پر خاک

بَابُ مَا يُنْهٰى عَنِ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذٰلِكَ (رم ۵۲۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر

پھینکتے ۲؎ باب نوحہ اور رونے کی ممانعت اور اس پر جھڑکی دینا دیکھو حدیث نمبر

۶۹۷) (۱۲۰۱) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ

۶۹۷ ۳؎ ام عطیہ سے روایت ہے نبی صلعم نے بیعت کے وقت ہم سے عہد

الْبَيْعَةِ أَنْ لَّا نَنُوحَ فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسِ نِسْوَةٍ أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَةِ

لیا کہ ہم نوحہ نہیں کریں گے تو اسے پانچ عورتوں کے سوا کسی نے پورا نہیں کیا ۴؎ ام سلیم اور ام العلاء

أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةِ مُعَاذٍ وَّامْرَأَتَانِ أَوِ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ وَّامْرَأَةٌ

اور ابو سبرہ کی بیٹی معاذ کی بیوی اور دو عورتیں اور یا ابو سبرہ کی بیٹی اور معاذ کی بیوی اور

أُخْرٰى بَابُ قِيَامِ الْجَنَائِزِ (رم ۵۲۸) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ (متکرر ۷۰۲)

ایک اور عورت باب جنازے کے لئے اٹھنا دیکھو حدیث نمبر ۷۰۲ ۵؎

بَابُ مَتٰى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ (۷۰۲) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

باب جنازے کے لئے اٹھے تو کب بیٹھے عامر بن ربیعہ نبی صلعم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ مَّاشِيًا

سے روایت کرتا ہے فرمایا جب تم میں سے کوئی اگر جنازہ دیکھے تو اگر اس کے ساتھ نہیں جاتا تو

مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتّٰى يُخَلِّفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ

کھڑا رہے یہاں تک کہ جنازے کو پیچھے چھوڑ دے یا جنازہ اسے پیچھے چھوڑ دے یا اسے پیچھے چھوڑنے سے پہلے رکھا جائے ۶؎

۱؎ یعنے آنکھوں سے آنسوؤں کا بہنا یا دل میں غم کا ہونا عنداللہ قابل مواخذہ نہیں۔ لیکن جو نوحہ یا جزع فزع کیوقت بے جا کلمات زبان سے نکالے جاتے ہیں اُن پر مواخذہ ہوتا ہے اور اگر اس وقت زبان سے بھی رضا بالقضا کا اظہار کرے تو اس پر رحم ہوتا ہے اللّٰھم صل علیھا صلوات من وہم وذھمہ

۲؎ اس موقعہ پر نبی کریم صلعم کا روکنا اس علم کے بعد تھا کہ سعد نے وفات نہیں پائی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کی تکلیف کی وجہ سے آپ کی آنکھوں میں آنسو بھر آئے اسقدر محبت آپکو اپنے صحابہ سے تھی۔ سعد اس بیماری سے شفا پا گئے۔ یہاں آپ کا یہ فرمانا کہ میت کو اس کے گھر والوں کے رونے سے عذاب ہوتا ہے یا تو اس معنے سے ہے کہ میت سے مراد مریض ہے کہ اُن کی گریہ وزاری سے اسے تکلیف ہوتی ہے اور ظاہر ہے کہ سعد پر میت کا لفظ نہ بولا جا سکتا تھا۔ اور یا جیسا نمبر ۶۹۷ کے نوٹ میں گذر چکا۔ یہ وہ صورت ہے جب مرنے والا بھی اسی رسم کا مؤید ہو۔ اور بکاء سے مراد یہاں نوحہ ہے ۔

۳؎ نبی کریم صلعم سے ایسی سختی مروی نہیں بلکہ صرف روکنا ثابت ہے۔ نمبر ۶۹۷ میں صرف یہ لفظ آتے ہیں کہ جب بار بار آپ سے یہ کہا گیا کہ جعفر کی عورتیں نوحہ کرنے سے نہیں رکتیں تو آپ نے فرمایا ان کے مونہوں میں مٹی ڈال۔ تو یہ کلمہ بطور زجر تھا۔ خود اس حدیث سے یہ ثابت نہیں ہوتا۔ کہ واقعی مٹی ڈالی گئی ہو جس سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ نے بھی اسے محض زجر کا کلمہ سمجھا۔ حضرت عمر نے ممکن ہے کسی موقعہ پر ان الفاظ کو ظاہر پر عمل کر کے سختی سے کام لیا ہو۔ مگر سنت نبی کریم صلعم کا عمل ہی ہے۔ اور یہ سختی آپ کے عمل میں نہیں ۔

۴؎ بہت خفیف اختلاف لفظی سے نمبر ۶۹۷ کو دوہرایا ہے ۔ یہ مطلب نہیں کہ ان پانچ کے سوائے سب مسلمان عورتیں نوحہ کرتی تھیں بلکہ یہ کہ جن خاص عورتوں نے اس بات پر بیعت کی تھی اُن میں سے ان پانچ کے سوائے اوروں نے اقرار کو پورا نہیں کیا۔ یہ معلوم نہیں ہوتا۔ کہ نبی کریم صلعم سب عورتوں سے نوحہ نہ کرنے کی بیعت لیتے تھے۔

۵؎ اس کے لفظ یہ ہیں اذا رایتم الجنازۃ فقوموا حتی تخلفکم اور ایک روایت میں ہے۔ جس میں او توضع زیادہ ہے۔ یہ قیام میت کی تعظیم کے لئے ہے اور اظہار ہمدردی کے لئے ہے۔ جس سے میت کے اقربا پر بھی اچھا اثر پڑتا ہے۔ مسلمانوں میں اس پر بالکل عمل نہیں رہا۔ رسول اللہ صلعم یہودی کے جنازے کے لئے بھی کھڑے ہو گئے جس سے معلوم ہوا کہ مسلم اور غیر مسلم دونوں کے جنازے کو یہ حکم شامل ہے ۔

۶؎ یخلفھا او تخلفہ۔ مسلم اور نسائی میں حتی تخلفہ ہے۔ شک نہیں۔ یہاں تک کہ جنازہ اسے پیچھے چھوڑ دے۔ یعنے جنازہ آگے نکل جائے۔ اور یہی درست ہے۔ اس پر یہاں تک عمل مفقود ہوا ہے۔ کہ اسے منسوخ کہہ دیا گیا ہے۔ حالانکہ آج عیسائی تو اس اسلامی حکم پر عامل ہیں اور وہ جنازے کی تعظیم کرتے ہیں، جنازہ دیکھ کر کھڑے ہو جاتے ہیں، ٹوپی اُتارتے ہیں، لیکن مسلمانوں کو کچھ پروا نہیں ۔

(م ۵۲۹) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ (متکرر ۷۰۲) بَابُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا یَقْعُدُ حَتّٰی

دیکھو حدیث نمبر ۷۰۲ ع۱ باب جو جنازے کے ساتھ جائے تو نہ بیٹھے

تُوْضَعَ عَنْ مَنَاکِبِ الرِّجَالِ فَاِنْ قَعَدَ اُمِرَ بِالْقِیَامِ (۷۰۳) عَنْ کَیْسَانَ قَالَ

جب تک کہ جنازہ لوگوں کے کندھوں سے اتار کر زمین پر نہ رکھا جائے اور اگر بیٹھ جائے تو اسے کھڑا ہونے کو کہا جائے

کُنَّا فِیْ جَنَازَةٍ فَاَخَذَ اَبُوْ هُرَیْرَةَ بِیَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ اَنْ تُوْضَعَ فَجَآءَ اَبُوْ

کیسان سے روایت ہے کہ ہم ایک جنازے کے ساتھ تھے تو ابوہریرہؓ نے مروان کا ہاتھ پکڑا اور دونو بیٹھ گئے اس سے پہلے کہ وہ رکھا جائے

سَعِیْدٍ فَاَخَذَ بِیَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمَ هٰذَا اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ

تو ابوسعید گئے اور مروان کا ہاتھ پکڑا اور کہا اٹھیے خدا کی قسم یہ جانتے ہیں کہ نبی صلعم نے ہمیں اس سے روکا ہے

ذٰلِكَ فَقَالَ اَبُوْ هُرَیْرَةَ صَدَقَ بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ یَهُوْدِیٍّ (۷۰۴) عَنْ جَابِرِ ابْنِ

ابوہریرہ نے کہا سچ کہتے ہیں ع۲ باب جو یہودی کے جنازے کیلئے کھڑا ہو جائے جابر بن

عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ مُرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا فَقُلْنَا

عبداللہ سے روایت ہے کہ ہم پر ایک جنازہ گذرا تو نبی صلعم اس کے لئے کھڑے ہو گئے اور ہم بھی کھڑے ہو گئے

یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّهَا جَنَازَةُ یَهُوْدِیٍّ قَالَ فَاِذَا رَاَیْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُوْمُوْا

ہم نے کہا یا رسول اللہ یہ یہودی کا جنازہ ہے فرمایا جب جنازہ دیکھو تو کھڑے ہو جایا کرو۔

(۷۰۴) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِیْ لَیْلٰی قَالَ کَانَ سَهْلُ ابْنُ حُنَیْفٍ

ع۳ عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ سے روایت ہے کہا سہل بن حنیف

وَقَیْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَیْنِ بِالْقَادِسِیَّةِ فَمُرَّ وْا عَلَیْهِمَا بِجَنَازَةٍ

اور قیس بن سعد قادسیہ میں بیٹھے تھے تو لوگ ایک جنازہ لئے ہوئے اُن پر گذرے

فَقَامَا فَقِیْلَ لَهُمَا اِنَّهَا مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اَیْ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ

تو وہ دونو کھڑے ہو گئے اُن سے کہا گیا یہ اس زمین کے رہنے والوں میں سے ہے یعنی ذمیوں میں سے ہے ع۴

فَقَالَا اِنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مُرَّتْ بِهٖ جَنَازَةٌ فَقَامَ

انہوں نے کہا نبی صلعم پر سے ایک جنازہ گذرا تو آپ کھڑے ہوئے

فَقِیْلَ لَهٗ اِنَّهَا جَنَازَةُ یَهُوْدِیٍّ فَقَالَ اَلَیْسَتْ نَفْسًا رَوَفِیْ

آپ سے عرض کیا گیا کہ یہ یہودی کا جنازہ ہے آپ نے فرمایا کیا وہ جان (انسان) نہیں ہے ع۵ اور

رِوَایَةٍ) فَقَالَا کُنَّا مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زَکَرِیَّاءُ عَنِ

ایک روایت میں ہے) کہ دونوں نے کہا ہم نبی صلعم کے ساتھ تھے اور زکریا نے شعبی

الشَّعْبِیِّ عَنِ ابْنِ اَبِیْ لَیْلٰی قَالَ کَانَ اَبُوْ مَسْعُوْدٍ وَّقَیْسٌ یَقُوْمَانِ لِلْجَنَازَةِ

سے ابن ابی لیلیٰ سے روایت کرتے ہوئے کہا ابومسعود اور قیس جنازے کے لئے کھڑے ہو جایا کرتے تھے

ع۱ اس کے الفاظ یہ ہیں اذا رایتم الجنازۃ فقوموا فمن تبعها فلا یقعد حتی توضع جو جنازہ کے ساتھ جائے وہ نہ بیٹھے جب تک کہ جنازہ نہ رکھ دیا جائے۔ ۷۰۲

ع۲ حاکم کی روایت میں ہے کہ مروان کھڑے ہو گئے۔ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ احکام کو حق پہنچانے میں بہت دلیر تھے اور حاکم رسول اللہ صلعم کے فرمان سے سرتابی کی جرأت نہ کرتے تھے۔ مروان کا پہلے بیٹھ جانا صرف واقفیت کی وجہ سے تھا۔ ۷۰۳

ع۳ حالانکہ یہودیوں کو مسلمانوں کے ساتھ سخت عداوت تھی۔ اور ان کی تباہی میں کوشاں رہتے تھے مگر آنحضرت صلعم کے اخلاق کی یہ وسعت تھی کہ نہ صرف ایک یہودی کے جنازہ کے لئے کھڑے ہوئے بلکہ یہ بھی فرمادیا کہ جنازہ میں مسلم اور غیر مسلم کا فرق نہ کرو۔ جب جنازہ دیکھو کھڑے ہو جاؤ۔ ع۴ اس سے معلوم ہوا کہ صحابہ آنحضرت صلعم کی ان ہدایات پر کس طرح عمل کرتے تھے۔ ذمی غیر مسلم رعایا تھی۔ کیوں کہ وہ مسلمانوں کے عہد کے نیچے رہتے تھے اور یہاں اسے اہل الارض بھی کہا ہے جس سے رعیت مراد ہے۔ یا اس زمین کے اصل باشندے۔ کیوں کہ مسلمان وہاں بحیثیت فاتح گئے تھے۔ اور قادسیہ صرزمین ایران میں تھا۔ ع۵ کس قدر بلیغ تعلیم ہے۔ یہودی ہو یا عیسائی آخر انسان ہے۔ اور یہ فرض انسانیت کا ہے۔ کہ اس کے جنازہ کی عزت کی جائے۔ آج مسلمانوں کے جنازوں پر مسلمان تمسخر اور استہزاء کرتے ہیں۔ اسلام کا دعویٰ اور عمل کی یہ حالت ہے۔

بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُوْنَ النِّسَاءِ (۷۰۵) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ نِ الْخُدْرِیِّ اَنَّ

باب جنازہ مرد اٹھائیں ۱ عورتیں ۱ ابوسعید خدری سے روایت ہے

رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَۃُ احْتَمَلَھَا الرِّجَالُ عَلٰی

نبی صلعم نے فرمایا جب جنازہ (چارپائی پر) رکھا جائے اور مرد اسے اپنے کندھوں پر

اَعْنَاقِھِمْ فَاِنْ کَانَتْ صَالِحَۃً قَالَتْ قَدِّمُوْنِیْ وَاِنْ کَانَتْ غَیْرَ صَالِحَۃٍ قَالَتْ

اٹھانے لگیں تو اگر وہ نیک ہو کہتا ہے مجھے آگے لے چلو اور اگر نیک نہ ہو

یَا وَیْلَھَا اَیْنَ تَذْھَبُوْنَ بِھَا یَسْمَعُ صَوْتَھَا کُلُّ شَیْءٍ اِلَّا الْاِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَہٗ

کہتا ہے اسپر افسوس اسے کہاں لیجاتے ہو اس کی آواز انسان کے سوا ہر چیز سنتی ہے

لَصَعِقَ بَابُ السُّرْعَۃِ بِالْجَنَازَۃِ وَقَالَ اَنَسٌ اَنْتُمْ مُشَیِّعُوْنَ فَامْشُوْا بَیْنَ

وہ سنے تو بیہوش ہو جائے ۲ باب جنازے میں جلدی کرنا اور انس کہتے ہیں تم پہنچانے والے ہو

یَدَیْھَا وَخَلْفَھَا وَعَنْ یَمِیْنِھَا وَعَنْ شِمَالِھَا وَقَالَ غَیْرُہٗ قَرِیْبًا مِّنْھَا (۷۰۶) عَنْ

تو اس کے آگے اور پیچھے اور اس کے دائیں بائیں چلو اور اوروں نے کہا اس کے قریب قریب چلو ۳

اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اَسْرِعُوْا بِالْجَنَازَۃِ فَاِنْ تَکُ

ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ فرمایا جنازے میں جلدی کرو

صَالِحَۃً فَخَیْرٌ تُقَدِّمُوْنَھَا وَاِنْ تَکُ سِوٰی ذٰلِکَ فَشَرٌّ تَضَعُوْنَہٗ عَنْ رِّقَابِکُمْ

اگر نیک ہے جسے تم آگے کرتے ہو اور اگر اس کے سوا ہے تو برائی ہے جسے تم اپنی گردنوں

بَابُ قَوْلِ الْمَیِّتِ وَھُوَ عَلَی الْجَنَازَۃِ قَدِّمُوْنِیْ (م ۵۳۱) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ (متکرر)

سے اتارتے ہو ۴ باب میت کا چارپائی پر سے کہنا کہ مجھے آگے لے چلو دیکھو حدیث نمبر

(۷۰۵) بَابُ مَنْ صَفَّ صَفَّیْنِ اَوْ ثَلَاثَۃً عَلَی الْجَنَازَۃِ خَلْفَ الْاِمَامِ (م ۵۳۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ

۷۰۵ ۵ باب جو جنازے پر امام کے پیچھے دو یا تین صفیں باندھے دیکھو حدیث

عَبْدِ اللّٰہِ (متکر ۶۷۴) بَابُ الصُّفُوْفِ عَلَی الْجَنَازَۃِ (م ۵۳۳) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکر ۶۷۴) (م ۵۳۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر

نمبر ۶۷۴ ۶ باب جنازے پر صفیں باندھنا دیکھو حدیث نمبر ۶۷۴ دیکھو حدیث نمبر ۶۷۶

۵۰۷ ۱ عورتیں اکثر کمزور ہوتی ہیں اس لئے بغیر ضرورت انہیں جنازہ اٹھانے کی ضرورت نہیں اگر ضرورت ہو تو عورتیں بھی اٹھا سکتی ہیں نبی کریم صلعم کے وقت عورتیں لڑائیوں میں جاتی مریض پٹی کرتی تھیں۔ اور زخمیوں کو پانی پلاتی تھیں انہیں میدان جنگ سے اٹھا کر خیموں اور ڈیروں میں لایا کرتی تھیں لہٰذا جنازہ اٹھانا کیوں منع ہے اور آگے حدیث میں جو رجال اٹھانے کا ذکر ہے تو یہ صرف عادت کے طور پر ہے عموماً مرد ہی جنازہ اٹھائیں گے کیونکہ مشقت کا کام ہے ہاں عورتوں کو منع نہیں

اور ابویعلی سے جو حدیث بیان کی ہے وہ بخاری کی شرط پر نہیں اس حدیث میں آتا ہے کہ جنازے میں کچھ عورتیں بھی تھیں تو آپ نے فرمایا کہ تم جنازہ اٹھاتی ہو۔ انہوں نے کہا نہیں پھر فرمایا کیا تم اسے دفن کرو گی۔ انہوں نے کہا نہیں۔ تو آپ نے فرمایا پھر لوٹ جاؤ۔ تو اس سے بھی ممانعت ثابت نہیں۔ بلکہ فرمایا کہ جب جنازہ اٹھانے کے لئے یا دفن کرنے کے لئے ضرورت نہیں۔ تو پھر تمہارے ساتھ جانے کا فائدہ کوئی نہیں۔ علماء نے اسوجہ سے روکا ہے کہ اس طرح سے احتمال فتنہ ہے ۲ انسان آواز نہیں سنتا۔ پس وہ آواز منہ کی نہیں یا تو اس کی حالت مراد ہے کہ اسے انسان نہیں جانتا اور یا مراد یہ ہے کہ ملائکہ اسے سنتے ہیں نہ انسان کل شئ کا لفظ وسیع اختیار کیا ہے۔ مگر مراد ایسی ہی چیز ہوگی۔ جس سے روح انسانی کو تعلق ہے، کیونکہ وہ روح کی حالت یا آواز ہے ۳ مطلب یہی ہے کہ پاس پاس نہ ہو آگے ہو یا پیچھے دائیں ہو یا بائیں تاکہ اسے اٹھانے میں مدد دو ۴ اسرعوا بالجنازۃ دونوں باتوں کو شامل ہے۔ یعنی جلد تجہیز و تکفین کرنا اور اسے جلدی لے جانا۔ ویسے بھی گرم ملکوں میں لاش میں تعفن وغیرہ پیدا ہونے کا خطرہ ہوتا ہے۔ ۵ مگر روایت کے الفاظ وہی ہیں جو نمبر ۷۰۵ میں گذر چکے صرف ثالث کے بجائے احدھا کا لفظ زائد ہے ۶ اس کے الفاظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم صلی علی النجاشی فکنت فی صف الثانی او الثالث تو اس سے یہ صراحت نہیں ہوتی۔ کہ دو صفیں تھیں یا تین بلکہ صرف یہ کہا ہے کہ راوی دوسری یا تیسری صف میں تھا۔ مگر مسلم میں جابر سے روایت ہے کہ ہم نے دو صفیں باندھیں اس سے معلوم ہوا کہ جنازے میں دو صفیں بھی ہو سکتی ہیں ۷ اس کے لفظ یہ ہیں فنعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی اصحابہ النجاشی ثم تقدم فصف خلفہ فکبر اربعا ۸ اس کے لفظ یہ ہیں انی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی قبر منبوذ فصفنا وکبر اربعا۔

(ر ۵۳۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکررہم ۶۷) بَابُ صُفُوفِ الصِّبْيَانِ مَعَ الرِّجَالِ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷ ع ۱ باب جنازوں میں بچوں کا مردوں کے ساتھ

عَلَى الْجَنَائِزِ (ر ۵۳۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۶۷) بَابُ سُنَّةِ الصَّلٰوةِ عَلَى

شامل ہو کر صفیں باندھنا دیکھو حدیث نمبر ۶۷ ع ۲ باب جنازے پر نماز کی سنت

الْجَنَازَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ صَلُّوا عَلٰى

ع ۳ اور نبی صلعم نے فرمایا جو جنازے پر نماز پڑھے اور فرمایا اپنے

صَاحِبِكُمْ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ سَمَّاهَا صَلٰوةً لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ

ساتھی پر نماز پڑھ لو اور فرمایا نجاشی پر نماز پڑھو اسے نماز کہا اس میں نہ رکوع ہے نہ سجدہ

وَلَا يُتَكَلَّمُ فِيهَا وَفِيهَا التَّكْبِيرُ وَالتَّسْلِيمُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا وَلَا

اور اس میں بات نہ کی جائے اور اس میں تکبیر اور سلام ہے اور ابن عمر جب تک باوضو نہ ہوتے نماز جنازہ نہ پڑھتے اور

يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ أَدْرَكْتُ النَّاسَ

آفتاب کے طلوع اور اس کے غروب کے وقت نہ پڑھتے ع ۴ اور ہاتھ اٹھاتے تھے اور حسن کہتے ہیں میں نے لوگوں

وَأَحَقُّهُمْ عَلٰى جَنَائِزِهِمْ مَنْ رَضُوهُ لِفَرَائِضِهِمْ وَإِذَا أَحْدَثَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ

کو پایا اُن کے جنازوں پر زیادہ حقدار وہ ہوتا جسے وہ اپنے فرض نمازوں کے لئے پسند کرتے تھے ع ۵ اور جب عید کے

عِنْدَ الْجَنَازَةِ يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَتَيَمَّمُ وَإِذَا انْتَهٰى إِلَى الْجَنَازَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ

دن یا جنازے کے وقت وضو جاتا رہے تو پانی کی تلاش کرے اور تیمم نہ کرے ع ۶ اور جب جنازے پر پہنچے اور وہ نماز پڑھ

يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ

رہے ہوں تو اللہ اکبر کہہ کر انکے ساتھ مل جائے اور ابن مسیب کہتے ہیں رات اور دن اور سفر اور حضر میں چار تکبیریں

أَرْبَعًا وَقَالَ أَنَسٌ التَّكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةُ اسْتِفْتَاحُ الصَّلٰوةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا

کہے اور انس کہتے ہیں ایک تکبیر نماز کے شروع کرنے کے لئے ہے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور ان

تُصَلِّ عَلٰى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ أَبَدًا (ر ۵۳۷) وَفِيهِ صُفُوفٌ وَإِمَامٌ (ر ۵۳۷) عَنِ الشَّعْبِيِّ

(منافقوں) میں سے کسی پر جو مر جائے کبھی نماز نہ پڑھ اور اس میں صفیں ہیں اور امام دیکھو حدیث نمبر ۶۷

(متکرر ۶۷) بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا

ع ۷ باب جنازے کے ساتھ جانے کی فضیلت اور زید بن ثابت کہتے ہیں جب

صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ مَّا عَلِمْنَا عَلٰى

تو نے جنازہ پڑھا تو جو حق تجھ پر تھا تو نے ادا کر دیا اور حمید بن ہلال کہتے ہیں ہم جنازہ پڑھ کر

ع ۱ اس کے الفاظ یہ ہیں قال النبی صلعم قد توفی الیوم رجل صالح فھلموا فصلوا علیہ قال فصففنا فصلی النبی صلعم ونحن صفوف وقال ابو الزبیر عن جابر کنت فی الصف الثانی ان حدیثوں میں جنازہ غائبانہ اور قبر پر جنازہ کا ذکر ہے جس سے ان ہر دو کا جواز ثابت ہوتا ہے ۱۲ ع ۲ اس کی ابتدا یوں ہوئی ہے ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دفن بقبر دفن لیلا فقال متی دفن ھذا فقالوا البارحۃ قال افلا اذنتمونی قالوا دفناہ فی ظلمۃ اللیل فکرھنا ان نوقظک فصففنا خلفہ قال ابن عباس وانا فیھم فصلی علیہ ۱۲ اس وقت ابن عباس بالغ نہ تھے اسی سے باب کے عنوان کا تعلق ہے ۱۲ ع ۳ شریعت کی اصطلاح میں جنازہ پڑھنے کو صلوٰۃ کہا گیا ہے ترجمہ شرائط نماز پڑھنے کی ہیں، وہ جنازہ کی بھی ہیں، جیسے بدن اور کپڑے کا پاک ہونا۔ باوضو ہونا۔ استقبال قبلہ۔ اس میں بات چیت نہ کرنا۔ امام کے پیچھے جماعت فرائض کی طرح صفیں باندھنا۔ یہ سب اس بات کی دلیل ہے۔ کہ جنازہ میں دعا کے علاوہ اور بھی چند خصوصیات ہیں، جس سے جنازہ اور دعاؤں کی نسبت امتیاز رکھتا ہے، البتہ جنازہ میں صرف قیام ہے، رکوع سجدہ نہیں ۱۲ ع ۴ شافعیہ کے نزدیک طلوع اور غروب کے وقت بھی جنازہ پڑھنا جائز ہے، ع ۵ شافعیہ اور امام یوسف کے نزدیک قریب تر عزیز حق دار امامت ہے ع ۶ بعض کے نزدیک جب نماز جنازہ فوت ہونے کا خوف ہو تو تیمم کر لے ۱۲ اس کے الفاظ ر ۵۳۴ سے ملتے جلتے ہیں، قَالَ اَخْبَرَنِیْ مَنْ شَھِدَ مَعَ نَبِیِّکُمْ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَلٰی قَبْرٍ مَنْبُوْذٍ فَاَمَّنَا وَصَفَفْنَا خَلْفَہٗ فَصَلَّیْنَا فَقُلْنَا یَا اَبَا عَمْرٍو وَمَنْ حَدَّثَکَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ میں اس میں لفظ صَلَّیْنَا آتا ہے اور امامت اور صفوں کا بھی ذکر ہے۔ اسی سے استدلال کیا ہے ۱۲

الْجَنَازَةِ إِذْنًا وَّاحِدًا لَكِنْ مَنْ صَلّٰى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهٗ قِيْرَاطٌ (۷۰۷) عَنِ ابْنِ

اجازت لینا نہیں جانتے لیکن جو جنازہ پڑھ کر لوٹ جائے اس کے لئے ایک قیراط ہے ۱۲ ابن عمر سے

عُمَرَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهٗ قِيْرَاطٌ فَقَالَ اَكْثَرَ

بیان کیا گیا کہ ابوہریرہ کہتے ہیں جو جنازے کے ساتھ چلے اسکے لئے ایک قیراط ہے انہوں نے کہا

اَبُوْ هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا فَصَدَقَتْ يَعْنِيْ عَائِشَةُ اَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ

ابوہریرہ ہمارے لئے بہت حدیثیں بیان کرتے ہیں ۱۲ تو انہوں نے یعنی حضرت عائشہ نے ابوہریرہ کی تصدیق کی اور کہا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُهٗ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَّطْنَا فِيْ قَرَارِيْطَ كَثِيْرَةٍ فَرَّطْتُ

میں نے رسول اللہ صلعم کو یہی فرماتے ہوئے سنا ہے۔ تو ابن عمر نے کہا ہم نے تو بہت سے قیراط ضائع کر دیئے ۱۲

ضَيَّعْتُ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ يَا بُنَيَّ اِنْتَظِرْ حَتّٰى يُدْفَنَ (۷۰۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ

فرطت (کے معنی ہیں) خدا کے حکم کو ضائع کر دیا ۱۲ باب جب تک دفن ہونے تک انتظار کرے ابوہریرہ کہتے ہیں رسول اللہ

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتّٰى يُصَلّٰى عَلَيْهَا فَلَهٗ قِيْرَاطٌ

صلعم نے فرمایا جو جنازے میں موجود رہا یہاں تک کہ اسپر نماز پڑھی اس کے لئے ایک قیراط

وَمَنْ شَهِدَ حَتّٰى يُدْفَنَ كَانَ لَهٗ قِيْرَاطَانِ قِيْلَ وَمَا قِيْرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ

(الواب) ہے اور جو موجود رہا یہاں تک کہ اسے دفن کیا گیا۔ تو اس کے لئے دو قیراط ہیں (اس سے کہا گیا دو قیراط کس قدر ہیں

الْعَظِيْمَيْنِ ۱۲ بَابُ صَلٰوةِ الصِّبْيَانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ (م ۵۳۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

کہا دو بڑے پہاڑوں کی طرح ۱۲ باب جنازے پر لوگوں کے ساتھ لڑکوں کا نماز پڑھنا دیکھو حدیث

(متکرر ۶۷۶) بَابُ الصَّلٰوةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلّٰى وَالْمَسْجِدِ (م ۵۳۹) عَنْ اَبِيْ

نمبر ۶۷۶ ۱۲ باب عیدگاہ یا مسجد میں جنازے کی نماز پڑھنا ۱۲

هُرَيْرَةَ (متکرر ۶۷۴) (۷۰۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ الْيَهُوْدَ جَاءُوْا اِلَى النَّبِيِّ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۴ ۱۲ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ یہود نبی صلعم کے پاس

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِّنْهُمْ وَامْرَاَةٍ زَنَيَا فَاَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيْبًا مِّنْ مَّوْضِعِ

اپنے میں سے ایک مرد اور ایک عورت لائے جنہوں نے زنا کیا تھا تو انکے بارے میں حکم دیا تو وہ

الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنِ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُوْرِ وَلَمَّا

جنازے کی جگہ کے قریب مسجد کے پاس سنگسار کئے گئے ۱۲ باب قبروں پر مسجد بنانے کی کراہت اور جب

۱۲ عام طور سے یہ طریق ہے کہ جنازہ پڑھ کر لوگ اولیاء میت سے واپس آنے کی اجازت چاہتے ہیں، یا وہ خود اجازت کا اعلان کر دیتے ہیں، ابراہیم نخعی اور مالک سے بھی منقول ہے۔ کہ جنازہ پڑھ کر لوٹنے کی اجازت لینی کچھ ضعیف احادیث مرفوعہ بھی اس کے متعلق مروی ہیں، امام بخاری نے حمید بن ہلال سے اس کی تردید نقل کی ہے، اشہر کا مذہب بھی یہی ہے۔ کہ اذن لینا شرط نہیں لیکن نمبر ۶۷۵ و ۶۹۸ میں گذر چکا ہے کہ مسلمان کے جنازے کے ساتھ جانا میت کا اس پر حق ہے اور اس میں جس طرح نماز جنازہ پڑھنا شامل ہے جنازہ اٹھانا اور اسے

دفن کرنا بھی شامل ہے۔ لیکن اختیار ہے کہ دفن کرنے تک ٹھیرے یا جنازہ پڑھ کر واپس آجائے ۱۲ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ اس وقت بھی احادیث کے متعلق تحقیق و تنقید سے کام لیا کرتے تھے ۱۲ یعنی دفن کرنے کے لئے نہیں جاتے رہے ۱۲ الفاظ حسب ذیل ہیں: اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبر اذفقالوا ھذا اذن لی وقد فنت البارحۃ قال ابن عباس فصففنا خلفہ ثم صلی علیھا۔ ابن عباس اس وقت چھوٹے تھے ۱۲ امام بخاری کے نزدیک مسجد یا عیدگاہ میں نماز جنازہ پڑھنا جائز ہے بعض نے اسے ناپسند کیا ہے۔ لیکن حضرت عمر کا جنازہ ابوبکر و حضرت عمر کا جنازہ مسجد میں پڑھا جانا ثابت ہے ۱۲ اس کے لفظ یہ ہیں لما مات رسول اللہ صلعم النجاشی صاحب الحبشۃ الیوم الذی مات فیہ فقال استغفروا لاخیکم اس کی دوسری روایت میں ہے ان النبی صلعم صف بھم بالمصلی فکبر علیہ (۱۲) یعنے عیدگاہ میں جنازہ پڑھا۔ مگر یہ غائبانہ تھا ۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ جنازہ پڑھنے کے لئے خاص جگہ مقرر تھی اور عموماً وہیں جنازہ پڑھا جاتا تھا۔ بظاہر عند (المسجد قریبا من موضع الجنائز سے بدل ہے اور مسجد سے مراد عیدگاہ ہے، مطلب یہ ہوا۔ کہ جنازہ پڑھنے کی جگہ عیدگاہ تھی۔ عیدگاہ میں جب جنازہ پڑھنا جائز ہے۔ تو مسجد میں بھی جائز ہوگا

مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ضَرَبَتِ امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلٰى قَبْرِهٖ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ

حسن بن حسن بن علی مر گئے تو اُن کی بیوی نے اُن کی قبر پر سال بھر خیمہ لگائے رکھا پھر اُٹھا دیا

فَسَمِعُوْا صَائِحًا يَقُوْلُ أَلَا هَلْ وَجَدُوْا مَا فَقَدُوْا فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَئِسُوْا فَانْقَلَبُوْا

تو ایک پکارنے والے کو کہتے ہوئے سُنا کیا جو انہوں نے کھویا تھا پا لیا تو دوسرے نے اُسے جواب دیا نہیں، مگر ناامید ہو کر لوٹ گئے

(م ۵۴۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۰۴) بَابُ الصَّلٰوةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِيْ

ع ۱ دیکھو حدیث نمبر ۳۰۴ ع ۲ باب نفاس والی پر نماز پڑھنا جب وہ زچگی

نِفَاسِهَا (م ۵۴۱) عَنْ سَمُرَةَ (متکرر ۲۴۴) بَابُ أَيْنَ يَقُوْمُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ

کی حالت میں مر جائے دیکھو حدیث نمبر ۲۴۴ ع ۳ باب عورت اور مرد کے (جنازہ میں) کس جگہ کھڑا ہو

(م ۵۴۲) عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ (متکرر ۲۴۴) بَابُ التَّكْبِيْرِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا

دیکھو حدیث نمبر ۲۴۴ ع ۴ باب جنازے پر چار تکبیریں کہنا اور

وَقَالَ حُمَيْدٌ صَلّٰى بِنَا أَنَسٌ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ فَقِيْلَ لَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ

حمید نے کہا انس نے ہمیں نماز پڑھائی تو تین تکبیریں کہیں اور سلام پھیرا تو اُن سے کہا گیا تو قبلہ رُخ ہوئے اور

كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ (م ۵۴۳) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۶۷) (م ۵۴۴) عَنْ

چوتھی تکبیر کہی پھر سلام پھیرا ع ۵ دیکھو حدیث نمبر ۶۷ ع ۶ دیکھو حدیث

جَابِرٍ (متکرر ۶۷) بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ

نمبر ۶۷ ع ۷ جنازے میں سورۂ فاتحہ پڑھنا اور حسن کہتے ہیں،

يُقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَّسَلَفًا وَّ

بچے پر سورۂ فاتحہ پڑھی جائے اور یہ کہے اے اللہ اسے ہمارا پہلے بھیجا ہوا (سامان) اور آگے چلنے والا

أَجْرًا (۷۰۹) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ

اور (موجب) اجر بنا ع ۸ طلحہ بن عبد اللہ بن عوف سے روایت ہے کہا میں نے ابن عباس کے پیچھے جنازے کی

عَلٰى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقَالَ لِتَعْلَمُوْا أَنَّهَا سُنَّةٌ بَابُ

نماز پڑھی تو سورۂ فاتحہ پڑھ کر فرمایا تاکہ جان لو کہ سنت ہے باب

الصَّلٰوةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ (م ۵۴۵) عَنِ الشَّعْبِيِّ (متکرر ۶۷)

قبر پر (میت کے) دفن ہونے کے بعد نماز پڑھنا دیکھو حدیث نمبر ۶۷ ع ۹

ع ۱ اس میں کوئی تصریح نہیں کہ پکارنے والا کون تھا۔ شاید غیبی آواز ہو جو بطور الہام آئی یا کوئی انسان ہوں جنہوں نے حسن بن حسن کی بیوی کو سمجھایا کہ قبر پر سال بھر رہنے سے کیا ملا؟ بالآخر صبر کے سوا چارہ نہیں تو پہلے ہی سے صبر کرنا اچھا تھا۔ اس حدیث میں مسجد بنانے کی کراہت کا کوئی ذکر نہیں لیکن ظاہر ہے کہ خیمہ میں وہ بی بی نماز بھی پڑھتی ہوں گی۔

ع ۲ الفاظ روایت حسب ذیل ہیں عن النبی صلعم قال فی مرضہ الذی مات فیہ لعن اللہ الیہود والنصاریٰ اتخذوا قبور انبیائھم مساجد قالت ولولا ذلک لابرز قبرہ غیر انی اخشی ان یتخذ مسجداً ج ۳ ص ۳۰۴ میں یہاں کا پچھلا حصہ نہیں جو قالت سے شروع ہوتا ہے اور وہاں ابتدائی حصہ میں مرض کی حالت کا ذکر ہے آخری حصہ میں حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر یہ ڈر نہ ہوتا کہ آپ کی قبر کو مسجد بنا لیا جائے گا تو آپ کی قبر کھلی رہتی میں بھی ڈرتی ہوں کہ آپ کی قبر کو مسجد نہ بنا لیا جائے۔ حضرت عائشہ نے یہ اسوقت فرمایا جب مسجد کی توسیع نہیں ہوئی تھی۔ مسجد کی توسیع کے بعد حضرت عائشہ کے حجرہ کی شکل منتشت کر دی گئی تاکہ نماز پڑھتے وقت اس کی طرف کوئی رُخ نہ کر سکے۔ نبی کریم صلعم کی قبر کو مسجود نہ بنانے کیلئے تو اتنی احتیاط برتی گئی۔ لیکن مسلمان ہیں کہ پیروں اور ان کی قبروں کو سجدہ کرتے ہیں ع ۳ اس کے الفاظ یہ ہیں صلیت وراء النبی صلعم علی امراۃ ماتت فی نفاسھا فقام علیھا وسطھا

ع ۴ الفاظ روایت وہی ہیں جو م ۵۴۵ کے ہیں ابوداؤد اور ترمذی میں انس سے روایت ہے کہ وہ مرد کا جنازہ پڑھتے وقت اس کے سر کے برابر اور عورت کا جنازہ پڑھتے وقت وسط کے برابر کھڑے ہوئے اور کہا رسول اللہ صلعم بھی ایسا ہی کرتے تھے۔ امام بخاری نے اس کے ضعف کی طرف اشارہ کر کے دونوں کا حکم ایک ہی قرار دیا کہ میت کے وسط کے برابر کھڑا ہو مرد ہو یا عورت ع ۵ صحابہ کا عمل اس بارہ میں مختلف تھا۔ زید بن ارقم سے اور ابن مسعود سے روایت ہے کہ وہ پانچ تکبیریں کہا کرتے تھے۔ حضرت علی سے چھ اور پانچ اور چار کی روایت ہے اور ابن عباس سے تین کی۔ احمد اور بیہقی میں ہے کہ حضرت عمر نے لوگوں کو چار تکبیروں پر جمع کیا۔ بخاری میں صرف چار کی روایت ہے کہ نجاشی کے جنازہ میں آپ نے چار تکبیریں کہیں سات پانچ چھ کا ذکر نہیں ع ۶ اس کے الفاظ نمبر ۶۷ کی طرح ہیں ع ۷ یہاں صرف اسقدر ٹکڑا ہے ان النبی صلعم صلی علی اصحمۃ النجاشی فکبر اربعا اسی نجاشی کا نام اصحمہ بتایا گیا ہے ع ۸ عبد الرزاق اور نسائی نے ابو امامہ بن سہل سے روایت کی ہے کہ نماز جنازہ میں سنت یہ ہے کہ اللہ اکبر کہے پھر ام القرآن یعنی فاتحہ پڑھے پھر نبی کریم صلعم پر درود بھیجے پھر میت کیلئے اخلاص سے دعا مانگے۔ حاکم نے ابن عباس کے فعل کی اسی طرح حکایت کی ہے اور میت کیلئے دعا جو ابن عباس نے پڑھی ہے اس طرح نقل کی ہے اللھم عبدک وابن عبدک اصبح فقیرا الی رحمتک وانت غنی عن عذابہ ان کان محسنا فزد فی احسانہ وان کان مخطئا فاغفر لہ اللھم لا نحرمنا اجرہ ولا تفتنا بعدہ ع ۹ یہ حدیث کئی دفعہ گذر چکی ہے اس روایت کے الفاظ م ۵۳۶

(۵۴۶) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (منکر ۳۲۲) بَابُ الْمَیِّتِ یَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ (۷۱۰)

دیکھو حدیث نمبر ۳۲۱ ۱ باب مُردہ جوتوں کی آواز سنتا ہے

عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا وُضِعَ فِیْ قَبْرِهٖ وَتُوُلِّیَ

انس نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا جب قبر میں انسان رکھ دیا جاتا ہے

وَذَهَبَ اَصْحَابُهٗ حَتّٰی اِنَّهٗ لَیَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ اَتَاهُ مَلَكَانِ فَاَقْعَدَاهُ

اور اس کے ساتھی پیٹھ موڑ کر چلے جاتے ہیں یہاں تک کہ وہ انکے جوتوں کی آواز سنتا ہے۔ تو اس کے پاس دو فرشتے آتے ہیں اور اسے

فَیَقُوْلُ لَهٗ مَا كُنْتَ تَقُوْلُ فِیْ هٰذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَیَقُوْلُ اَشْهَدُ اَنَّهٗ عَبْدُ اللّٰهِ وَ

بٹھاتے ہیں اور اسے کہتے ہیں تو اس شخص محمدؐ کے متعلق کیا کہتا تھا مدعا تو وہ کہتا ہے میں گواہی دیتا ہوں کہ وہ اللہ کا بندہ اور

رَسُوْلُهٗ فَیُقَالُ اُنْظُرْ اِلٰی مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ اَبْدَلَكَ اللّٰهُ بِهٖ مَقْعَدًا مِّنَ الْجَنَّةِ قَالَ

اس کا رسول ہے تو اسے کہا جاتا ہے آگ میں اپنی جگہ کی طرف دیکھ خدا نے اس کے بدلے تجھے جنت میں جگہ دی نبی صلعم

النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَیَرَاهُمَا جَمِیْعًا وَاَمَّا الْكَافِرُ اَوِ الْمُنَافِقُ فَیَقُوْلُ لَا اَدْرِیْ

نے فرمایا تو وہ ان دونوں کو دیکھے گا۔ ۲ اور کافر یا منافق کہے گا مجھے علم نہیں

كُنْتُ اَقُوْلُ مَا یَقُوْلُ النَّاسُ فَیُقَالُ لَا دَرَیْتَ وَلَا تَلَیْتَ ثُمَّ یُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ

جو لوگ کہتے تھے میں بھی کہتا تھا تو کہا جائیگا نہ تو نے سمجھ سے کام لیا اور نہ سمجھ والے کی پیروی کی پھر اس کے دونوں کانوں کے درمیان

مِّنْ حَدِیْدٍ ضَرْبَةً بَیْنَ اُذُنَیْهِ فَیَصِیْحُ صَیْحَةً یَّسْمَعُهَا مَنْ یَّلِیْهِ اِلَّا الثَّقَلَیْنِ

لوہے کے گرز سے ایک چوٹ لگائی جائیگی۔ تو وہ ایک چیخ ماریگا جو اسکے قریب ہیں اسے سن لیتے ہیں سوائے جن اور انسانوں کے

بَابُ مَنْ اَحَبَّ الدَّفْنَ فِی الْاَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ اَوْ نَحْوِهَا (۷۱۱) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ قَالَ

باب جو ارض مقدس یا اسی طرح کی اور زمین میں دفن ہونے کو پسند کرے ابوہریرہؓ سے روایت ہے موت کا

اُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ اِلٰی مُوْسٰی فَلَمَّا جَآءَهٗ صَكَّهٗ فَفَقَاَ عَیْنَهٗ فَرَجَعَ اِلٰی رَبِّهٖ فَقَالَ

فرشتہ حضرت موسیٰ کی طرف بھیجا گیا جب انکے پاس آیا تو اسے ایک تھپڑ لگایا اور اس کی آنکھ پھوڑ ڈالی وہ اپنے رب کی طرف

اَرْسَلْتَنِیْ اِلٰی عَبْدٍ لَّا یُرِیْدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللّٰهُ عَلَیْهِ عَیْنَهٗ وَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ لَّهٗ یَضَعُ یَدَهٗ

واپس گیا اور عرض کیا تو نے مجھے ایسے بندے کی طرف بھیجا جو مرنا نہیں چاہتا۔ تو خدا نے اس کی آنکھ ٹھیک کر دی اور فرمایا جا اور اسے کہہ کہ اپنا ہاتھ ایک بیل کی

عَلٰی مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهٗ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهٖ یَدُهٗ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ اَیْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ

پیٹھ پر رکھدے تو جتنے جگہ اسکے ہاتھ کے نیچے آئے اسکے ہر بال کے عوض اس کی ایک برس (عمر) ہوگی موسےٰ نے کہا اے میرے رب پھر کیا ہوگا فرمایا پھر موت ہے

ع ۱ اسمیں نمبر ۳۲۱ کو فضل اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے البتہ اس میں الفاظ اذ تمتونی کے جواب کا ذکر ہے فقالوا انا کان کذا وکذا فقضت قال مختصر۔ انشاء اللہ یعنی انہوں نے اس کا قصہ بیان کیا کہ ایسا ایسا تھا یعنے اس کو حقیر سا سمجھا اس کے بعد نمبر ۳۲۱ کا مضمون ہے یعنی آپ گئے۔ اور اس کا جنازہ پڑھا۔ یوں بتایا کہ مسلمانوں میں حقیر کوئی نہیں خواہ کیسا ہی کام اس کے سپرد ہو۔ اس سے آنحضرت صلعم کے اخلاق فاضلہ پر بھی شہادت ملتی ہے کہ ایک معمولی عورت کی بھی کس قدر عزت کی۔ باب کی دونوں حدیثوں میں ہے کہ نبی کریم صلعم نے قبر پر جنازہ پڑھا۔ اکثر اس کے قائل ہیں اور یہی صحیح ہے

ایسا ہی دوبارہ جنازہ پڑھنا بھی درست ہے ۲ مُردوں کے سُننے کے متعلق قرآن کریم میں بالصراحت ہے انك لا تسمع الموتی تو مردوں کو نہیں سنا سکتا۔ کیونکہ اس عالم سے اس کا انقطاع ہو جاتا ہے۔ اور قبر میں ملائکہ کا مُردہ سے سوال وجواب بھی سب پر حاوی ہے یعنی ہر مسلمان منافق کافر سے سوال وجواب ہوتا ہے۔ جیسا کہ حدیث کے الفاظ بتاتے ہیں لیکن ظاہر ہے کہ لاکھوں اور کروڑوں کفار کے مردے آگ میں جلائے جاتے ہیں اور ان کی مٹی ہوائیں زمین پر پھیلی موجود ہوتی ہیں اور ہر میٹر سے ایسے ہیں جن کی لاشیں محفوظ رہتی ہیں اور وہاں کوئی مُردہ کسی کو بیٹھا ہوا نظر نہیں آیا۔ جس سے معلوم ہوا کہ مردے کا یہ احیا اور اس سے یہ سوال وجواب اس عالم سے نہیں بلکہ دوسرے عالم سے تعلق رکھتا ہے اور اصل میں یہ ظاہر کرنا مقصود ہے کہ اس عالم سے انقطاع کے بعد انسان کا انتقال ایک نئے عالم میں ہوتا ہے اور وہ عالم ایک حقیقت ہے اور اس میں زندگی کا احساس بھی ہوتا ہے۔ اور وہاں اس عالم کے اعمال پر ایک رنگ میں جزا وسزا بھی مرتب ہوتی ہے حدیث نمبر ۷ میں بھی مومن اور منافق کے سوال وجواب کا ذکر ہے، ۳ اس سے معلوم ہوا کہ مومن کو وہیں دوزخ کا نظارہ بھی کرا دیا جاتا ہے اور بہشت کا بھی۔ حالانکہ بہشت اور دوزخ قبرستان کے اندر نہیں ہوتے اس سے معلوم ہوا کہ ان سب باتوں کا تعلق دوسرے عالم سے ہے ۴ نمبر ۷ میں تھا یسمع صوتها کل شئی الا الانسان یعنے مردہ کی آواز کو سوائے انسان کے ہر چیز سنتی ہے اور یہاں ہے یسمعها من یلیه الا الثقلین یعنے جن وانس کے سوا جو اس کے قریب ہیں اس کی چیخ وپکار سنتے ہیں یہاں جن کو مستثنےٰ کر دیا۔ اس سے صاف معلوم ہوا کہ گزرنا یا مردے کی آواز اس عالم سے تعلق نہیں رکھتی۔ بلکہ دوسرے عالم سے تعلق رکھتی ہے اور کانوں کے درمیان چوٹ لگانے سے یہ اشارہ ہے کہ اس نے حق کی آواز کو نہ سنا اور اپنے کانوں کا صحیح استعمال نہ کیا۔

قَالَ فَالْآنَ فَسَأَلَ اللّٰهَ تَعَالٰى أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةَ حَجَرٍ قَالَ
عرض کیا تو ابھی سہی تو اللہ تعالیٰ سے دعا کی کہ مجھے پتھر کی مار کی مقدار ارض مقدس سے قریب کرے رسول اللہ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ
صلعم نے فرمایا اگر میں وہاں ہوتا تو راستے کے کنارے پر سرخ ٹیلے کے پاس اُن کی قبر
الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا (م ۵۴۷) عَنِ ابْنِ
تمہیں دکھا دیتا ۱۲ باب رات کو دفن کرنا اور ابوبکر رات کو دفن کئے گئے دیکھو حدیث
عَبَّاسٍ (متکرر ۶۷۶) بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ (م ۵۴۸) عَنْ عَائِشَةَ
نمبر ۶۷۶ ۱۳ باب قبر پر مسجد بنانا دیکھو حدیث نمبر ۲۹۹
(متکرر ۲۹۹) بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ (م ۵۴۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ متکرر
۱۴ باب عورت کی قبر میں کون اترے دیکھو حدیث نمبر ۶۹۰ ۱۵
۶۹۰) بَابُ الصَّلٰوةِ عَلَى الشَّهِيدِ (۷۱۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
باب شہید پر نماز جنازہ پڑھنا ۱۶ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے نبی صلعم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ
اُحد کے مقتولوں میں سے دو آدمیوں کو ایک کپڑے میں اکٹھا کرتے تھے پھر فرماتے ان میں سے کس نے قرآن زیادہ حفظ کیا تھا۔
فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلٰى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ
جب اُن میں سے ایک کی طرف اشارہ کیا جاتا اُسے لحد میں آگے کرتے اور فرمایا میں قیامت کے دن انکا گواہ ہوں اور
أَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ (۷۱۳) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
اُنکے خون میں اُنہیں دفن کرنے کا حکم دیا اور نہ اُنہیں غسل دیا گیا اور نہ اُنپر نماز پڑھی گئی ۱۷ عقبہ بن عامر سے روایت ہے

۱۱ زیادہ سے زیادہ یہ کہانی ابوہریرہ کی ہے۔ رسول اللہ صلعم کا یہ فرمودہ نہیں البتہ رسول اللہ صلعم کی طرف اس قدر الفاظ منسوب ہیں کہ میں راستے کے کنارے پر حضرت موسیٰ کی قبر تمہیں دکھا دیتا سو معلوم ہوتا ہے کہ آپ کو کشف میں حضرت موسیٰ کی قبر دکھائی گئی۔ اور آپنے اس کے متعلق فرمایا کہ میں نے اسی صفائی سے اسے دیکھا ہے کہ اگر میں وہاں ہوتا تو تمہیں دکھا دیتا۔ اور اس کی وجہ یہ ہے کہ بائیبل میں ہے۔ کہ آج کے دن تک کوئی اس کی قبر کو نہیں جانتا

(استثناء ۳۴: ۶) اور ارض مقدس سے قریب کہا جانے میں شائد اشارہ ان باتوں کی طرف ہے جو استثناء باب ۳۴ کے شروع میں مذکور ہیں یعنی یہ کہ حضرت موسیٰ کو اللہ تعالیٰ نے وہ زمین دکھائی جہاں بنی اسرائیل نے داخل ہونا تھا۔ مگر آپ اس میں داخل نہ ہوئے، باقی کہانی جو ملک الموت کے منہ پر تھپڑ لگانے اور اس کی آنکھ پھوڑنے اور اس کے واپس چلا جانے کے متعلق ہے یہ سب قصہ ہے جو کسی راوی نے بنایا ہے یا کسی یہودی سے سن کر حضرت ابوہریرہ کی طرف منسوب کر دیا ہے۔ یا خود حضرت ابوہریرہ نے کسی یہودی سے سن کر بیان کر دیا ہے۔ اور پھر اسے نبی کریم صلعم کے کسی کشف سے خلط ملط کر دیا ہے یہ تمام باتیں قرآن کریم اور احادیث صحیحہ کی صراحت کے خلاف ہیں اور کتاب الانبیاء میں جو اس کے آخر میں یہ لفظ ہیں عن النبی صلعم نحوہ تو وہ بھی اسی آخری ٹکڑہ کے متعلق ہیں ۱۲ اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے لما اشتکی النبی صلعم ذکر بعض نسائہ کنیسۃ رأتہا بارض الحبشۃ یقال لہا ماریۃ وکانت ام سلمۃ وام حبیبۃ اتتا ارض الحبشۃ فذکرتا من حسنہا وتصاویرفیہا فرفع راسہ فقال۔ باقی مضمون نمبر ۲۹۹ کا ہے اس میں نبی صلعم نے یہ فرمایا کہ یہ لوگ جب کوئی نیک آدمی مرتا ہے تو اس کی قبر پر مسجد بنا لیتے یعنی قبر کی پرستش شروع کر دیتے۔ اس سے قبرستان میں خدا کی عبادت کے لئے مسجد بنانے کی ممانعت ثابت نہیں ہوتی ۱۳ الفاظ قریباً نمبر ۶۹۰ کے ہی ہیں مگر اس کے آخر میں ہے قال ابن المبارک قال فلیح اراہ یعنی الذنب وقال ابوعبداللہ یقترفوا لیکتسبوا یعنے ابن مبارک کہتے ہیں کہ فلیح کے خیال میں لم یقارف کے معنی یہ ہیں کہ گناہ نہ کیا ہو۔ اور بخاری کہتا ہے کہ قرآن میں جو لیقترفوا ہے اس کے معنی ہیں تا کہ گناہ کریں دیکھو حدیث نمبر ۶۹۰ پر نوٹ ۲ ۱۴ اس باب میں دو حدیثیں امام بخاری لائے ہیں اور دونو شہدائے اُحد کے متعلق ہیں پہلی میں ہے کہ شہدائے احد کو نہ غسل دیا گیا نہ اُنکا جنازہ پڑھا گیا۔ دوسری میں ہے کہ آپنے ان پر ایسی نماز پڑھی جیسی میت پر پڑھی جاتی ہے۔ تو یہ اصل میں بعد کا واقعہ ہے۔ تو اس سے یہ بات صاف ہو گئی کہ شہداء کا جنازہ پڑھنے کی ممانعت نہیں اور اس وقت شائد اس لئے نہ پڑھا ہو کہ آپ خود زخمی تھے۔ اور صحابہ میں سے بھی بہت سے پھر دفن کرنے کا کام تھا۔ تو آپ نے اسی کو مقدم کیا۔ اور بعد میں جنازہ پڑھ بھی لیا۔ دونوں حدیثوں کو اکٹھا پڑھنے سے ہم اس نتیجہ پر پہنچتے ہیں کہ شہداء پر نماز جنازہ واجب نہیں جیسے دوسری میت پر لیکن جائز ہے اور شائد اس میں ضروریات جنگ کا بھی لحاظ رکھا گیا ہو ۱۵ ایسے وقت میں نہ اس قدر پانی ملتا ہے کہ سب کے غسل دیا جائے اور پانی کے ہوتے ہوئے بھی غسل دینے میں حرج عظیم ہے اسی لئے کفن کی ضرورت بھی نہ سمجھی گئی۔ اور کپڑوں میں دفن کئے گئے۔ نیز زخموں کے خون نہ دھونے میں اور ان پر جنازہ نہ پڑھنے میں ان کی عظمت شان کا اظہار بھی مقصود ہے کہ خدا کے ساتھ ایسی صورت میں ملاقات کریں اور انہوں نے اپنی مغفرت کے لئے ایسی حجت قائم کر دی کہ ان کے لئے اوروں کی مغفرت مانگنے کی ایسی ضرورت بھی نہیں ہے۔ یہ خدا کی راہ میں قتل ہونے کی عظمت کی طرف توجہ دلائی ہے ۱۶ الفاظ حدیث یوں ہیں صلے النبی صلعم علی رجل بعد ما دفن باللیلۃ قام ہو واصحابہ وکان سائل عنہ فقال من ہذا قالوا فلان دفن البارحۃ فصلوا علیہ

اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ خَرَجَ یَوْمًا فَصَلّٰی عَلٰی اَھْلِ اُحُدٍ صَلٰوتَہٗ عَلَی الْمَیِّتِ ثُمَّ
نبی صلعم ایک دن نکلے تو اہل احد پر نماز پڑھی جس طرح میت پر نماز پڑھتے ہیں
انْصَرَفَ اِلَی الْمِنْبَرِ فَقَالَ اِنِّیْ فَرَطٌ لَّکُمْ وَاَنَا شَھِیْدٌ عَلَیْکُمْ وَاِنِّیْ وَاللّٰہِ لَاَنْظُرُ اِلٰی حَوْضِیْ
پھر منبر کی طرف لوٹ گئے اور فرمایا میں تمہارا آگے چلنے والا ہوں اور میں تمہارا گواہ ہوں اور خدا کی قسم میں اپنے حوض کو اسوقت
الْاٰنَ وَاِنِّیْ اُعْطِیْتُ مَفَاتِیْحَ خَزَائِنِ الْاَرْضِ اَوْ مَفَاتِیْحَ الْاَرْضِ وَاِنِّیْ وَاللّٰہِ مَا اَخَافُ
دیکھ رہا ہوں اور مجھے زمین کے خزانوں کی کنجیاں یا زمین کی کنجیاں دی گئیں ۱ اور خدا کی قسم مجھے تم پر یہ
عَلَیْکُمْ اَنْ تُشْرِکُوْا بَعْدِیْ وَلٰکِنْ اَخَافُ عَلَیْکُمْ اَنْ تَنَافَسُوْا فِیْھَا بَابٌ دَفْنِ الرَّجُلَیْنِ
خوف نہیں کہ میرے بعد تم شرک کرو گے مگر یہ خوف ہے کہ تم اس (دنیا) کو اپنا نصب العین بنا لو گے باب دو یا تین
وَالثَّلَاثَۃِ فِیْ قَبْرٍ وَّاحِدٍ (م ۵۵۰) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ (متکرر ۱۲۷) بَابُ مَنْ
آدمیوں کا ایک قبر میں دفن کرنا دیکھو حدیث نمبر ۱۲۷ ۲ باب جو
لَّمْ یَرَ غُسْلَ الشُّھَدَآءِ (م ۵۵۱) عَنْ جَابِرٍ (متکرر ۱۲۷) بَابُ مَنْ یُّقَدَّمُ فِی اللَّحْدِ
شہیدوں کو غسل دینا ضروری نہ سمجھے دیکھو حدیث نمبر ۱۲۷ ۳ باب لحد میں کسے آگے رکھا جائے
قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰہِ سُمِّیَ اللَّحْدَ لِاَنَّہٗ فِیْ نَاحِیَۃٍ مُلْتَحِدًا اَمْعَلًا وَّلَوْ کَانَ مُسْتَقِیْمًا کَانَ
ابوعبداللہ کہتے ہیں لحد اس لئے نام رکھا گیا کہ وہ ایک طرف ہوتی ہے ملتحدا (کے معنی ہیں) جائے پناہ اگر سیدھی ہو تو وہ
ضَرِیْحًا (م ۵۵۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ (متکرر ۱۲۷) بَابُ الْاِذْخِرِ وَالْحَشِیْشِ فِی
ضریح ہے ۴ دیکھو حدیث نمبر ۱۲۷ ۵ باب قبر میں اذخر اور گھاس بچھانا۔
الْقَبْرِ (م ۵۵۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۹) بَابُ ھَلْ یُخْرَجُ الْمَیِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّۃٍ
دیکھو حدیث نمبر ۹ ۶ باب کیا کسی وجہ سے قبر اور لحد سے میت کو نکالا جا سکتا ہے۔

۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳

۱ ایک روایت میں آتا ہے کہ یہ آٹھ سال جنگ احد کے بعد کا واقعہ ہے گویا آپ احد کے بعد سارے سات سال سے کچھ کم زندہ رہے لیکن اس روایت کے الفاظ بتاتے ہیں کہ یہ آپ کی وفات کے قرب کا واقعہ ہے اور حوض کوثر کو دیکھنے میں اشارہ صرف آخرت کی طرف ہی نہیں جہاں کثیر انعامات آپ کو اور آپ کے ساتھیوں کو ملنے والے تھے بلکہ اس کی کثرت کی طرف بھی اشارہ ہے جو آپ کی امت کو اس دنیا میں ملنے والی تھی گویا سمجھایا کہ یہ دونوں قسم کی کثرت ایسی یقینی

ہے۔ کہ میں اسے اپنی آنکھوں سے دیکھ رہا ہوں اور پھر اس کے بعد زمین کی کنجیاں دینے میں فتوحات کی طرف اشارہ کیا۔ اور اسی کی طرف آخری لفظ بھی اشارہ کرتے ہیں کہ مجھے ڈر ہے کہ اس کثرت سے تم کو دنیا ملے گی تم دنیا میں ہی نہ لگ جاؤ۔ یہ فی الحقیقت کھلی پیشگوئی تھی، جو صراحت کے ساتھ پوری ہوئی کہ آپکی امت کو فتوحات دیں گی بے نظیر دی گئیں۔ اور ساری زمین اُنکے تصرف میں آگئی۔ مگر دنیا پر جھک گئے اس لئے حکومت اُن کے ہاتھ سے لے لی گئی۔ اور یہ پیشگوئی بھی پوری ہوئی۔ کہ عرب میں پھر بت پرستی نہیں آئی ۲ اس میں نمبر ۱۲۷ کا صرف ایک ٹکڑا دہرایا ہے ان النبی صلعم کان یجمع بین الرجلین من قتلی اُحُد کہ اُحد کے دن انصار نے آنحضرت صلعم سے زخم اور تکلیف کی شکایت کی تو آپنے فرمایا کہ فراخ قبر کھودو اور دو اور تین کو ایک قبر میں دفن کرو ضرورت کیوقت یہ جائز ہے ۳ یہ بھی نمبر ۱۲۷ کا صرف ایک ٹکڑہ ہے قال النبی صلعم ادفنوھم فی دمائھم یعنی یوما احد ولم یغسلھم ۴ الحاد اصل میں کسی چیز سے عدول اور پھر جانے کو کہتے ہیں جو دین سے مائل ہوا اُسے ملحد کہتے ہیں لحد چونکہ قبر کے وسط سے مائل ہوتی ہے اس لئے اسے لحد کہتے ہیں اور جو درمیان میں گڑھا ہو اسے ضریح اور شق کہتے ہیں ملتحدا قرآن شریف میں آتا ہے۔ اس کے معنی جائے پناہ ہیں ۵ نہایت خفیف تغیر لفظی ہے شہید کے بعد یوم القیمۃ کا لفظ نہیں اور آخر میں غسل اور جنازہ کا ذکر آگے پیچھے ہے۔ زیادہ قرآن جاننے والے کو لحد میں آگے کیا۔ اسی سے عنوان باب ہے۔ نمبر ۱۲۷ کو پورا لا کر پھر اس کی ایک روایت یوں بیان کی ہے قال کان رسول اللہ صلعم یقول اقتلی احدای ھؤلاء اکثر اخذ اللقران فاذا اشیر لہ الی رجل قدمہ فی اللحد قبل صاحبہ وقال جابر فکفن ابی وعمی فی نمرۃ واحدۃ جابر کے والد کے ساتھ جو دفن کیا گیا تھا وہ عمرو بن الجموح عبداللہ بن عمرو والد جابر کا دوست اور ان کی بہن ہندہ بنت عمر کا شوہر تھا۔ جابر نے اس روایت میں اسے عم یعنی چچا تعظیماً کہا ہے نمرہ دھاری دار چادر کو کہتے ہیں ۶ یہاں اختصار سے حدیث کو بیان کیا ہے عن النبی صلعم فانہ حرم اللہ مکۃ فلم تحل لاحد قبلی ولا تحل لاحد بعدی احلت لی ساعۃ من نھار لا یختلی خلاھا ولا یعضد شجرھا ولا ینفر صیدھا ولا تلتقط لقطتھا الا المعرف فقال العباس الا الاذخر یا رسول اللہ فانہ لقینھم وقبورنا فقال الا الاذخر اور آخر میں ہے کہ ایک روایت میں ہے لقینھم وبیوتھم یعنے جب آپ نے حرمت مکہ بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اس کی گھاس نہ کاٹی جائے، نہ درخت کاٹا جائے نہ اس کا شکار بھگایا جائے۔ نہ وہاں کی پڑی ہوئی چیز اُٹھائی جائے۔ سوائے اس کے جو اسے متناخت کرانا چاہے، تو عباس نے کہا سوائے اذخر کے (جو ایک نرم گھاس ہے) ہمارے سناروں اور قبروں کے لئے، اور دوسری روایت میں ان کے لہاروں اور گھروں کیلئے۔

(م ۵۵۴) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکر ۶۸۳) (۷۱۴) عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ اُحُدٌ

دیکھو حدیث نمبر ۶۸۳ جابر سے روایت ہے کہا جب (جنگ) احد آپہنچی

دَعَانِیْ اَبِیْ مِنَ اللَّیْلِ فَقَالَ مَا اُرَانِیْ اِلَّا مَقْتُوْلًا فِیْ اَوَّلِ مَنْ یُقْتَلُ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِیِّ

تو میرے والد نے مجھے رات کو بلایا اور کہا میں سمجھتا ہوں کہ میں اس میں قتل ہونگا جو نبی صلعم کے اصحاب میں سے پہلے قتل ہونگے

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاِنِّیْ لَا اَتْرُکُ بَعْدِیْ اَعَزَّ عَلَیَّ مِنْکَ غَیْرَ نَفْسِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ

اور اپنے پیچھے نبی صلعم کے سوا تجھ سے عزیز نہیں چھوڑتا

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّ عَلَیَّ دَیْنًا فَاقْضِ وَاسْتَوْصِ بِاَخَوَاتِکَ خَیْرًا فَاَصْبَحْنَا فَکَانَ

اور مجھ پر قرض ہے اُسے ادا کرنا اور اپنی بہنوں سے اچھا سلوک کرنا تو جب صبح ہوئی تو پہلے

اَوَّلَ قَتِیْلٍ وَدُفِنْتُ مَعَهٗ آخَرَ فِیْ قَبْرِهٖ ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِیْ اَنْ اَتْرُکَهٗ مَعَ آخَرَ

مقتول وہ تھے۔ اور میں نے اُن کی قبر میں اُن کے ساتھ دوسرے کو دفن کر دیا پھر میرے دل نے پسند کیا کہ انہیں دوسرے کے ساتھ

فَاسْتَخْرَجْتُهٗ بَعْدَ سِتَّةِ اَشْهُرٍ فَاِذَا هُوَ کَیَوْمِ وَضَعْتُهٗ هُنَیَّةً غَیْرَ اُذُنِهٖ (م ۵۵۵)

چھوڑوں تو چھ ماہ کے بعد میں نے انہیں نکالا تو تھوڑے سے کان کے سوا وہ اُسی طرح تھے جیسے اُس دن جب میں نے انہیں رکھا تھا

عَنْ جَابِرٍ (متکر ۱۴۷) بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقِّ فِی الْقَبْرِ (م ۵۵۶) عَنْ جَابِرٍ

دیکھو حدیث نمبر ۱۴۷ باب قبر میں لحد بنانا اور شق کرنا دیکھو حدیث نمبر ۱۱۲

(متکر ۱۱۲) بَابُ اِذَا اَسْلَمَ الصَّبِیُّ فَمَاتَ هَلْ یُصَلّٰی عَلَیْهِ وَهَلْ

باب جب لڑکا اسلام لائے اور مر جائے تو کیا اسکا جنازہ پڑھا جائیگا اور کیا

یُعْرَضُ عَلَی الصَّبِیِّ الْاِسْلَامُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَشُرَیْحٌ وَاِبْرَاهِیْمُ وَقَتَادَةُ اِذَا

لڑکے پر اسلام پیش کیا جائیگا اور حسن اور شریح اور ابراہیم اور قتادہ کہتے ہیں جب

اَسْلَمَ اَحَدُ اَبَوَیْهِ فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَکَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ اُمِّهٖ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِیْنَ

(ماں باپ) دونوں میں سے ایک اسلام لے آئے تو لڑکا مسلم کے ساتھ ہوگا اور ابن عباس اپنی ماں کے ساتھ کمزوروں میں شمار ہوتے

وَلَمْ یَکُنْ مَعَ اَبِیْهِ عَلٰی دِیْنِ قَوْمِهٖ وَقَالَ الْاِسْلَامُ یَعْلُوْ وَلَا یُعْلٰی

تھے اور اپنے باپ کے ساتھ اُس کی قوم کے دین پر نہ تھے۔ اور فرمایا اسلام غالب ہوتا ہے۔ مغلوب نہیں ہوتا ۱۲

---

۱ یہاں الفاظ میں قدرے تفصیل زیادہ ہے انتہی رسول اللہ صلعم عبد اللہ بن ابی لما ادخل حفرتہ فامر بہ فاخرج فوضعہ علی رکبتیہ ونفث فیہ من ریقۃ والبسہ قمیصہ وکان کساعا ساا قمیصا قال ابوھارون وکان علی رسول اللہ صلعم قمیصان فقال لہ ابن عبد اللہ یا رسول اللہ البر ابی قمیصک الذی یلی جلدک قال سفیان فیرون ان النبی صلعم البس عبد اللہ قمیصہ مکافاۃ لما صنع یعنے رسول اللہ صلعم عبد اللہ بن ابی پر اس وقت آئے جب قبر میں رکھا جا چکا تھا۔ تو آپ نے حکم دیا اور اسے نکالا گیا۔ تو آپ نے اُسے اپنے گھٹنوں پر رکھا اور اس پر تھوک ڈالا اور اُسے اپنی قمیض پہنائی اور اس (عبداللہ) نے (کبھی) عباس کو قمیص پہنائی تھی۔ اور رسول اللہ صلعم اس وقت دو قمیص پہنے ہوئے تھے تو عبد اللہ کے بیٹے نے آپ سے عرض کیا یا رسول اللہ میرے باپ کو وہ قمیص پہنائیے جو آپ کے چمڑے سے ملی ہوئی ہے سفیان کہتا ہے خیال کیا جاتا ہے کہ نبی صلعم نے عبد اللہ کو اس کے معاوضہ میں قمیص پہنائی جو اس نے کیا تھا (یعنی عباس کو قمیص پہنائی تھی) ۱۲ ۲ اس سے اندازہ لگایا جا سکتا ہے کہ نبی صلعم سے کس قدر محبت صحابہ کو تھی۔ حالانکہ جابر اپنے باپ کے اکلوتے بیٹے تھے اور باقی سب بہنیں تھیں ۱۲ ۳ مؤطا میں عبد الرحمٰن بن صعصعہ سے ہے کہ عمرو بن الجموح اور عبد اللہ بن عمر انصاری ایک قبر میں تھے۔ سیلاب نے ان کی قبر کو کھود نا شروع کیا تو ان کی قبر کو کھود اگیا۔ تاکہ دوسری جگہ دفن کئے جائیں۔ اور یہ احد کے چھیالیس سال بعد کا واقعہ ہے، ہو سکتا ہے کہ جابر نے پاس ہی دوسری قبر کھود کر اپنے والد کو اسمیں دفن کیا ہو اور کمال اتصال کی وجہ سے دونوں قبریں ایک ہی معلوم ہوتی ہوں، اور یا موطا کی روایت میں کسی راوی کو غلطی لگی ہو ۱۲ ۴ نمبر ۱۴۷ کا صرف آخری حصہ یہاں دوبارہ ان الفاظ میں آیا ہے قال دفن مع ابی رجل فلم تطب نفسی حتی اخرجتہ فجعلتہ فی قبر علی حدۃ ۱۲ ۵ آئمہ نمبر ۱۱۲ کو دہرایا ہے من شقہ (احد کے بعد فی ثوب واحد اور آخر میں ولم یصل علیہم نہیں ہے۔ حدیث میں ذکر ہے کہ زیادہ قرآن جاننے والے کو آپ لحد میں آگے کرتے اور عنوان باب میں لحد اور شق (جو قبر کے وسط میں ہوتا ہے) دونوں ہیں تو ہو سکتا ہے کہ احتمال امام بخاری کا یہ ہے کہ ایک کو لحد میں رکھا جاتا جو زیادہ قرآن جانتا تھا تو دوسرے کو شق میں اور یوں جواز دونوں کا ہے اور ہو سکتا ہے۔ کہ مطلب یہ ہو کہ شق کی فضیلت نہیں لحد میں سہولت بھی زیادہ ہے۔ اس لئے ترجیح اسی کو دی ہے ۱۲ ۶ باب میں صبی کا لفظ ہے۔ جو شیر خوارگی کی حالت سے لے کر اس وقت تک بولا جاتا ہے۔ جب بچہ نوجوان ہو جائے تو یہاں مطلب ایسے بچے ہیں جو شعور حاصل کر چکے ہیں، گو وہ ابھی بلوغت کو نہ پہنچے ہوں ان پر اسلام پیش کیا جا سکتا ہے۔ اور اسلام کے اصول اس قدر سادہ ہیں کہ معمولی سمجھ کا آدمی بھی انہیں سمجھ سکتا ہے۔ اس کا اصل الاصول خدا کا ایک ہونا خود فطرت انسانی میں مرکوز ہے اس لئے ایک بچہ بھی اس کو سمجھ سکتا ہے اور ماں باپ میں سے ایک اسلام لے آئے تو اولاد مسلم ہوگی۔ ابن عباس اس وقت اپنی ماں کے ساتھ اسلام لائے جب بہت چھوٹے تھے

(۱۲۵۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ

ابن عمر سے روایت ہے حضرت عمر نبی صلعم کے ساتھ ایک جماعت میں

ابْنِ صَيَّادٍ حَتّٰى وَجَدُوْهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ اُطُمِ بَنِي مُغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ

ابن صیاد کی طرف گئے تو اُسے بنی مغالہ کے مکانوں کے پاس لڑکوں کے ساتھ کھیلتا ہوا پایا اور ابن صیاد

ابْنُ صَيَّادٍ اِنِ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتّٰى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهٖ ثُمَّ قَالَ

بلوغ کے قریب تھا اور اُسے خبر نہ ہوئی یہاں تک کہ نبی صلعم نے اپنا ہاتھ (اُسپر) مارا پھر ابن صیاد

لِابْنِ صَيَّادٍ اَتَشْهَدُ اَنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ فَنَظَرَ اِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُوْلُ

سے فرمایا کیا تو گواہی دیتا ہے کہ میں خدا کا رسول ہوں تو ابن صیاد نے آپ کی طرف دیکھا اور کہا میں گواہی دیتا ہوں کہ آپ

الْاُمِّيِّيْنَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَشْهَدُ اَنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ

اُمیوں (یعنی اہل عرب) کے رسول ہیں پھر ابن صیاد نے نبی صلعم سے کہا کیا آپ گواہی دیتے ہیں کہ میں خدا کا رسول

فَرَفَضَهٗ وَقَالَ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِرُسُلِهٖ فَقَالَ لَهٗ مَاذَا تَرٰى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَاْتِيْنِيْ

ہوں تو آپ نے اُسے چھوڑ دیا اور فرمایا میں خدا اور اُس کے رسولوں پر ایمان لایا ہوں آپ نے اُسے فرمایا تو کیا دیکھتا ہے ابن صیاد نے کہا میرے پاس

صَادِقٌ وَّكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْاَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهٗ

سچی اور جھوٹی (خبریں) آتی ہیں تو نبی صلعم نے فرمایا تجھ پر حقیقت مشتبہ ہو گئی ہے۔ پھر نبی صلعم نے

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّيْ قَدْ خَبَاْتُ لَكَ خَبِيْئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ اخْسَاْ

اُسے فرمایا میں نے تیرے لئے ایک (بات) دل میں رکھی ہے ابن صیاد نے کہا وہ دخ ہے فرمایا دور ہو

فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَضْرِبْ عُنُقَهٗ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو اپنی حیثیت سے کبھی نہ بڑھے گا ۱۲ اور حضرت عمر نے عرض کیا یا رسول اللہ مجھے اس کی اجازت دیں کہ اس کی گردن ماروں

اِنْ يَّكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَاِنْ لَّمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيْ قَتْلِهٖ وَقَالَ سَالِمٌ

نبی صلعم نے فرمایا اگر وہ ہو تو اسپر تم غالب نہیں آسکتے اور اگر وہ نہ ہو تو اسکے مار ڈالنے میں کوئی فائدہ نہیں ۱۳ اور سالم

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُوْلُ ثُمَّ انْطَلَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاُبَيُّ ابْنُ

نے کہا میں نے ابن عمر کو کہتے سنا پھر اس کے بعد رسول اللہ صلعم اور ابی بن کعب

كَعْبٍ اِلَى النَّخْلِ الَّتِيْ فِيْهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتِلُ اَنْ يَّسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ اَنْ

ان کھجوروں کی طرف گئے جن میں ابن صیاد تھا اور آپ چاہتے تھے کہ ابن صیاد کی کچھ باتیں سنیں اس سے پہلے کہ

يَّرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَاٰهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِيْ قَطِيْفَةٍ لَّهٗ فِيْهَا رَمْزَةٌ

ابن صیاد آپ کو دیکھے تو نبی صلعم نے اُسے دیکھا اور وہ اپنی چادر اوڑھے لیٹا ہوا تھا اس میں گن گن

اَوْ زَمْزَمَةٌ فَرَاَتْ اُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِيْ بِجُذُوْعِ

یا بھن بھن کر رہا تھا پس ابن صیاد کی ماں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا اور آپ کھجور کے تنوں میں چھپ چھپ

النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافِ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هٰذَا مُحَمَّدٌ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ

کر جاتے تھے تو اُس نے ابن صیاد سے کہا اے صاف اور یہ ابن صیاد کا نام تھا یہ محمدؐ آرہے ہیں تو ابن صیاد اُٹھ کھڑا ہوا

۱۲۵۷ ۱ ابن صیاد مدینہ میں ایک یہودی لڑکا تھا یہاں اس قصہ کو لانے کی غرض صرف اس قدر ہے کہ وہ ابھی بالغ نہ ہوا تھا اور گو نبوت کے قریب تھا اور اس وقت آنحضرت صلعم نے اس پر اسلام پیش کیا پس قبل از بلوغ کسی پر اسلام پیش کیا جا سکتا ہے، جب وہ سمجھ سکتا ہے امیوں کے رسول ہیں یعنی اہل عرب کے یعنی میں یہود کے لئے آپ کے رسول نہیں مانتا۔ مگر بالآخر وہ مسلمان ہوا ۱۲ ۲ ابن صیاد کا قصہ مشکلات سے بھرا ہوا ہے اس پر مفصل بحث اپنے موقعہ پر آئے گی، یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ کاہنوں یا منجموں کی طرح کچھ باتیں کرتا اور کچھ غیب دانی کا دعویٰ کرتا تھا۔ اس لئے نبی صلعم نے اس سے دریافت کیا۔ تو اس نے اقرار کیا کہ جو کچھ وہ کہتا ہے کبھی سچ ہوتا کبھی جھوٹ یہ بھی معلوم ہوتا ہے۔ کہ وہ لوگوں کو یہ کہہ کر دھوکا دیا کرتا تھا کہ جو کچھ دوسرے کے دل میں ہو۔ میں وہ معلوم کر لیتا ہوں۔ تو شائد اس کا جھوٹ ظاہر کرنے کے لئے آپ نے اس سے دریافت کیا۔ مگر اس حدیث میں بہت کچھ اختلاف روایت ہے ۱۲ ۳ اس سے اشارہ دجال کی طرف لیا گیا ہے اس حدیث سے بعض صحابہ کا یہ خیال معلوم ہوتا ہے کہ ابن صیاد دجال تھا۔ حالانکہ اُس کی پیشانی پر کفر نہ لکھا ہوا نہ تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ ایسی احادیث کو حقیقت پر محمول نہ کرتے تھے، خود نبی صلعم نے یہ نہیں فرمایا کہ اس کے ماتھے پر کفر لکھا ہوا ہے، نہ اس کے ساتھ گدھا ہے، نہ اس میں خدائی طاقتیں ہیں ۔

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيِّنَ (۱۶) عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ

تو نبی صلعم نے فرمایا اگر وہ اسے رہنے دیتی تو ظاہر کر دیتا انس سے روایت ہے ایک یہودی لڑکا

يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ

نبی صلعم کی خدمت کیا کرتا تھا وہ بیمار ہوا تو نبی صلعم اُس کی بیمار پرسی کے لئے تشریف لائے

فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمْ فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ

اور اُس کے سر کے پاس بیٹھے آپنے اُسے فرمایا مسلمان ہو جا وہ اپنے باپ کی طرف دیکھنے لگا اور وہ اُسکے پاس تھا تو اُس نے کہا ابوالقاسم کا کہنا

فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ

مان لے سو وہ مسلمان ہوا۔ پس نبی صلعم باہر نکلے اور یہ فرماتے تھے اُس خدا کا شکر ہے جس نے اسے آگ سے بچا لیا۔

النَّارِ (۱۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ

ع ۱ ابن عباس سے روایت ہے میں اور میری ماں کمزوروں میں سے تھے میں بچوں میں سے تھا

وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ (۱۸) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًّى وَإِنْ كَانَ

اور میری ماں عورتوں میں سے تھے ابن شہاب سے روایت ہے ہر ایک بچہ جو مر جائے اگرچہ

لِغَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ يَدَّعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامَ أَوْ أَبُوهُ

حرام کا ہو اُس کا جنازہ پڑھا جائیگا وجہ یہ ہے کہ وہ اسلام کی فطرت پر پیدا ہوا ع ۲ اسکے ماں باپ دونوں اسلام کے دعویدار ہوں یا صرف اسکا

خَاصَّةً وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلَّى

باپ ہو اگرچہ اُس کی ماں اسلام پر نہ ہو جب پیدا ہوتے وقت رونے کی آواز نکالے تو اس کا جنازہ پڑھا جائیگا

عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهِلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سِقْطٌ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اور جس نے آواز نہ نکالی اُسکا جنازہ نہیں پڑھا جائیگا۔ اس لئے کہ وہ ناتمام ہے ابوہریرہ بیان کرتے تھے کہ نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا

ع ۳ ہر ایک بچے کی ولادت فطرت پر ہوتی ہے پھر اُس کے ماں باپ اُسے یہودی یا نصرانی یا مجوسی بنا لیتے ہیں جسطرح

تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِطْرَتَ اللّٰهِ

چوپائے پورے پیدا ہوتے ہیں کیا تم ان میں کن کٹا دیکھتے ہو پھر ابوہریرہ پڑھتے خدا کی فطرت

الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا الْآيَةَ (م ۵۵۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۷۱۸) بَابُ إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ

جس پر اُس نے لوگوں کو پیدا کیا ع ۴ دیکھو حدیث نمبر ۷۱۸ ع ۵ باب جب مشرک مرتے

عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ (۱۹) عَنْ مُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ

وقت لا الہ الا اللہ کہے مسیب سے روایت ہے جب ابوطالب کی وفات کا وقت آیا

جَاءَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

تو رسول اللہ صلعم اُنکے پاس تشریف لائے اور اُنکے پاس ابوجہل بن ہشام اور عبداللہ بن ابی امیہ بن مغیرہ کو پایا

۱ یہ نبی کریم صلعم کے اخلاق تھے جن کی وجہ سے یہودیوں تک کے دل مسخر ہو چکے تھے، ایک تو کمزور وہ بھی یہودی بیمار ہوتا ہے، تو اس کی خبر گیری کے لئے جاتے ہیں، لڑکے نے اسلام کے اظہار کے لئے والد کی اجازت چاہی۔ تو اس نے اجازت دی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی دل سے صداقت اسلام کا قائل تھا

۲ ولد الزنا ہونے میں بچے کا کوئی قصور نہیں اور ہر بچہ فطرت اسلامی پر پیدا ہوتا ہے۔

۳ ہر ایک بچے کی ولادت فطرت پر ہوتی ہے اور یہودی یا نصرانی اسے اسکے ماں باپ بناتے ہیں تو صاف معلوم ہوا کہ فطرت پر ہونے سے مراد اسلام پر ہونا ہے۔ اور اسی کی طرف آیت فطرۃ اللہ التی فطر الناس علیہا اشارہ کرتی ہے

اور چار پاؤں کی پیدائش کی مثال کے دینے میں یہ بتانا مقصود ہے کہ یہودیت اور نصرانیت بمقابلہ اسلام کے ایک ناقص حالت ہے ۔

۴ اس میں نمبر ۷۱۸ کے پچھلے حصہ میں جو ابوہریرہ نے حدیث مرفوع بیان کی ہے اسے یہاں دوہرایا ہے اور فطر الناس علیہا کے بعد آیت کے اور الفاظ زیادہ کئے ہیں، لا تبدیل لخلق اللہ ذلک الدین القیم اس آیت سے یہ استدلال بھی کیا گیا ہے کہ جب ہر ایک بچہ کی فطرت اسلامی ہے اور اسی پر خدا نے ہر ایک کو پیدا کیا ہے اور خدا کی خلق کی تبدیلی نہیں ہوتی۔ تو کفر و شرک سے انسان کی اسلامی فطرت مٹتی نہیں بلکہ وہ باقی رہتی ہے اور کفر اور شرک اور اعمال بد سے اس پر گناہوں کی تاریکی کا پردہ پڑ جاتا ہے اور اس کا علاج دوزخ میں ہوتا رہتا ہے۔ جب کفر و شرک کا میل اتر جاتا ہے اصلی فطرت صاف ہو کر انجام کار جنت میں داخل ہوتی ہے یہ استدلال بہت ہی معقول ہے۔

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِيْ طَالِبٍ اَيْ عَمِّ قُلْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كَلِمَةً

کہا رسول اللہ صلعم نے ابوطالب سے فرمایا اے چچا لا الہ الا اللہ کا کلمہ پڑھ

اَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللّٰهِ فَقَالَ اَبُوْ جَهْلٍ وَّعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِيْ اُمَيَّةَ يَا اَبَا طَالِبٍ اَتَرْغَبُ

میں خدا کے پاس تمہارے لیے اس کی گواہی دونگا ۱؎ تو ابوجہل اور عبداللہ بن ابی امیہ نے کہا اے ابوطالب کیا

عَنْ مِّلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيَعُوْدَانِ بِتِلْكَ

عبدالمطلب کے دین سے پھر جاوگے اور رسول اللہ صلعم وہ کلمہ اُنپر پیش کرتے رہے اور وہ دونوں وہی بات دہراتے رہے

الْمَقَالَةِ حَتّٰى قَالَ اَبُوْ طَالِبٍ اٰخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلٰى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاَبٰى اَنْ يَّقُوْلَ

یہاں تک کہ ابوطالب نے آخری بات جو اُنسے کہی یہ تھی کہ میں عبدالمطلب کے دین پر ہوں اور لا الہ الا اللہ کہنے

لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَا وَاللّٰهِ لَاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ اُنْهَ

سے انکار کیا سو رسول اللہ صلعم نے فرمایا خدا کی قسم میں تیرے لیے مغفرت مانگتا رہوں گا جب تک مجھے اس

عَنْهُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ الْاٰيَةَ بَابُ الْجَرِيْدِ عَلَى الْقَبْرِ وَاَوْصٰى

سے روکا نہ جائے تو اللہ نے اسکے متعلق اُتارا ماکان للنبی الآیہ (التوبہ) ع۲ باب قبر پر کھجور کی ٹہنیاں (لگانا) اور بریدہ اسلمی

بُرَيْدَةُ الْاَسْلَمِيُّ اَنْ يُّجْعَلَ فِيْ قَبْرِهٖ جَرِيْدَانِ وَرَاٰى ابْنُ عُمَرَ فُسْطَاطًا عَلٰى قَبْرٍ

نے وصیت کی کہ اُس کی قبر پر دو شاخیں لگائی جائیں اور ابن عمر نے عبدالرحمن (ابن ابوبکر) کی

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ اَنْزِعْهُ يَا غُلَامُ فَاِنَّمَا يُظِلُّهُ عَمَلُهٗ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ

قبر پر خیمہ دیکھا تو کہنے لگا اے لڑکے اسے اُتار دے اِس کا عمل اس پر سایہ کرے گا ۳؎ اور خارجہ بن زید نے کہا

رَاَيْتُنِيْ وَنَحْنُ شَبَّانٌ فِيْ زَمَنِ عُثْمَانَ وَاِنَّ اَشَدَّنَا وَثْبَةً الَّذِيْ يَثِبُ عَلٰى قَبْرِ

ہم حضرت عثمان کے زمانے میں جوان تھے اور میں نے دیکھا کہ ہم میں سے بڑا کودنے والا وہ تھا جو عثمان بن مظعون کی قبر

عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُوْنٍ حَتّٰى يُجَاوِزَهٗ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيْمٍ اَخَذَ بِيَدِيْ خَارِجَةُ فَجَلَسَنِيْ

سے کود کر پار ہو جاتا اور عثمان بن حکیم نے کہا خارجہ بن زید نے میرا ہاتھ پکڑا اور مجھے ایک قبر پر بٹھایا

عَلٰى قَبْرٍ وَّاَخْبَرَنِيْ عَنْ عَمِّهٖ يَزِيْدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ اِنَّمَا كُرِهَ ذٰلِكَ لِمَنْ اَحْدَثَ عَلَيْهِ وَقَالَ

اور مجھے اپنے چچا یزید بن ثابت سے خبر دی کہا یہ اس کے لئے منع ہے جو اُسپر پیشاب پاخانہ کرے ۴؎

نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُوْرِ (م ۵۵۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۷۶)

اور نافع نے کہا عبداللہ بن عمر قبروں پر بیٹھ جایا کرتے تھے دیکھو حدیث نمبر ۱۷۶ ۵

۱؎ قرآن کریم میں ہے فلما یلتقمھم ایاتہم لما راٰی انا ئسنا یعنے جب عذاب آجائے تو ایمان فائدہ نہیں دیتا۔ تو اس کا مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ عذاب جو پہلے اعمال کا نتیجہ ہے پھر اسوقت ٹل نہیں سکتا آخرت میں اللہ تعالیٰ کا معاملہ ایسے لوگوں سے کیا ہوگا اسے وہی جانتا ہے آنحضرت صلعم کا ابوطالب کو موت کے وقت لا الہ الا اللہ پیش کرنا اور یہ کہنا کہ اگر اسوقت بھی لا الہ الا اللہ کہدو تو میں خدا کے حضور تمہارے اسلام کی گواہی دوں گا بتاتا ہے کہ اس کے کہنے سے انسان مسلمان ہو جاتا ہے پس اگر کافر مرتے وقت کلمہ توحید کا اقرار کرے تو وہ

۲؎ ۵۵۸

بھی مسلمان ہے دوسرے عالم میں اس سے کیا معاملہ ہوگا، یہ ہم نہیں جانتے۔ کیونکہ اس کو یہ موقعہ نہیں ملا کہ اپنی زندگی میں کوئی اصلاح کرے اور سب مسلمانوں سے بھی خدا کے ہاں یکساں معاملہ نہیں بلکہ اپنے اپنے اعمال پر ہے اور پھر اللہ تعالیٰ کی وسعت مغفرت اور رحمت کا اندازہ کون کر سکتا ہے ظاہر طور پر کلمہ پڑھنے والے پر مسلمان کا ہی حکم ہوگا جب تک کہ وہ ہوش میں ایسا کرے گو موت سے کتنا ہی قریب ہو ۲؎ ابوطالب کی وفات اور اس آیت کے نزول میں بارہ سال سے کم فرق نہیں اور اس آیت میں لفظ ہیں من بعد ما تبین لھم انھم اصحاب الجحیم یعنی مشرکوں کیلئے استغفار کرنے سے اسوقت روکا ہے جب یہ کھل جائے کہ وہ دوزخ والے ہیں اور اس کے ساتھ ہی دوسری آیت میں استغفار ابراہیم کا ذکر کرکے صاف بتایا فلما تبین لہ انہ عدو للہ تبرا منہ یعنی جب حضرت ابراہیم پر واضح ہوگیا کہ وہ خدا کا دشمن ہے اور حق تو نیست و نابود کرنا چاہتا ہے، تو اس سے بیزاری ظاہر کی۔ پس یہ آیت ما کان للنبی (التوبۃ ۱۱۳) صرف ایسے مشرکین کے لئے ہے جو عداوت حق میں حد سے گزر جائیں۔ معمولی کافر اس میں شامل نہیں ہوتے۔ اور ابوطالب نے رسول اللہ صلعم کے دشمنوں سے حفاظت میں ایسی ثابت قدمی دکھائی تھی۔ وہ اس آیت کے اندر کس طرح آسکتے ہیں ۳؎ اکثر کی یہی رائے ہے کہ ہری ڈالیوں کو قبر پر رکھنے سے میت کو کوئی فائدہ نہیں، امام بخاری کی بھی یہی رائے معلوم ہوتی ہے ابن عمر کا یہ فرمانا فانما یظلہ عملہ یہ بھی اسباب کی دلیل ہے کہ میت کو اس کا عمل ہی فائدہ دیتا ہے، ہری ڈالیاں نہیں۔ نیز دیکھو نوٹ حدیث نمبر ۱۷۶ اور ۴؎ میت کو اس سے نفع نقصان نہیں، مگر جنازہ کے جو آداب رسول اللہ صلعم نے سکھائے ہیں، اُن سے یہی قیاس ہوتا ہے، کہ قبر پر بیٹھنا آداب کے خلاف ہے ۵؎ اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے مر النبی صلعم بقبرین یعذبان فقال انھما لیعذبان باقی حصہ نمبر ۱۷۶ کی طرح ہے۔

بَابُ مَوْعِظَةِ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ

باب قبر پر عالم کا نصیحت کرنا اور اس کے ساتھیوں کا آس کے اردگرد بیٹھنا اجداث سے نکلتے (یعنی)

الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ أُثِيرَتْ بُعْثِرَتْ حُوضِيَ جُعِلَتْ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ الْإِيفَاضُ الْإِسْرَاعُ

قبروں سے بعثرت (یعنی) پھاڑی جائیں بعثرت حوضی (یعنی) میں نے اسکا نیچا اوپر کر دیا ایفاض جلدی کرنا

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى نَصْبٍ يُوفِضُونَ إِلَى شَيْءٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَالنُّصُبُ

اور اعمش نے پڑھا نصب کی طرف دوڑتے ہیں (یعنی) ایک مقرر نشان کی طرف ایک دوسرے سے سبقت کرتے ہیں

وَاحِدٌ وَالنَّصْبُ مَصْدَرٌ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الْقُبُورِ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ (۷۰) عَنْ

نصب مفرد ہے اور نصب مصدر (المعارج ۳-۴) نکلنے کا دن (یعنی) قبروں سے منسلون نکلیں گے ۱۲

عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حضرت علیؓ سے روایت ہے کہ ہم بقیع الغرقد میں ایک جنازے کے ساتھ تھے۔ تو نبی صلعم ہمارے پاس تشریف لائے

فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ

اور بیٹھ گئے اور ہم آپ کے اردگرد بیٹھ گئے اور آپ کے پاس ایک چھڑی تھی۔ تو سر جھکا کر اپنی چھڑی سے زمین کریدنے

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَ

لگے پھر فرمایا۔ تم میں سے کوئی نہیں ہے یا کوئی جان نہیں مگر جنت اور دوزخ سے اس کا ٹھکانا

النَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ

لکھا ہوا ہے اور یہ بھی کہ سعید (نیک بخت) یا شقی (بدبخت) ہے ۱۲ تو ایک شخص نے عرض کی یا رسول اللہ کیا ہم اپنی کسی

عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ

ہوئی قسمت پر بھروسہ نہ کریں اور عمل چھوڑ دیں ہم میں سے جو سعید ہوگا وہ ضرور سعیدوں کے

إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ

عمل کی طرف جھکتا رہے گا اور جو شقی ہوگا وہ ضرور بدبختوں کے عمل کی طرف

إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَ

جھکتا رہے گا فرمایا جو سعید ہیں اُنہیں سعیدوں کے عمل کی توفیق ملتی ہے اور

أَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ

جو شقی ہیں اُنہیں بدبختوں کے عمل کی توفیق ملتی ہے۔ پھر فاما من اعطی واتقی الآیہ (اللیل) کی آیت پڑھی ۱۲

۱؎ جب کوئی شخص دُنیا سے رحلت کرتا ہے اور دوسرے عالم میں جاتا ہے تو اس حالت کو دیکھنے والوں میں طبعاً ایک وقت اور انقلاب پیدا ہو جاتا ہے اور لذات دنیوی کا انہماک کم ہو جاتا ہے ایسے وقت میں پند و نصیحت کرنا اور عالم آخرت کے سفر کی تیاری کی طرف توجہ دلانا زیادہ مؤثر ہوتا ہے امام بخاری نے ترجمۃ الباب میں قبر اور قبر سے نکلنے کے متعلق جو الفاظ قرآن کریم میں آئے ہیں انکی تشریح کی ہے اور سورۂ قمر کی آیت یخرجون من الاجداث اور سورۂ انفطار کی آیت واذا القبور بعثرت اور سورۂ لیٰسین کی آیت من الاجداث الی ربھم ینسلون کو اکٹھا کیا ہے جس سے اسباب کی طرف اشارہ کیا ہے کہ تینوں آیتوں کا مطلب ایک ہے اور اس سے مراد حشر نشر ہے۔ اور ان آیتوں کے یہاں ذکر کرنے سے منشا یہ معلوم ہوتا ہے کہ واعظ اس وقت یعنی قبر پر عالم آخرت کی طرف لوگوں کی توجہ دلائے ۲؎ خدا کا یہ لکھنا اس کا علم ہے یعنی اللہ تعالیٰ کو یہ علم ہے کہ ایک شخص شقی ہے یا سعید دوزخ جائیگا یا جنت میں نہ ۳؎ سائل کے سوال کی بنا اس بات پر ہے کہ سائل نے علم الٰہی کو سعادت اور شقاوت یا دخول جنت اور دوزخ کا سبب اور علت سمجھا اور سعادت اور شقاوت کو اعمال پر مبنی نہیں سمجھا نبی کریم نے اس وہم کا ازالہ اس طرح کیا کہ سعادت اور شقاوت کی بنا اعمال پر ہے، نہ علم الٰہی پر اس لئے فرمایا کہ سعیدوں کو عمل سعادت کی اور شقی کو عمل شقاوت کی توفیق ملتی ہے یعنی جو خدا کے علم میں سعید یا شقی ہوتا ہے وہ اپنے اعمال اختیاری کی وجہ سے سعید یا شقی ہوتا ہے۔ پس سعادت اور شقاوت انسانی کا علم اگرچہ انسان کے وجود اور اعمال پر سابق ہے۔ لیکن ان کے وجود کی علت نہیں۔ بلکہ ان کے وجود کی علت انسان کے اپنے اعمال ہیں جیسے اعمال ہوں گے ایسا ہی ان کا نتیجہ سعادت یا شقاوت ہوگی۔ یہی مضمون سورۂ اللیل کی آیت فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنی فسنیسرہ للیسریٰ واما من بخل واستغنی وکذب بالحسنی فسنیسرہ للعسریٰ کا ہے۔ یعنی یسری یا سعادت کو نیک اعمال کا نتیجہ اور عسریٰ یا شقاوت کو اعمال بد کا نتیجہ قرار دیا نہ علم الٰہی کو۔ نظام عالم میں موجودات کا جو سلسلہ نظر آتا ہے اس کا علم بھی ظہور اور وجود سے پہلے خدا کو ہے۔ لیکن ہر ایک موجود کا وجود اپنی اپنی علت کی رو سے ہے۔ علم الٰہی ان کے وجود کی علت نہیں ورنہ علم الٰہی تو قدیم ہے تو معلول بھی اس کے ساتھ ہی ہونا چاہیے۔

(۸۴) بَابُ مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ (۷۲۱) عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

باب قاتل نفس کے بارہ میں کیا حکم ہے ۱؎ ثابت بن ضحاک نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ

آپ نے فرمایا جو جان کر اسلام کے سوائے اور دین کی جھوٹی قسم کھائے تو وہ جس طرح کہا ایسا ہی ہے ۲؎ اور جس نے اپنے آپ کو

نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ (۷۲۱) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ

لوہے سے قتل کیا تو اسے جہنم کی آگ میں اسی سے عذاب دیا جائے گا حسن سے روایت ہے کہا ہمیں جندب نے

فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ فَمَا نَسِينَاهُ وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكْذِبَ جُنْدُبٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اس مسجد میں حدیث سنائی اور ہم اسے نہیں بھولے اور نہ ہمیں یہ ڈر ہے کہ جندب رسول اللہ صلعم پر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ بِرَجُلٍ جِرَاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللّٰهُ بَدَرَنِي عَبْدِي

جھوٹ باندھے گا۔ فرمایا ایک شخص کو زخم لگا تھا تو اس نے اپنے آپ کو قتل کر دیا اللہ تعالیٰ نے فرمایا میرے بندے نے اپنی جان

بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (۷۲۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

نکالنے میں مجھ سے سبقت کی۔ میں نے اس پر جنت کو حرام کر دیا ۳؎ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِي

جو اپنے آپ کو گلا گھونٹ کر مارتا ہے وہ آگ میں اپنا گلا گھونٹتا رہیگا اور جو اپنے آپ کو برچھے سے مارکر مارتا ہے وہ آگ میں اپنے آپ کو

النَّارِ (۸۵) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

برچھے سے مارتا رہیگا ۴؎ باب منافقوں کا جنازہ پڑھنے اور مشرکوں کے لئے مغفرت مانگنے کی کراہت

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۷۲۳) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

اس کو ابن عمر نے نبی صلعم سے روایت کیا حضرت عمر بن خطاب سے روایت ہے

قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

کہا جب عبداللہ بن ابی بن سلول مرگیا تو رسول اللہ صلعم اس کے جنازے کے لئے بلائے

وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ

گئے جب رسول اللہ صلعم اٹھے تو میں آپ کی طرف بڑھا اور عرض کیا یا رسول اللہ

اللّٰهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ

کیا آپ ابن ابی کا جنازہ پڑھیں گے اور فلاں فلاں دن اس نے ایسا ایسا کہا میں آپ کے سامنے اس کی باتیں گننے

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي

لگا تو رسول اللہ صلعم مسکرائے اور فرمایا اے عمر مجھ سے پیچھے ہٹ جب میں نے آپ سے بہت اصرار کیا فرمایا مجھے

خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ

اختیار دیا گیا ہے تو میں نے (استغفار) کو پسند کیا اگر میں ستر سے زیادہ مرتبہ دعا کروں تو اسے بخش دیا جائیگا تو

فَصَلّٰى عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتّٰى نَزَلَتِ

میں ستر سے زیادہ دفعہ دعا کرتا۔ کہا تو رسول اللہ صلعم نے اسکا جنازہ پڑھا پھر لوٹ گئے تو تھوڑی دیر ہی ٹھہرے تھے کہ سورۂ برأت

۱؎ قاتل النفس سے مراد خاص طور پر قاتل نفسہ لیا گیا ہے یعنی خودکشی کرنیوالا۔ مگر اپنی عمر میں یہ دونوں کو شامل رکھتا ہے یعنی غیر کا قاتل اور اپنا قاتل خودکشی کرنیوالے کا جنازہ جائز ہونے کی کوئی حدیث نہیں نہ امام بخاری کوئی ایسی حدیث لائے ہیں جہاں خودکشی کرنیوالے پر سخت وعید ہے، اور اصحاب السنن نے جو ایک حدیث بیان کی ہے کہ ایک خودکشی کرنیوالے کا جنازہ آنحضرت صلعم نے نہیں پڑھا تو نسائی کی روایت میں ہے کہ صحابہ نے اس کا جنازہ پڑھا پس عدم جواز ثابت نہیں۔

۲؎ مثلاً یوں کہے کہ اگر میں نے فلاں کام کیا ہو تو میں بہتوں ہوں اور وہ کام کیا ہو تو کہو یا خود اپنے بہتوں مرنے کو قبول کیا یہ حدیث کتاب الایمان میں بھی آئے گی،

۳؎ اسلام نے ان تمام نعمتوں کی قدر سکھائی ہے جو خدا نے انسان کو دی ہیں اور ان کو ضایع کرنا سخت کفران نعمت قرار دیا ہے

ان نعمتوں میں زندگی سب سے بڑی نعمت ہے جو شخص اسے ضایع کرتا ہے وہ سخت کافر نعمت ہے۔ جان لینے اور دینے الا اللہ تعالیٰ ہے علاوہ ازیں خودکشی عموماً انسان اس وقت کرتا ہے جب وہ دکھ یا تکلیف کا مقابلہ نہیں کر سکتا اور اپنے آپ کو مار کر اس سے چھٹکارا حاصل کرتا ہے جو نامردی اور بزدلی کی دلیل ہے اور بزدلی اور اسلام ایک جگہ جمع نہیں ہو سکتے۔ ایسا وہ اللہ تعالیٰ کی رحمت سے مایوس ہو کر خودکشی کرتا ہے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے انہ لا ییئس من روح اللہ الا القوم الکافرون۔ اس لئے خودکشی کو اتنا بڑا گناہ قرار دیا ہے۔ اسلام کی تمام سزاؤں میں یہی جزاء وفاقاً کا اصول ہے۔ جیسا گناہ ہے، ویسی ہی سزا ہے۔

الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ

کے دو حکم اترے (۱۲) ان میں سے کسی پر جو مر جائے نماز ہرگز نہ پڑھ وہ فاسقون تک

وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ

اور اس کی قبر پر کھڑا نہ ہو انہوں نے خدا اور رسول کا انکار کیا اور فسق کی حالت میں مرے کہا تو اس دن

بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ

رسول اللہ صلعم پر اپنی دلیری سے میں نے تعجب کیا اور اللہ اور اس کا رسول خوب

أَعْلَمُ (۸۶) بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ (۷۲۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

جانتے ہیں ۸۶ باب میت کی نیکیاں بیان کرنا ۲ انس بن مالک سے روایت ہے

يَقُولُ مُرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہا وہ ایک جنازے پر سے گزرے تو اس کی تعریف کی تو نبی صلعم نے فرمایا

وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

واجب ہو گئی پھر دوسرے پر سے گزرے تو اس کی مذمت کی تو نبی صلعم نے فرمایا

وَجَبَتْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا وَجَبَتْ قَالَ هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ

واجب ہو گئی تو عمر بن خطاب نے عرض کیا کیا چیز واجب ہو گئی فرمایا اس کی تم نے تعریف کی تو اس کیلئے جنت واجب

لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي

ہو گئی اور اس کی تم نے مذمت کی تو اس کے لئے آگ واجب ہو گئی۔ تم زمین میں خدا کے گواہ ہو ۳

الْأَرْضِ (۷۲۵) عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا

۷۲۵ ابو الاسود سے روایت ہے کہا میں مدینے آیا اور وہاں

مَرَضٌ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمُرَّ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا

بیماری پھیلی ہوئی تھی تو میں حضرت عمر کے پاس بیٹھا تھا وہاں پر سے ایک جنازہ گذرا تو اس میت کی تعریف کی گئی۔

خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ

تو حضرت عمر نے فرمایا واجب ہو گئی پھر دوسرا گذرا تو اس میت کی تعریف کی گئی تو حضرت عمر نے فرمایا واجب

وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتْ فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

ہو گئی پھر تیسرا گذرا تو اس میت کی برائی کی گئی تو فرمایا واجب ہو گئی ابو الاسود نے کہا

فَقُلْتُ وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

تو میں نے عرض کیا اے امیر المومنین کیا چیز واجب ہو گئی فرمایا میں نے وہی کہا جو نبی صلعم نے کہا تھا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَ

جس مسلمان کے لئے چار آدمی نیکی کی گواہی دیں اللہ اسے جنت میں لے جائیگا ہم نے

ثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ

عرض کیا اور تین فرمایا اور تین بھی ہم نے عرض کیا اور دو فرمایا دو بھی پھر ہم نے آپ سے ایک کے متعلق نہیں پوچھا ۴

۷۲۴ ۱ دیکھو ۶۸۲ پر نوٹ یہاں وہ تفصیلات ہیں جو ۶۸۲ میں نہیں ۲ میت کے حسنات اور خوبیاں بیان کرنا لوگوں کی اس کے ساتھ محبت پیدا ہونے کا باعث ہے جس سے اس کے لئے دعا کرنے کی توفیق ملتی ہے جو رحمت الٰہی کے جذب کا باعث بن جاتی ہے زندوں کی ایسی تعریف سے حدیث میں ممانعت آئی ہے کیونکہ اس سے وہ اپنے آپ کو بڑا اور دوسروں کو حقیر سمجھنے لگتے ہیں ۳ جنت اور دوزخ تو اپنے اعمال سے ملتی ہے۔ یہاں ایک کی تعریف اور دوسرے کی مذمت پر آپ نے فرمایا کہ اس کے لئے آگ واجب ہو گئی تو مطلب یہ تھا کہ جب نیک اور راستباز لوگ ایک شخص کی تعریف کرتے ہیں تو معلوم ہوا اس کے اعمال اچھے تھے اور ایسے نیک لوگ کسی کی مذمت یوں ہی نہ کر سکتے تھے جب تک کہ اس کی برائیاں بہت نہ ہی بڑھی ہوئی نہ ہوں صحابہ کو آپ نے شہداء فرمایا۔ اس کے مطابق قرآن کریم میں ہے لتکونوا شہداء علی الناس اسی سے صحابہ کی نیکی اور راستبازی پر تین شہادت ملتی ہیں اور یہ محض آپ کی قوت قدسی سے تھا کہ ایسے نیک اور راستباز لوگوں کی عظیم الشان جماعت دنیا میں پیدا ہو گئی ۴ کسی گذرے ہوئے انسان پر پھولوں کا ثنا کرنا قرآن کریم میں بھی مقام مدح میں مذکور ہے وترکنا علیہ فی الاخرین۔ جس قدر نیکی کسی شخص کی ہوتی ہے اسی قدر زیادہ اس کو یاد کرنے والے بھی ہوتے ہیں۔

(۸۷) بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَقَوْلِ اللّٰهِ وَلَوْ تَرٰى إِذِ الظّٰلِمُونَ فِي غَمَرٰتِ

باب جو قبر کے عذاب کے بارہ میں آیا ہے ۱؎ اور اللہ تعالیٰ کا قول کاش تو دیکھے جب ظالم موت کی سختیوں میں

الْمَوْتِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ

ہوں اور فرشتے اپنے ہاتھ پھیلائے ہوئے کہتے ہیں۔ اپنی جانوں کو نکالو آج تمہیں ذلت کا عذاب دیا جائیگا (الانعام ۹۳)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْهُونُ هُوَ الْهَوَانُ وَالْهُونُ الرِّفْقُ وَقَوْلُهُ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ

ابو عبداللہ کہتے ہیں ہُون ذلت ہے اور ہُون نرمی ہے اور اللہ تعالیٰ کا قول ہم انہیں دو مرتبہ عذاب دینگے

ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلٰى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَقَوْلُهُ وَحَاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ الْعَذَابِ النَّارُ

پھر بڑے عذاب کی طرف لوٹائے جائیں گے (التوبہ ۱۰۱) اور اللہ تعالیٰ کا قول آل فرعون کو برے عذاب نے گھیر لیا وہ آگ ہے

يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

صبح اور شام اس کے سامنے لائے جاتے ہیں۔ اور جس دن قیامت ہوگی (کہا جائیگا) فرعونیوں کو سخت عذاب

الْعَذَابِ (۲۶-۷) عَنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

میں لے جاؤ (المومن ۴۵-۴۶) براء بن عازب نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں آپ نے فرمایا

إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ فَذٰلِكَ

جب مومن کو اپنی قبر میں بٹھایا جاتا ہے (فرشتے) آتے ہیں پھر وہ گواہی دیتا ہے کہ معبود صرف خدا ہی ہے اور محمد اللہ کے

قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ (وَفِي رِوَايَةٍ)

رسول ہیں۔ تو یہ اللہ تعالیٰ کے اس قول (کا مطلب) ہے اللہ مومنوں کو مضبوط بات کے ساتھ مضبوط رکھتا ہے دنیا کی زندگی

وَإِذَا يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ (۲۶-۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ

اور آخرت میں (بھی) اور ایک روایت میں ہے اور پڑھا یا یثبت اللہ الذین آمنو۔ عذاب قبر کے متعلق اتری ہے ۲؎ ابن عمر سے روایت ہے

اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى أَهْلِ الْقَلِيبِ فَقَالَ وَجَدْتُّمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ

نبی صلعم نے انہیں جو (بدر کے) کڑھے میں ڈالے گئے تھے جھانکا اور فرمایا تم نے اپنے رب نے

حَقًّا فَقِيلَ لَهُ تَدْعُو أَمْوَاتًا قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لَّا يُجِيبُونَ

جس بات کا وعدہ تم سے کیا اسے تم نے درست پایا تو آپ سے عرض کیا گیا آپ مُردوں کو پکارتے ہیں فرمایا تم انسے زیادہ نہیں سنتے لیکن وہ جواب نہیں دے سکتے

۱؎ حدیث ۱۳۷۱ میں گذر چکا کہ عذاب قبر صرف کافر یا منافق کو ہوتا ہے یعنی یہ اعمال بد کی سزا ہے اور یہاں عذاب قبر کے لئے بطور شہادت جو آیات لائے ہیں ان میں ۲ ذکر ہے کہ موت کے بعد بدکار کے لئے عذاب ہے ان میں سے پہلی آیت میں موت کے وقت کا عذاب بھی مراد ہو سکتا ہے اور دوسری میں جو سورت توبہ کی آیت ہے دو دفعہ کے عذاب سے مراد بظاہر اس دنیا میں ہی دو دفعہ عذاب ہے البتہ تیسری میں یہ تصریح ہے ذکر ہے کہ قیامت سے پہلے بھی آل فرعون کے لئے عذاب ہے۔ تو اس سے اور احادیث سے جو گذر چکیں یا آگے آتی ہیں یہ ثابت ہے کہ موت کے بعد بھی ایک رنگ جو جزا و سزا کا شروع ہو جاتا ہے، قرآن کریم میں اس حالت کا نام برزخ رکھا ہے۔ تو قبر سے مراد وہی برزخ ہے۔ خواہ انسان مٹی کی قبر میں دفن ہوا ہو یا جلایا گیا ہو، یا اسے جانور کھا گئے ہوں۔ روح اصل چیز ہے۔ اور اسے اپنے اعمال کے مطابق ایک نیا جسم دیدیا جاتا ہے اور اسی کے لئے ثواب یا عذاب ہے۔ فتح الباری میں ہے کہ عذاب روح کو ہوتا ہے یا جسم کو۔ اس میں اختلاف ہے۔ لیکن ظاہر ہے کہ خاکی جسم تو ہر حال قبر میں داخل نہیں ہوتا تو اس سے عذاب قبر کا تعلق بھی اس خاکی جسم سے نہیں ورنہ جو لاشیں محفوظ کر لی جاتی ہیں۔ ان کے متعلق کیا کہا جائے گا۔ جیسے خود فرعون کی لاش حالانکہ قرآن کریم میں فرمایا انا ننجیک ببدنک لتکون لمن خلفک آیۃ یعنی ہم تیری لاش عذاب قبر سے مراد وہی حالت برزخ میں اعمال بد کی سزا کا کوئی رنگ ہے۔ ۲؎ اس آیت کی تفسیر نبی کریم صلعم نے خود ہی کر دی کہ قول ثابت سے مراد توحید و رسالت کی شہادت ہے اور آخرت میں اس پر قائم رکھنے کا یہ مطلب ہے کہ قبر میں فرشتوں کو توحید اور رسالت کا صحیح جواب دینا۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ مومن کو قبر میں عذاب نہیں دیا جاتا بلکہ اللہ تعالیٰ اسے اطمینان دیتا ہے۔ قبر میں بٹھایا جانا بھی اسی عالم برزخ کی کوئی کیفیت ہے جیسا کہ پہلے بھی گذر چکا ہے ۳؎ ان کے سننے سے یہ مراد نہیں کہ وہ ان جسمانی کانوں سے سنتے ہیں۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ ان پر وہ کیفیت وارد ہو چکی ہے جو سننے والے پر ہوتی ہے مگر ان جسمانی کانوں سے سننے تو اس زبان سے جواب بھی دے سکتے۔ یہی تشریح حضرت عائشہؓ نے آنحضرت صلعم کی طرف اگلی حدیث میں منسوب کی ہے کیونکہ وہ سماع موتیٰ کا صاف انکار کرتی تھیں۔ اور قرآن کریم کی اس آیت کو پیش کرتی تھیں انک لا تسمع الموتیٰ وہ فرماتی ہیں کہ نبی صلعم نے یوں فرمایا تھا کہ اب وہ جانتے ہیں کہ جو کچھ میں نے انہیں کہا تھا وہ درست نکلا۔ مگر یا یہی اُن کا سننا تھا۔ یہ منشاء نہیں تھا کہ اب وہ سن رہے ہیں۔ اور اگر یہاں یہ مراد لے لیا جائے۔ کہ موجودہ بات کو انہوں نے سن لیا تو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبر کی بات انہیں پہنچا دی۔ اس سے بھی عام طور پر مُردوں کا سننا ثابت نہیں ہوتا۔ اصل یہ بتانا مقصود ہے کہ موت نے ان کی زندگی کا خاتمہ نہیں کیا۔ بلکہ ایک نئی زندگی میں داخل ہوئے ہیں۔

(۷۲۶ ب) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهُمْ لَيَعْلَمُوْنَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے صرف یہ فرمایا تھا کہ اس وقت وہ جانتے

الْاٰنَ اَنَّ مَا كُنْتُ اَقُوْلُ لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ اِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى (م ۵۵۹)

ہیں کہ جو میں ان سے کہا کرتا تھا سچ ہے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے۔ تو مردوں کو نہیں سنا سکتا

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر م ۴۰۱) (۷۲۷) عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِيْ بَكْرٍ تَقُوْلُ قَامَ رَسُوْلُ

دیکھو حدیث ۴۰۱ اسماء بنت ابی بکر سے روایت ہے کہا رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيْبًا فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِيْ يُفْتَتَنُ فِيْهَا الْمَرْءُ فَلَمَّا

صلعم خطبہ سناتے ہوئے کھڑے ہوئے تو قبر کے اس فتنے کا ذکر کیا جس میں انسان عذاب پاتا ہے جب

ذَكَرَ ذٰلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُوْنَ ضَجَّةً (م ۵۶۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر ۷۱۰)

آپ نے اس کا ذکر کیا تو مسلمان زور سے رونے لگے دیکھو حدیث نمبر ۷۱۰

(۸۸) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (۷۲۸) عَنْ اَبِيْ اَيُّوْبَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

باب عذاب قبر سے پناہ مانگنا ابو ایوب سے روایت ہے نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُوْدُ تُعَذَّبُ فِيْ

صلعم آفتاب کے غروب ہونے کے بعد باہر نکلے تو ایک آواز سنی فرمایا یہود کو ان کی قبروں میں عذاب

قُبُوْرِهَا (۷۲۹) عَنْ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ اَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ

ہو رہا ہے خالد بن سعید بن العاص کی بیٹی سے روایت ہے کہ اس نے نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (م ۵۶۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

صلعم کو قبر کے عذاب سے پناہ مانگتے ہوئے سنا

(متکرر ۵۰۲) (۸۹) بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيْبَةِ وَالْبَوْلِ (م ۵۶۲) عَنِ

دیکھو حدیث نمبر ۵۰۲ غیبت اور پیشاب کی وجہ سے قبر کا عذاب

ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۷۶) (۹۰) بَابُ اِذَا مَاتَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهٗ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

دیکھو حدیث نمبر ۱۷۶ باب مردے کو صبح اور شام اس کا ٹھکانا دکھایا جاتا ہے۔

(۷۳۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ

عبد اللہ بن عمر سے روایت ہے رسول اللہ صلعم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی

ع۱ اس کے الفاظ یوں ہیں ان یہودیۃ دخلت علیہا تذکر عذاب القبر فقالت لہا اعاذک اللہ من عذاب القبر فسالت عائشۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشۃ فما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد صلی صلوۃ الا تعوذ من عذاب القبر زاد عند ہی عذاب القبر حق۔ اس مضمون کا کچھ حصہ ۱۲ کے شروع میں گذر چکا ہے م ۱۲۰۴ نمبر ۵۸۸ کی مکرر روایت ہے مگر نمبر ۵۸۰ میں یہ مضمون نہیں ہے۔

ع۲ آخرت یا نتائج اعمال پر ان کا پورا یقین تھا۔ اس لئے خشیت الٰہی ان پر غالب تھی درحقیقت نتائج اعمال کا احساس ہی ایمان کی دلیل ہے۔

ع۳ اس میں نمبر ۱۰۷ کا مضمون خفیف لفظی اختلاف کے ساتھ دوسرا یا ہے۔ جس میں میت سے سوال و جواب کا ذکر ہے۔ البتہ اس میں مومن کے ذکر میں فیقال لہما جمیعاً کے بعد یہ لفظ زیادہ ہیں قال قتادۃ وذکر لنا ان یفسح لہ فی قبرہ یعنی قتادہ نے کہا کہ ہم سے یہ بیان کیا گیا کہ اس کے یعنی مومن کے لئے اس کی قبر میں فراخی کر دی جائے گی اور کافر یا منافق کے ذکر میں یہ لفظ زائد ہیں فیقال لہ ما کنت تقول فی ھذا الرجل قبر کی فراخی اور کشادگی سے یہ مٹی کی قبر مراد نہیں اس کی کشادگی مشاہدہ کے خلاف ہے۔ اور مشاہدہ کے خلاف کوئی معنی مراد نہیں ہو سکتے۔ بلکہ مراد یہ ہے کہ عالم برزخ میں اسے خوشی کا منظر دکھائی دیتا ہے اور اسے ایک قسم کا آرام راحت میسر آتی ہے۔ اور نیک اعمال کے نتائج کا کچھ پھل اسے اسی عالم برزخ میں مل جاتا ہے اور اس کا پورا ظہور قیامت میں ہوگا۔ ع۴ یہ آواز آپ نے کشفی طور پر سنی یعنی ان حواس سے جو اہل اللہ کو دیئے جاتے ہیں۔ دوسرے اس آواز کو نہ سنتے تھے۔ جیسے وحی کی صورت میں۔ اور ابھی ۷۲۶ میں صاف گذر چکا لا یجیبون یعنے مردے بول نہیں سکتے۔ پس ان کی یہ چیخ و پکار بھی عالم برزخ میں ہے اس میں تعوذ کا ذکر صاف طور پر نہیں اور بعض نے کہا اس سے مراد ملائکہ کی آواز کو سننا ہے

ع۵ اس میں نمبر ۵۰۲ کا پہلا حصہ جو دعا و تعوذ سے تعلق رکھتا ہے۔ اختصار اور لفظی تغیر کے ساتھ دوسرا یا گیا ہے۔ فالکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدعو اللّٰھم انی اعوذ بک من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنۃ المحیا والممات ومن فتنۃ المسیح الدجال ع۶ اس کی ابتداریوں ہے مر النبی صلعم علی قبرین فقال انہما لیعذبان اس کے بعد ع۱۷۶ و ع۵۵۸ کا مضمون خفیف لفظی اختلاف کے ساتھ دوسرا یا گیا ہے۔

إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ

مرجائے تو صبح اور شام اس کا ٹھکانا اس کے سامنے لایا جاتا ہے ۱؎ اگر وہ جنتیوں میں سے ہو تو

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ هٰذَا مَقْعَدُكَ حَتّٰى

اہل جنت میں اور اگر وہ دوزخیوں میں سے ہو تو اہل نار میں پھر کہا جاتا ہے یہ تیرا ٹھکانا ہے یہاں تک

يَبْعَثَكَ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ (۹۱) بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ (م ۵۶۳) عَنْ

کہ اللہ تعالیٰ تجھے قیامت کے دن اٹھائے باب میت کا جنازہ پر بولنا

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (متکرر ۷۰۵) (۹۲) بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ

دیکھو حدیث نمبر ۷۰۵ جو مسلمانوں کی (نابالغ) اولاد کے متعلق کہا گیا ہے ۲؎ اور

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلٰثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا

ابوہریرہ نے نبی صلعم سے روایت کرتے ہوئے کہا ہے جس کے تین بچے مرگئے جو بلوغت کو نہ پہنچے تھے

الْحِنْثَ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ (م ۵۶۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

تو وہ اس کے لئے دوزخ سے روک ہونگے یا وہ جنت میں جائیگا۔

(متکرر ۶۷۷) (۷۳۱) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷۷ براء بن عازب سے روایت ہے کہا جب ابراہیم نے وفات پائی تو

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ ۵؎

رسول اللہ صلعم نے فرمایا جنت میں اس کے لئے دودھ پلانیوالی ہے ۴؎

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۹۳) بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ (۷۳۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ

باب جو مشرکوں کی (نابالغ) اولاد کے متعلق کہا گیا ہے ۵؎ ابن عباس سے روایت ہے کہا

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللّٰهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ

رسول اللہ صلعم سے مشرکوں کی اولاد کے متعلق پوچھا گیا تو فرمایا خدا نے انہیں جب پیدا کیا تو خوب جانتا تھا

بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ (م ۵۶۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۷۳۳) (م ۵۶۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۷۱۸)

کہ وہ کیا کرنے والے ہیں ۶؎ دیکھو حدیث نمبر ۷۳۳ دیکھو حدیث نمبر ۷۱۸

۱؎ ہوسکتا ہے کہ یہی صبح اور شام اس کا ٹھکانا دکھانا ہی اس کیلئے ثواب و عذاب ہو جو عالم برزخ میں ہوتا ہے۔ اور صبح شام سے مراد ہر وقت بھی ہوسکتا ہے اور ہو سکتا ہے کہ یہ دکھانا علاوہ عالم برزخ کے ثواب عذاب کے ہو۔

۲؎ اس میں ۷۰۵ کا مضمون نہایت خفیف تغیر لفظی کے ساتھ دوبارہ لایا گیا ہے اور وہیں جنازہ پر میت کے کلام کی تشریح ہو چکی ہے۔

۳؎ جیسا کہ ۷۱۸ کے نوٹ میں گذر چکا اسلامی اصول کے مطابق ہر ایک بچہ اسلامی فطرت لے کر آتا ہے پس جب وہ معصومی کی حالت میں مرجائے تو اسکی موت اسلام پر ہوئی اور وہ اہل جنت میں سے ہے اور جب وہ ماں باپ کی شفاعت بھی کرتا ہے۔ خود اہل جنت میں سے ہی ہوگا۔

۴؎ انسان دنیا سے رخصت ہوتے ہی ترقی کر کے ایک اور عالم میں قدم رکھتا ہے۔ اور اس ترقی کی کوئی انتہا نہیں حضرت ابراہیم کی وفات حالت رضاع یعنی دودھ پینے کے وقت ہوئی تھی۔ اسی مناسبت سے آنحضرت صلعم نے فرمایا کہ اسکی جسمانی ترقی کا سلسلہ تو وفات سے رک گیا لیکن روحانی ترقی کا سلسلہ بند نہیں ہوا۔ اور جنت میں اس کی ترقی کا سامان موجود ہے، اس سے معلوم ہوا کہ جو بچپن میں وفات پا جاتے ہیں۔ ان کی ترقی کا سامان اللہ تعالیٰ نے اس عالم میں رکھا ہے۔

۵؎ مشرکوں کی اولاد سے مراد انکی نابالغ اولاد ہے۔ جیسے پچھلے باب میں اولاد المسلمین سے مسلمانوں کی نابالغ اولاد مراد ہے جو کچھ اُن کے بارے میں کہا گیا ہے۔ اس کے متعلق یہاں کل تین حدیثیں لائے ہیں۔ پہلی حدیث کا مضمون یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کے عملوں کو جانتا ہے۔ دوسری کا مضمون یہ ہے کہ تمام بچے مسلمانوں کے ہوں یا مشرکوں کے یہودی ہوں یا عیسائی فطرت اسلامی پر پیدا ہوتے ہیں۔ تیسری ایک لمبی حدیث ہے۔ جس میں نبی کریم صلعم کا رویا بیان ہوا ہے اس میں ایک حصہ یہ ہے کہ آپ نے حضرت ابراہیم کو ایک درخت کے پاس دیکھا اور ان کے ارد گرد لوگوں کے یعنی مسلمان اور غیر مسلموں کے چھوٹے بچے تھے۔ یہ آخری دونوں حدیثیں صراحت سے بتاتی ہیں کہ نابالغ بچے نجات پائیں گے اور بہشت میں جائیں گے۔ اس لئے حدیث اوّل کا مطلب ان کے خلاف نہیں لیا جا سکتا۔

۶؎ اس حدیث کے معنی میں بہت سے اقوال ہیں مگر جیسا کہ میں نے اوپر کے نوٹ میں ذکر کیا ہے اس کے کوئی معنی قابل قبول نہیں ہو سکتے جو اگلی دو حدیثوں کی صراحت کے خلاف کر دیں۔ اگر اس کے یہ معنے کئے جائیں کہ اللہ کو یہ علم تھا کہ وہ بڑے ہو کر یہ کام کریں گے اور اس کے مطابق وہ انہیں جزا یا سزا دے گا۔ تو مسلمانوں کے نابالغ اولاد کے متعلق بھی درست نہ ہونا چاہئے۔ کیونکہ مسلمان بھی جنت یا دوزخ میں اپنے اعمال کے مطابق جائیگا۔ اس لئے یہ نہیں ہو سکتا کہ محض مسلمان کے گھر میں پیدا ہونے کی وجہ سے ایک شخص جنت کا مستحق ہو جائے اگر بڑا ہو کر اپنے اعمال کے مطابق جنت یا دوزخ میں جائیگا۔ تو پھر مسلمانوں کی نابالغ اولاد پر وہی بات صادق آئے گی جو مشرکوں کی نابالغ اولاد پر صادق آتی ہے۔ مگر اس سے پہلے باب میں گذر چکا ہے کہ مسلمانوں کے نابالغ بچے ماں باپ کیلئے شفاعت یعنی دوزخ سے بچانیکا موجب ہونگے اس لئے وہ خود لازماً بہشتی ہونے حالانکہ اگر وہ بڑے ہوتے تو ان میں باقی بر صفحہ ۳۱۸

(۱۹۳) بَابٌ (۷۳۳) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

سمرہ بن جندب سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم

وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلٰوةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهٖ فَقَالَ مَنْ رَّاٰى مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قَالَ فَإِنْ

جب (صبح کی) نماز پڑھ چکتے تو ہماری طرف منہ کر لیتے اور فرماتے آج کی رات تم میں سے کسی نے خواب دیکھا ہو (تو بیان کرے)

رَّاٰى أَحَدٌ قَصَّهَا فَيَقُوْلُ مَا شَاءَ اللهُ فَسَأَلَنَا يَوْمًا فَقَالَ هَلْ رَاٰى مِنْكُمْ أَحَدٌ

اگر کسی نے دیکھا ہوتا تو بیان کرتا تو جو اللہ کو منظور ہوتا (تعبیر) فرما دیتے ایک دن ہم سے پوچھا اور فرمایا کیا تم میں سے کسی نے

رُؤْيَا قُلْنَا لَا قَالَ لٰكِنِّيْ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِيْ فَأَخَذَا بِيَدَيَّ فَأَخْرَجَانِيْ

خواب دیکھا ہے۔ ہم نے عرض کیا نہیں فرمایا مگر میں نے آج رات دو مردوں کو دیکھا (۲) میرے پاس آئے اور میرے ہاتھ کو پکڑ کر مجھے

إِلَى أَرْضٍ مُّقَدَّسَةٍ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَّرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهٖ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا

ارض مقدس کی طرف لے گئے تو میں دیکھتا ہوں کہ ایک شخص بیٹھا ہے۔ اور دوسرا کھڑا ہے۔ اس کے ہاتھ میں ہمارے بعض ساتھیوں نے

عَنْ مُّوْسٰى كَلُّوْبٌ مِّنْ حَدِيْدٍ يُدْخِلُهٗ فِيْ شِدْقِهٖ حَتّٰى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ

موسیٰ سے روایت کرتے ہوئے کہا ایک لوہے کا زنبور ہے (۱) اس کے ایک کلہ میں ڈالتا ہے یہاں تک کہ وہ اس کی گدی تک چلا

الْآخَرِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهٗ هٰذَا فَيَعُوْدُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهٗ فَقُلْتُ مَا هٰذَا قَالَا

جاتا ہے پھر اس کے دوسرے کلہ کے ساتھ اسی طرح کرتا ہے اتنے میں اس کا پہلا کلہ درست ہو جاتا ہے تو دوبارہ اس کے ساتھ اسی طرح کرتا ہے

انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حَتّٰى أَتَيْنَا عَلٰى رَجُلٍ مُّضْطَجِعٍ عَلٰى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلٰى

تو میں نے کہا یہ کیا (معاملہ) ہے وہ کہنے لگے آگے چلئے سو ہم چلے یہاں تک کہ ایک شخص کے پاس آئے جو چت لیٹا ہوا ہے اور دوسرا اس کے سر پر پتھر لئے کھڑا

رَأْسِهٖ بِفِهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدَخُ بِهٖ رَأْسَهٗ فَإِذَا ضَرَبَهٗ تَدَهْدَهَ الْحَجَرُ فَانْطَلَقَ

ہے اور اس سے اس کا سر چورتا ہے جب اسے مارتا ہے تو پتھر لڑھک جاتا ہے اور وہ اس کی

بقیہ حاشیہ صفحہ ۳۱۷ سے بھی بعض برے عمل کرنیوالے ہوتے اور دوزخ میں جاتے علاوہ ازیں یہ معنے کہ چونکہ اللہ تعالیٰ جانتا ہے کہ ایک شخص نے بڑے ہو کر یہ کام کرنا تھا اس لئے اسکے مطابق اسے سزا بھی دیدیتا ہے اصول قرآنی کے خلاف ہیں کیونکہ اصول قرآنی کی رو سے جزا و سزا اعمال پر ہے خدا کے علم پر کوئی جزا و سزا مترتب نہیں ہوتی پس اس کی توجیہ معنے لئے جائیں گے۔ جو فتح الباری میں منقول ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو علم تھا کہ وہ کوئی عمل نہیں کریں گے (یعنی) کفر و شرک کا کوئی کام نہ کریں گے کیونکہ

حالت نابالغی میں فوت ہو جائیں گے اس لئے سزا بھی انکو نہیں دی جاسکتی اور ان کے ساتھ سلوک فطرت کیمطابق ہوگا اور فطرت اسلامی ہونیکی وجہ سے جیسے کہ اگلی حدیث میں مذکور ہے وہ جنت میں ہی پہنچے اور وہاں اپنی اپنی فطرت کیمطابق ترقیات کرینگے اور یا ماکان اعمالہم میں یہاں یہ اشارہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کو علم تھا کہ وہ حالت نابالغی میں فوت ہو جائینگے اور پھر بھی حدیث کا مطلب وہی ہوگا جو ابھی بیان ہوا۔ اور جو ایک حدیث بیان کی جاتی ہے کہ آپ نے فرمایا تھا کہ مشرکوں کے بچے دوزخ میں ہیں اسے غایۃ جہد کی تعریف کہا گیا ہے (فتح الباری) یہ بھی یاد رکھنا چاہئے کہ یہ حدیث ابن عباس نے نبی کریم صلعم سے نہیں سنی۔ فتح الباری میں ہے کہ احمد نے ابن عباس سے بیان کیا ہے کہ میں مشرکوں کی اولاد کے متعلق کہا کرتا تھا کہ وہ انہی میں سے ہیں یعنی دوزخی ہیں یہانتک کہ میں نے اصحاب نبی کریم صلعم سے اسی سے یہ حدیث سنی تو میں اس قول سے رک گیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس حدیث کا منشا بھی یہی تھا۔ اور خود ابن عباس سے بھی سمجھا کہ مشرکوں کے تمام بچے دوزخی نہیں ہوتے (مرتب) میں کہتا ہوں حدیث مرفوع کا اسقدر حصہ یہاں وہ ہے جسے لے کر مولود یولد علی الفطرۃ فابواہ یہودانہ او ینصرانہ او یمجسانہ کمثل البہیمۃ تنتج البہیمۃ ھل تری فیھا جدعاء حتی یکون انتم تجدعونہا یہانتک ہر انسان کے بچے کی پیدائش کا ذکر ہے کہ وہ فطرت پر پیدا ہوتا ہے اس کے ماں باپ اسے یہودی یا عیسائی یا مجوسی بناتے ہیں فطرت پر پیدا ہونے سے کیا مراد ہے حضرت ابوہریرہؓ اسکی وضاحت کیلئے قرآن کریم کی آیت فطرت اللہ التی فطر الناس علیہا (الروم - ۳) پڑھا کرتے تھے جہاں اسلام کو فطرت قرار دیا ہے اور فتح الباری میں ابن عبدالبر کا قول نقل کیا ہے اور لکھا ہے کہ علماء سلف کے نزدیک یہی علم ہے اور اہل علم کا اس تاویل پر اجتماع ہے کہ اس آیت میں فطرت سے مراد اسلام ہے اور اس کی تائید میں عیاض کی حدیث نقل کی ہے جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالیٰ کے ارشاد کو بیان فرماتے ہیں انی خلقت عبادی حنفاء کلھم یعنی میں نے اپنے سب بندوں کو (اس میں یہودی عیسائی مشرک سب شامل ہیں) حنیف یعنی راست روی کی حالت پر پیدا کیا ہے اور ایک روایت میں ہے حنفاء مسلمین یعنی سب بندوں کو راست رو مسلم پیدا کیا ہے۔ اور خود حدیث کے الفاظ غور کیا جائے تو معلوم ہوگا کہ یہاں یولد علی الفطرۃ سے مراد اسلام ہی ہے کیونکہ اس کے بالمقابل یہودیت نصرانیت مجوسیت وغیرہ کا ذکر ہے اور اس میں عیسائی عقیدہ کی کہ ہر انسان کا بچہ گنہگار اور جہنمی پیدا ہوتا ہے خصوصیت سے تردید کی ہے اور بالمقابل فرمایا ہے کہ وہ اسلام یعنی حالت فرمانبرداری پر پیدا ہوتا ہے اور حنیف ہوتا ہے صحیح مسلم میں جو اس حدیث کی روایات آئی ہیں وہ بھی اس بات کی گواہی دیتی ہیں کہ فطرت سے مراد اسلام ہی ہے کیونکہ ایک روایت میں لفظ ہیں ما من مولود یولد الا وھو علی الملۃ اور ایک میں ہیں الا علی ھذہ الملۃ یعنی کوئی انسان کا بچہ پیدا نہیں ہوتا۔ مگر وہ اس ملت یعنی اسلام پر ہوتا ہے اور بخاری نے کتاب التفسیر میں جزم کیساتھ لکھا ہے الفطرۃ الاسلام یعنی فطرت پر پیدا ہونے سے مراد اسلام پر پیدا ہونا ہے ۔

(حاشیہ صفحہ ہذا) ۱ یہ حدیث کسی قدر اختلاف لفظی کے ساتھ اور کسی قدر زیادہ تفصیل کے ساتھ کتاب التعبیر کے آخر پر آئی ہے اس میں نبی کریم صلعم کو مختلف قسم کے گنہگاروں کی حالت اور نیکوں اور چھوٹے بچوں کا مقام خواب میں دکھایا گیا ہے یہ صرف ایک نظارہ ہے کہ بدی کا انجام کیسا ہے اور نیکوں اور معصوم بچوں کا مقام کیسا ہے جس قدر سزاؤں کا یہاں ذکر ہے بظاہر انکا تعلق عالم برزخ سے ہے کیونکہ ان میں سے بعض میں یہ آتا ہے کہ قیامت تک اسے یہی سزا ہوتی رہیگی۔ مگر پھر بھی انکو ظاہر پر حمل کرنا مشکل ہے ممکن ہے کوئی دوسری توجیہات کیفیات ہوں ۲ حدیث کے آخر میں آتا ہے کہ یہ دو مرد جبرئیل اور میکائیل تھے لیکن خواب میں وہ آنحضرت صلعم کو دو مردوں کی صورت میں دکھائے گئے۔ اس سے ثابت ہوا کہ خواب میں جو چیز جس صورت میں نظر آئے تو یہ ضروری نہیں کہ وہ چیز فی الواقع بھی اسی صورت کی ہو ۳ پتھر کے لئے دو لفظ اختیار کئے ہیں فھر او صخر فھر وہ پتھر ہے جو ہاتھ میں آجائے

إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ هٰذَا حَتّٰى يَلْتَئِمَ رَأْسُهُ وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ فَعَادَ إِلَيْهِ

طرف جاتا ہے کہ اُسے لے آئے اور ابھی لوٹ کر نہیں آتا کہ اس کا سر جڑ جاتا ہے اور اسکا سر جیسا پہلے تھا ویسے ہی ہو جاتا ہے پھر وہ

فَضَرَبَهُ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا إِلٰى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَ

اسکی طرف لوٹ کر آتا ہے اور اُسے مارتا ہے میں نے کہا یہ کون ہے کہنے لگے آگے چلئے تو ہم تنور جیسے ایک گڑھے پر پہنچے جو اوپر سے تنگ تھا اور

أَسْفَلُهُ وَاسِعٌ تَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتّٰى كَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا فَإِذَا خَمَدَتْ

نیچے سے کشادہ اس کے نیچے آگ بھڑک رہی تھی جب اوپر کو کنارے کے قریب آتی (تو جو لوگ اس میں تھے) وہ یہاں تک اوپر آجاتے کہ نکلنے کے قریب ہو جاتے

رَجَعُوا فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ فَقُلْتُ مَا هٰذَا قَالَ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حَتّٰى

اور جب بجھی ہو جاتی تو وہ بھی لوٹکر اندر چلے جاتے اور اس میں ننگے مرد اور (ننگی) عورتیں تھیں تو میں نے پوچھا یہ کیا معاملہ ہے کہنے لگے آگے چلئے پھر ہم چلے

أَتَيْنَا عَلٰى نَهَرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلٰى وَسَطِ النَّهَرِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَ

یہاں تک کہ ایک خون کی ندی پر پہنچے اس میں ایک شخص کھڑا ہے اور ندی کے ایک اچھے مقام پر یزید بن ہارون اور

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَعَلٰى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ

وہب بن جریر نے جریر بن حازم سے یوں روایت کی اور نہر کے کنارے پر ایک اور شخص ہے جسکے سامنے پتھر پڑے ہیں

الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَاهُ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ

جو شخص نہر کے اندر ہے آگے آتا ہے جب نکلنے لگتا ہے تو دوسرا شخص اس کے منہ پر پتھر مارتا ہے اور اسے وہیں لوٹا دیتا ہے جہاں

فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمٰى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هٰذَا قَالَ انْطَلِقْ

وہ تھا جب بھی وہ آگے آتا ہے کہ نکلے اس کے منہ پر ایک پتھر مارتا ہے سو وہ لوٹ کر وہیں چلا جاتا ہے جہاں وہ تھا میں نے کہا یہ کیا (معاملہ) ہے کہنے لگے

فَانْطَلَقْنَا حَتّٰى أَتَيْنَا إِلٰى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَ

آگے چلئے تو ہم چلے یہاں تک کہ ہم ایک سرسبز باغیچہ میں پہنچے اس میں ایک بڑا درخت اور اس کی جڑ میں ایک بوڑھا اور

صِبْيَانٌ وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا فَصَعِدَا بِي فِي

کئی بچے ہیں اور ایک اور شخص درخت سے قریب تھا اس کے سامنے آگ ہے اسے سلگا رہا ہے پس وہ مجھے درخت پر

الشَّجَرَةِ فَأَدْخَلَانِي دَارًا لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ وَأَفْضَلَ مِنْهَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ

چڑھا کر لے گئے اور ایک ایسے مکان میں مجھے لے گئے کہ میں نے کبھی اس سے خوبصورت اور بہتر (مکان) نہیں دیکھا تھا اور اسمیں بوڑھے اور جوان

وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ

مرد اور عورتیں اور بچے تھے پھر مجھے اس سے نکالا اور مجھے درخت پر اور اوپر لے گئے اور مجھے ایک اور مکان میں لے گئے جو (پہلے سے بھی)

أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ قُلْتُ طُفْتُمَانِي اللَّيْلَةَ فَأَخْبِرَانِي عَمَّا

خوبصورت اور عمدہ تھا اس میں بوڑھے اور جوان تھے میں نے کہا تم نے مجھے رات بھر پھرایا تو جو کچھ میں دیکھا ہے اس کا راز بتاؤ انہوں

رَأَيْتُ قَالَا نَعَمْ أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يُحَدِّثُ بِالْكِذْبَةِ فَتُحْمَلُ عَنْهُ

نے کہا اچھا وہ جو آپنے دیکھا تھا جس کا جبڑا چیرا جاتا تھا وہ جھوٹا آدمی ہے جھوٹی باتیں کرتا تھا اور یہ باتیں اس سے نقل کی جاتیں

حَتّٰى تَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيُصْنَعُ بِهِ إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ

یہاں تک کہ چاروں طرف پھیل جاتیں تو قیامت کے دن تک اسے یہی سزا دیجائیگی اور وہ جو آپنے دیکھا تھا کہ اس کا سر کچلا جا رہا ہے تو ایسا

اللّٰهُ الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ يُفْعَلُ بِهِ إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالَّذِي

شخص تھا کہ خدا نے اسے قرآن سکھایا تھا مگر وہ رات کو اس سے سو رہتا اور دن کو اس پر عمل نہ کرتا تھا تو قیامت تک دن تک اسے یہ سزا دیجائیگی اور وہ جو آپنے

رَأَيْتَهُ فِي النَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهَرِ آكِلُو الرِّبٰوا وَالشَّيْخُ الَّذِي فِي

تنور میں دیکھے وہ زنا کار تھے اور وہ جو آپنے نہر میں دیکھا سود خوار ہیں اور جو بوڑھا درخت کی جڑ

۱ مراد فرض نماز کا ادا نہ کرتا ہے دیکھو نوٹ ۶۲۹ پہ

اَصْلِ الشَّجَرَةِ اِبْرَاهِيْمُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهٗ فَاَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِيْ يُوْقِدُ النَّارَ مَالِكٌ

میں تھا وہ حضرت ابراہیم تھے اور انکے گرد بچے لوگوں کے (نابالغ) بچے ہیں ۱۲ اور وہ جو آگ سلگا رہا تھا وہ مالک

خَازِنُ النَّارِ وَالدَّارُ الْاُوْلٰى الَّتِيْ دَخَلَتْ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ

دوزخ کا داروغہ ہے اور پہلا مکان جس میں آپ گئے تھے وہ عام مومنوں کا گھر ہے اور یہ (دوسرا) مکان یہ شہیدوں

الشُّهَدَاءِ وَاَنَا جِبْرِيْلُ وَهٰذَا مِيْكَائِيْلُ فَارْفَعْ رَاْسَكَ فَرَفَعْتُ رَاْسِيْ فَاِذَا فَوْقِيْ

کا گھر ہے ۱۲ اور میں جبرئیل ہوں اور یہ میکائیل ہیں اپنا سر اٹھا ئیے میں نے اپنا سر اٹھایا تو بادل کی طرح

مِثْلُ السَّحَابِ قَالَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ قُلْتُ دَعَانِيْ اَدْخُلْ مَنْزِلِيْ قَالَ اِنَّهٗ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ

ایک چیز میرے اوپر تھی انہوں نے کہا یہ آپکا مقام ہے میں نے کہا مجھے چھوڑ دو کہ اپنے مقام میں جاؤں کہنے لگے آپ کی کچھ عمر باقی ہے

لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَ اَتَيْتَ مَنْزِلَكَ (۹۴) بَابُ مَوْتِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ (۷۳۴)

آپ نے اسے ابھی پورا نہیں کیا اگر پورا کر چکے ہوتے تو اپنے مقام میں آجاتے باب پیر کے دن کی موت ۳

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلٰى اَبِيْ بَكْرٍ فَقَالَ فِيْ كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا میں حضرت ابوبکر کے پاس (ان کی مرض الموت میں) حاضر ہوئی تو فرمانے لگے نبی صلعم کو تم نے کتنے کپڑوں میں کفن دیا

قَالَتْ فِيْ ثَلٰثَةِ اَثْوَابٍ بِيْضٍ سَحُوْلِيَّةٍ لَيْسَ فِيْهَا قَمِيْصٌ وَّلَا عِمَامَةٌ وَّقَالَ لَهَا فِيْ

تھا کہا تین دھوئے سفید کپڑوں میں ان میں قمیض تھی اور نہ عمامہ پھر ان سے کہا

اَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ فَاَيُّ يَوْمٍ

رسول اللہ صلعم نے کس دن وفات پائی تھی کہا پیر کے دن فرمایا تو یہ کپڑا دھو ڈالو

هٰذَا قَالَتْ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ قَالَ اِرْجُوْا فِيْمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ اللَّيْلِ فَنَظَرَ اِلٰى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ

کہا پیر کا دن فرمایا اب سے لیکر رات تک مجھے (موت کی) امید ہے اور ایک کپڑے کی طرف دیکھا جس میں

بِهٖ رَدْعٌ مِّنْ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ اغْسِلُوْا ثَوْبِيْ هٰذَا وَزِيْدُوْا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ

ان کی تیمارداری کیجاتی تھی اس میں زعفران کا داغ تھا فرمایا میرا یہ کپڑا دھو ڈالو اور اس کے ساتھ دو کپڑے اور لے لینا

فَكَفِّنُوْنِيْ فِيْهِمَا قُلْتُ اِنَّ هٰذَا خَلَقٌ قَالَ اِنَّ الْحَيَّ اَحَقُّ بِالْجَدِيْدِ مِنَ الْمَيِّتِ اِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ

ان میں مجھے کفنا دو میں نے عرض کیا یہ تو پرانا ہے فرمایا زندہ مردے کی نسبت نئے کپڑے کا زیادہ حقدار ہے یہ تو خون اور پیپ

فَلَمْ يَتُوْفَّ حَتّٰى اَمْسٰى مِنْ لَيْلَةِ الثُّلٰثَاءِ وَدُفِنَ قَبْلَ اَنْ يُّصْبِحَ (۹۵) بَابُ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ بَغْتَةً

کیلئے ہے اور انہوں نے وفات نہیں پائی یہانتک کہ منگل کی رات آگئی ۱۲ اور صبح ہونیسے پہلے دفن کر دیئے گئے باب ناگہانی موت ۵

---

۱۲ کتاب التعبیر میں جہاں یہ حدیث مکرر آئی ہے اس کی جگہ یوں الفاظ ہیں واما الولدان الذین حوله فکل مولود مات علی الفطرة قال فقال بعض المسلمین یا رسول اللہ واولاد المشرکین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم واولاد المشرکین یعنی وہ بچے جو ان (حضرت ابراہیم) کے اردگرد تھے وہ تمام بچے ہیں جنکی موت فطرت پر ہوئی ہے یعنی جو بلوغ سے پہلے فوت ہو جانے کی وجہ سے فطری مذہب پر جو اسلام ہے فوت ہو گئے ہیں (بعض مسلمانوں نے کہا یا رسول اللہ مشرکوں کی اولاد بھی (انہی میں داخل ہے) فرمایا مشرکوں کی اولاد بھی انہی میں داخل ہے یہ الفاظ صراحت سے بتاتے ہیں کہ مشرکوں کی نابالغ اولاد اور بدرجہ اولیٰ یہودیوں عیسائیوں کی نابالغ اولاد حضرت ابراہیم کیساتھ یعنی جنت میں ہیں اسلام کی اس وسیع تعلیم کے مقابل پر عیسائیت کی تعلیم ہے جس کی رو سے غیر عیسائی بوڑھے ہوں یا بچے بڑے ہوں یا چھوٹے سب دوزخ میں جائیں گے خود عیسائیوں کے وہ بچے جو بپتسمہ لینے سے پہلے فوت ہو چکے ہیں وہ بھی ہمیشہ کیلئے لعنتی ہیں اور دوزخ میں جائیں گے بلکہ ایک عیسائی بزرگ نے لکھا ہے کہ وہ دوزخ کی سطح پر رینگتے پھریں گے ۱۲ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ رسول اللہ صلعم کو دوزخ اور بہشت کا نظارہ علاوہ معراج کے بھی کئی دفعہ دکھایا گیا چنانچہ حدیث ۷۷ میں بھی گذر چکا کہ آپ کو نماز میں حالت کشف میں جنت و نار دکھائے گئے پس جب متعدد مرتبہ آپ کو رویا یا کشف میں ایسے نظارے دکھائے گئے تو معراج کا بھی ایک رویا یا کشف ہونا بالکل قرین قیاس ہے ۱۲ حدیث باب میں صرف حضرت ابوبکرؓ کی خواہش کا ذکر ہے کہ انکی موت بھی اُسدن رسول اللہ صلعم فوت ہوئے اور وہ پیر کا دن تھا ۱۲ حضرت ابوبکرؓ کی وفات جمادی الثانی ۱۳ھ ہجری میں ہوئی جمادی کے آٹھ دن باقی تھے ۱۲ بعض احادیث میں ناگہانی موت کا ذکر ایسے پیرائے میں ہے کہ گویا آپنے اُسے بُرا سمجھا چنانچہ ابوداؤد میں ہے موت الفجاءة اخذة اسف یعنی ناگہانی موت غضب کی پکڑ ہے یا غضب والے کی پکڑ ہے۔ اور احمد کی روایت میں ہے ان النبی صلعم مر بحلاد ما فاسرع وقال اکره موت الفجاءة یعنی نبی صلعم ایک جھکی ہوئی دیوار کے پاس سے گذرے تو جلدی سے گذر گئے اور فرمایا کہ میں ناگہانی موت کو ناپسند کرتا ہوں (اس دوسری حدیث کا مطلب تو صاف ہے دیوار گرنے والی معلوم ہوتی تھی تو آپنے فرمایا کہ میں اسے ناپسند کرتا ہوں کہ یہ اچانک گر جائے تو اس کے نیچے دب جاؤں۔ اس میں موت کے خاص طرز پر آنے یا نہ آنے کا سوال پیدا نہیں ہوتا۔ اور پہلی حدیث کو یا تو مقید کرنا پڑے گا کہ وہ گنہگار کے لئے غضب کی گرفت ہے۔ کیونکہ اسے توبہ یا رجوع کا موقعہ نہ ملا اور اسکی تائید ابن ابی شیبہ کی روایت سے ہوتی ہے جو حضرت عائشہ کی طرف منسوب ہے اور عینی اور فتح الباری میں مذکور ہے موت الفجاءة راحة المؤمن واسف علی الفاجر اور یا اسے بخاری کی حدیث باب کے مقابلہ پر رد کرنا پڑیگا اور فی الحقیقت موت کا ایک یا دوسرے رنگ میں آنا کسی کے اختیار میں نہیں کہ اسے اچھا یا بُرا کہا جائے اور حدیث باب میں صاف ذکر ہے کہ آپنے ناگہانی موت کا آنا سُنکر اُسے بُرا نہیں کہا

(۷۳۵) عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اُمِّيْ اُفْتُلِتَتْ نَفْسُهَا

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ میری ماں یکایک مر گئی

وَاَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَهَلْ لَهَا اَجْرٌ اِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ (۹۶) بَابُ

اور میرا خیال ہے کہ اگر اسے بولنے کا موقعہ ملتا تو خیرات کرتی تو اگر میں اس کی طرف سے خیرات کروں تو کیا اسے ثواب ملیگا فرمایا ہاں ۱ باب

مَا جَاءَ فِيْ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبِيْ بَكْرٍ وَّعُمَرَ فَاَقْبَرَتْ اَقْبَرْتُ الرَّجُلَ اَقْبِرُهُ قَبْرَهُ

جو نبی کریم صلعم اور ابوبکر اور عمر کی قبروں کے بارہ میں آیا ہے فاقبرہ (عبس-۲۱) اسے قبر میں داخل کیا (عرب کہتے ہیں) اَقْبَرْتُ الرَّجُلَ اُقْبِرُهُ قبرہ میں

اِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَّقَبَرْتُهُ دَفَنْتُهُ كِفَاتًا يَكُوْنُوْنَ فِيْهَا اَحْيَاءً وَّيَدْفَنُوْنَ فِيْهَا اَمْوَاتًا

نے اسکے لئے قبر بنائی اور قبرتہ میں نے اسے دفن کر دیا اور کفاتا (مرسلات-۲۵) یعنی زندہ بھی اسی زمین میں رہیں گے اور مر کر بھی اسی میں دفن کئے جائیں گے

(۷۳۶) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اِنْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَعَذَّرُ فِيْ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم اپنی بیماری کی حالت میں

مَرَضِهِ اَيْنَ اَنَا الْيَوْمَ اَيْنَ اَنَا غَدًا اِسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِيْ قَبَضَهُ

تنگی محسوس کرتے (اور فرماتے) آج میں کہاں ہوں کل میں کہاں ہوں گا حضرت عائشہ کے دن میں دیر سمجھتے ۲ جب میرا دن آیا تو خدا نے

اللّٰهُ بَيْنَ سَحْرِيْ وَنَحْرِيْ وَدُفِنَ فِيْ بَيْتِيْ (م ۵۶۷) عَنْ عَائِشَةَ رمتکر (۳۰۴)

آپ کو وفات دی اس حال میں کہ آپ میرے پہلو اور سینے کے درمیان تھے اور آپ میرے گھر میں دفن ہوئے دیکھو حدیث نمبر ۲۰۴۲ ۳

(۷۳۷) عَنْ سُفْيَانَ التَّمَّارِ اَنَّهُ رَاٰى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَنَّمًا

سفیان تمار بیچنے والے سے روایت ہے کہ اس نے نبی صلعم کی قبر کو (اونٹ کے کوہان کی طرح) دیکھا ۴

(۷۳۸) عَنْ عُرْوَةَ لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِيْ زَمَانِ الْوَلِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

عروہ سے روایت ہے جب ولید بن عبدالملک کے زمانے میں (حضرت عائشہ کے حجرے کی) دیوار گری

اَخَذُوْا فِيْ بِنَائِهِ فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ فَفَزِعُوْا وَظَنُّوْا اَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور اسے بنانے لگے ۵ تو انہیں ایک قدم نظر آیا سو وہ گھبرائے اور خیال کیا کہ یہ نبی صلعم کا قدم ہے

وَسَلَّمَ فَمَا وَجَدُوْا اَحَدًا يَّعْلَمُ ذٰلِكَ حَتّٰى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ لَا وَاللّٰهِ مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ

کا قدم ہے اور کسی کو نہ پایا کہ اسے پہچانے یہاں تک کہ عروہ نے ان سے کہا خدا کی قسم یہ نبی صلعم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هِيَ اِلَّا قَدَمُ عُمَرَ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ

کا قدم ہرگز نہیں یہ حضرت عمر کا ہی قدم ہے ۶ اور ہشام اپنے باپ سے وہ حضرت عائشہ سے روایت کرتا ہے

۷۳۵ ۱ اس سے معلوم ہوا کہ مرنے والے کی طرف سے اگر خیرات کی جائے تو اس کا ثواب اسے پہنچتا ہے اس پر یہ اعتراض وارد ہوتا ہے کہ جب وہ فعل اس نے خود نہیں کیا تو اس کا ثواب اسے کس طرح پہنچ سکتا ہے سو حدیث میں یہ ذکر ہے کہ سائل نے کہا تھا کہ میری ماں جو اگر بولنے کا موقع ملتا تو وہ ضرور خیرات کرتی پس اس کی نیت تھی لیکن اسے موقع نہیں ملا اور ایسے ہی فی الحقیقت ہر مومن کی یہ نیت ہوتی ہے کہ وہ خدا کی راہ میں خرچ کرے البتہ ایسے امور میں کوئی عام قاعدہ نہیں بنایا جا سکتا جس حد تک شارع نے فرمایا ہے اسی حد تک ان باتوں کو محدود کیا جائے گا۔

۷۳۶ ۲ یتعذر کے معنی ابن اثیر نے یتبع تقصیر کئے ہیں غالباً مطلب یہ ہے کہ ایک گھر سے دوسرے گھر میں جانے میں تنگی محسوس کرتے تھے اور باب مرض النبی و وفاتہ میں حضرت عائشہ کی روایت سے ہی ہے کہ جب آنحضرت صلعم کی بیماری سخت ہو گئی تو آپ نے اپنی بیویوں سے اجازت چاہی کہ آپ کی تیمارداری میرے گھر میں کی جائے تو انہوں نے اجازت دیدی۔ اور ابن سعد نے روایت بیان کی ہے کہ حضرت فاطمہ نے آپ کی ازواج سے یہ کہا تھا کہ آپ کو ایک گھر سے دوسرے گھر جانے میں تنگی محسوس ہوتی ہے اور حضرت عائشہ کی تیمارداری آپ کو زیادہ پسند تھی۔ اس لئے بھی کہ آپ کو ان کے ساتھ سب بیویوں سے زیادہ محبت تھی اور اس لئے بھی کہ حضرت عائشہ کا تفقہ فی الدین آپ سب سے بڑھ کر سمجھتے تھے۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ آنحضرت صلعم کی قبر حضرت عائشہ کے حجرہ میں ہے ۳ الفاظ حدیث یوں ہیں قال رسول اللہ صلعم فی مرضہ الذی لم یقم منہ لعن اللہ الیھود والنصاریٰ اتخذوا قبور انبیائھم مساجد لولا ذلک اُبرز قبرہ غیر انہ خشی او خُشی ان یتخذ مسجدا یہ الفاظ قریب قریب وہی ہیں جو مرض ۵۴۰ پر اس سے معلوم ہوا کہ آپ کی قبر کے اوپر عمارت بنا کر اسے بند کر دیا گیا ۴ اس میں قبر کی صورت بتائی گئی ہے کہ وہ اونٹ کے کوہان کی شکل کی تھی ۵ ولید بن عبدالملک کی بادشاہت کے زمانہ میں عمر بن عبدالعزیز مدینے کے حاکم تھے ولید نے انہیں حکم دیا کہ امہات المومنین کے حجرے گرا کر مسجد کی توسیع کر دو ۶ قدم سے مراد گھٹنے تک ٹانگ ہے روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابوبکر اور حضرت عمر کی قبریں آنحضرت صلعم کی قبر کے پہلو میں تھیں اس طرح پر کہ حضرت ابوبکر کا سر آنحضرت کے کندھوں کے قریب ہے۔ اور حضرت عمر کا سر آنحضرت صلعم کے پاؤں کے قریب ہے اور حضرت عمر کا سر آنحضرت صلعم کے پاؤں کے قریب ہے اور یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عمر کا قد چونکہ لمبا تھا اس لئے قبر بناتے وقت انکے پاؤں دیوار کے نیچے تک چلے گئے اور اسی لئے دیوار کے گرنے سے ظاہر ہو گئے حضرت عمر بن عبدالعزیز نے خود اس موقعہ پر موجود تھے جب قبروں پر عمارت بنا دی گئی تو پرانے حجرے کی عمارت کو اندر سے گرا دیا گیا اس وقت یہ تینوں قبریں نظر آئیں اور ایک دیوار کی بنیاد کے نیچے سے رب نکلا حضرت عمر کے قدم نظر آئے حضرت عمر بن عبدالعزیز پر اس نظارے کا اسقدر اثر تھا کہ رو رہے تھے۔ بخاری کا اس حدیث کے لانے سے منشا غالباً اسی قدر بتانا ہے کہ حضرت ابوبکر و عمر کی قبریں آنحضرت صلعم کیساتھ ہی ہیں ۱۲

أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ لَا تَدْفِنِّي مَعَهُمْ وَادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي بِالْبَقِيعِ

کہ انہوں نے عبداللہ بن زبیر کو وصیت کی کہ مجھے ان کے ساتھ دفن نہ کرنا اور اپنی رفیقوں کے پاس بقیع میں دفن کرنا

لَا أُزَكَّى بِهِ أَبَدًا (۳۹۷) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

اس ذریعہ سے میں اپنی تعریف نہیں چاہتی ۱ عمرو بن میمون اودی سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عمر کو دیکھا

قَالَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ اذْهَبْ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَقُلْ يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

کہا اے عبداللہ بن عمر ام المومنین عائشہ کے پاس جا اور کہہ کہ عمر بن خطاب

عَلَيْكِ السَّلَامُ ثُمَّ سَلْهَا أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ قَالَتْ كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي فَلَأُوثِرَنَّهُ

آپ کو سلام کہتا ہے پھر ان سے درخواست کر کہ میں اپنے دونوں رفیقوں کے ساتھ دفن کیا جاؤں کہا میں اس (جگہ) کو اپنے لئے چاہتی تھی

الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ مَا لَدَيْكَ قَالَ أَذِنَتْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

مگر اپنے نفس پر انکو مقدم کرتی ہوں جب وہ واپس آیا تو اسے کہا کیا جواب لائے ہو عرض کیا اے امیر المومنین آپ کیلئے اجازت دیدی ہے

قَالَ مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ الْمَضْجَعِ فَإِذَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي ثُمَّ سَلِّمُوا ثُمَّ

فرمایا اس خوابگاہ سے بڑھ کر مجھے کسی چیز کا خیال نہ تھا جب میں سرجاؤں تو جنازہ اٹھا کر لے جانا پھر سلام عرض کرنا پھر

قُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَادْفِنُونِي وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ

کہنا کہ عمر بن خطاب اجازت چاہتا ہے تو اگر وہ میرے لئے اجازت دیں تو مجھے (وہاں) دفن کر دینا ورنہ مجھے مسلمانوں کے

الْمُسْلِمِينَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهٰذَا الْأَمْرِ مِنْ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ

قبرستان میں لے جانا ۲ میں اس حکومت کا ان چند آدمیوں سے بڑھ کر کسی کو حقدار نہیں سمجھتا کہ رسول اللہ صلعم نے وفات پائی

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَمَنِ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ فَاسْمَعُوا

اور آپ ان سے راضی تھے سو میرے بعد یہ جسے خلیفہ بنائیں تو وہی خلیفہ ہے پس اس

لَهُ وَأَطِيعُوا فَسَمَّى عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ ابْنَ

کی (بات کو) سنو اور پیروی کرو اور عثمان ۳ اور علی ۴ اور طلحہ ۵ اور زبیر ۶ اور عبدالرحمن ۷ ابن عوف اور سعد ۸ بن

أَبِي وَقَّاصٍ وَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

ابی وقاص کا نام لیا ۹ اور انصار میں سے ایک جوان آپکے پاس پہنچا اور کہا اے امیر المومنین

بِبُشْرَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ

اللہ تعالیٰ کی بشارت سے خوش ہو جیئے اسلام میں جو آپ کا درجہ ہے وہ آپ جانتے ہیں پھر آپ خلیفہ بنائے گئے

۱ حضرت عائشہ نے اس معاملہ میں کمال درجہ کی بے نفسی دکھائی صواحبی سے مراد نبی کریم صلعم کی دوسری بیویاں ہیں۔ تو حضرت عائشہ نے فرمایا کہ میں پسند نہیں کرتی کہ ان پر مجھے یوں ترجیح دی جائے کہ میں رسول اللہ کے پہلو میں دفن ہوں اور وہ سب دوسری جگہ دفن ہوں یہی مراد ازکی بہ ابدا سے ہے یعنی اس ذریعہ سے اپنی تعریف کرانا یا اپنے ساتھ کی دوسری بیبیوں پر فوقیت اپنے نہیں کرتی کسقدر بے نفسی ہے کہ اپنی سوکنوں پر ایک ظاہری ذریعہ سے ترجیح دیئے جانے کو پسند نہ کیا۔ ظاہر طور پر ان کے پہلو میں رہیں لیکن ذاتی تفاضل کی وجہ سے سب پر سبقت لیگئیں۔ ممکن ہے یہ فیصلہ حضرت عائشہ نے اس وقت کر لیا ہو جب حضرت عمر نے اپنی قبر کے لئے وہاں جگہ مانگی جیسا کہ اگلی حدیث میں ذکر آتا ہے اور عبداللہ بن زبیر سے یہ وصیت جس کا ذکر اس حدیث میں ہے۔ اس وقت یا اس سے بھی پیشتر کی ہو وصیت کے لفظ سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ بستر مرگ پر ہی یوں فرمایا ہو کیونکہ اس وقت تو وہاں جگہ بھی نہ رہی تھی ایک ہی قبر کی جگہ تھی سو حضرت عمر وہاں دفن ہو چکے تھے ۲ یہ حدیث ایک لمبی حدیث کا حصہ ہے جسے امام بخاری مناقب عثمان میں لائے ہیں یہاں اس پہلے حصہ میں تو ذکر وہی ہے۔ جو عنوان باب سے تعلق رکھتا ہے یعنی حضرت عمر کی قبر کا آنحضرت صلعم اور حضرت ابوبکر کی قبروں کیساتھ ہونا یہاں تفصیل سے یہ بیان ہے کہ جب حضرت عمر زخمی ہوئے اور موت کا وقت قریب ہوا تو انہوں نے حضرت عائشہ سے یہ اجازت چاہی کہ ان کو حضرت عائشہ کے حجرہ میں رسول اللہ صلعم اور حضرت ابوبکر کے پہلو میں دفن کیا جائے۔ جب حضرت عمر کا بیٹا عبداللہ حضرت عائشہ کی خدمت میں یہ درخواست لے کر حاضر ہوا تو انہوں نے کہا کہ وہ جگہ میں نے اپنے لئے رکھی ہوئی تھی۔ مگر میں حضرت عمر کو اپنے نفس پر ترجیح دیتی ہوں اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ حجرہ میں ایک ہی اور قبر کی جگہ تھی اور حضرت عائشہ کا ابتداءً یہ خیال تھا کہ ان کی قبر اپنے خاوند اور والد کے ساتھ ہو۔ مگر حضرت عمر کے مقام اور منزلت کو مدنظر رکھتے ہوئے اور دوسرے اس خیال سے جس کا ذکر حدیث سابق میں ہوا ہے کہ انہوں نے نہ چاہا کہ ان کی سوکنوں پر اس وجہ سے انہیں ترجیح دی جائے وہ جگہ انہوں نے حضرت عمر کو دیدی حضرت عمر کی احتیاط بھی کمال درجہ پر تھی کہ فرمایا کہ میری وفات کے بعد پھر دوبارہ حضرت عائشہ سے اجازت لے کر مجھے وہاں دفن کرنا کیونکہ وہ جانتے تھے کہ حضرت عائشہ کو بھی کس قدر یہ امر محبوب ہو گا کہ خاوند اور والد کے پہلو میں ان کی قبر ہو دونوں طرف تقدیمی اور بعد کے تقدمی کا کمال ہے مناقب عثمان میں جہاں یہ روایت دوبارہ آئی ہے۔ وہاں یہ لفظ بھی ہیں کہ حضرت عائشہ سے یہ کہنا کہ عمر اجازت مانگتے ہیں یہ نہ کہنا کہ امیر المومنین اجازت مانگتے ہیں کیونکہ یہ حکم ہوتا ہے ۳ حضرت عمر نے انتخاب خلیفہ کیلئے چھ آدمیوں کے جو عشرہ مبشرہ میں سے تھے نام لئے کہ وہ جسے کثرت رائے سے اپنے میں سے پسند کریں خلیفہ بنائیں۔ اس میں انہوں نے رائے عامہ کا بھی لحاظ کیا کہ اس وقت یہی چھ آدمی سب سے زیادہ لوگوں کی نگاہ میں جچے ہوئے تھے۔

فَعَدَلَتْ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هٰذَا كُلِّهٖ فَقَالَ لَيْتَنِيْ يَا ابْنَ اَخِيْ وَذٰلِكَ كَفَافًا لَّا عَلَيَّ

تو آپ نے انصاف کیا پھر ان سب کے علاوہ شہادت ہے فرمایا اے بھتیجے کاش یہ (خلافت) میرے لئے برابر ہو

وَلَا لِيَ اُوْصِي الْخَلِيْفَةَ مِنْ بَعْدِيْ بِالْمُهَاجِرِيْنَ الْاَوَّلِيْنَ خَيْرًا اَنْ يَّعْرِفَ لَهُمْ

سرا بھی ہو نہ مجھ پر (وبال) ہو نہ میرے فائدہ کی چیز ہے میں اپنے بعد آنیوالے خلیفہ کو مہاجرین اولین کیساتھ بھلائی کرنیکی وصیت کرتا ہوں کہ

حَقَّهُمْ وَاَنْ يَّحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَاُوْصِيْهِ بِالْاَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِيْنَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ

انکے حق پہچانے اور انکی عزت کی حفاظت کرے اور اسے انصار کے ساتھ بھلائی کرنے کی وصیت کرتا ہوں جنہوں نے مدینہ میں جگہ لی اور

وَالْاِيْمَانَ اَنْ يُّقْبَلَ مِنْ مُّحْسِنِهِمْ وَيُعْفٰى عَنْ مُّسِيْئِهِمْ وَاُوْصِيْهِ بِذِمَّةِ اللّٰهِ وَذِمَّةِ

ایمان پہ مضبوط رہے کہ ان میں سے نیک کی قدر کیجائے اور انمیں سے قصور وار سے درگذر کی جائے ۲ اور اسے خدا اور اس کے رسول کے عہد

رَسُوْلِهٖ اَنْ يُّوْفٰى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَاَنْ يُّقَاتَلَ مِنْ وَّرَآئِهِمْ وَاَنْ لَّا يُكَلَّفُوْا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ

کی حفاظت کی وصیت کرتا ہوں کہ ان کا عہد پورا کرے اور کہ انکی حفاظت کیلئے لڑائی کیجائے اور کہ انپر انکی طاقت سے بڑھ کر بوجھ نہ ڈالا جائے ۳

(۹۷) بَابُ مَا يُنْهٰى مِنْ سَبِّ الْاَمْوَاتِ (۴۷۰۷) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ

۳ باب کہاں تک مردوں کو برا کہنے سے روکا گیا ہے حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْاَمْوَاتَ فَاِنَّهُمْ قَدْ اَفْضَوْا اِلٰى مَا قَدَّمُوْا (۹) بَابُ

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مردوں کو برا نہ کہو انہوں نے جو کچھ آگے بھیجا تھا وہ پالیا ۴ باب

ذِكْرِ شَرِّ الْمَوْتٰى (۴۷۰۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَبُوْلَهَبٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فساد پھیلانیوالے مردوں کا ذکر ۵ ابن عباس سے روایت ہے کہا ابولہب نے نبی صلعم سے کہا

تَبًّا لَّكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَاَنْزَلَ تَبَّتْ يَدَآ اَبِيْ لَهَبٍ وَّتَبَّ

تیرے لئے ہمیشہ ہلاکت ہو تو (یہ آیت) اتری ابولہب کے دونوں ہاتھ ہلاک ہوگئے اور وہ ہلاک ہوا ۱۲

۴ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عمر نے خلافت یا حکومت کو کس قدر ذمہ داری اور خدمت کا کام سمجھا ہوا تھا باوجود اس کے کہ اتنی بڑی وسیع سلطنت اسلام کی ان کے زمانہ میں بن گئی اور عدل و انصاف میں بھی کمال کر دیا اور خود سوا گندم و جو کے ایک گیہوں کی بیت المال سے نہیں لی اور پیوند لگے کپڑے پہنتے رہے اور سادہ غذا کھاتے رہے اور زمین کے فرش پر آرام کرتے رہے اور ایک معمولی مزدور کی طرح کام کرتے رہے پھر بھی حکومت کی ذمہ داری کو اتنا بڑا سمجھا کہ اس میں ان سے بغیر ارادہ کے اگر کوئی قصور ہو گیا اور اس کی ذمہ داری کو پورا ادا نہ کر سکے ہوں تو ایسا نہ ہو کہ اس کی گرفت میں آجائیں اس لئے فرمایا کہ اگر حکومت کی ذمہ داری کی ادائیگی میں کوتاہیوں کا معاوضہ ان خدمات سے ہو جائے تو وہی بس ہے کسی دنیا کے انسان میں یہ ذمہ داری کا احساس پیدا نہیں ہو سکتا ۵ اللہ تعالیٰ بھی فرماتا ہے اولئک الذین نتقبل عنھم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سیاتھم فی اصحاب الجنۃ ۶ ذمۃ اللہ وذمۃ رسولہ میں بعض شارحین نے عامۃ المسلمین کو لیا ہے اور بعض نے اہل ذمہ کو یعنی غیر مسلم جو اسلامی حکومت کے ماتحت تھے مگر جہاں یہی حدیث مناقب عثمان میں تفصیل سے آئی ہے۔ اس سے اس بات کا قطعی فیصلہ ہوتا ہے کہ اس سے مراد اہل ذمہ ہیں یعنی غیر مسلم رعایا۔ کیونکہ وہاں مہاجرین کے متعلق پھر انصار کے متعلق اوصیہ کے الفاظ سے وصیت لا کر پھر فرمایا واوصیہ باھل الامصار خیرا اور اس کے بعد آتا ہے واوصیہ بالاعراب خیرا اور پھر ایک اور گروہ ہے واوصیہ بذمۃ اللہ و ذمۃ رسولہ۔ پس مہاجرین اور انصار کے علاوہ مسلمانوں کے دونوں گروہ اھل الامصار یعنی شہروں کے رہنے والوں اور الاعراب یعنی بادیہ نشینوں میں آگئے اور تیسرا گروہ ذمۃ اللہ اور ذمۃ رسولہ والا اب غیر مسلم رعایا کے سوائے اور کوئی نہیں ہو سکتا اور یوفی لھم بعھدھم کے الفاظ جو دونوں جگہ آئے ہیں وہ بھی ظاہر کرتے ہیں کہ ان سے مراد ذمی ہی ہیں کیونکہ عہد خاص طور پر انہی سے ہوتا تھا۔ ان کے عہد کو ذمۃ اللہ و ذمۃ رسولہ کہہ کر کس قدر عزت دی ہے اور کس قدر اہمیت دی ہے حضرت عمر کی یہ وصیت آب زر سے لکھنے کے قابل ہے۔ خاص کر وہ کلمات جو غیر مسلم رعایا کے متعلق وصیت کے طور پر فرمائے ہیں اور جن کو اسلامی اصطلاح میں ذمی یا اہل ذمہ یعنی عہد والے کہتے ہیں (۱) یہ کہ ان سے جو عہد کیا جائے یا کیا گیا ہے اسے پورا کیا جائے۔ عہد میں رعایا کے مختلف قسم کے حقوق کی حفاظت کی ذمہ داری آجاتی ہے گویا غیر مسلم رعایا کے حقوق پورے پورے ادا کئے جائیں اور ان میں کوئی کوتاہی نہ ہو (۲) یہ کہ ان کی جان و مال کے سامنے سپر ہو کر ان کی حفاظت کریں یہاں تک کہ اُن کی حفاظت کیلئے اگر ضرورت ہو تو جنگ بھی کی جائے (۳) یہ کہ ایسا کوئی مطالبہ اُن سے نہ کیا جائے جس کی وہ طاقت نہیں رکھتے گویا حکومت کی طرف سے ان پر ذمہ داری ڈالی جاتی ہے وہ ان کی طاقت سے بڑھ کر نہ ہو یہی وجوہات تھیں کہ غیر مسلم اس وقت اپنے ہم مذہبوں کی حکومت پر مسلمانوں کی حکومت کو ترجیح دیتے تھے حضرت عمر نے ایک دفعہ ایک بوڑھے غیر مسلم کو بھیک مانگتے دیکھا تو نہ صرف یہ حکم دیا کہ غیر مستطیع لوگوں پر کوئی جزیہ نہ لگایا جائے بلکہ یہ بھی کہ اس کو اور اس قسم کے دوسرے اپاہجوں کو اسلامی بیت المال سے وظیفے دیئے جائیں ۷ یہ کہنا جس طرح مردے کو منع ہے زندہ کو بھی منع ہے۔ لیکن دونوں میں ایک فرق ہے زندہ کی برائی بعض وقت اسکی اصلاح کیلئے بیان کی جاتی ہے کہ وہ ایک برے کام کو چھوڑ کر نیک راہ کو اختیار کرے۔ لیکن یہ غرض اس شخص کی حالت میں باقی نہیں رہتی جو فوت ہو گیا کیونکہ وہ اپنے کئے کا بدلہ پا چکا جیسا کہ حدیث میں اس کو صاف کر دیا گیا ہے پس یہاں مراد ایسی ہی برائیوں کا بیان کرنا ہے کہ جن کا تعلق صرف انسان کی ذات سے ہو۔ اور جہاں نقصان قوم یا دوسرے کو پہنچتا ہو تو وہ لا یحب اللہ الجھر بالسوء من القول الا من ظلم (النساء ۱۴۸) کے ماتحت جائز ہے مردہ ہو یا زندہ جیسے مثلاً راویوں پر جرح کرنا اور ان کی بے احتیاطی یا جھوٹ کو ظاہر کرنا ایسا ہی بعض اور معاملات میں بھی جہاں دوسروں کے حقوق پر اثر پڑتا ہے مردہ کی برائی بیان کرنا بھی جائز ہے پس حدیث انہی باتوں تک محدود ہے۔ جن کا تعلق انسان کی اپنی ذات یا اس کی اصلاح سے ہو اس لئے امام بخاری نے عنوان باب میں ما ینھی کا لفظ اختیار کیا ہے گویا بتا دیا ہے کہ بعض وقت مردہ کی برائی بیان کرنا جائز بھی ہے اور اگلے باب میں بھی اس کو صاف کر دیا ہے ۸ یہاں شرار الموتی سے مراد محض ایسے مردے نہیں جو اپنی ذلتوں میں بدیوں کے مرتکب ہوئے ہوں بلکہ شر کو پھیلانیوالے مراد ہیں اور حدیث میں ابولہب کا ذکر کر کے اس کو صاف کر دیا ہے کہ اس کی محض ذاتی برائی کی وجہ سے اس کا ذکر قرآن شریف میں نہیں آیا بلکہ اس لئے کہ وہ فساد پھیلاتا اور ایذا دیتا تھا۔ چنانچہ احادیث میں اس کا صاف ذکر ہے کہ جہاں رسول اللہ صلعم تبلیغ کیلئے جاتے وہ بھی پیچھے پیچھے ہو لیتا اور لوگوں کو کہتا کہ یہ کذاب ہے اس کی بات نہ سنو بلکہ آپ کو پتھر مار کر زخمی بھی کرتا تھا تو ایسے لوگوں کے شر اور فساد کا ذکر ممنوع نہیں کیونکہ اس میں دوسروں کی اصلاح مقصود ہے۔

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۲۴- کتاب الزکوٰۃ

۲۴ - کتاب زکوٰۃ کے بیان میں

(۱) باب وجوب الزکوٰۃ وقول اللہ عزوجل واقیموا الصلوٰۃ واٰتوا الزکوٰۃ وقال

باب زکوٰۃ کی فرضیت اور اللہ تعالیٰ کا فرمانا اور نماز کو قائم کرو اور زکوٰۃ دو اور

ابن عباس حدثنی ابوسفیان فذکر حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یامرنا

ابن عباس نے کہا مجھ سے ابوسفیان نے بیان کیا اور نبی صلعم کی حدیث کا ذکر کیا تو کہا انہیں

بالصلوٰۃ والزکوٰۃ والصلۃ والعفاف (۷۴۲) عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ

نماز اور زکوٰۃ اور صلہ رحمی اور پاکدامنی کا حکم دیتے ہیں ۲ ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

وسلم بعث معاذا الی الیمن فقال ادعهم الی شهادة ان لا الٰه الا الله اني

نے معاذ کو یمن کی طرف بھیجا اور فرمایا کہ انہیں دعوت دو کہ وہ گواہی دیں کہ اللہ کے سوائے کوئی معبود نہیں اور

رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات

کہ میں اللہ کا رسول ہوں تو اگر وہ ایسا مان لیں تو انہیں بتاؤ کہ اللہ تعالیٰ نے دن رات میں ان پر پانچ نمازیں

في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم

فرض کی ہیں اور اگر وہ یہ بھی مان لیں تو انہیں بتاؤ کہ اللہ نے ان کے مالوں میں ان پر خیرات کو فرض کیا ہے جو ان

توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم (۷۴۳) عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله

کے مالداروں سے لی جائیگی اور ان کے محتاجوں کو دیجائیگی ۳ ابوایوب سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی صلی اللہ علیہ

عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له قال النبي صلى الله عليه وسلم ارب

وسلم سے عرض کیا مجھے ایسا کام بتا دیجئے کہ مجھے جنت میں لے جائے (کسی نے) کہا اسے کیا ہوا نبی صلعم نے فرمایا حاجت ہے اور

ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوٰة وتؤتي الزكوٰة وتصل الرحم

کیا ہوا۔ اللہ کی عبادت کر اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کر اور نماز کو قائم کر اور زکوٰۃ دیا کر اور صلہ رحمی کر

۱ زکوٰۃ یعنی مال کا ایک معین حصہ غربا اور مساکین کی مدد کیلئے دینا اسلام کا دوسرا رکن ہے اور قرآن کریم میں بھی عموماً صلوٰۃ کے بعد ہی زکوٰۃ کا ذکر ہے اقیموا الصلوٰۃ واٰتوا الزکوٰۃ۔ زکوٰۃ زکا سے مشتق ہے جس کے معنی ہیں کھیتی میں نمو کا آنا یعنی اس کا بڑھنا اور مال کا ایک معین حصہ غربا کی پرورش کیلئے دینے کو زکوٰۃ اسی لئے کہا گیا ہے کہ حقیقتاً اس سے مال ترقی کرتا ہے اگر غور کیا جائے تو معلوم ہوگا کہ مال کی ترقی ایک شخص کی ذات سے وابستہ نہیں بلکہ ساری قوم کے اکتساب سے وابستہ ہے اس لئے ایک شخص کا اپنے مال کے ایک حصہ کو غربا پر خرچ کرنا گویا ان کو اس قابل بنانا ہے کہ وہ بھی کمانے کے قابل ہوں اور اس طرح قوم کا مال بڑھے کہ اس کے افراد کے مال کی ترقی کا موجب ہوگا۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوگا کہ آجکل جو عام طور پر زکوٰۃ مسلمان دیتے ہیں، وہ محض چند مفت خورے ہوتے ہیں، جو بیکار بیٹھ کر کھاتے ہیں، اور اس لئے زکوٰۃ کی اصل غرض ہی پوری نہیں ہوتی۔ پس زکوٰۃ مال کو بڑھانے کا ذریعہ ہے۔ اور یہی دنیا میں اس کا ثواب ہے کہ آخر کار خود زکوٰۃ دینے والا بھی قوم کی مالی ترقی سے فائدہ اٹھاتا ہے اور آخرت میں اس کا ثواب یہ ہے۔ کہ مال انسان کی سب سے زیادہ محبوب چیز ہے۔ اور وہ اس کی خاطر بہت سے ناجائز کام کرتا ہے۔ تو جب وہ اس قابل ہو جائے گا کہ وہ اپنے مال کا ایک معین حصہ خدا کے لئے الگ کرتا ہے تو ایک طرف اس کے دل سے مال کی محبت کم ہوتی رہے گی اور مال کی محبت کم ہونے سے اللہ تعالیٰ کی محبت جو سب نیکیوں کی جڑ ہے ترقی کرتی ہے اور دوسری طرف جب خدا کے حکم کے ماتحت اپنا مال دینے کی عادت ہو جائے گی تو اسی خدا کے حکم کے ماتحت دوسروں کے مال کا حق لینے سے بھی رکے گا۔ یوں زکوٰۃ انسان کیلئے آخرت میں ثواب کا موجب ہے ۲ کتاب زکوٰۃ کی ابتدا بھی قرآن شریف سے کی ہے کیوں کہ اصل بنیاد احکام کی اسی پر ہے اور حدیث میں تفصیلات ہیں ابن عباس کی حدیث جس کا ایک ٹکڑا جس میں زکوٰۃ کا ذکر ہے یہاں لائے ہیں پہلے گذر چکی ہے مگر وہاں زکوٰۃ کا لفظ نہیں بلکہ یوں ہے وبامرنا بالصلوٰۃ والصدق والعفاف والصلۃ اور اس روایت میں صلوٰۃ اور زکوٰۃ اور صلہ اور عفاف کا ذکر ہے ۳ یہ دعوت کا تدریجی طریق ہے کہ پہلے اللہ تعالیٰ کی توحید اور رسالت منوائی جائے پھر نماز کے لئے کہا جائے پھر زکوٰۃ کیلئے یہی اصل طریق تبلیغ ہے۔ زکوٰۃ کی جو تعریف یہاں آخری فقرہ میں کی ہے، وہی زکوٰۃ کی غرض کو بتاتی ہے مالداروں سے لینا اور محتاجوں کو دینا تاکہ دونوں پہلو بہ پہلو ترقی کر کے قوم کی قوت کا موجب بنیں ۲

(۷۴۴) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ اَعْرَابِیًّا اَتَی النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِیْ عَلٰی

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نبی صلعم کے پاس حاضر ہوا اور عرض کیا کہ مجھے ایسا

عَمَلٍ اِذَا عَمِلْتُہٗ دَخَلْتُ الْجَنَّۃَ قَالَ تَعْبُدُ اللّٰہَ وَلَا تُشْرِکُ بِہٖ شَیْئًا وَّتُقِیْمُ الصَّلٰوۃَ

کام بتلائیے کہ اُسے کر کے جنت میں چلا جاؤں فرمایا اللہ کی عبادت کر اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کر اور فرض نماز کو قائم رکھ

الْمَکْتُوْبَۃَ وَتُؤَدِّی الزَّکٰوۃَ الْمَفْرُوْضَۃَ وَتَصُوْمُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِیْ نَفْسِیْ بِیَدِہٖ

اور مقررہ زکوٰۃ دیا کر اور رمضان کے روزے رکھ اس نے کہا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں

لَا اَزِیْدُ عَلٰی ھٰذَا شَیْئًا وَّلَا اَنْقُصُ مِنْہُ فَلَمَّا وَلّٰی قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّہٗ اَنْ یَّنْظُرَ اِلٰی رَجُلٍ

میری جان ہے اس پر نہ بڑھاؤں گا جب وہ پھر کر چلا گیا تو نبی صلعم نے فرمایا جو اہل جنت میں سے

مِّنْ اَھْلِ الْجَنَّۃِ فَلْیَنْظُرْ اِلٰی ھٰذَا (م ۵۶۸ ر ۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۴) (۷۴۵)

کسی شخص کو دیکھ کر خوش ہونا ہے وہ اسے دیکھ لے ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۴۸ ۲۲

عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّیَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَکَانَ اَبُوْبَکْرٍ وَّکَفَرَ مَنْ کَفَرَ

ابو ہریرہ سے روایت ہے جب رسول اللہ صلعم نے وفات پائی اور حضرت ابو بکر (خلیفہ) ہوئے اور عرب میں

مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ کَیْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اُمِرْتُ

سے جنہیں انکار کرنا تھا منکر ہوئے تو حضرت عمر نے کہا آپ کسطرح لوگوں سے لڑنا چاہتے ہیں حالانکہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہے کہ مجھے

اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰی یَقُوْلُوْا لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ فَمَنْ قَالَھَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّیْ مَالَہٗ وَنَفْسَہٗ اِلَّا بِحَقِّھَا

لوگوں سے لڑنے کا اس وقت تک حکم دیا گیا ہے کہ وہ لا الٰہ الا اللہ کا اقرار کریں سو جو اس کا اقرار کریگا وہ اپنے مال اور اپنی جان کو مجھ سے بچا لیگا سوائے

وَحِسَابُہٗ عَلَی اللّٰہِ فَقَالَ وَاللّٰہِ لَاُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَیْنَ الصَّلٰوۃِ وَالزَّکٰوۃِ فَاِنَّ الزَّکٰوۃَ حَقُّ

اس کے کہ اس پر کوئی حق ہو اور اس کا حساب اللہ لیگا تو (ابو بکر نے) فرمایا، اللہ کی قسم میں اس سے ضرور لڑونگا جو نماز اور زکوٰۃ میں تفریق کریگا کیونکہ زکوٰۃ مال کا حق

الْمَالِ وَاللّٰہِ لَوْ مَنَعُوْنِیْ عَنَاقًا کَانُوْا یُؤَدُّوْنَھَا اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُھُمْ

ہے اور اللہ کی قسم اگر وہ مجھ سے وہ بکری کا بچہ روکیں گے جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیا کرتے تھے تو میں اُنسے اسکے نہ

عَلٰی مَنْعِھَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللّٰہِ مَا ھُوَ اِلَّآ اَنْ قَدْ شَرَحَ اللّٰہُ صَدْرَ اَبِیْ بَکْرٍ فَعَرَفْتُ اَنَّہُ الْحَقُّ (۲) بَابُ

دینے پر لڑونگا۔ حضرت عمر نے کہا اللہ کی قسم بات یہی تھی کہ اللہ نے حضرت ابو بکر کے سینے کو کھول دیا تھا سو میں سمجھ گیا کہ یہی حق ہے ۳۲ باب

الْبَیْعَۃِ عَلٰی اِیْتَآءِ الزَّکٰوۃِ فَاِنْ تَابُوْا وَاَقَامُوا الصَّلٰوۃَ وَاٰتَوُا الزَّکٰوۃَ فَاِخْوَانُکُمْ فِی الدِّیْنِ

زکوٰۃ دینے پر بیعت کرنا اگر وہ توبہ کریں اور نماز کو قائم کریں اور زکوٰۃ دیں تو وہ تمہارے دینی بھائی ہیں ۱۲

۱۲ لا ازید علی ذالک میں لا النقص بھی آجاتا ہے کیونکہ ایک طرف کا ذکر کر کے دونوں طرفیں مراد لینا عام ہے اور مسلم میں اسی روایت میں ولا انقص بڑھایا بھی ہے اور نہ اس سے گھٹاؤنگا آپنے فرمایا کہ یہ اہل جنت میں سے ہے اس کا شوق اور اس کا عزم کہ وہ انکو اللہ تعالیٰ کے احکام سمجھ کر عمل میں لائیگا گویا اس کے اہل جنت میں سے ہونے کے نشان تھے، رہا یہ کہ اس میں بہت سے دیگر احکام کا ذکر نہیں تو ظاہر ہے کہ جو شخص یہ شوق اور عزم اپنے اندر رکھتا ہو اسے جو بھی اللہ تعالےٰ کا یا اس کے رسول کا حکم پہنچے گا وہ اس کی تعمیل سے انکار نہیں کرے گا گویا بتایا ہے کہ جنت کا تعلق انسان کے دل کی حالت سے ہے جو قلب سلیم لیکر اللہ تعالیٰ کے حضور آتا ہے وہ جنت سے محروم نہیں کیا جا سکتا ۱۲ یہاں الفاظ مختصر ہیں قد سوذ عبد القیس علی النبتے صلعم فقالوا یا رسول اللہ ان ھذا الحی من ربیعۃ حالت بیننا وبینک کفار مضر ولسنا نخلص الیک الا فی الشھر الحرام فمرنا بشیء ناخذ عنک وندعو الیہ من وراءنا قال امرکم بار بع وانھاکم عن اربع الایمان باللہ وشھادۃ ان لا الٰہ الا اللہ وعقد بیدہ ھکذا واقام الصلوٰۃ وایتاء الزکوٰۃ وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانھاکم عن الدباء والحنتم والنقیر والمزفت اور ایک روایت میں باللہ اور شہادۃ کے درمیان واؤ نہیں ہے نمبر ۴۸ میں صیام رمضان کا بھی ذکر ہے جو یہاں نہیں ۱۲ ۴۶ میں بھی روزوں کا ذکر نہیں ۱۲ اس روایت میں جو حدیث مرفوع کا حصہ ہے وہ پہلے ۲۳ اور ۹۸ پر گذر چکا اور دونوں جگہ اس پر مفصل بحث گذر چکی ہے دیکھو نوٹ (۲) صفحہ ۱۸ و نوٹ ۲ صفحہ ۱۱۲ جہاں یہ ثابت کیا گیا ہے کہ حدیث کا منشاء صرف اسقدر ہے کہ جن لوگوں سے جنگ اس حکم قرآنی کے ماتحت وقاتلوھم حتی لا تکون فتنۃ ویکون الدین للہ شروع ہو چکی ہے یہاں ان سے جنگ بند کرنے کا ذکر ہے کہ اگر وہ مسلمان ہو جائیں تو پھر ان سے جنگ نہ کی جائیگی۔ رہا حضرت ابو بکر کا مانعین زکوٰۃ سے جنگ کرنا تو یہ اس لئے تھا کہ یہ درحقیقت سرکاری مالیہ کی ادائیگی کے خلاف تحریک تھی کیونکہ زکوٰۃ اسلامی حکومت کا مسلمانوں سے خراج تھا جس طرح جزیہ غیر مسلموں سے خراج تھا۔ تو اگر قوم کی قوم یا قبیلے کا قبیلہ سرکاری مالیہ دینے سے انکار کرے تو سوائے جنگ کے کوئی چارہ نہیں البتہ حضرت ابو بکر کی گفتگو میں جو الفاظ ہیں کہ جو شخص نماز اور زکوٰۃ میں تفریق کرے گا میں اس سے ضرور لڑونگا جن سے یہ خیال کر لیا گیا ہے کہ نماز نہ پڑھنے والوں سے بھی جنگ کرنے کا حکم ہے اس کی کوئی شہادت نہ شریعت سے ملتی ہے نہ تاریخ اسلام سے کہ رسول اللہ صلعم نے کبھی ایسا حکم دیا ہو۔ یا ایسا کیا ہو۔ یا خلفاء میں سے ہی کسی نے ایسا کیا ہو۔ ان الفاظ کا مطلب صرف اس قدر معلوم ہوتا ہے کہ ایسے لوگ جو نماز کے قائل ہیں یعنی مسلمان ہیں مگر زکوٰۃ کے حکم کو نہیں مانتے اور حکومت کا مالیہ ادا نہیں کرتے ہیں۔ ان سے لڑائی کرونگا۔ بقیہ ۳۲۶ صفحہ

(۵۶۹) عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۱۵۷۱) (۳) بَابُ اِثْمِ مَانِعِ الزَّكٰوةِ وَقَوْلِ

دیکھو حدیث نمبر ۱۴۵۷ ۱۲ باب زکوٰۃ نہ دینے والے کا گناہ اور اللہ

اللّٰهِ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلٰى قَوْلِهٖ

تعالیٰ کا فرمان اور جو لوگ سونا چاندی جمع کرتے ہیں اور اسے خدا کی راہ میں خرچ نہیں کرتے اللہ تعالیٰ کے

تَعَالٰى يُحْمٰى فَتُكْوٰى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوْبُهُمْ وَظُهُوْرُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ فَذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُوْنَ (۵۶۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اس قول تک کہ تو اپنے جمع کرنے کا مزہ چکھو ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَاْتِي الْاِبِلُ عَلٰى صَاحِبِهَا عَلٰى خَيْرِ مَا كَانَتْ اِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيْهَا حَقَّهَا تَطَاُهُ

اونٹ موٹے تازے ہونے کی حالت میں اپنے مالک پر آئیں گے جب اس نے انہیں سے ان کا حق (زکوٰۃ) نہ دیا ہوا سے

بِاَخْفَافِهَا وَتَاْتِي الْغَنَمُ عَلٰى صَاحِبِهَا عَلٰى خَيْرِ مَا كَانَتْ اِذَا لَمْ يُعْطِ فِيْهَا حَقَّهَا تَطَاُهُ

اپنے پاؤں سے روندیں گے اور بکریاں موٹی تازی ہونے کی حالت میں اپنے مالک پر آئیں گی جب انہیں سے ان کا حق نہ دیا ہوا سے اپنے کھروں

بِاَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُوْنِهَا قَالَ وَمِنْ حَقِّهَا اَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَلَا يَاْتِيْ اَحَدُكُمْ

سے ماریں گی اور سینگوں سے ماریں گی آپ نے فرمایا اور ان کے حقوق میں سے پانی پر ان کا دوہنا (بھی) ہے ۱۲ اور فرمایا تم میں سے کوئی

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلٰى رَقَبَتِهٖ لَهَا يُعَارٌ فَيَقُوْلُ يَا مُحَمَّدُ فَاَقُوْلُ لَا اَمْلِكُ

نہیں کہ قیامت کے دن اپنی گردن پر بکری کو اٹھائے ہوئے لائے وہ بول رہی ہو۔ پھر کہے اے محمد (بچالو) میں کہونگا میں تیرے لئے

لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ وَلَا يَاْتِيْ بِبَعِيْرٍ يَحْمِلُهُ عَلٰى رَقَبَتِهٖ لَهُ رُغَاءٌ فَيَقُوْلُ يَا مُحَمَّدُ

کچھ نہیں کر سکتا میں نے بات پہنچا دی تھی ۱۲ اور اونٹ کو اپنی گردن پر اٹھائے ہوئے لائے وہ بول رہا ہو پھر کہے اے محمد

فَاَقُوْلُ لَا اَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ (۵۶۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

(بچالو) میں کہونگا میں تیرے لئے کچھ نہیں کر سکتا میں نے بات پہنچا دی تھی ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اٰتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكٰوتَهٗ مُثِّلَ لَهٗ مَالُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ شُجَاعًا

صلعم نے فرمایا جسے اللہ مال دے اور وہ اس کی زکوٰۃ نہ دے تو قیامت کے دن اس کا مال اس کیلئے ایک

اَقْرَعَ لَهٗ زَبِيْبَتَانِ يُطَوَّقُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ يَاْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِيْ شِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُوْلُ

گنجے سانپ کی شکل بنا دیا جائیگا جسکی آنکھوں پر دو کالے نشان ہونگے وہ قیامت کے دن اس کے گلے کا ہار بنایا جائیگا پھر وہ اسکی دونوں

اَنَا مَالُكَ اَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ الْاٰيَةَ بِمَا اٰتٰهُمُ اللّٰهُ مِنْ

باچھیں پکڑ کر کہیگا میں تیرا مال ہوں میں تیرا خزانہ ہوں پھر (یہ آیت) پڑھی جنہیں اللہ نے اپنے فضل سے دیا ہے اور وہ اس میں بخل

فَضْلِهٖ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُوْنَ مَا بَخِلُوْا بِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

کرتے ہیں وہ یہ نہ سمجھیں کہ یہ انکے لئے اچھا ہے بلکہ یہ انکے لئے بُرا ہے جس میں وہ بخل کرتے ہیں وہ قیامت کے دن انکے گلے کا ہار بنایا جائیگا

بقیہ صفحہ ۳۲۵

اور یہی بات تھی جو اس وقت پیش آئی تھی۔ اور تفریق کا مطلب بھی یہی ہوتا ہے کہ ایک چیز کو مانے اور دوسری کا انکار کرے ۔

۱۲ یہ سورۂ توبہ کی آیت ۱۱ ہے اور اس میں انہی لوگوں کا ذکر ہے جو مسلمانوں سے جنگ کرتے تھے تو فرمایا کہ اگر وہ مسلمان ہو جائیں پھر جنگ چھوڑ دو کہ اب تمہارے بھائی ہو گئے اور انکی پہلی شرارتوں کو معاف

حاشیہ صفحہ ھذا

۱۲ اس کے الفاظ نمبر ۱۵۷۱ کے ہیں۔ آنحضرت نے تجریر سے اور امور میں زکوٰۃ ادا کرنے پر بیعت لی۔

۱۲ یہ سورۂ توبہ کی آیت ۳۴۔ ۳۵ ہے اور اس میں ذکر یہ ہے کہ جو لوگ مال کو جمع کرتے ہیں اور اسے اللہ تعالیٰ کی راہ میں خرچ نہیں کرتے یعنی اس میں حق زکوٰۃ ادا نہیں کرتے تو قیامت کے دن اسی مال سے ان کی پیشانیاں وغیرہ داغی جائیں گی۔ امام بخاری کا اس آیت کو یہاں لانے سے یہ منشاء ہے کہ حدیث میں زکوٰۃ نہ دینے والوں کی سزا کا ذکر اسی رنگ میں ہے جیسے آیت میں۔ اس میں کچھ شبہ نہیں کہ ہر بدی کی سزا اس بدی کے مطابق ہوتی ہے اور اس سے کچھ مشابہت رکھتی ہے مگر سزا چونکہ ایک روحانی امر ہے اس لئے محض تشابہ کو ظاہر کرنے کے لئے اس کا ذکر انہی الفاظ میں کر دیا جاتا ہے جن الفاظ میں بدی کو ظاہر کیا جاتا ہے۔ اور کوئی شخص خدا کی سزا سے اس طرح بچ سکتا ہے۔ کہ سونے چاندی کی جگہ نوٹ جمع کرے یا نوٹ بھی نہ رکھے اور اپنا حساب بنک میں رکھے اصل غرض یہ ظاہر کرنا ہے کہ جس مال کو اپنی نفسانی خواہشات اور وجاہت کے لئے جمع کرتا تھا وہی اس کی ذلت اور تکلیف کا موجب ہوگا۔ ابھی آگے حدیث ۱۴۰۳ میں ذکر ہے کہ وہ مال سانپ کی شکل بن کر اس کے گلے کا طوق ہو جائے گا۔ جیسا کہ قرآن شریف میں بھی سیطوقون آتا ہے پس اصل غرض سزا ہے اور اس سزا کی کیفیت کو جو آخرت میں ہوگی اللہ تعالیٰ ہی جانتا ہے۔ اسی طرح حدیث میں سزا کا ذکر ملتے جلتے الفاظ میں ہے قیامت کے دن نر اونٹوں کا حشر ہوگا نہ بکریوں کا یہ ایک مثالی کیفیت ہے ۔

۱۲ بعض حدیث میں آتا ہے ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ یعنی مال میں زکوٰۃ کے علاوہ اور بھی حقوق ہیں پانی کے پاس دوہنے میں شاید یہ غرض ہو کہ وہاں مسافر آرام کرتے ہیں انہیں فائدہ پہنچے۔ آپکے قلب میں ہر قسم کی انسانی تکلیف کو دور کرنے کا خیال کس قدر غالب تھا؟ جو لوگ اعمال کو چھوڑ کر صرف شفاعت کے بھروسہ پر رہتے ہیں وہ غور کریں ۔

(۴) بَابُ مَا أُدِّيَ زَكَوٰتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا

باب جس مال کی زکوٰۃ دی جائے وہ کنز نہیں ہے کیونکہ نبی صلعم نے فرمایا کہ

دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ (۷۴۸) عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

پانچ اوقیہ سے کم میں زکوٰۃ نہیں خالد بن اسلم سے روایت ہے کہ ہم عبداللہ بن عمر کے ساتھ

عُمَرَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ

نکلے تو ایک دیہاتی نے کہا مجھے اللہ تعالےٰ کے قول کے متعلق سمجھاؤ جو لوگ سونا چاندی جمع کرتے ہیں

قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَوٰتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ إِنَّمَا كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَوٰةُ

ابن عمر نے کہا جس نے اسے جمع کیا اور اس کی زکوٰۃ نہیں دی تو اس کے لئے افسوس ہے یہ زکوٰۃ کا حکم نازل ہونے سے پہلے

فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللّٰهُ طُهْرًا لِلْأَمْوَالِ (۷۴۹) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

تھا جب زکوٰۃ اتری تو اللہ تعالےٰ نے اسے مالوں کو پاک کرنیکا ذریعہ بنایا ابو سعید سے روایت ہے کہتے ہیں نبی صلعم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ

نے فرمایا پانچ اوقیہ سے کم میں زکوٰۃ نہیں اور نہ پانچ اونٹوں سے کم میں زکوٰۃ ہے

فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ (۷۵۰) عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ

اور نہ پانچ وسق سے کم میں زکوٰۃ ہے زید بن وہب سے روایت ہے کہا کہ میں ربذہ

فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْزَلَكَ مَنْزِلَكَ هٰذَا قَالَ كُنْتُ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا

سے گذرا تو اتفاقاً ابوذر سے ملاقات ہوئی تو میں نے ان سے کہا تم اس جگہ کس وجہ سے رہنے لگے ہو کہا میں شام میں تھا تو

وَمُعَاوِيَةُ فِي الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

معاویہ سے میرا ان لوگوں کے بارہ میں اختلاف ہوا جو سونا چاندی جمع کر رہے ہیں اور اسے اللہ کی راہ میں خرچ نہیں کرتے

قَالَ مُعَاوِيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتٰبِ فَقُلْتُ نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

معاویہ نے کہا یہ آیت اہل کتاب کے بارے میں اتری ہے میں نے کہا ہمارے اور انکے (سب) کے بارے میں اتری ہے تو میرے اور انکے درمیان اس بارے میں (بحث) ہوئی

فِي ذٰلِكَ فَكَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ يَشْكُونِي فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنِ اقْدَمِ الْمَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا

تو انہوں نے میری شکایت کرتے ہوئے حضرت عثمان کو لکھا حضرت عثمان نے مجھ کو لکھا کہ مدینے چلے آؤ تو میں مدینہ آیا

فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتّٰى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُثْمَانَ فَقَالَ لِي

پس لوگ مجھ سے اس کثرت سے ملنے لگے گویا کہ انہوں نے اس سے پہلے مجھے نہیں دیکھا تھا میں نے حضرت عثمان سے اس کا ذکر

إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتَ فَكُنْتَ قَرِيبًا فَذٰلِكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هٰذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أَمَّرُوا

کیا تو مجھے فرمایا اگر تم چاہو تو الگ ہو کر قریب ہی رہو یہی بات ہے جس نے مجھے اس جگہ رکھا ہے اور اگر ایک حبشی کو میرا امیر بنائیں

۱؎ اکنز کے معنی جمع کرنا یا خزانہ ہیں اور یہ لفظ سورہ توبہ کی آیت ۳۴ میں آیا ہے جہاں الذین یکنزون (وہ جمع کرتے ہیں) کے لئے عذاب کی خبر دی ہے باب کا مطلب یہ ہے کہ جس جمع کردہ مال سے زکوٰۃ دے دی جائے وہ کنز کے حکم میں نہیں مگر آیت میں خود الفاظ موجود ہیں ثم لا ینفقونھا فی سبیل اللہ جہاں اللہ کی راہ میں خرچ کرنے سے مراد زکوٰۃ کا ادا کرنا ہے۔

۲؎ ابن عمر نے سورہ توبہ کی آیت ۳۴ کی تفسیر کرتے ہوئے یہ کہا ہے کہ یہ زکوٰۃ کے فرض ہونے سے پہلے کا حکم ہے اور آیت کا مطلب یہ لیا ہے کہ جو کچھ جمع کیا ہے اسے اللہ کی راہ میں خرچ کر دینا چاہئے اور پھر فرمایا کہ زکوٰۃ کا حکم اترنے پر وہ مال پاک ہو گیا یعنی پھر مال کا جمع کرنا جائز ہو گیا بشرطیکہ اس میں سے زکوٰۃ ادا کر دی جائے۔ مگر اس بات سے انکار نہیں ہو سکتا کہ سورہ توبہ کا نزول ۹ھ ہجری کا ہے۔ اور زکوٰۃ کی فرضیت کا حکم اس سے بہت پہلے آ چکا تھا۔ یہ ممکن ہے کہ ہر قسم کی تفصیلات جو زکوٰۃ کے متعلق ہیں وہ بعد میں دی گئی ہوں مگر اس کو زکوٰۃ کی فرضیت نہیں کہا جائے گا۔ اور یہ بحث الگ ہے

۳؎ اواق۔ اوقیۃ کی جمع ہے۔ اوقیہ چالیس درہم کو کہتے ہیں۔ پانچ اوقیہ دو سو درہم ہے اور یہ ساڑھے باون تولے ہوتا ہے۔ اوسق۔ وسق کی جمع ہے وسق ساٹھ صاع ہے۔ گندم کا صاع قریباً ساڑھے تین سیر کا ہوتا ہے۔ تو پانچ وسق سو اچھبیس من ہوتا ہے۔ یہ صاع عراق کا حساب ہے جو آٹھ رطل کا ہے حجازی صاع پانچ رطل اور رطل کی تہائی کا ہوتا ہے محدثین کے نزدیک نبی کریم صلعم کا صاع پانچ رطل اور شافعی رطل کا تھا اس حساب سے پانچ وسق تقریباً اٹھارہ من ساڑھے پینتیس سیر ہو گا جس کے پاس اس سے کم مال ہو اس پر زکوٰۃ نہیں ہے ۴؎ ربذہ مدینہ سے تین منزل کے فاصلہ پر ایک گاؤں ہے ۵؎ ابوذر ایک درویش منش صحابی تھے۔ ان کا یہ خیال تھا کہ مال کا اپنے پاس جمع رکھنا بہر حال گناہ ہے جو کچھ آئے اسے خرچ کر دینا چاہئے اور اس بارے میں ان کا سب صحابہ سے اختلاف تھا ۶؎ حضرت معاویہ شام میں اس وقت حضرت عثمان کی طرف سے حاکم تھے

عَلٰی حَبْشِیًّا لَسَمِعْتَ وَاَطَعْتَ (۱۵۷) عَنْ اَبِی الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّیْرِ اَنَّ الْاَحْنَفَ بْنَ

تو بھی میں سنوں گا اور اطاعت کروں گا ۱۲ ابو العلاء بن شخیر سے روایت ہے کہ احنف

قَیْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ جَلَسْتُ اِلٰی مَلَاءٍ مِّنْ قُرَیْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعْرِ وَالثِّیَابِ

بن قیس نے انہیں سنایا کہ میں قریش کی ایک جماعت میں بیٹھا تھا تو ایک شخص آیا جسکے بال سخت اور کپڑے

وَالْهَیْئَةِ حَتّٰی قَامَ عَلَیْهِمْ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بَشِّرِ الْکَانِزِیْنَ بِرَضْفٍ یُحْمٰی عَلَیْهِ فِیْ

موٹے اور شکل سیدھی سادی تھی یہانتک کہ انکے پاس کھڑے ہو کر سلام کیا پھر کہنے لگا جو لوگ مال جمع رکھتے ہیں انہیں خبر دیدو کہ ایک پتھر ہوگا جسے

نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ یُوْضَعُ عَلٰی حَلَمَةِ ثَدْیِ اَحَدِهِمْ حَتّٰی یَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ کَتِفِهٖ وَیُوْضَعُ

جہنم کی آگ میں گرم کیا جائیگا پھر اسے ان میں سے ایک کی چھاتی کی بھنبھی پر رکھا جائے گا یہانتک کہ اس کے کندھے کے اوپر والی ہڈی

عَلٰی نُغْضِ کَتِفِهٖ حَتّٰی یَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْیِهٖ یَتَزَلْزَلُ ثُمَّ وَلّٰی فَجَلَسَ اِلٰی سَارِیَةٍ

سے پار ہو جائیگا اور اس کے کندھے کے اوپر والی ہڈی پر رکھدیا جائیگا یہانتک کہ اس کی چھاتی کی بھنبھی سے پار ہو جائیگا وہ ادھر سے ادھر اور

وَتَبِعْتُهٗ وَجَلَسْتُ اِلَیْهِ وَاَنَا لَا اَدْرِیْ مَنْ هُوَ فَقُلْتُ لَهٗ لَا اُرٰی الْقَوْمَ اِلَّا قَدْ کَرِهُوْا

ادھر سے ادھر لوٹتا رہے گا پھر وہ ایک ستون کے پاس جا بیٹھا اور میں اسکے پیچھے چلا اور اسکے پاس بیٹھ گیا اور میں جانتا نہیں تھا کہ وہ کون ہے میں نے

الَّذِیْ قُلْتَ قَالَ اِنَّهُمْ لَا یَعْقِلُوْنَ شَیْئًا قَالَ لِیْ خَلِیْلِیْ قَالَ قُلْتُ وَمَنْ خَلِیْلُكَ

اسے کہا کہ میں سمجھتا ہوں کہ جو تم نے کہا اس گروہ نے اسے ناپسند کیا وہ کچھ نہیں جانتے مجھ سے میرے دوست نے فرمایا احنف نے کہا میں نے کہا

تَعْنِیْ قَالَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَا اَبَا ذَرٍّ تُبْصِرُ اُحُدًا قَالَ فَنَظَرْتُ اِلَی الشَّمْسِ

تمہارے دوست کون مراد ہے کہا نبی صلعم (فرمایا) اے ابوذر کیا تو اُحد کو دیکھتا ہے کہا تو میں سورج کی طرف دیکھنے لگا

مَا بَقِیَ مِنَ النَّهَارِ وَاَنَا اُرٰی اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یُرْسِلُنِیْ فِیْ حَاجَةٍ

کہ دن کتنا باقی ہے اور میں سمجھتا تھا کہ رسول اللہ صلعم اپنے کسی کام کے لیے مجھے بھیجنا چاہتے ہیں

لَهٗ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا اُحِبُّ اَنَّ لِیْ مِثْلَ اُحُدٍ هٰذَا اُنْفِقُهٗ کُلَّهٗ اِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِیْرَ وَاِنَّ

میں نے عرض کیا ہاں فرمایا میں پسند نہیں کرتا کہ میرے پاس احد (پہاڑ) کے برابر سونا ہو (اگر ہو) تو میں سوائے تین اشرفیوں کے سب خرچ کر

هٰؤُلَاءِ لَا یَعْقِلُوْنَ شَیْئًا اِنَّمَا یَجْمَعُوْنَ الدُّنْیَا وَلَا وَاللّٰهِ لَا اَسْاَلُهُمْ دُنْیَا وَلَا اَسْتَفْتِیْهِمْ

ڈالونگا ۱۲ اور یہ لوگ کچھ بھی نہیں جانتے صرف دنیا جمع کرتے ہیں اور اللہ کی قسم میں ان سے نہ دنیا کا سوال کرونگا اور نہ ان سے

عَنْ دِیْنٍ حَتّٰی الْقَی اللّٰهَ (۵) بَابُ اِنْفَاقِ الْمَالِ فِیْ حَقِّهٖ (م-۵۷۰) عَنِ ابْنِ

دین کے بارے میں کچھ پوچھوں گا یہانتک کہ اللہ سے جا ملوں باب مال کا خرچ کرنا جہاں اس کا حق ہے

مَسْعُوْدٍ (متکر-۶۷) (۶) بَابُ الرِّیَاءِ فِی الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰی یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ

دیکھو حدیث نمبر ۶۷ باب خیرات میں دکھاوا کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے لوگو جو ایمان

اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰی کَالَّذِیْ یُنْفِقُ مَالَهٗ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا

لائے ہو اپنی خیرات کو احسان جتا کر اور دکھ دے کر برباد نہ کرو اس شخص کی طرح جو اپنا مال لوگوں کے دکھانے کیلئے خرچ کرتا

یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ اِلٰی قَوْلِهٖ وَاللّٰهُ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکٰفِرِیْنَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

ہے اور اللہ اور یوم آخر پر ایمان نہیں لاتا اللہ تعالیٰ کے اس قول تک اور اللہ کافر قوم کو کامیاب نہیں کرتا ابن عباس کہتے ہیں

صَلْدًا لَیْسَ عَلَیْهِ شَیْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِیْدٌ وَالطَّلُّ النَّدٰی (۷) بَابُ

صلد (کے معنی ہیں) اس پر کچھ نہیں اور عکرمہ کہتے ہیں وابل زور کی بارش ہے اور طل اوس ہے باب

لَا یَقْبَلُ اللّٰهُ صَدَقَةً مِّنْ غُلُوْلٍ وَلَا یَقْبَلُ اِلَّا مِنْ کَسْبٍ طَیِّبٍ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰی قَوْلٌ مَّعْرُوْفٌ

اللہ خیانت کے مال کا صدقہ قبول نہیں کرتا اور صرف حلال کمائی کا صدقہ قبول کرتا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اچھی بات

۱۵۷ اجتہاد کے بارے میں صحابہ میں اس قدر آزادی تھی کہ اکیلے ابوذر ایک طرف تھے اور سب صحابہ ایک طرف مگر کسی نے اس وجہ سے ابوذر کو کافر نہیں کہا آج تو کثرت کو اجتماع قرار دیکر اس سے اختلاف کرنیوالے کو جہنم کا وعید سنایا جاتا ہے مگر یہاں جہانتک ہمیں علم ہے ایک اکیلا صحابی سب دوسرے صحابہ کی مخالفت کر رہا ہے اور کوئی اسے وعید نہیں سناتا۔ ہاں چونکہ ان کی بحث سے فتنہ پھیلتا تھا۔ حضرت عثمان نے ان سے ذکر کیا کہ علیحدگی میں قریب ہی رہیں تو اچھا ہے انہوں نے بخوشی اس کو قبول کیا ۱۲

۱۵۷ حضرت ابوذر کی غلطی یہ تھی کہ وہ خیال کرتے تھے کہ ہر مسلمان کو اسی بلند مقام پر ہونا چاہیئے جس پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا آپکے بڑے بڑے صحابی تھے۔ سارا مال خدا کی راہ میں خرچ کرنا اعلیٰ درجہ کی بات ہے مگر مال کا جمع کرنا جب زکوٰۃ دی جائے گناہ نہیں *

وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ اَذًى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَلِيْمٌ (۸) بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ

اور درگذر کرنا ایسے صدقہ سے بہتر ہے جس کے ساتھ دکھ دینا ہو اور اللہ بے نیاز حلم والا ہے باب حلال کمائی سے صدقہ

طَيِّبٍ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقٰتِ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ اَثِيْمٍ

دینا کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اللہ سود کو مٹاتا ہے اور صدقات کو بڑھاتا ہے اور اللہ کسی ناشکرے گنہگار کو پسند نہیں کرتا

اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ

جو ایمان لاتے اور اچھے کام کرتے ہیں اور نماز قائم کرتے اور زکوٰۃ دیتے ہیں ان کے لئے ان کے رب کے

۷۵۳ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (۷۵۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ

پاس اجر ہے نہ انہیں کوئی اندیشہ ہے اور نہ وہ غمگین ہوں گے ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِّنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللّٰهُ

وسلم نے فرمایا جس نے حلال کمائی سے ایک کھجور کے برابر صدقہ دیا اور اللہ صرف حلال کو قبول کرتا ہے

۷۵۴ اِلَّا الطَّيِّبَ فَاِنَّ اللّٰهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِيْنِهٖ ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهٖ كَمَا يُرَبِّيْ اَحَدُكُمْ فَلُوَّهٗ

تو اللہ اسے داہنے ہاتھ سے قبول فرما کر پھر اسے اسکے مالک کیلئے اس طرح بڑھاتا ہے جسطرح تم میں سے ایک بچھڑا

۷۵۴ حَتّٰى تَكُوْنَ مِثْلَ الْجَبَلِ (۹) بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ (۷۵۴) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ

پالکر بڑھاتا ہے یہانتک کہ پہاڑ کیطرح ہو جاتا ہے باب صدقہ دینا پیشتر اس سے کہ رد کیا جائے حارثہ بن وہب سے روایت ہے کہا

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ تَصَدَّقُوْا فَاِنَّهٗ يَاْتِيْ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِيْ

میں نے نبی صلعم سے سنا فرماتے تھے صدقہ دو کیونکہ ایک زمانہ تم پر ایسا آئے گا کہ ایک

۷۵۵ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهٖ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَّقْبَلُهَا يَقُوْلُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْاَمْسِ لَقَبِلْتُهَا

شخص اپنا صدقہ لئے پھرتا رہیگا اور کسی کو نہ پائیگا جو اسے قبول کرے کہیگا اگر کل اسے لاتے تو البتہ میں اسے لے لیتا اور آج تو مجھے

۷۵۵ فَاَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِيْ فِيْهَا (۷۵۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اس کی کوئی ضرورت نہیں ہے ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

۷۵۶ وَسَلَّمَ لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكْثُرَ فِيْكُمُ الْمَالُ فَيَفِيْضَ حَتّٰى يَخْرُجَ بِمَالِ رَبِّ الْمَالِ مَنْ يَّقْبَلُ

موعود گھڑی نہیں آئیگی جبتک کہ تم میں مال کی کثرت نہ ہو جائے اور وہ بہتا نہ پھرے یہانتک مال والا اس فکر میں رہیگا کہ کون

۷۵۶ صَدَقَتَهٗ وَحَتّٰى يَعْرِضَهٗ فَيَقُوْلَ الَّذِيْ يَعْرِضُهٗ عَلَيْهِ لَا اَرَبَ لِيْ (۷۵۶) عَنْ عَدِيِّ

اس کا صدقہ قبول کریگا اور یہانتک کہ وہ اسے (لوگوں) کے سامنے پیش کریگا تو جسکے سامنے پیش کریگا وہ کہیگا مجھے ضرورت نہیں عدی بن

ابْنِ حَاتِمٍ يَقُوْلُ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَآءَهٗ رَجُلَانِ اَحَدُهُمَا

حاتم سے روایت ہے کہا میں نبی صلعم کے پاس تھا تو آپ کے پاس دو شخص آئے ان میں

يَشْكُوا الْعَيْلَةَ وَالْاٰخَرُ يَشْكُوْ قَطْعَ السَّبِيْلِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سے ایک محتاجی کی شکایت کرتا تھا اور دوسرا رستہ کی بدامنی کی شکایت کرتا تھا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اَمَّا قَطْعُ السَّبِيْلِ فَاِنَّهٗ لَا يَاْتِيْ عَلَيْكَ اِلَّا قَلِيْلٌ حَتّٰى تَخْرُجَ الْعِيْرُ اِلٰى مَكَّةَ بِغَيْرِ

رستہ کی بدامنی کے متعلق تو یہ بات ہے کہ تجھ پر صرف تھوڑی مدت گذریگی کہ مکہ سے قافلہ بغیر بدرقہ کے نکلیگا۔

خَفِيْرٍ وَاَمَّا الْعَيْلَةُ فَاِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُوْمُ حَتّٰى يَطُوْفَ اَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهٖ فَلَا يَجِدُ

اور محتاجی کے متعلق یہ ہے کہ موعود گھڑی نہیں آئے گی یہانتک کہ تم میں سے ایک شخص اپنا صدقہ لئے پھرلگا تو کسی کو نہیں

مَنْ يَّقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ اَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ لَيْسَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهٗ حِجَابٌ وَّ

پائیگا کہ وہ اس سے لے لے پھر تم سے ایک اللہ کے سامنے کھڑا ہوگا اس کے اور اللہ کے درمیان کوئی پردہ نہیں ہوگا وہ

۱؎ جیسا کہ حدیث ۷۵۶ سے ظاہر ہے یہ پیشگوئی اسوقت کیگئی جب مسلمانوں پر سخت تنگی کا زمانہ تھا اور پھر حضرت عمر کے زمانے میں اور اس کے بعد بادشاہت اور سلطنت کی وجہ سے مال اس کثرت سے آیا جو عرب کے وہم و گمان میں بھی نہ تھا پھر یہ مال چند افراد تک محدود نہ تھا بلکہ ساری قوم اس سے متمتع ہوئی پیشگوئی کا منشا بھی یہی ہے کہ مسلمانوں میں نہ صرف کثرت سے مال آئیگا بلکہ ادنیٰ طبقہ کے لوگ بھی اس سے فائدہ اٹھائیں گے ۱۲

لَا تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ

نہ اس کا کوئی ترجمان ہوگا پھر اسے فرمائے گا کیا میں نے تجھے مال نہیں دیا تھا عرض کریگا ہاں پھر فرمائیگا کیا تیرے پاس

أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ

میں نے رسول نہیں بھیجا تھا عرض کریگا ہاں تو اپنے دائیں دیکھیگا تو صرف آگ ہی نظر آئے گی پھر

يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ

اپنے بائیں دیکھے گا تو صرف آگ ہی نظر آئے گی تو تم میں سے ہر ایک آگ سے بچے اگرچہ کھجور کے ایک ٹکڑے کے ذریعہ سے ہی ہو

لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ (۷۵۷) عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اگر یہ بھی نہ ملے تو اچھی بات کہہ کر ہی بچے ۱۲ ابو موسیٰ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں

قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ

فرمایا لوگوں پر ایسا زمانہ آئے گا کہ انسان اس میں سونے کا صدقہ لئے پھرے گا

ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً

اور کسی کو نہ پائیگا کہ اسے اس سے لے لے اور اکیلا مرد نظر آئیگا جس کے پیچھے چالیس عورتیں ہوں گی جو اس کی پناہ

يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ (۱۰) بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَ

لیں گی مردوں کی قلت اور عورتوں کی کثرت کی وجہ سے ۱۳ باب آگ سے بچو اگرچہ کھجور کے ٹکڑے سے ہو

الْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَ

اور تھوڑے سے صدقہ سے اور جو لوگ اللہ کی رضا کو چاہتے ہوئے اور اپنے آپ کو مضبوط کرنے کے لئے اپنے

تَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ (۷۵۸) عَنْ

مالوں کو خرچ کرتے ہیں ان کی مثال ایک باغ کی طرح ہے جو بلندی پر ہے اللہ کے قول من کل الثمرات تک ۱۳

أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ

ابو مسعود سے روایت ہے کہا جب صدقہ کی آیت اتری تو اس وقت ہم بوجھ اٹھانے کی مزدوری کیا کرتے تھے

بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مُرَائِي وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ

تو ایک شخص آیا اور بہت سا مال صدقہ کیا (تو منافق) کہنے لگے یہ ریاکار ہے اور ایک شخص نے آکر ایک صاع کا صدقہ دیا تو کہنے لگے اللہ صاع کا

هَذَا فَنَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا

محتاج نہیں تو یہ (آیت) اتری اور جو مومنوں میں سے اپنے طعنہ کرتے ہیں جو دل کھول کر صدقہ دیتے ہیں اور وہ جو

يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ الْآيَةَ (۷۵۹) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ

سوائے اپنی مشقت کے کچھ مقدور نہیں رکھتے آخر آیت تک ۱۳ ابو مسعود انصاری سے روایت ہے

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ

کہ جب رسول اللہ صلعم ہمیں صدقہ کا حکم دیتے تو ہم میں سے ایک شخص بازار کو جاتا اور بوجھ

فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لَمِائَةَ أَلْفٍ (م-۱۷۱) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

اٹھاتا تو اسے ایک مد مل جاتا اور ان میں سے بعض کے پاس آج ایک لاکھ ہے ۱۲

(متکرر ۷۵۶) (۷۶۰) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ

دیکھو حدیث نمبر ۷۵۶ ۱۲ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا ایک عورت آئی اس کے ساتھ اس کی دو بیٹیاں تھیں

تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ

(۱۳) نے سوال کیا میرے پاس ایک کھجور کے سوا کچھ نہ تھا میں نے دی دیدی تو اس نے وہ اپنی دونوں بیٹیوں میں تقسیم کر دی اور

۱۲ یہاں کسی کو اچھی بات کہنے کو بھی صدقہ قرار دیا ہے اوریوں صدقہ کے مفہوم کو وسیع کیا ہے اور آگ ہی آگ دیکھنا مال کے بخل کی وجہ سے ہے آخرت میں تو جو حالت ہوگی سو ہوگی یہاں دنیا میں اس قوم کو جو بخل سے کام لینی ہے اپنے چاروں طرف حسرت اور ناکامی کی آگ کے سوائے کچھ نظر نہیں آتا۔ آج مسلمانوں کی حالت کو دیکھ لو کہ خدا کی راہ میں قربانی نہ کرنے کی کیا سزا بھگت رہے ہیں ہر طرف سے دھکے کھاتے ہیں اور چاروں طرف حسرت اور ناکامی نظر آتی ہے ۔

۱۳ عورتوں کی کثرت عموماً لڑائیوں میں ہو جاتی ہے جب مرد مارے جاتے ہیں تو یوں عورتوں کی کثرت کی پیشگوئی میں یہ اشارہ ہے کہ مسلمانوں کو لڑائیاں پیش آئینگی اور ان کی کثرت میں انکی فتح کی بشارت ہے ۱۲

۱۳ دیکھو سورہ بقرہ آیت ۲۶۵ و ۲۶۶ و ۱۲

۱۳ دیکھو سورہ توبہ آیت ۷۹ ۱۲

۱۳ مد اڑھائی پاؤ کے قریب بنتا ہے خدمت دین کے شوق کا یہ حال تھا کہ گھر صدقہ کا حکم ملتا اور یہ صفت زیادہ تو خدمات کیلئے ہی تھے نہ بار بار میں جا کر کچھ بوجھ اٹھانے سے بھی عار نہیں ۱۲

۱۳ ۷۵۶ کا آخری ٹکڑا ان الفاظ میں ہے اتقوا النار ولو بشق تمرۃ

مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَاَخْبَرْتُهُ

خود اس سے نہ کھایا پھر اٹھی اور چلی گئی اور ہمارے پاس نبی صلی اللہ علیہ وسلم آئے تو میں نے آپ کو خبر دی

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِ ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِّنَ

تو نبی صلعم نے فرمایا جو کوئی ان بیٹیوں کی وجہ سے کسی مصیبت میں مبتلا ہو جائے وہ اس کے لئے

النَّارِ (۱۱) بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ التَّحِيحِ الصَّحِيحِ لِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَاَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ مِّنْ

آگ سے روک ہوگی ۱۱ باب مال کی خواہش ہوتے ہوئے تندرستی کے صدقہ دینے کی فضیلت کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور جو ہم نے تمہیں

قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ اِلٰى اٰخِرِهَا وَقَوْلِهٖ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْفِقُوْا

دیا ہے اس میں سے خرچ کیا کرو اس سے پہلے کہ تم میں سے کسی پر موت آ جائے آیت کے آخر تک اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے ایمان والو جو ہم نے تمہیں

مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خُلَّةٌ وَّلَا شَفَاعَةٌ وَالْكٰفِرُوْنَ (۲۶۱) عَنْ

دیا ہے اس میں سے خرچ کرو اس سے پہلے کہ وہ دن آ جائے جس میں نہ خرید و فروخت ہوگی اور نہ دوستی اور سفارش ۱۲ ابوہریرہ

اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ جَآءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَيُّ الصَّدَقَةِ اَعْظَمُ

سے روایت ہے کہا ایک شخص نبی صلعم کے پاس آیا اور عرض کیا یا رسول اللہ کس صدقے کا اجر زیادہ ہے

اَجْرًا قَالَ اَنْ تَصَدَّقَ وَاَنْتَ صَحِيْحٌ شَحِيْحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَاْمُلُ الْغِنٰى وَلَا تُمْهِلُ حَتّٰى اِذَا بَلَغَتِ

فرمایا یہ کہ تو صدقہ دے اس حالت میں کہ تو تندرست ہے مال کی خواہش رکھتا ہے محتاجی سے ڈرتا ہے اور مالدار ہونے کی آرزو رکھتا ہے اور پیچھے ڈالتا جا

الْحُلْقُوْمَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ (۱۱) بَابٌ (۷۶۲)

یہاں تک کہ جان حلق میں آ پہنچے تو کہے اتنا فلاں کا اور اتنا فلاں کا اور وہ کسی اور کا ہو چکا ۳

عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ بَعْضَ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم کی بعض بیبیوں نے آنحضرت صلعم سے عرض کیا

وَسَلَّمَ اَيُّنَا اَسْرَعُ بِكَ لُحُوْقًا قَالَ اَطْوَلُكُنَّ يَدًا فَاَخَذُوْا قَصَبَةً يَذْرَعُوْنَهَا فَكَانَتْ

کہ ہم میں سے کون سی آپ سے جلدی ملے گی فرمایا تم میں سے جس کا ہاتھ لمبا ہے تو ایک چھڑی لیکر وہ ناپنے لگیں تو سب میں سے حضرت

سَوْدَةُ اَطْوَلَهُنَّ يَدًا فَعَلِمْنَا بَعْدُ اِنَّمَا كَانَتْ طُوْلَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ وَكَانَتْ

سودہ کا ہاتھ لمبا تھا۔ بعد میں (جب حضرت زینب فوت ہوئیں تو) ہمیں معلوم ہوا کہ اس کے ہاتھ سے لمبائی سے مراد صدقہ دینا تھا اور وہ

اَسْرَعَنَا لُحُوْقًا بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ (۱۲) بَابٌ

ہم میں سب سے پہلے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ملیں اور وہ صدقہ دینے سے بہت محبت رکھتی تھیں ۱۲ باب

۱ احمد رسول اللہ صلعم بادشاہ وقت ہیں معلم روحانی ہیں نبی ہیں۔ اور گھر میں ایک کھجور کے سوائے کچھ نہیں اور یہ بھی بتایا کہ صدقہ اگر انسان تھوڑا کر سکتا ہے تو اسی قدر کرے۔ اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ بیٹیوں کی تربیت اور پرورش کا کس قدر بلند مرتبہ ہے کہ اگر انکی پرورش میں انسان کو مصیبت پیش آئے تو خوشی سے اٹھائے کیونکہ انکی خاطر تکلیف اٹھانا دوزخ سے بچاؤ کا سامان ہے عورت کی کس قدر عزت رسول اللہ صلعم نے سکھائی اس کی تین ہی حیثیتیں ہیں ماں زوجہ بیٹی رسولؐ کی خدمت کے متعلق تر فرمایا الجنۃ تحت اقدام الامھات زوجہ سے حسن سلوک کے متعلق فرمایا خیرکم خیرکم لاھلہ اور بیٹی کی تربیت کے لئے مصیبت اٹھانے کو آگ سے بچاؤ کا سامان بتایا

۲ پہلی آیت سورۂ منافقون کی آیت ۱۰ ہے اور دوسری سورۂ بقر کی ۳۵ آیت ہے شحیح شح سے ہے جس کے معنی بخل میں جس کیساتھ حرص ہو بخیل شحیح وہ ہے جس کو مال کمانے کی آرزو بھی ہے اور اس کے ساتھ ہی اس کی اپنی ضروریات بھی اس قدر ہیں کہ اللہ کی راہ میں مال خرچ کرنے کو دل نہیں چاہتا ۳ صدقہ کی اصل غرض ہی یہی ہے کہ مال کی محبت کم ہو اس لئے فرمایا کہ صدقہ دینے کا اصل وقت وہی ہے جب موت کا خیال بھی نہیں مال کمانے کی خواہش ہے مالدار بننے کی آرزو ہے ایسی حالت میں صدقہ دیگا تو وہ اس کے اخلاق کو درست کرنے میں معاون ہوگا۔ اور پھر عام طور پر جو لوگوں کی حالت ہے لمبے بیان کیا ہے کہ اپنی زندگی میں تو مال سے اس قدر محبت کرتے ہیں کہ دینے کا نام نہیں لیتے اور جب دیکھتے ہیں کہ موت آئی تو پھر خیرات میں تقسیم کرنے لگتے ہیں حالانکہ اسوقت وہ مال دوسرے کا ہو چکا ہوتا ہے ۴ بظاہر بخاری کی حدیث میں تعمیم حضرت سودہ کی طرف جاتی ہیں اور فتح الباری میں ہے کہ امام بخاری نے اپنی تاریخ الصغیر میں سراحت کے ساتھ لکھا ہے کہ حضرت سودہ اسے مراد یعنی آنحضرت کی ازواج میں سے سب سے پہلے سودہ کا انتقال ہوا مگر یہ خلاف ہے مسلم کی روایت کے جس میں زینب کا صاف طور پر ذکر ہے کہ سب سے پہلے وہ فوت ہوئیں فکانت اطولنا یدا زینب لانھا کانت تعمل بیدھا وتصدق یعنی ہم میں سے زیادہ سخاوت کرنے والی زینب تھیں کیونکہ وہ اپنے ہاتھ سے کام کرتی اور صدقہ کرتی تھیں۔ فتح الباری میں حاکم کی روایت مستدرک سے نقل کی ہے قالت عائشۃ فکنا اذا اجتمعنا فی بیت احدانا بعد موت رسول اللہ صلعم نمد اینا فی الحد فلم نزل نفقد ذلک حتی توفیت زینب بنت جحش وکانت امراۃ قصیرۃ ولم تکن فی نسائہ صلعم مثلھا واراد بطول الصدقۃ فکانت زینب امراۃ صناعۃ بالید وکانت تدبغ وتخرز وتصدق فی سبیل اللہ یعنی حضرت عائشہ نے کہا ہم (یعنی نبی صلعم کی ازواج) جب رسول اللہ صلعم کی وفات کے بعد کسی ایک کے گھر میں اکٹھی ہوتیں تو دیوار پر پنجے ہاتھ ناپتیں اور ہم ایسا ہی کرتے رہے یہانتک کہ زینب بنت جحش فوت ہوئیں اور وہ چھوٹے قد کی عورت تھیں اور ہم میں سب سے زیادہ نہ تھیں تب ہم نے جانا کہ نبی صلعم کی مراد باقی برصفحہ ۳۳۲

صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ وَقَوْلِهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

علانیہ صدقہ دینا اور اللہ تعالیٰ کا قول جو لوگ اپنے مالوں کو رات اور دن اور چھپ کر اور کھلم کھلا خرچ کرتے ہیں

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (۱۳) بَابُ صَدَقَةِ السِّرِّ

ان کے رب کے پاس ان کے لئے اجر ہے اور نہ انہیں کوئی اندیشہ ہے اور نہ وہ غمگین ہونگے باب پوشیدہ طور سے صدقہ دینا

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا

اور ابوہریرہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے اور ایک شخص ہے کہ صدقہ دے اور اسے چھپا کر دے

حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَقَوْلِهِ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ

یہاں تک کہ جو اس کا دایاں ہاتھ خرچ کرتا ہے اس کا بایاں اسے نہیں جانتا اور اللہ تعالیٰ کا قول اگر تم کھلا کھلا صدقہ دو تو کیا ہی اچھا ہے اور اگر

تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

اسے چھپا کر دو اور محتاجوں کو دو تو وہ تمہارے لئے بہت بہتر ہے اور تم سے تمہاری برائیاں دور کر دیگا اور جو تم کرتے ہو اللہ اس سے

خَبِيرٌ (۱۴) بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ (۷۶۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

خبردار ہے ۱۲ باب جب لاعلمی سے مالدار کو صدقہ دے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ ایک شخص نے کہا میں ضرور صدقہ دوں گا سو اپنا صدقہ لے کر نکلا تو

فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

اسے چور کے ہاتھ میں دیدیا تو لوگ باتیں کرنے لگے کہ چور کو صدقہ دیا گیا ہے سو اس نے کہا اے اللہ سب تعریف تیرے لئے ہے

لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ

میں (اور) صدقہ دوں گا پھر وہ اپنا صدقہ لے کر نکلا تو اسے کسی زانیہ کے ہاتھ میں دیدیا تو لوگ باتیں کرنے لگے

تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ

آج رات کو فاحشہ کو صدقہ دیا گیا سو اس نے کہا اے اللہ زانیہ (کو صدقہ ملنے) پر تیری ہی تعریف ہے میں (اور) صدقہ دونگا

فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ

پھر اپنا صدقہ لے کر نکلا اور اسے کسی مالدار کے ہاتھ میں دیدیا تو لوگ باتیں کرنے لگے کہ مالدار کو صدقہ دیا گیا سو اس نے کہا

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ

اے اللہ چور اور زانیہ اور مالدار (کو صدقہ ملنے) پر تیری ہی تعریف ہے پھر اس کے پاس آیا اور اسے کہا گیا

عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ

کہ چور کو تیرا صدقہ دینا ہو سکتا ہے کہ (اس سے) وہ چوری سے رک جائے اور زانیہ شاید وہ بدکاری سے بچے

عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (۱۵) بَابٌ

اور مالدار شاید اس کو عبرت ہو اور اس سے جو اللہ نے اسے دیا ہے خرچ کرنے لگے ۱۲ باب

إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ (۷۶۴) عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ

جب لاعلمی سے اپنے بیٹے کو صدقہ دے معن بن یزید سے روایت ہے کہا میں نے اور میرے باپ نے

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبِي وَجِئْتُ بِي فَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي فَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ وَ

اور میرے دادا نے رسول اللہ صلعم سے بیعت کی اور آپ سے میری منگنی کرائی اور میرا نکاح پڑھایا اور میں آپکے پاس ایک مقدمہ لایا اور

بقیہ صـ ۳۳۱

ہاتھ کی لمبائی سے صدقہ تھا اور زینب ہاتھ سے کام کرنیوالی بی بی تھیں اور وہ دباغت کا کام کرتی تھیں اور اللہ کی راہ میں خیرات کرتی تھیں اس لئے حدیث کے ترجمہ میں وفات زینب کا ذکر کر کے ضمیروں کو ان کی طرف پھیر گیا ہے حضرت زینب کا انتقال ۲۰ھ میں ہوا اور اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ ازدواج مطہرات نے نبی کریم صلعم کے سامنے بھی اپنے ہاتھ ناپے ہیں اور آپ نے منع نہیں کیا۔ اس حدیث کو یہاں صدقہ کی خوبی بیان کرنے کیلئے لایا گیا ہے ۔

حاشیہ صفحہ ہذا

۱؎ علانیہ صدقہ دینا اور پوشیدہ طور پر صدقہ دینے کے دونوں باب باندھ کر امام بخاری نے یہ ظاہر کیا ہے کہ اسلام کی تعلیم ایک کامل تعلیم ہے اس میں صرف یہی تعلیم نہیں کہ پوشیدہ طور پر صدقہ دو بلکہ یہ بھی ہے کہ کھلم کھلا صدقہ بھی دو۔ کوئی قومی کام علانیہ چندوں کے بغیر نہیں چلتا اور جہاں محتاجوں کو دینا ہو وہاں پوشیدہ طور پر ہی دینا چاہئے جیسا کہ قرآن شریف کی آیات لیکر اس مطلب کو واضح کیا ہے امام بخاری نے بھی قرآن شریف کے تتبع میں جو اعلانیہ صدقات کا پہلے ذکر کرتا ہے اور پوشیدہ صدقات کا بعد میں جو محتاجوں کو دیئے جاتے ہیں علانیہ صدقات کو مقدم کیا ہے ۱۲ اس کو تسلی دی ہے کہ گویا غلطی سے اس کا صدقہ غیر محل پر چلا گیا۔ وہ ثواب سے محروم نہیں رہا ۱۲

كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ

میرے باپ یزید نے صدقہ کرنے کیلئے کچھ اشرفیاں نکالیں اور انہیں مسجد میں ایک شخص کے پاس رکھا میں آیا

فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

اور وہ لے لیں اور انہیں اس (یعنی باپ) کے پاس لایا تو وہ کہنے لگا اللہ کی قسم میرا منشا تو تجھ کو (دینے کا) نہ تھا پس ہم اس جھگڑے کو رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ (۱۶)

صلعم کے پاس لے آئے تو آپ نے فرمایا اے یزید جو تو نے ارادہ کیا وہ تیرے لئے ہے اور اے معن جو تو نے لیا وہ تیرے لئے ہے ۱

بَابُ الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ (م-۵۷۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۴۲۸) (م-۵۷۳)

باب دہنے ہاتھ سے صدقہ دینا دیکھو حدیث نمبر ۴۲۸ ۲

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ (متکرر-۷۵۴) (۱۷) بَابُ مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ

دیکھو حدیث نمبر ۷۵۴ ۳ باب جو اپنے خادم کو صدقہ دینے کا حکم دے

وَلَمْ يُنَاوِلْ بِنَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ

اور اپنے ہاتھ سے نہ دے اور ابو موسیٰ نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے وہ (یعنی خادم) گویا دو

أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ (۷۶۵) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

صدقہ دینے والوں میں سے ایک ہے حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا جب

أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ

عورت اپنے گھر کے کھانے میں سے بغیر نقصان کے خرچ کرے تو اسے خرچ کرنے کا اجر ملے گا

وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا

اور اسکے شوہر کو اسکے کمانے کا اجر ملے گا اور داروغہ کے لئے بھی اسی کی مثل ہے ایک دوسرے کے اجر سے کچھ کم نہیں کریگا

(۱۸) بَابُ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ

۴ باب صدقہ وہی ہے جو غنا کے ہوتے ہوئے دیا جائے اور جو شخص صدقہ دے اور وہ یا اس کے بال بچے محتاج ہوں

أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَالدَّيْنُ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعِتْقِ وَالْهِبَةِ وَهُوَ

یا اس پر قرضہ ہو تو قرضہ ادا کرنا صدقہ اور غلام کے آزاد کرنے اور ہبہ پر مقدم ہے اور وہ

رَدٌّ عَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُتْلِفَ أَمْوَالَ النَّاسِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ

اس پر واپس کر دیا جائے گا اس کا یہ حق نہیں کہ لوگوں کا مال برباد کرے اور نبی صلعم نے فرمایا ہے جو لوگوں

أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ فَيُؤْثِرَ

کا مال لے کر اسے تباہ کرنا چاہے تو اللہ اسے ہلاک کر دے گا ہاں جب صبر کیلئے مشہور ہو تو اگر چہ وہ تنگی کی حالت میں ہو

---

۱ رسول اللہ صلعم نے باپ بیٹے کو صدقہ دینا جائز رکھا (ملا) مانویت یعنی تیرا ارادہ مستحق کو دینے کا تھا سو مستحق کو مل گیا) اور اسے واپس نہیں کرایا۔ بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ لڑکا اپنی جگہ پر کماتا کھاتا تھا کیونکہ اسکی شادی بھی ہو چکی تھی مگر چونکہ غنی نہ تھا اس لئے محض بیٹا ہونے کی وجہ سے اسے غیر محل قرار نہیں دیا گیا یا یہ صدقہ زکوٰۃ تھی یا عام خیرات نہ اس حدیث میں اور نہ ہی اس سے پہلی میں صراحت طور پر ذکر ہے لیکن زکوٰۃ کے متعلق آخری اور مستقل انتظام یہی تھا کہ وہ سب بیت المال میں جمع ہو کر خرچ ہو، اس لئے اگر کوئی شخص زکوٰۃ لینے کا مستحق ہو تو وہ اس وجہ سے محروم نہیں کیا جائے گا کہ اس کا باپ غنی ہے۔ ساری عمر کیلئے باپ اولاد کے نان و نفقہ کا ذمہ دار قرار نہیں دیا جا سکتا ۲ نہایت خفیف تغیر لفظی سے ۴۲۸ کا مضمون دوہرایا ہے جس میں سات آدمیوں کے اللہ تعالےٰ کے سایہ میں ہونے کا ذکر ہے عنوان باب کے متعلق صدقہ دینے والے کا ذکر ہے وجعل تصدق بصدقۃ فاخفاھا حتیٰ لا تعلم شمالہ ما تنفق یمینہ ۳ فلا یجد من یقبلھا کا جملہ یہاں نہیں ہے باقی الفاظ قریباً وہی ہیں۔ حدیث میں صدقہ بالیمین کا جو عنوان باب ہے۔ کوئی ذکر نہیں ۴ گویا ایک صدقہ دینے والا آقا ہے جس کے حکم سے اور جس کے مال سے صدقہ دیا گیا۔ دوسرا خادم جس نے اس حکم کی تعمیل میں صدقہ دیا بہتیرے خادم ہوتے ہیں جو آقا کے لئے صدقات دینے میں روک کا موجب ہو جاتے ہیں ۵ زن و شوہر کا تعلق تو ظاہر ہے خاوند مال کماتا ہے اور پھر اس کے خرچ کو عورت پر چھوڑ دیتا ہے اسی لئے فرمایا کہ جب تک عورت اس مال کو ویران کرنے والی نہ ہو (غیر مفسدۃ) تو اسے اختیار ہے کہ کچھ اس میں سے خیرات بھی کر دے۔ خازن یا داروغہ کو بھی اسی کی مثل رکھا ہے۔ مگر وہ بحیثیت امین محض ہونے کے اور ملازم ہونے کے بغیر حکم یا اجازت کے نہیں دے سکتا جیسا عنوان باب میں ہے ۶

عَلٰی نَفْسِهٖ وَلَوْ كَانَ بِهٖ خَصَاصَةٌ كَفِعْلِ اَبِیْ بَكْرٍ حِیْنَ تَصَدَّقَ بِمَالِهٖ وَكَذٰلِكَ اٰثَرَ

اپنے اوپر (محتاج کو) مقدم کر سکتا ہے جیسا حضرت ابوبکر نے کیا جب انہوں نے سارا مال صدقہ کر دیا اور اسی طرح

الْاَنْصَارُ الْمُهَاجِرِیْنَ وَنَهَی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اِضَاعَةِ الْمَالِ فَلَیْسَ لَهٗ

انصار نے مہاجرین کی ضرورت کو مقدم کیا اور نبی صلعم نے مال کے تباہ کرنے سے منع فرمایا ہے تو اسے کوئی حق نہیں

اَنْ یُّضَیِّعَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلَّةِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ لِقَیْسِ بْنِ مَالِكٍ قُلْتُ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

کہ لوگوں کا مال صدقہ کے ذریعہ سے تباہ کر دے اور کعب بن مالک نے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ

اِنَّ مِنْ تَوْبَتِیْ اَنْ اَنْخَلِعَ مِنْ مَّالِیْ صَدَقَةً اِلَی اللّٰهِ اِلٰی رَسُوْلِهٖ قَالَ اَمْسِكْ عَلَیْكَ

میری توبہ کا ایک جزو یہ ہے کہ اللہ اور اس کے رسول کے لیے میں صدقہ کرتا ہوا اپنے سارے مال سے الگ ہو جاؤں فرمایا اپنے مال میں

بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَیْرٌ لَّكَ قُلْتُ فَاِنِّیْ اُمْسِكُ سَهْمِیَ الَّذِیْ بِخَیْبَرَ (م-۵۷۴) عَنْ

سے کچھ اپنے پاس رکھ لے وہ تیرے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا میں اپنا خیبر کا حصہ اپنے پاس رکھتا ہوں ۱۲

اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۶۶۶) (۶۶۷) عَنْ حَكِیْمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

(دیکھو حدیث نمبر ۶۶۶) حکیم بن حزام نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں

قَالَ اَلْیَدُ الْعُلْیَا خَیْرٌ مِّنَ الْیَدِ السُّفْلٰی وَابْدَاْ بِمَنْ تَعُوْلُ وَخَیْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ

فرمایا اونچا ہاتھ نیچے کے ہاتھ سے اچھا ہے اور جس کا خرچ تیرے ذمہ ہے اسے پہلے دے اور اچھا صدقہ وہ ہے جو مالدار ہونے کی

ظَهْرِ غِنًی وَمَنْ یَّسْتَعْفِفْ یُعِفَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ یَّسْتَغْنِ یُغْنِهِ اللّٰهُ (م-۵۷۵) عَنْ

حالت میں دیا جائے اور جو بچنا چاہتا ہے اللہ اسے بچا لیتا ہے اور جو غنا چاہتا ہے اللہ اسے غنی کر دیتا ہے ۱۳

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۶۶۷) (۱۹) بَابُ لَا صَدَقَةَ اِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًی لِقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ اَلَّذِیْنَ

(دیکھو حدیث نمبر ۶۶۷) ۱۹ باب صدقہ دے کر احسان جتانے والا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جو

یُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا یُتْبِعُوْنَ مَا اَنْفَقُوْا مَنًّا وَّلَآ اَذًی اَلْاٰیَةَ

اپنے مالوں کو اللہ کی راہ میں خرچ کرتے ہیں پھر خرچ کر کے احسان جتاتے نہیں اور نہ تکلیف پہنچاتے ہیں ۱۴

(۲۰) بَابُ مَنْ اَحَبَّ تَعْجِیْلَ الصَّدَقَةِ مِنْ یَّوْمِهَا (م-۵۷۶) عَنْ عُقْبَةَ

۲۰ باب جو صدقہ کو اسی دن جلدی دینا پسند کرتا ہے

علی نفسہ ولو کان بہ خصاصۃ کفعل ابی بکر حین تصدق بمالہ وکذلک اٰثر

۱۲ اسلام کی تعلیم کا کمال یہی ہے ایک طرف اس قدر زور صفات پر دیا ہے کہ دین کا ایک عظیم الشان رکن صدقہ کو رکھا۔ مگر دوسری طرف یہ بھی بتایا کہ اس کا یہ مطلب نہیں کہ انسان سب کچھ چھوڑ دے اور آپ محتاج ہو جائے یا مانگتا پھرے یا خود اور اس کے بال بچے محتاج ہیں اور وہ خیرات کرتا پھرے یا خود مقروض ہے اور جائیداد کو بیچ کر صدقہ کرتا ہے کیونکہ اس حالت میں اس کی جائیداد دوسروں کا مال ہے جن کا اس پر قرضہ ہے ہاں اگر کوئی شخص ایسا ہے کہ وہ خدا کی راہ میں تکلیف اٹھا کر خوش ہوتا ہے اور اپنے نفس پر تکلیف وارد ہونے سے گھبراتا نہیں تو وہ اپنا

۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶

۶۶۷

۱۳ سارا مال بھی خدا کی راہ میں دے سکتا ہے جیسا حضرت ابوبکر صدیقؓ نے کیا یا اپنی احتیاج کے اور دوسرے اعلیٰ کی تکلیف مقدم کر سکتا ہے جیسا انصار نے کیا ۱۴ یہاں حدیث ۶۶۷ کا ایک ٹکڑا لائے ہیں جس کا صدقہ تھا کان عن ظہر غنی وابدا بمن تعول ۱۲ الید العلیا یعنی اپنے نفقہ سے (اور جیسا اگلی حدیث میں جو اسی کی مکمل روایت ہے صراحت سے مذکور ہے دینے والا ہاتھ ہے اور الید السفلی سے مراد لینے والا ہاتھ ہے بعض کے نزدیک یہ تفسیر مدرجی ہے راوی کی اور بعض کے نزدیک ابن عمر کا قول ہے تو مطلب یہ ہے کہ دے وہی سکتا ہے جو خود مالدار ہو اور جو اپنے آپ کو محتاج کر دیگا اور دوسرے کا دست نگر بنے گا۔ گویا انسان استدر نہ دے کہ دوسروں کا محتاج ہو جائے اسی لئے فرمایا وابدا بمن تعول شروع اس سے کرے جس کا نان نفقہ تجھ پر ہے یعنی جب انسان کے پاس کچھ ہو تو سب سے پہلے اسے ان لوگوں پر خرچ کرنا چاہئے جن کی ذمہ داری اس پر ہے عورت اولاد ماں باپ بہن بھائی وغیرہ جس کی کفالت کے محتاج ہیں چنانچہ نسائی کی حدیث میں ہے کہ ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ میرے پاس ایک دینار ہے اور اسے اللہ کی راہ میں خرچ کرنا چاہتا ہوں تو آپ نے فرمایا اپنے اوپر خرچ کر اس نے کہا ایک اور ہے فرمایا اپنی بیوی پر خرچ کر۔ اس نے کہا ایک اور ہے فرمایا اولاد پر خرچ کر یہ اعلیٰ درجہ کی عملی تعلیم ہے۔ جس پر انسان کی زندگی کی بنیاد رکھی جا سکتی ہے۔ من یستعفف سے مراد یہاں سوال سے بچنا ہی معلوم ہوتا ہے کیونکہ ذکر بھی ہے تو سوال سے بچنے کا ذریعہ بھی ہے کہ انسان مصیبت کے وقت کسی کو دیکھے اور غنا چاہنے سے بھی یہی مطلب معلوم ہوتا ہے کہ وہ چاہتا ہے کہ دوسرے انسانوں کا محتاج نہ رہے۔ کس قدر خود داری کی تعلیم ہے۔ مسلمانوں کی اس حالت کو دیکھ کر جو اس تعلیم سے کنارہ کشی کر کے اغیار کے محتاج نہ ہو جاؤ۔ مگر آج مسلمانوں کی یہ حالت ہے کہ کثرت سے بھیک مانگنے والے اور مقروض اور دوسروں کے محتاج بلکہ دوسروں کے غلام بنے ہوئے نظر آتے ہیں اور یہ خدا کی راہ میں دے کر نہیں بلکہ اپنی فضول خرچیوں سے اور رسم و رواج کے اختراعات کی وجہ سے غریب بھی یاد رکھنا چاہئے کہ اپنے اہل و عیال کی پرورش کو صدقہ سے رکنے کا بہانہ نہ بنایا جائے کیونکہ بخل سے بڑھ کر کوئی بیماری نہیں ۱۲ اس کے الفاظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم قال وھو علی المنبر وذکر الصدقۃ والتعفف والمسئلۃ الید العلیا خیر من الید السفلی فالید العلیا ھی المنفقۃ والسفلی ھی السائلۃ ۱۲ دیکھو سورہ بقر آیت ۲۷۴ ۱۲ اس باب میں حدیث کوئی نہیں ترجمۃ الباب کی پوری کفایت کی ہے

ابن الحارث (متکرر ۵۱۱) (۲۱) باب التحریض علی الصدقۃ والشفاعۃ فیھا

دیکھو حدیث ۵۱۱ ۱ باب صدقہ دینے کی تحریک کرنا اور اس کے لئے سفارش کرنا

(م ۵۷۷) عن ابن عباس (متکرر ۸۵ و م ۳۴۷) (۷۶۷) عن ابی موسیٰ قال کان

دیکھو حدیث نمبر ۸۵ ۲ ابو موسیٰ سے روایت ہے

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جاءہ السائل او طلبت الیہ حاجۃ قال اشفعوا

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس جب سائل آتا یا کوئی شخص آپ سے حاجت بیان کرتا تو فرماتے سفارش کرو

تؤجروا ویقضی اللہ علی لسان نبیہ ما شاء (۷۶۸) عن اسماء قالت قال لی النبی

تمہیں اجر ملے گا اور اللہ تعالیٰ اپنے نبی کی زبان سے جو چاہتا ہے حکم دیتا ہے ۳ اسماء سے روایت ہے کہا مجھ سے نبی صلعم نے

صلی اللہ علیہ وسلم لا توکی فیوکی علیک وفی روایۃ لا تحصی فیحصی اللہ علیک

فرمایا مت روک ورنہ تجھ سے بھی روک دیا جائیگا اور ایک روایت ہے کہ گن کر نہ دے ورنہ اللہ بھی تجھ پر گن کر دیگا ۴

(۲۲) باب الصدقۃ فیما استطاع (م ۵۷۸) عن اسماء بنت ابی بکر (متکرر)

دیکھو حدیث باب جہاں تک ہو سکے صدقہ دینا

(۷۶۸) (۲۳) باب الصدقۃ تکفر الخطیئۃ (م ۵۷۹) عن حذیفۃ (متکرر ۳۵۲)

نمبر ۷۶۸ ۵ باب صدقہ گناہ کو دور کر دیتا ہے دیکھو حدیث نمبر ۳۵۲ ۶

(۲۴) باب من تصدق فی الشرک ثم اسلم (۷۶۹) عن حکیم بن حزام قال قلت یا رسول

باب جس نے شرک کی حالت میں صدقہ دیا پھر اسلام لایا حکیم بن حزام سے روایت ہے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ

اللہ ارأیت اشیاء کنت اتحنث بھا فی الجاھلیۃ من صدقۃ او عتاقۃ وصلۃ رحم فھل

فرمائیے جن کاموں سے میں نے جاہلیت میں عبادت کی ہے جیسے صدقہ اور غلام آزاد کرنا اور صلہ رحمی

فیھا من اجر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلمت علی ما سلف من خیر (۲۵) باب اجر

اس میں کوئی اجر ہے نبی صلعم نے فرمایا اسی بھلائی کی تو ہدایت پا کر جو پہلے ہو چکی ہے تو مسلمان ہوا ہے ۷ باب

الخادم اذا تصدق بامر صاحبہ غیر مفسد (م ۵۸۰) عن عائشۃ (متکرر ۷۶۵)

خدمت گار کا اجر جب اپنے آقا کے حکم سے نقصان کئے بغیر صدقہ دے دیکھو حدیث نمبر ۷۶۵ ۸

۱ اس میں ۵۱۱ کو کچھ اختصار اور اختلاف لفظی کیساتھ دوہرایا ہے یہاں الفاظ یہ ہیں صلی النبی صلعم العصر فاسرع ثم دخل البیت فلم یلبث ان خرج فقلت او قیل لہ فقال کنت خلفت فی البیت تبرا من الصدقۃ فکرھت ان ابیتہ

۲ فقسمتہ ابیتہ رات ۵۷۸ اسے اپنے پاس نہ رکھوں دیکھو نوٹ ۳

۵۷۹ صفحہ ۲۱۳

۳ تھوڑی کمی بیشی کے ساتھ ۳۵۲ کو دوہرایا ہے یہاں الفاظ یوں ہیں خرج النبی صلعم لوم عید فصلی رکعتین لم یصل قبل ولا بعد ثم مال علی النساء وبلال معہ فوعظھن وامرھن

۵۸۰ ۴ ان یتصدقن فجعلت المرأۃ تلقی القلب والخرص

۵ گویا مطلق سفارش

پر بھی اجر ہے ایک شخص کی حاجت براری نہیں کر سکتے تو اس کی سفارش ہی کر دو ۶ ایک دمشک کا منہ باندھنا ہے مطلب یہ ہے کہ اگر تم خیرات کو روکو تو اللہ تعالیٰ رزق تم پر روک دیگا آج واقعات سے اس کی تصدیق ہوتی ہے کہ جن قوموں نے خیرات کرنا روکا ہے وہ افلاس کی حالت کو پہنچ گئی ہیں اور دوسری روایت میں جو لفظ کا تحصی ہے تو اس سے مراد یہ ہے کہ خیرات کرنے میں انسان یہ شمار نہ کرتا رہے کہ کل میں نے ایک پیسہ دیا تھا آج اور کیوں دوں اللہ تعالیٰ بھی انسان کو بلا حساب ہی دیتا ہے اس کا گن کر دینا اس پر تنگی کرنے کے مرادف ہے ۷ یہاں الفاظ یہ ہیں لا توعی فیوعی اللہ علیک الوعاء مال کو صندوق میں بند رکھنا ہے اور اس کے ساتھ اسقدر بڑھایا او استطعت جہاں تک ہو سکے خیرات کرتی رہو ۸ نمبر ۳۵۲ کو تھوڑے لفظی اختلاف کے دوسرا یا ہے مگر مفہوم میں کچھ اختلاف نہیں عنوان باب کے متعلق اس میں صرف ایک فقرہ ہے فتنۃ الرجل فی اھلہ وولدہ وجارہ تکفرھا الصلوٰۃ والصدقۃ والمعروف (وبالمعروف کی جگہ الامر بالمعروف والنہی عن المنکر) ہے ۹ ابن اثیر کہتے ہیں کہ سلف اصل میں معاملات میں ہے اور عرب قرض کو سلف کہتے ہیں اور حدیث میں دعا میت میں ہے واجعلہ لنا سلفا گویا وہ ایک چیز ہے جو پہلے دی ہے جس پر اجر اور ثواب ملیگا پس سلف من خیر میں بتایا کہ اس نیکی پر جو حالت کفر میں کی اجر اور ثواب ہے چنانچہ فتح الباری میں مازری کا قول ہے ظاھرہ ان الخیر الذی اسلفہ کتب لہ یعنی ظاہر اس سے یہ مراد ہے کہ جو بھلائی اس نے پہلے کی وہ اس کیلئے لکھی گئی ۱۰ اور گو بعض علماء نے کافر کی نیکی پر اجر کا انکار کیا ہے مگر قرآن کریم نے صراحت سے نیکی کا اجر ہونا بطور اصول تسلیم کیا ہے فمن یعمل مثقال ذرۃ خیرا یرہ ومن یعمل مثقال ذرۃ شرا یرہ اس ساری صورت میں صاف طور پر سب انسانوں کا ذکر ہے صرف مسلمانوں کا نہیں یومئذ یصدر الناس اشتاتا لیروا اعمالھم ۱۱ ادھر یہ حدیث بتاتی ہے کہ کافر کی نیکی لکھی جاتی ہے اور اسے اس پر اجر ملتا ہے جس طرح پر یہ نہیں ہوتا کہ مسلمان کی بدی پر اسے سزا نہ ملے اسی طرح پر یہ نہیں ہوتا کہ کافر کی نیکی پر اسے اجر نہ ملے ۱۲ عنوان باب میں بظاہر کافر کی نیکی کے اجر کو اس کے اسلام لانے کے مشروط کیا ہے ۔ مگر حدیث میں یہ شرط نہیں نہ قرآن شریف میں ہے ۱۳ خفیف تغیر لفظی سے جس سے مفہوم میں کچھ فرق نہیں پڑتا حدیث ۵۶۵ کو دوہرایا ہے آخری الفاظ کا بیشتر بعضہم آخر بعض یہاں نہیں ہیں ۔

(۷۷۰) عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْاَمِیْنُ الَّذِیْ یُنْفِذُ

ابو موسیٰ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا مسلم امین دار وغہ جو حکم کو تعمیل کرے

وَرُبَّمَا قَالَ یُعْطِیْ مَا اُمِرَ بِہٖ کَامِلًا مُوَفَّرًا طَیِّبًا بِہٖ نَفْسُہٗ فَیَدْفَعُہٗ اِلَی الَّذِیْ اُمِرَ

اور کبھی فرمایا جو کچھ اسے حکم دیا جائے پورا پورا دیدے اس کا نفس اس سے خوش ہو وہ اسے دیدے جس کیلئے حکم دیا گیا ہے وہ دو صدقہ

لَہٗ بِہٖ اَحَدُ الْمُتَصَدِّقَیْنِ (۲۶) بَابُ اَجْرِ الْمَرْاَۃِ اِذَا تَصَدَّقَتْ اَوْ

دینے والوں میں سے ایک ہے باب عورت کا اجر جب اپنے شوہر کے گھر سے نقصان کئے بغیر صدقہ

اَطْعَمَتْ مِنْ بَیْتِ زَوْجِہَا غَیْرَ مُفْسِدَۃٍ (م - ۵۸۱) عَنْ عَائِشَۃَ (متکرر

دے یا کھانا کھلائے دیکھو حدیث

۷۶۵) (م - ۵۸۲) عَنْ عَائِشَۃَ (متکرر - ۷۶۵) (۲۷) بَابُ قَوْلِ اللّٰہِ

نمبر ۷۶۵ دیکھو حدیث نمبر ۷۶۵ ؎ باب اللہ تعالیٰ کا فرمانا

عَزَّ وَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰی وَاتَّقٰی وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰی فَسَنُیَسِّرُہٗ لِلْیُسْرٰی وَاَمَّا مَنْ

جو دیتا ہے اور تقویٰ اختیار کرتا ہے اور اچھی بات کی تصدیق کرتا ہے تو ہم اسے آسانی کیطرف چلا دینگے

بَخِلَ وَاسْتَغْنٰی الْاٰیَۃَ اَللّٰھُمَّ اَعْطِ مُنْفِقِ مَالٍ خَلَفًا (۷۷۱) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ

اور جو بخل کرتا ہے اور بے پرواہی کرتا ہے آخر آیت تک ۱۲ اے اللہ مال کے خرچ کرنیوالے کو بدلہ دے ابو ہریرہ سے روایت ہے

النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ یَوْمٍ یُصْبِحُ الْعِبَادُ فِیْہِ اِلَّا مَلَکَانِ یَنْزِلَانِ

کہ نبی صلعم نے فرمایا کوئی دن نہیں چڑھتا جس میں بندے اٹھیں مگر دو فرشتے اترتے ہیں

فَیَقُوْلُ اَحَدُھُمَا اَللّٰھُمَّ اَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَیَقُوْلُ الْاٰخَرُ اَللّٰھُمَّ اَعْطِ مُمْسِکًا تَلَفًا

ایک کہتا ہے اے اللہ خرچ کرنیوالے کو بدلہ دے اور دوسرا کہتا ہے اے اللہ بخیل کا مال تباہ کر دے

(۲۸) بَابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِیْلِ (۷۷۲) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ

باب صدقہ دینے والے اور بخیل کی مثال ابو ہریرہ سے روایت ہے کہا نبی

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِیْلِ وَالْمُتَصَدِّقِ (وَفِیْ رِوَایَۃٍ) اَنَّہٗ سَمِعَ

صلعم نے فرمایا بخیل اور صدقہ دینے والے کی مثال (اور ایک روایت میں ہے) کہ

رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ مَثَلُ الْبَخِیْلِ وَالْمُنْفِقِ کَمَثَلِ رَجُلَیْنِ عَلَیْھِمَا جُبَّتَانِ

اس نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا کہ بخیل اور خرچ کرنیوالے کی مثال ایسے دو شخصوں کی طرح ہے

مِنْ حَدِیْدٍ مِنْ ثُدِیِّھِمَا اِلٰی تَرَاقِیْھِمَا فَاَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا یُنْفِقُ اِلَّا سَبَغَتْ اَوْ وَفَرَتْ عَلٰی جِلْدِہٖ

جن پر لوہے کے دو کرتے ان کی چھاتیوں سے ہنسلیوں تک ہوں تو خرچ کرنیوالا جب کبھی خرچ کرتا ہے تو وہ کرتا اس کے بدن پر پھیل جاتا ہے

حَتّٰی تُخْفِیَ بَنَانَہٗ وَتَعْفُوَ اَثَرَہٗ وَاَمَّا الْبَخِیْلُ فَلَا یُرِیْدُ اَنْ یُّنْفِقَ شَیْئًا اِلَّا لَزِقَتْ کُلُّ حَلْقَۃٍ

یا لمبا ہو جاتا ہے یہاں تک کہ اس کی انگلیوں کو ڈھانپ لیتا ہے اور اس کے پاؤں کا نشان مٹا دیتا ہے اور بخیل جب کبھی خرچ کرنا چاہتا ہے تو ہر ایک حلقہ اپنی

مَکَانَھَا فَھُوَ یُوَسِّعُھَا فَلَا تَتَّسِعُ (۲۹) بَابُ صَدَقَۃِ الْکَسْبِ وَالتِّجَارَۃِ لِقَوْلِ اللّٰہِ تَعَالٰی یٰٓاَیُّھَا

جگہ چپٹ کر رہ جاتا ہے وہ اسے کشادہ کرنا چاہتا ہے تو کشادہ نہیں ہوتا ۱۲ باب مزدوری اور تجارت کی کمائی سے صدقہ دینا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے

الَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْفِقُوْا مِنْ طَیِّبٰتِ مَا کَسَبْتُمْ وَمِمَّآ اَخْرَجْنَا لَکُمْ مِّنَ الْاَرْضِ اِلٰی قَوْلِہٖ غَنِیٌّ حَمِیْدٌ

لوگو جو ایمان لائے ہو اچھی چیزوں سے خرچ کرو جو تم کماتے ہو اور اس سے جو ہم نے تمہارے لئے زمین سے نکالا ہے اللہ تعالیٰ کے قول غنی حمید تک

۱ مر ۵۸۱ اور مر ۵۸۲ میں معمولی لفظی اختلاف کے ساتھ ۷۶۵ کا مضمون دوبارہ لایا گیا ہے ۱۲

۲ دیکھو سورۂ اللیل آیت ۵ - ۷

۳ مثال سے یہ واضح کیا گیا ہے کہ خرچ کرنیوالا جب خرچ کرنا چاہتا ہے تو اس کا دل اس کیلئے کھل جاتا ہے کرتے کی وسعت گویا اس کے دل کی وسعت ہے انگلیوں تک پہنچنے میں اشارہ اس کے دینے کی طرف ہو سکتا ہے اور پاؤں کے نشان مٹانے میں اس خطاؤں کو مٹانے کی طرف بخیل کے ساتھ حلقوں کا چپٹ جانا اس کے دل کی تنگی کو ظاہر کرتا ہے ۱۲

حدیث اس باب میں کوئی نہیں صرف آیت سے استدلال کیا ہے مجاہد سے طیبات ما کسبتم کی تفسیر تجارت نقل کی گئی ہے اور مما اخرجنا لکم من الارض کی تفسیر حضرت علی سے اتفاق میوہ وغیرہ منقول ہے امام بخاری نے عنوان باب مزدوری اور تجارت کی کمائی رکھا ہے، ممکن ہے مزدوری میں زمین کی زراعت کے کام کی طرف اشارہ ہو اور کسب میں تجارت کی طرف۔ مگر لفظ کسب زیادہ وسیع ہے۔ گو افضل ترین طریق کسب تجارت ہی ہے ؎

(۳۰) بَابٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوْفِ (۷۷۳) عَنْ اَبِيْ

باب ہر ایک مسلمان پر صدقہ دینا واجب ہے جسے کچھ نہ ملے وہ نیک کام کرے۔

مُوْسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَقَالُوْا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ فَمَنْ لَّمْ

ابوموسیٰ سے روایت ہے نبی صلعم نے فرمایا ہر ایک مسلمان پر صدقہ واجب ہے لوگوں نے عرض کیا یا نبی اللہ جسے نہ ملے

يَجِدْ فَقَالَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهٗ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوْا فَاِنْ لَّمْ يَجِدْ قَالَ يُعِيْنُ ذَا الْحَاجَةِ

فرمایا اپنے ہاتھ سے مزدوری کرے جو اپنے آپکو بھی فائدہ پہنچائے اور صدقہ بھی دے انہوں نے عرض کیا اگر یہ بھی نہ کرسکے فرمایا حاجتمند

الْمَلْهُوْفَ قَالُوْا فَاِنْ لَّمْ يَجِدْ قَالَ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوْفِ وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَاِنَّهَا لَهٗ

مصیبت زدہ کی امداد کرے انہوں نے عرض کیا اگر یہ بھی نہ ہوسکے فرمایا نیک کام کرے اور برائی سے بچا رہے یہی اس کیلئے

صَدَقَةٌ (۳۲) بَابُ قَدْرِ كَمْ يُعْطٰى مِنَ الزَّكٰوةِ وَالصَّدَقَةِ وَمَنْ اَعْطٰى شَاةً

صدقہ ہے ۱؎ باب زکوٰۃ اور صدقہ کس قدر دیا جا سکتا ہے اور جو پوری بکری دے ۲؎

(۷۷۴) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ اَنَّهَا قَالَتْ بُعِثَ اِلٰى نُسَيْبَةَ الْاَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ فَاَرْسَلَتْ اِلٰى

ام عطیہ سے روایت ہے اس نے کہا نسیبہ انصاریہ کے پاس (صدقہ کی) ایک بکری بھیجی گئی تو اس نے حضرت

عَائِشَةَ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقَالَتْ لَا اِلَّا مَا اَرْسَلَتْ بِهٖ

عائشہ کے پاس میں سے کچھ بھیجا نبی صلعم نے پوچھا تمہارے پاس (کھانیکو) کچھ ہے عائشہ نے عرض کیا کچھ نہیں سوائے اس کے

نُسَيْبَةُ مِنْ ذٰلِكَ الشَّاةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا (۳۳) بَابُ زَكٰوةِ الْوَرِقِ (ص ۵۸۳)

جو نسیبہ نے اس بکری میں سے بھیجا ہے فرمایا لاؤ وہ اپنی جگہ کو پہنچ چکی ہے ۳؎ باب چاندی کی زکوٰۃ

عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ (متکرر ۷۵۰) (۳۴) بَابُ الْعَرْضِ فِي الزَّكٰوةِ وَقَالَ طَاوُسٌ

دیکھو حدیث نمبر ۷۵۰ ۴؎ باب زکوٰۃ میں سامان لینا ۵؎ اور طاؤس نے کہا

قَالَ مُعَاذٌ لِاَهْلِ الْيَمَنِ ائْتُوْنِيْ بِعَرْضٍ ثِيَابٍ خَمِيْصٍ اَوْ لَبِيْسٍ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ الشَّعِيْرِ

حضرت معاذ نے یمن والوں سے فرمایا جو اور جوار کے بدلے سامان دو دھاری دار چادریں یا کوئی کپڑا

وَالذُّرَةِ اَهْوَنُ عَلَيْكُمْ وَخَيْرٌ لِّاَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِيْنَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

تم پر بھی آسان ہے اور مدینہ میں نبی صلعم کے صحابہ کیلئے بھی بہتر ہے اور نبی صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ اَحْتَبَسَ اَدْرَاعَهٗ وَاَعْتُدَهٗ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

اور خالد نے تو اپنی زرہیں اور ہتھیار خدا کی راہ میں وقف کر دیئے ہیں اور نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَلَمْ يَسْتَثْنِ صَدَقَةَ الْعَرْضِ مِنْ غَيْرِهَا فَجَعَلَتِ الْمَرْاَةُ

صدقہ دو اگرچہ تمہارے زیوروں میں سے ہو تو سامان کا صدقہ دوسری چیزوں سے الگ نہیں کیا تو عورتیں لپکیں

۱؎ یہاں صدقہ ہر مسلمان پر امیر ہو یا غریب واجب قرار دیا ہے اور دوسری طرف اس کے مفہوم کو وسیع کیا ہے تاہر شخص اس ارشاد پر عامل ہو سکے پہلی صورت تو یہ بتائی کہ انسان کچھ وقت اپنے معمولی فرائض سے بچا کر ہاتھ سے کام کرے خود آپ کی بیوی حضرت زینب دباغی کا کام کرکے صدقہ کرتی تھیں جو یہ بھی نہ کر سکے وہ کسی حاجتمند کی مدد ہی کر دے مثلاً کوئی بیکار ہے اس کو حصول ملازمت میں مدد دیدے کوئی تکلیف میں ہے اس کی رفع تکلیف میں مدد دیدے اور آخری امر تو صدقہ کا یہ ہے کہ خود نیک کام کرے اور برائی سے بچا رہے یہ بھی گویا اس کی طرف سے ایک خیرات ہے اور کوئی دیکھے تو اسکی نیک مثال سے فائدہ اٹھا سکتا ہے۔

۲؎ زکوٰۃ اور صدقہ لغت کی رو سے فرض اور نفل کو شامل ہیں لیکن زکوٰۃ کے لفظ کا استعمال فرض میں زیادہ ہے اور صدقہ کا استعمال عموم کے ساتھ ہوتا ہے۔ باب کا منشا یہ ہے کہ زکوٰۃ کے مال میں سے یا صدقہ سے مستحقین کو کس قدر دیا جائے۔ ۳؎ نسیبہ انصاریہ ام عطیہ اور یہ حدیث ہے مسلم کی روایت میں ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہی صدقہ میں سے ایک بکری ام عطیہ کو بھیجی تھی اور امی میں سے ام عطیہ نے حضرت عائشہ کے پاس تحفہ کے طور پر کچھ حصہ بھیجا۔ نبی کریم صلعم اور آپ کی آل پر زکوٰۃ کا مال جائز نہ تھا لیکن زکوٰۃ کا مال جب مستحقین کو پہنچ جائے اور وہ اس میں سے ہدیہ کے طور پر دوسروں کو دیں تو یہ درست ہے۔ اس وقت وہ مال زکوٰۃ کا حکم نہیں رکھتا۔ اس میں یہ بھی بتایا کہ صدقہ لینے والے کی تحقیر نہ کی جائے بلکہ صدقہ کے مال کا ہدیہ بھی اسی طرح قبول کیا جائے جس طرح دوسرے مال کا۔ اس امر کے متعلق کہ کس قدر صدقہ دیا جائے کوئی خاص قانون یہاں بیان نہیں کیا گیا۔ مطلب صرف یہ ہے کہ اس پر کوئی حد بندی نہیں۔ کیونکہ ایک پوری بکری بھی صدقہ میں دیدی گئی۔ ۴؎ پہلے دو جملوں کو آگے پیچھے کرکے ۷۵۰ کو دہرایا ہے۔ ۵؎ یعنی ایک جنس کی زکوٰۃ دوسری جنس میں لی جا سکتی ہے۔ اور یہ ضروری نہیں کہ صرف سونا چاندی بطور زکوٰۃ وصول کیا جائے۔

تُلْقِي حَرْضَهَا وَسِخَابَهَا وَلَمْ يَخُصَّ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ مِنَ الْعُرُوضِ (۷۷۵) عَنْ أَنَسٍ

بالیاں اور ہار ڈالنے لگیں اور آپ نے (زکوٰۃ کے لئے) سامان میں سے سونے اور چاندی کو مخصوص نہیں کیا انس سے روایت ہے

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ فَلَيْسَتْ عِنْدَهُ

کہ حضرت ابوبکر نے ان کیلئے وہ زکوٰۃ کا حکم لکھدیا جس کا حکم اللہ نے اپنے رسول کو دیا تھا جسکی زکوٰۃ ایک برس والی اونٹنی ہو اور وہ اس کے پاس نہ ہو

وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ

اور اس کے پاس دو برس والی ہو تو اس سے یہی لے لی جائیگی اور زکوٰۃ وصول کرنے والا اسے بیس درم یا دو بکریاں دیگا ع۱

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ

اور اگر اس کے پاس ایک برس والی اونٹنی نہ ہو اور اسکے پاس دو برس کا اونٹ ہو تو اس سے بھی لے لیا جائیگا اور اس کے ساتھ

مَعَهُ شَيْءٌ (م-۵۸۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۵) (۳۴) بَابُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ

کچھ نہیں دیا جائیگا دیکھو حدیث نمبر ۸۵ ع۲ باب جدا جدا مال کو اکٹھا نہ کیا جائے

وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ

اور اکٹھے کو الگ الگ نہ کیا جائے اور سالم سے بروایت ابن عمر نبی صلعم سے اسی طرح روایت کی جاتی ہے

(۷۷۶) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ

انس سے روایت ہے کہ حضرت ابوبکر نے انکے لئے وہ زکوٰۃ کا حکم لکھدیا جو رسول اللہ صلعم نے مقرر کی تھی اور یہ کہ زکوٰۃ کے ڈر

بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ (۳۵) بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ

سے جدا جدا مال کو اکٹھا نہ کیا جائے اور اکٹھے کو الگ الگ نہ کیا جائے ع۳ باب جو دو شریکوں کا مال ہو

فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ

تو وہ آپس میں زکوٰۃ اپنے اپنے حصہ کے برابر مجرا لیں اور طاؤس اور عطا کہتے ہیں جب شریک اپنے اپنے مال کو پہچانتے ہوں تو

مَوَاشِيَهُمَا فَلَا يَجْمَعُ مَالَهُمَا وَقَالَ سُفْيَانُ لَا يَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهَذَا

ان کا مال اکٹھا نہ کیا جائے اور سفیان کہتے ہیں زکوٰۃ واجب نہیں ہوتی جب تک اس کی پوری چالیس بکریاں نہ ہوں اور اسی طرح بھی

أَرْبَعُونَ شَاةً (۷۷۷) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ

چالیس بکریوں انس سے روایت ہے کہ حضرت ابوبکر نے انکے لئے وہ زکوٰۃ کا حکم لکھدیا جو رسول اللہ صلعم نے مقرر کی تھی اور یہ بھی کہ

مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ (۳۶) بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ

جو دو شریکوں کا مال ہو تو وہ آپس میں زکوٰۃ اپنے اپنے حصہ کے برابر مجرا لیں باب اونٹوں کی زکوٰۃ اسے حضرت ابوبکر اور ابوذر اور

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۷۷۸) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ

ابوہریرہ نے نبی صلعم سے روایت کیا ابوسعید سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نے رسول اللہ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي

صلعم سے ہجرت کرنے کے متعلق پوچھا تو آپ نے فرمایا او ہو اس کی شان تو بہت بڑی ہے کیا تیرے پاس اونٹ ہیں اور تو ان کی

صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

زکوٰۃ دیتا ہے عرض کیا ہاں فرمایا تو سمندروں کے اس پار کا دور دراز اللہ تیرا کوئی عمل ضائع نہیں کرے گا ع۴

ع۱ غرض یہ ثابت کرنا ہے کہ جو چیز زکوٰۃ میں آتی ہو اس کی جگہ اسی قیمت کا دوسرا لے لینا بھی جائز ہے اور یہ اس حدیث سے ثابت ہے۔

ع۲ اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے اشہد علی رسول اللہ قبل الخطبۃ فرای اللہ لم یسمع اس کے بعد ۸۵ کا مضمون ہے اور آخر میں باقی سے بعد کا حصہ نہیں اس کے عوض ہے فاشار ایوب الی اذنہ وحلقہ یعنی ایوب نے بتایا کہ کان اور گلے کا زیور دیا۔

ع۳ ایک شخص کا اپنا مال اگر نصاب تک نہ پہنچتا ہو یعنی نصاب سے کم ہو تو اس پر زکوٰۃ نہیں چاہے اس کا مال دوسرے کسی کے ساتھ شریک ہو یا نہ ہو دو شخصوں کا مال اگر ملا کر نصاب بنتا ہے تو ان میں سے کسی پر زکوٰۃ نہیں اس بنا پر امام ابوحنیفہ رح نے اس حدیث کی تشریح یوں کی ہے کہ گروہ و شخصوں کی بکریاں بیس بیس شرکت طور سے ہوں تو ان کو وصول کرنے والا چالیس کا حکم نہ دے تاکہ انہیں نصاب سمجھ کر ایک بکری زکوٰۃ میں لے لے کیونکہ مجموعہ سے نصاب نہیں بنایا جائیگا۔ یہ لا یجمع بین متفرق کے معنے ہیں اور اگر ایک شخص کی ایک سو بیس بکریاں ہوں تو تحصیلدار اسے چالیس چالیس بنا کر تین بکریاں وصول نہ کرے بلکہ چالیس سے ایک سو بیس تک میں سے ایک ہی بکری وصول کرے یہ تکیف بین مجتمع کے معنے ہیں ع۴ ہجرت کے ایک معنی شہر بھی ہیں مطلب یہ ہے کہ جہاں کہیں بھی ہو احکام الٰہی کی تعمیل کرتے رہو۔ مدینہ سے باہر رہنے میں اللہ تعالیٰ عملوں کو ضائع نہیں کرتا۔ یہ ایسے وقت کا ذکر ہے جب اسلام پھیل کر ہجرت کی ضرورت نہ رہی تھی اور یہ بھی سمجھا یا کہ ہجرت کر کے نئی جگہ آؤ تو معلوم نہیں کیا کیا تکلیفیں اٹھانی پڑیں۔

(۳۷) بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ لَيْسَتْ عِنْدَهُ (۷۷) عَنْ أَنَسٍ

باب جس کی زکوٰۃ برس بھر کی اونٹنی ہو اور وہ اس کے پاس نہ ہو انس سے روایت

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ

ہے کہ حضرت ابوبکر نے ان کے لئے زکوٰۃ کا حکم لکھدیا جس کا حکم خدا نے اپنے رسول صلعم کو دیا تھا یعنی جس کے پاس

مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ

اونٹوں کی زکوٰۃ چار برس والی تک پہنچ جائے اور وہ اس کے پاس نہ ہو اور اس کے پاس تین برس والی ہو تو اس سے تین برس والی لے لی

وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ

جائیگی اور اس کے ساتھ اگر اس کیلئے میسر ہو تو دو بکریاں لی جائیں گی یا بیس درم اور جس کے پاس زکوٰۃ تین برس والی تک

الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِي الْمُصَدِّقَ

پہنچ جائے اور اس کے پاس تین برس والی نہ ہو اور اس کے پاس چار برس والی ہو تو اس سے چار برس والی لے لی جائیگی اور زکوٰۃ وصول

عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ

کرنیوالا اسے بیس درم یا دو بکریاں دیگا اور جس کے پاس زکوٰۃ تین برس والی تک پہنچ جائے اور وہ اس کے پاس نہ ہو مگر دو برس والی ہو

فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ

تو اس سے دو برس والی لے لی جائیگی اور وہ زکوٰۃ وصول کرنیوالے کو دو بکریاں یا بیس درم دیگا اور جس کی زکوٰۃ دو برس والی تک

بِنْتَ لَبُونٍ عِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا

پہنچ جائے اور اس کے پاس تین برس والی ہو تو وہ اس سے لی جائیگی اور زکوٰۃ وصول کرنیوالا اسے بیس درم یا

أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ

دو بکریاں دیگا اور جس کی زکوٰۃ دو برس والی تک پہنچ جائے اور اسکے پاس وہ نہیں اور اس کے پاس ایک برس

مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ (۳۸)

والی ہو تو اس سے ایک برس والی لے لی جائیگی اور وہ اس کے ساتھ بیس درم یا دو بکریاں دے گا۔

بَابُ زَكَوٰةِ الْغَنَمِ (۷۸) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ هٰذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ

باب بکریوں کی زکوٰۃ انس سے روایت ہے کہ جب حضرت ابوبکر نے اسے (حاکم بنا کر) بحرین کیطرف بھیجا تو اسے یہ پروانہ لکھدیا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بیحد رحم والا بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

هٰذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي

یہ زکوٰۃ کا وہ فریضہ ہے جسے رسول اللہ صلعم نے مسلمانوں کے لئے مقرر کیا ہے اور جس کا

أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ

حکم اللہ نے اپنے رسول کو دیا ہے جب زکوٰۃ مسلمانوں میں سے کسی سے اسکے مطابق طلب کی جائے تو وہ ادا کرے اور جس سے اس سے زیادہ

فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ

۲۴ تک نہ دے یعنی چوبیس اونٹ یا اس سے کم میں بکریاں (دینی ہوں گی) ہر پانچ پر ایک بکری ۲

عِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَ

جب پچیس ہو جائیں تو پینتیس تک میں ایک برس والی اونٹنی جب چھتیس ہو جائیں تو پینتالیس تک میں

أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ أُنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ

دو برس والی اونٹنی ہے اور جب چھیالیس ہو جائیں تو ساٹھ تک تین برس والی ہے۔

۷۷ ۷۸

۱ خود مسلمانوں کو اپنے حقوق کی حفاظت کی تعلیم دی ہے ۲ پانچ سے لے کر چوبیس تک ہر پانچ میں ایک بکری ہے جو غیر جنس ہے اس سے بھی ثابت ہوتا ہے کہ غیر جنس کا لینا زکوٰۃ میں درست ہے ۔

طلب کرے

طَرُوقَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا

جو جفتی کے لائق ہو جب اکسٹھ ہو جائیں تو پچھتر تک میں چار برس والی ہے اور جب

بَلَغَتْ يَعْنِي سِتَّةً وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى

چھہتر ہو جائیں تو نوے تک میں دو دو برس کی دو اونٹنیاں ہیں اور جب اکانوے ہو جائیں تو ایک سو بیس

عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي

تک میں تین برس کی دو ہیں جو جفتی کے لائق ہوں اور جب ایک سو بیس سے زائد ہو جائیں

كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ

تو ہر چالیس میں دو برس والی ہے اور ہر پچاس میں تین برس والی اور جس کے پاس صرف چار اونٹ ہوں

الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا

تو ان میں زکوٰۃ نہیں ہاں اگر ان کا مالک چاہے (تو دیدے) اور جب پانچ اونٹ ہو جائیں تو ان میں

شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةِ شَاةٍ فَإِذَا

ایک بکری ہے اور بکریاں جب چرنے والی ہوں تو جب چالیس ہو جائیں تو ایک سو بیس تک میں ایک بکری ہے اور جب

زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ

ایک سو بیس سے زیادہ ہو جائیں تو دو سو تک میں دو بکریاں ہیں اور جب دو سو سے زیادہ ہو جائیں تو تین سو تک میں

مِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ فَإِذَا كَانَتْ

تین بکریاں ہیں اور جب تین سو سے زیادہ ہو جائیں تو ہر سینکڑے میں ایک بکری ہے اور جب کسی کی

سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

چرنے والی چالیس سے ایک بھی کم بکری ہو تو اس میں زکوٰۃ نہیں ہاں اگر ان کا مالک چاہے

رَبُّهَا وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ

(تو دیدے) اور چاندی میں چالیسواں حصہ ہے پس اگر صرف ایک سو نوے (درہم) ہوں تو ان میں کچھ نہیں ہاں اگر ان کا

يَشَاءَ رَبُّهَا (۳۹) بَابُ لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا

مالک چاہے (تو دیدے) باب زکوٰۃ میں بوڑھا اور عیب دار نہ لیا جائے اور نہ نر سوائے اس کے جو

مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ (۸۱) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ

زکوٰۃ دینے والا چاہے انس سے روایت ہے کہ حضرت ابوبکر نے اسے زکوٰۃ کا وہ فریضہ لکھ کر دیا جس کا حکم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ

اللہ نے اپنے رسول کو دیا تھا اور زکوٰۃ میں بوڑھا اور عیب دار نہ نکالا جائے اور نہ نر سوائے اس کے جو زکوٰۃ دینے والا چاہے

الْمُصَدِّقُ (۴۰) بَابُ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ (ر-۵۸۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۷۴۶)

ع ۱ باب بکری کا بچہ زکوٰۃ میں لینا دیکھو حدیث نمبر ۷۴۶ و ۳

وَ ۲۳) (۴۱) بَابُ لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ (ر-۵۸۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۷۴۳)

باب زکوٰۃ میں لوگوں کا قیمتی مال نہ لیا جائے دیکھو حدیث نمبر ۷۴۳ و ۳

ع ۱ اونٹنیں اس نر کو کہتے ہیں جو فحل کے بڑھانے کے لئے رکھا جاتا ہے لفظ مصدق کو اکثر نے صاد کی تشدید کے ساتھ روایت کیا ہے اور اس کا اصل متصدق ہے یعنی صدقہ دینے والا لا ماشاء المصدق کا استثناء صرف تیس کیساتھ تعلق رکھتا ہے یعنی اگر مالک مرضی سے نر دے تو عامل لے لے ورنہ نہ لے اس کی قیمت بھی عموماً کم بڑی ہوتی ہے اور مالک اسے ضرورت کے لئے رکھتے ہیں ۔

ع ۲ اس میں ۷۸۶ کا وہ حصہ جو واللہ لو منعونی عناقاً سے شروع ہوتا ہے دہرایا گیا ہے ۔ اور اس میں یہاں صدقہ کی بکری کے بعد بالفعل کا لفظ ہے یعنی اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوبکر کے سینے کو جس کے لئے کھول دیا لو منعونی عناقاً کانوا یؤدونها الی رسول اللہ صلعم سے یہ استدلال کیا ہے کہ بکری کا بچہ زکوٰۃ میں لے لیا جاوے کرتا تھا عناق بکری کے چار ماہ کے بچے کو کہا جاتا ہے جو مادہ ہو ۔ ع ۳ مکرر روایت میں شروع اور آخر میں کچھ زیادتی ہے الفاظ یوں ہیں ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما بعث معاذاً علی الیمن قال انک تقدم علی قوم اهل کتاب فلتکن اول ما تدعوهم الیه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض علیهم خمس صلوات فی یومهم ولیلتهم فاذا فعلوه فاخبرهم ان الله تعالیٰ قد فرض علیهم زکوٰة تؤخذ من اموالهم وترد علی فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق کرائم اموال الناس ..... آخری فقرہ کے معنے ہیں کہ لوگوں کے قیمتی مالوں سے بچو یعنی جن میں کہ ان کا اچھا مال زکوٰۃ میں نہ لینا ۔

(۴۲) بَابٌ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ (م-۵۸۷) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

باب پانچ سے کم اونٹوں میں زکوٰۃ نہیں

(متکرر-۷۵۰) (۴۳) بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث نمبر ۱۴۷۵ باب گائے بیل کی زکوٰۃ اور ابو حمید نے کہا نبی صلعم نے فرمایا

وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ وَيُقَالُ جُؤَارٌ وَنَدَرَ فَعُونَ

میں ایسے شخص کو جان لوں گا جو گائے کو لائے گا جو لائے گا وہ بول رہی ہوگی اور خوار کی جگہ جؤار بھی کہتے ہیں بجاروں اپنی آوازوں کو اس طرح

أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجْأَرُ الْبَقَرَةُ (۷۸۲) عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ لَيْسَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بلند کر رہے ہیں جس طرح گائے چلاتی ہے ۲ ابو ذر سے روایت ہے کہا میں آپ کے یعنی نبی صلعم کے پاس پہنچا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَوْ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَوْ كَمَا حَلَفَ مَا مِنْ رَجُلٍ

فرمایا اسکی قسم کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے یا اسکی قسم جس کے سوا کوئی معبود نہیں یا جس طرح آپ نے قسم کھائی جس

تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ

کسی کے اونٹ بیل بکریاں ہوں جن کا وہ حق ادا نہیں کرتا ۳ تو قیامت کے دن وہ خوب موٹے اور خربہ ہو کر لائے جائیں گے

وَأَسْمَنَهُ وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا كُلَّمَا جَازَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ

اسے اپنے پاؤں سے کچلیں گے اور اسے اپنے سینگوں سے ماریں گے جب ان میں سے آخری اس پر سے گذرے گا پہلا پھر لوٹ کر اس پر

عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (۴۴) بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقَارِبِ وَقَالَ النَّبِيُّ

آئے گا یہاں تک کہ لوگوں کے درمیان فیصلہ ہو جائے باب رشتہ داروں کو زکوٰۃ دینا اور نبی صلعم نے فرمایا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ (۷۸۳) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ

اس کے دو اجر ہیں قرابت کا اجر اور زکوٰۃ کا ۴ انس بن مالک سے روایت ہے مدینہ میں

أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءَ وَكَانَتْ

انصار میں سے ابو طلحہ کے سب سے زیادہ کھجور (کے باغات) تھے اور سب مال میں سے انہیں بیرحاء (کا باغ) زیادہ پسند تھا اور وہ

مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا

مسجد کے سامنے تھا اور رسول اللہ صلعم اس میں جایا کرتے تھے اور اس کا پاکیزہ پانی پیا کرتے

طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ

انس نے کہا جب یہ آیت اتری تم نیکی کو ہرگز حاصل نہیں کر سکتے یہاں تک کہ اس سے خرچ کرو جس سے تم محبت رکھتے ہو (آل عمران

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَنْ

۹۱) تو ابو طلحہ رسول اللہ صلعم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا یا رسول اللہ اللہ بابرکت اور برتر فرماتا ہے جب تک تم اس میں سے

تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ

خرچ نہ کرو گے جس سے تم محبت رکھتے ہو تو نیکی کو ہرگز حاصل نہیں کر سکتے اور میرے مال میں سے مجھے سب سے زیادہ عزیز بیرحاء ہے اور وہ

أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ

میری طرف سے اللہ کیلئے صدقہ ہے میں اللہ کے ہاں سے اس کی نیکی اور ذخیرہ کا امید رکھتا ہوں یا رسول اللہ جہاں آپکو اللہ تعالیٰ سمجھائے

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي

خرچ کیجئے انس نے کہا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا واہ واہ یہ تو نفع کا مال ہے یہ تو نفع کا مال ہے جو تم نے کہا میں نے سن لیا اور میں

أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ

مناسب سمجھتا ہوں کہ اسے رشتہ داروں میں تقسیم کر دو ابو طلحہ نے عرض کیا ایسا ہی کروں گا تو ابو طلحہ نے اسے اپنے

۱ یہ حدیث غسل کے علاوہ ۵۸۳ میں بھی گذر چکی ہے مضمون تمیز کرنا ایک ہے یہاں خستہ اونٹ کے بعد ولا النقم کا لفظ زائد ہے جملوں کی ترتیب بھی ہوئی ہے

۲ ابو حمید کی حدیث کتاب الحیل کے آخری باب میں آتی ہے اس میں ہے کہ عامل اگر گائے بیل بکری جو زکوٰۃ کے مال میں سے چرا کر کھائیگا تو قیامت کے دن اسے اٹھا کر لائیگا اس سے بھی گائے بیل میں زکوٰۃ کا ثبوت ملتا ہے خوار اور جؤار دونوں لفظ گائے بیل کی آواز کے لئے آتے ہیں۔ فاخور ج لهم عجلا جسدا له خوار۔ طه۔ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجئرون ۔

۳ حق ادا کرنے سے مراد امام بخاری نے ادائگی زکوٰۃ لیا ہے یا اس میں اس کو شامل کیا ہے اسی سے عنوان باب ہے ۔

۴ قرابت کا اجر قرابت والوں سے اتحاد و محبت کا بڑھانا ہے اور صدقہ کا اجر تزکیہ نفس ہے یہ متعلق حدیث ۷۸۳ کا آخری ٹکڑا ہے ۔

فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ (م-۵۸۸) عَنْ أَبِي سَعِيدِنِ الْخُدْرِيِّ (متکر-۲۳۰) (۴۵)

رشتہ داروں اور چچازاد بھائیوں میں تقسیم کردیا دیکھو حدیث نمبر ۲۳۰ ۱۲

بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ (۷۸۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

باب مسلمان پر اپنے گھوڑے میں زکوٰۃ نہیں ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ (۴۶) بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي

نے فرمایا مسلمان پر اپنے گھوڑے اور غلام میں زکوٰۃ نہیں ہے ۱۲ باب مسلمان پر اپنے

عَبْدِهِ صَدَقَةٌ (م-۵۸۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۷۸۴) (۴۷) بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى

غلام میں زکوٰۃ نہیں ہے دیکھو حدیث نمبر ۷۸۴ ۱۲ باب یتیموں کو صدقہ دینا

الْيَتَامَى (۷۸۵) عَنْ أَبِي سَعِيدِنِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ

ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ نبی صلعم ایک دن منبر پر

عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ

بیٹھے اور ہم آپ کے ارد گرد بیٹھے تو فرمایا ان باتوں میں سے جن کا مجھے اپنے بعد تم پر ڈر ہے تم پر دنیا کی زیبائش اور زینت کا

الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دروازہ کھلنا ہے تو ایک شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا نیکی بھی برائی کو پیدا کرتی ہے تو نبی صلعم خاموش رہے

وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ

تو اسے کسی نے کہا تمہیں کیا ہو گیا کہ نبی صلعم سے بولتے ہو اور وہ تم سے نہیں بولتے پھر ہم سمجھ گئے کہ آپ

عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ وَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ

پر وحی اترتی ہے کہا تو آپ نے اپنا پسینہ پونچھا اور فرمایا پوچھنے والا کہاں ہے گویا کہ آپ نے اس کی تعریف کی پھر آپ نے فرمایا

بِالشَّرِّ وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَاءِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا

یعنی برائی کو پیدا نہیں کرتی دیکھو ربیع جس (گھاس) کو اگاتی ہے وہ بعض وقت مار ڈالتا ہے یا مرنے کے قریب کر دیتا ہے لیکن ہری گھاس کھانے والا

اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ وَرَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنِعْمَ

تک کہ جب اس کی دونوں کھوکھیں تن جاتی ہیں تو دھوپ کے سامنے ہوتا ہے پھر اس کا گوبر پیشاب فرق ہو کر پاخانہ اور پیشاب کے رستے نکل جاتا ہے اور پھر چرنے

صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

لگتا ہے اور یہ دنیا کا مال ہرا بھرا میٹھا ہے تو یہ مسلمان کا اچھا ساتھی ہے جب تک کہ وہ اس میں سے مسکین اور یتیم اور مسافر کو دے یا جیسا کہ نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

اور جو اسے بغیر اس کے حق کے لے تو وہ اس شخص کی طرح ہے جو کھاتا اور سیر نہیں ہوتا اور وہ اسکے خلاف قیامت کے دن گواہی دیگا ۱۲

۱ اس میں پہلا حصہ لیت ابی الرجل الخ ۱۲ ۲ یہ مضمون ہے البتہ الی المصلی اور فمر علی النساء کے درمیان یہ لفظ زائد ہیں ثم انصرف فوعظ الناس و امرھم بالصدقۃ فقال یا ایھا الناس تصدقوا احد اکن کے بعد کا حصہ ۲۳ کو یہاں چھوڑ دیا ہے اور اس کی بجائے ذیل کا واقعہ بڑھایا ہے ثم انصرف فلما صار الی منزلہ جاءت زینب امراۃ ابن مسعود تستاذن علیہ فقیل یا رسول اللہ ھذہ زینب فقال ای الزیانب فقیل امراۃ ابن مسعود قال نعم ائذنوا لھا فاذن لھا قالت یا نبی اللہ انک امرت الیوم بالصدقۃ وکان عندی حلی لی فاردت ان اتصدق بہ فزعم ابن مسعود انہ وولدہ احق من تصدقت بہ علیھم

فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدق ابن مسعود زوجک وولدک احق من تصدقت بہ علیھم ۔ اس حدیث سے ثابت ہوا کہ عورت اپنا مال صدقہ اپنے شوہر پر بھی خرچ کر سکتی ہے لیکن بظاہر یہ زکوٰۃ نہ تھی عام صدقہ تھا لیکن امام بخاری نے صدقہ کا لفظ عام رکھا ہے جو فرض نفل دونوں کو شامل ہے اس لئے یہی حکم زکوٰۃ پر ہو گا سوائے اسکے کہ زکوٰۃ عام طور پر بیت المال میں جمع ہوتی تھی ہاں اس کا ایک حصہ بعض وقت اپنے طور پر خرچ کرنے کی اجازت دی جاتی تھی ۔ یہاں زینب کی اولاد کو بھی صدقہ کا زیادہ حقدار بتایا ہے ۔ ۲ ظاہر ہے کہ گھوڑے سے یہاں مراد وہی گھوڑا ہے جو کسی نے اپنی سواری کے لئے رکھا ہو تجارت کے گھوڑوں پر زکوٰۃ کا خیال اونٹ اور بکری سے ہو سکتا ہے ۔ ۳ مکرر حدیث میں لفظی اختلاف ہے مفہوم میں کچھ فرق نہیں ۔ ۴ سائل کا سوال یہ تھا کہ مال کا آنا تو اچھا ہے اور نیکی کر کے انسان اللہ تعالیٰ کے فضل کا وارث ہوتا ہے تو کیا نیکی سے برائی بھی پیدا ہوتی ہے آپ نے جواب میں فرمایا کہ نیکی سے تو برائی پیدا نہیں ہوتی لیکن ایک اچھی چیز کا برا استعمال برائی بن جاتا ہے اور چارپائے کی مثال بیان کر کے بتایا کہ جو چارپایہ کھاتا ہی چلا جاتا ہے تو ہری گھاس ہی اسکی ہلاکت کا موجب ہو سکتی ہے لیکن جو کھاتا بھی ہے اور اس کا کھایا ہوا نکل بھی جاتا ہے تو اس کیلئے وہ گھاس فضلات نہیں ہیں ۔ اسی طرح مال مسلمان کا اچھا رفیق ہے جبتک کہ وہ اس میں سے کچھ حصہ نکالتا اور مسکین یتیم کو دیتا رہتا ہے اور جو اس کے حق کے بغیر لے یعنی حلال تو اس کے پاس آئے اور وہ اس کا حق ادا نہ کرے (یہی معنی یہاں درست معلوم ہوتے ہیں اور عام طور پر یوں معنے کئے گئے ہیں کہ دوسروں کا مال ناحق لے جو مسکین یتیم کو دینا ہے تو اس کیلئے یہ ہلاکت کا موجب ہوتا ہے ۔

(۴۸) بَابُ الزَّكٰوةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْاَيْتَامِ فِيْ حَجْرِهٖ قَالَهٗ اَبُوْ سَعِيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب شوہر اور ایسے یتیموں کو جنکی زکوٰۃ دینے والا پرورش کر رہا ہو زکوٰۃ دینا یہ ابو سعید نے نبی صلعم سے بیان کیا

وَسَلَّمَ (۸۶) عَنْ زَيْنَبَ امْرَاَةِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

زینب عبداللہ کی بیوی سے روایت ہے کہا میں مسجد میں تھی تو رسول اللہ صلعم کو دیکھا فرماتے

وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلٰى عَبْدِ اللّٰهِ وَاَيْتَامٍ فِيْ حَجْرِهَا

تھے کہ صدقہ دو اگرچہ تمہارے زیوروں میں سے ہو اور زینب عبداللہ اور یتیموں پر جنکی وہ پرورش کرتی تھیں خرچ کیا کرتی تھیں

فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللّٰهِ سَلْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيَجْزِيْ عَنِّيْ اَنْ اُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلٰى

تو اس نے عبداللہ سے کہا کہ رسول اللہ صلعم سے پوچھو کہ کیا یہ میرے لئے درست ہوگا کہ میں آپ پر اور ان یتیموں پر جنکی پرورش میں کرتی ہوں

اَيْتَامٍ فِيْ حَجْرِيْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِيْ اَنْتِ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ اِلٰى

صدقہ میں سے خرچ کروں تو اس نے کہا تم خود رسول اللہ صلعم سے پوچھ لو تو میں رسول اللہ

رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا

صلعم کے پاس گئی اور دروازہ پر ایک انصاری عورت کو پایا اس کی غرض اور میری غرض ایک ہی

مِثْلُ حَاجَتِيْ فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيَجْزِيْ عَنِّيْ اَنْ

تھی تو بلال ہم پر سے گذرے ہم نے ان سے کہا نبی صلعم سے پوچھو کہ یہ ہو سکتا ہے کہ میں اپنے

اَتَصَدَّقَ عَلٰى زَوْجِيْ وَاَيْتَامٍ لِيْ فِيْ حَجْرِيْ وَقُلْنَا لَا تُخْبِرْ بِنَا فَدَخَلَ فَسَاَلَهٗ فَقَالَ

شوہر کو اور یتیموں کو جن کی پرورش کرتی ہوں صدقہ دوں اور ہم نے ان سے کہا ہمارا نام نہ لینا وہ گئے اور آپ سے پوچھا

مَنْ هُمَا قَالَ زَيْنَبُ فَقَالَ اَيُّ الزَّيَانِبِ قَالَ امْرَاَةُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَعَمْ لَهَا اَجْرَانِ

آپ نے فرمایا وہ دونوں کون ہیں اس نے کہا زینب ہے فرمایا کون سی زینب کہا عبداللہ کی بیوی فرمایا ہاں اس کیلئے دو اجر ہیں

اَجْرُ الْقَرَابَةِ وَاَجْرُ الصَّدَقَةِ (۸۷) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا

قرابت کا اجر اور صدقہ کا اجر ۱۲ زینب بنت ام سلمہ سے روایت ہے کہا میں نے عرض کیا یا

رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلِيْ اَجْرٌ اَنْ اُنْفِقَ عَلٰى بَنِيْ اَبِيْ سَلَمَةَ اِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ فَقَالَ اَنْفِقِيْ عَلَيْهِمْ فَلَكِ

رسول اللہ کیا مجھے ثواب ملیگا اگر میں ابو سلمہ کی اولاد پر خرچ کروں وہ میرے بیٹے ہیں تو فرمایا ان پر خرچ کیا کر تجھ کو ان پر خرچ کرنیکی

اَجْرُ مَا اَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ (۴۹) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِيْنَ وَفِيْ

اس کا تجھے اجر ملے گا ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا قول (زکوٰۃ کے خرچ کے متعلق) اور غلام آزاد کرنے اور قرضداروں

سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعْتَقُ مِنْ زَكٰوةِ مَالِهٖ وَيُعْطِيْ فِي الْحَجِّ وَقَالَ

کیلئے اور اللہ کی راہ میں (التوبہ - ۶۰) اور ابن عباس سے بیان کیا جاتا ہے کہ زکوٰۃ دینے والا اپنے مال کی زکوٰۃ میں سے غلام آزاد کر سکتا ہے اور حج

الْحَسَنُ اِنْ اَشْتَرٰى اَبَاهُ مِنْ زَكٰوةٍ جَازَ وَيُعْطٰى فِي الْمُجَاهِدِيْنَ وَالَّذِيْ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ

اور حسن کہتے ہیں اگر زکوٰۃ کے مال سے اپنے والد کو آزاد کرنے کیلئے خرید لے تو درست ہے اور (زکوٰۃ) جہاد کرنیوالوں کو بھی دی جا سکتی ہے اور اسے جس نے

تَلَا اِنَّمَا الصَّدَقٰتُ لِلْفُقَرَاءِ الْاٰيَةَ فِيْ اَيِّهَا اَعْطَيْتَ اَجْزَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

حج نہیں کیا پھر یہ آیت پڑھی زکوٰۃ فقیروں کیلئے ہے آیت التوبہ - ۶۰ میں سے جس پر خرچ کریگا درست ہوگا اور نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ خَالِدًا اِحْتَبَسَ اَدْرَاعَهٗ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيُذْكَرُ عَنْ اَبِيْ لَاسٍ

خالد نے اپنی زرہیں خدا کی راہ میں وقف کر دی ہیں اور ابو لاس سے منقول ہے

۱۲ یہ حدیث مجملاً ۵۸۸ پر گذر چکی ہے جہاں یہ ۲۳ کی مکرر روایت کے آخر میں بیان ہوئی ہے مگر یہاں تفصیلات زیادہ ہیں اور کچھ اختلاف بھی ہے مثلاً وہاں ابن مسعود اور اس کی اولاد صدقہ خرچ کرنیکا سوال ہے اور وہاں یہ بھی ہے کہ زینب نے خود حاضر ہو کر آپ سے سوال کیا حالانکہ یہاں سوال اپنے شوہر ابن مسعود اور کچھ یتیموں پر خرچ کرنے کا ہے اور سوال کرنیوالے بلال تھے جاتے ہیں تو پہلے اختلاف کی توجیہ تو یہ ہو سکتی ہے کہ زینب اپنے شوہر ابن مسعود کی پہلی بیوی سے اولاد پر خرچ کرتی تھیں اور یتیموں پر بھی اور یہ یتیم جیسا کہ کہا گیا ہے اسکے بھائی اور بہن کی اولاد تھی اگر دو قسم اختلاف کی سوائے اسکے کوئی توجیہ نہیں ہو سکتی کہ ۵۸۸ کے کسی راوی نے بلال کا واقعہ بیان کرنا ضروری نہیں سمجھا یا اسے یاد نہیں رہا۔ ان دونوں حدیثوں سے یہ ثابت ہے کہ زکوٰۃ کا جب ضرورت ہو اپنے خاوند اپنے قریب یتیموں اپنے خاوند کی اولاد پر خرچ کرنا بھی جائز ہے اور یہ پہلے گزر چکا ہے (دیکھو حدیث ۷۶۴) کہ اپنی اولاد بھی جب وہ حاجتمند ہو اور پرورش کی حالت سے گزر چکی ہو زکوٰۃ کا خرچ کرنا جائز ہے اس سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ مسلمان عورتیں کس قدر بلند ہمت کی مالک تھیں کہ مال کماتی اور دوسروں کی پرورش کرتی تھیں جملہ ۲ ام سلمہ ابو سلمہ کے نکاح میں تھیں بیوہ ہو جانیکے بعد نبی کریم صلعم کے نکاح میں آئیں۔ ابو سلمہ سے جو انکی اولاد تھی انپر خرچ کرنے کے متعلق انہوں نے دریافت کیا لیکن صدقہ یا زکوٰۃ کے مال کا ذکر یہ احتمت سے اس میں نہیں

حَمَلَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اِبِلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ (۷۸۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ

کہ ہمیں نبی صلعم نے زکوٰۃ کے اونٹوں پر سوار کیا حج کو ۱ ابوہریرہ سے روایت ہے

اَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ فَقِيْلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيْلٍ وَخَالِدُ ابْنُ

کہ رسول اللہ صلعم نے زکوٰۃ کی وصولی کا حکم دیا تو کسی نے کہا ابن جمیل اور خالد بن ولید

الْوَلِيْدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقِمُ ابْنُ

اور عباس بن عبد المطلب نہیں دیتے تو نبی صلعم نے فرمایا ابن جمیل کو یہ بات

جَمِيْلٍ اِلَّا اَنَّهٗ كَانَ فَقِيْرًا فَاَغْنَاهُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَاَمَّا خَالِدٌ فَاِنَّكُمْ تَظْلِمُوْنَ

ناگوار ہے کہ وہ محتاج تھا تو اللہ اور رسول نے اسے مالدار کر دیا ۲ اور خالد پر تو تم ظلم کرتے ہو

خَالِدًا قَدْ اَحْتَبَسَ اَدْرَاعَهٗ وَاَعْتُدَهٗ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اس نے اپنی زرہیں اور اپنے ہتھیار خدا کی راہ میں وقف کر دیئے ہیں ۳ اور عباس بن عبد المطلب تو

فَعَمُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا (۵) بَابُ

رسول اللہ صلعم کے چچا ہیں وہ ان پر صدقہ لازم ہے اور اسکے ساتھ اتنا ہی اور (بھی) ۴ باب

الْاِسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْئَلَةِ (۷۸۹) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ اَنَّ نَاسًا مِّنَ الْاَنْصَارِ

مانگنے سے بچنا ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ انصار کے کچھ لوگوں نے رسول اللہ

سَاَلُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَاَلُوْهُ فَاَعْطَاهُمْ حَتّٰى نَفِدَ مَا عِنْدَهٗ

صلی اللہ علیہ وسلم سے مانگا تو آپ نے انہیں دیا انہوں نے پھر آپ سے مانگا تو آپ نے انہیں دیا یہاں تک کہ جو

فَقَالَ مَا يَكُوْنُ عِنْدِيْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ اَدَّخِرَهٗ عَنْكُمْ وَمَنْ يَّسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ

آپ کے پاس تھا ختم ہو گیا تو فرمایا جو مال میرے پاس ہوگا وہ میں تم سے اٹھا نہیں رکھوں گا اور جو (سوال سے) بچنا چاہیگا اللہ اسے بچا لیگا

يَّسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللّٰهُ وَمَنْ يَّتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللّٰهُ وَمَا اُعْطِيَ اَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَّاَوْسَعَ

اور جو غنا چاہیگا اللہ اسے غنی کر دیگا اور جو صبر اختیار کریگا اللہ اسے صابر بنا دیگا اور صبر سے بہتر اور فراخ مال کسی کو نہیں ملا ۵

مِنَ الصَّبْرِ (۷۹۰) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۷۹۰) (۷۹۰) عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنِ النَّبِيِّ

دیکھو حدیث نمبر ۷۹۰ ۶ زبیر بن عوام نبی صلعم سے روایت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاَنْ يَّاْخُذَ اَحَدُكُمْ حَبْلَهٗ فَيَاْتِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلٰى

کرتے ہیں فرمایا اگر تم میں سے ایک شخص اپنی رسی لیکر اپنی پیٹھ پر لکڑی کا گٹھا لائے

ظَهْرِهٖ فَيَبِيْعَهَا فَيَكُفَّ اللّٰهُ بِهَا وَجْهَهٗ خَيْرٌ لَّهٗ مِنْ اَنْ يَّسْاَلَ النَّاسَ اَعْطَوْهُ اَوْ مَنَعُوْهُ

اور اس سے بیچے اور اللہ اس سے اسکی آبرو بچائے تو اس کیلئے یہ اس سے بہتر ہے کہ لوگوں سے سوال کرے وہ اسے دیویا نہ دیں ۷

۷۸۷ ۱ سورہ توبہ آیت ۶۰ میں زکوٰۃ کے آٹھ مصارف بیان ہوئے ہیں جن میں سے یہاں عنوان باب میں امام بخاری نے تین کا ذکر کیا ہے پہلا غلام آزاد کرنے سے بعض نے مراد صرف ایسے غلاموں کی آزادی میں امداد دینا لیا ہے جو اپنے مالک سے یہ رتبہ کر لینے میں یعنی یہ کہ اتنا روپیہ دیکر آزاد ہونگے امام بخاری نے اسے عام لیا یا بیشک غلام خرید کر آزاد کرنے اور فی سبیل اللہ سے مراد جہاد کرنے والے ہیں مگر بعض نے ان کا یعنی نہ ہونا شرط قرار دیا ہے حالانکہ اگر یہ شرط ہو تو وہ فقراء اور مساکین کی ذیل میں آجائینگے۔ جہاد کرنے والا درحقیقت اپنی ضرورت کیلئے اپنے لئے نہیں چاہتا بلکہ اللہ کے رستے میں جہاد کیلئے یعنی دین کی حفاظت کے لئے یا اسکی اشاعت کیلئے تو یہ ضرورت بھی تم ہونے والی نہیں آج اشاعت اسلام کے لئے زکوٰۃ کا مال

۷۸۹ خرچ کرنا اس کا بہترین مصرف ہے یتامیٰ کی خبر گیری پر بھی زکوٰۃ کا روپیہ صرف ہو سکتا ہے جب وہ فقراء اور مساکین کی ذیل میں شامل ہوں۔ آیت میں ان کا نام اس لئے نہیں لیا کہ بعض یتیم صاحب جائداد بھی ہوتے ہیں۔ حج کے لئے ابناء السبیل کی ذیل میں خرچ آجاتا ہے ۲ یعنی اسلامی فتوحات سے وہ غنی ہو گیا شارحین کا خیال ہے کہ اس وقت وہ مخلص مسلمانوں میں سے نہ تھے ۳ یعنی مجاہدین کیلئے مال و سامان سے فائدہ اٹھاتے ہیں ۴ یعنی ان سے دوگنا لیا جائیگا مسلم کی روایت میں ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ وہ مجھ پر ہے یعنی میں ادا کر دونگا ۵ سوال سے بچنے کی کیسی لطیف تعلیم دی ہے اس سے اگلی حدیث میں اس سے بھی بہتر تعلیم دیتا ہے مگر افسوس ہے کہ آج مسلمانوں میں بھیک مانگنے والوں کی کوئی انتہا نہیں اور بہت لوگوں نے اسے پیشہ بنا لیا ہوا ہے ۶ ۷۹۰ کے الفاظ یوں ہیں واللذی نفسی بیدہ لان یاخذ احدکم حبلہ فیحتطب علی ظہرہ خیرلہ من ان یاتی رجلا فیسالہ اعطاہ او منعہ ۷ ایک طرف یہ زریں دلی ہے کہ کبھی کسی سائل کو انکار نہیں کیا اور جو کچھ پاس ہوتا دے دیا۔ مگر دوسری طرف آپ معلم بھی ہیں اور تعلیم آپ کی یہی ہے کہ لوگ مانگنے سے بچیں۔ فرمایا کہ سوال کرنے سے لکڑی کا گٹھا پیٹھ پر اٹھا لانا اور اسے بازار میں لے جا کر فروخت کرنا بہتر ہے۔ یوں محنت کی قدر اور عزت بھی سکھائی۔ بلکہ فرمایا کہ اس طرح محنت کرنے سے اس کی آبرو کو اللہ تعالیٰ بچا لے گا۔ مگر سوال کرنے والے کی آبرو باقی نہیں رہتی۔ گو بادنیٰ سے ادنیٰ محنت بھی اللہ تعالیٰ کے نزدیک عزت کا کام ہے۔ اور سوال کسی لحاظ سے بھی ہو ایک ذلت کی بات ہے۔

(۱۴۹۱) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي

حکیم بن حزام سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم سے مانگا تو مجھے دیا

ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ

پھر میں نے آپ سے مانگا تو مجھے دیا پھر آپ سے مانگا تو مجھے دیا پھر فرمایا اے حکیم یہ مال ہرا بھرا میٹھا ہے

حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ

تو جو اسے اپنے نفس کو سخی رکھ کر لیگا اس کے لئے اس میں برکت ہوگی اور جو اسے نفس کی طمع سے لیگا اس کے لئے اس میں

يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ

برکت نہیں ہوگی اور اس کی طرح ہوگا جو کھاتا جاتا ہے اور سیر نہیں ہوتا اوپر کا ہاتھ نیچے کے ہاتھ سے بہتر ہے حکیم نے کہا

حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى

میں نے عرض کیا یا رسول اللہ اس کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے آپ کے بعد میں کسی سے کچھ نہ لونگا یہاں تک کہ

أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ

دنیا سے چل بسوں۔ اس کے بعد حضرت ابوبکر حکیم کو انکا حصہ دینے کے لئے بلاتے تو اس کے قبول کرنے سے انکار کرتے پھر حضرت عمرؓ نے

لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ

انہیں بلایا تاکہ انہیں (مال) دیں تو انکار کیا کہ ان سے کچھ لیں حضرت عمر نے کہا اے مسلمانوں کے گروہ میں تم کو حکیم پر گواہ ٹھیرانا ہوں کہ میں

أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هٰذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ

انہیں ان کا حق مال غنیمت سے دے رہا ہوں اور وہ اس کے لینے سے انکار کرتے ہیں تو رسول اللہ صلعم کے بعد حکیم نے کسی انسان سے

بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ (۵۱) بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللّٰهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ

کچھ نہیں لیا یہاں تک کہ وفات پاگئے باب جسے اللہ نے دیا ہو بغیر اور نفس کی طمع کے تو وہ دے

مَسْئَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقِّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (۱۴۹۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

نہیں لیا اور ان کے مالوں میں مانگنے والے اور نادار کا حق ہے (الذاریات ۱۹) عبداللہ بن عمر سے روایت ہے

ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ

ابن عمر نے کہا میں نے حضرت عمر کو کہتے ہوئے سنا کہ رسول اللہ صلعم مجھ کچھ دیا کرتے تو میں نے عرض کیا

أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ

جو اس کا مجھ سے زیادہ محتاج ہو اسے دے دیجئے تو فرمایا جب تمہارے پاس اس مال میں سے کچھ آجائے اور تم اس کیلئے طمع نہ رکھے ہو اور

وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ (۵۲) بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا

مانگنے والے نہ ہو تو لے لو اور جو نہ آئے تو اپنے خیال کو اس کے پیچھے نہ لگاؤ (۲) باب جو مال کی بہتات کیلئے لوگوں سے سوال کرے۔

۵ حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ سے بیشتر رسول اللہ صلعم کے خاص مقبولوں میں سے تھے اور فتح مکہ کے بعد ایمان لائے یہ واقعہ غزوۂ حنین کے بعد کا معلوم ہوتا ہے اور یہ مال مال غنیمت تھا اور جیسا کہ فتح الباری میں منقول ہے آنحضرت صلعم نے حکیم کو انکے دوسرے ساتھیوں سے کچھ کم دیا تھا تو انھوں نے کہا کہ یا رسول اللہ میں خیال کرتا تھا کہ مجھے میرے ساتھیوں سے کم دیا جائے تب آپ نے اسے اور دیا رسول اللہ صلعم کے دل میں تو مال دینا کی کوئی قدر نہ تھی آپ کم یا زیادہ لوگوں کی حالت کو مدنظر رکھ کر دیتے تھے۔ جب آپ نے فرمایا کہ سوال ہر حال سوال ہی ہے اور سوال سے انسان کا ہاتھ نیچے ہو جاتا ہے بجائے سائل بننے کے اسے دینے والا بننا چاہیئے کیونکہ دینے والے کا ہاتھ اوپر ہوتا ہے اور یوں جتایا کہ انسان کی عزت اخلاق سے اور دوسروں کی امداد سے ہے نہ مال سے۔ تو حکیم کے دل پر اس بات نے ایسا اثر کیا کہ انھوں نے عرض کیا کہ سوائے آپ کے اور کسی سے نہ صرف سوال کروں گا بلکہ مال غنیمت بھی نہ لوں گا چنانچہ اس عہد کو آخر تک نباہا اس سے معلوم ہوگا کہ نبی صلعم کے صحابہ کے دل میں بھی مال دنیا کی کچھ وقعت نہ تھی اشراف مشرف کا لفظ مال کے متعلق اس میں اور اگلی حدیث میں آیا ہے اشراف اپنے آپ کو اونچا کرنا اور کسی کی طرف جھکنا ہے۔ جو انسان ارادہ سے کرتا ہے۔ اس لئے مال کے لئے اشراف اس کے لئے نفس کی طمع ہے گویا انسان اس کی طرف تکتا رہتا ہے کہ اس کو بھی اس میں سے کچھ ملے ۲ یہ تو ظاہر ہے کہ یہ مال صدقات میں سے نہ تھا بعض نے کہا کہ یہ عامل کے طور پر کام کرنے کے عوض تھا اور ممکن ہے کہ یہ ایسا مال ہو جو تقسیم کے لئے رسول اللہ صلعم کے پاس آجاتا تھا۔ جیسے بحرین کا مال۔ تو حضرت عمر جو کہ خود صاحب ثروت تھے اس لئے انھوں نے کہا کہ کسی محتاج کو دیدیا جائے تو آپ نے فرمایا کہ بغیر طمع نفس کے جو مل جائے اسے لے لینا چاہیئے۔ اور یوں بتایا کہ مال بھی اللہ تعالیٰ کے فضلوں میں سے ہے ۔

(۷۹۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا آدمی ہمیشہ لوگوں سے

يَسْأَلُ النَّاسَ حَتّٰى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو

مانگتا رہتا ہے یہاں تک کہ قیامت کے دن آئیگا اس کے چہرہ پر ذرہ بھر بھی گوشت نہ ہوگا ۱؎ اور فرمایا کہ سورج قیامت کے دن

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ

یہاں تک قریب ہوگا کہ پسینہ کانوں تک پہنچ جائے گا جب لوگ اس حالت میں ہونگے تو آدم سے فریاد کرینگے پھر موسیٰ

بِمُوسٰى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ) فَيَشْفَعُ لِيُقْضٰى بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتّٰى

سے پھر محمد صلعم سے (اور ایک روایت میں زیادہ ہے) تو آپ سفارش کرینگے تاکہ لوگوں کے درمیان فیصلہ ہو جائے تو آپ

يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللّٰهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ (۵۳)

چلیں گے یہاں تک کہ (جنت) کے دروازے کا حلقہ تھام لیں گے اور اس دن اللہ آپ کو مقام محمود میں کھڑا کریگا جسکو جمع ہونے والے سب کے سب تعریف کرینگے

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا يَسْئَلُوْنَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَكَمْ الْغِنٰى وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب اللہ تعالیٰ کا فرمان وہ لوگوں سے لپٹکر نہیں مانگتے (البقرہ - ۲۷۳) اور مالداری کی کیا حد ہے اور نبی صلعم کا فرمانا

وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا

اور مال نہیں پاتا کہ اسے بے پہنچ کرتے ۳؎ (خیرات) ان محتاجوں کیلئے ہے جو اللہ کی راہ میں روکے گئے زمین میں چل پھر نہیں سکتے

فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ إِلٰى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ (م - ۵۹۱)

سوال سے بچنے کی وجہ سے ناواقف انہیں مالدار سمجھتا ہے ۴؎ اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد تک اللہ اسے خوب جانتا ہے (البقرہ - ۲۷۳)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۷۹۵) (۷۹۴) عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ

دیکھو حدیث نمبر ۷۹۵ ۵؎ مغیرہ بن شعبہ کے کاتب وراد سے روایت ہے کہا

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

معاویہ نے مغیرہ بن شعبہ کو لکھا کہ نبی صلعم سے جو تم نے سنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا

مجھے لکھو تو انہوں نے ان کو لکھا کہ میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا اللہ تمہارے لیے تین کام ناپسند کرتا

قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ (م - ۵۹۲) عَنْ سَعْدٍ (متکرر - ۲۵)

ہے فضول باتیں کرنے رہنا اور مال کو تباہ کرنا اور زیادہ مانگنا ۶؎ دیکھو حدیث ۲۵ ۷؎

۱؎ اس میں بتایا کہ سوال کرنا کس قدر ذلت کا کام ہے چہرہ پر ہڈیاں ہی ہڈیاں اور ذرہ بھر گوشت نہ ہونا انتہائی ذلت کے اظہار کیلئے ہے فی الواقعہ قیامت میں انسان کی یہ حالت ذلت سے ہو جاتی ہے۔ قیامت میں یہ سب کیفیات روحانی ایک نمایاں شکل اختیار کرلیں گی اور سب لوگ اس کو دیکھ لیں گے عنوان باب کا تعلق اسی حصہ سے ہے ۔

۲؎ یہ حدیث کتاب الرقاق میں تفصیل سے آئے گی اور وہیں اس پر بحث ہوگی ۔

۳؎ یہ ۷۹۵ کا ٹکڑہ ہے جس میں مسکین کی تعریف کی ہے ۔

۴؎ اصلی محتاج انہیں قرار دیا ہے جو اللہ کی راہ میں روکے گئے ہوں اور زمین میں چل پھر کر ضروری یا تجارت نہ کر سکتے ہوں تیسری قسم کے لوگ اس ذیل میں آتے ہیں (۱) مجاہدین جو خدمت دین کے لئے زندگی وقف کر چکے ہوں یا طالب علم جو علم دین کے حصول کیلئے زندگی وقف کر چکے ہوں جیسے اصحاب الصفہ (۲) جو کفار کے ظلم کی وجہ سے اس کے اٹھ جانے سے کاروبار نہ کر سکتے ہوں (۳) یوں ہی کام کے ناقابل ہوں جیسے زخمی وغیرہ۔ عُرَان کا بھی یہ نشان ہے لا یسئلون الناس الحافا۔ اب بعض لوگوں نے یہ پیشہ بنا لیا ہے کہ وعظ کرتے مانگتے پھرتے ہیں یا طالب علم بن کر یا شاعت اسلام کا نام لیکر یہ سب لوگ بھیک مانگنے والوں میں ہیں جو کوچوں میں صدائیں لگاتے پھرتے ہیں ۔ ۵؎ اسکے لفظ ہیں لیس المسکین الذی ترده الاکلة والاکلتان ولکن المسکین الذی لیس له غنی ویستحی او لا یسئل الناس الحافا ۔ ۶؎ اس میں وقت اور مال اور خداداد قوتوں کی قدر کی طرف توجہ دلائی گئی ہے کہ فضول باتوں میں وقت ضائع نہ کرو اور بے جا خرچ سے اپنا مال ضائع نہ کرو۔ اور مانگنے سے اپنی قوتوں کو ضائع نہ کرو۔ کثرت سوال کے ذکر میں غیر ضروری اور بے فائدہ باتوں کا پوچھنا بھی شامل ہے۔ جس سے پوچھا جاتا ہے اس کا وقت اور اپنا وقت بھی ضائع ہوتا ہے ۔ ۷؎ اس میں ۲۵ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے وهو اخ لهم امی کے بعد یہ زائد ہے فقمت الی رسول اللہ صلعم فسارر ته فقلت الخ یعنی رسول اللہ صلعم کے پاس جا کر کانوں میں کچھ کہا انہیں ہے کہ جس کیلئے حضرت سعد نے سفارش کی تھی کہ اسے دیا جائے نبی کریم صلعم نے اس کی تعریف کی کہ وہ ایمان میں مضبوط ہے یعنی رد دینے سے اسکے ایمان میں فرق نہ آسکتا ہے نہ مانگنا ہے اس حدیث کے بعد یہاں دوسری روایت میں لفظ ہیں فضرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیده فجمع بین حنکی ثم قال ای سعد انی لاعطی الرجل الخ تیسری بار سوال الخ جواب کے بعد ہے اس کے بعد امام بخاری نے لفظ کبت اور اکبت کی تحقیق یوں کی ہے قال ابو عبد اللہ فلیکبوا اقلبوا مکبا اکب الرجل اذا کان فعله غیر واقع علی احد فاذا وقع الفعل قلت کبه اللہ وجهه وکبته انا یعنی سورہ شعرا کی آیت ۹۵ میں فکبکبوا کے معنی ہیں اوندھے منہ گرا دیئے گئے اور اکب فعل لازم ہے یعنی اوندھے منہ گرا اور کبہ وہ فعل دوسرے پر واقع ہو یعنی متعدی ہو تو کہتے ہیں کبہ اللہ یعنی اللہ نے اسے اوندھے منہ گرا دیا وغیرہ ۔

(۱۴۷۹) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَیْسَ الْمِسْكِیْنُ الَّذِیْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا مسکین وہ نہیں جو لوگوں

یَطُوْفُ عَلَی النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلٰكِنِ الْمِسْكِیْنُ الَّذِیْ

(کے دروازوں) پر پھرتا رہتا ہے ایک لقمہ اور دو لقمے اور ایک کھجور یا دو کھجوریں اسے پھیر دیتی ہیں بلکہ مسکین وہ ہے جس

لَا یَجِدُ غِنًی یُغْنِیْهِ وَلَا یُفْطَنُ بِهٖ فَیُتَصَدَّقُ عَلَیْهِ وَلَا یَقُوْمُ فَیَسْاَلُ النَّاسَ (رم-۵۹۳)

کے پاس اتنا مال نہیں کہ اسے بے پروا کر دے اور نہ کوئی اس کا حال جانتا ہے کہ اسے صدقہ دے اور نہ اٹھ کر لوگوں سے مانگتا ہے۔

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۷۹۰) (۵۴) بَابُ خَرْصِ التَّمْرِ (۱۴۸۰) عَنْ اَبِیْ حُمَیْدِ نِ السَّاعِدِیِّ

دیکھو حدیث نمبر ۷۹۰ ۱۲ باب کھجوروں کا تخمینہ لگانا ۱۲ ابو حمید ساعدی سے روایت

قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوْكَ فَلَمَّا جَاءَ وَادِی الْقُرٰی

ہے کہ ہم نبی صلعم کے ساتھ جنگ تبوک میں شامل ہوئے جب وادی القریٰ میں پہنچے

اِذَا امْرَاَةٌ فِیْ حَدِیْقَةٍ لَهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لِاَصْحَابِهٖ اخْرُصُوْا

تو ایک عورت کو اپنے باغ میں دیکھا نبی صلعم نے اپنے صحابہ سے فرمایا اندازہ لگاؤ

وَخَرَصَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ اَوْسُقٍ فَقَالَ لَهَا اَحْصِیْ مَا

اور رسول اللہ صلعم نے دس وسق کا اندازہ لگایا اور اسے فرمایا جو اس میں سے نکلے اسے

یَخْرُجُ مِنْهَا فَلَمَّا اَتَیْنَا تَبُوْكَ قَالَ اَمَا اِنَّهَا سَتَهُبُّ اللَّیْلَةَ رِیْحٌ شَدِیْدَةٌ فَلَا یَقُوْمَنَّ

یاد رکھنا اور جب ہم تبوک پہنچے تو آپ نے فرمایا آج رات زور کی ہوا چلے گی اور کوئی

اَحَدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهٗ بَعِیْرٌ فَلْیَعْقِلْ فَعَقَلْنَاهَا وَهَبَّتْ رِیْحٌ شَدِیْدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ

اٹھے نہیں اور جس کے پاس اونٹ ہو تو اسے باندھ لے پس ہم نے اونٹوں کو باندھا اور زور کی ہوا چلی اور ایک شخص اٹھا

فَاَلْقَتْهُ بِجَبَلَیْ طَیِّئٍ وَاَهْدٰی مَلِكُ اَیْلَةَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَیْضَاءَ

تو اسے آندھی نے اٹھا کے دو پہاڑوں میں لے جا پھینکا اور ایلہ کے بادشاہ نے نبی صلعم کے لئے سفید خچر کا تحفہ بھیجا

وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهٗ بِبَحْرِهِمْ فَلَمَّا اَتٰی وَادِی الْقُرٰی قَالَ لِلْمَرْاَةِ كَمْ جَاءَتْ

اور آپ کو ایک چادر دی اور آپ نے اس کیلئے اس کے ملک کی حکومت لکھ دی ۱۲ جب آپ لوٹ کر وادی القریٰ میں پہنچے تو اس

حَدِیْقَتُكِ قَالَتْ عَشَرَةَ اَوْسُقٍ خَرْصَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِیُّ

عورت سے فرمایا تیرے باغ سے کتنی پیداوار نکلی کہا دس وسق نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا اندازہ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِنِّیْ مُتَعَجِّلٌ اِلَی الْمَدِیْنَةِ فَمَنْ اَرَادَ مِنْكُمْ اَنْ یَّتَعَجَّلَ مَعِیَ فَلْیَتَعَجَّلْ

نے فرمایا میں مدینہ جلدی جانا چاہتا ہوں تو تم میں سے جو میرے ساتھ جلدی جانا چاہے تو جلدی روانہ ہو

فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا اَشْرَفْنَا عَلَی الْمَدِیْنَةِ قَالَ هٰذِهٖ طَابَةُ فَلَمَّا رَاٰی

تو جب ابن بکار نے ایک لفظ کہا اس کا مطلب یہ کہ مدینہ نظر آیا آپ نے فرمایا یہ طابہ ہے اور جب احد کو دیکھا

اُحُدًا قَالَ هٰذَا جَبَلٌ یُحِبُّنَا وَنُحِبُّهٗ اَلَا اُخْبِرُكُمْ بِخَیْرِ دُوْرِ الْاَنْصَارِ قَالُوْا بَلٰی قَالَ

تو فرمایا یہ پہاڑ ہمیں چاہتا ہے اور ہم اسے چاہتے ہیں ۱۲ کیا میں تم کو انصار کے بہترین گھر بتا دوں انہوں نے عرض کیا ہاں فرمایا

دُوْرُ بَنِی النَّجَّارِ ثُمَّ دُوْرُ بَنِیْ عَبْدِ الْاَشْهَلِ ثُمَّ دُوْرُ بَنِیْ سَاعِدَةَ اَوْ دُوْرُ بَنِی الْحَارِثِ

بنو نجار کے گھر پھر بنی عبدالاشہل کے گھر پھر بنی ساعدہ یا بنی الحارث

---

۱۲ اس کے لفظ یہ ہیں لان یاخذ احدکم حبلہ فیحتطب فیبیع فیاکل ویتصدق خیر لہ من ان یسال الناس اس میں ہے کہ بجائے اسکے کہ لوگوں سے مانگتا پھرے مزدوری کر کے کمائے اور صدقہ دے یعنی اسی تھوڑی کمائی میں سے اللہ کی راہ میں خرچ بھی کرے ۔

۲ خرص۔ میوہ کے پختہ ہونے سے پہلے اس کا اندازہ لگانا ہے کہ اس پر اس قدر پھل ہوگا اور اس اندازہ کے مطابق زکوٰۃ وصول کی جاتی ہے ترمذی اور ابو داؤد میں صحیح احادیث میں کہ نبی صلعم نے تخمینہ لگانے کو جائز رکھا بلکہ اس کا حکم دیا ۱۲

۳ ایلہ حجاز اور شام کی سرحد پر ایک شہر ہے یہاں کے بادشاہ کا نام یوحنا بن رؤبہ تھا۔ مسلم کی روایت میں ہے کہ بادشاہ کا خاندان کا خط اور خچر مدینہ لایا ابن اسحٰق کی مغازی میں ہے کہ جب نبی کریم تبوک پہنچے تو یوحنا بن رؤبہ ایلہ کا بادشاہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اور مصالحت کر کے جزیہ قبول کر لیا ہو سکتا ہے کہ پہلے بادشاہ کا وفد آیا ہو اور کچھ گفتگو کے بعد پھر خود بادشاہ حاضر ہوا ہو بہرکہ شہر ایلہ حجاز میں ہے اسلئے اسکے علاقے کے سمندر کی آمدنی اور اسکی ساری حکومت اسکے لئے لکھ دی کتب لہم ببحرہم میں سمندر کا ذکر کیا مراد ہو سکتا ہے اور بحر شہر کو بھی کہتے ہیں ۔

۴ احد پہاڑ مدینہ سے تین میل کے فاصلہ پر شمال کی طرف مدینہ کا گویا دو تہائی حصہ پر ہے اور شاید جنگ احد کے واقعات کی طرف اشارہ ہو کہ دشمن یہاں سے ناکام گیا ۔

ابن الخزرج وفی کل دورالانصار یعنی خیرا قال ابوعبداللہ کل بستان علیہ حائط
ابن خزرج کے گھر اور انصار کے سب گھروں میں بھلائی ہے ۱۲ ابوعبداللہ کہتے ہیں جس باغ کے گرد دیوار ہو اسے حدیقہ کہتے
فھو حدیقۃ وما لم یکن علیہ حائط لا یقال حدیقۃ (۵۵) باب العشر فیما یسقی
ہیں اور جس کے گرد دیوار نہ ہو اسے حدیقہ نہیں کہتے باب جو زمین بارش یا ندی سے
من ماء السماء والماء الجاری قلم یر عمر بن عبدالعزیز فی العسل شیئا (۷۹۷) عن
سیراب ہوتی ہے اس میں دسواں حصہ ہے اور عمر بن عبدالعزیز نے شہد کی زکوٰۃ نہیں لی
عبداللہ بن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فیما سقت السماء والعیون او کان عثریا
عبداللہ بن عمر نے نبی صلعم سے روایت کی ہے فرمایا جس زمین کو بارش یا چشموں کا پانی سیراب کرتا ہو یا کھیتوں کے پانی
العشر وما سقی بالنضح نصف العشر قال ابوعبداللہ ھذا تفسیر الاول لانہ لم
سے سیراب کیا جائے اس میں بیسواں حصہ زکوٰۃ ہے اور جو کنوئیں کے پانی سے سیراب ہوا اس میں بیسواں حصہ ہے ۱۲ ابوعبداللہ کہتے ہیں یہ حدیث پہلی کی
یوقت فی الاول یعنی حدیث ابن عمر فیما سقت السماء العشر وبین فی ھذا او
تفسیر ہے کیونکہ پہلی میں کوئی مقدار مذکور نہیں ہے یعنی ابن عمر کی حدیث کہ جس زمین کو بارش سیراب کرے اس میں بیسواں حصہ ہے اور اس میں مقدار کا
وقت والزیادۃ مقبولۃ والمفسر یقضی علی المبھم اذا رواہ اھل التمیز کما
ذکر اور بیان ہے اور زیادت قبول کی جاتی ہے اور واضح مجمل کا فیصلہ کرتا ہے جب اسے سمجھ دار دی روایت کریں جیسا کہ
روی الفضل بن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یصل فی الکعبۃ وقال
فضل بن عباس نے روایت کی ہے کہ نبی صلعم نے کعبہ میں نماز نہیں پڑھی اور بلال نے
بلال قد صلی فاخذ بقول بلال وترک قول الفضل (۵۶) باب لیس فیما
کہا پڑھی تو بلال کا قول مانا گیا اور فضل کا قول چھوڑ دیا گیا ۱۲ باب
دون خمسۃ اوسق صدقۃ (رقم ۵۹۴) عن ابی سعید (مکرر ۵۰) (۵۷)
پانچ وسق سے کم میں زکوٰۃ نہیں دیکھو حدیث ۵۰ مکرر
باب اخذ الصدقۃ من التمر وما یکرہ من الدیر اھل النخل ھل یترک الصبی فیمس تمر الصدقۃ
باب کھجوروں سے کھجوریں کاٹنے کے وقت زکوٰۃ لینا اور کیا بچے کو اجازت دی جا سکتی ہے کہ صدقہ کی کھجور پر ہاتھ لگائے
(۷۹۸) عن ابی ھریرۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتی بالتمر عند صرام
ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کے پاس کھجوریں کاٹنے کے وقت بھی لوگ لاتے
النخل یعنی جداد ھذا ومنہ من ثم حتی یجیء عندہ ناس من ھذا التمر فجعل الحسن
تھے وہ اپنی کھجوریں لاتے اور بیچ بیچ میں سے لاتا یہاں تک کہ آپ کے پاس کھجوروں کا ڈھیر لگ جاتا تو حسن اور حسین
والحسین یلعبان بذلک التمر فاخذ احدھما تمرۃ فجعلہ فی فیہ فنظر الیہ رسول اللہ
ان کھجوروں سے کھیل رہے تھے ان میں سے ایک نے ایک کھجور لے کر منہ میں ڈالا تو رسول اللہ صلعم نے اس کی
صلی اللہ علیہ وسلم فاخرجھا من فیہ فقال اما علمت ان آل محمد لا یاکلون الصدقۃ
طرف دیکھا اور اسے اس کے منہ سے نکال لیا اور فرمایا کیا تجھے علم نہیں کہ محمد کی آل زکوٰۃ نہیں کھاتی ۱۲

۱ کیونکہ وہ دین اسلام کی نصرت کرنے والے تھے ۱۲
۲ یعنی جس زمین پر مالک کو پانی کے لئے کوئی محنت نہیں کرنی پڑتی اس میں دسواں حصہ ہے اور جہاں عموماً مالک کو محنت کرنی پڑتی وہاں بیسواں حصہ ہے گویا مالک کی محنت کا معاوضہ نکال دیا گیا ۱۲
۳ قال ابوعبداللہ سے لیکر آخر تک یہ عبارت ابوذر کی روایت میں بیان ہے اور دوسروں کی روایت میں اگلے باب کی حدیث ۵۵۴ کے بعد ہے جو ۷۵۰ میں گذر چکی ہے شارحین کہتے ہیں کہ یہاں ابن عمر کی حدیث ۷۹۷ کے بعد اس عبارت کا لکھنا کاتبوں کی غلطی ہے۔ اور وہی صحیح ہے اور اس کی جگہ رقم ۵۹۴ کے بعد ہے۔ اس عبارت کے لکھنے کی ضرورت اس لئے ہوئی کہ حنفیہ کے نزدیک جس غلے سے زکوٰۃ یعنی عشر لیا جاتا ہے اس کے نصاب کی کوئی مقدار نہیں بلکہ غلہ کی پیداوار جس قدر بھی ہو تھوڑی ہے یا بہت اس میں عشر ہے اور پانچ وسق کی شرط نہیں جیسا کہ ترجمہ سے ظاہر ہے۔ امام بخاری حدیث کی تاویل اس طرح کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ اس حدیث میں کہ پانچ وسق سے کم میں زکوٰۃ نہیں ہے مگر جب وہ بہری جگہ یعنی ۵۰ یا رقم ۵۹۴ میں انصار کا ذکر ہو چکا ہے تو اسی پر محمول ہوگا کہ اس میں بقیہ اوقاص کے ساتھ ۵ وسق کھجوروں پر زکوٰۃ کا مال آپنے اپنے لئے اور اپنی آل کے لئے جائز نہ رکھا تھا اس لئے آپ نے اس قدر اعتماد ملی کر اپنے لئے اور آل محمد کے لئے کھجور بھی نہیں لینے کی اجازت نہ دی تا ان کو ذہن نشین ہو جائے کہ زکوٰۃ کا مال ان کے لئے قدر ست نہیں۔ ویسے بچے کے زکوٰۃ کے مال کو اٹھا کھانے میں کوئی حرج نہیں ۱۲

(۵۸) باب مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوِ الصَّدَقَةُ وَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ وَقَوْلِ النَّبِيِّ

باب جو اپنا میوہ یا کھجور کا درخت یا اپنی زمین یا اپنا کھیت بیچ ڈالے اور اس میں عشر یا زکوٰۃ واجب ہو چکی ہو اور اپنے اور مال سے زکوٰۃ دے یا اپنا میوہ بیچ دے اور اس میں زکوٰۃ واجب نہ ہوئی ہو اور نبی صلعم کا فرمانا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا فَلَمْ يَحْظُرِ الْبَيْعَ بَعْدَ الصَّلَاحِ

جب تک میوے کی پختگی ظاہر نہ ہو لے اسے نہ بیچو پختگی کے بعد کسی کو فروخت کرنے سے منع نہیں فرمایا اور

عَلَى أَحَدٍ فَلَمْ يَخُصَّ مَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِمَّنْ لَمْ تَجِبْ (۷۹۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ

جس پر زکوٰۃ واجب ہو چکی ہو اسے اس سے الگ نہیں کیا جس پر زکوٰۃ واجب نہ ہوئی ہو ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاحِهَا قَالَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے جب تک کھجور کی پختگی ظاہر نہ ہو لے اس کے فروخت کرنے سے منع فرمایا اور جب اچھے اسکی پختگی کے متعلق

حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهُ (م-۵۹۵) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۷۹۹) (م-۵۹۶) عَنْ أَنَسِ ابْنِ

پوچھا جاتا تو فرماتے یہاں تک کہ اسکی آفت (گندر جانے) کا وقت گذر جائے ۱ دیکھو حدیث ۷۹۹ ۲

(۵۹) بَابُ مَالِكٍ (متکرر-۷۹۹) بَابُ هَلْ يَشْتَرِي صَدَقَتَهُ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَةَ

دیکھو حدیث ۷۹۹ ۳ باب کیا اپنی زکوٰۃ کو خرید سکتا ہے اور اگر دوسرے کی زکوٰۃ کو خریدنا چاہے

غَيْرِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَى وَلَمْ

تو بھی حرج نہیں ۴ کیونکہ نبی صلعم نے صرف زکوٰۃ دینے والے کو خریدنے سے منع کیا ہے اور

يَنْهَ غَيْرَهُ (۸۰۰) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي

غیر کو منع نہیں کیا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر نے خدا کی راہ میں گھوڑا صدقہ دیا

سَبِيلِ اللهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَهُ

پھر اسے دیکھا کہ بک رہا ہے اور چاہا کہ اسے خرید لیں پھر نبی صلعم کے پاس آئے کہ آپ سے اجازت لیں تو

فَقَالَ لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ فَبِذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَتْرُكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ

آپ نے فرمایا اپنے صدقہ کو مت پھیر ۵ اسلئے جب ابن عمر نے صدقہ کی کوئی چیز خریدتے

بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً (م-۵۹۶) عَنْ عُمَرَ (متکرر-۸۰۰) (۶۰) بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ

کئے بغیر نہ چھوڑتے دیکھو حدیث ۸۰۰ ۵ باب جو نبی صلعم کے لئے اور آپ کی آل کے

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ (م-۵۹۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۷۹۸) (۶۱) بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى

لئے صدقہ کے حلال نہیں کیا جاتا ہے ۶ دیکھو حدیث ۷۹۸ ۷ باب نبی صلعم کی بیویوں

مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۸۰۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کے غلاموں کو زکوٰۃ دینا ۸ ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

---

۱ اس حدیث سے امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ جب میوے کی آفت کا وقت گذر جائے تو اس کی فروخت جائز ہے خواہ زکوٰۃ اس میں ادا ہوئی ہو یا نہ ہو کیونکہ نبی صلعم نے یہ شرط نہیں لگائی کہ زکوٰۃ ادا ہو گئی ہو آخری الفاظ کان اذا سئل الخ ابن عمر کے الفاظ ہیں ۲ مکرر روایت میں النمر کی بجائے الثمار ہے۔ باقی الفاظ صلاحها تک وہی ہیں ۳ اس کے لفظ یہ ہیں نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار یعنی جب تک میوہ کمال تک نہ پہنچے یعنی اس میں سرخی نہ آجائے ۴ بظاہر نبی صلعم نے پھر اس کو کہا ہے کہ جسے زکوٰۃ کا مال دیا ہے اسی سے خریدے کیونکہ وہ بوجہ ممنون ہونے کے ضرور اصل قیمت سے کم پر فروخت کریگا اور لوگوں نے اس کو زکوٰۃ نہ ادا کرنے کا حیلہ بھی بنا لیا ہے۔ کسی کو زکوٰۃ کا روپیہ اناج میں چھپا کر دے دیتے ہیں اور اناج کی قیمت سے کر اناج خرید لیتے ہیں اور اس طرح سارا مال زکوٰۃ والیں لے لیتے ہیں ۵ مکرر روایت میں ۸۰۰ کی تفصیل ہے حملت علی فرس فی سبیل الله فاضاعه الذی کان عنده فاردت ان اشتریه وظننت انه یبیعه برخص فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فی صدقتک وان اعطاکه بدرهم فان العائد فی صدقته کالعائد فی قیئه ۶ صدقہ زکوٰۃ ہو یا نفل آپ کے لئے جائز نہیں کھانا اور نہ اپنی آل کیلئے آل سے مراد امام ابو حنیفہ اور امام مالک کے نزدیک بنی ہاشم ہیں ۷ اس کے الفاظ یہ ہیں اخذ الحسن بن علی تمرة من تمر الصدقة فجعلها فی فیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم کخ کخ لیطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناکل الصدقة ۸ ۷۹۸ کے آخری الفاظ یہ ہیں اما علمت ان آل محمد لا یاکلون الصدقة ۔ دونوں حدیثوں کو ملا کر یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ نبی کریم صلعم اور آپ کی آل کیلئے صدقہ لینا درست نہیں ۹ نبی کریم صلعم کی ازواج اسی حکم میں ہیں جس میں آپ خود ہیں یعنی انکے لئے بھی صدقہ لینا درست نہ تھا موالی سے مراد یہاں آزاد کردہ غلام یا لونڈی معلوم ہوتے ہیں ۔

شَاةً مَيْتَةً أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا

ایک مری ہوئی بکری جو حضرت میمونہ کی لونڈی کو زکوٰۃ دی گئی تھی دیکھی تو نبی صلعم نے فرمایا تم نے

انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا (م-۵۹۸) عَنْ عَائِشَةَ

اس کی کھال سے کیوں فائدہ نہ اٹھایا انھوں نے کہا یہ مری ہوئی ہے آپ نے فرمایا صرف اس کا کھانا حرام ہے ۱

(متکر-۳۱۹) (۶۲) بَابُ إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ (م-۵۹۹) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

دیکھو حدیث ۳۱۹ ۲ باب جب صدقہ کی ملکیت تبدیل ہو جائے

(متکر-۴۷۷) (م-۶۰۰) عَنْ أَنَسٍ (متکر-م-۵۹۸) (۶۳) بَابُ أَخْذِ

دیکھو حدیث ۴۷۷ ۳ دیکھو حدیث م ۵۹۸ ۴ باب

الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُرَدُّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا (م-۶۰۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

مالداروں سے زکوٰۃ لینا اور محتاجوں کو دینا کہیں بھی ہوں ۵

(متکر-۴۳۷) (۶۴) بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ وَ

دیکھو حدیث ۴۳۷ ۶ باب امام کا زکوٰۃ دینے والے کے لئے دعا کرنا اور

قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ

اللہ تعالیٰ کا فرمانا ان کے مالوں میں سے صدقہ لے انہیں اس کے ساتھ پاک کر اور صاف کر اور ان کیلئے دعا کر (التوبہ-۱۰۳) ۷

(۸۰۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ

کوئی قوم اپنی عبداللہ بن ابی اوفی سے روایت ہے کہ جب نبی صلعم کے پاس

قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللّٰهُمَّ

زکوٰۃ لے کر کوئی قوم آتی تو آپ فرماتے اے اللہ فلاں گھر والوں کو برکت دے میرے والد اپنی زکوٰۃ لے کر آپ کے پاس آئے تو آپ نے فرمایا

صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى (۶۵) بَابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ الْعَنْبَرُ

اے اللہ ابی اوفی کے گھر والوں کو برکت دے باب جو سمندر سے نکالا جائے اور ابن عباس کہتے ہیں عنبر رکاز میں داخل

بِرِكَازٍ هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ قَالَ الْحَسَنُ فِي الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

نہیں وہ ایک چیز ہے کہ سمندر اسے پھینک دیتا ہے اور حسن کہتے ہیں عنبر اور موتی میں پانچواں حصہ ہے اور نبی صلعم نے صرف

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ (۸۰۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

دفینے میں پانچواں حصہ مقرر کیا ہے (اس میں جو پانی میں ملے ۸

ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ حرمت کا حکم جس امر کے متعلق ہے اسی تک محدود ہے جس چیز کا کھانا اللہ تعالیٰ نے حرام کیا ہے ان کی کھال وغیرہ سے دوسری طرح فائدہ اٹھانا حرام نہیں ہے ۲ حدیث پھر ۹۸۳ پر آتی ہے دیکھو اس پر نوٹ ۳ اس کے الفاظ یہ ہیں عن عائشۃ انہا ارادت ان تشتری بریرۃ للعتق واراد موالیہا ان یشترطوا ولاءہا فذکرت عائشۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتریہا فانما الولاء لمن اعتق قالت فعتقت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بلحم فقلت ہذا ما تصدق بہ علی بریرۃ فقال ہو لہا صدقۃ ولنا ہدیۃ ۴ بریرہ حضرت عائشہ کی آزاد کردہ لونڈی تھی اسے زکوٰۃ دی گئی تھی اسی عنوان باب کا متعلق ہے جب زکوٰۃ کا مال مستحقین کو مل جائے تو اس کا حکم پھر زکوٰۃ کا نہیں رہتا اور اسی طور پر انہیں بھی دیا جا سکتا ہے جو زکوٰۃ کے مستحق نہیں اسے تحویل ملک کے عنوان سے اگلے باب میں ثابت کیا ہے نیز دیکھو نوٹ ۳ پ ۲ ۵ اس کے لفظ یہ ہیں: دخل النبی صلعم علی عائشۃ فقال ہل عندکم شیء فقالت لا الا شیء بعثت بہ الینا نسیبۃ من الشاۃ التی بعثت لہا من الصدقۃ فقال انہا قد بلغت محلہ ۶ ۵۹۸ کا آخری حصہ دیکھو یہ بایا گیا ہے انی لحم تصدق بہ علی بریرۃ فقال ہو علیہا صدقۃ وہو لنا ہدیۃ ۷ یعنی یہ ضروری نہیں کہ ایک شہر کی زکوٰۃ اسی شہر کے غربا کو دی جائے بلکہ مسلمانوں کی بہتری پر اسے صرف کیا جائے جہاں کہیں حق دار ہوں ۸ اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے: قال رسول اللہ صلعم لمعاذ بن جبل حین بعثہ الی الیمن انک ستاتی قوما اہل الکتاب فاذا جئتہم فادعہم الی ان یشہدوا ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ الخ ۹ ۴۳۷ کا مضمون اوپر کی لفظی اختلاف کے ساتھ دہرا کر آخر میں یہ لفظ بڑھائے ہیں: فان ہم اطاعوا لک بذلک فایاک وکرائم اموالہم واتق دعوۃ المظلوم فانہ لیس بینہ وبین اللہ حجاب اس میں زکوٰۃ کے متعلق ہی تو خذ من اغنیائہم وترد علی فقرائہم عنوان باب کا تعلق اسی سے ہے دیکھو پہلا نوٹ آخری فقرہ میں حضرت معاذ کو آنحضرت ﷺ ظلم سے بچنے کی جو نصیحت کی ہے کہ کسی پر ظلم نہ کرو چاہے مسلم ہو چاہے غیر مسلم کیونکہ مظلوم ہمیشہ اور ہر حالت میں صرف خدا ہی سے اپنا انصاف چاہتا ہے اور جو نکہ اس کی دعا دل سے نکلتی ہے اس لئے وہ قبولیت الٰہی کو جذب کرتی ہے اور ظالم سے اللہ تعالیٰ مظلوم کا بدلہ لیتا ہے ۱۰ یہ آیت سورہ توبہ کی ہے صلوٰۃ الامام کے بعد دعا کا لفظ بڑھایا تاکہ اشارہ ہو کہ صل علیہم میں صلوٰۃ سے محض دعا ہے جنازہ نہیں اور صلوٰۃ الامام کے لفظ میں اشارہ بھی ہو کہ زکوٰۃ لینا بادشاہ اور حکومت کا حق ہے اور خذ من اموالہم صدقۃ میں بادشاہ نبی کریم کا قائم مقام ہونا ثابت ہے اور اس سے بجز کی روایت ہوتی ہے کہ ایک شخص زکوٰۃ میں عمدہ اونٹنی دی تو آنحضرت ﷺ نے اس کیلئے دعا کی اللہم بارک فیہ وفی اہلہ بادشاہ کے دعا کرنے سے زکوٰۃ دینے والا خوش ہو جاتا ہے اور اسکی ہمت بڑھانا موجب ثواب ہے ۱۱ رکاز اہل حجاز کے نزدیک کان ہے اور اہل عراق کے نزدیک دفائن ہیں یعنی کافر جو زمین میں دفن کر گئے ہیں ابن اثیر کہتے ہیں اس لفظ میں دونوں شامل ہیں امام بخاری سمندر سے نکالی ہوئی چیزوں کو جیسے عنبر یا موتی ان دفینوں میں شامل نہیں کرتے بعض ائمہ نے کیا ہے جمہور کے نزدیک امام بخاری کی رائے کو ترجیح ہے ۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا مِّنْ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ سَاَلَ بَعْضَ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ اَنْ يُّسْلِفَهٗ

کرتے ہیں کہ بنی اسرائیل میں سے ایک آدمی نے بنی اسرائیل کے ایک دوسرے شخص سے درخواست کی کہ اسے

اَلْفَ دِيْنَارٍ فَدَفَعَهَا اِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَاَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَاَدْخَلَ فِيْهَا

ایک ہزار اشرفیاں قرض دے تو اس نے وہ اسے دیدیں پھر قرض لینے والا سمندر پر گیا تاکہ وہ جا کر قرض ادا کرے، مگر اسے جہاز نہ ملا تو ایک لکڑی

اَلْفَ دِيْنَارٍ وَّرَمٰى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِيْ كَانَ اَسْلَفَهٗ فَاِذَا بِالْخَشَبَةِ فَاَخَذَهَا

لیکر اسے خرید اور اشرفیاں اس میں بھر دیں اور اسے سمندر میں پھینک دیا جس نے اسے قرضہ دیا تھا وہ نکلا اور لکڑی دیکھی تو اسے اپنے گھر والوں

لِاَهْلِهٖ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ (۶۶) بَابُ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَ

کیلئے ایندھن سمجھ کر لے لیا۔ پھر پوری حدیث بیان کی جب اسے چیرا تو اپنا مال پایا ۔ باب رکاز میں پانچواں حصہ ہے

قَالَ مَالِكٌ وَابْنُ اِدْرِيْسَ الرِّكَازُ دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِيْ قَلِيْلِهٖ وَكَثِيْرِهِ الْخُمُسُ وَلَيْسَ لِلْمَعْدِنِ بِرِكَازٍ وَ

اور امام مالک اور ابن ادریس کہتے ہیں رکاز جاہلیت کا خزانہ ہے وہ تھوڑا ہو یا بہت اس میں پانچواں حصہ ہے اور کان رکاز نہیں ہے اور

قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَّفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَاَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کان کے متعلق فرمایا ہے کہ معاف ہے اور رکاز میں پانچواں حصہ ہے ۱۲ اور عمر بن عبدالعزیز

الْعَزِيْزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَّقَالَ الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِّكَازٍ فِيْ اَرْضِ الْحَرْبِ

نے کان کے ہر دو سو پر پانچ روپیہ لئے اور حسن کہتے ہیں جو رکاز دار حرب میں ہو

فَفِيْهِ الْخُمُسُ وَمَا كَانَ مِنْ اَرْضِ السِّلْمِ فَفِيْهِ الزَّكٰوةُ وَاِنْ وَّجَدَتْ لُقَطَةٌ فِيْ اَرْضِ الْعَدُوِّ

اس میں پانچواں حصہ ہے اور جو صلح کی زمین میں ہو تو اس میں زکوٰۃ ہے اور اگر تمہیں دشمن کی زمین میں پڑی ہوئی چیز ملے

فَعَرِّفْهَا فَاِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيْهَا الْخُمُسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَعْدِنُ رِكَازٌ

تو اس کی پہچان کرا دو اگر دشمن کا ہو تو اس میں پانچواں حصہ ہے اور بعض لوگ کہتے ہیں کہ کان بھی جاہلیت کے

مِّثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِاَنَّهٗ يُقَالُ اَرْكَزَ الْمَعْدِنُ اِذَا اُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيْلَ لَهٗ فَقَدْ

دفن خزانے کی طرح رکاز ہے اس لئے کہا جاتا ہے اَرْکَزَ الْمَعْدِنُ جب اس سے کچھ نکالا جائے وجواب میں ایسے شخص کو کہا جاتا ہے

يُقَالُ لِمَنْ وُّهِبَ لَهُ الشَّيْءُ اَوْرَبِحَ رِبْحًا يَسِيْرًا اَوْ كَثِيْرًا ثُمَّ نَاقَضَ وَقَالَ

کہ جب کسی شخص کو کوئی چیز ہبہ کی جائے یا وہ بہت نفع کمائے یا اس کا سیوہ بہت نکلے تو اسے بھی اَرْکَزَتْ کہا جاتا ہے پھر اپنے قول کے خلاف

لَا بَاْسَ اَنْ يَّكْتُمَهٗ وَلَا يُؤَدِّيَ الْخُمُسَ (۸۰۴) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى

کہا اگر اسے چھپائے اور پانچواں حصہ ادا نہ کرے تو کوئی حرج نہیں ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ

فرمایا جانور معاف ہے کنواں معاف ہے کان معاف ہے اور رکاز میں پانچواں حصہ ہے ۱۲

(۶۷) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَالْعَامِلِيْنَ عَلَيْهَا وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِيْنَ مَعَ الْاِمَامِ

باب اللہ تعالیٰ کا فرمان اور عاملوں کو (زکوٰۃ سے دیا جاویگا (التوبہ ۶۰) اور زکوٰۃ وصول کرنیوالوں کا امام کو حساب دینا

---

۱ اس قصے سے میرے نزدیک کوئی مسئلہ ثابت کرنا مشکل ہے امام بخاری کا خیال غالباً یہ ہوگا کہ اس شخص نے سمندر کی پھینکی ہوئی لکڑی کو اپنے قبضہ میں کر لیا تو اس سے مال نکلا اسی طرح موتی عنبر وغیرہ سمندر سے نکلے تو جس شخص کو ملے اس پر قبضہ کر سکتا ہے۔

۲ رکاز کی تشریح ابن اثیر سے پہلے گذر چکی وہ معدن اور دفینہ دونوں کو شامل کرتے ہیں لسان العرب میں بھی دونوں کو شامل کیا ہے امام بخاری کا یہ استدلال کہ نبی صلعم نے کان کو معاف فرمایا ہے صحیح نہیں جیسا کہ آگے حنفیہ کی تشریح میں آتا ہے اور دفینہ اور کان جیسا کہ امام ابوحنیفہ کا مذہب ہے ایک ہی حکم میں ہیں۔

۳ عام طور سے بعض الناس سے امام ابوحنیفہ کی طرف اشارہ سمجھا جاتا ہے شاہ ولی اللہ کہتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ پر ثمر ناقض کا اطلاق صحیح نہیں کیونکہ مکاتب ہے جب کسی کا بدل مال میں حق ہو اور وہ اسے نہیں ملتا تو اسکے عوض میں وہ جس بیت المال میں عمل کرے اور اپنے حق کے عوض جو لے لے تو یہ درست ہے اور اس سے معدن میں خمس کے قائل ہونے سے کوئی تناقض لازم نہیں آتا رکاز المعدن سے استدلال امام ابوحنیفہ نے نہیں کیا بلکہ لغت سے رکاز میں معدن کو شامل کرتے ہیں۔ ۴ کتاب الدیات باب الجبار جبار کی حدیث میں ہے العجماء جرحها جبار یعنی بے زبان جانور کسی کو زخمی کرے یا اور کسی قسم کا نقصان پہنچائے تو اسکی دیت یعنی معاوضہ معاف ہے اسی طرح کوئی کنواں کھودے اس میں کوئی گر کر مر جائے یا کسی کو چوٹ آئے تو کھودنے والے پر کوئی ہرجانہ نہیں وہ بھی جبار ہے یعنی اس کی دیت معاف ہے اسکے بعد تیسری بات آتی ہے المعدن جبار کان میں بھی معافی ہے تو یہ معافی بھی وہی نوعیت کی معافی ہے جو کان میں کسی حادثہ سے کوئی مر جائے یا زخمی ہو جائے لیکن کا سوال یہاں نہیں چنانچہ فتح الباری میں بھی ہے کہ المعدن جبار سے یہ مراد نہیں کہ اس میں کوئی کان کھودنے پر مزدور لگائے اور وہ دور دراز سے آئے تو اس کا ہرجانہ معاف ہے اور المعدن جبار کے معنے اگر یہ لئے جائیں کہ کان کے مال پر ٹیکس نہیں تو پھر ہمیں چالیسواں کس دلیل سے لیا جائیگا اگر خمس نہیں تو چالیسواں بھی نہیں اس پر اتفاق ہے کہ رکاز یا معدن سے خمس لینے کیلئے سال گذرنا شرط نہیں اس میں شک نہیں کہ رکاز الخمس کا جملہ یہاں بے تعلق معلوم ہوتا ہے مگر بعض وقت روایات میں اس طرح ہو گیا ہے ممکن ہے دو الگ الگ ۴ باتوں کو ابوہریرہ نے یا کسی اور راوی نے اکٹھا کر دیا ہے۔

(۸۰۵) عَنْ اَبِیْ حُمَیْدِ السَّاعِدِیِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ رَجُلًا

ابو حمید ساعدی سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بنی اسد

مِّنَ الْاَسْدِ عَلٰی صَدَقَاتِ بَنِیْ سُلَیْمٍ یُدْعٰی ابْنَ اللُّتْبِیَّۃِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَہٗ (۶۸) بَابٌ

کے ایک آدمی کو بنی سلیم کی زکوٰۃ کا محصل دار بنایا لوگ اسے ابن لتبیہ کہتے تھے جب وہ واپس آیا تو اس سے حساب لیا ۱۲ باب

اِسْتِعْمَالِ اِبِلِ الصَّدَقَۃِ وَاَلْبَانِہَا لِاَبْنَاءِ السَّبِیْلِ (م-۶۰۲) عَنْ اَنَسٍ (متکر-۱۸۶)

دیکھو حدیث نمبر ۱۸۶ ۲

زکوٰۃ کے اونٹ اور ان کے دودھ کا مسافروں کیلئے استعمال میں لانا

(۶۹) بَابُ وَسْمِ الْاِمَامِ اِبِلَ الصَّدَقَۃِ بِیَدِہٖ (۸۰۶) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ

باب امام کا اپنے ہاتھ سے زکوٰۃ کے اونٹوں پر نشان لگانا ۳ انس بن مالک سے روایت ہے کہا

غَدَوْتُ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللّٰہِ بْنِ اَبِیْ طَلْحَۃَ لِیُحَنِّکَہٗ

میں صبح کے وقت رسول اللہ صلعم کے پاس عبداللہ بن ابی طلحہ کو لایا تاکہ اسے گھٹی دیں تو میں نے

فَوَافَیْتُہٗ فِیْ یَدِہِ الْمِیْسَمُ یَسِمُ اِبِلَ الصَّدَقَۃِ

آپکو پایا کہ آپ کے ہاتھ میں نشان لگانے کا آلہ ہے زکوٰۃ کے اونٹوں کو نشان لگا رہے ہیں

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۷۰) بَابُ فَرْضِ صَدَقَۃِ الْفِطْرِ وَرَاٰی اَبُو الْعَالِیَۃِ وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِیْرِیْنَ صَدَقَۃً

باب صدقہ فطر کی فرضیت اور ابو العالیہ اور عطاء اور ابن سیرین صدقہ فطر کو فرض

اَلْفِطْرِ فَرِیْضَۃً (۸۰۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ زَکٰوۃَ الْفِطْرِ

سمجھتے ہیں ۴ ابن عمر سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے صدقہ فطر کو

صَاعًا مِّنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا مِّنْ شَعِیْرٍ عَلَی الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّکَرِ وَالْاُنْثٰی وَالصَّغِیْرِ

کھجور کا ایک صاع اور جو کا ایک صاع مقرر کیا ہے غلام اور آزاد مرد اور عورت چھوٹے اور

وَالْکَبِیْرِ مِنَ الْمُسْلِمِیْنَ وَاَمَرَ بِہَا اَنْ تُؤَدّٰی قَبْلَ خُرُوْجِ النَّاسِ اِلَی الصَّلٰوۃِ (۷۱)

بڑے بھی مسلمان ہوں اور حکم دیا کہ لوگوں کے نماز کیلئے نکلنے سے پہلے اسے ادا کیا جائے۔

بَابُ صَدَقَۃِ الْفِطْرِ عَلَی الْعَبْدِ وَغَیْرِہٖ مِنَ الْمُسْلِمِیْنَ (م-۶۰۲) عَنِ ابْنِ

باب صدقہ فطر کا غلام وغیرہ سب مسلمانوں پر ہونا

عُمَرَ (متکر-۸۰۷) (۷۲) بَابُ صَدَقَۃِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِّنْ شَعِیْرٍ (م- ۶۰۳)

دیکھو حدیث نمبر ۸۰۷ ۵ باب صدقۃ الفطر جو کا ایک صاع ہے

عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ (متکر-۸۰۸) (۷۳) بَابُ صَدَقَۃِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِّنْ طَعَامٍ

دیکھو حدیث نمبر ۸۰۸ ۶ باب صدقہ فطر اناج کا ایک صاع ہے

(م-۶۰۴) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ (متکر-۸۰۸) (۷۴) بَابُ صَدَقَۃِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِّنْ تَمْرٍ

دیکھو حدیث نمبر ۸۰۸ ۷ باب صدقہ فطر کھجور کا ایک صاع ہے

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ جس شخص کے سپرد کوئی مہم کی جائے اس کو قومی روپے کا انتظام کیا گیا ہے اس سے حساب لینے کا انتظام بھی ضروری ہے۔

۲ مکرر روایت میں قدرے اختصار اور اختلاف لفظی ہے۔ ان اناسا من عرینۃ اجروا المدینۃ فرخص لھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یاتوا ابل الصدقۃ فیشربوا من البانھا وابوالھا فقتلوا الراعی و استاقوا الذود فارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اثارھم فقطع ایدیھم وارجلھم وسمر اعینھم وترکھم بالحرۃ یعضون الحجارۃ۔ حدیث میں صرف یہ ذکر ہے کہ صدقہ کے اونٹوں کا دودھ پینے کی اجازت دی۔ اسی سے سواری کیلئے استعمال کی اجازت قیاس کی گئی ہے۔

۳ امام یا بادشاہ بیت المال کا محل کا امین اور محافظ ہے۔ آپ اپنے ہاتھ سے ان پر نشان لگاتے تھے نشان لگانا مال زکوٰۃ یعنی اونٹوں کے امتیاز کیلئے تھا بعض نے صدقہ کا اس پر اجماع نقل کیا ہے کہ یہ نشان لفظ زکوٰۃ یا صدقہ ہو اس سے عام طور پر جانوروں کو داغ دینے کی تائید نہیں ہوتی ۱۲ باستثناء حنفیہ کے باقی امت صدقہ فطر کی فرضیت کی قائل ہے۔ حنفیہ اسے واجب کہتے ہیں۔ صدقہ فطر کی فرضیت بھی احادیث ظنیہ سے ہے ۵ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں: ان رسول اللہ صلعم فرض زکوٰۃ الفطر صاعا من تمر وصاعا من شعیر علی کل حر او عبد ذکر او انثی من المسلمین ۶ اس کے لفظ یہ ہیں: کنا نطعم الصدقۃ فنصاعا من شعیر ۷ الفاظ یہ ہیں: کنا نخرج زکوٰۃ الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبیب طعام سے مراد کوئی غلہ ہے اور اقط پنیر ہے اور زبیب کشمش۔

رقم ۶۰۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۸۱۰/۷۵) بَابُ صَاعٍ مِّنْ زَبِيْبٍ

دیکھو حدیث نمبر ۸۱۰ ملے باب صدقہ فطر کشمش کا ایک صاع ہے

۸۰۸) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُعْطِيْهَا فِيْ زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابو سعید خدری سے روایت ہے کہا ہم یہ (صدقہ فطر) نبی کریم صلعم کے زمانہ میں

صَاعًا مِّنْ طَعَامٍ اَوْ صَاعًا مِّنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا مِّنْ شَعِيْرٍ اَوْ صَاعًا مِّنْ زَبِيْبٍ فَلَمَّا

اناج کا ایک صاع اور کھجور کا ایک صاع اور جو کا ایک صاع اور کشمش کا ایک صاع دیا کرتے تھے پھر جب

جَآءَ مُعَاوِيَةُ وَجَآءَتِ السَّمْرَآءُ قَالَ اُرٰى مُدًّا مِّنْ هٰذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ (۷۶) بَابُ الصَّدَقَةِ

حضرت معاویہ آئے اور گیہوں کی آمدنی ہوئی تو کہنے لگے کہ میں سمجھتا ہوں کہ اس کا (گیہوں کا) ایک مد اسکے دو مد کے برابر ہے باب عید کی نماز

قَبْلَ الْعِيْدِ (۸۰۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ بِزَكٰوةِ الْفِطْرِ قَبْلَ

سے پہلے صدقہ دینا ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے حکم دیا کہ صدقہ فطر لوگوں کے نماز

خُرُوْجِ النَّاسِ اِلَى الصَّلٰوةِ (رقم ۶۰۶ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ (متکرر ۸۰۸)

کے نکلنے سے پہلے ادا کیا جائے ملے دیکھو حدیث نمبر ۸۰۸ و ۳

(۷۷) بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوْكِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوْكِيْنَ لِلتِّجَارَةِ

باب صدقہ فطر کا آزاد اور غلام پر واجب ہونا اور زہری نے تجارت کے غلام لونڈی کے متعلق کہا ہے

يُزَكّٰى فِي التِّجَارَةِ وَيُزَكّٰى فِي الْفِطْرِ (۸۱۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہ ان کی زکوٰۃ بھی دیجائے اور انکی طرف سے صدقہ فطر بھی دیا جائے ابن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے

صَدَقَةَ الْفِطْرِ اَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْاُنْثٰى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوْكِ صَاعًا مِّنْ تَمْرٍ

صدقہ فطر یا (صدقہ) رمضان مرد اور عورت آزاد اور غلام پر فرض کیا جو ایک صاع کھجور کا دیا

اَوْ صَاعًا مِّنْ شَعِيْرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهٖ نِصْفَ صَاعٍ مِّنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَاَعْوَزَ

ایک صاع جو کا تو لوگوں نے اس کے ساتھ گیہوں کا آدھا صاع برابر کر دیا پس ابن عمر کھجور دیا کرتے تھے جب

اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ مِنَ التَّمْرِ فَاَعْطٰى شَعِيْرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيْ عَنِ الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ حَتّٰى

مدینہ والوں کو کھجور کم ملنے لگی تو جو کا ایک صاع دینے لگے اور ابن عمر چھوٹے اور بڑے کی طرف سے دیا کرتے تھے یہاں

اِنْ كَانَ يُعْطِيْ عَنْ بَنِيَّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيْهَا الَّذِيْنَ يَقْبَلُوْنَهَا وَكَانُوْا يُعْطُوْنَ قَبْلَ

تک کہ میرے بیٹوں کی طرف سے بھی دیا کرتے تھے اور ابن عمر انہیں دیا کرتے تھے جو اسے قبول کرتے اور عید فطر سے ایک دن پہلے

الْفِطْرِ بِيَوْمٍ اَوْ يَوْمَيْنِ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ بَنِيْ اَيْ بَنِيْ نَافِعٍ قَالَ كَانُوْا يُعْطُوْنَ لِيَجْمَعَ لَا

یا دو دن پہلے لوگ دیا کرتے تھے ابو عبداللہ کہتے ہیں بنی یعنی بنی نافع کے بیٹے کہا اکٹھا کرنے کیلئے دیا کرتے تھے فقیروں کے

لِلْفُقَرَآءِ (۷۸) بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ قَالَ اَبُوْ عُمَرَ وَرَاٰى عُمَرُ وَعَلِيٌّ

لئے نہیں ملے باب صدقہ فطر چھوٹے اور بڑے پر واجب ہوتا اور حضرت عمر اور حضرت علی اور

ملے یہاں الفاظ بدلیں قال امر النبی صلعم بزکوۃ الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعیر قال عبد اللہ فجعل الناس عدلہ مدین من حنطۃ۔ یعنی آپ نے تو ایک صاع کھجور یا جو کا حکم دیا لیکن بعد میں لوگوں نے اسکے عوض دو مد گیہوں کے دینے شروع کر دیئے اور اگلی حدیث میں ہے کہ حضرت معاویہ نے اپنی خلافت کی ابتدا کی اس میں شک نہیں کہ گیہوں کا وجود آنحضرت صلعم کے زمانہ میں بہت کم تھا اور ابن منذر کہتے ہیں کہ گیہوں کے متعلق نبی صلعم سے کوئی حدیث ثابت نہیں اور آپ نے جو کھجور و پنیر و کشمش سب کو ایک صاع ہی کہا حالانکہ قیمت کے لحاظ سے غالباً یہ اس وقت بھی برابر نہ ہونگے کم سے کم پنیر اور کشمش جو اجودھ کی نسبت گراں ہونے چاہئیں مگر گیہوں کے نصف صاع پر بھی صحابہ کا عمل رہا ہے اور حضرت عثمان حضرت علی حضرت ابوہریرہ حضرت ابن عباس حضرت جابر رضی اللہ عنہم کا یہی مذہب بیان کیا گیا ہے

معلوم ہوتا ہے انہوں نے صدقہ فطر کو قیمت کے لحاظ سے معین کیا اور اسی لئے کبھی کبھی قیمت کے لحاظ سے تعین کرنے کی ضرورت ہے آج ایک صاع جو کی قیمت سب سے کم ہو گی اس سے زیادہ ایک صاع گیہوں اس سے زیادہ ایک صاع کشمش یا کھجور۔ مگر جو اور گیہوں میں بھی ایک دو کی نسبت نہیں یعنی نصف صاع گیہوں کی قیمت ایک صاع جو کے برابر نہیں۔ لہٰذا زیادہ احتیاط اسی میں ہے کہ ایک صاع گیہوں ہی قیمت کے لحاظ سے رکھا جائے جو ۲ صدقہ فطر کا ایک ایسا نظام مسلمانوں میں قائم ہے کہ اگر صحیح اس سے فائدہ اٹھایا جائے تو قوم کیلئے عظیم الشان قوت کا موجب ہو سکتا ہے آپ نماز سے پہلے اسکے ادا کرنیکا حکم اسلئے دیا کہ غربا کو اس سے امداد دی جائے اور وہ بھی کھانے پینے کے لباس کا انتظام کر سکیں آج اگر ایک نظام کے ماتحت مسلمانوں کا صدقہ فطر وصول ہو تو ہزاروں غربا کی مستقل طور پر امداد ہو سکتی ہے ۳ اس کے الفاظ یہ ہیں کنا نخرج فی عہد النبی صلعم یوم الفطر صاعا من طعام۔ قال ابو سعید کان طعامنا الشعیر والزبیب والاقط والتمر۔ یہاں یہ ذکر ہے کہ عید کے دن ہم کیا نکالتے تھے غالباً اسی سے قیاس کیا گیا ہے کہ نماز عید سے پہلے کرنے ہونگے کیونکہ عید میں یہی اجتماع ہوتا ہے ۴ حدیث کے راوی نافع عبداللہ بن عمر کے صاحبزادے ہیں۔ گویا ابن عمر اپنے بیٹوں کی طرف سے بھی دیا کرتے تھے ۵ جسے امام صدقہ فطر کے اکٹھا کرنے کیلئے مقرر کرتا اسے دیتے اور اپنے طور سے محتاجوں کو نہیں دیتے تھے۔ موطا میں نافع سے روایت ہے دیکھو ص ۳۵۴

ابن عمر و جابر و عائشة وطاوس و عطاء و ابن سیرین ان یزکی مال الیتیم وقال

ابن عمر اور جابر اور عائشہ اور طاؤس اور عطاء اور ابن سیرین کی رائے میں یتیم کے مال سے زکوٰۃ دینا چاہیئے

الزهري يزكى مال المجنون (م-۶۰۷) عن ابن عمر (متکرر-۸۱۰)

اور زہری کہتے ہیں مجنون کے مال سے زکوٰۃ دیجائے ۱؎ دیکھو حدیث نمبر ۸۱۰ ۲؎

بسم الله الرحمن الرحيم

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۲۵۔ کتاب المناسك

اعمال حج کی کتاب ۳؎

(۱) باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع

باب حج کی فرضیت ۴؎ اور اسکی فضیلت اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد اور اللہ کیلئے اس گھر کا حج کرنا لوگوں پر فرض ہے جو اسکی طرف

اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين (۸۱۱) عن عبد الله بن عباس قال

راہ کی طاقت رکھتے ہیں اور جو کفر کرے تو اللہ جہانوں سے بے پرواہ ہے (آل عمران-۹۶) عبداللہ ابن عباس سے روایت ہے

كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل

کہ فضل رسول اللہ صلعم کے پیچھے سوار تھے تو قبیلہ خثعم کی ایک عورت آئی تو فضل اس

الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل

کی طرف دیکھنے لگے وہ اس کی طرف دیکھنے لگی اور نبی صلعم فضل کا منہ (بار بار)

إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج

دوسری طرف پھیرتے تھے عورت نے عرض کیا یا رسول اللہ اللہ کے بندوں پر حج کا فرض ہے اس نے

ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة

میرے باپ کو ایسی حالت میں پایا ہے کہ وہ بہت بوڑھا ہے سواری پر قائم نہیں رہ سکتا ہے تو کیا میں اسکی طرف سے حج کر سکتی ہوں آپ نے فرمایا

الوداع (۲) باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج

حجۃ الوداع میں تھا باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد دور دراز راستوں سے لوگ تیرے پاس پیدل چل کر اور دبلی سواریوں پر آئیں گے

عميق ليشهدوا منافع لهم فجاج الطرق الواسعة (۸۱۲) عن ابن عمر قال

تاکہ اپنے فائدے کے کاموں میں حاضر ہو جائیں ۲؎ مجاہد کشادہ رستے ہیں ابن عمر سے روایت ہے کہا

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة تهل

میں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا اپنی اونٹنی پر ذوالحلیفہ میں سوار ہوتے جبکہ وہ سیدھی

حين تستوي قائمة (م-۶۰۸) عن جابر (متکرر-۸۱۲) (۳) باب الحج على الرحل

کھڑی ہوتی تو (لبیک) پکارتے دیکھو حدیث ۸۱۲ ۵؎ باب پالان پر کپڑا سوار ہو کر حج کرنا

بقیہ صفحہ ۳۵۳ کہ حضرت ابن عمر صدقۂ فطر اس کے پاس بھیجتے جس کے پاس جمع ہوتا ۱۲ بخاری کتاب الوکالۃ باب اذا وکل اجلا فترك الوكيل هل يجوز وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكاة رمضان۔ اس سے معلوم ہوا کہ نبی کریم کے زمانہ میں اور بعد میں بھی صدقہ فطر کی وصولی کا انتظام زکوٰۃ کی طرح ایک نظام کے ماتحت تھا اور اسی نظام کے ماتحت وہ محتاجوں میں تقسیم ہوتا تھا اس نظام کے آج دوبارہ قائم کرنے کی ضرورت ہے

۱؎ یتیم اور مجنون بھی حکومت یا انتظام سے اسی طرح فائدہ اٹھاتے ہیں جس طرح دوسرے اس لئے حکومت یا انتظام کے قائم رکھنے کیلئے جن اخراجات کی ضرورت ہے انہیں بھی اس میں حصہ لینا چاہیئے

۲؎ اس کے لفظ یہ ہیں فرض رسول اللہ صلعم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على العبد والصغير والكبير والحر والمملوك

۳؎ حدیث ۸ میں بنی الاسلام علی خمس کی حدیث میں ترتیب کے رو سے حج چوتھا حج ہے جو زکوٰۃ کے بعد ہے اسی ترتیب سے امام بخاری نے بھی اپنی کتاب میں حج کو زکوٰۃ کے بعد چوتھے نمبر پر لکھا ہے مناسك منسك کی جمع ہے اور اسکے معنے عبادت یا طریق عبادت ہیں اور عمال حج پر بھی صحیح بولا جاتا ہے یہ لفظ بولکر کبھی حج بھی مراد ہوتا ہے لیکن مناسک حج سارے کے سارے معنوں کیلئے ادا کئے جاتے تھے اور کچھ زائد باتیں بھی شریعت نے اس میں داخل کر رکھی تھیں اسلام نے آکر حج قائم رکھا اور شرک کی ساری باتوں سے اسے پاک صاف کر دیا۔

۴؎ حج اہل میں زیارت کے قصد کو کہا جاتا ہے اور عرف شریعت میں بیت اللہ کی زیارت کے قصد سے مخصوص ہے۔ امام بخاری نے حج کی فرضیت کی اصل بنیاد قرآن کریم پر رکھی ہے اور علی الناس اس کی فرضیت کا استدلال کیا ہے

۵؎ یہاں غرض صرف حج کی فرضیت کو ظاہر کرنا ہے یہ آخر حجۃ الوداع کا ہے مگر اس کا یہ مطلب نہیں کہ حج کی فرضیت اسی وقت ہوئی تھی بلکہ عورت کا منشاء صرف اسقدر تھا کہ حج کا فرضہ اس پر ہے اور وہ بہت بوڑھا ہے ۶؎ مطلب یہ کہ جس کو سواری سے حج کے لئے آنا چاہیئے سوار ہو کر آنے میں بھی حرج نہیں۔ دبلی سواریوں کے ذکر میں ظاہر کیا کہ وہ بہت دور سے سفر کر کے آتی ہیں ۷؎ یہاں لفظ یہ ہیں از اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته ۔

عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا اَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَاَعْمَرَهَا

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے ساتھ انکے بھائی عبدالرحمن کو بھیجا تو ان کو تنعیم سے

مِنَ التَّنْعِيْمِ وَحَمَلَهَا عَلٰى قَتَبٍ فَقَالَ عُمَرُ شُدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَاِنَّهُ اَحَدُ الْجِهَادَيْنِ

عمرہ کرایا اور انہیں پالان کی پچھلی لکڑی پر بٹھایا اور حضرت عمر نے فرمایا حج میں پالانیں باندھو کیونکہ وہ دو جہادوں میں سے ایک ہے

عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَنَسٍ قَالَ حَجَّ اَنَسٌ عَلٰى رَحْلٍ فَلَمْ يَكُنْ شَيْحًا وَحَدَّثَ

ثمامہ بن عبداللہ بن انس سے روایت ہے کہ انس نے پالان پر سوار ہو کر حج کیا اور وہ بخیل نہ تھے اور بیان کیا کہ

اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلٰى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ (م-۶۰۹) عَنْ عَائِشَةَ

نبی صلعم نے پالان پر سوار ہو کر حج کیا اور رسی پر آپ کا سامان بھی لدا تھا ۱

(متکر-۲۳۵)(۴) بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُوْرِ (م-۶۱۰) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکر-۲۴)

دیکھو حدیث ۲۳۵ ۲ باب حج مبرور کی فضیلت ۳ دیکھو حدیث ۲۴ ۴

(۸۱۳) عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ نَرٰى الْجِهَادَ اَفْضَلَ الْعَمَلِ اَفَلَا نُجَاهِدُ

حضرت عائشہ ام المؤمنین سے روایت ہے کہ انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ ہم جہاد کو سب عملوں سے بہتر سمجھتے ہیں تو کیا ہم جہاد نہ کریں

قَالَ اَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُوْرٌ (۸۱۴) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ

فرمایا بہتر جہاد حج مبرور ہے ۵ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کو فرماتے ہوئے سنا جس نے اللہ کیلئے

مَنْ حَجَّ لِلّٰهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ (۵) بَابُ فَرْضِ مَوَاقِيْتِ

حج کیا اور (اس میں) نہ کوئی شہوت کی بات کی اور نہ گناہ کیا تو (بے گناہ ہو کر) ایسا لوٹا جیسا اس دن جب اسکی ماں نے اسکو جنا تھا ۱۵ باب حج اور عمرے کے احرام کی جگہوں

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (م-۶۱۱) عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ (متکر-۸۱۶)(۶) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى

کا مقرر کرنا ۶ دیکھو حدیث ۸۱۶ ۷ باب اللہ تعالیٰ کا فرمان

وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى (۸۱۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اَهْلُ الْيَمَنِ

اور زادِ راہ لو کیونکہ زادِ راہ کا فائدہ سوال سے بچنا ہی (البقرہ-۱۹۷) ابن عباس سے روایت ہے کہا اہل یمن حج کیا

يَحُجُّوْنَ وَلَا يَتَزَوَّدُوْنَ وَيَقُوْلُوْنَ نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ فَاِذَا قَدِمُوْا مَكَّةَ سَاَلُوا النَّاسَ

کرتے تھے اور زادِ راہ نہیں لاتے تھے اور کہا کرتے تھے کہ ہم توکل کرنے والے ہیں تو جب مکہ پہنچتے تو لوگوں سے بھیک مانگتے تو

فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى (۷) بَابُ مُهَلِّ اَهْلِ مَكَّةَ

اللہ تعالیٰ نے اتارا اور زادِ راہ لے لو کیونکہ زادِ راہ کا فائدہ (سوال سے) بچنا ہے ۷ باب مکہ والوں کے حج اور عمرے

لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (۸۱۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِاَهْلِ

کے احرام کی جگہ ابن عباس سے روایت ہے کہ کہا نبی صلعم نے مدینہ والوں کیلئے

الْمَدِيْنَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِاَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِاَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِاَهْلِ الْيَمَنِ

ذوالحلیفہ مقرر کیا ہے اور شام والوں کے لئے جحفہ اور نجدیوں کے لئے قرن المنازل اور اہل یمن کے لئے

يَلَمْلَمَ هُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ اَتٰى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ اَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَ

یلملم یہ ان کیلئے بھی ہیں اور ان کے لئے بھی جو دوسرے ملکوں) سے حج اور عمرے کے ارادے سے ان پر سے گذریں اور

---

۱ مقصد یہ ہے کہ جہاں تک ممکن ہو سادگی اختیار کرنی چاہئے جس طرح نبی کریم کی زندگی تھی اور جس طرح آپ ہر ایک کام میں سادگی پسند کرتے تھے آرام اور آسائش سے آپ نے کنارہ کشی نہیں لی لیکن تکلیف کے مقابلہ اور بیجا فیاضی کو ترجیح دیتے تھے حج کے لئے سفر میں آپ سواری کے پالان پر بیٹھ جاتے اور گدیلے اور نرم بستر سے اس پر نہ بچھاتے مستورات عموماً کمزور اور نازک ہوتی ہیں لیکن حضرت عائشہ بھی ادائے عمرہ میں پالان کی لکڑیوں پر بیٹھیں حج کو اعلیٰ الجہاد اس لئے فرمایا کہ یہ جہاد بالنفس ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ جہاد کے مفہوم کو جہاد بالسیف سے مختص نہیں سمجھتے تھے بلکہ ہر ایک نیک عمل کو جہاد سمجھتے تھے اور جہاد بالقرآن کو تو وہ قرآن خدا اور ندی جہاد کبیر سمجھتے تھے۔ ۲ جاھلھم بلا جھاد اگر کبیرا ۳ اس کے لفظ یہ ہیں قالت یا رسول اللہ اتعصرھم ولا تعمر قال یا عبدالرحمن اذھب باختک فاعمرھا من التنعیم فاحقبھا

۴ حج مبرور کی راجح تعریف یہ ہے اللذی لا یخالطہ شیٔ من الاثم یعنی ہدایات النبی کے موافق ادا کیا جائے اور کوئی ناجائز فعل اس میں نہ کیا جائے ۵ اس سے معلوم ہوا کہ عورتوں پر بھی جہاد فرض ہے (فتح الباری) حج مبرور سب جہاد سے افضل ہے کیونکہ یہ عام ہے اور جہاد بالسیف ایک وقت کیلئے۔ دوسرے عورتوں کو بالخصوص یہ فرمایا ہے اسلئے کہ وہ خلقی کمزوری اور پردہ کی نہایت کی ضرورت کی وجہ سے جہاد بالسیف میں برابر کا حصہ نہیں لے سکتی تھیں تاہم بھگوں میں موبا برابر مدد دیتی تھیں ۶ مواقیت وقت سے ہے اسکے معنی ہیں وہ وقت جو کسی چیز یا کام کیلئے مقرر کیا جائے اس کا استعمال کام کے وقت اور کاموں دنوں میں ہوتا ہے یہاں مکان مراد ہے یعنی حج اور عمرہ کیلئے کہاں سے احرام باندھا جائے ۷ اس کی ابتدا یوں ہوئی ہے حدثنی زید بن جبیر انہ اتی عبداللہ بن عمر فی منزلہ بقسطاط فسالہ من این یجوز ان اعتمر قال فرضھا رسول اللہ صلعم لاھل المدینۃ ذا الحلیفۃ ولاھل الشام الجحفۃ ولاھل نجد قرن المنازل ولاھل الیمن یلملم ھن لھن ولکل آت اتی علیھن من غیرھن ممن اراد الحج والعمرۃ فمن کان دونھن فمھلہ من اھلہ وکذلک حتی اھل مکۃ یھلون منھا۔ اور اہل یمن کا ذکر اس میں نہیں اور نہ ھن لھن اور اس کے بعد کا حصہ ہے۔

مَنْ كَانَ دُوْنَ ذٰلِكَ فَمِنْ حَيْثُ اَنْشَاَ حَتّٰى اَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ (۸) بَابُ

جو ان (مقامات) سے اس (مکہ) کی طرف ہوں تو جہاں سے وہ چلیں (وہیں سے احرام باندھیں) یہاں تک کہ مکہ والے مکہ سے باب

مِيْقَاتِ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَلَا يُهِلُّوْا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ (م-۶۱۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

مدینہ والوں کی میقات ذوالحلیفہ سے پہلے احرام نہ باندھیں

(متکرر-۱۱۴) (۹) بَابُ مُهَلِّ اَهْلِ الشَّامِ (م-۶۱۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-

دیکھو حدیث نمبر ۱۱۴ باب شام والوں کے احرام کی جگہ دیکھو حدیث

۸۱۶) (۱۰) بَابُ مُهَلِّ اَهْلِ نَجْدٍ (م-۶۱۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۱۴) (۱۱)

۸۱۶ باب نجد والوں کے احرام کی جگہ دیکھو حدیث ۱۱۴

بَابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ دُوْنَ الْمَوَاقِيْتِ (م-۶۱۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۱۶)

باب جو لوگ مقررہ مقامات سے ادھر رہتے ہوں ان کے احرام کی جگہ دیکھو حدیث نمبر ۸۱۶

(۱۲) بَابُ مُهَلِّ اَهْلِ الْيَمَنِ (م-۶۱۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۱۶) (۱۳) بَابُ

باب یمن والوں کے احرام کی جگہ دیکھو حدیث ۸۱۶ باب

ذَاتُ عِرْقٍ لِاَهْلِ الْعِرَاقِ (۸۱۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا فُتِحَ هٰذَانِ الْمِصْرَانِ

عراقیوں کے لئے ذات عرق (احرام کی جگہ) ہے عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا جب یہ دونوں شہر فتح ہو گئے

اَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوْا يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ لِاَهْلِ

تو لوگ حضرت عمر کے پاس آئے اور کہا اے امیر المومنین رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نجد والوں کے لئے

نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيْقِنَا وَاِنَّا اِنْ اَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا قَالَ فَانْظُرُوْا

قرن مقرر کیا ہے اور وہ ہمارے راستہ میں نہیں پڑتا اور اگر ہم قرن سے ہو کر آئیں تو ہمیں تکلیف ہوتی ہے فرمایا اپنے راستہ میں سے

حَذْوَهَا مِنْ طَرِيْقِكُمْ فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ (۱۴) بَابُ الصَّلٰوةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

اس کے بالمقابل (کوئی مقام) دیکھو تو انکے لئے ذات عرق مقرر کیا ہے باب ذوالحلیفہ میں نماز پڑھنا

(م-۶۱۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۳۳۸) (۱۵) بَابُ خُرُوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

دیکھو حدیث ۳۳۸ باب نبی صلعم کا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى طَرِيْقِ الشَّجَرَةِ (م-۶۱۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۳۳۸)

درخت والے راستہ سے نکلنا دیکھو حدیث ۳۳۸

(۱۶) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيْقُ وَادٍ مُبَارَكٌ (۸۱۸) عَنْ عُمَرَ

باب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمانا عقیق برکت والی وادی ہے حضرت عمر سے

يَقُوْلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي الْعَقِيْقِ يَقُوْلُ اَتَانِي اللَّيْلَةَ اٰتٍ

روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم سے وادی عقیق کے بارہ میں سنا ہے فرماتے تھے آج میرے رب کی طرف سے میرے پاس ایک آنیوالا

۱ الحرام حرم کے معنے منع یا روکنا ہیں اور احرام ان چیزوں سے اپنے آپکو روکنا ہیں جن سے شریعت نے حج میں داخل ہونے کیلئے روکا ہے اور اس کے لئے معمولی لباس اتار کر خاص لباس پہنا جاتا ہے جس کا ذکر آگے آئیگا ۱۲ ورمسئلہ ۱۱ میں بھی گزر چکا ہے۔ ہندوستان کے لوگ جب جہاز میں بلملم (پہاڑ) کے سامنے سے گزرتے ہیں تو وہیں سے احرام باندھتے ہیں ۲ اس میں ۱۱۴ کا مضمون اختصار کے ساتھ دوہرایا گیا ہے شروع میں جو سوال ۱۱۴ میں ہے وہ یہاں نہیں اور قال ابن عمر میمون سے آخر تک کی عبارت کی جگہ یہاں یہ لفظ ہیں و بلغنی ان رسول اللہ صلعم قال ویہل اھل الیمن من یلملم یعنی یہ خبر کہ یمن والے یلملم سے احرام باندھیں مجھے ملی ہے میں نے خود آنحضرت سے نہیں سنا اور دوسرے سے سنا ہے مجھے یہ بات نبی کریم صلعم سے پہنچی ہے ۳ اس میں ۸۱۶ کا مضمون بہت خفیف لفظی تغیر کے ساتھ دوہرایا ہے

آخری جملہ میں فمن حیث انشا کی جگہ ہی تمہا من اھلہ یعنی اپنے گھر سے احرام باندھے ۴ اس میں سائل کے سوال کا ذکر نہیں باقی مضمون خفیف تغیر لفظی سے ۱۱۴ کا ہے اور شام والوں کے احرام کی جگہ کو جحفہ کہا ہے اور ساتھ یہ بھی بتا دیا کہ وھی الیوم ۵ م ۶۱۵ اور ۶۱۶ میں خفیف تغیر لفظی سے ۸۱۶ کا مضمون دوہرایا گیا ہے ۶ دو شہروں سے مراد بصرہ اور کوفہ ہیں یہ دونوں عراق کے فتح ہو چکے تھے اور آباد ہوئے تھے اس لئے ان کو عراق کہا ۷ یہی حکم اس قسم کے اور ملکوں کیلئے ہے جن کا مکہ جانے کا راستہ حدیث کے مقرر کردہ مقاموں سے نہیں گزرتا تو جو مقام مذکورہ مقاموں میں سے کسی مقام کے مقابل پر ہو وہاں سے احرام باندھیں ۸ ۳۳۸ لمبی حدیث ہے جس میں رسول اللہ صلعم کے مدینہ سے مکہ جانے کی منزلوں کا ذکر ہے یہاں صرف اتنا مقصود تھا بیان کرنا رسول اللہ صلعم کا بالبطحاء وبنی الحلیفۃ فصلی بھا وکان عبداللہ بن عمر یفعل ذلک ۹ اس کے لفظ یہ ہیں: ان رسول اللہ صلعم کان یخرج من طریق الشجرۃ ویدخل من طریق المعرس وان رسول اللہ صلعم کان اذا خرج الی مکۃ یصلی فی مسجد الشجرۃ و اذا رجع صلی بذی الحلیفۃ ببطن الوادی وبات حتی یصبح ۱۰ رات آخر سونے کی جگہ کو کہتے ہیں طریق الشجرۃ اور طریق المعرس دو رستے ہیں شجرہ کی راہ سے آپ مکہ جاتے اور معرس کی راہ سے مدینہ واپس ہوتے ۔

مِنْ رَبِّیْ فَقَالَ صَلِّ فِیْ هٰذَا الْوَادِی الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِیْ حَجَّةٍ (۸۱۹) عَنْ

آیا اور کہا اس برکت والی وادی میں نماز پڑھ اور کہہ عمرہ حج میں شامل ہو گیا ۱

عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ اُرِیَ وَهُوَ فِیْ مُعَرَّسِهٖ بِذِی

عبداللہ (ابن عمر) نے نبی صلعم سے روایت کی کہ آپ نے خواب میں دیکھا اور آپ ذوالحلیفہ

الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِیْ قِيْلَ لَهٗ اِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ وَقَدْ اَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ

میں نالے کے نشیب میں اترے ہوئے تھے آپ سے کہا گیا کہ آپ برکت والے میدان میں ہیں اور سالم نے ہمیں بھی

يَتَوَخَّى الْمَنَاخَ الَّذِیْ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يُنِيْخُ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

(وہیں) ٹھیرایا وہاں مقام کو تلاش کرتے تھے جہاں عبداللہ رسول اللہ صلعم کے رات کے پچھلے حصہ کا مقام نزول تلاش کرتے اونٹ بٹھاتے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِیْ بِبَطْنِ الْوَادِیْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الطَّرِيْقِ

اور وہ اس مسجد سے جو وادی کے نشیب میں ہے نیچے ہے ان (آپ نے والوں) اور رستے

وَسَطٌ مِنْ ذٰلِكَ (۱۷) بَابُ غَسْلِ الْخَلُوْقِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثِّيَابِ (۸۲۰)

کے ٹھیک وسط میں باب کپڑوں سے خوشبو کا تین مرتبہ دھونا

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلٰى اَنَّ يَعْلٰى قَالَ لِعُمَرَ اَرِنِی النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ

صفوان بن یعلی سے روایت ہے کہ یعلی نے حضرت عمر سے کہا جب نبی صلعم کو وحی ہوتی ہو

يُوْحٰى اِلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَمَا النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَمَعَهٗ نَفَرٌ مِّنْ اَصْحَابِهٖ

مجھے دکھاؤ کہا جب نبی صلعم جعرانہ ۲ میں تھے اور آپ کیساتھ آپ کے کئی صحابہ تھے

جَاءَهٗ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ كَيْفَ تَرٰى فِیْ رَجُلٍ اَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ

اتنے میں ایک شخص آیا اور کہنے لگا یا رسول اللہ اس شخص کے بارے میں آپ کیا فرماتے ہیں کہ عمرے کا احرام باندھے اور وہ خوشبو

بِطِيْبٍ فَسَكَتَ النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْیُ فَاَشَارَ عُمَرُ اِلٰى يَعْلٰى

سے بھرا ہو تو نبی صلعم ایک گھڑی خاموش رہے پھر آپ پر وحی آئی تو حضرت عمر نے یعلی کی طرف اشارہ

فَجَاءَ يَعْلٰى وَعَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ اُظِلَّ بِهٖ فَاَدْخَلَ رَاْسَهٗ فَاِذَا

کیا یعلی آیا اور رسول اللہ صلعم پر کپڑا تھا وہ آپ کو اڑھایا گیا تھا یعلی نے اپنا سر اندر کر دیا تو

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُ الْوَجْهِ وَهُوَ يَغِطُّ ثُمَّ سُرِّیَ عَنْهُ فَقَالَ اَيْنَ الَّذِیْ

(دیکھا) کہ رسول اللہ صلعم کا چہرہ سرخ ہے اور آپ خراٹے لے رہے ہیں پھر یہ حالت جاتی رہی ۳ فرمایا جس نے عمرے کے

سَاَلَ عَنِ الْعُمْرَةِ فَاُتِیَ بِرَجُلٍ فَقَالَ اغْسِلِ الطِّيْبَ الَّذِیْ بِكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَانْزِعْ عَنْكَ

بارے میں پوچھا تھا کہاں ہے وہ بلایا گیا فرمایا جو خوشبو تجھ پر ہے تین بار دھو ڈالو اور جبہ اتار دو اور

الْجُبَّةَ وَاصْنَعْ فِیْ عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِیْ حَجِّكَ فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ اَرَادَ الْاِنْقَاءَ حِيْنَ

جس طرح اپنے حج میں کرتے ہو اسی طرح اپنے عمرے میں بھی کرو میں نے عطا سے کہا آنحضرت صلعم کی مراد صفائی تھی

اَمَرَهٗ اَنْ يَّغْسِلَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ نَعَمْ (۱۸) بَابُ الطِّيْبِ عِنْدَ الْاِحْرَامِ وَمَا يَلْبَسُ

جب اسے حکم دیا کہ تین بار دھو ڈالے کہا ہاں باب احرام باندھتے وقت خوشبو لگانا

اِذَا اَرَادَ اَنْ يُّحْرِمَ وَيَتَرَجَّلُ وَيَدَّهِنُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَنَمَّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ وَيَنْظُرُ

جب احرام باندھنے کا ارادہ کرے تو کیا لباس پہنے سر میں کنگھی کرے اور تیل لگائے ۴ اور ابن عباس کہتے ہیں محرم خوشبودار پھول سونگھ سکتا ہے اور آئینہ

فِی الْمِرْاٰةِ وَيَتَدَاوٰى بِمَا يَاْكُلُ الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عَطَاءٌ يَتَخَتَّمُ وَيَلْبَسُ مِمْيَانًا

بھی دیکھ سکتا ہے اور کھانے کی چیزوں یعنی تیل اور گھی سے علاج کر سکتا ہے اور عطا نے کہا انگوٹھی پہن سکتا ہے اور ہمیانی باندھ سکتا ہے

۱ وادی عقیق مدینہ سے چار میل کے فاصلہ پر بقیع کے قریب ہے نبی کریم مدینہ سے نکل کر یہاں رات ٹھیرتے تاکہ سب لوگ جو جانا چاہتے ساتھ آملیں۔ یہ خواب کا واقعہ ہے جیسا اگلی حدیث سے ظاہر ہے ❊

۲ جعرانہ مکہ اور طائف کے درمیان مکہ کے قریب ہے یہاں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مال غنیمت تقسیم کیا اور یہاں سے آپ نے عمرہ بھی کیا۔ ابواب العمرۃ باب کم اعتمر النبی صلعم ❊

۳ وحی کے وقت جو کیفیت آپ پر طاری ہوتی تھی اس کے لئے دیکھو ۲ نوٹ ۲ و ۳ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ وحی خفی کے وقت بھی آپ پر وہی ہی کیفیت وارد ہوتی تھی ❊

۴ یعنی احرام سے پہلے خوشبو لگانا کنگھی کرنا تیل لگانا درست ہے غسل اور دھونے کے بعد اگر اس کا اثر باقی ہے تو بھی کوئی حرج نہیں لیکن احرام کی حالت میں ان چیزوں کا استعمال نہ کیا جائے ❊

وَطَافَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَقَدْ حَزَمَ عَلَى بَطْنِهِ بِثَوْبٍ وَلَمْ تَرَ عَائِشَةُ بِالتُّبَّانِ بَأْسًا

اور ابن عمر نے ایسی حالت میں طواف کیا کہ اپنے پیٹ کو کپڑے سے باندھا تھا اور حضرت عائشہ جانگیے میں کوئی حرج نہ سمجھتی تھیں

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ تَعْنِي لِلَّذِينَ يَرْحَلُونَ هَوْدَجَهَا (ر- ۶۱۹) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

ابو عبداللہ (بخاری) کہتے ہیں انکا منشا ان کیلئے تھا جو انکا ہودہ اونٹ پر کستے تھے ۱۲

متکرر- ۲۱۱) (ر- ۶۲۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر- ۲۰۹) (۱۹) بَابُ مَنْ أَهَلَّ مُلَبِّدًا

دیکھو حدیث نمبر ۲۱۱ ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۲۰۹ ۱۲ باب جو بالوں کو جما کر احرام باندھے

(۸۲۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ مُلَبِّدًا (۲۰)

عبداللہ (ابن عمر) سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو سنا بالوں کو جمائے ہوئے لبیک کہتے تھے

بَابُ الْإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ (۸۲۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللّٰهِ

باب ذوالحلیفہ کی مسجد کے پاس لبیک کہنا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ (۲۱) بَابُ مَا

کبھی احرام نہیں باندھا مگر مسجد کے پاس سے یعنی مسجد ذوالحلیفہ کی مسجد کے پاس سے ۱۲ باب

لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ (ر- ۶۲۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر- ۱۱۵) (۲۲) بَابُ

محرم کون کون سے کپڑے نہ پہنے دیکھو حدیث نمبر ۱۱۵ ۱۲ باب

الرُّكُوبِ وَالِارْتِدَافِ فِي الْحَجِّ (۸۲۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى

حج میں سوار ہونا اور دوسرے کے پیچھے سوار ہونا ابن عباس سے روایت ہے کہ عرفات سے مزدلفہ تک نبی صلعم کے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى قَالَ

پیچھے اسامہ سوار تھے پھر مزدلفہ سے منیٰ تک فضل کو پیچھے سوار کیا کہا

فَكِلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (۲۳) بَابُ مَا

دونوں نے کہا کہ نبی صلعم جمرہ عقبہ کے مارنے تک لبیک کہتے رہے ۔ باب محرم

يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ وَلَبِسَتْ عَائِشَةُ الثِّيَابَ الْمُعَصْفَرَةَ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ

کپڑوں اور چادروں اور تہ بندوں میں سے کون سا پہنے اور حضرت عائشہ نے کسم میں رنگے ہوئے کپڑے پہنے اور وہ احرام باندھے ہوئے تھیں

وَقَالَتْ لَا تَنْتَقِبْ وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا بِوَرْسٍ وَلَا زَعْفَرَانٍ وَقَالَ جَابِرٌ

اور فرماتی تھیں کہ عورت احرام میں منہ نہ چھپائے نہ برقع (منہ پر ڈالے ۱۲) اور نہ ورس والا اور نہ زعفران والا کپڑا پہنے اور جابر کہتے ہیں

---

۱ جانگیے کا احرام کی حالت میں پہننا خادموں یا مزدوروں کیلئے اکثر ان کے ہمیشہ درست نہیں انکے نزدیک جانگیے اور پاجامے کا ایک ہی حکم ہے حضرت عائشہ نے اسے ضرورت کے لئے جائز سمجھا ہے ۔

۲ اسکی ابتدا یوں ہوتی ہے کان ابن عمر یدھن بالزیت فذکرتہ لابراھیم فقال ما تصنع بقولہ حدثنی الاسود عن عائشۃ قالت اس کے بعد ۲۱۱ کے الفاظ ہیں جس میں کہ ہے کہ تو جھٹلا گا نیکے بعد نبی کریم صلعم کی داڑھی میں اس کی چمک دکھائی دیتی تھی اور آپ احرام میں ہوتے ۱۲ اس کے الفاظ یہ ہیں کنت اطیب رسول اللہ صلعم لاحرامہ حین یحرم ولحلہ قبل ان یطوف بالبیت یعنی میں رسول اللہ صلعم کو احرام باندھنے سے پہلے بھی جو خوشبو لگاتی تھی اور جب احرام کھولتے تو اس سے بیشتر یعنی آخری طواف یا طواف زیارت سے بیشتر بھی ۱۲ آپ کے احرام لبیک پکارنے سے ۱۲ ۸۲۴ میں آتا ہے کہ بیداء پر پہنچ کر ذوالحلیفہ سے آگے ہے پہنچکر آپنے احرام باندھا ۸۱۲ و مر ۶۰۸ میں ہے کہ جب ذوالحلیفہ میں سواری پر بیٹھ گئے تو احرام باندھا۔ اس حدیث میں ہے کہ ذوالحلیفہ کی مسجد میں احرام باندھا۔ ابو داؤد اور حاکم کی ابن عباس کی روایت سے اس کی تطبیق یوں ہوتی ہے کہ جب ذوالحلیفہ کی مسجد میں نماز سے فارغ ہوئے تو وہیں بیٹھے بیٹھے آپنے احرام باندھا اور لبیک پکارا پھر سوار ہو کر اسی طرح پکارا پھر جب بیداء پر پہنچے تو اسی طرح پکارا جس نے جس مقام پر آپ کا لبیک پکارنا سنا اسی کے مطابق روایت کی اور احرام کی لبیک آپ نے مسجد میں نماز سے فارغ ہوتے ہی بیٹھے بیٹھے پکاری ۔

۵ اس میں ۱۵ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے ۔ برنس (ٹوپی) کے بعد (یہاں جمع کے لفظ ہیں ذلا البرانس) ولا الخفاف یہاں زیادہ ہے یعنی محرم موزے نہ پہنے اخیر میں امام بخاری کا اپنا یہ قول زیادہ ہے قال ابو عبداللہ یفسد المحرم راسہ ولا یترجل ولا یحک جسدہ ویلقی القمل من راسہ وجسدہ فی الارض ۔ اس حدیث کا خلاصہ یہ ہے کہ محرم سیا ہوا کپڑا نہ پہنے سر پر کچھ رکھ کر نہ ڈھانکے گنجوں کی نہ ڈھانکے خوشبو لگا ہوا کپڑا نہ پہنے لیکن اس پر اتفاق ہے کہ خوشبو والے کپڑے کے علاوہ باقی کپڑے عورتوں کے لئے منع نہیں اور سوائے چہرے کے ان کے لئے سارا بدن ڈھانکنا ضروری ہے اور امام بخاری نے اس پر ترجمہ باندھا ہے کہ محرم کنگھی نہ کرے اور اپنا جسم کھجائے اور جوؤں کو سر اور بدن سے نکال کر زمین پر ڈال دے ۔ کھجانے سے منع کرنا اصل عرض نہیں بلکہ اس خیال سے منع کیا معلوم ہوتا ہے کہ جوئیں مر نہ جائیں گویا ان جانداروں کیلئے اضطرار کا سبق سکھایا ہے ۔ ۶ حج میں عورت منہ پر نقاب ڈالے حالانکہ وہ معمولی لباس جسم کے ڈھانکنے کے لئے برخلاف مردوں کے پہنتی ہے جو صرف دو چادروں میں ملبوس ہوتے ہیں اس سے یہ قطعی طور پر ثابت ہے کہ عورت کا چہرہ کو ڈھانکنا قرآن شریف کا حکم نہیں ورنہ حج میں اس کو ڈھکا کھلا رکھنے میں اس حکم قرآنی کی صریح مخالفت لازم آتی ۔

لَا أَرَى الْمُعَصْفَرَ طِيبًا وَلَمْ تَرَ عَائِشَةُ بَأْسًا بِالْحُلِيِّ وَالثَّوْبِ الْأَسْوَدِ وَالْمُوَرَّدِ وَالْخُفِّ

میں کسم کو خوشبو نہیں سمجھتا اور حضرت عائشہ (حالت احرام میں) زیور اور کالے اور گلابی کپڑے اور موزے میں عورت کیلئے

لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُبَدِّلَ ثِيَابَهُ (۸۲۴) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

کوئی حرج نہ سمجھتی تھیں اور ابراہیم کہتے ہیں کہ اپنے کپڑے بدلنے تو کوئی حرج نہیں عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہ

انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبِسَ إِزَارَهُ وَ

نبی صلعم اور آپ کے اصحاب مدینے سے بعد اسکے چلے کہ کنگھی کی اور تیل لگایا اور تہ بند پہنے اور

رِدَاءَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ عَنِ الْأَرْدِيَةِ وَالْأُزُرِ أَنْ تُلْبَسَ إِلَّا الْمُزَعْفَرَةَ

چادریں اور جوتیاں تو چادروں اور تہ بندوں کے پہننے سے نہیں روکا سوائے اس کے کہ ان میں ایسی

الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ

جو بدن پر جھڑ رہی ہو ذوالحلیفہ میں آپ نے صبح کی اونٹنی پر سوار ہوئے جب بیداء پر پہنچے تو

أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ

آپ نے اور آپ کے اصحاب نے احرام باندھا اور اپنی قربانی کے اونٹ کے گلے میں ہار ڈالے یہ اسوقت تھا جب ذیقعدہ کے پانچ دن باقی تھے

لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ

اور مکہ میں وقت پہنچے کہ ذوالحج کے چار دن گذر گئے تھے بیت اللہ کا طواف کیا اور صفا اور مروہ کے درمیان دوڑے اور اپنی

يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ بَدَنَتِهِ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُونِ وَهُوَ مُهِلٌّ بِالْحَجِّ

قربانی کے اونٹ کی وجہ سے احرام نہ کھول سکے کیونکہ اس نے گلے میں ہار ڈال دیئے تھے پھر مکہ کے بالائی حصہ میں حجون (پہاڑ کے پاس) اترے

وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا

اور کعبہ کے احرام پر قائم رہے اور کعبہ کے طواف کے بعد اس کے پاس نہ گئے یہاں تک کہ عرفات سے واپس آئے اور اپنے اصحاب کو حکم دیا کہ بیت اللہ کا طواف

بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَمِنْ رُءُوسِهِمْ ثُمَّ يَحِلُّوا وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ

اور صفا اور مروہ کے درمیان دوڑنے کے بعد اپنے سروں کے بال کتروا ڈالیں اور احرام کھول دیں یہ اسکے لئے تھا جس کے ساتھ ہار نہ ہو

يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ وَالطِّيبُ وَ

قربانی کا اونٹ نہ تھا اور جس کے ساتھ اس کی بیوی تھی تو اس کے پاس جانا اسکے لئے جائز تھا اور خوشبو اور

الثِّيَابُ (۲۴) بَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ

کپڑے بھی باب جو ذوالحلیفہ میں رات رہے صبح تک کہ صبح ہو جائے اسے ابن عمر نے نبی صلعم سے روایت کیا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۶۲۲) عَنْ أَنَسٍ (متکر-۸۲۶) (م-۶۲۳) عَنْ أَنَسِ ابْنِ

دیکھو حدیث نمبر ۸۲۶ ع ۱

مَالِكٍ (متکر-۸۲۶) (۲۵) بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ (م-۶۲۴)

دیکھو حدیث نمبر ۸۲۶ ع ۲ باب بلند آواز سے لبیک کہنا

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکر-۸۲۶) (۲۶) بَابُ التَّلْبِيَةِ (۸۲۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

دیکھو حدیث نمبر ۸۲۶ ع ۳ باب لبیک کہنا عبداللہ بن عمر سے

عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ

روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کا لبیک کہنا (یوں تھا) حاضر ہوں اے میرے مولیٰ حاضر ہوں حاضر ہوں تیرا کوئی شریک نہیں

إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ (م-۶۲۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۸۲۵)

حاضر ہوں تعریف اور احسان تیرا ہی ہے حکومت تیری ہی ہے تیرا کوئی شریک نہیں دیکھو حدیث نمبر ۸۲۹ ع ۲

۸۲۴ ع۱ یہاں صرف ایک حصہ ان الفاظ میں دوہرایا ہے صلی النبی صلعم بالمدینۃ اربعا وبذی الحلیفۃ رکعتین ثم بات حتی اصبح بذی الحلیفۃ فلما رکب راحلتہ واستوت بہ اھل ۔

ع۲ م ۶۲۲ اور ۶۲۳ قریباً ایک ہی ہیں ان النبی صلعم صلی الظھر بالمدینۃ اربعا و صلی العصر بذی الحلیفۃ رکعتین قال وفیہ بات بھا حتی اصبح ۔

ع۳ پہلا حصہ وہی ہے جو ۶۲۳ میں ہے رکعتین کے بعد پورا سمعتھم یصرخون بھما جمیعا اسی سے عنوان باب ہے

ع۴ حضرت عائشہ کی روایت سے وہی الفاظ لبیک دوہراتے ہیں۔ جو ۸۲۵ میں ہیں۔ سوائے اس کے کہ آخری الفاظ والملک لک لا شریک لک یہاں نہیں ہیں ۔

(۲۷) بَابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

باب سواری پر سوار ہوتے وقت احرام باندھنے سے پہلے الحمد للہ سبحان اللہ اللہ اکبر کہنا

(۸۲۶) عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ

انس سے روایت ہے کہا ہم رسول اللہ صلعم کے ساتھ تھے آپ نے ظہر مدینہ میں

أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ

چار رکعت اور عصر ذوالحلیفہ میں دو رکعت پڑھی پھر رات وہاں رہے یہاں تک کہ صبح ہوئی پھر سوار ہوئے جب اونٹنی

بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا

بیداء پر پہنچی تو آپ نے الحمد للہ سبحان اللہ اور اللہ اکبر کہا پھر حج اور عمرے کا احرام باندھا اور لوگوں نے بھی ان دونوں کا

فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ قَالَ وَنَحَرَ

احرام باندھا جب ہم (مکہ) پہنچے آپ نے لوگوں کو حکم دیا انہوں نے احرام کھول ڈالا جب آٹھویں تاریخ ہوئی تو انہوں نے حج کا احرام باندھا

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہا اور نبی صلعم نے قربانی کے اونٹوں کو کھڑا کر کے اپنے ہاتھ سے نحر کیا اور نبی صلعم نے

بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۲۸) بَابُ مَنْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ

مدینے میں دو چتکبرے مینڈھے ذبح کئے ۳ باب جو اسوقت احرام باندھے کہ اپنی سواری پر ٹھیک بیٹھ جائے

(م-۶۲۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۸۲۷) (۲۹) بَابُ الْإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

دیکھو حدیث نمبر ۸۲۷ ۱۲ باب قبلہ رخ ہو کر احرام باندھنا

(۸۲۷) عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ

نافع سے روایت ہے کہا جب ابن عمر ذوالحلیفہ میں صبح کی نماز پڑھ لیتے تو سواری کیلئے حکم دیتے تو اس پر پالان رکھ دیا

ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا ثُمَّ يُلَبِّي حَتَّى يَجْلَعَ الْكَرْمَ ثُمَّ يُمْسِكُ

جاتا پھر سوار ہو جاتے جب لبیک سیدھی کھڑی ہو جاتی تو کھڑے ہو کر قبلہ رخ ہو جاتے پھر حرم پہنچنے تک لبیک کہتے پھر چھوڑ دیتے

حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ وَزَعَمَ أَنَّ

جب ذی طوی پہنچتے تو رات وہیں رہتے یہاں تک کہ صبح ہو جاتی جب صبح کی نماز پڑھ لیتے غسل کر لیتے اور کہتے کہ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ (م-۶۲۷) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۲۷)

رسول اللہ صلعم نے ایسا ہی کیا ہے دیکھو حدیث نمبر ۸۲۷ ۱۲

(۳۰) بَابُ التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي (۸۲۸) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ

باب نالے میں اترتے وقت لبیک کہنا مجاہد سے روایت ہے کہا ہم ابن

عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ أَنَّهُ قَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ

عباس کے پاس تھے تو لوگوں نے دجال کا ذکر کیا کہ آنحضرت نے فرمایا کہ اسکی دونوں آنکھوں کے درمیان کافر لکھا ہوگا اس نے کہا تو ان

أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي (۳۱) بَابُ

عباس نے کہا میں نے تو یہ نہیں سنا البتہ آپ نے یہ فرمایا کہ گویا میں موسیٰ کو دیکھ رہا ہوں جب وہ نالے میں اترے تو لبیک کہا ۱۲ باب

ف۱ اس سے اور ۸۱۸ کے فقرہ قل عمرۃ فی حجۃ سے اور ۶۲۴ کے فقرہ وسمتہم یصرخون بھا جمیعاً سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم نے حج اور عمرہ کو اکٹھا کیا تھا اور شریع سے ہی دونوں کا احرام باندھا تھا۔ ۸۲۲ میں ہے دھوھل باتجع اس کا مطلب ہے کہ آپ نے عمرہ اور حج کا احرام جو ساتھ باندھا تو بیت اللہ اور صفا و مروہ کے طواف کے بعد آپ اپنے حج کے احرام پر قائم رہے اور اور صحابہ کی طرح پھر مکہ ہی میں حج کا احرام دوبارہ نہیں باندھا۔

ف۲ یہ انہیں لوگوں کا ذکر ہے جن کے پاس قربانی نہیں تھی اور عمرہ کر کے حالت احرام سے نکل گئے تھے یوم الترویہ ذی الحج کی آٹھویں تاریخ کو ترویہ سیراب کرنے کو کہتے ہیں اس دن حاجی اپنی سواری کے اونٹوں کو پانی پلاتے ہیں۔

ف۳ ملحین املح کا تثنیہ ہے املح وہ ہے جو سفید سیاہی ملا ہوا ہو یعنی مخلوط رنگ کے مینڈھوں کے نحر کرنے کا تعلق حج سے نہیں ہے یہ مدینے میں قربانی کا ذکر ہے ۱۲ ف۴ اس کے لفظ یہ ہیں اهل النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین استوت بہ راحلتہ قائمۃ ف۵ اسکے لفظ یہ ہیں کان ابن عمر اذا اراد الخروج الی مکۃ ادھن راسہ بدھن لیس لہ رائحۃ طیبۃ ثم یاتی المسجد الذی بالحلیفۃ فیصلی ثم یرکب فاذا استوت بہ راحلتہ قائمۃ احرم ثم قال ھکذا رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفعل۔ ف۶ کانی کا لفظ بتا رہا ہے کہ آپ نے حضرت موسیٰ کو کشف یا رویا میں مثالی صورت میں دیکھا۔ دجال بھی اسوقت دجل کی صورت اور غلبہ کے ساتھ نہیں تھا بلکہ آئندہ زمانہ میں خروج اور غلبہ کے متعلق آنحضرت صلعم نے پیشینگوئی کی تھی تو اس کے متعلق یہ فرمایا کہ اسکی دونوں آنکھوں کے درمیان کافر کا لفظ لکھا ہوا ہے یہ بھی کشف کا علم ہے اور مکاشفات میں اکثر استعارہ کی صورت دکھائی دیتی ہے۔

كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ إِذَا أَهَلَّتَا بِالْحَجِّ وَاسْتَهَلَّتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبٍ وَتُهِلَّ

حیض اور نفاس والی کس طرح احرام باندھے اہل ایک بات کہدی اور استہللنا اور اہللنا الہلال سب ایک ہی معنی ہیں اور استہلال مطر مدینہ بادل سے نکلا اور رفع اہل بغیر اللہ یہ یعنی اہلال (آواز کا بلند کرنا) استہلال صبی بچے کے چیخ مارنے کو کہا گیا ۱۲

(م-۲۸۰۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۱) (۳۲) بَابُ مَنْ أَهَلَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث نمبر ۸۳۱ ۱۲ باب جس نے نبی صلعم کے زمانے میں

وَسَلَّمَ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۸۲۹) عَنْ

نبی صلعم کے احرام جیسا احرام باندھا یہ ابن عمر نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے

جَابِرٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ذَكَرَ قَوْلَ سُرَاقَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ

جابر سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم نے حضرت علی کو حکم دیا کہ اپنے احرام پر قائم رہیں اور سراقہ کے قول کا ذکر کیا ۱۲ اور محمد بن بکر نے

بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ

ابن جریج سے یہ بڑھایا ہے کہ نبی صلعم نے ان سے فرمایا اے علی تم نے کس کا احرام باندھا ہے عرض کیا جس کا احرام رسول اللہ کا احرام

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ (م-۶۲۹) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ

نبی صلعم نے باندھا ہے فرمایا قربانی دو۔ اور جیسے ہو ویسے ہی محرم رہو

مَالِكٌ (متکرر-۸۷۵) (۸۳۰) عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

دیکھو حدیث نمبر ۸۷۵ ۳ ابو موسیٰ سے روایت ہے کہا مجھے نبی صلعم نے یمن کو بھیجا

قَوْمِي بِالْيَمَنِ فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمَا أَهْلَلْتَ فَقُلْتُ أَهْلَلْتُ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى

قوم کی طرف یعنی میں لوٹ آیا اور آپ بطحا میں تھے فرمایا کاہے کا احرام باندھا ہے میں نے عرض کیا نبی صلعم کے احرام کی طرح میں نے

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ قُلْتُ لَا فَأَمَرَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ

احرام باندھا ہے فرمایا کیا تمہارے ساتھ قربانی ہے میں نے عرض کیا نہیں تو مجھے حکم دیا کہ میں بیت اللہ کا طواف کروں تو میں بیت اللہ

وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَحْلَلْتُ فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي أَوْ غَسَلَتْ رَأْسِي

کا اور صفا و مروہ کا طواف کیا پھر مجھے حکم دیا تو میں نے احرام کھولا (۱۲) پھر میں اپنی قوم کی ایک عورت کے پاس آیا تو اس نے مجھ کنگھی کی یا میرا

فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ

سر دھویا ۵ پھر حضرت عمر کا زمانہ آیا تو فرمایا اگر کتاب اللہ پر عمل کریں تو وہ ہم کو پورا کرنے کا حکم دیتی ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اللہ کی رضامندی کیلئے

لِلّٰهِ فَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ

حج اور عمرہ پورا کرو (۲ البقرہ-۱۹۶) اور اگر نبی صلعم کی سنت پر عمل کریں تو آپ صرف تک احرام نہیں کھولا جب تک کہ قربانی نہیں کی ۱۲

ل اس کے الفاظ یہ ہیں خرجنا مع النبی صلعم فی حجۃ الوداع فاھللنا بعمرۃ ثم قال النبی صلعم من کان معہ ھدی فلیھل بالحج مع العمرۃ ثم لا یحل حتی یحل منھما جمیعا فقدمت مکۃ وانا حائض ولم اطف بالبیت ولا بین الصفا والمروۃ فشکوت ذلک الی النبی صلعم فقال انقضی راسک وامتشطی واھلی بالحج ودعی العمرۃ ففعلت فلما قضینا الحج ارسلنی النبی صلعم مع عبد الرحمن بن ابی بکر الی التنعیم فاعتمرت فقال ھذہ مکان عمرتک قالت فطاف الذین کانوا اھلوا بالعمرۃ بالبیت وبین الصفا والمروۃ ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منی واما الذین جمعوا الحج والعمرۃ فانما طافوا طوافا واحدا ۱۲

۲ سراقہ کے قول کا ذکر م ۷۵۲ کے آخر پر ہوں ہے وان سراقۃ بن مالک

بن جعشم لقی النبی صلعم بالعقبۃ وھو یرمیھا فقال الکم ھذہ خاصۃ یا رسول اللہ فقال لا بل للابد یعنی اشہر حج میں عمرہ کی تشریع آپ کے ساتھ خاص ہے یا ساری امت کے لئے ہمیشہ کیلئے ہے فرمایا ہمیشہ کیلئے ہے ۱۲ ۳ اس کی دوسری روایت میں ذکر اسی واقعہ کا ہے جو ۸۲۹ میں بھی بیان ہوا لیکن روایت انس کی ہے اور ۸۷۵ کی لمبی حدیث کا ایک ٹکڑا ہے الفاظ یہاں یہ ہیں قدم علی النبی صلعم من الیمن فقال بما اھللت قال بما اھل بہ النبی صلعم فقال لولا ان معی الھدی لاحللت ۱۲ ۴ حضرت علی اور ابو موسیٰ اشعری دونوں نے تمہم احرام باندھا تھا نبی کریم کے احرام پر اپنے احرام کی بنا رکھی لیکن حضرت علی کیساتھ قربانی تھی تو نہیں کہہ سکتے تھے کہ احرام کھولئے کا حکم نہیں دیا اور ابو موسیٰ اشعری قربانی ساتھ نہیں لائے تھے اسلئے انہیں عمرہ کر کے احرام کھولنے کا حکم دیا ۱۲ ۵ یہاں صرف اس قدر ذکر ہے کہ یمنی قوم کی ایک عورت کے پاس آیا اور اس نے میرا سر دھویا اور کنگھی کی بعض شارحین کہتے ہیں کہ وہ ان کی کوئی محرم ہوگی محرم صرف قریب رشتہ کی عورتیں ہی ہو سکتی ہیں قیاس چاہتا ہے کہ اس عورت میں شتہ کا نام لیا جاتا ۱۲ ۶ مسلم میں ابو موسیٰ کی روایت ہے کہ میں حج کے ایام میں عمرہ کرنے کا فتویٰ حضرت ابو بکر اور حضرت عمر کی اجازت سے دیا کرتا تھا تو ایک شخص نے کہا تم کو پتہ نہیں کہ امیر المومنین نے کیا نئی بات حج میں نکالی ہے حضرت عمر عمرہ کر کے ایام حج میں احرام کھولنا اور پھر حج کے لئے احرام باندھنا یعنی تمتع کرنا درست نہیں سمجھتے تھے اور نبی صلعم کے حکم کو کہ آپ نے احرام کھولنے کا حکم دیا اسی سال سے مخصوص سمجھتے تھے ۱۲

(۳۴) باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث

باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد حج کے معلوم مہینے ہیں ۱؎ پس جو کوئی ان میں حج لازم کرے تو حج میں نہ کوئی مرد و

ولا فسوق ولا جدال في الحج ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال

عورت کے جماع کے متعلق بات ہو اور نہ لڑائی کلوچ ہو اور نہ جھگڑا ہو (البقرہ - ۱۹۷) تجھ سے چاندوں کے متعلق پوچھتے ہیں کہدے یہ لوگوں کے فائدہ

ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فقال ابن عباس هن السنة

اور ابن عمر کہتے ہیں حج کے مہینے شوال ذیقعدہ اور ذی الحجہ کے دس دن ہیں اور ابن عباس کہتے ہیں سنت یہ ہے کہ

ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان (۸۳)

حج کا احرام حج کے مہینوں میں ہی باندھے اور حضرت عثمان مکروہ سمجھتے ہیں کہ خراسان یا کرمان سے احرام باندھے ۲؎

عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا ہم رسول اللہ صلعم کے ساتھ حج کے مہینوں اور راتوں اور حج کے موسم میں

وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه

نکلے ہم سرف میں اترے کہا آپ اپنے اصحاب کے پاس تشریف لائے تو فرمایا تم میں سے جس کے ساتھ قربانی نہ ہو

هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا قالت

اور پسند کرے کہ اسے عمرہ کردے تو کرلے ۳؎ اور جس کے ساتھ قربانی ہو تو نہیں کہا تو

فكان مع امرأته الهدى ففعلت وكان معه الهدى فلما قالت

آپ کے صحابہ میں سے کسی نے اس پر عمل کیا اور کسی نے نہیں کیا کہا رسول اللہ صلعم

وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على

اور آپ کے صحابہ میں سے چند آدمی طاقت والے تھے اور ان کے ساتھ قربانی تھی وہ عمرہ نہ کرسکتے تھے

العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك

کہا تو رسول اللہ صلعم میرے پاس تشریف لائے اور میں رو رہی تھی فرمایا کیوں جی تمہارے

يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا

رونے کا کیا باعث ہے میں نے عرض کیا آپ نے جو اپنے اصحاب سے فرمایا میں نے سنا مگر میں عمرہ نہیں کرسکتی فرمایا تمہیں کیا ہوا میں نے عرض کیا میں

اصلي قال فلا يضرك انما انت امرأة من بنات ادم كتب الله عليك ما

نماز نہیں پڑھ سکتی فرمایا کوئی ہرج نہیں تم آدم کی بیٹیوں میں سے ایک عورت ہو اللہ نے تمہارے لئے وہی مقرر کیا ہے جو

كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى

ان کے لئے مقرر کیا ہے اپنے حج کے (احرام) میں رہو امید ہے کہ اللہ تعالیٰ تمہیں عمرہ نصیب کردے گا تو ہم اپنے حج میں نکلے یہانتک

قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت

کہ ہم منا میں آئے تو میں پاک ہوگئی پھر میں منا سے نکلی تو بیت اللہ کا طواف کیا ۴؎ کہا پھر میں آپ کے ساتھ

معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر

آخری لشکر میں نکلی یہانتک کہ آپ محصب میں اترے ۵؎ ہم بھی آپ کے ساتھ اتریں تو آپ نے عبدالرحمن بن ابی بکر کو بلا کر

۱؎ اس سے معلوم ہوا کہ عمرہ کے لئے کوئی خاص وقت مقرر نہیں عمرہ نفل نماز کی طرح ہے جس کے لئے خاص وقت اور نظام کی ضرورت نہیں اور حج فرض نماز کی طرح ہے۔

۲؎ جس طرح نماز کے لئے مقرر وقت ہے اسی طرح حج کے لئے بھی ہے تو حج کے مہینوں یا میقات احرام تک پہنچنے سے پہلے احرام باندھنا خلاف سنت اپنے آپ کو تکلیف میں ڈالنا ہے اگر یہ درست ہوتا کہ جب اور جس مقام سے چاہیں احرام باندھیں تو پھر تو حج اور میقاتوں کا مقرر کرنا بے فائدہ ٹھہرتا ہے۔

۳؎ صرف مکہ سے دس میل کے فاصلہ پر ایک جگہ کا نام ہے اب اوپٹی فاطمہ کے نام سے مشہور ہے۔

۴؎ حج کے احرام کے فسخ کرنے اور عمرہ کے احرام کھولنے کا حکم نبی کریم نے دو مرتبہ دیا تھا ایک مرتبہ صرف میں جیسا کہ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے لیکن مسرف میں اسے ان کے اختیار پر چھوڑ دیا جیسا کہ فاحب ان یجعلها عمرة سے معلوم ہوتا ہے اس لئے بعض نے حج کو فسخ کردیا اور بعض نے نہیں۔ پھر دوسری مرتبہ مکہ شریف میں طواف کے بعد جیسا کہ ۸۳۲ میں ہے یہ حکم عزیمت تھا صحابہ نے اسے بھی تخییری حکم سمجھا لیکن نبی کریم کے سمجھانے پر انہوں نے حج کا احرام فسخ کردیا جیسا کہ ۸۳۸ میں ہے۔

۵؎ طواف کعبہ کی شرطیں تقریباً سب جانتے ہی ہیں جس طرح حائضہ نماز نہیں پڑھ سکتی وہ بیت اللہ کا طواف بھی نہیں کرسکتی اسی لئے حضرت عائشہ عمرہ نہ کرسکیں کیونکہ عمرہ میں طواف ضروری ہے باقی افعال حج کرسکتی ہے حضرت عائشہ نے حالت حیض میں ہی باقی مناسک حج ادا کئے منیٰ میں جب پاک ہوئیں تو یوم النحر میں حج کا طواف بھی منیٰ سے جاکر کیا۔

۶؎ پہلا کوچ بارھویں تاریخ ہوتا ہے اور آخری تیرھویں کو محصب کہا اور منیٰ کے درمیان ایک کھلا میدان ہے جس میں سیلاب کی وجہ سے کنکریاں ہیں اسے ابطح اور بطحاء بھی کہتے ہیں۔

فَقَالَ اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ ائْتِيَا هٰهُنَا إِنِّي أَنْظُرُكُمَا

فرمایا اپنی بہن کو حرم میں سے باہر لے جا اور وہ عمرہ کا احرام باندھ لے اور عمرہ سے فارغ ہو کر یہاں دونوں آجانا میں تمہارے آنے

حَتَّى تَأْتِيَانِي قَالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا أَفْرَعَتْ فَرَغَتْ مِنَ الطَّوَافِ ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فَقَالَ

تک تمہاری انتظار کرونگا کہا تو ہم نکلے یہانتک کہ جب میں (طواف سے) فارغ ہوئی اور وہ (عبدالرحمن) بھی فارغ ہو لے تو میں آپ کے پاس سحری

هَلْ فَرَغْتُمْ قُلْتُ نَعَمْ فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى

کے وقت حاضر ہو گئی فرمایا فارغ ہو گئیں میں نے عرض کیا ہاں تو آپ نے اصحاب میں کوچ کا اعلان کیا اور لوگوں نے کوچ کیا سو آپ مدینہ فارغ کر کے چل

الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ يَضِيرُ مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا وَيُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا وَضَرَّ

پڑے ابوعبداللہ (بخاری) کہتے ہیں یضیر ضارا ویضیر ضیرا سے ہے اور کہتے ہیں ضار یضور ضورا اور ضر یضر

يَضُرُّ ضَرًّا (۳۵) بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

ضرا باب تمتع اور قران اور حج مفرد کا اور جس کے پاس قربانی نہ ہو اس کا احرام حج

هَدْيٌ (۸۳۲) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نُرَى إِلَّا

ڈوٹنا ۱۲ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا ہم نبی صلعم کے ساتھ نکلے اور ہمارا خیال صرف

أَنَّهُ الْحَجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ

حج کا ہی تھا - جب ہم (مکہ) پہنچے تو بیت اللہ کا طواف کیا نبی صلعم نے انہیں جو قربانی ساتھ نہیں

سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ

لے گئے تھے حکم دیا کہ احرام کھول دیں تو جو قربانی نہیں لے گئے تھے احرام سے نکل گئے اور آپ کی بیویاں نہیں لے گئی تھیں تو انہوں نے

قَالَتْ عَائِشَةُ فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

بھی احرام کھولا حضرت عائشہ فرماتی ہیں تو مجھے حیض آگیا اور بیت اللہ کا طواف نہ کر سکی جب محصب کی رات آئی ۱۲ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ

يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ قَالَ وَمَا طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ

لوگ عمرہ اور حج (دونوں) کر کے واپس ہونگے اور میں صرف حج کر کے واپس ہونگی آپ نے فرمایا جن دنوں ہم مکہ آئے تھے تم نے طواف نہیں کیا تھا

لَا قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكِ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ

میں نے عرض کیا نہیں فرمایا اپنے بھائی کے ساتھ تنعیم تک جا کر عمرے کا احرام باندھ لو اور تمہارے ملنے کا مقام فلاں جگہ ہے اور صفیہ کہنے

صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ فَقَالَ عَقْرَى حَلْقَى أَوَمَا طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى

لگیں میں اپنے کو نہیں دیکھتی والی جہاں کہ میں ہوں آپ نے فرمایا بڑے محصب کی بات ہے ۱۳ کیا تم نے قربانی کے دن طواف نہیں کیا تھا میں نے عرض

قَالَ لَا بَأْسَ انْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا

کیا ہاں فرمایا چلو کوئی حرج نہیں حضرت عائشہ فرماتی ہیں پس مجھے نبی صلعم ملے آپ مکہ سے اوپر چڑھنے والے تھے اور میں اس پر

مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا (۸۳۳) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ

اترنے والی تھی یا میں چڑھنے والی تھی اور آپ اس پر اترنے والے تھے حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا ہم رسول اللہ

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ

صلعم کے ساتھ حجۃ الوداع کے سال نکلے ہم میں سے کسی نے عمرے کا اور کسی نے حج

لہ ایک ہی سفر میں عمرہ اور حج الگ الگ احرام سے کرنا تمتع ہے اور ایک ہی احرام سے دونوں کا کرنا قران ہے صرف حج کا احرام باندھ کر حج کرنا افراد ہے تمتع میں میقات سے عمرہ کا احرام باندھا جاتا ہے اور مکہ شریف جا کر بیت اللہ اور صفا مروہ کا طواف (سعی) عمرہ کہتے ہیں) کر کے احرام کھول دیا جاتا ہے اور حالت احرام کی سب ممنوعات جائز ہو جاتی ہیں۔ پھر یوم الترویہ یعنی آٹھ ذوالحجہ مکہ شریف سے ہی حج کا احرام باندھ کر حج کیا جاتا ہے ۔

۱۲ حصبہ اور محصب ایک ہی ہیں یہاں آپ تیرھویں کی رات ٹھیرے ۔

۱۳ عقوی حلقی دعوے کی طرح دونوں مصدر ہیں عقوی کے معنے ہیں عقرها الله اللہ اسے کاٹ ڈالے تباہ کرے اور حلقی کے معنی ہیں حلق ٹھیرا اسکے بال مونڈے جائیں یا اسکے حلق میں تکلیف ہو جائے اصمعی کہتے ہیں کہ یہ تعجب کے مقام میں استعمال ہوتا ہے اور نہایہ میں ہے یقال للامر یتعجب منه

عقری حلقی ویقال ایضا للمرأة اذا کانت مرزیة مشئومة یعنی اس امر کو جو تعجب میں ڈالنے والا ہو عقری حلقی کہا جاتا ہے اور عورت کو بھی کہا جاتا ہے جب وہ ایذا دینے والی بدبخت ہو۔ ظاہر ہے کہ یہاں حضرت صفیہ کا کوئی قصور نہ تھا انہوں نے رو کنے کا ذکر اس لئے کیا کہ انہیں بھی حیض آگیا۔ جیسے حضرت عائشہ کو اس سے پہلے آگیا تھا۔ اس لئے وہ آخری طواف نہ کر سکتی تھیں۔ تو آپ نے اس امر پر تعجب کا اظہار ان الفاظ میں کیا حضرت صفیہ نے کوئی ایسی بات نہیں کہی جس پر ان کو ایسے الفاظ میں خطاب کیا جا سکتا۔ بعض شارحین نے غلطی سے ان الفاظ میں صفیہ کو خطاب سمجھا ہے ۔

وَعُمْرَةً وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهَلَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ

اور عمرے کا اور کسی نے حج کا احرام باندھا تھا اور رسول اللہ صلعم نے حج کا احرام باندھا تھا ۱۲ جنہوں نے

بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ (۸۳۴) عَنْ عُرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ

حج کا یا حج اور عمرے کا احرام باندھا تھا انہوں نے صرف قربانی کے دن احرام کھولا مروان بن حکم سے روایت ہے

قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ

کہا میں حضرت عثمان اور حضرت علی کے پاس موجود تھا اور عثمان متع سے اور یہ کہ ان دونوں کو اکٹھا کیا جائے ۱۲ جب حضرت علی

أَهَلَّ بِهِمَا لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نے یہ دیکھا تو دونوں کا احرام باندھا لبیک بعمرۃ وحجۃ اور کہا میں کسی کے کہنے سے نبی صلعم کی سنت نہیں

لِقَوْلِ أَحَدٍ (۸۳۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

چھوڑ سکتا ۱۲ ابن عباس سے روایت ہے کہا لوگ حج کے مہینوں میں عمرہ کو نہیں دیکھتے سب بڑے کاموں سے

أَفْجَرَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْأَثَرُ

بڑھکر برا سمجھتے تھے اور محرم کو صفر سمجھ لیتے اور کہتے جب اونٹ کی پیٹھ اچھی ہو جائے اور (زخموں کا)

وَانْسَلَخَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صُبْحَ

نشان مٹ جائیں اور صفر گزر جائے تو عمرہ کرنیوالوں کے لیے عمرہ جائز ہوتا ہے ۱۲ نبی صلعم اور آپ کے اصحاب چوتھی کی صبح کو

رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذٰلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ

حج کا احرام باندھے ہوئے مکہ پہنچے تو انہیں حکم دیا کہ حج کو عمرہ کر دیں تو یہ بات انہیں بہت بری معلوم ہوئی اور کہنے لگے یا رسول اللہ

اللّٰهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ (م-۱۳۰۰) عَنْ أَبِي مُوسَى (متکرر-۸۳۰) (۸۳۶)

کیا کیا حلال ہوگا فرمایا سب چیزیں حلال ہونگی دیکھو حدیث نمبر ۸۳۰ ۵

عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا شَأْنُ

حضرت حفصہ نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے کہ اس نے کہا یا رسول اللہ لوگوں کو کیا ہوا

النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ

کہ عمرہ کر کے وہ احرام سے حلال ہو گئے اور آپ اپنے عمرہ کے بعد احرام سے نہیں نکلے فرمایا میں نے اپنے سر کے بال جما لئے تھے اور اپنی قربانی

هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ (۸۳۷) عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ

کے گلے میں ہار ڈال لیا تھا میں احرام نہیں کھولوں گا جبتک قربانی نہ کروں ابو جمرہ سے روایت ہے کہ میں نے متع کیا تو کچھ لوگوں نے مجھے روکا میں نے

ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَمَرَنِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي حَجٌّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ

ابن عباس سے پوچھا تو انہوں نے کرنے کو کہا میں نے خواب میں دیکھا کہ ایک شخص کہہ رہا ہے نیک حج ہے اور قبول عمرہ ہے

فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي ارْفَقْ عِنْدِي

تو میں نے ابن عباس کو خبر دی فرمایا نبی صلعم کی سنت ہے پھر مجھے فرمایا میرے پاس قیام کر اور

وَاجْعَلْ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِمَ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ

میں اپنے مال میں سے تجھے حصہ دونگا شعبہ کہتے ہیں میں نے کہا یہ کیوں؟ کہا اس خواب کی وجہ سے جو میں نے دیکھا ۶

---

۱ انس کی روایت ۸۲۶ میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے حج اور عمرے دونوں کا احرام باندھا تھا۔ ۸۱۸ سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے حضرت عائشہ کی روایات حج میں راویوں سے اضطراب بہت ہوا ہے امام مالک کہتے ہیں لیس الامر عندنا علی حدیث عروۃ عن عائشۃ اور ابو عمرو کہتے ہیں کلا حدیثیہ ما مضطربۃ لہذا ترجیح انس کی روایت کو ہے کہ آپ قارن تھے ۔ ۲ متع قران کے معنے میں بھی استعمال ہوا ہے تو ہو سکتا ہے کہ یہاں مراد صرف قران سے منع کرنا ہو گویا ان مجمع پہلے الفاظ عن المتعۃ کی تفسیر ہے اور حضرت علی سے گفتگو بھی اسی کے متعلق تھی حضرت علی کا لبیک بحجۃ و عمرۃ کہنا یعنی قران کا احرام باندھنا اور اسے نبی کریم کی سنت ٹھیرانا بھی اس بات کی دلیل ہے کہ حضرت عثمان قران سے روکتے تھے یا ممکن ہے متعہ سے متع مراد ہو اور حضرت عثمان دونوں سے روکتے ہوں۔ یہاں زیادہ تفصیل نہیں کہ کیوں روکتے تھے آیا ان کو اس مسئلہ میں غلطی لگی تھی یا کوئی اور مصلحت تھی ۳ یہ صحابہ کی ایک عظیم الشان خصوصیت تھی کہ کسی کی شخصیت اور تقلید انہیں حق سے نہیں روک سکتی تھی ۔ ۴ والسلخ صفر میں صفر سے محرم مراد لیتے تھے۔ چونکہ ذیقعدہ ذی الحج محرم تین ماہ کی حرمت کے متواتر تین ماہ کی وجہ سے عرب کے لوگ قتل و غارت اور ڈاکہ زنی وغیرہ سے اپنے آپ کو نہیں روک سکتے تھے اسلئے محرم کو صفر بنا کر حلال جانتے ہیں شمار کر لیتے انما النسیء زیادۃ فی الکفر (التوبہ ۳۷) میں اسی طرف اشارہ ہے ۔ ۵ یہ روایت بہت مختصر ہے لفظ یہلا اتم ہے عن النبی صلعم امرہ بالحل ۔ ۶ کیونکہ خواب بھی ان کے فتوے کی تائید ہوئی تھی ۔

(۸۳۸) عَنْ اَبِیْ شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا لِّعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ

ابی شہاب سے روایت ہے کہا میں تمتع عمرہ کا احرام باندھ کر آیا اور ہم ترویہ سے تین روز پہلے پہنچے

اَيَّامٍ فَقَالَ لِیْ اُنَاسٌ مِّنْ اَهْلِ مَكَّةَ تَصِيْرُ الْاٰنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلٰى

تو اہل مکہ میں سے کچھ لوگوں نے مجھ سے کہا کہ اب تیرا حج مکی ہو جائیگا تو میں

عَطَاءٍ اَسْتَفْتِيْهِ فَقَالَ حَدَّثَنِیْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّهٗ حَجَّ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عطا کے پاس گیا تاکہ ان سے پوچھوں تو انہوں نے کہا مجھ سے جابر بن عبداللہ نے بیان کیا کہ میں نے نبی صلعم کے ساتھ حج کیا جب

يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهٗ قَدْ اَهَلُّوْا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَالَ لَهُمْ اَحِلُّوْا مِنْ اِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ

قربانی کے جانور آپ ساتھ لے گئے تھے اور لوگوں نے اکیلے حج کا احرام باندھا تھا تو آپ نے انہیں فرمایا اپنے احرام سے بیت اللہ اور

الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوْا وَاَقِيْمُوْا حَلَالًا حَتّٰى اِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ

صفا مروہ کے درمیان طوف کر کے حلال ہو جاؤ اور بال کتروا دو پھر بغیر احرام کے رہو جب ترویہ کا دن ہو جائے

فَاَهِلُّوْا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِیْ قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً فَقَالُوْا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا

تو حج کا احرام باندھو اور جس کی نیت تم کر کے آئے تھے اسے عمرہ کر دو انہوں نے کہا اسے کس طرح عمرہ بنائیں ہم نے تو حج کا نام لیا ہے

الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوْا مَآ اٰمُرُكُمْ فَلَوْلَا اَنِّیْ سُقْتُ الْهَدْیَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِیْ اٰمُرُكُمْ وَلٰكِنْ

تو فرمایا جو میں نے تمہیں حکم دیا ہے وہ کرو اگر میں قربانی ساتھ نہ لایا ہوتا تو جو حکم میں نے تمہیں دیا میں بھی اسی طرح کرتا لیکن میرے لئے

لَّا يَحِلُّ مِنِّیْ حَرَامٌ حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْیُ مَحِلَّهٗ فَفَعَلُوْا (ر-۶۳۱) عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

حالت احرام سے نکلنا جائز نہیں یہاں تک کہ قربانی اپنے مقام کو پہنچے تو انہوں نے تعمیل کی ۱؎

(متکرر-۸۳۴) (۳۶) بَابُ مَنْ لَبّٰى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ (ر-۶۳۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

دیکھو حدیث ۸۳۴ ۲؎ باب جو شخص حج کے لئے لبیک کہے اور اس کا نام لے

(متکرر-۸۳۸) (۳۷) بَابُ التَّمَتُّعِ عَلٰى عَهْدِ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۸۳۹) عَنْ عِمْرَانَ

دیکھو حدیث ۸۳۸ ۳؎ باب نبی صلعم کے زمانہ میں تمتع عمران بن

ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ تَمَتَّعْنَا عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْقُرْاٰنُ قَالَ رَجُلٌ

حصین سے روایت ہے کہا نبی صلعم کے زمانہ میں ہم نے تمتع کیا اور قرآن میں بھی تمتع کا حکم اترا ایک شخص نے

بِرَاْيِهٖ مَا شَآءَ (۳۸) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِی الْمَسْجِدِ

اپنی رائے سے جو چاہا کہہ دیا ۴؎ باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد یہ اس کے لئے ہے جس کے اہل مسجد حرام میں موجود نہ ہوں

الْحَرَامِ (۸۴۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهٗ سُئِلَ عَنْ مُّتْعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ اَهَلَّ الْمُهَاجِرُوْنَ

(البقرہ-۱۹۶) ابن عباس سے روایت ہے کہ ان سے حج کے تمتع کے متعلق پوچھا گیا تو فرمایا مہاجرین

وَالْاَنْصَارُ وَاَزْوَاجُ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِیْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَاَهْلَلْنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ

اور انصار اور نبی کریم صلعم کی بیویوں نے حجۃ الوداع میں احرام باندھا اور ہم نے احرام باندھا جب ہم مکہ میں پہنچے تو

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوْا اِهْلَالَكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً اِلَّا مَنْ قَلَّدَ الْهَدْیَ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا اپنے حج کے احرام کو عمرہ کر دو سوائے اس کے جس نے قربانی کو ہانک رکھا ہے

فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاَتَيْنَا النِّسَآءَ وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ وَقَالَ مَنْ قَلَّدَ

ہم نے بیت اللہ کا اور صفا مروہ کے درمیان طواف کیا اور عورتوں کے پاس گئے اور کپڑے پہنے اور فرمایا جس نے قربانی کو ہانکا

الْهَدْیَ فَاِنَّهٗ لَا يَحِلُّ لَهٗ حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْیُ مَحِلَّهٗ ثُمَّ اَمَرَ بِعَشِيَّةِ التَّرْوِيَةِ اَنْ يُّهِلُّوْا بِالْحَجِّ

پھنایا تو وہ احرام نہ کھولے جب تک قربانی اپنے مقام تک نہ پہنچے پھر انہوں نے شام کو ہمیں حکم دیا کہ حج کا احرام باندھیں

۱؎ اصل بات یہ ہے جیسا کہ حدیث ۸۳۱ میں گذر چکا کہ مقام سرف پر آپ نے اختیار دیا تھا کہ جو چاہے ایسا کرے تو ممکن ہے اب بھی صحابہ کو یہ غلط فہمی ہوئی ہو کہ یہ اختیاری بات ہے جب آپ نے اسے واضح کر دیا تو انہوں نے تعمیل بھی کر دی ۱۲

۲؎ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں: اختلف علی فی اختیار وھا بعسفان فی المتعۃ فقال علی ما ترید الی ان تاتی من امر فعلہ رسول اللہ صلعم فقال عثمان دعنی عنک قال فلما رای علیؓ اھل بھما جمیعا ۱۲

۳؎ مکرر روایت کے لفظ میں نفذ امر رسول اللہ صلعم و نحن نقول لبیک بالحج فامر نا رسول اللہ صلعم فجعلناھا عمرۃ ۱۲

۴؎ اس سے ثمن تمتع بالعمرۃ الی الحج کی طرف اشارہ ہے البقرہ-۱۹۶ ذالک لمن لم یکن اھلہ حاضری المسجد الحرام اشارہ حضرت عمرؓ کی طرف ہے ۱۲

فَاِذَا فَرَغْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ جِئْنَا فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْتَمَّ حَجُّنَا وَعَلَيْنَا

جب ہم حج کے کاموں سے فارغ ہوئے تو آکر بیت اللہ کا اور صفا مروہ کے درمیان طواف کیا اور ہمارا حج پورا ہوگیا اور ہم

الْهَدْيُ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ

پر قربانی لازم ہوئی جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے جیسی قربانی میسر آئے کر دے اور جسے نہ ملے تو تین دن

اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ اِذَا رَجَعْتُمْ اِلٰى اَمْصَارِكُمُ الشَّاةُ تُجْزِئُ فَجَمَعُوا اَنَّكَيْنِ فِي

کے روزے حج میں اور سات جب تم اپنے شہروں کو واپس ہو جاؤ قربانی میں ایک بکری کافی ہے تو لوگوں نے دو عیادتوں

عَامٍ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَاِنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَهٗ فِي كِتَابِهٖ وَسَنَّهٗ نَبِيُّهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حج اور عمرہ کو ایک سال میں اکٹھا کیا کیونکہ اللہ نے اسے اپنی کتاب میں اتارا اور اسے اس کے نبی صلعم نے جاری کر دیا

وَاَبَاحَهٗ لِلنَّاسِ غَيْرَ اَهْلِ مَكَّةَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِي

اور مکہ والوں کے سوائے اور لوگوں کے لئے جائز کر دیا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے یہ اس کے لئے ہے جس کے گھر والے

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِيْ ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ كِتَابِهٖ شَوَّالٌ وَّذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ

مسجد حرام میں نہ رہتے ہوں اور حج کے مہینے جس کا ذکر اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں کیا ہے شوال ذیقعدہ ذوالحج ہیں تو

فَمَنْ تَمَتَّعَ فِيْ هٰذِهِ الْاَشْهُرِ فَعَلَيْهِ دَمٌ اَوْ صَوْمٌ وَالرَّفَثُ الْجِمَاعُ وَالْفُسُوْقُ

جس نے ان مہینوں میں تمتع کیا تو اس پر قربانی یا روزہ ہے اور رفث ہم بستری ہے اور فسوق

الْمَعَاصِيْ وَالْجِدَالُ الْمِرَاءُ (۳۹) بَابُ الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُوْلِ مَكَّةَ (ر - ۶۳۳)

گناہ اور جدال جھگڑنا ہے باب مکہ میں داخل ہونے وقت غسل کرنا

عَنْ نَّافِعٍ (متکرر ۸۲۷) (۴۰) بَابُ دُخُوْلِ مَكَّةَ نَهَارًا اَوْ لَيْلًا (ر - ۶۳۴)

دیکھو حدیث نمبر ۸۲۷ ۱ باب دن اور رات کو مکہ میں داخل ہونا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۸۲۷) (۴۱) بَابُ مِنْ اَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ (ر - ۶۳۵)

دیکھو حدیث نمبر ۸۲۷ ۲ باب مکہ میں کس راہ سے داخل ہو

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۸۴۱) (۴۲) بَابُ مِنْ اَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ (۸۴۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ

دیکھو حدیث نمبر ۸۴۱ ۳ باب مکہ سے کس راہ سے نکلے ابن عمر سے روایت

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِّنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِيْ

ہے کہ رسول اللہ صلعم مکہ کدا کی طرف سے یعنی اونچی گھاٹی سے جو

بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلٰى (ر - ۶۳۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۸۴۱) (ر - ۶۳۷)

بطحا میں ہے داخل ہوئے اور نیچے کی گھاٹی سے نکلے دیکھو حدیث نمبر ۸۴۱ ۴

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۸۴۱) (ر - ۶۳۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۸۴۱) (ر - ۶۳۹)

دیکھو حدیث نمبر ۸۴۱ ۵ دیکھو حدیث نمبر ۸۴۱ -

عَنْ عُرْوَةَ (متکرر ۸۴۱) (ر - ۶۴۰) عَنْ عُرْوَةَ (متکرر ۸۴۱)

دیکھو حدیث نمبر ۸۴۱ دیکھو حدیث نمبر ۸۴۱

۱ مکرر روایت میں ۸۲۷ کا استقبل القبلة قائماً کا حصہ نہیں ہے۔ اس کے بعد کا مضمون کچھ لفظی اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے۔

۲ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں باب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدنی طوی حتی یصبح ثم دخل مکة وکان ابن عمر یفعلہ۔

۳ یہاں لفظ ہیں کان رسول اللہ صلعم یدخل مکة من الثنیة العلیا ویخرج من الثنیة السفلی بعض باتیں حصر واقعات کے رنگ میں محفوظ ہیں۔ ان کا اتباع نہ ممکن ہے نہ آپ نے حکم دیا۔

۴ یہاں ہے بان النبی صلعم لما جاء الی مکة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها۔

۵ ۶۳۷ ان نبی صلعم دخل حاذم القفص من کداء وخرج من کدی کما ہے اعلی مکة اور اگلی روایتوں میں ہے دخل عام الفتح من کداء من اعلی مکة (ر - ۶۴۰) میں من اعلی مکة کے الفاظ نہیں) اور تینوں میں ساتھ عروہ کا ذکر ہے۔

ہے۔ جو حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہیں۔ ر - ۶۳۸ میں ہے وکان عروة یدخل علی کلتیهما من کداء وکدی اکثر ما یدخل من کدی کانت اقربهما الی منزله اور ر - ۶۳۹ میں ہے وکان عروة اکثر ما یدخل من کداء وکان اقربهما الی منزله اور ۶۴۰ کے الفاظ ۶۳۸ کی طرح ہیں اور نہایہ میں ہے کہ کداء مکہ کی اونچی گھاٹی ہے جو قبروں سے متصل ہے اور کدی نیچی گھاٹی ہے جو باب العمرہ سے متصل ہے لیکن ر - ۶۳۷ میں ہے خرج من کدی من اعلی مکة جو باقی تین روایتوں کے خلاف ہے جو کداء کو اعلیٰ قرار دیتی ہیں۔

(۴۳) بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا وَقَوْلِهِ تَعَالٰى وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا

باب مکہ کی فضیلت اور اس (کعبہ) کا بنانا اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور جب ہم نے بیت اللہ کو لوگوں کے لوٹ لوٹ کر

وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا

آنے کی جگہ اور امن کا مقام بنایا اور مقام ابراہیم کو قبلہ بناؤ اور ہم نے ابراہیم اور اسمعیل کو حکم دیا کہ میرے گھر کو طواف

بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْعٰكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهٖمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا

کرنے والوں اور رہنے والوں اور رکوع اور سجدہ کرنے والوں کیلئے پاک کردو اور جب ابراہیم نے دعا کی اے میرے رب اس شہر کو

بَلَدًا اٰمِنًا وَّارْزُقْ اَهْلَهٗ مِنَ الثَّمَرٰتِ مَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ قَالَ وَمَنْ

امن والا بنا اور اس کے رہنے والوں کو جو ان میں سے اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتے ہوں پھلوں سے رزق دے فرمایا اور جو ان

كَفَرَ فَاُمَتِّعُهٗ قَلِيْلًا ثُمَّ اَضْطَرُّهٗٓ اِلٰى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ وَاِذْ يَرْفَعُ

میں سے انکار کرے اسے بھی تھوڑے وقت کیلئے سامان دوں گا پھر اسے آگ کے عذاب کی طرف بے جاؤں گا اور وہ بری جگہ ہے اور جب

اِبْرٰهٖمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيْلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ

ابراہیم اور اسمعیل بیت اللہ کی بنیادیں اٹھاتے تھے اے ہمارے رب ہم سے قبول فرما تو سننے والا

الْعَلِيْمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَآ اُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا

جاننے والا ہے اے ہمارے رب ہمیں اپنا فرمانبردار بنا اور ہماری اولاد میں سے اپنی فرمانبردار جماعت بنا اور ہمیں ہمارے حج کے

وَتُبْ عَلَيْنَآ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ر ۱۶ ۲ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

آداب سکھا اور ہم پر رجوع برحمت فرما تو بڑا رجوع کرنیوالا رحم کرنیوالا ہے ۱۲ (البقرہ ۱۲۵-۱۲۸)

(مکرر ۲۶۲) (۸۴۲) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۶۲ ۳

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا اَلَمْ تَرَىْ اَنَّ قَوْمَكِ حِيْنَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوْا عَنْ

حضرت عائشہ نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے رسول اللہ صلعم نے ان سے فرمایا کیا تجھے علم نہیں کہ جب تیری قوم (قریش) نے کعبہ بنایا تو ابراہیم کی بنیادوں میں

قَوَاعِدِ اِبْرٰهِيْمَ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَا تَرُدُّهَا عَلٰى قَوَاعِدِ اِبْرٰهِيْمَ قَالَ

سے کچھ چھوڑ دیا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا آپ اسے ابراہیم کی بنیادوں پر دوبارہ نہیں بنائیں گے ۳ فرمایا اگر

لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ

تیری قوم کفر سے نئی نئی نہ نکلی ہوتی تو بنا دیتا عبداللہ ابن عمر نے کہا اگر حضرت عائشہ نے یہ رسول اللہ

هٰذَا مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَرٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَّا اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

صلے اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے تو میں سمجھتا ہوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان

اِسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ اِلَّا اَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلٰى قَوَاعِدِ اِبْرٰهِيْمَ

دونوں رکنوں کا جو حطیم سے ملے ہوئے ہیں اس لئے چھوڑا کہ بیت اللہ کی تکمیل ابراہیم کی بنیادوں پر نہیں ہوئی ۱۲

علامہ مکہ کی فضیلت پر امام بخاری نے قرآن شریف کی ان آیات سے استدلال کیا ہے جن میں حضرت ابراہیم کے اس شہر کے لئے دعاؤں کا ذکر ہے اور اس کے مقام امن اور مقام حج اور مقام امن ہونے کا ذکر ہے اور یہ عجیب بات ہے کہ ان دونوں امور میں مکہ کو وہ اقتیاز حاصل ہے جو دنیا کے اور کسی شہر کو نہیں یعنی ایک مکہ کو ہی شہر اس قدر مرجع خلائق نہیں (مثابۃ للناس) جیسے مکہ ہے اور دوسرے دنیا میں کسی شہر کو وہ امن حاصل نہیں جو مکہ کو ہے یہاں تک کہ اس کی حدود کے اندر لڑائی بھی نہیں ہوتی اور اس کے جانور اور اسکی گھاس تک محفوظ ہیں ۔

۳ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں لما بنیت الکعبۃ ذھب النبی صلعم وعباس یتقلان الحجارۃ فقال العباس للنبی صلعم اجعل ازارک علی رقبتک فخر الی الارض وطمحت عیناہ الی السماء فقال ردنی ردنی فشدہ علیہ یعنی جب کعبہ بننے لگا تو نبی صلعم اور حضرت عباس (آپ کے چچا) پتھر ڈھو رہے تھے تو حضرت عباس نے نبی صلعم سے کہا اپنی تہبند کندھوں پر رکھ لیں تو پتھر نہیں لگیں گے اور آپ کی آنکھیں آسمان کی طرف لگ گئیں اور فرمانے لگے مجھے میری تہبند دیدو پھر اسے باندھ لیا اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس وقت حضرت ابراہیم اور حضرت اسمعیل نے کعبہ کے بنانے میں مزدوروں کی طرح کام کیا اس وقت نبی صلعم نے بھی کیا ایسے مزدور دنیا کے اور کسی معبد کو نہیں ملے (دیکھو پارہ ۲۲ پر ۱۲ یہ حدیث اور اس کی آخری عادت ہیت اذیر فع ابراھیم القواعد من البیت کی تائید کرتی ہیں کہ حضرت ابراہیم نے کعبہ کو اونچا کیا تھا (عربی میں عموماً ۱۲ کیلئے دیکھو نوٹ ۱۲ پر ۲ کعبے کے چار رکن ہیں حجر اسود۔ رکن یمانی (یمن میں رہتے ہیں نہیں کہتے ہیں رکن شامی۔ رکن عراقی (نہیں شامیین کہتے ہیں) نہیں جو ہتے نہ تھے انہی کے متعلق عبداللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ شاید نبی کریم صلعم نے اسود سے ان دونوں کو چھوا کیونکہ وہ کل حضرت ابراہیم کی بنا پر نہیں حجر یا صلعم کہ وہ حصہ جو قریش کی تعمیر کعبہ کے وقت عمارت کے اندر نہیں آیا تھا میں اسکو شامل کر لیا جاتا ہے اسی کے متعلق اگلی حدیث میں سوال ہے ۔

(۸۴۳) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُدُرِ أَمِنَ الْبَيْتِ

حضرت عائشہؓ سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم سے حطیم کے متعلق دریافت کیا کہ کیا وہ بیت اللہ میں سے ہے

هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ

فرمایا ہاں میں نے عرض کیا تو پھر کیوں انہوں نے اسے بیت اللہ میں شامل نہ کیا فرمایا تیری قوم کے پاس خرچ کا کافی نہ تھا

قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذٰلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا

میں نے عرض کیا تو اس کا دروازہ کیوں اونچا ہے فرمایا تیری قوم نے یہ اس لئے کیا کہ جسے چاہیں اندر جانے دیں اور جسے

مَنْ شَاءُوا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ

چاہیں روک دیں اور اگر تیری قوم کا زمانہ جاہلیت نیا نیا نہ گذرا ہوتا اور میں جانتا ہوں کہ ان کے دل ناپسند کریں گے

أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ (م-۸۴۲-۶۴۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر

کہ میں حطیم کو بیت اللہ میں شامل کروں اور اس کا دروازہ زمین سے ملا دوں (تو یہ اسا کر دیتا) دیکھو حدیث

(۸۴۴) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا

نمبر ۸۴۴ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے ان سے فرمایا اے

عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ فَأَدْخَلْتُ

عائشہ اگر تیری قوم کا زمانہ جاہلیت کے قریب نہ ہوتا تو میں بیت اللہ کے متعلق حکم دیتا وہ گرا دیا جاتا اور میں اس

فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ جَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَبَلَغْتُ

میں وہ حصہ جو اس سے باہر رہ گیا ہے شامل کر دیتا اور اس کی زمین کے برابر کر دیتا اور اس میں دو دروازے بنا دیتا ایک شرقی

بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ فَذٰلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ وَشَهِدْتُ

دوسرا غربی سو اسے ابراہیم کی بنیاد تک پہنچا دیتا یہی وہ بات تھی جس نے ابن زبیر کو اس کے گرانے (حجاج حطیم نے) پر یزید (راوی) کہتا ہے میں نے

ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ

ابن زبیر کو دیکھا جب اسے گرا کر بنایا اور اس میں حطیم کو شامل کر دیا اور میں نے ابراہیم کی بنیادوں کو دیکھا

حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ قَالَ جَرِيرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ مَوْضِعُهُ قَالَ أُرِيكَهُ الْآنَ فَدَخَلْتُ

اونٹوں کے کوہانوں کی طرح پتھر تھے جریر کہتے ہیں میں نے یزید سے کہا بنیاد کی جگہ کہاں ہے کہا مجھے ابھی دکھاتا ہوں میں اس کے

مَعَهُ الْحِجْرَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ هٰهُنَا قَالَ جَرِيرٌ فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ

ساتھ حطیم میں داخل ہوا تو ایک جگہ کی طرف اشارہ کیا اور کہا یہاں جریر کہتے ہیں میں نے حطیم کا اندازہ کیا چھ ہاتھ یا اس کے قریب

أَوْ نَحْوِهَا (۴۴) بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ وَقَوْلِهِ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ

باب حرم کی فضیلت ۳ اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد مجھے حکم دیا گیا ہے کہ اس شہر کے رب کی عبادت کروں

الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلِهِ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ

جس نے اسے حرمت والا بنایا اور ہر چیز اسی کی ہے اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں فرمانبرداروں میں سے ہوں (النمل-۹۱) اور اس کا ارشاد۔ کیا

حَرَمًا آمِنًا يُجْبٰى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (۸۴۴)

ہم نے انہیں امن والے حرم میں جگہ نہیں دی جس کی طرف ہر قسم کے میوے کھنچے چلے آتے ہیں یہ ہمارا طرف سے رزق ہے لیکن ان کے اکثر لوگ سمجھ نہیں رکھتے (القصص-۵۷)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ

ابن عباس سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فتح مکہ کے دن فرمایا کہ اس شہر کو

---

۱ مگر روایت میں بہت اختصار ہے ۲ لولا حدثان قومك بالکفر لنقضت البیت ثم لبنیته علی اساس ابراهیم فان قریشا استقصرت بناءه وجعل له خلفا فخلق للتفسیر امام بخاری نے شام والی سے بروایت معلق بایاسے کی ہے ۳ معنی نبی کریم نے فرمایا میں کعبے کے واسطے ایک اور دروازہ بھی بنا دیتا جو مشرق کی طرف ہوتا اور دروازے کے بالمقابل ہوتا ۴ عبداللہ بن زبیر نے کعبہ کو حضرت ابن عباس اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہم کے بیان کے مطابق بنایا یعنی حطیم کو بیت اللہ میں شامل کر دیا اور یزید بن معاویہ کی امارت میں مکہ کی چڑھائی میں عمارت کو نقصان پہنچا تھا ۵ حرم سے مراد مکہ شریف کا حرم ہے اور وہ زمین جو مکہ شریف پر محیط ہے۔ مکہ شریف اور بیت اللہ کی حرمت کی حفاظت کیلئے اس کی گرد اگرد زمین کا حکم بھی مکہ کی طرح ہے اور دین اسلام کی اجازت مکہ میں ہتھیار حرم میں لے جانے کی نہیں ہے ۶ درست نہیں اذخر کہتے ہیں حرم کی حد ملنے کی طرف تنعیم کے رہے مکہ سے تین میل کے ۷ اصل پر ہے اور یمن کی طرف سات میل اور طائف کی طرف گیارہ میل۔ اور عراق کی طرف دس میل اور جدہ کی راہ سے پانچ میل ۸

حَرَّمَهُ اللّٰهُ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا (۴۴)

خدا نے حرمت دی ہے اس کا کانٹا نہ کاٹا جائے اور نہ اس کا شکار بھگایا جائے اور کسی کی گری ہوئی چیز اٹھائی جائے سوائے اسکے جو اس کی شناخت کرائے

بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ

مکہ کے مکانوں کی میراث اور ان کی خرید و فروخت ۱۲ اور لوگ صرف مسجد حرام میں خاص طور پر برابر ہیں

خَاصَّةً لِقَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي

بسبب اللہ تعالیٰ کے فرمان کے جنہوں نے کفر کیا اور اللہ کی راہ سے روکتے ہیں اور مسجد حرام سے بھی جس کو ہم نے

جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ

لوگوں کے لئے یکساں مقرر کیا ہے اس میں رہنے والا ہو یا باہر کا ہو اور جو اس میں ظلم سے زیادتی کا ارادہ کرے گا ہم اسے دردناک عذاب چکھائیں گے

أَلِيمٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْبَادِ الطَّارِئُ مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا (۸۴۵) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ

(پ ۱۷ ع ۲۵) ابو عبد اللہ (بخاری) کہتا ہے بادی باہر والا اور معکوف روکا ہوا ۱۲ اسامہ بن زید سے روایت ہے کہ اس نے

قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ

عرض کیا یا رسول اللہ آپ اپنے مکہ کے مکانوں میں کہاں اتریں گے فرمایا کیا عقیل نے کوئی حویلی یا مکان چھوڑا ہے

دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا

اور عقیل اور طالب ابو طالب کے وارث ہوئے اور جعفر اور علی کو اس کی میراث میں سے کچھ

لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ

نہ ملا کیونکہ وہ دونوں مسلمان تھے اور عقیل اور طالب کافر اور حضرت عمر بن الخطاب فرماتے تھے

لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

مومن کافر کا وارث نہیں ہوتا ابن شہاب کہتے ہیں اور وہ استدلال ہیں اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد پیش کرتے تھے جو ایمان لائے

وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ

اور جنھوں نے ہجرت کی اور اپنے مالوں اور جانوں سے اللہ کی راہ میں جہاد کیا اور وہ جنھوں نے جگہ دی اور نصرت کی یہ لوگ ایک

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ الْآيَةَ (۴۵) بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ أَبُو

دوسرے کے وارث ہیں (الانفال - ۷۲) پ ۱۰ باب نبی صلعم کا مکہ میں اترنا ابو عبد اللہ کہتے

عَبْدِ اللّٰهِ سُمِّيَتِ اللُّدُورُ لِأَنَّ عَقِيلًا لَمَّا تَرَكَ دُورَهُ وَبَاعَهَا سُمِّيَتِ اللُّدُورُ وَبَاعَ وَاشْتَرَى (۸۴۶) عَنْ

ان مکانوں کی نسبت عقیل کی طرف کی گئی اور مکان میراث میں ملتے جاسکتے ہیں اور ان کی خرید و فروخت درست ہے ۱۲

أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۸۴۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث نمبر ۸۴۶ ۱۲ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

مِنَ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمِنًى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ

قربانی کے دوسرے دن فرمایا اور ایک بستی میں تھے ہم کل بنی کنانہ کے خیف میں اتریں گے جہاں انھوں نے قسمیں کھا کر

عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبَ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي

باہم عہد کیا تھا اس سے آپ کی مراد محصب تھی ۱۲ بات یہ ہے کہ قریش اور کنانہ نے بنی ہاشم بنی

ع اصحاب ائمہ کے نزدیک مکہ معظمہ کے مکانات وغیرہ جائداد مقصود ہو کر خرید و فروخت ہو سکتے ہیں اور بعض نے انہیں حرم میں شامل کر کے سوائے العاکف کے یہ استدلال کیا ہے کہ انہیں ملکیت کسی کی نہیں گھر اندر اخیمے اموی یا رہم واموالھم اکثر جائداد اور ملکیت ہونے پر واضح شہادت ہے اور حدیث سے جو اس باب میں مذکور ہے یہی استدلال امام بخاری نے کیا ہے کہ مکانات ملکیت ہیں اور انکی خرید و فروخت جائز ہے دیکھو اگلے باب کا عنوان ۱۲

ع ۲ یہاں تک اس آیت میں مومن کا کافر کے وارث نہ ہو سکنے کا ذکر نہیں اس سے آگے کی الذین اٰمنوا و ھاجروا والذین اٰووا ونصروا ہی کو ذکر ہے ۱۲ ع ۳ قال ابو عبد اللہ سے دیکھو یہاں تک کی عبارت مصری نسخہ میں نہیں ہے اور فتح الباری سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ عبارت اس مضمون کا تعلق پچھلے باب کے عنوان سے ہے اس لئے اس عنوان سے نہیں اگلے باب کے عنوان میں ۱۲

چاہیئے ۱۲ ع ۴ کہ روایت کے لفظ یہ ہیں قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم حین اراد قدوم مکۃ نحن نازلون غدا ان شاء اللہ بخیف بنی کنانۃ حیث تقاسموا علی الکفر یعنی بذلک المحصب وذلک ان قریشا وکنانۃ تحالفت علی بنی ھاشم وبنی المطلب کہتے ہیں جو پہاڑ کے نشیب میں فاران پہاڑ کے اوپر ہو آپ یہ بات منیٰ سے مکہ آتے وقت کہی تھی بارھویں کو فرمائی تھی بارھویں کی رات آپ محصب میں اترے اور یہیں حضرت عائشہ کو عمرہ کیلئے عبد الرحمن بن ابی بکر کیساتھ بھیجا دیکھو ۱۲ ع ۵ جہاں قریش نے بنی ہاشم اور بنی مطلب کے ساتھ ترک تعلقات پر معاہدہ کیا تھا اور وہاں پر آپ کا اترنا حدیث باب کے ساتھ مل کر اس بات کی دلیل ہے کہ ابو طالب نے جو مسلمانوں کو نہایت بے بسی اور بیکسی کے وقت میں مدد دیئے تھے خصوصاً الدلائل فی مقدار القصر (۸۵) اور دلائل علی ان مکۃ البلد (۲۶) فتح الباری پوسے ہوئے ۱۲

عبد المطلب فی بنی المطلب ان لا ینا کحوھم ولا یبایعوھم حتی یسلموا الیھم النبی
عبد المطلب یا بنی مطلب کے علاقہ میں کہ کر ہاشم اور اللہ تعالیٰ ان سے نکاح اور خرید و فروخت نہ کریں گے جب تک وہ نبی صلعم کو
صلی اللہ علیہ وسلم (وفی روایۃ) بنی ھاشم وبنی المطلب قال ابو عبد اللہ بنی المطلب
ان کے سپرد نہ کریں گے ۱۲ (اور ایک روایت میں ہے) بنی ہاشم اور بنی مطلب ابو عبداللہ کہتا ہے بنی مطلب زیادہ صحیح

اشبہ (۴۶) باب قول اللہ تعالیٰ واذ قال ابراھیم رب اجعل ھذا البلد امنا واجنبنی
ہے ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا فرمان اور جب ابراہیم نے دعا کی اے میرے رب اس شہر کو امن والا کر اور مجھے

وبنی ان نعبد الاصنام رب انھن اضللن کثیرا من الناس الی قولہ لعلھم یشکرون
اور میری اولاد کو بتوں کی پوجا سے دور رکھ انہوں نے بتوں نے بہتوں کو گمراہ کیا ہے تا قولہ لعلکم یشکرون تک (ابراہیم ۲۵-۳۷)

(۴۷) باب قول اللہ تعالیٰ جعل اللہ الکعبۃ البیت الحرام قیاما للناس والشھر الحرام
باب اللہ تعالیٰ کا فرمان اللہ نے کعبہ حرمت والے گھر کو لوگوں کی بہتری قائم رکھنے کے لئے بنایا ہے اور حرمت والے مہینے کو بھی

الی قولہ ان اللہ بکل شیء علیم (۴۸۷) عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اس کے قول تک واللہ بکل شیء علیم (المائدہ ۹۷) ابوہریرہ سے روایت ہے نبی صلعم نے (کہا)

قال یخرب الکعبۃ ذو السویقتین من الحبشۃ (۴۸۸) عن عائشۃ قالت کانوا
کعبے کو چھوٹی پنڈلیوں والا حبشی خراب کرے گا ۳ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا

یصومون عاشوراء قبل ان یفرض رمضان وکان یوما تستر فیہ الکعبۃ فلما
کہ لوگ رمضان کے فرض ہونے سے پہلے عاشورہ کا روزہ رکھتے تھے اور اسی دن کعبہ پر غلاف چڑھایا جاتا تھا ۱۲

فرض اللہ رمضان قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شاء ان یصومہ
جب اللہ تعالیٰ نے رمضان فرض کر دیا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا جو عاشورہ کا روزہ رکھنا چاہے

فلیصمہ ومن شاء ان یترکہ فلیترکہ (۴۸۹) عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی
تو رکھے اور جو نہ چھوڑنا چاہے نہ چھوڑے ابو سعید خدری سے روایت ہے نبی

اللہ علیہ وسلم قال لیحجن البیت ویعتمرن بعد خروج یاجوج ومأجوج
صلعم نے فرمایا یاجوج ماجوج کے نکلنے کے بعد بھی بیت اللہ کا حج اور عمرہ ہوتا رہے گا

وفی روایۃ لا تقوم الساعۃ حتی یحج البیت وحتی یحل الکثر (۴۸) باب
اور ایک روایت میں ہے قیامت قائم نہیں ہوگی جب تک حج نہ کیا جائے اور جب تک مال کی کثرت نہ ہو جائے ۱۲ باب

نسوۃ الکعبۃ (۴۸۵) عن ابی قلابۃ قال ھلکت ثمیلۃ علی الکثبۃ فی
کعبے کا غلاف ابی قلابہ سے روایت ہے کہا ثمیلہ ریت کے تودہ پر

اگلی پر

۱ یہ معاہدہ جس کی رو سے بنی ہاشم اور بنی مطلب برابر تین سال تک نبی کریم صلعم کی حمایت کی خاطر اکٹھے ہو کر تکلیفیں اور مصیبتیں برداشت کرتے رہے نبوت کے ساتویں سال محرم کے شروع میں ہوا تھا اور معاہدہ کا خط کعبہ کے اندر لٹکا دیا تھا جسے دیمک کھا گئی اس کی اطلاع اللہ تعالیٰ نے نبی کریم کو دی آنحضرت نے اپنے چچا ابو طالب کو خبر دی انہوں نے قریش کو خبر دی بات طے ہو گئی اس پر وہ بہت شرمندہ ہوئے قریش میں سے چند سردار اکٹھے ہو کر بنی ہاشم اور بنی مطلب کے پاس گئے اور انہیں اپنے گھروں میں واپس آنے کے لئے کہا چنانچہ دس سال بعد نبوت میں گیارہویں سال باہر اپنے گھروں کو آئے ۱۲

۲ بنی مطلب کا لفظ اس لئے زیادہ صحیح ہے کہ مطلب ہاشم کے بھائی تھے اور ان دونوں کی اولاد سے اس معاہدہ میں یکساں سلوک ہوا تھا اور عبد المطلب ہاشم کے بیٹے ہیں وہ بنی ہاشم ہیں جاتے ہیں ۱۲ منہ ۳ اس کا شرح باب ہدم الکعبہ میں آئے گی ہے ۴ غلاف کعبہ پر غلاف چڑھانا اسکے احترام و حفاظت کے لئے ہے پرستش کا اس میں کوئی سوال نہیں ۱۲ منہ امام بخاری نے یہاں دو روایتیں بھی بیان نہیں کیں اول یہ کہ یاجوج ماجوج کے بعد بھی حاج کعبہ کا حج جاری رہے گا اور دوسرا یہ کہ یاجوج ماجوج کا خروج قیامت کی نشانیوں میں سے ہے اسلئے معلوم ہوا کہ قیامت کے قائم ہونے تک کعبہ کا حج ہوتا رہے گا اور دوسری روایت یہ ہے کہ ساعت یا قیامت نہ آئے گی جب تک کہ وہ نہ آ لے کہ اس کعبہ کا حج نہ ہو کیونکہ یہ ضروری ہے کہ حاج کعبہ کا حج قیامت کے آنے سے پہلے ختم ہو جائے امام بخاری نے یہ خیال کر کے کہ دونوں روایتیں ایک دوسرے کے خلاف ہیں پہلی روایت کو ترجیح دی ہے کیونکہ وہ زیادہ قابل اعتماد ہے لیکن اپنی روایت اس امر پر شاہد ہے کہ یاجوج ماجوج کا خروج جو ہر لحظہ ہونے والا ہے اس بات کا موجب نہیں کہ وہ حاج کعبہ پر بھی حملہ آور ہو جائیں اور سب یا بیشتر حاج کا خاتمہ کر دیں غالب گمان کا ذکر قرآن شریف میں علم عن کل (الانبیاء ۷۹) میں ہے ایک قلیلہ کی کثرت کے لحاظ سے ہے یا اس لحاظ سے کہ وہ شاذ ہے کہ لایمان کا حد یقینا علوم یعنی دنیا کی کسی قوم کو انکے ساتھ جنگ کرنے کی طاقت نہ ہوگی اور دوسری تاویل بھی ہو سکتی ہے اس طرح پر کہ حج کا منقطع ہونا حج کا ذکر کعبہ سری اور باطنی ہے ایک باطنی امر ہوگا جو صرف بطور ایک نشان کے ظاہر ہوگا اور وہ ہمیشہ کے لئے متروک نہ ہوگا ۱۲

الکعبۃ فقال لقد جلس ھذا المجلس عمر فقال لقد ھممت ان لا ادع فیھا صفراء

کعبے میں پیشاب اس نے کہا اس جگہ حضرت عمر بیٹھے تھے فرمایا میں نے ارادہ کیا تھا کہ اس میں سونا (اور سفید چاندی) کا ہے

ولا بیضاء الا قسمتہ قلت ان صاحبیک لم یفعلا قال ھما المرآن اقتدی

اس میں سے کچھ نہ چھوڑوں بلکہ سب تقسیم کر دوں (یہ کہا آپ سے دو امور میں سے) تو (ابوبکر) نے کہا آپ سے پہلے (آنحضرت صلعم اور ابوبکر) نے ویسا نہیں کیا فرمایا (ہاں) وہ دونوں (صاحب نمونہ) ہیں میں

یہما (۴۹) باب ھدم الکعبۃ وقالت عائشۃ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم

ان دونوں کی پیروی کرتا ہوں (۴۹) باب کعبے کا گرانا اور حضرت عائشہ نے کہا نبی صلعم نے فرمایا

یغزو جیش الکعبۃ فیخسف بھم (۸۵۱) عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

کعبے پر ایک لشکر چڑھائی کریگا تو وہ ذلیل ہوگا ابن عباس نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں

قال کانی بہ اسود افحج یقلعھا حجرا حجرا (م-۶۴۴) عن ابی ھریرۃ (متکرر-۸۴۷)

فرمایا گویا کہ میں اس کالے بھدے کو دیکھ رہا ہوں کہ اس کا ایک ایک پتھر اکھیڑ رہا ہے ۲ دیکھو حدیث نمبر ۸۴۷

(۵۰) باب ما ذکر فی الحجر الاسود (م-۶۴۵) عن عمر (متکرر-۸۵۵) (۵۱)

باب جو حجر اسود کے بارے میں بیان کیا گیا ہے ۳ دیکھو حدیث نمبر ۸۵۵

باب غلاق البیت یصلی فی ای نواحی البیت شاء (م-۶۴۶) عن عبد اللہ بن عمر (متکرر)

باب خانہ کعبہ کا دروازہ (اندر سے) بند کر لینا اور خانہ کعبہ کے جس کونے میں چاہے نماز پڑھے دیکھو حدیث

-۲۸۶) (۵۲) باب الصلوۃ فی الکعبۃ (م-۶۴۷) عن ابن عمر (متکرر-۳۴۴)

نمبر ۲۸۶ ۴ باب کعبے میں نماز پڑھنا دیکھ ث ۳۴۴ ۵

(۵۳) باب من لم یدخل الکعبۃ وکان ابن عمر یحج کثیرا ولا یدخل (۸۵۲)

جو کعبے کے اندر نہ جائے اور ابن عمر اکثر حج کیا کرتے تھے اور اندر نہ جاتے

عن عبد اللہ بن ابی اوفی قال اعتمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فطاف بالبیت

عبداللہ بن ابی اوفی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے عمرہ کیا تو طواف کیا اور مقام

صلی خلف المقام رکعتین ومعہ من یستتر بہ من الناس فقال لہ رجل ادخل رسول

ابراہیم کے پیچھے دو رکعتیں پڑھیں اور آپ کے ساتھ کچھ لوگ تھے جو آپ کی حفاظت کرتے تھے ایک شخص نے اس سے پوچھا کیا رسول

---

۱ شیبہ عثمان بن طلحہ کے بیٹے ہیں جو کعبے کے دربان تھے اور اس کی چابی ان کے پاس تھی اکبر کی تھی ابن ماجہ اور طبرانی کی روایت میں کچھ تفصیل ہے ابووائل کہتے ہیں کہ ایک شخص نے عمر کے توسط سے بیت اللہ کو دینے کا پیغام بھیجا تو عمر نے اس کو جواب دیا کہ میں نے اس کو اپنی عمر میں داخل ہی نہیں کیا اور شیبہ کہ میں نے دیکھا کہ میرے باپ کا ہوا تھا میں نے روپیہ انہیں دیدیا تو انہوں نے کہا یہ روپیہ آپ کے لیں میں نے کہا اگر میں نہ لیتا تو یہاں آپ کے پاس نہ آتا اس کے بعد انہوں نے حضرت عمر کا قول بیان کیا جس کا ذکر یہاں ہے اس سے شیبہ نے بھی یہ استدلال کیا کہ کعبہ کے خزانہ کا خرچ کرنا درست ہے لکھا ہے کہ اسی طرح لوگ خانہ کعبہ میں روپیہ پیسے چڑھایا کرتے تھے اس کے

۲ ایک طرف خانہ کعبہ خرچ کے جواز سے امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ خانہ کعبہ کے خلاف کا بھی خرچ کیا جا سکتا ہے کیونکہ جو بھی اس کے خزانہ کے حکم میں ہی ہے ۳ یہاں الفاظ یہ ہیں انہ جاء الی الحجر الاسود فقبلہ فقال انی لا اعلم انک حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انی رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقبلک ما قبلتک بعض معترضین کہا کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے حجر اسود یا خانہ کعبہ کی روایات کو اس لئے محفوظ رکھا کہ عرب آپ کے استلام ماننے سے انکار کرتے حالانکہ حضرت عمر فرماتے ہیں کہ اگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے بوسہ نہ دیا ہوتا تو میں اسے بوسہ بھی نہ دیتا حجر اسود کے بارے میں بعض روایات میں آیا ہے کہ وہ جنت کے یاقوت میں سے ہے جس کا نور خدا نے مٹایا ہے اور بعض میں آیا ہے کہ حجر اسود جنت سے اتارا گیا ہے اور وہ دودھ سے زیادہ سفید تھا اور بنی آدم کے گناہوں نے اسے سیاہ کر دیا۔ اس قسم کی اور بھی بہت سی روایات ہیں جو دونوں طرح پایہ صحت سے گری ہوئی ہیں۔ امام بخاری نے اس کے متعلق صرف حضرت عمر ہی قول کو روایت صحیح پایا جو دلائل اسلام کے عین مطابق اور مخالفین کے اعتراضات کے لئے کافی جواب ہے کہ وہ ایک پتھر ہے جو نہ کسی کو نقصان پہنچا سکتا ہے نہ نفع صرف یادگار سمجھ کر تبرک کے طور پر اسے بوسہ دیا جاتا ہے اسلام بت پرستی مٹانے کے لئے آیا ہے اسے قائم کرنے کے لئے نہیں آیا ۴ مکرر روایت میں ۱۳۶۸ کا مضمون نقلی اختلاف سے آیا ہے لیکن فاغلقوا علیھم الباب کے لفظ جس سے عنوان باب ہے ۱۳۶۸ میں نہیں اور یہاں بھی اور ۱۲۵ و ۱۳۷ میں بھی دروازہ بند کرنے کا ذکر ہے۔ بیت اللہ کی ہر ایک جانب میں نماز پڑھنے کا ذکر ۶۴۷ میں ہے لیکن اس کے اور ۶۴۶ کے راوی ابن عمر ہیں اور یہ مقولہ بھی انہی کا ہے

۵ خفیف تغیر لفظی سے ۳۴۴ کا مضمون دہرایا گیا ہے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا (۵۴۷) بَابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ (۸۵۳)

اللہ صلعم کعبے کے اندر گئے تھے کہا نہیں ۱۲ باب جو کعبے کے کونوں میں اللہ اکبر کہے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ اَبٰى اَنْ يَّدْخُلَ الْبَيْتَ

ابن عباس سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم جب تشریف لائے تو بیت اللہ کے اندر جانے سے

فِيْهِ الْاٰلِهَةُ فَاَمَرَ بِهَا فَاُخْرِجَتْ فَاَخْرَجُوْا صُوْرَةَ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

جب تک اس میں بتوں اور تصویروں کو حکم دیا تو وہ نکال دیئے گئے ۱۲ اور لوگوں نے حضرت ابراہیم اور حضرت اسمٰعیل کی صورتیں بھی نکالیں

فِيْ اَيْدِيْهِمَا الْاَزْلَامُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ اَمَا وَاللّٰهِ لَقَدْ

ان کے ہاتھوں میں پانسے تھے تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا اللہ انہیں تباہ کرے اللہ کی قسم یہ خوب

عَلِمُوْا اَنْهِمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِيْ نَوَاحِيْهِ وَلَمْ يُصَلِّ فِيْهِ (۵۵)

جانتے ہیں کہ انہوں نے کبھی پانسوں سے قسمت معلوم نہیں کی پھر بیت اللہ کے اندر گئے اور اسکے کونوں میں اللہ اکبر کہا اور اس میں نماز نہیں پڑھی ۱۲

بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ (۸۵۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب (طواف میں) تیز چلنے (رمل) کی ابتدا کیونکر ہوئی ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم اور آپ کے اصحاب عمرہ کے لئے مکہ

وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُوْنَ اِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ فَاَمَرَهُمُ النَّبِيُّ

میں تشریف لائے تو مشرکوں نے کہا وہ تمہارے یہاں آتے ہیں اور یثرب (مدینہ) کے بخار نے انہیں کمزور کر دیا ہے تو نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَّرْمُلُوا الْاَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَاَنْ يَّمْشُوْا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لَمْ يَمْنَعْهُ

صلعم نے ان (صحابہ) کو حکم دیا کہ تین پھیرے دوڑیں اور دو رکنوں کے درمیان چل کر جائیں اور

اَنْ يَّاْمُرَهُمْ اَنْ يَّرْمُلُوا الْاَشْوَاطَ كُلَّهَا اِلَّا اِبْقَاءٌ عَلَيْهِمْ (۵۵۱) بَابُ اسْتِلَامِ

ان کو سب پھیروں میں دوڑنے کا حکم دینے سے آپ کو صرف اس بات نے روکا کہ ان پر آسانی ہو ۱۲ باب جب کوئی مکہ میں

الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ حِيْنَ يَقْدَمُ مَكَّةَ اَوَّلَ مَا يَطُوْفُ وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا (۶۴۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

آئے تو سب سے پہلے طواف کرنے وقت حجر اسود کو چومے اور تین پھیروں میں تیز چلے

ابْنِ عُمَرَ مُتَّفَقٌ (۸۶۱) (۵۶) بَابُ الرَّمَلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (ر ۶۴۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ مُتَّفَقٌ (۸۶۱)

دیکھو حدیث ۸۶۱ ۱۲ باب حج اور عمرہ میں تیز چلنا دیکھو حدیث ۸۶۱ ۱۲

(۵۵۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِلرُّكْنِ اَمَا وَاللّٰهِ اِنِّيْ لَاَعْلَمُ اَنَّكَ حَجَرٌ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ عمر بن الخطاب نے حجر اسود کے متعلق کہا اللہ کی قسم میں جانتا ہوں کہ تو پتھر ہے نہ نقصان پہنچا

لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا اَنِّيْ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ فَاسْتَلَمَهُ

سکتا ہے اور نہ فائدہ اور اگر میں نے رسول اللہ صلعم کو تجھے چومتے نہ دیکھا ہوتا تو میں تجھے کبھی نہ چومتا پھر اسے چوما

ثُمَّ قَالَ فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ اِنَّمَا كُنَّا رَاَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِيْنَ وَقَدْ اَهْلَكَهُمُ اللّٰهُ ثُمَّ قَالَ شَيْءٌ

پھر فرمایا ہمیں (طواف میں) تیز چلنے کی کیا ضرورت تھی ہم تو اسے مشرکوں کو دکھانے تھے اور اللہ نے انہیں ہلاک کیا پھر فرمایا ایک کام

---

۱ یہ صلح حدیبیہ سے اگلے سال کے عمرے کا ذکر ہے جسے عمرۃ القضا کے نام سے موسوم کیا جاتا ہے اس وقت کعبے کے اندر بت کو موجود تھے اور مکہ میں حکومت بھی مشرکوں کی تھی اور بیت اللہ انکے تصرف میں تھا آپ کی حفاظت کی تشریح کسی مکمل روایت ۴۵۸ میں ہے۔ جہاں یہ لفظ ہیں وکانت امتنع من اھل مکۃ ان یومیہ احد یعنی عمالکہ سے جو اس وقت دشمن تھے آپ کی حفاظت کرتے تھے کہ کوئی آپ پر تیر نہ چلائے ۱۲

۲ یہ فتح مکہ کا ذکر ہے جب تک بت کعبہ کے اندر سے نہیں نکالے گئے آپ اندر تشریف نہیں لے گئے اور چاروں کونوں میں اللہ اکبر کہنا اس بات کا نشان تھا کہ مسلمان اللہ تعالیٰ کی ہی عبادت کرتے ہیں اور کسی چیز کی نہیں ۱۲

۳ ابن عباس کا مقصد صلعم کیسا تھا خلط کہ ہمیں نہیں کسے مرد بغل اندر گئے تھے اس لئے بغل کی روایت ۴۸۱ ور ۴۸۲ کہ آپ نے اندر دو رکعت نماز پڑھی

در سند ہے حضرت ابن عباس کو اس کا علم نہیں ہوا اس لئے ۴۸۲ میں آپ یہاں وہ کہتے ہیں کہ آپ نے اندر نماز نہیں پڑھی ابن عباس کی یہ روایت چونکہ صراحتاً فتح مکہ کے متعلق ہے اسلئے بعض لوگ اسے محمول کرنا غلط ہے ۱۲ یہ واقعہ حدیبیہ کی ہے جب آپ نے عمرہ کیا یہ مدینہ آنے کے بعد آپ کا پہلا حج (ذکرہ) تھا اور اس میں آپ نے طواف کے پہلے تین پھیروں میں تیز چلنے کا حکم دیا ابن عباس کا خیال کہ تیز چلنے کا حکم اسلئے دیا کہ مشرک کہتے تھے کہ مسلمان مکہ مدینہ کے بخار نے کمزور کر دیا ہے لیکن اگر صراحتاً یہی وجہ ہوتی تو حجۃ الوداع میں پھر آپ کیوں اسی طرح کرتے حالانکہ وقت تو مشرکوں کے ہونے کا بھی تھا جو کچھ کہتے کہ کسی کو دکھانا مقصود تھا۔ اصل بات یہ ہے کہ حج ایک عبادتانہ جذبہ کا اظہار ہے اسلئے اسمیں دوڑنا یا تیز چلنا بھی ایک حصہ ہے اور ایسے بھی تاکہ مقصود ہے کہ مسلمانوں کو اپنے اعضاء میں ہمیشہ حرکت و تیزی رہنا چاہیئے رمل کے معنے ہیں کندھے ہلاتے ہوئے تیز چلنا ۱۲ اسکے لفظ ہیں روایت رسول اللہ صلعم حین یقدم مکۃ اذا استلم الرکن الاسود اول ما یطوف یخب ثلثۃ اطواف من سبع خبب کے معنے تیز چلنا ہیں جسے آدمی دوڑتا ہو یہی لفظ جنازہ کے ساتھ چلنے کے متعلق بھی آتا ہے جنازہ کیساتھ بھی تیز چلنے کا حکم ہے ۱۲

۴ یہاں لفظ ہیں سعی النبی صلعم ثلثۃ اشواط وسعی اربعۃ فالحج والعمرۃ اس سے معلوم ہوا کہ حجۃ الوداع میں بھی آپ پہلے تین پھیرے تیز چلے پس یہ ایک مستقل حکم تھا۔

صَنَعَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا اُحِبُّ اَنْ اَتْرُكَهٗ (۸۵۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ

تھا جو آنحضرت صلعم نے کیا تو ہم اسے جھوڑنا پسند نہیں کرتے ۱؎ ابن عمر سے روایت ہے

مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هٰذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِيْ شِدَّةٍ وَّلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى

کہا میں نے ان دو رکنوں کا جو منانا مشکل کے وقت چھوڑا اور نہ آسانی میں جب سے میں نے رسول اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُمَا قُلْتُ لِنَافِعٍ اَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِيْ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ اِنَّمَا كَانَ

صلعم کو انہیں چومتے ہوئے دیکھا میں (عبداللہ) نے نافع سے کہا کیا ابن عمر دو رکنوں (یمانی) کے درمیان چل کر جاتے کہا

يَمْشِيْ لِيَكُوْنَ اَيْسَرَ لِاسْتِلَامِهٖ (۵۷) بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ (۸۵۷) عَنْ

چل کر جاتے تھے تاکہ اس کے چومنے میں آسانی ہو باب لکڑی سے حجر اسود کو چومنا ابن عباس

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلٰى بَعِيْرِهٖ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ

سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے حجۃ الوداع میں اپنے اونٹ پر طواف کیا حجر اسود کو لکڑی سے

بِمِحْجَنٍ (۵۸) بَابُ مَنْ لَّمْ يَسْتَلِمْ اِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ (۸۵۸) عَنْ اَبِي الشَّعْثَاءِ اَنَّهٗ

چومتے تھے ۲؎ باب جو صرف دو یمانی رکنوں کو چومے ابی الشعثاء سے روایت ہے

قَالَ وَمَنْ يَّتَّقِيْ شَيْئًا مِّنَ الْبَيْتِ فَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الْاَرْكَانَ فَقَالَ لَهٗ ابْنُ عَبَّاسٍ اِنَّهٗ

کہا بیت اللہ کے کونے حصے سے کوئی ہیز کرتا ہے اور معاویہ سب رکنوں کو چومتے تھے تو ابن عباس نے ان سے کہا ہم تو

لَا يُسْتَلَمُ هٰذَانِ الرُّكْنَانِ فَقَالَ لَهٗ لَيْسَ شَيْءٌ مِّنَ الْبَيْتِ مَهْجُوْرًا وَّكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْتَلِمُهُنَّ

اوپ دو رکنوں (شامی عراقی) کو نہیں چومتے تو انہوں نے ابن عباس سے کہا بیت اللہ کا کوئی حصہ متروک نہیں ہے اور ابن الزبیر ان سب کو

كُلَّهُنَّ (۸۵۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمْ اَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ

چومتے تھے ۳؎ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کو بیت اللہ کے صرف

اِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ (۵۹) بَابُ تَقْبِيْلِ الْحَجَرِ (م - ۶۵۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

یمانی رکنوں کو چومتے ہوئے دیکھا باب حجر اسود کو بوسہ دینا

(متکرر ۸۵۶) (۸۶۰) عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ سَاَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

دیکھو حدیث ۸۵۶ ۴؎ زبیر بن عربی سے روایت ہے کہا ایک شخص نے ابن عمر سے حجر اسود کو چومنے کے متعلق پوچھا

۱؎ رمل یعنی طواف میں پہلے تین پھیرے تیز چلنے کی وجہ حضرت عمر نے بھی وہی خیال کی ہی جو حضرت ابن عباس کا خیال ہے جس کے لئے دیکھو نوٹ ۵۵۴

۲؎ حدیث ۸۵۸ سے ممکن ہے ایک یا دو رکن نے دوسرے سے ہی یہ خیال اخذ کیا ہو۔ حج ایک عبادت کا رنگ اپنے اندر رکھتا ہے اور اس کے سارے آداب وحی خفی سے یا وحی متلو سے ہی قائم ہوئے ہیں اسلئے یہ ایک مستقل علم تھا کہ پہلے تین پھیرے تیز چلنا چاہئے حضرت عمر نے خود باوجود اس خیال کے اظہار کے

۳؎ ابتدا اسکی یوں ہوئی پھر بھی یہی فرمایا کہ نبی صلعم کے فعل کو ہم نہیں چھوڑ سکتے حجر اسود کو بوسہ دینا

۴؎ اصل میں صرف ایک یادگار کے طور پر تھا جس میں اشارہ اس پیشگوئی کی طرف ہے جو انبیائے بنی اسرائیل کی کتابوں میں پائی جاتی ہے کہ وہ پتھر جسے معماروں نے رد کیا ہے کونے کا سرا ہو گیا ہے (زبور ۱۱۸: ۲۲) بعض پتھر کو اجاگر نے پسند کیا وہی کونے کا سرا ہوا (متی ۲۱: ۴۲) اس پتھر سے پیشگوئیوں میں مراد حضرت اسمٰعیل تھے جن کی اولاد کو بنی اسرائیل نے ایسا الگ کیا کہ ان کو اللہ تعالیٰ کی نعمتوں سے محروم سمجھا اور انکے کونے کا سرا ہونے میں رسول اللہ صلعم کے ظہور کی طرف اشارہ ہے جو بنی اسمٰعیل میں سے ہیں اور خاتم النبیین ہونے کی وجہ سے قصر نبوت کے لئے کونے کا سرا بن گئے ۲؎ اونٹ پر سوار ہو کر اور پھر لکڑی کے ذریعہ سے حجر اسود کو بوسہ دینا صاف بتاتا ہے کہ اس کی عبادت بلکہ اسکی خاص عظمت کا بھی کوئی خیال آپکے دل میں نہ تھا جو معترض بن سوچے یہ کہہ دیتے ہیں کہ حجر اسود کو بوسہ دینا بت پرستی کا بقیہ ہے وہ خود کیوں کیا اونٹ پر سوار ہو کر پھر چھڑی سے اشارہ اس میں بھی شائبہ بت پرستی کا ہے۔ اصل یہ ہے کہ یہ محض نشان کے طور پر ہے اسکی پرستش کا وہم تک بھی کسی مسلمان کے دل میں کبھی آیا اور نہ آئے گا۔ عام طور پر صرف اسکے مقابل پہنچکر اشارہ کیا جاتا ہے جیسا کہ خود نبی صلعم کا عمل بھی ھ ۶۵۱ میں مذکور ہے اور اگلی حدیث میں جو دیوار صالے رکنوں کے چومنے کا ذکر ہے حالانکہ وہاں کوئی خاص پتھر بھی نہیں اور صرف واضح کرنا ہے کہ حجر اسود کی پرستش مسلمانوں کے خیال سے بعید ترین بات ہے اور یہاں چھڑی کے ذریعے چومنے سے مراد محض استقبار معلوم ہوتی ہے کہ واقعی اسے بوسہ دینے کی بجائے چھڑی سے اشارہ کرتے تھے جیسا صراحت اسکی مکرر روایت ھ ۶۵۱ میں مذکور ہے اور اسی اشارہ کو بوسہ کا قائم مقام سمجھ کر اسے چھڑی کے ذریعہ سے چومنا کہہ دیا گیا ہے ۔ ۳؎ اگلی حدیث اور ۳۹ میں ہے کہ نبی کریم صلعم صرف دو رکن یمانی کو چوما کرتے تھے اور اس کی وجہ عبداللہ بن عمر نے جیسا کہ ۸۴۲ میں ہے یہ بیان کی ہے کہ بیت اللہ کی تعمیر قواعد ابراہیم پر نہ تھی یعنی رکن شامی و عراقی بنا ابراہیمی رکن نہیں) اتباع نبی کریم صلعم میں اکثر صحابہ صرف حجر اسود اور رکن یمانی کو چومتے تھے اور بعض صحابہ جیسے حضرت معاویہ اور ابن الزبیر ہیں چاروں رکنوں کو چومتے تھے لیکن ابن زنی کی روایت میں ہے کہ ابن الزبیر نے جب بیت اللہ کی تعمیر حضرت ابراہیم کی بنیادوں پر کرائی تب انہوں نے چاروں رکنوں کو چوما ۴؎ اس میں ۸۵۶ کا ایک حصہ بایں الفاظ دہرایا گیا ہے روایت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا انی رایت رسول اللہ صلعم قبلک ما قبلتک ۶۷۵ میں بھی یہ مضمون گذر چکا ہے ۔

فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَلِمُهُ وَتُقَبِّلُهُ وَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ رُحِمْتُ

تو کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا اسے ہاتھ لگاکر چومتے تو اس نے کہا بتائیے اگر بھڑ مار دی ہو

أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ قَالَ اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بتائیے اگر میں عاجز ہو جاؤں اس نے کہا اگر مگر یمن میں رکھو میں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا کہ

يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ (۶۰) بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ ۶۵۱ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

اسے ہاتھ لگاتے اور چومتے ۱۲ باب جو شخص حجر اسود کو اشارہ کرے جب اسکے سامنے آئے

(متکرر ۸۵۷) (۶۱) بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ (م ۶۵۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۵۷)

دیکھو حدیث ۸۵۷ ۱۲ باب حجر اسود کے پاس اللہ اکبر کہنا دیکھو حدیث ۸۵۷ ۱۲

(۶۲) بَابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

باب جو بیت اللہ کا طواف کرے جب کہ آئے پہلے اس سے کہ اپنے گھر کی طرف لوٹے پھر دو رکعتیں پڑھے

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا (م ۶۵۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (متکرر ۸۷۱) (۸۶۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

پھر صفا کی طرف نکلے دیکھو حدیث ۸۷۱ ۱۲ محمد اللہ بن عمر سے

ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ فِي حَجٍّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا

روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم جب حج اور عمرے میں آتے تو سب سے پہلے طواف کرتے

يَقْدَمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْأَرْبَعِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

تو تین پھیروں میں دوڑتے اور چار میں معمولی رفتار سے پھر دو رکعتیں پڑھتے صفا مروہ کے درمیان طواف کرتے

(م ۶۵۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۸۶۱) (۶۳) بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

دیکھو حدیث ۸۶۱ ۱۲ باب عورتوں کا مردوں کیساتھ طواف کرنا

(۸۶۲) عَنْ عَطَاءٍ إِذَا مَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ قَالَ كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ

عطاء سے روایت ہے جب ابن ہشام نے عورتوں کو مردوں کے ساتھ طواف کرنے سے روکا تو میں نے اسے کہا تم انہیں کیونکر

وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ قُلْتُ بَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلَ قَالَ

منع کرتے ہو اور نبی صلعم کی بیبیوں نے مردوں کے ساتھ طواف کیا میں (ابن جریج) نے کہا پردہ سے بعد یا پہلے کہا

إِي لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْرَكْتُهُنَّ بَعْدَ الْحِجَابِ وَقُلْتُ كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُخَالِطْنَ

ہاں اپنی عمر کی قسم میں نے انہیں پردہ کے بعد دیکھا ہے میں نے کہا کیسے (ابن جریج) نے کہا مرد جس وقت ان سے ملے جلے نہ رہتے تھے کہا وہ ان سے ملے جلے نہ رہتے تھے

الرِّجَالَ كَانَ النِّسَاءُ يَطُفْنَ حَجَرًا مِنَ الرِّجَالِ لَا يَخْتَلِطْنَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ انْطَلِقِي فَلَا نَبْرَحُ حَتَّى

مرد جدا جدا طواف کرتے تھے عورتیں مردوں سے الگ طواف کرتی تھیں ایک عورت نے کہا آؤ ہم بھی چلیں ہم بھی نہ ٹھہریں گی

۱ ابن عمر کے جواب سے بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ سائل کسی طرح سے استلام اور تقبیل کو اٹھا دینا چاہتا تھا یا اگر وہ حالت غذر کے متعلق پوچھتا تھا تو ابن عمر کے جواب (اجعل ارایت) یا الیمن کا یہ مطلب ہے کہ یہ نبی کریم کی سنت ہے اگر ہو سکے تو کر لو ورنہ کوئی ضروری امر نہیں جیسا کہ اگلے باب سے واضح ہوتا ہے ۱۲ حجر اسود کی طرف حجر کا غیرہ سے اشارہ کرنا بھی کافی ہے ۱۲ اس کے الفاظ یہ ہیں طاف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی البعیر کلما اتی علی الرکن اشار الیہ بشیء عندہ وکبر یعنی جب حجر اسود کے سامنے آتے تو کسی چیز سے اشارہ کرتے اور تکبیر کہتے ۱۲ میں ہے یستلم الرکن بمحجن یعنی حجر اسود کو چھڑی سے چومتے تھے بظاہر اسی قرار دیکھ کے مطابق ہے ۱۲ کے تحت مقام کھا گیا ہے ۱۲ وہی لفظ ہیں جو ۶۵۱ کے ترجمہ میں بمنشی کی جگہ ہے بمشی ۱۲

۲ ۱۲ قال ذکرت لعروۃ قال فاخبرتنی عائشۃ رضی اللہ عنہا ان اول شیء بدا بہ حین قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ توضأ ثم طاف ثم لم تکن عمرۃ ثم حج ابوبکر وعمر مثل ذلک ثم حججت مع ابی الزبیر فاول شیء بدا بہ الطواف ثم لا یحل ثم رأیت رجالا من اشیاخ یفعلونہ وقد اخبرتنی امی انہا اہلت هی واختها والزبیر وفلان وفلان بعمرۃ فلما مسحوا الرکن حلوا اس حدیث سے امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ طواف قدوم کے بعد سعی کر کے یہ عمرہ سمجھا جاتا تھا شارحین نے فلما مسحوا الرکن حلوا کی یہ تاویل کی ہے کہ مراد یہ ہے کہ طواف اور سعی دونوں کے بعد حلال ہوئے اور اس کی تائید اس سے ہوتی ہے جیسا کہ ۱۷۵۱ کی تشریح میں آئیگا کہ عروہ نے اس حدیث کو اس خیال کی تردید میں بیان کیا ہے کہ صرف طواف بیت اللہ سے تمتع کا حج حلال ہو جاتا ہے تو یہ خیال کے خلاف ہے حضرت عائشہ اسماء اور زبیر وغیرہ کا اس قسم کا فعل کیوں بیان کرینگے جو نبی کریم اور حضرت ابوبکر و عمر کے وقت سے تعامل کے خلاف ہو اس حدیث کی عمدہ تشریح ۱۷۵۱ میں آئیگی ۱۲ یہاں فی الحج والعمرۃ نہیں اور نہ سعی بعد طواف ہے اور اس کے بدلے ہے انما کان یسعی بطن المسیل اذا طاف بین الصفا والمروۃ صفا مروہ کے درمیان ایک وادی ہے بطن سیل سے وہی مراد ہے ۱۲

كَانَتْ عَائِشَةُ تَطُوفُ حَجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ

اور حضرت عائشہ مردوں سے الگ طواف کرتیں الا ملی نہ تھیں اور ایک عورت نے کہا ام المومنین چلو حجر اسود کو چومیں

الْمُؤْمِنِينَ قَالَتِ انْطَلِقِي عَنْكِ وَأَبَتْ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطُفْنَ مَعَ

انہوں نے کہا تو جا اور خود انکار کیا وہ (عورتیں) رات کو نکلتیں پہچانی نہ جاتیں مردوں کے ساتھ

الرِّجَالِ وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ قُمْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ وَكُنْتُ

طواف کرتیں مگر جب وہ بیت اللہ کے اندر جانا چاہتیں تو کھڑی رہتیں اس وقت اندر جاتیں جب مرد نکالے جاتے اور میں

آتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ وَمَا حِجَابُهَا قَالَ هِيَ

اور عبید بن عمیر حضرت عائشہ کے پاس جاتے اور وہ ثبیر پہاڑ کے اندر ٹھہری تھیں میں (ابن جریج) نے کہا ان کا پردہ کیا تھا کہا وہ ایک

فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ لَهَا غِشَاءٌ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُوَرَّدًا

ترکی خیمہ میں تھیں اس پر پردہ تھا اور ہمارے اور ان کے درمیان اس کے سوا کچھ نہ تھا اور میں نے انہیں گلابی رنگ کا کرتہ پہنے ہوئے دیکھا

(م-۶۵۵) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (متکرر ۲۲۶) (۶۴) بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

دیکھو حدیث ۲۲۶ ع باب طواف میں باتیں کرنا

(۸۶۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ

ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم طواف کرتے ہوئے ایک آدمی پر سے

بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى

گزرے کہ اس نے اپنا ہاتھ دوسرے آدمی سے باندھا تھا تسمے یا دھاگے یا اور کسی چیز سے تو نبی صلعم نے

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ قُدْهُ بِيَدِهِ (۶۵) بَابُ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ فِي

اسے اپنے ہاتھ سے کاٹ دیا پھر فرمایا اس کا ہاتھ پکڑ کر لے چل باب جب طواف کرتے ہوئے تسمہ یا ناپسندیدہ چیز کو دیکھے تو

الطَّوَافِ قَطَعَهُ (م-۶۵۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۶۳) (۶۶) بَابُ لَا يَطُوفُ

اسے کاٹ دے دیکھو حدیث ۸۶۳ باب کوئی شخص ننگا

بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ (م-۶۵۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۲۶۶) (۶۷)

بیت اللہ کا طواف نہ کرے اور نہ مشرک حج کرے دیکھو حدیث ۲۶۶ ع

بَابُ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِيمَنْ يَطُوفُ فَتُقَامُ الصَّلَاةُ أَوْ يُدْفَعُ عَنْ مَكَانِهِ

باب جب طواف کرتا ہوا ٹھہر جائے اور عطاء اس شخص کے بارے میں کہتے ہیں جو طواف کرتا ہو اور نماز کی تکبیر ہو جائے یا اپنی جگہ سے ہٹا دیا

إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ فَيَبْنِي وَيُذْكَرُ نَحْوُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

جائے کہ جب سلام پھیرے تو وہاں سے جہاں اس کا طواف ترک کیا تھا وہیں سے طواف پورا کرے اور اسی طرح ابن عمر اور عبدالرحمن بن ابی بکر سے بیان کیا جاتا ہے

آپ کے زمانہ میں بالکل معمولی تھیں لیکن ان کے خلاف طرح طرح کے خیالات پیدا ہوئے تھے اسلام نے پردہ کا جو مفہوم لیا تھا اس کی رو سے مسجدوں میں نماز کیلئے حج میں طواف کیلئے وعظ کی مجالس میں عورتیں جاتی تھیں اور مردوں اور عورتوں کا ایک جگہ جمع ہونا ان اوقات میں برا نہ سمجھا جاتا تھا اور پھر بھی عورتوں کی الگ صفیں ضرور ہوتی تھیں الگ تھیں حج میں ایک ہی وقت میں مرد اور عورتیں طواف کرتے مگر یوں ملے جلے نہ ہوتے تھے اسی وقت تھا جب حضرت عائشہ نے نفل یعنی ہجرت کے پچاس سال بعد تک عورت کے لئے یہ پردہ نہ تھا کہ اپنے معمولی لباس میں ایک خلاف جو عائشہ لکھے ۔ یعنی ۳۲۶ کا مضمون قریباً انہی الفاظ میں آیا ہے آنحضرت صلعم نے حضرت ام سلمہ کو کمزوری کی شکایت کی وجہ سے یہ ارشاد فرمایا کہ سوار ہو کر لوگوں کے پیچھے رہ کر طواف کریں یہاں بھی ہے اور حدیث ۳۲۶ میں بھی کہ اس وقت لوگ نماز پڑھ رہے تھے تو گویا ان کے اندر سے نہ گزریں۔ ۳ یعنی طواف کو عبادت ہے مگر ضرورت کے لئے اس میں بات کرنا جائز ہے۔ ۴ یہ روایت مختصر ہے ان لفظوں صلی اللہ علیہ وسلم رای رجلا یطوف بالکعبۃ بزمام او غیرہ فقطعہ یعنی طواف میں بات بھی جائز ہے اور کوئی ایسا کام بھی جائز ہے۔ ۵ حدیث ۲۶۶ کا صرف پہلا حصہ خفیف اختلاف لفظی سے یہاں آیا ہے یعنی یہ کہ حضرت ابوبکر نے جو سنہ ۹ ہجری میں امیر حج تھے یہ اعلان کرایا کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک حج کرے نہ کوئی ننگا بیت اللہ کا طواف کرے۔ ۶ یعنی اگر طواف کرتے کرتے کوئی بات پیش آ جائے اور طواف ناتمام رہ جائے تو جہاں سے طواف جس قدر رہ گیا تھا وہیں سے شروع کرکے جو باقی رہا ہے اسے پورا کرے۔

ابن جریج جو عطاء سے روایت کرتے ہیں ۱ یہ خالد بن عبدالملک کے زمانہ کا واقعہ ہے ابن ہشام تھا جو ان کے ماموں امیر مکہ تھے انہوں نے عورتوں کو مردوں کے ساتھ طواف کرنے سے روکا تو عطاء نے یہ کہا کہ نبی صلعم کی بیویاں تو مردوں کے ساتھ طواف کرتی تھیں اور تم عورتوں کو مردوں کے ساتھ طواف کرنے سے روکتے ہو۔ ابن جریج جو عطاء سے روایت کرتے ہیں ۲ کا خیال ہے کہ شاید نزول حکم حجاب سے پہلے ایسا ہوتا ہوگا تو عطاء نے اس کی تردید کی بلکہ یہاں تک بتایا کہ وہ حضرت عائشہ کی خدمت میں حاضر ہوتے بلکہ انہوں نے یہاں تک بھی بتایا کہ ان کا کرتہ گلابی رنگ کا تھا۔ ۳ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جن حجرہ سلمانوں میں تمدن آتی گئی تو جو رسول اللہ صلعم کے زمانہ سے بعض ہوتا گیا پردہ کا مفہوم بھی تبدیل ہوگیا یہاں تک کہ وہ باتیں جو لوگوں کیلئے

(۶۸) بَابُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى سُبُوعَهُ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ

باب نبی صلعم نے طواف کیا اور سات پھیروں کے بعد دو رکعتیں پڑھیں اور نافع کہتے ہیں

ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي لِكُلِّ سُبُوعٍ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ إِسْمٰعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ إِنَّ عَطَاءً

ابن عمر ہر سات پھیروں کے بعد دو رکعتیں پڑھتے اور اسمٰعیل بن امیہ کہتے ہیں میں نے زہری سے کہا کہ عطاء کہتے

يَقُولُ يُجْزِئُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ فَقَالَ السُّنَّةُ أَفْضَلُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ

ہیں کہ اسے فرض نماز طواف کی دو رکعتوں سے کفایت کرتی ہے تو کہا سنت (کی پیروی) بہتر ہے نبی صلے اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبُوعًا قَطُّ وَلَا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ (۸۶۵) عَنْ عُمَرَ قَالَ سَأَلَنَا ابْنَ

علیہ وسلم نے جب کبھی سات پھیرے لگائے تو دو رکعتیں پڑھیں عمرؓ سے روایت ہے کہا ہم نے ابن عمر

عُمَرَ أَيَقَعُ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ قَدِمَ

سے پوچھا کیا عمرہ میں آدمی اپنی بیوی سے ہم بستر ہو سکتا ہے پہلے اس سے کہ صفا مروہ کے درمیان طواف کرلے کہا

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَ

نبی صلعم (مکہ) تشریف لائے اور بیت اللہ کا سات بار طواف کیا پھر مقام (ابراہیم) کے پیچھے دو رکعتیں

طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قَالَ وَ

پڑھیں اور صفا مروہ کے درمیان طواف کیا اور کہا تمہارے لئے رسول اللہ میں بہترین نمونہ ہے کہا اور

سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ لَا يَقْرَبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

ہم نے جابر بن عبداللہ سے پوچھا تو کہا اپنی بیوی کے پاس نہ جائے یہاں تک کہ صفا مروہ کے درمیان طواف کرلے

(۶۹) بَابُ مَنْ لَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ وَرَجَعَ بَعْدَ الطَّوَافِ

باب جو شخص طواف اول کے بعد کعبے کے قریب نہ جائے اور طواف نہ کرے یہاں تک کہ عرفات کو نکلے اور لوٹ جائے

الْأَوَّلِ (م-۶۵۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۶۵) (۷۰) بَابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ

دیکھو حدیث ۸۶۵ باب جو طواف کی دو رکعتیں

الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ وَصَلَّى عُمَرُ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ (م-۶۵۸) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

مسجد سے باہر پڑھے اور حضرت عمرؓ نے حرم سے باہر پڑھیں

(متکرر-۳۲۶) (۷۱) بَابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ (م-۶۵۹) عَنِ ابْنِ

دیکھو حدیث ۳۲۶ باب جو طواف کی دو رکعتیں مقام (ابراہیم) کے پیچھے پڑھے

عُمَرَ (متکرر-۸۶۵) (۷۲) بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ

دیکھو حدیث ۸۵۶ باب صبح اور عصر کے بعد طواف کرنا اور ابن عمر طواف کی دو رکعتیں پڑھا

الطَّوَافِ مَالَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ وَطَافَ عُمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكِبَ حَتَّى صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ بِذِي

کرتے تھے جب تک سورج نہ نکلے اور حضرت عمرؓ نے صبح کی نماز کے بعد طواف کیا پھر سوار ہوئے یہاں تک کہ دو رکعتیں ذی طوی میں

طُوًى (۸۶۶) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى

پڑھیں حضرت عائشہؓ سے روایت ہے کہ لوگوں نے صبح کی نماز کے بعد طواف کیا پھر واعظ کے پاس جا بیٹھے

الْمُذَكِّرِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يُصَلُّونَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَعَدُوا حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي

جب سورج بڑھنے لگا تو کھڑے ہو کر نماز پڑھنے لگے تو حضرت عائشہ نے فرمایا بیٹھے رہے جب وہ وقت آیا جس میں

تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَامُوا يُصَلُّونَ (م-۶۶۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۳۸۶-۳۸۵ ۳۸۷ / ۱۶۸)

نماز مکروہ ہے تو کھڑے ہو کر نماز پڑھنے لگے دیکھو حدیث ۳۸۶

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ عمرہ میں صفا اور مروہ کے درمیان سعی فرض ہے اور اس کے بغیر عمرہ پورا نہیں ہوتا ۱۲ منہ

۲ مگر یہ روایت کے الفاظ یہ ہیں قدم النبی صلعم مکۃ فطاف سبعا وصلی بین الصفا والمروۃ ولم یقرب الکعبۃ بعد طوافہ بھا حتی حج من عرفۃ ۱۲ منہ

۳ یہاں لفظ یہ ہیں عن ام سلمۃ زوج النبی صلعم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وھو بمکۃ واراد الخروج ولم تکن ام سلمۃ طافت بالبیت واراد الخروج فقال لھا رسول اللہ صلعم اذا اقیمت الصلوۃ فطوفی علی بعیرک والناس یصلون ففعلت ذلک ولم تصل حتی خرجت آخری الفاظ سے عنوان باب ثابت ہوتا ہے کہ ام سلمہ نے مسجد سے باہر نکل کر دو رکعت نماز پڑھی ۱۲ منہ

۴ صحیح مسلم میں ابن عباس سے شروع کہ کہ اسوۃ حسنۃ پر ختم کر دیا ہے یعنی اول و آخر کے سوال چھوڑ دیئے ہیں ۱۲ منہ

۵ ذی طوی کہ معظمہ سے قریب ایک میل کے فاصلہ پر ہے ۱۲ منہ

۶ یعنی جب طواف کیا تھا اسکے بعد ہی دو گانہ پڑھ لیتے ۱۲ منہ

۷ یہاں حرف ایک لکھ کر باختلاف الفاظ مکرر آیا ہے نہی النبی صلعم عن الصلوۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا ۱۲ منہ

(رقم ۶۶۱) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ (متکر ۳۹۰) وَرقم ۱۷۱ و ۱۷۲ و ۱۷۳ (۷۳) بَابُ

باب

دیکھو حدیث نمبر ۳۹۰ ۱۲

الْمَرِيضِ يَطُوفُ رَاكِبًا رقم ۶۶۲ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر ۸۵۷ و رقم ۶۵۲ و ۶۶۳) عَنْ

مریض کا سوار ہو کر طواف کرنا دیکھو حدیث ۸۵۷ ۲

أُمِّ سَلَمَةَ (متکر ۳۲۶) (۷۴) بَابُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ (۶۶۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ

دیکھو حدیث نمبر ۳۲۶ ۳ باب حاجیوں کو پانی پلانا ابن عمر سے روایت ہے کہا عباس

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ

ابن عبدالمطلب نے رسول اللہ صلعم سے اجازت چاہی کہ منیٰ کی راتوں میں مکہ میں رہیں کیونکہ وہ پانی

سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ (۶۶۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى

پلایا کرتے تھے تو آپ نے انہیں اجازت دی ۴ ابن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم پانی

السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ

پلانے کی جگہ تشریف لائے اور پانی مانگا عباس نے کہا فضل اپنی ماں کے پاس جا کر رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِنِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ

صلعم کے لئے ان کے پاس سے پانی لے آئے آپ نے فرمایا مجھے پانی پلا دو انہوں نے کہا یا رسول اللہ لوگ اس میں

أَيْدِيَهُمْ فِيهِ قَالَ اسْقِنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا فَقَالَ

ہاتھ ڈال دیتے ہیں فرمایا مجھے پلا دو تو اسی میں سے پیا ۵ پھر آپ زمزم کے پاس آئے اور لوگ پانی پلا رہے تھے اور اسی میں (یعنی پانی

اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ

لگا رہے تھے) وہ لگے ہوئے تھے فرمایا اچھا کام کر رہے ہو تم نیک کام کرتے ہو پھر فرمایا اگر تمہارے مغلوب ہونے کا خوف نہ ہوتا تو میں اترتا یہاں تک کہ رسی کو

يَعْنِي عَاتِقَهُ وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ (۷۵) بَابُ مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ (رقم ۶۶۴) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

اس پر یعنی اپنے کندھے پر رکھتا اور آپ نے اپنے کندھے کی طرف اشارہ کیا ۶ باب جو زمزم کے بارے میں آیا ہے ۷

مَالِكٍ (متکر ۲۵۲) (۶۶۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث نمبر ۲۵۲ ۸ ابن عباس سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو

وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ فِي عُمُومَتِكُمْ قَالَ عَاصِمٌ فَحَلَفَ عِكْرِمَةُ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا

زمزم کا پانی پلایا تو آپ نے پیا اس میں سے تمہارے چچا کو عاصم نے کہا عکرمہ نے قسم کھائی کہ آپ اس دن اونٹ

---

۱ یہاں لفظ یہ ہیں رایت عبداللہ بن الزبیر یطوف علی الفجر ویصلی رکعتین قال علمی لعمری لطوفہ راکبا عبداللہ بن الزبیر یصلی رکعتین بعد الفجر بتغلیس ان عائشۃ حدثتہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یدخل البیت الا صلاۃ ما

۲ اس مکرر روایت کے الفاظ قریباً وہی ہیں جو رقم ۶۵۲ کے ہیں اس میں رسول اللہ صلعم کے سوار ہو کر طواف کرنے کا ذکر ہے مگر یہ ذکر نہیں کہ آپ بیمار تھے اگر حالت تندرستی میں بھی جائز ہے تو بیمار کے لئے لازماً حائز ہے البتہ محروم کے وقت بلا ضرورت یہ مناسب نہیں اور دوسرے سواریاں زیادہ ہوں تو مسجد بھی صاف نہیں رہ سکتی ۔

۳ لفظ دوسری روایت ۳۲۶ کے ہیں حضرت ام سلمہ کو بروایت بخاری رہے اب آپ کی سواری اونٹ پر سوار ہو کر طواف کرنا ثابت ہوا ۔

۴ یعنی حاجیوں کے پانی پلانے کے انتظام کے لئے مکہ میں ٹھہرنے کی جگہ مکہ میں ٹھہرنے کی اجازت دی اس سے انکے حج میں فرق نہیں آتا ظاہر ہے کہ ان کی کوئی ذاتی غرض نہ تھی

۵ طبرانی کی روایت میں ہے کہ آنحضرت صلعم کے پانی مانگنے پر حضرت عباس نے عرض کیا کہ یہ پانی کچھ بدمزہ سا ہو گیا ہے اگر آپ پسند کریں تو اپنے کنوئیں سے پانی لا کر آپ کو پلائیں آپ نے فرمایا جو پانی لوگ پیتے ہوں اسی سے پلا دیں ایک روایت میں ہے سادات کا صدقہ دیا اور بچا ہوا پانی ساداتِ بنی ہاشم پر ہے اور دوسرے بنایا کہ پانی ایسا رکھنا چاہئے جو ہر چھوٹے بڑے کو پلایا جا سکے یعنی میٹھا جو پانی لوگ پیتے ہوں اسی سے پلا دیں ۱۲ منہ

۶ یعنی پانی ہونا چاہئے ۱۲ منہ

۷ حضرت ابن عباس کہتے ہیں کہ عبدمناف کی اولاد میں پانی کی لاگ دیکھ کر عبدالمطلب نے کہا کہ کاش ہمارے بھی اتنے بیٹے ہوتے جتنے ان کے ہیں تو ہم بھی ان کا ہاتھ بٹاتے عبدالمطلب کے بیٹے دس تھے ان کے نام یہ ہیں حارث، زبیر، ابوطالب، عبداللہ، حمزہ، عباس، ضرار، مقوم، ابولہب، غیداق، عبدالمطلب کے بیٹے جب بڑے ہو گئے تو ان کے والد نے زمزم کا حفر کھودنا انہیں سپرد کر دیا یہ کام کرتے تھے عبدالمطلب کے بعد ان کے بیٹے عباس نے اس کام کے متعلق ابوطالب سے کچھ کہا تھا اور ابوطالب نے کہا تھا کہ ہم تمہارا ساتھ دیں گے یہاں تک کہ تم خود ہی کہو کہ ہم کو تمہاری مدد کی ضرورت نہیں ۱۲ منہ

۸ یہاں سے ۱۲ تک صرف ابتدائی حصہ مختصر تغیر لفظی سے آیا ہے یعنی قال ابن ھذا قال جابر یہاں تک عنوان کا تعلق صرف اس حصہ سے ہے فوجیح سندی ہے تمام حدیث باب ۱۲ منہ

۹ یہاں یہ بتلانا کہ حدیث کے لفظ کیا ہیں یہ ایک سونے کا طشت جو ایمان و حکمت سے بھرا ہوا تھا آپ کے سینے میں انڈیل دیا گیا اور زمزم کے ساتھ دھونے کو کمال درجے کی صفائی کے ساتھ تشبیہ دی گئی ہے مکہ میں زمزم ہی تمیز ہے پانی کا چشمہ ہے ۔

عَلٰی بَعِیْرٍ (۷۶) بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ (م-۶۶۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۱)

پر ہی تھے باب قارن کا طواف کرنا ۱ دیکھو حدیث نمبر ۸۳۱ ۲

(م-۶۶۶) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۷۰) عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ اَرَادَ اَنْ یَّحُجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ

دیکھو حدیث ۸۷۰ ۳ نافع سے روایت ہے کہ جس سال حجاج ابن زبیر سے لڑنے گیا ابن عمر نے

بِابْنِ الزُّبَیْرِ فَقِیْلَ لَهٗ اِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَیْنَهُمْ قِتَالٌ وَّاَنَّا نَخَافُ اَنْ یَّصُدُّوْكَ فَقَالَ

حج کا ارادہ کیا ہے تو ان سے کہا گیا کہ لوگوں میں لڑائی ہونے والی ہے اور ہمیں خوف ہے کہ آپ کو روک لیں گے تو کہا

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِیْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ اِذَا اَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

کہ تمہارے لئے رسول اللہ صلعم میں بہترین نمونہ ہے اس وقت میں میں کروں گا جو رسول اللہ صلعم

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِنِّیْ اُشْهِدُكُمْ اَنِّیْ قَدْ اَوْجَبْتُ عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتّٰی اِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَیْدَاءِ

نے کیا ۴ میں تمہیں گواہ رکھتا ہوں کہ میں نے عمرہ واجب کیا ہے پھر نکلے یہاں تک کہ جب بیداء پر پہنچے

قَالَ مَا شَاْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ اِلَّا وَاحِدٌ اُشْهِدُكُمْ اَنِّیْ قَدْ اَوْجَبْتُ حَجًّا مَّعَ عُمْرَتِیْ

کہا حج اور عمرے کا حکم تو یکساں ہے میں تمہیں گواہ رکھتا ہوں کہ میں نے اپنے عمرے کے ساتھ حج بھی واجب

وَاَهْدٰی هَدْیًا اشْتَرَاهُ بِقُدَیْدٍ وَلَمْ یَزِدْ عَلٰی ذٰلِكَ فَلَمْ یَنْحَرْ وَلَمْ یَحِلَّ مِنْ شَیْءٍ

کیا ہے اور قربانی بھی ساتھ لے گئے جسے قدید میں خریدا اور اس سے زیادہ کچھ نہیں کہا تو نہ قربانی کی اور نہ کوئی چیز ان کے لئے

حَرُمَ مِنْهُ وَلَمْ یَحْلِقْ وَلَمْ یُقَصِّرْ حَتّٰی كَانَ یَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ وَرَاٰی اَنْ قَدْ قَضٰی طَوَافَ

حلال ہوئی جو حرام ہوئی تھی اور نہ سر منڈوایا نہ کترایا یہاں تک کہ جب قربانی کا دن ہوا تو قربانی کی اور سر منڈوایا اور سمجھے کہ حج

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْاَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذٰلِكَ فَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

اور عمرے کا طواف پہلے طواف سے ادا کر لیا اور ابن عمر نے کہا رسول اللہ صلعم نے اسی طرح کیا

(۷۷) بَابُ الطَّوَافِ عَلٰی وُضُوْءٍ ۱ (۸۷۱) عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِیِّ

باب باوضو طواف کرنا محمد بن عبدالرحمن بن نوفل قرشی سے روایت ہے

اَنَّهٗ سَاَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَیْرِ فَقَالَ قَدِمَ الْنَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَتْنِیْ عَائِشَةُ

کہ اس نے عروہ بن زبیر سے پوچھا تو اس نے کہا نبی صلعم نے حج کیا حضرت عائشہ نے مجھے خبر دی

اَنَّ اَوَّلَ شَیْءٍ بَدَاَ بِهٖ حِیْنَ قَدِمَ اَنَّهٗ تَوَضَّاَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَیْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ

کہ آپ (مکہ میں) آئے تو پہلا وہ کام جس سے آپ نے ابتدا کی یہ تھا کہ آپ نے وضو کیا ۱ پھر بیت اللہ کا طواف کیا پھر وہ عمرہ نہ ہوا

ثُمَّ حَجَّ اَبُوْ بَكْرٍ فَكَانَ اَوَّلَ شَیْءٍ بَدَاَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَیْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ عُمَرُ

پھر حضرت ابوبکر نے حج کیا تو پہلا کام جس سے انہوں نے ابتدا کی بیت اللہ کا طواف کرنا تھا پھر وہ عمرہ نہ ہوا پھر عمر نے

۱ طواف کی چار قسم ہیں (۱) طواف قدوم یعنی جب اول مرتبہ کہ پہنچتے ہی کیا جائے پہلے سنت المسجد کی نماز کی طرح ہے (۲) طواف عمرہ جو عمرے کے لئے کیا جاتا ہے (۳) طواف افاضہ جو حج کے لئے فرض ہے اور عرفات سے لوٹ کر قربانی کے پہلے کیا جاتا ہے (۴) طواف وداع جو مکہ سے رخصت ہوتے وقت کیا جاتا ہے قارن وہ ہے جو عمرہ اور حج کو ایک ہی احرام سے ادا کرے امام بخاری اور اکثر کے نزدیک صرف ایک ہی طواف کریگا یعنی طواف افاضہ اور استدلال حضرت عائشہ کے اس قول سے کرتے ہیں (۲) حدیث باب اور م-۶۶۵ میں ہے- واما الذین جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا یعنی جو قارن تھے انہوں نے صرف ایک ہی طواف کیا- حنفیہ کے نزدیک قارن دو طواف کریگا ایک عمرہ اور دوسرا حج کیلئے

۸۷۱ م-۶۶۵ میں بروایت ابن عمر اور م-۶۶۵ میں بروایت ابن عباس ہے کہ آنحضرت صلعم نے حج سے پہلے بیت اللہ کا طواف اور صفا مروہ کے درمیان سعی کی- اکثر اور امام بخاری اس طواف کو طواف قدوم میں شمار کرتے ہیں طواف عمرہ نہیں سمجھتے لیکن چونکہ اس طواف کیساتھ آنحضرت صلعم نے سعی بھی کی ہے اور طواف وسعی کا نام ہی عمرہ ہے اس لئے بظاہر یہ طواف عمرہ ہی کا طواف تھا ۲ دوم ۳ یہاں لفظ قریبا وہی ہیں جو م-۶۶۸ کے ہیں لہٰذا دو جگہ کے لم یطف بالبیت سے لیکر حتی طاف بالبیت تک یہاں نہیں اور بالبیت کے بعد بین الصفا والمروۃ کے لفظ بھی یہاں نہیں عنوان باب کا تعلق آخری الفاظ سے ہے واما الذین جمعوا بین الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ۴ کہ روایت کے لفظ یہیں ان ابن عمر دخل ابنه عبدالله بن عبدالله وظهره فی الدار فقال انی لا امن ان یکون العام بین الناس قتال فیصدوك عن البیت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فحال کفار قریش بینه وبین البیت فان یجعل بینی وبینه افعل کما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقد کان لکم فی رسول الله صلی الله علیه وسلم اسوة حسنة ثم قال اشهد کم انی قد اوجبت مع عمرتی حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ۵ یعنی آپ جہاں روکے گئے ہیں سے قربانی کر کے ادھر آ گئے تھے میں بھی ایسا ہی کرونگا ۶ اسی سے استدلال کیا ہے کہ طواف کیلئے وضو کرنا چاہیئے

مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ

بھی ایسا ہی کیا پھر حضرت عثمانؓ نے حج کیا تو میں نے دیکھا کہ پہلا کام جو انہوں نے کیا بیت اللہ کا طواف تھا پھر وہ عمرہ نہ ہوا

عُمْرَةٌ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَكَانَ

پھر معاویہ اور عبداللہ بن عمرؓ نے پھر میں نے اپنے باپ زبیر بن العوام کے ساتھ حج کیا تو پہلا کام

أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَ

جس سے انہوں نے ابتدا کی بیت اللہ کا طواف تھا پھر وہ عمرہ نہ ہوا پھر میں نے مہاجرین اور

الْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةٌ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذٰلِكَ ابْنُ عُمَرَ

انصار کو دیکھا وہ بھی ایسا ہی کرتے تھے پھر وہ عمرہ نہ ہوا پھر ان سب کے آخر سے میں نے ایسا کرتے ہوئے دیکھا ابن عمرؓ کے

ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمْرَةً وَهٰذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى

پھر انہوں نے حج کو توڑ کر عمرہ نہیں بنایا اور یہ ابن عمرؓ ان کے پاس موجود ہیں مگر ان سے نہیں پوچھتے اور نہ ان میں سے جو گذر چکے کسی نے

مَا كَانُوا يَبْدَءُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا

(اسے توڑا) وہ جب اپنے قدم (مسجد میں) رکھتے بیت اللہ کے طواف سے (پہلے) کسی چیز سے ابتدا نہ کرتے پھر وہ احرام نہ کھولتے

يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ

اور میں نے اپنی ماں (اسماء) اور خالہ (عائشہ) کو دیکھا جب وہ آئیں تو طواف بیت اللہ سے پہلے کسی چیز سے ابتدا نہ کرتیں

تَطُوفَانِ بِهِ ثُمَّ تَحِلَّانِ وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ

پھر وہ احرام سے نہ نکلتیں اور میری ماں نے مجھ خبر دی کہ انہوں نے اور انکی بہن (عائشہ) اور زبیر اور فلاں

وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا (۷۸) بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

فلاں نے عمرے کا احرام باندھا جب انہوں نے حجر اسود کو چھوا تو احرام سے نکل گئے باب صفا و مروہ (کے طواف) کا واجب ہونا

وَجَعَلَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ (۷۲ ۸) عَنْ عُرْوَةَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللّٰهِ

اور رہ اللہ تعالیٰ کے شعائر میں سے ہے ۱۲ عروہ سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عائشہ سے پوچھا اور کہا بتلایئے اللہ تعالیٰ کا

تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ

فرمان صفا اور مروہ اللہ کے نشانات میں سے ہے تو جو بیت اللہ کا حج یا عمرہ کرے تو اس پر کوئی گناہ نہیں کہ ان کا طواف

أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَوَاللّٰهِ مَا عَلَى أَحَدِ جُنَاحٌ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ بِئْسَمَا

کرے (البقرہ ۱۵۸) پس اللہ کی قسم کسی پر گناہ نہیں کہ وہ صفا و مروہ کا طواف نہ کرے انہوں نے فرمایا

قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّ هٰذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ

بھانجے تو نے اچھا نہیں کیا اس آیت کے معنے اگر وہ ہوتے جو تو سمجھا ہے تو وہ اس طرح ہوتی اس پر کوئی گناہ نہیں کہ ان کا طواف نہ

بِهِمَا وَلٰكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا

کریں یہ انصار کے بارہ میں اتری ہے وہ اسلام لانے سے پہلے منات بت کیلئے احرام باندھتے تھے جس کی وہ

يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلَّلِ فَكَانَ مَنْ أَهَلَّ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا سَأَلُوا

پوجا کرتے تھے (اور وہ) مشلل پر تھا (تو جو ان میں سے) احرام باندھتا صفا و مروہ کا طواف گناہ سمجھتا تھا جب اسلام لائے تو

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ

رسول اللہ صلعم سے اس بارہ میں پوچھا عرض کیا یا رسول اللہ ہم صفا و مروہ کا طواف کرنا گناہ سمجھتے تھے

بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ الْآيَةَ قَالَتْ

پس اللہ نے اتارا کہ صفا اور مروہ اللہ کے نشانات میں سے ہیں حضرت عائشہ

۱۲ شعائر شعیرۃ کی جمع ہے جس کے معنے ہیں وہ چیز جو اللہ تعالیٰ کی اطاعت کے لئے نشان بنائی گئی ہو اسلئے اعمال حج کو شعائر اللہ کہا جاتا ہے

عَائِشَةُ وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ

نے فرمایا کہ رسول اللہ صلعم نے ان کے طواف کی سنت قائم کی اور کسی کو اختیار نہیں کہ ان کے

الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ إِنَّ هٰذَا لَلْعِلْمُ وَلَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ

درمیان طواف چھوڑ دے پھر میں نے ابوبکر بن عبدالرحمٰن کو خبر کر دی تو انہوں نے کہا یہ تو علمی بات ہے میں نے اسے نہیں سنا تھا

وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ

اور میں نے تو کئی علم والے آدمیوں سے سنا بیان کرتے تھے کہ جو لوگ سوائے ان کے جن کا ذکر حضرت عائشہ نے کیا

مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ اللّٰهُ الطَّوَافَ

منات کے لیے احرام باندھتے تھے سب صفا مروہ کا طواف کیا کرتے تھے تو جب اللہ تعالیٰ نے بیت اللہ کے

بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كُنَّا نَطُوفُ

طواف کا ذکر کیا اور صفا مروہ کا ذکر قرآن میں نہیں کیا انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ ہم صفا مروہ کا طواف

بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَنْزَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا

کیا کرتے تھے اور اللہ تعالیٰ نے بیت اللہ کے طواف کا حکم تو اتارا ہے اور صفا کا ذکر نہیں کیا

فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى إِنَّ الصَّفَا

تو کیا ہم پر کوئی گناہ ہے کہ صفا اور مروہ کا طواف کریں تو اللہ تعالیٰ نے اتارا کہ صفا

وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَسْمَعُ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي

اور مروہ اللہ تعالیٰ کے نشانوں میں سے ہیں ابوبکر کہتے ہیں سنتا ہوں کہ یہ آیت دونوں فریق کے بارے میں اتری ہے

الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا

وہ جو جاہلیت میں صفا اور مروہ کا طواف کرتے تھے تھے

وَالْمَرْوَةِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ

اور وہ بھی جو پہلے طواف کرتے تھے پھر اسلام میں اس کا طواف کرنا برا سمجھنے لگے

اللّٰهَ أَمَرَ بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا حَتّٰى ذَكَّرَ ذٰلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ

نے بیت اللہ کے طواف کا حکم دیا اور صفا کا ذکر نہیں کیا یہاں تک کہ اس کا ذکر کیا تو اللہ تعالیٰ نے بیت اللہ کے طواف کے

بِالْبَيْتِ (۷۹) بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ السَّعْيُ مِنْ

بعد کیا باب ہے جو صفا مروہ کے درمیان دوڑنے کے بارے میں آیا ہے اور ابن عمر کہتے ہیں کہ دوڑنا

دَارِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ إِلَى زُقَاقِ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ (ھ ۶۶۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۸۶۱)

بنی عبدالدار کے گھر سے بنی ابی حسین کی گلی تک ہے دیکھو حدیث نمبر ۸۶۱

(ھ ۶۶۸) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (متکرر ۸۶۵) (ھ ۶۶۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۸۶۵)

دیکھو حدیث نمبر ۸۶۵ دیکھو حدیث نمبر ۸۶۵

۱ حضرت عائشہ نے فرمایا کہ اگر طواف کا دو کرنا گناہ نہ ہوتا تو آیت یوں ہونی چاہئے فلا جناح علیہ ان لا یطوف بھما اور پھر اس کے نزول کی وجہ یہ بیان فرمائی کہ انصار منات بت کے لیے احرام باندھتے تھے جو مثل مقدید کے ایک طرف پر رکھا تھا اور صفا اور مروہ پر دو اور بت اساف و نائلہ تھے جن کی پوجا انصار نہ کرتے تھے اس لئے انصار وہاں نہ جایا کرتے تھے آہستہ آہستہ صفا اور مروہ پر جانے کو وہ بُرا سمجھنے لگے اسلئے اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری کہ اس میں برائی کوئی نہیں ارکان حج میں سے یہ پہلے ہی تھا صرف انصار کی غلطی کو دور کرنا مقصود تھا اور جیسا آگے مذکور ہے جب طواف بیت اللہ کا حکم اترا تو بعض لوگوں نے اس خیال سے کہ اللہ تعالیٰ نے صفا و مروہ کے طواف کا ذکر نہیں کیا سعی بین الصفا والمروۃ کو چھوڑ دیا تھا تو یہ آیت انکی اصلاح کے لئے نازل ہوئی مگر حضرت عائشہ کی تفسیر کو ترجیح ہے ۲ ان دو مقامات پر باب دو مسئلے ہیں جن سے دوڑنے کی مد معلوم ہو جاتی ہے ۳ اسکے الفاظ ھ ۶۶۵ کی طرح ہیں ۔ آخر میں یہ الفاظ زائد ہیں ۔ فقلت لنا فعر کان عبداللہ یمشی اذا بلغ الرکن الیمانی قال لا الا ان یزاحم علی الرکن فانہ کان لا یکاد حتی یستلم ۸۵۹ کے آخر میں مفہوم یہ ان الفاظ میں ہے کان ابن عمر یمشی بین الرکنین قال ان کان یمشی بالیمنی لا یستلم ۴ خفیف تغیر تسلی سے ۶۶۵ کو دوہرایا ہے یہاں اس کی اسناد کے الفاظ سے ہوتی ہے سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبیت فی عمرۃ ولم یطف بین الصفا والمروۃ ایاتی امراتہ فقال قدم النبی الخ یہاں طاف بین الصفا والمروۃ کے بعد صیغا کی مزید تشریح ہے یعنی صفا و مروہ کا طواف بھی سات مرتبہ تھا ۵ اس میں اسی قدر مختصر حدیث کا ہے جو ھ ۶۵۹ میں ہے یعنی اول و آخر کا سوال نہیں الفاظ بھی ھ ۶۵۹ سے ملتے جلتے ہیں ۔

(۸۷۳) عَنْ عَاصِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا
عاصم سے روایت ہے کہا میں نے انس بن مالک سے کیا تم صفا اور مروہ کے درمیان دوڑنا ناپسند کرتے تھے
وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا
کہا ہاں اس لئے کہ یہ جاہلیت کی نشانیوں میں سے تھا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے اتارا صفاد
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
اور مروہ اللہ کی نشانیوں میں سے ہیں تو جو کوئی بیت اللہ کا حج یا عمرہ کرے اس پر کوئی گناہ نہیں کہ ان کا طواف کرے

(۸۷۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَ
ابن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم بیت اللہ کے طواف اور صفا اور مروہ کے
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ (۸۰) بَابُ تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ
(طواف) میں اس لئے دوڑے کہ مشرکوں کو اپنی قوت دکھائیں باب حائضہ بیت اللہ کے طواف کے
كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
سوا سب افعال حج کر سکتی ہے اور جب بغیر وضو کے صفا اور مروہ کے درمیان دوڑے

(م ۶۷۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۸۳۱) (۸۷۵) عَنْ مُجَاهِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهَلَّ
دیکھو حدیث نمبر ۸۳۱ مکرر مجاہد بن عبداللہ سے روایت ہے کہا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ
نبی صلعم اور آپ کے صحابہ نے حج کا احرام باندھا اور ان میں سے سوائے
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ فَقَالَ
نبی صلعم اور طلحہ کے کسی کے ساتھ قربانی نہ تھی اور حضرت علی یمن سے آئے اور ان کے ساتھ قربانی تھی تو انہوں نے کہا
أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
میں نے اس کا احرام باندھا جس کا احرام نبی صلعم نے باندھا تو نبی صلعم نے اپنے صحابہ کو حکم دیا
أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ
کہ حج کو عمرہ بنا دیں اور طواف کریں اور بال کتروائیں اور احرام کھول دیں سوائے اس کے جن کے ساتھ قربانی ہو
فَقَالُوا نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ مَنِيًّا فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وہ کہنے لگے کیا ہم منا کو ایسی ہی حالت میں جائیں گے ابھی ہم عورتوں کے پاس جا چکے ہیں مرد سے منی ٹپک رہی ہے تو نبی صلعم کو خبر پہنچی تو فرمایا
لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ
جس بات کا علم مجھے پیچھے ہوا اگر وہ پہلے ہوتا (یعنی اس کا علم مجھے پہلے ہوتا) اور اگر میرے ساتھ قربانی نہ ہوتی تو ضرور
لَأَحْلَلْتُ وَحَاضَتْ عَائِشَةُ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا
احرام کھول دیتا اور حضرت عائشہ کو حیض آیا تو مناسک حج کر چکیں مگر بیت اللہ کا طواف نہ کر سکیں جب
طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ
پاک ہوئیں تو بیت اللہ کا طواف کر چکیں عرض کیا یا رسول اللہ آپ سب حج اور عمرہ کر کے جائیں گے اور میں صرف حج کر کے جاؤں گی
فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ
تو آپ نے عبدالرحمن بن ابی بکر کو حکم دیا کہ انہیں تنعیم تک لے جائیں تو انہوں نے حج کے بعد عمرہ کیا

دیا ہے کہ جا میں احرام کھولیں اور جا میں رہنے دیں جیسا کہ پہلے گذر چکا ہے لیکن جب معلوم ہوا کہ یہ حکم ہے تو آپ نے احرام کھول دیا اس حدیث کے مضامین متفرق احادیث میں پچھلے ابواب میں گذر چکے ہیں ۱۲

۸۷۲ ۱؎ یہاں ۸۳۱ کا ایک حصہ باختلاف الفاظ آیا ہے زہریت منہ واو المحاصر لم اطف بالبیت ولا بین الصفا والمروۃ فاللہ تکلمت ذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال فعلی کما تفعل الحاج غیر ان لا تطوفی بالبیت حتی تطہری

۸۷۵ ۲؎ سعی بین الصفا والمروۃ سے آنحضرت صلعم نے حضرت عائشہ کو حالت حیض میں نہیں روکا اسلئے وہ حالت حیض میں درست ہے پس جس عورت کو طواف کے بعد حیض آجائے تو وہ بھی کر سکتی ہے ۱۲

۸۷۳ ۳؎ اصل الفاظ یہ ہیں وذکر احدنا یقطر مضیا کیونکہ احرام کھول کر وہ افعال حج جس میں منی جانا ہوتا ہے جا چکے ہیں اور مجامعت اس کے عورتوں سے متعلق ہے اصل بات یہ تھی کہ جاہلیت میں عمرہ حج کے مہینوں میں بہت برا سمجھا جاتا تھا اور دوسرے جن لوگوں نے احرام نہیں کھولا ان کا یہ خیال تھا کہ نبی کریم صلعم نے انکو اختیا

(م-۶۷۱) عَنْ حَفْصَةَ (متکر-۲۳۹) (۸۱) بَابُ الْإِهْلَالِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا

دیکھو حدیث نمبر ۲۳۹ ۱۲ باب مکہ کے رہنے والے اور حاجی کا احرام جو مکہ میں رہ کیا ہو

لِلْمَكِّيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مِنًى وَسُئِلَ عَطَاءٌ وَمِنْ أَيْنَ أُحِبُّ أَنْ أُهِلَّ بِالْحَجِّ فَقَالَ كَانَ

بطحا وغیرہ سے احرام باندھنا جب منا کو نکلے ۱۲ اور عطا سے پوچھا گیا کہاں مکہ کا رہنے والا حج کے لیے لبیک کہے کہا ابن عمر

ابْنُ عُمَرَ يُلَبِّي يَوْمَ التَّرْوِيَةِ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ عَنْ جَابِرٍ

آٹھویں تاریخ جب ظہر پڑھ لیتے اور یہی اولیٰ ہے کہ جب سوار ہو جائے لبیک کہے جابر سے روایت ہے

قَالَ قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلَلْنَا حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا

نبی صلعم کے ساتھ ہم آئے تو آٹھویں تاریخ تک ہم احرام کھولتے رہے اور ہم نے

مَكَّةَ بِظَهْرٍ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ وَقَالَ

مکہ کو پشت پر کر کے حج کی لبیک پکاری اور ابو الزبیر نے جابر سے روایت کی کہ ہم نے بطحا سے احرام باندھا اور عبید بن

عُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجٍ لِابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ

جریج نے ابن عمر سے کہا میں آپ کو دیکھتا ہوں جب آپ مکے میں ہوتے ہیں تو لوگ چاند دیکھتے ہی احرام باندھ لیتے ہیں

وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ حَتَّى

اور آپ آٹھویں تک احرام نہیں باندھتے تو کہا میں نے نبی صلعم کو نہیں دیکھا کہ احرام باندھتے یہاں تک کہ

تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ (۸۲) بَابُ أَيْنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ فِي يَوْمِ التَّرْوِيَةِ (۸۷۶) عَنْ

آپ کو آپ کی اونٹنی لے کر اٹھتی ۱۲ باب ترویہ کے دن ظہر کہاں پڑھے

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ

عبد العزیز بن رفیع سے روایت ہے کہا میں نے انس بن مالک سے ایک سوال کیا میں نے کہا مجھے اس کے متعلق خبر دیجئے جو تم نے نبی صلعم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بِمِنًى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى

سے یاد رکھا ہو کہ ترویہ کے دن آنحضرت صلعم نے ظہر اور عصر کہاں پڑھی کہا منیٰ میں ۱۲ میں نے کہا تو عرفہ کے دن

الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ (م-۶۷۲)

عصر کہاں پڑھی کہا ابطح میں ۱۲ پھر کہا جس طرح تمہارے سردار کرتے ہیں تم بھی کرو ۱۲

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (متکر-۸۷۶) (۸۳) بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى (م-۶۷۳) عَنْ

دیکھو حدیث ۸۷۶ ۱۲ باب منا میں نماز ۱۲

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (متکر-۵۹۹) (م-۶۷۴) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ (متکر-۵۹۹)

دیکھو حدیث نمبر ۵۹۹ ۱۲ دیکھو حدیث نمبر ۵۹۹ ۱۲

(م-۶۷۵) عَنْ عَبْدِ اللهِ (متکر-۶۰۰) (۸۴) بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

دیکھو حدیث ۶۰۰ ۱۲ باب عرفہ کے دن کا روزہ ۱۲

۱۲ یہاں ۲۳۹ کا ہی مضمون معمولی لفظی اختلاف کیساتھ آیا ہے اس کے آخر میں ہے ولیس تشھد عرفة کیا دیس والی عورت عرفات میں نہیں جاتی؟ اس حصہ کا تعلق عنوان باب سے ہے ۱۲

۲ بطحا، مکہ کا ہی میدان ہے جیسا ۶۷۱ میں گذر چکا اہل مکہ کیلئے احرام کا مقام مکہ ہی ہے جابر نے مطلقاً سے احرام باندھنا اس لئے اس کا ذکر خصوصیت سے کیا ۱۲

۳ مطلب یہ کہ نبی کریم احرام میں اور اعمال حج میں قضہ نہیں ہونے دیتے تھے خواہ احرام کہیں سے باندھا ہو اسی طرح میں بھی کرتا ہوں ۱۲

۴ مسلم کی روایت میں ہے کہ آنحضرت نے منیٰ میں ظہر اور عصر مغرب عشاء اور فجر کی نماز پڑھی فجر پڑھ کر پھر عرفات کو جاتے ہیں ۱۲

۵ ابطح وہ جگہ ہے جہاں نبی کریم نے خیمہ لگایا تھا اور جس سے مدینہ روانہ ہوئے دیکھو ۱۶۳۱ ۱۲

۶ مطلب یہ کہ نماز پڑھنے کے لئے کسی خاص مقام کی خصوصیت نہیں ہے حج جس طرح مناسب سمجھیں ان کے ساتھ تم بھی نماز پڑھو امیر کے ساتھ نماز گاہ نہ جاؤ ۱۲ یہاں الفاظ یہ ہیں خرجت الی منیٰ یوم الترویة فلقیت اسعد ذاھبا علی احمار فقلت ابن صلی النبی صلعم ھذا الیوم الظھر قال انظر حیث یصلی امراءک ۱۲ اس باب کی تینوں حدیثیں اسی عنوان باب کے ماتحت ابواب تقصیر الصلوٰۃ میں گزر چکی ہیں ۱۲

۷ یہاں الفاظ یہ ہیں صلی رسول اللہ صلعم بمنی رکعتین وابوبکر وعمر وعثمان صدرا من خلافتہ ۱۲ اس کے الفاظ ۴۲۱ سے ملتے ہیں مگر کچھ الفاظ زیادہ ہیں صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونحن اکثر ما کنا قط وامنہ بمنی رکعتین ۱۲ ۸ یہاں صلاۃ چھوڑ دیا ہے باقی میں کچھ الفاظ کی کمی بیشی ہے صلیت مع النبی صلعم رکعتین ومع ابی بکر رکعتین ومع عمر رکعتین ثم تفرقت بکم الطرق فیا لیت حظی من اربع رکعتان متقبلتان ۱۲ ۹ عرفہ کے دن روزہ رکھنے کی فضیلت کے باب میں بہت سی حدیثیں ہیں امام بخاری نے ان میں سے کوئی حدیث نہیں لی حالانکہ وہ خود صحیح ہیں کیا خود انہیں کی حدیث الصوم یکفر سنتہ امامہ وسنتہ قابلہ نہیں ہے یعنی کفارہ ہے پچھلے اگلے اور پچھلے سال کے گناہوں کا کفارہ ہے صحیح معلوم نہیں ہوتی ان حدیثوں کے بموجب عمل کرنے میں زیادہ ثواب کا وعدہ ہے ۱۲

(م-۶۷۶) عَنْ اُمِّ الْفَضْلِ (متکر-۸۷۸) (۸۵) بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا

دیکھو حدیث نمبر ۸۷۸ ۱ باب صبح کو منا سے عرفات کو جاتے وقت

غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ (م-۶۷۷) عَنْ أَنَسٍ (متکر-۵۶۶) (۸۶) بَابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَاحِ يَوْمَ

لبیک اور اللہ اکبر کہنا دیکھو حدیث نمبر ۵۶۶ ۲ باب عرفہ کے دن ظہر کی دیر کو چلنا

عَرَفَةَ (۸۷) عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ ۳

سالم سے روایت ہے کہ عبدالملک نے حجاج کو لکھا کہ اعمال حج میں ابن عمر کی مخالفت نہ کریں

وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ

جس وقت سورج ڈھل گیا تو ابن عمر آئے اور میں ان کے ساتھ تھا اور حجاج کے ڈیرے پر دور سے آواز دی تو وہ باہر آئے اور ان پر

مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ فَقَالَ مَالَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ ۴

کسومی رنگ کی چادر تھی ابن عمر نے کہا کہا اے ابوعبدالرحمن کیا بات ہے اگر سنت کی پیروی چاہتے ہو ۴

قَالَ هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْظِرْنِي حَتَّى أُفِيضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ فَنَزَلَ حَتَّى

تو میں نے کہا اس وقت کہا ہاں کہا تو مجھے اتنی دیر کہ میں سر پر پانی ڈالوں (یعنی نہالوں) پھر نکلتا ہوں ابن عمر اترے

خَرَجَ الْحَجَّاجُ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ

یہاں تک کہ حجاج نکلا میرے اور میرے باپ کے درمیان چلنے لگا میں نے کہا اگر آپ سنت (نبوی کی پیروی) کرنا چاہتے ہیں تو خطبہ مختصر پڑھیں اور

الْوُقُوفَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ (۸۷) بَابُ

وقوف عرفہ میں جلدی کریں تو وہ عبداللہ کی طرف دیکھنے لگا جب عبداللہ نے یہ دیکھا تو کہا باب سچ کہتا ہے

الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ (م-۶۷۸) عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا

عرفات پر وقوف سوار ہو کر کرنا ام فضل حارث کی بیٹی سے روایت ہے کہ عرفہ کے دن لوگوں نے

عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ

نبی کریم صلعم کے روزہ سے ہونے میں اس کے پاس اختلاف کیا تو بعض نے کہا آپ روزے سے ہیں اور بعض نے کہا

بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَ (۸۸) بَابُ

روزے سے نہیں ہیں تو میں نے آپ کے پاس دودھ کا پیالہ بھیجا اور آپ وقوف پر سوار ٹھیرے ہوئے تھے تو اسے پی لیا باب

الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مَعَ

عرفات میں دو نمازوں کو اکٹھا کرنا اور ابن عمر کو جب امام کے ساتھ نماز نہ ملتی تو بھی دونوں کو اکٹھا

الْإِمَامِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (م-۶۷۸) عَنْ سَالِمٍ (متکر-۸۷۷) (۸۹) بَابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ

پڑھ لیتے تھے ۵ دیکھو حدیث نمبر ۸۷۷ ۶ باب عرفات میں مختصر خطبہ پڑھنا

بِعَرَفَةَ (م-۶۷۹) عَنْ سَالِمٍ (متکر-۸۷۷) (۹۰) بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ

۷ باب عرفات میں ٹھیرنے کے لئے جلدی جانا

مقام نمیرہ سے وادی عرفات کو روانہ ہونا مراد ہے ۔ ۴ جس فعل کو صحابہ سنت کہتے اس سے مراد نبی کریم کی سنت ہوتی اور اگر کسی حدیث میں وہ کسی فعل کو سنت کہدیں تو مرفوع حدیث میں شمار کرتے ہیں۔ اگرچہ صراحت سے اس فعل کی نسبت نبی کریم صلعم کی طرف نہ ہو۔ ۵ ظہر اور عصر کی نمازیں عرفات میں جمع کر کے پڑھی جاتی ہیں خواہ جماعت سے ہو یا اکیلا پڑھے ۔ ۶ یہاں لفظ یہ ہیں ان الحجاج بن یوسف عام نزل بابن الزبیر رضی اللہ عنہما سال عبداللہ رضی اللہ عنہ کیف تصنع فی الموقف یوم عرفۃ فقال سالم ان کنت تریدالسنۃ فھجر بالصلوٰۃ یوم عرفۃ فقال عبداللہ بن عمر صدق انھم کانوا یجمعون بین الظھر والعصر فی السنۃ فقلت لسالم افعل ذلک صلی اللہ صلعم فقال سالم وھل یتبعون فی ذلک الا سنتہ ۔ عنوان باب کا تعلق امام کانوا یجمعون بین الظھر والعصر سے ہے جو ۸۷۷ میں نہیں ۔ ۸ یہاں معمولی لفظی اختلاف ہے حدیث مذکر آئی ہے لا یخالف ابن عمر کی بجائے ابن عمر یا ابن عبداللہ بن عمر پہلی حدیث میں

(۹۱) بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ (۸۷۹) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي

باب عرفات میں ٹھہرنا — جبیر بن مطعم سے روایت ہے کہ میرا اونٹ گم ہو گیا تھا

فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ

تو میں اسے عرفہ کے دن تلاش کرنے لگا میں نے رسول اللہ صلعم کو عرفات میں ٹھہرے ہوئے دیکھا تو میں نے کہا

هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحُمْسِ فَمَا شَأْنُهُ هَهُنَا (۸۸۰) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَ

اللہ کی قسم یہ تو حمس میں سے ہیں تو وہ یہاں کیسے ٹھہرے ہیں — ہشام بن عروہ سے روایت ہے کہ عروہ نے کہا کہ

النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ وَكَانَتِ

جاہلیت میں لوگ حمس کے سوا ننگے ہو کر طواف کیا کرتے تھے — اور حمس قریش اور ان کی اولاد ہیں اور حمس

الْحُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ يُعْطِي الرَّجُلُ الثَّوْبَ يَطُوفُ فِيهِ وَتُعْطِي

لوگوں کو ثواب کی نیت سے کپڑے دیا کرتے تھے — مرد مرد کو کپڑے دیا کرتا وہ اس میں طواف کرتا اور عورت

الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا فَمَنْ لَمْ يُعْطِهِ الْحُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا

عورت کو کپڑے دیا کرتی — وہ اس میں طواف کرتی اور جسے حمس نہ دیتے وہ ننگے ہو کر بیت اللہ کا طواف کرتے

وَكَانَ يُفِيضُ جَمَاعَةُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيُفِيضُ الْحُمْسُ مِنْ جَمْعٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي

اور لوگوں کی جماعت عرفات سے لوٹ کر آتی — اور حمس مزدلفہ سے لوٹ آتے — کہا اور مجھ سے میرے والد نے

أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْحُمْسِ ثُمَّ أُفِيضُوا مِنْ

کہا اور مجھ سے میرے والد نے — حضرت عائشہ رضہ سے خبر دی — کہ یہ آیت حمس کے بارہ میں اتری ہے — پھر وہاں سے ہو کر آؤ

حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ فَدُفِعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ (۹۲)

جہاں سے لوگ لوٹ کر آتے ہیں (البقرہ - ۱۹۹) کہا وہ مزدلفہ سے لوٹ کر آتے تھے — اور عرفات میں نہ جاتے تھے تو انہیں عرفات سے لوٹ کر آنیکا حکم دیا گیا

بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ (۸۸۱) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا

باب جب عرفات سے چلے تو کس طرح چلے — عروہ سے روایت ہے اس نے کہا اسامہ سے کسی نے پوچھا اور میں

جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ

بیٹھا ہوا تھا کہ رسول اللہ صلعم — حجۃ الوداع میں جب عرفات سے چلے تو کس طرح چلتے

قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ قَالَ هِشَامٌ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ

کہا تیز چلتے جب جگہ پاتے تو ذرا اور تیز چلتے — ہشام نے کہا نص عنق سے زیادہ ہے

فَجْوَةٌ مُتَّسَعٌ وَالْجَمِيعُ فَجَوَاتٌ وَنَجَاءٌ وَكَذَلِكَ رَكْوَةٌ وَرَكَاءٌ مَنَاصٌ لَيْسَ حِينَ

اور فجوہ کشادہ جگہ ہے اور اس کی جمع فجوات اور نجاء ہے — جس طرح رکوہ رکاء کی جمع ہے — مناص (ص - ۳) یعنی بھاگنے کا

فِرَارٍ (۹۳) بَابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ (م - ۶۸۰) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

وقت نہیں — باب عرفات اور مزدلفہ کے درمیان اترنا

(متکرر ۱۲۰) (۸۸۲) عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ

دیکھو حدیث نمبر ۱۲۰ — نافع سے روایت ہے کہ عبداللہ بن عمر رض — مغرب اور عشاء

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ يُمِرُّ بِالشِّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

کو مزدلفہ میں اکٹھا پڑھتے تھے — صرف اتنا کرتے کہ جس گھاٹی میں آنحضرت صلعم اللہ علیہ وسلم گئے تھے وہاں سے گذرتے

واو احمس حمس کی جمع ہے اور حماسۃ کے معنی شجاعت ہیں قریش اور کنانہ اور جدیلہ قیس حمس کہلاتے تھے اسلئے کہ وہ اپنے دین میں تشدد کرتے تھے اور عرفات میں جس جگہ حاجی ٹھیرتے ہیں وہاں نہ جاتے تھے کیونکہ وہ حدود حرم کی حدود سے باہر تھی یہ نہ کہ ہجرت سے پہلے کا ہے جب جبیر ابھی اسلام نہ لائے تھے — یہاں الفاظ فضللت بعیرا قابل غور ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ عرب کی محاورہ میں ضلال کے معنی گمشدہ یا گمراہ یا ناسمجھی آتے تھے ۲ جامعہ مسلم کی حدیث میں ہے کہ نبی کریم صلعم عرفات میں غروب آفتاب تک ٹھہرے رہے اور بعد غروب مزدلفہ کے لئے روانہ ہوئے اور مزدلفہ میں مغرب اور عشا کو اکٹھا پڑھا تھا تو تیری سے چلنا نماز کے لئے تھا ۳ نص مضاعف ہے یعنی خوب تیز چلنے کے اور حاص مثل العین بمعنے خلاص یا زائد امام بخاری نے اخذ کے معنی الگ لگ کر کے یہ جتایا کہ نفر اور مناص کا اخذ الگ الگ ہے ۴ یہاں بہت مختصر آئی ہے النبی صلعم حیث خاص من عرفۃ مال الی الشعب یقضی حاجتہ فتوضا فقلت یا رسول اللہ تصلی قال الصلوۃ امامک یہ ترا نخص قصہ ہے حاجت کیلئے تھا نماز کیلئے نہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلَ فَيَتَفَضَّخَ ثَوْبُهُ مَاءً وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ بِجَمْعٍ (م - ۶۸۱)

تو اس میں جائے اور قضائے حاجت سے فارغ ہو کر بغیر وضو کرنے کے وہاں نہ پڑھتے بلکہ نماز مزدلفہ میں پڑھتے ۱۲

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (متکرر ۱۲۰ و ۸۲۳) (۹۴) بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

دیکھو حدیث ۱۲۰ و ۸۲۳ ۱۲ باب عرفات سے آنے کے وقت نبی کریم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ (۸۸۳) عَنِ ابْنِ

صلعم کا آرام سے چلنے کا حکم دینا اور کوڑے سے آپ کا ان کی طرف اشارہ کرنا

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ

ابن عباس سے روایت ہے کہ وہ عرفہ کے دن نبی صلعم کے ساتھ (عرفات سے) لوٹے تو نبی

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا وَصَوْتًا لِلْإِبِلِ فَأَشَارَ

صلعم نے اپنے پیچھے سخت ڈانٹ مار پیٹ اور اونٹوں کی آواز سنی تو آپ نے ان کی طرف اپنے

بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ

کوڑے سے اشارہ کیا اور فرمایا اے لوگو آرام سے کہ نیکی دوڑنے میں نہیں ہے

أَوْضَعُوا أَسْرَعُوا خِلَالَكُمْ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ وَنَحْنُ نَخِلُّهُمَا بَيْنَهُمَا (۹۵) بَابُ

اوضعوا کے معنی ہیں دوڑتے پھرتے ۱۲ خلالکم خلل سے ہے (التوبہ - ۴۷) اور ہم خلالہما اس لیے کہا کہ دو میں ایک کے درمیان ہوتا ہے (۳۳) باب

الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ (م - ۶۸۲) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (متکرر - ۱۲۰ و ۹۶)

مزدلفہ میں دو نمازوں کو اکٹھا کرنا دیکھو حدیث ۱۲۰ ۱۲

بَابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ (۸۸۴) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَمَعَ

باب جو دو نمازوں کو اکٹھا کرے اور نفل نہ پڑھے ابن عمر سے روایت ہے کہا

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ وَلَمْ

نبی صلعم نے مزدلفہ میں مغرب اور عشاء کو ملا کر پڑھا ہر ایک ان میں سے الگ اقامت سے لیکن اور نہ ان

يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (م - ۶۸۳) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (متکرر - ۸۸۴)

کے درمیان اور نہ ان میں سے کسی کے پیچھے نفل پڑھے دیکھو حدیث ۸۸۴ ۱۲

(۹۷) بَابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (۸۸۵) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ

باب جو ان میں سے ہر ایک کیلئے اذان دے اور اقامت کہے عبدالرحمن بن یزید سے روایت ہے

يَقُولُ حَجَّ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ

کہا عبداللہ (بن مسعود رضی اللہ عنہ) نے حج کیا تو ہم مزدلفہ کو عشاء کی اذان کے وقت یا اس کے

قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا

قریب پہنچے تو کسی آدمی کو حکم دیا اس نے اذان دی اور تکبیر کہی پھر مغرب پڑھی اور اس کے بعد دو رکعتیں پڑھیں پھر اپنا کھانا

بِعَشَائِهِ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَمَرَ أَوْ أَمَرَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ قَالَ عَمْرٌو وَلَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ

منگوا کر کھایا پھر حکم دیا میں خیال کرتا ہوں تو اذان دی اور تکبیر کہی اور عمرو نے کہا میں سمجھتا ہوں یہ شک زہیر کو ہوا

---

۱ انقاض فضلات حاجت کے بعد پھیلنے کے استعمال کو کہتے ہیں یہاں کنایہ عمر اور قضائے حاجت سے ابن عمر کا ایسے معمولی کاموں میں بھی اتباع عبادات نہ سمجھنے نبی کریم صلعم کا اتباع کرنا صرف جذبہ محبت اتباع کیوجہ سے تھا ۲ کسی قدر اختلاف لفظی کے علاوہ اس کے آخر پر کچھ زیادت ہے ۳ رسول اللہ صلعم جب عرفات چلے فلما بلغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الشعب الایسر الذی یزول المزدلفۃ اناخ فبال ثم جاء فصببت علیہ الوضوء توضأ وضوءا خفیفا فقلت الصلوٰۃ یا رسول اللہ قال الصلوٰۃ امامک فرکب فلما جاء رسول اللہ صلعم المزدلفۃ فصلی ثم رکب حتی اتی المزدلفۃ فصلی ثم رکب فلم یصل بینہما شیئا ۴ الفضل صلعم جمع بین الصلوٰتین فاخبرنی عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ان الفضل ان رسول اللہ صلعم نہی یلبی حتی بلغ الجمرۃ فضل کی یہ روایت ۸۲۳ میں گذر چکی ہے ۵ ۱۲

---

۳ آپ نے جانوروں کو تیز دوڑانے سے منع کیا کیونکہ ہجوم میں ممکن تھا اور چونکہ طواف میں کسی قدر تیز چلنے کا حکم دیا تھا اسلئے یہ بھی سمجھا یا کہ تھوڑا دوڑنا یا دوڑانا ممنوع نہیں قرآن شریف میں یہاں لفظ اوضعوا آیا ہے تو اسکے معنے ہیں اوضعوا یا الناقۃ چنانچہ لے دوڑتے ہوئے ۱۲ ۴ ۱۲ کی یہ مکرر روایت خفیف تغیر لفظی سے یہاں آئی ہے فرکب فلما جاء المزدلفۃ نزل کی بجائے یہاں کی جاء المزدلفۃ ۵ یہاں ۸۸۴ کا ایک حصہ مکرر آیا ہے یہاں رسول اللہ صلعم جمع فی حجۃ الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفۃ ۶ دوسری احادیث میں ہے کہ سنتیں نہیں پڑھیں اور یہی درست معلوم ہوتا ہے ۱۲

ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا

پھر دو رکعت عشا پڑھی جب صبح طلوع ہوئی تو کہا نبی صلعم صرف

يُصَلِّي هٰذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هٰذِهِ الصَّلَاةَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللهِ

اسی نماز کو اسی مکان میں اس دن اس وقت پڑھتے عبداللہ نے کہا

هُمَا صَلَاتَانِ تُحَوَّلَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ

یہ دو نمازیں ہیں کہ اپنے وقت سے ہٹائی گئیں مغرب کی نماز بعد اس کے کہ لوگ مزدلفہ کو پہنچیں

وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ (۹۸) بَابُ

اور فجر کی نماز جب صبح نمودار ہو جائے کہا میں نے نبی صلعم کو ایسا کرتے دیکھا ہے ۱ باب

مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ

جو اپنے اہل میں سے کمزوروں کو رات کو آگے (منا) میں بھیجیں اور وہ مزدلفہ میں ٹھیریں اور دعا کریں اور آگے بھیجے جب چاند ڈوب جائے ۲

(۸۸۶) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

ابن شہاب سے روایت ہے کہ سالم نے کہا اور عبداللہ بن عمر رض اپنے اہل

يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ فَيَذْكُرُونَ

میں سے کمزوروں کو آگے بھیجا کرتے تھے وہ مزدلفہ میں مشعر حرام کے پاس رات کو ٹھیرتے اور جب تک ان کا جی چاہتا

اللهَ مَا بَدَا لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَمِنْهُمْ مَنْ

اللہ کا ذکر کرتے پھر امام کے ٹھیرنے اور لوٹنے سے پہلے لوٹ جاتے ان میں سے بعض

يَقْدَمُ مِنًى لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوُا الْجَمْرَةَ وَكَانَ

منا کو صبح کی نماز کے وقت پہنچ جاتے اور بعض اس کے بعد پہنچ جاتے جب پہنچ جاتے تو کنکریاں مارتے اور

ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أُولٰئِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن عمرؓ کہا کرتے تھے کہ رسول اللہ صلعم نے ان کے بارے میں اجازت دی ہے

(م-۴-۶۸۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۸۷) (۸۸۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

دیکھو حدیث ۸۸۷ ۳ ابن عباس سے روایت ہے

يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ

کہا کہ میں ان میں سے تھا جنہیں نبی صلعم نے مزدلفہ کی رات اپنے گھر والوں کے کمزوروں میں سے (منا کو) آگے بھیجا ۴

(۸۸۸) عَنْ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ

عبداللہ اسماء کے غلام نے اسماء سے روایت کی کہ وہ مزدلفہ کی رات مزدلفہ میں اتریں

فَقَامَتْ تُصَلِّي فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ

اور کھڑے ہو کر نماز پڑھنے لگیں کچھ دیر نماز پڑھتی رہیں پھر کہا بیٹا کیا چاند ڈوب گیا میں نے کہا نہیں پھر تھوڑی دیر

سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا وَمَضَيْنَا

نماز پڑھتی رہیں پھر کہا کیا چاند ڈوب گیا میں نے کہا ہاں تو فرمایا چل پڑو تو ہم چل پڑے اور چلتے رہے

حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَنْتَاهْ

یہاں تک کہ انہوں نے کنکریاں ماریں پھر لوٹ گئیں اور صبح کی نماز اپنے ڈیرے میں پڑھی میں نے عرض کیا بی بی ہم نے تو

مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَلَّسْنَا قَالَتْ يَا بُنَيَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعُنِ

تاریکی میں کنکریاں ماریں فرمانے لگیں بیٹا رسول اللہ صلعم نے عورتوں کو اجازت دی ہے

۱ بعض خیالات بعض صحابہ سے خاص ہیں یا راویوں کو سمجھنے میں غلطی لگی ہے ۔

۲ مزدلفہ جانا وہاں رات رہنا امام کے ساتھ ٹھیرنا مناسک حج میں سے ہیں ۔ کمزور جیسے بچے عورتیں بوڑھے بیمار وغیرہ اگر رات کو تڑکے کر کے صبح تک نہ ٹھیریں اور پچھلی رات منا روانہ ہو جائیں تو ان کے لئے اجازت ہے ۔ کمزوروں کو بھی کریم کا اجازت دینا اور حضرت سودہ کا آخر شب سے مزدلفہ سے اتر کر روانہ ہونے کی اجازت مانگنا بتاتا ہے کہ رخصت اور اجازت صرف معذوروں کے لئے ہے کیونکہ عموم میں تکلیف ہوگی ۔

۳ یہاں صرف اس قدر لفظ ہیں بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جمع بلیل ۔

۴ طحاوی کی روایت میں ہے کہ نبی کریم نے حضرت عباس سے فرمایا اذھب بضعفائنا وثقلنا فلیصلوا الصبح بمنی ولیرموا جمرۃ العقبۃ قبل ان یصیبھم دفعۃ الناس ۔

(م-۶۸۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۸۹) (۸۸۹) عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ

دیکھو حدیث ۸۸۹ ۱ حضرت عائشہ رضؓ سے روایت ہے کہ ہم مزدلفہ میں اترے

فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةُ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتِ

تو حضرت سودہ نے نبی صلعم سے اجازت مانگی کہ لوگوں کے ہجوم سے پہلے پہلے روانہ ہو جائیں اور ان کی

امْرَأَةً بَطِيئَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ ثُمَّ

رفتار دھیمی تھی تو آپ نے انہیں اجازت دی تو وہ لوگوں کے ہجوم سے پہلے چل پڑیں اور ہم صبح طلوع ہونے تک ٹھیرے رہے

دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ

پھر ہم آپ کی روانگی کے ساتھ روانہ ہو گئے اگر میں (بھی) رسول اللہ صلعم سے اجازت لے لیتی جس طرح سودہ نے اجازت

سَوْدَةُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مُفْرُوحٍ بِهِ (۹۹) بَابُ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ بِجَمْعٍ (م-۶۸۵ ل)

لی تھی تو یہ مجھے خوشی کی چیزوں میں سب سے زیادہ پسند تھا باب جو صبح کی نماز مزدلفہ میں پڑھے

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۸۸۵) م-۶۸۶) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ (متکرر-۸۸۵)

دیکھو حدیث ۸۸۵ ۲ دیکھو حدیث ۸۸۵ ۳

(۱۰۰) بَابُ مَتَى يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ (۸۹۱) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ يَقُولُ شَهِدَتْ عُمَرَ

باب مزدلفہ سے کب روانہ ہو عمرو بن میمون سے روایت ہے کہتے ہیں میں حضرت عمرؓ کے پاس حاضر

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ

تھا انہوں نے صبح کی نماز مزدلفہ میں پڑھی پھر ٹھہرے رہے اور فرمایا کہ مشرکین آفتاب کے طلوع

حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ أَشْرِقْ ثَبِيرُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ ثُمَّ

ہونے تک نہ ہٹتے اور کہتے کہ ثبیر چمک جا ۴ نبی صلعم نے ان کی مخالفت کی اور

أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ (۱۰۱) بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْمِيَ

آفتاب کے طلوع ہونے سے پہلے لوٹ گئے باب لبیک اور اللہ اکبر کہنا قربانی کے دن کی صبح تک جب کنکریاں

الْجَمْرَةَ وَالِارْتِدَافِ فِي السَّيْرِ (م-۶۸۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۲۳)

مارے اور چلتے چلتے اپنے پیچھے کسی کو سوار کرنا

دیکھو حدیث ۸۲۳ ۵

م-۶۸۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۲۳) (۱۰۲) بَابُ مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

دیکھو حدیث ۸۲۳ ۶ باب جو کوئی عمرہ کو حج کے ساتھ ملا کر فائدہ اٹھائے

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

تو جو قربانی میسر ہو (کرے) اور جو نہ پائے تو تین دن کا روزہ (مقام) حج میں رہے اور سات دن جب تم (گھر کو) لوٹ جاؤ

---

۱ ملے یہاں روایت بہت مختصر آئی ہے استاذنت سودۃ النبی صلعم لیلۃ جمع وکانت ثقیلۃ ثبطۃ فاذن لھا ثبطۃ کے معنی ہیں نیند سے جمپٹی جس سے ہلتی نہ تھیں مراد یہ ہے کہ وہ آہستہ چلتیں جیسا کہ اگلی روایت میں ہے ۔

۲ ملے یہاں یہ لفظ ہیں ما رایت النبی صلعم صلی صلوۃ بغیر میقاتھا الا صلوتین جمع بین المغرب والعشاء وصلی الفجر قبل میقاتھا دیکھو نوٹ ۸۸۵ پر چونکہ مزدلفہ میں وقوف کے بعد روانہ ہونا تھا اس لئے صبح طلوع ہوتے ہی نماز شروع کر دیتے تھے ۔

۳ ملے م ۶۸۶ کا مضمون اور لفظ ۸۸۵ سے قدرے مختلف ہیں ۔

۴ ملے یہاں لفظ یہ ہیں ثم خرجنا مع عبداللہ الی مکۃ ثم قدمنا جمعا فصلی الصلاتین کل صلوۃ وحدھا باذان واقامۃ والعشاء

بینما ثم صلی الفجر حین طلع الفجر قائل یقول طلع الفجر وقائل یقول لم یطلع الفجر ثم قال ان رسول اللہ صلعم قال ان ھاتین الصلاتین حولتا عن وقتھما فی ھذا المکان المغرب والعشاء فلا یقدم الناس جمعا حتی یعتموا وصلوۃ الفجر ھذہ الساعۃ ثم وقف حتی اسفر ثم قال لو ان امیر المؤمنین افاض الآن اصاب السنۃ ھکذا روی افوله کان اسرع امر دفع عثمانؓ فلم یزل یلبی حتی رمی جمرۃ العقبۃ یوم النحر ان ھاتین الصلاتین تحولتا الخ کا مضمون ۸۸۵ میں عبداللہ بن مسعود کا مقولہ ہے اور یہاں اسے نبی کریم کا فرمان قرار دیا ہے تو یہاں اس کی وضاحت ہو گئی ثم وقف حتی اسفر سے معلوم ہوا کہ مزدلفہ میں وقوف نماز صبح کے بعد ہے جیسا کہ اگلی حدیث ۸۵۱ میں حضرت عمرؓ کے فعل سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی نماز صبح پڑھ کر کچھ ٹھیرے رہے مگر طلوع آفتاب سے پہلے چل پڑے ۔ ۵ ثبیر: مزدلفہ میں ایک ٹیلے کا نام ہے جو منا کو آتے ہوئے بائیں جانب رہتا ہے چمک سے مراد ہے کہ سورج کی کرنیں اسے روشن کر دیں ۔ ۵ یہاں ایک حصہ مکرر آیا ہے ان النبی صلعم اردف الفضل فاخبر الفضل انہ لم یزل یلبی حتی رمی الجمرۃ ۔ دونوں روایتوں میں تکبیر کا ذکر نہیں ۔ لبیک کہنے سے اس کا قیاس کیا گیا ہے ۔ ۶ یہاں ۸۲۳ کو بہت خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے ۔

تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (م-۶۸۹) عَنْ

یہ پورے دس ہیں یہ ان کے لیے ہے جن کے گھر والے مسجد حرام میں رہتے ہوں (البقرہ - ۱۹۶)

أَبِي جَمْرَةَ (متکرر ۸۳/۱۰۲) بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ لِقَوْلِهِ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ

دیکھو حدیث نمبر ۸۳ ۱ باب قربانی کے جانوروں پر سوار ہونا کیونکہ اللہ نے فرمایا ہے اور قربانیوں کو

مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا

ہم نے تمہارے لئے اللہ کے نشانوں سے ٹھہرایا ہے تمہارے لئے ان میں بھلائی ہے پس تم اللہ کا نام ان پر یاد کرو جب وہ قطار باندھے ہوئے ہوں

فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ

پھر جب پہلو کے بل گر پڑیں تو اسے کھاؤ اور سوالی اور دوسرے سوال کرنے والے کو کھلاؤ اسی طرح ہم نے انہیں تمہارے کام میں لگا دیا ہے تاکہ

اللّٰهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ كَذٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ

تم شکر بجا لاؤ اللہ کو قربانیوں کا نہ گوشت پہنچتا ہے نہ خون لیکن اسے تمہارا تقویٰ پہنچتا ہے اس نے تمہیں ان کا تابع کر دیا ہے

عَلٰى مَا هَدٰاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلٰى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا

تاکہ تم اس پر اللہ کی بڑائی کرو جو راہ اس نے تمہیں بتائی اور احسان کرنے والوں کو خوشخبری سنا دے (الحج ۳۶ و ۳۷) اور فرمایا ان کے لئے تمہیں کچھ فائدے ہیں پھر ان کے

وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْتَرِيكَ لِلْبُدْنِ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ وَقَالَ اسْتِعْظَامُ الْبُدْنِ وَ

ذبح کرنے کی جگہ بیت اللہ کے پاس ہے اور فرمایا سوالی اور قناعت کرنے والے کو کھانے کو دو جو تمہارے پاس آئے قناعت کرنے والے سے مراد وہ ہے جو تمہارے پاس آئے اور سوال نہ کرے اور معتر سوال کرنے والے کو کہتے ہیں

اسْتِحْسَانُهَا وَالْعَتِيقُ عَتَقَهَا مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَيُقَالُ وَجَبَتْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ

جو بصورت بنانے کی طرف اشارہ ہے (فتح الباری ص ۳۳ ج ۳) عتیق اس لئے کہا کہ ظالموں کے ہاتھ سے بچ گئی اور وجبت کے معنی گر پڑنے کے ہیں

وَمِنْهُ وَجَبَتِ الشَّمْسُ (۸۹۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى

یہیں سے وجبت الشمس ہے جب سورج غروب ہو جائے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأٰى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ

ایک شخص کو دیکھا قربانی کے اونٹ کو ہانکتا لے جا رہا ہے فرمایا اس پر سوار ہو جا اس نے عرض کیا یہ قربانی کا ہے فرمایا

ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ وَيْحَكَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ (م-۶۹۰)

اس پر سوار ہو جا اس نے عرض کیا یہ قربانی کا ہے فرمایا اس پر سوار ہو جا تجھ پر افسوس ہے دوسری یا تیسری مرتبہ فرمایا ۳

حَسَنٌ أَنِسٌ (متکرر ۸۹۲) (۱۰۳) بَابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ (۸۹۳) عَنْ

دیکھو حدیث ۸۹۲ ۲ باب جو قربانی کے جانور اپنے ساتھ لے جائے

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

سالم بن عبداللہ سے روایت ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ رسول اللہ صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدٰى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ

حجۃ الوداع کے ساتھ ملا کر تمتع کیا اور قربانی کی اور قربانی اپنے ساتھ

مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ

ذوالحلیفہ سے لے گئے تھے اور رسول اللہ صلعم نے عمرہ کے لئے احرام باندھا اور پھر حج کا

أَهَلَّ بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

احرام باندھا (لوگوں نے بھی) نبی صلعم کے ساتھ عمرہ کو حج کے ساتھ ملا کر تمتع کیا

فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدٰى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ

اور لوگوں میں سے کچھ ایسے تھے کہ قربانی ساتھ لے گئے تھے اور کچھ ایسے تھے جو قربانی ساتھ نہیں لے گئے تھے

۱ یہاں ۸۳ کا پہلا حصہ زیادتی کے ساتھ لکھا گیا ہے۔ یہاں حدیث یوں شروع ہوتی ہے سالت ابن عباس عن المتعۃ فامرنی بھا وسالتہ عن الھدی فقال فیھا جزورا او بقرۃ او شاۃ او شرکا لی فی دمہ قال وکان ناسا کثیرا فکرھتہا فقمت عنہ ثم قال لی اقسم الخ یہاں ہمیں حضرت ابن عباس نے ہدی سے مراد اونٹ یا گائے یا بکری کی قربانی کی ہے شرکا فی دمہ سے مراد ہر اونٹ یا گائے میں سات آدمی شریک ہو سکتے ہیں۔

۲ لکم فیھا خیر سے استدلال کیا ہے کہ اس سے نفع اٹھانا جائز ہے اور وہ یہی سواری کرنی ہے

۳ ظاہر ہے کہ سوار ہونا ضرورت پر ہے لیکن بتانا مقصود ہے کہ سوار ہونا منع نہیں معلوم ہوتا ہے کہ شخص اسے متبرک خیال کر کے اس پر سوار نہ ہوتا تھا نسائی کی روایت میں ہے کہ ہی ہمہ الی المشرق یعنی چلنے سے تھک گیا تھا

۴ اکثر مع مبارک نے بشارتہ اور فی الثانیۃ یہاں نہیں لکھا ہے۔

النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ قال للناس من کان منکم اھدی فانہ لا یحل
جب نبی صلعم مکہ آئے لوگوں سے فرمایا تم میں سے جو قربانی لایا ہے تو وہ جو احرام اس پر
لشیء حرم منہ حتی یقضی حجہ ومن لم یکن منکم اھدی فلیطف بالبیت بالصفا
حرام کی گئی ہے وہ اس کیلئے حلال نہیں یہاں تک کہ حج پورا کرے اور جو احرام نہیں قربانی نہیں لایا تو وہ بیت اللہ اور صفا
والمروۃ ولیقصر ولیحلل ثم لیھل بالحج فمن لم یجد ھدیا فلیصم ثلثۃ ایام
اور مروہ کا طواف کرے بال کترواوے اور احرام کھول ڈالے پھر حج کا احرام باندھے جو قربانی نہ پاوے تو تین روزے رکھ لے
فی الحج وسبعۃ اذا رجع الی اھلہ فطاف حین قدم مکۃ واستلم الرکن اول
اور سات جب گھر کو لوٹ جاوے تو آئے جب مکہ پہنچے طواف کیا اور پہلے رکن کو چوما
شیء ثم خب ثلثۃ اطواف من السبع رمل ثلثا ومشی اربعا ثم رکع حین قضی طوافہ بالبیت عند
پھر تین پھیرے دوڑ کر اس سے اور چار پھیرے چلے جب اپنا طواف بیت اللہ تمام کیا تو مقام
المقام رکعتین ثم سلم فانصرف فاتی الصفا فطاف بالصفا والمروۃ سبعۃ
ابراہیم کے پاس دو رکعت نماز پڑھی پھر سلام پھیرا پھر فارغ ہو کر صفا پر گئے تو صفا و مروہ کا سات پھیرے طواف کیا
اطواف لم یحل من شیء حرم منہ حتی یقضی حجہ ونحر ھدیہ یوم
احرام کھولا جس چیز کا احرام باندھا تھا اس سے جب تک حج پورا کیا اور قربانی کی
النحر وافاض فطاف بالبیت لحجہ ان کان ساق الھدی من الناس من
کے دن قربانی کی اور بیت اللہ کا طواف کیا اپنے حج کیلئے اگر ساتھ لایا تھا قربانی کو لوگوں میں سے جس نے
کما فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اھل وساق الھدی من الناس
کیا جیسا رسول اللہ صلعم نے کیا تھا اور قربانی لایا تھا
وعن عروۃ ان عائشۃ رضی اللہ عنہا اخبرتہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اور عروہ سے روایت ہے کہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے خبر دی اس کو نبی صلعم کے متعلق جو اوپر مذکور ہوا
فی تمتعہ بالعمرۃ الی الحج فتمتع الناس معہ مثل الذی اخبرنی سالم
تمتع کرنے کے بارہ میں حج کی طرف عمرہ کے ساتھ ملا کر پس لوگوں نے آپ کے ساتھ تمتع کیا اس طرح جس طرح مجھ کو سالم نے
عن ابن عمر رضی اللہ عنہما عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (۱۰) باب
ابن عمر رضی اللہ عنہما سے رسول اللہ صلعم کے متعلق پھر وہی
من اشترط الھدی من الطریق (م-۶۹۱) عن نافع رحمہ اللہ (۸۷۰)
جو حج کو جاتے ہوئے راستہ میں قربانی خریدے
دیکھو حدیث ۸۷۰
(۱۰۶) باب من اشعر وقلد بذی الحلیفۃ ثم احرم وقال نافع کان ابن عمر
باب جو داہنی طرف قربانی کا کوہان نکالے اور قلادہ پہنائے ذوالحلیفہ میں پھر احرام باندھے نافع نے کہا ابن عمر
رضی اللہ عنہم اذا اھدی من المدینۃ قلدہ واشعر بذی الحلیفۃ یطعن فی
جب مدینہ سے قربانی کا بھیجتے اس کو ہار پہناتے اور اس کو نشان کرتے ذوالحلیفہ میں طعنہ مارتے وہ بھی ہوتی
شق سنامہ الایمن بالشفرۃ وجھھا قبل القبلۃ بارکۃ (۸۹۳) عن المسور
اور اس کا کوہان قبلہ کی طرف ہوتا تو اس کے کوہان کی داہنی جانب چھری سے (کھود کر) نشان کرتے تھے
مسور بن مخرمہ
مخرمۃ ومروان قالا خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المدینۃ بضع عشرۃ
اور مروان سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ رسول اللہ صلعم مدینہ سے ایک ہزار سے زیادہ اصحاب

علیہ السلام حدیث کی ابتدا یوں ہوتی ہے قال عبداللہ ابن عبداللہ بن عمرؓ لابیہ اقم فلا اراہ انما ان فصلہ عن البیت - باقی مضمون لفظی تغیر کے ساتھ اگلے پارہ یعنی ۸ تک ایک ہے اسی سے عنوان باب ہے اسکے آگے یہاں سقط ہیں ثم قدم فطاف لھا طوافا واحدا فلم یحل حتی حل منھا جمیعا ۱۲ شعار یعنی چھری سے کوہان پر نشان کر دینا جیسا ہمارے ملک میں اسکی تشریح موجود ہے اور تقلید یعنی قربانی کے جانور کو ہار پہنانا ان دونوں کی غرض یہ تھی کہ ایسے جانور دوسروں سے ممیز ہو جائیں تاکہ گم ہو جانے پر ڈھونڈھ لئے جائیں سہل ہو اس لئے کہ کوئی ان سے تعرض نہ کرے شعائر میں جانور کو اذیت نہیں ہوتی کہ بہت ہلکا زخم لگایا جاتا ہے جس سے کچھ خون نکل کر جانور خون آلود ہو جائے ۱۲

مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتّٰى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ

کے ساتھ نکلے یہاں تک کہ جب ذوالحلیفہ پہنچے تو نبی صلعم نے اپنی قربانی کو قلادہ پہنایا

وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ (م-۶۹۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴) (۱۰۷) بَابُ

اور نشان لگایا اور عمرہ کا احرام باندھا دیکھو حدیث نمبر ۸۹۴ ۱ باب

فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدْنِ وَالْبَقَرِ (م-۶۹۳) عَنْ حَفْصَةَ (متکرر-۸۳۶) (م-۶۹۴)

قربانی کے اونٹ اور گائے کے گلے میں ہار لپیٹنا دیکھو حدیث ۸۳۶ ۲

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴) (۱۰۸) بَابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ

دیکھو حدیث ۸۹۴ ۳ باب قربانی کے جانوروں پر نشان لگانا عروہ نے مسور رض سے روایت کی ہے

قَلَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ (م-۶۹۶)

کہ نبی صلعم نے قربانی کے جانوروں کو ہار پہنایا اور ان پر نشان لگایا اور عمرہ کا احرام باندھا

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴) (۱۰۹) بَابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ (۸۹۴) عَنْ

دیکھو حدیث ۸۹۴ ۴ باب جو اپنے ہاتھ سے ہار پہنائے

عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

عمرہ بنت عبدالرحمن سے روایت ہے کہ زیاد بن ابی سفیان نے حضرت عائشہ رض کو لکھا

أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى

کہ عبداللہ بن عباس رض فرماتے ہیں کہ جو قربانی کو بیت اللہ روانہ کرے تو اس پر وہ (سب چیزیں) حرام ہو

الْحَلَالِ حَتّٰى يَنْحَرَ هَدْيَهُ قَالَتْ عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ

جانی ہیں جو حلال پر حرام ہوتی ہیں یہاں تک کہ اسکی قربانی کا جانور ذبح ہو جائے عمرہ نے کہا تو حضرت عائشہ نے فرمایا اس طرح نہیں جس طرح ابن عباس

عَبَّاسٍ أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا

فرماتے ہیں میں نے اپنے ہاتھ سے نبی صلعم کی قربانی کے ہار بٹے تھے پھر رسول اللہ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ

صلعم نے انہیں اپنے ہاتھ سے ہار پہنائے پھر انہیں میرے والد کے ساتھ (مکہ) بھیجا تو رسول اللہ صلعم پر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللّٰهُ حَتّٰى نُحِرَ الْهَدْيُ (۱۱۰) بَابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ

کوئی چیز جو اللہ نے حلال کی تھی حرام نہ ہوئی یہاں تک کہ قربانی کے جانور بھی ذبح ہو گئے ۵ باب بکریوں کو ہار پہنانا

(م-۶۹۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴) (م-۶۹۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴)

دیکھو حدیث ۸۹۴ ۶ دیکھو حدیث ۸۹۴ ۷

(م-۶۹۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴) (م-۷۰۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴)

دیکھو حدیث ۸۹۴ دیکھو حدیث ۸۹۴ ۸

(۱۱۱) بَابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهْنِ (م-۷۰۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۹۴) (۱۱۲) بَابُ

باب اون کے ہار دیکھو حدیث ۸۹۴ ۹ باب

تَقْلِيدِ النَّعْلِ (م-۷۰۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۸۹۲) (۱۱۳) بَابُ الْجِلَالِ لِلْبُدْنِ

جوتی کا ہار پہنانا دیکھو حدیث ۸۹۲ ۱۰ باب قربانی کے اونٹوں کے جھول

۱ مکرر روایت مختصر ہے لفظ یہ ہیں فتلت قلائد بدن النبی صلعم بیدی ثم قلدها و اشعرها و اهلها فاحرم علیه شیئ کان احل له لانعقاد احرامه کے نہ ہونے کے باوجود ہوا اسی سے عنوان ہے ۔

۲ مکرر مع روایت میں معمولی اختلاف لفظی ہے آخر میں حتی اخر کی بجائے حتی احل من الحج ہے ۔

۳ لفظی اختلاف سے اس قدر حصہ دوہرایا ہے م ۶۹۲ میں گذر چکا قالت کان رسول اللہ صلعم یهدی من المدینة فافتل قلائد هدیه فلا یجتنب شیئا مما یجتنبه المحرم هدی میں اونٹ اور گائے دونوں شامل ہیں ۔

۴ یہ بھی قریب قریب م ۶۹۲ کا مکرر ہے مگر کچھ زیادہ بھی ہے قالت فتلت قلائد هدی النبی صلعم ثم اشعر واقلدها او قلدها ثم بعث بها الی البیت فاقام بالمدینة فما حرم علیه شیئ کان له حلا ۔

۵ حضرت عائشہ کا بعد اصحابہ کی غلطیوں کا اصلاح کرنا انکے تبحر علمی کی اور سنت کو محفوظ رکھنے کی زبردست دلیل ہے ۔

۶ یہاں بہت اختصار ہے مگر یہ مضمون اور ہم قالت اهدی النبی صلعم مرة عنها اگلی دونوں حدیثوں میں بکریوں کو ہار پہنانے کا صاف ذکر ہے ۔ ۷ یہاں لفظ یہ ہیں کنت افتل قلائد النبی صلعم فیقلد الغنم ثم یقیم فی اهله حلالا (یہی مضمون م ۶۹۹ میں ہے) ۸ اس کے لفظ یہ ہیں فتلت لهدی النبی صلعم نعثی القلائد فقلدت الغنم (قربانی بر صا ۳۹۱)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَا يَشُقُّ مِنَ الْجِلَالِ إِلَّا مَوْضِعَ السِّنَامِ وَإِذَا نَحَرَهَا

اور ابن عمرؓ جھولوں کو صرف کوہان کی جگہ سے کاٹتے اور جب ان (اونٹوں)

تَرَكَ جِلَالَهَا مَخَافَةَ أَنْ تُفْسِدَهَا الدِّمَاءُ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهَا (۸۹۵) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ

کو نحر کرتے تو ان کے جھول اتار دیتے اس خوف سے کہ کہیں ان سے خراب نہ ہو جائیں پھر انہیں صدقہ کر دیتے حضرت علیؓ سے روایت ہے

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبُدْنِ

کہ مجھے رسول اللہ صلعم نے حکم دیا کہ ان قربانیوں کے جھول اور کھالیں صدقہ میں

الَّتِي نَحَرْتُ وَبِجُلُودِهَا (۱۱۴) بَابُ مَنِ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا

دے دوں جنھیں میں نے نحر کیا باب جو راستے سے قربانی خرید کر لے اور اسے اپنائے ملے

(م-۷۰۳) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۷۰) (۱۱۵) بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ

دیکھو حدیث ۸۷۰ ۲ باب شوہر کا اپنی بیویوں کی طرف سے ایک گائے کے بقر کرنے

مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ (م-۷۰۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲) (۱۱۶) بَابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ

قربانی کرنا دیکھو حدیث ۸۳۲ ۳ باب منا میں جہاں نبی صلعم نے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى (م-۷۰۵) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۹۶)

نحر کیا وہاں نحر کرنا دیکھو حدیث ۸۹۶ ۴

(۸۹۶) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ كَانَ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّى

نافع سے روایت ہے کہ ابن عمرؓ اپنی قربانی کو مزدلفہ سے رات کے پچھلے حصہ میں بھجوا دیتے تاکہ

يَدْخُلَ بِهِ مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُجَّاجِ فَهُمُ الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكُ (۱۱۷) بَابُ

وہ حاجیوں کے ساتھ جن میں آزاد اور غلام ہوتے نبی صلعم کے نحر گاہ میں پہنچائی جائے باب

مَنْ نَحَرَ بِيَدِهِ (م-۷۰۶) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۸۲۶) (۱۱۸) بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً

جو اپنے ہاتھ سے نحر کرے ۵ دیکھو حدیث ۸۲۶ ۶ باب اونٹوں کو باندھ کر نحر کرنا

(۸۹۷) عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَتَى عَلَى رَجُلٍ

زیاد بن جبیر سے روایت ہے کہا ابن عمرؓ ایک شخص کے پاس آئے اس نے اپنا اونٹ نحر کرنے

قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا قَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کے لئے بٹھایا تھا تو کہا اسے اٹھا کر کھڑا کر اور باندھ دے (یہ) محمد صلعم کی سنت ہے

(۱۱۹) بَابُ مَنْحَرِ الْبُدْنِ قَائِمَةً وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قربانی کے اونٹوں کو کھڑا کر کے نحر کرنا اور ابن عمرؓ نے کہا (یہ) محمد صلعم کی سنت ہے

بقیہ صفحہ ۳۹۰

۵ اس کے لفظ ہیں قالت فتلت تلك الشاة من عهن كان عندي ۔ یہاں دوسری مرتبہ اکیلا کے بعد یہ لفظ ہیں۔ قال فلقد رايته واكلها يسايره النبي صلعم والنعل في عنقها میں نے اسے دیکھا نبی صلعم کے ساتھ ساتھ چل رہا تھا اور جوتی اونٹ کے گلے میں تھی۔ غرض صرف نشان کرنا تھا قربانی کے جانور میں تقدس کے خیال کو دور کرنے کے لئے جوتی کا ہار پہنا دینے میں بھی حرج نہیں سمجھا

حاشیہ صفحہ گذشتہ

۱ یہ عنوان اور اس کی حدیث اوجز میں کمزور ہیں عنوان میں یہاں وقلدها نازلد ہے ۔ ۲ اسکی ابتدا ان الفاظ سے ہوتی ہے اراد ابن عمرؓ الحج عام نجئة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما اس کے بعد واهدى

هدیا تک تقریباً ۸۷۰ کے الفاظ ہیں اهدى هديا کے بعد یہاں مقلداً اشتراه کے لفظ ہیں جس سے عنوان ہے اسکے بعد یہاں یہ زائد ہیں حتى قدم فطاف بالبيت ويالصفا۔ اس کے بعد قلم یزید علی اذا ٹ کر رہ ہے۔ قلم بنحر ولم يحلق ولم يقصر کے لفظ یہاں نہیں ہیں باقی مضمون ۸۷۰ کا ہی حرورہ سے مراد خوارج ہیں ان کا خروج ۶۳ھ ہجری میں ہوا تھا اور اس سال یزید بن معاویہ کا انتقال ہوا تھا اور اس وقت ابن زبیر خلیفہ نہیں ہوئے تھے۔ اور حجاج کا ابن الزبیر کے قاتل کے لئے کہ شریف پر چڑھائی کرنا ۷۳ھ کا واقعہ ہے۔ پس بظاہر اس حدیث کے شروع کا مضمون ۸۷۰ کے شروع کے مضمون سے مخالف ہے لان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير ۳ یہاں ۷ لفظ ہیں۔ خرجنا مع رسول الله صلعم نخصص بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلعم من لم يكن معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلعم عن ازواجه عنوان کا تعلق فنحر بقر يوم النحر بلحم بقر سے ہے اور حضرت عائشہ کو ان بات کا علم نہ ہونے پر کہ نبی کریم نے اہل حج سے قربانی کی ہے انکے اس قول سے استدلال کیا ہے کہ ما هذا یہ کیا ہے اور نحر سے مراد یہاں ذبح ہے ۴ اس کے لفظ یہ ہیں ان عبد الله كان ينحر قال عبيد الله صلعم ۔ ۵ نحر سینہ کو کہتے ہیں اونٹ کے ذبح کرنے کیلئے یہ لفظ مخصوص ہے کیونکہ اس کے سینے میں برچھی مار کر اسے ذبح کیا جاتا ہے مگر ذبح کے وسیع معنی میں بھی آجاتا ہے اور گائے کیلئے بھی بعض علماء کے نزدیک اونٹ کی طرح نحر جائز ہے ۔ ۶ یہاں ۸۲۶ کا صرف آخری حصہ یوں ہے نحر النبي صلعم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ۔

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا صَوَافَّ قِيَامًا (م-۷۰۷) عَنْ أَنَسٍ (متکر:۸۲۶)

اور ابن عباسؓ نے کہا صوافّ کے معنے ہیں کھڑے ہوں دیکھو حدیث ۸۲۶ ۱۲

(م-۷۰۸) عَنْ أَنَسٍ (متکر:۸۲۶) (۱۲۰) بَابُ لَا يُعْطَى الْجَزَّارُ مِنَ الْهَدْيِ

دیکھو حدیث ۸۲۶ ۱۲ باب قربانی میں سے قصاب کو کچھ نہ دے ۳

شَيْئًا (۸۹۸) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حضرت علیؓ کی روایت ہے کہ مجھے نبی صلعم نے بھیجا

فَقَسَمْتُ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لَحْمَهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجُلُودَهَا

تو میں نے قربانیوں کو مسکینوں پر تقسیم کر دیا پھر مجھ کو حکم دیا میں نے ان کا گوشت تقسیم کر دیا پھر مجھ کو حکم دیا میں نے ان کے جھول اور کھالیں تقسیم کر دیں

(وَفِي رِوَايَةٍ) أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبُدْنِ

(اور ایک روایت میں ہے) کہ مجھ کو نبی صلعم نے حکم دیا کہ میں قربانیوں کا بندوبست کروں

وَأَنْ أُعْطِيَ قَشَّتَهَا وَجِلَالَهَا فِي جِزَارَتِهَا (۱۲) بَابُ يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ

اور قصاب کی مزدوری میں ان کا گوشت دوں باب قربانی کی کھالیں خیرات کی راہ میں بانٹ دینی چاہئیں

(م-۷۰۹) عَنْ عَلِيٍّ (متکر:۸۹۸)

دیکھو حدیث ۸۹۸ ۱۲

(۱۲۲) بَابُ يُتَصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُدْنِ (م-۷۱۰) عَنْ عَلِيٍّ (متکر:۸۹۸) (۱۲۳)

باب قربانیوں کے جھول خیرات کی راہ میں بانٹ دینے چاہئیں دیکھو حدیث ۸۹۸ ۵

بَابُ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ

باب اور حج کی خبر کر دے لوگوں میں (یعنی اعلان کر دے کہ حج کو جانا فرض ہے سب کو) کہ لوگ تیرے پاس آئیں پیدل اور اونٹوں پر کہ

لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَ

طواف کرنے والوں اور قیام کرنے والوں اور رکوع کرنے والوں سجدہ کرنے والوں کعبہ کے پاس آ کر نماز پڑھنے والوں کیلئے حج کا اعلان کر دے وہ تیری

عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي

طرف پیدل اور ہر دبلی اونٹنی پر (سواریوں) کہ آئیں گے جو دور کے رستے سے آتی ہو تاکہ اپنے فائدوں کے کاموں کیلئے حاضر ہو جائیں اور مقررہ

أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ

دنوں میں اللہ کے نام کو یاد کریں اس پر جو اللہ نے انہیں چارپائے جانور دیئے ہیں سو ان سے کھاؤ اور تکلیف والے محتاج کو کھلاؤ

الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذٰلِكَ

پھر چاہئے کہ اپنی میل کچیل دور کریں اور اپنی نذریں پوری کریں اور آزاد گھر کا طواف کریں یہ (حکم ہے) اور جو شخص

وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (۱۲۴) بَابُ مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ

اللہ کی حرمتوں کی تعظیم کرتا ہے تو وہ اس کے لئے اس کے رب کے نزدیک بہتر ہے (الحج - ۳۰) باب قربانیوں میں سے کھانا

وَمَا يُتَصَدَّقُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَا

اور اللہ کی راہ میں دینا اور عبید اللہ نے کہا مجھے نافع نے ابن عمرؓ سے خبر دی

يُعْطَى الْجَزَّارُ مِنَ الْهَدْيِ وَكُلْ مِنْ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ وَيُؤْكَلُ كُلُّ مَا سِوَى ذٰلِكَ وَقَالَ عَطَاءٌ يَأْكُلُ

قربانی کے بدلے اور نذر کے جانوروں میں سے نہ کھائے اور اس کے سوا کھائے اور عطاء کہتے ہیں تمتع کی قربانی سے

وَيُطْعِمُ مِنَ الْمُتْعَةِ (۸۹۹) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا لَا

کھائے اور کھلائے جابر بن عبد اللہ سے روایت ہے

ع ۱ ۱۲ یہاں کچھ حذف اور لفظی اختلاف کے ساتھ کرر آئی ہے واھل الناس بھما اور حتی کان یوم التروۃ اھلوا یہ کچھ یہاں نہیں اور فلما قدمنا امر الناس فحلوا کی جائے یہاں ہے فلما دخل مکۃ امرھم ان یحلوا ۲ یہاں ۸۲۶ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ اھل بعمرۃ وحجۃ تک کرر آیا ہے اور حتی اصبح کے بعد فصلی الصبح یہاں زائد ہے اور حمدا للہ وسبح ولکبر یہاں نہیں آخری فقرہ جس کا تعلق عنوان باب سے ہے یہاں نہیں ۳ یعنی اجرت کے طور پر کچھ نہ دے ۴ ۸۹۸ کو سمعنی اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے امرہ ان یقوم علی بدنہ وان یقسم بدنہ کلھا لحومھا وجلودھا وجلالھا ولا یعطی فی جزارتھا شیئا ۵ یہاں آخری فقرہ چھوڑ دیا ہے امرہ اونٹ کی قربانی کی تشریح کی ہے اھدی الی صلعم مائۃ بدنۃ فامرنی فجزعھا فقسمتھا ثم امرنی فجلالھا فقسمتھا ثم امرنی فجلودھا فقسمتھا؟

نَاكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثٍ مِنًى فَرَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

کہ ہم اپنی قربانی کے گوشت میں سے منیٰ کے تین دن کے بعد نہ کھاتے تھے تو نبی صلعم نے ہمیں اجازت دی فرمایا

كُلُوا وَتَزَوَّدُوا فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا

کھاؤ اور زاد راہ باندھو تو ہم نے کھایا اور زاد راہ بنایا میں (ابن جریج نے) عطاء سے کہا کیا یہ بھی فرمایا تھا یہاں تک کہ ہم مدینے پہنچے کہا نہیں ۱۲

(م-۱۱۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲) (۱۲۵) بَابُ الذَّبْحِ قَبْلَ الْحَلْقِ (م-۱۲۰)

دیکھو حدیث ۸۳۲ ۲ باب سر منڈانے سے پہلے قربانی کرنا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۷۵) (م-۱۱۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۷۵) (م-

دیکھو حدیث ۷۵ دیکھو حدیث ۷۵

(م-۱۱۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۷۵) (م-۱۱۳) عَنْ أَبِي مُوسَى (متکرر-۸۳۰)

دیکھو حدیث ۷۵ دیکھو حدیث ۸۳۰ ۴

(۱۲۶) بَابُ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَقَ (م-۱۱۶) عَنْ حَفْصَةَ (متکرر-

باب جو احرام باندھنے کے وقت اپنے سر (کے بالوں) کو جمائے اور (احرام کھولتے وقت) سر منڈائے دیکھو حدیث

(۸۳۶) (۱۲۷) بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ (م-۱۱۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۹۰۱)

۸۳۶ باب احرام کھولتے وقت سر منڈانا یا (بال) کترانا دیکھو حدیث ۹۰۱ ۵

(م-۱۱۸) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۹۰۰) (۹۰۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ

دیکھو حدیث ۹۰۰ ۶ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہا

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا اے اللہ سر منڈانے والوں کی مغفرت فرما لوگوں نے کہا اور بال کترانے والوں کی فرمایا

اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَلِلْمُقَصِّرِينَ (۹۰۱) عَنْ

اے اللہ سر منڈانے والوں کی مغفرت فرما انہوں نے کہا اور بال کترانے والوں کی (بھی) تین بار یہی فرمایا یا پھر فرمایا اور بال کترانے والوں کی بھی ۷

عَبْدِ اللهِ قَالَ حَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم اور آپ کے صحابیوں سے ایک گروہ نے سر منڈایا اور بعض نے بال کترائے

(۹۰۲) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ

معاویہؓ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کے بال قینچی سے کترے ۸

۱۱ بعض روایات میں یہ آتا ہے کہ نبی صلعم نے قربانی کے گوشت سے تین دن سے زیادہ دن کھانا منع فرمایا ہے اس سے ان دو روایات کی تردید ہوتی ہے ممکن ہے کسی خاص حکم سے یا خود لوگوں کے اپنے عمل درآمد سے غلطی لگی ہو اور نبی کریم صلعم نے اسکو صاف کر دیا ۱۲ اس میں تقریباً ۴۰-۴۰ کے الفاظ ہیں البتہ یار بین الصفا والمروۃ کے لفظ نہیں ہیں ہے کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں فدخل علینا یوم النحر بلحم البقرۃ فقلت ما ھذا فقیل ذبح النبی صلعم عن ازواجہ اسی سے عنوان ہے ۔ ۳ ان تینوں مکرر حدیثوں میں ۷۵ کو اختلاف الفاظ سے اور کمی بیشی کے ساتھ دوہرایا ہے ۴ ۱۱۳ کے الفاظ یہ ہیں سئل النبی صلعم عمن حلق قبل ان یذبح ونحوا فقال لاحرج ۔ م-۱۱۳ کے ہیں ۔ قال رجل للنبی صلعم زدت قبل ان ارمی قال لاحرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لاحرج قال ۱۱۴ بحث قبل ان ارمی قال لاحرج ۔ م-۱۱۴ کے ہیں سئل النبی صلعم فقال رمیت بعد ما امسیت فقال لاحرج قال حلقت قبل ان انحر قال لاحرج ان سب میں جو باتوں کا ذکر ہے ۔ قربانی سے پہلے سر منڈانا رمی جمار رنکریاں پھینکنے سے پہلے طواف زیارت رمی جمار زوال کے بعد تو آپ نے فرمایا کوئی حرج نہیں ۔ ترتیب مسنون یہ ہے پہلے کنکریاں مارے پھر قربانی کرے پھر سر منڈائے یا بال کترائے ۔ پھر طواف کرے مگر چھوٹے چھوٹے امور میں کوئی بات آگے پیچھے ہو جائے تو بھی حج ہو جاتا ہے ۔ ۱۲ یہاں ۸۳۲ لفظی اختلاف اور کمی بیشی سے آئی ہے قدمت علی رسول اللہ صلعم وھو بالبطحاء فقال احجبت قلت نعم قال بما اھللت قلت لبیک باھلال کاھلال النبی صلعم قال احسنت الطق فطفت بالبیت وبالصفا والمروۃ ثم اتیت امراۃ من نساء بنی تمیم فقلت راسی ثم اھللت بالحج فکنت افتی بہ الناس حتی خلافۃ عمرؓ فذکرتہ لہ فقال ان ناخذ بکتاب اللہ فانہ یامرنا بالتمام وان ناخذ بسنۃ رسول اللہ صلعم فان رسول اللہ صلعم لم یحل حتی بلغ الھدی محلہ ۔ اپنی آخری الفاظ کا تعلق عنوان باب سے ہے یعنی پہلے قربانی کی پھر آپ حلال ہوئے یعنی سر منڈایا ۔ ۵ یہاں صرف اس قدر لفظ ہیں حلق رسول اللہ صلعم فی حجتہ ۔ ۶ ۹۰۰ کے اغفر کی بجائے یہاں ارحم ہے اور قالوا والمقصرین کے بعد دونوں مرتبہ یارسول اللہ کا لفظ زائد ہے اور قالھا ثلثا کا لفظ یہاں نہیں ۔ ۷ روایات میں اختلاف ہے کہ آیا یہ دعا آپ نے حجۃ الوداع میں کی یا عمرہ حدیبیہ میں تم آں کریم (الفتح-۲۷) میں ہے محلقین رؤسکم ومقصرین دونوں میں فرق کوئی نہیں ۸ حضرت معاویہ تو حدیبیہ کے وقت اسلام نہیں لائے تھے اور حجۃ الوداع میں نبی کریم صلعم نے حلق کیا تھا پس حضرت معاویہ کا بی کریم کے بال کترنا یا تو عمرہ جعرانہ کا ہے جو تقسیم غنائم حنین کے بعد رات کو کیا تھا یا عمرۃ القضاء کا واقعہ ہے ۔

(۱۲۸) بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ (م-۷۱۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۲۴)

باب تمتع کرنے والے کا عمرہ کرکے بال کترانا دیکھو حدیث ۸۲۴ ملے

(۱۲۹) بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ تَرْضَى اللهُ عَنْهُمْ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ

باب قربانی کے دن طواف زیارت کرنا اور ابو الزبیر نے حضرت عائشہ اور ابن عباس رضی اللہ عنہم سے روایت کی کہ نبی کریم صلعم نے طواف زیارت میں رات تک تاخیر کی اور ابو حسان سے روایت کرتے ہوئے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنًى (۹۰۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ ثُمَّ

بیان کیا جاتا ہے انھوں نے ابن عباس سے سنا کہ نبی صلعم منا کے دنوں بیت اللہ کا طواف زیارت کرتے ۲ ابن عمر رضی سے روایت ہے کہ انھوں نے ایک طواف کیا پھر قیلولہ کیا پھر

يَأْتِي مِنًى (یعنی یَوْمَ النَّحْرِ) رَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (م-۷۲۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲)

منا کو آئے یعنی قربانی کے دن اور اس حدیث کو عبد الرزاق نے مرفوع بیان کیا دیکھو حدیث ۸۳۲ ۳

(۱۳۰) بَابُ إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا (م-۷۲۱)

باب جب بھول کر یا لاعلمی سے زوال کے بعد کنکریاں مارے یا ذبح کرنے سے پہلے سر منڈائے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۷۵) (م-۷۲۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۷۵) (۱۳۱) بَابُ

دیکھو حدیث ۷۵ ۴ باب

الْفُتْيَا عَلَى الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ (م-۷۲۳) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر-۷۵) (م-۷۲۴)

جمرہ کے پاس سواری پر سے فتویٰ دینا دیکھو حدیث ۷۵ ۵

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر-۷۵) (م-۷۲۴) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر-۷۵)

دیکھو حدیث ۷۵ ۶ دیکھو حدیث ۷۵ ۷

(۱۳۲) بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى (م-۷۲۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۶۲)

باب منا کے دنوں میں خطبہ پڑھنا دیکھو حدیث ۶۲ ۸

(۹۰۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ

ابن عباس سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کو عرفات پر خطبہ دیتے سنا ۹

۱ یہاں بہت اختصار ہے لھا کما قدم النبی صلعم فافضنا یوم النحر فحاضت صفیۃ فارادالنبی صلعم منھا ما یرید الرجل من اھلہ فقلت یا رسول اللہ انھا حائض قال ما یستنا ھی قالوا یا رسول اللہ افاضت یوم النحر قال اخرجوا۔ اور دوسری حلق روایت میں ہے افاضت صفیۃ یوم النحر حلقہ (م-۷۲۱) یوم النحر والحلق قبل الرمی والتقدیم فی الذبح والحلق والرمی والتاخیر فقال لاحرج اور (م-۷۲۲) کے الفاظ یہ ہیں کان النبی صلعم یسئل یوم النحر بمنی فیقول لاحرج فسالہ رجل فقال ذبحت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج وقال رجل حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رجل حلقت قبل ان اذبح قال لاحرج ۵ یہاں کو خفیف اختلاف سے دوہرایا گیا ہے صرف بنی الناس کے لفظ میں اور مسلم کے الفاظ میں اختلاف زیادہ ہے شھد النبی صلعم یخطب یوم النحر فقام الیہ رجل فقال کنت احسب ان کذا قبل کذا ثم قام آخر فقال کنت احسب ان کذا قبل کذا (۳) حلقت قبل ان ارمی (۴) اشباہ ذلک فقال النبی صلعم افعل ولا حرج فما رئی یومئذ سائل او مسئول عن شیء الا قال افعل ولا حرج ۶ یہاں صرف یہ لفظ ہیں فقام النبی صلعم علی الراحلۃ فذکر الحدیث ۷ یہاں لفظوں میں کچھ اختلاف ہے اور آخری حصہ زیادہ ہے ان رسول اللہ صلعم خطب الناس یوم النحر فقال ایھا الناس ای یوم ھذا قالوا یوم حرام قال ای بلد ھذا قالوا بلد حرام قال فای شھر ھذا قالوا شھر حرام قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم علیکم حرام کحرمۃ یومکم ھذا فی بلدکم ھذا فی شھرکم ھذا فاعادھا مرارا ثم رفع رأسہ فقال اللھم ھل بلغت قال ابن عباس رضی اللہ عنہما فوالذی نفسی بیدہ انھا لوصیتہ الی امتہ فلیبلغ الشاھد الغائب لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض (۸) یہاں تک دیکھو نوٹ ۶ (۹) یہ حدیث آپ نے یوم النحر کو پڑھا اور وہ بھی منا کے دنوں میں سے ہے اسکے آخری الفاظ یہ ہیں کہ تیرے بعد ایک دوسرے کی گردن مارکر کافر نہ بن جانا یہ بطور تہدید ہے کیونکہ عملی طور پر یہ آپ کے حکم کا انکار ہے کہ مسلمان مسلمان کا خون کرے اور بعض شارحین نے اس کے معنے یوں کئے ہیں کہ ایک دوسرے کو کافر کہہ کر ایک دوسرے سے لڑنا حلال نہ سمجھیں ۱۰ اس حدیث کا تعلق حجۃ الوداع سے ہے نہ کہ عرفات کا دن منانا کہ نہیں۔

۱ یہاں بہت اختصار ہے لھا کما قدم النبی صلعم فافضنا یوم النحر فحاضت صفیۃ فارادالنبی صلعم منھا ما یرید الرجل من اھلہ فقلت یا رسول اللہ انھا حائض قال ما یستنا ھی قالوا یا رسول اللہ افاضت یوم النحر قال اخرجوا۔ اور دوسری حلق روایت میں ہے افاضت صفیۃ یوم النحر حلقہ (م-۷۲۱) یوم النحر والحلق قبل الرمی والتقدیم فی الذبح والحلق والرمی والتاخیر فقال لاحرج اور (م-۷۲۲) کے الفاظ یہ ہیں کان النبی صلعم یسئل یوم النحر بمنی فیقول لاحرج فسالہ رجل فقال ذبحت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج وقال رجل حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رجل حلقت قبل ان اذبح قال لاحرج ۵ یہاں کو خفیف اختلاف سے دوہرایا گیا ہے صرف بنی الناس کے لفظ میں اور مسلم کے الفاظ میں اختلاف زیادہ ہے شھد النبی صلعم یخطب یوم النحر فقام الیہ رجل فقال کنت احسب ان کذا قبل کذا ثم قام آخر فقال کنت احسب ان کذا قبل کذا (۳) حلقت قبل ان ارمی (۴) اشباہ ذلک فقال النبی صلعم افعل ولا حرج فما رئی یومئذ سائل او مسئول عن شیء الا قال افعل ولا حرج ۶ یہاں صرف یہ لفظ ہیں فقام النبی صلعم علی الراحلۃ فذکر الحدیث ۷ یہاں لفظوں میں کچھ اختلاف ہے اور آخری حصہ زیادہ ہے ان رسول اللہ صلعم خطب الناس یوم النحر فقال ایھا الناس ای یوم ھذا قالوا یوم حرام قال ای بلد ھذا قالوا بلد حرام قال فای شھر ھذا قالوا شھر حرام قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم علیکم حرام کحرمۃ یومکم ھذا فی بلدکم ھذا فی شھرکم ھذا فاعادھا مرارا ثم رفع رأسہ فقال اللھم ھل بلغت قال ابن عباس رضی اللہ عنہما فوالذی نفسی بیدہ انھا لوصیتہ الی امتہ فلیبلغ الشاھد الغائب لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض (۸) یہاں تک دیکھو نوٹ ۶ (۹) یہ حدیث آپ نے یوم النحر کو پڑھا اور وہ بھی منا کے دنوں میں سے ہے اسکے آخری الفاظ یہ ہیں کہ تیرے بعد ایک دوسرے کی گردن مارکر کافر نہ بن جانا یہ بطور تہدید ہے کیونکہ عملی طور پر یہ آپ کے حکم کا انکار ہے کہ مسلمان مسلمان کا خون کرے اور بعض شارحین نے اس کے معنے یوں کئے ہیں کہ ایک دوسرے کو کافر کہہ کر ایک دوسرے سے لڑنا حلال نہ سمجھیں ۱۰ اس حدیث کا تعلق حجۃ الوداع سے ہے نہ کہ عرفات کا دن منانا کہ نہیں۔

(م-۷۲۶) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (متکرر-۶۲) (م-۷۲۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۶۲)

دیکھو حدیث ۶۲ ۱ دیکھو حدیث ۶۲ ۲

(۱۳۳) بَابُ هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السِّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى

باب کیا پانی پلانے والے اور اور لوگ منیٰ کی راتوں میں مکہ میں رہ سکتے ہیں

(م-۷۲۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۸۶۷) (۱۳۴) بَابُ رَمْيِ الْجِمَارِ فَقَالَ جَابِرٌ

دیکھو حدیث ۸۶۷ ۳ باب کنکریاں مارنا ۴ اور جابر نے کہا

رَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَرَمَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ (۹۰۴) عَنْ

نبی صلعم نے یوم النحر کے دن چاشت کے وقت کنکریاں ماریں اور اسکے بعد زوال کے بعد ماریں

وَبَرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ قَالَ إِذَا رَمَى إِمَامُكَ

وبرہ سے روایت ہے کہ میں نے ابن عمر سے پوچھا کہ میں کنکریاں کس وقت ماروں کہا جب تمہارا امام مارے

فَارْمِهِ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ قَالَ كُنَّا نَتَحَيَّنُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا (۱۳۵)

تو تم بھی مارو میں نے ان سے دوبارہ پوچھا تو کہا ہم وقت کو دیکھتے تھے جب سورج ڈھل جاتا تو ہم مارتے ۵

بَابُ رَمْيِ الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي (۹۰۵) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى

باب وادی کے نشیب میں کھڑے ہو کر کنکریاں مارنا عبدالرحمن بن یزید سے روایت ہے کہ عبداللہ نے

عَبْدُ اللهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا

نالے کے نشیب میں سے کنکریاں ماریں تو میں نے عرض کیا ابو عبدالرحمن لوگ تو اوپر سے مارتے ہیں

مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

کہا اس ذات کی قسم جس کے سوا عبادت کا مستحق کوئی نہیں یہ اس شخص کا مقام ہے جس پر سورہ بقرہ اتری

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۳۶) بَابُ رَمْيِ الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ

صلی اللہ علیہ وسلم ۶ باب جمرات پر سات کنکریوں کا مارنا اسے ابن عمر رض

اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۷۲۹) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (متکرر-۹۰۶)

نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے دیکھو حدیث ۹۰۶ ۷

۱ اس میں ۶۲ سے کچھ زیادہ ہی بیماں ابتدار یوں ہوتی ہے خطبنا النبی صلعم یوم النحر اور قعد علی بعیرہ ۲ اسماء انسا بخلاف یہاں نہیں ہر سوال کے جواب میں تو ائمہ ہی قلنا اللہ ورسولہ اعلم الیس ذی الحجۃ قلنا بلی کے بعد تیسرا سوال ہے قال ای شھر ھذا قلنا اللہ ورسولہ اعلم فسکت حتی ظننا انہ سیسمیہ بغیر اسمہ قال الیست بالبلدۃ الحرام قلنا بلی اور فی بلدکم ھذا کے بعد عبارتیں یوں ہے الی یوم تلقون ربکم الا ھل بلغت قالوا نعم قال اللھم اشھد فلیبلغ الشاھد الغائب قرب مبلغ ادعی من سامع فلا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض ۳ پہلے ۶۲ کو انتقاء لفظی سے بیان کیا ہے قال النبی لعلم بمنی

اللہ ورسولہ اعلم فقال فان ھذا یوم حرام افتدرون ای بلد ھذا قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال بلد حرام افتدرون ای شھر ھذا قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال شھر حرام فان اللہ حرم علیکم دماءکم واموالکم واعراضکم کحرمۃ یومکم ھذا فی شھرکم ھذا فی بلدکم ھذا۔ بعد کا حصہ ۶۲ کا یہاں نہیں اور ابن عمر سے معلق روایت یوں ہے وقف النبی صلعم یوم النحر بین الجمرات فی الحجۃ التی حج فیھا وقال ھذا یوم الحج الاکبر فطفق النبی صلعم یقول اللھم اشھد ثم دعا الناس فقالوا ھذا حجۃ الوداع اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلعم نے لوگوں کو یہاں اس طرح وداع کیا جس سے معلوم ہوتا تھا کہ پھر آپ ان سے ملاقی نہ ہونگے اور اسی لئے لوگوں نے اسے حجۃ الوداع کا نام دیا ۴ یہاں حدیث قریباً ۶۲ کے الفاظ میں ہی مکرراً فی حضرت عباس رض کو آپ نے پانی پلانے کی خاطر مکہ میں رہنے کی اجازت دی حالانکہ وہ دن منیٰ میں گزارنے کا تھا ۵ حج کے سارے افعال ایسے ہیں جن میں ایک جسمانی فعل سے قلبی تعلق کو ظاہر کیا جاتا ہے احرام یعنی حاص لباس میں ملبوس ہونا جس میں کمال درجہ کی مساوات قائم کر دی گئی ہے اور نفسانی زیب و زینت کو ترک کرنا عاشقانہ حالت کے اظہار کے لئے ہے اسی لئے عورتوں سے محبت تمام تعلقات بھی منقطع ہو جاتے ہیں تاکہ محبت الٰہی میں کمال کا اظہار ہو خانہ کعبہ کے گرد گھومنا سے طواف کہا جاتا ہے انسان کی اس حالت عشق کے اظہار کے لئے ہے جو اسے اپنے محبوب حقیقی اللہ تعالیٰ سے ہی ہونا چاہئے کہ وہ اس کے گھر کے گرد ہی گھومتا ہے گویا اسکی نظر اس کے سوائے اور کسی چیز کی طرف اٹھتی ہی نہیں اور دیوانہ وار اپنے محبوب کو پانے کیلئے مضطرب بھاگتا اور مروہ کی سعی یہ ظاہر کرنے کیلئے ہے کہ انسان اگر اس کی راہ میں کمر کھولے اور تکلیف برداشت کرے تو اللہ تعالیٰ اس کی قدردانی کرتا ہے جیسا حضرت ہاجرہ اسمٰعیل کی کی۔ عرفات میں اجتماع ایک مالک کے سامنے سب انسانوں کی مساوات اور اجتماع کا نظارہ ہے۔ رمی جمار کنکریوں کا مارنا گویا شیطان کو اور تمام بدیوں کو جن کا وہ نمائندہ ہے اپنے آپ سے دور کرنا ہے اور خلوص کی قربانی اپنی حیوانی خواہشات کے قربان کرنے کا نشان ہے ۶ جیسا کہ عنوان باب میں ہے سورج ڈھلنے کے بعد کنکریاں مارنا یوم النحر کے علاوہ باقی ایام منا سے خاص ہے اور یوم النحر کے دن قربانی سے پہلے ہونا چاہئے اور وقت کنکریاں ماری جاتی ہیں ۷ حضرت عباس رض ابن عمر اپنے کمال اتباع نبوی میں ممتاز ہیں یوں ان چھوٹے چھوٹے امور میں سنت سے نیچے سے مارے اوپر سے مارے دائیں سے مارے بائیں سے مارے سامنے سے مارے ۸ ۹۰۶ کا ایک حصہ یہاں دوہرایا گیا ہے انتہی الی الجمرۃ الکبری جعل البیت عن یسارہ ومنیٰ عن یمینہ ورمی بسبع وقال ھکذا رمی الذی انزلت علیہ سورۃ البقرۃ صلی اللہ علیہ وسلم۔ یہ عبداللہ بن مسعود کا ذکر ہے۔

(۱۳۷) بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ (م-۷۳۰) عَنْ عَبِيدٍ

باب جو جمرہ عقبہ کو کنکریاں مارتے وقت بیت اللہ کو اپنی بائیں طرف رکھے

الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ (متکرر-۹۰۶) (۱۳۸) بَابُ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ

دیکھو حدیث ۹۰۶ ۱ باب ہر ایک کنکری مارتے ہوئے اللہ اکبر کہے اسے ابن عمرؓ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۹۰۶) عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

نبی صلعم سے روایت کیا ہے اعمش سے روایت ہے کہا

الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ وَ

میں نے حجاج سے سنا منبر پر کہا کرتے تھے وہ سورت جس میں بقرہ کا ذکر ہے اور وہ سورت جس میں آل عمران کا ذکر ہے اور

السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

وہ سورت جس میں عورتوں کا ذکر ہے ۲ تو میں نے اس کا ذکر ابراہیم سے کیا تو اس نے کہا مجھ سے عبدالرحمن بن یزید نے بیان کیا

ابْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ

کہ وہ ابن مسعودؓ کے ساتھ تھا جب انھوں نے جمرہ عقبہ ۳ پر کنکریاں ماریں وہ نالے کے

الْوَادِيَ حَتّٰى إِذَا حَاذَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ

نشیب میں گئے جب درخت کے برابر پہنچے تو اس کے سامنے کھڑے ہوئے اور سات کنکریاں لیں ہر ایک کنکری پر اللہ اکبر

كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ قَالَ مِنْ هٰهُنَا وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ قَامَ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

کہتے تھے پھر کہا اس ذات کی قسم کہ اس کے سوا کوئی معبود نہیں یہیں پر وہ کھڑے ہوئے تھے جن پر سورہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۳۹) بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ قَالَهُ ابْنُ

بقرہ اتری صلے اللہ علیہ وسلم باب جو جمرہ عقبہ کو کنکریاں مارکر نہ ٹھہرے

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۴۰) بَابُ إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ

اسے ابن عمرؓ نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے ۴ باب جب دو جمروں کو مارے

يَقُومُ وَيُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ۵ (م-۷۳۱) عَنْ سَالِمٍ (متکرر-۹۰۷) (۱۴۱)

تو نرم زمین میں قبلہ رخ کھڑا ہوا ۵ دیکھو حدیث ۹۰۷ ۶

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ جَمْرَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطٰى (م-۷۳۲) عَنْ سَالِمٍ (متکرر-۹۰۷)

باب پہلے اور دوسرے جمرہ کے پاس ہاتھ اٹھانا ۷ دیکھو حدیث ۹۰۷ ۸

(۱۴۲) بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ (۹۰۷) عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى

باب دونوں جمروں کے پاس دعا کرنا زہری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ

جب اس جمرہ کو مارتے جو منا کی مسجد کے پاس ہے تو اسے سات کنکریوں سے مارتے

يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ

ہر ایک کنکری کے ساتھ اللہ اکبر کہتے تھے پھر اس کے آگے بڑھ جاتے اور قبلہ رخ اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کر کھڑے ہوتے

---

۱ اور یہی جملہ لفظی اختلاف سے دوبارا ہے ۲ ۹۰۶ میں دوبارا ہے اور ابتدا یوں ہے ابن یزید (عبدالرحمن بن یزید) مع ابن مسعودؓ راہ یومی الجمرۃ الکبریٰ بسبع حصیات الخ ۳ حجاج سورت کا نام نہ لیتا تھا یوں کہتا تھا وہ سورت جس میں یہ ذکر ہے ابراہیم نخعی نے اعمش کے کہنے پر ابن مسعود کی روایت پیش کی کہ صحابہ ان ناموں کا استعمال کرتے تھے ۴ جمرہ کنکریوں کے اجتماع کی جگہ کو کہتے ہیں جہاں پر کنکریاں مارتے ہیں وہاں ماہی ان کے ڈھیر ہیں۔ جمرہ عقبہ مکہ کی طرف منا کی سرحد پر ہے یہیں پر انصار نے موسم حج میں نبی کریم صلعم کی بیعت کی تھی جس کا نام بیعت عقبہ ہے ۴ ابن عمرؓ کی یہ روایت اگلے باب میں م ۷۳۱ اور ۹۰۷ میں آتی ہے ۵ پہلے دن جمرہ عقبہ کو سب سے پہلے کنکریاں ماری جاتی ہیں بعد میں سب سے پیچھے ۶ یہاں حدیث کا مضمون ابن عمرؓ کا فعل ہے اور اخیر پر حضرت ابن عمرؓ کہتے ہیں:۔

۷ کذا رایت النبی صلعم یفعلہ لفظہ یہیں: انہ رایت ابن عمرؓ کان یرمی الجمرۃ الدنیا بسبع حصیات یکبر علی اثر کل حصاۃ یتقدم حتی یسہل فیقوم مستقبل القبلۃ فیقوم طویلا ویدعو ویرفع یدیہ ثم یرمی الوسطی ثم یاخذ ذات الشمال فیسہل ویقوم مستقبل القبلۃ فیقوم طویلا ویدعو ویرفع یدیہ ثم یرمی جمرۃ ذات العقبۃ من بطن الوادی ولا یقف عندھا ثم ینصرف فیقول ھکذا رایت النبی صلعم یفعلہ اور ۹۰۷ میں نبی کریم صلعم کے عمل کا بیان ہے اور آخر میں ہے وکان ابن عمر یفعلہ اپنے کا لفظ دعا کے لئے ہے ۸ یہاں لفظ تقریباً وہی ہیں جو م ۷۳۱ کے ہیں۔

يَدْعُو وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ

دعا کرتے اور دیر تک کھڑے رہتے پھر دوسرے جمرہ کے پاس آتے تو اسے بھی سات کنکر یا مارتے ہر ایک کنکری

يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ

کے ساتھ اللہ اکبر کہتے پھر نالے کے قریب سے بائیں طرف اتر جاتے اور قبلہ رُخ

الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ

اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کر کھڑے ہوئے دعا مانگتے پھر اس جمرہ پر آتے جو عقبہ پر ہے اور اسے سات کنکریاں مارتے ہر ایک کنکری پر

يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ

اللہ اکبر کہتے پھر لوٹ جاتے اور اس کے پاس نہ ٹھہرتے زہری کہتے ہیں میں نے سالم بن عبداللہ سے

عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ مِثْلَ هَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ

کو سنا ہے اسی طرح اپنے باپ سے وہ نبی صلعم سے روایت کرتے تھے ۱ اور ابن عمر (بھی) اسی

يَفْعَلُهُ (۱۴۳) بَابُ الطِّيبِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ وَالْحَلْقِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ (ر ۷۳۳)

طرح کرتے تھے باب کنکریاں مارنے اور سر منڈانے کے بعد اور طواف افاضہ سے پہلے خوشبو لگانا

عَنْ عَائِشَةَ (ر متکرر ۲۰۹) (۱۴۴) بَابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ (ر ۷۳۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

دیکھو حدیث ۲۰۹ ۲ باب رخصت ہونے کا طواف کرنا

(ر متکرر ۲۴۳) (۹۰۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث ۲۴۳ ۳ انس بن مالکؓ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ رَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى

اور عصر اور مغرب اور عشا پڑھی پھر محصب میں کچھ سوئے ۴ پھر بیت اللہ کو سوار ہو

الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ (۱۴۵) بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ (ر

کر گئے اور اس کا طواف کیا باب جب عورت کو طواف افاضہ کے بعد حیض آ جائے

۷۳۵) عَنْ عَائِشَةَ (ر متکرر ۲۴۲) (۹۰۸) عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا

دیکھو حدیث ۲۴۲ ۵ عکرمہ سے روایت ہے کہ مدینے والوں نے

ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قَالَ لَهُمْ تَنْفِرُ قَالُوا لَا نَأْخُذُ

ابن عباسؓ سے ایک عورت کے بارہ میں پوچھا جو طواف کر لے پھر اسے حیض آ جائے۔ کہا وہ جا سکتی ہے انہوں نے کہا ہم زید کی

بِقَوْلِكَ وَنَدَعُ قَوْلَ زَيْدٍ قَالَ إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسْئَلُوا فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَكَانَ فِيمَنْ

بات چھوڑ کر آپ کی بات نہیں مان سکتے کہا جب تم مدینے پہنچو تو دریافت کرو مدینہ جا کے تو انہوں نے دریافت کیا پس جن سے انہوں نے

سَأَلُوا أُمَّ سُلَيْمٍ فَذَكَرَتْ حَدِيثَ صَفِيَّةَ (ر ۷۳۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (ر متکرر ۲۴۳)

دریافت کیا ان میں ام سلیم بھی تھیں تو انہوں نے حضرت صفیہ کی حدیث بیان کی ۶ دیکھو حدیث ۲۴۳ ۷

۱ زہری چونکہ تابعی ہیں نبی کریم صلعم کو دیکھا نہیں اس لئے وہ نبی کریم صلعم کے عمل کی حکایت یعنی نہیں کر سکتے اس لئے آخر میں تصریح کر دی کہ زہری کی یہ روایت بتوسط سالم ان کے باپ ابن عمرؓ سے ہے ۲ اس کے لفظ ۶۲۰ سے ملتے ہیں آخری فقرہ زائد ہے طیبت رسول اللہ صلعم بیدی بعائیہ حین احرم ولحلہ حین احل قبل ان یطوف بسطت یدیہا یعنی ہاتھوں کو کھول کر خوشبو لگانے کی کیفیت بتائی پس طواف افاضہ سے پہلے خوشبو لگانا جائز ہے ۳ یہاں لفظ یہ ہیں امر الناس ان یکون اٰخر عہدھم بالبیت الا انہ خفف عن الحائض یعنی لوگوں کو حکم دیا گیا کہ انکا آخری کام بیت اللہ (کا طواف) ہو مگر حائض کو یہ معاف ہے۔ مسلم میں یہ روایت ان الفاظ سے ہے لاینفرن احد حتی یکون اٰخر عہدہ بالبیت ۔

۴ یہ تیرصوں کا واقعہ ہے۔ محصب ایک کھلا میدان مکہ اور منا کے درمیان ہے اور یہ حصبہ سے ہے جس کے معنے سنگریزہ ہیں اس میدان کا دوسرا نام ابطح بھی آیا ہے چودھویں کی صبح کو ابطح کے بعد مدینہ کو روانہ ہوئے ۵ یہاں لفظ کچھ مختلف ہیں۔ ان صفیۃ زوج النبی صلعم حاضت فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اعالتنا ہی قالوا انہا قد افاضت قال فلا اذا ۶ ابن المنذر کہتے ہیں زید بن ثابت اور ابن عمر بھی حضرت عمر کی طرح اس بات کے قائل تھے کہ جس عورت کو طواف وداع سے پہلے حیض آ جائے تو طہارت کے بعد طواف وداع کر کے وہ جا سکتی ہے لیکن ابن عمر اور زید سے ثابت ہے کہ انہوں نے یہ قول چھوڑ دیا اور صرف حضرت عمرہ رہ گئے۔ گویا حضرت عمر کا مذہب باقی سارے صحابہ سے الگ ہے اجماع کی مخالفت پر فتویٰ لگانے والے اس پر غور کریں ۷ لفظ قریباً ۲۴۳ کے ہیں قال وخصی للحائض ان تنفر اذا افاضت (۲۴۳ میں ہے حاضت) قال وحدثت ابن عمر یقول انما امر النبی صلعم بہذا ثم سمعتہ یقول بعد ان النبی صلعم رخص لہن اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابن عمر نے اپنے پہلے قول سے رجوع کر لیا تھا ۔

(م-۷۳۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲) (۱۴۶) بَابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْأَبْطَحِ

دیکھو حدیث ۸۳۲ ۱ باب جو کوچ کے دن عصر کی نماز ابطح (محصب) میں جا کر پڑھے

(م-۷۳۹) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ (متکرر-۸۷۶) (م-۷۴۰) عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا أَلَكَ

دیکھو حدیث ۸۷۶ ۳

(متکرر-۹۰۸) (۱۴۷) بَابُ الْمُحَصَّبِ (م-۷۴۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۹۰۹)

دیکھو حدیث ۹۰۸ باب محصب (میں اترنا) دیکھو حدیث ۹۰۹ ۴

(۹۰۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ

ابن عباس رضؓ سے روایت ہے محصب میں اترنا کوئی ضروری نہیں وہ صرف ایک منزل ہے

نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۴۸) بَابُ النُّزُولِ بِذِي طُوًى قَبْلَ أَنْ

جہاں رسول اللہ صلعم اترے باب مکہ میں داخل ہونے سے پہلے ذی طوی میں اترنا

يَدْخُلَ مَكَّةَ وَالنُّزُولِ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ (۹۱۰) عَنْ نَافِعٍ

اور جب مکہ سے لوٹے اس کنکریلے میدان میں اترنا جو ذوالحلیفہ میں ہے نافع سے

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ

روایت ہے کہ ابن عمرؓ ذی طوی میں دو پہاڑیوں کے درمیان رات گذارتے پھر اس ٹیلے سے (مکہ میں) داخل ہوتے

الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَنَاخَ نَاقَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ

جو مکہ کے بالائی جانب ہے اور جب حج یا عمرہ کے لئے مکہ آتے تو اپنی اونٹنی کو مسجد کے دروازہ پر ہی

الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَأْتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ فَيَبْدَأُ بِهِ ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا ثَلَاثًا سَعْيًا وَ

بٹھاتے پھر (مسجد میں) جاتے تو رکن اسود کے پاس آکر اس سے شروع کرتے پھر سات پھیرے دوڑتے تین دوڑتے ہوئے اور

أَرْبَعًا مَشْيًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْمَنْزِلِ فَيَطُوفُ

چار چل کر پھر فارغ ہوتے اور دو رکعتیں پڑھتے پھر گھر کو لوٹنے سے پہلے صفا اور مروہ کے درمیان طواف

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي

کرتے اور جب حج یا عمرہ سے واپس ہوتے تو اونٹنی کو اس کنکریلے میدان میں بٹھاتے

الْحُلَيْفَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنِيخُ بِهَا (م-۷۴۲) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-

ذوالحلیفہ میں ہے نبی صلعم (بھی) وہاں اونٹنی بٹھاتے تھے دیکھو حدیث

۹۰۸) (۱۴۹) بَابُ مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ (م-۷۴۳) عَنْ

۹۰۸ ۵ باب جو مکہ سے لوٹتے وقت ذی طوی میں اترے

نَافِعٍ (متکرر-۸۲۷) (۱۵۰) بَابُ التِّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ

دیکھو حدیث ۸۲۷ ۶ باب حج کے دنوں میں تجارت کرنا اور جاہلیت کے بازاروں میں خرید و فروخت

الْجَاهِلِيَّةِ (۹۱۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتْجَرَ النَّاسِ

کرنا ابن عباسؓ سے روایت ہے کہ ذوالمجاز اور عکاظ جاہلیت (کے زمانہ) میں تجارت

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَلِكَ حَتَّى نَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ

کی منڈیاں تھیں جب اسلام آیا تو انہوں نے ایک طرح اسے ناپسند کیا یہاں تک کہ یہ آیت اتری لیس علیکم الخ

---

۱ مضمون اور رقوم بالکل ۸۳۲ کا ہے کہیں کہیں لفظوں کا اختلاف ہے ۲ وادی یا نالہ جس کو شادہ میدان ہو اسے ابطح یا بطحاء کہتے ہیں یہاں وہ میدان مراد ہے جو مکہ اور منا کے درمیان ہے اگلے باب میں اسے محصب کہا ہے ۳ یہاں لفظ ۸۷۶ کے ہی ہیں سوائے اس کے کہ ابن صلی الظہر والعصر یوم النفر میں واو العصر کا لفظ چھوڑ دیا ہے ۴ یہاں لفظ یہ ہیں انما کان (محصب) منزلا ینزله النبی صلعم لیکون اسمح لخروجه یعنی بالابطح یعنی نبی صلعم ابطح میں اس واسطے اترے کہ وہ ایک مقام تھا اور ایسا کہ یہاں مدینے روانہ ہونے میں سہولت تھی یعنی اس محل کا تعلق مناسک حج سے کچھ نہیں ۵ یہ حدیث یہاں مختصر اختلاف الفاظ و زیادت کے ساتھ کر آئی ہے نزل بحار محصبا فعل رسول اللہ صلعم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنہما کان یصلی بها یعنی المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك فی العشاء ویهجع هجعة ثم یذکر ذلك عن النبی صلعم ۶ یہاں الفاظ روایت حسب تفصیل ہیں سالمہ (ابن عمر) کان اذا اقبل بات بذی طوی حتی اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذی طوی بات بها حتی یصبح وکان یذکر ان النبی صلعم کان یفعل ذلك فتح الباری میں ہے کہ ذی طوی مکہ کے قریب ایک مقام ہے ۷

جُنَاحٌ اَنْ تَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ فِیْ مَوَاسِمِ الْحَجِّ (۱۵) بَابُ الْاُدْلِجِ مِنَ

یعنی تم پر کوئی گناہ نہیں کہ اپنے رب کا فضل تلاش کرو (البقرہ-۱۹۸) یعنی حج کے موسم میں ۱ باب محصب سے رات کے پچھلے حصہ

الْمُحَصَّبِ (م-۷۴۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲) (م-۷۴۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲)

میں چلنا ۲ دیکھو حدیث ۸۳۲ ۳ دیکھو حدیث ۸۳۲

۲۶- اَبْوَابُ الْعُمْرَةِ

عمرہ کے باب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱) بَابُ الْعُمْرَةِ - وُجُوْبُ الْعُمْرَةِ وَفَضْلُهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

باب عمرہ اور اس کا واجب ہونا اور اس کی فضیلت اور ابن عمر رضؓ نے کہا

لَيْسَ اَحَدٌ اِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَّعُمْرَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهَا لَقَرِيْنَتُهَا

ہر ایک شخص پر حج اور عمرہ ہے اور ابن عباس رضؓ کہتے ہیں عمرہ کتاب اللہ میں حج کا ساتھی

فِیْ كِتَابِ اللّٰهِ وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ (۹۱۲) عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ

ہے اور اللہ کیلئے حج اور عمرہ کو پورا کرو (البقرہ-۱۹۶) ۴ ابوہریرہ رضؓ سے روایت ہے کہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلْعُمْرَةُ اِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِّمَا بَيْنَهُمَا

رسول اللہ صلعم نے فرمایا ایک عمرہ سے دوسرے عمرہ تک ان گناہوں کا کفارہ (ہو جاتا ہے) جو دونوں کے

وَالْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ لَيْسَ لَهٗ جَزَاءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ (۲) بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ (۹۱۳) عَنِ

درمیان ہیں اور نیک حج کا بدلہ صرف جنت ہی ہے ۵ باب جو حج سے پہلے عمرہ کرے

ابْنِ جُرَيْجٍ اَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ سَاَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ الْعُمْرَةِ

ابن جریج سے روایت ہے کہ عکرمہ بن خالد نے ابن عمر رضؓ سے حج سے پہلے عمرہ کرنے کے

۱ ذوالحلیفہ مکہ جانے والوں کیلئے مدینہ سے چھ میل کے فاصلہ پر ہے اور مکہ سے دس مرحلہ پر ہے ۲ ذوالحلیفہ مدینہ کی ایک طرف میں تھا عکاظ خلاد اور طائف کے درمیان تھا شروع ذیقعدہ سے میں دن تک بازار عکاظ لگتا تھا اور پھر اخیر ذیقعدہ تک بازار مجنہ اور اول ذی الحجہ سے آٹھ روز تک بازار ذوالمجاز لگتا۔ یہ بازار اسلام میں بھی لگتے تھے بازار عکاظ خوارج کے زمانہ میں ۱۲۹ھ میں اور بازار حباشہ دولت عباسی کے زمانہ میں ۱۹۷ھ میں بند ہوا ۳ احمد نے روایت کی ہے کہ نبی کریم دس سال برابر مجنہ اور عکاظ میں لوگوں کے ڈیروں پر جا جا کر اللہ کا پیغام پہنچاتے رہے قرآن کریم نے صراحت کے ساتھ حج کے دنوں میں تجارت کی اجازت دی ہے لکما اس کو فضلا من ربکم کہہ کر اس کی ضرورت کو ظاہر کیا ہے اور اجتماع

حج سے جہاں ایک طرف دعائی فوائد اور دینی برکات حاصل کرنے کو نظر رکھا ہے دوسری طرف دنیوی فوائد کے حاصل کرنے کی بھی ترغیب دی ہے اسلام میں دینی اور دنیوی تمنی کو اکٹھا رکھا ہے جیسا کہ دعائے قرآنی ربنا اٰتنا فی الدنیا حسنۃ وفی الاٰخرۃ حسنۃ سے ظاہر ہے ۴ یہاں ۸۳۲ کا صرف وہ حصہ دوہرایا گیا ہے جس کا تعلق حضرت صفیہ سے ہے۔ حاصت صفیۃ لیلۃ النفر فقالت ما اراھا الا حابستکم قال النبی صلعم عقری حلقی اطافت یوم النحر قیل نعم قال فالنفری ۵ یہاں بھی ۸۳۲ اختصار کے ساتھ مکرر آئی ہے۔ قالت (عائشہ) خرجنا مع رسول اللہ صلعم لا نذکر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما کانت لیلۃ النفر حاضت صفیۃ بنت حیی فقال النبی صلعم عقری حلقی اراھا الا حابستکم ثم قال کنت طفت یوم النحر قالت نعم قال فالنفری قلت یا رسول اللہ انی لم اکن حللت قال فاعتمر من التنعیم فخرج معھا اخوھا فلقینا ھی تجاہ یعنی آنحضرت صلعم طواف وداع کے لئے آخری رات جا رہے تھے واپس آکر محصب کے وقت مدینہ واپس ہونے ہی کے عنوان سے) ثم ذکر حدیث عائشۃ کما اوکما قال ۶ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک حج اور عمرہ دونوں میں احرام طواف وداع تک باقی رہتا ہے (یعنی طواف وداع سے پہلے احلال نہیں) امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک واجب ہے اور اسی کی تائید میں امام بخاری نے یہ عنوان باندھا ہے جس سے استدلال وانموا الحج والعمرۃ سے ہے لیکن جمہور کی رائے میں وللہ علی الناس حج البیت من استطاع الیہ سبیلا۔ وہاں اسکے ساتھ کے کا ذکر نہیں البتہ عمرہ سنت اور نبی کریم صلعم کا عمل ہے ۷ بعض اہل الرائے کے نزدیک ایک عمرہ کا کفارہ ایک حج تک ہی ہوتا ہے جس تک کہ موازنہ اعمال میں نیکیاں بدیوں پر غالب آجاتی ہیں اور یہ تناقض نہیں کیا میں بھی کام کرتا رہا کھائی دیتا ہے ایک کہنے میں کچھ خوبیاں بھی ہوتی ہیں اور کچھ کمزوریاں بھی ہوتی ہیں ہم اس کے متعلق جو اٹھنے لگاتے ہیں وہ بحیثیت مجموعی ہوتی ہے یعنی یا اس کی خوبیوں کے بالمقابل کمزوریاں قابل التفات ہیں یا نہیں لیکن گناہوں کا کفارہ وہ ہی جو قرآن شریف بیان کیا ہاں احسانات ہمیں السیئات ہمیں بدیوں کو دور کر دیتی ہیں کیونکہ جب انسان نیکی کی طرف قدم اٹھاتا ہے تو وہ قوت مضبوط ہوتی چلی جاتی ہے اور یہ قانون قدرت کے عین مطابق ہے کہ جس قوت کو کام میں لایا جائیگا وہ قوت ترقی کریگی اور اس کے ساتھ ساتھ مقابل کی قوت کمزور ہوتی چلی جائیگی یعنی نیکی کی قوت جس قدر مضبوط ہوگی اسی قدر بدی کی قوت کمزور ہوگی اور اسکے ساتھ ہی بدی کا ارتکاب بھی کم ہوگا جو شخص اللہ تعالیٰ کی راہ میں اتنی صعوبت اٹھانے کیلئے تیار ہے اور بار بار اس کے لئے تیار ہوتا ہے جیسا کہ ایک عمرے سے دوسرے عمرے کے لفظ اظاہر کرتے ہیں) کہ وہ گھر بار آرام آسائش سب کچھ چھوڑنے اور ہر قسم کی تکلیف اٹھانے تو یقیناً اس کی بدی کا میلان خود بخود کم ہوتا چلا جائیگا یہی اصلی کفارہ ہے۔

قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ قَالَ عِكْرِمَةُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

بارہ میں پوچھا تو کہا کوئی ہرج نہیں عکرمہ کہتے ہیں ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ ۝ (۳) بَابُ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ (۹۱۴) عَنْ

حج سے پہلے عمرہ کیا ۱ باب نبی صلعم نے کتنی مرتبہ عمرہ کیا مجاہد سے

مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ

روایت ہے کہ میں عروہ بن زبیر مسجد میں گئے دیکھا تو عبداللہ بن عمر رضؓ

عَنْهُ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِذَا نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى قَالَ فَسَأَلْنَاهُ

حضرت عائشہ کے حجرہ کے پاس بیٹھے تھے اور دیکھا تو کچھ لوگ مسجد میں چاشت کی نماز پڑھ رہے ہیں کہا تو ہم نے ان

عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا

سے ان کی نماز کے متعلق پوچھا تو کہا کہ بدعت ہے ۲ پھر ان سے کہا کہ رسول اللہ صلعم نے کتنی مرتبہ عمرہ کیا کہا چار مرتبہ

إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

ان میں سے ایک رجب میں تھا تو ہم نے انکی بات کا جواب دینا پسند نہیں کیا اور ہم نے حضرت عائشہ ام المومنین کے مسواک کرنیکی آواز حجرے میں

فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّاهْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

سے سنی تو عروہ نے کہا اے ماں اے ام المومنین آپ اسے نہیں سنتیں جو ابو عبدالرحمن کہتے ہیں

قَالَتْ مَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ

کہا کیا کہہ رہے ہیں کہا کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلعم نے چار مرتبہ عمرہ کیا

إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ قَالَتْ يَرْحَمُ اللّٰهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ

ان میں سے ایک رجب میں تھا کہنے لگیں اللہ ابو عبدالرحمن پر رحم کرے آنحضرت صلعم نے جب بھی عمرہ کیا وہ (ابن عمر)

شَاهِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ (ر-۴۶-۷) عَنْ عُرْوَةَ (متکرر بہ ۹۱۴) (ر-۹۱۵) عَنْ

موجود تھے اور آنحضرت صلعم نے رجب میں کبھی عمرہ نہیں کیا ۳ دیکھو حدیث ۹۱۴ ۴ قتادہ سے

قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَ عُمَرَةٍ

روایت ہے میں نے انس سے پوچھا کہ نبی صلعم نے کتنے عمرے کئے کہا چار

الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ

حدیبیہ کا عمرہ ذی قعدہ میں جہاں مشرکوں نے آپ کو روکا اور آئندہ سال کا عمرہ

فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ وَعُمْرَةُ الْجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ قُلْتَ

ذیقعدہ میں جس طرح ان سے صلح کی تھی اور جعرانہ کا عمرہ میرے خیال میں جب حنین کی غنیمت تقسیم کی میں نے

كَمْ حَجَّ قَالَ وَاحِدَةً (ر-۴۷-۷) عَنْ قَتَادَةَ (متکرر-۹۱۵) (ر-۴۸-۷) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

کہا کتنے حج کئے کہا ایک ۵ دیکھو حدیث نمبر ۹۱۵ ۶

(متکرر-۹۱۵) (ر-۴۹-۷) عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ (متکرر-۹۱۵) (۴) بَابُ عُمْرَةٍ فِي رَمَضَانَ

دیکھو حدیث ۹۱۵ ۷ باب رمضان میں عمرہ کرنا

۱ عمرہ سال میں ہر وقت ہو سکتا ہے اور اگر حج کسی پر حج فرض ہو چکا ہو اس سے پہلے عمرہ کرنا درست ہے۔ حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم پر حج فرض ہو چکا تھا لیکن عمرہ کیا اور حج دسویں سال میں کیا جس سے معلوم ہوتا ہے کہ حج فرض ہونے کے بعد فوراً کرنا ضروری نہیں۔ کیونکہ نماز اور روزہ کی طرح اس کے لئے کوئی خاص وقت مقرر نہیں ۞

۲ صلوٰۃ ضحیٰ کا پڑھنا نبی کریم صلعم سے ثابت ہے ابن عمر کو علم نہیں ہوا دیکھو ۶۴۹ (ر-۴۶۱) ۞

۳ ان چار عمروں کا ذکر حدیث ۹۱۵ میں آتا ہے۔ ابن عمر جیسے محتاط شخص کو بار بار رسول اللہ صلعم کے ساتھ ہونے کے باوجود کتنی بڑی غلطی لگی حضرت عائشہ نے ان کے احترام کو ملحوظ رکھتے ہوئے انکی اصلاح کر دی ۞

۴ مکرر روایت میں صرف یہ مکرر اور زیادہ ہوا ہے کہ کتنے عمرے کئے کہا ایک ۞

۵ جو تھا عمرہ جو حجۃ الوداع کیساتھ کیا اس کا ذکر صراحت سے نہیں کیا مگر اسکی مکرر روایات میں اسے صاف کر دیا ہے ۱۲ منہ ۞ کہ آپ نے حج سے پہلے ذیقعدہ میں عمرے کئے اسکی وجہ یہ ہے کہ حدیبیہ کا پہلا عمرہ جس کیلئے آپ مدینہ سے نکلے تھے کفار کے روک دینے کی وجہ سے نہ ہو سکا گو آپ نے احرام باندھ لیا تھا اور اس کا ثواب بھی آپ کو ملا مگر فانہ کعبہ تک آپ نہ پہنچ سکے تھے پس آپ نے پہلے تین عمرے تو اگلے سنہ وشش ہجری کے ذیقعدہ میں کئے اور آخری عمرہ حج کے ساتھ ذوالحجہ سنہ دہم ہجری میں ہوا ۱۲ منہ ۞ مکرر روایت کے لفظ اور ہیں۔ سالت رقتادۃ فقال اعتمر النبی صلعم حیث ردوہ ومن القابل عمرۃ الحدیبیۃ وعمرۃ فی ذی القعدۃ وعمرۃ مع حجتہ ۞ اس میں زیادہ صفائی ہے اعتمر اربع عمر فی ذی القعدۃ الا التی اعتمر مع حجتہ عمرۃ من الحدیبیۃ ومن العام المقبل من الجعرانۃ حیث قسم غنائم حنین عمرۃ مع حجتہ ۞ اس روایت میں بھی سخی کہتے ہیں سالت مسروقا وعطاء

۶ ومجاھدا فقالوا اعتمر رسول اللہ صلعم فی ذی القعدۃ وقال سمعت البراء بن عازب یقول اعتمر رسول اللہ صلعم فی ذی القعدۃ قبل ان یحج مرتین ۞ دیکھو ۹۱۵ پہ نوٹ ۵

(۹۱۶) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُخْبِرُنَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

عطاء سے روایت ہے کہا میں نے ابن عباسؓ کو سنا انہوں نے ہمیں خبر دی کہا کہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ

رسول اللہ صلعم نے انصار کی ایک عورت ابن عباسؓ نے اس کا نام لیا تھا میں اسکا

اسْمَهَا مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّينَ مَعَنَا قَالَتْ كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فُلَانٍ

نام بھول گیا ۱۲ سے فرمایا تجھے ہمارے ساتھ حج کرنے سے کیا مانع ہے اس نے عرض کیا ہمارا ایک پانی لانے کا اونٹ تھا اس پر فلاں کا باپ

وَابْنَهُ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ

اور اس کا بیٹا سوار ہو کر چلے گئے یعنی اس کا شوہر اور بیٹا اور ایک اونٹ پانی لانے کا چھوڑ گیا ہے اس پر ہم پانی لاتے ہیں فرمایا جب رمضان آجائے

اعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ (۵) بَابٌ

تو اس میں عمرہ کر کیونکہ رمضان میں عمرہ کرنا حج کے برابر ہے یا جیسا فرمایا باب

العُمْرَةُ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ وَغَيْرِهَا (م-۵۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۱) (۶) بَابٌ

محصب کی رات میں اور اس کے سوائے عمرہ کرنا دیکھو حدیث ۸۳۱ ۳ باب

عُمْرَةُ التَّنْعِيمِ (م-۵۱) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (متکرر-۸۳۱) (م-

تنعیم سے عمرہ کرنا دیکھو حدیث ۸۳۱ ۳

۵۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۸۷۵) (۷) بَابُ الِاعْتِمَارِ بَعْدَ الحَجِّ

دیکھو حدیث ۸۷۵ ۴ باب حج کے بعد عمرہ کرنا اور قربانی

بِغَيْرِ هَدْيٍ (م-۵۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۱) (۸) بَابُ أَجْرِ العُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ

نہ دینا ۵

النَّصَبِ (م-۵۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۲) (۹) بَابُ المُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ

دیکھو حدیث ۸۳۲ ۸ باب عمرہ کرنے والا جب عمرہ کا طواف کر کے

العُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَافِ الوَدَاعِ (م-۵۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۳۱)

چل پڑے تو کیا اس کے لئے طواف وداع کا قائم مقام ہو سکتا ہے دیکھو حدیث ۸۳۱ ۹

---

۱۲ ۱ حدیث ۸۹۸ میں یہی حدیث بروایت عطاء عن ابن عباس آتی ہے ابن عباس اس عورت کا نام ام سنان بتایا ہے ۱۲ اس کے الفاظ قریباً قریباً ۸۷۲ والے کے ہیں سوائے اس کے کہ وہاں ہشام سے لیکر آخر تک کا فقرہ یہاں نہیں ہے ۱۲ ۳ مکرر روایت بہت مختصر ہے ابن النبی صلعم اھرو حبد الرحمن بن ابی بکر ان یردف عائشۃ ویعمرھا من التنعیم ۴ بہت خفیف اختلاف لفظی سے ۸۷۵ کو دہرایا ہے اور آخر یہ بڑھایا ہے ان سراقۃ بن جعشم لقی النبی صلعم وھو بالعقبۃ وھو یرمیھا فقال الکم ھذہ خاصۃ یارسول اللہ قال لا بل للابد ۸۲۹ میں سراقہ کے اس قول کی طرف اشارہ ہے دیکھو اس پر نوٹ ۵ مطلب یہ ہے کہ اگر حج کے بعد اسی ماہ ذوالحج میں عمرہ کیا جائے تو قربانی لازم نہیں ہوتی۔ قربانی صرف تمتع میں ہے اور تمتع میں عمرہ حج سے پہلے ہوتا ہے اور عمرہ کر کے احرام کھول دیا جاتا ہے جو شخص حج کے بعد عمرہ کریگا وہ تمتع نہیں کرتا ۶ مکرر روایت کے لفظ تقریباً ۸۷۱ کے ہیں البتہ من احب ان یھل بحجۃ فلیصل ھاں اور فاھللت بعمرۃ مکان عمرتی کے بعد یہاں یہ زائد ہے فقضی اللہ بحجھا وعمرتھا اور اس کے بعد ہے ولم یکن فی شئ من ذلک ھدی ولا صدقۃ ولا صوم وہاں اسے ہشام بن عروہ کا مقولہ بتایا ہے۔ یہاں یہ تصریح نہیں اور اسی سے عنوان ہے ۷ عمرے کی کوئی مخصوص حیثیت نہیں ہر ایک عمل کا اجر اس تکالیف پر ہے جو اس کی خاطر اٹھائی جائیں ۸ مکرر روایت میں ۸۳۲ کا ایک جملہ اختصار کے ساتھ آیا ہے یارسول اللہ یصدر الناس بنسکین ۲ صدرک فقیل لھا انتظری فاذا اطھرت فاخرجی الی التنعیم فاھلی ثم ائتینا بمکان کذا ولکنھا علی قدر نفقتک او نصبک ۹ آخری الفاظ ہی لیکن ثواب تو اسی قدر ملیگا جس قدر تو خرچ کرے یا جس قدر تکلیف اٹھائے ۸۳۲ میں نہیں ہیں۔ اسی سے عنوان ہے ۹ عسی اللہ ان یرزقنا ایاھا مکرر روایت کے الفاظ ۸۳۱ سے ملتے جلتے ہیں۔ اصل مضمون ایک ہے۔ اس کے بعد یہاں ہے قالت فذکرت حتی نفرنا من منیٰ فانا لنا الحصب فدا عاجلا او آجلا فقال اخرجی یا اختک الحرم فلتھل بعمرۃ ثم افرغا من طوافکما ھھنا فاتینا فی جوف اللیل فقال فرغتما قلت نعم فنادی بالرحیل فی اصحابہ فارتحل الناس ومن طاف بالبیت قبل صلوۃ الصبح ثم خرج موجھا الی المدینۃ۔ روایات میں کچھ اختلاف ہے کہ حضرت عائشہ عمرہ سے فارغ ہو کر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہاں ملیں۔ ۸۳۲ میں ہے کہ حضرت عائشہ عمرہ سے واپس آئیں تھیں اور آپ طواف وداع کیلئے جا رہے تھے کہ راستے میں ملاقات ہوئی اور یہاں ہے کہ ابھی آپ محصب میں ہی تھے کہ حضرت عائشہ واپس لوٹ گئیں باب سوال یہ ہے جس سے عنوان باب کا تعلق ہے کہ کیا حضرت عائشہ نے عمرہ کے بعد طواف وداع کیا یا نہیں اس روایت میں جہاں یہ لفظاً آتے ہیں فارتحل الناس من طاف بالبیت ابن حجر کہتے ہیں کہ صحیح یہ ہے ثم طاف بالبیت یعنی حضرت عائشہ کے واپس آنیکے بعد نبی صلعم نے طواف وداع کیا تو حضرت عائشہ بھی ساتھ ہی واپس گئی ہونگی بہرحال احادیث میں صراحت سے کچھ مذکور نہیں ۔

(۱۰) بَابُ يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ (م-۷۵۶) عَنْ صَفْوَانَ (متکرر-۸۲۰)

باب عمرہ میں وہی کرے جو حج میں کرتا ہے دیکھو حدیث ۸۲۰ ۱

(م-۷۵۷) عَنْ عُرْوَةَ (متکرر-۸۷۲) (۱۱) بَابُ مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ وَقَالَ عَطَاءٌ

باب عمرہ والا کب احرام کھولے اور عطاء نے جابرؓ سے دیکھو حدیث ۸۷۲ ۲

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً

روایت کی ہے کہ نبی صلعم نے اپنے اصحاب کو حکم دیا کہ اس کو عمرہ بنا دیں

وَيَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا (م-۷۵۸) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى (متکرر-۸۵۲)

اور طواف کر لیں پھر بال کتروا دیں اور احرام کھول دیں دیکھو حدیث ۸۵۲ ۳

(م-۷۵۹) عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ (متکرر-۸۶۵) (م-۷۶۰) عَنْ أَبِي مُوسَى (متکرر-۸۳۰)

دیکھو حدیث ۸۶۵ ۴ دیکھو حدیث ۸۳۰ ۵

(۹۱۷) عَنْ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ

عبداللہ اسماء بنت ابی بکر کے غلام سے روایت ہے کروہ اسماء کو سنا کرتے تھے کہ جب کبھی وہ حجون

بِالْحَجُونِ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ قَلِيلٌ ظَهْرُنَا

پر گزرتیں تو کہتیں صلی اللہ علی محمد ہم آپ کے ساتھ اس جگہ اترے اور ہم اس وقت ہلکے پھلکے ہوتے تھے ہماری سواریاں

قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا فَاعْتَمَرَتْ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَلَمَّا مَسَحْنَا

کم تھیں اور توشے بھی تھوڑے تھے میں نے اور میری بہن عائشہ اور زبیر اور فلاں اور فلاں نے عمرے کا احرام باندھا

الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ (۱۲) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ

جب ہم نے کعبہ کو چھوا تو احرام سے نکل گئے پھر شام کو حج کا احرام باندھا ۶ باب حج یا عمرہ سے

أَوِ الْغَزْوِ (۹۱۸) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

لوٹے تو کیا کہے عبداللہ بن عمرؓ سے روایت ہے جب رسول اللہ صلعم

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ

جہاد یا حج یا عمرہ سے لوٹتے تو زمین کی ہر ایک بلندی پر تین دفعہ اللہ اکبر کہتے

علامہ کرمانی روایت کے لفظ اور مضمون کچھ مختلف ہیں لہ ذا جملا الی النبی صلعم وضوء ا بالجعرانۃ وعلیہ جبۃ وعلیہ اثر الخلوق او قال صفرۃ فقال کیف تامرنی ان اصنع فی عمرتی فانزل اللہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسارہ یعلی ووددت انی قد رأیت النبی صلعم وقد انزل علیہ الوحی فقال عمر تعالیٰ یا یعلی ان تنظر الی النبی صلعم وقد نزل اللہ علیہ الوحی قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت الیہ لہ غطیط و احسبہ قال کغطیط البکر فلما سری عنہ قال این السائل عن العمرۃ اخلع عنک ما بک من الصفرۃ واغسل اثر الخلوق عنک وانق الصفرۃ و اصنع فی عمرتک کما تصنع فی حجک ۔ ۸۲۰ میں ہے کہ سوال یہ تھا کیف ترٰی فی الرجل احرم بعمرۃ وہو متضمخ بطیب جو شخص عمرے کا احرام باندھے اور اس کے کپڑوں میں خوشبو لگی ہو وہ کیا کرے اور یہاں سوال سے پہلے ہے علیہ جبۃ واثر الخلوق ایک چغہ پہنا ہوا تھا اور اس پر خوشبو کا نشان تھا پس سوال بھی اسی کے متعلق تھا تو نبی صلعم نے فرمایا کہ جن باتوں کو احرام حج کیلئے ضرورت ہو انہی کی احرام عمرہ کے لئے ہے اس لئے فرمایا کہ جبہ اتار دو اور خوشبو دھو ڈالو۔ طبرانی نے اوسط میں روایت کی ہے کہ جو دی اس وقت اتری وانا متضمخ بالخلوق والعتوۃ فلذا تو اس سے نبی کریم صلعم نے یہ حکم اخذ کیا کہ حج اور عمرہ کا احرام بھی یکساں ہو سکتا ہے مگر یہ بھی ہو سکتا ہے کہ سوال کے کرنے اور وحی کے نزول کا وقت اتفاقی طور پر ایک ہی ہو گیا ہو اور وحی خاص خاص امور کے متعلق نہ ہو۔ ۲ یہ روایت کی ابتدا یوں ہوتی ہے قلت وعروۃ العائشۃ ذوالنبی صلعم وانا یومئذ حدیث السن اہلیت قبل اللہ اس کے بعد انزلت فی الانصار تک مضمون ایک ہے اس کے بعد یہاں لفظ یوں ہیں کانوا یہلون لمناۃ وکانت مناۃ حذو قدید وکانوا یحرجون ان یطوفوا بین الصفا والمروۃ فلما جاء الاسلام سألوا رسول اللہ صلعم عن ذلک فانزل اللہ تعالیٰ ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیہ ان یطوف بہما الی عنوان ہے کہ حج اور عمرہ دونوں میں بھی بین الصفا والمروۃ ہے زاد سفیان وابو معاویۃ عن ہشام ما اتم اللہ حج امرئ ولا عمرتہ لم یطف بین الصفا والمروۃ یعنی صفا مروہ کے درمیان سعی کرنے کے بغیر کسی کا حج اور عمرہ پورا نہیں ہوتا ۔ ۳ مگر روایت میں تفصیل ہے اعتمر النبی صلعم واعتمرنا معہ فلما دخل مکۃ طاف بنا طفنا معہ ۴ بنی الصفا والمروۃ واتینا ہا معہ ذا سی سے عنوان ہے وکنا نستحیہ من اہل مکۃ ان یرمیہ احد فقال لہ صاحب لی الا کان دخل الکعبۃ قال لا۔ قال محمد ثنا ما قال محمد ثنا ہیثم یعنی من الحجبۃ من فصد لا یحضیہ ولا نصب آخری فقرہ قال محمد ثنا ۵ آخر تک ۔ ۸۲۰ میں جو یعلی راوی نے پوچھا کہ خلوق کے متعلق آپ نے کیا فرمایا کما یہ کہ زعفران کو خوشبو کو بہشت میں ایک مکان کی توشہری دہد و جو ہوتی کا بنا ہوا ہے نہ اس میں غسل شود ہے نہ کوئی تکلیف یہ حدیث باب تشبیہ النبی صلعم خدیجۃ وفضلہا میں آ چکی ہے ۔ ۴ یہاں مختصر اختلاف لفظی ہے ۸۶۵ کا مضمون دوہرایا گیا ہے ۔ ۵ مگر روایت کے لفظ ۸۳۰ سے ملتے ہیں ۔ ۶ حجون مکہ میں ایک پہاڑ ہے اس روایت میں بہت اجمال ہے اور کچھ غلط ہو گیا ہے بظاہر یہ حجۃ الوداع کا ذکر ہے مگر حجۃ الوداع میں حضرت عائشہ نے بوجہ حیض کے عمرہ حج کے بعد کیا طواف کے بعد احرام کھولنے میں بھی اجمال معلوم ہوتا ہے یعنی صفا اور مروہ کا ذکر نہیں کیا ۔

ثُلثَ تَکبِیرَاتٍ ثُمَّ یَقُولُ لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحدَہٗ لَا شَرِیکَ لَہٗ لَہُ المُلکُ وَلَہُ الحَمدُ

پھر کہتے اللہ کے سوائے کوئی معبود نہیں وہ ایک ہے اس کا کوئی شریک نہیں اسی کی بادشاہت اسی کی ہے اور تعریف

وَھُوَ عَلٰی کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ اٰیِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ

کا سزاوار وہی ہے اور وہ ہر ایک چیز پر قدرت رکھتا ہے (ہم) رجوع کرنے والے ہیں توبہ کرنے والے عبادت کرنے والے خاص تمہاری کہ پھیرلائے اپنے رب کی تعریف کرنے

صَدَقَ اللّٰہُ وَعدَہٗ وَنَصَرَ عَبدَہٗ وَھَزَمَ الاَحزَابَ وَحدَہٗ (۱۳) بَابٌ

باب

اللہ نے اپنا وعدہ سچا کر دکھایا اور اپنے بندے کی نصرت کی اور صرف اسی نے فوجوں کو بھگایا

اِستِقبَالِ الحَاجِّ القَادِمِینَ وَالثَّلَاثَۃِ عَلَی الدَّابَّۃِ (۹۱۹) عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ

(مکہ) آنے والے حاجیوں کا استقبال کرنا اور تین کا ایک جانور پر سوار ہونا ۱۲ ابن عباس رضؓ سے روایت

رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ مَکَّۃَ اسۡتَقۡبَلَتۡہُ

کہ جب نبی صلعم مکہ میں تشریف لائے تو عبدالمطلب کی اولاد میں سے

اُغَیلِمَۃُ بَنِی عَبدِ المُطَّلِبِ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَینَ یَدَیہِ وَاٰخَرَ خَلفَہٗ (۱۴) بَابٌ

کئی لڑکوں نے آپ کا استقبال کیا تو آپ نے ایک کو اپنے آگے سوار کیا اور دوسرے کو اپنے پیچھے باب

اَلقُدُومِ بِالغَدَاۃِ (م-۷۶۱) عَنِ ابنِ عُمَرَ (متکرر-۳۳۸ و م-۶۱۸) (۱۵) بَابٌ

صبح کے وقت آنا ۱۲ دیکھو حدیث ۳۳۸ باب

اَلدُّخُولِ بِالعَشِیِّ (۹۲۰) عَنۡ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ

شام کو آنا انسؓ سے روایت ہے کہا نبی صلعم

عَلَیہِ وَسَلَّمَ لَا یَطرُقُ اَھلَہٗ کَانَ لَا یَدخُلُ اِلَّا غُدوَۃً اَو عَشِیَّۃً (۱۶) بَابٌ لَا

باب جب اپنے گھر والوں میں رات کو نہ آتے یا صبح آتے یا شام کو

یَطرُقُ اَھلَہٗ اِذَا بَلَغَ المَدِینَۃَ (۹۲۱) عَنۡ جَابِرٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُ قَالَ نَھَی النَّبِیُّ صَلَّی

مدینے پہنچے تو اپنے گھر رات کو نہ آئے جابرؓ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ اَن یَّطرُقَ اَھلَہٗ لَیلًا (۱۷) بَابُ مَن اَسرَعَ نَاقَتَہٗ اِذَا بَلَغَ المَدِینَۃَ

رات کو اپنے گھر آنے سے ممانعت کی ہے ۱۲ باب جو اپنی اونٹنی کو جب مدینے کے قریب پہنچے تیز کر دے

(۹۲۲) عَنۡ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُ یَقُولُ کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ اِذَا

انسؓ سے روایت ہے کہا جب رسول اللہ صلعم سفر سے

قَدِمَ مِن سَفَرٍ فَاَبصَرَ دَرَجَاتِ المَدِینَۃِ اَوضَعَ نَاقَتَہٗ وَاِن کَانَت دَابَّۃً حَرَّکَھَا

واپس آتے اور مدینے کی چہار دیواری دیکھ لیتے تو اپنی اونٹنی کو تیز کر دیتے اور اگر کوئی اور جانور ہوتا تو اسے ایڑ لگاتے ۱۲

(وَفِی رِوَایَۃٍ حَرَّکَھَا مِن حُبِّھَا) (۱۸) بَابُ قَولِ اللّٰہِ تَعَالٰی وَاۡتُوا البُیُوتَ مِن

اور ایک روایت میں ہے اس (مدینہ) کی محبت کی وجہ سے اسے تیز کرتے باب اللہ تعالیٰ کا فرمان اور گھروں میں ان کے دروازوں سے

اَبوَابِھَا (۹۲۳) عَنۡ اَبِی اِسحٰقَ قَالَ سَمِعتُ البَرَاءَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنہُ یَقُولُ نَزَلَت

آؤ (البقرہ-۱۸۹) ابواسحٰق سے روایت ہے کہا میں نے براءؓ کو سنا کہتے تھے یہ آیت ہمارے بارہ

ھٰذِہِ الاٰیَۃُ فِینَا کَانَتِ الاَنصَارُ اِذَا حَجُّوا فَجَاءُوا وَلَمۡ یَدخُلُوا مِن قِبَلِ اَبوَابِ

میں اتری ہے انصار جب حج کر کے واپس آتے تو اپنے گھروں کے دروازوں کی طرف سے نہیں بلکہ کچھ پیچھے دیواروں کی طرف سے

بُیُوتِھِم وَلٰکِن مِّن ظُھُورِھَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الاَنصَارِ فَدَخَلَ مِن قِبَلِ بَابِہٖ

داخل ہوتے تو انصار میں سے ایک شخص آیا اور گھر کے دروازے کی طرف سے داخل ہوا

---

۱۲ جہازوں کا استقبال بھی جہاز والوں کے اعزاز میں سے ہے ان چند باتوں میں سفر حج سے واپسی کے آداب کا ذکر ہے ۱۲

۲ یہاں صرف ایک چھوٹا سا ٹکڑا لائے ہیں ان رسول اللہ صلعم کان اذا خرج الی مکۃ یصلی فی مسجد الشجرۃ واذا رجع صلی بذی الحلیفۃ ببطحاء وکان حتی یصبح ذا الحلیفۃ یڑاؤ تھا ۱۲ رات گذار کر صبح مدینہ روانہ ہوتے اور دوپہر دن کو ہی مدینہ پہنچتے ۱۲

۳ چھوٹے چھوٹے باب اس لئے نہیں کہ انسان تکلیف میں پڑے بلکہ دینی احکام میں جو لوگوں کی اصلاح مدنظر رکھ کر دیئے گئے رات کو آنے سے شاید اس لئے روکا ہو کہ دالوں کو دیر تک رہنے کی تکلیف نہ ہو اور دوسرا وقت ایسا تھا کہ سفر کرنا اپنے اختیار کی بات تھی پھر اور جہازوں کے ٹوٹنے میں انہی کے مقرر کردہ کی پابندی کی کوئی وجہ نہیں ہے ہاں چھوٹے بڑے شہروں میں اب بھی یہ انتظام ہے کہ ریل گھڑیاں فوجوں کے بجے شام کے بعد صبح تک نہ آئیں جائیں ۱۲

۴ سفر کے ختم ہونے پر جلد پہنچنے کا اشتیاق ایک فطری امر ہے ۱۲

كَمَا قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَفِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ

تو اسے اس پر ملامت ہوتی تو یہ آیت اتری یہ نیکی نہیں کہ گھروں میں ان کی پشت کی طرف سے آؤ بلکہ نیکی یہ ہے

الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا (۱۹) بَابُ السَّفَرِ قِطْعَةٌ مِنَ

جو تقویٰ اختیار کرے اور گھروں میں انکے دروازوں کی طرف سے آؤ ۱۲ باب سفر عذاب کا ایک ٹکڑہ ہے

الْعَذَابِ (۹۲۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابوہریرہؓ سے روایت ہے نبی صلعم نے فرمایا

قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى

سفر عذاب کا ایک ٹکڑہ ہے تم میں سے ایک کو کھانے پینے سونے سے روک دیتا ہے جب اپنا کام

نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ (۲۰) بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ

پورا کرلے تو گھر کو جلدی لوٹ آئے ۲۰ باب مسافر کا حکم جب اسے چلنے کی جلدی ہو اور اپنے گھر میں جلد پہنچنا چاہے

(م-۷۶۲) عَنْ أَسْلَمَ (متکرر-۶۰۵)

دیکھو حدیث ۶۰۵ ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۲۷) أَبْوَابُ الْمُحْصَرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا

باب جو بیت اللہ سے روکا جائے اور شکار کا بدلہ اور اللہ تعالیٰ کا فرمانا اگر تم روک دیئے جاؤ تو جو

اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَقَالَ عَطَاءٌ

قربانی میسر ہو کر دو اور اپنا سر نہ منڈاؤ یہاں تک کہ قربانی اپنی جگہ پر پہنچ جائے (البقرہ-۱۹۶) اور عطا کہتے

الْإِحْصَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ (۱) بَابُ إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ (م-۷۶۳) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۷۰)

پس ہر ایک چیز جو روکے وہ احصار ہے ۲ باب جب عمرہ کا احرام باندھنے والا روکا جائے دیکھو حدیث

(م-۸۶۴) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۷۰) (۹۲۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

۸۷۰ ۵ دیکھو حدیث ۸۷۰ ۶ ابن عباسؓ سے روایت ہے

قَدْ أَحْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ

کہ رسول اللہ صلعم روکے گئے تو آپ نے اپنا سر منڈوایا اور اپنی بیویوں کے پاس گئے اور اپنی قربانی کا نحر

حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا (۲) بَابُ الْإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ (۹۲۶) عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ

کیا یہاں تک کہ اگلے سال عمرہ کیا باب حج سے روکا جانا ۷ سالم سے روایت ہے کہ ابن عمرؓ

---

۱ انصار کے سوائے دوسرے عرب کے لوگوں میں بھی ایسا رواج تھا اور حج یا سفر سے واپسی کے وقت ایسا کرتے کہ پچھواڑے سے داخل ہوں یہ توہمات تھے جو اسلام نے دور کیے ۔

۲ بلحاظ اس مصائب اور مشکلات کے اسے عذاب کا ٹکڑہ کہا ہے مگر سفر سے روکا نہیں یہ کہا ہے کہ کسی غرض کے لیے سفر ہونا چاہیے غرض پوری ہو جائے تو گھر کو واپس آجائے ۔

۳ مکرر روایت میں ۶۰۵ کا صرف وہ حصہ باختلاف الفاظ دوہرایا گیا ہے جس میں ابن عمر کی اپنی بیوی کی بیماری کی اطلاع پانے کا ذکر ہے کنت اسلم مع عبداللہ بن عمرؓ بطریق مکۃ فبلغہ عن صفیۃ بنت ابی عبید ثکۃ وجع فامرع السایر حتی کان بعد غروب الشفق نزل فصلی المغرب ثم عرس الخ

۴ یعنی خواہ دشمن روک دے یا بیماری یا کوئی اور عذر قوی جس سے انسان حرم تک نہ پہنچ سکے ۔ یہ وہ لغت ہے جس میں احصار کا لفظ صحیح ہے ۔

۵ مکرر روایت بہت مختصر ہے ان عبداللہ بن عمرؓ حین خرج الی مکۃ معتمرا فی الفتنۃ قال ان صدت عن البیت صنعت کما صنعنا مع رسول اللہ صلعم فاھل بعمرۃ من اجل ان رسول اللہ صلعم کان اھل بعمرۃ عام الحدیبیۃ ۔

۶ مکرر روایت کے نظر میں ان عبداللہ بن عبداللہ وسالم بن عبداللہ اخبرا انھما کلما عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنھما ایاتی نزل الجیش یابن الزبیر فقالا لا یضرک ان لا تحج العام وانا نخاف ان یحال بینک وبین البیت فقال خرجنا مع رسول اللہ صلعم فحال کفار قریش دون البیت فنحر النبی صلعم ھدیہ وحلق راسہ واشھدکم انی قد اوجبت العمرۃ ان شاء اللہ انطلق حتی اطوف بینی وبین البیت طفت وان حیل بینی وبینہ فعلت کما فعل النبی صلعم وانا معہ فاھل بالعمرۃ من ذی الحلیفۃ سار ساعۃ ثم قال انما شانھما واحد اشھدکم انی قد اوجبت حجۃ مع عمرتی فلم یحل منھما حتی حل یوم النحر واھدی وکان یقول لا یحل حتی یطوف طوافا واحدا یوم یدخل مکۃ ۔

۷ اور ایک روایت میں اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے ھان یعش بنی عبداللہ قال لہ نوافقت ۔ اور بعض بنی عبداللہ عبداللہ اور سالم ہیں جیسا کہ م ۷۶۴ کے شروع میں ہے ۔

۸ احصار حج میں ہو یا عمرہ میں دونوں کیلئے ایک ہی حکم قرآن کریم کی صراحت سے موجود ہے جس کو امام بخاری نے باب المحصر شروع کر کے یہی نقل کیا ہے ۔

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ اَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہتے تھے کیا تمہیں رسول اللہ صلعم کی سنت بس نہیں

اِنْ حُبِسَ اَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

اگر تم میں سے کوئی حج سے روکا گیا تو بیت اللہ اور صفا مروہ کا طواف کرے پھر ہر ایک کام (جو حج میں منع ہے)

حَتّٰى يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا فَيُهْدِيَ اَوْ يَصُوْمَ اِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا (۳) بَابُ النَّحْرِ قَبْلَ الْحَلْقِ

اس کیلئے جائز ہے پھر دوسرے سال حج کرکے اور قربانی دے یا اگر قربانی نہ پائے تو روزہ رکھے ۱۲ باب روکا جانے پر سر منڈانے

فِي الْحَصْرِ (۱۹۲۶) عَنِ الْمِسْوَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سے پہلے قربانی کرنا مسور رضؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

نَحَرَ قَبْلَ اَنْ يَحْلِقَ وَاَمَرَ اَصْحَابَهٗ بِذٰلِكَ (م-۶۶۷) عَنْ نَافِعٍ (متکرر-۸۷۰)

سر منڈانے سے پہلے قربانی کی اور اپنے اصحاب کو بھی اس کا حکم دیا ۲ دیکھو حدیث ۸۷۰ ۳

(۴) بَابُ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِ بَدَلٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَلَمَا

باب جو کہتے ہیں کہ جو شخص روکا جائے اس پر بدلہ نہیں ۱۲ ابن عباسؓ سے روایت ہے کہ

الْبَدَلُ عَلٰى مَنْ لَمْ يَخُصَّ حَجَّةً بِالتَّلَدُّدِ فَاَمَّا مَنْ حَبَسَهُ عَدُوٌّ اَوْ غَيْرُ ذٰلِكَ فَاِنَّهٗ يَحِلُّ

بدلہ صرف اس پر ہے جو حج کو اپنے لئے بچا کر توڑے اور جسے عدو نے روکا یا اس کے سوا اور (بات) نے تو وہ

وَلَا يَرْجِعُ وَاِنْ كَانَ مَعَهٗ هَدْيٌ وَهُوَ مُحْصَرٌ نَحَرَهٗ اِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيْعُ اَنْ يَبْعَثَ

احرام کھول دے اور قضا نہ کرے اور اگر اس کے پاس قربانی ہے اور وہ روکا ہوا ہو تو اگر اسے بھیج نہیں سکتا تو اسے ذبح کر دے

وَاِنِ اسْتَطَاعَ اَنْ يَبْعَثَ بِهٖ لَمْ يَحِلَّ حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهٗ وَقَالَ مَالِكٌ وَغَيْرُهٗ

اور اگر اسے بھیج سکتا ہے تو احرام نہ کھولے یہاں تک کہ قربانی اپنے مقام پر پہنچ جائے اور امام مالک وغیرہ کہتے ہیں

يَنْحَرُ هَدْيَهٗ وَيَحْلِقُ فِيْ اَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اپنی قربانی ذبح کرے اور جہاں ہو سر منڈائے اور اس پر قضا نہیں ہے اس لئے کہ نبی صلعم

وَاَصْحَابَهٗ بِالْحُدَيْبِيَةِ نَحَرُوْا وَحَلَقُوْا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ الطَّوَافِ وَقَبْلَ اَنْ

اور آپ کے اصحاب نے حدیبیہ میں نحر کیا اور سر منڈایا اور وہ ہر بات میں احرام سے نکل گئے اس سے پہلے کہ طواف کریں اور اس سے

يَّصِلَ الْهَدْيُ اِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ اَحَدًا اَنْ

پہلے کہ قربانی بیت اللہ پہنچے پھر اس کا کوئی ذکر نہیں کہ نبی صلعم نے کسی کو حکم دیا کہ

يَّقْضُوْا شَيْئًا وَلَا يَعُوْدُوْا لَهٗ وَالْحُدَيْبِيَةُ خَارِجٌ مِّنَ الْحَرَمِ (م-۶۶۷) عَنْ نَافِعٍ

کچھ بھی قضا دے نہ یہ کہ اسے پھر کریں اور حدیبیہ حرم سے باہر ہے

(متکرر-۸۷۰) (۵) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ بِهٖ اَذًى مِّنْ

دیکھو حدیث ۸۷۰ ۵ باب اللہ تعالیٰ کا فرمان اور جو بیمار ہو یا اس کے سر میں تکلیف ہو

رَّاْسِهٖ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ اَوْ صَدَقَةٍ اَوْ نُسُكٍ وَهُوَ مُخَيَّرٌ فَاَمَّا الصَّوْمُ فَثَلٰثَةُ اَيَّامٍ

تو (اس پر) فدیہ ہے روزے یا صدقہ یا قربانی سے (البقرہ-۱۹۶) اور اسے اختیار دیا گیا ہے اور روزے تین دن ہیں

---

۱ عبداللہ بن عباسؓ فتویٰ دیتے تھے کہ احرام اس صورت میں کھولا جا سکتا ہے کہ باندھتے وقت شرط کرلے کہ روکا جانے کی صورت میں احرام کھول دیگا۔ ابن عمرؓ رسول اللہ صلعم کی سنت کو پیش کرکے اس کی تردید کی حدیبیہ میں آپ شرط کرکے نہ گئے تھے اور ضباعہ کی حدیث سے اشتراطی ایک اتفاقی امر ہے جس کے اسباب کا پتہ نہیں +

۲ یہ حدیث ایک لمبی حدیث کا جو کتاب الشروط میں آئے گی ایک ٹکڑہ ہے جس میں صلح حدیبیہ کا بالتفصیل ذکر ہے +

۳ مکرر روایت بہت مختصر آئی ہے غرض جامع انتبے صلعم معتمر بن فحال کفار قریش دون البیت فخر رسول اللہ صلعم بلا نحر حلق راستہ

۴ یعنی حج سے روکا جانے کی وجہ سے یہ ضروری نہیں کہ اگلے سال پھر حج کرے استطاعت ہو تو علیحدہ امر ہے اور عمرہ فرض نہیں اس لئے اس کی قضا کوئی نہیں اور سنہ ۷ھ کا عمرہ جو عمرۃ القضاء کہلاتا ہے تو اس فیصلہ کے موافق سے جو حدیبیہ میں ہوا تھا اگلے سال فاتحانہ کی زیارت کر سکتے ہیں۔ چنانچہ کئی لوگ جو سنہ ۶ھ میں گئے تھے سنہ ۷ھ کے عمرہ میں نہیں گئے ۱۲ کذا فی روایات عامۃ الحدیبیۃ کے لفظ تک م ۶۶۳ کے لفظ ہیں۔ اس کے بعد ہے فقال عبداللہ بن عمر فطوفی امرہ فقال ما امرھما الا واحدا فانتفت الی اصحابہ فقال ما امرھما الا واحدا شھدکم انی قد اوجبت الحج مع العمرۃ ثم طاف بھما طوافا واحدا ورای ان ذالک مجزیا عنہ واھدی

(م-۷۶۸) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ (متکرر-۹۲۷) (۶) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى أَوْ صَدَقَةٍ

دیکھو حدیث ۹۲۷ باب اللہ تعالیٰ کے قول اور صدقہ سے

وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ (۹۲۷) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ

مراد چھ مسکینوں کو کھانا کھلانا ہے کعب بن عجرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلًا فَقَالَ يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ

صلی اللہ علیہ وسلم حدیبیہ میں میرے پاس کھڑے ہوئے اور میرے سر سے جوئیں گر رہی تھیں فرمایا جوؤں نے تجھے تکلیف دے

نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ أَوْ قَالَ احْلِقْ قَالَ فِي نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ

رہی ہے میں نے عرض کیا ہاں فرمایا اپنا سر منڈا لے یا فرمایا منڈوا لے (راوی نے) کہا یہ آیت میرے بارے میں اتری ہے فمن کان الخ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ إِلٰى آخِرِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جو بیمار ہو یا اس کے سر میں تکلیف ہو الخ نبی صلعم نے فرمایا

وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ أَوِ انْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ (۷) بَابٌ

باب

تین دن روزے رکھ یا ایک فرق ۳ چھ مسکینوں کو صدقہ دے یا جو توفیق ہو قربانی کر

الْإِطْعَامُ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ (م-۷۶۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَعْقِلٍ (متکرر-

فدیہ میں نصف صاع خوراک دینا دیکھو حدیث

۹۲۷) (۸) بَابُ النُّسُكِ شَاةٌ (م-۷۷۰) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ (متکرر-۹۲۷)

۹۲۷ ۳ باب نسک سے مراد بکری ہے دیکھو حدیث ۹۲۷ ۴

(۹) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَلَا رَفَثَ (م-۷۷۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۸۱۴)

باب اللہ تعالیٰ کا فرمان (حج میں) (شہوت کی بات نہ ہو (البقرہ - ۱۹۷)) دیکھو حدیث ۸۱۴

(۱۰) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (م-۷۷۲) عَنْ

باب اللہ تعالیٰ کا فرمان اور حج میں نہ گالی گلوچ اور نہ جھگڑا ہو (البقرہ - ۱۹۷)

أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۸۱۴) (۲۸) كِتَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ (۱) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ

دیکھو حدیث ۸۱۴ کتاب شکار کے بدلہ کے بارہ میں - باب اللہ تعالیٰ

تَعَالٰى لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ

کا فرمان حالت احرام میں شکار کو نہ مارو اور جو کوئی تم میں سے جان کر مارے تو اس پر (دے) ویسا بدلہ

مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ

جو چوپایوں میں سے اس کا فیصلہ تم میں سے دو منصف کریں کے قربانی کے لئے (بھیجو) پہنچ دیا جائے یا کفارہ ہے مسکینوں کا کھانا

عن الفدیۃ فقال نزلت فیّ خاصۃ وھی لکم عامۃ حملت الی رسول اللہ صلعم والقمل یتناثر علی وجھی فقال ما کنت اری الوجع بلغ بک ما اری او ما کنت اری الجھد بلغ بک ما اری تجد شاۃ فقلت لا فقال فصم ثلثۃ ایام او اطعم ستۃ مساکین لکل مسکین نصف صاع نفس مضمون وہی ہے اور یہاں بجائے چھ کے ایک فرق کے تین مسکین نصف صاع کا ذکر ہے وہاں تھا جو قربانی تو نہ ہو سکے تو دو یہاں بکری کی قربانی کا ذکر ہے ۴ ملک کہ روایت کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم راٰہ وکعب بن عجرۃ رآہ (قمل یا جوئیں) یتساقط علی وجھہ فقال ایؤذیک ھوامک قال نعم فامرہ ان یحلق وھو بالحدیبیۃ وامرہ ان یطعم ستۃ مساکین او یھدی شاۃ او یصوم ثلثۃ ایام - دوسری روایت میں اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے ۵ ھ ۱۷۱ اور م ۷۷۲ کے الفاظ قریباً وہی ہیں جو ۸۱۴ کے ہیں ۔

ا کی روایت مختصر ہے اللہ (رسول اللہ صلعم) قال لعلک (کعب بن عجرۃ) اذاک ھوامک قال نعم یا رسول اللہ فقال رسول اللہ صلعم احلق راسک وصم ثلثۃ ایام او اطعم ستۃ مساکین او انسک بشاۃ - یعنی جوؤں کی وجہ سے سر منڈانے کا حکم دیا، تو تین دن روزے یا چھ مسکینوں کا کھانا یا ایک بکری قربانی دینے کو کہا - گویا قرآن کریم کے الفاظ صیام او صدقۃ او نسک کی تفسیر کر دی ۲ فرق سولہ رطل ہے اور صاع پانچ رطل اور ایک ثلث بس فرق تین صاع ہوا ۳ چھ مسکینوں کے لئے ڈیڑھ صاع فی مسکین ہوا ۴ ملک کی روایت کے الفاظ میں ۹۲۷ سے کچھ فرق ہے جلست عبداللہ بن معقل الی کعب ابن عجرۃ رضی اللہ عنہ

مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ

یا اسکے برابر روزے تاکہ اپنے کئے کی سزا کا مزہ چکھے جو ہو چکا اسے اللہ نے معاف کر دیا اور جو پھر ایسا کریگا اللہ اسے سزا

فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ

دیگا اور اللہ غالب سزا دینے والا ہے تمہارے لئے دریا کا شکار اور اسکا کھانا حلال کر دیا گیا ہے تمہارے اور مسافروں کے فائدے کے

وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

لئے اور تم پر خشکی کا شکار جب تک تم حالت احرام میں ہو حرام کر دیا گیا ہے اور اللہ کا تقوی کرو جس کی طرف تم اکٹھے کئے جاؤ گے (۱۱ امدہ ۹۵-۹۶ پ۷

(۲) بَابُ إِذَا اصَادَ الْحَلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحْرِمِ أَكَلَهُ وَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُنْسٌ بِالْبَيْعِ

(۲) باب جب حلال شکار مارے اور محرم کو تحفہ دے تو وہ اسے کھائے اور ابن عباس اور انس خرید شکار کے ذبح کرنے میں کوئی ہرج نہیں

بَأْسًا وَهُوَ غَيْرُ الصَّيْدِ نَحْوُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالدَّجَاجِ وَالْخَيْلِ يُقَالُ عَدْلٌ

سمجھتے جیسے اونٹ بکری گائے مرغی گھوڑا ۱۲ کہتے ہیں عدل

ذَلِكَ مِثْلُ مَا كَسَرْتَ عِدْلٌ تَمْرٍ وَيُقَالُ عِدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا قِوَامًا يَقُومُونَ يَجْعَلُونَ عَدْلًا

ذالک کی مثل کے اور جب عدل کسر سے ہو تو وہ ہموزن کو کہتے ہیں قیاما (کے معنی ہیں) قائم رہنے کا سامان یعنی اہم حل لیجئے

(ر-۳۷۷) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ (متکرر-۹۲۸) (۳) بَابُ إِذَا رَأَى

دیکھو حدیث ۹۲۸ ۳ باب جب احرام والے شکار

الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحِكُوا فَفَطِنَ الْحَلَالُ (۹۲۸) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ انْطَلَقْنَا

دیکھ کر ہنسے جس سے اور غیر محرم سمجھ جائے ابو قتادہ سے روایت ہے کہا ہم

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ فَأُنْبِئْنَا

نبی صلعم کے ساتھ حدیبیہ کے سال پہلے آپ کے صحابہ نے احرام باندھا اور میں نے نہ باندھا ہمیں

بِعَدُوٍّ بِغَيْقَةَ فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُمْ فَبَصُرَ أَصْحَابِي بِحِمَارِ وَحْشٍ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ

خبر ملی کہ (مقام) غیقہ میں دشمن ہیں ہم نے انکی طرف رخ کیا ۱۲ تو میرے ساتھیوں نے گورخر دیکھا وہ ایک دوسرے کو دیکھ کر ہنسنے لگے میں

يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ فَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُهُ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ الْفَرَسَ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ

دیکھنے لگا تو میں نے اسے دیکھ لیا تو میں نے اس کے پیچھے گھوڑا دوڑایا اور اسے برچھا مار کر پکڑ لیا

فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ

میں نے ان سے مدد چاہی انہوں نے میری مدد کرنے سے انکار کیا پھر ہم نے اس میں سے کھایا پھر میں رسول اللہ صلعم سے جا ملا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ ارْفَعْ فَرَسِيَ شَأْوًا وَأَسِيرُ عَلَيْهِ

اور ہم ڈر گئے تھے کہ کہیں پیچھے نہ رہ جائیں میں کبھی گھوڑے کو دوڑاتا اور کبھی آہستہ چلاتا تھا

شَأْوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ

اور میں بنی غفار کے ایک شخص سے کوئی آدھی رات کے وقت ملا میں نے پوچھا رسول اللہ صلعم کو کہاں

---

۱ حالت احرام میں خشکی کا شکار مارنا ممنوعات احرام میں سے ہے ایک تو اس لئے کہ حج بھی ایک عبادت ہے جس میں انسان اپنی خواہشات کو اعتدال پر لانے اور انہیں محکوم بنانے کی کوشش کرتا ہے اور سب سے بڑھ کر خواہش کھانے پینے کی ہے تو شکار کے روکنے سے اسے قابو پر لانا مقصود ہے

۲ دوسرا اس لئے کہ مختلف اطراف عالم سے لوگ جوق در جوق حج کے آتے ہیں ان کے ہلاک ہونے کا خوف ہے تیسرا کعبہ کی حرمت کو قائم رکھنا ہے۔ صید سے ہر وہ جنگلی جانور مراد ہے جس کا گوشت کھانا درست ہو۔ موذی جانور جن کا قتل حالت احرام میں درست ہے ان کے قتل پر کوئی سزا نہیں نہ خطا اور نسیان پر سزا ہے صید البر کو جو عموماً مچھلی کا شکار مستثنیٰ کیا ہے کیونکہ وہ خانہ کعبہ سے دور مقام پر ہی جہاں اجتماع نہیں ۔

۲ لا تقتلوا الصید میں شکار مارنے سے ممانعت ہے نہ شکار کھانے سے روکا ہے نہ غیر شکار کو ذبح سے روکا ہے اس لئے محرم غیر محرم کا شکار کیا ہوا کھا سکتا ہے اور محرم غیر شکار کو ذبح کر سکتا ہے لیکن غیر محرم کو شکار کرنے میں مدد نہیں دے سکتا ۔ ۳ مکرر روایت کی ابتدا یوں ہوتی ہے:۔ انطلق ابی رعبد اللہ حاجا الحدیبیۃ فاحرم اصحابہ ولم یحرم وحدث النبی صلعم ان عدوا یغزوہ فبینما انا مع اصحابہ تضحک بعضھم الی بعض الخ سے اخیر تک صرف لفظی فرق ہے مضمون ایک ہے البتہ یہاں فانطلق النبی صلعم تک کی روایت ابی قتادہ کے بیٹے عبداللہ کے الفاظ میں ہے اور اسی کی روایت ہے ۹۲۸ میں سارا قصہ ابو قتادہ کی روایت ہے۔ یہاں کی روایت کی صورت اگرچہ مرسل کی ہے لیکن عبداللہ کی یہ روایت قطعاً اپنے باپ سے ہے جیسا کہ اور روایتوں میں تصریح ہے ۔ ۴ آپ نے ایک جماعت کو سمندر کے کنارے کنارے جانے کا حکم دیا کیونکہ آپ کو پتہ لگا تھا کہ دشمن کی ایک جماعت وادی غیقہ میں موجود ہے ۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَكْتُهُ بِتَعْهِنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا فَلَحِقْتُ

کہا میں نے آپ کو تعہن پر چھوڑا ہے آپ سقیا پر آرام کرنے والے تھے ۱۲ تو میں

بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اَصْحَابَكَ

رسول اللہ صلعم سے مل گیا یہاں تک کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ کے صحابہ

اَرْسَلُوْا يُقْرِئُوْنَكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللّٰهِ وَبَرَكَاتِهٖ وَاِنَّهُمْ قَدْ خَشُوْا اَنْ

نے مجھے بھیجا ہے آپ پر سلام اور اللہ کی رحمت اور اس کی برکتیں عرض کرتے ہیں اور ڈرتے ہیں کہ دشمن

يَّقْتَطِعَهُمُ الْعَدُوُّ دُوْنَكَ فَانْظُرْهُمْ فَعَلَ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّا اَصَدْنَا

ان کو آپ سے جدا نہ کر دے آپ ان کا انتظار کر لیجئے آپ نے انتظار کیا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ہم نے گورخر شکار کیا

حِمَارَ وَحْشٍ قُرْبَ اِنَّ عِنْدَنَا فَاضِلَةً فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَصْحَابِهٖ

ہے (دریا سے پاس (اس کا بچا ہوا گوشت) ہے رسول اللہ صلعم نے اپنے صحابہ سے فرمایا

كُلُوْا وَهُمْ مُحْرِمُوْنَ (۴) بَابٌ لَا يُعِيْنُ الْمُحْرِمُ الْحَلَالَ فِيْ قَتْلِ الصَّيْدِ (م-

کھاؤ اور وہ احرام میں تھے ۔ باب محرم غیر محرم کی مدد شکار مارنے میں نہ کرے

۷۷) عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ (متکرر ۹۲۸) (۵) بَابٌ لَا يُشِيْرُ الْمُحْرِمُ اِلَى الصَّيْدِ

دیکھو حدیث ۹۲۸ ۲ باب محرم شکار کی طرف اشارہ نہ کرے

لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ (م-۷۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ قَتَادَةَ (متکرر ۹۲۸)

تاکہ اسے غیر محرم شکار کرے دیکھو حدیث ۹۲۸ ۳

(۶) بَابٌ اِذَا اَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ (۹۲۹) عَنِ

باب جب محرم کو زندہ گورخر کا تحفہ دے تو قبول نہ کرے

الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ اَنَّهٗ اَهْدٰى لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صعب بن جثامہ لیثی سے روایت ہے کہ اس نے رسول اللہ صلعم کو

حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالْاَبْوَاءِ اَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهٗ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَاٰى مَا فِيْ

گورخر کا تحفہ دیا اور آپ ابواء یا ودان میں تھے تو آپ نے اس کو واپس کر دیا جب آپ نے اس کے چہرے

وَجْهِهٖ قَالَ اِنَّا لَمْ نَرُدَّهٗ عَلَيْكَ اِلَّا اَنَّا حُرُمٌ (۷) بَابُ مَا يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ

رنج محسوس کیا تو فرمایا ہم نے اسے تم کو صرف اسلئے واپس کیا کہ ہم حالت احرام میں ہیں ۱۲ باب وہ جانور جن کو احرام والا

فقال کلوہ حلال اس میں ہے کہ انہوں نے اسے کوڑا اٹھا کر دینے کی مدد بھی نہیں کی اسی سے عنوان ہے ۳۔ یہاں لفظ ہیں ان اباہ (عبداللہ) اخبرہ ان رسول اللہ صلعم خرج حاجا فخرج اصحابہ فصرف طائفۃ منہم فیہم ابو قتادۃ فقال خذوا ساحل البحر حتی تلقونی فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا کلہم الا ابا قتادۃ لم یحرم فبینما ہم یسیرون اذا رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادۃ علی الحمر فعقر منہا اتانا فنزلوا فاکلوا من لحمہا وقالوا انأکل لحم صید ونحن محرمون فحملنا ما بقی من لحم اتانا فلما اتوا رسول اللہ صلعم قالوا یا رسول اللہ انا کنا احرمنا وقد کان ابو قتادۃ لم یحرم فرأینا حمر وحش فحمل علیہا ابو قتادۃ فعقر منہا اتانا فنزلنا فاکلنا من لحمہا ثم قلنا انأکل لحم صید ونحن محرمون فحملنا ما بقی من لحمہا قال منکم احد امرہ ان یحمل علیہا او اشار الیہا قالوا لا قال فکلوا ما بقی من لحمہا۔ اس روایت میں ان رسول اللہ صلعم خرج حاجا یعنی آپ حج کو نکلے تھے بے احتیاطی سے استعمال ہوا ہے کیونکہ یہ عمرہ حدیبیہ کا واقعہ ہے اس کے آخر میں ہے کہ جب ان لوگوں نے رسول اللہ صلعم سے دریافت کیا کہ آیا ہمارے لئے اس کا کھانا جائز تھا تو آپ نے دریافت کیا کہ کیا تم میں سے کسی نے (غیر محرم) شکار کرنے والے کو اس پر عملہ کرنے کو کہا تھا یا اشارہ ہی کیا تھا تو انہوں نے کہا نہیں تو آپ نے اجازت دی اسی سے عنوان باب ہے ۱۲ ابواء یا بہاڑ کا نام ہے اور وہاں جگہ کا ایسا معلوم ہوتا ہے کہ صعب نے یہ شکار آپ کی خاطر ہی کیا تھا یا کم سے کم یہ کہ اس کے زندہ اور سالم بھیجا جانے سے یہ خیال ہوتا تھا کہ یہ آپ کے لئے ہی شکار کیا گیا ہوگا بعض اور روایات میں ہے کہ صعب نے گورخر کا گوشت کا کچھ حصہ آپ کی خدمت میں بھیجا تو آپ نے اور آپ کے ساتھیوں نے اسے کھایا۔ قرین قیاس یہ ہے کہ سالم اور زندہ گورخر کے واپس کرنے پر صعب نے اسے خود ذبح کیا اور آپ نے اس میں سے کھایا اور کوئی ٹکڑہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بھی تبرکاً بھیج دیا اور وہ آپ نے لے لیا ۔

۱۲ انہوں اور بقیا کہ اور مدینہ کے درمیان دو مقاموں کے نام ہیں قائل قبیلہ سے ہے قائل السقیا یعنی وہ پیر کو سقیا میں آرام کر رہے تھے ۱۲ یہاں اختصار بھی ہے اور خلاف بھی یعنی کتاب النبی صلعم بالفاحۃ (فاحۃ سقیا سے ایک میل کے فاصلہ پر ایک مقام ہے اور ایک روایت میں یہ زائد ہے ہزار اور مائۃ علی ثلاث (یعنی تین) منزل بین ضمنا المحرم ومنا غیر المحرم فرأیت اصحابی یتراؤن شیئا فنظرت فاذا حمار وحش ویضع سوطہ فقالوا لا نعینک علیہ بشیء انا محرمون فتناولتہ فاخذتہ ثم اتیت الحمار من وراء اکمۃ فعقرتہ فاتیت بہ اصحابی فقال بعضہم کلوا وقال بعضہم لا تاکلوا فاتیت النبی صلعم وہو امامنا فسألتہ

مِنَ الدَّوَابِّ (م-۷۷۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۹۳۰) (م-۷۷۷) عَنْ ابْنِ

مار سکتا ہے ۱ دیکھو حدیث ۹۳۰ ۲

عُمَرَ (متکرر-۹۳۰) (م-۷۷۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۹۳۰) (۹۳۰) عَنْ

دیکھو حدیث ۹۳۰ ۳ دیکھو حدیث ۹۳۰ ۴ حضرت

عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ

عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا جانوروں میں سے پانچ ہیں

كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلُهُنَّ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ

کہ سب موذی ہیں ۵ انہیں حرم میں مار دینا چاہیئے کوا چیل بچھو چوہا کاٹنے والا

الْعَقُورُ (۹۳۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کتا عبداللہ (ابن مسعود رض) سے روایت ہے کہ ایک مرتبہ ہم نبی صلعم کے ساتھ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمِنًى إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي

منٰی غار میں تھے کہ آپ پر والمرسلات اتری آپ اسے پڑھ رہے تھے اور میں اسے آپ کے

لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

منہ سے سنکر سیکھ رہا تھا اور آپ کا منہ اس سے تر و تازہ تھا کہ اچانک ہمارے سامنے ایک سانپ آنکلا نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا

اسے قتل کر دو ہم نے اس کو مارنے کے لئے جلدی کی مگر وہ نکل گیا تو نبی صلعم نے فرمایا وہ تمہارے مارنے سے

وُقِيتُمْ شَرَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ إِنَّمَا أَرَدْنَا بِهٰذَا أَنَّ مِنًى مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ

بچ گیا جس طرح تم اس کے کاٹنے سے بچ گئے ۶ ابو عبداللہ کہتے ہیں ہم نے اس سے یہ مراد لی ہے کہ منا حرم میں سے ہے اور انہوں نے سانپ کے

الْحَيَّةِ بَأْسًا (۹۳۲) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میں کوئی حرج نہیں سمجھا حضرت عائشہ رض نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزَغِ فُوَيْسِقٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ

کہ رسول اللہ صلعم نے چھپکلی کو فویسق (موذی) کہا اور میں نے آپ سے نہیں سنا کہ اسکے مار ڈالنے کا حکم دیا ہو

(۸) بَابُ لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

باب حرم کا درخت نہ کاٹا جائے اور ابن عباس رض نے نبی صلعم سے روایت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ (م-۷۷۹) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ (متکرر-۹۰)

کی ہے کہ اس کا کانٹا نہ کاٹا جائے دیکھو حدیث ۹۰ ۵

(۹) بَابُ لَا يُنَفَّرُ صَيْدُ الْحَرَمِ (م-۷۸۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۰) (۱۰) بَابُ

باب حرم کے شکار کو نہ بھگایا جائے دیکھو حدیث ۹۰ ۶ باب

---

۱ ظاہر ہے کہ لا تقتلوا الصید میں شکار کی ممانعت ان جانوروں کے متعلق ہے جن کا گوشت کھایا جاتا ہے ایسے جانوروں کا گوشت نہیں کھایا جاتا اور ان سے ایذا بھی پہنچتی ہے ان کا مارنا لا تقتلوا الصید کے نیچے نہیں۔

۲ یہ روایت بہت مختصر ہے ان رسول اللہ صلعم قال خمس من الدواب لیس علی المحرم فی قتلہن جناح یہاں ان پانچ کے نام نہیں۔

۳ یہاں صرف یہ فقرہ ہے یقتل المحرم یعنی احرام والا بھی ان کو مار بھی سکتا ہے۔

۴ لفظ وہی ہیں جو ۹۳۰ میں ہیں سوائے اس کے کہ کلھن فاسق یقتلھن فی الحرم کی جگہ ہے لا حرج علی من قتلھن۔

۵ ابن اثیر میں ہے کہ انہیں فاسق انکے خبث کی وجہ سے کہا گیا ہے کیونکہ فسق اصل میں خروج عن الاستقامۃ یا جور (ظلم) ہے اور وہیں ہے کہ حدیث میں فارۃ (چوہا) کو فویسقۃ (فاسقہ کی تصغیر) بوجہ اس کے فساد یعنی چیزوں کو بگاڑنے یا نقصان پہنچانے کے کہا گیا ہے فسق کے اصل معنی کے لحاظ سے یہی صحیح معلوم ہوتا ہے کہ ان سب جانوروں کو بوجہ ان کی ایذا رسانی کے فاسق کہا گیا ہے۔ ۶ ... [illegible]

احرام میں ہوا ... [illegible]

خفیف تغیر کے ساتھ ۹۰ کے ہیں ... [illegible]

دیا۔ مگر اس سے کہ ... [illegible]

قال ھل تدری ما لا ینفر صیدھا ... [illegible] اس حدیث میں جو یہ فقرہ ہے کہ لا ینفر صیدھا کہ شکار نہ بھگایا جائے اس کی تفسیر عکرمہ نے یہ بتائی کہ اسے سایہ سے بھگا کر خود وہاں اترے لیکن لا ینفر صیدھا کا مفہوم عام ہے اسی سے عنوان ہے۔

لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ وَقَالَ اَبُوْ شُرَيْحٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مکہ میں جنگ کرنا جائز نہیں اور ابو شریح نے نبی صلعم سے روایت کی ہے

لَا يُسْفَكُ بِهَا دَمًا (ر-۷۸۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۷) (۱۱) بَابُ الْحِجَامَةِ

کہ اس میں خون نہ بہائے ۱ دیکھو حدیث ۹۷ ۲ باب احرام والے کا

لِلْمُحْرِمِ وَكَوَى ابْنُ عُمَرَ ابْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَيَتَدَاوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ (ر-۷۸۲)

پچھنی لگوانا اور ابن عمر نے اپنے بیٹے کو داغ دیا اور وہ (بیٹا) حالت احرام میں تھا ۳ اور محرم اس دوائی کو استعمال کر سکتا ہے جس میں خوشبو نہ ہو

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۳۳) (۹۳۳) عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ

دیکھو حدیث ۹۳۳ ۴ ابن بحینہ رضؓ سے روایت ہے کہا

اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ جَمَلٍ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ (۱۲) بَابُ

نبی صلعم نے (مقام) لحی جمل میں اپنے سر کے وسط میں پچھنی لگوائی باب

تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ (۹۳۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ

محرم کا عقد نکاح کرنا ابن عباس رضؓ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے حضرت میمونہ سے

مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (۱۳) بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ

حالت احرام میں نکاح کیا ۵ باب احرام والے مرد اور عورت کیلئے خوشبو کی ممانعت اور حضرت عائشہ رضؓ فرماتی ہیں

عَنْهَا لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بِوَرْسٍ اَوْ زَعْفَرَانٍ (ر-۷۸۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۵)

کہ احرام والی عورت ورس اور زعفران کا رنگا ہوا کپڑا نہ پہنے دیکھو حدیث ۱۱۵ ۶

۱ جنگ کے عدم جواز پر حدیث لائے ہیں اس کا مطلب یہی ہے کہ وہ لوگ جو رسول اللہ صلعم کو اپنا ہادی مانتے ہیں وہ اس میں جنگ نہ کریں طحاوی نے لکھا ہے کہ اگر مشرکین مکہ پر غالب ہو جائیں تو پھر مسلمانوں کیلئے ان کے ساتھ مکہ کے اندر جنگ کرنا اور ان کا قتل کرنا جائز ہے دوسرے حصہ عنوان میں ابو شریح کی روایت کا ذکر ہے جو نمبر ۹ پر اور ابھی ۷۸۱ پر گذر چکی اس میں صاف لفظ ہیں لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما یعنی اس میں خون گرانا جائز نہیں مگر اجرائے حد وداس سے مستثنے ہے کیونکہ اس کے بغیر امن اٹھ جاتا ہے۔ نبی کریم صلعم نے خود فتح مکہ کے دن ابن خطل کے قتل کی اجازت دی جب وہ استار کعبہ کو پکڑے ہوئے تھا دیکھو حدیث ۹۳۶ ۲ مکرر روایت یوں ہے قال النبي صلعم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ليبوتهم فقال الا الاذخر یہ روایت وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي سے لیکر جس سے عنوان باب کا تعلق ہے ۵۵۳ سے ملتی ہے ۵۵۳ کا فقرہ لا تحل لاحد بعدي یہاں نہیں ہے ۳ یعنی علاج کے طور پر حالت احرام میں ان امور کی اجازت ہے ۴ مکرر روایت میں ابن عمر کا جعل في وسط رأسه کا حصہ نہیں جو ۷۸۳ میں ہے ۵ ابن عباس رضؓ کی یہ روایت کتاب المغازی باب عمرۃ القضا اور کتاب النکاح باب نکاح المحرم میں بھی آئی ہے اور یہ سہ عمرۃ القضا کا واقعہ تھا مسلم کی روایت میں ہے کہ احرام والے کیلئے نکاح ناجائز ہے تو یا اس حدیث کو ترک کرنا ہوگا اور یا اس کی یہ تاویل کرنی ہوگی کہ نکاح یہاں آپ نے لغوی معنی میں استعمال کیا ہے یعنی مرد اور عورت کا تعلق ۶ ر-۷۸۳ میں بھی یہ روایت گذر چکی ہے۔ یہاں اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام اس کے بعد ۱۱۵ کا مضمون الفاظ اور ترتیب کے اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے اور یہاں آخر میں یہ زائد ہے ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين یعنی احرام والی عورت نقاب نہ باندھے اور نہ دستانے پہنے۔ یہ زائد ٹکڑہ بعض روایات میں نبی کریم صلعم تک مرفوع ہے اور بعض میں ابن عمر کا قول ہے جس طرح بالاتفاق عورت اپنے ہاتھ کھلے رکھ سکتی ہے اور شریعت نے یہ اجازت الا ظاهرهما میں سکوت دی ہے مگر کسی ضرورت کیلئے دستانے پہننا منع نہیں۔ اسی طرح شریعت نے عورت کو منہ کھلا رکھنے کی بھی اجازت اسی آیت میں دی ہے مگر کسی ضرورت کیلئے اسے نقاب پہننے سے روکا نہیں۔ البتہ حالت احرام میں دستانے اور نقاب دونوں پہننے سے روکا ہے یوں شریعت نے جہاں تک سوہ کا سوال ہے عورتیں ہاتھوں اور منہ کو ایک ہی حکم میں رکھا ہے اور دونوں کو کھلا رکھنے کی اجازت دی ہے ہاں بوقت ضرورت دستانے بھی پہن سکتی ہے اور نقاب بھی لیکن حالت احرام میں ان دونوں باتوں سے روکا ہے حدیث سے یہ استدلال کرنا کہ بغیر احرام کے عورت کیلئے نقاب پہننا ضروری ہے ایسا ہی ہے جیسے یہ کہا جائے کہ بغیر احرام کے دستانے پہننا ضروری ہے اور اگر یہ کہا جائے کہ اگر عورتیں عام طور پر نقاب نہ پہنتی ہوتیں تو احرام کی حالت میں انہیں نقاب پہننے سے کیوں روکا جاتا ایسا ہے جیسا یہ کہا جائے کہ اگر عورتیں عام طور پر دستانے نہ پہنتی ہوتیں تو انہیں دستانے پہننے سے کیوں روکا جاتا یہ حکم صاف بتاتا ہے کہ قرآن شریف نے عورت کو چہرہ چھپانے کا حکم نہیں دیا نہ ہاتھ چھپانے کا حکم دیا ہے کیونکہ اگر قرآن میں یہ حکم ہوتا تو نبی صلعم اس کے خلاف یہ حکم نہ دے سکتے تھے کہ حج جیسے موقعہ پر جہاں مردوں اور عورتوں کا اجتماع ہوتا ہے عورتیں چہرے چھپا لیں نہ ہاتھ چھپائیں۔ قرآن شریف نے عورت کو ہاتھ اور منہ کھلا رکھنے کی اجازت دی ہے لیکن اگر وہ ضرورت محسوس کرے تو اسے دستانے پہننے یا نقاب لینے سے منع نہیں کیا۔ البتہ حج میں ایسا کرنے سے منع کیا ہے اس کی وجہ سوائے اسکے کچھ معلوم نہیں ہوتی کہ جس چیز سے ایک عورت دوسری پر فخر کر سکتی ہے اسے روک کر سب کو مساوی رکھا ہے چند امیر عورتیں دستانے اور نقاب کا استعمال کر سکتی ہیں مگر ان کی تعداد شاید سو میں سے ایک ہوگی تو اس امتیاز کو مٹانے کیلئے یہ حکم دیا کہ باقی

(رم-۷۸۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مکرر-۶۸۱) (۱۴) بَابُ الْاِغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ ابْنُ

دیکھو حدیث ۶۸۱ ۱ باب محرم کا غسل کرنا اور ابن عباس رضؓ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَأْسًا

فرماتے ہیں محرم حمام میں داخل ہو سکتا ہے اور ابن عمر اور حضرت عائشہ (بدن) کھجلانے میں کوئی حرج نہیں سمجھتے ۲

(ر۹۳۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حُنَيْنٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضؓ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا

عبداللہ بن حنین سے روایت ہے کہ عبداللہ بن عباس رضؓ اور مسور بن مخرمہ میں (مقام) ابواء

بِالْاَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَاْسَهٗ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ

میں اختلاف ہوا عبداللہ بن عباس رضؓ نے فرمایا محرم اپنا سر دھو سکتا ہے اور مسور نے فرمایا محرم اپنا

الْمُحْرِمُ رَاْسَهٗ فَاَرْسَلَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَبَّاسِ اِلٰى اَبِيْ اَيُّوْبَ الْاَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهٗ

سر نہیں دھو سکتا تو مجھے عبداللہ بن عباس رضؓ نے ابو ایوب انصاری کے پاس بھیجا میں نے انہیں

يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هٰذَا فَقُلْتُ اَنَا عَبْدُ

دو کھڑیوں کے درمیان نہاتے ہوئے پایا اور وہ کپڑے سے پردہ کئے ہوئے تھے میں نے ان پر سلام کیا تو فرمانے لگے یہ کون ہے میں نے

اللّٰهِ بْنُ حُنَيْنٍ اَرْسَلَنِيْ اِلَيْكَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَبَّاسِ اَسْاَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

عرض کیا عبداللہ بن حنین مجھے عبداللہ بن عباس نے آپ سے پوچھوں کہ رسول اللہ صلعم حالت احرام میں

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَاْسَهٗ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ اَبُوْ اَيُّوْبَ يَدَيْهِ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاَطَاَهٗ

اپنا سر کیونکر دھوتے تھے تو ابو ایوب نے اپنا ہاتھ کپڑے پر رکھا اور اسے نیچا کیا

حَتّٰى بَدَا لِيْ رَاْسُهٗ ثُمَّ قَالَ لِاِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ اُصْبُبْ فَصَبَّ عَلٰى رَاْسِهٖ ثُمَّ حَرَّكَ

یہاں تک کہ مجھے ان کا سر نظر آیا پھر ایک آدمی کو جو ان پر پانی ڈال رہا تھا کہا ڈال اس نے ان کے سر پر پانی ڈالا پھر

رَاْسَهٗ بِيَدَيْهِ فَاَقْبَلَ بِهِمَا وَاَدْبَرَ وَقَالَ هٰكَذَا رَاَيْتُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انہوں نے اپنے دونوں ہاتھوں سے اپنا سر ہلایا یا ان کو سامنے لائے اور پیچھے لے گئے اور کہا اس طرح میں نے رسول اللہ صلعم کو

يَفْعَلُ (ر۱۵) بَابُ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرِمِ اِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ (رم-۷۸۴)

کرتے ہوئے دیکھا ۱ باب محرم کا موزے پہننا جب اسے جوتیاں نہ ملیں

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مکرر-۱۱۵) (رم-۷۸۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (مکرر-۱۱۵)

دیکھو حدیث ۱۱۵ ۳ دیکھو حدیث ۱۱۵ ۴

(۱۶) بَابُ اِذَا لَمْ يَجِدِ الْاِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيْلَ (رم-۷۸۶) عَنِ ابْنِ

۱ باب جب تہ بند نہ پائے تو پاجامہ پہن لے

عَبَّاسٍ (مکرر-۱۱۵) (۱۷) بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ اِذَا

دیکھو حدیث ۱۱۵ ۵ ۱ باب محرم کا ہتھیار باندھنا ۶ اور عکرمہ کہتے ہیں جب

خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبِسَ السِّلَاحَ وَاقْتَدٰى وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ

دشمن کا خوف ہو تو ہتھیار باندھ لے اور فدیہ دیدے ۲ اور فدیہ میں ان سے کسی نے اتفاق نہیں کیا

بقیہ صفحہ ۴۱۰

کوئی عورت نقاب یا دستانے نہ پہنے نقاب دونوں طرح پر تھا جیسا کہ فتح الباری میں ہے الذی یشد تحت الاذقان او تحت المحاجر یعنی وہ ناک کے نیچے باندھا جاتا تھا جس سے ہونٹ اور ٹھوڑی چھپ جائے یا ٹھوڑی کے نیچے اور عرب میں نقاب تو سب بچنے کے لئے بھی پہنا جاتا تھا اور غالباً بلند مرتبگی کے نشان کے طور پر بھی ۔

۱ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتی به رسول الله صلعم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تقربوا طيبا ولا تغطوا راسه (اگلی سے عنوان ہے) فانه يبعث يهل ۔

۲ غسل کرنا ضرورت جنابت کی وجہ سے ہو یا تنظیف و تبرید کیلئے ہو بہر حال درست ہے بیہقی میں ہے کہ ابن عباس محرم تھے مقام جحفہ میں حمام میں داخل ہوئے اور فرمایا اللہ کو تمہاری میل کچیل کی ضرورت نہیں ۔

۳ مکرر روایت مختصر آئی ہے سمعت النبی صلعم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل المحرم ۔ ۴ مکرر روایت میں تخفیف لفظی تغیر کے ساتھ ۱۱۵ کا مضمون دوہرایا گیا ہے ۔

۵ مکرر روایت کا مضمون رم ۷۸۵ کا ہے المحرم کا لفظ یہاں نہیں ۔ ۶ مسلم میں بروایت جابرؓ ہے نهى رسول الله صلعم ان يحمل السلاح بمكة ورد ۵۶۴ میں ہے کہ ابن عمر نے حجاج سے کہا ادخلت السلاح فی الحرم ولم یکن السلاح یدخل فی الحرم ۔ غالباً امام بخاری نے ان روایات کو حالت امن پر محمول کیا ہو اسلئے عکرمہ کا قول نقل کیا جس میں دشمن سے خوف کی شرط کے ساتھ ہتھیار باندھنا جائز رکھا ہے اور جواز عمرہ القضاء میں نبی کریم اور صحابہ کا ہتھیار کو نیام میں رکھ کر آنیکی شرط سے معلوم ہوتا ہے عمرۃ القضاء تو صلح اور امن کے وقت ہوا تھا ۔ لیکن مشرکین کے معاہدہ اور صلح کا کوئی اعتبار نہ تھا ۔

(۹۳۵) عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
براء سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے

ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتّٰى قَاضَاهُمْ لَا يَدْخُلُ
ذی قعدہ میں عمرہ کرنا چاہا تو مکہ والوں نے انکار کیا کہ آپ کو مکہ داخل ہونے دیں یہاں تک کہ آپ سے فیصلہ کیا کہ

مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ (۱۸) بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ وَ
مکہ میں ہتھیار نہیں لائیں گے مگر نیاموں میں ۱ باب حرم شریف اور مکہ میں احرام باندھے بغیر داخل ہونا اور

دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ حَلَالًا وَإِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِهْلَالِ لِمَنْ
ابن عمر بغیر احرام کے داخل ہوئے اور نبی صلعم نے احرام باندھنے کا حکم صرف

أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَطَّابِينَ وَغَيْرِهِمْ (م-۷۸۷) عَنِ ابْنِ
ان کے متعلق دیا ہے جو حج اور عمرہ کا ارادہ کریں اور لکڑہاروں وغیرہ کیلئے ذکر نہیں کیا

عَبَّاسٍ (متکرر-۸۱۶) (۹۳۶) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
دیکھو حدیث ۸۱۶ ۲ انس بن مالک سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ
صلے اللہ علیہ وسلم فتح کے سال تشریف لائے اور آپ کے سر پر خود تھا جب اسے اتارا تو ایک

رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ (۱۹) بَابٌ
آدمی نے آکر عرض کیا کہ ابن خطل نے کعبے کے پردے کو پکڑا ہوا ہے آپ نے فرمایا اسے قتل کردو ۳ باب

إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبِسَ جَاهِلًا أَوْ
جب ناواقفی سے کرتہ پہنے ہوئے احرام باندھے اور عطاء کہتے ہیں جب ناواقفی یا بھول سے خوشبو لگائے یا پہنا ہوا کپڑا

نَاسِيًا فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ (م-۷۸۸) عَنْ يَعْلَى (متکرر-۸۲۰) (۲۰) بَابٌ
پہنے تو اس پر کفارہ نہیں ہے دیکھو حدیث ۸۲۰ ۴ باب

الْمُحْرِمِ يَمُوتُ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَدَّى عَنْهُ بَقِيَّةُ
(اگر) احرام والا عرفات میں مرجائے اور نبی صلعم نے نہیں فرمایا کہ اس کی طرف سے باقی حج ادا کیا

الْحَجِّ (م-۷۸۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۶۸۱) (م-۷۹۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۶۸۱)
جائے دیکھو حدیث ۶۸۱ ۵

(۲۱) بَابُ سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ م-۷۹۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۶۸۱)
باب احرام والے کے کفنانیکی سنت جب وہ مرجائے دیکھو حدیث ۶۸۱ ۶

ف۱ یہ حدیث مفصل کتاب الشروط میں آئے گی ۔ ف۲ ۸۱۶ کی یہاں خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا گیا ہے اور استدلال اس سے کیا گیا ہے کہ نبی صلعم نے میقات صرف من ارادالحج والعمرۃ کے لئے مقرر فرمائے یعنی ان کیلئے جن کا ارادہ حج اور عمرے کا ہو پس جن کا ارادہ حج اور عمرے کا نہیں وہ بغیر احرام داخل ہونگے ۔ ف۳ عنوان باب ہے بغیر احرام باندھے داخل ہونا اور حدیث میں ذکر ہے کہ نبی صلعم اس حالت میں مکہ میں داخل ہوئے کہ سر پر خود تھا تو معلوم ہوا احرام نہ باندھا تھا اور نہ محرم کا لباس ہونا ابن خطل کے متعلق ابن اسحٰق نے روایت کی ہے کہ آنحضرت نے اسے تحصیلدار بنا کر اس کے ساتھ ایک انصاری اور ایک مسلمان غلام بھیجا غلام کو کھانا وقت پر تیار نہ کرنے کی وجہ سے اس نے قتل کر دیا اور مرتد ہو گیا اور فاکہی کی روایت میں انصاری کے قتل کرنے کا ذکر ہے ۔ ممکن ہے دونوں کو قتل کیا ہو ۔ بہرحال وہ ان کے قصاص میں مکہ میں ہی قتل کر دیا گیا اور کعبے کے پردے پکڑنے کی وجہ سے نہ بچ سکا ۔ ف۴ مکرر روایت بہت مختصر ہے اور اس میں ایک اور واقعہ کا بھی ذکر ہے جو دیتہ یعنی خون بہا سے تعلق رکھتا ہے کنت مع رسول اللہ صلعم فاتاہ رجل علیہ جبۃ اثر صفرۃ او خلوق او کان عمر یقول لی تحب اذا نزل علیہ الوحی ان تراہ فنزل علیہ ثم سری عنہ فقال اصنع فی عمرتک ما تصنع فی حجک (دیکھو ۷۵۶ پر نوٹ) وعض رجل یدا رجل یعنی فانتزع ثنایاہ فابطل النبی صلعم ۔ ایک شخص نے دانت سے دوسرے کا ہاتھ کاٹا اس نے اپنا ہاتھ کھینچا تو اس کے سامنے کا دانت اکھڑ گیا ۔ آنحضرت صلعم نے اس دانت کا خون بہا اسے نہ دلوایا کیونکہ وہ اپنا ہاتھ نکالنے کے لئے مجبور تھا ۔ اصل روایت میں ہے کہ نبی صلعم نے اسے بعبۃ اتارنے اور خوشبو دھو ڈالنے کا حکم دیا تھا کفارہ کا حکم نہیں دیا ۔ ف۵ م ۷۸۹ اور م ۷۹۰ کے لفظ تقریباً ۶۸۱ کے ہیں البتہ م ۷۸۹ میں فی ثوبین کے بعد او قال ثوبیہ کا لفظ زائد ہے جس کے معنے یہ ہیں کہ احرام کے ہی دو کپڑوں میں اسے کفنا دو اور م ۷۹۰ میں فی ثوبین کے بعد وکفنوہ طیبا کا فقرہ زائد ہے ۔ ف۶ مکرر روایت کی ابتدا یوں ہوتی ہے ان رجلا کان مع النبی صلعم فوقصتہ ناقتہ وھو محرم فمات ۔ باقی مضمون ۶۸۱ کا ہے ۔ البتہ یہاں فی ثوبین کی بجائے فی ثوبیہ اور وکفنوہ کے بجائے وکفنوہ طیبا ہے ۔

(۲۲) بَابُ الْحَجِّ وَالنُّذُوْرِ عَنِ الْمَيِّتِ وَالرَّجُلُ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ (۹۳۷) عَنِ ابْنِ

باب میت کی طرف سے حج اور نذر ادا کرنا اور مرد کا عورت کی طرف سے حج کرنا ۱ ابن عباس رض

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سے روایت ہے کہ جہینہ کی ایک عورت نبی صلعم کے پاس آئی

وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتّٰى مَاتَتْ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ

عرض کیا کہ میری ماں نے نذر مانی تھی کہ حج کرے گی مگر وہ حج نہ کر سکی یہاں تک کہ مر گئی کیا میں اس کی طرف سے حج کروں فرمایا

حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلٰى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَةً اقْضُوا اللّٰهَ فَاللّٰهُ أَحَقُّ

ہاں اس کی طرف سے حج کر تو اگر تیری ماں پر قرضہ ہوتا تو کیا تو ادا کرتی اللہ کا قرضہ ادا کرو اللہ (بندے کے) وفا کا زیادہ حقدار

بِالْوَفَاءِ (۲۳) بَابُ الْحَجِّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ (ر-۷۹۲)

ہے باب اس کی طرف سے حج کرنا جو سواری پر نہ بیٹھ سکتا ہو

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۱۱) (۲۴) بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ (ر-۷۹۳) عَنْ

دیکھو حدیث ۸۱۱ ۲ باب عورت کا مرد کی طرف سے حج کرنا

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۸۱۱) (۲۵) بَابُ حَجِّ الصِّبْيَانِ (ر-۷۹۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

دیکھو حدیث ۸۱۱ ۳ باب بچوں کا حج کرنا

(متکرر ۸۸۷) (ر-۷۹۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۶۹) (۹۳۸) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

دیکھو حدیث ۸۸۷ ۴ دیکھو حدیث ۶۹ ۵ سائب بن یزید سے روایت ہے

قَالَ حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ (۹۳۸) عَنِ

کہا مجھے رسول اللہ صلعم کے ساتھ حج کرایا گیا اور میری عمر سات سال کی تھی

الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

جعید بن عبد الرحمن سے روایت ہے کہا میں نے عمر بن عبد العزیز کو سنا وہ سائب بن یزید سے کہہ رہے تھے

وَكَانَ قَدْ حَجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۲۶) بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ (ر-۹۳۸)

اور ان سائب کو نبی صلعم کے سامان کے ساتھ حج کرایا گیا تھا ۶ باب عورتوں کا حج کرنا

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَذِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

ابراہیم بن عبد الرحمن سے روایت ہے حضرت عمرؓ نے اپنے آخری حج میں جو انہوں نے کیا نبی صلعم کی بیویوں کو

۹۳۷ ملاحظہ نیابت فی العبادات کا مسئلہ مختلف فیہ ہے دو قسم کی عبادات ہیں مالی اور بدنی۔ حج میں مالی اور بدنی دونوں عبادتیں ہیں اور عبادت مالی میں نیابت از روئے قرآن کریم درست ہے قرآن کریم میں وصیت کرنے کا حکم ہے اور وصیت میں وصیت کرنے والا کسی کو اپنے مرنے کے بعد نائب بناتا ہے کہ اس کے مال کا ایک حصہ اس کے مرنے کے بعد اس کے منشا کے مطابق خرچ کرے۔ اور انسان زندگی میں بھی صدقات خیرات کے امور کو دوسرے کے سپرد کر دیتا ہے اگر کوئی شخص میت کے منشا کے مطابق اس کا مال بغیر اس کی وصیت کے بھی حج کرے تو یہ بین قرین قیاس ہے پس نذر یا غیر نذر کے حج میں بھی میت یا معذور کی طرف سے اس کا کامل عبادات حج میں خرچ کرنا وصیت سے ہو یا بغیر وصیت کے جبکہ اس کے منشا کے مطابق ہو نہ صرف درست بلکہ اولیٰ ہے اور ثواب میں دونوں شریک ہیں۔ حج کرنے والے نے معذور یا میت کا مال اس کے منشا کے مطابق خرچ کیا اور اسے میت یا معذور کے مال کی بدولت مناسک حج ادا کرنے کا موقع ملا۔ ابن عمرؓ اور لیث کے نزدیک نیابت فی الحج صحیح نہیں۔ اور امام مالک صرف وصیت کی صورت میں جائز سمجھتے ہیں۔ عنوان باب میں ہے مرد کا عورت کی طرف سے حج کرنا مگر حدیث میں عورت کے عورت کی طرف سے حج کرنے کا ذکر ہے۔ یا یہ سہو ہے اور یا شاید قیاس کیا ہو کہ جب عورت عورت کی طرف سے حج کر سکتی ہے تو مرد بھی عورت کی طرف سے حج کر سکتا ہے ۔

۲ یہاں فضل کا ذکر چھوڑ دیا ہے جاءت امراۃ من خثعم عام حجۃ الوداع قالت یا رسول اللہ ان فریضۃ اللہ علی عبادہ فی الحج ادرکت ابی شیخا کبیرا لا یستطیع ان یستوی علی الراحلۃ فھل یقضی عنہ ان احج عنہ قال نعم ۳ علی عبادہ فی الحج کے لفظ نہیں باقی ۸۱۱ کے الفاظ ہیں ۔

۴ یہاں لفظ یہ ہیں یعشی او قال یغشی النبی صلعم فی الثقل من جمع بلیل یعنی آپ نے مجھ کو سامان کے ساتھ مزدلفہ سے رات کو بھیج دیا تھا۔ ابن عباسؓ اس وقت نابالغ تھے ۔ ۵ مگر روایت کے لفظ یہ ہیں اقبلت (ابن عباسؓ) وقد ناھزت الحلم اسیر علی اتان لی ورسول اللہ صلعم قائم یصلی بمنی حتی سرت بین یدی بعض الصف الاول ثم نزلت عنھا فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول اللہ صلعم اور ایک روایت میں بمنی کے بعد فی حجۃ الوداع کا لفظ زائد ہے ۔

۶ یہاں یہ ذکر نہیں کہ عمر بن عبد العزیز کیا کہہ رہے تھے دوسری روایت میں ہے کہ مدّ کے متعلق ذکر تھا بچوں کو سامان کے ساتھ کر دیا جاتا تھا تا تکلیف نہ ہو ۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ

(حج کی) اجازت دی اور عثمان بن عفان اور عبدالرحمن بن عوف کو ان کے ساتھ کر دیا ۱

(م-۷۹۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۱۳) (۹۳۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

دیکھو حدیث ۸۱۳ ۲ ابن عباس رضؓ سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ وَلَا يَدْخُلُ

کہا نبی صلعم نے فرمایا عورت صرف محرم رشتہ دار کے ساتھ سفر کرے اور اسکے پاس کوئی غیر

عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي

مرد نہ جائے مگر جب اس کے پاس محرم ہو ایک شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ میں چاہتا ہوں کہ فلاں لشکر کے ساتھ نکلوں

جَيْشِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ اخْرُجْ مَعَهَا (م-۷۹۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

اور میری بیوی حج کو جانا چاہتی ہے فرمایا اس کے ساتھ جاؤ ۳

(متکرر-۹۱۶) (م-۷۹۹) عَنْ قَزَعَةَ (متکرر-۶۵۷) (۲۷) بَابُ مَنْ نَذَرَ

دیکھو حدیث ۹۱۶ ۴ ۵ باب جو کعبے کو چل کر

الْمَشْيَةَ إِلَى الْكَعْبَةِ (۹۴۰) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جانے کی منت مانے انس رضؓ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ قَالَ مَا بَالُ هٰذَا قَالُوا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ

ایک بوڑھے کو دیکھا جو اپنے دونوں بیٹوں پر سہارا لئے ہوئے جا رہا تھا فرمایا اسے کیا ہوا ہے لوگوں نے کہا کعبہ کو پیدل چل کر جانیکی نذر

عَنْ تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ (۹۴۱) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

مانی ہے فرمایا اللہ اس سے بے نیاز ہے کہ یہ اپنے آپ کو تکلیف میں ڈالے حکم دیا کہ سوار ہو جائے ۶ عقبہ بن عامر سے روایت ہے

قَالَ نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

کہا میری بہن نے منت مانی کہ بیت اللہ کو چل کر جائے گی اور مجھے کہا کہ اس کے متعلق نبی صلعم سے پوچھوں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ (۲۹) فَضَائِلُ

میں نے آپ سے پوچھا فرمایا پیدل بھی چلے اور سوار بھی ہو مدینہ کے فضائل

الْمَدِينَةِ (۱) بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ (۹۴۲) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ

باب مدینے کا حرم انس رضؓ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا

فرمایا مدینہ فلاں (مقام) سے فلاں (مقام) تک حرم ہے اس کا درخت نہ کاٹا جائے

۱ عثمان بن عفان اور عبدالرحمن بن عوف آنحضرت صلعم کی ازواج مطہرات کے محرم تھے پس معلوم ہوا کہ غیر محرم کے بھی عورت حج کر سکتی ہے حالانکہ یہ حج بھی ان کا بطور نفل تھا ۔

۲ حضرت عائشہ کی یہ روایت تفصیل سے ہے ظلت یا رسول اللہ الا تغزو او نجاھد معکم فقال لکن احسن الجھاد واجملہ الحج حج مبرور فقالت عائشۃ فلا ادع الحج بعد اذ سمعت ھذا من رسول اللہ صلعم اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عائشہ رسول اللہ صلعم کے بعد بھی ہمیشہ حج کرتی رہیں مگر ہمیشہ محرم کے ساتھ ہونے کا ذکر نہیں ۔

۳ یہاں ہے کہ عورت غیر محرم رشتہ دار کے سفر نہ کرے اور نہ عورت کے پاس غیر مرد جائے سوائے اسکے کہ اس کے پاس کوئی محرم بھی ہو ۔ اور اوپر حدیث میں صاف گذر چکا کہ حضرت عمرؓ نے ازواج مطہرات کو اجازت دی اور سفر میں ان کے ساتھ غیر محرموں کو کیا اور حضرت عمر پر کسی نے اعتراض نہیں کیا ۔ ازواج المومنین میں سے کسی نے انکار کیا ۔ اس سے معلوم ہوا کہ غیر محرم کے بھی سفر ہو سکتا ہے اور اتنا لمبا سفر پس اصل بات اسی قدر ہے کہ اگر عورت مامون ہے تو وہ اکیلی بھی سفر کر سکتی ہے اور پھر سفر کی حیثیت پر بھی انحصار ہے ۔ اسی لئے کسی حدیث میں ایک دن (۶۰۳) کسی میں دو دن (م-۷۹۹ و ۶۰۲ و ۴۲۲) سفر کا ذکر ہے کہ اس قدر لمبا سفر غیر محرم کے نہ کیا جائے تو تھوڑا سفر بھی ہو سکتا ہے اور اسی طرح اس پر بھی اتفاق ہے کہ عورت دوسری عورتوں کے ساتھ سفر کر سکتی ہے ان تمام باتوں سے ظاہر ہے کہ اگر عورت مامون ہے تو وہ سفر کر سکتی ہے ورنہ محرم کا ساتھ ہونا ضروری ہے ۔

۴ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں لما رجع النبی صلعم من حجۃ قال لا ترسنان الا نضاریۃ تماسنعک من الحج قالت ابو فلان تعنی زوجھا کان لہ ناضحان حج علی احدھما والآخر یسقی ایضا قال فان عمرۃ فی رمضان تقضی حجۃ او حجۃ معی ۔

۵ مکرر روایت کی ابتدا یوں ہوتی ہے قال سمعت ابا سعید وقد غزا مع النبی صلعم ثنتی عشرۃ غزوۃ قال اربع سمعتھن من رسول اللہ صلعم او قال یحدثن عن النبی صلعم اس کے بعد ۶۵۷ کا مضمون الفاظ اور ترتیب کے اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے اس میں ذکر ہے کہ عورت دو دن کا سفر بغیر محرم کے ساتھ ہونے کے نہ کرے ۔

۶ گویا ایسی کا لیف شاقہ میں اپنے آپ کو ڈالنا عبادت میں داخل نہیں عبادت کا مفہوم پہلے لوگوں میں یہی لیا جاتا تھا کہ انسان جسقدر زیادہ مشقت اٹھائے اسی قدر زیادہ عبادت ہے اس مفہوم کو آپ نے دور کیا ۔

وَلَا يُحْدِثُ فِيهَا حَدَثًا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ
اور اس میں بدعت پیدا نہ کی جائے جو کوئی بدعت پیدا کرے اس پر اللہ اور فرشتوں اور لوگوں کی سب کی

أَجْمَعِينَ (م ۸۰۰) عَنْ أَنَسٍ ؓ (متکرر ۳۰۰) (۹۴۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
لعنت ہے ۱ دیکھو حدیث ۳۰۰ ۲ ابوہریرہ رضؓ سے روایت ہے

عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ عَلَى
کہ نبی صلعم نے فرمایا مدینے کے دونوں پتھریلے کناروں کے درمیان کی حرمت

لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَاكُمْ يَا بَنِي
میری زبان پر ہوئی کہا اور نبی صلعم بنو حارثہ کے پاس آئے تو فرمایا اے بنی حارثہ

حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ (۹۴۴) عَنْ عَلِيٍّ
تم حرم سے باہر نکل آئے پھر دیکھ کر فرمایا بلکہ تم حرم کے اندر ہو حضرت علی رضؓ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللّٰهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ
سے روایت ہے کہا ہمارے پاس سوائے اللہ کی کتاب کے اور کوئی چیز نہیں اور یہ کاغذ ہے جس میں

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا
رسول اللہ صلعم سے ہے کہ مدینہ عائرؔ (پہاڑ) سے فلاں مقام تک حرم ہے جس نے اس میں بدعت پیدا کی

أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ
یا بدعتی کو پناہ دی تو اس پر اللہ اور فرشتوں اور سب لوگوں کی لعنت ہے نہ اس سے سفارش

صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ
قبول کی جائے گی اور نہ فدیہ اور فرمایا مسلمانوں کا عہد ایک ہے پس جو کسی مسلمان کے عہد کو توڑے گا تو اس پر

لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ
اللہ اور فرشتوں اور لوگوں کی سب کی لعنت ہے نہ اس سے سفارش قبول کی جائے گی اور نہ فدیہ اور جو

تَوَلّٰى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
اپنے مالک کی اجازت کے بغیر کسی کو مالک بنائے تو اس پر اللہ اور فرشتوں اور سب لوگوں کی لعنت ہے

لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ (۲) بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ
نہ اس سے سفارش قبول کی جائیگی اور نہ فدیہ ۲ باب مدینے کی فضیلت اور وہ (سے) لوگوں کو نکالتا ہے

۱ اس حدیث میں حدود کو مبہم رکھا ہے۔ فلاں سے فلاں مقام تک ۹۴۲ میں ہے کہ عائر سے فلاں مقام تک اور عائر یا عیر ایک پہاڑ مدینہ سے قریب ہے اور مسلم کی روایت میں دوسری طرف کا نام ثور رکھا ہے اور ثور مکہ میں ہے ممکن ہے مدینہ میں بھی کوئی جگہ اس نام کی ہو۔ اور مسلم نے اپنے بعض طرق میں بڑھایا ہے وجعل اثنی عشر میلاً حول المدینۃ حمی یعنی مدینہ کے گرد بارہ میل کو محفوظ جگہ قرار دیا اور ابوداؤد کی روایت میں ہے حمی رسول اللہ صلعم کل ناحیۃ من المدینۃ بریدًا بریدًا لا یحظر شجرہ ولا یعضد الا ما یساق بالجمل رسول اللہ صلعم نے مدینہ کی ہر ایک طرف سے بارہ بارہ میل محفوظ کر دیئے اسکے درختوں کے پتے نہ جھاڑے جائیں اور نہ انہیں کاٹا جائے سوائے اس کے جس کے اونٹوں کو چلایا جائے۔ ان تمام روایات سے جو بات معلوم ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ آپ نے وقتی طور پر مدینہ کے اردگرد کی زمین کو محفوظ قرار دیا تھا۔ اور طحاوی کا قول ہے کہ اس قول سے مراد یہ بھی ہو سکتی ہے کہ مدینہ کی زینت کم نہ ہو۔ اور حلیمی نے کہا ہے کہ حدیث انس میں یہ دلیل ہے کہ صرف اس طرح پر درختوں کے کاٹنے سے روکا گیا ہے جس کا نتیجہ نکلتا ہو اور جہاں اصلاح عرض ہو مثلاً یہ کہ کسی جگہ کو صاف کر کے وہاں باغ لگایا جائے تو منع نہیں اور اگلی حدیث میں اس بات پر دلیل بھی ہے ۲ ذکر روایت بہت مختصر ہے قدم النبی صلعم المدینۃ وامر ببناء المسجد فقال یا بنی النجار ثامنونی فقالوا لا نطلب ثمنہ الا الی اللہ فامر بقبور المشرکین فنبشت ثم بالخرب فسویت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلۃ المسجد اس سے ثابت ہوا کہ اصلاح کے لئے اپنے اس کے درخت وغیرہ کٹوائے۔ عام طور پر اس کا جواب یہ دیا گیا ہے کہ یہ ابتدائے ہجرت کا واقعہ ہے اور اس کے بعد مدینہ کی حرمت قرار دی گئی ۳ لابتین لابۃ کا تثنیہ ہے اور لابۃ سیاہ پتھروں کی زمین کو کہتے ہیں ۴ حضرت علی کے صحیفہ کا ذکر ۹۶ میں بھی گذر چکا ہے۔ وہاں تین باتوں کا ذکر ہے دیت۔ قیدی کا آزاد کرنا۔ اور حربی کافر کے عوض مسلمان کا نہ مارا جانا یہاں بھی تین باتوں کا ذکر ہے۔ بدعت سے مسلمانوں کے عہد کا توڑنا مراد ذکر کردہ غلام کا دوسرے کو مالک بنانا۔ صرف اور عدل کے معنے میں دو قول ہیں۔ بیضاوی نے صرف کے معنے شفاعت اور عدل کے معنے فدیہ پر جزم کیا ہے فتح الباری اور بھی معنے یہاں ہوتے ہیں اور بعض نے صرف کے معنے توبہ کئے ہیں اور عدل کے فدیہ مگر توبہ کا قبول کیا جانا ہے معنے ہے اسی طرح فرض و نفل کا قبول نہ کیا جانا بھی بے معنی ہے اور ایسوں پر لعنت ہے اور لعنت کے معنے دوری ہیں یعنی ان اعمال کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کی جناب سے بھی وہ دور کئے جاتے ہیں اور فرشتوں سے بھی جنکی کہ محرک ہیں اور اچھے لوگوں سے بھی ۵ عائر کے متعلق دیکھو نوٹ ۹۴۲ پر ۵

(۹۴۵) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ یَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ

ابوہریرہ رضؓ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اُمِرْتُ بِقَرْیَةٍ تَاْكُلُ الْقُرٰی یَقُوْلُوْنَ یَثْرِبُ وَهِیَ الْمَدِیْنَةُ تَنْفِی

مجھے ایسی بستی کا حکم دیا گیا جو ساری بستیوں کو کھا جائیگی اسے یثرب کہتے ہیں اور وہ مدینہ ہے وہ (دوسرے) لوگوں کو

النَّاسَ كَمَا یَنْفِی الْكِیْرُ خُبْثَ الْحَدِیْدِ (۳) بَابُ الْمَدِیْنَةُ طَابَةٌ (م - ۸۰۱)

اس طرح نکالتا ہے جس طرح بھٹی لوہے کی میل نکال دیتی ہے ۱؎ باب مدینہ طابہ ہے

عَنْ اَبِیْ حُمَیْدٍ (مکرر - ۷۹۶) (۴) بَابُ لَابَتَیِ الْمَدِیْنَةِ (م - ۸۰۲) عَنْ اَبِیْ

دیکھو حدیث ۷۹۶ ۲؎ باب مدینے کے دو پتھریلے میدان

هُرَیْرَةَ (مکرر - ۹۴۳) (۵) بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِیْنَةِ (۹۴۶) عَنْ اَبِیْ

دیکھو حدیث ۹۴۳ ۳؎ باب جو مدینے سے روگردانی کرے ابوہریرہ رضؓ سے

هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ یَتْرُكُوْنَ

روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا

الْمَدِیْنَةَ عَلٰی خَیْرِ مَا كَانَتْ لَا یَغْشَاهَا اِلَّا الْعَوَافِیْ یُرِیْدُ عَوَافِیَ السِّبَاعِ وَالطَّیْرِ

مدینہ کو اچھی سے اچھی حالت میں چھوڑ جائیں گے وہاں صرف درند پرند رہنے لگیں گے

وَاٰخِرُ مَنْ یُحْشَرُ رَاعِیَانِ مِنْ مُزَیْنَةَ یُرِیْدَانِ الْمَدِیْنَةَ یَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَیَجِدَانِهَا

اور آخری حشر جس کا ہوگا وہ دو چرواہے مزینہ کے ہونگے مدینہ جاتا چاہتے ہونگے اپنی بکریوں پر آوازیں کستے ہونگے وہ مدینہ

وُحُوْشًا حَتّٰی اِذَا بَلَغَا ثَنِیَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلٰی وُجُوْهِهِمَا (۹۴۷) عَنْ سُفْیَانَ بْنِ اَبِیْ

کو وحشت کی جگہ پائینگے یہاں تک کہ جب ثنیۃ الوداع پر پہنچیں گے اوندھے منہ گر پڑینگے ۴؎ سفیان بن ابی زہیر سے روایت ہے

زُهَیْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ یُفْتَحُ

کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا کہ یمن فتح

الْیَمَنُ فَیَاْتِیْ قَوْمٌ یَبُسُّوْنَ فَیَتَحَمَّلُوْنَ بِاَهْلِیْهِمْ وَمَنْ اَطَاعَهُمْ وَالْمَدِیْنَةُ خَیْرٌ لَّهُمْ

ہوگا پھر کچھ لوگ (اپنی سواریوں کی) تیز چلاتے ہوئے آئینگے اور اپنے گھر والوں کو اور انہیں جو ان کے پیرو ہونگے اٹھا لیجائینگے اور اگر وہ سمجھ

لَوْ كَانُوْا یَعْلَمُوْنَ وَیُفْتَحُ الشَّامُ فَیَاْتِیْ قَوْمٌ یَبُسُّوْنَ فَیَتَحَمَّلُوْنَ بِاَهْلِیْهِمْ وَمَنْ

سے کام لیں تو مدینہ ان کے لئے بہتر ہے اور شام فتح ہوگا پھر کچھ لوگ اپنی سواریاں کو تیز چلاتے ہوئے آئینگے اور اپنے گھر والوں کو اور انہیں

اَطَاعَهُمْ وَالْمَدِیْنَةُ خَیْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوْا یَعْلَمُوْنَ وَیُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَیَاْتِیْ قَوْمٌ یَبُسُّوْنَ

جو ان کے پیرو ہوں کے اٹھا لے جائیں گے اگر وہ سمجھ سے کام لیں تو مدینہ ان کے لئے بہتر ہے اور عراق فتح ہوگا پھر کچھ لوگ اپنی سواریوں کو تیز

فَیَتَحَمَّلُوْنَ بِاَهْلِیْهِمْ وَمَنْ اَطَاعَهُمْ وَالْمَدِیْنَةُ خَیْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوْا یَعْلَمُوْنَ

چلاتے ہوئے آئینگے تو اپنے گھر والوں کو اور انہیں جو انکے پیرو ہونگے اٹھا لے جائیں گے اور مدینہ ان کے لئے بہتر ہے اگر وہ سمجھ سے کام لیں ۵؎

۱؎ یعنی مدینہ میں اسلامی حکومت قائم ہوگی اور علوم اسلامی کی ترقی ہوگی اور پھر مسلمانوں کی حکومت اور ان کا دین اور حکومت دنیا پر اور دنیوں پر غالب ہونگے یہ ایک پیشگوئی تھی جو کھلے طور سے پوری ہوگئی۔ اور دین اسلام اور حکومت اسلامی ساری اطراف عالم میں پھیل گئی۔ مدینے کا نام قبل از اسلام یثرب تھا۔ اور تثریب کے معنے ملامت اور ثرب کے معنے فساد ہیں۔ نبی کریمؐ ایسے ناموں کو پسند نہیں کرتے تھے اس لئے اس کا نام مدینہ اور طابہ طیبہ رکھا۔ لوگوں کو نکالنے سے مطلب انہی لوگوں کو نکالنا ہے جو مسلمانوں کے خلاف شرارتیں اور منصوبے کرتے تھے۔

۲؎ مکرر روایت بہت مختصر ہے جلدنا مع النبی صلعم من تبوک حتی اشرفنا علی المدینۃ فقال ھذہ طابۃ۔

۳؎ مکرر روایت میں ۹۴۳ کا ایک حصہ زیادت کے ساتھ آیا ہے انہ (ابوھریرۃ) کان یقول لو رایت الظباء بالمدینۃ ترتع ما ذعرتھا اگر میں دیکھوں کہ مدینہ میں ہرنیاں چرتی ہیں تو انہیں نہیں چھیڑوں گا۔ قال النبی صلعم ما بین لابتیھا حرام۔ ۴؎ مدینہ سے روگردانی کو گویا قرب قیامت کی علامت قرار دیا ہے اور ایک نکتہ مدینہ کا چھوڑنا اختیار بھی ہو سکتا ہے اس کی وہ اہمیت نہ رہی اور دار الخلافہ دوسری جگہ بنا لیا۔ ۵؎ بس سواری کو تیز چلانا ہے اس حدیث میں پیشگوئی ہے کہ یمن کی فتح شام کی فتح اور عراق کی فتح اور ان میں سے ہر ایک ملک کی طرف مدینے کے لوگوں کے چلا جانے کی اور یہ چھ کی چھ پوری ہوگئیں پس نبی کریم صلعم کے زمانہ میں اور پھر خلافت صدیقی کے بعد ابتدائے زمانہ خلافت ابوبکرؓ میں دوبارہ فتح ہوا اور شام پھر عراق حضرت عمرؓ کے زمانہ میں فتح ہوئے۔ چونکہ مدینہ دینی اور دنیوی برکات اور فتوحات کا سرچشمہ تھا اور اسلام اور مسلمانوں کا مرکز اسلئے آنحضرت صلعم نے اس سے ہجرت کرنے کو پسند نہیں فرمایا اور اس سے ہجرت کرنیکو اسلام اور مسلمانوں کیلئے خطرناک سمجھا اور خطرناک ہوا اور اسی بنا پر بعض حضرت علیؓ کا کوفہ کو دار الخلافہ بنانا اور دار الہجرت چھوڑ کر عراق جانا معیوب سمجھا۔

(۶) بَابُ الْإِيمَانِ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ (۹۴۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

باب ایمان مدینے کی طرف سمٹ کر آتا ہے — ابو ہریرہ رضؓ سے روایت ہے

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے — فرمایا کہ ایمان مدینے کی طرف سمٹ کر اس طرح آتا ہے جس طرح

تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا (۹۴۹) بَابُ إِثْمِ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ (۹۴۹) عَنْ سَعْدٍ

سانپ سمٹ کر اپنے بل میں جاتا ہے ۱ باب مدینہ والوں سے دھوکا کرنے والے کا گناہ — سعد رضؓ سے

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

روایت ہے — کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا — مدینے والوں کو جو کوئی بھی فریب دیگا

أَحَدٌ إِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ (۸) بَابُ أُطُمِ الْمَدِينَةِ (۹۵۰) عَنْ أُسَامَةَ

وہ اس طرح پگھل جائیگا جس طرح نمک پانی میں پگھلتا ہے ۲ باب مدینے کے مکان (یا قلعے) ۳ اسامہ رضؓ سے

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ

روایت ہے — کہا رسول اللہ صلعم — مدینے کے بلند مکانوں میں سے ایک مکان پر چڑھے تو

فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ

فرمایا کیا تم وہ دیکھتے ہو جو میں دیکھ رہا ہوں میں تمہارے گھروں میں فتنوں کے مقام اس طرح دیکھ رہا ہوں جس طرح بارش گرنے کے مقام ۴

(۹) بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ (رم-۸۰۳) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (متکرر-۹۵۱)

باب مدینے میں دجال داخل نہیں ہوگا — دیکھو حدیث ۹۵۱ ۵

(رم-۸۰۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۹۵۲) (۹۵۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

دیکھو حدیث ۹۵۲ ۶ — انس بن مالک سے روایت ہے

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ

نبی صلعم نے — فرمایا ہر ایک شہر کو دجال پامال کرے گا

إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا

سوائے مکہ اور مدینہ کے — اس کے رستوں میں کوئی رستہ نہیں — مگر اس پر فرشتے صف باندھے ہوئے اس کی حفاظت کرتے ہیں

ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ

اور مدینہ اپنے رہنے والوں پر — تین مرتبہ کانپے گا — اور اللہ تعالیٰ ہر ایک کافر اور منافق کو نکال دیگا مدے

۹۴۸ مدے ایمان کے مدینے کی طرف سمٹ کر آنے کو بعض نے قیامت تک مانا ہے بعض نے قرہ ثلاثہ تک لیکن بظاہر یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ صحیح مکہ سے پہلے مسلمان بلاد عرب میں کھلے طور پر سلام کا اظہار نہیں کر سکتے تھے اور انہیں مدینے

۹۴۹ میں ہجرت کر کے پناہ لینی پڑتی تھی اس سے یہ مطلب لینا کہ قیامت تک اہل مدینہ کے [illegible] صحیح نہیں ہے گے غلط ہے اصول سے لوگوں کو یہ کہا جاتا ہے کہ وہ کیسے ہیں اور کیسے

۹۵۰ نہیں کسی خاص جگہ بعض لوگوں کے رہنے سے اصول نہیں ہوسکتا جائیگا اور ہو سکتا ہے کہ ایمان کے سمٹ کر آنے میں اشارہ اس کے علم و فضل کا مرکز ہونے کی طرف ہو جو قیامت تک ۷ پیش آئیں گی ایسے وقت کی ہیں جب اہل مدینہ کو لوگ تباہ کرنے پر تلے ہوئے تھے تو ان میں بتایا ہے کہ کتنی بھی بڑی طاقت

۹۵۱ ہو اگر وہ رسول اللہ صلعم اور آپ کے ساتھیوں کو تباہ کرنا چاہے تو وہ خود تباہ ہو جائیگی نہ صرف عرب کی دشمن اقوام اور یہود و نصاریٰ کی ناکامی اس کی صداقت پر گواہ ہے بلکہ جب روم اور ایران جیسی زبردست طاقتوں نے اہل مدینہ یعنی مسلمانوں کو تباہ کرنا چاہا تو وہ اپنی عظیم الشان طاقت کے باوجود تنکے کی طرح پگھل گئیں اور آئندہ بھی اس پیشگوئی کی صداقت ظاہر ہوتی رہیگی ۲ طم (جمع اطام) بلند مرتفع (نہایہ) یعنی بلند مکان کو کہا جاتا ہے اور قلعے کو بھی ۳ آنحضرت صلعم نے اپنے مکان شفیر میں آنے والے واقعات دیکھا تھا۔ مدینہ پر حضرت عثمان کے قتل سے ان فتنوں کا آغاز ہوا اور اس کے بعد بنی امیہ کے زمانہ میں اہل مدینہ پر بڑی بڑی آفتیں نازل ہوئیں ۵ مکرر روایت کے لفظ ہیں کہ المدینۃ رعب المسیح الدجال لها یومئذ سبعة ابواب علی کل باب ملکان یعنی مسیح دجال کا رعب مدینہ میں داخل نہ ہوگا اس کے سات دروازے ہونگے ہر دروازے پر دو فرشتے ہونگے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مسیح دجال کا اثر مدینہ اور مکہ میں نہ ہوگا اور دوسرے مقامات پر اس کا اثر غالب ہوگا ۶ مکرر روایت ان لفظوں سے آئی ہے علی انقاب المدینۃ ملائکۃ لا یدخلها الطاعون ولا الدجال ۷ یہ پیشگوئی پوری صراحت سے اس طرح پوری ہوئی کہ تین مرتبہ یہی کفار کا حملہ مدینہ اور اہل مدینہ کو نابود کرنے کیلئے ہوا یعنی قتل بدر، پھر احد اور پھر احزاب کی جنگ میں۔ اور ڈانوں پر رجف اور زلزلے کا لفظ بولا گیا ہے چنانچہ احزاب کی جنگ کے متعلق زلزلہ کا لفظ قرآن شریف میں بھی آیا ہے ضنالک ابتلی المؤمنون وزلزلوا زلزالا شدیدا (الاحزاب-۱۱) اور مسلمانوں کے مکانوں کے گرائے جانے کا ذکر بھی ہے فتح لا یحبا وردنا فیها الا قلیلا (الاحزاب-۱۶) اور کافر بھی نکل گئے رہا دجال کا وہاں داخل نہ ہونا۔ اس کا مطلب پچھلی حدیث میں بیان ہو چکا کہ اس کا رعب یعنی اثر وہاں نہ جائیگا۔ فرشتوں کا صف باندھے ہوئے ہونا رسول اللہ صلعم کے زمانہ میں آپ کا دیکھنا آپ نے مشاہدہ کر لیا کہ کتنی کتنی بڑی طاقت سے قریش مکہ اور ہوئے مگر مدینہ میں داخل نہ ہو سکے اور دجال کے اثر کو وہاں داخل ہونے سے روکنے والے بھی فرشتے ہیں دجال کے ہر شہر کو پامال کرنے کے متعلق ابن حزم کہتے ہیں کہ اس کے بھیجے ہوئے اور اسکے لشکر ہر بستی میں پہنچیں گے اور مراد فی الحقیقت ایک عام غلبہ ہے جو اسے حاصل ہو جائے گا۔

(۹۵۲) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

ابو سعید خدری رضؓ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ يَأْتِي الدَّجَّالُ

ہمیں دجال کے متعلق ایک لمبی حدیث سنائی (آپ جو ہم سے بیان فرمایا اس میں یہ تھا کہ فرمایا دجال آئے گا

وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ

اور اس پر حرام ہے کہ مدینے کے دروازے میں داخل ہو جائے کسی شور زمین میں جو مدینے میں ہے تو اترے گا تو اس کے پاس

إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ

ایک دن ایک شخص جو لوگوں میں سے زیادہ نیک ہوگا جائیگا اور کہے گا میں اس بات کا شاہد ہوں کہ تو

الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ

وہ دجال ہے جس کے بارے میں رسول اللہ صلعم نے ہمیں اپنی حدیث سنائی تو دجال کہے گا

الدَّجَّالُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هٰذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ

بتاؤ اگر میں اس (شخص) کو مار کر پھر زندہ کر دوں کیا پھر بھی تم اس معاملہ میں شک کرو گے وہ کہیں گے

لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ وَاللّٰهِ مَا كُنْتَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي

نہیں تو اسے قتل کر کے پھر زندہ کر دیگا دعوے کرے گا جب اسے زندہ کر دیگا اللہ کی قسم اس وقت جیسی بصیرت مجھے کبھی حاصل نہیں ہوئی تھی

الْيَوْمَ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَقْتُلُهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ (۱۰) بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي الْخَبَثَ

دجال کہے گا میں اسے مار ڈالوں گا لیکن اس پر قابو نہ پا سکے گا ۱۲ باب مدینہ ناپاک کو نکال دیتا ہے

(۹۵۳) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جابرؓ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نبی صلعم کی خدمت میں آیا

فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَجَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا فَقَالَ أَقِلْنِي فَأَبَى ثَلَاثَ مِرَارٍ فَقَالَ

اور اسلام پر آپ کی بیعت کی دوسرے دن آیا بخار چڑھا ہوا تھا کہنے لگا میری بیعت واپس کر دیجئے دو تین دفعہ کہا آپ نے انکار کیا

الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا (۲) (۹۵۴) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ

اور فرمایا مدینہ بھٹی کی طرح ہے جو میل کچیل کو نکال دیتی ہے اور خالص کو اپنے میں رہنے دیتی ہے ۱۲ زید بن ثابتؓ سے روایت ہے

عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ

کہتے ہیں جب نبی صلعم احد کو نکلے تو آپ کے ساتھیوں میں سے کچھ لوگ واپس ہو گئے

فَكَانَتْ فِرْقَةٌ تَقُولُ نَقْتُلُهُمْ وَقَالَتْ فِرْقَةٌ لَا نَقْتُلُهُمْ فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

تو ایک گروہ نے کہا ہم انہیں قتل کریں گے اور دوسرے گروہ نے کہا ہم انہیں قتل نہیں کریں گے تو یہ آیت اتری تمہیں کیا ہوا کہ منافقوں کے

فِئَتَيْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي

بارے میں دو گروہ ہو (النساء - ۸۸) ۱۲ اور نبی صلعم نے فرمایا مدینہ بعض آدمیوں کو اس طرح نکال دیتا ہے جس طرح

النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ (۱۰) بَابٌ (۹۵۵) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ

آگ لوہے کی میل کچیل کو نکال دیتی ہے باب انس رضؓ سے روایت ہے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ

نبی صلعم نے فرمایا اے اللہ مدینے میں اس سے دوگنی برکت نازل جو تو نے مکہ میں

مِنَ الْبَرَكَةِ (م - ۸۰۵) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۹۲۲) (۱۱) بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ

رکھی ہے ۱۲ دیکھو حدیث ۹۲۲ ۱۲ باب نبی صلعم کا ناپسند کرنا

۱۱ احادیث دجال پر مزید بحث کتاب الفتن میں آئے گی ۱۲ ۲ یہ حدیث کتاب الاحکام باب نمبر ۴ میں ثم سقفال الیہ بعض وضاحت کے ساتھ آئی ہے یہاں ہے اقالنی بیعتی میری بیعت واپس کر دو ظاہر الفاظ حدیث کے مطابق اس کی بیعت اسلام پر تھی نہ کسی اور امر پر اور بیعت کا واپس کرنا صاف اسلام کو چھوڑنا یعنی مرتد ہونا تھا اور یہ قتل مرتد کے خلاف ایک بڑا زبردست شہادت ہے کہ اسلام میں آنا ہے کہ وہ نکل گیا یعنی مدینے سے چلا گیا اور اسے قتل نہیں کیا گیا اسے بیعت ہجرت قرار دینا الفاظ حدیث علی الاسلام کے خلاف ہے ۱۲ ۳ کویا آیت قرآنی کا یہ منشا تھا کہ انہیں قتل نہیں کیا جا سکتا اسی لئے عبداللہ بن ابی اور اس کے ساتھیوں کو قتل نہ کیا گیا اور آگے جو الفاظ آنحضرت صلعم کے ہیں وہ بتاتے ہیں کہ بد باطن لوگ آنحضرت صلعم سے نکل جائیں گے اور ایسا ہی ہوا کہ آخر کار مدینہ منافقوں سے پاک ہو گیا ۱۲ ۴ یہاں برکت سے مراد اسلام کی ترقی ہے اور دوگنی کے لفظ میں یہ اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ مکہ میں اسلام کو صرف روحانی قوت حاصل تھی مدینہ میں اس روحانی طاقت کے ساتھ جسمانی طاقت بھی حاصل ہوگی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُعْرِيَ الْمَدِيْنَةُ (م-۸۰۶) عَنْ اَنَسٍ (متکرر-۴۲۶)

کہ مدینہ خالی چھوڑا جائے دیکھو حدیث ۴۲۶ ۱۲

(۱۲) بَابُ (م-۸۰۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۶۵۶/۹۵۶) عَنْ عَائِشَةَ

دیکھو حدیث ۶۵۶ ۲ حضرت عائشہ رضی

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ وُعِكَ

روایت ہے کہا جب رسول اللہ صلعم مدینہ تشریف لائے تو

اَبُوْ بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَكَانَ اَبُوْ بَكْرٍ اِذَا اَخَذَتْهُ الْحُمّٰى يَقُوْلُ

حضرت ابوبکر اور حضرت بلال کو بخار ہوا سو جب حضرت ابوبکر کو بخار چڑھتا تو کہتے

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِيْ اَهْلِهٖ وَالْمَوْتُ اَدْنٰى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهٖ

ہر ایک شخص کو اپنے گھر والوں میں صبح کا دلاسہ دیتے ہیں ۳ اور موت اسکی جوتی کے تسمے سے بھی نزدیک ہے

وَكَانَ بِلَالٌ اِذَا اُقْلِعَ عَنْهُ الْحُمّٰى يَرْفَعُ عَقِيْرَتَهٗ يَقُوْلُ

اور جب حضرت بلال کا بخار اتر جاتا تو اپنی آواز کو بلند کرتے (اور) کہتے

اَلَا لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ اَبِيْتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِيْ اِذْخِرٌ وَّجَلِيْلٌ

کاش مجھے علم ہوتا کہ کیا میں (مکہ کی) وادی میں ایک رات رہونگا اور میرے ارد گرد اذخر اور جلیل ہو

وَهَلْ اَرِدَنْ يَوْمًا مِّيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِيْ شَامَةٌ وَّطَفِيْلٌ

اور کیا میں کسی دن مجنہ کے پانی پر جاؤں گا اور کیا مجھے شامہ اور طفیل نظر آئیں گے ۴

قَالَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيْعَةَ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيْعَةَ وَاُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ

کہا اے خدا شیبہ بن ربیعہ کو اپنی رحمت سے دور کر دے اور عتبہ بن ربیعہ اور امیہ بن خلف کو (بھی)

كَمَا اَخْرَجُوْنَا مِنْ اَرْضِنَا اِلٰى اَرْضِ الْوَبَاءِ ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جس طرح انہوں نے ہمیں اپنی زمین سے وبا کی زمین کی طرف نکلنے پر مجبور کر دیا ۔ پھر رسول اللہ صلعم فرمانے

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْمَدِيْنَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ اَوْ اَشَدَّ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْ صَاعِنَا وَفِيْ

اے اللہ ہمارے (دلوں میں) مدینہ محبوب بنا جس طرح ہم مکہ کو محبوب رکھتے ہیں بلکہ اس سے بھی بڑھکر اے اللہ ہمارے صاع میں برکت دے اور

مُدِّنَا وَصَحِّحْهَا لَنَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا اِلَى الْجُحْفَةِ قَالَتْ وَقَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ وَهِيَ اَوْبَا

ہمارے مد میں (بھی) اور مدینے کو صحت بخش بنا اور اس کا بخار جحفہ کی طرف پہنچا دے (حضرت عائشہ رضی کہتی ہیں) کہا ہم مدینہ آئے اور وہ اس وقت

اَرْضِ اللّٰهِ قَالَتْ فَكَانَ بُطْحَانُ يَجْرِيْ نَجْلًا تَعْنِيْ مَاءً اٰجِنًا (۵۶۹) عَنْ عُمَرَ

اللہ کی زمین میں سب سے زیادہ وبا والی تھی کہا اور بطحان (کا نالہ) (ذرہ سا بہہ رہا تھا یعنی بدمزہ پانی سے ۵ حضرت عمر رضی سے

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ شَهَادَةً فِيْ سَبِيْلِكَ وَاجْعَلْ مَوْتِيْ فِيْ

روایت ہے انہوں نے دعا کی اے اللہ مجھ کو اپنی راہ میں شہادت دے اور میری موت

بَلَدِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تیرے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے شہر میں ہو ۶

---

۱ کہ مدینہ روایت کے لفظ یہ ہیں ارادہ بنو سلمۃ ان یقلوا الی قریب المسجد فکرہ رسول اللہ صلعم ان تعری المدینۃ فقال ابنی سلمۃ الا تحتسبون آثارکم فاقاموا یعنی بنی سلمہ چاہتے تھے کہ مسجد کے قریب آبادیں مگر اس طرح مدینہ غیر محفوظ ہو جاتا اور آپ نے مدینہ کا غیر محفوظ ہونا ناپسند کیا آپ صرف روحانی معلم ہی نہ تھے بلکہ امور ملکی کی باریک سے باریک راہوں سے بھی واقف تھے ۱۲

۲ مکرر روایت ۶۵۶ کے الفاظ میں کچھ بڑھائی گئی ہے اس میں ہے کہ آپ نے اپنے گھر اور قبر کے درمیان کو جنت کے باغیچوں میں سے ایک باغیچہ قرار دیا دیکھو نوٹ ۱ صفحہ ۲۷۴ ۱۲

۳ یعنی اشارہ غیر کا حوالہ آج مکہ ویران ہے اور عرب اسے طلتے وقت استغفار کرتے ہیں اور مراد اس سے دور نہ ہونا عمر ہے ۱۲

۴ اذخر اور جلیل مکہ کے دو قسم کے گھاس ہیں اور مجنہ مکہ سے چند میل پر ایک مقام ہے شامہ اور طفیل کے کوہ ہیں میل پر

۵ مکہ کی آب و ہوا خشک اور صحت بخش تھی اور مدینہ کی آب و ہوا مرطوب تھی اور صفائی کا انتظام بھی کم تھا تاثر دعا میں ہجرت کو مدینے کی آب و ہوا موافق آئی اور بہتوں کو بخار ہوا اور یہ بھی کہ مہاجرین مکہ مزاج مدینے کی آب و ہوا سے مانوس ہو گئے اور کچھ صفائی کی وجہ سے بیماری کم ہو گئی بخلاف وہ مقام ہے جہاں سے اہل مصر احرام باندھتے ہیں ۔ کہا گیا ہے کہ آنحضرت صلعم نے جحفہ کی طرف بخار کو پھیر دینے کی دعا اس لئے کی کہ جحفہ مشرکوں کی بستی تھی مگر اس وقت تو ساری بستیاں ہی مشرکوں کی تھیں ۔ دعا کا منشا یہ نہیں معلوم ہوتا کہ جحفہ میں بخار بلایا جائے بلکہ وہ اصحاب جن سے مدینہ کی ہوا خراب اور وبا کی بھی تھی اس سمت کو ۱۲

۶ یہ بتانے کے لئے ہے کہ مدینہ مہاجرین کو مقدر محبوب ہو گیا تھا ۱۲

۳۰ کتاب الصوم

روزوں کی کتاب

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے ہے

(۱) باب وجوب صوم رمضان وقول اللہ تعالیٰ یا ایھا الذین امنوا

باب رمضان کے روزے کی فرضیت اور اللہ تعالیٰ کا فرمان اے لوگو! جو ایمان لائے ہو

کتب علیکم الصیام کما کتب علی الذین من قبلکم لعلکم تتقون

تم پر روزہ فرض کیا گیا ہے جس طرح ان پر فرض کیا گیا جو تم سے پہلے تھے تاکہ تم متقی ہو (سورہ البقرہ ۱۸۳) ۱

(۱۸۰۸) عن طلحۃ بن عبید اللہ (متکرر ۴۲) (۱۵۸) وعن ابن عمر رضی اللہ

دیکھو حدیث ۴۲ ۲ ابن عمرؓ سے روایت ہے

عنہما قال صام النبی صلی اللہ علیہ وسلم عاشوراء وامر بصیامہ فلما فرض

کہا نبی صلعم نے عاشورے کا روزہ رکھا اور اس کے روزہ رکھنے کا حکم دیا جب رمضان

رمضان ترک وکان عبد اللہ لا یصومہ الا ان یوافق صومہ (۱۹۵۹) عن

فرض ہوا تو اسے چھوڑ دیا گیا اور عبد اللہ اس (دن) کا روزہ نہ رکھتے تھے سوائے اسکے کہ انکے روزے کا دن آپڑتا حضرت

عائشۃ رضی اللہ عنہا ان قریشا کانت تصوم یوم عاشوراء فی الجاھلیۃ ثم

عائشہؓ سے روایت ہے کہ قریش جاہلیت میں عاشورے کے دن کا روزہ رکھتے تھے پھر

امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بصیامہ حتی فرض رمضان وقال رسول

رسول اللہ صلعم نے اس کا روزہ رکھنے کا حکم دیا یہاں تک کہ رمضان فرض ہوا اور رسول اللہ صلعم نے

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شاء فلیصمہ ومن شاء افطر (۲) باب فضل

فرمایا جو چاہے اس (عاشورے) کا روزہ رکھے جو چاہے نہ رکھے ۳ باب روزے کی

الصوم (۱۹۶۰) عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال

فضیلت ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا روزہ ڈھال ہے

الصیام جنۃ فلا یرفث ولا یجھل وان امرؤ قاتلہ او شاتمہ فلیقل انی صائم مرتین

جو چاہیے کہ روزہ رکھنے والا فحش یا تنہ کرے اور نہ جہالت کی باتیں کرے اگر کوئی اس سے لڑے یا برا کہے تو دو دفعہ کہدے میں روزے سے ہوں ۴

---

۱ اس آیت کریمہ میں دو باتیں بیان کی ہیں اول یہ کہ روزہ تمام پہلے مذاہب میں بھی پایا جاتا ہے عیسائی مذہب نے اپنی عبادات کا انکار کیا ہے مگر انجیل سے ثابت ہے کہ حضرت عیسیٰؑ نے خود روزے رکھے اور اپنے پیروؤں کو روزے رکھنے کا حکم دیا۔ دوسرا امر جو یہاں بیان کیا ہے وہ روزے کی غرض و غایت ہے اور وہ تقویٰ بتایا ہے ۱۲ منہ

۹۵۸

یعنی یہ کہ انسان میں بدی کی طرف سے کمزوری ہوں اور نیکی کی طرف سے توانائی اور ترقی پائیں۔ بلاشبہ روزہ میں انسان اپنے حیوانی قویٰ پر حاکم ہوتا ہے اور حلال چیزیں صرف اللہ تعالیٰ کے حکم کی فرمانبرداری کی وجہ سے ترک کر دیتا ہے اور پھر اس میں یہ قوت پیدا ہوتی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی رضا کے حصول کے لئے نفسی خواہشات کو ترک کرے۔ اور جو شخص جائز خواہشات کو بھی ترک کر سکتا ہے وہ ناجائز کو کیوں

۹۵۹

۹۶۰

ترک نہ کریگا۔ اور یہی متقی بنتا ہے ۲ مسلم کی روایت میں یوں ہے۔ ان اعرابیا جاء الی رسول اللہ صلعم ثائر الرأس فقال یا رسول اللہ اخبرنی ماذا فرض اللہ علی من الصلوٰۃ فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شیئا فقال اخبرنی ما فرض اللہ علی من الصیام فقال شھر رمضان الا ان تطوع شیئا فقال اخبرنی بما فرض اللہ علیّ من الزکوٰۃ فقال فاخبرہ رسول اللہ صلعم شرائع الاسلام قال الذی اکرمک ما اتطوع شیئا ولا انقص مما فرض اللہ علیّ شیئا فقال رسول اللہ صلعم افلح ان صدق او دخل الجنۃ ان صدق ۳ مسلم کی باقی باتیں پہلے مذاہب میں پائی جاتی تھیں آپ ان پر عمل کر لیتے تھے۔ جب تک اللہ تعالیٰ کی طرف سے وحی نازل ہو کر کوئی بہتر صورت قائم نہ کر دے اسی طریق پر آپ عاشورے کا روزہ رکھتے یا اس کا حکم دیتا معلوم ہوتا ہے قریش نے عاشورے کا روزہ یہودیوں سے لیا تھا چنانچہ بخاری میں آتا ہے کہ مدینہ جا کر آپ نے یہود کو عاشورے کا روزہ رکھتے دیکھا۔ دریافت پر انہوں نے عرض کیا کہ یہ اچھا دن ہے اللہ تعالیٰ نے اس میں بنی اسرائیل کو دشمن سے نجات دی تھی تو حضرت موسیٰ نے اس دن روزہ رکھا تو فرمایا کہ تم سے ہم موسیٰ سے تعلق رکھنے کے زیادہ حقدار ہیں۔ مدینہ آکر رمضان کی فرضیت سے عاشورے کے روزے کی ضرورت نہ رہی ۴ مسلم۔ جو کہ روزہ دار کو اس مقصد اعلیٰ کے حصول سے ہٹانے والے ہوں تو بھی اپنے جذبات پر قابو رکھے کہ ایسی باتوں سے احتراز کرے ۱۲

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ

اور اس ذات کی قسم ہے جس کے ہاتھ میں میری جان ہے کہ روزہ دار کے منہ کی خوشبو اللہ کے نزدیک مشک کی خوشبو سے زیادہ پسندیدہ

يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الْحَسَنَةُ

ہے (اللہ فرماتا ہے) وہ اپنا کھانا پینا اور اپنی خواہش صرف میری (رضا کے) لئے چھوڑتا ہے روزہ صرف میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا اور نیکی کا

بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا (س) بَابُ الصَّوْمِ كَفَّارَةٌ (م-۸۰۹) عَنْ حُذَيْفَةَ (صفحہ ۳۵۲)

بدلہ اس کا دس گنا ہے باب روزہ کفارہ ہے دیکھو حدیث ۳۵۲ ۱۲

(۴) بَابُ الرَّيَّانِ لِلصَّائِمِينَ (۹۶۱) حَدَّثَنَا سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

باب روزہ داروں کیلئے ریان (ایک خصوصیت) سہل نے نبی صلعم سے روایت کی ہے

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ

آپ نے فرمایا جنت میں ایک دروازہ ہے جسے ریان کہتے ہیں اس سے قیامت کے دن روزہ دار داخل

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا

ہوں گے ان کے سوا اور کوئی اس سے داخل نہ ہوگا کہا جائیگا روزہ دار کہاں ہیں تو وہ کھڑے ہوجائیں گے اس سے

يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ (۹۶۲)

ان کے سوا اور کوئی داخل نہ ہوگا جب وہ داخل ہوجائینگے تو اسے بند کردیا جائیگا پھر اس سے کوئی داخل نہ ہوگا ۲

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ

ابوہریرہ رضؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا جو اللہ کی راہ میں

زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ

جوڑا خرچ کرے گا تو جنت کے دروازوں سے پکارا جائیگا اے اللہ کے بندے یہ (دروازہ) اچھا ہے جو

مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ

نمازیوں میں سے ہوگا اسے نماز کے دروازے سے بلایا جائیگا اور جو جہاد والوں میں سے ہوگا اسے جہاد کے دروازے سے بلایا

بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ

جائے گا اور جو روزہ داروں میں سے ہوگا اسے باب الریان سے بلایا جائیگا اور جو صدقہ دینے والوں میں

أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي أَنْتَ

سے ہوگا اسے صدقہ کے دروازہ سے بلایا جائیگا حضرت ابوبکرؓ نے عرض کیا میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں

وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ ذَلِكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى

یا رسول اللہ کوئی ضرورت تو نہیں کہ کسی کو ان سب دروازوں سے بلایا جائے آیا کوئی ہے

أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ (۵) بَابُ هَلْ

جو ان سب دروازوں سے بلایا جائے گا فرمایا ہاں اور میں امید رکھتا ہوں کہ تم ان میں سے ہوگے ۳ باب کیا

يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

رمضان کہا جائے یا رمضان کا مہینہ اور جو سمجھتا ہے کہ ہر طرح درست ہے اور نبی صلعم نے فرمایا

ف۱ کہ روایت میں اختصار ہے اور اختلاف لفظی سے آئی ہے مگر مضمون بیش و بیش ہے

ف۲ بجائے یہاں صرف یہ ہے فقلنا لمسروق ملہ کان عمر یعلم من الباب شیئا فقال نعم کما یعلم انی ورد غدا اللیلۃ عنوان باب کا تعلق حدیث کے اس فقرہ سے ہے فتنۃ الرجل فی اھلہ ومالہ و جارہ تکفرھا الصلوٰۃ والصیام والصدقۃ جس میں نماز روزہ خیرات کو کفارہ قرار دیا ہے اس لئے کہ یہ سب چیزیں بدی کی قوت کو دباتی اور نیکی کی قوت کو ترقی دیتی ہیں اور یہی بدیوں کا کفارہ ہے کہ انسان میں ان سے بچنے کی قوت پیدا ہوجائے نیز دیکھو ترمذی ص ۱۴۵ و نوٹ ۱۴۶ ۱۲

ف۳ یہاں یہ بحث کہ باب جنت کے کتنے دروازے کا نام بتایا ہے اور نہایہ و مرقات کی بحث میں کہ یہ دروازے سے ہے اور روادہ پانی ہے جو سیراب کرتا ہے اور ردی کے بیچنے ہے اور رواد وہ بہت پانی یا ٹھاپانی ہے جس سے اس پر آنے والا تمر و تازگی پاتا ہے یہاں ریان باب جنت کو روزہ دار کیلئے سو پیاس کی شدت کو برداشت کرنا ہی خاص کرنا اور اکمل کے مطابق ہے کہ ہر عمل کی جزا اس سے موافقت رکھتی ہے جو اللہ تعالیٰ کی رضا کے لئے پیاس برداشت کرتا ہے (اور روزے میں پیاس ہی سب سے زیادہ تکلیف دہ چیز ہے) اس کو جزا کے طور پر خصوصی رنگ میں تر و تازگی اور سیرابی دی جاتی ہے اس حدیث سے بظاہر یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ جنتیوں نے روزے نہیں رکھے وہ دنیا کے دوسرے اعمال صالح کی وجہ سے اور دروازوں سے داخل ہونگے اس سے بھی جنت کی اصل حقیقت پر روشنی پڑتی ہے اگلی حدیث بھی اس حقیقت کو واضح کرتی ہے ۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ ہر ایک عمل انسان کے لئے بہشت کا ایک دروازہ کھول دیتا ہے گویا کسی نیکی کا انسان کرے اس کے لئے بہشت کا ایک دروازہ کھل جاتا ہے اور جیسے حضرت ابوبکر (باقی برصفحہ ۴۲۲)

عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان (۸۱۰) عن أبي هريرة
جو رمضان کا روزہ رکھے اور فرمایا رمضان سے سبقت نہ کرو
مکرر (۹۶۳) (۹۶۳) عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
دیکھو حدیث ۹۶۳ ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہتے تھے رسول اللہ صلعم نے فرمایا
عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم و
جب ماہ رمضان آجائے تو آسمان کے دروازے کھل جاتے ہیں اور جہنم کے دروازے بند کر دیئے جاتے ہیں اور
سلسلت الشياطين (۹۶۴) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
شیطان زنجیروں سے باندھ دیئے جاتے ہیں ۹۶۴ ابن عمرؓ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ
صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن
صلعم کو فرماتے ہوئے سنا جب تم اس (چاند) کو دیکھو تو روزہ رکھو اور جب تم اسے دیکھو تو افطار کرو اگر ابر ہو
غم عليكم فاقدروا له وفي رواية لهلال رمضان (۶) باب من صام رمضان
جائے تو اس کا اندازہ کر لو اور ایک روایت میں ہے رمضان کے چاند کا ۶ باب جو رمضان کے روزے

بقیہ ۴۲۱ کے سوال میں ہے جس کے لئے بہشت کا ایک دروازہ کھلا وہ بہشت میں داخل تو ہو گیا بظاہر اسے دوسرے دروازوں سے بلایا جانے کی کوئی ضرورت نہیں مگر یہ اس حقیقت کو ظاہر کرنے کے لئے ہے کہ ہر انسان کے لئے الگ بہشت ہے اور بعض کی جنت دوسروں کی جنت سے افضل ہے کیونکہ سب دروازوں سے بلایا جا کر بھی اگر انسان اسی بہشت میں داخل ہو تو ایک نیکی کرنے والا اور سب نیکیاں کرنے والا برابر ہو گئے اور یہ ہو نہیں سکتا پس ہر شخص کی ہر نیکی اس کے اپنے بہشت کے لئے ایک زیادتی ہے۔ ۲۲ حاشیہ صفحہ ھذا۔ علاوہ اس کے ابن ماجہ کی کتاب میں ایک ضعیف روایت میں ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا رمضان نہ کہا کرو ماہ رمضان کہا کرو امام بخاری نے اس باب میں اس کے ضعف کی طرف اشارہ کیا ہے ۲۳ کہ روایت کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنۃ ۲۴ رمضان میں جنت کے دروازوں کا کھل جانا دوزخ کے دروازوں کا بند کر دیا جانا ان کے لئے ہے جو رمضان کے روزے کی غرض و غایت سمجھیں کیونکہ روزہ سے روحانی طاقتیں ترقی کرتی ہیں اور حیوانی قوتیں کمزور ہو جاتی ہیں پہلے سے جنت کا دروازہ کھل جاتا ہے اور دوسرے سے جہنم کے دروازے بند ہو جاتے ہیں اور شیطان قوائے حیوانیہ کے دبنے کی وجہ سے انہیں آلہ کار نہیں بنا سکتا گویا وہ زنجیروں میں باندھ دیا جاتا ہے ۲۵ رأیتموہ میں ضمیر چاند کی طرف ہے یعنی چاند کو دیکھو تو روزے رکھنے شروع کر دو اور پھر اگلے مہینے کا چاند دیکھو تو افطار کرو یعنی روزے رکھنے چھوڑ دو اور جب مطلع صاف نہ ہو تو اس کے متعلق فرمایا فان غم علیکم فاقدروا لہ اگر ابر ہو جائے تو اندازہ کر لو اور حدیث ۸۱۵ میں آتا ہے فان غم علیکم فاکملوا العدۃ ثلاثین یعنی اگر ابر ہو جائے تو تیس کی گنتی کر لو اور ۸۱۶ میں ہے فان غم علیکم فاکملوا عدۃ شعبان ثلاثین یعنی اگر ابر ہو جائے تو شعبان کے تیس دن کو پورا کر لو۔ فاقدروا لہ کی تفسیر عموماً فاکملوا العدۃ ثلاثین یا عدۃ شعبان ثلاثین سے کی گئی ہے۔ ابو العباس بن سریج شافعی اور مطرف ابن عبد اللہ تابعی اور ابن قتیبہ محدث اور بروایت ابن خویز منداد امام شافعی سے فاقدروا لہ اس کا اندازہ کر لو اس کی تفسیر یوں منقول ہے فاقدروہ بحساب المنازل یعنی ماہ رمضان کا اندازہ منازل قمر کے حساب سے کر لو اور ابن سریج سے نقل ہے کہ فاقدروا لہ کا خطاب لمن خصہ اللہ بھذا العلم یعنی ان لوگوں سے خاص ہے جنہیں اللہ تعالیٰ نے اس علم (علم منازل قمر) سے مخصوص کیا ہے۔ اور فاکملوا العدۃ کا خطاب عام لوگوں کے لئے ہے یعنی ابر کی صورت میں ان کے نزدیک جو لوگ منازل القمر کا حساب جانتے ہیں وہ تاریخ رمضان کی پہلی یا شوال کی پہلی کے لئے مقرر کریں ان تاریخوں کے مطابق لوگ روزہ بھی رکھ سکتے ہیں اور افطار بھی کر سکتے ہیں اور جو لوگ نہیں جانتے وہ فاکملوا العدۃ پر عمل کریں اور فاقدروا لہ کی یہ تفسیر جو اوپر مذکور ہوئی ۹۷۰ کی حدیث انا امۃ امیۃ لا نکتب ولا نحسب کے منافی نہیں کیونکہ اس کی تفسیر فتح الباری میں یوں کی ہے والمراد اھل الاسلام الذین بحضرتہ عند تلک المقالۃ وھو محمول علی اکثرھم او المراد نفسہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی انا امۃ امیۃ سے مراد وہ اہل اسلام ہیں جو ایسا فرماتے وقت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے حضور میں موجود تھے یا اکثر پر مراد ہیں یا صرف آپ کی ذات شریف صلی اللہ علیہ وسلم مراد ہے غیر ہے ایک مراد عرب قوم ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ مسلمان ہمیشہ کے لئے نہ کبھی لکھا کریں گے اور نہ حساب لگایا کریں گے اس زمانہ میں جب منازل قمر کا علم عام ہو گیا ہے ہمیں کوئی وجہ نہیں سمجھ آتی کہ پہلی حساب کے مطابق ایک ملک میں ایک تاریخ مقرر کر دی جائے تا کہ سب جگہ مسلمان ایک ہی دن روزہ رکھنا شروع کریں اور ایک ہی دن عید ہو کیونکہ بہت جگہ ابر یا گرد و غبار کی وجہ سے چاند نہیں دیکھا جا سکتا اور بے وقت تار وغیرہ سے بھی مقصد حاصل نہیں ہوتا ایک گاؤں میں عید ایک دن ہے تو دوسرے گاؤں میں دوسرے دن حتی کہ شہروں میں بھی یہی حالت نظر آتی ہے اگر پہلے سے پختہ حساب ایک تاریخ کا اعلان ہو جائے تو یہ امر بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان فاقدروا لہ کے مطابق ہی ہو گا کہ جہاں مطلع صاف نہ ہو گا وہاں یہ حساب کام دیگا اور جہاں مطلع صاف ہو گا چاند نظر آ جائے گا۔ نیز دیکھو نوٹ ۹۷۰ پارہ ۸

إِيمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کامل ایمان رکھتا ہوا اور رضائے الٰہی کو چاہتا ہوا اور اخلاص سے رکھے اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نبی صلعم سے روایت کرتی ہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (م-۸۱۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۲ و ۳۵)

لوگ اپنی نیتوں پر اٹھائے جائیں گے ۱۲ (دیکھو حدیث ۳۲ و ۳۵ ۱۲)

(۷) بَابُ أَجْوَدُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

باب نبی صلعم رمضان میں سب دنوں سے زیادہ سخاوت کرتے

(م-۸۱۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۶) (۸) بَابُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ

(دیکھو حدیث ۶ ۱۲) باب جو روزے میں جھوٹ بولنا اور (جھوٹ) پر

بِهِ فِي الصَّوْمِ (۱۹۰۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

عمل کرنا ترک نہ کرے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلّٰهِ حَاجَةٌ

کہ جو جھوٹ بولنا اور جھوٹ پر عمل کرنا ترک نہ کرے تو اللہ کو کوئی ضرورت نہیں

فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ (۹) بَابُ هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ

کہ وہ اپنا کھانا پینا چھوڑ دے ۱۲ باب جب اسے گالی دی جائے تو یہ جواب دے کہ میں روزے سے ہوں

(م-۸۱۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۹۶۰) (۱۰) بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى

(دیکھو حدیث ۹۶۰ ۱۲) باب اس شخص کا روزہ رکھنا جو اپنے نفس پر تجرد کی

نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ (۱۹۰۶) عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

علقمہ سے روایت ہے کہا کسی وقت میں عبداللہ (ابن مسعود) کے ساتھ چلا رہا تھا

فَقَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ

تو کہا ہم رسول اللہ صلعم کے ساتھ تھے تو فرمایا تم میں سے جو نکاح کی توفیق رکھتا ہے تو نکاح کرے

أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ

وہ نظر کو نیچے رکھتا ہے اور پاکدامنی کا موجب ہے اور جسے توفیق نہیں تو وہ روزہ رکھے کیونکہ یہی اس کیلئے انقطاع شہوت کا موجب ہے ۱۲

(۱۱) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ

باب نبی صلعم کا فرمان جب تم چاند کو دیکھو تو روزہ رکھو اور جب اسے دیکھو

۱۲ اعمال اور اعمال کی نسبت بھی ایسے ہی الفاظ آتے ہیں مطلب یہ ہے کہ جو لوگ ان امور مثلاً نماز روزہ کو محض رسم کے طور پر ادا کرتے ہیں وہ ان سے فائدہ نہیں اٹھا سکتے حقیقی فائدہ وہی اٹھا سکتے ہیں جو ان کی غرض و غایت کو سمجھ کر اسے پورا کرنے کی کوشش کریں ان کے لئے روزے ایسی روحانی ترقی کا موجب ہو سکتے ہیں کہ ان کی گناہوں سے حفاظت ہو جاتی ہے ۔ ۲ یہ حدیث نمبر ۳۲ و ۳۵ کا مجموعہ ہے پہلا حصہ لیلۃ القدر کے قیام کے متعلق ہے ۳۲ کا اعادہ ہے اور دوسرا حصہ رمضان کے متعلق ہے ۳۵ کا اعادہ ہے پہلے گناہوں کے بخشا جانے پر دیکھو نوٹ ۵ صفحہ ۱۹ ۔ ۳ یہ مکرر روایت کچھ اختلاف لفظی سے آئی ہے کان النبی صلعم اجود الناس بالخیر وکان اجود ما یکون فی رمضان حین یلقاہ جبرئیل وکان جبرئیل علیہ السلام یلقاہ فی کل لیلۃ فی رمضان حتی ینسلخ یعرض علیہ النبی صلعم القرآن فاذا لقیہ جبرئیل علیہ السلام کان اجود بالخیر من الریح المرسلۃ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ نبی صلعم کے پاس کوئی تحریری نسخہ قرآن شریف کا نہ تھا جس سے آپ حفظ کئے ہوئے کا مقابلہ کر لیتے اور بلکہ ایسا مقابلہ جبرئیل سے آپ کرتے تھے اور دوسروں کے پاس تحریری نسخے ہوتے تھے اور پھر ان میں اور آپ کے معارضہ جبرئیلی میں ایک حرف کی ایک زیر و زبر کی بیشی نہ ہوتی تھی اس سے معلوم ہوا کہ جبرئیل کا قرآن شریف کو لانا یا آپ کا جبرئیل سے معارضہ کرنا ایک حقیقت تھی ۔ ۴ مطلب یہ کہ اگر روزہ رکھ کر چھوڑ نے قریب سے نہیں بچتا تو اس کا روزہ اس کو کوئی فائدہ نہیں دیتا ۔ ۵ یہاں کچھ کمی بیشی ہے اور کچھ تغیر الفاظ بھی قال رسول اللہ صلعم کل عمل ابن ادم لہ الا الصیام فانہ لی وانا اجزی بہ والصیام جنۃ واذا کان یوم صوم احدکم فلا یرفث ولا یصخب فان سابہ احد او قاتلہ فلیقل انی امرؤ صائم واللذی نفس محمد بیدہ لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک للصائم فرحتان یفرحہما اذا افطر فرح واذا لقی ربہ فرح بصومہ ساتویں فقرہ ۹۶۰ میں نہیں یعنی روزہ دار کیلئے دو خوشیاں ہیں جن سے وہ تلذذ حاصل کرتا ہے جب روزہ کھولتا ہے خوش ہوتا ہے اور جب اپنے رب سے ملتا ہے اپنے روزے کی وجہ سے خوش ہوگا روزہ کھولنے کی فرحت اس لحاظ سے ہے کہ اس وقت بھوک کی وجہ سے سچی خواہش کھانے کی پیدا ہوتی ہے اور کھانے کی حقیقی لذت ہی سچی خواہش سے ہوتی ہے ۔ ۶ وجاء خصی کرنا ہے جس کی غرض قطع شہوت ہے اور وہی یہاں مراد ہے ۔

فَأَفْطَرَ وَلَوْ قَالَ صِلَةُ عَنْ عَمَّارٍ مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تو انظار کرو اور صلہ نے عمار سے روایت کی ہے جس نے شک کے دن کا روزہ رکھا اس نے ابوالقاسم صلعم کی نافرمانی کی ۱۲

وَسَلَّمَ (ر-۸۱۴) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۹۶۴) (ر-۸۱۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

دیکھو حدیث ۹۶۴ ۲

عُمَرَ (متکرر-۹۶۴) (۹۶۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

دیکھو حدیث ۹۶۴ ۳ ابن عمرؓ سے روایت ہے کہتے ہیں نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَخَنَسَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ (ر-۸۱۶) عَنْ أَبِي

مہینہ ایسا اور ایسا ہوتا ہے اور تیسری بار انگوٹھا دبا لیا ۴

هُرَيْرَةَ (متکرر-۹۶۶) (۹۶۸) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

دیکھو حدیث ۹۶۶ ۵ ام سلمہؓ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا أَوْ رَاحَ

اپنی بیویوں کے پاس ایلاء کی قسم کھائی جب انتیس دن گذرے تو صبح یا شام کے پھر تشریف لائے

فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ

تو آپ سے کہا گیا کہ آپ نے تو قسم کھائی ہے کہ ایک ماہ الگ رہیں گے فرمایا مہینہ انتیس دن کا بھی ہوتا ہے

يَوْمًا (ر-۸۱۷) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۹۶۸) (۱۲) بَابُ شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ قَالَ

دیکھو حدیث ۹۶۸ ۶ باب کہ دو عیدوں کے دونوں مہینے کم نہیں ہوتے

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحٰقُ وَإِنْ كَانَا نَاقِصَيْنِ فَهُوَ تَمَامٌ وَقَالَ حُسَامٌ

ابو عبداللہ کہتے ہیں کہ اسحٰق نے کہا اگر دونوں کم ہوں تو بھی پورے اور حسام کہتے ہیں وہ دونوں

يَجْتَمِعَانِ كِلَاهُمَا نَاقِصٌ (۹۶۹) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

اکٹھے کم نہیں ہوتے ۷ ابوبکرہؓ سے روایت ہے نبی صلعم نے

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ شَهْرَا عِيدٍ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ

فرمایا دو مہینے ہیں کم نہیں ہوتے عید کے دونوں مہینے رمضان اور ذوالحجہ

(۱۳) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ

باب نبی صلعم کا قول ہم لکھتے ہیں اور نہ حساب کرتے ہیں

ر یعنی دیکھ چاند نظر کرے اور نہ ہی حساب سے ٹھیک تاریخ بتا سکے ہو تو محض شک کی حالت میں روزہ رکھے ۲ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر رمضان فقال لا تصوموا حتی تروا الھلال ولا تفطروا حتی تروہ فان غم علیکم فاقدروا لہ ۳ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الشھر تسع وعشرون لیلۃ (یعنی قمری مہینہ کبھی انتیس کا ہوتا ہے) فلا تصوموا حتی تروہ فان غم علیکم فاکملوا العدۃ ثلثین یعنی اگر انتیس دن کے بعد تیسویں رات چاند نظر نہیں آیا تو شعبان کے تیس دن پورے کر کے اگلے دن روزہ رکھے تیسری مہینہ تیس سے زیادہ دن کا نہیں ہوتا

عوام کے لئے اور خصوصاً ان حالات میں یہی طریق اطمینان بخش ہے دوسری احادیث میں فاقدروا لہ کے الفاظ بھی آئے ہیں یعنی حساب سے اندازہ لگالو آج اس میں زیادہ سہولت ہے اور سارے ملک میں ایک ہی دن ابتدائے روزہ اور ایک ہی دن عید ہو سکتی ہے ۴ دونوں ہاتھوں کی دس انگلیوں سے تین مرتبہ اشارہ کر کے تیسری بار انگوٹھا دبا کر یہ سمجھایا کہ قمری مہینہ کبھی انتیس دن کا بھی ہوتا ہے ۵ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں صوموا لرویتہ وافطروا لرویتہ فان غم علیکم فاکملوا عدۃ شعبان ثلثین ۶ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں انی رسول اللہ صلعم من تسعۃ وکانت انفکت رجلہ فاقام فی مشربۃ تسعا وعشرین لیلۃ ثم نزل فقالوا یا رسول اللہ الیت شھرا فقال ان الشھر یکون تسعا وعشرین۔ یہی حدیث کتاب الطلاق میں الذین یولون من نسائھم کی تفسیر میں آئی ہے اس میں ہے کہ آپ کے پاؤں میں موچ آگئی تھی اور آپ ایک بالاخانہ میں رہے ۷ اسحٰق بن راہویہ نے حدیث شھرا عید لا ینقصان کے معنے یوں کئے ہیں کہ اگرچہ ذوالحجہ اور رمضان کے دن انتیس ہوں لیکن ثواب میں تیس ذوالحجہ اور رمضان کے ساتھ برابر رہیں گے امام بخاری نے یوں معنے کئے ہیں کہ دونوں انتیس کے نہیں ہوتے اگر ایک انتیس کا ہے تو دوسرا ضرور تیس کا ہوگا لیکن احکام حج کا تعلق ذوالحجہ کے ساتھ ہے مہینہ سے نہیں اور ترجمہ امام بخاری کے معنے کے خلاف بھی ہے کبھی دونوں انتیس کے ہوتے ہیں اس کے ایک معنے یوں بھی ہو سکتے ہیں کہ اگر چاند نہ دیکھ سکنے کی وجہ سے رمضان یا ذوالحج کی یعنی تاریخ فی الواقع دوسری تھی اور امکانی کوشش کے بعد بھی صحیح تاریخ معلوم نہ ہو سکی تو پھر بھی ثواب رمضان اور احکام ذوالحجہ کے صحیح ہوتے ہیں کوئی فرق نہیں آئے گا ۱۲

(۱۷۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّا اُمَّةٌ

ابن عمرؓ نے نبی صلعم سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا ہم

اُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِيْنَ وَ

ان پڑھ قوم ہیں نہ لکھتے ہیں نہ حساب کرتے ہیں مہینہ ایسا بھی ہوتا ہے اور ایسا بھی یعنی کبھی انتیس کا اور کبھی

مَرَّةً ثَلَاثِيْنَ (۱۴) بَابُ لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَّلَا يَوْمَيْنِ

تیس کا ۱۴ باب رمضان سے پہلے ایک دن یا دو دن روزہ نہ رکھے

(۱۷۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

يَتَقَدَّمَنَّ اَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ اَوْ يَوْمَيْنِ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ رَجُلٌ كَانَ

تم میں کوئی رمضان سے ایک دن یا دو دن پہلے روزہ نہ رکھے لیکن اگر کوئی ایسا شخص ہو جو روزے رکھتا

يَصُوْمُ صَوْمَهٗ فَلْيَصُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ (۱۵) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ جَلَّ ذِكْرُهٗ اُحِلَّ لَكُمْ

رہتا ہے اور وہ اس کے روزے کا دن ہو تو وہ اس دن روزہ رکھے باب اللہ تعالیٰ کا قول تمہارے لئے روزوں

لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلٰى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَاَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّٰهُ

کی رات میں اپنی عورتوں کی طرف رغبت کرنا حلال کیا گیا ہے وہ تمہارے لئے لباس ہیں اور تم ان کیلئے لباس ہو اللہ جانتا ہے

اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُوْنَ اَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْاٰنَ بَاشِرُوْهُنَّ وَ

کہ تم اپنی جانوں کو نقصان پہنچاتا چاہتے تھے سو اس نے تم پر رجوع رحمت کی اور تم کو معاف کیا پس اب ان سے میل جول کرو اور ان سے چاہو

ابْتَغُوْا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ (۱۷۲) عَنِ الْبَرَآءِ رضہ قَالَ كَانَ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ

جو اللہ نے تمہارے لئے مقرر کیا ہے (البقرہ ۱۸۷) براءؓ سے روایت ہے کہ محمد صلے اللہ علیہ وسلم کے اصحاب میں سے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَآئِمًا فَحَضَرَ الْاِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ اَنْ يُّفْطِرَ لَمْ

جب کوئی شخص روزہ دار ہوتا اور افطار کا وقت آتا اور وہ افطار کرنے سے پہلے سو جاتا تو

يَاْكُلْ لَيْلَتَهٗ وَلَا يَوْمَهٗ حَتّٰى يُمْسِيَ وَاِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْاَنْصَارِيَّ كَانَ

ساری رات اور سارا دن نہ کھاتا یہاں تک کہ شام ہو جائے اور قیس بن صرمہ انصاری روزہ دار

صَآئِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْاِفْطَارُ اَتٰى امْرَاَتَهٗ فَقَالَ لَهَا اَعِنْدَكِ طَعَامٌ قَالَتْ لَا وَلٰكِنْ

تھا جب افطار کا وقت آیا تو اپنی بیوی کے پاس آکر اس سے کہا کیا تمہارے پاس کچھ کھانا ہے اس نے کہا نہیں لیکن

اَنْطَلِقُ فَاَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهٗ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَجَآءَتْهُ امْرَاَتُهٗ فَلَمَّا رَاٰتْهُ

میں جاتی ہوں تمہارے لئے تلاش کرتی ہوں اور وہ دن کو کام کرتا تھا تو اس کی آنکھ لگ گئی اور اس کی بیوی اسکے پاس آئی جب اسے دیکھا

قَالَتْ خَيْبَةً لَّكَ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کہا ہائے بدقسمت جب دن آدھا ہوا تو وہ بیہوش ہوا اس کا ذکر نبی صلعم سے کیا گیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ اُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلٰى نِسَآئِكُمْ

تو یہ آیت اتری ۱۲ تمہارے لئے روزے کی رات اپنی عورتوں کی طرف رغبت کرنا حلال کیا گیا ہے

ابتداء معلوم کر لیں تو یہ خلاف شریعت نہیں ۔ ۱۲ صحابہ کا یہ عمل کہ اگر افطار سے پہلے سو جائیں تو پھر اس رات اور اگلا دن کچھ کھاتے پیتے نہ تھے رسول اللہ صلعم کے کسی ارشاد کے ماتحت نہ تھا۔ بعض روایات میں آیا ہے کہ مسلمان یہ کرتے تھے اور اہل کتاب بھی یہی کرتے تھے۔ آیت اس وقت نازل ہوئی جب ایسا کرنے پیغمبر کی نازل شدہ ہو مگر اس خاص شخص کو علم نہ ہو۔ نزدل کا لفظ اس طرح بھی آجاتا ہے جیسا کہ شاہ ولی اللہ نے بھی لکھا ہے ۔

ع ۲ انا امۃ امیۃ یعنی عرب قوم ہی غالباً مراد ہے کہ ان میں تحریر اور حساب کا رواج نہیں ہے ظاہر قطعاً نہیں ہو سکتا کہ جو لوگ بھی دنیا میں مسلمان ہونگے وہ تحریر نہ کر سکیں گے اور نہ کبھی حساب کر سکیں گے اور اسکے بعد فرمایا کہ مہینہ کبھی ۲۹ کا ہوتا ہے کبھی ۳۰ کا تو ایسی قوم کے لئے جو لکھی پڑھی نہ تھی نہ حساب سے واقف تھی ایک آسان طریق حساب کا بتایا کہ مہینہ کبھی انتیس کا بھی ہوتا ہے کبھی تیس کا اگر چاند انتیس کی نظر آجائے تو انتیس کا ہو گیا اور اگر نظر نہ آئے تو تیس کا اگر بادل ہو تو بھی تیس ہی سمجھنے چاہئیں لیکن آپ کے اس ارشاد کا یہ منشاء ہرگز نہیں ہو سکتا کہ تحریر کرنا یا حساب کتاب کرنا کوئی خلاف اسلام ہے اسی لئے دوسری حدیث میں خاص طور پر فرمایا امیون بھی فرمایا امیوں کے لئے سیدھا اور موٹا قانون بتا دیا حساب والے اگر اپنے حساب سے مہینہ کی

فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَنَزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

تو اس سے وہ بہت خوش ہوئے اور یہ آیت (اتری) کھاؤ اور پیو یہاں تک کہ تمہارے لئے صبح کی سفید دھاری سیاہ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ (۱۶) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

دھاری سے الگ ہو جائے (البقرہ-۱۸۷) باب اللہ تعالیٰ کا فرمان کھاؤ اور پیو یہاں تک کہ تمہارے لئے صبح

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ فِيهِ

کی سفید دھاری سیاہ دھاری سے الگ ہو جائے پھر رات تک روزے کو پورا کرو اس کے متعلق

الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۹۷۳) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضی اللہ عنہ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى

براء کی روایت نبی صلعم سے ہے عدی بن حاتم سے روایت ہے کہا جب یہ آیت اتری یہاں

يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى

تک کہ تمہارے لئے صبح کی سفید دھاری سیاہ دھاری سے الگ ہو جائے (البقرہ-۱۸۷) تو میں نے ایک سیاہ رسی دوسری سفید

عِقَالٍ أَبْيَضَ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي

رسی لی اور انہیں اپنے تکیے کے نیچے رکھا اور میں رات کو دیکھتا رہا مجھے امتیاز نہیں ہوتا

فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا ذٰلِكَ سَوَادُ

تھا میں رسول اللہ صلعم کے پاس صبح حاضر ہوا اس کا ذکر آپ سے کیا آپ نے فرمایا مراد رات کی سیاہی

اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ (ر-۸۱۸) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر-۹۷۳) (۱۷) بَابُ

اور دن کی سفیدی ہے باب دیکھو حدیث ۹۷۳ ؎ باب

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ (ر-۸۱۹)

نبی صلعم کا فرمان تمہیں بلال کی اذان اپنی سحری کھانے سے نہ روکے

عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا (متکرر-۴۰۷) (۱۸) بَابُ تَأْخِيرِ السَّحُورِ (ر-۸۲۰) عَنْ سَهْلٍ

دیکھو حدیث ۴۰۷ ؎ باب سحری کھانے میں تاخیر کرنا

ابْنِ سَعْدٍ (متکرر-۳۸۳) (۱۹) بَابُ قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ (ر-۸۲۱)

دیکھو حدیث ۳۸۳ ؎ باب سحری اور صبح کی نماز میں کتنا وقفہ ہوتا تھا

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (متکرر-۳۸۲) (۲۰) بَابُ بَرَكَةِ السُّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ لِأَنَّ

دیکھو حدیث ۳۸۲ ؎ باب سحری کی برکت مگر یہ واجب نہیں اس لئے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا وَلَمْ يَذْكُرِ السُّحُورَ (۹۷۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

کہ نبی صلعم نے اور آپ کے اصحاب نے روزے ملائے اور سحری کا ذکر نہیں کیا گیا ؎ عبداللہ سے

۱ مکرر روایت کے لفظ یہی انزلت ولما انزلت وکلوا واشربوا حتی یتبین لکم الخیط الابیض من الخیط الاسود ولم ینزل من الفجر فکان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدھم فی رجلہ الخیط الابیض والخیط الاسود ولم یزل یاکل حتی یتبین لہ رؤیتھما فانزل اللہ بعد من الفجر فعلموا انہ انما یعنی اللیل والنھار

۲ اس روایت میں جو یہ ذکر آتا ہے کہ لوگ سیاہ اور سفید رسی کو لیکر دیکھتے رہتے تھے۔ اس میں اشارہ عدی کی طرف ہی معلوم ہوتا ہے جن کی حدیث اوپر گذر چکی ہے۔ ۱۲ منہ

۳ مگر عدی خود یہ نہیں کہتے جو سہل بن سعد مکرر روایت کے راوی کہتے ہیں کہ من الفجر نازل نہیں ہوا تھا اور عدی کا اپنا بیان زیادہ قابل اعتبار ہے سہل بن سعد نے معلوم ہوتا ہے صرف اپنے

ایسا کر لینے سے یہ قیاس کیا ہے کہ من الفجر نازل نہ ہوا تھا ممکن ہے عدی کی توجہ ان الفاظ کی طرف نہ ہو گئی ہو اور ممکن ہے کہ انہوں نے مراد اس سے یہ لی ہو کہ فجر کے وقت سفید دھاری اور سیاہ دھاری الگ الگ نظر آئیں ؎ ۲ یہاں روایت کچھ اختلاف اور زیادت کے ساتھ آئی ہے: عن عائشۃ ان بلالا کان یؤذن بلیل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلوا واشربوا حتی یؤذن ابن ام مکتوم فانہ لا یؤذن حتی یطلع الفجر قال القاسم ولم یکن بین اذانھما الا ان یرقی ھذا وینزل ذا۔ آخری راوی قاسم بن محمد کا قول ہے کہ دونوں کی اذانوں میں اتنا ہی فرق ہوتا تھا کہ یہ چڑھے اور وہ اترے مطلب یہ کہ بہت زیادہ وقفہ نہ ہوتا تھا ؎ ۳ ادرک صلوۃ الفجر کی بجائے السجود ہے مضمون یہ ہے کہ سحری کھا کر سہل جلدی جلدی آتے تاکہ نماز فجر کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پالیں۔ گویا سحری نماز فجر سے متصل کھائی جاتی تھی ؎ ۴ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: تسحرنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قام الی الصلوۃ قلت کم کان بین الاذان والسجود قال قدر خمسین ایۃ ؎ ۵ باب کا مقصد یہ ہے کہ سحری اگر کسی نے نہیں کھائی تو بھی اس کا روزہ ہو جاتا ہے اگرچہ سحری کھانا قولاً و فعلاً سنت ہے۔ استدلال یہ ہے کہ نبی کریم صلعم اور صحابہ کرام نے وصال کیا اور سحری کھانے کا ذکر نہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کچھ کھائے بغیر انہوں نے دوسرے دن روزہ رکھا۔ وصال کے جواز کی بحث آگے آتی ہے دیکھو ص ۸۳۷ ؎

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ

سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے روزے ملائے لوگ بھی ملانے لگے تو انھیں مشکل معلوم

فَنَهَاهُمْ قَالُوْا اِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ اِنِّيْ اَظَلُّ اُطْعَمُ وَاُسْقٰى

ہوا آپ نے انہیں روکا انھوں نے کہا آپ تو ملاتے ہیں فرمایا میں تمہاری طرح نہیں ہوں مجھے برابر کھلایا پلایا جاتا ہے ۱

(۷۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوْا فَاِنَّ فِي

انس بن مالک سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا سحری کھایا کرو کیونکہ سحری

السَّحُوْرِ بَرَكَةً (۲۱) بَابُ اِذَا نَوٰى بِالنَّهَارِ صَوْمًا وَقَالَتْ اُمُّ الدَّرْدَاءِ كَانَ اَبُو الدَّرْدَاءِ

کھانے میں برکت ہے ۲ باب جب دن کو روزے کی نیت کرے اور ام الدرداء کہتی ہیں کہ ابو الدرداء

يَقُوْلُ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فَاِنْ قُلْنَا لَا قَالَ فَاِنِّيْ صَائِمٌ يَوْمِيْ هٰذَا وَفَعَلَهُ اَبُوْ طَلْحَةَ وَاَبُوْ هُرَيْرَةَ

پوچھتے تھے کیا تمہارے پاس کھانا ہے اگر ہم کہہ دیتے نہیں، وہ کہتے تو میں آج کے دن روزہ رکھتا ہوں اور ابو طلحہ اور ابو ہریرہ

وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحُذَيْفَةُ (۷۶) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور ابن عباس اور حذیفہ نے بھی یہی کہا ۳ سلمہ بن اکوع سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِيْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ اَنَّ مَنْ اَكَلَ فَلْيُتِمَّ اَوْ فَلْيَصُمْ فَمَنْ لَمْ

ایک شخص کو بھیجا کہ لوگوں میں عاشورے کے دن اعلان کر دے کہ جس نے کچھ کھا لیا ہے وہ باقی دن اپنا پورا کر دے یا روزہ رکھے اور

يَاْكُلْ فَلَا يَاْكُلْ (۲۲) بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا (۷۷) عَنْ عَائِشَةَ وَاُمِّ سَلَمَةَ

جس نے نہیں کھایا تو وہ نہ کھائے ۱ باب جب روزہ دار صبح کو جنابت میں اٹھے حضرت عائشہ اور ام سلمہ سے

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ اَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ

روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر صبح آ جاتی اور آپ اپنے گھر میں حالت جنابت میں ہوتے پھر غسل

وَيَصُوْمُ وَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ اَقْسَمْتُ بِاللّٰهِ لَتَقُرَّنَّ عَنِّيْ بِهَا اَبَا

کر کے روزہ رکھتے اور مروان نے عبدالرحمن بن الحارث سے کہا کہ میں تم کو قسم دیتا ہوں کہ یہ حدیث ابو ہریرہ رض

هُرَيْرَةَ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِيْنَةِ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ فَكَرِهَ ذٰلِكَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ

کو کھول کر سنا دو اور مروان اس وقت مدینے کا حاکم تھا ابو بکر نے کہا عبدالرحمن نے اسے ناپسند کیا پھر

قُدِّرَ لَنَا اَنْ اجْتَمَعْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَتْ لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ اَرْضٌ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

ایسا اتفاق ہوا کہ ہم ذوالحلیفہ میں جمع ہوئے اور وہاں ابو ہریرہ کی زمین تھی عبدالرحمن نے

لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ اِنِّيْ ذَاكِرٌ لَكَ اَمْرًا قَدْ كَانَ يُذْكَرُ لَكَ وَلَوْلَا مَرْوَانُ اَقْسَمَ عَلَيَّ فِيْهِ لَمْ اَذْكُرْهُ لَكَ فَذَكَرَ

ابو ہریرہ سے کہا میں آپ سے ایک بات کا ذکر کرتا ہوں اور اگر مروان مجھے اس بارے میں قسم نہ دیتا تو میں آپ سے اس کا ذکر نہ کرتا

قَوْلَ عَائِشَةَ وَاُمِّ سَلَمَةَ وَقَالَ كَذٰلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ اَعْلَمُ

پھر انھوں نے حضرت عائشہ اور حضرت ام سلمہ کے قول کا ذکر کیا اور ابو ہریرہ رض نے کہا کہ فضل بن عباس نے مجھ سے ایسا ہی بیان کیا ہے اور

قَالَ هَمَّامٌ وَابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وہ بہتر جانتا ہے اور ہمام اور عبداللہ بن عمر کے بیٹے نے ابو ہریرہ سے روایت کرتے ہوئے کہا کہ نبی صلعم (اس صورت میں)

يَاْمُرُ بِالْفِطْرِ فَاَوَّلُ اَسْنَدُ (۲۳) بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ

افطار کا حکم دیتے اور پہلا (قول) زیادہ بہتر ہے ۴ باب روزے کی حالت میں مباشرت ۵ اور حضرت عائشہ فرماتی ہیں

۱ اس طلب یہ ہے کہ مجھے روحانی غذا بھی ملتی رہتی ہے اور تم میں اس قدر روحانی قوت نہیں کہ اس کے سامنے جسمانی تکلیف محسوس نہ ہو

۲ انسان کی طاقت قائم رہتی ہے اور روکام کاج کر سکتا ہے

۳ صحابہ کے یہ بیان نفل روزہ سے تعلق رکھتے ہیں اور سلمہ کی حدیث میں بھی جو اس کے بعد آتی ہے عاشورے کے روزے کا ہی ذکر ہے جو نفل تھا لیکن فرض اور نفل روزہ کی نیت الگ الگ کیسا ہیں اسلئے جب نفل روزہ دن میں نیت کرنے سے صحیح ہے تو فرض بھی صحیح ہے سنن اربعہ میں حفصہ سے روایت ہے ان النبی صلعم قال لم یبیت الصیام من اللیل فلا صیام لہ جس نے رات کو روزے کی نیت نہیں کی تو اس کا روزہ نہیں لیکن صحیح یہ ہے کہ یہ حدیث مرفوع نہیں موقوف ہے

۴ عادت کو ان چیزوں پر جو ہو جائے اور صبح تک غسل نہ کرے تو اس سے روزے میں خلل نہیں آتا ابو ہریرہ نے اس کے خلاف روایت کیا جیسا کہ آخر میں ہے لیکن جب انکے سامنے حضرت

عائشہ اور ام سلمہ کی حدیث بیان کی گئی تو انھوں نے کہا کہ میں نے فضل بن عباس سے ایسا سنا تھا گویا اپنے قول سے رجوع کیا بعض کہتے ہیں ھو اعلم کی بجائے ھما اعلم ہے یعنی نبی کریم صلعم کی یہ باتیں اسکو بہتر جانتی ہیں

۵ مباشرۃ کے معنے ہیں مس بشرۃ الرجل بشرۃ المرأۃ (ہمام) اور بشرۃ چمڑے کے اوپر کا حصہ جس سے مباشرت کرتے ہیں

۶ یعنے مرد کے جسم کا عورت کے جسم کو چھونا ہو کہ آیۃ اس سے مراد جماع بھی لیا جاتا ہے مگر یہاں اور حدیث باب میں یہ مراد نہیں ہو سکتا ظاہر ہے یہاں اس کے عام معنے ہی مراد ہیں

یحرم علیہ فرجہا (۹۷۸) عن عائشۃ رض قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اس پر اس سے جماع حرام ہے حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم
یقبل ویباشر وھو صائم وکان املککم لاربہ وقال قال ابن عباس رض یارب
بوسہ لیتے اور مباشرت کرتے اور آپ روزے سے ہوتے اور آپ اپنی خواہش پر تم سب سے زیادہ قابو رکھتے تھے اور کہا ابن عباس رض کہتے ہیں یارب
حاجۃ قال طاؤس او فی لاربہ الاحمق لاحاجۃ لہ فی الصیام (۲۴) باب
(طلبہ ۱۸) (کے معنے حاجت ہیں) اور طاؤس کہتے ہیں (غیر اولی الاربۃ (النور ۳۱) کے معنے ہیں بیوقوف جس کو عورتوں سے کچھ غرض نہ ہو۔ باب
القبلۃ للصائم وقال جابر بن زید ان نظر فامنی یتم صومہ (م ۸۲۲) عن
روزے کی حالت میں بوسہ لینا اور جابر بن زید کہتے ہیں کہ اگر نگاہ کی پھر انزال ہوا تو اپنا روزہ پورا کرے
عائشۃ (متکرر ۹۷۸) و (م ۷۵) (م ۸۲۳) عن ام سلمۃ (متکرر ۲۲۷) (۲۵)
دیکھو حدیث ۹۷۸ و م ۷۵ دیکھو حدیث ۲۲۷
باب اغتسال الصائم وقبل ابن عمر رض ثوبا فالقاہ علیہ وھو صائم ودخل
باب روزہ دار کا غسل کرنا اور ابن عمر رض نے اپنا کپڑا بھگو کر اپنے اوپر ڈالا اور ان کا روزہ تھا اور (امام) شعبی
الشعبی الحمام وھو صائم وقال ابن عباس لا باس ان یتطعم القدر
حمام میں گئے اور ان کا روزہ تھا اور ابن عباس رض کہتے ہیں کہ کوئی حرج نہیں کہ ہانڈی یا کسی اور چیز کو چکھ لے
او الشیء وقال الحسن لا باس بالمضمضۃ للتبرد للصائم وقال ابن مسعود رض
اور حسن کہتے ہیں روزہ دار کلی کرے اور اپنے آپ کو ٹھنڈا کرے تو کوئی حرج نہیں اور ابن مسعود کہتے ہیں
اذا کان صوم احدکم فلیصبح دھینا فترجل وقال انس ان لی ابزن اتقحم فیہ
جب تم میں سے کسی کا روزہ ہو تو صبح کو تیل لگایا ہوا کنگھی کیا ہوا اٹھے سکتا ہے اور انس رض کہتے ہیں میرا ایک حوض ہے میں اس میں غوطہ
وانا صائم ویذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ استاک وھو صائم و
مارتا ہوں اور میرا روزہ ہوتا ہے اور کبھی نبی اللہ علیہ وسلم کے متعلق بیان کیا جاتا ہے کہ آپ نے مسواک کی اور آپ کا روزہ تھا اور
قال ابن عمر یستاک اول النہار واٰخرہ ولا یبلع ریقہ وقال عطاء ان
ابن عمر کہتے ہیں کہ دن کے اول اور آخر مسواک کر سکتا ہے اور اپنا تھوک نہ نگلے اور عطاء کہتے ہیں کہ اگر اپنا
ازدرد ریقہ لا اقول یفطر وقال ابن سیرین لا باس بالسواک الرطب قیل لہ
تھوک نگل لے تو میں یہ نہیں کہہ سکتا کہ اس کا روزہ جاتا رہا اور ابن سیرین کہتے ہیں تازہ مسواک کرنے میں کوئی حرج نہیں کسی نے ان
طعم قال والماء لہ طعم وانت تمضمض بہ ولم یر انس والحسن
سے کہا اس کا تو ذائقہ ہوتا ہے کہا پانی کا بھی ذائقہ ہوتا ہے اور تم اس سے کلی کرتے ہیں (انس اور حسن)
وابراھیم بالکحل للصائم یستار (م ۷۲۴) عن عائشۃ (متکرر ۹۷۷)
دیکھو حدیث ۹۷۷ اور ابراہیم روزہ دار کے لئے سرمہ لگانے میں کوئی حرج نہیں سمجھتے
(م ۷۲۵) عن ابی بکر بن عبد الرحمن (متکرر ۹۷۷) (۲۶) باب للصائم
دیکھو حدیث ۹۷۷ باب جب روزہ دار
اذا اکل او شرب ناسیا وقال عطاء اذا استنثر فدخل الماء فی حلقہ لا باس
بھولے کر کھا پی لے اور عطاء کہتے ہیں اگر ناک میں پانی لیا اور پانی اس کے حلق میں گیا تو اگر
ان لم یملک وقال الحسن ان دخل حلقہ الذباب فلا شیء علیہ وقال الحسن
بے اختیاری سے ہو تو کوئی حرج نہیں ہے اور حسن کہتے ہیں اگر مکھی اس کے حلق میں چلی جائے تو اس پر کچھ نہیں اور حسن

---

۹۷۸ ۱ مکرر روایت کے متعلق یہ ہیں ان کان رسول اللہ صلعم یقبل بعض نسائہ وھو صائم ثم ضحکت ۲ مکرر روایت زیادت کے ساتھ دوہرائی گئی ہے فی الحیلۃ کے بعد یہاں یہ زائد ہے وکانت ھی ورسول اللہ صلعم یغتسلان من اناء واحد وکان یقبلہا وھو صائم اسی سے عنوان ۲۲۷ میں بھی یہ زیادت ہے ۳ مکرر روایت میں ۹۷۷ میں سے صرف حدیث مرفوع کا حصہ دوہرایا گیا ہے کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم یدرکہ الفجر فی رمضان من غیر حلم فیغتسل ویصوم عنوان کا تعلق اس سے ہے آپ نے حالت روزہ میں غسل کیا ۴ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں کنت انا وابوبکر بن عبد الرحمن) والے فذھبت معہ حتی دخلنا علی عائشۃ فقالت اشھد علی رسول اللہ صلعم ان کان لیصبح جنبا من غیر احتلام ثم یصوم ثم دخلنا علی ام سلمۃ فقالت مثل ذلک ۹۷۸ ۹۷۵ ۹۷۷

وَمُجَاهِدٌ اِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۹۸۹) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

اور مجاہد کہتے ہیں اگر بھول کر صحبت کی تو اس پر کچھ نہیں ۱۲ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلعم سے روایت کی

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَسِيَ فَاَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهٗ فَاِنَّمَا اَطْعَمَهُ اللّٰهُ وَسَقَاهُ (۲۷)

کہ آپ نے فرمایا جب بھول جائے اور کھا پی لے تو اپنا روزہ پورا کرے اللہ نے اسے کھلایا اور پلایا

بَابُ سِوَاكِ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ وَيُذْكَرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ قَالَ رَاَيْتُ

باب روزہ دار کا تازہ اور سوکھی مسواک کرنا اور عامر بن ربیعہ کے متعلق بیان کیا جاتا ہے کہ انھوں نے کہا میں نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحْصٰى اَوْ اَعُدُّ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا اُحْصِيْ اَوْ اَعُدُّ وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ

نبی صلعم کو اتنی مرتبہ دیکھا کہ آپ روزہ دار ہو کر مسواک کرتے تھے کہ میں گن نہیں سکتا اور ابوہریرہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ

نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ اگر مجھے یہ خیال نہ ہوتا کہ میری امت کو مشقت ہوگی تو انہیں ہر وضو کے وقت

كُلِّ وُضُوْءٍ وَيُرْوٰى نَحْوُهٗ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ

مسواک کرنے کا حکم دیتا اور ایسی ہی روایت جابر اور زید بن خالد کی نبی صلعم سے بیان کی جاتی ہے اور آپ نے

يَخُصَّ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهٖ وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطَهِّرَةٌ لِّلْفَمِ

روزہ دار کو غیر روزہ دار سے الگ نہیں کیا اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نبی صلعم سے روایت کرتی ہیں مسواک منہ کو صاف کرنے والی ہے اور موجب

مَرْضَاةٌ لِّلرَّبِّ قَالَ عَطَاءٌ وَقَتَادَةُ يَبْتَلِعُ رِيْقَهٗ (م ۸۲۶) عَنْ حُمْرَانَ (مترجم ۱۳۵)

کی رضا کا ہے ۱۲ عطاء اور قتادہ کہتے ہیں بلا تھوک نگل سکتا ہے دیکھو حدیث ۱۳۵ ۱۲

(۲۸) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَوَضَّاَ فَلْيَسْتَنْثِرْ بِمَنْخِرِهِ الْمَاءَ

باب نبی صلعم کا فرمانا جب وضو کرے تو ناک میں پانی لے

وَلَمْ يَرَ اَنَسٌ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهٖ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَاْسَ بِالسِّوَاكِ لِلصَّائِمِ اِنْ لَّمْ يَبْتَلِعْ

اور روزہ دار اور غیر روزہ دار میں فرق نہیں اور حسن کہتے ہیں کوئی حرج نہیں کہ روزہ دار اک پیلو کی مسواک کرے اگر اس کے حلق تک نہ

اِلٰى حَلْقِهٖ وَيَتَمَضْمَضُ وَقَالَ عَطَاءٌ اِنْ تَمَضْمَضَ ثُمَّ اَفْرَغَ مَا فِيْ فِيْهِ مِنَ الْمَاءِ لَا

پہنچے اور سر سہ لگا سکتا ہے اور عطاء کہتے ہیں اگر کلی کرے پھر اس کے منہ میں جو پانی ہو نکال دے تو کوئی نقصان نہیں دینا چاہیے

يَضُرُّهُ اِنْ لَّمْ يَزْدَرِدْ رِيْقَهٗ وَمَا يَبْقٰى فِيْ فِيْهِ لِضَعْفِ الْعِلْكِ فَاِنِ ازْدَرَدَ

اپنا تھوک اور وہ جو اس کے منہ میں رہ گیا ہے نگل جائے اور مصطگی رہ جائے اور اگر مصطگی رہ جانے کی وجہ سے تھوک نگل جائے تو نہیں

رِيْقَ الْعِلْكِ لَا اَقُوْلُ اِنَّهٗ يُفْطِرُ وَلٰكِنْ يُّنْهٰى عَنْهُ فَاِنِ اسْتَنْثَرَ فَدَخَلَ لِمَا خَلْقَهٗ

کہہ سکتا کہ اس کا روزہ جاتا رہا ایک یہ منع ہے اور اگر ناک میں پانی لیا اور وہ اس کے حلق میں اتر گیا تو کوئی

لَا بَاْسَ اَنْ لَّا تَدْلُكَ اَسْنَانَكَ (۲۹) بَابُ اِذَا جَامَعَ فِيْ رَمَضَانَ وَيُذْكَرُ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

حرج نہیں کیونکہ روزہ کے اختیار سے ہے ۱۲ باب جب رمضان میں صحبت کے پاس جائے اور ابوہریرہ سے مرفوعاً بیان کیا جاتا ہے

رَفَعَهٗ مَنْ اَفْطَرَ يَوْمًا مِّنْ رَّمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَّلَا مَرَضٍ لَّمْ يَقْضِ صِيَامُ

کہ جس نے رمضان میں سے ایک دن بھی بغیر عذر اور بیماری کے روزہ نہ رکھا تو اس کا بدلہ ساری عمر روزہ رکھے تو بھی نہیں ہو سکتا ۱۲

الدَّهْرِ وَاِنْ صَامَهٗ وَبِهٖ قَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ

اور یہی ابن مسعود کا قول ہے اور سعید بن المسیب اور شعبی اور ابن

۵ اسی قضا اس پر نہیں کہ پھر روزہ رکھے جیسا نسیان کی حالت میں کھا پی لینے سے امام مالک کا خیال ہے یا ناک یا کلی سے پانی بے اختیاری سے اندر چلا جانے سے حنفیہ کا خیال ہے ۱۲ ۶ بعض لوگوں نے تازہ مسواک میں ترجیح سمجھا ہے اسکی کوئی دلیل نہیں اور احادیث کی صراحت اس کے خلاف ہے ۱۲ ۷ مکرر روایت میں لفظی اختلاف کے ساتھ ۱۳۵ کا مضمون دہرایا گیا ہے البتہ یہاں تین بار پانی دینے کے بعد زائد ہے ثم قال عثمان الخ رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ نحو وضوئی ھذا۔ اور غفر لہ ما تقدم من ذنبہ سے سکا حصہ یہاں نہیں ۱۲ ۸ علیہ تمام اقوال بتاتے ہیں کہ دوائی کے طور پر حلق یا منہ یا ناک میں کسی چیز کے ڈالنے سے روزہ نہیں جاتا بشرطیکہ اسے نگلا نہ جائے اسی طرح حلق میں دوائی لگانے سے بھی کوئی چیز نگلی نہیں جاتی اس لئے روزے میں حلق میں دوائی لگانے میں بھی حرج نہیں۔ اور اگر بے اختیاری سے پانی وغیرہ اندر چلا جائے تو بھی حرج نہیں ۹ ابوہریرہ کی حدیث کے رفع پر اتفاق نہیں اور یہ مرجوح بھی ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل میں بہت وسعت نظر آتی ہے ۱۲

جبیر و ابراہیم و قتادۃ و حماد یقضی یوما مکانہ (ر-۸۲۷) عن عائشۃ مترک

جبیر اور ابراہیم اور قتادہ اور حماد کہتے ہیں اس کے بدلے ایک دن قضا رکھے دیکھو حدیث

(۳۰) (۹۸۰) باب اذا جامع فی رمضان ولم یکن لہ شیء فتصدق علیہ

۹۸۰ ع باب جب رمضان میں عورت کے پاس جائے اور اس کے پاس کچھ نہ ہو اور اس کو صدقہ دیا گیا تو

فلیکفر (۹۸۰) عن ابی ہریرۃ قال بینما نحن جلوس عند النبی صلی اللہ علیہ

کفارہ دیدے ابوہریرہ سے روایت ہے کہا ہم نبی صلعم کے پاس بیٹھے تھے

وسلم اذ جاءہ رجل فقال یا رسول اللہ ھلکت قال مالک قال وقعت علی امرأتی

اتنے میں ایک شخص نے آکر کہا یا رسول اللہ میں ہلاک ہو گیا فرمایا تجھے کیا ہوا عرض کیا میں نے بیوی کے پاس

وانا صائم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھل تجد رقبۃ تعتقھا قال لا قال

اور میرا روزہ تھا رسول اللہ صلعم نے فرمایا کیا تجھے غلام مل سکتا ہے جسے تو آزاد کرے عرض کیا نہیں فرمایا

فھل تستطیع ان تصوم شھرین متتابعین قال لا فقال فھل تجد اطعام ستین

تو ہ ماہ متواتر روزے رکھ سکتا ہے عرض کیا نہیں فرمایا ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلا سکتے ہو

مسکینا فقال لا قال فمکث النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبینا نحن علی ذلک اتی

عرض کیا نہیں تو نبی صلعم ٹھیرے رہے ہم ابھی اسی طرح (بیٹھے) تھے کہ

النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرق فیھا تمر والعرق المکتل قال این السائل فقال انا

نبی صلعم کے پاس ایک ٹوکرہ لایا جس میں کھجوریں تھیں فرمایا کہاں ہے وہ جس نے عرض کیا

قال خذھا فتصدق بہ فقال الرجل علی افقر منی یا رسول اللہ فواللہ ما بین

میں ہوں فرمایا یہ لے اور اسے صدقہ کر دے اس شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا اپنے سے زیادہ محتاج پر کہ اللہ کی قسم مدینے کے

لابتیھا یرید الحرتین اھل بیت افقر من اھل بیتی فضحک النبی صلی اللہ علیہ

دونوں پتھریلے کناروں کے درمیان کوئی گھرانا میرے گھر والوں سے زیادہ محتاج نہیں نبی صلعم ہنس پڑے

وسلم حتی بدت انیابہ ثم قال اطعمہ اھلک (۳۱) باب الجماع فی رمضان

یہاں تک کہ آپ کے دانت ظاہر ہو گئے پھر فرمایا اپنے گھر والوں کو کھلا دو ۲ باب جو رمضان میں دن

ھل یطعم اھلہ من الکفارۃ اذا کانوا محاویج (ر-۸۲۸) عن ابی ہریرۃ مترک

عورت کے پاس جائے تو کیا کفارہ میں اسے اپنے گھر والوں کو دے سکتا ہے جبکہ وہ محتاج ہوں دیکھو حدیث

(۳۲) (۹۸۰) باب المجامع ولا یقضی للمضان عن ابی ہریرۃ اذا اکل فلا یفطر

۹۸۰ ع ۳ باب روزہ دار کا بھولے کھانا اور پینا اور قے کرنا ابوہریرہ سے روایت ہے کہ جب قے کرے اس کا روزہ

انما یخرج ولا یولج ویذکر عن ابی ہریرۃ انہ یفطر والاول اصح وقال ابن

نہیں جاتا وہ نکالتا ہے اندر نہیں لے جاتا ابوہریرہ سے روایت ہے کہ اس کا روزہ جاتا رہا اور پہلی (یعنی زیادہ) صحیح ہے ابن عباس سے

عباس فی عدۃ الصوم محتجم وداخل ولیس ما خرج کما دخل وکان ابن عمر یحتجم صائما

اور عکرمہ کہتے ہیں کہ روزہ اس سے جاتا ہے (یعنی) ہے جو اندر جائے اس سے نہیں جو باہر آئے اور ابن عمر پچھنے لگواتے اور ان کا روزہ ہوتا

ثم ترکہ فکان یحتجم بالنھار فاحتجم ابو موسی لیلا ویذکر عن سعد وزید ابن

پھر اسے ترک کر دیا اور رات کو پچھنے لگواتے اور ابوموسیٰ (اشعری) رات کو پچھنے لگواتے اور سعد (ابن ابی وقاص) اور زید بن

---

۱ کہ روایت مختصر ہے ۱۱ وہ اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ھلکت یا رسول اللہ قال ما اھلکک قال واقعت اھلی فی رمضان قال فھل تجد ما تعتق رقبۃ قال لا قال فھل تستطیع ان تصوم شھرین متتابعین قال لا قال فھل تجد ما تطعم ستین مسکینا قال لا ثم جلس فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرق فیہ تمر قال تصدق بھذا۔ اگلی حدیث میں تفصیل ہے احتراق یعنی فرج میں جل گیا۔ مطلب یہ کہ اس سے جماع کا گناہ سرزد ہوا ۔ ۲ کس قدر رحمت نبی کریم صلعم کی تعلیم میں ہے۔ بلاشبہ شفقت بھی ہے تکلیف بھی ہے تکلیف بھی ہے کہیں نماز ہے کہیں روزہ ہے کہیں حج ہے کہیں زکوٰۃ ہے کہیں صدقہ ہے کہیں جہاد ہے کہیں بھی حکم ہے جو خلاف مزاج ہو کرے ورنہ رسالہ روک دے بے سمجھے ورنہ ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلانے سے اسلئے کہ اس حکم کی اہمیت اور موجب ایک شخص ہے تصور کا معترف ہو کر اس سے حکم الٰہی کی نافرمانی ہو گئی تو اس پر رحمت بھی کمسقدر ہے کہ کہیں سے کہیں ٹال دیا اسے صدقہ کے لیئے دیتے ہیں کہ اس کے گناہ کا کفارہ ہو جائے اور جب یہ عرض کرتا ہے کہ مجھ سے زیادہ اور کون مسکین ہو گا تو اسے اپنے اوپر ہی صدقہ کرنے کی اجازت دیتے ہیں اس سے صحابہ نظر آیا کہ اہل مسئلہ یہی حکم کا حکام بھی کو فرماتے ہیں کہ اصل غرض تو تھی ۳ اگر روایت کی ابتدا یوں ہوتی کہ جاء رجل الی النبی صلعم فقال اکلت وقعت علی اہلی فی رمضان فاتی النبی صلعم بعرق فقال اطعم ھذا عنک قال علی احوج منا ما بین لابتیھا اھل بیت احوج منا قال فاطعمہ اھلک ۔

اَرْقَمَ وَاُمِّ سَلَمَةَ اجْتَجَمُوْا صِيَامًا وَقَالَ يُكَيْرٌ عَنْ اُمِّ عَلْقَمَةَ لَنَا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ

ارقم اور ام سلمہ کے متعلق بیان کیا جاتا ہے کہ انہوں نے حالت روزہ میں پچھنی لگوائی اور یکیر نے ام علقمہ سے روایت کی جو کہ ہم حضرت عائشہ رضہ کے پاس

فَلَا تَنْهٰى وَيُرْوٰى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوْعًا فَقَالَ اَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوْمُ

پچھنی لگوائیں تو وہ روکتی نہ تھیں اور حسن سے روایت کیا جاتا ہے وہ بہت سے (صحابہ) سے مرفوعاً روایت کرتے ہیں کہ پچھنی لگانیوالے اور لگوانیوالے دونوں کا روزہ

(۹۸۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَّاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ

ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے پچھنی لگوائی اور آپ احرام میں تھے اور آپ نے پچھنی لگوائی اور آپ روزے سے تھے ۱

(م ۸۲۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۹۸۱) (۹۸۲) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ

شعبہ سے روایت ہے کہ میں نے ثابت بنانی سے دیکھو حدیث ۹۸۱ ۲

ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ يَسْاَلُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ اَكُنْتُمْ تَكْرَهُوْنَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ

سنا انس سے پوچھتے تھے کیا آپ لوگ روزہ دار کے لئے پچھنی لگوانا ناپسند کرتے تھے کہا

لَا اِلَّا مِنْ اَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَنِيْ فُلَانٌ عَنْ رَّوْحٍ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نہیں ہاں صرف کمزوری کی وجہ سے ناپسند کرتے تھے اور ایک راوی نے روح میں زیادہ کیا نبی صلعم کے زمانہ میں

(۳۳) بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْاِفْطَارِ (۹۸۳) عَنِ ابْنِ اَبِيْ اَوْفٰى قَالَ كُنَّا

باب سفر میں روزہ رکھنا اور افطار کرنا ابن ابی اوفی سے روایت ہے کہا ہم

مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ اَنْزِلْ فَاجْدَحْ لِيْ قَالَ

رسول اللہ صلعم کے ساتھ سفر میں تھے تو ایک شخص سے فرمایا اتر کر میرے لئے ستو گھول اس نے

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ الشَّمْسُ قَالَ اَنْزِلْ فَاجْدَحْ لِيْ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ الشَّمْسُ قَالَ اَنْزِلْ

عرض کیا یا رسول اللہ سورج ابھی باہر ہے) فرمایا اتر کر میرے لئے ستو گھول عرض کیا یا رسول اللہ سورج (ابھی باہر ہے) فرمایا اتر کر میرے

فَاجْدَحْ لِيْ فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهٗ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمٰى بِيَدِهٖ هٰهُنَا ثُمَّ قَالَ اِذَا رَاَيْتُمُ اللَّيْلَ

لئے ستو گھول وہ اترا اور آپ کیلئے ستو گھولا آپ نے پی لیا پھر اپنے ہاتھ سے ادھر (مشرق کی طرف) اشارہ کر کے فرمایا جب تم رات کو

اَقْبَلَ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ اَفْطَرَ الصَّائِمُ (۹۸۴) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ حَمْزَةَ

دیکھو کہ ادھر سے اندھیرا ہو گئی ہے تو روزہ دار افطار کرے ۳ حضرت عائشہ رضہ سے روایت ہے کہ حمزہ

ابْنَ عَمْرٍو الْاَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرَادَ فِيْ رِوَايَةٍ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ

ابن عمرو اسلمی نے نبی صلعم سے عرض کیا ایک روایت میں یہ بڑھایا ہے یا رسول اللہ میں

اَسْرُدُ الصَّوْمَ اَفَاَصُوْمُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيْرَ الصِّيَامِ فَقَالَ اِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَاِنْ

لگاتار روزہ رکھتا ہوں تو کیا سفر میں روزہ رکھوں اور وہ روزے بہت رکھا کرتا تھا تو فرمایا اگر چاہو تو روزہ رکھو اور اگر

۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۵ ۹۸۶

۹۸۳

۹۸۴

علیہ حدیث بتن دلیل ہے کہ پچھنی لگوانے سے روزہ نہیں جاتا اور تعلیقات میں ہے کہ پچھنی لگانیوالے اور لگوانے والے دونوں کا روزہ جاتا رہتا ہے اور ۹۸۲ میں ہے کہ روزے دار کے پچھنی لگوانے کو صرف اسلئے ناپسند کیا جاتا تھا کہ اس سے ضعف ہو جاتا ہے اور لگانے والا چونکہ خون کو چوستا ہے شاید اس احتمال سے کہا ہو کہ کوئی اجزاء خون کے اس کے اندر چلے جاتے ہیں اگرچہ ابھی بات صحیح ہے کہ کسی چیز کے باہر نکلنے سے روزہ نہیں ٹوٹتا اندر جانے سے ٹوٹتا ہے اسی لئے قے سے بھی روزہ نہیں ٹوٹتا مگر جو قے عمداً کی جائے اس کے بارے میں اختلاف ہے صحیح یہی معلوم ہوتا ہے کہ اس سے بھی روزہ نہیں ٹوٹتا اور ایک حدیث میں جو آتا ہے کہ قاء فلم افطر نبی صلعم نے قے کی پھر روزہ کھول دیا تو اس میں یہ نہیں کہ قے کی وجہ سے روزہ کھولا ممکن ہے دوائی

لینے کی ضرورت سمجھی ہو یا کمزوری یا بیماری کی وجہ سے روزہ کھولا ہو ۲ یہاں مرسل احتجم النبی صلعم وھو صائم ۳ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ آنحضرت صلعم باوجود سفر میں ہونیکے روزہ سے تھے اور اس کے بعد کی حدیث میں رسول اللہ صلعم نے سفر میں روزہ رکھنے کے متعلق صاف فرمایا شئت فصم ان شئت فافطر جاہو روزہ رکھو جاہو نہ رکھو اسکے بعد کی حدیثیں سب (سوائے ۹۸۷ کے) اسی بات کی بین دلیل ہیں کہ سفر میں روزہ رکھنے سے روزہ ہو جاتا ہے یہاں تک کہ خود رسول اللہ صلعم نے بھی سفر میں روزہ رکھا اور حکم قرآنی فعدۃ من ایام اخر بطور اجازت ہے صرف ۹۸۷ میں آپ نے یہ فرمایا لیس من البر الصیام فی السفر میں روزے رکھنا کوئی بڑی نیکی کا کام نہیں مگر یہ اس شخص کو فرمایا کہ جو روزے سے حال ہو رہا تھا اور لوگوں نے اس پر سایہ کیا ہوا تھا اور آپ نے اس کے خیال کی تردید کی ہو کہ وہ سفر میں روزہ رکھنے کو بڑی نیکی کا کام سمجھ کر اس حالت کو پہنچا تھا دوسری احادیث سے واضح ہو کہ سفر میں صحابہ روزہ رکھ بھی لیتے تھے اور افطار بھی کر دیتے تھے بس صحیح مسلک یہی ہے اور یہ خیال کہ چونکہ اللہ تعالیٰ نے رخصت دی ہے اسلئے اس رخصت سے فائدہ اٹھانا لازمی ہے اسلئے رخصت نہیں کہ یہ رخصت صرف ان ایام کے متعلق ہے بعد میں اتنے روزے پورے کرنے ضروری ہیں نماز میں بھی سفر میں قصر کی رخصت ہے مگر چونکہ اس میں بعد میں اس کمی کو پورا نہیں کیا جاتا اس لئے اس رخصت سے فائدہ اٹھانا ضروری ہے مگر چونکہ سفر کے روزوں کی بعد میں رکھنا ضروری ہے اس لئے رمضان میں نہ رکھنا صرف مسافر کو تکلیف سے بچانے کیلئے ہے اگر سفر تکلیف دہ نہیں تو وہ اس فرض کو رمضان میں ہی پورا کر سکتا ہے یرید اللہ بکم الیسر میں صاف بتایا کہ اللہ تعالیٰ آسانی چاہتا ہے اور جب سفر میں آسانی میسر ہو تو سفر میں روزہ رکھ لینے میں حرج نہیں روزہ ہو جائیگا۔

شِئْتَ فَأَفْطِرْ (۳۴) بَابُ إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ (۹۸۵) عَنِ ابْنِ

چاہو تو نہ رکھو باب جب رمضان میں سے کچھ دن روزے رکھ کر پھر سفر میں نکلے ابن عباسؓ سے روایت

عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

ہے کہ رسول اللہ صلعم رمضان میں مکہ کو روانہ ہوئے سو روزے رکھتے رہے

بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَدِيدُ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ

جب کدید پہنچے تو افطار کیا تو لوگوں نے بھی افطار کیا ابو عبداللہ کہتے ہیں کدید عسفان اور قدید کے درمیان پانی ہے

وَقُدَيْدٍ (۹۸۶) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ عَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

ابو الدرداء سے روایت ہے کہ ہم نبی صلعم کے ساتھ

بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

ایسی سخت گرمی کے دن میں نکلے کہ انسان اپنا ہاتھ گرمی کی شدت کی وجہ سے سر پر رکھتا تھا

وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ رَوَاحَةَ (۳۶) بَابُ

اور ہم میں سے روزہ دار صرف نبی صلعم باب اور ابن رواحہ تھے

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي

نبی صلعم کا ارشاد اس شخص کے حق میں جس پر سایہ کیا گیا تھا اور گرمی سخت تھی سفر میں روزہ رکھنا کچھ نیکی کا کام

السَّفَرِ (۹۸۷) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نہیں جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ فَقَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ

کسی سفر میں تھے تو آپ نے ہجوم کو دیکھا اور ایک شخص کو بھی جس پر سایہ کیا گیا تھا فرمایا یہ کیا ہے انہوں نے کہا روزہ دار ہے فرمایا سفر میں

لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ (۳۷) بَابُ لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

روزہ رکھنا بڑی نیکی کا کام نہیں باب (سفر میں روزہ رکھنے اور نہ رکھنے پر) نبی صلعم کے اصحاب

بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ (۹۸۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ

ایک دوسرے پر عیب نہ لگاتے تھے انس بن مالک سے روایت ہے کہ ہم نبی صلعم کے ساتھ سفر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ (۳۸)

کرتے تھے تو نہ روزہ دار روزہ نہ رکھنے والے پر عیب لگاتا نہ روزہ نہ رکھنے والا روزہ دار پر عیب لگاتا

بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ (۹۸۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مکرر ۸۳۰)

باب جو سفر میں روزہ افطار کرے تاکہ لوگ اسے دیکھ لیں دیکھو حدیث

(۳۹) بَابُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَ

۹۸۵ اور ان پر جو ایسا کرتے ہیں مشقت پاتے ہوں مسکین کا کھانا فدیہ ہے البقرہ ۱۸۴ ابن عمرؓ اور

۱ سفر فتح مکہ کیلئے تھا آنحضرت صلعم معہ دس ہزار مجاہدین کے مدینے سے رمضان میں روانہ ہوئے اور کدید پہنچنے تک جو مکہ شریف سے دو منزل کی مسافت پر ہے آپ روزہ رکھتے رہے اس سفر میں بعض صحابہ روزہ دار تھے اور بعض نہ تھے بخاری کی روایت میں ہے کہ جب آپ کدید پہنچے تو آپ کو علم ہوا کہ لوگوں پر روزہ رکھنا دشوار ہے تو آپ نے دودھ کا ایک پیالہ منگوا کر لوگوں کے سامنے پیا مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ یہ عصر کے وقت تھا اور دوسری روایت میں ہے کہ اس کے بعد بھی بعض نے روزہ رکھا تو آپ نے فرمایا یہ لوگ نافرمان ہیں ۔

۲ باوجود شدت گرمی کے آپ کا روزہ رکھنا حالانکہ صحابہ نے سوائے ابن رواحہ کے روزہ نہیں رکھا صاف بتاتا ہے کہ اس بارے میں کس قدر وسعت ہے اور جو شخص اپنی زیادہ طاقت کی وجہ سے محسوس کر سکتا ہے اس کیلئے جائز ہے کہ وہ سفر میں روزہ رکھ لے ۔ ۳ اس شخص نے اپنے پر بے جا مشقت ڈالی جو اسلام کی تعلیم کے خلاف ہے یرید اللہ بکم الیسر ولا یرید بکم العسر (بقرہ ۱۸۵) آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے اس خیال کو دور کیا کہ سخت تکلیف اٹھا کر سفر میں روزہ رکھنا نیکی کا کام ہے ۔ ۴ یہی اصل بیان روی کی تعلیم ہے ان چھوٹے چھوٹے مسائل میں اسلام میں بہت آزادی ہے ۔ ۵ مکرر روایت کے نظر یہ ہیں خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المدینۃ الی مکۃ فصام حتی بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعہ الی یدیہ لیراہ الناس فافطر حتی قدم مکۃ وذلک فی رمضان فکان ابن عباس یقول قد صام رسول اللہ صلعم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر بعض روایات میں ہے کہ آپ نے قدید پر روزہ کھولا بعض میں ہے کہ کراع الغمیم یہاں عسفان کا ذکر ہے اور ۹۸۵ میں کدید کا یہ مقامات ایک دوسرے کے قریب قریب ہیں ۔

سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ نَسَخَتْهَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِّلنَّاسِ

سلمہ بن اکوع کہتے ہیں اسے (آیت) شہر رمضان الخ نے منسوخ کر دیا ہے ۱۲ رمضان کا مہینہ جس میں قرآن اتارا گیا لوگوں کے لئے ہدایت اور

وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا

ہدایت کی کھلی دلیلیں اور حق و باطل کو الگ الگ کر دینے والی روشن دلائل پس جو کوئی تم میں سے اس مہینہ کو پائے تو چاہئے کہ اسکے روزے

اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا

رکھے اور جو کوئی بیمار ہو یا سفر میں ہو تو اور دنوں میں گنتی پوری کرے اللہ تمہارے لئے آسانی چاہتا ہے اور تمہارے لئے تنگی نہیں چاہتا اور کہ

الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (۹۸۹) عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلٰى ۹۸۹

تم گنتی کو پورا کرو اور اللہ کی بڑائی کرو اس لئے کہ اس نے تمہیں ہدایت کی اور تاکہ تم شکر کرو (البقرہ ۱۸۵) ابن ابی لیلیٰ سے روایت ہے کہ

حَدَّثَنَا اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَمَضَانَ نَزَلَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ اَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ

ہم سے محمد صلعم کے اصحاب نے بیان کیا کہ رمضان (کا حکم) اترا تو انہیں دشوار معلوم ہوا پس جو ہر روز ایک مسکین کو کھانا دے دیتا روزہ چھوڑ دیتا اور

فَسَلِمَ لَهٗ تَرْكُ الصَّوْمِ مِمَّنْ يُطِيْقُهٗ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِيْ ذٰلِكَ فَنَسَخَتْهَا وَاَنْ تَصُوْمُوْا

وہ ان میں سے ہوتا جو اسے رکھ سکتے تھے اور انہیں اس بات کی اجازت تھی تو اسے اس آیت نے منسوخ کر دیا وان تصوموا الخ اور تمہارا روزہ رکھنا

خَيْرٌ لَّكُمْ فَاُمِرُوْا بِالصَّوْمِ (۹۹۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَرَاَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِيْنَ قَالَ هِيَ ۹۹۰

تمہارے لئے بہتر ہے پس انہیں روزہ رکھنے کا حکم ہوا ۲ ابن عمر سے روایت ہے انہوں نے فدیۃ طعام مساکین پڑھ کر کہا کہ یہ منسوخ

مَنْسُوْخَةٌ (۴۰) بَابُ مَتٰى يُقْضٰى قَضَاءُ رَمَضَانَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَاْسَ اَنْ

ہے

باب رمضان (کے روزوں کی) قضا کب کرے ۳ اور ابن عباس کہتے ہیں متفرق طور سے قضا کرنے

يُّفَرِّقَ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِيْ صَوْمِ الْعَشْرِ لَا

میں کوئی حرج نہیں ہے کیونکہ اللہ برتر فرماتا ہے تو اور دنوں کی گنتی پوری کرنی چاہئے اور سعید بن مسیب نے (ذوالحجہ کے دس دن کے روزے رکھنے کے

يَصْلُحُ حَتّٰى يَبْدَاَ بِرَمَضَانَ وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ اِذَا فَرَّطَ حَتّٰى جَاءَ رَمَضَانُ اٰخَرُ يَصُوْمُهُمَا

بارے میں کہا ہے کہ وہ ٹھیک نہیں جب تک کہ وہ پہلے رمضان پورا کر لے اور ابراہیم کہتے ہیں جب کوتاہی کی یہاں تک کہ دوسرا رمضان آ گیا تو دونوں کا روزہ رکھے

وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ طَعَامًا وَّيُذْكَرُ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا وَّابْنِ عَبَّاسٍ اِنَّهٗ يُطْعِمُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ

اور اس پر فدیہ ضروری نہیں سمجھا اور ابوہریرہ سے مرسلاً اور ابن عباس سے روایت ہے کہ وہ کھانا دے اور اللہ تعالیٰ نے کھانا دینے کا ذکر

اَلْاِطْعَامَ اِنَّمَا قَالَ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ (۹۹۱) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُوْلُ ۹۹۱

نہیں کیا صرف یہ فرمایا کہ اور دنوں کی گنتی پوری کرنی چاہئے ابوسلمہ سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عائشہ کو سنا فرماتی تھیں

---

۹۸۹ علامہ اس تعلیق اور حدیث باب حدیث ۹۸۹ میں اختلاف ہے ابن عمر کہتے ہیں شہر رمضان والی آیت یعنی ۱۸۵ نے علی الذین یطیقونہ یعنی آیت ۱۸۴ کو منسوخ کیا۔ حدیث باب ۹۸۹ میں ہے کہ رمضان کا حکم اترا تو آیت ۱۸۴ کے دوسرے حصہ فمن تطوع خیرا لکم نے اس کے پہلے حصہ علی الذین یطیقونہ کو منسوخ کر دیا۔ ابن عباس کی روایت کتاب التفسیر میں آتی ہے کہ علی الذین یطیقونہ منسوخ نہیں۔ اس اختلاف میں حضرت ابن عباس کی رائے قابل تسلیم ہے کیونکہ جو لوگ اس آیت کو منسوخ مانتے ہیں وہ اس لئے مانتے ہیں کہ ان کے نزدیک اس کی تطبیق دوسری آیت سے نہیں ہو سکتی اور حضرت ابن عباس

۹۹۰ ۹۹۱

کے نزدیک تطبیق ہو سکتی ہے اور قرآن کریم میں اختلاف کا ماننا لو کان من عند غیر اللہ لوجدوا فیہ اختلافا کثیرا کے خلاف ہے (النساء ۸۲) اور یہ آیت وعلی الذین یطیقونہ روزے رکھنے کے حکم کے خلاف نہیں اس لئے کہ اس سے پہلے بیمار اور مسافر کا ذکر ہے اور الذین سے مراد وہی ہیں اور بیماروں میں بھی شیخ فانی اور حاملہ اور دودھ پلانے والی شامل ہیں۔ اور یطیقونہ کے معنے ہیں کہ ایسا کرنے میں مشقت پاتے ہیں یعنی ایسے بیمار جو پچھلے دنوں میں گنتی پوری کرنے میں مشقت پائیں جیسے شیخ فانی، حاملہ و دودھ پلانے والی عورت وہ فدیہ طعام مسکین دیدیں اور نسخ کوئی نہیں ۲ یہ راوی کا ذاتی خیال معلوم ہوتا ہے کہ اس آیت میں ایسی اجازت تھی۔ دوسری آیت نے اسے صاف کر دیا تو کہہ دیا کہ دوسری آیت نے اسے منسوخ کر دیا فی الحقیقت قرآن شریف منسوخ نہیں ہوا۔ بلکہ وہ غلط مفہوم جو کسی کے دل میں کسی آیت کے متعلق تھا وہ دور ہوا اور اس پر نسخ کا لفظ بول دیا گیا ہے ۔ ۳ حضرت علیؓ اور حضرت عائشہؓ کے نزدیک رمضان کے روزوں کی قضا کرنے میں فقہ جائز نہیں اور تتابع ضروری ہے اہل ظاہر کا بھی یہی مذہب ہے۔ بظاہر امام بخاری کا یہ مقصد ہے کہ تتابع ضروری نہیں اور اپنی تائید میں ابن عباس کا قول نقل کیا جس کی تائید انہوں نے فعدۃ من ایام اخر سے کی ہے کیونکہ اس میں تتابع کی شرط نہیں اور یہی درست معلوم ہوتا ہے۔ جمہور کے نزدیک اگلے رمضان کے آنے تک بغیر عذر کے اگر پچھلے رمضان کا قضا نہ رکھا تو پچھلے کی قضا کرنے کے علاوہ اسے ہر روزہ کے عوض میں فدیہ بھی دینا پڑیگا جیسا کہ ابوہریرہ اور ابن عباس سے مروی ہے۔ ابراہیم نخعی اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک اگر روزوں کا قضا ہے [illegible] ابن عباس کی تائید اس سے بھی ثابت ہے کہ [illegible] پچھلے کا قضا کیا ہو تو اگلے رمضان تک [illegible] پچھلے کا قضا کیا ہو تو اگلے رمضان تک [illegible] پچھلے کا صرف فدیہ دینے سے اور اگلے کا قضا کرنے سے [illegible] ابن عباس یطیقونہ کے ماتحت درست ہے۔

كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ

مجھ پر رمضان کے روزے ہوتے تھے میں انہیں قضا نہ رکھ سکتی مگر شعبان میں

يَحْيَى الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ أَوْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۴۱) بَابُ الْحَائِضِ تَتْرُكُ

یحییٰ نے کہا نبی صلعم کی خدمت میں مشغول ہونے کی وجہ سے ۱ باب حیض والی عورت روزہ اور

الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ

نماز چھوڑ دے اور ابو الزناد کہتے ہیں کہ شریعت اور حق باتیں بہت مرتبہ رائے کے خلاف ہوتی ہیں

الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدًّا مِنَ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَ

لیکن مسلمانوں کو ان کی پیروی کرنی ہی پڑتی ہے اسی قبیل سے یہ ہے کہ حیض والی روزے کی قضا کرے اور

لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ (م-۸۳۱) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۲۳۰) (۴۲) بَابُ مَنْ

نماز کی قضا نہ کرے دیکھو حدیث ۲۳۰ سے ۲ باب جو

مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا أَجْزَأَ

مرجائے اور اس پر روزے ہوں اور حسن کہتے ہیں اگر اس کی طرف سے تیس آدمی ایک ہی دن روزہ رکھ لیں تو جائز ہے ۳

(۱۹۹۲) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا جو مرجائے اور اس پر روزے ہوں اس کا ولی

عَنْهُ وَلِيُّهُ (۱۹۹۳) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

اسکی طرف سے روزے رکھے ۴ ابن عباس سے روایت ہے کہا ایک شخص نبی صلعم کے پاس آیا عرض کیا

يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَصُومُ عَنْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللهِ

یا رسول اللہ میری ماں مر گئی اور اس پر ایک مہینے کے روزے ہیں کیا میں انہیں ادا کروں فرمایا ہاں کہا اللہ کے قرضہ کو ادا کرنے کا

أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى (وفي رواية) جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ

زیادہ ہے اور ایک روایت میں ہے کہ کسی عورت نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ میری ماں مر گئی ہے

(وفي رواية) جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ عَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ

اور ایک روایت میں ہے کہ کسی عورت نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ میری ماں مر گئی ہے اور اس پر نذر کا روزہ ہے

(وفي رواية) قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمُ خَمْسَةَ

اور ایک روایت میں ہے کہ کسی عورت نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ میری ماں مر گئی ہے اور اس پر پندرہ دن کے روزے

عَشَرَ يَوْمًا (۴۳) بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ أَطْعَمَ وَلِيُّهُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا

ہیں ۵ باب روزہ دار کے روزہ رکھنے کا وقت کب ہوتا ہے اور ابو سعید خدری نے جب صبح کی تو دیکھا غائب ہو گئی تو

---

۱ اس سے معلوم ہوا کہ قضا میں دیر کرنا درست ہے ۲ ۹۷۱ میں ہے کہ آنحضرت صلعم شعبان میں بہت روزے رکھتے تھے۔ غالباً اسی وجہ سے حضرت عائشہ بھی شعبان تک تاخیر کرتی ہوں۔ انہوں نے خود جو وجہ بیان کی ہے وہ یہ ہے کہ نبی صلعم کی خدمت میں مشغول رہنے کی وجہ سے ایسا کرتی تھیں۔ آنحضرت صلعم ازواج مطہرات کے گھروں میں ٹھیرتے تھے ۔ ۳ مکرر روایت ہیں ۴ ۱۹۲۳ ایک مختصر ٹکڑہ دوہرایا گیا ہے ایسا ہی آگے بھی ہے لم تصم فذلك نقصان دينها ۔ ۵ جو شخص مرجائے اور اس پر روزے ہوں تو ظاہر امام بخاری کے نزدیک اس کا ولی اس کی طرف سے روزے قضا رکھ سکتا ہے۔ اہل حدیث اور شافعیہ کی ایک جماعت کا بھی یہی مذہب ہے اور باب کی دونوں حدیثوں کا ظاہری مفہوم بھی یہی ہے۔ امام ابو حنیفہؒ اور امام مالکؒ کا مذہب اور امام شافعیؒ کا قول جدید یہ ہے کہ کوئی دوسرے کی طرف سے روزہ نہیں رکھ سکتا۔ اصول یہ ہے کہ عبادت بدنیہ میں نیابت صحیح نہیں۔ عبادت کا مقصد اصلاح نفس اور روحانی ترقی ہے اور دوسرے کے فعل سے کوئی اصلاح نہیں ہوتی۔ پھر شیخ فانی پر صرف فدیہ ہے اس کی طرف سے روزہ رکھنے کا کوئی بھی قائل نہیں۔ حالانکہ عدم استطاعت میں وہ اور میت دونوں برابر ہیں۔ پھر تعجب نہیں کہ کسی کے نزدیک صحیح نہیں۔ اس بنا پر ان حدیثوں میں میت کی طرف سے روزہ رکھنے کا ذکر ہے ان کی تاویل کی گئی ہے کہ اس کی طرف سے ہر ایک روزہ کا فدیہ دینے سے ادا ہو جاتا ہے اور حضرت عائشہؓ کا مذہب بھی یہی ہے اور دونوں حدیثوں کے راوی بھی یہی ہیں ۔ ۶ اس حدیث میں راویوں نے بہت اختلاف کیا ہے۔ ملخص یہ ہے کہ سوال کرنے والی عورت کا کہاں کی پہلی روایت کے علاوہ اور روایتوں میں عورت کا ذکر ہے۔ اور پہلی روایت میں ہے کہ سائل مرد تھا۔ پھر بعض میں ہے ان امی ماتت اور بعض میں ہے ان امی ماتت۔ پھر بعض میں ہے وعليها صوم شهر بعض میں ہے وعليها صوم نذر اور بعض میں ہے وعليها صوم خمسة عشر يوما۔ اس لئے بعض نے اس حدیث کو مضطرب ٹھہرا کر ساقط الاعتبار ٹھہرایا ہے۔

قُرْصُ الشَّمْسِ (م-۸۳۲) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (متکرر-۹۸۳) (م-۸۲۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

روزہ کھول دیا دیکھو حدیث ۹۸۳ ۱

ابْنِ أَبِي أَوْفَى (متکرر-۹۸۳) (۴۴) بَابُ يُفْطِرُ بِمَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ

باب پانی وغیرہ جو کچھ آسانی سے مل جائے اس سے افطار کرے دیکھو حدیث ۹۸۳ ۲

(م-۸۳۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى (متکرر-۹۸۳) (۴۵) بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

باب جلدی افطار کرنا دیکھو حدیث ۹۸۳ ۳

(۹۹۴) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ

سہل بن سعد سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا جب تک لوگ افطار میں جلدی کریں گے

مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ (م-۸۳۵) عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى (متکرر-۹۸۳) (۴۶) بَابُ إِذَا أَفْطَرَ

فائدہ میں رہیں گے ۴ باب جب رمضان میں دیکھو حدیث ۹۸۳ ۵

فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ (۹۹۵) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ أَفْطَرْنَا عَلَى

افطار کیا پھر سورج ظاہر ہوا حضرت اسماء بنت ابی بکرؓ سے روایت ہے کہ ہم نے نبی صلعم کے زمانہ میں ہم نے

عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ قِيلَ لِهِشَامٍ فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ

ایک ابر والے دن میں روزہ کھول دیا پھر سورج نکل آیا ہشام سے کہا گیا تو انہیں قضا کا حکم ہوا

قَالَ بُدٌّ مِنْ قَضَاءٍ وَقَالَ مَعْمَرٌ سَمِعْتُ هِشَامًا لَا أَدْرِي أَقَضَوْا أَمْ لَا (۴۷) بَابُ صَوْمِ

کہا قضا سے چارہ نہیں اور معمر نے کہا میں نے ہشام سے سنا کہ مجھے علم نہیں کہ انہوں نے قضا کیا یا نہیں ۶ باب بچوں کا

الصِّبْيَانِ وَقَالَ عُمَرُ لَنَشُوَانٍ فِي رَمَضَانَ وَيْلَكَ وَصِبْيَانُنَا صِيَامٌ فَضُرِبَ (م-۸۳۶)

روزہ رکھنا اور حضرت عمرؓ نے ایک متوالے سے رمضان میں کہا تجھ پر افسوس ہے ہمارے تو بچے بھی روزہ دار ہیں پھر اسے مارا ہے

عَنِ الرُّبَيِّعِ (متکرر-۹۷۶) (۴۸) بَابُ وِصَالٍ وَمَنْ قَالَ لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ لِقَوْلِهِ

دیکھو حدیث ۹۷۶ ۸ باب روزوں کا ملانا یا بغیر افطار کئے روزے رکھنا اور جس نے کہا کہ رات کو روزہ

---

۱ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم ۔

۲ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں كنا مع رسول الله صلعم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لهم فشرب النبي صلعم ثم قال اذا رايتم الليل قد ابتل من ههنا فقد افطر الصائم ۔

۳ مکرر روایت کے لفظ م۸۳۳ کے الفاظ سے ملتے جلتے ہیں مگر قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت کا فقرہ دو دفعہ نہیں ایک ہی دفعہ ہے اور فشرب النبي صلعم یہاں نہیں اور آخر میں زائد ہے راشار بإصبعه قبل المشرق۔ یہ گویا ههنا کے اشارہ کی تعیین ہے ۔ ۴ فائدہ میں رہنا ایک تو اس لحاظ سے ہے کہ بے فائدہ تکلیف سے بچے رہیں گے کیونکہ غروب آفتاب کے بعد روزہ نہ رکھو تو اپنے آپ کو بلاوجہ تکلیف میں ڈالنا ہے دوسرا اس لحاظ سے کہ وہ افراط و تفریط سے بچے رہیں گے ۔ ۵ مکرر روایت مختصر آئی ہے۔ كنت ابن ابي اوفى مع النبي صلعم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ۔ ۶ اسماء نے یہ نہیں کہا کہ پھر ہمیں قضا رکھنے کا حکم ہوا۔ بلکہ ان کا بیان واقعہ صاف بتاتا ہے کہ وہ روزہ ہی سمجھا گیا کیونکہ اگر نہ سمجھا جاتا تو قضا کا حکم ہوتا۔ ہشام راوی سے جب پوچھا گیا کہ کیا پھر قضا کا حکم ہوا تو اس نے اپنی رائے دی کہ قضا سے چارہ نہیں۔ لیکن امر واقع کے طور پر یہ بھی کہا کہ مجھے علم نہیں کہ قضا کیا یا نہیں۔ اکثر کا مذہب یہی ہے کہ ایسی صورت میں قضا لازم ہوگی مگر جب بھول کر کھا لینے سے یا نسیان سے قضا لازم نہیں ہوتی تو اجتہاد میں غلطی سے کہ سورج کو ڈوبا ہوا سمجھ لیا گیا یعنی خطا سے بھی قضا لازم نہیں ہونی چاہیئے ۔ ۷ مالکیہ کا مشہور مذہب یہ ہے کہ نابالغوں کا روزہ صحیح نہیں امام بخاری نے حضرت عمرؓ کا قول نقل کیا ہے کہ ہمارے بچے بھی روزہ دار ہیں۔ اور دوسرا قول نقل کیا ہے کہ عاشورہ کے دن کا روزہ بھی بچوں سے رکھواتے تھے حالانکہ وہ نفلی تھا۔ تو اگر عادت ڈالنے کے لئے بچوں سے کچھ روزے جب زیادہ تکلیف دہ نہ ہوں رکھوائے جائیں تو ہرج نہیں مگر شریعت نابالغ کو مکلف نہیں ٹھیراتی ۔ ۸ مکرر روایت کچھ زیادت کے ساتھ آئی ہے ارسل النبي صلعم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار قالت فكذا سے آخر تک زائد ہے یعنی اس کے بعد ہم خود بھی عاشورے کا روزہ رکھتے اور اپنے بچوں سے بھی رکھواتے اور اونوں کے کھلونے بنا دیتے اور جب ان میں سے ایک کھانے کیلئے روتا تو ہم اسے وہ کھلونا دیدیتے یہاں تک کہ افطار کا وقت آجاتا۔ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم کو اس کا علم نہیں تھا کہ بچوں سے روزہ رکھوایا جاتا ہے۔ اور جب انہیں بھوک محسوس ہوتی ہے اور روتے ہیں تو انہیں کھلونے دیئے جاتے ہیں کیونکہ آنحضرتؐ کے رحیم و کریم دل سے یہ بعید ہے کہ بچوں سے اس طرح روزہ رکھواتے پسند کرتے۔ ایک لغو روایت یہ بھی ہے کہ شیر خوار بچوں کی ماں کو حکم دیتے کہ انہیں روزہ کھولنے تک دودھ نہ پلائیں گویا ایسے بچوں سے بھی روزہ رکھواتے جو شیر خوار ہیں ۔

تَعَالٰی ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّیَامَ اِلَی اللَّیْلِ وَنَهٰی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ وَاِبْقَاءً

صحیح نہیں کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے پھر رات تک روزہ پورا کرو (البقرہ ۱۸۷) اور نبی صلعم نے اس سے روکا ہے ان پر رحم کی وجہ سے اور تاکہ انکی طاقت

عَلَیْهِمْ وَمَا یُکْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ (م-۸۳۷) عَنْ اَنَسٍ (متکر-۹۷۴) (م-۸۳۸) عَنْ

بحال رہے اور جو زبردستی میں سختی کو ناپسند کیا گیا ہے ۱ دیکھو حدیث ۹۷۴ ۲

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکر-۹۷۴) (م-۸۳۹) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ (متکر-۹۷۴) (م-۸۴۰)

دیکھو حدیث ۹۷۴ ۳ دیکھو حدیث ۹۷۴ ۴

عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۹۷۴) (۴۹) بَابُ التَّنْکِیْلِ لِمَنْ اَکْثَرَ الْوِصَالَ رَوَاهُ اَنَسٌ

دیکھو حدیث ۹۷۴ ۵ باب اس شخص کو تنبیہ کرنا جو بہت وصال کرے اسے انس نے نبی صلعم سے

عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ (م-۸۴۱) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکر-۹۷۴) (م-۸۴۲) عَنْ اَبِیْ

روایت کیا ہے دیکھو حدیث ۹۷۴ ۶

هُرَیْرَةَ (متکر-۹۷۴) (۵۰) بَابُ الْوِصَالِ اِلَی السَّحَرِ (م-۸۴۳) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ (متکر

دیکھو حدیث ۹۷۴ ۷ باب سحری تک وصال کرنا دیکھو حدیث

-۹۷۴) (۵۱) بَابُ مَنْ اَقْسَمَ عَلٰی اَخِیْهِ لِیُفْطِرَ فِی التَّطَوُّعِ وَلَمْ یَرَ عَلَیْهِ قَضَاءً اِذَا

-۹۷۴ ۸ باب جو اپنے بھائی کو قسم دے کہ نفل روزہ کھول دے اور اس پر قضا لازم نہیں سمجھی جب (روزہ کھولنا) اس

کَانَ اَوْفَقَ لَهٗ (۹۹۶) عَنْ اَبِیْ جُحَیْفَةَ قَالَ اٰخَی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَیْنَ سَلْمَانَ وَ

کیلئے مناسب ہو ابو جحیفہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے سلمان اور ابو الدرداء کے

اَبِی الدَّرْدَاءِ فَزَارَ سَلْمَانُ اَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَاٰی اُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَاْنُکِ

درمیان اخوت قائم کی ۹ سلمان ابو الدرداء کی ملاقات کو آئے تو ام الدرداء کو بے زینت دیکھا کہا تجھے کیا ہوا

قَالَتْ اَخُوْکَ اَبُو الدَّرْدَاءِ لَیْسَ لَهٗ حَاجَةٌ فِی الدُّنْیَا فَجَاءَ اَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهٗ طَعَامًا

اس نے کہا تیرے بھائی ابو الدرداء کو دنیا کی ضرورت نہیں ہے اتنے میں ابو الدرداء آئے سلمان کیلئے کھانا تیار کیا اور

فَقَالَ کُلْ قَالَ فَاِنِّیْ صَائِمٌ قَالَ مَا اَنَا بِاٰکِلٍ حَتّٰی تَاْکُلَ قَالَ فَاَکَلَ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلُ

کہا کھا لیجئے کہا میرا روزہ ہے اس نے کہا میں تو نہیں کھاتا جب تک تم نہ کھاؤ کہا تو وہ بھی کھانے لگے جب رات ہوئی تو

ذَهَبَ اَبُو الدَّرْدَاءِ یَقُوْمُ قَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ یَقُوْمُ فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا کَانَ مِنْ اٰخِرِ اللَّیْلِ

ابو الدرداء اٹھنے لگے تو سلمان نے کہا سو جایئے وہ سو گئے پھر اٹھنے لگے تو سلمان نے کہا سو جایئے وہ سو گئے جب رات آخر ہوئی

علماء وصال کہتے ہیں ساری رات یا رات کے کسی حصہ میں ارادۃً ان چیزوں سے احتراز کرنا جن سے روزہ جاتا رہتا ہے یہ بات مسلم ہے کہ وصال تشدد فی العبادت ہے اور یہ بھی مسلم ہے کہ نبی کریم نے صحابہ کو اس کی اجازت نہیں دی۔ اور قرآن کریم کے حکم کے بھی خلاف ہے کیونکہ قرآن نے روزہ کے اتمام کو رات تک رکھا ہے مگر بعض احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے خود وصال کیا ہے اور صحابہ کو بھی وصال کرنے کی اجازت دی یہ شاید استثنائی صورتیں ہوں جہاں کسی شخص میں برداشت کا مادہ زیادہ ہو۔

۱ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: کلا تواصلوا قالوا انک تواصل قال لست

کاحد منکم انی اطعم واسقی ۔ ۲ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: نھی رسول اللہ صلعم عن الوصال قالوا انک تواصل قال انی لست مثلکم انی اطعم واسقی ۔ ۳ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: لا تواصلوا فایکم اذا اراد ان یواصل فلیواصل حتی السحر قالوا فانک تواصل یا رسول اللہ قال انی لست کھیئتکم انی ابیت لی مطعم یطعمنی وساق یسقین ۔ ۴ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: نھی رسول اللہ صلعم عن الوصال رحمۃ لھم فقالوا انک تواصل قال انی لست کھیئتکم انی یطعمنی ربی ویسقین ۔ ۵ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: نھی رسول اللہ صلعم عن الوصال فی الصوم فقال لہ رجل من المسلمین انک تواصل یا رسول اللہ قال وایکم مثلی انی ابیت یطعمنی ربی ویسقین فلما ابوا ان ینتھوا عن الوصال واصل بھم یوما ثم یوما ثم رأوا الھلال فقال لو تاخر لزدتکم کالتنکیل لھم حین ابوا ان ینتھوا فلما ابوا سے آخر تک زیادت ہے یعنی جب انہوں نے وصال کرنے سے رکنا نہ مانا تو آپ نے انکے ساتھ ایک دن بغیر افطار کئے روزہ رکھا پھر دوسرے دن اسی طرح کیا پھر ہلال (عید) نظر آ گیا۔ تو فرمایا اگر (عید کا) چاند اور پیچھے نکلتا تو میں بھی اور بڑھاتا۔ اور گویا ان کے لئے بطور سزا کے تھا جب انہوں نے رکنے سے انکار کیا۔ صحابہ کے عام عمدہ آمد کو دیکھتے ہوئے اس بات کا ماننا مشکل ہے کہ رسول اللہ صلعم نے روزوں کے ملانے سے روکا ہو اور صحابہ نے تعمیل حکم سے انکار کیا ہو ۔ ۶ اس کے لفظ یہ ہیں: قال ایاکم والوصال مرتین قیل انک تواصل قال انی ابیت یطعمنی ربی ویسقین فاکلفوا من العمل ما یطیقون ۔

۷ اس کے لفظ م ۸۴۳ سے ملتے جلتے ہیں ۔ ۸ ۹ آنحضرت صلعم نے ہجرت کے بعد مدینہ میں مہاجرین اور انصار کے درمیان اخوت قائم کی تھی مگر سلمان ۳ ہجری کے بعد آئے یہ اخوت بھی ان کے آنے پر ہی قائم ہوئی ہوگی ۔

قَالَ سَلْمَانُ قُمِ الْآنَ فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ

تو سلمان نے کہا اب اٹھئے پس دونوں نے نماز پڑھی (ابو درداء) سے سلمان نے کہا تیرے رب کا تجھ پر حق ہے اور تیری جان کا تجھ پر

حَقًّا وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ

حق ہے اور تیرے گھر والوں کا تجھ پر حق ہے پس ہر ایک حق دار کو اپنا حق دو ابو الدرداء نبی صلعم کے پاس آئے اور یہ قصہ آپ سے

ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ (۵۲) بَابُ صَوْمِ شَعْبَانَ

بیان کیا نبی صلعم نے فرمایا سلمان نے سچ کہا ۱ باب شعبان میں روزے رکھنا

(۹۹۷) عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا

حضرت عائشہ رضؓ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم روزہ رکھتے ۲ یہاں تک کہ ہم کہتے کہ افطار نہیں

يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ

کرینگے اور روزہ چھوڑ دیتے یہاں تک کہ ہم کہتے روزہ نہیں رکھیں گے اور میں نے رسول اللہ صلعم کو نہیں دیکھا کہ کسی

صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ (۹۹۸) عَنْ عَائِشَةَ

مہینے کے روزے پورے رکھے ہوں سوائے رمضان کے اور میں نے آپ کو نہیں دیکھا کہ شعبان سے زیادہ (کسی مہینے میں) روزے رکھتے ہوں حضرت عائشہ رضؓ

قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ

سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم کسی مہینے میں شعبان سے زیادہ روزے نہیں رکھتے تھے آپ سارے شعبان

شَعْبَانَ كُلَّهُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا

کے روزے رکھتے ۳ اور فرمایا کرتے تھے کہ عمل اتنا کرو جتنی تم طاقت رکھتے ہو کیونکہ اللہ نہیں تھکتا تم ہی تھک جاتے ہو ۳

وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى

اور نبی صلعم کو سب سے زیادہ محبوب وہ نماز تھی جو ہمیشہ پڑھی جائے اگرچہ تھوڑی ہو اور جب کبھی آپ کوئی (نفل)

صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا (۵۳) بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نماز پڑھتے تو اس پر ہمیشگی اختیار کرتے باب نبی صلعم کے روزے رکھنے اور نہ رکھنے کا ذکر

وَإِفْطَارِهِ (م-۸۴۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۹۹۷) (م-۸۴۵) عَنْ أَنَسٍ (متکرر

دیکھو حدیث ۹۹۷ ۴

دیکھو حدیث

(۶۲۷) (م-۸۴۶) عَنْ أَنَسٍ (متکرر ۶۲۷) (۵۴) بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ

۶۲۷ دیکھو حدیث ۶۲۷ ۵ باب روزے میں مہمان کا حق

(م-۸۴۷) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر ۱۹۹۸) (۵۵) بَابُ حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ

دیکھو حدیث ۱۹۹۸ ۶ باب روزے میں جسم کا حق

ع۱ اعتدال کی اعلیٰ درجہ کی تعلیم ہے اللہ تعالیٰ کی عبادت بھی اسی حد تک مناسب ہے کہ اپنے متعلقین کے حقوق ادا کرتا رہے ۔

۹۹۷ ۸۴۴ ۸۴۵ ۲ میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے سوائے رمضان کے پورے روزے کسی مہینے کے نہیں رکھے پس سارے روزے رکھنے سے مراد یہاں کثرت لینی چاہیئے ۔

۹۹۸ ۳ میں فقرہ ۲۹ میں گذر چکا۔ ابن اثیر کہتے ہیں اس کے معنے ہیں ان اللہ لا یمل الا ملالتم اولم تملوا۔ اور دوسرے معنے کئے ہیں ان اللہ لا یطر حکم حتی تذکوا العمل اور ایک معنی یوں بھی کئے ہیں ان اللہ لا یقطع عنکم فضلہ حتی تملوا سوا اللہ تعالیٰ اپنے فضل کو نہیں روکتا یہاں تک کہ تم سوال کرنے سے تھک جاؤ ۔

۶۲۷ ۸۴۶ ۸۴۷ ۴ یہاں لفظ یہ ہیں ما صام النبی صلعم شہرا کاملا غیر رمضان ویصوم حتی یقول القائل لا واللہ لا یفطر ویفطر حتی یقول القائل لا واللہ لا یصوم۔ یعنی نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سوائے رمضان کے کسی مہینے کے پورے روزے نہیں رکھے اور آپ روزے رکھتے یہاں تک کہ کہنے والا کہتا آپ روزہ چھوڑیں گے نہیں اور روزے چھوڑتے یہاں تک کہ کہنے والا کہتا کہ آپ روزہ رکھیں گے نہیں ۔

ع۵ یہاں روایت الفاظ کے اختلاف اور زیادت کے ساتھ دوہرائی گئی ہے۔ سالت انسا رض عن صیام النبی صلعم فقال ما کنت احب ان اراہ من الشہر صائما الا رایتہ ولا مفطرا الا رایتہ ولا من اللیل قائما الا رایتہ ولا نائما الا رایتہ ولا مسست خزۃ ولا حریرۃ الین من کف رسول اللہ صلعم ولا شممت مسکۃ ولا عبیرۃ اطیب رائحۃ من رسول اللہ صلعم۔ ولا مسست سے آخر تک زیادت ہے اور میں نے سمور اور ریشم کو بھی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ہتھیلی سے زیادہ نرم نہیں پایا اور مشک اور عنبر کی خوشبو بھی نہیں سونگھی جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خوشبو سے اچھی ہو ۔

ع۶ یہاں روایت مختصر ہے۔ دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر الحدیث (یہ حدیث اگلے باب میں آتی ہے) یعنی ان لزوجک علیک حقا وان لزورک علیک حقا فصل وصم وافطر وقال نصف الدہر ۔

(۵۶) باب صوم الدھر

باب ہمیشہ روزہ رکھنا

(ر-۸۴۸) عن عبد اللہ بن عمرو مکرر ومتکرر ۱۹۹۸ (۵۶) باب صوم الدھر

دیکھو حدیث ۱۹۹۸ ۱۲

۱۹۹۸ عن عبد اللہ بن عمرو قال اخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی اقول واللہ

عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کو خبر دی گئی کہ میں نے کہا ہے اللہ کی

لاصومن النھار ولاقومن اللیل ما عشت فقلت لہ قد قلتہ بابی انت وامی

قسم میں دن کو روزہ رکھونگا اور رات کو (عبادت میں) کھڑا رہونگا جب تک زندہ رہوں میں نے آپ سے عرض کیا میرے ماں باپ

قال فانک لا تستطیع ذلک فصم وافطر وقم ونم وصم من الشھر ثلثۃ ایام

آپ پر فدا ہوں میں نے ایسا کہا ہے (آگے راوی کہتا ہے) کہ روزہ رکھ سکتے ہو نہ رکھ سکو (یعنی) اگر روزہ رکھو تو افطار کرو اور رات کو عبادت میں کھڑے رہو اور سویا

فان الحسنۃ بعشر امثالھا وذلک مثل صیام الدھر فقلت انی اطیق افضل من ذلک

بھی کرو اور ہر ماہ میں تین روزے رکھو کیونکہ ہر نیکی کا ثواب دس گنا ملتا ہے اور ہمیشہ روزہ رکھنے کی طرح ہے میں نے عرض کیا میں اس سے زیادہ طاقت رکھتا ہوں

قال فصم یوما وافطر یومین قلت انی اطیق افضل من ذلک قال فصم یوما

فرمایا ایک دن روزہ رکھو اور دو دن نہ رکھو میں نے عرض کیا میں اس سے زیادہ طاقت رکھتا ہوں

وافطر یوما فذلک صیام داود علیہ السلام وھو افضل الصیام فقلت انی

اور ایک دن نہ رکھو یہ داؤد علیہ السلام کا روزہ ہے اور یہ بہترین روزہ ہے میں نے عرض کیا کہ

اطیق افضل من ذلک فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا افضل من ذلک

میں اس سے زیادہ طاقت رکھتا ہوں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس روزہ سے بہتر کوئی نہیں

(۵۷) باب حق الاھل فی الصوم

باب روزہ میں گھر والوں کا حق ہے اسے ابوجحیفہ نے نبی صلعم سے روایت کیا ہے

(ر-۸۴۹) عن عبد اللہ بن عمرو ومتکرر ۱۹۹۸ (۵۸) باب صوم یوم وافطار یوم

دیکھو حدیث ۱۹۹۸ ۲ باب ایک دن روزہ رکھنا اور ایک دن نہ رکھنا

(ر-۸۵۰) عن عبد اللہ بن عمرو ومتکرر ۱۹۹۸ (۵۹) باب صوم داود علیہ السلام

دیکھو حدیث ۱۹۹۸ ۳ باب داؤد علیہ السلام کا روزہ

(ر-۸۵۱) عن عبد اللہ بن عمرو ومتکرر ۱۹۹۸ (ر-۸۵۲) عن عبد اللہ بن عمرو ومتکرر ۱۹۹۸

دیکھو حدیث ۱۹۹۸ ۴ دیکھو حدیث ۱۹۹۸ ۵

---

۱ اسی روایت کچھ اختلاف سے آئی ہے قال لی رسول اللہ صلعم یا عبداللہ الم اخبر انک تصوم النھار وتقوم اللیل فقلت بلی یا رسول اللہ قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدک علیک حقا وان لعینک علیک حقا وان لزوجک علیک حقا وان لزورک علیک حقا وان بحسبک ان تصوم کل شھر ثلثۃ ایام فان لک بکل حسنۃ عشر امثالھا فان ذلک صیام الدھر کلہ فشددت فشدد علی قلت یا رسول اللہ انی اجد قوۃ قال فصم صیام نبی اللہ داؤد علیہ السلام ولا تزد علیہ قلت وما کان صیام نبی اللہ داؤد علیہ السلام قال نصف الدھر - اور آخری فقرہ یہاں زیادہ ہے فکان عبد اللہ یقول بعد ما کبر یا لیتنی قبلت رخصۃ النبی صلعم یعنی عبداللہ ابن عمرؓ بوڑھا ہو جانے کے بعد کہا کرتے تھے کاش میں نبی کریم صلعم کی اجازت کو جیتے میں تین دن روزے رکھنا قبول کر لیتا ۲ مکرر روایت میں لفظی اختلاف کے علاوہ کمی بیشی بھی ہے۔ بلغ النبی صلعم انی اسرد الصوم وامتلی قوۃ (کہتا ہوں) واصلی اللیل فاما ارسل الی واما لقیتہ فقال الم اخبر انک تصوم ولا تفطر وتصلی فصم وافطر وقم ونم فان لنفسک علیک حقا وان لعینک علیک حقا وان لاھلک علیک حقا قال انی لاقوی لذلک قال فصم صیام داؤد علیہ السلام قال کیف قال کان یصوم یوما ویفطر یوما ولا یفر اذا لاقی (یعنی اس روزے سے اس کی دلی اور جسمانی طاقت میں فرق نہ آتا تھا اور دشمن کے مقابلہ میں ثابت قدم رہتا تھا) قال من لی بھذہ یا نبی اللہ (میری طرف سے اس بات کی کون ذمہ داری کر سکتا ہے) قال عطاء لا ادری کیف ذکر صیام الابد قال النبی صلعم لا صام من صام الابد یعنی علماء کہتے ہیں کہ ہمیشہ روزہ رکھنے کے متعلق مجھے یہ یاد نہیں کہ کس طرح ذکر کیا البتہ یہ یاد ہے کہ نبی کریم صلعم نے فرمایا لا صام من صام الابد جس نے ہمیشہ روزہ رکھا اس نے روزہ نہیں رکھا ۳ مکرر روایت بہت مختصر ہے اور آخر میں کچھ زیادت بھی ہے صم من الشھر ثلثۃ ایام قال اطیق اکثر من ذلک فما زال حتی قال صم یوما وافطر یوما قال اقرأ القرآن فی کل شھر قال انی اطیق اکثر فما زال حتی قال فی ثلث۔ فقال اقرأ القرآن سے لیکر آخر تک زائد ہے یعنی آپ نے یہ بھی فرمایا کہ ایک دینے میں قرآن پڑھا کرو یعنی ختم کیا کرو میں اس سے زیادہ طاقت رکھتا ہوں یوں ہی (میں کہتا) رہا یہاں تک کہ آپ نے فرمایا تین دن میں ۴ مکرر یہاں لفظ یہ ہیں قال لی النبی صلعم انک لتصوم الدھر وتقوم اللیل فقلت نعم قال انک اذا فعلت ذلک ھجمت لہ العین (آنکھیں بیٹھ جائیں گی) باقی بر صفحہ ۴۳۹

(۶۰) بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ ثَلٰثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ

باب ایام بیض تیرھویں چودھویں پندرھویں کا روزہ رکھنا

(ر-۸۵۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۶۴۹) (۶۱) بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ

دیکھو حدیث ۶۴۹ باب جو کسی قوم کی ملاقات کو جائے اور انکے پاس

عِنْدَهُمْ (۹۹۹) عَنْ أَنَسٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَّ

(نفل) روزہ نہ توڑے حضرت انس رضؓ سے روایت ہے نبی صلعم ام سلیم کے پاس آئے تو وہ آپکے پاس کھجور میں اور

سَمْنٍ قَالَ أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إِلٰى

گھی لائیں اور آپنے فرمایا اپنا گھی اس کی کپی میں اور اپنی کھجور اپنی تھیلی میں ڈالو اور کہا تکہ میں روزہ سے ہے پھر گھر کے ایک کونہ کی

نَاحِيَةٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَصَلّٰى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ

طرف کھڑے ہوگئے اور نفل کے سوا فرض پڑھی اور ام سلیم کے لئے دعا کی اور اسکے گھر والوں کیلئے بھی ام سلیم نے عرض کیا

سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَمَا تَرَكَ خَيْرَ

یا رسول اللہ میرا خاص رشتہ دار ہے آپ نے فرمایا وہ کون ہے عرض کیا آپکا خادم انس تو آپنے دنیا و آخرت کی کوئی

آخِرَةٍ وَّلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ قَالَ اللّٰهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَّوَلَدًا وَّبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ فَإِنِّي

بھلائی نہیں چھوڑی مگر میرے لئے اسکی دعا کی اے اللہ اسکو مال اور اولاد دے اور اسکو برکت دے جو تو نے اسکو دیا میں انصار کے

لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا وَّحَدَّثَتْنِي بِنْتِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ حَجَّاجٍ الْبَصْرَةَ بِضْعٌ

سب سے مالدار لوگوں میں سے ہوں اور مجھ سے میری بیٹی امینہ نے بیان کیا کہ حضرت حجاج بصرہ آئے تو میری صلبی اولاد ایک سو بیس سے کچھ زیادہ

وَّعِشْرُونَ وَمِائَةٌ (۱۰۰۲) بَابُ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ (۶۲) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

دفن ہو چکے تھے باب محرم کے مہینہ میں روزہ رکھنا عمران بن حصین نبی صلعم سے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا وَّعِمْرَانُ يَسْمَعُ فَقَالَ

روایت کرتے ہیں کہ آپ نے ان (عمران) سے یا کسی اور شخص سے پوچھا اور عمران سن رہا تھا فرمایا

يَا أَبَا فُلَانٍ أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هٰذَا الشَّهْرِ قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ يَعْنِي رَمَضَانَ قَالَ

اے فلاں کے باپ تم نے اس مہینہ کے آخر میں روزے نہیں رکھے راوی کہتا ہے میرا خیال کرتا ہوں کہ کہا یعنی رمضان کے اس

الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ أَظُنُّهُ

شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ نہیں فرمایا جب رمضان کے روزے تم ہو جائیں تو دو دن روزہ رکھ اور صلت نے اظنہ یعنی رمضان

يَعْنِي رَمَضَانَ (وفی روایۃ من سرر شعبان) (۶۳) بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

نہیں کہا اور ایک روایت میں ہے شعبان کے آخر میں سے باب جمعہ کے دن روزہ رکھنا

بقیہ صفحہ ۴۳۸ ونفهت الانفس وح کر مرہو جائیگی کا صاد داؤد من صام الدهر صوم فلثة ایام صوم الدهر کله قلت فانی اطیق اکثر من ذلك قال فصم صوم داؤد علیه السلام کان یصوم یوما ویفطر یوما ولا یفر اذا لاقی ع اس روایت میں اختلاف الفاظ کے ساتھ کمی بیشی بھی ہے ان رسول اللہ صلعم ذکر له صومی فدخل علی فالقیت له وسادة لوحشکم من ادم حشو حلیف یعنی جس میں روئی کی جگہ کھجور کی چھال بھری ہوئی تھی فجلس علی الارض وصارت الوسادة بینی وبینه فقال اما یکفیك من کل شهر ثلثة ایام قال قلت یا رسول الله قال خمسا قلت یا رسول الله قال سبعا قلت یا رسول الله قال سبعا قلت یا رسول الله قال احدی عشرة ثم قال النبی صلعم لا صوم فوق صوم

داؤد علیہ السلام شطر الدهر صلعم یوما وافطر یوما ع (حاشیہ صفحہ مذکور) تیرھویں تاریخ کو ایام بیض کہا جاتا ہے اسلئے کہ یہ تین راتیں چاند کے پورا ہونے کی وجہ سے پوری روشن ہوتی ہیں ع ۱۲ لاد عمن حتی امیت کو بھولکر خفیف اختلاف لفظی سے ۶۴۹ کو وہ ہرایا ہے اس میں ابو ہریرہ نے تین باتوں کا ذکر کیا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا تھا ان میں سے پہلی یہ ہے صم من کل شهر ایام من کل شهر ایام بیض یا تیرھویں وغیرہ کا کوئی ذکر نہیں ع ۳ حجاج ۷۵ھ میں بصرہ کو آیا اس وقت حضرت انس رضؓ کی عمر اسی سال سے اوپر تھی ع ۴ سرر اس کے معنی بعض نے وسط یعنی مہینہ کے درمیان کے دن تیرھویں چودھویں پندرھویں لئے ہیں جمہور اہل لغت کے نزدیک اس کے معنے ہیں مہینہ کے آخری دو دن اٹھائیسواں انتیسواں اگر مہینہ تیس کا ہو تو پھر تین دن ایام بیض کے اس کو چھوڑ کر ہیں ع ۵ یہ بھی کہا گیا ہے کہ ۱۷ھ میں جب رمضان سے پہلے ایک دو دن روزہ رکھنے سے ممانعت فرمائی ہے لیکن اگر وہ دن ایسے ہوں کہ ان میں وہ عادۃً روزہ رکھا کرتا ہے اور اتفاقاً وہ دن شعبان کے آخری دن تھے تو پھر اس کی ممانعت نہیں معلوم ایسا ہوتا ہے کہ جس شخص سے نبی کریم نے پوچھا تھا کہ ھل صمت سرر ھذا الشهر کیا تم نے اس مہینہ کے آخر میں روزے نہیں رکھے اسے ان دنوں روزہ رکھنے کی عادت تھی لیکن اس خیال سے کہ نبی کریم نے رمضان سے پہلے روزہ رکھنے سے ممانعت فرمائی ہے اس نے رمضان سے پہلے روزہ نہیں رکھا لیکن چونکہ عمل پر مداومت پسندیدہ امر ہے اسلئے آپ نے اسے فرمایا کہ جس کے لئے دو روزے رکھنا عادت ہے رکھ لے اصل روایت میں تو صم ھذا الشهر کے لفظ ہیں راوی نے اپنے خیال سے اسے رمضان قرار دیا۔

(باقی ہے صفحہ ۴۴۰)

فَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ (م-۸۵۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ

جب جمعے کے دن روزہ رکھا تو اس پر لازم ہے کہ کھول دے

(متکرر-۱۰۰۱) (۱۰۰۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث ۱۰۰۱ ۱ حضرت ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو سنا

وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ (۱۰۰۲)

فرماتے تھے تم میں سے جمعہ کے دن کوئی روزہ نہ رکھے مگر جب کہ اسکے آگے یا اسکے پیچھے ایک دن (رکھے) ۲

عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ

جویریہ بنت حارث سے روایت ہے کہ نبی کریم صلعم جمعے کے دن اس کے پاس تشریف لائے

وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ لَا قَالَ تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا

اور اس کا روزہ تھا اور فرمایا تم نے کل روزہ رکھا تھا کہا نہیں فرمایا کل روزہ رکھنا چاہتی ہو

قَالَتْ لَا قَالَ فَأَفْطِرِي (وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ (۶۴) بَابُ هَلْ

کہا نہیں فرمایا تو روزہ کھول دو اور ایک روایت میں ہے کہ آپ نے اسے حکم دیا تو اس نے روزہ کھول دیا باب کیا دنوں

يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ (۱۰۰۳) عَنْ عَلْقَمَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ (رض) هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ

میں سے (روزہ کیلئے) کچھ خاص کر سکتا ہے علقمہ سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عائشہؓ سے کہا کیا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ

رسول اللہ صلعم دنوں میں سے کچھ خاص کرتے تھے کہا نہیں آپ کا کام کرتے ہمیشہ کرتے رہتے اور تم میں

يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِيقُ (۶۵) بَابُ صَوْمِ يَوْمِ

سے کون اس کی طاقت رکھتا ہے جس کی طاقت رسول اللہ صلعم رکھتے تھے ۳ باب عرفہ کے دن کا روزہ

عَرَفَةَ (م-۸۵۵) عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ (متکرر-۸۷۸) (م-۸۵۶) عَنْ مَيْمُونَةَ (متکرر

رکھنا دیکھو حدیث ۸۷۸ ۴ دیکھو

-۸۷۸) (۶۶) بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ (۱۰۰۴) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ

حدیث ۸۷۸ ۵ باب عید الفطر کے دن کا روزہ رکھنا ابو عبید ابن ازہر کے غلام سے روایت ہے کہا

شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ هَذَانِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

میں عید میں حضرت عمر بن خطاب کے ساتھ موجود تھا تو انہوں نے فرمایا یہ دو دن ہیں کہ رسول اللہ صلعم نے

وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمُ الْآخَرُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ

ان میں روزہ رکھنے سے منع فرمایا ہے ایک تمہارا روزہ کھولنے کا دن ہے اور دوسرا وہ دن ہے جس میں تم اپنی قربانی میں سے کھاتے ہو ۶

بقیہ صفحہ ۴۳۹ یہ بے معنی ہے کیونکہ رمضان تو سارا فرض ہے تو رمضان کے غیر میں روزے نہ رکھنے کا سوال بے معنی ہے صحیح یہ ہے کہ ھذا الشھر سے مراد شعبان ہے جیسا کہ اس کی روایت میں ہے اور مسلم کی روایت میں بھی ہے لیکن اس سے ہر ماہ کے آخیر میں روزہ نہ رکھنے کا استحباب ثابت نہیں ہوتا جیسا کہ عنوان سے ظاہر ہوتا ہے

حاشیہ صفحہ ہذا ۱ کمرر روایت کے لفظ یہ ہیں: سالت جابرا اتھی النبی صلعم عن صوم یوم الجمعۃ قال نعم (وفی روایۃ) ان ینفرد یعنی ایک روایت میں ہے کہ جابر نے کہا کہ جمعے کے دن روزہ سے منع تو کیا ہے لیکن تنہا جمعے کے روزے سے ۲ آنحضرت صلعم دیسے بھی کسی دن کو روزے کے لئے خاص کرنا پسند نہ کرتے تھے۔ دیکھو حدیث ۱۰۰۳ مگر جمعہ کے دن روزہ رکھنے سے بالخصوص اس لئے روکا کہ وہ اجتماع کا دن ہوتا ہے لوگ باہم ملتے جلتے ہیں اور اکٹھے مل کر کھانے پینے کا موقعہ ہوتا ہے جس سے باہمی محبت کا ازدیاد ہوتا ہے اسی وجہ پر عید کے دن کے روزے سے بھی منع کیا جیسا آگے آتا ہے ۳ بعض حدیثوں میں ہفتہ کے خاص خاص دنوں میں روزہ رکھنے کی فضیلت آئی ہے جیسے پیر یا جمعرات۔ امام بخاری نے انہیں قبول نہیں کیا۔ اور جمعہ کو جو مسلمانوں کے خاص اجتماع کا بھی دن ہے آپ نے خاص کرنے سے روکا بھی ہے۔ جیسے کے بعض ایام کا البتہ بخاری کی احادیث میں بھی ذکر ہے۔ جیسے تیرھویں، چودھویں، پندرھویں ۴ ۸۷۸ میں ہے کہ عرفہ کے دن ام الفضل نے رفع اختلاف کے لئے آپ کو ایک پیالہ دودھ کا بھیجا تو آپ نے وہ پی لیا جس سے معلوم ہوا کہ عرفہ کے دن آپ نے روزہ نہیں رکھا۔ بعض احادیث میں عرفہ کے روزے کو اتنی خصوصیت دی ہے کہ اس سے ایک سال آگے اور ایک سال پیچھے کے گناہ معاف ہو جاتے ہیں امام بخاری نے انکی تردید اس حدیث کو لا کر کی ہے ۵ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں ان الناس شکوا فی صیام النبی صلعم یوم عرفۃ فارسلت الیہ بحلاب (حلاب کہتے دودھ دوہنے کے برتن کو جس میں دودھ دوہا یا دودھ دوہا ہوا دونوں کو کہتے ہیں) وھو واقف فی الموقف فشرب منہ الناس ینظرون (۱۰۰۵) یعنی یہ کہ دودھ کا پیالہ بھیجنے سے ام الفضل کی اس روایت میں ہے کہ میمونہ نہیں ام الفضل اور میمونہ دونوں سگی بہنیں تھیں ممکن ہے دونوں نے اتفاق کر کے بھیجا ہو گا ۶ اجتماع کے دن میں ہم سبھا جمع سے اور کھانے پینے سے محبت بڑھتی ہے اس لئے دونوں عیدوں میں روزہ رکھنے سے

(م-۸۵۷) عَنْ أَبِي سَعِيدِنِ الْخُدْرِيِّ (متکرر-۲۶۴) (۶۷) بَابُ الصَّوْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

دیکھو حدیث ۲۶۴ ۱ باب قربانی کے دن روزہ رکھنا

(م-۸۵۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۸۷) (۱۰۰۵) عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ جَاءَ

دیکھو حدیث ۳۸۷ ۳ زیاد بن جبیر سے روایت ہے کہا ایک شخص

رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رض فَقَالَ رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ الْاِثْنَيْنِ

ابن عمر کے پاس آیا کہا کسی شخص نے منت مانی کہ وہ ایک دن میں خیال کرتا ہوں کہ پیر کا دن کہا روزہ رکھے گا

فَوَافَقَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَرَ اللّٰهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو وہ دن عید کا نکلا تو ابن عمر رض نے کہا کہ اللہ نے نذر کے پورا کرنے کا حکم دیا ہے اور نبی صلعم نے

عَنْ صَوْمِ هٰذَا الْيَوْمِ م-۸۵۹) عَنْ أَبِي سَعِيدِنِ الْخُدْرِيِّ (متکرر-۶۵۷)

اس دن کے روزہ سے روکا ہے ۳ دیکھو حدیث ۶۵۷ ۴

(۶۸) بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (۱۰۰۵) عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي

باب تشریق کے دنوں میں روزہ رکھنا ۵ ہشام سے روایت ہے کہا مجھے میرے باپ نے

كَانَتْ عَائِشَةُ رض تَصُومُ أَيَّامَ مِنًى وَكَانَ أَبُوهُ يَصُومُهَا (۱۰۰۶) عَنْ عَائِشَةَ

خبر دی کہ حضرت عائشہ منا کے دنوں میں روزہ رکھتی تھیں اور اس (یعنی ہشام) کے والد (عروہ) بھی ان میں روزہ رکھتے تھے حضرت عائشہ

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَا لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ

اور ابن عمر سے روایت ہے کہا اجازت نہیں کہ تشریق کے دنوں میں روزہ رکھا جائے سوائے اس شخص کے جس کے پاس قربانی نہ ہو

(م-۸۶۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۰۶) (۶۹) بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

دیکھو حدیث ۱۰۰۶ ۶ باب عاشورہ کے دن کا روزہ رکھنا

(۱۰۰۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ إِنْ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا عاشورے کے دن اگر کوئی چاہے

شَاءَ صَامَ (م-۸۶۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۹۵۹) (م-۸۶۳) عَنْ عَائِشَةَ

روزہ رکھ لے دیکھو حدیث ۹۵۹ ۷

(متکرر-۹۵۹) (۱۰۰۷) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي

دیکھو حدیث ۹۵۹ ۸ حمید بن عبدالرحمن سے روایت ہے کہ اس نے معاویہ بن ابوسفیان کو عاشورا کے

سُفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ

دن جس سال انہوں نے حج کیا سنا منبر پر کہتے تھے اے مدینہ والو تمہارے علما کہاں ہیں

سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هٰذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ

میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا ہے فرماتے تھے یہ عاشورے کا دن ہے تم پر اس کا روزہ

يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ

رکھنا فرض نہیں ہے اور میں روزہ سے ہوں پس جو چاہے روزہ رکھ لے اور جو چاہے نہ رکھے

---

۱ اکثر روایت میں کچھ کمی بیشی ہے نہی النبی صلعم عن صوم یوم الفطر والنحر وعن الصماء وان یحتبی الرجل فی ثوب واحد وعن صلوۃ بعد الصبح والعصر ۲ اکثر روایت میں اختصار اور زیادت ہے ینہ عن صیامین وبیعتین الفطر والنحر وعن الملامسۃ والمنابذۃ دیکھو ۳۸۷ پر نوٹ ۳ عید کا دن اگر نذر بھی مانی جائے تو اس سے باہر رہے گا ۴ اکثر روایت کی ابتدا یوں ہوتی ہے سمعت ابا سعید الخدری وکان غزا مع النبی صلعم ثنتی عشرۃ غزوۃ قال سمعت اربعا من النبی صلعم اس کے بعد حدیث ۸۵۷ کا اصل مضمون ادا تغیر لفظی سے دوبارا گیا ہے جس میں عیدین کے روزہ رکھنے کی ممانعت کا بھی ذکر ہے ۵ ایام تشریق عید کا دن اور اس کے بعد کے دو دن ہیں جن میں شرع سورج کے روشن ہو جانے کا کہا جاتا ہے چونکہ قربانیاں ان ایام میں سورج کے طلوع ہونے کے بعد کی جاتی ہیں اسلئے انھیں ایام تشریق کہا جاتا ہے ان میں روزہ رکھنے کے بارے میں صحابہ کے عمل میں اختلاف ہے جیسا کہ احادیث سے ظاہر ہے ۶ اکثر روایت کے لفظ یہ ہیں امرنا ان نصوم یوم النحر والیوم الذی یلیہ یوم الحج الی العمرۃ فان احد یحبس هدیا ولم یصم صام ایام منی ۷ اکثر روایت مختصر ہے کان رسول اللہ صلعم امر بصیام یوم عاشوراء فلما فرض رمضان کان من شاء صامہ ومن شاء افطرہ ۸ یہاں کچھ لفظ زیادہ ہیں کان یوم عاشوراء تصومہ قریش فی الجاھلیۃ وکان رسول اللہ صلعم یصومہ فلما قدم المدینۃ صامہ وامر بصیامہ فلما فرض رمضان ترک یوم عاشوراء فمن شاء صامہ ومن شاء ترکہ ۔

(۱۰۰۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ

ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم مدینے تشریف لائے تو دیکھا کہ یہود عاشورے

يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

کے دن روزہ رکھتے ہیں فرمایا یہ کیا ہے انہوں نے کہا یہ اچھا دن ہے یہ وہ دن ہے جس میں اللہ تعالیٰ نے بنی اسرائیل کو ان کے دشمنوں سے نجات

مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ

دی حضرت موسیٰ نے اس دن روزہ رکھا فرمایا تمہاری نسبت میں موسیٰ سے زیادہ تعلق رکھتا ہوں تو آپ نے اس دن روزہ رکھا اور اسکے روزہ رکھنے کا حکم دیا

(م-۸۶۴) عَنْ أَبِي مُوسَى (متکر-۱۰۰۸) (۱۰۰۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ

دیکھو حدیث ۱۰۰۸ ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم کو نہیں دیکھا

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

کہ روزے کے لئے ایسے دن کا قصد کرتے ہوں جسے اور دنوں پر فضیلت دی ہو سوائے اس دن یعنی عاشورے کے دن کے

وَهَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ (م-۸۶۵) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ (متکر) (۹۷۶)

اور اس مہینے یعنی رمضان کے مہینے کے دیکھو حدیث ۹۷۶

(۳۱) كِتَابُ صَلٰوةِ التَّرَاوِيحِ

تراویح کی نماز کی کتاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱) بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ (م-۸۶۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۳۴)

باب اس کی فضیلت جو رمضان کا قیام کرے دیکھو حدیث ۳۴

(م-۸۶۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۳۴) (۱۰۱۰) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدٍ

دیکھو حدیث ۳۴ عبدالرحمٰن بن عبدالقاری سے روایت ہے

الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ

کہا میں عمر بن خطاب کے ساتھ رمضان میں ایک رات مسجد کی طرف نکلا

فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ

تو دیکھا لوگ متفرق ٹولیاں ہیں کوئی شخص تنہا نماز پڑھتا ہے اور کوئی نماز پڑھتا ہے تو ایک کردہ اسکی نماز کی اقتدا

الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ ثُمَّ

کرتا ہے تو حضرت عمر نے فرمایا میں سمجھتا ہوں کہ اگر انہیں ایک قاری کے پیچھے اکٹھا کر دوں تو بہتر ہوگا پھر انھوں نے

عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ

پختہ فیصلہ کر لیا اور انہیں ابی بن کعب کے ساتھ اکٹھا کر دیا پھر میں ان کے ساتھ ایک اور رات نکلا اور لوگ اپنے قاری کی نماز کی اقتدا کر رہے

قَارِئِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعْمَ الْبِدْعَةُ هٰذِهِ وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي

تھے فرمایا عمر نے کیا اچھی بدعت ہے یہ نئی بات بہتر ہے اور رات کا وہ حصہ جس میں وہ سوتے رہینگے اس سے

---

۱ یہ روایت مختصر ہے کان یوم عاشوراء تصلہ الیہود عیدا یعنی ان کے خیال میں چونکہ فرعون سے حضرت موسیٰ کو اس دن نجات ملی تھی اس لئے اس دن وہ خوشی مناتے تھے اور شکر نعمت کے طور پر روزہ رکھا کرتے تھے۔ قال النبی صلعم فصوموہ انتہ

۲ مگر روایت کے لفظ یہ ہیں امر النبی صلعم رجلا من اسلم واسلم قبیلہ کا نام ہے ان اذن فی الناس ان من کان اکل فلیصم بقیۃ یومہ ومن لم یکن اکل فلیصم فان الیوم یوم عاشورا

۳ قیام رمضان سے مراد تہجد اور رات کی نماز ہے جس طرح ماہ رمضان کے دن روزہ سے خاص کیا اسی طرح رمضان کی راتیں بھی تہجد کے خاص اہتمام سے ممتاز ہیں

۴ م ۸۶۶ و م ۸۶۷ میں ۳۴ کو قریباً انہی الفاظ میں دوہرایا گیا ہے البتہ م ۸۶۷ کے آخر میں یہ زیادہ ہے قال ابن شہاب فتوفی رسول اللہ صلعم والامر علی ذالک ثم کان الامر علی ذالک فی خلافۃ ابی بکر وصدرا من خلافۃ عمر یعنی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ اور حضرت ابوبکرؓ کی خلافت اور حضرت عمرؓ کی ابتدائے خلافت کے زمانہ میں لوگ بغیر جماعت کے اکیلے اکیلے رمضان میں تہجد پڑھتے تھے اور اس کے بعد حضرت عمرؓ نے جماعت کا انتظام کر دیا جو کہ آگے ذکر کی حدیث میں آئے گا۔

يَقُومُونَ يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ فَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ (م-۸۶۸) عَنْ عَائِشَةَ

بہتر ہے جس میں وہ قیام کرتے ہیں ان کا مطلب آخری رات تھی اور لوگ پہلے حصہ میں قیام کرتے تھے ۱۲

(متکرر ۴۵۴ وم-۳۳۱) (م-۸۶۹) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (متکرر ۶۳۳)

دیکھو حدیث ۴۵۴ و ۳۳۱ ۱۲ دیکھو حدیث ۶۳۳ ۱۲

(۳۲) كِتَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

لیلۃ القدر کی فضیلت کی کتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱) بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

باب لیلۃ القدر کی فضیلت اور اللہ تعالیٰ کا فرمان ہم نے اسے یعنی قرآن کو لیلۃ القدر میں اتارا اور

مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ

تجھے کیا خبر ہے کہ لیلۃ القدر کیا ہے لیلۃ القدر ہزار مہینوں سے بہتر ہے اس میں فرشتے اور

الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ

روح اپنے رب کے اذن سے ہر امر دریافت کرنے کو اترتے ہیں سلامتی یہ فجر کے طلوع تک ہے ابن عیینہ کہتے ہیں

مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ وَمَا قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلِمْهُ

قرآن میں جو ما ادراک ہے تو اللہ تعالیٰ نے آنحضرت صلعم کو بتا دیا ہے اور جو فرمایا وما یدریک تو وہ نہیں بتایا ۱۲

(م-۸۷۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۳۲ وم-۸۱۱) (۲) بَابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ

دیکھو حدیث ۳۲ ۱۲ باب لیلۃ القدر کو رمضان کی آخری

الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ (۱۱۰۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

سات (راتوں) میں تلاش کرنا ابن عمرؓ سے روایت ہے کہ نبی صلعم کے اصحاب میں سے

---

۱ لہ قیام اللیل کا نماز جماعت سے پڑھنے کو حضرت عمر نے بدعت یعنی نئی بات اس لئے فرمایا کہ جو اہتمام حضرت عمرؓ نے کیا تھا وہ اس سے پہلے نہ تھا جماعت سے پڑھنا ناجائز نہ تھا کیونکہ اس سے پہلے نبی کریم صلعم نے قیام اللیل کی نماز صحابہ کرام کو تین رات جماعت سے پڑھائی تھی پھر اس خوف سے کہ لوگ اسے فرض کی طرح قرار نہ دے لیں چھوڑ دیا جیسا کہ ۲۵۴ میں گذر چکا اور اگلی حدیث ص ۸۶۸ میں بھی آئی ہے بدعت لغت کی رو سے ہر نئی بات یا نئے کام کو کہتے ہیں اور اصطلاح شریعت میں ناجائز اور مذموم کام کو کہتے ہیں یہاں مراد لغوی معنے ہیں فضیلت کا وقت قیام اللیل کے لئے آخری رات ہے جو اٹھ نہیں سکتے کام کاج کی وجہ سے مغرب اور عشاء میں پڑھ سکتے ہیں ۱۲ منہ

۲ لہ یہ روایت فضل ہے ان رسول اللہ صلعم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلعم فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلعم وانتم على ذلك ۱۲ ۳ لہ یہاں ۹۳۳ معمول تقریباً انہیں الفاظ میں دہرایا گیا ہے ۴ لہ لیلۃ القدر کے معنے ہیں عظمت والی رات اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ قرآن کو ہم نے لیلۃ القدر میں اتارا یعنی بتقاضائے اس بات کے جو اوپر بیان ہوئی روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی وحی آنحضرت صلعم پر ۲۵ رمضان کو نازل ہوئی لیلۃ القدر کے متعلق فتح الباری میں چھیالیس قول نقل کئے ہیں اور احادیث میں آخری سات جلد ۴ ص ۲۵۰-۲۵۴ میں اس کی تلاش کا حکم ہے اس کو انسان مجاہدہ سے ہی پا سکتا ہے اور رمضان کے آخری عشرہ یا ہفتہ کو اس لئے مخصوص کیا کہ ردوں کی وجہ سے وہ وقت مجاہدہ کے لئے بہترین وقت ہے اور چونکہ رات ہر جگہ ایک ہی وقت نہیں ہوتی اس لئے لیلۃ القدر بھی پانے والوں کیلئے الگ الگ ہے اور چونکہ لیلۃ القدر میں نزول ملائکہ اور تنزل روح کا ذکر ہے اور ملائکہ اور روح کا خاص تعلق پیغمبر کی بعثت سے ہوتا ہے کیونکہ ملائکہ نیکی کی تحریک قلوب میں پیدا کرتے ہیں اور روحانی زندگی اس کے وجود سے پیدا ہوتی ہے اس لئے پیغمبر کی بعثت کا زمانہ بھی لیلۃ القدر کہلا سکتا ہے اور دوسری جگہ سے فیہا یفرق کل امر حکیم یعنی ہر ایک حکمت والے امر کا اس میں فیصلہ ہوتا ہے اور جس طرح ان روحانی امور کا تعلق پیغمبر کی زندگی سے ہے اس طرح مجددین کی بعثت سے بھی ہے اور چونکہ ہر صدی کے سر پر مجدد کے آنے کا وعدہ ہے اسلئے اس کے زمانے کی طرف بھی اس میں اشارہ ہو سکتا ہے ۱۲ ۵ لہ یہاں شروع میں ۳۲ سے اتنا زائد ہے من صام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۔ یہ ۳۵ کے لفظ ہیں اور یہاں من قام رمضان کی بجائے من قام ليلة القدر ہے ۔ اور اسی سے عنوان ہے ۱۲

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

کئی آدمیوں کو خواب میں لیلۃ القدر آخری سات (راتوں) میں دکھائی گئی تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ

میں دیکھتا ہوں کہ تمہارے خواب (لیلۃ القدر کے) آخری سات (راتوں) میں ہونے پر متفق ہیں سو جو

مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ (م-۸۷۱) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (متکر-۴۹۵)

اسے تلاش کرنا چاہیے ۔ آخری سات میں تلاش کرے ۱ دیکھو حدیث ۴۹۵ ۲

(۳) بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِيهِ عُبَادَةُ

باب آخری دس طاق (راتوں) میں لیلۃ القدر کی تلاش کرنا اس میں عبادہ کی روایت ہے

(م-۸۷۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۱۰۱۲) (م-۸۷۳) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکر-۴۹۵)

دیکھو حدیث ۱۰۱۲ ۳ دیکھو حدیث ۴۹۵ ۴

(۱۰۱۲) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم رمضان کے آخری عشرہ میں

الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

اعتکاف کیا کرتے اور فرمایا کرتے تھے لیلۃ القدر کو رمضان کے آخری عشرہ میں تلاش کرو

(م-۸۷۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر-۱۰۱۲) (۱۰۱۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

دیکھو حدیث ۱۰۱۲ ۵ ابن عباس رضؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ فِي الْعَشْرِ هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ يَعْنِي

فرمایا وہ یعنی لیلۃ القدر (آخری) دس میں ہے نو میں جو گذر جائیں یا سات میں جو رہ جائیں

لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفِي رِوَايَةٍ) الْتَمِسُوهَا فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ (۴) بَابُ رَفْعِ

اور ایک روایت میں ہے اسے چوبیسویں میں تلاش کرو ۶ باب لوگوں

مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتَلَاحِي النَّاسِ (م-۸۷۶) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

کے لڑنے مرنے سے لیلۃ القدر کی شناخت کا علم اٹھ جانا

(متکر-۴۵) (۵) بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ (۱۰۱۳) عَنْ

دیکھو حدیث ۴۵ ۷ باب رمضان کے آخری دس (دنوں) میں عمل حضرت

ع۱ اس سے ثابت ہوا کہ لیلۃ القدر تلاش اور مجاہدہ سے ملتی ہے ۔

ع۲ یہاں روایت اختصار سے آئی ہے ۴۹۵ میں اول پہلے عشرہ میں اعتکاف کا ذکر ہے پھر درمیانی میں یہاں عشر اوسط سے مضمون شروع ہوتا ہے ۔ سالت ابا سعید وکان لی صدیقا فقال اعتکفنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبیحۃ عشرین فخطبنا فقال انی اریت لیلۃ القدر ثم انسیتھا او نسیتھا فالتمسوھا فی العشر الاواخر فی الوتر وانی رایتنی اسجد فی ماء وطین فمن کان اعتکف مع رسول اللہ صلعم فلیرجع فرجعنا وما نری فی السماء قزعۃ فجاءت سحابۃ فمطرت حتی سال سقف المسجد وکان من جرید النخل واقیمت الصلوٰۃ فرایت رسول اللہ صلعم یسجد فی الماء والطین حتی رایت اثر الطین بجبھتہ ۔ ع۳ مکرر روایت میں ۱۰۱۲ کا آخری حصہ دہرا گیا ہے تحروا لیلۃ القدر فی الوتر من العشر الاواخر من رمضان ۔ ع۴ مکرر روایت کے مضمون میں کمی بیشی ہے کان رسول اللہ صلعم یجاور فی رمضان العشر التی فی وسط الشھر فاذا کان حین یمسی من عشرین لیلۃ تمضی ویستقبل احدی وعشرین رجع الی مسکنہ ورجع من کان یجاور معہ فاتہ اقام فی شھر جاور فیہ اللیلۃ التی کان یرجع فیھا فخطبنا من یومنا ھذا فامرھم ما شاء اللہ ثم قال کنت اجاور ھذا العشر ثم قد بدا لی ان اجاور ھذا العشر الاواخر فمن کان اعتکف معی فلیثبت فی معتکفہ وقد اریت ھذہ اللیلۃ ثم انسیتھا فابتغوھا فی العشر الاواخر وابتغوھا فی کل وتر وقد رایتنی اسجد فی ماء وطین فاستھلت السماء فی تلک اللیلۃ فامطرت فوکف المسجد فی مصلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ احدی وعشرین فبصرت عینی نظرت الیہ انصرف من الصبح ووجھہ مقتل طینا وماء ۔ اس روایت میں یہ صاف کر دیا ہے کہ اکیسویں رات تھی جس میں بارش ہوئی اور یہی لیلۃ القدر تھی ۔ ع۵ مکرر روایت یہ ہے : ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التمسوھا فی العشر الاواخر من رمضان لیلۃ القدر فی تاسعۃ تبقی فی سابعۃ تبقی فی خامسۃ تبقی یعنی لیلۃ القدر نویں رات میں ہے جو باقی رہتی ہے یا ساتویں میں جو باقی رہتی ہے یا پانچویں میں جو باقی رہتی ہے تو اکیسویں تیئیسویں یا پچیسویں ہوئیں ۔ بعض احادیث میں پچیسویں یا تیئیسویں یا انتیسویں ہے ۔ ع۶ لیلۃ القدر کے متعلق اختلاف اقوال میں بات مشترک طور پر پائی جاتی ہے کہ وہ آخری عشرہ کی طاق راتوں میں ہے یعنی اکیسویں، تیئیسویں، پچیسویں، ستائیسویں، انتیسویں مگر یہاں جو بیسویں میں بھی تلاش کا ذکر ہے ممکن ہے یہ غلطی ہو، یا بیسویں سے مراد چوبیسویں دن کے بعد کی رات ہو ۔ ع۷ خفیف اختلاف لفظی سے ۴۵ کو دوہرایا ہے ۔

عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَ

عائشہ سے روایت ہے کہ جب (آخری) عشرہ آجاتا تو نبی صلعم اپنی کمر مضبوط باندھ لیتے احد

أَحْيَا لَيْلَهُ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ

رات کو جاگتے اور اپنے گھر والوں کو جگاتے

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۳۳) كِتَابُ الْاِعْتِكَافِ

اعتکاف کی کتاب

(۱) بَابُ الْاِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَالْاِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا لِقَوْلِهِ

باب (رمضان) کے آخری عشرہ میں اعتکاف کرنا ۱ اور سب مسجدوں میں اعتکاف کرنا کیونکہ اللہ تعالیٰ

تَعَالَى وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا

فرماتا ہے اور ان سے میل جول نہ کرو جب تم مسجدوں میں اعتکاف میں ہو یہ اللہ کی حدیں ہیں تو ان کے پاس نہ جاؤ

كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (ر-۸۷۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۱۲)

اسی طرح اللہ اپنی آیتیں لوگوں کیلئے بیان کرتا ہے تاکہ وہ متقی بنیں (البقرہ-۱۸۷) دیکھو حدیث ۱۰۱۲ ۲

(ر-۸۷۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۰۱۲) (ر-۸۷۹) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۴۹۵)

دیکھو حدیث ۱۰۱۲ ۳ دیکھو حدیث ۴۹۵ ۴

(۲) بَابُ الْحَائِضِ تُرَجِّلُ الْمُعْتَكِفَ (ر-۸۸۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۰۱۴)

باب حائضہ اعتکاف کرنے والے کو کنگھی کر سکتی ہے دیکھو حدیث ۱۰۱۴ ۵

(۳) بَابُ الْمُعْتَكِفِ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ (۱۰۱۴) عَنْ عَائِشَةَ رض

باب معتکف گھر میں صرف اپنی ضرورت کے لئے جا سکتا ہے حضرت عائشہ رض

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے کہ نبی صلعم

وَسَلَّمَ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ

اپنا سر میرے گھر میں داخل کرتے اور آپ مسجد میں ہوتے تھے تو میں آپ کو کنگھی کر دیتی اور گھر میں ہوئے اپنی ضرورت کے

إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا (۴) بَابُ غَسْلِ الْمُعْتَكِفِ (ر-۸۸۱)

نہ آتے جب اعتکاف میں ہوتے باب ۴ معتکف کا نہانا

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۲۲۸) (۵) بَابُ الْاِعْتِكَافِ لَيْلًا (۱۰۱۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض

دیکھو حدیث ۲۲۸ ۶ باب ۵ ایک رات کیلئے اعتکاف کرنا ابن عمر رض سے روایت

أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ

ہے کہ حضرت عمر رض نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ میں نے جاہلیت میں منت مانی تھی کہ

---

۱ اعتکاف کے لغوی معنے ہیں جس کے معنے ہیں مقیم ہونا ٹھیرنا اور اصطلاح شریعت میں اعتکاف کے معنے ہیں دنیا کے کاروبار سے الگ ہو کر مسجد میں بیٹھنا اسلام میں ہر قسم کی عبادات کا نمونہ ہے سال میں پورے دس دن کی عبادت گویا ایک طرح سے ترک دنیا ہے رمضان کے آخری عشرہ میں خاص طور پر کیا جاتا ہے ۔

۲ یہاں اختصار ہے کان رسول اللہ صلعم یعتکف العشر الاواخر من رمضان ۔ ۳ ۴۴۷ ر ۸۷۷ کی طرف ۴ یہاں بھی لیلۃ القدر والے حصے کا ذکر نہیں ۵ گھور ۸۷۷ سے اس قدر زیادہ ہے حتی توفاہ اللہ ثم اعتکف ازواجہ من بعدہ ۶ کی پہلی روایت کی ابتدا یوں ہے ان رسول اللہ صلعم کان یعتکف فی العشر الاوسط من رمضان فاعتکف عاما حتی اذا کان لیلۃ احدی وعشرین یعنی اللیلۃ التی یخرج من صبیحتہا من اعتکافہ قال من اعتکف معی من اعتکف سے آخر تک اختلاف لفظی ہے ۷ ۴۹۵ کا مضمون ہے مگر یہاں بھی اس بات کی تصریح ہے کہ یہ بارش کی رات رمضان کی اکیسویں

رات تھی ۸ ۵ کی روایت مختصر ہے ۔ کان رسول اللہ صلعم یمر بی فادنی الی راسہ وھو مجاور فی المسجد فارجلہ وانا حائض ۹ ۶ کی روایت ۲۲۸ کا آخری حصہ ہے ۔ کان النبی صلعم یباشرنی وانا حائض وکان یخرج الی راسہ من المسجد وھو معتکف فاغسلہ وانا حائض ۔

اَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ (۶) بَابُ اعْتِكَافِ

ایک رات مسجد حرام میں اعتکاف کروں گا آپ نے فرمایا اپنی منت پوری کرو ۱؎ باب عورتوں کا اعتکاف

النِّسَاءِ (۱۰۱۶) عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ

کرنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم رمضان کے

فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ

آخری عشرہ میں اعتکاف کیا کرتے تھے میں آپ کیلئے خیمہ لگا دیتی ۲؎ تو آپ صبح کی نماز پڑھ کر اس میں چلے جاتے

فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ رض أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا فَضَرَبَتْ خِبَاءً

حضرت حفصہ نے حضرت عائشہ سے اجازت چاہی کہ وہ بھی ایک خیمہ لگا لیں انہوں نے اجازت دی سو انہوں نے خیمہ لگایا

فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جب زینب بنت جحش نے انہیں دیکھا تو انہوں نے اور خیمہ لگا لیا جب صبح ہوئی تو نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ رَأَى الْأَخْبِيَةَ فَقَالَ مَا هٰذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَّ

خیموں کو دیکھ کر فرمایا یہ کیا ہے آپ کو بتایا گیا تو آپ نے فرمایا کیا تم اس سے

تُرَوْنَ بِهِنَّ فَتَرَكَ الِاعْتِكَافَ ذٰلِكَ الشَّهْرَ ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ

نیکی کا خیال رکھتی ہو اور آپ نے اس مہینے کا اعتکاف چھوڑ دیا پھر شوال کے دس دنوں میں اعتکاف کیا

(۷) بَابُ الْأَخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ (م-۸۸۲) عَنْ عَائِشَةَ (مسلم ۱۰۱۶) (۸)

باب مسجد میں خیمے لگانا دیکھو حدیث ۱۰۱۶ ۳؎

بَابُ هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ (۱۰۱۷) عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ

باب ۸؎ کیا اعتکاف والا اپنی ضروریات کے لئے مسجد کے دروازے تک جا سکتا ہے صفیہ نبی صلعم کی بیوی

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ

سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلعم کے پاس آپ سے ملنے کے لئے آئیں جب آپ مسجد میں

فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ

رمضان کے آخری دس دنوں میں اعتکاف میں تھے تو انہوں نے آپ کے پاس تھوڑی دیر باتیں کیں پھر لوٹنے

فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ

جائیں تو نبی صلعم بھی ان کے ساتھ اٹھے تاکہ انہیں واپس پہنچا دیں جب وہ مسجد کے دروازہ تک

بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب ام سلمہ کے پاس پہنچیں تو انصار میں سے دو شخص گذرے اور رسول اللہ صلعم پر سلام کیا

وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ

تو نبی صلعم نے انہیں فرمایا ٹھہر جاؤ یہ صفیہ

بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

بنت حیی ہے انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ سبحان اللہ اور ان پر گراں گذرا پس نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ

شیطان انسان کے پاس اس طرح پہنچ جاتا ہے (جیسے اس کا) خون اور مجھے خوف ہوا

۱؎ اعتکاف رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف نہیں بلکہ حضرت عمر نے حالت کفر میں نذر مانی تھی اس سے امام بخاری نے اعتکاف کے عام نے پر استدلال کیا ہے یعنی علاوہ رمضان کے بھی جس قدر دیر کیلئے کوئی چاہے اعتکاف کر سکتا ہے۔

۲؎ اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ عورتیں بھی اعتکاف کر سکتی ہیں عنوان باب کا تعلق ایسی سے ہے مگر نبی کریم صلعم کا خیمے کھڑوا دینا جیسا کہ آگے مذکور ہے

۳؎ ۸ مطلب یہ ہے کہ یہاں ہو کر اعتکاف چھوڑ دیا اس لئے کہ عبادت میں ایک دوسرے کی مخل نہ ہو جیسا کہ اس کو وسوسہ پر خیال گذر سکتا تھا اور شاید یہ بھی ہو کہ اعتقاد جیسوں سے مجد لوگوں پر تنگ ہو جائے گی ۱۲ کذا فی الفتح

۴؎ حاصل روایت یہ ہے کہ نبی صلعم اراد ان یعتکف فلما انصرف الی المکان الذی اراد ان یعتکف اذا خیمۃ خباء عائشۃ وخباء حفصۃ وخباء زینب فقال البر تقولون بھن ثم انصرف فلم یعتکف حتی اعتکف عشرا من شوال یہ خیمے لگانا تو عبادت کے لئے تھا اسکے علاوہ ۲۵ میں گذر چکا کہ سعد زخمی ہوئے تو ان کیلئے بھی آنحضرت صلعم نے مسجد میں خیمہ لگوا دیا تھا

أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا (٩) بَابُ الاِعْتِكَافِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ تمہارے دلوں میں برا خیال نہ ڈالے　باب　اعتکاف کرنا اور نبی صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ (م-٨٨٣) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (مكرر-٤٩٥) (١٠) بَابُ

بیسویں کی صبح کو باہر آئے　دیکھو حدیث ۴۹۵　باب

اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ (م-٨٨٤) عَنْ عَائِشَةَ (مكرر-٢٣٢ و ٦٩٩)

مستحاضہ کا اعتکاف کرنا　دیکھو حدیث ۲۳۲

(١١) بَابُ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي اعْتِكَافِهِ (م-٨٨٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

باب　عورت کا اپنے شوہر سے اس کے اعتکاف میں ملنا

(مكرر-١٠١٧) (١٢) بَابُ هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ (م-٨٨٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ

دیکھو حدیث ۱۰۱۷　باب　کیا معتکف اپنے اوپر سے (بدگمانی) دور کر سکتا ہے

الْحُسَيْنِ (مكرر-١٠١٧) (١٣) بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنِ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ (م-٨٨٧)

دیکھو حدیث ۱۰۱۷　باب　جو اپنے اعتکاف سے صبح کے وقت نکلے

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (مكرر-٤٩٥) (١٤) بَابُ الاِعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ (م-٨٨٨)

دیکھو حدیث ۴۹۵　باب　شوال میں اعتکاف کرنا

عَنْ عَائِشَةَ (مكرر-١٠١٦) (١٥) بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ

دیکھو حدیث ۱۰۱۶　باب　جو اس کے لئے روزہ رکھنا ضروری نہیں سمجھتا جب اعتکاف کرے

(م-٨٨٩) عَنْ عُمَرَ (مكرر-١٠١٥) (١٦) بَابُ إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ

دیکھو حدیث ۱۰۱۵　باب　جب جاہلیت میں اعتکاف کرنے کی منت مانے

ثُمَّ أَسْلَمَ (م-٨٩٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (مكرر-١٠١٥) (١٧) بَابُ الاِعْتِكَافِ فِي

پھر اسلام لائے　دیکھو حدیث ۱۰۱۵　باب　رمضان کے

الْعَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ (١٠١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

درمیانی عشرہ میں اعتکاف کرنا　ابوہریرہؓ سے روایت ہے　کہ نبی صلعم

ف ۱ یعنی جس طرح انسان کا خون اسکے اندر بہتا ہے اسی طرح شیطان کے وساوس یا اس کی تحریکات بھی اس کے اندر مخفی طور پر وقوع پذیر ہوتی ہیں ۔ ف ۲ یہاں آنحضرت صلعم دو امور کی ایک تعلیم دی ہے کہ تہمت کے موقعہ سے کس قدر بچنا چاہئیے حالانکہ آپ کی بے لوث زندگی سے سب واقف تھے ف ۳ پھوپھی نے آپ کے نمونہ کو قائم کیا کہ جس سے بدگمانی کا دروازہ بند ہو ۔ ف ۴ یہاں حدیث ۸۸۷ کو خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے ۔ ف ۵ اس کے لفظ یہ ہیں اعتكفت مع رسول الله صلعم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ۔ ف ۶ کسی قدر الفاظ کا تغیر ہے کان النبی صلعم

في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلعم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلعم ثم اجازا وقال لهما النبي صلعم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا ۔ ف ۵ کی روایت مختصر ہے ان صفية زارت النبي صلعم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليل ۔ آخری الفاظ اصل حدیث میں نہیں یعنی یہ رات کا وقت تھا یہی وجہ تھی کہ آنحضرت صلعم کو یہ کہنے کی ضرورت پیش آئی کہ یہ میری بیوی ہے ۔ ف ۶ صبح کے وقت نکلنے کے جواز کو حدیث سے ثابت کیا ہے اسلئے کہ عام خیال یہ ہے کہ غروب آفتاب کے بعد نکلنا چاہئیے ۔ وسعت کو ثابت کیا ہے ۔ ف ۷ مگر روایت میں کچھ اختصار اور کچھ زیادت ہے اعتكفنا مع رسول الله صلعم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلعم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين ۔ ف ۸ کی روایت میں تفصیل ہے کان رسول الله صلعم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلعم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها (خیموں کو اکھیڑ دو) فلا اراها (میں انہیں اچھا نہیں سمجھتا) فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال ۔ ف ۹ خفیف اختلاف لفظی سے ۱۰۱۵ کو دوہرایا ہے اور آخر میں بڑھایا ہے فاعتكف ليلة چونکہ ایک رات کا اعتکاف تھا تو اس میں روزہ ہو نہ سکتا تھا اس سے استدلال کیا ہے کہ بغیر روزہ کے بھی اعتکاف کر سکتا ہے ۔ ف ۱۰ نذر خدا سے عہد کرنا ہے اور خدا کا عہد بہر حال پورا کرنا لازم ہے ۔ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ..... اسلام عہد کی پابندی کا حکم دیتا ہے جاہلیت کا عہد ہی کیوں نہ ہو ۔ ف ۱۱ خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے ۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ

ہر رمضان میں دس دن اعتکاف کرتے جس سال میں آپ کا وصال ہوا

فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا (۱۸) بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ

اس میں بیس دن اعتکاف کیا ۱ باب جو اعتکاف کرنا چاہے پھر اسے خیال آ جائے کہ چھوڑ دے

(ر- ۸۹۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکر ۱۰۱۶) (۱۹) بَابُ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ

دیکھو حدیث ۱۰۱۶ ۲ باب معتکف اپنا سر دھونے کے لئے گھر میں داخل

الْبَيْتَ لِلْغُسْلِ (ر- ۸۹۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکر ۱۰۱۴)

کر سکتا ہے دیکھو حدیث ۱۰۱۴ ۳

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۳۴) كِتَابُ الْبُيُوعِ

خرید و فروخت کی کتاب ۴

وَقَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً

اور اللہ تعالیٰ کا فرمانا اور اللہ نے خرید و فروخت کو حلال کیا ہے اور سود کو حرام کیا ہو (البقرہ - ۲۷۵) اور اس کا فرمانا لیکن اگر نقد

حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ (۱) بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ

سودا ہو جیسے تم آپس میں لیتے ہو (البقرہ - ۲۸۲) باب جو اللہ تعالیٰ نے فرمایا پس جب نماز ختم ہو

الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ

جائے تو زمین میں پھیل جاؤ اور اللہ کا فضل تلاش کرو اور اللہ کا ذکر بہت کرو تاکہ تم کامیاب

تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ

ہو جاؤ اور جب تجارت یا کھیل دیکھتے ہیں اس کی طرف دوڑ جاتے ہیں اور تجھ کھڑا چھوڑ دیتے ہیں کہدے جو اللہ

اللّٰهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللّٰهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَقَوْلِهِ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ

کے پاس ہے وہ کھیل سے اور تجارت سے بہتر ہے اور اللہ بہترین رزق دینے والا ہے (الجمعہ - ۱۰ و ۱۱) اور اس کا فرمانا اپنے

بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ (۱۹-۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

مالوں کو آپس میں ناحق کے ساتھ نہ کھاؤ سوائے اس کے کہ تمہاری باہمی رضامندی سے تجارت ہو (النساء - ۲۹) ابوہریرہ سے روایت

قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ

ہے کہ تم کہتے ہو کہ ابوہریرہ رسول اللہ صلعم سے بہت حدیثیں بیان کرتا ہے اور

تَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ

کہتے ہو کہ مہاجرین اور انصار کو کیا ہوا کہ وہ رسول اللہ صلعم سے اس طرح حدیثیں بیان نہیں کرتے جس طرح

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّ أَخِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُ صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلْزَمُ

ابوہریرہ بیان کرتا ہے حالانکہ میرے مہاجر بھائیوں کو بازاروں میں خرید و فروخت مشغول رکھتی اور میں صرف پیٹ بھر کر

---

۱ یعنی آخری عشرہ کے ساتھ درمیانی عشرہ کو جمع کیا +
۲ یہاں تفصیلات قدرے زیادہ ہیں ۹ ان رسول اللہ صلعم ذکر ان یعتکف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنہ عائشۃ فاذن لہا وسالت حفصۃ عائشتہا فتاذن فافعلت فلما راتہا ذلک رہبت ابنۃ بخش اعرت لابناء بنی ہہات فکان رسول اللہ صلعم اذا صلی انصرف الی بنائہ فبصر بالابنیۃ فقال ما ہذا قالوا بناء عائشۃ و حفصۃ وزینب فقال رسول اللہ صلعم البر ترون بہذا ما انا بمعتکف فرجع فلما افطر اعتکف عشرا من شوال پس اعتکاف میں داخل ہونے کے بعد بھی اس کا ارادہ فسخ کر دینا جائز ہے ۳ یہاں الفاظ یہ ہیں انہا عائشۃ کانت ترجل النبی صلعم وہی حائض وہو معتکف فی المسجد وہی فی حجرتہا یناولہا راسہ ۱۲ اس سے بتقاضائے محبت عورت کا شوہر کی خدمت کرنا بھی ثابت ہوتا ہے ۴ ترتیب کے لحاظ سے خرید و فروخت کو ایمان اور اس کے ارکان - نماز، زکوٰۃ، حج، روزہ کا ذکر کر کے دنیوی معاملات کو رکھا ہے اور ان میں سب سے بڑھکر اہمیت تجارت کو دی ہے اور قرآن کریم کی آیات سے شروع کیا کہ تجارت کے ذریعہ سے مال کھانا جائز ہے ۔

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى مِلْءِ بَطْنِيْ فَاَشْهَدُ اِذَا غَابُوْا وَاَحْفَظُ اِذَا نَسُوْا وَ

رسول اللہ صلعم کے ساتھ لگا رہتا تھا جس وقت وہ غائب ہوتے میں حاضر رہتا جب وہ بھول جاتے

كَانَ يَشْغَلُ اِخْوَتِيْ مِنَ الْاَنْصَارِ عَمَلُ اَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ اُمْرَءًا مِسْكِيْنًا مِنْ مَسَاكِيْنِ الصُّفَّةِ

میں یاد رکھتا اور میرے انصار بھائیوں کو اپنے مالوں میں کاروبار مشغول رکھتا تھا اور میں صفہ کے مسکینوں میں سے ایک مسکین تھا

اَعِيْ حِيْنَ يَنْسَوْنَ وَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثٍ يُحَدِّثُهٗ اَحَدٌ

جس وقت وہ بھول جاتے تو میں محفوظ رکھتا اور رسول اللہ صلعم نے ایک حدیث میں جسے آپ بیان کر رہے تھے

لَنْ يَبْسُطَ اَحَدٌ ثَوْبَهٗ حَتّٰى اَقْضِيَ مَقَالَتِيْ هٰذِهٖ ثُمَّ يَجْمَعُ اِلَيْهِ ثَوْبَهٗ اِلَّا وَعٰى مَا

فرمایا جو کوئی اپنا کپڑا پھیلائے یہاں تک کہ میں اپنی اس بات کو پورا کر لوں پھر اپنے کپڑے کو اکٹھا کر کے لے تو وہ اسے محفوظ رکھے گا

اَقُوْلُ فَبَسَطْتُ نَمِرَةً عَلَيَّ حَتّٰى اِذَا قَضٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهٗ جَمَعْتُهَا

جو میں کہوں گا میں نے ایک کمبل جو میں نے اوڑھ رکھا تھا بچھا دیا یہاں تک کہ جب رسول اللہ صلعم اپنی بات ختم کر چکے

اِلٰى صَدْرِيْ فَمَا نَسِيْتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ

میں نے اسے اپنے سینے سے لگا لیا پس میں رسول اللہ صلعم کی اس بات میں سے کچھ بھی نہ بھولا ۱

(۱۰۲۰) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ اٰخَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عبدالرحمن بن عوف سے روایت ہے کہ جب ہم مدینہ میں آئے تو رسول اللہ صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِيْ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيْعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيْعِ اِنِّيْ اَكْثَرُ

میرے اور سعد بن الربیع کے درمیان اخوت قائم کی ۲ سعد بن الربیع نے کہا کہ میں انصار میں سب سے

الْاَنْصَارِ مَالًا فَاَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِيْ وَانْظُرْ اَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيْتَ نَزَلْتُ

زیادہ مالدار ہوں تمہیں اپنے مال کا نصف دیدیتا ہوں اور دیکھو میری دو بیویوں میں سے جو تمہیں پسند ہو میں تمہارے لئے

لَكَ عَنْهَا فَاِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لَا حَاجَةَ لِيْ فِيْ ذٰلِكَ

اسے چھوڑ دیتا ہوں جب اس کی عدت گزر جائے اس سے نکاح کر لینا کہا تو عبدالرحمن نے کہا مجھے اس کی کوئی ضرورت نہیں

هَلْ مِنْ سُوْقٍ فِيْهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوْقُ قَيْنُقَاعَ قَالَ فَغَدَا اِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

کیا کوئی بازار ہے جس میں تجارت ہو کہا قینقاع کا بازار ہے ۳ کہا تو عبدالرحمن صبح کو اس بازار کی طرف چلے گئے

فَاَتٰى بِاَقِطٍ وَسَمْنٍ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ فَمَا لَبِثَ اَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

اور پنیر اور گھی لے آئے کہا پھر روز صبح کو جانے لگے اور تھوڑا ہی عرصہ گزرا کہ عبدالرحمن آئے

عَلَيْهِ اَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ

اور ان پر زردی کا نشان تھا۔ پس رسول اللہ صلعم نے فرمایا (کیا) نکاح کیا ہے عرض کیا ہاں فرمایا

وَمَنْ قَالَ اِمْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ قَالَ كَمْ سُقْتَ قَالَ زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ اَوْ نَوَاةً

کس سے عرض کیا انصار کی ایک عورت سے فرمایا مہر کتنا دیا ہے عرض کیا گٹھلی برابر سونا یا

مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ (م-۸۹۳) عَنْ اَنَسٍ

کی ایک گٹھلی نبی صلعم نے انہیں فرمایا ولیمہ کرو گو ایک بکری ہی ہو۔

(متکرر-۱۰۲۰) (م-۸۹۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۱۱) (۲) بَابُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ

دیکھو حدیث ۱۰۲۰ ۴ دیکھو حدیث ۹۱۱ ۵ باب حلال صاف ہے

ع۱ اس حدیث کا کچھ حصہ ۱۰۲۰ اور کچھ ۱۰۲۱ میں گذر چکا ہے دیکھو صفحہ ۴۷ نوٹ ۱ و ۲ یہاں اس کے بیان کرنے کی غرض یہ ہے کہ صحابہ دنیوی کاروبار میں اور تجارت میں لگے رہتے تھے۔

ع۲ آنحضرت صلعم نے مدینہ پہنچ کر ایک ایک مہاجر اور ایک ایک انصاری کے درمیان اخوت قائم کر دی تھی

ع۳ ایک طرف ایثار کا سچا نمونہ نظر آتا ہے کہ اپنے دینی بھائی کو آدھی دولت تک دینے کو تیار ہیں تو دوسری طرف خودداری اور محنت کا نمونہ نظر آتا ہے کہ دوسرے کی دولت پر زندگی بسر کرنے کو عار سمجھا اور بازار کا راستہ دریافت کیا تاکہ وہاں جا کر اور تجارت کر کے کچھ کما لائیں۔

ع۴ اختلاف الفاظ کے ساتھ اس مضمون کو دو بار اور آگے یہاں بھی ذکر کیا ہے تاکہ اپنی بیویوں میں سے جسے تم پسند کرو اسے چھوڑ دوں بلکہ بلا نصف دینے کے ساتھ صرف یہ ہے و ازوجک افضلہا نکاح بھی کر دوں گا اور جو بہتر ہو مانگ لو۔

ع۵ اس میں معمولی سے اختلاف لفظی کے ساتھ بازار حبنہ کا ذکر زیادہ ہے۔ اور یہاں حج میں تجارت کی اجازت دی ہے اور اس کے آخر میں ہے کہ هو امام الحج کا لفظ ابن عباس کی قرأت ہے صحابہ کی قرأت جو قرآن سے زائد الفاظ میں ہوا یک تفسیر ہوتی ہے جو وہ بطور تفسیر کسی آیت کی تلاوت کیساتھ پڑھ لیتے ہیں جسے بعد میں غلطی سے قرآن کریم کی قرأت سمجھا گیا۔

وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ (م-۸۹۵) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (متکر-۴۷)

اور حرام صاف ہے اور ان کے درمیان کچھ مشتبہ کام ہیں (دیکھو حدیث ۴۷ ۱۲)

(۳) بَابُ تَفْسِيرِ الْمُشَبَّهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ

باب مشتبہات کی تفسیر اور حسان بن ابی سنان نے کہا میں نے پرہیزگاری سے آسان کوئی چیز نہیں دیکھی اسے

مِنَ الْوَرَعِ دَعْ مَا يَرِيبُكَ وَإِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ (م-۸۹۶) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ (متکر-۷۹)

چھوڑ دے جو تجھے شبہ میں ڈالتا ہے اسے لے لے جو تجھے شبہ میں نہیں ڈالتا (دیکھو حدیث ۷۹ ۲)

(۱۰۲۱) عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ ابْنِ

حضرت عائشہؓ سے روایت ہے کہا عتبہ بن ابی وقاص نے اپنے بھائی سعد بن ابی وقاص کو وصیت کی تھی

أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ

کہ زمعہ کی لونڈی کا بیٹا مجھ سے ہے اسے قبضہ میں کر لینا کہا جب فتح (مکہ) کا سال آیا

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ

تو اسے سعد بن ابی وقاص نے لے لیا اور کہا یہ میرے بھائی کا بیٹا ہے اس نے مجھے اس کے بارے میں وصیت کی ہے عبد بن زمعہ کھڑا ہوا اور کہا

أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میرا بھائی ہے اور میرے باپ کی لونڈی کا بیٹا ہے اسی کے حرم سے پیدا ہوا ہے پس دونوں نبی صلعم کے پاس آئے

فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي كَانَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ

تو سعد نے کہا یا رسول اللہ میرے بھائی کا بیٹا ہے اس نے مجھے اس کے بارے میں وصیت کی تھی اور عبد بن زمعہ نے کہا

أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میرا بھائی ہے اور میرے والد کی لونڈی کا بیٹا ہے اس کے حرم سے پیدا ہوا ہے رسول اللہ صلعم نے فرمایا

هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ

اے عبد بن زمعہ یہ تیرا ہے پھر نبی صلعم نے فرمایا بیٹا صاحب حرم کا ہے

وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور زانی محروم ہوگا پھر حضرت سودہ بن زمعہ نبی صلعم کی بیوی سے آنحضرت نے فرمایا کہ

احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ (۱۰۲۲) عَنْ

اس سے پردہ کریں کیونکہ آپ نے دیکھا کہ وہ عتبہ سے صورت میں ملتا ہے (۳) تو اس نے حضرت سودہ کو مرتے دم تک نہیں دیکھا

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رض قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ

عدی بن حاتم سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلعم سے بے پھل تیر کے متعلق پوچھا تو آپ نے فرمایا

ما مکرر روایت مختصر ہے اور سیاق میں بھی فرق ہے الحلال بین والحرام بین وبینهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه علیه من الاثم کان لما استبان ترکه و من اجترأ علی ما یشك فیه اوشك ان یرتع ما استبان المعاصی حمی الله من یرتع حول الحمی یوشك ان یواقعه۔ اصل مضمون پر دیکھو ۴۷ پر لوٹ یہاں یہ حدیث اس غرض سے لائی گئی ہے کہ خرید و فروخت اور تجارتی معاملات میں ایسے مال سے بچنا چاہیے جس کے حرام ہونے میں شبہ ہو اور یہاں تک ہو سکے معاملات میں صفائی کرنی چاہیے، جھوٹ، خیانت، فریب، دھوکہ دینے سے احتراز کرنا چاہیے ۔

۲ مکرر روایت مختصر ہے ان امرأة سودة جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذکر للنبی صلی الله علیه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبی صلی الله علیه وسلم قال کیف وقد قیل وقد کان تحته ابنة ابی اهاب التمیمی۔ اس حدیث سے صاف شہادت ملتی ہے کہ بعض وقت ایک عاملہ کے تصفیہ کے لئے ایک عورت کی شہادت کافی ہو سکتی ہے اور زیادہ گواہ رکھنے کا حکم بہ نظر احتیاط ہے، یہ مطلب نہیں کہ اگر اس سے کم شہادت ہو تو ایک امر کا تصفیہ ہی نہیں ہو سکتا ۔ ۳ سعد بن ابی وقاص تو عشرہ مبشرہ میں سے ہیں اور ان کے بھائی عتبہ کے اسلام لانے کے بارے میں اختلاف ہے بعض نے اسے صحابیوں سے گنا ہے اور جمہور کے نزدیک اس کا اسلام لانا ثابت نہیں جنگ احد میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اسی کے ہاتھ سے زخمی ہوئے تھے۔ اسلام میں نسب کا ثبوت عقد صحیح پر مبنی ہے شاید سعد بن ابی وقاص کو علم نہ ہوگا، کہ انسان کی اولاد وہ شمار ہوتی ہے جو نکاح صحیح کی بیوی کے بطن سے ہو جس لڑکے کے متعلق تنازعہ تھا وہ بالغ تھا جیسا کہ اس سے پردہ کرنے کے حکم سے معلوم ہوتا ہے حضرت سودہ بھی زمعہ کی بیٹی تھیں۔ مگر باوجود اس مشابہت کے آپ نے پردہ کا حکم دیا۔ کہ اس کی شکل عتبہ سے ملتی تھی۔ یا شاید کوئی اور وجہ ہو مثلاً یہ کہ اس کا چال چلن اچھا نہ ہو۔ مگر قانوناً اسے زمعہ کا بیٹا ہی قرار دیا ۔

إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ قُلْتُ يَا

جب دھار سے لگے تو کھاؤ اور جب چوڑائی سے لگے تو نہ کھاؤ کیونکہ وہ چوٹ لگ کر مرا ہے ۱۲ میں نے عرض کیا

رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا

یا رسول اللہ میں اپنا کتا اللہ کا نام لے کر چھوڑ دیتا ہوں اور شکار پاس سے سا تھ اور کتا پاتا ہوں جس پر میں نے اللہ کا نام نہیں

أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى الْآخَرِ

لیا اور میں نہیں جانتا کہ ان میں سے (شکار پر) کس نے مارا فرمایا مت کھاؤ تم نے صرف اپنے کتے پر اللہ کا نام لیا ہے اور دوسرے پر نہیں لیا

(۴) بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ الشُّبُهَاتِ (۱۰۲۳) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صلى

۴ باب مشتبہ کاموں سے بچنا انس سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا وَفِي

علیہ وسلم ایک پڑی ہوئی کھجور کے پاس سے گزرے تو فرمایا اگر یہ صدقہ میں سے نہ ہوتی تو میں اسے کھا لیتا اور ایک

رِوَايَةٍ قَالَ أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي (۵) بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَ

روایت میں ہے کہ فرمایا کہ میں اپنے بچھونے پر کھجور پڑی ہوئی پاتا ہوں ۱۲ باب جو وسوسوں وغیرہ کو

نَحْوِهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ (م-۸۹۷) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (متکرر-۱۱۸)

مشتبہات میں سے نہیں سمجھتا دیکھو حدیث ۱۱۸ ۱۲

(۱۰۲۴) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي

حضرت عائشہ رضؓ سے روایت ہے کہ بعض لوگوں نے عرض کیا یا رسول اللہ کچھ لوگ ہمارے پاس گوشت لاتے ہیں ہم نہیں جانتے کہ

أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ

آیا انھوں نے اس پر اللہ کا نام لیا ہے یا نہیں تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا تم اللہ کا نام اس پر لیکر

وَكُلُوهُ (۶) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا

کھالو ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا فرمانا اور جب تجارت یا کھیل دیکھ لیتے ہیں تو اس کی طرف بھاگ جاتے ہیں (الجمعہ-۱۱)

(م-۸۹۸) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۵۵۱) (۷) بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ

دیکھو حدیث ۵۵۱ ۵ باب جو پروا نہیں کرتا کہ کس سے مال کماتا ہے

(۱۰۲۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي

ابو ہریرہ رضؓ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا لوگوں پر ایسا زمانہ آئے گا کہ آدمی کچھ پروا نہ کریگا

الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ (۸) بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَقَوْلِ اللَّهِ

کہ جو وہ مال لیتا ہے وہ حلال ہے یا حرام ۱۲ باب خشکی میں تجارت کرنا اور اللہ تعالیٰ کا قول

لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَبَايَعُونَ وَيَتَّجِرُونَ

ایسے لوگ جنہیں نہ تجارت اور نہ خرید و فروخت اللہ کے ذکر سے غافل کرتے ہیں (النور-۳۷) اور قتادہ کہتے ہیں وہ لوگ خرید و فروخت اور تجارت

وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدُّوهُ

کرتے تھے لیکن جب ان کے سامنے خدا کے حقوق میں سے کوئی حق آجاتا تو انہیں تجارت اور سودا خدا کے ذکر سے غافل نہ کرتا تھا یہاں تک کہ وہ

إِلَى اللَّهِ (۱۰۲۶) عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ

حق خدا کو ادا کر دیتے ابو المنہال سے روایت ہے کہا کہ میں صرافی کی تجارت کرتا تھا تو میں نے زید بن ارقم سے پوچھا تو کہا

۱؎ ۵۵۱ کے ہی ہیں صرف یہ تصریح زیادہ ہے کہ قافلہ شام سے آیا تھا۔ دیکھو صفحہ ۲۸۸ حاشیہ ۱ اور ممکن ہے قافلہ کی وجہ سے بعض لوگوں کو مسجد میں آنے میں دیر لگی ہو اور اس واقعہ نے یہ رنگ اختیار کر لیا نیز دیکھو نوٹ ۸۹۹ ہ ۱۲

۱؎ مرا ہوا اور حرام ہے (المائدہ-۳) جس تیر میں پھل نہ ہو وہ چوٹ کر اگر مار سکتا ہے تو صرف صدمہ سے اس لئے اس سے منع فرمایا ۱۲

۲؎ نبی صلعم صدقہ کا مال نہیں کھاتے تھے (غالباً کچھ جو ہوگی جس سے شبہ پیدا ہوا کہ یہ زکوٰۃ میں سے ہے ۱۲

۳؎ کمر روایت مختصر ہے فکان ابی النبی صلعم الرجل یحل فی الصلوٰۃ شیئاً ابیقطع الصلوٰۃ قال لا حتی یسمع صوتاً او یجد ریحاً اور ایک اور روایت میں ہے لا وضوء الا فیما وجد ت الریح او سمعت الصوت مطلب یہ ہے کہ شبہ پیدا ہونے کے بعد کوئی وجہ ہونی چاہیئے محض وہم سے ایک امر متحقق نہیں ٹلا سکتا ۱۲

۴؎ حضرت عائشہ رضؓ کی ایک روایت میں ہے کہ یہ لوگ نو مسلم تھے قرآن کریم کا یہ حکم ہے کہ جس پر اللہ کا نام نہ لیا گیا ہو تو اسے نہ کھاؤ لیکن چونکہ یہ لوگ مسلمان تھے تو ظاہر ہے کہ وہ خدا کا نام لے کر ذبح کرتے ہوں گے ۱۲

۵؎ الفاظ قریباً

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوفِي رِوَايَةٍ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ ابْنَ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا اور ایک روایت میں ہے کہ میں نے براء بن عازب اور زید بن

اَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ارقم سے بیع صرف کے متعلق پوچھا تو انہوں نے کہا ہم نبی صلعم کے زمانہ میں تجارت کرتے تھے

فَسَأَلْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ اِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ وَ

تو ہم نے رسول اللہ صلعم سے بیع صرف کے متعلق پوچھا تو آپ نے فرمایا اگر ہاتھوں ہاتھ نقد ہو تو کوئی حرج نہیں اور

اِنْ كَانَ نَسَاءً فَلَا يَصْلُحُ (۹) بَابُ الْخُرُوْجِ فِي التِّجَارَةِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَانْتَشِرُوْا فِي

اگر میعادی ہو تو ٹھیک نہیں ہے ۱ باب تجارت کے لئے نکلنا اور اللہ تعالیٰ کا فرمانا زمین میں پھیل

الْاَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ (۱۰۲۷) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اَنَّ اَبَا مُوْسَى الْاَشْعَرِيَّ

جاؤ اور اللہ کا فضل تلاش کرو عبید بن عمیر سے روایت ہے کہ ابو موسیٰ اشعری

اِسْتَاْذَنَ عَلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهٗ وَكَاَنَّهٗ كَانَ مَشْغُوْلًا فَرَجَعَ اَبُوْ

نے حضرت عمر کے پاس جانے کی اجازت مانگی تو انہیں اجازت نہ ملی اور شاید وہ مشغول تھے تو ابو موسیٰ

مُوْسٰى فَفَرَغَ عُمَرُ فَقَالَ اَلَمْ اَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قَيْسٍ اِئْذَنُوْا لَهٗ قِيْلَ قَدْ رَجَعَ

واپس ہو لئے حضرت عمر فارغ ہوئے تو فرمایا کیا میں نے عبداللہ بن قیس کی آواز نہیں سنی تھی اسے اجازت دو کسی نے کہا وہ لوٹ کر

فَدَعَاهُ فَقَالَ كُنَّا نُؤْمَرُ بِذٰلِكَ فَقَالَ تَاْتِيْنِيْ عَلٰى ذٰلِكَ بِالْبَيِّنَةِ فَانْطَلَقَ اِلٰى

چلے گئے تو انہیں بلا لیا ابو موسیٰ نے کہا ہمیں یہی حکم تھا تو حضرت عمر نے فرمایا میرے پاس اس کی شہادت پیش کرو تو وہ انصار کی

مَجْلِسِ الْاَنْصَارِ فَسَاَلَهُمْ فَقَالُوْا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلٰى هٰذَا اِلَّا اَصْغَرُنَا اَبُوْ سَعِيْدٍ

مجلس میں گئے اور ان سے پوچھا انھوں نے کہا ہم میں سب سے چھوٹا ابو سعید خدری ہمارے لئے اس کی گواہی دے گا

الْخُدْرِيُّ فَذَهَبَ بِاَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ عُمَرُ خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ اَمْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ

وہ ابو سعید خدری کو ساتھ لے کر آئے تو حضرت عمر نے فرمایا مجھ سے رسول اللہ صلعم کا حکم پوشیدہ رہا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْهَانِيْ الصَّفْقُ بِالْاَسْوَاقِ يَعْنِيْ اَمْرُ الْبُيُوْعِ اِلٰى تِجَارَةٍ (۱۰) بَابٌ

مجھے بازاروں میں خرید و فروخت نے مشغول رکھا یعنی سودا گری کے لئے باہر نکلنے نے ۲ باب

اَلتِّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ مَطَرٌ لَا بَاْسَ بِهٖ وَمَا ذَكَرَ اللّٰهُ فِي الْقُرْاٰنِ اِلَّا بِحَقٍّ ثُمَّ تَلَا

دریا میں تجارت کرنا اور مطر نے کہا اس کا کوئی حرج نہیں اور اللہ تعالیٰ نے اس کا ذکر قرآن میں حق کے ساتھ کیا ہے پھر پڑھا

وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيْهِ وَلِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهٖ وَالْفُلْكُ السُّفُنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ

وترى الفلك الخ اور تو کشتیوں کو دیکھتا ہے اسے پھاڑتی چلی جاتی ہیں اور تاکہ تم اسکے فضل سے طلب کرو (نحل ۱۴) اور فلک کشتیاں ہیں مفرد اور جمع

سَوَاءٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْخَرُ السُّفُنُ الرِّيْحَ وَلَا تَمْخَرُ الرِّيْحُ مِنَ السُّفُنِ اِلَّا الْفُلْكُ الْعِظَامُ

میں برابر ہے اور مجاہد نے کہا کشتیاں ہوا کو پھاڑتی ہیں اور ہوا کو صرف بڑی کشتیاں پھاڑ سکتی ہیں ۳

(۱۰۲۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ ذَكَرَ رَجُلًا مِّنْ

ابو ہریرہ رسول اللہ صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے

۱۰۲۷

۱ عنوان باب کا تعلق صرف حضرت عمر کے اس قول سے ہے یعنی یہ کہ وہ بازاروں میں خرید و فروخت کرتے تھے ۲ قرآن کریم میں سمندر سے فائدہ اٹھانے اور اس میں جہاز رانی کی تجارت کیلئے بہت سی آیتیں ہیں وسخر لکم الفلک لتجری فی البحر بامرہ (ابراھیم ۳۲) وسخر لکم البحر لتجری الفلک فیہ بامرہ ولتبتغوا من فضلہ (الجاثیہ ۱۲) وھو الذی سخر البحر لتاکلوا منہ لحما طریا وتستخرجوا منہ حلیۃ تلبسونھا وتری الفلک مواخر فیہ ولتبتغوا من فضلہ ولعلکم تشکرون (النحل ۱۴) عنوان میں آخری آیت کا ٹکڑہ ہے ساری چیزوں کو خدا نے انسان کے فائدہ کیلئے پیدا کیا ہے لیکن انسان بغیر اپنی کوشش کے ان سے نفع نہیں اٹھا سکتا ۔

۱ صاع صرف سونا چاندی یا روپیہ پونڈوں کے باہم تبادلہ کی تجارت کا نام ہے اوائل ہجرت باب کیف اخی النبی صلعم بین اصحابہ کے بعد کے باب میں ابو المنہال کی یہ روایت پھر آئی ہے اس میں ہے کہ ابو المنہال کہتے ہیں یباشر ولا یرابح لی دراھم فی السوق نسیئۃ فقلت سبحان اللہ ایصلح ھذا فقال سبحان اللہ دا اللہ لقد بعتھا فی السوق فما عابہ احد فسالت البراء بن عازب یعنی ابو المنہال کے شریک نے بازار میں میعادی روپیہ فروخت کیا تو میرے اعتراض پر کہ میعادی روپیہ کی خرید و فروخت ٹھیک نہیں اس نے جواب دیا کہ بازار میں تو کسی نے اس پر اعتراض نہیں کیا تو میں نے اس بارہ میں براء بن عازب سے پوچھا براء بن عازب اور زید بن ارقم نے بھی اس کے عدم جواز کا فتوی دیا کہ میعادی روپیہ کی خرید و فروخت درست نہیں ۔

بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ (۱۱) بَابٌ وَإِذَا رَأَوْا

بنی اسرائیل میں سے ایک شخص کا ذکر کیا کہ سمندر میں سفر کیلئے نکلا اپنا کام پورا کیا اور ساری حدیث بیان کی ۱۱ باب جب تجارت یا کھیل

تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ

دیکھ لیتے ہیں تو اس کی طرف دوڑ کر چلے جاتے ہیں اور اللہ تعالیٰ کا قول ایسے لوگ جنہیں تجارت اور خرید و فروخت اللہ کے ذکر سے غافل نہیں

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَّجِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا نُبِّهُوا بَهُمْ حَقٌّ مِنْ

کرتیں (النور - ۱۲۷) اور قتادہ کہتے ہیں لوگ تجارت کیا کرتے تھے لیکن جب ان کے سامنے خدا کے حقوق میں سے کوئی حق

حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ

آ جاتا تو انہیں تجارت اور خرید و فروخت خدا کے ذکر سے غافل نہ کرتی تھیں یہاں تک کہ وہ اللہ کا حق ادا کر دیتے ۱۲

(م-۸۹۹) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۵۵۱) (۱۲) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْفِقُوا مِنْ

دیکھو حدیث ۵۵۱ ۱۳ باب اللہ تعالیٰ کا قول ان اچھی چیزوں سے خرچ کرو

طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (م-۹۰۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۷۶۵) (۱۰۲۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

جو تم کماتے ہو (البقرہ - ۲۶۷) ۱۴ دیکھو حدیث ۷۶۵ ۱۵ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ صلعم سے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ

روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا جب عورت شوہر کی کمائی میں سے اس کے حکم کے بغیر خرچ کرے تو اس کو اس کا

أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ (۱۳) بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ (۱۰۲۹) عَنْ أَنَسٍ

کیلئے اس کا نصف اجر ہے ۱۶ باب ۱۷ جو پسند کرے کہ اس کا رزق فراخ ہو انس بن

ابْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ

مالک سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا فرمایا جسے اچھا لگے کہ اس کا رزق فراخ کر دیا

لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (۱۴) بَابُ سُؤَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جائے یا اس کی عمر بڑی ہو تو رشتہ داروں سے سلوک کرے ۱۸ باب نبی صلعم کا اظہار خمر بدنا

---

۱ یہ حدیث مفصل کتاب الکفالہ کے پہلے باب میں آ چکی ہے اور کچھ تھوڑا سا حصہ ۸۹۳ میں بھی گذرا ہے ۱۲

۲ عنوان کی آیت اور قتادہ کا قول دونوں باب التجارۃ فی البحر میں گذر چکے ہیں وہاں صرف تجارت کرنے کا عنوان تھا اور یہاں لانے کا مقصد یہ ہے کہ تجارت میں خدا سے غافل ہونا مذموم ہے ۱۲

۳ مفہوم کی اختلاف لفظی سے روایت مکرر آئی ہے مضمون یہ ہے کہ تجارتی قافلہ کے آجانے سے حضرت صلعم کے ساتھ صرف بارہ آدمی نماز میں رہ گئے اس پر مفصل نوٹ ۱ صفحہ ۲۲۸ پر گذر چکا ہے جو کچھ وہاں لکھا گیا ہے اس کی تائید خود امام بخاری کے اسی عنوان باب سے ہوتی ہے کیوں کہ عنوان باب میں آیت اذا رأوا تجارۃ کے ساتھ ہی دوسری آیت رجال لا تلہیہم تجارۃ ولا بیع عن ذکر اللہ امام بخاری لائے ہیں جس میں صحابہ کی یہ تعریف موجود ہے کہ انہیں تجارت اور خرید و فروخت ذکر اللہ سے غافل نہیں کرتی۔ اور ایک قول قتادہ کا لائے ہیں کہ وہ لوگ تجارت تو کرتے تھے لیکن جب اللہ کا حق سامنے آجاتا تو تجارت اور خرید و فروخت انہیں اس حق کے ادا کرنے سے غافل نہ کرتی تھی۔ اور یہی شہادت تاریخ کی ہے۔ قرآن کریم کی آیت اور قتادہ کے قول کو لانے سے امام بخاری کا اپنا منشا یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ حدیث انہوں نے روایت کے اصول سے درج کر دی ہے مگر روایت کے اصول سے یہ صحیح نہیں کہ صرف بارہ آدمی مسجد میں رہ گئے ہوں اور اس کے خلاف لا تلہیہم تجارۃ سورہ نور کی آیت اور قتادہ کا قول موجود ہیں آیت اذا رأوا تجارۃ جیسا کہ حدیث ۵۵۱ پر بحث میں گذر چکا منافقین کے متعلق ہے۔ صرف ایک ہی اور توجیہ ہو سکتی ہے کہ بوجہ تجارتی قافلہ کے آجانے کے لوگوں کو دیر ہو گئی ہو اور اول وقت پر بہت لوگ نہ پہنچ سکے ہوں جیسا کہ ۸۹۸ کے نوٹ میں ہے اور الفاظ دخن فصلی اس توجیہ کے خلاف نہیں اس لئے کہ ان کا مطلب تو صرف اسقدر ہے کہ راوی اس وقت مسجد میں تھا اور کچھ لوگ بھی رسول اللہ صلعم کے ساتھ مسجد میں تھے ۱۲

۴ انفقوا من طیبات ما کسبتم کا ترجمہ باب صدقۃ الکسب والتجارۃ ۷۶۵ کے اوپر بھی گذرا ہے وہاں بظاہر طیبات ما کسبتم سے تجارت کا مال مراد لیا ہے۔ جو مجاہد کی تفسیر ہے اسی کو یہاں لا کر تجارت کی طرف توجہ دلائی ہے جب تک انسان کمائے گا نہیں تو اللہ کی راہ میں خرچ بھی نہیں کر سکتا اور کسب کا لفظ وسیع ہے مزدوری اور ملازمت وغیرہ بھی اس میں آ جاتے ہیں مگر سب سے افضل کسب تجارت ہی ہے ۱۲

۵ مکرر روایت کے لفظ ۷۶۵ کے ہیں سوائے اس کے کہ لزوجہا کے بعد اجرہ کا لفظ یہاں نہیں ۱۲

۶ یعنی خرچ کرنے کا نصف اجر بیوی کو اور نصف خاوند کو ہی مطلب یہ ہے کہ دونوں کو برابر اجر ملتا ہے ۱۲

۷ انسان کی فیاضی کی ابتدا رشتہ داروں سے حسن سلوک سے ہی ہوتی ہے اور پہلے سبق بھی یہی ہوتے ہیں یہیں سے انسان کے اخلاق میں وسعت پیدا ہوتی ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی ساری مخلوق کو نفع پہنچانے کی طرف قدم بڑھاتا ہے۔ قرآن کریم بھی اس تعلیم سے بھرا پڑا ہے ۱۲

بالنسیئۃ (رم-۹۰۱) عن عائشۃ (متکر-۱۰۳۰) (۱۰۳۰) عن انس رض انہ مشی الی النبی

دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۱ انس رض سے روایت ہے کہ وہ

صلی اللہ علیہ وسلم بخبز شعیر وإھالۃ سنخۃ ولقد رھن النبی صلی اللہ علیہ وسلم درعا

نبی صلعم کے پاس جو کی روٹی اور باسی چربی لے گئے اور نبی صلعم نے اپنی زرہ

لہ بالمدینۃ عند یھودی وأخذ منہ شعیرا لأھلہ ولقد سمعتہ یقول ما أمسی

مدینہ میں ایک یہودی کے پاس رہن رکھی اور اس سے اپنے گھر والوں کے لئے جو لیئے اور میں نے آنحضرت صلعم کو سنا فرماتے کہ

عند آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عندہ لتسع

محمد صلعم کے گھر والوں کے پاس گیہوں یا غلہ کا ایک صاع شام تک نہیں رہا اور آپ کے پاس نو بیویاں

نسوۃ (۱۵) باب کسب الرجل وعملہ بیدہ (۱۰۳۱) عن عائشۃ رض قالت لما

تھیں ۱۲ باب آدمی کا کمائی کرنا اور اپنے ہاتھ سے کام کرنا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جب

استخلف أبو بکر الصدیق قال لقد علم قومی أن حرفتی لم تکن بعجز عن مؤونۃ

حضرت ابوبکر صدیق خلیفہ بنائے گئے تو فرمانے لگے میری قوم جانتی ہے کہ میرا پیشہ میرے گھر والوں کے معاش سے عاجز نہیں اور (اب) میں

أھلی وشغلت بأمر المسلمین فسیأکل آل أبی بکر من ھذا المال ویحترف للمسلمین فیہ

مسلمانوں کے کام میں مشغول ہو گیا ہوں تو ابوبکر کے گھر والے اس مال میں سے کھائینگے اور وہ اس مسلمانوں کے خانہ کے کاموں کو سرانجام دیگا ۱۲

(رم-۹۰۲) عن عائشۃ (متکر-۵۳۵) (۱۰۳۲) عن المقدام رض عن رسول اللہ

دیکھو حدیث ۵۳۵ ۲ مقدام رض رسول اللہ صلعم

صلی اللہ علیہ وسلم قال ما أکل أحد طعاما قط خیرا من أن یأکل من عمل

سے روایت کرتا ہے آپ نے فرمایا کوئی شخص اس سے بہتر کھانا نہیں کھاتا جو اپنے ہاتھ کی مشقت سے کھائے

یدہ وإن نبی اللہ داود علیہ السلام کان یأکل من عمل یدہ (رم-۹۰۲) عن أبی

اور داؤد نبی اللہ علیہ السلام اپنے ہاتھ کی مشقت سے کھایا کرتے تھے ۱۲

ھریرۃ (متکر-۱۰۳۲) (رم-۹۰۳) عن أبی ھریرۃ (متکر-۷۹۰) (۱۶) باب السھولۃ

دیکھو حدیث ۱۰۳۲ ۱ دیکھو حدیث ۷۹۰ ۲ باب محمد یہ

۱ کہ رمضان مختصر ہے ان النبی صلعم اشتری طعاما من یھودی الی اجل ورھنہ درعا من حدید ۔

۲ یہ حدیث بہت قابل غور ہے آنحضرت صلعم کے پاس گھر میں ایک صاع غلہ یا گیہوں کا جمع نہ رہتا اور آپ کا اپنے گھر والوں کے گذارہ کے لئے زرہ رہن رکھ کر ایک یہودی سے قرضہ لینا اس زمانہ کی بات ہے جب آپ کے پاس نو بیویاں تھیں جیسا کہ حدیث میں صراحت موجود ہے اور یہ ۷ ہجری اور اس کے بعد کا زمانہ ہے جب آپ بادشاہ عرب تھے جب آپ کے پاس دور دور سے خراج کی بڑی بڑی رقمیں آتی تھیں جب آپ کے جان نثار صحابہ تجارت کی وجہ سے مالدار تھے اگر آپ کا اشارہ بھی ہوتا تو یہ لوگ اپنے مال و دولت آپ کی خدمت میں لا حاضر کرتے مگر کس قدر دنیا سے بے رغبتی ہے اور کس قدر اللہ تعالیٰ کے ساتھ تعلق ہے کہ اس حالت میں بھی اپنے گھر میں اسی پہلی غربت کی حالت کو قائم رکھا۔ بادشاہ ہو کر یہ نمونہ دکھانا اعلیٰ سے اعلیٰ زہد کا مقام ہے دنیا سے کنارہ کش ہو جانے والے کے زہد کو اس سے کوئی نسبت ہی نہیں اور نو بیویاں گھر میں ہوتے ہوئے یہ حالت بتاتی ہے کہ آپ نے ان بیویوں سے اپنے حظ نفس کیلئے شادی نہیں کی بلکہ کثرت ازدواج کے لحاظ سے یا اور پردہ پر کی ۔ ۳ ابن سعد کی روایت میں ہے کہ جب حضرت ابوبکر خلیفہ ہوئے تو صبح تجارت کے کپڑے لیکر بازار کو روانہ ہو گئے حضرت عمر آپ سے ملے کہا: جب آپ مسلمانوں کے حاکم ہو گئے ہیں تو تجارت کس طرح کر سکتے ہیں فرمایا: اپنے عیال کو کہاں سے کھلاؤں گا تو انہوں نے آپ کے لئے وظیفہ مقرر کر دیا یہاں جو بات حضرت ابوبکر کی طرف منسوب ہے وہ اس کے بعد کی معلوم ہوتی ہے: بعثت للمسلمین غنیۃ کے معنی بعض لوگوں نے یوں کئے ہیں کہ ابوبکر مسلمانوں کا مال تجارت سے بڑھاتا رہیگا لیکن اگر ان کو یہ فرصت ہوتی تو وہ اپنی تجارت کو بھی کبھی جاری نہ رکھتے ابن اثیر کہتے ہیں اس کا معنے ہے: نظرہ فی امورھم یعنی انکے امور کے متعلق فکر کرے گا ۴ مکرر روایت میں کمی بیشی ہے کان اصحاب رسول اللہ صلعم عمال انفسھم وکان یکون لھم اثر لھم فقیل لھم لو اغتللتم ۔ ۵ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے محنت اور مزدوری اور پیشہ قسم کی مشقت کو کس قدر باعزت سمجھا ہے۔ جو لوگ دوسروں کی مزدوری پر گذارہ کرتے ہیں ان کو یقیناً ایسا روزی کبھی میسر نہیں آتا اپنے ہاتھ سے کمانے میں انسان میں خودداری پیدا ہوتی ہے اور وہ کلمہ حق کہہ سکتا ہے لیکن جو شخص دوسروں کی دست نگر ہے اس میں کبھی کوئی خوبی پیدا نہیں ہو سکتی پیر اور ملاں اسی لئے اخلاقاً گر گئے ہیں اور اس قابل نہیں رہے کہ عوام الناس کو کوئی ہدایت کر سکیں ۔ ۶ مکرر روایت میں ہے الا ودر احتد بدل الفاظ آیا ہے ان داؤد علیہ السلام کان لا یاکل الا من عمل یدہ ۔ ۷ کہ روایت کے لفظ اور ہیں لان یحتطب احدکم حزمۃ علی ظھرہ خیر من ان یسال احدا فیعطیہ او یمنعہ اس کے بعد روایت زبیر بن العوام نمبر ۷۹۰ کا شروع کا صرف اتنا ٹکڑہ لائے ہیں لان یاخذ احدکم حبلہ ۔

وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ (۱۰۳۴) عَنْ جَابِرٍ

در فروخت میں نرمی اور سہولت اختیار کرنا اور جو اپنا حق مانگے تو اسے تہذیب سے مانگے ۱ جابر رضی اللہ عنہ

ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللّٰهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ

عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا اللہ اس آدمی پر رحم کرے جو بہت نرم ہو جب خریدے

وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى (۱۷) بَابُ مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا (۱۰۳۵) عَنْ حُذَيْفَةَ

اور جب بیچے اور جب تقاضا کرے باب جو مالدار کو مہلت دے حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالُوا

کہا نبی صلعم نے فرمایا کہ ملائکہ ایک شخص کی روح سے ملے جو تم میں سے تھا جو تم سے پہلے گذرے انہوں

أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ كُنْتُ آمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ قَالَ قَالَ

نے کہا کیا تو نے کوئی نیک کام کیا ہے کہا میں اپنے نوکروں کو حکم دیتا تھا کہ مالدار کو بھی مہلت دیں اور درگذر کریں کہا تو فرشتوں نے

فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَفِي رِوَايَةٍ أُنْظِرُ

بھی اس سے درگذر کی ۲ اور ایک روایت میں ہے کہ میں مالدار پر آسانی کرتا تھا اور تنگدست کو مہلت دیا کرتا تھا اور ایک روایت میں ہے کہ میں مالدار کو

الْمُوسِرَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ وَفِي رِوَايَةٍ فَأَقْبَلَ مِنَ الْمُوسِرِ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُعْسِرِ (۱۸) بَابُ

مہلت دیتا تھا اور تنگدست کو معاف کر دیتا تھا اور ایک روایت میں ہے کہ مالدار کا (وعدہ) قبول کر لیتا تھا اور تنگدست کو معاف کر دیتا تھا باب

مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا (م ۹۰۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متفق ۱۰۳۵) (۱۹) بَابُ إِذَا بَيَّنَ الْبَيِّعَانِ

جو تنگدست کو مہلت دے دیکھو حدیث ۱۰۳۵ باب جب خریدار فروخت کرنے والا صفائی

وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا وَبَيَّنَا كَرَ عَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور کوئی بات چھپا رکھیں اور ایک دوسرے کے خیر خواہ ہیں اور عداء ابن خالد سے روایت کی جاتی ہے کہا میرے لئے نبی صلعم نے

هٰذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ بَيْعَ

لکھا یہ وہ (کاغذ) ہے جس کی رو سے محمد رسول اللہ صلعم نے عداء ابن خالد سے خریدا یہ مسلمان کی

الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ وَلَا غَائِلَةَ وَقَالَ قَتَادَةُ الْغَائِلَةُ الزِّنَا وَالسَّرِقَةُ

خرید و فروخت مسلمان سے ہے (اس میں) نہ عیب ہے نہ فریب نہ بدچلنی اور قتادہ کہتے ہیں غائلہ زنا چوری اور

وَالْإِبَاقُ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي إِحْدَى خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ

بھاگنا ہیں اور ابراہیم (نخعی) سے کہا گیا کہ بعض دلال گھوڑے کا نام خراسان اور سجستان رکھ

فَيَقُولُ جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً

دیتے ہیں اور کہہ دیتے ہیں کہ یہ کل خراسان سے آیا ہے آج سجستان سے آیا ہے تو انہوں نے اسے سخت

شَدِيدَةً وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ

ناپسند کیا اور عقبہ بن عامر کہتے ہیں کہ کسی آدمی کو جائز نہیں کہ ایسا سامان بیچے جس میں وہ جانتا ہے کہ کوئی عیب ہے

بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ (۱۰۳۶) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

سوائے اس کے کہ خریدار سے بیان کر دے ۴ حکیم بن حزام سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتّٰى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ

کہ خرید و فروخت کرنے والوں کو جب تک الگ نہ ہو جائیں اختیار ہے یا فرمایا یہاں تک کہ الگ ہو جائیں ۵ اگر

---

۱ عنوان بروایت ترمذی و ابن ماجہ مرفوع حدیث ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ اپنا حق اس طرح مانگے کہ دوسرے کی دل شکنی کا موجب نہ ہو اور سخت کلامی سے احتراز کرے بلکہ اپنا حق مانگتے وقت بھی دوسروں پر اپنا اخلاقی اثر قائم رکھے اور تنگدلی بدمعاملگی سے احتراز کرے ۔

۲ مالدار کو مہلت دینا یا اسے سہولت دینا بڑے ثواب کا موجب ہے اور تنگدست کو مہلت دینے کا تو حکم ہے ۔ شنظرة الی میسرة دنیوی معاملات میں اعلیٰ درجہ کے اخلاق کی تعلیم محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہی دی ہے ۔

۳ مگر روایت کے لفظ اور ہیں کان تاجر الناس فاذا رای معسرا قال لفتیانہ تجاوزوا عنہ لعل اللہ ان یتجاوز عنا فتجاوز اللہ عنہ یہاں موسر یعنی مالدار کا ذکر نہیں بلکہ معسر یا تنگدست کا ذکر ہے ۔

۴ دنیا کے کاروبار میں کس قدر دیانتداری کی تعلیم ہے اگر کسی چیز میں عیب کا علم ہو تو اسے فروخت نہ کیا جائے سوائے اس کے کہ وہ عیب خریدار پر ظاہر کر دیا جائے اگر باہمی معاملات میں اس قدر صفائی پیدا ہو جائے تو انسانوں کے باہمی تعلقات اس دنیا ہی کو ایک جنت بنا سکتے ہیں اس سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ اس معلم کامل کا دل کس قدر اخلاص اور نیک نیتی سے بھرا ہوا تھا ۔ ۵ بیعان یا دو بیع بیچنے والا اور (باقی بر صفحہ ۴۵۶)

صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا (۲۰)

انہوں نے سچ بولا اور صاف کہدی کی تو ان کیلئے انکی خرید و فروخت میں برکت دیجاتی اور اگر انہوں نے چھپایا اور جھوٹ بولا تو انکی خرید و فروخت کی برکت اٹھا

بَابُ بَيْعِ الْخَلْطِ مِنَ التَّمْرِ (۱۰۳۷) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ وَهُوَ

باب ملی جلی کھجوروں کا بیچنا ابو سعید سے روایت ہے کہا ہمیں جمع کی ہوئی کھجور دیا کرتے تھے یعنی ہر قسم کی ملی جلی

الْخَلْطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

کھجور دی جاتی تھیں اور ہم (اس کے) دو صاع ایک صاع (اچھی) کھجور کے عوض بیچا کرتے تھے تو نبی صلعم نے فرمایا (نہ دو صاع کی (بیع)

صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ (۲۱) بَابُ مَا قِيلَ فِي الْحَجَّامِ وَالْحِجَامَةِ

ایک صاع سے درست ہے اور نہ دو درہم کا (بیع) ایک درہم سے درست ہے ۱۲ باب جو گوشت بیچنے والے اور قصاب کے بارے میں کہا گیا ہے

(۱۰۳۸) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ فَقَالَ لِغُلَامٍ

ابو مسعود سے روایت ہے کہا انصار میں سے ایک شخص آیا اس کی کنیت ابو شعیب تھی اور اپنے غلام سے

لَهُ قَصَّابٍ اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جو قصاب تھا کہا کہ میرے لئے کھانا تیار کر جو پانچ کیلئے کافی ہو میں چاہتا ہوں کہ نبی صلعم کو دعوت دوں ۱۲

خَامِسَ خَمْسَةٍ فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَدَعَاهُمْ فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ

آپ پانچ میں سے پانچویں ہو گئے میں نے آپ کے چہرہ پر بھوک محسوس کی ہے پھر اس نے انکو دعوت دی اور ان کیساتھ ایک شخص (زیادہ) آیا تو

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هٰذَا قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأَذِنْ لَهُ وَ

نبی صلعم نے فرمایا یہ ہمارے ساتھ آیا ہے اگر تم اسے اجازت دینا چاہتے ہو تو دے دو اور

إِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ فَقَالَ لَا بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ (۲۲) بَابُ مَا يُمْحَقُ الْكَذِبُ

اگر تم چاہو کہ وہ واپس جائے تو لوٹ کر چلا جائیگا تو اس نے کہا نہیں بلکہ میں نے اجازت دیدی ہوں باب خرید و فروخت میں جھوٹ

وَالْكِتْمَانُ فِي الْبَيْعِ (م ۹۰۵) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (متکرر ۱۰۳۶) (۲۳) بَابُ قَوْلِ

بولنے اور چھپانے سے جو چیز جاتی رہتی ہے دیکھو حدیث ۱۰۳۶ ۱۲ باب اللہ تعالیٰ

اللّٰهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ

کا قول اے لوگو جو ایمان لائے ہو بڑھا بڑھا کر سود نہ کھاؤ اور اللہ کا تقویٰ اختیار کرو تاکہ تم کامیاب ہو (آل عمران ۱۳۰)

تُفْلِحُونَ (م ۹۰۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۱۰۲۵) (۲۴) بَابُ آكِلِ الرِّبَا وَشَاهِدِهِ

دیکھو حدیث ۱۰۲۵ ۱۲ باب سود کھانے والا اور اس کا گواہ

بقیہ صفحہ ۴۵۵

خرید فرمایا ہیں البیعان بالخیار مالم یتفرقا کے معنے دو طرح پر کئے گئے ہیں ایک یہ کہ وہ جسمانی طور پر الگ الگ ہو جائیں اس کو خیار مجلس کہا جاتا ہے مطلب یہ ہے کہ عوہ سودا مکمل بھی ہو جائے اور وہ اس تحقیق پر اپنی اپنی رضامندی کا اظہار کر دیں اور بات طے ہو جائے تو بھی فسخ بیع کا اختیار دونوں کو اس وقت تک ہے جب تک وہ اس مجلس سے الگ الگ نہ ہوں اس لئے اس معنے کے موید اس بات کے قائل ہیں کہ سودے کی تکمیل کے لئے دونوں کو الگ الگ ہو جانا چاہیئے خواہ دو قدم ہی دھر اُدھر ہو جائیں اس لفظ پر سختی پائی جاتی ہے حنفی ان معنوں کو قبول نہیں کرتے بلکہ ان کے نزدیک یتفرقا میں مراد تفرق بالقول ہے یعنی اپنے قول سے الگ الگ نہ ہو جائیں جیسے طرح قرآن شریف میں طلاق کے معاملہ میں ہے وہاں یتفرقا تو وہاں مراد جسموں کا الگ الگ ہونا نہیں اور یہی معنے صحیح ہیں۔ جب ایک شخص نے کچھ تجویز کی دوسرے نے اس کو منظور کر لیا تو یہی سودے کی تکمیل ہے۔ چاہے اسی مجلس میں بعد میں کسی چیز کو یا اور سودا کر لیں ہاں اگر ایسی کی شرط کر دی جائے تو اس میں کوئی مزہ نہیں نیز دیکھو نوٹ ۹۱۹ پر اور نوٹ ۱۰۵۳ پر۔ (نوٹ صفحہ ہذا) ۱۲ بظاہر دو صاع ناقص کھجور کے عوض ایک صاع اچھی کھجور لینے دینے کو ایسا ہی قرار دیا ہے جیسا دو درہم کے عوض ایک درہم اور اچھی اوپر حدیث میں گذرا کہ ناقص چیز ہو تو اس کا نقص بتا کر اسے فروخت کیا جائے اور ظاہر ہے کہ نقص بتانے سے قیمت کم ہو جائیگی اگر ناقص چیز کی اور اچھی چیز کی ایک ہی قیمت ہو تو اس سے معاملات دنیا ایک دن بھی نہیں چل سکتے اور اسلام کی ساری تعلیم عملی ہے اس کو ۱۰۷۹ میں صاف کیا ہے۔ یہاں صرف فرمایا کہ پہلے ناقص کھجور کو قیمت پر بیچو اور پھر اس قیمت کے عوض اچھی کھجور لے لو۔ اور عنوان باب میں (جو حدیث ۱۰۹۱ کے بعد ہے) آتا ہے کہ ایک اونٹ کے بدلے دو اونٹ اور ایک اونٹنی کے بدلے چار اونٹ لئے جا سکتے ہیں اور اس میں کوئی حرج نہیں نیز رہا ہے۔ اس کی وجہ ظاہر یہ ہو سکتی ہے کہ کھجور اور غلہ وغیرہ جنکے غیر مساوی لینے کی ممانعت کی ہے ان چیزوں کی ضرورت تسلسل و مداومت کی ہوتی ہے اور ساہوکار سود کا کوئی حیلہ نکال کر اپنے کچھ زائد وصول کر لیتے تھے بس سود کو روکا ہے تجارت کو نہیں روکا جیسا کہ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ کھجور صدقہ میں دی جاتی تھی اور آپ کو یہ خیال ہوتا ہوگا کہ خواہ مخواہ کسی پر اس طرح ظلم نہ ہو جائے کہ اس سے بہت زیادہ قیمت کی چیز لے لی جائے ۱۲ حدیث کو لانے کی غرض صرف اسقدر ہے کہ ایک قصاب یا گوشت بیچنے والے کی عزت بھی نبی صلعم اسی طرح کرتے تھے جس طرح کسی دوسرے کی اور پیشہ کوئی بھی ہو معزز ہے پیشہ کی وجہ سے کسی کو ذلیل سمجھنا جائز نہیں ۱۲ لفظ دھی ہیں مطلب یہ ہے کہ برکت جاتی رہتی ہے ۱۲ الفاظ قریبًا وہی ہیں مضمون یہ ہے کہ ایک زمانہ آئیگا کہ لوگ حلال اور حرام کی تمیز نہ کریں گے۔

وکاتبہ وقولہ تعالیٰ الذین یاکلون الربوا لا یقومون الا کما یقوم الذی

اور اس کا لکھنے والا ۱ اور اللہ تعالیٰ کا فرمان جو لوگ سود کھاتے ہیں نہ کھڑے ہونگے مگر اس طرح جیسے وہ شخص کھڑا ہوتا ہے جسے

یتخبطہ الشیطن من المس ذلک بانہم قالوا انما البیع مثل الربوا واحل اللہ البیع

شیطان نے چھو کر پچھاڑ دیا ہو یہ اس لئے ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ خرید و فروخت بھی سود ہی کی طرح ہے حالانکہ اللہ نے خرید و فروخت کو حلال کیا ہے اور

وحرم الربوا فمن جاءہ موعظۃ من ربہ فانتہی فلہ ما سلف وامرہ الی اللہ ومن

سود کو حرام کیا ہر سو جس کے پاس اپنے رب سے نصیحت آ گئی پھر وہ رک گیا تو اس کیلئے جو گذر چکا (معاف ہے) اور اس کا معاملہ اللہ کے سپرد ہے اور جو پھر

عاد فاولئک اصحب النار ہم فیہا خلدون (ر-۹۰۷) عن عائشۃ (متکر-۳۲۲)

لینے لگے پس وہی آگ والے ہیں وہ اس میں رہ پڑینگے (البقرہ-۲۷۸) دیکھو حدیث ۳۲۲ ۲

(ر-۹۰۸) عن سمرۃ بن جندب (متکر-۷۳۴) (۲۵) باب موکل الربوا لقولہ تعالیٰ

دیکھو حدیث ۷۳۴ ۳ باب سود کھانے والے کا اس لئے کہ اللہ تعالیٰ

یایہا الذین امنوا اتقوا اللہ وذروا ما بقی من الربوا ان کنتم مومنین فان لم

فرماتا ہے اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کا تقویٰ کرو اور جو کچھ سود سے باقی رہ گیا ہے اسے چھوڑ دو جب تم مومن ہو پھر اگر تم نے

تفعلوا فاذنوا بحرب من اللہ ورسولہ وان تبتم فلکم رءوس اموالکم لا تظلمون

ایسا نہ کیا تو اللہ اور اس کے رسول کے ساتھ لڑائی کیلئے خبردار ہو جاؤ اور اگر تم توبہ کرو تو تمہارے لئے تمہارے اصل مال ہیں نہ تم نقصان پہنچاؤ

ولا تظلمون وان کان ذو عسرۃ فنظرۃ الی میسرۃ وان تصدقوا خیر لکم ان

اور نہ تمہیں نقصان پہنچایا جائے اور اگر مقروض تنگدست ہو تو فراخی تک مہلت دینا چاہیئے اور اگر تم خیرات کر دو تو تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم

کنتم تعلمون واتقوا یوما ترجعون فیہ الی اللہ ثم توفی کل نفس ما کسبت

جانو اور اس دن سے اپنا بچاؤ کرو جس میں تم اللہ کی طرف لوٹائے جاؤ گے پھر ہر شخص کو جو اس نے کمایا ہے پورا پورا دیا جائے گا

وہم لا یظلمون قال ابن عباس ہذہ اخر ایۃ نزلت علی النبی صلی اللہ علیہ

اور انہیں نقصان نہیں پہنچایا جائیگا (البقرہ-۲۷۸ تا ۲۸۱) ابن عباس کہتے ہیں یہ آخری آیت ہے جو نبی صلعم پر اتری ہے ۴

وسلم (ر-۹۰۹) عن عون بن ابی جحیفۃ قال رایت ابی اشتری عبدا حجاما فسالتہ

عون بن ابی جحیفہ سے روایت ہے کہا میں نے اپنے باپ کو دیکھا کہ ایک حجام غلام کو خرید رہا تو میں نے ان سے

فقال نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب وثمن الدم ونہی عن الواشمۃ

پوچھا ۵ تو کہا نبی صلعم نے کتے کی قیمت اور خون کی قیمت ... گودنے اور گدوانے سے منع

والموشومۃ وآکل الربوا وموکلہ ولعن المصور (۲۶) باب یمحق اللہ الربوا

فرمایا ہے اور سود کھانے اور کھلانے والے کو منع فرمایا اور تصویر بنانے والے پر لعنت کی ہے ۶ باب اللہ سود کو بے برکت کرتا ہے

---

۱ نہ باب کی وظائف حدیثوں میں نہ آیت قرآنی میں کاتب گواہ وغیرہ کا ذکر ہے۔ صرف سود خوار کا ذکر ہے ۔

۲ یہاں روایت مختصر ہے لہٰذا نزلت اخر البقرۃ قراھن النبی صلعم علیھم فی المسجد ثم حرم التجارۃ فی الخمر ۳۲۲ میں فی الربوا کی تفریع ہے ۔

۳ یہاں عواب کا صرف وہ حصہ بیان کیا ہے جس میں سود خوار کا ذکر ہے۔ رایت اللیلۃ رجلین اتیانی فاخرجانی الی ارض مقدسۃ فانطلقنا حتی اتینا علی نھر من دم۔ آگے سود خوار کی نکذیب کا تقریباً انہیں الفاظ میں ذکر ہے۔ البتہ یہاں نبی کریم صلعم کے قال فقلت ماھذا کے ساتھ ہی جواب ہے کہ نقال الذی رایتہ فی النھر اکل الربوا ۔

۴ یعنی آیت ۲۸۱ واتقوا یوما ترجعون الایہ سب سے آخر نازل ہوئی بعض کے نزدیک اس سے ۲۱ دن بعد اور بعض کے نزدیک اس کے نو یا سات دن بعد اتری وفات پائی ۔

۵ عون نے اپنے باپ کیا پوچھا یہ حدیث ۹۰۹ میں پھر آئی ہے اس میں ایک نسخہ میں یہ لفظ زائد ہیں فامر بحجامہ فکسرت یعنی حکم دیا کہ اس کے پچھنے لگانے کا سامان توڑ دیا جائے اسی کے متعلق سوال تھا ۔

۶ یہ بات ظاہر ہے کہ ابو جحیفہ کو آنحضرت صلعم کی بات سمجھنے میں غلطی لگی ہے کیونکہ حدیث کا مشاہدہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے خون کی قیمت سے منع فرمایا ہے۔ اس لئے ابو جحیفہ نے حجام کا سامان توڑوا ڈالا۔ گویا پچھنے لگانے کی اجرت کو ناجائز قرار دیا مگر جب پچھنے لگوانا ناجائز نہیں جیسا کہ احادیث میں اس کے بار بار کے ذکر سے پایا جاتا ہے تو اس کی اجرت کس طرح ناجائز ہو سکتی ہے۔ بلکہ ۳۴۵ میں آتا ہے کہ آنحضرت صلعم نے پچھنے لگوانے اور اس کی اجرت حجام کو دی۔ اب بعض لوگوں نے تو اسے نہی تنزیہی قرار دیا ہے اور بعض نے کہا کہ پچھنے لگوانے کی اجرت اسی طرح جائز ہے جس طرح خیاط وغیرہ کی یعنی وہ کام کر کے اپنی اجرت لیتا ہے اور ان کے نزدیک مراد اس نہی سے خود سائل تھا ای السائل الذی حرمہ اللہ کتے کی قیمت کے بارے میں بھی اختلاف ہے۔ امام ابو حنیفہ نے اس سے مراد کلب عقور لیا ہے نہ ہر ایک کتا کیونکہ جب اللہ تعالیٰ خود شکاری کتے کے مارے ہوئے شکار کو اور کتوں کو شکار کرنا سکھانے کو جائز قرار دیتا ہے (المائدہ-۴) تو شکاری کتے کی قیمت کیوں حرام ہوگی جس طرح دوسری چیزیں کسی شخص کی ملک ہیں اور اپنی ملک کو فروخت کرنے کا اسے حق حاصل ہے اسی طرح شکاری کتا بھی اس کی ملک ہے اور (باقی بہ صفحہ ۴۵۸)

وَيُرْبِي الصَّدَقٰتِ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ اَثِيْمٍ (۲۷۶) (۱۰۴۰) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ

اور صدقات کو بڑھاتا ہے اور اللہ کسی ناشکرے گنہگار کو پسند نہیں کرتا (البقرہ ۲۷۶) ابوہریرہ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِّلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِّلْبَرَكَةِ (۲۷)

صلعم کو سنا فرمایا قسم کھانے سے سامان بک جاتا ہے (مگر) برکت مٹ جاتی ہے ۱۲

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ (۱۰۴۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ اَوْفٰى رض اَنَّ

باب خرید و فروخت میں قسم کھانا ناپسند امر ہے عبداللہ ابن اوفیٰ سے روایت ہے کہ ایک

رَجُلًا اَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوْقِ فَحَلَفَ بِاللّٰهِ لَقَدْ اُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوْقِعَ

شخص نے اپنا سامان بازار میں رکھا اور خدا کی قسم کھائی کہ مجھے اتنی قیمت ملتی ہے جو اسے ملتی نہ تھی تاکہ کسی

فِيْهَا رَجُلًا مِّنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَاَنْزَلَتْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

مسلمان آدمی کو اس میں پھنسائے تو یہ آیت اتری ان الذین الخ جو لوگ اللہ کے عہد اور اپنی قسموں کے ذریعہ تھوڑی قیمت لیتے ہیں (آل عمران

قَلِيْلًا (۲۸) بَابُ مَا قِيْلَ فِي الصَّوَّاغِ وَقَالَ طَاوٗسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ

۷۶) ۱۲ باب جو سنار کے متعلق کہا گیا ہے اور طاؤس نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْتَكِرُ اِلَّا خَاطِئٌ فَقُلْتُ لِطَاوٗسٍ يَبِيْعُوْنَ وَيَشْتَرِطُوْنَ اِلَّا الْاِذْخِرَ فَاِنَّهُ

صلعم نے فرمایا کہ کاٹی نہ جائے اذخر حضرت عباس نے عرض کیا سوائے اذخر کے کہ وہ سناروں کے لوگ اور گھروں کے کام آتی ہے کہا سوائے اذخر کے

(۱۰۴۲) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض اَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَتْ لِيْ شَارِفٌ مِّنْ نَّصِيْبِيْ

حسین بن علی سے روایت ہے کہ حضرت علی علیہ السلام نے کہا میرے مقسمت کے حصے میں سے میرا ایک اونٹ تھا

مِنَ الْمَغْنَمِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْطَانِيْ شَارِفًا مِّنَ الْخُمُسِ فَلَمَّا اَرَدْتُّ

اور ایک اونٹ مجھ کو نبی صلعم نے خمس سے دیا تھا جب میں نے حضرت فاطمہ

اَنْ اَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَعْدَتْ رَجُلًا

علیہا السلام رسول اللہ کی صاحبزادی کو گھر لانا چاہا

صوّاغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين

ایک سنار سے اقرار لیا کہ وہ میرے ساتھ چلے تاکہ ہم اذخر لائیں جس کو سنار بیچنا چاہتا تھا کہ اسے سناروں کے ہاتھ بیچ دوں

وَاَسْتَعِيْنَ بِهٖ فِيْ وَلِيْمَةِ عُرْسِيْ (م - ۹۰۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (مکرر - ۹۷)

اور اپنی شادی کے ولیمہ میں اس سے مدد لوں ۱۲ دیکھو حدیث ۹۷ ۵

بقیہ صفحہ ۴۵۷ اس کے فروخت کنے کا اسے حق حاصل ہے جیسا کہ بعض احادیث میں آتا ہے نبی صلعم نے کسی وقت کتوں کے مارنے کا حکم دیا تھا اور اس کی وجہ انکی ایذا رسانی ہوگی اسی عموقہ کے متعلق شاید یہ حکم ہوا اسی طرح گھریلو کتے رکھنے کا حکم ہے جس کی غرض صرف اس قدر معلوم ہوتی ہے کہ زائد غور نہ کیں ایسے کام کرے اور اپنی زینت کا اظہار کرکے زنا کی طرف بلاتی نہیں اور تصویر بنانے والے سے بھی اگر یہ ہر ایک تصویر بنانے والا مراد لیا جائے تو درخت ہو یا دریا ہر چیز کی تصویر اسی حکم میں آئے گی حالانکہ بیجان چیزوں کی تصویروں کو اس سے مستثنیٰ کیا جاتا ہے۔ حدیث میں تو لفظ مصور ہے اور ہم یہ نہیں کہہ سکتے کہ آنحضرت صلعم کی زبان مبارک سے بعینہٖ یہ لفظ نکلا تھا مگر اس لفظ کو اپنی عمومیت پر کسی نے بھی قبول نہیں کیا اور جب اس پر قید لگائی جائے تو کیوں یہی قید نہ لگائی جائے کہ ایسا تصویر بنانے والا جو پرستش کے لئے تصویریں بناتا ہے کیونکہ وہ شرک کے پھیلانے میں معاون ہوتا ہے اسی طرح ننگی یا فحش تصویریں بنانا تو لا ہو سکتا ہے کیونکہ یہ بجائے خود ایک معیوب فعل ہے ۱۲ (نوٹ صفحہ ہذا) ۱۲ سود کے روپیہ کا بے برکت ہونا ایک تو یہ ہے کہ وہ اکثر بے ضرورت جگہوں کے ذریعہ سے نسل انسانی اور ملک کی تباہی پر خرچ ہوتا ہے دوسرا یہ کہ چند آدمی مالدار ہو کر باقی اکثر مفلس اور نادار ہو جاتے ہیں اور غالباً یہی معنے اس حدیث کے ہیں: ان الربوا وان کثر فان عاقبتہ تصیر الی قل تیسرا یہ کہ سود خوار لوگوں کی نظروں میں محبوب نہیں ہوتا۔ صدقات اور زکوٰۃ کا مال غربا کی خبر گیری پر خرچ ہو کر قوم کے لئے نہایت مفید نتائج پیدا کرتا ہے ۱۲ بیچنے والوں کی اکثر عادت ہے کہ قسمیں کھا کر گاہک کو یقین لاتے ہیں اس سے منع کیا۔ اس وقت تو سامان بک جائیگا مگر جب لوگوں کو پتہ لگ جائیگا تو گاہکی کم ہو جائے گی اور بے برکتی پیدا ہو گی ۱۲ جھوٹی قسموں سے مال کی قیمت بڑھانا اس آیت کے مفہوم میں شامل ہے آیت کا مفہوم اس سے خاص نہیں ہوتا ۱۲ عنوان باب اور حدیث دونوں کا مشتا یہ ہے کہ سناری کا پیشہ ممنوع یا مکروہ نہیں کسب حلال کے طریقوں میں سے یہ بھی ایک طریق ہے یہ اصل واقعہ کا صرف ایک حصہ ہے پورا واقعہ جس میں حضرت حمزہ کے ان اونٹنیوں کو مار دینے کا ذکر آتا ہے م ۱۰۵۲ میں آتا ہے ۱۲ مکرر روایت کے لفظ تقریباً م ۷۸۰ کے ہیں اور مضمون سارا م ۷۸۰ کا ہے م ۵۵۳ کے بھی تقریباً یہی لفظ ہیں البتہ یہاں فصاغتنا کے بعد قبورنا کی بجائے ہی وسقت بیوتنا اور وقال ابوھریرۃ سے آخر تک یہاں نہیں ۱۲

(۲۹) بَابُ ذِكْرِ الْقَيْنِ وَالْحَدَّادِ (ر ۱۰۴۳) عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

باب لوہار اور حداد کا ذکر ۱۲ خباب سے روایت ہے کہ میں جاہلیت میں لوہار تھا

وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ

اور عاص ابن وائل پر میرا قرضہ تھا میں اس کے پاس آیا (اور) اس سے تقاضا کیا تو اس نے کہا میں تجھے نہیں دونگا جب تک تو محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ

صلعم کا انکار نہ کرے تو میں نے کہا میں کافر نہیں کروں گا یہاں تک کہ تجھے خدا مارے (پھر) تجھے اٹھایا جائے اس نے کہا مجھ کو

وَأُبْعَثَ فَسَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ

یہیں مرجانے دو اور پھر اٹھایا جانے دو (پھر) مجھ کو مال اور اولاد دی جائے گی تو میں تجھے دیدونگا تو یہ آیت اتری افرایت الخ کیا تو نے اسے دیکھا جو ہماری

لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (۳۱) بَابُ ذِكْرِ

آیتوں کا انکار کرتا ہے اور کہتا ہے کہ مجھ کو (قیامت میں) مال اور اولاد ملے گی (یہ) غیب کی اطلاع کی اس نے رحمان سے کوئی اقرار لیا ہے یا نہیں (مریم ۷۷ تا ۷۸) باب

الْخَيَّاطِ (ر ۱۰۴۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

درزی کا ذکر انس بن مالک سے روایت ہے کہ ایک درزی نے رسول اللہ صلعم کو

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

کھانے کیلئے جو اس نے تیار کیا تھا بلایا تو میں رسول اللہ صلعم کے ساتھ اس کھانے کو گیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا وَمَرَقًا

تو اس نے رسول اللہ صلعم کے پاس روٹی اور شوربا جس میں کدو تھا اور دیکھا

فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ

ہوا گوشت رکھ دیا تو پیغمبر نے نبی صلعم کو دیکھا کہ کدو ڈھونڈ ڈھونڈ کر

الْقَصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ (۳۲) بَابُ ذِكْرِ الْحَجَّامِ

کھا رہے تھے کہا تو میں اس دن سے برابر کدو کو پسند کرتا ہوں ۱۲ باب حجامت کا ذکر

(ر ۹۱۰) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر ۶۸۶) (۳۳) بَابُ النَّجَّارِ (ر ۹۱۱) عَنْ أَبِي حَازِمٍ (متکرر)

دیکھو حدیث ۶۸۶ ۳ باب بڑھئی کا ذکر دیکھو

(۲۷۳) (ر ۹۱۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (متکرر ۲۷۳) (۳۴) بَابُ تَرْكِ الْحَائِكِ بِنَفْسِهِ

حدیث ۲۷۳ ۱۲ دیکھو حدیث ر ۱۲۲ ۵ باب اپنی ضروریات کو خود درست کرنا

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

اور ابن عمر نے کہا نبی صلعم نے حضرت عمر سے اونٹ خریدا اور عبدالرحمن بن ابی بکر رض

ملے قین اور حداد ایک ہی معنے ہیں استعمال ہوتے یعنی لوہار اور بعض کے نزدیک قین ہر صانع کو کہا جاتا ہے۔ بعض کے نزدیک وہ جو ہتھیاروں کی مرمت کرتا ہے ۱۲ ۲ یہ محض بتقاضائے محبت ہے کھانے کی چیزوں میں سے جو جسے مرغوب ہو وہ کھائے ۱۲ ۳ مکرر روایت میں ۸۶ کا مضمون باختلاف الفاظ دوہرایا گیا ہے البتہ یہاں محسنها فلان فقال اکسینها ما احسنها کی بجائے ہے فقال رجل من القوم یا رسول اللہ اکسیها فقال نعم فجلس النبی صلعم فی المجلس ۱۲ ۴ فہم رسل جہاں الیہ یعنی اس شخص کی درخواست پر آنحضرت صلعم نے فرمایا اچھا تو آپ مجلس میں بیٹھ گئے پھر دھو کر لوٹے گئے اور چار کر کے اس کے پاس بھیجدیا اس نے

ابن ابی بکر جاء مشرک بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى

نے کہا ایک مشرک بکریاں لے کر آیا تو نبی صلعم نے اس سے بکری خریدی اور آپ نے جابر سے

من جابر بعيرا (م ۹۱۳) عن عائشة (متکر ۱۰۳۰) (۳۴) باب شراء الدواب

اونٹ خریدا ۱ دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۲ باب چوپایوں اور گدھوں

والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل

کا خریدنا جب کسی جانور یا اونٹ کو خریدے اور وہ (بیچنے والا) اس پر سوار ہو تو کیا اس سے پہلے کہ وہ اترے اس (خریدار) کا قبضہ ہو جاوے گا ۳

وقال ابن عمر رض قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

اور ابن عمر نے کہا نبی صلعم نے حضرت عمر سے فرمایا اسے میرے ہاتھ بیچ ڈالو یعنی تیز اونٹ کو

(۱۰۴۵) عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہا میں نبی صلعم کے ساتھ ایک غزوہ میں تھا ۴

فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما

تو میرے اونٹ کی رفتار سست ہو گئی اور ماندہ ہو گیا تو نبی صلعم میرے پاس تشریف لائے اور فرمایا جابر ہے میں نے عرض کیا ہاں فرمایا تمہیں کیا

شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركب فلقد

ہوا میں نے عرض کیا میرا اونٹ سست رفتار ہو گیا اور تھک گیا اور میں پیچھے رہ گیا آپ اپنی سواری سے اترے اور اسے اپنی چھڑی سے مارنے لگے

رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا

پھر فرمایا سوار ہو جاؤ میں سوار ہوا اور اسے دیکھا کہ میں اسے رسول اللہ صلعم سے آگے بڑھنے سے روکتا ہوں فرمایا تم نے نکاح کر لیا میں نے عرض کیا ہاں فرمایا

قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان

کنواری یا بیوہ سے میں نے عرض کیا بیوہ سے آپ نے فرمایا کنواری سے کیوں نہ کیا کہ تم اس سے خوش طبعی کرتے اور وہ تم سے خوش طبعی کرتی میں نے عرض کیا میری بہت سی

اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت

بہنیں عورتوں سے نکاح کروں جو انہیں اکٹھا کرے کنگھی چوٹی کرے اور ان کی نگرانی کرے فرمایا تم کھڑے ہونے والے ہو جب تم پہنچو تو سمجھ سے

فالكيس الكيس ثم قال تبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم

کام لو سمجھ سے کام لو پھر فرمایا تم اپنا اونٹ بیچتے ہو میں نے عرض کیا ہاں تو آپ نے اسے مجھ سے ایک اوقیہ والیدو ہم پر خریدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فغدوت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته

اس کے بعد رسول اللہ صلعم سے پہلے پہنچ گئے اور میں صبح کو پہنچا ہم مسجد میں آئے تو میں نے آپ

على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل

کو مسجد کے دروازے پر پایا فرمایا ابھی پہنچے میں نے عرض کیا ہاں فرمایا اپنا اونٹ چھوڑ دو اور مسجد میں جا کر دو

ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال

رکعت نماز پڑھ لو میں مسجد میں گیا اور نماز پڑھی پھر بلال کو حکم دیا کہ میرے لئے ایک اوقیہ چاندی تول دے تو بلال نے تول دی

۱ جتایا ہے کہ جس طرح تجارت ایک معزز پیشہ ہے اپنی ضروریات کو خریدنے میں بھی کوئی ذلت نہیں جیسا آج بہت لوگوں نے سمجھ لکھا ہے ۔

۲ اس کے الفاظ قریباً ۹۰۱ کے ہیں ۱۰۳۰ حدیث یہاں نہیں ۔

۳ یعنی خریدار کا قبضہ صرف اس سے ہو سکتا ہے کہ بائع کی طرف سے خریدی ہوئی چیز پر قبضہ کرنے میں کوئی روک اور عذر نہ ہو یا خریدار کا اس میں کوئی تصرف کرنا بھی ضروری ہے بظاہر امام بخاری کا مشابہ معلوم ہوتا ہے کہ مشتری کا تصرف کرنا خریدی ہوئی چیز پر قبضہ کرنے کے لئے ضروری نہیں ابن عمر کی معلق حدیث جو ۱۰۵۲ میں آتی ہے اور جابر کی حدیث اسی کی موید ہے حضرت عمر کے اونٹ پر ابن عمر سوار تھے آنحضرت صلعم نے اسے خرید کر بغیر اپنے کسی تصرف کے ابن عمر کو ہبہ کر دیا اور جابر سے ان کا اونٹ خریدا وہ اس پر سوار تھے مدینے پہنچ کر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اسے حاضر کر دیا آپ نے بغیر کسی اپنے تصرف کے اونٹ اسے ہبہ کر دیا پس معلوم ہوا کہ ہبہ کرنے سے پہلے بیع کامل ہو گئی تھی اس کی مزید تفصیل ۱۰۵۲ میں آئے گی ۔ ۴ یہ غزوہ ذات الرقاع تھا ۔

۵ کیس کے معنے عقل اور سمجھ ہیں بعض شارحین نے کہا ہے کہ یہاں بیٹے کی طلب کو عقل کہا ہے ۔ یہ بلاد جو نئے معنے بناتا ہے ایک طرف بہنیں تھیں دوسری طرف نئی شادی ۔ تندوں کے ساتھ جھگڑے ہوتے ہیں نصیحت کی ہے کہ عقل مندی سے کام لینا تاکہ گھر میں فساد نہ ہو یا اخراجات کو کم کرنے کی طرف اشارہ ہے اور ان کے زیادہ اخراجات کی وجہ سے ہی آپ نے ان کو اونٹ بھی واپس کر دیا اور قیمت بھی دے دی ۔

وَارْجَحْ فِي الْمِيزَانِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى قَبَضْتُ فَقَالَ ادْعُ لِي جَابِرًا قُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ

اور قبل میں زیادہ کیا پھر بیٹھ کر بیٹھ کر بیٹھ دیا پھر فرمایا جابر کو میرے سامنے بلا انہوں نے جمال کیا کہ اب مجھے اونٹ

الْجَمَلَ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ قَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ (۳۵) بَابُ

واپس کر دیں گے اور کوئی چیز مجھے اس سے زیادہ ناپسند نہیں تھی آپ نے فرمایا اپنا اونٹ لے لو اور اس کی قیمت بھی تمہاری ہے باب

الْأَسْوَاقِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَتَبَايَعُ بِهَا النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ نَحْوَهُ

وہ بازار جو جاہلیت میں تھے اور لوگوں نے اسلام کے بعد ان میں خرید و فروخت کی

۹۱۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۹۱۱) (۳۶) بَابُ شِرَاءِ الْإِبِلِ الْهِيمِ أَوِ الْأَجْرَبِ

دیکھو حدیث ۹۱۱ ۱ باب بیمار یا کھجلی والے اونٹوں کا خریدنا

الْهَائِمُ الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ (۱۰۴۶) عَنْ عُمَرَ وَكَانَ هٰهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ

حائم ہر چیز میں وہ ہے جو میانہ روی کے مخالف ہے ۲ حضرت عمرؓ سے روایت ہے کہ ایک آدمی تھا اس کا نام

نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكٍ

نواس تھا اور اس کے پاس خارش والے اونٹ تھے تو ابن عمرؓ نے جا کر اس کے شریک سے وہ اونٹ خرید لئے پھر (یہ) اس کا شریک

لَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بِعْنَا تِلْكَ الْإِبِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بِعْتَهَا قَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَ

نواس کے پاس آیا اور کہا ہم نے وہ اونٹ فروخت کر دیئے نواس نے کہا تو نے انہیں کس کے ہاتھ فروخت کیا کہا ایک ایسے ایسے

كَذَا فَقَالَ وَيْحَكَ ذَاكَ وَاللّٰهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَكَ بَاعَكَ إِبِلًا هِيمًا وَ

بوڑھے کے ہاتھ اس نے کہا تجھ پر افسوس ہے اللہ کی قسم یہ تو ابن عمرؓ ہیں سو نواس ابن عمرؓ کے پاس آیا کہنے لگا میرے شریک نے آپ کے ہاتھ بیمار اونٹ

لَمْ يُعَرِّفْكَ فَاسْتَقَالَهَا قَالَ فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَاقُهَا فَقَالَ دَعْهَا رَضِينَا بِقَضَاءِ

بیچ دیئے ہیں وہ آپ کو پہچانتا نہ تھا ابن عمرؓ نے کہا تو انہیں لیجا (مصلحت) انہیں لیجانے لگا تو ابن عمرؓ نے کہا ہم رسول اللہ صلعم کے فیصلے

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى (۳۷) بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا

پر راضی ہیں کہ چھوت نہیں ۳ باب فتنہ وغیرہ کے دنوں میں ہتھیاروں کو بیچنا

وَكَرِهَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ (۱۰۴۷) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ

اور عمران بن حصین نے ایام فتنہ میں اس کا بیچنا ناپسند کیا ابو قتادہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلعم کے

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَاهُ يَعْنِي دِرْعًا فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ

ساتھ حنین کے سال نکلے تو آپ نے مجھے ایک زرہ دی میں نے زرہ بیچ دی اور اس کی قیمت

بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ (۳۸) بَابُ بَيْعِ الْعَطَّارِ وَ

سے بنی سلمہ میں ایک باغ خرید لیا اور یہ پہلی جائداد تھی جو میں نے اسلام میں حاصل کی ۴ باب عطر فروش کا بیان اور

---

۱ اوپر ۲ کذا دیکھو نوٹ ۸۹۴ پر ۳ ۲ھیم ھیام سے ہے یہ جمع ہے اور اس کا مفرد واحد اھیم ہے اور ھائم بھی آیا ہے اسی کو امام بخاری نے یہاں لیا ہے ھیام اونٹوں کی ایک ایسی بیماری ہے کہ جس سے ان کو ایسی پیاس لگ جاتی ہے کہ جتنا بھی پانی پئیں ان کی پیاس نہیں بجھتی ۳ کتاب الطب باب الجذام میں یہ حدیث آئی ہے قال رسول اللہ صلعم لاعدوی ولا طیرۃ ولا ھامۃ ولا صفر وفر من المجذوم فرارک من الاسد اس حدیث میں عام طور سے لاعدوی کے معنے یہ لئے گئے ہیں کہ چھوت نہیں لیکن اسی حدیث میں اس معنے کے خلاف اخیر میں یہ فقرہ موجود ہے وفر من المجذوم فرارک من الاسد جذام والے سے اس طرح بھاگ جس طرح شیر سے بھاگتا ہے کیونکہ جذام متعدی بیماری ہے اور تجربہ شاہد ہے کہ بعض بیماریاں متعدی ہوتی ہیں جو ایک سے دوسرے کو لگ جاتی ہیں پس لاعدوی کے یہ معنی نہیں کہ متعدی بیماری ہوتی ہی کوئی نہیں بلکہ دونوں فقروں کو مدنظر رکھتے ہوئے آپ کا مطلب صرف یہ تھا کہ چھوت سے بیماری کا لگ جانا ضروری نہیں اور تیمارداری نہ متعدی بیماری کی بھی کرنی ضروری ہے ممکن ہے ایسے ہی موقعہ پر یہ کہا ہو کہ چھوت سے اس قدر نہ ڈرنا چاہئے اور یہ صحیح ہے کہ یہ ضروری نہیں ہوتا کہ متعدی بیماری ضرور ہی دوسرے کو لگ جائے ضروری نہیں کہ مریض کے پاس رہنے سہنے سے کسی کو وہ بیماری لگ ہی جاتی ہے بسا اوقات پاس کے رہنے والے بچ جاتے ہیں اور دور دور رہنے والے مبتلائے مرض ہو جاتے ہیں ۴ حدیث کا مضمون یہ ہے کہ ابو قتادہ نے ایک زرہ جو انہیں جنگ حنین میں ملی تھی بیچ دی اور غالباً انہی ایام میں بیچی اور یہ ایام فساد تھے کیونکہ ابھی نئی کفار عرب کی طرف سے مسلمانوں کو تکلیف دی جاتی تھی اور عنوان باب بھی یہی ہے کہ فتنہ کے وقت (یعنی جب مسلمانوں کو ایذا دی جاتی ہو) ہتھیار بیچنا کیسا ہے تو امام بخاری نے گویا اس کو بھی جائز رکھا ہے یعنی ضرورت کے وقت ایسا کیا جا سکتا ہے۔ اور تعلیق میں یہ بھی بتا دیا کہ ایسے وقت میں ہتھیار بیچنا عموماً پسندیدہ نہیں۔

بَيْعِ الْمِسْكِ (۱۰۴۸) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کستوری کا بیچنا ابوموسیٰ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ لَا يَعْدَمُكَ

نیک ہم نشین اور برے ہم نشین کی مثال ایسی ہے جیسے مشک بیچنے والا اور لوہار کی بھٹی مشک والے کے

مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ

پاس سے تو خالی نہیں آئیگا یا تو اسے خرید لے گا یا اس کی خوشبو پائے گا اور لوہار کی بھٹی تیرا بدن جلا دے گی یا تیرا کپڑا

أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً (۳۹) بَابُ ذِكْرِ الْحَجَّامِ (۱۰۴۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

یا تو اس سے بدبو پائے گا باب پچھنے لگانے والے کا ذکر انس بن مالک سے روایت ہے

قَالَ حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَ

کہ ابوطیبہ نے رسول اللہ صلعم کو پچھنی لگائی تو آپ نے ایک صاع خرما اس کو دینے کا حکم دیا اور

أَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَاجِهِ (م ۹۱۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر ۱۰۴۹)

اس کے مالکوں سے فرمایا کہ اس کا خراج کم کر دیں دیکھو حدیث ۱۰۴۹

(۴۰) بَابُ التِّجَارَةِ فِيمَا يُكْرَهُ لُبْسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (۱۰۵۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

باب ان کپڑوں کی تجارت جن کا پہننا مردوں اور عورتوں کے لئے برا ہے عبداللہ بن عمر سے روایت ہے

قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ عُمَرَ بِحُلَّةِ حَرِيرٍ أَوْ سِيَرَاءَ فَرَآهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ

کہا کہ نبی صلعم نے حضرت عمر کے پاس ایک کپڑا ریشمی یا دھاری دار بھیجا پھر آپ نے دیکھا کہ حضرت عمر نے اسے پہن لیا ہے تو فرمایا میں نے

أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا يَعْنِي

تجھ کو اس لئے نہیں بھیجا تھا کہ اسے پہنے تو صرف وہ پہنتے ہیں جن کا آخرت میں کچھ حصہ نہیں میں نے تو اس لئے بھیجا تھا کہ اس کو بیچ ڈالے یعنی

تَبِيعُهَا (۱۰۵۱) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ امْرَأَةَ ابْنِ عُمَرَ رَأَتْ بِأُخْتِهَا خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَلَمْ تَنْهَهَا

حضرت عائشہ نے ابن عمر کی بیوی سے روایت کی کہ انہوں نے اپنی بہن کو سونے کی انگوٹھی پہنے دیکھا تو منع نہیں کیا جب اسے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ

رسول اللہ صلعم نے دیکھا تو دروازے پر کھڑے رہے اور اندر تشریف نہیں لائے میں نے آپ کے چہرے سے ناراضگی محسوس کی میں نے

اللّٰهِ أَتُوبُ إِلَى اللّٰهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

عرض کیا یا رسول اللہ میں اللہ اور اس کے رسول کے سامنے تائب ہوتی ہوں میں نے کیا گناہ کیا ہے تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هٰذِهِ النُّمْرُقَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ

یہ گدہ کیسا ہے میں نے عرض کیا میں نے اسے آپ کیلئے خریدا ہے کہ آپ اس پر بیٹھیں اور تکیہ لگا کر بیٹھیں تو

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ

رسول اللہ صلعم نے فرمایا ان تصویروں کے بنانے والوں کو قیامت کے دن عذاب دیا جائے گا

فَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ

اور ان سے کہا جائیگا جو تم نے بنایا ہے اسے زندہ کرو اور فرمایا جس گھر میں تصویریں ہوں وہاں فرشتے نہیں آتے ۱۲

۱؎ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں احتجم النبی صلعم واعطی الذی حجمه ولو کان حراما لم یعطه

۲؎ ریشمی کپڑا آپ نے صوفہ وں کے لئے ناپسند فرمایا وہ بھی اس لئے کہ اس قسم کی آسائشوں سے کاہلی اور سستی پیدا نہ ہو باوجود اس کے پچھنے کی اجرت کو آپ نے ناجائز نہیں قرار دیا۔ اسی سے یہ خیال بھی ہو سکتا ہے کہ اگر عورتوں کے لئے بھی کسی قسم کا لباس پہننا ناجائز ہو تو اس کی بیع بھی درست نہیں ہے

۳؎ نمرقہ اصل میں کپڑے کو کہتے ہیں حکم یہاں اس سے مراد پردہ ہے۔ غالباً اس پردہ پر کوئی دیوی دیوتاؤں کی تصویریں تھیں یہی حدیث کتاب المظالم باب الدخان التی تکسر میں آتی ہے اس میں یہ لفظ ہیں: فاخذت منه نمرقتان فکانتا فی البیت یجلس علیهما یعنی حضرت عائشہ نے اس سے دو تکیے بنائے اور وہ گھر میں رہے اور ان پر سہارا لیکر بیٹھتے تھے اور احمد کی روایت میں یہ زائد ہے واعد اثنتا عشرة جاریة فلعبت معه

۴؎ یہ حدیث باب میں ہے جس گھر میں تصویریں ہوں وہاں فرشتے نہیں آتے یہی صلعم کا ایک طرف اپنے گھر میں تصویروں والے کپڑے کو پھاڑنا کہ تصویروں والے گھر میں فرشتے نہیں آتے صاف بتاتا ہے کہ مذموم غرض ہے۔ حالانکہ تصویریں دونوں طرح ہوتی ہیں مذموم غرض کی جائے گا کہ وہ مذموم ہے یا نہیں اگر تصویر پیش کرنے سے یا کسی غرض کے لئے ہے جس میں یہ غرض کا شائبہ ہو تو اس کا رکھنا مذموم ہے ورنہ نہیں آتے اس لئے کہ شرک بتوں کی (باقی بر صفحہ ۴۶۳)

(۴۱) بَابُ صَاحِبِ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ (ر-۹۱۶) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۳۰۰)

باب سامان فروخت کا مالک قیمت بتانے کا زیادہ حق دار ہے ۱ دیکھو حدیث ۳۰۰ ۲

(۴۲) بَابُ كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ (ر-۹۱۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۵۱) (ر-۹۱۸)

باب کب تک اختیار رہتا ہے دیکھو حدیث ۱۰۵۱ ۳

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (متکرر-۱۰۳۶) (۴۳) بَابُ إِذَا لَمْ يُوَقِّتْ فِي الْخِيَارِ

دیکھو حدیث ۱۰۳۶ ۴ باب جب اختیار کی مدت معین نہیں کی گئی

هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ (ر-۹۱۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۵۱) (۴۴) بَابُ الْبَيِّعَانِ

کیا بیع درست ہے دیکھو حدیث ۱۰۵۱ ۵ باب بیچنے والے اور

بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَشُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَطَاوُسٌ وَعَطَاءٌ وَابْنُ

خریدنے والے کو اختیار ہے جب تک الگ نہ ہو جائیں اور یہی ابن عمر کا قول ہے اور شریح اور شعبی اور طاؤس اور عطاء اور ابن

أَبِي مُلَيْكَةَ (ر-۹۲۰) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (متکرر-۱۰۳۶) (ر-۹۲۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابی ملیکہ (کا بھی) ۶ دیکھو حدیث ۱۰۳۶ ۷

ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۵۱) (۴۵) بَابُ إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

دیکھو حدیث ۱۰۵۱ ۸ باب جب (بائع یا مشتری) بیع کے بعد ایک دوسرے کو اختیار دیدے

فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ (ر-۱۰۵۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور وہ بیع منظور کرلے تو بیع لازم ہو گئی ابن عمر رسول اللہ صلعم سے روایت کرتے ہیں

أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا

کہ آنحضرت نے فرمایا جب دو شخص بیع کا معاملہ کریں تو ان میں سے ہر ایک کو اختیار ہے جب تک الگ نہ ہو جائیں اکٹھے رہیں

أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا

یا ایک دوسرے کو اختیار دیدے اور اس شرط پر بیع کر دیں تو بیع لازم ہو گئی اور اگر بیع کا معاملہ

بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَ وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ (۴۶) بَابُ

کرنے کے بعد جدا ہو جائیں اور ان میں سے کسی نے بھی سودا نہیں چھوڑا تو بھی بیع لازم ہو گئی ۹ باب

إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ (ر-۹۲۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۵۱)

جب بائع کو اختیار ہو تو کیا بیع درست ہے ۱۰ دیکھو حدیث ۱۰۵۱ ۱۱

---

۱۰ باقیہ صفحہ ۴۶۲ بگڑے اور فرشتے نیک تحریکات کے

۱۱ نے آتے ہیں پس جہاں شرک ہوتا ہو وہاں فرشتے بھی نہیں آتے اور امام راغب نے اس حدیث میں جو حاشیہ ذکر کیا ہے کہ جس گھر میں تصویر یا کتا ہو وہاں فرشتے نہیں آتے بیت رحمت کے معنی دل لئے ہیں اور یہ بہتر بھی معلوم ہوتا ہے اس لئے کہ فرشتوں کا تعلق دلوں سے ہی ہوتا ہے ظاہر ہے کہ یہ ہو نہیں سکتا کہ ایک طرف تو قرآن شریف بالتصریح اس بات کی اجازت دے کہ کتوں کو شکار کرنا سکھا سکتے ہو اور ان کے مارے ہوئے شکار کو کھا سکتے ہو اور دوسری طرف رسول اللہ صلعم یہ فرمائیں کہ جس گھر میں کتا ہو گا وہاں فرشتے نہیں آئیں گے تو آخر شکار سکھانے والا اسے کہاں رکھے گا پس امام راغب کے معنے صحیح معلوم ہوتے ہیں اور اس حدیث میں تصویر کا بھی دل میں کھٹکا ہی محبوب ہوا اور دل میں تصویر سے مراد سوائے بت پرستی وغیرہ کے اور کچھ نہیں ہو سکتا اور تصویر بنانے والوں کو یہ کہنا کہ ان میں جان ڈالو یہ بھی بتاتا ہے کہ یہ تراشی ہوئی تصویریں وہ ہیں گویا یہ بتانا مقصود ہے کہ یہ بیجان چیزوں کو بیجان بنانے تھے جو نہ یہ بات تو درخت یا دریا کی تصویر کے متعلق بھی کہی جا سکتی ہے نیز دیکھو نوٹ ۹۱۶ ۱۲ یہ (نوٹ صفحہ ھذا) ۱ بھاؤ کرنا سامان فروخت کا مالک اسلئے زیادہ جانتا ہے کہ وہ مال کی حیثیت خوب جانتا ہے اور اسی کی زبان اس کی قیمت کا اندازہ معلوم ہو سکتا ہے لیکن یہ ضروری نہیں کہ مشتری ابتداً اپنی طرف سے قیمت نہ لگائے۔

جابر کی حدیث میں آتا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جابر سے فرمایا بعینہ یا وقیتہ یا اوقیتہ چالیس درم پر بیچ دیدو ۲ مکرر روایت بہت مختصر ہے قال النبی لعلکم یا بنی الخیار تساومون ۳ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں ان المتبایعان بالخیار فی بیعہما ما لم یتفرقا او یکون البیع خیارا قال نافع وکان ابن عمر اذا اشتری شیئا یعجبہ فارق صاحبہ دیکھو نوٹ ۱۰۳۶ ۴ ۴ مکرر روایت میں مالم یتفرقا سے بعد کا حصہ نہیں ۵ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں البیعان بالخیار مالم یتفرقا او یقول احدہما لصاحبہ اختر ویبما قال او یکون بیع خیار یعنی اختیار ذیل کی حالتوں میں رہتا ہے ایک کہ الگ نہیں ہوئے جس کیلئے دیکھو نوٹ ۱۰۳۶ ۱ پر دوسرا یہ کہ ایک دوسرے کو کہدے کہ تمہارا اختیار ہے تیسرا یہ کہ بیع میں شرط ہو کہ یہ چیز واپس ہو سکتی ہے یا فلاں وقت تک واپس ہو سکتی ہے ۶ دیکھو نوٹ ۱۰۳۶ پر ۷ مکرر او قال حتی یتفرقا یہاں نہیں ۸ یہاں مضمون ۹۱۸ کی حدیث مرجوع کا ہے وکان ابن عمر سے آخر تک یہاں نہیں ہے ۹ دیکھو نوٹ ۱۰۳۶ پر اور نوٹ ۹۱۹ پر اور نوٹ ۱۰۵۲ پر ۱۰ یعنی جس طرح مشتری کو پسند کرنیکا اختیار دیا جاتا ہے اسی طرح بائع کو بھی خرید و فکر کے لئے خیار اور مہلت دی جا سکتی ہے ۱۱ یہ روایت مختصر ہے کل بیعین لا بیع بینہما حتی یتفرقا الا بیع الخیار ۔

(م-۹۲۳) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (متکرر-۱۰۳۶) (۴۷) بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا

دیکھو حدیث ۱۰۳۶ ملے باب جب ایک چیز کو خریدا اور الگ

وَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي وَاشْتَرَى عَبْدًا

ہونے سے پہلے اسی وقت ہبہ کر دیا اور بائع مشتری پر اعتراض نہ کرے یا غلام کو خریدا

فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسٌ فَهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونُ بَيْعُ خِيَارٍ أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ وَرَأَى ذَلِكَ شُرَيْحٌ

اور اسے (اسی وقت) آزاد کر دیا اور طاؤس کا قول اس شخص کے بارے میں جو رضامندی سے سامان خرید بیچ پھر اسے بیچ دینا یہ کہنا بیع لازم

وَالرِّبْحُ لَهُ (۱۰۵۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم فِي سَفَرٍ

ہو گئی اور نفع اسی کیلئے ہے ابن عمرؓ سے روایت ہے کہا ہم نبی صلعم کے ساتھ کسی سفر میں تھے

فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزْجُرُهُ

میں حضرت عمرؓ کے ایک تیز اونٹ پر سوار تھا وہ مجھ سے بے قابو ہو کر لوگوں سے آگے نکل جاتا تو حضرت عمرؓ اسے ڈانٹ کر

عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم

پیچھے ہٹا دیتے پھر آگے نکل جاتا اور حضرت عمرؓ اسے ڈانٹ کر پھر پیچھے ہٹا دیتے تو نبی صلعم نے حضرت عمرؓ سے فرمایا

لِعُمَرَ بِعْنِيهِ قَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی

اسے میرے ہاتھ بیچ دو عرض کیا یا رسول اللہ یہ آپ کا ہو گیا فرمایا اسے میرے ہاتھ بیچ دو تو انہوں نے رسول اللہ صلعم کے

اللہ علیہ وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ تَصْنَعُ

ہاتھ فروخت کر دیا تو نبی صلعم نے فرمایا عبداللہ بن عمر وہ تمہارا ہے جو کام چاہو

بِهِ مَا شِئْتَ (۱۰۵۳) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضی قَالَ بَعَثَ مَعِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

اس سے تو ۲ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا میں نے امیر المومنین حضرت عثمانؓ

عُثْمَانُ بِمَالٍ لِي بِخَيْبَرَ فَلَمَّا تَبَايَعْتُ رَجَعْتُ عَلَى عَقِبِي حَتَّى خَرَجْتُ

کے ہاتھ اپنی زمین جو وادی القریٰ میں تھی ان کی اس زمین کے بدلے فروخت کر دی جو خیبر میں تھی جب ہم نے بیع کر دی تو میں پیچھے لوٹا یہاں تک کہ

مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةَ أَنْ يَرُدَّنِي فِي الْبَيْعِ وَكَانَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ حَتَّى

اپنے گھر سے نکل گیا ۳ اس ڈر سے کہ وہ بیع پھیر نہ لیں اور قانون یہ تھا کہ بائع اور مشتری کو اختیار ہوتا تھا جب تک

يَتَفَرَّقَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ بِأَنِّي سُقْتُهُ

وہ الگ نہ ہوں عبداللہ کہتے ہیں جب میری اور ان کی بیع قطعی ہو گئی تو میں نے سمجھ لیا کہ میں ان سے نفع میں ہوں ۴ کیونکہ میں

إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ (۴۸) بَابُ

انہیں زمین ثمود کی طرف تین دن کی مسافت پر لے گیا اور انہوں نے مجھے مدینے کی طرف تین دن کی مسافت پر قریب کر دیا باب

مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ (۱۰۵۴) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضی أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ

بیع میں دھوکا ناپسند امر ہے عبداللہ بن عمرؓ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی صلعم

لِلنَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ

سے ذکر کیا کہ اسے خرید و فروخت میں دھوکا دے دیا جاتا ہے فرمایا جب تم خرید نا چاہو تو کہدیا کرو کہ دھوکا نہیں ۵

---

۱ اگر حدیث کے لفظ ۱۰۳۶ کے ہیں

۲ بشرطیکہ حق تفرقا نہیں اور دونوں کا کہنا کے بعد بے شک اور بجا اور سچا برکت کیسے ہوگی یعنی ہو سکتا ہے کہ جھوٹ بولنے سے کوئی عارضی فائدہ ہو جائے لیکن بائع بیع کی برکت کھو بیٹھے گے اور اس کا انجام خراب ہوگا۔

۲ اس حدیث سے ظاہر ہے کہ ایک ہی مجلس میں یہ سارا کام ہوا۔ مجلس سے رسول اللہ صلعم نہیں اٹھے بلکہ جب قیمت کا فیصلہ ہو گیا تو آپ نے فوراً اسے عبداللہ بن عمر کو ہبہ کر دیا پس ما لم یتفرقا کا اصل مفہوم یہی ہے کہ اس سودے کے معاملہ میں الگ الگ ہو جائیں یعنی سودے کا فیصلہ ہو جائے۔

۳ عبداللہ بن عمر کا یہی خیال معلوم ہوتا ہے کہ مجلس سے علیحدہ ہونا ضرور ہی ہے مگر ان کی عادت میں تھا کہ وہ ظاہر پر زیادہ زور دیتے تھے۔

۴ عین امام صاحب کے نزدیک یہ ہے کہ کسی معاملہ میں دو جو کسی قسم کے اخفا کے دوسرا گھاٹے میں رہے ابن عمر کا یہ خیال تھا کہ ان کو زمین مدینہ کے قریب مل جانے سے فائدہ رہا اور حضرت عثمانؓ کو مدینہ سے دور زمین ملنے کی وجہ سے گھاٹا رہا اور اسی بات کا انہوں نے اخفا کیا۔ ممکن ہے حضرت عثمانؓ نے کوئی اور فائدہ سوچا ہو۔

۵ دھوکا نہیں یعنی دھوکا جائز نہیں ایک روایت میں لاخلابۃ کے بعد یہ زیادت ہے فلہ الخیار ثلاث لیالی فان رضیت فامسک وان سخطت فاردد یعنی اس کے بعد تم کو تین دن اختیار ہے۔ ہر اس چیز میں جو تم خریدو اگر پسند ہو تو رکھ لو ورنہ واپس کر دو۔ چونکہ یہ شخص بہت سادہ تھا اس لئے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے دھوکے سے بچانے کیلئے اس کے لئے خیار شرط کر دیا۔ مطلب یہ کہ وہ ایسی شرط کر لیا کرے۔

(۴۹) بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا

باب جو بازاروں کے بارے میں ذکر آیا ہے اور عبدالرحمن بن عوف نے کہا جب ہم مدینے آئے

الْمَدِينَةَ قُلْتُ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقُ قَيْنُقَاعَ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ

تو میں نے کہا کیا کوئی بازار ہے جس میں تجارت ہو کہا قینقاع کا بازار ہے اور انس کہتے ہیں

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ قَالَ عُمَرُ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ (۱۰۵۴) عَنْ

عبدالرحمن نے کہا مجھے بازار بتاؤ اور حضرت عمر نے فرمایا ہمیں بازاروں میں خرید و فروخت نے غافل کیا حضرت

عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ فَإِذَا

عائشہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا ایک لشکر کعبے پر چڑھائی کریگا جب

كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

بیداء کی زمین پر پہنچیں گے تو اول سے لیکر آخر تک دھنس جائیں گے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ کس طرح

كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ

دھنس جائیں گے حالانکہ ان میں بازار (کے لوگ) بھی ہوں گے اور وہ بھی جو ان میں سے نہیں ہیں فرمایا اول سے لیکر آخر تک

وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (م ۹۲۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۳۳۳)

سب دھنس جائیں گے پھر اپنی نیتوں کے موافق اٹھائے جائیں گے ۱۲ دیکھو حدیث ۳۳۳ ۲

(۱۰۵۵) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی صلعم بازار میں تھے

فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ

تو ایک شخص نے کہا اے ابوالقاسم تو نبی صلعم نے اس کی طرف دیکھا تو اس نے کہا میں نے اس

هٰذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي (م ۹۲۵) عَنْ

دوسرے کو آواز دی ہے تو نبی صلعم نے فرمایا میرے نام پر نام رکھو اور میری کنیت پر کنیت نہ رکھو ۳

أَنَسٍ رضی اللہ عنہ (متکرر ۱۰۵۵) (۱۰۵۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضی اللہ عنہ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث ۱۰۵۵ ۴ ابوہریرہ دوسی سے روایت ہے کہا میں نبی صلعم کے ساتھ کسی وقت دن

وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ

میں نکلا نہ آپ نے مجھ سے بات کی نہ میں نے آپ سے بات کی یہاں تک کہ بنی قینقاع کے بازار میں آئے اور حضرت

فَاطِمَةَ فَقَالَ أَثَمَّ لُكَعُ أَثَمَّ لُكَعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ

فاطمہ کے گھر کے صحن میں بیٹھے اور فرمایا کیا بچہ یہاں ہے کیا بچہ یہاں ہے حضرت فاطمہ نے اسے تھوڑی دیر روکے رکھا میں نے خیال کیا وہ اسے کچھ مار رہی ہے

فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللّٰهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ (۱۰۵۷)

یہی اس کی ہار سنگار کی چیز ہے جو دوڑتا ہوا آیا اور آپ نے اسے لگایا اور پیار کیا اور عرض کیا اے اللہ اس سے محبت کر اور اس سے بھی جو اسے محبت رکھتا ہے

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ابن عمر سے روایت ہے کہ لوگ نبی صلعم کے زمانہ میں اونٹوں والوں سے غلہ خریدتے تھے

وَسَلَّمَ فَبُعِثَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ

تو آپ صلعم کسی کو ان کے پاس بھیج دیتے کہ انہیں روکے جہاں سے کہ وہ بازار میں غلہ خرید کر لائے جہاں سے خریدا ہے یہاں تک کہ اسے وہاں نہ بیچیں

يُبَاعُ الطَّعَامُ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رضی اللہ عنہ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جہاں غلہ بکتا ہے ناقع نے کہا اور ہم سے ابن عمر نے بیان کیا کہ نبی صلعم نے منع فرمایا ہے

---

۱ ان میں بازار ہونگے یعنی وہ جنگ کے لئے نہیں آئے ان کا مقصد صرف تجارت ہے ۔

۲ مکرر روایت کا مضمون تھوڑے فرق سے ۳۳۳ کا ہی لایرید بالا الصلوٰۃ کے بعد یہاں زائد ہے کا ینھزہ الا الصقع اور حتی یدخل المسجد اذا دخل المسجد کان فی صلوٰۃ ما کانت تحبسہ یہاں نہیں ہے احد کم فی صلوٰۃ ما کانت الصلوٰۃ تحبسہ اور اللھم اغفر لہ کے بجائے یہاں ہے اللھم صل علیہ اس حدیث کی ابتدا میں صلوٰۃ فی سوقہ کا ذکر ہے یعنی نماز بازار میں بھی پڑھا جاتی ہے یہی تعلق عنوان باب سے ہے ورنہ حدیث میں گھر نماز باجماعت کا اور مسجد میں جانے کا ہے ۔

۳ آنحضرت صلعم کنیت سے مشہور تھے اور لوگ اکثر آپ کو کنیت سے پکارا کرتے تھے انتہا کو دور کرنے کیلئے آپ نے فرمایا کہ میری کنیت نہ رکھو محض انتہا کو دور کرنے کیلئے ایک فقہی ہدایت تھی ۴ تم معمولی اخلاق کی سے دوہرایا ہے مگر ابتدا اول ہوتی ہے دھاں حل یا کلیم

أَنْ يُبَاعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يُسْتَوْفَيَهُ (۵۰) بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي

کہ اناج کو خرید کر اسے بیچا جائے ۔ یہاں تک کہ اسے قبضہ میں لے آئے ۱۲ باب بازار میں شور کرنے کی کراہیت

السُّوقِ (۱۰۵۸) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

عطاء بن یسار سے روایت ہے کہا میں عبداللہ بن عمرو بن عاص سے ۔

قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَاةِ قَالَ أَجَلْ

میں نے کہا مجھے رسول اللہ صلعم کی صفت سے جو تورات میں ہے خبر دو اس نے کہا ہاں

وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

اللہ کی قسم تورات میں آپ کی تعریف ان بعض صفات سے ہوئی ہے جو قرآن میں ہیں اے نبی ہم نے تجھے بشیر و نذیر کر بھیجا ہے

شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ

اور بھلی خبری دینے والا اور ڈر سنانے والا اور ان پڑھ عربوں کا بچاؤ تو میرا بندہ اور میرا رسول ہے میں نے تیرا نام متوکل رکھا

بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو

وہ سخت گو اور سخت دل نہیں اور نہ بازاروں میں شور مچانے والا ہے اور برائی کی مدافعت برائی سے نہیں کرتا بلکہ درگذر اور بخشش سے

وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ

کام لیتا ہے اور اللہ آپ کو نہیں اٹھائیگا یہاں تک کہ آپ کے ذریعہ سے ٹیڑھے دین کو سیدھا کرے اس طرح کہ وہ لا الٰہ الا اللہ کے قائل

بِفَتْحِ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا غُلْفُ كُلِّ شَيْءٍ فِي عِلَاجٍ وَسَيْفٌ أَغْلَفُ

ہو جائیں اور اس کے ذریعے اندھی آنکھیں کھل جائیں اور بہرے کان کھل جائیں اور جن کے دلوں پر پردے پڑے ہوئے ہیں کہ نہ سمجھیں وہ غلف ہر چیز کے پردے کو کہتے ہیں

وَقَوْسٌ غَلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا (۵۱) بَابُ الْكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطِي

جو غلاف میں ہو تلوار غلاف والی اور کمان ۔ والی اور رجل اغلف وہ ہے جس کا ختنہ نہ ہوا ہو ۔ باب ماپ تول کر دینا بیچنے والے اور دینے والے کے

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ وَوَزَنُوا لَهُمْ

ذمہ ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے واذا کالوھم او وزنوھم یخسرون (المطففین - ۳) اور جب انہیں ماپ یا تول کر دیتے ہیں (کم دیتے ہیں) یا ماپ کر یا تول کر دیتے ہیں

كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكُمْ يَسْمَعُونَ لَكُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا

کی طرح ہے جیسے یسمعونکم ۔ یسمعون لکم ہے اور نبی صلعم نے فرمایا ماپ کر لو تاکہ تم پورا (حق) لے لو

وَيُذْكَرُ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِذَا ابْتَعْتَ فَكِلْ وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ

اور حضرت عثمان رضؓ سے روایت کیا جاتا ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا جب تم بیچو تو ماپ کر دو اور جب تم خریدو تو ماپ کر لو

(ر - ۹۲۶) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر ۱۰۵۷) (۱۰۵۹) عَنْ جَابِرٍ قَالَ تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو

دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۱۲ جابر سے روایت ہے کہ عبداللہ بن عمرو بن حزام نے

ابْنِ حَرَامٍ عَلَيَّ دَيْنٌ فَاسْتَعَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا

وفات پائی اور ان پر قرضہ تھا تو میں نے ان کے لئے نبی صلعم سے ان کے قرضخواہوں پر مدد چاہی کہ وہ ان کے قرضے

مِنْ دَيْنِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

میں سے کچھ معاف کر دیں نبی صلعم نے ان سے خواہش ظاہر کی اور انہوں نے انکار کیا تو مجھ سے نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ وَعِذْقَ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ

جاؤ اور اپنی کھجور کی قسمیں الگ الگ کر دو عجوہ الگ اور عذق الگ پھر مجھے

أَرْسِلْ إِلَيَّ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسَطِهِ

اطلاع بھیجو تو میں نے ایسا کیا پھر نبی صلعم کو اطلاع بھیجی تو آپ اس کے اوپر یا اس کے درمیان بیٹھے

۱۲ غلہ منڈی میں لاکر فروخت کرنے کا حکم دیا تاکہ ایسا نہ ہو کہ بڑے بڑے تاجر ہیں ایک دوسرے سے خرید کر اسے مہنگا کرتے چلے جائیں قبضہ میں لاکر فروخت کرنے کی شرط اس لئے لگائی کہ سٹہ بازی شروع نہ ہو جائے ۔

۲ حدیث کا تعلق باب سے صرف اسیقدر ہے کہ آپ کی صفت یہ ہے کہ آپ بازاروں میں چلتے ہیں تو جاہلوں کی طرح شور و غل نہیں کرتے بلکہ متانت سے چلتے ہیں اسے بتایا ہے کہ نبی صلعم نے کتنا عظیم الشان کام کیا ۔

۳ اختلاف نقلی سے ۱۰۵۷ کا پچھلا ٹکڑا دوہرایا ہے ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع طعاما فلا یبیعہ حتی یستوفیہ ۔

ثُمَّ قَالَ كُلْ لِلْقَوْمِ فَكَلَّتْهُمْ حَتّٰى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يُنْقَصْ مِنْهُ

پھر فرمایا ان لوگوں کے لئے اب دو تم میں انکے لیئے یہاں تک کہ وہ حق جو ان کا تھا انہیں پورا ادا کر دیا اور میری کھجور اتنی باقی رہی کہ گویا ان سے

شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتّٰى أَدَّاهُ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

کچھ نہیں گھٹا اور ایک روایت میں ہے کہ یہاں تک کہ قرضہ ادا کر دیا اور ایک روایت میں ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُدْ لَهُ فَأَوْفَى لَهُ (۵۲) بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ (۱۰۶۰) عَنِ الْمِقْدَامِ

بھر کر انہیں کیلئے کاٹو اور اس کا قرضہ پورا ادا کر دو باب (ناپ کا) مانپنا مستحب ہے مقدام بن

ابْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ (۵۳) بَابُ

معدیکرب سے روایت ہے نبی صلعم نے فرمایا اپنا اناج ناپ لیا کرو تمہارے لئے برکت ہوگی ۳ باب

بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ وَمِثْلِهِ بَعْدَهُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نبی صلعم کے صاع اور آپ کے مد کی برکت اس میں حضرت عائشہ کی روایت نبی صلعم سے ہے

(۱۰۶۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا

عبداللہ بن زید نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں (فرمایا) کہ حضرت ابراہیم نے مکہ کی حرمت قائم کی اور اس کیلئے دعا

لَهَا وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا

کی اور میں مدینہ کی حرمت قائم کرتا ہوں جس طرح حضرت ابراہیم نے مکہ کی حرمت قائم کی اور میں نے اس کے لئے اس کے مد اور اس کے صاع کیلئے

مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَكَّةَ (۱۰۶۲) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ

جس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام نے مکہ کے لیے دعا کی ۳ حضرت انس سے روایت ہے رسول اللہ صلعم نے

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ

دعا کی نے اللہ ان کے لئے ان کے پیمانے میں برکت دے اور ان کیلئے ان کے صاع اور ان کے

وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ (۵۴) بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحُكْرَةِ

مد میں برکت دے یعنی اہل مدینہ کے لئے باب جو اناج کے بیچنے اور احتکار کے متعلق بیان کیا جاتا ہے ۴

۱۰۶۰ ۱۰۶۱ ۱۰۶۲

۱ اس کی مکرر روایت ہر ۱۰۶۷ پر آتی ہے اور وہاں یوں ہے کہ نبی صلعم نے جابر کے قرض خواہ سے یہ چاہا کہ اسکی کھجور میں جو درختوں پر تھیں لے لے اور باقی قرضہ معاف کر دے تو اس نے نامنظور کیا (یہ قرضخواہ یہودی تھا جیسے ہر ۱۰۶۸ میں ہے) پھر نبی صلعم اون کھجوروں میں گئے اور دعا کی کہ اللہ تعالیٰ ان کے پھل میں برکت دے تو جابر نے انہیں کاٹا قرضہ ادا کر کے کچھ بچ رہا اور ہر ۱۰۶۸ میں ہے کہ اس یہودی کا کل قرضہ تیس وسق کھجور تھا تو جب کھجور پانی گئی تو قرضہ کے تیس وسق پورے ہو کر سترہ وسق زیادہ

گئے مگر ہر ۱۰۶۸ اور ہر ۱۰۶۷ دونوں میں رسول اللہ صلعم کا درختوں میں جانا اور دعا کرنا مذکور ہے اور ہر ۱۰۶۸ میں ہے کہ جب کھجور قرضہ میں ناپ کر دی گئی تو رسول اللہ صلعم وہاں بیٹھے بلکہ جابر نے خود ہی کھجور ناپی تھی اور رسول اللہ صلعم کو اس وقت جا کر خبر دی جب آپ عصر کی نماز پڑھ رہے تھے۔ اس لئے یہاں جو مذکور ہے کہ آپ ناپتے وقت خود کھجوروں کے درمیان بیٹھے تھے یہ درست نہیں یہ کسی راوی کی غلطی ہے ہر ۱۰۶۸ میں بھی یہی ہے کہ جابر نے خود کھجور ناپ کر قرضہ ادا کیا اور کچھ کھجور بچا رہ گئی وبقی لنا من تمرها بقیۃ پھر رسول اللہ صلعم کو جا کر خبر دی ۲ اناج کو ناپ کر یا ایک چیز کا اندازہ کر کے خرچ کرنا موجب برکت ہے ظاہر طور پر بھی یہ موجب برکت ہے اس لئے کہ جب انسان اپنے خرچ کا اندازہ کر لیتا ہے تو وہ تنگدستی کا شکار نہیں ہوتا مسلمانوں کے افلاس کی وجہ کو اگر تلاش کیا جائے تو ان میں سے ایک وجہ یہ بھی معلوم ہوگی کہ وہ جو کچھ ان کے ہاتھ آئے اندھا دھند خرچ کرتے چلے جاتے ہیں اور کبھی یہ اندازہ نہیں کرتے کہ اس قدر ہماری آمد ہے اس قدر ہمیں اپنا خرچ رکھنا چاہیئے بغیر اندازہ خرچ کی وجہ سے مقروض ہوتے چلے جاتے ہیں یہاں تک کہ آخر کار ذلیل ہو جاتے ہیں۔

۳ صاع اور مد دو پیمانے ہیں ان کے لئے دعا سے مراد فراخی رزق کی دعا ہے اس دعا کا اثر بھی حضرت ابراہیم علیہ السلام کی دعا کی طرح ظاہر نظر آیا اس لئے کہ وہ لوگ جو گھر بار چھوڑ کر فقر کی طرح مدینہ میں آئے تھے نہایت ہی قلیل عرصہ میں ان کی تجارتیں اس قدر وسیع ہوئیں کہ اسی روپے سے مسلمان اس قابل ہوئے کہ سارے ملک عرب کی مخالفت کا مقابلہ کر سکیں۔ جنگ میں جس قدر روپے کی ضرورت ہوتی ہے اس سے کون ناواقف ہے یہ ساری ضرورت الٰہی چند لوگوں کے روپے سے پوری ہوتی تھی۔ جن کی تعداد ابتداء میں چند سو نفوس سے زیادہ نہ تھی۔ اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے بعد مدینہ کا رزق اس قدر فراخ ہوا کہ ادنے ادنے آدمی لاکھوں کے مالک بن گئے ۔

۴ حکرۃ یا احتکار لغت کی رو سے کسی چیز کو فروخت کرنے سے روکنا ہے۔ اور فقہاء کی اصطلاح میں جو اناج اپنی ضرورت سے زیادہ ہو اور لوگوں کو اس کی ضرورت ہو اسے گرانی کے انتظار کے لئے بند رکھ کر روکنا ہے۔ یہ مکروہ ہے اور مسلم وغیرہ میں اس سے روکا ہے کہ یحتکر الا خاطی خطاکار ہی احتکار کرتا ہے۔ امام بخاری نے احادیث سے یہ ثابت کیا ہے کہ کسی خاص مصلحت سے احتکار لغوی معنے میں ممنوع نہیں۔ اور غلہ کی تجارت سے روکنے یا کسی خاص وقت پر روکے رکھنا ممنوع نہیں ممانعت صرف اس صورت میں ہے کہ لوگوں کو تکلیف ہو اور اسے بند رکھے ۔

(۱۰۶۳) عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِیْهِ قَالَ رَاَیْتُ الَّذِیْنَ یَشْتَرُوْنَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً یُضْرَبُوْنَ

سالم اپنے باپ سے روایت کرتا ہے کہا میں نے ان لوگوں کو جو اناج کو اٹکل سے خریدا کرتے تھے دیکھا ان کو رسول اللہ صلعم کے

عَلٰی عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنْ یَّبِیْعُوْهُ حَتّٰی یُؤْوُوْهُ اِلٰی رِحَالِهِمْ

زمانے میں اس بات پر مار برستی تھی کہ وہ اسے بیچیں اس سے پہلے کہ اسے اپنے گھروں کو لے جائیں ۱

(ر-۹۲۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۰۵۷) (م-۹۲۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۱۰۵۷)

دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۲ دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۳

(۱۰۶۴) عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسٍ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ عِنْدَهٗ صَرْفٌ فَقَالَ طَلْحَةُ اَنَا حَتّٰی

مالک بن اوس سے روایت ہے کہ اس نے کہا کون ہے جس کے پاس (تبادلہ کیلئے) روپیہ پیسہ ہو تو طلحہ نے کہا میں ہوں

یَجِیْءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ فَقَالَ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ یُخْبِرُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ

یہاں تک کہ ہمارا خزانچی غابہ سے آجائے تو اس نے کہا میں نے حضرت عمر بن خطاب کو سنا رسول اللہ صلعم سے بیان کرتے

وَسَلَّمَ قَالَ اَلذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ

تھے کہ آپ نے فرمایا سونا سونے کے بدلے سود ہے سوائے اس کے کہ دست بدست ہو اور گیہوں گیہوں کے بدلے سود ہے سوائے اس کے کہ دست بدست ہو

رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِیْرُ بِالشَّعِیْرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ (۵۵) بَابُ بَیْعِ الطَّعَامِ

بدلے سود ہے سوائے اس کے کہ دست بدست ہو اور جو کے بدلے سود ہے سوائے اس کے کہ دست بدست ہو ۴ باب اناج کی خرید فروخت کے بیان میں

قَبْلَ اَنْ یُّقْبَضَ وَبَیْعِ مَا لَیْسَ عِنْدَكَ (م-۹۲۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۰۵۷)

پہلے بیچنا اور اس چیز کا بیچنا جو اپنے پاس نہیں

دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۵

(م-۹۳۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۱۰۵۷) (۵۶) بَابُ مَنْ رَاٰی اِذَا اشْتَرَی

دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۶ باب جو سمجھتا ہے کہ جب اناج اٹکل سے خرید لے

طَعَامًا جِزَافًا اَنْ لَّا یَبِیْعَهٗ حَتّٰی یُؤْوِیَهٗ اِلٰی رَحْلِهٖ وَالْاَدَبِ فِیْ ذٰلِكَ (م-۹۳۱)

اسے فروخت نہ کرے یہاں تک کہ اسے اپنی جگہ لے جائے اور اس بارہ میں تنبیہ کرنا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۱۰۶۳) (۵۷) بَابُ اِذَا اشْتَرَی مَتَاعًا اَوْ دَابَّةً

دیکھو حدیث ۱۰۶۳ ۷ باب جب سامان یا جانور خریدے

۱ مار پڑنے سے مراد سختی یا تنبیہ کرنا معلوم ہوتا ہے۔ جیسا کہ ۱۰۵۷ میں گذر چکا۔ جہاں غلہ قافلہ والوں سے لیا جاتا تھا وہیں بیچنے سے روکنے کے لئے رسول اللہ صلعم آدمی بھیج دیا کرتے تھے تاکہ تاجر باہم سودے کر کے تمرخ کو زبردستی دیں اور فتنہ مندی میں آکر فروختہ مال لوگوں کو تکلیف نہ پہونچا دیں اصطلاحی معنے میں احتکار نہیں۔ اصل غرض اس میں لوگوں کو فائدہ پہنچانا ہے۔ اور احتکار سے روکنے کی غرض بھی یہی ہے کہ لوگوں کو نقصان نہ پہنچایا جائے۔

۲ مکرر روایت میں ۱۰۵۷ کا دوسرا حصہ تغیر الفاظ اور کچھ زیادت کیساتھ دوہرایا گیا ہے ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان یبیع الرجل طعاما حتی یستوفیہ قلت لابن عباس کیف ان قال اذا اشتراھم بدا ھم الطعام مرجاہ رسول اللہ صلعم نے منع کیا کہ کوئی شخص غلہ کو بیچے اس سے پہلے کہ اپنے قبضہ میں لائے۔ طاؤس کہتا ہے میں نے ابن عباس سے پوچھا کس طرح ہے انہوں نے جواب دیا کہ اصل میں روپے کا روپے کے عوض بیچنا ہے۔ طعام بھی موجود نہیں یہ بعینہ سٹہ بازی کی صورت ہے جس سے آج سے تیرہ سو سال پیشتر نبی کریم صلعم نے روکا تھا۔ یہ فی الحقیقت ایک قسم کا جوا ہے جس سے لوگ تباہ بھی ہوتے ہیں اور بغیر محنت کے روپے کے مالک بھی بن جاتے ہیں ۔ ۳ یہاں ۱۰۵۷ کا دوسرا حصہ بدیں الفاظ دوہرایا گیا ہے من ابتاع طعاما فلا یبیعہ حتی یقبضہ بابکہ ان حدیثوں کی روایتوں میں اناج کو قبضہ میں لانے سے پہلے فروخت کرنے سے روکا ہے یہ احتکار نہیں اور اسی سے عنوان ہے ۔ ۴ مرہ ۵۸ میں آتا ہے کہ مالک بن اوس کے پاس سوا شرفیاں تھیں انہیں وہ روپے سے بدلوانا چاہتے تھے طلحہ نے اخرفیاں ان سے لیکر کہا کہ جب غابہ سے ہمارا خزانچی آجائے تو روپیہ دیدیں گے حضرت عمر یہ باتیں سن رہے تھے اس پر انھوں نے یہ حدیث سنائی اور مالک سے کہا لا تفارقہ حتی تاخذ منہ یہ لفظ ۵۸ میں ہیں اکثر نسخوں میں الذھب بالذھب کے بجائے الذھب بالورق کے لفظ ہیں اور مالک اور طلحہ کی بیع صرف سے یہی لفظ موزوں ہیں۔ ایک ہی جنس کی دو چیزوں کے باہم تبادلہ کو اس صورت میں ناپسند کیا ہے کہ ایک چیز کبھی دے اور دوسری چیز کبھی لے کیونکہ اس سے سود کا دروازہ کھلتا ہے جیسا ساہوکار کرتے ہیں کہ ایک غریب کو بیس سیر اناج دیا اور فصل کے موقعہ پر ایک من اس سے وصول کیا اور ۱۰۶۳ میں گذر چکا ہے کہ کھجور والے کھجوروں کے بدل بدل کو آپ نے ناپسند کیا اور فرمایا کہ قیمت کا اندازہ کر کے ایک قسم کی کھجور کے عوض میں دوسری قسم کی کھجور لینی چاہیئے اگلی بحث ھاء ہاء اسم فعل ہے جس کے معنے ہیں خذ یعنی لے لے دوہرانے کا مطلب یہ ہے کہ وہ بھی لے لے یہ بھی لے لے ۵ مگر مسلم کی روایت کے لفظ یہ ہیں اما الذی نہی عنہ النبی صلعم فھو الطعام ان یباع حتی یقبض قال ابن عباس ولا احسب کل شیء الا مثلہ یعنی ابن عباس نے یہ بھی کہا کہ ہر شے غلے کی طرح ہی ہے کہ جب تک قبضہ میں نہ لائے اسے فروخت نہ کیا جائے ۔ ۶ اس کے لفظ م ۹۲۸ سے ملتے ہیں ۔ ۷ روایت کو خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے ۔

فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رض مَا أَدْرَكْتُ الصَّفْقَةَ

اور بیچ بائع کے پاس رکھے یا وہ ہلاک ہو جائے اس سے پہلے کہ قبضہ کرے اور ابن عمر کہتے ہیں جو عقد بیع کے وقت زندہ اور صحیح ہیں)

حَيًّا مَجْمُوعًا فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ (۱۰۶۴) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَيَّ

طلب تعالیٰ تو وہ خریدنے والے کے ذمہ ہے حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ ہی کوئی دن ایسا نہ تھا

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ طَرَفَيِ النَّهَارِ فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ فِي

جس میں حضرت ابوبکر کے گھر دن کے دونوں حصوں میں تشریف نہ لاتے ہوں پھر جب آپ کو مدینہ کی طرف

الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَرُعْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظُهْرًا فَأُخْبِرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ مَا جَاءَ النَّبِيَّ

نکلنے کا حکم ہوا تو ہم کو کسی چیز سے گھبراہٹ نہ ہوتی مگر اس سے کہ آپ ہمارے ہاں ظہر کے وقت تشریف لائے سو حضرت ابوبکر کو اس کی اطلاع دی گئی تو

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ حَدَثَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ

انھوں نے کہا نبی صلعم ہمارے ہاں اس وقت صرف کسی نئی بات کی وجہ سے تشریف لائے ہیں جب آپ حضرت ابوبکر کے پاس تشریف لائے تو ان سے

أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ يَعْنِي عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ قَالَ أَشَعَرْتَ

فرمایا جو لوگ تمہارے پاس ہیں انہیں باہر کر دو عرض کیا یا رسول اللہ میری صرف دو بیٹیاں ہی ہیں یعنی عائشہ اور اسماء فرمایا کیا تمہیں علم ہے کہ مجھے

أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ الصُّحْبَةَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الصُّحْبَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ

ہجرت کی اجازت مل گئی ہے انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ (میں بھی) رفاقت چاہتا ہوں فرمایا رفاقت (ہی ہوگی) انہوں نے عرض کیا یا رسول

إِنْ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَخُذْ إِحْدَاهُمَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ ۵۸ باب

اللہ میرے پاس دو اونٹنیاں ہیں جنہیں میں نے ہجرت کیلئے تیار کیا ہے تو ان میں سے ایک آپ لے لیں فرمایا میں اسے قیمت سے لیتا ہوں ۵۸ باب

لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ

اپنے بھائی کی بیع پر بیع نہ کرے اور نہ اپنے بھائی کے قیمت کرنے پر قیمت کرے ۲ یہاں تک کہ وہ اسے اجازت دیدے یا (سودے کو) چھوڑ دے۔

۹۳۲ عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متفق ۱۰۶۵) (۱۰۶۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ

دیکھو حدیث ۱۰۶۵) ۳ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے منع فرمایا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

کہ شہری باہر والے کا مال بیچے ۴ اور (دھوکا دینے کیلئے) قیمت نہ بڑھاؤ اور کوئی شخص اپنے بھائی کی بیع پر بیع نہ

وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا

کرے اور نہ اپنے بھائی کی منگنی پر منگنی کرے اور کوئی عورت اپنی بہن کی طلاق کی خواہش نہ کرے تاکہ اسے الٹ دے جو اس کے برتن میں ہے۔

(۵۹) بَابُ بَيْعِ الْمُزَايَدَةِ وَقَالَ عَطَاءٌ أَدْرَكْتُ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِ

باب نیلام کی بیع ۵ اور عطاء کہتے ہیں میں نے لوگوں کو دیکھا کہ غنیمت کے مال کی نیلام کرنے میں

الْمَغَانِمِ فِيمَنْ يَزِيدُ (۱۰۶۶) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ

حرج نہیں سمجھتے تھے جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے اپنا غلام اپنے

غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَاحْتَاجَ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ

(مرنے) پیچھے آزاد کر دیا پھر وہ مفلس ہو گیا ۶ تو نبی صلعم نے اسے لیا اور فرمایا اسے

---

۱ ایسا اس حدیث کو لانے کی غرض صرف اس قدر ہے کہ چیز کو خرید کر فروخت کنندہ کے پاس چھوڑ دینا درست ہے بظاہر ہے کہ اس میں ذمہ داری خریدار کی ہوگی ۲ نیلام کو اس سے مستثنیٰ کیا ہے دیکھو اگلا باب ۳ ۱۰۶۵ کا صرف ایک فقرہ یہاں ابن عمر کی روایت سے دوہرایا ہے لا یبیع بعضکم علی بیع اخیہ ۴ یہ حکم بھی کسی خاص موقعہ پر دیا گیا معلوم ہوتا ہے گویا شہری لوگ زیادہ ہوشیار ہوتے ہیں شاید اس لئے روکا ہو کہ غریب گاؤں والے کو دھوکا دیکر خود نہ کھا جائے آگے امام بخاری نے باب باندھا ہے کہ شہری دیہاتی کے لئے بغیر اجرت مال بیچ سکتا ہے اور اس کی مدد کر سکتا ہے ۵ بیع المزایدۃ یہ ہے کہ جو کوئی زیادہ سے زیادہ قیمت دے مال اسی کو دیا جائے گا۔ جس طرح نیلام کا طریق ہے یہ درست ہے لیکن بولی دینے والوں کو ہدایت کی گئی ہے کہ وہ محض قیمت بڑھانے کی خاطر بولی نہ دے حدیث الباب میں بیع المزایدہ کا صراحت سے ذکر نہیں صرف من یشتری ہے یعنی سے مستدلال کیا گیا ہے کہ اس سے مراد یہ تھی کہ جو زیادہ سے زیادہ قیمت دیگا وہی خریدیگا۔ اصحاب السنن نے روایت کی ہے کہ نبی کریم صلعم نے ایک شخص کا کپل اور پیالہ بیچنا چاہا تو ایک نے کہا میں ایک روپیہ سے خریدتا ہوں آپ نے فرمایا ایک روپیہ سے زیادہ کون دیتا ہے تو ایک شخص نے دو روپیہ کہے اس کے ہاتھ آپ نے بیچ دیا۔ بزار کی روایت میں بیع المزایدہ کی نہی کا ذکر ہے۔ لیکن وہ روایت ضعیف ہے ۶ مدبرہ وہ غلام ہے جسے مالک یہ کہدے کہ میرے مرنے کے بعد تو آزاد ہے۔ اس کے مرنے کے بعد وہ آزاد ہو جاتا ہے ۔

تَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بِكَذَا وَكَذَا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ (۶۰) بَابُ

مجھ سے کون خریدتا ہے تو نعیم بن عبداللہ نے اسے اتنی اتنی قیمت پر خریدا آپ نے وہ اسے دیدیا باب

الْبَخْشِ وَمَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ ذٰلِكَ الْبَيْعُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ

دھوکے سے قیمت بڑھانا ۱؎ اور جو کہتے ہیں کہ یہ بیع درست نہیں ہے اور ابن ابی اوفی کہتے ہیں ناجش سود خوار خیانت کرنیوالا ہے اور

وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ وَمَنْ

بخش دھوکا ہے باطل ہے حلال نہیں ہے نبی صلعم نے فرمایا دھوکہ آگ میں ہے اور جس نے ہمارا کام

عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ (م-۹۳۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۶۵)

کیا جس کے لئے ہمارا حکم نہیں تو وہ مردود ہے دیکھو حدیث ۲۶۵ ۲؎

(۶۱) بَابُ بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ (۱۰۶۷) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ

باب دھوکے کی بیع اور حمل کے حمل کی بیع عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ

نے حمل کے حمل کی بیع سے منع فرمایا ہے اور یہ ایک بیع تھی جسے اہل جاہلیت کرتے تھے

كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تُسْتَنْتَجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا (۶۲) بَابُ

ایک شخص اونٹ کو خریدتا تھا بیع فسخ ہوگی جبکہ اونٹنی جنے پھر وہ جنے جو اس کے پیٹ میں ہے ۳؎ باب

بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ قَالَ أَنَسٌ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۹۳۴)

ملامسہ کی بیع اور انس کہتے ہیں نبی صلعم نے اس سے منع فرمایا ہے

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۳۸۷) (م-۹۳۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۸۷)

دیکھو حدیث ۳۸۷ ۴؎ دیکھو حدیث ۳۸۷ ۵؎

(۶۳) بَابُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَقَالَ أَنَسٌ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب منابذہ کی بیع اور انس کہتے ہیں نبی صلعم نے اس سے منع فرمایا ہے

(م-۹۳۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۸۷) (م-۹۳۷) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۳۸۷)

دیکھو حدیث ۳۸۷ ۶؎ دیکھو حدیث ۳۸۷ ۷؎

(۶۴) بَابُ النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحَفِّلَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَكُلَّ مُحَفَّلَةٍ وَالْمُصَرَّاةُ

باب بیچنے والے کو ممانعت کرنا اونٹنیوں اور گائیوں اور بکریوں کے تھنوں میں دودھ جمع رکھے اور ہر ایک جاندار کے تھنوں میں

الَّتِي صُرِّيَ لَبَنُهَا وَحُقِنَ وَقِيلَ وَجَمَعَ فَلَمْ يُحْلَبْ أَيَّامًا وَأَصْلُ التَّصْرِيَةِ حَبْسُ الْمَاءِ

(یعنی عموماً اور مصراۃ وہ ہے جس کا دودھ روک لیا گیا ہو اور اس میں بند کر دیا گیا ہو اور جمع کیا گیا ہو اور کئی دن تک اسے نہ دوہا گیا ہو اور تصریہ کا اصل

۱؎ بخش کسی چیز کی بیجا تعریف کرتا ہے تاکہ اسے مروج کیا جائے یا یہ کہ اس کی قیمت بڑھائے حالانکہ اس کا ارادہ اسے خود خریدنے کا نہیں اور غرض یہ ہے کہ دوسرا اس میں پھنس جائے ۔

۲؎ صرف اس قدر لفظ ہیں نہی النبی صلعم عن النجش ۔

۳؎ بیع حبل الحبلہ کی ایک تفسیر تو اس حدیث میں ہے جو ابن عمر کی تفسیر ہے کہ وہ جاہلیت کی بیع تھی ایک شخص جزور اونٹ یا اونٹنی دونوں پر جزور بولا جاتا ہے) خریدتا اور بولے قیمت کی میعاد یہ ہوتی کہ فلاں اونٹنی جنے اور اسکی بچی بڑی ہو کر جنے ممکن ہے یہ واقعہ نہ ہی ہو تو گویا قیمت ادا ہی نہ ہوگی اور ایک تفسیر یہ ہے کہ حبل الحبلہ خود پیچی جائے یعنی اونٹنی کے پیٹ میں جو حمل ہے اس کا بچہ پیدا ہو تو وہ دیا جائیگا یہ معدوم کی بیع ہے جس کا موجود ہونا مشکوک ہے اور پہلی تفسیر میں موجود کی بیع ہے لیکن ادائے قیمت کی میعاد کا آنا یقینی نہیں دونوں منع ہیں امام بخاری نے دھوکے کی بیع کا قیاس اسی سے کیا ہے ۔ ۴؎ یہاں منابذہ اور ملامسہ کی ماہیت اور ان کی تفسیر کا ذکر ہے نھی عن المنابذۃ وھی طرح الرجل ثوبہ بالبیع الی الرجل قبل ان یقلبہ او ینظر الیہ نھی عن الملامسۃ والملامسۃ لمس الثوب لا ینظر الیہ یعنی بیع منابذہ (پھینک دینا) یہ ہے کہ ایک شخص اپنا کپڑا خریدار کی طرف پھینک دے اور وہ بیع مکمل سمجھی جائے پیشتر اس کے کہ خریدار اسے الٹے پلٹائے یا اس کی طرف دیکھے اور بیع ملامسہ (چھو دینا) یہ ہے کہ خریدار بغیر دیکھنے کے کپڑے کو ہاتھ لگائے تو وہ بیع مکمل سمجھی جائے دونوں صورتوں میں خریدار کو معلوم نہیں ہوتا کہ وہ کیا خرید رہا ہے تو یہ دھوکا بازی ہے یا جوئے کی طرح اتفاق کی بات ہے کہ چیز بُری نکلے یا اچھی ۔ احمد کی روایت میں منابذہ اور ملامسہ کی تفسیریوں مذکور ہے اذا نبذت ھذا الثوب فقد وجب البیع واذا مس ھذا الثوب وجب البیع ۔ ۵؎ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں نھی عن بیستین ان یحتبی الرجل فی الثوب الواحد ثم یرفعہ علی منکبہ وعن بیعتین اللماس والنباذ ۔ ۶؎ یہاں صرف یہ لفظ ہیں: نھی عن الملامسۃ والمنابذۃ ۔ ۷؎ یہاں صرف اتنا حصہ ہے نھی النبی صلعم عن لبستین وعن بیعتین الملامسۃ والمنابذۃ ۔

يُقَالُ مِنْهُ صَرَّيْتُ الْمَاءَ (۱۰۶۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور اسی سے کہا جاتا ہے صریت الماء ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں (فرمایا)

لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا

کہ اونٹنیوں اور بکریوں کا دودھ بند نہ رکھا کرو اور جس نے اسے خریدا تو اسے دو باتوں میں سے ایک کے پسند کرنے کا اختیار ہے یہ کہ اسے دوہ لے

إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ

تو چاہے اسے رکھ لے اور اگر چاہے تو اسے اور کھجور کا ایک صاع واپس کر دے اور بعض نے ابن سیرین سے روایت کی ہے

صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا

ایک صاع اناج کا اور اسے تین دن تک اختیار ہے اور بعض نے ابن سیرین سے روایت کی تو کھجور کا ایک صاع

مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ (ر۔ ۹۳۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ (متکرر)

اور تین دن کا ذکر نہیں کیا اور کھجور کی (روایت) زیادہ ہے دیکھو حدیث

۱۰۶۸) (ر۔ ۹۳۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۱۰۶۵) (۶۵) بَابُ إِنْ شَاءَ رَدَّ

نمبر ۱۰۶۸ ۱ دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۲ باب اگر چاہے تو ایسے جانور کو جسے

الْمُصَرَّاةَ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ (ر۔ ۹۴۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۱۰۶۸)

دودھ روک کر بیچا گیا ہے واپس کر دے اور اسکے دوہنے کے عوض کھجور کا ایک صاع ہے دیکھو حدیث ۱۰۶۸ ۳

(۶۶) بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ رَدَّ مِنَ الزِّنَا (۱۰۶۹) عَنْ أَبِي

باب زانی غلام کی فروخت اور شریح کہتے ہیں اگر چاہے تو زنا کی وجہ سے اسے واپس کر دے ابوہریرہ سے

هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا

روایت ہے کہتے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہے جب لونڈی زنا کرے اور اس کا زنا ثابت ہو جائے

فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِعْهَا

تو اسے کوڑے لگائے اور اسے ملامت نہ کرے اگر پھر زنا کرے تو اسے کوڑے لگائے اور ملامت نہ کرے اگر پھر زنا کرے تو اسے بیچ دے

وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ (ر۔ ۹۴۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر ۱۰۶۹)

اگرچہ بالوں کی رسی کے بدلے ہی ہو ۴ دیکھو حدیث ۱۰۶۹ ۵

(۶۷) بَابُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ (ر۔ ۹۴۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۱۹)

باب عورتوں سے خرید و فروخت کرنا ۶ دیکھو حدیث ۳۱۹ ۷

(ر۔ ۹۴۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۳۱۹) (۶۸) بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِغَيْرِ

دیکھو حدیث ۳۱۹ ۸ باب کیا شہری دیہاتی کے لئے اجرت کے بغیر مال

أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ

بیچ سکتا ہے اور کیا اس کی مدد کر سکتا ہے اور اسے نصیحت کر سکتا ہے اور نبی صلعم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی اپنے

حلبتها صاعٌ من تمر ۔ ۴ حدیث میں لونڈی کا ذکر ہے اسی پر غلام کا قیاس کیا ہے۔ ملامت کرنے سے رد کا کہ جب سزا مل گئی پھر ملامت نہیں ۔ ۵ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير۔ لم تحصن کے معنے یہ ہیں کہ وہ اپنے تئیں پاک دامن نہیں رکھتی۔ ضفیر بال سے بٹی ہوئی رسی ہے ۔ ۶ باب کا مقصد یہ ہے کہ عورتیں بھی مردوں کی طرح تجارت میں حصہ لیں اور انکی خرید و فروخت مردوں سے بھی ہو تو کوئی حرج نہیں ۔ ۷ مکرر روایت مختصر ہے شروع سے لیکر ویکون الولاء لنا تک یہاں نہیں بعد کا حصہ بالمعنی دوسرا یا گیا ہے۔ اور آخر میں ائد ہے شرطوا اللہ احق واوثق ۔ ۸ یہ روایت اور بھی مختصر ہے ان عائشة رضی اللہ عنہا ساومت برمرة فخيرت في الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق۔ قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا افقال ما يدريني ۔

أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ (م-۹۴۴) عَنْ جَرِيرٍ

بھائی سے نیک مشورہ چاہے تو اسے نیک مشورہ دے اور عطاء نے اس بارے میں اجازت دی ہے

(متکرر-۵۱) (م-۹۴۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۱۰۶۵) (۶۹) بَابُ

دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۲ باب دیکھو حدیث ادا ۱

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ (م-۹۴۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۶۵)

چونا پسند کرتا ہے کہ شہری باہر والے کا مال اجرت پر فروخت کرے دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۳

(۷۰) بَابٌ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسِّمْسَرَةِ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ لِلْبَائِعِ

باب دلالی کیساتھ شہری باہر والے کا مال فروخت نہ کرے ابن سیرین اور ابراہیم بائع اور مشتری دونوں کے لئے ناپسند

وَالْمُشْتَرِي وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بِعْ لِي ثَوْبًا وَهِيَ تَعْنِي الشِّرَاءَ

کیا ہے اور ابراہیم کہتے ہیں کہ عرب کہتے ہیں بعنی لی ثوبا کا اور مراد ہوتی ہے میرے لئے کپڑا خرید لو

(م-۹۴۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۶۵) (م-۹۴۸) عَنْ أَنَسٍ (متکرر

دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۴ دیکھو حدیث

-۱۰۶۵) (۷۱) بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَأَنَّ بَيْعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ

نمبر ۱۰۶۵ ۵ باب قافلے کے سواروں سے ملنے کی ممانعت اور ایسی بیع پھیر دی جائیگی کیونکہ اس کا مرتکب نافرمان

صَاحِبَهُ عَاصٍ ثُمَّ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ فَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ

گنہگار ہے جب اسے اس کا علم ہو اور وہ بیع میں ایک فریب ہے دھوکے سے بیع جائز نہیں ۶

(م-۹۴۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۶۵) (م-۹۵۰) عَنْ طَاوُسٍ

دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۷

(متکرر-۱۰۶۵) (م-۹۵۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر-۱۰۶۵) (م-۹۵۲) عَنِ

دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۸ دیکھو حدیث ۱۰۶۵ ۹

ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۶۹) (۷۲) بَابُ مُنْتَهَى التَّلَقِّي (م-۹۵۳) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

دیکھو حدیث ۱۰۶۹ ۱۰ باب (قافلے سے) ملنے کی انتہا

(متکرر-۱۰۵۷) (م-۹۵۴) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر-۱۰۵۷) (۷۳) بَابٌ

دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۱۱ دیکھو حدیث ۱۰۵۷ ۱۲ باب

۱ مکرر روایت ہے مفصل ہی۔ بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی شہادۃ ان لا الٰہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ و اقام الصلوٰۃ وایتاء الزکوٰۃ والسمع والطاعۃ والنصح لکل مسلم جن امور پر بیعت لی ان میں ہر مسلمان کی خیر خواہی بھی شامل ہے اسی سے یہ قیاس کیا ہے کہ بلا اجرت بھائی کا کام کر دینے میں ہرج نہیں ۱۰۶۹ میں جو دکھا ہے کہ شہری دیہاتی کی چیز فروخت نہ کرے تو اس کا مطلب اس حدیث کو ساتھ ملا کر یہی ہے کہ اس کو نقصان پہنچانے کا موجب نہ ہو ۲ مکرر روایت ہے مختصر ہے اور آخر میں زیادت بھی ہے لا تلقوا الرکبان ولا یبیع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قولہ لا یبیع حاضر لباد قال لا یکون لہ سمسارا یعنی اس کا دلال نہ بنے ۳ یہاں صرف ایک ہی فقرہ ہے یعنی رسول اللہ صلعم ان یبیع حاضر لباد اور اس پر بڑھایا ہے وہ قال ابن عباس۔ دیکھو نوٹ ۱۰۶۵ اپر ۴ قال رسول اللہ صلعم لا یتباع المرء علی بیع اخیہ ولا تناجشوا ولا یبیع حاضر لباد ۵ یعنی ان یبیع حاضر لباد ۶ شہر سے باہر جا کر دیہاتیوں سے مال لینے میں دو ہرے نقصان کا احتمال ہے باہر سے آنیوالوں کو صحیح بھاؤ نہ معلوم ہونیکی وجہ سے ان سے مال سستا لے لیا جائیگا اور چونکہ خرید جا چکا ہے اس لئے اب خریدنے والے جس بھاؤ پر چاہیں فروخت کریں عام تاجروں کو موقع نہیں ملا۔ تجارت میں اس قسم کی چالوں کو نافرمانی اور گناہ قرار دیا ہے ۷ نہی النبی صلعم عن التلقی ان یبیع حاضر لباد ۸ سالت ابن عباس ما معنی قولہ لا یبیع حاضر لباد فقال لا یکون لہ سمسارا ۹ مر ۹۳۴ کا مضمون بالمعنی دہرایا گیا ہے ۱۰ لا یبیع بعضکم علی بیع بعض ولا تلقوا السلع حتی یہبط بہا الی السوق۔ باہر سے مال تجارت آرہا ہو تو باہر جا کر اسے نہ خریدو بازار تک پہنچنے دو ۱۱ کنا نتلقی الرکبان فنشتری منہم الطعام فنہانا النبی صلعم ان نبیعہ حتی یبلغ بہ سوق الطعام۔ یہ حدیث بظاہر ان حدیثوں کی معارض ہے۔ جن میں تلقی الرکبان سے ممانعت کا ذکر ہے امام بخاری نے تطبیق کے لئے آخر پر یہ لفظ بڑھائے ہیں: قال ابو عبد اللہ ھذا فی اعلی السوق یعنی حدیث عبد اللہ یعنی تلقی الرکبان کی ممانعت جب ہے کہ قافلہ بازار تک پہنچ جائے اور اس حدیث سے یہی مراد ہے کہ وہ بازار میں قافلہ والوں سے مال خریدتے تھے اس کی تصریح اگلی روایت میں ہے ۱۲ کانوا یبتاعون الطعام فی اعلی السوق فیبیعونہ فی مکانہم فنہاہم رسول اللہ صلعم ان یبیعوہ فی مکانہ حتی ینقلوہ ۔

(۷۳) بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ (م-۹۵۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکر

باب جب بیع میں ناجائز شرطیں لگائے ۱؎ دیکھو حدیث

-۳۱۹) (م-۹۵۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۳۱۹) (۷۴) بَابُ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

۱۱۹ ۲؎ دیکھو حدیث ۳۱۹ ۳؎ باب کھجور کے بدلے کھجور بیچنا ۴؎

(م-۹۵۶) عَنْ عُمَرَ (متکر-۱۰۶۴) (۷۵) بَابُ بَيْعِ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ

دیکھو حدیث ۱۰۶۴ ۵؎ باب کشمش کے بدلے کشمش اور اناج کے بدلے اناج بیچنا

بِالطَّعَامِ (م-۹۵۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکر-۱۰۷۱) (۷۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

دیکھو حدیث ۱۰۷۱ ۶؎ ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ قَالَ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرَ بِكَيْلٍ إِنْ زَادَ فَلِي وَإِنْ

مزابنہ سے روکا ہے کہا اور مزابنہ یہ ہے کہ درخت پر کے پھل کو پیمانہ سے بیچ دے اگر زیادہ ہوا تو

نَقَصَ فَعَلَيَّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا

میرا ہے اور اگر کم ہوا تو میرے ذمہ کہا اور زید بن ثابت نے مجھ سے بیان کیا کہ نبی صلعم نے اندازہ کے ساتھ بیچنا کی اجازت

أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا (۷۶) بَابُ بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ (م-۹۵۸) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ (متکر-۱۰۶۴)

دی ہے ۷؎ باب جو کے بدلے جو بیچنا دیکھو حدیث ۱۰۶۴ ۸؎

(۷۷) بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ (۱۰۷۲) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ

باب سونے کے بدلے سونا بیچنا عبدالرحمن بن ابی بکرہ سے روایت ہے کہا

۱؎ مقصد یہ ہے کہ بیع درست ہو گی۔ شرطیں باطل ہونگی بریرہ والی حدیث سے جسے یہاں ذکر کیا ہے یہی نتیجہ نکلتا ہے۔

۲؎ مکرر روایت مفصل ہے جلد سابع بریرۃ فقالت کاتبت اھلی علی تسع اواق فی کل عام اوقیۃ فاعینینی فقلت ان احب اھلک ان اعدھا لھم و یکون ولاؤک لی فعلت فذھبت بریرۃ الی اھلھا فقالت لھم فابوا علیھا فجاءت من عندھم ورسول اللہ

صلعم جالس فقالت انی قد عرضت ذلک علیھم فابوا الا ان یکون الولاء لھم فسمع النبی صلعم فاخبرت عائشۃ النبی صلعم فقال خذیھا و اشترطی لھم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشۃ ثم قام رسول اللہ صلعم فی الناس فحمد اللہ و اثنی علیہ ثم قال ما بال رجال یشترطون شروطا لیست فی کتاب اللہ ما کان من شرط لیس فی کتاب اللہ فھو باطل و ان کان مائۃ شرط قضاء اللہ احق و شرط اللہ اوثق و انما الولاء لمن اعتق یہاں کتاب اللہ سے مراد قرآن شریف نہیں کیونکہ الولاء لمن اعتق بھی قرآن شریف میں نہیں۔ مطلب محض اللہ تعالیٰ کا حکم ہے جہاں کہیں ہو ۳؎ ان عائشۃ ام المؤمنین ارادت ان تشتری جاریۃ فتعتقھا فقال اھلھا نبیعکھا علی ان ولاءھا لنا فذکرت ذلک لرسول اللہ صلعم فقال لا یمنعک ذلک فانما الولاء لمن اعتق ۴؎ اسکے بعد کئی باب اس قسم کے باندھے ہیں کشمش کے بدلے کشمش اناج کے بدلے اناج۔ جو کے بدلے جو۔ سونے کے بدلے سونا وغیرہ۔ ان تمام صورتوں میں اصل غرض مختلف تجارتوں پر حد بندی نہیں بلکہ سود کی مختلف صورتوں سے بچانا ہے۔ ظاہر ہے کہ ایک چیز کا دوسری چیز کے عوض دست بدست بیچنا جائز رکھا ہے۔ مگر اوھار بیچنے سے منع کیا ہے، اب دست بدست دے تو ہو گا نہیں کہ کوئی شخص بھی چیز دیکھ کر اسی قدر ناقص تو لیوے اور نہ بلا دیکھے ایک ہی قسم کی چیزوں کو کوئی بدلنے کا نفع نہ لیگا۔ کچھ کمی بیشی سے ہی قیمت کا اندازہ کر کے اشیاء کا ادل بدل ہو گا تو اس کو جائز رکھا ہے لیکن اسی صورت میں اگر اوھار ایسا سودا کرنے سے روکا ہے کیونکہ یہاں صورت صاف سود کی ہو گی اور اصل میں وہ لین دین یا تجارت نہیں بلکہ سود کے جواز کے لئے تجارت کو ایک حیلہ بنایا جاتا ہے کہ دونوں گیہوں یکبارگی فصل کے موقعہ پر چار من وصول کی جاتی ہے ورنہ اگر یہ برابر ہوا اور چیز بھی ایک ہی قسم ہو تو اس میں کوئی روک نہیں۔ پس اصل غرض صرف سود کی مختلف صورتوں کو روکنا ہے ۵؎ ۱۰۶۴ صرف حدیث مرفوع کا مضمون باستثناء الذھب بالذھب یدا بید ھاء وھاء کے دوہرایا گیا ہے ۶؎ یہاں لفظ یہ ہیں: ان رسول اللہ صلعم نھی عن المزابنۃ والمزابنۃ بیع الثمر بالتمر کیلا و بیع الزبیب بالکرم کیلا یعنی رسول اللہ صلعم نے مزابنہ سے روکا اور مزابنہ یہ ہے کہ درخت پر کی کھجور اللہ کھجور کے بدلے ماپ کر بیچی جائے اور بیل پر کے انگور کو منقے کے بدلے ماپ کر بیچا جائے۔ مزابنہ کی یہ تعریف نبی صلعم کی نہیں عبداللہ بن عمر کی ہے۔ جیسا کہ اگلی روایت میں تصریح ہے ۷؎ درخت کے پھل کو خشک پھل سے بیچنے کی ممانعت میں معلوم ہوتا ہے۔ اس مرکوز مدنظر رکھا گیا ہے کہ درخت کا پھل طرح طرح کی آفات کے نیچے ہوتا ہے اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ان کو پسند کرتے تھے کہ خرید و فروخت میں کسی شخص کو کسی قسم کا دھوکا نہ دیا جائے۔ عرایا کا ذکر آگے آتا ہے یہ وہ صورت ہے جب پھل دار درخت کا پھل خیرات کے طور پر دے کر پھر اس کے پھل کا اندازہ کر کے اس کے عوض خشک میوہ دیا جاتا ہے اس کو مزابنہ سے مستثنیٰ کیا ہے کیونکہ یہ فی الحقیقت تجارت نہیں خیرات ہے اور اس میں دھوکے کا احتمال کوئی نہیں۔ لینے والے کی جیب سے کچھ نہیں نکلتا ۸؎ مکرر روایت کے ابتدائی حصہ میں تفصیل زیادہ ہے انہ التمس صرفا بمائۃ دینار فدعانی طلحۃ ابن عبید اللہ فتراوضنا حتی اصطرف منی فاخذ الذھب یقلبھا فی یدہ ثم قال حتی یاتی خازنی من الغابۃ وعمر یسمع ذلک فقال واللہ لا تفارقہ حتی تاخذ منہ اس کے بعد ۱۰۶۴ کی حدیث مرفوع کا مضمون دوہرایا گیا ہے جس میں ہے کہ جو کے بدلے دست بدست سودے کی صورت میں درست ہے۔

قَالَ اَبُوْبَكْرَةَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيْعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ اِلَّا

ابوبکرہ نے کہا کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا سونے کے بدلے سونا نہ بیچو مگر

سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ اِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَبِيْعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ

برابر برابر اور (نہ) چاندی کے بدلے چاندی مگر برابر برابر اور چاندی کے بدلے سونا اور سونے کے بدلے

بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ (۷۸) بَابُ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ (م-۹۵۹) عَنْ

چاندی جس طرح چاہو بیچو ۱۲ باب چاندی کے بدلے چاندی بیچنا

اَبِيْ سَعِيْدٍ (متکرر-۱۰۷۲) (م-۹۶۰) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ (متکرر-۱۰۷۳) (۷۹)

دیکھو حدیث ۱۰۷۲ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۰۷۳ ۱۲

بَابُ بَيْعِ الدِّيْنَارِ بِالدِّيْنَارِ نَسَاءً (۱۰۷۳) عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ اَنَّهٗ سَمِعَ اَبَا سَعِيْدٍ

باب اشرفی اشرفی کے بدلے ادھار بیچنا ابو صالح سے روایت ہے کہ اس نے ابو سعید خدری سے سنا

الْخُدْرِيَّ يَقُوْلُ الدِّيْنَارُ بِالدِّيْنَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ فَقُلْتُ لَهٗ فَاِنَّ

کہتے تھے کہ اشرفی اشرفی کے بدلے اور درم درم کے بدلے (یعنی برابر) میں نے ان سے کہا کہ

ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُوْلُهٗ فَقَالَ اَبُوْسَعِيْدٍ سَاَلْتُهٗ فَقُلْتُ سَمِعْتَهٗ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى

ابن عباس تو یہ نہیں کہتے ابو سعید نے کہا میں نے ابن عباس سے پوچھا کہ کیا آپ نے اسے رسول اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ وَجَدْتَّهٗ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ قَالَ كُلَّ ذٰلِكَ لَا اَقُوْلُ وَاَنْتُمْ اَعْلَمُ بِرَسُوْلِ

صلعم سے سنا یا اسے کتاب اللہ میں پایا اس نے کہا میں تو کسی طرح میں نہیں کہتا اور آپ لوگ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّيْ وَلٰكِنِّيْ اَخْبَرَنِيْ اُسَامَةُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلعم (کی باتوں) کے مجھ سے زیادہ واقف ہو لیکن مجھے اسامہ نے خبر دی کہ نبی صلعم نے فرمایا

قَالَ لَا رِبَا اِلَّا فِي النَّسِيْئَةِ (۸۰) بَابُ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيْئَةً

کہ ربا صرف ادھار میں ہے ۵ باب چاندی کو سونے کے بدلے ادھار بیچنا

۱ چاندی کے بدلے سونا یا سونے کے بدلے چاندی بیچنا ایسا ہے جیسا اور کوئی جنس چاندی یا سونے کے بدلے بیچنا اس لئے اس پر کوئی حد بندی نہیں لگائی مگر چاندی کے بدلے چاندی یا سونے کے بدلے سونا دست بدست تو جائز ہے جیسا کہ حدیث میں ہے پس ممانعت صرف ادھار بیچنے کی ہے اور اگلی حدیث میں لاسواء بسواء کہہ کر یہ بتا دیا کہ اصل منشاء یہ ہے کہ اس فروخت کو سود کے لئے حیلہ نہ بنایا جائے ۔

۲ یہاں لفظ یہ ہیں ان ابا سعید حدثہ (ابن عمر مثل ۱۲ یعنی ابو بکرہ کی حدیث کی طرح جو اوپر گذری بعض نے ذال کا اشارہ حضرت عمر کی حدیث ۱۰۹۶ کی طرف لیا ہے لیکن آگے حدیث کا مضمون اس سے نہیں ملتا) فلقیہ عبداللہ بن عمرؓ فقال یا ابا سعید ما ھذا الذی تحدث عن رسول اللہ صلعم فقال ابو سعید فی الصرف سمعت رسول اللہ صلعم یقول الذھب بالذھب مثلا بمثل والورق بالورق مثلاً بمثل ۱۲ ۳ کر روایت کے لفظ یہ ہیں لا تبیعوا الذھب بالذھب الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضھا علی بعض ولا تبیعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضھا علی بعض ولا تبیعوا منھا غائبا بناجز یعنی سونے کو سونے کے بدلہ نہ بیچو سوائے اس کے کہ برابر برابر ہوں اور ایک کو دوسرے پر زیادہ نہ کرو۔ اور نہ چاندی کو چاندی کے بدلے بیچو سوائے اس کے کہ برابر برابر ہوں۔ اور ایک کو دوسرے پر زیادہ نہ کرو اور نہ اس میں سے وہ چیز جو موجود نہیں نقد کے عوض بیچو ۱۲ ۴ مسلم کی روایت میں الدرھم بالدرھم کے بعد یہ زیادہ ہے: مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد ارابی یعنی برابر برابر جو کوئی زیادہ دے یا زیادہ لے اس نے سود دیا یا لیا ۱۲ ۵ ابن عباسؓ کا مذہب حدیث پر مبنی اور اصول کے مطابق ہے۔ ربا یا سود سوائے ادھار کے ہو نہیں سکتا پس دست بدست سودے میں اگر ایک شخص زیادہ جنس دے کر کم یا کم دے کر زیادہ لے تو یہ سوائے اس کے ہو نہیں سکتا۔ کہ ایک چیز میں کوئی نقص ہو گا۔ مثلاً یہ تو ہو نہیں سکتا کہ ایک شخص ایک تولہ خالص سونا دے کر اس کے عوض پون تولہ خالص سونا لے ہاں یہ ہو سکتا ہے کہ ملاوٹ والے ایک تولہ کو خالص پون تولہ سے بدل لے۔ اور یہ دن رات ہوتا ہے۔ یہی حالت ہر چیز کی ہے۔ اور فی الحقیقت ناقص اور خالص چیز محض ایک نام میں شریک ہیں ان سب پر اس حدیث کو حاوی سمجھنا چاہئے جس میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دی کہ ناقص چیز اور خالص چیز کی قیمت کا اندازہ کر کے ایک دوسرے سے تبادلہ ہو سکتا ہے۔ دیکھو حدیث ۱۰۷۹ اور اس وقت ہر چیز کی قیمت کے لحاظ سے ہی تبادلہ ہوتا ہے۔ مثلاً ایک ساو زن بازار میں لے جاؤ تو اس کے عوض خالص سونا اس وزن کا نہ ملے گا بلکہ قیمت کا اندازہ کر کے اس کے مطابق ملے گا۔ ابن عباس عمر میں چھوٹے تھے اس لئے انھوں نے کہا کہ تم لوگ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی باتوں سے زیادہ خبردار ہو۔ مگر میں نے اسامہ سے یہ حدیث سنی ہے کہ سوائے ادھار کے ربا نہیں ہوتا۔ اس حدیث کا کوئی نہیں کر سکتا۔ اس کو منسوخ کہہ دینا الگ بات ہے ۔

(م-۹۶۰) عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ (متکرر-۱۰۲۶) (۸۱) بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ يَدًا

دیکھو حدیث ۱۰۲۶ ۱ باب سونے کا چاندی کے بدلے دست بدست

بِيَدٍ (م-۹۶۱) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (متکرر-۱۰۷۲) (۸۲) بَابُ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَهِيَ بَيْعُ

دیکھو حدیث ۱۰۷۲ ۲ باب مزابنہ کی بیع اور وہ درخت پر کھجور

الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالْكَرْمِ وَبَيْعُ الْعَرَايَا قَالَ أَنَسٌ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

کا خشک کھجور کے بدلے بیچنا ہے اور کشمش کا انگور کے بدلے بیچنا ہے اور عرایا کی بیع انس کہتے ہیں نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ (م-۹۶۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۷۷) (م-۹۶۳)

مزابنہ اور محاقلہ سے منع فرمایا ہے ۳ دیکھو حدیث ۱۰۷۷ ۴

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۷۱) (م-۹۶۴) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۱۰۷۱)

دیکھو حدیث ۱۰۷۱ ۵ دیکھو حدیث ۱۰۷۱ ۶

(م-۹۶۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۱۰۷۱) (م-۹۶۶) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

دیکھو حدیث ۱۰۷۱ ۷

(متکرر-۱۰۷۷) (۸۳) بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

دیکھو حدیث ۱۰۷۷ ۸ باب درختوں کے پھل کا بیچنا سونے اور چاندی کے بدلے بیچنا

(۱۰۷۵) عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَطِيبَ

حضرت جابر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے (درخت پر کی) کھجور کی فروخت سے منع فرمایا یہاں تک کہ اس کی

وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا (۱۰۷۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

پختگی ظاہر ہو جائے اور اس میں سے کچھ نہ بیچا جائے مگر دینار و درہم کے بدلے سوائے عرایا کے ۹ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیع العرایا کی اجازت دی ہے پانچ وسق یا پانچ وسق سے کم

أَوْسُقٍ (۱۰۷۷) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

میں سہل بن ابی حثمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے (درخت پر کی) کھجور

عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا

کھجور کے بدلے بیچنے سے منع فرمایا اور عریہ میں اجازت دی کہ اس کا اندازہ سے بیچنا درست ہے کہ مالک تازہ کھالیں

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ يَبِيعُهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا

اور کبھی سفیان نے کہا مگر آنحضرت صلعم نے عریہ کی اجازت دی ہے کہ اس کے مالک اس کے اندازہ سے بیچ

يَأْكُلُونَهَا رُطَبًا قَالَ هُوَ سَوَاءٌ وَقَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ لِيَحْيَى وَأَنَا غُلَامٌ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ

تازہ کھائیں کہا وہ یحییٰ نے سفیان نے کہا اور میں بچہ تھا کہ اہل مکہ

---

۱ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں سالت البراء بن عازب و زید بن ارقم عن الصرف فکلاھما یقول نھی رسول اللہ صلعم عن بیع الذھب بالورق دینا و سونے کے تبادلہ کا حکم بصورت نسیئہ کیلئے دیکھو ۱۰۷۲ پر نوٹ اور باقی تفصیل کی تشریح کے لئے ۱۰۲۶ پر نوٹ ۔

۲ مکرر روایت کا مضمون با معنے دوہرایا گیا ہے ۔

۳ محاقلہ اور مزابنہ ایک ہی چیز ہے مگر محاقلہ گیہوں سے خاص ہے یعنی گیہوں کا کھیت میں ہی اندازہ کر کے فروخت کرنا ۔

۴ مکرر روایت میں دو حدیثیں ہیں ایک ابن عمر کی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تبیعوا الثمر حتی یبدو صلاحہ (یہ حصہ ۹۷۳ میں گزر چکا ہے) دوسرا لا تبیعوا الثمر بالتمر یہ مزابنہ ہے دوسری

۵ مکرر روایت کا مضمون م-۹۵۷ کا ہے ۔ ۶ عباس کے لفظ یہ ہیں نہی عن المزابنۃ والمحاقلۃ والمزابنۃ اشتراء التمر بالتمر فی رؤس النخل ۔ ۷ مکرر ۱۰۷۱ کا ایک ٹکڑا ہے ۔ ۸ ۱۰۷۷ کا ایک ٹکڑا ہے ۔ ارخص لصاحب العریۃ ان یبیعھا بخرصھا ۔ ۹ پختگی سے پہلے فروخت کرنے کی ممانعت تو صاف طور پر اس بات پر مبنی ہے، کہ ممکن ہے کسی آفت سے پختگی سے پہلے ہی پھل تباہ ہو جائے اور خریدنے والے کے ہاتھ کچھ بھی نہ آئے لیکن یہ تفریق کہ اسے صرف دینار اور درہم کے بدلے فروخت کیا جا سکتا ہے کھجور کے بدلے نہیں۔ کسی وقتی مصلحت پر مبنی معلوم ہوتی ہے شاید یہی منشا ہو کہ اس کی قیمت کا روپے میں اندازہ کرنا ضروری ہے ۔ ایسا نہ ہو کہ پانچ یا مشتری کو دھوکا دیا جائے ایسے امور میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ہدایات بطور مشورہ بھی ہوتی تھیں جیسا کہ حدیث ۱۰۷۸ میں صاف ذکر ہے ۔

يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فَقَالَ وَمَا يُدْرِي أَهْلُ

کہتے ہیں کہ نبی صلعم نے عرایا کی بیع میں اجازت دی ہے تو انہوں نے کہا کہ اہل مکہ کو کہاں سے

مَكَّةَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَرْوُونَهُ عَنْ جَابِرٍ فَسَكَتَ قَالَ سُفْيَانُ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ جَابِرًا مِنْ

معلوم ہوا میں نے کہا وہ اسے جابر سے روایت کرتے ہیں تو خاموش ہو گیا سفیان نے کہا میرا مطلب تھا کہ جابر اہل مدینہ میں سے

أَهْلِ الْمَدِينَةِ قِيلَ لِسُفْيَانَ وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ قَالَ لَا

ہیں سفیان سے کہا گیا کہ اس میں یہ نہیں کہ میوہ کے بیچنے سے منع فرمایا یہاں تک کہ اس کی پختگی ظاہر ہو جائے کہا نہیں

(۸۴) بَابُ تَفْسِيرِ الْعَرَايَا وَقَالَ مَالِكٌ الْعَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ

باب عرایا کی تفسیر اور مالک کہتے ہیں کہ عریہ یہ ہے کہ ایک شخص دوسرے شخص کو کچھ کھجور کا درخت دیدے

ثُمَّ يَأْتِي بَعْدُ إِلَى حَائِطِهِ فَرَخَّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِتَمْرٍ وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ

پھر اسے تکلیف ہوتی ہے کھجور بار بار لینے کے لئے اسکے باپ نے پس اسے اجازت دیدی گئی کہ اسے اس سے خرید لے اور ابن ادریس نے

الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ التَّمْرِ يَدًا بِيَدٍ لَا يَكُونُ بِالْخَرْصِ وَمَا يُقَوَّى بِهِ

کہا کہ عریہ نہ ہوگا اس کے نہیں ہوتا کہ خشک کھجور کے ساتھ اندازہ سے دیا جائے نقد دی جائے اور اس کی تائید

قَوْلُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ بَالْأَوْسُقِ الْمُوَسَّقَةِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ

سہل بن ابی حثمہ کے قول سے ہوتی ہے کہ پیمانہ شدہ وسقوں سے (دی جائے) اور ابن اسحٰق نے اپنی حدیث میں نافع سے

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَخَّصَ كَانَتِ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَ

بروایت ابن عمر کہا کہ عرایا یہ تھا کہ کوئی شخص اپنے مال میں سے کھجور کا ایک یا دو درخت دے دیتا اور

قَالَ يَزِيدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْعَرَايَا نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ فَلَا

یزید بن ہارون نے سفیان بن حسین سے روایت کی ہے کہ عرایا کھجور کے وہ درخت تھے جو مسکینوں کو ہبہ کئے جاتے تھے تو ان

يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا إِبْهَارَ خَرْصِ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا بِمَا شَاءُوا مِنَ التَّمْرِ

سے نہیں ہو سکتا کہ اس کا انتظار کریں تو انہیں اجازت دیدی گئی کہ اسے جتنی کھجور کے ساتھ چاہیں

(۸۵) بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ (۹۶۷-۵ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ (مکرر ۱۰۷۷)

دیکھو حدیث ۱۰۷۷ باب کھجوروں کا بیچنا پہلے اس سے

أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا (۱۰۷۸ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ

کہ ان کی پختگی ظاہر ہو ۱۲ زید بن ثابت سے روایت ہے کہا لوگ رسول اللہ صلعم کے زمانہ میں (درختوں پر)

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ

پھل بیچا کرتے تھے جب لوگ کاٹنے لگ جاتے اور ان سے (قرضہ کے) تقاضا کا وقت آ جاتا

الْمُبْتَاعُ إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ الدَّمَانُ أَصَابَهُ مُرَاضٌ أَصَابَهُ قُشَامٌ عَاهَاتٌ

تو خریدار کہتے کہ پھل خراب ہو گیا اس کو بیماری لگ گئی یہ ٹھڑ گیا یہ آفتیں تھیں ان کی وجہ سے

يَحْتَجُّونَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ

جھگڑے کرتے تو رسول اللہ صلعم نے جب آپ کے پاس جھگڑے زیادہ ہونے لگے فرمایا

فِي ذَلِكَ فَإِمَّا لَا فَلَا تَتَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُ الثَّمَرِ كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ

اگر رکھنے نہیں تو بیع کا معاملہ مت کرو یہاں تک کہ پختگی ظاہر ہو جائے (یہ مشورہ کے طور پر تھا اس لئے کہ بہت سے جھگڑے ہوتے تھے)

خُصُومَتِهِمْ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثِمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى يَطْلُعَ الثُّرَيَّا فَيَتَبَيَّنَ

انکے جھگڑنے کی کثرت کی وجہ سے ۱۲ اور ایک روایت میں زید بن ثابت کی ہے فرمایا میں کبھی اپنی زمین کا پھل اس وقت تک نہ بیچتا تھا جب تک ثریا ستارہ نہ نکل لیتا

۱۰۷۷

ف۱ لفظ یہ ہیں کہ رخص فی العرایا ان تباع بخرصها کیلاً قال موسیٰ ابن عقبة والعرایا نخلات معلومات تاتیها فتشتریها ف۲ میوہ کی صلاحیت یہ ہے کہ اس حالت میں بیچ جائے کہ اس سے فائدہ اٹھایا جا سکے۔ جن حالات میں کچے میوہ سے فائدہ اٹھایا جا سکتا ہے۔ وہی اس کی صلاحیت ہوگی ف۳ اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلعم بہت سے دن چھوٹے چھوٹے امور میں جن سے جھگڑے پیدا ہوتے تھے وقتی طور پر کوئی مشورہ دے دیتے تھے اور انہیں کوئی مستقل قانون بنانے کا آپ کا منشاء نہ تھا۔

الأصفر من الأحمر (م-۹۶۸) عن عبد الله بن عمر (متکرر-۷۹۹) (م-۹۶۹)
اور زرد سرخ سے ممتاز نہ ہوتا دیکھو حدیث ۷۹۹ ۱؎

عن أنس (متکرر-۷۹۹) (م-۹۷۰) عن جابر (متکرر-۷۹۹) (۸۶) باب
دیکھو حدیث ۷۹۹ ۲؎ دیکھو حدیث ۷۹۹ ۳؎ باب

بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها (م-۹۷۱) عن أنس بن مالك (متکرر-۷۹۹)
کھجور بیچنا اس سے پہلے کہ اس کی پختگی ظاہر ہو دیکھو حدیث ۷۹۹ ۴؎

(۸۷) باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع
باب جب پھلوں کو ان کی پختگی کے ظاہر ہونے سے پہلے بیچ ڈالے اور پھر اسے آفت پہنچے تو وہ بیچنے والے کے ذمے ہے

(م-۹۷۲) عن أنس بن مالك (متکرر-۷۹۹) (۸۸) باب شراء الطعام إلى
دیکھو حدیث ۷۹۹ ۵؎ باب اناج ادھار خریدنا

أجل (م-۹۷۳) عن عائشة (متکرر-۱۰۳۰) (۸۹) باب إذا أراد بيع تمر
دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۶؎ باب جب کھجور کو اس سے بہتر کھجور

بتمر خير منه (۱۰۷۹) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
کے بدلے بیچنا چاہے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ایک شخص کو خیبر کا تحصیلدار مقرر کیا تو وہ آپ کے پاس اعلیٰ درجہ کی کھجوریں لایا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا
کیا خیبر کی سب کھجوریں ایسی ہی ہیں عرض کیا نہیں یا رسول اللہ خدا کی قسم ہم اس کے ایک صاع کو دو صاع کے

بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
بدلے لیتے ہیں اور دو صاع کو تین کے بدلے تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا ایسا نہ

تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا (۹۰) باب من
کرو خالص کھجور روپے کے بدلے بیچ دو پھر روپیہ سے عمدہ کھجور خرید لو ۷؎ باب جو

باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة (۱۰۷۱) عن ابن
کھجور کا باغ بیچ ڈالا ہو درخت کی ہوئی زمین بیچے یا اجارہ پر دے دے ۸؎ ابن عمر رضہ سے

عمر أن أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر الذي أبرها وكذلك
روایت ہے کہ جو کھجور کا باغ بیچا ہوا درخت پیچا جائے (اور پھل) میں پھل کا ذکر نہ کیا ہو تو پھل بیچنے والے کا ہے ۹؎ یہی

العبد والحرث يسمى له فارفع هؤلاء الثلث (۱۰۸۰) عن عبد الله بن عمر رضي أن
غلام اور کھیتی کا حکم ہے نافع نے ان تینوں کا نام لیا ہے ۱۰؎ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ

۱؎ الفاظ یہ ہیں: ان رسول اللہ صلعم نہی عن بیع الثمار حتی یبدو صلاحها نہی البائع والمبتاع ۲؎ اس کے لفظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله یعنی حتی تحمر ۳؎ اس کے لفظ یہ ہیں نہی النبی صلعم ان تباع ثمرة النخل حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها ۴؎ یبدو صلاحها کے بعد یہاں ہے وهل النخل حتى يزهو قيل ما يزهو قال يحمار او يصفار ۵؎ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل له وما تزهى قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ۶؎ اس زیادت کے بعد ابن شہاب کا یہ قول مذکور ہے لان

۷؎ جملہ اتباع ثمرا قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه وفي رواية ان رسول الله صلعم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالثمر ۸؎ مکرر روایت کے لفظ ہیں ۹۰ سے ملتے جلتے ہیں من حدید کا لفظ یہاں نہیں ۹؎ اس قسم کی ہدایات یہ ظاہر کرتی ہیں کہ آپ کا منشا یہ تھا کہ تجارت میں کوئی دھوکہ نہ ہو اندازہ سے ایک صاع سے دو صاع یا دو سے تین لینا ایک فریق کیلئے موجب نقصان ہو سکتا ہے۔ اس لئے فرمایا کہ ایک کو روپے سے بیچ دو اور دوسرے کو روپے سے خرید لو تاکہ معاملہ صاف ہو اور کسی کو نقصان کا احتمال نہ ہو۔ اور بھی روپے سے تجارت بجائے چیزوں کی ادل بدل کے تہذیب کی ترقی پر دلالت کرتی ہے ۱۰؎ ابوبت۔ تابیر سے ہے اور وہ یہ کہ کھجور کے درخت کے مادہ کے خوشہ کو پھاڑ کر اس میں نر کے خوشہ میں سے کچھ لگا دیا جائے اور کبھی تابیر سے مراد خالی پھل کا ظاہر ہونا ہوتا ہے ۱۱؎ پھل دار درخت کو مزروعہ زمین کی طرح قرار دیا ہے۔ اور دونوں میں موجودہ پھل کو سوائے صریح ذکر کے بائع کا قرار دیا ہے۔

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ اُبِّرَتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ اِلَّا اَنْ یَّشْتَرِطَ

رسول اللہ صلعم نے کہا جو بیچ ڈالے کھجور کا پیڑ جس میں پھل لگا ہو تو پھل کا بیچنے والا ہی مالک ہے مگر جو خریدار شرط کر لے

الْمُبْتَاعُ (۹۱) بَابُ بَیْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ کَیْلًا (ر-۹۷۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۷۱)

خریدار بیچنے والا ۹۱ باب کھڑی کھیتی کا بدلے غلہ کے ناپ کر بیچنا دیکھو حدیث ۱۰۷۱ ۱۲

(۹۲) بَابُ بَیْعِ النَّخْلِ بِاَصْلِہٖ (ر-۹۷۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۸۰)

۹۲ باب کھجور کے درخت کو بیچنا اصل سمیت دیکھو حدیث ۱۰۸۰ ۱۲

(۹۳) بَابُ بَیْعِ الْمُخَاضَرَةِ (ر-۱۰۸۱) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّهٗ قَالَ نَهٰی

۹۳ باب مخاضرہ کی بیع کا ۳ سے اس نے کہا انس بن مالک سے روایت ہے

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ وَالْمُلَامَسَةِ وَ

رسول اللہ صلعم نے محاقلہ اور مخاضرہ اور ملامسہ اور

الْمُنَابَذَةِ وَالْمُزَابَنَةِ (ر-۹۷۷) عَنْ اَنَسٍ (متکرر-۹۹۷) (۹۴) بَابُ

منابذہ اور مزابنہ سے منع فرمایا ہے دیکھو حدیث ۹۹۷ ۱۲ ۹۴ باب

بَیْعِ الْحَمَّارِ وَاَکْلِہٖ (ر-۹۷۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۵۵) (۹۵) بَابُ

بیچنا گدھا اور اس کا کھانا دیکھو حدیث ۵۵ ۵ باب

مَنْ اَجْرَی اَمْرَ الْاَمْصَارِ عَلٰی مَا یَتَعَارَفُوْنَ بَیْنَهُمْ فِی الْبُیُوْعِ وَالْاِجَارَةِ وَ

جو شہروں کا کام اور دستور جاری کرے جو ان کے درمیان بیع اور اجارے اور باپ اور قول کے بارے میں

الْمِکْیَالِ وَالْوَزْنِ وَسُنَّتِهِمْ عَلٰی نِیَّاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُوْرَةِ وَقَالَ شُرَیْحٌ

ناپ اور تول کے ان دستوروں پر جو ان کی نیتوں اور ان کے مشہور مذہبوں کے موافق ہو ۶ اور شریح نے سوت بیچنے

الْغَزَّالِیْنَ سُلْکُمْ یَنْسُجُ لَکُمْ یَا حَائِکُ بِاَسِ الْعَشَرَةِ بِاَحَدَ عَشَرَ وَ

والوں سے کہا تمہارے سوت میں بنا کر تمہارے لئے کپڑا بنے گا اور محمد بن سیرین سے ہے کہ کوئی حرج نہیں کہ دس کا کپڑا گیارہ کو دے

یَاْخُذُ لِلنَّفَقَةِ رِبْحًا وَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِیْ مَا

بیچ اور نفقہ پر کچھ نفع لے سکتا ہے حدیث نبی صلعم نے ہندہ سے فرمایا دستور کے موافق

یَکْفِیْکِ وَوَلَدَکِ بِالْمَعْرُوْفِ وَقَالَ تَعَالٰی وَمَنْ کَانَ فَقِیْرًا فَلْیَاْکُلْ بِالْمَعْرُوْفِ

تم اتنا لے سکتی ہو جو تمہیں اور تمہارے بچوں کو کفایت کرتا ہو۔ اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور جو محتاج ہو تو وہ دستور کے موافق کھائے

وَاَلْتَمَسَ الْحَسَنُ مِنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ مِرْدَاسٍ حِمَارًا فَقَالَ بِکَمْ قَالَ بِدَانِقَیْنِ

۶ اور حسن بصری نے عبداللہ بن مرداس سے گدھا کرایہ پر لیا اور کہا کتنے پر تو اس نے کہا دو دانق پر

---

۱ کر روایت میں کسی شی ہے نہی رسول اللہ صلعم عن الثنیا ان یبیع ثمر حائطہ ان کان نخلا بتمر کیلا وان کان کرما ان یبیعہ بزبیب کیلا او کان زرعا ان یبیعہ بکیل طعام وہی عن المزابنہ کلہ۔ اس میں کھڑی فصل کے اناج کو غلہ کے عوض بیچنے سے منع کیا ہے ۱۲

۲ اس کا مضمون باعلاقا الفاظ ۳۵۹ ہے یہاں ہے باع اصلہا۔ اصل سے مراد خود درخت ہیں ۱۲

۳ مخاضرہ خضرۃ سے ہے جس کے معنے سبزی ہیں مراد اناج کو پکنے سے پہلے سبز ہونے کی حالت میں بیچنا ہے اس میں بھی بیع میں نقص ہے کہ اناج پکنے تک کوئی قسم کی آفات کا شکار ہوتا ہے ۱۲

۴ یہاں ۹۷۶ حضرت انس کی حدیث مرفوع کا مضمون دوبارہ لایا گیا ہے ۱۲

۵ یہاں کچھ کمی بیشی ہے۔ کنت عند النبی صلعم وھو یاکل جمارا فاکلہا کھا رہے تھے فقال من الشجر شجرۃ کالرجل المومن فاردت ان اقول ھی النخلۃ فاذا انا احدثھم قال ھی النخلۃ۔ حدیث میں گابھ کی بیع کا ذکر نہیں۔ لیکن یہ ذکر ہے کہ وہ کھانے کے قابل چیز ہے اس لئے اس کی فروخت بھی درست ہے ۱۲ ۶ لوگوں کا رسم و رواج دستور و عادات ان کے لین دین کے معاملات میں حکم رکھتے ہیں۔ اور ان کے اختلافات اور تنازعات کا فیصلہ ان کے رسم و رواج کے موافق ہوگا۔ بشرطیکہ اس سے اللہ تعالیٰ کے حلال اور حرام اور اس کے صریح فرمان کی مخالفت نہ ہوتی ہو۔ اور قواعد مقررہ اسلام کی تکذیب لازم نہ آتی ہو۔ بہت سے امور ہوتے ہیں جن کی بنا عرف و دستور پر ہوتی ہے اور قاضی پر عدم واقفیت رسم و رواج کے ضبط فیصلہ کر دیتا ہے اسلئے قضاء کے لئے لوگوں کے رسم و رواج کا علم از بس ضروری ہے۔ قاضی شہیں شاطبی فرماتے ہیں پانچ قواعد ہیں جن پر فقہ کی بنا ہے۔ لوگوں کے عوائد یعنی دستور کی طرف رجوع کرنا ان میں سے ایک ہے۔ قرآن شریف نے بھی عرف کو بابت متفرقہ صورتوں میں تسلیم کیا ہے شریعت نے موٹی موٹی باتیں بتا دی ہیں باقی سب امور کا فیصلہ لوگوں کے اپنے اپنے رسم و رواج پر چھوڑا ہے ۱۲

فَرَكِبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ الْحِمَارُ الْحِمَارُ فَرَهْبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ فَبَعَثَ

تو وہ اس پر سوار ہوئے پھر دوبارہ آئے اور کہا گدھا لا گدھا اور اس پر سوار ہوئے اور اس سے کرایہ نہیں ٹھیرایا

إِلَيْهِ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ (م- ۹۷۹) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر -۱۰۴۹)

اس سے پاس نصف درہم بھیج دیا ۱۲ دیکھو حدیث ۱۰۴۹ ۱۲

(۱۰۸۲) عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ هِنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ ہندہ معاویہ کی ماں نے رسول اللہ صلعم سے عرض کیا

إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ

کہ ابوسفیان بخیل آدمی ہے تو کیا کوئی حرج ہے کہ میں اس کے مال سے پوشیدہ طور سے لیا کروں فرمایا تم

خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ (۱۰۸۳) عَنْ عَائِشَةَ رض تَقُولُ

اور تمہارے بیٹے اس قدر لے سکتے ہیں جو دستور کے مطابق تمہیں کافی ہو حضرت عائشہ سے روایت ہے کہتی ہیں

وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أُنْزِلَتْ

ومن کان غنیا الخ (کی آیت) جو غنی ہو تو وہ بچا رہے اور جو محتاج ہو تو دستور کے موافق کھا لیا کرے ۱۲ منہ یتیم کے ولی کے بارہ

فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ فَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ

میں اتری ہے وہ ولی جو اس کی خبر گیری کرتا ہے اور اس کے مال کی اصلاح کرتا ہے کہ اگر وہ محتاج ہو تو دستور کے موافق کچھ کھا لیا کرے ۱۲ منہ

بِالْمَعْرُوفِ (۹۶) بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ (۱۰۸۴) عَنْ جَابِرٍ رض

کرے ۱۲ باب (ایک حصہ دار کا اپنے دوسرے حصہ دار کے بیچ کرنا) جابر رض سے روایت ہے

جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا

کہ رسول اللہ صلعم نے حق شفعہ ہر ایسے مال میں مقرر کیا جو تقسیم نہ ہوا ہو اور جب

وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ (۹۷) بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ

حدیں مقرر ہو جائیں اور رستے الگ الگ ہو جائیں تو پھر شفعہ نہیں ہے ۱۲ باب (زمین اور

وَالدُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ (م- ۹۸۰) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

مکانات اور اسباب کا (حصہ) مشترک بیچنا جو تقسیم نہ ہوا ہو۔

(متکرر-۱۰۸۵) (۹۸) بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ

دیکھو حدیث ۱۰۸۵ ۱۲ باب جب کوئی چیز دوسرے کے لیے اس کی اجازت کے بغیر مول لے اور وہ پسند کرے

(۱۰۸۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةُ

ابن عمر نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ فرمایا کہ تین آدمی کہیں جا رہے تھے

يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ

کہ ان پر بارش برسنے لگی وہ پہاڑ کی غار میں گھس گئے تو اوپر سے پتھر ان کی طرف گرا

قَالَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ

فرمایا تو انھوں نے ایک دوسرے سے کہا کہ تم اپنے بہترین کام کے وسیلے سے جو تم نے کیا ہے اللہ تعالیٰ سے دعا کرو تو ان میں سے ایک نے کہا

اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ

اے اللہ میرے ماں باپ بہت بوڑھے تھے اور میں باہر چرانے کے لئے نکلتا پھر (واپس) آتا

فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ فَأَبْدَأُ بِأَبَوَيَّ فَأَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَإِنَّهُ نَأَى بِيَ يَوْمًا فَلَمْ

اور دودھ دوہتا تو اپنے ماں باپ کے پاس لے آتا دودھ پی لیتے تو پھر بچوں اور گھر والوں اور اپنی بیوی کو پلاتا

۱۰۸۲ عہ اپنے دانی کا ایک درہم ہوتا ہے حسن بصری نے دوسری مرتبہ عبداللہ بن مرد اس کے پاس نصف درہم یعنی ایک دانق زیادہ بھیج دیا ۱۲ لفظ تقریباً عربی ہیں اس میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے ابوطلیحہ کو حجامت کی اجرت ایک صاع مقرر کیا اور پچھلے حجامت کی اجرت مقرر نہیں کی اس سے استدلال ہے کہ حجامت کی اجرت دستور کے مطابق دی ۔

۱۰۸۳ عہ حق شفعہ سے یہ استدلال کیا ہے کہ ایک شریک کے ہاتھ فروخت کر سکتا ہے۔ یہاں صرف اس شفعہ کا ذکر ہے۔ جو شرکت کی وجہ سے ہو خواہ وہ شرکت ذات مبیع میں ہو یا حقوق مبیع میں۔ پڑوس اور جوار کے حق شفعہ کا ذکر دوسری جگہ آئے گا

۱۰۸۴ مال کا لفظ یہاں صرف جائیداد غیر منقولہ کے لئے استعمال ہوا ہے۔ جیسا کہ حدود اور رستوں کے الفاظ لانے سے پایا جاتا ہے ۔

۱۰۸۵ عہ قریباً انہی الفاظ میں حدیث کو دوہرایا ہے ۔

فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ فَقَالَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَالصِّبْيَةُ

ایک رات میں دیر کر کے آیا تو وہ دونوں سو گئے کہا اور میں نے اچھا نہ سمجھا کہ انہیں جگاؤں اور بچے میرے پاؤں

يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ اللَّهُمَّ

کے پاس رو رہے تھے میرا اور ان دونوں کا یہی حال رہا یہاں تک کہ صبح کا طلوع ہوا اے اللہ

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا

اگر تیرے علم میں میں نے یہ تیری رضامندی کیلئے کیا تو اس پتھر کو ہٹا دے کہ وہاں سے ہم آسمان کو دیکھ سکیں

السَّمَاءَ قَالَ فَفَرَجَ عَنْهُمْ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ

فرمایا تو پتھر ان سے ہٹا دیا گیا اور دوسرے نے کہا اے اللہ اگر تیرے علم میں ہے کہ میرے چچا کی بیٹیوں میں سے

امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالُ ذَلِكَ

ایک عورت کے ساتھ مجھے محبت تھی بڑی سخت محبت جو مرد کو عورت سے ہو سکتی ہے تو اس عورت نے کہا تو اپنا مطلب مجھ سے نہ

مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ

پا سکے گا یہاں تک کہ مجھے سو اشرفیاں دے میں نے یہ کوشش شروع کی یہاں تک کہ میں نے وہ اشرفیاں جمع کر لیں پھر جب میں اس کے

رِجْلَيْهَا قَالَتِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتَ

دونوں پاؤں میں بیٹھ گیا تو اس نے کہا اللہ کا تقویٰ کر اور مہر کو ناجائز طور سے نہ توڑ میں کھڑا ہوا اور اسے چھوڑ دیا تو اگر تیرے علم

تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً قَالَ فَفَرَجَ عَنْهُمْ

میں میں نے یہ رضامندی کی خاطر کیا ہے تو اس پتھر کو ہٹا دے فرمایا تو ان سے دو تہائی سرک گیا

الثُّلُثَيْنِ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ

اور تیسرے نے کہا اے اللہ اگر تو جانتا ہے کہ میں نے ایک مزدور تین صاع جوار پر لگایا تھا

مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَى ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ

اور میں نے وہ اسے دینا چاہا اور اس نے اس کے لینے سے انکار کیا تو میں نے وہ تین صاع ارادہ کر کے اس سے زراعت کی

حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطِنِي حَقِّي

یہاں تک کہ اس سے میں نے گائے اور ان کا چرواہا خرید لیا پھر وہ مزدور آیا اور کہنے لگا اے اللہ کے بندے میرا حق مجھے دیدے

فَقُلْتُ انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ فَقَالَ أَتَسْتَهْزِئُ بِي قَالَ

تو میں نے کہا ان گائیوں اور ان کے چرواہے کے پاس جا وہ تیرا ہے تو وہ کہنے لگا کیا تو مجھ سے ہنسی کرتے ہے

فَقُلْتُ مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ

تو میں نے کہا میں تجھ سے ہنسی نہیں کرتا بلکہ وہ ہے ہی تیرا اے اللہ اگر تیرے علم میں میں نے یہ تیری رضامندی کے لئے کیا تو

ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَكَشَفَ عَنْهُمْ (۹۹) بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ

تو اس پتھر کو ہٹا دے فرمایا تو وہ ان سے ہٹا دیا گیا ۱۲ باب مشرکوں اور رہنے والے ذمیوں

الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْحَرْبِ (۱۰۸۵) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كُنَّا

سے خرید و فروخت کرنا عبدالرحمن بن ابی بکرہؓ سے روایت ہے کہا ہم نبی صلعم

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ

کے ساتھ تھے اتنے میں ایک مشرک شخص جس کے سر کے بال پریشان تھے لمبے قد والا بکریاں ہانکتا

يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً

ہوا آیا تو نبی صلعم نے فرمایا بیع ہے یا تحفہ یا ہبہ

۱۲ عنوان باب کا تعلق اسی آخری واقعہ سے ہے کہ دوسرے کے مال سے زراعت اور تجارت کی حالانکہ اس نے اسے نہ کہا تھا۔

قَالَ لَا بَلْ بِيْعٌ فَاشْتَرٰى مِنْهُ شَاةً (۱۰۰) بَابُ شِرَاءِ الْمَمْلُوْكِ مِنَ الْحَرْبِيِّ

اس نے کہا نہیں بلکہ بیچ ہے تو اس سے ایک بکری خرید لی ط باب حربی سے غلام خریدنا اور اس کا

وَهِبَتِهٖ وَعِتْقِهٖ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَلْمَانَ كَاتِبْ وَكَانَ حُرًّا

ہبہ کرنا اور اس کا آزاد کرنا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سلمان سے فرمایا اپنے مالک سے کتابت کرالے۔ حالانکہ وہ آزاد تھا

فَظَلَمُوْهُ وَبَاعُوْهُ وَسَبٰى عَمَّارًا وَصُهَيْبًا وَبِلَالًا وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاللّٰهُ فَضَّلَ

یہ آزاد تھے کافروں نے ان پر ظلم کیا اور انہیں بیچا اور عمار صہیب بلال غلام بنائے گئے تھے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور اللہ نے

بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِيْنَ فُضِّلُوْا بِرَآدِّيْ رِزْقِهِمْ عَلٰى مَا مَلَكَتْ

تم میں سے بعض کو بعض پر رزق میں فضیلت دی ہے تو جنہیں فضیلت دی گئی ہے وہ اپنا رزق اپنے غلاموں کو دینے والے

اَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيْهِ سَوَآءٌ اَفَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَجْحَدُوْنَ (۱۰۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ

نہیں کہ وہ اس میں برابر ہو جائیں تو کیا وہ خدا کی نعمت کا انکار کرتے ہیں پ ۱۴ النحل ۷۱ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت سارہ سمیت ہجرت کی انہیں ایک

بِهَا قَرْيَةً فِيْهَا مَلِكٌ مِّنَ الْمُلُوْكِ اَوْ جَبَّارٌ مِّنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيْلَ دَخَلَ اِبْرَاهِيْمُ

بستی میں لے گئے جس میں بادشاہوں میں سے کوئی بادشاہ تھا یا ظالموں میں سے کوئی ظالم تو (کسی نے) کہا کیا کہ ابراہیم ایک خوبصورت

بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ اَحْسَنِ النِّسَآءِ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِ اَنْ يَّا اِبْرَاهِيْمُ مَنْ هٰذِهِ الَّتِيْ

عورت کے ساتھ ہے جو حسین ترین عورتوں میں سے ہے اس نے حضرت ابراہیم کے پاس آدمی بھیجا (ابراہیم سے پوچھا) یہ تیرے ساتھ ہے

مَعَكَ قَالَ اُخْتِيْ ثُمَّ رَجَعَ اِلَيْهَا فَقَالَ لَا تُكَذِّبِيْ حَدِيْثِيْ فَاِنِّيْ اَخْبَرْتُهُمْ اَنَّكِ

کہا میری بہن ہے پھر (ابراہیم) سارہ کے پاس واپس آئے اور کہا میری بات کو مت جھٹلا (میں نے لوگوں سے کہا ہے

اُخْتِيْ وَاللّٰهِ اِنْ عَلَى الْاَرْضِ مُؤْمِنَةٌ غَيْرِيْ وَغَيْرُكِ فَاَرْسَلَ بِهَا اِلَيْهِ فَقَامَ

کہ تو) میری بہن ہے اللہ کی قسم زمین پر میرے اور تیرے سوائے کوئی مومن نہیں پھر اس (بادشاہ) کو اس (بادشاہ) کے پاس بھیجا وہ سارہ کی

اِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّاُ وَتُصَلِّيْ فَقَالَتِ اللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ اٰمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُوْلِكَ

طرف اٹھا وہ کھڑی ہو کر وضو کر کے نماز پڑھنے لگیں اور کہنے لگیں اے اللہ اگر میں تجھ پر اور تیرے رسول پر ایمان لائی ہوں

وَاَحْصَنْتُ فَرْجِيْ اِلَّا عَلٰى زَوْجِيْ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فَغَطَّ حَتّٰى رَكَضَ بِرِجْلِهٖ

اور اپنی عفت کو محفوظ رکھا تو سوائے میرے شوہر کے (میرے پاس کوئی نہ آئے) اس کافر کو مجھ پر مسلط نہ کر تو وہ خراٹے لینے لگا یہاں تک کہ

قَالَ الْاَعْرَجُ قَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اِنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ اللّٰهُمَّ

اعرج نے کہا ابوسلمہ بن عبدالرحمن کہتے ہیں کہ ابوہریرہ نے کہا کہ حضرت سارہ نے کہا

اِنْ يَّمُتْ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَاُرْسِلَ ثُمَّ قَامَ اِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّاُ تُصَلِّيْ وَتَقُوْلُ

اگر وہ مر گیا تو لوگ کہیں گے اس نے قتل کیا ہے تو چھوڑ دیا پھر سارہ کی طرف اٹھا وہ کھڑی ہو کر وضو کر کے نماز پڑھنے لگیں اور کہنے لگیں

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ اٰمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُوْلِكَ وَاَحْصَنْتُ فَرْجِيْ اِلَّا عَلٰى زَوْجِيْ فَلَا

اے اللہ اگر میں تجھ پر اور تیرے رسول پر ایمان لائی ہوں اور اپنی عفت کو محفوظ رکھا ہو سوائے میرے شوہر کے (میرے پاس کوئی نہ آئے) پس

تُسَلِّطْ عَلَيَّ هٰذَا الْكَافِرَ فَغَطَّ حَتّٰى رَكَضَ بِرِجْلِهٖ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ اَبُوْ

اس کافر کو مجھ پر قابو نہ دے تو وہ خراٹے لینے لگا یہاں تک کہ اپنے پاؤں مارنے لگا عبدالرحمن کہتے ہیں ابوسلمہ نے کہا

سَلَمَةَ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ فَقَالَتِ اللّٰهُمَّ اِنْ يَّمُتْ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَاُرْسِلَ

ابوہریرہ کہتے ہیں سارہ نے کہا اے اللہ اگر وہ مر گیا تو لوگ کہیں گے اس نے اسے قتل کیا ہے تو اسے

ط یہ حدیث کتاب البیوع باب تحویل الحنطۃ میں مفصل آئی ہے ۱۲

ع سلمان کو حالانکہ ظالموں نے غلام بنایا گیا تھا مگر آپ نے حصول آزادی کیلئے کتابت سے مکاتبت کا حکم دیا اس سے ثابت ہوا کہ کفار کے حقوق ملکیت کو بھی تسلیم کیا جائے تو ملکیت ظلم سے ہی قائم ہوئی ہو ۱۲

ف ۲ ۱۰۸

فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا ارْجِعُوهَا إِلَى

دوسری یا تیسری مرتبہ چھوڑ دیا گیا اور اس نے کہا خدا کی قسم تم لوگوں نے میرے پاس شیطان کو بھیج دیا ہے اسے ابراہیم کے پاس

إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ أَشَعَرْتَ

لے جاؤ اور اسے ہاجر دے دو وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس واپس آئیں اور کہنے لگیں کہ کیا آپ کو علم

أَنَّ اللّٰهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً (م-۹۸۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۰۲۱)

ہے کہ خدا نے کافر کو ذلیل کر دیا اور خدمت کے لئے ایک لڑکی دیدی ۱۲ دیکھو حدیث ۱۰۲۱ ۲۴

(۱۰۸۷) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لِصُهَيْبٍ

ابراہیم بن عبدالرحمٰن سے روایت ہے کہ عبدالرحمٰن بن عوف نے صہیب سے

اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تَدَّعِ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ فَقَالَ صُهَيْبٌ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا

کہا اللہ کا تقویٰ اختیار کرو اور باپ کے سوا اپنے آپ کو دوسرے کی طرف منسوب نہ کرو تو صہیب نے کہا میں پسند نہیں کرتا کہ مجھے اس بات کے

وَأَنِّي قُلْتُ ذٰلِكَ وَلٰكِنِّي سُرِقْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ (م-۹۸) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ

کہنے سے اتنا اتنا (مال) ملے مگر میں چرایا گیا تھا اس وقت کہ میں بچہ تھا ۳۲

(متکرر-۷۶۹) (۱۰۱) بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ (م-۹۸۳)

دیکھو حدیث ۷۶۹ ۴۲ باب مردار کا چمڑہ پہلے اس سے کہ رنگا جائے

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۰۱) (۱۰۲) بَابُ قَتْلِ الْخِنْزِيرِ وَقَالَ

دیکھو حدیث ۸۰۱ ۵ باب خنزیر کا قتل کرنا اور

جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخِنْزِيرِ (۱۰۸۸) عَنْ أَبِي

جابرؓ نے کہا نبی صلعم نے سؤر کا بیچنا حرام کر دیا ۶ ابوہریرہؓ سے

۱ یہ ایک قصہ کی حدیث ہے اور ظاہر ہے کہ جب احکام کی احادیث میں اس قدر اختلاف لفظی ہے جو مکرر روایات سے ظاہر ہے اور جس سے معلوم ہوتا ہے کہ چھوٹی چھوٹی احادیث احکام میں بھی رسول اللہ صلعم کے الفاظ کا بعینہٖ محفوظ رہنے کا دعویٰ نہیں کیا جا سکتا تو ایک لمبی قصہ کی حدیث میں یہ دعویٰ صحیح نہیں کہ اس کا ہر ایک لفظ صلعم کے منہ سے نکلا محدثین نے بھی قصوں کی احادیث میں زیادہ تنقید نہیں کی امام بخاری کے اس حدیث کو یہاں لانے کی غرض تو صرف اس قدر ہے کہ ایک کافر ظالم بادشاہ نے حضرت ابراہیم کو ایک دلیدہ دی تو انہوں نے اسے قبول کر لیا۔ اب دلیدہ لونڈی بھی ہو سکتی ہے اور محض لڑکی بھی۔ اور اگر لونڈی بھی تھیں تو خدا جانے اس ظالم بادشاہ نے کس کو پکڑ کر گرفتار کر لیا ہو۔ یہ موقعہ اس بحث کا نہیں البتہ ایک سوال اس حدیث سے پیدا ہوتا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے سارہ کو اپنی بہن کہا اس قصہ میں یہ بات ہے؟ نہیں نہیں آتی کہ اگر وہ سارہ کو اپنی بیوی کہتے تو اور کون سا سلوک وہ ظالم بادشاہ ان سے کرتا قصہ کے مطابق ان کی عفت پر حملہ کرنے کا ارادہ تو اس صورت میں بھی اس نے کیا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اسے اپنی بہن کہا اور توجیہ یہ کی جاتی ہے کہ حضرت ابراہیم نے اسے اپنی بہن اس لئے کہا تھا کہ وہ ظالم بادشاہ دوسروں کی عورتوں کی عزت برباد کیا کرتا تھا۔ مگر باوجود بہن بنانے کے بھی اس کے ارادہ میں فرق نہیں آیا۔ ظاہر ہے کہ یہ حدیث ہی صحیح نہیں اور یا حضرت ابوہریرہ کو رسول اللہ صلعم کے الفاظ کے محفوظ رکھنے میں غلطی لگی ہے کیونکہ یہ قصہ بے ربط ہے اور پھر اس سے ایک نبی کی طرف جس کو قرآن شریف نے صدیق قرار دیا ہے جھوٹ منسوب کرنا پڑتا ہے اور اس کی یہ توجیہ کہ حضرت ابراہیم کی مراد دینی بہن تھی کوئی اچھی توجیہ نہیں ۲ مکرر روایت مختصر ہے۔ یہاں ابتدا یوں ہے: اختصم سعد بن ابی وقاص وعبد بن زمعة فی غلام فقال سعد۔ فقال سعد سے آخر تک ایک ہی مضمون ہے۔ الفاظ میں فرق ہے اس حدیث میں بھی کفار کا مالکانہ تصرف اپنے غلام، لونڈیوں پر تسلیم کیا گیا ہے ۳ صہیب اپنا نسب یوں بیان کرتے تھے صہیب بن سنان بن مالک ابن عبد عمرو بن عقیل ان کی والدہ بنی تیم میں سے تھی چونکہ وہ چھوٹی عمر میں قید ہو کر رومیوں میں رہتے تھے اس لئے ان کی زبان عجمی تھی لیکن تھے عرب موصل کے رہنے والے اور اپنا نسب انہیں یاد تھا زبان عجمی ہونے کی وجہ سے عبدالرحمٰن بن عوف نے حضرت عمر کی طرح ان پر اعتراض کیا کہ تم عجمی ہو کر اپنے تئیں عرب بتاتے ہو۔ صہیب نے جواب میں کہا اگر بہت مال و دولت بھی مجھے ملے تو میں اپنا نسب نہیں بدلوں گا۔ میں ہوں عرب لیکن بچپن میں رومی مجھے قید کر کے لے گئے تھے اور وہاں میری پرورش ہوئی اس لئے زبان رومی ہو گئی۔ صہیب ایک کافر کے غلام تھے اور اس کافر کی ملک کو صحیح تسلیم کیا گیا ۴ لفظ تقریباً وہی ہیں۔ مضمون یہ ہے کہ حکیم بن حزام جاہلیت میں غلام آزاد کرتے تھے اسی سے عنوان ہے ۵ مکرر روایت مختصر ہے: ان النبی صلعم مر بشاة میتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها میتة قال انما حرم اکلها۔ ابن شہاب زہری کا مذہب ہے کہ مردار کا چمڑہ اگرچہ رنگا ہوا نہ ہو اس سے فائدہ اٹھایا جا سکتا ہے۔ فائدہ اٹھانے میں اس کی خرید و فروخت بھی شامل ہے۔ امام بخاری نے بھی اس کی تائید کی ہے اور ظاہر حدیث سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کیونکہ آنحضرت صلعم نے فرمایا انما حرم اکلها صرف مردار کا کھانا حرام ہے۔ چونکہ مردار اور خنزیر کی حرمت کا ذکر قرآن کریم میں (باقی بر صفحہ ۴۸۳)

هُرَيْرَةَ رض يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ

روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے

أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ

قریب ہے کہ تم میں ابن مریم آ جائیں گے حکم عدل ہو کر وہ صلیب کو توڑ ڈالیں گے اور سؤر کو قتل کر دیں گے

وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ (۱۰۳) بَابٌ لَا يُذَابُ

اور جزیہ کو موقوف کر دیں گے اور مال کو (پانی کی طرح) جاری کر دیں گے اور کوئی اسے قبول نہ کرے گا ۱ باب مردار کی چربی نہ

شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُهُ رَوَاهُ جَابِرٌ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

گالی جائے اور نہ جو اس سے نکلے اسے بیچا جائے ۲ اسے جابر نے نبی صلعم سے روایت کی ہے

(۱۰۸۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض يَقُولُ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتَلَ اللّٰهُ فُلَانًا

ابن عباس سے روایت ہے کہ حضرت عمر کو خبر ملی کہ فلاں شخص نے شراب فروخت کی ہے تو کہا اللہ اس کو تباہ کرے

أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللّٰهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ

کیا اسے علم نہیں کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ خدا یہودیوں کو تباہ کرے ان پر چربی حرام کی گئی

فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا رم ۹۸۴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۱۰۸۹) (۱۰۴) بَابُ بَيْعِ

تو اسے گلا کر بیچ ڈالا ۳ دیکھو حدیث ۱۰۸۹ ۴ باب ان

التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذٰلِكَ (۱۰۹۰) عَنْ سَعِيدِ ابْنِ

تصویروں کا بیچنا جو ذی روح کی نہ ہوں اور وہ تصویریں جو ان میں سے ناپسند کی گئی ہے ۵ سعید بن ابی الحسن سے

بقیہ صف ۴۸۲

ایک ساتھ ہے اور اس سے آنحضرت صلعم نے فرمایا کہ مردار کا صرف کھانا حرام ہے تو خنزیر کا بھی صرف کھانا حرام ہونا چاہیئے اور اس کے بال کھال وغیرہ سے اور کام لئے جا سکتے ہیں ۵

۱ یعنی جتنے جانوروں کی چربی ان چیزوں کا ذکر ہے جن کی تجارت کی ممانعت ہے جیسا کہ حدیث کا آنحضرت صلعم نے خنزیر کی بیع کو حرام ٹھہرایا ہے ۱۰۹۳ میں آتی ہے ظاہر ہے کہ سؤر کا اصل مصرف اس کا گوشت ہے جس کی وجہ سے اس کی تجارت

ہے جب اس کا گوشت کھانا حرام کر دیا اور اس گوشت کو اخلاق کے لئے برباد کن قرار دیا ہے تو جو شخص اس کی تجارت کرتا ہے وہ گویا اس کے کھانے میں لوگوں کو مدد دیتا ہے۔ اور یہ کوئی اچھا فعل نہیں باقی رہا سؤر کا قتل کرنا اگر وہ کسی کی ملکیت نہ ہو درست ہے، بلکہ بعض اوقات جب زراعت کو ان سے نقصان پہنچنے کا اندیشہ ہو ضروری ہے۔ اگر کسی کی ملکیت ہو تو اس کا مار دینا ایسا ہی ناجائز ہے جیسا کہ کسی کے مویشیوں کا یا کسی کے مال ہیں ۵ (نوٹ صفحہ ۱۰۸۹) اس حدیث پر مفصل بحث اپنی جگہ پر آئیگی لیکن ایک امر کا یہاں واضح کر دینا ضرور ہے جس کا تعلق عنوان باب سے ہے۔ عنوان باب ہے خنزیر کا قتل کرنا جیسا کہ پچھلے نوٹ میں واضح کیا گیا ہے یہ صرف اسی صورت میں جائز ہو سکتا ہے جبکہ وہ کسی کی ملکیت نہ ہو۔ کیونکہ پچھلے بابوں میں کفار کی ملکیت کو تسلیم کیا گیا ہے۔ اور ظاہر ہے کہ اس اصول پر حضرت عیسیٰ ان خنزیروں کو قتل نہیں کر سکتے جو لوگوں کی ملکیت ہیں۔ اب رہ گئے جنگلی سؤر جو کسی کی ملکیت نہیں تو ان کی تعداد بمقابل پالتو سؤروں کے اس قدر قلیل ہے جیسے جنگلی بکریوں کی تعداد بمقابلہ پالتو بکریوں کے۔ حضرت عیسیٰ کے چند جنگلی سؤروں کے قتل کرنے سے حاصل کیا ہوا۔ اور اگر بالفرض لوگوں کے سؤروں کو بھی مار دیں تو اس سے کیا فائدہ ہوا۔ خنزیر کی حرمت یہود میں بھی تھی۔ مگر بنی اسرائیل کے کسی نبی کے متعلق یہ نہیں پایا جاتا کہ وہ کبھی سؤروں کو مارتا پھرا ہو۔ پھر خنزیر کی حرمت سب سے بڑھ کر مسلمانوں میں ہوئی۔ مگر نہ نبی کریم صلعم نہ کسی صحابی نہ کسی ولی یا محدث یا مسلمان بزرگ یا مسلمان بادشاہ کا یہ شغل ہوا کہ وہ سؤروں کو مارتا پھرے تو حضرت عیسیٰ کیوں سؤروں کو مارتے پھریں گے پس ظاہر معنے تو ہرگز مراد نہیں۔ امام بخاری کا قاعدہ ہے کہ وہ حدیث کے ایک معنوی سے لفظاً بھی استدلال کر لیتے ہیں پس ابن مریم کے نزول کی حدیث میں قتل خنزیر کا لفظاً آ جانے سے انھوں نے عنوان باب قائم کر دیا ہے کہ قتل خنزیر میں ہرج نہیں مگر اس استدلال سے یہ ہرگز ثابت نہیں ہوتا کہ امام بخاری کے نزدیک حضرت عیسیٰ ظاہری معنی میں سؤروں کو مارتے پھریں گے مفصل بحث اپنے موقعہ پر آگے آتی ہے، کہ اس سے منشاء کیا ہے ۲ جابر کی یہ حدیث ۱۰۹۳ پر آتی ہے۔ ۱۰۸۱ اور ۹۸۳ میں گذر چکا انما حرم اکلها مردار کا صرف کھانا حرام ہے اور یہی قرآن کریم کا منشاء ہے۔ پس مردار کی چربی پگھلا کر اس سے کمانے کے علاوہ اور کام لینا ممنوع نہیں بلکہ درست ہے اور اس غرض کے لئے اس کا بیچنا بھی ممنوع نہیں جس طرح اس کی کھال دباغت سے پہلے یا بعد بیچنا درست ہے۔ چونکہ چربی عام طور پر کھائی بھی جاتی ہے اور پگھلا کر اسے گھی کی جگہ استعمال کیا جاتا ہے اس لئے آپ صلعم نے روکا مگر آپ کے یہی الفاظ انما حرم اکلها ان بات کی وضاحت کرتے ہیں کہ آپ کی ممانعت کھانے تک محدود تھی نہ اور اغراض کیلئے ۳ اس زمانہ میں چربی کے اور مصرف یا بالکل نہ تھے یا بہت محدود تھے مگر آج کھانے کے علاوہ اسے بہت سے کاموں میں لایا جا سکتا ہے حرمت کھانے تک محدود ہے باقی اغراض کیلئے اسکی تجارت ممنوع قرار نہیں دی جا سکتی ۴ ۱۰۸۹ کی صرف حدیث مرفوع کا مضمون تقریباً انہی لفظوں میں دہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں فباعوها کے بعد وا کلوا اثمانها زائد ہے ۵

أَبِي الْحَسَنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِنِّي

روایت ہے کہا کہ میں ابن عباس رضی اللہ عنہ کے پاس تھا کہ ان کے پاس ایک شخص نے آکر کہا اے ابو العباس میں ایک

إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ

انسان ہوں میرا گذارہ میرے ہاتھ کی صنعت پر ہے اور میں یہ تصویریں بناتا ہوں تو ابن عباس نے کہا

عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ

میں تجھ سے صرف وہ بیان کرتا ہوں جو میں نے رسول اللہ صلعم کو فرماتے ہوئے سنا ہے میں نے آپ کو سنا

يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ

فرماتے جس نے صورت بنائی تو خدا اسے عذاب دے گا یہاں تک کہ اس میں روح پھونک دے اور وہ اس میں کبھی

فِيهَا أَبَدًا فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ

پھونک نہ سکے گا تو اس شخص کا سانس بہت چڑھ گیا اور اس کا منہ زرد ہو گیا ابن عباس نے کہا افسوس ہو تجھ پر اگر تو اس کے

إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ (۱۰۵) بَابُ تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ

بنانے کے سوا نہیں مانتا تو اس درخت اور ہر ایک چیز کی جس میں روح نہیں ہے ۱۲ باب شراب کی تجارت کا

فِي الْخَمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ رض حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ م - ۹۸۵ عَنْ

حرام ہونا اور جابر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں نبی صلعم نے شراب کا بیچنا حرام کر دیا

عَائِشَةَ (مکرر - ۳۲۲) (۱۰۶) بَابُ إِثْمِ مَنْ بَاعَ حُرًّا ر ۱۰۹ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

دیکھو حدیث ۳۲۲ ۱۲ باب اس کا گناہ جو آزاد کو بیچے ابو ہریرہ سے روایت ہے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ

نبی صلعم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا میں جن کا میں قیامت کے دن دشمن ہوں گا

أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا

ایک شخص جس نے میرا نام لے کر عہد کیا پھر عہد شکنی کی دوسرا وہ شخص جو آزاد کو بیچ کر اس کا مول کھائے تیسرے وہ شخص جو مزدور لگائے

فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ (۱۰۷) بَابُ بَيْعِ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

اور اس سے پورا لے لے اور اس کی مزدوری نہ دے ۱۲ باب غلاموں کا اور جانوروں کے بدلے اور دھار بیچنا

وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْعِرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ فَبَاعَ صَاحِبَهَا بِالرَّبَذَةِ

اور ابن عمر رضی اللہ عنہ نے ایک اونٹنی چار اونٹوں کے بدلے خریدی وہ مالک کی ضمانت میں تھی کہ اس کا مالک اسے ربذہ میں حوالہ کرے گا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَيُذْكَرُ عَنْ

اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ایک اونٹ دو اونٹوں سے بہتر ہونا ہے اور رافع بن خدیج سے ایک

بَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ نَقْدًا وَنَسَاءً أَحَدُهُمَا وَقَالَ إِبْلُكَ هَذِهِ أَوْ خَيْرٌ عَلَى مَا وَصَفْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

اونٹ دو اونٹوں کے بدلے خریدا اس لئے کہ ایک اونٹ دیدیا اور کہا دوسرا آپ کی سے گھر آپ کے پاس انشاء اللہ تعالیٰ آؤں گا۔

علے اس پر فصل بحث ۱۰۵ کے نوٹ میں گذر چکی ہے وہاں پر دیکھو حضرت ابن عباس کا یہ ارشاد کہ درخت میں روح نہیں صحیح نہیں بلکہ بایں معنی درست ہے کہ ذی روح کی خلقی ہے اللہ تعالیٰ قرآن شریف میں ارشاد فرماتے ہیں سبحان الذی خلق الازواج کلہا مما تنبت الارض و من انفسہم و مما لا یعلمون (یٰسین) (۳۶) پس درختوں میں بھی کوئی جان ہے اور ثابت ہے کہ ان میں تسبیح و ہمارے کیا درخت کی لکڑی سے بنانے والے سے سوال ہوگا کہ اس درخت میں جان تھی اس صورت میں ممانعت اس حدیث کی وجہ سے ہے جس میں تصویروں کا استعمال ناجائز ہے یعنی شرک اور بت پرستی کے لئے ہوتا تھا۔ آج کل دنیا میں اس غرض کے لئے بھی جن وقت تصویروں کا استعمال ہوتا ہے لیکن بہت حد تک تصویر یعنی کے استعمال علمی ترقی اور بچوں کو پڑھانے کے لئے ہوتا ہے۔ اور وہ قول رب زدنی علما کے ماتحت درست ہے ۱۲ یہاں تک تفسیر ہے۔ لما نزلت آیات سورۃ البقرۃ عن آخرہا خرج النبی صلعم وقال حرمت التجارۃ فی الخمر اس کی وجہ یہ تھی کہ سود کی حرمت کے ساتھ ہی اللہ تعالیٰ نے فرمایا احل اللہ البیع جس میں ہر قسم کی بیع آجاتی ہے تو آپ نے خود پیر یعنی شراب کی تجارت سے منع فرمایا ۱۲ غلام کو غلام بنا کر بیچنے پر اس قدر تشدید فرمانے کی وجہ یہ تھی کہ درحقیقت غلامی کا دروازہ بند کرنا چاہا تھا کیونکہ ہر ایک شخص جو پیدا ہوتا ہے آزاد پیدا ہوتا ہے اور اسلام نے اس کو آزاد پیدا ہونا اسی طرح تسلیم کیا ہے جس طرح اس کا بے گناہ پیدا ہونا تسلیم کیا ہے غلام بنانا صرف اس وقت کے دستور کے مطابق ایک صورت میں تسلیم کیا یعنی جنگ میں قید ہو کر آجائے مگر اس کے ساتھ بھی شرط رکھی فاما منا بعد واما فداء اور پھر بھی عملاً آہستہ آہستہ غلام بنانے کا دروازہ بند کر دیا۔

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى

اور ابن مسیب کہتے ہیں حیوانات میں سود نہیں ہے ایک اونٹ دو اونٹوں کے بدلے اور ایک بکری دو بکریوں کے بدلے ادھار

أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ وَدِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ نَسِيئَةً

بیچی جا سکتی ہیں اور ابن سیرین کہتے ہیں ایک اونٹ دو اونٹوں کے بدلے اور ایک درہم دو درہم کے بدلے ادھار میں کوئی حرج نہیں ہے [1]

۱۹۸۵ عَنْ أَنَسٍ (متکرر ۲۰۷۶) (۱۰۹) بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ (۱۰۹۲) عَنْ

دیکھو حدیث ۲۶۷ [3] باب غلام کا بیچنا

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا

ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ وہ نبی صلعم کے پاس بیٹھا ہوا تھا عرض کیا

رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا فَنُحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ أَوَإِنَّكُمْ

یا رسول اللہ ہمیں قیدی مل جاتے ہیں اور ہم قیمت کو پسند کرتے ہیں تو عزل کے بارے میں آپ کا کیا حکم ہے فرمایا کیا تم یہ

تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ

کرتے ہو تم یہ نہ کرو تو کوئی حرج نہیں کیونکہ جس جان کا پیدا کرنا اللہ نے مقدر کیا ہے وہ

تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ (۱۱۰) بَابُ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ (۱۰۹۶) عَنْ جَابِرٍ (متکرر ۱۰۶۶)

پیدا ہو ہی جائے گی [3] باب مدبر کا بیچنا دیکھو حدیث ۱۰۶۶ [3]

۱۹۸۶ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَبِي طَلْحَةَ (متکرر ۱۰۶۹) (۱۹۸۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

دیکھو حدیث ۱۰۶۹ [3]

(متکرر ۱۰۶۹) (۱۱۱) بَابُ هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا وَلَمْ

دیکھو حدیث ۱۰۶۹ [3] باب کیا مسافر لونڈی کو سفر میں لے جا سکتا ہے اس سے پہلے کہ اس کا استبرا ہو اور حسن

يَرَ الْحَسَنُ بَأْسًا أَنْ يُقَبِّلَهَا أَوْ يُبَاشِرَهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا وُهِبَتِ الْوَلِيدَةُ الَّتِي

(بصری) نے بوسہ لینے یا اس سے بدن لگانے میں کوئی حرج نہیں سمجھا اور ابن عمر کہتے ہیں جب کوئی لونڈی ہبہ کی جائے جس سے

---

[1] صحابہ کا یہ عمل بتاتا ہے کہ اس کی سند ان کو خود رسول اللہ صلعم سے ملی ہوگی۔ حدیث میں [2] ہے اور اوپر کے ٹکڑے ہیں کہ حضرت صفیہ پہلے دحیہ کلبی کے حصہ میں آئیں پھر نبی صلعم کو مل گئیں مگر مسلم میں ہے کہ آپ نے صفیہ کے عوض سات قیدی دیئے غالباً اسی حدیث کی طرف اشارہ کرتے ہوئے امام بخاری نے عنوان باب قائم کیا ہے اور اس پر مزید صحابہ کے عمل درآمد کی سند دی ہے اور یوں اس حدیث کی تردید کی ہے جو ترمذی نے روایت کی ہے۔ ان النبی

صلعم نھی ان یبیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ جو کچھ سہ سعدات عنوان باب میں مذکور ہیں وہ صاف بتاتی ہیں کہ محض ایک چیز کے عوض میں اسی جنس کی دوسری چیز کم یا زیادہ لینا منع نہیں اور کھجور اور غلہ وغیرہ میں جو اسے منع کیا تو محض اس لئے کہ اس طرح سود کے لئے حیلے نکالے جاتے تھے۔ کھجور غلہ وغیرہ کی ضرورت غرا کبھی ہوتی ہے اور غلام یا اونٹ یا جانور کے اول بدل ہیں اس کا شبہ نہیں ہو سکتا۔ [4] یہاں صرف اتنا لکھ دیا ہے جس میں حضرت صفیہ کی جگہ دوسری لونڈی دحیہ کو دینے کا ذکر ہے مگر لفظ صرف اس قدر ہیں: کان فی السبی صفیۃ فصارت الی دحیۃ الکلبی ثم صارت الی النبی صلعم [2] ہیں ہے کہ آپ نے دحیہ کو اس کی جگہ دوسری لونڈی دینے کا حکم دیا جو بعد میں دی گئی۔ اس سے اوپر صحارہ کا استدلال کیا ہے اور مسلم کی روایت میں ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے آپ کو حضرت صفیہ کے بدلے سات قیدی دیئے۔ اس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے استدلال کیا ہے کہ حیوانات میں بھی اعلیٰ درجہ کے حیوان کے بدلہ میں کم و بیش حیوان زیادہ تعداد میں دیئے جا سکتے ہیں۔ [5] یہ حدیث زیادہ تفصیل سے [6] پر آتی ہے جہاں معلوم ہوگا کہ یہ غزوہ بنی مصطلق کا واقعہ ہے سبی جنگ کے قیدی ہیں فخب الاثمان یعنی ہم یہ چاہتے ہیں کہ انہیں فدیہ لیکر آزاد کر دیں اسی سے عنوان ہے عزل کی بحث کتاب النکاح میں آئیگی لیکن قرآن کریم قیدیوں کو رکھنا جنگ جاری رہنے تک ہے فاما منا بعد واما فداء حتی تضع الحرب اوزارھا جنگ کے بعد بطور احسان یا دشمنوں سے فدیہ لیکر انہیں فخب الاثمان سے یہی مراد ہے کہ ہم چاہتے ہیں کہ ان کو فدیہ لیکر آزاد کر دیں لونڈی سے اولاد ہو جائے تو وہ آزاد ہو جاتی ہے اگر چہ مالک کے مرنے کے پھر اس کے عوض فدیہ نہیں لیا جا سکتا۔ کیونکہ وہ آزاد کے حکم میں ہے۔ غلاموں کی نجاست کے حکم کریم نے کی صحابہ نے نہ قرآن کریم میں اس کا ذکر ہے بلکہ جیسا اوپر کہا گیا قرآن کریم نے قیدیوں کے تصرف دو قسم کا سلوک جائز رکھا ہے احسان کر کے آزاد کر دینا یا فدیہ لیکر۔ [7] یہ روایت بہت مختصر ہے باب النبی صلعم المدبر [8] آزاد کرنا مالک اپنی موت سے مشروط کرے۔ اسماعیلی کی روایت میں ہے کہ جو مدبر آنحضرت صلعم نے فروخت کیا تھا وہ ایسے شخص کا تھا جس پر قرضہ تھا اور بخاری کی کتاب الدین میں ہے کہ سوائے اس مدبر کے اس کا اور کوئی مال نہ تھا اور [9] میں ہے کہ وہ مدبر کافی تھا جس نے کریم کو اس مدبر کو بیچنا اس شخص کیلئے بوجہ مجبوری تھا اور یہ [10] کا جواب ہے [5] روایت مختصر ہے: انہا زید بن خالد ابو ھریرۃ سمعا رسول اللہ صلعم یسئل عن الامۃ تزنی ولم تحصن قال اجلدوھا ثم ان زنت فاجلدوھا ثم بیعوھا بعد الثالثۃ او الرابعۃ [6] مکرر روایت ادنیٰ تغیر لفظی کے ساتھ دہرائی گئی ہے۔

تُوطَأَ أَوْ بِيعَتْ أَوْ عَتَقَتْ فَلْيُسْتَبْرَأْ رَحِمُهَا بِحَيْضَةٍ وَلَا تُسْتَبْرَأُ الْعَذْرَاءُ وَقَالَ

ہم بستری ہوئی تھی یا بیچی جائے یا آزاد کی جائے تو اس کے رحم کا استبراء ایک حیض سے کیا جائے اور کنواری کے استبراء کی ضرورت

عَطَاءٌ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ مِنْ جَارِيَةِ الْحَامِلِ مَا دُونَ الْفَرْجِ وَقَالَ اللَّهُ

نہیں اور عطاء کہتے ہیں کوئی حرج نہیں کہ حاملہ لونڈی سے ہم بستری کے علاوہ فائدہ اٹھائے اور اللہ تعالیٰ فرماتا

تَعَالَى إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ (م-۹۸۹) عَنْ أَنَسٍ رَ مكرر-

ہے مگر ان کی بیویوں سے یا ان سے جن کے داہنے ہاتھ مالک ہوئے ہیں ۱۲ دیکھو حدیث

(۲۶۷) (۱۱۲) بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ (۱۰۹۳) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضی

۲۶۷ ۲ باب مردار اور بتوں کا بیچنا جابر بن عبداللہ سے روایت ہے

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

کہ اس نے رسول اللہ صلعم کو فتح مکہ کے سال سنا فرماتے تھے اور آپ مکہ شریف میں تھے کہ اللہ اور اسکے

حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ

رسول نے شراب اور مردار اور سؤر اور بتوں کا بیچنا حرام کر دیا ہے کسی نے عرض کیا یا رسول اللہ مردار کی چربی

الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ

کے متعلق فرمایئے کہ جہاز کشتیوں پر ملتے ہیں اور اسے کھالوں پر لگاتے ہیں اور لوگ اس سے روشنی کرتے ہیں فرمایا

لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ

نہیں وہ حرام ہے پھر آپ نے اس وقت فرمایا اللہ یہود کو تباہ کرے

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ (۱۱۳) بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ

اللہ تعالیٰ نے جب ان پر چربی حرام کر دی تو انہوں نے اسے پگھلا کر بیچنا شروع کر دیا اور اسکی قیمت کھانے لگے ۱۳ باب کتے کی قیمت

۱ اس سفر میں لونڈی ساتھ لے جانے سے مراد سفر میں اس سے متعلقات زوجیت قائم کرنا ہے استبراء اس بات کا معلوم کرنا ہے کہ اسے حمل نہیں حسن اور عطاء کا استدلال کہ حاملہ لونڈی سے ہم بستری کے علاوہ فائدہ اٹھا سکتا ہے صحیح نہیں کیونکہ ان سب چیزوں کی علت خواہ ہم بستری ہو یا اس سے علاوہ تعلقات فائدہ سوائے نکاح کے نہیں اٹھایا جا سکتا شریعت اسلامی میں حاملہ عورت کیساتھ نکاح منع ہے اور جب نکاح نہیں تو جس طرح ہم بستری جائز نہیں اسی طرح پس و کنار بھی جائز نہیں۔ آیت قرآنی جس سے استدلال کیا گیا ہے ہم بستری اور اس کے سوائے دوسرے امور میں جو زوجین کے مابین ہوتے ہیں کوئی فرق نہیں کرتی وہاں تو صرف یہ لفظ ہیں والذین ھم لفروجھم حافظون الا علی ازواجھم او ما ملکت ایمانھم جو شخص اپنی فرج کی محافظت کرتے ہیں سوائے اپنی بیویوں یا لونڈیوں کے تو اس آیت میں وہ کل باتیں آجاتی ہیں جو زوجین کے مابین جائز ہیں خواہ ہم بستری ہو یا اس کے علاوہ مگر سوائے زوجین کے جائز نہیں پس حاملہ لونڈی سے جب نکاح نہیں کیا جا سکتا تو اس کے اور اس کے مالک کے درمیان وہ کل امور ناجائز ہیں جو زوجین کے درمیان جائز ہیں اس شرط سے کہ استبرا ضروری ہے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ گو لونڈی کی عدت کم رکھی گئی ہے جس طرح اور امور میں بھی اس سے زوجہ کے برابر سلوک نہیں رکھا گیا لیکن نکاح ضروری تھا کیونکہ حمل کا ہونا صرف نکاح کے لئے مانع ہے۔ علاوہ ازیں قرآن شریف میں صاف طور پر حکم ہے وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم وامائکم (النور ۴۲) غلاموں اور لونڈیوں کے نکاح کر دو اور النساء ۲۵ میں لونڈیوں کے نکاح کے احکام موجود ہیں پس قرآن کریم کی ان تصریحات کے ہوتے ہوئے کسی صحابی یا تابعی کی رائے جو اس کے مخالف ہو قبول نہیں کی جا سکتی اور حدیث باب میں قطعاً کوئی ذکر نہیں کہ نبی کریم صلعم نے کوئی ایسی اجازت دی بلکہ یہاں ذکر ہے کہ حضرت صفیہ سے جو آپ نے نکاح کیا تو اس وقت تک نہیں کیا جب تک کہ یہ معلوم نہیں ہو گیا کہ وہ حاملہ نہیں ۲ مگر روایت مختصر ہے لیکن مضمون میں اضافہ بھی ہو قدم النبی صلعم خیبر فلما فتح اللہ علیہ الحصن ذکر لہ جمال صفیۃ بنت حیی ابن خطب وقد قتل زوجھا وکانت عروسا فاصطفاھا رسول اللہ صلعم لنفسہ فخرج بھا حتی بلغنا سد الروحاء حلت فبنی بھا اسی سے عنوان ہے کہ جب حضرت صفیہ حیض سے پاک ہوئیں تو آنحضرت نے ان سے شادی کر لی) ثم صنع حیسا فی نطع صغیر ثم قال رسول اللہ صلعم اذن من حولک فکانت تلک ولیمۃ رسول اللہ صلعم علی صفیۃ ثم خرجنا الی المدینۃ قال فرایت رسول اللہ صلعم یحوی لھا وراءہ بعباءۃ ثم یجلس عند بعیرہ فیضع رکبتہ فتضع صفیۃ رجلھا علی رکبتہ حتی ترکب ۳ رسول اللہ صلعم کے جواب کا ہو حرام میں ضمیر بیع کی طرف ہے جس کے متعلق سوال تھا جیسا کہ امام شافعی اور بعض علماء کا قول ہے اور رسول اللہ صلعم کے لفظ فاللہ اذا حرم اکلہ جو ۸۰۲ اور ۹۸۳ میں گذر چکے ان لوگوں کے قول کو غلط ٹھہراتے ہیں جو ہو حرام سے مراد چربی کے کنستروں وغیرہ کے لئے استعمال کو حرام قرار دیتے ہیں۔ ظاہر ہے کہ اصل شے جو علت ہے اور حرام ہے وہی چیز ہے اور اسی حد تک ہے جس چیز کو جس حد تک شریعت نے حرام قرار دیا۔ اب اگر میتہ وغیرہ کو ایسا حرام قرار دیا جائے کہ ان کی کوئی چیز سے بھی فائدہ نہیں اٹھایا جا سکتا تو پھر اسکے چمڑے سے بھی فائدہ نہیں اٹھایا جا سکتا اور اگر دباغت سے چمڑے کی نجاست جاتی رہتی ہے تو پگھلانے سے چربی کی نجاست کیوں نہیں جاتی رہتی پس سوائے کھانے کے (باقی بہ صفحہ ۴۸۵)

(۱۰۹۴) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ

ابو مسعود انصاری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے کتے کی قیمت

ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ (م-۹۹۰) عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ (منکر-۱۰۳۹)

اور بدکاری کی اجرت اور کاہنوں کی اجرت سے منع فرمایا ہے ۱ دیکھو حدیث ۱۰۳۹ ۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۳۵۔ كِتَابُ السَّلَمِ

کتاب سلم ۳

(۱) بَابُ السَّلَمِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ (م-۹۹۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض (منکر-۱۰۹۵)

باب ماپ مقرر کر کے سلم کرنا دیکھو حدیث ۱۰۹۵ ۳

(۲) بَابُ السَّلَمِ فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ (۱۰۹۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَدِمَ

باب تول مقرر کر کے سلم کرنا ابن عباس رض سے روایت ہے کہ

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم مدینے تشریف لائے اور لوگ کھجوریں دو اور تین برس کی میعاد پر سلم کیا کرتے تھے

فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

تو فرمایا جو کسی چیز میں سلم کرنا چاہے تو معین ماپ اور معین تول میں معین میعاد تک کرے

وَفِي رِوَايَةٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ (م-۹۹۲)

اور ایک روایت میں ہے کہ معین ماپ میں معین میعاد تک بیع سلم کرے

بقیہ صفحہ ۴۸۶

۱ ف ۱ دوسرے استعمال میں اس چیز کو لانا ناجائز ہر حال منع نہیں لیکن سوال یہ ہے کہ پھر اس کی تجارت سے کیوں روکا اور بغیر اس کی تجارت کے اس کا استعمال کیونکر ہو سکتا ہے تو اگر اس حدیث کو صحیح مان لیا جائے اور یہ تسلیم کر لیا جائے کہ راوی کو کوئی غلط فہمی نہیں ہوئی تو اس کا مطلب سوائے اس کے کچھ نہیں ہو سکتا، کہ رسول اللہ صلعم نے اسے اس لئے منع کیا کہ ایسا نہ ہو لوگ آہستہ آہستہ اسے کھانے کے استعمال میں لانے لگیں ورنہ جب ایک چیز کا ایک مصرف جائز ہے تو

اس غرض کے لئے اس کا خریدنا اور بیچنا بھی جائز ہونا چاہیئے ۔ (نوٹ صفحہ ھذا) ۱ مائدہ-۴ میں ہے احلت لکم الطیبٰت وما علمتم من الجوارح مکلبین تعلمونھن مما علمکم اللہ فکلوا مما امسکن علیکم۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں کتا رکھنے اسے تعلیم دینے اس سے شکار کرنے اور اس کے مارے ہوئے شکار کو کھانے کو جائز قرار دیا ہے۔ اور احادیث میں بھی شکاری کتے اور گھر اور مویشیوں کی حفاظت کیلئے کتے کے رکھنے کی اجازت دی ہے۔ اور اصول یہ ہے کہ جس چیز سے نفع اٹھایا جاتا ہو اور اس سے اخلاق خیالات اور جسم پر برا اثر نہ پڑتا ہو اس کی بیع درست ہے جیسے مردار کی کھال۔ اور آج تو اور بھی بہت سے کام ان سے لئے جاتے ہیں خصوصاً بڑے بڑے خدمت کے کام انجام دیتے ہیں اور سینکڑوں روپیہ قیمت پر فروخت ہوتے ہیں اس لئے امام ابو حنیفہ کے نزدیک صرف موذی کاٹنے والے کتے کی قیمت درست نہیں۔ ایسے کتے کو فروخت کرنے کی بجائے مار دینا چاہیئے۔ امام مالک نے کتے کی قیمت کو مکارم اخلاق سے بعید سمجھا اس لئے اسے نہی خلاف اولےٰ کے معنے میں لیا ہے نیز دیکھو ۱۰۳۹ پر نوٹ۔ کاہن وہ لوگ ہیں جو لوگوں کو ان کی قسمت بتانے کا دعویٰ کرتے ہیں کہ آئندہ ان کے لئے کیا ہونے والا ہے ۔ ۲ یہاں ۱۰۳۹ کا مضمون تقریباً انہی لفظوں میں دوہرایا ہے۔ البتہ یہاں ایک نسخہ میں ایک مستوی حجاماً کے بعد یہ زائد ہے فاکو مجاجنہ فکسرت اور منہیات میں یہاں کسب الامۃ یعنی لونڈی کی بدکاری کی کمائی کا ذکر زیادہ ہے ۔ ۳ بعض وقت اناج گھی وغیرہ کے لئے پیشگی قیمت دے دی جاتی ہے یا اس لئے کہ ملتا نہیں یا اس لئے کہ پیشگی قیمت دینے سے مال کچھ سستا ملے گا۔ ایسی خرید و فروخت کو بیع سلم کہتے ہیں اور اسے چند شرائط کے ساتھ جائز رکھا گیا ہے مشتری کو جتنی مدت تک مال چاہیئے کر کے دینا ہو اس کی میعاد مقرر کرنا چاہیئے نرخ کا اندازہ ایک معین ماپ تول کے ساتھ مقرر کرنا چاہیئے پیشگی قیمت ادا کرنے سے عموماً مال کچھ سستا ملتا ہے لیکن ممکن ہے اس وقت تک وہ مقرر کردہ نرخ سے سستا ہو جائے اس لئے اس میں فائدہ کی بجائے کبھی نقصان بھی اٹھانا پڑتا ہے۔ اس لئے یہ سودی معاملہ نہیں۔ البتہ اگر غیر معمولی طور سے نرخ سستا مقرر کر دیا گیا ہو کہ اس نرخ پر کبھی مال ملتا ہی نہیں جیسا کہ یہاں جن کہتے بیع سلم میں یہ شرط نہیں کہ بائع کے پاس وقت بیع مال موجود ہو۔ بلکہ یہ شرط ہے کہ وقت پر مال مہیا کر دے گا ۔ ۴ مکرر روایت میں ۱۰۹۵ کا مضمون بالمعنے دوہرایا گیا ہے ۔

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر۔۱۰۹۵) (م۔۹۹۳) عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ
دیکھو حدیث ۱۰۹۵ ۱

(متکرر۔۱۰۹۶) (۳) بَابُ السَّلَمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ (۱۰۹۶) عَنْ
دیکھو حدیث ۱۰۹۶ ۲ باب ایسے شخص سے سلم کرنا جس کے پاس اصل مال نہ ہو

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى أَبِي
محمد بن ابی المجالد سے روایت ہے کہا مجھے عبداللہ بن شداد اور ابوبردہ

بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
نے عبداللہ بن ابی اوفی کے پاس بھیجا دونوں نے کہا ان سے پوچھ کر کہا نبی صلعم کے اصحاب

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ فِي الْحِنْطَةِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ
نبی صلعم کے زمانہ میں کیا وہ بیع سلم کیا کرتے تھے تو عبداللہ نے کہا

كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى
ہم بیع سلم کیا کرتے تھے نبط اہل شام سے گیہوں اور جو اور زیتون میں ماپ معلوم سے

أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ
بیع سلم کیا کرتے تھے میں نے عرض کیا ان کے پاس اصل مال ہوتا تھا کہ ہم ان سے اس کے متعلق پوچھا نہیں کرتے تھے

ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى
پھر انھوں نے مجھے عبدالرحمن بن ابزی کے پاس بھیجا تو میں نے ان سے پوچھا تو کہا نبی صلعم کے اصحاب

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ
نبی صلعم کے زمانہ میں بیع سلم کیا کرتے تھے اور ہم ان سے پوچھ لیتے تھے کہ ان کے پاس

أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ) وَقَالَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ (۱۰۹۷) عَنْ أَبِي
کھیتی ہے یا نہیں اور ایک روایت میں ہے گیہوں اور جو اور کشمش میں ابوالبختری

الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ
طائی سے روایت ہے کہا میں نے ابن عباس سے درخت پر کھجور میں سلم کے بارہ میں پوچھا تو کہا کہ نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتّٰى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتّٰى يُوزَنَ فَقَالَ الرَّجُلُ
صلعم نے درخت پر کھجور کے بیچنے سے منع فرمایا ہے جب تک کہ اس میں سے کھائی جا سکے اور جب تک کہ وہ وزن کی جا سکے ایک شخص نے کہا

وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتّٰى يُحْزَرَ (۴) بَابُ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ (م۔۹۹۴)
کہ کس چیز کا وزن کی جانے تو ایک شخص نے جو اس کے پاس تھا کہا یہاں تک کہ اندازہ کے قابل ہو جائے باب درخت پر کھجور میں سلم کرنا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر۔۱۰۹۷) (م۔۹۹۵) عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ (متکرر۔۱۰۹۷)
دیکھو حدیث ۱۰۹۷ ۵ دیکھو حدیث ۱۰۹۷ ۶

---

۱ مکرر روایت مختصر ہے قدم النبی صلعم قال فی کیل معلوم و وزن معلوم الی اجل معلوم

۲ مکرر روایت میں کسی بیشی یا اختلف عبداللہ بن شداد ابن الہاد و ابی بردۃ فی السلف فبعثونی الی ابن ابی اوفی فسالتہ فقال انا کنا نسلف علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فی الحنطۃ والشعیر والزبیب الثمر وسالت ابن ابزی فقال مثل ذالک

۳ یتسط یا نبط یا انباط عرب کی ایک قوم تھی جو خانہ بدوش اور دیہاتوں میں پھر گئی تھی جس سے ان کے نسب کا امتیاز باقی نہ رہا اور زبان بھی خالص عربی نہ رہی انباط پانی نکالنے کو کہتے ہیں۔ یہ کاشتکار قوم تھی اس لئے کاشتکار

۴ کھجور کے نکالنے کی مہارت رکھتے تھے ۵ یعنی نابیت (زمینوں) کی بجائے ایک روایت میں زبیب کا ذکر ہے ۶ یعنی جس کا کسی خاص درخت یا خاص باغ کا نہیں ہوتا۔ بلکہ وہ اندازہ شدہ مال ہوتا ہے جو باغ کے ذمہ ہوتا ہے اس لئے کھجور میں بھی بیع سلم جائز ہے۔ کھانے کے قابل ہونے سے پہلے صرف تین صد خوں کی کھجور کی بیع مال سے بیع فرمایا ہے وہ سلم نہیں ۷ لفظ یہ ہیں: سالت ابن عمر عن السلم فی النخل فقال نہی عن بیعہا النخل حتی یصلح وعن بیع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم فی النخل فقال نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یوکل منہا و یاکل منہ وحتی یوزن ۸ نہایت خفیف اختلاف لفظی سے م ۹۹۴ کو دوہرایا ہے۔ اور آخر میں بڑھایا ہے وما یوزن قال رجل عندہ حتی یحزر۔

(۵) بَابُ الْكَفِيلِ فِي السَّلَمِ (م-۹۹۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۱۰۳۰) (۶)

باب ضمانت لینا ۱ دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۲

بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ (م-۹۹۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۱۰۳۰) (۷) بَابُ السَّلَمِ

باب سلم میں گروی رکھنا دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۳ باب میعاد

إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ بِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ

مقرر تک سلم کرنا ابن عباس اور ابو سعید اور اسود اور حسن اسی کے قائل ہیں اور ابن عمر

لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ بِسِعْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ مَا لَمْ يَكُ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ

کہتے ہیں غلہ میں جس کا نرخ معین بیان کیا جائے میعاد مقرر تک سلم کرنے میں کوئی حرج نہیں جب تک (یہ غلہ کسی خاص کھیت میں ہو جس کی پیداوار

يُبَدَّدُ صَلَاحُهُ (م-۹۹۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر-۱۰۹۵) (م-۹۹۹) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَجَالِدٍ

ظاہر نہ ہوئی ہو دیکھو حدیث ۱۰۹۵ ۵

(متکر-۱۰۹۶) (۸) بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ (م-۱۰۰۰) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (متکر-۱۰۶۷)

دیکھو حدیث ۱۰۹۶ ۶ باب سلم جس میعاد مقرر کیا جائے تک کہ اونٹنی بچہ جنے ۷ دیکھو حدیث ۱۰۶۷ ۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۳۶ - كِتَابُ الشُّفْعَةِ

کتاب الشفعہ

(۱) بَابُ الشُّفْعَةِ فِي مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ

باب غیر تقسیم شدہ میں ہی شفعہ اور جب حد بندی ہو جائے تو شفعہ نہیں ہے

(م-۱۰۰۱) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (متکر-۱۰۸۴) (۲) بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ

دیکھو حدیث ۱۰۸۴ ۹ باب شفعہ والی چیز کو

عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَالَ الْحَكَمُ إِذَا أَذِنَ لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ وَ

اس کے حقدار پر بیع سے پہلے پیش کرنا اور حکم کہتے ہیں اگر اس نے فروخت کی اجازت فروخت کرنے سے پہلے دیدی تو اس کا شفعہ نہیں

قَالَ الشَّعْبِيُّ مَنْ بِيعَتْ شُفْعَتُهُ وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يُغَيِّرُهَا فَلَا شُفْعَةَ لَهُ

اور شعبی کہتے ہیں جس کی شفعہ کی چیز بیچ دی جائے اور وہ موجود ہو تو اس کا حق شفعہ نہیں کوئی اختیار نہیں کرتا تو اس کا شفعہ نہیں

(م-۱۰۰۲) عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَجَاءَ

عمرو بن شرید سے روایت ہے کہ میں سعد بن ابی وقاص کے پاس کھڑا تھا کہ

الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَحَدِ مَنْكِبَيَّ إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ

مسور بن مخرمہ آئے اور اپنا ہاتھ میرے کندھے پر رکھا اتنے میں ابو رافع نبی صلعم کا غلام آیا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ ابْتَعْ مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ

اور کہا اے سعد میرے دو گھر جو آپ کے محل میں ہیں انہیں خرید لیں سعد نے کہا واللہ

مَا أَبْتَاعُهُمَا فَقَالَ الْمِسْوَرُ وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَنَّهُمَا فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى

میں انہیں خریدنا نہیں چاہتا مسور نے کہا واللہ آپ انہیں ضرور خریدیں گے تو سعد نے کہا واللہ میں تجھے

م ۱ بیع سلم میں قیمت پیشگی ادا کرنی پڑتی ہے ہو سکتا ہے کہ مال کی ادائگی میں کاوٹ ہو جائے اور روپیہ یعنی قیمت بھی واپس نہ مل سکے پس مشتری بائع سے قیمت کے بدلے ضمانت لے سکتا ہے جس طرح نبی کریم صلعم نے جب یہود ہی سے اوزار لوہ خریدا تو زرہ رہن رکھ دی ۔

م ۲ مکرر روایت میں کوفہ کا عمل ابراہیم الرھن فی السلم حین باقی مضمون م ۱۰۰۱ کا ہے ۔

م ۳ مکرر روایت کا مضمون ۱۰۹۵ کا ہے

م ۴ یعنی بیع سلم خاص کھیت کے متعلق نہیں ہو سکتی کہ اس کی پیداوار دی جائے گی جب تک کہ فصل پک نہ جائے ۔

م ۵ مکرر روایت میں ۱۰۹۵ بالمعنے آئی ہے ۔ یہاں ایک روایت میں دن معلوم کا ذکر ہے دوسری میں نہیں ۔

م ۶ قدرے تفصیلات کی کمی بیشی ہے راوی ابو بردۃ و عبداللہ بن شداد و عبدالرحمن بن ابزی و عبداللہ بن ابی اوفی فما انتہوا عن السلف فقال کنا نصیب المغانم مع رسول اللہ صلعم

فکان یاتینا انباط من انباط الشام فاسلم فی الحنطۃ والشعیر والزبیب الی اجل مسمی قال قلت اکان لہم زرع ام لم یکن لہم قال ما کنا نسئلہم عن ذلک ۔

۷ بیع سلم میں ایسی مجہول میعاد مقرر کرنے سے بیع فاسد ہو جاتی ہے ۔ ۸ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں کانوا یبتاعون اجزر الی جل الجحاف فی عہد النبی صلعم عند ضیعۃ ناضح ۔

۹ ان تنتج الناقۃ ما فی بطنہا ۔ ۹ تقریباً انہی الفاظ میں حدیث کو دہرایا ہے ۔

أَرْبَعَةِ آلَافٍ بِنَجْمَةٍ أَوْ مُقَطَّعَةٍ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَمِائَةٍ

چار ہزار (درہم) قسط وار سے زیادہ نہیں دے سکتا ابو رافع نے کہا مجھے تو ان کے بدلے پانچ سو دینار ملتے ہیں

دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَهَا

اگر میں نبی صلعم کو نہ سنتا کہ فرماتے کہ ہمسایہ اپنے قرب کی وجہ سے زیادہ حقدار ہوتا ہے تو میں وہ تجھے

بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطِي بِهَا خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ وَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ (۳) بَابُ أَيِّ الْجِوَارِ أَقْرَبُ

چار ہزار برس نہ دیتا جبکہ مجھے اسکے بدلے پانچ سو دینار ملتے ہیں تو ابو رافع نے وہ سودا ان سعد کو دیدیئے باب کونسی ہمسائگت زیادہ قریب ہے

(۱۰۹۹) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میرے دو پڑوسی ہیں تو انمیں سے کس کو ہدیہ بھیجوں فرمایا جس کا دروازہ تجھ سے زیادہ قریب ہے

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے کے نام سے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۳۷۔ بَابُ فِي الْإِجَارَاتِ

باب (معاملات) اجارہ

(۱) بَابُ اسْتِئْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ

باب نیک آدمی کو نوکر رکھنا اور اللہ تعالیٰ کا قول بہترین نوکر جو تو رکھنا چاہے طاقتور اور امانتدار ہے (القصص ۲۶) اور امانتدار (خزانچی)

الْخَازِنُ الْأَمِينُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مَنْ أَرَادَهُ (م-۱۰۰۲) عَنْ أَبِي مُوسَى (متکر-۷۷۰)

اور جس نے اسے عامل (حاکم) مقرر نہیں کیا جو اس کی خواہش کرتا ہے ۳ دیکھو حدیث ۷۷۰

(۱۱۰۰) عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنْ

ابو موسیٰ سے روایت ہے کہا میں نبی صلعم کے پاس حاضر ہوا اور میرے ساتھ (قبیلہ) اشعریین سے

الْأَشْعَرِيِّينَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى

دو آدمی تھے میں نے عرض کیا مجھے علم نہ تھا کہ یہ دونوں کس کام کی خواہش رکھتے ہیں فرمایا ہم اپنے کام پر ایسے شخص کو مقرر نہیں

عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ (۳) بَابُ رَعْيِ الْغَنَمِ عَلَى قَرَارِيطَ (۱۱۰۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ

کرتے جو اسکی خواہش رکھتا ہو ۵ باب کئی قیراط پر بکریاں چرانا ابو ہریرہ نبی صلعم سے

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ

روایت کرتے ہیں فرمایا اللہ نے کسی نبی کو نہیں بھیجا مگر اس نے بکریاں چرائیں آپکے صحابہ نے عرض کیا

ع۱ اس سے معلوم ہوا کہ پڑوس کی وجہ سے بھی حق شفعہ پیدا ہوتا ہے جیسے شراکت کی وجہ سے ہوتا ہے اثبات حق شفعہ کی دو وجوہ ہیں مبیع یا حقوق مبیع کی تقسیم کے بعد اگر جوار اور پڑوس ہو تو حق شفعہ پھر بھی قائم رہتا ہے ۱۰۸۴ میں جو یہ ہے پ۹ کہ تقسیم کے بعد حق شفعہ نہیں اس سے مراد یہ ہے کہ اشتراک کی وجہ سے حق شفعہ پھر باقی نہیں رہتا پھر اگلے باب میں یہ ثابت کیا ہے کہ پڑوس میں جس کا دروازہ زیادہ قریب ہو پہلے حق اس کا ہے حق شفعہ کا پہلا حقدار وہ ہے جو ان مبیع میں شریک ہو پھر وہ جو حقوق مبیع میں شریک ہو پھر پڑوس بعض کے نزدیک حق شفعہ منقولہ اور غیر منقولہ جائداد دونوں میں ہے اور بعض کے نزدیک صرف غیر منقولہ میں ہے جیسے زمین اور مکان اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق اسی کی تائید کرتا ہے ۲ع روایت تو ہدیہ کے متعلق ہے۔ استدلال یہ کیا ہے کہ شفعہ میں بھی قریب دروازہ والا ہمسایہ زیادہ حق دار ہوگا ۳ع عنوان باب میں تین باتوں کا ذکر ہے (۱) نیک آدمی کو نوکر رکھنا۔ اس کی تائید آیت قرآنی سے کی جس میں حضرت شعیب سے ان کی لڑکی نے درخواست کی تھی کہ حضرت موسیٰ کو نوکر رکھ لیں۔ کیونکہ وہ طاقتور بھی ہے اور امین یعنی نیک بھی ہے مسلمان سلطنتوں کو جو نقصان پہنچا ہے وہ امین عہدے داروں کے نہ ہونے سے پہنچا ہے (۲) خزانچی امین ہو اس کی تائید ۱۰۰۲ سے کی ہے ۴ع (۳) جو شخص کسی کام کے لئے خود درخواست نہ کرے جس سے اس کا لالچ معلوم ہوتا ہو اسے اس کام پر نہ لگایا جائے اس کی تائید ۱۱۰۰ سے کی ہے۔ یہ بات یاد رکھنے کے قابل ہے کہ یہاں حکام اور عاملین کو نوکروں اور مزدوروں کی ذیل میں رکھا ہے اور اس طرح حکام کی اصل پوزیشن کو واضح کیا ہے۔ کہ وہ نوکر یا مزدور ہیں۔ کس قدر بلند خیال جمہوریت کا ہے ۵ع یہاں المسلم کا ملاً موفراً فیدفعہ الی الذی احرلہ بلہ نہیں باقی مضمون تقریباً انہی لفظوں سے دوہرایا گیا ہے ۶ع یہاں واقعات نہایت مختصر ہیں۔ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ان کی گفتگو سے یا بشرہ سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی فراست سے معلوم کر لیا کہ یہ لوگ محض لالچ سے آئے ہیں۔ اور ان کی غرض خدمت نہیں۔ اگر خلوص نیت سے کسی کام کے کرنے کی خواہش ہو تو یہ کوئی بری بات نہیں۔ حضرت یوسف نے بادشاہ کو کہا تھا اجعلنی علی خزائن الارض کسی کام کے لئے درخواست کرنا گناہ نہیں سارا انحصار نیت پر ہے ۷ع

وَأَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ (۳) بَابُ اسْتِئْجَارِ

اور آپ نے فرمایا ہاں میں کچھ والوں کی (بکریاں) چند قیراط پر چرایا کرتا تھا ۱۲ باب ضرورت کے

الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يُوجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَعَامَلَ النَّبِيُّ صَلَّى

وقت مشرکوں کو نوکر رکھنا یا جب مسلمان نہ ملے اور نبی صلعم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ خَيْبَرَ (۱۱۰۱) وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خیبر کے یہود سے (کھیتی باڑی) کا کام لیا ۱۲ حضرت عائشہ سے روایت ہے اور نبی صلعم

وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا

اور حضرت ابوبکر نے بنی دیل میں سے ایک آدمی کو مزدور رکھا جو بنی عبد بن عدی کے خاندان سے تھا وہ

خِرِّيتًا الْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حِلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِ ابْنِ

رستہ بتانے میں ماہر تھا خریت رستہ دکھانے میں مہارت رکھنے والے کو کہتے ہیں اس نے ہاتھ ڈبو کر عاص بن وائل کے خاندان

وَائِلٍ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَعَدَاهُ

سے عہد کیا تھا اور وہ کفار قریش کے دین پر تھا دونوں نے اس کا بھروسہ کیا اور اپنی دو نوں سواریاں اس کے سپرد کر دیں پس اس نے وعدہ

غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثٍ فَارْتَحَلَا وَانْطَلَقَ

کیا کہ تین رات کے بعد غار ثور پر پہنچ جائے تو اس نے دونوں سواریاں تیسری رات کی صبح کو لا کر ان کے پاس حاضر کر دیں پس دونوں روانہ ہوئے

مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ الدِّيلِيُّ فَأَخَذَ بِهِمْ وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ (۴)

اور ان کے ساتھ عامر بن فہیرہ بھی چلا اور راستہ بتانے والا دیلی تھا تو وہ انہیں (سمندر رکے کنارے کنارے لے گیا ۳

بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ بَعْدَ

باب جب کسی مزدور کو رکھا کہ اس کے لئے تین دن یا ایک ماہ یا ایک سال کے بعد کوئی کام

سَنَةٍ جَازَ وَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ (م-۱۰۰۳)

کرے تو درست ہے اور جو شرط دونوں نے ٹھیرائی ہو وہ اس کے پابند رہیں گے جب (کام کا) وقت آئیگا

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر ۱۱۰۱) (۵) بَابُ الْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ (۱۱۰۲) عَنْ يَعْلَى بْنِ

دیکھو روایت ۱۱۰۱ ۱۲ باب لڑائی میں مزدور لے جانا یعلی بن امیہ سے

أُمَيَّةَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَكَانَ مِنْ

روایت ہے کہا میں نبی صلعم کے ساتھ جیش العسرۃ (غزوۂ تبوک) میں شریک ہوا تھا اور میرے جی

أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا

میں وہ میرے بہترین عملوں میں سے تھا میرا ایک مزدور تھا وہ کسی آدمی سے لڑا پس ان میں سے ایک نے دوسرے

إِصْبَعَ صَاحِبِهِ فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ

کی انگلی دانت سے کاٹی اس نے اپنی انگلی (زور سے کھینچی) تو دوسرے کا دانت نکل کر گر پڑا تو وہ نبی صلعم کے پاس گیا

---

۱ نبی اپنی اُمت کے حق میں ایسا ہی ہوتا ہے جیسے چرواہا بکریوں کے حق میں کہ وہ ان کی حفاظت کرتا اور ان کی ترقی اور بھلائی کا سامان جمع کرتا ہے۔ نبی کریم صلعم نے اگر ابتدائی زندگی میں اجرت پر بکریاں چرائیں، تو بادشاہ ہو کر ہر قسم کے کام حتی کہ دودھ کا دوہنا پکڑے اور جوتی کی مرمت یا لڑائی سے سودا نا، خود کری اٹھانا سب کام اپنے ہاتھ سے کر کے دکھائے، اُجرت پر کوئی کام کرنا انسان کے لئے باعث ذلت نہیں باعث عزت ہے ۔

۲ خیبر کو فتح کرنے کے بعد خیبر کی زمینیں یہود کے پاس ہی رہنے دیں۔ اسلام کے مذہب میں بڑی وسعت ہے یاد رکھنا چاہئے کہ اسلام کی تعلیم میں یہ بھی ہے کہ نوکر امین ہو جیسا کہ ابھی گذر چکا ہے بالخصوص وہ لوگ جن کے سپرد حکومت کا یا کوئی اور ذمہ داری کا کام کیا جائے اور جہاں یہ معلوم ہو کہ غیر قوم کے لوگ امانت کے اہل نہیں وہاں ان کو مسلمان حکومت میں دخل نہ دینا چاہئے کاموں پر رکھنا سخت غلطی ہے جس کا خمیازہ بہت سی اسلامی سلطنتوں کی تباہی کے رنگ میں مسلمانوں کو بھرنا پڑا ہے ۔ ۳ یہ ایک نبی حدیث کا ٹکڑہ ہے جو باب ہجرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم میں آئی ہے۔ عرب میں یہ دستور تھا کہ جب باہم عہد کرتے تو اسے مضبوط کرنے کے لئے اپنے ہاتھ خون یا تو شبو یا کسی ایسی چیز میں ڈال لیتے تھے کہ اس سے ان کے ہاتھ پر نشان پڑ جاتا۔ تغمس یمین حلف فی ال العاص الخ میں اسی کی طرف اشارہ ہے ۔ ۴ یہاں انتظام ہے استاجر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر رجلا من بنی الدیل ھادیا خریتا وھو علی دین کفار قریش فدفعا الیہ راحلتیھما وواعداہ غار ثور بعد ثلث لیال براحلتیھما صبح ثلث۔ پہلے سے مقرر کر لیا کہ تین دن بعد وہ فلاں کام کرے گا تو اسی طرح ایک ماہ یا ایک سال کی میعاد بھی ٹھیرائی جا سکتی ہے ۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ أَفَيَدَعُ إِصْبَعَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا

آپ نے اسے دانت کا بدلہ نہیں دلوایا اور فرمایا کیا وہ اپنی انگلی تیرے منہ میں پڑی رہنے دیتا کہ تو اسے چبا

قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ

جاتا کہا میں خیال کرتا ہوں کہ کہا جس طرح اونٹ چباتا ہے ابن جریج کہتے ہیں کہ مجھ سے عبداللہ ابن

أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هٰذِهِ الصِّفَةِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ

ابی ملیکہ نے اپنے دادا سے ایسا ہی واقعہ بیان کیا کہ ایک شخص نے دوسرے کا ہاتھ کاٹا اس کے دانت نکال دیا

ثَنِيَّتَهُ فَاهْدَرَهَا أَبُو بَكْرَةَ (۶) بَابُ مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَبَيَّنَ لَهُ الْأَجَلَ

تو حضرت ابوبکرہ نے اس کا بدلہ نہیں دلوایا (۶) باب جو مزدور رکھے اور اس سے میعاد بیان کر دے

وَلَمْ يُبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ

اور کام نہ بتائے جیسے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے میں چاہتا ہوں کہ اپنی بیٹیوں میں سے ایک کا نکاح تجھ سے کر دوں

عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ تَابَعَهُ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ أَجَرَكَ اللّٰهُ

علی ما نقول وکیل تک (القصص ۲۷) ہمارا یا جر فلانا (یعنی) اسے اجرت دینا چاہو اور اسی سے تعزیت کے فن کہتے ہیں اجرک اللہ (یعنی) اللہ

(۷) بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ حَائِطًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ جَازَ

باب جب کوئی کسی کو اس کام کیلئے مقرر کرے کہ گرتی ہوئی دیوار کو ٹھیک کرے تو درست ہے ۳

(ر۔۴۰۰۴) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (منکر۔۱۰۷) (۸) بَابُ الْإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ

دیکھو حدیث ۱۰۷ ۴ باب آدھے دن کیلئے مزدور لگانا ۵

النَّهَارِ (ر۔۱۰۰۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (منکر۔۳۷۲) (۹) بَابُ الْإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ

دیکھو حدیث ۳۷۲ ۶ باب عصر کی نماز تک مزدور لگانا

الْعَصْرِ (ر۔۱۰۰۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (منکر۔۳۷۲) (۱۰) بَابُ إِثْمِ مَنْ مَنَعَ

دیکھو حدیث ۳۷۲ ۷ باب اس شخص کا گناہ جو

أَجْرَ الْأَجِيرِ (ر۔۱۰۰۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (منکر۔۱۰۹۱) (۱۱) بَابُ الْإِجَارَةِ

مزدور کی مزدوری نہ دے دیکھو حدیث ۱۰۹۱ باب عصر تک لگا کر

مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ (ر۔۱۰۰۸) عَنْ أَبِي مُوسَى (منکر۔۳۷۲)

رات تک مزدور لگانا دیکھو حدیث ۳۷۲ ۸

---

۱ آیت قرآنی میں اس واقعہ پر تذکرہ نہیں کہ کس کام کے لئے حضرت موسیٰ کو نوکر رکھا گیا تھا مگر قرائن سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ کام بکریاں وغیرہ چرانے کا تھا۔ قرآن کریم قصہ کی تمام تفصیلات کو نہیں بتاتا اس لئے محض ایک امر کے اس میں مذکور نہ ہونے سے کوئی استدلال نہیں ہو سکتا۔

۲ ان تاجرنی ثمانی حجج میں اجرت دینا معنے یہ ہے کہ تم آٹھ سال میرے اجیر یا نوکر رہو

۳ یعنی اگر صرف کام پر اجرت مقرر کی جائے اور تعیین مدت کی شرط نہ لگائی جائے کہ کتنی مدت میں وہ کام پورا ہو تو یہ بھی درست ہے

۴ یہاں ۱۰۷ کا صرف ایک ٹکڑہ ہے فانطلقا فوجدا جدارا یریدان ینقض قال سعید بیده هکذا ورفع یده فاستقام قال یحیی حسبت ان سعیدا قال فمسح بیده فاستقام۔ قال لو شئت لاتخذت علیه اجرا۔ قال سعید اجرا نأکله ۵ مطلب یہ ہے کہ وقت کی کوئی حد بندی نہیں۔ کوئی حصہ دن کا ہو یا کتنا وقت ہو

۶ یہاں الفاظ یہ ہیں: مثلکم ومثل اهل الکتابین کمثل رجل استاجر اجراء فقال من یعمل لی من غدوة الی نصف النهار علی قیراط فعملت الیهود ثم قال من یعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قیراط فعملت النصاری ثم قال من یعمل لی من العصر الی ان تغیب الشمس علی قیراطین فانتم هم فغضبت الیهود والنصاری فقالوا ما لنا اکثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتکم من حقکم قالوا لا قال فذلک فضلی اوتیه من اشاء۔ یہ حدیث ۳۷۲ کے علاوہ ۱۵۸ میں گذر چکی ہے مگر ان دونوں موقعوں کے الفاظ اور بیان کے الفاظ میں فرق ہے ۷ یہاں ذکر ہے کہ پہلے یہود کو پھر نصاریٰ کو ایک کام دیا گیا اور ۱۵۸ میں یہ بھی ہے کہ انہیں رات تک کام کرنے کیلئے کہا گیا تھا اور یہی ذکر آگے ۱۰۸۰ میں ہے مگر یہود نصاریٰ کام کر کے رہ گئے اور عیسائی عصر کے وقت تک کام کر کے رہ گئے مگر یہاں ہے کہ پہلے یہود صبح سے دوپہر تک کام کرنے کے لئے اور عیسائیوں کو دوپہر سے عصر تک کام کرنے کے لئے لگایا گیا تھا۔ الخ ۸ یہ راوی کی غلطی ہے اور احادیث قصص میں راویوں سے صحیح الفاظ محفوظ نہیں رہ سکے دیکھو فتح الباری ج ۴ صفحہ ۱۵۱ ۹ اس کا مضمون معنوی تغیر سے ۱۰۵ کا ہے۔ الفاظ ذیل اس میں نہیں ہیں یعنی ذکر یہود کے من یعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قیراط اور ذکر نصاریٰ کے بعد ثم قال من یعمل لی من العصر الی ان تغیب الشمس علی قیراطین ۱۰ اس روایت کا پہلا حصہ ۱۵۸ سے ملتا ہے مگر پچھلے حصہ میں کمی بیشی ہے اور باقی روایات سے بھی اختلاف اور کمی بیشی ہے۔ لفظ یہ ہیں مثل المسلمین والیهود والنصاری کمثل رجل استاجر قوما یعملون له عملا۔ ف بر صفحہ ۴۹۳

(۱۲) بَابُ مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَزَادَ أَوْ مَنْ

باب جو مزدور رکھائے اور مزدور اپنی مزدوری چھوڑ کر چلا جائے اور مزدور رکھانے والا اس (اجرت) کو کام میں لگا کر

عَمِلَ فِي مَالِ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ (ر۔ ۱۰۰۹) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۱۰۸۰)

اسے بڑھائے یا غیر کا مال کام میں لگائے اور وہ بڑھ جائے دیکھو حدیث ۱۰۸۵ ۱۲

(۱۳) بَابُ مَنْ أَجَّرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأُجْرَةِ الْحَمَّالِ

باب جو اپنے تئیں مزدور بنائے کہ اپنی پیٹھ پر بوجھ اٹھائے اور پھر اس (مزدوری) کو صدقہ کرے اور حمال کی اجرت

(ر۔ ۱۰۱۰) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ (متکرر ۷۵۹) (۱۴) بَابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ وَلَمْ يَرَ ابْنُ

دیکھو حدیث ۷۵۹ ۱۲ باب دلالی کی مزدوری اور ابن سیرین

سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السِّمْسَارِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ

اور عطاء اور ابراہیم اور حسن دلالی کی اجرت پیشہ میں کوئی حرج نہیں سمجھتے اور ابن عباس کہتے ہیں کہ کوئی حرج نہیں

أَنْ يَقُولَ بِعْ هَذَا الثَّوْبَ فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا

کہ کہے یہ کپڑا فروخت کر دو اگر اتنے سے زیادہ پر فروخت ہو تو وہ تمہارا ہوگا اور ابن سیرین کہتے ہیں جب

قَالَ بِعْهُ بِكَذَا فَمَا كَانَ مِنْ رِبْحٍ فَهُوَ لَكَ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَلَا بَأْسَ وَقَالَ النَّبِيُّ

کہے کہ اسے اتنے پر بیچ دو تو جو فائدہ ہو گا وہ تمہارا ہے یا (کہا) میرا تمہارا دونوں کا ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں اور نبی

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ (ر۔ ۱۰۱۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر

صلعم نے فرمایا ہے کہ مسلمان اپنی شرطوں کے پابند ہوں گے ۳ دیکھو حدیث

(۱۵) بَابُ هَلْ يُؤَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

۱۰۶۵ ۱۲ باب کیا کوئی شخص دار الحرب میں مشرک کی مزدوری کر سکتا ہے

بقیہ صفحہ ۴۹۲

یوما الی اللیل علی
اجر معلوم فعملوا
له الی نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا
الی اجرك الذی
شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا
تفعلوا اکملوا بقیة
عملکم وخذوا اجرکم
کاملا فابوا وترکوا
واستأجر آخرین
بعدهم فقال اکملوا
بقیة یومکم هذا ولکم
الذی شرطت
لهم من الاجر
فعملوا حتی اذا کان
حین صلوة العصر
قالوا ما عملنا
باطل ولك الاجر الذی
جعلت لنا فیه فقال
لهم اکملوا بقیة عملکم
فان ما بقی من النهار

شیئ یسیر فابوا واستأجر قوما ان یصلوا بقیة یومهم حتی غابت الشمس استکملوا اجر الفریقین کلیهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ۱۲ اس روایت میں مر ۱۵۸ سے زیادہ صفائی کے ساتھ واضح کیا گیا ہے کہ یہود اور نصاریٰ کی آخر وقت تک کام کرنے کے لئے لگایا گیا تھا مگر وہ خود انکاری ہو گئے اور ان کو بار بار سمجھایا بھی گیا کہ وہ حق جو ان کے ذمہ ہے ادا کریں مگر انھوں نے انکار کیا۔ بروٹ لعظم هذا الحدیث مضمون ایک ہی ہے۔ الفاظ میں بہت اختلاف ہے انطلق ثلثة رهط ممن کان قبلکم حتی اووا بیت الی فار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت علیهم الغار فقالوا انه لا ینجیکم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالکم فقال رجل منهم اللهم کان لی ابوان شیخان کبیران کنت اغبق قبلهما اهلا او مالا فنأی بی ذات یوم فلم اریح علیهما حتی ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمین وکرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح علی یدی انتظر استیقاظهما حتی برق الفجر فاستیقظا فشربا غبوقهما اللهم ان کنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فیه من هذه فانفرجت شیئا لا یستطیعون الخروج۔ قال النبی صلعم وقال الآخر اللهم کانت لی بنت عم کانت احب الناس الی فارتدتها عن نفسها فامتنعت حتی المت بها سنة من السنین فجاءتنی فاعطیتها عشرین ومائة دینار (۱۰۸۵) فسودیناراً کذا کر کے) علی ان تخلی بینی وبین نفسها ففعلت حتی اذا قدرت علیها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع علیها فانصرفت عنها وهی احب الناس الی وترکت الذهب الذی اعطیتها اللهم ان کنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فیه فانفرجت الصخرة غیر انهم لا یستطیعون منها الخروج منها قال النبی صلعم وقال الآخر اللهم انی استأجرت اجراء فاعطیتهم اجرهم غیر رجل واحد ترك الذی له وذهب فثمرت اجره حتی کثرت منه الاموال فجاءنی بعد حین فقال یا عبد الله ادالی اجری فقلت له کل ما تری من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقیق فقال یا عبد الله لا تستهزئ بی فقلت انی لا استهزئ بك فاخذه کله فاستاقه فلم یترك منه شیئا اللهم فان کنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فیه فانفرجت الصخرة فخرجوا یمشون ۱۲ اس روایت میں ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صدقہ کا حکم دیتے تو صحابہ بازار میں حمال کا کام کرکے کچھ کماتے اور صدقہ دیتے۔ لفظ ۷۵۹ کے ہیں ۱۲ علیٰ ہذا اصل یہ ہے کہ خرید و فروخت میں جو شرطیں کر لی جائیں ان کا پابند رہنا ہوگا سوائے اس کے کہ کوئی شرط صراحتاً خلاف شریعت ہو ۱۲ عکاس کے الفاظ مر ۹۴ سے ملتے ہیں۔ اس روایت میں صرف یہ ہے کہ شہری دیہاتی کا دلال نہ بنے جس سے یہ قیاس کیا ہے کہ اس کے سوائے دلالی میں کوئی حرج نہیں ۔

(ر-۱۰۱۲) عَنْ خَبَّابٍ (متکرر ۱۰۴۳-۳) (۱۶) بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى

(دیکھو حدیث ۱۰۴۳ اور) باب جو قبائل عرب پر (صدقہ) فاتحہ کا دم

أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کرنے کے عوض میں دیا جائے اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا يَشْتَرِطُ الْمُعَلِّمُ إِلَّا أَنْ يُعْطَى

کہ سب چیزوں سے بڑھ کر اجرت لینے کے لائق اللہ کی کتاب ہے اور شعبی کہتے ہیں معلم (اجرت) کی شرط نہ کرے اگر

شَيْئًا فَلْيَقْبَلْهُ وَقَالَ الْحَكَمُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ الْمُعَلِّمِ وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ

اس کو کچھ دیا جائے تو اسے قبول کرے اور حکم کہتے ہیں میں نے کسی سے نہیں سنا جس نے معلم کی اجرت کو ناپسند کیا ہو اور حسن نے دس درہم دیئے

عَشَرَةً وَلَمْ يَرَ ابْنُ سِيرِينَ بِأَجْرِ الْقَسَّامِ بَأْسًا وَقَالَ كَانَ يُقَالُ السُّحْتُ الرِّشْوَةُ

اور ابن سیرین نے تقسیم کرنے والے کی اجرت میں کوئی حرج نہیں سمجھا اور کہا سحت فیصلہ میں رشوت لینے کو کہتے ہیں

فِي الْحُكْمِ وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى الْخَرْصِ (ر-۱۰۱۳) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رض قَالَ انْطَلَقَ نَفَرٌ

اور لوگوں کو اندازہ کرنے کی اجرت دی جاتی تھی ابو سعید خدری سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا

کے صحابہ میں سے چند لوگ کسی سفر میں جو انہوں نے کیا تھا یہاں تک کہ عرب کے

عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ

قبیلوں میں سے کسی قبیلے کے پاس ترے انہوں نے قبیلے والوں سے مہمانی چاہی انہوں نے ان کی مہمانی سے انکار کر دیا اتفاق سے اس

ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ

قبیلے کے سردار کو بچھو (یا سانپ) نے کاٹا انہوں نے اس کیلئے ہر ایک علاج کی کوشش کی مگر اسے کسی چیز نے فائدہ نہ دیا تو ان میں سے کسی نے کہا

هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا

تو وہ ان لوگوں کے پاس جو یہاں ترے ہیں چلو تو شاید ان میں سے کسی کے پاس کچھ علاج ہو تو وہ ان کے پاس آئے اور کہنے لگے

يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ

اے لوگو ہمارے سردار کو بچھو نے کاٹا ہے اور ہم نے اس کے لئے ہر ایک علاج کی کوشش کی ہے اسے کچھ فائدہ نہیں ہوا کیا تم میں سے کسی کے

مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ

پاس کوئی علاج ہے ان میں سے کسی نے کہا ہاں اللہ کی قسم میں دم کر سکتا ہوں مگر خدا کی قسم ہم نے تم سے مہمانی چاہی مگر تم نے

فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ

ہماری مہمانی نہ کی اس لئے میں تمہارے لئے دم نہیں کروں گا ہاں تک کہ تم ہمارے لئے مقرر کر دو انہوں نے ان سے چند بکریاں دینے کا ٹھہرا

الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ

کیا تو وہ گیا اور اس پر دم کرنے لگا اور الحمد للہ رب العالمین پڑھنے لگا اور وہ ایسا ہو گیا گویا کہ رسی سے

مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلَبَةٌ قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ

جکڑ بند سے کھول دیا گیا اور وہ چلنے لگا اور اسے کوئی تکلیف نہ رہا کہا تو انہوں نے (صحابہ) کو ان کی وہ اجرت جو انہوں نے باہم مقرر کی

عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى

تھی دی صحابہ میں سے بعض نے کہا اسے بانٹ دو اور جس نے دم کیا تھا اس نے کہا کچھ نہ کرو یہاں تک کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى

ہو جائیں اور جو معاملہ ہوا آپ سے اس کا ذکر کریں اور دیکھیں کہ آپ ہمیں کیا حکم دیتے ہیں چنانچہ وہ

علیہ السلام ابتدائی حفظ میں کنت رجلا قیفا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لی صندہ فاتیتہ اتقاضاہ یعنی میں لوہار کا کام کرتا تھا اور میں نے عاص بن وائل کا کچھ کام بنایا تو میری مزدوری اس پر چڑھ گئی۔ اس کے بعد کا مضمون باختلاف الفاظ ایک ہے یہ مکہ کا واقعہ ہے۔ اور امام بخاری نے عنوان باب میں دار الحرب دکھا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ دار الحرب کا مفہوم وسیع لیا گیا ہے یعنی جہاں مسلمانوں کو امن نہ ہو۔ خواہ وہاں جنگ ہو یا نہ ہو۔ تو معلوم ہوا کہ شرک کی مزدوری لینے میں حرج نہیں ۔

رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَذَکَرُوْا لَہٗ فَقَالَ وَمَا یُدْرِیْکَ اَنَّہَا رُقْیَۃٌ ثُمَّ

رسول اللہ صلعم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ سے ذکر کیا تو آپ نے فرمایا تمہیں کس طرح علم ہوا کہ اس رقیہ سے دم کیا جاتا ہے پھر

قَالَ قَدْ اَصَبْتُمْ اِقْسِمُوْا وَاضْرِبُوْا لِیْ مَعَکُمْ سَہْمًا فَضَحِکَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ

فرمایا تم نے اچھا کیا بانٹ لو اور میرے لئے بھی اپنے ساتھ حصہ لگاؤ اور رسول اللہ صلعم ہنس پڑے ۱

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ۱۷ بَابُ ضَرِیْبَۃِ الْعَبْدِ وَتَعَاہُدِ ضَرَائِبِ الْاِمَاءِ (م-۱۰۱۳)

باب غلام پر یومیہ ٹیکس مقرر کرنا اور لونڈیوں کے یومیہ ٹیکس کی خبر گیری کرنا ۲

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ (متکر-۱۰۴۹) (۱۸) بَابُ خَرَاجِ الْحَجَّامِ (م-۱۰۱۴)

دیکھو حدیث ۱۰۴۹ ۳ باب پچھنی لگانے والے کی اجرت

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر-۱۰۴۹) (م-۱۰۱۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر-۱۰۴۹)

دیکھو حدیث ۱۰۴۹ ۴ دیکھو حدیث ۱۰۴۹ ۵

(م-۱۰۱۶) عَنْ اَنَسٍ (متکر-۱۰۴۹) (۹) بَابُ مَنْ کَلَّمَ مَوَالِیَ الْعَبْدِ اَنْ یُخَفِّفُوْا

دیکھو حدیث ۱۰۴۹ ۶ باب جو غلام کے مالکوں سے گفتگو کرے کہ اس کا یومیہ

عَنْہُ مِنْ خَرَاجِہٖ (م-۱۰۱۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ (متکر-۱۰۴۹) (۲۰) بَابُ

ٹیکس کم کر دیں دیکھو حدیث ۱۰۴۹ باب

کَسْبِ الْبَغِیِّ وَالْاِمَاءِ وَکَرِہَ اِبْرَاہِیْمُ اَجْرَ النَّائِحَۃِ وَالْمُغَنِّیَۃِ وَقَوْلِ اللّٰہِ تَعَالٰی

فاحشہ کی کمائی اور (بدکار) لونڈیوں کی اور ابراہیم نوحہ کرنے والی اور گانے والی کی اجرت کو ناپسند کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ کا قول

وَلَا تُکْرِہُوْا فَتَیَاتِکُمْ عَلَی الْبِغَاءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَیٰوۃِ الدُّنْیَا

اپنی لونڈیوں کو بدکاری پر مجبور نہ کرو جب وہ پاک دامن رہنا چاہتی ہیں تاکہ دنیوی زندگی کے سامان کی خواہش کرو

وَمَنْ یُّکْرِہْہُّنَّ فَاِنَّ اللّٰہَ مِنْ بَعْدِ اِکْرَاہِہِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِیْمٌ فَتَیَاتِکُمْ اَمَاۗئِکُمْ

اور جو انہیں مجبور کریگا تو اللہ تعالیٰ انہیں انکے مجبور ہونے کے بعد مغفرت دینے والا اور رحم کرنے والا ہے (النور-۳۳) فتیاتکم کے

(م-۱۰۱۸) عَنْ اَبِیْ مَسْعُوْدٍ (متکر-۱۰۹۴) (۱۰۴) عَنْ اَبِیْ ہُرَیْرَۃَ رض قَالَ

معنے تمہاری لونڈیاں۔ دیکھو حدیث ۱۰۹۴ ۷ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا

۱ عنوان باب جیسا کہ ظاہر ہے حدیث کے واقعات سے قائم کیا گیا ہے اور یہاں غرض صرف اس قدر ہے کہ دم کرنا بھی ایک صنعت کا کام ہے اور جس طرح کوئی صناع صناعت کرنے پر اجرت لے سکتا ہے دم کرنے والا بھی اجرت لے سکتا ہے دوسرا یہ کہ دم کرنے سے بچھو یا سانپ کے کاٹے ہوئے کو فائدہ ہوا یہ بعض حالات میں ہو جاتا ہے۔ سورہ فاتحہ ایک دعا ہے اور دعا کا اثر بعض حالات میں فوری بھی ہو جاتا ہے بلکہ بعض لوگ تو یہ ڈال کر بھی خاص خاص واقعات کے باعث خاص قسم کی بیماریوں کے اچھا کرنے میں کامیاب ہو جاتے ہیں۔ مگر ایسے واقعات کو جو خاص حالات میں پیش آئے اور مفید ثابت ہوئے وسعت دے کر عام کرنا بھی درست نہیں کہ نااہل لوگ اس کو ایک پیشہ بنالیں۔ اور لوگوں کو علاج سے روکیں۔ اس صورت میں جو کچھ ہوا وہ اسی قدر تھا کہ وہ لوگ ہر قسم کے علاج جو ان کو میسر آسکتے تھے کر چکے تھے اس لئے اس صحابی نے دعا سے کام لیا اور سورہ فاتحہ پڑھ کر دعا کی کیونکہ سورہ فاتحہ بہترین دعا ہے اور اس میں انسان اللہ تعالیٰ کی مدد طلب کرتا ہے۔ اس کی دعا سے اس شخص کو فائدہ ہو گیا اور اس کے عوض میں جیسا کہ علاج کے عوض میں جائز تھا ایک چیز کا لے لینا صحیح قرار دیا گیا۔ رسول اللہ صلعم کا اپنے لئے اس میں حصہ لگوانا محض بطور ایک شفقت کے ان کو خوش کرنے کے لئے تھا۔ دوسری طرف آپ کا ہنس پڑنا صاف بتاتا ہے کہ آپ اس قسم کی باتوں کو عام نہ کرنا چاہتے تھے ۲ ضریبہ اس مقدار کا نام ہے جو مالک اپنے غلام یا لونڈی پر مقرر کرے کہ وہ جو چاہیں کام کریں مالک کو صرف ایک مقرر رقم روزانہ دے دیں اسے خراج اور غلہ بھی کہتے ہیں۔ لونڈیوں کے یومیہ ٹیکس کی خبر گیری کے دو معنے ہو سکتے ہیں۔ (۱) جاہلیت میں لوگ اپنی لونڈیوں سے بدکاری کا پیشہ کراتے تھے وہ اسی پیشہ کی کمائی اپنے مالکوں کو دیا کرتی تھیں اس سے قرآن کریم نے روک دیا ولا تکرہوا فتیاتکم علی البغاء ان اردن تحصنا النور-۳۳ اس لئے خیال رکھنا چاہئے کہ یومیہ کہاں سے کما کر لاتی ہیں ۳ لونڈیوں کے یومیہ کا خیال رکھنا چاہئے۔ کہ وہ زیادہ تو نہیں جس کی وجہ سے وہ بدکاری پر مجبور ہو جائیں یعنی ان پر یومیہ خراج تھوڑا لگایا کرو۔ اور حدیث باب کے ساتھ بھی معنے زیادہ موزوں ہیں ۴ مکرر روایت میں بصاع کے بعد یہ لفظ ہیں اوصاعین من طعام وکلم موالیہ فخففوا عن غلتہ او ضریبتہ۔ یعنی اس کے یومیہ ٹیکس میں آپ کے کہنے سے کچھ کمی کی جس سے معلوم ہوا کہ یومیہ حیثیت کے موافق ہونا چاہئے اور اگر اس میں زیادتی ہے تو امام کم کر سکتا ہے ۵ مکرر روایت کے لفظ ۹۱۵ کے ہیں البتہ ولو کان حراما لم یعطہ کا ٹکڑہ یہاں نہیں ۶ اس کے لفظ بھی م ۹۱۵ کے ہیں البتہ ولو کان حراما الخ کی جگہ یہاں ہے ولو علم کراھیۃ لم یعطہ ۷ یہاں یہ لفظ ہیں کان النبی صلعم یحتجم ولم یکن یظلم احدا اجرہ ۸ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں: دعا النبی صلعم غلاما حجامًا فحجمہ او امر لہ بصاع او صاعین او مد او مدین وکلم فیہ فخفف من ضریبتہ ۹

نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن کسب الاماء (۲۱) باب عسب الفحل

نبی صلعم نے لونڈیوں کی (حرام کاری کی) کمائی سے ممانعت فرمائی ہے باب نر جانور کی جفتی کی کمائی

(۱۱۰۵) حدثنا ابن عمر رضی قال نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن عسب

ابن عمر سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے نر جانور کی جفتی کی کمائی سے

الفحل (۲۲) باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن

ممانعت فرمائی سے مدۃ باب جب زمین اجارہ پر لے پھر دونوں میں سے کوئی مر جائے اور ابن سیرین کہتے ہیں

سیرین لیس لاهله ان یخرجوه الی تمام الاجل وقال الحکم والحسن و

کہ اس کے وارثوں کو یہ حق نہیں کہ میعاد ختم ہونے سے پہلے نکال دیں اس کے وارثوں کو بے دخل کریں اور حکم اور حسن اور

ایاس بن معاویة یمضی لهم اجارتهم الی اجلها وقال ابن عمر اعطی النبی

ایاس بن معاویہ کہتے ہیں کہ اجارہ (یعنی میعاد تک) قائم رہیگا اور ابن عمر کہتے ہیں نبی صلعم نے

صلی اللہ علیہ وسلم خیبر بالشطر فکان ذلک علی عهد النبی صلی اللہ علیہ

خیبر کو آدھے حصہ پر (کاشت کیلئے) دیا (یہ معاملہ) نبی صلی اللہ علیہ وسلم

وسلم وابی بکر وصدرا من خلافة عمر ولم یذکر ان ابا بکر وعمر جددا

اور حضرت ابوبکرؓ کے زمانہ اور حضرت عمر کے اوائل زمانہ خلافت تک قائم رہا اور اس کا ذکر نہیں نہیں کہ حضرت ابوبکر اور حضرت

الاجارة بعد ما تیصر النبی صلی اللہ علیہ وسلم (۱۱۰۶) عن عبد اللہ رضی

عمر نے اجارہ کی تجدید کی بعد اس کے کہ نبی صلعم نے وفات پائی عبداللہ رضؓ سے روایت ہے

قال اعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیبر ان یعملوها ویزرعوها ولهم

کہا رسول اللہ صلعم نے خیبر کی زمین کو یہودیوں کے حوالے کیا کہ اس میں کام کریں اور اس میں

شطر ما یخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع کانت تکری علی شیء

کاشت کریں اور جو اس سے پیدا ہو اس میں سے ان کیلئے اس قدر کا آدھا حصہ ہوگا اور ابن عمرؓ نے اس (راوی) سے بیان کیا کہ کاشت کی زمینیں

سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خدیج حدثهم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

ایک مقررہ کوالیہ پیداوار جانی تھی نافع نے اس کی مقدار بتائی میں اسے بھول گیا اور رافع بن خدیج نے حدیث سنائی کہ نبی صلعم نے

نهی عن کراء المزارع فقال عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر حتی اجلاهم عمر

زمینوں کو کرایہ پر دینے سے منع فرمایا ہے اور عبید اللہ نے نافع سے اس نے ابن عمر سے روایت کی ہے کہ یہاں تک کہ یہودیوں کو حضرت عمر نے جلاوطن کر دیا تھا

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۳۸۔ کتاب الحوالات

انتقال قرضہ کی کتاب

(۱) باب فی الحوالة وهل یرجع فی الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا کان

باب قرض کا انتقال اور کیا انتقال میں رجوع کر سکتا ہے اور حسن اور قتادہ کہتے ہیں اگر قرضہ اتارنے

یوم احال علیه ملیا جاز وقال ابن عباس یتحارم الشریکان واهل

کے دن محال علیہ مالدار تھا تو (حوالہ) پورا ہو گیا اور ابن عباس کہتے ہیں شریک اور وارث تقسیم کر لیتے ہیں

۱۱۰۵ عسب الفحل کی ممانعت کہیں نہیں آئی نہی اس بات کی ممانعت ہے کہ مادہ کو سانڈ سے حاملہ نہ کرایا جائے اس کی کمائی کی ممانعت سے شاید یہ سمجھا ہو کہ اسے پیشہ نہ بنایا جائے۔

۱۱۰۶ حتی اجلاهم عمر کا تعلق معاملہ خیبر کے ساتھ ہے۔ اور درمیان میں ابن عمر اور رافع ابن خدیج کی دو معلق حدیثیں لائے ہیں جن میں سے ایک میں زمین کو کاشت کے لئے مقررہ کرائے پہ دینے کا جواز ہے اور دوسری میں ممانعت۔ اس پر بحث کتاب المزارعت میں آئے گی۔

الْمِيرَاثُ فَيَأْخُذُ هٰذَا عَيْنًا وَهٰذَا دَيْنًا فَإِنْ تَوَىٰ لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَىٰ

تو اوّلی فقیر دے پہلے سے کر رجوع نہ کرے گا اگر ایک کا حصہ ڈوب گیا تو اپنے ساتھی پر رجوع نہیں کر سکتا

صَاحِبِهِ (۱۱۰۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضـ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ (۲) بَابُ إِذَا أَحَالَ

مالدار کا ادائے قرض میں دیر لگانا ظلم ہے اگر تم میں سے کسی کو ملیدار پر حوالہ دیا جائے تو قبول کرے ۱۲ باب جب مالدار پر حوالہ

عَلَىٰ مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ (۵-۱۰۱۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مکرر-۱۱۰۷) (۳) بَابُ

دیا جائے تو وہ رد نہیں کر سکتا باب

إِنْ أَحَالَ دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَىٰ رَجُلٍ جَازَ (۱۱۰۸) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضـ قَالَ

اگر میت کے قرضے کا کسی پر حوالہ دیا جائے تو درست ہے سلمہ بن اکوع سے روایت ہے کہا

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا

ہم نبی صلعم کے پاس بیٹھے ہوئے تھے اتنے میں ایک جنازہ لایا گیا صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ

فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ

جنازہ پڑھ دیجئے فرمایا کیا اس پر قرض ہے انہوں نے عرض کیا نہیں فرمایا کچھ مال چھوڑا ہے انہوں نے عرض کیا نہیں پس آپ نے اسکا

بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ

جنازہ پڑھا پھر کوئی اور جنازہ لایا گیا تو انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ اسکا جنازہ پڑھ دیجئے فرمایا اس پر قرضہ ہے عرض کیا ہاں فرمایا

فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا ثَلٰثَةَ دَنَانِيرَ فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا صَلِّ

کیا کچھ مال چھوڑا ہے انہوں نے عرض کیا تین اشرفیاں تو اس کو جنازہ آپ نے پڑھا پھر تیسرا جنازہ لایا گیا انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ جنازہ

عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلٰثَةُ دَنَانِيرَ قَالَ صَلُّوا

پڑھ دیجئے فرمایا کچھ مال چھوڑا ہے انہوں نے عرض کیا نہیں فرمایا کیا اس پر قرضہ ہے انہوں نے عرض کیا تین اشرفیاں ہیں فرمایا تم

عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ

اپنے صاحب کا جنازہ پڑھو ابو قتادہ نے عرض کیا یا رسول اللہ اسکا جنازہ پڑھ دیجئے اسکا قرضہ میں اپنے ذمہ لیتا ہوں تو آپ نے اسکا جنازہ پڑھا ۱۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۳۹- كِتَابُ الْكَفَالَةِ

قرضوں کی ضمانت کی کتاب

(۱) بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالدُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو

باب قرضہ اور حقوق میں اشخاص وغیرہ کو ضمانت میں لینے کے بیان میں اور ابو الزناد نے محمد بن حمزہ بن عمرو اسلمی سے وہ اپنے باپ سے روایت

۱؎ جمہور کے نزدیک یہ استحباب ہے وجوب نہیں مگر امام بخاری نے ظاہر باب کے عنوان بظاہر اس کے وجوب کیلئے باندھا ہے۔ تقاضائے انصاف یہ نہیں کہ اسے وجوب قرار دیا جائے۔ کیونکہ قرضخواہ اس سے لینے کا حق دار ہے جس کو دیا ہے ۲؎ اس کے لفاظ قریباً ۱۱۰۸ کے ہی ہیں ۳؎ عنوان باب کا تعلق اسی سے ہے یعنی میت کا قرضہ ابوقتادہ نے اپنے ذمہ لیا۔ اس حدیث سے ظاہر ہے کہ رسول اللہ صلعم نے ایسے شخص کا جنازہ پڑھنے سے انکار کر دیا۔ جو قرضہ چھوڑتا ہے مگر اسکی جائداد کوئی نہیں جس سے قرضہ ادا ہو۔ وہ گویا دیوالہ کی حق تلفی کرتا ہے۔ جن کا قرضہ کھا کر مر گیا بھی ہاں اس شخص کا بھی جو بطور حیثیت سے بڑھ کر قرضہ اٹھاتا ہے اور اس ذیل میں آج بیشمار لوگ ۱۲ باقی بر صفحہ ۴۹۸

۴؎ حوالہ کرنا مجبور احتمال سے ہے فقہاء کی اصطلاح میں نام ہے نقل دین من ذمۃ الی ذمۃ یعنی ایک ذمہ سے دوسرے کے ذمہ کی طرف دین کو منتقل کرنا اس کی صورت یہ ہے کہ قرض دار کا کوئی قرضہ ہو اور قرضخواہ اس قرضخواہ کو کہدے کہ تو اپنا قرضہ فلاں سے وصول کر جس پر میرا قرضہ ہے اس حوالہ میں قرضہ ادا کرنے کو محیل کہتے ہیں۔ اور قرضخواہ کو محتال اور جس پر قرضہ وصول کرنیکے لئے کہا اسے محال علیہ کہتے ہیں اگر محال علیہ مالدار تھا تو حوالہ پورا ہو گیا یعنی پھر رجوع نہیں کر سکتا جس سے یہ استدلال کیا گیا ہے کہ اگر وہ مفلس دیوالیہ ہو تو رجوع ہو سکتا ہے۔ ابن عباس کے قول میں صرف اس بات کا ذکر ہے کہ اگر تقسیم ورثہ میں نکلی شخص نقد لے اور کوئی قرضہ کو لے اور وہ قرضہ وصول نہ ہو تو پھر وہ اس کمی کو دوسرے حصہ داروں سے پورا کرنیکا مجاز نہیں ۱۲

الاسلمی عن ابیہ ان عمر بعثہ مصدقا فاتوہ رجل علی جاریۃ امرأتہ فاخذ حمزۃ من الرجل

کرتے ہیں کہ حضرت عمر نے مجھے زکوٰۃ کا تحصیلدار بنا کر بھیجا تو ایک شخص اپنی بیوی کی لونڈی سے زنا کی تو حمزہ نے اس شخص سے

کفیلا حتی قدم علی عمر وکان عمر قد جلدہ مائۃ جلدۃ ونصدقہم وعذرہ بالجہالۃ وقال

ضامن لیا یہاں تک کہ حضرت عمر کے پاس آئے اور حضرت عمر نے اسے سو کوڑے لگوائے تھے تو انہوں (حضرت عمر) نے انکی تصدیق کی اور اسکی جہالت

جریر والاشعث لعبداللہ بن مسعود فی المرتدین استتبہم وکفلہم فتابوا وکفلہم

کی وجہ سے اسے معذور سمجھا۔ اور جریر اور اشعث نے عبداللہ بن مسعود سے مرتدین کے بارہ میں کہا ان سے توبہ کراؤ اور ان کے ضامن بنو تو کی

عشائرہم وقال حماد اذا تکفل بنفس فمات فلا شیء علیہ وقال الحکم

انہوں نے کفیل بنے والے کے ضامن ہوئے۔ اور حماد کہتے ہیں جب کوئی کسی کا ضامن ہو جائے اور وہ مر جائے تو ضامن پر کچھ مواخذہ نہیں اور حکم

یضمن ر۱۱۰۹ عن ابی ہریرۃ رض عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ

کہتے ہیں وہ (مال) کا ضامن ہوگا۔ ۳ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

ذکر رجلا من بنی اسرائیل سال بعض بنی اسرائیل ان یسلفہ الف دینار

بنی اسرائیل میں سے ایک شخص کا ذکر کیا کہ اس نے بنی اسرائیل میں سے کسی دوسرے شخص سے ہزار اشرفیاں قرض مانگیں

فقال ائتنی بالشہداء اشہدہم فقال کفی باللہ شہیدا قال فائتنی بالکفیل قال

تو اس نے کہا گواہ لاؤ کہ ان کو گواہ رکھ لوں اس نے کہا اللہ کافی گواہ ہے کہا تو ضامن لاؤ کہا

کفی باللہ کفیلا قال صدقت فدفعہا الیہ الی اجل مسمی فخرج فی البحر فقضی

اللہ کافی ضامن ہے کہا سچ کہتے ہو تو اس نے ایک مقرر میعاد تک اسے (اشرفیاں) دینا طے کیا اور وہ سمندر کا سفر کیا اور اپنا کام

حاجتہ ثم التمس مرکبا یرکبہا یقدم علیہ للاجل الذی اجلہ فلم یجد

پورا کیا پھر کشتی کی سواری کی تلاش کی کہ اس پر سوار ہو کر صاحب قرض کے پاس اس وقت پہنچے جو طے ہوا تھا اس نے مقرر کیا تھا مگر اسے کشتی

مرکبا فاخذ خشبۃ فنقرہا فادخل فیہا الف دینار وصحیفۃ منہ الی صاحبہ

نہ ملی تو ایک لکڑی لیکر اسے کریدا اور اسمیں ہزار اشرفیاں بھر دیں اور ایک خط بھی اپنی طرف سے اپنے آنجناب کی طرف

ثم رمی بہا الی البحر فقال اللہم انک تعلم انی کنت تسلفت

(اس میں رکھ دیا) پھر اس کا منہ بند کر دیا پھر اسے یکسمندر پر آیا اور کہنے لگا اے اللہ تو جانتا ہے

فلانا الف دینار فسالنی کفیلا فقلت کفی باللہ کفیلا فرضی بک وسالنی

کہ میں نے فلاں سے ہزار اشرفیاں

شہیدا فقلت کفی باللہ شہیدا فرضی بک وانی جہدت ان اجد مرکبا ابعث الیہ الذی

قرض لی تھیں اس نے مجھ سے ضامن مانگا تو میں نے کہا اللہ کافی ضامن ہے تو وہ تیرے نام سے راضی ہو گیا اور مجھ سے

لہ فلم اقدر وانی استودعکہا فرمی بہا فی البحر حتی ولجت فیہ ثم انصرف وہو فی ذلک یلتمس مرکبا

گواہ مانگا تو میں نے کہا خدا کافی گواہ ہے تو وہ تیرے نام سے راضی ہو گیا اور میں نے کوشش کی کہ تجھے کشتی ملے تاکہ میں اس کا وہ مال

یخرج الی بلدہ فخرج الرجل الذی کان اسلفہ ینظر لعل مرکبا قد جاء بمالہ فاذا بالخشبۃ

اسے بھیج دوں مگر نہ ہو سکا میں یہ تیرے سپرد کرتا ہوں اور اشرفیوں کو سمندر میں پھینکا اور وہ سمندر میں چلی گئیں پھر وہ لوٹا اور وہ اسی تلاش میں

التی فیہا المال فاخذہا لاہلہ حطبا فلما نشرہا وجد المال والصحیفۃ ثم قدم الذی کان

ڈھونڈھ رہا تھا کہ اپنے شہر کو جائے جس سے قرض لیا تھا وہ (سمندر) پر جا کر دیکھنے لگا کہ شاید کوئی جہاز اس کا مال لایا ہو تو اس کی نظر اس لکڑی پر پڑی

بقیہ صفحہ ۴۹۷

ہیں ایسے لوگوں کی مغفرت اس حال تو الگ ہی رہی یہاں بھی قرض اور عدم کی حالت نہایت ذلیل ہوجاتی ہے۔ جن کے پاس بٹوے ہیں ہیں مٹھیاں گرد رکھ رکھ کر دیتے بیتے جاتے ہیں یہاں تک کہ ساری ساری جائدادیں بک جاتی ہیں اور پھر بھی قرضہ نہیں اترتا۔ اور یہ قرضے اکثر اوقات صرف فضول خرچی کے لئے یا بیاہ شادی جانے کے لئے لیے جاتے ہیں۔

فوائد: ۱ ہذا سے امام بخاری نے اس واقعہ کو تخصیص سے یوں روایت کیا ہے کہ حضرت عمر نے حمزہ کو زکوٰۃ کا تحصیلدار بنا کر بھیجا تو انہیں معلوم ہوا کہ ایک شخص نے اپنی بیوی کی لونڈی سے۔ کہا کی جس سے ایک لڑکا پیدا ہوا۔ حمزہ نے اس شخص سے کہا میں تجھے شاید کروں گا۔ وہاں کے لوگوں نے کہا کہ یہ معاملہ حضرت عمر کے سامنے لایا گیا تھا انہوں نے اسے کوڑے لگوائے اور اس کی سزا رجم نہیں سمجھی۔ حمزہ نے اس شخص سے ضامن لیا کہ حضرت عمر سے تصدیق کرا کر اسے چھوڑوں گا۔ حضرت عمر نے کوڑے لگوا کر اسکی تصدیق کی۔ اس روایت سے یہ بھی ثابت ہوتا ہے کہ حضرت عمر زنا کی سزا محصن کے لئے سنگساری نہ سمجھتے تھے۔ یہاں سے (وعذرہ بالجہالۃ) لیکن اگر جہالت کا عذر رجم کے ساقط ہونے کے درست ہے تو کوڑے لگوانے کے ساتھ ہونے کے لئے کیوں درست نہیں ۲ حاشیہ یہ واقعہ اور اگلا واقعہ ملازمین کی تنخواہ ضمانت لینے کی دلیل ہیں۔ یہ مرتدین جن کا یہاں ذکر ہے مسیلمہ کے ساتھی اور حکومت اسلام کے باغی تھے۔ ۳ تشریح اگر مجرم بھاگ چلے یا مر جائے تو اسکی سزا کسی صورت میں ضامن کو نہیں دی جا سکتی مال کی ضمانت میں اگر ضمندار سے مال وصول نہ ہوا تو ضامن سے مطالبہ کر کے وصول کیا جائے گا ۴ اس

سوا کے حصہ ۳۰۳ اور کچھ ۱۰۲۷ میں گذر چکا ہے یہاں پوری تفصیل سے آئی ہے عنوان کا تعلق عمر نے اس بحث سے ہی فاتنی بالکفیل لجھ ضامن لاکر دو۔ یہ ضمانت ۱۰ کی تھی ۱۲

الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ

جس میں مال تھا اسے لکڑی والوں کے لئے ایندھن کے لئے کاٹا جب اسے چیرا تو اس میں مال تھا اور خط بھی پایا پھر

قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا

وہ شخص آیا جسے اس شخص نے قرض دیا تھا وہ سو اشرفیاں لے کر آیا اور کہنے لگا خدا کی قسم میں جہاز کی طلب میں کوشش کرتا رہا

فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ

کہ تجھے تیرا مال پہنچا دوں مگر کوئی جہاز نہیں ملا پہلے اس سے جس میں میں آیا ہوں کہا

هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ شَيْئًا قَالَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ

کیا تو نے کوئی چیز میری طرف بھیجی تھی کہا میں تجھے خبر دیتا ہوں کہ میں نے اس جہاز سے پہلے میں جس میں آیا ہوں کوئی جہاز نہ

قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ

پایا تو ایک لکڑی میں اشرفیاں ڈال کر اسے سمندر میں پھینک دیا کہ خدا نے اسے جو تو نے لکڑی میں بھیجا تھا تیری طرف سے ادا کر دیا ہے تو وہ ہزار

الدِّينَارِ رَاشِدًا (۲) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ

اشرفیاں لیکر کامیاب واپس ہوا باب اللہ تعالیٰ کا قول اور جن سے تمہارے داہنے ہاتھوں نے (عہد) باندھے

فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ (۱۱۱۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةً

پس تو انہیں ان کا حصہ دو (النساء ۳۳) ۱۲ ابن عباس سے روایت ہے کہ ولکل جعلنا موالی (ہر ایک کے موالی کے معنے وارث ہیں

وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ

اور والذین عقدت ایمانکم (کی تفسیر میں) کہا جب مہاجر مدینے آئے تو مہاجر

الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

انصاری کا ورثہ لیتا اس کے رشتہ داروں کو چھوڑ کر اس اخوت کی وجہ سے جو نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ نَسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ

ان میں قائم کر رکھی تھی اور جب یہ آیت اتری ولکل الخ اور ہر ایک کے لئے ہم نے وارث مقرر کئے ہیں تو اس نے منسوخ کر دیا (ابن عباس نے) پھر کہا والذین

عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ

عقدت ایمانکم سے مدد اور اعانت اور خیر خواہی باقی رہی صرف وہ مٹ جاتا رہا اور اس کے لئے وصیت ہو سکتی ہے ۱۲

۱۱۱۰ یہ ایک مثال معلوم ہوتی ہے۔ یہ سمجھانے کے لئے کہ قرضہ کے بیمن میں گرویا نداری اور پابندی عہد سے کام لیا جائے تو امید تعالیٰ ایسے اسباب پیدا کر دیتا ہے کہ قرضہ دینے والا اپنے روپیہ کو ڈوبا ہوا سمجھتے ہیں۔ اس شخص کی پابندی عہد کمال درجہ کی تھی صرف اسی کی خاطر اس نے ایک ہزار اشرفی اپنی طرف سے گویا سمندر میں پھینک دی مگر اللہ تعالیٰ نے اس کی نیک نیتی کی وجہ سے اسے ضائع ہونے سے بچا لیا۔

۱۲ اس مسوان کا تعلق کتاب الکفالہ سے یہ ہے کہ کفالہ میں بھی ایک شخص اپنی خوشی سے ایک کام اپنے ذمہ لازم کر لیتا ہے جس کے کرنے کا وہ ذمہ دار ہو جاتا ہے اور عقد موالات میں بھی انسان بعض باتیں اپنی خوشی سے اپنے پر لازم کر لیتا ہے۔ جن کا وہ پابند ہوتا ہے ۱۲ سورہ نساء کی آیت ۳۳ پوری یوں ہے ولکل جعلنا موالی مما ترک الوالدان والاقربون والذین عقدت ایمانکم فاٰتوھم نصیبھم ان اللہ کان علی کل شئ شھیدا۔ بظاہر ابن عباس کی تفسیر جو یہاں مروی ہے معلوم ہوتی ہے کہ انہوں نے موالی سے رشتہ دار قرابت والے وارث مراد لئے ہیں اور والذین عقدت ایمانکم سے عقد موالات والے یعنی وہ مسلمان جن کے درمیان نبی کریم صلعم نے اخوت قائم کی تھی تو اس قول کا مشار الیہ معلوم ہوتا ہے کہ والذین عقدت ایمانکم فاٰتوھم نصیبھم کے تحت صاحبزادہ انصاری ایک دوسرے کے وارث ہوتے تھے لیکن جب ولکل جعلنا موالی اتری تو اس نے والذین عقدت ایمانکم الخ کا حکم میراث کے متعلق منسوخ کر دیا۔ اور ایک دوسرے کی مدد اعانت خیر خواہی کرنی باقی رہی۔ لیکن یہ سمجھ نہیں آتا کہ آیت کے پہلے حصے نے آخری حصہ کو کس طرح منسوخ کر دیا اور پہلا حصہ بعد میں کس طرح اترا۔ متقدمین کی اصطلاح میں نسخ تخصیص اور عام مفہوم سے بعض پہلو اٹھا لینے کو بھی کہتے ہیں پس ہو سکتا ہے کہ نسخ سے یہ مراد ہو کہ چونکہ ولکل جعلنا موالی کی رو سے ترکہ کے حق دار صرف قرابت والے رشتہ دار ہیں اس لئے والذین عقدت ایمانکم فاٰتوھم نصیبھم میں نصیب سے میراث کا حصہ مراد نہیں بلکہ دوسری امداد اور سلوک مراد ہے۔ اور مہاجر اور انصاری کا ایک دوسرے سے میراث لینا ان کے سابق دستور کی رو سے تھا۔ بعض نے عقد ایمان سے عقد نکاح مراد لیا ہے۔ کیونکہ خاوند بیوی بھی ایک دوسرے کے وارث ہوتے ہیں سو والذین اور اقربون میں وہ شامل نہیں۔ اس لئے فرمایا کہ عقد نکاح والوں کو بھی ان کا حصہ دیا کرو۔ بعض نے عقد ایمان سے یہاں عقد موالات مراد لیا ہے جو جاہلیت میں مروج تھا جس کی وجہ سے وہ ایک دوسرے کا وارث بھی لیا کرتے تھے اور اسے واذا لاقاھم بعضھم اولیٰ بعض کی آیت نے منسوخ نہیں ٹھہراتے بلکہ اولیٰ الاحالہ کو مقدم رکھتے ہیں۔ اگر وہ نہ ہوں تو عقد موالات والے ایک دوسرے کی میراث لے سکتے ہیں۔

(۵-۱۰۲۰) عَنْ اَنَسٍ (۵ مکرر-۱۰۲۰) (۱۱۱۱) عَنْ عَاصِمٍ قَالَ قُلْتُ لِاَنَسٍ اَبْلَغَكَ

دیکھو حدیث ۱۰۲۰ لمحہ عاصم سے روایت ہے کہا کہ میں نے انس سے کیا کہ آپ کو پہنچا

اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِی الْاِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ

یہ خبر کہ نبی صلعم نے فرمایا کہ اسلام میں رجاہلیت کی) کوئی حلف نہیں تو اس نے کہا

النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بَیْنَ قُرَیْشٍ وَالْاَنْصَارِ فِیْ دَارِیْ (۳) بَابٌ

نبی صلعم نے قریش اور انصار کے درمیان میرے مکان پر عہد کرایا تھا ۳ باب

مَنْ تَکَفَّلَ عَنْ مَیِّتٍ دَیْنًا فَلَیْسَ لَہٗ اَنْ یَّرْجِعَ وَبِہٖ قَالَ الْحَسَنُ (۵-۱۰۲۱)

جو میت کے قرضہ کا ضامن ہو جائے تو وہ ضمانت سے پھر نہیں سکتا اور اسی کو حسن بصری نے کہا ہے

عَنْ سَلَمَۃَ بْنِ الْاَکْوَعِ (مکرر-۱۱۰۸) (۱۱۱۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ رض

دیکھو حدیث ۱۱۰۸ لمحہ ۳ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَیْنِ قَدْ اَعْطَیْتُکَ هٰکَذَا

کہا نبی صلعم نے فرمایا اگر بحرین کا مال آیا تو میں تجھے اس طرح اور

وَهٰکَذَا وَهٰکَذَا فَلَمْ یَجِئْ مَالُ الْبَحْرَیْنِ حَتّٰی قُبِضَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا

اس طرح اور اس طرح (اپ بھر کر دوں گا) مگر بحرین کا مال نہ آیا یہاں تک کہ نبی صلعم وفات پا گئے جب

جَاءَ مَالُ الْبَحْرَیْنِ اَمَرَ اَبُوْ بَکْرٍ فَنَادٰی مَنْ کَانَ لَہٗ عِنْدَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

بحرین کا مال آیا تو حضرت ابوبکر نے حکم دیا تو منادی ہوئی کہ جس سے نبی صلعم کا کوئی وعدہ

عِدَۃٌ اَوْ دَیْنٌ فَلْیَاْتِنَا فَاَتَیْتُہٗ فَقُلْتُ اِنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ

یا آپ پر کسی کا قرضہ ہو تو وہ ہمارے پاس آجائے میں نے ان کے پاس حاضر ہو کر عرض کیا کہ نبی صلعم نے مجھ سے

لِیْ کَذَا وَکَذَا فَحَثٰی لِیْ حَثْیَۃً فَعَدَدْتُّهَا فَاِذَا هِیَ خَمْسُ مِائَۃٍ وَقَالَ خُذْ مِثْلَیْهَا

اس طرح اس طرح فرمایا تھا تو انہوں نے لپ بھر کر مجھ کو دے دیا تو میں نے اسے گنا تو وہ پانسو تھے اور فرمایا اس کا دوگنا اور لے لو ۴

(۴) بَابُ جِوَارِ اَبِیْ بَکْرٍ فِیْ عَهْدِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَعَقْدِہٖ (۱۱۱۳) عَنْ

باب نبی صلعم کے زمانے میں حضرت ابوبکر کو (ایک کافر کا) امن دینا اور ان سے عہد کرنا

عَائِشَۃَ زَوْجِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ اَعْقِلْ اَبَوَیَّ اِلَّا وَهُمَا

حضرت عائشہ نبی صلعم کی بیوی سے روایت ہے کہ میں نے اپنے ماں باپ کو دین اسلام پر ہی

یَدِیْنَانِ الدِّیْنَ (وَفِیْ رِوَایَۃٍ) اَنَّ عَائِشَۃَ رض قَالَتْ لَمْ اَعْقِلْ اَبَوَیَّ قَطُّ اِلَّا

عمل کرتے ہوئے پایا ۵ اور ایک روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ نے فرمایا میں نے اپنے ماں باپ کو صرف دین اسلام پر ہی عمل

---

۱ یہاں سے مسئلہ کا ایک بہت مختصر بیان لکھا ہے جو حدیث کے الفاظ دہرا گیا ہے قدیم حنفیہ الحلف فی الاسلام کو زمانہ جاہلیت میں عرف فاسد کے معنی پر محمول کرتے تھے رسول اللہ صلعم نے دین معاہدین کو باقی رکھا ۱۲

۲ لا حلف فی الاسلام ایک حدیث کا ٹکڑا ہے جسے مسلم اور احمد نے روایت کیا ہے اور اس کا مطلب یہ ہے کہ زمانہ جاہلیت میں جو عہد معاہدہ ایک دوسرے کی نصرت اعانت پر ہوا کرتا تھا کہ ہر حالت میں ایک دوسرے کی اعانت کرے چاہے وہ ظالم بھی ہوں تو ظالموں کی امداد و یاری کرے تو ایسا عہد اور اس کی اجازت اسلام میں نہیں ہے البتہ ایسا عہد جس کی بنا دیانت، سلیقہ مندی، رواداری دفع ظالم پر ہو اسلام نہ صرف اس کی اجازت دیتا ہے۔ بلکہ اس کی حمایت کرتا اور اس پر قائم رہنے کی تاکید کرتا ہے۔ اسی ٹکڑہ کے بعد مسلم میں یہ ہے وایما حلف کان فی الجاھلیۃ لم یزدہ الاسلام الا شدۃ۔ جو عہد اسلام سے پہلے جاہلیت میں تھا تو اسلام اسے توڑتا نہیں بلکہ اسے اور مضبوط کرتا ہے اور اس پر قائم رہنے کی تاکید کرتا ہے۔ اس حدیث باب میں انس نے کا حلف فی الاسلام سے نفی عام مراد لینے کی تردید کی ہے اور بتایا کہ مہاجرین قریش اور انصار کے درمیان آنحضرت صلعم نے عہد مواخات کرایا تھا ۳ مکرر روایت مختصر ہے۔ ان النبی صلعم اتی بجنازۃ لیصلی علیہا فقال ھل علیہ من دین فقالوا لا فصلی علیہ ثم اتی بجنازۃ اخری فقال ھل علیہ من دین قالوا نعم قال صلوا علی صاحبکم قال ابو قتادۃ علی دینہ یا رسول اللہ فصلی علیہ ۴ کہ نکہ آنحضرت صلعم نے تین دفعہ خذھکذا (اپ بھر کر) دیا تھا ۵ اس حدیث کا ایک ٹکڑہ ۳۳۲ کچھ ۱۶۳ کچھ ۱۱۰۱ اور کچھ ۱۱۰۳ میں گذر چکا ہے۔ یہاں فصل آئی ہے اور اس سے بھی فصل باب ہجرت النبی صلعم میں آئے گی۔ عنوان باب سے اس حدیث کا تعلق ابن دغنہ کے اس قول میں ہے وانا لہ جار فارجع۔ اس قول سے ابن دغنہ حضرت ابوبکر کی حفاظت کے ضامن ہو گئے تھے کریم کو اس کا علم ہوا اور ضمانت بحال رہی اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو رد نہیں کیا ۱۲

وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

کرتے ہوئے شناخت کیا اور ہم پر کوئی دن نہیں گزرتا تھا مگر اس میں نبی صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا

ہمارے یہاں دن کی دونوں طرف صبح اور شام تشریف لایا کرتے تھے جب مسلمانوں کو اذیت دی جانے لگی تو حضرت ابوبکر حبش کی

قِبَلَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ

طرف ہجرت کرتے ہوئے نکلے رہا یہاں تک کہ جب برک الغماد پر پہنچے تو ان سے ابن دغنہ کی ملاقات ہوئی اور وہ قبیلہ قارہ کا سردار تھا

فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي

سو کہنے لگا اے ابوبکر کہاں کا ارادہ ہے تو حضرت ابوبکر نے کہا میری قوم نے مجھے نکال دیا ہے تو میں چاہتا ہوں کہ زمین میں پھروں

الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ إِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ فَإِنَّكَ تَكْسِبُ

اور اپنے رب کی عبادت کروں ابن دغنہ نے کہا آپ جیسے آدمی کو نہیں نکلنا چاہئے اور نہ اسے نکالا جا سکتا ہے کیونکہ آپ

الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ

پاس کچھ نہ ہو آپ اسے کما کر دیتے ہیں اور صلہ رحمی کرتے ہیں اور ناتوان کا بوجھ اٹھاتے ہیں اور مہمان نوازی کرتے ہیں اور حادثات میں

وَأَنَا لَكَ جَارٌ فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَرَجَعَ مَعَ

حق کی مدد کرتے ہیں ۱۲ میں آپ کو اپنی پناہ میں لیتا ہوں آپ اپنے شہر میں اور اپنے رب کی عبادت اپنے ملک میں کریں ابن دغنہ گھر سے نکل کر

أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ

ابوبکر کے ساتھ رکھ آیا کفار قریش کے سرداروں سے جا کر ملا اور کہا ابوبکر جیسے آدمی کو نہیں نکلنا چاہئے اور نہ ایسے آدمی کو

وَلَا يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَ

نکالا جا سکتا ہے تم ایسے ایک شخص نکالتے ہو کہ جس کے پاس کچھ نہ ہو اسے کما کر دیتا ہے اور صلہ رحمی کرتا ہے اور ناتوانوں کا بوجھ

يَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ

اٹھاتا ہے اور مہمان نوازی کرتا ہے اور حادثات میں حق کی مدد کرتا ہے تو قریش نے ابن دغنہ کی پناہ منظور کی

وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ

اور حضرت ابوبکر کو امن دیا اور ابن دغنہ سے کہنے لگے کہ ابوبکر سے کہدو کہ اپنے گھر میں اپنے رب کی عبادت کریں اور نماز پڑھیں

وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا

اور جو چاہیں پڑھیں اور ہمیں اس سے تکلیف نہ دیں اور اسے علانیہ نہ پڑھیں کیونکہ ہمیں ڈر ہے کہ کہیں بچے اور ہماری عورتیں فتنہ میں پڑ جائیں ۱۲

علماء اس حدیث سے حضرت عائشہ کی عمر کے سوال پر کچھ روشنی پڑتی ہے حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ انہوں نے جب سے ہوش سنبھالا اپنے ماں باپ کو دین اسلام پر ہی پایا اور نبی صلعم ان کے ہاں صبح اور شام تشریف لایا کرتے تھے۔ پھر جب مسلمانوں کو تکلیف دی جانے لگی تو حضرت ابوبکر نے حبش کی طرف ہجرت کی۔ اور آخر ابن دغنہ کے جوار پر واپس آ گئے مسلمانوں کی تکلیف اور حبش کی ہجرت کا اکٹھا ذکر صاف بتاتا ہے کہ یہ بعثت کے پانچویں یا چھٹے سال کا ذکر ہے کیونکہ یہی ہجرت حبش کا زمانہ ہے۔ ساتویں سال کے بعد کسی مسلمان نے حبش کو ہجرت نہیں کی نہ ایسی ہجرت کا ارادہ کیا اور لما ابتلی المسلمون کے الفاظ بھی اسی زمانہ پر صادق آتے ہیں۔

کیونکہ یوں تو تیرہ سال تک برابر تکلیف رہی مگر ابتدا میں سے ہوئی اور ابتدائی تکلیفوں کا بھی یہی زمانہ تھا جب سولہ ہجرت کے پارہ کا رہنا رہا اس وقت حضرت عائشہ نے ہوش سنبھالی ہوئی تھی اس لئے اس وقت ان کی عمر بیچ چھ سال سے کم نہیں ہو سکتی اور ان کی پیدائش بعثت کے پہلے سال سے پیچھے کی نہیں ہو سکتی۔ چنانچہ مودودی اسلامی صاحب اس حدیث پر یہ حاشیہ دیتے ہیں وذلک ان مولدھا بعد البعثۃ بسنتین یعنی حضرت عائشہ کی یہ ہوش کا زمانہ تھا اس سے کہ ان کی ولادت بعثت کے دو سال بعد ہوئی اس کے بعد انہوں نے دوسرے اقوال بھی نقل کئے ہیں اور یہ بھی لکھا ہے کہ اجماع اس پر ہے کہ وہ ہجرت کے وقت آٹھ سال کی تھیں لیکن اگر ہجرت مدینہ کے وقت ان کی عمر آٹھ سال ہو تو ہجرت حبش کا زمانہ ان کا ہوش کا زمانہ نہیں ہو سکتا۔ اور زیادہ سے زیادہ ہم یہ کہہ سکتے ہیں کہ ان کی پیدائش بعثت کے دو سال بعد ہے۔ اس حساب ہجرت کے وقت ان کی عمر گیارہ سال اور رخصتانہ کے وقت تیرہ سال سے کم نہ ہوگی۔ اور قرین قیاس یہ ہے کہ اس سے زیادہ تھی ۱۲ اس حدیث میں ابن دغنہ نے حضرت ابوبکر کی وہ صفات بیان کی ہیں جو حضرت خدیجہ نے نبی کریم صلعم کی صدیث ۱ میں بیان کی ہیں۔ اس تشابہ سے ثابت ہوتا ہے کہ حضرت ابوبکر کے اعمال نبی کریم صلعم کے اعمال کا آئینہ تھے اور آپ کی عملی زندگی کا گویا عکس حضرت ابوبکر میں تھا اور یہ قوت عملی اس قوت علمی کا نتیجہ تھا جو ان کو خدا کی طرف سے دی گئی تھی جس کی وجہ سے انہوں نے صدیق کا لقب پایا۔ اسی لئے وہ سب صحابہ سے بڑھ کر مستحق خلافت بھی تھے ۱۲ ۳ فتنہ میں نہ پڑیں یعنی مسلمان نہ ہو جائیں۔ آج اس سے بڑھ کر تنگ دلی مسلمانوں کے مختلف فرقوں میں جہالت کی وجہ سے سرایت کر گئی ہے۔ کہ وہ اپنے ساتھ والوں سے اپنے اختلاف کو برداشت نہیں کر سکتے۔

قَالَ ذٰلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِاَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ اَبُوْ بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهٗ فِيْ دَارِهٖ وَلَا يَسْتَعْلِنُ

ابن دغنہ نے یہ بات حضرت ابوبکر سے کہہ دی اور حضرت ابوبکر اپنے گھر میں اپنے رب کی عبادت کرنے لگے اور نہ نماز زور سے

بِالصَّلٰوةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِيْ غَيْرِ دَارِهٖ ثُمَّ بَدَا لِاَبِيْ بَكْرٍ فَابْتَنٰى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهٖ وَبَرَزَ

پڑھتے گھر کے علاوہ اور کہیں علانیہ پڑھتے پھر حضرت ابوبکر کو خیال آیا تو انہوں نے اپنے گھر کے صحن میں مسجد بنالی اور یا میر

فَكَانَ يُصَلِّيْ فِيْهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ فَيَنْقَصِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِيْنَ وَاَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُوْنَ

نکلا دیں نماز پڑھنے لگے اور قرآن کریم کی تلاوت کرنے لگے تو مشرکوں کی عورتوں اور بچوں کا ان پر ہجوم ہو جاتا وہ بہت تعجب کرتے

وَيَنْظُرُوْنَ اِلَيْهِ وَكَانَ اَبُوْ بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ دَمْعَهٗ حِيْنَ يَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ فَاَفْزَعَ

اور حضرت ابوبکر کی طرف دیکھا کرتے تھے اور حضرت ابوبکر بڑے رونے والے شخص تھے جب قرآن پڑھنے لگتے تو اپنے آنسوؤں کو روک نہیں سکتے

ذٰلِكَ اَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ فَاَرْسَلُوْا اِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ

تھے تو اس بات سے مشرکین قریش کے سرداروں کو خبر ہوئی کہ بکر میں ڈالا انہوں نے ابن دغنہ کو بلا بھیجا وہ ان کے پاس آیا

فَقَالُوْا اِنَّا كُنَّا اَجَرْنَا اَبَا بَكْرٍ عَلٰى اَنْ يَّعْبُدَ رَبَّهٗ فِيْ دَارِهٖ وَاِنَّهٗ جَاوَزَ ذٰلِكَ

اور وہ اس سے کہنے لگے کہ ہم نے ابوبکر کو اس شرط پر پناہ دی تھی کہ اپنے گھر میں اپنے رب کی عبادت کریں مگر انہوں نے اس شرط سے تجاوز کیا

فَابْتَنٰى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهٖ وَاَعْلَنَ الصَّلٰوةَ وَالْقِرَاءَةَ وَقَدْ خَشِيْنَا اَنْ يَّفْتِنَ

اور اپنے گھر کے صحن میں مسجد بنالی اور علانیہ نماز اور قرآن پڑھنے لگے اور ہم کو ڈر ہے کہ

اَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَاْتِهٖ فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّقْتَصِرَ عَلٰى اَنْ يَّعْبُدَ رَبَّهٗ فِيْ دَارِهٖ فَعَلَ

بچے اور عورتیں فتنے میں نہ پڑیں ان کے پاس جاؤ اگر وہ پسند کریں کہ صرف اپنے گھر میں اپنے رب کی عبادت کریں

فَاِنْ اَبٰى اِلَّا اَنْ يُّعْلِنَ ذٰلِكَ فَسَلْهُ اَنْ يَّرُدَّ اِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَاِنَّا كَرِهْنَا اَنْ نُّخْفِرَكَ

اور اگر وہ سوائے اس کے راضی نہ ہوں کہ یہ سب کچھ علانیہ کریں گے تو ان سے مطالبہ کرو کہ تمہارا جوار ان کو نہیں واپس کردیں کیونکہ ہم پسند نہیں کرتے

وَلَسْنَا مُقِرِّيْنَ لِاَبِيْ بَكْرٍ الْاِسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ اَبَا بَكْرٍ

کہ تمہارے عہد کو توڑ دیں اور ہم ابوبکر کو علانیہ یہ کام کرنے دینے کے لئے تیار نہیں حضرت عائشہ فرماتی ہیں پس ابن دغنہ حضرت ابوبکر کے پاس آیا

فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِيْ عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَاِمَّا اَنْ تَقْتَصِرَ عَلٰى ذٰلِكَ وَاِمَّا اَنْ

اور کہا آپ اس شرط کو جانتے ہیں جس پر میں نے آپ کیلئے امان کا عہد باندھا ہے پس یا تو اس پر قائم رہیں یا میرا عہد مجھے واپس کردیں

تَرُدَّ اِلَيَّ ذِمَّتِيْ فَاِنِّيْ لَا اُحِبُّ اَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ اَنِّيْ اُخْفِرْتُ فِيْ رَجُلٍ عَقَدْتُ

کیونکہ میں اسے پسند نہیں کرتا کہ عرب اس بات کو سن لیں کہ جس شخص کے لئے میں نے امان کا عہد کیا تھا وہ توڑ دیا گیا

لَهٗ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ فَاِنِّيْ اَرُدُّ اِلَيْكَ جِوَارَكَ وَاَرْضٰى بِجِوَارِ اللّٰهِ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

تو حضرت ابوبکر نے کہا میں تمہارا عہد تمہیں واپس کرتا ہوں اور میں اللہ کی پناہ پر خوش اور راضی ہوں اور رسول اللہ صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اُرِيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ رَاَيْتُ

اس وقت مکہ میں تھے رسول اللہ صلعم نے فرمایا مجھے تمہاری ہجرت کا مقام دکھایا گیا ہے میں نے

سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِيْنَةِ حِيْنَ ذَكَرَ ذٰلِكَ

شور کھجور والی زمین دیکھی ہے جو دو سنگلاخوں کے درمیان دیکھی ہے جو لوگ ہجرت کرنا چاہتے تھے انہوں نے اس وقت مدینہ کی طرف ہجرت کی جب

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ اِلٰى اَرْضِ الْحَبَشَةِ وَ

رسول اللہ صلعم نے اس کا ذکر کیا اور بعض وہ لوگ بھی جنہوں نے حبش کی طرف ہجرت کی تھی مدینے کی طرف لوٹ آئے اور حضرت

تَجَهَّزَ اَبُوْ بَكْرٍ مُهَاجِرًا فَقَالَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى رِسْلِكَ فَاِنِّيْ اَرْجُوْ اَنْ

ابوبکر نے بھی ہجرت کی تیاری کی تو رسول اللہ صلعم نے ان سے فرمایا ٹھیرو میں سمجھتا ہوں کہ مجھے بھی

يُؤْذَنُ لِي قَالَ أَبُوبَكْرٍ هَلْ تَرْجُوْنَ ذٰلِكَ بِأَبِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُوبَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى

حکم مرتبہ اللہ سے (یعنی حضرت ابوبکر نے کہا آپ کو اس کی امید ہے میرے باپ آپ پر قربان ہو فرمایا ہاں تو حضرت ابوبکر نے اپنے تئیں

رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصْحِبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ

رسول اللہ صلعم کے ساتھ رہنے کے لئے روک لیا اور اپنی دو اونٹنیوں کو جو ان کے پاس تھیں چار مہینے تک ببول کے

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (۵) بَابُ الدَّيْنِ (۱۱۱۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضہ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى

پتے کھلاتے رہے باب قرض دار کا جنازہ ۲۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کے پاس

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ

وفات یافتہ شخص کا جنازہ لایا جاتا تو آپ پوچھتے کیا اس نے اپنے قرض کیلئے مال چھوڑا

فَضْلًا فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدَيْنِهِ وَفَاءً صَلَّى وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِيْنَ صَلُّوْا

ہے تو اگر آپ سے کہا جاتا کہ اس نے اپنے قرض کے لئے پورا چھوڑا ہے تو جنازہ پڑھ لیتے ورنہ مسلمانوں کو حکم دیتے کہ اپنے

عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْفُتُوْحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

ساتھی کا جنازہ پڑھ لیں جب اللہ تعالیٰ نے آپ کو فتوحات دیں تو فرمایا میں مومنوں کا ان کی اپنی جانوں سے زیادہ خیر خواہ ہوں

فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ

پس جو کوئی مومنوں سے وفات پا جائے اور قرض چھوڑے تو اس کا ادا کرنا مجھ پر ہے اور جو مال چھوڑے وہ اس کے وارثوں کا ہے ۳۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

۴۰- كِتَابُ الْوَكَالَةِ

وکالت کی کتاب

(۱) بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيْكِ الشَّرِيْكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ

باب ایک شریک کا تقسیم وغیرہ میں اپنے شریک کی وکالت کرنا اور نبی صلعم نے حضرت علی کو اپنی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا (م-۱۰۲۲) عَنْ عَلِيٍّ رضہ مشکر

قربانی میں شریک کر لیا تھا پھر حضرت علی کو اس کے تقسیم کرنے کا حکم دیا ۲۲ دیکھو حدیث

-۸۹۸ (۱۱۱۵) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضہ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا

۸۹۸ عقبہ بن عامر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے اسے بکریاں دیں

يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ فَبَقِيَ عَتُوْدٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ أَنْتَ

کہ انہیں آپ کے صحابہ میں تقسیم کر دے تو ایک سال بھر کا بکری کا بچہ رہ گیا اس نے اس کا ذکر نبی صلعم سے کیا تو فرمایا تم اسکی قربانی کر لو ۶

علامت ۲ صحابہ نے نبی کریم صلعم سے پہلے مدینہ کی طرف ہجرت کی مگر ان میں سے کسی کو آنحضرت صلعم نے اپنی رفاقت کے لئے ٹھہرے رہنے کا حکم نہیں دیا صرف حضرت ابوبکر کو ہی اس شرف کا امتیاز ملا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کو حضرت ابوبکر پر کس قدر اعتماد تھا ۲ ۳ بعض نسخوں میں یہ باب ہے نہ اس کی حدیث بعض میں باب ہے بغیر عنوان کے اور ابن بطال نے اس حدیث کو باب من تکفل عن میت دینا الخ کے عنوان میں لا کر کیا ہے جو بہت موزوں ہے ۲ یعنی قرض چھوڑے جس کے ادا کرنے کے لئے وہ کوئی جائداد نہ چھوڑے تو وہیں ادا کروں گا اور بیت المال سے ۳ ۵ ادا کیا جاتا ہے لیکن اس کے بالمقابل اگر کوئی مالدار وفات پائے تو اس کا مال اس کے وارثوں پر تقسیم ہوگا وہ بیت المال میں نہیں جائے گا۔ اسلامی بادشاہت

یہ اصل مقسوم تھا لوگوں کی خیر خواہی ان کی اپنی جانوں سے بڑھکر ہو۔ جو شخص مقروض مرتا ہے وہ اپنی جان سے خیر خواہی نہیں کرتا مگر آپ پاس جب بیت المال میں روپیہ شروع ہوا تو آپ نے قرضہ قومی مد سے ادا کر دیا تاکہ اس پر دوسرے کا مال کھا کر جانے کی وجہ سے کوئی گرفت نہ ہو۔ بادشاہوں میں شفقت رعایا سے ہو تو بادشاہت ایک رحمت ہے۔ لیکن خود لوگوں کا مال مگس آپ اڑاتے ہیں وہ دنیا کے لئے عذاب ہیں ۴ ۴ جس شخص کو خود کوئی کام کرنے کا حق ہو اور اس میں نیابت صحیح ہو اس کام کو دوسرے کے سپرد کرنے کا نام وکالت ہے۔ اور نیابت کے طور پر جو کام کرے وہ وکیل ہے ۵ ۵ ۸۹۸ کا آخری حصہ لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے ۶ امرنی رسول اللہ صلعم ان اتصدق بجلال البدن التی نحرت (بجلودھا) ۶ ۶ یہ بکریاں تو غنیمت کی تھیں جو صحابہ میں تقسیم ہو گئیں۔ یہ زکوٰۃ کی تھیں جو غرباء میں قربانی کے لئے تقسیم ہوئیں۔ خود عقبہ انہی میں سے تھے۔ عتود بکری کے تو اس بچے کو کہتے ہیں جو ایک سال کا ہو۔

(۲) بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَازَ

باب جب مسلمان حربی کو دار حرب یا دار اسلام میں وکیل بنائے تو درست ہے

(۱۱۱۶) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ كَانَتْ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ كِتَابًا لِي بِأَنْ يَحْفَظَنِي

عبدالرحمن بن عوف سے روایت ہے کہ میں نے امیہ بن خلف سے معاہدہ کیا کہ وہ میرے مال

فِي صَاغِيَتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمٰنَ قَالَ

متاع کی جو مکہ میں ہے حفاظت کرے اور میں اس کے مال متاع کی جو مدینے میں ہے حفاظت کروں گا جب میں نے (عبدالرحمن لکھتے وقت) رحمن

لَا أَعْرِفُ الرَّحْمٰنَ كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَاتَبْتُهُ عَبْدَ عَمْرٍو فَلَمَّا

کا ذکر کیا تو اس نے کہا میں رحمن کو نہیں جانتا مجھ سے اپنے اس نام کے ساتھ معاہدہ کر جو جاہلیت میں تھا تو میں نے اس سے عبد عمرو

كَانَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ

کے نام سے معاہدہ کیا جب (جنگ) بدر کا دن ہوا تو میں جب لوگ سو رہے تھے ایک پہاڑ کی طرف نکلا کہ اسکی جان بچاؤں تو بلال نے دیکھ لیا

فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ لَا نَجَوْتُ

اور وہ نکلے یہاں تک کہ انصار کی ایک مجلس کے پاس آ ٹھہرے اور کہا یہ امیہ بن خلف ہے اگر وہ بچ گیا تو میں

إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ

نہیں بچ سکتا تو ان کے ساتھ انصار کا ایک گروہ میرے پیچھے چلا جب میں ڈرا کہ وہ

يَلْحَقُونَا خَلَّفْتُ لَهُمُ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتْبَعُونَا وَكَانَ رَجُلًا

ہم تک پہنچ جائیں گے تو میں نے ان کے لئے امیہ کا لڑکا پیچھے چھوڑا کہ اس سے مشغول ہو جائیں انہوں نے اسے قتل کر دیا پھر وہ ہمارے پیچھے آئے بغیر

ثَقِيلًا فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ ابْرُكْ فَبَرَكَ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ

نہ رہے اور امیہ بوجھل آدمی تھا جب وہ ہم تک پہنچ گئے تو میں نے اس سے کہا بیٹھ جاؤ بیٹھ گیا تو میں نے اپنے تئیں اس پر گرا دیا کہ اسے بچاؤں

فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ وَكَانَ

انہوں نے میرے نیچے سے اس میں تلواریں گھونپیں یہاں تک کہ اسے قتل کر دیا اور ان میں سے ایک کی تلوار میرے پاؤں کو لگی

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذٰلِكَ الْأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ (۳) بَابُ الْوَكَالَةِ

عبدالرحمن بن عوف جمیں وہ نشان اپنے پاؤں کی پشت پر دکھایا کرتے تھے

فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ (ر ۱۰۲۳) عَنْ

تول میں وکیل بنانا اور عمر اور ابن عمر نے صرافی میں وکیل بنایا

أَبِي سَعِيدٍ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۱۰۷۹) (۴) بَابُ إِذَا بَعَثَ الرَّاعِي أَوِ الْوَكِيلُ

دیکھو حدیث ۱۰۷۹ ۴ باب جب چرواہا یا وکیل

شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادَ (۱۱۱۷) عَنْ كَعْبٍ

بکری کو دیکھے کہ وہ مرنے لگی ہے یا کسی چیز کو دیکھے کہ وہ بگڑتی ہے تو ذبح کر لے اور جس چیز کے بگڑنے کا ڈر ہو اسے ٹھیک کر دے کعب سے

أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا

روایت ہے کہ ان کی بکریاں تھیں جو سلع (پہاڑ) پر چرا کرتی تھیں تو ہماری ایک لڑکی نے دیکھا کہ ہماری بکریوں میں سے ایک بکری مرنے لگی ہے

فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تو اس نے ایک پتھر توڑا اور اسے اس کے ساتھ ذبح کر دیا تو کعب نے لوگوں سے کہا کھاؤ نہیں یہاں تک کہ میں رسول اللہ صلعم سے

---

۱ کفار مکہ کو رحمن کے لفظ سے خاص چڑ تھا صلح حدیبیہ میں بھی بسم اللہ الرحمن الرحیم لکھنے سے اسی بنا پر انکار کیا تھا ۲ جب کعب سے حدیث ظاہر ہے حضرت عبدالرحمن بن عوف کا امیہ بن خلف کے ساتھ معاہدہ جنگ بدر سے پہلے کا ہے۔ یعنی اس وقت کا جب ابھی مسلمانوں میں اور کفار میں جنگ شروع نہ ہوئی تھی۔ باایں ہمہ کو حربی کہا ہے اس لحاظ سے کہ اسوقت مسلمانوں کے ملک میں امن نہ تھا جس چیز کی حفاظت کا وعدہ فریقین نے کیا اس کے لئے یہاں لفظ صاغیہ ہے اور صغی سے ہے جس کے معنے مائل ہونا یا جھکنا ہیں۔ اور صاغیہ ہر وہ چیز ہے جس کی طرف انسان مائل ہو اور اس کا اطلاق اہل و مال دونوں پر ہے۔ جنگ کے فی الواقع شروع ہو جانے سے پہلے کیا معاہدہ جائز تھا مگر حضرت عبدالرحمن نے جنگ بدر میں بھی ابی اسی معاہدہ کی وجہ سے امیہ کو بچانے کی کوشش کی حالانکہ جنگ شروع ہو جانے کے بعد یہ معاہدہ موثر نہ تھا۔ اور یہی وجہ تھی کہ حضرت بلال نے انصار کی ایک جماعت کو ساتھ لیکر امیہ کا کام تمام کر دیا ۳ صاع پیمانہ، نوٹ، اشرفی کے بدلانے کو صرف یا بیع صرف کہتے ہیں ۴ لغوی فرق ۱۰۷۹ کا مضمون دوسرا یا کیا ہے البتہ یہاں اغنم یہ زیادہ ہے وقال فی المیزان بعض فلک یعنی وزن کی چیزوں کا اپنی جنس سے بدلانے کی صورت میں مساوی الوزن ہونا ضروری ہے ۵ دیکھو ۱۰۷۹ پر نوٹ ۵

وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله
سے دریافت کرے) یا نبی صلعم کے پاس کسی کو بھیج دوں کہ آپ سے پوچھ لے سہو سے نبی صلعم سے اس نے پوچھنے کو کہا
عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأداء ما قال عبيد الله فيجب بأنها أمة و
یا پیغام بھیجا تو آپ نے اسے اس کے ادا کرنے کا حکم دیا عبید اللہ کہتے ہیں اس سے خوشی ہے کہ وہ لونڈی تھی اور
أنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله (۵) باب وكالة الشاهد والغائب
اسی نے ذبح کیا باب حاضر اور غائب کا وکیل کرنا درست
جائزة ووكيل عبد الله بن عمر وإلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزني عن أهله
ہے اور عبداللہ بن عمر نے اپنے ناظر کو لکھا وہ غائب تھا کہ ان کے گھر والوں میں سے جو لوگ
الصغير والكبير (ر-۱۰۲۴) عن أبي هريرة (متكرر-۱۱۱۸) (۶) باب الوكالة
اور بڑوں کی طرف سے حمد و کلمہ ادا کرے (دیکھو حدیث ۱۱۱۸ باب قرض کے ادا
في قضاء الديون (۱۱۱۸) عن أبي هريرة رض أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
کرنے کے لیے وکیل بنانا ابوہریرہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی صلعم کے پاس آیا اور آپ سے
يتقاضاه وأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن
سے قرض کا تقاضا کیا اور سخت لفظ کہے آپ کے اصحاب نے اس سے سختی کرنے کا ارادہ کیا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا اسے چھوڑ دو حق دار کو
لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا أمثل
کہنے کا حق ہے پھر فرمایا اسے اس کے اونٹ کی عمر کا اونٹ دیدو انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ اس کے اونٹ کی
من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء (۷) باب إذا وهب
عمر سے اچھا ہی مل سکتا ہے فرمایا دیدو تم میں سے بہتر وہ ہے جو کسی کا حق اچھی طرح ادا کر دیتا ہے ۱۲ باب جب کسی قوم کے وکیل
شيئا لوكيل وشفيع قوم هوازن يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لو نذهوازن حين
یا سفارشی کو کچھ ہبہ کر دے تو درست ہے کیونکہ نبی صلعم نے ہوازن کے وفد کو
سألوه المغانم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم (۱۱۱۹) عن ابن
جب انہوں نے مال غنیمت آپ سے مانگا فرمایا میرا حصہ تمہارا رات ابن شہاب سے
شهاب قال زعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبره أن رسول
روایت ہے کہ عروہ نے کہا کہ مروان بن الحکم اور مسور بن مخرمہ نے اسے خبر دی کہ رسول اللہ
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
صلعم کھڑے ہوئے جب آپ کے پاس ہوازن کا وفد مسلمان ہو کر حاضر ہوا انہوں نے آپ سے درخواست کی
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
کہ انہیں ان کے مال اور ان کے قیدی واپس دیے جائیں تو رسول اللہ صلعم نے ان سے فرمایا مجھے سچی بات پسند ہے جو
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
سچی ہو تو دونوں میں سے ایک اختیار کر لو یا قیدی لے لو یا مال اور میں نے ان کی تقسیم
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
میں دیر کی تھی اور آنحضرت صلعم نے دس سے کچھ دن زیادہ انکا انتظار کیا

۱؎ یعنی ایک شخص اپنی موجودگی میں بھی اپنا وکیل کر سکتا ہے اور غیر حاضری میں بھی یہ جمہور کا قول ہے امام ابوحنیفہ کہتے ہیں ہمیشہ کی غیر حاضری یا سفر کا عذر ہو یا فریق مخالف کا راضی ہونا کر سکتا ہے ۱۲

۲؎ یہاں الوکالۃ کا لفظ ہے میں کمی بیشی ہے کذا (لرسم) ۱۲ منہ

۳؎ النبی صلعم نے من کا ہونا کہا تھا فقال اعطوہ فقالوا لا نجد الا امثل منہ فقال اعطوہ فان من خیرکم احسنکم قضاء ۱۲ منہ

۴؎ فتح عظیم کا کیا علی نقشہ ہے وہ صفوان تقاضا کرنے پر کچھ سختی کرتا ہے لیکن بادشاہ ہو کر تو یہ اعلیٰ درجہ کا ضبط ہے اور فرماتے ہیں حقدار کو کہنے کا حق ہے اسے تکلیف پہنچی ہو تو اور پھر ادا کرتے ہیں تو صفوان کے قرض سے بڑھ کر اور اسی کو [illegible] نیکی کا

معنی بتاتے ہیں یہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ قرضخواہ کو قرضدار کے بغیر ادا کرتے وقت کچھ زیادہ دیا جائے تو سود نہیں اور نہ اس کا لینا سود ہے اسی سے بینک کے سود کا [illegible] جب لینے والے کا ارادہ کچھ نہ لینے کا ہو اور دینے والا بھی جو سکتا ہے کہ اسکی نیت یہ ہو کہ وہ اسے خود نہ لیگا بلکہ کسی خیراتی کام پر خرچ کر لیگا تو اس سے بھی جرمانہ نہ لیگا اور سود نہیں کہہ سکتے کیونکہ اس کی

لَيْلَةً حِيْنَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جب آپ طائف سے لوٹے رات کو معلوم ہوا کہ رسول اللہ صلعم

غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوْا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

انہیں صرف ایک ہی چیز دونوں میں سے واپس دینا چاہتے ہیں تو انہوں نے عرض کیا کہ ہم قیدیوں کو انتخاب کرتے ہیں تو رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِيْنَ فَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ

صلعم مسلمانوں میں (خطبہ کیلئے) کھڑے ہوئے اور اللہ تعالیٰ کی ایسی توصیف کی جیسی چاہئے پھر فرمایا دیکھو یہ تمہارے

فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هٰؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوْنَا تَائِبِيْنَ وَإِنِّيْ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ

بھائی ہیں ہمارے پاس توبہ کر کے آئے ہیں اور میں مناسب سمجھتا ہوں کہ ان کے قیدی انہیں واپس دے دوں

فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ بِذٰلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُوْنَ عَلٰى

تو جو کوئی تم میں سے خوشی سے اسے پسند کرے تو واپس کرے اور جو تم میں سے پسند کرے کہ اپنے حصہ پر قائم رہے

حَظِّهِ حَتّٰى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيْءُ اللّٰهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ

یہاں تک کہ ہم اسے اس کا حصہ اس پہلے مال غنیمت سے دیدیں جو اللہ ہمیں دیگا تو (یوں) کرے تو لوگوں نے کہا

قَدْ طَيَّبْنَا ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

ہم رسول اللہ صلعم کی خاطر خوشی سے انہیں دیتے ہیں رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِيْ مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيْ ذٰلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوْا

ہم نہیں جانتے کہ تم میں سے کس نے اس کی اجازت دی اور کس نے نہیں دی تم جاؤ

حَتّٰى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ

یہاں تک کہ تمہارے سردار ہمارے پاس تمہاری بات پیش کریں تو لوگ واپس لوٹے اور ان کے سرداروں نے ان سے گفتگو کی پھر

رَجَعُوْا إِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوْهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوْا وَأَذِنُوْا

وہ رسول اللہ صلعم کے پاس لوٹ کر گئے اور انہوں نے آپ کو خبر دی کہ وہ خوش ہیں اور انہوں نے اجازت دیدی ہے

(۸) بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِيْ فَأَعْطٰى عَلٰى

باب جب کوئی شخص کسی کو وکیل کرے کہ وہ کچھ دیدے اور اسے بتایا نہیں کہ کتنا دے اور وہ اس اندازہ پر دے

مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ (ر ۵-۱۰۲۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر ۵-۱۴۱۵)

جو لوگوں میں مروج اور معروف ہو دیکھو حدیث ۱۰۲۵ و ۱۴۱۵

(۹) بَابُ وَكَالَةِ الْإِمَامِ امْرَأَةً فِيْ إِنْكَاحٍ (ر ۱۱۱۹) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

باب عورت کا امام (بادشاہ) کو نکاح کیلئے وکیل کر دینا سہل بن سعد سے روایت ہے

قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ إِنِّيْ

کہ ایک عورت رسول اللہ صلعم کے پاس آئی اس نے عرض کیا یا رسول اللہ میں نے

عہ اطاعت سے جب آنحضرت صلعم واپس ہوئے تو لوگ دن تک بعوض میں ہوازن کے مال اور قیدیوں کی تقسیم کرنے میں توقف کیا شاید وہ آئیں۔ آخر جب وہ آئے تو آپ نے فرمایا کہ ایک بات کو پسند کرلو یا قیدی واپس لے لو یا مال۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نبی صلعم کو پسند یہی تھا کہ لوگ آئیں اور اپنے قیدیوں کو واپس لے جائیں اور آپ ان کا انتظار بھی کرتے تھے۔ بالآخر قیدی آپ نے ہوازن کے وفد کو جو کل قوم کی طرف سے آئے تھے بشیت رکھتے تھے واپس کر دیئے اسی سے عنوان باب ہے۔

عہ ۲ کذا روایت کچھ کمی بیشی کے ساتھ

قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا قَالَ قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا

اپنے تئیں آپ کو ہبہ کر دیا تو ایک شخص نے کہا اس کا نکاح مجھ سے کر دیجئے فرمایا ہم نے اس کا نکاح تجھ سے کر دیا

مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ (۱۰) بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلًا فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَأَجَازَهُ

اس قرآن کی وجہ سے جو تجھے حفظ ہے کہا باب جب کسی شخص کو وکیل بنائے وکیل کوئی بات چھوڑ دے اور موکل خود

الْمُوَكِّلُ فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ أَقَرَّ بِهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى جَازَ (۱۱۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

اس کی اجازت دے تو درست ہے اور اگر وکیل ایک مقررہ میعاد تک کسی کو قرض دینا مان لے تو درست ہے ابوہریرہ سے روایت ہے

قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ

کہا مجھے رسول اللہ صلعم نے صدقہ رمضان کی حفاظت کیلئے وکیل بنایا ایک شخص میرے پاس

يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

آیا اور لپ بھر کر اناج لینے لگا میں نے اسے پکڑا اور کہا خدا کی قسم میں تجھے رسول اللہ صلعم کے پاس لے جاؤں گا

وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ

اس نے کہا میں محتاج ہوں اور میں عیالدار ہوں اور مجھے سخت ضرورت ہے کہا تو میں نے اسے چھوڑ دیا جب صبح ہوئی

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ

تو نبی صلعم نے فرمایا اے ابوہریرہ تیرے رات کے قیدی نے کیا کیا کہا میں نے عرض کیا

يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ

یا رسول اللہ میں نے سخت ضرورت اور عیالداری کی شکایت کی تو مجھے اس پر رحم آیا اور میں نے اسے چھوڑ دیا فرمایا وہ

قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اس نے تجھ سے جھوٹ بولا اور وہ پھر آئے گا تو میں نے جان لیا کہ وہ پھر آئے گا کیونکہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى

کہ وہ پھر آئے گا میں اس کی تاک میں رہا وہ آیا اور لپ بھر بھر کر اناج لینے لگا میں نے اسے پکڑا اور کہا تجھے ضرور

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ

رسول اللہ صلعم کے پاس لے جاؤں گا اس نے کہا مجھے چھوڑ دے میں محتاج ہوں عیال دار ہوں میں پھر نہیں آؤں گا مجھے اس پر

فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا

رحم آیا اور اسے چھوڑ دیا جب صبح ہوئی تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا اے ابو

هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا

ہریرہ تیرے قیدی نے کیا کیا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ اس نے سخت ضرورت اور عیالداری کی شکایت

فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ

کی تو مجھے اس پر رحم آیا اور اسے چھوڑ دیا فرمایا اس نے تجھ سے جھوٹ بولا اور وہ پھر آئیگا تیسری بار کی تاکید میں وہ بارہ بیٹھا

فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وہ آیا اور لپ بھر بھر کر اناج لینے لگا میں نے اسے پکڑا اور کہا تجھے ضرور رسول اللہ صلعم کے پاس لے جاؤں گا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي

اور یہ آخری تیسرا مرتبہ ہے کہ تو کہتا ہے کہ پھر نہ آؤں گا پھر آجاتا ہے کہا مجھے چھوڑ دو

أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ

میں تجھے کچھ کلمے بتا دوں گا اللہ تجھے ان سے فائدہ دیگا کہا وہ کیا ہے کہا جب تم اپنے بستر پر جاؤ

عورت کی وکالت
للہ من فضلہ وہ
آزاد عورت تھی۔
جس کا بیہ اپنے منے
میں صحیح نہیں
فاذا یہ بیٹے عمر
کرنے
کا اختیار آپ کو ہے
سی سے عنوان
زوجناکھا
معک من القرآن
سے جفص نے یہ راد
لی ہے کہ اسے قرآن
پڑھاؤ اور یہی
ہے کتاب
باب توزیع المعسہ
یہ حدیث مفصل
ہے اس سے معلوم
ہوتا ہے کہ قرآن کی
تعلیم
پر اجرت
دیا گیا تھا۔ اپنکہ اس
شخص کے پاس سے
اس کے تہ بند کے
اور کچھ نہ تھا

فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتّٰى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ

تو آیت الکرسی پڑھ لو اللہ لا الہ الا ھو الحی القیوم یہاں تک کہ تو آیت کو ختم کر دے تجھ پر خدا کی

يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللّٰهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتّٰى تُصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ

طرف سے نگہبان رہے گا اور شیطان تیرے پاس نہ آئے گا یہاں تک کہ صبح ہو جائے تو میں نے اسے چھوڑ

فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ

دیا جب صبح ہوئی تو رسول اللہ صلعم نے مجھ سے فرمایا تیرے قیدی نے رات کیا کیا

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللّٰهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ

میں نے عرض کیا یا رسول اللہ اس نے کہا کہ تجھے چند ایسے کلمے سکھا دوں گا کہ اللہ تجھے اس سے فائدہ دے گا تو میں نے اسے

قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلٰى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا

چھوڑ دیا فرمایا وہ کیا ہیں میں نے عرض کیا کہ اس نے مجھے کہا جب تم اپنے بستر پر جاؤ تو آیت الکرسی شروع سے پڑھو

حَتّٰى تَخْتِمَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللّٰهِ حَافِظٌ

یہاں تک کہ ختم کر دو اللہ لا الہ الا ھو الحی القیوم اور مجھے کہا خدا کی طرف سے تجھ پر ایک محافظ مقرر ہوگا

وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتّٰى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اور شیطان تیرے پاس نہیں آئے گا یہاں تک کہ صبح ہو جائے اور وہ (صحابہ) اچھی بات کی بڑی آرزو رکھتے تھے تو نبی صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ

اس نے تجھ سے سچ بولا مگر وہ ہے بڑا جھوٹا جانتے ہو اے ابوہریرہ تین رات سے تم کس

لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ (۱۱) بَابٌ إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا

سے بات چیت کرتے ہو عرض کیا نہیں فرمایا وہ شیطان ہے باب جب وکیل ایسی بیع کرے

فَاسِدًا فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ (۱۱۲۲) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى

جو فاسد ہو تو اس کی بیع واپس ہوگی ابوسعید خدری سے روایت ہے کہا بلال نبی صلعم کے پاس

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هٰذَا

عمدہ کھجور لے کر آیا تو نبی صلعم نے اس سے فرمایا یہ کہاں سے

قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

بلال نے عرض کیا میرے پاس خراب قسم کی کھجور رکھی تھی اس کے دو صاع ایک صاع کے بدلے بیچ ڈالے کہ نبی صلعم کو کھلائیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ أَوَّهْ أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبَا عَيْنُ الرِّبَا لَا

تو نبی صلعم نے اس پر فرمایا اوہو اوہو بالکل سود ہے بالکل سود ہے ایسا نہ کر

وَلٰكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِهِ (۱۲) بَابُ

البتہ جب خریدنا چاہو تو اپنی کھجور پہلے بیچ دو پھر عمدہ کھجور خرید لو باب

الْوَكَالَةِ فِي الْوَقْفِ وَنَفَقَتِهِ وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ (۱۱۲۳)

وقف کے مال میں وکیل بننا اور اس (وکیل) کا خرچ اور اس کا اپنے دوست کو کھلانا اور خود بھی جائز طور سے کھائے

عَنْ عَمْرٍو قَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ رض لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكِلَ صَدِيقًا

عمرو (بن دینار) سے روایت ہے اس نے کہا حضرت عمر کے وقف (نامہ) میں یہ ہے کہ متولی پر کوئی گناہ نہیں کہ خود کھائے اور اپنے دوست کو کھلائے

ا؎ عملاً شیطان قرآن کے پڑھنے سے ... بھاگتے ہیں ... جن بھی ہیں اور انسانوں میں سے بھی۔ یہ جن شیطان اناج کے اور کھانے پینے کے محتاج نہیں اور نہ جنہوں نے چوری کر کے انہیں اٹھائے جاتے ہیں یہ کام انسانی شیطانوں کا ہے۔ اور قرآن شریف میں شیطان کا لفظ انسانوں پر بولا گیا ہے۔ واذا خلوا الی شیاطینھم۔ چوری کرنے والا اور جھوٹ بولنے والا بھی ایک شیطان ہی ہے۔ اور وہ آیۃ الکرسی کے فوائد بتا سکتا ہے ہو سکتا ہے کہ اس نے رسول اللہ صلعم سے ہی یہ بات سنی ہو یا کسی صحابی سے۔

۲؎ اس کے متعلق دیکھو نوٹ ۱۰۹۱ ہے

۳؎ کتاب الشروط کے آخر میں آتا ہے کہ حضرت عمر کو خیبر کی زمین سے ایک اچھا زمین کا حصہ ملا تھا نبی کریم صلعم کے ارشاد کے بموجب انہوں نے اسے وقف کر دیا۔ وقف نامہ میں یہ تھا کہ اس کا ناظم جو ہو وہ خود بھی اس میں سے کھا سکتا ہے اور دوستوں کو بھی کھلا سکتا ہے نہ مال جمع کرنا اس کا مقصد ہو ... یتیم ... من کان فقیرا فلیاکل بالمعروف معلوم ہوتا ہے کہ حق الخدمت لے سکتا ہے جو محتاج ہے یہاں بھی مراد یہی معلوم ہوتی ہے کہ اس کی اور کوئی سبیل معاش نہ ہو لیکن وقف کا ناظر اور متولی غنی بھی ہو تو بھی حق الخدمت لے سکتا ہے جس میں زکوٰۃ کا ... والعاملین علیہا کے ماتحت مالدار بھی ہو تو بھی حق الخدمت لے سکتا ہے۔ مالدار ہوتے ہوئے حق الخدمت نہ لینا ایثار اور قربانی کی صفت ہے۔

غير مثل ما كان ابن عمر هو يعني صدقة عمر بهدي للناس من أهل مكة كان ينزل

کہ اپنے باپ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے وقت وقف کے متولی تھے وہ مکہ والوں کو سخت بھیجتے تھے جن کے ہاں وہ اترتے

(۱۳) باب الوكالة في الحدود (۲۳۱۱) عن زيد بن خالد أبي هريرة رضي

باب باب وکالت زید بن خالد اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت

کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا اے انیس صبح اس کی عورت کے پاس جا اگر وہ زنا کا اقرار کرے تو

فارجمها (۲۳۱۲) عن عقبة بن الحارث قال جئ بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا

اسے سنگسار کرنے لگے عقبہ بن حارث سے روایت ہے کہ نعیمان یا نعیمان کا بیٹا لایا گیا اس نے شراب پی تھی

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال كنت أنا

تو رسول اللہ صلعم نے ان کو جو گھر میں تھے حکم دیا کہ اسے مارو میں بھی ان میں تھا

فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد (۱۴) باب الوكالة في الدين والتقاضي

جنہوں نے اسے مارا ہم نے اسے جوتوں اور چھڑیوں سے مارا باب وکالت قرض ادا کرنے اور تقاضا کرنے میں

(م - ۱۰۲۵) (۱) عن عائشة (متكرر - ۸۹۴) (۱۵) باب إذا قال الرجل لوكيله

دیکھو حدیث ۸۹۰ باب جب کوئی شخص اپنے وکیل سے کہے

ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت (م - ۱۰۲۶) عن أنس

کہ اسے وہاں خرچ کر جہاں اللہ تجھ کو دکھائے وکیل نے کہا میں نے سن لیا جو تو نے کہا

ابن مالك (متكرر - ۷۸۳) (۱۶) باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

دیکھو حدیث ۷۸۳ باب خزانہ وغیرہ میں امین کی وکالت

(م - ۱۰۲۷) عن أبي موسى (متكرر - ۷۷۰)

دیکھو حدیث ۷۷۰

بسم الله الرحمن الرحيم

اللہ کے نام سے جو بہت رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱۴) ما جاء في الحرث والمزارعة

جو کھیتی اور بٹائی کے بارہ میں آیا ہے

(۱) باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن

باب زراعت کرنے اور درخت لگانے کی فضیلت جب اس سے کوئی کھائے اور قولہ تعالیٰ سو کیا تم نے کبھی غور کیا جو تم کاشت کرتے ہو کیا اسے تم اگاتے ہو یا ہم اگانے

الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما (۲۳۱۲) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

والے ہیں اگر ہم چاہیں تو اسے چورا چورا کر دیں (الواقعہ ۶۳ تا ۶۵) انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو

جو کوئی مسلمان درخت لگاتا ہے یا زراعت کرتا ہے پھر اس سے کوئی پرندہ یا انسان

بهيمة إلا كان له صدقة (۲) باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

چوپایہ کھاتا ہے تو وہ اس کے لئے صدقہ ہو گا ۶ باب کھیتی باڑی کے سامان میں اور مال سے یا اس عمدہ سے بچاؤ

---

۱ حاشیہ ۱۲ صدیث یہاں اختصار سے آئی ہے کتاب الشروط باب الشروط التي لا تحل في الحدود۔ ۲ ۱۲۳۶ میں مفصل آئی ہے آنحضرت صلعم نے ایک صحابی کو ایک عورت کے بدکار کرنے کا حکم دیا اور یہ وکالت في الحدود ہے یہ حدیث کہ یتیم آیت جلد کے نزول سے پہلے کا ہے یا یہ کہ ۳ اور روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ صحیح نعیمان ہے۔ حدود میں آتا ہے کہ وہ شرابی نشہ کی حالت میں تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ غیر عمد تھا تنبیہ تھی یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت جلد ہی تھی کوڑے کی سزا کا نام تھا تعین کسی حد پر مارنا جس کا اثر جلد تک پہنچے ۴ حدیث دوم یہ دوسرا باب ہے جو انما غلت سے شروع ہوتا ہے ۵ اس حدیث میں ہے کہ ابوطلحہ نے آنحضرت سے عرض کیا کہ میرا مال جہاں آپ مناسب سمجھیں خرچ کر دیں۔ الفاظ تقریباً ۱۳۹۲ کے ہی ہیں مال رایح کی جگہ مال راع ہے یعنی یہ مال تو جانبر الاہی ہے

۶ حاشیہ نوٹ لکھی سے دو حدیثیں ۱۲ آنحضرت صلعم ایک خلائی امور روحانی علم ہی نہ تھے بلکہ انسانوں کی دنیوی بہبودی کی آپ کے مدنظر تھی آپ نے زمین کو آباد کرنے اور کھیتی باڑی کو بہت ترغیب دلائی ہے اور یہاں زراعت کو استدعا فضیلت دی کہ اس میں سے جو نقصان ہو جائے وہ بھی اس کے لئے صدقہ کا حکم رکھتا ہے اسلئے کہ کھیتی اور درخت

بِالَةِ الزَّرْعِ أَوْ مُجَاوَزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ (۱۱۲۶) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ

کرنے سے جس کا حکم ہے فرمایا بھی گیا ہے ابوامامہ باہلی سے روایت ہے

قَالَ وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اس نے ہل اور کھیتی کا کوئی آلہ دیکھکر کہا میں نے نبی صلعم سے سنا فرماتے تھے

يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هٰذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ الذُّلَّ (۳) بَابُ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ

یہ جس قوم کے گھر میں آتا ہے اس میں ذلت بھی لاتا ہے ۱۲ باب کھیت کی حفاظت کیلئے

لِلْحَرْثِ (۵-۱۰۲۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ره تکرر-۱۱۲۷) (۱۱۲۷) عَنْ سُفْيَانَ

کتا رکھنا دیکھو حدیث ۱۱۲۷ سفیان بن ابی زہیر

بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَجُلٍ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سے جو ازد شنوءہ سے ایک شخص ہے روایت ہے اور وہ نبی صلعم کے اصحاب میں سے تھا کہ میں نے رسول اللہ صلعم سے سنا

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْ زَرْعٍ وَلَا ضَرْعٍ نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ

فرماتے تھے جس نے پالا کتا بلا جو نہ اس کی کھیتی کی حفاظت کے کام آتا ہو نہ چارپایوں کے تو ہر روز اس کے عمل سے ایک قیراط

قِيرَاطٌ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ

گھٹتا جائے گا میں نے کہا کیا تم نے خود یہ رسول اللہ صلعم سے سنا ہے کہا ہاں اس مسجد کے

هٰذَا الْمَسْجِدِ (۴) بَابُ اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ (۱۱۲۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رض) عَنِ

رب کی قسم باب گائے بیل سے کھیت کیلئے کام لینا ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لَمْ

ہیں فرمایا ایک شخص ایک بیل پر سوار تھا بیل نے اس کی طرف دیکھ کر کہا

أُخْلَقْ لِهٰذَا خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الذِّئْبُ

میں اس کام کے لئے پیدا نہیں ہوئی میں کھیتی کے لئے پیدا ہوئی ہوں آپ نے فرمایا مجھے اس پر یقین ہے اور ابوبکر اور عمر کو بھی ۱۲ اور ایک

شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ الذِّئْبُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي

بھیڑ یا بکری لیگیا تو چرواہا اس کے پیچھے گیا تو بھیڑیے نے کہا درندوں کے دن اس کا کون نگہبان ہوگا بس دن اس کا چرواہا میرے سوا کوئی

قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ

نہ ہوگا آپ نے فرمایا میں اس پر یقین رکھتا ہوں اور ابوبکر و عمر بھی ابوسلمہ کہتے ہیں اور وہ دونوں اس دن مجلس میں نہ تھے

---

۱ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ زراعت اور زمین کو ترقی دینا گو ایک نہایت اچھا کام ہے مگر اپنے آپ کو اس پر محدود نہ کر لینا چاہئے اور اس میں اس قدر مصروف نہ ہونا چاہئے کہ اپنی ترقی کے راستوں کو خود مسدود کر لیں ۱۲ یہاں لفظ ہے من عمله فیاط الا کلب حرث او ماشیة اور ایک روایت میں ہے الا کلب غنم او حرث او صید اور ایک میں ہے کلب صید او ماشیة یعنی جو شخص کتا رکھتا ہے سوائے اسکے کہ کھیت یا ریوڑ کی حفاظت کیلئے ہو یا شکار کے لئے ہو یا شکار یا ریوڑ کے لئے ہو۔ اس کے عمل سے ایک قیراط روز کم ہوتا رہتا ہے۔ شکار کے کتے کا ذکر تو قرآن شریف میں بھی ہے اور حفاظت کھیت کی ہو یا ریوڑ کی یا مکان کی سب ایک حکم میں ہیں۔ اور یہ ضرورت ہے حالانکہ شکار محض ایک شوق ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کسی غرض کے لئے کتا رکھنا منع نہیں۔ بلا ضرورت یا غرض کے رکھنے سے روکا ہے۔ یا شاید اس میں اشارہ ہو کہ جب انسان کسی غرض کے لئے کتا نہیں رکھتا تو پھر اس کی حفاظت وغیرہ بھی نہیں کرتا اور اس سے فائدہ کی جگہ نقصان کا احتمال زیادہ ہوتا ہے کہ اکثر اوارہ کتے نہ صرف باعث تکلیف ہوتے ہیں اور نقصان پہنچاتے ہیں بلکہ بیوقوف انسانوں کو بُری طرح ہلاک بھی کرتے ہیں۔ یہاں غرض صرف یہ ہے کہ زراعت کی خاطر بھی کتا رکھا جا سکتا ہے ۱۲ لغت میں ہو کسی چیز کی حالت کسی بات پر دلالت کرے تو اسے بھی قول سے ہی تعبیر کیا جاتا ہے۔ جیسے امتلأ الحوض قال قطني۔ قالت له الجدران قال بیده وغیرہ کا استعمال عام ہے پس بیل کا کہنا بھی حال سے ہے اور اسی طرح آگے بھیڑیے کے کہنے کا ذکر آتا ہے اور یوم السبع سے مراد وہ درندوں کا دن ہے جب انسان اپنے جھگڑوں میں الجھ کر اس قدر مبتلا ہو جائیں کہ درندوں سے حفاظت کرنے والا کوئی نہ رہے۔ رسول اللہ صلعم کا حضرت ابوبکر و عمر کو ساتھ شامل کرنا ان کے کمال اتباع کی وجہ سے تھا۔

---

۲ یہ ایک امر واقعہ ہے اور اس کی وجہ یہ معلوم ہوتی ہے کہ زمین کی زراعت کو اپنے گذارہ کیلئے کافی سمجھکر دنیا میں ترقی کرنے اور آگے قدم بڑھانے کی کوشش نہیں کرتے نہ گھر کو چھوڑ کر باہر نکلتے اور دنیا میں چلنے پھرنے کی طرف ان کو رغبت ہوتی ہے کہ مختلف لوگوں سے ملیں اور ان کے حالات کا مطالعہ کریں اپنے علم کو بڑھائیں اسی لئے تعلیم میں بھی پیچھے رہ جاتے ہیں حکومت میں بھی ان کا حصہ کم ہو جاتا ہے۔ بلکہ خود حکام کے مظالم کا تختہ مشق بن جاتے ہیں ۱۲ .....

(۵) باب اذا قال اکفنی مؤونۃ النخل او غیرہ وتشرکنی فی التمر (۱۱۲۹) عن

باب جب (کسی سے) کہے کہ کھجور کے درختوں یا غیرہ کی خبر گیری کی محنت میری جگہ تو اور کھجور پھل میں شریک کرو

ابی ھریرۃ رض قال قالت الانصار للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اقسم بیننا وبین

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ انصار نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ ہمارے اور ہمارے (مہاجر) بھائیوں کے درمیان کھجور کے درخت تقسیم کر دیجئے فرمایا

اخواننا النخیل قال لا فقالوا تکفونا المؤونۃ ونشرکم فی الثمرۃ قالوا سمعنا و

یہ نہیں ہو سکتا تو انہوں (یعنی مہاجرین نے بوساطت آنحضرت صلعم) کہا کام کاج سے تم ہمیں راحت کرو اور ہم پھل میں تمہارے شریک ہو جائینگے انہوں نے کہا کہ ہم نے

اطعنا (۶) باب قطع الشجر والنخل قال انس امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

سن لیا اور قبول کیا ۱۲ باب درخت اور کھجور کے درخت کاٹنا۔ انس نے کہا نبی صلعم نے کھجور کے درختوں کے متعلق حکم دیا

بالنخل فقطع (۱۱۳۰) عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ حرق نخل

تو وہ کاٹے گئے ۱۲ عبداللہ بن عمر انبی صلعم کے متعلق روایت کرتے ہیں کہ آپ نے بنی نضیر

بنی النضیر وقطع وھی البویرۃ ولھا یقول حسان ۔ وھان علی سراۃ بنی لؤی

کے کھجور کے درخت جلوا دیئے اور کٹوا دیئے اور یہی بویرہ (کہلاتا) تھا اور حسان (اسی کے متعلق) کہتے ہیں اور بنی لوی (قریش) کے سرداروں پر بویرہ

حریق بالبویرۃ مستطیر (۷) باب (۱۱۳۱) عن رافع بن خدیج قال کنا

جلتی ہوئی ہر طرف پھیل ہوئی آگ آسان ہو گئی ۱۲ باب رافع بن خدیج سے روایت ہے کہ ہم مدینے میں

اکثر اھل المدینۃ مزدرعا کنا نکری الارض بالناحیۃ منھا مسمی لسید

سب سے زیادہ کھیتوں والے تھے ہم زمین بٹائی پر دیتے تھے (بعض حصے کی پیداوار) زمین کے مالک کیلئے

الارض قال فربما اصاب ذلک وتسلم الارض وربما اصاب الارض ویسلم ذلک

خاص کر دیتے تو کبھی اس حصے کی پیداوار خراب ہو جاتی اور باقی زمین سالم رہ جاتی اور کبھی باقی زمین (کی پیداوار) خراب ہو جاتی اور یہ سالم

فنھینا واما الذھب والورق فلم یکن یومئذ (۸) باب المزارعۃ بالشطر

رہ جاتا (اس معاملہ سے ہمیں روک گیا اور سونے چاندی (کا معاملہ) تو اس وقت تھا ہی نہیں ۱۲ باب آدھے حصہ یا کم و بیش

۱۱۳۴ اس حدیث کا مضمون ۱۱۳۳ کے شروع میں پھر دہرایا گیا ہے اور ۱۲۵۲ پر یہ مکرر آئی ہے۔ اور بظاہر کچھ اختلاف سا معلوم ہوتا ہے۔ ۱۱۳۲ کے الفاظ ہیں فقاسمھم الانصار علی ان یعطوھم کل عام ویکفوھم العمل والمؤنۃ یعنی انصار نے مہاجرین کو درخت اس شرط پر تقسیم کر دیئے کہ وہ انہیں اپنے درختوں کے پھل ہر سال دیدیا کریں اور کام اور محنت کے لئے وہ ان کی جگہ کافی ہو سکے کون؟ وہ دونوں جواب ہو سکتے ہیں کہ کام کاج انصار ہی کریں گے یا کام مہاجر کریں گے یہی وقت یہاں ہو۔ جب انصار

۱۱۳۵ اس نے یہ تجویز کی کہ اپنے باغ ہی آدھے آدھے مہاجرین کو دیدیں تو رسول اللہ صلعم نے اسے نامنظور کیا۔ اس کے بعد آتا ہے انہوں نے کہا مہاجرین نے یا انصار نے؟ کہ تم کام کاج کرو اور ہم پھل میں تم کو شریک کریں گے تو انہوں نے کہا سمعنا واطعنا اور ۱۲۵۲ میں ہے فقال (آپ نے فرمایا) تم کام کاج کرو اور ہم پھل میں تم کو شریک کریں گے تو انہوں نے کہا سمعنا وطاعۃ یہ آخری سمعنا وطاعۃ کہنے والے تو ہر حال انصار ہی ہیں۔ اس لئے ۱۲ سے پہلے کہنے والے انصاری نہیں ہو سکتے۔ اس لئے یہاں کے نقالو کہنے والے مہاجرین ہوں گے اور ۱۲۵۲ نقل میں کہنے والے رسول اللہ صلعم ہوئے اور ..... مہاجرین کی طرف سے بھی رسول اللہ صلعم نے ہی فرمایا۔ اس لئے انصار نے جواب میں سمعنا وطاعۃ کے لفظ اختیار کئے تو اب تکفونا المؤنۃ وتشرکونا فی الثمرۃ کے معنے یوں ہوئے کہ رسول اللہ صلعم نے مہاجرین کی طرف سے انصار کو فرمایا کہ کام کاج اپنے باغوں پر تم ہی کرو اور پھل میں ہم تمہارے شریک ہو جائیں گے یعنی درختوں کو تقسیم کر کے دینے کی بجائے اپنے باغوں کے پھل ہمیں دیدیا کرو جیسا کہ حدیث ۱۲۳۲ میں ہے جب خیبر کی زمینیں فتح ہو گئیں تو مہاجرین نے انصار کا یہ عطیہ بھی واپس کر دیا۔

علاوہ ازیں ۱۲۳۲ میں اس حدیث کو باب فضل المنیحۃ کے نیچے لا کر اور پھر اسی حدیث کے آخر میں صریح الفاظ میں منیحہ قرار دیکر یہ بھی صاف بتا دیا کہ یہ عطیہ انصار کی طرف سے اپنے مہاجر بھائیوں کو تھا ۱۲ یہ حدیث ۱۱۳۴ کا ایک ٹکڑا ہے۔ عنوان پر مقصد یہ ہے کہ پھل اور درخت باغ سایہ دار لگانا ایک نیک کام ہے لوگوں کے فائدہ کا موجب ہے اگر ضرورت کے وقت ان کا کاٹنا بھی درست ہے جہاں مسجد یا مکان بنانا ہو یا جہاں دشمن لڑتے وقت اس سے فائدہ اٹھانا ہو تو ان کا کاٹنا درست ہے ۱۲ بنو قریظہ اور بنی نضیر یہود کے دو بڑے قبیلے تھے جو مدینے کے قریب رہتے تھے۔ نبی کریم صلعم سے انہوں نے باہم نصرت و امداد کا عہد کیا تھا مگر قریش بیمعنی ان سے عہد توڑ دانیکی کوشش کرتے تھے اور مسلمانوں کے خلاف ان کو ابھارتے تھے اور دل سے ہر قسم کی نصرت اور امداد کا عہد کرتے تھے۔ دونوں قبیلے قریش کے دھوکے میں آگئے اور مسلمانوں کی مخالفت اور قریش کی امداد پر کمربستہ ہو گئے یہانتک کہ مسلمانوں نے ان پر حملہ کیا۔ بنو نضیر کو جلا وطن کر دیا اور حملہ کے وقت چونکہ ان کا باغ روک تھا اسلئے اسے کٹوا اور جلوا دیا گیا بویرہ ایک جگہ کا نام ہے جہاں ان کے باغات تھے بنی لوی سے قریش مراد ہیں۔ اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ انکے باغ جلوانیکا اصلی موجب قریش ہی تھے کیونکہ انہوں نے ہی بنی نضیر کو غداری پر ابھارا جسکا نتیجہ یہ ہوا کہ انکے درخت جلوائے گئے ۱۲ معاملہ مزارعت کی صحت کی بنیاد اس پر ہے کہ پیداوار مالک زمین اور کاشتکاروں کی مشترک ہو۔ زمین کے ایک خاص حصے کی پیداوار مالک یا کاشتکار کیلئے خاص کرنا معاملہ مزارعت کو باطل کر دیتا ہے کیونکہ کسی ایک حصے پر آفت آنیکی صورت میں مالک یا کاشتکار محروم رہ جاتا ہے اور ساری پیداوار ایک ہی لیجاتا ہے اسلئے نبی کریم نے ایسے معاملہ سے ممانعت فرمائی ہے

وَنَحْوِهٖ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِيْنَةِ اَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ

پر بٹائی کرتا ہے اور قیس بن مسلم ابو جعفر سے روایت کرتے ہیں کہ مدینہ میں تمام مہاجرین کا کوئی گھرانہ ایسا نہ تھا

اِلَّا يَزْرَعُوْنَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَزَارَعَ عَلِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

جو تہائی اور چوتھائی پر بٹائی کرتے ہوں اور حضرت علی اور سعد بن مالک اور عبد اللہ بن

مَسْعُوْدٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ وَالْقَاسِمُ وَالْعُرْوَةُ وَاٰلُ اَبِيْ بَكْرٍ وَاٰلُ عُمَرَ وَاٰلُ عَلِيٍّ وَ

مسعود اور عمر بن عبد العزیز اور قاسم اور عروہ اور ابو بکر کا خاندان اور عمر کا خاندان اور علی کا خاندان

ابْنُ سِيْرِيْنَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْاَسْوَدِ كُنْتُ شَارِكَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ

اور ابن سیرین بھائی بٹائی کرتے تھے اور عبد الرحمن بن اسود کہتے ہیں میں عبد الرحمن بن یزید سے کھیتی میں شریک ہوتا تھا

فِي الزَّرْعِ وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلٰى اِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَاِنْ جَاءُوْا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَاْسَ اَنْ تَكُوْنَ الْاَرْضُ لِاَحَدِهِمَا فَيُنْفِقَانِ

اور حضرت عمر نے لوگوں سے اس شرط پر معاملہ کیا کہ اگر عمر بیج اپنا دیں تو وہ آدھا حصہ لیں اور اگر بیج

كَانَ الْخَرْجُ بَيْنَهُمَا كَذَا اور حسن کہتے ہیں کہ کوئی حرج نہیں کہ زمین ایک کی ہو اور دونوں اس پر خرچ کریں کا فائدہ کاروبار ہو انہیں آتا ہے گا

جَمِيْعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمْ وَرَاٰى ذٰلِكَ الزُّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَاْسَ اَنْ يُجْتَنٰى

اور سیدا اور دونوں بانٹ لیں اور زہری بھی سے درست سمجھتے ہیں اور حسن کہتے ہیں کہ کوئی حرج نہیں کہ کپاس اکٹھا

الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ وَابْنُ سِيْرِيْنَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ

حصہ پر کر چنی جائے اور ابراہیم اور ابن سیرین اور عطا اور حکم اور زہری

وَقَتَادَةُ لَا بَاْسَ اَنْ يُعْطِيَ الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ اَوِ الرُّبُعِ وَنَحْوِهٖ وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَاْسَ

اور قتادہ کہتے ہیں کہ کپڑا تہائی یا چوتھائی وغیرہ پر بننے کیلئے دیدے اور معمر کہتے ہیں کوئی حرج نہیں

اَنْ تَكُوْنَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى (۱۱۳۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

کہ چوپائے کو تہائی چوتھائی پر کسی خاص میعاد کے لئے دیدے ۲

ابْنِ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ

عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے یہود خیبر سے اس کے پھل اور اناج کی پیداوار کے آدھے حصہ

اَوْ زَرْعٍ فَكَانَ يُعْطِيْ اَزْوَاجَهٗ مِائَةَ وَسْقٍ ثَمَانُوْنَ وَسْقَ تَمْرٍ وَعِشْرُوْنَ وَسْقَ شَعِيْرٍ

پر معاملہ کیا اسی وسق کھجور اور بیس وسق جو

فَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيَّرَ اَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ

حضرت عمر نے خیبر کی زمین کو تقسیم کر دیا تو نبی صلعم کی بیویوں کو اختیار دیا کہ ان کے لئے پانی اور زمین کا حصہ مقرر کر دیں

وَالْاَرْضِ وَيُمْضِيَ لَهُنَّ فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْاَرْضَ وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوَسْقَ وَ

یا جو انہیں پہلے ملتا تھا وہی دوں اور کسی نے زمین کو پسند کیا اور کسی نے وسق کو اور

كَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتِ الْاَرْضَ (۹) بَابُ اِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السِّنِيْنَ فِي الْمُزَارَعَةِ

حضرت عائشہ نے زمین کو پسند کیا باب جب عقد مزارعت میں سالوں کی تعداد کی شرط نہ لگائے

(ر۔ ۱۰۲۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۳۲۱۱) (۱۰) بَابٌ (۱۱۳۳) عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عَمْرٌو

دیکھو حدیث ۱۱۳۲ ۳ باب سفین سے روایت ہے عمرو نے کہا

---

۱ حضرت عمر نے خیبر کی زمین کو تقسیم کر دیا تو نبی صلعم کی بیویوں کو اختیار دیا کہ ان کے لئے پانی اور زمین کا حصہ مقرر کر دیں یا جو انہیں پہلے ملتا تھا وہی دوں اور کسی نے زمین کو پسند کیا اور کسی نے وسق کو اور

۲ حنفیہ کا مذہب ہے کہ مزدور کے عمل سے جو پیداوار ہو اس کی مزدوری اس میں سے مقرر کرنے کے دینا درست نہیں دلیل یہ دی جاتی ہے کہ مزدور کی اجرت معلوم اور متعین ہونی چاہیئے۔ اور اس صورت میں اجرت مجہول ہے امام بخاری نے ان اقوال کو نقل کر کے اس خیال کی تردید کی ہے۔ جب مزارعت میں ایک حصہ پیداوار کا دیا جا سکتا ہے تو اور مزدوری میں بھی دیا جا سکتا ہے ۱۲ منہ

۳ اس کے الفاظ یہ ہیں عامل النبی صلعم خیبر بشطر ما یخرج منها من ثمر او زرع۔ اس میں یہ ذکر نہیں کہ اتنے سال کے لئے یہ معاملہ کیا ۱۲ منہ

قُلْتُ لِطَاوُسٍ لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

میں نے طاؤس سے کہا بٹائی چھوڑ دو (تو بہتر ہے) کیونکہ لوگ کہتے ہیں کہ نبی صلعم نے اس سے منع فرمایا ہے

عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمْرُو إِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُغْنِيهِمْ وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رض

کہا اے عمرو میں انہیں زمین دیکر انہیں فائدہ پہنچاتا ہوں اور صحابہ میں سے بڑے عالم یعنی ابن عباس نے مجھے خبر دی

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ

کہ نبی صلعم نے اس سے روکا نہیں البتہ یہ فرمایا کہ تم میں سے کوئی اپنے بھائی کو زمین مفت

لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا (۱۱) بَابُ الْمُزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ (م-

دیدے تو اس سے بہتر ہے کہ اس کا ایک مقرر حصہ لے باب یہود سے عقد مزارعت کرنا

۱۰۳۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۳۲) (۱۲) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ

دیکھو حدیث ۱۱۳۲ ع۳ باب جو شرطیں عقد مزارعت میں درست نہیں

(م-۱۰۳۱) عَنْ رَافِعٍ رض (متکرر-۱۱۳۱) (۱۳) بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالِ قَوْمٍ بِغَيْرِ

دیکھو حدیث ۱۱۳۱ ع۳ باب جب کسی قوم کا مال ان کی اجازت کے بغیر

إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ (م-۱۰۳۲) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۸۵)

زراعت میں لگائے جب اس میں ان کا فائدہ نظر آئے ع۲ دیکھو حدیث ۱۰۸۵ ع۵

(۱۴) بَابُ أَوْقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ

باب نبی صلعم کے صحابہ کے اوقاف اور خراجی زمین اور صحابہ کا مزارعت

وَمُعَامَلَتِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ

اور معاملہ کرنا ع۲ اور نبی صلعم نے حضرت عمر سے فرمایا اصل زمین کو وقف کر دو کہ بیچی نہ جائے

وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ (۱۱۳۴) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ

ہاں اسکی پیداوار خرچ کی جائے تو حضرت عمر نے اسے صدقہ کر دیا زید بن اسلم اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر نے

لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

فرمایا اگر آنے والے مسلمانوں (کا خیال) نہ ہوتا تو میں جس بستی کو فتح کرتا اسے فتح کرنیوالوں میں تقسیم کر دیتا جس طرح نبی صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ (۱۵) بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ فِي أَرْضِ

خیبر کو تقسیم کیا تھا ع۴ باب جو بنجر زمین کو آباد کرے اور حضرت علی نے خیبر آباد زمین کے متعلق

الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ مَوَاتًا وَقَالَ عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى

جو کوفہ میں بنجر پڑی تھی یہی حکم دیا اور حضرت عمر نے کہا جو بنجر زمین کو آباد کرے تو وہ اسی کی ہے اور

ع۱ اس حدیث سے بٹائی کی یا زمین کو کاشت پر دینے کی ممانعت نہیں نکلتی بلکہ اس میں یہ سفارش ہے کہ اگر کسی شخص کے پاس زمین اس کی اپنی ضرورت سے زیادہ ہے تو وہ اپنے بھائی کو مفت کاشت کے لئے دیدے۔

ع۲ ۱۱۳۲ کا ایک ٹکڑہ بغیر الفاظ دوہرایا گیا ہے۔ ان رسول اللہ صنعم اعطی خیبر الیھود علی ان یعملوھا و یزرعوھا ولھم شطر ما خرج منھا

ع۳ لفظ مختلف ہیں کما کان اھل المدینۃ حقلا و کان احدنا یکری ارضہ فیقول ھذہ القطعۃ لی وھذہ لک فربما اخرجت ذہ ولم تخرج ھذہ فنھاھم النبی صلعم

ع۴ یتیم کا ولی اگر اس کا مال تجارت یا زراعت میں لگائے تو نفع نقصان دونوں

کا مالک یتیم ہی ہے کیونکہ مال کو بڑھانے کا حکم ہے اور یتیم خود اسے نہیں بڑھا سکتا۔ اور کسی کا مال اس کی اجازت کے بغیر کسی کام میں لگانا درست نہیں نفع ہو یا نقصان عقد زراعت ناجائز ہے اس لئے کہ ۵ یہ روایت پہلے بھی اختلاف لفظی سے ۱۰۹۰ پر گذر چکی ہے یہاں بھی کچھ کمی بیشی کے ساتھ آئی ہے جس کا ذکر مقصود ہیں پڑتا ۶ باب میں تین امور کا ذکر ہے (۱) صحابہ کے اوقاف اس کا تعلق عنوان کی معلق حدیث سے ہے جس کا کچھ ذکر ۱۱۳۴ میں ہو چکا دیکھو اس پر نوٹ اور مفصل کتاب الشروط میں آئے گی (۲) خراجی زمین اس کا تعلق حدیث باب سے ہے (۳) صحابہ کا اپنی محکوم اقوام کے ساتھ معاملہ مزارعت کرنا۔ اس کا تعلق حدیث باب سے ہے کہ حضرت عمر مفتوحہ زمین کو رعایا کے حوالہ کر کے ان سے خراج وصول کرتے تھے اور یہ خراج گویا عقد مزارعت کا حصہ ہے اور باقی پیداوار رعایا کی ہوتی تھی اور یہی خراجی زمین بھی تھی ۷ نبی کریم صلعم نے خیبر کو فتح کر کے اس کی زمینوں کی نصف پیداوار کا یہود سے لینے کا ٹھیکہ کر لیا تھا اور یہی پیداوار مسلمانوں میں تقسیم کر دی تھی حضرت عمر نے جب شام کو فتح کیا تو یہ سوال ان کے سامنے لایا گیا تو انہوں نے فرمایا کہ آئندہ جو لوگ ہوں گے اگر ساری زمینیں ابھی تقسیم کر دی گئیں تو انہیں تکلیف ہوگی۔ اس سے معلوم ہوا کہ امام یا بادشاہ کو یہ اختیار ہے کہ وہ چاہے تو سرکاری زمینوں کو تقسیم کر دے اور چاہے تو انہیں وقف کر دے یہی مذہب امام ابو حنیفہ کا ہے ۱۲

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقٍّ مُسْلِمٍ لَيْسَ

عمرو بن عوف نے نبی صلعم سے (یہی) روایت کی ہے اور فرمایا (بشرطیکہ) کسی مسلمان کا حق نہ ہو۔ وظالم

لِعِرْقِ ظَالِمٍ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رگ والے کا (یعنی) جس کو کوئی حق نہیں ہے اور اس کے متعلق نبی صلعم سے جابر کی روایت بھی ہے ۱۲

(۱۱۳۵) عَنْ عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ

حضرت عائشہ نبی صلعم سے روایت کرتی ہیں فرمایا جو ایسی زمین آباد کرے جو کسی کی

لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ (۱۶) بَابُ (ر۔۱۰۳۳)

نہ ہو تو وہ اس کا زیادہ حقدار ہے عروہ کہتے ہیں حضرت عمر نے اپنی خلافت میں اسی کے مطابق فیصلہ کیا باب

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر۔ ۸۱۹) (ر۔۱۰۳۳) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر۔ ۸۱۸)

دیکھو حدیث ۸۱۹ و ۲۷ دیکھو حدیث ۸۱۸ و ۳

(۱۷) بَابُ إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ أُقِرُّكَ مَا أَقَرَّكَ اللّٰهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلًا مَعْلُومًا

باب جب زمین کا مالک کہے کہ میں تجھے رہنے دوں گا جبتک خدا تجھے رکھے اور کوئی خاص میعاد مقرر نہ کرے تو جس بات پر

فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا (۱۱۳۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَ

وہ راضی ہوئے دونوں اسکے پابند ہونگے ابن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے یہودیوں اور

النَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى

عیسائیوں کو زمین حجاز سے نکال دیا اور رسول اللہ صلعم نے جب خیبر کو فتح کیا

خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ

تو یہود کو اس سے نکالنا چاہا کیونکہ زمین (خیبر) جب رسول اللہ صلعم نے اسے فتح کیا اللہ اور اس کے رسول

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ

صلعم اور مسلمانوں کی ہوگئی اور آپ نے ارادہ کیا یہود کو نکال دینا چاہا تو یہود نے رسول اللہ صلعم سے

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقِرَّهُمْ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ

درخواست کی کہ انہیں وہاں رہنے دیں وہ مشقت کریں گے اور آدھا حصہ لیں گے

الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذٰلِكَ مَا شِئْنَا

تو رسول اللہ صلعم نے انہیں فرمایا ہم تمہیں یہاں رہنے دیں گے جب تک ہم چاہیں پس وہ وہاں

فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ (۱۸) بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ

رہنے لگے یہاں تک کہ حضرت عمر نے انہیں تیما اور اریحا کی طرف نکال دیا باب نبی صلعم کے صحابہ

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ

جو ہمدردی ایک دوسرے سے غلہ اور پھلوں کی پیداوار میں کرتے تھے

---

۱۲ روایت یا مردہ زمین بنجر زمین کو کہا ہے اور احیا اس کی زراعت اور آبادی کو لیں لعوق ظالم فیہ حق سے مراد یہ ہے کہ ظالم سے اس میں کوئی حق پیدا نہیں ہوتا یعنی دوسرے کی محنت کہ زمین کو آباد کرنے سے اس کا مالک کوئی نہیں بن سکتا امام ابو حنیفہ کے نزدیک ایک پنجر زمین کو آباد کرنے سے ملکیت کا حق تب پیدا ہوتا ہے جب بادشاہ کے اذن سے ہو اور یہی صحیح ہے کہ بنجر زمین محض قبضہ سے کسی کی نہیں ہو جاتی بلکہ اس کے لئے آباد کرنا شرط ہے ۔

۲۷ خفیف اشتداد ظلی سے ر ۸۱۹ کو دوہرایا ہے اس میں نماز پڑھنے کے مشہب میں مسجد کے ہونے کا ذکر ہے گویا بنجر زمین میں مسجد بنائی گئی ۔

۳۳ قریادی لفظ ہیں نبی کریم صلعم کو کہا گیا کہ وادی عقیق مبارک وادی ہے ۔ اس میں نماز پڑھیں ۔ یوں گویا بنجر زمین کے ساتھ عامۃ الناس کے حقوق کا بھی تعلق ہو سکتا ہے اور پھر وہ کسی کی ملک نہیں ہو سکتی ۔ ۱۸ یعنی جب میعاد کی تعیین نہ ہو تو مالک جب چاہے مزارع اور کرایہ دار کو اپنی ملکیت سے نکال سکتا ہے ۔ ۵ رسول اللہ صلعم نے یہ وصیت فرمائی تھی کہ یہود اور نصاری کو جزیرہ عرب سے نکال دیا جائے اس کی وجہ یہ تھی کہ یہ مسلمانوں کے خلاف اعدائے اسلام سے سازشیں کر کے ہمیشہ اسلام کی تباہی کے منصوبے کرتے رہے اور آپ نے اسلام کے مرکز کو ان سازشوں سے پاک رکھنا چاہا حضرت عمر نے جب دیکھا کہ یہودی اس وقت تک بھی باوجود اسلام کے اس قدر غلبہ کے اپنی منصوبوں سے اور شرارتوں سے باز نہیں آئے تو انہوں نے رسول اللہ صلعم کے حکم کی تعمیل میں انہیں عرب سے نکال کر دوسری جگہ آباد کر دیا ۔ تیما اور اریحا عرب اور شام کی سرحد پر ساحل سمندر پر دو مقام ہیں ۔

(۱۱۳۷) عَنْ ظُهَيْرٍ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا

ظہیر سے روایت ہے کہ ہمیں رسول اللہ صلعم نے ایک اپنے کام سے روکا جس میں ہمارا فائدہ تھا

قُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

وہی حق ہے ظہیر نے کہا مجھے رسول اللہ صلعم نے بلایا میں نے کہا رسول اللہ صلعم نے جو فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ قُلْتُ نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ

فرمایا تم اپنے کھیتوں کو کیا کرتے ہو میں نے عرض کیا نالیوں کی پیداوار (ریکر) اجرت پر لوگوں کو دیتے ہیں

مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا ازْرَعُوهَا أَوْ ازْرَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ

اور کھجور اور جو کے چند وسق (دیتے ہیں) آپ نے فرمایا ایسا مت کرو خود کاشت کرو یا کاشت کرو یا یوں ہی رہنے دو رافع نے کہا

قُلْتُ سَمْعًا وَطَاعَةً (۱۱۳۷) عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

میں نے کہا سنا اور مان لیا جابر سے روایت ہے کہ انصار (مدینہ کے) تہائی اور چوتھائی اور آدھی (پیداوار) پر

وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ

کاشت کیا کرتے تھے تو نبی صلعم نے فرمایا جس کے پاس زمین ہو وہ خود کاشت کرے یا

لِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ (وفي رواية) قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

اسے مفت دیدے اور اگر ایسا نہ کرے تو اپنی زمین خالی پڑی رہنے دے اور ایک روایت میں ہے رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ

جس کی زمین ہو وہ خود اس میں کاشت کرے یا مفت اپنے بھائی کو دیدے اگر ایسا نہیں کرتا تو اپنی زمین

أَرْضَهُ (ر۔ ۱۰۳۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۱۱۳۳) (۱۱۳۸) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ

کو خالی پڑا رہنے دے نافع سے روایت ہے کہ ابن

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ

عمر اپنے کھیتوں کو نبی صلعم اور حضرت ابوبکر حضرت عمر حضرت عثمان

وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حُدِّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

اور اوائل حکومت معاویہ کے زمانہ میں بٹائی پر دیا کرتے تھے پھر ان کو رافع بن خدیج کی حدیث پہنچی کہ نبی صلعم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَهُ

کھیتوں کو بٹائی پر دینے سے ممانعت کی ہے تو ابن عمر رافع کے پاس گئے میں بھی انکے ساتھ گیا ابن عمر نے رافع سے پوچھا

= ۳۸ ۱۱۳۷ ۱۱۳۸ ۱۱۳۳ ۱۱۳۳ ۱۱۳۸ ۱۱۳۳ ۱۱۳۸

ملے اس میں جو لفظ آئے ہیں نواجرھا علی الربیعہ۔ ربیع نالیوں کو کہتے ہیں۔ اور مراد ہے نالیوں کی پیداوار اور بعض روایات میں یہ نواجرھا علی الربیع جس کے معنے ہونگے جو تمہاری پیداوار پر ٹھیکہ پر دیدیتے ہیں۔ مگر یہ درست نہیں کیونکہ اس کی مکرر روایت میں جو ۱۰۳۵ ہے یہ لفظ آتے ہیں کانوا یکرون الارض بما یقبت علی الاربعاء او شیٔ یستثنیہ صاحب الارض یعنی زمین کو اس شرط پر جو دہ پر دیتے تھے کہ جو نالیوں پر پیدا ہو وہ اور کوئی چیز جسے مالک اپنے لئے مخصوص کرے وہ مالک کی ہوگی۔ اربعاء ربیع کی جمع ہے اس لئے درست ربیع ہی معلوم ہوتا ہے۔ اس سے ملتی جلتی حدیث ۱۱۳۱ ہے جس میں یہ ہے

کہ اس شرط پر بٹائی پر کاشت کراتے تھے کہ ایک خاص حصہ کی پیداوار مالک لیگا تو اس سے بعض وقت مزارع کو اور بعض وقت مالک کو نقصان پہنچتا تھا اس قسم کے سودوں سے نبی کریم صلعم منع کرتے تھے۔ یہاں یہ ذکر ہے کہ نالیوں کی پیداوار مالک اپنے لئے مخصوص کر لیتا تھا۔ اور وہی اچھی پیداوار ہوتی تھی تو اس سے روکا اور یہ جو فرمایا کہ کاشت کرو یا کراؤ تو اس سے معلوم ہوا دوسرے سے اجرت پر کاشت کرانا منع نہیں بلکہ نبی صلعم خود خیبر کی زمین یہودیوں سے کاشت کراتے تھے ۱۲ یہ روایت اپنے ظاہر الفاظ میں نہ صرف ان احادیث کے خلاف ہے جن میں زمین کو آباد کرنے کی فضیلت بیان کی گئی ہے بلکہ دوسری صریح احادیث کے بھی خلاف ہے جن میں بٹائی پر زمین کاشت کرانے کی اجازت ہے اور نبی کریم صلعم کے اپنے عمل کے خلاف ہے کہ آپ نے خیبر کی زمین کو دوسروں سے کاشت کرایا اس لئے یا تو اس حدیث کے سمجھنے میں راویوں کو غلطی لگی ہے اور یا یہ کسی خاص موقعہ پر وقتی طور پر نبی صلعم نے فرمایا ہوگا۔ مجاہد کی روایت میں ہے کہ وہ اس طرح مزارعت کا معاملہ کرتے تھے جس سے اجرت میں جھگڑے پیدا ہوتے تھے تو نبی صلعم نے فرمایا ان کان ھذا شانکم فلا تکروا المزارع۔ اگر تمہاری یہی حالت ہے تو زمینوں کو بٹائی پر مت دیا کرو۔ تو یہ وقتی طور پر تھا تاکہ ان معاملات میں جھگڑے پیدا نہ کریں بلکہ معاملہ صفائی سے کریں۔ اور یا بعض غرباء کے لئے ممکن ہے سفارش کے طور پر فرمایا ہو کہ انہیں زمینیں جو تمہاری ضرورت سے زیادہ ہوں مفت دیدیا کرو۔ چنانچہ ۱۱۳۰ میں یہ لفظ آتے ہیں۔ کانت لرجال منا فضول ارضین ۱۱۳۰ میں ابن عمر نے اس بات کو صاف کر دیا ہے۔ کہ رسول اللہ صلعم نے عام طور پر زمین اجارہ پر دینے سے منع نہیں کیا ..... بلکہ ایسے اجارہ سے منع کیا جس میں مالک اچھی جگہ اپنے لئے مخصوص کر لیتے تھے اور مزارع کو نقصان پہنچتا تھا ۱۱۳۳ یہاں لفظ یہ ہیں ان النبی صلعم نہی عنہ ولکن قال ان یمنح احدکم اخاہ خیر لہ من ان یاخذ شیئا معلوما۔ دیکھو نوٹ ۱۱۳۳ پر ۱۲

فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتَ

تو اس نے کہا کہ نبی صلعم نے کھیتوں کی بٹائی سے ممانعت فرمائی ہے تو ابن عمر نے کہا کہ تم جانتے ہو

أَنَّا كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبِعَاءِ

کہ ہم اپنے کھیتوں کو نبی صلعم کے زمانہ میں بٹائی پر دیتے تھے اس کے عوض جو نالیوں پر ہو

وَبِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ (۱۱۳۹) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ

اور تھوڑے سے بھوسے پر ۱ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہا مجھے علم ہے کہ نبی صلعم کے زمانہ میں

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ

زمین بٹائی پر دی جاتی تھی پھر عبداللہ کو خوف ہوا کہ شاید نبی صلعم نے

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ

اس کے متعلق کوئی نیا حکم دیا ہو جس کا انہیں علم نہ ہوا ہو پس عبداللہ نے زمین کو بٹائی پر دینا چھوڑ دیا ۲

(۱۹) بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ أَمْثَلَ مَا

باب سونے چاندی کے عوض زمین کو اجارہ پر دینا ۳ اور ابن عباس کہتے ہیں زمینوں کا کام جیسے تم

أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تُسَاجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ (م-۱۰۳۷)

کرنا چاہو یہ ہے کہ سفید زمین ایک سال سے دوسرے سال تک کے لئے اجرت پر دیا کرو

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (متکرر-۱۱۳۷) (۲۰) بَابٌ (۱۱۴۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

دیکھو حدیث ۱۱۳۷ ۴ باب ابوہریرہ سے روایت ہے

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ

کہ ایک دن نبی صلعم باتیں کر رہے تھے اور آپ کے پاس ایک شخص گاؤں کا رہنے والا (بیٹھا) تھا

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ

کہ جنت والوں میں سے ایک شخص نے اپنے رب سے کھیتی کرنے کی اجازت مانگی تو (اللہ تعالیٰ نے) اس سے فرمایا

فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ قَالَ فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ

کیا تو جو کچھ چاہتا ہے وہ تیرے پاس نہیں عرض کیا ہاں مگر میں کھیتی کرنا پسند کرتا ہوں تو وہ بیج بونے لگا اور اس کا اگنا اور مضبوط ہونا

نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللهُ دُونَكَ

اور کاٹنے کے لائق ہو جانا آنکھ کی جھپک سے بھی جلدی ہوگا اور وہ پہاڑوں کی طرح ہو جائے گا تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا

يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ

اے ابن آدم (زید) اے تیرا پیٹ کسی سے نہیں بھرتا تو دیہاتی نے کہا خدا کی قسم یہ شخص یا قریشی ہوگا یا

أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ

انصاری کیونکہ وہی کھیتی والے ہیں اور ہم تو کھیتی والے ہیں نہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم

---

۱ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جن لوگوں نے مزارعت کی نہی کو عام کیا ہے ان کو غلطی لگی ہے جیسا کہ ابن عمر نے کہا مالکان زمین نالیوں کی پیداوار اپنے لئے مخصوص کر لیتے تھے۔ نبی کریم صلعم نے اسی سے روکا تھا۔

۲ یہ بات غیر ضروری احتیاط تھی اور یا ممکن ہے اس وقفے کا ذکر ہو جب ۱۱۳۸ کے مطابق انہیں رافع کی روایت پہنچی اور انہوں نے اس کی تحقیقات کی اور بالآخر یہ کیا کہ نبی صلعم نے صرف نالیوں کی پیداوار اپنے لئے مخصوص کرنے سے روکا تھا۔

۳ ایک خاص میعاد کے لئے زمین کو نقدی کے عوض کاشت کے لئے دوسرے کے سپرد کرنا کہ وہ اس میں اپنے لئے کھیتی کرے اجارہ کہلاتا ہے یہ بالاتفاق جائز ہے۔

۴ یہاں روایت کچھ زیادتی سے آئی ہے۔ حدثني عمّاي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الارباء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اور آگے حصہ یہاں زائد ہے) فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم۔ وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما ونظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لعيزوا لما فيه من المخاطرة۔ یعنی میں نے رافع سے کہا کہ دینار اور درہم کے عوض زمین کرایہ پر دینا کیسا ہے تو رافع نے کہا کہ دینار اور درہم کے عوض دینے میں کوئی حرج نہیں اور لیث کہتے ہیں مزارعت کی وہ قسم جس کی ممانعت ہے ایسی ہے کہ اگر حلال حرام کے سمجھنے والے اس پر غور کریں تو وہ اسے جائز نہیں کہہ سکیں گے کیونکہ اس میں نقصان کا اندیشہ ہے۔ یعنی جس سے روکا تھا وہ اس بنا پر روکا تھا کہ مزارع کے لئے وہ ایک قسم کا دھوکا تھا کہ مالک اچھی زمین کی پیداوار اپنے لئے رکھ لیتا اور ناقص مزارع کو جاتی۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۲۱) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَرْسِ (۵-۱۰۳۸) عَنْ سَهْلٍ

ہنس پڑے ۱۲

باب جو درخت لگانے کے بارے میں آیا ہے

ابْنِ سَعْدٍ (متکرر-۵۵۳) (۵-۱۰۳۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۱۹)

دیکھو حدیث ۵۵۳ ۳۷ دیکھو حدیث ۱۰۱۹ ۳۷

۴۲- كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ

کتاب درختوں کو پانی پر دینا ۳۷

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱) بَابٌ فِي الشُّرْبِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا

باب پانی کے حصے کے بارے میں ۵ اور اللہ تعالیٰ کا قول اور ہم نے ہر زندہ چیز کو پانی سے بنایا پس کیا وہ

يُؤْمِنُونَ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ

ایمان نہیں لاتے (الانبیاء-۳۰) اور اللہ تعالیٰ کا قول کیا تم نے (اس پانی کو دیکھا جو تم پیتے ہو کیا تم نے اسے بادل سے نازل

مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ الْأُجَاجَ

یا ہم اتارنے والے ہیں اگر ہم چاہتے تو ہم اسے کھاری بنا دیتے پس تم کیوں شکر نہیں کرتے (الواقعہ-۷۰)

الْمُزْنُ وَالْمُزْنُ السَّحَابُ (۱) بَابٌ فِي الشُّرْبِ وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهِبَتَهُ وَ

اجاج کھاری و مزن بادل ہے باب پانی کا حصہ و پانی کا صدقہ کرنا اور اس کا ہبہ کرنا اور

وَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عُثْمَانُ قَالَ النَّبِيُّ

اس کی وصیت کرنا جائز سمجھتا ہے تقسیم شدہ ہو یا تقسیم شدہ نہ ہو اور حضرت عثمان کہتے ہیں کہ نبی صلعم نے فرمایا تھا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ

کون ہے جو رومہ کا کنواں خریدے اس میں اس کا ڈول دوسرے مسلمانوں کے ڈولوں کی

فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ (۱۱۴۱) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

طرح ہو تو اسے عثمان نے خریدا ۱۲ سہل بن سعد سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کے سامنے

اختلاف ترتیب الفاظ اور کچھ اختلاف مضمون کے ساتھ آئی ہے۔ کنا نفرح یوم الجمعۃ کانت لنا عجوزۃ تاخذ من اصول سلق لنا فتجعلہ فی قدر لہا فتجعل فیہ حبات من شعیر ولا اعلم الا انہ قال لیس فیہ شحم ولا ودک فاذا صلیت الجمعۃ زرناہا فقربتہ الینا فکنا نفرح یوم الجمعۃ من اجل ذلک وما کنا نتغدی ولا نقیل الا بعد الجمعۃ۔ اس میں یہ ذکر ہے کہ ہم چقندر کی پتیوں میں لگایا کرتے تھے اور پھر جمعہ کے دن ایک بڑھیا عورت اسے پکا کر لاتی تو ہم وہاں جا کر کھاتے اور خوش ہوتے تھے ۱۲ کچھ اختلاف الفاظ اور خفیف اختلاف ترتیب کے ساتھ یہ مضمون دوسرا یا ہے۔ آخر میں یہاں یہ زائد ہے واللہ ولا ایتان فی کتاب اللہ ماحد فحکم شیئا ابدا۔ ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات الی قولہ الرحیم۔ یہ حصہ ۱۰۳۸ میں گذر چکا۔ عنوان کا حدیث کے اس جملہ سے تعلق ہے۔ وان اخوتی من الانصار کان یشغلہم عمل اموالہم وعمل اموال سے مراد کھیتی اور باغات کا کام ہے ۱۲ جو معاملہ زمین یعنی کھیتی میں مزارعت کہلاتا ہے پھل دار درختوں کے متعلق ہو تو اسے مساقات کہتے ہیں یعنی پھل دار درختوں پر محنت کے بدلے میں ان کی پیداوار کا ایک حصہ دے دینا ۱۲ ایک حدیث میں آتا ہے الناس شرکاء فی ثلث فی الماء والکلاء والنار۔ اس سے بعض نے یہ استدلال کیا ہے کہ پانی کسی کی ملک نہیں ہوتا۔ اس عنوان سے امام بخاری نے اس کی تردید کی ہے اور ثابت کیا ہے کہ ..... پانی میں بھی مالکانہ تصرف اسی طرح ہو سکتا ہے جس طرح اور اموال میں ۱۲ حضرت عثمان کے بئر رومہ خریدنے کے واقعہ میں بھی اسی طرف اشارہ ہے کیونکہ آپ نے یہ چاہا کہ کوئی شخص اسے خرید کر اسے وقف کر دے یعنی اپنا مالکانہ حق نہ رکھے۔ اس کے ڈول کے دوسرے مسلمانوں کے ڈولوں کی طرح ہونے سے یہی مراد ہے ۱۲

ملنے نعمائے جنت کے متعلق کس بے تقسیم سورہ [illegible] آیت فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرۃ اعین کے نیچے آتا ہے۔ ملا عین رأت ولا اذن سمعت وما خطر علی قلب بشر۔ پس ان نعماء کی حقیقت کو شاگردوں سے سمجھایا ہے اور یہ بھی ایک مثال ہے کہ کوئی بھی انسان کی خواہش ہو سکے پورا ہونے کا سامان وہاں ہوگا اور جو نکاح میں یہاں پیدا ہوتی ہیں وہ وہاں نہ ہوں گی۔ اعرابی آپ بات پر ہی صلعم [illegible] کس قدر وصیت تھی سنتے تھے۔ آج اس قسم کی کوئی بات کسی عالم کے سامنے کہدے تو سننے کی بجائے الٹے سے حملہ کرنے کو تیار ہوگا ۱۲ مکرر روایت کی

بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ

ایک پیالہ۔ لایا گیا آپ نے اس سے پیا آپ کی داہنی طرف ایک لڑکا تھا جو سب سے چھوٹا تھا اور عمر رسیدہ لوگ آپ کی بائیں طرف تھے۔

يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا

آنحضرت نے کہا میاں لڑکے کیا تم اجازت دیتے ہو کہ یہ بوڑھوں کو دے دوں اس نے کہا یا رسول اللہ آپ سے بچا ہوا جو میرا حصہ ہے نہیں

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ (۱۱۴۲) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

میں کسی چیز کو اپنے اوپر ترجیح دوں گا آنحضرت نے وہ پیالہ اسے دیدیا۔ انس بن مالک سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کے لئے

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهِيَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ

ایک گھر کی پلی ہوئی بکری کو دوہا گیا اور دودھ میں انس بن مالک کے گھر میں تھی اور اس کے دودھ سے ملایا گیا

مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ

کنوئیں کا پانی ملایا گیا جو انس کے گھر میں تھا پھر رسول اللہ صلعم کو پیالہ دیا گیا تو آپ نے اس سے پیا

مِنْهُ حَتَّى إِذَا نُزِعَ الْقَدَحُ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ

یہاں تک کہ جب آپ نے پیالہ اپنے منہ سے الگ کیا اور آپ کے بائیں حضرت ابوبکر تھے اور آپ کے دائیں ایک دیہاتی تھا۔

فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيَّ أَعْرَابِيَّ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ

تو حضرت عمر نے اس خوف سے کہ آپ پیالہ دیہاتی کو دے دیں گے عرض کیا کہ یا رسول اللہ ابوبکر کو دیں آپ کے پاس ہیں

فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ (۲) بَابُ مَنْ

تو آنحضرت نے اسے اس دیہاتی کو دیدیا جو آپ کی داہنی طرف تھا پھر فرمایا داہنی اور داہنی (یعنی اول داہنی پھر اس کے داہنی) ۲ باب جو

قَالَ إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہتا ہے کہ پانی کا مالک پانی کا زیادہ حقدار ہے یہاں تک کہ وہ سیراب ہو جائے کیونکہ نبی صلعم نے فرمایا ہے کہ (فرد ۲۵)

لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ (۱۱۴۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

زائد پانی نہ روکا جائے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ (م۔۱۰۴۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۱۱۴۳)

زائد پانی نہ روکا جائے جس کا نتیجہ گھاس کو روکنا ہوگا ۳ دیکھو حدیث ۱۱۴۳ ۴

(۳) بَابُ مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ (م۔۱۰۴۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

باب جو اپنی ملک میں کنواں کھودے اس پر جرمانہ نہیں ہے ۵

(متکرر ۸۰۴) (۴) بَابُ الْخُصُومَةِ فِي الْبِئْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا (۱۱۴۴) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

دیکھو حدیث ۸۰۴ ۶ باب کنوئیں میں جھگڑا اور اس کے بارے میں فیصلہ کرنا عبداللہ ابن مسعود

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ هُوَ عَلَيْهَا

نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آنحضرت نے فرمایا جو شخص کسی کا مال مارنے (اور دبا لینے) میں جھوٹا ہو

فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

تو جب اللہ سے ملے گا تو وہ اس پر ناراض ہوگا ۷ اور اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری جو لوگ اللہ کے عہد اور اپنی قسموں کے ذریعہ سے

۱ امام بخاری نے اس سے یہ استدلال کیا ہے کہ دائیں طرف بیٹھنے والے کا پانی کا حق ہو گیا مگر مصیبتیں ہیں پانی کے حقوق یا کنوئیں لگوانے یا نہر کھدوانے سے جو پانی کے حقوق پیدا ہوتے ہیں ان کی نوعیت کیا ہے ۰

۲ یہ بھی درحقیقت مجلس میں سادات قائم کرنے کا ایک اصول تھا اور اس طرح کسی کو شکایت نہیں ہو سکتی کہ دوسرے کو اس پر کیوں مقدم کیا گیا ۰

۳ پانی سے روکنے کا نتیجہ گھاس سے روکن ہونے کی یوں تشریح کی گئی ہے کہ جب جانوروں کو پانی پینے کو نہ ملے گا تو یہ چرنے کہاں جائیں گے لوگ مویشی بھی نہ لائیں گے۔ زائد پانی سے روکنے کی وجہیں منع کیا گیا ہے تو بعض نے اسے نہی تنزیہی بھی کہا ہے یعنی سفارش کے طور پر یہ کہا ہے۔ اور بعض کے نزدیک اس سے مراد یہ ہے کہ جانوروں کو پانی پلانے سے نہ روکا جائے کھیتی کا پانی یہاں مراد نہیں اور یہ اقرب بصواب معلوم ہوتا ہے۔ مثلاً کوئی شخص کنواں چلاتا ہو تو کوئی دوسرا اپنے مویشی کو وہاں سے پانی پلانے نہ روکنا چاہیے کھیتی کے لئے پانی ہر شخص کو اپنے خرچ سے مہیا کرنا چاہیے۔ اور ایک شخص جس کے پاس پانی ہو دوسرے کو دے سکتا ہے ۰

۴ تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ۰ ۵ یعنی ایک شخص نے اپنی زمین میں کنواں کھودا اور اس میں کوئی گر کر زخمی یا ہلاک ہوگیا تو کنوئیں والے پر اس کا تاوان نہیں

۶ ترتیب بیان میں فرق ہے۔ لفظ وہی ہیں دیکھو نوٹ ۱۱۴۲ پر ۰ ۷ یعنی جھوٹی قسم سے اگر کوئی عدالت سے ڈگری لے لے تو عدالت کے فیصلے کے باوجود بھی وہ مال اس کیلئے حرام ہے ۰

وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا الْاٰيَةَ فَجَآءَ الْاَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ اَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِيْ

تھوڑا مول لیتے ہیں (آل عمران - ۷۶) اشعث نے آکر کہا ابو عبدالرحمن نے تم سے کیا بیان کیا (یہ آیت)

اُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ كَانَتْ لِيْ بِئْرٌ فِيْ اَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِيْ فَقَالَ لِيْ شُهُوْدُكَ قُلْتُ مَا لِيْ

یہ اسی کے متعلق اتری ہے میرا ایک کنواں میرے چچازاد بھائی کی زمین میں تھا آنحضرت صلعم نے مجھ سے فرمایا اپنے گواہ (لاؤ) میں نے

شُهُوْدٌ قَالَ فَيَمِيْنُهٗ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِذًا يَحْلِفَ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا

عرض کیا میرے پاس گواہ نہیں فرمایا پھر اس کی قسم ہے میں نے عرض کیا یا رسول اللہ وہ تو قسم کھالے گا تو آپ نے یہ حدیث بیان فرمائی

فَاَنْزَلَ اللّٰهُ ذٰلِكَ تَصْدِيْقًا لَهٗ (۵) بَابُ اِثْمِ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيْلِ مِنَ الْمَآءِ

اور اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اپنی تصدیق کیلئے اتاری ۱۲ باب اس کا گناہ جو مسافر کو پانی سے روکے

(۱۱۴۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا تین شخص ہیں کہ اللہ ان کی

اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ رَجُلٌ كَانَ لَهٗ فَضْلُ مَآءٍ بِالطَّرِيْقِ

طرف قیامت کے دن دیکھے گا بھی نہیں نہ ان کا تزکیہ کریگا اور ان کیلئے دردناک عذاب ہے ایک وہ شخص کہ جس کے پاس راستے میں زیادہ پانی ہو

فَمَنَعَهٗ مِنِ ابْنِ السَّبِيْلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ اِمَامًا لَا يُبَايِعُهٗ اِلَّا لِدُنْيَا فَاِنْ اَعْطَاهُ مِنْهَا

اور وہ مسافر کو نہ دے اور دوسرا وہ شخص جو امام وقت (یا بادشاہ) سے بیعت کرے اسی کی بیعت کی غرض صرف دنیا

رَضِيَ وَاِنْ لَّمْ يُعْطِهٖ مِنْهَا سَخِطَ وَرَجُلٌ اَقَامَ سِلْعَتَهٗ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللّٰهِ الَّذِيْ

ہو اگر وہ اسے کچھ دے تو خوش رہتا ہے اور اگر کچھ نہ دے تو ناراض ہو جاتا ہے اور تیسرا وہ شخص ہے جو اپنا فروخت کا سامان عصر کی نماز کے بعد

لَآ اِلٰهَ غَيْرُهٗ لَقَدْ اُعْطِيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهٗ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَاَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ اِنَّ

(جھوٹ) کہکر کہتا ہے اس ذات کی قسم جس کے سوا کوئی معبود نہیں مجھے اس کے عوض اتنی اتنی قیمت ملتی تھی اور کوئی شخص اسے سچا سمجھ لے (اور دھوکے میں آجائے)

الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا (۶) بَابُ سَكْرِ الْاَنْهَارِ

یہ آیت پڑھی اِنَّ الَّذِیْنَ الخ جو لوگ بدلے عہد اور اپنی قسموں کے زبیر سے تھوڑا مول لیتے ہیں (آل عمران - ۷۶) باب نہروں کا پانی روکنا ۱۲

(۱۱۴۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ رَجُلًا مِّنَ الْاَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ

عبداللہ بن زبیر سے روایت ہے کہ انصار میں سے ایک شخص نے بنی صلعم کے سامنے

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِيْ يَسْقُوْنَ بِهَا النَّخْلَ

زبیر سے حرہ کی اس ندی کے بارہ میں جس سے وہ کھجور کے درختوں کو پانی دیا کرتے تھے جھگڑا کیا

فَقَالَ الْاَنْصَارِيُّ سَرِّحِ الْمَآءَ يَمُرُّ فَاَبٰى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ

انصاری نے کہا پانی چھوڑ دو کہ بہے زبیر نے انکار کیا دونوں بنی صلعم کے پاس مقدمہ لائے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ

رسول اللہ صلعم نے زبیر سے فرمایا (اپنے درختوں کو) پانی دے لو

يَا زُبَيْرُ ثُمَّ اَرْسِلِ الْمَآءَ اِلٰى جَارِكَ فَغَضِبَ الْاَنْصَارِيُّ فَقَالَ اَنْ كَانَ ابْنَ

پھر اپنے ہمسایہ کی طرف پانی چھوڑ دو تو انصاری غصہ میں آگیا اور کہا اس لئے کہ آپ کی پھوپھی

عَمَّتِكَ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسِ

کا بیٹا ہے تو رسول اللہ صلعم کا چہرہ متغیر ہوا فرمایا اے زبیر اپنے درختوں کو پانی پلا پھر پانی کو روک رکھ

علمیں ہے کہ یہ آیت اشعث اور اس کے چچازاد بھائی کے جھگڑے میں جھوٹی قسم کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ اور کتاب التفسیر تفسیر آل عمران باب قولہ ان الذین یشترون میں ہے کہ ایک شخص کچھ سامان بازار میں لے جا کر قسمیں کھانے لگا کہ مجھے اس کی یہ قیمت ملتی تھی تو یہ آیت اتری۔ وہاں اس واقعہ کے ذکر کے بعد ہے۔ فنزلت اور کتاب ۱۱۴۵ میں اسی واقعہ کے ذکر کے بعد ہے فقرا هذه الاية۔ اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ بنی صلعم نے اس آیت کو ان موقعوں پر پڑھا تو کسی سننے والے نے یہ خیال کیا کہ ایسی واقعہ کے متعلق اتری ہے۔ اور یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ شان نزول یا منزلت کا لفظ ایسے موقعہ پر استعمال کر لیتے تھے جہاں کسی آیت کا مضمون کسی واقعہ پر چسپاں ہو۔

۲ سکر بند کرنا اور روکنا ہے پہاڑوں سے جو چشموں اور برسات کا پانی آتا ہے یا زمین سے جو چشمے نکلتے ہیں تو جن رستوں پر وہ پانی گذر کر نیچے کی طرف جاتا ہے ان سب کا علی الترتیب اس میں حق ہے اوپر والا

حسب ضرورت اپنا حق پورا کر کے نیچے والے کی طرف چھوڑے اور اسے روکنے کا حق نہیں۔ جو پانی دریا یا زمین سے نکالا ہوا اس میں سب کا حق اپنے حصوں کے موافق برابر ہے۔ وہ چاہیں تو نوبت بنوبت اپنی اپنی زمینوں کو پانی دیں چاہیں ایک دم اپنے حصوں کے مطابق سے تقسیم کر کے پانی دیں۔

الْمَاءَ حَتّٰى يَرْجِعَ إِلٰى الْجَدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ

یہاں تک کہ منڈیروں تک پہنچ جائے ۱۲ زبیر نے قسم کھائی کہ میں سمجھتا ہوں کہ یہ آیت اس بارہ میں اتری ہے

فِي ذٰلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ (۷) بَابٌ

فلا وربك الخ تیرے رب کی قسم وہ مومن نہیں ہوں گے یہاں تک کہ ان جھگڑوں میں جو ان میں پیدا ہوں تجھ کو حکم بنائیں (النساء - ۶۵) باب

شُرْبِ الْأَعْلٰى قَبْلَ الْأَسْفَلِ (ر - ۱۰۴۲) عَنْ عُرْوَةَ (متکرر - ۱۱۴۶)

اوپر والے کا پانی دینے کا حق نیچے والے سے پہلے ہے دیکھو حدیث ۱۱۴۶ ۱۲

(۸) بَابُ شُرْبِ الْأَعْلٰى إِلَى الْكَعْبَيْنِ (ر - ۱۰۴۳) عَنْ عُرْوَةَ (متکرر - ۱۱۴۶)

باب اوپر والا اپنا پانی ٹخنوں تک (پہنچ جانے) دیکھو حدیث ۱۱۴۶ ۱۲

(۹) بَابُ فَضْلِ سَقْيِ الْمَاءِ (ر - ۱۰۴۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۱۱۴۶)

باب پانی پلانے کی فضیلت دیکھو حدیث ۱۱۴۶ ۱۲

(ر - ۱۰۴۵) عَنْ أَسْمَاءَ (متکرر - ۴۶۱) (ر - ۱۰۴۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر)

دیکھو حدیث ۴۶۱ ۱۲

(۱۰) بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقِرْبَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ (۴۶۱)

۴۶۱ ۱۲ باب جو سمجھتا ہے کہ حوض اور مشک والا اپنے پانی کا زیادہ حق دار ہے ۱۲

(ر - ۱۰۴۷) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر - ۱۱۴۱) (۱۱۴۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض

دیکھو حدیث ۱۱۴۱ ۱۲ ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ

کہتے ہیں کہ آپ نے فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں اپنے حوض سے (کچھ لوگوں کو) ہٹاؤں گا

الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ (۱۱۴۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

جیسے اجنبی اونٹ حوض سے ہٹائے جاتے ہیں ۱۲ ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا

۱۲ یہ زبیر آنحضرت صلعم کی پھوپھی کے بیٹے تھے۔ عرب میں خود بھی آزادی موجود تھی اور اسلام نے بھی آزادی رائے کا سبق دیا تھا مگر بعض نئے لوگ آداب سے پورے واقف نہ ہوتے تھے آنحضرت صلعم کا فیصلہ بالکل انصاف کے مطابق تھا انصاری نے اپنے خلاف فیصلہ دیکھ کر جہالت سے یہ کہہ دیا (یہ کوئی منافق ہوگا) کہ آپ رعایت کرتے ہیں مگر یہ عدالت حکام دنیا کی نہ تھی کہ تکمیل عدالت میں سزا دی جاتی آپ نے پہلے فیصلے کو واضح کر کے بیان کر دیا۔ کہ زمین کو پانی دینے کا حق یہ ہے کہ زمین کی منڈیروں تک پانی پہنچ جائے۔ مگر کھیت پورے طور سے بھر جائے ۱۲ یہاں روایت اختصار سے آئی ہے۔ خاصم الزبیر رجلا من الانصار فقال النبی صلعم یا زبیر اسق ثم ارسل فقال الانصاری انہ ابن عمتک فقال علیہ السلام اسق یا زبیر ثم امسک الماء الجدر (ثم امسک یعنی پھر اپنے آپ کو روک لے) اس کے بعد اس روایت کے الفاظ ہیں ۱۲ اس کے الفاظ ۲۳۶۱ کے قریب قریب لیکن کچھ زیادہ ہیں پہلے اسق یا زبیر کے بعد ہے فاستوعی حقہ (یعنی زبیر کا حق) اسے پورا دلایا) اور آخر پر یہ زیادہ ہے۔ قال ابن شہاب فکان عروۃ الا نصار والقاضی قول النبی صلعم اسق ثم احبس حتی یرجع الی الجدر وکان ذلک الی الکعبین یعنی لوگوں نے یہ اندازہ کیا کہ ٹخنوں تک پانی کھیت میں بھرا جا سکتا ہے۔ اسی سے عنوان باب ہے ۱۲ یہاں روایت زیادہ تفصیل سے ہے ان رسول اللہ صلعم قال بینا رجل یمشی فاشتد علیہ العطش فنزل بئرا فشرب منہا ثم خرج فاذا ہو بکلب یلہث یاکل الثری من العطش فقال لقد بلغ ہذا مثل الذی بلغ بی فملأ خفہ ثم امسکہ بفیہ ثم رقی فسقی الکلب فشکر اللہ لہ فغفر لہ۔ اس قدر زیادہ ہے قالوا یا رسول اللہ وان لنا فی البہائم اجرا قال فی کل کبد رطبۃ اجر۔ یعنی لوگوں نے پوچھا کہ کیا جانوروں کی خدمت میں بھی ثواب ہے فرمایا۔ ہر تازے جگر والے (یعنی جاندار) میں ثواب ہے۔ اس حدیث میں بے زبان مخلوق پر رحم کرنے پر جنت کی بشارت دی ہے۔ اشرف المخلوقات پر شفقت کرنے سے اور بھی بڑھ کر تعمیل ہوگی ۱۲ مکرر روایت میں ۲۳۶۳ کا ایک حصہ دوہرایا گیا ہے ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الکسوف فقال دنت منی النار حتی قلت ای رب وانا معہم فاذا امراۃ حسبت انہ قال تخدشہا ہرۃ قال ما شان ہذہ قالوا حبستہا حتی ماتت جوعا قال ما حملہا علی ذلک قال فقال واللہ اعلم لا انت اطعمتہا ولا سقیتہا حین حبستہا ولا انت ارسلتہا فاکلت من خشاش الارض۔ جس طرح خدا کی بے زبان مخلوق پر رحم کرنے پر جنت اور مغفرت الٰہی کی بشارت ہے اسی طرح انہیں ستانے اور ان پر ظلم کرنے پر نار اور غضب الٰہی کی وعید ہے ۱۲ حق اسکا مقدم ہے مگر ایثار کا بھی تو بلند درجہ ہے ۱۲ خفیف اختلاف لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے ۱۲ ان ہی لوگوں کو یہ وہی لوگ ہیں جو بظاہر مسیح کہلاتے ہیں مگر نافرمانی کرتے ہیں۔ گویا خود اپنے آپ کو اجنبی جانتے ہیں۔ اجنبی اونٹ کو حوض سے ہٹا دینا گویا اپنے دست قرار دیا۔ اور یوں حوض والے کا پانا حق مقدم ٹھیرایا۔ رسول اللہ صلعم کا حوض تو

۴ کوثر سے ورطہ حابیہ (یعنی کوثر پر دوبارہ جانا ہے)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللّٰهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ

کہ ستر اسمٰعیل کی ماں پر رحم کرے اگر وہ زمزم کو چھلا چھوڑ دیتیں یا فرمایا اگر وہ پانی کو چلو بھر بھر کر نہ لیتیں تو وہ

عَيْنًا مَعِينًا وَأَقْبَلَ جُرْهُمٌ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ قَالَتْ نَعَمْ وَلَا حَقَّ لَكُمْ

ایک جاری چشمہ ہوتا اور جرہم (قبیلہ) آیا تو انہوں نے کہا کیا آپ اجازت دیتی ہیں کہ ہم آپ کے پاس اتر پڑیں کہا ہاں مگر پانی میں تمہارا

فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ (م - ۱۰۴۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۱۱۴۵) (۱۱) بَابٌ

کوئی حق نہ ہوگا انہوں نے کہا اچھا ۔ باب

(دیکھو حدیث ۱۱۴۵ ۳)

لَا حَتّٰى إِلَّا لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۱۴۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّعْبَ

محفوظ جگہ صرف اللہ اور اس کے رسول صلعم کے لئے ہے ابن عباس سے روایت ہے کہ صعب

ابْنَ جَثَّامَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِمَى إِلَّا لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ

بن جثامہ نے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا محفوظ جگہ صرف اللہ اور اس کے رسول کیلئے ہے

وَقَالَ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ وَأَنَّ عُمَرَ حَمَى السَّرَفَ وَ

(امام بخاری) کہتے ہیں ہمیں خبر پہنچی ہے کہ نبی صلعم نے نقیع کو محفوظ کیا اور حضرت عمر نے سرف اور

الرَّبَذَةَ (۱۲) بَابُ شُرْبِ النَّاسِ مِنَ اللَّدَوَاتِ وَآبٍ مِنَ الْأَنْهَارِ (۱۱۴۹) عَنْ

ربذہ کو محفوظ کیا ۳ باب لوگوں اور چوپایوں کا نہروں سے پانی پینا

أَبِي هُرَيْرَةَ رضہ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَ

اور ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا گھوڑے ایک شخص کے لئے ثواب ہیں اور

لِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

ایک کیلئے پردہ اور ایک پر بوجھ ہیں جس کے لئے ثواب ہیں وہ تو وہ شخص ہے جو انہیں اللہ کی راہ میں باندھ رکھے

فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذٰلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ

ایک کیلئے بھاؤ اور ایک کیلئے وبال تو وہ اپنی رسی کی لمبائی میں جہاں تک اس چراگاہ یا

الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا انْقَطَعَتْ طِيَلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ

باغ میں چریں وہ اس کی نیکیاں ہوں گی اور اگر ان کی رسی ٹوٹ جائے اور ایک بلندی یا دو بلندیوں پر چڑھ جائیں

كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ

تو ان کے قدم اور ان کی لید اس کیلئے نیکیاں ہوں گی اور اگر وہ کسی ندی پر گذریں اور اس سے پانی پئیں تو

يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذٰلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا

اس مالک کا ارادہ پلانے کا نہ ہو تو یہ اس کی نیکیاں ہوں گی اور ایک شخص ہے کہ اس نے ان گھوڑوں کو مالدار بننے اور اپنی آبرو بچانے

وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللّٰهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذٰلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ

کے لئے باندھ رکھا پھر اس نے اللہ کا حق ان کی گردنوں اور ان کی پیٹھوں میں نہ بھلایا تو یہ اس کے لئے بچاؤ ہیں اور ایک ایسا

رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلٰى ذٰلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ

شخص ہے کہ اس نے گھوڑوں کو بڑائی دکھانے اور اہل اسلام کو نقصان پہنچانے کے لئے باندھ رکھا تو یہ اس پر بوجھ ہیں اور رسول اللہ صلعم سے

عمدہ یہ حدیث کتاب الانبیاء، باب اتخذ اللہ ابراھیم خلیلا میں مفصل آئی ہے۔ وہاں ہے کہ جب زمزم کا پانی ظاہر ہوا تو حضرت ہاجرہ نے اس خیال سے کہ میں پانی بے کار ختم نہ ہو جائے، دیں یہ گرد ھانا (کہ پانی اس میں جمع ہو جائے) اسی کی صفت آئی ہے۔ حضرت ہاجرہ نے پانی پر اپنا حق رکھا اسی سے عنوان باب ہے ۱۲

عمدہ یہ روایت کچھ اختلاف سے مکرر آئی ہے۔ عن النبی صلعم قال ثلثۃ لا یکلمھم اللہ یوم القیمۃ ولا ینظر الیھم رجل حلف علی سلعۃ لقد اعطی بھا اکثر مما اعطی وھو کاذب ورجل حلف علی یمین کاذبۃ بعد العصر لیقطع بھا مال رجل مسلم۔ (اس کی جگہ وہاں ہے ورجل بایع امامًا لا یبایعہ الا لدنیا فان اعطاہ منھا وفی لہ وان لم یعطہ منھا لم یف لہ) ورجل منع فضل ماء فیقول اللہ الیوم امنعک فضلی کما منعت فضل ما لم تعمل یداک ....

.....

ضرورت سے زائد پانی کیونکہ پانی کو انسان کے ہاتھوں نے نہیں بنایا

عمدہ فتح الباری میں ہے کہ عرب میں حمی کا اصل یہ ہے کہ ان کا کوئی سردار کسی سرسبز جگہ اترتا تو کسی اونچی جگہ کھڑا کر کتا بھونکتا کھڑا کر دیتا۔ جہاں تک اس کی آواز پہنچتی وہاں تک کسی کو مویشی چرانے نہ دیتا۔ اور اسے اپنے لئے محفوظ کر لیتا۔ لا حمی الا للہ ولرسولہ کے معنے ہیں کہ رسول اللہ صلعم ایسے مقام کو محفوظ کر سکتے ہیں یعنی بیت المال کے لئے کوئی چراگاہ محفوظ کی جا سکتی ہے۔ اور یہ حق صرف بادشاہ کو ہے ۱۲

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الخمر فقال ما انزل علی فیھا شیئ الا ھذہ الایۃ

گھوڑوں کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا مجھ پر اس بارہ میں کوئی حکم نازل نہیں ہوا سوائے اس اکیلی جامع آیت

الجامعۃ الفاذۃ فمن یعمل مثقال ذرۃ خیرا یرہ ومن یعمل مثقال ذرۃ

کے کہ جو کوئی ذرہ بھر نیکی کرے گا اسے دیکھ لے گا اور جو کوئی ذرہ بھر برائی کرے گا اسے دیکھ لے گا

شرا یرہ (م-۱۰۴۹) عن زید بن خالد (متکرر-۸۱) (۱۳) باب بیع الحیوان

(دیکھو حدیث ۸۱ ج ۲ باب نماز میں روکنا سہو)

والکلا (م-۱۰۵۰) عن الزبیر بن العوام (متکرر-۷۹۰) (م-۱۰۵۱) عن ابی

بچانا ۳ (دیکھو حدیث ۷۹۰ ج ۴)

ھریرۃ (متکرر-۷۹۰) (م-۱۰۵۲) عن علی (متکرر-۱۰۴۲) (۱۴) باب القطائع

(دیکھو حدیث ۷۹۰ ج ۵) (دیکھو حدیث ۱۰۴۲ ج ۱ باب جاگیریں)

(۱۱۵۰) عن انس قال راد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یقطع من البحرین

انس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے چاہا کہ بحرین میں سے انصار کو جاگیریں دیں

فقالت الانصار حتی تقطع لاخواننا من المھاجرین مثل الذی تقطع لنا

تو انصار نے عرض کیا کہ ہم اس صورت میں لیں گے کہ آپ ہمارے مہاجر بھائیوں کو ویسی ہی جاگیریں عطا کریں جس طرح ہمیں جاگیریں عطا کریں

قال ستردون بعدی اثرۃ فاصبروا حتی تلقونی (۱۵) باب کتابۃ القطائع

چاہئے میں فرمایا تم میرے بعد دیکھو گے کہ دوسروں کو تم پر ترجیح دی گئی ہے تو صبر سے کام لینا یہاں تک مجھ سے ملو ۱۲ باب جاگیروں کی سند لکھ دینا

وعن انس دعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم الانصار لیقطعھم بالبحرین فقالوا یا رسول

اور انس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے انصار کو بلایا کہ ان کو بحرین میں جاگیریں عطا کریں تو انہوں نے کہا

اللہ ان فعلت فاکتب لاخواننا من قریش بمثلھا فلم یکن ذلک عند النبی

اے اللہ کے رسول اگر آپ ایسا کریں تو ہمارے بھائی قریش کے لئے بھی اسی طرح جاگیروں کی سند لکھ دیں یہ بات صلعم کو پسند نہ آئی

صلی اللہ علیہ وسلم فقال انکم سترون بعدی اثرۃ فاصبروا حتی تلقونی

تو آپ نے فرمایا میرے بعد تم دیکھو گے کہ دوسروں کو تم پر ترجیح دی جائے گی تو صبر کرنا یہاں تک کہ مجھے ملو

حاشیہ: (اس حدیث میں) گھوڑوں سے یہ رکھنے کو تین طرح پر بیان کیا ہے سب سے اعلیٰ وہ ہیں جو انسان کے لئے موجب ترقی درجات ہیں اور وہ ہیں جو ہر وقت جہاد کے لئے تیار رکھے جائیں کیونکہ وہ جہاد فی سبیل اللہ کے لئے وقف ہیں۔ اسے گھوڑوں کی ہر ایک حرکت اور سکون اس کے مالک کے نیک اعمال میں شمار ہوتی ہے۔ دوسری قسم وہ ہیں جو رکھے تو اپنے کام یا تجارت کے لئے جاتے ہیں انکے حقوق پورے طور سے ادا کئے جاتے ہیں یہ پہلے سے کم درجہ پر ہیں۔ تیسرے وہ جو دکھاوے یا تکبر بڑائی اور ظلم کے لئے رکھے جاتے ہیں یہ بدحال ہیں۔ عنوان کا تعلق اس جملہ سے ہے۔ ولو انھا صرت بنھر فجرت معہ ۱۲ منہ

لہ پس حق اللہ فی دقابھا کا ظہور ہمارے حنفی یہ استدلال کرتے ہیں۔ کہ گھوڑوں پر زکوٰۃ ہے اور یہ استدلال درست ہے۔ ۲ کسی قدر لفظی تغیر سے ۱۲ کا مضمون یہاں دوہرایا گیا ہے۔ عرفھا سنۃ کے بعد ثم استمتع بھا کا لفظ یہاں نہیں اور اس کے بعد یہاں ہے۔ فان جاء صاحبھا والا شارك بھا اور فغضب سے وجھہ تک یہاں نہیں۔ عنوان کا تعلق تو والہ اسے ہے کہ وہ خود جا کر کہیں پانی پی لیتا ہے ۳ یعنی غیر مملوک زمین یا جنگل سے جب لکڑی گھاس کاٹ لے تو وہ اس کی ملک ہو جاتی ہے۔ اور اسے فروخت کر سکتا ہے ۴ کسی قدر تغیر یسیر سے ۷۹۰ کا مضمون دوہرایا گیا ہے ۵ ۱۰۴۲ میں اس روایت کا صرف ایک حصہ تھا یہاں پوری روایت ہے۔ اور لفظی تغیری ہے۔ عن علی انہ کان لہ شارفا من نصیبہ من المغنم یوم بدر وقال واعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شارفا اخری فانختھما یوما عند باب رجل من الانصار وانا اریدان احمل علیھما اذخرا لابیعہ ومعی صائغ من بنی قینقاع فاستعین بہ علی ولیمۃ فاطمۃ (الخ) حصہ یہاں دیا دوہے) وحمزۃ بن عبد المطلب یشرب فی ذلک البیت معہ قینۃ فقالت الا یا حمز للشرف النواعد (اے حمزہ فربہ جوان اونٹنیوں کے لئے اٹھو) فثار الیھما حمزۃ بالسیف فجب اسنمتھما وبقر خواصرھما (ان کے کوہان کاٹ دیئے اور ان کے پیٹ پھاڑ دیئے) ثم اخذ من اکبادھما قلت لابن شھاب ومن السنام (کوہان کیا کئے) قال قد جب اسنمتھما فذھب بھا قال ابن شھاب قال علی فنظرت الی منظرا فظعنی فاتیت نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعندہ زید ابن حارثۃ فاخبرتہ الخبر فخرج ومعہ زید فانطلق معہ فدخل علی حمزۃ فتغیظ علیہ فرفع حمزۃ بصرہ وقال ھل انتم الا عبید لآبائی فرجع رسول اللہ صلعم یقھقری حتی خرج عنھم وذلک قبل تحریم الخمر چونکہ حضرت حمزہ نے شراب پی ہوئی تھی اس نے ان کے منہ سے ناواجب الفاظ نکلے اور رسول اللہ صلعم بھی یہ دیکھ کر گرفت کی حالت میں ان سے کچھ کہنے سود سے واپس آ گئے جیسا کہ روایت میں ذکر ہے۔ یہ واقعہ شراب کی حرمت سے پہلے کا ہے ۱۲ باقی بر صفحہ ۵۲۳

(۱۶) بَابُ حَلْبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ (م-۱۰۵۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۷۴۷)

باب اونٹنیوں کو پانی پر دوہنا دیکھو حدیث ۷۴۷

(۱۷) بَابُ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَمَرٌّ أَوْ شِرْبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

باب جس شخص کی بستہ پانی کا حصہ کسی باغ میں ہے یا کھجور کے درختوں میں ہے نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرُهَا لِبَائِعِهِ فَلِلْبَائِعِ الْمَمَرُّ وَالسَّقْيُ حَتَّى يَرْفَعَ

جس نے کھجور کے درخت بیچ دئے کرنے کے بعد جبکہ تو ان کا پھل بیچنے والے کا ہے تو بیچنے والے کا بستہ اور پانی کا حق ہوگا یا خلف

وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ (م-۱۰۵۴) عَنْ عَبْدِ اللهِ (متکرر-۱۰۸۰) (م-۱۰۵۵) عَنْ

اور پھل کو اٹھانے والے اور اسی عریہ والے کو بھی (یعنی جسے خیرات کے طور پر درخت کا پھل دیا گیا) دیکھو حدیث ۱۰۸۰، ۲

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (متکرر-۱۰۷۷) (م-۱۰۵۶) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۰۷۵) (م-۱۰۵۷)

دیکھو حدیث ۱۰۷۷، ۳ دیکھو حدیث ۱۰۷۵، ۴

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۷۶) (م-۱۰۵۸) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلٍ

دیکھو حدیث ۱۰۷۶، ۵

ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ (متکرر-۱۰۷۷)

دیکھو حدیث ۱۰۷۷، ۶

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۴۳- كِتَابُ الِاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ

کتاب قرض لینا اور قرضوں کا ادا کرنا اور صرف سے روکنا اور نادار قرار دیا جانا (یا دیوالیہ) ۷

(۱) بَابُ مَنِ اشْتَرَى بِالدَّيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ (م-۱۰۵۹)

باب جو شخص ادھار خریدے اور اس کے پاس اس کی قیمت نہ ہو یا اس وقت موجود نہ ہو

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (متکرر-۱۰۴۵) (م-۱۰۶۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۰۳۰)

دیکھو حدیث ۱۰۴۵، ۸ دیکھو حدیث ۱۰۳۰، ۹

(۲) بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا (۱) عَنْ أَبِي

باب جو شخص لوگوں سے مال لے (اور) اس کے ادا کرنے کا ارادہ رکھتا ہو یا اس کے برباد کرنیکا

بقیہ صفحہ ۵۲۲

۱ ہر ملک میں کچھ نہ کچھ سرکاری زمینیں ہوتی ہیں یا بنجر ہوتی ہیں جسے بطور جاگیر آباد کرنے کے لئے دیا جا سکتا ہے اپنے انصار کو ان خدمات کے عوض جو انہوں نے اپنا مال و جان قربان کرنے میں کی تھیں ان ۲ زمینوں سے کچھ جاگیریں عطا کرنے کا ارادہ کیا مگر انہوں نے اسے قبول نہیں کیا یہاں تک کہ انہیں مدینہ کو بھی ویسی ہی جاگیریں عطا ہوں۔ اسے نبی کریم صلعم نے پسند نہ کیا جیسا اگلی بدر مقاتلہ میں ذکر ہے مگر اس کی کیا وجہ تھی یہ ذکر نہیں۔ شاید یہ وجہ ہو کہ مہاجرین قریش تھے۔ اور آپ جانتے تھے کہ آپ کے بعد ان لوگوں کے پیرو حکومت ہوگی اور اگر وہ اپنی جاگیریں کے انتظام میں لگ گئے تو حکومت ان سے نہ ہو سکے گی۔ رہے بھی دنیا کے

کی آپ کی نگاہ میں جو وقعت تھی وہ اظہر من الشمس ہے۔ نبی کریم صلعم کا یہ ارشاد کہ میرے بعد اوروں کو تم پر ترجیح دی جائے گی۔ اس میں شاید یہ اشارہ ہو کہ خلافت مدینہ میں رہنے کی وجہ سے دوسرے لوگوں کو اہل مدینہ پر مقدم کیا جائے گا تو اس پر صبر کرنے کا حکم دیا۔ (حاشیہ صفحہ ہذا) ۱ یہاں ۱۰۵۳ کا ایک مکرر دوہرایا گیا ہے ۲ حتی کا بعد ان تخلب علی الماء غرض یہ تھی کہ مسافر و مسکین کو جو وہاں ہو کچھ مل جائے ۳ یہاں اس قدر زیادہ ہے رضی اللہ عبد او لصل نمالہ الذی باعہ۔ کا ان شترط المبتاع ۴ اس کے لفظ ۹۶۷ سے ملتے ہیں۔ رخص النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تباع العرایا بخرصھا تمرًا ۵ مکرر روایت میں زیادت ہے نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الثنیا الا ان تعلم وعن المزابنۃ والمحاقلۃ وعن بیع الثمر حتی یبدو صلاحھا وان لا تباع الا بالدینار والدرھم الا العرایا ۵ فی بیع العرایا کے بعد بخرصھا من التمر ہے ۶ اس کے الفاظ یہ ہیں نھی عن المزابنۃ بیع الثمر بالتمر الا اصحاب العرایا فانہ اذن لھم ۷ حجر کے معنے روکنا ہیں۔ یہاں مطلب یہ ہے کہ کسی شخص کو کم عقلی کی وجہ سے اپنے مال میں تصرف اور معاملات سے روکا جائے اور تفلیس یہ ہے کہ انسان ناداری کی وجہ سے قرض ادا کرنے سے عاجز ہو جائے ۸ ۱۰۵۵ کا ایک مکرر دوہرایا گیا ہے غزوت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کیف ترش ببعیرک انبیحنیہ قلت نعم فبعثہ ایاہ فلما قدم المدینۃ غدوت الیہ بالبعیر فاعطانی ثمنہ۔ یعنی راستہ میں آنحضرت صلعم کے پاس اس کی قیمت نہ تھی۔ مدینہ آکر اس کی قیمت دی اسی سے عنوان ہے ۹ اس کے لفظ ۱۰۳۰ کے ہیں۔ آنحضرت صلعم نے انائج یوزن سے قرض لیا تھا۔

هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا

ابو ہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا جو لوگوں سے اس ارادہ سے مال لیتا ہے کہ اسے ادا کر دیگا

أَدَّى اللهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ (۳) بَابُ أَدَاءِ الدُّيُونِ وَ

تو اللہ اس کی طرف سے ادا کر دیگا اور جو کوئی برباد کرنا چاہتا ہے تو اللہ اس کو برباد کر دیگا ۱؎ باب قرضوں کا ادا کرنا اور

قَالَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اللہ تم کو حکم دیتا ہے کہ امانتیں ان کے حقداروں کو ادا کر دو اور جب تم لوگوں کے درمیان

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (۱۵) عَنْ أَبِي ذَرٍّ

فیصلہ کرو تو انصاف کیساتھ فیصلہ کرو اللہ جو نصیحت تم کو کرتا ہے وہ اچھی ہے اللہ سنتا دیکھتا ہے (النساء ۵۸) ۲؎ ابوذر سے روایت

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي يَعْنِي أُحُدًا قَالَ

ہے کہ میں نبی صلعم کے ساتھ تھا جب آپ نے دیکھا یعنی احد کو تو فرمایا میں

مَا أُحِبُّ أَنَّهُ يَحُولُ لِي ذَهَبًا يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ

پسند نہیں کرتا کہ وہ میرے لئے سونا بنکر میرے پاس اس میں سے ایک دینار بھی تین دن سے زیادہ رہے سوائے اس دینار کے جسے میں قرض ادا

لِدَيْنٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا

کرنے کیلئے محفوظ رکھوں ۳؎ پھر آپ نے فرمایا زیادہ مالدار ہی زیادہ مفلس ہیں مگر وہ جو مال کو اس اس طرح خرچ کرتا ہے

وَأَشَارَ أَبُو شِهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَقَالَ

اور ابو شہاب نے اپنے سامنے اور اپنے دائیں اور اپنے بائیں اشارہ کیا اور وہ بہت ہی تھوڑے ہیں ۴؎ اور

مَكَانَكَ وَتَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ مَكَانَكَ

آپ نے فرمایا اپنی جگہ پر ٹھیرے رہو اور آپ تھوڑی دور آگے بڑھ گئے میں نے ایک آواز سنی اور چاہا کہ ادھر جاؤں تو مجھے آپکا حکم یاد آگیا

حَتَّى آتِيَكَ فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ الَّذِي سَمِعْتُ أَوْ قَالَ الصَّوْتُ الَّذِي

کہ اپنی جگہ پر ٹھیرے رہو یہاں تک کہ میں تمہارے پاس آجاؤں جب آپ تشریف لائے تو میں نے عرض کیا یا رسول اللہ وہ جو میں نے سنا یا وہ آواز جو

سَمِعْتُ قَالَ وَهَلْ سَمِعْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ

میں نے سنی کیا تھی فرمایا کیا تم نے سنا تھا میں نے عرض کیا ہاں فرمایا میرے پاس جبرائیل علیہ السلام آئے تھے کہ تیری امت

مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ

میں سے جو مرجائے اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرتا ہو تو جنت میں جائے گا میں نے عرض کیا اگرچہ ایسا ایسا کام کیا ہو فرمایا

اٹھ (م ۱۰۶۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر ۱۱۵۲) (۴) بَابُ اسْتِقْرَاضِ الْإِبِلِ

ہاں ۵؎ دیکھو حدیث ۱۱۵۲ ۶؎ باب اونٹ قرض لینا

۱؎ جو قرض کو ادا کرنے کی نیت سے لیتا ہے وہ اس کے ادا کرنے کی کوشش کرتا ہے اور اللہ تعالیٰ اس کی کوشش کو کامیاب کر دیتا ہے جو نہیں ادا کرنا چاہتا وہ قرض لے کر تباہ ہو جاتا ہے یا پھر بے اعتباری کی وجہ سے اسے کوئی دیتا بھی نہیں ۲؎ ہر ایک حق جو کسی کے ذمہ ہو وہ ایک امانت ہے حرام سے اور ناجائز پیسے سے مال قرضہ بھی اس میں شامل ہے ان تو دو اداء امانات الی اھلھا میں بھی یہی حقوق مراد ہیں ۳؎ اسی حدیث کا تعلق ہے باب سے آنحضرت صلعم فرشتہ کے ادا کو بہت خیال کرتے تھے ۴؎ یہ آپ نے فرمایا کہ صدقہ بھی سونے کا ہو جائے تو آپ اسے تقسیم کر دیں ۵؎ تین دن سے زیادہ اپنے پاس نہ رہنے دیں سوائے اس کے جو قرض کی ادائگی کے لئے رکھ لو تو یہ محض آپکا قول نہیں تھا بلکہ عمل میں آپ نے یہی ثابت کر دکھایا۔ جب آپ بادشاہ بن گئے تو آپکے پاس ڈھیروں روپیہ آتا تھا۔ مگر آپ اسے فوراً تقسیم کر دیتے تھے بحرین سے خراج کا بہت سا روپیہ آیا تو آپ گھر تشریف نہیں لے گئے جب تک کہ اسے تقسیم نہیں کر دیا ۶؎ بعض لوگ تو مالدار ہو کر اپنے خراجات کو اتنا بڑھا لیتے ہیں کہ وہ ہر وقت محتاج رہتے ہیں اور جس کچھ مال دولت کے بڑھانے کا اس قدر شوق ہو تاکہ ہر وقت قرض لیتے اور مصیبت میں رہتے ہیں۔ اور بعض کو دولت سے اس قدر محبت ہو جاتی ہے کہ جہاں روپے خرچ کرنے کی ضرورت ہو وہاں انہیں خرچ کرنے کا حوصلہ نہیں ہوتا۔ اکثر لوگوں کی یہی حالت ہوتی ہے اور مالداروں میں سے ایک گروہ کا استثنا بھی آپ نے کر دیا جو اپنے مال کو اس طرح خرچ کرتے ہیں یعنی دل کھول کر خدا کی راہ میں دیتے ہیں ۷؎ غالباً یہ وہی کی آواز تھی جسے حضرت ابوذر نے سنا۔ اور یہ جو فرمایا کہ جو اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرے تو وہ جنت میں جائیگا اس کے قریب قریب ہی ۱۱۱ و ۲۹۸ میں گذر چکا ہے دیکھو نوٹ ۱ صفحہ ۵۱ ۶؎ یہاں ۱۱۵۲ کا ایک ٹکڑہ دوہرایا گیا ہے لو کان لی مثل احد ذھبا ما یسرنی ان یمر علی ثلث وعندی منہ شئی الا شیئ ارصدہ لدین ۔

(م-۱۰۶۲) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۱۱۱۸) (۵) بَابُ حُسْنِ التَّقَاضِیْ (م-

دیکھو حدیث ۱۱۱۸ ؎ باب قرض کا تقاضا نرمی کے ساتھ کرنا

۱۰۶۳) عَنْ حُذَیْفَةَ (متکرر-۱۰۳۵) (۶) بَابُ هَلْ یُعْطٰی اَکْبَرَ مِنْ سِنِّهٖ

دیکھو حدیث ۱۰۳۵ ؎ باب کیا قرضخواہ کے دعوے سے بڑی عمر والا دیا جا سکتا ہے

(م-۱۰۶۴) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۱۱۱۸) (۷) بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ (م-

دیکھو حدیث ۱۱۱۸ ؎ باب خوبی کے ساتھ ادا کرنا

۱۰۶۵) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۱۱۱۸) (م-۱۰۶۶) عَنْ جَابِرٍ (متکرر ۳۰۸)

دیکھو حدیث ۱۱۱۸ ؎ دیکھو حدیث ۳۰۸

(۸) بَابُ اِذَا قَضٰی دُوْنَ حَقِّهٖ اَوْ حَلَّلَهٗ فَهُوَ جَائِزٌ (م-۱۰۶۷) عَنْ جَابِرٍ

باب جب قرضہ سے کم ادا کرے اور قرض خواہ اسے معاف کر دے تو جائز ہے

ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۰۵۹) (۹) بَابُ اِذَا اَبَّرَ اَوْ جَازَفَهٗ فِیْ اَرْبَعِیْنَ تَمْرًا

دیکھو حدیث ۱۰۵۹ ؎ باب جب قرض ادا کرتے وقت کھجور کھجور کے یا اور کوئی چیز اسی جنس

بِتَمْرٍ اَوْ غَیْرِهٖ (م-۱۰۶۸) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۰۵۹) (۱۰) بَابُ مَنْ

کے جنس برابر مقدار کی یا اندازہ دیدے دیکھو حدیث ۱۰۵۹ ؎ باب جو قرضہ

اِسْتَعَاذَ مِنَ الدَّیْنِ (م-۱۰۶۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۵۰۲) (۱۱) بَابُ الصَّلٰوةِ

سے پناہ مانگے دیکھو حدیث ۵۰۲ ؎ باب اس کا جو قرضہ چھوڑ

عَلٰی مَنْ تَرَكَ دَیْنًا (م-۱۰۷۰) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۱۱۱۴) (م-۱۰۷۰ ال)

کر قرضہ چھوڑ کر مر جائے دیکھو حدیث ۱۱۱۴ ؎

کو مہلت دینا اور ساہوکار کو معاف کر دینا حسن تقاضا کی یہ عملی مثال ہے ۱۲ اسکے نظائر ۱۰۲۴ سے ملتے ہیں۔ البتہ کان الرجل علی النبی صلعم من الابل یہاں عین قرض سے بڑھ کر دینا سود نہیں ۱۲ اس کے نظائر ۱۰۲۴ سے ملتے ہیں ۱۲ یہاں اختصار ہے اور مضمون میں بھی کچھ فرق ہے ان جابر بن عبداللہ اخبرہ ان ابہ قتل یوم احد شہیداً وعلیہ دین فاشتد الغرماء فی حقوقہم فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالتہم ان یقبلوا ثمرحائطی ویحللوا ابی فابوا فلم یعطہم النبی صلعم حائطی وقال سنغدو علیک فغدا علینا حین اصبح فطاف فی النخل ودعا فی ثمرہا بالبرکۃ فجددتہا فقضیتہم وبقی لنا من ثمرہا۔ عنوان کا تعلق اس سے ہے ان یقبلوا ثمر حائطی ویحللوا ابی۔ کہ وہ میرے باغ کی کھجور لیکر میرے والد کو معاف کر دیں یعنی کھجور قرضہ کی نسبت تھوڑے علوم ہوتے تھے اسلئے باقی کی معافی چاہی ۱۲ یہ الفاظ یوں ہیں۔ ان ابہ قتل یوم احد شہیداً وترک علیہ دینا فاشتد الغرماء فی حقوقہم فاتیت النبی صلعم فسالتہ ان یشفع لہ الیہم فجاء رسول اللہ صلعم فکلمہم فلم یترک صاحب لی حقہ فقال لی اذہب فبیدر کل تمر علی ناحیۃ ففعلت ثم جاء فجلس علیہ وقال کل لہم فاکلوا حتی ادی اللہ عنہ امانتہ وانا اشتہی ان یؤدی اللہ امانۃ احد من اصحابہ فاکلوا حتی ادی اللہ عنہ امانتہ وانا اشتہی ان یؤدی اللہ امانۃ احد من اصحابہ فاکلوا حتی ادی اللہ عنہ امانتہ وانا اشتہی ان یؤدی اللہ امانۃ احد من اصحابہ فاکلوا حتی ادی اللہ عنہ امانتہ وبقی تمرنا کانہ لم یمس۔ اس حدیث سے یہ ثابت کیا ہے کہ رسول اللہ صلعم نے یہودی کا قرضہ اندازہ سے ادا کرنا چاہا تھا پس اندازہ قرض میں کوئی چیز ادا کرنا جائز ہے۔ خواہ زیادہ ادا ہو جائے یا کم ہے۔ اور کم رہے تو قرضخواہ کے لئے معاف کرنا جائز ہے اور زیادہ ہو تو اس کے لئے اس کا لے لینا جائز ہے باب قرضدار اپنی خوشی سے جو دے ۱۲ عنوان سے یہاں اختصار ہے۔ ان رسول اللہ صلعم کان یدعو فی الصلوٰۃ ویقول اللہم انی اعوذ بک من المأثم والمغرم۔ فقال لہ قائل ما اکثر ما تستعیذ یا رسول اللہ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فکذب ووعد فاخلف۔ یہ دعا تو سماہوں کا گمان تھی۔ آجکل مسلمانوں کی یہ حالت ہے کہ قرضہ لینے اور پھر وقت پر نہ دینے کو سب سے آسان سمجھتے ہیں اور سود لے لے کر تباہ ہوتے چلے جا رہے ہیں مگر پھر بھی اندھا دھند قرض لئے چلے جاتے ہیں۔ اس ملک پنجاب میں سرکاری امداد کی رقم سے وہ سود کی رقم جو مسلمان زراعت پیشہ ادا کر رہے ہیں تو بیشمار ہے اور سرکاری مایوس سے بہت کم ہے۔ جتنی علم نے تو ماثم اور مغرم یعنی گناہ اور قرضداری کو الگ الگ کیا ہے مگر قرضداری آج کیا امراء کیا غرباء دونوں کو یکساں کھا گئی ہے اور مسلمان قوم محض اس قرضداری کی بدولت ہلاکت کے گڑھے میں گری پڑی ہے ۱۲ یہاں روایت بہت مختصر ہے۔ من ترک حاکا فلورثتہ ومن ترک کلا فالینا کل سے مراد وجہ ہے یعنی قرضہ۔

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۱۴) (۱۲) بَابُ مَطْلِ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ (م-۱۰۷۱)

باب دیکھو حدیث ۱۱۱۴ ۱۲ باب مالدار کا (قرض کے) ادا کرنے میں دیر لگانا ظلم ہے

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۰۷) (۱۳) بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ وَيُذْكَرُ

باب دیکھو حدیث ۱۱۰۷ ۱۲ باب حق دار کو کہنے کا حق ہے اور یہی تسلسل ہے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ قَالَ سُفْيَانُ عِرْضُهُ

(مالدار کا) دیر لگانا، اس کی سزا اور بے عزت کرنے کو جائز کر دیتا ہے سفیان کہتے ہیں

يَقُولُ مَطَلْتَنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ (م-۱۰۷۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۱۸)

بے عزت کرنا (یہ ہے) کہ تو یوں کہے کہ تو نے ٹال مٹول کیا اور اسکی سزا قید کرنا ہے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۱۸ ۱۲

(۱۴) بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَ

باب جب بیع یا قرضہ یا امانت کی صورت میں (کسی) شخص کا اپنا مال ناداری کے پاس مل جائے تو وہ اس کا زیادہ حق دار ہے ۵

قَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ

اور حسن کہتے ہیں کہ جب دیوالیہ ہو جائے اور اس کا دیوالیہ پن ظاہر ہو جائے تو اس کا غلام آزاد کرنا اور اس کی فروخت و خرید جائز نہیں اور

الْمُسَيَّبِ قَضَى عُثْمَانُ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلِسَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ

سعید بن المسیب کہتے ہیں کہ حضرت عثمان نے یہ فیصلہ کیا کہ جو (قرضدار) دیوالیہ ہونے سے پہلے وصول کرے تو وہ اس کا ہے اور جو دیوالیہ کے

بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ (۱۱۵۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بعد اپنا خاص سامان پہچانے تو وہ اس کا زیادہ حقدار ہے ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ

یا کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو سنا فرماتے تھے جو اپنا خاص مال کسی ایسے شخص کے پاس پائے

أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ (۱۵) بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْغَدِ

جو دیوالیہ ہو چکا ہو تو وہ اوروں سے زیادہ حقدار ہے باب جو قرضخواہ سے کل وغیرہ تک مہلت لے

أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرٌ اشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ فِي دَيْنِ أَبِي

اور اسے وہ ٹال مٹول نہ سمجھے اور جابر کہتے ہیں قرضخواہوں نے اپنے حقوق کے بارے میں میرے باپ کے قرض کے متعلق

فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلُوا الثَّمَرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطَ

سختی سے کام لیا تو نبی صلعم نے ان سے اپنی خواہش ظاہر کی کہ وہ میرے باغ کا میوہ لے لیں انہوں نے انکار کیا تو آپ نے انہیں باغ نہ دیا

وَلَمْ يُكَسِّرْ لَهُمْ قَالَ سَأَغْدُو عَلَيْكَ غَدًا فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَدَعَا فِي ثَمَرِهَا

نہ اسے ان کے لئے توڑوایا اور فرمایا میں تمہارے پاس کل آؤں گا کل جب صبح ہوئی تو آپ تشریف لائے اور اس کے میوہ میں برکت کی دعا

بِالْبَرَكَةِ فَقَضَيْتُهُمْ (۱۶) بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوِ الْمُعْدِمِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ

کی تو میں نے (قرضہ) ان کو ادا کر دیا باب جو دیوالیہ یا نادار کا مال فروخت کرے اسے قرضخواہوں میں تقسیم کر دے

الْغُرَمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ (م-۱۰۷۳) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۰۶۶)

یا اسی کو دیدے کہ وہ اپنے پر خرچ کر دے دیکھو حدیث ۱۰۶۶ ۱۲

۱ یہاں سے ابتدائی حصہ ۱۱۱۴ کا نہیں ہے۔ آخری حصہ ان الفاظ میں ہے۔ ما من مومن الا وانا اولی بہ فی الدنیا والاخرۃ۔ اس کے بعد بڑھا یا ہے اقرأوا ان شئتم النبی اولی بالمومنین من انفسہم فایما مومن مات وترک مالا فلیرثہ عصبتہ من کانوا ومن ترک دینا او ضیاعا فلیأتنی فانا مولاہ۔ یہاں دین (قرضہ) کے ساتھ ضیاع بھی ہے یعنی ضائع ہونے والی چیز مراد بال بچے ہیں یعنی جس طرح کوئی شخص قرضہ چھوڑے اور اس کا ادا کرنے والا کوئی نہیں تو اس کی ادائگی حکومت کے ذمے ہے اسی طرح ایسے بچے چھوڑے جن کا کوئی خبر گیر نہ ہو تو ان کی خبر گیری حکومت کے ذمے ہے۔ اسلامی حکومت کے اس مفہوم کو ابھی تک کوئی قوم نہیں سمجھی ۲ حرمت الناہی ہے مطل یعنی ظلم ۳ یعنی جو شخص قرضہ ادا نہیں کرتا حالانکہ اسکے پاس مال ہے سچے ہے قرضخواہ اس کی جائیداد بھی ضبط کر سکتے ہیں ۴ اس سے معلوم ہوا کہ مفلسی کا قید کرنا جائز نہیں کما ہو ۵ یہاں روایت لصاحب الحق مقالا پر ختم ہو جاتی ہے۔ الفاظ تقریباً وہی ہیں ۶ یہ حدیث کے سابق ہے جو گے آئی ہے۔ بعض کے نزدیک ایسا شخص دوسرے قرضخواہوں کی طرح اور ان کے برابر ہے ۷ خفیف اختلاف لفظی سے حدیث کو دہرایا ہے۔ یعنی اپنے رقم قرضخواہوں میں تقسیم کر دی۔ یہاں اسی کو دینے کا ذکر نہیں لیکن یہ قیاس اور دست ہے کہ اگر قرضخواہوں سے بڑھ رہے تو پھر باقی رقم اسی کو دی جائے گی۔

(۱۷) بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَّلَهُ فِي الْبَيْعِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي

باب جب کسی کو خاص میعاد تک قرض دے یا اس سے بیع میں (قیمت ادا کرنے کی) میعاد مقرر کرے ابن عمر کہتے ہیں خاص

الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَ

میعاد تک قرضہ دینے میں کوئی حرج نہیں اگرچہ قرض خواہ کو اس کے روپوں سے بڑھکر دیئے جائیں جب تک یہ شرط نہ کی

قَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ (ر-۱۰۷۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

جائے عطا اور عمرو بن دینار کہتے ہیں کہ قرض لینے والا اپنی مقررہ میعاد کا پابند رہیگا

(متکرر-۸۰۳) (۱۸) بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ (ر-۱۰۷۵) عَنْ جَابِرٍ

دیکھو حدیث ۸۰۳ باب قرض کے معاف کرنے کے لئے سفارش کرنا

(متکرر-۱۰۵۹) (۱۹) بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا

دیکھو حدیث ۱۰۵۹ و ۲۴۰۸ باب مال کے ضائع کرنے کی ممانعت اور اللہ تعالیٰ کا قول اور اللہ فرماتا

يُحِبُّ الْفَسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ

کو پسند نہیں کرتا (البقرہ-۲۰۵) اور فسادیوں کا کام نہیں بناتا (یونس-۸۱) اور فرمایا اپنے کلام میں کیا تیری نماز تجھے حکم دیتی ہے

نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ

کہ ہم انہیں چیزوں کو چھوڑ دیں جن کی پرستش ہمارے باپ دادا کرتے تھے یا یہ کہ اپنے مالوں میں ہم جس طرح چاہیں تصرف نہ کریں (ہود-۸۷)

أَمْوَالَكُمُ وَالْحَجْرِ فِي ذَلِكَ مَا يُنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ (ر-۱۰۷۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-

اور فرمایا بیوقوفوں کو اپنے مال نہ دو (النساء-۵) اور اسی میں تصرف روکنا اور دھوکہ دینے کی ممانعت ہے دیکھو حدیث

۱۰۵۳) (ر-۱۰۷۷) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (متکرر-۲۷۹۴) (۲۰) بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ

۱۰۵۳ باب غلام اپنے آقا کے مال کا دیکھو حدیث ۲۷۹۴

فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْمَلُ الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (ر-۱۰۷۸) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۵۳۲)

محافظ ہے اور اس کی اجازت کے بغیر تصرف نہ کرے دیکھو حدیث ۵۳۲

۴۴- كِتَابٌ فِي الْخُصُومَاتِ

مقدمات کی کتاب

زید علی حدۃ والقین علی حدۃ والعجوۃ علی حدۃ لئہ احضرھم حتی اتیک فحضرت ثم جاء صبیغ فقعد علیہ وکان لکل رجل حتی ستونی وبقی التمر کما ھو کانہ لم یمس۔ اس مکرر روایت کے الفاظ ۱۰۵۹ سے زیادہ ملتے ہیں۔ دوسری روایات میں اختلاف ہے دیکھو نوٹ ۱۰۵۹ پر۔ دوسری حدیث ۱۰۵۹ میں گذر چکی ہے۔ فاحببت ان ازوج ابنتی امراۃ مجمعۃ مھینۃ وتمشط مھینۃ وتقوم علیھا تعلمھن وتودبھن۔ اور اس حدتک مضمون یہاں اختصار اور بعض جملوں کے حذف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے۔ اس کے بعد یہاں ہے ائت اھلک فقد مت فاخبرت خالی ببیع الجمل فلامنی فاخبرتہ باعیاء الجمل وبالذی کان من النبی صلی اللہ علیہ وسلم ودعوتہ ایاہ فلما قدم النبی صنع مثل ذلک الجمل والجمل وسھی مع القوم۔ ۲ یہاں مال کے ضائع کرنے کی ممانعت پر قرآن کریم کی یہ آیت بطور دلیل لائے ہیں کہ اللہ فساد کو پسند نہیں کرتا۔ اور مفسدوں کا کام بننے نہیں دیتا گویا جو مال کو ضائع کرتا ہے وہ بھی فساد پھیلاتا ہے۔ اور پہلی آیت کے دل حصیدا میں آتا ہے یھلک الحرث والنسل اور کھیتی کو برباد کرنا مال کو برباد کرنا ہے۔ ایسا ہی سفہاء کو مال دینے سے منع کیا اور جو لوگ ماپ تول میں دھوکہ دیتے تھے اور حضرت شعیب نے انہیں روکا۔ ان کاموں نقل کیا ہے کہ تم کو اپنے مالوں میں تصرف سے روکتے ہو حالانکہ حضرت شعیب ہمارے کم وبیش تول ماپ میں دھوکہ دینے سے روکتے تھے۔

۳ الفاظ وہی ہیں آخر میں فکان یقول نہ زیادہ ہے نبی صلعم نے ایک شخص کو جو خرید وفروخت میں دھوکہ کھا جاتا تھا یہ بتایا کہ بیع کے وقت لا خلابۃ سیدی کر یعنی دھوکہ فریب نہ ہو ۴ بہ نظر ان ان اللہ حرم علیکم عقوق الامھات ووأد البنات ومنعا وھات (یعنی اللہ تعالیٰ نے ماؤں کی نافرمانی اور لڑکیوں کا زندہ گاڑنا اور کسی کو نہ دینا اور دوسروں سے مانگنا تمہارے لئے حرام کیا ہے) ذکرہ لکم قیل وقال وکثرۃ السوال واضاعۃ المال ۵ الفاظ اور جملوں کی ترتیب میں اختلاف ہے مضمون ایک ہے۔

۱ فضل ورایہم قیمت میں ہر حال بڑھ کر ہوں گے لیکن اگر پہلے سے پیشگی نہ کی جائے کہ ادائگی قرضہ میں زیادہ روپیہ دیا جائے تو یہ جائز ہے۔ ۲ یہاں ۱۰۵۹ کا ایک ٹکڑا وان لفظ سے دوسرا لیا گیا ہے انہ ذکر رجلا من بنی اسرائیل سالی بعض بنی اسرائیل ان یسلفہ فدفعھا الیہ الی اجل مسمی ۳ مکرر روایتیں ہیں۔ پہلی ۱۰۵۹ ہے ۴ لفظ میں کچھ فرق ہے۔ اصیب عبد اللہ وترک عیالا فاحببنا نظلت الی احدھم الدین ان یضعوا بعضا من دینہ فابوا فاتیت النبی صلعم فاستشفعت بہ علیھم (ان سے فابوا نقال صف تمرک کل شئ منہ علی حدۃ عذق ابن

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے

(۱) باب مَا يُذْكَرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ

باب جو گرفتار کرنے اور مسلمان اور یہودی کے جھگڑے کے بارے میں بیان کیا جاتا ہے ۱۲

(۱۱۵۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عبداللہ (بن مسعود) سے روایت ہے کہ میں نے ایک شخص کو سنا کہ ایک آیت اس طرح پڑھتا ہے کہ میں نے رسول اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلعم سے اس کے خلاف سنا تھا تو میں نے اس کا ہاتھ پکڑا اور اسے رسول اللہ صلعم کے پاس لایا

فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قَالَ لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ

تو آپ نے فرمایا دونوں اچھے ہیں شعبہ کہتے ہیں میں سمجھتا ہوں کہ آپ نے فرمایا اختلاف مت کرو کیونکہ جو تم سے پہلے تھے انہوں نے

اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا (۱۱۵۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ

اختلاف کیا تو ہلاک ہو گئے ۳ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ دو آدمیوں نے (آپس میں) سخت کلامی کی

مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى

ایک شخص مسلمانوں میں سے تھا اور دوسرا یہود میں سے مسلمان نے کہا اس ذات کی قسم جس نے حضرت محمد کو سارے جہان پر

الْعَالَمِينَ فَقَالَ يَهُودِيٌّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ

فضیلت دی اور یہودی نے کہا اس ذات کی قسم جس نے حضرت موسیٰ کو سارے جہان پر فضیلت دی تو اس پر مسلمان نے اپنا ہاتھ

عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اٹھا کر یہودی کے منہ پر تھپڑ مارا تو یہودی نبی صلعم کے پاس گیا

فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ

اور (یہ کہ) اس کی خبر دی جو کچھ اس کے اور مسلمان کے درمیان گذرا تھا تو نبی صلعم نے مسلمان کو بلایا اور اس سے اس واردات میں دریافت

عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى

کیا تو اس نے عرض کر دیا تو نبی صلعم نے فرمایا مجھے موسیٰ پر فضیلت مت دو

فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى

بے شک قیامت کے دن بیہوش ہو جائیں گے میں بھی ان کے ساتھ بیہوش ہو جاؤں گا اور (ان سے) پہلے ہوش میں آؤں گا تو موسیٰ عرش کا کونہ

بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللَّهُ

پکڑے ہوئے ہوں گے میں نہیں جانتا کہ موسیٰ ان میں سے ہیں جو بیہوش ہوئے اور وہ مجھ سے پہلے ہوش میں آئے یا ان میں سے ہیں جنکو اللہ نے مستثنیٰ کیا ۳

۱۱۵۵ اشخاص کہتے ہیں احضار المغرم من موضع الی موضع کو یعنی قرضدار کو ایک جگہ سے دوسری جگہ حاضر کرنا۔ عنوان کا مطلب یہ ہے کہ قرض دار جب قرضہ نہ دیتا ہو ظلم کرتا ہو تو اسے جبراً حاکم وقت کے پاس حاضر کرایا جا سکتا ہے تاکہ عدالت کے ذریعہ اس سے باز پرس ہو ۱۲

۲ عنوان باب کا تعلق صرف اس بات سے ہے کہ اس کا ہاتھ پکڑا اور رسول اللہ صلعم کے پاس لے آیا۔ اصل مضمون حدیث کے متعلق بحث باب انزل القرآن علی سبعۃ احرف کے نیچے آئے گی۔ جہاں حضرت عمر اور ہشام کے اختلاف کا ذکر ہو

۳ عنوان باب کا تعلق اس حدیث کے صرف ایک فقرہ سے ہے کہ نبی صلعم نے اس مسلمان کو بلایا مضمون حدیث کا اصل تعلق کتاب الانبیاء سے ہے اور باب وفات موسیٰ میں اور پھر باب ان یونس لمن المرسلین میں یہ حدیث قریباً انہی الفاظ میں آئی ہے۔ اس حدیث کے دو حصے ہیں ایک کا تعلق تفضیل سے ہے دوسرے کا قیامت کے صعقہ سے۔ اول سوال تفضیل سے ہے۔ یہاں فرمایا مجھے موسیٰ پر فضیلت نہ دو۔ اور اس کی مگر روایت میں جو پیچھے آگے آئی ہے یہ لفظ ہیں لا تخیروا بین الانبیاء اور باب یونس وکتاب الانبیاء میں ہے۔ لا تفضلوا بین الانبیاء یعنی نبیوں کو ایک دوسرے پر فضیلت نہ دو۔ اور اسی باب تیسرا ہے لا ینبغی لعبد ان یقول انا خیر من یونس ابن متی۔ حالانکہ قرآن کریم میں آتا ہے تلک الرسل فضلنا بعضھم علی بعض۔ پس یہ تو ہو نہیں سکتا کہ فی الواقع بعض رسولوں کو بعض پر فضیلت نہ ہو۔ تو روکنے کا منشاء سوائے اس کے کچھ نہیں ہو سکتا کہ اس موقعہ پر ایک جھگڑا پیدا ہوا تو آپ کا منشاء یہ تھا کہ اس طرح پر ایک کی دوسرے پر فضیلت کا ذکر جھگڑے پیدا کرتا ہے۔ ایک کتاب ہی میرا نبی بڑا ہے دوسرا کہتا ہے میرا نبی بڑا ہے۔ ہاں حقائق اور واقعات کے رنگ میں ایک کی دوسرے پر فضیلت کا بیان۔ اس حدیث کے منافی نہیں۔ مثلاً اگر یوں میں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو تو ساری دنیا کی طرف مبعوث ہوئے تھے۔ باقی سب نبی ایک ایک قوم کی طرف مبعوث ہوئے تو اس سے آپ کی دوسرے انبیاء پر فضیلت ثابت ہوتی ہے تو اس سے کوئی انکار نہیں کر سکتا یا یوں کہیں کہ جو کامیابی اور نصرت نبی صلعم کو ملی وہ اور کسی نبی کو نہیں ملی۔ اور اس سے آپ کی دوسرے انبیاء پر فضیلت معلوم ہوتی ہے تو یہ بھی ایک امر واقع ہے جس کا انکار ایک دشمن بھی نہیں کر سکتا۔ پس یوں دعویٰ کرتے پھرنا کہ ہمارا نبی بڑا ہے حدیث کے خلاف ہے لیکن کسی باقی برصفحہ ۵۲۹

(م-۱۰۷۹) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ نِ الْخُدْرِیِّ (متکرر-۱۱۵۶) (۱۱۵۷) عَنْ اَنَسٍ رض اَنَّ

دیکھو حدیث ۱۱۵۶ ۱ انس سے روایت ہے کہ

یَھُوْدِیًّا رَضَّ رَاْسَ جَارِیَۃٍ بَیْنَ حَجَرَیْنِ قِیْلَ مَنْ فَعَلَ ھٰذَا بِكِ اَفُلَانٌ اَفُلَانٌ حَتّٰی

ایک یہودی نے ایک لڑکی کا سر دو پتھروں کے درمیان کچل ڈالا پوچھا گیا تیرے ساتھ یہ کس نے کیا کیا فلاں نے کیا فلاں نے ہمارا نکیا

سُمِّیَ الْیَھُوْدِیُّ فَاَوْمَتْ بِرَاْسِھَا فَاُخِذَ الْیَھُوْدِیُّ فَاَعْتَرَفَ فَاَمَرَ بِہِ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ

کہ یہودی کا نام لیا گیا تو اس نے اپنے سر سے اشارہ کیا تو یہودی کو گرفتار کیا گیا اور اس نے اقرار کیا تو نبی صلعم نے اس کے متعلق حکم دیا

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَاْسُہٗ بَیْنَ حَجَرَیْنِ (۲) بَابُ مَنْ رَدَّ اَمْرَ السَّفِیْہِ وَالضَّعِیْفِ

کہ اس کا سر بھی دو پتھروں کے درمیان کچلا جائے باب جو بیوقوف یا کمزور عقل والے کا تصرف نامنظور کردے

الْعَقْلِ وَاِنْ لَّمْ یَکُنْ حَجْرٌ عَلَیْہِ لِاَمَامٍ وَیُذْکَرُ عَنْ جَابِرٍ رض عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

اگرچہ حاکم نے اسے تصرف سے نہیں روکا اور جابر نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے صدقہ کرنیوالے کا (صدقہ)

وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَی الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّھْیِ ثُمَّ نَھَاہُ ۞ وَقَالَ مَالِكٌ اِذَا کَانَ لِرَجُلٍ عَلٰی رَجُلٍ

اس سے پہلے کہ اسے (مال میں تصرف سے) روکا ہو واپس کر دیا پھر آپ نے اسے روکا ۳ اور مالک کہتے ہیں جب کسی شخص کا کسی کے ذمے مال ہو

مَالٌ وَلَہٗ عَبْدٌ لَا شَیْءَ لَہٗ غَیْرُہٗ فَاَعْتَقَہٗ لَمْ یَجُزْ عِتْقُہٗ (۳) بَابُ وَمَنْ بَاعَ

اور اس کا صرف ایک غلام ہو اس کے سوا اسکے پاس کچھ نہ ہو اور وہ اسے آزاد کر دے تو اس کا آزاد کرنا درست نہیں باب اور جو اسباب وغیرہ

عَلَی الضَّعِیْفِ وَنَحْوِہٖ فَدَفَعَ ثَمَنَہٗ اِلَیْہِ وَاَمَرَہٗ بِالْاِصْلَاحِ وَالْقِیَامِ بِشَاْنِہٖ فَاِنْ

کا مال فروخت کرے اور اس کی قیمت اسے دیدے اور اسے حفاظت سے رکھنے اور اس کی نگرانی کیلئے کہدے تو اس کے بعد بھی اگر اس

اَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَہٗ لِاَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ نَھٰی عَنْ اِضَاعَۃِ الْمَالِ وَقَالَ

نے برباد کیا تو اسے (تصرف سے) روکا جائے اسلئے کہ نبی صلعم نے مال کو ضائع کرنے سے روکا ہے اور جو شخص

لِلَّذِیْ یُخْدَعُ فِی الْبَیْعِ اِذَا بَایَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَۃَ وَلَمْ یَاْخُذِ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مَالَہٗ

خرید و فروخت میں دھوکا کھاتا تھا اس سے آپ نے فرمایا جب تم بیع کیا کرو تو کہدیا کرو کہ دھوکے کا کام نہیں اور اس کا مال نہیں لیا ۳

(م-۱۰۸۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۵۳) (م-۱۰۸۱) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۰۶۶)

دیکھو حدیث ۱۰۵۳ ۴ دیکھو حدیث ۱۰۶۶ ۵

بقیہ ص ۵۲۸ امر واقع کو بیان کر کے اس سے آنحضرت صلعم کی فضیلت کا استدلال کرنا خلاف حدیث نہیں اور مطابق قرآن ہے۔ دوسرا سوال قیامت سے تعلق رکھتا ہے۔ مگر روایت م-۱۰۷۹ میں ہے فان الناس یصعقون یوم القیمۃ فاکون اول من تنشق عنہ الارض۔ یعنی میں پہلا انسان ہوں گا جو زمین پھٹ کر باہر نکلے گا اور باب یونس میں بھی ہے فاکون اول من البعث میں پہلا انسان ہونگا جو اٹھایا جائے گا۔ اور نفخ صور سے بیہوش ہونا صرف ان لوگوں کے لئے ہے جو اس وقت زندہ موجود ہوں اس لئے حدیث کے الفاظ محفوظ معلوم نہیں ہوتے اور حضرت موسیٰ کے متعلق

م-۱۰۷۹ میں ہے فلا ادری اکان فیمن صعق امحوسب بصعقۃ الاولی۔ یعنی میں نہیں جانتا کہ موسیٰ ان میں تھے جو بیہوش ہوئے یا جو پہلے (یعنی طور پر) بیہوش ہوئے تھے وہ ان کو کافی ہوگا۔ حضرت موسیٰ نے جب طور پر اللہ تعالیٰ کو دیکھنے کی درخواست کی تو وہاں کے اللہ تعالیٰ نے جب پہاڑ پر تجلی فرمائی تو موسیٰ بیہوش ہو کر گر گئے تو فرمایا کہ کبھی ان کی بیہوشی شاید قیامت کے دن ان کو دوبارہ بیہوش ہونے سے بچالے۔ رہا عرش کی جانب کا پکڑنا سو اس کی کیفیت کو اللہ تعالیٰ ہی جانتا ہے۔ یہ ظاہر ہے کہ عرش کوئی لکڑی کی بنی ہوئی چیز نہیں ۱ نوٹ صفحہ ہذا ۱ کہ در روایت کے لفظ ۱۱۵۶ سے کچھ مختلف ہیں بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس جاء یہودی فقال یا ابا القاسم ضربت وجہی رجل من اصحابک فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوہ فقال اضربتہ قال سمعتہ بالسوق یحلف والذی اصطفی موسیٰ علی البشر۔ ہو سکتا ہے کہ یہودی کا مقصد اس سے نبی کریم و دین اسلام کی توہین و تحقیر ہو طعن فی الدین و نبی کریم کی تحقیر انکی فطرت بن گئی تھی۔ قلت ای خبیث علی محمد صلی اللہ علیہ وسلم فاخذتنی غضبۃ ضربت وجہہ فقال النبی صلعم لا تخیروا بین الانبیاء فانہ ینفخ فی الصور فیصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء اللہ ثم ینفخ فیہ اخری فاکون اول من تنشق عنہ الارض فاذا انا بموسیٰ اخذ بقائمۃ من قوائم العرش فلا ادری اکان فیمن صعق امحوسب بصعقۃ الاولی ۞ ۲ غالباً جابر کی حدیث ۱۰۶۶ کی طرف اشارہ ہے کہ ایک محتاج شخص نے جس کے متعلق بعض اور روایات میں آتا ہے کہ قرض دار بھی تھا اور اس کے پاس اور مال نہ تھا اپنے ایک غلام کو کہا کہ تو میرے مرنے کے بعد آزاد ہے تو نبی صلعم نے اس تصرف کو نامنظور فرما کر اس کے غلام کو فروخت کر دیا اور اس کی قیمت بعض روایات کی بنا پر قرضخواہوں کو دی ۞ ۳ یعنی محض اس وجہ سے کہ وہ خرید و فروخت میں دھوکا کھا جاتا ہے اسے اپنے مال میں تصرف سے نہیں روکا۔ لیکن جو سفیہ ہو اور مال کو ضائع کرتا ہو اسے تصرف سے روکنے کا حکم ہے ۞ ۴ خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے ۞ ۵ یہاں لفظ یہ ہیں ان رجلا اعتق عبدا لہ لیس لہ مال غیرہ فردہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فباعہ منہ نعیم بن النحام ۞

(۴) بَابُ كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ (ر-۱۰۸۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۱۴۴) (ر-۱۰۸۳) عَنْ كَعْبٍ (متکرر-۳۲۰) (۱۱۵۸) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَمِعْتُ

باب فریقین مقدمہ کا ایک دوسرے کی نسبت کچھ اعتراض کرنا ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۴۴ ۲۱ دیکھو حدیث ۳۲۰ عمر بن خطاب سے روایت ہے کہ میں نے

هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ رَسُولُ

ہشام بن حکیم بن حزام کو سنا کہ سورۃ فرقان کو جس طرح میں پڑھتا تھا وہ اس کے سوا دوسری طرح پڑھتا تھا اور مجھے رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ

صلعم نے ہی پڑھایا تھا اور قریب تھا کہ میں اس پر جلدی کر بیٹھوں پھر میں نے اسے مہلت دی یہاں تک کہ

ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا

فارغ ہوا تو میں نے اس کے گلے میں اسکی چادر ڈال لی اور اسے رسول اللہ صلعم کے پاس لایا تو میں نے عرض کیا کہ میں نے اس کو سنا کہ

يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ لِي أَرْسِلْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَ قَالَ هَكَذَا

(قرآن کو) جس طرح آپ نے مجھے پڑھایا اس کے سوائے دوسری طرح پڑھتا ہے تو مجھے فرمایا کہ اسے چھوڑ دو پھر اس سے فرمایا پڑھ تو اس نے

أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ

پڑھا آپ نے فرمایا اسی طرح اتری ہے پھر مجھ سے فرمایا پڑھ تو میں نے پڑھا فرمایا اسی طرح اتری ہے قرآن سات طرح اترا ہے

أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ (۵) بَابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ

تو اسے جس طرح تم کو آسان ہو پڑھ لو ۳ باب علم کے کیا مجرموں اور جھگڑا کرنے والوں کو گھروں سے نکال

الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ (ر-۱۰۸۴)

دینا اور حضرت عمر نے حضرت ابوبکر کی بہن کو جب اس نے نوحہ کیا نکال دیا ۴

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۷۱۹) (۶) بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ

دیکھو حدیث ۷۱۹ ۵ باب وصی کا میت کی طرف سے دعویٰ کرنا ۶

(ر-۱۰۸۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۰۲۱) (۷) بَابُ التَّوَثُّقِ مِمَّنْ تُحْتَنُ مَعْرِفَتُهُ

دیکھو حدیث ۱۰۲۱ ۷ باب اس شخص کو باندھنا جس کی شرارت کا ڈر ہو

وَقَيَّدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ (ر-۱۰۸۶)

اور ابن عباس نے عکرمہ کو مقید کر دیا کہ قرآن اور سنن اور فرائض سیکھے ۸

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۲۴) (۸) بَابُ الرَّبْطِ وَالْحَبْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى

دیکھو حدیث ۳۲۴ ۹ باب حرم میں باندھنا اور قید کرنا اور

۱ یعنی طرفین مقدمہ کا ایک دوسرے پر اس قسم کا اعتراض کرنا جس سے دوسرے فریق کا بیان کمزور ہو جائے درست ہے ۱۲

۲ روایت کی تخلیف اختلاف لفظی سے دوہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں ہے کہ جھگڑا اشعث اور ایک یہودی کے درمیان تھا۔ فتح الباری میں ہے کہ اشعث اور اس کا چچازاد بھائی عین کے تھے اور اشعث کا بھائی یہودی ہو گیا تھا ۱۲

۳ یہی حدیث فضائل القرآن باب انزل القرآن علی سبعۃ احرف میں پھر آئی ہے اس کے مضمون پر کہ سات طرح اترنے سے کیا مراد ہے وہیں بحث ہوگی یہاں اس کو صرف اس غرض سے لایا گیا ہے کہ حضرت عمر اور ہشام کے درمیان اس کے متعلق کلام ہوئی اور وہ گویا دو فریق مقدمہ کی حیثیت رکھتے تھے ۱۲

۴ یہ نکالنا صرف عارضی طور پر تنبیہ کے لئے معلوم ہوتا ہے حدیث میں یہ استدلال کیا گیا ہے گھروں سے نکالنے کا ذکر نہیں بلکہ یہ ذکر ہے کہ آپ نے فرمایا میں نے ارادہ کیا کہ جو لوگ نماز جماعت میں نہیں آتے ان کے گھروں کو جلا دوں یہ بھی محض تنبیہ کے طور پر تھا۔ آپ نے فی الواقع منافقوں تک کے گھروں کو نہیں جلایا نہ انہیں گھروں سے باہر نکالا ۵ مکرر روایت اختصار کے ساتھ آئی ہے۔ همت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الی منازل قوم لا یشهدون الصلوٰة فاحرق علیهم ۶ میت کی طرف سے وصی کا دعویٰ کرنا اور اس کے حق یا استحقاق کا مطالبہ کرنا بالاجماع درست ہے ۱۲

۷ ابتدائی حصہ فتسابقا الی النبی صلعم تک یہاں نہیں اس کے بعد کا مضمون ہے اختصار اور اختلاف لفظی سے آیا ہے سعد کے دعویٰ کے لفظ یہاں یہ ہیں۔ یا رسول اللہ اوصانی اخی اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنی اسی سے عنوان ہے ۱۲

۸ عکرمہ ابن عباس کے غلام تھے ابن عباس انہیں تعلیم دین کیلئے مجبور کرتے تھے قید کرنا صرف اسی معنے سے تھا کہ ان کو آزادانہ باہر آنے جانے روکتے تھے تو اس سے استدلال کیا ہے کہ جب نیک کام کیلئے روکنا درست ہوا تو شرارت سے بچنے اور محفوظ رہنے کے لئے قید کرنا اور بھی ضروری ہے ۱۲

۹ مکرر روایت میں اختصار ہے ثمامہ کے متعلق بیان ہے سید اهل الیمامة فخرج الیه رسول اللہ صلعم تک الفاظ قریباً ایک ہیں۔ اس کے بعد ۱۲

۱۰ یہاں ہے فقال ما عندك یا ثمامة فقال عندی یا محمد خیر فذکر الحدیث قال الطلقوا ثمامة کو مسجد کے ستون کے ساتھ باندھ دیا گیا تھا

نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارَ السِّجْنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنَّ عُمَرَ إِنْ رَضِيَ

نافع بن عبد الحارث نے مکہ شریف میں ایک گھر قید خانہ کے لئے خریدا صفوان ابن امیہ سے شرط یہ تھی کہ اگر حضرت عمر منظور

فَالْبَيْعُ بَيْعُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلِصَفْوَانَ أَرْبَعُمِائَةٍ وَسَجَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ

کریں تو بیع لازم ہوگی اور اگر حضرت عمر نے منظور نہ کیا تو صفوان کو چار سو درم ملیں گے اور ابن زبیر نے مکہ میں (لوگوں کو) قید کیا ۱۲

(۵-۱۰۸۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۲۴)

دیکھو حدیث ۳۲۴ ۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۹) بَابُ الْمُلَازَمَةِ (۵-۱۰۸۸) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-۳۲۰)

باب قرض دار کا پیچھا نہ چھوڑنا ۱۲ دیکھو حدیث ۳۲۰ ۱۲

(۱۰) بَابُ التَّقَاضِي (۵-۱۰۸۹) عَنْ خَبَّابٍ (متکرر-۱۰۴۳)

باب (قرضہ کا) تقاضا کرنا دیکھو حدیث ۱۰۴۳ ۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۴۵- كِتَابٌ فِي اللُّقَطَةِ

کتاب گری ہوئی چیز کا اٹھانا

(۱) بَابُ إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللُّقَطَةِ بِالْعَلَامَةِ دُفِعَ إِلَيْهِ (۱۱۵۹) عَنْ

باب جب اٹھائی ہوئی چیز کا مالک اسے نشان بتلا دے تو اسے دیدے ۱۲

سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ لَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَةَ دِينَارٍ

سوید بن غفلہ سے روایت ہے کہا میں ابی بن کعب سے ملا تو انہوں نے کہا میں نے سو اشرفیوں کی ایک تھیلی پائی

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا فَلَمْ

تو نبی صلعم کے پاس حاضر ہوا آپ نے فرمایا سال بھر تک اس کا اعلان کرتے رہو تو سال بھر تک میں

أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ثُمَّ أَتَيْتُهُ

اس کا اعلان کرتا رہا مگر میں نے کسی کو نہ پایا کہ اسے پہچان لے پھر آپ کی خدمت میں حاضر ہوا تو فرمایا سال بھر تک اعلان کرتے رہو میں نے اس کا اعلان کیا اور اسی

ثَالِثًا فَقَالَ احْفَظْ وِعَاءَهَا وَعَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ

کو تیسری یا چوتھی مرتبہ آپ کے پاس حاضر ہوا تو فرمایا اس کی تھیلی اور گنتی اور بندھن محفوظ رکھو اگر اس کا مالک آئے (تو بہتر) ورنہ تم اس سے نفع

بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ فَنَقِيَتْ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا

اٹھاؤ تو میں نے نفع اٹھایا راوی نے کہا پھر میں نے دوسرے راوی کو اسکے بعد مکہ میں ملا تو اس نے کہا یہ مجھے علم نہیں تین سال یا ایک سال (اعلان کرنا) ۱۲

---

۱ نافع بن عبد الحارث حضرت عمر کی طرف سے مکہ معظمہ کے حاکم تھے انہوں نے وہاں قید خانہ کے لئے مکان خریدا مطلب یہ ہے کہ مکہ کی حرمت کا یہ مطلب نہیں کہ وہاں مجرموں کی سزا کا کوئی انتظام نہ ہو احکام تعزیر سب جگہ نافذ ہوتے ہیں ۱۲ مکرر روایت من سواری المسجد یک ہے اور الفاظ یک ہیں۔ احمد نے کہا اس سے یہ کہ اس نجدی قیدی نے عمامہ کو مسجد نبوی میں ایک ستون کے ساتھ باندھ دیا گیا تھا۔ خود رسول اللہ صلعم نے جب مسجد سے حوالات یا جیل کا کام لیا تو کسی خاص جگہ میں جیل بنانا بھی ممنوع نہیں ۱۲ مطلب تقاضا جاری رکھنا ہے ۱۲ یہاں ابتدائی حصہ یوں ہے عن کعب بن مالک انہ کان لہ علی عبد اللہ ابن ابی حدرد الاسلمی دین فلقیہ فلزم مدراسی سے عنوان ہے فتکلما فارتفعت اصواتھما اس کے بعد کا مضمون یک ہے۔ البتہ دھوفی بینہ سے حجرتہ تک نہیں۔

اور آخر میں قم ناقصہ بھی نہیں پوری صرف منفی نہی ہے ۱۲ قریبًا انہی الفاظ میں حدیث کو دہرایا ہے ۱۲ لقط اور التقاط کسی گری ہوئی چیز کا زمین سے اٹھا لینا ہے۔ اور لقطہ وہ گری ہوئی چیز ہے جب اسے اٹھایا جائے اسکے متعلق یہاں یہ حکم ہے کہ مالک شان بتادے تو اسکے حوالے کر دیجائے ۱۲ اصل غرض یہ ہے کہ چیز مالک کو پہنچ جائے آج اسی غرض کیلئے بسہولت یہ ہوگا کہ گری ہوئی چیز کو پولیس یا مجسٹریٹ کے حوالے کر دیجائے تاکہ وہ اعلان کا پورا انتظام کر سکیں کم سے کم مدت اعلان جو یقینی شناخت کر لی جائے اس کا انحصار حالات پر ہے ۱۲

(۲) بَابُ ضَالَّةِ الْإِبِلِ (م-۱۰۹۰) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ (متکرر-۸۱)

باب گم شدہ اونٹنی دیکھو حدیث ۸۱ ۲

(۳) بَابُ ضَالَّةِ الْغَنَمِ (م-۱۰۹۱) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر-۸۱) (۴) بَابُ إِذَا وَجَدَ

باب گم شدہ بکری دیکھو حدیث ۸۱ ۳ باب جب اٹھائی ہوئی چیز

صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ دَفَعَهَا إِلَى مَنْ وَجَدَهَا (م-۱۰۹۲) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر-

کا مالک سال بھر کے بعد نہ ملے تو وہ اس کی ہے جس نے اسے پایا ۳

۸۱) (۵) بَابُ إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطًا أَوْ نَحْوَهُ (م-۱۰۹۳) عَنْ

دیکھو حدیث ۸۱ ۴ باب جب دریا میں لکڑی پائے یا کوڑا یا اس کی مانند

أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۹) (۶) بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ (م-۱۰۹۴)

دیکھو حدیث ۱۰۹ ۵ باب جب رستے میں کھجور پائے

عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۱۰۲۳) (۷) بَابُ كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ عَنِ

دیکھو حدیث ۱۰۲۳ ۶ باب مکہ والوں کی گری ہوئی چیز کی شناخت کس طرح کرائی جائے

ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا

اور ابن عباس نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ وہاں کی گری ہوئی چیز کوئی نہ اٹھائے سوائے اسکے جو اسکی شناخت کرائے

(وَفِي رِوَايَةٍ) قَالَ لَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ (م-۱۰۹۵) عَنِ ابْنِ

اور ایک روایت میں ہے وہاں کی گری ہوئی چیز اٹھانی جائز نہیں سوائے شناخت کرنیوالے کے ۷

عَبَّاسٍ (متکرر-۹۷) (م-۱۰۹۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۹۷) (۸) بَابُ لَا

دیکھو حدیث ۹۷ ۸ باب کسی کے

يُحْتَلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ (۱۱۶۰) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّ رَسُولَ اللهِ

جانور کا دودھ اس کی اجازت کے بغیر نہ دوہا جائے عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ

کوئی شخص کسی کے جانور کا دودھ اس کی اجازت کے بغیر نہ دوہے کیا تم میں سے کوئی پسند کرتا ہے

۱ یہاں مضمون حدیث کو خطیف اختلاف لفظی سے دوہرایا گیا ہے۔ آخری حصے میں ضالۃ الغنم او ضالۃ الابل کا ذکر آگے پیچھے کر دیا ہے۔

۲ یہاں کچھ کمی بیشی ہے مسئل النبی صلعم عن اللقطۃ خزعم انہ قال اعرف عفاصہا ووکاءہا ثم عرفہا سنۃ یقول یزید (یہ دوسرے راوی کا نام ہے) ان لم تعرف استنفق بہا صاحبہا و کانت ودیعۃ عندک (یعنی خرچ کرے مگر پھر بھی اسے ہوگی) قال فضالۃ ہی لک او لاخیک او للذئب قال فضالۃ ہی لک او لاخیک او للذئب قال فضالۃ الغنم قال ہی لک او لاخیک او للذئب قال فضالۃ الابل قال فغضب رسول اللہ صلعم حتی احمرت وجنتاہ او احمر وجہہ فقال مالک ولہا معہا حذاؤہا وسقاؤہا ترد الماء وتاکل الشجر حتی یلقاہا ربہا۔

۳ یہاں کچھ کمی بیشی ہے سئل النبی صلعم عن اللقطۃ فقال اعرف عفاصہا ووکاءہا ثم عرفہا سنۃ فان جاء صاحبہا والا فشانک بہا۔

۴ یہاں کچھ کمی بیشی ہے سئل النبی صلعم عن اللقطۃ فقال اعرف عفاصہا ووکاءہا ثم عرفہا سنۃ فان لم یجیء فہی کسبیل مالک یاتیہ حیث شاء۔

۵ یہاں روایت مختصر ہے انہ ذکر رجلا من بنی اسرائیل (سیاق الحدیث فخرج ینظر لعل مرکبا قد جاء بمالہ فاذا ہو بالخشبۃ فاخذہا لاہلہ حطبا فلما نشرہا وجد المال والصحیفۃ۔ گویا ایسی چیز استعمال میں لائی جا سکتی ہے۔ جب بظاہر معلوم ہوتا ہو کہ کسی خاص شخص کی ملک نہیں

۶ سقطہ یہ ہیں۔ وانبی صلعم بتمرۃ فی الطریق قال لولا انی اخاف ان تکون من الصدقۃ لاکلتہا وفی روایۃ انی لانقلب الی اہلی فاجد التمرۃ ساقطۃ علی فراشی فارفعہا لاکلہا ثم اخشی ان تکون صدقۃ فالقیہا۔ کھجور یا کوئی اور ایسی چیز جس کا گر جانا ایک معمولی بات ہے اور جس کو کوئی تلاش کرنیکی پرواہ بھی نہیں کرتا ایسے اگر استعمال میں فوراً لے آئیں تو کوئی حرج نہیں اور ایسی صورت میں کسی اعلان کی ضرورت نہیں۔

۷ مسلم میں ہے ان رسول اللہ صلعم نہی عن لقطۃ الحاج نبی صلعم نے حاجیوں کی گری ہوئی چیز اٹھانے سے منع کیا مگر اس باب کی دونوں حدیثوں سے ثابت ہے کہ اسے اٹھا کر شناخت کرایا جا سکتا ہے پس مسلم کی حدیث کا مطلب بھی یہی لینا ہوگا۔ جمہور کا مذہب بھی یہی ہے کہ مکہ کا لقطہ اٹھا لینا چاہیے مگر اٹھانیوالا اسے اپنے استعمال میں نہیں لا سکتا اس کی شناخت ہی کرائے گا۔ لا تحل لقطتہا الا لمنشد کے جو حدیث اول میں ہے اور لا تحل ساقطتہا الا لمنشد کے جو حدیث ثانی میں ہے یہ معنی ہیں کہ لقطہ حرم کی تعریف ضرور کرانی چاہیے۔ اور مالک کے نہ ملنے کی صورت میں ان دونوں حدیثوں سے اٹھانیوالے کیلئے اس کا استعمال میں لانا جائز ہے ۸ ۵۵۳ کو پہلا جملہ چھوڑ کر باقی حصہ کا یہاں تکرار ہے۔ ولا یعضد شجرہا الا لمنشد ولا یختلی خلاہا فقال عباس یا رسول اللہ الا الاذخر فقال الا الاذخر ۹ مکرر روایت کی ہے۔ یوں ہے۔ نعم فتح اللہ علی رسولہ صلعم مکۃ قام فی الناس فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال ان اللہ حبس الخ بعد کا مضمون ایک ہی باب ۵۳۲

أَنْ تُؤْتَى مَتْرَبَتُهُ فَتَكْسِرَ خِزَانَتَهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ

کہ اس کے گودام میں آکر اس کا خزانہ توڑ دیا جائے اور اس کا غلہ نکال لیا جائے ان کے جانوروں کے

مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ (۹) بَابٌ

تھن ان کے کھانوں کے ذخیرے ہیں پس کوئی شخص کسی کے جانور کے تھن سے اس کی اجازت کے بغیر دودھ نہ دوہے ۱۲ باب

إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ (۵-

جب اٹھائی ہوئی چیز کا مالک سال کے بعد آجائے تو اسے اس کو واپس دیدے اس لئے کہ وہ اس کے پاس امانت ہے

(۱۰۹۷) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر-۸۱) (۱۰) بَابُ هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ وَلَا

دیکھو حدیث ۸۱ ۱۲ باب کیا گری ہوئی چیز کو اٹھالے اور اسے پڑا

يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ (۵- ۱۰۹۸) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ

نہ رہنے دے کہ ضائع ہوجائے تاکہ اسے ایسا شخص نہ اٹھالے جو (غلط کاری) حق دار نہیں ۱۲

(متکرر-۱۱۵۹) (۱۱) بَابُ مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ

دیکھو حدیث ۱۱۵۹ ۱۲ باب جو اٹھائی ہوئی چیز کا اعلان کرنے اور اسے حاکم کے سپرد نہ کرے

(۵- ۱۰۹۹) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر-۸۱) (۱۲) بَابٌ (۱۰۹۰) عَنْ

دیکھو حدیث ۸۱ ۱۲ باب

أَبِي بَكْرَةَ قَالَ تَطَلَّقْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ قَالَ لِرَجُلٍ

حضرت ابوبکرہ سے روایت ہے کہ میں چلا تو اتفاق سے بکریوں کا چرواہا مجھے ملا کہ اپنی بکریوں کو ہانک رہا تھا تو میں نے کہا تو کس کا چرواہا ہے اس

مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ

نے کہا قریش میں سے ایک شخص کا اس نے اس کا نام لیا تو میں نے اسے پہچان لیا میں نے کہا تیری بکریوں میں کچھ دودھ ہے اس نے کہا ہاں ہے کہا

لِي قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَتْهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرَتْهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ

کیا تو میرے لئے دوہے گا اس نے کہا ہاں میں نے اس سے کہا دوہو تو اس نے اپنی بکریوں میں سے ایک بکری پکڑ لی پھر میں نے کہا کہ اسکے تھن گرد

الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرَتْهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ هَذَا نَفَضَ أَحَدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى

سے صاف کرے پھر میں نے اس سے کہا کہ اپنے دونوں ہاتھ جھاڑے تو اس نے ایسا ہی کیا اپنا ایک ہاتھ دوسرے پر مارا

فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً

اور ایک پیالہ دودھ کا دوہا اور میں نے رسول اللہ صلعم کے لئے شکیزہ رکھا ہوا تھا

بقیہ صـ ۵۳۲

صرف الفاظ کا فرق ہے۔ البتہ وکایضل شجرھا کی جگہ یہ ہے فلا یقوم صیدھا اور الادانھا ساعتی ھذا حرام یہاں نہیں اور آخر پر یہ زاید ہے قلت (ولید) للاوزاعی ما قولہ الکتبان یا رسول اللہ قال ھذہ المخطبۃ التی سمعھا من رسول اللہ صلعم ۔

(نوٹ صفحہ ہذا)

۱۲ ابوداؤد کی اس جس میں یہ ہے کہ تین دفعہ آواز دے کر اگر مالک نہ ملے تو جانور کا دودھ دوہ سکتا ہے صرف مسافر کیلئے حالت اضطرار پر محمول ہوسکتی ہے

۱۲ ۱۲ کا مضمون صرف لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے البتہ ترد اللہ وترعی الشجر فذادھا کے لفظ یہاں نہیں۔

عنوان باب استدلال ان الفاظ سے کیا گیا ہے کہ ایسا مال شناخت کرانے کے بعد آتا ہے ثم استنفق بھا فان جاء ربھا فادھا الیہ یعنی اسے خرچ کرو لیکن اگر اس کا مالک آجائے تو اسے وہ چیز دیدو۔ ظاہر ہے کہ اس صورت میں اس کی قیمت ادا کرنی ہوگی ۱۲ نسائی کی حدیث ضالۃ المسلم حرق النار مسلمان کی گمشدہ چیز آگ میں جلانے کا سامان ہے۔ صرف ان حالات کے لئے ہے جہاں ایک شخص گم شدہ چیز کو بری نیت سے اٹھاتا ہے تاکہ اس کا مالک بن جائے اور اس کا اعلان نہیں کرتا۔ اس کی شناخت کراتا ہے ۱۲ ابتدا میں ذیل کا واقعہ بڑھایا ہے۔ عن سلمۃ بن کھیل قال سمعت سوید بن غفلۃ قال کنت مع سلمان بن ربیعۃ وزید بن صوحان فی غزاۃ فوجدت سوطا فقال لی القہ قلت لا ولکن ان وجدت صاحبہ والا استمتعت بہ فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدینۃ فسألت ابی بن کعب فقال وجدت صرۃ۔ اس کے بعد ۱۱۵۹ کا مضمون ہے جو خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا گیا ہے۔ مگر یہاں عرفہا حولا فعرفتہا حولا تین مرتبہ ہے اور تیسری بار کے آخر پر ہے۔ ثم اعتیتہ المرابعۃ ۱۲ ۵ کا مضمون بالمعنے دوہرایا گیا ہے اس میں یہ ذکر ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا اس کا اعلان کرو یا شناخت کراؤ اور حاکم کو سپرد کرنے کا ذکر نہیں۔ مگر اس کا انحصار حالات پر ہے۔ اصل غرض بہرحال مال کو چیز کا پہنچانا ہونا چاہئے۔ اگر خود پہنچا سکتا ہے تو خود پہنچا دے اگر خود اس قدر تمکین کرنا نہیں چاہتا تو حاکم کے سپرد کردے ۱۲ ۶ یہاں حدیث لانے کی غرض اسی واقعہ کی طرف اشارہ ہے یعنی چرواہے کی اجازت سے جو مالک کی اجازت کے قائم مقام تھی دودھ لیا گیا۔ مفصل حدیث علامات النبوۃ میں آئے گی۔

عَلٰی فِیْهَا خِرْقَةٌ فَصُبَّتْ عَلَی اللَّبَنِ حَتّٰی بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَانْتَهَیْتُ إِلَی النَّبِیِّ صَلَّی

اس کے منہ پر کپڑا اٹھا ہوا تھا۔ میں نے دودھ پر (پانی) ڈالا یہاں تک کہ وہ نیچے تک ٹھنڈا ہو گیا پھر میں رسول اللہ صلعم کے

اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ یَا رَسُولَ اللّٰهِ فَشَرِبَ حَتّٰی رَضِیتُ

پاس پہنچا عرض کیا یا رسول اللہ پیجئے تو آپ نے پیا اور جب خوش ہو گیا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۴۶- کِتَابٌ فِی الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ

کتاب ظلم اور غصب میں ۱۲

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا یُؤَخِّرُهُمْ

اور اللہ تعالیٰ کا قول اور اللہ کو اس سے بے خبر نہ سمجھیں جو ظالم کرتے ہیں وہ انہیں اس دن تک مہلت

لِیَوْمٍ تَشْخَصُ فِیهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِینَ مُقْنِعِی رُءُوسِهِمْ لَا یَرْتَدُّ إِلَیْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ یَعْنِی جَوْفًا لَا عُقُولَ لَهُمْ وَأَنْذِرِ النَّاسَ یَوْمَ یَأْتِیهِمُ

دیتا ہے جس میں آنکھیں کھلی کی کھلی رہ جائیں گی بھاگے جا رہے ہوں گے اپنے سروں کو اٹھائے ہوئے اوپر اٹھے اور سمٹے کے معنے

الْعَذَابُ فَیَقُولُ الَّذِینَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلٰی أَجَلٍ قَرِیبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ

ہیں اور مجاہد کہتے ہیں مقنعین گردن اٹھائے ہوئے نظر والے ہیں اور کہ کہیں بھاگنے والے ادھر ادھر کی نگاہ ان کی طرف نہ پھرے

وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ وَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِی

نہ آئے گی اور ان کے دل غافل ہوں گے ان میں عقل نہ ہوگی اور لوگوں کو ڈرا

مَسَاكِنِ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَیَّنَ لَكُمْ كَیْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ

عذاب کے دن سے جو ظالم ہیں کہیں گے اے ہمارے رب ہمیں تھوڑے وقت تک تاخیر دے ہم تیری دعوت کو قبول کریں گے

الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللّٰهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

اور رسولوں کی پیروی کریں گے اور کہا تم پہلے قسمیں کھا کر کہتے تھے کہ تم پر زوال نہیں آئے گا اور تم ان لوگوں کی

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّٰهَ عَزِیزٌ ذُو انْتِقَامٍ (۱) بَابُ قِصَاصِ الْمَظَالِمِ

جگہوں میں آباد ہوئے جنہوں نے اپنی جانوں پر ظلم کیا اور تمہارے لئے کھل چکا ہے کہ ہم نے ان سے کیا معاملہ کیا اور ہم نے

(۱۱۶۱) عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ

تمہارے لئے مثالیں بیان کیں اور انہوں نے اپنی چال چلی اور ان کی چال اللہ کے اختیار میں ہے اور ان کی چال ایسی نہ تھی کہ پہاڑ اس سے ہٹ

الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَیْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَیُقَاصُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَظَالِمَ كَانَتْ

جائیں سو اللہ کے متعلق یہ گمان نہ کر کہ وہ اپنے رسولوں سے اپنے وعدہ کا خلاف کرنے والا ہے اللہ زبردست (اور) بدلہ لینے والا ہے (۱) باب ظلم کے قصاص

بَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیَا حَتّٰی إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ

(۱۱۶۱) ابو سعید خدری رسول اللہ صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا جب مومن آگ سے

پر دنیا میں کئے تھے بدلہ لیں گے (۱۲) یہاں تک کہ جب پاک صاف ہو جائیں گے تو انہیں جنت میں داخل ہونے کی اجازت مل جائے گی سو اس ذات کی قسم

---

۱ امام شیرہ کے منہ پر کپڑا باندھنے کی وجہ یہ تھی کہ دودھ پلانے والی کو صاف رکھنے کے لئے رکھا تھا دودھ کے لینے میں بھی حضرت ابوبکر نے نظافت پسندی کا اظہار کیا اور تھن اور ہاتھ صاف کر کے دودھ دوہنے دیا یہ رسول اللہ صلعم کی نظافت پسندی کا ہی نتیجہ تھا۔

۲ ظلم بلا استحقاق لینے اور غصب زبردستی سے بلا استحقاق لینا۔

۳ عنوان باب کا تعلق اسی حصہ سے ہے اگر کسی نے اس دنیا میں دوسرے پر ظلم کیا ہے تو اس کا بدلا لیں گے قصاص میں قتل میں ہے کہ قاتل کو قتل کیا جائے ہر قسم کے ظلم میں قصاص یہ ہے کہ جو کچھ کسی کا حق لیا ہے وہ واپس دے یا اس کا عوض ادا کرے مگر قیامت میں بدلے سے مراد اعمال کا بدلہ اسی طرح ہو سکتا ہے جس طرح دوسرے اعمال کا بدلہ ہوگا یعنی ظالم کو اس ظلم کا بدلہ ملے گا جو اس نے اپنے بھائی پر کیا ہے اور مظلوم کو اس کا اجر ملے گا جو اس نے تکلیف اٹھائی ہے۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهٖ لَاَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهٖ فِي الْجَنَّةِ اَدَلُّ بِمَنْزِلِهٖ كَانَ فِي الدُّنْيَا

کہ محمد صلعم کی جان اس کے ہاتھ میں ہے کہ ان میں سے ہر ایک اپنی جنت کی جائے سکونت کو اپنے اس دنیا کے مکان کی نسبت اچھا پہچانیگا

(۲) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ (۱۱۶۲) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

باب اللہ برتر کا فرمان دیکھو خدا کی لعنت ظالموں پر ہے صفوان بن

مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا اَمْشِيْ مَعَ ابْنِ عُمَرَ اِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ

محرز مازنی سے روایت ہے کہ کسی وقت میں ابن عمر کے ساتھ ان کا ہاتھ پکڑے ہوئے جا رہا تھا کہ ایک شخص سامنے سے آیا اور کہا

كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوٰى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى

آپ نے رسول اللہ صلعم سے سرگوشی کے بارے میں کیا سنا ہے انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلعم کو سنا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهٗ وَيَسْتُرُهٗ فَيَقُوْلُ اَتَعْرِفُ

فرماتے تھے اللہ مومن سے قریب ہو جائے گا اور اس پر اپنی رحمت کا پردہ ڈال دے گا ۱؎ اور اسے چھپا لیگا پھر فرمائیگا

ذَنْبَ كَذَا اَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُوْلُ نَعَمْ اَيْ رَبِّ حَتّٰى اِذَا قَرَّرَهٗ بِذُنُوْبِهٖ وَرَاٰى فِيْ نَفْسِهِ اَنَّهٗ هَلَكَ

کیا تو فلاں گناہ پہچانتا ہے کیا تو فلاں گناہ پہچانتا ہے وہ کہیگا ہاں اے خدا یہاں تک کہ جب اس سے اسکے گناہوں کا اقرار کرا لیگا اور وہ دل میں خیال کرے گا کہ

قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَاَنَا اَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطٰى كِتَابَ حَسَنَاتِهٖ وَ

میں تو ہلاک ہوا تو اللہ فرمائے گا میں نے تجھ پر دنیا میں پردہ ڈالا اور آج تجھے معاف کر دیتا ہوں اور اسے اس کی نیکیوں کا عنامہ دیا جائیگا

اَمَّا الْكٰفِرُوْنَ وَالْمُنٰفِقُوْنَ فَيَقُوْلُ الْاَشْهَادُ هٰٓؤُلَآءِ الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلٰى رَبِّهِمْ اَلَا

اور جو کافر اور منافق ہیں تو گواہ کہیں گے یہ وہی ہیں جنہوں نے اپنے رب پر جھوٹ باندھا تھا دیکھو

لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ (۳) بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهٗ (۱۱۶۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

اللہ کی لعنت ظالموں پر ہے باب مسلمان مسلمان پر ظلم نہ کرے اور نہ اسے ہلاکت میں ڈالے عبداللہ بن عمر سے

ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلْمُسْلِمُ اَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهٗ وَلَا يُسْلِمُهٗ وَ

روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا مسلمان مسلمان کا بھائی ہے نہ اس پر ظلم کرے اور نہ اسے

مَنْ كَانَ فِيْ حَاجَةِ اَخِيْهِ كَانَ اللّٰهُ فِيْ حَاجَتِهٖ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ

(ظالم کے ہاتھ میں) چھوڑے اور جو اپنے بھائی کے کام میں ہوگا اللہ اس کے کام میں ہوگا اور جو مسلمان پر سے مصیبت دور کر دیگا

اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِّنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

اللہ اس پر سے قیامت کے دن کی مصیبتوں میں سے (بڑی) مصیبت اس سے دور کر دیگا اور جو مسلمان کے عیب پر پردہ ڈالے قیامت

(۴) بَابُ اَعِنْ اَخَاكَ ظَالِمًا اَوْ مَظْلُوْمًا (م ۱۱۰۰) عَنْ اَنَسٍ (متکرر ۱۱۶۴)

باب اپنے بھائی کی مدد کر ظالم ہو یا مظلوم دیکھو حدیث ۱۱۶۴ ۳؎

(۱۱۶۴) عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِمًا اَوْ

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا اپنے بھائی کی مدد کر ظالم ہو یا

۱؎ کنف کے معنے جانب یا ناحیہ (طرف) ابن اثیر میں مذکور ہیں۔ مگر بضم علیہ کنفہٗ کے معنے دیئے ہیں۔ بیستره وقیل یرحمه و یلطف به یعنی اسے ڈھانک لے گا اور کہا گیا ہے کہ اس پر رحم کرے گا اور مہربانی کرے گا اور پھر لکھا ہے کہ یہ مثال ہے اس امر کے اظہار کے لئے کہ قیامت کے دن اسے اپنی رحمت کے سائے میں لے لے گا۔ عنوان باب کا تعلق آخری الفاظ سے ہے الا لعنۃ اللہ علی الظالمین

۲؎ ان ہدایات میں قومی قوت کا راز ہے۔ اسلامی اخوت کے میاں پانچ حقوق بتلائے ہیں۔ اول اس پر ظلم نہ کرے یعنی اس کا کوئی حق نہ چھینے۔ دوم۔ اگر کوئی دوسرا اس پر ظلم کر رہا ہو تو اس کو ظالم کے ہاتھ سے چھڑوائے یعنی دوسرے کو اس پر ظلم نہ کرنے دے سوم۔ اسکا کوئی کام ہو تو وہ کر دے۔ چہارم مسلمان پر مصیبت ہو تو اسے دور کر دے پنجم اپنے بھائی میں کوئی عیب یا کمزوری دیکھے تو اسکی پردہ پوشی کرے افسوس کہ ان میں سے بہانصاف کے الٹ آج ہو رہا ہے مسلمان مسلمان پر ظلم کرتا ہے دوسرا اس پر ظلم کرے تو اس کو اس کے پنجے سے چھڑانے کی کوئی کوشش نہیں کرتا بلکہ دوسروں کے ظلم کا آلہ کار بنتا ہے۔ آج اگر کسی ہندو یا عیسائی کو مسلمان پر ظلم کرنے کی ضرورت ہو تو وہ اسکے مسلمان بھائی کو ہی اس کا آلہ کار بنا لیتا ہے۔ اپنے بھائی کا کام کرنا یہ سب سے بڑی بات تھی اور یہ جوہر آج مسلمانوں میں سے مفقود ہوتا جا رہا ہے۔ اپنی اغراض کے لئے ہر شخص ہر دکھ اٹھانے کو تیار ہے مگر اپنے مسلمان بھائی کیلئے ایک تنکا ہلانا بھی ایک پہاڑ نظر آتا ہے۔ ایک بھائی پر مصیبت ہو وہ دوسرا اس کے پاس اپنی عیش میں مصروف ہے اور پروا تک نہیں کرتا۔ عیب پوشی کی جگہ ایک دوسرے پر مطاعن کا دروازہ کھلا ہے اور دن رات ایک دوسرے کی پگڑی اچھالنے میں مصروف ہیں۔ ۳؎ یہاں صرف پہلا فقرہ ہے انصر اخاک ظالما او مظلوما اسکی شرح خود پوری حدیث میں موجود ہے

مَظْلُومًا قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذَا نَنْصُرُهٗ مَظْلُوْمًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهٗ ظَالِمًا قَالَ

مظلوم انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ مظلوم ہونے کی حالت میں تو ہم اس کی مدد کریں گے ظالم ہونیکی حالت میں کس طرح مدد کریں فرمایا

تَاْخُذُوْنَ فَوْقَ يَدَيْهِ (۵) بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُوْمِ (ر-۱۱۰۱) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض

اس کے ہاتھ پکڑ کر (ظلم سے) روک دے باب مظلوم کی مدد کرنا

(متکرر-۶۷۰) (ر- ۱۱۰۲) عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی (متکرر-۳۳۵) (۶) بَابُ الْاِنْتِصَارِ

دیکھو حدیث ۶۷۰ دیکھو حدیث ۳۳۵ باب ظالم سے

مِنَ الظُّلْمِ لِقَوْلِهٖ جَلَّ ذِكْرُهٗ لَا يُحِبُّ اللّٰهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ اِلَّا مَنْ ظُلِمَ

بدلہ لینا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اللہ بری بات کے مشہور کرنے کو کسی سے پسند نہیں کرتا سوائے اسکے جس پر ظلم کیا گیا ہو

وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيْعًا عَلِيْمًا وَالَّذِيْنَ اِذَا اَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُوْنَ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ كَانُوْا

اللہ سننے والا جاننے والا ہے (النساء-۱۴۸) اور وہ لوگ کہ جب ان پر زیادتی ہو تو وہ بدلے لیتے ہیں (الشوریٰ-۳۹) ابراہیم کہتے

يَكْرَهُوْنَ اَنْ يَّسْتَذِلَّ فَاِذَا قَدَرُوْا عَفَوْا (۷) بَابُ عَفْوِ الْمَظْلُوْمِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰی

ہیں (صحابہ) اس بات کو برا جانتے تھے کہ انہیں ذلیل کیا جائے اور جب قابو پاتے تو معاف کر دیتے تھے ۳ باب مظلوم کا (ظالم کو) معاف کرنا ۴ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے

اِنْ تُبْدُوْا خَيْرًا اَوْ تُخْفُوْهُ اَوْ تَعْفُوْا عَنْ سُوْءٍ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيْرًا وَجَزٰٓؤُا

اگر تم نیکی کو ظاہر کرو یا اسے پوشیدہ طور سے کرو یا برائی معاف کر دو تو اللہ معاف کرنے والا قدرت والا ہے (النساء-۴۹)

سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ وَلَمَنِ انْتَصَرَ

اور برائی کا بدلہ اس کی مثل برا ہے پس جو معاف کرے اور اصلاح کرے تو اس کا اجر اللہ پر ہے وہ ظالموں کو پسند نہیں کرتا اور جو اپنے

بَعْدَ ظُلْمِهٖ فَاُولٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيْلٍ اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ وَيَبْغُوْنَ

مظلوم ہونے کے بعد بدلہ لے تو ان پر کوئی گناہ نہیں گناہ ان پر ہے جو لوگوں پر ظلم کرتے ہیں اور زمین میں

فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ

ناحق زیادتی کرتے ہیں ان لوگوں کے لئے دردناک عذاب ہوگا اور جو صبر کرے اور معاف کر دے تو یہ بلند ہمت کاموں میں

الْاُمُوْرِ وَتَرَى الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ يَقُوْلُوْنَ هَلْ اِلٰى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ (۸) بَابُ

سے ہے اور تو ظالموں کو دیکھے گا جب وہ عذاب دیکھیں گے تو کہینگے کیا واپس جانے کی کوئی صورت ہے (الشوریٰ ۳۹ تا ۴۴) باب

الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ (۱۱۶۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

ظلم قیامت کے دن اندھیرے ہوں گے عبداللہ بن عمر نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ (۹) بَابُ اتِّقَاءِ وَاَخْذِ مَنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُوْمِ

کہ فرمایا ظلم قیامت کے دن اندھیرے ہوں گے ۵ باب مظلوم کی بددعا سے بچنا اور ڈرنا

(ر-۱۱۰۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۲۴۳) (۱۰) بَابُ مَنْ كَانَتْ لَهٗ مَظْلَمَةٌ

دیکھو حدیث ۲۴۲ باب جس نے کسی شخص پر ظلم کیا ہو

عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهٗ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلِمَتَهٗ (۱۱۶۶) عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ

اور اس سے معاف کرانا چاہے تو کیا اس ظلم کو صفر۔ بیان کرے ابوہریرہ سے روایت ہے کہا

---

۱ صرف ایک حصہ دیا ہے امرنا النبی صلعم بسبع و نهانا عن سبع فذکر عیادۃ المریض واتباع الجنائز وتشمیت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابۃ الداعی وابرار المقسم ۲ خفیف اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے ۳ جب قابو پاتے تو معاف کرتے یہی سچے معنوں میں دشمن کو معاف کرنا ہے جب ظالم زبردست ہو اور مظلوم مغلوبیت کی حالت میں ہو تو اس کا یہ کہنا کہ میں نے معاف کر دیا بے معنی ہے۔ رسول اللہ صلعم نے بھی دشمنوں پر غالب ہو کر انہیں معاف کیا صحابہ بھی یہی کرتے تھے۔ ۴ اسلام میں سزا اور عفو دونوں کی تعلیم ہے اور ہر ایک موقعہ اور محل کے مناسب ایک نیک فعل ہے۔ پچھلے باب میں مظلوم ہونے کی صورت میں بدلہ لینے کو یعنی ظالم کی سزا کو خدا سے اجر اور ثواب پانے کا موجب قرار دیا ہے لیکن اگر عفو سے اصلاح ہو سکتی ہے تو اسی کی سفارش کی ہے ۵ یہاں ظلم کا لفظ وسیع معنے میں استعمال ہوا معلوم ہوتا ہے ہر ایک برا کام ظلم ہے کیونکہ لغت میں ظلم کے معنے وضع الشیٔ فی غیر محلہ ہی ہیں گویا ہر قوت کا غلط استعمال ظلم ہے یہی قیامت کے دن ظلمت یا اندھیرا بن جائیگا۔ اور قوت کا صحیح استعمال ایک نور بن جائیگا یوم تری المومنین والمومنات یسعی نورھم بین ایدیھم ۶ یہ ٹکڑہ ۱۱۰۱ کا آخری ٹکڑہ ہے ان النبی صلعم بعث معاذا الی الیمن فقال اتق دعوۃ المظلوم فانھا لیس بینھا وبین اللہ حجاب ۔

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهٗ مَظْلَمَةٌ لِاَحَدٍ مِّنْ عِرْضِهٖ اَوْ شَيْءٍ
کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا جس نے کسی پر ظلم کیا ہو اس کی بے عزتی کی ہو یا کوئی اور (ظلم) ہو

فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ اَنْ لَّا يَكُوْنَ دِيْنَارٌ وَّلَا دِرْهَمٌ اِنْ كَانَ لَهٗ عَمَلٌ صَالِحٌ
تو اس سے آج ہی معاف کرائے اس سے پہلے کہ نہ (اس کے پاس) دینار ہوگا اور نہ درہم اگر اس کا کوئی نیک عمل ہوگا

اُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهٖ وَاِنْ لَّمْ تَكُنْ لَهٗ حَسَنَاتٌ اُخِذَ مِنْ سَيِّاٰتِ صَاحِبِهٖ
اس سے اس کے ظلم کے برابر لے لیا جائے گا اور اگر اس کی نیکیاں نہ ہوں تو مظلوم کی برائیاں لے کر اس پر ڈالی جائیں گی ۱؎

فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ (۱۱) بَابُ اِذَا حَلَّلَهٗ مِنْ ظُلْمِهٖ فَلَا رُجُوْعَ فِيْهِ (۱۱۶۷) عَنْ عَائِشَةَ
باب جب کسی کا ظلم معاف کردے تو پھر اس میں رجوع نہیں ۲؎ حضرت عائشہ سے

وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزًا اَوْ اِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ تَكُوْنُ عِنْدَهٗ
روایت ہے کہ اس آیت کی تفسیر میں) اور اگر کوئی عورت اپنے شوہر کی بدسلوکی یا بے رغبتی سے ڈرتی ہو (النساء-۱۲۸) کہ کسی مرد کے پاس

الْمَرْاَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِّنْهَا يُرِيْدُ اَنْ يُّفَارِقَهَا فَتَقُوْلُ اَجْعَلُكَ مِنْ شَاْنِيْ فِيْ حِلٍّ فَنَزَلَتْ
ایک عورت ہوتی ہے وہ اس سے زیادہ میل جول نہیں رکھنا چاہتا اور چاہتا ہے کہ اس سے الگ ہو جائے تو وہ عورت کہدے کہ میں مجھے اپنے حق سے آزاد

هٰذِهِ الْاٰيَةُ فِيْ ذٰلِكَ (۱۲) بَابُ اِذَا اَذِنَ لَهٗ اَوْ اَحَلَّهٗ وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ (م-۱۱۰۴) عَنْ
کرتی ہوں یہ آیت اس بارے میں اتری ہے ۳؎ باب جب کسی کو اجازت دیدے یا معاف کردے اور یہ بیان نہ کرے کہ کس حد تک (اجازت یا معافی) دی ہے

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر-۱۱۴۱) (۱۳) بَابُ اِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِّنَ الْاَرْضِ (م-۱۱۰۵)
دیکھو حدیث ۱۱۴۱ ۴؎ باب اس شخص کا گناہ جو کسی کی کچھ زمین ظلم سے لے لے

عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ (متکرر-۱۱۶۸) (۱۱۶۸) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ اَنَّهٗ كَانَتْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ اُنَاسٍ
دیکھو حدیث ۱۱۶۸ ۵؎ ابوسلمہ سے روایت ہے کہ اس میں اور چند لوگوں میں جھگڑا تھا

خُصُوْمَةٌ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ ؓ فَقَالَتْ يَا اَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْاَرْضَ فَاِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
تو حضرت عائشہ سے اس کا ذکر کیا تو انہوں نے فرمایا اے ابوسلمہ زمین سے دور ہی رہو کیونکہ نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ مِّنَ الْاَرْضِ طُوِّقَهٗ مِنْ سَبْعِ اَرَضِيْنَ (۱۱۶۹) عَنِ
ہے جو بالشت برابر زمین ظلم سے لیگا تو اسے سات زمینوں کا طوق پہنایا جائے گا ۶؎

ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَخَذَ مِنَ الْاَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهٖ خُسِفَ
ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا جو کوئی (کسی کی) کچھ زمین ناحق لیگا تو وہ اس کے عوض قیامت کے دن

۱؎ حدیث مع ترجمہ باب کے متعلق کوئی تصریح نہیں ہوئی اس کے الفاظ فلیتحللہ منہ سے یہ استدلال کیا جائے کہ اس کو بیان کرنے کے بغیر معافی نہیں ہو سکتی۔ لیکن جب ظلم دونوں کے علم میں ہو تو ظلم کا اعتراف نہ کرنا بھی معافی میں اچھی خاصی دخل ہے ظالم کی نیکی ظلم کے برابر لے لی جائیگی کیونکہ ہر برائی بدی کے بدلے کی بھاری کر دیتی ہے تو نیکیوں کا پلہ خود بخود جھک جائیگا اور مظلوم کی بدی لے لی جائیگی۔ کیونکہ ظلم پر صبر کرنا بھی ایک نیکی ہے ظلم ظالم کے حق میں بدی اور مظلوم کے حق میں نیکی ہے ظلم پر صبر سکھانے کے لئے اس سے بہتر تعلیم نہیں ہو سکتی

۲؎ یعنی جب کسی کا تصور معاف کردے تو پھر دوبارہ یہ حق اسے نہیں کہ اس ظلم کو بیان کرتا پھرے یا ظلم کا تعلق مال سے تھا اور معاف کر دیا تو پھر اس کے بعد اسے کوئی حق نہیں رہتا کہ رجوع کر کے کہے میں معاف نہیں کرتا ۱۲ منہ

۳؎ آیت میں یہ ذکر ہے کہ ایسی صورت میں صلح کر لینے میں کوئی حرج نہیں یا صلح کی رغبت دلائی ہے۔ حضرت عائشہ نے اس کا یہ مطلب لیا ہے کہ عورت خاوند کو کہدے کہ وہ اسے حقوق زوجیت معاف کرتی ہے تو یہ درست ہے حدیث میں معافی کے بعد رجوع کا ذکر نہیں مگر ظاہر ہے کہ معافی بھی ایک عہد ہے جس کی پابندی ضروری ہے ۱۲ منہ

۴؎ خفیف تغلی احناف ہے۔ حدیث میں ذکر ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے لڑکے سے پوچھا کہ کیا وہ اجازت دیتا ہے کہ آپ پیالہ بائیں طرف والے بوڑھوں کو دے دیں تو اس نے اجازت نہ دی۔ بظاہر عنوان باب سے اس کا کچھ تعلق نہیں۔ سوائے اس کے کہ اگر وہ اجازت دے دیتا تو ایسی صورت پیدا ہو جاتی جس کا ذکر عنوان باب میں ہے شاید اپنے زمانہ کی ضرورت کے مطابق امام بخاری نے بعض ایسے باب باندھے ہیں جن کی آج چنداں ضرورت نظر نہیں آتی ۱۲ منہ

۵؎ لفظ ہیں من ظلم من الارض شیئا طوقہ من سبع ارضین ۶؎ یہاں سات زمینوں کا طوق پہنایا جانے کا ذکر ہے۔ اگلی حدیث میں ہے کہ وہ سات زمینوں تک نیچے دھنس جائے گا۔ یہ سب مثال کے رنگ میں ذکر ہے اور زمین کے جھگڑوں سے بچانا اصل غرض ہے۔ جو لوگ زمین کے جھگڑوں میں پڑتے ہیں وہ بسا اوقات زمین کی قیمت سے سات گنا خرچ کر کے بھی آخر ذلیل ہوتے ہیں۔

بِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِلٰى سَبْعِ اَرَضِيْنَ (۱۴) بَابُ اِذَا اَذِنَ اِنْسَانٌ لِاٰخَرَ شَيْئًا جَازَ (۱۱۷۰)

سات زمینوں تک دھنسا دیا جائے گا باب جب کوئی شخص دوسرے کو اپنی کسی چیز کی اجازت دیدے تو وہ جائز ہے

عَنْ جَبَلَةَ كُنَّا بِالْمَدِيْنَةِ فِيْ بَعْضِ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَاَصَابَنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُوْلُ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ

جبلہ سے روایت ہے کہ ہم عراق کے کچھ لوگوں کے مدینہ میں تھے ہم پر قحط پڑا تو ابن الزبیر ہمیں کھجور کھلایا کرتے تھے

الْاِقْرَانِ اِلَّا اَنْ يَّسْتَاْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ اَخَاهُ (ر۔ ۱۱۰۶) عَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدٍ (متکرر)

سوائے اس کے کہ ایک شخص اپنے بھائی سے اجازت لے لے دیکھو حدیث

۱۰۳۸۔ (۱۵) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَهُوَ اَلَدُّ الْخِصَامِ (۱۱۷۱) عَنْ عَائِشَةَ رض

۱۰۳۸ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور وہ سخت جھگڑالو ہے (البقرہ ۲۰۴) حضرت عائشہ رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَبْغَضَ الرِّجَالِ اِلَى اللّٰهِ الْاَلَدُّ الْخَصِمُ (۱۶)

نبی صلعم سے روایت کرتی ہیں کہ آپ نے فرمایا زیادہ ناپسند شخص اللہ کے نزدیک وہ ہے جو سخت جھگڑالو ہو ۳

بَابُ اِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِيْ بَاطِلٍ وَّهُوَ يَعْلَمُهٗ (۱۱۷۲) عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رض زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى

باب اس شخص کا گناہ جو ناحق جان کر جھگڑتا ہے ام سلمہ نبی صلعم کی بیوی

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ سَمِعَ خُصُوْمَةً بِبَابِ حُجْرَتِهٖ

نبی صلعم سے روایت کرتی ہیں کہ آپ نے اپنے حجرے کے دروازے پر جھگڑا سنا

فَخَرَجَ اِلَيْهِمْ فَقَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَّاِنَّهٗ يَاْتِيْنِيْ الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَّكُوْنَ

تو آپ ان کے پاس باہر تشریف لائے اور فرمایا میں بشر ہی ہوں اور میرے پاس مقدمے آتے ہیں اور ہو سکتا ہے کہ تم میں سے ایک دوسرے

اَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَاَحْسِبُ اَنَّهٗ صَدَقَ فَاَقْضِيْ لَهٗ بِذٰلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهٗ بِحَقِّ

سے زیادہ تصیح و بلیغ ہو اور میں سمجھ لوں کہ وہ سچا ہے اس لئے فیصلہ اس کے حق میں دوں پس جس شخص کیلئے میں کسی مسلمان کا حق

مُسْلِمٍ فَاِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِّنَ النَّارِ فَلْيَاْخُذْهَا اَوْ فَلْيَتْرُكْهَا (۱۷) بَابُ اِذَا خَاصَمَ

دلا دوں تو وہ آگ کا ایک ٹکڑا ہے چاہے تو لے لے اور چاہے اسے چھوڑ دے ۴ باب جب جھگڑتا ہے تو بد

فَجَرَ (ر۔ ۱۱۰۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر۔ ۳۱) (۱۸) بَابُ تَصَاصِ الْمَظْلُوْمِ اِذَا

زبانی کرتا ہے دیکھو حدیث ۳۱ ۵ باب مظلوم جب ظالم کے مال پر قابو پائے

وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهٖ وَقَالَ ابْنُ سِيْرِيْنَ يُقَاصُّهٗ وَقَرَاَ وَاِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوْا بِمِثْلِ مَا

اپنے مال کا بدلہ لے لے اور ابن سیرین کہتے ہیں اس سے اپنا بدلہ لے لے اور انھوں نے (یہ آیت) پڑھی اور اگر تم سزا دینا چاہو تو اتنی سزا دو جتنا تم کو تکلیف

عُوْقِبْتُمْ بِهٖ (ر۔ ۱۱۰۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر۔ ۱۰۸۲) (۱۱۷۳) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ

دیگئی ہو (النحل۔ ۱۲۶) دیکھو حدیث ۱۰۸۲ ۶ عقبہ بن عامر سے روایت ہے کہ

قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُوْنَنَا فَمَا تَرٰى فِيْهِ

ہم نے نبی صلعم سے عرض کیا کہ آپ ہم کو بھیج دیتے ہیں تو ہم ایسے لوگوں کے پاس جاتے ہیں جو ہماری مہمانی نہیں کرتے تو آپ اس بارے میں کیا فرماتے ہیں

---

۱ یہ آداب طعام میں سے ہے دو آدمی کھانا کھا رہے ہوں تو یہ بہت برا معلوم ہوتا ہے کہ ایک شخص زیادہ حرص دکھائے۔

۲ معمولی اختلاف لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے ایک دعوت پر نبی صلعم کے ساتھ ایک شخص زائد آگیا تھا تو آپ نے میزبان سے فرمایا کہ اگر چاہو تو اس کو اجازت دو چاہو نہ دو تو اس نے اجازت دیدی۔

۳ یعنی کسی کا حق کسی طرح تسلیم نہیں کرتا اور اپنی بات پر اڑا چلا جاتا ہے خواہ وہ خلاف واقعہ ثابت ہو جائے۔ الدّ وہ ہے جس کی گردن کی دونوں طرفیں اکڑی ہوئی ہیں (یعنی وہ جھک جانا ہی نہیں) اور جس چیز کا ارادہ کر لیتا ہے اس سے پھرتا نہیں۔

۴ کتنا بھی جج نیک نیتی سے فیصلہ کرنے والا ہو اس کا فیصلہ غلط ہو سکتا ہے۔ فریقین مقدمہ کو اگر سمجھا دیا ہے کہ اگر وہ دوسرے کا حق کھاتا ہے تو محض حاکم کے فیصلہ سے آخرت کی عقوبت سے نہیں بچ سکتا ۵ مکرر روایت میں واذا وعد اخلف زیادہ ہے۔ عنوان باب حدیث کا ایک ٹکڑا ہے اسے بھی منافق کی نشانی قرار دیا ہے۔

۶ ۱۰۸۲ کو اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے۔ یہ (یعنی پوشیدہ طور پر مال لینے کا لفظ اس میں نہیں۔ ہند بیوی ابوسفیان کی بیوی کو رسول اللہ صلعم نے اجازت دی کہ اپنے خاوند کے مال سے اپنی و عیال کو کھلانے کے لئے دستور کے مطابق لے لے اس سے استدلال کیا ہے کہ اگر ظالم کا مال مظلوم کے ہاتھ میں آگیا ہو تو وہ اپنے حق کے برابر اس میں سے لے سکتا ہے اور اگر مقدمہ عدالت میں جائے تو اسے حق بجانب قرار دیا جائے گا۔

فَقَالَ لَنَا اِنْ تَنْزِلُوْا بِقَوْمٍ فَاُمِرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِيْ لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوْا فَاِنْ لَّمْ يَفْعَلُوْا فَخُذُوْا
آپ نے فرمایا اگر تم کسی قوم کے پاس اترو اور تمہارے لئے اسقدر کا حکم دیا جائے جو مہمان کے لئے چاہئے تو قبول کر لو
مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ (۱۹) بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اور اگر انہوں نے نہیں کیا تو ان سے مہمان کا حق لے لو ۱ باب جو منڈوؤں کے بارہ میں آیا ہے اور نبی صلعم
وَاَصْحَابُهُ فِيْ سَقِيْفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ (۳۷۱۱) عَنْ عُمَرَ رض قَالَ حِيْنَ تُوُفِّيَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ
اور آپ کے صحابہ بنی ساعدہ کے منڈوے میں بیٹھے ۲ حضرت عمر سے روایت ہے کہا کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الْاَنْصَارَ اجْتَمَعُوْا فِيْ سَقِيْفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ فَقُلْتُ لِاَبِيْ بَكْرٍ
صلعم کو وفات دی تو انصار بنی ساعدہ کے منڈوے میں جمع ہوئے تو میں نے ابوبکر سے کہا چلو
اِنْطَلِقْ بِنَا اِلَيْهِمْ فَاِنْطَلَقْنَا حَتّٰى اِنْتَهَيْنَا مِنْهُمْ فِيْ سَقِيْفَةِ بَنِيْ سَاعِدَةَ (۲۰) بَابُ لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ اَنْ
ساتھ چلے تو ہم ان کے پاس بنی ساعدہ کے منڈوے میں آئے باب پڑوسی اپنے پڑوسی کو نہ روکے کہ
يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِيْ جِدَارِهٖ (۲۴۶۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وہ اپنی لکڑیاں اسکی دیوار میں لگائے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ اَنْ يَّغْرِزَ خَشَبَهُ فِيْ جِدَارِهٖ ثُمَّ يَقُوْلُ اَبُوْ هُرَيْرَةَ مَالِيْ
کوئی پڑوسی اپنے پڑوسی کو نہ روکے کہ وہ اپنی لکڑی اس کی دیوار میں لگائے اس کے بعد ابوہریرہ کہا کرتے تھے کیا وجہ ہے
اَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ وَاللّٰهِ لَاَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ اَكْتَافِكُمْ (۲۱) بَابُ صَبِّ الْخَمْرِ فِي
کہ میں تم کو دیکھتا ہوں کہ اس سے منہ پھیرتے ہو خدا کی قسم میں اسے تمہارے کندھوں کے درمیان ڈالتا رہوں گا ۳ باب شراب کا راستہ میں بہا
الطَّرِيْقِ (۲۴۶۴) عَنْ اَنَسٍ رض كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِيْ مَنْزِلِ اَبِيْ طَلْحَةَ وَكَانَ خَمْرُهُمْ
دینا انس سے روایت ہے کہ میں لوگوں کو ابوطلحہ کے مکان پر ساقی (شراب) پلا رہا تھا اور اس وقت ان کی
يَوْمَئِذٍ الْفَضِيْخَ فَاَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يُنَادِيْ اَلَا اِنَّ
شراب اس وقت کھجور کی ہوتی تھی رسول اللہ صلعم نے منادی کو حکم دیا کہ وہ منادی کرے کہ
الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَقَالَ لِيْ اَبُوْ طَلْحَةَ اُخْرُجْ فَاهْرِقْهَا فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا
شراب حرام ہوگئی کہا تو ابوطلحہ نے مجھے کہا باہر نکل اور اسے بہا دے میں نکلا اور اسے بہا دیا
فَجَرَتْ فِيْ سِكَكِ الْمَدِيْنَةِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ
اور وہ مدینے کی گلیوں میں بہنے لگی ۴ تو بعض لوگوں نے کہا کہ کچھ لوگ شہید ہوگئے اور شراب ان کے پیٹوں میں تھی
فَاَنْزَلَ اللّٰهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جُنَاحٌ فِيْمَا طَعِمُوْا الْاٰيَةَ
پس اللہ نے یہ آیت اتاری ان لوگوں پر جو ایمان لائے اور اچھے کام کئے اس کا کوئی گناہ نہیں جو انہوں نے کھایا (المائدۃ ۹۳)
(۲۲) بَابُ اَفْنِيَةِ الدُّوْرِ وَالْجُلُوْسِ فِيْهَا وَالْجُلُوْسِ عَلَى الصَّعَدَاتِ
باب گھروں کے صحن اور ان میں بیٹھنا اور رستوں پر بیٹھنا
وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَابْتَنٰى اَبُوْ بَكْرٍ مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهٖ يُصَلِّيْ فِيْهِ وَيَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ
اور حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ حضرت ابوبکر نے اپنے مکان کے صحن میں مسجد بنائی اس میں نماز پڑھا کرتے تھے اور قرآن کی تلاوت کرتے تھے

۱ امام ابوحنیفہ شافعی مالک اور جمہور کے نزدیک اس حدیث کا مضمون اس صورت سے خاص ہے۔ جب مہمانوں کے پاس زاد راہ نہ ہو۔ اور کھانے کے لئے مضطر اور مجبور ہوں۔

۲ سقیفہ سائبان کی طرح چھتی ہوئی جگہ کو کہتے ہیں۔ وہ بیٹھک کے مل کر بیٹھنے کی جگہیں ہوتی ہیں۔

۳ یعنی یہ بات تم کو بار بار سنانا ہوگی یہاں یہ نہیں فرمایا کہ ہمسایہ کو یہ حق حاصل ہے کہ وہ ہمسائے کی دیواروں اپنی لکڑی لگانے یعنی اس کو استعمال کرے بلکہ یہ فرمایا کہ اگر وہ لگانا چاہے یعنی لگانے کی اجازت مانگے تو اسے دوسرا کرنے نہیں یہ بھی صرف عام ہمدردی کے رنگ میں نصیحت ہے۔ بہرحال بغیر اجازت دوسرے کی چیز کو کوئی استعمال نہیں کر سکتا۔ اور ہمدردی کا تقاضا یہی ہے کہ اگر ایسے معاملات میں کوئی اجازت طلب کرے تو اسے دیدی جائے

۴ یہ ایک عجائبی کا ایک وقتی فعل تھا اس سے عام طور پر کوئی مسئلہ اخذ نہیں کیا جا سکتا اور نہ کوئی ایسی ضرورت معلوم ہوتی ہے۔ رستے میں اگر کسی چیز کے پھینکنے سے چلنے والوں کو تکلیف ہوتی ہو تو اس کا دور کرنا راماطۃ الاذی عن الطریق (ایمان) شاخوں میں سے ایک شاخ ہے یہ واقعہ رسول اللہ صلعم کی قوت فدسی کی زبردست دلیل ہے کہ جب آپ نے شراب کی حرمت کا اعلان کر دیا تو لوگوں نے شراب کو مدینے کی گلیوں میں بہا دیا اور کسی گھر میں شراب چھوڑ دہ برتن بھی باقی نہ رہنے جن میں شراب پی یا بنائی جاتی تھی آج شراب سے روکنے کے لئے کسی حکومت کی تہری طاقت بھی کامیاب نہیں ہوتی۔

فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَجِيئُونَ مِنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
تو ان کے پاس مشرکوں کی عورتیں اور بچے اکٹھے ہو جاتے اور تعجب سے سنتے اور نبی صلعم
وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ (۱۱۷۶) عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
اس وقت مکہ شریف میں تھے ۱۲ ابوسعید خدری نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں
وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا
کہ آپ نے فرمایا رستوں پر بیٹھنے سے بچتے رہو انہوں نے عرض کیا (اس سے) ہمیں چارہ نہیں ہمارے بیٹھنے کی جگہیں ہیں
نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا
ان میں ہم بات چیت کرتے ہیں فرمایا جب تم (وہاں بیٹھنے پر) مجبور ہی ہو تو رستے کا حق ادا کیا کرو انہوں نے عرض کیا کہ
حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ
رستے کا حق کیا ہے فرمایا نگاہ نیچی رکھنا اور تکلیف کی چیز کو دور کرنا اور سلام کا جواب دینا اور نیک کام کی ہدایت کرنا
وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ (۲۳) بَابُ لَا بَارٍ عَلَى الطُّرُقِ إِذَا لَمْ يُتَأَذَّ بِهَا (ر- ۱۱۰۹)
اور برے کام سے روکنا ۲۳ باب رستوں پر رکنے والوں کا ہونا جبکہ ان سے تکلیف نہ پہنچتی ہو
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر- ۱۴۶) (۲۴) بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
دیکھو حدیث ۱۴۶ ۲۴ باب تکلیف دہ چیز کا دور کرنا اور ابوہریرہ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ (۲۵) بَابُ
نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ تکلیف دہ چیز کو رستہ سے ہٹا دے یہ (بھی) صدقہ ہے ۲۵ باب
الْغُرْفَةِ وَالْعُلِّيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا (ر- ۱۱۱۰) عَنْ
بلند اور نیچا بالاخانہ چھتوں وغیرہ پر
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (متکرر- ۹۵۰) (۱۱۷۷) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ لَمْ أَزَلْ
دیکھو حدیث ۹۵۰ ۱۱۷۷ عبداللہ بن عباس سے روایت ہے مجھے ہمیشہ یہ خواہش
حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
رہی کہ حضرت عمر سے نبی صلعم کی بیویوں میں سے ان دو عورتوں کے متعلق پوچھوں
وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ لَهُمَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا فَحَجَجْتُ مَعَهُ
کہ اللہ نے ان کو فرمایا کہ اگر تم دونوں اللہ کی طرف رجوع کرو تو تمہارے دل مائل ہو چکے ہیں (التحریم-۴)
فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّزَ حَتَّى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ
پس میں نے حضرت عمر کے ساتھ حج کیا وہ (ایک جگہ) رستے سے مڑا میں بھی ان کے ساتھ مشکیزہ لیکر مڑا انہوں نے حاجت پوری کی جب واپس آئے تو میں نے اوپر کے دونوں ہاتھوں
فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى
پر مشکیزہ سے پانی ڈالا اور انہوں نے وضو کیا میں نے عرض کیا اے امیر المومنین نبی صلعم کی بیویوں میں سے وہ کون سی دو عورتیں ہیں
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ لَهُمَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَالَ وَاعَجَبِي لَكَ يَا ابْنَ
جن کو اللہ نے فرمایا کہ اگر تم دونوں اللہ کی طرف رجوع کرو انہوں نے فرمایا ابن عباس تجھ سے تعجب ہے
عَبَّاسٍ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ
عائشہ اور حفصہ ہیں پھر حضرت عمر بات کو شروع سے بیان کرنے لگے فرمایا میں اور

---

۱۲ یہ حدیث ۳۳۸ میں مختصر اور ۱۱۱۳ میں مفصل گذری ہے ۱۲ غض بصر کا حکم اس لئے دیا گیا رستوں پر عورتیں بھی گذرتی ہیں ۱۲ شہ کے بعد مدینے میں غیر مسلم کوئی نہ رہا تھا اور اسی وقت پردہ کا حکم نازل ہوا ۱۲ گو رستوں پر عورتیں عام طور پر نہ گذرتی ہوں اور یہ مسلمان عورتوں کے سوائے اور ہو نہیں سکتیں تو غض بصر کے حکم کی ضرورت نہ پڑتی اور اگر عورت سر سے پیر تک ڈھکی ہوئی ہوتی تو نگاہ کا اونچا اور نیچا رکھنا برابر تھا غض بصر کی ضرورت تب ہی ہے کہ سامنے کوئی چیز ہو جو اس کی توجہ کو کھینچ سکے کف اذی کو یہاں رستے کا حق قرار دیا ہے۔ اس لئے رستے میں کسی اذیت دینے والی چیز کا پھینکنا خلاف شریعت ہے ۱۲ اس کا مضمون ۴۴۰ سے ۴۴۲ تک ہے یہاں اسکی ابتدا میں یہ لفظ ہیں بینما رجل یطریق اشتد علیہ العطش فوجد بئرا ۱۲ رستوں پر کنوؤں کے ہونے یا کھودنے سے یہ مراد نہیں کہ عین رستے کے اندر ہو بلکہ جہاں چلنے والے اس سے فائدہ اٹھا سکیں اور پھر اس کی منڈیر وغیرہ ہونا بھی ضروری ہے تاکہ راہ گذروں کو خطرہ نہ ہو ۱۲ سوائے اذی لا دی کے یہی لفظ ہیں اس میں ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم مدینہ کے ایک بلند مکان پر چڑھے گویا دو منزلے مکان اس وقت بھی ہوتے تھے اور ان سے دو کا نہیں ۱۲

وَجَارٌ لِّي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا

انصار میں سے میرا ایک ہمسایہ بنی امیہ بن زید کے گاؤں میں جو عوالی مدینہ میں سے شمار ہوتے تھے اور ہم

نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا

باری باری نبی صلعم کے پاس آیا کرتے تھے ایک دن وہ آتا تھا اور ایک دن میں جب میں

أَنْزِلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَبَرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ

آتا تو اس کو اس دن کی خبر پہنچا دیتا وحی ہو یا غیر وحی اور جب وہ آتا تو وہ بھی ایسا ہی کرتا

مِثْلَهُ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ

۱۲ اور ہم قریش لوگ عورتوں پر غالب ہوتے تھے جب ہم انصار کے پاس آئے تو وہ ایک ایسی قوم تھی

تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصِحْتُ

جن پر ان کی عورتیں غالب تھیں تو ہماری عورتیں انصار کی عورتوں کا طریقہ اختیار کرنے لگیں ۱۲ میں نے اپنی بیوی

عَلَى مُرَاجَعَتِي فَأَنْكَرَتْ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ

پر آواز دی کہ تو اس نے مجھے جواب دیا میں نے برا مانا کہ وہ مجھے جواب دے اس نے کہا تم کیوں برا مانتے ہو کہ میں جواب

فَوَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ

دوں اللہ کی قسم نبی صلعم کی بیویاں بھی آپ کو جواب دیتی ہیں اور ان میں سے کوئی تو سارا سارا دن رات تک آپ سے

حَتَّى اللَّيْلِ فَانْفَزِعَنِي فَقُلْتُ خَابَتْ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي

خفا ہوتی ہو مجھے اس بات سے بہت رنج ہوا اور میں نے کہا ان میں سے جس نے ایسا کیا ہو وہ تو ایک بڑی بات کی وجہ سے ہلاک ہوئی پھر میں نے

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

اپنے کپڑے پہنے اور حفصہ کے پاس گیا میں نے کہا حفصہ تم میں سے کوئی رسول اللہ صلعم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ خَابَتْ وَخَسِرَتْ

سے سارا سارا دن رات تک خفا رہتی ہے اس نے کہا ہاں میں نے کہا وہ تو تباہ ہوئی اور گھاٹے میں پڑ گئی

أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهْلِكِينَ لَا تَسْتَكْثِرِي

کیا تم کو خوف نہیں کہ اللہ اپنے رسول کی ناراضگی کی وجہ سے ناراض ہو جائے گا اور تم ہلاک ہو جاؤ گی

عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَاسْأَلِينِي مَا

رسول اللہ صلعم سے بہت نہ مانگا کرو اور نہ کسی بات میں انہیں جواب دیا کرو اور نہ ان سے ناراض ہو اور جو چاہو

بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

مجھ سے مانگو اور یہ بات تمہیں دھوکے میں نہ ڈالے کہ تمہاری ہمسائی تم سے زیادہ خوبصورت ہے اور رسول اللہ صلعم کو اس سے زیادہ محبت

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَلَنَا تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النِّعَالَ لِغَزْوِنَا فَنَزَلَ

ہے ۱۳ مراد حضرت عائشہ تھی اور (ان ایام میں) ہم یہ باتیں کیا کرتے تھے کہ غسانی ہم سے لڑنے کیلئے گھوڑوں کی بغل بندی

صَاحِبِي يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَنَائِمٌ هُوَ

کر رہے ہیں ۱۴ میرا ساتھی اپنی باری کے دن گیا اور شام کو لوٹا، آیا اور میرا دروازہ زور سے کھٹکھٹایا اور کہا کیا وہ (عمر) سوتے ہیں

فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ

میں گھبرایا اور اس کے پاس باہر آیا اس نے کہا بڑا بھاری واقعہ ہو گیا میں نے پوچھا وہ کیا ہے کیا غسانی آ گئے

۱۲ شروع حدیث سے یہاں تک کا مضمون اور آئندہ کے مضمون کا کچھ کچھ حصہ ۹ میں گزر چکا ہے۔

۱۳ سورہ تحریم کی تفسیر میں اسی الفاظ سے پہلے حضرت عمر کی طرف یہ الفاظ منسوب ہیں واللہ ان کنا فی الجاهلیة ما ندری للنساء امر حتی انزل اللہ فیهن ما انزل وبنی جاہلیت میں ہم عورت کی کوئی حیثیت نہ سمجھتے تھے۔ یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں اپنے احکام نازل فرمائے یہی درست معلوم ہوتا ہے کہ مدینہ میں عورتوں کو زیادہ آزادی میسر تھی۔ شاید یہودیوں کی تہذیب کا اثر ہو کیونکہ عرب سے وہ بہرحال زیادہ متمدن تھے مگر اصل تغیر عورات کی حالت میں اسلام نے پیدا کیا کہ اس کو مرد کے برابر حیثیت دی گئی۔

۱۴ حضرت عمر نے حضرت حفصہ کو یہ نصیحت خاص طور سے اسلئے کی کہ وہ حضرت عائشہ سے مل کر ضیاع دنیا اور اسکی زینت کے مطالبہ میں شریک ہوئیں اور دوسروں اس تحریک کی سرگروہ نہیں۔

۱۵ غسان۔ ایک قبیلہ ہے جو شام کی طرف رہتا تھا۔ ان کے تعلقات سلطنت روما کے ساتھ تھے۔ ادھر سے عرب کو ہمیشہ حملے کا خطرہ رہتا تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ واقعہ غزوہ تبوک کے قصہ کا ہے۔

قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ قَدْ

کہا نہیں اس سے بھی بڑا اور لمبا ہے۔ رسول اللہ صلعم نے اپنی بیویوں کو طلاق دیدی ہیں نے کہا

خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ لَنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هٰذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي

حفصہ تباہ ہوئی اور خسارے میں پڑ گئی میں سمجھتا تھا کہ یہ عنقریب ہونیوالا ہے میں نے اپنے کپڑے پہن لئے

فَصَلَّيْتُ صَلٰوةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ

اور صبح کی نماز نبی صلعم کے ساتھ جا کر پڑھی آپ اپنے بالاخانے میں گئے ۱؎ اور اس میں علیحدہ

فِيهَا فَدَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ مَا يُبْكِيكِ أَوَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ

رہے میں حفصہ کے پاس گیا وہ رو رہی تھی میں نے پوچھا کیوں روتی ہو کیا میں نے تمہیں ڈرایا نہیں تھا

أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي هُوَ ذَا فِي الْمَشْرُبَةِ

کیا رسول اللہ صلعم نے تم کو طلاق دیدی ہے اس نے کہا مجھے علم نہیں آپ وہاں بالاخانہ میں ہیں

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا

میں باہر آیا اور منبر کے پاس گیا دیکھا کہ اس کے گرد کچھ لوگ ہیں بعض رو رہے ہیں میں تھوڑی دیر ان کے ساتھ بیٹھا رہا

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَقُلْتُ لِغُلَامٍ لَهُ أَسْوَدَ

پھر مجھ پر رنج غالب ہوا اور اس بالاخانہ کے پاس آیا جس میں آپ تھے میں نے ایک سیاہ فام لڑکے سے جو آپکا نوکر تھا

اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ ذَكَرْتُكَ

کہا کہ عمر کے لئے اجازت مانگ۔ لڑکا گیا اور نبی صلعم سے عرض کیا پھر باہر آیا اور کہا کہ میں نے آپکا

لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ حَتّٰى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي

ذکر آنحضرت صلعم سے کر دیا آپ خاموش ہو گئے میں واپس آیا اور ان لوگوں کے ساتھ بیٹھا جو منبر کے پاس تھے پھر رنج مجھ پر غالب آیا

مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي

اور میں دوبالاخانہ کی طرف آیا اس نے پہلے کی طرح ذکر کیا (یعنی آپ خاموش رہے) اور میں (پھر) ان لوگوں کے ساتھ آ بیٹھا جو منبر کے پاس تھے

مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ

پھر مجھ پر رنج غالب آیا اور لڑکے کے پاس آیا اور میں نے کہا عمر کے لئے اجازت مانگ تو اس نے پہلے کی طرح ذکر کیا جب میں پیٹھ پھیر کر

مُنْصَرِفًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي قَالَ أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

واپس ہونے لگا تو لڑکے نے مجھے پکارا کہا رسول اللہ صلعم نے آپ کیلئے اجازت دیدی ہے

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلٰى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فِرَاشٌ

میں آپ کے پاس گیا آپ بنی ہوئی چٹائی پر لیٹے ہوئے تھے آپکے اور چٹائی کے درمیان کوئی بچھونا نہیں تھا اور چٹائی کے

قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئٌ عَلٰى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَسَلَّمْتُ

نشان آپ کے پہلو پر تھے آپ ایک چمڑے کے تکیہ پر جس کے اندر کھجور کی چھال بھری ہوئی تھی ٹیک لگائے ہوئے تھے ۲؎ میں نے آپ کو

عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لَا ثُمَّ قُلْتُ وَ

سلام کیا پھر میں نے کھڑے کھڑے عرض کیا گیا آپ نے اپنی بیویوں کو طلاق دیدی ہے آپ نے اپنی نگاہ میری طرف اٹھا کر فرمایا نہیں پھر میں نے

أَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ

عرض کیا اور میں کھڑا ہوا جازت چاہتا تھا یا رسول اللہ دیکھئے ہم قریش لوگ عورتوں پر غالب تھے

فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلٰى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَذَكَرَهُ تَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پھر جب ہم ایسے لوگوں کے پاس آئے جن کی عورتیں ان پر غالب ہیں پھر (وہ سارا) ذکر کیا تو نبی صلعم مسکرائے

۱؎ عنوان کا تعلق صرف بالاخانہ کے لفظ سے ہے ۔
۲؎ جب کوئی شخص اپنے گھر میں ہو تو قرآن کریم کی تعلیم کے مطابق اس سے اجازت حاصل کئے بغیر اس کے پاس جانا منع ہے ۔
۳؎ یہ یاد رکھنا چاہئے کہ یہ سنہ ہجری کا واقعہ ہے ۔ جب آپ سارے ملک عرب کے بادشاہ ہو چکے تھے اور اس کے تھوڑے دن بعد ہی جنگ تبوک کے لئے تیس ہزار آدمی کو ساتھ لیکر نکلے ۔ مسلمانوں پر یہ فراخی کا زمانہ تھا ۔ اور اسی وجہ سے آنحضرت صلعم کی ازواج نے زیادہ خرچ کا مطالبہ بھی کیا تھا مگر باوجود بادشاہت کے آپ اسی فقیرانہ حالت میں رہتے تھے جس میں بکمپی اور تنہائی کے وقت گذارہ کیا ۔ اور بادشاہت نے آپکے حالات میں ایک ذرہ برابر فرق پیدا نہ کیا تھا کیا ایسے انسان کے متعلق یہ وہم بھی ہو سکتا ہے کہ وہ خواہش نفس کی پیروی کرتا تھا ۔

ثُمَّ قُلْتُ لَوْ رَأَيْتِنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ

پھر میں نے عرض کیا دیکھئے میں حفصہ کے پاس گیا اور کہا اس سے تم کو دھوکا نہ لگے کہ تمہاری ہمچولی تم سے زیادہ

هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ أَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَنَبَسَتُّمْ أُخْرَى

حسین ہے اور نبی صلعم کو اس سے زیادہ محبت ہے مراد حضرت عائشہ تھی آپ پھر مسکرائے

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ

جب میں نے آپ کو مسکراتے دیکھا تو میں بیٹھ گیا اور اپنی نظر آپ کے گھر میں دوڑائی میں نے کوئی چیز نہ دیکھی جو نگاہ کو روک سکے

الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ

سوائے تین کچی کھالوں کے میں نے عرض کیا اللہ سے دعا کیجئے کہ آپ کی امت پر فراخی کرے کیونکہ فارس اور روم پر فراخی

وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللهَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ

کی گئی ہے اور ان کو دنیا دی گئی ہے حالانکہ وہ اللہ کی عبادت نہیں کرتے آپ تکیہ لگائے ہوئے تھے فرمایا خطاب کے بیٹے کیا

يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ

تمہیں کچھ شک ہے یہ تو ایسی قوم ہے کہ ان کی اچھی چیزیں ان کی دنیوی زندگی میں انہیں جلدی دیدی گئی ہیں ۱۲ میں نے عرض کیا

اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ

یا رسول اللہ میرے لئے مغفرت مانگئے سو نبی صلعم نے اس بات کی وجہ سے علیحدگی اختیار کی جب اسے

حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَ قَدْ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ

حفصہ نے عائشہ سے بیان کر دیا اور آپ نے جو سخت رنج کے جو آپ کو ان پر تھا فرمایا تھا میں ان کے پاس ایک ماہ تک نہیں جاؤنگا

حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ

تب اللہ نے آپ پر عتاب فرمایا ۱۲ جب انتیس دن گذرے تو آپ عائشہ کے ہاں گئے شروع انہیں سے کیا تو عائشہ نے

لَهُ عَائِشَةُ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً

آپ سے عرض کیا کہ آپ نے تو قسم کھائی تھی کہ ہمارے پاس ایک ماہ تک نہیں آئیں گے اور ہم پر انتیس راتیں گذری ہیں

أَعُدُّهَا عَدًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ

میں انہیں گنتی رہی ہوں نبی صلعم نے فرمایا مہینہ انتیس کا بھی ہوتا ہے اور یہ مہینہ انتیس کا

تِسْعٌ وَعِشْرُونَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ فَقَالَ

تھا حضرت عائشہ فرماتی ہیں تو تخییر کی آیت اتری ۱۲ تو عورتوں میں سے پہلے آپ نے مجھ سے شروع کیا اور فرمایا

۱؎ آنحضرت صلعم نے جو حضرت عمر سے فرمایا کہ کیا تمہیں شک ہے تو مطلب یہ تھا کہ کیا اس بات میں شک ہے کہ یہ دنیا کی زندگی کا سامان خدا کی نگہ میں کوئی وقعت نہیں رکھتا۔ نہ خدا کی عبادت سے اس کا کوئی تعلق ہے۔ یا یہ کہ کیا اس میں شک ہے کہ اطمینان قلب جو اصل غرض ہے۔ وہ عبادت سے ہی ملتا ہے دولت سے نہیں ملتا حضرت عمر نے خود باوشاہت کی حالت میں جب زرد جواہر آپ اپنے ہاتھوں سے لٹاتے تھے ایسی سادہ زندگی بسر کی جس کی نظیر نہیں ملتی ۔

۲؎ عتاب میں شاید سورہ تحریم کی پہلی آیت کی طرف ہے۔ جہاں فرمایا یا ایھا النبی لم تحرم ما احل اللہ لک۔ اے نبی جو چیز اللہ نے تمہارے لئے حلال کی ہے اسے کیوں حرام کرتے ہو اور آگے ازواج کا بھی ذکر ہے اور کسی موقعہ پر ازواج کے ذکر میں عتاب نہیں اور احمد کی روایت میں بھی اسی واقعہ کے ذکر میں عتاب کا ذکر ہے اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ سورہ تحریم کی پہلی آیت میں اسی واقعہ ایلاء کا ذکر ہے۔ اور حضرت ماریہ قبطیہ کا تعلق یا شہد کا قصہ اس کا شان نزول صحیح نہیں ہے ۳؎ تخییر کی آیت ایک تو سورہ احزاب کی آیت ۵۱ ہے جس میں فرمایا ترجی من تشاء منھن وتؤوی الیک من تشاء یعنی ازواج میں سے جسے آپ چاہیں الگ کر دیں اور جسے چاہیں اپنے نکاح میں رکھیں گویا آپ کو طلاق کا اختیار دیا گیا اور دوسری سورہ احزاب کی آیت ۲۸ وغیرہ ہے جن میں ازواج کو یہ ارشاد فرمایا گیا ہے کہ وہ اگر مال دنیا چاہتی ہیں تو مال دیکر طلاق دیگر انہیں رخصت کر دیا جائے گا اور غربت کی حالت میں بسر کرنا چاہتی ہیں تو نبی کریم کے گھر میں رہیں۔ اس کے نزول کا ذکر صحیح حدیث کے آخر پر ہے گویا ایک طرف ازواج کو اختیار دیا گیا کہ جو نبی صلعم کے گھر میں رہنا چاہے اسی حالت میں رہے یعنی دنیا کے مال و دولت سے محروم ہو کر اور دوسری طرف نبی صلعم کو بھی اختیار دیا گیا کہ آپ جس بی بی کو چاہیں الگ کر دیں۔ مگر جس طرح سب ازواج نے دنیا کے مال پر نبی کے گھر کو ترجیح دی۔ اسی طرح نبی صلعم نے بھی اپنے اختیار کو نہیں برتا۔ اور ازواج مطہرات کے اس عمل نے ثابت کر دیا کہ ان میں وہ سب خوبیاں موجود ہیں جن کا ذکر سورہ تحریم کی آیت ۵ میں ہے جس جوانمردی سے انہوں نے دنیا کے مال پر لات ماری اور نبی کے گھر کی غربت کو دنیا کے مال و دولت پر ترجیح دی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے دلوں کو اللہ تعالیٰ نے کیسا دنیا کی آلائشوں سے پاک رکھا تھا۔

إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا وَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ قَدْ عَلِمَ

کہ میں تم سے ایک بات کا ذکر کرتا ہوں تو کوئی حرج کی بات نہیں اگر تم جلدی نہ کرو اور اپنے ماں باپ سے مشورہ لے لو حضرت عائشہ فرماتی ہیں آپ جانتے

أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ

تھے کہ میرے ماں باپ آپ سے جدا ہونے کا مشورہ مجھے کبھی نہیں دیں گے پھر فرمایا کہ اللہ فرماتا ہے اے نبی اپنی بیویوں سے کہہ دو خدا کے

لِأَزْوَاجِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمًا قُلْتُ أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

قول عظیما تک (الاحزاب ۲۸ و ۲۹) میں نے عرض کیا کیا میں اس بارے میں اپنے ماں باپ سے مشورہ کروں گی میں خدا اور اس کے

وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ (م-۱۱۱۱) عَنْ أَنَسٍ

رسول اور دار آخرت کو چاہتی ہوں پھر آپ نے اپنی بیویوں کو اختیار دیدیا انہوں نے وہی کہا جو حضرت عائشہ نے کہا تھا

(متکرر-۱۱۷۷) (۲۶) بَابُ مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى بَلَاطٍ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ

دیکھو حدیث ۱۱۷۷ باب جو اپنا اونٹ مسجد کے دروازے کے پتھروں پر یا مسجد کے دروازے پر باندھ دے

(م-۱۱۱۲) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۰۴۵) (۲۷) بَابُ الْوُضُوءِ وَالْبَوْلِ عِنْدَ

دیکھو حدیث ۱۰۴۵ باب کسی قوم کے گھر کے پاس کھڑا ہونا اور

سُبَاطَةِ قَوْمٍ (م-۱۱۱۳) عَنْ حُذَيْفَةَ (متکرر-۱۸۲) (۲۸) بَابُ مَنْ أَخَذَ

پیشاب کرنا دیکھو حدیث ۱۸۲ باب جو درخت کی

الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ (م-۱۱۱۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

شاخ اور اس چیز کو جو رستے میں لوگوں کو تکلیف دیتی ہو اٹھا کر اسے پھینک دے

(متکرر-۴۲۵) (۲۹) بَابُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ

دیکھو حدیث ۴۲۵ باب جب شارع عام میں لوگ اختلاف کریں اور میتاء وہ کھلی جگہ ہے جو رستہ میں ہو

تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فَتُتْرَكُ مِنْهَا لِلطَّرِيقِ سَبْعَةً

اور وہاں کے رہنے والے عمارت بنانا چاہیں اور اس میں سے رستہ کے لئے سات ہاتھ چھوڑ

أَذْرُعٍ (۱۱۷۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

دیں ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے رستہ کے متعلق

تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ (۳۰) بَابُ النَّهْبِى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ وَقَالَ

جب لوگوں نے اس میں اختلاف کیا سات ہاتھ کا فیصلہ فرمایا باب مالک کی اجازت کے بغیر دوسرے کی چیز لینا منع ہے اور حضرت

عُبَادَةُ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا نَنْهَبَ (۱۱۷۹) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

عبادہ فرماتے ہیں کہ ہم نے نبی صلعم سے بیعت کی کہ ہم دوسروں کا مال نہیں لوٹیں گے عبداللہ

ابْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النُّهْبَى وَالْمُثْلَةِ

بن یزید انصاری سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوٹ اور مثلہ سے منع فرمایا ہے

---

۱ یہاں صرف ایک ہی امر کا ذکر ہے اور روایت نہایت مختصر ہے۔ الی رسول اللہ صلعم من نسائہ شھرا وکانت انفکت قدمہ فجلس فی علیۃ لہ فجاء عمر فقال اطلقت نساءک قال لا ولکنی الیت منھن شھرا فمکث تسعا وعشرین ثم نزل فدخل علی نسائہ

۲ مکرر روایت مختصر ہے دخل النبی صلعم المسجد فدخلت علیہ وعقلت الجمل فی ناحیۃ البلاط فقلت ھذا جملک فخرج فجعل یطیف بالجمل قال الفتح والجمل لک بلاط ان پتھروں کو کہا جاتا ہے۔ جو مسجد کے دروازے پر بچھائے جاتے ہیں۔

۳ یہاں صرف اتنے لفظ ہیں۔ لقد اتی النبی صلعم قوما فبال قائما

۴ مکرر روایت صرف فنھز لہ بمکعب ہے۔ اور الفاظ تقریباً وہی ہیں غصن شوک کے بعد علے الطریق کا لفظ یہاں نہیں اور عنوان اسی سے ہے ۵ میتاء مفعال کے وزن پر اتیان سے ہے اور میم زائد ہے اور اس کے معنے اعظم الطرق ہیں یعنی وہ راستہ جس پر لوگوں کی آمدورفت زیادہ ہو اور طریق واسعہ (کھلا رستہ) اور طریق عامر (آباد رستہ) بھی اسکے معنے کئے گئے ہیں ۶ یہ کوئی خاص جگہ کا ہے۔ رستے کے بارے میں اختلاف ہوا کہ کتنا رستہ چھوڑ کر عمارت بنائی جائے تو نبی صلعم نے سات ہاتھ یا دس فٹ کا فیصلہ کیا۔ وہاں ابتداءً رستہ اسی قدر ہوگا۔ اس لئے آپ نے یہی فیصلہ کیا اس سے یہ نتیجہ نہیں نکلتا کہ سات ہاتھ سے زیادہ رستہ نہیں ہو سکتا۔ اس کا انحصار ضروریات پر ہے ۷ نھبی۔ نھب سے ہے جس کے معنے ہیں دوسرے کا مال لوٹ لینا یعنی اسکی اجازت کے بغیر اسے قبضہ لے لینا امام بخاری نے عنوان باب میں نھبی کے ساتھ بغیر اذن صاحبہ کا لفظ لگایا ہے حالانکہ نھبی کہتے اسی کو ہیں جو مالک کے اذن کے بغیر ہو شاید تاکید کے طور پر ایسا کیا یا یہ مطلب ہو کہ کسی چیز کا مالک خود اپنی کسی چیز کے متعلق اجازت دیدے تو پھر اس کا لے لینا جائز ہے۔ جو لوٹ کے مشابہ ہے فی الحقیقت لوٹ نہیں۔ باقی بر صفحہ ۵۴۵

(۱۱۸۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِي

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا زانی جس وقت زنا کرتا ہے

حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا

وہ مومن نہیں ہوتا اور جو شراب پیتا ہے جس وقت شراب پیتا ہے وہ مومن نہیں ہوتا اور چور جس وقت چوری کرتا ہے

يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا

جس وقت چوری کرتا ہے وہ مومن نہیں ہوتا اور جو لوٹتا ہے جس وقت لوٹتا ہے (یہاں تک کہ) لوگ اس کی طرف

أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ (۳۱) بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الْخِنْزِيرِ

آنکھیں اٹھا کر دیکھتے ہیں وہ مومن نہیں ہوتا ۱۲ باب صلیب کا توڑنا اور خنزیر کا قتل کرنا

(م-۱۱۱۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۸۸) (۳۲) بَابُ هَلْ يُكْسَرُ الدَّنَّانُ

دیکھو حدیث ۱۰۸۸ ۱۲ باب کیا وہ مٹکے جن میں شراب ہو

الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ أَوْ يُخَرَّقُ الزِّقَاقُ فَإِنْ سَوْصَنَمًا أَوْ صَلِيبًا أَوْ طُنْبُورًا أَوْ مَا لَا

توڑ ڈالے جائیں اور مشکیں پھاڑ ڈالی جائیں اگر بت یا صلیب یا ڈھول کو توڑا یا ایسی چیز

يَنْتَفِعُ بِخَشَبِهِ وَأُتِيَ شُرَيْحٌ فِي طُنْبُورٍ كَسَرَ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ (۱۱۸۱) عَنْ

کو جس کی لکڑی کام نہیں آتی اور شریح کے پاس ایک ڈھول کے بارے میں جو توڑ دیا گیا تھا لوگ لائے تو انہوں نے تاوان کا فیصلہ نہیں دیا ۱۲

سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نِيرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ

سلمہ بن اکوع سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے خیبر کے دن آگ دیکھی جو جل رہی تھی

قَالَ عَلَى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ قَالُوا عَلَى لُحُومِ الْأَنْسِيَّةِ قَالَ اكْسِرُوهَا وَأَهْرِيقُوهَا

تو فرمایا یہ آگ کس کام کے لئے جلائی گئی ہے لوگوں نے کہا گھریلو گدھوں (کے گوشت) کے لئے فرمایا ہانڈیاں توڑ دو اور گوشت

قَالُوا أَلَا نُهَرِيقُ بَقِيَّهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ اغْسِلُوا (۱۱۸۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض

پھینک دو انہوں نے عرض کیا کیا (ہانڈی کا گوشت) پھینک کر نہیں صاف کریں فرمایا دھو لو ۱۲ عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے

قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ

کہا نبی صلعم مکہ میں داخل ہوئے اور کعبہ کے گرد تین سو ساٹھ بت تھے

نُصُبًا فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

تو آپ انہیں ایک لکڑی سے جو آپ کے ہاتھ میں تھی مارنے لگے اور پڑھنے لگے حق آیا اور باطل

بقیہ صفحہ ۵۴۴

مثلاً کسی نے چند پیسے پھینک دیئے جو سکتا ہے لے لے۔ یا کھجوریں پھینک دیں یا فصل والے بعض وقت فصل کاٹ کر پھر اجازت دیدیتے ہیں کہ اسی میں جو چیز رہ گئی ہو وہ جو چاہے اٹھائے تو یہ فی الحقیقت لوٹ نہیں۔ نبی کریم صلعم نے اس لوٹ سے منع فرمایا جس کا عرب میں اس وقت عام رواج تھا۔ کہ دوسرے کا مال لوٹ لاتے اور اسی کا نام غنیمت رکھتے جس شخص نے ملک میں یہ اصلاح کی کہ مال کا لوٹنا ناجائز ہے بلکہ اس پر لوگوں سے بیعت لی کہ وہ لوٹ مار نہیں کریں گے کسقدر تعجب ہے کہ اس پر یہ الزام لگایا جاتا ہے کہ انہوں نے لوٹ مار کا لالچ دیکر آدمی جمع کر لئے تھے یاد رہے کہ میدان جنگ میں جو مال دشمن سے ہاتھ آئے وہ غنیمت ہے اور اس کا لینا آج بھی تمام مہذب اقوام درست مانتی ہیں لیکن میدان جنگ سے علاوہ پر عام لوگوں کا مال لینا یعنی صلعم نے منع فرمایا ہے۔ سول آبادی بالکل محفوظ ہوگی۔ یہ ایک عظیم الشان اصلاح تھی جو ملک عرب میں آپ نے کی اور جنگ کے مال غنیمت کو صرف میدان جنگ تک خاص کر دیا۔ سول آبادی کا ایک پیسے کا نقصان کرنا جائز نہیں رکھا۔ اسی طرح آپ نے مثلہ سے منع کیا اور مثلہ یہ تھا کہ میدان جنگ میں لاشوں کے ناک کان وغیرہ کاٹ دیتے تھے۔ احد کی جنگ میں جب مسلمانوں کی لاشوں کا مثلہ کیا گیا تو آپ کو اس قدر رنج تھا کہ آپ نے فرمایا۔ کہ ہم قصاص کے طور پر ان کی لاشوں کے ساتھ یہی سلوک کریں گے مگر پھر اس سے روک دیا۔ کیونکہ یہ امر آپ کی تعلیم کے خلاف تھا۔ اور جو تعلیم آپ دیتے تھے اس پر پہلے عامل آپ خود ہوتے تھے (نوٹ صفحہ ہذا) ۱۲ اس حدیث میں بعض اوقات کے ارتکاب پر ایمان کی نفی کی ہے مثلاً چوری پر۔ لوٹ پر۔ شراب پینے پر اور یہ صرف وقتی حالت ہے اس وقت انسان ایسا اندھا ہو جاتا ہے کہ ایمان کی روشنی فی الواقع اس کے اندر نہیں رہتی ورنہ ایسے فعل کا ارتکاب کیوں کرے مگر وائے اسلام سے خارج اس وقت بھی نہیں ہوتا۔ سلب ایمان یا ایمان کی نفی دل کی حالت سے تعلق رکھتی ہے۔ اور اسلام کا نفی ظاہر پر ہے جب تک منہ سے انکار نہ کر دے دائرہ اسلام سے نہیں نکلتا اس سے یہ بھی معلوم ہوگا۔ کہ آپ کو لوٹ سے زنا اور چوری کی طرح ہی نفرت تھی ۱۲ ابتدا میں ہوتی ہے لا تقوم الساعۃ حتی ینزل فیکم ابن مریم حاکما کے بعد لفظ ایک ہیں۔ اس پر بحث ۱۱۵۵ کے نوٹ میں گذر چکی ۱۲ یہ کوئی خاص صورت ہوگی ورنہ کسی خلاف شریعت عمل سے روکا گیا ہوگا جس کے متعلق شریح نے تاوان نہیں لیا یا ان کا فیصلہ کوئی حجت بھی نہیں ۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ جس برتن میں کوئی ناپاک چیز ہو تو اسے صاف کر کے استعمال میں لایا جا سکتا ہے۔ اگر مالک اس کو توڑنا مناسب سمجھتا ہو تو اس کا اختیار ہے

الآیۃ (ر۔۱۱۱۶) عن عائشۃ (متکرر۔۱۰۵۰) (۳۳) باب من قاتل دون مالہ

(بنی اسرائیل۔۸۱) ۱۲ دیکھو حدیث ۱۰۵۰ ۱۲ باب جو اپنے مال کی حفاظت کرتے لڑے

(۱۱۸۳) عن عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من

عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلعم کو یہ فرماتے تھے جو اپنے

قتل دون مالہ فھو شھید (۳۴) باب اذا کسر قصعۃ او شیئا لغیرہ (۱۱۸۴)

مال کی حفاظت کرتا ہوا مارا جائے تو وہ شہید ہے ۱۲ باب جب کسی اور کا پیالہ یا کوئی اور چیز توڑ دے

عن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان عند بعض نسائہ فارسلت احدی امھات

انس سے روایت ہے کہ نبی صلعم اپنی کسی بیوی کے پاس تھے تو ام المومنین میں

المؤمنین مع خادم بقصعۃ فیھا طعام فضربت بیدھا فکسرت

سے ایک نے خادم کے ہاتھ ایک پیالہ جس میں کھانا تھا بھیجا تو اس نے اپنا ہاتھ مارا اور پیالہ کو توڑ

القصعۃ فضمھا وجعل فیھا الطعام وقال کلوا وحبس الرسول والقصعۃ

ڈالا آنحضرت نے پیالہ (ٹکڑے) اسے جوڑا اور اس میں کھانا ڈالنے لگے اور فرمایا کھاؤ اور بھیجے ہوئے کو پیالے سمیت روکے رکھا

حتی فرغوا فدفع القصعۃ الصحیحۃ وحبس المکسورۃ (۳۵) باب اذا

یہاں تک کہ فارغ ہوئے پھر سالم پیالہ دے دیا اور توڑا ہوا رکھ لیا ۱۲ باب جب

ھدم حائطا فلیبن مثلہ (ر۔۱۱۱۷) عن ابی ھریرۃ (متکرر۔۶۶۰)

دیوار توڑ ڈالے تو ویسی ہی بنا دے دیکھو حدیث ۶۶۰ ۱۲

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

۴۷۔ کتاب فی الشرکۃ

شرکت کی کتاب

(۱) باب الشرکۃ فی الطعام والنھد والعروض وکیف قسمۃ ما یکال او

باب کھانے اور سفر خرچ اور اسباب میں شرکت کرنا اور پیمانہ اور وزن کی چیزوں کو کس طرح

---

۱۲ فاخذت منہ نمرقتین (دو گدے) فکانت فی البیت مجلس علیھما۔ دیکھو منقح پر مفصل نوٹ۔ فتح الباری میں ہے والذی یظھر انہ فرقھا ثم بعد ذلک قطعتہ یعنی ظاہر یہ ہے کہ آنحضرت صلعم نے اسے اتارا اور پھر حضرت عائشہ نے خود اسے کاٹ کر دو ٹکڑے کیا اور پھر اس سے دو تکیے بنائے۔ اس سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ تصویر والے کپڑے یا چیز کو کہیں دیکھے تو اسے پھاڑ دے یا توڑ دے ۱۲ مال کی حفاظت کو کس قدر بلند مرتبہ دیا ہے جب اپنے مال کی حفاظت کرتے ہوئے مارا جانا شہادت ہے تو اپنے ملک کی حفاظت کرتے ہوئے مارا جانا بدرجہ اولیٰ شہادت ہے ۱۲ ابن عزم نے محلی میں روایت کیا ہے کہ بھیجنے والی حضرت زینب بنت جحش تھیں اور توڑنے والی حضرت عائشہ تھیں۔ لیکن معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عائشہ نے قصداً نہیں توڑا۔ یہاں صرف اس قدر ہے فغضت بیدھا۔ ہو سکتا ہے کہ ان کا ہاتھ پیالہ سے لگ گیا ہو۔ اگر کسی رنج کی وجہ سے بھی ایسا کیا ہو تو معمولی بشریت کا تقاضا ہے۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق ایسے اعلیٰ درجہ کے تھے کہ توڑنے والی بی بی پر بھی آپ نے غصہ کا اظہار نہیں فرمایا ۱۲ مگر روایت کے الفاظ میں فرق ہے کان رجل فی بنی اسرائیل یقال لجریج یصلی فجاءتہ امہ فدعتہ فابی ان یجیبھا فقال اجیبھا او اصلی ثم اتتہ فقالت اللھم لا تمتہ حتی تریہ المومسات وکان جریج فی صومعتہ فقالت امرأۃ لافتنن جریجا فتعرضت لہ فکلمھا فابی فاتت راعیا فامکنتہ من نفسھا فولدت غلاما فقالت ھو من جریج فاتوہ وکسروا صومعتہ فانزلوہ وسبوہ فتوضا وصلی ثم اتی الغلام فقال من ابوک یا غلام قال الراعی قالوا انبنی صومعتک من ذھب قال لا الا من طین۔ ۱۲ میں جریج کی کوٹھڑی کو گرا دینے کا ذکر نہیں نہ ہی اس کے دوبارہ بنانے کا اور اسی سے عنوان باب کا تعلق ہے یعنی لوگوں نے کہا کہ سونے سے ساری کوٹھڑی بنا دیں تو اس نے کہا کہ نہیں مٹی سے بنا دو جیسی پہلے بنی ہوئی تھی گویا جس قدر کسی کا نقصان کیا ہے اسی کو پورا کرانے کا حق ہے زیادہ نہیں۔

يُوزَنُ مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لِمَا لَمْ يَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي التَّهَدِّي بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ

تقسیم کیا جائے اندازہ کے ساتھ یا مٹھی مٹھی کرکے کیونکہ مسلمان سفر خرچ میں کوئی حرج نہیں سمجھتے کہ کچھ وہ کھائے

هٰذَا بَعْضًا وَهٰذَا بَعْضًا وَكَذٰلِكَ مُجَازَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانُ فِي التَّمْرِ

اور کچھ یہ اور اسی طرح سونے اور چاندی کو اندازے سے (تقسیم) کرنا، اور کھجوروں کو دو دو ملا کر کھانا ۱۲

(۱۱۸۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی اللہ عنہ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے

قِبَلَ السَّاحِلِ فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلٰثُمِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ

ساحل کی طرف ایک لشکر بھیجا اور ابوعبیدہ کو ان کا امیر مقرر کیا اور وہ تین سو تھے اور میں بھی ان میں تھا

فَخَرَجْنَا حَتّٰى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذٰلِكَ

ہم نکلے یہاں تک کہ جب ہم نے کچھ رستہ کاٹ لیا تو توشہ ختم ہونے لگا ابوعبیدہ نے (لشکر) کے توشوں کے متعلق حکم دیا

الْجَيْشِ فَجُمِعَ ذٰلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مِزْوَدَيْ تَمْرٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا

تو وہ سب اکٹھے کئے گئے پس کھجور کے دو تھیلے ہوئے وہ ہمیں ہر روز تھوڑا تھوڑا دیا کرتے تھے

حَتّٰى فَنِيَ فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ

یہاں تک کہ ختم ہوا تو پھر ہم کو ایک ایک کھجور ملا کرتی تھی میں نے کہا ایک کھجور سے کیا بنتا ہوگا انہوں نے کہا

لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَتْ قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ

ہمیں اس کی قدر اس وقت معلوم ہوئی کہ جب وہ بھی نہ رہی کہا پھر ہم سمندر تک پہنچے تو ایک مچھلی جو پہاڑ کی طرح تھی

الظَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذٰلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ

دکھی اس لشکر نے اس میں سے اٹھارہ دن تک کھایا پھر ابوعبیدہ نے اس کی دو پسلیوں

بِضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ

کے متعلق حکم دیا تو وہ کھڑی کی گئیں پھر اونٹ کی سواری کے متعلق حکم دیا تو اس پر پالان ڈالا گیا وہ (یعنی سوار) ان کے نیچے سے گذرا اور ان تک نہیں

تُصِبْهُمَا (۱۱۸۶) عَنْ سَلَمَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى

پہنچی سلمہ سے روایت ہے کہ لوگوں کے توشے تھوڑے رہ گئے اور وہ محتاج ہوگئے تو وہ اونٹوں کے ذبح کرنے کی

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ

(اجازت) کیلئے نبی صلعم کے پاس حاضر ہوئے تو آنحضرت نے انہیں اجازت دیدی پھر حضرت عمر ان سے ملے انہوں نے ان سے یہ بات کی تو حضرت عمر

بَعْدَ إِبِلِكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا بَقَاؤُهُمْ

نے کہا اونٹوں کے بعد تمہارے زندہ رہنے کا سامان کیا ہوگا حضرت عمر نبی صلعم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا یا رسول اللہ اونٹوں کے بعد ان کے

بَعْدَ إِبِلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ فَيَأْتُونَ

زندہ رہنے کا کیا سامان ہوگا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا لوگوں میں منادی کردو کہ اپنے بقیہ توشے لے آئیں

بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ فَبَسَطَ لِذٰلِكَ نَطْعًا وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ فَقَامَ رَسُولُ

اس کے لئے چمڑے کا ایک دسترخوان بچھایا گیا اور وہ اپنے توشے دسترخوان پر ڈالنے لگے رسول اللہ صلعم کھڑے

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَاحْتَثَى النَّاسُ

ہوئے اور اس پر برکت کی دعا کی پھر انہیں بلایا کہ تھیلے ساتھ لائیں لوگ لپ بھرنے لگے

ف ۱ امام بخاری نے ان چند باتوں میں ثابت کیا ہے کہ کس طرح صحابہ آپس میں اشتراک کرتے اور باوجود سخت تنگی کی حالت کے ایک دوسرے سے سلوک اور ہمدردی کرتے تھے۔ اور یہی ان کی ترقی کی بنیاد کا پہلا پتھر تھا طعام کھانے اور اناج دونوں کو کہتے ہیں اور فرہاد وہ توشہ یا رقم ہے جو رفقائے سفر اپنے سفر کے اخراجات کے لئے حصے کے مطابق یا جو جس سے ہو سکے اکٹھا کرلیں چونکہ کھانے پینے کی چیزوں کا اشتراک وسعت قلبی پر مبنی ہے۔ اس لئے اس کی تقسیم میں تنگ دلی سے کام نہیں لیا جاتا نہ اس کی تقسیم میں باٹ تول کی ضرورت ہے۔ البتہ جو غیرہ تھوڑا ہو تو اور رفقاء کا لحاظ ضروری ہے۔ اس لئے روٹی میں دو کھجور ملا کر کھانے سے ممانعت کی گئی ہے۔ عروض سے نقدی کے سوا اور چیزیں مراد ہیں اس میں اناج بھی شامل ہے۔ اصول اشتراک کو ترک کر دینے کی وجہ سے مسلمان آج کوئی بڑا کام نہیں کر سکتے اور تجارت کے بڑے بڑے کام بغیر اشتراک کے ہو نہیں سکتے ۱۲ عنوان باب کا تعلق اسی حصہ سے ہے کہ سفر خرچ اکٹھا کر لیا گیا۔ پھر سب کو اندازے سے تھوڑا تھوڑا ملنے لگا ۱۲

حَتّٰی فَرَغُوْا ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَشْھَدُ اَنْ لَّا اِلٰہَ اِلَّا
یہاں تک کہ فارغ ہوئے پھر رسول اللہ صلعم نے فرمایا میں گواہی دیتا ہوں کہ معبود صرف اللہ ہی ہے
اللّٰہُ وَاَنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰہِ (۱۱۸۷) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِیْجٍ رض قَالَ کُنَّا نُصَلِّیْ
اور میں اللہ کا رسول ہوں ۱۲ رافع بن خدیج سے روایت ہے کہ ہم نبی صلعم کے ساتھ
مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَنَنْحَرُ جَزُوْرًا فَنُقَسِّمُ عَشْرَ قِسَمٍ فَنَاْکُلُ
عصر کی نماز پڑھتے پھر اونٹ ذبح کرتے پھر اسے دس حصوں میں تقسیم کیا جاتا
لَحْمًا نَضِیْجًا قَبْلَ اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ (۱۱۸۸) عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رض قَالَ قَالَ النَّبِیُّ
اور ہم سورج کے غروب ہونے سے پہلے پکا ہوا گوشت کھا لیتے تھے ابو موسیٰ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِنَّ الْاَشْعَرِیِّیْنَ اِذَا اَرْمَلُوْا فِی الْغَزْوِ اَوْ قَلَّ طَعَامُ عِیَالِھِمْ
کہ اشعری لوگ جب لڑائی میں محتاج ہو جاتے ہیں یا مدینے میں ان کے عیال کا کھانا کم
بِالْمَدِیْنَۃِ جَمَعُوْا مَا کَانَ عِنْدَھُمْ فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوْہُ بَیْنَھُمْ فِیْ اِنَاءٍ
ہو جاتا ہے تو ان کے پاس ہوتا ہے اسے ایک کپڑے میں اکٹھا کر لیتے ہیں پھر اسے آپس میں ایک برتن سے برابر برابر تقسیم
وَّاحِدٍ بِالسَّوِیَّۃِ فَھُمْ مِنِّیْ وَاَنَا مِنْھُمْ (۲) بَابُ مَا کَانَ مِنْ خَلِیْطَیْنِ فَاِنَّھُمَا
کر لیتے ہیں تو وہ مجھ سے ہیں اور میں ان سے ہوں ۱۲ باب جو (مال) دو شریکوں کا ہو
یَتَرَاجَعَانِ بَیْنَھُمَا بِالسَّوِیَّۃِ فِی الصَّدَقَۃِ (ر ۱۱۱۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ (ر متکرر ۷۷۷)
وہ دونوں آپس میں ایک دوسرے سے برابر برابر لیں ۱۲ دیکھو حدیث ۷۷۷
(۳) بَابُ قِسْمَۃِ الْغَنَمِ (۱۱۸۹) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِیْجٍ قَالَ کُنَّا مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی
باب بکریوں کی تقسیم رافع بن خدیج سے روایت ہے کہ ہم نبی صلعم کے ساتھ
اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بِذِی الْحُلَیْفَۃِ فَاَصَابَ النَّاسَ جُوْعٌ فَاَصَابُوْا اِبِلًا وَّغَنَمًا قَالَ
ذوالحلیفہ میں تھے لوگوں کو بھوک لگی اور انہیں غنیمت سے اونٹ اور بکریاں ملیں
وَکَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِیْ اٰخِرِ الْقَوْمِ فَعَجِلُوْا وَذَبَحُوْا وَنَصَبُوْا
نبی اور نبی صلعم لوگوں کے پچھلے حصے میں تھے لوگوں نے جلدی کی اور ذبح کر کے ہانڈیاں
الْقُدُوْرَ فَاَمَرَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُوْرِ فَاُکْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ
چڑھا دیں نبی صلعم نے ہانڈیوں کے متعلق حکم دیا تو وہ الٹا دی گئیں پھر آپ نے تقسیم کی ۱۲ تو
عَشَرَۃً مِّنَ الْغَنَمِ بِبَعِیْرٍ فَنَدَّ مِنْھَا بَعِیْرٌ فَطَلَبُوْہُ فَاَعْیَاھُمْ وَکَانَ
دس بکریاں ایک اونٹ کے برابر قرار دیں ان میں سے ایک اونٹ بھاگ گیا لوگ اس کے پیچھے بھاگے اس نے انہیں تھکا دیا اور لوگوں
فِی الْقَوْمِ خَیْلٌ یَسِیْرَۃٌ فَاَھْوٰی رَجُلٌ مِّنْھُمْ بِسَھْمٍ فَحَبَسَہُ اللّٰہُ ثُمَّ قَالَ اِنَّ لِھٰذِہِ
میں سوار تھوڑے تھے تو ان میں سے ایک شخص نے تیر مارا اسی نے اسے روک دیا پھر آپ نے فرمایا ان جانوروں
الْبَھَائِمِ اَوَابِدَ کَاَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَکُمْ مِّنْھَا فَاصْنَعُوْا بِہٖ ھٰکَذَا فَقَالَ جَدِّیْ
میں بھی وحشی بھاگنے والوں کی طرح بھاگ جانے والے ہوتے ہیں جو کام تم پر غالب ہو تو اسے ساتھ اسی طرح کرو ۱۲ میرے دادا (رافع)

۱۱۸۷ اللہ تعالیٰ نے نبی کریم صلعم کی دعا پر اعجازی طور پر اس میں برکت دی۔

۱۱۸۸ یہ الفاظ کمال اتحاد اور محبت کے اظہار کے لئے بولے جاتے ہیں۔ قبیلہ اشعر کے لوگ سفر میں ایثار اور ہمدردی کرتے تھے۔ جنگل کے وقت سب اپنا بقیہ اناج اکٹھا کرتے پھر برابر تقسیم کرتے اس طرح سب کی حالت یکساں ہو جاتی ہے اور یہ نہ ہوتا کہ بعض تو بے فکری سے کھانے کو ضائع کرتے ہیں اور بعض پر فاقے گذرتے ہیں۔ اسی ایثار کی وجہ سے آپ نے فرمایا ھم منی وانا منھم

۱۱۸۹ اس سے تجارت میں شرکت کو ثابت کیا ہے کیونکہ زکوٰۃ تجارتی مال پر ہی ہے۔

۱۱۹۰ قریباً اصل واقعہ کے الفاظ میں ترجمہ ہے۔ اس میں بھی مال میں دو شریکوں کے ہونے کا ذکر ہے۔

۱۱۹۱ چونکہ یہ غنیمت کا مال مشترک تھا جو ابھی تقسیم نہ ہوا تھا اسلئے آنحضرت صلعم نے اس میں تقسیم کے بغیر کسی کو تصرف جائز نہیں رکھا۔ ہانڈیوں کو الٹا کر سب گوشت اٹھا لیا گیا اور از سر نو تقسیم کیا گیا۔ ۱۲ جب کوئی جانور ہاتھ نہ آئے اور وحشی جانوروں کی طرح بھاگتا ہو تو ان کا حکم ذبح بھی وحشی جانوروں کی طرح ہو جاتا ہے جس طرح وحشی اور فراری جانوروں کا ذبح کرنا ضروری نہیں بلکہ تیر تلوار نیزہ بندوق سے انہیں مار کر کہیں سے خون نکل جائے تو وہ ذبح کا حکم رکھتا ہے درانت اور ناخن سے درندے مارتے ہیں اس لئے اس طرح ذبح کرنے سے منع فرمایا۔ ناخون کو صبشیوں کی چھریاں کہا ہے شاید وہ بھی وہ ہڈیوں کی طرح ناخنوں سے جانور کو مارتے ہوں گے۔ امام ابو حنیفہ نے اس ناخن سے جو ہاتھ سے جدا ہو گیا ہو جانور کا ذبح کرنا جائز سمجھا ہے اور یہی حق ہے اس لئے کہ وہ چھری کا حکم رکھتا ہے۔

إِنَّا نَرْجُو وَنَخَافُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ قَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ

نے کہا ہمیں کل دشمن سے مقابلہ کی امید ہے اور چھریاں بھی نہیں تو کیا ہم بانس کی دھار کے ساتھ ذبح کریں فرمایا جو خون بہا دے

وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ

اور اللہ کا نام اس پر لیا جائے تو اسے کھاؤ سوائے دانت اور ناخن کے ابھی ان کے متعلق میں تم کو بتاتا ہوں دانت تو ہڈی

فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ (۴) بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى

اور ناخن حبشیوں کی چھریاں ہیں باب جو کھجوریں شریکوں کی ہوں انہیں دو دو ملا کر کھانا درست

يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ (م-۱۱۱۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۷۰) (م-۱۱۲۰) عَنْ جَبَلَةَ (متکرر-۱۱۷۰) (۵)

نہیں) یہاں تک کہ اپنے ساتھیوں سے اجازت لیلے دیکھو حدیث ۱۱۷۰ دیکھو حدیث ۱۱۷۰

بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ (م-۱۱۲۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹)

باب شریکوں کے درمیان (مشترک) چیزوں کی انصاف کیساتھ قیمت لگانا دیکھو حدیث ۱۱۹۹

(۱۱۹۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ

ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا جو اپنے (مشترک) غلام کا (اپنا) حصہ آزاد کرے

مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ

تو اس پر اپنے مال سے اس کا آزاد کرانا لازم ہے اگر اس کے پاس مال نہ ہو تو انصاف کیساتھ غلام کی قیمت لگا دی جائیگی

ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ (۶) بَابٌ هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ

پھر اس پر سختی کئے بغیر اس سے کمائی کرائی جائے گی باب کیا تقسیم میں قرعہ ڈالا جا سکتا ہے اور اس کے ذریعہ حصے کئے

فِيهِ (۱۱۹۱) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ

جا سکتے ہیں نعمان بن بشیر نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا کہ اس کی حدود

الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ

پر قائم رہنے والوں اور ان کو توڑنے والوں کی مثال ان لوگوں کی مثال کی طرح ہے جنہوں نے ایک کشتی کی (تقسیم) پر قرعہ ڈالا ہے تو ان میں

بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا

سے بعض کو اس کا اوپر کا حصہ ملا اور بعض کو نیچے کا سو جو اس کے نچلے حصے میں ہیں

إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا

جب وہ پانی لیتے ہیں تو ان پر گزرتے ہیں جو ان کے اوپر ہیں تو کہتے ہیں اگر ہم اپنے حصے میں سوراخ کر لیں

وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا

اور جو ہم سے اوپر ہیں انہیں تکلیف نہ دیں (تو اچھا ہوگا) پس اگر وہ ان کے ارادے پر چھوڑ دیئے تو سب ہلاک ہو جائیں گے اور اگر ان کے

عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا (۷) بَابُ شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ (ر ۱۱۹۲)

ہاتھ پکڑ کر روک دیں تو وہ اور سب بچ جائیں گے باب یتیم اور دوسرے وارثوں کی شرکت

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رض عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا

عروہ بن زبیر سے روایت ہے کہ اس نے حضرت عائشہ سے اللہ تعالیٰ کے اس قول کے بارے میں پوچھا وان خفتم سے

---

۱ مگر روایت میں صرف ابن عمر کی حدیث مرفوع کا مضمون بالمعنی دوسرا آیا گیا ہے ۱۲

۲ یہاں لفظ ۱۱۷۰ کے ہیں مگر بالمعنی کے بعد فی بعض اہل الحق کا لفظ نہیں اور یہ ہمارا فیقول کے بعد لا تقرنوا زاید ہے ۱۲

۳ الفاظ ۱۱۹۹ سے ملتے جلتے ہیں فاعطی شرکاءہ حصصھم وعتق علیہ کے لفظ یہاں نہیں من اعتق شقصا من عبد او شرکا دا قال ایضیا وکان لہ مایبلغ ثمنہ بقیمۃ العدل (یعنی سارے غلام کی قیمت) فھو عتیق والا فقد عتق منہ ما عتق۔ الفاظ وا سے آخر تک یہاں راوی نے شک ظاہر کیا ہے کہ یہ حدیث کے لفظ ہیں یا ناقع کے ۱۱۹۹ میں یہ شک نہیں گویا مشترک غلام کا ایک حصہ آزاد کرنے سے سارا غلام اس صورت میں آزاد ہو جائے گا جب اس حصہ کے آزاد کرنیوالے کے پاس سارے غلام کی قیمت کے برابر مال ہو اس صورت میں وہ باقی مالکوں کو قیمت

ادا کرے گا تاکہ ہو تو باقی مالک مثل سابق غلام سے کام لیتے رہینگے ۱۲ یہ گویا م-۱۱۲۱ کے مفہوم کو صاف کرتی ہے ایک حصہ آزاد کرنیوالے پر لازم ہے کہ باقی حصوں کی قیمت دیکر سارے کو آزاد کرائے لیکن اگر اس کے پاس اس کے لئے مال کافی نہ ہو تو اس کا حصہ آزاد رہے گا باقی مالک اپنے اپنے حصہ کے مطابق اس سے کام لیں گے ۱۲ عنوان باب کا متعلق اسی حصہ سے ہے یعنی آپس کشتی کے بذریعہ قرعہ تقسیم کا ذکر فرمایا ہے حالانکہ اس میں سے کچھ دوسرے سے چھینا ہی اسی طرح پر تقسیم میں قرعہ ڈالا جا سکتا ہے اور حصے کئے جا سکتے ہیں ۱۲ پس اگر قوم کا کوئی حصہ یا کوئی فرد ایسا کام کرے جس میں ساری قوم کی تباہی ہو گو بظاہر اس حصہ یا فرد کو فائدہ پہنچتا ہو تو دوسرے حصہ قوم کا فرض ہے کہ اسے ایسے کام سے روک دیں ۱۲

وَرُبَّاعَ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ
ورباع تک (النساء-۳) تو انہوں نے فرمایا اے بھانجے وہ یتیم لڑکی ہے کہ اپنے ولی کی پرورش میں ہوتی ہے اور اس کے ساتھ اس

فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا
کے مال میں شریک ہوتی ہے اسے اس کا مال اور اس کا حسن پسند ہوتا ہے تو اس کا ولی اس سے نکاح کرنا چاہتا ہے بغیر اس کے کہ اس کے مہر

فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا
میں انصاف سے کام لے اور اسے اتنا دے جتنا دوسرا دے گا پس وارثوں کو ان سے نکاح کرنے سے روک دیا گیا سوائے اس کے کہ ان کے ساتھ انصاف

بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ
کریں اور ان کے دستور کے مطابق جو زیادہ سے زیادہ مہر وہ ہے انہیں دیں اور انہیں حکم دیا گیا کہ ان کے سوائے جو عورتیں انہیں پسند ہوں ان سے

سِوَاهُنَّ ۞ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
نکاح کریں عروہ کہتے ہیں حضرت عائشہ نے فرمایا پھر لوگوں نے اس آیت کے بعد رسول اللہ صلعم

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ
سے پوچھا تو اللہ تعالیٰ نے اتارا ویستفتونک فی النساء (النساء-۱۲۷) وترغبون ان

أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ
تنکحوھن تک اور اللہ نے جو فرمایا ہے کہ تم پر کتاب میں پڑھا جاتا ہے وہ وہی پہلی آیت ہے

فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ
جس میں فرمایا وان خفتم الخ (النساء-۳) اگر تم کو ڈر ہو کہ یتیم لڑکیوں میں انصاف نہ کر سکو گے تو جو عورتیں تمہیں پسند ہوں ان سے نکاح

عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ يَعْنِي هِيَ رَغْبَةُ
کر و حضرت عائشہ نے فرمایا اور اللہ تعالیٰ کا قول دوسری آیت میں وترغبون الخ اور تم پسند نہیں کرتے کہ ان سے نکاح کرو یعنی تم میں سے ایک کو اپنی

أَحَدِكُمْ لِيَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا
اس یتیم لڑکی سے جو اس کی پرورش میں ہے بے رغبتی ہوتی ہے۔ جب اس کا مال اور حسن کم ہو پس انہیں

أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
ان یتیم لڑکیوں کے نکاح سے روک دیا گیا جن کا مال اور حسن ان کو پسند تھا سوائے اس کے کہ ان سے انصاف کریں اس وجہ سے کہ ایسا وہ

رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ (۸) بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الْأَرَضِينَ وَغَيْرِهَا (م-۱۱۲۲) عَنْ جَابِرٍ
ان سے بھی بے رغبتی کریں ۱ باب زمین وغیرہ میں شریک ہونا

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر-۱۰۸۴) (۹) بَابُ إِذَا اقْتَسَمُوا الشَّرِكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا
دیکھو حدیث ۱۰۸۴ ۲ باب جب شریک گھروں وغیرہ کو تقسیم کریں

فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ (م-۱۱۲۳) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر-۱۰۸۴)
تو انہیں رجوع کا حق ہے نہ شفعہ کا دیکھو حدیث ۱۰۸۴ ۳

(۱۰) بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ (م-۱۱۲۴)
باب سونے چاندی اور اس چیز میں شرکت جس میں بیع صرف ہوتی ہے ۴

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ (متکرر-۱۰۲۶) (۱۱) بَابُ مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ
دیکھو حدیث ۱۰۲۶ ۵ باب ذمی اور مشرکوں کے ساتھ کھیتی میں شرکت کرنا

ابی المنہال عن الصرف یدا بید فقال اشتریت انا وشریک لی شیئا یدا بید ونسیئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناہ فقال فعلت انا وشریکی زید بن ارقم وسألنا النبی صلعم عن ذلک فقال ما کان یدا بید فخذوہ وما کان نسیئة فذروہ مضمون حدیث کی تشریح ترتیب البیوع میں ہو چکی ہے ۔

۱ یہ ان آیات کی وہ توجیہ ہے جو حضرت عائشہ نے بیان کی ہے تفسیروں میں اور کئی توجیہیں دی ہیں میں نے بیان القرآن میں اس پر مفصل بحث کی ہے ۔

۲ ۱۱۲۳ میں شفعہ کا ذکر ہے اس میں یہ لفظ ہیں الشفعۃ فی کل مال لم یقسم اس سے معلوم ہوا اس میں شرکت بھی ہوتی ہے اور چند شفعہ جائداد غیر منقولہ میں ہی اسلئے معلوم ہوا کہ یہاں جائداد غیر منقولہ کا ہی ذکر ہے ۔

۳ یہاں لفظ ھ ۹۸۰ کے ہیں ۔

۴ بعض فقہاء نے غیر ضروری اجتہاد اور کرید سے لوگوں پر معاملات میں بہت تنگی ڈالی ہے مثلاً اگر دو شخص شریک ہو جائیں ایک کے پاس روپیہ ہو دوسرے کے پاس اشرفیاں تو بعض نے اسے ناجائز کہا ہے ۔ مگر حدیث میں اس کی ممانعت کوئی نہیں اس لئے امام بخاری نے ایسی تنگی کو درست نہیں سمجھا ۔

۵ مکرر روایت ۱۰۲۶ کے علاوہ ھ ۹۶۰ میں بھی گذر چکی ہے ۔ یہاں مفصل آئی ہے ۔ سالت

(م-۱۱۲۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۱۳۲) (۱۲) بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا

دیکھو حدیث ۱۱۳۲ ۱ باب بکریوں کی تقسیم اور اس میں انصاف کرنا

(م-۱۱۲۶) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (متکرر-۱۱۱۵) (۱۳) بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

دیکھو حدیث ۱۱۱۵ ۲ باب اناج وغیرہ میں شرکت کرنا ۳

وَيُذْكَرُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَغَمَزَهُ آخَرُ فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ لَهُ شَرِكَةً (۱۱۹۳) عَنْ

اور بیان کیا جاتا ہے کہ ایک شخص نے کسی چیز کی قیمت ٹھہرائی تو دوسرے نے اسے اشارہ کیا تو حضرت عمرؓ نے سمجھ لیا کہ اسکی شرکت ہے

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ

عبداللہ بن ہشام سے روایت ہے اور انہوں نے نبی صلعم کو پایا اور اسے اس کی ماں

زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بَايِعْهُ

زینب بنت حمید رسول اللہ صلعم کے پاس لے گئی تھی تو اس نے عرض کیا یا رسول اللہ اس کی بیعت لیجئے

فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ

فرمایا وہ چھوٹا ہے اور اس کے سر پر ہاتھ پھیرا اور اس کیلئے دعا کی اور زہرہ بن معبد سے روایت ہے کہ اسے اس کے دادا عبداللہ

جَدُّهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ

ابن ہشام بازار کی طرف لیجاتے اور اناج خریدتے پھر ابن عمر اور ابن زبیر ان سے ملتے

الزُّبَيْرِ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ

تو ان سے کہتے ہمیں بھی شریک کرلو کیونکہ نبی صلعم نے تمہارے لیے برکت کی دعا مانگی ہے

بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ

وہ ان کو شریک کرلیتے پس کبھی پورا اونٹ نفع ہوتا اور اسے گھر بھیج دیتے

(۱۴) بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ (م-۱۱۲۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹) (م-۱۱۲۸)

دیکھو حدیث ۱۱۹۹ ۴ باب غلام میں شرکت کرنا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۰) (۱۵) بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ

دیکھو حدیث ۱۱۹۰ ۵ باب قربانی کے جانوروں اور اونٹوں میں شریک کرنا اور جب کوئی شخص دوسرے

الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى (م-۱۱۲۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۷۵) (۱۶) بَابُ مَنْ

کو اپنی قربانی میں اسے (مکہ) بھیج دینے کے بعد شریک کرے دیکھو حدیث ۸۷۵ ۶ باب جو

عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقَسْمِ (م-۱۱۳۰) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (متکرر-۱۱۸۹)

تقسیم میں دس بکریوں کو ایک اونٹ کیساتھ برابر کرے ۷

دیکھو حدیث ۱۱۸۹ ۸

---

۱ یہاں اختصار ہے لفظ ۱۰۳۰ سے لیتے ہیں ۔

۲ یہاں علی ھیأتہ کے بعد ضحایا کا لفظ ہے جس سے بات ہوتا ہے کہ یہ بکریاں آنحضرت نے صحابہ کو قربانی کیلئے دی تھیں سب تقسیم ہوگئیں اور سب سے چھوٹی رہ گئی آخر میں عقبہ نے آنحضرت صلعم کے حکم سے اسے قربانی کر دیا

۳ بعض کے نزدیک غدر میں شرکت کرنا درست نہیں ۔ اس باب سے اس کی تردید مقصود ہے ۔

۴ الفاظ یوں ہیں من اعتق شرکا لہ فی مملوک وجب علیہ ان یعتق کلہ ان کان لہ مال قدر ثمنہ یقام قیمۃ عدل و یعطی شرکاؤہ حصصھم ویخلی سبیل المعتق ۔

۵ یہاں اختصار ہے من اعتق شقصا لہ فی عبد اعتق کلہ ان کان لہ مال والا یستسعی غیر مشقوق علیہ

۶ مضمون ۱۱۸۹

۷ ۸ کرر روایت کی ابتدا یوں ہے ۔ کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذی الحلیفۃ من تھامۃ فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بھا القدور فجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامر بھا فاکفئت ۔ اس کے بعد کا مضمون ایک ہے ۔ صرف تھوڑا لفظی فرق ہے ۔

(۴۸) کِتَابُ الرَّھْنِ

رہن کی کتاب

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

(۱) بَابٌ فِی الرَّھْنِ فِی الْحَضَرِ

باب حضر میں گرو رکھنا

وَقَوْلِہٖ تَعَالٰی وَاِنْ کُنْتُمْ عَلٰی سَفَرٍ وَّلَمْ تَجِدُوْا کَاتِبًا فَرِھٰنٌ مَّقْبُوْضَۃٌ (ر-۱۱۳۱)

اور اللہ تعالیٰ کا قول اور اگر تم سفر میں ہو اور لکھنے والا نہ ملے تو کچھ قبضہ میں کر کے گرو رکھ لو (البقرہ - ۲۸۳) ۱؎

عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۱۰۳۰) (۲) بَابُ مَنْ رَّھَنَ دِرْعَہٗ (ر-۱۱۳۲) عَنْ

دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۲؎ باب جو اپنی زرہ گرو رکھے

عَائِشَۃَ (متکرر - ۱۰۳۰) (۳) بَابُ رَھْنِ السِّلَاحِ (ر-۱۱۹۴) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۳؎ باب ہتھیار کو گرو رکھنا جابر بن عبداللہ سے روایت ہے

اللّٰہِ رضہ یَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مَنْ لِّکَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ فَاِنَّہٗ اٰذٰی

کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ کعب بن اشرف کا ذمہ کون لیگا کیونکہ وہ

اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَۃَ اَنَا فَاَتَاہُ فَقَالَ اَرَدْنَا اَنْ

اللہ اور اس کے رسول صلعم کو دکھ دیتا تھا تو محمد بن سلمہ نے عرض کیا میں سو وہ کعب کے پاس گئے اور کہا ہم چاہتے ہیں کہ تم

تُسْلِفَنَا وَسْقًا اَوْ وَسْقَیْنِ فَقَالَ اِرْھَنُوْنِیْ نِسَاءَکُمْ قَالُوْا کَیْفَ نَرْھَنُکَ نِسَاءَنَا وَاَنْتَ

ہمیں ایک یا دو وسق قرضہ دو تو اس نے کہا اپنی عورتیں میرے پاس رہن رکھو انہوں نے کہا ہم اپنی عورتیں کس طرح تمہارے پاس رہن

اَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَارْھَنُوْنِیْ اَبْنَاءَکُمْ قَالُوْا کَیْفَ نَرْھَنُ اَبْنَاءَنَا فَیُسَبُّ اَحَدُھُمْ

رکھیں اور تم عرب میں سب سے زیادہ خوبصورت ہو کہا تو اپنے بیٹے میرے پاس رہن رکھو انہوں نے کہا کس طرح ہم اپنے بیٹے رہن رکھیں ان میں سے کسی کو گالی

فَیُقَالُ رُھِنَ بِوَسْقٍ اَوْ وَسْقَیْنِ ھٰذَا عَارٌ عَلَیْنَا وَلٰکِنَّا نَرْھَنُکَ اللَّاْمَۃَ

دی جائے گی تو کہا جائے گا ایک یا دو وسق میں گرو رکھا گیا تھا یہ ہمارے لئے شرم کی بات ہے البتہ ہم تمہارے پاس ہتھیار رہن رکھتے ہیں

قَالَ سُفْیَانُ یَعْنِیْ السِّلَاحَ فَوَعَدَہٗ اَنْ یَّاْتِیَہٗ فَقَتَلُوْہُ ثُمَّ اَتَوُا النَّبِیَّ

سفیان کہتے ہیں لامہ سے مراد ہتھیار ہے تو اس نے (محمد سے) وعدہ کیا کہ پھر اس کے پاس آئے سو انہوں نے اسے قتل کر دیا پھر نبی

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرُوْہُ (۴) بَابُ الرَّھْنِ مَرْکُوْبٌ وَّحَلُوْبٌ

صلعم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ کو خبر دی ۴؎ باب گروی جانور پر سواری بھی کی جا سکتی ہے اور اس کا دودھ

وَقَالَ مُغِیْرَۃُ عَنْ اِبْرٰھِیْمَ تُرْکَبُ الضَّالَّۃُ بِقَدْرِ عَلَفِھَا وَتُحْلَبُ

بھی دوہا جا سکتا ہے (مغیرہ ابراہیم سے روایت کرتے ہیں کہ بھٹکے ہوئے جانور پر اسکے گھاس دینے کے برابر سواری ہو گی اور اسکے گھاس کھلانے کے برابر

۱؎ رھن قرضہ لیکر اس کے عوض اپنا کچھ مال قرضخواہ کے پاس رکھنا ہے یعنی گرو رکھنا۔ راھن گرو رکھنے والا ہے اور مرتہن جس کے پاس مال گرو رکھا جاتا ہے اور ایسا مال مرھون یا رھن ہے۔ سفر کی حالت میں گرو کا ذکر بالتصریح قرآن کریم میں ہے اور بالاتفاق جائز ہے مگر سفر کا ذکر بطور شرط نہیں بلکہ ایک حالت کا ذکر ہے۔ اور نبی صلعم نے مدینہ میں حالت حضر میں اپنی زرہ گرو رکھی اس لئے رہن باقبضہ ہر حالت میں درست ہے خواہ جائداد منقولہ ہو یا غیر منقولہ۔

۲؎ یہاں یہ الفاظ ہیں ولقد رھن النبی صلعم درعہ بشعیر ومشیت الی النبی صلعم بخبز شعیر واھالۃ سنخۃ ولقد سمعتہ یقول ما اصبح لآل محمد صلعم الا صاع ولا امسی وانھم لتسعۃ ابیات

۳؎ اس کے لفظ تقریباً ۱۰۰ کے ہیں مگر عند ابراھیم الرھن کے بعد زائد ہیں والفیل فی السلف یعنی قرض کے بدلے ضمانت دیا

۴؎ یہ حدیث زیادہ تفصیل سے کتاب المغازی باب قتل کعب میں آئی ہے اور اس کو وہاں لانا ہی بتاتا ہے کہ کعب کا قتل رہن کے ساتھ جنگ سے تعلق رکھتا ہے یہاں اس حدیث کو لانے کی غرض صرف ہتھیاروں کے رہن رکھنے کے واقعہ کیلئے ہے۔ اسکے قتل کی وجہ ہجو تھی بلکہ بعیر کا ابو داؤد اور ترمذی میں ہے بحرض علیہ کفار قریش۔ یہ شخص قریش کو رسول اللہ صلعم کے خلاف جنگ کیلئے ابھارتا تھا بلکہ ابن عائذ کی روایت میں ہے ان کعب بن الاشرف قدم علیٰ مشرکی قریش فحالفھم عند استار الکعبۃ علی قتال المسلمین اور تمام شارحین نے لکھا ہے کہ کعب عہد کو توڑ کر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے دشمنوں کے ساتھ مل گیا اس لئے اس سے وہی سلوک کرنا چاہئے تھا جو دشمنوں سے ہوتا تھا۔

بقدر علفها والرهن مثله (م-۱۱۳۳) عن ابی هريرة (متکرر-۱۱۹۵)

اس کا دودھ بھی دیا جائیگا اور گودی جانور کا بھی یہی حکم ہے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۹۵ ۲

(۱۱۹۵) عن ابی هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا گودی جانور پر اس کے خرچ کے عوض

اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب و

سواری کی جائے جب وہ گودی ہو اور دودھ والے جانور کا دودھ پیا جائے اس کے خرچ کے عوض جب کہ وہ گودی ہو اور جو سواری کرے اور

يشرب النفقة (۵) باب الرهن عند اليهود وغيرهم (م-۱۱۳۴) عن عائشة

دودھ پیے اور دودھ پینے والے پر خرچ اٹھائے ۱۲ باب یہودی وغیرہ (کافروں) کے پاس رہن رکھنا

(متکرر-۱۰۳۰) (۶) باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على

دیکھو حدیث ۱۰۳۰ ۱۲ باب جب ماہن اور مرتہن یا اور کوئی ان کی طرح اختلاف کریں تو شہادت

المدعي واليمين على المدعى عليه (۱۱۹۶) عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن

مدعی کے ذمہ ہے اور قسم مدعا علیہ پر ہے ابن ابی ملیکہ سے روایت ہے کہا میں نے ابن عباس

عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه

کو لکھا تو انہوں نے مجھے لکھا کہ نبی صلعم نے فیصلہ کیا ہے کہ قسم کھانا مدعی علیہ کے ذمہ ہے ۱۲

(م-۱۱۳۵) عن عبد الله (متکرر-۱۱۴۴)

دیکھو حدیث ۱۱۴۴ ۶

بسم الله الرحمن الرحيم

اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان رحم والا ہے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

۴۹- کتاب العتق

کتاب غلام کو آزاد کرنا

(۱) باب ما جاء في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم

باب غلام آزاد کرنے اور اس کی فضیلت کے بارے میں اور اللہ تعالیٰ کا قول گردن کا آزاد کرنا یا بھوک کے دن کھانا

سواری اور دودھ کو جائز قرار دیتی ہے۔ خواہ خرچ کم ہو اور نفع زیادہ ہو۔ یا خرچ زیادہ ہو اور نفع کم ۱۲ یہ حدیث رہن کے معاملہ میں ایک مضبوط اصول قائم کرتی ہے یعنی جو چیز رہن رکھی جائے اس سے مرتہن نفع اٹھا سکتا ہے صرف ایک شرط سے کہ وہ اس پر خرچ کرے۔ جن لوگوں نے اسے حدیث ۱۱۹۰ سے منسوخ قرار دیا ہے انہوں نے غلطی کی ہے کیونکہ حدیث ۱۱۹۰ میں صرف یہ ذکر ہے کہ کسی کے دودھ دینے والے جانور کا دودھ اس کی اجازت کے بغیر نہیں دوہا جا سکتا۔ مگر رہن کی صورت میں راہن خود مرتہن کو قبضہ دیکر اس کی اجازت دیتا ہے اور نہی آیت ابواسے یہ منسوخ ہے۔ اس لئے کہ اس حالت میں جب انسان خرچ کرتا ہے اور نفع اٹھاتا ہے کبھی خرچ زیادہ ہوگا اور نفع کم اور کبھی نفع زیادہ ہوگا اور خرچ کم اور یہ تجارت کی صورت ہے نہ سود کی اور اسی اصول کے مطابق زمین اور مکانات کے رہن سے بھی ان پر خرچ کر کے نفع اٹھانا جائز ہے ۱۲ یہاں روایت مختصر ہے نشتری رسول اللہ صلعم من یہودی طعاما ورهنه درعه ۱۲ البينة على المدعي واليمين على من انكر کی بحث کتاب الشہادات میں آئیگی ۱۲ کمر روایت میں انزلت تک کا مضمون تقریباً انہی لفظوں سے دوہرایا گیا ہے۔ اس کے بعد فرق ہے۔ یہاں یوں ہے کانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم شاهداك او يمينه فقلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلعم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرءا ۱۲ ان الذين يشترون الخ لهم عذاب اليم تک

ماعون باب میں ابراہیم کے قول سے زیادہ وسعت ہے ایسا ہی حدیث باب میں بھی اور یہی صحیح ہے کیونکہ سواری اور دودھ کا گھاس کے برابر نفع اٹھانا تکلیف بالا یطاق ہے۔ پھر علاوہ گھاس کے اور اخراجات بھی ہوتے ہیں۔ مرہون چیز کا قبضہ میں لانا ضروری ہے اور جو چیز قبضہ میں آئیگی اس سے نفع بھی اٹھایا جائے گا بغیر نفع اٹھانے کے قبضہ بے معنی ہے۔ اسی پر جانداور غیر منقول کو بھی قیاس کیا جا سکتا ہے یعنی اسے قبضہ میں رکھ کر اس سے نفع اٹھایا جا سکتا ہے اور یہ سود اس لئے بھی نہیں کہ کبھی خرچ نفع سے بڑھ جائے گا اور کبھی نفع خرچ سے ۱۲ یہاں یہ لفظیں (اذا كان يعلف الرهن يركب بنفقته و يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا۔ یہ حدیث خرچ کے عوض

ذِی مَسْغَبَةٍ یَتِیمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (۱۱۹۷) عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ رضہ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

والے یتیم کو کھانا کھلانا (البلد-۱۳ تا ۱۵) ۱۲

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا

أَیُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللّٰهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ

جو شخص کسی مسلمان کو آزاد کرے تو اللہ اس کے ہر عضو کے بدلے اس کا ایک عضو آگ سے آزاد کر دے گا

قَالَ سَعِیدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ حُسَیْنٍ فَعَمَدَ عَلِیُّ بْنُ حُسَیْنٍ إِلَی

سعید بن مرجانہ کہتے ہیں میں علی بن حسین کے پاس گیا تو علی بن حسین نے ایک غلام کا ارادہ کیا

عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِینَارٍ

جس کے عوض عبداللہ ابن جعفر اسے دس ہزار درہم یا ایک ہزار دینار دیتا تھا تو اسے آزاد

فَأَعْتَقَهُ (۲) بَابُ أَیُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ (۱۱۹۸) عَنْ أَبِی ذَرٍّ رضہ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِیَّ

کر دیا ۱۲ باب کیسا غلام آزاد کرنا افضل ہے ابوذر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلعم

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ أَیُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِیمَانٌ بِاللّٰهِ وَجِهَادٌ فِی سَبِیلِهِ قُلْتُ

سے پوچھا کونسا عمل بہتر ہے فرمایا اللہ پر ایمان اور اس کی راہ میں جہاد کرنا میں نے عرض

أَیُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَعْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ

کیا کیسی گردن آزاد کرنا افضل ہے فرمایا جس کی قیمت زیادہ ہو اور اپنے مالکوں کو زیادہ پسند ہو میں نے عرض کیا اگر نہ کر سکوں

أَفْعَلْ قَالَ تُعِینُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدَعُ النَّاسَ

فرمایا کسی کاریگر کی مدد کر یا بے ہنر کا کام بنا دے میں نے عرض کیا اگر یہ بھی نہ کر سکوں فرمایا لوگوں کو تکلیف نہ

مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَی نَفْسِكَ (۳) بَابُ مَا یُسْتَحَبُّ

دے یہ بھی ایک صدقہ ہے جو تو اپنے اوپر کرتا ہے ۱۲ باب جو سورج گرہن اور دوگونہ

مِنَ الْعَتَاقَةِ فِی الْكُسُوفِ وَالْآیَاتِ (ر-۱۱۳۶) عَنْ أَسْمَاءَ (متکرر-۵۸۹) (ر-

نشانوں کے وقت غلام آزاد کرنا مستحب ہے دیکھو حدیث ۵۸۹

۱۱۳۷) عَنْ أَسْمَاءَ (متکرر-۵۸۹) (۴) بَابُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَیْنَ اثْنَیْنِ أَوْ أَمَةً بَیْنَ

دیکھو حدیث ۵۸۹ ۱۲ باب جب ایک غلام کو جو دو آدمیوں میں مشترک ہو آزاد کرے یا ایک

الشُّرَكَاءِ (ر-۱۱۳۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹) (۱۱۹۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رضہ أَنَّ رَسُولَ

لونڈی کو جو کئی شریکوں کی ہو دیکھو حدیث ۱۱۹۹ ۱۲ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِی عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ یَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ

صلعم نے فرمایا جس نے اپنا حصہ جو غلام میں ہو آزاد کر دیا اور اس کا اتنا مال ہو کہ غلام کی قیمت کے برابر ہو تو غلام کی

قِیمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَی شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَیْهِ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ

قیمت انصاف سے لگا دی جائیگی اور وہ اپنے شریکوں کو انکے حصوں کی قیمت دیدیگا اور وہ اسکی طرف سے آزاد ہو جائیگا ورنہ اس سے اتنا ہی

---

۱۲ علماء قرآن کریم میں اس العقبہ کہا گیا ہے یعنی غلام کا آزاد کرنا اور یتیم مسکین کی پرورش اونچی گھاٹی پر چڑھنا ہے اسلام نے غلاموں کی آزادی کا تدریجی رستہ کھولا تھا اور طرح طرح کے پیرایوں میں اس کی فضیلت کی طرف توجہ دلائی تھی۔ یکبارگی رواج کا دور کرنا ممکن نہ تھا اس لیے تدریجی آزادی کی بنیاد رکھی ۱۲ فانطلقت الی خلا یعنی ہمارے اسے حدیث سنائی۔ اس حدیث کی فضیلت کے سبب میں غلاموں کا آزاد کرنا اور مقروض کو قرضہ سے چھوڑانا بھی آسکتے ہیں ۱۲ کیسی اعلیٰ درجہ کی تعلیم ہے۔ جس شخص کی استعداد قدرت نہیں کہ کسی گردن کو آزاد کر سکے وہ کاریگر کی مدد کرے یا بے ہنر کا کام بنا دے۔ یہ بھی ایک گردن کو آزاد کرنا ہے کیونکہ جو شخص اپنی روزی کمانے سے قاصر ہے وہ گویا ایک غلام کی حالت میں ہے جو لوگ کہتے ہیں کہ ہم کو سرمایہ نہیں کہ وہ اپنی معاش پیدا کر سکیں تو ان کو سرمایہ دیدینا یا جو ہنر ہی نہیں جانتے تو ان کو وہ ہنر سکھا دینا یہ بھی درحقیقت غلامی سے آزادی دینے کے برابر ہے اور زکوٰۃ کے مصارف میں جو غلاموں کے آزاد کرنیکا ذکر ہے اور آج غلامی اس رنگ میں دنیا میں نہیں۔ تو اسکی جگہ یہ روپیہ ہنر والوں کو کام کے قابل بنانے پر اور بے ہنروں کو ہنر سکھانے پر یعنی انکی تعلیم پر صرف کرنا صحیح مصرف زکوٰۃ ہے۔ زکوٰۃ کے مصارف میں بلا وجہ تنگی کی گئی ہے ۱۲ اس کے لفظ اور ہیں کان ذو سہم شرکا العتاقہ ۱۲ جب ایک لونڈی کئی شریکوں میں مشترک ہو سکتی ہے تو ان لوگوں کے نزدیک جو محض ملکیت کو لونڈی سے وطی کے لئے وجہ جائز قرار دیتے ہیں کیا فتویٰ ہوگا کیا ہر ایک کو جس طرح اس سے کام لینے کا حق ہے وطی کا حق بھی ہوگا اور اولاد کس کی ہوگی کیا وہ بھی مشترک ہوگی ۱۲ اس کے لفظ یہ ہیں من اعتق عبدا بین اثنین فان کان موسرا قوم علیہ فی عتقہ

(م-۱۱۳۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹) (م-۱۱۴۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹)

دیکھو حدیث ۱۱۹۹ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۹۹ ۳

م-۱۱۴۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹) (۵) بَابٌ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَ

دیکھو حدیث ۱۱۹۹ ۳ باب جب غلام میں اپنا حصہ آزاد کر دے اور

لَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ (م-۱۱۴۲)

مالدار نہ ہو تو غلام سے محنت کا کام لیا جائے گا اس پر سختی نہیں کی جائیگی کتابت کی طرح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۹۰) (۶) بَابُ الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ فِي الْعَتَاقَةِ

دیکھو حدیث ۱۱۹۰ ۱۴ باب غلام آزاد کرنے اور طلاق دینے اور اس کی مانند

وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لِوَجْهِ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میں غلطی یا بھول کا واقع ہو جانا اور آزاد کرنا صرف اللہ کی رضامندی کے لئے ہے اور نبی صلعم نے فرمایا

لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى وَلِأَنَّ النِّيَّةَ لِلنَّاسِي وَالْمُخْطِئِ (۱۲۰۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ

ہر شخص کیلئے وہی ہے جو وہ نیت کرتا ہے علاوہ بھول جانے والے اور غلطی کرنے والے کی نیت نہیں ہوتی ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ

کہ اللہ نے میری امت کے وسوسے معاف کر دیئے ہیں جب تک عمل میں نہ لائیں

تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ (م-۱۱۴۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱) (۷) بَابُ إِذَا قَالَ رَجُلٌ

یا زبان پر نہ لائیں ۱۲ دیکھو حدیث ۱ باب جب کوئی شخص اپنے غلام

لِعَبْدِهِ هُوَ لِلَّهِ وَنَوَى الْعِتْقَ وَالْإِشْهَادُ فِي الْعِتْقِ (م-۱۱۴۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

کے متعلق یوں کہدے وہ اللہ کا ہے اور اسکی نیت آزاد کرنے کی ہو اور آزاد کرنے میں گواہ رکھنا

(متکرر-۱۲۰۱) (۱۲۰۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ

دیکھو حدیث ۱۲۰۱ ۵ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ جب میں نبی صلعم کی خدمت میں حاضر ہونے کے لئے

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ

آرہا تھا تو میں نے راستے میں یہ شعر کہا

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَيَّ أَنَهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

میری رات لمبی اور تکلیف کی تھی گمان ہے مجھے ملک کفر سے نجات دلائی

قَالَ وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

کہا اور میرا ایک غلام راستے میں بھاگ گیا تھا تو جب میں نبی صلعم کی خدمت میں حاضر ہوا

وَسَلَّمَ بَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تو میں نے آپ سے بیعت کر لی تو میں آپ کے پاس ہی تھا کہ اتنے میں غلام آپہنچا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا

وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْتَقْتُهُ

اے ابوہریرہ یہ ہے تیرا غلام تو میں نے کہا وہ اللہ کی رضا کے لئے آزاد ہے تو میں نے اسے آزاد کر دیا

---

۱۲ خفیف اختلاف لفظی ہے اور مضمون شرکا کا حصہ صحیح کے لفظ میں و

۲۲ م-۱۱۲۱ سے ملتے جلتے الفاظ ہیں

۳۳ مکرر روایت کی ابتدا یوں ہے عن ابن عمر انہ کان شریکا فی العبد او الامر یکون میں شریکا فیعتق احدھما نصیبہ باقی مضمون باختلاف الفاظ ۱۱۹۹ کا ہے البتہ واکا فعل عتق منہ ما عتق یہ ما نہیں اور و فیخلی سبیل العبد یہاں ذکر نہیں اور حدیث کے آخر میں ہے یخیر ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی یہ حدیث مرفوع ہے۔ یفق فی العبد او الامۃ سے منشا یہ ہے کہ ابن عمر کے نزدیک جو حکم غلام کا ہے وہی لونڈی کا ہے بعض نے لونڈی کو حدیث کے حکم سے نکالنے کیا ہے مگر یہ صحیح نہیں عنوان باب میں بھی لونڈی کا ذکر صراحت سے ہے۔

۴۴ لفظ تقریباً یہی ہیں۔

(م-۱۱۴۵) عَنْ قَيْسٍ (متکرر-۱۲۰۱) (۸) بَابُ أُمِّ الْوَلَدِ قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

دیکھو حدیث ۱۲۰۱ ۱۲ باب ام ولد کا بیان ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّهَا (م-۱۱۴۶)

کرتے ہیں کہ ساعت کی نشانیوں میں سے یہ ہے کہ لونڈی اپنے مالک کو جنے ۱۲

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۰۲۱) (۹) بَابُ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ (م-۱۱۴۷) عَنْ جَابِرٍ

دیکھو حدیث ۱۰۱۱ ۱۲ باب مدبر کی بیع

ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۰۶۶) (۱۰) بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ (۱۲۰۲) عَنِ ابْنِ

دیکھو حدیث ۱۰۶۶ ۱۲ باب ولا کی بیع اور اس کا ہبہ کرنا ۹ ابن عمر سے روایت

عُمَرَ رض يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ

کہ رسول اللہ صلعم نے ولا کی بیع اور اس کے ہبہ کرنے سے منع فرمایا

(م-۱۱۴۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۳۱۹) (۱۱) بَابُ إِذَا أَسَرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ

دیکھو حدیث ۳۱۹ ۱۲ باب جب کسی کا بھائی ۱۰ اس کا بھائی قید ہو

هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جائے اور وہ مشرک ہو تو کیا اس کا فدیہ دیا جائیگا اور انس کہتے ہیں حضرت عباس نے نبی صلعم سے عرض کیا

فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي

میں نے اپنا فدیہ دیا اور عقیل کا فدیہ بھی دیا اور حضرت علی کا اس غنیمت میں حصہ تھا جو

أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ (۱۲۰۳) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ

ان کے بھائی عقیل اور ان کے چچا حضرت عباس سے ملی تھی ۱۲ انس سے روایت ہے کہ انصار میں سے چند آدمیوں

اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ائْذَنْ فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ

نے رسول اللہ صلعم سے اجازت طلب کی انہوں نے عرض کیا کہ آپ اجازت دیں کہ ہم اپنے بھانجے

أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا (۱۲) بَابُ عِتْقِ الْمُشْرِكِ

عباس کا فدیہ چھوڑ دیں فرمایا اس میں سے ایک درم بھی نہ چھوڑو ۱۲ باب مشرک کا آزاد کرنا

ہم نے یہاں اختصار کے لئے لما اقبل ابوھریرۃ ومعہ غلامہ وھو یطلب الاسلام فضل احدھما صاحبہ بھذا او بھذا قال اما انی شھدت انہ للہ انہی آخری دو لفظوں سے عنوان باب ہے ۱۲ اور لکھا وہ لونڈی ہے جس کی اپنے مالک اولاد ہو۔ تلد الامۃ ربھا کے الفاظ حدیث ۴۶ کا ٹکڑہ ہیں اور اسکی ایک توجیہ کے لئے دیکھو نوٹ ۴ صفحہ ۴۴ پر۔ ایک توجیہ یوں بھی کی گئی ہے کہ ام ولد کو مالک کی وفات کے بعد آزاد نہ سمجھا جائے گا اس طرح بیٹیاں کا مالک بن جائے گا ۱۲ مکرر روایت میں ۱۰۲۱ کا مضمون بانتقالات الفاظ و دوسرا آگیا ہے یہاں

کے الفاظ فلما قدم رسول اللہ صلعم زمن الفتح سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مقدمہ مکہ شریف میں آنحضرت صلعم کے سامنے پیش ہوا والولد للفراش وللعاھر الحجر کے لفظ یہاں نہیں ۱۲ یہاں یہ لفظ ہیں اعتق رجل منا عبدا لہ عن دبر فدعا النبی صلعم بہ فباعہ قال جابر مات الغلام عاما اول ۱۲ آزاد کردہ غلام جب فوت ہو تو اس کا حق وراثت (ولاء) مالک کو پہنچتا ہے چونکہ یہ ایک مرحوم بات ہے کہ وہ مال چھوڑے گا یا نہیں اس لئے اس کا ہبہ یا بیع بھی درست نہیں ۱۲ یہاں روایت کچھ کمی بیشی سے آئی ہے عن عائشۃ قالت اشتریت بریرۃ فاشترط اھلھا ولاءھا فذکرت ذلک للنبی صلعم فقال اعتقیھا فان الولاء لمن اعطی الورق فاعتقتھا فدعاھا النبی صلعم فخیرھا من زوجھا فقالت لو اعطانی کذا وکذا ما ثبت عندہ فاختارت نفسھا۔ آنحضرت صلعم نے بریرہ کو جب وہ آزاد ہو گئی اختیار دیا کہ چاہے اپنے شوہر کے پاس رہے چاہے اس سے جدا ہو جائے۔ کتاب النکاح باب الحرۃ تحت العبد میں اس کی بحث آئے گی۔ عنوان باب کا تعلق الولاء لمن اعطی الورق سے ہے یعنی ولا صرف آزاد کرنے والے کا حق ہے ۱۲ سنن اربعہ میں ایک روایت ہے من ملک ذا رحم محرم فھو حر یعنی جب کوئی محرم قرابت والے کا مالک ہو جائے تو وہ آزاد ہوتا ہے۔ امام بخاری اس کی تردید کرتے ہیں اس بنا پر کہ جنگ بدر میں عباس اور عقیل قید ہوئے اور وہ رسول اللہ صلعم اور حضرت علی کے محرم قرابت والے تھے مگر جنگ کے قیدی فوراً غلام نہیں ہو جاتے اور دوسرے وہ ساری قوم کے مملوک ہوتے ہیں نہ ایک فرد یا دوسرے فرد کے اور آج اس مسئلہ کی تحقیق کی ضرورت بھی نہیں۔ جنگ کے قیدیوں کا فدیہ بھی تاوان جنگ کے طور پر ہوتا ہے نہ قیمت کے طور پر ۱۲ حضرت عباس کے والد عبد المطلب کی ام علی بنی النجار میں سے تھیں۔ اس قرابت سے انصار نے حضرت عباس سے فدیہ نہ لینے کی خواہش ظاہر کی۔ اور رسول اللہ صلعم کی قرابت کو بروایت قلب ظاہر نہ کیا گر اس طرح دوسرے قیدی بھی مہاجرین کی قرابت والے تھے۔ آنحضرت صلعم نے اس بنا پر کسی کو آزاد نہیں کیا دیسے جنگ کے قیدی ہزاروں کی تعداد میں بھی آزاد کر دیئے

(ر۔۱۱۴۹) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (متکرر۔۷۶۹) (۱۳) بَابُ مَنْ مَلَكَ

دیکھو حدیث ۷۶۹ ۱۲ باب جو کسی عرب غلام

مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

کا مالک ہو جائے پھر اسے کر دے یا فروخت کر دے یا عورتوں لونڈیوں سے ہم صحبت ہو فدیہ لے یا بچوں کو قیدی بنالے اور اللہ تعالیٰ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا

کا قول اللہ ایک غلام کی مثال بیان کرتا ہے جو کسی چیز کی طاقت نہیں رکھتا اور ایک وہ ہے جسے ہم نے اپنے

فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

ہاں سے رزق دیا ہے سو وہ اس سے چھپا کر اور ظاہر خرچ کرتا ہے کیا یہ دونوں برابر ہیں سب تعریف اللہ کیلئے ہے بلکہ ان میں اکثر نہیں جانتے (النحل ع ۱۲)

(ر۔۱۱۵۰) عَنْ مَرْوَانَ (متکرر۔۱۱۱۹) (۱۲۰۴) عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى

دیکھو حدیث ۱۱۱۹ ۱۲ ابن عون سے روایت ہے کہ میں نے نافع کو لکھا تو

نَافِعٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ

انہوں نے مجھے (جواب میں) لکھا کہ نبی صلعم نے بنی المصطلق پر حملہ کیا اور وہ غفلت میں تھے

وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ

اور ان کے جانور پانی پر سے انہیں پانی پلایا جا رہا تھا تو ان کے لڑنے والوں کو قتل کر دیا اور ان کے بچوں کو قید کیا اور اسی دن

جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ (۱۲۰۴ ل) عَنْ

جویریہ بھی (قید ہوئی) میں آئیں مجھ سے عبداللہ بن عمر نے یہ حدیث بیان کی اور وہ اس لشکر میں تھے ۱۲

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ ہم بنی مصطلق کی جنگ میں رسول اللہ صلعم کے ساتھ نکلے

---

(۱) عمل کر روایت کے شروع میں یہ زائد ہے ان حکیم بن حزام اعتق فی الجاھلیۃ مائۃ رقبۃ وحمل علی مائۃ بعیر فلما اسلم حمل علی مائۃ بعیر واعتق مائۃ رقبۃ قال فسالت رسول اللہ صلعم فقال اس کے بعد ۷۶۹ کے حضرت ۱۲ البدا الخ بعد کے بعد یہاں اس کی تفسیر یوں ہے۔ اتبرر بھا سے فی الجاھلیۃ من صدقۃ او عتاقۃ وصلۃ وھم فھل فیھا من اجر کے لفظ یہاں نہیں اور سلف کے بعد یہاں ملک زائد ہے اسی سے معلوم ہوا کہ مشرک کو

آزاد کرنے کا بھی ثواب ہے۔ اسلام کی خیرات انہوں تک محدود نہیں ۱۲ مطلوب زاھی سفیان ثوری) ابو ثور سعید بن المسیب کا مذہب ہے کہ عرب قید ہو کر مملوک یا غلام نہیں ہو سکتے۔ امام بخاری نے اس عنوان سے ثابت کیا ہے کہ عرب اور عجم میں مملوک ہونے نہ ہونے میں کوئی فرق نہیں اگر عجم مملوک ہو سکتے ہیں عرب بھی ہو سکتے ہیں اور قرآن شریف کی آیت سے یہ ثابت کیا ہے کہ اس میں عرب اور عجم کا فرق نہیں اصل بات یہ ہے کہ عرب اور عجم دونوں کا مملوک ہونا ایک امتی ضرورت کے ماتحت تھا یعنی جنگ میں قید ہونے کی وجہ سے تو جس طرح عجمی لوگ جنگ میں قید ہو سکتے تھے عرب بھی ہو سکتے تھے مگر قیدیوں کے متعلق قرآن شریف کا آخری حکم یہی تھا کہ انہیں یا فدیہ لیکر یا احسان کے طور پر آزاد کر دیا جائے۔ ہاں جب تک فدیہ نہ ادا ہو اس وقت تک یہ اختیار تھا کہ انہیں مملوک بنا کر رکھا جائے۔ عنوان باب کا مطلب اسی قدر ہے کہ جنگ میں یہ سب ضرورتیں پیش آتی ہیں لونڈی سے ہم صحبت ہونا انہی شرائط کے ماتحت ہے جو قرآن شریف کی سورہ النساء آیت ۲۵ میں مذکور ہیں ۱۲ مکرر روایت کے لفظ تقریباً ۱۲ کے ہیں البتہ جاء وفد ھوازن کے بعد یہاں مسلمین کا لفظ نہیں اور راجب الحدیث الی کے اوپر یہ بیان نامذہب وھی من تروک اور آخر پر یہاں آنا فھذا الذی بلغنا عن سبی ھوازن وقال انس قال عباس للنبی صلعم فادیت نفسی وفادیت عقیلا۔ اس حدیث سے یہ ثابت کیا ہے کہ ہوازن عرب تھے اور انہیں مملوک بنایا گیا گو بعد میں بطور احسان سب کو آزاد کر دیا گیا ان کی تعداد چھ ہزار تھی ۱۲ ابن اسحٰق اور ابن سعد نے روایت کی ہے کہ بنو المصطلق نے آنحضرت صلعم اور مسلمانوں سے لڑنے کیلئے لشکر اکٹھا کیا اور انکا افسر حارث بن ابی ضرار تھا آنحضرت صلعم کو جب خبر پہنچی تو آپ ان سے لڑنے کیلئے نکلے اور مریسیع جو ان کا پانی تھا پر پہنچ کر صف بندی کی اس لڑائی میں بنو المصطلق کو شکست ہوئی۔ یہاں ہے کہ نبی صلعم نے ان پر حملہ کیا اور وہ غفلت میں تھے اس کا یہ مطلب نہیں کہ وہ بے گناہ تھے کیونکہ ابن اسحٰق اور ابن سعد نے لکھا ہے وہ آنحضرت صلعم سے لڑنے کیلئے تیاری کر رہے تھے اور ابن سعد نے یہ بھی لکھا ہے کہ انکے سردار حارث نے مسلمانوں کے حالات کی خبر لانے کیلئے جاسوس بھی بھیجا تھا جسے مسلمانوں نے پکڑ کر قتل کر دیا اور اسکی خبر حارث کو پہنچی جس سے وہ اور اس کی فوج پریشان ہوئی۔ بلکہ یہ مطلب ہے کہ ان کا خیال نہیں تھا کہ اس وقت ہم پر حملہ ہوگا۔ اور اچانک مسلمانوں کی فوج نے انہیں گھیر لیا۔ جویریہ ام المومنین میں سے ایک تھیں۔ وہ بنی المصطلق کے سردار حارث بن ابی ضرار کی بیٹی تھیں اور قیدیوں میں ثابت بن قیس کے حصہ میں آئیں۔ ثابت نے اس سے عقد کا مکاتبہ آنحضرت صلعم خاص کے مکاتب ہونیکی رقم ادا کرنیکی صورت سے آزاد کر کے اس سے نکاح کیا اس عقد نکاح کی وجہ سے سب لوگوں نے آنحضرت صلعم کے رشتہ کی وجہ سے بنی المصطلق کے سب قیدی آزاد کر دیئے حضرت جویریہ نے ۶۵ سال کی عمر میں ۵۰ھ میں وفات پائی رضی اللہ عنہا

ھ انہیں کا نکاح سب لوگوں سے پہلے ہو گیا تھا بلکہ قتل سے یہاں ھوازن سے جنگ کرنا ہی معلوم ہوتا ہے کیونکہ خود حارث سردار قوم کا قتل ہونا ہے اور انہوں نے ہی لڑائی چھیڑی تھی ۱۲

فَاَصَبْنَا سَبْيًا مِّنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَآءَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَ

اور عرب کے قیدیوں میں سے چند قیدی ہمارے ہاتھ آئے اور ہمیں عورتوں کی خواہش ہوئی اور ہمارے لئے عورتوں سے الگ رہنا

اَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَاَلْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ اَنْ لَّا

سخت مشکل ہو گیا اور ہم نے چاہا کہ عزل کریں تو ہم نے رسول اللہ صلعم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا تم پر کچھ حرج نہیں کہ تم نہ

تَفْعَلُوْا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَاتِبَةٍ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلَّا وَهِيَ كَاتِبَةٌ (۱۲۰۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

کرو کوئی جان نہیں جو قیامت کے دن تک پیدا ہونیوالی ہے مگر وہ پیدا ہو کر رہے گی ۱۲ ابوہریرہ سے روایت

قَالَ مَا زِلْتُ اُحِبُّ بَنِيْ تَمِيْمٍ مُنْذُ ثَلٰثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

ہے کہا میں اس وقت سے بنی تمیم سے برابر محبت رکھتا ہوں جب سے میں نے تین باتیں رسول اللہ صلعم سے سنی ہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ فِيْهِمْ سَمِعْتُهٗ يَقُوْلُ هُمْ اَشَدُّ اُمَّتِيْ عَلَى الدَّجَّالِ قَالَ وَجَاءَتْ

جو آپ نے ان کے بارے میں فرمائیں میں نے آپ کو سنا فرمایا وہ (بنو تمیم) میری امت میں سے دجال کے مقابلہ میں مضبوط ترین

صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذِهٖ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَ

قوم کی کہا اور ان کی زکوٰۃ آئی تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا یہ ہماری قوم کی زکوٰۃ ہے اور

كَانَتْ سَبِيَّةٌ مِّنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ اَعْتِقِيْهَا فَاِنَّهَا مِنْ وَلَدِ اِسْمٰعِيْلَ

ان میں سے ایک عورت حضرت عائشہ کے پاس قیدی تھی تو آپ نے فرمایا اسے آزاد کر دو کیونکہ وہ حضرت اسمٰعیل کی اولاد میں سے ہے ۱۲

(۱۴) بَابُ فَضْلِ مَنْ اَدَّبَ جَارِيَتَهٗ وَعَلَّمَهَا (ر-۱۱۵۲) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى

باب اسکی فضیلت جو اپنی لونڈی کو ادب سکھائے اور اسے تعلیم دے

(متکرر-۸۴) (۱۵) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبِيْدُ اِخْوَانُكُمْ

دیکھو حدیث ۸۴ ۳ باب نبی صلعم کا فرمان غلام تمہارے بھائی ہیں

فَاَطْعِمُوْهُمْ مِّمَّا تَاْكُلُوْنَ وَقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا

تو ان کو اس میں سے کھلاؤ جو تم کھاتے ہو اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد اور اللہ کی عبادت کرو اور اس کے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کرو

وَّبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَّبِذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبٰى

اور ماں باپ کے ساتھ احسان کرو اور قریبیوں کے ساتھ بھی اور یتیموں اور مسکینوں اور قریبی پڑوسی

وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ

اور دور کے پڑوسی اور پاس والے ساتھی اور مسافر اور ان کے ساتھ بھی جن کے تمہارے داہنے ہاتھ مالک ہوئے

۱۲ اس حدیث کا آخری حصہ ۱۰۱۲ میں گزر چکا ہے۔ حدیث کا عنوان باب سے صرف اسی قدر تعلق ہے کہ عرب کے قیدی پکڑے گئے۔ البتہ اس میں یہ بھی ذکر ہے کہ ابوسعید کہتے ہیں کہ ہمیں عورتوں کی سخت خواہش ہوئی۔ یہ یاد رکھنا چاہیے کہ جب ایک راوی صیغہ جمع استعمال کرتا ہے تو اس سے لازماً مراد سب مسلمان نہیں ہوتے۔ ابوسعید اور شائد ان کے ساتھ کچھ اور ہونگے جنہوں نے نبی صلعم سے پوچھا اور غالب یہی ہے کہ ابوسعید ہی دریافت کرنے والے تھے۔ اس حدیث سے یہ ہرگز ثابت نہیں ہوتا کہ بنی مصطلق کی قیدی عورتوں سے مسلمانوں نے ان کے خلاف منشاء ہمبستری کی نہ یہاں ہمبستری کا ذکر ہے۔ نہ خلاف منشاء کا کہیں ذکر ہے۔ عرب کے پرانے رواج کے مطابق اگر کسی شخص نے کسی اپنی خواہش کا ذکر کیا ہو تو علیحدہ بات ہے مگر نبی کریم صلعم نے خود جو نمونہ قائم کیا وہ ہمیشہ یہی رہا ہے کہ آپ نے کسی جنگ کی قیدی عورت کو جب تک اس سے نکاح نہیں کیا اس سے تعلق زناشوئی نہیں کیا۔ مسلمان وہی کر سکتے تھے جو نبی کریم صلعم کی قسم قرآن کریم کی ہدایات اور نبی صلعم کے عمل کے پیرو تھے بلکہ اس میں اس قدر متشدد تھے کہ جو کچھ نبی کریم صلعم کریں خواہ وہ معاملہ کسی شرعی امر سے تعلق رکھتا ہو یا نہ اس میں آپ کی پیروی ضروری خیال کرتے تھے یعنی کہ جہاں آپ بیٹھیں اور لیٹیں اور جس طرح آپ کی حرکات و سکنات ہوں اسی طرح اپنی حرکات و سکنات رکھنا بھی ضروری خیال کرتے تھے۔ یہ ممکن نہ تھا کہ ایسے اہم معاملہ میں جس کا تعلق شریعت کے ایک اہم قانون سے ہو وہ نبی صلعم کے عمل کی پروا نہ کریں۔ اور آپ نے کسی جنگ کی قیدی شدہ عورت سے بغیر نکاح کے تعلق زناشوئی قائم نہیں کیا ۱۲ جو تمیم عرب کا ایک مشہور قبیلہ تھا یہاں ان کے متعلق تین باتوں میں سے ایک تیسری ہے اشد امتی علی الدجال سلم میں ہے اشد الناس قتالا فی الملاحم۔ ظاہر ہے کہ مقصد ایک ہی ہے۔ پس دجال سے مراد یہاں مسلمانوں سے جنگ کرنے والے دشمن ہی ہیں۔ اور فی الحقیقت دجال کا لفظ عام ہے خواہ قتال سے مسلمانوں کو تباہ کرنا چاہے اور خواہ وسوسہ اندازی سے یہاں حدیث کو اس غرض سے بیان کیا گیا ہے کہ ان میں کی ایک عورت قیدی ہو کر حضرت عائشہ کے پاس آ گئی تھی۔ تو آپ نے حضرت عائشہ سے کہا کہ اسے آزاد کر دو بعض روایات میں ہے کہ حضرت عائشہ نے بنی اسمٰعیل کے ایک غلام کو آزاد کرنے کی تمنا کی تھی تو آپ نے یہ فرمایا ۱۲ یہاں صرف آخری حصہ اختلاف الفاظ سے دوہرایا ہے۔ من کانت لہ جاریۃ فعلمہا فاحسن الیہا ثم اعتقہا وتزوجہا کان لہ اجران۔

إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُوْرًا ۙ وَذِي الْقُرْبٰى وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبٰى وَالْجَارِ الْجُنُبِ

بے شک اللہ اسے پسند نہیں کرتا جو تکبر کرنیوالا فخر کرنیوالا ہے (النساء - ۳۶) ۱؎ ذی القربیٰ قریبی ہے اور جنب اجنبی

الْجَارِ الْجُنُبِ يَعْنِي الصَّاحِبِ فِي السَّفَرِ (م - ۱۱۵۳) عَنْ أَبِي ذَرٍّ (م - ۱۲۸ متکرر)

الجار الجنب یعنی سفر کا ساتھی دیکھو حدیث ۲۸ ۲؎

(۱۶) بَابُ الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ (م - ۱۱۵۴) عَنِ ابْنِ

باب جب غلام اچھی طرح اپنے رب کی عبادت کرے اور اپنے مالک کی خیر خواہی کرے

عُمَرَ (متکرر - ۸۴) (م - ۱۱۵۵) عَنْ أَبِي مُوسٰى (متکرر - ۸۴) (م - ۱۱۵۶) عَنْ أَبِي

دیکھو حدیث ۸۴ ۳؎ دیکھو حدیث ۸۴ ۴؎

هُرَيْرَةَ (متکرر - ۸۴) (م - ۱۲۰۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

دیکھو حدیث ۸۴ ۵؎ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ (۱۷) بَابُ

(ان غلاموں) میں سے ایک کیلئے کیا ہی اچھا ہے کہ اپنے رب کی عبادت اچھی طرح کرے اور اپنے مالک کی خیر خواہی کرے باب

كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ وَقَوْلِهِ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ

غلام پر تعلی کرنے کی ناپسندیدگی اور کسی کا یہ کہنا کہ میرا غلام یا میری لونڈی اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا

الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَالَ عَبْدًا مَمْلُوكًا وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى

اور تمہارے غلاموں اور تمہاری لونڈیوں سے جو نیک ہوں (النور - ۳۲) اور فرمایا غلام جو دوسرے کے اختیار میں ہے (النحل - ۷۵)

الْبَابِ وَقَالَ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا

(اور دونوں نے اس کے خاوند (زلیخا) کو دروازہ پر پایا (یوسف - ۲۵) اور فرمایا تمہاری مومن لونڈیوں میں سے (النساء - ۲۵) اور نبی صلعم نے فرمایا اپنے سردار

إِلَى سَيِّدِكُمْ وَاذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ سَيِّدِكَ وَمَنْ سَيِّدُكُمْ (م - ۱۱۵۷)

(یعنی کھڑے ہو اور اللہ تعالیٰ کا قول) میرا ذکر اپنے آقا (رب) کے پاس کرنا (یوسف - ۴۲) (رب یہاں بمعنی سید یعنی آقا ہے اور آنحضرت صلعم کا سوال کہ) تمہارا سردار کون ہے ۶؎

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر - ۸۴) (م - ۱۱۵۸) عَنْ أَبِي مُوسٰى (متکرر - ۸۴)

دیکھو حدیث ۸۴ ۷؎

۱؎ آیت قرآنی میں غلاموں کے ساتھ حسن سلوک قریبی دغیرہ کے ساتھ رکھا ہے اور اس سے اخوان کرنیوالے کو مختال و فخور کہا ہے ۲؎ الفاظ قریباً وہی ہیں سوائے اس کے کہ اس مناقبہ جملہ کے بعد یہاں خیر تہ یا مہ نہیں بلکہ فشکا الی النبی صلعم کے الفاظ ہیں اور اس لئے امرؤ فیک جاھلیۃ یہاں نہیں۔ حدیث کے لئے دیکھو نوٹ ۵؎ یہاں حکم ہے کہ غلاموں کو وہی کھانا دو جو خود کھاتے ہو اور وہی کپڑا پہناؤ جو خود پہنتے ہو۔ ظاہر ہے کہ اس قدر سادات کے سلوک کے بعد ان پر حقیقت میں غلامی کا لفظ صادق نہیں آسکتا

یہ نام کی غلامی ہے اور اس کی حقیقت سادات ہے اور آج اس مہذب دنیا میں تمام کی سادات تو بہت ہے مگر حقیقت میں خطرناک غلامی کے جال پھیلے ہوئے ہیں۔ اس ہدایت کے دینے سے صرف یہی نشانہ نہ تھا کہ جو غلام باوجود آزادی کے احکام کے اور آزادی کے رستے کھول دینے کے رہ جائیں ان کی غلامی کی حقیقت بھی دور ہو جائے بلکہ یہ بھی ان سامانوں میں سے ایک سامان تھا جن کا منشا تدریجاً غلامی کی رسم کو مٹانا تھا کیونکہ یہ وہ سلوک ہے جو نوکر سے بھی ایک شخص نہیں کر سکتا چہ جائیکہ غلام سے ہو ۳؎ صرف ایک حصہ بتغیر الفاظ دوہرایا گیا ہے العبد اذا نصح سیدہ واحسن عبادۃ ربہ کان لہ اجرہ مرتین۔ یہی حکم نوکروں کا ہے نماز روزہ ادا کرنے کیلئے انہیں بھی تو دینا چاہئے ۴؎ یہاں پہلا فقرہ چھوڑ دیا ہے اور الفاظ یہ ہیں۔ ایما رجل کانت لہ جاریۃ فادبھا فاحسن تادیبھا واعتقھا وتزوجھا فلہ اجران وایما عبد ادی حق اللہ وحق موالیہ فلہ اجران۔ یہاں لونڈیوں کے متعلق اسی بات کو بیان فرمایا کہ انہیں آزاد کر کے ان سے نکاح کیا جائے ۵؎ مکرر روایت مختصر ہے للعبد المملوک الصالح اجران اور اس کے بعد الفاظ ہیں والذی نفسی بیدہ لولا الجھاد فی سبیل اللہ والحج وبر امی لاحببت ان اموت وانا مملوک۔ اور یہ ابوہریرہ کا قول ہے کہ جیسا کہ اسمٰعیل کی روایت میں تصریح ہے۔ والذی نفس ابی ھریرۃ بیدہ اور الفاظ جزاعی سے بھی یہی ثابت ہوتا ہے۔ حضرت ابوہریرہ کا مطلب یہ ہے کہ غلام کو چند خاص باتوں کا موقعہ کم ملتا ہے ورنہ غلام ہونے میں کوئی ذلت نہیں کیونکہ اسلام نے ان کا مرتبہ بلند کر دیا ہے ۶؎ عنوان باب میں ہے کہ آقا اپنے غلام کو خطاب کرنے میں اعبدی یا میری لونڈی (امتی) نہ کہے کیونکہ اس میں انکی تذلیل اور اپنی تعلی پائی جاتی ہے۔ حالانکہ یہ الفاظ ان پر بولے گئے ہیں جیسا کہ قرآن شریف کی مختلف آیات کو لاکر دکھایا ہے مطلب یہ ہے کہ لفظ تو درست ہیں لیکن جب ایک دوسرے کو ان الفاظ سے خطاب کرتا ہے تو اس میں تعلی کا رنگ آجاتا ہے۔ اسلئے یوں خطاب کرنے سے روکا ہے اور حدیث میں بھی آگے یہی آتا ہے کہ اسکی بجائے فتای فتاتی (جس کے معنے تو جوان یا چھوکرے چھوکری کے ہیں) کہو اسی طرح آقا پر کو لفظ رب بولا گیا ہے مگر اس طرح خطاب کرنے میں ان میں گویا اربابا من دون اللہ کا ایک رنگ آجاتا ہے اس لئے اسکی بجائے لفظ سید کا اختیار کرنا بہتر ہے ۷؎ اس کے الفاظ م - ۱۱۵۸ کے ہیں ۸؎ اسکے الفاظ ہیں المملوک الذی یحسن عبادۃ ربہ ویؤدی الی سیدہ الذی علیہ من الحق والنصیحۃ والطاعۃ لہ اجران

(۱۲۰۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضہ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا تم میں سے کوئی یوں نہ

أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ اسْقِ رَبَّكَ وَلْيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ

کہے کہ اپنے رب کو کھانا کھلا اپنے رب کو وضو کرا اپنے رب کو پانی پلا اور کہا کرے میرا سردار میرا آقا اور تم میں سے کوئی

أَحَدُكُمْ عَبْدِي أَمَتِي وَلْيَقُلْ فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي (م-۱۱۵۹) عَنِ

یوں نہ کہے میرے بندے یا غلام (عبد) میری لونڈی (امۃ) بلکہ کہے میرے چھوکرے میری چھوکری (فتاۃ) میرے لڑکے (غلام) ۱۲

ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۱۹۹) (م-۱۱۶۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۵۳۲) (م-

دیکھو حدیث ۱۱۹۹ ۲ دیکھو حدیث ۵۳۲ ۳

(۱۱۶۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (متکرر-۱۰۶۹) (۱۸) بَابُ إِذَا أَتَاهُ خَادِمُهُ

دیکھو حدیث ۱۰۶۹ ۴ باب جب کسی کے پاس اس کا خادم

بِطَعَامِهِ (۱۲۰۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضہ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى

کھانا لائے ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ تم میں سے کسی کے

أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ

پاس اس کا خادم اس کا کھانا لائے تو اگر اسے اپنے ساتھ نہ بٹھائے تو اسے ایک یا دو لقمے دیدے

أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلَاجَهُ (۱۹) بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ

کہ اس نے اس کے تیار کرنے کی تکلیف اٹھائی ہے ۵ باب غلام اپنے آقا کے مال کا محافظ ہے

وَنَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَالَ إِلَى السَّيِّدِ (م-۱۱۶۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

اور نبی صلعم نے مال کی نسبت آقا کی طرف کی ۶

بْنِ عُمَرَ (متکرر-۵۳۲) (۲۰) بَابُ إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ (۱۲۰۸)

دیکھو حدیث ۵۳۲ ۷ باب جب غلام کو مارے تو منہ بچا کر مارے

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضہ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ

ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں فرمایا جب تم میں سے کوئی لڑ پڑے تو منہ (پر مارنے) سے بچے ۸

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

(۵۰) كِتَابُ الْمُكَاتَبِ

مکاتبت کی کتاب ۹

۱ دیکھو عنوان باب ۲ نوٹ ۲ معمولی سے اختلاف لفظی سے ۱۱۹۹ کو دوہرایا ہے اس میں غلام پر عبدا کا لفظ بولا گیا ہے ۳ ۵۳۲ کا پہلا حصہ یہاں نہیں حدیث مرفوع کا حصہ ہے جو کلکم راع سے شروع ہوتا ہے مگر یہاں قدے اختصار ہوا اور الخادم راع کی جگہ والعبد راع ہے اسی سے عنوان باب کا تعلق ہے ۴ اس کے لفظ ۱۰۶۹ و ۱۱۶۱ سے ملتے ہیں پہلا حصہ ان رسول اللہ صلعم سئل عن الامۃ اذا زنت ولم تحصن یہاں نہیں ۵ آقا اور نوکر کو ایک کھانے کی میز پر دنیا کی کوئی تہذیب جمع نہیں کر سکی۔ یہ کمال محمد رسول اللہ صلعم کی تعلیم میں ہے اب بھی باوجود مسلمانوں کے اخلاق فاضلہ سے بہت کچھ گر جانے کے چھوٹے اور بڑے اور بسا اوقات آقا اور نوکر ایک دسترخوان پر بیٹھکر کھانا کھا لیتے ہیں۔ لقمہ دو لقمے دینے سے یہ منشا ہے کہ کچھ نوکر کیلئے چھوڑ دیا جائے۔ کہ وہ بھی اسکو چکھ لے ۶ اس میں اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ غلام چونکہ خود مملوک ہے اسلئے وہ خود کسی چیز کا مالک نہیں ہوتا بلکہ اس کی کمائی ساری کی ساری اپنے آقا کی ہوتی ہے۔ لیکن یہ مسئلہ اختلافی ہے اور بعض کے نزدیک غلام مالک ہو سکتا ہے۔ حضرت عمر کا بھی یہی مذہب ہے۔ مکاتب کماتا ہے اور اپنا بدل اپنے آقا کو دیکر آزاد ہو جاتا ہے اور بعض صحابہ اپنے صاحب ہنر غلاموں پر یومیہ کچھ ٹیکس مقرر کر دیتے تھے باقی اپنی کمائی کا مالک خود غلام ہوتا تھا۔ ان دونوں باتوں سے اس بات کی تائید ہوتی ہے کہ غلام بھی مالک ہو سکتا ہے۔ باب کا مقصد صرف غلام کو یا نوکروں کو اپنے آقا کے مال کی حفاظت کی طرف توجہ دلانا ہے ۷ ۵۳۲ کا حدیث مرفوع کا حصہ آخر تک ادنی تغیر لفظی سے یہاں دوہرایا گیا ہے ۸ مسلم بخاری نے ادب حر میں اس کی روایت اذا ضرب احدکم خادمہ فلیجتنب الوجہ کے ۹ مکاتب۔ کتابت سے ہے اور کتابۃ کا لغۃ معنی ملانا ہے اصطلاح میں وہ عقد ہے جس سے مستحق ہو جاتا ہے آقا اور غلام کے درمیان ہو جانا کہ اسقدر رقم ادا کرے تو غلام آزاد ہوگا۔ مکاتب وہ ہے جس کیلئے عقد کتابت ہوا اور مکاتب وہ ہے جس کی طرف سے کتابت ہوا گر مکاتب

۱۲ اگلے معاوضہ سے عاجز آجائے تو وہ پھر پہلے کی طرح غلام رہیگا۔

(۱) بَابُ إِثْمِ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ (۱) بَابُ الْمُكَاتَبِ وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ وَقَوْلِهِ

باب اس گناہ کے جو اپنے غلام پر تہمت لگائے ۱۲ باب مکاتب اور اس کی اقساط ہر سال میں ایک قسط ہے ۱۲ اور اللہ تعالیٰ کا قول

وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ

اور ان میں سے جو تمہارے دہنے ہاتھ مالک ہیں جو لوگ آزادی کی تحریر مانگیں انہیں آزادی کی تحریر دیدو اگر تم کو ان میں بھلائی کا علم ہو اور

خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَقَالَ رَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ

انہیں خدا کے اس مال سے دو جو اس نے تمہیں دیا ہے (النور - ۳۳) اور روح ابن جریج سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا

أَوَاجِبٌ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أُكَاتِبَهُ قَالَ مَا أُرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَهُ عُمَرُ

کہ جب مجھے علم ہو کہ اس (یعنی غلام) کے پاس مال ہے کیا مجھ پر اس کا مکاتب بنانا واجب ہے کہا میں تو اسے واجب ہی سمجھتا ہوں یہی عمرو

ابْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْثُرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ

ابن دینار کہتے ہیں میں نے عطاء سے کہا کیا تم یہ کسی سے روایت کرتے ہو کہا نہیں پھر اس نے مجھے خبر دی کہ موسیٰ بن انس نے

أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمُكَاتَبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ

انس کو اطلاع دی کہ سیرین نے انس سے چاہا کہ اسے آزادی کی تحریر دیدے اور وہ مالدار تھا تو انہوں نے انکار کر دیا تو سیرین حضرت

إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبْهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَيَتْلُو عُمَرُ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ

عمر کے پاس گئے تو انہوں نے فرمایا کہ اسے آزادی کی تحریر دیدو (انس نے) انکار کیا تو انہوں نے ان پر درہ اٹھایا اور حضرت عمر نے پڑھا فکاتبوہم ان علمتم

فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتَبَهُ (م - ۱۱۶۳) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر - ۳۱۹)

فیہم خیرا تو (انس نے) سیرین کو آزادی کی تحریر دیدی ۱۲ دیکھو حدیث ۳۱۹ ۱۲

(۲) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ وَمَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ

باب مکاتب سے کیسی شرطیں جائز ہیں اور جو ایسی شرط کرے جو اللہ کی کتاب میں نہیں ۱۲

اللَّهِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م - ۱۱۶۴) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر - ۳۱۹)

اس میں ابن عمر نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں دیکھو حدیث ۳۱۹ ۱۲

۱۲ یہاں حدیث کوئی نہیں اور بعض نسخوں میں یہ باب نہیں اور اس کا یہ موقعہ بھی نہیں غلطی معلوم ہوتی ہے۔ کتاب الحدود دیکھا باب قذف العبد کے نیچے حدیث آئی ہے۔

۱۲ نجوم نجم کی جمع ہے عرب میں چونکہ حساب کا رواج نہ تھا اس لئے وہ اپنے اوقات کی تعیین ستاروں سے کرتے تھے۔ اس سے معاملات کے وقت نجوم کے نام سے موسوم ہوئے اور اسی سے مراد ۱۲ وظائف بھی لئے جاتے ہیں یعنی وظیفے

یا ذکر وغیرہ کے وہ حصے جو روز کے لئے مقرر ہوں اسی سے اس کے معنے قسط ہو گئے ہیں۔ بدل کتابت میں یہ ضروری نہیں کہ ہر سال ایک قسط دی جائے بلکہ جس طرح غلام اور آقا باہم راضی ہو جائیں۔ بلکہ سارا معاوضہ کتابت فوری بھی دیا جا سکتا ہے۔ ۱۲ غلام کو مکاتب کرنا اس صورت میں جب ان علمتم فیہم خیرا کی شرط پوری ہو جائے بعض کے نزدیک ضروری ہے۔ یہی ظاہریہ اور عطا مسروق ضحاک عکرمہ اور ابن جریر کا مذہب ہے۔ اور فکاتبوہم کے امر سے یہ ظاہر ہے قال عمرو بن دینار۔ بعض کی روایت میں قالہ عمرو بن دینار ہے اور یہی درست ہے۔ یعنی عمرو بن دینار بھی وجوب کے قائل ہے۔ قلت لعطاء میں متکلم ابن جریج ہے۔ محمد بن سیرین مشہور تابعی ہیں جو تعبیر الرؤیا میں ماہر تھے۔ ان کے والد سیرین حضرت انس کے غلام تھے حضرت عمر کے حکم سے انس نے انہیں مکاتب بنایا وکان کثیر المال میں کان کی ضمیر سیرین کی طرف جاتی ہے تو اس سے ثابت ہوتا ہے کہ غلام مال کا مالک ہو سکتا ہے ورنہ کثیر المال کس طرح ہوا۔ ابن سعد کی روایت کی بنا پر انس نے سیرین کو چالیس ہزار درہم اور سبقی کی روایت کی بنا پر بیس ہزار درہم کے عوض مکاتب بنایا۔ حقیقت یہی ہے کہ قرآن کریم نے غلاموں کی آزادی کا یہ رستہ کھول دیا تھا کہ جب وہ مالدار ہوں یا مال کمانے کے قابل ہوں تو انہیں آزاد کر دیا جائے بعد میں اس صریح حکم کی تاویلیں کر لی گئیں۔ حضرت عمر نے انس کو مجبور کیا کہ جب غلام آزادی چاہتا ہے اور اس کے پاس مال ہے تو وہ اسے آزاد کریں اور ان پر درہ بھی اٹھایا۔ ضربہ کے معنے ایسے موقعہ پر چ چ مارنے کے نہیں ہوتے بلکہ اظہار ناراضگی کے طور پر گویا مارنے کیلئے تیار ہو گئے ۱۲ مکرر روایت کے پہلے حصے میں ۳۱۹ کی نسبت زیادہ تفصیل ہے۔ ان بریرۃ دخلت علیہا تستعینہا فی کتابتہا وعلیہا خمسۃ اواق فجمعت علیہا فی خمس سنین فقالت لہا عائشۃ ونفست فیہا (یعنی بریرہ کا آزاد کرنا پسند کیا) (روایت ان عددت لہم عدۃ واحدۃ ابیبک اہلہ ۱۲ فاعتقک فیکون ولاؤک لی فذہبت بریرۃ الی اہلہا فعرضت ذلک علیہم فقالوا لا الا ان یکون لنا الولاء باقی مضمون ۳۱۹ کا ہے۔ آخر پر یہاں یہ لفظ ہیں من اشترط شروطا لیس فی کتاب اللہ فہو باطل شرط اللہ احق وشرطہ کتاب اللہ کا لفظ احادیث میں دو وسیع معنے میں استعمال ہوا ہے ظاہر ہے کہ یہاں کتاب اللہ سے مراد قرآن شریف نہیں بلکہ سنت بھی اس میں داخل ہے ۱۲ اس کے غلام ۱۱۶۳ کے قریب قریب ہیں مگر یہاں پانچ سال کی پانچ اقساط کے ذکر کی بجائے ہے ولہ تکن قضت من کتابتہا شیئا۔ اور بریرہ کے مالکوں کے جواب میں یہ فقرہ زائد ہے ان شاءت ان تصب علیہا صبۃ واحدۃ

(م-۱۱۶۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۳۱۹) (۳) بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ

دیکھو حدیث ۳۱۹ ؎۱ باب مکاتب کا مدد چاہنا اور لوگوں سے سوال کرنا ؎۲

(م-۱۱۶۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۳۱۹) (۴) بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ

دیکھو حدیث ۳۱۹ ؎۳ باب مکاتب کو فروخت کرنا جب وہ راضی ہو ؎۴ اور

عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَ

حضرت عائشہ فرماتی ہیں جب تک اس پر کچھ بھی باقی ہو تو وہ غلام ہے اور زید بن ثابت کہتے ہیں جب تک اس پر ایک درہم بھی باقی ہو اور

قَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (م-۱۱۶۷)

ابن عمر کہتے ہیں وہ غلام ہے زندہ رہے یا مرجائے یا کوئی جرم کرے جب تک اس پر کچھ بھی باقی ہے

عَنْ عَمْرَةَ (متکرر-۳۱۹) (۵) بَابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتَبُ اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ

دیکھو حدیث ۳۱۹ ؎۵ باب جب مکاتب کہے کہ مجھے خرید کر مجھے آزاد کردے اور کوئی اسی (غرض) کیلئے اسے

لِذَلِكَ (م-۱۱۶۸) عَنْ أَيْمَنَ (متکرر-۳۱۹)

خرید لے

دیکھو حدیث ۳۱۹ ؎۶

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

۵۱- كِتَابُ الْهِبَةِ

ہبہ کی کتاب ؎۷

(۱) بَابُ الْهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا (۱۲۰۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَ

باب ہبہ اور اسکی فضیلت اور اس کی رغبت دلانا ابوہریرہ رض

؎۱ یہاں روایت اختصار سے ہے۔ ارادت عائشۃ ام المؤمنین ان تشتری جاریۃ لتعتقھا فقال اھلھا علی ان ولاءھا لنا قال رسول اللہ صلعم لا یمنعک ذلک فانما الولاء لمن اعتق

؎۲ اس میں یہ بتایا ہے کہ نہ صرف مالک پر واجب ہے کہ ایک رقم لیکر غلام کو آزاد کردے بلکہ اس قسم کا غلام اگر لوگوں سے مدد چاہے اور سوال کرے تو یہ بھی جائز ہے اور اس میں دوسرے لوگوں کو توجہ دلائی ہے کہ وہ بھی اس کے حصول آزادی میں معاون ہوں۔

؎۳ اس مکرر روایت میں م ۱۱۶۳ کی طرح اصل پر تفصیلات بہت زیادہ ہیں مگر م ۱۱۶۳ کی پانچ سال میں پانچ اوقیہ کی جگہ یہاں نو سال میں نو اوقیہ دینے کا ذکر ہے نقالت انی کاتبت اھلی علی تسع اواق فی کل عام وقیۃ فاعینینی (میری مدد کرو) اسی لفظ سے عنوان باب کا تعلق ہے۔ حضرت عائشہ کا جواب یہاں یوں ہے۔ ان احب اھلک ان اعدھا لھم عدۃ واحدۃ واعتقک فعلت (یعنی ساری رقم یکمشت ادا کردوں) ویکون ولاءک لی۔ اور حضرت عائشہ کے رسول اللہ صلعم کے پاس ذکر کرنے کی بجائے ہے فسمع بذلک رسول اللہ صلعم فسالنی۔ آپ کے خطبہ کے الفاظ میں بھی تفصیل زیادہ ہے۔ اللہ تعالیٰ کی حمد و ثناء اور اما بعد کا ذکر ہے فھو باطل کے بعد ہے وان کان مائۃ شرط قضاء اللہ احق وشرط اللہ اوثق ما بال رجال منکم یقول احدھم اعتق یا فلان ولی ولاءنما الولاء لمن اعتق۔

؎۴ غلام کو مکاتب اس وقت تک کہا جائے گا جب تک وہ تحریر آزادی لینے کے بعد رقم معاہدہ پوری ادا کرکے آزادی حاصل نہ کرے۔ مالک اگر اس اثناء میں اپنے حقوق کو اس کے متعلق فروخت کرنا چاہے تو صرف اس کی رضامندی سے ایسا کرسکتا ہے۔

؎۵ مکرر روایت میں ۳۱۹ کا ہی مضمون دوہرایا گیا ہے۔ صرف الفاظ کا اختلاف ہے اور منبر پر چڑھ کر خطبے کا ذکر یہاں نہیں

؎۶ مکرر روایت کے شروع میں یہ حصہ زائد ہے قال (ابو ایمن) دخلت علی عائشۃ فقلت کنت لعتبۃ بن ابی لھب ومات وورثنی بنوہ وانھم باعونی من ابن ابی عمرو فاعتقنی ابن ابی عمرو واشترط بنو عتبۃ الولاء (یعنی ابو ایمن کہتے ہیں کہ میں حضرت عائشہ کے پاس گیا اور کہا میں کبیں عتبہ بن ابی لہب کا غلام تھا وہ مرگیا اور اس کے بیٹے اس کے وارث ہوئے۔ انہوں نے مجھے ابن ابی عمرو کے ہاتھ فروخت کردیا۔ ابن ابی عمرو نے مجھے آزاد کردیا اور عتبہ کے بیٹوں نے حق وراثت کی شرط لگائی۔ اس کے بعد ۳۱۹ کا مضمون باختلاف الفاظ دوہرایا گیا ہے۔

؎۷ ہبہ عام معنے کی رو سے اسے بھی کہتے ہیں کہ کسی پر قرض یا دین ہو اور اسے معاف کردیا جائے۔ اور صدقہ کو بھی کہتے ہیں۔ جس میں مقصد اللہ کی رضا اور ثواب آخرت ہو۔ اور ہدیہ کو بھی جس سے اس شخص کا اعزاز مقصود ہوتا ہے جسے وہ دیا جائے۔ اور یہاں یہی عام معنے مراد ہیں۔ کیونکہ کتاب الھبۃ میں امام بخاری ہدایا کو بھی لائے ہیں۔ ہبہ کے ایک معنے خاص ہیں یعنی تملیک بلا عوض یا بغیر کسی قسم کے معاوضہ کے کسی کو کسی چیز کا مالک بنانا۔

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا اے مسلمان عورتو! کوئی عورت اپنی پڑوسن کیلئے (کوئی چیز) حقیر نہ سمجھے بکری کا

وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ (۱۲۱۰) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ

کھر ہی کیوں نہ ہو۔ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ انہوں نے عروہ سے فرمایا میرے بھانجے ہم ایک چاند دیکھتے

إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ

پھر دوسرا چاند تین چاند دو مہینے میں اور نبی صلعم کے گھروں میں آگ نہ جلتی تھی

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ يَا خَالَةُ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ

میں نے عرض کیا خالہ کس چیز پر تمہاری گذر ہوتی فرمایا دو سیاہ چیزوں

التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ

کھجور اور پانی پر البتہ رسول اللہ صلعم کے چند انصاری ہمسائے

الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تھے ان کی دودھ دینے والی بکریاں تھیں وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے اپنے دودھ میں سے بھیجا کرتے تھے

مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا (۲) بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ (۱۲۱۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

تو آپ ہم کو پلاتے ہے باب تھوڑی چیز کا ہبہ کرنا ابوہریرہ رضی اللہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ

عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا اگر (بکری کے) دست یا پائے کیلئے مجھے دعوت دی جائے تو میں ضرور قبول کروں گا

وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ (۳) بَابُ مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ

اور اگر دست یا پائے کا تحفہ مجھے بھیجا جائے تو میں ضرور قبول کر لوں گا باب جو اپنے ساتھیوں سے کوئی چیز ہبہ کے طور

شَيْئًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْرِبُوا إِلَى مَعْكَرٍ سَهْمًا

پر مانگ لے اور ابو سعید کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میرے لئے اپنے ساتھ حصہ لگاؤ

(م ۱۱۶۹) عَنْ سَهْلٍ (متکرر ۲۷۳) (م ۱۱۷۰) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ (متکرر ۹۲۸)

دیکھو حدیث ۲۷۳ دیکھو حدیث ۹۲۸

کا الزام لگاتے ہیں۔ ان واقعات کی طرف سے آنکھیں بند کر لیتے ہیں۔ دو دو مہینے صرف کھجور اور پانی پر آپ کا گذارہ ہوتا تھا اور سادہ روٹی تک میسر نہ آتی تھی ۱۲ ذراع تو اچھی اور پسندیدہ چیز ہے اور کراع چار پایوں میں سے وہ جگہ ہے جو پاؤں میں ٹخنے کے نیچے ہو جو بہت ہی ادنی چیز ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اظہار محبت کیلئے جو کوئی بڑی یا چھوٹی چیز پیش کرے میں خوشی سے اسے قبول کروں گا کیونکہ دعوت یا تحفہ کے رد کرنے سے دوسرے کی دل شکنی ہوتی ہے ۱۲ ۵ بے تکلفی میں انسان اپنے دوست سے کہہ دیتا ہے کہ یہ چیز مجھے دے مگر یہ خاص محل اور موقعہ کی بات ہوتی ہے۔ بعض لوگ بے تکلفی کو آڑ بنا کر دوسروں کا مال کھانے کے عادی ہو جاتے ہیں۔ رسول اللہ صلعم کی عادت نہ تھی کہ دوسروں سے کچھ مانگیں۔ ہر شخص کو عادت یہی ڈالنی چاہیئے کہ خود دوسرے کو دیدے۔ مگر کسی سے مانگے نہیں ۱۲ ۶ مکرر روایت ۲۷۳ کے علاوہ م ۹۱۱ میں مختصراً اور م ۳۲۸ میں مفصل گذر چکی ہے۔ یہاں مختصر بیان پڑھنے کا قصہ چھوڑ کر باقی مضمون تغیر لفظی اور تفصیل سے دوبارہ آگیا ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارسل الی امراۃ من المہاجرین فکان لہا غلام نجار قال لہا مری عبدک فلیعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدہا فذہب فقطع من الطرفاء فصنع لہ منبرا فلما قضاہ وارسلت الی النبی صلعم انہ قد قضاہ قال صلی اللہ علیہ وسلم ارسلی بہ الی فجاءوا بہ فاحتمل النبی صلعم فوضعہ حیث ترون۔ روایت کو لانے کی غرض تو یہ معلوم ہوتی ہے کہ گو یا نبی صلعم خاص صفت یہ کام کرایا تھا مگر روایت میں یہ ذکر نہیں۔ اور یہ کچھ اپنی ذات کیلئے سوال نہ تھا بلکہ منبر کی غرض یہ تھی کہ لوگوں تک آپ کی بات پہنچ سکے۔ اس روایت میں ہے کہ وہ غلام ایک مہاجر عورت کا تھا یہ غلطی ہے۔ م ۳۲۸ کی روایت میں ہے کہ وہ عورت انصاری تھی ۱۲ ۷ یہ حدیث م ۷۷۳، م ۷۷۴، م ۷۷۵ پہلے گذر چکی ہے۔ یہاں کچھ اختلاف آگیا ہے۔ کنت یوما جالسا مع رجال من اصحاب النبی صلعم فی ظل بیت فی طریق مکۃ ورسول اللہ صلعم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غیر محرم فابصروا حمارا وحشیا وانا مشتغل اخصف نعلی (اپنا جوتا گانٹھ رہا تھا) فلم یؤذنونی بہ واحبوا لو انی ابصرتہ والتفت فابصرتہ فقمت الی الفرس فاسرجتہ ثم رکبت ونسیت السوط والرمح فقلت لہم ناولونی السوط والرمح فقالوا لا واللہ لا نعینک علیہ بشیء فغضبت فنزلت فاخذتہما ثم رکبت فشددت علی الحمار فعقرتہ ثم جئت بہ وقد مات فوقعوا فیہ یاکلونہ ثم انہم

فی اکلہم ایاہ وہم حرم فرحضا وخبأت العضد معی فادرکنا رسول اللہ صلعم فسالناہ عن ذلک فقال معکم منہ شیء فقلت نعم فناولتہ العضد فاکلہا حتی نفدہا وہو محرم۔

۱۲ ایک دوسرے کو تحفہ بھیجنے سے تعلقات محبت بڑھتے ہیں۔ اور حسن سلوک کی عادت بھی پیدا ہوتی ہے۔ بکری کے کمتر ذکر کر کے یہ سمجھاتے ہیں کہ چھوٹی چیز کیلئے بھی تحفہ بھیجنے کی تحقیر نہ کی جائے نہ دینے والا تحقیر کرے اور نہ لینے والا۔ عورتوں کو بالخصوص خطاب فرمایا اس لئے کہ عورتوں کے تعلقات محبت کے بڑھنے سے بچوں اور مردوں کے تعلقات محبت بھی بڑھتے ہیں ۱۲ ۱۰ یعنی مدینے گذر کر تیسرا مہینہ شروع ہو جاتا ۱۲ ۱۱ وہ ظالم جو دل اللہ صلعم پر پیش پڑتی

(۴) بَابُ مَنِ اسْتَسْقَى وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِنِي

باب جو پانی پینے کے لئے مانگے اور سہل کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا مجھ پانی پلا دو ۱۲

(م-۱۱۷۱) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۱۱۴۲) (۵) بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ وَقَبِلَ النَّبِيُّ

دیکھو حدیث ۱۱۴۲ ۱۲ باب شکار کا تحفہ قبول کرنا اور نبی صلعم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَضُدَ الصَّيْدِ (۱۲۱۲) عَنْ أَنَسٍ رضہ قَالَ أَنْفَجْنَا

ابو قتادہ سے شکار کا دست قبول فرمایا انس سے روایت ہے کہ ہم نے

أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ

مرالظہران ۱۲ میں ایک خرگوش کو بھگایا لوگ دوڑے مگر تھک گئے میں اس تک پہنچا اور اسے پکڑ لیا اور اسے ابوطلحہ کے پاس لے آیا

فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكِهَا أَوْ فَخِذِهَا قَالَ فَأَخَذَهَا قَالَ

انہوں نے اسے ذبح کیا اور اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجا اس کا پٹھہ بھیجا یا ران میں بھیجا میں طبعہ نے کہا ران میں بھیجا

لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبِلَهُ قُلْتُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ قَبِلَهُ (۶)

اس میں کوئی شک نہیں آپ نے اسے قبول فرمایا میں نے پوچھا اور کیا اس میں سے کھایا بھی کہا ہاں میں سے کھایا پھر بعد میں کہا اسے قبول فرمایا تھا ۱۲

بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ (م-۱۱۷۲) عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ (متکرر-۹۲۹)

باب تحفہ قبول کرنا دیکھو حدیث ۹۲۹ ۱۲

(۷) بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ (م-۱۱۷۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۲۱۵) (۱۲۱۳) عَنِ

باب تحفہ قبول کرنا دیکھو حدیث ۱۲۱۵ ۱۲

ابْنِ عَبَّاسٍ رضہ قَالَ أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَةُ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ابن عباس سے روایت ہے کہ ام حفید ابن عباس کی خالہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس

وَسَلَّمَ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًّا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ

پنیر گھی اور گوہ کا تحفہ بھیجا نبی صلعم نے پنیر اور گھی میں سے کھایا

وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضہ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اور گوہ کو ناپسند کرکے چھوڑ دیا ابن عباس کہتے ہیں گوہ آنحضرت صلعم کے دسترخوان پر کھایا گیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور اگر حرام ہوتا تو رسول اللہ صلعم کے دسترخوان پر نہ کھایا جاتا ۱۲

(۱۲۱۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضہ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم کے پاس جب (کھانے سے)

بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لِأَصْحَابِهِ

کھانا لایا جاتا تو آپ اس کے متعلق دریافت فرماتے کہ تحفہ ہے یا صدقہ اگر کہا جاتا کہ صدقہ ہے تو اپنے صحابہ سے فرماتے

كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ مَعَهُمْ

کھاؤ اور خود نہ کھاتے اور اگر کہا جاتا کہ تحفہ ہے تو آنحضرت صلعم بھی اپنا ہاتھ بڑھا کر ان کے ساتھ کھاتے

۱ یعنی پانی وغیرہ معمولی چیزوں کا مانگنا ۔ یہاں مذموم میں داخل نہیں ۱۲ ۲ مگر روایت کے فروع کا حصہ یوں ہے ۔ اما انا رسول اللہ صلعم فی دارنا هذه فاستسقیٰ فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذا ۱۲ اپنے کنوئیں کا کچھ پانی اس میں ملا دیا ۱۲ ۳ فاعطیته ابوبکر عن یسارہ باقی مضمون اوپر تفسیر لغلی سے ۱۲ کا ہے ۔ البتہ ابوبکر عن یسار کے بعد یہاں زیادہ ہے ۔ وهم نجاهه اور وهان ان یعطیه اکاهرانی یہاں نہیں اور آخر میں زیادہ ہے قال انس فهی سنة ثلاث مرات یعنی انس کہتے ہیں کہ جس نے پہلے دانے کا پھر تو جو اپنا ہوا سی کو پہلے دینا چاہئے ۴ مرالظہران ایک مقام یا بستی کا نام ہے جو مکہ سے مدینہ کی طرف اخوف کیے پانچ یا سات میل کے فاصلہ پر ہے ۵ یعنی قبول فرما لینا یقینی ہے ۔ کھانے کا اتنا یقین نہیں مگر اس سے کچھ فرق نہیں پڑتا ۔ ابوطلحہ حضرت انس کی والدہ ام سلیم کے شوہر تھے ۶ لقد ذہبی ہیں مضمون یہ ہے کہ آپ حالت احرام میں تھے احصاء گورخر شکار کرکے آپ کو بھیجا گیا تو آپ نے واپس کر دیا اس لئے کہ اس سے یہ معلوم ہوتا تھا کہ یہ گویا آپ کیلئے ہی شکار کیا گیا ہے ۷ یہاں ۱۲۱۵ کا ایک ٹکڑا ان الفاظ میں دوہرایا گیا ہے ان الناس کانوا یتحرون بهدایاهم یوم عائشة یبتغون بذالک مرضات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۸ ابن عباس کا مذہب ہی درست ہے گوہ حرام نہیں ۔ البتہ رسول اللہ صلعم نے خود اس کا کھانا پسند نہیں کیا ۔

(م-۴-۱۱۷۴) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-م-۶۰۰) (م-۵-۱۱۷۵) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-
دیکھو حدیث م-۶-۱

(۳۱۹) (م-۶-۱۱۷۶) عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ (متکرر-۴-۷۷) (۸) بَابُ مَنْ اَهْدٰى اِلٰى صَاحِبِهٖ
۳۱۹/۲ دیکھو حدیث ۴-۷۷-۳ باب جو اپنے دوست کو تحفہ بھیجے

وَتَحَرِّي بَعْضِ نِسَائِهٖ دُوْنَ بَعْضٍ (م-۷-۱۱۷۷) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر-۱۲۱۵)
دیکھو حدیث ۱۲۱۵/۴ اور اس کی بعض بیویوں کو چھوڑ کر بعض کا خیال رکھے

(۱۲۱۵) عَنْ عَائِشَةَ رض اَنَّ نِسَاءَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِزْبَيْنِ فَحِزْبٌ فِيْهِ
حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویاں دو گروہ تھیں ایک گروہ میں

عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْاٰخَرُ اُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
عائشہ اور حفصہ اور صفیہ اور سودہ تھیں اور دوسرے گروہ میں ام سلمہ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی باقی بیویاں تھیں

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُوْنَ قَدْ عَلِمُوْا حُبَّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اور مسلمان حضرت عائشہ سے رسول اللہ صلعم کی محبت کا علم رکھتے تھے

عَائِشَةَ فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ اَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يُرِيْدُ اَنْ يُّهْدِيَهَا اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
جب ان میں سے کسی کے پاس کوئی تحفہ ہوتا جسے وہ رسول اللہ صلعم کے پاس بھیجنا چاہتا

وَسَلَّمَ اَخَّرَهَا حَتّٰى اِذَا كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبُ
تو اس میں دیر کرتا یہاں تک کہ جب رسول اللہ صلعم حضرت عائشہ کے گھر میں ہوتے تو تحفہ والا

الْهَدِيَّةِ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حِزْبُ اُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ
رسول اللہ صلعم کے پاس حضرت عائشہ کے گھر میں بھیجتا تو ام سلمہ والے گروہ نے آپس میں

لَهَا كَلِّمِيْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُوْلُ مَنْ اَرَادَ اَنْ يُّهْدِيَ اِلَى رَسُوْلِ
بات چیت کی اور ان (یعنی ام سلمہ رض) سے کہا کہ رسول اللہ صلعم سے عرض کرو کہ لوگوں سے گفتگو کرکے فرمادیں کہ جو رسول اللہ صلعم کے پاس تحفہ بھیجنا

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلْيُهْدِهَا اِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوْتِ نِسَائِهٖ فَكَلَّمَتْهُ
چاہے تو آپ اپنی بیویوں کے گھروں میں جہاں کہیں بھی ہوں آپ کے پاس بھیج دیا کرے جو کچھ انہوں نے

اُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَاَلْنَهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِيْ شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا
کہا تھا ام سلمہ نے آپ کی خدمت میں عرض کر دیا آپ نے انہیں کچھ جواب نہ دیا انہوں نے ام سلمہ سے پوچھا تو کہا کہ مجھے کچھ جواب نہیں دیا انہوں نے

فَكَلِّمِيْهِ قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِيْنَ دَارَ اِلَيْهَا اَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَاَلْنَهَا فَقَالَتْ
ان سے کہا پھر آنحضرت سے عرض کر دو عائشہ فرماتی ہیں جب آپ ان کے پاس تشریف لیگئے تو انہوں نے پھر آپ سے عرض کیا پھر آپ نے انہیں کچھ جواب

مَا قَالَ لِيْ شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِيْهِ حَتّٰى يُكَلِّمَكِ فَدَارَ اِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا
نہ دیا انہوں نے ام سلمہ سے پوچھا انہوں نے کہا مجھے کچھ جواب نہیں دیا انہوں نے ان سے کہا پھر آنحضرت سے عرض کرو یہاں تک کہ تمہیں کچھ جواب دیں

تُؤْذِيْنِيْ فِيْ عَائِشَةَ فَاِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَاْتِنِيْ وَاَنَا فِيْ ثَوْبِ امْرَاَةٍ اِلَّا عَائِشَةَ قَالَتْ
آپ ام سلمہ کے یہاں تشریف لیگئے تو انہوں نے آپ سے عرض کیا آپ نے ان سے فرمایا عائشہ کے بارے میں مجھے تکلیف نہ دو کہ مجھ پر وحی نہیں آتی جب میں کسی

م ۱ اس میں یہ ذکر ہے کہ جو گوشت بطور صدقہ بریرہ کو بھیجا گیا تھا۔ وہ رسول اللہ صلعم نے کھایا۔

م ۲ اس کے الفاظ قریبًا وہی ہیں۔ جو م ۵۹۸ کے ہیں۔ اوپر اس قدر زیادہ ہے وخیرت (یعنی اسے اختیار دیا گیا کہ پہلے نکاح پر قائم رہے یا اس سے آزاد ہو جائے) قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادری احرا ام عبدا

م ۳ اس کے الفاظ م ۵۹۹ کے ہیں سوائے اس کے کہ فبعثه کی جگہ اعطیه کا لفظ ہے ام علیہ کا نام نسیبہ تھا۔

م ۴ مکرر روایت بہت مختصر ہے کان الناس یتحرون بهدایاهم یومی و قالت ام سلمة ان صواحبی اجتمعن فذکرت لها فاعرض عنها۔ اس کی تشریح

الگلی حدیث کرتی ہے۔ اور یہی حدیث مناقب حضرت عائشہ میں پوری آتی ہے۔ ۱۲ ام سلمہ کے گروہ میں زینب بنت جحش ام حبیبہ، جویریہ، میمونہ تھیں۔ یہ دو گروہ آپس میں کوئی رقابت یا حسد نہ رکھتے تھے نہ ہی کوئی خاص منصوبہ ان کے مدنظر تھا۔ بلکہ بعض آپس کے خاص تعلقات کی وجہ سے اور جبلّی امور کی بنا پر دو گروہ تھے ۱۲ حضرت عائشہ کی یہ فضیلت تو رسول اللہ صلعم کی اپنی شہادت ہے لیکن بعد میں واقعات نے بھی اسی کو سچا ثابت کیا کہ جو کچھ علم کتاب و سنت حضرت عائشہ کو دیا گیا تھا اور جو کچھ دین کی فقاہت انکو حاصل تھی وہ مردوں کو بھی حاصل نہ تھی۔ حضرت ابو ہریرہ کی روایت حدیث بیشک زیادہ ہے لیکن فقاہت کے معاملہ میں حضرت عائشہ کا مرتبہ ان سے بہت بلند

م تھا اور بڑے بڑے صحابہ کو ان کی شاگردی کا فخر حاصل تھا۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حضرت عائشہ سے خاص محبت کی وجہ یہی ان کے اندرونی جوہر تھے (باقی برصفحہ ۵۶۶)

فَقَالَتْ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ هٰذَا آكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ
عائشہ کہتی ہیں تو ام سلمہ نے عرض کیا یا رسول اللہ میں آپ کو تکلیف دینے سے خدا کی طرف رجوع کرتی ہوں پھر انہوں نے حضرت فاطمہ رسول اللہ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ إِنَّ
صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی کو بلایا اور رسول اللہ صلعم کے پاس بھیجا کہ (آپ) عرض کریں کہ
نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ أَلَا تُحِبِّينَ
آپ کی بیویاں آپ کو اللہ کا واسطہ دیکر ابوبکر کی بیٹی کے بارے میں انصاف چاہتی ہیں حضرت فاطمہ نے عرض کیا تو آپ نے فرمایا بیٹی کیا تو دوست
مَا أُحِبُّ قَالَتْ بَلَى فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ فَقُلْنَ ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ
نہیں کرتی ہو جس پر انہوں نے کہا ہاں تو لوٹ کر ان کے پاس آئیں اور انہیں اسطرح جواب دیا انہوں نے کہا پھر جاؤ تو انہوں نے پھر جانے سے انکار کیا
فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَأَتَتْهُ فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ
پھر انہوں نے زینب بنت جحش کو بھیجا وہ آپ کے پاس حاضر ہوئیں اور بات میں سختی کی اور کہا کہ آپ کی بیویاں آپ کو اللہ تعالیٰ کا واسطہ دے کر
اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاوَلَتْ عَائِشَةَ وَهُوَ
ابن ابی قحافہ کی بیٹی کے بارہ میں انصاف چاہتی ہیں اور اپنی آواز کو بلند کیا یہاں تک کہ حضرت عائشہ کے متعلق سخت الفاظ
قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ
کہے اور وہ بیٹھی ہوئی تھیں انہیں برا بھلا کہا یہاں تک کہ رسول اللہ صلعم حضرت عائشہ کی طرف دیکھنے لگے
هَلْ تَكَلَّمُ قَالَ فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ رَدَّ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَتَتْهَا قَالَتْ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
کہ کیا وہ بھی بولتی ہیں کہا تو حضرت عائشہ نے بات شروع کی اور زینب کو جواب دینے لگیں یہاں تک کہ انہیں خاموش کر دیا کہا تو نبی صلعم نے حضرت
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (وَفِي رِوَايَةٍ) كَانَ
عائشہ کی طرف دیکھا اور فرمایا یہ ابوبکر کی بیٹی ہیں ہے اور ایک روایت میں ہے کہ لوگ اپنے
النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ رض (وَفِي رِوَايَةٍ) قَالَتْ عَائِشَةُ لَبِنْتُ
تحفوں کے بارے میں حضرت عائشہ کے دن کا خیال رکھتے تھے اور ایک روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ نے فرمایا کہ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ فَاطِمَةُ (۹) بَابُ مَا لَا يُرَدُّ
میں نبی صلعم کے پاس تھی جب حضرت فاطمہ نے اجازت چاہی باب باب جو تحفہ واپس
مِنَ الْهَدِيَّةِ (۱۲۱۶) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ
نہ کرنا چاہیئے عروہ بن ثابت انصاری سے روایت ہے کہا مجھ سے ثمامہ بن عبداللہ نے بیان
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مَنَاوَلَنِي طِيبًا قَالَ كَانَ أَنَسٌ رض لَا يَرُدُّ الطِّيبَ
کیا کہ میں ثمامہ کے پاس گیا انہوں نے مجھے خوشبو دی کہنے لگے کہ انس خوشبو کو واپس نہ کرتے تھے

(بقیہ صفحہ ۵۶۵)
جن کو آپ کی ہمنشیر فراست نے دیکھ لیا تھا۔ رہا یہ کہ حضرت عائشہ کے لحاف میں آپ پر وحی آتی تھی تو یہ آپ کے دنیا سے انقطاع تام کی دلیل ہے۔ کیونکہ وحی کی حالت اس دنیا سے انقطاع کی حالت ہے۔ اور جو بیوی آپ کو سب سے زیادہ محبوب تھی اس کے ساتھ ہوتے ہوئے بھی آپ کا دل تعلقات دنیا سے بالاتر ہوتا تھا۔ اور ان کے لحاف میں خصوصیت سے وحی کے آنے میں یہی اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے دین کی خدمت کے لئے انہیں ایسے بلند مقام پر پہنچایا تھا جہاں دوسری کوئی بیوی نہیں پہنچی۔

(صفحہ ہذا)
۱؎ بیویوں کے جو حقوق آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ذمہ تھے آپ ان میں سے ہر ایک کو پورا پورا پہنچاتے تھے۔ اور اس بارے میں کسی ایک کو دوسرے پر ترجیح نہیں دیتے تھے۔ رہی یہ بات کہ لوگ اس دن تحفے زیادہ بھیجتے جس دن آنحضرت صلعم حضرت عائشہ کے گھر میں ہوتے تو یہ لوگوں کا اپنا ذاتی کام تھا جس وقت وہ چاہتے ہدایا بھیجتے۔ اس کے متعلق انہیں پورا اختیار تھا۔ پس زینب بنت جحش کا یہ کہنا کہ ان نساءك ینشدنك الله العدل بیجا اور بے معنے ہے۔ اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ اعلان کرانا کہ تحائف فلاں وقت بھیجا کرو فلاں وقت نہ بھیجا کرو حسن سوال کا رنگ اپنے اندر رکھتا تھا۔ اور یہ یعنی سوال کرنا آپ کے اخلاق فاضلہ کے خلاف تھا۔ علاوہ ازیں لوگوں کا حضرت عائشہ کے گھر میں تحائف بھیجنا اس وجہ سے تھا کہ لوگوں کے دلوں میں حضرت عائشہ کی عظمت اور نجم علمی اور فقاہت فی الدین کی وجہ سے خاص عظمت تھی اور وہ ان تحائف میں حضرت عائشہ کو بھی گویا شامل کرتے تھے۔ ۱۲ ان الفاظ میں حضرت عائشہ کی عظمت اور عامہ قبولیت کی طرف جو انہیں صحابہ میں حاصل تھی اشارہ ہے۔ یعنی جس طرح پر مردوں میں سے اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوبکر کو چن لیا۔ اسی طرح عورتوں میں سے حضرت عائشہ کو چن لیا اور اس بات کا تعلق ازواج میں عدل سے کچھ نہ تھا۔ اور حضرت ام سلمہ یا دیگر ازواج کا مطالبہ ایک غلط فہمی پر مبنی تھا۔

قَالَ وَزَعَمَ اَنَسٌ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ کَانَ لَا یَرُدُّ الطِّیْبَ (۱۰) بَابُ

کہا اور انس کہتے تھے کہ نبی صلعم خوشبو کو واپس نہ کرتے تھے ۱۲ باب

مَنْ رَاَی الْھِبَۃَ الْغَائِبَۃَ جَائِزَۃً (م-۸-۱۱۷۷) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَۃَ (متکر-۱۱۱۹)

جو ایسی چیز کا ہبہ کرنا درست سمجھتا ہے جو موجود نہ ہو دیکھو حدیث ۱۱۱۹ ۱۲

(۱۱) بَابُ الْمُکَافَاَۃِ فِی الْھِبَۃِ (۱۲۱۷) عَنْ عَائِشَۃَ رض قَالَتْ کَانَ رَسُوْلُ اللّٰہِ

باب بدلہ دینا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقْبَلُ الْھَدِیَّۃَ وَیُثِیْبُ عَلَیْھَا (۱۲) بَابُ الْھِبَۃِ لِلْوَلَدِ وَاِذَا

تحفہ قبول کر لیا کرتے تھے اور اس کا عوض بھی دیا کرتے تھے ۱۲ باب اولاد کو ہبہ کرنا اور جب

اَعْطٰی بَعْضُ وَلَدِہٖ شَیْئًا لَمْ یَجُزْ حَتّٰی یَعْدِلَ بَیْنَھُمْ وَیُعْطِیَ الْاٰخَرِیْنَ مِثْلَہٗ وَلَا یُشْھَدُ عَلَیْہِ

اولاد میں سے بعض کو کچھ دیدے تو وہ جائز نہیں یہاں تک کہ ان کے درمیان انصاف کرے اور اوروں کو بھی اتنا ہی دے اور ایسے (ہبہ) پر کسی کو

وَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَعْدِلُوْا بَیْنَ اَوْلَادِکُمْ فِی الْعَطِیَّۃِ وَھَلْ لِلْوَالِدِ اَنْ یَّرْجِعَ

گواہ بھی نہ ہونا چاہیے اور نبی صلعم نے فرمایا اپنی اولاد کو کچھ دینے وقت مساوات رکھو اور کیا والد اپنے دیئے ہوئے میں رجوع کر سکتا ہے

فِیْ عَطِیَّتِہٖ وَمَا یُکْرَہُ مِنْ مَالِ وَلَدِہٖ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَا یَتَعَدّٰی وَاشْتَرَی النَّبِیُّ صَلَّی

اور اپنی اولاد کا وہ مال جو دستور کے مطابق کھا سکتا ہے اور زیادتی نہ کرے اور نبی صلعم نے

اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمَرَ بَعِیْرًا ثُمَّ اَعْطَاہُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصْنَعْ بِہٖ مَا شِئْتَ (م-

حضرت عمر سے اونٹ خرید کر پھر اسے ابن عمر کو دیا اور فرمایا جو چاہو اس کے ساتھ کرو ۱۲

۱۱۷۹) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیْرٍ (متکر-۱۲۱۸) (۱۳) بَابُ الْاِشْھَادِ فِی الْھِبَۃِ

دیکھو حدیث ۱۲۱۸ ۱۲ باب ہبہ میں گواہ کرنا

(۱۲۱۸) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیْرٍ رض یَقُوْلُ اَعْطَانِیْ اَبِیْ عَطِیَّۃً فَقَالَتْ عَمْرَۃُ بِنْتُ رَوَاحَۃَ

نعمان بن بشیر سے روایت ہے کہا کہ میرے باپ نے مجھے کچھ دیا تو عمرو بنت رواحہ (نعمان کی ماں)

لَا اَرْضٰی حَتّٰی تُشْھِدَ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَاَتٰی رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

نے کہا میں پسند نہیں کرتی یہاں تک کہ رسول اللہ صلعم کو گواہ بناؤ وہ رسول اللہ صلعم کے پاس حاضر ہوئے

وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّیْ اَعْطَیْتُ ابْنِیْ مِنْ عَمْرَۃَ بِنْتِ رَوَاحَۃَ عَطِیَّۃً فَاَمَرَتْنِیْ اَنْ اُشْھِدَکَ

اور عرض کیا کہ میں نے اپنے بیٹے کو جو عمرہ بنت رواحہ سے ہے کچھ دیا ہے تو یا رسول اللہ عمرہ نے مجھے کہا کہ میں آپ کو گواہ بنالوں

۱۲۱۷ ہدا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کسی ہدیہ کو بھی واپس نہ کرتے لیکن خوشبو سے آپ کو خاص محبت تھی ۰

۱۲۱۸ ۱۲ یہاں روایت مختصر ہے ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین جاءہ وفد ھوازن قام فی الناس فاثنی علی اللہ بما ھو اھلہ ثم قال اما بعد فان اخوانکم جاؤنا تائبین وانی رایت ان ارد الیھم سبیھم فمن احب منکم ان یطیب ذلک فلیفعل ومن احب ان یکون علی حظہ حتی نعطیہ ایاہ من اول ما یفیٔ اللہ علینا فقال الناس طیبنا لک اس حدیث سے امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ ایک چیز

غیر موجود ہو تو اس کا ہبہ جائز ہے۔ شارحین کا خیال ہے کہ قیدی ابھی تقسیم نہ ہوئے تھے اس لئے وہ غیر موجود چیز کے حکم میں تھے کہ لوگوں نے انہیں خوشی سے دیدیا اصل حدیث میں ہے وقد کان رسول اللہ صنعم انتظرھم بضع عشرۃ لیلۃ حین قفل من والطائف یعنی دس سے زیادہ دن ان کا انتظار کیا تھا۔ اور اس کی مکرر روایت م ۱۵۰ میں اس قدر زیادہ ہے اما المال واما السبی وقد کنت استأنیت بھم۔ یعنی یا مال لے لو یا قیدی اور میں نے ان (قیدیوں کے بانٹنے) میں دیر لگائی تھی۔ اس سے قیاس کیا گیا ہے کہ قیدی ابھی تقسیم نہ ہوئے تھے اس لئے گویا ہبہ کرنے والوں کے قبضے میں نہ تھے ۰ ۱۲ یعنی جہاں سے آپ کو ہدیہ آئے وہاں آپ بھی کچھ بھیج دیا کرتے تھے۔ جیسے دو دوستوں میں باہم تعلق ہوتا ہے۔ پیر جو نذرانہ کو ہدیہ قرار دے کر مریدوں کو لوٹتے ہیں اور خود صرف یہ کہنا جانتے ہیں کہ ہم تمہارے لئے دعا کرتے ہیں وہ محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت سے کوسوں دور ہیں ۰ ۱۲ اس عنوان میں چار مسئلوں کو جمع کیا ہے (۱) ماں باپ کا اپنی اولاد کو ہبہ کرنا (۲) اور اولاد سے سلوک میں مساوات رکھنا (۳) اولاد کو جو چیز ہبہ کی جائے اسے واپس لینا (۴) اور کیا والدین اولاد کے مال میں سے کھا سکتے ہیں ۰ ۱۲ یہاں روایت مختصر ہے۔ ان اباہ اتی بہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی نحلت ابنی ھذا غلاما فقال اکل ولدک نحلت مثلہ قال لا قال فارجعہ۔ ماں باپ کے مال میں اولاد کا حق ہے۔ ایک کو کچھ ہبہ کر دینا اوروں کو اس حصہ سے محروم کرنا ہے۔ اس ناانصافی سے اولاد کے دل میں ماں باپ کے لئے بجائے محبت کے نفرت پیدا ہوگی۔ اس حدیث سے اولاد کو ہبہ کرنے کا جواز ثابت ہوا۔ اور یہ بھی کہ ایسے ہبہ میں اولاد میں مساوات رکھی جائے اور یہ بھی کہ ناانصافی کی صورت میں ہبہ واپس ہو سکتا ہے۔ یہ باب کے پہلے تین عنوان ہیں ۰

يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هٰذَا قَالَ لَا قَالَ فَاتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا

فرمایا اپنے باقی بیٹوں کو بھی تو نے اسی طرح دیا ہے عرض کیا نہیں فرمایا اللہ کا تقویٰ کرو اور اپنی اولاد

بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ (۱۴) بَابُ هِبَةِ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ

میں مساوات رکھو سو وہ لوٹا اور اپنا عطیہ واپس کیا ۱ باب مرد کا اپنی بیوی کو ہبہ کرنا اور بیوی کا اپنے خاوند کو

لِزَوْجِهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَرْجِعَانِ وَاسْتَأْذَنَ

ابراہیم کہتے ہیں درست ہے اور عمر بن عبدالعزیز کہتے ہیں وہ رجوع نہیں کر سکتے اور نبی صلعم نے

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

اپنی بیویوں سے اجازت مانگی کہ بیماری کی حالت میں آپ حضرت عائشہ کے گھر میں رہیں اور نبی صلعم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ

اپنے ہبہ میں رجوع کرنے والا کتے کی طرح ہے جو قے کر کے پھر اسے کھانا چاہتا ہے اور زہری اس شخص کے بارے میں کہتے ہیں

لِامْرَأَتِهِ هَبِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكِ أَوْ كُلَّهُ ثُمَّ لَمْ يَمْلُكْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا

جو اپنی بیوی سے کہے کہ اپنا کچھ حصہ یا سارا مجھے ہبہ کر دے پھر تھوڑی دیر ٹھہر کر اسے طلاق دیدے اور عورت نے کچھ

فَرَجَعَتْ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ خَلَبَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَعْطَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ

میں رجوع کرے گا کہا شعبی ہر بیوی کو (مہر) واپس کریگا اگر اس نے اسے دھوکا دیا ہو اور اگر عورت نے اپنی خوشی سے اسے دیا ہو

لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَازَ قَالَ اللهُ تَعَالَى فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ

خاوند کی طرف سے کوئی دھوکا نہ ہو تو درست ہے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے پھر اگر وہ خوشی سے اس میں سے تمہارے لئے کچھ چھوڑ دیں

نَفْسًا (ر-۱۱۸۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۶۱) (۱۲۱۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ

(النساء-۴) دیکھو حدیث ۱۶۱ ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ

فرمایا اپنے ہبہ میں رجوع کرنے والا کتے کی طرح ہے کہ قے کرے پھر وہ اپنی قے کو کھانا چاہے

(۱۵) بَابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ إِذَا

باب عورت کا اپنے خاوند کے سوا دوسرے کو ہبہ کرنا اور اس کا غلام آزاد کرنا جب اس کا خاوند حاضر ہو تو جائز ہے اگر وہ

لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ

کم عقل نہ ہو اگر وہ کم عقل ہو تو جائز نہیں اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کم عقل لوگوں کو تم اپنے مال نہ دو

أَمْوَالَكُمُ (۱۲۱۹) عَنْ أَسْمَاءَ رض قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَالِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ

(النساء-۳) اسماء سے روایت ہے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میرا کوئی مال نہیں سوائے اس کے جو زبیر نے مجھ کو دیا

الزُّبَيْرُ فَأَتَصَدَّقُ قَالَ تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ (ر-۱۱۸۱) عَنْ أَسْمَاءَ (متکرر-

تو کیا میں صدقہ دوں فرمایا صدقہ دے اور (اللہ کی راہ میں) خوش کر کیونکہ بند نہ کر ورنہ تجھ سے روزی بند کر دیا جائیگا ۱۲ دیکھو حدیث

۷۶۸) (۱۲۲۰) عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رض أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا

۷۶۸ کریب ابن عباس کے غلام سے روایت ہے کہ میمونہ بنت حارث نے اس کو خبر دی کہ اس

أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي

نے ایک لونڈی کو آزاد کر دیا اور نبی صلعم سے اجازت نہ لی جب ان کا وہ دن آیا جس میں آپ ان کے

يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ أَشَعَرْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي قَالَ أَوَفَعَلْتِ

یہاں تشریف لائے تو انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ کو علم ہے کہ میں نے اپنی لونڈی کو آزاد کر دیا فرمایا کر دیا؟

۱۲۱۹ ۱۲۱۸ ۱۲۱۷ ۱۲۱۶

۱ اس حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ بشیر کی اگر اولاد دوسری بیوی سے نہ ہوتی تو رسول اللہ صلعم نے اسے پسند نہ فرمایا کہ اس طرح اولاد میں تفریق کی جائے۔ اگر مثلاً ایک لڑکے یا لڑکی کو والد نے تعلیم دلائی ہے تو اس صورت میں دوسرے کی تعلیم کیلئے کچھ روپیہ اسے دیدینا چاہیئے لیکن اگر اولاد میں سے کوئی حصہ محتاج ہو اور دوسرا حصہ غنی ہو تو محتاج کی امداد کر دینے میں حرج نہیں وہ ناانصافی نہ ہوگی ۱۲

۲ مکرر روایت مختصر ہے الفاظ تقریباً وہی ہیں اور دکانت عائشہ تحدث سے آخر تک کا مضمون یہاں نہیں۔ اور عنوان کا تعلق اس جزء سے ہے۔ استاذن ازواجہ ان یمرض فی بیتی فاذن لہ ۱۲

۳ بعض لوگوں نے عورت کے ہبہ پر بعض شرائط لگائی ہیں امام بخاری احادیث کی بنیاد پر اسکی تردید کرتے ہیں قرآن شریف میں بھی مساوات ہو والمتصدقین و المتصدقات۔ للرجال

۴ نصیب مما اکتسبوا وللنساء نصیب مما اکتسبن ۵ اس سے معلوم ہوا کہ عورت کو خواہ خاوند نے ہی مال دیا ہو مگر جب وہ دیدے تو اس پر اس کا تصرف تام ہے جہاں چاہے خرچ کرے ۶ خروج میں انفق زیادہ ہے اور توکل لیکن کی جگہ توحی لیکن ہے ۱۲

قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ

ع۱۰ ہاں فرمایا اگر تو اسے اپنے ننہال کو دیتیں تو زیادہ ثواب ہوتا ۱۲

(۱۲۲۱) عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم جب سفر کا ارادہ کرتے

أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ

تو اپنی بیویوں میں قرعہ ڈالتے ان میں سے جس کے نام قرعہ نکلتا اس کو اپنے ساتھ لے جاتے اور ان میں سے ہر ایک عورت کیلئے اس کا

مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ

دن اور رات تقسیم کرتے البتہ سودہ بنت زمعہ نے اپنا دن اور رات حضرت عائشہ نبی صلعم کی

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۶)

بیوی کو ہبہ کر دیا تھا اس سے رسول اللہ صلعم کی خوشنودی چاہتی تھیں ۱۲

بَابُ مَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ (ر۔ ۱۱۸۲) عَنْ كُرَيْبٍ (متکرر۔ ۱۲۲۰) (ر۔

باب تحفہ پہلے کس کو دیا جائے دیکھو حدیث ۱۲۲۰ ع۳

۱۱۸۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر۔ ۱۰۹۹) (۱۷) بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ

باب جو کسی وجہ سے ہدیہ قبول نہ کرے دیکھو حدیث ۱۰۹۹

لِعِلَّةٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ تُقْبَلُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور عمر بن عبد العزیز نے کہا تحفہ رسول اللہ صلعم کے زمانے میں تحفہ ہوتا تھا

وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ (ر۔ ۱۱۸۴) عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ (متکرر۔

اور آج رشوت ہے ۱۲ دیکھو حدیث

۹۲۹) (ر۔ ۱۱۸۵) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ (متکرر۔ ۸۰۵) (۱۸) بَابُ إِذَا وَهَبَ هِبَةً

۹۲۹ ع۲ دیکھو حدیث ۸۰۵ ۱۲ باب جب کسی چیز کا ہبہ کر دیا

أَوْ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ عُبَيْدَةُ إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فُصِلَتْ

یا وعدہ کیا پھر پہلے اس سے کہ وہ چیز اس کو پہنچے وہ مر گیا اور عبیدہ کہتے ہیں اگر ہبہ کرنیوالا مر گیا اور ہدیہ الگ کر دیا گیا

الْهَدِيَّةُ أَوْ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُجَازَ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ وَإِنْ لَمْ تُفْصَلْ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ الَّذِي

ہو اور جس کو ہدیہ دیا گیا وہ زندہ ہو تو اس کے مرنے کے بعد وہ اس کے وارثوں کا ہے اور اگر الگ نہ کیا گیا ہو تو وہ ہدیہ

أَهْدَى لَهُ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ فَهِيَ لِوَرَثَةِ الْمُهْدِي لَهُ إِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ

دینیوالوں کے وارثوں کا ہے اور حسن کہتے ہیں دونوں میں سے کوئی بھی پہلے مر جائے تحفہ کے وارثوں کا ہے جب ہدیہ دیا گیا پیش کرنیوالے نے قبضہ

ع۱ حضرت عائشہ نے رسول اللہ صلعم کی اجازت کے بغیر بنی لونڈی کو آزاد کر دیا اس لئے بیوی کا سب صدقہ کرنے کی راہ اپنے مال میں کسی قسم کے تصرف کے لئے خاوند سے اجازت لینے کی ضرورت نہیں اور ننہال والوں کو دینے سے زیادہ ثواب ہوتا کہ وہ محتاج ہونگے نواس بی بی صاحب رحمی بھی تھی اور غلام کو آزاد کرنے کا ثواب بھی ۱۲

ع۲ یہ حدیث انکر کے شروع کا حصہ ہے جو پوری سورہ نور کی تفسیر میں آئی ہے اپنی باری کا دے دیا بھی ایک ہبہ تھا

ع۳ یہاں اختصار ہے ان میمونہ زوجہ النبی صلعم اعتقت ولیدۃ فقال لہا رسول اللہ ﷺ اما انک لو اعطیتہا بعض اخوالک کان اعظم لاجرک ۱۲

ع۴ اس امر کو بعض سے یوں روایت کیا ہے کہ عمر بن عبد العزیز نے سیب کی خواہش ظاہر کی اور اپنے گھر میں کچھ نہ پایا جس سے سیب خریدلیں۔ پھر گرجا کے راہب سے سیب سے بھرے ہوئے طباق ان کے لئے لائے۔ عمر بن عبد العزیز نے ایک سیب لیکر اسے سونگھا اور طباقوں کو واپس کر دیا۔ میں نے اس کی وجہ دریافت کی تو فرمایا مجھے اس کی ضرورت نہیں۔ میں نے کہا کیا رسول اللہ صلعم اور ابو بکر اور عمر ہدیہ قبول نہ فرمایا کرتے تھے۔ فرمایا ان کے لئے ہدیہ تھا اور یہ آج حکام کے لئے رشوت ہے اسی کا نام آج کل ڈالی ہے جو حکام کو دی جاتی ہے۔ رسول اللہ صلعم نے خود بھی عمال کیلئے یعنی حاکموں کے لئے تحفوں کو ناجائز قرار دیا تھا ہدیہ اور رشوت میں فرق یہ ہے کہ ہدیہ دوست کا دوست کو کچھ بھیجنا ہے اور رشوت اہل غرض کا حاکم کو کچھ دینا ۱۲ ع۵ خفیف تغیر لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے یہ ان کے بعد دوسرا محرر نامہ ہے۔ یہاں ہدیہ کو رد کرنے کی وجہ یہ تھی کہ وہ شکار تھا اور آپ حالت احرام میں تھے ۱۲ یہاں روایت مفصل ہے استعمل النبی صلعم رجلا من الازد یقال لہ ابن الاتبیۃ علی الصدقۃ فلما قدم قال ہذا لکم وہذا اہدی لی قال فہلا جلس فی بیت ابیہ او بیت امہ فینظر یہدی لہ ام لا والذی نفسی بیدہ لا یغل احد منکم شیئا الا جاء بہ یوم القیمۃ یحملہ علی رقبتہ ان کان بعیرا لہ رغاء او بقرۃ لہا خوار او شاۃ تیعر ثم رفع یدیہ حتی رأینا عفرۃ ابطیہ اللہم ہل بلغت اللہم ہل بلغت ثلثا ۱۲ منہ یعنی جب ہدیہ کی چیز اس شخص کے قبضہ سے نکل گئی جس نے ہدیہ دیا خواہ وہ دوسرے کو بھیجی ہو یا ہو تو وہ دوسرے کی ہوگی عام اور ہر ہدیہ بغیر دوسرے شخص کے قبضہ کے تحفہ نہیں سمجھا گیا ۱۲

(م-۱۱۸۶) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۱۱۲) (۱۹) بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ

دیکھو حدیث ۱۱۱۲ باب غلام اور سامان پر قبضہ کس طرح ہو

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لِأَبِي فَكَانَ يَشُذُّ فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ

اور ابن عمر کہتے ہیں میں ایک سرکش اونٹ پر تھا جو ابا کرتا تھا نبی صلعم نے اسے خرید لیا اور فرمایا عبداللہ یہ تیرا ہے

اللهِ (۱۲۲۲) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رض قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِطَةً

۱۲۲۲ مسور بن مخرمہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے قبائیں بانٹیں

وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

اور مخرمہ کو ان میں سے کچھ نہ دیا تو مخرمہ نے کہا بیٹے ہمیں رسول اللہ صلعم کے پاس لے چل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَ

تو میں ان کے ساتھ گیا تو انہوں نے کہا اندر جا اور آپ کو میرے لئے بلا لے کہا میں نے آپ کو انکے لئے بلایا اور آپ باہر تشریف لائے

عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْنَا هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ (۲۰) بَابُ

اور آپ پر ان میں سے ایک قبا تھی کہا آپ سے فرمایا ہم نے تمہارے لئے یہ جمع کر رکھی تھی کہا تو انہوں نے اس کی طرف دیکھا اور کہا مخرمہ خوش ہو گیا باب

إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْتُ (ر-۱۱۸۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر

جب کوئی چیز ہبہ کی اور دوسرے نے اس پر قبضہ کر لیا اور زبان سے یہ نہیں کہا کہ میں نے قبول کی دیکھو حدیث

۹۸۰) (۲۱) بَابُ إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ قَالَ شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ هُوَ جَائِزٌ وَوَهَبَ

۹۸۰ باب جب قرض کو کسی شخص پر ہبہ کر دے اور شعبہ نے حکم سے روایت کی ہے کہ یہ درست ہے اور وہب نے

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِرَجُلٍ دَيْنَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ

حسن علیہما السلام نے اپنا قرض کسی شخص کو ہبہ کر دیا اور نبی صلعم نے فرمایا جس پر کسی کا

لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيَعُطْهُ أَوْ لِيَحْلُلْهُ مِنْهُ فَقَالَ جَابِرٌ قُتِلَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَسَأَلَ

حق ہو تو اسے دیدے یا اس سے معاف کرائے جابر نے کہا میرے والد قتل کئے گئے اور ان پر قرض تھا تو نبی صلعم نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَمَاءَهُ أَنْ يَقْبَلُوا الثَّمَرَ حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي (ر-

ان کے قرضخواہوں سے چاہا کہ وہ میرے باغ کا پھل لے لیں اور میرے باپ کو بری الذمہ کر دیں ۱۲

۱۱۸۸) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (متکرر ۱۰۵۹) (۲۲) بَابُ هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ

دیکھو حدیث ۱۰۵۹ باب ایک شخص کا کئی آدمیوں کو ہبہ کرنا

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ

اور اسماء نے قاسم بن محمد اور ابن ابی عتیق سے کہا مجھے اپنی بہن حضرت عائشہ سے غابہ میں کچھ ترکہ ملا

---

۱۱ تھوڑے سے اختصار اور ذرا سی مقابلی فرق سے حدیث کو دوہرایا گیا ہے۔ یہاں ان درہم کی تعداد کا ذکر نہیں جو جابر کو دیئے گئے تھے۔ اس حدیث میں تو کہ حضرت جابر سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا دعوہ کر اگر بحرین کا مال آیا تو میں تجھے اتنا اتنا دوں گا۔ آنحضرت صلعم کی وفات کے بعد حضرت ابوبکر نے پورا کیا۔ کیونکہ حضرت ابوبکر کا مال حضرت ابوبکر کے ایام خلافت میں آیا۔ وہاں سے عنوان ہے۔ کہ اگر کوئی کسی سے وعدہ کرے اور مرجائے تو اس کا وارث پورا کرے اور یہ کوئی اسی پر قیاس کیا ہوا کتاب البیوع میں ہے کہ یا وعدہ حضرت عمر کا تھا اور ان کے بیٹے ابن عمر اس پر سوار تھے۔ آنحضرت صلعم نے ۱۰ سے حضرت عمر سے خرید لیا اور ابن عمر ہی اس پر سوار رہے۔ مگر اب وہ رسول اللہ صلعم کی اجازت سے گویا اس پر تھے۔ تو اسے ابن عمر کو ہبہ کر دیا ۱۲ منہ ۱۱۸۸ کو لفظی مناسبت سے دوہرا لیا گیا ہے۔ بعض فقرے یہاں نہیں ہیں۔ شروع میں بینا نحن جلوس عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہیں اور آخر میں فضحک النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی بدت انیابہ بھی نہیں۔ اور ما بین لابتیہا کے اول میں والذی بعثک بالحق یہاں زائد ہے۔ جس شخص کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے کھجور سے بھرا ہوا ٹوکرا دیا اس نے لیا اور اس کا ذکر نہیں کہ اس نے قبالت کہا۔ اور اسی سے عنوان ہے۔ جب انسان اپنی حالت سے قبولیت ہدیہ کا اظہار کر دے تو منہ سے کہنے کی ضرورت نہیں ۱۰ منہ ۱۱۸۷ کا مقروض کو قرضہ ہبہ کر دینا بالاتفاق درست سمجھا گیا ہے۔ دوسرے کو ہبہ کہنے میں اختلاف ہے۔ عنوان باب کے الفاظ میں بظاہر ایسی قید نہیں اس کے خلاف دلیل یہ ہے کہ قبضہ نہیں ہوتا مگر قرضہ ایک حق ہے۔ اور حقوق کا قبضہ اپنے ہی رنگ میں ہوگا۔ اس لئے یہ کوئی دلیل نہیں ۱۲ منہ ۱۱۸۸ کو تقریباً انہی الفاظ میں دوہرا کر آخر پر بڑھایا ہے ثم جئت رسول اللہ صلعم وھو جالس فاخبرتہ بذلک فقال رسول اللہ صلعم لعمر اسلم وھو جالس یا عمر فقال الا یکون قد علمنا انک رسول اللہ وانک لرسول اللہ۔

بالغابۃ وقد اعطانی بہ معاویۃ مائۃ الف فھو لکما (ر-۱۱۸۹) عن سھل بن

حضرت معاویہ اس کے بدلے مجھے ایک لاکھ درہم دیتے تھے وہ تم دونوں کا ہوا ۱۲

سعد (متکرر-۱۰۴۱) (۲۳) باب الھبۃ المقبوضۃ وغیر المقبوضۃ والمقسومۃ

دیکھو حدیث ۱۰۴۱ ۱۲ باب قبضہ شدہ اور غیر قبضہ شدہ کا ہبہ اور تقسیم شدہ

وغیر المقسومۃ وقد وھب النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ لھوازن ما غنموا

اور غیر تقسیم شدہ کا ہبہ کرنا اور نبی صلعم اور آپ کے صحابہ نے ہوازن کو جو ان سے غنیمت میں

منھم وھو غیر مقسوم (ر-۱۱۹۰) عن جابر (متکرر-۳۰۸) (ر-۱۱۹۱) عن

ملا تھا ہبہ کر دیا تھا اور وہ تقسیم شدہ نہ تھا دیکھو حدیث ۳۰۸ ۱۲

جابر بن عبد اللہ (متکرر ۱۰۴۵) (ر-۱۱۹۲) عن سھل بن سعد (متکرر-۱۱۴۱)

دیکھو حدیث ۱۰۴۵ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۴۱ ۱۲

(ر-۱۱۹۳) عن ابی ھریرۃ (متکرر-۱۱۱۸) (۲۴) باب اذا وھب جماعۃ لقوم

دیکھو حدیث ۱۱۱۸ ۱۲ باب جب ایک جماعت کسی قوم کو ہبہ کر دے

(ر-۱۱۹۴) عن مروان بن الحکم (متکرر-۱۱۱۹) (۲۵) باب من اھدی

دیکھو حدیث ۱۱۱۹ ۱۲ باب جسے تحفہ دیا جائے

لہ ھدیۃ وعندہ جلساؤہ فھو احق وبدء بہ عن ابن عباس ان جلساؤہ

اور اس کے پاس اور لوگ بھی بیٹھے ہوں تو وہ زیادہ حق دار ہے اور ابن عباس سے بیان کیا جاتا ہے کہ اس کے ساتھ

شرکاؤہ لہ یصح (ر-۱۱۹۵) عن ابی ھریرۃ (متکرر-۱۱۱۸) (ر-۱۱۹۶)

بیٹھنے والے بھی شریک ہیں اور صحیح نہیں ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۱۸ ۱۲

عن ابن عمر (متکرر-۱۰۵۲) (۲۶) باب اذا وھب بعیرا لرجل او راکبہ فھو جائز

دیکھو حدیث ۱۰۵۲ ۱۲ باب جب اونٹ کسی ایسے شخص کو ہبہ کر دیا کہ وہ اس پر سوار ہو تو جائز ہے

(ر-۱۱۹۷) عن ابن عمر (متکرر-۱۰۵۲) (۲۷) باب ھدیۃ ما یکرہ لبسھا

دیکھو حدیث ۱۰۵۲ ۱۲ باب ایسا کپڑا تحفہ دینا جس کا پہننا ناپسند ہے ۱۲

ف۱ ۱۲ ائمہ حنفیہ کے نزدیک جو چیز قابل تقسیم ہو تو اس کا ہبہ کرنا درست نہیں۔ اگر وقت قبض تک غیر تقسیم شدہ ہو اگر قابل تقسیم نہ ہو جیسے چکی کتاب وغیرہ یا قابل تقسیم ہو اور وقت قبض میں تقسیم ہو چکی ہو تو ہبہ درست ہے۔ اگرچہ ہبہ کرتے وقت تقسیم نہ ہوئی ہو

ف۲ ۱۲ معمولی اختلاف لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے۔ عنوان باب سے چنداں تعلق معلوم نہیں ہوتا سوائے اس کے کہ آنحضرت صلعم نے راہ کے کو کہا تھا کہ اگر تم اجازت دو تو ہمارا حصہ اشیاخ کو دیدوں اور وہ بہت سے

ف۳ ۱۲ اگر ایک چیز کی ملکیت حاصل ہو

چکی ہو مگر وہ قبضہ میں نہ آئی ہو تو امام بخاری اس کے ہبہ کو بھی جائز سمجھتے ہیں اور یہ درست معلوم ہوتا ہے مالانکہ جس چیز پر نہ ملکیت حاصل ہو نہ قبضہ اس کا ہبہ بے معنی ہے ۱۲ مختصر ہے اتیت النبی صلعم فی المسجد فقضانی وزادنی قرضہ اور زاید الگ الگ کر کے نہیں دیا ۱۲ بیان روایت بہت اختصار سے آئی ہے بعت من النبی صلعم بعیرا فی سفر فلما اتینا المدینۃ قال ائت المسجد فصل رکعتین فوزن قال شعبۃ احسبہ فوزن لی فاتجہ فما زال منھا شیء حتی اصلبھا اھل الشام ویوم الحرۃ یعنی اس رقم سے جو آنحضرت صلعم نے مجھے دی کچھ میرے پاس رہا کرتا تھا یہاں تک کہ حرہ کے دن اہل شام اسے لوٹ لے گئے حرہ مدینے کے میدان کا نام ہے یہ واقعہ یزید کے لشکر نے مدینے پر حملہ کیا تھا۔ میدان حرہ میں لڑائی ہوئی اہل مدینہ کا مال اس میں لوٹا گیا اسی کی طرف اشارہ ہے ۱۲ اس کے الفاظ مختلفا سے زیادہ ہیں ۱۲ مختصر ہے کا شروع کا لفظ ان رجلا اتی النبی صلعم یتقاضاہ فاغلظ کی بجائے ہے کان لرجل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دین اس کے بعد تغیر لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے۔ آپ نے زیادہ قیمت کا اونٹ قرضہ میں دلوایا یہ گویا غیر منقسم کا ہبہ تھا ۱۲ اس کے الفاظ ہیں ۵۰ الکے ہیں مصرف آخری الفاظ قال انس فقال عباس چھوڑ دیئے ہیں ۱۲ کھانے پینے کی چیزوں میں عمرہ کا آدمی پاس بیٹھنے والوں کو شریک کر لیتا ہے۔ ابن عباس کا یہی مطلب ہوگا ورنہ تحفہ جسکو دیا جائے وہی اس کا حقدار ہوگا ۱۲ مختصر ہے انہ نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذ سنا فباعہ صاحبہ یتقاضاہ فقال ان صاحبنا الحق مقالا ثم قضاہ افضل من سنہ وقال افضلکم احسنکم قضاء استدلال یہ ہے کہ اور لوگ بھی پاس تھے اس زیادتی میں شریک نہیں ہوئے ۱۲ مختصر ہے ابن عمر کان معالنبی صلعم فی سفر فکان علی بکر یتعقبہ النبی صلعم فیقول لہ یا عبید اللہ لا یتقدم النبی صلعم احد فقال لہ النبی صلعم بعینہ فقال عمر ھو لک یا رسول اللہ تاشتراہ فقال ھو لک یا عبد اللہ فاصنع بہ ما شئت ۱۲ یہ بھی مختصر ہے کانہ النبی صلعم فی سفر وکنت علی بکر صعب فقال النبی صلعم لعمر بعینہ فابتاعہ فقال النبی صلعم ھو لک یا عبد اللہ ۱۲ ایسا تحفہ لینا جائز ہے خود نہ پہنے دوسرے کو پہنا دے ۱۲

ع جیسا کہ حدیث باب میں ہے کہ حضرت عمر نے وہ حلہ اپنے ایک مشرک بھائی کو دیدیا ۱۲

۱۱۹۸ عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ (متکرر - ۵۲۶) (۱۲۲۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضہ قَالَ اَتَی

دیکھو حدیث ۵۲۶ ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلعم

النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بَیْتَ فَاطِمَۃَ فَلَمْ یَدْخُلْ عَلَیْہَا وَجَاءَ عَلِیٌّ فَذَکَرَتْ لَہٗ ذٰلِکَ فَذَکَرَہٗ

حضرت فاطمہ کے گھر تشریف لائے تو انکے پاس (اندر) تشریف نہیں لائے حضرت علی آئے تو حضرت

لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ رَاَیْتُ عَلٰی بَابِہَا سِتْرًا مُوَشِّیًا فَقَالَ مَالِیْ وَلِلدُّنْیَا

فاطمہ نے اس سے جس کا ذکر کیا انہوں نے اسکا ذکر نبی صلعم سے کیا آپ نے فرمایا میں نے ان کے دروازے پر دھاریدار پردہ دیکھا اور فرمایا میرا اور

فَاَتَاھَا عَلِیٌّ فَذَکَرَ ذٰلِکَ لَھَا فَقَالَتْ لِیَاْمُرْنِیْ فِیْہِ بِمَا شَاءَ قَالَ تُرْسِلُ بِہٖ اِلٰی فُلَانٍ اَھْلِ

دنیا کا کیا تعلق ہے حضرت علی فاطمہ کے پاس آئے اور انہیں یہ بات بتائی حضرت فاطمہ نے کہا اسارہ میں جو حکم چاہیں دیدیں آنحضرت نے فرمایا

بَیْتٍ بِھِمْ حَاجَۃٌ (۱۲۲۴) عَنْ عَلِیٍّ رضہ قَالَ اَھْدٰی اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ حُلَّۃً

ایک گھر والوں کو جو محتاج ہیں ۱۲ حضرت علی سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے مجھے ایک ریشمی جوڑے

سِیَرَاءَ فَلَبِسْتُھَا فَرَاَیْتُ الْغَضَبَ فِیْ وَجْھِہٖ فَشَقَقْتُھَا بَیْنَ نِسَائِیْ (۲۸) بَابُ

کا تحفہ بھیجا میں نے اسے پہن لیا تو آپ کے چہرے پر میں نے ناراضگی دیکھی اور اسے پھاڑ کے اپنی عورتوں میں تقسیم کر دیا ۱۲ باب

قَبُوْلِ الْھَدِیَّۃِ مِنَ الْمُشْرِکِیْنَ وَقَالَ اَبُوْ ھُرَیْرَۃَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ھَاجَرَ

مشرکوں کا تحفہ قبول کرنا اور ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابراہیم

اِبْرَاھِیْمُ عَلَیْہِ السَّلَامُ بِسَارَۃَ فَدَخَلَ قَرْیَۃً فِیْھَا مَلِکٌ اَوْ جَبَّارٌ فَقَالَ اَعْطُوْھَا اٰجَرَ

علیہ السلام نے حضرت سارہ کو لیکر ہجرت کی تو ایسی بستی میں گئے کہ اس میں ایک ظالم بادشاہ تھا اس نے کہا کہ سارہ کو آجر دیدو

وَاَھْدَیْتْ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ شَاۃً فِیْھَا سَمٌّ وَقَالَ اَبُوْ حُمَیْدٍ اَھْدٰی مَلِکُ

اور نبی صلعم کی خدمت میں ایسی بکری کا تحفہ بھیجا گیا جس میں زہر تھا اور ابو حمید کہتے ہیں کہ ایلہ کے حاکم نے

اَیْلَۃَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بَغْلَۃً بَیْضَاءَ وَکَسَاہُ بُرْدًا وَکَتَبَ لَہٗ بِبَحْرِھِمْ (۱۲۲۵)

نبی صلعم کی خدمت میں سفید خچر تحفہ بھیجا اور آنحضرت صلعم نے اسے ایک چادر دی اور اس کیلئے ان کا ملک لکھ دیا ۱۲

عَنْ اَنَسٍ رضہ قَالَ اَھْدٰی لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ جُبَّۃَ سُنْدُسٍ وَکَانَ یُنْھٰی عَنْ

انس سے روایت ہے کہ نبی صلعم کو ریشمی چغہ تحفہ دیا گیا اور آپ ریشم سے منع فرماتے تھے لوگ اس کی خوبصورتی

الْحَرِیْرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْھَا فَقَالَ وَالَّذِیْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِہٖ لَمَنَادِیْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

سے تعجب ہوئے آپ نے فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں محمد (صلعم) کی جان ہے سعد بن معاذ کے رومال جنت

فِی الْجَنَّۃِ اَحْسَنُ مِنْ ھٰذَا وَفِیْ رِوَایَۃٍ اِنَّ اُکَیْدِرَ دُوْمَۃَ اَھْدٰی اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

میں اس سے بھی خوبصورت ہیں اور ایک روایت میں ہے کہ دومہ کے اکیدر نے نبی صلعم کو تحفہ بھیجا ۱۲

۱۱۹۸ الفاظ فریابی کے ہیں سوائے اس کے کہ یہاں للوفود اذا قدموا علیہ کے لفظ نہیں ہے

۱۲ یہ پردہ حضرت زینب کے لئے تھا اور آنحضرت صلعم جس طرح خود سادہ زندگی بسر کرتے تھے جن لوگوں سے آپ کا خاص تعلق تھا۔ اور جو امت کے لئے نمونہ کا حکم رکھتے تھے ان کے لئے بھی آپ وہی سادہ زندگی پسند کرتے تھے اس لئے حضرت فاطمہ کو فرمایا کہ یہ بھی فضول ہے۔ کسی محتاج کو دے دو تو اس کے کام آئیگا ازواج مطہرات میں بھی یہی نمونہ قائم کیا اور یہی نمونہ تلقائے ماشین نے دکھایا

۱۳ نسائی (اپنی عورتوں) سے مراد اپنے گھر کی عورتیں ہیں۔ قرآن شریف میں آتا ہے امرأۃ عمران (آل عمران ع ۴) اور اس کی مراد شمعون کے گھر والے کی ایک عورت ہے۔ اس محاورہ نہ سمجھنے کی وجہ سے بعض لوگوں کو ٹھوکر لگی ہے کہ قرآن شریف نے حضرت موسیٰ کے زمانے کے واقعات کو حضرت عیسیٰ کے زمانہ کے واقعات سے خلط کر دیا ہے ۱۲

۱۴ ترمذی اور ابوداؤد میں ترجمہ عن زید المشرکین۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں مجھے مشرکوں کے تحائف کے قبول کرنے سے روکا گیا ہے۔ اس کا کوئی خاص محل ہوگا کیونکہ مشرکوں کے ہدیے آپ نے قبول فرمائے۔ شاید مراد ایسے مشرک ہوں جو مسلمانوں سے جنگ کرتے ہوں۔ عنوان میں جو تین معلق روایات مشرک کا ہدیہ کے قبول کرنے کے جواز کیلئے نقل کی ہیں تو ان میں سے پہلی ۱۲۸۲ میں اور تیسری ۴۹۷۹ میں گذر چکی ہے اور دوسری اسی باب میں آتی ہے ۱۲

۱۵ اکید اس کی تصغیر ہے۔ ورہ وہ۔ جوک کے قریب ایک شہر کا نام ہے اور دومۃ الجندل کے نام سے مشہور ہے۔ اور جندل پتھر ہیں۔ دوسری روایت نے پہلی روایت کی وضاحت کر دی کہ ریشمی چغہ اکیدر رئیس دومہ کے جو روم کے سردار تھے۔ ۱۲۲۴ میں جو ذکر ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کو ریشمی جوڑا دیا مسلم کی روایت میں ہے کہ یہ بھی اکیدر ہی لائے تھے۔ دومہ کا سردار آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک چھوٹی سی فوج خالد بن ولید کی سرکردگی میں ان کے مقابلہ کے لئے بھیجی۔ خالد اسے قید کر کے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں لائے۔ اکیدر نے آپ سے جزیہ پر صلح کی ۱۲

(۱۲۲۶) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضہ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ ایک یہودی عورت آنحضرت صلعم کے پاس ایک زہر آلود

مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَجِيءَ بِهَا فَقِيلَ أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ

بکری (بطور تحفہ) لائی آپ نے اس میں سے کچھ کھایا دو پکڑ کر لائی گئی عرض کی گئی کیا اسے مار نہ ڈالیں فرمایا نہیں انس کہتے ہیں میں برابر رسول

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۲۲۷) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كُنَّا

اللہ صلعم کے تالو میں اس (کے اثر) کو پہچانتا رہا۔ عبدالرحمن بن ابی بکرہ سے روایت ہے کہ ہم نبی صلعم

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ

کے ساتھ ایک سو تیس آدمی تھے تو نبی صلعم نے دریافت فرمایا کیا

مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ وَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جَاءَ

تم میں سے کسی کے پاس کھانا ہے تو ایک شخص کے پاس ایک صاع یا ایسا ہی کچھ اناج تھا وہ (پیسکر) گوندھا گیا پھر ایک مشرک

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پراگندہ بال لمبے قد والا بکریوں ہانکتا ہوا آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ

بیچ کے یا عطیہ یا ہبہ کے طور پر (یعنی مجھ کے لوگے یا مفت دوگے) کہا نہیں بیچتا ہوں تو آپ نے اس سے ایک بکری خریدلی وہ کاٹی گئی

وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ بَطْنِهَا أَنْ يُشْوَى وَأَيْمُ اللهِ مَا فِي

اور نبی صلعم نے کلیجی کے بارہ میں حکم دیا کہ بھون لی جائے اور خدا کی قسم ایک سو میں

الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ جَزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ جُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا

میں سے ہر ایک کیلئے اس کلیجی سے نبی صلعم نے ٹکڑا کاٹ کر دیا

إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ

اگر حاضر تھا تو اسے دیدیا اور اگر غیر حاضر تھا تو اس کے لئے محفوظ رکھا اور بکری سے

فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعُوا وَفَضَلَتِ الْقَصْعَتَانِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ (۲۹)

دو کھانے بھر دیئے ان سب نے کھایا اور سیر ہو گئے اور دونوں کاسوں میں کچھ بچا رہا اسے ہم نے اونٹ پر لاد لیا ۲

بَابُ الْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ

باب مشرکوں کو تحفہ دینا اور اللہ تعالیٰ کا قول اللہ تم کو ان سے نہیں روکتا جو دین کے بارے میں

لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

تم سے نہیں لڑے اور نہ تم کو اپنے گھروں سے نکالا (انکے ساتھ احسان کرو اور انکے معاملہ میں انصاف کرو (الممتحنۃ ۸)

۱۲۲۶ ۱۲۲۷ ۲۹ ۱ باب اقامۃ الحدود والانتقام لحرمات اللہ میں حضرت عائشہ سے جو روایت ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ذات کے لئے کسی سے بدلہ نہیں لیا یہ اس کا ایک نمونہ ہے۔ یہ فتح خیبر کے بعد کا واقعہ ہے۔ رسول اللہ صلعم نے اس سے تھوڑا سا کھایا اور ہاتھ ہٹا لیا باوجودیکہ یہ عورت قتل کا ارتکاب کر چکی تھی اور یہ گویا مسلمان حکومت کو تباہ کرنے کی کوشش تھی مگر آپ نے اسے کوئی سزا نہ دی۔ کیونکہ یہ فعل آپ کی ذات کے خلاف تھا۔ دشمنوں سے محبت کے یہ عملی نمونے قدم قدم پر آپ کی زندگی میں پائے جاتے ہیں۔ اور ابھی ظالم مکہ جن آپ کو نعوذ باللہ ڈاکو اور لٹیرا بتلاتے ہیں۔ حضرت مسیح کی تعلیم میں تو

بے شک یہ الفاظ ہیں مگر کیا عملی طور پر بھی کوئی نمونہ دشمنوں سے محبت کا ان کی زندگی میں پایا جاتا ہے؟ یاد رہے کہ عفو وہی ہوتا ہے جب انسان کو انتقام لینے کی قدرت حاصل ہو۔ اور آپ بادشاہ وقت تھے مگر پھر بھی معاف کر دیا۔ یہ صحیح ہے کہ جب ایک صحابی اس زہر سے شہید ہو گئے تو قصاص کے طور پر اس عورت کو قتل کیا گیا۔ ۱۲ ایسے معجزات کا ظہور آپ سے بہت موقعوں پر ہوتا رہتا تھا۔ ۱۲ ایک حدیث میں آتا ہے تہادوا تحابوا باہم ایک دوسرے کو ہدیہ دو۔ یہ تحائف درمیان محبت پیدا کرنے کا ذریعہ ہوگا۔ پس ہدیہ باہم تعلقات اور محبت بڑھانے کا ایک ذریعہ ہے۔ جس طرح اسلام مسلمانوں کے درمیان اخوت اور محبت کے تعلقات کو قائم کرنا چاہتا ہے اسی طرح مسلم اور غیر مسلم کے درمیان بھی چاہتا ہے۔ اور قرآن کریم نے صرف ان غیر مسلموں سے تعلقات محبت سے روکا ہے۔ جو مسلمانوں کے دشمن ہیں اور ان کو تباہ کرنا چاہتے ہیں۔ انما ینھکم اللہ عن الذین قاتلوکم فی الدین (الممتحنۃ ۹) اور احسان میں ہدیہ دینا بھی شامل ہے۔

(م-۱۱۹۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۵۲۶) (۱۲۲۸) عَنْ اَسْمَآءَ بِنْتِ اَبِیْ بَکْرٍ رضہ قَالَتْ
دیکھو حدیث ۵۲۶ ۱۲ اسماء بنت ابی بکر سے روایت ہے کہا

قَدِمَتْ عَلَیَّ اُمِّیْ وَھِیَ مُشْرِکَۃٌ فِیْ عَھْدِ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَیْتُ
میری ماں رسول اللہ صلعم کے زمانہ میں میرے پاس آئی اور وہ مشرک تھی تو میں نے رسول

رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَھِیَ رَاغِبَۃٌ اَفَاَصِلُ اُمِّیْ قَالَ نَعَمْ صِلِیْ اُمَّکِ
اللہ صلعم سے فتویٰ طلب کیا میں نے عرض کیا وہ محبت رکھتی ہو تو کیا میں اپنی ماں سے سلوک کروں فرمایا ہاں اپنی ماں سے سلوک کرو ۲

(۳۰) بَابٌ لَا یَحِلُّ لِاَحَدٍ اَنْ یَّرْجِعَ فِیْ ھِبَتِہٖ وَصَدَقَتِہٖ (م-۱۲۰۰) عَنِ ابْنِ
باب کسی کیلئے جائز نہیں کہ اپنے ہبہ اور صدقہ میں رجوع کرے

عَبَّاسٍ (متکرر-۸۰۰ل) (م-۱۲۰۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۱۲۱۹) (م-
دیکھو حدیث ۸۰۰ ۱۳ دیکھو حدیث ۱۲۱۹ ۱۴

۱۲۰۲) عَنْ عُمَرَ (متکرر-۸۰۰ل) (۳۱) بَابٌ (۱۲۲۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُبَیْدِ
دیکھو حدیث ۸۰۰ ۱۵ باب ۶ عبداللہ بن عبید اللہ

اللّٰہِ بْنِ اَبِیْ مُلَیْکَۃَ اَنَّ بَنِیْ صُھَیْبٍ مَوْلًی بْنِ جُدْعَانَ اَدَّعَوْا بَیْتَیْنِ وَحُجْرَۃً
ابن ابی ملیکہ سے روایت ہے کہ صہیب کے بیٹوں ابن جدعان کے غلاموں نے دو گھروں اور ایک کمرے کا دعویٰ کیا

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَعْطٰی ذٰلِکَ صُھَیْبًا فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ یَّشْھَدُ
کہ رسول اللہ صلعم نے یہ صہیب کو دیئے تھے تو مروان نے کہا اس بات کی شہادت

لَکُمَا عَلٰی ذٰلِکَ قَالُوْا ابْنُ عُمَرَ فَدَعَاہُ فَشَھِدَ لَہٗ اَعْطٰی رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ
لئے کون گواہی دیگا؟ انہوں نے کہا ابن عمر مروان نے انہیں بلوایا انہوں نے گواہی دی کہ رسول اللہ صلعم نے صہیب کو وہ گھر اور ایک

صُھَیْبًا بَیْتَیْنِ وَحُجْرَۃً فَقَضٰی مَرْوَانُ بِشَھَادَتِہٖ لَھُمْ
کمرہ دیا تھا تو مروان نے ابن عمر کی شہادت کی وجہ سے ان کے حق میں فیصلہ دیا ۱۶

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے

(۳۲) بَابُ مَا قِیْلَ فِی الْعُمْرٰی وَالرُّقْبٰی اَعْمَرْتُہُ الدَّارَ فَھِیَ عُمْرٰی جَعَلْتُھَا لَہٗ وَ
باب جو عمریٰ اور رقبیٰ کے بارہ میں کہا گیا ہے اعمرتہ الدار فھی عمری (کے معنے ہیں) کہ میں نے یہ گھر اسی کا کر دیا

اَسْتَعْمَرْتُکَ فِیْھَا جَعَلَتْ عُمَّارًا (۱۲۳۰) عَنْ جَابِرٍ رضہ قَالَ قَضٰی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ
اور استعمرکہ فیھا (سورہ-۱۱) کے معنے ہیں کہ تمہیں اس میں آباد کیا ۱۷ جابر سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے عمرے کے بارے میں

---

۱ حنفیہ اختلاف لفظی سے حدیث کو دوسرا یا ہے البتہ لہ اکسکھا تلبسھا کے بعد یہاں ہے تبیعھا او تکسوھا اسے بیچ دو یا کسی دوسرے کو پہنا دو

۲ حضرت عمرؓ نے اپنے مشرک بھائی کو یہ جوڑا بطور تحفہ دیا دیا

۳ قرآن شریف کا حکم بھی عام ہے والدین مسلمان ہوں یا غیر مسلم صاحبھما فی الدنیا معروفا (لقمان-۱۵) و بالوالدین احسانا (بنی اسرائیل ۲۳) قرآن شریف کے احکام صدقات کے متعلق بھی عام ہیں۔ لکہ لیس علیک ھدٰھم (البقرہ-۲۷۲) میں یہ نہیں بتایا کہ ہدایت دینا تمہارا کام نہیں تم اپنی خیرات کو عام کرو

۴ یہاں مضاف محذوف ہے اور آخری جملہ دوسرا یا گیا ہے الفائدہ فی ھبتہ کا لعائد فی قیئہ

۵ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے ھبتہ کا لفظ ہے

۶ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۷ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۸ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۹ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۰ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۱ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۲ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۳ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۴ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۵ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۶ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

۱۷ یہاں مضاف محذوف ہے کے بجائے فی ھبتہ کا لفظ ہے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا لَعُمَرَى أَنَّهَا لَمِنْ وُهِبَتْ لَهُ (ر-۱۲۰۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (عنکبوت-۱۲۳۰)

یہ فیصلہ کیا کہ وہ اسی کے لئے ہے جسے ہبہ کر دیا جائے دیکھو حدیث ۱۲۳۰ ۱۲

(۳۳) بَابُ مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ (۱۲۳۱) عَنْ أَنَسٍ يَقُولُ كَانَ فَزِعَ بِالْمَدِينَةِ

باب جو لوگوں سے گھوڑا عاریتاً لے انس سے روایت ہے کہ مدینہ میں (دشمن کے حملے کا)

فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَ فَلَمَّا

خوف ہوا تو نبی صلعم نے ابوطلحہ سے گھوڑا عاریتاً لیا ۱۲ جسے مندوب کہا جاتا تھا آپ سوار ہوئے جب واپس

رَجَعَ قَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا (۳۴) بَابُ الِاسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ

آئے تو فرمایا ہم نے کچھ نہیں دیکھا اور ہم نے اسے دریا پایا ۱۲ باب شادی میں دولہن کے لئے (کوئی چیز) عاریتاً

الْبِنَاءِ (۱۲۳۲) عَنْ أَيْمَنَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رض وَعَلَيْهَا دِرْعٌ قَطَرِيٌّ ثَمَنُ

لینا ایمن سے روایت ہے کہ میں حضرت عائشہ کے پاس گیا تو انہوں نے ایک موٹے کپڑے کا کرتہ پہنا

خَمْسَةِ دَرَاهِمَ فَقَالَتِ ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تَزْهَى أَنْ

ہوا تھا پانچ درہم قیمت کا تو فرمانے لگیں اس میری لونڈی کی طرف نظر اٹھا کر دیکھو وہ پسند نہیں کرتی کہ

تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اسے گھر کے اندر پہنے اور نبی صلعم کے زمانے میں اتنی میں سے میرا ایک کرتہ تھا

فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ (۳۵) بَابُ

مدینے میں کوئی عورت بھی زینت کرتی تو (کسی کو) میرے پاس بھیجکر اسے منگواتی ۱۲ باب

فَضْلِ الْمَنِيحَةِ (۱۲۳۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عطیہ کی فضیلت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

قَالَ نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مَنِيحَةً وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ

خوب دودھ دینے والی اونٹنی کا عطیہ کیا اچھا عطیہ ہے اور خوب دودھ دینے والی بکری کا کہ صبح ایک برتن بھر دیتی ہے اور شام کو بھی ایک

بِإِنَاءٍ (۱۲۳۴) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ

برتن ۱۲ انس بن مالک سے روایت ہے کہ جب مہاجر مکہ سے مدینہ آئے

وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ يَعْنِي شَيْئًا وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ فَقَاسَمَهُمُ

اور ان کے ہاتھ میں کچھ نہ تھا تو انصار نے ان سے اور انصار زمین اور جائداد والے تھے

الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ وَيَكْفُوهُمُ الْعَمَلَ وَالْمُؤْنَةَ

یوں تقسیم کر لی کہ ان کو اپنے باغوں کا میوہ ہر سال دیں گے اور کام اور محنت وہی کریں گے ۱۲

بقیہ صفحہ ۵۷۴

جب تو مر جائے تو یہ میرا ہوگا یا میرے وارثوں کا ہوگا۔ بعض نے اسے بالکل باطل ٹھیرایا ہے اور بعض نے اسے درست ٹھیرایا ہے مگر شرط کو لغو قرار دیا ہے اور ظاہر یہ ہے کہ یہ صورت شرط کے ساتھ ہی درست ہے اور جب عمرہ رجعے وا مر جائے تو وہ مالک یا اس کے وارثوں کا ہوگا۔ رقبی یہ ہے کہ شاید یوں کہے لک ان مت قبلک فھی لی وان مت قبلی ترجعی رقبی سے ہے بعنے انتظار کے اس میں گویا ہر ایک دوسرے کی موت کا انتظار کرتا ہے تو رقبی کا ذکر حدیث میں نہیں بعض نے عمری رقبی دونوں کو ایک قرار دیا ہے ۱۲

حاشیہ صفحہ ہذا

۱ یہاں لفظ یہ ہیں العمری جائزۃ ۲ کسی چیز کا عاریتاً کسی سے لینا کسی قوم کے عرف میں بھی معیوب نہیں۔ اور نبی صلعم نے تو اپنی ذاتی ضرورت کے لئے یہ گھوڑا نہ لیا تھا بلکہ یہ قومی ضرورت تھی۔ اور قوم کی حفاظت کا سوال تھا ۱۲ نبی صلعم کی شجاعت کا ایک نمونہ ہے کہ کچھ آوازوں وغیرہ کی بنا پر مدینہ پر دشمن کے حملے کا خطرہ ہوا تو آنحضرت صلعم اکیلے گھوڑے پر سوار ہو کر باہر نکل گئے اور واپس آکر لوگوں کو اطمینان دلایا کہ کوئی خطرہ نہیں۔ گھوڑا آپ نے دوسرے سے ستعار لیا اس کا نام مندوب زخمی کی وجہ سے تھا۔ ندب زخم کے نشان کو کہتے ہیں۔ دوسری روایت میں آتا ہے کان یقطف سست رفتار تھا۔ مگر نبی صلعم نے فرمایا ہم نے اسے دریا کی طرح چلتے پایا۔ طاقتور سوار کے نیچے سست رفتار جانور بھی تیز ہو جاتا ہے ۱۲ ۳ یعنی میلہ کرتا دولہنوں کے سنوارنے کیلئے منگوایا جاتا تھا۔ پس اس سے دولہن کی زینت کے لئے کوئی چیز عاریتاً لے لینے کا جواز اخذ کیا ہے مگر جو اس وقت رواج ہے کہ بڑے بڑے بیش قیمت زیور عاریتاً لیکر دولہن کو پہنائے جاتے ہیں یہ سراسر تباہی کا موجب ہے۔ دولہن کی زینت اور چیز ہے نمود کے لئے زیور عاریتاً لینے کا جواز اس سے نہیں نکلتا ۱۲ ۵ منیحہ۔ تملیک کے عطیہ اور ہبہ کے معنے میں بھی آتا ہے۔ اور اس معنے میں بھی کہ دودھ والی اونٹنی یا گائے بکری کسی کو دیدی جائے کہ وہ اس کا دودھ استعمال کر کے پھر مالک کو واپس کرے۔ یہاں یہی معنے مراد ہیں لقحہ وہ اونٹنی ہے جو دودھ دیتی ہو اور قریب الولادت بھی ہو ۱۲ ۶ اس کے لئے دیکھو حدیث ۱۲۳۹ پر نوٹ ۹

وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمَّ أَنَسٍ أُمُّ سُلَيْمٍ كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ

اور اس کی ماں یعنی انس کی ماں ام سلیم عبداللہ بن ابی طلحہ کی ماں تھیں اور انس کی ماں

أَنَسٍ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَاقًا فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ

نے رسول اللہ صلعم کو کھجور کے کچھ درخت دیئے تھے تو نبی صلعم نے وہ ام ایمن اپنی

مَوْلَاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ

آزاد شدہ لونڈی اسامہ بن زید کی ماں کو دیدیے ابن شہاب کہتے ہیں تو مجھے انس بن مالک نے خبر دی کہ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ

نبی صلعم جب اہل خیبر کی لڑائی سے فارغ ہوئے اور مدینے کی طرف لوٹے

رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ فَرَدَّ

تو مہاجرین نے انصار کو ان کے وہ عطیے واپس کر دیئے جو انہوں نے اپنے پھلوں میں سے مہاجرین کو دیئے تھے

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا وَأَعْطَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور نبی صلعم نے بھی انس کی ماں کو ان کے درخت واپس کر دیئے [۱] اور نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ (وفی روایۃ) مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ

ام ایمن کو اس کے بدلے اپنے باغ میں سے کچھ دیا اور ایک روایت میں ہے ان کے بدلے اپنی خاص جائداد میں سے

(۱۲۳۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضی اللہ عنہ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا

وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ

چالیس خصلتیں ہیں ان میں سے سب سے اچھی دودھ والی بکری کا عطیہ ہے جو کوئی بھی ان خصلتوں میں سے کسی

مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللّٰهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ

خصلت پر اس کے ثواب کی امید سے اس کے وعدہ کو سچا جان کر عمل کریگا تو اللہ اسے اسکی وجہ سے جنت میں داخل کریگا حسان کہتے ہیں

فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ

ہم نے بکری کے عطیے کے سوا سلام کا جواب دینا اور چھینک کا جواب دینا اور تکلیف دہ چیز

الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً

کو رستہ پر سے اٹھا دینا وغیرہ گنا تو ہم پندرہ خصلتوں تک بھی نہ پہنچ سکے

(م-۱۲۰۳ ل) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۱۳۷ ل) (م-۱۲۰۴) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۷۷۸)

دیکھو حدیث ۱۱۳۷ ل [۲] دیکھو حدیث ۷۷۸ [۳]

(م-۱۲۰۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۱۱۳۳) (۳۶) بَابٌ إِذَا قَالَ أَخَذْتُكَ

دیکھو حدیث ۱۱۳۳ [۴] باب جب کہے کہ میں نے تجھے یہ لونڈی

هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ عَارِيَةٌ

خدمت کیلئے دیدی جیسے لوگوں کا عرف ہے تو وہ درست ہے اور بعض لوگ کہتے ہیں یہ عاریت ہے

وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ فَهُوَ هِبَةٌ (م-۱۲۲۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۸۶)

اور اگر یہ کہا کہ میں نے یہ کپڑا تجھے پہننے کیلئے دیا تو ہبہ ہوگا دیکھو حدیث ۱۰۸۶ [۵]

---

[۱] عذاق وہ کھجور کا درخت ہے جس کا پھل نمودار ہو چکا ہو اور کھجور کے درخت دینے سے مراد یہاں ان کا پھل دینا ہے۔ کیونکہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے درخت کی تقسیم کو نامنظور کیا تھا۔ دیکھو ۱۱۲۹ اور اس پر نوٹ۔

[۲] اس کی ابتدا یوں ہوتی ہے کانت الرجال منا فضل ارضین فقالوا نواجرھا بالثلث۔ اس کے بعد کے الفاظ ایک ہیں۔ دیکھو نوٹ ۱۱۳۷ ل پر اور ۱۱۳۷ ل کی دوسری روایت کے الفاظ یہاں نہیں

[۳] یہاں فتطط صدقتھا قال نعم اور فاعمل من ورائہ الجدار کے درمیان ہے قال فھل تعضمنھا شیئا قال نعم قال فتخلبھا بیوم ورودھا قال نعم۔

[۴] کمر روایت میں تفصیل ہے۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی ارض تھا تزوجنا فقال بعد ھذا لا نعطیھا احدا فقالوا اکثرتھا فقال اما انہ لو منعتھا ایاہ کان خیرا لہ من ان یمنعہ علیھا احد لمعلوما

[۵] یہاں بہ تاخیر ہے ھاجر ابو ابراھیم بسارۃ فاعطوھا اجر فجعت فقالت اشعرت ان اللہ کبت الکافر واخدم ولیدۃ وفی روایۃ فاخدمھا ھاجر یعنی اعطاھا کی جگہ اخدمھا بھی ایک روایت میں ہے یعنی اس کی خدمت کیلئے ایک لونڈی دیدی الفاظ کی کوئی خصوصیت نہیں معطی کا منشا دیکھنا ہوتا ہے کہ بھی خدمت کیلئے دینے سے مراد صرف اسی قدر ہوتا ہے کہ ملکیت نہیں دی لیکن

اگر یہ کہا جائے کہ کپڑا پہننے کیلئے دیا تو وہ لازماً ہبہ ہی ہے یہ کہ پہننے سے وہ ختم ہو جائے گا۔

(۳۷) بَابُ إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَهُوَ كَالْعُمْرَى وَالصَّدَقَةِ وَقَالَ

باب جب کوئی شخص سواری کے لئے گھوڑا دیدے تو اس کا حکم عمریٰ اور صدقہ کا ہے اور بعض

بَعْضُ النَّاسِ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا (م-۱۲۰۷) عُمْرٌ (متکرر-۸۰۰)

لوگ کہتے ہیں کہ اسے حق ہے کہ اس میں رجوع کرے دیکھو حدیث ۸۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

۵۲- كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

گواہیوں کی کتاب

(۱) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ

باب جو اس بارہ میں آیا ہے کہ گواہ لانا مدعی کے ذمہ ہے ۱۲ اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم آپس میں

بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ لَا يَأْبَ

مقررہ وقت کیلئے قرض کا معاملہ کرو تو اسے لکھ لو اور چاہیے کہ تمہارے درمیان لکھنے والا عدل کے ساتھ لکھے

كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ

اور لکھنے والا لکھنے سے انکار نہ کرے جیسا اللہ نے اسے سکھایا اور ضرور لکھ دے اور چاہیے کہ وہ جس پر حق ہے لکھائے اور وہ اللہ اپنے

اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا

رب کو تقوی اختیار کرے اور اس سے کچھ کمی نہ کرے پھر اگر وہ شخص جس پر حق ہے

أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ

کم عقل یا ضعیف ہو یا لکھانے کی قابلیت نہ رکھتا ہو تو اس کا ولی انصاف کیساتھ لکھوائے اور دو گواہ اپنے مردوں میں سے گواہی

مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ

کے لئے بلا لیا کرو پھر اگر دو مرد نہ ہوں تو ایک مرد اور دو عورتیں ان گواہوں میں سے ہوں

الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ

جن کو تم پسند کرو تاکہ اگر ایک بھول جائے تو ایک ان دونوں میں سے دوسری کو یاد دلائے اور گواہ جب

إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ

بلائے جائیں تو انکار نہ کریں اور اس کے وقت تک اسے لکھنے میں کاہلی نہ کرو چھوٹا ہو یا بہت یہ اللہ کے نزدیک بہت انصاف کی بات

عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

ہے اور گواہی کو بہت مضبوط رکھنے والی ہے اور اس سے بہت قریب ہے کہ تم شک میں نہ پڑو لیکن اگر نقد سودا ہو

تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ

جس کو تم آپس میں لیتے دیتے ہو تو پھر تم پر کوئی گناہ نہیں کہ اسے نہ لکھو اور جب تم خرید و فروخت کرو تو گواہ رکھ لیا کرو

---

۱ باب اللہ کا اتفاق ہے حدیث علی فرس فی سبیل اللہ فرایتہ یباع نسالت رسول اللہ صلعم فقال لا تشترہ لا تعد فی صدقتک سلام ۸۰۰ میں ہے تصدق دفرس اس پر یہ لفظی بحث کہ فلاں فقرہ بولے تو وہ ہبہ ہو جاتا ہے یا نہیں کس زمانہ کی یادگار ہے دیکھنے کی بات صرف یہ ہوتی ہے کہ کہنے والے کا منشا کیا تھا۔

۲ یہاں عنوان یہ ہے کہ البینۃ علی المدعی گواہ اور ثبوت دعوی مدعی پر ہے۔ یہاں اس کے لئے کوئی حدیث نہیں لائے۔ البتہ ۱۱۹۶ میں یہ حدیث گذر چکی ہے ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان الیمین علی المدعی علیہ قسم مدعی علیہ پر ہے اور اس کے بعد ۱۳۵۰ میں ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے مدعی سے فرمایا شاھداک او یمینہ۔ یا تم گواہ لاؤ نہیں تو پھر وہ قسم کھائے گا یعنی

مدعی علیہ۔ یہاں صرف آیت مداینہ پر اکتفا کیا ہے اور اس سے استدلال یوں ہو سکتا ہے کہ حقوق اور معاملہ کا محفوظ حق دار کے حق کی حفاظت کیلئے ہے اور اسی طرح گواہ رکھنا بھی تاکہ اگر وہ حق پر حق ہو منکر ہو جائے تو تحریر اور گواہ اس پر حجت ہو تو گواہ اور ثبوت پیش کرنا بھی حقدار کے ذمہ ہے۔ پس اصولاً اس سے کسی کو انکار نہیں ہو سکتا کہ جو شخص کسی امر کا دعوی کرتا ہے گواہ لانا اس کے ذمہ ہے دوسرا امر مدعا علیہ کے قسم کھانے کا ہے۔ سو یہ وہیں ہوگا۔ جہاں خیانت کے متعلق پہلو قوی نہ ہو اور کوئی ایسا قرینہ ہو جسے قسم زور کر سکے اور مدعی کی گواہی کی تردید کیلئے دوسرے گواہ پیش کئے جا سکتے ہیں۔ جیسا کہ مائدہ ۱۰۷ میں صاف مذکور ہے۔ اگر مدعی کے پاس قطعاً کوئی ثبوت ہی نہ

وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَّلَا شَهِيدٌ وَّاِنْ تَفْعَلُوْا فَاِنَّهٗ فُسُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَ

اور نہ لکھنے والے کو دکھ پہنچایا جائے اور نہ گواہ کو اور اگر تم (ایسا) کروگے تو یہ تمہاری طرف سے نافرمانی ہوگی اور اللہ کا تقویٰ کرو اور

يُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ وَقَوْلُهٗ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ

اللہ تم کو سکھاتا ہے اور اللہ ہر چیز کو جاننے والا ہے (البقرہ - ۲۸۲) اور اللہ تعالیٰ کا قول۔ اے لوگو جو ایمان لائے ہو انصاف کی پوری نگرانی

بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِيْنَ اِنْ يَّكُنْ غَنِيًّا

کرنے والے اللہ کیلئے گواہی دینے والے ہو گو (معاملہ) تمہاری اپنی ذات یا ماں باپ اور قریبیوں کے خلاف ہو اگر کوئی امیر ہو

اَوْ فَقِيْرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰٓى اَنْ تَعْدِلُوْا وَاِنْ تَلْوٗٓا اَوْ تُعْرِضُوْا

یا غریب تو اللہ کا دونوں پر (تمہاری نسبت) زیادہ حق ہے سو تم خواہش کی پیروی نہ کرو تاکہ عدل کرسکو اور اگر تم پیچ دار بات کہو یا رخ سے

فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا (۲) بَابُ اِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ اَحَدًا فَقَالَ لَا

عراض کرو تو یقیناً جو کرتے ہو اللہ اس سے خبردار ہے (النساء - ۱۳۵) باب جب کوئی شخص دوسرے کا قابل اعتبار ہونا بیان کرے اور کہے

نَعْلَمُ اِلَّا خَيْرًا اَوْ قَالَ مَا عَلِمْتُ اِلَّا خَيْرًا (ر - ۱۲۰۸) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (متکرر - ۱۲۴۶)

کہ ہم تو اسے اچھا ہی سمجھتے ہیں یا کہے کہ میں تو اسے اچھا ہی سمجھتا ہوں ۱۲ دیکھو حدیث ۲۴۱۰ ۱۲

(۳) بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِيْ وَاَجَازَهٗ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُ بِالْكَاذِبِ

باب چھپکر دیکھنے سننے والے کی گواہی اور عمرو بن حریث نے اسے جائز رکھا ہے کہا اور جھوٹے بدا عمال کیساتھ ایسا ہی کرنا چاہئے

الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيْرِيْنَ وَعَطَاءٌ وَّقَتَادَةُ اَلسَّمْعُ شَهَادَةٌ وَّقَالَ

اور شعبی اور ابن سیرین اور عطا اور قتادہ کہتے ہیں سننا شہادت ہے اور حسن

الْحَسَنُ يَقُوْلُ لَمْ يَشْهَدُوْنِيْ عَلٰى شَيْءٍ وَّاِنِّيْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا (ر - ۱۲۰۹) عَنْ

کہتے ہیں کہ گواہ اس طرح کہے انہوں نے مجھے گواہ نہیں کیا گو میں نے ایسا ایسا سنا ہے ۱۲

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر - ۷۱۵) (۱۲۳۷) عَنْ عَائِشَةَ رض جَاءَتِ امْرَاَةُ رِفَاعَةَ

دیکھو حدیث ۷۱۵ ۱۲ حضرت عائشہ سے روایت ہے رفاعہ قرظی کی بیوی

۱ فقہاء نے کتاب الشہادات میں تزکیہ اور تعدیل کا ایک باب رکھا ہے جس کا مقصد یہ ہے کہ ضرورت کے لئے چند قابل اعتبار آدمیوں سے گواہ کے متعلق دریافت کیا جائے کہ آیا یہ گواہ قابل اعتبار اور سچا آدمی ہے یا نہیں اگر وہ اس کو قابل اعتبار بتائیں تب اسکی گواہی قبول کیجائے بخاری کے عنوان سے مقصد یہ ہے کہ اگر کسی گواہ کے متعلق کوئی اتنا ہی کہے کہ میں اسے اچھا ہی جانتا ہوں تو یہ اس کی گواہی قبول کرنے کے لئے کافی ہے یا نہیں۔ حدیث باب اس کے کافی ہونے کی موید ہے۔ کیونکہ جب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عائشہ کے متعلق اسامہ سے دریافت کیا تو انہوں نے کہا اهلك ولا نعلم الا خيرا۔ یہ آپ کی بیوی ہیں اور ہمارا علم ان کے متعلق یہی ہے کہ نیک ہیں اور بریرہ کہتی ہیں کہ ان رایت علیها امرا اغمصه میں نے ان میں عیب کی کوئی بات نہیں دیکھی اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی صفوان بن معطل کی صفائی بیان کرنے کیلئے یہ لفظ کافی سمجھے ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا۔ تو یہ ظاہر کرنا مقصود ہے کہ جب ایسے بیانات سے ایک الزام سے بریت ہوسکتی ہے تو گواہ کا قابل اعتبار ہونا بھی ثابت ہوسکتا ہے۔ بعض فقہا لفظی بحثوں میں زیادہ پڑ گئے ہیں۔ اصل منشا صرف اسقدر ہے کہ گواہ قابل اعتبار ہونا چاہئے تاکہ اسکی گواہی اس معاملہ میں قبول کیجا سکے۔ اصلی غرض گواہ کے چال چلن سے نہیں بلکہ گواہی سے ہے جس پر مقدمہ میں فیصلہ کا انحصار ہے۔ اور گواہ کے چال چلن کو معلوم کرنیکی ضرورت بھی اسی لئے ہوتی ہے کہ معلوم ہوجائے کہ اسکی گواہی کس حد تک قابل قبول ہے۔ آجکل بھی عدالتوں میں گواہ کے چال چلن کو یا اسکے سچا یا جھوٹا ہونے کو جرح سے تحقیق کیا جاتا ہے اور فی الحقیقت جب تک فیصلہ کرنیوالے کا اطمینان نہ ہو کہ گواہ کی گواہی سچی ہے یا جھوٹی۔ صحیح فیصلہ نہیں ہوسکتا ۱۲ مکرر روایت بہت مختصر ہے یہاں لفظ یہ ہیں۔ حين قال لها اهل الافك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه كل انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل يؤذينا في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ۱۲ اگر کسی شخص کی شرارت اور فساد سے خون ہو اور کھلے طور سے اسکے حالات کا پتہ لگانا مشکل ہو اگر کوئی خفیہ طور سے اسکے حالات کا پتہ لگائے۔ جو کچھ اس خفیہ طور سے سنا دیکھا اسکے متعلق گواہی دے تو اسکی خفیہ طور سے تحقیق کا حاصل کرنا جرم ہے ۱۲ اس سے اسکی گواہی عام اعتبار کے قابل ہوگی یہی مناسب بات ہے ۱۲ مکرر روایت میں ۷۱۵ کا صرف وہ حصہ کرایا ہے جو قال سالم سمعت ابن عمر سے شروع ہوتا ہے لفظاً تقریباً ایک ہیں۔ ۱۲ ابن صیاد کے بجائے یہاں ہو فتاة ابن صیاد یعنی ابن صیاد جو کہ بالغ تھا اس سے رک گیا۔ حدیث میں ابن صیاد کا ذکر ہے اور عنوان کا تعلق اس سے ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم خفیہ طور سے ابن صیاد سے کچھ سننا چاہتے تھے ۱۲

لِتَعْرِضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتْ

نبی صلعم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور کہنے لگی میں رفاعہ کے پاس تھی اس نے مجھے طلاق دی تو اور میری

طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الزَّبِيرِ إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ

طلاق کو قطعی کر دیا ہے تو میں نے عبدالرحمن بن زبیر سے نکاح کر لیا وہ نامرد ہیں ۱۲ فرمایا

أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ

کیا رفاعہ کے پاس پھر جانا چاہتی ہو ایسا نہیں ہو سکتا یہاں تک کہ تو اس سے حظ اٹھالے اور وہ تجھ سے حظ اٹھالے ۱۲

وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرَانِ أَنْ يُؤْذَنَ

اور حضرت ابوبکر آپ کے پاس بیٹھے تھے اور خالد بن سعید بن عاص دروازے پر بیٹھے انتظار میں تھے کہ اسے اجازت

لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هٰذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ملے تو اس نے کہا ابوبکر آپ اس عورت کی بات نہیں سنتے نبی صلعم کے پاس پکار پکار کر کیا کہہ رہی ہے ۱۲

(۴) بَابُ إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذٰلِكَ يَحْكُمُ

باب جب ایک گواہ یا بہت سے گواہ ایک بات کی گواہی دیں اور دوسرے لوگ کہیں ہمیں اس کا علم نہیں تو جس نے گواہی

بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هٰذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دی اسی کے قول پر فیصلہ ہوگا ۱۲ حمیدی کہتے ہیں یہ اس طرح ہے جیسے بلال نے خبر دی کہ نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ صَلّٰى فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ

کعبہ میں نماز پڑھی ہے اور فضل نے کہا کہ نہیں پڑھی تو لوگوں نے بلال کی گواہی پر عمل کیا

كَذٰلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلٰى فُلَانٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ

اسی طرح اگر دو گواہوں نے گواہی دی کہ فلاں کا فلاں پر ایک ہزار درم ہے اور دوسرے دو گواہ اور

بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ يُقْضٰى بِالزِّيَادَةِ (ر - ۱۲۱۰) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ (متکرر)

نے ایک ہزار اور پانچ سو کی گواہی دی تو فیصلہ زیادہ رقم پر ہوگا ۵ دیکھو حدیث

(۵) بَابُ الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ

باب قابل اعتبار گواہ اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد اور دو معتبر آدمیوں کو اپنے میں سے گواہ رکھو (الطلاق ۲)

وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ (ر - ۱۲۳۸) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ

اور ان میں سے جو گواہ ہوں جنہیں تم پسند کرو (البقرہ - ۲۸۲) ۱۲ عمر بن خطاب سے روایت ہے فرمایا کہ

---

۱۲ آبت طلاقی یعنی طلاق قطعی ہوگئی دوسری حدیث میں آتا ہے:- ان رفاعۃ طلقنی اخر ثلث تطلیقات یعنی تین طلاقوں میں سے آخری طلاق دیدی ہے پہلی اور دوسری طلاق کے بعد رجوع ہو سکتا ہے تیسری کے بعد نہیں۔ ھدبۃ الثوب ھداب اسکھ کی پلک کو کہتے ہیں اور ھدبۃ الثوب کپڑے کا کنارہ ہو جو اس کے ساتھ نہ بنا گیا ہو لغوی معنے ہیں اس کے پاس کپڑے کے کنارے کی طرح ہے مراد نامرد ہوتا ہے ۱۲ مسلم کی روایت میں ہے کہ جب اس عورت نے عبدالرحمن کے نامرد ہونے کی شکایت کی تو عبدالرحمن نے عرض کیا کذبت یا رسول اللہ یا رسول

اللہ جھوٹ بولتی ہے اور عبدالرحمن کے ہاں دوسری بیوی سے دو لڑکے تھے جس عورت کو تین دفعہ طلاق دیجائے چند روز پہلے شوہر کے ساتھ نکاح نہیں کر سکتی جب تک کہ وہ دوسرے سے نکاح نہ کرے اور تکمیل نکاح بغیر خلوت صحیحہ کے نہیں ہوتی اس لئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لا حتی تذوقی عسیلتہ شہد کو کہتے ہیں اور یہاں کنایۃً مراد ہم صحبتی ہے جسے شہد سے تشبیہ دی ہے ۱۲ عنوان باب سے تعلق اسی حصہ سے ہے کہ وہ دروازے سے باہر کھڑے سن رہے تھے ۱۲ کیونکہ بعض لوگوں کے عدم علم سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ واقعہ نہیں ہوا ۱۲ یہاں صورت ایسی معلوم ہوتی ہے کہ معاملہ کئی مرتبہ کا ہے مثلاً ایک شخص تھوڑا تھوڑا کر کے قرضہ لیتا رہا ہے تو ممکن ہے کہ بعض گواہ ایسے ہیں جن کو بعض واقعات کا علم نہیں ہوا تو ایسے گواہوں کی گواہی جن کے بیانات سے قرضہ پندرہ سو تک پہنچا ہوا نظر آتا ہے صرف اس لئے رد نہ کی جائے گی کہ دوسرے گواہوں کی گواہی سے صرف ایک ہزار تک قرض معلوم ہوتا ہے ۱۲ مطلب یہاں بھی یہی ہے کہ بعض گواہوں کو بعض واقعات کا علم نہ ہونے سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ واقعات نہیں ہوئے جب انکے ہم پیشہ گواہ موجود ہوں ۱۲ مکرر روایت کے سقط تقریر ۱۲ کے بیان البتہ کا اخبر نبی کے بعد یہاں یہ زائد ہے فارسل الی آل ابی اھاب یسئلھم فقالوا ما علمنا وضعت صاحبتنا یعنی جب عقبہ کو کسی عورت نے خبر دی کہ تمہیں اور تمہاری بیوی کو میں نے دودھ پلایا ہے تو اس نے تحقیق کرنے کے لئے ابی اہاب کے قبیلوں کے پاس کسی کو بھیجا کہ کیا یہ صحیح ہے کہ اس عورت نے تمہاری بیوی کو دودھ پلایا ہے انہوں نے کہا کہ ہم کو علم نہیں مگر انکی محض ناعلمی اس عورت کی گواہی کو رد کرنے کیلئے کافی نہ تھی جس نے دودھ پلایا تھا اور وہ عورت قابل اعتبار تھی اسلئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیف وقد قیل اب کس طرح تم اس کو نکاح میں رکھ سکتے ہو جب یہ کہا گیا کہ تم دونوں رضاعی بہن بھائی ہو

۱۲ ان آیات میں گواہ کے مسلمان ہونیکی شرط نہیں صرف ذو عدل ہونیکی شرط ہے یعنی مال یا انسان کو ان جھوٹے لوگوں کی طرف جھکنے کے سچ بات کہدے یا قابل اعتبار آدمی ناقابل

أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ

لوگ رسول اللہ صلعم کے زمانے میں وحی سے پکڑے جاتے تھے اور

الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا

وحی منقطع ہوگئی اب ہم صرف تمہارے ظاہری اعمال پر تم سے مواخذہ کریں گے جو ظاہر میں اچھا کام کرے گا ہم

خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ

اس پر اعتبار کریں گے اور اسے قرب دیں گے اور اس کے باطن سے ہمارا کوئی سروکار نہیں ہے اسکے باطن کے بارے میں اللہ ہی اس سے حساب لیگا

وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ

اور جو ظاہر میں برا کام کرے گا ہم اس پر اعتبار نہیں کرینگے ورنہ اس کو سچا سمجھیں گے اگرچہ وہ کہے کہ اس کا باطن اچھا ہے [۱]

(۶) بَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ (م - ۱۲۱۱) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۷۲۴) (م - ۱۲۱۲)

باب کتنے آدمیوں کی تعدیل درست ہے [۲] دیکھو حدیث ۷۲۴ [۳]

عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ (متکرر - ۷۲۵) (۷) بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرَّضَاعِ

دیکھو حدیث ۷۲۵ [۴] باب نسب اور ایسے دودھ پلانے پر جو شہرت پا چکا ہو

الْمُسْتَفِيضِ وَالْمَوْتِ الْقَدِيمِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ

اور کسی پرانے موت (کے واقعہ) پر گواہی اور نبی صلعم نے فرمایا

وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ وَالتَّثَبُّتِ فِيهِ (۱۲۳۹) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ

اور ابو سلمہ کو ثویبہ نے دودھ پلایا تھا اور اس بارے میں احتیاط سے کام لینا [۵] حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا افلح نے میرے پاس آنے کی

فَلَمْ آذَنْ لَهُ فَقَالَ أَتَحْتَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمُّكِ فَقُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعَتْكِ

اجازت مانگی تو میں نے انہیں اجازت نہ دی اور کہا کہ آپ مجھ سے پردہ کرتی ہیں حالانکہ میں آپکا چچا ہوں میں نے کہا کہ کس طرح کہا میرے بھائی کی

امْرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخِي فَقَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بیوی نے میرے بھائی کے دودھ سے آپکو دودھ پلایا ہے حضرت عائشہ کہتی ہیں میں نے اس بارے میں رسول اللہ صلعم سے پوچھا

فَقَالَ صَدَقَ أَفْلَحُ ائْذَنِي لَهُ (۱۲۴۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

فرمایا افلح سچ کہتا ہے اسے اجازت دیدو ابن عباس سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے

[۱] یعنی وحی نبوت منقطع ہوگئی کیونکہ اللہ تعالیٰ کا اپنے اولیا کے ساتھ کلام کرنا منقطع نہیں وحی نبوت چونکہ قطعی وحی تھی اس لیے اگر وحی ایک شخص کو منافق قرار دے تو اسے منافق سمجھا جائے گا لیکن آپ کے بعد باز پرس صرف ظاہری افعال پر ہے۔ حضرت عمر کے قول سے کہ جس شخص کے ظاہری افعال اچھے ہوں ہم اس پر اعتبار کریں گے یہ نتیجہ نکالا گیا ہے کہ اچھے کام کرنے والے کی گواہی قابل اعتبار ہوگی، گواہی کا تعلق عقائد سے نہیں بلکہ اعمال سے ہے۔

[۲] تعدیل اور جرح جو کسی کے قابل اعتبار ہونے یا ناقابل اعتبار ہونے ..... کو ثابت کرتا ہے بخاری نے کوئی تعیین نہیں کی کہ کتنے آدمیوں سے تعدیل ہو سکتی ہے عموماً ایک ہی آدمی کی تعدیل اور جرح کافی سمجھی گئی ہے احادیث باب سے منتا بھی یہی معلوم ہوتا ہے۔ جس طرح گواہ کی تعدیل جائز ہے کہ اسکا قابل اعتبار ہونا معلوم ہو اسی طرح دوسرے فریق کو اس پر جرح کا بھی حق ہے یہ ثابت کرنے کیلئے کہ اس کی گواہی قابل اعتبار نہیں ہے۔ [۳] اختلاف لفظی سے روایت کو دوہرایا ہے۔ اس روایت میں صرف یہ ذکر ہے کہ جب ایک جنازہ نبی کریم صلعم کے سامنے سے گذرا اور لوگوں نے اسکی نیکی کی تعریف کی تو آپنے فرمایا اس کیلئے جنت واجب ہوگئی اور دوسرا گذرا اور لوگوں نے اسے برا کہا تو آپنے فرمایا اس پر آگ واجب ہوگئی تعداد کا کوئی ذکر نہیں مگر یہاں آخر پر صحابہ کے سوال کے جواب میں آپ فرماتے ہیں شہادۃ القوم المؤمنون شہداء اللہ فی الارض قوم کی گواہی ماننے کے قابل ہے۔ مومن زمین میں اللہ کے گواہ ہیں۔ استدلال یہ ہے کہ المومنون میں مراد جنسیت ہے۔ پس ایک بھی مومن (یعنی جو خود قابل اعتبار ہے) کسی کے اچھا ہونے کی گواہی دیدے تو کافی ہے۔ اصل غرض یہ ہے کہ قاضی کا اطمینان ہونا چاہئے تعداد پر کچھ انحصار نہیں اور اسکی ضرورت بھی ایسے گواہ کے متعلق ہے جس کے حالات بالکل مستور ہوں آج کل جو جرح میں گواہ کی حالت اور اسکی گواہی کا قابل اطمینان ہونا یا نہ ہونا معلوم کرلیا جاتا ہے تو وہ درحقیقت اسی ضرورت کو پورا کرنیکے لئے ہے کہ یہ معلوم ہوجائے کہ گواہی کہاں تک قابل اعتماد ہے۔ [۴] خفیف لفظی تغیر سے مضمون وہی رہ گیا ہے البتہ یہاں وتعہا امرض کے بعد یہ لفظ زائد ہیں دھم یموتون موتا ذریعا لوگ جلد جلد مرتے جاتے تھے۔ اس روایت میں حضرت عمر کے سامنے تین جنازوں کے گذرنے کا اور لوگوں کے اچھے برے ذکر کا اور حضرت عمر کے وجبت کہنے کا ذکر ہے اور اخیر میں یہ لفظ ہیں کہ چار گواہی دیں تو بھی درست ہے تین یا دو دیں تو بھی درست ہے اور راوی کہتا ہے ایک کے متعلق ہم نے نہیں پوچھا۔ اسی سے عنوان باب کا تعلق ہے [۵] اس باب میں ان امور کی شہادت کا ذکر ہے جنکی شہادت روایت متکمل ہو یا جن کی عام شہرت کی وجہ سے انہیں شہادت روایت سے مستثنیٰ کیا جا سکتا ہے اس میں امام بخاری نے تین باتوں کو لیا ہے یعنی نسب، رضاعت اور موت قدیم۔ احادیث اس باب میں جسقدر ہیں وہ صرف رضاعت کے متعلق ہیں۔ جن میں رضاعت کی عام شہرت کو شہادت کا مرتبہ دیا گیا ہے [۶]

[۶] اور آخری روایت میں یہ ذکر ہے کہ ایسی شہرت کو احتیاط کیساتھ قبول کرنا چاہئے۔ موت قدیم میں فقہاء نے پچاس یا چالیس سال کی پرانی موت کو رکھا ہے۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ لَا تَحِلُّ لِي يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ هِيَ بِنْتُ

حضرت حمزہ کی بیٹی کے بارے میں فرمایا کہ وہ میرے لئے جائز نہیں دودھ کی وجہ سے وہی حرمت ہے جو نسب کی وجہ سے حرمت ہے وہ

أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ (۱۲۴۱) عَنْ عَائِشَةَ رض زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میرے رضاعی بھائی کی بیٹی ہے ۱۲ حضرت عائشہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے۔

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ

کہ رسول اللہ صلعم ان کے پاس تھے اور انہوں نے ایک شخص کی آواز سنی

رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أُرَاهُ

کہ حضرت حفصہ کے گھر میں کی اجازت مانگتا ہے حضرت عائشہ کہتی ہیں میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میں سمجھتی ہوں یہ

فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا رَجُلٌ

فلاں شخص ہے حضرت حفصہ کا رضاعی چچا حضرت عائشہ نے عرض کیا یا رسول اللہ یہ شخص

يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ

آپ کے گھر میں جانیکی اجازت مانگتا ہے کہا تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا میں سمجھتا ہوں یہ فلاں ہے

حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ

حضرت حفصہ کا رضاعی چچا اس پر حضرت عائشہ نے عرض کیا کہ اگر فلاں شخص زندہ ہوتا یعنی ان کا رضاعی چچا تو وہ میرے

دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ

پاس آسکتا رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہاں رضاعت سے وہ (تمام رشتے) حرام ہوجاتے ہیں جو

مِنَ الْوِلَادَةِ (۱۲۴۲) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ولادت سے حرام ہوتے ہیں حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم میرے پاس تشریف لائے

وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هٰذَا قُلْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ

اور میرے پاس ایک شخص تھا فرمایا عائشہ یہ کون ہے میں نے عرض کیا میرا رضاعی بھائی ہے

قَالَ يَا عَائِشَةُ انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ (۸) بَابُ

فرمایا عائشہ خیال رکھا کرو کہ کون تمہارا بھائی ہے کہ رضاعت (کا حکم) بھوک سے ہے ۱۲ باب

شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً

(زنا کی) تہمت لگانیوالے اور چور اور زانی کی گواہی اور اللہ تعالیٰ کا فرمان اور انکی گواہی کبھی قبول نہ کرو اور یہی

أَبَدًا وَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشِبْلَ ابْنَ

لوگ فاسق ہیں سوائے انکے جو توبہ کریں (النور - ۴ و ۵) اور حضرت عمر نے ابوبکرہ اور شبل بن معبد

مَعْبَدٍ وَنَافِعًا بِقَذْفِ الْمُغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ

اور نافع کو مغیرہ پر تہمت لگانیکی وجہ سے کوڑے لگوائے پھر ان سے توبہ کرائی اور فرمایا جو توبہ کریگا میں اس کی گواہی قبول کرونگا

وَأَجَازَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُتْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ

اور اسے عبداللہ بن عتبہ اور عمر بن عبدالعزیز اور سعید بن جبیر اور طاؤس

وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَمُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ وَشُرَيْحٌ وَمُعَاوِيَةُ

اور مجاہد اور شعبی اور عکرمہ اور زہری اور محارب بن دثار اور شریح اور معاویہ بن

ابْنُ قُرَّةَ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ إِذَا رَجَعَ الْقَاذِفُ عَنْ قَوْلِهِ

قرہ نے بھی جائز رکھا ہے اور ابوالزناد کہتے ہیں ہمارے یہاں مدینے میں قاعدہ ہے کہ تہمت لگانیوالا جب اپنے قول سے رجوع کرے

۱۲ حضرت حمزہ آنحضرت کے چچا بھی تھے اور رضاعی بھائی بھی تھے

۱۲ یعنی رضاعت کے احکام وہ ہیں جو دودھ پینے پر مترتب ہوتے ہیں جو دودھ چھڑانے کے زمانے کے اندر ہو یعنی بچے کی عمر ابھی دو برس سے کم ہو بھاعۃ۔ جوع۔ یا بھوک ہے دو سال سے کم بچے کا گذارہ دودھ پر ہوتا ہے اس لئے اسکو بھوک مٹانے کیلئے دودھ کی ضرورت ہے۔

فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ نِيلَتْ شَهَادَتُهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَتَنَادَةُ إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ

اور اپنے رب سے مغفرت مانگ لے تو اسکی گواہی قبول کر لی جاتی ہے اور شعبی اور قتادہ کہتے ہیں جب وہ اپنا جھوٹا ہونا مان لے تو اسکی

جُلِدَ وَقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أُعْتِقَ جَازَتْ

کوڑے لگائے جائیں گے اور اس کی گواہی قبول کی جائیگی اور ثوری کہتے ہیں جب غلام کو کوڑے لگائے جائیں پھر وہ آزاد کر دیا جائے تو اسکی گواہی

شَهَادَتُهُ وَإِنِ اسْتُقْضِيَ الْمَحْدُودُ فَقَضَايَاهُ جَائِزَةٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا

درست ہے اور اگر حد لگا ہوا قاضی بنایا جائے تو اس کے فیصلے درست ہیں اور بعض لوگ کہتے ہیں کہ تہمت لگانیوالے

تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ ثُمَّ قَالَ لَا يَجُوزُ نِكَاحٌ بِغَيْرِ شَاهِدَيْنِ فَإِنْ

کی گواہی درست نہیں گو وہ توبہ کرلے پھر یہ بھی کہتے ہیں کہ نکاح بغیر دو گواہوں کے درست نہیں اور اگر

تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَازَ وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجُزْ وَجَازَ

دو سزا یافتہ شخصوں کی گواہی سے کسی نے نکاح کیا تو درست ہے اور اگر دو غلاموں کی گواہی سے نکاح کیا تو درست نہیں اور اپنی

شَهَادَةُ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ تُعْرَفُ

لوگوں نے سزا یافتہ اور غلام اور لونڈی کی گواہی کو رمضان کے چاند کے لئے جائز رکھا ہے اور اسی باب میں یہ ذکر ہے کہ اسکی توبہ

تَوْبَتُهُ وَقَدْ نَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّانِيَ سَنَةً وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى

کیونکر معلوم ہو اور نبی صلعم نے زانی کو ایک سال کیلئے جلاوطن کر دیا تھا اور نبی صلعم نے

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبَيْهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً

کعب بن مالک اور اس کے دو ساتھیوں سے بات چیت کرنے سے روکا یہاں تک کہ پچاس راتیں گذر گئیں

(۱۲۴۲ ا) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ

عروہ بن زبیر سے روایت ہے کہ ایک عورت نے فتح مکہ کی لڑائی میں چوری کی وہ رسول اللہ صلعم کے

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ فَقُطِعَتْ يَدُهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا

پاس لائی گئی تو آپ نے حکم دیا اور اس کا ہاتھ کاٹا گیا حضرت عائشہ کہتی ہیں پھر اسکی توبہ اچھی ہوئی

وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

اور اس نے نکاح کیا وہ اس کے بعد آتی تو میں اس کی حاجت رسول اللہ صلعم کے سامنے پیش کیا کرتی تھی

وَسَلَّمَ (۱۲۴۲ ب) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ

زید بن خالد رسول اللہ صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے اس

فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِائَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ (۹) بَابُ لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ

شخص کے بارے میں جو زنا کرے اور محصن نہ ہو سو کوڑوں اور سال بھر کیلئے جلاوطنی کا حکم دیا ۱۲ باب جب ظلم پر گواہی دینے کیلئے گواہ بنایا

جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ (م ۔ ۱۲۱۳) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رض (متکرر ۔ ۱۲۱۸)

جاتا ہو تو گواہ نہ بنے دیکھو حدیث ۱۲۱۸

---

۱۲ عنوان باب میں تین آدمیوں کی گواہی کا ذکر ہے زنا کی جھوٹی تہمت لگانیوالا، چور، زانی سورہ نور کی آیت ۴ وہ جو اسکی تائید میں لائے ہیں وہ صرف زنا کی جھوٹی تہمت لگانے والوں کے متعلق ہے اور قرآن شریف میں چور اور زانی کے ذکر میں یہ لفظ نہیں آئے کہ ان کی شہادت قبول نہ کیجائے احادیث اس باب میں دو ہیں جن میں سے پہلی حدیث میں ایک عورت کے چوری کرنیکا اور اس پر حد لگائے جانیکا ذکر ہے مگر اس میں بھی شہادت کے قبول کرنے یا ذکر نہ کرنیکا کوئی ذکر نہیں دوسری حدیث میں زانی کی سزا کا ذکر ہے کہ سو کوڑا اور ایک سال کی جلاوطنی ہے اس میں بھی شہادت کے قبول کرنے یا ذکر نہ کرنیکا کوئی ذکر نہیں پس زانی اور سارق کی شہادت کا قبول نہ کرنا قیاس پر مبنی ہے امام ابوحنیفہ نے تہمت لگانیوالے کی شہادت کو توبہ کے بعد بھی قابل قبول نہیں سمجھا، امام بخاری نے اسکی تردید کی ہے قال بعض الناس میں اسی کی طرف اشارہ ہے۔ قرآن کریم نے صرف جھوٹی تہمت زنا لگانیوالے کی شہادت کو نامقبول قرار دیا ہے جبتک کہ وہ توبہ و اصلاح نہ کرے اور اسکی وجہ ظاہر ہے کہ جو شخص اتنا بڑا جھوٹ بول سکتا ہے کہ دوسرے پر زنا کی تہمت لگا دے اسکی کوئی بات بھی اعتبار کے قابل نہیں ہو سکتی ۱۲ قرآن کریم میں ہر قسم کے زانی کیلئے صرف سو کوڑوں کا حکم ہے اس لئے جلاوطنی حد کا حصہ نہیں حنفیہ کا یہی مذہب ہے، مگر رسول اللہ صلعم کے اس حکم سے یہ ظاہر ہے کہ سزاؤں میں کمی زیادتی قاضی کی اقتضائے رائے پر بھی ہو سکتی ہے ۱۲ یہاں لفظ یہ ہیں سألت امی ابی بعض الموھبة لی من ماله لعبد الله فوهبها لی فقالت لا ارضی حتی تشهد النبی صلی الله علیه وسلم فاخذ بیدی وانا غلام فاتی بی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتنی بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدنی علی جور وایک روایت میں ہے لا اشهد علی جور اسی سے عنوان ہے۔ چونکہ اس میں دوسری اولاد کی حق تلفی تھی اس لئے آنحضرت صلعم نے گواہ بننے سے انکار کیا اور یوں اس حق تلفی کے فعل سے اظہار نفرت کیا ۱۲

(۱۲۴۳) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضی قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ

عمران بن حصین سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا تم میں سے سب اچھے

قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ

لوگ میرے زمانہ کے لوگ ہیں پھر وہ جو ان سے قریب ہیں پھر وہ جو ان سے قریب ہوں عمران کہتے ہیں میں نہیں جانتا کہ اپنے بعد دو زمانوں کا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

ذکر کیا یا تین کا نبی صلعم نے فرمایا تمہارے بعد

بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا

کچھ لوگ ہوں گے جو خیانت کریں گے اور ان پر بھروسہ نہ کیا جاسکیگا اور وہ گواہی دیں گے حالانکہ گواہی دینے کیلئے طلب نہ ہوں گے اور منت

يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ (م-۱۲۱۴) عَنْ عَبْدِ اللهِ (متکرر-۱۲۴۳)

مانیں گے اور پوری نہیں کریں گے ان میں موٹاپا ظاہر ہوگا ۱۲ دیکھو حدیث ۱۲۴۳ ۲

(۱۰) بَابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

باب جھوٹی گواہی دینے کے بارے میں کہا گیا ہے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور (رحمن کے بندے) وہ ہیں جو جھوٹ گواہی نہیں دیتے

الزُّورَ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ

(الفرقان-۷۲) اور گواہی کے چھپانے کے بارے میں (فرماتا ہے) اور شہادت نہ چھپاؤ اور جو اسے چھپائیگا تو اس کا دل گنہگار ہے

وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ (م-۱۲۱۵) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ

اور جو عمل کرتے ہو اللہ اسے جانتا ہے (البقرہ-۲۸۳) اور (النساء-۱۳۵) میں (روکا ہے) کہ گواہی میں پیچ باریاں کرو

(متکرر-۱۲۴۴) (۱۲۴۴) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث ۱۲۴۴ ۳ ابوبکرہ سے روایت ہے کہا نبی صلعم نے فرمایا

أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَ

کیا میں تم کو نہ بتاؤں کہ سب سے بڑے گناہ کیا ہیں تین بار فرمایا (صحابہ نے) عرض کیا ہاں یا رسول اللہ فرمایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور

عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَقَالَ فَمَا زَالَ

ماں باپ کی نافرمانی اور آپ تکیہ لگائے ہوئے بیٹھ گئے پھر فرمایا دیکھو اور جھوٹ بولنا اور برابر دہراتے رہے

يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ (۱۱) بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ

یہاں تک کہ ہم نے کہا کاش آپ چپ ہو جائیں ۱۲ باب اندھے کی گواہی اور اس کا معاملہ اور اس کا نکاح کرنا

---

۱۲ عنوان کا تعلق اس قول سے ہے یشہدون ولا یستشہدون مراد اس سے ایسے لوگ ہیں جو گواہی کو مشغلہ بنالیں وہ خود ایک جن گواہی کا ادا کرنا کوئی بڑی بات نہیں بلکہ بسا اوقات یہ بڑی جرأت بیباکی کا کام ہوتا ہے جیسا کہ مسلم میں بروایت زید بن خالد یہ حدیث مرفوع مروی ہے الا اخبرکم بخیر الشہداء الذی یاتی بالشہادۃ قبل ان یسئلہا کیا میں تم کو بہترین گواہ نہ بتاؤں وہ جو خود گواہی کو ادا کرتا ہے اس سے پہلے کہ اس سے پوچھا جائے ۱۲ یہاں الفاظ یہ ہیں خیر الناس قرنی ثم الذین یلونہم ثم الذین یلونہم ثم یجیئ اقوام تسبق شہادۃ احدہم یمینہ ۱۲ یمینہ شہادتہ۔ یہاں آخر پر ذکر ہے کہ پھر ایسے لوگ ہوں گے جن کی گواہی قسم سے پہلے اور قسم گواہی سے پہلے ہوگی مطلب یہ ہے کہ ان کو اپنی قسم کی پروا ہوگی نہ گواہی کی قسم کھانے کو بھی فوراً تیار ہونگے گواہی دینے کو بھی۔ اور اس کے بعد بڑھایا ہے وقال ابراہیم وکانوا یضربون علی الشہادۃ والعہد۔ ہمارے زمانہ میں گواہی اور عہد پر مار پڑتی تھی۔ بخاری کی دوسری روایت (فضائل) میں اس کے ساتھ ہے وکنا صغارا۔ اور مسلم کی روایت میں ہے کانوا ینہوننا ونحن غلمان عن العہد و الشہادات مطلب یہ ہے کہ اس قسم کی باتوں سے کہ بچے آپس میں باتیں کرتے کرتے اشہد باللہ وعلی عہد اللہ (میں اللہ کو حاضر جان کر یا اللہ کے عہد پر گواہی دیتا ہوں) کہیں بزرگ روکتے تھے تاکہ قسم کھانے کی بدعادت نہ پڑ جائے جس سے قسم کی وقعت دل سے اٹھ جائے ۱۲ یہاں الفاظ یوں ہیں سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الکبائر قال الاشراک باللہ وعقوق الوالدین وقتل النفس وشہادۃ الزور ۱۲ گناہ اور نیکی کا بڑا چھوٹا ہونا ان کے نتائج اور اثر کے اعتبار سے ہے جس گناہ اور نیکی کا نتیجہ اور اثر بڑا ہے وہ کبیرہ ہے جس کا اثر کم ہے وہ صغیرہ ہے۔ کبائر (بڑے گناہ) کی کوئی خاص تعداد نہیں احادیث نیز قرآن کریم میں بعض خاص گناہوں کو کبائر یا کبیرہ کہا ہے لیکن اس سے مراد حصر نہیں ہے۔ موقع اور محل اور مخاطب یا حاضرین کی حالت کے مناسب جن کبائر کا ذکر اس وقت ضروری تھا فرما دیا۔ پچھلی حدیث میں بھی کا ذکر تھا یہاں قتل نفس کا ذکر نہیں۔ یہاں قول زور یا جھوٹ کہنے کو خاص اہتمام سے بیان فرمایا۔ اور پھر اس کا تکرار یہاں تک فرماتے ہے کہ صحابہ کو معلوم ہوتا تھا کہ آپ کو اس سے تکلیف ہو رہی ہے اسی لئے انکے دل میں خیال ہوا کہ آپ خاموش ہو جائیں تو بہتر ہے اس پر اس قدر زور دینا اس لئے تھا کہ لوگ اس کو آسانی سے ارتکاب کر لیتے ہیں بلکہ بلا وجہ بھی ۱۲ جھوٹ بول لیتے ہیں اس سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم کو جھوٹ سے کس قدر نفرت تھی۔ یہ ایک طبعی وجہ تھا جس کی وجہ سے آپ نے جھوٹ کہنے سے سختی سے روکا ۱۲

وَالنِّكَاحِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ

اور دوسرے کا نکاح کرانا اور اس کا خرید و فروخت کرنا اور اس کا اذان وغیرہ دینا قابل قبول ہے اور اس کے متعلق جو آواز سے معلوم ہو اور اس

قَاسِمٌ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ يَجُوزُ شَهَادَتُهُ

کی گواہی قاسم اور حسن اور ابن سیرین اور زہری اور عطا نے جائز رکھی ہے اور شعبی کہتے ہیں اس کی گواہی درست ہے

إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رُبَّ شَيْءٍ يَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَرَأَيْتَ ابْنَ

اگر وہ سمجھ دار ہو اور حکم کہتے ہیں بعض باتوں میں درست ہے ۱؎ اور زہری نے کہا بتلاؤ اگر ابن عباس

عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ أَكُنْتَ تَرُدُّهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا

کسی بات کی گواہی دیں تو کیا تم اسے رد کر دو گے اور ابن عباس کسی آدمی کو بھیجتے جب

غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ

وہ کہتا کہ سورج غروب ہو گیا تو افطار کرتے اور صبح کے بارے میں پوچھتے جب کہا جاتا کہ طلوع فجر ہو گیا تو دو رکعتیں پڑھتے ۲؎

سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفْتُ صَوْتِي قَالَتْ سُلَيْمَانُ ادْخُلْ

اور سلیمان بن یسار نے کہا میں نے حضرت عائشہ کے پاس جانے کیلئے اجازت مانگی تو انہوں نے میری آواز پہچان لی اور فرمایا سلیمان

فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ

ہے آجا کہ تو غلام ہے جب تک تجھ پر کچھ بھی باقی ہو ۳؎ اور سمرہ بن جندب نے نقاب والی عورت کی گواہی جائز رکھی ہے ۴؎

مُنْتَقِبَةٍ (۱۲۴۵) عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے ایک شخص کو سنا

يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا

مسجد میں قرآن شریف پڑھ رہا تھا تو فرمایا اللہ اس پر رحم کرے اس نے مجھے فلاں فلاں آیتیں فلاں فلاں سورت کی یاد دلائیں جن کی طرف میری توجہ نہ رہی تھی

۱؎ اکثر کے نزدیک اندھے کی گواہی صرف ان امور میں قابل سماعت ہے جن کو اس نے اندھا ہونے سے پہلے دیکھا ہو اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک صرف ان امور میں اس کی گواہی قابل سماعت ہے جس کا علم شہرت اور تعدد اخبار سے اس نے حاصل کیا ہو امام بخاری نے کوئی قید نہیں لگائی اور اس کا انحصار قرائن اور حالات پر ہے کہ گواہی کسی کی بھی ہو کس حد تک قابل اعتبار ہے کیونکہ بعض وقت بینا کو بھی غلطی لگ جاتی ہے بعض وقت سننے والا غلط مفہوم لے لیتا ہے اسلئے صحیح یہی ہے

کہ اندھے کی گواہی جائز ہے ۲؎ حضرت عبداللہ بن عباس کی بینائی آخر عمر میں جاتی رہی تھی تو وہ صرف آواز پر اعتبار کر لیتے تھے یہ گویا عنوان باب کے اس حصے کے متعلق ہے جس میں ہے ودعا یعرف بالاصوات ۳؎ سلیمان مکاتب تھے یعنی اس شرط پر آزاد کہ ایک خاص رقم کما کر اپنے مالک کو دیدیں اور وہ رقم ابھی پوری ادا نہ ہوئی تھی تو حضرت عائشہ نے ان سے پردہ نہیں کیا کیونکہ غلام سے پردہ نہیں ۴؎ منتقبۃ وہ عورت ہے جس کے منہ پر نقاب ہو سمرہ بن جندب کا ایسی عورت کی شہادت کو جائز قرار دینا بتاتا ہے کہ عام حالت یہ نہ تھی کہ عورتیں نقاب اوڑھ کر شہادت دیں۔ اور ابن منذر نے روایت کی ہے کہ ایک عورت نقاب اوڑھ کر نبی صلعم سے باتیں کر رہی تھی تو آپ نے فرمایا منہ کھولو کہ منہ کھلا رکھنا ایمان سے ہے (عینی) اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلعم کے نزدیک عورت کا منہ کھلا رکھنا جائز ہی نہیں بلکہ ضروری تھا

۵؎ فقد اذکرنی کذا وکذا آیۃ اسقطتھن من سورۃ کذا وکذا۔ ان الفاظ کے معنے سمجھنے میں غلطی کی گئی ہے ان کا مفہوم یہ سمجھا گیا ہے کہ آنحضرت صلعم کوئی آیات بھول گئے تھے جو اب کے پڑھنے سے وہ یاد آگئیں۔ یہ معنے اسلئے صحیح نہیں کہ رسول اللہ صلعم قرآن شریف کی آیات کو نہ بھولتے تھے جس پر صراحت سے یہ آیت قرآنی گواہ ہے سنقرئک فلا تنسی ہم تجھے پڑھائیں گے اور ہمارے پڑھانے کا یہ نشان ہے کہ تو بھولیگا نہیں اور یہ امر واقعہ ہے کہ آنحضرت صلعم پر جس میں رکوع کی سورتیں مکہ مرتبہ نازل ہوئیں اور فرشتے نے آپ کے سامنے ایک ہی دفعہ ان کو پڑھا اور پھر ان کا ایک لفظ تک آپ کی یادداشت سے نہیں نکلا۔ آپ نے ان کو لکھوایا بھی دوسروں کو یاد بھی کرایا۔ خود نمازوں میں بھی پڑھا اور ان تینوں رنگوں میں ایک حرف کی کمی بیشی نہیں ہوئی پھر آپ ایک دفعہ نہیں بار بار ان کو نمازیں پڑھتے تھے اور دوسرے حافظ قرآن بھی آپ کے پیچھے سننے والے ہوتے تھے اور ابتدا سے مسلمانوں میں یہ طریق چلا آتا ہے کہ وہ قرآن کریم کے اندر ایک حرف کی کمی بیشی نہیں کرنے دیتے اور جہاں امام نے ایک لفظ بھی غلط پڑھا فوراً دوسرے حافظ نے اسے صحیح کر دیا لیکن رسول اللہ صلعم کے پیچھے حالانکہ بیسیوں حافظ ہوتے تھے اور آپ جہری نمازوں میں لمبی لمبی سورتیں پڑھتے تھے مگر ایک بھی واقعہ ایسا نہیں ہوا کہ آپ غلطی کر گئے ہوں تو دوسرے کو اس کے صحیح کرنے کی ضرورت پیش آئی ہو جس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلعم کبھی قرآن شریف نہیں بھولے بلکہ جہاں دو پڑھنے والوں میں کسی قرأت یا لہجہ کے اختلاف سے کچھ اختلاف ہوا۔ تو ان معاملات میں تحریر کی طرف رجوع نہ کیا جاتا تھا حالانکہ قرآن کریم سارا تحریر میں لکھا ہوا موجود تھا بلکہ رسول اللہ صلعم کی یادداشت کی طرف رجوع کیا جاتا تھا۔ جس سے معلوم ہوا کہ حفظ قرآن کا انحصار کلی و قطعی طور پر رسول اللہ صلعم کے حافظہ پر تھا اور یہ تمام واقعات جو آخر زندگی تک رسول اللہ صلعم کو پیش آتے رہے۔ اس ابتدائی وحی سنقرئک فلا تنسی کی صداقت کو ثابت کرتے ہیں ہاں اسمیں شک نہیں کہ ان الفاظ کے بعد الا ماشاء اللہ کے الفاظ بھی ہیں لیکن یہ استثناء غیر منقطع ہے یعنی باقی باتیں جو اللہ چاہے وہ آپ بھول بھی جاتے ہیں یہانتک کہ نمازکی رکعتوں میں بھی سہو ہو جانے کے واقعات احادیث میں مذکور ہیں۔ میں یہاں یاد دلانے سے مراد انکی طرف توجہ کا پھیر دینا ہے اگر رسول اللہ صلعم بھول گئے ہوتے بقیہ ہو صفحہ ۵۸۵

وَكَذَا وَرَّادٌ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَائِشَةَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور عباد بن عبداللہ نے حضرت عائشہ سے روایت میں یہ پڑھا اگر ہی صنعم میرے گھر میں تجھ پڑھ رہے

فِي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ

تھے تو عباد کی آواز سنی جو مسجد میں نماز پڑھ رہے تھے فرمایا عائشہ کیا یہ عباد کی آواز ہے

هٰذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا (م - ۱۲۱۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض

میں نے کہا ہاں فرمایا اے اللہ عباد پر رحم کر

(متکرر - ۴۰۷) (م - ۱۲۱۷) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ (متکرر - ۱۲۲۲)

دیکھو حدیث ۴۰۷ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۲۲۲ ۱۲

(۱۲) بَابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالٰى فَإِنْ لَّمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ

باب عورتوں کی شہادت اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد اگر دو مرد نہ ہوں تو ایک مرد اور دو عورتیں ہوں

وَّامْرَأَتَانِ (م - ۱۲۱۸) عَنْ أَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رض (متکرر - ۲۳۰)

(البقرہ - ۲۸۲) ۱۲ دیکھو حدیث ۲۳۰ ۱۲

(۱۳) بَابُ شَهَادَةِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيْدِ وَقَالَ أَنَسٌ شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا

باب لونڈیوں اور غلاموں کی گواہی اور انس کہتے ہیں غلام کی گواہی درست ہے جب

كَانَ عَدْلًا وَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفٰى وَقَالَ ابْنُ سِيْرِيْنَ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ

کہ وہ قابل اعتبار ہو اور شریح اور زرارہ بن اوفی نے بھی اسے جائز رکھا ہے اور ابن سیرین کہتے ہیں اس کی گواہی درست ہے

إِلَّا الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ وَأَجَازَهُ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيْمُ فِي شَيْءٍ التَّافِهِ وَقَالَ شُرَيْحٌ

مگر غلام کی اپنے آقا کے لیے گواہی درست نہیں اور حسن اور ابراہیم نے اسے کہ حقیر چیزوں کے بارے میں جائز رکھا ہے اور شریح

كُلُّهُمْ بَنُوْ عَبِيْدٍ وَإِمَاءٍ (م - ۱۲۱۹) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ (متکرر - ۷۸)

کہتے ہیں تم سب غلاموں اور لونڈیوں کی اولاد ہو ۵ دیکھو حدیث ۷۸ ۱۲

بقیہ صفحہ ۵۸۴

تو جب نماز میں اس سورت کو پڑھتے کم سے کم عباد ہی فوراً اصلاح کر دیتا

۱۲ اسقاط کے معنے گرا دینا ہیں۔ اور جس طرح ایک چیز یاد داشت سے نکل سکتی ہے تو جو سے بھی نکل سکتی ہے بسا اوقات عورتوں کو ایک آیت نماز کیا دو تو موتی ہو گی اسلئے ہم مضامین کی طرف توجہ نہیں پھرتی یہی مطلب یہاں ہے

حاشیہ صفحہ ھذا

۱ خفیف اختلاف لفظی سے ۱۲ کا مضمون دہرایا گیا ہے

۲ یہاں یہ لفظ ہیں قال علی سنبی صلعم اقبیلہ فقال لی رسول ابی انطلق بنا علیہ عسی ان نحصل منها شیئا فقام

ابی علی لباب فتکلم فعرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم صوته۔ (اسی سے عنوان ہے) فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك ۱۲ بقرہ - ۲۸۲ - میں لین دین کا ذکر ہے تو فرمایا کہ اپنے مردوں میں سے دو دو گواہ بلا لیا کرو۔ دو مرد نہ ہوں یا نہ بلانا چاہو تو ایک مرد اور دو عورتیں۔ پہلے صرف مردوں کو اس لئے رکھا کہ عموماً عورتوں کو شہادت کیلئے عدالت میں بلانے میں مشکلات ہوتی ہیں۔ لہٰذا عموماً عورتوں کو لین دین کے معاملات سے واسطہ کم پڑتا ہے اس لئے وہ پورے طور سے ایسی باتوں کو اچھی طرح ضبط اور محفوظ بھی نہیں رکھ سکتیں۔ لیکن بعض امور میں صرف عورتوں کی شہادت بھی کافی ہے دیکھو حدیث ۷۸ جمہور کے نزدیک حدود اور قصاص میں عورتوں کی شہادت قابل سماعت نہیں۔ اور مالک شافعی کے نزدیک نکاح، طلاق، عتق، نسب، ولاء میں بھی جائز نہیں۔ حنفیہ کے نزدیک جائز ہے۔ امام بخاری نے عورتوں کی شہادت کو کسی خاص امر سے وابستہ نہیں کیا جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک ہر ایک معاملہ میں عورتوں کی شہادت درست ہے۔ اور یہی درست بھی ہے۔ جب اللہ اور رسول نے انکی شہادت کو کسی خاص معاملہ میں ناقابل سماعت قرار نہیں دیا تو قیاس سے ان کی شہادت کو کسی امر میں غیر قابل قبول قرار نہیں دیا جا سکتا ۱۲ لفظ یہ ہیں الیس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ۱۲ جمہور کے نزدیک مملوک کی شہادت قابل سماعت نہیں احمد اسحٰق ابثور کے نزدیک درست ہے اسی کو امام بخاری نے ترجیح دی ہے۔ مملوک کی شہادت کا درست نہ ہونا قرآن شریف یا حدیث سے ثابت نہیں اور جو نصوص من الشہداء میں وہ بھی داخل ہیں اور شہادت کیلئے قابل اعتبار ہونا شرط ہے حریت شرط نہیں۔ رہے غلام اور لونڈی کی اولاد ہونے میں یہ اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ خدا کے نزدیک غلام اور آزاد برابر ہیں کیونکہ اسکے حضور سب ہی غلام اور لونڈی کا حکم رکھتے ہیں ۱۲ یہاں لفظ یہ ہیں انه عقبة تزوج امرأة فجاءت امة سوداء (ایک سیاہ رنگ والی لونڈی آئی۔ اس سے عنوان ہے کہ لونڈی نے شہادت دی اور قبول ہوئی) فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتهما فنهاه عنها ۱۲

(۱۴) بَابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ رم ۱۲۲ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ (متکرر ۷۸)

باب دودھ پلانیوالی کی گواہی دیکھو حدیث ۷۸

(۱۵) بَابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا (۱۲۴۶) عَنْ عَائِشَةَ رض زَوْجِ النَّبِيِّ

باب عورتوں کا عورتوں کی صفائی بیان کرنا ۳۷ حضرت عائشہ نبی صلعم کی بیوی سے

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ مِنْهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ

روایت ہے جب بہتان لگانیوالوں نے ان کی نسبت کہا جو کہا ۳۸ اور اللہ تعالیٰ نے انہیں اس سے بری کر دیا زہری کہتے

وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا

ہیں اور ان سب نے مجھ سے حضرت عائشہ کی حدیث کا ایک حصہ بیان کیا اور ان میں سے کچھ دوسروں سے زیادہ محفوظ رکھنے والے

وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ

اور اس کے بیان کرنے میں بہتر ضابط تھے اور میں نے ان میں سے ہر ایک کی وہ حدیث جو مجھ سے اس نے حضرت عائشہ سے بیان

يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ

کی یاد رکھی اور ان میں سے ایک کی حدیث دوسرے کی تائید کرتی ہے انہوں نے کہا کہ حضرت عائشہ نے فرمایا جب رسول اللہ صلعم

أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ فَأَقْرَعَ

سفر کیلئے نکلنا چاہتے تو اپنی بیویوں میں قرعہ ڈالا کرتے تھے تو ان میں جس کے نام کا قرعہ نکلتا اسے اپنے ساتھ باہر لیجاتے

بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي

ایک جنگ میں جو آپ نے کی ہمارے درمیان قرعہ ڈالا قرعہ میرے نام کا نکلا میں آپ کے ساتھ نکلی یہ اس کے بعد کا واقعہ ہے کہ پردہ کا حکم

هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ

اتر چکا تھا ۳۹ مجھے ہودج میں ہی سواری پر رکھا جاتا اور اسی میں اتارا جاتا ہم چلے یہاں تک کہ جب رسول اللہ صلعم اپنی اس لڑائی سے فارغ

تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ

ہوئے اور لوٹے اور ہم مدینے کے قریب پہنچے تو رات کو آپ نے کوچ کا حکم دیا جب انہوں نے کوچ کا اعلان کر دیا تو میں بھی کھڑی ہوئی اور چلنے

فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ

لگی یہاں تک کہ میں لشکر سے آگے بڑھی جب میں اپنی حاجت سے فارغ ہوئی تو میں اپنے ہودے کے پاس آئی میں نے اپنے

صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي

سینے پر ہاتھ پھیرا تو معلوم ہوا کہ میرا ظفار کے کالے نگینوں کا ہار ٹوٹ کر گر گیا ہے۔ میں واپس گئی اور اپنا ہار ڈھونڈنے لگی اور اس کی

ابْتِغَاؤُهُ فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي

تلاش میں مجھے دیر لگ گئی اور وہ لوگ جو مجھے سواری پر رکھتے تھے آ پہنچے انہوں نے میرا ہودہ اٹھا کر اسے میرے اس اونٹ پر رکھا جس پر میں

---

۳۶ بعض وقت دودھ پلانے والی ایسی قابل اعتبار ہو سکتی ہے کہ مزید شہادت کی ضرورت نہ سمجھی جائے اور یہ بھی ممکن ہے کہ بعض قرائن کی شہادت اسکی شہادت کے ساتھ مل جائے ۱۲ یعنی جس طرح اور معاملات میں عورت شہادت دے سکتی ہے اسی طرح وہ گواہوں کی صفائی اور ثقاہت کے متعلق بھی گواہی دے سکتی ہے۔ یہی امام اعظم ابو حنیفہ اور ابو یوسف کا مذہب بھی ہے۔ اور جمہور اس کے خلاف ہیں۔ حدیث باب سے جمہور کے خیال کی تردید ہوتی ہے ۱۲ ۳۸ اہل الافک سے وہ لوگ مراد ہیں جنہوں نے حضرت عائشہ کی عفت کے خلاف ایک بے بنیاد اور جھوٹی خبر اڑائی تھی۔ ان کا سردار عبد اللہ بن ابی راس رئیس منافقین تھا۔

۳۹ جس غزوہ کا یہاں ذکر ہے وہ غزوہ بنی المصطلق ہے اور اس کو غزوہ مریسیع بھی کہتے ہیں یہ ۵ھ ہجری میں ہوا۔ شعبان میں اور بعد مانزل الحجاب سے یہ بات ثابت ہوئی کہ پردہ کے حکم کے نزول کا منشا یہ نہ تھا کہ عورتیں گھروں سے نہ نکلیں ورنہ آنحضرت اپنی بیویوں کو جنگ میں اپنے ہمراہ کیوں لیجاتے اور یہ بھی ثابت ہوا کہ وقرن فی بیوتکن۔ احزاب ۳۳ کے یہ معنے غلط ہیں کہ عورتیں اپنے گھروں سے باہر نہ نکلیں۔

كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ إِلَيَّ فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَلَمْ

سوار ہوا کرتی تھی، اور انہوں نے سمجھ کر میں اس میں ہوں اور عورتیں اس وقت ہلکی ہوا کرتی تھیں بوجھل نہ ہوتی تھیں اور بدن

يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرُوا ثِقَلَهُ حِينَ رَفَعُوهُ فَثَقُلَ

ان پر گوشت زیادہ ہوتا تھا وہ تھوڑا سا کھانا کھا لیا کرتی تھیں، تو لوگوں نے جب اسے اٹھایا تو ہودے کے بوجھ کا خیال نہیں

الْهَوْدَجُ فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ

کیا اور اسے اٹھا لیا اور میں نوعمر لڑکی تھی انہوں نے اونٹ کو اٹھایا اور چل دیئے اور میرا ہار

عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي

مجھے اس وقت ملا جب سارا لشکر نکل چکا تھا جب میں ڈیرہ پر آئی تو اس میں کوئی نہ تھا تو میں نے اپنی اس جگہ کا قصد کیا جہاں میں اتری ہوئی تھی

الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي

اور میں نے خیال کیا کہ وہ مجھے نہ پائیں گے تو میرے پاس لوٹ کر آجائیں گے میں بیٹھی ہوئی تھی کہ اتنے میں میری آنکھ

عَيْنَايَ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ

لگ گئی اور میں سو گئی صفوان بن معطل سلمی ذکوانی لشکر کے پیچھے رہا کرتا تھا

فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ

وہ صبح کو میری جگہ پر پہنچا اور ایک سوئے ہوئے آدمی کی صورت دیکھی وہ میرے پاس آئے اور مجھے حجاب سے پہلے دیکھا کرتے

فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ

تھے میں ان کے انا للہ کی آواز سے جاگ اٹھی جب انہوں نے اپنے اونٹ کی سواری کو بٹھایا اور اسکے ہاتھ کو ٹیک کیا میں اس پر سوار ہو گئی

يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ

وہ سواری لیجاتے ہوئے پیدل چلے یہاں تک کہ ہم لشکر میں اس وقت پہنچے جب دوپہر کو آرام کرنے کے لئے اترے تھے

فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ فَقَدِمْنَا

میں جو ہلاک ہونیوالا تھا وہ ہلاک ہوا اور بہتان بنانے والوں کا سردار عبداللہ بن ابی بن سلول تھا ہم مدینے

الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ وَيَرِيبُنِي

پہنچے اور میں وہاں پہنچ کر ایک ماہ بیمار رہی بہتان والوں کی بات کو لوگ مشہور کر رہے تھے اور مجھے اپنی

فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ

بیماری کی حالت میں یہ بات شک میں ڈالنے لگی کہ میں نبی صلعم سے وہ شفقت نہ دیکھتی تھی جو بیماری کی حالت میں پہلے آپ سے

حِينَ أَمْرَضُ إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

دیکھا کرتی تھی صرف تشریف لاکر سلام کرتے پھر فرماتے تم کیسی ہو میں اس سے کچھ نہیں سمجھتی تھی

حَتَّى نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرَّزُنَا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا

یہاں تک کہ میں نے کچھ صحت پائی میں اور مسطح کی ماں مناصع کی طرف نکلیں جو ہمارا قضائے حاجت کی جگہ تھی اور ہم رات رات ہی

إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ

جایا کرتی تھیں اور یہ اس سے پہلے تھا کہ ہم پاخانوں کو اپنے گھروں کے پاس بنوالیں اور ہماری حالت جنگل جانے یا پاخانہ کے

فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ فَأَقْبَلَتْ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ تَمْشِي فَعَثَرَتْ فِي

لئے دور جانے میں پہلے عربوں کی سی تھی میں اور مسطح کی ماں ابو رہم کی بیٹی جا رہی تھیں وہ اپنی چادر میں پھنس گئی

۱؎ یہ پہلا غزوہ تھا جس میں صفوان شریک ہوئے اس غزوہ میں وہ لشکر کے پیچھے رہنے والوں میں سے تھے تاکہ لشکر سے کوئی چیز رہ جائے یا راستے میں اگر گر جائے تو اسے اٹھا لیں ۱۲ منہ

۲؎ جب سے پہلے صفوان نے حضرت عائشہ کو دیکھا ہوا تھا کیونکہ اس وقت مردوں عورتوں کا کھلا میل جول تھا صفوان بھی آنحضرت کے ساتھ عمرے کے لئے جایا کرتے تھے جیسا کہ اسی حدیث میں آگے آتا ہے وما کان یدخل علی اھلی الا معی یہاں حضرت عائشہ نے صاف کر دیا ہے کہ بہتان بنانیوالوں کا سردار الذی تولی کبرہ (النور - ۱۱) کا مصداق عبداللہ بن ابی منافقوں کا سردار تھا حسان بن ثابت نہ تھا اور حقیقت منافق نے ہی یہ باتیں اڑائی تھیں ۱۲ منہ

۳؎ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اس بیماری میں آنحضرت صلعم سے میری تیمارداری میں طرح نہیں کی جو پہلے کرتے تھے اسکی وجہ یہ تھی کہ آنحضرت صلعم کو ان باتوں کی خبر پہنچ چکی تھی اور ان کی وجہ سے آپکے دل پر صدمہ تھا ۱۲ منہ

۴؎ متبرز براز کھلے میدان کو کہتے ہیں اور متبرز قضائے حاجت ہے اور براز بھی کہتے ہیں کنیف کی جمع ہے جو ہر ایک ساتر و حائل کر دینے والی چیز کو کہا جاتا ہے اسی سے بیت الخلاء کا نام بھی ہو گیا ہے ۱۲

مِرْطِهَا فَقَالَتْ بِئْسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا

تو کہنے لگی سطح تباہ ہو گیا میں نے اس سے کہا تو نے بری بات کہی ایسے شخص کو گالی دیتی ہے جو بدر میں موجود تھا

فَقَالَتْ يَا هَنْتَاهْ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ

وہ کہنے لگی ارے بھولی تو نے نہیں سنا جو لوگ کہتے ہیں تو اس نے مجھے بہتان والوں کی بات بتائی تب میری بیماری اور

مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بڑھ گئی جب میں اپنے گھر لوٹی تو رسول اللہ صلعم تشریف لائے

وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي إِلَى أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ

اور سلام کیا اور فرمایا تم کس طرح ہو تو میں نے عرض کی مجھے اپنے ماں باپ کے (گھر جانے کی) اجازت دیجئے کہا اور میں اس وقت

أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ

چاہتی تھی کہ ان سے یقینی خبر دریافت کر لوں تو رسول اللہ صلعم نے مجھے اجازت دی چنانچہ میں اپنے

أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ

والدین کے ہاں آئی اور اپنی ماں سے کہا لوگ یہ کیا باتیں کرتے ہیں انہوں نے کہا بیٹی ان باتوں کی پروا نہ کر

فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ

خدا کی قسم بہت کم ایسا ہوتا ہے کہ کوئی خوبصورت عورت کسی ایسے مرد کے پاس ہو جو اس سے محبت بھی رکھتا ہو اور اسکی سوتنیں بھی ہوں

عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ

مگر عورتیں اس پر بہت سی باتیں بنا لیتی ہیں میں نے کہا سبحان اللہ لوگ یہ باتیں کرتے ہیں کہا میں نے وہ رات صبح تک اس طرح گذاری

حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

کہ نہ تو آنسو تھمے اور نہ نیند آئی ۱۲ آخر صبح ہوئی ادھر جب وحی میں دیر ہوئی تو رسول اللہ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا

صلعم نے حضرت علی بن ابی طالب اور اسامہ بن زید کو بلایا ان سے اپنی بیوی سے علیحدگی کے متعلق مشورہ

فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ فَقَالَ

لیا اسامہ نے اس کے مطابق آپ کو مشورہ دیا جو ان کے دل میں ان ازواج النبی (ع) سے محبت تھی تو اسامہ

أُسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

نے کہا یا رسول اللہ آپ کی بیوی ہیں اور اللہ کی قسم ہمارا علم تو یہی ہے کہ وہ نیک ہیں اور علی ابن ابی طالب نے کہا

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ

یا رسول اللہ اللہ نے آپ کو تنگی میں نہیں رکھا اور ان کے سوا اور عورتیں بہت ہیں ۱۲ ہاں لونڈی سے دریافت

تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ

فرمائیے وہ آپ سے سچ عرض کر دیگی تو رسول اللہ صلعم نے بریرہ کو بلوایا فرمایا اے بریرہ کیا تو نے عائشہ میں

رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا

ایسی بات دیکھی جس سے تجھے شبہ ہو بریرہ نے عرض کیا نہیں اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے میں نے ان سے

أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَأْتِي

کوئی بات ایسی نہیں دیکھی جسے میں عیب سمجھوں سوائے اس کے کہ وہ نو عمر لڑکی ہیں آٹا چھوڑ کر سو جاتی ہیں اور بکری کی بھی آکر کھا جاتی

الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ

ہے رسول اللہ صلعم اس دن کھڑے ہوئے اور عبداللہ بن ابی بن

۱۲ حضرت عائشہ کی سوتوں میں سے کسی نے بھی اس بہتان میں حصہ نہیں لیا۔ حضرت عائشہ کی والدہ نے ایسا خیال کر لیا ہوگا یا اکثر میں مراد دوسری عورتیں ہیں ۱۲

۱۲ حضرت علی نے بھی حضرت عائشہ پر کوئی شک ظاہر نہیں کیا۔ صرف یہ کہا ہے کہ اگر آپ علیحدگی اختیار کرنا چاہتے ہیں تو اور نکاح کر سکتے ہیں ۱۲

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُوْلَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِيْ

سلول کی شکایت کی اور فرمایا کون شخص مجھے ایسے

مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِيْ أَذَاهُ فِيْ أَهْلِيْ فَوَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ عَلٰى أَهْلِيْ إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوْا رَجُلًا

شخص کے بارے میں معذور سمجھے گا جس سے مجھے اپنی بیوی کے متعلق اذیت پہنچی ہے اللہ کی قسم میرا علم اپنی بیوی کے متعلق یہی ہے کہ وہ نیکی

مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلٰى أَهْلِيْ إِلَّا مَعِيْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ

اور انہوں نے ایسے شخص کا ذکر کیا ہے جس کو میں نیک جانتا ہوں اور وہ میرے گھر میں کبھی نہ جاتا تھا سوائے اس کے کہ میرے ساتھ ہو سعد بن معاذ

فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنَا وَاللّٰهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ

کھڑے ہوئے اور عرض کیا یا رسول اللہ اللہ کی قسم میں آپ کو اس کے بارے میں معذور سمجھوں گا اگر وہ اوس کے قبیلے سے ہو تو ہم خود

وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيْهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ

اسکی گردن اڑا دینگے اور اگر ہمارے خزرجی بھائیوں میں سے ہو تو جو آپ حکم دیں گے ہم اس حکم کی تعمیل کریں گے تو سعد بن عبادہ کھڑے

عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلٰكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ

ہوئے اور وہ خزرج کے سردار تھے اور اس سے پہلے وہ اچھے آدمی تھے لیکن جنبہ داری نے انہیں اٹھایا

فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلٰى ذٰلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ

اور کہنے لگے اللہ کے بقا کی قسم تم جھوٹ بولتے ہو تم اسے مار نہ سکو گے نہ تمہیں اس کی طاقت ہے اسید بن حضیر کھڑے ہوئے

فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ وَاللّٰهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِيْنَ فَثَارَ

اور کہا تم جھوٹ کہتے ہو اللہ کے بقا کی قسم ہم ضرور اسے قتل کر دیں گے تم منافق ہو منافقوں کی طرف سے جھگڑتے ہو

الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتّٰى هَمُّوْا وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

پس دونوں قبیلے اوس اور خزرج کھڑے ہوئے یہاں تک کہ لڑائی کیلئے تیار ہو گئے اور رسول اللہ صلعم منبر پر

الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمْ حَتّٰى سَكَتُوْا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمِيْ لَا يَرْقَأُ لِيْ دَمْعٌ وَلَا

تھے تو آپ اترے اور ان کو ٹھنڈا کیا یہانتک کہ وہ خاموش ہوئے اور آپ بھی خاموش ہو رہے ۱۲ اور میں دن بھر روتی رہی نہ میرے

أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِيْ أَبَوَايَ قَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتّٰى أَظُنُّ أَنَّ

آنسو تھمتے تھے اور نہ مجھے نیند آتی تھی صبح میرے ماں باپ میرے پاس آئے میں دو رات اور ایک دن سے رو رہی تھی یہاں تک کہ میں نے خیال کیا کہ

الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِيْ قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِيْ وَأَنَا أَبْكِيْ إِذِ اسْتَأْذَنَتْ

رونے سے میرا کلیجہ پھٹ جائیگا حضرت عائشہ کہتی ہیں وہ دونوں میرے پاس بیٹھے ہوئے تھے اور میں رو رہی تھی کہ ایک انصاری عورت

امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِيْ مَعِيْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ دَخَلَ

نے آنے کی اجازت مانگی میں نے اسے اجازت دی وہ بھی بیٹھ کر میرے ساتھ رونے لگی ہم اسی طرح تھے کہ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِيْ مُنْذُ يَوْمِ قِيْلَ فِيْ مَا

رسول اللہ صلعم تشریف لائے اور بیٹھ گئے اور اس سے پہلے جس دن سے میرے متعلق طوفان اٹھایا گیا تھا میرے

قِيْلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوْحٰى إِلَيْهِ فِيْ شَأْنِيْ شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ

پاس بیٹھے نہ تھے اور آپ ایک مہینہ بھر ایسی حالت میں رہے کہ آپ کی طرف میرے متعلق کوئی وحی بھی نہ آئی پھر

قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِيْ عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيْئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللّٰهُ

فرمایا اے عائشہ تمہاری نسبت مجھے ایسی ایسی باتیں پہنچی ہیں اگر تم بری ہو تو جلدی اللہ تمہاری برات کر دیگا

وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ فَاسْتَغْفِرِي اللّٰهَ وَتُوْبِيْ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ

اور اگر تم سے کوئی لغزش ہوئی ہے تو اللہ سے مغفرت مانگو اور توبہ کرو کہ بندہ جب اپنے گناہ کا اقرار کرے

۱۲ سعد بن معاذ جنگ خندق میں زخمی ہو کر فروکش بنی مصطلق سے پہلے شہید ہو چکے تھے اس لئے ان کا نام راوی کی غلطی ہے ۱۲

۱۲ اوس اور خزرج کی ہمیشہ سے لڑائی چلی آتی تھی وہ پرانا انتقام ایک لمحہ کے لئے عود کر آیا مگر حضور صلعم کے سمجھانے پر ٹھنڈے ہو گئے ۱۲

ثُمَّ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَالَتَهٗ قَلَصَ دَمْعِيْ

پھر توبہ کرے تو اللہ اس کی توبہ قبول کر لیتا ہے ۱۲ جب رسول اللہ صلعم نے اپنی بات ختم کی تو میرے آنسو تھم گئے

حَتّٰى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِيْ أَجِبْ عَنِّيْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

یہاں تک کہ اس کا ایک قطرہ بھی میں محسوس نہ کرتی تھی اور میں نے اپنے والد سے عرض کیا کہ میری طرف سے رسول اللہ صلعم کو جواب دیجئے

وَاللّٰهِ مَا أَدْرِيْ مَا أَقُوْلُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّيْ أَجِيْبِيْ رَسُوْلَ

انہوں نے کہا اللہ کی قسم میں نہیں جانتا کہ رسول اللہ صلعم کو میں کیا جواب دوں تو میں نے اپنی والدہ سے عرض کیا کہ میری طرف

رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْمَا قَالَ قَالَتْ وَاللّٰهِ مَا أَدْرِيْ مَا أَقُوْلُ لِرَسُوْلِ

سے رسول اللہ صلعم کو جواب دیجئے اس کے متعلق جو آپ نے فرمایا ہے انہوں نے کہا اللہ کی قسم میں نہیں جانتی کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيْثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيْرًا مِّنَ

صلعم سے کیا عرض کروں کہا اور میں نو عمر لڑکی تھی اور بہت قرآن بھی پڑھی ہوئی نہیں

الْقُرْاٰنِ فَقُلْتُ إِنِّيْ وَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَّا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَ

تھی میں نے عرض کیا اللہ کی قسم میں جانتی ہوں کہ تم سن چکے ہو جو لوگ بیان کرتے ہیں اور

وَقَرَّ فِيْ أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهٖ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّيْ بَرِيْئَةٌ وَّاللّٰهُ يَعْلَمُ إِنِّيْ لَبَرِيْئَةٌ

تمہارے دلوں میں بات گر گئی ہے اور تم نے اسے سچ سمجھ لیا ہے اگر میں تم سے کہوں کہ میں بری ہوں اور اللہ جانتا ہے کہ میں بری ہوں

لَا تُصَدِّقُوْنِيْ بِذٰلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَّاللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّيْ بَرِيْئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّيْ

تو تم میری تصدیق اس بارے میں نہیں کرو گے ۲۱ اور اگر میں تمہارے سامنے ایک بات کا اقرار کر لوں اور اللہ جانتا ہے کہ میں اس سے پاک ہوں

وَاللّٰهِ مَا أَجِدُ لِيْ وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوْسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ

تو ضرور میری بات مان لوگے اللہ کی قسم میں اپنے اور تمہارے لئے کوئی مثال نہیں پاتی سوائے یوسف کے باپ کے جب کہا فصبر جمیل واللہ المستعان

عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلٰى فِرَاشِيْ وَأَنَا أَرْجُوْ أَنْ يُّبَرِّئَنِيَ اللّٰهُ وَلٰكِنْ وَّاللّٰهِ

علی ما تصفون پھر میں نے اپنے بچھونے پر منہ پھیر لیا اور مجھے امید تھی کہ اللہ مجھے بری کرے گا مگر اللہ کی قسم

مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُّنْزِلَ فِيْ شَأْنِيْ وَحْيًا وَّلَأَنَا أَحْقَرُ فِيْ نَفْسِيْ مِنْ أَنْ يَّتَكَلَّمَ بِالْقُرْاٰنِ

میرا یہ وہم و گمان بھی نہ تھا کہ میرے متعلق قرآن اترے گا اور میں اپنے خیال میں اس سے کم تھی کہ میرے معاملہ میں قرآن

فِيْ أَمْرِيْ وَلٰكِنِّيْ كُنْتُ أَرْجُوْ أَنْ تَرَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ

پڑھا جائیگا البتہ میں یہ امید کرتی تھی کہ رسول اللہ صلعم اس بارے میں کوئی خواب دیکھیں

رُؤْيَا يُبَرِّئُنِيَ اللّٰهُ فَوَاللّٰهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهٗ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتّٰى

یعنی گے جس سے اللہ مجھے بری کر دیگا اللہ کی قسم آپ اپنی جگہ سے نہ ہٹے تھے اور نہ گھر والوں میں سے کوئی باہر نکلا تھا کہ آپ پر وحی اترنے لگی

أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهٗ مَا كَانَ يَأْخُذُهٗ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتّٰى إِنَّهٗ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ

آپ کو پسینہ آنے لگا جس طرح آیا کرتا تھا یہاں تک کہ آپ سے موتیوں کی طرح

الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِيْ يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پسینہ سردی کے دن میں ٹپکتا تھا جب رسول اللہ صلعم کی یہ حالت جاتی رہی

وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِيْ يَا عَائِشَةُ أَحْمَدِي اللّٰهَ فَقَدْ

تو آپ ہنس رہے تھے پہلی بات جو آپ نے فرمائی یہ تھی کہ مجھے فرمایا اے عائشہ اللہ کی تعریف کرو کہ اللہ

بَرَّأَكِ اللّٰهُ فَقَالَتْ لِيْ أُمِّيْ قُوْمِيْ إِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا

نے تجھے بری کر دیا میری ماں نے مجھے کہا کہ کھڑی ہو جاؤ اور رسول اللہ صلعم کے پاس آؤ میں نے عرض کیا نہیں

۱۲ یہ عام نصیحت ہے اور لغزش کے متعلق ذکر بھی عام ہے یعنی خواہ کسی قسم کی لغزش ہوئی ہو بعض اوقات ایسا ہوتا ہے کہ انسان کے اندر کسی اور قسم کی کمزوری ہوتی ہے تو ایسے حالات میں اپنی ہر قسم کی کمزوریوں سے توبہ کرنے کے لئے نصیحت کی تاکہ اللہ تعالیٰ کا رحم نازل ہو۔

۲۱ یہاں خطاب عام ہے یعنی مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے منافقوں کی ان باتوں کو سچا سمجھ کر ان کا چرچا کیا۔

وَاللّٰهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللّٰهَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ

اللہ کی قسم نہ میں آپ کیلئے کھڑی ہوں گی اور نہ اللہ کے سوا کسی کی تعریف کروں گی اللہ تعالیٰ نے اتارا جن لوگوں نے طوفان اٹھایا ہے

عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللّٰهُ هٰذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض

وہ تم میں سے ہی ایک گروہ ہیں ۱؎ جب اللہ نے یہ میری برأت کیلئے اتارا تو ابوبکر صدیق نے فرمایا

وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللّٰهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا

اور وہ مسطح پر قرابت کی وجہ سے خرچ کیا کرتے تھے اللہ کی قسم میں مسطح پر کبھی کچھ بھی خرچ نہ کروں گا

أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ

بعد اس کے کہ اس نے عائشہ کی نسبت (یہ) کہا تو اللہ تعالیٰ نے اتارا ولا یأتل الخ اور تم میں سے مال و کشائش والے قسم نہ

إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللّٰهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى

کھائیں غفور رحیم تک ابوبکر نے کہا ہاں اللہ کی قسم میں تو ضرور پسند کرتا ہوں کہ اللہ مجھے مغفرت دے تو

مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ

مسطح کو دی دینا شروع کر دیا جو اسے دیا کرتے تھے ۲؎ اور رسول اللہ صلعم زینب بنت

زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ

جحش سے میرے متعلق پوچھتے تھے فرمائے زینب تمہارا کیا خیال ہے تم نے کیا دیکھا ہے وہ عرض کرتیں یا رسول اللہ

اللّٰهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ

میں وہی کہوں گی جو میرے کانوں نے سنا یا آنکھوں نے دیکھا اللہ کی قسم میں ان کو نیک ہی سمجھتی ہوں حضرت عائشہ کہتی ہیں حضرت

تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللّٰهُ بِالْوَرَعِ (۱۶) بَابُ إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ أَبُو

وہی تھیں کہ مجھ سے برابری کرتی تھیں مگر اللہ نے انہیں پرہیزگاری کی وجہ سے بچا لیا باب جب ایک مرد دوسرے مرد کی صفائی بیان کرے تو

جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُؤُسًا كَأَنَّهُ يَتَّهِمُنِي

یہ اس کے لئے کافی ہے اور ابو جمیلہ کہتے ہیں میں نے ایک لڑکا پایا جو پھینک دیا گیا تھا جب حضرت عمر نے مجھے دیکھا تو فرمایا کہ ہو سکتا ہے کہ یہ

قَالَ عَرِيفِي أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ اذْهَبْ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ (۱۲۴۷) عَنْ

غار آفت کا ہو گویا کہ انہوں نے مجھ پر شبہ کیا میری پہچان والے نے کہا یہ نیک آدمی ہے ذبیحا یا ایسا ہی تو قبیحا اور اس کا خرچ ہم پر ہے ۳؎ ابوبکرہ

أَبِي بَكْرَةَ قَالَ أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ

سے روایت ہے کہا ایک شخص نے نبی صلعم کے سامنے دوسرے شخص کی تعریف کی فرمایا تجھ پر افسوس ہے

قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ

تو نے اپنے دوست کی گردن کاٹ دی تو نے اپنے دوست کی گردن کاٹ دی کئی مرتبہ فرمایا جو کوئی اپنے بھائی کی

۱؎ اگر وحی آنحضرت صلعم کے قلب کی آواز ہوتی تو حضرت عائشہ کی بریت پہلے دن ہی نازل ہو جاتی مگر ایک ماہ گذر جاتا ہے باتیں ادھر سے زیادہ شہرت پا جاتی ہیں آپ علیحدگی تک کے متعلق مشورہ کرتے ہیں۔ تب وحی الٰہی نازل ہوتی ہے اگر آپ کا اپنا خیال یہ ہوتا تو پہلے دن ہی لوگوں کا منہ بند کر سکتے تھے۔ علاوہ کوئی شہادت حضرت عائشہ کے خلاف نہ تھی اور تمام لوگوں نے جو حضرت عائشہ کے مذہبی حالات سے واقف تھے ان کی عفت پر شہادت دی تھی مگر پھر بھی جب تک وحی نازل نہیں ہوئی آپ کوئی رائے خود ظاہر نہیں کی تعجب ہے کہ عیسائی اس پر معترض ہوتے ہیں حالانکہ قرآن کریم نے حضرت عائشہ کی بریت سے بڑھ

پیشتر حضرت عیسیٰ کی والدہ کی بریت ایسی ہی ناپاک تہمت سے کر کے انہیں صدیقہ قرار دیا تھا۔ پس اگر دوسری صدیقہ کی بریت وحی الٰہی سے ہوئی تو اس میں کون سا امر تعجب ہے اور سچ تو یہ ہے کہ ایسی ناپاک تہمت کی بریت اور ہو بھی کس طرح سکتی ہے جس کا ثبوت ہی کوئی نہ ہو ۲؎ اس سے حضرت ابوبکر کے قلب کی وسعت نظر آتی ہے کہ اپنی بیٹی پر بہتان باندھنے والے کو بھی اس قدر فراخ دلی سے معاف کیا کہ اسی کا وظیفہ بھی جاری رکھا اور اس وحی کا نزول بھی بتاتا ہے کہ وحی آنحضرت صلعم کے دل کی آواز نہ تھی ۳؎ کہا جاتا ہے کہ کچھ لوگ رات بسر کرنے کے لئے غار میں داخل ہوئے مگر رات کو پہاڑ گر گیا اور وہ اندر ہی دب کر مر گئے۔ اب یہ مثل ایسے موقعہ پر بولی جاتی ہے جس میں بظاہر فائدہ ہو مگر انجام میں خطرہ ہو۔ شبہ اس پر یہ ہو سکتا تھا کہ اپنے ہی بچے کو بیت المال سے وظیفہ دلانے کو لئے ہیں۔ عسی الغویر ابؤسا۔ غویر۔ غار کی تصغیر ہے اور ابؤس کے معنوں میں یاس اور مصیبت والا اور عسی الغویر ابؤسا کے معنے میں ہو سکتا ہے کہ یہ غار مصیبتوں کا موجب بن جائے۔ جمیلہ جمیلہ کی پہچان والے نے ان کے قابل اعتبار ہونے کی گواہی دی تو حضرت عمر کو اطمینان ہوا۔

مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللّٰهُ حَسِيبُهُ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللّٰهِ

تعریف ہی کرنا چاہتا ہے تو کہے میں فلاں کو (ایسا) خیال کرتا ہوں اور اسکا حساب لینے والا اللہ ہے میں اللہ کے سامنے کسی کو عیب

أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْهُ (۱۷) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ

سے پاک نہیں کہہ سکتا میں اسے ایسا ایسا خیال کرتا ہوں اگر اس کا علم اس کے متعلق یہ ہو باب تعریف میں مبالغہ کرنا درست نہیں

فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ (م - ۱۲۲۱) عَنْ أَبِي مُوسٰى رض (متکرر - ۱۲۴۷)

جو کچھ جانتا ہے وہ کہہ دے دیکھو حدیث ۱۲۴۷ ۳۷

(۱۸) بَابُ بُلُوغِ الصِّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ

باب لڑکوں کا بالغ ہونا اور ان کی گواہی اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد اور جب تمہارے بچے جوانی کو پہنچ

مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا وَقَالَ مُغِيرَةُ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَ

جائیں تو وہ اجازت لیا کریں (النور - ۵۹) اور مغیرہ کہتے ہیں بلوغ کو پہنچا اور میری عمر بارہ برس کی تھی اور

بُلُوغِ النِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللّٰائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ إِلٰى قَوْلِهِ

عورتوں کا حیض آنے پر بالغ ہونا کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور جو عورتیں حیض سے ناامید ہو گئی ہوں

أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ إِحْدٰى

ان یضعن حملھن (الطلاق - ۴) اور حسن بن صالح کہتے ہیں میں نے اپنی ایک پڑوسن کو دیکھا کہ اکیس برس کی

وَعِشْرِينَ سَنَةً (۱۲۴۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عمر میں نانی ہو گئی تھی ۳۱ ابن عمر سے روایت ہے کہ وہ احد کے دن رسول اللہ صلعم

عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ

کے سامنے پیش ہوئے اور ان کی عمر چودہ برس کی تھی تو انہیں اجازت نہیں دی پھر وہ خندق کے دن پیش ہوئے

وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ

اور ان کی عمر پندرہ برس کی تھی تو انہیں اجازت دیدی نافع کہتے ہیں کہ میں عمر بن عبد العزیز کے پاس آیا وہ

خَلِيفَةٌ فَحَدَّثْتُهُ هٰذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هٰذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

خلیفہ تھے اور یہ حدیث انہیں سنائی تو فرمایا یہ چھوٹے اور بڑے کی حد ہے

وَكَتَبَ إِلٰى عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ (م - ۱۲۲۲) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

اور اپنے حاکموں کو لکھا کہ جو پندرہ برس کی عمر کو پہنچے تو اس کیلئے (حصہ) مقرر کر دو

(متکرر - ۵۲۲) (۱۹) بَابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِيَ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ الْيَمِينِ

دیکھو حدیث ۵۲۲ ۳۴ باب حاکم کا قسم سے پہلے مدعی سے پوچھنا کیا تمہارے گواہ ہیں

(م - ۱۲۲۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض (متکرر - ۱۱۴۴) (۲۰) بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعٰى عَلَيْهِ

دیکھو حدیث ۱۱۴۴ ۵۴ باب مال اور حدود کے مقدموں میں قسم

۱ اگلی (دکمر) روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ شخص تعریف میں مبالغہ کر رہا تھا۔ تو نبی صلعم نے روکا۔ یہ بھی اعلیٰ اخلاق کی تعلیم ہے بعض لوگ اپنی تعریف سن کر اپنے آپ کو ایک اعلیٰ مقام پر سمجھ لیتے ہیں اور یوں ہلاک ہو جاتے ہیں کیونکہ ان کو یہ خیال ہو جاتا ہے کہ ہم بڑے نیک ہیں اور یہ ہلاکت کا خیال ہے۔ اسی لئے فرمایا کہ تعریف کر کے تم نے اپنے بھائی کو ہلاک کر دیا اور دوسرے اس طرح ہر شخص جو کچھ کام کرتا ہے وہ چاہتا ہے کہ اس کی تعریف ہو ۱۲

۲ مکرر روایت مختصر ہے سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلا یثنی علی رجل ویطریہ فی مدحہ فقال اھلکتم او قطعتم ظھر الرجل ۱۲

۳ امام ابو حنیفہ کے نزدیک لڑکے کا سن بلوغ اٹھارہ سال ہے اور لڑکی کا ستره سال اھ یہاں جو بعض اقوال بیان کئے ہیں کہ ایک شخص بارہ سال کی عمر میں جوان ہو گیا یا ایک عورت اکیس سال کی عمر میں نانی ہو گئی گویا یہ اور اسکی لڑکی دونوں نو سال کی عمر میں بالغ ہو گئیں تو یہ استثنائی امور ہیں انکی بنا پر قانون نہیں بنایا جا سکتا۔ ہاں اس میں شک نہیں کہ آب و ہوا کا بھی اثر بلوغت پر ہوتا ہے احمد اور شافعی کے نزدیک پندرہ سال میں بلوغت ہو جاتی ہے مگر حدیث جس سے یہ استدلال کیا گیا ہے اس میں صرف جنگ میں شامل کرنیکا ذکر ہے کہ آپ نے چودہ سال کی عمر میں ابن عمر کو لڑائی میں شامل نہیں کیا اور جب وہ پندرہ کے ہو گئے تو انہیں شامل کر لیا گیا مگر کسی واقعہ کی گواہی چھوٹی عمر کی بھی قابل قبول ہے۔ جب کہ احادیث میں ہے کہ ان کا اس کو یاد رکھنا اور سمجھ پر ہے ۱۲ یہاں ۵۲۲ کا ایک حصہ دہرایا گیا ہے غسل یوم الجمعۃ واجب علی محتلم ۱۲ مکرر روایت کے لفظ ایک دو کے سوا ۱۰۰۲ کے ہیں۔ اس میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے پہلے اشعث بن قیس سے جو کہ مدعی تھا شہادت طلب کی جب اس کا گواہ نہیں تو فرمایا کہ مدعی علیہ قسم کھائیگا۔ ان فیصلوں کے مفصل واقعات احادیث میں مذکور نہیں بعض وقت قرائن کی شہادت بھی ہوتی ہے ۱۲

فِي الْاَمْوَالِ وَالْحُدُوْدِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِيْنُهٗ وَقَالَ

مدعی علیہ پر ہے اور نبی صلعم نے فرمایا دو گواہ لاؤ ورنہ قسم کھائے گا

عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ كَلِمَنِيْ اَبُو الزِّنَادِ فِيْ شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِيْنِ الْمُدَّعِيْ فَقُلْتُ

ابن شبرمہ سے روایت ہے کہ ابوالزناد نے مجھ سے ایک گواہ کی گواہی اور مدعی کی قسم کے بارے میں گفتگو کی تو میں نے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاسْتَشْهِدُوْا شَهِيْدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَاِنْ لَّمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ

کہا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اپنے مردوں میں سے دو گواہ گواہی کے لئے رکھو اگر دو مرد نہ ہوں تو ایک مرد

وَّامْرَاَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰىهُمَا فَتُذَكِّرَ اِحْدٰىهُمَا

اور دو عورتیں جن ان گواہوں میں سے جنہیں تم پسند کرو کہ ان میں سے ایک بھول جائے تو ان میں سے ایک

الْاُخْرٰى قُلْتُ اِذَا كَانَ يَكْتَفِيْ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِيْنِ الْمُدَّعِيْ فَمَا تَحْتَاجُ

دوسری کو یاد دلا دے میں نے کہا جب ایک گواہ کی گواہی اور مدعی کی قسم کافی ہے تو کیا ضرورت ہے

اَنْ تُذَكِّرَ اِحْدٰىهُمَا الْاُخْرٰى مَا كَانَ يُصْنَعُ بِذِكْرِ هٰذِهِ الْاُخْرٰى (م-۱۲۲۴)

کہ دونوں میں سے ایک دوسری کو یاد دلا دے اس دوسرے کو یاد دلانے کا کیا فائدہ ہے ۱۲

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۱۱۹۶) (م - ۱۲۲۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۱۴۴)

دیکھو حدیث ۱۱۹۶ دیکھو حدیث ۱۱۴۴ ۱۲

(۲۱) بَابُ اِذَا ادَّعٰى اَوْ قَذَفَ فَلَهٗ اَنْ يَّلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ

باب جب دعویٰ کرے یا تہمت لگائے تو اس کا حق ہے کہ گواہ کو تلاش کرے اور گواہ طلب کرنے کیلئے جائے

(۲۴۸۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ هِلَالَ ابْنَ اُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَاَتَهٗ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

ابن عباس سے روایت ہے کہ ہلال بن امیہ نے اپنی بیوی پر نبی صلعم کے حضور

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيْكِ ابْنِ سَحْمَآءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ اَوْ حَدٌّ فِيْ

شریک بن سحماء کے ساتھ (بدکاری کا) الزام لگایا تو نبی صلعم نے فرمایا گواہ لاؤ یا تمہاری پیٹھ پر حد

ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِذَا رَاٰى اَحَدُنَا عَلٰى امْرَاَتِهٖ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ

لگے گی اس نے عرض کیا یا رسول اللہ جب ہم میں سے کوئی اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو دیکھے تو کیا وہ گواہ تلاش کرتا پھرے

فَجَعَلَ يَقُوْلُ الْبَيِّنَةَ وَاِلَّا حَدٌّ فِيْ ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيْثَ اللِّعَانِ (۲۲) بَابُ الْيَمِيْنِ

آپ فرماتے رہے گواہ لاؤ ورنہ تمہاری پیٹھ پر حد لگے گی پھر ابن عباسؓ لعان کی حدیث بیان کی ۱۲ باب عصر

بَعْدَ الْعَصْرِ (م-۱۲۲۶) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۴۵) (۲۳) بَابُ يَحْلِفُ

(کی نماز) کے بعد قسم کھانا دیکھو حدیث ۱۱۴۵ ۱۲ باب مدعی علیہ

۱۲ مقدمات میں اسقدر مختلف حالات ہوتے ہیں کہ شہادت میں کسی ایک بات پر حصر کرنا مشکل ہے قرآن کریم نے صرف یہ ہدایت فرمائی ہے کہ معاملہ کے وقت دو گواہ رکھ لیا کرو یہ نہیں فرمایا کہ کسی مقدمہ کا فیصلہ دو گواہوں کی گواہی کے بغیر نہ ہوگا۔

۱۲ حضرت یوسفؑ کے ذکر میں قمیص کے آگے یا پیچھے سے پھٹا ہوا ہونے کی یعنی ایک قرینہ کی شہادت بھی کافی سمجھی گئی۔

۱۲ مکرر روایت کے لفظ ۱۲۲۵ سے ہٹتے ہیں اور عنون کا تعلق اس لفظ سے ہے فقال شاهداك او يمينه یعنی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اشعث بن قیس سے فرمایا تم دو گواہ پیش کر دیا وہ قسم کھائیگا

۱۲ یہ حدیث یہاں مختصر آئی ہے۔

۱۲ تفسیر سورۂ نور باب قوله ويدرأ عنها العذاب میں مفصل آئی ہے وہاں ہے کہ ہلال کو جب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا گواہ لاؤ ورنہ تمہیں کوڑے لگیں گے تو ہلال نے قسم کھائی کہ میں سچا ہوں اور اللہ تعالیٰ ضرور کچھ نازل فرمائیگا جس سے میری پیٹھ کوڑے لگنے سے بچ جائیگی پس لعان کی آیتیں اتریں پس آنحضرت کا ہلال کو یہ فرمانا البينة او حد في ظهرك آیت لعان کے نزول سے پہلے کا ہے۔ اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ حد وہیں جب مدعی علیہ کی برأت کیلئے یمین کافی ہے اسکی برأت کیلئے قسم نہیں دی جائیگی ۱۲ یہاں لفظ ہیں ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى لذا لم يعط له لم يف لذا ورجل ساوم رجل بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها۔ یہاں تیسرے شخص کے متعلق یہ ذکر ہے کہ وہ عصر کے بعد اپنے سامان کی قیمت کسی شخص کو بتلائے اور قسم کھائے کہ اس کو یہ چیز اتنے میں پڑی ہے تو دوسرا شخص (دھوکا کھا کر) لے لے۔ ظاہر ہے کہ یہاں عصر کے وقت کو کوئی خصوصیت نہیں سوائے اسکے کہ وہ کاروبار کے گرم ہونے کا وقت ہوتا ہے ورنہ جھوٹی قسم کسی وقت بھی کھائے ایک ہی ناپاک ہے

الْمُدَّعٰی عَلَیْہِ حَیْثُمَا وَجَبَتْ عَلَیْہِ الْیَمِیْنُ وَلَا یُصْرَفُ مِنْ مَّوْضِعٍ اِلٰی غَیْرِہٖ وَقَضٰی

جہاں اس پر قسم واجب ہو وہیں قسم کھائے اور ایک جگہ سے دوسری جگہ جانے کے لئے مجبور نہیں کیا جائے گا اور مروان

مَرْوَانُ بِالْیَمِیْنِ عَلٰی زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَی الْمِنْبَرِ فَقَالَ اَحْلِفُ لَہٗ مَکَانِیْ فَجَعَلَ زَیْدٌ

نے زید بن ثابت کو منبر پر قسم کھانے کا حکم دیا تو انہوں نے کہا میں اپنی جگہ پر قسم کھا دوں گا زید قسم کھانے

یَحْلِفُ وَاَبٰی اَنْ یَّحْلِفَ عَلَی الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ یَعْجَبُ مِنْہُ وَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

لگے اور منبر پر قسم کھانے سے انکار کر دیا تو مروان ان پر تعجب کرنے لگا اور نبی صلعم نے فرمایا

وَسَلَّمَ شَاھِدَاکَ اَوْ یَمِیْنُہٗ فَلَہٗ یَخُصُّ مَکَانًا دُوْنَ مَکَانٍ (ر۔ ۱۲۲۷) عَنِ ابْنِ

تیرے گواہ ہونے چاہئیں یا اس پر قسم ہوگی اور ایک مکان کو چھوڑ کر دوسرے کے خاص نہیں کیا ہے

مَسْعُوْدٍ رض (متکرر۔ ۱۱۴۴) (۲۴) بَابُ اِذَا سَارَعَ قَوْمٌ فِی الْیَمِیْنِ (۱۲۴۹) عَنْ

دیکھو حدیث ۱۱۴۱ ۳ باب جب لوگ قسم کھانے میں ایک دوسرے سے سبقت کریں ۳۷

اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رض اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلٰی قَوْمٍ الْیَمِیْنَ فَاَسْرَعُوْا

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے کسی قوم پر قسم پیش کی وہ جلدی کرنے لگے

فَاَمَرَ اَنْ یُّسْھَمَ بَیْنَھُمْ فِی یَمِیْنٍ اَیُّھُمْ یَحْلِفُ (۲۵) بَابُ قَوْلِ اللّٰہِ تَعَالٰی اِنَّ الَّذِیْنَ

آپ نے حکم دیا کہ ان کے درمیان قسم کے بارے میں قرعہ ڈالا جائے کہ ان میں سے کون قسم کھائے باب اللہ تعالیٰ کا فرمان جو لوگ اللہ کے

یَشْتَرُوْنَ بِعَھْدِ اللّٰہِ وَاَیْمَانِھِمْ ثَمَنًا قَلِیْلًا (ر۔ ۱۲۲۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ اَبِیْ

عہد بدلے اور اپنی قسموں کے ذریعے سے تھوڑا سا مول لیتے ہیں (آل عمران - ۷۶)

اَوْفٰی (متکرر۔ ۱۰۴۱) (ر۔ ۱۲۲۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ رض (متکرر۔ ۱۱۴۴) (۲۶) بَابُ

دیکھو حدیث ۱۰۴۱ ۴ دیکھو حدیث ۱۱۴۴ ۵ باب

کَیْفَ یُسْتَحْلَفُ قَالَ تَعَالٰی یَحْلِفُوْنَ بِاللّٰہِ لَکُمْ وَقَوْلُہٗ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَآءُوْکَ یَحْلِفُوْنَ

قسم کیونکر لی جائے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے تمہیں راضی کرنے کے لئے اللہ کی قسمیں کھاتے ہیں (التوبہ - ۶۲) اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد پھر

بِاللّٰہِ اِنْ اَرَدْنَآ اِلَّآ اِحْسَانًا وَّتَوْفِیْقًا یُقَالُ بِاللّٰہِ وَتَاللّٰہِ وَوَاللّٰہِ وَقَالَ النَّبِیُّ

تیرے پاس آتے ہیں اللہ کی قسم کھاتے ہوئے کہ ہم نے صرف بھلائی اور اتفاق چاہا تھا (النساء - ۶۵) کہا جاتا ہے باللہ اور تاللہ اور واللہ

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللّٰہِ کَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ لَا یَحْلِفُ بِغَیْرِ اللّٰہِ

اور نبی صلعم نے فرمایا اور وہ شخص جو عصر کے بعد اللہ کی جھوٹی قسم کھائے اور اللہ کے سوائے دوسرے کی قسم نہ کھائے ۶

(ر۔ ۱۲۳۰) عَنْ طَلْحَۃَ بْنِ عُبَیْدِ اللّٰہِ (متکرر۔ ۴۲) (۱۲۵۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ

دیکھو حدیث ۴۲ ۷ عبداللہ (بن عمر)

اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ کَانَ حَالِفًا فَلْیَحْلِفْ بِاللّٰہِ اَوْ لِیَصْمُتْ

سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا جو قسم کھانا چاہے تو اللہ کی قسم کھائے یا خاموش رہے ۸

ف۱ ابوداؤد وغیرہ میں ایک حدیث ہے کہ آنحضرت صلعم نے فرمایا کہ جو میرے منبر کے پاس جھوٹی قسم کھائے تو وہ اپنا ٹھکانا آگ میں بنالے اور نسائی کی روایت میں اس پر لعنت کا ذکر ہے اس سے یہ استدلال کیا گیا ہے کہ مدینے والوں کو قسم مدینے کے منبر کے پاس دینی چاہیے یہ استدلال صحیح نہیں جھوٹی قسم کھانا کسی جگہ بھی ہو گناہ ہے اور ایسے پاک مقام پر اتنی جرأت سخت شقاوت قلبی ہے۔ حدیث کا مطلب عرف اسی قدر ہے ۱۲

ف۲ یہاں صرف ایک حصہ ۱۱۴۴ کا دوسرا یا گیا ہے۔ من حلف علی یمین لیقتطع بھا مالا لقی اللہ وھو علیہ غضبان ۱۲

ف۳ یعنی جب کئی لوگوں میں سے کسی ایک پر قسم کھانا لازم ہو اور ہر ایک قسم کھانے میں سبقت کرنا چاہتا ہے تو قرعہ ڈالا جائے ۱۲

ف۴ لفظ تقریباً

ف۱ ۱۲ کے بعد فی السوق اور لیوتمن فیھا وجدا من المسلمین کے لفظ یہاں نہیں ۱۲ ف۲ مکرر روایت میں فجاء الاشعث کی بجائے ہے فلقینی الاشعث اور اس کے بعد یہاں صرف اس قدر ہے فقال ما حدثکم ابو عبدالرحمن الیوم قلت کذا وکذا فی انزلت اور اس سے پہلے کا مضمون ایک ہے ۱۲ ف۳ اللہ کی قسم سے مراد صرف یہ ہوتی ہے کہ انسان اللہ تعالیٰ کو گواہ رکھتا ہے کہ وہ جو کچھ کہہ رہا ہے سچ کہہ رہا ہے غرض صرف یہ ہے کہ ایک بات کہتے وقت اللہ تعالیٰ کی عظمت و جبروت انسان کے سامنے آجائے تاکہ وہ عمداً جھوٹ بولنے سے بچ جائے قسم کی بڑی سادہ شکل ثباتی ہے جو باواؤ یا سے ہے ۱۲ ف۴ مکرر روایت کے لفظ ۴۲ کے ہیں البتہ شرع کے لفظ من اھل نجد سے یہ حصہ تک یہاں نہیں ۱۲ ف۵ اس میں بتایا ہے کہ یہ ضروری نہیں کہ انسان ہر بات پر قسم ہی کھائے ہاں اگر قسم کھانے کی ضرورت ہی پیش آجائے تو اللہ کے سوائے دوسرے کی قسم نہ کھائے

(۲۷) بَابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ

باب جو (مدعی علیہ کی) قسم کے بعد گواہ پیش کرے اور نبی صلعم نے فرمایا ہو سکتا ہے

بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ قَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشُرَيْحٌ الْبَيِّنَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ

کہ تم میں سے کوئی شخص اپنی دلیل کو دوسرے سے بہتر طریق پر پیش کرے اور طاؤس اور ابراہیم اور شریح کہتے ہیں کہ معتبر گواہ جھوٹی

مِنْ أَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ (م-۱۲۳۱) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رض (متکرر-۱۱۷۲) (۲۸) بَابُ

قسم کی نسبت زیادہ قابل قبول ہیں ۱۲ باب (دیکھو حدیث ۱۱۷۲) ۱۲

مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ وَفَعَلَهُ الْحَسَنُ وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ

جو وعدے کے پورا کرنے کا حکم دے اور حسن (بصری) نے ایسا کیا اور اللہ نے حضرت اسمٰعیل کا ذکر کیا کہ وہ وعدے کے سچے تھے

وَقَضَى ابْنُ الْأَشْوَعِ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ

اور ابن اشوع نے وعدے پورے کرانا حکم دیا اور اسے سمرہ سے نقل کیا اور مسور بن مخرمہ کہتے ہیں

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ قَالَ وَعَدَنِي فَوَفَى لِي قَالَ

میں نے نبی صلعم کو سنا آپ نے اپنے ایک داماد کا ذکر کیا فرمایا اس نے مجھ سے وعدہ کیا اور اسے پورا کیا ۱۲

أَبُو عَبْدِ اللهِ وَرَأَيْتُ إِسْحَقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعَ (م-۱۲۳۲)

ابو عبداللہ کہتے ہیں میں نے اسحٰق بن ابراہیم کو دیکھا کہ ابن اشوع کی حدیث سے استدلال کرتے تھے

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر- ۷) (م-۱۲۳۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر

(دیکھو حدیث ۷ ۱۲

۳۰) (م-۱۲۳۴) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (متکرر-۱۱۱۲) (۱۲۵۱) عَنْ سَعِيدِ

۳۰ (دیکھو حدیث ۱۱۱۲ ۱۲) سعید بن جبیر سے

ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ

روایت ہے کہ حیرہ کے ایک یہودی نے مجھ سے پوچھا کہ حضرت موسیٰ نے دو میعادوں میں سے کون سی پوری کی تھی میں نے کہا

لَا أَدْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حِبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رض

مجھے علم نہیں جب تک کہ عرب کے عالم کے پاس جا کر اس کے متعلق پوچھ نہ لوں میں آیا اور ابن عباس سے پوچھا

فَقَالَ قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ

انہوں نے کہا دونوں میں سے لمبی اور (حضرت شعیب کے نزدیک) زیادہ پسندیدہ اللہ کا رسول صلعم جب کوئی بات کہتا تو (دوسرے) پورا بھی کرتا ہے

(۲۹) بَابُ لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا تَجُوزُ

باب مشرکوں سے گواہی وغیرہ کیلئے سوال نہ کیا جائیگا ۱۲ اور شعبی کہتے ہیں مذاہب والوں

۱؎ یعنی جب مدعی علیہ قسم کھالے اور اس وقت مدعی کے گواہ حاضر نہ کر سکے یا گواہ کے معلوم نہ ہونے کی وجہ سے مدعی علیہ کی قسم سے مدعی کا دعویٰ خارج ہوا اور مدعی علیہ بری قرار دیا گیا تو اس کے بعد اگر مدعی کو اپنے دعویٰ کے گواہوں کا علم ہو جائے اور وہ انہیں حاضر کر سکتے ہو تو مدعی علیہ کی قسم کھانے کے بعد بھی مدعی کے گواہوں کی گواہی قابل سماعت ہے اور اگر قاضی نے گواہوں کی صداقت اور ثقاہت کی وجہ سے ان کی گواہی قبول کر لی ہو تو مدعی علیہ کی قسم ناقابل اعتبار ٹھہرے گی اور فیصلہ مدعی کے حق میں ہوگا۔ اصل غرض تو تحقق کو بتلانا ہے اس لئے اگر بعد میں گواہ مل جائیں اور وہ حق ثابت کر بھی دلا یا جا سکتا ہو تو دلا یا جائے گا اسلامی قانون انصاف پر مبنی ہے اور اس میں ایسی حد بندیاں نہیں ہیں جن سے حقوق تلف ہوں ۱۲ یہاں اختصار ہے انکو تختصمون الی ولعل بعضکم الحن بحجتہ من بعض فمن قضیت لہ بحق اخیہ شیئا بقولہ فانما اقطع لہ قطعۃ من النار فلا یاخذھا ۱۲ یعنی اگر ایک شخص نے ایک وعدہ کیا اور پھر اسے پورا نہیں کیا تو قاضی حکماً پورا کرا سکتا ہے۔ ظاہر ہے کہ یہ صرف ایسے حالات میں ہو سکتا ہے جہاں وہ چیز موجود ہو جس کا وعدہ کیا گیا ہے۔ موجودہ قانون جائداد غیر منقولہ کے سوائے کے وعدہ کو پورا کراتا ہے ۱۲ یہاں ایک چھوٹا سا ٹکڑا اصل حدیث کا ہے۔ اخبرنی ابوسفین ان ھرقل قال لہ سالتک ماذا یامرکم فزعمت انہ امرکم بالصلوۃ والصدق والعفاف والوفاء بالعھد واداء الامانۃ قال وھذہ صفۃ نبی ۱۲ یہاں الفاظ یوں ہیں۔ لما مات النبی صلی اللہ علیہ وسلم جاء ابا بکر مان من قبل السلاو من الحضوص فقال ابوبکر من کان لہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم دین او کانت لہ قبلہ عدۃ فلیاتنا قال جابر فقلت وعدنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یعطینی ھکذا وھکذا وھکذا انفسط یدیہ ثلث مرات قال جابر فعد فی یدی خمسمائۃ ثم خمسمائۃ ثم خمسمائۃ ۱۲ اہل مذاہب کے دنیاوی معاملات میں ایک دوسرے کے خلاف شہادت دینے کے بارے میں ائمہ مجتہدین کے مختلف اقوال ہیں۔ جمہور کے نزدیک کسی مذہب والے کی شہادت دوسرے بقیہ ص ۵۹۶

شَهَادَةُ أَهْلِ الْمِلَلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

کی گواہی ایک دوسرے کے خلاف درست نہیں کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ہم نے ان کے درمیان دشمنی اور بغض ڈالا

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ

اور ابوہریرہ نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں اہل کتاب کو نہ تو سچا سمجھو اور نہ انہیں جھٹلاؤ

وَقُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةَ (۱۲۵۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ

اور کہو ہم اللہ پر ایمان لائے اور جو اتارا گیا ہے (آیت تک) ابن عباس سے روایت ہے کہا اے مسلمانوں کے گروہ

كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ لِكِتَابِكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تم کس طرح اہل کتاب سے پوچھتے ہو اور تمہاری وہ کتاب جو اس کے نبی صلعم پر اتاری گئی ہے

أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللهِ تَقْرَءُونَهُ لَمْ يُشَبْ وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ

وہ اللہ کی کتابوں میں سب سے پیچھے آئی ہے جسے تم پڑھتے ہو اس میں ملاوٹ نہیں اور اللہ نے تمہیں بتا دیا ہے کہ اہل کتاب نے

بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ

بدل دیا اللہ نے فرض کیا تھا اور اپنے ہاتھوں سے کتاب کو بدل دیا اور کہا کہ وہ خدا کی طرف سے ہے تاکہ اس کے بدلے

ثَمَنًا قَلِيلًا أَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ وَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ

تھوڑا مول لے لیں کیا تمہارے پاس جو علم آیا ہے تمہیں ان کے پوچھنے سے نہیں روکتا نہیں خدا کی قسم ہم نے ان میں سے کسی

رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ (۳۰) بَابُ الْقُرْعَةِ فِي الْمُشْكِلَاتِ وَقَوْلِهِ

شخص کو کبھی نہیں دیکھا کہ تم سے اس کے متعلق پوچھے جو تم پر اترا باب مشکلات میں قرعہ ڈالنا اور اللہ

إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْتَرَعُوا فَخَرَجَتِ الْأَقْلَامُ

تعالیٰ کا ارشاد جب وہ اپنی قلمیں ڈالنے لگے کہ کون ان میں سے مریم کا کفیل بنے (آل عمران ۴۳) اور ابن عباس کہتے ہیں انہوں نے

مَعَ الْجَرْيَةِ وَعَالَ قَلَمُ زَكَرِيَّا الْجَرْيَةَ فَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا وَقَوْلِهِ فَسَاهَمَ فَكَانَ

قرعہ ڈالا تو قلم (ریاضی کی) رو کے ساتھ چل پڑے اور زکریا کا قلم رو کے اوپر آ گیا تو حضرت زکریا ان کے کفیل بنے اور اللہ کا ارشاد فاھم

مِنَ الْمُدْحَضِينَ مِنَ الْمَسْهُومِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

قرعہ ڈالا تو ڈوبنے والوں (الصافات ۱۴۱) دریا میں پھینکنے کا قرعہ انہیں کا نکلا اور ابوہریرہ کہتے ہیں نبی صلعم نے

وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ (رقم ۱۲۵۳)

ایک قوم پر قسم پیش کی وہ جلدی کرنے لگے تو آپ نے حکم دیا کہ ان میں کے کون قسم کھائے گا (قرعہ ڈالا جائے گا)

بقیہ صفحہ ۵۹۵

مذہب والے کے خلاف سوا مسلمانوں کے قابل سماعت نہیں۔ بعض تابعین اور اہل کوفہ کے نزدیک مسلمانوں کے خلاف کسی کی شہادت قابل سماعت نہیں اور مذاہب والوں کا ایک دوسرے کے خلاف یا مسلمانوں کے لئے شہادت دینا درست ہے ۱۲ حسن ابن ابی سبرمہ حنفیہ: سحنی کے نزدیک کسی مذہب والے کی شہادت بھی دوسرے مذہب والے کے خلاف قابل سماعت نہیں چاہے مسلمان بھی کیوں شہادت نہ دیں۔ فتح الباری میں ہے کہ ابن ابی شیبہ نے نافع اور ایک جماعت سے و عبدالرزاق نے شریح سے مطلق جواز کی روایت کی ہے اور یہی درست ہے شعبی کا استدلال آیت قرآنی سے صحیح نہیں اس لئے کہ وہ عداوت اور بعض مذہبی رنگ میں ہے اور گو اس میں شک نہیں کہ بعض وقت ایک مذہب کے لوگ دوسرے مذہب کے خلاف اس قدر بغض اور تعصب سے بھر جاتے ہیں کہ جھوٹ بولنے اور جھوٹی گواہیاں دینے سے احتراز نہیں کرتے مگر اس کی بنا پر کوئی قاعدہ کلیہ بنانا درست نہیں اور اس طرح ایک ملک میں مختلف مذاہب کے پیروؤں کا مل کر رہنا محال ہو جاتا ہے۔ صدر میں بھی جو اس بارے میں امام بخاری لائے ہیں قطعاً اس بات کو ثابت نہیں کرتی کہ دنیوی معاملات میں یا مقدمات میں اہل کتاب کی شہادت قبول نہ کرو اس میں صرف ان کی تحریف کتب مقدسہ کا ذکر ہے اور ابن عباس بھی صرف اسی قدر کہتے ہیں کہ تم قرآن شریف کے ہوتے ہوئے ضرورت نہیں رکھتے کہ ان کی کتابوں کے محتاج ہو بلکہ فرماتے ہیں کہ جو تمہاری طرف اتارا گیا وہ تو تم سے اس کے متعلق پوچھتے نہیں تم کیوں ان سے پوچھتے ہو تو یہ سب ذکر مذہبی روایات کا ہے۔ نہ معاملات دنیا کا جن میں مل کر دونوں اکٹھے رہتے سہتے ہیں اور رہیں گے اور اس کے کرنے والے بھی ان کے بزرگ تھے گواہوں کے متعلق جو شرط ہے وہ صرف ان کا قابل اعتبار ہونا ہے اور قرآن کریم نے سورہ مائدہ ۱۰۶ میں فرمایا ہے ذوا عدل منکم او اخران من غیرکم یعنی گواہ قابل اعتبار تم میں سے ہوں یعنی مسلمانوں میں سے یا تمہارے غیر میں سے یعنی کسی اور مذہب کے پیرو سو اس میں تو کسی حدیث میں یہ ذکر نہیں کہ غیر مسلم کی شہادت بالکل قبول نہیں اور اگر کہیں یہ اشارہ بھی ہو جائے تو قرآن کریم کی تصریح کے مقابل وہ قابل قبول نہیں ۱۲ صفحہ ھذا اس سے کتب مقدسہ کی تحریف لفظی ثابت ہے ۱۲ غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ قرعہ اندازی دو صورتوں میں ہو سکتی ہے اول اس صورت میں جب چند آدمیوں کا مشترکہ مال یا جائداد ہو جو حصوں کے لحاظ سے مساوی حصص پر تقسیم کر دینا تو قطع نزاع کے لئے قرعہ ڈالا جا سکتا ہے کہ جس حصے کا قرعہ جس کے نام نکلے وہی اس کا حصہ ہو (۲) ایک امر کا حصہ ار ہو صرف ایک یا چند آدمی کا اہلیت تعین میں سب

۱۲ اجمالی طور سے حصہ ار نہیں و قطع نزاع کے لئے قرعہ ڈالا جا سکتا ہے کہ جس کے نام قرعہ نکلے وہی استحقاق کے لئے متعین ہوگا اور باقی کا حق ساقط ہو جائے گا ۱۲

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رض (متکرر۔ ۱۱۹۱) (م۔ ۱۲۳۶) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ (متکرر۔
دیکھو حدیث ۱۱۹۱ ؎۱
۶۷۲) (م۔ ۱۲۳۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر۔ ۱۲۲۱) (م۔ ۱۲۳۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر۔ ۴۰۵
دیکھو حدیث ۱۲۲۱ دیکھو حدیث ۴۰۵ ؎۲ ۶۷۲

۵۳۔ کِتَابُ الصُّلْحِ

صلح کی کتاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوٰهُمْ إِلَّا مَنْ

باب جو لوگوں میں صلح کرانے کے بارے میں آیا ہے اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد ان کے بہت سے خفیہ مشوروں میں کوئی بھلائی نہیں سوائے اس

أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ

کے کہ کوئی خیرات یا بھلے کام یا لوگوں میں اصلاح کے لئے حکم دے اور جو شخص اللہ کی رضا کی طلب کے لئے ایسا کرے گا

فَسَوْفَ نُؤْتِيْهِ أَجْرًا عَظِيْمًا وَخُرُوْجِ الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ (م۔ ۱۲۳۹)

تو ہم اسے بہت بڑا اجر دیں گے (النساء۔ ۱۱۴) اور بادشاہ کا اپنے رفیقوں کو اور مقامات میں لیجانا کہ لوگوں کو درمیان صلح کرائے ؎۳

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رض (متکرر۔ ۴۳۷) (۱۲۵۳) عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ قِيْلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث ۴۳۷ ؎۴ انس سے روایت ہے کہ نبی صلعم سے عرض کیا گیا

لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أُبَيٍّ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ حِمَارًا فَانْطَلَقَ

کہ آپ عبداللہ بن ابی کے پاس تشریف لے چلیں تو بہتر ہوگا تو آپ اسکی طرف چلے اور گدھے پر سوار ہوئے اور مسلمان آپکے

الْمُسْلِمُوْنَ يَمْشُوْنَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ساتھ پیدل چلے اور وہ زمین شور تھی جب نبی صلعم اس کے پاس پہنچے

فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّيْ وَاللّٰهِ لَقَدْ آذَانِيْ نَتْنُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللّٰهِ لَحِمَارُ رَسُوْلِ

تو وہ کہنے لگا مجھ سے ذرہ دور رہیں خدا کی قسم مجھے آپکے گدھے کی بدبو سے تکلیف ہوتی ہے انصار میں سے ایک شخص نے کہا خدا کی قسم رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيْحًا مِّنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللّٰهِ رَجُلٌ مِّنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ

اللہ صلعم کا گدھا تجھ سے زیادہ خوشبودار ہے عبداللہ کے لئے اسکی قوم میں سے ایک شخص غضب میں آگیا دونوں نے سخت

؎۱ الفاظ میں اختلاف ہے وقال النبی صلعم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم۔

؎۲ کمر روایت کے شروع کا حصہ یوں ہے ان عثمان بن مظعون طاف لها سبعة في الكعبة حين أفرغ لا أنه سكن لها جرين قالت أم العلاء فكان عندنا عثمان بن مظعون فأنقل فنصبنا حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ اس کے بعد کا حصہ ۱۲۴۳ کا ہی مضمون ہے اور لفظ بھی تقریباً وہی ہیں البتہ فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرم الله کی بجائے یہاں ہے لا ادری بابی انت وامی یا رسول اللہ لم یفعل بی کے بجائے ہے یہ اور آخر میں یہاں یہ زائد ہے واحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلعم فأخبرته فقال ذلك عمله ؎۳ ان ابواب میں دونوں قسم کی احادیث ہیں ایک وہ جن میں آپس میں مسلمانوں میں صلح قائم رکھنے اور فساد دور کرنے کا ذکر ہے، دوسرے جن میں کفار کیساتھ صلح کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اسلام اپنوں اور غیروں دونوں کیساتھ صلح سے رہنے کی تعلیم دیتا ہے ؎۴ مکمر روایت م ۴۲۹ و م ۲ ۴۳ و م ۵ ۴۳ میں بھی گذر چکی ہے یہاں الفاظ میں کچھ فرق ہے منہ

فاما من بني تميم بن مر فكانت عليهم شدة فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فمن أجل ذلك يصلي بهم حضرت الصلوٰة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلوٰة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوٰة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلوٰة فتقدم ابو بكر فكبر جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا فالتفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار اليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلوتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه أحد الا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت اليك أن تصلي بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة ان

لِكُلِّ اَحِدٍ مِنْهُمَا اَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيْدِ وَالْاَيْدِيْ وَالنِّعَالِ فَبَلَغَنَا

کلاہی کی تو دونوں میں سے ہر ایک کیلئے اس کے ساتھی غضب میں آگئے دونوں (گروہوں) کے درمیان چھڑی ہاتھ جوتوں سے مار پیٹ

اَنَّهَا اُنْزِلَتْ وَاِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا اَصْلِحُوْا بَيْنَهُمَا (۲) بَابٌ

ہونے لگی ہم کو یہ بات پہنچی ہے کہ یہ آیت اتری اگر مومنوں کے دو گروہ لڑ پڑیں تو ان میں صلح کرا دیں ۱۲ باب

لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِيْ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ (۲۵۴) عَنْ اُمِّ كُلْثُوْمٍ بِنْتِ عُقْبَةَ

وہ جھوٹا نہیں جو لوگوں میں صلح کراتا ہے ام کلثوم بنت عقبہ سے روایت ہے

اَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِيْ يُصْلِحُ بَيْنَ

کہ اس نے رسول اللہ صلعم کو سنا فرماتے تھے وہ جھوٹا نہیں جو لوگوں میں صلح کراتا ہے

النَّاسِ فَيَنْمِيْ خَيْرًا اَوْ يَقُوْلُ خَيْرًا (۳) بَابُ قَوْلِ الْاِمَامِ لِاَصْحَابِهٖ اِذْهَبُوْا بِنَا

اچھی بات پہنچائے یا اچھی بات کہے ۱۲ باب بادشاہ کا اپنے رفیقوں سے فرمانا ہم کو لے چلو کہ صلح

نُصْلِحُ (۲۵۵) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ اَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوْا حَتّٰى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ

کرائیں ۱۲ سہل بن سعد سے روایت ہے کہ قبا والے لڑ پڑے یہاں تک کہ ایک دوسرے پر پتھر

فَاُخْبِرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ فَقَالَ اذْهَبُوْا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ (۴) بَابٌ

چلائے رسول اللہ صلعم کو اس کی خبر دی گئی تو فرمایا ہمیں لے چلو کہ ان میں صلح کرا دیں باب

قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَنْ يُّصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ (۲۵۵) عَنْ عَائِشَةَ رض

اللہ تعالیٰ کا ارشاد کہ میاں بیوی آپس میں صلح کر لیں اور صلح اچھی ہے (النساء - ۱۲۸) حضرت عائشہ سے روایت

وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزًا اَوْ اِعْرَاضًا قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ يَرٰى مِنْ

ہے اور اگر کوئی عورت اپنے خاوند کی زیادتی یا بے رغبتی سے ڈرے کہا وہ ایسا شخص ہے کہ اپنی بیوی میں کچھ دیکھتا

امْرَاَتِهٖ مَا لَا يُعْجِبُهٗ لِكِبَرٍ اَوْ غَيْرِهٖ فَيُرِيْدُ فِرَاقَهَا فَتَقُوْلُ اَمْسِكْنِيْ وَاقْسِمْ لِيْ مَا شِئْتَ

ہے جو اسے پسند نہ ہو بڑھاپا ہو یا اس کے سوا تو وہ اس سے لگ ہونا چاہتا ہے تو وہ کہتی ہے مجھے اپنے پاس رکھو اور جو چاہو میرے لئے

قَالَتْ فَلَا بَاْسَ اِذَا تَرَاضَيَا (۵) بَابُ اِذَا اصْطَلَحُوْا عَلٰى صُلْحِ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ

مقرر کر دو حضرت عائشہ کہتی ہیں تو کوئی حرج نہیں اگر دونوں (اس طرح) راضی ہو جائیں ۱۲ باب جب ایسی صلح کریں کہ اس کی بناء ظلم پر ہو تو وہ

مَرْدُوْدٌ (۱۲۴۰ - ۵) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ (متکرر - ۱۲۶۴)

باطل ہے دیکھو حدیث ۱۲۶۴ ۱۲ ۵

۱۲ من فقیں کا یہ گروہ جن کا سردار عبداللہ بن ابی تھا گو نام کے مسلمان تھے لیکن اسلام سے ان کی عداوت کئی رنگ کھلی کھلی ظاہر ہو چکی تھی۔ ۱۲۵۴ اس موقعہ پر بھی انہوں نے اسی عداوت کا اظہار کیا لیکن قرآن کریم کی آیت جو آخر پر نازل کی گئی ہے اور جو اس کہتے ہیں کہ اس باب میں نازل ہوئی یہ صحیح معلوم نہیں ہوتا ایسے کہ اس میں دو مومن گروہوں کا ذکر ہے اور یہ گروہ تو مسلمانوں میں شمار ہونا تھا مگر قرآن کریم اس کا نام مومن نہیں رکھتا ۱۲۵۵ علاوہ ازیں یہ حضرت انس کا اپنا علم بھی نہیں سنی سنائی بات ہے اور سورہ حجرات کا نزول بھی سنہ ۹ ہجری کا ہے جس وقت غالباً عبداللہ بن ابی فوت پا چکا تھا اور جو واقعہ عبداللہ بن ابی کے اسلام سے پہلے کا ہے یہ زیادہ قرین قیاس ہے اسلئے کہ اظہار اسلام کے بعد وہ کھلے طور پر ایسے لفظ رسول اللہ صلعم کی شان میں آپ کے منہ پر نہ کہہ سکتا تھا ۱۲ ۱۲۵۵ یہاں نہ عنوان باب میں نہ حدیث میں جھوٹ بولنے کا ذکر ہے نبی کریم صلعم نے فرمایا وہ شخص جھوٹا نہیں جو صلح کراتا ہے اور طرفین کو ایک دوسرے کی اچھی باتیں پہنچاتا ہے یعنی فساد اور جھگڑے کی باتیں جو وہ ایک دوسرے کے خلاف کریں وہ نہیں پہنچاتا تو اس سے جھوٹ بولنے کا جواز نہیں نکلتا۔ عینی نے مہلب سے ایسے ہی معنے نقل کئے ہیں۔ لوگوں نے یہ ایک موقعہ بنایا ہوا ہے جس میں جھوٹ بولنے کو جائز قرار دیتے ہیں یعنی کہتے ہیں لوگوں میں صلح کراتے وقت جھوٹ بولنا جائز ہے ایسی صلح کیا کام دیگی درکب تک رہیگی جس کی بنیاد جھوٹ پر ہو ۱۲ گویا اپنے ماتحتوں میں صلح قائم رکھنا بادشاہ کا فرض ہے اور اگر کہیں جھگڑا ہو جائے تو اسے فکر ہونی چاہئے۔ آج یورپ کی پالیسی یہ ہے کہ ماتحتوں میں فساد کرا کر اپنی حکومت کو قائم رکھیں۔ اسلام کی پالیسی انسانیت کیلئے کس قدر موجب رحمت ہے ۱۲ ۱۲ آیت مذکورہ حدیث کا تتمہ یہ ہے فلا جناح علیہما ان یصلحا بینہما صلحا والصلح خیر واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان اللہ کان بما تعملون خبیرا۔ یہ سورہ نساء کی آیت ۱۲۸ ہے اس میں ہے کہ اگر عورت خاوند کی زیادتی یا بے رغبتی سے ڈرتی ہو تو صلح کرنے میں کوئی حرج نہیں اور صلح اچھی ہے۔ حضرت عائشہ صلح کی صورت ایک یہ بتاتی ہیں کہ بیوی اپنے حقوق کا مطالبہ چھوڑ دے اور اپنے حقوق شوہر کے انصاف پر چھوڑ دے ۱۲ ۵ خفیف اختلاف لفظی سے ۱۲۶۴ کو یہاں بیان کیا ہے یہ واقعہ دو اعرابیوں کا ہے جن میں سے ایک کے لڑکے نے دوسرے کی بیوی سے زنا کیا۔ اور پھر آپس میں سو بکریوں اور ایک لونڈی پر صلح کر لی تو رسول اللہ صلعم نے اس صلح کو رد کر دیا یہاں حدیث کو لانے کا منشاء صرف اسی قدر ہے۔ زانی کی سزا کے سوال پر حدود میں بحث آئے گی ۔

(۲۵۶) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا جو

اَحْدَثَ فِيْ اَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ فِيْهِ فَهُوَ رَدٌّ (۶) بَابُ كَيْفَ يُكْتَبُ

شخص ہمارے دین میں ایسی بات نکالے جو اس میں نہ ہو تو وہ رد کی جائیگی ۱۲ باب (صلحنامہ کس طرح لکھا جائے

هٰذَا مَا صَالَحَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَّفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَّاِنْ لَّمْ يَنْسُبْهُ اِلٰى

یہ وہ ہے جو فلاں بن فلاں اور فلاں بن فلاں نے صلح کی ہے اگرچہ اپنے آپ کو اپنے قبیلے یا نسب

قَبِيْلَتِهٖ اَوْ نَسَبِهٖ (مر - ۱۲۴۱) عَنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ (متکرر - ۱۲۵۷م)

کی طرف منسوب نہ کرے۔ دیکھو حدیث ۱۲۵۷ ۱۲

(۲۵۷) عَنِ الْبَرَآءِ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ

براء سے روایت ہے کہ نبی صلعم عمرہ کے لئے

ذِي الْقَعْدَةِ فَاَبٰى اَهْلُ مَكَّةَ اَنْ يَّدَعُوْهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتّٰى قَاضَاهُمْ

ذیقعدہ میں گئے تو مکہ والوں نے آپ کو مکہ میں داخل نہ ہونے دیا یہاں تک کہ آپ نے ان

عَلٰى اَنْ يُّقِيْمَ بِهَا ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوْا هٰذَا مَا قَاضٰى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

سے اس شرط پر صلح کی کہ آپ (اگلے سال) مکہ میں صرف تین دن رہیں گے جب وہ صلح نامہ لکھنے لگے تو لکھا یہ وہ صلحنامہ ہے جس کا فیصلہ محمد

رَّسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوْا لَا نُقِرُّ بِهَا فَلَوْ نَعْلَمُ اَنَّكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ مَا مَنَعْنَاكَ

رسول اللہ صلعم نے کیا ہے انہوں نے کہا ہم یہ نہیں مانتے اگر ہم جانتے کہ آپ اللہ کے رسول ہیں تو ہم آپ کو نہ روکتے

وَلٰكِنْ اَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ اَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ وَاَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثُمَّ قَالَ

البتہ آپ محمد بن عبداللہ ہیں آپ نے فرمایا میں اللہ کا رسول ہوں اور میں محمد بن عبداللہ بھی ہوں پھر حضرت علی سے

لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ لَا وَاللّٰهِ لَا اَمْحُوْكَ اَبَدًا فَاَخَذَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمایا رسول اللہ کا لفظ مٹا دو انہوں نے عرض کیا نہیں اللہ کی قسم میں آپ کے نام کو ہرگز نہ مٹاؤں گا تو رسول اللہ صلعم نے کاغذ

وَسَلَّمَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هٰذَا مَا قَاضٰى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ سِلَاحً

لے لیا اور یوں لکھنے کا حکم دیا ۱۳ یہ وہ صلح نامہ ہے جس کا فیصلہ محمد بن عبداللہ نے کیا ہے مکہ میں کوئی ہتھیار نہیں آئیگا

اِلَّا فِيْ قِرَابٍ اَنْ لَّا يَخْرُجَ مِنْ اَهْلِهَا بِاَحَدٍ اِنْ اَرَادَ اَنْ يَّتْبَعَهٗ وَاَنْ لَّا يَمْنَعَ اَحَدٌ

مگر غلاف میں اور مکہ والوں میں سے کسی کو نہیں لے جائیں گے اگر ان کے ساتھ کوئی جانا چاہے اور اپنے ساتھیوں میں سے

مِّنْ اَصْحَابِهٖ اَرَادَ اَنْ يُّقِيْمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْاَجَلُ اَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوْا قُلْ

کسی کو نہیں روکیں گے اگر وہ مکہ میں رہنا چاہے جب (اگلے سال) آپ مکہ میں داخل ہوئے اور (تین دن کی) میعاد گذر گئی تو وہ حضرت علی

لِّصَاحِبِكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْاَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُمْ بِنْتُ

کے پاس آئے اور کہنے لگے اپنے دوست (آنحضرت صلعم) سے کہدو کہ ہمارے ہاں سے چلے جائیں کہ میعاد گذر گئی ان کے پیچھے حضرت

حَمْزَةَ يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَاَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُوْنَكِ

حمزہ کی صاحبزادی اے چچا اے چچا پکارتی ہوئی آنے لگی حضرت علی نے اسے ہاتھ سے پکڑ لیا اور فاطمہ علیہا السلام سے کہا اپنے چچا کی بیٹی کو

ابْنَةَ عَمِّكِ حَمَلْتُهَا فَاخْتَصَمَ فِيْهَا عَلِيٌّ وَّزَيْدٌ وَّجَعْفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ اَنَا اَخَذْتُهَا وَهِيَ

لے لو انہوں نے اسے سوار کر لیا حضرت علی اور زید اور حضرت جعفر اس کے متعلق جھگڑنے لگے حضرت علی نے کہا میں اسکی پرورش کا زیادہ

۱۲ پس جو صلح کو حلال کو حرام کردے یا حرام کو حلال کردے یعنی جس میں حقوق اللہ یا حقوق العباد میں دست اندازی ہو تو وہ درست نہیں ۱۲ مکرر روایت مختصر ہے۔ لما صالح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اھل الحدیبیۃ کتب علی بینھم کتابا فکتب محمد رسول اللہ فقال المشرکون لا نکتب محمد رسول اللہ لو کنت رسولا لم نقاتلک فقال لعلی امحہ فقال علی ما انا بالذی امحاہ فمحاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وعلم بیدہ و صالحھم علی ان یدخل ھو واصحابہ ثلثۃ ایام ولا یدخلھا الا بجلبان السلاح فسالوہ ما جلبان السلاح فقال القراب بما فیہ۔ جلبان السلاح کے معنے بتائے کہ وہ قراب یعنی تلوار کا غلاف اور جو کچھ اس میں ہو اس مجموعے کا نام ہے ۱۲

۱۳ حدیث میں لفظ کتب ہے اور میں نے اس لئے اس کا ترجمہ لکھنے پر حکم دیا کر دیا ہے کہ ۱۲ میں آپ کا حکم ان الفاظ میں موجود ہے۔ اکتب

۱۲ محمد بن عبداللہ یعنی کاتب کو حکم دیا کہ محمد بن عبداللہ لکھ دو اور یہ بھی ایک مسلم امر ہے کہ آپ خود لکھنا نہ جانتے تھے ۱۲

ھِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى

حضرت جعفر نے کہا میرے چچا کی بیٹی ہے اور زید نے کہا میرے بھائی کی بیٹی ہے اور اس کی خالہ میرے پاس ہے

بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ

اور زید نے کہا میری بھتیجی ہے نبی صلعم نے اس کی خالہ کے لئے کیا اور فرمایا خالہ ماں کی طرح ہے اور حضرت علی سے فرمایا تو مجھ

مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا

سے ہے اور میں تجھ سے ہوں اور جعفر سے فرمایا تو میری صورت اور خلق میری طرح ہے اور زید سے فرمایا تو ہمارا بھائی اور مولیٰ ہے ۲

(۷) بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَنَحْوِ إِذَا أَتَاكُمْ وَقَالَ عَوْفُ ابْنُ مَالِكٍ عَنِ

باب مشرکوں سے صلح کرنا اس بارے میں ابوسفیان سے روایت ہے اور عوف بن مالک نبی صلعم سے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ هُدْنَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَبَيْنَهُ سَهْلُ ابْنُ

روایت کرتے ہیں پھر تمہارے اور بنی الاصفر کے درمیان صلح ہوگی اس بارہ میں سہل بن

حُنَيْفٍ وَأُسَامَةُ وَالْمِسْوَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۱۲۴۲) عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ

حنیف اور اسامہ اور مسور نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں ۳

عَازِبٍ رض (متکرر-۱۲۵۷) (م-۱۲۴۲) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض (متکرر-۱۲۵۷) (۱۲۵۸)

دیکھو حدیث ۱۲۵۷ ۴ دیکھو حدیث ۱۲۵۷ ۵

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ

سہل بن ابی حثمہ سے روایت ہے کہ عبداللہ بن سہل اور محیصہ بن مسعود

ابْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ (۸) بَابُ الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ (۱۲۵۹) عَنْ أَنَسٍ

بن زید خیبر کی طرف گئے اور خیبر والوں سے اس وقت صلح تھی (۶) باب دیت پر صلح کرنا انس سے روایت

أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْشَ وَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا

ہے کہ ربیع اور وہ نضر کی بیٹی تھی نے ایک لڑکی کا دانت توڑ دیا تو انہوں نے دیت دینے اور معاف کیا جانے کی خواہش کی اور

فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ أَتُكْسَرُ

انس بن نضر نے کہا یا رسول اللہ کیا ربیع کا آپ نے ان کو قصاص کا حکم دیا وہ نبی صلعم کے پاس آئے

ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ يَا أَنَسُ

دانت توڑا جائے گا نہیں اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے اسکا دانت نہیں توڑا جائیگا فرمایا اے انس

---

۱ یہ کئی صفحوں کی ایک لمبی حدیث ہے جو کتاب الشروط میں ۱۲۶۶ پہاں ہے مگر یہاں حضرت حمزہ کی صاحبزادی کا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے آنے کا ذکر زائد ہے زید سے مراد زید بن حارثہ ہے۔

۲ کلمات محبت اور یگانگت سے جملوں کو یاد فرمایا لیکن حضرت علی کے حق میں جو انت منی وانا منک فرمایا تو یہ اتحاد کمال کے اظہار کیلئے ہے اور اس میں یہ شک نہیں کہ جسمانی رنگ میں اور روحانی رنگ میں حضرت علی کا آنحضرت صلعم سے شدید تعلق تھا عربی زبان میں یہ محاورہ یگانگت کے اظہار کیلئے ہی بولا جاتا ہے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک وفد مسلمان کے متعلق فرمایا السلطان مناھل الدیہ یہاں بھی یگانگت کا اظہار ہی مقصود ہے مولیٰ کا لفظ زید پر اس لئے صادق آتا ہے کہ وہ آپکے آزاد کردہ غلام تھے ۳ جنگ کرنیوالے دشمنوں کے ساتھ صلح کرنیکا حکم صاف طور سے قرآن کریم میں مذکور ہے وان جنحوا للسلم فاجنح لھا۔ الانفال۔ ۶۱۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی مشرکین مکہ کے ساتھ مقام حدیبیہ میں صلح کی۔ اسی کی طرف زید بن ابی سفین میں اشارہ ہے ابوسفیان کی روایت کے لئے دیکھو گذر چکی ہے اور عوف کی روایت کتاب الجزیہ میں آئیگی۔ عنوان کا مقصد یہ ہے کہ اسلام میں عرف ان لوگوں سے جنگ کرنیکا حکم ہے جو مسلمانوں سے لڑنے میں سبقت کریں اور جو ترک کرنا چاہتے ہیں ان سے جنگ کرنیکا حکم نہیں بلکہ ان سے صلح کرنیکا حکم ہے ۴ یہ ۱۲۵۷ کا خلاصہ ہے۔ الفاظ حدیث یہ ہیں صالح النبی صلی اللہ علیہ وسلم المشرکین یوما الحدیبیۃ علی ثلثۃ اشیاء علی ان من اتاہ من المشرکین رددہ الیھم ومن اتاھم من المسلمین لم یردوہ وعلی ان یدخلھا من قابل ویقیم بھا ثلثۃ ایام ولا یدخلھا الا بجلبان السلاح السیف والقوس ونحوہ فجاء ابوجندل یحجل فی قیدہ فردہ الیھم فانطلق بہ۔ وذکر موسیٰ عن سفین ابا جندل وقال الا بجلبان السلاح ۵ یہ ۱۲۵۷ کا خلاصہ ہے الفاظ یہ ہیں ان رسول اللہ صلعم خرج معتمرا فحال کفار قریش بینہ وبین البیت فنحر ھدیہ وحلق راسہ بالحدیبیۃ وقاضاھم علی ان یعتمر العام المقبل ولا یحمل سلاحا علیھم الا سیوفا ولا یقیم بھا الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلھا کما کان صالحھم فلما اقام بھا ثلثا امروہ ان یخرج فخرج ۶ یہ حدیث کتاب الحدود میں مفصل آتی ہے یہاں صرف وھی یومئذ صلح کا ذکر ہے اور اسی سے عنوان کا تعلق ہے۔

اللّٰهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ

خدا کا حکم قصاص کا ہے لوگ راضی ہوئے اور انہوں نے معاف کر دیا تو نبی صلعم نے فرمایا اللہ کے بندوں میں سے

مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ (دَفْعٌ رِوَايَةٌ) فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ (۹) بَابُ

ایسے بھی ہیں کہ اگر اللہ کا نام لے کر قسم کھالیں تو اللہ اسے پورا کر دیتا ہے اور آپ دیت میں بہت زیادہ ہو کر لوگ راضی ہو گئے اور دیت قبول کر لی ۔ باب

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللّٰهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا حسن بن علی کی نسبت فرمانا ۔ میرا یہ بیٹا سردار ہے اور امید ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے سے صلح

بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا (۱۲۶۰) عَنِ الْحَسَنِ يَقُولُ اسْتَقْبَلَ

کرا دے گا دو بڑے گروہوں میں صلح کرا دے گا اور اللہ تعالیٰ کا قول تو ان دونوں میں صلح کرا دو (الحجرات - ۹) حسن (بصری) سے روایت ہے خدا کی قسم حسن بن

وَاللّٰهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِنِّي لَأَرَى

علی معاویہ کے مقابل پہاڑوں کی طرح لوجیں لیکر آئے تو عمرو بن عاص نے کہا میں ایسی فوجیں دیکھ رہا ہوں کہ وہ

كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ وَاللّٰهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ أَيْ عَمْرُو

پیٹھ پھیرنے والی نہیں ہیں ۔ جب تک کہ اپنے مقابلوں کو قتل نہ کر دیں تو حضرت معاویہ نے کہا اور وہ دونوں میں سے اچھا تھا ۔ اے عمرو

إِنْ قَتَلَ هٰؤُلَاءِ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ هٰؤُلَاءِ مَنْ لِي بِأُمُورِ النَّاسِ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ

اگر یہ لوگ ان کو اور وہ انہیں قتل کر دیں ۔ تو دوسری طرف سے لوگوں کے معاملات کا کون ذمہ دار ہوگا ان کی عورتوں کا ذمہ دار کون ہوگا

فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ وَعَبْدَ

اس کے بچوں کا ذمہ دار کون ہوگا ۔ تو انہوں نے امام حسن کے پاس قریش کے دو شخص بنی عبد شمس میں سے یعنی عبد الرحمن بن سمرہ اور عبداللہ

اللّٰهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ فَقَالَ اذْهَبَا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فَاعْرِضَا عَلَيْهِ وَقُولَا لَهُ

بن عامر بن کریز کو بھیجا اور کہا اس شخص کے پاس جاؤ اور ان کے سامنے (صلح) پیش کرو اور ان سے گفتگو کرو

وَاطْلُبَا إِلَيْهِ فَأَتَيَاهُ فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ فَطَلَبَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ

اور ان کے سامنے صلح کی خواہش ظاہر کرو وہ دونوں آپکی خدمت میں حاضر ہوئے آپکے پاس آئے اور گفتگو کی اور ان سے کہا اور آپکے سامنے (صلح کی) خواہش کی ۔ امام حسن

ابْنُ عَلِيٍّ إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَإِنَّ هٰذِهِ الْأُمَّةَ

(ظاہر کی حسن بن علی نے ان سے فرمایا ہم بنی عبد المطلب کو (خلافت سے) یہ مال ملا ہے (جس سے ہم لوگوں پر خرچ کرتے ہیں) امت اور یہ امت اپنی خونریزی

قَدْ عَاثَتْ فِي دِمَائِهَا قَالَا فَإِنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ

میں حد سے گذر گئی ہے ۔ انہوں نے کہا وہ آپکے سامنے اتنا اتنا (مال) پیش کرتے ہیں اور آپکے سامنے (صلح کی) خواہش کرتے ہیں اور

قَالَ فَمَنْ لِي بِهٰذَا قَالَا نَحْنُ لَكَ بِهِ فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا قَالَا نَحْنُ لَكَ بِهِ

آپ سے درخواست کرتے ہیں فرمایا میرے لئے کون اس کا ذمہ دار ہوگا انہوں نے کہا ہم آپکے لئے اس کا ذمہ لیتے ہیں ان دونوں نے آپ سے کسی بات کا مطالبہ نہ کیا مگر وہ کہتے

فَصَالَحَهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

ہم آپ کے لئے اس کے ذمہ دار ہیں ۔ امام حسن نے معاویہ سے صلح کی حسن (بصری) نے کہا میں نے ابو بکرہ سے سنا کہتے تھے میں نے رسول اللہ صلعم کو

علماء نے کہا قسم کھانے کا مقابلہ کرنے سے نہ تھا بلکہ ان کے دل کی تڑپ تھی کہ جب شریعت میں دیت کی اجازت بھی پڑی ہے تو کیوں دیت پر فیصلہ نہ ہو اسلئے فرمایا کہ بعض وقت اللہ تعالیٰ اپنے بندے کی قسم کو پورا کر دیتا ہے ۱۲ ۔ جب حضرت علی کو ذمیں عبد الرحمن بن ملجم کے ہاتھ سے سنہ ۴۰ ماہ رمضان میں شہید ہوئے تو اہل کوفہ نے امام حسن حضرت علی کے عاجزادے کو خلیفہ بنایا اور ان کے ہاتھ پر بیعت کی اور حضرت معاویہ نے شام والوں سے بیعت لی ہوئی تھی ۔ کوفہ کے کس مقام پر دونوں کی فوجیں مقابل ہوئیں امام حسن چونکہ آنحضرت کے نواسے تھے اس لئے ان کے ساتھ انکی حمایت کیلئے بڑی فوج جمع ہوئی ۔ حضرت معاویہ نے قبل اس کے کہ جنگ ہو مصالحت کی گفتگو کا سلسلہ شروع کر دیا اور دل میں خیال آیا کہ خونریزی

کی صورت میں خواہ انجام کچھ بھی ہو اُمت کا بڑا نقصان ہے اور اس کا ذمہ دار میں ہی ٹھہروں گا ۔ امام حسن بصری کہتے ہیں کہ معاویہ عمرو بن العاص سے بہتر تھے یعنی عمرو بن العاص تو جنگ چاہتے تھے مگر معاویہ نے اس لئے کو پسند نہ کیا اور مصالحت کے لئے عبد الرحمن ابن سمرہ فاتح سیستان اور عبداللہ بن عامر فاتح خراسان دا صبہان و کرمان کو بھیجا ۱۲ منہ ۔ قد اصبنا من هذا المال یعنی ہم بنو عبد المطلب مال خرچ کرنے اور سخاوت اور فیاضی کے عادی ہیں اور بیت المال سے سب لوگوں کے حقوق ادا کرتے ہیں اور اپنے مال سے بھی ہر طرح سے لوگوں سے ہمدردی کرتے ہیں اور خلافت سے ہی یہ سارا کام چلتا ہے اگر خلافت سے دست بردار ہو جاؤں تو یہ سلسلہ قائم نہیں رہ سکتا ۔ چونکہ معاویہ نے عبد الرحمن اور عبداللہ کو پورے اختیارات دیئے تھے کہ مصالحت میں جو شرائط بھی امام حسن لگائیں تم انہیں منظور کرتے رہو ۔ اس لئے جو مطالبہ امام حسن پیش کرتے تھے وہ مانتے چلے جاتے تھے ۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَ
نبی صلی اللہ علیہ وسلم دیکھا حسن بن علی آپ کے پہلو میں تھے آپ کبھی لوگوں کی طرف رخ کرتے اور
عَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ
کبھی ان کی طرف اور فرماتے میرا یہ بیٹا سردار ہے اور امید ہے کہ اللہ اس کے ذریعہ سے مسلمانوں کے دو بڑے
عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۱۰) بَابُ هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ (۱۲۶۱) عَنْ
گروہوں میں صلح کرا دے گا ۱۰ باب کیا بادشاہ صلح کرنے کے لئے اشارہ کر سکتا ہے حضرت
عَائِشَةَ رض تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ
عائشہ سے روایت ہے کہتی ہیں رسول اللہ صلعم نے جھگڑنے والوں کی آوازیں دروازے پر سنیں ان کی
أَصْوَاتُهُمَا وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا
آوازیں بلند ہو رہی تھیں اور ان میں سے ایک دوسرے سے کچھ معاف کرانا چاہتا تھا اور اس سے ذرا نرمی چاہتا تھا اور وہ کہہ رہا تھا خدا کی
أَفْعَلُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ
قسم میں نہیں کروں گا تو رسول اللہ صلعم ان کی طرف باہر نکلے فرمایا کہاں ہے جو خدا کی قسمیں کھا رہا ہے کہ ایسا کام نہیں
الْمَعْرُوفَ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ م-۱۲۴۳ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
کرے گا اس نے عرض کیا میں ہوں یا رسول اللہ وہ اس میں سے جو پسند کرے مجھ منظور ہے ۱۲ ۱۲
رمتکرر-۳۲۰) (۱۱) بَابُ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ الْعَدْلِ بَيْنَهُمْ (۱۲۶۲)
دیکھو حدیث ۳۲۰ ۱۲ باب لوگوں میں صلح کرنے کی فضیلت اور ان میں انصاف کرنا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ
ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا لوگوں کے ہر ایک جوڑ پر
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ (۱۲) بَابُ
ہر دن جس میں سورج نکلتا ہے صدقہ کرنا لازم ہے لوگوں میں انصاف کرائے یہ بھی ایک صدقہ ہے باب
إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ (م-۱۲۴۴) عَنْ عُرْوَةَ
جب بادشاہ صلح کرنے کا اشارہ کرے اور وہ نہ مانے تو اس کو صاف حکم سنا دے ۱۲
ابْنِ الزُّبَيْرِ (رمتکرر-۱۱۴۶) (۱۳) بَابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ
دیکھو حدیث ۱۱۴۶ ۱۲ باب رعیت کے قرضخواہوں اور دارثوں کے درمیان صلح کرانا
الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ تُتَحَارَجَ الشَّرِكَانِ
اور اس بارے میں اندازے سے کام لینا اور ابن عباس کہتے ہیں کوئی حرج نہیں اگر دو شریک فیصلہ کریں
فَيَأْخُذَ هَذَا دُونًا وَهَذَا أَعْيَانًا فَإِنْ تَوَى لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ
کہ یہ قرضہ لے اور وہ نقد اگر ایک کا حصہ ہلاک ہو جائے تو اپنے شریک سے نہیں لے گا

---

۱۰ اس حدیث میں ایک عظیم الشان پیشگوئی ہے کہ مسلمان دو بڑے گروہوں میں تقسیم ہو جائیں گے اور یہ دو گروہ حضرت علی کا گروہ اور حضرت معاویہ کا گروہ تھے اور امام حسن کے فدیئے سے اللہ تعالیٰ ان دونوں گروہوں میں صلح کرا دے گا۔ اور مسلمانوں کی جماعت افتراق کے بعد پھر ایک ہو جائے گی اور یہ سال جس میں صلح ہوئی "سنۃ الجماعۃ" کہلانے لگا اور یہ اتحاد بڑی بڑی برکات کا موجب ہوا۔ اور حضرت معاویہ نے بہت سے ممالک فتح کئے۔

۱۱ یہ گویا بادشاہ وقت کی طرف سے اشارہ تھا۔ کہ صلح کر لینی چاہئے

۱۲ یہاں روایت مختصر ہے الفاظ یوں ہیں۔ انہ کان لہ علی عبد اللہ ابن ابی حدرد الاسلمی مال فلقیہ فلزمہ حتی ارتفعت

اصواتھما فسمعھما النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا کعب فاشار بیدہ کانہ یقول النصف فاخذ نصف ما علیہ وترک نصفا ۱۲ مطلب یہ ہے کہ حاکم اگر ایک فریق کی مرضی سے دوسرے فریق کو مصالحت میں کچھ رعایت دیدے اور وہ اسے ناپسند کرے تو جو فیصلہ وہ صحیح سمجھتا ہے اگرچہ اس میں دوسرے فریق کو رعایت دینا بھی ملتی ہو جو مصالحت کی صورت میں اسے ملتی ہے سنا دے ۱۲ م کہ رر۔ روایت میں یہ زائد ہے کہ وہ انصاری بدر میں شامل ہوا تھا اور یہ یہاں نہیں کہ اس نے زبیر سے کہا کہ پانی کو چھوڑ دو نہ کہ رر۔ اور حتی یبلغ الجدر کے بعد یہ زائد ہے فاستوعی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حینئذ حقہ للزبیر وکان رسول اللہ صلعم قبل ذلک اشار علی الزبیر برای سعۃ لہ وللانصاری فلما احفظ الانصاری رسول اللہ صلعم استوعی للزبیر حقہ فی صریح الحکم اسی سے عنوان ہے باقی مضمون ایک ہے

(م-۱۲۴۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ (متکرر-۱۰۵۹) (۱۴) بَابُ الصُّلْحِ بِالدَّيْنِ

باب قرض کے عوض کچھ نقد — دیکھو حدیث ۱۰۵۹ و ۱۰۵۹

وَالْعَيْنِ (م-۱۲۴۶) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-۳۲۰)

دیکر صلح کرنا — دیکھو حدیث ۳۲۰ کے

۵۴-كِتَابُ الشُّرُوطِ

شرطوں کی کتاب

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے — بار بار رحم — کرنے والے کے نام سے

(۱) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ (م-۱۲۴۷)

باب جو شرطیں لگانا اسلام لانے اور معاملات اور خرید و فروخت میں جائز ہیں

عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ (متکرر-۱۲۶۶) (م-۱۲۴۸) عَنْ جَرِيرٍ (متکرر

دیکھو حدیث ۱۲۶۶ کے — دیکھو حدیث

-۵۱) (م-۱۲۴۸) عَنْ جَرِيرٍ (متکرر-۵۱) (۲) بَابُ إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ

۵۱ کے — دیکھو حدیث ۵۱ — باب جب اپنی کھجور کے درخت فروخت کرے جو قلم کئے ہوئے ہوں

(م-۱۲۴۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۰۸۰) (۳) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ

دیکھو حدیث ۱۰۸۰ — باب — بیع میں شرطیں لگانا

(م-۱۲۵۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۳۱۹) (۴) بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ

دیکھو حدیث ۳۱۹ کے — باب جب بائع ایک معلوم مقام تک جانور پہ سواری

۱۰۵۹ کر روایت ۱۰۵۹ کے علاوہ م ۱۲۴۵ و م ۱۲۴۵ میں بھی گئی ہے مگر یہاں وہی مضمون ایک اور رنگ میں بیان کیا گیا ہے یہاں لفظ یہ ہیں عن جابر توفی ابی وعلیہ دین فعرضت علی غرمائہ ان یأخذوا التمر بما علیہ فابوا ولم یروا ان فیہ وفاء فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک لہ فقال اذا جددتہ فوضعتہ فی المربد آذنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء و معہ ابو بکر و عمر فجلس علیہ ودعا بالبرکۃ ثم قال ادع غرماءک فاوفہم فما ترکت احدا لہ علی ابی دین الا قضیتہ وفضل ثلاثۃ عشر وسقا سبعۃ عجوۃ وستۃ لون او ستۃ عجوۃ وسبعۃ لون فوافیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المغرب فذکرت ذلک لہ فضحک فقال ائت ابا بکر وعمر فاخبرہما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما صنع ان سیکون ذلک وقال ہشام عن وہب عن جابر صلوۃ العصر ولم یذکر ابا بکر ولا ضحک وقال وترک ابی علیہ ثلاثین وسقا دینا وقال ابن اسحاق عن وہب عن جابر صلوۃ الظہر و ۱۲۴۶ کر روایت ۳۲۰ کا ترجمہ ۳۲۰ کے نیچے ہے ۳ جو شرط کسی کام کی تکمیل اور اس کے تقاضا اور لوازمات کے پورا کرنے کے لئے لگائی جائے جائز ہے جو اس کے خلاف ہو وہ جائز نہیں ۱۲۴۷ کر روایت بہت مختصر ہے ۱۲۶۶ پر بڑی کہانی آتی ہے یہاں لفظ یہ ہیں - لما کاتب سہیل بن عمرو یومئذ کان فیما اشترط سہیل بن عمرو علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ لا یأتیک منا احد وان کان علی دینک الا رددتہ الینا وخلیت بیننا وبینہ فکرہ المؤمنون ذلک وامتعضوا منہ وابی سہیل الا ذلک فکاتبہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ذلک فرد یومئذ ابا جندل الی ابیہ سہیل بن عمرو ولم یأتہ احد من الرجال الا ردہ فی تلک المدۃ وان کان مسلما وجاء المؤمنات مہاجرات وکانت ام کلثوم بنت عقبۃ بن ابی معیط ممن خرج الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ وہی عاتق فجاء اہلہا یسألون النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یرجعہا الیہم فلم یرجعہا الیہم لما انزل اللہ فیہن اذا جاءکم المؤمنات مہاجرات فامتحنوہن اللہ اعلم بایمانہن الی قولہ ولا ہم یحلون لہن قال عروۃ فاخبرتنی عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یمتحنہن بہذہ الآیۃ یا ایہا الذین آمنوا اذا جاءکم المؤمنات مہاجرات فامتحنوہن الی غفور رحیم قال عروۃ قالت عائشۃ فمن اقر بہذا الشرط منہن قال لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد بایعتک کلاما یکلمہا بہ واللہ ما مست یدہ ید امرأۃ قط فی المبایعۃ وما بایعہن الا بقولہ ۱۲۴۸ کر روایت مختصر ہے لفظ یہ ہیں - بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاشترط علی والنصح لکل مسلم ۱۲۴۹ روایت بہت مختصر کی ہے - یہاں لفظ یہ ہیں - ان بریرۃ جاءت عائشۃ تستعینہا فی کتابتہا ولم تکن قضت من کتابتہا شیئا قالت لہا عائشۃ ارجعی الی اہلک فان احبوا ان اقضی عنک کتابتک ویکون ولاؤک لی فعلت فذکرت ذلک بریرۃ الی اہلہا فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب علیک فلتفعل ویکون لنا ولاؤک فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہا ابتاعی فاعتقی فانما الولاء لمن اعتق۔

الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ (م-۱۲۵۱) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۰۴۵) (۵) بَابُ

کرنے کی شرط لگائے تو درست ہے دیکھو حدیث ۱۰۴۵ باب

الشُّرُوطِ فِي الْمُعَامَلَةِ (م-۱۲۵۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۲۹) (م-

معاملات میں شرطیں لگانا دیکھو حدیث ۱۱۲۹

۱۲۵۳) عَنْ عَبْدِ اللهِ (متکرر-۱۱۳۲) (۶) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ

دیکھو حدیث ۱۱۳۲ باب عقد نکاح کے وقت مہر میں شرطیں لگانا

عُقْدَةِ النِّكَاحِ وَقَالَ عِمْرَانُ مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَلَكَ مَا شَرَطْتَ

اور حضرت عمر نے فرمایا کہ حقوق شرطوں کے پورا کرنے پر ادا ہوتے ہیں اور تم جو شرط لگاؤ اس کے مقدار پر

وَقَالَ الْمِسْوَرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ

اور مسور کہتے ہیں میں نے نبی صلعم کو سنا اپنے ایک داماد کا ذکر کیا تو اس کے رشتے کے تعلق کے بارہ میں

فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي (۱۲۶۳) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

اس کی تعریف کی اور اچھی تعریف کی فرمایا اس نے بات کہی تو مجھ سے سچ بولا اور مجھ سے وعدہ کیا تو پورا کیا ۱۲ عقبہ بن عامر سے روایت ہے

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ

کہا رسول اللہ صلعم نے فرمایا جن شرطوں کا بہت پورا حق ہے کہ تم انہیں پورا کرو وہ ہیں جن سے تم عورتوں

الْفُرُوجَ (۷) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ (م-۱۲۵۴) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (متکرر

کی شرمگاہ کے لئے حلال ہوجاتے ہیں ۵ باب مزارعہ میں شرطیں لگانا دیکھو حدیث

۱۱۳۱) (۸) بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ (م-۱۲۵۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

۱۱۳۱ باب جو شرطیں نکاح میں درست نہیں

(متکرر-۱۰۶۵) (۹) بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ (۱۳۶۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

دیکھو حدیث ۱۰۶۵ باب جو شرطیں حدود (تعزیرات) میں درست نہیں ابوہریرہ

علیہ وسلم ظهرا الى المدينة فبعثه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة۔ ملہ ظهره الى المدينة۔ وغیرہ اور بھی کچھ اقوال شرط اور قیمت کے متعلق ہیں ۔

ملہ مکرر روایت مختصر ہے لفظ ہیں قالت الانصار للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اقسم بیننا وبین اخواننا النخیل قال لا فقالوا تکفونا المئونة ونشرکم فی الثمرة قالوا سمعنا واطعنا۔ دیکھو ۱۲۹ پرنوٹ ۵ مکرر روایت کے لفظ م ۱۰۳۰ سے ملتے ہیں ۔ ۱۲ آنحضرت صلعم کی صاحبزادی زینب جب خدیجہ ابوالعاص بن الربیع سے بیاہی ہوئی تھیں مگر وہ اسلام نہ لائے تھے۔ اور جنگ بدر میں قید بھی ہو گئے تھے مگر ان کو فدیہ معاف کر دیا گیا جاتے وقت آنحضرت صلعم نے فرمایا کہ زینب کو ہمارے پاس بھیج دو اس نے وعدہ کیا اور جا کر زینب کو آنحضرت صلعم کے پاس بھیج دیا۔ پھر وہ فتح مکہ سے پہلے اسلام لے آئے ۱۲ نکاح میں ایسی شرطیں لگانا جن کی وجہ سے میاں بیوی ایک دوسرے پر ظلم نہ کر سکیں اور جن سے ہر دو کے حقوق کی حفاظت ہو درست ہے۔ لیکن ایسی شرطیں لگانا جن سے کسی ایک پر ناقابل برداشت بوجھ پڑ جائے یا جن سے کسی ایک کے وہ حقوق باطل ہوتے ہوں جو اسلام نے اسے دیئے ہوں ناجائز ہے۔ مقدار مہر مقرر کرنا جو شوہر کی طاقت سے باہر ہو اور جسے ادا نہ کر سکنا ہو صورت اس لئے زیادہ مہر مقرر کرنا کہ شوہر پر ایک قسم کا دباؤ رہے یا برائے نام عورت کی حیثیت بڑھانے کیلئے مقرر کیا جائے ناجائز ہے ۱۲ یہاں روایت یوں ہے کنا اکثر الانصار حائطا فکنا نکوی الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهینا عن ذلك ولم ننه عن الورق یعنی انصار میں سے سب سے زیادہ کھیت والے تھے ہم بیٹھ کر کرایہ پر کبھی ایک جگہ کچھ ملتا کبھی دوسری جگہ نہ ملتا تو اس سے ہم کو منع کیا گیا لیکن روپے کے عوض کرایہ پر دینا منع نہیں ہوا ۱۲ اور اسکی مؤید روایت م ۱۰۳۱ میں ہے کہ ہم میں کسی کے کچھ حصے تھے کسی کے ایک حصہ زمین کی پیداوار کے بدلے مخصوص کر لیتے اور ایک حصہ کی کاشتکاری کیلئے تو ایسا ہو جاتا تھا کہ ایک حصہ میں محصول ہی نہ ہوتی تو ایک فریق سراسر نقصان میں رہتا اس لئے اس کو منع کیا گیا اور یہاں ہے کہ روپے کے عوض زمین کرایہ پر دینے سے منع نہیں کیا گیا۔ ۱۲ اس میں ہے کہ اسوقت سونے چاندی کا معاملہ تھا ہی نہیں۔ بہرحال زمین کو روپے پر دینا جائز ہونا منع نہیں ۱۲ مکرر روایت میں بعینہ ۱۲۵۴ کا مضمون صرف لفظی فرق سے دوہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں ولا یبیع الا معلوما علی بیع آخیہ کی بجائے ہے ولا یبیعن علی بیع اخیہ ۱۲ اس حدیث سے یہ ہے کہ کوئی عورت دوسری کی طلاق کی خواہش دل کے شوہر سے نہ کرے۔ اور اس سے مطلب یہ لیا گیا ہے کہ نکاح ثانی کے وقت شوہر پر یہ شرط نہ لگائے کہ پہلی بیوی کو طلاق دیدے اور اسی سے عنوان ہے ۔

وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

اور زید بن خالد جہنی سے روایت ہے دونوں نے کہا ایک دیہاتی شخص رسول اللہ صلعم کے پاس آیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَصْمُ

عرض کیا یا رسول اللہ آپ کو اللہ تعالیٰ کا واسطہ دیتا ہوں کہ میرے لئے کتاب اللہ سے ہی فیصلہ فرمائیں دوسرے فریق

الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

نے کہا اور وہ اس سے زیادہ سمجھ دار تھا ہاں ہمارے درمیان کتاب اللہ سے فیصلہ فرمائیں اور مجھے اجازت دیں رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ

کہو کہا میرا بیٹا اس کے پاس مزدور تھا تو اس نے اس کی بیوی سے بدکاری کی اور مجھے بتایا گیا

أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا

کہ میرے بیٹے کی سزا سنگساری ہے میں نے اس کے عوض سو بکریاں اور ایک لونڈی فدیہ دیکر اسے چھڑایا پھر میں نے اہل علم سے پوچھا انہوں نے مجھے

عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ

بتایا کہ میرے بیٹے کی سزا سو کوڑے اور سال بھر کی جلاوطنی ہے اور اس کی بیوی کی سزا سنگساری ہے رسول اللہ صلعم نے

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ

فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں تمہارے درمیان کتاب اللہ سے فیصلہ کرونگا

الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ

لونڈی اور بکریاں تجھے واپس ہیں گی اور تیرے لڑکے کی سزا سو کوڑے اور سال بھر کی جلاوطنی ہے عمل اے انیس صبح اس کی بیوی کے

هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

پاس جاکر اس نے اقرار کرلیا تو اس کو سنگسار کرنا تو وہ صبح اس کے پاس آئے اس نے اقرار کرلیا رسول اللہ صلعم نے اس کے متعلق حکم دیا تو

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ (۱۰) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ

وہ سنگسار کی گئی باب مکاتب کی کونسی شرطیں جائز ہیں جب دو صیغے پر اس شرط پر راضی

عَلَى أَنْ تُعْتَقَ (ر-۱۲۵۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۳۱۹) (۱۱) بَابُ الشُّرُوطِ

ہوجائے کہ چھوڑا جاویگا اور کردیا جائیگا دیکھو حدیث ۳۱۹ باب طلاق میں شرطیں

فِي الطَّلَاقِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ أَخَّرَهُ

لگانا اور ابن مسیب اور حسن اور عطا کہتے ہیں طلاق کو پہلے بیان کرے یا پیچھے وہ اپنی شرط کا

أَحَقُّ بِشَرْطِهِ (ر-۱۲۵۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۶۵)

حقدار ہے دیکھو حدیث ۱۰۶۵

(۱۲) بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ (ر-۱۲۵۸) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (متکرر-۱۰۷)

باب لوگوں سے زبانی شرطیں طے کرنا دیکھو حدیث ۱۰۷

عتقہ دیکھو فرائض ۱۲۴۰ پ ۴

مسئلہ مکاتب تو ملک (غلام) ہوتا ہے وہ مولیٰ کو اپنا مالک ہی فرض سمجھ کر کہتا ہے اور اسی کو شراء لگانے یا نہ لگانے کا اختیار ہوتا ہے۔ لیکن جب مکاتب ہوگیا تو اس نے اپنے تئیں مالک سے خرید لیا اور جب وہ بدل کتابت ادا کرنے سے عاجز ہو تو اسے اختیار ہے کہ کسی اور سے کچھ شرط کرلے بشرطیکہ اس کا نتیجہ آزادی ہو۔

۳ اس کے لفظ صد ۱۱۹۰ سے ملتے ہیں۔ البتہ حنفیہ علی پر حیران ہے اور پر کا حصہ ملانا نہیں۔

۴ یعنی طلاق معلق باشرائط میں تعلیق میں شرط کا ذکر خواہ طلاق سے پہلے ہو خواہ بعد بہرحال اس شرط کا لحاظ ضروری ہے

۵ مگر روایت کے الفاظ میں کچھ فرق ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

التعلق وان يتباع المهاجر للاعرابي (مہاجر سے مراد مقیم ہے جیسے اور روایتوں میں حاضر کیا گیا ہے) وان تشترط المرأة طلاق اختها (اسی سے عنوان ہے کہ یہ طلاق دوسری عورت کے نکاح سے مشروط ہے) وان يستام الرجل على سوم اخيه (نهى عن النجش وعن التصرية۔ حدیث کی تشریح کتاب البیوع کے مختلف بابوں میں ہوچکی ہے) ۶ یعنی زبانی طے کرنے کو جائز قرار دینے میں یہ اشارہ ہے کہ تحریر میں لانا بہتر ہے۔ لیکن اگر معاملہ چند ان اہمیت نہ رکھتا ہو تو زبانی طے کرلینے میں بھی ہرج نہیں ۷ مگر روایت بہت مختصر ہے۔ قال هو مثل رسول الله فذكر الحديث قال الحاكم انك لن تطيق صحبي صحبة الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس اما امامهم ملك۔ حضرت موسیٰ اور خضر ولی باقی برصفحہ

(۱۳) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ (ر ۱۲۵۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۳۱۹) (۱۴) بَابُ

باب ولاء کے بارے میں شرطیں لگانا دیکھو حدیث ۳۱۹ باب

إِذَا اشْتَرَطُوا فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ (۱۲۶۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ لَمَّا

جب مزارعت میں یہ شرط لگائے کہ جب میں چاہوں تجھے بے دخل کر دونگا ابن عمر سے روایت ہے کہ جب

فَتَحَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رض قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

خیبر والوں نے عبداللہ بن عمر کے ہاتھ پاؤں کے جوڑ توڑ دیئے تو حضرت عمر نے کھڑے ہو کر خطبہ پڑھا، اور فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ وَإِنَّ

نے خیبر کے یہود سے ان کے اموال کے متعلق (پٹائی کا) معاملہ کیا اور فرمایا جب تک اللہ تمہیں رکھے ہم تمہیں رہنے دیں گے

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَفُدِعَتْ يَدَاهُ

اور عبداللہ بن عمر اپنے مال کیلئے وہاں گئے تو رات کو ان پر حملہ کیا گیا اور ان کے ہاتھ پاؤں کے جوڑ

وَرِجْلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهَمَتُنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ

توڑ دیئے گئے اور ہمارا وہاں ان کے سوا کوئی دشمن نہیں وہی ہمارے دشمن ہیں اور ان پر ہمارا دعویٰ ہے اور میں انہیں جلاوطن کرنا چاہتا

فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

ہوں جب حضرت عمر نے اس بات کا پختہ ارادہ کیا تو آپ کے پاس ابوالحقیق کے بیٹوں میں سے ایک آیا اور کہا اے امیر المومنین کیا آپ

أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامَلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ

ہمیں نکالنا چاہتے ہیں اور محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں یہاں رکھا تھا اور مالوں کے متعلق ہم سے معاملہ کیا اور یہ شرط لگائی

ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عُمَرُ أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ساتھ کی تھی کہ تم یہاں رہو گے؟ تو حضرت عمر نے فرمایا کہ کیا تمہارا خیال ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد بھول گیا ہوں

وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ

تمہارا کیا حال ہوگا جب تم خیبر سے نکالے جاؤ گے تمہاری اونٹنی تمہیں رات رات لے چلیگی

لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ هَذِهِ هُزَيْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ

اس نے کہا تو کیا یہ ابوالقاسم (صلی اللہ علیہ وسلم) نے ہنسی کی تھی حضرت عمر نے فرمایا خدا کے دشمن تم جھوٹ بولتے ہو پس

عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ

حضرت عمر نے انہیں جلاوطن کر دیا اور ان کے حصے کا جو پھل تھا اس کی قیمت ان کو دلا دی کچھ نقد کچھ سامان اونٹ پالان

وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ (۱۵) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ

رسیاں وغیرہ باب جہاد میں اور جنگ کرنے والے دشمن سے صلح کرنے میں شرطیں لگانا

الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ (۱۲۶۶) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بِمَعْنَى الصَّدْرِ

اور شرطوں کا لکھنا مسور بن مخرمہ اور مروان سے روایت ہے مضمون ان کا

بقیہ صفحہ ۵۰۵

لمبی حدیث کی طرف فذکر الحدیث میں اشارہ کر کے اس کی تشریح بیان کی ہے کہ پہلی دفعہ تو حضرت موسیٰ بھول گئے تھے لیکن دوسری مرتبہ یہ شرط ہوئی تھی کہ اس صورت میں میرے ساتھ چلو کہ جو کچھ میں کروں اس کے متعلق سوال نہ کرنا یہاں تک کہ میں خود ذکر نہ کروں۔ اور یہ شرط زبانی طے ہوئی تھی۔ اسی سے عنوان باب ہے۔ ابن عباس نے وراثتهم ملك کے بجائے اما تهم ملك پڑھا یہ لفظ قرآنی وراثتهم کی تفسیر ہے۔ موجودہ مصحف کے علاوہ جتنی بھی قرأتیں ہیں وہ سب الفاظ قرآنی کی تفسیر ہیں۔

لما کہ روایت کے لفظ ۱۱۶۶ سے ملتے جلتے ہیں بدیر کی مناسبت کا قصہ ہے جس کے لکھنے یہ شرط لگائی تھی کہ والد کی میراث

اس کا ہوگا حضرت عمر نے زمانہ کا تجربہ اور کیا تو چونکہ آزاد کرنے والی

اس صورت میں حضرت عائشہ نے اپنے لئے کی شرط کی تو والد اس کا ہوگا جائز قرار دی گئی ۔ مسئلہ عنوان باب کا مطلب یہ ہے کہ یہ ضروری نہیں کہ جب کسی کو مزارع رکھا جائے تو اسے زمین سے کبھی نکالا نہ جائے۔ حدیث جو ذکر کی ہے اس میں صلح اللہ صلعم نے شرط کی تھی جس کے الفاظ یہاں یوں ہیں نقرکم ما اقرکم اللہ۔ مگر ۱۱۳۶ میں ہے نقرکم بها علی ذلك ما شئنا جب تک ہم چاہیں تمہیں رہنے دیں گے اور اس شرط کے کا یہی مطلب ہے کہ آپ ان لوگوں کی شرارتوں سے واقف تھے۔ فدک جو لوگوں کو تو دیا ہے ان تنزل المقاصص عن اماکنها (نمایم یعنی جوڑوں کا اپنی جگہ سے ہل دینا) مروان تابعی ہے صحابی نہیں۔ مسور صحابی ہیں مگر صغر سنی میں وہ شریک نہیں تھے اس لئے یہ حدیث ان کی روایت سے مرسل ہے اور ۱۲۶۶ میں تصریح ہے کہ دونوں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ سے روایت کرتے ہیں۔ وہاں لفظ یہ ہیں۔ یخبران عن اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ

سے ہر ایک دوسرے کی حدیث کی تصدیق کرتا ہے دونوں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیبیہ کے سال

الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ

میں نکلے ۱۲ ابھی رستہ میں ہی تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ خالد بن

ابْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللّٰهِ مَا

ولید قریش کے ہراول کے سواروں میں (مقام) الغمیم میں ہے پس تم دائیں طرف کا رستہ لو خدا کی قسم

شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ

خالد کو اس کا علم بھی نہ ہوا یہاں تک کہ انہوں نے لشکر کی گرد کی سیاہی دیکھی تو خالد قریش کو ڈرانے کیلئے گھوڑا دوڑاتے ہوئے چلے

وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ

اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم جا رہے تھے یہاں تک کہ جب اس گھاٹی پر پہنچے جس سے ان (اہل مکہ) پر اترتے ہیں تو آپ کی

مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ

سواری بیٹھ گئی لوگ حل حل کہنے لگے (یعنی اسے اٹھانے اور چلانے کیلئے آوازیں دینے لگے) مگر وہ نہ اٹھی تو انہوں نے کہا قصواء اڑ گئی

خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ

قصواء اڑ گئی ۱۲ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قصواء اڑی نہیں

وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

اور یہ اس کی عادت ہی نہیں مگر اسے فیل کے روکنے والے نے روکا ہے ۱۳ پھر فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے

لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللّٰهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا

جو بھی کوئی بات وہ مجھ سے چاہیں جس سے وہ اللہ کی حرمتوں کی تعظیم چاہتے ہوں میں ان کی وہ بات مان لونگا

ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى

پھر آپ نے اسے ڈانٹا تو وہ اٹھ کھڑی ہوئی اور آپ ان سے دوسری طرف کا رخ کیا یہاں تک کہ حدیبیہ کے پرلے کنارے

ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يُلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى

ایک تھوڑے پانی والے گڑھے پر اترے لوگ اس سے تھوڑا تھوڑا لیتے رہے انہوں نے پانی رہنے نہ دیا سب

نَزَحُوهُ وَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا

کنویں لائے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پیاس کی شکایت کی گئی تو آپ نے اپنی ترکش سے ایک

مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللّٰهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ

تیر نکالا پھر انہیں حکم دیا کہ اسے اس گڑھے میں گاڑ دیں پس خدا کی قسم اس کا پانی بھوٹ کر نکلتا تھا

---

۱۲ حدیبیہ ایک کنویں کا نام ہے جس پر اس جگہ کا نام حدیبیہ ہو گیا اور بعض کے نزدیک ایک پیڑ ببول کے درخت کا نام ہے اور بعض کہتے ہیں ایک گاؤں کا نام ہے یہ مقام حرم سے نو میل ہے مگر اس کا بڑا حصہ حرم میں داخل ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مدینہ میں ایک خواب میں دیکھا کہ آپ مکہ میں داخل ہوئے ہیں اور خانہ کعبہ کا طواف کر رہے ہیں اسی بنا پر آپ عمرہ کی نیت سے نہ قتال کی غرض سے ذیقعدہ ۶ھ ہجری میں مکہ شریف روانہ ہوئے آپکے ہمرکاب اس وقت چودہ سو جان نثار تھے ذوالحلیفہ پہنچکر آپ نے احرام باندھا۔

۱۳ قصواء (نعمی) اس اونٹنی کو کہا جاتا ہے جس کے کان کا ایک کنارہ کٹا ہوا ہو۔ یہ رسول اللہ صلعم کی اونٹنی کا لقب ہے۔ بعض کہتے ہیں اس کا کان کٹا ہوا تھا اور عضباء اور جدعاء بھی آپ کی اونٹنی کے نام آئے ہیں۔ اور غالباً یہ سب اس ایک ہی اونٹنی کے نام تھے

۱۴ اللہ تعالیٰ کو یہاں حابس الفیل کہا۔ یعنی جس نے اصحاب فیل کو مکہ پر حملہ سے روک دیا۔ حالانکہ اصحاب فیل خانہ کعبہ کو تباہ کرنا چاہتے تھے اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اس کی حرمت کو قائم کرنا چاہتے تھے۔ مگر چونکہ آپ کے بزور داخل ہونے میں خونریزی ہوتی تھی اس لئے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کا یہ منشاء نہیں کہ اس وقت تم مکہ میں داخل ہوں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ خونریزی سے آپ کو کس قدر نفرت تھی۔ جب تک دفاع کی ضرورت تھی مسلمانوں کو نیست و نابود ہونے سے بچانے کی ضرورت تھی۔ اسلام کو مٹا یا جانے سے بچانے کی ضرورت تھی۔ اس وقت تک آپ نے لڑائی کی لیکن جب دفاع کی ضرورت نہ تھی حالانکہ حج بیت اللہ جیسے مقدس فریضہ سے آپ کو روکا جا رہا تھا آپ نے خونریزی کو ویسا ہی برقرار دیا جیسا اصحاب فیل کا مکہ پر چڑھائی کر کے ہاں خونریزی کر کے کیونکہ برا سمجھتے تھے

حَتّٰى صَدَرُوا عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي

یہاں تک کہ وہ سیر ہو کر اس سے لوٹے ہیں وہ اسی حال میں تھے کہ بدیل بن ورقاء خزاعی اپنی

نَفَرٍ مِّنْ قَوْمِهٖ مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

قوم کے چند آدمی لیکر آئے اور وہ تہامہ والوں میں سے آپ کے رازدار

أَهْلِ تِهَامَةَ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ

خیر خواہ تھے ۱۲ اس نے عرض کیا کہ میں نے کعب بن لوئی اور عامر بن لوئی کو چھوڑا وہ حدیبیہ کے

مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَةِ وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ

ختم ہونے والے پانی کے چشموں پر اترے ہیں ۱۳ اور ان کے ساتھ دودھ اور بچوں والی اونٹنیاں ہیں وہ آپ سے لڑنا اور آپکو بیت اللہ سے

فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلٰكِنَّا جِئْنَا

سے روکنا چاہتے ہیں تو رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہم کسی سے لڑنے کیلئے نہیں آئے ہم صرف عمرہ کرنے کے

مُعْتَمِرِيْنَ وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكَتْهُمُ الْحَرْبُ وَأَضَرَّتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ

لئے آئے ہیں اور قریش کو لڑائی نے کمزور کر دیا ہے اور انہیں نقصان پہنچایا ہے تو اگر وہ چاہیں تو ایک مدت تک میں ان

مُدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرْ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ

سے صلح کرتا ہوں وہ مجھ میں اور دوسرے لوگوں میں دخل نہ دیں اگر میں غالب ہوا تو اگر وہ چاہیں گے اس (دین) میں داخل ہوں جس میں

فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ

لوگ داخل ہوئے ہیں تو ہو جائیں ورنہ کچھ آرام تو ان کو ملے گا اور اگر وہ انکار کریں تو اس خدا کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں ضرور

عَلٰى أَمْرِي هٰذَا حَتّٰى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ اللّٰهُ أَمْرَهٗ فَقَالَ بُدَيْلٌ

ان سے اپنے دین کی حفاظت کیلئے لڑوں گا یہاں تک کہ میری گردن الگ ہو جائے اور اللہ ضرور اپنے دین کو کمال کو پہنچائیگا تو بدیل نے عرض کیا

سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ فَانْطَلَقَ حَتّٰى أَتٰى قُرَيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هٰذَا

جو آپ فرماتے ہیں میں اسے قریش کو پہنچا دوں گا وہ چلا یہاں تک کہ قریش کے پاس آیا اور کہنے لگا ہم تمہارے پاس اس شخص کے پاس

الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ

سے آئے ہیں اور ہم نے اس کو ایک بات کہتے ہوئے سنا اگر تم چاہتے ہو کو تم پر وہ بات پیش کریں تو کر دیں گے ان میں سے

سُفَهَاؤُهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ

بیوقوفوں نے کہا ہمیں کوئی ضرورت نہیں کہ تم ہمیں اس کی طرف سے کوئی بات پہنچاؤ دوسروں میں سے اہل رائے نے کہا

هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ

جو تم نے اسے کہتے ہوئے سنا ہے وہ لاؤ بدیل نے کہا میں نے اسکو ایسا ایسا کہتے ہوئے سنا ہے اور ان سے وہ باتیں بیان

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ أَلَسْتُمْ

کیں جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمائی تھیں تو عروہ بن مسعود اٹھا اور کہا میری قوم کیا تم (میرے باپ کی طرح)

بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلٰى قَالَ أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلٰى قَالَ فَهَلْ تَتَّهِمُونِي قَالُوا لَا قَالَ

نہیں ہو انہوں نے کہا درست ہے اس نے کہا کیا میں تمہارے بیٹے کی طرح نہیں ہوں انہوں نے کہا درست ہے ۱۴ اس نے کہا کیا میرے متعلق تمہیں کوئی

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظَ فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي

شبہ ہو انہوں نے کہا نہیں کیا تمہیں علم نہیں کہ میں نے عکاظ والوں کو تمہاری مدد کیلئے بلایا تھا جب انہوں نے اسے قبول نہ کیا تو میں اپنے بال بچوں کو اور ان کو

وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلٰى قَالَ إِنَّ هٰذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ

لیکر جنہوں نے میری بات مانی تمہارے پاس آگیا انہوں نے کہا درست ہے اس نے کہا تو اس شخص نے تمہارے فائدہ کی بات پیش کی ہے اسے مان لو

۱۲ اس حدیث کی شرح میں فتح الباری اور عینی میں ہے کہ وہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ تیر کاٹنے سے پہلے گڑھا کھودنے میں کئی لوگ شریک تھے اور مغازی میں براء بن عازب کی روایت سے آتا ہے انہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس علی البئر فمضمض ودعا بماء فمضمض ودعا اللہ ثم صبہ فیہا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپنے دعا بھی کی اور اللہ تعالیٰ نے اس دعا کو قبول کیا اور اس گڑھے میں سے پانی پھوٹ کر نکلنے لگا۔

۱۳ جس چیز میں انسان اپنے کپڑے اور اپنی اور خاص چیزیں رکھتا ہے اسے عیبہ کہتے ہیں بنو خزاعہ آنحضرت صلعم کے صحیح خیر خواہ اور راز دار تھے۔ اس لئے انہیں رسول اللہ صلعم کی خیر خواہی کا عیبہ کہا

۱۴ اعداد۔ عدّ کی جمع ہے اور الماء العِدّ کے معنے ہیں الدائم الذی لا انقطاع لہ جیشہ رہنے والا پانی جو ختم نہ ہو

۱۵ عروہ خود ثقفی تھا اور قریش سے آئے تھے۔ بعد میں

۱۶ وہ اسلام ہوئے اور اپنی قوم کے پاس تبلیغ اسلام کے لئے گئے۔ انہوں نے انہیں شہید کر دیا

اِئْتُوْهَا وَدَعَوْنِيْ اٰتِيْهِ قَالُوْا ائْتِهِ فَاَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

اور مجھے اجازت دو کہ میں اس کے پاس جاؤں انہوں نے کہا جاؤ وہ آپ کے پاس آیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے گفتگو کرنے لگا تو

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِّنْ قَوْلِهٖ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ اَيْ مُحَمَّدُ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وہی فرمایا جو بدیل سے فرمایا تھا تو اس پر عروہ نے کہا اے محمد (صلعم) بتلاؤ

اَرَاَيْتَ اِنِ اسْتَاْصَلْتَ اَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِاَحَدٍ مِّنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ

اگر آپ نے اپنی قوم کے امر کو جڑ سے اکھیڑ دیا تو کیا آپ نے سنا ہے کہ عرب میں سے کسی نے آپ سے پہلے

اَهْلَهٗ قَبْلَكَ وَاِنْ تَكُنِ الْاُخْرٰى فَاِنِّيْ وَاللّٰهِ لَاَرٰى وُجُوْهًا وَّاِنِّيْ لَاَرٰى اَشْوَابًا

اپنی قوم کو تباہ کیا ہو اور دوسری بات ہوئی (یعنی آپ مغلوب ہوگئے) تو خدا کی قسم میں ان بڑے بڑے لوگوں کو اور ان مختلف قوموں کے

مِّنَ النَّاسِ خَلِيْقًا اَنْ يَّفِرُّوْا وَيَدَعُوْكَ فَقَالَ لَهٗ اَبُوْ بَكْرٍ اُمْصُصْ بِبَظْرِ اللَّاتِ

سے جلے لوگوں کو اس کا اہل سمجھتا ہوں کہ وہ بھاگ جائیں اور آپ کو چھوڑ جائیں تو حضرت ابوبکر نے کہا لات کی شرمگاہ کی عبادت کر[1]

اَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهٗ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوْا اَبُوْ بَكْرٍ قَالَ اَمَا وَالَّذِيْ نَفْسِيْ

کیا ہم آپ کو چھوڑ کر بھاگ جائیں گے عروہ نے کہا یہ کون ہے لوگوں نے کہا ابوبکر ہیں اس نے کہا جس کے ہاتھ میں میری جان ہے[2]

بِيَدِهٖ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِيْ لَمْ اَجْزِكَ بِهَا لَاَجَبْتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ

اگر مجھ پر تیرا احسان نہ ہوتا جس کا بدلا ابھی میں نے تجھے نہیں دیا ہے تو میں تم کو جواب دیتا[3] کہا اور وہ نبی صلی اللہ علیہ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ اَخَذَ بِلِحْيَتِهٖ وَالْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ

وسلم سے گفتگو کرنے لگا تو جب بات کرتا تو آپ کی ڈاڑھی کو ہاتھ لگاتا اور مغیرہ بن شعبہ

قَائِمٌ عَلٰى رَاْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سر پر کھڑے تھے اور ان کے پاس تلوار تھی اور ان کے سر پر خود تھا

فَكُلَّمَا اَهْوٰى عُرْوَةُ بِيَدِهٖ اِلٰى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ

تو جب عروہ نے بار بار اپنا ہاتھ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ڈاڑھی کی طرف بڑھایا تو انہوں نے

يَدَهٗ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ لَهٗ اَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِّحْيَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تلوار کی کوتھی اس کے ہاتھ پر ماری اور کہا اپنا ہاتھ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ڈاڑھی سے ہٹا کر رکھ

وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَاْسَهٗ فَقَالَ مَنْ هٰذَا قَالُوا الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ اَيْ

تو عروہ نے اپنا سر اٹھا کر کہا یہ کون ہے لوگوں نے کہا مغیرہ بن شعبہ ہے اس نے کہا اے

غُدَرُ اَلَسْتُ اَسْعٰى فِيْ غَدْرَتِكَ وَكَانَ الْمُغِيْرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

دغا باز کیا میں نے تجھے تیری دغا بازی (کی منزل سے) نہیں بچایا اور مغیرہ ایام جاہلیت میں کچھ لوگوں کے ساتھ تھے

فَقَتَلَهُمْ وَاَخَذَ اَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَاَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو انہیں قتل کر دیا اور ان کا مال لے لیا پھر وہ آئے اور مسلمان ہو گئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

---

[1] اس جملہ سے مراد اعیان الناس یا بڑے بڑے لوگ ہیں اور اشواب سے مراد مختلف قوموں کے بھلے بھلے لوگ (شوب کے معنے خلط ہیں) عروہ کا مطلب تھا کہ آپ کے ساتھ ایک قوم کے لوگ نہیں کہ ان میں اتحاد ہو اور وہ مقابلہ کر سکیں بلکہ معلوم نہ تھا کہ اسلامی اخوت کا رشتہ اس قدر مضبوط اور مستحکم ہے کہ اس کے سامنے نسبی قرابت اور رشتوں کی کوئی حقیقت نہیں اور آنحضرت صلعم سے جو محبت صحابہ کی تھی وہ اس قسم کی ہے کہ اس کی نظیر نہ کسی نبی کے پیروؤں میں پائی جاتی ہے اور نہ کسی دنیوی رشتہ داروں اور قرابت والوں میں جس کا نظارہ عروہ نے خود دیکھا۔ جیسا کہ آگے آتا ہے

[2] امصص بظر اللات لات۔ ان کی ایک ایک دیوی تھی۔ اور معلوم ہوتا ہے جس طرح ہندوؤں میں شرمگاہ کی پوجا کا طریق ہے عرب کے لوگوں میں بھی تھا۔ امصص مص سے ہے۔ جس کے معنے ابن اثیر نے کئے ہیں مصصنا اے قال القلیل من الدنیا یعنی دنیا سے تھوڑا سا نفع اٹھایا۔ اور بظر وہ تھوڑا سا گوشت کا ٹکڑا ہے جو ختنہ کرنے والا عورت کے ختنہ کے وقت پھینک دیتا تھا۔ (نہایہ) اور امص بظر کا محاورہ ذم کے موقعہ پر بولا جاتا ہے اور یہاں مص بظر اللات میں اشارہ اس کی پوجا کی طرف معلوم ہوتا ہے جو یہ لوگ کرتے تھے۔ جب اس نے صحابہ کی عزت پر حملہ کیا تو حضرت ابوبکر کو غصہ آیا اور انہوں نے سختی سے اسے روکا کہ بتوں کی شرمگاہوں کی پوجا کرنے والے مسلمانوں کے سامنے کیا ٹھیر سکتے ہیں۔

أَمَّا الْإِسْلَامَ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالَ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ

تمہارا اسلام تو میں قبول کرتا ہوں اور تمہارے مال سے میرا کچھ تعلق نہیں ہے پھر عروہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے

يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ

اصحاب کو اپنی دونوں آنکھوں سے ملاحظہ کرنے لگا کہا خدا کی قسم رسول اللہ صلی

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ

علیہ وسلم جب بھی کوئی تھوک تھوکتے اور ان میں سے کسی کے ہاتھ پر پڑتا تو وہ اسے اپنے منہ اور بدن پر مل لیتا

وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا

اور جب آپ انہیں کوئی حکم دیتے تو اسکی تعمیل میں جلدی کرتے اور جب آپ وضو کرتے تو آپ کے بچے ہوئے پانی پر قریب تھا کہ لڑ پڑتے

تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى

اور جب آپ کوئی بات کرتے تو وہ آپ کے سامنے اپنی آوازیں پست کر لیتے تھے اور آپ کے ادب کی وجہ سے آنکھ اٹھا کر آپ کی طرف

أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ وَاللهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى

دیکھ نہ سکتے تھے پھر عروہ لوٹ کر اپنے ساتھیوں کے پاس گیا اور کہا لوگو خدا کی قسم میں بادشاہوں کے پاس جا چکا ہوں قیصر و کسریٰ

وَالنَّجَاشِيِّ وَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ

اور نجاشی کے پاس جا چکا ہوں خدا کی قسم میں نے کبھی کسی بادشاہ کو نہیں دیکھا کہ اسکے پیرو اسکی اتنی تعظیم کرتے ہوں جس قدر محمد صلی اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا وَاللهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ

علیہ وسلم کے صحابہ محمد کی کرتے ہیں خدا کی قسم وہ کوئی تھوک نہیں تھوکتے مگر ان میں سے کسی شخص کے ہاتھ پر پڑتا ہے

فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ

تو وہ اسے اپنے چہرہ اور بدن پر مل لیتا ہے اور جب انہیں کوئی حکم دیتے ہیں تو وہ فوراً اسکی تعمیل کرتے ہیں اور جب وضو کرتے ہیں تو قریب

عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ

ہے کہ ان کے وضو سے بچے ہوئے پانی پر لڑ پڑیں اور جب کوئی بات کرتے ہیں تو وہ اپنی آوازیں ان کے سامنے پست کر لیتے ہیں اور ان کے ادب کی

تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

وجہ سے آنکھ اٹھا کر ان کی طرف نہیں دیکھتے اور انہوں نے تمہارے سامنے فائدہ کی بات پیش کی ہے تو اسے مان لینا چاہیئے بنی کنانہ میں سے ایک آدمی

بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

نے کہا مجھے اجازت دو کہ میں ان کے پاس جاؤں انہوں نے کہا جاؤ جب وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ

اور آپ کے صحابہ کے سامنے آیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ فلاں شخص ہے اور وہ ان لوگوں میں سے ہے

يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا

جو قربانی کے جانوروں کی بہت تعظیم کرتے ہیں تو انہیں اس کے سامنے بھیج آؤ وہ اس کے سامنے لائے گئے اور لوگ بھی لبیک کہتے ہوئے اس

رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ

کے سامنے آئے جب اس نے یہ نظارہ دیکھا تو کہا سبحان اللہ ان لوگوں کو بیت اللہ سے روکنا مناسب ہے جب وہ لوٹ کر

إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أُرَى أَنْ يُصَدُّوا

اپنے ساتھیوں کے پاس گیا تو کہا میں نے قربانی کے اونٹوں کو دیکھا ہے کہ ان کے گلے میں ہار پہنائے ہوئے تھے اور انکی کوہان چھیدی ہوئی تھی میرا

عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ

یہ رائے نہیں کہ انکو بیت اللہ سے روکا جائے تو ان میں سے ایک شخص اٹھا جس کا نام مکرز بن حفص تھا اس نے کہا مجھے اجازت دو کہ میں

۱؎ مغیرہ بن شعبہ نے ایام جاہلیت میں کسی کا مال ناحق لیا تو نبی صلعم نے اسے اسلام میں اس کی مذمت کرتے وقت صاف فرمایا کہ ایسے مال سے جو ناحق لیا گیا ہے ہمارا کوئی تعلق نہیں اس سے معلوم ہوا کہ دنیوی مال آپ کی نگاہ میں کوئی حقیقت نہ رکھتا تھا۔ لکھا ہے۔ کہ مغیرہ نے کہا تھا کہ یہ مال میں رسول اللہ صلعم کے سامنے پیش کرتا ہوں۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ برخلاف تعلیم اسلام کسی مشرک کا مال بھی ناحق نہیں لیا جا سکتا۔ جنگ کی حالت اور ہے بدعہدی کفار سے بھی ناجائز ہے۔

۲؎ یہ ضروری نہیں کہ یہ چھوٹی چھوٹی تفصیلات ساری حرفاً حرفاً درست ہوں۔ البتہ یہ ضرور معلوم ہوتا ہے کہ جب عروہ نے صحابہ کی وفاداری پر حملہ کیا تو انہوں نے رسول اللہ صلعم سے اپنے تعشق کا اظہار کیا اور بتایا کہ وہ کس قدر آپ سے محبت کرتے اور آپکی عزت اور احترام کو اپنے دل میں رکھتے ہیں۔

فَقَالُوْا ائْتِهِ فَلَمَّآ اَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا مِكْرَزٌ

کے پاس جاؤں انہوں نے کہا جاؤ جب وہ ان کے سامنے آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ مکرز ہے

وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهٗ اِذْ جَآءَ

اور بدعمل شخص ہے وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے گفتگو کرنے لگا وہ آپ سے گفتگو کر ہی رہا تھا کہ سہیل

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو (وَفِيْ رِوَايَةٍ) اَنَّهٗ لَمَّا جَآءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

بن عمرو آیا اور ایک روایت میں ہے کہ جب سہیل بن عمرو آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِّنْ اَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِيْ حَدِيْثِهٖ فَجَآءَ

اب تمہارا کام آسان ہو گیا ہے معمر کہتے ہیں زہری نے اپنی حدیث میں کہا

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سہیل بن عمرو آیا تو کہا لاؤ اپنے اور ہمارے درمیان عہدنامہ لکھوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

کاتب کو بلایا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بسم اللہ الرحمن الرحیم لکھو

قَالَ سُهَيْلٌ اَمَّا الرَّحْمٰنُ فَوَاللّٰهِ مَآ اَدْرِيْ مَا هُوَ وَلٰكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ

سہیل نے کہا رحمن تو خدا کی قسم میں نہیں جانتا کہ وہ کیا ہے البتہ باسمک اللھم لکھو جو

كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُوْنَ وَاللّٰهِ لَا نَكْتُبُهَا اِلَّا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

جس طرح پہلے آپ لکھا کرتے تھے مسلمانوں نے کہا خدا کی قسم ہم تو صرف بسم اللہ الرحمن الرحیم ہی لکھیں گے

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ ثُمَّ قَالَ هٰذَا مَا قَاضٰى

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لکھو وباسمک اللھم پھر لکھوانا چاہا یہ وہ عہدنامہ ہے جس پر

عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللّٰهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ مَا

محمد اللہ کے رسول نے فیصلہ کیا ہے تو سہیل نے کہا خدا کی قسم اگر ہم جانتے کہ آپ اللہ کے رسول ہیں

صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلٰكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ النَّبِيُّ

تو ہم آپ کو بیت اللہ سے ہرگز نہ روکتے اور نہ آپ سے لڑائی کرتے لیکن محمد بن عبداللہ لکھئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ اِنِّيْ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ وَاِنْ كَذَّبْتُمُوْنِيْ اكْتُبْ مُحَمَّدَ ابْنَ

نے فرمایا خدا کی قسم میں اللہ کا رسول ہوں اگرچہ تم مجھے جھٹلاتے ہو لکھو محمد بن عبداللہ

عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذٰلِكَ لِقَوْلِهٖ لَا يَسْاَلُوْنِيْ خُطَّةً يُّعَظِّمُوْنَ فِيْهَا حُرُمَاتِ

زہری کہتے ہیں یہ اس لئے کہا کہ آپ نے فرمایا تھا کہ وہ کوئی سی بھی بات مجھ سے چاہیں جس میں انہیں خدا کی حرمتوں کی

اللّٰهِ اِلَّآ اَعْطَيْتَهُمْ اِيَّاهَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَنْ تُخَلُّوْا

تعظیم مدنظر ہو تو میں اسے مان لوں گا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سہیل سے فرمایا شرط یہ ہے کہ تم ہمیں بیت اللہ کا

بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوْفَ بِهٖ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَّاللّٰهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ

رستہ دیدو گے کہ ہم اس کا طواف کریں سہیل نے کہا خدا کی قسم (یہ نہیں ہوگا) عرب میں یہ چرچا نہ ہوگا

اَنَّا اُخِذْنَا ضُغْطَةً وَّلٰكِنْ ذٰلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ فَقَالَ سُهَيْلٌ

کہ ہم دب گئے البتہ یہ آئندہ سال ہو سکتا ہے تو ایسا ہی لکھ لیا پھر سہیل نے کہا اور

وَعَلٰى اَنَّهٗ لَا يَاْتِيْكَ مِنَّا رَجُلٌ وَّاِنْ كَانَ عَلٰى دِيْنِكَ اِلَّا رَدَدْتَّهٗ اِلَيْنَا

یہ شرط بھی ہے کہ کوئی شخص ہم میں سے تمہارے پاس آئے اگرچہ وہ تمہارے ہی دین پر ہو اسے تم ہماری طرف واپس کر دو گے

ہو سکتا ہے سہیل کے نام سے (جو سہل سے مشتق ہے) آپ نے تفاؤل لیا ہو کہ اب کام آسان ہو جائے گا۔ یا جیسا کہ پہلے دو آنیوالوں کی حالت آپ نے بیان کر دی تھی کہ فلاں ایسا ہے اور فلاں ایسا ہے۔ اسی طرح سہیل کو دیکھ کر فرمایا کہ وہ صلح پر راضی ہو جائے گا اور معاملہ آسانی سے طے ہو جائیگا۔ واللہ اعلم حالانکہ یہاں صاف ذکر ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کاتب سے لکھوا رہے تھے مگر لفظ کتب ہی استعمال کیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ کتب لکھنے اور لکھوانے دونوں پر بولا جاتا تھا۔ قرآن کریم کی صریح شہادت موجود ہے۔ ولا تخطه بيمينك

قَالَ الْمُسْلِمُوْنَ سُبْحَانَ اللّٰهِ كَيْفَ يُرَدُّ اِلَى الْمُشْرِكِيْنَ وَقَدْ جَآءَ مُسْلِمًا

مسلمانوں نے کہا سبحان اللہ جو مسلمان ہو کر آیا ہے اسے کس طرح مشرکوں کی طرف لوٹایا جائے گا ۱؎

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اِذْ دَخَلَ اَبُوْجَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِيْ

لوگ یہ باتیں کر ہی رہے تھے کہ ابوجندل سہیل بن عمرو کا بیٹا بیڑیوں میں آہستہ آہستہ چلتے ہوئے آیا

قُيُوْدِهٖ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ اَسْفَلِ مَكَّةَ حَتّٰى رَمٰى بِنَفْسِهٖ بَيْنَ اَظْهُرِ الْمُسْلِمِيْنَ

اور وہ مکہ کی نچلی جانب سے نکل کر آیا تھا یہاں تک کہ اپنے آپ کو اس نے مسلمانوں کے درمیان ڈال دیا

فَقَالَ سُهَيْلٌ هٰذَا يَا مُحَمَّدُ اَوَّلُ مَا اُقَاضِيْكَ عَلَيْهِ اَنْ تَرُدَّهٗ اِلَيَّ فَقَالَ

تو سہیل نے کہا محمد یہ وہ پہلی شرط ہے جس پر میں آپ سے فیصلہ کرتا ہوں کہ اسے مجھے واپس کر دو

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللّٰهِ اِذًا لَّمْ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہم نے ابھی عہد نامہ کو ختم نہیں کیا سہیل نے کہا خدا کی قسم تو میں آپ سے کبھی

اُصَالِحْكَ عَلٰى شَيْءٍ اَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَجِزْهُ لِيْ قَالَ مَا

بھی کسی بات پر صلح نہیں کروں گا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اسے میری خاطر چھوڑ دو اس نے

اَنَا بِمُجِيْزِهٖ لَكَ قَالَ بَلٰى فَافْعَلْ قَالَ مَا اَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مِكْرَزٌ بَلْ قَدْ اَجَزْنَاهُ لَكَ

کہا میں آپ کی خاطر بھی اسے نہیں چھوڑوں گا آپ نے فرمایا ہاں اب کر دو اس نے کہا میں نہیں کر سکتا مکرز نے کہا ہم نے اسے آپ کی خاطر چھوڑ دیا

قَالَ اَبُوْجَنْدَلٍ اَيْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِيْنَ اُرَدُّ اِلَى الْمُشْرِكِيْنَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا

ہوں ابوجندل کہنے لگا اے مسلمانوں کی جماعت میں مسلمان ہو کر آیا ہوں اور مشرکوں کی طرف لوٹایا جا رہا ہوں

اَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيْتُ وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيْدًا فِي اللّٰهِ قَالَ

کیا تم نہیں دیکھتے کہ میں نے کیا مصیبت جھیلی ہے اور اسے خدا کی راہ میں سخت کر دیا گیا تھا کہا

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاَتَيْتُ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اَلَسْتَ نَبِيَّ

تو عمر بن خطاب نے کہا میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کیا کیا آپ اللہ کے سچے

اللّٰهِ حَقًّا قَالَ بَلٰى قُلْتُ اَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلٰى

نبی نہیں فرمایا ضرور ہوں میں نے عرض کیا کیا ہم حق پر اور ہمارا دشمن باطل پر نہیں اور ہمارا دشمن باطل پر ہیں فرمایا ضرور ہیں

قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِيْ دِيْنِنَا اِذًا قَالَ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَلَسْتُ اَعْصِيْهِ

میں نے عرض کیا تو پھر کیوں ہم اپنے دین کے متعلق ذلت (کی شرط) قبول کریں فرمایا میں اللہ کا رسول ہوں اور میں اس کی نافرمانی نہیں

وَهُوَ نَاصِرِيْ قُلْتُ اَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا اَنَّا سَنَاْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوْفُ بِهٖ

کرتا وہ میری مدد کرے گا میں نے عرض کیا کیا آپ نے ہم سے یہ نہیں فرمایا تھا کہ ہم بیت اللہ جا کر اس کا طواف کریں گے

قَالَ بَلٰى فَاَخْبَرْتُكَ اَنَّا نَاْتِيْهِ الْعَامَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَاِنَّكَ اٰتِيْهِ وَمُطَوَّفٌ

فرمایا کیا تھا مگر کیا میں نے تم کو یہ خبر دی تھی کہ اسی سال بیت اللہ پہنچیں گے میں نے عرض کیا نہیں فرمایا تو تم ضرور بیت اللہ پہنچو گے اور ضرور

بِهٖ قَالَ فَاَتَيْتُ اَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا اَبَا بَكْرٍ اَلَيْسَ هٰذَا نَبِيَّ اللّٰهِ حَقًّا قَالَ بَلٰى

اس کا طواف کرو گے ۲؎ کہا تو میں ابوبکر کے پاس آیا اور کہا اے ابوبکر کیا یہ خدا کے سچے نبی نہیں کہا ضرور ہیں

قُلْتُ اَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلٰى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي

میں نے کہا کیا ہم حق پر اور ہمارا دشمن باطل پر نہیں کہا ضرور ہیں میں نے کہا تو پھر کیوں ہم اپنے دین

الدَّنِيَّةَ فِيْ دِيْنِنَا اِذًا قَالَ اَيُّهَا الرَّجُلُ اِنَّهٗ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کے متعلق ذلت (کی شرط) قبول کریں (ابوبکر نے) کہا بھلے آدمی وہ خدا کے رسول ہیں صلی اللہ علیہ وسلم

۱؎ یہ عہد نامہ کی سب سے کڑی شرط تھی جو مسلمانوں کو سخت ناگوار گذری مگر نبی صلعم نے اسے منظور کر لیا۔

۲؎ اس سے معلوم ہوا کہ خود نبی پر اپنے مکاشفہ اور پیشگوئی کی تفصیلات بعض وقت نہیں کھلتیں اور نبی اجتہاد کر کے اسی کے مطابق کام شروع کر دیتا ہے اور وہ اجتہاد صحیح نہیں ہوتا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا خیال تھا کہ اسی سال بیت اللہ پہنچ جائیں گے مگر وہ نہ ہوا۔

وَلَيَنْصُرَنَّ رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسَكَ بِغَرْزِهِ فَوَاللّٰهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ

اور اپنے رب کی نافرمانی نہیں کرتے وہ ضرور آپ کی مدد کرے گا۔ تم آپ کی رکاب کو مضبوط پکڑے رہو خدا کی قسم وہ حق پر ہیں۔ میں نے کہا

أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى أَفَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ

کیا آنحضرت صلعم ہم سے بیان نہ کرتے تھے کہ ہم بیت اللہ پہنچیں گے اور اس کا طواف کریں گے زہری نے کہا ٹھیک ہے تو آپ سے بھی تمہیں خبر دی تھی

تَأْتِيهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَّوِّفٌ بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ

کہ اسی سال تم بیت اللہ پہنچو گے میں نے کہا نہیں تو تم ضرور بیت اللہ پہنچو گے اور اس کا طواف کرو گے زہری کہتے ہیں حضرت عمر نے فرمایا

عُمَرُ فَعَمِلْتُ لِذٰلِكَ أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ

میں نے اس کے لئے بہت سے نیک کام کئے کہا کہ جب عہد نامہ کے فیصلہ سے فارغ ہوئے تو رسول اللہ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا قَالَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ سے فرمایا اٹھو قربانی کرکے سر منڈاؤ کہا تو

فَوَاللّٰهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتّٰى قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ

خدا کی قسم کہ ان میں سے کوئی شخص بھی نہ اٹھا یہاں تک کہ آپ نے یہ تین بار فرمایا جب ان میں سے کوئی بھی نہ اٹھا

أَحَدٌ دَخَلَ عَلٰى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا

تو آپ حضرت ام سلمہ کے پاس تشریف لے گئے اور جو لوگوں کی حالت دیکھی تھی اس کا ان سے ذکر کیا تو ام سلمہ نے عرض کیا اے خدا کے نبی

نَبِيَّ اللّٰهِ أَتُحِبُّ ذٰلِكَ اخْرُجْ ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتّٰى تَنْحَرَ بُدْنَكَ

کیا آپ ایسے پسند کرتے ہیں کہ لوگ قربانی کر دیں تو باہر تشریف لیجائیں اور ان میں سے کسی سے کوئی بات نہ کریں یہاں تک کہ اپنی قربانی کو نحر

وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتّٰى فَعَلَ ذٰلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ

کریں اور اپنے حجام کو بلائیں کہ وہ آپ کی حجامت بنائے آپ باہر تشریف لیگئے اور ان میں سے کسی سے کچھ نہ کہا یہاں تک کہ اسی طرح کیا (یعنی)

وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ قَامُوا فَنَحَرُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا

اپنی قربانی کا اونٹ نحر کیا اور اپنے حجام کو بلوایا تو اس نے آپ کی حجامت بنائی جب صحابہ نے یہ دیکھا تو وہ بھی اٹھے اور نحر کیا اور ان میں سے بعض بعض

حَتّٰى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ

کی حجامت بنانے لگے یہاں تک کہ قریب تھا کہ ہجوم کی وجہ سے بعض بعض کو مار دیں پھر آپ کے پاس مومن عورتیں آئیں تو اللہ تعالیٰ

تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ

نے یہ آیت اتاری یا ایہا الذین الخ اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تمہارے پاس مومن عورتیں ہجرت کرکے آئیں تو ان کا امتحان لیا کرو

حَتّٰى بَلَغَ بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ

بعصم الکوافر تک (المنتخب) تو حضرت عمر نے اس دن اپنی دو عورتوں کو جو شرک کی حالت میں تھیں طلاق دیدی ان میں سے ایک سے

أَحَدُهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرٰى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ

معاویہ بن ابوسفیان نے نکاح کیا اور دوسری سے صفوان بن امیہ نے پھر نبی

کوئی وحی نازل ہو لیکن جب آپ نے خود قربانی کر دی تو پھر حالت انتظار کوئی باقی نہ رہی۔ اور بعض نے یہ توجیہ کی ہے کہ بیت اللہ کا طواف نہ ہونے کی وجہ سے اور کچھ شرائط صلح کی سختی سے انہیں اسقدر غم ہوا کہ ان کے ہوش جاتے رہے۔ مگر صحیح یہی معلوم ہوتا ہے کہ وہ اس انتظار میں تھے کہ آپ ابتدا کریں کیونکہ پہلے ایسا معاملہ پیش نہ آیا تھا۔ دوسری بات غور طلب یہ ہے کہ آپ حضرت ام سلمہ اپنی بیوی سے مشورہ لیتے ہیں اور اس مشورہ پر عمل بھی فرماتے ہیں حالانکہ یہ معاملہ نبی کا نہیں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کے اپنے دل میں اپنی بیویوں کا احترام کس قدر تھا ۱۲ منہ۔ چونکہ قربانی کی غرض صرف اس قدر تھی کہ کسے آپ کی نقل کرکے آپ کی قربت کا موجب نہ ہوتے جائیں اسلئے عورتیں اس شرط میں آتی تھیں مگر ان کا بھی امتحان لینے کا حکم قرآن شریف میں نازل ہوا یعنی یہ تحقیق کر لیا جاوے کہ وہ صرف اسلام کی خاطر آئی ہیں اور کوئی دنیوی غرض نہیں۔ اسی آیت میں یہ بھی حکم تھا کہ مسلمان مشرک عورتوں کو اپنے نکاح میں نہ رکھیں اس لئے حضرت عمرؓ نے دو مشرک بیویوں کو طلاق دے دی ۱۲

۵ اپنی بیعت اور اپنی غلطی کو محسوس کیا اور اس کو دھونے کے لئے نیک عمل کئے۔

۶ اس حصہ حدیث میں دو باتیں غور طلب ہیں۔ اول یہ کہ جب نبی کریم صلعم نے صحابہ کو ارشاد فرمایا کہ وہ اپنی قربانیوں کو ذبح کر دیں تو انہوں نے ایسا نہیں کیا لیکن جب آپ خود اپنی قربانی ذبح کر دی اور حجامت بنوالی تو پھر انہوں نے ایک لمحہ کا بھی انتظار نہیں کیا بلکہ اسقدر جلدی کی اور اس قدر ہجوم ہوا کہ اس ہجوم میں بعض کی جان جانے کا خطرہ ہو گیا غم سے مراد یہاں از دحام ہے اس کی وجہ سوائے اس کے کچھ معلوم نہیں ہوتی کہ جب آپ نے خود قربانی نہیں کی ان کو یہ خیال تھا کہ شاید کوئی ایسا امر پیدا ہو جائے کہ وہ بیت اللہ پہنچ جائیں یا یہ کہ شاید رسول اللہ صلعم پر اس بارے میں

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِّنْ قُرَيْشٍ

صلی اللہ علیہ وسلم مدینے کو لوٹ آئے تو آپ کے پاس ابو بصیر جو قریش میں سے ایک شخص

وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا لَهُ الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ

تھا آیا ۱؎ اور وہ اسلام لایا تھا قریش نے اسے واپس کرنے کیلئے دو آدمی بھیجے انہوں نے کہا اس عہد کو یاد کیجئے جو آپ نے ہم سے کیا ہے آپ نے

إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ

ابو بصیر کو ان دونوں آدمیوں کے حوالہ کر دیا وہ اسے لیکر نکلے یہاں تک کہ ذوالحلیفہ پہنچے تو اتر گئے اور کھجوریں جو انکے پاس تھیں کھانے لگے

فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هٰذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا

ابو بصیر نے دونوں میں سے ایک سے کہا خدا کی قسم مجھے آپ کی یہ تلوار بہت عمدہ معلوم ہوتی ہے تو اس نے تلوار

فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلْ وَاللّٰهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي

کو غلاف سے نکالا اور کہا بیشک خدا کی قسم یہ عمدہ ہے میں اسے آزما چکا ہوں پھر آزما چکا ہوں ابو بصیر نے کہا مجھے بھی دیکھنے دو

أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ

اس نے وہ اسے دیدی تو ابو بصیر نے اسے مارا یہاں تک کہ وہ ٹھنڈا ہو گیا اور دوسرا بھاگا یہاں تک کہ مدینے پہنچ گیا

فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

اور مسجد میں دوڑتا ہوا گھس پڑا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب اسے

رَآهُ لَقَدْ رَأَى هٰذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

دیکھا تو فرمایا اس نے کوئی خوف کی بات دیکھی ہے جب وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس پہنچا تو کہا

قُتِلَ وَاللّٰهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ قَدْ

میرا ساتھی مارا گیا اور میں بھی مارا جاؤں گا مقتول ہی ہوں اتنے میں ابو بصیر آ گیا اور عرض کیا یا نبی اللہ

وَاللّٰهِ أَوْفَى اللّٰهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللّٰهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ

خدا کی قسم آپ کا عہد اللہ نے پورا کر دیا آپ نے مجھ کو ان کی طرف واپس کر دیا پھر اللہ نے مجھ کو ان سے نجات دی نبی صلی اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ

علیہ وسلم نے فرمایا اپنی ماں کی بدنصیبی یہ تو لڑائی بھڑکانیوالا آدمی ہے اگر کوئی اسکی مدد کرنیوالا ہوتا ۲؎ جب اس نے یہ سنا تو سمجھ

عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ أَبُو

گیا کہ آپ اسے پھر ان کی طرف واپس کر دیں گے سو وہ (مدینے سے) نکلا یہاں تک کہ سمندر کے کنارے پہنچا کہا اور قریش سے ابو جندل

جَنْدَلِ ابْنُ سُهَيْلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا

ابن سہیل بھی چھوٹ گیا اور ابو بصیر سے جا ملا ۳؎ اور یوں ہوا کہ قریش میں سے کوئی شخص بھی مسلمان ہو کر نکلتا تو وہ

لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللّٰهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ

ابو بصیر سے جا ملتا یہاں تک کہ ان کا ایک جتھا بن گیا پس خدا کی قسم جب بھی وہ سنتے کہ قریش کا قافلہ شام کی طرف نکلا

۱؎ ابو بصیر یعنی عتبہ بن اسید بن جاریہ ثقفی ہیں قریش میں سے نہیں لیکن چونکہ وہ بنو زہرہ کے حلیف تھے اور بنو زہرہ قریش میں سے ہیں اس لئے اسے حلف کی وجہ سے رجل من قریش کہا۔

۲؎ یہ واقعہ نہ صرف اس بات کو ثابت کرتا ہے کہ آنحضرت صلعم عہد کے کسقدر پابند تھے کہ آپ نے ایک مسلمان کو پناہ دینے سے انکار کر دیا اور جب وہ خود چھوٹ آیا تو پھر دوبارہ بھی اسے پناہ دینے سے انکار کیا بلکہ یہ بھی کہ آپ کو جنگ سے کس قدر نفرت تھی ورنہ اگر اب اس عہد کی پروانہ کرتے تو زیادہ سے زیادہ یہی تھا کہ قریش پھر مدینہ پر چڑھائی کرتے اور وہ تین دفعہ خطرناک سے خطرناک حملے کر کے ناکام ہو چکے تھے مگر آپ کو جنگ سے طبعاً نفرت تھی اور آپ نے پسند نہ کیا کہ ایک سخت شرط کی خلاف ورزی کر کے قریش کو پھر جنگ کرنے کا بہانہ دیں۔

۳؎ اس سے معلوم ہوا کہ ان لوگوں کو اسلام پر کس قدر مضبوط ایمان تھا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم انہیں پناہ دینے سے انکار کرتے ہیں تو یہ نہیں کہتے کہ ہمیں ایسے رسول سے کیا واسطہ جو ہمیں دشمن سے بھی نہیں بچا سکتا۔ بلکہ ہر قسم کا دکھ اٹھانے کے لئے تیار ہیں اور ایک ایسی جگہ جا پناہ لیتے ہیں جو نہ قریش کے قبضے میں ہے نہ مسلمانوں کے تعجب ان لوگوں پر ہے جنہوں نے یہ کہانی بنائی ہے کہ اسلام تلوار سے پھیلا۔ حالانکہ واقعات یہ ہیں کہ اسلام باوجود تلوار کے پھیلا اور حالانکہ خود مکہ میں حکومت اسلام کے سخت ترین دشمنوں کی تھی مگر اسلام کا اثر وہاں اس قدر زبردست تھا کہ اندھی اندھی لوگ مسلمان ہوتے چلے جاتے تھے اور پھر یہ لوگ اسلام پر ایسے مضبوط بھی تھے کہ مسلمانوں سے کوئی پناہ نہ ملنے کے باوجود بھی اسلام پر قائم رہ کر جہاں پناہ ملی وہاں چلے گئے۔

إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ

تو وہ اس کو روک دیتے اور ان کو قتل کرتے اور ان کے مال لے لیتے پس قریش نے

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاشِدُهُ بِاللهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو (پیغام) بھیجا اللہ اور قرابت کا واسطہ دیکر کہ (ابوبصیر کو) بلالیں اور آئندہ جو آپکے پاس

آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي

آئے تو اسکے لئے امن ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو بلا لیا الخ اور اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری اور اللہ وہ ذات ہے

كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى

جس نے ان کے ہاتھ تم سے اور تمہارے ہاتھ ان سے وادی مکہ میں روک دیئے بعد اس کے کہ تمہیں ان پر فتح دی

بَلَغَ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ وَلَمْ

الحمیۃ حمیۃ الجاہلیۃ تک (الفتح ۲۴-۲۶) اور ان کی جھوٹی غیرت یہ تھی کہ انہوں نے نہ مانا کہ آپ کو نبی اللہ لکھا جائے اور نہ

يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

بسم اللہ الرحمن الرحیم کا لکھنا مانا اور آپ کے اور بیت اللہ کے درمیان روک بنے اور عقیل نے زہری سے روایت

قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ

کی کہ عروہ نے کہا کہ مجھے حضرت عائشہ نے خبر دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عورتوں کا امتحان لیا کرتے تھے

وَبَلَغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ

اور ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اتارا کہ مسلمان مشرکوں کو وہ مال واپس کردیں جو انہوں نے اپنی ان بیویوں پر خرچ

هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ فَإِنَّ عُمَرَ

کیا ہے جنہوں نے ہجرت کی اور مسلمانوں کو حکم دیا کہ کافر عورتوں کے عقدہ نکاح کو روک نہ رکھو تو حضرت عمر نے

طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ

اپنی دو بیویوں کو طلاق دیدی قریبہ بنت ابی امیہ اور جرول خزاعی کی بیٹی قریبہ سے معاویہ نے نکاح کیا

مُعَاوِيَةُ وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ

اور دوسری سے ابو جہم نے جب کافروں نے اس کے دینے سے انکار کیا جو مسلمانوں

الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى

نے اپنی بیویوں پر خرچ کیا تھا تو اللہ تعالیٰ نے اتارا اور اگر تمہاری بیویوں (کے مہروں) سے کچھ تم سے نکل کر

الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ وَالْعُقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَتِ امْرَأَتُهُ

کافروں کی طرف چلا گیا ہے پھر تمہاری باری آئے اور عُقب (یا باری سے مراد وہ مال) ہے جو مسلمانوں پر ان کافروں کو دینا لازم ہو جس کی

مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقِ

عورت نے ہجرت کی یعنی اس حکم دیا کہ جس مسلمان کی بیوی چلی گئی ہو اس نے جو خرچ کیا ہو وہ اسے

نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ

کافروں کی ان عورتوں کے مہر سے دیا جائے جنہوں نے ہجرت کی ہو ۱۲ (ہمیں کسی ایسے واقعہ کا علم نہیں کہ ہجرت کرنیوالی عورتوں میں سے کوئی ایمان

إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنَ أَسِيدٍ الثَّقَفِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

لانے کے بعد مرتد ہو گئی اور ہمیں خبر پہنچی ہے کہ ابو بصیر اسید ثقفی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مسلمان ہو کر

وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

مدت صلح میں ہجرت کر کے آیا تو اخنس بن شریق نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو لکھا

۱؎ وہ شرط جسے مسلمانوں نے اس قدر ذلت کی شرط سمجھا تھا آخر اسلام کی اندرونی طاقت نے اسے مٹا دیا ہے یہاں تک کہ قریش کو خود درخواست کرنی پڑی کہ اس شرط کو چھوڑ دیا جائے اور جو مسلمان ہو کر مدینہ میں پناہ لینا چاہے اسے پناہ دی جائے میں نے اسے اسلام کی اندرونی طاقت کہا ہے اس لئے کہ یہ لوگ جو اب مسلمان ہوتے تھے یہ انکی زبردست ایمانی طاقت تھی جس نے ان میں یہ قوت پیدا کر دی کہ اگر انہیں مکہ میں ایذا دی جاتی ہے اور مدینہ میں پناہ نہیں ملتی تو وہ اپنے لئے ایک الگ رہنے کی جگہ بنالیں جو نہ مکہ کی حکومت کے ماتحت ہے نہ مدینہ کے زیر اثر، اور انکے جتھے کا اسقدر مضبوط ہو جانا کہ قریش اس کو ایک طاقت سمجھنے لگے یہ بھی اسلام کی اندرونی طاقت کا کرشمہ تھا۔

۲؎ تعلیم قرآنی اسقدر انصاف پر مبنی تھی کہ کفار کو اسی طرح ان کا حق مسلمانوں سے دلایا جس طرح مسلمانوں کو کفار سے ان کا حق

۳ حق دلایا، مسلمان تو اس تعلیم کے مطابق کفار کو ان کا حق دیتے مگر کفار مسلمانوں کا حق دینے سے انکار کرتے تو یہ اس کا علاج بتایا۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (۱۶) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ (م-۱۲۶۰)

(اور) آپ سے ابو بصیر کی واپسی کا سوال کیا پھر حدیث بیان کی باب قرض میں شرطیں لگانا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (عنقریب-۸۰۳) (۱۷) بَابُ الْمُكَاتَبِ وَالْأَجَلُ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي

دیکھو حدیث ۸۰۳ باب مکاتب اور جو شرطیں کہ کتاب اللہ کے خلاف ہوں

تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمُكَاتَبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ

(ان کا) جائز ہونا اور جابر بن عبد اللہ نے مکاتب کے بارے میں کہا ان کی شرطیں آپس میں معتبر ہوں گی اور ابن عمر

عُمَرَ أَوْ عُمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ وَقَالَ

یا حضرت عمر نے فرمایا جو شرط کتاب اللہ کے خلاف ہو وہ باطل ہے اگرچہ کوئی سو شرطیں لگائے ابو عبد اللہ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ (م-۱۲۶۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر

کہتے ہیں دونوں سے روایت کی جاتی ہے حضرت عمر سے بھی اور ابن عمر سے بھی دیکھو حدیث

-۳۱۹) (۱۸) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الِاشْتِرَاطِ وَالثُّنْيَا فِي الْإِقْرَارِ وَ

۳۱۹ باب جو شرطیں جائز ہیں اور استثنا اقرار میں درست ہے اور

الشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ

وہ شرطیں جو لوگوں میں عموماً جاری ہیں اور جب کہے ایک سو مگر ایک یا دو تو ننانوے یا اٹھانوے مراد لئے جائیں گے

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ حُلَّ بِرَبِّهِ ادْخُلْ رِكَابَكَ فَإِنْ لَمْ

اور ابن عون نے ابن سیرین سے روایت کی ہے کہ ایک شخص نے اپنے کرے کے ونٹ والے سے کہا اپنا سواری کا اونٹ لے آؤ

ارْحَلْ مَعَكَ يَوْمَكَذَا أَوْ كَذَا فَلَكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ فَقَالَ شُرَيْحٌ مَنْ

اگر میں تمہارے ساتھ فلاں دن سفر میں نہ نکلا تو تجھے سو روپیہ دوں گا وہ نہ نکلا تو شریح نے کہا جس نے اپنے

شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ رَجُلًا

اوپر اپنی مرضی سے بغیر کسی جبر کے کوئی شرط عائد کی تو وہ اس کا پابند ہوگا اور ایوب نے ابن سیرین سے روایت کی ہے کہ ایک شخص نے

بَاعَ طَعَامًا وَقَالَ إِنْ لَمْ آتِكَ الْأَرْبِعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ فَلَمْ يَجِئْ فَقَالَ شُرَيْحٌ

اناج بیچا اور خریدار نے کہا کہ اگر میں تمہارے پاس بدھ تک نہ آؤں تو میرے اور تمہارے درمیان بیع نہیں پھر وہ نہ آیا تو شریح نے

لِلْمُشْتَرِي أَنْتَ أَحْلَفْتَ فَقُضِيَ عَلَيْهِ (۱۲۶۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

مشتری سے کہا تو نے عدہ خلافی کی دوسرا اس کے خلاف فیصلہ دیا ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا لَا

وسلم نے فرمایا کہ خدا کے ننانوے نام ہیں سو سے ایک کم جو انہیں

أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ (۱۹) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ (۱۲۶۸) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ أَنَّ

محفوظ کرے جنت میں جائے گا باب وقف میں شرطیں لگانا ابن عمر سے روایت ہے کہ

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ

عمر بن خطاب کو خیبر میں زمین ملی وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس اس کے متعلق آپ سے مشورہ لینے

فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ

آئے تو عرض کیا یا رسول اللہ مجھے خیبر میں زمین ملی ہے مجھے کوئی ایسا مال کبھی نہیں ملا جو میرے نزدیک

عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا

اس سے عمدہ ہو تو آپ مجھے اس بارے میں کیا مشورہ دیتے ہیں آپ نے فرمایا اگر چاہو تو اصل زمین کو محفوظ رکھ لو اور اس کی آمد کو صدقہ کر دو

ھ قریب قریب ۴۰۰ کے الفاظ ہیں اندکر وجلاً سال بعض بنی اسرائیل ان یسلفنی الف دینار فرفعها الیہ الی اجل مسمی پس قرض دینے والے کو میعاد مقرر کرنے کا حق ہے اسی لئے آخر پر بڑھایا ہے وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله فی القرض جاز ۱۲ کمدر روایت کے لفظ تقریباً ۱۲۶۱ کے ہیں۔ البتہ دیکھوں اوکاء علی اور فلما جاء رسول اللہ الخ کے درمیان کا حصہ یہاں نہیں اور وقال سفیان سے علی الغیر تک بھی یہاں نہیں ۱۲ ۳ اسمائے الٰہی کا احصاء یا ان کا محفوظ کر لینا یہ ہے کہ ان اسمائے الٰہی کو اپنے قلب میں مستحضر رکھے۔ گویا تخلق باخلاق اللہ کرے۔ یہاں حدیث کو لانے کی غرض یہ ہے کہ ننانوے کی جگہ ایک کم سو بھی کہا جا سکتا ہے۔

قَالَ تَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي

کہا تو حضرت عمر نے اسے صدقہ کر دیا (اس طرح) کہ وہ نہ فروخت ہوگی نہ ہبہ ہوگی نہ ترکے میں ملے گی اسے صدقہ کیا

الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ

فقراء پر اور قرابت والوں پر اور غلاموں کے آزاد کرنے پر اور مجاہدین پر اور مسافروں پر اور مہمانوں پر [۱]

لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ

جو اس کا متولی ہو کوئی حرج نہیں کہ وہ اس سے دستور کے موافق کھائے اور کھلائے دیگر مالداروں کو نہیں کہا میں نے

فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا

ابن سیرین سے یہ حدیث بیان کی تو انہوں نے کہا اپنے لئے دولت جمع نہ کرے

۵۵- کِتَابُ الْوَصَایَا

وصیتوں کی کتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والا بار بار رحم کرنیوالا ہے کے نام سے

(۱) بَابُ الْوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ

وصیتوں کا باب اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد آدمی کی وصیت اس کے پاس لکھی رہتی

عِنْدَهُ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ

چاہیے اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد کتب الخ تم پر جب تم میں سے کسی کے لئے موت آموجود ہو

خَيْرَا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ

عمدگی کیساتھ وصیت کرنا ضروری ہے پرہیزگاروں پر اگر وہ بہت سا مال اس باپ کیلئے اور قریبیوں کے لئے چھوڑے یہ متقیوں پر لازم ہے پھر جو کوئی

بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ

اس کے بعد جو اسے سن لیا ہے اسے بدلے تو اس کا گناہ انہی پر ہے جو اسے بدل دیتے ہیں یقیناً اللہ سننے والا پورے علم والا ہے پھر جسے

خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

وصیت کرنیوالے کی طرف سے طرفداری یا گناہ کا خوف ہو پھر وہ ان کے درمیان صلح کرادے تو اس پر کوئی گناہ نہیں یقیناً اللہ بخشنے والا ہے

رَحِيمٌ جَنَفًا مَيْلًا مُتَجَانِفٌ مَائِلٌ (۱۲۶۹) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ أَنَّ

رحم کرنیوالا ہے جنف میلان ہے متجانف جھکنے والا ہے [۲]

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنے مسلمان شخص کو مناسب نہیں جس کا کوئی مال ہو جس میں اس پر وصیت کرنا

يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ (۱۲۷۰) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

ضروری ہو کہ وہ دو راتیں گذارے مگر اس کی وصیت اس کے پاس لکھی ہوئی ہونی چاہیے [۳] عمرو بن حارث

[۱] یہ وقف کی صورت ہے جس میں علاوہ غربا اور مساکین اور دیگر خیراتی کاموں کے قرابت والوں کو بھی دیا ہے۔ ظاہر ہے کہ قرابت والوں کو اگر مساکین نہیں بھی کہا جائے تو فقراء کے لفظ میں آجاتے ان کے علیحدہ ذکر کی ضرورت نہ تھی۔ یا ہی مجاہدین۔ مسافر اور مہمان بھی ضروری نہیں کہ محتاج ہوں

[۲] وصیۃ وصیت کرنے کو بھی کہتے ہیں اور اس مال یا کام کو بھی جس کی وصیت کی جائے اور عرفاً ایک خاص اقرار کو کہتے ہیں جس کی تنفیذ بعد موت ہو۔ آیت کریمہ میں جس وصیت کا ذکر ہے وہ وصیت ہے جو وارثوں کے لئے نہ ہو بلکہ اور خیراتی کاموں کے لئے ہو اور للوالدین کا تعلق عروف سے ہے الوصیۃ سے نہیں اور خیر سے مراد ہے مال کثیر یعنی جب والدین اور قریبیوں کے لئے مال کثیر چھوڑے تو

ضروری ہے کہ اور قومی مذہبی کاموں کیلئے بھی ایک حصہ کی وصیت کرے اور یہ ایک تمائی تک ہو سکتی ہے۔ اسی آیت کے ماتحت صحابہ خیراتی کاموں کیلئے اپنے مال کے ایک حصے کی وصیت کرتے تھے اور اس صدی کے مجدد حضرت مرزا غلام احمد صاحب قادیانی نے بھی اپنی جماعت کو اس آیت پر عمل کرنے کی طرف توجہ دلائی ہے کہ وہ اشاعت اسلام کے کام کے لئے اپنے مال کا ایک حصہ وصیت کریں۔ اور اگلی حدیث میں اسی کی طرف توجہ دلائی ہے۔ آیت میں وصیت کیلئے کتب کا لفظ آیا ہے جو عموماً فرضیت اور وجوب کیلئے آتا ہے اور اگلی حدیث میں اسے حق لازم قرار دیا ہے اس لئے صحیح یہی ہے کہ ذی استطاعت پر وصیت واجب ہے [۳] اس سے وصیت کی اہمیت باقی ص ۶۱۸

خَتَنِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سسر حضرت جویریہ بنت حارث کے بھائی سے روایت ہے کہ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی وفات کے وقت نہ کوئی روپیہ چھوڑا نہ اشرفی نہ غلام

وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً

نہ لونڈی اور نہ کوئی چیز صرف اپنا سفید خچر چھوڑا اور ہتھیار اور زمین جسے وقف کیا تھا

(۱۲۷۱) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رض هَلْ كَانَ

طلحہ بن مصرف سے روایت ہے کہ میں نے عبداللہ بن ابی اوفی سے پوچھا کیا

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت کی تھی کہا نہیں پھر میں نے پوچھا تو لوگوں پر وصیت کرنا کیوں ضروری ہوا

أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللّٰهِ (۱۲۷۲) عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرُوا

یا کیوں انہیں وصیت کرنیکا حکم دیا گیا کہا آنحضرت صلعم نے کتاب اللہ کی پیروی کی وصیت کی ۱۲ اسود سے روایت ہے کہ حضرت عائشہ کے سامنے

عِنْدَ عَائِشَةَ رض أَنَّ عَلِيًّا رض كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ

ذکر ہوا کہ حضرت علی (آنحضرت صلعم کے) وصی تھے تو انہوں نے کہا آپ نے ان کو کب وصی بنایا میں نے تو آپ کو اپنے سینے

مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي

سے سہارا دیا ہوا تھا یا کہا اپنی گود میں آپ نے طشت منگوایا اور میری گود میں رحلت فرمائی

حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ (۲) بَابُ أَنْ يَتْرُكَ

میں نہ سمجھی کہ آپ رحلت فرما گئے ہیں تو حضرت علی کو کب وصی بنایا ۱۲ باب وارثوں کو خوشحال چھوڑنا

وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ (م-۱۲۶۲) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

اس سے بہتر ہے کہ وہ لوگوں کے سامنے ہاتھ پھیلائیں

(متکرر-۶۹۵) (۳) بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ قَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ لِلذِّمِّيِّ وَصِيَّةٌ إِلَّا

دیکھو حدیث ۶۹۵ ۱۲ باب ایک تہائی کی وصیت کرنا اور حسن کہتے ہیں ذمی کے لئے بھی جائز نہیں کہ ایک تہائی

الثُّلُثُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ (م-۱۲۶۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۶۹۵)

سے زیادہ وصیت کرے اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا اور کہ ان کے درمیان اس کے مطابق فیصلہ کر جو اللہ نے اتارا ہے (المائدہ-۴۹) دیکھو حدیث ۶۹۵

بقیہ صـ۶۱۷ معلوم ہوتی ہے۔ اور ظاہر ہے کہ اگر صرف ورثاء کیلئے وصیت ہو تو اسے اس قدر اہمیت نہ دی جاتی کہ پیغمبر کے حصص تو درآں گویم میں مذکور ہیں۔

۱ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہم گروہ انبیاء کا ورثہ ما ترکنا صدقۃ چونکہ آپ کا ترکہ ساری امت کے لئے تھا اس لئے کسی خاص وصیت کرنیکی ضرورت نہ پڑی۔

۲ یوں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت سی باتوں کی وصیت کی ہے لیکن مسائل کی مراد مال کی وصیت سے تھی اس نے عبداللہ بن ابی اوفی نے کہا آنحضرت صلعم نے وصیت نہیں کی۔ وصیت کا حکم انہی کو ہے جو اپنے پیچھے خیر و مال کثیر چھوڑیں۔ رسول اللہ صلعم نے جب اپنے لئے مال ہی کوئی نہیں لیا اور نہ کوئی مال پیچھے چھوڑا تو وصیت کس چیز کی کرتے ۱۲ بیماری کے دنوں میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت عائشہ کے گھر میں تھے اور وہیں وفات پائی اور وہیں دفن ہوئے۔ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ ایام بیماری میں وفات تک میں آپ سے الگ نہیں ہوئی۔ اگر حضرت علی کو وصی بناتے تو مجھے تو اس کا علم ہوتا ۱۲ کچھ اختلاف لفظی سے ۶۹۵ کو دوسرا پارہ ہے اور آخری حصہ یہاں نہیں۔ الفاظ یہ ہیں۔ قال جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعودنی وانا بمکۃ وھو یکرہ ان یموت بالارض التی ھاجر منھا قال یرحم اللہ ابن عفراء قلت یا رسول اللہ اوصی بمالی کلہ قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث کثیر انک ان تدع ورثتک اغنیاء خیر من ان تدعھم عالۃ یتکففون الناس فی ایدیھم وانک مھما انفقت من نفقۃ فانھا صدقۃ حتی اللقمۃ التی ترفعھا الی فی امرأتک وعسی اللہ ان یرفعک فینتفع بک ناس ویضر بک آخرون ولم یکن لہ یومئذ الا بنت اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ یہ وصیت خیراتی کاموں کے لئے تھی دیکھو ۶۹۵ پر نوٹ ۱۲ مگر روایت مختصر ہے لفظ یہ ہیں عن ابن عباس قال لو غض الناس الی الربع کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الثلث والثلث کثیر (یعنی اگر لوگ تہائی کے کم چوتھائی کی وصیت کریں تو اچھا ہو) اس لئے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تہائی کی وصیت کر اور تہائی بھی بہت ہے یا بڑا حصہ ہے۔

(م-۱۲۶۳) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ (متکرر-۶۹۵) (۴) بَابُ قَوْلِ الْمُوصِي

دیکھو حدیث ۶۷۹ ؎ باب وصیت کرنے والے کا

لِوَصِيِّهِ تَعَاهَدْ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى (م-۱۲۶۴) عَنْ

اپنے وصی سے کہنا کہ میری اولاد کی خبر گیری کرنا اور وصی کے لئے دعویٰ کرنا درست ہے ؎۲

عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ (متکرر-۱۰۲۱) (۵) بَابُ إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ

دیکھو حدیث ۱۰۲۱ ؎۳ باب جب بیمار اپنے سر سے کھلا اشارہ

إِشَارَةُ بِيَنَةٌ جَازَتْ (م-۱۲۶۵) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۱۱۵۷) (۶) بَابُ

کر دے تو درست ہے ؎۴ دیکھو حدیث ۱۱۵۷ ؎۵ باب

لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (م-۱۲۷۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَ

وارث کے لئے وصیت کرنا درست نہیں ابن عباسؓ سے روایت ہے کہ مال اولاد کا تھا اور

كَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ

والدین کے لئے وصیت تھی پس خدا نے اس میں سے جو پسند کیا منسوخ کر دیا مرد کے لئے دو عورتوں کے برابر

الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ

حصہ مقرر کیا اور ماں باپ میں سے ہر ایک کے لئے چھٹا حصہ اور بیوی کیلئے

الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ (۷) بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ

آٹھواں حصہ اور خاوند کیلئے آدھا اور چوتھا ؎۶ باب وفات کے وقت صدقہ دینا

(م-۱۲۶۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۷۶۱) (۸) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

دیکھو حدیث ۷۶۱ ؎۷ باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد

؎۱ کمر درد ایک مختصر سے مرض ہے فعادنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان یا یردنی علی عقبی قال اللھم اشف سعدا قلت یدعی لی فقال اللھم اشف سعدا قلت ادعی ان اوصی واتصدق قال نعم قلت بنصف مالی قال النصف کثیر قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر او کبیر قال فاوصی الناس بالثلث وجاز ذلک لھم

؎۲ جس طرح ایک شخص مال کی وصیت کر سکتا ہے اور اسے پورا کرنا کسی کے ذمہ لگا دیتا ہے جسے وصی کہتے ہیں اسی طرح اپنے اور حقوق کی حفاظت کے لئے بھی وصیت کر سکتا ہے اور وصی اس کے لئے مقدمہ بھی چلا سکتا ہے ؎۳ مکرر روایت کے لفظ تقریباً ۱۰۲۱ کے ہیں مضمون بعینہٖ وہی ہے ؎۴ یعنی کسی بات کے متعلق ایسا اشارہ سر سے یا اور کسی طرح کر دے جس سے مطلب سمجھنے میں اشتباہ نہ ہو اور یعنی طور سے اس کا مدعا سمجھا جائے تو اس کے مطابق عمل درآمد کیا جائیگا ؎۵ مکرر روایت کے لفظ تقریباً ۱۱۵۷ کے ہیں ایک مقتولہ لڑکی کے سامنے کئی آدمیوں کا نام لیا گیا کہ یہ کس نے کیا تو ایک یہودی کے نام پر اس نے سر ہلایا کہ وہی قاتل ہے ؎۶ ۱۲۶۹ کے عنوان میں آیت وصیت کی تشریح میں گذر چکا کہ وصیت سے مراد والدین اور قریبوں کیلئے وصیت کرنا نہیں بلکہ دینی اور قومی اور خیراتی کاموں کے لئے ہے۔ عام طور سے اس آیت میں وصیت سے مراد والدین اور اقربین کیلئے وصیت کرنا لیا گیا ہے جیسا کہ ابن عباس کے قول سے بھی ظاہر ہے۔ لیکن تامل یہی رہا ہے کہ وارث کے لئے کوئی وصیت درست نہیں اور وہ اور وارثوں کے ساتھ صرف حق وراثت کا حقدار ہے وصیت کے مال کا حق دار نہیں چونکہ یہ تعامل بظاہر آیت کے اس معنے کے خلاف ہے جو عام طور سے سمجھا گیا ہے اسلئے آیت کو منسوخ سمجھا گیا اور آیت میراث کو اس کا ناسخ کہا گیا ہے لیکن ایک آیت کو دوسری کا ناسخ قرار دینے سے قرآن کریم میں اختلاف ماننا پڑیگا اور قرآن کریم نے دعویٰ کیا ہے کہ اس میں اختلاف نہیں ہے لو کان من عند غیر اللہ لوجدوا فیہ اختلافا کثیرا کسی نے اجماع اُمت کو اس کا ناسخ سمجھا ہے لیکن اجماع سے بھی قرآنی منسوخ نہیں ہو سکتی۔ اجماع کی بنیاد اجتہاد ہے جس میں غلطی کا احتمال ہے اور لا تجتمع امتی علی الضلالۃ سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ اجماع میں غلطی کا امکان نہیں ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ کیونکہ خطا فی الاجتہاد ضلالۃ نہیں۔ اور رائے اور اجتہاد سے قرآن منسوخ نہیں ہو سکتا کسی نے یہی ناسخ حدیث کو مانا ہے جس کا ایک کلمہ عنوان باب ہے، درجے ابوداؤد اور ترمذی نے ابوامامہ سے بدیں الفاظ روایت کیا ہے سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی خطبتہ فی حجۃ الوداع ان اللہ قد اعطی کل ذی حق حقہ فلا وصیۃ لوارث ۔ اس حدیث کی صحت پر اگرچہ اعتراض کیا ہے لیکن امام شافعی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث متواتر ہے تمام لوگوں کی زبان پر جاری ہے اور انہوں نے اپنے اگلے برسے سنانوں نے اپنے اگلے برسے اگرچہ محدثین کی اسناد میں معلول ہیں پر وہ ہے متواتر لیکن کچھ بھی ہو کوئی حدیث قرآن کو منسوخ نہیں کر سکتی۔ وارث کیلئے وصیت تو اس لئے درست نہیں کہ جب قرآن کریم نے وارثوں کے حصے مقرر کر دیئے تو وصیت کی ضرورت ہے نہ گنجائش اور حکم وصیت کی وضاحت ہو چکی کہ اس سے مراد دینی اور خیراتی کاموں کیلئے وصیت ہے نہ ورثا کیلئے پس کسی نسخ کی ضرورت ہے اور نہ کوئی اختلاف ہے ؎۷ مکرر روایت کے لفظ ۷۶۱ کے ہیں عنوان باب کا تعلق آخری لفظ سے ہے اذا قال الرجل لفلان کذا ولفلان کذا وقد کان لفلان یعنی جب موت کا وقت آجاتا ہے تو اپنے مال کو تقسیم کرنے لگ جاتا ہے کہ فلاں کو اتنا دینا ہے کسی کو اتنا اور وہ کسی اور کا پہلے بیان کر چکا ہوتا ہے

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ

اگر وارث کے حصص (وصیت کی ادائگی) کے بعد ہیں جو وہ کرے یا قرضہ (کی ادائگی) کے بعد، اور بیان کیا جاتا ہے کہ شریح اور عمر بن عبد العزیز اور

طَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أَذِينَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ

طاؤس اور عطاء اور ابن اذینہ نے مریض کا اقرار قرضہ درست سمجھا ہے اور حسن کہتے ہیں

أَحَقُّ مَا يُصَدَّقُ بِهِ الرَّجُلُ إِخْبَارُهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَ

وہ وقت جس میں کوئی انسان سچا سمجھا جانے کا زیادہ حق دار ہے (امر) دنیا کا آخری دن اور آخرت کا پہلا دن ہے اور

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ وَأَوْصَى رَافِعُ ابْنُ

ابراہیم اور حکم کہتے ہیں اگر مریض وارث کا اپنے قرضہ سے بری ہونے کا اقرار کرے تو وہ بری ہو جائیگا اور رافع بن خدیج نے

خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا وَقَالَ الْحَسَنُ

وصیت کی کہ اس کی فزاری بی بی کے دروازہ میں جو مال بند ہے اسے نہ کھولا جائے اور حسن کہتے ہیں

إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَنْتَ حُرٌّ عَتَقَتْكَ جَازَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ

جب اپنے مملوک سے موت کے وقت کہا میں نے تجھے آزاد کیا تھا تو درست ہے اور شعبی کہتے ہیں کہ جب عورت اپنی

الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ جَازَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ

موت کے وقت کہے کہ میرے خاوند نے (میرا مہر) مجھے ادا کر دیا اور میں نے اس سے لے لیا تو درست ہے اور بعض لوگ کہتے ہیں

لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ يَجُوزُ إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ

کہ مریض کا اقرار صحیح نہیں اس لئے کہ وہ وارثوں کے حق میں اس پر بدگمانی ہوگی پھر ہی لوگ اسے اچھا سمجھتے ہیں اور کہتے ہیں کہ مریض کا اقرار

وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ

امانت بضاعت اور مضاربت کے بارے میں درست ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سو ظن کرنے سے بچو کیونکہ

الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِ إِلَّا لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بدگمانی سب سے بڑھ کر جھوٹی بات ہے اور مسلمانوں کا (ناحق) مال لینا حلال نہیں کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا

منافق کی علامت یہ ہے کہ جب اسے امین بنایا جائے تو خیانت کرتا ہے اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا اللہ تو کو حکم دیتا ہے کہ امانتیں حق داروں کو پہنچا دو

الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو

اور وارث اور غیر وارث کی کوئی خصوصیت نہیں کی اس بارے میں عبد اللہ بن عمرو

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م - ۱۲۶۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۳۰)

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں ۱ دیکھو حدیث ۳۰ ۲

(۹) بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَ

باب اللہ تعالیٰ کے قول کی تفسیر من بعد وصیۃ توصون بہا او دین (النساء - ۱۲) وصیت کے بعد جو تم کرتے ہو یا قرضہ

يُذْكَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَتَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ

کی ادائگی کے بعد ادا کیا جاتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا کہ قرضہ کی ادائگی) وصیت سے پہلے ہے اور اللہ تعالیٰ کا قول

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ

ان اللہ الخ اللہ حکم دیتا ہے کہ امانتیں ان کے حق داروں کو ادا کرو (النساء ۵۸) اور امانت کا ادا کرنا نفل وصیت پر مقدم ہے

۱ اس ساری بحث کا خلاصہ یہ ہے کہ جس طرح کوئی مریض اپنے وارث کے متعلق جس پر اس کا قرضہ ہو یہ کہہ سکتا ہے کہ وہ میرے قرضہ سے بری ہے یا کوئی مالک اپنے غلام کو بیماری کی حالت میں کہہ سکتا ہے کہ میں نے تجھے آزاد کر دیا تھا یا جس طرح عورت بیماری کی حالت میں کہہ سکتی ہے کہ میرے خاوند نے میرا مہر دیدیا ہوا ہے اسی طرح اگر کوئی مریض حالت مرض میں یہ کہہ دے کہ زید کا مجھ پر قرضہ ہے تو یہی درست ہونا چاہیے زید اس کا وارث ہو یا نہ ہو حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک مریض کا اقرار قرضہ کسی وارث کیلئے بھی درست نہیں اور دلیل یہ دیتے ہیں کہ اس سے دوسرے وارثوں کو نقصان پہنچتا ہے لیکن وارثوں کا حق ادائگی قرضہ کے بعد باقی مال میں ہے البتہ اگر کچھ قرائن اور دوجوہات ایسی قسم کے ہوں کہ جن سے یہ معلوم ہوتا ہو کہ مریض کا اقرار قرضہ دوسروں کو نقصان پہنچانے کیلئے ہو تو کافی شہادت کی بنا پر اقرار باطل قرار دیا جائے گا لیکن باوجود مریض کے اقرار کو جھوٹ پر مبنی قرار دینا یا اس پر سوء ظن کرنا درست نہیں ۲ مکرر روایت کے لفظ ۳ کے ہیں ۔

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا

اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صدقہ صرف وہی ہے جس کے بعد انسان محتاج نہ رہے اور ابن عباس کہتے ہیں

يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ

کہ غلام وصیت نہیں کر سکتا مگر مالک کی اجازت سے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا غلام اپنے مالک کے مال کا محافظ ہے ۱۲

سَيِّدِهِ (ر۔ ۱۲۶۸) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضی اللہ عنہ (متکرر۔ ۷۹۱) (ر۔ ۱۲۶۹) عَنْ أَبِي

دیکھو حدیث ۷۹۱ ۱۲

هُرَيْرَةَ (متکرر۔ ۵۳۲) (۱۰) بَابُ إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ

دیکھو حدیث ۵۳۲ ۱۲ باب جب اپنے قریبیوں کے نام وقف کر دے یا وصیت کرے اور قریبی کون ہیں

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهَا لِلْفُقَرَاءِ

اور ثابت انس سے روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو طلحہ سے فرمایا اسے اپنے قریبیوں میں سے محتاجوں

أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي

کے نام کر دو تو اسے حسان اور ابی بن کعب کے نام کر دیا اور انصاری نے کہا مجھ سے میرے باپ نے

عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ اجْعَلْهَا لِلْفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ

ثمامہ کے واسطہ سے انس سے ثابت کی حدیث کی طرح حدیث بیان کی کہ اسے اپنے قریبی محتاجوں کے نام کر دو انس

أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةَ حَسَّانَ

کہتے ہیں ابو طلحہ نے اسے حسان اور ابی بن کعب کے نام کر دیا اور وہ دونوں میری نسبت ابو طلحہ کے زیادہ قریبی رشتہ دار تھے ۱۲ اور

وَأُبَيٍّ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

حسان اور ابی کی قرابت ابو طلحہ سے یوں تھی کہ ابو طلحہ کا نام ہے زید بن سہل بن اسود بن حرام بن عمرو بن

زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ

زید مناۃ بن عدی بن عمرو ابن مالک بن النجار اور حسان بن ثابت بن المنذر

ابْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ

بن حرام دونوں حرام میں مل جاتے ہیں اور وہ تیسرا جد ہے اور حرام بیٹا ہے عمرو بن زید مناۃ

مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَهُوَ يَجْمَعُهُ وَحَسَّانَ رض وَأَبَا طَلْحَةَ

ابن عدی بن عمرو بن مالک بن النجار کا وہ حسان اور ابو طلحہ

وَأَبَيًّا إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ أَبُو كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

اور ابی کو چھٹی پشت میں عمرو بن مالک میں جمع کر دیتا ہے اور ابی بیٹا ہے کعب بن قیس بن

۱ قرآن کریم میں وصیت کا ذکر پہلے ہے اور قرضے کا بعد میں۔ اس لئے یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ مال متروکہ میں سے پہلے وصیت کا حق ادا کیا جائیگا بعد میں قرضہ کا یا پہلے قرضہ ادا ہو کر بعد میں وصیت نافذ ہوگی۔ یہ سوال اصول کا ہے۔ وصیت صرف اس مال میں ہو سکتی ہے جو میت کر جائے کا ہو لیکن جب ایک جائداد پر قرضہ ہو تو اصل جائداد اس قدر سمجھی جائے گی جو قرضہ کے ادا کرنے کے بعد ہو پس قرضہ بہر حال سب پر مقدم ہے۔ اور یہی امام بخاری نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے قول سے ثابت کیا ہے۔ قرآن کریم میں وصیت کا ذکر پہلے اس کی اہمیت کے لحاظ سے کیا ہے

ایک اور بات غور طلب یہ ہے کہ یہاں وصیت کو تطوع یا نفل کہا ہے جس کا صاف مطلب یہ ہے کہ یہ وصیت صرف دینی اور خیراتی اغراض کے لئے ہے۔ اور پھر اسی وصیت کے کئے ہوئے مال کو صدقہ بھی کہا ہے جس سے اسی بات کی تائید ہوتی ہے ۱۲ مکرر روایت میں ۷۹۱ کا ہی مضمون تقریباً انہی الفاظ سے دہرایا گیا ہے اور بظاہر عنوان باب سے اس کا کوئی تعلق نہیں ۱۲ یہاں ۵۳۲ کا ایک حصہ بیان کیا ہے مگر حدیث کا اصل مضمون آگیا ہے کلکم راع ومسئول عن رعیتہ الامام راع ومسئول عن رعیتہ الرجل راع فی اھلہ ومسئول عن رعیتہ والمرأۃ فی بیت زوجھا راعیۃ ومسئولۃ عن رعیتھا والخادم فی مال سیدہ راع ومسئول عن رعیتہ قال فسمعت ان قد قال والرجل راع فی مال ابیہ ۱۲ اس حدیث کا بھی کوئی تعلق عنوان باب سے نظر نہیں آتا سوائے اس کے کہ یہاں ایک انسان کے دوسرے کے مال میں محافظ ہونیکا ذکر ہے پس قرضہ جو درحقیقت دوسرے کا مال ہے اس میں وصیت نہیں ہو سکتی ۱۲ یہاں قریبیوں سے مراد صرف محتاج قریبی لئے ہیں۔ اگر نام لیکر وقف یا وصیت کر دے تو قریبی خود معین ہو جاتے ہیں اور جب نام لیکر نہ کرے تو اس میں اختلاف ہے حدیث جو بیان کی ہے اس میں صرف یہ ذکر ہے کہ جن قریبیوں کے نام ابو طلحہ نے اپنی جائداد وقف کی وہ چھٹی پشت میں ان سے ملتے تھے۔

عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ نَحْمُرُونَ مَالِكٌ يَجْمَعُهُمْ حَسَّانُ

عبید بن زید بن معویہ بن عمرو بن مالک بن النجار کا پس نحمرون مالک حسان

وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ

اور ابوطلحہ اور ابی کو ملا دیتا ہے اور بعض نے کہا ہے کہ جب اپنی قرابت کو وصیت کرے تو سب مسلمان باپ دادا کے لئے ہے ۱۲

(م - ۱۲۷۰) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۷۸۳) (۱۱) بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي

دیکھو حدیث ۷۸۳ ۲ باب کیا عورتیں اور اولاد قریبوں

الْأَقَارِبِ (۱۲۷۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

میں شامل ہوں گے ۳ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اٹھے جب اللہ

أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً

تعالیٰ نے یہ آیت اتاری وانذر الخ اور اپنے قریبی رشتہ داروں کو ڈرا (الشعراء - ۲۱۴) اور فرمایا قریش کے لوگو یا ایسا کوئی کلمہ

نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا

اپنی جانوں کو خرید لو میں اللہ کے سامنے تمہارے کچھ کام نہیں آؤں گا عبد مناف کے بیٹو میں اللہ کے

أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ

سامنے تمہارے کچھ کام نہ آؤں گا اے عباس عبد المطلب کے بیٹے میں اللہ کے سامنے تمہارے کچھ کام

شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ

نہیں آؤں گا اے صفیہ رسول اللہ کی پھوپھی میں اللہ کے سامنے تیرے کچھ کام نہیں آؤں گا اور فاطمہ محمد کی بیٹی

مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (۱۲) بَابٌ هَلْ يَنْتَفِعُ

میرے مال میں سے مجھ سے جو چاہو مانگو میں اللہ کے سامنے تمہارے کچھ کام نہیں آؤں گا ۴ باب کیا وقف کرنیوالا

الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي

اپنے وقف سے فائدہ اٹھا سکتا ہے اور حضرت عمر نے شرط لگائی تھی کہ جو اس کا متولی ہو تو کوئی حرج نہیں کہ وہ (اس میں سے) کھائے اور

الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا

کبھی وقف کرنیوالا متولی ہوتا ہے کبھی غیر اور اسی طرح جو قربانی کا جانور یا اور چیز اللہ کے لئے دیدے تو اس کیلئے اس سے فائدہ اٹھانا درست ہے

يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ (م - ۱۲۷۱) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۸۹۲)

جس طرح اور لوگ فائدہ اٹھاتے ہیں اگرچہ شرط نہ بھی لگائی ہو ۵ دیکھو حدیث ۱۹۲

۱ یا امام ابو یوسف کا قول ہے ۔

۲ یہاں حفاظ روایت یوں ہیں۔ قال النبی صلعم لابی طلحۃ اری ان تجعلہا فی الاقربین قال ابوطلحۃ افعل یا رسول اللہ فقسمہا ابوطلحۃ فی اقاربہ وبنی عمہ وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشیرتک الاقربین جعل النبی صلعم ینادی یا بنی فہر یا بنی عدی لبطون قریش وقال ابوہریرۃ لما نزلت وانذر عشیرتک الاقربین قال النبی صلعم یا معشر قریش۔ ابن عباس اور ابوہریرہ کے اثر جو حدیث کے ساتھ بیان ہوئے ہیں ان میں عشیرتک الاقربین سے قریش کے سب قبیلوں کو شامل کیا ہے گویا ثابت کیا ہے کہ قربی کے لفظ میں بہت وسعت ہے مگر یہ یاد رکھنا چاہئے کہ قرآن کریم میں اقربین کو ڈرانے کا ذکر ہے اور انذار میں وسعت ہوگی تقسیم مال میں اس قدر وسعت نہیں ہو سکتی ۔ ۳ حدیث جو اس باب میں لائے ہیں اس میں اقربین کے لفظ میں حضرت فاطمہ کا ذکر بھی ہے اس سے ثابت کیا ہے کہ انسان کے قریبیوں میں عورتیں اور اس کی اولاد بھی شامل ہے ۔ ۴ اس حدیث کا مطلب صاف ہے شروع میں فرمایا کہ اپنی جانوں کو خرید لو یعنی اعمال صالحہ سے نجات حاصل کرو۔ رسول اللہ صلعم کی رشتہ داری کو اپنے لئے باعث نجات خیال نہ کرو۔ ہم تو رسول کے رشتے دار ہیں (لا اغنی عنکم من اللہ شیئا) سے یہی مراد ہے کہ میری رشتہ داری کی وجہ سے تم بچ نہیں سکتے جب تک کہ خدا اور اس کے رسول پر ایمان لا کر اعمال صالحہ نہ کرو۔ عباسؓ اور صفیہؓ کو یہ اگرچہ جو اعلیٰ درجہ کی صداقت پر مبنی ہیں مسلمانوں کو یوں خطاب کرتے ہیں کہ دیکھو مسیح تو گنگاروں کے کام آئیں گے مگر محمد رسول اللہ فرماتے ہیں کہ میں کسی کے کام نہ آؤں گا۔ کفارہ کی دھجیاں تو آج خود پوپ نے اڑا دی ہیں تعجب ہے کہ اس علمی زمانہ میں کفارہ کا نام لیا جاتا ہے سوال یہ ہے کہ کیا حضرت عیسیٰ کی محض رشتہ داری کی وجہ سے لوگوں کو نجات حاصل کر دیں گے تو پھر کفارہ خود باطل ہوا کہ اس میں حضرت عیسیٰ کی رشتہ داری نہیں حضرت عیسیٰ پر ایمان شرط ہے۔ اور یہاں رسول اللہ صلعم نے بھی یہی فرمایا ہے کہ جب تک تم ایمان لا کر اعمال صالحہ نہ بجا لاؤ۔ رشتہ داری کی وجہ سے تم نہیں بچ سکتے ۔ ۵ وقف کرنے والا ایک فائدہ بحیثیت متولی اٹھا سکتا ہے کیونکہ وقف کے متولی کے لئے مال وقف سے کھانا جائز ہے یعنی اپنا گذارہ وہ اس سے لے سکتا ہے اور اگر وقف عام ہو جس میں وہ خود بھی شامل ہو تو اس حیثیت سے بھی فائدہ اٹھا سکتا ہے ۔ اور حدیث باب میں یہ ذکر ہے کہ قربانی کے اونٹ سے سواری کا کام لینے کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جائز قرار دیا ۔

(ھ-۲۷۲) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکرر-۸۹۲) (۱۳) بَابٌ اِذَا وَقَفَ شَیْئًا فَلَمْ یَدْفَعْہُ

دیکھو حدیث ۸۹۲ ۱۲ باب جب کسی چیز کو وقف کرے اور اسے کسی کے

اِلٰی غَیْرِہٖ فَھُوَ جَائِزٌ کَاَنَّ عُمَرَ رض اَوْقَفَ وَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلٰی مَنْ وَّلِیَہٗ اَنْ یَّاْکُلَ

حوالہ کرے تو درست ہے اس لئے کہ حضرت عمر نے وقف کر دیا اور فرمایا جو اس کا متولی ہو تو کوئی حرج نہیں کہ اس میں سے کھائے

وَلَمْ یَخُصَّ اَنْ وَّلِیَہٗ عُمَرُ اَوْ غَیْرُہٗ قَالَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لِاَبِیْ طَلْحَۃَ اَرٰی اَنْ

اور اس بات کی تخصیص نہیں کی کہ متولی عمر ہوگا یا کوئی اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوطلحہ سے فرمایا میری رائے ہے

تَجْعَلَھَا فِی الْاَقْرَبِیْنَ فَقَالَ اَفْعَلُ فَقَسَمَھَا فِیْ اَقَارِبِہٖ وَبَنِیْ عَمِّہٖ (۱۴) بَابٌ اِذَا

کہ اسے قرابت والوں کو دیدو اس نے عرض کیا ایسا ہی کروں گا تو اسے قرابت والوں اور چچا زاد بھائیوں میں تقسیم کر دیا باب جب

قَالَ دَارِیْ صَدَقَۃٌ لِلّٰہِ وَلَمْ یُبَیِّنْ لِلْفُقَرَاءِ اَوْ غَیْرِھِمْ فَھُوَ جَائِزٌ وَیَضَعُھَا

یوں کہے کہ میرا گھر خدا کی راہ میں صدقہ ہے اور تصریح نہ کرے کہ محتاجوں کے لئے ہے یا ان کے سوا اوروں کے لئے تو درست ہے اور اسے قرابت والوں

الْاَقْرَبِیْنَ اَوْ حَیْثُ اَرَاہُ قَالَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لِاَبِیْ طَلْحَۃَ حِیْنَ قَالَ

پر خرچ کر سکتا ہے یا جہاں چاہے اس لئے کہ جب ابوطلحہ نے آنحضرت صلعم سے عرض کیا

اَحَبُّ اَمْوَالِیْ اِلَیَّ بَیْرُحَاءُ وَاِنَّھَا صَدَقَۃٌ لِلّٰہِ فَاَجَازَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

کہ میرے مال میں سے مجھے بہت پیارا باغ بیرحاء ہے اور وہ اللہ کی راہ میں صدقہ ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اسکی اجازت دے دی

ذٰلِکَ وَقَالَ بَعْضُھُمْ لَا یَجُوْزُ حَتّٰی یُبَیِّنَ لِمَنْ وَالْاَوَّلُ اَصَحُّ (۱۵) بَابٌ اِذَا

اور بعض کہتے ہیں کہ جب تک تصریح نہ کرے کہ کس کے لئے ہے تو درست نہیں اور پہلا قول زیادہ صحیح ہے باب جب

قَالَ اَرْضِیْ اَوْ بُسْتَانِیْ صَدَقَۃٌ عَنْ اُمِّیْ فَھُوَ جَائِزٌ وَاِنْ لَّمْ یُبَیِّنْ لِمَنْ ذٰلِکَ

یوں کہے کہ میری زمین یا میرا باغ میری ماں کی طرف سے صدقہ ہے تو درست ہے اگرچہ تصریح نہ کرے کہ کس کے لئے ہے

(۱۲۷۵) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَۃَ رض تُوُفِّیَتْ اُمُّہٗ وَھُوَ غَائِبٌ عَنْھَا فَقَالَ یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ

سعد بن عبادہ سے روایت ہے کہ ان کی ماں وفات پاگئی اور وہ اس کے پاس موجود نہ تھے تو عرض کیا یا رسول اللہ

اِنَّ اُمِّیْ تُوُفِّیَتْ وَاَنَا غَائِبٌ عَنْھَا اَیَنْفَعُھَا شَیْءٌ اِنْ تَصَدَّقْتُ بِہٖ عَنْھَا قَالَ

میری ماں وفات پاگئی اور میں اس کے پاس موجود نہ تھا تو کیا اسے کچھ فائدہ دیگا اگر کوئی چیز میں اس کی طرف سے صدقہ کردوں فرمایا

نَعَمْ قَالَ فَاِنِّیْ اُشْھِدُکَ اَنَّ حَائِطِی الْمِخْرَافَ صَدَقَۃٌ عَلَیْھَا (۱۶) بَابٌ اِذَا

ہاں انہوں نے عرض کیا تو میں آپ کو گواہ ٹھیراتا ہوں کہ میرا باغ مخراف ان کی طرف سے صدقہ ہے باب جب

تَصَدَّقَ اَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِہٖ اَوْ بَعْضَ رَقِیْقِہٖ اَوْ دَوَابِّہٖ فَھُوَ جَائِزٌ (۱۲۷۶)

کوئی اپنے مال یا غلام یا جانور کا کوئی حصہ صدقہ کرے یا وقف کرے تو درست ہے

عَنْ کَعْبِ بْنِ مَالِکٍ قُلْتُ یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ اِنَّ مِنْ تَوْبَتِیْ اَنْ اَنْخَلِعَ مِنْ مَّالِیْ صَدَقَۃً

کعب بن مالک سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میری توبہ میں سے یہ ہے کہ میں اپنا مال اللہ اور اس کے رسول کی راہ

اِلَی اللّٰہِ وَاِلٰی رَسُوْلِہٖ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اَمْسِکْ عَلَیْکَ بَعْضَ مَالِکَ فَھُوَ خَیْرٌ

میں صدقہ کر کے اس سے الگ ہو جاؤں آپ نے فرمایا اپنا کچھ مال پاس رکھو وہ تمہارے لئے بہتر ہے

لَّکَ قُلْتُ فَاِنِّیْ اُمْسِکُ سَھْمِیَ الَّذِیْ بِخَیْبَرَ (۱۷) بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ اِلٰی وَکِیْلِہٖ

میں نے عرض کیا میں اپنا وہ حصہ رکھ لونگا جو خیبر میں ہے باب جو صدقہ وکیل کے حوالہ کرے اور وکیل

۱۲۷۲ صحیح مسلم ۱۲۷۱-۱۲۷۲ کے لفظ ہیں ۱۲ ۸۹۲ کے بعد ۱۲

۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ میت کی طرف سے اس کے وفادار کا صدقہ کرنا بھی میت کیلئے فائدہ مند ہے حالانکہ وہ اس کا اپنا فعل نہیں مگر ان امور میں جس حد تک شریعت نے تصریح کی ہے اس سے تجاوز نہیں کر سکتے۔ دوسرے کا صدقہ میت کیلئے اسی طرح مفید ہو سکتا ہے جس طرح اس کی بھلائی اور مال کا دینا درحقیقت عملی رنگ میں ایک دعا ہی ہے ۱۲

۱۲۷۵ ۱۲ امام ابوحنیفہ کے نزدیک جائداد منقولہ کو امام محمد بن حسن کے نزدیک حصہ کا وقف کرنا درست نہیں۔ اسکی تردید کی ہے ۱۲

۱۲۷۶ ۱۲ کعب بن مالک ان تین صحابیوں سے ہیں جو غزوہ تبوک سے بغیر کسی عذر کے رہ گئے تھے۔ جن کا ذکر توبہ ۱۱۸ میں ہے اور انہوں نے رسول اللہ صلعم کے ۱۲ سے اس کا اختلاف کیا۔ انہوں نے عرض کیا کہ میرے ساتھیوں نے مشورہ دیا کہ

ان سے کسی قسم کا تعلق نہ رکھا جائے یہاں تک کہ ان کے بارہ میں اللہ تعالیٰ کا کوئی خاص حکم نازل ہو چنانچہ ان کے بعد توبہ قبول ہونے کی آیت نازل ہوئی اس خوشی میں کعب نے اپنا سارا مال اللہ کی راہ میں صدقہ کرنے کا ارادہ ظاہر کیا تو آپ نے فرمایا کچھ رکھ بھی لو۔

ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ (م-۱۲۷۳) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۷۸۳) (۱۸) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

اس کو واپس پھیر دے دیکھو حدیث ۷۸۳ باب اللہ تعالیٰ کا قول

تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ

واذا حضر الخ جب ترکہ کی تقسیم کے وقت قرابت والے اور یتیم اور مسکین حاضر ہوں تو انہیں اس میں سے کچھ دیدو (النساء ۱۰)

(۱۲۷۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نُسِخَتْ لَا وَاللَّهِ

ابن عباس سے روایت ہے کہ لوگ کہتے ہیں کہ یہ آیت منسوخ ہے نہیں اللہ کی قسم

مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ هُمَا وَالْيَمَانِ وَالِ يَرِثُ وَذَاكَ الَّذِي يُرْزَقُ

منسوخ نہیں لیکن یہ ان (آیات) میں سے ہے جن پر عمل کرنے میں لوگ سستی سے کام لیتے ہیں متولی دو قسم کے ہوتے ہیں ایک متولی

وَوَالٍ لَا يَرِثُ فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ

وہ ہے جو خود وارث ہو (اسکو کچھ کہکر) وہ (یتامیٰ مساکین غیر کو) کچھ دیدو دوسرا متولی جو خود وارث نہیں یہ وہ ہے (جسے حکم ہے) کہ نرمی سے جواب دے دے

(۱۹) بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتُوُفِّيَ فَجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ وَقَضَاءِ النُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ

باب جو اچانک مرجائے اس کی طرف سے صدقہ دینا پسندیدہ ہے اور میت کی طرف سے نذر پوری کرنا

(م-۱۲۷۴) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر-۷۳۵) (۱۲۷۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّ سَعْدَ

دیکھو حدیث ۷۳۵ ابن عباس سے روایت ہے کہ سعد

ابْنَ عُبَادَةَ رض اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ و

بن عبادہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فتویٰ پوچھا اور عرض کیا کہ میری ماں وفات پاگئی اور

عَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا (۲۰) بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ

اس کے ذمہ نذر تھی تو فرمایا اسے اس کی طرف سے ادا کردو باب وقف اور صدقہ پر گواہ کرنا

(م-۱۲۷۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۱۲۷۵) (۲۱) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآتُوا

دیکھو حدیث ۱۲۷۵ باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد واتوا الیتامیٰ

الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى

اموالھم الخ اور یتیموں کو ان کا مال دیدو اور (اپنی) ردی چیز (ان کی) اچھی چیز سے نہ بدلو اور ان کے مالوں کو اپنے مالوں کے ساتھ ملا کر نہ

أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا

کھاؤ یہ بڑا گناہ ہے اور اگر تمہیں خوف ہو کہ یتیموں کے بارے میں تم انصاف نہ کرسکو گے تو ایسی

مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (م-۱۲۷۶) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (متکرر-۱۱۹۲)

عورتوں سے نکاح کرو جو تمہیں پسند ہوں (النساء ۳) دیکھو حدیث ۱۱۹۲

ہ یہاں روایت کی بیشی کے ساتھ دوہرائی گئی ہے۔ اخرجہ البخاری قال ابن نزلت لمن تناول البرحتی تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحۃ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یارسول اللہ یقول اللہ تبارک وتعالی فی کتابہ لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون وان احب اموالی الی بیرحاء وانہا صدقۃ للہ اعرجو ذخرہا عند اللہ فضعہا یارسول اللہ حیث اراک اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بخ یا ابا طلحۃ ذلک مال رابح قد سمعت ما قلت فیہا واری ان تجعلہا فی الاقربین فقسمہا ابو طلحۃ فی اقاربہ وبنی عمہ

طلحۃ علی ذوی رحمہ قال وکان منہم ابی وحسان قال وباع حسان حصتہ منہ من معویۃ فقیل لہ تبیع صدقۃ ابی طلحۃ فقال الا ابیع صاعا من تمر بصاعین من دراہم قال وکانت تلک الحدیقۃ فی موضع قصور بنی جدیلۃ الی بناۃ معویۃ ۱۲ آیت میں یہ حکم ہے کہ جب ترکہ کی تقسیم کے وقت قریبی یتیم مسکین آجائیں تو انہیں بھی کچھ دیدو انہیں اسی بات کو بعض لوگوں نے خیال کیا کہ یہ آیت منسوخ ہے۔ ابن عباس نے کہا منسوخ نہیں اور وہ حکم دو قسم کے متولیوں کیلئے ہیں کچھ دیدینے کا حکم اس متولی کیلئے ہے جو خود وارث نہیں وہ اپنے صدیق سے کہہ سکتا ہے۔ قول معروف کا حکم اس متولی کیلئے ہے جو خود وارث نہ ہو جیسے یتیم کا ولی میرے نزدیک قول معروف کا حکم اس لئے ہے کہ ان کو نصیحت کی جائے کہ وہ یہ طریق سوال اختیار کریں گو سوالی ہونے کی حیثیت سے انہیں کچھ دے دینا مناسب ہے ۱۲ خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے ۱۲ ۱۲۷۵ اور م ۱۲۷۵ میں بھی یہی روایت ابن عباس سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سعد بن عبادہ کے استفتاء کا ذکر ہے مگر وہاں ماں کی طرف سے صدقہ کرنے اور یہاں اس کی طرف سے نذر ادا کرنیکا ذکر ہے۔ لیکن ہے دونوں ایک ہی جو ئیں ہوں ۱۲ خفیف لفظی تغیر کے ساتھ ۱۲۷۴ کا مضمون دوہرایا گیا ہے ۱۲ اختلاف لفظی سے مضمون کو دوہرایا ہے: ۱۲ سال عائشۃ ان حفصۃ لما قضت نحبہا قالت لاخیہا عبد اللہ بن عبد اللہ بن عمر سلوا لی ان اتصدق عنہا اعتقہا عنہا فاعتقہا عنہا ۱۲ ۱۲۷۵ ۱۲۷۶ ۱۲۷۷

(۲۲) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَابْتَلُوا الْيَتٰمٰى حَتّٰى اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَاِنْ اٰنَسْتُمْ مِّنْهُمْ

باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد وابتلوا الخ اور یتیموں کا امتحان لیتے رہو یہاں تک کہ جب وہ شادی (کی عمر) کو پہنچ جائیں تب اگر ان میں

رُشْدًا فَادْفَعُوْا اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَاْكُلُوْهَآ اِسْرَافًا وَّبِدَارًا اَنْ يَّكْبَرُوْا وَ

عقل کی پختگی پاؤ تو ان کے مال ان کے حوالے کر دو۔ اور فضول خرچی سے اور جلدی کر کے ان کو کھا نہ جاؤ کہ وہ بڑے ہو جائیں گے اور

مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيْرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوْفِ فَاِذَا دَفَعْتُمْ

جو مالدار ہے چاہیے کہ وہ (یتیم کے) مال سے کچھ نہ لے اور جو حاجتمند ہے تو وہ مناسب طور پر (حق الخدمت) لے لے پھر جب تم ان کے

اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ فَاَشْهِدُوْا عَلَيْهِمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِيْبًا لِلرِّجَالِ نَصِيْبٌ مِّمَّا تَرَكَ

مال ان کے حوالے کرو تو ان کے سامنے گواہ کر لو اور اللہ کافی حساب لینے والا ہے مردوں کے لئے اس سے ایک حصہ ہے جو ان

الْوَالِدٰنِ وَالْاَقْرَبُوْنَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيْبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدٰنِ وَالْاَقْرَبُوْنَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ

کے والدین اور قریبی چھوڑ دیں اور عورتوں کے لئے اس سے ایک حصہ ہے جو ان کے والدین اور قریبی چھوڑ دیں خواہ وہ تھوڑا ہو یا بہت

اَوْ كَثُرَ نَصِيْبًا مَّفْرُوْضًا حَسِيْبًا يَعْنِيْ كَافِيًا (۲۲) بَابُ وَمَا لِلْوَصِيِّ اَنْ يَّعْمَلَ فِيْ

ایک مقرر حصہ (النساء - ۷) حسیب یعنی کافی ہے باب جو وصی کا یتیم کے مال میں محنت کرنا درست ہے

مَالِ الْيَتِيْمِ وَمَا يَاْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهٖ (م - ۱۲۷۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر - ۱۲۶۸)

اور جو وہ اپنے کام کے موافق اس میں سے کھا سکتا ہے دیکھو حدیث ۱۲۶۸ ع

(م - ۱۲۷۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۱۰۸۳) (۲۳) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى اِنَّ الَّذِيْنَ

دیکھو حدیث ۱۰۸۳ ع باب اللہ تعالیٰ کا قول جو یتیموں کا مال

يَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتٰمٰى ظُلْمًا اِنَّمَا يَاْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ نَارًا وَّسَيَصْلَوْنَ سَعِيْرًا (۱۲۷۸)

ظلم سے کھاتے ہیں وہ اپنے پیٹوں میں آگ بھرتے ہیں اور وہ بھڑکتی ہوئی آگ میں داخل ہوں گے (النساء - ۱۰)

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ قَالُوْا

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا سات ہلاک کرنے والی باتوں سے بچو لوگوں نے عرض کیا

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ

یا رسول اللہ وہ کیا ہیں فرمایا خدا کے ساتھ شریک کرنا اور سحر اور اس انسان کا ناحق قتل کرنا جسے اللہ نے حرام فرمایا ہے

وَاَكْلُ الرِّبٰوا وَاَكْلُ مَالِ الْيَتِيْمِ وَالتَّوَلِّيْ يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ

اور سود کھانا اور یتیم کا مال کھانا اور مقابلہ کے وقت پیٹھ پھیرنا اور پاک دامن بیخبر مومن عورتوں پر تہمت لگانا

الْغَافِلٰتِ (۲۴) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْيَتٰمٰى قُلْ اِصْلَاحٌ لَّهُمْ

باب اللہ تعالیٰ کا قول ویسئلونک الخ اور تجھ سے یتیموں کی نسبت پوچھتے ہیں کہہ دے کہ ان کی اصلاح کرنا اچھا

بقیہ صفحہ ۶۲۴

فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن فى اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله فى هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال ورغبوا فى نكاحها ولم يقسطوا فى سنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها وتزوجوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوه اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها

۱۲۷۷ ۱۲۶۸

۱۲۷۸ ۱۰۸۳

۱۲۷۸

حاشیہ صفحہ ہذا ۱۲ قدرے فرق ہے یہاں لفظ یہ ہیں۔ ان عمر تصدق بمال لہ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله انى استفدت مالا وهو عندى نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذى القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول به ۱۲ ابن کے لفظ ۱۲۳۲ کے ہیں۔ البتہ یہاں فی والی الیتیم کے بعد یہ لفظ ہیں۔ ان یصیب من مالہ اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف ۱۲ ان امور کی تفاصیل ظاہر ہے صحیح بخاری کے لغت باریک تدابیر سے دھوکہ دینا ہے اور یہی مراد یہاں ہے ۱۲

خَيْرٌ وَّاِنْ تُخَالِطُوْهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَاَعْنَتَكُمْ

اور اگر تم ان سے میل جول کرو تو تمہارے بھائی ہیں اور اللہ بگاڑنے والے کو اصلاح کرنیوالے سے الگ پہچانتا ہے اور اگر اللہ چاہتا تو تم

اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ۝ عَنِتُّمْ لَاَحْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ وَعَنِتَ خَضَعَتْ وَعَنْ نَّافِعٍ قَالَ

کو مشکل میں ڈالتا (البقرہ - ۲۲۰) ۝ عنتکم یعنی تم کو حرج اور تنگی میں ڈالتا اور عنت (رطہ - ۱۱۱) جھک گئے اور نافع سے ہے

مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلٰى اَحَدٍ وَّصِيَّةً وَكَانَ ابْنُ سِيْرِيْنَ اَحَبَّ الْاَشْيَآءِ اِلَيْهِ

کہ ابن عمر نے کسی کا وصی بننے سے انکار نہیں کیا اور ابن سیرین کو سب باتوں سے یتیم کے مال کے بارے میں یہ پسند تھا

فِىْ مَالِ الْيَتِيْمِ اَنْ يَّجْتَمِعَ اِلَيْهِ نُصَحَآؤُهٗ وَاَوْلِيَآؤُهٗ فَيَنْظُرُوْا الَّذِىْ هُوَ خَيْرٌ لَّهٗ وَ

کہ اس کے لئے اس کے خیر خواہ اور ولی جمع ہو جائیں اور اس بات کو سوچیں جو اس کیلئے مفید ہو اور

كَانَ طَاؤُسٌ اِذَا سُئِلَ عَنْ شَىْءٍ مِّنْ اَمْرِ الْيَتٰمٰى قَرَاَ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

طاؤس سے جب یتیموں کے کام کے متعلق کوئی بات پوچھی جاتی تو پڑھتے واللہ یعلم المفسد من

الْمُصْلِحِ وَقَالَ عَطَآءٌ فِىْ يَتَامٰى الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ يُنْفَقُ لَوْلِىٍّ عَلٰى كُلِّ اِنْسَانٍ بِقَدْرِ

المصلح اور عطا کم عمر اور بڑی عمر والے یتیموں کے بارے میں کہتے ہیں کہ ولی ہر ایک پر اندازہ سے اسی کے حصے میں سے

مِنْ حِصَّتِهٖ (۲۵) بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيْمِ فِى السَّفَرِ وَالْحَضَرِ اِذَا كَانَ صَلَاحًا

خرچ کرے باب یتیم سے سفر اور حضر میں خدمت کا کام لینا جب یتیم کے لئے مفید ہو

لَّهٗ وَنَظَرِ الْاُمِّ وَزَوْجِ الْيَتِيْمِ (۱۲۷۹) عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور (یتیم کی) ماں اور اس کے شوہر کا یتیم کی بھلائی کیلئے فکر کرنا انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ لَيْسَ لَهٗ خَادِمٌ فَاَخَذَ اَبُوْ طَلْحَةَ بِيَدِىْ فَانْطَلَقَ بِىْ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ

مدینے تشریف لائے آپ کا کوئی خادم نہ تھا تو ابو طلحہ میرا ہاتھ پکڑ کر مجھے رسول اللہ صلعم کے پاس لے گئے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهٗ

اور عرض کیا یا رسول اللہ انس سمجھدار لڑکا ہے وہ آپ کی خدمت کریگا کہا تو میں سفر اور

فِى السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِىْ لِشَىْءٍ صَنَعْتُهٗ لِمَ صَنَعْتَ هٰذَا هٰكَذَا وَلَا لِشَىْءٍ لَمْ

حضر میں آپ کی خدمت کرتا رہا جو کام میں کرتا اس کے متعلق آپ نے کبھی نہیں فرمایا کہ ایسا کیوں کیا اور جو کام میں نے نہیں کیا

اَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا هٰكَذَا (۲۶) بَابُ اِذَا وَقَفَ اَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُوْدَ

تو اسکے متعلق یہ نہیں فرمایا کہ ایسا کیوں نہیں کیا ۲ھ باب جب کوئی زمین وقف کرے اور حدیں بیان نہ کرے

فَهُوَ جَآئِزٌ وَكَذٰلِكَ اِلَّا الصَّدَقَةُ (م - ۱۲۷۹) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۷۸۳)

تو یہ جائز ہے اور یہی حکم صدقہ کا ہے ۳ھ دیکھو حدیث ۷۸۳ ۴ھ

(م - ۱۲۸۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۱۲۷۵) (۲۷) بَابُ اِذَا وَقَفَ جَمَاعَةٌ

دیکھو حدیث ۱۲۷۵ ۵ھ باب جب کئی آدمی اپنی مشترک زمین

اَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَآئِزٌ (م - ۱۲۸۱) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۳۰۰)

تقسیم شدہ زمین وقف کر دیں تو درست ہے دیکھو حدیث ۳۰۰ ۶ھ

۱ھ یتیم سے خدمت کا کام لینا منع نہیں کیونکہ درحقیقت ہر ایک انسان بنا ہی اس طرح ہے کہ وہ خدمت کا کام کرے اور شفقت اٹھائے۔

عزیز باپ کے پچھلے حصہ میں یتیم کی ماں اور اس کے شوہر کا یتیم کی بھلائی کے لئے فکر کرنا ذکر ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ یتامیٰ کی تربیت میں یہ بھی تعلیم اسلامی کا ایک حصہ تھا کہ یتیم بچوں کی ماؤں سے جو لوگ نکاح کریں وہ ان یتامیٰ کے کفیل بن جائیں۔ اسی وجہ ہے کہ قرآن کریم نے تعدد ازدواج کا اور یتامیٰ کے ذکر میں کیا ہے فان خفتم الا تقسطوا فی الیتامیٰ فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنیٰ وثلث ورباع ۱۲

۲ھ پہلے حصہ میں یتیم سے خدمت کا کام لینے کے جواز کو ثابت کیا ہے۔

۳ھ کچھ حصہ میں وقف نبوی کی تصویر ہے

حضرت انس دس سال تک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کرتے رہے اور اتنے لمبے عرصہ میں آپ نے نہ انہیں کبھی سرزنش کی نہ ملامت کی ۱۲ ۲ھ یعنی وقف اس لئے ناجائز قرار نہیں دیا جائیگا کہ حدود بیان نہیں کیں وہ بعد میں بھی ہو سکتی ہیں ۱۲ ۴ھ مکرر روایت میں تقریباً انہی الفاظ سے ۷۸۳ کا مضمون دوہرایا گیا ہے ۱۲ ۵ھ مکرر روایت میں سعد بن عبادہ کا نام نہیں اور نہ یہ ذکر ہے کہ وہ اسکی وفات کے وقت موجود نہ تھے ۱۲ ۶ھ یہاں روایت مختصر ہے امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ببناء المسجد فقال یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم هذا قالوا لا واللہ لا نطلب ثمنه الا الی اللہ۔ یعنی انہوں نے اپنی مشترک زمین خدا کی راہ میں دے دی ۱۲

(۲۸) بَابُ الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ (م- ۱۲۸۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر- ۱۲۶۸) (۲۹)

باب وقف نامہ کس طرح لکھا جائے ۱ دیکھو حدیث ۱۲۶۸ ۲

بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ (م- ۱۲۸۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر- ۱۲۶۸)

باب وقف مالدار اور محتاج اور مہمان کیلئے (ہو سکتا ہے) دیکھو حدیث ۱۲۶۸ ۳

(۳۰) بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ (م- ۱۲۸۴) عَنْ أَنَسٍ (متکرر- ۳۰۰)

باب مسجد کیلئے زمین وقف کرنا دیکھو حدیث ۳۰۰ ۴

(۳۱) بَابُ وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ

باب جانور اور گھوڑے اور سامان اور سونا چاندی وقف کرنا زہری کہتے ہیں جو شخص

جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٍ يَتَّجِرُ بِهَا وَجَعَلَ

ہزار دینار خدا کی راہ میں وقف کر دے اور اسے اپنے ایک سوداگر غلام کو دیدے کہ وہ ان سے تجارت کرے اور اس کا

رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ

نفع مساکین اور قرابت والوں کے لئے صدقہ کرے تو کیا یہ شخص اس ہزار کے منافع میں سے خود کچھ کھا سکتا ہے

شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا

اگر چہ اس نے اس کا نفع مسکینوں پر صدقہ نہ کیا ہو لیکن اس کیلئے جائز نہیں کہ اس میں سے کچھ کھائے ۵

(م- ۱۲۸۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر- ۸۰۰) (۳۲) بَابُ نَفَقَةِ الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ (۱۲۸۰)

دیکھو حدیث ۸۰۰ ۶ باب وقف کے منتظم کا خرچہ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میرے وارث (میرے ترکہ کا) ایک دینار بھی تقسیم نہ کریں

بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ (م- ۱۲۸۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض (متکرر- ۱۱۲۳)

اپنی بیویوں کے اخراجات اور منتظم کے خرچ کے علاوہ جو کچھ بھی چھوڑ جاؤں وہ صدقہ ہے ۷ دیکھو حدیث ۱۱۲۳ ۸

(۳۳) بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بِئْرًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْقِ

باب جب زمین یا کنواں وقف کرے اور اپنے لئے مسلمانوں کے حصوں کی طرح حصے کی شرط لگا دے اور انس

أَنَسٌ دَارًا لَهُ كَانَ إِذَا قَدِمَهَا نَزَلَهَا وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدُورِهِ وَقَالَ لِلْمُرْدُودَةِ

نے ایک گھر وقف کر دیا تھا جب وہاں آتے تو اسی میں اترتے اور زبیر نے اپنے گھروں کو وقف کر دیا اور انہوں نے اپنی بیٹی کو جسے طلاق

مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ بِهَا فَإِنِ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا

دی گئی تھی کہا کہ وہ ان میں رہے نہ وہ کوئی نقصان کرے نہ اس کا کوئی نقصان ہو اگر شوہر کی وجہ سے اس کی ضرورت نہ رہے تو اسے کوئی

حَقٌّ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ

حق نہیں اور ابن عمر نے حضرت عمر کے گھر میں سے اپنا حصہ اپنی اولاد میں سے حاجتمندوں کے لئے مقرر کر دیا تھا

۱ وقف نامہ میں ایسی شرائط لکھی جائیں جن سے اصل مال کی حفاظت ہو سکے اور آمدنی کا مصرف متعین ہو اور متولی وقف کے اختیارات اور حق الخدمت کے متعلق ذکر ہو جس طرح حضرت عمر کے وقف میں ہے جس کا ذکر حدیث باب میں ہے

۲ مکرر روایت ہے خفیف تغیر لفظی سے

۳ ۱۲۶۸ مضمون دوہرایا گیا ہے البتہ قاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد بستامرہ فیہا کا فقرہ یہاں نہیں ہے

۴ یہاں روایت مختصر ہے ان عمر وجہ ما لا یجد فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ قال ان شئت تصدقت بہا فتصدق بہا فی الفقراء والمساکین وذی القربی والضیف۔ یہاں ذی القربی کے لفظ صراحت سے موجود ہیں اور انکے محتاج ہونے

۵ ذکر نہیں پس قریبوں کیلئے دینی بھی ہوں تو وقف ہو سکتا ہے یہی حالت عام کی ہے ۶ قریب قریب ۱۲۸۱ کے الفاظ ہیں ۷ سونا چاندی یا اور جائداد منقولہ اس صورت میں وقف ہو سکتی ہے کہ اصل محفوظ رہے اور اس کے منافع کو کام میں لایا جائے۔ بنک میں روپیہ جمع کر کے اس کا سود بھی کسی خیراتی کام پر خرچ کیا جا سکتا ہے ۸ یہاں الفاظ یوں ہیں ان عمر جعل علی فرس لہ فی سبیل اللہ اعطاھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیحمل علیہا رجلا فاخبر عمر انہ قد وقفہا یبیعہا فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یبتاعہا فقال لا تبتعہا ولا ترجعن فی صدقتک ۹ مکرر زکوٰۃ کا تصفیہ ارحق الخدمت لے سکتا ہے والعاملین علیہا (التوبہ- ۶۰) یتیم کے مال کا متولی بھی جب محتاج ہو لے سکتا ہے ومن کان فقیرا فلیاکل بالمعروف (النساء- ۶) اسی طرح وقف کا منتظم بھی لے سکتا ہے۔ یہاں بھی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے عامل کے لئے اپنی زمین کی آمدنی میں سے مختار دیدینا جائز رکھا ہے ۱۰ مکرر روایت مختصر ہے ان عمر اشترط فی وقفہ ان یاکل من ولیہ ووکل صدیقہ غیر متمول مالا

(۱۲۸۱) عَنْ اَبِیْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عُثْمٰنَ رضی حِیْنَ حُوْصِرَ اَشْرَفَ عَلَیْهِمْ وَقَالَ اَنْشُدُكُمُ

ابو عبدالرحمن سے روایت ہے کہ حضرت عثمان جب محصور ہو گئے تو بالاخانہ پر نکلے اور کہا میں تم کو قسم

وَلَا اَنْشُدُ اِلَّا اَصْحَابَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَلَسْتُمْ تَعْلَمُوْنَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ

دیتا ہوں اور صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کو قسم دیتا ہوں کہ کیا تم نہیں جانتے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُوْمَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُهَا اَلَسْتُمْ تَعْلَمُوْنَ

وسلم نے فرمایا کہ جو رومہ کا کنواں کھودے اس کیلئے جنت ہے تو میں نے اسے کھودا۔ کیا تم نہیں جانتے

اَنَّهٗ قَالَ مَنْ جَهَّزَ جَیْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزْتُهُمْ قَالَ فَصَدَّقُوْهُ بِمَا

کہ آپ نے فرمایا کہ جو جیش عسرت کا سامان کر دے تو اس کے لئے جنت ہے تو اس کا سامان میں نے کیا کیا جو انہوں نے فرمایا صحابہ نے

قَالَ وَقَالَ عُمَرُ فِیْ وَقْفِهٖ لَا جُنَاحَ عَلٰی مَنْ وَّلِیَهٗ اَنْ یَّاْكُلَ وَقَدْ یَلِیْهِ الْوَاقِفُ

اس کی تصدیق کی۔ اور حضرت عمر نے اپنے وقف کے متعلق فرمایا کہ جو اس کا متولی ہو تو کوئی حرج نہیں کہ اس میں سے کھائے اور وقف کا متولی کبھی واقف

وَغَیْرُهٗ فَهُوَ وَاسِعٌ لِّكُلٍّ (۳۴) بَابُ اِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا نُطْعِمُ مَنْ نَّشَآءُ اِلَّا اِلَی اللّٰهِ

ہی ہوتا ہے اور کبھی کوئی اور دونوں ہر ایک کیلئے درست ہو باب جب وقف کرنیوالا کہے کہ ہم اس کی قیمت صرف اللہ سے ہی چاہتے ہیں (تو وہ درست ہے)

(م - ۱۲۸۷) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۳۰۰۰) (۳۵) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا

دیکھو حدیث ۳۰۰۰ باب اللہ تعالیٰ کا قول یا ایھا الذین الخ اے لوگو جو ایمان لائے

شَهَادَةُ بَیْنِكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِیْنَ الْوَصِیَّةِ اثْنٰنِ ذَوَا عَدْلٍ

ہو تمہاری آپس میں گواہی وصیت کے وقت جب تم میں سے کسی کے سامنے موت آ موجود ہو دو اپنے میں سے صاحب عدل لوگوں کی ہے

مِّنْكُمْ اَوْ اٰخَرٰنِ مِنْ غَیْرِكُمْ اِنْ اَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِی الْاَرْضِ فَاَصَابَتْكُمْ مُّصِیْبَةُ

یا کوئی اور دو تمہارے غیر میں سے اگر تم زمین میں سفر کر رہے ہو پھر تم کو موت کی مصیبت آ پہنچے

الْمَوْتِ تَحْبِسُوْنَهُمَا مِنْۢ بَعْدِ الصَّلٰوةِ فَیُقْسِمٰنِ بِاللّٰهِ اِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِیْ

ان دونوں کو تم نماز کے بعد روک لو پس اگر تم کو شک ہو تو وہ دونوں اللہ کی قسم کھائیں کہ ہم اس کے عوض

بِهٖ ثَمَنًا وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰی وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّٰهِ اِنَّاۤ اِذًا لَّمِنَ الْاٰثِمِیْنَ فَاِنْ

کچھ قیمت نہ لیں گے گو وہ قریبی ہی ہو اور ہم اللہ کی شہادت کو نہ چھپائیں گے اس صورت میں ہم گنہگاروں میں سے ہوں گے

عُثِرَ عَلٰۤی اَنَّهُمَا اسْتَحَقَّاۤ اِثْمًا فَاٰخَرٰنِ یَقُوْمٰنِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِیْنَ اسْتَحَقَّ

پھر اگر اطلاع مل جائے کہ ان دونوں نے گناہ کا ارتکاب کیا ہے تو وہ اور ان دونوں کی جگہ کھڑے ہو جائیں ان لوگوں میں سے جنکے خلاف دو پہلوں

عَلَیْهِمُ الْاَوْلَیٰنِ فَیُقْسِمٰنِ بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَاۤ اَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَیْنَاۤ اِنَّاۤ

نے گناہ کا استحقاق حاصل کیا ہے پھر وہ اللہ کی قسم کھائیں کہ ہماری گواہی ان دونوں کی گواہی سے زیادہ سچی ہے اور ہم حد سے نہیں بڑھے

اِذًا لَّمِنَ الظّٰلِمِیْنَ ذٰلِكَ اَدْنٰۤی اَنْ یَّاْتُوْا بِالشَّهَادَةِ عَلٰی وَجْهِهَاۤ اَوْ یَخَافُوْۤا اَنْ تُرَدَّ

اس صورت میں ہم ظالموں میں سے ہوں گے یہ بہت قریب (طریق) ہے کہ وہ شہادت کو ٹھیک ادا کریں یا ڈریں کہ ان کی قسموں کے

اَیْمَانٌۢ بَعْدَ اَیْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْمَعُوْا وَاللّٰهُ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الْفٰسِقِیْنَ

بعد اور قسمیں لوٹائی جائیں گی اور اللہ کا تقویٰ کرو اور سنو اور اللہ نافرمان لوگوں کو ہدایت نہیں کرتا (المائدہ ۱۰۶)

(۱۲۸۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِیْ سَهْمٍ مَعَ تَمِیْمٍ الدَّارِیِّ وَعَدِیٍّ

ابن عباس سے روایت ہے کہ بنی سہم میں سے ایک شخص تمیم داری اور عدی

---

۱ صحابہ اپنے مناقب خود بیان کرنے کو ناپسند کرتے تھے۔ لیکن ضرورت کے وقت کسی مصلحت کے لئے اپنے نیک کاموں کو ظاہر کرنا معیوب نہیں باغیوں نے حضرت عثمان کو گھر کے اندر محصور کر دیا تھا اور مسجد میں آکر نماز پڑھنے کی اجازت نہ دیتے تھے اور ان کا پانی بھی بند کر دیا گیا تھا تو انہوں نے یہ ظاہر کیا کہ اب نہ تم مجھے پانی دیتے ہو نہ مسجد میں آنے دیتے ہو حالانکہ بئر رومہ جس کے میٹھے پانی سے لوگ فائدہ اٹھا رہے ہیں وہ میں نے ہی کھدوایا تھا اور بعض روایات میں یہ بھی آتا ہے کہ انہوں نے کہا کہ مسجد نبوی لوگوں کی کثرت کی وجہ سے تنگ ہو گئی تھی اور آنحضرت کے فرمان سے میں نے زمین کا ایک ٹکڑہ خرید کر کے مسجد میں شامل کر دیا اور وہ وسیع ہو گئی اور جیش العسرۃ یعنی غزوہ تبوک کے جہاد کا سامان میں نے مجاہدین کیلئے مہیا کیا تھا اب تم نہ مجھے پانی دیتے ہو نہ مسجد میں آنے دیتے ہو اور زبردستی تم نے لشکر کشی کی ہے ۱۲ منہ

۲ مکرر روایت صرف استعدیٰ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا بنی غفار اغنوا بحاجتکم قالوا لا ۱۲ منہ

م تطلب ثمنہ الا الی اللہ

ابن بدآء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدروا ما ترکته فقدوا

ابن بداء کے ساتھ (سفر میں) نکلا تو سہمی ایسی زمین میں فوت ہو گیا جہاں کوئی مسلمان نہیں تھا جب وہ دونوں اس کا متروکہ کر کے تو واپس

جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

نے (چاندی کا ایک گلاس جس پر سونے سے نقش کیا ہوا تھا) نہ پایا تو دونوں کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قسم دی پھر

وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياءه

وہ گلاس مکہ میں پایا گیا (جو ان کے پاس تھا) انہوں نے کہا ہم نے اسے تمیم اور عدی سے خریدا ہے تو دو شخص سہمی کے عزیزوں میں سے کھڑے ہوئے

فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم

نے قسم کھائی کہ ہماری گواہی ان کی گواہی سے زیادہ معتبر ہے اور گلاس ان کے ساتھی کا ہے کہا اور اسی کے بارے

نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم (۳۶) باب قضاء الوصي

میں یہ آیت اتری یا ایھا الذین امنوا شھادۃ بینکم ۱۲ باب وصی کا دوا روں کی خبر

ديون الميت بغير محضر من الورثة (م - ۱۲۸۸) عن جابر بن عبد الله (متکرر ۱۰۵۹)

حاضری میں میت کا قرضہ ادا کرنا دیکھو حدیث ۱۰۵۹ ۱۲

۵۶۔ کتاب الجہاد والسیر

کتاب ۵۶ سیرتوں کی جہاد اور

بسم الله الرحمن الرحيم

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱) باب فضل الجهاد والسير

باب جہاد اور سیرتوں کی فضیلت

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم

اور اللہ تعالیٰ کا قول ان اللہ اشتری الخ اللہ نے مومنوں سے ان کی جانیں اور ان کے مال خرید لئے ہیں اسکے بدلہ میں کہ ان کیلئے

یوما احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداذ انخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوما احد وترك دينا كثيرا وإني احب ان يراك الغرماء قال فاذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة - جابر وہی تھے اور انہوں نے اپنی بہنوں کی غیر حاضری میں اپنے باپ کا قرضہ ادا کر دیا ۱۲ جہاد۔ جهد سے مشتق ہے جس کے معنے مشقت ہیں اور امام راغب کہتے ہیں جہاد دشمن کی مدافعت میں پوری کوشش کرنا ہے اور کہتے ہیں یہ تین قسم ہے۔ دشمن ظاہری سے جہاد شیطان سے جہاد، نفس سے جہاد، اور کہتے ہیں جاهدوا في الله حق جهاده میں یہ تینوں داخل ہیں۔ اور کہتے ہیں جہاد ہاتھ سے بھی ہوتا ہے اور زبان سے بھی۔ کیونکہ نبی صلعم نے فرمایا کہ کافروں کے ساتھ اپنے ہاتھوں اور اپنی زبانوں کے ساتھ جہاد کرو۔ اور نہایہ میں ہے کہ جہاد کفار کے ساتھ جنگ کرنا ہے مگر قرآن شریف میں کافروں اور منافقوں دونوں کے ساتھ جہاد کا حکم ہے یا ایها النبي جاهد الكفار والمنافقين (التوبہ - ۷۳) اور منافقوں کے ساتھ جہاد بالسیف نہیں ہوا۔ اور یہی نہیں بلکہ قرآن شریف میں قرآن کے ساتھ جہاد کا حکم بھی موجود ہے۔ وجاهدهم به جهادا كبيرا (الفرقان - ۵۱) اور قرآن کے ساتھ جہاد کے معنے صرف یہی ہو سکتے ہیں کہ کافروں کو قرآن پہنچانے میں مشقت اٹھائی جائے پس کفار کے ساتھ جہاد بھی دو قسم ہوا ایک جہاد بالسیف دوسرا جہاد بالقرآن ۱۲ سیر۔ سیرۃ کی جمع ہے جس کے معنے طریقہ ہیں۔ اور جمع کا لفظ اس لئے اختیار کیا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ کی سیرتوں پر مشتمل ہے ۱۲

۱؎ کوئی آیت کسی کے بارے میں اتری ہو اعتبار الفاظ قرآن کے عموم کا ہے۔ نہ خصوص حادثہ اور نہ خصوص سبب کا علم اصول فقہ اور کا یہ ایک عام اصول ہے العبرة لعموم الفظ لا لخصوص المادة ولا لخصوص السبب۔ عنہا آیت ۱۲ کا یہ ہے کہ گواہوں کی گواہی دوسرے گواہوں سے یا ضبط قرآن سے رد بھی ہو سکتی ہے ۱۲

۲؎ مکرر روایت ۱۰۵۹ کے علاوہ ۱۰۶۷ ۱۰۶۸ ۱۰۷۵ ۱۱۸۸ ۱۲۴۵ میں بھی مختلف الفاظ سے گذر چکی ہے۔ یہاں سیاق کچھ اور ہے ان اباہ استشهد

الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرٰىةِ وَ

جنت ہے وہ اللہ کی راہ میں جنگ کرتے ہیں سو قتل کرتے ہیں اور قتل کئے جاتے ہیں یہ وعدہ اس پر لازم ہے توریت اور

الْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهٖ مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ

انجیل اور قرآن میں اور اللہ سے بڑھ کر اپنے وعدہ کو کون پورا کرنے والا ہے سو اپنے سودے پر جو تم نے اس سے کیا ہے خوشی مناؤ

بِهٖ اِلٰى قَوْلِهٖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُلْزَمُوْا الطَّاعَةَ (م۔۱۲۸۹)

اللہ کے قول وبشر المومنین تک (التوبہ۔۱۱۱۔۱۱۲) ابن عباس کہتے ہیں عہد و وفا کی حفاظت سے مراد فرمان برداری ہے ۱۲

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ (متکرر۔۳۵۴) (م۔۱۲۹۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر

دیکھو حدیث ۳۵۴ ۱۲ دیکھو حدیث

۹۷۔) (م۔۱۲۹۱) عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا (متکرر۔۸۱۳) (۱۲۸۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ

۳۹۷ دیکھو حدیث ۸۱۳ ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا

جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِيْ عَلٰى عَمَلٍ يَعْدِلُ

ایک شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضر ہوا اور کہا مجھے کوئی ایسا کام بتایئے جو جہاد کے

الْجِهَادَ قَالَ لَا اَجِدُهٗ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيْعُ اِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ اَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ

برابر ہو فرمایا ایسا کام میں نہیں پاتا پھر فرمایا ایسا کر سکتے ہو کہ جب مجاہد نکلے تو تم مسجد میں جا کر کھڑے ہو جاؤ

فَتَقُوْمَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُوْمَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيْعُ ذٰلِكَ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ

اور پھر آرام نہ کرو اور روزے رکھنے کبھو اور پھر روزہ نہ چھوڑو اس نے عرض کیا یہ کون کر سکتا ہے ابوہریرہ کہتے ہیں

اِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِيْ طِوَلِهٖ فَيُكْتَبُ لَهٗ حَسَنَاتٍ (۲) بَابٌ اَفْضَلُ النَّاسِ

مجاہد کا گھوڑا اپنے رسے میں زمین مارتا ہے تو مجاہد کے لئے نیکیاں لکھی جاتی ہیں ۱۲ باب لوگوں میں سے افضل وہ

مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهٖ وَمَالِهٖ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَوْلِهٖ تَعَالٰى يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

مومن ہے جو اپنی جان اور مال سے خدا کی راہ میں جہاد کرے اور اللہ تعالیٰ کا قول یاایھا الذین اٰمنوا الخ اے لوگو جو ایمان

هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى تِجَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُجَاهِدُوْنَ

لائے ہو کیا تمہیں ایسی تجارت بتادوں جو تمہیں دردناک عذاب سے نجات دے تم اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ

فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ يَغْفِرْ لَكُمْ

اور اللہ کے رستے میں اپنے مالوں اور اپنی جانوں کے ذریعہ سے جہاد کرو یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم علم رکھتے ہو وہ تمہارے گناہوں کی

ذُنُوْبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِيْ جَنّٰتِ عَدْنٍ

تمہارے لئے حفاظت کرے گا اور تمہیں باغوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں اور پاکیزہ مکانوں میں جو ہمیشگی کے باغوں میں ہیں

ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (۱۲۸۴) عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِيِّ رضی اللہ عنہ قَالَ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

یہ بڑی کامیابی ہے (الصف۔۱۰۔۱۱) ۱۲ ابوسعید خدری سے روایت ہے کہا کسی نے پوچھا یا رسول اللہ

۱ یہ دو آیات امام بخاری جہاد کی فضیلت پر لائے ہیں۔ ان میں سے پہلی آیت میں تو واضح قتال فی سبیل اللہ کا ذکر ہے اور قتل ہونے اور قتل کر دینے کا لیکن دوسری آیت میں انہی مومنوں کا جن سے اللہ نے انکی جانیں اور مال خرید لئے ہیں اور رنگ میں ذکر ہے یعنی وہ کہ وہ قاتلوں، عابدوں، حامدوں وغیرہ ہیں یہاں تک کہ آخر میں انکی اس صفت کا ذکر کیا۔ الآمرون بالمعروف والناھون عن المنکر یعنی نیک باتیں لوگوں کو پہنچانے والے اور بری باتوں سے روکنے والے جس سے معلوم ہوا کہ یہ سب باتیں جہاد کے اندر ہی آتی ہیں ۱۲ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر ہی جہاد بالقرآن ہے ۔

۲ یہاں ۱۲۸۴ کا مضمون اوپر تغیر لفظی سے دوہرایا گیا ہے ۔

۳ یہاں م ۱۲۸۱ کا ایک ٹکڑا دوہرایا گیا ہے لاھجرۃ بعد الفتح ولکن جھاد ونیۃ واذا استنفرتم فانفروا۔ یہ اضافہ اصل حدیث ۹۷ میں نہیں ہیں ۔ ۴ لفظ ۳۹۷ کے ہیں۔ اس میں حضرت عائشہ جہاد کو افضل العمل قرار دیتی ہیں اور جہاد کرنے کی خواہش ظاہر کرتی ہیں تو نبی صلعم فرماتے ہیں کہ سب سے بہتر جہاد حج ہے۔ اس سے بھی جہاد کے معنے میں وسعت ثابت ہوتی ہے ۵ مسلمانوں نے جہاد کو چھوڑ کر طرح طرح کے وظائف اوراد اور تزکیہ نفس کے لئے نکالے ہیں۔ حالانکہ رسول اللہ صلعم فرماتے ہیں کہ لگاتار نمازیں کھڑے رہنا اور روزہ بغیر افطار رکھتے جانا بھی جہاد کے برابر نہیں۔ کاش مسلمان آج جہاد بالقرآن کو سامنے رکھتے تو تزکیہ نفس کے ساتھ قومی قوت بھی حاصل ہوتی ۶ جس طرح جہاد بالسیف کے لئے مال اور جان دونوں کی ضرورت ہے اسی طرح جہاد بالقرآن کے لئے بھی مال اور جان دونوں کی ضرورت ہے۔ کیونکہ تبلیغ اسلام کے لئے صرف مال کی ضرورت ہے بلکہ ایسے لوگوں کی بھی ضرورت ہے جو اپنی زندگیاں دین کے لئے وقف کر دیں ۔

أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

لوگوں میں سے کون افضل ہے — تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا — جو مومن خدا کی راہ میں — اپنی جان اور

بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللّٰهَ وَيَدَعُ النَّاسَ

اپنے مال کے ذریعہ جہاد کرتا ہو انہوں نے عرض کیا پھر کون فرمایا ایسا مومن کہ پہاڑ کی گھاٹیوں میں سے کسی گھاٹی میں ہو اللہ کا تقویٰ کرتا ہو اور لوگوں

مِنْ شَرِّهِ (۱۲۸۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

کو اپنی ایذا دہی سے محفوظ رکھے — ابوہریرہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا — خدا کی راہ

مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ

میں جہاد کرنیوالے کی مثال اور اللہ خوب جانتا ہے کہ کون خدا کی راہ میں جہاد کرتا ہے — روزہ دار شب بیدار کی طرح ہے

وَتَوَكَّلَ اللّٰهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا

اور اللہ نے اپنی راہ میں جہاد کرنیوالے کا ذمہ لیا ہے کہ اس کو وفات دے — تو جنت میں داخل کریگا — یا اسے سلامتی کے ساتھ ثواب

مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ (۳) بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ ارْزُقْنِي

اور غنیمت دیکر واپس لائیگا — باب — مردوں اور عورتوں کا جہاد (میں شرکت) اور شہادت کی دعا مانگنا اور حضرت عمر نے دعا کی یا اللہ مجھے

شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ (۱۲۸۶) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اپنے رسول کے شہر میں شہادت دے — انس بن مالک سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ

ام حرام بنت ملحان کے ہاں جایا کرتے تھے — تو وہ آپ کو کھانا کھلاتی تھیں اور ام حرام عبادہ بن صامت کی بیوی تھیں

الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ

ان کے ہاں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک نوبت تشریف لے گئے — تو انہوں نے آپ کو کھانا کھلایا اور آپ کے سر کی جوئیں دیکھنے لگیں

فَنَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ

تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سو گئے — پھر ہنستے ہوئے جاگے — ام حرام نے کہا میں نے عرض

وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

کیا یا رسول اللہ آپ کے ہنسنے کی وجہ کیا ہے — فرمایا میری امت کے لوگ — میرے سامنے خدا کی راہ میں جنگ کرتے ہوئے لائے

يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحٰقُ

گئے — اس سمندر کے بیچ میں سوار ہیں — جیسے بادشاہ تختوں پر

قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اس نے کہا تو میں نے عرض کیا یا رسول اللہ اللہ سے دعا کریں کہ مجھے بھی ان میں سے کرے — تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے لئے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ

دعا کی — پھر آپ نے اپنا سر رکھا — پھر ہنستے ہوئے جاگے — پھر میں نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ کے ہنسنے کی

يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ

کیا وجہ ہے — فرمایا میری امت کے کچھ لوگ تھے کہ میرے سامنے خدا کی راہ میں جنگ کرتے ہوئے لائے گئے جس طرح پہلے فرمایا تھا

---

۱۲ مطلب یہ ہے کہ دنیا سے کنارہ کشی کر کے پہاڑ کے کسی کونے میں جا بیٹھنا اور لوگوں کو اپنے ہر قسم کے شر سے بچانا جسے اکثر زاہد اور مسلمانوں میں سے بھی بعض تقوت کے دلدادوں نے بہترین عمل سمجھا ہوا ہے جہاد کے برابر نہیں بہترین کام جہاد ہی ہے کیونکہ اس میں تلوار بھی چلانی پڑے ۱۲

۱۲ شہادۃ کے معنے میں حاضر ہونا دیکھتے ہوئے۔ آنکھ سے بوجہ بصیرت سے اور اصطلاح شریعت میں شہادت خدا کی راہ میں جان دینا ہے۔ تو شہادت کی دعا میں موت کی دعا نہیں نہ کسی دشمن کو قتل کرنے کی آرزو ہے بلکہ یہ محض اس آرزو کا نام ہے کہ جس طرح ایک شخص خدا کے لئے زندگی بسر کرتا ہے خدا کے لئے ہی اسکی موت بھی ہو۔ جو شخص خدا کے لئے جان دینے کی آرزو رکھتا ہو وہ قتل

اپنی زندگی میں بھی خدا کی رضا کا طالب ہوگا ۱۲ ام حرام حضرت انس رضی اللہ عنہ کی والدہ تھیں جو آپ کے خادم تھے۔ ام حرام اور ام سلیم دونوں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی محرم تھیں۔ شارحین کہتے ہیں کہ ام حرام اور ام سلیم کی بہن تھیں۔ اور بعض نے کہا ہے کہ ام حرام آپ کی رضاعی خالہ تھیں اس لئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ان کے یہاں ذی محرم کی طرح آیا جایا کرتے تھے ۱۲ یعنی جیسے بادشاہ تختوں پر۔ دوسری مرتبہ ہنسنے کا ذکر نہیں کیا جس سے معلوم ہوا کہ پہلی دفعہ آپ نے مسلمانوں کو سمندروں پر حکمران دیکھا اور دوسری دفعہ فتوحات کی بشارت تھی اللہ تعالیٰ نے آپ کے ان دونوں منکاشفات کو پورا کیا۔ مسلمان سمندروں میں بھی لڑنے اور خشکی پر بھی اور دونوں جگہ ان کی بادشاہت ہوئی ۱۲

قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنِيْ مِنْهُمْ قَالَ اَنْتِ مِنَ الْاَوَّلِيْنَ فَرَكِبَتْ

انہوں نے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ اللہ سے دعا کیجئے کہ مجھے بھی ان میں سے کرے فرمایا تم پہلوں میں سے ہو سو وہ معاویہ

الْبَحْرَ فِيْ زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ اَبِيْ سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِيْنَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ

بن ابوسفیان کے زمانہ میں سمندر میں سوار ہوئیں اور جب سمندر سے نکلیں تو اپنی سواری سے گر کر

فَهَلَكَتْ (۴) بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ يُقَالُ هٰذِهٖ سَبِيْلِيْ وَهٰذَا

فوت ہوگئیں ۱۲ باب اللہ کی راہ میں جہاد کرنے والوں کے درجے کہتے ہیں یہ راہ میری ہے اور یہ

سَبِيْلِيْ (۱۲۸۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اٰمَنَ

سبیلی ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو اللہ اور اس

بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُّدْخِلَهُ الْجَنَّةَ

کے رسول پر ایمان لاتا ہے اور نماز کو قائم کرتا ہے اور رمضان کے روزے رکھتا ہے تو وہ اس بات کا مستحق ہے کہ اللہ اسے جنت میں

جَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَوْ جَلَسَ فِيْ اَرْضِهِ الَّتِيْ وُلِدَ فِيْهَا فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَلَا

لے جائے خواہ وہ خدا کی راہ میں جہاد کرے یا اپنی اس زمین میں مرجائے جہاں پیدا ہوا لوگوں نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا لوگوں

نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ اِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللّٰهُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ

کو خوشخبری نہ دیں فرمایا جنت میں سو درجے ہیں جنہیں اللہ نے مجاہدین فی سبیل اللہ کے لئے تیار کیا ہے

اللّٰهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ فَاِذَا سَاَلْتُمُ اللّٰهَ فَاسْاَلُوْهُ

ہر دو درجوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا آسمان اور زمین میں ہے سو جب تم اللہ سے مانگو تو اس سے

الْفِرْدَوْسَ فَاِنَّهٗ اَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَاَعْلَى الْجَنَّةِ اُرَاهُ فَوْقَهٗ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهُ تُفَجَّرُ

فردوس مانگو وہ جنت میں سب سے اعلیٰ اور سب سے اونچا مقام ہے (راوی کہتا ہے) میں سمجھتا ہوں اس کے اوپر رحمن کا عرش

اَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ اَبِيْهِ وَفَوْقَهٗ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ (م-۱۲۹۲) عَنْ سَمُرَةَ

ہے اور اسی سے جنت کی نہریں پھوٹتی ہیں ۱۲ م

(متکرر-۳۴۷۳) (۵) بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَابُ قَوْسِ اَحَدِكُمْ

دیکھو حدیث ۳۴۷۳ ۱۲ باب خدا کی راہ میں صبح اور شام چلنا اور جنت میں تمہارے ایک کمان

مِنَ الْجَنَّةِ (م-۱۲۹۳) عَنْ اَنَسٍ (متکرر-۱۲۸۸) (م-۱۲۹۴) عَنْ

کے برابر جگہ دیکھو حدیث ۱۲۸۸ ۱۲ ۵

اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۲۸۸) (م-۱۲۹۵) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر-۱۲۸۸)

دیکھو حدیث ۱۲۸۸ ۱۲ ۶ دیکھو حدیث ۱۲۸۸ ۱۲ ۷

۱۲۸۶ جس طرح صحابہ پر ایک قسم کی خدمات اسلامیہ اور قربانیاں کے لئے تیار تھے اسی طرح صحابیات بھی تمام کاموں میں آگے آگے ہوتیں اور انکی خدمات اسلامیہ کا شوق ۱۲۸۶ وجہت مردوں سے کم نہ تھا وہ ہر ایک کام میں حسب حیثیت مردوں کے ساتھ شریک ہوتیں اور دست راست کی طرح ہر ایک کام میں مردوں کی مدد اور معاون تھیں مسلمانوں کی اسی قوت کی کامیابی ان سے بے نیاز نہ تھی بلکہ ان کی شرکت کی وجہ سے تھی۔ ہر ایک قوم جو ترقی کرنا چاہے ان کے کاموں میں ۱۲۹۱ عورتوں کی شرکت ضروری ہے۔ آج مسلمانوں نے عورتوں کو سات غلافوں کے اندر رکھنے میں ہی ان کا سدا کمال سمجھا ہوا ہے۔ ام حرام کے ۱۲۸۸ ۱۲۹۰ ۱۲۹۱ ۱۲۹۵ ۱۲۸۸ جہاد میں نکلنے کا قصہ مسئلہ یاد رکھنے کا ہے ۱۲ ہمیں

۱۲ یعنی لفظ سبیل محاورہ میں مذکر اور مؤنث دونوں طرح استعمال ہوتا ہے ۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ ہر ایک شخص کی جنت بھی الگ الگ ہے اور دوسرے یہ کہ ہر ایک کی جنت اس کے مجاہدہ کے لحاظ سے ہے۔ جس قدر کسی کا مجاہدہ زیادہ ہے اسی قدر اس کی جنت بلند ہے۔ مگر مجاہدہ سے یہ مراد نہیں کہ گھر کے اندر بیٹھ کر تسبیح پھیرے بلکہ خدا کی راہ میں نکل کر کام کرے۔ یہی تعلیم دی ہے کہ مسلمان کو اپنی آرزو اور اپنا نصب العین جس قدر ممکن ہو بلند رکھنا چاہئے اور جس قدر نصب العین بلند ہوگا اسی قدر اس کی کوشش بھی زبردست ہوگی۔ مجاہد کی جنت کو سب سے بلند جنت قرار دیا۔ اور اسی سے جنت کی نہریں پھوٹتی ہیں۔ مجاہدات انسانی کے عجیب و غریب کرشموں کی طرف توجہ دلائی ہے ۱۲ یہاں ۱۲ کے بے مضمون کا ایک مختصر سا حصہ ان الفاظ سے دوہرایا گیا ہے رایت اللیلۃ رجلین اتیانی فصعدا بی الشجرۃ فادخلانی دارا لم ار قط احسن منہا قالا اما ہذہ الدار فدار الشہداء ۱۲ م کی روایت مختصر ہے۔ لغدوۃ فی سبیل اللہ او روحۃ خیر من الدنیا وما فیہا علیہا ۱۲ ۱۲ کی حدیث کا یہ ٹکڑا ہے قال لقاب قوس فی الجنۃ خیر مما تطلع علیہ الشمس او تغرب قال لغدوۃ او روحۃ فی سبیل اللہ خیر مما تطلع علیہ الشمس وتغرب جنت کی ایک کمان برابر جگہ ساری دنیا سے بڑھکر ہے جس سے معلوم ہوا کہ جنت اس دنیا کی چیزوں کا نام نہیں کیونکہ سونا چاندی جواہرات تو اس میں بھی بکثرت موجود ہیں ۱۲

۱۲ م ۱۲۹۳ کے الفاظ ہیں ۱۲

(۶) بَابُ الْحُوْرِ الْعِيْنِ وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيْهَا الطَّرْفُ شَدِيْدَةٌ سَوَادُ الْعَيْنِ

باب خوبصورت حوریں اور ان کی تعریف ان کو دیکھ کر نگاہ حیران رہ جاتی ہے (انکی) آنکھ کی سیاہی بہت تیز ہے اور آنکھ

شَدِيْدَةٌ بَيَاضُ الْعَيْنِ وَزَوَّجْنَاهُمْ اَنْكَحْنَاهُمْ (۱۲۸۸) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضہ

کی سفیدی بھی بہت تیز ہے زوجناھم یعنی ہم نے ان کا نکاح کر دیا ہے انس بن مالک

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوْتُ لَهٗ عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ فرمایا کوئی شخص نہیں مرتا جس کی کوئی نیکی اللہ کے حضور ہو اور وہ اس

يَسُرُّهٗ اَنْ يَّرْجِعَ اِلَى الدُّنْيَا وَاَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا اِلَّا الشَّهِيْدَ لِمَا يَرٰى مِنْ

بات پر خوش ہو کہ وہ واپس دنیا میں آئے اور اسے دنیا و مافیہا مل جائے سوائے شہید کے جو شہادت کی فضیلت

فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَاِنَّهٗ يَسُرُّهٗ اَنْ يَّرْجِعَ اِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً اُخْرٰى لِمَا رَاَى مِنْ

کو دیکھ لیتا ہے اس لئے اسے اس سے خوشی ہوتی ہے کہ دنیا میں واپس آئے اور دوبارہ (اللہ کی راہ میں) مارا جائے ۱۲ اور میں نے

اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضہ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَوْحَةٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَوْ غَدْوَةٌ

انس بن مالک کو سنا نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے تھے کہ اللہ کی راہ میں صبح یا شام کو چلنا

خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا وَلَقَابُ قَوْسِ اَحَدِكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ اَوْ مَوْضِعُ قِيْدٍ يَعْنِيْ

دنیا و مافیہا سے بہتر ہے اور جنت میں سے تمہاری کمان کے برابر یا کوڑے کے برابر جگہ

سَوْطُهٗ خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا وَلَوْ اَنَّ امْرَاَةً مِّنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ اِلَى

دنیا و مافیہا سے بہتر ہے اور اگر جنت والوں میں سے کوئی عورت

اَهْلِ الْاَرْضِ لَاَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَاَتْهُ رِيْحًا وَلَنَصِيْفُهَا عَلٰى رَاْسِهَا خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا

زمین والوں کو جھانکے تو ان دونوں کے درمیان روشن ہو جائے اور زمین کی خوشبو سے بھر دے اور اس کے سر پر اسکی اوڑھنی دنیا و مافیہا سے

وَمَا فِيْهَا (۷) بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ (م-۱۲۹۶) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۳)

بہتر ہے ۱۲ باب شہادت کی آرزو کرنا دیکھو حدیث ۳۳ ۱۲

۱ حُور۔ اَحْوَر اور حوراء دونوں کی جمع ہے اور اَحْوَر یا حوراء وہ مرد یا عورت ہے جس کی آنکھ سفید ہو اور آنکھ کی سفیدی خوب سفید ہو اور سیاہی خوب سیاہ ہو اور عِین اَعین اور عیناء کی جمع ہے۔ یعنی بڑی آنکھ والا مرد یا بڑی آنکھ والی عورت۔ حور عین کا زیادہ استعمال عین عورتوں میں ہوتا ہے لیکن قرآن کریم میں جہاں اس کا ذکر آیا ہے وہاں اس سے مراد عورتیں نہیں کیونکہ حور عین نعمائے جنت میں سے ایک نعمت ہے اور نعمائے جنت کی حقیقت اور ہے

۲ نام ہے شک اس دنیا کے ہیں مگر حقیقت وہ نہیں جو طرح طرح کی نعمائے جنت کا ذکر قرآن کریم میں بطور مثال کے ہے اسی طرح حور عین کا ذکر بھی بطور مثال کے ہے اور جس طرح جنت کی باقی تمام نعمتیں مرد و زن کیلئے یکساں ہیں اسی طرح یہ نعمت بھی ایسی ہے جو مرد اور عورت کیلئے یکساں ہے وزوجناھم بحور عین (الدخان-۵۴-القلم-۲۰) زوجنھم کا ترجمہ یہاں انکحناھم کیا گیا ہے جو درست نہیں۔ اس لئے کہ جب تزویج بمعنے نکاح کروانے کے آتا ہے تو وہاں اس کے مفعول ثانی پر ب نہیں آتا۔ جیسے زَوَّجْنٰكَهَا میں اور یہاں ب کے ساتھ آیا ہے اس لئے اس کے معنے انکحناھم درست نہیں اور تزویج کا لفظ شبیہ، ہم مثل، قرین (ساتھی) اور خاوند بیوی سب پر بولا جاتا ہے۔ خاوند بیوی کے ساتھ خاص نہیں۔ راغب نے اس کے معنے یوں کئے ہیں قرناھم بھن ولم یجئ فی القرآن زوجناھم حورا کما یقال زوجتہ امرأۃ تنبیھا علی ان ذلک لا یکون علی سبیل المتعارف فیما بیننا من المناکحۃ۔ یعنی زوجناہ سے یہاں مراد حور کو ان کا قرین بنا دینا ہے اور قرآن شریف میں زوجناھم حورا نہیں آیا۔ جیسے زوجتہ امرأۃ کہا جاتا ہے یعنی میں نے عورت کو اس کے نکاح میں دیدیا۔ اور یہ تنبیہ ہے اس بات پر کہ بہشت میں یہ تعلق اس قسم کا نہیں ہوگا جیسا ہمارے درمیان مرد اور عورت کے نکاح میں متعارف ہے ۱۲ متعدد احادیث میں شہید کی اس خواہش کا ذکر ہے کہ وہ پھر دنیا میں واپس جائے اور پھر خدا کی راہ میں شہید ہو۔ اور آنحضرت صلعم خود اپنی بھی یہی آرزو ایک حدیث میں ظاہر فرماتے ہیں جو آگے آتی ہے کہ مجھے اس بات سے محبت ہے کہ خدا کی راہ میں قتل کیا جاؤں پھر زندہ ہوں پھر قتل کیا جاؤں پھر زندہ ہوں پھر قتل کیا جاؤں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کے دل میں کیا تڑپ تھی۔ اور آپ اپنے صحابہ کے دلوں میں کیا تڑپ دیکھنا چاہتے تھے۔ جان کی قربانی پر اس قدر زور کسی نبی کی تعلیم میں نہیں پایا جاتا۔ عیسائی ایک حضرت مسیح کی قربانی پر اس قدر فخر کرتے ہیں یہاں ایک ایک صحابی کے دل میں وہی تڑپ پائی جاتی ہے ۱۲ حدیث کے ظاہر الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ عورت من اھل الجنۃ ہے یعنی اس دنیا کی کوئی عورت جو جنت میں داخل ہوتی ہے اور اوپر کبھی بعض لوگوں کے دنیا کی طرف رجوع کی خواہش کا ہے۔ جب شہداء کا ذکر کیا جن کا بیشتر حصہ مرد ہیں تو عورتوں کا بھی ذکر کیا کہ ان کو بھی اللہ تعالیٰ اپنے بڑے بڑے مقامات پر پہنچائے گا۔ ایک عورت کی روحانی روشنی بھی دنیا کو روشن کر دیتی ہے اور اس سے دنیا میں نیکی کی خوشبو پھیلتی ہے اسکے سر کی اوڑھنی اس کی عصمت کا نشان ہے ۱۲ ۳ یہاں کا مضمون کچھ اختلاف کیساتھ دوبارہ آیا گیا ہے۔ لفظ یہ ہیں۔ سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول والذی نفسی بیدہ لولا ان رجالا من المؤمنین لا یطیبا نفسھم ان یتخلفوا عنی ولا اجد ما احملھم علیہ ما تخلفت عن سریۃ تغزو فی سبیل اللہ والذی نفسی بیدہ لوددت انی اقتل فی سبیل اللہ ثم احیا ثم اقتل ثم احیا ثم اقتل ثم احیا ثم اقتل۔

(م - ۱۲۹۷) عَنْ أَنَسٍ رضی (متکرر - ۶۷۵) (۸) بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللهِ

دیکھو حدیث ۶۷۵ باب اس کی فضیلت جو خدا کی راہ میں سواری سے گر کر

فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ

مر جائے وہ مجاہدین میں سے ہوگا اور اللہ تعالیٰ کا قول جو اپنے گھر سے ہجرت کرتے ہوئے اللہ اور اس کے رسول کی طرف نکل جائے

ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَقَعَ وَجَبَ (م - ۱۲۹۸) عَنْ أُمِّ

پھر اس کو موت آ جائے تو اللہ کے ہاں اس کا اجر واجب ہو گیا (النساء - ۱۰۰) وقع واجب ہوا ۱۲

حَرَامٍ (متکرر - ۱۲۸۶) (۹) بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللهِ (۱۲۸۹) عَنْ

دیکھو حدیث ۱۲۸۶ ۱۲ باب جس کو اللہ کی راہ میں تکلیف پہنچے انس سے

أَنَسٍ رضی قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ

روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بنی سلیم کے لوگوں میں سے ستر آدمی بنی عامر

فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي أَتَقَدَّمُكُمْ فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ

کی طرف بھیجے جب وہ (وہاں) پہنچ گئے تو میرے ماموں نے ان سے کہا میں تم سے آگے جاتا ہوں اگر انہوں نے مجھے اس بات پر

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَأَمَّنُوهُ فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ

امن دیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام انہیں سنا دوں (تو بہتر) ورنہ تم مجھ سے قریب ہو گے تو وہ آگے بڑھے اور انہوں نے انہیں امن دیا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَوْمَئُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ

وہ ان سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی باتیں بیان کر رہے تھے کہ انہوں نے اپنے میں سے ایک شخص کی طرف اشارہ کیا تو اس نے انہیں برچھا مارا

اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا

جو ان کے (بدن سے) پار نکل گیا تو انہوں نے کہا اللہ اکبر کعبے کے رب کی قسم میں تو کامیاب ہوا پھر وہ ان کے باقی ساتھیوں پر پل پڑے اور انہیں

أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ قَالَ هَمَّامٌ فَأُرَاهُ آخِرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قتل کر دیا سوائے ایک لنگڑے شخص کے وہ پہاڑ پر چڑھ گیا ہمام کہتے ہیں میرا خیال ہے کہ آپ (راوی) نے بھی اس کیساتھ سنا تو جبرئیل علیہ السلام نے

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو خبر دی کہ وہ اپنے رب سے جا ملے وہ ان سے راضی ہوا اور انہیں خوش کر دیا تو ہم پڑھا کرتے

أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ

تھے ان بلغوا الخ ہماری قوم کو پہنچا دو کہ ہم اپنے رب سے جا ملے وہ ہم سے خوش ہوا اور ہمیں خوش کر دیا بعد میں یہ منسوخ ہو گیا ۱۲ آپ نے

۱ یہاں روایت کسی قدر زیادت کے ساتھ آئی ہے خطب النبی صلعم فقال اخذ الرایۃ زید فاصیب ثم اخذھا جعفر فاصیب ثم اخذھا عبداللہ بن رواحۃ فاصیب ثم اخذھا خالد بن الولید عن غیر امرۃ فتفتح لہ وقال ما یسرنا انھم عندنا قال ایوب وقال ما یسرھم انھم عندنا وھنا قال وفاں۔ یہاں تمنی شہادت کا ذکر نہیں لیکن یہ ذکر ہے کہ جب تین جرنیل یکے بعد دیگرے شہید ہو گئے تو خالد بن ولید نے جھنڈا ہاتھ میں لیا۔ حالانکہ نبی صلعم نے ان کو کمانہ تھا۔ یہ گویا علی وجہ پر شہادت کی تمنی تھی یہ ذکر جنگ موتہ کا ہے

۲ اس سے معلوم ہوا کہ شہادت کا مدار ان کی نیت پر ہے اور جو فی الواقع شہادت کیلئے تیار ہو گیا اس کا اجر شہید کا ہی ہے خواہ اس کی وفات کسی طرح واقع ہو ۱۲

۳ یہاں روایت اختلاف لفظی اور زیادۃ تفصیل سے آئی ہے۔ قالت نام النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوما قریبا منی ثم استیقظ یتبسم فقلت ما اضحکک قال ناس من امتی عرضوا علی غزوا ھذا البحر کالملوک علی الاسرۃ قالت فادع اللہ ان یجعلنی منھم فدعا لھا ثم نام الثانیۃ فعل مثلھا فقالت مثل قولھا فاجابھا مثلھا فقالت ادع اللہ ان یجعلنی منھم فقال انت من الاولین فرکبت معغزو جدہ عبادۃ بن الصامت غازیا اول ما رکب المسلمون البحر مع معویۃ فلما انصرفوا من غزوھم فی طریقھم قفلوا الشام فقربت الیھا دابۃ لترکبھا فصرعتھا فماتت ۴ جن سترصحابہ کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بنی عامر کی طرف بھیجا تھا وہ انصار میں سے تھے اور قرآن کے قاری تھے۔ کتاب المغازی میں ان کی نسبت یہ لفظ آتے ہیں۔ کانوا یسمیھم القراء فی زمانھم کانوا یحتطبون بالنھار ویصلون باللیل۔ اور ایک روایت میں یہ زیادت ہے ویتدارسون بالصفۃ ویتدارسون القرآن باللیل ویتعلمون۔ یہ بنو سلیم میں سے تھے۔ ان کو بنو سلیم میں سے قرار دینا راوی کی غلطی ہے۔ البتہ ان کی طرف وہ بھیجے گئے تھے وہ بنو سلیم تھے اس لئے کہ رعل ذکوان اور عصیہ تینوں قبیلے سلیم کی اولاد تھے۔ ابن اسحٰق کی روایت میں ہے فقدم ابو براء عامر بن مالک علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ..... وقال یا محمد لو بعثت رجالا من اصحابک الی اھل نجد رجوت ان یجیبوا دعاءک فاجارھم۔ ورکتاب المغازی میں آتا ہے کہ رعل ذکوان اور عصیہ کی درخواست پر آپ نے ان کو بھیجا۔ اور کتاب الجہاد ہی میں آتا ہے کہ انہوں نے اسلام بھی ظاہر کیا۔ چونکہ ابو براء بھی اپنی قوم کا رئیس تھا۔ اس لئے ہو سکتا ہے کہ اس کی درخواست ساری قوم کی درخواست قرار دی گئی ہو یا دونوں نے درخواست کی ہو گی باقی ص ۶۳۵

أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا

ان پر چالیس (دن) صبح (نماز) کے وقت (بد دعا کی) یعنی رعل پر اور ذکوان پر اور بنو لحیان پر اور بنو عصیہ پر جنہوں نے

اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۲۹۰) عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ

اللہ اور اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی نافرمانی کی جندب بن سفیان سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ

صلی اللہ علیہ وسلم کسی لڑائی میں تھے تو آپ کی انگلی سے خون بہنے لگا تو فرمایا

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ (۱۰) بَابُ مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ

تو صرف ایک انگلی ہے جو خون آلود ہو گئی ہے اور جو دکھ تجھے پہنچا وہ اللہ کی راہ میں ہے باب جو اللہ غالب برتر کی

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (م - ۱۲۹۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۱۸۹) (۱۱) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هَلْ

راہ میں زخمی ہو جائے دیکھو حدیث ۱۸۹ باب اللہ تعالیٰ کا قول هل

تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ الْحَرْبُ سِجَالٌ (م - ۱۲۹۹) عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (متکرر)

تربصون الخ کیا تم ہمارے متعلق دو بھلائیوں میں سے ہی ایک کا انتظار کرتے ہو اور لڑائی ڈول ہے دیکھو حدیث ۳۷

(۱۲) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ

باب اللہ تعالیٰ کا قول مومنوں میں سے ایسے مرد ہیں کہ اللہ کے ساتھ جس بات پر عہد کیا تھا اسے سچا کر دکھایا تو ان میں سے کچھ نے اپنا کام

مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (۱۲۹۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ غَابَ عَمِّي

حصہ پورا کر دیا اور کچھ ان میں سے انتظار میں ہیں اور انہوں نے (اپنی بات میں) کوئی تبدیلی نہیں کی انس سے روایت ہے کہا میرا چچا انس بن

أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ

نضر بدر کی لڑائی سے غیر حاضر رہا تو عرض کیا یا رسول اللہ میں پہلی لڑائی سے جو آپ کی مشرکوں سے ہوئی غیر حاضر

الْمُشْرِكِينَ لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ

رہا اگر اللہ نے مجھے مشرکوں کی لڑائی میں شریک کیا تو اللہ دیکھ لیگا جو میں کروں گا جب احد کا دن ہوا

أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ

اور مسلمان پیچھے ہٹ گئے تو میرے چچا نے کہا اے اللہ میں اس سے تیرے حضور معذرت کرتا ہوں جو انہوں نے کیا یعنی اپنے ساتھی تھے (دوسرے

وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا

حضور اس سے بیزاری ظاہر کرتا ہوں جو انہوں نے کیا مراد مشرک تھے پھر آگے بڑھے تو سعد بن معاذ اس کے سامنے آئے تو کہا

سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ قَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ

سعد بن معاذ میں جنت چاہتا ہوں نضر کے رب کی قسم میں اس کی خوشبو احد کے پاس پاتا ہوں سعد نے کہا

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَطَعْنَةً بِرُمْحٍ

یا رسول اللہ میں وہ نہ کر سکا جو انس نے کیا انس (بن مالک) کہتے ہیں ہم نے ان پر تلوار اور برچھے اور تیر کے اسی سے زیادہ

أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ قَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا

زخم دیکھے اور ہم نے انہیں مقتول پایا اور مشرکوں نے انکے ساتھ مثلہ کیا تھا تو کسی نے انہیں نہ پہچانا سوائے ان کی

بقیہ صفحہ ۶۳۴

جب یہ ستر قاری بئر معونہ پر پہنچے تو رعل اور ذکوان اور عصیہ کے آدمیوں نے ان سب کو بیرحمی سے قتل کیا۔ انس کا ماموں حرام بن ملحان ام حرام کا بھائی تھا۔ بلغوا قومنا الخ قرآن کریم کے الفاظ نہ تھے نہ اس حدیث میں یہ ذکر ہے کہ ان کو قرآن کے طور پر پڑھا جاتا تھا بلکہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ان شہیدوں کی یاد میں یہ کلمات بعض لوگ دوہراتے تھے نسخ تلاوت کے یہی معنے ہیں کہ بعد میں انہیں ترک کر دیا گیا یا ممکن ہے اس خیال سے اسے روک دیا گیا ہو کہ لوگ ان الفاظ کو قرآن کریم کا حصہ ہی نہ سمجھنے لگ جائیں

حاشیہ صفحہ ہذا

۱؎ اس سے کچھ اختلاف ہے ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال والذی نفسی بیدہ لا یکلم احد فی سبیل اللہ واللہ اعلم بمن یکلم فی سبیلہ الا جاء یوم القیامۃ واللون لون الدم والریح ریح المسک ۲؎ وہ دو بھلائیاں شہادت اور فتح ہیں کہ دونوں میں سے ایک تو ملے گی۔ لڑائی کے ڈول ہونے سے یہ مراد ہے کہ جس طرح ڈول کبھی اوپر آتا کبھی نیچا جاتا ہے اسی طرح لڑائی میں کبھی غالب کبھی مغلوب ہوتا ہے ۳؎ یہاں ایک مختصر سا ٹکڑہ دوہرایا گیا ہے ان ھرقل لقال لہ سألتک کیف کان قتالکم ایاہ فزعمت ان الحرب سجال ودول فکذلک الرسل تبتلی ثم تکون لھم العاقبۃ ۴؎ مثلہ لاش کے ناک کان وغیرہ اعضا کاٹ دینا ہے ۔

أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ

بہن ۔ جس نے انہیں، انگلیوں کے پوروں سے پہچان لیا) انس کہتے ہیں ہم سمجھتے تھے کہ یہ آیت ان کے اور ان جیسوں کے بارے میں اتری ہے

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ هِيَ

من المؤمنین الخ مومنوں میں سے ایسے مرد ہیں جنہوں نے اس عہد کو جو اللہ سے کیا تھا سچا کر دکھایا آخر آیت تک (الاحزاب ۲۳) اور کہا ان

تَسَمِّي الرُّبَيِّعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ

کی بہن ربیع نام نے کسی عورت کا دانت توڑ ڈالا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قصاص کا حکم دیا تو انس نے

أَنَسٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضُوا بِالْأَرْشِ فَتَرَكُوا الْقِصَاصَ

کہا یا رسول اللہ اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے اس کا دانت نہیں توڑا جائیگا تو وہ دیت پر راضی ہو گئے اور

فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ

قصاص چھوڑ دیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا خدا کے بندوں میں سے ایسے بھی ہیں کہ اگر وہ اللہ کے بھروسے پر قسم کھائیں تو اللہ اسے پورا کر دیتا ہے۔

(۱۲۹۲) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَفَقَدْتُ آيَةً مِنْ

زید بن ثابت سے روایت ہے کہا میں قرآن کے ورقوں سے مصحفوں میں نقل کرنے لگا تو سورہ احزاب کی ایک آیت

سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا

مجھے نہ ملی میں اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے سنا کرتا تھا سو وہ مجھے

مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ

خزیمہ بن ثابت انصاری کے سوائے اور کسی کے پاس نہ ملی جس کی شہادت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ هُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ

دو شخصوں کی شہادت کے برابر قرار دی تھی اور وہ اللہ تعالیٰ کا یہ قول ہے من المومنین رجال صدقوا ما عاھدوا اللہ علیہ (الاحزاب ۲۳)

(۱۳) بَابُ عَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا تُقَاتَلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ

باب جنگ سے پہلے نیک کام کرنا اور ابو الدرداء کہتے ہیں تم اپنے عملوں کی بدولت جنگ کرتے ہو اور

وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ أَنْ تَقُولُوا

اللہ تعالیٰ کا قول اے لوگو جو ایمان لائے ہو کیوں ایسی بات کہتے ہو جو کرتے نہیں اللہ کے نزدیک یہ بڑا گناہ ہے کہ تم ایسی بات کہو

مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ

جو کرتے نہیں اللہ ان کو پسند کرتا ہے جو اس کی راہ میں صف باندھ کر لڑتے ہیں گویا کہ وہ سیسہ پلائی دیوار ہیں (الصف ۲ و ۳ و ۴) ۱۲

۱۲ حدیث کا یہ آخری حصہ کتاب الصلح میں گذر چکا ہے۔ دیکھو ۱۳۵۹

۱۲ اس حدیث کے الفاظ سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت زید قرآن کریم کے صحیفوں یعنی لکھے ہوئے اوراق سے نقل کر کر کے ایک جگہ قرآن کریم کو مصحف کی صورت میں جمع کر رہے تھے حافظہ سے جمع کرنے کا ذکر یہاں ہرگز نہیں اس لئے ان کے اس بیان کا کہ فلاں آیت صرف فلاں شخص کے پاس ملی صرف یہی مطلب ہو سکتا ہے کہ وہ لکھی ہوئی صرف انہی کے پاس ملی اصل بات یہ ہے کہ قرآن کریم کی تحریری مسودات متفرق صحابہ کے قبضے میں تھے۔ اور تحریریں نبی کریم صلعم کے زمانہ میں ایک جگہ جمع نہ ہوئی تھیں ورنہ حافظوں میں سارا قرآن شریف جمع تھا۔ اور کثرت سے احادیث سے ثابت ہے کہ کئی لوگ تھے جن کو پورا قرآن شریف حفظ تھا اور وہ اس کی باقاعدہ تلاوت کرتے تھے۔ زید بن ثابت کے سپرد جیسا کہ اس حدیث میں کھلی شہادت موجود ہے صرف یہ کام کیا گیا تھا کہ وہ تحریروں کو بھی اسی ترتیب کے مطابق جمع کر دیں جس ترتیب سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے حافظوں کو یاد کرایا تھا۔ اور اتفاق حسنہ کی بات ہے کہ ایک آیت قرآنی ایک ہی صحابی کے پاس تحریر میں موجود تھی۔ اور وہ صحابی ایسے تھے جو ذوالشہادتین کے لقب سے مشہور تھے کیونکہ کسی واقعہ میں نبی کریم صلعم نے صرف ان کی اکیلی شہادت کی بنا پر کسی معاملہ کا فیصلہ کیا تھا۔ یوں تو ایک تحریر کا ہونا کافی تھا۔ جب کثرت سے حفاظ اسکے تائیدی گواہ موجود تھے۔ لیکن زید کم سے کم دو تحریروں کو دیکھ کر کر سکتے تھے۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ ایک گواہ کی گواہی پر بھی کسی معاملہ کا فیصلہ ہو سکتا ہے جب وہ قابل اعتماد ہو۔ یہ یاد رہے کہ یہ تحریریں نبی تھیں جو نبی کریم صلعم نے خود دکھلوائیں پھر کہ نسخت للصحف سے ظاہر ہے ۱۲ اس سے معلوم ہوا کہ صحابہ کا جنگ کرنا بھی درحقیقت ایک وظائف عبادہ تھا۔ جنگ سے پہلے نیک کام کرنا بتاتا ہے کہ رسول اللہ صلعم اور آپ کے صحابہ کی لڑائیاں کس قدر ہر قسم کی دنیوی اغراض سے پاک تھیں۔ لوٹ مار کا الزام لگانے والے واقعات کی طرف سے آنکھیں بند کر کے اسلام کو بدنام کرنا چاہتے ہیں قرآن کریم میں صراحت سے فرمایا ہے فلیقاتل فی سبیل اللہ الذین یشرون الحیوۃ الدنیا بالاخرۃ (النساء ۷۴) خدا کی راہ میں وہ لوگ جنگ کریں جو دنیا کی زندگی کو آخرت کے بدلے بیچ چکے ہیں حضرت ابو الدرداء کا قول کہ تم اپنے نیک عملوں کی بدولت جنگ کرتے ہو اسی کے مطابق ہے۔ یعنی ان جنگوں میں جو محض حق کی حفاظت کیلئے تھیں توفیق شمولیت ہی ان لوگوں کو ملتی تھی جو نیک عمل کرتے تھے۔ ۱۲ بیمار پرست مناقفوں کو ان میں شمولیت کی توفیق نہ ملی اور یوں اسلام کی جنگیں تمام دنیوی خیالات سے پاک رہیں۔

(۱۲۹۳) عَنِ الْبَرَآءِ رض يَقُوْلُ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ

براء سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک شخص لوہے سے منہ کو

بِالْحَدِيْدِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اُقَاتِلُ اَوْ اُسْلِمُ قَالَ اَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَاَسْلَمَ ثُمَّ

چھپائے ہوئے آیا اور عرض کیا یا رسول اللہ جنگ میں شامل ہو جاؤں یا اسلام لاؤں فرمایا اسلام لاؤ پھر جنگ کرو تو وہ اسلام لایا پھر جنگ

قَاتَلَ فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ قَلِيْلًا وَّاُجِرَ كَثِيْرًا

میں شامل ہوا سو وہ قتل ہو گیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس نے تھوڑا کیا اور اجر بہت پایا ۱؎

(۱۴) بَابُ مَنْ اَتَاهُ سَهْمُهٗ غَرْبٌ فَقَتَلَهٗ (۱۲۹۴) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ اُمَّ

باب جس کو غائبانہ تیر لگ جائے اور اس سے وہ مر جائے انس بن مالک سے روایت ہے کہ ام الربیع

الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَآءِ وَهِيَ اُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ اَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

براء کی بیٹی جو حارثہ بن سراقہ کی ماں ہے ۲؎ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس

وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَلَا تُحَدِّثُنِيْ عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ اَصَابَهٗ سَهْمٌ

آئی اور عرض کیا یا نبی اللہ آپ مجھے حارثہ کے متعلق کچھ فرمایئے اور حارثہ بدر کے دن قتل ہوا تھا اسے غائبانہ تیر لگا تھا

غَرْبٌ فَاِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَاِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي

اگر وہ جنت میں ہو تو میں صبر کروں گی اور اگر ایسا نہیں تو میں اس پر دل کھول کر روؤں

الْبُكَآءِ قَالَ يَا اُمَّ حَارِثَةَ اِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَاِنَّ ابْنَكِ اَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْاَعْلٰى

فرمایا حارثہ کی ماں جنت میں کئی باغ ہیں اور تیرا بیٹا تو فردوس اعلیٰ میں پہنچ گیا ۳؎

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

(۱۵) بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُوْنَ كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا (م-۱۳۰۰) عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى (متکرر

باب جو اس لئے جنگ کرے کہ اللہ کا کلمہ بلند ہو دیکھو حدیث

-۱۰۸) (۱۶) بَابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى مَا كَانَ لِاَهْلِ

۴؎ باب جس کے پاؤں پر اللہ کی راہ میں گرد پڑے اور اللہ تعالیٰ کا قول مدینے والوں کو نہ

الْمَدِيْنَةِ اِلٰى قَوْلِهٖ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ (م-۱۳۰۱) عَنْ اَبِيْ عَبْسٍ (متکرر-۵۳۹

چاہیئے تھا اللہ کے اس قول تک ان اللہ لا یضیع اجر المحسنین (التوبہ-۱۲۰) ۵؎ دیکھو حدیث ۵۳۹ ۶؎

۱؎ حدیث کے الفاظ سے ظاہر ہے کہ یہ کسی جنگ کا ہی موقعہ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس شخص کے دل میں اسلام کی صداقت نے پہلے سے گھر کیا ہوا تھا اور دل سے وہ مسلمان ہو چکا تھا۔ پھر کسی ایسے موقعہ پر اس کے دل میں جوش آیا ہے جب مسلمان شکست میں تھے۔ اس شخص کے نام میں اختلاف ہے مگر شارحین نے یہ لکھا ہے کہ احد کی جنگ کا موقعہ تھا۔ معلوم ہوتا ہے کہ جنگ شروع ہو چکی تھی۔ جب یہ آتا ہے اور ادھر کلمہ پڑھا اور ادھر جنگ میں جا کر شہید ہو گیا۔

۲؎ ام الربیع بنت البراء صحیح نہیں بلکہ ام حارثہ صحیح ہے۔ اور اس کا نام ربیع بنت النضر ہے۔ اس کا ذکر ۱۲۵۹ میں ہے۔ یہ حضرت انس کی پھوپھی ہیں۔ ۳؎ یہ شخص ابھی قتال میں مصروف نہ ہوا تھا کہ اسے تیر لگا۔ وہ بھی شہید کے حکم میں ہے لکھا ہے کہ حارثہ بدر کے دن حوض سے پانی پینے کے لئے آیا تھا کہ اسے تیر لگا اور وفات پا گیا۔ ۴؎ یہاں لفظ مختلف ہیں جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال الرجل یقاتل للمغنم والرجل یقاتل للذکر والرجل یقاتل لیری مکانہ فمن فی سبیل اللہ قال من قاتل لتکون کلمۃ اللہ ھی العلیا فھو فی سبیل اللہ۔ یعنی کوئی لوٹ کے لئے جنگ کرتا ہے کوئی شہرت کے لئے کوئی اپنی بہادری دکھانے کے لئے۔ تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ان میں سے کوئی بھی فی سبیل اللہ نہیں۔ خدا کے نام کو بلند کرنے کے لئے جو جنگ ہو وہی جنگ فی سبیل اللہ ہے۔ یعنی جب دشمن حق کو کلمۃ اللہ کو مٹانا چاہتا ہے اور اس کو قائم رکھنے کے لئے جنگ کی ضرورت پیش آئے تو وہ فی سبیل اللہ ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ جس شخص کے دل میں لوٹ کا خیال بھی آ جائے اسکی جنگ جنگ فی سبیل اللہ نہیں

۵؎ پوری آیت یہ ہے ما کان لاھل المدینۃ ومن حولھم من الاعراب ان یتخلفوا عن رسول اللہ ولا یرغبوا بانفسھم عن نفسہ ذلک بانھم لا یصیبھم ظمأ ولا نصب ولا مخمصۃ فی سبیل اللہ ولا یطئون موطئا یغیظ الکفار ولا ینالون من عدو نیلا الا کتب لھم بہ عمل صالح ان اللہ لا یضیع اجر المحسنین۔ جس میں یہ فرمایا کہ کسی شخص کو اللہ کی راہ میں پیاس کی تکلیف اٹھانی پڑے یا تکان کی یا بھوک کی وغیرہ تو ہر ایک ایسی تکلیف کے لئے اسے اجر ملتا ہے۔ ۶؎ مگر کمر روایت مختصر ہے ما اغبرت قدما عبد فی سبیل اللہ فتمسہ النار یعنی جس انسان کے پاؤں پر اللہ کی راہ میں گرد پڑے تو انہیں آگ نہ چھوئے گی۔ ہر ایک عمل جو اللہ کی راہ میں کیا جائے وہ آگ سے روک کر نجات اور جنت میں لیجانے والا ہے مگر اللہ کی راہ میں جہاد کا حسب سے اعلیٰ مقام ہے

(۱۷) بَابُ مَسْحِ الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ (م - ۱۳۰۲) عَنْ عِكْرِمَةَ (متکرر - ۳۱۲)

باب لوگوں کی گرد پونچھنا جو اللہ کی راہ میں ان پر پڑی ہو (دیکھو حدیث ۳۱۲ ۱۲)

(۱۸) بَابُ الْغُسْلِ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ (م - ۱۲۹۵) عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى

باب جنگ اور گرد و غبار کے بعد غسل کرنا حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ قَدْ

علیہ وسلم جب خندق کی جنگ سے واپس آئے اور ہتھیار اتارے اور غسل کیا تو حضرت جبرئیل آپ کے پاس آئے

عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللّٰهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

اور آپ کے سر پر غبار جم گیا تھا ۱۲ کہا آپ نے ہتھیار اتار دیے لیکن خدا کی قسم میں نے نہیں اتارے ۱۲ رسول اللہ صلی اللہ علیہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ قَالَ هٰهُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ

وسلم نے فرمایا تو کہاں کہا ادھر اور بنو قریظہ کی طرف اشارہ کیا حضرت عائشہ نے کہا تو رسول اللہ صلعم

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۹) بَابُ فَضْلِ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

ان کی طرف نکلے ۱۲ باب (ان کی) فضیلت (جن کے بارے میں) اللہ تعالیٰ کا قول (ہے) ولا تحسبن الخ

تُقْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ

جو لوگ اللہ کی راہ میں قتل ہوئے ہیں ان کو مردہ مت سمجھو بلکہ وہ اپنے رب کے پاس زندہ ہیں انہیں رزق دیا جاتا ہے وہ اس پر خوش ہیں

اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

جو اللہ نے انہیں اپنے فضل سے دیا ہے اور ان کی وجہ سے (بھی) خوش ہوتے ہیں جو ان کے پیچھے سے انہیں نہیں ملے کہ ان پر کوئی خوف نہیں

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

اور نہ وہ غمگین ہوں گے اللہ کی نعمت و فضل سے خوش ہوتے ہیں اور کہ اللہ مومنوں کے اجر کو ضائع نہیں کرتا

الْمُؤْمِنِينَ (م - ۱۳۰۳) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر - ۱۲۸۹) (۱۲۹۶) عَنْ جَابِرٍ

(آل عمران - ۱۶۸ و ۱۶۹) ۱۲ (دیکھو حدیث ۱۲۱۰ ۱۲) جابر بن

ہم یہاں الفاظ یہ ہیں ابن عباس قال له والحق ابن عبد الله امتیا ابا سعید فاسمعا من حدیثه فاتیناه فاذا هو واخوه قد حائط لهما یسقیانه فلما رانا جاء فاجتبی وجلس فقال کنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وکان عمار ینقل لبنتین لبنتین فمر به النبی صلی الله علیه وسلم وهو ینفض راسه الغبار فقال ویح عمار تقتله الفئة الباغیة عمار یدعوهم الی الله ویدعونه الی النار یعنی مسجد نبوی کے بناتے وقت ہم ایک ایک پتھر اٹھا کر لاتے تھے اور عمار دو دو۔ رسول اللہ صلعم پاس سے گذرے تو عمار کے سر سے گرد پونچھی۔ اس حدیث پر بحث ۳۱۲ کے نوٹ میں گذر چکی ہے۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ کئی سبیل اللہ صرف جہاد سے مخصوص نہیں بلکہ مسجد کا بنانا بھی فی سبیل اللہ ہے تو خدا کے نام کا پھیلانا یا تبلیغ دین کیوں فی سبیل اللہ نہیں ۱۲ یعنی نبی کریم صلعم کے غسل کرنے کی وجہ یہ تھی کہ آپ کے سر پر غبار جم گیا تھا تو اس کو دھونا اور صاف کرنا بھی ضروری تھا۔ گرد و غبار پڑنے پر جو اجر بیان کیا تو یہ بھی بتا دیا کہ وہ اجر صرف بلحاظ تکلیف کے ہے جو انسان خدا کی راہ میں اٹھاتا ہے ورنہ گرد آخر گرد ہی ہے اور اس کو صاف بھی کرنا ضروری ہے ۱۲ حضرت جبرئیل کا یہ فرمانا کہ میں نے ہتھیار نہیں اتارے۔ اس کا مطلب صرف اس قدر ہے کہ ابھی ہتھیار اتارنے کا موقعہ نہیں آیا۔ کیونکہ کچھ حصہ جنگ کا باقی ہے۔ یہ بنو قریظہ کی جنگ تھی جیسا آگے آتا ہے ۱۲ جنگ احزاب میں یہود بنو قریظہ نے آنحضرت صلعم سے عہد کے خلاف مشرکوں کو امداد دی۔ مدینہ کے اندر رہتے ہوئے اس قسم کے بد عہدوں کو سزا کے بغیر نہ چھوڑا جا سکتا تھا ۱۲ انسان کی موت فی الحقیقت زندگی کا انقطاع نہیں بلکہ وہ زندگی کا ایک نیا دور ہے۔ لیکن اس نئی زندگی کی حالت مختلف انسانوں میں مختلف ہوتی ہے۔ ایک وہ ارواح ہیں۔ جنہوں نے اپنی بداعمالیوں سے اپنے لئے دکھ کا سامان تیار کر لیا ہے۔ وہ اس دوسری زندگی میں اس دکھ کو محسوس کرتی اور ایک عذاب کی حالت میں ہوتی ہیں جس پر زندگی کا لفظ صادق نہیں آتا۔ نہ وہ موت کی حالت ہے جیسے کہ اہل نار کے متعلق آتا ہے لا یموت فیها ولا یحیی۔ ایک عام لوگ ہیں جن میں روحانی زندگی کا زبردست احساس پیدا نہیں ہوتا وہ اس دوسرے عالم میں جو عالم برزخ کہلاتا ہے ایک خوابیدہ سی حالت میں رہتے ہیں مگر ایک وہ لوگ ہیں جن میں روحانی زندگی کا اسی عالم میں ایک زبردست احساس پیدا ہو جاتا ہے وہ اسی احساس کو موت کے بعد کی زندگی میں ساتھ لیجاتے ہیں۔ جیسے انبیاء، اولیاء، شہداء، اس لئے انہیں خاص طور پر احیاء کا خطاب دیا ہے اور اسلئے فرمایا۔ احیاء عند ربهم۔ اپنے رب کے حضور زندہ ہیں کیونکہ وہ فنا، اللہ کا مرتبہ ہیں حاصل کر لیتے ہیں۔ اور فرمایا یرزقون۔ انہیں رزق بھی ملتا ہے تو اس سے مراد یہاں کا رزق نہیں جو انکے جسم کو قائم رکھنے کیلئے ضروری تھا کیونکہ وہ جسم اور رزق ہر دو سے بالا ہو جاتے ہیں بلکہ مراد وہ روحانی رزق ہے۔ جو اس عالم میں ان کی روحانی ترقیات کے لئے بکار ہے ۱۲ قال دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الذین قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثین غداة علی رعل وذکوان وعصیة عصت الله ورسوله قال انس انزل فی الذین قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقینا ربنا فرضی عنا ورضینا عنه۔ دیکھو نوٹ ۱۲۸۹ پر ۱۲

ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ اصْطَبَحَ نَاسٌ الْخَمْرَ يَوْمَ اُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوْا شُهَدَآءَ فَقِيْلَ لِسُفْيٰنَ

عبداللہ سے روایت ہے کہتے ہیں احد کے دن کچھ لوگوں نے صبح کو شراب پی تھی پھر وہ شہید ہو کر مارے گئے سفیان سے کسی نے کہا

مِنْ اٰخِرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هٰذَا فِيْهِ (۲۰) بَابُ ظِلِّ الْمَلٰٓئِكَةِ عَلَى الشَّهِيْدِ

کیا اس دن کے آخر کہا یہ اس حدیث میں نہیں ہے باب فرشتوں کا شہید پر سایہ کرنا

(۳۰۴۰-۱۳۰۴) عَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ (متکرر-۶۷۳) (۲۱) بَابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ اَنْ يَّرْجِعَ اِلَى

دیکھو حدیث ۶۷۳ ہے باب مجاہد کا آرزو کرنا کہ دنیا میں واپس آئے

الدُّنْيَا (۳۰۵-۱۳۰۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی اللہ عنہ (متکرر-۱۲۸۸) (۲۲) بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ

دیکھو حدیث ۱۲۸۸ ہے باب جنت تلواروں کی چمک

السُّيُوْفِ قَالَ الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ اَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِّسَالَةِ

کے نیچے ہے اور مغیرہ بن شعبہ کہتے ہیں ہمیں ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے رب کا یہ پیغام

رَبِّنَا مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ اِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَيْسَ

پہنچایا ہے کہ ہم میں سے کوئی مارا جائے تو جنت میں جائیگا اور حضرت عمر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کیا

قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلٰى (۲۹۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ اَوْفٰى رضی اللہ عنہ

ہمارے مقتول جنت میں اور انکے مقتول آگ میں نہیں فرمایا ہاں عبداللہ بن ابی اوفی سے روایت ہے

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْلَمُوْا اَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوْفِ

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جان لو کہ جنت تلواروں کے سائے تلے ہے

(۲۳) بَابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ (۲۹۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

باب جو جہاد کے لئے اولاد کی خواہش کرے ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمٰنُ بْنُ دَاوٗدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَاَطُوْفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلٰى

فرمایا کہ سلیمان بن داؤد علیہما السلام نے کہا آج رات میں

مِائَةِ امْرَاَةٍ اَوْ تِسْعٍ وَّتِسْعِيْنَ كُلُّهُنَّ تَاْتِيْ بِفَارِسٍ يُّجَاهِدُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَقَالَ لَهٗ صَاحِبُهٗ

سو عورتوں یا ننانوے عورتوں کے پاس جاؤنگا ہر ایک ان میں سے ایک سوار جنے گی جو اللہ کی راہ میں جہاد کریگا ان کے رفیق نے کہا

اِنْ شَآءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ اِلَّا امْرَاَةٌ وَّاحِدَةٌ جَآءَتْ

اگر اللہ چاہے تو انہوں نے انشاء اللہ نہ کہا تو ان میں سے کسی کو حمل نہ ہوا سوائے ایک عورت کے جس نے ایک

بِشِقِّ رَجُلٍ وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَوْ قَالَ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَاهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

ادھورا بچہ جنا اس ذات کی قسم کہ محمد کی جان اس کے ہاتھ میں ہے اگر انشاء اللہ کہتے تو وہ سب کے سب اللہ کی راہ

ہمارا سفیان سے اسماعیلی کی روایت میں یوں ہے اصطبح قوم الخمر اول النهار وقتلوا آخر النهار شهداء۔ اس روایت میں ہے کہ سفیان نے کہا کہ حدیث میں یہ لفظ نہیں کہ اسی دن کے آخر شہید ہو گئے۔ شاید اس وقت یاد نہ رہا ہو۔ احد کی جنگ تک شراب حرام نہ ہوئی تھی ۱۲ یہاں روایت اختلاف الفاظ سے اور کچھ زیادت کے ساتھ آئی ہے جئ بابی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد مثل بہ ووضع بین یدیہ فذهبت اکشف عن وجهه فنهانی قومی فسمع صوت صائحة فقیل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال له تبکی او لا تبکی ما زالت الملائکة تظله باجنحتها قلت لعمر قتادة فیه حتی رفع قال ربما قال۔ اس حدیث میں فرشتوں کے جابر پر جو شہید ہو گئے تھے سایہ کرنے کا ذکر ہے۔ اور ظل یا سایہ سے مراد عزت حفاظت اور آسائش لی جاتی ہے جیسا کہ محاورات میں ہے یہاں صرف یہ لفظ ہیں۔ فاما احد یدخل الجنة یحب ان یرجع الی الدنیا وله ما علی الارض من شئ الا الشهید یتمنی ان یرجع الی الدنیا فیقتل عشر مرات لما یری من الکرامة ایسے الفاظ کتنے بھی عام ہوں مگر ان کا مفہوم عام نہیں یہ جا سکتے محض تلوار چلانے سے جنت نہیں ملتی کافر بھی تو تلوار چلاتے ہیں اور اگر کہا جائے کہ مسلمانوں کی تلواریں مراد ہیں تو دو مسلمان بھی ایک دوسرے کو قتل کرنے کے لئے تلوار چلائیں تو حدیث میں ہے کہ دونوں آگ میں جاتے ہیں۔ پس ان الفاظ کو اس شرط سے مشروط ماننا پڑے گا کہ حفاظت دین کے لئے جو تلوار اٹھے وہ انسان کو جنت میں لیجانے کا موجب ہوتی ہے کیونکہ قرآن شریف میں صاف شرط ہے قاتلوا فی سبیل اللہ الذین یقاتلونکم اور شرط ہے اذن للذین یقاتلون بانهم ظلموا۔ کسی شخص کو مسلمان کرنے کیلئے تلوار اٹھانا قرآن کریم کی کسی تعلیم کی رو سے نہ جائز ہے لا اکراہ فی الدین پس جو شخص کسی کو مسلمان کرنے کیلئے تلوار اٹھاتا ہے وہ بھی جنت کا مستحق نہیں ہوتا بلکہ قرآن کریم کے ایک حکم کو توڑتا ہے ۵ پھلا نوٹ دیکھو۔ مراد دشمن سے اسلام کا بچانا ہے اور جس طرح تلوار سے بچانے کی وجہ سے جنت تلوار کے سایہ کے نیچے ہی ہے اسی طرح قلم سے بچانے کے ذریعہ سے جنت قلم کے سائے کے نیچے ہونیکا استدلال کیا جا سکتا ہے ۱۲ یعنی یہ خواہش کرے کہ اسکے ہاں ایسی اولاد ہو کہ وہ جہاد کرے ۱۲

فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ (۲۴) بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ (م-۱۳۰۶) عَنْ أَنَسٍ (متکرر

میں سوار ہو کر جہاد کرتے تھے باب لڑائی میں بہادری اور بزدلی کا اظہار دیکھو حدیث

-۱۲۳۱) (۱۲۹۸) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۱۲۳۱ھ جبیر بن مطعم سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جا رہے تھے

وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ

اور لوگ آپ کے ساتھ تھے جس وقت آپ حنین سے واپس آ رہے تھے (دیہاتی) لوگ آپ سے لپٹ گئے آپ سے مانگ رہے تھے یہاں تک کہ آپکو ببول کے

فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي

درخت کی طرف دھکیل دیا اور آپ کی چادر اس میں اٹک گئی نبی صلی اللہ علیہ وسلم ٹھہر گئے اور فرمایا میری چادر مجھے دیدو اگر میرے پاس

عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا

ان کانٹے دار درختوں کے برابر چارپائے ہوتے تو میں انہیں تمہارے درمیان تقسیم کر دیتا اور تم مجھے بخیل نہ پاتے جھوٹا نہ بزدل

(۲۵) بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ (۱۲۹۹) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ

باب بزدلی سے پناہ مانگنا عمرو بن میمون اودی سے روایت ہے کہا سعد (بن ابی وقاص)

يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ

اپنے بیٹوں کو یہ (دعائیہ) کلمات سکھاتے تھے جس طرح معلم لڑکوں کو لکھنا سکھاتا ہے اور کہتے کہ رسول اللہ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ

صلی اللہ علیہ وسلم (ان چیزوں سے) نماز کے بعد پناہ مانگتے تھے اے اللہ میں بزدلی سے

الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ

(تیری پناہ مانگتا ہوں اور اس بات سے بھی تیری پناہ مانگتا ہوں کہ خواب عمر تک پہنچایا جاؤں اور دنیا کے فتنے سے تیری پناہ

مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحُدِّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ (۱۳۰۰) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

مانگتا ہوں اور میں قبر کے عذاب سے تیری پناہ مانگتا ہوں میں (عبدالملک) نے مصعب سے بیان کیا تو انہوں نے اسکی تصدیق کی۔ انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ

علیہ وسلم کہا کرتے تھے اے اللہ میں کمزوری اور سستی اور بزدلی اور سخت بڑھاپے سے تیری پناہ مانگتا ہوں

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (۲۶) بَابُ مَنْ

اور زندگی اور موت کے فتنے سے تیری پناہ مانگتا ہوں اور قبر کے عذاب سے تیری پناہ مانگتا ہوں باب جو

حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ (۱۳۰۱) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

لڑائی کے اپنے چشم دید واقعات بیان کرے اسے ابو عثمان نے سعد سے روایت کیا ہے سائب بن یزید سے روایت ہے

۱؎ حضرت سلیمان کے اس بیٹے کا نام جہاد ہے جس کے تخت نشین ہوتے ہی سلطنت تباہ ہو گئی۔ قرآن شریف میں اس کو جسد کہا ہے یعنی جسم گویا اس میں روح نہ تھی (القینا علی کرسیہ جسدا ص ۳۴۰) پس حدیث میں جو ادھورے کا لفظ آیا ہے (رشق رجل) تو اس سے مراد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ وہ دین اور اخلاق فاضلہ سے عاری تھا کیا حضرت سلیمان ایک ہی رات میں اپنی سو بیویوں کے پاس گئے تھے؟ یہ بات باور کرنے کے قابل نہیں۔ شارحین اسے معجزہ قرار دیتے ہیں مگر سوال یہ ہے کہ حدیث کے ظاہر الفاظ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ان کے ہاں اور کوئی اولاد نہیں ہوئی تو کیا اس ایک رات کے سوائے وہ ساری عمر بیویوں سے علیحدہ رہے؟ یہ بھی باور کرنے کے قابل نہیں۔ اور یہ معجزہ تھا تو کس کے لئے؟ یہ بھی کہا گیا ہے کہ رسول اللہ صلعم کو بھی تیس یا چالیس مردوں کی قوت دی گئی تھی مگر اس کی تائید میں جو حدیث بیان کی جاتی ہے اس میں صراحت سے کچھ مذکور نہیں سوائے اس کے کہ رسول اللہ صلعم بعض وقت سب بیویوں کے ہاں معلوم کر جس بیوی کی باری تھی اس کے ہاں سوئے ہوں۔ اور حضرت عائشہ کی حدیث حیض میں اس حدیث ۱۲۹۷ کے ماتحت نقل کی گئی ہے۔ یدخل علی کل نسائہ فیدنو من کل امراۃ منھن یقبل ویلتمس من غیر مسیس وکلا مباشرۃ۔ یہ حدیث دار قطنی کی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم صلعم کا مختلف بیویوں کے پاس جانا صرف ان سے محبت کی باتیں کرنے کے لئے تھا اور بعض نے یہ کہا ہے کہ حضرت سلیمان ہر شب اپنی سب بیویوں کے پاس جاتے تھے۔ یہ اور بھی زیادہ بعید از قیاس ہے تو انکی عبادت کا وقت کونسا تھا اصل بات یہ ہے کہ احادیث قصص میں راویوں نے عموماً زیادہ تفحص نہیں کیا اور لاطوفن اللیلۃ علی مائۃ امراۃ کسی راوی کی بے احتیاطی کا نتیجہ ہیں۔ لیکن ہو کہ حضرت سلیمان نے اولاد کی خاطر بہت سی بیویوں سے نکاح کیا ہو۔ مسلم کے الفاظ روایت میں فرق ہے کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اھل المدینۃ فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سبقھم علی فرس قال وجدناہ بحرا۔ اس حدیث میں اس ذکر کے بعد کہ آنحضرت صلعم سب لوگوں سے زیادہ خوبصورت اور زیادہ شجاع اور زیادہ سخی تھے یہ ذکر آتا ہے

۲؎ گو جب خطرہ محسوس ہوا تو آپ سب سے پہلے گھوڑے پر سوار ہو کر مقابلہ کیلئے نکل گئے یہ انتہا درجہ کی شجاعت ہے کہ کسی کو ساتھ لینے کی بھی پرواہ نہیں کی حالانکہ مدینہ دشمنوں میں گھرا ہوا تھا

قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ رض وَسَعْدًا رض وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْاَسْوَدِ رض وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ

کہا میں طلحہ بن عبید اللہ اور سعد اور مقداد بن اسود اور عبد الرحمن

ابْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ اَحَدًا مِّنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بن عوف کے ساتھ رہا تو میں نے ان میں سے کسی کو نہیں سنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی حدیث بیان کرتا ہو

اِلَّا اَنِّیْ سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَّوْمِ اُحُدٍ (۲۷) بَابُ وُجُوْبِ النَّفِيْرِ وَمَا يَجِبُ

البتہ طلحہ کو سنا کہ احد کے متعلق بیان کرتے تھے ۱۲ باب جہاد کیلئے نکلنا واجب ہے اور جہاد اور جہاد

مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ وَقَوْلِهٖ انْفِرُوْا خِفَافًا وَّثِقَالًا وَّجَاهِدُوْا بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ

کی نیت رکھنے کا وجوب اور اللہ تعالیٰ کا قول نکلو ہلکے اور بوجھل نکل پڑو اور اپنے مالوں اور اپنی جانوں کے ساتھ

فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيْبًا وَّسَفَرًا

اللہ کی راہ میں جہاد کرو یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو اور اگر فائدہ جلد ملنے والا اور سفر میانہ

قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوْكَ وَلٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ الْاٰيَةَ وَقَوْلِهٖ

ہوتا تو ضرور تمہارے پیچھے ہو لیتے لیکن مشقت کا سفر انہیں بہت دور کا معلوم ہوا اور اللہ کی قسمیں کھائیں گے آخر آیت تک (تفسیر ۱۰-۴۱-۴۲)

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَا لَكُمْ اِذَا قِيْلَ لَكُمُ انْفِرُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اثَّاقَلْتُمْ

اور اللہ کا قول اے لوگو جو ایمان لائے ہو تمہارا کیا عذر ہے کہ جب تم کو کہا جائے کہ اللہ کی راہ میں نکل پڑو تو بوجھل ہو کر زمین

اِلَى الْاَرْضِ اَرَضِيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْاٰخِرَةِ اِلٰى قَوْلِهٖ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

کی طرف جھک جاؤ کیا تم آخرت کے بدلے دنیا کی زندگی پر راضی ہو گئے مگر دنیا کی زندگی کا سامان آخرت کے مقابلہ میں اللہ تعالیٰ کے قول ۱۴

يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اِنْفِرُوْا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِيْنَ يُقَالُ اَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ

ابن عباس سے ذکر کیا جاتا ہے کہ انفروا ثبات کے معنے ہیں چھوٹے چھوٹے دستے الگ الگ گروہ کہا جاتا ہے کہ ثبات کا واحد ثبۃ ہے ۱۲

(م-۱۳۰۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۰) (۲۸) بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ

دیکھو حدیث ۹۰ ۱۲ باب کافر مسلمان کو قتل کر دے پھر اسلام لائے پھر

فَيُسَدِّدُ وَيُقْتَلُ (۱۳۰۲) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مضبوط رہا اور (اللہ کی راہ میں) قتل کیا جائے ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

قَالَ يَضْحَكُ اللّٰهُ اِلٰى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هٰذَا فِيْ

اللہ ان دو آدمیوں پر خوشی کا اظہار فرماتا ہے کہ ایک ان میں سے دوسرے کو قتل کر دے دونوں جنت میں جائیں گے یہ اللہ کی راہ میں لڑتا ہے تو مارا جاتا

سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوْبُ اللّٰهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ (۱۳۰۳) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ

ہے پھر اللہ قاتل پر رجوع برحمت کرتا ہے اور وہ شہید ہو جاتا ہے ۱۲ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ

اَتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحْنَاهَا فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَسْهِمْ

میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور آپ خیبر میں تھے بعد اسکے کہ مسلمان خیبر کو فتح کر چکے تھے میں نے عرض کیا یا رسول اللہ مجھے

لِيْ فَقَالَ بَعْضُ بَنِيْ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسْهِمْ لَهٗ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ هٰذَا

حصہ دیجئے تو سعید بن عاص کے بیٹوں میں سے کسی نے کہا یا رسول اللہ اسے حصہ نہ دلایئے ابو ہریرہ نے کہا یہ

قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ اَعَجَبًا لَّوَبْرٍ تَدَلّٰى عَلَيْنَا مِنْ قُدُوْمٍ

یہ ابن قوقل کا قاتل ہے تو سعید بن عاص کے بیٹے نے کہا ایسے جانور پر تعجب ہے جو ہمارے پاس قدوم خان

ضَاْنٌ يُنْعٰى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُّسْلِمٍ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ عَلٰى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّيْ عَلٰى يَدَيْهِ قَالَ لَا اَدْرِيْ

سے آیا ہے مجھ پر ایک مسلمان شخص کے قتل کا الزام گنتا ہے جسے اللہ نے میرے ہاتھوں سے (شہادت کی) عزت دی اور مجھ سے ہاتھوں ذلیل نہیں کرایا

۱۲ جنگ کے ایسے واقعات بیان کرنے میں حرج نہیں جن میں اپنی یا کسی اور کی فضیلت کا ذکر ہو ۱۲ آیات قرآنی سے جہاد کے لئے نکلنے کا وجوب ثابت کیا ہے ۱۲ ان النبی صلعم قال یوم الفتح لا ھجرۃ بعد الفتح ولکن جہاد ونیۃ و اذا استنفرتم فانفروا یہی الفاظ ص ۱۲۹ ج ۱ کے ہیں سوائے اسکے کہ وہاں یوم الفتح کا ذکر نہیں یہ الفاظ ص ۹۷ ج ۱ میں نہیں مگر اس کی مکرر روایت ص ۷۸۱ ج ۱ میں ہیں ۱۲ ۱۲ مفردات راغب میں ہے کہ ضحک کا استعمال محض خوش ہونے پر بھی ہوتا ہے اور صرف تعجب پر بھی اس کا استعمال ہوتا ہے۔ اور نہایہ میں ہے کہ سحاب (بادل) کے متعلق آیا ہے۔ یضحک احسن الضحک اور مراد اس کا بجلی کی روشنی سے چمک اٹھنا ہے اور زمین کا ضحک اسکی رونیگی کا نکلنا ہے۔ اس سے اللہ تعالیٰ کے ضحک پر قیاس ہو سکتا ہے ۱۲

۱۲ کہ وہ اس کا اظہار خوشنودی ہے جو اسکی رحمت کے نزول سے ہوتا ہے ۱۲

اَسْهَمَ لَهُ اَمْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ (۲۹) بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ (۱۳۰۴) عَنْ

تو مجھے علم نہیں کہ اسے حصہ دلایا یا نہیں دلایا۔ باب جو جہاد کو روزے پر مقدم کرے انس بن

اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی قَالَ كَانَ اَبُوْ طَلْحَةَ لَا يَصُوْمُ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مالک سے روایت ہے کہ ابوطلحہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں جہاد کی وجہ سے

مِنْ اَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ اَرَهُ مُفْطِرًا اِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ اَوْ

روزہ نہ رکھتے تھے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا تو میں نے ان کو عید فطر اور بقر عید کے دن کے سوا افطار

اَضْحٰى (۳۰) بَابُ الشَّهَادَةِ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ (م-۱۳۰۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر ۴۲۵)

کی حالت میں نہیں دیکھا۔ باب مارا جانے کے سوائے شہادت سات قسم کی ہے دیکھو حدیث ۴۲۵

(۱۳۰۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضی عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُوْنُ شَهَادَةٌ

انس بن مالک نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا کہ طاعون ہر ایک مسلمان کیلئے

لِكُلِّ مُسْلِمٍ (۳۱) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ اُولِي

شہادت ہے باب اللہ تعالیٰ کا قول لا یستوی دونوں برابر نہیں مومنوں میں سے وہ بیٹھ رہنے والے لوگ

الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِيْنَ

جن کو کوئی دکھ نہیں اور اپنے مالوں اور جانوں کے ساتھ جہاد کرنے والے اپنے مالوں اور جانوں کے ساتھ

بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَّعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰى وَفَضَّلَ اللّٰهُ

جہاد کرنیوالوں کو بیٹھ رہنے والوں پر اللہ نے درجہ میں بزرگی دی ہے اور سب سے اللہ نے اچھا وعدہ کیا ہے اور اللہ نے جہاد کرنے

الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ اِلٰى قَوْلِهٖ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا (۱۳۰۶) عَنِ الْبَرَاءِ رضی يَقُوْلُ لَمَّا

والوں کو بیٹھ رہنے والوں پر اللہ کے قول غفورا رحیما تک (النساء-۹۵-۹۶) براء سے روایت ہے کہتے ہیں جب

نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ دَعَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ

یہ آیت (اتری لا یستوی القاعدون من المومنین) تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے زید کو بلایا

بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا وَشَكَا ابْنُ اُمِّ مَكْتُوْمٍ ضَرَارَتَهٗ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ

وہ شانہ کی ہڈی پر لکھ لائے۔ اتنے میں اس آیت کے لکھنے اور ابن ام مکتوم نے اپنی نابینائی کا عذر کیا تو یہ آیت (اتری لا یستوی القاعدون من المومنین)

غَيْرُ اُولِي الضَّرَرِ (۱۳۰۷) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ اَنَّهٗ قَالَ اَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ

غیر اولی الضرر سہل بن سعد ساعدی سے روایت ہے انہوں نے کہا میں نے مروان بن حکم کو

---

۱ ابوداؤد کی روایت میں اس کے خلاف ہے یعنی سعید بن العاص کے بیٹے ابان نے جنہیں آنحضرت صلعم نے ایک چھوٹی سی فوج کے ساتھ نجد کی طرف بھیجا تھا اور وہ فتح خیبر کے بعد واپس آیا۔ خیبر کے مال غنیمت میں سے حصہ مانگا تو ابوہریرہ نے کہا کہ ان کا کوئی حق نہیں۔ ممکن ہے دونوں باتیں درست ہوں۔ قدوم ایک موضع کا نام ہے اور ضمان بعض کے نزدیک ایک پہاڑی کا نام ہے۔ دبر بلی سے شاید ایک چھوٹے سے پہاڑی جانور کا نام ہے ۱۲ روزے سے مراد نفلی روزہ ہے جہاد کی وجہ سے روزہ نہ رکھنے سے یہ مراد ہے کہ نفلی روزہ اس لئے نہ رکھتے تھے کہ کمزور ہو جائیں گے اور جہاد نہ کر سکیں گے۔ اس سے معلوم ہوا کہ تزکیہ نفس کیلئے روزوں پر جہاد مقدم ہے۔ آج طرح طرح کے وظائف اور چلے نکل آئے ہیں جنہیں جہاد پر مقدم سمجھا جاتا ہے ۱۳ عنوان ایک حدیث کا ٹکڑا ہے جسے امام مالک نے بروایت جابر بن عتیک بیان کیا ہے اس میں ہے۔ الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله۔ حدیث باب میں مقتول کے سوائے چار کا ذکر ہے۔ تین اور حسب ذیل ہیں۔ حريق (جو جل جائے) وصاحب ذات الجنب والمرأة تموت بجمع یعنی ایسی عورت جو حالت زچگی میں مر جائے ۱۴ فتح الباری میں ہے وقد اجتمع لنا من الطرق المجموعة وكثر من عشرين خصلة یعنی معتبر اسنادوں سے ہمارے پاس شہادت کی وجوہات بیس سے زیادہ جمع ہوئی ہیں۔ چونکہ شہادت عرف میں مسلمان کیلئے ہے اس لئے مراد یہاں مسلمان ہی ہے۔ یعنی مسلمان جب ایسے طور پر وفات پا جائے تو وہ بھی اس کے لئے شہادت ہے۔ بظاہر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ طبعی موت کے سوائے جس قدر حادثات سے یا وباؤں سے موت ہوتی ہے اس کو شہید کے حکم میں داخل کیا ہے۔ حادثات اور وباؤں میں ایک امر تو یہ ہے کہ وہ انسان کے اختیار سے باہر کی باتیں ہیں اور ایک مسلمان کے دل میں خدمت دین یا خدمت مخلوق کا جوش ہوتا ہے مگر اتفاقی موت سے جو کسی حادثہ یا وبا کی وجہ سے پیش آ جائے وہ اس کو پورا نہیں کر سکتا۔ تو گویا اللہ تعالیٰ اس کے قلب کی حالت پر اسے اجر دے دیتا ہے اور حادثات اور وباؤں میں مخلوق خدا کی خدمت کرنیوالے بھی جان دیدیتے ہیں۔ اور یہ بھی شہادت ہے۔ اور حدیث صحیح میں ان لوگوں کو بھی شہداء میں داخل کیا ہے من قتل دون ماله فهو شهيد۔ من قتل دون اهله فهو شهيد۔ من قتل دون دينه فهو شهيد۔ من قتل دون دمه فهو شهيد یعنی جو شخص اپنے مال کی حفاظت کرتا ہوا مارا جائے۔ جو اپنے اہل کی حفاظت کرتا ہوا مارا جائے۔ جو اپنے دین کی حفاظت کرتا ہوا مارا جائے جو اپنے خون کی حفاظت کرتا ہوا مارا جائے وہ شہید ہے ۱۵ مکرر روایت میں ۴۲۵ کا یہ حصہ دوسرا یا گیا ہے۔ الشهداء

جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ

مسجد میں بیٹھا ہوا دیکھا تو میں آکر ان کے پہلو میں بیٹھ گیا تو انہوں نے ہم کو خبر دی کہ زید بن ثابت نے انہیں خبر دی

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے لا یستوی القاعدون من المومنین والمجاھدون فی سبیل اللہ

الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا

کی آیت لکھوانی شروع کی تو ابن ام مکتوم آپ کے پاس آئے اور آپ یہ آیت مجھ سے لکھوا رہے تھے اس نے

رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ

عرض کیا یا رسول اللہ اگر میں جہاد کر سکتا تو ضرور کرتا اور وہ نابینا شخص تھا تو اللہ تبارک تعالیٰ نے اپنے رسول پر اتارا

تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ

اور آپ کی ران میری ران پر تھی تو وہ مجھے اتنی بوجھل معلوم ہوئی

أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ (۳۲) بَابُ

کہ مجھے ڈر ہوا کہ میری ران ٹوٹ جائیگی پھر وہ (حالت وحی) جاتی رہی تو اللہ نے اتارا غیر اولی الضرر ۱۲ باب

الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ (۱۳۰۷) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ

لڑتے وقت ثابت قدم رہنا عبداللہ ابن ابی اوفی سے روایت ہے انہوں نے لکھا تو میں نے اسے پڑھا کہ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا (۳۳) بَابُ التَّحْرِيضِ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم ان سے مقابلہ ہو جائے تو ثابت قدم رہو باب لڑنے کی رغبت

عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ (۱۳۰۸) عَنْ أَنَسٍ يَقُولُ خَرَجَ

دلانا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان مومنوں کو لڑائی کی ترغیب دو ۱۲ انس سے روایت ہے کہتے ہیں کہ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي

رسول اللہ صلی اللہ علیہ خندق کی طرف نکلے تو مہاجرین اور انصار صبح کے وقت سردی

غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ

میں (خندق) کھود رہے تھے ان کے غلام نہ تھے کہ انکے لئے یہ کام کرتے جب آپ نے ان کی محنت اور بھوک کی حالت دیکھی تو پڑھا

قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ + فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ + فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

اے اللہ زندگی تو آخرت کی ہی زندگی ہے تو انصار اور مہاجرین کو مغفرت دے انہوں نے جواب دیتے ہوئے کہا

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا + عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

ہم ہی وہ ہیں جنہوں نے محمد کی بیعت جہاد پر کی ہے ہمیشہ کے لئے جبتک ہم زندہ رہیں

(۳۴) بَابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ (م ۔ ۱۳۰۹) عَنْ أَنَسٍ (م تکرر ۔ ۱۳۰۸) (م ۔ ۱۳۱۰)

باب خندق کا کھودنا دیکھو حدیث ۱۳۰۸ ۱۲

عَنِ الْبَرَاءِ (م تکرر ۔ ۱۳۰۹) (۱۳۰۹) عَنِ الْبَرَاءِ رض قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

دیکھو حدیث ۱۳۰۹ ۱۲ براء سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ

جنگ احزاب کے دن دیکھا مٹی ڈھو رہے تھے اور مٹی نے آپ کے پیٹ کی سفیدی کو چھپا

---

۱ کبھی کبھی واقعات کے پیش آنے پر وحی نازل ہوتی تھی ۱۲

۲ ترغیب دلانے کی ضرورت اس لئے تھی کہ مسلمان دشمن کے مقابلہ میں سخت کمزور تھے مگر یہ وہی لڑائی تھی جس کی ابتدا دشمن کی طرف سے ہو چکی تھی چنانچہ امام بخاری جو حدیث اس کے ماتحت لائے ہیں وہ غزوہ خندق کا واقعہ ہے جس میں دشمن نے حملہ کر کے مدینہ کا محاصرہ کر لیا تھا اور صحابہ سخت خلکات میں تھے ۱۲

۳ یہاں روایت یوں ہے۔ جعل المھاجرون والانصار یحفرون الخندق حول المدینۃ وینقلون التراب علی متونھم ویقولون ۔ نحن الذین بایعوا محمدا ۔ علی الاسلام ما بقینا ابدا ۔ ویقول اللھم انہ لا خیر الا خیر الاخرۃ فبارک فی الانصار والمھاجرۃ

۴ یہاں ذکر ہے کہ صحابہ نے ابتداء یہ شعر پڑھا نحن الذین بایعوا اور آنحضرت صلعم نے جواب فرمایا اللھم لا

خیر اور یہ اسکے خلاف ہے جواب یہ بیان ہوا کہ آنحضرت صلعم نے ابتداء یہ فرمایا اور صحابہ نے جواب کہا۔ اور وہاں بیعت علی الجہاد کا ذکر ہے یہاں بیعت علی الاسلام کا ذکر ہے مگر ان میں

۵ چھوٹی چھوٹی تفصیلات میں فرق ہو جانے سے کوئی مرج واقع نہیں ہوتا ۱۲ ۶ مدرد روایت مختصر ہے۔ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینقل ویقول لولا انت ما اھتدینا ۱۲

بَطْنِهٖ وَهُوَ يَقُوْلُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ۔ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ۔ فَأَنْزِلَ

لیا تھا اور آپ پڑھ رہے تھے اگر تو ہدایت نہ دیتا تو ہم ہدایت نہ پاتے اور نہ صدقہ دیتے اور نہ نماز پڑھتے تو ہم پر

السَّكِيْنَةُ عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا ۔ إِنَّ الْأُولٰى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۔ إِذَا أَرَادُوْا

تسکین اتار اور ہمارے قدموں کو ثابت رکھ جب ہم دشمن کے مقابل ہوں انہوں نے ہمارے خلاف فساد برپا کر دیا ہے جب فتنہ اٹھانا چاہتے

فِتْنَةً أَبَيْنَا (۳۵) بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ (۱۳۱۰) عَنْ أَنَسٍ رَجَعْنَا مِنْ

ہیں تو ہم انکار کرتے ہیں ۱۲ باب جسے جہاد سے کوئی عذر روک دے انس سے روایت ہے کہ ہم جنگ

غَزْوَةِ تَبُوْكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وفی روایۃ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

تبوک سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ واپس آ رہے تھے اور ایک روایت میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

وَسَلَّمَ كَانَ فِيْ غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِيْنَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا

کسی جنگ میں تھے تو آپ نے فرمایا مدینے میں کچھ لوگ ہمارے پیچھے رہ گئے ہیں ہم جس گھاٹی یا میدان میں چلے ہیں

إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيْهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ (۳۶) بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ (۱۳۱۱) عَنْ

وہ اس میں ہمارے ساتھ تھے انکو معذوری نے روک دیا ہے ۱۲ باب اللہ کی راہ میں روزہ رکھنے کی فضیلت ۱۲ ابو سعید

أَبِيْ سَعِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بَعَّدَ

خدری سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا ہے جس نے ایک دن اللہ کی راہ میں روزہ رکھا تو

اللّٰهُ وَجْهَهٗ عَنِ النَّارِ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا (۳۷) بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

اسکا چہرہ ستر برس کی راہ آگ سے دور کر دے گا ۱۲ باب اللہ کی راہ میں خرچ کرنے کی فضیلت

(م - ۱۳۱۱) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر - ۹۶۲) (م - ۱۳۱۲) عَنْ أَبِيْ سَعِيْدٍ (متکرر - ۷۸۵)

دیکھو حدیث ۹۶۲ ۱۲ دیکھو حدیث ۷۸۵ ۱۲

(۳۸) بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَّفَهٗ بِخَيْرٍ (۱۳۱۲) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُوْلَ

باب اس کی فضیلت جو مجاہد کا سامان تیار کر دے یا اسکے پیچھے اسکے گھر بار کی اچھی طرح خبر رکھے زید بن خالد سے روایت ہے کہ رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو اللہ کی راہ میں مجاہد کا سامان تیار کر دے تو اس نے جہاد کیا اور جو مجاہد فی سبیل اللہ کے پیچھے

غَازِيًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا (۱۳۱۳) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رہکر اسکے گھر بار کی اچھی طرح خبر گیری کرے تو اس نے جہاد کیا ۱۲ انس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

۱ جس طرح صحابہ خندق کھود کر مٹی ڈھو رہے تھے اسی طرح مسرو امدو وجہاں بھی ان کے ساتھ مل کر مزدوروں کی طرح مٹی ڈھو رہے تھے۔ اسی طرح آپ صحابہ کے ساتھ ہر ایک کام میں شریک ہوتے تھے۔ موجودہ بادشاہوں امیروں اور پیروں کی طرح ایسا نہ کرتے کہ اوروں کو کام کا حکم دیکر خود تماشہ دیکھ رہے ہوں۔ اور یہی امر آپ کی صداقت کیلئے کافی ہے۔

۲ عزت اور وجاہت کے خواہشمند ایسا نمونہ نہیں دکھا سکتے

۳ پھر کسی خالص توحید ہے کہ اپنے تمام نیک کام اللہ کے احسانات میں سے سمجھتے ہیں اور اپنی کامیابی اور فتحمندی

کے لئے اسی پر بھروسہ کرتے ہیں۔ اس حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ مسلمان مجبور ہو کر جنگ کرتے تھے اور کافر زیادتی کر کے ان پر حملہ آور ہوئے تھے ان الاولی قد بغوا علینا ۱۲ ان کا ذکر سورۂ توبہ کی آیت ۹۱ و ۹۲ میں ہے۔ بوڑھے، بیمار، اور جن کے پاس سواری کیلئے سامان نہ تھا ان میں شامل تھے ۱۲ فی سبیل اللہ روزہ رکھنے سے مراد اللہ تعالیٰ کی رضا کے لئے روزہ رکھنا ہے۔ یا ممکن ہے جہاد میں بھوک کا برداشت کرنا مراد ہو ۱۲ اللہ تعالیٰ کے حکم کی نافرمانی ایک آگ ہے۔ جو شخص اللہ کی راہ میں بھوک پیاس کی شدت برداشت کرتا ہے وہ نافرمانی کی آگ سے دور ہو جاتا ہے ۱۲ مکرر روایت مختصر ہے من انفق زوجین فی سبیل اللہ دعاہ خزنۃ الجنۃ کل خزنۃ باب ای فل هلم قال ابوبکر یا رسول اللہ ذاک الذی لا تقوی علیہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انی لارجوان تکون منهم۔ خدا کے رستے میں زوجین خرچ کرنے سے کیا مراد ہے۔ شارحین کہتے ہیں دو رتبے یا دو اشرفیاں یا دو تلواریں یا دو گھوڑے وغیرہ مگر ایک اشرفی پر دو روپوں کو کس طرح ترجیح ہے یا ایک گھوڑے پر دو تلواروں یا دو روپوں کو کیا ترجیح ہے یہ سمجھ نہیں آتا اور پھر زوجی کی خصوصیت کیوں ہے۔ دس یا سو یا ہزار کیوں نہیں کیونکہ اس پر اجر بہت بڑا ہے۔ جس کی آرزو حضرت ابوبکر بھی کرتے ہیں۔ اور رسول اللہ صلعم فرماتے ہیں کہ میرا امید رکھتا ہوں کہ تم ان میں سے ہو گے۔ میرے نزدیک زوجین سے یہاں مراد وہ عظیم الشان زوج ہیں جن کے بار بار انفاق کی تاکید قرآن شریف میں آتی ہے۔ مال و جان۔ یہی درحقیقت ایک دوسرے کے زوج ہیں اور مال اور جان دونوں کو خرچ کرنے پر ہی بڑے بڑے وعدے ہیں۔ ان اللہ اشتری من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنۃ۔ جو مال و جان دونوں اللہ کے حضور پیش کر دیتا ہے وہی ہے جو یہ حق رکھتا ہے کہ اسے جنت کے پورے معاوضہ سے نوازا جائے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۳۱۵ کا مضمون کچھ تغیر الفاظ سے دوہرایا گیا ہے۔ یہاں فقیل لہ رایتنا انہ ینزل علیہ باقی برصـ ۶۴۵

لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ

اپنی بیویوں کے سوا مدینہ کے کسی گھر میں نہ جاتے مگر ام سلیم کے گھر میں۔ آپ سے دریافت کیا گیا

فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قُتِلَ أَخُوهَا مَعِيَ (۳۹) بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ (۱۳۱۴)

تو آپ نے فرمایا مجھے اس پر رحم آتا ہے اس کا بھائی میرے ساتھ قتل ہوا ہے ۱۲ باب لڑائی کے وقت خوشبو لگانا ۱۲

عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ أَتَى أَنَسُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ

موسیٰ بن انس سے روایت ہے اس نے جنگ یمامہ کا ذکر کرتے ہوئے کہا کہ انس ثابت بن قیس کے پاس آئے اور وہ اپنی زرہ

عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ فَقَالَ يَا عَمِّ مَا يُحْبِسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَ

کھولے ہوئے تھے اور خوشبو لگا رہے تھے تو کہا اے چچا تمہیں کونسی بات روکتی ہے کہ تم نہیں آتے کہا بھتیجے ابھی (آتا ہوں) اور

جَعَلَ يَتَحَنَّطُ يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ فَذَكَرَ لِي الْحَدِيثَ انْكِشَافًا مِنَ

خوشبو لگانے لگے (یتحنط) حنوط سے ہے ۱۲ پھر آکر بیٹھ گئے پھر حدیث بیان کرتے ہوئے لوگوں کی شکست کا ذکر کیا

النَّاسِ فَقَالَ هَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ لِهَؤُلَاءِ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ

اور کہا ہمارے سامنے سے ہٹ جاؤ تا ہم ان مشرک لوگوں سے لڑیں ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ (۴۰) بَابُ فَضْلِ

ہوتے تھے تو اس طرح نہیں کرتے تھے تم نے اپنے برابر والوں (فریق مقابل) کو بری عادت ڈالی ہے ۱۲ باب (دشمن کی) خبر لانے

الطَّلِيعَةِ (ر ۱۳۱۳) عَنْ جَابِرٍ (متکرر ۱۳۱۵) (۴۱) بَابُ هَلْ يُبْعَثُ

والے کی فضیلت ۱۲ دیکھو حدیث ۱۳۱۵ ۵ باب کیا خبر رساں کو اکیلا

الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ (ر ۱۳۱۱) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

بھیجا جا سکتا ہے جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ قَالَ صَدَقَةٌ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ

لوگوں کو (خبر لانے کیلئے) دعوت دی صدقہ کہتے ہیں میں سمجھتا ہوں خندق کا دن تھا تو زبیر نے اپنے آپ کو پیش کیا پھر دعوت

فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

دی تو زبیر نے اپنے آپ کو پیش کیا پھر لوگوں کو دعوت دی تو زبیر نے اپنے آپ کو پیش کیا پس نبی صلی اللہ علیہ وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ (۴۲) بَابُ سَفَرِ الْاثْنَيْنِ

نے فرمایا ہر ایک نبی کا ایک سچا مددگار رہتا ہے اور میرا سچا مددگار زبیر بن عوام ہے ۱۲ باب دو کا سفر کرنا

بقیہ صفحہ ۶۴۴ تک کے بجائے یہ لفظ ہیں قلنا یوحی الیہ وسکت الناس کان علی رؤسہم الطیر اور اچھے مال کی تلاش میں یہاں یہ بھی ہے کہ اسے فی سبیل اللہ خرچ کر دے اور اسی سے عنوان ہے ۱۲ یعنی یہ کام بھی عند اللہ قابل قدر ہیں مگر اسی صورت میں کہ جب کسی کی ضرورت جہاد میں نہ ہو یا کسی عذر سے پیچھے رہا ہو

حاشیہ صفحہ ہذا۔ ۱۲ پیچھے گزر چکا کہ حرام بن ملحان بئر معونہ کے ستر شہداء میں سے تھے وہ ام حرام اور ام سلیم کے بھائی تھے بئر معونہ میں آنحضرت خود شامل نہ ہوئے تھے پس قتل اخوھا معی سے مراد ہے میرے کام میں قتل ہوئے۔ آنحضرت صلعم

ام سلیم کی خبر گیری اور انکو تسلی دینے کیلئے انکے ہاں زیادہ جایا کرتے تھے اور وہ آپ کی رضاعی خالہ بھی تھیں ۱۲ حنوطہ خوشبو ہے جو میت کو غسل کے بعد لگائی جاتی ہے۔ ثابت بن قیس نے سمجھا کہ میدان جنگ میں جا کر شہید ہی ہونا ہے کیونکہ پیٹھ تو پھیرنا نہیں تو آخر شہید ہی ہونا ہے اسلئے اپنے جسم پر پہلے سے خوشبو لگا لی۔ بعض روایتوں میں یہ بھی آتا ہے کہ ثابت نے کفن کیلئے اور کپڑے بھی پہنے تھے اور لڑتے رہے یہاں تک کہ شہید ہو گئے۔ یمامہ کی لڑائی آنحضرت کی وفات کے بعد حضرت ابوبکر کی خلافت کے وقت ۱۲ ہجری میں مسیلمہ کذاب مدعی نبوت اور اس کے ان پیروؤں سے ہوئی جو آنحضرت کی وفات کے بعد باغی ہو گئے تھے ۱۲ یعنی جب تم اپنے ہم پلہ دشمن کے سامنے کمزوری دکھاتے ہو تو ان میں تم پر حملہ کرنے کی جرأت پیدا ہوتی ہے ۱۲ طلیعۃ الجیش وہ ہے جسے لشکر کے آگے بھیجا جائے کہ وہ دشمن کی خبر لائے اور اسکی نقل و حرکت وغیرہ کی اطلاع دے ۱۲ مکرر روایت کے الفاظ اور ہیں قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من یاتینی بخبر القوم یوم الاحزاب قال الزبیر انا ثم قال من یاتینی بخبر القوم قال الزبیر انا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان لکل نبی حواریا وحواری الزبیر ۱۲ اس موقعہ پر حضرت زبیر نے اکیلے اپنے آپ کو خبر لانے کیلئے پیش کیا۔ تو اس سے استدلال کیا ہے کہ ضرورت کیلئے اکیلے آدمی کو بھی بھیجا جا سکتا ہے اور بعض احادیث میں جو اکیلے آدمی کو نکلنے سے منع کیا گیا ہے تو وہ خاص حالات سے مشروط ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اگلی حدیث میں دو کے سفر کا جواز ثابت کیا ہے۔ کیونکہ جن احادیث میں اکیلے کے سفر سے روکا گیا ہے ان میں دو کے سفر سے بھی روکا گیا ہے۔ الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلثۃ رکب۔ نیز دیکھو نوٹ ص ۱۳۹۱ پر۔ یہاں زبیر کو حواری کہا جس کے معنے خالص دوست یا سچے مددگار کے ہیں۔ کیونکہ انہوں نے کسی خطرہ کی پروا نہ کرتے ہوئے اپنے آپ کو زبردست دشمن کے اندر جانے کے لئے پیش کیا۔ یہ مطلب نہیں کہ نبی کا ایک ہی سچا مددگار رہتا ہے۔ باقی بر ص ۶۴۶

(۱۳۱۵-م) عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ (متکرر-۱۳-۴) (۴۳) بَابُ الْخَيْلِ مَعْقُودٌ فِي

دیکھو حدیث ۴۱۳ ۱ باب گھوڑوں کی پیشانیوں میں

نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (م-۴-۱۳۱۴) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۳۱۷) (م-۱۳۱۵)

قیامت تک برکت رکھی گئی ہے دیکھو حدیث ۱۳۱۷ ۲

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ (متکرر-۱۳۱۷) (۱۳۱۶) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

دیکھو حدیث ۱۳۱۷ انس بن مالک سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ (۴۴) بَابُ الْجِهَادِ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

نے فرمایا برکت گھوڑوں کی پیشانیوں میں ہے باب جہاد جاری رہیگا نیک (بادشاہ) کے ساتھ ہو کر

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ہونیکے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ گھوڑوں کی پیشانیوں میں قیامت تک برکت رکھی گئی ہے ۳

(۱۳۱۷) عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا

عروہ بارقی سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ گھوڑوں کی پیشانیوں میں قیامت تک

الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ (۴۵) بَابُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ رِبَاطِ

برکت رکھی گئی ہے ثواب بھی ملتا ہے اور مال بھی باب جو جہاد کی نیت سے گھوڑا رکھے اللہ تعالیٰ کے قول کی وجہ سے اور ۴

الْخَيْلِ (۱۳۱۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

الانفال-۶۰) ۴ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اللہ پر ایمان رکھتا ہو اور اللہ کے وعدے کو سچا جانتا ہو اللہ کی

إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

راہ میں (یعنی جہاد کیلئے) گھوڑا باندھے رکھے تو اس کا کھلانا اور اس کا پلانا اور اس کا گوبر اور اس کے پیشاب (وغیرہ) قیامت کے دن اسکے (اعمال) کی میزان میں ہوگا ۵

بقیہ صفحہ ۶۴۵ بلکہ ہر ضرورت کے وقت اس کیلئے سچا مددگار پیدا ہو جاتا ہے اور اس کے کام رکے نہیں رہتے اس موقعہ پر حضرت زبیر نے یہ نمونہ دکھلایا اور یہ بھی معلوم نہیں کہ اس وقت اور کون کون سے صحابی موجود تھے اور خندق کی جنگ میں تو سب کے سب سخت ترین کاموں میں مشغول تھے

۱ مگر روایت کے لفظ یہ ہیں انصرفت من عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لنا انا وعدا حب لی اذ ناوا قیما ولیوکھما آگے دیکھا ۔۱۳۱۷ میں

ہو کہ مالک بن الحویرث کہتے ہیں کہ آنحضرت صلعم کے پاس دو آدمی آئے جو سفر کرنا چاہتے تھے۔ ان کو آپنے یہ حکم دیا۔ ہو سکتا ہے کہ وہاں مالک نے اپنا ذکر بصیغہ غائب کیا ہو ۲ یہاں لفظ یہ ہیں الخیل فی نواصیھا الخیر الی یوم القیمۃ۔ اور ۱۳۱۸ میں الخیل کے بعد صرف معقود کا لفظ زائد ہے۔ گھوڑوں کی پیشانیوں میں برکت رکھنے سے یہ مراد ہے کہ گھوڑے جہاد بالسیف کا ضرور ذریعہ ہوں۔ اور مجاہدین کیلئے باعث برکت ہیں۔ اور قیامت تک برکت رکھنے سے یہ مطلب ہے کہ جہاد قیامت تک رہیگا اور قیامت تک اسکے لئے ضرور ہی سلطان کی ضرورت پیش آتی رہیگی ۳ عنوان باب کا مطلب یہ ہے کہ جہاد کیلئے یہ عذر نہیں ہو سکتا کہ امام یا بادشاہ جو جہاد کیلئے بلاتا ہے وہ فاسق ہے اور استدلال اس حدیث سے کیا گیا ہے کہ گھوڑوں کی پیشانیوں میں قیامت تک برکت رکھی گئی ہے کیونکہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ قیامت تک جہاد رہیگا اور گھوڑوں کی ضرورت پیش آتی رہے گی اور یہ تو ہو نہیں سکتا کہ بادشاہ ہمیشہ نیک ہی ملتے رہیں۔ لیکن جہاد ایک ضرورت قومی ہے۔ جہاد کو ترک کرنے سے فاسق بادشاہ کو ہی نقصان نہیں پہنچتا بلکہ ساری قوم کو نقصان پہنچتا ہے ۴ پورا فقرہ یوں ہے :- واعدوا لھم ما استطعتم من قوۃ ومن رباط الخیل ترھبون بہ عدو اللہ وعدکم۔ جہاں حکم ہے کہ دشمن کے مقابلہ کیلئے ہر قسم کی طاقت تیار رکھو جس سے وہ تم پر حملہ آور ہوتا ہے۔ اور گھوڑوں کو سرحدوں پر باندھ کر رکھو تا کہ تمہاری تیاری سے دشمن کے دل پر رعب رہے۔ اسی آیت پر عمل تھا جس سے مسلمانوں کا رعب دلوں پر تھا۔ اور اب اسی پر مسلمان اقوام کا عمل نہیں رہا ۵ اسلام کی تعلیم ایک عملی تعلیم ہے اور اس نے ضروریات دنیا کو دین سے الگ نہیں کیا۔ بلکہ ہر ایک دنیوی ضرورت کا پورا کرنا بھی ایک دینی امر ہو جاتا ہے۔ ایک حدیث میں ہے کہ انسان جو اپنی بیوی کو کھلاتا اور پلاتا ہے وہ بھی ایک صدقہ ہے بشرطیکہ اس میں اللہ تعالیٰ کی رضا ہی مدنظر ہو۔ جب جہاد کی ضرورت ایک دینی ضرورت ہے تو اس جہاد کیلئے جس قدر سامان ہوگا وہ سب دینی ضرورت میں داخل ہو جائے گا خواہ گھوڑے کا رکھنا ہو خواہ تیر و تفنگ کا بنانا۔ خواہ آبی اور ہوائی جہازوں کا بنانا۔ اور پھر جو شخص گھوڑا رکھے گا وہ اس کو کھلانے اور پلانے کی فکر بھی رکھے گا اور پھر اس کے گوبر اور پیشاب کو بھی صاف کرنا ضروری ہوگا تو یہ اس کی تمام خدمات جن کی اصل غرض جہاد ہے خواہ وہ ایک گوشہ نشین صوفی کی نگاہیں کتنی بھی حقیر کیوں نہ ہوں اور اس کی رائے میں تزکیہ نفس میں کتنی بھی ہارج کیوں نہ ہوں وہ سب عند اللہ ثواب کا حکم رکھتی ہیں اور ان کا ثواب دنیا میں ہی نہیں ملتا بلکہ قیامت میں بھی ملتا ہے یعنی فی الحقیقت ان سے تزکیہ نفس ہوتا ہے کیونکہ قیامت میں ثواب انہی چیزوں کا ملتا ہے جو انسان کے تزکیہ نفس میں معاون ہوں۔ یہ بھی یاد رکھنا چاہئے کہ جس طرح مشبعہ سے مراد اس کا سیر رکھنا اور ریہ سے مراد اس کا پانی سے سیراب رکھنا ہے اسی طرح روثہ و بولہ سے مراد اس کی لید اور پیشاب کا صاف رکھنا ہے کیونکہ ان دونوں باتوں پر گھوڑے کی تر و تازگی کا انحصار ہے۔

(۴۶) بَابُ اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ (م-۱۳۱۶) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ (مکرر-۹۲۸) (۱۳۱۹) عَنْ

باب گھوڑے اور گدھے کا نام — دیکھو حدیث ۹۲۸ ۔ سہل سے

سَهْلٍ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللُّحَيْفُ (۱۳۲۰) عَنْ

روایت ہے کہا ہمارے باغ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ایک گھوڑا ہوتا تھا جسے لحیف کہا جاتا تھا ۔ معاذ

مُعَاذٍ رض قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ

سے روایت ہے کہا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے گدھے پر جسے عفیر کہا جاتا تھا سوار تھا تو آپ نے فرمایا معاذ

هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ

کیا تم جانتے ہو اللہ کا حق اسکے بندوں پر اور بندوں کا اللہ پر کیا حق ہے میں نے عرض کیا اللہ اور اس کے رسول کو بہتر علم ہے فرمایا

حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ

اللہ کا حق بندوں پر یہ ہے کہ وہ اس کی عبادت کریں اور اسکے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کریں اور بندوں کا حق اللہ پر یہ ہے کہ ایسے شخص کو عذاب

لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا

نہ دے جو اسکے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کرے میں نے عرض کیا یا رسول اللہ لوگوں کو یہ خوشخبری نہ سنا دوں فرمایا نہیں خوشخبری نہ سناؤ ورنہ وہ بھروسا کر بیٹھینگے ۲

(م-۱۳۱۷) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مکرر-۱۲۳۱) (۴۷) بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ شُؤْمِ الْفَرَسِ

دیکھو حدیث ۱۲۳۱ ۳ — باب جو گھوڑے کی نحوست کے متعلق بیان کیا جاتا ہے

(۱۳۲۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الشُّؤْمُ

عبد اللہ بن عمر سے روایت ہے کہا میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے نحوست تین

فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ (۱۳۲۲) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ

چیزوں میں ہے گھوڑے اور عورت اور مکان میں ۔ سہل بن سعد ساعدی سے روایت ہے کہ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر نحوست کسی چیز میں ہے تو عورت اور گھوڑے اور سکونت کے مکان میں ہے ۴

۱۳۱۹ ۹۱۵ ۱ یہاں روایت مختصر ہے انه خرج مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتخلف ابو قتادۃ مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غیر محرم فراوا حمارا وحشیا قبل ان یراه فلما راوه ترکوه حتی راه ابو قتادۃ فرکب فرسا له یقال له الجرادة فسالهم ان یناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اکل فاکلوا فندموا فلما ادرکوه قال هل معکم منه شیء قال معنا رجله فاخذها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاکلها عنوان باب سے صرف اس حصہ کا تعلق ہے

جس میں آتا ہے کہ ابو قتادہ جس گھوڑے پر سوار تھے اس کا نام جرادہ تھا۔ جانوروں کو نام دینا بھی ان کی کسی خاص صفت کی وجہ سے ہوتا ہے جس میں ان کی عزت پائی جاتی ہے ۔ ۲ اصل دین تو اس ایک بات کے اندر ہی آجاتا ہے کہ انسان اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرے اور صرف خدا کی عبادت کرے ۔ مگر اسی کے اندر یہ بھی آتا ہے کہ اسی کی اطاعت کرے اسی کی رضا کو مدنظر رکھے ۔ عوام الناس کے ذہن چونکہ اس باریکی تک نہیں پہنچتے اس لئے ممکن ہے کہ وہ ایک اللہ کی عبادت سے صرف یہ سمجھ لیں کہ خدا کی نماز پڑھ لی اور باقی جو چاہا کیا ۔ اور انسانوں کے حقوق جس طرح چاہا تلف کئے ۔ اس لئے فرمایا کہ عام لوگوں کو یوں کہیں گے تو پھر وہ اعمال حسنہ کو چھوڑ بیٹھیں گے جن سے فی الحقیقت ان کی ترقی ہوتی ہے ۔ ۳ مکرر روایت کے الفاظ میں کچھ فرق ہے ۔ یہاں الفاظ یہ ہیں کان فزع بالمدینۃ فاستعار النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرسا لنا یقال له مندوب فقال ما راینا من فزع وان وجدناه لبحرا ۔ وہاں ہے فاستعار فرسا من ابی طلحۃ انس اس حدیث کے راوی کی ماں ام سلیم تھیں اور وہ ابو طلحہ کی بیوی تھیں ۔ اس لئے فرسا لنا بھی صحیح ہے ۔ ۴ عبد اللہ بن عمر سے مسلم میں یہ روایت ہے ۔ لا طیرۃ ولا عدوی وانما الشؤم فی ثلاثۃ المراۃ والفرس والدار ۔ اور طیرۃ کے معنے نما یہ میں دیئے ہیں التشاؤم بالشیء ۔ کسی شے میں شؤم یا نحوست کا ہونا ۔ اب یہ دونوں فقرے لا طیرۃ وانما الشؤم فی ثلاثۃ ایک دوسرے کے مخالف ہیں ۔ لا طیرۃ اپنی نفی میں عمومیت رکھتا ہے اور یہ ہو نہیں سکتا کہ رسول اللہ صلعم یہ بھی فرمائیں کہ کسی شے میں نحوست نہیں اور دوسری طرف یہ بھی فرمائیں کہ تین چیزوں میں نحوست ہے ۔ اس کی صحیح توجیہ وہ ہے جو حضرت عائشہ صدیقہ نے کی ہے ۔ آپ کے سامنے ذکر ہوا کہ حضرت ابوہریرہ یہ روایت نبی کریم صلعم سے بیان فرماتے ہیں الطیرۃ فی المراۃ والدار والفرس ۔ تین چیزوں میں نحوست ہے عورت میں اور مکان میں اور گھوڑے میں تو آپ سخت ناراض ہوئیں ۔ اور فرمایا کہ رسول اللہ صلعم نے ایسا کبھی نہیں فرمایا ما قالها رسول اللہ صلعم قط انما قال ان اهل الجاهلیۃ کانوا یتطیرون من ذلک ۔ آپ نے صرف یہ فرمایا تھا کہ اہل جاہلیت ان تین چیزوں میں نحوست سمجھتے اور ان سے برا شگون لیتے تھے ۔ اس کے علاوہ اسلام کی ساری تعلیم کے یہ بالکل خلاف ہے اسلام ہر ایک توہم پرستی کا دشمن ہے ۔ رسول اللہ صلعم نے تو اتنا بھی گوارا نہ کیا کہ جب آپ کے بچے ابراہیم کی وفات کے دن سورج کو پورا گرہن لگا اور لوگوں نے کہنا شروع کیا کہ ابراہیم کی وفات کی وجہ سے سورج تاریک ہو گیا تو خاموش ہو رہیں باقی بر صفحہ ۶۷۹

(۴۸) بَابُ الْخَيْلُ لِثَلٰثَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً

باب گھوڑے تین قسم کے (لوگوں کے) لئے ہیں اور اللہ تعالیٰ کا قول والخیل الخ اور گھوڑے اور خچر اور گدھے تاکہ تم ان پر سوار ہو اور زینت کیلئے

(م-۱۳۱۸) عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۴۹) (۴۹) بَابُ مَنْ ضَرَبَ اٰلَةَ غَيْرِهٖ فِی الْغَزْوِ

(دیکھو حدیث ۱۱۴۹ ۱۲) باب جو جہاد میں دوسرے کے ہتھیار (کمان وغیرہ) مانگ کر لیجائے (یا مارے)

(م-۱۳۱۹) عَنْ اَبِی الْمُتَوَكِّلِ (متکرر-۱۰۴۵) (۵۰) بَابُ الرُّكُوْبِ عَلَى الدَّابَّةِ

(دیکھو حدیث ۱۰۴۵ ۱۲) باب سرکش جانور پر سوار ہونا

الصُّحْبَةُ وَالْفُحُوْلَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّوْنَ

اور نر گھوڑے پر راشد بن سعد کہتے ہیں کہ پہلے لوگ نر کو پسند کرتے تھے

الْفُحُوْلَةَ لِاَنَّهَا اَجْرٰى وَاَجْسَرُ (م-۱۳۲۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-۱۲۳۱)

کیونکہ وہ تیز رو اور دلیر ہوتا ہے ۱۲ (دیکھو حدیث ۱۲۳۱ ۱۲)

(۵۱) بَابُ سِهَامِ الْفَرَسِ (۱۳۲۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب گھوڑے کیلئے حصہ لگانا ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهٖ سَهْمًا وَقَالَ مَالِكٌ يُسْهَمُ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَاذِيْنِ

گھوڑے کیلئے دو حصے مقرر کئے اور اسکے سوار کیلئے ایک حصہ اور مالک کہتے ہیں (عربی) گھوڑوں کیلئے بھی حصہ لگایا جائے گا اور

مِنْهَا لِقَوْلِهٖ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَلَا يُسْهَمُ لِاَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ (۵۲) بَابُ

ترکی گھوڑوں کیلئے بھی کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور گھوڑے اور خچر اور گدھے تاکہ تم ان پر سواری کرو اور ایک سے زیادہ گھوڑوں کیلئے حصہ نہیں لگایا جائیگا ۵ باب

مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهٖ فِی الْحَرْبِ (۱۳۲۴) عَنْ اَبِیْ اِسْحٰقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

جو دوسرے کا جانور لڑائی میں کھینچکر چلائے ابو اسحٰق سے روایت ہے ایک شخص نے براء بن عازب سے کہا

اَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لٰكِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

تم حنین کے دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو چھوڑ کر بھاگ گئے انہوں نے کہا مگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہیں بھاگے

بقیہ ص ۶۴۷ بلکہ خطبہ پڑھا اور فرمایا کسی کی زندگی موت پر سورج چاند کو گرہن نہیں لگتا تو ایسی بیہودہ تعلیم آپ کی طرف کس طرح منسوب ہو سکتی ہے کہ آپ کہیں عورت میں نحوست ہے اور اس عورت کی پھر اتنی عزت بھی سکھائیں کہ اسی کے پیروں کے نیچے جنت بتائیں۔ الجنة تحت اقدام الامهات۔ قرآن شریف نے عورت اور مرد کی خلقت میں کوئی فرق نہیں بتایا کہ ایک تو نحوست والی ہو جائے اور دوسرا برکت والا نہیں ہر ایک نحوست اور برکت کے اعمال سے ہے

پس یہ حدیث اس طرح پر قابل قبول نہیں۔ ہاں اگر اس کی وہ توجیہ کی جائے جو حضرت عائشہ نے کی کہ اہل جاہلیت کا یہ خیال تھا تو درست ہے۔ ممکن ہے کہ آپ کی بات سمجھنے میں غلطی لگی ہو (صفحہ ہذا) لیکن یہ روایت کے لفظ تقریباً یہی ہیں۔ البتہ جن تین شخصوں کا ذکر وہاں ہے ان میں سے یہاں دوسرے کا ذکر نہیں۔ اور حدیث میں یہ بتایا ہے کہ انسان کے لئے زیادہ مفید صرف وہی گھوڑے ہیں جو جہاد کے کام میں آئیں۔ اسی طرح انسان کا زیادہ فائدہ دینے والا مال وہی ہے جو جہاد اور دین کی تبلیغ میں خرچ ہو ۱۲ مکرر روایت میں فرق ہے۔ قال سافرت معه فی بعض اسفاره قال ابو عقیل لا ادری غزوة او عمرة (۱۰۴۵ میں ہے کہ غزوہ تھا) فلما ان اقبلنا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من احب ان یتعجل الی اهله فلیعجل قال جابر فاقبلنا وانا علی جمل لی رداك (سرخ سیاہی ملی ہوئی) لیس فیه شیة (اس میں کوئی عیب نہ تھا) والناس خلفی فبینا انا کذلك اذ قام علی فقال لی النبی صلی اللہ علیه وسلم بما جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعیر مکانه فقال اتبیع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدینة ودخل النبی صلی اللہ علیه وسلم المسجد فی طوائف اصحابه فدخلت الیه وعقلت الجمل فی ناحیة البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل یطیف بالجمل ویقول الجمل جملنا فبعث النبی صلی اللہ علیه وسلم اواقی من ذهب فقال اعطوها جابرا (اوقیہ چالیس درہم کا) فاستوفیت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ۱۲ ابو عبیدہ نے کتاب الخیل میں عبداللہ بن عمیر سے یہ بھی روایت کیا ہے کہ سلف شہنوں میں گھوڑیوں کو پسند کرتے تھے اسی طرح ولید بن مسلم نے بھی روایت کی ہے۔ کانوا یستحبون اناث الخیل فی الغارات والبیات ولما خفی من امور الحرب یستحبون الفحول فی الصفوف ولما..... ظهر من امور الحرب اور کہتے ہیں کہ خالد بن ولید صرف گھوڑی پر سوار ہوتے تھے اپنے اپنے موقع اور محل میں اپنی پسند کے مطابق ہر ایک اچھا ہے ۱۲ مکرر روایت کے تقریباً یہی لفظ ہیں مگر اس میں نر اور مادہ کی خصوصیت کا کوئی ذکر نہیں ۱۲ ۵ گھوڑے کے دو حصے اور سوار کا ایک حصہ گویا کل ملا کر تین حصے ہو گئے۔ پیادہ کے ایک حصہ کے مقابل پر۔ براذین۔ برذون کی جمع ہے۔ ترکی گھوڑے کو کہتے ہیں۔ اس صورت میں خیل عربی گھوڑے ہوئے مگر اپنے عام معنے میں خیل وسیع ہے اور سب گھوڑوں پر بولا جاتا ہے۔ ایک سے زیادہ گھوڑوں کے لئے حصہ نہیں لگایا جائے گا۔ یہ امام مالک کا قول ہے۔ اور ظاہر ہے کہ جب سوار ایک ہی ہے تو کام ایک ہی گھوڑا دیگا جو گھوڑے کام نہ دینگے ان کا حصہ نہیں لگایا جا سکتا ۱۲

علیہ وسلم لقد یفرق ان ھوازن کانوا قوما رماۃ وانا لما لقیناھم حملنا علیھم

نہیں بھاگے ہوازن کے لوگ بڑے تیر انداز تھے جب ہم ان کے مقابلہ میں آئے تو ہم نے ان پر حملہ کیا

فانھزموا فاقبل المسلمون علی لغنائھم واستقبلونا بالتھامہ فاما رسول اللہ

اور وہ شکست کھا گئے اور مسلمان غنیمت میں مصروف ہو گئے اور انہوں نے ہم پر تیروں کی بوچھاڑ کی مگر رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فلم یفر فلقد رایتہ وانہ لعلی بغلتہ البیضاء وان ابا

صلی اللہ علیہ وسلم نہیں بھاگے میں نے آپ کو دیکھا آپ اپنے سفید خچر پر سوار تھے اور ابوسفیان

سفیان اخذ بلجامھا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول انا النبی لا کذب انا

اس کا لگام تھامے ہوئے تھا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم پڑھتے جاتے تھے میں ہی نبی ہوں جھوٹ نہیں اور میں

ابن عبد المطلب (۵۳) باب الرکاب للغازی (م-۱۳۲۱) عن ابن عمر

عبد المطلب کا بیٹا ہوں ۱۲ باب (سواری کے جانور پر) پیچھے کی رکاب یا چمڑے کی رکاب لگانا

(متکرر-۸۱۲) (۵۴) باب رکوب الفرس العری (م-۱۳۲۲) عن انس (متکرر-

دیکھو حدیث ۸۱۲ ۱۲ باب ننگی پیٹھ کے گھوڑے پر سوار ہونا دیکھو حدیث

۱۲۳۱) (۵۵) باب الفرس القطوف (م-۱۳۲۳) عن انس بن مالک (متکرر

۱۲۳۱ ۱۳ باب تھا گھوڑا دیکھو حدیث

-۱۲۳۱) (۵۶) باب السبق بین الخیل (م-۱۳۲۴) عن ابن عمر (متکرر-۲۹۶)

۱۲۳۱ ۱۴ باب گھوڑ دوڑ کا ذکر ۱۵ ۲۹۶ ۱۶

(۵۷) باب اضمار الخیل للسبق (م-۱۳۲۵) عن عبد اللہ (متکرر-۲۹۶)

باب گھوڑوں کو گھوڑ دوڑ کیلئے تیار کرنا ۱۷ دیکھو حدیث ۲۹۶ ۱۸

(۵۸) باب غایۃ السبق للخیل المضمرۃ (م-۱۳۲۶) عن ابن عمر (متکرر-۲۹۶)

باب تیار کردہ گھوڑوں کی گھوڑ دوڑ کی حد دیکھو حدیث ۲۹۶ ۱۹

۱۵ بعد بیٹھنے والوں کا ذکر دوسرے موقعہ پر آئے گا۔ یہاں صرف اس حصہ سے عنوان باب کا تعلق ہے کہ ابوسفیان آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے خچر کا لگام تھامے ہوئے تھے ۱۲

۱۶ الفاظ میں کچھ فرق ہے اذا اخذ (جلسنی للغرز رکاب) واستوت بسناقتہ قائمۃ اھل من عند مسجد ذی الحلیفۃ فرزا ور رکاب میں دو طرح فرق کیا گیا ہے بعض کے نزدیک اونٹ کی رکاب غرز ہے اور گھوڑے کی رکاب رکاب۔ اور بعض کے نزدیک غرز چمڑے کی ہوتی ہے اور رکاب لوہے کی ۱۲

۱۳ کمر روایت کے لفظ اور ہیں استقبلھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی فرس عری ما علیہ سرج فی عنقہ سیف۔ اس سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی شاہسواری اور شجاعت پر روشنی پڑتی ہے کہ کس طرح تنہا دشمن کے سامنے جانے سے نڈر تھے ۱۲ ۱۴ یہاں کچھ تفصیل زیادہ ہے ان اھل المدینۃ فزعوا مرۃ فرکب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرسا لابی طلحۃ کان یقطف اوکان فیہ قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسکم ھذا بحرا او کان بعد ذلک لا یجاری۔ اس گھوڑے کے متعلق یہاں یہ زائد ہے کان یقطف اوکان فیہ قطاف یعنی وہ مٹھا تھا یا اس میں مٹھاپن تھا۔ انس کہتے ہیں فکان بعد ذلک لا یجاری یعنی اس کے بعد اس کے برابر کوئی گھوڑا نہ چل سکتا تھا۔ یہ بھی آپ کی شہسواری کا ثبوت ہے ۱۲ ۱۵ سبق۔ مقابلہ میں دوڑا ہوکر کون آگے نکل جاتا ہے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے خود گھوڑ دوڑیں کرائیں۔ کوٹھڑیوں میں بیٹھ رہنے والے صوفی اور سجادہ نشین غور کریں۔ قوم میں زندگی چلوں اور ذلیلوں سے پیدا نہیں ہو سکتی انہی باتوں سے پیدا ہو سکتی ہے جو آنحضرت صلعم نے کیں یا کرائیں ۱۲ ۱۶ لفظوں میں خفیف فرق ہے۔ اور آخر پر راوی نے فاصلہ کے متعلق الفاظ بڑھائے ہیں۔ قال اجری النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما ضمر من الخیل من الحفیاء الی ثنیۃ الوداع واجری ما لم یضمر من الثنیۃ الی مسجد بنی زریق قال ابن عمر وکنت فیمن اجری قال سفین بین الحفیاء الی ثنیۃ الوداع خمسۃ امیال او ستۃ وبین ثنیۃ الی مسجد بنی زریق میل ۱۲ ۱۷ ضمر اصل میں بدھا ہوا ہے اور اضمار یہ ہے کہ گھوڑوں کو باندھ کر خوب پانی دانہ دیکر موٹا کیا جائے۔ پھر جھول ڈال کر آہستہ آہستہ کم کیا جائے تاکہ پسینہ نکلے اور ہلکا اور چست ہو جائے ۱۲ ۱۸ ان النبی صلعم سابق بین الخیل التی لم تضمر وکان امدھا من الثنیۃ الی مسجد بنی زریق وان عبد اللہ بن عمر کان سابق بھا۔ تیار کئے ہوئے گھوڑوں کا یہاں ذکر نہیں۔ اور یہ زائد ہے قال ابو عبد اللہ امدا غایۃ فقال علیھم الامد یعنی امام بخاری کہتے ہیں کہ اس حدیث میں لفظ امدا کے معنے انتہائی حد ہیں اور سورۃ حدید-۱۰- میں بھی یہ لفظ آیا ہے (جہاں مراد ایک لمبے زمانہ کی انتہا ہے) ۱۲ ۱۹ معمولی اختلاف لفظی سے حدیث کو دوہرایا ہے۔ قال سابق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الخیل التی قد اضمرت فارسلھا من الحفیاء وکان امدھا ثنیۃ الوداع فقلت لموسی فکم کان بین ذلک قال ستۃ امیال او سبعۃ وسابق بین الخیل التی لم تضمر فارسلھا من ثنیۃ الوداع وکان امدھا مسجد بنی زریق قلت فکم بین ذلک قال میل او نحوہ وکان ابن عمر ممن سابق فیھا ۱۲

(۵۹) بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اَرْدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

باب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی اونٹنی ابن عمر کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اسامہ کو قصواء پر پیچھے سوار کیا اور مسور کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

مَا خَلَاَتِ الْقَصْوَاءُ (م - ۱۳۲۷) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۱۳۲۵) (۱۳۲۵) عَنْ اَنَسٍ رضی

کہ قصواء نہیں اڑی دیکھو حدیث ۱۳۲۵ انس سے روایت ہے

قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ فَجَاءَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى

کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی اونٹنی تھی جس کو عضباء کہتے تھے وہ کبھی پیچھے نہ رہتی تھی تو ایک بدوی ایک جوان

تَعْوٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ حَتّٰى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللّٰهِ اَنْ لَا يَرْتَفِعَ

اونٹ پر آیا اور وہ اس سے آگے نکل گیا تو مسلمانوں پر یہ گراں گذرا آنحضرت صلعم نے اسے محسوس کیا اور فرمایا اللہ ایسا دستور کرتا ہے کہ جب بھی دنیا

شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا اِلَّا وَضَعَهُ (۶۱) بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءِ

میں کوئی چیز بلند ہوتی ہے تو دوسری کو اس سے بھی پست کر دکھاتا ہے ۱۲ باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سفید خچر

اَهْدَاهَا اَنَسٌ وَقَالَ اَبُوْ حُمَيْدٍ اَهْدَى مَلِكُ اَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ

اسے انس نے روایت کیا ہے اور ابو حمید کہتے ہیں کہ ایلہ کے بادشاہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ایک سفید خچر کا تحفہ بھیجا

(م - ۱۳۲۸) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ (متکرر - ۱۲۷۰) (م - ۱۳۲۹) عَنِ الْبَرَاءِ (متکرر

دیکھو حدیث ۱۲۷۰ ۱۳

(۱۳۲۷) (۶۲) بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ (م - ۱۳۳۰) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۸۱۳)

دیکھو حدیث ۸۱۳ باب عورتوں کا جہاد کرنا ۱۳۲۴

(م - ۱۳۳۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۸۱۳) (۶۳) بَابُ غَزْوِ الْمَرْاَةِ فِي الْبَحْرِ

دیکھو حدیث ۸۱۳ باب عورت کا بحری جنگ میں غزہ کرنا

(م - ۱۳۳۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (متکرر - ۱۲۸۶) (۶۴) بَابُ حَمْلِ الرَّجُلِ امْرَاَتَهُ

دیکھو حدیث ۱۲۸۶ باب مرد کا باقی بیویوں کو چھوڑ کر

فِي الْغَزْوِ دُوْنَ بَعْضِ نِسَائِهِ (م - ۱۳۳۳) عَنِ الزُّهْرِيِّ (متکرر - ۱۲۴۶)

اپنی ایک بیوی کو جہاد میں لے جانا دیکھو حدیث ۱۲۴۶

علمیاں صرف ایک حصہ دوسرا باہمی کائنات ناقة النبی صلعم یقال لها العضباء عضباء۔ قصواء کا ہی دوسرا نام تھا بعض زبان دونوں کو کان کٹا ہونا بتلاتی ہیں۔ گھوڑے کی طرح اونٹ بھی جنگ میں بڑی کام آنے چیز تھی مگر اسے گھوڑے کے بعد رکھا ہے۔ ۱۲ قعو۔ دو سال سے پانچ سال تک کے اونٹ کو کہا جاتا ہے چھٹا سال شروع ہو جائے تو جمل کہلاتا ہے۔ ۱۲ مکرر روایت تقدم ترک النبی صلعم الا بغلته البیضاء وسلاحه وارضا ترکه صدقة ۱۲ یہ روایت تقدم کی مبسوط سے آئی ہے قال له رجل یا ابا عمارة ولیته یوم حنین قال لا والله ما ولی النبی صلی الله علیه وسلم ولکن ولی سرعان الناس فتلقیهم هوازن بالنبل والنبی صلعم علی بغلته البیضاء وابو سفیان بن الحارث آخذ بلجامها والنبی صلعم یقول انا النبی لا کذب ۱۲ انا ابن عبد المطلب ۱۲ م ۱۳۳۰ کے الفاظ ہیں استاذت النبی صلی الله علیه وسلم فی الجهاد فقال جهادکن الحج اور م ۱۳۳۱ کے لفظ ہیں سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج اس عنوان اور ان احادیث سے امام بخاری کا مقصد یہ ہے کہ جہاد تلوار سے لڑائی کے ساتھ خاص نہیں بلکہ ہر ایک نیک کام کیلئے سعی اور جد وجہد کرنا مشقت اور تکلیف اٹھانا جہاد ہے۔ ویسے جہاد میں بھی عورتیں ساتھ جائیں اور زخمیوں کو میدان جنگ سے لائیں ان کی مرہم پٹی کریں انہیں پانی پلائیں، شہیدوں کو دفنانے پہنچائیں بعض موقعوں پر انہوں نے مدافعت بھی کی جیسا کہ جنگ خندق میں عورتوں کی جنگ میں شمولیت پر آگے باب بھی آتا ہے ۱۲ یہاں روایت قدرے اختصار سے آئی ہے۔ قال سمعت اسامة یقول دخل رسول الله صلعم علی ابنة ملحان قاعدا عند فاطمة فضحک فقالت لم تضحک یا رسول الله فقال ناس من امتی یرکبون البحر الاخضر فی سبیل الله مثلهم مثل الملوک علی الاسرة فقالت یا رسول الله ادع الله ان یجعلنی منهم قال انت من الاولین فرکبت البحر فی زمن معاویة فصرعت عن دابتها فهلکت ۱۲ مکرر روایت تقدم انس تزوجت عبادة بن الصامت فرکبت البحر هی بنت قرظة فلما قفلت رکبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت۔ یہاں انس کہتے ہیں کہ ام حرام انس کی خالہ کے بعد عبادہ کے نکاح میں آئیں اور م ۱۳۳۳ سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے پس ۱۲۸۶ کی عبارت وکانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت جملہ معترضہ ہے یہ مطلب نہیں کہ اسوقت وہ عبادہ کے نکاح میں تھیں۔ بنت قرظ حضرت معاویہ کی بیوی فاختہ تھیں ۱۲ مکرر روایت بہت مختصر ہے قالت رائطة کان النبی صلعم لما بنی برصلا

(۶۵) بَابُ غَزْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ (۱۳۲۵) عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ

باب عورتوں کا جنگ کرنا اور مردوں کے ساتھ لڑائی میں شامل ہونا — انس سے روایت ہے کہ جب احد کی (لڑائی) ہوئی

أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ

تو لوگ (تتر بتر ہو جانے کی وجہ سے) نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بھاگ گئے اور کہا کہ میں نے حضرت عائشہ بنت ابی بکر اور ام سلیم کو دیکھا

سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرَبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ

دونوں نے پنڈلیوں سے کپڑا اٹھایا ہوا تھا میں انکی پنڈلیوں کی پازیبوں کو دیکھتا تھا جلدی جلدی پانی کی مشکیں لاتی تھیں اور دوسرے کہا

الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأَنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ

دونوں اپنی پیٹھوں پر مشکیں لاتی تھیں اور پھر پانی لوگوں کے مونہوں میں ڈالتی تھیں پھر واپس جاتیں اور ان کو بھر تیں — پھر آتیں

فَتُفْرِغَانِهَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ (۶۶) بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ (۱۳۲۶)

اور لوگوں کے منہ میں پانی ڈالتیں ۱۲ — باب جہاد میں عورتوں کا مشکیں اٹھا کر لوگوں کے پاس پہنچانا

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَّمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ

ثعلبہ بن ابی مالک سے روایت ہے کہ عمر بن خطاب نے مدینے کی عورتوں میں چادریں تقسیم کیں

الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا

اور ایک اچھی چادر رہ گئی جو لوگ ان کے پاس تھے ان میں سے کسی نے کہا اے امیر المومنین یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی

ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ

اس بیٹی کو دے دیں — جو آپ کے پاس ہے ان کی مراد ام کلثوم حضرت علی کی صاحبزادی تھیں

فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ

تو حضرت عمر نے فرمایا ام سلیط زیادہ حقدار ہے اور ام سلیط انصار کی عورتوں میں سے ان میں سے تھیں جنہوں نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ

کی بیعت کی تھی — حضرت عمر نے فرمایا وہ احد کے دن ہمارے واسطے مشکیں بھر کر لاتی تھیں — ابو عبداللہ

أَبُو عَبْدِ اللهِ تَزْفِرُ تَخِيطُ (۶۷) بَابُ مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ (۱۳۲۷)

کہتے ہیں تزفر کے معنے ہیں سیتی تھیں ۱۲ — باب عورتوں کا جہاد میں زخمیوں کی مرہم پٹی کرنا

عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْقِي وَنُدَاوِي

ربیع بنت معوذ سے روایت ہے کہ ہم (جہاد میں) نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہوتی تھیں پانی پلاتی تھیں زخمیوں کو مرہم پٹی کرتی تھیں

الْجَرْحَى وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ (۶۸) بَابُ رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى

اور مقتولین (کی لاشوں) کو مدینے پہنچاتی تھیں — باب عورتوں کا زخمیوں اور مقتولین کو لے جانا

بقیہ صفحہ ۶۵ آذا اراد ان یغزو اقرع بین نسائه فایتهن خرج سهمها خرج بها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاقرع بیننا فی غزوة غزاها فخرج فیها سهمی فخرجت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما انزل الحجاب صفحہ ہذا ۱۲ جو کام جہاد میں نبی کریم صلعم کی ازواج مطہرات اور دیگر بزرگ صحابیات نے کیا کیا آج مسلمان عورتوں میں اس کام کے کرنے کی قابلیت بھی باقی رہ گئی ہے موجودہ پردہ کی سختی نے انہیں کسی کام کا نہیں رہنے دیا۔ یہ تنگی پنڈلیاں کھلے ہونے بھاگ کر پیٹھ پر مشکیں اٹھا کر لانے والی اور اپنے ہاتھ سے زخمیوں کے مونہوں میں پانی ڈالنے والی حضرت عائشہ صدیقہ ہیں اس سے

علاوہ عورتیں اپنے ہاتھوں سے زخمیوں کی مرہم پٹی بھی کرتی تھیں۔ یہ سچ ہے کہ جنگ احد کا واقعہ پردہ سے پہلے کا ہے مگر پردہ کے حکم کے بعد بھی عورتیں یہ سب کام کرتی تھیں۔ یہ بات بھی یاد رکھنے کے قابل ہے کہ حضرت عائشہ جنگ احد سے صرف ایک سال پیشتر نبی کریم صلعم کے گھر میں آئیں تو عام روایت کے مطابق ان کی عمر اس وقت صرف دس سال ہوگی جو یقیناً اس کام کیلئے جو انہوں نے اس موقع پر کیا موزوں نہ تھی۔ اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عائشہ کی عمر اس وقت اس قدر تھوڑی نہ تھی۔ اسی حدیث میں گو خواتین کی جہاد میں شرکت کا تو ذکر ہے لیکن ان کے کسی واقع جنگ کرنے کا ذکر نہیں لیکن ان کی ایسے نازک موقعہ پر شرکت سے یہ استدلال کیا جا سکتا ہے کہ اگر مردوں کے ہم پہلو لڑنے کی ضرورت پیش آتی تو وہ یہ بھی کر دکھاتیں۔ اور صحابہ کے زمانے کی لڑائیوں میں عورتوں نے ایسا کر کے بھی دکھایا اور حنین کی جنگ میں ام سلیم نے خنجر ہاتھ میں لیکر کہا کہ اگر کوئی مشرک ادھر آئے گا تو میں اسے قتل کر دوں گی ۱۲ تزفر کے معنے ہیں تحمل اٹھاتی تھیں اسکے معنے تخیط (سیتی تھیں) صرف ابو صالح لیث کے کاتب مروی ہیں حضرت عمر کے اتباع اور تعلق اسلامیہ کی قدر کیلئے نمونہ ہے کہ اپنی بیوی حضرت علی کی صاحبزادی آنحضرت صلعم کی نواسی کو چھوڑ کر چادر ام سلیط کو دی جو احد کے دن مجاہدین کی خدمت کرتی تھیں ۱۲

(۲۸-۱۳۳۴) عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ (متکرر-۱۳۲۷) (۶۹) بَابُ نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ

دیکھو حدیث ۱۳۲۷ باب بدن میں سے تیر

الْبَدَنِ (۱۳۲۷) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضی قَالَ رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ

نکالنا ابوموسیٰ سے روایت ہے کہا ابوعامر کے گھٹنے میں تیر لگ گیا میں اس کے پاس گیا تو کہا

انْزِعْ هٰذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

یہ تیر نکال دو میں نے اسے نکالا تو اس سے پیپ پھوٹ نکلی میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گیا

فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ (۷۰) بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي

اور آپ کو خبر دی تو آپ نے دعا کی اے اللہ عبید ابی عامر کو مغفرت دے باب اللہ کی راہ میں جنگ کرنے میں

سَبِيلِ اللّٰهِ (۱۳۲۸) عَنْ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْهَرُ فَلَمَّا قَدِمَ

پہرہ دینا ۳ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم رات بھر جاگتے رہے جب مدینہ

الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ

پہنچے تو فرمایا میری خواہش ہے کہ میرے صحابہ میں سے کوئی نیک مرد آج رات میرے یہاں پہرہ دے اتنے میں ہم نے ہتھیار کی آواز سنی

فَقَالَ مَنْ هٰذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

آپ نے فرمایا یہ کون ہے کہا میں ہوں سعد بن ابی وقاص حاضر ہوا ہوں کہ آپ کی حفاظت کروں اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سو گئے ۴

وَسَلَّمَ (۱۳۲۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ

ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا اشرفی کا بندہ

وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ

اور روپے کا بندہ اور کمل کا بندہ اور چادر کا بندہ تباہ ہوگیا اگر اسے کچھ دیا جائے تو خوش رہتا ہے اگر نہ دیا جائے تو ناراض ہو جاتا ہے

وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ طُوبَىٰ لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

وہ تباہ اور سرنگوں ہوا اور جب اسے کانٹا لگے تو وہ اس کو سوئی سے نکالا جانا گوارا نہیں کرتا اس بندہ کیلئے خوشی ہے جو اللہ کی راہ میں اپنے گھوڑے

أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ

کی لگام تھامے ہوئے ہو اس کے سر کے بال بکھرے ہوئے ہوں دونوں قدم غبار آلود ہوں اگر پہرہ پر مقرر کیا جائے تو پہرہ پر ہوتا ہے اور لشکر کے پچھلے حصہ

فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ قَالَ

میں مقرر کیا جائے تو لشکر کے پچھلے حصہ میں رہتا ہے اگر وہ کسی کے پاس جانیکی اجازت چاہے تو اسے اجازت نہیں ملتی اور اگر وہ سفارش کرے تو سنی نہیں

أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ تَعِسَ كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتْعَسَهُمُ اللّٰهُ طُوبَىٰ فُعْلَىٰ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ هِيَ

جاتی ۵ ابوعبداللہ تعس (محمد-۸) کے معنے کرتے ہیں گویا کہ وہ کہتا ہے اللہ انکو ہلاک کرے طوبیٰ بوزن فعلیٰ ہر اچھی چیز میں سے طیب ہے اور اونچی

---

۱ یہاں یہ لفظ ہیں کنا نغزو مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنسق القوم ونحن اثنا عشر رجلا بیننا بعیر نعتقبہ فنزلت قرحت رجلی فنزلت وربطت علیہ خرقۃ فمشیت ساعۃ فما قمت الا حقبا ۲ ابوعامر کا نام عبید تھا اور ابوموسیٰ اشعری کے چچا تھے غزوہ اوطاس میں شہید ہوئے کبار صحابہ میں سے تھے معلوم ہوتا ہے تیر اندر ٹوٹ گیا اور کئی دنوں کے بعد جب نکالا گیا تو پھوٹ کر پیپ نکلی جس سے معلوم ہوا کہ اندر سے بہت خراب ہو چکا تھا۔ اسی سے وہ جان بحق ہوئے۔ ۳ یعنی جب دشمن کا خوف ہو تو حفاظت کیلئے ہر ایک ممکن ذریعہ سے کام لینا چاہئے۔ پہرہ دینا خلاف توکل نہیں کیونکہ توکل یہی ہے کہ اسباب کا مہیا کرنیکے نتیجہ کو سپرد خدا کرے

۴ حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلعم کسی غزوہ سے واپس آئے تھے اور آپ کو یہ خطرہ تھا کہ کوئی دشمن رات کو حملہ نہ کر دے اس لئے آپ کو نیند نہیں آئی تب آپ نے خواہش کی کہ کوئی پہرہ دینے والا ہو تو آپ سو لیں ادھر اللہ تعالیٰ نے سعد بن ابی وقاص کے دل میں ڈالا تو عین اسی وقت آموجود ہوئے یعنی میں ہے کہ آپ کے رات جاگنے کا واقعہ مدینہ آنے کے بعد کا ہے اور یہ صراحت مسلم کی اسی روایت میں موجود ہے۔ بخاری کے الفاظ آگے پیچھے ہو گئے ہیں ۵ پہلی مثال نحوہ غرض دنیا پرست آدمی کی ہے کہ جو کام کرتا ہے اپنی اغراض کو سامنے رکھ کر کرتا ہے۔ خدا کی راہ میں نکلتا ہے تو بھی اپنی غرض سامنے ہوتی ہے وہ غرض پوری ہو تو خوش ہو جاتا ہے۔ نہ ہو تو پھر نہ اللہ کی پروا ہے نہ حاکم کی اطاعت کی۔ اور دوسری بات جو اس کے متعلق بیان کی وہ یہ ہے کہ وہ خدا کی راہ میں تکلیف نہیں اٹھا سکتا۔ اگر ایک کانٹا بھی چبھ جائے تو اسے یہ گوارا نہیں ہوتا کہ کوئی اس کو سوئی سے نکال دے۔ نہایہ میں ہے اذا شیک فلا انتقش ای اذا دخلت فیہ شوکۃ لا اخرجها من موضعها۔ دوسری مثال ایسے شخص کی ہے جو نہایت غریب اور گمنام ہو نہ کوئی حیثیت دنیاوی ہے نہ وجاہت ہے نہ نام اور شہرت ہے مگر دل میں جہاد فی سبیل اللہ کی تڑپ رکھتا ہے ہر وقت جہاد کیلئے تیار رہتا ہے اور امیر کے ہر ایک حکم کی تعمیل کیلئے تیار رہتا ہے اسکے لئے بڑی خوشی کا مقام ہے اور اللہ کے بندے ایسے ہی ہوتے ہیں

یا ہے جو داؤ سے بدل گئی ہے اور وہی یطیب سے ہے

باب جہاد میں خدمت کرنے کی فضیلت

(۱۳۳۰) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيْرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِيْ وَهُوَ اَكْبَرُ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ میں جریر بن عبداللہ کے ساتھ رہا وہ میری خدمت کرتے رہے اور وہ (عمر میں)

مِنْ اَنَسٍ قَالَ جَرِيْرٌ اِنِّيْ رَاَيْتُ الْاَنْصَارَ يَصْنَعُوْنَ شَيْئًا لَا اَجِدُ اَحَدًا مِنْهُمْ اِلَّا اَكْرَمْتُهٗ

انس سے بڑے تھے جریر کہتے ہیں میں نے انصار کو ایک کام کرتے ہوئے دیکھا تو میں جہاں کسی کو ان میں سے پاتا ہوں اسکی تعظیم کرتا ہوں

(م-۱۳۳۵) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-۲۶۷) (۱۳۳۱) عَنْ اَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

دیکھو حدیث ۲۶۷ ۱ انس سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِيْ يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهٖ وَاَمَّا الَّذِيْنَ صَامُوْا فَلَمْ

صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے ہم میں سے زیادہ سائے میں وہ ہوتا جو اپنی چادر کو سائبان بنا لیتا جنہوں نے روزہ رکھا انہوں نے کوئی کام

يَعْمَلُوْا شَيْئًا وَاَمَّا الَّذِيْنَ اَفْطَرُوْا فَاِنْبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوْا وَعَالَجُوْا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

نہ کیا جنہوں نے افطار کیا انہوں نے اونٹوں کی خدمت کی مشقت اٹھائی اور کام کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُوْنَ الْيَوْمَ بِالْاَجْرِ (۷۲) بَابُ فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهٖ

نے فرمایا آج روزہ نہ رکھنے والے ثواب لے گئے ۲ باب اس کی فضیلت جو سفر میں اپنے ساتھی کا سامان

فِي السَّفَرِ (م-۱۳۳۶) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۲۶۲) (۷۳) بَابُ فَضْلِ بَاطٍ يَوْمٍ فِيْ

اٹھائے دیکھو حدیث ۱۲۶۲ ۳ باب اللہ کی راہ میں ایک دن سرحد پر

سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اصْبِرُوْا اِلٰى اٰخِرِ الْاٰيَةِ (۱۳۳۲) عَنْ سَهْلِ

گھوڑے باندھنا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان اے لوگو جو ایمان لائے ہو صبر سے کام لو آخر آیت تک (آل عمران - ۱۹۹) سہل بن سعد

ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ خَيْرٌ

ساعدی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کی راہ میں ایک دن سرحد پر گھوڑے باندھنا دنیا

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ اَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا

سے اور اس سے جو اس پر ہے اور تم میں سے کسی کے کوڑے کی برابر جگہ جنت میں سے دنیا سے اور اس سے جو اس پر ہے بہتر ہے

وَالرَّوْحَةُ يَرُوْحُهَا الْعَبْدُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا

اور کسی بندے کا شام کے وقت اللہ کی راہ میں چلنا یا صبح کے وقت چلنا دنیا سے اور اس سے جو اس میں ہے بہتر ہے ۴

(۷۴) بَابُ مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ (م-۱۳۳۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-۲۶۷)

باب جو لڑکے کو جہاد میں خدمت کیلئے ساتھ لیجائے دیکھو حدیث ۲۶۷ ۵

۱ مکرر روایت مختصر ہے اور اسکا مضمون ۲۶۷ میں نہیں بلکہ م ۱۳۳۷ میں آئا ہے یہاں لفظ یہ ہیں۔ خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی خیبر اخدمہ فلما قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم راجعا وبدا لہ احد قال ھذا جبل یحبنا ونحبہ ثم اشار بیدہ الی المدینۃ قال اللھم انی احرم ما بین لابتیھا کتحریم ابراھیم مکۃ اللھم بارک لنا فی صاعنا ومدنا اس کیلئے دیکھو ۱۲۵۶ کا باب حرم المدینۃ الفاظ ھذا جبل یحبنا ونحبہ وکے واپسی پر بھی آپ نے فرمائے۔ دیکھو نوٹ ۲۶۷ پر ۰

۲ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ سفر میں روزہ رکھنا گناہ نہیں مگر اس کے ساتھ ہی یہ بھی بتا دیا کہ خدمت کرنے کا ثواب روزہ سے بھی بڑھ کر ہے ۰ ۳ مکرر روایت میں تفصیل ہے عن النبی صلعم قال کل سلامی علیہ صدقۃ کل یوم یعین الرجل فی دابتہ یحملہ علیھا او یرفع علیھا متاعہ صدقۃ والکلمۃ الطیبۃ وکل خطوۃ یمشیھا الی الصلوٰۃ صدقۃ ودل الطریق صدقۃ ۰ ۴ اس کا کچھ حصہ پہلے م ۱۳۹۴ و م ۱۳۹۵ میں گذر چکا ہے ثواب قوس فی الجنۃ خیر مما تطلع علیہ الشمس وتغرب قال لغدوۃ او روحۃ فی سبیل اللہ خیر مما تطلع علیہ الشمس وتغرب ۰ ۵ مکرر روایت کے مضمون اور ۲۶۷ کے مضمون میں فرق ہے یہاں کے لفظ یہ ہیں۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی طلحۃ التمس غلاما من غلمانکم یخدمنی حتی اخرج الی خیبر فخرج بی ابو طلحۃ مردفی وانا غلام راھقت الحلم فکنت اخدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نزل فکنت اسمعہ کثیرا یقول اللھم انی اعوذ بک من الھم والحزن والعجز والکسل والبخل والجبن وضلع الدین (قرضہ کا بوجھ) وغلبۃ الرجال یہ دعا قدرے فرق سے ۱۳۰۰ میں بھی آئی ہے) فشددنا خیبر فلما فتح اللہ علیہ الحصن ذکر لہ جمال صفیۃ بنت حیی بن اخطب وقد قتل زوجھا وکانت عروسا فاصطفاھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لنفسہ فخرج بھا حتی بلغنا سد الصھباء حلت فبنا بھا ثم صنع حیسا فی نطع صغیر ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن من حولک فکانت تلک ولیمۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی صفیۃ ثم خرجنا الی المدینۃ قال فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحوی لھا وراءہ بعبائہ ثم یجلس عند بعیرہ فیضع رکبتہ ۲۵۴ باقی

(۷۵) بَابُ رُكُوبِ الْبَحْرِ (ر-۱۳۳۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (ر-۱۳۸۶) (۷۶) بَابُ

باب سمندر میں سوار ہونا دیکھو حدیث ۱۳۸۶ ۱۲

مَنِ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانُ

لڑائی میں کمزور اور نیک لوگوں کے ذریعہ سے مدد مانگنا اور ابن عباس کہتے ہیں کہ مجھے ابوسفیان نے خبر دی

قَالَ لِي قَيْصَرُ سَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ تَبِعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتَ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ

کہ مجھ سے قیصر نے کہا کہ میں نے تجھ سے پوچھا کہ بڑے بڑے لوگ ان کی پیروی کرتے ہیں یا غربا تو تو نے کہا غربا اور رسولوں

أَتْبَاعُ الرُّسُلِ (۱۳۳۳) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدٌ رضي الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى

کے پیرو یہی ہوتے ہیں مصعب بن سعد سے روایت ہے کہا سعد نے سمجھا کہ ان کو دوسروں پر شجاعت

مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ (۱۳۳۴) عَنْ

اور دولت کی وجہ سے، فضیلت حاصل ہو تو نبی صلعم نے فرمایا تم کو موجود دیتی ہو اور رزق ملتا ہے وہ غربا کی بدولت ہی ہے ۲ ابوسعید

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ

خدری نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا ایک زمانہ آئے گا کہ گروہ در گروہ لوگ جہاد کریں گے

فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي

تو کہا جائیگا کہ تم میں سے کوئی ہے جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں رہا ہو تو کہا جائے گا ہاں تو اس کی برکت سے فتح حاصل جائیگی پھر ایک

زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ

زمانہ آئے گا تو کہا جائیگا کہ تم میں سے کوئی ہے جو اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں رہا ہو تو کہا جائیگا ہاں تو فتح حاصل

ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جائیگی پھر ایک زمانہ آئے گا تو کہا جائے گا کہ تم میں سے کوئی ہے جو ان کی صحبت میں رہا ہو جو رسول اللہ صلعم کے صحابہ کی صحبت میں رہے ہیں

فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ (۷۷) بَابُ لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

تو کہا جائیگا ہاں تو فتح حاصل ہو جائیگی ۱۳ باب کوئی یوں نہ کہے کہ فلاں شہید ہے ابوہریرہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ

کی ہے کہ اللہ انہیں خوب جانتا ہے جو اسکی راہ میں جہاد کرتے ہیں اللہ انہیں خوب جانتا ہے جو اس کی راہ میں زخمی ہوتے ہیں ۱۴

بقیہ ص ۶۵۳ بعبارۃ پرزہ کے لئے کل اونٹ کو جہاں کے گرد ڈال دیتے تھے) ثم یجلس عند بعیرہ فیضع رکبتہ فتضع صفیۃ رجلہا علی رکبتہ حتی ترکب راحلتہ ۱۳۳۲ اپنے نوسے بیوی کا احترام کرکے دکھایا کہ اپنا زانو جھکا دیتے اور اس پر پاؤں رکھ کر حضرت صفیہ سوار ہوتیں) فسر اسحق اذا اشرفنا علی المدینۃ نظر الی احد فقال ھذا جبل یحبنا و نحبہ ثم نظر الی المدینۃ فقال اللھم انی احرم ما بین ونتیھا بمثل ما حرم ابراھیم مکۃ اللھم بارک لھم فی مدھم وصاعھم ۱۲ آخری حصہ م ۱۳۳۵ میں بھی گذر چکا ہے ۔ (صفحہ ہذا) ۱۲ مکرر روایت کا مضمون م ۱۳۳۲ سے ملتا ہے ۔ البتہ بنت قرظہ کے ساتھ جانے کا ذکر یہاں نہیں ۔

۲ ھل ترزقون الا بضعفائکم یعنی ضعفاء (کمزوروں) کی دعائیں ہی تمہاری فتح و نصرت کا ذریعہ بن جاتی ہیں ۔ اسی تعلیم کا نتیجہ تھا کہ صحابہ میں سے عظیم الشان خدمات دینی کرنے والے غربا کو تحقیر کی نگاہ سے نہ دیکھتے تھے کیونکہ وہ جانتے تھے کہ وہ ایک رنگ میں خدمت اسلام کر رہے ہیں تو ان کے بھائی دوسرے رنگ میں کر رہے ہیں ۔

۳ اس میں صحابہ تابعین اور تبع تابعین کی بڑی فضیلت ہے ۔ اور دوسری حدیث میں انہی کے زمانہ کو خیر القرون کہا ہے اور انہی کے وقت دین اسلام مضبوط ہوا اس کی ترقی اور اشاعت ہوئی اور دنیا کے کونے کونے تک پہنچ گیا ۔ اور یدبر الامر من السماء الی الارض ثم یعرج الیہ فی یوم کان مقدارہ الف سنۃ مما تعدون (السجدہ ۵) میں جن دو زمانوں کا ذکر ہے یعنی ایک تدبیر امر یا استحکام دین اسلام اور دوسرا ایک ہزار سال جس میں وہ پھر اس کی طرف چڑھ جائیگا یعنی ترقی رکی رہے گی تو ان میں سے پہلا زمانہ ہی صحابہ تابعین اور تبع تابعین کا زمانہ ہے ۔ اور فی قرن ایک سو سال لیکر تین ایک سو سال بن جاتے ہیں ۔ اس کے بعد کے لوگوں کو حدیث میں فیج اعوج کا نام دیا گیا ہے ۔ اور یہ تین سو سال کے بعد ایک ہزار سال کا زمانہ ہے جس میں اسلام کی ترقی رکی رہے گی ۔ اس کے بعد پھر غلبہ اسلام کا زمانہ آجائے گا ۔

۴ ابوہریرہ کی حدیث اللھ اعلم بمن یجاھد فی سبیلہ اللہ ۱۲۸۵ میں گذر چکی اور ۱۲۸۶ میں ہے من قاتل لتکون کلمۃ اللہ ھی العلیا فھو فی سبیل اللہ ۔ پس شہید تو وہ ہے جو اللہ کی راہ میں اللہ کا کلمہ بلند ہونے کیلئے جہاد کرتا ہے اور لڑتا ہے ۔ عنوان باب کا تعلق ایک خاص واقعہ سے ہے اور مطلب یہ ہے کہ قطعیت کے ساتھ کوئی شخص محض اس بات سے کہ ایک شخص کفار کے ساتھ جنگ کرتا ہوا مارا گیا ہے یہ حکم نہیں لگا سکتا کہ وہ واقعی شہید ہے ۔ جیسا کہ حدیث باب میں مذکور ہے ۔ ورنہ عمومیت کے رنگ میں ان سب لوگوں کو شہداء ہی کہا جاتا ہے جو کفار کے ساتھ جنگ کرتے ہوئے مارے جائیں ۔

(۱۳۳۵) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى

سہل بن سعد ساعدی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور

هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ

مشرکوں کا مقابلہ ہوا اور وہ لڑے جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی فوج کی طرف گئے اور دوسرے

الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ

(یعنی کفار) اپنی فوج کی طرف اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ میں ایک شخص ایسا تھا کہ مشرکوں

شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا

میں سے جس اکیلے دوکیلے کو پاتا تو اس کا پیچھا کرتا اور اسے اپنی تلوار سے مارتا تو سہل نے کہا آج ہمارے کوئی اتنا کام نہیں آیا جتنا فلاں کام آیا

أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ

تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ اہل نار میں سے ہے تو لوگوں میں سے

مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ

ایک شخص نے کہا میں اس کے ساتھ ساتھ رہوں گا کہ تو وہ اسکے ساتھ نکلا جب وہ ٹھیرتا تو یہ بھی ساتھ ٹھیرتا اور جب وہ تیز چلتا تو یہ بھی ساتھ

قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَ

تیز چلتا کہا تو وہ شخص سخت زخمی ہوا تو اس نے موت کیلئے جلدی کی اور اپنی تلوار کا قبضہ زمین پر رکھا اور

ذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ

اس کی نوک اپنی چھاتیوں کے بیچ میں پھر اپنی تلوار پر زور ڈالا اور اپنے تئیں مار ڈالا تو وہ شخص (جو ساتھ ہوا تھا) رسول اللہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ

صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس پہنچا اور کہا میں شہادت دیتا ہوں کہ آپ اللہ کے رسول ہیں فرمایا بات کیا ہے اس شخص نے کہا

الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ

جس شخص کی نسبت آپ نے ابھی ذکر کیا کہ وہ اہل نار میں سے ہے اور لوگ اس پر متعجب ہوئے میں نے کہا میں تمہاری خاطر اسکے

فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ

ساتھ لگا رہتا ہوں تو میں اس کا پتہ لگانے کیلئے نکلا پھر وہ سخت زخمی ہوا اور موت کیلئے جلدی کی اور اپنی تلوار کا قبضہ زمین پر

فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ

رکھا اور اس کی نوک اپنی چھاتی کے درمیان پھر اس پر زور دیا اور اپنے تئیں قتل کر دیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو

وسلم نے اس پر فرمایا کہ (کبھی) انسان لوگوں کی نظر میں جنت والوں جیسا عمل کرتا ہے

لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ

اور وہ اہل نار میں سے ہوتا ہے اور (کبھی) کوئی شخص لوگوں کی نظر میں اہل نار جیسا عمل کرتا ہے اور وہ جنت

أَهْلِ الْجَنَّةِ (۷۸) بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا

والوں میں سے ہوتا ہے ۷۸ باب تیر اندازی پر آمادہ کرنا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان اور جو کچھ طاقت اور مسرعدوں پر گھوڑے

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ

کو باندھ رکھنے سے تمسے ہو سکے ان کیلئے تیار رکھو تم اس کے ساتھ اللہ کے دشمن اور اپنے دشمن کو خوف زدہ رکھو گے (الانفال ۶۰)۔

(۱۳۳۶) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ

سلمہ بن اکوع سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم قبیلہ اسلم کے

۱۲ خودکشی کو اسلام نے گناہ قرار دیا ہے تو اس شخص نے بالآخر تھکن کی تکلیف کی وجہ سے خودکشی کر لی اسلئے وہ گویا اہل نار میں سے ہو گیا۔ رسول اللہ صلعم نے تب اس کو اور بھی وسیع فرمایا اور بتایا کہ انسان کی نجات کا مدار اخلاص اور نیت پر ہے یہ معلوم ہوتا ہے رسول اللہ صلعم پر اسکے حال کا انکشاف ہو گیا تھا۔ اہل نار کا عمل کرنے سے یہ مراد ہے کہ لوگوں کی نگاہ میں وہ اہل نار کا عمل ہوتا ہے مگر حقیقت میں وہ ایک اچھا کام ہوتا ہے لوگوں کی نگاہ کو بعض وقت دھوکا لگ جاتی ہے ۱۲

أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ

چند آدمیوں پر سے گذرے وہ تیراندازی کی مشق کر رہے تھے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسمٰعیل کے بیٹو تیر مارتے رہو کیونکہ تمہارے

أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ

دادا تیرانداز تھا تیر مارتے رہو اور میں بنی فلاں کے ساتھ ہوں کہا تو دوسرے فریق نے اپنے ہاتھ روک لئے

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ

تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تمہیں کیا ہوا کہ تیر نہیں چلاتے انہوں نے عرض کیا ہم کیونکر تیر چلائیں جب

مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ (۱۳۳۷) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ

آپ انکے ساتھ ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تیر چلاتے رہو میں تم سبکے ساتھ ہوں ۱۲ ابو اسید سے روایت

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا

کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بدر کے دن جب ہم نے قریش کے مقابلہ میں صفیں باندھیں اور انہوں نے ہمارے مقابلہ میں صفیں باندھیں

أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ (۷۹) بَابُ اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا (ر-۹-۱۳۳۹) عَنْ

فرمایا کہ جب وہ تمہارے قریب پہنچیں تو پھر خوب تیر برساؤ ۱۲ باب برچھے وغیرہ کا کرتب

أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۱۸) (۸۰) بَابُ الْجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ (۱۳۳۸)

دیکھو حدیث ۳۱۸ ۱۲ باب ڈھال (کا استعمال) اور جو اپنے ساتھی کی ڈھال سے بچاؤ کرے

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ

انس بن مالک سے روایت ہے کہا ابو طلحہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مل کر ایک ہی

وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ڈھال سے بچاؤ کرتے تھے اور ابو طلحہ اچھا تیرانداز تھا جب وہ تیر مارتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم جھانک کر

فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ (ر-۱۳۴۰) عَنْ سَهْلٍ (متکرر-۱۹۴) (۱۳۳۹) عَنْ

اسکے تیر کے پڑنے کی جگہ کو دیکھتے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۹۴ ۱۲ حضرت

عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عمر سے روایت ہے کہ بنو نضیر کے مال اس قسم سے تھے جو اللہ نے اپنے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو جنگ کے بغیر غنیمت کے

مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

طور پر دلائے جن پر مسلمانوں نے گھوڑے اور اونٹ نہیں دوڑائے وہ صرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

خَاصَّةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ

کیلئے تھے اور آپ اپنے گھر والوں پر سالانہ خرچ نکال کر خرچ کرتے اور جو باقی رہ جاتا وہ ہتھیاروں اور جانوروں پر

---

۱۲ چونکہ تیراندازی اس زمانہ میں اسلام کو دشمن سے بچانے کے لئے ضروری تھی۔ اس لئے آپ نے اس کی ترغیب دی۔ ہر زمانہ میں جس ذریعہ سے اسلام کو دشمن سے بچایا جا سکے۔ وہی اس زمانہ کی ضرورت جہاد ہوتی ہے۔ آج علمی ترقیات کے ذریعہ سے ہوائی جہازوں اور ڈریڈناٹوں اور آبدوز کشتیوں کا بنانا ہی کام دے سکتا ہے اور یہی اس زمانہ کی تیراندازی ہے۔ علاوہ ازیں جو طرح طرح کے حملے اسلام پر ہو رہے ہیں اور عیسائی مشنری آج اسلام کو نیست و نابود کرنے کی کوشش کر رہے ہیں۔ ان کا دفاع اور مقابلہ بھی اس زمانہ کا عظیم ترین جہاد ہے۔

۱۲ جنگ میں آپ جرنیل کا کام کرتے تھے۔ اس موقعہ کے لحاظ سے یہ تعلیم ایسی ہی ضروری تھی جیسے نماز روزہ کی تعلیم بلکہ اس سے بھی زیادہ ضروری اس لئے کہ نماز روزہ کی تعلیم انسان کے اپنے نفس کے لئے ہے مگر جہاد کی تعلیم قوم اور ملک اور دین کی حفاظت کے لئے ہے۔ دشمن قریب ہو تو تیر برساؤ یعنی جب وہ تیر کی زد میں پہنچ جائے۔ اس سے پہلے تیر برسانا اپنا سامان جنگ ضائع کرنا تھا ۱۲ یہاں روایت کچھ کمی بیشی سے آئی ہے بینا الحبشۃ یلعبون عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم بحرابھم (دوسری روایت) فی المسجد دخل عمر فاھوی الی الحصی فحصبھم بھا فقال دعھم یا عمر۔ یہاں حبشیوں کے برچھوں سے کرتب دکھانے کا ذکر ہے۔ یہ کام مسجد میں رسول اللہ صلعم کے سامنے ہو رہا تھا۔ حضرت عمر نے روکنا چاہا تو آنحضرت صلعم نے حضرت عمر کو منع فرمایا کیونکہ یہ جنگ میں کام آنیوالے کرتب تھے ۱۲ جنگ میں بچاؤ کا سامان کرنا بھی ضروری ہے اور تلوار کے جنگ میں ڈھال خوب بچاؤ کر سکتی ہے ۱۲ مکرر روایت کے مضمون میں زیادت ہے فاکسرت بیضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی راسہ واداموا جبھتہ وکسرت رباعیتہ وکان علی یختلف بالماء فی المجن وکانت فاطمۃ تغسلہ فلما رات الدم یزید علی الماء کثرۃ عمدت الی حصیر فاحرقتھا والصقتھا علی جرحہ فرقأ الدم۔ اس سے معلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنگ میں بچاؤ کے لئے خود کا استعمال بھی کرتے تھے۔

عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ (۱۳۴۰) عَنْ عَلِيٍّ رضہ يَقُوْلُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اسلحہ اور سامان تیار کرنیکے لئے خرچ کرتے تھے ۱۲ حضرت علی سے روایت ہے کہتے ہیں میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو نہیں دیکھا

يُفْدَى رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي (۸۱) بَابُ الدَّرَقِ

کو سعد کے سوا کسی شخص کو فداک ابی وامی کہا ہوتا نے آپکو سنا سعد کو) فرماتے تیر چلاتے رہو میرے ماں باپ تم پر فدا ہوں ۱۲ باب ڈھال کا استعمال کرنا ۳۱

(م - ۱۳۴۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۵۵۷) (۸۲) بَابُ الْحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ

دیکھو حدیث ۵۵۷ ۱۲ باب تلوار کی حمائل اور گلے میں تلوار لٹکانا

بِالْعُنُقِ (م - ۱۳۴۲) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۱۲۳۱) (۸۳) بَابُ حِلْيَةِ السُّيُوفِ

دیکھو حدیث ۱۲۳۱ ۱۲ باب تلواروں کی آرائش

(۱۳۴۱) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ يَقُوْلُ لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ

ابوامامہ سے روایت ہے کہتے ہیں فتوحات ایسی قوم نے حاصل کیں جن کی تلواروں میں سونے چاندی کی آرائش

وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ وَالْحَدِيدَ (۸۴) بَابُ مَنْ

نہ تھی ان کی آرائش کچے جبڑے سیسہ اور لوہا تھا ۱۲ باب جو

عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (۱۳۴۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّهُ غَزَا

اپنی تلوار سفر میں دوپہر کو سوتے وقت درخت سے لٹکا دے جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ وہ

مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نجد کی طرف جہاد میں شامل ہوئے جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لوٹے

وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

تو وہ بھی ساتھ لوٹے دوپہر کو آرام کرنے کے وقت وہ ایک وادی میں پہنچے جس میں ببول کے درخت کثرت سے تھے رسول اللہ صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّوْنَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

علیہ وسلم اترے اور لوگ درختوں کے سایہ میں آرام لیتے ہوئے متفرق ہوگئے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببول کے ایک درخت کے نیچے اترے

تَحْتَ سَمُرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور اپنی تلوار اس سے لٹکا دی اور ہم کچھ سو گئے ناگہاں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہم کو بلانے لگے

---

۱۲ جو تفسیر پڑھتے جو مدینہ میں رہتے تھے ہجرت کے ابتدائی ایام میں انہوں نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے معاہدہ کیا تھا۔ لیکن پھر وہ اس پر قائم نہ رہے۔ آپ نے ان سے تجدید معاہدہ کا مطالبہ کیا انہوں نے انکار کیا۔ اور جنگ احد کے بعد کعب بن اشرف چالیس سوار لیکر مکہ گیا اور آنحضرت صلعم کے خلاف مشرکوں سے معاہدہ کیا اور یہی اس کے قتل کی وجہ ہوئی۔ بنی نضیر کا محاصرہ کیا گیا وہ انہوں نے لڑائی کے بغیر مرعوب ہو کر ہتھیار ڈال دیئے اور انہیں جلاوطن کر دیا گیا۔ سورہ حشر

میں اس کی تفصیل موجود ہے۔ ان سے جو مال غنیمت مسلمانوں کے ہاتھ بغیر لڑے لگے آیا وہ فیئ کے نام سے مشہور ہے اور فیئ کا حکم اس مال غنیمت کے حکم کا ہے جو لڑائی سے فتح ہونے کی وجہ سے ہاتھ آتا ہے۔ امام مالک کا مذہب ہے کہ مال غنیمت کا خمس اور فیئ دونوں بیت المال کے ہیں بادشاہ جہاں مناسب سمجھے خرچ کرے اور یہی درست بھی معلوم ہوتا ہے۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اپنے عیال کا گذارہ اس فیئ سے جو بنو نضیر سے ہاتھ آیا تھا لیکر باقی مسلمانوں کی ضروریات اور سامان جنگ پر خرچ کرتے تھے ہتھیاروں اور سامان جنگ میں ڈھال بھی آتی ہے ۱۲ اس حدیث کا تعلق بظاہر تیر اندازی کے ابواب سے ہے۔ غالباً یہ قیاس کر کے اسے یہاں لائے ہیں کہ تیر اندازی کے لئے خود بھی ضروری ہے کہ ڈھال سے کام لے ۱۲ پچھلے عنوان میں جنگ کرتے وقت ڈھال سے حفاظت کرنے کا ذکر تھا اور یہاں جنگ کے بغیر ڈھال سے مشق کرنیکا ذکر ہے ۱۲ یہاں ۵۵۷ کے ہی الفاظ دہرائے گئے ہیں البتہ یہاں فلما اشغل کی بجائے فلما اعمل ہے (جب حضرت ابوبکر دوسرے کام میں لگ گئے) اور دوسری روایت میں ہی لفظ ہیں ۱۲ مکرر روایت میں زیادہ تفصیل ہے کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر (بات کی تحقیق کی) وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا (گھبراؤ مت) ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر یہ حدیث ۱۳۲۰ م ۱۳۲۲ م ۱۳۲۳ میں بھی گذر چکی ہے۔ تلوار کو گردن میں لٹکانا شجاعت کا اظہار ہے ۱۲ طبرانی کی روایت میں ہے کہ ابوامامہ نے یہ اس وقت فرمایا جب اسلامی لشکر روم سے واپس ہو کر حمص میں اترا تھا اور اس فرمانے کی وجہ ابن ماجہ اور طبرانی میں یہ بیان کی گئی ہے کہ ابوامامہ نے بعض سپاہیوں کی تلواروں کو سونے چاندی سے مزین دیکھا۔ اور اسماعیلی کی روایت میں یہ زائد ہے کہ ابوامامہ نے فرمایا کہ تم جاہدیوں سے بھی زیادہ بخیل ہو اللہ تم کو ایک روپیہ کے عوض جو تم اللہ کی راہ میں خرچ کرتے ہو سات سو روپیہ دیتا ہے اور تم اسے خرچ نہیں کرتے۔ روکے رکھتے ہو۔ اس سے معلوم ہوا کہ سونے اور چاندی کی تلواروں میں لگانا اس لئے ناپسند کیا کہ وہ چاہتے تھے کہ اسے اللہ کی راہ میں خرچ کیا جائے ۱۲

يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنَّ هٰذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ

دیکھا تو آپ کے پاس ایک دیہاتی ہے فرمایا اس نے میری تلوار مجھ پر کھینچی اور میں سویا ہوا تھا

فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقُلْتُ اللّٰهُ ثَلٰثًا وَلَمْ يُعَاقِبْهُ

میں جاگا تو اس کے ہاتھ میں ننگی تلوار تھی اس نے کہا تجھے مجھ سے کون بچائیگا میں نے تین مرتبہ کہا اللہ آپ نے اسے کوئی سزا

وَجَلَسَ (۸۵) بَابُ لُبْسِ الْبَيْضَةِ (م-۱۳۴۳) عَنْ سَهْلٍ (متکرر-۱۹۴)

نہ دی اور وہ بیٹھ گیا ۱۲ باب خود کا پہننا دیکھو حدیث ۱۹۴ ۱۲

(۸۶) بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السِّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ (م-۱۳۴۴) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

باب عمر کے وقت ہتھیار توڑنا درست نہیں سمجھتا ۱۲

(متکرر-۱۲۷۰) (۸۷) بَابُ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ

دیکھو حدیث ۱۲۷۰ ۱۲ باب دوپہر کو آرام کرتے وقت اور سایہ کے لئے بادشاہ سے لوگوں کا

وَالِاسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ (م-۱۳۴۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۳۴۲)

علیحدہ ہونا دیکھو حدیث ۱۳۴۲ ۱۲

(۸۸) بَابُ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ

باب جو نیزوں کے بارے میں کہا گیا ہے اور ابن عمر نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ میرا رزق

رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي

میرے نیزے کے سایہ کے نیچے مقرر کیا گیا ہے اور ذلت اور خواری اس پر ہے جو میرے حکم کی خلاف ورزی کرے ۱۲

۱؎ جس غزوہ سے لوٹتے وقت اس واقعہ کا ذکر ہے وہ غزوۂ ذات الرقاع یا غزوۂ غطفان ہے اس کی تاسیخ میں مؤرخین نے بہت اختلاف کیا ہے۔ اور اس کی بحث مغازی باب غزوہ ذات الرقاع میں آئیگی۔ جس شخص نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تلوار کھینچ کر لی اور آپ کو مارنے لگا اللہ تعالیٰ نے اسے ایسا مرعوب کر دیا اور آنحضرت صلعم کا رعب اس پر ایسا پڑ گیا کہ اسے مارنے کی جرأت نہ ہوئی۔ بعض روایات میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے تلوار لے کر اس سے کہا کہ تجھ کو کون بچائیگا اس نے کہا کوئی نہیں آپ نے اسے چھوڑ دیا۔ اور یہاں ہے کہ آپ نے اس پر عتاب بھی نہیں کیا یعنی زبانی تنبیہ بھی نہیں کی۔ اس حدیث سے ثابت ہوا کہ آنحضرت صلعم کی شجاعت اور استقامت اور حلم اور بردباری ایسی بے نظیر تھی جس کی مثال کسی انسان میں بھی نہیں ملتی۔ اور اس حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ آنحضرت صلعم یا آپ کے صحابہ نہ صرف غیر مسلموں کو اسلام پر مجبور نہ کرتے تھے بلکہ وہ اپنی جان کے دشمنوں کو باوجود قدرت انتقام کے معاف کر دیتے تھے اور اسی سے وہ مسلمان ہو جاتے اور بعض روایتوں میں ہے کہ یہ شخص بھی مسلمان ہوا۔ اور اس کے ذریعہ اس کی قوم کے بہت سے لوگ حلقہ بگوش اسلام ہوئے کیونکہ اس نے جا کر اپنی قوم میں اسلامی اخلاق اور آنحضرت صلعم کے خلق عظیم کی تبلیغ کی ۱۲ یہاں روایت یوں ہے انہ سئل عن جرح النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد فقال جرح وجہہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکسرت رباعیتہ وهشمت البیضة علی راسہ فکانت فاطمة علیها السلام تغسل الدم وعلی یمسک فلما رات ان الدم لا یزید الا کثرة اخذت حصیرا فاحرقته حتی صار رمادا ثم الزقته فاستمسک الدم ۔م ۱۳۴۰ میں بھی یہی مضمون گذر چکا ہے۔ آپ کے سر پر خود تھا۔ اسی سے عنوان باب ہے ۱۲ اگر خوف ہو کہ دشمن ہمارے ہتھیار سے ہمارے خلاف فائدہ اٹھائیگا تو ہتھیار تباہ کر دینے میں کوئی حرج نہیں۔ جیسا کہ جعفر بن ابی طالب نے غزوہ موتہ میں ایسا کیا۔ مگر عام حالات میں ہتھیاروں اور جہاد کے سامان کو تباہ کرنا درست نہیں ۱۲ ما ترک النبی صلعم الا سلاحہ وبغلة بیضاء وارضا جعلها صدقة یعنی نبی کریم صلعم نے اپنے ہتھیار اپنے پیچھے چھوڑے ۱۲ کچھ کمی بیشی سے کمر روایت آئی ہے انه غزا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فادرکتهم القائلة فی واد کثیر العضاه فتفرق الناس فی العضاه یستظلون بالشجر فنزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم تحت شجرة فعلق بها سیفه ثم نام فاستیقظ وعنده رجل وهو لا یشعر به فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان هذا اخترط سیفی فقال من یمنعک قلت اللہ فشام السیف فها هو ذا جالس ثم لم یعاقبه ۱۲ اس تعلیق کا یہ مطلب لینا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سپاہ گری کو اپنا پیشہ قرار دیتے ہیں۔ اور نیزہ مار کر یا تلوار چلا کر آپ اپنی روٹی کماتے تھے واقعات کے خلاف ہے۔ نبوت سے پیشتر چالیس سال تک اپنے ایک دن بھی سپاہ گری کو اپنا پیشہ نہ بنایا بلکہ کسی جنگ میں بھی شامل نہ ہوئے حالانکہ عرب کے تمام لوگوں کا سب سے بڑا شغل ہی جنگ تھا مکہ کے تیرہ سال اور مدینہ میں آکر دو سال تک آپ نے کوئی لڑائی نہ کی۔ یہ آپ کا قول صرف اس حالت سے تعلق رکھتا ہے جب آپ کو یہ حکم دیا گیا کہ اسلام کی حفاظت کے لئے اور مسلمانوں کو بچانے کے لئے اس دشمن کے مقابل پر جو تلوار سے آپ کو اور آپ کے ساتھیوں کو نیست و نابود کرنا چاہتا ہے تلوار اٹھائیں جس وقت یہ حالت نہیں اس وقت تک جہاد بالسیف آپکی روح کی غذا تھی۔ رزق سے یہی مراد ہے یعنی میرے لئے بغیر اس کے چارہ نہیں اسی لئے اس کے ساتھ ہی فرمایا کہ جو کوئی میرے اس حکم کی کہ اب جنگ ضروری ہو گیا ہے خلاف ورزی کریگا اس پر ذلت اور خواری ہے پس جنگ کے موقعہ پر جنگ نہ کیا جائے تو یقیناً اس کا نتیجہ ذلت اور خواری ہے اور جب جہاد بالسیف کی ضرورت نہ ہو بلکہ جہاد بالسیف کے ساتھ ساتھ بھی اگر دوسرا جہاد۔ جہاد بالقرآن جو جہاد کبیر ہے۔ نہ کیا جائے تو اس کا نتیجہ بھی ذلت اور خواری ہے ۱۲

(م-۱۳۴۶) عَنْ اَبِیْ قَتَادَةَ (متکرر-۹۲۸) (۸۹) بَابُ مَا قِیْلَ فِیْ دِرْعِ النَّبِیِّ

(دیکھو حدیث ۹۲۸ ۱۲) باب جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی زرہ کے بارے میں کہا گیا ہے

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَالْقَمِیْصِ فِی الْحَرْبِ قَالَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَمَّا خَالِدٌ

اور لڑائی میں کرتہ پہننا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا خالد نے تو اپنی

فَقَدْ اِحْتَبَسَ اَدْرَاعَهٗ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰہِ (۱۳۴۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی

زرہیں اللہ کی راہ میں وقف کر دی ہیں ۱۲ ابن عباس سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم

اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ (زَادَنِیْ فِیْ رِوَایَةٍ یَوْمَ بَدْرٍ) وَهُوَ فِیْ قُبَّةٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَنْشُدُكَ

(ایک روایت میں یہ زیادہ ہے بدر کے دن) جس وقت آپ خیمہ میں تھے دعا کی اے اللہ میں تیرا عہد اور

عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْیَوْمِ فَاَخَذَ اَبُوْ بَكْرٍ بِیَدِهٖ فَقَالَ

تیرا وعدہ تجھ سے چاہتا ہوں اے اللہ اگر تو چاہے تو آج کے دن کے بعد تیری عبادت نہ ہوگی تو حضرت ابوبکر نے آپ کا ہاتھ پکڑا اور عرض کی

حَسْبُكَ یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ فَقَدْ اَلْحَحْتَ عَلٰی رَبِّكَ وَهُوَ فِی الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ یَقُوْلُ سَیُهْزَمُ

یا رسول اللہ بس کیجئے آپ نے اپنے رب سے دعا کو کمال کو پہنچا دیا اور آپ زرہ پہنے ہوئے تھے آپ نکلے اور یہ پڑھ رہے تھے

الْجَمْعُ وَیُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ اَدْهٰی وَاَمَرُّ (۱۳۴۴)

سیہزم الخ جمعیت شکست کھائیگی اور پیٹھ پھیر دینگے بلکہ (موعود) گھڑی انکا وقت مقرر ہے اور وہ گھڑی بہت مصیبت والی اور بہت تلخ ہے القمر ۴۵ ۱۲

عَنْ عَائِشَةَ رضی قَالَتْ تُوُفِّیَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهٗ مَرْهُوْنَةٌ عِنْدَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وفات پائی اور آپ کی زرہ جو کے تیس صاع کے عوض

یَهُوْدِیٍّ بِثَلٰثِیْنَ صَاعًا مِنْ شَعِیْرٍ (زَادَنِیْ فِیْ رِوَایَةٍ) دِرْعٌ مِنْ حَدِیْدٍ (م-۱۳۴۷)

ایک یہودی کے پاس رہن تھی (اور ایک روایت میں یہ زائد ہے) کہ زرہ لوہے کی تھی ۱۲

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۲۷۷) (۹۰) بَابُ الْجُبَّةِ فِی السَّفَرِ وَالْحَرْبِ (م-۱۳۴۸) عَنْ

(دیکھو حدیث ۲۷۷ ۱۲) باب سفر اور لڑائی میں جبہ پہننا

الْمُغِیْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (متکرر-۲۶۱) (۹۱) بَابُ الْحَرِیْرِ فِی الْحَرْبِ (م-۱۳۴۹) عَنْ اَنَسٍ

(دیکھو حدیث ۲۶۱ ۱۲) باب لڑائی میں ریشم کا استعمال

۱۲ مگر روایت کا مضمون ۱۲ سے ملتا ہے البتہ فرار انما را یحشیا قبل ان یراہ فلما راہ ترکوہ حتی رای ابو قتادۃ کے لفظ یہاں نہیں اور یہاں یہ زائد ہے کہ ابو قتادہ نے اپنا نیزہ پکڑانا چاہا۔ اور اسی سے عنوان ہے اور انہوں نے انکار کر دیا۔ اور یہ بھی ہے کہ جب انہوں نے جنگلی گدھے کے گوشت میں جسے ابو قتادہ نے مارا تھا اختلاف کیا تو آنحضرت صلعم نے ان کی دریافت پر فرمایا انما ھی طعمۃ اطعمکموھا اللہ ۱۲ اس معلق روایت کا ذکر کتاب الزکوٰۃ میں ہو چکا ہے۔ اس مقصد

اس تعلیق کا یہی ہے کہ ایسی حالت میں اس سے زکوٰۃ مانگنا درست نہیں یہاں صرف زرہ کے ذکر کی وجہ سے اس تعلیق کو لائے ہیں ۱۲ عنوان باب سے تعلق تو صرف اس قدر ہے کہ آپ زرہ پہنے ہوئے تھے۔ مگر اس کے ساتھ آپ کی دعا کا ذکر بھی ہے جس میں آپ اللہ تعالیٰ کا اپنا وعدہ اس کے حضور پیش کرتے ہیں۔ اور پھر جب نکلتے ہیں تو ایک ایسی آیت قرآنی پڑھتے ہیں جس میں دشمن کی جمعیت کے ایک مقرر گھڑی پر شکست کھا جانے کا ذکر ہے۔ اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آپ اس آیت سے یہی مراد لیتے تھے کہ دشمن کو ایک مقرر گھڑی پر شکست ہوگی۔ اور اسی جنگ بدر کو آپ نے وہ الساعۃ سمجھا جس سے لفظ ساعت کے قرآن کریم میں استعمال پر روشنی پڑتی ہے کہ اس سے مراد ہمیشہ قیامت نہیں ہوتی بلکہ ایک الساعۃ اس دنیا کے لئے بھی ہے۔ جنگ بدر اس لحاظ سے قریش کے لئے الساعۃ کا حکم رکھتی تھی۔ کہ باوجود ہر قسم کے سامانوں کے اور بنگمنی فوج کے ان کی قوت ٹوٹ گئی۔ اور آپ کے یہ الفاظ کہ اگر تو چاہے تو آج کے دن کے بعد تیری عبادت نہ ہوگی۔ ان سے یہ مراد ہے کہ اگر یہ ملٹی بھر جماعت جو اس وقت خدا کے نام کو پھیلانے کے لئے اٹھی ہے تباہ ہو گئی تو پھر خدائے واحد کا نام لیوا کون ہوگا۔ کیونکہ توحید اس وقت کل دنیا سے گم ہو چکی تھی اور اسلام ہی ہے جس نے توحید الٰہی کو دنیا میں از سر نو قائم کیا ۱۲ ۱۲۰۰ میں زرہ کے گرو رکھنے کی تفصیل گذر چکی ہے۔ یہاں وفات کے وقت زرہ کے گرو ہونے کا ذکر ہے ۱۲ کچھ اختلاف لفظی سے دوہرایا ہے۔ عن النبی صلعم قال مثل البخیل والمتصدق مثل رجلین علیھما جبتان من حدید قد اضطرت ایدیھما الی تراقیھما فکلما ھم المتصدق بصدقۃ اتسعت علیہ حتی تعفی اثرہ وکلما ھم البخیل بالصدقۃ انقبضت کل حلقۃ الی صاحبتھا وتقلصت علیہ وانضمت یداہ الی تراقیہ فھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول فیجتھد ان یوسعھا فلا تتسع لو ہے کے جبے کا ذکر ہے اس مناسبت سے حدیث کو اس عنوان کے نیچے لائے ہیں ۱۲ مگر روایت انطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے شروع ہوتی ہے اور فتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ کی بجائے یہاں ہے فتمضمض واستنشق وغسل وجھہ ۱۲

(متکرر-۱۳۴۵) (۱۳۴۵) عَنْ اَنَسٍ رض اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ وَّالزُّبَيْرَ شَكَوَا

دیکھو حدیث ۱۳۴۵ ۱۲ انس سے روایت ہے کہ عبدالرحمن بن عوف اور زبیر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے

اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمْلَ فَاَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ فَرَاَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي

جوؤں کی شکایت کی تو آپ نے دونوں کو ریشم کی اجازت دیدی تو میں نے ان پر جہاد میں ریشم دیکھا

غَزَاةٍ (وَفِي رِوَايَةٍ) رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَّالزُّبَيْرِ

اور ایک روایت میں ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عبدالرحمن بن عوف اور زبیر بن عوام کو

ابْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ رَاَيْتُهُ (وَفِي رِوَايَةٍ) رَخَّصَ وَرَخَّصَ لِحِكَّةٍ بِهِمَا (۹۲) بَابُ مَا يُذْكَرُ

ریشم پہننے کی اجازت دیدی تھی ۱۲ (ایک روایت میں زیادہ ہے) آپ نے اجازت دی یا انہیں اجازت ملی اسلئے کہ دونوں کو کھجلی ہو آتی باب جو چھری

فِي الْمِسْكِيْنِ (م-۱۳۵۰) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ اُمَيَّةَ (متکرر-۱۶۹) (۹۳) بَابُ وَاَنِيلَ فِي

کے متعلق بیان کیا جاتا ہے دیکھو حدیث ۱۶۹ ۱۲ باب جو عیبوں سے لڑنے کے

قِتَالِ الرُّوْمِ (م-۱۳۵۱) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْاَسْوَدِ (متکرر-۱۲۸۶) (۹۴) بَابُ قِتَالِ

متعلق بیان کیا جاتا ہے دیکھو حدیث ۱۲۸۶ ۱۲ باب یہود سے

الْيَهُوْدِ (۱۳۴۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لڑنا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

تُقَاتِلُوْنَ الْيَهُوْدَ حَتّٰى يَخْتَبِئَ اَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُوْلُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ هٰذَا يَهُوْدِيٌّ وَرَائِي

یہود سے تمہاری لڑائی ہوگی یہاں تک کہ ان میں کوئی پتھر کے پیچھے چھپ جائے گا تو وہ کہہ دیگا اے خدا کے بندے یہ ہے یہودی میرے پیچھے تو اسے

فَاقْتُلْهُ (م-۱۳۵۲) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۳۴۵) (۹۵) بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ

قتل کردے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۳۴۵ ۱۲ باب ترکوں سے لڑائی

(م-۱۳۵۳) عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ (متکرر-۱۳۴۷) (۱۳۴۷) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُوْلُ

دیکھو حدیث ۱۳۴۷ ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْاَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوْهِ

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا موٹے دکھلائی نہیں آئینگے جب تک تم ترکوں سے نہ لڑوگے جن کی آنکھیں چھوٹی ہیں چہرے سرخ

۱ یہاں صرف یہ لفظ ہیں ان القیتم وحمی بعبدالرحمن بن عوف والزبیر فی قمیص من حکة کانت بهما ۱۲

۲ بلاضرورت مردوں کیلئے ریشم پہننا منع ہے۔ تلوار کی جنگ میں حفاظت کا کام بھی دیتا ہے ۱۲

۳ یہاں ۱۶۹ کا مضمون تقریباً انہی لفظوں میں دہرایا گیا ہے۔ اس میں آنحضرت کا کچھ ہوئے گوشت کو کھانا ہے

۴ لئے چھری سے کاٹنے کا ذکر ہے اس لئے چھری کو جہاد میں بھی لڑنے کیلئے استعمال کیا جاسکتا ہے۔ اسی سے عنوان ہے۔ اس قسم کے چھوٹے چھوٹے

عنوانات قائم کرنا اصل مقصد نہیں بلکہ یہ بتانا مقصد ہے کہ جنگ میں جیسے ہتھیار کام دے سکیں سب کا استعمال جائز ہے۔ بشرطیکہ بلاضرورت ایذارسانی نہ ہو ۱۲ یہ روایت مکی مٹی کے ساتھ آئی ہے۔ ان عمیر بن الاسود العنسی حدثه انه اتی عبادة ابن الصامت وهو نازل فی ساحل حمص (حمص رومیوں کا دارالحکومت تھا اور اس وقت وہ فتح ہو چکا تھا) وهو فی بناء له ومعه ام حرام (عبادہ کی بیوی) قال عمیر فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اول جیش من امتی یغزون البحر قد اوجبوا (ثواب یا جنت کو واجب کر دیا) قالت ام حرام قلت یا رسول الله انا فیهم قال انت فیهم ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم اول جیش من امتی یغزون مدینة قیصر مغفور لهم فقلت انا فیهم یا رسول الله قال لا۔ مدینہ قیصر سے مراد قسطنطنیہ کا شہر ہے حضرت معاویہ کے زمانہ میں ۵۲ھ ہجری میں مسلمانوں نے اس پر حملہ کیا۔ مشہور صحابی ابوایوب انصاری یہاں شہید ہوئے۔ ابن عباس ابن عمر اور ابن زبیر بھی اس غزوہ میں شریک تھے۔ ابوایوب اپنی وصیت کے مطابق شہر قسطنطنیہ کے دروازہ میں دفن کئے گئے۔ مدینہ قیصر یعنی قسطنطنیہ کے غزوہ کی فوج کے متعلق آنحضرت نے فرمایا مغفور لهم وہ بخشی گئی ہے یا بخشی جائیگی۔ چونکہ یزید بھی اس میں تھا اور فوج کا امیر تھا اس لئے بعض نے کہا کہ یزید بھی مغفور لہم میں شامل ہے۔ اوروں نے کہا کہ اس کیلئے نیک اعمال پر قائم رہنا شرط ہے۔ اور یزید اپنے مظالم اور غیر محتاط اعمال کی وجہ سے اس میں شامل نہیں ہو سکتا مگر اللہ کی مغفرت بہت وسیع ہے۔ ان اللہ یغفر الذنوب جمیعا ۱۲ یہودیوں کے ساتھ تو نبی کریم علیہ السلام کے زمانہ میں لڑائیاں ہوئیں اور واقعی ان کی وہی حالت ہوئی جن کا ذکر حدیث میں ہے۔ یہ مکے دوبارہ غلبہ پانے کا ذکر کہ پھر مسلمان ان سے جنگ کریں قرآن وحدیث میں نہیں ہے ۱۲ مکرر روایت یوں ہے لا تقوم الساعة حتی تقاتلوا الیهود حتی یقول الحجر وراءه الیهودی یا مسلم هذا یهودی ورائی فاقتله۔ الساعۃ سے مراد یہود کی تباہی کا وقت ہے دیکھو نوٹ ۱۲ ۱۳۳۳ پر ۱۲ یہاں روایت یوں ہے قال النبی صلی الله علیه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ینتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه کان وجوههم المجان المطرقة ۱۲

ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ

ناکیں موٹی چپٹی ہونگی گویا کہ ان کے چہرے تہ بتہ ڈھال ہیں اور موجود گھروی نہیں آئیگی جب تک تم ایسے لوگوں سے نہ لڑو۔ جن کی جوتیاں بالوں

الشَّعَرُ (۹۶) بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ (م-۱۳۵۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۳۴۷)

کی ہوں ۱ باب ان سے لڑنا جو بالوں کے جوتے پہنتے ہوں دیکھو حدیث ۱۳۴۷ ۲

(۹۷) بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ (م-۱۳۵۵)

باب جو بھاگنے کے وقت اپنے ساتھیوں کی صفیں باندھے اور اپنی سواری سے اتر کر (اللہ سے) مدد مانگے

عَنْ أَبِي إِسْحَقَ (متکرر-۱۳۲۴) (۹۸) بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزِّلْزَلَةِ

دیکھو حدیث ۱۳۲۴ ۳ باب مشرکوں کے خلاف شکست کھانے اور درہم برہم ہونیکی دعا کرنا

(۱۳۴۸) عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حضرت علی سے روایت ہے کہ جب جنگ احزاب کا دن ہوا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ

اللہ ان کے گھروں اور قبروں کو آگ سے بھر دے انہوں نے ہم کو نماز عصر سے مصروف رکھا یہاں تک کہ سورج ڈوب گیا ۴

(م-۱۳۵۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۴۹۲) (۱۳۴۹) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ

دیکھو حدیث ۴۹۲ ۵ عبداللہ بن ابی اوفی سے روایت ہے کہتے ہیں

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (جنگ) احزاب کے دن مشرکوں پر بد دعا کی فرمایا اے اللہ کتاب کے اتارنے والے جلد حساب لینے والے

اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ (م-۱۳۵۷) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر-۱۹۱)

اے اللہ (کفار کی) جماعتوں کو بھگا دے اے اللہ انہیں شکست دے اور انہیں درہم برہم کر دیکھو حدیث ۱۹۱ ۶

۱ ترکوں سے جنگ کو من اشراط الساعۃ کہا ہے۔ جس سے مراد مسلمانوں پر ایک خطرناک تباہی کا آنا تھا چنانچہ خلافت عباسیہ ترکوں کے ہاتھ سے تباہ ہوئی ترکوں کے ساتھ جنگ کا ہونا اور مسلمانوں پر ان کے ہاتھ سے تباہی کا آنا نبی کریم صلعم کی عظیم الشان پیشگوئیوں میں سے ہے اسلئے کہ یہود اور نصاریٰ کے ساتھ جنگ کی تو ابتدا ابھی ہو چکی تھی مگر ترک تو کہیں عرب کے آس پاس بھی نہ تھے۔ اور مسلمانوں پر ان کے ہاتھوں سے تباہی کا آنا ذکر ہے۔ یہاں تک کہ بعض حدیثوں میں مذکور ہے کہ وہ مسجدوں کے ستونوں کے ساتھ گھوڑے باندھیں گے۔ اور عربوں کو یہ بھی کہا تھا کہ اترکوا الترک ما ترکوکم۔ تم ترکوں کو چھوڑے رکھو جب تک کہ وہ تم کو چھوڑے رکھیں۔ اس میں بھی یہی اشارہ پایا جاتا ہے کہ مسلمانوں پر ان کے ہاتھ سے تباہی آنے والی تھی اور ایسا ہی ہوا اور جب ترکوں نے خلافت عباسیہ کو تباہ کیا اس سے بہت پیشتر یہ احادیث کتابوں میں لکھی ہوئی موجود تھیں۔ اس لئے ان کے وضعی ہونے کا ادنیٰ احتمال بھی نہیں ہو سکتا ۲ عن النبی صلعم قال لا تقوم الساعۃ حتی تقاتلوا قوما نعالھم الشعر ولا تقوم الساعۃ حتی تقاتلوا قوما کان وجوھھم المجان المطرقۃ قال سفیان وزاد فیہ ابو الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ روایۃ صغارا الاعین ذلف الانوف کان وجوھھم المجان المطرقۃ۔ بالوں کی جوتیوں والے بھی ترک ہی ہیں۔ ان کی ابتدائی زمانہ کی حالت کا ذکر ہے ۳ یہاں روایت کمی بیشی کے ساتھ آئی ہے۔ قال سمعت البراء و سالہ رجل اکنتم فررتم یا ابا عمارۃ یوم حنین قال لا واللہ ما ولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکنہ خرج شبان اصحابہ واخفاھم حسرا لیس بسلاح فاتوا قوما رماۃ جمع ھوازن وبنی نصر ما یکاد یسقط لھم سھم فرشقوھم رشقا ما یکادون یخطؤن فاقبلوا ھنالک الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو علی بغلتہ البیضاء وابن عمہ ابو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب یقود بہ فنزل واستنصر ثم قال انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابہ۔ اس میں ذکر ہے کہ حنین کی جنگ میں جب نبی کریم صلعم نے دیکھا کہ آپ کی فوج بھاگ رہی ہے تو آپ نے سواری سے اتر کر دعا کی اور فرمایا انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب اور پھر اپنے اصحاب کی صفیں باندھ کر دشمن پر حملہ کیا اس میں یہ بتایا ہے کہ اگر اسباب مخالف بھی نظر آئیں تو حوصلہ نہ ہارنا چاہیئے بلکہ اللہ تعالیٰ سے مدد مانگتے ہوئے اپنی جگہ پر قائم رہنا چاہیئے۔ اس سنت نبوی پر بہت مسلمان بادشاہ عمل کرتے تھے جب فوج کے قدم ڈگمگاتے دیکھتے تو عین میدان جنگ میں سجدہ میں گر جاتے اور اللہ تعالیٰ کی نصرت مانگتے اور فتحیاب ہوتے ۴ یعنی گھروں اور قبروں کو آگ سے بھرنے کا منشا دنیا اور آخرت میں ان کی ناکامی ہے یعنی ایسی طرح واپس ہوں کہ ان کے دلوں میں حسرت کی آگ جلتی رہے کہ ہم مسلمانوں کو تباہ نہ کر سکے اور پھر یہ حسرت ایسی ہو کہ قبروں میں بھی ساتھ لے جائیں۔ جنگ احزاب میں مشرکین عرب اور یہود سب نے مل کر مدینہ پر حملہ کیا تھا اور وہ بالکل اس بات پر تلے ہوئے تھے کہ مسلمانوں کو تباہ کر دیں۔ ان کی ناکامی کی دعا مسلمانوں کی حفاظت کی دعا تھی ۵ یہاں صرف روایت کا صرف ایک حصہ ہے۔ قال کان النبی صلعم یدعو فی القنوت اللھم العن فلانا وفلانا اللھم العن الولید بن الولید اللھم العن ابا سلمۃ بن ھشام اللھم العن ابا الولید اللھم العن عیاش بن ابی ربیعۃ اللھم العن المستضعفین من المؤمنین اللھم اشدد وطاتک علی مضر اللھم سنین کسنی یوسف۔ بعض مسلمانوں کیلئے نجات کی دعا ہے انہیں ایذا دینے والوں کیلئے گرفت اور قحط کی بددعا ہے ظاہر ہے کہ ظالم کے ظلم سے روکا جانے کی بددعا بھی مظلوم کی حفاظت کی دعا ہی ہے ۶ یہاں حدیث میں اختصار ہے۔ قال کان النبی صلعم یصلی بدابۃ فجر

(۱۳۵۰) عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ یہود نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا السام علیک

عَلَيْكَ فَلَعَنَتْهُمْ فَقَالَ مَا لَكِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ

تو میں نے ان پر لعنت کی آپ نے فرمایا تمہیں کیا ہوا میں نے عرض کیا کیا آپ نے نہیں سنا جو انہوں نے کہا فرمایا کیا تم نے نہیں سنا جو میں نے

وَعَلَيْكُمْ (۹۹) بَابُ هَلْ يُرْشَدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكُتُبَ

کہا وعلیکم ۱۲ باب کیا مسلمان اہل کتاب کو بھلائی کی بات بتائے یا انہیں کتاب اللہ کی تعلیم دے ۱۲

(م - ۱۳۵۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۷) (۱۰۰) بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى

دیکھو حدیث ۷ ۱۲ باب مشرکوں کے لئے دعا کرنا کہ وہ ہدایت پائیں تا کر

لِيَتَأَلَّفَهُمْ (۱۳۵۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ

تالیف قلوب میں محبت پیدا ہو ابوہریرہ سے روایت ہے کہ طفیل بن عمرو دوسی اور اس کے ساتھی نبی صلی اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللّٰهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ

علیہ وسلم کے پاس آئے انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ (قبیلہ) دوس نے نافرمانی کی اور انکار کیا آپ ان پر بددعا کریں تو کسی نے کہا قبیلہ

دَوْسٌ قَالَ اللّٰهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ (۱۰۱) بَابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَ

دوس تباہ ہوا آپ نے کہا اے اللہ دوس کو ہدایت دے اور انہیں (یہاں) لے آ ۱۲ باب یہودی اور نصرانی کو اسلام کی دعوت

النَّصْرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى

دینا اور کس بات پر ان سے لڑائی کی جائے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کسریٰ اور قیصر

وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ (م - ۱۳۵۹) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۶۰)

کو (تبلیغی) خط لکھا اور لڑائی سے پہلے اسلام کی دعوت دینا دیکھو حدیث ۶۰ ۱۲

بقیہ ص ۶۶۱

ظل الکعبۃ فقال
ابوجہل وناس من
قریش وحضرت جزور
ناحیۃ مکۃ فاسرعوا
فجاء من سلاھا
وطرحوہ علیہ فجاءت
فاطمۃ علیہا
فقال اللھم علیک
بقریش اللھم علیک
بقریش اللھم علیک
بقریش لابی جہل
بن ھشام وعتبۃ
بن ربیعۃ وشیبۃ
بن ربیعۃ والولید بن
عقبۃ ابی بن خلف
وعقبۃ بن ابی معیط
قال عبداللہ فلقد
رأیتھم فی قلیب
بدر قتل قال ابو
اسحٰق
سحق ونسیت

السابع وقال یوسف بن ابی اسحٰق عن ابی اسحٰق خلف وقال شعبۃ امیۃ او ابی والصحیح امیۃ (صفوان) ۱۲ السام علیکم کے معنے ہیں تجھ پر موت آئے۔ حضرت عائشہ نے ان پر لعنت کی آپ نے اسے پسند نہیں کیا۔ یوں سمجھایا کہ انکی تنبیہ کیلئے اس قدر کافی تھا جو میں نے کہہ دیا وعلیکم یعنی اگر تم میرے لئے سلامتی کی دعا مانگتے ہو تو تم پر بھی سلامتی ہو اور اگر موت کی بددعا مانگتے ہو تو وہی تم پر آئے۔ اس قدر تنبیہ کر دینے میں ہرج نہ تھا تاکہ وہ اپنی شرارت سے باز آجائیں ۱۲ جس طرح آج مسلمانوں میں یہ بیماری پیدا ہو گئی ہے کہ قرآن شریف کا ترجمہ دوسری زبان میں نہ ہونا چاہیئے کسی وقت یہ بیماری بھی تھی کہ قرآن شریف کی تعلیم کافر کو نہ دی جائے۔ فتح الباری میں ہے کہ امام مالک نے اسے منع کیا ہے اور امام ابوحنیفہ نے اس کی عام اجازت دی ہے مگر سوال یہ ہے کہ قرآن شریف جب تک کافر کو نہ پہنچایا جائے گا دنیا میں کوئی مسلمان نہیں ہو سکتا۔ یہی حالت ترجمہ کی ہے۔ اگر مختلف زبانوں میں قرآن شریف کے ترجمے نہ ہوں تو ان ملکوں میں اسلام کس طرح پھیلے گا ۱۲ مگر روایت بہت مختصر ہے یہاں صرف اس قدر ٹکڑا دوہرایا گیا ہے ان دونوں اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی قیصر وقال خان قولیت فان علیک اثم الاریسیین یہ گویا ان کی بھلائی کی بات بتانا ہے۔ اصل حدیث ۱۲ سے قرآن کریم کی آیت یا اھل الکتاب تعالوا الی کلمۃ بھی قیصر کو لکھنا ثابت ہے۔ یہ گویا کتاب اللہ کی تعلیم دینا ہے ۱۲ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بمقتضائے خلق عظیم کے مخالف سے مخالف کے ساتھ بھی محبت اور نرمی کا سلوک کرتے چنانچہ باوجود ابوسفیان کے سخت دشمن ہونے کے آپ نے اس کی درخواست پر جب ان پر قحط پڑا بارش کیلئے دعا کی اور رئیس المنافقین کو مرنے کے بعد اپنی قمیص پہنائی اور اس کا جنازہ بھی پڑھایا۔ اور آپ نہ چاہتے تھے کہ دشمنوں کو بھی کسی قسم کی تکلیف پہنچے۔ اوپر جو ایک آدھ موقعہ پر بددعا کا ذکر ہے تو وہ ایسی حالت میں کہ جب ظالم اپنے ظلم میں بہت بڑھ گیا اور مظلوم کی حفاظت ظالم کی تباہی کے سوائے نہ ہو سکتی تھی۔ طفیل بن عمرو دوسی یمن سے آکر ہجرت سے پہلے مکہ میں مسلمان ہوئے اور واپس جا کر اپنی قوم دوس کو اسلام کی تبلیغ کی اور فتح خیبر کے بعد فتح آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس دوبارہ پہنچے اور ان کے ساتھ اسی نوے آدمی اپنے خاندان کے تھے باقی نے ان کی تبلیغ نہ سنی اس لئے اس نے بددعا کرنے کیلئے درخواست کی۔ لیکن چونکہ انہوں نے عداوت اختیار نہ کی تھی اور شرارت پر آمادہ ہوئے۔ لہٰذا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے حق میں دعا کی کہ اللہ ان کو ہدایت دے۔ ابوہریرہ بھی قبیلہ دوس میں سے تھے ۱۲ یہاں کتاب یوں ہوتی ہے لما اراد ان یکتب الی الروم اس کے بعد قریباً وہی حفظ ہیں۔ غفلت لعنادہ سے آخر تک یہاں نہیں۔ حدیث میں جنگ کا کوئی ذکر نہیں۔ صرف دعوت اسلام کا ذکر ہے ۔

(ر - ۱۳۶۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۵۹) (۱۰۲) بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى

دیکھو حدیث ۵۹ ط باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنُّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ

کا اسلام اور نبوت کی دعوت دینا اور اس بات کی کہ ہم میں سے کوئی کسی کو اللہ کے سوائے رب نہ بنائے (آل عمران - ۸۰)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللّٰهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (ر - ۱۳۶۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

اور اللہ تعالیٰ کا قول کہ کسی بندے کو جائز نہیں کہ اللہ اسے کتاب اور نبوت دے (آل عمران - ۷۹)

ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۷) (۱۳۵۲) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث ۷ ط سہل بن سعد سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا

يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللّٰهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذٰلِكَ

خیبر کے دن فرماتے تھے میں جھنڈا ایک ایسے شخص کو دوں گا کہ اللہ اس کے ہاتھ سے فتح دیگا۔ تو لوگ اس امید سے اٹھے تا کہ ان میں سے

أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ

کسکو دیا جائیگا صبح حاضر ہوئے ہر ایک ان میں سے آرزو کرتا تھا کہ اسے دیا جائے آپ نے فرمایا علی کہاں ہے تو کہا گیا انکی آنکھیں دکھتی ہیں

فَأَمَرُوهُ فَدَعَى لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ

پس آپکے لانیکا حکم دیا وہ آپ کے حکم کے مطابق بلائے گئے آپنے ان کی آنکھوں میں اپنا لعاب دہن لگا دیا وہ اسی وقت اچھے ہو گئیں گویا کہ انہیں

حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

کوئی تکلیف ہی نہ تھی حضرت علی نے عرض کیا کہ ان سے ہم یہاں تک لڑیں کہ وہ ہماری طرح ہو جائیں فرمایا اطمینان سے ہو یہاں تک کہ انکے مقام پر پہنچ جاؤ

وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللّٰهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ

تو پھر انکو اسلام کی دعوت دو اور انکو بتاؤ جو واجب ہے اللہ کی قسم ایک شخص بھی تمہارے ذریعہ سے ہدایت پائے تو تمہارے سرخ اونٹوں سے بہتر ہے

دعوت نہ دیتے تھے بلکہ عیسائیوں آتش پرستوں وغیرہ کو بھی دعوت دیتے تھے ۱۲ منہ کمر روایت کا ابتدائی حصہ یوں ہے ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی قیصر یدعوہ الی الاسلام وبعث بکتابہ الیہ مع دحیۃ الکلبی وامرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یدفعہ الی عظیم بصری لیدفعہ الی قیصر وکان قیصر لما کشف اللہ عنہ جنود فارس مشی من حمص الی ایلیاء شکرا لما ابلاہ اللہ (ایرانی فوج رومیوں کے سارے ملک میں پھیل گئی تھی اور قسطنطنیہ تک پہنچ چکی تھی۔ بعد میں اللہ نے رومیوں کو غلبہ دیا اور ایرانیوں کو اپنے ملک سے نکال دیا۔ سورہ روم کی پیشگوئی اسی کے متعلق تھی) فلما جاء قیصر کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حین قراہ التمسوا لی ھھنا احدا من قومہ لاسالھم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن عباس فاخبرنی ابوسفیان انہ کان بالشام فی رجال من قریش قدموا تجارا فی المدۃ التی کانت بین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبین کفار قریش قال ابوسفیان فوجد فارسول قیصر ببعض الشام فانطلق بی وباصحابی حتی قدمنا ایلیاء فادخلنا علیہ فاذا ھو جالس فی مجلس ملکہ وعلیہ التاج واذا حولہ عظماء الروم الخ کے بعد کا مضمون وہی ہے البتہ یہاں کچھ عبارتیں جگہ جگہ زائد ہیں۔ اور وکان ابرح الناطور سے آخر تک یہاں نہیں۔ وانا اقربھم الیہ نسبا کے بعد یہاں یہ زائد ہے قال ما قرابۃ ما بینک وبینہ فقلت ھو ابن عمی ولیس فی الرکب یومئذ احد من بنی عبد مناف غیری اور ولولا الحیاء یومئذ من ان یاثر اصحابی عنی الکذب لکذبتہ کے بعد یہاں یہ زائد ہے حین سالنی عنہ ولکنی استحییت ان یاثروا الکذب عنی فصدقتہ کہ میرے ساتھی مجھے جھوٹا بتلائیں گے۔ اور یامرنا بالصلوۃ کے بعد یہاں صدق کے بجائے صدقۃ کا لفظ ہے۔ والصلۃ کے بجائے والوفاء بالعھد کا اور واداء الامانۃ۔ یہاں اللہ ہے۔ قتال کے متعلق سوال کرنے کی غرض وہاں بتائی نہیں گئی۔ یہاں ان الفاظ سے بتائی گئی ہے وسالتک ھل قاتلتموہ وقاتلکم فزعمت ان قد فعل وان حربہ تکون دولا یدال علیکم المرۃ وتدال علیہ کے بعد یہاں زائد ہے الا خری وکذلک الرسل تبتلی وتکون لھا العاقبۃ۔ اور حتی ادخل اللہ علی الاسلام کے بعد آخر پر یہ لفظ یہاں زائد ہے وانا کارہ یعنی میں مسلمان ہو گیا مگر خوشی سے نہیں بلکہ فتح مکہ کے بعد جب اسلام خود مکہ میں داخل ہو گیا۔ باقی خفیف لفظی اختلافات ہیں جن سے مفہوم پر کچھ اثر نہیں پڑتا ۱۲ منہ ۱۲۔ سے معلوم ہوتا ہے کہ ابتدائی محمد میں خیبر والوں کو دعوت اسلام نہیں دی گئی تھی۔ حضرت علی کو علم ایک روایت کے مطابق دو حملوں کے بعد دیا گیا تھا۔ ممکن ہے یہ حصہ کسی راوی کا تصرف ہو۔ اور اگر دعوت اسلام بھی دی گئی ہو تو اس کا یہ مطلب نہیں کہ انہیں تلوار دکھا کر اسلام کی دعوت دی گئی بلکہ ان سے لڑائی تو اور وجوہ پر تھی یعنی وہ اسلام کو تباہ کرنا چاہتے تھے۔ دعوت اسلام اس لئے دی گئی کہ اگر وہ مسلمان ہو جائیں تو ان کی شرارتیں خود ختم ہو جائیں گی ۱۲

۱۲ منہ کتاب جہاد میں دعوت الی الاسلام کے باب کو مکرر کرنا بخاری نے اپنا یہ طریق بھی واضح کر دیا ہے کہ دعوت الی الاسلام بھی ایک جہاد ہے۔ اور اس کی تائید میں آنحضرت صلعم کے اس خلاصہ کا ذکر کیا ہے جو آپ نے قیصر کو لکھا تھا جس سے یہ دکھانا ہے کہ آپ صرف عرب کو

(م-۱۳۶۲) عَنْ أَنَسٍ رضی (متکرر-۴۰۰) (م-۱۳۶۳) عَنْ أَنَسٍ رضی (متکرر-۴۰۰)

دیکھو حدیث ۴۰۰ ۱۲ دیکھو حدیث ۴۰۰ ۲۱

(م-۱۳۶۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی (متکرر-۲۳) (۱۰۳) بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا

دیکھو حدیث ۲۳ ۳ باب جو ارادہ ایک (مقام پر) لڑائی کا کرے اور لے

وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ (م-۱۳۶۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ رضی (متکرر-۱۳۵۳)

دوسرے کے ذکر سے پوشیدہ رکھے اور جو جمعرات کو نکلنا پسند کرے دیکھو حدیث ۱۳۵۳ ۴

(۱۳۵۳) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَا يُرِيدُ

کعب بن مالک سے روایت ہے کہتے ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کم ہی کسی غزوہ

غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ

کا ارادہ کرتے مگر اسے دوسرے رکے ذکر سے پوشیدہ رکھتے یہاں تک کہ غزوہ تبوک آیا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ

جو آپ نے سخت گرمی میں اختیار کیا اور دور کے سفر کا سامنا تھا اور جنگل (میں سے گذرنا تھا) اور کثیر التعداد

عَدُوٍّ كَثِيرٍ فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِ

دشمن سے سامنا تھا تو کھول کر مسلمانوں کو ان کا کام بتا دیا تاکہ وہ اپنے دشمن کے لئے تیاری کریں اور انہیں وہ طرف بتا دی

الَّذِي يُرِيدُ وَفِي رِوَايَةٍ) فَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جس طرف (جانا) چاہتے تھے اور ایک روایت میں ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ (م-۱۳۶۶) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ رضی (متکرر-۱۳۵۳)

کم ہی کسی سفر میں نکلتے تھے مگر جمعرات کے دن ۵ دیکھو حدیث ۱۳۵۳ ۱۲

---

۱ یہاں، اختصار کے ساتھ، ۱۲ کا ایک حصہ دہرایا گیا ہے ۶ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا غزا قرّ بالہ یغزو حتی یصبح ان سمع اذانا امسک وان لم یسمع اذانا اغار بعد ما یصبح فلزلنا خیبر لیلا ۱۲ عرب کے ملک میں نہ کوئی نظام تھا نہ حکومت تھی اور بہتیرے قبیلوں نے لوٹ مار اور ڈاکہ زنی ہی اپنا پیشہ رکھا ہوا تھا ایسے قبائل کا علاج سوائے اس کے کچھ نہ تھا کہ انکو بخبری کی حالت میں پکڑ لیا جائے۔ اذان سنتے تو حملہ نہ کرتے اس لئے کہ آپ کو معلوم ہو جاتا کہ انہوں نے مسلمان ہو کر اپنا لوٹ مار کا پیشہ چھوڑ دیا ہے ۵ یہاں مضمون فخرجنا الی خیبر سے شروع ہوتا ہے۔ جس کے لئے دیکھو نوٹ ۱۲ پر الفاظ قریباً وہی ہیں ۶ یہاں وان محمدا رسول اللہ وقیموا الصلوۃ ویوتوا الزکوۃ کے لفظ نہیں باقی مضمون بتغیر الفاظ وہی ہے امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا الٰہ الا اللہ پر دیکھو نوٹ ۲ صفحہ ۱۵ پر ۷ مگر روایت مختصر ہے سمعت کعب ابن مالک حین تخلف عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یکن رسول اللہ یرید غزوۃ الا وری بغیرھا ۸ جیسا کہ م-۱۳۶۲ کے نوٹ میں گذر چکا عرب کے بہت سے لوگ جن کا پیشہ لوٹ مار تھا اب جو اسلام کی وجہ سے نظام حکومت قائم ہوتا جاتا تھا اسے پسند نہ کرتے تھے۔ اور نہ باقاعدہ جنگ کرتے تھے۔ ایسے لوگوں کے خلاف جب مہم بھیجی جاتی تو لازماً مقام مہم کو مخفی رکھنا پڑتا تاکہ وہ خبر پاکر پہاڑوں وغیرہ میں چھپ نہ جائیں۔ اور اس میں یہ ذکر نہیں کہ آپ خلاف واقعہ کوئی بات فرماتے تھے بلکہ صرف اسی مقام کے اخفا کا ذکر ہے۔ جہاں جانا ہوتا یعنی اس کا ذکر ایسے پیرائے میں کرتے کہ وہ مقام متعین نہ ہوتا تھا کسی اور بات کا ذکر کر دیا۔ جس سے توجہ اس طرف نہ جا سکے کہ کہاں جانا ہے۔ یہ تینوں حدیثیں جن میں یہ ذکر ہے کہ نبی کریم صلعم اس مقام کا اخفا کرتے جہاں لڑائی کے لئے جانا ہوتا کعب بن مالک کی ہیں یعنی راوی ایک ہی ہے جس کا یہ خیال ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اکثر ایسا ہی کرتے تھے یہاں تک کہ اس حدیث میں صرف غزوہ تبوک کو مستثنیٰ کیا ہے حالانکہ احادیث میں بہتیرے غزوات کا ذکر ہے جن کیلئے تیاری علی الاعلان ہوئی بعض وقت ایک راوی کے علم میں دو تین واقعات بھی ایک قسم کے آ گئے ہیں۔ تو اس نے ان کی بنا پر ایک قیاس کر لیا ہے۔ ہاں اس میں شک نہیں کہ جنگ میں یہ ضرورت بھی پیش آ جاتی ہے کہ دشمن کو نقل و حرکت کا علم نہ ہو مگر باوجود ان ساری ضرورتوں کے جو جنگوں میں پیش آتی ہیں اور جو عرب میں بوجہ ایک غیر منظم ملک ہونے کے سب سے زیادہ پیش آتی تھیں۔ کسی حدیث میں یہ ذکر نہیں کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک طرف جانا تھا تو دوسری طرف کا نام لیا۔ جمعرات کے دن نکلنے کا واقعہ بھی اسی قدر معلوم ہوتا ہے کہ دو چار موقعہ پر کسی راوی نے ایسا دیکھا ہے۔ تو اس نے یہ قیاس کر لیا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے دن سفر کو ترجیح دیتے ہیں۔ یہ تو ضرورت پر انحصار ہے۔ ہاں ممکن ہے بعض وقت جب فوری ضرورت نہ ہو جمعرات کو اس لحاظ سے پسند کیا ہو کہ آگے جمعہ کا دن ہے اور سب مل کر دعا کریں۔ یا یہ کہ جو ضرورتاً پیچھے رہ گئے ہوں وہ جمعہ میں قریب ہی آ کر مل سکیں ۹ یہاں اختصار ہے۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوم الخمیس فی غزوۃ تبوک وکان یحب ان یخرج یوم الخمیس ۱۲

(۱۰۴) بَابُ الْخُرُوْجِ بَعْدَ الظُّهْرِ (م - ۱۳۶۸) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۶۰۴)

باب ظہر کے بعد نکلنا دیکھو حدیث ۶۰۴ ۱۲

(۱۰۵) بَابُ الْخُرُوْجِ اٰخِرَ الشَّهْرِ وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اِنْطَلَقَ النَّبِيُّ

باب مہینے کے اخیر میں نکلنا اور کریب نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ نبی صلی اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ

علیہ وسلم مدینے سے نکلے جب ذی قعدہ کے پانچ دن باقی رہے اور مکہ پہنچے

لِاَرْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ (م - ۱۳۶۹) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر - ۸۳۲)

جب ذی الحجہ کے چار دن گذرے دیکھو حدیث ۸۳۲ ۱۲

(۱۰۶) بَابُ الْخُرُوْجِ فِيْ رَمَضَانَ (م - ۱۳۷۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر - ۹۸۵)

باب رمضان میں (سفر کے لئے) نکلنا دیکھو حدیث ۹۸۵ ۱۲

(۱۰۷) بَابُ التَّوْدِيْعِ (م ۱۳۵۴) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ بَعَثَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ

باب رخصت ہونا ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَعْثٍ وَّقَالَ لَنَا اِنْ لَّقِيْتُمْ فُلَانًا وَّفُلَانًا لِرَجُلَيْنِ مِنْ

ایک لشکر میں بھیجا اور قریش میں سے دو شخصوں کی نسبت جن کا نام لیا فرمایا کہ اگر فلاں و فلاں تمہیں مل گئے

قُرَيْشٍ سَمَّاهُمَا فَحَرِّقُوْهُمَا بِالنَّارِ قَالَ ثُمَّ اَتَيْنَاهُ نُوَدِّعُهٗ حِيْنَ اَرَدْنَا الْخُرُوْجَ

تو انہیں آگ سے جلا دو کہا پھر آپ سے رخصت لینے کیلئے ہم آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے جب نکلنے لگے

فَقَالَ اِنِّيْ كُنْتُ اَمَرْتُكُمْ اَنْ تُحَرِّقُوْا فُلَانًا وَّفُلَانًا بِالنَّارِ وَاِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا

تو فرمایا میں نے حکم کو حکم دیا تھا کہ فلاں اور فلاں کو آگ سے جلا دو مگر آگ سے صرف اللہ تعالیٰ عذاب دیتا ہے

اِلَّا اللّٰهُ فَاِنْ اَخَذْتُمُوْهُمَا فَاقْتُلُوْهُمَا (۱۰۸) بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْاِمَامِ

پس اگر تم ان کو پکڑو تو ان دونوں کو قتل کر دو ۱۲ باب امام کی بات سننا اور اس کی اطاعت کرنا

(۱۳۵۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلسَّمْعُ وَ

ابن عمر نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا سننا اور فرمانبرداری کرنا مسلمان کی

الطَّاعَةُ حَقٌّ مَالَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ فَاِذَا اُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ

ہے جب تک (اللہ کی) نافرمانی کا حکم نہ دیا جائے جب شر کی نافرمانی کا حکم دیا جائے تو نہ سننا ہے اور نہ فرمانبرداری کرنا ہے ۱۲

۱۲ حدیث ۶۰۴ کو دیکھو کہ کر بڑھایا ہے د نسختهم بهذا جميعا ۵ اور عمرہ دونوں کا احرام پکا کیا سنا۔ حدیث میں ذکر ہے کہ آپ نے ظہر چار رکعت مدینہ میں پڑھی اور عصر قصر کر کے یعنی سفر کی حالت میں سفر میں ظہر کے بعد گرمی کم ہو جاتی ہے ۱۲ یہاں روایت کچھ کمی بیشی سے آئی ہے تقول خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل

قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه: نکلنا حسب ضرورت تھا نہ کی خصوصیت تھی نہ وقت کی نہ مہینے کے اول و آخر کی۔ مطلب یہ بتانا ہے کہ اس میں وسعت ہے ۱۲ یہاں صرف اتنے لفظ ہیں قال خرج النبی صلعم فی رمضان فصام حتی بلغ الکدید افطر۔ بعض لوگوں کا خیال تھا کہ رمضان میں سفر شروع نہ کرنا چاہیئے۔ اس حدیث سے اس کی تردید کی ہے کہ دیکھا مکہ سے قریب ۹ منزل کے فاصلہ پر موضع ہے اس سے معلوم ہوا کہ سفر میں نبی کریم صلعم نے روزہ رکھا بھی ہے اور افطار بھی کیا ہے ۱۲ (۱۰۷) ترجمہ میں دونوں باتیں شامل ہیں۔ مسافر کا مقیم سے رخصت ہونا یا مقیم کا مسافر کو رخصت کرنا۔ حدیث باب میں اول کا ذکر ہے۔ مگر نبی کریم صلعم کا مسافر کے ساتھ ہو کر اس کو رخصت کرنا بھی ثابت ہے ۱۲ شارحین نے ان دو آدمیوں کے متعلق کہا ہے کہ یہ ہبار اور ایک اس کا ساتھی تھے جو حضرت زینب آنحضرت صلعم کی صاحبزادی کے پیچھے نکلے جب ان کے شوہر ابوالعاص نے جنگ بدر کے بعد انہیں مدینہ روانہ کر دیا۔ حضرت زینب ان کے تعاقب کی وجہ سے اونٹ سے گر پڑیں اور سخت بیمار ہو گئیں۔ ان کا کوئی اور جرم بھی ہو گا جس کی وجہ سے نبی صلعم نے ان کو سخت حکم دیا لیکن بعد میں خود ہی اسے واپس لے لیا۔ ابو نہ صرف واپس لیا بلکہ اپنے اس قول سے کہ آگ کا عذاب انسان دوسرے کو نہ دے اپنی امت کیلئے یہ ناجائز کر دیا کہ وہ کسی کو آگ میں جلائیں ۱۲ قرآن کریم میں اولوالامر کی اطاعت کا حکم ہے۔ احادیث میں بھی اس پر بہت زور دیا ہے اور یہ امر واقع ہے کہ کوئی کام نظام اور افسر اعلیٰ اس کی اطاعت کے بغیر پورا نہیں ہو سکتا۔ جو قومیں آج کامیاب نظر آتی ہیں تو وہ نظام اور افسروں کی اطاعت کا نتیجہ ہے۔ مسلمانوں کی تباہی کی ایک بڑی وجہ یہ بھی ہوئی ہے

(۱۰۹) بَابُ يُقَاتَلُ مِنْ وَّرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهٖ (۱۳۵۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

باب امام کی حفاظت کے لئے لڑائی کی جائے اور اس کے ساتھ بچاؤ کیا جائے ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے اس نے

سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ نَحْنُ الْآخِرُوْنَ السَّابِقُوْنَ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے کہ ہم پچھلے زمانے والے ہیں آگے ہونے والے ہیں اور اسی سند سے روایت ہے کہ

مَنْ أَطَاعَنِيْ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصَانِيْ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ وَمَنْ يُّطِعِ الْأَمِيْرَ

جو میری اطاعت کرتا ہے وہ اللہ کی اطاعت کرتا ہے اور جو میری نافرمانی کرتا ہے وہ یقیناً اللہ کی نافرمانی کرتا ہے اور جو امیر کی اطاعت کرتا ہے

فَقَدْ أَطَاعَنِيْ وَمَنْ يَّعْصِ الْأَمِيْرَ فَقَدْ عَصَانِيْ وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُّقَاتَلُ مِنْ وَّرَائِهٖ

تو وہ میری اطاعت کرتا ہے اور جو امیر کی نافرمانی کرتا ہے وہ میری نافرمانی کرتا ہے اور امام ڈھال ہے اسکی حفاظت کیلئے لڑائی کیجائے

وَيُتَّقَى بِهٖ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهٗ بِذٰلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهٖ فَإِنَّ

اور اس کے ذریعہ سے بچاؤ کیا جائے اگر وہ تقویٰ کا حکم دیتا اور انصاف کرتا ہے تو اسے اس کا اجر ملے گا اور اگر بے انصافی کرتا ہے تو اس کا

عَلَيْهِ مِنْهُ (۱۱۰) بَابُ الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَّا يَفِرُّوْا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْمَوْتِ

وبال اس پر ہوگا ۱۲ باب لڑائی میں نہ بھاگنے کی بیعت کرنا اور بعض کہتے ہیں جان دینے کی

لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اللہ مومنوں سے راضی ہوا جب وہ درخت کے نیچے تجھ سے بیعت کر رہے تھے (الفتح - ۱۸) ۱۲

(۱۳۵۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ

ابن عمر سے روایت ہے کہ اگلے سال ہم لوٹ کر (مکہ) آئے تو ہم میں سے کوئی دو آدمی بھی اس درخت پر اتفاق نہ کر سکے

الَّتِيْ بَايَعْنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةً مِّنَ اللّٰهِ فَسَأَلْنَا نَافِعًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعَهُمْ عَلَى

جس کے تلے ہم نے بیعت کی تھی یہ اللہ کی طرف سے رحمت تھی میں (جویریہ کا راوی) سے پوچھا کہ آنحضرت صلعم نے ان سے کس بات پر بیعت لی تھی

الْمَوْتِ قَالَ لَا بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ (۱۳۵۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ

کیا موت پر کہا نہیں ان سے صبر کرنے پر بیعت لی تھی ۱۲ عبداللہ بن زید سے روایت ہے کہا جب حرہ کا زمانہ آیا تو ان

الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهٗ إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ لَا أُبَايِعُ

کے پاس کسی نے آکر کہا کہ ابن حنظلہ لوگوں سے موت پر بیعت لے رہے ہیں تو انہوں نے کہا اس پر تو

عَلٰى هٰذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۳۵۹) عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ

میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد کسی کی بیعت نہیں کروں گا ۱۲ سلمہ سے روایت ہے کہا

بقیہ صفحہ ۶۶۵ کہ زمان میں نظام ہے وکوئی افسر اطاعت امیر کو فرض (حق) قرار دیا ہے وہاں طاقت استطاعت کا عذر نہیں ہو سکتا نہ یہ کہ اس بات پر ہمیں شرح صدر نہیں۔ ہاں اگر اللہ اور رسول کی نافرمانی کی بات ہو تو پھر اطاعت نہیں کیجائیگی

صفحہ ھذا

۱۲ وراء کا لفظ آگے اور پیچھے دونوں کے معنے میں آتا ہے۔ من وراء الامام کے معنے کیے گئے ہیں للذہ عن الامام یعنی امام کی حفاظت کے لئے۔ ویتقی بہ اس کے ساتھ بچاؤ کیا جائے یا اس کے ذریعہ سے بچاؤ کیا جائے۔ اس کی حفاظت

اور بچاؤ گویا قوم کی حفاظت ہے ۱۲ اس سے پہلے باب میں امام کی فرمانبرداری کا حکم دیا ہے اور اس میں یہ بتایا ہے کہ امام جنۃ ہے یعنی اس کے ذریعہ سے قوم کی حفاظت ہوتی ہے۔ وہ قوم کو دشمن کے حملے سے بھی بچانے کا موجب ہے اور ایک دوسرے کے ظلم سے بچانے کا بھی جس قوم میں نظام نہ ہو اور ایک امیر کی اطاعت نہ ہو وہ قوم نہ دشمن سے اپنا بچاؤ کر سکتی ہے نہ ایک دوسرے کے ظلم سے۔ اس لئے اس کی حفاظت کیلئے جنگ کرنے کا حکم دیا گیا ہے۔ رہا یہ کہ امام یا بادشاہ بعض وقت انصاف کرتا ہے بعض وقت بے انصافی تو اس کا ثواب یا عذاب اس پر ہے مگر نظام کو قائم رکھنے کی پھر بھی ضرورت ہے ۱۲ بیعۃ۔ بیع سے ہے جس کے معنے ہیں فروخت کرنا جب کوئی شخص کسی سے ایک بات کا اقرار کرتا ہے تو اس کو پختہ کرنے کیلئے اپنا ہاتھ اس کے ہاتھ میں دے دیتا ہے۔ اس کا نام بیعت ہے۔ حدیبیہ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جو دو سو صحابہ سے بیعت لی تھی بس کا ذکر مندرجہ عنوان کی آیت میں ہے ۱۲ درخت کا پتہ نہ لگنا رحمت اس لحاظ سے تھا کہ اس کی زیارت شروع ہو کر پوجا تک نوبت پہنچ جاتی۔ صبر سے مراد دشمن کے مقابلہ میں ثابت قدم رہنا ہے۔ حاصل اس کا بھی یہی ہے کہ مر جائیں گے بھاگیں گے نہیں اگلی حدیث کا مضمون اس کے مخالف نہیں ۱۲ حرہ کا واقعہ ۶۳ھ ہجری کا ہے جب یزید نے مدینہ پر چڑھائی کیلئے اپنا لشکر بھیجا جس کے ہر ایک سپاہ پتھروں والی زمین کو کہتے ہیں اور یہ موقعہ مدینہ کے قریب تھا جہاں پر لڑائی ہوئی۔ عبداللہ بن حنظلہ نے اس لشکر کے مقابلہ کیلئے بیعت لی۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ آنحضرت صلعم نے موت پر بیعت لی تھی ۱۲

بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ

میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی پھر میں ایک درخت کے سایہ کی طرف چلا گیا جب لوگ کم ہوئے

قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَأَيْضًا

آپ نے فرمایا ابن الاکوع تم بیعت نہیں کرتے میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میں تو بیعت کر چکا ہوں فرمایا پھر بھی (کرو)

فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ

میں نے دوبارہ آپ سے بیعت کی میں نے سلمہ سے کہا ابو مسلم کس بات پر تم اس وقت بیعت کر رہے تھے

قَالَ عَلَى الْمَوْتِ (م-۱۳۷۱) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۱۳۰۸) (۱۳۶۰) عَنْ مُجَاشِعٍ رض

کہا مرنے پر دیکھو حدیث ۱۳۰۸ مکرر مجاشع سے روایت

قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايِعْنَا عَلَى الْهِجْرَةِ

ہے کہا میں اور میرا بھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے میں نے عرض کیا ہم ہجرت پر آپ سے بیعت کرتے

فَقَالَ مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا فَقُلْتُ عَلَامَ تُبَايِعُنَا قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

ہیں فرمایا ہجرت، ہجرت کرنیوالوں کے لئے ختم ہو چکی میں نے عرض کیا تو کس بات پر آپ ہماری بیعت لیں گے فرمایا اسلام اور جہاد پر ۲

(۱۱۱) بَابُ عَزْمِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ (۱۳۶۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ

باب امام کی اطاعت لوگوں پر اس حد تک لازم ہے جتنی انکی طاقت ہو عبداللہ سے روایت ہے کہ

أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مُوَدِيًا شَيْطًا

میرے پاس آج ایک آدمی آیا اور مجھ سے ایک ایسی بات پوچھی کہ مجھے سمجھ نہ آیا کہ اسے کیا جواب دوں اس نے کہا دیکھئے ایک زبردست

يَخْرُجُ مَعَ أُمَرَائِنَا فِي الْمَغَازِي فَيَعْزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا فَقُلْتُ لَهُ وَاللّٰهِ مَا أَدْرِي

آدمی خوشی سے اپنے افسروں کیساتھ جہاد کیلئے جاتا ہے تو افسر ہم کو ایسے کاموں کے متعلق حکم دیتا ہے کہ ہم نہیں کر سکتے میں نے اسے کہا اللہ کی قسم

مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَرَى أَنْ لَا يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا

میں نہیں سمجھتا کہ میں تجھے کیا جواب دوں سوائے اس کے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کیساتھ ہوتے تو ہم کو صرف ایک ہی مرتبہ فرماتے تو ہم

مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللّٰهَ وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ

تعمیل کرتے اور تم میں سے ہر ایک اچھا رہیگا جب تک اللہ کا تقویٰ اختیار کرتا ہے اور جب اسے کسی بات میں شک ہو تو کسی (دوسرے)

رَجُلًا فَشَفَاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ مَا ذُكِرَ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا

آدمی سے پوچھ لے وہ اسکی شفی کر دیگا اور عنقریب تم ایسا آدمی نہ پا سکو گے اس ذات کی قسم جسکے سوائے کوئی معبود نہیں جتنی دنیا باقی ہے

كَالشَّعْثَبِ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ (۱۱۲) بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ

میں ایک گڑھے کی طرح سمجھتا ہوں جس کا صاف پانی پیا جا چکا ہو اور گدلا باقی ہو ۱۲ باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب دن کے پہلے حصہ میں

أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ (۱۳۶۲) عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ

لڑائی شروع نہ کرتے تو لڑائی کو پیچھے ڈالتے یہاں تک کہ سورج ڈھل جاتا ۳ سالم ابو النضر عمر بن عبیداللہ کے غلام سے

عُبَيْدِ اللّٰهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ

اور وہ ان کا منشی بھی تھا روایت ہے کہا کہ عمر کو عبداللہ بن ابی اوفی نے خط لکھا میں نے اسے پڑھا کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض ان دنوں میں جن میں دشمن سے مقابلہ ہوا انتظار کیا یہاں تک کہ سورج ڈھل گیا پھر لوگوں

فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ

میں کھڑے ہوئے اور فرمایا اے لوگو دشمن سے مقابلہ کی خواہش نہ کرو اور اللہ سے سلامتی مانگو اور جب تم دشمن کے مقابلہ پر آؤ

۱ مکرر روایت مختصر ہے کامل الاقتصاد یوم الخندق نقتل الذین بایعوا محمدا علی الجہاد ما حیینا ابدا فاجابہم النبی صلعم فقال اللہم لا عیش الا عیش الآخرۃ فاکرم الانصار والمہاجرۃ۔ فاغفر الانصار والمہاجرۃ کی جگہ فاکرم ہے یعنی انکو بزرگی اور عزت دے ۲ اس سے معلوم ہوا کہ آنحضرت صلعم اسلام اور جہاد پر مسلمانوں سے بیعت لیتے تھے پس آج کوئی مجدد خدا کا حکم پاکر مسلمانوں سے جہاد بالقرآن کی بیعت لے تو وہ نبی صلعم کے نقش قدم پر چلتا ہے ۳ حدیث کا مطلب تو صرف اسقدر ہے کہ جہاں تک کسی میں طاقت ہو امیر کے حکم کی فرمانبرداری کرنی چاہئے اور ساتھ ہی رسول اللہ صلعم کے زمانہ کی فضیلت کا ذکر کیا ہے کہ جس امر کا آپ حکم دیتے تھے اس کیلئے کوئی پس و پیش نہ کرتا تھا بلکہ فوراً تعمیل حکم کر دیتا اور باقی کو گویا پانی سے شباہت ہے

۴ دی ہے کہ آئندہ اس صفائی اور اخلاص کی حالت نظر نہیں آتی ۵ یعنی دوپہر کے وقت جنگ نہ کرتے کیونکہ وہ سخت گرمی کا وقت ہوتا ہے ۶

فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَ

تو ثابت قدم رہو اور یقین کرو کہ جنت تلواروں کے سائے کے نیچے ہے پھر دعا کی کہ اے اللہ کتاب کے نازل کرنے والے اور

مُجْرِيَ السَّحَابِ هَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ (۱۱۳) بَابُ اسْتِئْذَانِ

بادل کو چلانے والے اور دشمن کے لشکروں کو شکست دینے والے انہیں شکست دے اور ہمیں ان کے خلاف نصرت دے ۱؎ باب آدمی کا امام سے

الرَّجُلِ الْإِمَامَ لِقَوْلِهِ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ

اجازت لینا کیونکہ اللہ کا ارشاد ہے کہ مومن وہ ہیں جو اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لائے اور جب رسول کے ساتھ

عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

کسی اہم کام میں ہوتے ہیں تو نہیں جاتے جب تک آپ سے اجازت نہ لیں جو لوگ تجھ سے اجازت لیکر جاتے ہیں الخ (النور - ۶۲) ۲؎

(ر - ۱۳۷۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر - ۱۰۴۵) (۱۱۴) بَابُ مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ

دیکھو حدیث ۱۰۴۵ ۳؎ باب جو لڑائی میں جائے اور اس سے

عَهْدٍ بِعُرْسِهِ فَبَشَّرَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۱۵) بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ

نئی نئی شادی کی ہو اس بارے میں جابر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کی ہے ۴؎ باب جو پسند کرے کہ بیوی کو گھر میں لانے

الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۱۶) بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ

کے بعد لڑائی میں نکلے اس بارے میں ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں ۵؎ باب خوف کے وقت بادشاہ کا لوگوں سے

الْفَزَعِ (ر - ۱۳۷۳) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۱۲۳۱) (۱۱۷) بَابُ السُّرْعَةِ وَالرُّكْضِ فِي

پہلے روانگی کی طرف پوچھنا ۶؎ دیکھو حدیث ۱۲۳۱ ۷؎ باب خوف کے وقت جلدی کرنا اور گھوڑا

الْفَزَعِ (ر - ۱۳۷۴) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۱۲۳۱) (۱۱۸) بَابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَزَعِ وَحْدَهُ

دوڑانا دیکھو حدیث ۱۲۳۱ ۸؎ باب خطرے کے وقت تنہا نکلنا ۹؎

۱؎ اس حدیث کے علیہ علیہ کے ٹکڑے ۱۳۴۹ و ۱۳۰۷ و ۱۳۹۶ میں گذر چکے ہیں۔ آخر کا ٹکڑا نیا ہے اس دنیا میں بھی وہی قوم نفع اور سرسبز رہتی ہے جو دشمن کے مقابل پر ہمارے اللہ سے نہیں ڈرتی ۲؎ یہ آیت اس بات کو ثابت کرتی ہے کہ کسی اجتماعی کام میں جب مسلمان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہوں تو ان سے اجازت لینے کے

نہیں جا سکتے اور اسی کو ایمان کا معیار ٹھہرایا ہے۔ لیکن آپ کے بعد آپ کے خلفاء بھی اس میں شامل ہیں کہ اجتماع کے کام میں جب تک امیر وقت سے اجازت نہ لی جائے کسی کے لئے جانا درست نہیں ہے ۳؎ مکرر روایت میں ۱۰۴۵ کا مضمون دوہرایا گیا ہے مگر کچھ فرق بھی ہے قال غزوت معہ رسول اللہ صلعم قال فتلاحق بی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا علی ناضح لنا قد اعیا فلا یکاد یسیر فقال لی مالبعیرک قال قلت عیی قال فتخلف رسول اللہ صلعم فزجرہ ودعالہ فما زال بین یدی الابل قدامها یسیر فقال لی کیف تری بعیرک قال قلت بخیر قد اصابتہ برکتک قال افتبیعنیہ قال فاستحییت ولم یکن لنا ناضح غیرہ قال فقلت نعم قال فبعنیہ فبعتہ ایاہ علی ان لی فقار ظهره حتی ابلغ المدینة قال فقلت یارسول اللہ انی عروس فاستاذنتہ فاذن لی فتقدمت الناس الی المدینة حتی اتیت المدینة فلقینی خال فسالنی عن البعیر فاخبرتہ بما صنعت فیہ فلامنی قال وقد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لی حین استاذنتہ هل تزوجت بکرا ام ثیبا فقلت تزوجت ثیبا فقال هلا تزوجت بکرا تلاعبها وتلاعبک قلت یارسول اللہ توفی والدی او استشهد ولی اخوات صغار فکرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم علیهن فتزوجت ثیبا لتقوم علیهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینة غدوت علیہ بالبعیر فاعطانی ثمنہ ورده علی قال انی لم اخبرک هذا انی قضانا حسن لا نری بہ باسا۔ عنوان باب کا تعلق اس حصہ سے ہے جو ۱۰۴۵ میں نہیں کہ جابر نے کہا کہ میں نے نئی شادی کی ہے تو رسول اللہ صلعم نے اسے اجازت دی کہ اور لوگوں سے پہلے مدینے چلا جائے۔ ۱۰۴۵ میں بظاہر اس کے خلاف ہے کہ رسول اللہ صلعم اور لوگ پہلے پہنچ گئے اور جابر بعد میں پہنچے۔ لیکن ہے وہ پہلے آگے نکل گئے تھے لیکن پھر پیچھے رہ گئے ہوں ۴؎ یہ حدیث اوپر کے باب میں گذر چکی ہے جس میں یہ لفظ ہیں یارسول اللہ انی عروس۔ اور اسی سے عنوان ہے۔ اور کتاب النکاح میں یہ لفظ آتے ہیں۔ کنت حدیث عهد بعرس۔ میں نوشادی شدہ تھا ۵؎ ابوہریرہ کی یہ حدیث ۱۴۱۲ میں آتی ہے اس کی تشریح وہاں ہوگی۔ باب کا مطلب یہ ہے کہ ادھر شادی کی ہے ادھر جہاد کا موقعہ آگیا ہے تو بیوی کو گھر میں لانے کے بعد جا سکتا ہے ۶؎ مطلب یہ ہے کہ بادشاہ ایسا ہونا چاہیے جو بہت شجاع اور دلیر اور جرأت والا ہو ۷؎ قال کان فی المدینة فزع (خوف پیدا ہوگیا کہ دشمن آگیا ہے) فرکب رسول اللہ صلعم فرسا لابی طلحة فقال ما رایا من شیء وان وجدناہ لبحرا ۸؎ قال فزع الناس فرکب رسول اللہ صلعم فرسا لابی طلحة بطیا فخرج یرکض وحده فرکب الناس یرکضون خلفہ فقال لم ترا وا انہ لبحر فما سبق بعد ذلک الیوم ۹؎ اوپر کی حدیث میں آتا ہے فخرج یرکض وحده۔ اسی سے یہ عنوان ثابت ہے ۱۲

(۱۱۹) بَابُ الْجَعَائِلِ وَالْحُمْلَانِ فِي السَّبِيلِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ

باب جہاد کرانے کے لئے اجرت اور سواری دینا۔ اور مجاہد کہتے ہیں میں نے ابن عمر سے کہا کہ (میں)

الْغَزْوَ وَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيَّ قَالَ

جہاد کو جانا چاہتا ہوں، فرمایا کہ میں چاہتا ہوں کہ اپنے کچھ مال سے تمہاری مدد کروں میں نے کہا اللہ نے مجھے فراخی دی ہے فرمایا

إِنْ غِنَاكَ لَكَ وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِنْ قَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عُمَرُ إِنَّ نَاسًا

تمہاری فراخی اپنے لئے ہے اور میں چاہتا ہوں کہ میرا کچھ مال اس راہ میں خرچ ہو۔ ۲ اور حضرت عمر نے فرمایا کچھ لوگ اس

يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَهُ فَنَحْنُ أَحَقُّ

(بیت المال کے) مال میں سے لے لیتے ہیں کہ وہ جہاد کریں گے پھر وہ جہاد نہیں کرتے سو جو ایسا کرے گا اس کے مال کے ہم

بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ لِمُجَاهِدٍ إِذَا دَفَعْتُ إِلَيْكَ شَيْئًا أَخَرَجْتَ

زیادہ حق دار ہیں تاکہ اس سے وہ مال لے لیں جو اس نے لیا ہے اور طاؤس اور مجاہد کہتے ہیں جب تمہیں کچھ دیا جائے کہ تم

بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعْهُ عِنْدَ أَهْلِكَ (ر۔ ۱۳۷۵) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

اسے لیکر اللہ کی راہ میں نکلو تو جو چاہو اس کے ساتھ کرو اور (چاہو تو) اپنے گھر والوں کے پاس اسے رکھ دو۔ ۳

(متکرر ۱۸۰۰) (ر۔ ۱۳۷۶) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر ۱۸۰۰) (ر۔ ۱۳۷۷) عَنْ أَبِي

دیکھو حدیث ۱۸۰۰ ۴ دیکھو حدیث ۱۸۰۰ ۵

هُرَيْرَةَ (متکرر ۳۳۴۳) (۱۲۰) بَابُ مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۳۶۳)

دیکھو حدیث ۳۳۴۳ ۶ باب جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے جھنڈے کے بارے میں کہا گیا ہے ۷

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ صَاحِبَ

ثعلبہ بن ابی مالک قرظی سے روایت ہے کہ قیس بن سعد انصاری نے جو رسول اللہ صلی اللہ

لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجُلٌ (۱۳۶۴) عَنْ سَلَمَةَ

علیہ وسلم کا جھنڈا اٹھایا کرتے تھے حج کا ارادہ کیا تو فلاں کی ۸ سلمہ بن اکوع سے

ابْنِ الْأَكْوَعِ رضی اللہ عنہ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رضی اللہ عنہ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ

روایت ہے کہ حضرت علی غزوہ خیبر میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے پیچھے رہ گئے اور ان کی آنکھوں میں آشوب

رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ

ہو گیا تھا تو کہا بھلا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پیچھے رہ سکتا ہوں تو حضرت علی نکلے اور نبی

---

۱ جعائل جعیلہ یا جعالۃ کی جمع ہے اور جُعل یا جُعل کسی کام کا اجرت دیکر کرانا ہے اور حملان سواری دینا ہے فی السبیل سے مراد فی سبیل اللہ ہے یعنی جہاد کے لئے مطلب یہ ہے کہ انسان اپنا مال دیکر بھی جہاد میں شریک ہو سکتا ہے اور کوئی شخص تنخواہ لیکر بھی جہاد کر سکتا ہے۔

۲ اس سے معلوم ہوا کہ جہاد کرنیوالا (خواہ وہ جہاد بالسیف ہو یا جہاد بالقرآن) خواہ غنی بھی ہو اس کو دینا جائز ہے۔ وہ درحقیقت مال دینے والے کی طرف سے جہاد میں ہے۔

۳ آخری صورت تنخواہ دار مجاہد کی ہے جب کسی شخص کو تنخواہ دی جائے کہ وہ جہاد کرے تو وہ تنخواہ اس کا حق ہے اسے جس طرح چاہے خرچ کرے خود کھائے یا اپنے گھر والوں کو کھلائے اور جب تنخواہ کے طور پر نہیں بلکہ کسی خاص غرض کیلئے روپیہ دیا جائے تو وہ روپیہ اسی غرض پر خرچ کرنا ہوگا۔ حضرت عمر کے قول سے معلوم ہوتا ہے کہ سرکاری خزانہ سے بھی جہاد کرنے کیلئے روپیہ دیا جاتا تھا۔ پس خواہ جہاد بالسیف ہو یا جہاد بالقرآن تنخواہ پر اس کام کے کرنے میں یا کرانے میں کوئی حرج نہیں۔ اور نہ مجاہد کا ثواب اس سے کم ہوتا ہے بلکہ روپیہ دینے والا شریک فی الجہاد ہو جاتا ہے۔ ۴ یہاں اختصار ہے قال عمر بن الخطاب حملت علی فرس فی سبیل اللہ فرأیتہ یباع فاردت ان اشتریہ فقال لا تشتر ولا تعد فی صدقتک۔ عنوان باب سے اس قدر تعلق ہے کہ حضرت عمر نے گھوڑا جہاد کے لئے دیا تھا ۵ اس کے لفظ ص ۱۳۷۰ سے ملتے ہیں ۶ یہاں روایت کچھ کمی بیشی سے آئی ہے قال رسول اللہ صلعم لولا ان اشق علی امتی ما تخلفت عن سریۃ ولکن لا اجد حمولۃ ولا اجد ما احملھم علیہ ویشق علی ان یتخلفوا عنی ولوددت انی قاتلت فی سبیل اللہ فقتلت ثم احییت ثم قتلت ثم احییت۔ اس میں یہ ذکر ہے کہ اگر آپ ہر جہاد میں نکلیں تو دوسرے لوگوں کا پیچھے رہ جانا بھی آپ کو ناگوار ہے اور سواریاں اس قدر ہیں نہیں کہ سب نکل سکیں۔ اسی سے عنوان باب کا تعلق ہے۔ یعنی اگر آپ کے پاس کافی سواریاں مہیا کرنے کا سامان ہوتا تو آپ دوسروں کو سواری دیکر ساتھ لیجاتے ۷ پہلی حدیث میں صرف اسقدر ذکر ہے کہ قیس بن سعد انصاری رسول اللہ صلعم کا جھنڈا اٹھایا کرتے تھے، دوسری میں جنگ خیبر میں حضرت علی کو جھنڈا دینے کا ذکر ہے۔ تیسری میں حضرت زبیر کو آپ حکم دیتے ہیں کہ جھنڈا یہاں گاڑ دو ۸ ذکر مقصود صرف جھنڈے کا ہونے سے حدیث کو مختصر کر دیا ہے۔ قیس کو صاحب اللواء کہا ہے مگر چونکہ اور لوگوں کو بھی لواء دیا جانا ثابت ہوا اسلئے مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ اکثر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا فَقَالَ رَسُولُ

صلی اللہ علیہ وسلم سے جا ملے تو جب اس رات کی شام ہوئی جس کی صبح خیبر کو فتح کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ

وسلم نے فرمایا میں ایسے شخص کو جھنڈا دونگا یا فرمایا کل ایسا شخص جھنڈا لے گا جس سے اللہ اور اس کا

اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا

رسول محبت رکھتا ہے یا فرمایا جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت رکھتا ہے اسکے ہاتھ پر اللہ فتح دیگا تو ہم کیا دیکھتے ہیں کہ حضرت علی

نَرْجُوهُ فَقَالُوا هٰذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ

آگئے اور ہم کو اس کی امید نہ تھی لوگوں نے کہا یہ حضرت علی ہیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جھنڈا ان کو دیا اللہ نے انکے ہاتھ پر فتح دی ۱۲

(۱۳۶۴) عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رضه هٰهُنَا أَمَرَكَ

نافع بن جبیر سے روایت ہے کہا میں نے عباس کو سنا زبیر سے کہہ رہے تھے کہ آنحضرت

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُرَكِّزَ الرَّايَةَ (۱۲۱) بَابُ الْأَجِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ

صلی اللہ علیہ وسلم نے آپ کو حکم دیا ہے کہ یہاں جھنڈا گاڑ دیں ۱۲ باب تنخواہ لیکر (جہاد میں) جانیوالا اور حسن اور ابن

سِيرِينَ يُقْسَمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُهُ

سیرین کہتے ہیں کہ مال غنیمت میں سے نوکر کو حصہ دیا جائیگا اور عطیہ بن قیس نے گھوڑا (غنیمت کے) نصف حصے پر لیا تو گھوڑے کا

الْفَرَسِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ ۵ (۱۳۶۵) عَنْ

حصہ چار سو دینار نکلا تو دو سو اس نے لئے اور دو سو گھوڑے کے مالک کو دیئے ۱۲ یعلیٰ سے

يَعْلَى قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ فَهُوَ

روایت ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ غزوہ تبوک میں شامل ہوا اور میں نے اپنا ایک جوان

أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ

اونٹ سواری کیلئے (کسی کو) دیا تھا وہ میرے نزدیک میرے اچھے کاموں میں سے سب سے اچھا کام تھا اور میں نے ایک نوکر رکھا وہ ایک دوسرے

يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ أَيَدَعُ

سے لڑ پڑا انہیں سے ایک دوسرے کا ہاتھ کاٹا اس نے اپنا ہاتھ اسکے منہ سے کھینچا تو اس کا سامنے کا دانت نکال یا وہ آنحضرت صلعم کے پاس حاضر ہوا

يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ (۱۲۲) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

آپ نے اس کا کچھ بدلہ نہیں دلایا اور فرمایا کہ وہ اپنا ہاتھ تیری مذمت کرتا ہے جیسے اونٹ چباتا ہے ۱۲ باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمانا

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ

کہ مہینہ بھر کی مسافت سے (اثر ڈالنے والے) رعب کیساتھ میری مدد کیگئی ہے اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہم عنقریب ان لوگوں کے دلوں میں جو

كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللّٰهِ قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کافر ہیں رعب ڈال دیں گے کیونکہ انہوں نے اللہ کے ساتھ شرک کیا جابر نے بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے (ایسی ہی) روایت کی ہے ۵۲

۱۲ پچھلے حصہ کا مضمون یعنی حضرت علی کو جھنڈا دینے اور ان کے ہاتھ پر فتح کا ذکر ۳۵۲ میں بھی گذر چکا ہے ۲۲ یہ ایک لمبی حدیث کا ٹکڑا ہے جو ۱۲۳۱ میں آتی ہے وہاں ہے کہ فتح مکہ کے حملہ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا جھنڈا زبیر بن عوام کے پاس تھا ۳۲ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں کوئی ایسا انتظام نہ تھا کہ مجاہدین کو تنخواہ ملتی ہو۔ وہ نہ صرف اپنا خرچ آپ برداشت کرتے تھے بلکہ سامان جنگ وغیرہ پر بھی خود ہی خرچ کرتے تھے۔ ان کو جو کچھ ملتا تھا وہ صرف مال غنیمت کا حصہ تھا۔ اس زمانہ میں جہاں جنگ کرنے والوں کو باقاعدہ تنخواہ بھی ملتی ہے اور سامان جنگ بھی ملتا ہے ظاہر ہے کہ مال غنیمت میں ان کا کچھ حصہ نہیں ہو سکتا ۴۲ ابو داؤد میں یہ حدیث زیادہ وضاحت سے آئی ہے یعلیٰ کہتے ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جہاد کا اعلان کیا اور میں بوڑھا تھا۔ میرا خادم بھی کوئی نہ تھا۔ تو میں نے ایک نوکر رکھا اور اپنا حصہ جو مال غنیمت سے ملے اسے دینا چاہا۔ اس نے کہا کہ مجھے علم نہیں کہ تمہارا حصہ کتنا ہوگا۔ میرے ساتھ فیصلہ کر لو۔ تمہیں حصہ ملے یا نہ ملے میں نے اس کے لئے تین دینار مقرر کئے۔ چونکہ اس کی تنخواہ مقرر ہوگئی اس لئے اس کو مال غنیمت میں سے کوئی حصہ نہیں مل سکتا۔ دانت نکلنے کا معاوضہ اس لئے نہیں دلایا کہ وہ جائز مدافعت کی حد تھی۔ ہیں جو کوئی مدافعت کی حد کے اندر کام کرے وہ مجرم نہیں ۵۲ جابر کی حدیث جس میں ایک ماہ کی مسافت پر رعب سے نصرت کا ذکر ہے ۴۴۸ میں گذر چکی ۱۲

(۳۶۶) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مجھے کلمات جامعہ دیکر مبعوث

الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيْتُ بِمَفَاتِيْحِ خَزَائِنِ الْاَرْضِ

کیا گیا ہے اور رعب سے میری مدد کی گئی ہے اور میں سو رہا تھا تو میرے پاس زمین کے خزانوں کی چابیاں لائی گئیں

فَوُضِعَتْ فِیْ یَدَیَّ قَالَ اَبُوْهُرَیْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ

اور میرے ہاتھ میں دیدی گئیں ابوہریرہ کہتے ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رخصت ہو گئے

وَسَلَّمَ وَاَنْتُمْ تَنْتَثِلُوْنَهَا (م - ۱۳۷۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض (متکرر - ۷)

اور تم یہ خزانے نکال رہے ہو ۱ دیکھو حدیث ۷ ۲

(۱۲۳) بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِی الْغَزْوِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَیْرَ

باب لڑائی میں توشہ لیجانا اور اللہ تعالیٰ کا فرمانا اور زاد راہ لیکر جاؤ کیونکہ زاد راہ کا

الزَّادِ التَّقْوٰی (۱۳۶۶) عَنْ اَسْمَاءَ رض قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ

فائدہ تقویٰ ہی ہے (البقرہ - ۱۹۷) ۳ اسماء سے روایت ہے کہ میں نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا توشہ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِیْ بَیْتِ اَبِیْ بَكْرٍ حِیْنَ اَرَادَ اَنْ یُّهَاجِرَ اِلَی الْمَدِیْنَةِ

ابوبکر کے گھر میں اس وقت تیار کیا جب آپ نے مدینے کو ہجرت کرنے کا ارادہ کیا

قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهٖ وَلَا لِسِقَائِهٖ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهٖ فَقُلْتُ لِاَبِیْ بَكْرٍ وَاللّٰهِ مَا

وہ کہتی ہیں کہ ہم کو کچھ نہ ملا جس سے آپ کے توشہ اور مشکیزہ کو باندھتے میں نے حضرت ابوبکر سے کہا خدا کی قسم

اَجِدُ شَیْئًا اَرْبِطُ بِهٖ اِلَّا نِطَاقِیْ قَالَ فَشُقِّیْهِ بِاثْنَیْنِ فَارْبِطِیْهِ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ

باندھنے کے لئے مجھے کچھ نہیں ملتا سوائے میرے کمر باندھنے کے کپڑے کے فرمایا اسے پھاڑ کر دو حصے کر دو ایک سے مشکیزہ باندھ دو اور دوسرے

وَبِالْاٰخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذٰلِكَ سُمِّیَتْ ذَاتَ النِّطَاقَیْنِ (م - ۱۳۷۹)

سے توشہ میں نے ایسا ہی کیا اس لئے میرا نام ذات النطاقین (دو کمر بندوں والی) ہو گیا ۴

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر - ۸۹۹) (م - ۱۳۸۰) عَنْ سُوَیْدِ بْنِ النُّعْمٰنِ

دیکھو حدیث ۸۹۹ ۵

(متکرر - ۱۷۰) (م - ۱۳۸۱) عَنْ سَلَمَةَ رض (متکرر - ۱۱۸۶) (۱۲۴) بَابُ حَمْلِ الزَّادِ عَلَی الرَّقَبَةِ

دیکھو حدیث ۱۷۰ ۶ دیکھو حدیث ۱۱۸۶ ۷ باب توشہ گردنوں پر اٹھا کر لیجانا ۸

۱ کلمات جامعہ سے مراد ایسے کلمات ہیں جو بہت معانی اپنے اندر جمع رکھتے ہوں اور حکمت کی باتوں پر مشتمل ہوں۔ قرآن کریم تو کلمات جامعہ ہی ہے۔ اسکے علاوہ جو آپ کا کلام حدیث میں ہے وہ بھی کلمات جامعہ اور حکمت ہے ۲ یہ لمبی حدیث ہے جس سے تین خرق عادت جملے مختصراً نقل کئے ہیں ان ابا سفین اخبرہ ان ھرقل ارسل الیہ وھم بایلیاء .... ثم دعا بکتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم .... فلما فرغ من قراءۃ الکتاب کثر عندہ الصخب فارتفعت الاصوات واخرج فقلت لاصحابی لقد امر امر ابن ابی کبشۃ انہ یخافہ ملک بنی الاصفر۔ اسی کا تعلق عنوان سے ہے کہ رومیوں کے بادشاہ کے دل پر بھی آپ کا خوف تھا ۳ باب کا مقصد یہ ہے کہ جہاد میں جاتے وقت سامان رسد وغیرہ کا پورے طور سے انتظام کرنا چاہئے اور اس کی دلیل اس حدیث سے لی ہے کہ ہجرت کے وقت بھی نبی کریم صلعم نے زاد راہ کا انتظام کر لیا تھا ۴ یہ ہجرت کی لمبی حدیث کا ایک ٹکڑا ہے جو ہجرت کی بحث میں ۱۷۳۰ ویں ۱۸۵۱ میں آئیگی ۵ مکرر روایت مختصر ہے یہاں صرف یہ لفظ ہیں کنا نتزود لحوم الاضاحی علی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی المدینۃ یعنی نبی صلعم کے زمانے میں ہم قربانیوں کا گوشت مدینہ تک زاد راہ بناتے عنوان باب کا تعلق زاد راہ لینے سے ہے مگر یہاں سے معلوم ہوا کہ قربانی کا گوشت جتنی مدت تک چاہیں رکھ سکتے ہیں۔ کیونکہ صحابہ حج کے بعد مدینہ تک اسے استعمال کرتے تھے۔ اسلئے اگر قربانی کے گوشت کو خشک کر کے اسے کسی اچھے مصرف میں لایا جائے تو شرعاً اس میں کوئی حرج نہیں ۶ تھوڑے لفظی اختلاف سے روایت آئی ہے انہ خرج مع النبی صلعم عام خیبر حتی اذا کانوا بالصہباء وھی من خیبر وھی ادنی خیبر نصبوا النطع فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالاطعمۃ فلم یوت الا بسویق فلکنا فاکلنا وشربنا ثم قام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمضمض ومضمضنا وصلینا ۷ مکرر روایت کے لفظ ۱۱۸۶ کے ہیں۔ البتہ فبسط لذالک نطع وجلسوا علی النطع فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لفظ یہاں نہیں ہیں۔ اس میں بھی ذکر ہے کہ لوگوں نے زاد راہ ساتھ رکھا ہوا تھا مگر کم ہو گیا تو آنحضرت صلعم نے دعا کی۔ ۸ یعنی اگر سواری نہ ہو تو خود ہی خوراک کا سامان اٹھائے۔ یہ فوج کی ہمت کی ایک اعلیٰ مثال ہے۔ آج پیدل فوج بھی کچھ تھوڑی سی خوراک ساتھ لیجاتی ہے مگر یہ کام کمسریٹ کے ذمہ ہے۔

(م-۱۳۸۲) عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۱۱۸۵) (۱۲۵) بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا

دیکھو حدیث ۱۱۸۵ باب عورت کا اپنے بھائی کے پیچھے سوار ہونا

(م-۱۳۸۳) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر-۸۳۲) (م-۱۳۸۴) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ

دیکھو حدیث ۸۳۲

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (متکرر-۸۳۲) (۱۲۶) بَابُ الْارْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ (م-۱۳۸۵)

دیکھو حدیث ۸۳۲ باب حج اور جہاد میں ایک دوسرے کے پیچھے سوار ہونا

عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۸۲۶) (۱۲۷) بَابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ (م-۱۳۸۶) عَنْ أُسَامَةَ

دیکھو حدیث ۸۲۶ باب گدھے پر ایک دوسرے کے پیچھے سوار ہونا اسامہ بن زید سے

ابْنِ زَيْدٍ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ

روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گدھے پر پالان رکھ کر اس پر جامہ ڈال

قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ (م-۱۳۸۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۲۸۶)

کر سوار ہوئے اور اسامہ کو اپنے پیچھے بٹھایا دیکھو حدیث ۲۸۶

(۱۲۸) بَابُ مَنْ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحْوِهِ (م-۱۳۸۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۲۶۲)

باب جو کسی کو سواری پر چڑھانے کیلئے رکاب یا کجاوہ پکڑے دیکھو حدیث ۱۲۶۲

(۱۲۹) بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذٰلِكَ يُرْوٰى

باب قرآن کریم کو لیکر دشمن کے ملک میں سفر کرنا ناپسند ہے اور اسی طرح ابن عمر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم

وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ (م-۱۳۶۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض

اور آپ کے صحابہ سفر کرکے دشمن کے ملک میں گئے وہ قرآن کا علم رکھتے تھے عبداللہ ابن عمر سے روایت ہے

۱ مکرر روایت مختصر ہے۔ انہا قالت یا رسول اللہ یرحم اصحابک بالحج وعمرۃ وانا اذھب بالحج فقال لھا اذھبی وایرد نک عبدالرحمن فامر عبدالرحمن ان یعمرھا من التنعیم فانتظرھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باعلی مکۃ حتی جاءت۔ حضرت عائشہ کے عبدالرحمن کے پیچھے سوار ہونے سے عنوان باب ہے۔ ۳ مکرر روایت بہت مختصر ہے۔ عبدالرحمن بن ابی بکر کہتے ہیں امرنی النبی صلعم ان اردف عائشۃ واعمرھا من التنعیم۔ ۴ مکرر روایت مختصر ہے کنت ویعابی طلحۃ وانہم لیصوغون بہا جمیعا الحج والعمرۃ۔ ۵ مطلب یہ ہے کہ جو سواری میسر ہو اس سے کام لے اور اللہ کی راہ میں جہاد کیلئے کسی چیز کو حقیر اور اپنی کسر شان کا موجب نہ سمجھے۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم خود بھی گدھے پر سوار ہوئے اور اسامہ کو بھی پیچھے سوار کرایا۔ ۶ یہ ایک لمبی حدیث کا ٹکڑہ ہے جو ۱۸۹۹ پر آتی ہے۔ تفسیر سورہ آل عمران باب قولہ والمستغفرین من الذین ادلجوا فالمدلج کا مضمون اور لفظ ۱۲ سے زیادہ ملتے جلتے ہیں مگر شروع کا حصہ زیادہ ہے۔ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقبل یوم الفتح من اعلی مکۃ حتی احاتہ مردفا اسامۃ بن زید ومعہ بلال ومعہ عثمان بن طلحۃ حتی اناخ فی المسجد فامرہ ان یاتی بمفتاح البیت ففتح ودخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ اسامۃ وبلال وعثمان فمکث فیہا نہارا طویلا ثم خرج فاستبق الناس فکان عبداللہ بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالہ این صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاشار لہ الی المکان الذی صلی فیہ قال عبداللہ ففاتنی ان اسالہ کم صلی من سجدۃ۔ ۷ مطلب یہ ہے کہ کسی دوسرے کی اور بالخصوص مجاہدین کی جو بھی امداد ممکن ہو اس میں کوتاہی نہیں کرنی چاہئے خواہ کتنا بھی حقیر کام نظر آتا ہو۔ ۸ مکرر روایت کے مضمون میں زیادتی ہے یعدل بین الاثنین صدقۃ تک وہی لفظ ہیں ویعین الرجل علی دابتہ فیحمل علیہا او یرفع علیہا متاعہ صدقۃ والکلمۃ الطیبۃ صدقۃ وکل خطوۃ یمشیہا الی الصلوٰۃ صدقۃ ویمیط الاذی عن الطریق صدقۃ۔ یعنی کسی کی مدد کرکے اسکو اپنے جانور پر سوار کرے صدقہ ہے (اسی سے عنوان ہے) یا اس پر اس کا سامان اٹھا کر رکھ دے صدقہ ہے۔ اور ہر ایک قدم جو وہ نماز کی طرف اٹھائے صدقہ ہے۔ اور تکلیف دہ چیز کو رستے سے ہٹا دے صدقہ ہے۔

اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ نَہٰی اَنْ یُّسَافَرَ بِالْقُرْاٰنِ اِلٰی اَرْضِ الْعَدُوِّ

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے منع کیا کہ قرآن کو بیکر دشمن کے ملک میں سفر کیا جائے ۱۲

(۱۳۰) بَابُ التَّکْبِیْرِ عِنْدَ الْحَرْبِ (م - ۱۳۸۸) عَنْ اَنَسٍ (متکرر - ۲۶۷)

باب لڑائی کے وقت اللہ اکبر کہنا دیکھو حدیث ۲۶۷ ۱۲

(۱۳۱) بَابُ مَا یُکْرَہُ مِنْ رَّفْعِ الصَّوْتِ فِی التَّکْبِیْرِ (۱۳۶۹) عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی اَشْعَرِیِّ

باب اللہ اکبر کہتے وقت آواز بہت بلند کرنا مکروہ ہے ابو موسیٰ اشعری سے روایت ہے

قَالَ کُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَکُنَّا اِذَا اَشْرَفْنَا عَلٰی وَادٍ ھَلَّلْنَا وَ

کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے تو جب کسی میدان پر چڑھکر لا الہ الا اللہ اور

کَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ اَصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یٰٓاَیُّھَا النَّاسُ ارْبَعُوْا

اللہ اکبر کہتے تو ہماری آوازیں بلند ہو جاتیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے لوگو اپنے آپ پر

عَلٰی اَنْفُسِکُمْ فَاِنَّکُمْ لَا تَدْعُوْنَ اَصَمَّ وَلَا غَائِبًا اِنَّہٗ مَعَکُمْ اِنَّہٗ سَمِیْعٌ قَرِیْبٌ تَبَارَکَ

نرمی اختیار کرو کیونکہ تم کسی بہرے یا غائب کو نہیں پکارتے وہ تمہارے ساتھ ہے وہ سننے والا اور نزدیک ہے

اسْمُہٗ وَتَعَالٰی جَدُّہٗ (۱۳۷۰) بَابُ التَّسْبِیْحِ اِذَا ھَبَطَ وَادِیًا (۱۳۷۰) عَنْ جَابِرٍ

اسکا نام بابرکت ہو اور اسکا کوہ مرتبہ بلند ہے ۱۲ باب نشیب میں اترتے وقت سبحان اللہ کہنا جابر سے

ابْنِ عَبْدِ اللّٰہِ رض قَالَ کُنَّا اِذَا صَعِدْنَا کَبَّرْنَا وَاِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا (۱۳۷۱)

عبد اللہ سے روایت ہے کہ جب ہم چڑھتے تو اللہ اکبر کہتے اور جب ہم اترتے تو سبحان اللہ کہتے ۱۲

بَابُ التَّکْبِیْرِ اِذَا عَلَا شَرَفًا (م - ۱۳۸۹) عَنْ جَابِرٍ رض (متکرر - ۱۳۷۰)

باب بلندی پر چڑھتے وقت اللہ اکبر کہنا دیکھو حدیث ۱۳۷۰ ۱۲

۱ ابن عمر کی یہ روایت ابو داؤد اور ابن ماجہ میں اور مسلم کی ایک روایت میں ان الفاظ کی زیادتی کے ساتھ آئی ہے مخافۃ ان ینالہ العدو۔ اس خوف سے کہ دشمن اسے نہ لے۔ تو ظاہر ہے کہ آپ نے صرف اس لئے منع کیا کہ دشمن کے ہاتھ میں پڑکر قرآن کریم کی بے حرمتی نہ ہو۔ تو یہاں دشمن کی زمین کا ذکر ہے۔ کفار کی سرزمین کا ذکر نہیں پس اس حدیث سے کافر کے ہاتھ قرآن شریف دینے کی ممانعت کا نتیجہ نہیں نکالا جا سکتا۔ نہ ہی اس کو قرآن کریم کی تعلیم دینے کی ممانعت کا نتیجہ نکالا جا سکتا ہے۔ بلکہ قرآن کریم کا علم کفار کو دینا دعوت و تبلیغ کی پہلی ضرورت ہے۔ اور دعوت و تبلیغ کی ضرورت کو اسی کتاب الجہاد میں ہی امام بخاری نے واضح کیا ہے۔ اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن کریم کے لکھے ہوئے نسخے اس وقت عام طور پر موجود تھے۔ اگر ایسا نہ ہوتا تو قرآن کریم کو بیکر دشمن کے ملک میں سفر کرنے کی نہی کی ضرورت بھی نہ پڑتی ۲ یہاں نقاہ ہیں صبح النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیبر وقد خرجوا بالمساحی (گدالیاں لے کر نکلے تھے) فلما رأوہ قالوا ھذا محمد والخمیس محمد والخمیس فلجوا الی الحصن فرفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیہ وقال اللہ اکبر (اسی سے عنوان ہے) خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحۃ قوم فساء صباح المنذرین واصبنا حمرا فطبخناھا فنادی منادی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ورسولہ ینھیانکم عن لحوم الحمر فاکفئت القدور بما فیھا قاتلہ علی عن سفیان رض النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیہ۔ اسلام کی غرض یہی تھی کہ اللہ تعالیٰ کے نام کی بڑائی ہو اور اس کی توحید کا ڈنکا دنیا میں بجے۔ اسی کو کفار تلوار کے زور سے روکنا چاہتے تھے جس کے لئے جہاد بالسیف کی ضرورت پیش آئی اور حقیقتاً تو اسلام کا اصلی پیغام ہی اللہ اکبر تھا۔ پس گویا بیکر کا بلند کرنا دشمن کو یہ علم دینا تھا کہ ہم اللہ کی بڑائی کے سوائے اور کچھ نہیں چاہتے۔ اور دوسری طرف مسلمانوں کے دلوں میں جو فخر اس سے پیدا ہوتا تھا وہ یہ تھا کہ وہ اپنی ہستی کو اللہ تعالیٰ کی بڑائی کے سامنے کچھ نہ سمجھتے تھے اور اپنی جانیں خدا کی راہ میں پیش کر دیتے ۳ اس حدیث کے الفاظ (اردجوا۔ ارفقوا) یا نرمی اختیار کرنے کی ہدایت سے یہ ظاہر ہے کہ صحابہ بہت چلا چلا کر اللہ اکبر کہتے تھے۔ ایسی بلند آواز سے جس سے خود کہنے والے کو بھی تکلیف ہو ویسے اللہ اکبر بالجہر نمازوں میں بھی کہا جاتا ہے۔ اور ضرورت کے وقت امام کو بہت بلند آواز سے بھی کہنا پڑتا ہے تاکہ مقتدی سن لیں۔ اور نماز کے بعد بھی یہ کا بلند آواز سے ذکر کرنا ثابت ہے مگر اسلام کی تعلیم میانہ روی کی ہے۔ بلند آواز سے بیشک اللہ اکبر کہا جائے مگر اتنا چلا کر نہیں۔ جیسا کسی دور کے آدمی کو سنانے کے لئے چلانے کی ضرورت ہوتی ہے۔ اسی سے منع کیا ہے اسی لئے فرمایا کہ وہ نزدیک ہے۔ بلند آواز سے تکبیر کہنا یا کوئی اور ذکر کرنا صرف اس غرض سے ہوتا ہے کہ اس سے انسان کے اپنے دل پر ایک خاص اثر پیدا ہوتا ہے اور زیادہ آدمی معمولی بلند آواز سے بھی ذکر کریں تو سب کے قلوب پر ایک خاص کیفیت پیدا ہوتی ہے ۴ ملک اسلام کی تعلیم میں جسمانیات سے روحانیات کی طرف یہی نسبت کثرت سے ہے۔ یہی درحقیقت ایسی ہی بات ہے۔ پہاڑ پر چڑھنے کو روحانی بلندیوں سے شابت دی تو ساتھ ہی یاد دلایا کہ اللہ سب سے بلند ہے اور نیچے اترنا چونکہ روحانی رنگ میں ایک قسم کا نقص ہے تو سبحان اللہ کہہ کر توجہ دلائی کہ اللہ کی ذات ہر نقص سے پاک ہے۔ کیونکہ تسبیح اللہ تعالیٰ کا تمام نقصوں سے پاک ہونا بیان کرنا ہے ۵ نزلنا کی جگہ تصوبنا ہے معنے وہی ہیں ۱۲

(م-۱۳۹۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکر-۹۱۸) (۱۳۴) بَابُ يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ

دیکھو حدیث ۹۱۸ ۱۲ باب مسافر کے لئے وہ بھی

مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ (۱۳۷۱) عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى إِسْمٰعِيلَ

عمل لکھا جاتا ہے جیسا وہ گھر میں رہ کر کرتا تھا ابراہیم ابو اسمٰعیل سے روایت ہے

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَاصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَزِيدُ

کہ میں نے ابو بردہ کو سنا اور وہ اور یزید بن ابی کبشہ سفر میں ساتھ تھے تو یزید

يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ قَالَ

سفر میں روزہ رکھتے تو ابو بردہ نے ان سے کہا میں نے کئی مرتبہ ابو موسیٰ کو کہتے ہوئے سنا ہے کہ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے جب کوئی شخص بیمار پڑ جائے یا سفر پر جائے تو اس کے لئے ویسا ہی عمل

كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا (۱۳۵) بَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ (م-۱۳۹۱) عَنْ جَابِرٍ

لکھا جاتا ہے جیسا وہ گھر میں اور تندرستی میں کرتا تھا ۱۲ باب اکیلے سفر کرنا

ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض (متکر-۱۳۱۵) (۱۳۷۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دیکھو حدیث ۱۳۱۵ ۱۲ ابن عمر نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ (۱۳۶)

کہ آپ نے فرمایا اگر لوگ تنہائی کے سفر کے ان نقصانات کو جانتے جنہیں میں جانتا ہوں تو کوئی سوار رات کو اکیلا نہ چلتا ۱۲

بَابُ السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ

باب سفر میں تیز چلنا اور ابو حمید نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں بدیے جلد پہنچا

إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ (م-۱۳۹۲) عَنْ عُرْوَةَ

چاہتا ہوں تو جو میرے ساتھ جلدی جانا چاہے وہ جلد روانہ ہو جائے ۱۲

(متکر-۱۸۱) (م-۱۳۹۳) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ (متکر-۶۰۵) (م-۱۳۹۴)

دیکھو حدیث ۱۸۱ ۱۲ دیکھو حدیث ۶۰۵ ۱۲

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۹۲۴) (۱۳۷) بَابُ إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَآهَا تُبَاعُ

دیکھو حدیث ۹۲۴ ۱۲ باب جب گھوڑا جہاد میں سواری کیلئے دے اور پھر اسے بکتا پائے

۱۳۹۰ ۱ خفیف تغیر لفظی سے دوہرایا ہے۔ آخر میں آتا ہے بڑھایا ہے۔ قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله انشاء الله قال ۲ یعنی صالح راوی نے سالم بن عبد اللہ کو کہا کہ کیا عبد اللہ بن عمر نے اس دعا میں انشاء اللہ کا جملہ بھی کہا ہے۔ تو انہوں نے کہا نہیں ۱۲

۱۳۹۱ ۱ مثلاً ایک شخص گھر میں رہکر اور تندرستی کی حالت میں تہجد کا عادی ہے اور وہ پچھلی رات عبادت آتی ہیں گذارتا ہے یا نفلی روزہ رکھتا ہے۔ مگر بیماری میں یا سفر میں وہ ایسا نہیں کر سکتا مگر چونکہ اسکی نیت

۱۳۹۲ ۱ ہیں یہی ہوتا ہے اس لئے ایسی حالت میں اللہ تعالیٰ اس کی نیت کے مطابق اس کو اجر دیدیتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ بعض وقت محض نیت پر بھی انسان کو اجر مل جاتا ہے مگر وہ نیت انسان کے پہلے عمل سے ثابت ہوتی ہے۔ اس کی سابقہ مداومت اس عمل پر اس کی صحت نیت کی گواہ ہوتی ہے۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ اعمال کی اصل غرض انسان کے قلب میں ایک خاص کیفیت کا پیدا کرنا ہے ۲ ۱۳۹۳ اضافہ تفریداً ایک ہی ہیں۔ آخر پر ہے قال سفیان الحواری الناصوحی۔ اس حدیث سے ثابت ہے کہ جب حضرت زبیر نے ہی اپنے آپ کو ایک کام کیلئے پیش کیا تو آنحضرت صلعم نے اسے اپنا حواری یا خاص مددگار کہا گویا اس کی تعریف کی پس اکیلے خطرہ کے مقابلہ میں نکلنا مقام مدح میں ہے۔ خود رسول اللہ صلعم بھی اکیلے مدینہ سے باہر دشمن کی خبر لانے کو نکل گئے تھے جیسا کہ پیچھے احادیث میں گذر چکا۔ مگر دشمن کے مقابلہ میں اکیلے نکلنا اور چیز ہے۔ اور وہ ہے معمولی حالات میں سفر ورپیش ہو اور سفر میں خطرات بھی ہوں تو اکیلے نکلنا احتیاط کا طریق نہیں اور یہی اگلی حدیث میں فرمایا ہے ۳ ۱۳۹۴ یہاں رات کا لفظ زائد بڑھا کر بتا دیا ہے کہ اس غرض یہ ہے کہ بلا ضرورت اپنے آپ کو خطرات میں نہ ڈالا جائے اور ضرورت کے وقت تو آنکھوں دیکھتے موت قبول کرنا بہادری کا کام ہے ۱۲ یہ ایک لمبی حدیث کا ٹکڑا ہے جو کتاب الزکوٰۃ باب خرص التمر میں ۶۹۶ پر گذر چکی ہے۔ جب جماعت سے الگ ہونیکی ضرورت پیش آئے یا جماعت کے ساتھ رہنے کی ضرورت نہ ہو تو جماعت سے الگ ہو کر جلدی بھی جا سکتا ہے ۲ ۱۳۹۵ مکرر روایت میں والنصر فوق العنق سے بعد کے لفظ نہیں ہیں۔ باقی مضمون اوفی تغیر لفظی سے وہی ہے۔ اس میں ہے کہ آپ عنق یعنی ذرا تیز چال چلتے اور کشادہ پر نص کی چال چلتے یعنی دوڑتے ۱۲ یہاں روایت مختصر ہے کنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شكاية وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق فنزل (باقی برصفحہ ۶۷۵)

(م-۱۳۹۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رضہ (متکرر-۸۰۰ل) (م-۱۳۹۷) عَنْ زَيْدِ ابْنِ

دیکھو حدیث ۸۰۰ ل ۱

أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ (متکرر-۸۰۰ل) (۱۳۸) بَابُ الْجِهَادِ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ (۱۳۷۲ل)

دیکھو حدیث ۸۰۰ ل ۲ باب ماں باپ کی اجازت سے جہاد کرنا

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضہ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ

عبداللہ بن عمرؓ سے روایت ہے کہتے ہیں ایک شخص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور آپ سے جہاد

فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَيٌّ وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ (۱۳۹) بَابُ

کے لیے اجازت چاہی فرمایا کیا تیرے ماں باپ زندہ ہیں؟ اس نے کہا ہاں فرمایا انہیں کی خدمت کا جہاد کر ۱۲ باب

وَقِيلَ فِي الْجَرَسِ نَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ (۱۳۷۳) عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ

جو گھنٹی وغیرہ کے اونٹ کی گردن میں لٹکنے کے بارے میں کہا گیا ہے ابوبشیر انصاری سے روایت ہے

أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کسی سفر میں آپ کے ساتھ تھے عبداللہ کہتے ہیں

حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا

میرا خیال ہے کہ ابوبشیر نے کہا اور لوگ اپنے خوابگاہوں میں تھے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کو بھیجا

أَنْ لَا يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ (۱۴۰) بَابُ مَنْ

کہ جس اونٹ کی گردن میں چلے کا ہار یا ہار ہو اسے کاٹ دیا جائے ۱۲ باب جس کا

اكْتُتِبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً أَوْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ

نام لشکر میں لکھا جائے اور اس کی بیوی حج کے لیے جانے لگے یا اسے کوئی اور عذر ہو تو کیا اسے اجازت دی جائے؟ ۱۲

(م-۱۳۹۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۳۹) (۱۴۱) بَابُ الْجَاسُوسِ وَ

دیکھو حدیث ۹۳۹ ل ۲ باب جاسوس اور

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ التَّجَسُّسُ التَّبَحُّثُ

اللہ تعالیٰ کا قول میرے دشمن اور اپنے دشمن کو دوست نہ بناؤ (الممتحنۃ - ۱) ۱۲ تجسس کھوج لگانا ہے

بقیہ صـ ۶۷۴ فصلی المغرب والعصمة یجمع بینهما وقال انی رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا جد به السیر اخر المغرب وجمع بینهما۔ عنوان باب سے تعلق جدا بہ السیر کا ہے۔ یعنی جب تیز چلنے کی ضرورت ہوتی ہو ۱۲ لفظ بعینہ ۹۳۴ کے ہیں ہو صفحہ ہذا ۱۲ مکرر روایت کے لفظ بعینہ م ۱۳۷۶ کے ہیں۔ دیکھو نوٹ صـ ۱۸۰۰ پر ہو ۱۲ مکرر روایت کے لفظ قریباً م ۵۹۶ کے ہیں۔ البتہ یہاں کیا لعباس فی قبیلہ کی جگہ ہے کا لکلب یجو فی قبیلہ اس حدیث میں اور ایسا ہی

ح ۵۹۶ میں ممانعت کی وجہ بھی نظر آتی ہے۔ کیونکہ حضرت عمرؓ کا بیان ہے کہ ان کا خیال تھا کہ وہ شخص (جسے گھوڑا بطور صدقہ دیا گیا ہے) گھوڑے کو ارزاں فروخت کر دیگا ۱۲ ۳ معلوم ہوا خدمت نسل انسانی بھی ایک جہاد ہے۔ اور اس میں سب سے بڑا مقام چونکہ خدمت والدین کا ہے جس کا مرتبہ خدا کی عبادت کے بعد ہی رکھتا ہے۔ اس لئے اس کی خاطر جہاد جیسی سے بھی اس شخص کو مستثنیٰ کر دیا گیا معلوم ہوتا ہے۔ اس کے حالات ایسے تھے کہ والدین کی خدمت کیلئے اس کا رہنا ضروری تھا۔ شاید ان کا کوئی اور خبر گیرنہ ہوگا۔ جیسے حضرت عثمان کو اپنی بیوی (بنت رسول اللہ) کی تیمارداری کیلئے جنگ بدر سے مستثنیٰ کر دیا ۱۲ ۴ قلادۃ ہار کو کہتے ہیں۔ اور وتر کمان کے چلے کو۔ شارحین کہتے ہیں کہ چلے کے ہار کو اونٹ کی گردن میں نہ ڈالے یا اس کے کاٹنے کی وجہ یہ ہے کہ جانوروں کو اس سے تکلیف ہوتی ہے چرنے میں بھی اور سانس لینے میں بھی۔ اور بھی دو وجہ لکھی ہیں۔ (۱) یہ کہ وہ تعویذ کے طور پر اسے لٹکاتے کہ بدنظر نہ لگے اس لئے روکا۔ (۲) یہ کہ اس میں جرس یعنی گھنٹی ہوتی تھی اور جرس کی ممانعت کے لئے ایک تو ثانی کی حدیث پیش کی جاتی ہے لا تصحب الملائکۃ رفقۃ فیہا جرس۔ ایسے رفیقوں کے ساتھ ملائکہ نہیں ہوتے جن میں جرس ہو۔ اور مسلم کی حدیث الجرس مزامیر الشیطان۔ جرس شیطان کا آلہ سرود ہے۔ امام بخاری نے جیسا کہ عنوان باب سے معلوم ہوتا ہے قلادہ سے وہ ہار لیا ہے جس میں جرس ہو اور کتاب الجہاد میں یہ عنوان لانا بتاتا ہے کہ حدیثوں میں جہاں جرس سے ممانعت آئی ہے امام بخاری نے اس ممانعت کو جہاد کیساتھ خاص کیا ہے کیونکہ جہاد میں اکثر یہ بات ملحوظ ہوتی ہے کہ دشمن کو اسلامی فوج کا علم نہ ہو جائے اور جرس سے خصوصاً رات کے وقت دور تک دشمن کو علم ہو سکتا ہے۔ آنحضرت صلعم نے بھی جیسا کہ اس حدیث میں ہے بات کو سفر کی حالت میں اعلان کیا تھا کہ کسی اونٹ کی گردن میں قلادہ نہ رہنے پائے اور یہ سفر جہاد معلوم ہوتا ہے۔ پس جرس سے ممانعت کا حکم ایک وقتی حکم تھا جو کسی مصلحت کی بنا پر دیا گیا تھا ۱۲ ۵ یعنی امام کسی کے عذر کو سن کر اور قبول کر کے اسے جہاد سے مستثنیٰ کر سکتا ہے جیسا کہ حدیث الباب میں ہے ۱۲ ۶ مضمون ایک ہی الفاظ میں کچھ فرق ہو انہ سمع النبی صلعم یقول لا یخلون رجل بامراۃ وکانت تزن امراۃ الا وہما محرم فقام رجل فقال یا رسول اللہ اکتتبت فی غزوۃ کذا وکذا وخرجت امراتی حاجۃ قال اذہب

۷ یعنی مسلمان جو کافروں کی جاسوسی کا کام نہ کرے ۸ آنحضرت صلعم نے ایک شخص کو جہاد سے اسلئے مستثنیٰ کر دیا کہ اسکی بیوی حج میں جاری تھی وہ اسکے ساتھ جائے

(۱۳۷۴) عَنْ عَلِيٍّ رض يَقُوْلُ بَعَثَنِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ

حضرت علی رضؓ سے روایت ہے کہتے ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے اور زبیر اور مقداد

ابْنَ الْاَسْوَدِ قَالَ انْطَلِقُوْا حَتّٰى تَاْتُوْا رَوْضَةَ خَاخٍ فَاِنَّ بِهَا ظَعِيْنَةً وَّمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوْهُ

ابن اسود کو بھیجا فرمایا چلتے جاؤ یہاں تک کہ روضہ خاخ (مقام) پر پہنچ جاؤ وہاں تم کو ایک عورت سوار ملیگی اس کے پاس ایک خط

مِنْهَا فَانْطَلَقْنَا تَعَادٰى بِنَا خَيْلُنَا حَتّٰى اَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَاِذَا نَحْنُ بِالظَّعِيْنَةِ

ہے وہ اس سے لو ہم چل پڑے گھوڑے دوڑاتے تھے یہاں تک کہ روضہ خاخ پر پہنچ گئے تو ہمیں ایک سوار عورت ملی

فَقُلْنَا اَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيْ مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ اَوْ لَتُلْقِيَنَّ

ہم نے کہا خط نکال دو کہنے لگی میرے پاس کوئی خط نہیں ہم نے کہا تمہیں خط نکالنا ہوگا یا تم ہمیں کپڑے

الثِّيَابَ فَاَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَاَتَيْنَا بِهٖ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا

اتار دیں گے تو اس نے خط اپنے جوڑے سے نکال دیا ہم اس خط کو رسول اللہ صلعم کے پاس لائے خط میں یہ تھا

فِيْهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ اَبِيْ بَلْتَعَةَ اِلٰى اُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ

حاطب بن ابی بلتعہ کی طرف سے مکہ کے مشرک لوگوں کو ان کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ

بِبَعْضِ اَمْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا

وسلم کی بعض باتوں کی خبر دی تھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

حَاطِبُ مَا هٰذَا قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ اِنِّيْ كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِيْ قُرَيْشٍ وَ

حاطب یہ کیا ہے عرض کی یا رسول اللہ میرے متعلق جلدی نہ کیجئے میں ایک ایسا شخص ہوں جو قریش میں

لَمْ اَكُنْ مِنْ اَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَّعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُوْنَ

آکر مل گیا ہوں مگر میں ان میں سے نہیں ہوں اور آپ کے پاس جو مہاجرین ہیں مکہ میں ان کی رشتہ داریاں ہیں

بِهَا اَهْلِيْهِمْ وَاَمْوَالَهُمْ فَاَحْبَبْتُ اِذْ فَاتَنِيْ ذٰلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيْهِمْ اَنْ اَتَّخِذَ

جن کے ذریعہ وہ اپنے گھر والوں اور اپنے مال کی حفاظت کر سکتے ہیں میں نے چاہا کہ جب مجھے ان میں کوئی بھی قرابت حاصل نہیں

عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُوْنَ بِهَا قَرَابَتِيْ وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَّلَا ارْتِدَادًا وَّلَا رِضًى بِالْكُفْرِ

تو ان پر ایک احسان کر دوں جس کی وجہ سے میرے رشتہ داروں کی حفاظت ہو۔ میں نے (یہ کام) نہ کفر کی وجہ

بَعْدَ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ

سے کیا نہ مرتد ہونیکی وجہ سے اور نہ اسلام لانیکے بعد کفر پر رضامندی کی وجہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس نے تم سے سچ کہا

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ دَعْنِيْ اَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا الْمُنَافِقِ قَالَ اِنَّهٗ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا

دیا ہے حضرت عمرؓ نے عرض کیا یا رسول اللہ مجھے اجازت دیں کہ اس منافق کی گردن ماردوں فرمایا وہ بدر میں موجود تھا اور تمہیں کیا

يُدْرِيْكَ لَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ يَّكُوْنَ قَدِ اطَّلَعَ عَلٰى اَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ

علم ہے شاید اللہ تعالیٰ نے بدر والوں کو دیکھ کر فرمایا ہو جو چاہو سو کرو

فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ وَاَيُّ اِسْنَادٍ هٰذَا (۱۴۲) بَابُ الْكِسْوَةِ

میں نے تمہاری حفاظت کر دی ہے ؎ باب قیدیوں کو کپڑا

لِلْاُسَارٰى (۱۳۷۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اُتِيَ

دینا جابر بن عبد اللہ سے روایت ہے کہا جب بدر کی جنگ ہوئی تو

؎۱ حاطب نے مشرکین مکہ کو جو اطلاع دی تھی وہ اس امر کی تھی۔ کہ آنحضرت صلعم مکہ پر چڑھائی کی تیاری کر رہے ہیں تم لوگ اپنا بچاؤ کر لو اور اس طرح حاطب نے مسلمانوں کی دشمن قوم کے لئے جاسوسی کا کام کیا۔ لیکن فی الحقیقت وہ مسلمانوں سے دشمنی کرنے کا ارادہ نہ رکھتے تھے بلکہ اپنی ایک ذاتی غرض کو مدنظر رکھ کر مشرکوں سے احسان کرنا چاہتے تھے حضرت عمرؓ نے انہیں منافق اس لئے کہا کہ ان کا یہ فعل اسلام کے حق دشمنی کا تھا مگر آنحضرت صلعم نے ان کو کوئی سزا نہیں دی۔ اس لئے کہ ان کا ارادہ مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کا نہ تھا۔ بلکہ خود کچھ فائدہ حاصل کرنے کا تھا۔ اور اللہ تعالیٰ کا اہل بدر کی نسبت یہ فرمانا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم۔ جو جا ہو کرو میں نے تمہاری حفاظت کر دی ہے

اس لحاظ سے ہے کہ جن لوگوں نے اسلام کی ایسی مخلصانہ خدمت کی کہ بے سروسامانی کی حالت میں زبردست دشمن کے مقابلہ میں اپنی جانیں پیش کر دیں یہ ناممکن تھا کہ وہ اب اسلام سے دشمنی کریں یا مرتد ہو جائیں۔ کسی سے غلطی کا ہو جانا امر دیگر ہے۔

بِالْاُسَارٰی وَاُتِیَ بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ یَکُنْ عَلَیْهِ ثَوْبٌ فَنَظَرَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

قیدی لائے گئے اور حضرت عباس بھی لائے گئے اور ان پر کپڑا نہیں تھا تو نبی صلعم نے ان کے لئے

لَهٗ قَمِیْصًا فَوَجَدُوْا قَمِیْصَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اُبَیٍّ یَقْدُرُ عَلَیْهِ فَکَسَاهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ

قمیص تلاش کی تو انہوں نے عبداللہ بن ابی کی قمیص کو ان پر ٹھیک پایا سو نبی صلعم نے

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِیَّاهُ فَلِذٰلِكَ نَزَعَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَمِیْصَهُ الَّذِیْ

وہ انہیں پنادی اسی لئے نبی صلعم نے اپنی قمیص اتار کر اسے

اَلْبَسَهٗ قَالَ ابْنُ عُیَیْنَةَ کَانَتْ لَهٗ عِنْدَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَدٌ

(عبداللہ بن ابی کو اس کے مرنیکے بعد) پنادی ابن عیینہ نے کہا اس کا نبی صلعم پر احسان تھا تو آپ نے

فَاَحَبَّ اَنْ یُّکَافِئَهٗ (۱۴۳) بَابُ فَضْلِ مَنْ اَسْلَمَ عَلٰی یَدَیْهِ رَجُلٌ (م۔

پسند کیا کہ اس کا بدلہ دیدیں ۱۲ باب اس کی فضیلت جس کے ہاتھ پر کوئی شخص مسلمان ہو

۱۴۰۰) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر-۱۳۵۲) (۱۴۴) بَابُ الْاُسَارٰی فِی السَّلَاسِلِ

دیکھو حدیث ۱۳۵۲ ۱۲ باب قیدیوں کا زنجیروں میں ہونا

(۱۳۷۵) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللّٰهُ مِنْ قَوْمٍ

ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا ایسے لوگوں کی اللہ کی نگاہ میں

یَّدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ فِی السَّلَاسِلِ (۱۴۵) بَابُ فَضْلِ مَنْ اَسْلَمَ مِنْ اَهْلِ الْکِتَابَیْنِ

بڑی قدر ہے جو زنجیروں میں پہنے ہوئے جنت میں داخل ہو جاتے ہیں ۱۲ باب جو یہود یا نصاری میں سے مسلمان ہو جائے اسکی فضیلت

(م۔۱۴۰۱) عَنْ اَبِیْ بُرْدَةَ (متکرر-۸۴) (۱۴۶) بَابُ اَهْلِ الدَّارِ یُبَیَّتُوْنَ

دیکھو حدیث ۸۴ ۱۲ باب جب گھر والوں پر شبخون مارا جائے

فَیُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِیُّ بَیَاتًا لَیْلًا لَنُبَیِّتَنَّهٗ لَیْلًا یُّبَیَّتُ لَیْلًا

اور چھوٹے بچے بھی قتل ہو جائیں بیاتا کے معنے ہیں رات کو (الاعراف ۴) لنبیتنہ (النمل-۴۹) (لکھوں اس پر حملہ کرینگے بیت رات کو اسے م

(۱۳۷۶) عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رض قَالَ مَرَّ بِیَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

صعب بن جثامہ سے روایت ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

بِالْاَبْوَاءِ اَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ عَنْ اَهْلِ الدَّارِ یُبَیَّتُوْنَ مِنَ الْمُشْرِکِیْنَ فَیُصَابُ مِنْ نِّسَائِهِمْ

ابوا یا ودان میں میرے پاس سے گذرے اور آپ سے پوچھا گیا کہ مشرکوں میں سے (جن سے جنگ ہو) کسی گھر والوں پر شبخون مارا جائے

ہے جس کی کوئی سند نہیں۔ رسول اللہ صلعم کے قلب میں ایسی رافت تھی جس کی انتہا کو کوئی نہیں پہنچ سکتا۔ باوجود اپنی تمام فتنہ پردازیوں کے عبداللہ بن ابی نام کا تو مسلمان تھا۔ آپ تو کفار پر بھی بڑی بڑی مہربانیاں کیں۔ اپنے نام لیوا پر کیوں مہربان نہ ہوتے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۳۵۲ کا ہی حصہ ہے تعبیر کے ساتھ دوسرا لایا گیا ہے۔ یہاں یفتح علی یدیہ کے بعد یہ لفظ زائد ہیں یحب اللہ ورسولہ ویحبہ اللہ ورسولہ فبات الناس لیلتہم ایہم یعطی۔ یعنی یہ فتح ایسے شخص کے ہاتھ پر ہوگی جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت رکھتا ہے اور اللہ اور اس کا رسول اس سے محبت رکھتے ہیں۔ لوگوں نے وہ رات اس طرح گذاری کہ کس کو یہ نشان دیا جائیگا۔ یہاں فبصق فی عینیہ کی جگہ ہے دعالہ یعنی آنحضرت صلعم نے حضرت علی کے لئے دعا کی جس سے ان کی آنکھیں اچھی ہوگئیں۔ اور یہ بھی زائد ہے کہ فاعطاہ۔ جھنڈا آپ نے حضرت علی کو دیدیا۔ دیکھو نوٹ ۱۳۵۲ پر ۱۲ عجب تعجب نشان اس موقعہ پر کرتا ہے جب ایک چیز کی اس کے نزدیک بڑی عظمت ہو اور اس کے اسباب اس پر مخفی ہوں۔ یہ دوسری بات اللہ تعالیٰ کے متعلق درست نہیں اس لئے عجب کا لفظ خدا کے متعلق صرف اس معنے میں ہے کہ اس کی نگاہ میں ایسے لوگوں کی قدر ہے۔ اور عجب بمعنی رضی بھی آیا ہے یعنی اللہ تعالیٰ ایسے لوگوں سے راضی ہو جاتا ہے۔ زنجیریں پہنے ہوئے جنت میں داخل ہو جانے سے مراد یہ ہے کہ جتنے اسلام کے دشمن اور اسلام کو تباہ کرنیکے لئے گھروں سے نکلے تھے مگر جنگ میں مغلوب ہوئے اور قید ہوگئے اور اس قید کی حالت میں اسلام کی خوبیوں سے متاثر ہو کر بسلام قبول کیا۔ فی الواقع یہ بڑی بھاری تبدیلی ہے کہ یا تو اسلام کو تباہ کرنے نکلے تھے یا خود اسلام کا شکار ہوگئے۔ قیدیوں کو تو عموماً باوجود ان کے کفر کی حالت کے آنحضرت صلعم آزاد کر دیتے تھے مگر بعض ان میں سے اسلام کی تعلیم سے اس قدر متاثر ہو جاتے تھے کہ وہ گھر واپس جانے کی بجائے مسلمان ہو کر وہیں رہ جاتے تھے۔ باقی بر صفحہ ۶۷۸

---

۱۲ یہ حدیث ۱۳۵۲ اور باب خصوص اسکی مکرر روایت ۵۵۴ کی تکمیل کرتی ہے ۶۸۲ میں اور زیادہ تفصیل ہے ۶۸۲ میں یہ ذکر ہے کہ انصار صلعم نے اپنی قمیص عبداللہ بن ابی کو جو اس رئیس منافقین کہلاتا تھا اس کے مرنیکے بعد پنادی اسکی وجہ وہی ہے مکافاۃ لما صنع یہ اس کا بدلہ تھا جو عبداللہ بن ابی نے کیا۔ اسکی تشریح گویا یہاں ہے کہ عبداللہ بن ابی کی قمیص جنگ بدر کے بعد نبی کریم صلعم کے چچا حضرت عباس کو پہنائی گئی تھی۔ واللہ تو درست ہوگیا۔ لیکن یہ کہنا کہ آنحضرت نے یہ محض بدلا اتارنا چاہا تھا راوی کا خیال ہے جس کی کوئی سند نہیں۔ رسول اللہ صلعم کے قلب میں ایسی رافت تھی جس کی انتہا کو کوئی نہیں پہنچ سکتا۔ باوجود اپنی تمام فتنہ پردازیوں کے عبداللہ بن ابی نام کا تو مسلمان تھا۔ آپ تو کفار پر بھی بڑی بڑی مہربانیاں کیں۔ اپنے نام لیوا پر کیوں مہربان نہ ہوتے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۳۵۲ کا ہی حصہ ہے تعبیر کے ساتھ دوسرا لایا گیا ہے۔ یہاں یفتح علی یدیہ کے بعد یہ لفظ زائد ہیں یحب اللہ ورسولہ ویحبہ اللہ ورسولہ فبات الناس لیلتہم ایہم یعطی۔ یعنی یہ فتح ایسے شخص کے ہاتھ پر ہوگی جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت رکھتا ہے اور اللہ اور اس کا رسول اس سے محبت رکھتے ہیں۔ لوگوں نے وہ رات اس طرح گذاری کہ کس کو یہ نشان دیا جائیگا۔ یہاں فبصق فی عینیہ کی جگہ ہے دعالہ یعنی آنحضرت صلعم نے حضرت علی کے لئے دعا کی جس سے ان کی آنکھیں اچھی ہوگئیں۔ اور یہ بھی زائد ہے کہ فاعطاہ۔ جھنڈا آپ نے حضرت علی کو دیدیا۔ دیکھو نوٹ ۱۳۵۲ پر ۱۲ عجب تعجب نشان اس موقعہ پر کرتا ہے جب ایک چیز کی اس کے نزدیک بڑی عظمت ہو اور اس کے اسباب اس پر مخفی ہوں۔ یہ دوسری بات اللہ تعالیٰ کے متعلق درست نہیں اس لئے عجب کا لفظ خدا کے متعلق صرف اس معنے میں ہے کہ اس کی نگاہ میں ایسے لوگوں کی قدر ہے۔ اور عجب بمعنی رضی بھی آیا ہے یعنی اللہ تعالیٰ ایسے لوگوں سے راضی ہو جاتا ہے۔ زنجیریں پہنے ہوئے جنت میں داخل ہو جانے سے مراد یہ ہے کہ جتنے اسلام کے دشمن اور اسلام کو تباہ کرنیکے لئے گھروں سے نکلے تھے مگر جنگ میں مغلوب ہوئے اور قید ہوگئے اور اس قید کی حالت میں اسلام کی خوبیوں سے متاثر ہو کر بسلام قبول کیا۔ فی الواقع یہ بڑی بھاری تبدیلی ہے کہ یا تو اسلام کو تباہ کرنے نکلے تھے یا خود اسلام کا شکار ہوگئے۔ قیدیوں کو تو عموماً باوجود ان کے کفر کی حالت کے آنحضرت صلعم آزاد کر دیتے تھے مگر بعض ان میں سے اسلام کی تعلیم سے اس قدر متاثر ہو جاتے تھے کہ وہ گھر واپس جانے کی بجائے مسلمان ہو کر وہیں رہ جاتے تھے۔ باقی بر صفحہ ۶۷۸

وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ لَاحِمًى إِلَّا لِلّٰهِ وَلِرَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اور بچے ہیں) ان کی عورتیں اور بچے قتل ہو جائیں آپ نے فرمایا وہ انہیں میں سے ہیں ۱۲ اور میں نے آپ کو فرماتے سنا چراگاہ رکھنے کا حق

وَسَلَّمَ فِيْ رِوَايَةٍ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عُمَرُ وَهُمْ مِنْ آبَائِهِمْ (۱۴۷) بَابُ

صرف اللہ اور اس کے رسول کے لیے ہے اور ایک روایت میں ہے کہ آپ نے فرمایا تھا وہ ان ہی میں سے ہیں یہ نہیں کہا جیسا کہ عمر نے کہا ہو کہ وہ اپنے باپ اور انہی کی مانند ہیں

قَتْلِ الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ (۱۳۷۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِيْ بَعْضِ

باب لڑائی میں بچوں کا قتل کرنا عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ ایک عورت آنحضرت صلعم کے کسی غزوہ

مَغَازِيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُوْلَةً فَأَنْكَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میں پائی گئی جو قتل کی گئی تھیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ (۱۳۷۸) بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ (م-۱۴۰۲) عَنِ

عورتوں اور بچوں کو قتل کرنا منع کیا ۳۱ باب لڑائی میں عورتوں کا قتل کرنا

ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۳۷۷) (۱۳۷۹) بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللّٰهِ (م-۱۴۰۳)

دیکھو حدیث ۱۳۷۷ ۴۷ باب اللہ کے عذاب سے کسی کو عذاب نہ دیا جائے

عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۰۱۷) (۱۳۷۸) عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا رض حَرَّقَ

دیکھو حدیث ۳۰۱۷ ۵۱ عکرمہ سے روایت ہے کہ حضرت علی نے کچھ لوگوں

قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کو جلوایا یہ خبر عبداللہ بن عباس کو پہنچی تو انہوں نے کہا اگر میں ہوتا تو انہیں نہ جلواتا کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

بقیہ صفحہ ۶۷۷

۴۷ اولیٰ لفظی تغیر ہے اور کچھ جملوں کی ترتیب میں فرق ہے مگر مضمون بعینہٖ ۱۲

۴۸ کا ہے مسلمان تو جو شخص بھی ہوگا وہ خدا کے سب نبیوں پر ایمان لائے گا یہود و نصاریٰ کا ۱۲ اہل کتاب کی خصوصیت سے اس لیے ذکر کیا کہ جب ایک شخص ایک نبی کو مان لے تو پھر دوسرے کی طرف سے قدم اٹھانا مشکل ہوتا ہے یا اس لیے کہ وہ دوسروں

کیلئے ایک بہت بڑی مثال قائم کرتا ہے دیکھو نوٹ ۴۸ پر ۱۲ (صفحہ ہذا) ۱ بچوں عورتوں بہت بوڑھوں کے جنگ میں قتل کرنے کی ممانعت بہت سی احادیث میں آئی ہے دو حدیثیں تو خود بخاری میں اسی کے بعد ہی موجود ہیں۔ نہی رسول اللہ صنعم عن قتل النساء والصبیان۔ اور مسلم میں ہے اغزوا ولا تقتلوا ولیدا ولا تمثلوا۔ جنگ کرو مگر کسی بچے کو قتل کرو اور نہ لاشوں کا مثلہ کرو۔ اور ابوداؤد اور نسائی میں ہے لا تقتلن امرأۃ ولا عسیفا۔ نہ کسی عورت کو قتل کرنا اور نہ غلاموں کو یا جو خدمت کا کام کرنے کیلئے ساتھ آئے ہوں۔ اور مسند احمد میں اسود بن سریع کی روایت میں ہے الا لا تقتلوا ذریۃ الا لا تقتلوا ذریۃ۔ خبردار بچوں کو قتل نہ کرنا۔ خبردار بچوں کو قتل نہ کرنا۔ اور اسی میں ابن عباس کی روایت ہے لا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع۔ بچوں کو قتل نہ کرو اور نہ ان کو جو صومعوں یعنی کوٹھڑیوں میں رہتے ہیں۔ ابوداؤد میں اس کی حدیث ہے لا تقتلوا شیخا فانیا ولا طفلا ولا صغیرا ولا امرأۃ۔ نہ بہت بوڑھے کو قتل کرو نہ لڑکے کو اور نہ چھوٹے بچے کو اور نہ عورت کو۔ ایسا ہی اور بھی کئی ایک روایات مختلف صحابہ سے ہیں جن میں بچوں اور عورتوں کے قتل کی ممانعت ہے تو ان کثیر اور صریح روایات کے خلاف ان الفاظ کے بموجب حدیث میں یہ معنے نہیں لیے جا سکتے کہ عورتیں اور بچے بھی چونکہ کافروں میں سے ہی ہیں اس لئے انہیں بھی قتل کر دو۔ بلکہ حدیث کے الفاظ بتاتے ہیں کہ یہاں ایک مجبوری کی صورت ہے کہ کسی جگہ رات کو حملہ کرنے کی ضرورت پیش آئی ہے تو اب رات کی تاریکی میں ممکن ہے کہ کوئی عورت یا بچہ قتل ہو جائے۔ تو اس کے جواب میں آپ نے فرمایا هم منهم۔ اس کے یہ معنے نہیں کہ وہ بھی کافر ہی ہیں اور سب کافروں کو قتل کر دو۔ کیونکہ سب کافروں کو قتل کرنے کا حکم کہیں قرآن شریف میں نہیں نہ حدیث میں ہے۔ مطلب صرف اس قدر ہے کہ اس وقت وہ بھی ان میں سے ہیں یعنی ان میں ملے ہوئے ہیں۔ تو ان کو الگ کس طرح کیا جا سکتا ہے بلکہ صاف نظر آتا ہے کہ اس بات کو دریافت کرنے کی ضرورت ہی اسلئے پیش آئی کہ صحابہ کو علم تھا کہ آپ نے عورتوں اور بچوں کے قتل سے بڑی سختی سے روکا ہے تو اسلئے یہ سوال ہوا کہ رات کے حملے میں ایسا ہو جانا ممکن ہے تو آپ نے فرمایا کہ وہ مجبوری ہے۔ ہاں جب معلوم ہو جائے کہ ایک موقعہ پر بچے اور عورتیں ہیں تو اس جگہ حملہ نہ کیا جائے۔ یہ بھی یاد رکھنا چاہئے کہ یہ لڑائی کی حالت کا ذکر ہے اور یہ مطلب نہیں کہ صحابہ رات کو اٹھ کر لوگوں کے گھروں پر ڈاکے ڈالا کرتے تھے۔ تعلیم اسلام کی رو سے سخت جرم ہے۔ اور ڈاکہ مارنے کو اللہ اور اس کے رسول کے ساتھ محاربہ قرار دیا ہے اور اس کی سخت سزا بھی ہے انما جزاء الذین یحاربون اللہ ورسولہ (مائدہ - ۴) اور یہ جو ایک روایت میں ہے کہ هم من آبائهم تو اس کو اسی حدیث کے آخر پر غلط قرار دیا ہے ۱۲ ۲ حمی کی بحث کتاب الشرب میں گذر چکی ہے ۱۲ امام مالک اور اوزاعی کا یہ مذہب ہے کہ عورتوں اور بچوں کا قتل کرنا کسی صورت میں بھی جائز نہیں (یعنی ارادۃً) یہاں تک کہ اگر کافروں نے عورتوں اور بچوں کو اپنے سامنے رکھ کر ڈھال بنایا پھر بھی انکا مارنا درست نہیں ہے کیونکہ وسط طبرانی میں ہے نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قتل النساء والصبیان۔ امام شافعی اور کوفیین کے نزدیک اگر عورتیں بھی فوج میں شامل ہو کر لڑیں تو پھر ان کا قتل کرنا جائز ہے۔ اور اس صورت میں وہ الذین یقاتلونکم میں شامل ہیں جن کے ساتھ جنگ کرنے کی اجازت یا حکم ہے ۱۲ ۵ مگر یہ روایت کو ۱۳۷۷ کے الفاظ میں دوہرایا گیا ہے ۱۲ ۵ معمولی تغیر لفظی سے روایت کو دوہرایا ہے۔ لرجلین من قریش سماهما اور لشاتینه نوّحه کے لفظ یہاں نہیں ۱۲

قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللّٰهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ

کہ اللہ کے عذاب سے عذاب نہ دو اور میں انہیں قتل کر دیتا جیسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جو اپنا دین بدل

دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ (۱۵۰) بَابُ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَ

دے تو اسے قتل کر دو ۱۲ باب (قیدیوں کو) یا احسان کر کے (چھوڑ دو) یا فدیہ لیکر اس بارے میں ثمامہ کی حدیث ہے

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى الْآيَةَ (۱۵۱) بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ

اور اللہ تعالیٰ کا قول نبی کیلئے شایان نہیں کہ وہ لوگوں کو قید کرے (الانفال - ۶۷) ۱۲ باب کیا قیدی کے لئے

أَنْ يَقْتُلَ وَيُخْدَعَ الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْكُفْرِ فِيهِ الْمِسْوَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

جائز ہے کہ وہ ان کو قتل کر دے اور دھوکا دے جنہوں نے اسے قید کیا ہے تاکہ کفر سے نجات پالے اس بارے میں مسور نے نبی صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۵۲) بَابُ إِذَا احْتَرَقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ (م - ۱۴۰۴) عَنْ

سے روایت کی ہے ۱۲ باب جب مشرک مسلمان کو جلا ڈالے تو کیا اسے بھی جلایا جائے ۱۲

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر - ۱۸۶) (۱۵۳) بَابُ (۱۳۷۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ

(دیکھو حدیث ۱۹۶) ۱۲ باب ابوہریرہ سے روایت ہے کہ میں نے

۱۲ ابن عباس اس وقت حضرت علی کی طرف سے بصرہ کے حاکم تھے۔ ان لوگوں کو جنہیں حضرت علی نے جلانے کا حکم دیا۔ اختلاف روایات سے مرتد زندیق، اور خوارج کہا گیا ہے مگر ظاہر ہے کہ صرف یہی انکی سزا کی وجہ نہیں ہو سکتی بلکہ ان کا جرم کوئی ملکی جرم یا حکومت کے خلاف

جرم تھا۔ حضرت ابن عباس کے قول من بدل دینہ فاقتلوہ کو کسی نے بھی اپنی عمومیت پر قبول نہیں کیا۔ ورنہ کافر بھی اگر اپنا دین چھوڑ کر مسلمان ہو تو بدل دینہ کے الفاظ اس پر صادق آئیں گے اور یہودی نصرانی ہو جائے تو وہ بھی اسی کے ماتحت آئے گا۔ اور مرتدین میں سے امام ابو حنیفہ نے عورتوں کو مستثنیٰ کیا ہے اس پر مفصل بحث مرتدین کی سزا میں آئے گی۔ حضرت علی کو غالباً نبی کریم صلعم کی حدیث نہ پہنچی ہو کہ آگ میں جلا کر کسی کو نہ مارا جائے ۱۲ جنگ کے قیدیوں کا حکم صراحت سے آیت قرآنی میں مذکور ہے جس کا ایک حصہ عنوان باب ہے (محمد - ۴) اس آیت میں ہے کہ جب تمہارا کافروں سے مقابلہ ہو تو بے تکلف ان کو مارو۔ یہاں تک کہ جب تم ان پر غالب آجاؤ تو پھر (مارو نہیں) قید کر لو۔ اور پھر یا انہیں بطور احسان آزاد کر دو یا فدیہ لیکر۔ اب اس بارے میں اختلاف ہوا ہے۔ ایک جماعت کا مذہب ہے کہ کافر جب جنگ میں قید ہو کر آئیں تو ان سے فدیہ لینا اصلاً درست نہیں۔ امام مالک کا مذہب ہے کہ احسان کے طور پر بغیر فدیہ لینے کے ان کو آزاد کر دینا درست نہیں ہے اور حنفیہ کا مذہب ہے کہ چھوڑنا کسی طرح بھی جائز نہیں۔ اور کسی نے منا احسان کے طور پر آنا کر دینا کو منسوخ کہا ہے۔ کسی نے رسول اللہ صلعم سے مخصوص کیا ہے جو بالکل بے معنی اور قرآن کریم سے امن اٹھا دینے والی توجیہ ہے۔ اور سورہ انفال کی آیت ۶۷ کے معنے یوں ہیں کہ نبی کو یہ شایاں نہیں کہ وہ قیدی پکڑے یہاں تک کہ وہ جنگ کر کے غالب ہو یعنی یوں راہ چلتے کو پکڑ لینا کسی طرح درست نہیں۔ ہاں باقاعدہ جنگ ہو تو فریق غالب دوسرے کے قیدی پکڑ سکتا ہے۔ مگر اس کے متعلق حکم وہی سورہ محمد آیت ۴ کا ہے۔ اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل بھی یہی ہے کہ آپ جنگ کے قیدیوں کو یا احسان کر کے چھوڑ دیتے تھے یا فدیہ لیکر۔ ۳۲۴ میں ہے کہ آپ نے بغیر فدیہ لئے چھوڑا۔ اور وہ مسلمان ہو گیا۔ اور حنین کے چھ ہزار قیدیوں کو نیز بنی مصطلق کے قیدیوں کو بغیر فدیہ لئے آزاد کر دیا اور بدر میں ستر قیدیوں سے فدیہ لیکر آزاد کر دیا۔ اور فدیہ قرار نہ جنہیں قتل کیا گیا وہ جنگی قیدی نہیں تھے بلکہ سعد کے فیصلے پر راضی ہوئے تھے۔ اور سعد کا فیصلہ ان کی اپنی شریعت کے مطابق تھا ۱۲ یہ واقعہ جس کی طرف یہاں اشارہ ہے یعنی مسور کی روایت ۱۲۶۶ میں گذر چکا ہے۔ ابو بصیر قریش میں سے تھے صلح حدیبیہ کے بعد وہ مسلمان ہو گئے اور چونکہ کفار انہیں سخت اذیت دیتے تھے اس لئے بھاگ کر مدینہ آگئے۔ قریش نے دو آدمی ان کے پیچھے بھیجے کہ صلح کی شرائط کے مطابق انہیں پھر ان کے قبضہ میں دیدیا جائے۔ چنانچہ نبی صلعم نے ایسا ہی کیا اور وہ دو آدمی ابو بصیر کو گرفتار کر کے واپس چلے۔ ابو بصیر کو اب صاف نظر آتا تھا کہ قریش اس کو زندہ نہ چھوڑیں گے۔ اس نے اپنے لئے خود چھٹکارا حاصل کرنے کی تدبیر کی اور انہی دو سپاہیوں میں سے جن کی قید میں وہ تھا ایک کی تلوار لیکر اسے قتل کر دیا۔ تو یہ ایک خاص واقعہ ہے۔ اس سے کوئی عام قانون نہیں بنایا جا سکتا۔ ہاں بعینہ ایسے ہی حالات ہوں تو آج بھی ایک شخص اسی طرح چھٹکارا حاصل کر سکتا ہے۔ جب ظالم کے ظلم سے کوئی اور ذریعہ نجات کا ممکن نہ ہو اور یہ بھی نظر آتا ہو کہ ظالم اس کی جان لئے بغیر نہ چھوڑیگا تو پھر ظالم سے اسطرح چھٹکارا حاصل کرنے پر کون حرف رکھ سکتا ہے ۱۲ حدیث جو اس باب کے ماتحت لائی گئی ہے اس میں جلانے کا ذکر نہیں۔ البتہ یہ معلوم ہوتا ہے کہ قصاص کے طور پر ان لوگوں کو جنہوں نے رسول اللہ صلعم کے چرواہوں کو قتل کر دیا تھا۔ ایسی ہی اذیت کی موت سے مارا گیا جس طرح انہوں نے کیا تھا۔ مگر پھر بھی جو کہ جلانے کی صریح ممانعت ہے اس لئے قصاص کے طور پر بھی جلانا جائز نہیں۔ جیسے مثلہ کی ممانعت ہے تو قصاص کے طور پر بھی مثلہ جائز نہیں۔ حضرت علی کو رسول اللہ صلعم کا ارث نہ پہنچا ہوگا اس لئے انہوں نے جلوایا۔ خوارج سے تو آپ کی جنگ رہی اور کسی کو نہیں جلایا ۱۲ یہاں روایت میں زیادہ تفصیل ہے۔ ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلعم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا (ربانی ص ۴۸۵)

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِّنَ الْاَنْبِيَاءِ فَاَمَرَ بِقَرْيَةِ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے کسی چیونٹی نے انبیوں میں سے ایک نبی کو کاٹا تو انہوں نے چیونٹیوں

النَّمْلِ فَاُحْرِقَتْ فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ اَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ اَحْرَقْتَ اُمَّةً مِّنَ الْاُمَمِ تُسَبِّحُ

کی بستی کے متعلق حکم دیا اور وہ جلا دیگئی اللہ تعالیٰ نے ان کو وحی بھیجی کہ ایک چیونٹی نے تمہیں کاٹا تو تم نے اللہ کی مخلوق میں سے ایک بڑی خلقت

(۱۵۴) بَابُ حَرْقِ الدُّوْرِ وَالنَّخِيْلِ (۱۳۸۰) عَنْ جَرِيْرٍ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ

جلادی وہ تسبیح کرتی تھی ۱۲ باب گھروں اور کھجور کے درختوں کو جلانا ۱۲ جریر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا تُرِيْحُنِيْ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيْ خَثْعَمَ يُسَمّٰى كَعْبَةَ

نے مجھ سے فرمایا کیا ذوالخلصہ کا فیصلہ کر کے تم مجھے راحت نہیں پہنچا سکتے ۱۲ اور وہ قبیلہ خثعم میں ایک گھر تھا جس کا نام کعبہ

الْيَمَانِيَةِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فِيْ خَمْسِيْنَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِّنْ اَحْمَسَ وَكَانُوْا اَصْحَابَ

یمانیہ تھا کہا تو میں ڈیڑھ سو سواروں کے ساتھ جو قبیلہ احمس میں سے تھے روانہ ہوا اور وہ شہسوار

خَيْلٍ قَالَ وَكُنْتُ لَا اَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِيْ صَدْرِيْ حَتّٰى رَاَيْتُ اَثَرَ

تھے کہا اور میں گھوڑے پر جم کر نہیں بیٹھ سکتا تھا تو آپ نے میرے سینے پر اپنا دست (ہاتھ) مارا کہ میں نے آپ کی انگلیوں کا نشان

اَصَابِعِهٖ فِيْ صَدْرِيْ وَقَالَ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَّهْدِيًّا فَانْطَلَقَ اِلَيْهَا

اپنے سینے پر دیکھا اور دعا کی یا اللہ اسے مضبوط کر دے اور اسے ہدایت کرنیوالا اور ہدایت پانیوالا بنا دے ۱۲ وہ وہاں پہنچ گئے

فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُوْلُ

اور اسے توڑا اور اسے جلا بھی دیا پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس قاصد بھیجا جو آپ کو یہ اطلاع دیدے قاصد نے عرض

جَرِيْرٍ وَالَّذِيْ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتّٰى تَرَكْتُهَا كَاَنَّهَا جَمَلٌ اَجْرَبُ اَوْ جَرْبَاءُ قَالَ فَبَارِكْ

کیا اس ذات کی قسم ہے جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے میں آپ کی طرف نہیں آیا جب تک کہ اس کو اس طرح نہیں چھوڑا کہ گویا وہ خارش والا

فِيْ خَيْلِ اَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ (م - ۱۴۰۵) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر - ۱۱۳۰)

اونٹ ہے کہا تو قبیلہ احمس کے گھوڑوں اور انکے مردوں کیلئے پانچ دفعہ برکت کی دعا کی

دیکھو حدیث ۱۱۳۰

لفظ ص ۶۷۹

۱۴۶ میں ہے کہ رسول اللہ صلعم نے انہیں حکم دیا تھا کہ بیت العمال کی دو والی دشمنیوں کے پاس یعنی مدینہ سے باہر چراگاہ میں جا رہیں یہاں ہو کہ انہوں نے خود درخواست کی تھی کہ ہمارے لئے دودھ کا انتظام کیا جائے تو آپ نے انہیں فرمایا کہ یہاں تو مشکل ہے جہاں بیت العمال کی اونٹنیاں ہیں وہاں چلے جاؤ۔ انکی خبر کے متعلق دیکھو نوٹ ۱۴۶ پر۔ انہوں نے چرواہے کو اسی طرح مارا تھا۔ آپنے بطور قصاص انہیں بھی اسی طرح مروایا۔ گو

اس کے بعد حکم قرآنی نازل ہوا جس میں ڈاکوؤں کیلئے سزا مقرر کر دی گئی انما جزاؤا الذین یحاربون اللہ ورسولہ (المائدہ - ۳۳) ڈاکو کی سزا قتل یا زیادہ سے زیادہ صلیب ہے ۔ (صفحہ ھذا) ۱۲ اگر اس حدیث سے کچھ نتیجہ نکالا جا سکتا ہے تو یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ کو یہ پسند ہے کہ اسکی بے زبان مخلوق پر رحم کیا جائے۔ یوں قصص کی احادیث کی طرح یہ شکلات سے خالی نہیں۔ اگر جانور موذی ہو تو اسکا قتل کر دینا انسان کی جان کو بچانے کیلئے ضروری ہے خواہ ابھی اس نے ایذا نہ دی ہو۔ اور اگر جانور موذی نہیں جیسا کہ بظاہر یہاں سے معلوم ہوتا ہے تو پھر ایک نبی کا فیصلہ شان نبوت سے بعید ہے۔ مگر ہو سکتا ہے کہ یہاں نبی سو مراد محض کوئی خواب میں ہو۔ معلم اخلاق و روحانیت ۰

۱۲ یعنی کہ جنگلی ضرورتوں کیلئے گھروں یا کھجور کے درختوں کا جلانا جائز ہے۔ احادیث بالا سے ضرورت کے موقعہ پر اس کا جواز ثابت کیا ہے ۰ ۱۲ ذوالخلصۃ۔ ان اشیر کعبین کو ذوالخلصۃ ایک گھر تھا جس میں دوس وخثعم وغیرہ کا ایک مشہور بت تھا۔ اور لکھا ہے کہ بعض کے نزدیک یہ یمن میں وہی جگہ ہے جسے یمانیہ کہا جاتا تھا تو رسول اللہ صلعم نے اس بت خانے کو توڑنے کا حکم دیا خود حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب یہ لوگ مسلمان ہو چکے تھے کیونکہ یہاں کسی لڑائی کا ذکر نہیں۔ اگر یہ لوگ کافر ہوتے تو جنگ کرنے کے بعد جریر وہاں تک پہنچ سکتے تھے۔ اور یہ آنحضرت صلعم کی وفات سے دو ماہ پیشتر کا واقعہ بتایا جاتا ہے۔ اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ یہ لوگ مسلمان ہو چکے تھے کیونکہ اس وقت تقریباً سارا عرب مسلمان ہو چکا تھا۔ معلوم ہوتا ہے یہ لوگ اپنے ہاتھوں سے اس بت کو تباہ کرنے سے ڈرتے تھے اور زیادہ آدمی اس لئے ساتھ بھیجے گئے کہ ممکن ہے بعض جاہل اشتعال میں آجائیں۔ اسلام یہ اجازت نہیں دیتا کہ غیر مذاہب کی عبادت گاہوں کو خواہ ان میں بت ہی ہوں تباہ کیا جائے بلکہ اسکے خلاف قرآن کریم میں گرجا گھروں اور یہودیوں کی عبادتگاہوں کی حفاظت کا ذکر ہے (الحج - ۴۰) حالانکہ یہ گرجا گھر اس وقت روحانی کیفیت کے تھے اور ان میں حضرت عیسیٰ اور مریم کے بت بھی ہوتے تھے۔ ایسا ہی راہبوں کی کوٹھڑیوں کی حفاظت کا ذکر بھی اس آیت میں ہے۔ حالانکہ یہ لوگ بھی بت اپنے پاس رکھتے تھے۔ خانہ کعبہ کے بت بھی اس وقت توڑے گئے جب اس گھر کی تولیت مسلمانوں کو مل گئی ۰ ۱۲ یہاں جریر کیلئے ایک خاتو مضبوطی کی گئی ہے تاکہ جہلا کے فساد دیلا سے وہ گھبرا نہ جائیں۔ اور دوسری دعا اس کیلئے یہ بھی کی ہے کہ وہ ہادی اور مہدی ہوں یعنی دوسروں کو رستہ دکھانیوالے اور خود بھی صحیح راہ پر چلنے والے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مہدی کے لفظ کا عام استعمال بھی ہوتا تھا۔ اور ان معنوں سے جریر بھی ایک مہدی تھے۔ اور اللہ تعالیٰ نے ان کے ہاتھ سے ایک بڑا بت شکنی کا کام بھی لیا ۰ ۱۲ مکرر روایت صرف اسقدر ہے حرق النبی صلی اللہ علیہ وسلم نخل بنی النضیر۔ یہ مصالح جنگ کی بنا پر تھا ۱۲

ھ کہ اس قوم کیلئے درختوں کی آڑ تھی۔ سوائے ضرورت کے بھلا دار درخت کا برباد کرنا منع کیا ہے ۰

(۱۵۵) باب قتل النائم المشرك (۱۳۸۱) عن البراء بن عازب قال بعث

باب سوتے ہوئے مشرک کو قتل کرنا۔ براء بن عازب سے روایت ہے کہا رسول اللہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع ليقتلوه فانطلق

صلی اللہ علیہ وسلم نے انصار کی ایک جماعت کو ابو رافع کی طرف روانہ کیا کہ اسے قتل کر دیں تو ان میں سے

رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال واغلقوا باب

ایک جا کر ان کے قلعے میں گھس گیا اور کہا میں ان کے جانوروں کے باندھنے کی جگہ چلا گیا کہا اور انہوں نے قلعے کا دروازہ

الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انى

بند کر دیا پھر ان کا ایک گدھا گم ہو گیا تھا وہ اس کی تلاش میں نکلے میں بھی ان کے ساتھ نکلا جو باہر گئے گویا کہ میں بھی ان کے

اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا

ساتھ تلاش کر رہا ہوں انہوں نے گدھے کو پایا اور اندر آ گئے میں بھی اندر آ گیا اور انہوں نے قلعے کا دروازہ رات کو بند کر دیا اور کنجیوں

المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما نام اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم

کو ایک طاق میں رکھ دیا تھا میں دیکھ رہا تھا جب وہ سو گئے تو میں نے کنجیاں لے لیں اور قلعے کا دروازہ کھول دیا پھر

دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت

میں ابو رافع کے پاس گیا میں نے کہا ابو رافع اس نے مجھے جواب دیا میں آواز کی طرف چلا اور اسے (تلوار سے) مارا اس نے چیخ ماری

ثم رجعت كانى مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتى قال مالك لامك

میں باہر گیا پھر میں دوبارہ لوٹ کر آیا گویا کہ میں مدد کرنے کیلئے آیا ہوں میں نے کہا ابو رافع اور آواز کو بدل دیا کہا تجھ کیا ہوا تیری ماں ہلاک ہو

الويل قلت ما شانك قال لا ادرى من دخل على نضربنى فقال فوضعت سيفى

میں نے کہا تیرا کیا حال ہے کہا میں نہیں جانتا کہ کون اندر آیا اور مجھے مارا کہا تو میں نے اپنی تلوار اس کے پیٹ

فى بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما

پر رکھ دی پھر اس پر اپنا سارا بوجھ ڈال دیا یہاں تک کہ اس نے ہڈی تک توڑ ڈالی پھر میں باہر آیا اور میں خوف زدہ تھا ان کے زینہ

لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى فخرجت الى اصحابى فقلت ما انا ببارح

پر آیا کہ اس سے اتر جاؤں تو میں گر پڑا اور میرے پاؤں کو صدمہ پہنچا تب میں اپنے ساتھیوں کے پاس جا پہنچا اور کہا میں تو یہاں سے جانیکا

حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابى رافع تاجر اهل الحجاز

نہیں جب تک کہ موت کی خبر سنانے والی کی آواز کو نہ سن لوں پس میں نے ابو رافع تاجر اہل حجاز کی موت کی خبر سنانے والوں

قال فقمت وما بى قلبة حتى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرناه

کی آوازوں کو سنا اور مجھے کوئی تکلیف محسوس نہ ہوئی یہاں تک کہ ہم آنحضرت صلعم کے پاس آئے اور آپ کو خبر دی ۱۲

۱۳۸۱ ابو رافع ایک یہودی تھا جس کا نام عبداللہ تھا اور جسے سلام بن ابی الحقیق بھی کہا جاتا ہے۔ اس کے متعلق یہ امر مسلم ہے کہ اس نے غزوہ احزاب میں رسول اللہ صلعم کے خلاف عداوت کی آگ بھڑکائی تھی اور بعض قبیلوں کو آپ کے خلاف اٹھا کر مدینہ پر اس خطرناک حملہ میں شامل کیا جو غزوہ احزاب کے نام سے موسوم ہے۔ اور جو اس قدر زبردست حملہ تھا کہ اس کی روک کیلئے آپ کو اور کوئی صورت نظر نہ آئی۔ سوائے اس کے کہ خندق کھود کر مدینہ میں محصور ہو جائیں۔ اگر یہ حملہ کامیاب ہو جاتا تو ایک مسلمان متنفس بھی زندہ نہ بچتا۔ چنانچہ عینی میں لکھا ہے کہ اس بعث کی وجہ میں ابن اسحٰق کہتے ہیں لما انقضى امر الخندق وامر بنى قريظة وكان ابو رافع ممن حزب الاحزاب على رسول الله صلعم استاذنت الخزرج رسول الله صلعم فى قتله فاذن لهم فخرجوا یعنی جب خندق کا واقعہ اور بنی قریظہ کا واقعہ گذر گیا اور ابو رافع ان لوگوں میں سے تھا جنہوں نے رسول اللہ صلعم کے خلاف اقوام عرب کو اکٹھا کیا اور اکسایا تھا تو خزرج کے لوگوں نے رسول اللہ صلعم سے اس کے قتل کی اجازت مانگی تو آپ نے اجازت دیدی سو وہ نکلے۔ اور طبقات ابن سعد میں ہے۔ كان ابو رافع قد اجلب فى غطفان ومن حوله من مشركى العرب وجعل لهم من الجعل لتعظم لحرب رسول الله صلعم فبعث رسول الله صلعم هؤلاء الذين ذكرنا لهم یعنی ابو رافع قبیلہ غطفان اور اس کے اردگرد کے مشرکین عرب کو اکٹھا کر رہا تھا (باقی ص ۶۸۲)

(بقیہ صفحہ ۶۸۱) اور سن کر بڑا بھاری سامان رسول اللہ صلعم سے جنگ کرنے کے لئے تیار کر کے انکو دیا۔ پس رسول اللہ صلعم نے ان لوگوں کو بھیجا جن کا ذکر ہم نے کیا ہے۔ اور بخاری کی دوسری روایت م ۱۹۲۲ میں ہے دکان ابو رافع یوذی رسول اللہ صلعم ویعین علیہ۔ ابو رافع رسول اللہ صلعم کو ایذا دیتا اور آپ کے دشمنوں کی مدد کرتا تھا۔ اب جائے غور ہے کہ رسول اللہ صلعم نے ابو رافع کو کچھ نہیں کہا۔ جبتک اس نے جنگ احزاب میں حصہ لیکر کھلم کھلا رسول اللہ صلعم کے خلاف جنگ میں شرکت نہیں کی۔ اور اپنے مال سے اور وہ ایک مالدار تاجر تھا۔ حملہ آوروں کو مدد نہیں دی۔ اور قبیلوں کے قبیلوں کو اکٹھا کر کے مدینہ پر حملہ کرنیکے لئے نہیں لایا۔ ان معترضوں پر حیرت آتی ہے جنہوں نے اپنا پیشہ ہی یہ بنا رکھا ہے کہ رسول اللہ صلعم کے ہر فعل کو مورد اعتراض بناتا ہے۔ کیا ان کا یہ منشا ہے کہ آپ ایسے مفسدوں فتنہ پردازوں جنگ کرنے والوں کو کچھ نہ کہتے۔ اور مسلمان قوم کو تباہ کرا لیتے۔ ابو رافع نے یقیناً جنگ میں حصہ لیا۔ قوموں کو ابھار اجمع کیا ان کو سامان حرب دیا۔ اور اس کی سزا سوائے اس کے کچھ نہ تھی کہ اس کو قتل کیا جائے۔ دوسرا اعتراض یہ ہے کہ آپ نے اسے اس طرح پر قتل کیوں کرایا۔ بات تو صاف ہے۔ آپ نے تو کوئی خاص ہدایت نہیں دی کہ اس طرح قتل کرو۔ قبیلہ خزرج کے لوگوں نے اس فتنہ پرداز دشمن کے قتل کی اجازت چاہی۔ آپنے اجازت دیدی یا جیسا یہاں ہے آپ نے خود ہی یہ ارشاد فرمایا کہ اسے قتل کیا جائے کیونکہ وہ اپنے افعال سے واجب القتل ہو چکا تھا۔ جو لوگ اس کام کو کرنیوالے تھے۔ انہوں نے جس طرح مناسب سمجھا اس کام کو کیا۔ اگر وہ باقاعدہ فوج کشی اس پر کرتے تو نتیجہ یہ ہوتا کہ اس کے ساتھ اور بھی بہتوں کا خون ہوتا جو اس کی حمایت میں کھڑے ہو جاتے۔ انہوں نے ایسے طریق سے اس کام کو کیا کہ جو مقصد تھا وہ اپنی سزا کو بھی پہنچ گیا اور غیر ضرورت خون بھی نہ ہوا۔ ایسے امور پر اعتراض کرنا محض بدنیتی سے ہے ورنہ واقعات صاف ہیں۔

(صفحہ ھذا) ۱؎ مکرر روایت میں ۱۳۸۱ کا ایک مختصر سا ٹکڑہ دوہرایا گیا ہے بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رھطاً من الانصار الی ابی رافع فدخل علیہ عبد اللہ بن عتیک بیتہ لیلاً فقتلہ وھو نائم۔ یہاں سے معلوم ہوا کہ ۱۳۸۱ میں جو شخص یہ ذکر کر رہا ہے کہ میں نے یوں ابو رافع کو قتل کیا وہ عبد اللہ بن عتیک تھے۔

۲؎ یہی لفظ آگے حدیث الباب میں آتے ہیں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلعم خود جنگ نہ چاہتے تھے۔ آپ اپنے اصحاب کو بھی یہ نصیحت کرتے تھے کہ تمہارے دلوں میں یہ خواہش نہ ہونی چاہئے کہ دشمن سے مقابلہ ہو یہ بالکل تعلیم قرآنی کے مطابق ہے وان جنحوا للسلم فاجنح لھا۔ علاوہ ازیں خواہش کرنے میں اپنی قوت پر فخر بھی پایا جاتا ہے جس کا نتیجہ جنگ میں بھی اچھا نہیں ہوتا۔ ۳؎ یہاں دو الگ الگ اور مختصر روایات ہیں۔ پہلی یوں ہے کنت رسالا ابا النضر کاتبا لعمر ابن عبید اللہ ثامنا کتاب عبد اللہ بن ابی اوفی ان رسول اللہ صلعم قال لا تمنوا لقاء العدو۔ اور دوسری یوں ہے۔ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلعم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقیتموھم فاصبروا۔ اصل حدیث م ۱۳۶۲ میں بہت زیادہ تفصیل ہے ۴؎ م ۱۴۰۶ میں الفاظ یوں ہیں اذا ھلک کسریٰ فلا کسریٰ بعدہ۔ جب کسریٰ ہلاک ہوگا تو اس کے بعد دوسرا کسریٰ نہ ہوگا۔ یہاں بھی ھلک کسریٰ سے مراد اسی قدر ہے کہ اس کی ہلاکت یقینی ہے۔ اور مراد یہ ہے کہ کسریٰ اور قیصر کی حکومتیں تباہ ہو جائیں گی اور مسلمان ان کے خزانے ہوں گے۔ اس لئے دوسرے حصہ میں فرمایا کہ ان کے خزانے تم اللہ کی راہ میں خرچ کرو گے۔ اصل حدیث تو اس پیشگوئی کے متعلق ہی ہے لیکن حدیث کے آخر پر بنا ہر ایک بے تعلق سا فقرہ آگیا ہے وسمی الحرب خدعۃ اور لڑائی کا نام دھوکا رکھا۔ جس کے معنے میں ابن اثیر نہایہ میں لکھتے ہیں کہ الحرب خدعۃ کی روایت تین طرح پر ہے الحرب خَدْعَۃ۔ الحرب خُدْعَۃ۔ الحرب خُدَعَۃ۔ اور پھر تینوں کے معنے یوں کئے ہیں الاول معناہ ان الحرب ینقضی امرھا بخدعۃ واحدۃ من الخدع اعنی ان المقاتل اذا خدع مرۃ واحدۃ لم تکن لھا اقالۃ وھی انصح الروایات واصحھا ومعنی الثانی ھو الاسم من الخدع۔ وھو معنی الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنیھم ولا تفی لھم کما یقال فلان رجل لعبۃ وضحکۃ ای کثیر اللعب والضحک۔ یعنی پہلے کے معنی تو یوں ہیں کہ لڑائی کا کام چالوں میں سے ایک چال سے پورا ہو جاتا ہے یعنی جنگ کرنیوالا اگر ایک دفعہ دھوکا کھا گیا تو گیا یعنی ہلاک ہو گیا اور پھر اس کا سنبھلنا مشکل ہے۔ اور یہ سب روایات میں زیادہ فصیح اور صحیح ہے۔ اور دوسرے کے معنے ہیں کہ وہ خداع سے اسم ہے۔ اور تیسرے کے معنے ہیں کہ لڑائی لوگوں کو دھوکا دیتی ہے اور ان کو آرزو دلاتی ہے اور ان سے وفا نہیں کرتی جیسے کہا جاتا ہے فلاں شخص لعبۃ یا ضحکۃ ہے یعنی بہت کھیلنے والا یا بہت ہنسنے والا۔ اب اگر موقعہ اور محل کو دیکھا جائے تو پہلے معنے ہی الفاظ پر یہاں صادق آتا ہے۔ آپ قیصر و کسریٰ کی زبردست حکومتوں کا ذکر فرماتے ہیں۔ ..... جن کے سامنے مسلمانوں کی کوئی حیثیت ہی نہیں۔ اور یہ ذکر بھی اس وقت کا ہے جب صلح حدیبیہ کے بعد آپ نے شاہان عالم کو تبلیغی خطوط لکھے اور کسریٰ نے (باقی بر صفحہ ۶۸۳)

۱۵۶) باب لا تمنوا لقاء العدو (م ۱۴۰۶) عن البراء بن عازب (متکرر ۱۳۸۱)

دیکھو حدیث ۱۳۸۱ باب دشمن سے مقابلہ کی خواہش نہ

۱۵۷) باب الحرب خدعۃ (م ۱۴۰۷) عن عبد اللہ بن ابی اوفی (متکرر ۱۳۶۲)

دیکھو حدیث ۱۳۶۲ باب لڑائی ایک دھوکا ہے

(۱۳۸۲) عن ابی ھریرۃ رضی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ھلک کسریٰ ثم لا یکون کسریٰ بعدہ وقیصر لیھلکن ثم لا یکون قیصر بعدہ ولتقسمن کنوزھما فی سبیل اللہ وسمی الحرب خدعۃ (م ۱۴۰۸) عن ابی ھریرۃ (متکرر ۱۳۸۲)

ابو ہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا کسریٰ ہلاک ہوگا اس کے بعد دوسرا کسریٰ نہ ہوگا اور قیصر ہلاک ہو جائے گا پھر اس کے بعد دوسرا قیصر نہیں ہوگا اور ان کے خزانے اللہ کی راہ میں خرچ ہوں گے اور لڑائی کا نام دھوکا رکھا ۴؎

دیکھو حدیث ۱۳۸۲

(م-۴۰۸۱) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۳۸۲) (۱۵۸) بَابُ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ

دیکھو حدیث ۱۳۸۲ باب لڑائی میں غلط بیانی ۱۲

(م-۴۰۹۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۴۱۱۹) (۱۵۹) بَابُ الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ (م-۴۱۰۱)

دیکھو حدیث ۴۱۱۹ ۱۲ باب جنگ کرنیوالوں پر اچانک حملہ

عَنْ جَابِرٍ (متکرر-۴۱۱۹) (۱۶۰) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الِاحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يُخْشَى مَعَرَّتَهُ

دیکھو حدیث ۴۱۱۹ ۱۲ باب اس کے مقابل میں جس سے نقصان کا اندیشہ ہو کیا تدبیر اور بچاؤ درست ہے ۱۲

(بقیہ صـ۶۸۳) ۱۲ آپ کے خط کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا اور حکم دیا کہ اس کے لکھنے والے کو گرفتار کر کے ہمارے سامنے حاضر کرو۔ تو اس وقت

آنحضرت صلعم نے دعا فرمائی ان یمزق ملکہ کل ممزق۔ اس کی حکومت ٹکڑے ٹکڑے ہو جائے۔ تو اس وقت ابھی مسلمانوں کی عرب میں ہی کوئی حیثیت نہ تھی اور صرف مدینہ کے چند ذلیل اردگرد ان کی حکومت تھی اور خود عرب کی حیثیت ایران اور روما کے سامنے کچھ بھی نہ تھی۔ تو آپ نے جب قیصر و کسریٰ جیسی عظیم الشان ہاتھوں سے مسلمانوں کی جنگوں کا ذکر کیا تو یوں بتایا کہ قیصر و کسریٰ تو مسلمانوں کے ساتھ جنگ کر کے انہیں تباہ کر ہی دیں گے مگر لڑائی تو دھوکا ہے وہ ان کی ہلاکت کا موجب ہو جائے گی۔ اور جب ایک دفعہ لڑائی میں نیچا دیکھا تو پھر اٹھنے کے قابل نہیں رہیں گے۔ عینی میں بھی یہی معنے لکھے ہیں ان من خدع فیھا مرۃ واحدۃ عطب وھلك ولا عودۃ له۔ جو اس میں ایک دفعہ دھوکا کھا گیا یعنی شکست کھا گیا وہ برباد اور ہلاک ہو گیا۔ دوبارہ اس کا اقبال واپس نہیں آتا۔ اور تیسرے معنے کی تائید ابن سیرہ کے قول سے ہوتی ہے جو عینی میں منقول ہے ارادا تخدع اھلھا یعنی منث، اس سے یہ ہے کہ لڑائی لڑنے والوں کو دھوکا دیتی ہے اور ایک اور قول نقل کیا ہے ای یمنیه بالظفر والغلبة ثم لا یفی لھم۔ ان کو فتح اور غلبہ کی آرزو دلاتی ہے پھر اسے پورا نہیں کرتی۔ اس کے یہ معنے کرنا کہ یہاں آنحضرت صلعم لڑائی میں دھوکا دینے کے جواز کو بیان فرما رہے ہیں۔ سخت غلطی ہے۔ یہاں نہ اس کا موقعہ ہے نہ اس کا ذکر۔ یہاں تو لڑائی کے دھوکوں کا سوال ہے کہ وہ خود ایک دھوکا یعنی دھوکا دینے والی چیز ہے۔ انسان سمجھتا ہے کچھ ہو جاتا ہے کچھ۔ یہ بالکل ایک الگ امر ہے کہ لڑائی میں چالیں بھی چلنی پڑتی ہیں۔ دشمن پر ہر طرح ہر کچھ کیا جاتا ہے کیا کچھ جاتا ہے۔ یہ سب لڑائی کی ضروریات ہیں۔ مگر اسلامی جنگ اس قدر ارفع اور اعلیٰ چیز ہیں کہ یہاں دنیا کی جنگوں کی طرح اخلاق کو تو لگا رکھنے کا نہیں اخلاق کو سنوارنے کا سامان ہے۔ حق کی خاطر لڑائی کی جاتی ہے یعنی ایک اصل حق کی حمایت میں ایک پہاڑ کی طرح مضبوط ہو کر کھڑا ہو جاتا ہے اور یہی سب سے اعلیٰ اخلاق کا سرچشمہ ہے۔ یہاں جھوٹ فریب کا کام نہیں۔ دشمن سے جھوٹ فریب کا وقت وہ ہوتا ہے جب صلح کا وقت آئے۔ باہم گفتگو ہو عہد و پیمان کا معاملہ ہو۔ اس میں جھوٹ بول کر دشمن کو دھوکا دیا جائے اس کی اجازت اسلام نہیں دیتا۔ لیکن اگر اثنائے جنگ میں یوں کیا جائے کہ ایک طرف سے حملہ ظاہر کر کے دوسرے کمزور مقام پر زبردست حملہ کیا جائے تو اس کا نام دھوکا اور فریب نہیں۔ بہرحال سمی الحرب خدعۃ میں یہ ذکر ہی نہیں اس میں لڑائی کے دھوکوں کا ذکر ہے۔ کسریٰ مسلمانوں سے لڑائی کر کے ہلاک ہو جائے گا اور پھر اس کا اقبال عودہ نہ کرے گا یہی حال قیصر کا ہو گا کیونکہ لڑائی تو ایک دھوکا ہے جو اس میں ایک دفعہ گر گیا۔ خواہ کتنی بھی آرزوئیں اسکی دل میں پیدا ہوں وہ انھیگانیں یہ حدیث لفظ کسریٰ کے ان واقعات پر صادق آتی ہے۔ جو حضرت عمر اور پھر حضرت عثمان کے زمانے میں پیش آئے۔ (صفحہ ہذا) ۱۲ م ۴۰۸۱ میں صرف اس قدر ہے سمی النبی صلعم الحرب خدعۃ اور م ۴۰۸۰ الوحی میں ہے قال النبی صلعم الحرب خدعۃ ۱۲ لفظ کذب بہت وسیع معنے میں استعمال ہوتا ہے یہاں تک کہ کوئی امر خلاف واقعہ کسی سے بیان ہو جائے تو اس پر بھی کذب کا لفظ بول دیا گیا ہے حالانکہ جھوٹ میں ارادہ ضروری ہے۔ اس عنوان کے ماتحت جو حدیث لائی گئی ہے وہ کعب بن اشرف کے قتل سے تعلق رکھتی ہے۔ اور اس میں محمد بن مسلم رقاتل کعب) کی کعب سے حسب ذیل گفتگو کا ذکر ہے۔ آنحضرت صلعم کی وجہ سے ہم تکلیفوں میں پھنس گئے ہیں اور وہ ہم سے صدقات مانگتے ہیں۔ ہم نے آپ کی پیروی کی ہے اور ہم اس بات کو پسند نہیں کرتے کہ آپ کا ساتھ چھوڑ دیں یہاں تک کہ دیکھیں کہ آپ کے امر کا انجام کیا ہوتا ہے۔ اب ان سارے بیانات میں کوئی امر خلاف واقعہ بھی نہیں۔ یہ درست ہے کہ جن لوگوں نے آنحضرت صلعم کا ساتھ دیا ان کو سخت تکلیفیں اٹھانی پڑیں۔ یہ بھی درست ہے کہ آپ صدقات یا زکوٰۃ کا حکم بھی دیتے تھے۔ یہ بھی درست ہے کہ آپ کے ساتھی جانتے تھے کہ آپ کے امر کا انجام اچھا ہو گا تو ان میں سے کوئی امر بھی خلاف واقعہ نہیں۔ کعب بن اشرف خود ان باتوں کو جانتا تھا یہی بات ابن حجر نے فتح الباری میں کہی ہے والذی یظھر انه لم یقع فیما قالوا بشیء من الکذب۔ ظاہر ہے کہ جو کچھ انہوں نے کہا اس میں جھوٹ کوئی نہیں۔ پس عنوان کا مطلب اگر کچھ ہو سکتا ہے تو یہی ہو سکتا ہے کہ جھوٹ بولنا لڑائی میں بھی جائز نہیں۔ ہاں کسی صحیح امر کو ایک خاص انداز پر بیان کر دینا منع نہیں ۱۲ مکرر روایت مختصر ہے۔ یہاں صرف اس قدر ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا من لکعب بن الاشرف فانه قد آذی الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله یا رسول الله قال نعم (یہ ٹکڑہ وہاں نہیں ہے) قال فاتاہ فقال ان ھذا (یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وایضا والله قال فانا قد اتبعناہ فنکرہ ان ندعہ حتی ننظر الی ما یصیر امرہ قال فلم یزل یکلمه حتی استمکن منه فقتله۔ دیکھو ۴۰۳۷ پر اور اس سے اگلا نوٹ جس میں کعب بن اشرف کو اہل حرب میں سے قرار دیا گیا ہے ۱۲ مکرر روایت بہت مختصر ہے من لکعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لی فاقول قال قد فعلت ۱۲ م ۴۰۳۷ اور م ۴۰۹۱ میں ہے کہ محمد بن مسلمہ نے کعب کو باتوں میں مشغول رکھ کر اچانک اس پر حملہ کر کے مار ڈالا تھا اور امام بخاری نے الفتك باھل الحرب کا عنوان لا کر بتایا کہ کعب بن اشرف بھی ان میں سے تھا جو مسلمانوں سے برسر جنگ تھے۔ اور جو لوگ جنگ کر رہے ہوں ان پر ضرورتاً اچانک حملہ بھی کرنا پڑتا ہے فاذن لی فاقول میں کوئی لفظ نہیں جس سے یہ معلوم ہو کہ محمد بن مسلمہ نے جھوٹ بولنے کی اجازت طلب کی تھی مطلب اس قدر ہے کہ جس طرح چاہوں اس سے بات چیت کروں۔ وہی تکالیف کا ذکر مراد ہے جو اس سے پہلی روایت میں گذر چکا ۱۲ احتیال یا حیلہ خفیہ تدبیر کو کہا جاتا ہے۔ اور اپنے مدمقابل سے جس سے نقصان کا اندیشہ ہو تدبیر کا مخفی رکھنا گناہ نہیں۔ اور حذر خوف کی بات یا مقام سے بچاؤ کو کہتے ہیں۔ یا نقصان سے اپنے آپ کو بچانا اس میں بھی کوئی عیب کی بات نہیں۔ حیرت ہوتی ہے جب اس ذہنیت کو دیکھتا ہوں

ہو جاتا ہے کہ ان سیدھے سادے الفاظ ما یجوز من الاحتیال والحذر کے یہ معنے کئے جاتے ہیں کہ مکر و فریب سے بچ سکتے ہیں" یہ اثر ایک خاص ذہنیت کا ہے جس میں جھوٹ مکر فریب قابل نفرت نظر نہیں آتے

(م-۱۴۱۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رفع (متکرر-۷۱۵) (۱۶۱) بَابُ الرَّجَزِ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعِ

(دیکھو حدیث ۷۱۵) باب لڑائی میں شعر پڑھنا اور خندق

الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِيهِ سَهْلٌ وَّأَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ

کھودتے وقت آواز بلند کرنا اس بارے میں سہل اور انس نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں اور یزید

يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ (م-۱۴۱۲) عَنِ الْبَرَاءِ (متکرر-۱۳۰۹) (۱۶۲) بَابُ مَنْ

سلمہ سے روایت کرتا ہے (دیکھو حدیث ۱۳۰۹) باب جو

(م-۱۴۱۳) عَنْ جَرِيرٍ (متکرر-۱۳۸۰) (۱۶۳) بَابُ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ

گھوڑے پر جم کر نہ بیٹھ سکے (دیکھو حدیث ۱۳۸۰) باب

دَوَاءِ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَ

چٹائی جلا کر زخم کا علاج کرنا اور عورت کا اپنے باپ کے منہ سے خون دھونا اور

حَمْلِ الْمَاءِ فِي التُّرُسِ (م-۱۴۱۴) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر-۱۹۴)

ڈھال میں پانی بھر کر لانا (دیکھو حدیث ۱۹۴)

(۱۶۴) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى

باب لڑائی میں جو جھگڑنا اور اختلاف کرنا ناپسندیدہ ہے اور اس کی سزا جو اپنے افسر کی

إِمَامَهُ وَقَالَ اللّٰهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ قَتَادَةُ الرِّيحُ الْحَرْبُ

نافرمانی کرے اور اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اور آپس میں جھگڑا نہ کرو ورنہ ہمت ہار دو گے اور تمہارا غلبہ جاتا رہیگا قتادہ کہتے ہیں کہ ریح لڑائی ہے

(۱۳۸۳) عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا

ابو موسیٰ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے معاذ اور ابو

مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا

موسیٰ کو یمن کی طرف بھیجا فرمایا آسانی کرنا اور سختی نہ کرنا اور لوگوں کو خوشی کی خبریں دینا اور نفرت نہ دلانا اور اتفاق رکھنا اور اختلاف نہ کرنا

---

۱ یہاں مختصر روایت ہے۔ انه قال انطق رسول الله ومعه ابی بن کعب قبل ابن صیاد نحو ما ذکرت به فی نخل فلما دخل علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم النخل طفق یتقی بجذوع النخل وابن صیاد فی قطیفة له فیها رمرمة فرات ام ابن صیاد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا صاف هذا محمد فوثب ابن صیاد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ترکته بین

۲ یہاں صرف اتنا ذکر ہے کہ آنحضرت جب ابن صیاد کو دیکھنے گئے تو چھپکر اسے دیکھنا چاہتے تھے کہ وہ کیا گنگنا رہا ہے۔ اس میں مکر و فریب کیا ہے؟ یہ ہمارے علماء ہی جانیں کہ رسول اللہ صلعم کے اچھے سے اچھے افعال میں ان کو مکر و فریب کس طرح نظر آجاتا ہے۔ آنحضرت صلعم کی ذات پر جھوٹ سے مکر سے فریب سے بہت بلند تھی۔ نبوت سے قبل چالیس سال کے عرصہ میں کسی جھوٹ کو آپ کی طرف دشمن تو منسوب نہ کر سکے مگر ہمارے علماء نے کمال کر دیا ہے کہ نبوت کے بعد خود نبا للہ من ذلک دنیا کے سب سے بڑے راستباز انسان کی طرف جھوٹ منسوب کرنے بیٹھ گئے اور اس کو خدمت اسلام کا کام خیال کر لیا۔ ۲ سہل کی روایت م ۱۹۷۰ پر آتی ہے اور انس کی روایت ۱۳۰۸ اور م ۱۳۰۹ پر گذر چکی اور م ۱۷۹۰ اور م ۱۷۹۱ اور م ۱۷۹۲، پھر آئیگی اور غزوہ خندق یوم ۱۹۷۱ اور م ۱۹۷۲ پر بھی آئیگی۔ اور سلمہ بن اکوع کی روایت ۱۸۱۴ پر آئے گی، ۳ مکرر روایت میں ۱۳۰۹ مضمون تقریباً انہی الفاظ میں دوہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے متعلق یہ لفظ زائد ہیں وکان رجلا کثیر الشعر وهو یرتجز یرجز عبد الله۔ آپ کے بدن پر بال زیادہ تھے اور آپ عبداللہ بن رواحہ کے شعر پڑھ رہے تھے۔ اور یہاں آخر پر یہ لفظ ہیں ویرفع بها صوته۔ ان اشعار کو بلند آواز سے پڑھ رہے تھے۔ یہاں پہلے مصرعہ کے اول میں اللهم کا لفظ زائد ہے اور تیسرے شعر کے مصرعہ میں ان الاولی کی جگہ هان الاعداء ہے مکرر روایت کی بیشی سے آئی ہے۔ قال ما جعیتی النبی صلعم هذا سلمة وکان رأی الاثیم ذهب شوکت الیه اتی یا اثبت علی الخیل فضرب بیده فی صدری وقال اللهم ثبته واجعله هادیا مهدیا۔ جریر نے یہ شکایت کی کہ میں گھوڑے پر جم کر نہیں بیٹھ سکتا تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے لئے دعا کی، ۵ ۱۹۴ کا مضمون ادنیٰ تغیر لفظی سے دوہرایا گیا ہے۔ جنگ احد میں آپ کے زخموں کو چٹائی جلا کر اس سے بھرنے کا ذکر ہے۔ اور حضرت علی کے ڈھال میں پانی لانے اور حضرت فاطمہ کے آپ کے خون کو دھونے کا ذکر ہے، ۶ اختلاف اور جھگڑے کی ممانعت تو عام ہے۔ صلح ہو یا جنگ۔ مگر جنگ کا ذکر خصوصیت سے اس لئے کیا کہ لڑائی کے وقت اگر اختلاف اور جھگڑا شروع ہو جائے تو دشمن فوراً کامیاب ہو جائے گا اور قوم برباد ہو جائے گی۔ جس کا پھر کچھ علاج نہیں، ۷ یہ حدیث ۱۳۸۲ و ۱۳۸۳ مفصل آئی ہے۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے یمن کے ایک حصہ کا حاکم ابو موسیٰ اشعری اور دوسرے کا معاذ بن جبل کو مقرر کیا۔ اور دونوں سے فرمایا کہ وہاں کے لوگوں سے نرمی کا سلوک کریں۔ ان پر سختی نہ کریں اور ان کو اپنے سے متنفر نہ کریں۔ اور آپس میں بھی اتفاق رکھیں۔ گویا حکومت کی بنیاد بھی نرمی اور محبت پر رکھی ہے۔

(۳۸۴۱) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ

براء ابن عازب سے روایت ہے بیان کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ

احد کے دن پچاس پیدل آدمیوں پر عبداللہ بن جبیر کو افسر مقرر کیا اور فرمایا کہ اگر تم دیکھو کہ ہم کو پرند اچک لے جا رہے ہیں

فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هٰذَا حَتّٰى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَ

تو بھی اپنی اس جگہ سے نہ ہٹو یہاں تک کہ میں تمہیں کہلا بھیجوں اور اگر تم دیکھو کہ ہم نے دشمن (قوم) کو شکست دیدی اور

أَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتّٰى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ قَالَ فَأَنَا وَاللّٰهِ رَأَيْتُ

انہیں پامال کر دیا تو بھی نہ ہٹو یہاں تک کہ میں تمہیں کہلا بھیجوں پھر سپاہیوں نے کافروں کو شکست بری برا رکھتے ہیں خدا کی قسم میں نے دشمن

النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ

کی عورتوں کو بھاگتے ہوئے دیکھا ان کی پازیبیں اور پنڈلیاں کھلی ہوئی تھیں اور انہوں نے اپنے کپڑے اٹھائے ہوئے تھے عبداللہ

أَصْحَابُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا

بن جبیر کے ساتھیوں نے کہا غنیمت کو پہنچو اے لوگو غنیمت تمہارے ساتھی غالب آئے تو تم کس

تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

بات کا انتظار کر رہے ہو عبداللہ بن جبیر نے دانہیں کہا کیا تم وہ بھول گئے جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تم سے فرمایا تھا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللّٰهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ

انہوں نے (جواب میں) کہا اللہ کی قسم ہم تو لوگوں کے پاس جائیں گے اور غنیمت میں سے لیں گے، اب جب وہ لوگوں کے پاس پہنچے تو

وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذٰلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ

ان کے منہ پھر گئے اور شکست کھاتے ہوئے بھاگ آئے تو یہ وہ حالت ہوئی جس کا ذکر قرآن شریف میں ہے) جبکہ رسول انکو پیچھے سے بلا رہا تھا اور نبی صلی اللہ

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ

علیہ وسلم کے ساتھ صرف بارہ آدمی رہ گئے اور کافروں نے ہم میں سے ستر آدمی شہید کئے اور نبی

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ

صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ نے بدر کے دن مشرکوں کے ایک سو چالیس

وَمِائَةَ سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلٰثَ

آدمیوں کا نقصان کیا تھا ستر کو قید کیا تھا اور ستر قتل ہوئے تھے تب ابوسفیان نے تین بار یہ آواز دی کیا (تم) لوگوں میں محمد (صلعم) ہیں

مَرَّاتٍ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں جواب دینے سے روکا پھر تین بار یہ آواز دی

ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ

کیا (تم) لوگوں میں ابوقحافہ کا بیٹا ہے پھر تین مرتبہ کہا کیا (تم) لوگوں میں خطاب کا بیٹا ہے پھر

رَجَعَ إِلٰى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هٰؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللّٰهِ

اپنے ساتھیوں کی طرف لوٹا اور کہا یہ لوگ تو قتل ہو گئے تو حضرت عمر سے نہ رہا گیا اور کہا اے خدا کے دشمن خدا کی قسم

---

۱ اسی سے عنوان باب ہے ان لوگوں نے اپنے افسر سے بھی اختلاف کیا اور رسول اللہ صلعم کے حکم کی بھی نافرمانی کی اور اس نافرمانی کی وجہ دنیوی لالچ تھا کہ ہم بھی مال غنیمت سے حصہ لیں۔ حالانکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سخت تاکیدی حکم دیا تھا کہ خواہ مسلمانوں کو فتح ہو یا شکست تم نے اپنی جگہ سے نہ ہٹنا۔ یہی موجب تھا جس کو خالی دیکھ کر خالد نے اپنے سواروں کے ساتھ تعاقب کرتی ہوئی مسلمان فوج کے عقب سے حملہ کیا اور ایک تو دشمن پیٹھ کی طرف سے آیا۔ دوسرے وہ تعاقب کی وجہ سے تتر بتر ہو گئے تھے ادھر دشمن کی بھاگتی ہوئی فوج بھی مسلمان فوج کو نرغہ میں دیکھ کر پھر جم گئی اور مسلمانوں کو دو طرف کے حملے کا جواب دینا مشکل ہو گیا۔ یہ حدیث میں ذکر ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ صرف بارہ آدمی رہ گئے تو یہ اس وقت کا ذکر ہے جب عقب سے پہلے پہل حملہ ہوا تو سب اسلامی فوج انتشار کی حالت میں تھی۔ اسی حالت میں رسول اللہ صلعم نے جیسا کہ دوسری احادیث میں ذکر آتا ہے یہ آواز دینی شروع کی الی عباد اللہ انا رسول اللہ۔ جس آواز کو سن کر دشمن بھی اس موقعہ کی طرف بڑھا مگر مسلمان بھی ادھر متوجہ ہوئے اور آخر لڑتے لڑتے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو ایک اونچی حفاظت کی جگہ پر لگے گو آپ کو خود سخت زخم لگے۔ یہاں مسلمانوں نے آنحضرت صلعم کے گرد حلقہ بنا لیا۔ اور دشمن نے دیکھ لیا کہ اب وہ اسلامی فوج کو مزید نقصان پہنچانے پر قادر نہیں تو وہ مکہ کو واپس لوٹے۔

يَا عُدُوَّ اللّٰهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ قَالَ يَوْمَ

تو جھوٹ کہتا ہے اللہ کی قسم جن کا تو نے گن گن کر نام لیا وہ سب کے سب زندہ ہیں ۱۲ اور ابھی تیرے لئے وہ کچھ باقی ہے جو تجھے دکھ میں ڈالیگا ابو

بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي قَتْلَاكُمْ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي

سفیان نے کہا یہ دن بدر کے دن کا بدلہ ہوا اور لڑائی ڈول کی طرح ہے تم اپنے لوگوں میں مثلہ پاؤ گے ۱۲ جس کا حکم میں نے نہیں دیا لیکن میں نے اسے برا بھی

ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوا لَهُ

نہیں سمجھا پھر یہ مصرعہ پڑھنے لگا ھبل بلند ہو جا ھبل بلند ہو جا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تم اس کا جواب نہیں دیتے

قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللّٰهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا

عرض کیا یا رسول اللہ کیا جواب دیں فرمایا کہو اللہ سب سے بلند و برتر ہے ابوسفیان نے کہا ہمارا (دیوتا) عزیٰ ہے اور تمہارا کوئی

عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوا لَهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا

عزیٰ نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تم اس کا جواب نہیں دیتے عرض کیا یا رسول اللہ کیا جواب دیں

نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللّٰهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ (۱۶۵) بَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ

فرمایا کہو اللہ ہمارا مولیٰ (مددگار) ہے اور تمہارا مولیٰ کوئی نہیں باب جب رات کو اندیشہ پیدا ہو جائے

(مر-۱۵-۱۴) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۱۲۳۱) (۱۶۶) بَابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى

دیکھو حدیث ۱۲۳۱ ۱۲ باب جو دشمن کو دیکھ کر بلند آواز سے

صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهْ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسَ (۱۳۸۵) عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ

یا صباحاہ (دشمن کو پہنچا) پکارے تاکہ لوگوں کو سنا سکے سلمہ (بن اکوع) سے روایت ہے کہا میں نے

الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ

نکل کر غابہ کی طرف جا رہا تھا جب میں غابہ کی گھاٹی پر پہنچا تو مجھے عبدالرحمٰن بن عوف کا غلام ملا

الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيْحَكَ مَا بِكَ قَالَ أُخِذَتْ لِقَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

میں نے کہا ارے تجھے کیا ہوا اس نے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی دودھ والی اونٹنیاں پکڑی گئیں

وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ

میں نے کہا کون لے گیا کہا غطفان اور فزارہ کے لوگ تو میں نے تین چیخیں ماریں یا صباحاہ یا صباحاہ (مدد کو پہنچو)

مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهْ يَا صَبَاحَاهْ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا

مدینے کے دونوں پتھریلے کناروں کے درمیان والوں کو سنا دیا پھر میں دوڑا یہاں تک کہ اپنے جا ملا اور وہ اونٹنیاں پکڑے ہوئے

فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ فَأَسْتَنْقِذُهَا

(جا رہے تھے) میں ان کو تیر مارتا جا رہا تھا اور رجز پڑھتا جاتا تھا میں اکوع کا بیٹا ہوں اور آج کا دن پاجیوں کی ذلت کا دن ہے پس میں نے اونٹنیاں ان سے چھڑا

مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لیں پہلے اس سے کہ وہ پانی پئیں میں انہیں ہانکتا ہوا آ رہا تھا کہ مجھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم ملے

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ

میں نے عرض کیا یا رسول اللہ وہ لوگ پیاسے ہیں اور میں نے جلدی کر کے انہیں پانی پینے کا موقع نہیں دیا

فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ

آپ نے مجھے پیچھے فوج بھیجنے فرمایا ابن اکوع تم کامیاب ہو گئے اب رہنے دو ان لوگوں کی اب اپنی قوم میں

۱۲ جس وقت تک ابوسفیان کا حملہ خود آپ کی ذات پر رہتا یا آپ کے جلیل القدر صحابہ حضرت ابوبکر اور حضرت عمر پر آپ نے جواب سے روکا جونہی اس نے ھبل اور عزیٰ کی جے پکاری گویا یہ ظاہر کیا کہ یہ بت بھی کچھ شے ہیں تو آپ نے جواب دینے کا ارشاد فرمایا۔ حضرت عمر ہی پہلے رسول اللہ صلعم کے ارشاد کی تعمیل میں خاموش ہے لیکن جب ابوسفیان نے لوگوں کو یہ دھوکہ دینا چاہا کہ گویا یہ سب شہید ہو گئے تو حضرت عمر نے اس کی تردید کی ۱۲ مثلہ یہ تھا کہ لاشوں کی ناک کان وغیرہ کاٹ دیتے تھے یا پیٹ پھاڑ دیتے یہ ایک وحشیانہ حرکت تھی جسے اسلام نے جائز نہیں رکھا۔

۱۲ یہ حدیث بت مرتبہ گذر چکی ہے۔ یہاں مفصل آئی ہے کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلعم على فرس لابي طلحة عري هو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ۔

فِی قَوْمِهِمْ (١٦٧) بَابُ مَنْ قَالَ خُذْهَا وَاَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا

نہمانی ہو رہی ہے ؎۱ باب جو (مقابلہ کے وقت) کہے یہ لے اور میں فلاں کا بیٹا ہوں اور سلمہ نے کہا یہ لے

وَاَنَا ابْنُ الْاَکْوَعِ (م-۱۴۱۶) عَنِ الْبَرَاءِ رض (متکرر-۱۳۲۴) (١٦٨) بَابُ اِذَا

اور میں اکوع کا بیٹا ہوں ؎۲ دیکھو حدیث ۱۳۲۴ ؎۳ باب جب

نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلٰى حُکْمِ رَجُلٍ (۱۳۸۶) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِنِ الْخُدْرِیِّ رض قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ

دشمن کسی ثالث کے فیصلہ پر راضی ہو کر (قلعہ سے) نکل آئیں ابو سعید خدری سے روایت ہے کہا جب بنو قریظہ (جو قلعہ میں محصور

بَنُوْ قُرَیْظَةَ عَلٰى حُکْمِ سَعْدٍ هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ بَعَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَکَانَ

تھے) سعد بن معاذ کے فیصلہ پر راضی ہو کر نکل آئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (سعد کو) بلا بھیجا وہ آپ کے

قَرِیْبًا مِّنْهُ فَجَاءَ عَلٰى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنٰى قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قُوْمُوْا اِلٰى

قریب ہی تھے وہ گدھے پر سوار ہو کر آئے جب قریب پہنچے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنے سردار کے

سَیِّدِکُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهٗ اِنَّ هٰؤُلَاءِ نَزَلُوْا

لئے کھڑے ہو جاؤ وہ آئے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھ گئے آپ نے ان سے فرمایا یہ لوگ تمہارے فیصلہ پر

عَلٰى حُکْمِكَ قَالَ فَاِنِّیْ اَحْکُمُ اَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَاَنْ تُسْبٰى الذُّرِّیَّةُ قَالَ

راضی ہو کر (قلعہ سے) نکل آئے ہیں سعد نے کہا میں فیصلہ کرتا ہوں کہ لڑنیوالے قتل کئے جائیں اور بچے قیدی بنائے جائیں فرمایا

لَقَدْ حَکَمْتَ فِیْهِمْ بِحُکْمِ الْمَلِكِ (١٦٩) بَابُ قَتْلِ الْاَسِیْرِ وَقَتْلِ الصَّبْرِ

تم نے ان کے متعلق اللہ کے حکم کے مطابق فیصلہ دیا ؎۴ باب قیدی کا قتل کرنا اور باندھ کر قتل کرنا ؎۵

(م-۱۴۱۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض (متکرر-۹۳۶) (١٧٠) بَابُ هَلْ یَسْتَاْسِرُ الرَّجُلُ

دیکھو حدیث ۹۳۶ ؎۶ باب انسان کو اپنے تئیں قید ہونے کیلئے

وَمَنْ لَّمْ یَسْتَاْسِرْ وَمَنْ رَّکَعَ رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ (۱۳۸۷) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رض قَالَ بَعَثَ

حوالہ کر دینا اور جو اپنے آپ کو حوالہ نہ کرے اور جو قتل کیا جائیگے وقت دو رکعت پڑھے ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

؎۱ کتاب المغازی میں اس حدیث کو غزوۂ ذات القرد میں لائے ہیں ذی قرد ایک جگہ کا نام ہے وہاں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی دودھ والی اونٹنیاں چرتی تھیں ابن سعد کی روایت کے مطابق انکی تعداد بیس تھی قبیلہ غطفان اور فزارہ نے ڈاکہ ڈالا وہاں ابن ابی ذر اور اس کی بیوی تھی۔ ابن ابی ذر کو تو قتل کر دیا اور بیوی کو قید کر لیا اور اونٹنیاں لوٹ کر لے گئے۔ سلمہ بن اکوع کے یا صباحاہ پکارنے پر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مدینے سے کچھ فوج لیکر ان کے پیچھے روانہ ہوئے۔ مسلم کی روایت میں ہے کہ تنہا سلمہ نے ان کو بھگایا اور بھاگتے ہوئے انہوں نے تیس چادریں اور تیس برچھیاں پھینک دیں۔ اس کا نام غزوہ ذی قرد ہے۔ اور باب غزوۃ ذی قرد میں ہے کہ یہ خیبر سے تین دن پہلے تھا۔ رضع۔ راضع کی جمع ہے جس کے معنے ہیں نالائق۔ الیوم یوم الرضع کے معنے ہیں کہ آج نالائقوں کی ہلاکت کا دن ہے۔ کہتے ہیں کہ ایک شخص کنجوس تھا۔ جب اس کی اونٹنی کے دودھ دوہنے کا وقت آتا تو وہ اس کی چھاتی پر منہ لگا کر سارا پی لیتا۔ اور برتن میں اس لئے نہ دوہتا کہ پڑوسی دوہنے کی آواز سن کر دودھ نہ مانگیں۔ اسی سے یہ محاورہ لیا گیا ہے۔ اسجح۔ سماحت سے بمعنے سہولت اور آسانی کے ہے مطلب یہ ہے کہ جب تم کامیاب ہو گئے تو نرمی کرنا چاہیئے۔ اپنی قوم میں ان کی نہمانی سے یہ مطلب ہے کہ وہ اپنی قوم غطفان میں پہنچ گئے ؎۲ یہ اور اس قسم کے اور کلموں سے اپنی شجاعت کا اظہار اور دشمن کو مرعوب کرنا مطلوب ہوتا ہے۔ حدیث الباب میں ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم غزوہ حنین میں مقابلہ کے وقت یوں فرماتے تھے انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب۔ میں نبی ہوں یہ جھوٹ نہیں۔ اور میں عبد المطلب کا بیٹا ہوں ؎۳ یہاں روایت کسی قدر مختصر ہے۔ قال سال رجل البراء فقال یا ابا عمارۃ اولیتم یوم حنین قال البراء وانا اسمع اما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یول یومئذ کان ابو سفیان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشیه المشرکون نزل فجعل یقول انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤی من الناس یومئذ اشد منه ؎۴ ان تمام جنگوں کا ذکر کتاب المغازی میں آتا ہے۔ بنو قریظہ نے مسلمانوں سے جو عہد کیا تھا جنگ احزاب میں اسے توڑ کر انہوں نے مسلمانوں کے خلاف مشرکین کو امداد دی۔ جنگ احزاب سے فارغ ہو کر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان پر چڑھائی کی۔ وہ کئی دن تک محصور رہے۔ جب تنگ آئے تو سعد کو ثالث مان کر قلعوں سے نکل آئے اور ہتھیار ڈال دیئے۔ سعد کا فیصلہ توریت کے مطابق تھا۔ دیکھو استثناء ۲۰: ۱۳ و ۱۴ اسی لئے نبی کریم صلعم نے فرمایا کہ سعد کا فیصلہ خدا کے حکم کے مطابق ہے۔ کیونکہ توریت میں یہود کیلئے یہی خدا کا حکم تھا ؎۵ حضرت سعد نے جو فیصلہ بنو قریظہ یہود کے بارے میں کیا تھا وہ تورات کے حکم کے مطابق تھا۔ قیدی کا قتل کرنا درست نہیں۔ اور نہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی قیدی کو جنگی قیدی ہونے کی وجہ سے قتل کیا ہے اور نہ قرآن کریم میں اس کا ذکر ہے۔ اور حدیث الباب میں جو ابن خطل کے قتل کا ذکر آتا ہے تو اسے قصاص کے طور سے قتل کرنے کا حکم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے دیا تھا کیونکہ اس نے ایک مسلمان غلام کو قتل کر دیا تھا۔ دیکھو ؎۹۳۶ پر نوٹ۔ قتل صبر یہ ہے کہ کسی کو باندھ کر مار دیا جائے۔ یہ درست ہے۔ اور افسر یا حاکم کی رائے پر اس کا انحصار ہے ؎۶ یہاں ؎۹۳۶ کے ہی الفاظ ہیں۔

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً رَهْطًا سَرِيَّةً عَيْنًا وَّأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ

صلی اللہ علیہ وسلم نے دس آدمیوں کا ایک دستہ خبر لانے کے لئے بھیجا اور ان پر عاصم بن ثابت انصاری کو امیر

الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْأَةِ وَهِيَ بَيْنَ عُسْفَانَ

مقرر کیا جو عاصم بن عمر کے نانا تھے وہ گئے یہاں تک کہ جب (مقام) ھدأۃ پر پہنچے جو عسفان اور مکہ کے

وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ

درمیان ہے تو کسی نے ان کی خبر ھذیل کے کسی قبیلے کو جن کو بنو لحیان کہتے تھے دیدی وہ ان کے تعاقب کیلئے کوئی دو سو آدمی کے قریب نکلے

كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا

ان میں سے ہر ایک تیر انداز تھا وہ ان کا نشان ڈھونڈتے چلے یہاں تک کہ وہ ایک مقام پر پہنچے جہاں انہوں نے کھجوریں کھائی تھیں جو انہوں نے مدینے

هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَّ

سے زاد راہ کیلئے لی تھیں وہ کہنے لگے کہ یہ مدینے کی کھجوریں ہیں اور انکے نشانوں کو ڈھونڈتے چلے جب عاصم اور ان کے ساتھیوں نے انکو دیکھا تو ایک ٹیکری پر پناہ

أَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ

لی اور ان کو گروہ نے ان کا محاصرہ کیا اور ان سے کہا کہ اتر آؤ اور اپنے تئیں ہمارے حوالے کردو اور ہم تم سے پختہ عہد کرتے ہیں

وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللّٰهِ لَا

کہ تم میں سے کسی کو بھی نہ ماریں گے عاصم بن ثابت نے جو دستے کا سردار تھا کہا اللہ کی قسم میں تو کافر کے

أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللّٰهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا

عہد پر نہیں اترتا اے اللہ ہماری حالت کی اطلاع اپنے نبی کو کردے [۱] انہوں نے ان کو تیروں سے مارنا شروع

فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ

کیا اور سات کو شہید کر دیا جن میں عاصم بھی تھے پھر تین ان کے عہد و اقرار پر اتر آئے انہی میں خبیب انصاری

وَابْنُ دُثُنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ

اور ابن دثنہ اور ایک اور آدمی تھا جب انہوں نے ان پر قابو پا یا تو اپنی کمانوں کے چلے اتار کر ان کی مشکیں کسیں

فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ فِي هَؤُلَاءِ لَأُسْوَةً

تیسرے شخص نے کہا یہ تو پہلا دھوکہ ہے اللہ کی قسم میں تمہارے ساتھ نہیں جاؤں گا (میرے لئے انہی میں نمونہ ہے)

يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ

اس کی مراد شہداء سے تھی تب انہوں نے اسے کھینچنا چاہا اور کوشش کی کہ وہ ان کے ساتھ چلے مگر اس نے نہ مانا پس انہوں نے اسے مار دیا اور خبیب

وَابْنِ دُثُنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ

اور ابن دثنہ کو ساتھ لے گئے اور ان کو مکہ میں واقعہ بدر کے بعد بیچ ڈالا خبیب کو حارث

بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ

بن عامر بن نوفل بن عبد مناف کے بیٹوں نے خریدیا اور خبیب نے ہی بدر کے دن حارث کو قتل کیا تھا

يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ

سو خبیب ان کے پاس قیدی رہا مجھے (ابن شہاب) عبید اللہ بن عیاض نے خبر دی کہ

بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا

حارث کی بیٹی نے اسے خبر دی کہ جب وہ (بنو الحارث) اس کے قتل کرنے کے لئے اکٹھے ہوئے تو خبیب نے کچھ سے استرہ مانگ کر اس سے

فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى

حجامت کرے میں نے اسے دیدیا تو میرا ایک بچہ جو میری بے خبری کے وقت اس کے پاس گیا تھا اسے اس کے بے لیا اور میں نے دیکھا کہ خبیب اسے اپنی ران

[۱] سیرت کی روایتوں کے مطابق ان کا امیر مرثد بن ابی مرثد تھا۔ کتاب المغازی میں اس حدیث کو باب غزوۃ الرجیع میں لائے ہیں۔ اور غزوۃ الرجیع اسی دستہ کے بھیجنے اور ان کے شہید ہونے کا نام ہے۔ ایک روایت میں ہے کہ عاصم بن ثابت عاصم بن عمر کے ماموں تھے۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو قریش کے حالات معلوم کرنے کیلئے بھیجی تھا۔

[۲] ان کافروں سے عہد کرنے سے اس لئے انکار کیا کہ وہ دھوکہ دے کر ان کو گرفتار کرنا چاہتے تھے۔ نہ اس لئے کہ کافر سے عہد کرنا درست نہیں ہے۔ بقیہ تین آدمی جب ان کے عہد امان کی بنا پر اترے اور اپنے آپ کو انکے حوالہ کر دیا تو انہوں نے عہد توڑا اور ان کو مار ڈالا۔ یا قتل کرنے والوں کے ہاتھ فروخت کیا۔

فَأَخَذَهُ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً فَعَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي فَقَالَ تَخْشَيْنَ

اور استرہ ان کے ہاتھ میں ہے میں بہت گھبرائی اور خبیب نے میرے چہرے سے معلوم کر لیا تو کہنے لگے تجھے

أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكِ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ

ڈر ہے کہ میں اسے قتل کر دوں گی میں ہرگز ایسا کرنے والی نہیں ہوں ۱۲ اللہ کی قسم میں نے خبیب سے بہتر کوئی قیدی نہیں دیکھا

وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ

اللہ کی قسم میں نے انہیں ایک دن دیکھا کہ انگور کے خوشے میں سے جو اس کے ہاتھ میں تھا کھا رہے ہیں اور وہ لوہے کی زنجیروں میں جکڑے

وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا

ہوئے تھے اور مکہ میں پھل بالکل نہ تھا اور وہ کہتی تھیں کہ یہ رزق اللہ کی طرف سے تھا جو اس نے خبیب کو دیا جب وہ حرم سے

مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ

کہ اسے حرم سے باہر قتل کر دیں تو خبیب نے ان سے کہا مجھے دو رکعت پڑھنے دو انہوں نے اسے اجازت دیدی اور انہوں

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ۱۲

نے دو رکعت نماز پڑھی پھر کہنے لگے کہ اگر اس بات کا ڈر نہ ہوتا کہ تم گمان کرو گے کہ مجھے (موت کا) ڈر ہے تو میں نماز کو لمبا کرتا اے اللہ ان کو ایک ایک کر کے ہلاک کر

مَا أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

مجھے کوئی پروا نہیں جب میں اسلام میں رہ کر قتل کیا جاؤں کہ اللہ کے لئے کس کروٹ پر میرا گرنا ہے

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

اور یہ اللہ کی راہ میں ہے اور اگر وہ چاہے تو ہر ایک عضو کے ٹکڑے ٹکڑے کئے ہوئے جوڑوں پر برکت بھیجے

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا

پھر انہیں حارث کے بیٹے نے قتل کر دیا سو خبیب نے ہی دو رکعت کی سنت جاری کی ہر ایک ایسے مسلمان کیلئے جو قید ہو کر مارا

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جائے اللہ نے عاصم کی دعا قبول کی جس دن وہ قتل ہوئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ

اپنے صحابہ کو ان کی خبر اور جو ان کو مصیبت پہنچی اس کی خبر دی اور کفار قریش نے عاصم (کی لاش) پر کسی کو بھیجا

حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيَبِيعُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ

اس وقت جب ان سے بیان کیا گیا کہ وہ قتل کر دیئے گئے تاکہ اس میں سے کچھ لے آئے جسے وہ پہچانتے ہوں اور انہوں نے بدر کے دن ان کے

يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ

بڑے آدمیوں میں سے کسی شخص کو قتل کیا تھا تو عاصم پر بھڑوں کا ایک جتھہ مقرر کر دیا گیا جس نے ان کو کافروں کے قاصد سے بچا لیا اور انہیں

يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا (۱۷۱) بَابُ فَكَاكِ الْأَسِيرِ فِيهِ

اس بات پر قدرت نہ ملی کہ ان کے گوشت میں سے کچھ کاٹ لیں ۱۲ باب قیدی کو چھڑانا اس باب کے بیان میں

عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۳۸۸) عَنْ

ابو موسیٰ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں ابو موسیٰ

أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكُّوا الْعَانِيَ يَعْنِي الْأَسِيرَ

سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قیدی کو چھڑاؤ

وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ (م ۱۷۰۷) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رض (متکرر ۹۶)

اور بھوکے کو کھانا کھلاؤ اور بیمار کی عیادت کرو دیکھو حدیث ۹۶

---

۱۲ کس قدر اپنے نفس پر حکومت ہے وہ یہ جانتے تھے کہ یہ مجھے قتل کرنے کیلئے لے جا رہے ہیں مگر بچوں ان کے ہاتھ میں ایسا ہی محفوظ تھا جیسے کسی بڑے سے بڑے خیر خواہ کے ہاتھ میں ہو

۱۲ حضرت خبیب نے پسند کیا اور اللہ تعالیٰ نے انکے دل میں ڈال دیا کہ ان کا آخری عمل جو اللہ کی راہ میں قربان ہونے سے پہلے ہو وہ اللہ کے سامنے جھکنا اور نماز ہو اور اسی پر ان کا خاتمہ ہو یہ تعقل بے مثل کا بے نظیر نمونہ ہے اور انہی کے نمونہ کی پیروی بعد میں کی گئی

۱۲ اور جو مسلمان قید ہو کر مارا جاتا ہے وہ دو رکعت نماز پڑھنے کا طریقہ عاصم نے جنگ بدر میں عقبہ بن ابی معیط کو قتل کیا تھا

۱۲ مکرر روایت کا ابتدائی حصہ فدفنہ تغیر الفاظ کے ساتھ آیا ہے۔ قلت لعلی هل عندکم شیئ من الوحی الا ما فی کتاب الله قال لا والذی فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما۔

۱۲ اس کے بعد ۹۶ کا مضمون ہی طرح ہے

۱۲ اس میں اکاکاب سیر کو کہتے ہیں جس سے غلوں ہے

(۱۷۲) بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ (م-۱۴۱۸) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض (متکر-۳۰۱۲) (م-۱۴۱۹)

باب مشرکوں سے فدیہ لینا ۱۲ دیکھو حدیث ۳۰۱۲ ۱۲

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ (متکر-۴۷۱) (۱۷۳) بَابُ الْحَرْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ

دیکھو حدیث ۴۷۱ ۳ باب جب جنگ کرنیوالا امان لئے بغیر دارالاسلام میں آجائے ۱۲

(۱۳۸۹) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ

سلمہ بن اکوع اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں۔ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مشرکوں کا ایک

الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

جاسوس آیا اور آپ سفر میں تھے وہ آپ کے صحابہ کے پاس بیٹھ کر باتیں کرتا رہا پھر کھسک گیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

وَسَلَّمَ اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ (۱۷۴) بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يَسْتَرِقُّونَ

اسے تلاش کرکے قتل کردو تو اسے قتل کرکے اس کا سامان اسے دیدیا باب ذمیوں کی حفاظت کیلئے لڑنا اور انکو غلام نہ بنایا جائیگا ۱۲

(م-۴۲۰۱) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ (متکر-۳۹۷) (۱۷۵) بَابُ جَوَائِزِ الْوَفْدِ (۱۷۶) بَابُ هَلْ

دیکھو حدیث ۳۹۷ ۶ باب وفد سے سلوک کرنا ۱۲ باب کیا ذمیوں

يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ (۱۳۹۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ يَوْمُ الْخَمِيسِ

کے پاس سفارش کرائی جائے اور ان کیساتھ معاملہ کیا جاوے ۱۲ ابن عباس سے روایت ہے انہوں نے کہا جمعرات کا دن اور جمعرات

وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ فَقَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى

کا دن کیسے انہوں نے کہا تھا پھر رونے لگے یہاں تک کہ ان کے آنسوؤں نے زمین کی کنکریوں کا رنگ بدل دیا کہا جمعرات کے دن رسول اللہ صلی اللہ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ

علیہ وسلم کی بیماری کی تکلیف بہت سخت ہوگئی تو فرمایا میرے پاس کوئی کاغذ لاؤ کہ تمہارے لئے ایک تحریر لکھوا دوں اسکے بعد

تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا هَجَرَ رَسُولُ

تم ہرگز گمراہ نہ ہوگے انہوں نے اختلاف کیا اور نبی کے پاس اختلاف کرنا ٹھیک نہیں ہوا انہوں نے کہا رسول اللہ صلعم ہم سے جدا ہو رہے ہیں ۱۲

۱ مشرک کی کوئی خصوصیت نہیں جو بھی جنگی قیدی ہو اسے بطور احسان بھی رہا کر دیا جا سکتا ہے اور فدیہ لیکر تو ضرور رہا کیا جائے گا ۱۲

۲ ۱۲۰۳ کو دیکھو کہ جس میں انصار نے اجازت مانگی تھی کہ حضرت عباس کا فدیہ نہ لیا جائے مگر آنحضرت صلعم نے اسے منظور نہیں کیا۔

۳ ۲۹۳ کا ایک مختصر ٹکڑا دوہرایا ہے اتی النبی صلعم بمال من البحرین فجاءہ العباس فقال یا رسول اللہ اعطنی فانی فادیت نفسی وفادیت عقیلاً فقال خذ فاعطاہ فی ثوبہ ۱۲

۴ یہاں جبیر کے متعلق اتنا زائد ہے وکان جاء فی اساری بدر یعنی وہ بدر کے قیدیوں کے متعلق بات چیت کرنے کے لئے آیا تھا۔ جبیر سلعم کے بیٹے تھے اور سلعم حالت کفر میں آنحضرت صلعم کے بڑے بھاری خیر خواہوں میں سے تھے ۱۲ ۵ جو حدیث اس باب میں لائے ہیں اس میں معمولی حربی کا ذکر نہیں بلکہ جاسوس کا ذکر ہے۔ اور جاسوس کیلئے قانون جنگ نے سزائے موت ہی تجویز کی ہے ۱۲ ۶ یہی جمہور کا مذہب ہے کہ ذمی کو کسی صورت میں غلام نہیں بنایا جا سکتا اور ان کو مسلمانوں کی طرح شہریت کے پورے حقوق حاصل ہیں۔ اور وہ حر ہے۔ یہاں ذمیوں کی حفاظت کے لئے لڑنے کا ذکر ہے تو کیا یہ سمجھ آسکتا ہے کہ یہ حکم بھی ہو کہ کفار کو مسلمان کرنے کے لئے ان سے جنگ کرو ۱۲ ۷ اس میں ۳۹۷ کی لمبی حدیث کا آخری ٹکڑا دوہرایا گیا ہے جس میں حضرت عمر نے ذمیوں کے متعلق اپنے جانشین کو وصیت کی ہے وادصیہ بذمۃ اللہ وذمۃ رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یوفی لھم بعھدھم وان یقاتل من ورائھم ولا یکلفوا الا طاقتھم ۱۲ ۸ جواز۔ جائزۃ کی جمع ہے جس کے معنے عطیہ ہیں۔ اجازہ کے معنے اعطاء اور وفد کے معنے آنا ہیں۔ اور وفد ان لوگوں کو کہا جاتا ہے جو ڈیپوٹیشن کے طور پر آتے ہیں یعنی کسی قوم یا جماعت یا ملک کی نمائندگی کرنے کیلئے بادشاہوں یا حکام کے پاس آتے ہیں۔ یہ دونوں باب آگے پیچھے ہوگئے ہیں۔ اور حدیث کا تعلق جو اگلے باب کے بعد آتی ہے یعنی حدیث ۱۳۹۰ اسی باب سے ہے ۱۲ ۹ استشفاع کے معنے ہیں کسی سے سفارش کرانا۔ اور استشفعہ الی فلان کے معنے ہیں اس سے درخواست کی کہ فلاں کے پاس اس کی سفارش کرے۔ تو ھل یستشفع الی اھل الذمۃ کے معنے ہوئے کہ ذمیوں کے پاس سفارش کرنے کی کسی سے درخواست کرنا۔ اور یہ درست ہے۔ م ۴۲۰۱ میں ذمیوں کے متعلق جو یہ لفظ آتے ہیں ولا یکلفوا الا طاقتھم۔ اس سے اس کا جواز ثابت ہوتا ہے۔ کیونکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ جو کام ان کے مقدور میں ہو وہ ان سے کرایا جا سکتا ہے۔ اس عنوان کیلئے کوئی اور حدیث نہیں ملی اس لئے اسی پر اکتفا کی ۱۲ ۱۰ ھجر۔ ماضی کا صیغہ ہے۔ اس کا ماخذ ھجر بھی ہے۔ ھذیان کے معنے میں اور ھجر یا ہجرت بھی ہے۔ جدائی اور مفارقت کے معنے میں صحابہ کی نسبت اس کا تصور نہیں ہو سکتا کہ وہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی نسبت ہذیان کا لفظ استعمال کریں۔ دوسرے معنے ہی مراد ہو سکتے ہیں۔ پس قالوا ھجر رسول اللہ الخ کے معنے ہیں لوگوں نے کہا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہم سے جدا ہونیوالے ہیں یا جدا ہوں گے یعنی بیماری کی تکلیف آپ کو بہت زیادہ ہے اس لئے آپ کو لکھنے کی تکلیف نہیں دینی چاہئے۔ اور یہی معنے حضرت عمر کے اس قول کے ہیں جو ۹۹ میں بروایت عبید اللہ بن عبد اللہ ابن عباس سے بدیں الفاظ مذکور ہے۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم غلبہ الوجع (باقی برصفحہ ۶۹۱)

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال دعونی فالذی انا فیہ خیر مما تدعونی الیہ و
آپ نے فرمایا مجھے رہنے دو جس حالت میں میں ہوں وہ اس سے بہتر ہے جس کی طرف تم مجھے بلا رہے ہو۔
اوصی عند موتہ بثلث اخرجوا المشرکین من جزیرۃ العرب واجیزوا الوفد بنحو
اور آپ نے فوت ہوتے وقت تین باتوں کی وصیت کی مشرکوں کو جزیرۃ العرب سے نکال دو اور وفود کے ساتھ اسی طرح سلوک کرتے رہو
ما کنت اجیزھم ونسیت الثالثۃ وقال یعقوب بن محمد سالت المغیرۃ ابن عبد
جس طرح میں کرتا رہا اور تیسری بات میں بھول گیا ۱۲ یعقوب بن محمد کہتے ہیں میں نے مغیرہ بن عبدالرحمن سے
الرحمن عن جزیرۃ العرب فقال مکۃ والمدینۃ والیمامۃ والیمن وقال یعقوب و
جزیرۃ العرب کے بارے میں دریافت کیا تو کہا مکہ اور مدینہ اور یمامہ اور یمن اور یعقوب کہتے ہیں
العرج اول تہامۃ (۱۷۷) باب التجمل للوفود (م-۱۴۲۱) عن ابن عمرۃ (متکرر-۵۲۶)
عرج تہامہ کی شروع ہے ۱۲ باب وفود کے ملنے کیلئے عمدہ لباس پہننا دیکھو حدیث ۵۲۶ ۱۲

بقیہ صفحہ ۶۹۰

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو تکلیف دیا وہ ہے بعض لوگوں نے کہا ہے کہ ھجر رسول اللہ صلعم کہنے والے حضرت عمر تھے۔ مگر کتب حدیث کی کسی روایت میں یہ تصریح نہیں ہے یہ حضرت عمر کا قول ہے اگر ان کا قول ہی مان لیا جائے تو اس کا ماخذ

ہجر یا ہجرت بمعنے مفارقت اور وصال آتی ہوگا۔ کوئی صحابی بھی آنحضرت صلعم کی طرف بد زبان کو منسوب نہیں کر سکتا تھا چہ جائیکہ حضرت عمر جیسا فہیم انسان ایسا کرے ۱۲ (صفوہ ندا)

۲ جس حالت میں میں ہوں سے مراد عالم آخرت ہے جس کی طرف اب آنحضرت صلعم کوچ کر رہے تھے جیسا کہ لفظ ہجر سے ظاہر ہے۔ اور جس کی طرف تم مجھے بلا رہے ہو میں اشارہ صحابہ کی اس خواہش کی طرف معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلعم اسی عالم میں رہیں ۱۲ آنحضرت صلعم کیا وصیت کرنا چاہتے تھے اس کے متعلق دیکھو نوٹ حدیث ۹۹ پ۔ یہاں سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم جس بات کی وصیت کرنا چاہتے تھے اس میں رکاوٹ کوئی نہ تھی اور نہ کوئی رکاوٹ پیدا کر سکتا تھا۔ یہ جمعرات کا واقعہ ہے۔ اور آپ نے دوشنبہ کے دن وفات پائی یعنی پانچویں دن بعد اور ان ایام میں کسی وقت تین باتوں کی وصیت بھی کی جن میں سے دو کا ذکر ابن عباس نے کیا ہے اور تیسری کے متعلق وہ کہتے ہیں کہ میں بھول گیا۔ اب اگر اور کوئی بات وصیت کرنے کے قابل تھی تو یقیناً اس کی وصیت بھی آپ اسی طرح کر سکتے تھے۔ مگر آپ نے جو وصیت کرنی تھی وہ کر دی اور حضرت عمر کے حسبنا کتاب اللہ کہنے پر آپ کی خاموشی بتاتی ہے کہ اسوقت یہی لکھوانا چاہتے تھے کہ قرآن کریم کو آپ کے بعد اپنا ہادی و رہنما سمجھا جائے۔ جب حضرت عمر کے منہ سے یہ نقطے نکلے تو آپ نے سمجھ لیا کہ صحابہ خود اس بات سے واقف ہیں اس کو لکھ کر دینے کی کوئی ضرورت نہیں۔ ورنہ کیا چار دن اس بات کی پھر وصیت کرنے کے لئے کافی نہ تھے۔ اور یہ کس طرح ہو گیا کہ خود حضرت ابن عباس کی روایت کے مطابق عند موتہ آپ نے تین باتوں کی وصیت تو کر دی مگر اس خاص بات کی وصیت نہ کی جس کیلئے کاغذ قلم دوات منگوانا چاہتے تھے ۱۲ حضرت ابن عباس جمعرات کے دن کو یاد کر کے کیوں روتے تھے؟ اس لئے کہ اس دن وصیت نہ لکھی گئی یہ تو اس صورت میں روئے کا مقام ہوتا کہ پھر آنحضرت صلعم کو وصیت کرنے کا موقعہ نہ ملتا۔ حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جمعرات کے دن آپ کی بیماری نے بہت شدت اختیار کر لی تھی۔ کیا ممکن نہیں کہ اسی شدت مرض کو یاد کر کے حضرت ابن عباس روتے ہوں؟ یا اگر خلافت کی وصیت کے نہ ہونے پر ہی روتے ہوں تو ممکن ہے کہ ان کو یہ چیزیں کی وجہ سے جو بعد میں لوگوں نے حضرت ابوبکر پر کیں روتے ہوں کہ کیوں آنحضرت صلعم نے جیسا کہ آپ کا ارادہ متعدد احادیث سے معلوم ہوتا ہے حضرت ابوبکر کی خلافت کے لئے وصیت کر کے اس کیلئے صراحتاً وصیت نہ کر دی اور ان کو اپنی جگہ امام صلوۃ مقرر کرنے پر اکتفا کیا جو فی الحقیقت ان کی خلافت پر کھلی دلیل تھی ۱۲ جزیرۃ العرب اسلئے کہا جاتا ہے کہ اس کی خشکی کی طرف دجلہ اور فرات ہیں۔ اور باقی اطراف میں خلیج فارس، بحر ہند، بحیرہ قلزم ہیں۔ یہاں مکہ اور مدینہ اور یمامہ اور یمن کو جزیرۃ العرب کہا گیا ہے اور اس کا نشان شائد یہی ہے کہ انہی مقامات سے نکالنے کا حکم دیا تھا ورنہ جیسا کہ اصمعی نے کہا ہے۔ جزیرۃ العرب وہ ساری جگہ ہے جو ان سمندروں اور دریاؤں کے اندر آتی ہے۔ اصمعی کہتے ہیں کہ وہ طول میں عدن سے لیکر شام تک اور عرض میں جدہ سے لے کر ریف عراق تک ہے مشرکین تو قریباً سب مسلمان ہو چکے تھے۔ مسند احمد میں عبید بن الابرص کی حدیث ہے کہ یہود کو حجاز سے اور اہل نجران (عیسائیوں) کو جزیرۃ العرب سے نکال دو۔ اور یہود کو حضرت عمر نے حجاز سے نکالا۔ اور یہ سب مشرکین میں ہی شمار ہوئے ہیں اس لئے کہ خالص توحید ان میں باقی نہ رہ گئی تھی۔ بخاری کتاب جزیہ باب اخراج الیہود من جزیرۃ العرب میں صرف یہود کے اخراج کا ذکر ہے۔ اور کتاب فرض الخمس باب ما کان النبی صلعم یعطی المؤلفۃ قلوبھم میں ابن عمر کی حدیث میں یہ لفظ آتے ہیں ان عمر بن الخطاب اجلی الیہود والنصاری من ارض الحجاز یعنی حضرت عمر نے یہود اور نصاری کو حجاز کی سرزمین سے جلاوطن کر دیا تھا ۱۲ مگر روایت کے لفظ م ۳۴۳ کے ہیں جو کتاب العیدین کی پہلی حدیث ہے۔ حضرت عمر بازار سے ایک خوبصورت ریشمی جوڑا لائے اور آنحضرت صلعم کو دکھا کر عرض کیا کہ آپ عیدوں اور وفود سے ملاقات کیلئے اسے خرید لیں تو اچھا ہے اسے پسند نہیں کیا جس سے معلوم ہوا کہ دوسروں سے ملنے کے لئے بھی شاندار لباس کی ضرورت نہیں۔ اور اصل بات یہی ہے کہ اثر لباس کا نہیں اخلاق کا ہوتا ہے۔ بعد میں تو حضرت عمر نے سادگی کا کمال نمونہ دکھایا کہ چار ملکوں کے بادشاہ ہو کر پیوند شدہ کپڑے پہنے مگر آپ رعب سے لوگ کانپتے تھے۔ وقت وقت کی بات ہے۔ نبی کریم صلعم کی محبت نے آہستہ آہستہ ان بزرگوں کی تربیت کو وہاں تک پہنچایا جس کا نمونہ نہیں ملتا (نوٹ ۱۲ متعلق ۲۹۲)

کتاب الجنائز حدیث باب کیلئے ھل یعرض الاسلام علی الصبی کا عنوان رکھا ہے جس سے یہ ثابت کرنا مقصود تھا کہ غیر مسلم نابالغ اگر سمجھدار ہو اور وہ مسلمان ہو جائے تو یہ درست ہے۔ یہاں یہ بتایا کہ ایسے نابالغ پر اسلام کیونکر پیش کیا جائے حدیث الباب میں ذکر آنحضرت صلعم نے ابن صیاد پر جو بلوغ کے قریب تھا اس طرح اسلام پیش کیا اتشھد انی رسول اللہ۔ اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ جو شخص آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو رسول اللہ تسلیم کرے وہ مسلمان ہو جاتا ہے۔ آج ہر ایک جزئی امر پر تکفیر کیجاتی ہے یہاں تک کہ رسالت کو تسلیم کرنیکا کوئی احترام باقی نہیں

۲ رہا اسلام کے پیش کرنیکا ذکر یہاں اس لئے نہیں کیا کہ وہ کوئی جنگ کا پیش خیمہ ہو بلکہ اسلئے کہ یہ بھی درحقیقت جہاد ہی ہے اور حدیث باب کا جنگ سے کوئی تعلق نہیں ابن صیاد کا قصہ ہے ۱۲

(۱۷۸) بَابُ كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ (ر-۱۴۲۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۷۱۵)

باب بچے کے سامنے اسلام کس طرح پیش کیا جائے ۱۲ (دیکھو حدیث ۷۱۵، ۲)

(۱۷۹) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا قَالَهُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي

باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا یہود سے فرمانا مسلمان ہو جاؤ سلامتی میں رہو گے اسے مقبری نے ابوہریرہ سے

هُرَيْرَةَ (۱۸۰) بَابُ إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ

روایت کیا ہے ۱۲ باب جب کوئی قوم دار الحرب میں مسلمان ہو جائے اور ان کے اموال اور زمینیں ہوں تو وہ انہی کو ملیں گی

(ر-۱۴۲۳) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (متکرر-۸۴۵) (ر-۱۳۹۱) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

دیکھو حدیث ۸۴۵ ۱۲ زید بن اسلم اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ

حضرت عمر بن خطاب نے اپنا ایک غلام جسے ھنی کے نام سے پکارا جاتا تھا سرکاری رکھ پر مقرر کیا اور اسے کہا اے ھنی اپنا ہاتھ مسلمانوں سے روک

عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ

کر رکھ اور مظلوم کی بددعا سے بچ کیونکہ مظلوم کی دعا قبول ہوتی ہے اور تھوڑی

رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا

اونٹنیوں اور تھوڑی بکریوں والے کو چرانے دے اور (عبد الرحمن) ابن عوف اور (عثمان) ابن عفان کے جانوروں کو روک

إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ

دے کیونکہ اگر ان کے جانور ہلاک ہو جائیں تو دونوں درخت کھجور اور زراعت سے کام چالیں گے اور تھوڑی اونٹنیوں اور تھوڑی بکریوں والے

إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَارِكُهُمْ

اگر ان کے جانور ہلاک ہو جائیں گے تو اپنی اولاد کو میرے پاس لائیں گے اور کہیں گے اے امیر المومنین تو پھر ان کا باپ نہ ہو

أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَأَيْمُ اللهِ إِنَّهُمْ

کیا میں انہیں یوں ہی چھوڑ دوں گا تو پانی اور گھاس دینا مجھ پر سونا چاندی دینے سے آسان ہے اور اللہ کی قسم وہ خیال کرتے ہیں

لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا

کہ (سرکاری رکھ محفوظ کر کے) میں ان پر ظلم کر رہا ہوں کیونکہ ملک تو انہی کا ہے جاہلیت میں وہ ان پر لڑتے تھے اور اسلام میں

عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي

انہی پر مسلمان ہوئے ہیں ۱۲ اور اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے اگر وہ جانور نہ ہوتے جن کو میں جہاد میں

---

۱۲ مکرر روایت میں جو ابن صیاد کا قصہ ۱۲ کا مضمون تقریباً انہی لفظوں میں دہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں آخر پر یہ کلمہ زائد مضمون یہی ہے قال ابن عمر ثم قام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الناس فاثنی علی اللہ بما ھو اھلہ ثم ذکر الدجال فقال انی انذرکموہ وما من نبی الا قد انذر قومہ لقد انذر نوح قومہ ولکن سأقول لکم فیہ قولا لم یقلہ نبی لقومہ تعلمون انہ اعور وان اللہ لیس باعور ۹ ۱۲ ۱۲ دجال کی احادیث پر بحث دجال کے ذکر میں آئے گی۔ ابن صیاد کا ذکر بھی اپنے موقعہ پر آئے گا۔ حدیث ۱۳۵۴ پر مختصر نوٹ گذر چکے ہیں۔ دیکھو صفحہ ۱۳۵۴

۱۲ ابوہریرہ کی یہ حدیث مرفوع ۱۲ ۱۲ ۳۶ ب آتی ہے۔ باب کا مقصد یہ ہے کہ جس قوم سے جنگ ہو اگر وہ مسلمان ہو جائے تو اس کی جان و مال محفوظ ہو جاتے ہیں چاہے یہود ہوں خواہ کوئی اور قوم۔ جیسا کہ باب فضل استقبال القبلۃ ۱۲ ۱۲ ۴ کی حدیث میں ہے من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واکل ذبیحتنا فذلک المسلم الذی لہ ذمۃ اللہ وذمۃ رسولہ فلا تخفروا اللہ فی ذمتہ۔ اور جیسا کہ ۱۲ ۱۲ ۲۳ میں ہے امرت ان اقاتل الناس حتی یشھدوا ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ ویقیموا الصلوۃ ویؤتوا الزکوۃ فاذا فعلوا ذلک عصموا منی دماءھم واموالھم۔ یہ سارے ارشادات ہر سر جنگ قوموں کے متعلق ہیں ۱۲ دیکھو نوٹ ۱۲ ۱۵ و ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ مکرر روایت کا مضمون ۱۲ ۱۲ ۱۲ سے قدرے مختلف ہے تحلت (راسہ بن زید) یا رسول اللہ این تنزل غدا فی حجتہ قال وھل ترک لنا عقیل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخیف بنی کنانۃ المحصب حیث قاسمت قریش علی الکفر وذلک ان بنی کنانۃ حالفت قریشا علی بنی ھاشم ان لا یبایعوھم ولا یبیعوھم قال الزھری والخیف الوادی۔ حدیث کے پہلے حصے کے متعلق ۱۲ ۱۲ ۱۵ کا نوٹ دیکھو۔ اور دوسرے حصے کے متعلق ۱۲ ۱۲ ۴۶ میں ذکر ہے۔ عنوان باب کا تعلق صرف اس حصہ سے ہے ھل ترک لنا عقیل منزلا عقیل حضرت علی کے بھائی نے بنو ہاشم کے سارے مکانات فروخت کر دیئے تھے۔ خریدار سب ان کے مالک تھے۔ فتح مکہ میں جب اہل مکہ مسلمان ہوئے جو اہل حرب تھے تو ان کے سارے املاک ان کے پاس رہے اور ان سے کوئی مکان نہ چھینا گیا ۱۲ حضرت عمر نے اپنی خلافت کے زمانہ میں مقام ربذہ میں جو مدینے کے قریب تھا کچھ زمین سرکاری چراگاہ کے لئے محفوظ کر لی تھی۔ اور جو گھوڑے اونٹ مجاہدین کو جہاد کے لئے خلافت کی طرف سے دیئے جاتے اور ایسا ہی بیت المال کے جانور یعنی سرکاری گھوڑے اونٹ انہی کے لئے تھی۔ جیسا کہ اس حدیث کے آخری حصہ سے معلوم ہوتا ہے۔ جو زمین چراگاہ کے لئے خاص کی گئی تھی وہ مواۃ تھی۔ نگہدار روغہ کو حکم دیا کہ وہاں کے باشندوں (رباتی برصفحہ ۶۹۳)

سَبِيلِ اللّٰهِ مَا حُمِيَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا (۱۸۱) بَابُ لَا يُلْقَى الْإِمَامُ النَّاسَ

سواری کیلئے (دوگوں کو) دیتا ہوں تو میں انکے ملکوں میں سے بالشت برابر زمین کو بھی رکھ نہ سکتا تھا۔ باب باندھنا، کہ امام رسی کرنا

(۱۳۹۲) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ

حذیفہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ان لوگوں کے نام میرے لئے لکھ لو جو اسلام

بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ

کا کلمہ پڑھتے ہوں تو ہم نے آپ کیلئے ایک ہزار پانچ سو آدمی کا نام لکھا تو ہم نے کہا کیا ایک ہزار پانچ سو ہو کر بھی ہم

وَخَمْسَمِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ

ڈریں گے پھر ہم نے اپنے تئیں دیکھا کہ ابتلا میں پڑ گئے یہاں تک کہ ایک شخص اکیلا نماز پڑھتا ہے اور اسے ڈر ہوتا ہے

(وَفِي رِوَايَةٍ) فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَمِائَةٍ (وَفِي رِوَايَةٍ) مَا بَيْنَ سِتِّمِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ

اور ایک روایت میں ہے کہ ہم نے انہیں پانچ سو پایا اور ایک روایت میں ہے کہ چھ سو سے سات سو تک

(م-۱۴۲۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۲۹۳۹) (۱۸۲) بَابُ إِنَّ اللّٰهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ

دیکھو حدیث ۲۹۳۹ باب کبھی ایک فاجر شخص سے بھی اللہ تعالیٰ دین کی

الْفَاجِرِ (۱۳۹۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تائید فرماتا ہے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ موجود تھے

فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ

تو آپ نے ایک شخص کے متعلق جو اسلام کا دعویٰ کرتا تھا فرمایا یہ دوزخ والوں میں سے ہے جب لڑائی شروع ہوئی تو وہ شخص بہت سختی کے ساتھ

قِتَالًا شَدِيدًا وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ

لڑا اور وہ زخمی ہوا کسی نے عرض کیا یا رسول اللہ جس شخص جو آپ نے فرمایا تھا کہ وہ دوزخ والوں میں سے ہے

قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ قَالَ فَكَادَ

وہ تو آج خوب لڑا اور مر گیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آگ میں گیا بعض لوگوں کو

بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلٰكِنْ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا

شبہ ہوا وہ اسی حالت میں تھے کہ کسی نے کہا وہ مرا نہیں بلکہ سخت زخمی ہو گیا ہے

فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جب رات ہوئی تو زخم کی تکلیف کو برداشت نہ کر سکا اور اس نے خودکشی کر لی اس کی اطلاع نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دی گئی

بِذٰلِكَ فَقَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى بِالنَّاسِ

تو کہا اللہ اکبر میں گواہی دیتا ہوں کہ میں اللہ کا بندہ اور اسکا رسول ہوں پھر بلال کو حکم دیا انہوں نے لوگوں میں منادی

(بقیہ صفحہ ۶۹۲)

..... کے

کی اور شفقت

کا سلوک کرے اور

کسی پر ظلم نہ کرے۔

اور یہ بھی حکم دیا کہ علم

غریب لوگوں کو بھی

اس چراگاہ میں اپنے

مویشی چرانے دے

کیونکہ اگر ان کے

مویشی ہلاک ہو جائیں

اور وہ محتاج ہو جائیں

تو پھر ان کو بیت المال

سے امداد دینی ہوگی

حضرت عثمان اور

حضرت عبدالرحمن

بن عوف کے مویشیوں

کو وہاں چرانے کی

اجازت نہ دی کیونکہ

وہ مالدار تھے۔ اپنے

لئے گھاس چارہ کا

خود انتظام کر سکتے

تھے۔ اس سے معلوم

ہوتا ہے کہ اسلامی

حکومت غرباء کی

خبر گیری کو اپنا فرض

اولین سمجھتی تھی۔ عنوان

باب کا تعلق اس حصہ

سے ہے کہ یہ انہی کا

ملک ہے اور وہ جو

اسلام لائے تو

جائداد یں بھی انہی کی رہیں اور آپ نے صرف قومی ضرورت کے لئے ایک حصہ کو چراگاہ کیلئے محفوظ کیا۔ مگر اصل حق انہی کا تھا۔ (صفحہ هذا) ۱۲ ابن سعد نے طبقات میں روایت کی ہے کہ وہاں کے باشندوں میں سے ایک شخص آیا اور حضرت عمر سے کہا اے امیر المومنین یہ ہمارا ملک ہے۔ جاہلیت میں ہم اس پر لڑے تھے اور اسی پر ہم مسلمان ہوئے ہیں۔ یہ آپ یہاں چراگاہ بناتے ہیں۔ اور واقدی نے غرائب مالک میں روایت کی ہے کہ جب اس شخص نے زور سے چراگاہ بنانے کے خلاف احتجاج کیا تو حضرت عمر نے فرمایا المال مال اللہ والعباد عباد اللہ ما انا بفاعل۔ مال بھی اللہ کا ہے اور بندے بھی اللہ کے ہیں۔ اب میں ایسا نہیں کروں گا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے چراگاہ سے سرکاری قبضہ اٹھا دیا تھا اور زمین کو انہیں کے حوالہ کر دیا تھا۔ ۱۲ آنحضرت صلعم کی ذات میں نبوت تو کمال کو پہنچی ہی تھی مگر دنیوی انتظامات کو بھی آپ نے کمال تک پہنچایا۔ مردم شماری کی ضرورت کو بھی آپ نے محسوس کیا اور اس کا حکم دیا۔ یہ تصریح نہیں کہ یہ حکم کب دیا۔ مگر بندہ سوکی تعداد سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جنگ خندق یا صلح حدیبیہ کے وقت کی بات ہے۔ اور ممکن ہے جنگ احد کے وقت بھی مردم شماری کی ہو اور پانچ سو یا چھ، سات سو کی روایت کا تعلق اس وقت کی مردم شماری سے ہو۔ ۱۲ مگر روایت مختصر ہے۔ جاء رجل الی النبی صلعم فقال یا رسول اللہ انی کتبت فی غزوۃ کذا وکذا وامرأتی حاجۃ قال ارجع فحج مع امرأتک۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر غزوہ کے وقت مردم شماری ہوتی تھی اور جنگ میں

۵ شامل ہونے والوں کے نام لکھے جاتے تھے۔

إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

کی کہ جنت میں عرف مسلمان آدمی جائیگا اور اللہ کبھی ایک فاجر کے ذریعے بھی اس دین کی تائید فرما دیتا ہے ۱؎

(۱۸۳) بَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ (م - ۱۴۲۵)

باب جو (امام کے) حکم کے بغیر لڑائی میں خود افسر بن جائے جب دشمن کا ڈر ہو

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ (متکرر - ۶۷۵) (۱۸۴) بَابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ (م - ۱۴۲۶)

دیکھو حدیث ۶۷۵ ۳؎ باب مدد بھیج کر اعانت کرنا

عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۱۲۸۹) (۱۸۵) بَابُ مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى

دیکھو حدیث ۱۲۸۹ ۳؎ باب جو دشمن پر غالب آئے اور ان کے ہاں میدان

عَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا (۳۹۲ ب) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

جنگ میں تین دن ٹھہرے ابو طلحہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے متعلق روایت کرتے ہیں کہ

كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ (۱۸۶) بَابُ مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي

جب آپ کسی قوم پر غالب آتے تو میدان جنگ میں تین دن ٹھہرتے ۴؎ باب جو مال غنیمت کو لڑائی کے موقع

غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَبْنَا غَنَمًا

پر اور سفر میں تقسیم کر دے اور رافع نے کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ذوالحلیفہ میں تھے ہم کو بکریاں اور اونٹ

وَإِبِلًا فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ (م - ۱۴۲۷) عَنْ أَنَسٍ (متکرر - ۹۱۵) (۱۸۷)

ہاتھ آئے تو آپ نے دس بکریاں ایک اونٹ کے برابر رکھیں ۵؎ دیکھو حدیث ۹۱۵ ۶؎

بَابُ إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ (۳۹۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ

باب جب مشرک مسلمان کا مال غنیمت میں لیجائے اور پھر وہ مسلمان کے ہاتھ آجائے ابن عمر سے روایت ہے

۱؎ اس مضمون کی ایک حدیث ۱۳۰۵ میں سہل بن سعد کی روایت سے گذری ہے بظاہر یہ شخص مسلمان تھا مگر زخموں کی تکلیف کو برداشت نہ کیا اور خودکشی کر لی۔ آنحضرت صلعم کو اس کا انجام کشف میں دکھلایا گیا اسی کی بنا پر آپ نے یہ کہا کہ وہ اہل نار میں سے ہے کیونکہ خودکشی اسلام میں بڑا بھاری گناہ ہے۔ اس لئے کہ یہ بھی ایک گونہ قتل نفس ہی ہے اور زندگی جو اللہ تعالیٰ کی دی ہوئی نعمت ہے اسے برباد کرنا ہے۔ دوسرے خودکشی میں انسان خدا کی رحمت سے مایوس ہو جاتا ہے تو خودکشی کو آپ نے اتنا بڑا گناہ قرار دیا کہ ایسے شخص کے متعلق فاجر کا لفظ استعمال فرمایا۔ اس میں یہ بھی سمجھایا ہے کہ انسان کو اپنے کسی اچھے فعل پر اس قدر فخر نہ کرنا چاہئے کہ وہ یہ سمجھ لے کہ بس اب جنت اس کے لئے ہوگئی، بلکہ ہمیشہ اللہ تعالیٰ کے احکام کے آگے سر تسلیم خم رکھنا چاہئے۔ خودکشی کی وارداتیں آج مہذب ممالک میں عام ہوگئی ہیں اس لئے کہ خدا پر ایمان کوئی نہیں۔ اور زندگی کو محض ایک کھیل سمجھا جاتا ہے۔ آج ہمارے علماء نے ان اللہ لیؤید ھذا الدین بالرجل الفاجر کی خوب مٹی پلید کی ہے۔ خود تو اعدائے اسلام سے غافل گھروں میں بیٹھے ایک دوسرے کی پگڑیاں اچھال رہے ہیں اور اپنا سارا زور اپنی ہی بربادی پر صرف کر رہے ہیں۔ اور مجدد وقت کے ساتھ ہو کر جو لوگ اعدائے اسلام کے بالمقابل سینہ سپر ہیں انہیں فروعی اختلافات پر فاجر ہی نہیں کافر بنا رہے ہیں۔ حالانکہ فاجر ایک شخص اپنے اعمال سے ہوتا ہے۔ فروعی اختلافات صحابہ میں بھی تھے مگر وہ ایک دوسرے کو فاجر یا کافر نہ بناتے تھے ۱۲ منہ مکرر روایت کا مضمون اور لفظ تقریباً وہی ہیں۔ البتہ یہاں مضمون کے شروع میں یہ لفظ ہیں خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ اور یہاں یہ جملہ زائد ہے فایسوئی او فایسرّ انھم عندنا لمعجبے اچھا نہیں لگتا یا یہ فرمایا ان کو یہ اچھا نہیں لگتا تھا کہ وہ ہمارے پاس ہوتے۔ مطلب یہ ہے کہ وہ شہادت کے بعد نعیم جنت سے اپنا حظ اٹھا رہے ہیں وہ ہمارے پاس رہنے سے وہاں خوش ہیں اور ہم بھی ان کی خوشی سے خوش ہیں۔ اس میں ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم کے مقرر کردہ تین جرنیلوں کے یکے بعد دیگرے شہید ہونے کے بعد خالد بن ولید نے فوج کی کمان کو اپنے ہاتھ میں لیا۔ حالانکہ رسول اللہ صلعم نے انہیں حکم نہ دیا تھا۔ خطرہ کے اوقات میں جب خطرہ ہو کہ دشمن فوج کو ہی تباہ کر دے گا ضرور ہے کہ کوئی شخص سردار بن جائے خواہ امام نے اسے مقرر نہ کیا ہو ۱۲ منہ ۲؎ یہاں مضمون ۱۲۸۹ سے کچھ مختلف ہے۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ رعل وذکوان وعصیۃ وبنو لحیان فزعموا انھم قد اسلموا واستمدوہ علی قومھم فامدھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بسبعین من الانصار قال انس کنا نسمیھم القراء یحطبون بالنھار ویصلون باللیل فانطلقوا بھم حتی بلغوا بئر معونۃ غدروا بھم وقتلوھم فقنت شھرا یدعو علی رعل وذکوان وبنی لحیان قال قتادۃ وحدثنا انس انھم قرؤا بھم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقینا ربنا فرضی عنا وارضانا ثم رفع ذلک بعد۔ یہاں یہ ذکر ہے کہ رعل ذکوان وغیرہ قبائل کے آدمی آنحضرت صلعم کے پاس آئے اور اپنا اسلمان ہونا ظاہر کیا اور اپنی قوم کے خلاف آپ سے مدد مانگی تو آپ نے ستر قاری بھیجے۔ ظاہر ہے کہ یہ مدد مانگنا اپنی قوم کو تبلیغ کیلئے تھا۔ آنحضرت صلعم نے وہاں فوج نہیں بھیجی بلکہ قاری بھیجے تاکہ انہیں دین اسلام کی تبلیغ کریں۔ ۱۲۸۹ کے نوٹ میں یہ دیکھا جائیگا ہے کہ ابو براء عامر کی درخواست پر بھیجے گئے تھے۔ اور یعنی ہیں حافظ دمیاطی کا قول نقل کیا گیا ہے کہ رعل ذکوان وغیرہ کا آنحضرت صلعم کے پاس آنا راوی کا وہم ہے کیونکہ یہ اصحاب بئر معونہ نہیں بلکہ اصحاب الرجیع ہیں جنہوں نے عاصم اور اس کے ساتھیوں کو قتل کیا اور خبیب اور ابن الدثنہ کو قید کیا۔ نیز ۵۷۶ کا نوٹ دیکھو۔ اس حدیث کے آخر پر ہے انھم قرؤا بھم قرآنا..... ثم رفع ذلک بعد جس کیلئے دیکھو ۱۲۸۹ کے نوٹ کا آخری حصہ۔ یہاں قرآن صرف پڑھنے کے معنے میں ہے۔ آیت قرآنی مراد نہیں ۱۲ (باقی برصفحہ ۶۹۵)

قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهٗ فَاَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُوْنَ فَرُدَّ عَلَيْهِ فِيْ زَمَنِ رَسُوْلِ

کہ ان کا ایک گھوڑا بھاگ گیا اور دشمن نے اسے پکڑ لیا پھر مسلمان اس پر غالب آئے تو وہ گھوڑا ابن عمر کو

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبَقَ عَبْدٌ لَهٗ فَلَحِقَ بِالرُّوْمِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُوْنَ فَرُدَّ عَلَيْهِ

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں واپس کر دیا گیا اور ان کا ایک غلام بھاگ کر رومیوں میں جا ملا پھر ان پر مسلمان غالب آئے

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيْدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م - ۱۴۲۸) عَنْ نَافِعٍ (متکرر - ۱۳۹۳)

تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد خالد نے وہ غلام ابن عمر کو واپس کر دیا ۱۲ دیکھو حدیث ۱۳۹۳

(م - ۱۴۲۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر - ۱۳۹۳) (۱۸۸) بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ

۱۳ دیکھو حدیث ۱۳۹۳ باب جو فارسی یا اور کوئی عجمی زبان بولے

وَالرُّطَانَةِ وَقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا

اور اللہ تعالیٰ کا قول تمہاری زبان اور تمہارے رنگوں کا اختلاف (الروم - ۲۲) اور ہم نے کوئی رسول نہیں بھیجا مگر اپنی

بِلِسَانِ قَوْمِهٖ (۱۳۹۳) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ذَبَحْنَا

قوم کی زبان میں (ابراہیم - ۴) ۱۴ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ہم نے اپنا ایک

بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِّنْ شَعِيْرٍ فَتَعَالَ اَنْتَ وَنَفَرٌ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بکری کا بچہ ذبح کیا ہے اور ایک صاع جو پیسا ہے آپ تشریف لائیں اور چند اور آدمی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے زور سے آواز

فَقَالَ يَا اَهْلَ الْخَنْدَقِ اِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُوْرًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ (۱۳۹۴) عَنْ اُمِّ

دی اے خندق والو جابر نے ضیافت تیار کی ہے تو تم چلے آؤ ام خالد

خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيْدٍ قَالَتْ اَتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ اَبِيْ

خالد بن سعید کی بیٹی سے روایت ہے کہا میں اپنے باپ کے ہمراہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضر ہوئی

وَعَلَيَّ قَمِيْصٌ اَصْفَرُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهْ سَنَهْ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

اور میں نے زرد کرتہ پہنا ہوا تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سنہ سنہ عبداللہ نے کہا

وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ اَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِيْ اَبِيْ قَالَ

حبشی زبان میں اسکے معنے ہیں حسنہ یعنی ۱۵ اچھی ہے کہا میں خاتم النبوۃ کے ساتھ کھیلنے لگی تو میرے باپ نے مجھے جھڑکا ۱۶

(بقیہ صفحہ ۶۹۴)

۱۲ یہ حدیث ۱۳۹۳ کا ایک ٹکڑا ہے۔

۱۳ رافع کی حدیث ۱۱۸۹ پر گذر چکی ہے اور ۱۳۹۳ پر آئی ہے۔ نبی کریم صلعم نے وقت اور موقعہ کے لحاظ سے جیسا مناسب دیکھا کیا۔ آج امام یا بادشاہ جس طرح مناسب سمجھے کرے۔

۱۴ مکرر روایت مختصر ہے اعتمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الجعرانۃ بعد ما قسم غنائم حنین (صفحہ ہذا)

۱۵ یہ روایت معلق ہے اسے ابوداؤد اور ابن ماجہ نے وصل کیا ہے۔ ابن نمیر نے گھوڑے کا قصہ مرفوعاً بیان کیا اور غلام کا موقوفاً اور آگے م ۱۴۲۸ میں یحییٰ بن سعید نے دونوں کو موقوفاً بیان کیا۔ ایسے معاملات میں فیصلہ امام یا بادشاہ کے اقتضائے رائے پر موقوف ہے فقہاء کا اس بارے میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک کفار سے مسلمانوں کا حاصل کردہ مال کے مالک ہو جاتے ہیں اس لئے وہ مال اصل مالک کو واپس نہیں کیا جائے گا بلکہ مسلمانوں کی فتح کے وقت مسلمان قوم کا مال قرار دیا جائے گا۔ اور بعض کے نزدیک کفار مسلمانوں کے حاصل کردہ مال کے مالک نہیں ہوتے اس لئے وہ اصل مالک کو واپس ملے گا ۱۲ مکرر روایت میں بھی ۱۳۹۳ کی طرح ابن عمر کو گھوڑا اور غلام واپس کرنے کا ذکر ہے مگر یہاں یہ نہیں کہ ان کو گھوڑا آنحضرت کے زمانہ میں واپس کر دیا گیا تھا۔ بلکہ صرف اس قدر ہے فردوہ علی عبداللہ لوگوں نے وہ گھوڑا عبداللہ کو واپس کر دیا اور آگے م ۱۴۲۹ میں ہے کہ گھوڑا حضرت ابوبکر کے زمانہ میں عبداللہ بن عمر کو واپس دیا گیا تھا۔ اور اسماعیلی کی روایت میں ہے کہ ابن عمر نے دو رومی غلام دے کر اپنے غلام کو واپس لیا۔ اسی طرح ہو سکتا ہے کہ گھوڑا بھی انہوں نے قیمتاً واپس لیا ہو۔ یا خالد نے ان کو ان کے مال غنیمت کے حصے میں دیا ہو ۱۲ مکرر روایت صرف اسقدر ہے عن ابن عمر انہ کان علی فرس یوم لقی المسلمون وامیر المسلمین یومئذ خالد بن الولید بعثہ ابوبکر فاخذہ العدو فسأھر زما لعدو رضالہ فرسہ ۱۲ کتاب جہاد میں اس باب کے لانیکا مقصد یہ معلوم ہوتا ہے کہ جہاد میں دشمن سے بات چیت صلح معاہدات وغیرہ کی ضرورت پیش آتی ہے اور یا شاید یہ مقصد ہو کہ تبلیغ دین جو وہ بھی ایک جہاد ہے عجمی زبانوں کو سیکھنے کے بغیر نہیں ہو سکتی۔ اور آیت وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومہ کو تائید میں لانے سے موخر الذکر مقصد ہی معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ جب اللہ تعالیٰ نے ہر قوم میں رسول بھیجے اور ہر رسول کو اس کی قوم کی زبان میں ہی وحی کی تو تبلیغ دین میں بھی ضروری ہے کہ ہر قوم کو اس کی زبان میں تبلیغ کی جائے۔ اسی سے قرآن کریم کے مختلف زبانوں میں ترجموں کا استدلال ہو سکتا ہے کیونکہ جب قرآن شریف سب اقوام عالم کے لئے ہے اور عربی زبان سب قوموں کی زبان نہیں تو لازماً ہر قوم کو قرآن شریف اس کی زبان میں ہی پہنچایا جا سکتا ہے۔ اس زمانہ میں بعض علماء کا یہ فتویٰ کہ قرآن شریف کا ترجمہ کسی زبان میں کرنا گناہ ہے انتہا درجہ کی جہالت ہے۔ اسی طرح کسی زبان کی کسی نیک غرض کیلئے یا کسی بھی غرض کیلئے تعلیم حاصل کرنا گناہ نہیں خواہ مرد ایسا کرے یا عورت ۱۲ ۱۵ اسی سے عنوان باب ہے یعنی اپنے حبشی لغت میں بھی کلام کیا ۱۶ خاتم النبوۃ سے م کھیلنے کا کیا منشاء رہے۔ اس کی بحث اپنے موقعہ پر آئے گی ۱۲

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ دَعَا ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَبْلِیْ وَ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسے پہنو دو پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پہن اور

اَخْلِقِیْ ثُمَّ اَبْلِیْ وَاَخْلِقِیْ ثُمَّ اَبْلِیْ وَاَخْلِقِیْ قَالَ عَبْدُ اللّٰہِ فَبَقِیَتْ حَتّٰی ذُکِّرَہَا۔

پرانا کر پہن اور پرانا کر پھر پہن اور پرانا کر عبداللہ کہتے ہیں وہ زندہ رہی یہاں تک کہ اس کا تذکرہ ہونے لگا

۱۴۳۰) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکرر۔ ۷۹۸) (۱۸۹) بَابُ الْغُلُوْلِ وَقَوْلِ اللّٰہِ تَعَالٰی وَمَنْ

دیکھو حدیث ۷۹۸ ۳ باب خیانت اور اللہ تعالیٰ کا قول اور جو خیانت کرے گا

یَّغْلُلْ یَاْتِ بِمَا غَلَّ (ر۔ ۱۴۳۱) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکرر۔ ۷۴۶) (۱۹۰) بَابُ الْقَلِیْلِ

تو جو کچھ خیانت کی ہوگی لائیگا (آل عمران ۱۶۰) ۳ دیکھو حدیث ۷۴۶ ۳ باب تھوڑی سی

مِنَ الْغُلُوْلِ وَلَمْ یَذْکُرْ عَبْدُ اللّٰہِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ حَرَّقَ مَتَاعَہٗ وَ

خیانت اور عبداللہ بن عمرو نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کی روایت نہیں کی کہ آپ نے اس کا سامان جلایا تھا

ھٰذَا اَصَحُّ (۱۳۹۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ کَانَ عَلٰی ثَقَلِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

اور یہ زیادہ صحیح ہے ۵ عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامان پر ایک شخص

رَجُلٌ یُّقَالُ لَہٗ کِرْکِرَۃُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ھُوَ فِی النَّارِ فَذَھَبُوْا

مقرر تھا جسے کرکرہ کہتے تھے وہ مرگیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ دوزخ میں ہے تو وہ گئے

یَنْظُرُوْنَ اِلَیْہِ فَوَجَدُوْا عَبَاءَۃً قَدْ غَلَّھَا قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰہِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ کِرْکِرَۃُ یَعْنِیْ بِقَمِّ

کرلے دیکھیں (کہ بات کیا ہے) تو انہوں نے اس کے پاس ایک کمبل پایا جو اس نے چرایا تھا ۶ ابوعبداللہ کہتے ہیں ابن سلام نے کہا کرکرہ کان کے

الْکَافِ وَھُوَ مَضْبُوْطٌ کَذَا (۱۹۱) بَابُ مَا یُکْرَہُ مِنْ ذَبْحِ الْاِبِلِ وَالْغَنَمِ فِی الْمَغَانِمِ

فتح سے ہے اور وہ اسی طرح یاد رکھا گیا ہے باب غنیمت کے اونٹ اور بکریاں ذبح کرنا ناپسندیدہ ہے

(ر۔ ۱۴۳۲) عَنْ رَافِعٍ (متکرر۔ ۱۱۸۹) (۱۹۲) بَابُ الْبِشَارَۃِ فِی الْفُتُوْحِ (ر۔ ۱۴۳۳)

دیکھو حدیث ۱۱۸۹ ۷ باب فتح کی خوشخبری دینا

عَنْ جَرِیْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ (متکرر۔ ۱۳۸۰) (۱۹۳) بَابُ مَا یُعْطَی الْبَشِیْرُ وَاَعْطٰی کَعْبُ بْنُ

دیکھو حدیث ۱۳۸۰ ۸ باب خوشخبری دینے والے کو کچھ دینا اور کعب بن مالک نے

۱ ابلاء اور اخلاق دونوں کے معنے ہیں پہن کر پرانا کرنا۔ دعا سے مراد طول حیات ہے۔

۲ مکرر روایت مختصر ہے ان الحسن بن علی اخذ تمرۃ من تمر الصدقۃ فجعلھا فی فیہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالفارسیۃ کخ کخ الخ انا لا ناکل الصدقۃ

۳ خیانت کے باب کو یہاں لانے سے اشارہ مال غنیمت میں خیانت کی طرف ہے یعنی خیانت کرنیوالے کو اس کا جلانا کرنا بھی نفع نہیں دے سکتا

۴ مکرر روایت میں کمی بیشی ہے قال قام فینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر الغلول فعظمہ

وعظم امرہ قال لا الفین احدکم یوم القیمۃ علی رقبتہ شاۃ لھا ثغاء علی رقبتہ فرس لہ حمحمۃ یقول یا رسول اللہ اغثنی فاقول لا املک لک شیئا قد ابلغتک وعلی رقبتہ بعیر لہ رغاء یقول یا رسول اللہ اغثنی فاقول لا املک لک شیئا قد ابلغتک وعلی رقبتہ صامت فیقول یا رسول اللہ اغثنی فاقول لا املک لک شیئا قد ابلغتک او علی رقبتہ رقاع تخفق فیقول یا رسول اللہ اغثنی فاقول لا املک لک شیئا قد ابلغتک ۶ میں فرس لہ حمحمۃ (گھوڑا جو ہنہنا رہا ہو) صامت (سونا چاندی وغیرہ) رقاع تخفق (کپڑے کے ٹکڑے جو ہوا سے اڑ رہے ہوں) ان تین چیزوں کا ذکر نہیں۔ دیکھو نوٹ ۲ ۶ ص ۳۲۶ ۵ ابوداؤد میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت ہے اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعہ۔ جب تم دیکھو کہ کسی شخص نے خیانت کی ہے تو اس کا (چوری کا) سامان جلا دو۔ اس حدیث کی بنا پر مکحول اور اوزاعی کا یہ قول ہے کہ اس کا سامان جلانا چاہئے مگر یہ حدیث ضعیف ہے اس کا راوی صالح بن محمد منکر الحدیث ہے۔ اس عنوان سے اسکی تردید ہوتی ہے۔ عبداللہ بن عمرو کی حدیث جس کے متعلق امام بخاری نے کہا۔ ھذا اصح اسی باب کی اگلی حدیث ہے۔ اس میں یہ ذکر نہیں کہ جس نے کمبل چرایا تھا۔ اس کا وہ کمبل جلا دیا گیا۔ چوری یا خیانت کی چیز کو جلانے سے کوئی فائدہ نہیں جس کی ہے اس کے حوالے کی جائے ۷ ھو فی النار کا یہ مطلب نہیں کہ وہ کافر تھا۔ بلکہ جیسا کہ فتح الباری میں ہے یعذب علی معصیتہ یعنی اسے اپنے گناہ کی وجہ سے عذاب دیا جاتا ہے۔ تھوڑی خیانت یہی سزا ہے جس کا زیادہ پر ہونا ظاہر ہے ۸ مکرر روایت کو تقریباً انہی الفاظ سے دوہرایا گیا۔ البتہ وہاں فجاء او فجاءوا بحبل من شعر او بوبر کا لفظ ہے جس سے ترجمۃ الباب کا تعلق ہے یہاں نہیں ہے۔ عنوان کا یہ مطلب ہے کہ قبل از تقسیم مال مشترک میں سے کوئی چیز نہیں لینی چاہئے ۹ مکرر روایت کا مضمون (تقریباً) ۳۸۰ کے الفاظ میں دوہرایا گیا ہے۔ البتہ دکان بیتان خشعم کی جگہ یہاں ہے دکان بیتا فیہ خشعم۔ لیکن یہ درست نہیں ہے۔ اور آخر حدیث پر کہ کان مسرورا بہ یعنی فی خشعم۔ جریر نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بت کے توڑے جانے کی خوشخبری بھیجی تھی اس سے عنوان باب ہے۔

مالک ثوبین حین بشر بالتوبۃ (۱۹۴) باب لا ہجرۃ بعد الفتح (م - ۱۴۳۴)

دو کپڑے دیئے جب انہیں توبہ قبول ہونیکی خوشخبری دی گئی ۱۲

باب فتح (مکہ) کے بعد ہجرت نہیں ۱۲

عن ابن عباس (متکرر م ۱۸۷) (م - ۱۴۳۵) عن مجاشع بن مسعود (متکرر - ۱۳۶۰)

دیکھو حدیث م ۱۸۷ ۱۲

دیکھو حدیث ۱۳۶۰ ۱۲

(۱۳۹۶) عن عطاء یقول ذہبت مع عبید بن عمیر الی عائشۃ رض وہی مجاورۃ بثبیر فقالت

عطاء سے روایت ہے کہتے ہیں کہ میں عبید بن عمیر کے ہمراہ حضرت عائشہ کے پاس گیا اور وہ ثبیر (پہاڑ) پر ٹھہری ہوئی تھیں

لنا انقطعت الہجرۃ منذ فتح اللہ علی نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ (۱۹۵) باب اذا اضطر

باب جب انسان مجبور ہو

انہوں نے ہمیں کہا ہجرت منقطع ہوگئی جب سے اللہ نے اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو مکہ کی فتح دی

الرجل الی النظر فی شعور اہل الذمۃ والمؤمنات اذا عصین اللہ (تجریدہن (م -

جائے کہ ذمی یا مومن عورتوں کے بالوں کو دیکھے جب وہ اللہ کی نافرمانی کریں اور ان کے کپڑے اتارنا ۱۵

(۱۴۳۶) عن ابی عبد الرحمن (متکرر - ۱۳۷۴) (۱۹۶) باب استقبال الغزاۃ (۱۳۹۷)

دیکھو حدیث ۱۳۷۴ ۱۲

باب مجاہدین کے استقبال کیلئے جانا

عن ابن ابی ملیکۃ قال ابن الزبیر لابن جعفر رض اتذکر اذ تلقینا رسول اللہ صلی اللہ

ابن ابی ملیکہ سے روایت ہے کہ ابن زبیر نے ابن جعفر سے کہا کہ تمہیں یاد ہے جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

علیہ وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترکک (۱۳۹۸) عن السائب

کے استقبال کیلئے ہیں اور تم اور ابن عباس تھے کہا ہاں آپ نے ہمیں سوار کر لیا اور تمہیں چھوڑ دیا سائب بن

ابن یزید رض ذہبنا نتلقی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع الصبیان الی ثنیۃ الوداع

یزید سے روایت ہے کہ ہم بچوں کے ساتھ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے استقبال کے لئے ثنیۃ الوداع تک گئے ۱۲

(۱۹۷) باب ما یقول اذا رجع من الغزو (م - ۱۴۳۷) عن عبد اللہ (متکرر - ۹۱۸)

باب جہاد سے لوٹتے وقت کیا کہے

دیکھو حدیث ۹۱۸ ۱۲

لا ہجرۃ ولکن جہاد ونیۃ واذا استنفرتم فانفروا۔ اس کی تشریح م ۱۸۷ کے نوٹ میں دیکھو۔ یہ مکہ م ۹۰۰ میں نہیں۔ گذرم ۱۸۷ اور م ۹۰۰ ایک ہی ہیں۔ اور وہ اس خطبہ کا مضمون ہے جو فتح مکہ کے دوسرے دن آنحضرت صلعم نے دیا تھا ۱۲ الفاظ میں کچھ فرق ہے جاء مجاشع باخیہ مجالد بن مسعود الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہذا مجالد یبایعک علی الہجرۃ فقال لا ہجرۃ بعد فتح مکۃ ولکن ابایعہ علی الاسلام ۱۲ مطلب یہ ہے کہ اگر وہ کوئی جرم کرے اور اس کی تلاش لینیکی ضرورت پڑے اور تلاشی لینے میں اگر ایسی جگہوں پر نظر پڑے جن کا دیکھنا منع ہے تو ضرورت کے وقت درست ہے۔ بیماری کی حالت میں ڈاکٹر یا حکیم بھی عورتوں کو دیکھ سکتا ہے۔ بغیر ضرورت کے منع ہے ۱۲ ملا مکرر روایت کے شروع میں یہ لفظ زائد ہیں۔ عن ابی عبد الرحمن وکان عثمانیا (یعنی حضرت عثمان کو حضرت علی سے افضل سمجھتے تھے) فقال لابن عطیۃ وکان علویا (یعنی حضرت علی کو حضرت عثمان سے افضل سمجھتے تھے) انی لا اعلم ما الذی جرأ صاحبک علی الدماء یعنی عثمان النبی صلعم والزبیر۔ اس کے بعد کا مضمون ایک ہے مگر الفاظ میں قدرے اختلاف ہے۔ یہاں روایت یوں ہے۔ فقال ائتوا روضۃ کذا وکذا او تجدون بہا امرأۃ اعطاہا حاطب کتابا فاتینا الروضۃ فقلنا انک کاذب قالت لم یحلفنا فقلنا لتخرجن او لتلقین الثیاب فاخرجت من حجزتہا فارسل الی حاطب فقال یا حاطب ما حملک علی ما صنعت قال ما کفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم یکن احد من اصحابک الا لہ بمکۃ من یمنع اللہ بہ عشیرتہ ولکن کنت امرأ ملصقا فی قریش ولم یکن لی احد فکنت احب ان اتخذ عندہم یدا فصدقہ النبی صلعم قال عمر دعنی اضرب عنقہ فانہ قد نافق فقال ما یدریک لعل اللہ اطلع علی اہل بدر فقال اعملوا ما شئتم فہذا الذی جرأہ۔ یہاں اس عورت کے خط نیفے سے نکال دینے کا ذکر ہے۔ م ۱۳۷۴ میں اس کے جوڑے سے نکال دینے کا ذکر ہے ۱۲ اس عورت کو یہ دھمکی دیگئی تھی کہ اگر تم خط نکال کر نہ دوگی تو تمہارا لباس اتار دیا جائیگا اسی سے عنوان باب ہے۔ اور حدیث کی ابتدا میں جو ذکر ہے کہ حضرت علی کو کسی بات نے خونریزی پر دلیر کیا ہے تو اس کا جواب گویا حدیث کے آخری الفاظ سے دیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اہل بدر کے متعلق کہا ہے اعملوا ما شئتم۔ مگر ان الفاظ کا یہ مطلب ہے کہ اہل بدر جو گناہ چاہیں کریں نہ حضرت علی نے بلاوجہ خونریزی کی تعلیم اسلام کے رو سے کوئی شخص بھی کوئی گناہ کرے وہ اسکی جوابدہ ہے۔ ایک شخص خدا کی راہ میں جہاد کرتا ہے اور زبردست جہاد کرتا ہے مگر خودکشی کر لیتا ہے وہ خودکشی کی سزا سے نہیں بچتا۔ آنحضرت صلعم کا منشاء تو صرف اسقدر تھا کہ اہل بدر جنہوں نے ایسی مشکلات کے وقت اسلام کا ساتھ دیا اسلام کے دشمن نہیں ہو سکتے اور حاطب جو عذر پیش کیا ہے وہ قابل قبول ہے۔ حاطب خود بھی یہی کہتا ہے ما کفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا۔ اسلام سے محبت رکھنے والا اسلام کا دشمن نہیں ہو سکتا۔ اگر کوئی فعل ایسا نظر آئے تو اسکی ایسی توجیہ نہ کیجائے جس سے وہ دشمن اسلام قرار پاتا ہو ۱۲ مغازی کے آخر باب کتاب النبی صلعم الی کسری و قیصر میں آتا ہے کہ آنحضرت صلعم غزوہ تبوک سے واپس آرہے تھے ۰

م مکرر روایت مختصر ہے ان النبی صلعم کان اذا قفل کبر ثلثا ثم قال لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ الخ ۱۲ منہ

(۱۳۹۹) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضہ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْفَلَهُ مِنْ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے جب آپ عسفان سے

عُسْفَانَ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اٰجِلَتِهٖ وَقَدْ اَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ

واپس ہو رہے تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی اونٹنی پر سوار تھے اور اپنے پیچھے صفیہ بنت حیی کو بٹھایا

حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهٗ فَصُرِعَا جَمِيْعًا فَاقْتَحَمَ اَبُوْطَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ

تھا آپ کی اونٹنی نے ٹھوکر کھائی اور دونوں گر پڑے ابوطلحہ جھٹ اپنے اونٹ سے کود پڑے اور کہا یا رسول اللہ اللہ مجھے آپ پر

فِدَاءَكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْاَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلٰى وَجْهِهٖ وَاَتَاهَا فَاَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَ

قربان کرے آپ نے فرمایا عورت کی خبر لو انہوں نے اپنے منہ پر کپڑا ڈالا اور حضرت صفیہ کے پاس آئے اور اس کپڑے کو ان کے اوپر

اَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا وَاكْتَنَفَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اَشْرَفْنَا

ڈال دیا اور دونوں کیلئے سواری ٹھیک کر دی تب دونوں سوار ہوئے اور ہم سب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے گرد جمع ہو گئے جب ہم کو مدینہ نظر

عَلَى الْمَدِيْنَةِ قَالَ اٰئِبُوْنَ تَائِبُوْنَ عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُوْلُ

آنے لگا تو فرمایا (ہم) لوٹنے والے ہیں توبہ کرنیوالے عبادت کرنیوالے اپنے رب کی تعریف کرنیوالے یونہی کہتے رہے

ذٰلِكَ حَتّٰى دَخَلَ الْمَدِيْنَةَ (م - ۱۴۳۸) (۱۴۳۸) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضہ (متکرر - ۱۳۹۹)

یہاں تک کہ مدینہ میں داخل ہوئے دیکھو حدیث ۱۳۹۹ ۱۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان رحم والا بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

(۱۹۸) بَابُ الصَّلٰوةِ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ (م - ۱۴۳۹) (۱۴۳۹) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر - ۱۴۸۰)

باب نماز پڑھنا جب سفر سے لوٹ کر آئے ۳ دیکھو حدیث ۳۰۸ ۱۲

(۱۳۹۹ ا) عَنْ كَعْبٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضُحًى دَخَلَ

کعب سے روایت ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم چاشت کے وقت سفر سے واپس آتے تو قبل اس کے

الْمَسْجِدَ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ اَنْ يَّجْلِسَ (۱۹۹) بَابُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُوْمِ وَ

کہ بیٹھیں مسجد میں جا کر دو رکعت پڑھ لیتے ۵ باب سفر سے واپسی پر کھانا کھلانا اور

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ لِمَنْ يَّغْشَاهُ (م - ۱۴۴۰) (۱۴۴۰) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر - ۱۰۴۵)

ابن عمر اس شخص کی خاطر جو آپ کے پاس آتا روزہ چھوڑ دیتے دیکھو حدیث ۱۰۴۵ ۱۲

(م - ۱۴۴۰ ا) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر - ۱۰۴۵) (م - ۱۴۴۱) (۱۴۴۱) عَنْ جَابِرٍ (متکرر - ۱۰۴۵)

دیکھو حدیث ۱۰۴۵ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۰۴۵ ۱۲

۱۲ عسفان کے ایک علاقہ میں بنو لحیان رہتے تھے جنہوں نے عاصم کے سر یہ کو رجیع میں قتل کیا تھا۔ ان کو سزا دینے کے لئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم چند سو صحابہ کو لے کر تشریف لیگئے تھے یہ غزوہ بنی لحیان کے نام سے مشہور ہے۔ اسی سے واپس آنے کا ذکر ہے مگر صفیہ سے آنحضرت صلعم کا نکاح غزوہ خیبر سے واپسی کے وقت رستہ میں ہوا تھا اور بنو لحیان کا غزوہ اس سے پہلے ہو چکا تھا۔ اس لئے عسفان سے واپسی کا ذکر صحیح نہیں ہو سکتا۔ شاید خیبر سے واپسی ہو ۱۲ ۱۳۹۹ ا

مضمون صرف لفظی فرق کے ساتھ دہرایا گیا ہے ۱۲

۳ یہ عنوان انی الفاظ سے الباب الساجدین گذرا ہے ۱۲ یہاں یہ لفظ ہیں۔ کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فلما قدمنا المدینۃ قال لی ادخل المسجد فصل رکعتین۔ اصل میں یہ ۱۰۴۵ کا ایک ٹکڑہ ہے ۱۲ یہ کعب کی اس لمبی حدیث کا ٹکڑہ ہے جو غزوہ تبوک میں ۱۰۵۹ پر آتی ہے ۱۲ مکرر روایت ۱۰۴۵ کا ایک ٹکڑہ ہے مگر وہاں یہ ذکر نہیں ہے۔ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما قدم المدینۃ نحر جزورا او بقرۃ۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب مدینے پہنچے تو ایک اونٹ یا ایک گائے ذبح کی۔ اسی سے عنوان ہے ۱۲ یہاں روایت مختصر ہے۔ اشتری منی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعیرا بوقیتین ودرھم او درھمین فلما قدم صرارا (ایک مقام کا نام) امر ببقرۃ فذبحت فاکلوا منھا فلما قدم المدینۃ امرنی ان اتی المسجد فاصلی رکعتین ووزن لی ثمن البعیر یہ مکرر روایت معلق ہے۔ اسے مسلم نے موصولاً بیان کیا ہے ۱۲ مکرر روایت صرف اس قدر ہے۔ قدمت من سفر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صل رکعتین۔ یہ حدیث اور اوپر کی دونوں حدیثیں دراصل ایک ہی ہیں۔ اور یہ مختصر ہے جس میں ذبح بقر کا ذکر نہیں ہے اور اس کے آخر میں ہے صرار موضع ناحیۃ بالمدینۃ ۱۲

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ کے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

۵۷- کتاب فرض الخمس

کتاب پانچویں حصہ کی فرضیت

(۱) باب فرض الخمس (ر-۱۴۴۲) عن حسین بن علی مکرر متکرر-۱۰۴۲

باب پانچویں حصے کا تقرر ۱۲ (دیکھو حدیث ۱۰۴۲ و ۳۱۰۹)

(۱۴۰۰) عن عائشة ام المؤمنين ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى

حضرت عائشہ ام المومنین سے روایت ہے کہ حضرت فاطمہ علیہا السلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی نے

الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد حضرت ابوبکر سے مطالبہ کیا

ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه

کہ انہیں اپنا حصہ میراث دیں اس مال (فے) میں سے جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ترکہ ہے جو اللہ نے آپ کو بغیر لڑائی کے دلایا

فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

حضرت ابوبکر نے ان سے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے ہم کوئی میراث نہیں چھوڑتے جو ہم چھوڑ جائیں وہ صدقہ ہے ۳

۱ مال غنیمت میں سے خمس نکالنے کی فرضیت پارہ ۱۰ کی پہلی آیت سے ہوئی واعلموا انما غنمتم من شیئ فان للہ خمسہ و للرسول ولذی القربی والیتمی والمسٰکین وابن السبیل۔ پانچواں حصہ نکال کر وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ضروریات اور آپ کے قرابت والوں یتیموں مسکینوں اور مسافروں پر خرچ ہونا تھا۔ اور اللہ کے لئے ہونے سے یہی مراد ہے کہ

وہ ضرورتمندوں کے کام میں بغیر کسی معاوضہ خدمت کے خرچ ہو ۱۲ ر ۱۰۴۲ درحقیقت صرف اس مکرر روایت کا پہلا حصہ ہے اور اس مکرر روایت کا مضمون وہی ہے جو ۱۰۵۲ کا ہے مگر کسی قدر اختلاف لفظی ہے اور یہاں تفصیل بہت زیادہ ہے اس لئے پوری حدیث نقل کی جاتی ہے۔ ان علیا قال کانت لی شارف من نصیبی من المغنم یوم بدر وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعطانی شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنی بفاطمة بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واعدت رجلا صواغا من بنی قینقاع ان یرتحل معی فنأتی باذخر اردت ان ابیعه الصواغین واستعین به فی ولیمة عرسی فبینا انا اجمع لشارفی متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفای مناخان الی جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حین جمعت واجمعت فاذا شارفای قد اجب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اکبادهما فلم املك عینی حین رایت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو فی هذا البیت فی شرب من الانصار فانطلقت حتی ادخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعنده زید بن حارثة فعرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی وجهی الذی لقیت فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم مالك فقلت یا رسول اللہ ما رایت کالیوم قط عدا حمزة علی ناقتی فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا فی بیت معه شرب فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم برداءه فارتدی ثم انطلق یمشی واتبعته انا وزید بن حارثة حتی جاء البیت الذی فیه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلوم حمزة فیما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عیناه فنظر حمزة الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم صعد النظر فنظر الی رکبته ثم صعد النظر فنظر الی صرة ثم صعد النظر فنظر الی وجه فقال حمزة هل انتم الا عبید لابی فعرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه قد ثمل فنکص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی عقبیه القهقری وخرج راجعا

حدیث کے پہلے حصے میں یہ ذکر ہے کہ ایک دفعہ حضرت علی کو اپنے حصہ کی غنیمت بدر سے ملی تھی اور ایک آنحضرت صلعم نے انہیں خمس (بیت المال کے پانچویں حصہ) سے دی تھی۔ عنوان باب اسی حصے کا تعلق ہے ۱۲ حدیث کے حصہ لا نورث ما ترکنا صدقہ کو اہل تشیع نے اور اس زمانہ میں قادیانی جماعت نے خلاف قرآن قرار دیا ہے۔ اور انبیاء کے ورثہ لینے کو قرآن کریم کی دو آیات سے ثابت کرنا چاہا ہے یعنی ایک حضرت زکریا کی دعا یرثنی ویرث من ال یعقوب (مریم - ۶) اور دوسرے وورث سلیمن داود (النمل - ۱۶) پہلی آیت میں حضرت زکریا کی یہ دعا ہے کہ نہیں فرزند عطا ہو جو ان کا وارث ہو اور آل یعقوب کا وارث ہونا ظاہر ہے کہ آل یعقوب کا کوئی ورثہ جائداد کے رنگ میں نہ تھا۔ بلکہ یہ علم اور ہدایت اور رشد کا ورثہ تھا اور انبیاء کے یہ شایان شان بھی نہیں کہ ان کی طرف ایسی بات کو منسوب کیا جائے کہ وہ اس لئے وارث کی خواہش کرتے ہیں کہ ان کی جدی جائداد یا خوبصورت کردہ جائداد خراب نہ ہو جائے اور دوسری آیت میں اگر حضرت داؤد کی وراثت کا سوال ہوتا تو ان کے باقی بیٹوں کے بھی حضرت سلیمان کے ساتھ ورثہ پانے کا ذکر ہوتا مگر یہاں صرف حضرت سلیمان کے ورثہ پانے کا ذکر ہے اور یہ بادشاہت کا ورثہ تھا یا نبوت کا۔ پس قرآن کریم کی کسی آیت کے یہ مرغلف نہیں کہ ایک نبی اپنی ساری متروکہ جائداد کو صدقہ اور بیت المال کا مال قرار دے۔ اندریں وہ روایت ہے جو آنحضرت صلعم نے فرمائی کہ اگر نبی کوئی جائداد چھوڑے بھی تو وہ صدقہ کے حکم میں ہوگی۔ اور صدقہ پر قرآن شریف کے وہ احکام نافذ نہیں ہوتے جو ترکہ پر ہیں۔ فرمائی جائداد

(بقیہ صـ۶۹۹) ورثا کے حصص تو کہ پر ہیں صدقہ پر نہیں اور آپ نے اپنے لئے ترکہ کوئی قرار نہیں دیا سب صدقہ قرار دیا ہے۔ پس یہ حدیث قرآن کریم کے مخالف نہیں اور اس حدیث کی صحت پر یہ امر شاہد ہے کہ اس کو حضرت

فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ

اس پر حضرت فاطمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی ناراض ہوگئیں اور حضرت ابوبکر سے قطع تعلق کر لیا اور ان سے قطع تعلق ہی رہا

حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ وَكَانَتْ

یہاں تک کہ وہ وفات پاگئیں اور وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد چھ ماہ زندہ رہیں حضرت عائشہ نے کہا اور حضرت فاطمہ

فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ

حضرت ابوبکر سے اس (مال) میں سے اپنے حصے کا مطالبہ کرتی تھیں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر اور اور فدک

وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذٰلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ

اور مدینہ کے صدقے میں سے چھوڑا تھا اور حضرت ابوبکر نے ان کی اس بات کو نہ مانا اور فرمایا میں اس بات کو نہیں چھوڑ سکتا جو رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ

صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تھے مگر اسی طرح کروں گا کیونکہ مجھے ڈر ہے کہ اگر میں آپ کی کوئی بات چھوڑ دوں

ابوبکر نے ایک عظیم الشان مقدمہ کے فیصلہ کے وقت پیش کیا۔ یہ مقدمہ کسی معمولی شخصیت کی طرف سے نہ تھا آنحضرت صلعم کی صاحبزادی کی طرف سے تھا۔ اگر صحابہ رضی اللہ عنہم اس حدیث پر متفق نہ ہوتے تو کوئی تو بیچ میں سے بول اٹھتا کہ ہم نے یہ حدیث نہیں سنی۔ یا کم سے کم حضرت فاطمہ ہی اس حدیث کا انکار کرتیں۔ وہ گو ناراض تو ہوگئیں لیکن صحت کا انکار انہوں نے نہیں کیا۔ نہ حضرت علی نے کیا نہ کسی اور شخص نے۔ پس اس حدیث پر اس وجہ سے کہ وہ نبی کریم صلعم کی وفات کے فوراً ہی بعد پیش ہوگئی۔ سب صحابہ کا اجماع ہے۔ اس سے اختلاف کرنیوالا تمام صحابہ میں سے ایک بھی نہیں۔ بہت ہی کم ایسی احادیث ہیں جن کو اجماع صحابہ کا مرتبہ حاصل ہے۔ اس سے اگلی حدیث یعنی ۶۷۳۰ میں آتا ہے کہ ایک اچھے مجمع میں جس میں حضرت عثمان۔ حضرت عبدالرحمن بن عوف۔ حضرت زبیر۔ حضرت سعد بن ابی وقاص۔ حضرت علی اور حضرت عباس رضی اللہ عنہم موجود تھے ان سب کو قسم دیکر حضرت عمر نے کہا کہ کیا یہ سچ ہے یا نہیں کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ لا نورث ما ترکنا صدقۃ۔ تو سب نے کہا ہاں یہ سچ ہے گویا حضرت ابوبکر کے زمانے میں رسول اللہ صلعم کی وفات کے فوراً بعد اس پر صحابہ کا اجماع ایک دفعہ ہوا اور حضرت عمر کے زمانے میں اجلہ صحابہ کا اجماع پھر اس پر ہوا۔ حضرت علی اور حضرت عباس نے بھی اسے صحیح تسلیم کیا۔ اتنا بڑا مرتبہ اور کتنی حدیثوں کو حاصل ہے؟ دوسرے اس میں حضرت ابوبکر کی کوئی غرض بھی نظر نہیں آتی۔ ان کی اپنی صاحبزادی حضرت عمر کی صاحبزادی آنحضرت صلعم کی بیوہ تھیں۔ تو اگر جائدادیں ترکہ قرار پاتیں تو ان کی صاحبزادیوں کو بھی ان میں سے حصہ ملتا پس یہ فیصلہ جس طرح حضرت فاطمہ کے خلاف تھا خود حضرت ابوبکر اور حضرت عمر کے بھی خلاف تھا۔ اگر واقعات کو دیکھا جائے تو مدینہ کے اموال اور خیبر اور فدک کے اموال کیا چیز تھے۔ مدینہ کی زمینیں تو بنی نضیر سے حاصل کردہ تھیں جو بغیر جنگ کے حاصل ہوئی تھیں۔ اس لئے فئے کے حکم کے ماتحت وہ بیت المال کا حصہ تھیں۔ کیونکہ فئے سب بیت المال میں داخل ہوتی تھی۔ ان اموال کا خاص ذکر قرآن کریم میں ان الفاظ میں ہے۔ ما افاء اللّٰہ علی رسولہ من اھل القری فللّٰہ وللرسول ولذی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل کی لا یکون دولۃ بین الاغنیاء منکم (الحشر۔۷) جو اللہ نے اپنے رسول کو بستیوں والوں سے دلایا ہے تو وہ اللہ کے لئے اور رسول کیلئے اور قریبیوں کیلئے اور یتیموں اور مسکینوں اور مسافر کے لئے ہے تاکہ تم میں سے دولت مندوں کے اندر ہی پھرتا رہے تو جو چیز صرف رسول کے لئے نہیں بلکہ رسول کے ساتھ قریبیوں اور مسکینوں اور یتیموں اور مسافروں کے لئے بھی ہے ظاہر ہے کہ وہ رسول کی ملکیت نہیں بلکہ بیت المال کی چیز ہے جس میں سے رسول بھی اپنی ضروریات کے مطابق لے لیگا اور مسکینوں یتیموں وغیرہ کو بھی دیتا رہیگا۔ رسول اس پر بادشاہ ہونے کی حیثیت میں متصرف ہے دوراس کا تصرف بطور امین ہے۔ دوسرے اموال خیبر کی زمینیں تھیں۔ اس کا مال غنیمت تو حسب قاعدہ تقسیم ہوگیا مگر اس کی اراضیات میں سے نصف مسلمانوں میں تقسیم کر دی گئیں اور نصف حکومت کے پاس رہیں۔ اور اصل میں اراضیات غنیمت میں شامل نہیں بلکہ وہ حکومت کی ہی ملک ہیں۔ آنحضرت صلعم نے ان میں سے نصف مجاہدین کو دے دیں نصف حکومت کے پاس رہنے دیں۔ پھر جو حصہ حکومت کے پاس رہا وہ بیت المال کا ہی جزو تھا۔ اس میں سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اپنی خانگی ضروریات کے لئے بھی لیتے تھے۔ اور یتامیٰ مساکین اور مسافروں کے لئے بھی خرچ کرتے تھے۔ اور جہاد فی سبیل اللہ پر بھی خرچ کرتے تھے۔ پس خیبر کا حصہ بھی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بحیثیت مالک نہ تھا بلکہ بادشاہ ہونے کی حیثیت میں آپ بیت المال کے مال میں جو تصرف چاہتے تھے فرماتے تھے۔ مگر آپ کے بعد آپ کے جانشین اس میں متصرف ہوں گے نہ آپ کے ورثاء اور فدک صلح سے لیا گیا تھا اس کا مال بھی اسی حکم میں تھا۔ ان تمام جائدادوں یا اموال سے آپ اپنا سالانہ خرچ لیتے تھے اور بس۔ اور وہ بھی اس تنگی سے کہ وفات کے وقت آپ کی زرہ تیس صاع جو کے عوض ایک یہودی کے پاس گروی تھی۔ اور باقی سب کچھ آپ قریبیوں۔ مساکین، یتامیٰ، مسافروں اور جہاد فی سبیل اللہ پر خرچ کرتے تھے۔ اسی کے مطابق حضرت ابوبکر نے عمل کیا۔ رہا یہ کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا ناراض ہو گئیں تو یہ تقاضائے بشریت ہے۔ حضرت ابوبکر کے دل کے کسی کونے میں اس بات کا ہونا ناممکن تھا کہ جگر گوشۂ رسول کو ناراض کریں۔ مگر حق کے معاملہ میں وہ اپنی ذات کی بھی پرواہ کرتے تھے۔ اور اس ناراضگی میں گو حضرت فاطمہ حق بجانب تھیں مگر اس سے ان کی شان میں کچھ فرق نہیں آجاتا۔ ان کا مرتبہ وہی ہے کہ وہ سیدۃ نساء الجنۃ ہیں۔ حضرت ابوبکر کے ساتھ ناراضگی نزعنا ما فی صدورھم من غل کا مصداق ہے۔

أَنْ أَزِيغَ فَمَا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ ذَلَّ فَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَمَا خَبَرُ وَفَدَكَ

تو میں سیدھی راہ سے ہٹ جاؤں گا پھر آنحضرت صلعم کا صدقہ جو دینے میں تھا وہ تو حضرت عمر نے حضرت علی اور حضرت عباس کے حوالے کر دیا اور

فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي

اور خیبر اور فدک کو حضرت عمر نے روک رکھا اور اپنے تصرف میں رکھا اور فرمایا یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا صدقہ ہیں یہ دونوں آنحضرت کے حقوق

تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ

اور ضروریات کے لئے تھے جو آپ کو پیش آتی تھیں اور ان دونوں کا اختیار اس کا ہے جو امیر ہو کہا وہ دونوں آج تک اسی طرح ہیں۔

(۶۴۰۱) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ

مالک بن اوس سے روایت ہے کہ ایک دن میں اپنے گھر والوں میں بیٹھا ہوا تھا اور دن چڑھ گیا تھا کہ حضرت عمر کا رسول (خادم)

الْخَطَّابِ يَأْتِينِي فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ

میرے پاس آیا اور کہنے لگا کہ امیر المومنین تمہیں بلاتے ہیں میں اسکے ساتھ چلا یہاں تک کہ حضرت عمر کے پاس پہنچا

فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ

وہ ایک تخت پر جس پر چٹائی بچھی ہوئی تھی بیٹھے تھے ان کے اور چٹائی کے درمیان کوئی بچھونا وغیرہ تکیے پر ٹیک دیئے ہوئے تھے ہیں سے ہیں

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ يَا مَالِ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ وَقَدْ

السلام علیکم کہا اور بیٹھ گیا فرمایا مالک میرے پاس تمہاری قوم میں سے چند گھر والے آئے ہیں میں نے ان کے

أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي

لئے کچھ مال کا حکم دیا ہے اسے تم لے لو اور ان کے درمیان تقسیم کر دو میں نے عرض کیا اے امیر المومنین اگر اس کے متعلق میرے سوا کسی اور

قَالَ اقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي

کو حکم دیں (تو بہتر ہے) فرمایا (سمجھے) آدمی تم ہی لے لو تو میں ابھی انکے پاس بیٹھا ہی تھا کہ ان کا دربان یرفا آیا احمد کیا کیا آپ

عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ

عثمان اور عبدالرحمن بن عوف اور زبیر اور سعد بن ابی وقاص سے ملنا چاہتے ہیں وہ ملنے کی اجازت چاہتے ہیں فرمایا ہاں

فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ

اور ان کو کہئے اجازت دیدی وہ آئے اور السلام علیکم کہا اور بیٹھ گئے پھر تھوڑی دیر یرفا بیٹھا رہا پھر کہا کیا آپ علی اور عباس سے ملنا چاہتے ہیں

قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ

فرمایا ہاں انکو بھی اجازت دیدی وہ آئے اور السلام علیکم کہکر بیٹھ گئے عباس نے کہا اے امیر المومنین میرے اور ان کے

بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

درمیان فیصلہ کر دیں اور دونوں میں اس جائداد کے بارے میں جھگڑا تھا جو اللہ نے اپنے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو

مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَ

بنو نضیر سے دلائی تھی تو گروہ (صحابہ) حضرت عثمان اور ان کے ساتھیوں نے کہا اے امیر المومنین ان کے درمیان فیصلہ کر دیں اور

أَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ قَالَ عُمَرُ تَيْدَكُمْ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ

ایک کو دوسرے سے مطمئن کر دیں حضرت عمر نے فرمایا ذرہ صبر کرو تم سے اس خدا کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں جس کے حکم سے آسمان اور زمین

وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا

قائم ہیں کیا تم سب جانتے ہو کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہمارا وارث کوئی نہیں ہوتا جو ہم چھوڑیں

صَدَقَةٌ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ

صدقہ ہے انہوں نے کہا کہ یہ فرمایا ہے پھر عمر علی اور عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا میں تم سے اللہ کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں

تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ

کیا تم جانتے ہو کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ فرمایا ہے انہوں نے کہا ہاں پھر عمر علی کی طرف

وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ

اور عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا میں تم سے اللہ کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ یہ فرمایا ہے عمر نے کہا میں تم سے اس امر

إِنَّ اللهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا أَفَاءَ اللهُ

کے متعلق بیان کرتا ہوں اللہ نے اپنے رسول کو اس فیء میں ایک چیز خاص طور پر عطا فرمائی تھی جو کسی اور کو نہیں دی پھر آپ نے پڑھا

عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ

اور جو مال اللہ نے اپنے رسول کو ان سے دلایا تو تم نے اس پر گھوڑے اور اونٹ نہیں دوڑائے تھے پس یہ خاص رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا

صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے تھی پھر اللہ کی قسم نہ تو آپ نے اسے تم سے روکا اور نہ اپنے لئے تم پر ترجیح دی تحقیق تم کو دی

وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى

اور تم میں پھیلا دی یہاں تک کہ اس میں سے یہ مال باقی رہا تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے

أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ فَعَمِلَ رَسُولُ

گھر والوں کا سال بھر کا خرچ اس مال سے لیتے تھے پھر جو باقی رہتا اسے اللہ کے مال کی طرح خرچ کرتے تھے رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی زندگی میں اس پر عمل کرتے رہے میں تم سے اللہ کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ یہ ہوا انہوں نے کہا ہاں پھر

تُوُفِّيَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

اللہ نے اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وفات دی تو ابوبکر نے کہا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ

وسلم کے ولی ہیں تو ابوبکر نے اس پر قبضہ کیا اور اس میں وہی عمل کیا جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تھے اور تم دونوں اس وقت

وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ

عمر علی اور عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا تم سمجھتے ہو کہ ابوبکر اس میں ایسے ہیں اللہ جانتا ہے کہ وہ اس میں سچے نیکوکار

رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تُوُفِّيَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ

راشد اور حق کے تابع ہیں پھر اللہ نے ابوبکر کو وفات دی تو میں نے کہا میں رسول اللہ اور ابوبکر

فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا

کا ولی ہوں تو میں نے اس پر اپنی خلافت کے دو سال قبضہ کیا اور اس میں وہی عمل کیا جو رسول اللہ اور ابوبکر کرتے تھے پھر تم دونوں میں

وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي يَعْنِي عَبَّاسًا فَقُلْتَ ادْفَعْهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ

میرے پاس آیا اور تم دونوں کا کلمہ ایک اور امر ایک تھا تم میرے پاس آئے یعنی عباس تو تم نے کہا مجھے دیدو میں اس میں وہی عمل کروں گا جو

رَسُولُ اللهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا فَأَبَيْتُ عَلَيْكُمَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا

رسول اللہ اور ابوبکر کرتے تھے اور جو میں نے اس میں کیا جب سے میں اس کا ولی ہوا تھا پس میں نے تم دونوں کو دینے سے انکار کیا تھا تو تم نے کہا تھا

فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ قَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ

کہ ہمیں دیدو تو میں نے تم دونوں کو اس شرط پر دیدی تھی میں تم سے اللہ کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں کیا میں نے ان دونوں کو اس شرط پر دیدی تھی انہوں نے کہا ہاں

فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ

پھر عمر علی اور عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا میں تم سے اللہ کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں کیا میں نے تم دونوں کو اس شرط پر دیدی تھی انہوں نے کہا ہاں

أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا

کیا تم مجھ سے اس کے سوا کوئی اور فیصلہ چاہتے ہو قسم ہے اس کی جس کے حکم سے آسمان اور زمین قائم ہیں میں اس میں

قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا

کوئی اور فیصلہ نہیں کروں گا اگر تم اس سے عاجز ہو تو اسے میرے حوالے کر دو میں تم دونوں کی طرف سے اس کا انتظام کر لوں گا

۱؎ حضرت عمر کا اموال بنی نضیر یا مدینہ کی جائداد کا حضرت علی اور حضرت عباس کے حوالے کرنا بطور ملکیت نہ تھا بلکہ جائداد بدستور اموال کی ہی رہی۔ حضرت علی اور حضرت عباس اسکے انتظام پر مامور ہوئے تھے۔ تاکہ اس کی آمدنی کو ٹھیک محل پر لگاتے رہیں۔ پھر دونوں میں باہم جھگڑا بھی ہو گیا جیسا کہ اگلی حدیث میں آتا ہے۔

۲؎ جیسا کہ اس حدیث کے آخر سے معلوم ہوتا ہے یہ جھگڑا حضرت علی اور حضرت عباس کے درمیان صدقہ مدینہ کی ولایت تصرف کے بارے میں تھا حضرت عمر نے صدقہ مدینہ اس شرط پر ان کے حوالہ کیا تھا کہ وہ اس میں اس طرح تصرف کریں جس طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابوبکر نے اور جس طرح حضرت عمر نے دو سال اس میں تصرف کیا۔ مگر ان میں نا اتفاقی ہوئی اور جھگڑا حضرت عمر کے سامنے پیش کیا۔ ابوداؤد کی روایت میں ہے کہ حضرت عمر نے چاہا کہ صدقہ مدینہ کو تقسیم کر کے ہر ایک کو ایک ایک حصے کا متصرف بنائیں۔ لیکن پھر اس بات سے رک گئے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں بھی یہی چاہتے تھے کہ ان کا قطعہ تصرف الگ الگ کر دیا جائے۔

صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذٰلِكَ فَأَقْبَلَ

وہ صدقہ ہے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم (جو ہم سے) اپنی ذات مراد لیتے تھے اس جماعت نے کہا آنحضرت صلعم نے بیشک یہ فرمایا ہے

عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا اللّٰهَ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

پھر حضرت عمر حضرت علی اور حضرت عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا میں تم دونوں سے اللہ کا واسطہ دیکر پوچھتا ہوں کیا تم دونوں جانتے

وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذٰلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذٰلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هٰذَا الْأَمْرِ

ہو کر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ فرمایا ہے دونوں نے کہا بے شک یہ فرمایا ہے حضرت عمر نے فرمایا اب میں تم کو اس معاملہ کے متعلق کچھ بتاتا ہوں

إِنَّ اللّٰهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هٰذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا

اللہ نے اپنے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو اس مال غنیمت کے بارہ میں ایک خصوصیت دی ہے کہ آپ کے سوا کسی کو نہیں دی تھی

غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هٰذِهِ خَالِصَةً

پھر یہ آیت پڑھی وما افاء اللہ الخ (الحشر ۔ ۶) اور جو اللہ نے اپنے رسول کو مال غنیمت ان سے دلوایا۔ قدیر تک سو یہ صرف

لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدْ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ہی تھا (پھر) اللہ کی قسم آنحضرت صلعم نے تمہیں چھوڑ کر اسے اپنے لئے جمع نہیں کیا اور نہ اس میں اپنے

أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هٰذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

آپ کو تم پر ترجیح دی تم لوگوں کو ہی اسے دیا اور تم میں ہی تقسیم کیا یہاں تک کہ اس میں سے یہ مال رہ گیا ہے رسول اللہ صلی اللہ

وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هٰذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ

اپنے گھر والوں کو سالانہ خرچ اسی مال سے دیا کرتے تھے پھر جو بچتا اسے اللہ کے مال کے خرچ کی جگہ

مَجْعَلَ مَالِ اللّٰهِ فَعَمِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ

رکھتے (یعنی جہاد میں) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی زندگی میں اسی پر عمل کیا میں تمہیں اللہ کا

بِاللّٰهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذٰلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِاللّٰهِ هَلْ

واسطہ دیکر پوچھتا ہوں کہ کیا تم اس بات کو جانتے ہو انہوں نے کہا ہاں پھر حضرت علی اور عباس سے فرمایا تم دونوں سے اللہ کا واسطہ

تَعْلَمَانِ ذٰلِكَ قَالَ عُمَرُ ثُمَّ تُوُفِّيَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا

دیکر پوچھتا ہوں کہ کیا تم دونوں اس بات کو جانتے ہو انہوں نے کہا ہاں (حضرت عمر نے فرمایا) پھر اللہ نے اپنے نبی صلعم کو وفات دی تو حضرت ابوبکر

وَلِيُّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ

نے فرمایا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا جانشین ہوں حضرت ابوبکر نے اسے قبضہ میں لے لیا اور اس میں اسی طرح تصرف کیا جس طرح

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تھے ۳۱ اور اللہ جانتا ہے کہ وہ اس بارے میں سچے نیک اور سیدھی راہ پر حق کے پیرو تھے پھر

تُوُفِّيَ اللّٰهُ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا

اللہ نے حضرت ابوبکر کو وفات دی تو میں حضرت ابوبکر کا جانشین ہوا پس اپنی حکومت کے دو برس اپنے قبضہ میں رکھا اس میں تصرف

بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا

کرتا تھا اسی طرح جس طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابوبکر کیا کرتے تھے اور اللہ جانتا ہے کہ میں اس بارے

لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا

میں سچا نیک سیدھے رستہ پر حق کا پیرو تھا پھر تم دونوں میرے پاس مجھ سے گفتگو کرنے آئے تم دونوں متفق تھے اور

۱؎ خصوصیت یہ ہے کہ چونکہ ان پر نتیجہ جنگ سے نہیں ہوئی تھی اسے لڑنے والوں کا حق نہ تھا۔ اور اس کا انتظام اور تصرف آنحضرت صلعم کے ہاتھ میں تھا کہ جس طرح چاہیں مستحقین میں خرچ کریں۔ چنانچہ آنحضرت صلعم نے کچھ حصہ اپنے ہاتھ میں رکھ کر باقی کو مہاجرین میں تقسیم کر دیا۔ اور مہاجرین کے پاس انصار کی جو جائدادیں تھیں وہ انہوں نے انکو واپس کر دیں کیونکہ اب انکو ضرورت نہ تھی پس کانت ھذہ خالصۃ لرسول اللہ صلعم کے یہ معنے ہیں کہ اس کے خرچ کرنے کا اختیار آپکو تھا کہ جس طرح چاہیں خرچ کریں۔

۲؎ خیبر کی آمدنی سو بھی اپنے خیال پر خرچ کرتے تھے اس کے بعد ۱۹۱۹ میں یہ زائد ہے کہ حضرت عمر نے حضرت عباس اور حضرت علی سے فرمایا واللہ یعلم انی صادق بار راشد تابع للحق ثم توفی اللہ ابابکر فکنت انا ولی ابی بکر فقبضتھا سنتین من امارتی اعمل فیھا بما عمل رسول اللہ صلعم واللہ یعلم انی فیھا لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفی اللہ ابابکر فکنت انا ولی ابی بکر فقبضتھا سنتین من امارتی اعمل فیھا بما عمل رسول اللہ صلعم وما عمل فیھا ابوبکر واللہ یعلم انی فیھا لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانی وکلمتکما واحدۃ وامرکما جمیع فقلت ان شئتما دفعتھا الیکما بالشرط الذی دفعھا الی رسول اللہ صلعم وابی بکر فقلتما ادفعھا الینا بذلک فدفعتھا الیکما بذلک فجئتمانی لاقضی بینکما بقضاء غیر ذلک حتی تقوم الساعۃ فان عجزتما عنھا فادفعاھا الی فانا اکفیکماھا۔ اس کا ترجمہ ہم خیال کرتے ہیں یعنی ٹھیک کام نہیں کیا مسلم کی روایت میں اس کی جگہ یہ لفظ ہیں فرایتماہ کاذبا اثما غادرا اور واللہ یعلم انہ لصادق المخ ان کے خیال کی تردید کیلئے ہے مگر مسلم کے یہ لفظ جو بروایت شعیب ہیں امام بخاری کی روایت ۱۹۱۹ میں نہیں جو وہ بھی بروایت شعیب ہے مسلم کے الفاظ بعد کے کسی راوی کے خیال سے داخل ہو گئے ہیں۔

وَاحِدٍ حَدِّثْنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ وَجَاءَنِي هٰذَا يُرِيدُ عَلِيًّا

مقصد دونوں کا ایک تھا عباس تم میرے پاس آئے کہ اپنے بھتیجے (رسول) سے اپنا حصہ مانگتے تھے اور یہ میرے پاس آئے حضرت علی سے

يُرِيدُ نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ لَكُمَا إِنْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مراد تھی وہ اپنی بیوی کا حصہ ان کے باپ (کے مال) سے چاہتے تھے تو میں نے تم دونوں سے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے

قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا

ہمارا کوئی وارث نہیں جو ہم چھوڑ جائیں وہ صدقہ ہے ۱۲ اور جب مجھے مناسب معلوم ہوا کہ اسے دونوں کے حوالے کر دوں تو میں نے کہا کہ اگر تم

دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللّٰهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا

چاہو تو میں اسے تم دونوں کے حوالہ کر دوں مگر اس شرط پر کہ تم اللہ کے عہد اور اقرار کے پابند ہو گے کہ اس میں اسی طرح تصرف کریں گے جس طرح

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں تصرف کیا تھا اور جس طرح حضرت ابوبکرؓ نے اس میں تصرف کیا تھا اور جس طرح میں اس میں

وَلِيتُهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا فَبِذٰلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا فَأَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ هَلْ دَفَعْتُهَا

تصرف کرتا رہا ہوں اس کا متولی بنایا گیا ہوں تم دونوں نے کہا کہ ہمارے حوالہ کر دیں تو میں نے اس شرط پر اسے تم دونوں کے حوالے کر دیا اللہ کا واسطہ

إِلَيْهِمَا بِذٰلِكَ قَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللّٰهِ

دیکھ تم سے پوچھتا ہوں کہ کیا اسی شرط پر ان دونوں کو اسے حوالہ کیا تھا قوم نے کہا ہاں پھر حضرت علی و حضرت عباس کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا تم دونوں کو اللہ کا

هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذٰلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذٰلِكَ

واسطہ دیکھ پوچھتا ہوں کیا میں نے تم دونوں کو اسے اسی شرط پر حوالہ کیا تھا دونوں نے کہا ہاں حضرت عمرؓ نے فرمایا تو تم مجھ سے اسکے سوا کوئی دوسرا فیصلہ کرانا چاہتے ہو

فَوَاللّٰهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذٰلِكَ فَإِنْ

اس اللہ کی قسم ہے جس کے حکم سے آسمان اور زمین قائم ہیں میں اس کے سوا اور کوئی فیصلہ نہیں دوں گا اگر تم

عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا (۲) بَابُ أَدَاءِ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ

اس سے عاجز آ گئے ہو تو مجھے سپرد کر دو میں اسکے انتظام کیلئے تم دونوں کی جگہ کافی ہوں ۱۲ باب پانچواں حصہ دینا دین میں سے ہے

(م-۱۴۴۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۴۸) (۳) بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

دیکھو حدیث ۴۸ ۱۲ باب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ (م-۱۴۴۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۲۸۰) (۱۴۰۲) عَنْ

کی بیویوں کا خرچ دیکھو حدیث ۱۲۸۰ ۱۲

عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفات پا گئے اس وقت میرے گھر میں کچھ نہ تھا

علماء اس میں کچھ شک نہیں کہ آنحضرت صلعم اپنا خرچ بھی اس جائداد سے لیتے تھے اور اپنے قریبوں کو بھی اس میں سے دیتے تھے جیسا کہ آیت میراث سے مذکور ہے تو نانا حضرت علی اور حضرت عباس کا یہ منشاء رہا ہوگا کہ جب اس ساری جائداد وفدک خیبر اموال بنی نضیر میں کچھ حصہ ذوی القربیٰ کو بھی جاتا ہے اور کچھ خدا کی راہ میں خرچ ہوتا ہے تو ذوی القربیٰ کا حصہ وہیں ہی الگ کر کے ان کو دیدیا جائے تاکہ تنازعات پیدا نہ ہوں۔ مگر حضرت عمرؓ نے اسے بھی درست نہیں سمجھا اور اموال بنی نضیر کا الہیٰ متولی تھا پس وہ ان کے سپرد کر دیا کہ جائداد بیت المال کی رہے گی اور آمدنی وہ آپس میں تقسیم کر لیا کریں ۱۲ جیسا کہ اوپر بروایت ابوداؤد گذر چکا۔ وہ دونوں چاہتے تھے کہ ان کا حصۂ تصرف و انتظام الگ الگ کر دیا جائے۔ حضرت عمرؓ نے ایسا کرنے سے انکار کیا۔ کیونکہ اسے تقسیم کرنا آئندہ ملکیت کی ایک دلیل ہو جاتی ۱۲ منہ مکرر ہونے کی وجہ سے مختصر ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں۔ قد مر وفد عبد القیس فقالوا یا رسول اللہ ان ھذا الحی من ربیعۃ بیننا وبینک کفار مضر فلسنا نصل الیک الا فی الشھر الحرام فمرنا بامر نخبر بہ من وراءنا ندخل بہ الجنۃ وندعو الیہ من وراءنا قال آمرکم بار بع وانھاکم عن اربع الایمان باللہ شھادۃ ان لا الہ الا اللہ وعقد بیدہ (یعنی انگلیوں پر گنا) واقام الصلوٰۃ وایتاء الزکوٰۃ وصیام رمضان وان تؤدوا للہ خمس ما غنمتم وانھاکم عن الدباء والنقیر والحنتم والمزفت۔ دیکھو ۱۳۵ پر نوٹ۔ عنوان باب کا تعلق وان تؤدوا للہ خمس ما غنمتم سے ہے ۱۲ منہ کا عنوان یہ باب اور الخمس من الایمان ۱۲ منہ مکرر روایت کے لفظ بعینہ ۱۲۸۰ کے ہیں کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میرے وارث کوئی دینار تقسیم نہ کریں۔ میری بیویوں کے خرچ کے بعد جو بچ جائے وہ صدقہ ہے۔ ذی القربیٰ کا ذکر تو آیت قرآنی میں صراحت سے ہے۔ اس لئے آپ نے اپنی بیویوں کا خصوصیت سے ذکر فرما دیا کہ وہ گو یا آپ کی قائمقام تھیں کہ جب تک زندہ رہیں ان کا خرچ اسی جائداد سے ادا کر دیا جایا کرے جس سے رسول اللہ صلعم ادا کرتے تھے۔ حال کو بھی اسی لئے ساتھ شامل کر دیا۔

ذُو كَبِدٍ لَا شَطْرَ شَعِيرِي رَبِّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ

جب کوئی جگر والا جانور کاٹا جاتا تو اس کے سامنے کا حصہ جگر کو عراب میں پڑتے تھے میں اس میں سے کھاتی رہی یہاں تک کہ ایک عرصہ گذر گیا پھر میں نے انکو ناپا سو وہ ختم ہو گئے ۱۲

۱۴۴۵) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ (متکرر-۱۲۷۰) (۴) بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ

دیکھو حدیث ۱۲۷۰ ۱۲ باب جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواج

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى

کے گھروں کے بارے میں آیا ہے اور جو گھر ان کی طرف منسوب تھے اور اللہ تعالیٰ کا قول

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ (م-۱۴۴۶) عَنْ

اور اپنے گھروں میں رہو (الاحزاب ۳۳) اور (مسلمانو) تم نبی کے گھروں کے اندر نہ جاؤ جب تک کہ تمہیں اجازت نہ دے (الاحزاب ۵۳) ۱۲

عَائِشَةَ (متکرر-۱۶۱) (م-۱۴۴۷) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۵۲۹) (م-۱۴۴۸) عَنْ عَلِيٍّ

دیکھو حدیث ۱۶۱ ۱۲ دیکھو حدیث ۵۲۹ ۱۲

ابْنِ حُسَيْنٍ (متکرر-۱۰۱۷) (م-۱۴۴۹) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۲۶) (م-۱۴۵۰)

دیکھو حدیث ۱۰۱۷ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۲۶ ۱۲

عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۳۵۱) (۱۴۰۳) عَنْ عَبْدِ اللهِ رض قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دیکھو حدیث ۳۵۱ ۱۲ عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبہ دینے کے لئے

خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

کھڑے ہوئے تو حضرت عائشہ کے گھر کی جانب اشارہ کیا اور تین مرتبہ فرمایا ادھر ہی فتنہ ہے جہاں سے شیطان کا گروہ نکلے گا ۱۲

(م-۱۴۵۱) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۲۴۱) (۵) بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

دیکھو حدیث ۱۲۴۱ ۱۲ باب جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی زرہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ

اور آپ کے عصا اور آپ کی تلوار اور آپ کے پیالہ اور آپ کی مہر کے متعلق بیان کیا جاتا ہے اور جو ان میں سے خلفاء نے آپ کے بعد استعمال

مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ وَمِنْ شَعَرِهِ وَنَعْلِهِ وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ

کیا ہے جس کے بانٹنے کا ذکر نہیں اور آپ کے بال اور جوتہ اور برتن جو آپ کے صحابہ وغیرہ آپ کی وفات کے

۱۴۵ معلوم ہوا اللہ میں ان کو بھی کچھ نہیں ملا۔ جو گھر میں پڑے تھے انہی پر گذارہ کرتی رہیں ۱۲ ۱۴۶ مگر روایت مختصر ہے۔ ماترکنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا سلاحہ وبغلتہ البیضاء وارضا ترکہا صدقۃ اور ۱۲۷۰ میں ترکہا صدقۃ کی جگہ ہے جعلہا صدقۃ۔ عام طور پر وہ زمین جسے آنحضرت نے صدقہ چھوڑا بنو نضیر کی وہ زمین قرار دی جاتی ہے جو آنحضرت کے تصرف میں تھی جیسا کہ ۱۲۷۰ میں بھی اسی کے متعلق ہے وصدقتہ بالمدینۃ خیبر کی زمین اور فدک جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے قبضہ تصرف میں تھے وہ بھی صدقہ ہے یعنی بیت المال کا حق تھا جس کے ساتھ عامۃ الناس کے حقوق وابستہ تھے ۱۲ ان گھروں کو ایک آیت میں بیوتکن کہا گیا ہے یعنی ازواج کے گھر اور دوسری میں بیوت النبی یعنی نبی کے گھر۔ اور احادیث باب میں انہیں باعتبار ازواج مطہرات کی طرف ہی منسوب کیا گیا ہے۔ گویا یہ گھر ان کے ہی تھے اور ان کو نبی کریم صلعم کا ترکہ نہ قرار دیا جا سکتا تھا۔ مگر وہ انہیں بطور وراثت نہیں ملے۔ اور انجام کار بیت المال اور حکومت کی طرف ہی ان کا انتقال ہوا۔ ان کے ورثا کی طرف نہیں ہوا ۱۲ ۱۴۴۶ مگر روایت میں ۱۶۱ کے شروع کا ایک مختصر سا ٹکڑہ دوہرایا گیا ہے لما ثقل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استاذن ازواجہ ان یمرض فی بیتی فاذن لہ ۱۲ ۱۴۴۷ مگر روایت کے مضمون میں کمی بیشی ہے۔ توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتی وفی نوبتی وبین سحری ونحری۔ یہ حصہ ۴۴۶۷ میں گذرا ہے۔ اس کے بعد ہے وجمع اللہ بین ریقی وریقہ اس کے بعد ۵۲۹ کا مضمون اختصار سے دوہرایا گیا ہے قالت دخل عبدالرحمن بسواک فنظرت الی النبی صلعم عندما خلتہ فعلمت انہ یحب السواک فقلت آخذہ لک فاشار برأسہ ان نعم ۱۲ ۱۴۴۸ مگر روایت تقریبا ۱۰۱۷ کے الفاظ میں دوہرائی گئی ہے۔ البتہ فی العشر الاواخر من رمضان کے بعد فحدثت عندہ ساعۃ کے لفظ اور فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم معہ کے بعد قلیلا کا لفظ۔ اور علی رسلکما کے بعد انما ھی صفیۃ بنت حیی کے لفظ یہاں نہیں۔ عنوان کا تعلق عندی باب سے نہیں۔ گویا اس سلسلہ کا گھر قرار دیا ۱۲ ۱۴۴۹ مگر روایت مختصر ہے۔ اور تقیید فوق بیت حفصۃ (اسی سے عنوان ہے) فرایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقضی حاجۃ مستدبر القبلۃ مستقبل الشام ۱۲ ۱۴۵۰ یہاں ۳۵۱ کا آخری ٹکڑہ دوہرایا گیا ہے کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی العصر والشمس لم تخرج من حجرتہا ۱۲ اس کی تشریح کتاب الفتن میں آئیگی۔ قرن کے معنے سر کے ہیں اور گروہ اور جماعت بھی اس سے مراد لی جاتی ہے اور قرن الشیطان کے بجائے قرن الشمس بھی ایک روایت میں ہے یعنی جدھر سے سورج نکلتا ہے۔ حضرت عائشہ کا گھر مسجد کے مشرق میں تھا۔ تو آپ نے مشرق کی طرف اشارہ کیا کہ مشرق سے فتنے اٹھیں گے۔ وہاں گو مغرب کا رہنے والا ہے مگر اس کا ظاہر بھی مشرق کی طرف سے ہی بتلایا ۱۲ ۱۴۵۱ مگر روایت کے لفظ تقریبا وہی ہے۔ البتہ یہاں یہ لفظ نہیں فقالت عائشۃ لو کان فلان حیا لعلہا من الرضاعۃ دخل علی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم ۱۲

وغيرهم بعد وفاته (۱۴۰۴) عن أنس أن أبا بكر رضه لما استخلف بعثه إلى البحرين

بعد متبرک سمجھتے تھے ۱۲ انس سے روایت ہے کہ حضرت ابو بکر جب خلیفہ ہوئے تو مجھے بحرین کی طرف بھیجا

وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش خاتمه ثلثة أسطر محمد سطر ورسول

اور یہ پروانہ لکھا اور اس پر مہر لگائی اور مہر میں تین سطریں کندہ تھیں محمد ایک سطر اور رسول ایک

سطر والله سطر (۱۴۰۵) عن عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين

سطر اور اللہ ایک سطر ۱۲ عیسیٰ بن طہمان سے روایت ہے کہ انس نے ہمارے پاس دو پرانی جوتیاں نکالیں

جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي

جن پر دو تسمے لگے ہوئے تھے ۱۲ تو ثابت بنانی نے بعد میں انس سے روایت کی کہ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

صلى الله عليه وسلم (۱۴۰۶) عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضه كساء

کی جوتیاں ہیں ابو بردہ سے روایت ہے کہ حضرت عائشہ ہمارے پاس ایک پیوند لگا

وملبدا وقالت في هذا أزع روح النبي صلى الله عليه وسلم (وفي رواية) أخرجت

ہوا کمبل نکال لائیں اور فرمایا اس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی روح مبارک قبض ہوئی تھی اور ایک روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ

إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها

ہمارے پاس ایک موٹا تہ بند نکال لائیں جو یمن میں بنتا ہے اور ایک موٹا کمبل ان کپڑوں میں سے جنہیں ملبدہ

الملبدة (۱۴۰۷) عن أنس بن مالك رضه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم

کہتے ہیں ۱۲ انس بن مالک سے روایت ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا پیالہ ٹوٹ گیا

انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح و

تو ٹوٹی ہوئی جگہ کو چاندی کی زنجیر سے جوڑا عاصم کہتے ہیں میں نے وہ پیالہ دیکھا اور

شربت فيه (۱۴۰۸) عن علي بن حسين أنهم حين قدموا المدينة من

اس میں پانی پیا علی بن حسین سے روایت ہے کہ جب وہ یزید بن معاویہ کے پاس سے مدینے

عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور ابن

حضرت امام حسین کے قتل کے بعد آئے تو انہیں مسور بن مخرمہ

مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل

اور کہا کہ کیا آپ کا میرے متعلق کوئی کام ہے جس کا حکم مجھے دیں میں نے کہا نہیں تو پھر ان سے کہنے لگے کیا

أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك

آپ مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تلوار دے سکتے ہیں کیونکہ مجھے ڈر ہے کہ لوگ اسے زبردستی

القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي

آپ سے نہ لے لیں اور اللہ کی قسم اگر آپ مجھے دے دیں گے تو کبھی بھی ان تک نہ پہنچ سکے گی یہاں تک کہ میری جان نکل جائے

إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت

حضرت علی بن ابی طالب نے حضرت فاطمہ علیہا السلام کے نکاح کے اوپر ابو جہل کی بیٹی کو پیغام نکاح بھیجا تو میں نے

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس بارے میں لوگوں کو اس منبر پر خطبہ دیتے ہوئے سنا اور میں اس وقت

پاس ان کے ہاتھ سے گر گئی۔ کتاب الخمس ۵۸ جردا وین کے یہ معنے بھی کئے گئے ہیں کہ ان پر بال نہ تھے اور یہ بھی کہ وہ پرانی جوتیاں تھیں۔ انس آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے خادم خاص تھے۔ پرانی جوتیاں انہوں نے اپنے پاس محفوظ رکھیں ۱۲ ملبدۃ وہ جو نمدہ کی طرح ہو یعنی موٹا۔ یا جس کو پیوند لگا ہو۔

۱۲ اس کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے غیر منقولہ مقبوضات دارثوں میں تقسیم نہیں ہوئے کیونکہ وہ حکومت اور بیت المال کا حق تھا۔ اسی طرح جو منقولہ چیزیں آپ کے تصرف اور قبضہ میں تھیں وہ بھی وارثوں میں تقسیم نہیں ہوئیں۔ بعض چیزیں آپ کے جانشین کے پاس ہیں اور بعض اور صحابہ کے پاس جن چیزوں کا ذکر عنوان میں ہے ان میں سے سفر اور جوتہ اور تھوکا کا ذکر باب کی حدیثوں میں ہے کحل اور آواز کا بھی ذکر ہے مگر عنوان میں ان کا ذکر نہیں۔ زرہ کا ذکر ۱۰۳۰ میں ہے اور عصا کا ذکر ۱۰۳۱ میں ہے اور بالوں کا ذکر ۱۰۳۲ میں ہے۔ پیالہ کا ذکر حدیث الباب میں ہے اسی کے حکم میں باقی برتن ہیں ۱۲ معلوم ہوا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ہر حضرت ابوبکر کے پاس اسکے زمانہ خلافت تک رہی پھر حضرت عمر کے پاس پھر حضرت عثمان کے

مُحْتَلِمٌ فَقَالَ اِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّیْ وَاَنَا اَخْشٰی اَنْ تُفْتَنَ فِیْ دِیْنِهَا ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَّهٗ مِنْ

جوان تھا فرمایا فاطمہ مجھ سے ہے اور مجھے ڈر ہے کہ وہ اپنے دین کے بارے میں ابتلا میں نہ پڑ جائے ۱۲ پھر آپ نے

بَنِیْ عَبْدِ شَمْسٍ فَاَثْنٰی عَلَیْهِ فِیْ مُصَاهَرَتِهٖ اِیَّاهُ قَالَ حَدَّثَنِیْ فَصَدَقَنِیْ وَوَعَدَنِیْ

اپنے داماد کا ذکر کیا جو بنی عبد شمس میں سے تھا اور اس کی رشتہ داری کے بارے میں آپ نے اس کی تعریف کی فرمایا مجھ سے بات کہی تو مجھ سے سچ بولا

فَوَفٰی لِیْ وَاِنِّیْ لَسْتُ اُحَرِّمُ حَلَالًا وَّلَا اُحِلُّ حَرَامًا وَّلٰكِنْ وَاللّٰهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ

اور مجھ سے وعدہ کیا تو پورا کیا ۱۲ اور میں حلال کو حرام نہیں کرتا اور نہ حرام کو حلال کرتا ہوں لیکن اللہ کی قسم کہ اللہ کے رسول کی بیٹی

رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللّٰهِ اَبَدًا (۱۴۰۹) عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ

اور اللہ کے دشمن کی بیٹی کبھی بھی اکٹھی نہیں ہو سکتیں ابن حنفیہ سے روایت ہے

قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رض ذَاكِرًا عُثْمَانَ رض ذَكَرَهٗ يَوْمَ جَاءَهٗ نَاسٌ فَشَكَوْا سِعَايَةَ عُثْمَانَ فَقَالَ

کہا اگر حضرت علی حضرت عثمان کے متعلق کچھ شکایت کرتے تو اس وقت کرتے جب انکے پاس لوگ آئے اور حضرت عثمان کے تحصیلداروں کی شکایت

لِیْ عَلِیٌّ اذْهَبْ اِلٰی عُثْمَانَ فَاَخْبِرْهُ اَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمُرْ

کی تو مجھے حضرت علی نے فرمایا حضرت عثمان کے پاس جا کر ان کو خبر دے وکر یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا پروانہ زکوٰۃ ہے سو اپنے

سُعَاتَكَ يَعْمَلُوْنَ فِيْهَا فَاَتَيْتُهٗ بِهَا فَقَالَ اغْزُهَا عَنَّا فَاَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَاَخْبَرْتُهٗ

تحصیلداروں کو حکم دیں کہ وہ اسے عمل میں لائیں۔ میں ان کے پاس پروانہ زکوٰۃ لیکر گیا تو فرمانے لگے ہمیں اس کی ضرورت نہیں ہے میں وہ حضرت علی کے

فَقَالَ ضَعْهَا حَيْثُ اَخَذْتَهَا (رم - ۱۴۵۲) عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ (متکرر - ۱۴۰۹)

پاس لایا اور انکو اطلاع دی فرمایا جہاں سے اسے لیا تھا وہیں رکھ دو ۱۲ (دیکھو حدیث ۱۴۰۹ و ۱۴۵۲)

(۶) بَابُ الدَّلِيْلِ عَلٰى اَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِيْنِ

باب اس بات کی دلیل کہ پانچواں حصہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ضروریات کیلئے ہے اور مساکین کیلئے

وَاِيْثَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَهْلَ الصُّفَّةِ وَالْاَرَامِلِ حِيْنَ سَاَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَ

اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا اہل صفہ اور بیوہ عورتوں کو ترجیح دینا اس وقت جب آپ سے حضرت فاطمہ نے یہ سوال کیا کہ قیدیوں میں سے کوئی انکی خدمت

شَكَتْ اِلَيْهِ الطَّحْنَ وَالرَّحٰى اَنْ يُّخْدِمَهَا مِنَ السَّبْيِ فَوَكَلَهَا اِلَى اللّٰهِ (۱۴۱۰) عَنْ عَلِيٍّ

کیلئے دیں اور آپ نے آٹا پیسنے اور چکی کی شکایت کی اور آپ نے اسے اللہ کے حوالہ کر دیا حضرت علی سے

اَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اشْتَكَتْ مَا تَلْقٰى مِنَ الرَّحٰى مِمَّا تَطْحَنُ فَبَلَغَهَا اَنَّ رَسُوْلَ

روایت ہے کہ حضرت فاطمہ علیہا السلام نے اس تکلیف کی جو ان کو چکی پیسنے سے پہنچتی تھی شکایت کی اور ان کو خبر ملی کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِسَبْيٍ فَاَتَتْهُ تَسْاَلُهٗ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ

صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس قیدی آئے ہیں وہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوئیں آپ سے خادم چاہتی تھیں لیکن آنحضرت سے مل نہ سکیں تو حضرت عائشہ سے ذکر کیا

۱؎ عنوان باب کا تعلق تو رسول اللہ صلعم کی تعریف کے ذکر سے ہے جو علی بن حسین کے پاس تھی۔ ضمناً حضرت علی کے دوسرے نکاح کا ذکر آیا ہے جو وہ ابوجہل کی بیٹی سے کرنا چاہتے تھے حالانکہ حضرت فاطمہ ان کے گھر میں موجود تھیں۔ آنحضرت صلعم نے اس سے اسلئے روکا کہ ابوجہل نے رسول اللہ صلعم کو سخت ترین ایذا پہنچائی تھی اور ایسے شخص کی بیٹی رسول خدا کی بیٹی کے ساتھ ایک گھر میں جمع نہیں ہو سکتی۔ کیونکہ سوتنوں کے درمیان عموماً چھیڑ چھاڑ ہوتی رہتی ہے اور بہت غضب تھا کہ اس میں ابوجہل کے اس بدسلوکی کا ذکر بھی آجاتا جو ساری عمر اس نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور آپکے صحابہ سے کیا تھا اور دونوں کی زندگی تلخ ہو جاتی ۱۲ منہ۔ آپ کا یہ داماد ابوالعاص بن ربیع تھا۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی زینب اس کے نکاح میں تھیں وہ مسلمان نہیں ہوا تھا۔ اس لئے ہجرت کے بعد بھی حضرت زینب اس کے پاس مکہ میں رہیں۔ جب ابوالعاص بدر میں قید ہو کر آئے تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فدیہ لئے بغیر چھوڑ دیا اور مکہ واپس جاتے وقت ان سے کہا کہ زینب کو مدینے بھیجدیں۔ انہوں نے وعدہ کیا اور مکہ جا کر وعدہ پورا کیا اور حضرت زینب کو مدینے بھیج دیا۔ سورہ ممتحنہ کے نازل ہونے کے بعد ابوالعاص بھی مسلمان ہو کر مدینے ہجرت کی۔ آنحضرت صلعم نے حضرت زینب کو بغیر تجدید نکاح کے واپس کر دیا ۱۲ سعاۃ۔ ساعی کی جمع ہے۔ اس سے مراد تحصیلدار ہے۔ حضرت علی نے جو پروانہ حضرت عثمان کے پاس محمد بن الحنفیہ کے ہاتھ روانہ کیا تھا اس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے زکوٰۃ کے متعلق کچھ ہدایات تھیں۔ حضرت عثمان نے اس کو واپس کیا یا تو اس لئے کہ ان کو ان ہدایات کا علم تھا اور یہی اغلب معلوم ہوتا ہے۔ یا شکایات کا اس پروانہ سے کچھ تعلق نہ تھا ۱۲ مکرر روایت مختصر ہے۔ اور سلفی ابی حذا ھذا الکتاب فاذھب بہ الی عثمان فان فیہ امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصدقۃ ۱۲ منہ نوائبہ۔ نائبۃ کی جمع ہے۔ وہ حادثات جو انسان کو پیش آئیں۔ مراد ضروریات ہیں۔ ضروریات ذاتی بھی ہو سکتی ہیں اور قومی بھی جیسے جہاد وغیرہ۔

جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک عائشۃ لہ فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا
نبی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو حضرت عائشہ نے آپ سے اس کا ذکر کیا تو آپ ہمارے یہاں اس وقت تشریف لائے جب ہم اپنے
فذھبنا لنقوم فقال علی مکانکما حتی وجدت برد قدمیہ علی صدری فقال
بستروں پر لیٹ چکے تھے ہم اٹھنے لگے تو فرمایا اپنی جگہ پر رہو تب میں نے آپ کے قدموں کی ٹھنڈک اپنے سینے پر پائی فرمایا
الا اعلمکما علی خیر مما سالتماہ اذا اخذتما مضاجعکما فکبرا اللہ اربعا و
اس سے بہتر بات میں تم کو نہ بتاؤں جو تم نے مانگا ہے جب تم اپنے بستروں پر جاؤ تو اللہ اکبر چونتیس مرتبہ کہو
ثلثین واحمدا ثلثا وثلثین وسبحا ثلثا وثلثین فان ذلک خیر لکما مما سالتماہ
اور الحمد للہ تینتیس مرتبہ کہو اور سبحان اللہ تینتیس مرتبہ کہو یہ تمہارے لئے اس سے بہتر ہے جو تم نے مانگا ہے ۱۲

(۷) باب قول اللہ تعالی فان للہ خمسہ یعنی للرسول قسم ذلک قال رسول اللہ
باب اللہ تعالیٰ کا ارشاد پس اللہ کیلئے اس کا پانچواں حصہ ہے (الانفال - ۴۱) یعنی اس کی تقسیم کا اختیار رسول کو ہے رسول
صلی اللہ علیہ وسلم انما انا قاسم وخازن واللہ یعطی (۱۴۱۱) عن جابر بن
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں تقسیم کرنے والا اور خزانچی ہوں اور دینے والا اللہ ہے ۱۲ جابر بن عبداللہ سے
عبد اللہ قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان یسمیہ محمدا قال
روایت ہے کہ ہم میں سے ایک انصاری شخص کے ہاں ایک لڑکا پیدا ہوا اس نے چاہا کہ اس کا نام محمد رکھے ۱۳ شعبہ نے
شعبۃ فی حدیث منصور ان الانصاری قال حملتہ علی عنقی فاتیت بہ النبی
منصور کی روایت سے کہا کہ انصاری نے کہا کہ میں اسے اپنی گردن پر اٹھا کر نبی
صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث سلیمان ولد لہ غلام فاراد ان یسمیہ محمدا
صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لے گیا اور سلیمان کی روایت میں ہے کہ اس کے ہاں ایک لڑکا پیدا ہوا اور چاہا کہ اس کا نام محمد رکھے
قال سموا باسمی ولا تکنوا بکنیتی فانی انما جعلت قاسما اقسم بینکم وقال
تو آپ نے فرمایا میرا نام رکھ لیا کرو اور میری کنیت نہ رکھو کیونکہ میں تو قاسم بنایا گیا ہوں تمہارے درمیان تقسیم کرتا ہوں ۱۲ اور
حصین بعثت قاسما اقسم بینکم (م - ۴۵۳) عن جابر رض (متکرر - ۱۴۱۱)
حصین نے روایت کی ہے میں قاسم بنا کر بھیجا گیا ہوں تمہارے درمیان تقسیم کرتا ہوں دیکھو حدیث ۱۴۱۱ ۱۲
(م - ۴۵۴) عن جابر بن عبد اللہ (متکرر - ۱۴۱۱) (م - ۴۵۵) عن معویۃ (متکرر - ۶۵)
دیکھو حدیث ۱۴۱۱ ۱۲ دیکھو حدیث ۶۵ ۱۲

مسند احمد کی روایت میں ہے کہ واللہ لا اعطیکم واد عن اھل الصفۃ تطوی بطونھم من الجوع لا اجد ما انفق علیھم ولکن ابیعھم وانفق علیھم اثمانھم ۱۲ اشکی قسم مجھ سے یہ نہیں ہو سکتا کہ تم کو دوں اور اہل صفہ اور بیواؤں کو محروم کر دوں جن کے پیٹ بھوک کی وجہ سے بچکے کھا رہے ہیں۔ میرے پاس کچھ نہیں کہ ان پر خرچ کروں۔ میں ان کو فروخت کر کے ان کی قیمت ان پر خرچ کر دونگا اس سے معلوم ہوا آپ اپنی ذاتی اور اپنے عزیزوں کی تکلیف اور ضروریات پر قومی تکلیفوں اور ضروریات کو ترجیح دیتے تھے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ قرآن کریم میں قسم کے جو مصارف بیان ہوئے ہیں یہ ضروری نہیں کہ ہر ایک کو خمس سے حصہ دیا جائے بلکہ ضرورت کی اہمیت کو دیکھا جائیگا۔ حضرت فاطمہ کو ذی القربیٰ میں سے تھیں اپنے انکو کچھ نہیں دیا بحمد اللہ۔ اللہ اکبر کہ پڑھنے کی آپ نے تلقین فرمائی اس لئے کہ توجہ اللہ تعالیٰ کی طرف ہو اور اس کی عظمت انسان کے دل پر چھا جائے۔ توجہ الی اللہ مکلفات کا بڑا اعلیٰ درجہ کا علاج ہے۔ اس سے انسان کے دل میں ایک سکون اور راحت پیدا ہوتی ہے۔ اور تکالیف کا احساس کم ہوتا ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کی طرف توجہ کرنے سے رستے بھی کھل جاتے ہیں ۱۲ امام بخاری نے ششمہ سے مراد لی ہے کہ اس کی تقسیم رسول کے اختیار میں ہے۔ مگر اس سے مراد یہی ہو سکتی ہے کہ وہ مال خدا کی راہ میں خرچ کیا جائے یعنی جہاد فی سبیل اللہ میں۔ اور رسول اللہ صلعم اسے اپنے خرچ۔ قریبیوں کی مدد۔ یتامیٰ، مساکین، مسافروں کے علاوہ جہاد کی تیاری میں بھی خرچ کرتے تھے ۱۲ اگلی دو حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ اس روایت میں غلطی ہو گئی ہے وہ محمد نہیں بلکہ قاسم نام رکھنا چاہتا تھا۔ مگر یہی ایک وقتی ممانعت تھی۔ کنیت ایک عزت کا لقب سمجھا جاتا ہے ۱۲ انما جعلت قاسما سے امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم خمس کے مالک نہ تھے بلکہ تقسیم کرنیوالے تھے۔ لیکن آپ صرف مال تقسیم کرنیوالے نہیں تھے بلکہ قاسم المعلوم بھی تھے بلکہ قاسم کا نام اسی معنے کو مدنظر رکھ کر رکھا گیا ہے۔ دیکھو ۱۴۱۱ گو قاسم کے مفہوم میں مال کی تقسیم بھی آجاتی ہے ۱۲ یہاں یہ لفظ ہیں اراد ان یسمیہ باسمہ فقال النبی صلعم سموا باسمی ولا تکنوا بکنیتی۔ اور ۱۴۱۱ میں تھا کہ انصاری نے اپنے بیٹے کا نام محمد رکھنا چاہا تھا۔ اگلی روایت بھی اسی کی مؤید ہے کہ وہ قاسم نام رکھنا چاہتا تھا اور حدیث کا مضمون بھی اسی امر کا مقتضی ہے ۱۲ مکرر بروایت مفصل ہے۔ ولد لرجل منا غلام فسماہ القسم فقالت الانصار لا نکنیک ابا القاسم ولا ننعمک عینا فاتی النبی صلعم فقال یا رسول اللہ ولد لی غلام فسمیتہ القسم فقالت الانصار لا نکنیک ابا القاسم ولا ننعمک عینا فقال النبی صلعم احسنت الانصار سموا باسمی ولا تکنوا بکنیتی

۴ فانما انا قاسم ۱۲ خطیب تبریزی سے حدیث کو دوہرایا ہے۔ آخر پر دھم ظاھرون زیادہ ہے یعنی آخر کار مسلمان ہی غالب ہوں گے ۱۲

(۱۴۱۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضـ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا
ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں تم کو دیتا ہوں
أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ (۱۴۱۳) عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رضـ قَالَتْ
تم سے روکتا ہوں میں تو صرف تقسیم کرنے والا ہوں جہاں حکم پہنچتا ہے دیتا ہوں خولہ انصاری سے روایت ہے کہا میں نے
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللّٰهِ بِغَيْرِ حَقٍّ
نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرمایا کہ کچھ لوگ اللہ کے مال میں ناجائز طور سے تصرف کرتے ہیں قیامت
فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۸) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ
کے دن ان کیلئے دوزخ ہی ہے باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد غنیمت کا مال تمہارے لئے حلال کر دیا گیا ہے
وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ وَهِيَ لِلْعَامَّةِ
اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے اللہ نے تم سے بہت سے مال غنیمت کا وعدہ کیا ہے جسے تم حاصل کرو گے پس یہ تمہیں جلدی دلا دیا اور یہ عام ہے
حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۱۴۵۶) عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ (متکرر-۱۳۱۷)
یہاں تک کہ اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان کر دیا ۱۲ دیکھو حدیث ۱۳۱۷ ۱۲
(م-۱۴۵۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۳۸۲) (م-۱۴۵۸) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
دیکھو حدیث ۱۳۸۲ ۱۲
(متکرر-۱۳۸۲) (م-۱۴۵۹) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۲۴۷) (م-۱۴۶۰)
دیکھو حدیث ۱۳۸۲ ۱۲ دیکھو حدیث ۲۴۷ ۱۲
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۳۳) (۱۴۱۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضـ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
دیکھو حدیث ۳۳ ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ
نبیوں میں سے ایک نبی نے جہاد کیا اور اپنی قوم سے فرمایا ایسا شخص میرے ساتھ نہ جائے جس نے کسی عورت
امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ
سے شادی کی ہو اور وہ چاہتا ہو کہ اسے گھر لائے اور ابھی اسے گھر لایا ہو اور نہ ایسا شخص جس نے کوٹھڑیاں بنائی ہوں اور ابھی اونچی چھت
سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا مِنَ
نہ ڈالی ہو اور نہ ایسا شخص جس نے بکریاں خریدی ہوں یا اونٹنیاں اور وہ ان کے بچنے کا منتظر ہو وہ جہاد کیلئے روانہ ہوا اور
الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ
(اس) بستی کے قریب پہنچا نماز عصر کے وقت یا اس کے قریب تو سورج کو کہا تو بھی حکم کے ماتحت ہے اور میں بھی حکم کے ماتحت ہوں
اللّٰهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارُ
اے اللہ ہمارے لئے روک رکھ سو وہ رکا رہا یہاں تک کہ اللہ نے اسے فتح دی ۱۲ پھر اس نے غنیمت کا مال اکٹھا کیا پھر آگ آئی کہ اسے کھا
لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ
جائے پر نہ کھایا تو فرمایا تم میں سے کسی نے خیانت کی ہے ہر ایک قبیلے میں سے ایک ایک شخص مجھ سے بیعت کرے تو ایک
يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ
آدمی کا ہاتھ ان کے ہاتھ سے چپٹ گیا تو فرمایا تمہارے قبیلے میں خیانت ہوئی ہے تمہارا قبیلہ مجھ سے بیعت کرے تو دو آدمیوں مخصوص کے ہاتھ

۱۴۱۲ جلدی طلب میں نسخ غیر کی طرف اشارہ ہے۔ اور مغانم کثیرۃ میں آئندہ فتوحات کی طرف ہی للعامۃ یعنی سب کے لئے اس مال میں حصہ ہے

۱۴۱۳ لفظ ۱۳۱۷ کے ہیں۔ گھوڑوں کی پیشانیوں میں برکت اور مال غنیمت پہننے کا ذکر ہے۔

۱۴۵۶ یہاں لفظ یہ ہیں الا هلك كسرى ثم لا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله اسی سے عنوان ہے اور وسمی الحرب خدعۃ کے لفظ یہاں نہیں ہیں۔ دیکھو ۱۳۸۲ پر نوٹ۔

۱۴۵۷ مکرر روایت کے لفظ ۱۴۵۷ کے ہیں۔

۱۴۵۸ روایت بہت مختصر ہے۔ احلت لی الغنائم۔

۱۴۵۹ روایت مختصر ہے ان رسول اللہ صلعم قال تکفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة۔ ۱۴۶۰ دعا کا منشا یہ ہے کہ سورج کے غروب ہونے سے پہلے فتح ہو جائے سو اللہ تعالیٰ نے ایسا ہی سامان کر دیا کہ غروب آفتاب سے پہلے پہلے انہیں فتح حاصل ہو گئی۔

أَوْ ثَلٰثَةٍ بِيَدِهٖ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ فَجَآءُوا بِرَأْسٍ مِّنْ أُولٰئِكَ بِقَرَةٍ مِّنَ الذَّهَبِ

ان کے ہاتھ کے ساتھ چپٹ گئے ۱۲ تو فرمایا تمہارے پاس چوری کا مال ہے دو گائے کے سر کے برابر سونے کے آئے

فَوَضَعُوهَا فَجَآءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللّٰهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأٰى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا

اور اسے رکھا آگ آئی اور اسے کھا گئی پھر اللہ نے ہمارے لئے مال غنیمت حلال کر دیا ہماری کمزوری اور بے بسی دیکھی تو اسے

فَأَحَلَّهَا لَنَا (۹) بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ (م - ۱۴۶۱) عَنْ عُمَرَ (متکر - ۱۱۳۴)

ہمارے لئے حلال کر دیا ۱۲ باب مال غنیمت کا حقدار وہ ہے جو جنگ میں حاضر ہو دیکھو حدیث ۱۱۳۴ ۱۲

(۱۰) بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهٖ (م - ۱۴۶۲) عَنْ أَبِي

باب جو مال غنیمت کیلئے جنگ کرے تو کیا اس کے ثواب میں کمی ہوگی

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رض (متکر - ۱۰۸) (۱۱) بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَيَخْبَأُ لِمَنْ

دیکھو حدیث ۱۰۸ ۱۲ باب امام کا اس کو تقسیم کرنا جو اس کے پاس آئے اور جو

لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ (م - ۱۴۶۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (متکر - ۱۲۲۳)

حاضر نہ ہو اس کیلئے رکھ چھوڑنا دیکھو حدیث ۱۲۲۳ ۱۲

(۱۲) بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا أَعْطٰى

باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بنو قریظہ اور بنو نضیر کی جائداد کیونکر تقسیم کیں اور جو

مِنْ ذٰلِكَ فِي نَوَائِبِهٖ (۱۴۱۵) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ

ان میں سے اپنی ضرورتوں پر خرچ کیا انس بن مالک سے روایت ہے کہتے تھے بعض لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخَلَاتِ حَتّٰى فَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ

کے لئے کھجور کے درخت خاص کر دیتے تھے جب قریظہ اور بنو نضیر فتح ہوئے تو آپ انہیں واپس کر دیتے تھے ۱۲

(۱۳) بَابُ بَرَكَةِ الْغَازِي فِي مَالِهٖ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ

باب غازی جو نبی صلعم اور والیان حکومت کے ساتھ ہو کر لڑے زندہ ہو یا مر جائے اس کے مال میں برکت ہے

---

۱۲ یہ یا کوئی معجزہ کا رنگ تھا یا چور کے دل پر رعب کی وجہ سے اس کا ہاتھ چپٹ گیا۔ بہرحال یہ قصہ کی حدیث ہے۔ اور اس کے الفاظ کے متعلق یہ دعویٰ نہیں کیا جا سکتا کہ یہ اسی طرح رسول اللہ صلعم کے دہن مبارک سے نکلے تھے۔

۱۲ اگر آسمان سے آئی تھی یا زمین سے جلائی گئی تھی۔ یہاں تصریح نہیں مگر بنی اسرائیل میں اموال غنیمت کو جلا دینے کا حکم تھا۔ اور غالباً آگ کے کھا جانے سے مراد یہی ہے کہ اموال غنیمت کو جلایا نہیں گیا جب تک کہ سارا مال غنیمت نہیں آگیا۔ ہماری کمزوری کو دیکھ کر مال غنیمت ہمارے لئے حلال کر دیا۔ مطلب یہ ہوگا کہ مسلمانوں کے پاس اس قدر روپیہ نہ تھا کہ وہ جہاد کو صرف اپنے اموال کی بنا پر جاری رکھ سکتے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کیلئے مال غنیمت کو اپنے مصرف میں لانا حلال کر دیا ۱۲ لولا اخر المسلمین ما فتحت قریۃ الا قسمتہا بین اہلہا کما قسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیبر۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عمر مفتوحہ اراضی کو مجاہدین میں تقسیم نہ کرتے تھے بلکہ اسے بیت المال کے لئے رکھتے تھے تاکہ آئندہ آنیوالی نسلیں اس سے فائدہ اٹھائیں۔ آنحضرت نے خیبر کی نصف اراضی تقسیم کر دی تھی اس لئے کہ اس وقت مسلمانوں کی ضرورت سخت تھی۔ ورنہ اراضی مفتوحہ میں مجاہدین کا حق نہیں ہے حق صرف جائداد منقول تک محدود ہے ۱۲ یہاں ۱۴۶۱ کا مضمون اختلاف الفاظ کے ساتھ دوہرایا گیا ہے قال اعرابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الرجل یقاتل للمغنم والرجل یقاتل لیذکر وقاتل لیری مکانہ من فی سبیل اللہ فقال من قاتل لتکون کلمۃ اللہ ہی العلیا فہو فی سبیل اللہ۔ اللہ کے ہم کو بلند کرنے کیلئے جو لڑے وہی لڑنا فی سبیل اللہ ہے۔ جس میں دنیاوی لالچ کی آمیزش ہو وہ فی سبیل اللہ نہیں۔ عنوان باب تھا کہ کیا غنیمت کے خیال سے جنگ کرنے میں اجر کم ہو جاتا ہے۔ حدیث باب میں ہے کہ چاہے غنیمت کے لئے لڑے یا اپنی بہادری دکھانے کو۔ یہ جہاد فی سبیل اللہ نہیں۔ جہاد وہی ہے جس میں غرض خالصتہً اعلائے کلمۃ اللہ ہو ۱۲ ۱۲۲۳ میں مضمون باختلاف الفاظ دوہرایا گیا ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اہدیت لہ اقبیۃ من دیباج مزررۃ بالذہب (جبہ میں سنہری گھنڈیاں لگے تھے) فقسمہا فی ناس من اصحابہ وعزل منہا واحدۃ لمخرمۃ بن نوفل فجاء وہعہ ابنہ المسور بن مخرمۃ فقام علی الباب فقال ادعہ لی (آنحضرت کو میرے لئے بلا) فسمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم صوتہ فاخذ قباء فتلقاہ بہ واستقبلہ بازرارہ فقال یا اباہ خبأت ہذا لک یا ابا المسور خبأت ہذا لک وکان فی خلقہ شدۃ۔ یہاں ہے کہ قباؤں میں سے ایک مخرمہ کیلئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے رکھ چھوڑی تھی ۱۲۲۳ میں ہے کہ آپ نے مخرمہ کو اس میں سے نہیں دی۔ اس کی وجہ یہاں سے یہ معلوم ہوتی ہے کہ مخرمہ اس وقت موجود نہ تھے ۱۲ گویا نبی کریم صلعم کے گذارے کی صورت پہلے یہ تھی کہ انصار نے آپ کیلئے کچھ کھجوروں کے درخت خاص کر دیئے تھے۔ جب بنی نضیر اور بنی قریظہ کی جائدادیں مسلمانوں کے ہاتھ آگئیں تو پھر آپ اپنا گذارہ وہاں سے لیتے تھے ۱۲ مطلب یہ ہے کہ جو لوگ اللہ کی راہ میں مالی قربانیاں کرتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو مال و دولت سے اس دنیا میں بھی خوشحال کر دیتا ہے لیکن استقامت، استقلال اور اخلاص شرط ہے ۱۲

(۱۴۱۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ

عبداللہ بن زبیر سے روایت ہے کہا جب حضرت زبیر جمل کی لڑائی میں کھڑے ہوئے تو مجھے بلایا میں انکے پاس کھڑا ہو گیا

فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ

کہا میرے بیٹے آج جو مارا جائے گا وہ یا ظالم ہوگا یا مظلوم اور میرا اپنے متعلق یہ خیال ہے کہ آج میں مظلوم مارا جاؤنگا

مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي أَفَتَرَى يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ بِعْ

اور مجھے زیادہ فکر اپنے قرضے کی ہے تمہارا کیا خیال ہے کیا ہمارا قرض ہمارے مال میں سے کچھ باقی رہنے دیگا (پھر) کہا میرے بیٹے میرا

مَالَنَا وَاقْضِ دَيْنِي وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ يَعْنِي عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ

مال بیچ کر میرا قرضہ ادا کر دینا اور انہیں نے تہائی کی وصیت کی اور تہائی کی تہائی کی وصیت عبداللہ

ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ

کے بیٹوں کے لئے کی اگر ہمارے مال میں سے قرض ادا کرنے کے بعد کچھ بچے تو اس کی ایک تہائی تمہاری اولاد کیلئے ہے ۱۲

قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ

ہشام کہتے ہیں کہ عبداللہ کے بعض بیٹے زبیر کے بعض بیٹوں کے ہم عمر تھے جیسے خبیب اور عباد

وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ

اور اس وقت ان کے نو بیٹے اور نو بیٹیاں تھیں عبداللہ کہتے ہیں زبیر برابر مجھے برابر اپنے قرض کے متعلق وصیت کرتے رہے اور فرماتا

يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَوَاللّٰهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ

میرے بیٹے اگر کچھ قرضے سے تم عاجز ہو جاؤ تو اس کے لئے میرے مولیٰ سے مدد مانگنا ۱۳ عبداللہ نے کہا اللہ کی قسم میں نہ سمجھا کہ انکی کیا مراد ہے

حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللّٰهُ قَالَ فَوَاللّٰهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا

یہاں تک کہ میں نے پوچھا میرے ابا آپ کا مولیٰ کون ہے فرمایا اللہ ہے عبداللہ کہتے ہیں اللہ کی قسم میں ان کے قرض کے بارے میں کسی مشکل میں نہیں پڑا

قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا

مگر میں نے کہا اے زبیر کے مولیٰ ان کا قرضہ ان کی طرف سے ادا کر دے تو اس نے ایسا ہی کر دیا زبیر قتل ہو گئے اور کوئی درم و دینار نہیں چھوڑا

وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ

سوائے زمینوں کے ان میں سے غابہ کی زمین تھی اور گیارہ گھر مدینے میں اور دو گھر

بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ

بصرہ میں اور ایک گھر کوفہ میں اور ایک گھر مصر میں اور جو قرضہ ان پر تھا وہ اسطرح تھا کہ کوئی شخص

كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى

ان کے پاس مال لا کر اسے ان کے پاس امانت رکھوا تا تو وہ کہتے امانت نہیں یہ قرض ہے کیونکہ مجھے اس کے ضائع ہونیکا ڈر ہے ۱۴

---

۱۲ یوم الجمل وہ دن ہے جس میں حضرت علی و حضرت عائشہ میں لڑائی ہوئی اسے یوم الجمل اس لئے کہتے ہیں کہ اس دن حضرت عائشہ اونٹ پر سوار تھیں اور حضرت علی کے آدمیوں نے اونٹ کی کونچیں کاٹ دی تھیں۔ اس قصہ میں حضرت زبیر حضرت عائشہ کی حمایت میں تھے چونکہ یہ جھگڑا ایک اجتہاد کی بنا پر تھا اس لئے ہر ایک اپنے آپ کو مظلوم اور دوسرے کو ظالم سمجھتا تھا۔ مگر حضرت زبیر فی الواقع مظلوم قتل ہوئے۔ حاکم وغیرہ کی روایت میں ہے کہ لڑائی شروع ہونے سے پہلے حضرت علی نے حضرت زبیر کو کچھ نصیحت کی تو وہ لڑائی کی صف سے نکل گئے۔ اور جا کر ایک جگہ رہ گئے اور تو تم میں سے

۱۳ عمرو بن جرموز نام شخص نے ان کو بے خبری میں اسی حالت میں قتل کیا۔ ۱۲ حضرت زبیر نے ایک تہائی مال کی وصیت کی یعنی خیراتی کاموں کے لئے۔ اور اس میں سے ایک تہائی کو عبداللہ بن زبیر کی اولاد کیلئے مخصوص کیا اسلئے کہ عبداللہ بن زبیر کی اولاد بہت تھی دوسری جگہ فثلثہ لولدک میں مطلب صحیح کر دیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ البقرہ ۱۸۰ میں جو حکم وصیت کا ہے کتب علیکم اذا حضر احدکم الموت الخ اس پر صحابہ کا برابر عمل آمد تھا اور وہ اسے منسوخ نہ سمجھتے تھے۔ یہ وصیت صرف خیراتی اغراض کیلئے تھی اور ایک تہائی مال تک محدود تھی جیسا یہاں سے بھی معلوم ہوتا ہے۔ ۱۴ صحابہ رضی اللہ عنہم میں ایک قسم کی تجربی یہ نظر آتی ہے کہ وہ ہر ایک حالت میں اللہ سے تعلق رکھتے تھے۔ اور ہر ایک مشکل کے وقت ان کی نظر اپنے مولیٰ کی طرف لگی ہوتی تھی اور اللہ سے ہی مشکلات کے آسان کرنیکی دعا مانگتے۔ ایاک نستعین ہر وقت دل پر نقش تھا۔ ۱۲ اس کو اپنے ذمہ قرض قرار دے لینے میں امانت رکھنے والے کا فائدہ تھا کہ خواہ امین سے رقم ایسے حالات میں ضائع ہو جائے جو اس کے اختیار میں نہ ہوں۔ مگر وہ ہر حال دیندار ہوگا۔ معاملہ میں کس قدر نیک نیتی ان بزرگوں میں پائی جاتی ہے۔ اپنے نقصان کی پروا نہیں۔ دوسرے کا بھلا چاہتے تھے۔ ایسی قوم کے دل میں دنیا کے مال سے کوئی محبت نہیں ہو سکتی۔

عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ

اور زبیر نے کبھی ایسی کوئی عہدہ قبول نہیں کیا اور نہ تحصیلداری اور نہ کوئی اور کام البتہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

جنگوں میں شامل ہوتے اور ابوبکر اور عمر اور عثمان کے ساتھ بھی عبداللہ بن زبیر کہتے ہیں

فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ قَالَ فَلَقِيَ حَكِيمَ

جو قرضہ ان پر تھا میں نے اس کا حساب کیا تو وہ بائیس لاکھ پایا کہا اور حکیم بن حزام

ابْنَ حِزَامٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ فَكَتَمَهُ

عبداللہ بن زبیر سے ملے تو کہا بھتیجے میرے بھائی پر کتنا قرضہ ہے تو انہوں نے مخفی رکھا

فَقَالَ مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللهِ مَا أُرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهٰذِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ

ایک کہا ایک لاکھ (ہوگا) حکیم نے کہا اللہ کی قسم میں نہیں دیکھتا کہ تمہارے مال میں اس کی گنجائش ہے عبداللہ نے ان سے کہا

أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ قَالَ مَا أَرَاكُمْ تُطِيقُونَ هٰذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ

بتایئے اگر بائیس لاکھ ہو کہا میں نہیں دیکھتا کہ تم اسکی طاقت رکھتے ہو اگر کچھ قرضہ ادا کرسکو

عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي قَالَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ

تو مجھ سے مدد لو کہا اور زبیر نے غابہ ایک لاکھ ستر ہزار سے خریدا تھا

فَبَاعَهَا عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ

اور عبداللہ نے اسے سولہ لاکھ پر فروخت کیا پھر کھڑے ہوکر کہا جس کا زبیر پر کوئی حق ہو

فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ

تو وہ غابہ میں ہم سے آکر ملے عبداللہ بن جعفر ان کے پاس آئے اور ان کا زبیر پر چار لاکھ قرضہ تھا

فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ لَا قَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا

انہوں نے عبداللہ سے کہا اگر تم چاہو تو میں یہ چار لاکھ تمہارے لئے چھوڑ دیتا ہوں عبداللہ نے کہا نہیں عبداللہ بن جعفر نے کہا اگر تم چاہو تو میں مدت

تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَا قَالَ فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَكَ

دیتا ہوں عبداللہ نے کہا نہیں جعفر نے کہا تو میرے لئے زمین کا کوئی ٹکڑہ الگ کردو عبداللہ نے کہا یہاں سے وہاں

مِنْ هٰهُنَا إِلَى هٰهُنَا قَالَ فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ

تک تمہاری ہوئی کہا تو عبداللہ نے اس میں سے فروخت کیا اور زبیر کا قرضہ ادا کردیا اور پورا پورا ادا کردیا اور اس سے بچ

فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ لَهُ

چار حصے رہ گئے پھر حضرت معاویہ کے پاس گئے اور ان کے پاس عمرو بن عثمان اور منذر بن زبیر اور ابن زمعہ تھے حضرت معاویہ

مُعَاوِيَةُ كَمْ قُوِّمَتِ الْغَابَةُ قَالَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ أَلْفٍ قَالَ كَمْ بَقِيَ قَالَ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ

نے عبداللہ سے فرمایا غابہ کی کیا قیمت آئی کہا ہر ایک حصہ ایک لاکھ کا ہوا فرمایا کتنی رہ گئی کہا ساڑھے چار حصے

قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذْتُ

منذر بن زبیر نے کہا ایک حصہ ایک لاکھ پر میں خریدتا ہوں عمرو بن عثمان نے کہا ایک حصہ ایک لاکھ پر میں

سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمَيْنِ بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ

خریدتا ہوں ابن زمعہ نے کہا ایک حصہ ایک لاکھ پر میں خریدتا ہوں حضرت معاویہ نے فرمایا کتنا باقی رہا

فَقَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ

عبداللہ نے کہا ڈیڑھ حصہ فرمایا میں اسے ڈیڑھ لاکھ پر خریدتا ہوں اور عبداللہ بن جعفر نے اپنا حصہ

حل یہ گویا اللہ تعالیٰ نے ان کے مرنے کے بعد ان کے مال میں برکت دی یہ حل عبداللہ بن جعفر حضرت علی کے بھتیجے ہیں۔ سخاوت اور حسن اخلاق اور حسن معاملہ جو ہاشم کی امتیازی صفت تھی مگر یہاں دونوں طرف سے حسن معاملہ کہاں کو پہنچا ہوا ہے وہ چھوڑنے کو تیار ہیں لاؤ اور اگر کچھ مصروفیت اخلاق فاضلہ حسن معاملہ ہی ظاہر ہوتے ہیں اور صحابہ کے باہمی معاملات میں اعلیٰ درجہ کا حسن معاملہ نظر آتا ہے

نَصِيبُهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ

معاویہ کے ہاتھ چھ لاکھ پر فروخت کیا جب عبداللہ بن زبیر ان کے قرضہ کے ادا کرنے سے فارغ ہوئے تو زبیر کے بیٹوں نے کہا

اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ

ہمارا ترکہ ہم میں تقسیم کر دو کہا نہیں اللہ کی قسم تم میں تقسیم نہیں کروں گا یہاں تک کہ ایام حج میں چار سال تک منادی کراؤں

أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ

کہ جس کا زبیر پر قرضہ ہو تو وہ ہمارے پاس آجائے کہ ہم اسے ادا کر دیں کہا تو ہر سال ایام حج میں منادی کرتے رہے ۱۲

فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَالَ فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ

جب چار سال گذر گئے تو عبداللہ نے ترکہ ان میں تقسیم کر دیا زبیر کی چار بیویاں تھیں وصیت کی ۱/۳ ایک تہائی کو الگ کر دیا

فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا

تو ہر ایک بیوی کو بارہ لاکھ ملے تو زبیر کا سارا مال پانچ کروڑ دو لاکھ ہوا ۱۲

أَلْفٍ (۱۴) بَابُ إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهَمُ

باب جب امام کسی کو کسی کام کے لئے بھیجے یا اسے کسی جگہ ٹھہرنے کا حکم دے تو کیا اسے حصہ

لَهُ (۱۴۱۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ

ملیگا ۱۲ ابن عمر سے روایت ہے کہا کہ حضرت عثمان جنگ بدر سے اس لئے غیر حاضر رہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

صاحبزادی ان کے نکاح میں تھیں اور وہ بیمار تھیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا تمہیں

لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ (۱۵) بَابٌ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ

اس شخص کے برابر ثواب ملیگا جو بدر میں شریک ہوا اور اتنا ہی حصہ بھی ملیگا باب اور اس بات کی دلیل کہ پانچواں حصہ

لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ

مسلمانوں کی ضرورتوں کیلئے ہے یہ ہے کہ ہوازن نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے آپ کا ان میں دودھ کا رشتہ ہونے کی وجہ سے درخواست کی تو آپ نے

مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ

مسلمانوں سے معاف کرا لیا اور یہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں سے وعدہ کیا کرتے تھے کہ انہیں فے میں سے دینگے

الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ خَيْبَرَ

اور خمس میں سے انعام دینے کا اور یہ کہ آپ نے انصار کو خمس میں سے دیا اور جابر بن عبداللہ کو خیبر کی کھجور دی ۱۲

علہ یہ بھی حسن معاملہ کی پاکیزہ مثال ہے ان کا کوئی ترکہ قرار نہیں دیا گیا جب تک اطمینان نہیں کر لیا کہ سب قرضہ ادا ہو گیا

۱۲ چار بیویوں میں سے ہر ایک کو جب بارہ لاکھ کا حصہ ملا تو بیویوں کو کل ۴۸ لاکھ کی رقم ملی جو وصیت اور قرضہ کی رقم نکال کر بقیہ ترکہ کا آٹھواں حصہ ہے پس کل تقسیم شدہ ترکہ کی رقم تین کروڑ چوراسی لاکھ ہے۔ اور تہائی وصیت کی رقم ایک کروڑ اٹھانوے لاکھ۔ اور قرضہ کی بائیس لاکھ۔ رقم ملا کر کل پانچ کروڑ اٹھانوے لاکھ کی رقم بنتی ہے حدیث کے آخر پر جو پانچ کروڑ دو لاکھ کا اندازہ لگایا گیا ہے یہ شاید حضرت زبیر کی جائداد کی قیمت اس وقت ہو۔ جب وہ انتقال کر گئے ان کی وفات سے یکدم تقسیم ترکہ تک جتنا عرصہ گذرا اس میں جائداد کی قیمت بڑھ گئی۔ یہ بھی گویا مرنے کے بعد مال میں برکت ہے ۔

۱۲ ۱۴۲۱ کا عنوان تھا الفیئ لمن شهد الوقعة۔ جس سے یہ ثابت کرنا مدنظر تھا کہ مال غنیمت لڑنے والوں کا حق ہے یا جو ان کا میدان جنگ میں معاون ہو۔ اور بیان ہے کہ بادشاہ یا افسر کے حکم سے کوئی جنگ میں شامل نہ ہوا ور نہ اسے کسی اور کام کیلئے بھیجا گیا ہو تو اسے بھی حصہ دیا جائے گا۔ خواہ بیت المال کے خمس سے ہی دیا جائے ۔ ۱۲ ۱۴۱۷ کا عنوان تھا۔ الدلیل علی ان الخمس لنوائب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والمساکین۔ اور بیان کا عنوان ہے ومن الدلیل علی ان الخمس لنوائب المسلمین اور ۱۴۲۴ کا عنوان ہے ومن الدلیل علی ان الخمس للامام۔ خمس کے مصارف اللہ تعالیٰ نے بیان کئے ہیں للہ وللرسول ولذی القربیٰ والیتمیٰ والمساکین وابن السبیل ان عنوانوں میں کوئی اختلاف نہیں۔ خمس آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ضروریات پر بھی خرچ ہو سکتا ہے اور مساکین اور دیگر مسلمانوں کی ضروریات پر بھی۔ اور بحیثیت مجموعی مسلمان قوم کی ضروریات پر بھی جیسے مثلاً جہاد یا کوئی اور قومی ضرورت۔ اور ان الخمس للامام کا مطلب ہے کہ اس کا تصرف اور اختیار بادشاہ کے ہاتھ میں ہے کہ جہاں ضرورت ہو خرچ کرے جیسے سعد بہ نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو دودھ پلایا تھا وہ قبیلہ ہوازن میں سے تھیں۔ اسی رشتہ کے طفیل ہوازن نے اپنے مال اور قیدیوں کے لئے درخواست دی کہ ان کو مفت واپس کئے جائیں فئی میں سے دینے کا وعدہ کرنا جابر کی حدیث ۱۴۲۵ سے سمجھا جاتا ہے۔ اور خمس میں سے انعام دینا ابن عمر کی حدیث ۱۴۱۹ و ۱۴۲۲ سے ثابت ہوتا ہے اور جابر کو خیبر کی کھجور دینا ابو داؤد کی حدیث میں ہے اور انصار کو خمس میں سے دینا اور احادیث میں ہے ۔

(رقم ۴۰۴۶) عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ (متکرر - ۱۱۱۹) (۴۱۸۱) عَنِ الْقَسِيمِ بْنِ
(دیکھو حدیث ۱۱۱۹ ؎۱)

عَاصِمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَأُتِيَ ذِكْرُ حَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ عَنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
روایت ہے کہ ہم ابو موسیٰ کے پاس تھے تو اُن کے پاس اس نے بیان کیا مرغی (کھانے پر) لائی گئی اور ان کے پاس بنی تیم اللہ کا ایک

أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ
سرخ رنگ کا آدمی تھا گویا کہ وہ (رومی) قیدیوں میں سے تھا ابو موسیٰ نے اسے کھانے کیلئے بلایا اس نے کہا میں نے اس (مرغی) کو کچھ غلاظت وغیرہ کھاتے

لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلْأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
دیکھا ہو تو میرے طبیعت اسے نہیں چاہتی اور میں نے قسم کھائی ہے کہ اسے نہیں کھاؤں گا ابو موسیٰ نے کہا آؤ میں تم سے اس کے متعلق حدیث بیان کرتا ہوں میں

نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ
چند اشعری آدمیوں کے ساتھ نبی صلعم کی خدمت میں حاضر ہوا ہم آپ سے سواری مانگتے تھے آپ نے فرمایا اللہ کی قسم میں تم کو سواری نہیں دے سکتا اسلئے کہ میرے

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ
پاس ہے نہیں کہ تم کو دیدوں اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مال غنیمت کے کچھ اونٹ آئے تو آپ نے ہمارے متعلق دریافت کیا فرمایا اشعری لوگ

فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ
کدھر ہیں آپ نے ہمارے لئے پانچ اونٹوں کا حکم دیا جو خوب موٹے تازے تھے جب ہم چلے تو ہم نے کہا یا ہم میں سے کسی نے کہا یہ ہم نے کیا کیا ہم کو برکت نہیں دیگی ہم آپکے پاس پھر کر آئے

فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ
اور عرض کیا ہم نے آپ سے درخواست کی تھی کہ آپ ہمیں سواری دیدیں اور آپنے قسم کھائی تھی کہ ہمیں سواری نہیں دینگے تو کیا آپ بھول گئے آپنے فرمایا میں نہیں

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا
کوئی سواری نہیں دی اللہ ہی نے تم کو سواری دی ہے اور اللہ کی قسم اگر وہ چاہے تو جب کبھی میں قسم کھاؤں اور اسکے خلاف مجھے کوئی بھلائی نظر آجائے تو میں

مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا (۴۱۹) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اسی کو کرونگا جو بہتر کام ہے اور قسم کھولنے کا کفارہ دے دوں گا ؎۱ ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ
کچھ فوج نجد کی طرف بھیجی اس میں عبداللہ بن عمر بھی تھے انہیں مال غنیمت میں بہت سے اونٹ ہاتھ آئے تو ان کا

سِهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا (۴۲۰) عَنِ
(راوی کہتا ہے) بارہ اونٹ تھے یا گیارہ اونٹ اور انہیں ایک ایک اونٹ انعام بھی دیا گیا ؎۱ ابن عمر

ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا
سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جن افواج کو بھیجتے ان میں سے بعض خاص لوگوں کو

لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَىٰ قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ (۴۲۱) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضی اللہ عنہ قَالَ بَلَغَنَا
عام لشکر کے حصوں کے علاوہ کچھ انعام دیتے تھے ؎۱ ابو موسیٰ سے روایت ہے کہ ہمیں رسول اللہ صلی اللہ

؎۱ مکرر روایت باستناء دو چار لفظوں کے اپنی الفاظ میں دوہرائی گئی ہے۔ طیبہ ذلک لرسول اللہ کی جگہ یہاں ہے طیبہ ذلک یا رسول اللہ۔ لرسول اللہ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے ہوازن کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خلاف ورزی واپس کردیئے تھے کیونکہ ہوازن میں آپنے عصیرہ حدیہ کا دودھ پیا تھا۔ طیبوا فاذنوا کے بعد میاں یہ لفظ ہیں فھذا الذی بلغنا عن سبی ھوازن۔

؎۱ ابو موسیٰ اشعری سمیت دیگر ساتھیوں کے جنگ تبوک میں جانے کے لئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سواری مانگنے کے لئے حاضر ہوئے تھے چونکہ آپ کے پاس سواری نہیں تھی۔ اس لئے آپنے فرمایا کہ میں نہیں دے سکتا سورہ توبہ کی آیت (۹۲) کے مصداق ہے

لوگ بھی تھے تو لوا واعینھم تفیض من الدمع حزنا ان لا یجدوا ما ینفقون۔ تھوڑی دیر کے بعد جب قسم کے اونٹ آئے تو آپ نے انہیں بلا کر دیدیئے (اسی سے معلوم ہوا کہ قسم توڑنے کا کفارہ بعد میں بھی دیا جاسکتا ہے) آپ نے قسم اس بات پر کھائی تھی کہ آپ کے پاس اونٹ نہ تھے۔ جب آگئے تو وہ قسم بھی قائم نہ رہی۔ اور آپ نے فرمایا کہ جب نیک کام انسان کے سامنے ہو تو کوئی پہلی قسم نیک کام کے کرنے سے مانع بھی نہیں ہوسکتی ؎۲ کتاب المغازی میں غزوہ طائف کے بعد اس غزوہ کا عنوان ان الفاظ سے آتا ہے باب اسم غزوۃ الفلق قبل نجد۔ ایک اونٹ جو ان کو بطور انعام کے دیا گیا وہ خمس سے تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ خمس کے مصارف میں اللہ تعالیٰ نے جو فرمایا وللرسول تو اس کا منشاء یہ ہے کہ رسول اپنے اور ذی القربیٰ، یتامیٰ، مساکین، ابن السبیل کے علاوہ بھی جہاں مناسب سمجھے خمس کو خرچ کرے۔ اسی میں مجاہدین کو انعام دینا بھی آتا ہے ؎۳ یہ تو تشکیل تقسیم ہو جاتا تھا۔ اس لئے ظاہر ہے کہ انعام باقی پانچویں حصہ میں سے ہی عطا فرماتے ؎

مُخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِيْنَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ

علیہ وسلم کے مکہ سے ہجرت کرکے نکلنے کی خبر ملی اور ہم یمن میں تھے تو ہم بھی آپ کی طرف ہجرت کرکے نکلے میں تھا اور میرے دو بھائی

لِيْ أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُوْ بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُوْ رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِيْ بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ

مجھے میں سب سے چھوٹا تھا دو بھائیوں میں سے ایک ابو بردہ تھے اور دوسرے ابو رہم یا یوں کہا کہ چند اور آدمی (ساتھ تھے) یا کہا کہ

فِيْ ثَلٰثَةٍ وَخَمْسِيْنَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِيْنَ رَجُلًا مِّنْ قَوْمِيْ فَرَكِبْنَا سَفِيْنَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِيْنَتُنَا

تریپن یا باون آدمی میری قوم میں سے (اور تھے) ہم ایک کشتی میں سوار ہوئے ہماری کشتی نے ہمیں

إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِيْ طَالِبٍ فِيْ أَصْحَابٍ لَّهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ

حبش میں نجاشی کے پاس جا پہنچایا ان کے پاس ہم جعفر بن ابی طالب اور ان کے ساتھیوں سے ملے جعفر نے کہا کہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هٰهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيْمُوْا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں یہاں بھیجا ہے اور ہمیں یہاں رہنے کا حکم دیا ہے سو تم بھی ہمارے ساتھ یہاں رہو ہم انکے ساتھ

حَتّٰى قَدِمْنَا جَمِيْعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا

رہنے لگے یہاں تک کہ ہم سب (مدینہ کو) روانہ ہوئے ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اسوقت ملے جب آپ نے خیبر فتح کیا آپ نے ہمیں بھی حصہ دلایا

أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ

یا کہا ہمیں اس میں سے دیا اور جو لوگ فتح خیبر کے وقت موجود تھے کسی کو کچھ نہیں دیا صرف انکو دیا جو اسوقت حاضر تھے

إِلَّا أَصْحَابَ سَفِيْنَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ (م - ۱۷۶۵) عَنْ جَابِرٍ (متکر

سوائے ہمارے کشتی والوں کے (یعنی) جعفر اور انکے ساتھیوں کے (یعنی) ان سب کو حاضرین کے ساتھ حصہ دیا ۱۲ دیکھو حدیث

-۱۱۱۲) (۱۴۲۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضه قَالَ بَيْنَمَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۱۱۱۲ ۱۲ جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ جس وقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

يَقْسِمُ غَنِيْمَةً بِالْجِعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اِعْدِلْ فَقَالَ لَهُ شَقِيْتُ إِنْ لَّمْ أَعْدِلْ (۱۶

جعرانہ میں مال غنیمت تقسیم کر رہے تھے تو ایک شخص نے کہا انصاف کیجئے فرمایا اگر میں انصاف نہ کروں تو تو بدنصیب ہے ۱۲

بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُسَارٰى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَّخْمُسَ (۱۴۲۳) عَنْ جُبَيْرٍ

باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا قیدیوں پر احسان کرنا بغیر ایک کران میں سے پانچواں حصہ نکالیں جبیر (ابن مطعم) سے

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيْ أُسَارٰى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ

روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بدر کے قیدیوں کے متعلق فرمایا کہ اگر مطعم بن عدی زندہ ہوتا اور

۱۵ ۱۱۱۲ ۱۲ ۱۴۲۲ ۱۴۲۳

۱۵ چونکہ یہ لوگ آپ کے حکم کے بموجب ہی حبش میں ٹھیرے ہوئے تھے لہذا انہیں اس مال سے جو ابھی تقسیم نہیں ہوا تھا حصہ دیا گیا۔ یا بیت المال کے خرچ سے دیا گیا یا بگاہ ۱۲ مکرر روایت کا مضمون تقریباً انہی لفظوں میں دو ہزار یا ۱۱۱۲ گیا ہے جو ۱۱۱۲ کے بعد البتہ یہاں حدیث کا ایک اور سیاق بھی روایت کیا گیا ہے جو یہ ہے وقال مرة (اور جابر نے کبھی یوں کہا فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت بخل على ما هنعتك مرة

آلا واما (یہ ان اعطیت قال سفیان وحدثنا عمرو عن محمد بن علی عن جابر بخلاف حنیة وقال عطا فوجد تها خمسمائة قال فخمن مثلها مرتين وقال يعني ان المنكدر (روای داء او دوامن البخل۔ آخری الفاظ حضرت ابوبکر کے ہیں۔ یعنی بخل سے بدتر کون سی بیماری ہے۔ ۱۴۳۲ میں آتا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بحرین والوں سے صلح کی اور علاء بن حضرمی کو وہاں کا حاکم بنایا اور ابوعبیدہ کو آپ نے بھیجا کہ وہاں کا جزیہ لے آئیں۔ اور وہ آنحضرت صلعم کے پاس جزیہ لے آئے۔ اس سے معلوم ہوا کہ جابر سے جو وعدہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا وہ ابوعبیدہ کے مال جزیہ لانے کے بعد تھا۔ کیونکہ جابر کہتے ہیں کہ بحرین سے ابھی مال نہیں آیا تھا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات ہوگئی۔ بحرین والوں سے زروائی ہوئی نہ وہاں سے خمس آیا۔ البتہ صلح اور رضامندی سے انہوں نے جزیہ (نکیر یا مالیہ) دینا منظور کیا تھا۔ تو یہ ما افاء الله علی رسوله میں ہی داخل تھا۔ اور فئی اور خمس کے مصارف از روئے قرآن کریم ایک ہیں۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جابر کو اس فئی میں سے دینے کا وعدہ کیا تھا تو ثابت ہوا کہ خمس سے بھی نوائب المسلمین پر خرچ کیا جا سکتا ہے اور یہی عنوان ہے ۱۲ ۳ جو مال غنیمت جعرانہ میں تقسیم ہو رہا تھا وہ غزوہ حنین میں ہاتھ آیا تھا۔ مال غنیمت کا یہ طریقہ تھا کہ مجاہدین میں مقررہ حصوں کے مطابق تقسیم ہوتا تھا۔ پیدل فوج کے تھے آپس میں برابر تھے اور سواروں کے آپس میں برابر تھے۔ اس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کسی کو زیادہ اور کسی کو کم نہ دیا کرتے تھے۔ خمس میں سے آپ کو اختیار تھا کہ جیسا سب سمجھتے کسی کو کم دیتے اور کسی کو زیادہ اور کسی کو نہ بھی دیتے۔ اور غالباً آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے خمس میں سے ہی کسی کو کم و بیش دیا تھا (اسی سے عنوان ہے) اور اسی سے اس شخص کو غلطی لگی۔ آپ نے فرمایا اگر میں ہی ہو کر انصاف نہ کروں تو تم بڑے بدنصیب ہو کہ ایسے شخص کے پیرو ہو ۱۲

كَلِّمْنِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ (۱۷) بَابٌ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ

مجھ سے ان ناپاک لوگوں کی سفارش کرنا تو میں اسکی خاطر انہیں چھوڑ دیتا ۱۲ باب اس بات کی دلیل کہ پانچواں حصے کا اختیار بادشاہ کو ہے

وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ قَاسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ

اور وہ بعض قریبیوں کو چھوڑ کر بعض کو دے سکتا ہے یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بنو مطلب

وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يُعْطِهِمْ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيبًا

اور بنی ہاشم کو خیبر کے خمس میں سے حصہ دیا عمر بن عبد العزیز کہتے ہیں سارے قریبیوں کو نہیں دیا اور کسی قریبی کو اس پر مقدم

دُونَ مَنْ أَحْوَجَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَى لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّتْهُمْ

نہیں رکھا جو مال کا زیادہ محتاج ہو اور گو وہ کم رشتہ دار ہو اور جس کو دیا تو اس لئے کہ وہ آپ سے اپنی ضرورت کو بیان کرتا اور اسے کیا اسے آپ کی حمایت

فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ (۱۴۲۴) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَ

میں اپنی قوم اور اپنے حلیفوں سے مالی نقصان برداشت کرنا پڑا ۱۲ جبیر بن مطعم سے روایت ہے کہ میں اور

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ بَنِي

حضرت عثمان بن عفان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گئے ہم نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ نے بنو

الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مطلب کو تو دیا اور ہمیں چھوڑ دیا حالانکہ ہم اور وہ آپ سے قرابت میں برابر ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ بَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ

کہ بنو مطلب اور بنو ہاشم ایک ہی چیز ہیں لیث راوی کہتا ہے کہ مجھ سے یونس نے بیان کیا اور زیادہ کیا

قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي

کہ جبیر نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بنو عبد شمس اور بنو نوفل کو حصہ

نَوْفَلٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأُمٍّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ

نہیں دیا ابن اسحٰق نے کہا کہ عبد شمس اور ہاشم اور مطلب بھائی ہیں ایک ماں سے اور ان کی ماں عاتکہ بنت

بِنْتُ مُرَّةَ وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ (۱۸) بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْأَسْلَابَ وَ

مرہ تھی اور نوفل باپ کی طرف سے ان کا بھائی تھا باب جو مقتول کے سامان میں سے پانچواں حصہ نہ نکالے

مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ وَحُكْمِ الْإِمَامِ فِيهِ (۱۴۲۵) عَنْ

اور جو کسی کو قتل کرے تو اس کا سامان اسی کا ہے بغیر خمس نکالنے کے اور بادشاہ کا اس بارے میں حکم دینا ۱۲ عبد الرحمن بن عوف سے روایت ہے

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي

کہ میں بدر کے دن صف میں کھڑا تھا میں نے اپنے داہنے اور اپنے بائیں دیکھا

دے اور قرآن شریف میں بھی آتا ہے اما منا بعد واما فدا اور مگر ایسے امور میں آنحضرت صلعم صحابہ کے مشورہ سے کام کرتے تھے اور بادشاہ کو بھی ایسا ہی لازم ہے ۱۲ خمس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اپنے اختیار سے جیسا مناسب سمجھتے دیتے۔ اس میں دو باتوں کو ملحوظ رکھا ایک احتیاج دوسری اللہ کی راہ میں قربانیاں۔ جو محتاج ہوتے یا اللہ کی راہ میں قربانیاں کرتے ان کو ترجیح دیتے۔ شعب ابی طالب میں بنی مطلب بھی بنی ہاشم کے ساتھ داخل ہوئے اور وہیں محصور ہوئے اور بنی عبد شمس اور بنی نوفل اس مصیبت میں انکے ساتھ شریک نہیں ہوئے۔ اس لئے حالت اسلام میں آپ بنی ہاشم اور بنی مطلب کو خمس میں ترجیح دیتے ۱۲ جمہور کے نزدیک سلب اسکو کہتے ہیں جو لڑنے والے کے پاس ہو کپڑا، ہتھیار، سواری شافعی کے نزدیک صرف جنگی ہتھیار کو کہتے ہیں اور امام احمد کے نزدیک سلب میں سواری جس پر وہ سوار ہو شامل نہیں۔ بکول اور سفیان ثوری کا مذہب ہے کہ سلب سے ہر حال خمس نکالا جائیگا کیونکہ آیت انما غنمتم من شئی فان للہ خمسہ عام ہے سلب کو بھی شامل ہے۔ اور وں کے نزدیک سلب مستثنیٰ ہے۔ اور بادشاہ یا افسر بغیر خمس نکالے اس شخص کو بطور انعام دے سکتا ہے جو کسی کو قتل کرے مگر حنفیہ کے نزدیک اسکے لئے یہ شرط ہے کہ افسر پہلے سے حکم دیدے کہ جو کسی کو قتل کرے اسکو سامان اسکو ملیگا اور نہ وہ مشترک ہوگا اور اس سے خمس نکالا جائیگا شافعیہ اور حنفیہ کے نزدیک آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا من قتل قتیلا فلہ سلبہ۔ جیسا کہ باب کی دوسری حدیث میں آتا ہے ایک عام دستور شرعی کے بموجب ہے اس لئے بادشاہ یا افسر کے اعلان کی ضرورت نہیں ہے لیکن یہ صحیح معلوم نہیں ہوتا کیونکہ عبد الرحمن اس پر نظر نہیں آتا۔ ہاں بادشاہ یا افسر کو اختیار ہے کہ خاص حالات میں مقتول کا سامان قاتل کو دلا دے ۱۲

وَعَنْ شِمَالِيْ فَلَمْ أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيْثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُوْنَ

تو میں نے انصار کے دو لڑکے دیکھے جو نو عمر تھے میں نے یہ آرزو کی کہ میں ان میں سے زیادہ طاقتور

بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِيْ أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا

لوگوں کے درمیان ہوتا دونوں میں سے ایک نے مجھے اشارہ کیا اور کہا چچا آپ ابو جہل کو پہچانتے ہیں میں نے کہا جانتا ہوں بھتیجے

حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِيْ قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اس سے تمہارا کیا کام ہے اس نے کہا مجھے خبر ملی ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو گالیاں دیتا ہے

وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِيْ سَوَادَهُ حَتّٰى يَمُوْتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا

اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے اگر میں اس کو دیکھوں تو میرا جسم اس کے جسم سے الگ نہیں ہوگا یہاں تک کہ ہم دونوں میں سے وہ مر جائے

فَتَعَجَّبْتُ لِذٰلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِيْ مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلٰى أَبِيْ جَهْلٍ

جس کی مرت پہ پوچھا اس سے تعجب کیا دوسرے نے بھی مجھے اشارہ کیا اور اسی طرح کہا ابھی تھوڑی ہی دیر ہوئی تھی کہ میں نے ابو جہل کو دیکھا

يَجُوْلُ فِي النَّاسِ قُلْتُ أَلَا إِنَّ هٰذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِيْ سَأَلْتُمَانِيْ فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا

کہ لوگوں پر جگر مگار ہے ہیں۔ میں نے کہا دیکھو یہ تمہارا وہ شخص ہے جس کے متعلق تم دونوں نے مجھ سے پوچھا تھا دونوں تلواریں لیکر اس کی طرف دوڑے

فَضَرَبَاهُ حَتّٰى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ

اور اسے مارا یہاں تک کہ اسے قتل کر دیا پھر دونوں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس جا پہنچے اور آپ کو اطلاع دی

فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا

فرمایا تم میں سے کس نے اسے قتل کیا ہر ایک نے ان میں سے کہا کہ میں نے اسے قتل کیا ہے آپ نے فرمایا کیا تم دونوں نے اپنی اپنی تلوار کو صاف کیا ہے

قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ

عرض کی نہیں تب آپ نے ان دونوں کی تلواروں کو غور سے دیکھا اور فرمایا تم دونوں نے اسے قتل کیا ہے اس کا سامان معاذ بن عمرو بن

الْجَمُوْحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوْحِ

جموح کا ہے اور یہ دونوں معاذ بن عفراء اور معاذ بن عمرو بن جموح تھے ۱۲

(۴۲۵۱) عَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا

ابو قتادہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حنین کے سال نکلے جب

الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِيْنَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ

دشمن سے مقابلہ ہوا تو مسلمانوں میں انتشار پیدا ہوا اور میں نے مشرکوں میں سے ایک آدمی کو دیکھا کہ وہ مسلمانوں میں سے ایک شخص کے اوپر

فَاسْتَدَرْتُ حَتّٰى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهٖ حَتّٰى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلٰى حَبْلِ عَاتِقِهٖ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ

ہے تو میں گھوم کر آیا اور اس کے پیچھے سے ہو کر اس پر پہنچ گیا اور اس کے مونڈھے کی رگ پر مارا تو وہ میری طرف متوجہ ہوا

فَضَمَّنِيْ ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيْحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِيْ فَلَحِقْتُ عُمَرَ ابْنَ

اور مجھے ایسا دبایا کہ مجھے اس سے موت کی بو آئی پھر اسے موت نے آلیا پھر اس نے مجھے چھوڑ دیا میں حضرت عمر کے پاس

الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ اللّٰهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوْا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى

پہنچا اور سارا کہ لوگوں کو کیا ہوا کہا اللہ کا حکم ہے پھر لوگ لوٹ کر حملہ آور ہوئے (اور فتح ہوئی) اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيْلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ

بیٹھ گئے فرمایا جس نے کسی کو قتل کیا ہو اور اس کے پاس اس کا ثبوت ہو تو مقتول کا سامان اسی کا ہے میں اٹھ کھڑا ہوا کہ کون میرے

لِيْ ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيْلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ

لئے گواہی دیتا ہے پھر میں بیٹھ گیا پھر آپ نے فرمایا جس نے کسی کو قتل کیا ہے اور اس کے پاس اس کا ثبوت ہو تو مقتول کا سامان اسی کا ہے میں نے کھڑے ہو کر کہا کون میرے

۱۲ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے انکی تلواروں کو دیکھ کر معلوم کیا کہ ابو جہل کے قتل کرنے میں زیادہ حصہ کس کی تلوار کا ہے اور کون اس قاتل نہ کہلا سکے بطور دعا دونوں کو دوگنا کے ہوا سے فرمایا کہ دونوں نے قتل کیا ہے ابو جہل کا سامان ایک یعنی عمرو بن جموح کو دیا اور معاذ بن عفراء کو نہیں دیا کیونکہ اس نے کہ اصل قاتل وہی ہوگا۔

يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کون میرے لئے گواہی دیگا۔ پھر میں بیٹھ گیا پھر آپ نے تیسری مرتبہ اسی طرح فرمایا تو میں اٹھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

مَالَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي

ابو قتادہ تمہارا کیا کام ہے میں نے آپ سے قصہ بیان کر دیا تو ایک شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ اس نے سچ کہا اور اس کا سامان میرے

فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّٰهُ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللّٰهِ

پاس ہے آپ میری جانب سے اسے راضی کر دیں حضرت ابوبکر نے کہا نہیں اللہ کی قسم آنحضرت صلعم ایک ایسے شیر خدا کے ساتھ کبھی ایسا نہیں کریں گے

يُقَاتِلُ عَنِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

جو اللہ اور اس کے رسول کی طرف سے لڑتا ہے کہ تمہیں اس کا سامان دیں گے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ

(ابوبکر کے) سچ کہا تو اپنے وہ مجھ کو دیا میں نے زرہ کو فروخت کر دیا اور اس کے ساتھ بنو سلمہ میں ایک باغ خریدا

اور یہ پہلی جائداد

لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ (۱۹) بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي

ہے جو میں نے اسلام کے زمانہ میں حاصل کی

باب جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم

مؤلفۃ

الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

المؤلفۃ القلوب اور دوسروں کو خمس وغیرہ میں سے دیتے تھے اسے عبداللہ بن زید نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۱۴۶۶) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رض (متکرر-۷۹۱) (۱۴۲۶) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض

دیکھو حدیث ۷۹۱ عمر بن خطاب سے روایت ہے

قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ قَالَ فَأَصَابَ

کہا انہوں نے کہا یا رسول اللہ میں نے جاہلیت میں ایک دن اعتکاف کرنے کی منت مانی تھی تو آنحضرت صلعم نے انہیں حکم دیا کہ اسے پورا کریں کہا

عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمْ فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ فَمَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اور حضرت عمر کو حنین کے قیدیوں میں سے دو لونڈیاں ملیں تو انہوں نے انہیں مکہ کے کسی گھر میں رکھا کہا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ يَجْعَلُونَ يَسْعَوْنَ فِي لِسْكَتَيْنِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ انْظُرْ مَا هَذَا

حنین کے قیدیوں پر احسان کر کے چھوڑ رہے تھے وہ گلیوں میں دوڑتے پھر رہے تھے حضرت عمر نے فرمایا عبداللہ دیکھو یہ کیا ہے

فَقَالَ مَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِنَا قَالَ اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ

انہوں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قیدیوں پر احسان کر کے چھوڑ دیا فرمایا جا کر لونڈیوں کو چھوڑ دے

قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَلَوِ اعْتَمَرَ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْدِ

نافع کہتے ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جعرانہ سے عمرہ نہیں کیا اگر کیا ہوتا تو عبداللہ سے مخفی نہ رہتا

اللّٰهِ وَزَادَ (فِي رِوَايَةٍ) مِنَ الْخُمُسِ (م-۱۴۶۷) عَنْ عُمَرَ بْنِ تَغْلِبَ رض (متکرر-۵۴۵)

دیکھو حدیث ۵۴۵ اور ایک روایت میں یہ بڑھایا کہ (دو لونڈیاں) خمس میں سے تھیں ۱۲

---

۱۲ مؤلفۃ القلوب یعنی جن کے دلوں کی تالیف منظور ہو جیسے ان کے دلوں میں اسلام اور مسلمانوں کی محبت پیدا کرنا یعنی لوگ اس پر اسلام کی صداقت ظاہر ہو جاتی ہے مگر اپنی قوم میں طرح طرح کے فوائد اور تعلقات ہوتے ہیں ان فوائد کو چھوڑنا اسی حالت میں ممکن ہوتا ہے کہ ان کی کچھ مالی امداد کی جائے بعض کو تعلیم اسلام دینے کیلئے کچھ امداد کی ضرورت ہوتی ہے بعض کو اسلام میں کمزوری کوئی ٹھوکر لگتی ہے یا کوئی مصیبت پیش آجاتی ہے بعض کے شر سے اسلام کو بچانے کی ضرورت ہوتی ہے بیت المال سے اس قسم کے خرچ کرنے کا اختیار امام کو ہے

۱۲ مکرر روایت کا مضمون تقریباً ۷۹۱ کے لفظوں میں دہرایا گیا ہے کہیں کہیں بعض نقلوں سے البتہ یہاں حکیم بن حزام

کا آنحضرت صلعم سے مانگنے اور آپ کا ان کو مال دینے کا ذکر دو مرتبہ ہے اور وہاں تین مرتبہ ۱۲ حنین کے قیدیوں سے یہاں مراد ہوازن کے قیدی ہیں جن کا ذکر ۱۱۷۹ دم ۴۳۱۹ میں ہے حضرت عمر مؤلفۃ القلوب میں سے نہ تھے اور ان کو خمس میں سے دو لونڈیوں میں بعض وقت زیادہ بہادری دکھانے پر بھی خمس میں سے انعام دیدیا جاتا تھا۔ اعتکاف کی منت ماننے کی حدیث ۱۰۵۱ میں گذر چکی ہے۔ ابواب العمرہ میں بروایت انس ۹۱۵ میں گذر چکا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ نے چار عمرے کئے۔ ایک جعرانہ سے کیا جہاں حنین کا مال غنیمت تقسیم کیا تھا۔ حضرت ابن عمر کہتے تھے نہیں کیا۔ غالباً ان کو غلطی لگی تھی ۱۲ مکرر روایت کے لفظ میں کچھ فرق ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں اعطی رسول اللہ صلعم قوما وترک آخرین فکانهم عتبوا علیه فقال انی اعطی قوما اخاف ظلمهم (ان کا ضعف ایمان) وجزعهم (ان کی بے صبری) واکل قوما الی ما جعل الله فی قلوبهم من الخیر والغنی منهم عمر بن تغلب فقال عمر بن تغلب ما احب ان لی بکلمة رسول الله صلعم حمر النعم وفی روایة ان رسول الله صلعم اتی بمال (او لبنی) فقسمه بهذا ۱۲

(ر ۱۴۶۸) عَنْ اَنَسٍ (متکرر ۱۴۲۷) (۱۴۲۷) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ نَاسًا مِّنَ

دیکھو حدیث ۱۴۲۷ ۱۲

الْاَنْصَارِ قَالُوْا لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ اَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

لوگوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی نسبت جب اللہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو

وَسَلَّمَ مِنْ اَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا اَفَاءَ فَطَفِقَ يُعْطِيْ رِجَالًا مِّنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْاِبِلِ

ہوازن کے مال دلائے اور آپ قریش میں سے کچھ لوگوں کو سو سو اونٹ دینے لگے

فَقَالُوْا يَغْفِرُ اللّٰهُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيْ قُرَيْشًا وَيَدَعُنَا وَسُيُوْفُنَا

کہا کہ اللہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو مغفرت کرے قریش کو دیتے ہیں اور ہمیں چھوڑتے ہیں اور ہماری تلواریں

تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ اَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ

سے ان کا خون ٹپک رہا ہے انس کہتے ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ان کی بات بیان کر دی گئی آپ نے انصار کو

فَاَرْسَلَ اِلَى الْاَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِيْ قُبَّةٍ مِّنْ اَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ اَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا

کہلا بھیجا اور انہیں چمڑے کے ایک خیمے میں اکٹھا کیا اور ان کے علاوہ اور کسی کو نہ بلایا جب وہ

اجْتَمَعُوْا جَاءَهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيْثٌ بَلَغَنِيْ عَنْكُمْ

اکٹھے ہوئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کے پاس آئے اور فرمایا یہ کیا بات ہے جو مجھ کو تمہاری طرف سے پہنچی ہے

قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُمْ اَمَّا ذَوُوْ الرَّاْيِ مِنَّا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَلَمْ يَقُوْلُوْا شَيْئًا وَّاَمَّا اُنَاسٌ مِّنَّا

ان میں سے سمجھ داروں نے آپ سے عرض کیا یا رسول اللہ ہم میں سے جو صاحب رائے ہیں انہوں نے تو کچھ بھی نہیں کہا اور ہم میں سے جو نوجوان

حَدِيْثَةٌ اَسْنَانُهُمْ فَقَالُوْا يَغْفِرُ اللّٰهُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيْ قُرَيْشًا

ہیں ان میں سے بعض نے کہا کہ اللہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو مغفرت کرے قریش کو دیتے ہیں

وَيَتْرُكُ الْاَنْصَارَ وَسُيُوْفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور انصار کو چھوڑتے ہیں اور ہماری تلواروں سے ان کا خون ٹپک رہا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

اِنِّيْ اُعْطِيْ رِجَالًا حَدِيْثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ اَمَا تَرْضَوْنَ اَنْ يَّذْهَبَ النَّاسُ بِالْاَمْوَالِ

کہ میں بعض آدمیوں کو دے رہا ہوں واسطے اس کے کہ وہ ابھی کفر سے نکلے ہیں کیا تم پسند نہیں کرتے کہ لوگ

وَتَرْجِعُوْنَ اِلٰى رِحَالِكُمْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللّٰهِ مَا تَنْقَلِبُوْنَ بِهٖ خَيْرٌ

مال لے جائیں اور تم اپنے گھروں کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ساتھ لیکر واپس جاؤ اللہ کی قسم جسے تم ساتھ لیکر واپس جاؤ گے وہ اس سے

مِّمَّا يَنْقَلِبُوْنَ بِهٖ قَالُوْا بَلٰى يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ رَضِيْنَا فَقَالَ لَهُمْ اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِيْ

بہتر ہے جسے وہ لیکر واپس جائیں گے انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ بے شک ہم اس پر خوش ہیں آپ نے انہیں فرمایا کہ عنقریب میرے بعد تم

اُثْرَةً شَدِيْدَةً فَاصْبِرُوْا حَتّٰى تَلْقَوُا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ

دیکھو گے کہ میرے پیچھے تمہاری سخت حق تلفی ہوگی پس تم صبر کرو یہاں تک کہ تم اللہ اور اس کے رسول سے حوض پر ملو

قَالَ اَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ (ر ۱۴۶۹) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ (متکرر ۱۲۹۸)

انس کہتے ہیں مگر ہم نے صبر نہ کیا ۱۲ دیکھو حدیث ۱۲۹۸ ۱۲

(۱۴۲۸) عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (ر) قَالَ كُنْتُ اَمْشِيْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انس بن مالک سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ جا رہا تھا

---

۱۲ مکرر روایت ۱۴۲۷ کا ایک مختصر ٹکڑا ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انی اعطی قریشا اتالفھم لانھم حدیث عھد بجاھلیۃ ۱۲ میں قریش کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حنین کے مال غنیمت کے خمس میں سے دیا تھا اور مقصد انکی تالیف قلوب تھا ان کے نام یہ ہیں ابوسفیان معاویہ بن ابی سفیان حکیم بن حزام۔ حارث بن حارث حارث بن ہشام سہیل بن عمرو۔ حویطب بن عبد العزی۔ علاء بن حارثہ۔ عیینہ بن محصن صفوان بن امیہ۔ اقرع بن حابس مالک بن عوف آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو اختیار تھا کہ خمس میں سے جس کو جتنا چاہے دے دیں۔

۱۲ نوجوانوں میں جذبہ بہت ہوتا ہے اور دور اندیشی کم۔ اسلئے انصار کے بعض نوجوانوں کے منہ سے ایسے کلمات نکلے اثرۃ۔ اثارت ہے جس کے معنے ترجیح دینا ہیں مطلب یہ کہ دوسروں کو تم پر ترجیح دیجائیگی۔ حوض پر ملو یعنی قیامت کے دن اللہ تعالیٰ تم کو اس کا اجر دیگا۔ حوض وہ جگہ ہے جہاں پانی جمع ہوتا ہے اور پانی زندگی کا موجب ہے پس رسول اللہ صلعم کا حوض پر ملو جہاں حقیقی زندگی اور اسکی نعمتیں ہیں ۱۲ مکرر روایت کا مضمون تقریباً ۱۲۹۸ کے لفظوں میں ہے دوسرا پارہ ۱۲

۱۲ وفقہ انصار کے بجائے یہاں ہے علقت رسول اللہ صلعم الاعراب دیہاتی رسول اللہ صلعم سے لپٹ گئے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس طرح مانگنے والے گنوار لوگ تھے تربیت یافتہ نہیں تھے۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا مال دنیا خمس میں سے تھا۔

وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً حَتَّى

اور آپ ایک موٹے حاشیہ کی نجرانی چادر اوڑھے ہوئے تھے ایک گنوار آپ کے پاس آیا اور زور سے آپ کو کھینچا میں نے

نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے شانے کو دیکھا کہ چادر کے حاشیہ نے اس کے زور سے کھینچنے سے

مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللّٰهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ

اس پر نشان کر دیا پھر اس نے کہا اللہ کے اس مال میں سے جو آپ کے پاس ہے میرے لئے حکم دیجئے آپ نے اس کی طرف دیکھا اور

ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ (۱۴۲۹) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ

ہنس پڑے پھر اس کو دینے کا حکم دیا (۱۴۲۹) عبداللہ (ابن مسعود) سے روایت ہے کہ جب حنین کا دن ہوا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ

بعض لوگوں کو خاص طور سے حصہ دیا اقرع بن حابس کو سو اونٹ دیئے

وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي

اور عیینہ کو بھی اتنے ہی دیئے اور عرب کے سرداروں سے بعض کو دیا انہیں اس دن خصومت سے

الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللّٰهِ إِنَّ هٰذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللّٰهِ

حصہ دیا ایک شخص نے کہا اللہ کی قسم اس تقسیم میں انصاف مدنظر نہیں رکھا گیا اور نہ اس میں اللہ کی رضا کا خیال رکھا گیا ہے

فَقُلْتُ وَاللّٰهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ

میں نے کہا اللہ کی قسم میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ضرور اطلاع دونگا میں نے آپ کے پاس آکر آپ کو خبر دی آپ نے فرمایا جب اللہ

إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللّٰهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ

اور اس کا رسول انصاف نہ کرے تو کون انصاف کریگا اللہ موسیٰ پر رحم کرے ان کو اس سے زیادہ ایذا دی گئی اور انہوں نے صبر کیا

(۱۴۲۹) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رض قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي

(۱۴۲۹) اسماء بنت ابوبکر سے روایت ہے کہا میں اپنے سر پر زبیر کی اس زمین سے گٹھلیاں لایا کرتی تھی جو

أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ فَقَالَ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں دی تھی اور وہ مجھ سے فرسخ کی دو تہائی (دو میل) دور تھی اور ابو ضمرہ

أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا

نے کہا کہ ہشام اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے زبیر کو نوتفیر کے

مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ (م ۱۴۷۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض (متکرر ۱۱۳۶) (۲۰) بَابُ مَا

مالوں میں سے زمین دی تھی ۱۲ دیکھو حدیث ۱۱۳۶ ۱۲ باب جو

يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ (۱۴۳۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رض قَالَ دَنَا مِنَّا حَاصِرِينَ قَصْرَ

لڑائی کی زمین میں کھانے کی چیز مل جائے عبداللہ بن مغفل سے روایت ہے کہ ہم نے خیبر کے ایک محل کا محاصرہ کیا

خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ہوا تھا ایک شخص نے ایک تھیلا پھینکا جس میں چربی تھی میں اس کے لینے کو لپکا دیکھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہیں

فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ (۱۴۳۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ

تو مجھے آپ سے شرم آئی ۱۲ ابن عمر سے روایت ہے کہا ہم کو ہماری جنگوں میں شہد اور انگور ملتا

---

۱۲ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ عملی نمونہ ہمارے حق میں من اللہ لنا لھم کی تفسیر ہے۔ آپ تکلیف کے بدلے آرام پہنچاتے تھے۔ اور غیر مہذب اور سختی کرنے والوں کے ساتھ نرمی سے پیش آتے تھے۔

۱۲ یہ فئی کا مال تھا یعنی بغیر جنگ کے ہاتھ آیا تھا۔

۱۲ لفظ تقسیم حدیث ۱۱۳۶ کے ہی ہیں۔ سوائے اس کے کہ وہاں ہے وکانت الارض لما ظھر علیھا اللہ ورسولہ اور یہاں اسکی بجائے ہے وکانت الارض لما ظھر علیھا اللہ ورسولہ وللمسلمین یعنی زمین کچھ یہود یوں کی تھی اور کچھ رسول اللہ صلعم کی اور مسلمانوں کی۔ اس کی تشریح یوں کی گئی ہے کہ جب آپ نے آکر وہ حصہ کو فتح کر لیا تو کچھ زمین رسول اللہ صلعم اور مسلمانوں کی ہو گئی اور کچھ یہود کی رہی پھر جب یہود نے مصالحت کی درخواست کی تو باقی بھی شہر و للرسول ہو گئی۔ اور

بعض نے یلیہ کو غلطی ہی قرار دیا ہے کیونکہ ایک روایت اس حدیث کی بھی شہد وللرسول ہے مگر میرے نزدیک یہ حدیث اصل واقعات پر روشنی ڈالتی ہے۔ ایک زمین تو وہ ہو گی جو انکی ذاتی ملکیت ہو گی اسی میں انکے مکان ہوں گے اور ایک حصہ زمین کا سرکاری زمین کے طور پر ہو گا پہلا حصہ یلیہ و ہوا اور دوسرا حصہ بعد فتح للرسول وللمسلمین ہوا ۱۲ یعنی دیت اس کے لئے

فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ (۴۳۲۱) عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رض يَقُولُ أَصَبْنَا مَجَاعَةً لَيَالِيَ خَيْبَرَ

ہم اسے کھا لیتے اور کچھ نہیں رکھتے ابن ابی اوفی سے روایت ہے کہ ہمیں خیبر کی راتوں میں بہت بھوک لگی

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ دَنَوْنَا لِلْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَنَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي

جب فتح خیبر کا دن ہوا تو ہم گھریلو گدھوں پر گر پڑے اور ان کو کاٹا جب ہانڈیوں میں جوش آیا تو رسول اللہ صلی اللہ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا قَالَ

علیہ وسلم کے منادی نے پکارا کہ ہانڈیاں الٹ دو اور گھریلو گدھوں کے گوشت میں سے کچھ نہ کھاؤ عبداللہ

عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ قَالَ وَقَالَ

کہتے ہیں ہم نے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس لئے ممانعت کر دی کہ اس سے خمس نہیں نکالا گیا تھا کسی اور نے کہا

آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ

انہیں قطعاً حرام کر دیا اور میں نے سعید بن جبیر سے پوچھا تو کہا قطعاً حرام کر دیا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنے والے کے نام سے

۵۸۔ كِتَابُ الْجِزْيَةِ

جزیہ کی کتاب

(۱) بَابُ الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ

باب جزیہ اور جنگ کرنے والوں سے صلح کرنا اور اللہ تعالیٰ کا قول جن لوگوں کو کتاب دی گئی ہے

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ

ان میں سے ان کے ساتھ جنگ کرو جو اللہ پر اور آخرت کے دن پر ایمان نہیں لاتے اور نہ اسے حرام سمجھتے ہیں جو اللہ اور اسکے رسول نے حرام

دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

کر دیا ہے اور نہ سچے دین پر چلتے ہیں یہاں تک کہ اپنے ہاتھ سے جزیہ دیں اور وہ مغلوب ہوں ۳

أَذِلَّاءُ وَمَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ الْعَجَمِ وَقَالَ

صاغرون کے معنے ذلیل ہیں اور جو یہود اور نصاریٰ اور مجوس اور عجم سے جزیہ لینے کے بارے میں آیا ہے اور ابن

ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ

عیینہ نے ابن ابی نجیح سے روایت کی ہے کہ میں نے مجاہد سے کہا کیا وجہ ہے کہ شام والوں پر چار دینار ہیں

---

۱ حدیث نے اس بات کو صاف نہیں کیا کہ اسلئے رکا کہ گھریلو گدھوں کا گوشت حرام تھا یا اس لئے کہ مال غنیمت میں اس طرح تصرف کرنا ناجائز تھا۔ سعید بن جبیر کا خیال تھا کہ حرام ہی کر دیا ہے لیکن اگر وجہ یہی ہو کہ مال غنیمت ابھی تقسیم نہ ہوا تھا تو بھی درست ہے اس لئے کہ گھریلو گدھے مال غنیمت کا قیمتی حصہ تھا۔ معمولی کھانے پینے کی چیز نہ تھی۔

۲ جزیہ۔ جزا سے ہے بمعنے بدلہ کے جو خراج غیر مسلموں سے ان کی جان و مال کی حفاظت کے بدلے حکومت اسلامی لیتی ہے۔ اس کو جزیہ اسی لئے کہتے ہیں کہ یہ ان کی جان و مال کی حفاظت کا بدلہ ہے پس جزیہ گویا ایک ٹیکس ہے جو غیر مسلموں سے وصول ہوتا ہے اور اسلامی حکومت کی فوج اور دیگر ضروریات پر اس لئے خرچ ہوتا ہے کہ وہ ان غیر مسلموں کی حفاظت کرتی ہے۔ مسلمان جنگ بھی کرتے تھے اور زکوٰۃ بھی دیتے تھے جو گویا ٹیکس تھا۔ غیر مسلم صرف یہی ٹیکس ادا کرتے تھے۔ اور کونسی حکومت ہے جو آج فوج کے رکھنے کے لئے رعایا سے ٹیکس وصول نہیں کرتی۔ حضرت عمر کے زمانہ میں جب اسلامی فوجیں حمص سے جو شام میں واقع ہے ہٹ آئیں تو حضرت ابو عبیدہ نے وہاں کے یہودیوں اور عیسائیوں کو بلا کر کئی لاکھ کی رقم جزیہ سب واپس کر دی کہ اب چونکہ ہم تمہاری حفاظت نہیں کر سکتے اس لئے یہ رقم ہم نہیں رکھ سکتے اور ایسا ہی اضلاع میں لکھ دیا کہ جہاں سے اسلامی لشکر ہٹ آئے وہاں کی رقم جزیہ واپس کر دی جائے۔ یہ غلط ہے کہ جزیہ کفر کی سزا ہے یا اسلام لانے کیلئے ایک قسم کا جبر ہے۔ جزیہ کا تعلق مذہب کی تبدیلی سے کچھ بھی نہیں۔ جزیہ دیکر جنگ بند کرنا بھی ایک قسم کی مصالحت ہے ۳ قرآن کریم میں جنگ کی جس قدر آیات ہیں وہ اس اصول محکم کے ماتحت ہیں قاتلوا فی سبیل اللہ الذین یقاتلونکم۔ جب مشرکین عرب کے ساتھ بھی جنگ اسی شرط سے مشروط تھی تو ظاہر ہے کہ اہل کتاب کی جنگ اس شرط سے آزاد نہیں ہو سکتی اور نہ کبھی مسلمانوں نے کیا نہ انکو کبھی یہ جانتے ملی کہ کسی قوم کیساتھ محض اسلئے جنگ کریں کہ وہ مسلمان نہیں۔ اگر اس طرح کی جنگ جائز ہوتی تو صلح یعنی ہے حالانکہ قرآن کریم میں حکم ہے ان جنحوا للسلم فاجنح لھا۔ اصل حکم یہی ہے کہ اگر دوسرے لوگ تم سے جنگ کریں تو تم ان سے جنگ کرو۔ ہاں جنگ شروع ہو جائے تو پھر جب تک ابتدا کرنے والا مغلوب نہ ہو جائے جنگ بند کرنا منع ہے۔

دَنَانِيرَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ وَقَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْيَسَارِ (۱۴۳۳) عَنْ

اور یمن والوں پر ایک دینار کہا یہ آسودگی کی وجہ سے مقرر کیا گیا ۱؎ عمرو

عَمْرٍو قَالَ لَنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرِو بْنِ أَوْسٍ فَحَدَّثَهُمَا بَجَالَةُ سَنَةَ

(بن دینار) سے روایت ہے کہا میں جابر بن زید اور عمر بن اوس کے ساتھ بیٹھا ہوا تھا تو بجالہ نے سنہ ہجری میں

سَبْعِينَ عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرْجِ زَمْزَمَ قَالَ كُنْتُ

ایک حدیث زمزم کی سیڑھیوں کے پاس انہیں سنائی جب سال مصعب بن زبیر نے بصرہ والوں کے ساتھ حج کیا ۲؎ کہا میں

كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ

جزء بن معاویہ احنف کے چچا کا منشی تھا ہمارے پاس حضرت عمر بن خطاب کا خط ان (یعنی حضرت عمر) کی وفات سے ایک سال پہلے

فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى

کہ مجوس میں سے ہر ایک ذی محرم کو جدا کر دو ۳؎ اور حضرت عمر نے مجوس سے جزیہ نہ لیا تھا یہاں تک

شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنْ مَجُوسِ

کہ عبدالرحمن بن عوف نے شہادت دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہجر کے مجوس سے (جزیہ)

هَجَرَ (۱۴۳۴) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

لیا تھا ۴؎ عمرو بن عوف انصاری سے اور وہ بنو عامر بن لوی کا حلیف تھا

وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

اور بدر میں بھی موجود تھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو عبیدہ بن جراح کو

إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ

بحرین بھیجا کہ وہاں کا جزیہ لے آئیں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بحرین والوں سے صلح کی تھی

الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ

اور علاء بن حضرمی کو ان کا حاکم بنایا تھا ابو عبیدہ بحرین سے مال لائے انصار نے

الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابو عبیدہ کی آمد کی خبر سنی اور سب نے صبح کی نماز نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پڑھی

فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جب آپ نے انہیں صبح کی نماز پڑھائی اور واپس جانے لگے تو انصار آپ کے سامنے آئے رسول اللہ صلعم نے جب انکو دیکھا تو مسکرائے

۱؎ اس سے معلوم ہوا کہ جزیہ حیثیت کے مطابق تھا۔

۲؎ مصعب بن زبیر اس وقت اپنے بھائی عبداللہ بن زبیر کی طرف سے بصرہ کے گورنر تھے۔

۳؎ مجوس میں سے ہر ایک ذی محرم کو جدا کر دو بظاہر اس کا مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ مجوس میں ماں بیٹی، بہن وغیرہ سے تعلقات زوجیت قائم کرنے کو روک دو مگر علامہ خطابی نے اسکی تشریح یوں کی ہے۔ ان یمنعوا من اظہارھم فی مجالسھم التی یجتمعون بھا للملاک۔ یعنی ان کو اس بات سے روک دیا جائے کہ وہ ان امور کا اظہار مسلمانوں کے سامنے کریں۔ گویا ان فواحش کا ارتکاب کھلم کھلا کرنے سے روکا تھا۔ اپنے طور پر جو وہ چاہیں کریں۔ اور اس کی مثال یہ دی ہے کہ جس طرح عیسائیوں کو مسلمانوں کی مجالس یا محلوں میں اظہار صلیب سے روکا تھا۔ تو یہ امور درحقیقت انتظام ملکی میں داخل تھے اور ان کی غرض امن کو قائم کرنا تھا۔ ورنہ اسلام دوسرے مذاہب جبکہ دوسری قوموں کے رسم و رواج سے کسی قسم کا تعرض نہ کرتا تھا۔ ہاں بے حیائی اور فواحش کے کھلم کھلا ارتکاب کو روکنا فرائض انسانی میں داخل تھا۔ مجوس میں اس قسم کے فواحش کا ارتکاب مزدکی مذہب کے پھیل جانے سے بہت بڑھ گیا تھا جس نے اباحت کا دروازہ کھول دیا تھا ۴؎ یہ فقرہ اسی خط کا معلوم نہیں ہوتا کیونکہ خط تو حضرت عمر کی وفات سے ایک سال پیشتر لکھا گیا یعنی ۲۳ھ ہجری میں اور جزیہ کا لینا حضرت عمر کی خلافت کے ابتدائی ایام کا واقعہ ہے۔ جب مجوس نے شکست کھا کر صلح قبول کی۔ فتح الباری میں عبد بن حمید کی روایت ابن ابزی سے ان الفاظ میں نقل کی گئی ہے۔ لما ھزم المسلمون اھل فارس قال عمر اجتمعوا فقال ان المجوس لیسوا اھل کتاب..... فقال علی بل ھم اھل کتاب۔ یعنی جب مسلمانوں نے اہل فارس کو شکست دی تو حضرت عمر نے اعلان کیا کہ سب لوگ جمع ہو جائیں۔ پھر فرمایا کہ مجوس اہل کتاب نہیں..... تو حضرت علی نے کہا نہیں وہ اہل کتاب ہیں۔ اور موطا میں جعفر بن محمد کی روایت ہے کہ حضرت عمر نے فرمایا میں نہیں جانتا کہ مجوس کے ساتھ کیا معاملہ کروں تو عبدالرحمن بن عوف نے کہا اشھد لسمعت رسول اللہ صلعم یقول سنوا بھم سنۃ اھل الکتاب میں گواہی دیتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ صلعم کو سنا فرماتے تھے ان کے ساتھ اہل کتاب کا معاملہ کرو۔ یہ روایت منقطع ہے مگر اس کے رجال کو ثقہ قرار دیا گیا ہے۔ بخاری کی اس حدیث سے صاف ظاہر ہے کہ رسول اللہ صلعم نے مجوس سے جزیہ لیا جس سے اوپر کی روایت کی تائید ہوتی ہے۔ حضرت عمر اور خود آنحضرت صلعم کا مجوس سے جزیہ لینا صاف بتاتا ہے کہ خود آپ نے اور آپ کے صحابہ نے مجوس کو اہل کتاب قرار دیا ہے

حِيْنَ رَاٰهُمْ وَقَالَ اَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ اَنَّ اَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوْا اَجَلْ يَا رَسُوْلَ

اور فرمایا میں سمجھتا ہوں کہ تم نے سنا ہے کہ ابو عبیدہ کچھ لائے ہیں انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ ٹھیک

اللّٰهِ قَالَ فَاَبْشِرُوْا وَاَمِّلُوْا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللّٰهِ لَا الْفَقْرَ اَخْشٰى عَلَيْكُمْ وَلٰكِنْ اَخْشٰى عَلَيْكُمْ

ہے آپ نے فرمایا خوش ہو اور جس سے تم کو خوشی ہے اس کی امید رکھو اللہ کی قسم تمہارے محتاج ہونے کا مجھے کوئی ڈر نہیں مگر مجھے ڈر ہے کہ تم

اَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلٰى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوْهَا كَمَا تَنَافَسُوْهَا وَ

پر فراخی ہوگی جس طرح تم سے پہلے لوگوں پر فراخی ہوئی تو تم اسی کی طرف جھک جاؤ جس طرح وہ لوگ جھک گئے

تُهْلِكَكُمْ كَمَا اَهْلَكَتْهُمْ (۱۴۳۵) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِيْ

اور وہ تمہیں ہلاک کر دے جس طرح انہیں ہلاک کر دیا ۱ جبیر بن حیہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر نے لوگوں کو سب شہروں میں بھیجا

اَنْبَاءِ الْاَمْصَارِ يُقَاتِلُوْنَ الْمُشْرِكِيْنَ فَاَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ فَقَالَ اِنِّيْ مُسْتَشِيْرُكَ فِيْ

مشرکوں سے جنگ کرتے تھے اور ہرمزان مسلمان ہوا حضرت عمر نے فرمایا کہ میں اپنی ان جنگوں میں تم سے

مَغَازِيَّ هٰذِهٖ قَالَ نَعَمْ مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيْهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِيْنَ

مشورہ لینا چاہتا ہوں اس نے کہا بہت اچھا ان ملکوں کی مثال اور ان لوگوں کی مثال جو ان میں ہیں مسلمانوں کے دشمن ہیں ایک

مَثَلُ طَائِرٍ لَهٗ رَاْسٌ وَلَهٗ جَنَاحَانِ وَلَهٗ رِجْلَانِ فَاِنْ كُسِرَ اَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ

پرند کی طرح ہے جس کا ایک سر اور دو بازو اور دو پاؤں ہیں اگر ایک بازو ٹوٹ جائے تو دونوں پاؤں ایک بازو کی

الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّاْسُ فَاِنْ كُسِرَ جَنَاحُ الْاٰخَرِ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّاْسُ

مدد سے اور سر حرکت کریں گے اور اگر دوسرا بازو بھی ٹوٹ جائے تو دونوں پاؤں اور سر حرکت کریں گے

فَاِنْ شُدِخَ الرَّاْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّاْسُ فَالرَّاْسُ كِسْرٰى

اور اگر سر کچل دیا جائے تو پاؤں بھی بیکار ہو جائیں گے اور بازو بھی اور سر بھی سو سر تو کسریٰ ہے

وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ وَالْجَنَاحُ الْاٰخَرُ فَارِسُ فَمُرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَلْيَنْفِرُوْا اِلٰى كِسْرٰى قَالَ

اور بازو قیصر ہے اور دوسرا بازو فارس ہے پس مسلمانوں کو حکم دے کہ وہ چلے کسریٰ پر حملہ کریں ۱۲

۱ اس حدیث میں بحرین سے مال آنے کا ذکر ہے اہل بحرین سے جہاں مجوس رہتے تھے آنحضرت صلعم نے ۸ ہجری میں جو فوج بھیجی تھی علاء حضرمی اس کے سردار تھے انہوں نے خراج دینا منظور کیا۔ اس مال کا ذکر ۲۹۷ میں گذر چکا وہاں اس کی تقسیم کا ذکر ہے کہ نبی صلعم نے مسجد میں ہی ڈھیر لگوا کر سارا مال تقسیم کر دیا تھا اور ۱۱۵ میں گذر چکا ہے کہ جب آنحضرت صلعم نے انصار کے لئے بحرین کے مال سے حصے لگانے کا ارادہ کیا تو انہوں نے عرض کیا کہ ایسے ہی ہمارے مہاجر بھائیوں کے لئے بھی ہوں اسی مضمون کو آگے م ۱۴۷۲ میں دوہرایا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مال کی حرص ان لوگوں کے دلوں میں نہ تھی۔ دیکھو نوٹ م ۱۴۷۲ پر انصار اسی خصوصیت سے حاضر ہوئے۔ یوں لوگ اپنے اپنے محلوں کی مسجدوں میں نماز پڑھ لیتے اور مسجد نبوی میں اجتماع غالب غالب موقعوں پر ہوتا تھا اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم کو کس قدر یقین تھا کہ مسلمانوں کو مال کثرت سے ملے گا مگر یہ کثرت سے مال کے ملنے کو آپ نے برا نہیں کہا بلکہ خوف اس بات کا تھا کہ مسلمان کثرت مال کی وجہ سے دنیا پر جھک نہ جائیں اور ان کی ہمتیں پست نہ ہو جائیں جس کا نتیجہ ہلاکت ہوگا ۱۲ اس روایت کے شروع میں جو ذکر ہے کہ حضرت عمر نے لوگوں کو شہروں میں بھیجا اور مشرکوں سے جنگ تھی اور ہرمزان مسلمان ہوا۔ تو اس میں بہت اختصار سے کام لیا ہے حضرت عمر کے شہروں میں لوگوں کو بھیجنے کا واقعہ اس وقت کا ہے جب ابھی آپ کی خلافت کی ابتدا تھی۔ لوگوں کو بھیجنے کی غرض یہ تھی کہ لشکر تیار کریں یہ وہی لشکر ہے جو حضرت سعد بن ابی وقاص کے ماتحت بھیجا گیا اور جس نے جنگ قادسیہ میں عظیم الشان فتح حاصل کر کے مدائن دار الخلافہ ایران پر قبضہ کر لیا۔ حضرت عمر پسند نہ کرتے تھے کہ عراق عرب سے آگے بڑھ کر مسلمان ملک فارس میں جا کر جنگ کریں مگر مفتوحہ علاقہ جات میں بار بار بغاوتیں ہوتی رہتی تھیں کیونکہ یزدجرد شاہ ایران زندہ تھا۔ ہرمزان نے بھی کئی بار مسلمانوں سے مصالحت کی مگر پھر دھوکہ باری کرتا اور بغاوت کرتا۔ آخر اسے گرفتار کر کے اس کی درخواست کے مطابق حضرت عمر کی خدمت میں بھیجا گیا۔ وہ مدینہ میں آکر مسلمان ہوا۔ یہ بہت بعد کا واقعہ ہے۔ حضرت عمر بار بار کی بغاوتوں سے تنگ آئے تو انہوں نے مشورہ دیا کہ کس طرح اس کا سدباب ہو اسی ذیل میں ہرمزان سے بھی مشورہ لیا۔ ہرمزان نے یہی مشورہ دیا کہ جب تک یزدجرد زندہ ہے ایرانیوں کی مسلمانوں کے ساتھ چھیڑ چھاڑ ترک نہیں ہو سکتی۔ ہرمزان نے مسلمانوں کے دشمنوں کو ایک پرند سے مشابہت دی جس کے سر کو کسریٰ سے تشبیہ دی۔ بقیہ ایک بازو کو جو قیصر سے تشبیہ دی ہے تو اس میں کچھ غلطی معلوم ہوتی ہے۔ ہرمزان کا تعلق صرف ایران سے تھا۔ ایرانیوں کی چھیڑ چھاڑ کے متعلق حضرت عمر نے مشورہ کیا تھا اور کسریٰ و قیصر ایک پرند کے حکم میں نہ تھے دو الگ الگ سلطنتیں تھیں۔ کسریٰ ایران کیلئے بمنزلہ سر کے تھا اور قیصر سلطنت روما کیلئے اور ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ حضرت عمر نے فارس اور اصفہان اور آذربائیجان کے متعلق ہرمزان سے مشورہ کیا تھا اور ان سب کا تعلق کسریٰ سے ہی تھا قیصر سے نہ تھا پس ایک بازو کو قیصر سے مشابہت [illegible] روایت میں غلط کا نتیجہ ہے۔ ہرمزان نے حضرت عمر سے یہ عرض کیا کہ جب م

م تک کسریٰ زندہ موجود ہے [illegible] چھیڑ چھاڑ ختم نہیں ہو سکتی ۱۲

بکرؒ وزیادؒ جمیعاً عن جبیر بن حیۃ قال فندبنا عمرؓ واستعمل علینا النعمن
بکر اور زیاد دونوں نے جبیر بن حیہ سے روایت کی ہے انہوں نے کہا کہ حضرت عمرؓ نے ہمیں (جہاد کیلئے) بھیجا اور نعمان بن مقرن کو
ابن مقرن حتی اذا کنا بارض العدو وخرج علینا عامل کسری فی اربعین الفا
ہمارے افسر مقرر کیے جب ہم دشمن کی زمین میں پہنچے اور ہمارے مقابلہ کیلئے کسریٰ کا افسر چالیس ہزار فوج لیکر نکلا
فقام ترجمان فقال لیکلمنی رجل منکم فقال المغیرۃ سل عما شئت قال
تو ایک ترجمان کھڑا ہوا اور کہا تم میں سے کوئی شخص مجھ سے گفتگو کرے مغیرہ نے کہا جو چاہو پوچھو اس نے کہا
ما انتم قال نحن اناس من العرب کنا فی شقاء شدید وبلاء شدید نمص
تم کون ہو مغیرہ نے کہا ہم عرب لوگ ہیں ہم سخت مصیبت اور سخت تکلیف میں (مبتلا) تھے بھوک کے مارے
الجلد والنوی من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبینا نحن کذلک
چمڑا اور گٹھلیاں تک کھا جاتے تھے اور اون اور بال پہنا کرتے تھے اور درختوں اور پتھروں کی پرستش کیا کرتے تھے
اذ بعث رب السموات ورب الارضین تعالی ذکرہ وجلت عظمتہ الینا نبیا من
کہ آسمانوں اور زمینوں کے رب نے (جس کا ذکر بہت بلند ہے اور جس کی بزرگی بہت بڑی ہے ہماری طرف ایک نبی
انفسنا نعرف ابا ہ وامہ فامرنا نبینا رسول ربنا صلی اللہ علیہ وسلم ان نقاتلکم
ہمارے اپنے لوگوں میں سے بھیجا جس کے باپ کو اور جس کی ماں کو ہم پہچانتے ہیں ہمارے نبی ہمارے رب کے رسول صلعم نے ہمیں حکم دیا کہ ہم تم
حتی تعبدوا اللہ وحدہ او تودوا الجزیۃ واخبرنا نبینا صلی اللہ علیہ وسلم عن
سے لڑیں یہاں تک کہ تم صرف ایک اللہ کی پرستش کرو یا تم جزیہ دینے لگو اور ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے رب کے پیغامات
رسالۃ ربنا انہ من قتل منا صار الی الجنۃ فی نعیم لم یر مثلہا قط وان من
ہمیں خبر دی کہ ہم میں سے جو قتل ہو جائیگا وہ جنت میں ایسی نعمتوں میں پہنچ جائے گا جس کی مثال اس نے کبھی نہیں دیکھی اور جو
بقی منا ملک رقابکم فقال النعمن ربما شہدک اللہ مثلہا مع النبی صلی اللہ
ہم میں سے زندہ رہے گا وہ تمہاری گردنوں کا مالک ہو جائے گا نعمان نے کہا آپ کو تو اللہ نے ایسے بہت سے موقعوں پر نبی صلی اللہ علیہ وسلم

۱؎ اس پوری حدیث کا ذکر ہے جس میں کسریٰ کی طاقت بالکل ٹوٹ گئی اور سارا ملک ایران مسلمانوں کے قبضہ میں آگیا۔

۲؎ مغیرہ مغیرہ ہو کر ایرانی جرنیل کے سامنے گئے اور یہ گفتگو اسی سے ہوئی۔

۳؎ مغیرہ نے جاہلیت میں عرب کی دونوں حالتوں کا ذکر کیا یعنی دنیوی حالت یہ تھی کہ کھانے کو نہ ملتا تھا اور اخلاقی اور روحانی حالت یہ تھی کہ پتھروں اور درختوں کی پوجا کرتے تھے۔ اس دوسری ذلت کی حالت سے آنحضرت صلعم نے انہیں باہر نکالا۔

۴؎ ظاہر ہے کہ ان احادیث کی غرض احکام قتال کو بیان کرنا نہیں۔ نہ ہی کسی ایک شخص کے بیان پر ایسے احکام کی بنیاد رکھی جا سکتی ہے۔ جنکو خود قرآن کریم نے اس قدر وضاحت سے بیان کر دیا ہے زیادہ سے زیادہ یہ کہا جا سکتا ہے کہ اس راوی کا ایسا خیال تھا جس بات کا انکار نہیں ہو سکتا وہ یہ ہے کہ قرآن کریم کا حکم موجود ہے کہ دشمن صلح کی طرف مائل ہو تو تم بھی صلح کر لو ان جنحوا للسلم فاجنح لہا۔ اور نبی کریم صلعم نے کفار کے ساتھ ایسے حالات میں صلح کی کہ وہ خدائے واحد کے پرستار ہوئے اور نہ انہوں نے جزیہ دیا۔ مثلاً کئی مشرک قوموں کے ساتھ آپ کے معاہدات تھے۔ حدیبیہ کے موقعہ پر آپ نے قریش کے ساتھ صلح کی۔ حالانکہ خدائے واحد کے پرستار ہو جانا یا جزیہ دینا تو ایک طرف رہا انہوں نے نبی کریم صلعم کو اس سال حج تک نہ کرنے دیا۔ پھر حضرت عمرؓ کی اسلامی فوج کے ساتھ ساتھ عیسائی فوج تھی جو خدائے واحد کے پرستار تھے نہ جزیہ دیتے تھے اور بھی کئی قوموں سے اس طرح پر صلح ہوئی۔ پس اس حدیث میں جو یہ فقرہ ہے کہ ہمیں ہمارے نبی صلعم نے یہ حکم دیا کہ جنگ کریں یہاں تک کہ تم خدائے واحد کی عبادت کرو یا جزیہ دو۔ اس اجمالی رنگ میں نہ بر بنائے تعلیم قرآن درست ٹھہرتا ہے نہ نبی صلعم کے اپنے عمل سے نہ صحابہ کے عمل سے۔ بات یہ ہے کہ ان احادیث میں کئی حصے ایسے آجاتے ہیں جن میں اجمالی کے ساتھ کام لیا جاتا ہے۔ فی الحقیقت اس حدیث کے راوی کا بھی یہ مطلب نہ تھا نہ وہ جنگ کے موجبات بیان کر رہا تھا کہ تم مشرک ہو اس لیے ہم تمہارے ساتھ جنگ کرتے ہیں اور تم مسلمان ہو جاؤ گے تو ہم تمہارے ساتھ جنگ بند کر دیں گے بلکہ اس نے ان حالات میں جو اس وقت مسلمانوں اور ان کے دشمنوں میں پیدا ہو چکے تھے جنگ کے ختم کرنے کا ذکر کیا ہے اور بتایا ہے کہ اب ہماری تمہاری جنگ دو طرح پر ختم ہو سکتی ہے یا تم بھی ہمارے بھائی بن جاؤ اور سارے کینے اور عداوتیں دلوں سے نکل جائیں اور یا شکست مان کر خراج دینا منظور کرو۔ اور ہر جنگ کرنے والے فریق کو حق ہے کہ وہ فریق ثانی کے سامنے یہ شرط پیش کرے کہ جب تک وہ اپنی شکست کو تسلیم نہیں کرے گا اس وقت تک جنگ بند نہ ہوگی۔ اوپر گزر چکا ہے کہ خود ہرمزان نے حضرت عمرؓ کو یہ مشورہ دیا تھا کہ جب تک کسریٰ کی طاقت توڑ نہ دی جائیگی اس وقت تک ایرانی سپاہیوں کو چین سے بیٹھنے نہ دیں گے۔ اس وقت ایران اور مسلمانوں کی جنگ کو شروع ہوئے دس سال کا عرصہ گذر چکا تھا اور حالانکہ حضرت عمرؓ چاہتے تھے کہ جنگ جاری رہے اور مزید ملک لیا جائے مگر ایرانیوں کا انتقام بڑھتا چلا جا رہا تھا اسلئے مسلمان سفیر جزیہ یا خراج کی شرط ان کے سامنے پیش کرتے تھے۔

علیہ وسلم فلم ینکرذلک ولم یجزہ کذا شہدت انقتال مع رسول اللہ صلی اللہ
کے بہادر شرکت کا موقعہ دیا ہے نہ تم کو شرمندہ کیا نہ رسوا کیا مگر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ لڑائی میں موجود
علیہ وسلم کان اذا لم یقاتل فی اول النہار انتظر حتی تہب الارواح وتحضر
تھا جب آپ شروع دن میں لڑائی نہ کرتے تو انتظار کرتے یہاں تک کہ ہوائیں چلنے لگیں اور نمازوں کا
الصلوات (۲) باب اذا وادع الامام ملک القریۃ ہل یکون ذلک لبقیتہم
وقت ہو جائے ۱۲ باب جب امام بستی کے رئیس سے صلح کرے تو کیا یہی صلح باقیوں کے ساتھ بھی ہوگی
(م-۱۷۴۱) عن ابی حمید الساعدی (متکرر-۷۹۶) (۳) باب الوصایا باہل الذمۃ
دیکھو حدیث ۷۹۶، ۲ باب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذمۃ العہد والآل القرابۃ (۴۳۶) عن
اہل ذمہ کے متعلق وصیت کرنا ذمہ کے معنے عہد ہیں اور آل کے معنے قرابت ۳
جویریۃ بن قدامۃ التمیمی قال سمعت عمر بن الخطاب یقول اوصانا
جویریہ بنت قدامہ تمیمی سے روایت ہے کہا میں نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو سنا ہم نے عرض کیا اے امیر المومنین ہم کو وصیت
قال اوصیکم بذمۃ اللہ فانہ ذمۃ نبیکم ورزق عیالکم (۴) باب ما اقطع
کیجئے فرمایا میں تم کو اللہ کے عہد کی وصیت کرتا ہوں کیونکہ وہی تمہارے نبی کا عہد ہے اور تمہارے بال بچوں کا رزق ۴ باب نبی صلی اللہ علیہ وسلم
النبی صلی اللہ علیہ وسلم من البحرین وما وعد من قال البحرین والجزیۃ ذلمن
کا بحرین میں سے حصے دینا اور بحرین کے مال اور جزیہ میں سے کسی کو دینے کا وعدہ کرنا اور کرنے
یقسم الفیء والجزیۃ (م-۱۷۴۲) عن انس (متکرر-۱۱۵۰) (م-۱۷۴۳) عن
اور جزیہ کن لوگوں پر تقسیم ہوگا ۵ دیکھو حدیث ۱۱۵۰ ۶
جابر بن عبد اللہ (متکرر-۱۱۱۲) (م-۱۷۴۴) عن انس (متکرر-۲۹۷)
دیکھو حدیث ۱۱۱۲ ۷ دیکھو حدیث ۲۹۷ ۸

۱ یہاں بہ اختصار سے کام لیا ہے مفہوم وہی سے واپس آئے کہ یہ ان شرائط صلح کو تسلیم نہیں کرتے ذمی آپ نے فوراً حملہ کرنے کا مشورہ دیا تھا۔ تو انہوں نے انہیں چاہئے کہا کہ چونکہ دن کا پہلا حصہ گذر چکا ہے اس لئے اب ہم اس وقت جنگ کریں گے جب دن ڈھل جائے اور ہوائیں چلنے لگیں اور نمازیں بھی پڑھ لیں کیونکہ نبی کریم صلعم کا یہی طریقہ تھا ۲ ۷۹۶ کی بیں حدیث کا ایک مختصر ٹکڑا دیا ہے لائے ہیں ۳ ذمہ کا اصل معنے عہد ہے اسی لئے ذمہ والے کو معاہد بھی کہتے ہیں ۴ قرآن کریم سورہ توبہ آیت ۸ میں ہے ان یظہروا علیکم لا یرقبوا فیکم الا ولا ذمۃ اس آیت میں جو لفظ ال اور لفظ ذمہ آیا ہے۔ اس میں ال سے مراد قرابت یا ہے۔ اور ذمہ سے مراد عہد پس اہل ذمہ وہ ہیں جن کے ساتھ عہد کیا گیا ہو اور وہ اس عہد کے ماتحت اسلامی حکومت میں رہتے ہوں ۵ اسی حدیث کی دوسری روایت میں جو عمرو بن میمون سے ہے وصیت کے الفاظ اپنے جانشین کے لئے یوں ہیں۔ واوصیہ بذمۃ اللہ وذمۃ رسولہ ان یوفی لہم بعہدہم وان یقاتل من ورائہم وان لا یکلفوا الا طاقتہم یعنی اسے اللہ کے عہد اور اس کے رسول کے عہد کی وصیت کرتا ہوں کہ ان کے ساتھ جو عہد کیا گیا ہے اسے پورا کیا جائے اور ان کی حفاظت کے لئے جنگ کی جائے اور ان کی طاقت سے زیادہ ان کو تکلیف نہ دی جائے۔ یہاں اختصار ہے۔ ذمیوں کے ساتھ عہد کو اللہ اور اس کے رسول کا عہد قرار دینے میں اس کی حرمت کی طرف اشارہ ہے۔ اور یہاں جو اس عہد کو رزق عیالکم کہا ہے یعنی تمہارے بال بچوں کا رزق تو مطلب یہ ہے کہ اس عہد کے ماتحت جو وہ خراج ادا کرتے ہیں اس سے مسلمان سپاہیوں کی جو حفاظت ملک کرتے ہیں بال بچوں کا گذارہ ہوتا ہے۔ گویا ایک عہد ان کی طرف سے ہے کہ وہ کچھ مال دیں گے اور ایک عہد مسلمانوں کی طرف سے ہے کہ وہ ان کی حفاظت کریں گے ۶ ما اقطع کے معنے جاگیریں دینے کے گئے ہیں مگر معلوم ہوتا ہے کہ غرض صرف اس کی آمدنی میں سے حصے مقرر کرنا تھا۔ کیونکہ بحرین کی زمین وہاں کے باشندوں کی ملکیت تھی اور نبی صلعم نے سوائے خراج کے لینے کے اس میں اور کسی قسم کا تصرف نہیں کیا ۷ مگر روایت میں عن ۱۱۱۲ کا ہی مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں انصار کی اس درخواست کے بعد کہ مہاجرین کے مال میں سے حصے مقرر کرنے پر راضی ہونگے جب ہمارے قریشی بھائیوں کے لئے پہلے مقرر کئے جائیں۔ آنحضرت کے یہ لفظ زائد ہیں ذاک لہم ما شاء اللہ علی ذلک یقولون۔ یہ معاش ان کو بھی جبتک اللہ چاہے ملتی رہیگی۔ مگر انصار بار بار اصرار کرتے رہے یعنی یہ کہ مہاجرین (باقی بر صفحہ ۷۲۵)

(۵) بَابُ اِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ (۱۴۳۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضی عنہ

باب اس شخص کا گناہ جو ذمی کو بغیر کسی جرم کے قتل کر دے عبداللہ بن عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ سے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا

روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا جو ذمی کو قتل کرے وہ جنت کی خوشبو سے محروم ہوگا اور اس کی خوشبو چالیس

تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا (۶) بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ

برس کی مسافت سے ملتی ہے ۱۲ باب یہود کا جزیرہ عرب سے نکالنا اور حضرت عمر

عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللّٰهُ بِهِ (۱۴۳۶ ب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے کہ آپ نے فرمایا میں تمہیں (یہاں) رہنے دیتا ہوں جبتک اللہ تم کو رکھے ۱۲ ابوہریرہ سے روایت

قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ

ہے کہ ایک مرتبہ ہم مسجد میں تھے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم باہر تشریف لائے اور فرمایا یہودیوں کے پاس چلو

فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلّٰهِ وَ

ہم نکلے یہاں تک کہ (ان کی) درسگاہ میں پہنچے آپ نے فرمایا مسلمان ہو جاؤ تم کو سلامتی ملے گی اور سمجھ لو کہ زمین اللہ اور اس کے

رَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ

رسول کی ہے اور میں چاہتا ہوں کہ تم کو اس زمین سے نکال دوں تم میں سے جس کو اپنے مال کے عوض کچھ ملے تو اسے

وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ (ر - ۱۴۷۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (منکر

فروخت کر دے ورنہ جان لو کہ یہ زمین اللہ اور اس کے رسول کی ہے ۱۲ (دیکھو حدیث

۱۳۹۰) (۷) بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ (۱۴۳۷) عَنْ

۱۳۹۰ باب جب مشرک مسلمانوں کو دھوکہ دیں تو کیا انہیں معاف کیا جائے ۱۲

بقیہ صفحہ ۷۲۴ کے ۱۲ حصے مقرر ہو جائیں تو ہمارے لئے بھی مقرر کر دیں یہ قرآن دیو شرون علی انفسھم ولو کان بہم خصاصۃ کی تفسیر اور تقسیم ہے اور ایک اعلیٰ اور قابل تقلید نمونہ ہے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۲ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے اس میں ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت جابر سے وعدہ کیا تھا کہ بحرین کا مال آجائے تو اس میں سے تمہیں دونگا یہ مال آنحضرت صلعم کی وفات کے بعد آیا اور اس وعدہ کو حضرت ابوبکر نے پورا کر دیا ۱۲ مکرر روایت میں ۲۹۸ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں یہ لفظ نہیں فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الصلوۃ ولم یلتفت الیہ فلما قضی الصلوۃ جاء فجلس الیہ فما کان یری احداً الا احداً منہ (صفحہ ہذا) ۱۲ جس طرح مومن کے ارادۃً قتل کرنیکی سزا قرآن کریم میں جہنم ٹھہرایا ہے۔ من قتل مومنا متعمدا فجزاؤہ جہنم (النساء) اسی طرح یہاں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے معاہد قوم کے ایک فرد کو قتل کرنے کی سزا جنت سے محرومی قرار دیا ہے۔ یوں مسلم غیر مسلم کے انسانی حقوق کو مساوی رکھا۔ ایک حدیث میں آتا ہے اموالھم کاموالنا ودمائھم کدمائنا۔ ان کے مال ہمارے مال کی طرح ہیں اور ان کے خون ہمارے خون کی طرح ہیں۔ یہ اسلام کی نمایاں خوبیوں میں سے ایک ہے کہ غیر مذاہب والوں کو وہی حقوق دیئے ہیں جو مسلمانوں کو دیئے ہیں ۱۲ اللہ کے رکھنے سے مراد یہ ہے کہ جب تک تم خود ایسے فعل کا ارتکاب نہ کرو جس کی وجہ سے تمہیں نکالنا امن قائم رکھنے کے لئے ضروری ہو جائے ۱۲ ۳۰۴ و ۱۳۹۰ میں گذرا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی آخری بیماری میں یہ وصیت کی تھی۔ اخرجوا المشرکین من جزیرۃ العرب۔ نیز دیگر احادیث میں یہ آتا ہے اخرجوا الیھود والنصاری من جزیرۃ العرب۔ حدیث الباب میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے یہود کے نکالنے کا ارادہ کیا تھا اس کا یہ مطلب نہیں کہ آپ بلا وجہ انہیں نکالنا چاہتے تھے۔ بلکہ اس بات کا یقین کہ یہ لوگ فتنہ اور فساد کے بانی تھے۔ اور مشرکین کے ساتھ مل کر مسلمانوں کے خلاف منصوبے کرتے تھے ورنہ اگر وہ ذمی ہو کر رہنا چاہتے تو جب ابھی گذر چکا انہیں پورا امن وامان حاصل تھا۔ باوجود ان کی شرارتوں کے آنحضرت صلعم درگذر سے کام لیتے رہے۔ ہاں آخری بیماری میں پھر یہ وصیت کی اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو یہ علم دے دیا کہ یہ اپنی شرارتوں سے باز نہیں آئیں گے چنانچہ ایسا ہی ہوا اور آخر اس کی تکمیل حضرت عمر کے زمانے میں ہوئی کیونکہ اس وقت پھر انہوں نے مسلمانوں کے خلاف شرارتیں شروع کیں۔ ان لوگوں کے دلوں سے اسلام اور مسلمانوں سے حسد کا جذبہ نہیں نکلتا تھا اسلئے مجبوراً ان کے نکالنے کا حکم دیا گیا لہٰذا وہ نکالے گئے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۳۹۰ کا مضمون صرف لفظی اختلاف کے ساتھ دہرایا گیا ہے البتہ یہاں اشتد برسول اللہ سے پہلے سعید بن جبیر کے یہ لفظ ہیں۔ قلت یا ابا عباس ما یرد الخمیس اسکے بعد قال اشتد برسول اللہ اس کا جواب ہے۔ اور ائتونی بکتاب کی جگہ ہے ائتونی بکتف اور فقالوا ھجر رسول اللہ کی جگہ یہاں ہو مالہ اھجر استفھموہ۔ دیکھو نوٹ ۱۳۹۰ پارہ ۲۔ اپنا حق انسان ہر وقت معاف کر سکتا ہے حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ آنحضرت صلعم نے اپنے لئے کبھی کسی سے انتقام نہیں لیا لیکن اگر حرمات اللہ کی ہتک ہوتی تو آپ سے بڑھکر غیرت والا کوئی نہ ہوتا۔ آپکا عمل اس آیت قرآنی پر تھا جزاء سیئۃ سیئۃ مثلھا فمن عفی واصلح فاجرہ علی اللہ یعنی جب معافی سے اصلاح ہو تو معاف کر دیا جائے خواہ قصور مسلمان کا ہو یا غیر مسلم کا۔ یہودیوں کے اس معاملہ پر کہ آپ کو زہر دینے کی کوشش کی آپ نے کس طرح عفو سے کام لیا اس کے

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ جب خیبر فتح ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ایک (بھنی) بکری کا تحفہ دیا گیا جس میں زہر ملایا ہوا تھا

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہاں جتنے یہودی ہیں ان سب کو میرے پاس اکٹھا کرو سو وہ سب کے سب آپ کے سامنے

إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى

لائے گئے تو آپ نے ان سے فرمایا میں تم سے ایک بات پوچھتا ہوں کیا تم مجھ سے سچ سچ کہو گے انہوں نے کہا ہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے

اللهُ عليه وسلم مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ

فرمایا تمہارا باپ کون ہے انہوں نے کہا فلاں فرمایا تم نے جھوٹ بولا تمہارا باپ فلاں ہے انہوں نے کہا آپ نے سچ کہا

قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ

فرمایا اگر میں ایک اور بات کے متعلق تم سے پوچھوں تو کیا تم مجھے سچ بتاؤ گے انہوں نے کہا ابوالقاسم بے شک

وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا

اور اگر ہم جھوٹ کہیں گے تو آپ ہمارے جھوٹ کو پہچان لیں گے جس طرح آپ نے ہمارے باپ کے متعلق پہچان لیا آپ نے انہیں فرمایا کہ دوزخ میں کون

نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اخْسَئُوا

لوگ جائیں گے انہوں نے کہا ہم انہیں تھوڑے دن رہیں گے پھر تم ہمارے (ان میں جانے کے) بعد رہو گے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسی میں

فِيهَا وَاللهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ

ذلیل ہو کر رہو اللہ کی قسم ہم تمہارے پیچھے کبھی اس میں نہ آئیں گے پھر فرمایا کیا تم مجھ سے سچ بولو گے اگر میں کسی چیز کے متعلق تم سے

سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا

پوچھوں انہوں نے کہا ابوالقاسم بے شک فرمایا کیا تم نے اس بکری میں زہر ملایا تھا

قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ وَإِنْ

انہوں نے کہا ہاں فرمایا کس بات نے تم کو اس پر آمادہ کیا انہوں نے کہا ہم نے چاہا کہ اگر آپ جھوٹے ہیں تو ہم آپ سے چھٹکارا حاصل کر لیں گے

كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرُّكَ (۸) بَابُ دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا (م-۱۴۷۶)

اور اگر آپ نبی ہیں تو آپ کو نقصان نہیں پہنچائیگی ۱۲ باب امام کا اس پر بد دعا کرنا جو عہد کو توڑے

عَنْ عَاصِمٍ (متکرر-۵۷۶) (۹) بَابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجِوَارِهِنَّ (م-۱۴۷۷) عَنْ

دیکھو حدیث ۵۷۶ ۱۲ باب عورتوں کا کسی کو امن دینا اور اپنی پناہ میں رکھنا ۱۲

أُمِّ هَانِئٍ (متکرر-۲۱۷) (۱۰) بَابُ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجِوَارِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ

دیکھو حدیث ۲۱۷ ۱۲ باب مسلمانوں کا عہد کرنا اور ان کا کسی کو امان دینا ایک ہی حکم رکھتا ہے مسلمانوں میں سے ادنیٰ آدمی

ف۱ یہود کا یہ جواب شرارت پر مبنی تھا انبیاء بھی انسان ہوتے ہیں اور زہر کی کے لئے بھی زہریلی ہے ان کے اندر نبی گذر چکے تھے اور وہ ان سب باتوں سے واقف تھے کہ انبیاء بھی بشر ہوتے ہیں اور بشری صفات رکھتے ہیں اس بکری میں سے آنحضرت صلعم نے کچھ کھایا اور آپ کے ساتھ ایک صحابی نے جس کا نام بشر بن براء تھا کھایا۔ وہ اس سے مر گیا۔ اور وہ عورت قصاص میں قتل کر دی گئی۔ اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی آخری بیماری میں فرمایا کہ میں اس زہر کا اثر محسوس کرتا ہوں جو خیبر میں مجھکو یہودیوں نے دیا تھا۔ جب تک صحابی فوت نہیں ہوا آنحضرت صلعم نے اس عورت سے قصاص نہیں لیا۔

دیکھو نوٹ ۱۲۲۶ پر ۱۲ مکرر روایت میں ۵۷۶ کا مضمون نقلی تغیر کے ساتھ دہرایا گیا ہے۔ اس کے آخر میں یہاں یہ لفظ زاید ہیں فما رأیته وجد علی أحد ما وجد علیهم۔ انس کہتے ہیں کہ جس قدر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ان لوگوں پر ناراض ہوئے جنہوں نے عہد توڑ کر آپ کے ستر قاری حافظ قرآن صحابہ کو ناحق قتل کیا ایسے اور کسی پر ناراض نہیں ہوئے ۱۲ عورت کو امن یا پناہ دینے کا بھی حق حاصل ہے جو مرد کو حاصل ہے۔ گو وہ جنگ نہیں کرتی۔ اس میں بتایا ہے کہ اسلام میں عورت کا کس قدر احترام ہے ۱۲ مکرر روایت کے نقاط ۱۲ کے ہیں۔ اس میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قد أجرنا من أجرت یا أم هانئ جس سے عورت کے پناہ دینے کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے پناہ دینے کے حکم میں رکھا۔ البتہ یہاں فلما انصرف کے لفظ نہیں ہیں جس کا مطلب یہ ہے کہ ام هانئ نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے اس وقت گذارش کی تھی جب آپ نماز سے فارغ ہوئے ۱۲ یہ بے نظیر مساوات ہے۔ کہ ادنیٰ سے ادنیٰ آدمی بھی امان دے سکتا ہے یا عہد کر سکتا ہے۔ اسلامی جنگوں میں ایک معمولی سپاہی کے عہد کی عزت افسروں نے اسی طرح کی جس طرح اپنے عہد کی عزت کی ۱۲

(۵-۸-۱۴۷) عَنْ اِبْرَاهِيْمَ التَّيْمِيِّ (متکرر ۹۴۴) (۱۱) بَابُ اِذَا قَالُوْا صَبَأْنَا وَلَمْ

دیکھو حدیث ۹۴۴ باب جب جنگ کرنے والے صبأنا (ہم نے دین

يُحْسِنُوْا اَسْلَمْنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بدل لیا) کہیں اور اچھی طرح اپنے اسلام لانے کو ظاہر نہ کر سکیں اور ابن عمر کہتے ہیں خالد (جنگ میں) قتل کرتے چلے گئے تو نبی صلعم نے فرمایا

اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ عُمَرُ اِذَا قَالَ مُتَرَّسٌ فَقَدْ اَمَّنَهُ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ الْاَلْسِنَةَ

(اے اللہ) میں تیرے حضور خالد کے کام سے بیزاری ظاہر کرتا ہوں ۱۲ اور حضرت عمر نے فرمایا جب کوئی کہے مترس (ڈر نہیں) تو وہ اسکو امن دے چکا اللہ سب

كُلَّهَا وَقَالَ تَكَلُّمُهُ لَا بَأْسَ (۱۲) بَابُ الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِيْنَ بِالْمَالِ وَ

کی زبان ایک ہے اور حضرت عمر نے (ہرمزان سے) فرمایا بات کرو کوئی ڈر نہیں ۱۲ باب مشرکوں کے ساتھ مال وغیرہ پر صلح کرنا اور لڑائی چھوڑ دینا

غَيْرِهِ وَاِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ وَقَوْلِهٖ وَاِنْ جَنَحُوْا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا الْاٰيَةَ (۱۴۳۸)

اور اس کا گناہ جو عہد کو پورا نہ کرے اور اللہ کا فرمان اگر وہ صلح کی طرف جھکیں تو تو بھی جھک جا آخر آیت تک

عَنْ سَهْلِ بْنِ اَبِيْ حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُوْدِ بْنِ

سہل بن ابی حثمہ سے روایت ہے کہا عبداللہ بن سہل اور محیصہ بن مسعود بن زید

زَيْدٍ اِلٰى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا فَاَتٰى مُحَيِّصَةُ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ

خیبر کی طرف چلے اور خیبر سے اس وقت صلح تھی وہ دونوں الگ الگ ہو گئے پھر محیصہ عبداللہ بن سہل کے پاس آئے تو وہ قتل ہو کر خون

فِيْ دَمِهٖ قَتِيْلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ

میں لوٹ رہا تھا اس نے اسے دفن کیا پھر مدینے آئے تو عبدالرحمن بن سہل اور محیصہ اور

وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُوْدٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَتَكَلَّمُ

حویصہ مسعود کے بیٹے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گئے عبدالرحمن بات کرنے لگا

فَقَالَ لِلْكُبْرٰى اَلْكُبْرٰى وَهُوَ اَحْدَثُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ اَتَحْلِفُوْنَ وَتَسْتَحِقُّوْنَ دَمَ قَاتِلِكُمْ

تو آپ نے فرمایا بڑے کو بولنے دو بڑے کو بولنے دو حالانکہ عبدالرحمن سب میں کم عمر تھا وہ خاموش رہا اور ان دونوں نے گفتگو شروع کی آپ نے فرمایا کیا تم قسم کھاؤ گے

اَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوْا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ قَالَ فَتُبْرِيْكُمْ يَهُوْدُ بِخَمْسِيْنَ فَقَالُوْا

اور اپنے قاتل یا صاحب کے حقدار ہو گے (یعنی اسے تمہارے حوالے کیا جائیگا) انہوں نے عرض کیا ہم کس طرح قسم کھائیں نہ ہم وہاں موجود تھے اور نہ ہم نے دیکھا فرمایا

كَيْفَ نَاْخُذُ اَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهٖ (۱۳)

تو ہم کیونکر کافر لوگوں کی قسموں پر اعتبار کریں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عبدالرحمن کی دیت اپنے پاس سے دے دی ۱۲

بَابُ فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ (۵-۹-۱۴۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ (متکرر ۷)

باب عہد پورا کرنے کی فضیلت دیکھو حدیث ۷

---

۱۲ مکرر روایت ہے ۹۴۴ میں مضمون نفس تغیر کے ساتھ دہرایا گیا ہے البتہ یہاں یہ زیادہ ہے کہ حضرت علی نے فرمایا فیہا الجراحات و اسنان الابل۔ اس صحیفہ میں زخموں کے قصاص اور اونٹوں کی عمروں کا ذکر ہے جو خونبہا یا زکوٰۃ میں دیئے جاتے ہیں ۱۲

۱۲ یہ ایک حدیث کا ٹکڑا ہے جو ۱۴۴۱ میں آتی ہے۔ فتح مکہ کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خالد بن ولید کی سرکردگی میں بنو سلیم کی طرف جو پچاس آدمی کا لشکر بنی جذیمہ کی طرف بھیجا۔ آنحضرت صلعم کا حکم تھا کہ جب کوئی قوم مسلمان ہو جائے تو خواہ وہ کتنی بھی زیادتی کر چکے ہوں ان سے جنگ فوراً

بند کر دی جائے۔ ان لوگوں نے خالد پر یہ ظاہر کرنا چاہا کہ وہ مسلمان ہو چکے ہیں۔ مگر خالد نے یہ سمجھا کہ یہ صرف جان بچانے کے لئے صبأنا کہہ رہے ہیں اور جنگ کو بند نہ کیا۔ آنحضرت صلعم نے ان کے اس فعل سے بیزاری کا اظہار کیا ۱۲ یہ بیماری کہ فلاں کلمہ کے تو اس سے سودا ہوتا ہے فلاں کے تو اس سے امان ملتا ہے پہلے مسلمانوں میں نہ تھی وہ مفہوم اور منشا کو دیکھتے تھے۔ بعد میں لفظ پرستی پیدا ہو گئی۔ حضرت عمر کا تو اہل فارس سے بھی واسطہ پڑتا تھا اس لئے فرمایا کہ کوئی فارسی زبان بولے یا عربی اس سے فرق نہیں پڑتا۔ اللہ کے ہاں سب زبانیں ایک ہیں۔ اور آپ نے ہرمزان کو یہ نہیں کہا کہ میں تمہیں امن دیتا ہوں بلکہ یوں فرمایا کلمہ لا باس۔ منشا یہی تھا کہ تمہیں امن حاصل ہے ۱۲ عنوان باب کا تعلق حدیث کے اس فقرہ سے ہے وھی یومئذ صلح یعنی خیبر سے اس وقت صلح تھی۔ اور یہ صلح اس شرط پر تھی کہ یہود خیبر مزارعین کے طور پر رہیں گے اور مسلمانوں کو بٹائی دیں گے۔ نبی صلعم نے اس صلح کی وجہ سے خونبہا اپنی طرف سے ادا کیا۔ اس لئے کہ اہل خیبر کے خلاف ثبوت نہ تھا۔ آپ چاہتے تو اسی کو عہد توڑ کر یہود کو خیبر سے نکال دیتے مگر بجائے اس کے خود دیت ادا کی ۱۲ یہ حدیث ۱۴۷۰ کا ایک مختصر ٹکڑا ہے ان ھرقل ارسل الیہ فی رکب من قریش کانوا تجارا بالشام فی المدۃ التی مادفیہا رسول اللہ صلعم ابا سفیان فی کفار قریش۔ عنوان باب میں جو ہے اثم من لم یف بالعہد تو اس کا تعلق حدیث کے اس حصے کیساتھ ہے جس میں یہ ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم کبھی عہد نہیں توڑتے اور مشرکوں کے ساتھ مصالحت والے حصہ عنوان کا تعلق اس ٹکڑے سے ہے جسے یہاں دوبارہ لایا ہے یعنی اس وقت

(۱۴) بَابٌ هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ

باب کیا ذمی کو جب وہ جادو کرے معاف کیا جا سکتا ہے ۱۲ ابن وہب کہتے ہیں کہ مجھے یونس نے ابن شہاب کے متعلق

شِهَابٍ سُئِلَ عَلَى مَنْ سَحَرَ مِنْ هَلِ الْعَهْدِ قُتِلَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

خبر دی کہ ان سے پوچھا گیا کہ معاہد قوم میں سے اگر کسی نے جادو کیا تو کیا اسکی سزا قتل ہے انہوں نے کہا ہمیں خبر ملی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (۳۴۸۲ ا)

علیہ وسلم پر یہی کیا گیا تھا اور جس نے کیا تھا آپ نے اسے قتل نہیں کیا اور وہ اہل کتاب میں سے تھا ۱۲

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَصْنَعُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر جادو کیا گیا یہاں تک کہ آپ کو خیال ہوتا کہ آپ فلاں کام کر چکے حالانکہ

شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ (۱۵) بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ

وہ کام نہ کیا ہوتا ۱۲ باب دغا بازی سے بچتے رہنا اور اللہ تعالیٰ کا فرمان اور اگر وہ چاہیں کہ

يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ الْآيَةَ (۳۱۷۹) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ

تجھے دھوکہ دیں تو اللہ تیرے لئے کافی ہے ۱۲ عوف بن مالک سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ

کی خدمت میں غزوہ تبوک میں حاضر ہوا اور آپ چمڑے کے ڈیرے میں تھے آپ نے فرمایا موعود گھڑی سے پہلے چھ

يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ

نشانیاں گن لو میری وفات پھر بیت المقدس کی فتح پھر بھری جو تم میں پڑ جائے گی بکریوں کی مری کی طرح

ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى

پھر مال کی کثرت یہاں تک کہ ایک شخص کو سو دینار دیئے جائیں گے اور وہ ناراض رہیگا پھر ایک فتنہ جو عرب کے

بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ

ہر گھر میں داخل ہو جائیگا پھر صلح جو تمہارے اور نصاریٰ کے درمیان ہوگی تو وہ دغا کریں گے

فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا (۱۶) بَابُ كَيْفَ يُبْذَ

اور تم سے لڑنے کے لئے اسی جھنڈوں کے نیچے آئیں گے ہر ایک جھنڈے کے نیچے بارہ ہزار ہوں گے ۱۲ باب عہد الو کیسے عہد کو کس طرح

۱؎ سحر کیا چیز ہے اس پر مفصل بحث اپنے موقعہ پر کتاب الطب میں آئے گی یہ ایک خاص زمانہ کی باتیں ہیں کہ جادو سے تبدیل ماہیت ہو جاتی ہے۔ البتہ کسی کے تخیل پر اثر ڈال دینا جیسے کہ مسمریزم سے ہوتا ہے علیحدہ بات ہے لیکن یہ بات کہ آنحضرت صلعم پر کسی جادو سے اثر ڈالا گیا تھا یہ ایک بے بنیاد کہانی ہے مسمریزم کا اثر بھی اپنے سے کمزور انسان پر ہوتا ہے وہ انسان جس نے لاکھوں انسانوں کی کایا پلٹ دی اور جس کی قوت قدسی کے سامنے بیمار بھی اڑ گئے اس پر کوئی جادو یا مسمریزم سے اثر ڈال سکے ایک بحث ہے۔ جو ایک لمحہ کیلئے بھی وہم میں نہیں آسکتی مسلمان اگر کسی زمانہ میں جادو کے قائل ہوئے ہوں تو علیحدہ بات ہے مگر پھر بھی وہ اس بیہودگی تک کبھی نہیں پہنچے جس کے نیچے مدت تک یورپ رہا۔ اور آج تک بھی ایک حد تک ہے کہ جس پر جادو کا شبہ ہو اسے قتل کیا جائے ۱۲ یہ روایت قرآن کریم کے صریح خلاف ہونے کی وجہ سے رد کرنے کے قابل ہے۔ قرآن کریم میں ہے قال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا یعنی کافر آپ کے متعلق یہ بات کہتے تھے کہ آپ پر جادو کا اثر ہے۔ اس لئے صدیقہ کی طرف ایسی بات منسوب نہیں ہو سکتی۔ اور دوسرے اگر کبھی یہ ہوا ہوتا کہ آپ نے ایک کام نہ کیا ہوتا اور آپ خیال کرتے کہ یہ کر چکے ہیں تو مسلمانوں میں ایک شور پڑ جاتا۔ ایک حضرت عائشہ کیا اس کے تو سینکڑوں راوی چاہئے تھے۔ آنحضرت صلعم کے ایک ایک دن اور ایک ایک گھنٹے کی تاریخ موجود ہے کسی تاریخ میں نہیں دیکھا گیا کہ آپ نے کوئی لشکر نہ بھیجا ہو اور یہ خیال کریں کہ بھیج دیا گیا ہے۔ یا نماز نہ پڑھی ہو اور خیال کریں کہ پڑھ لی ہے اگر ایسا واقعہ ہوا تھا تو دو چار ہی اس کی نظیریں ہوتیں پس یہ روایت نہ صرف قرآن کے بلکہ واقعات تاریخی کے بھی خلاف ہے۔ اور کسی صورت میں قابل قبول نہیں۔ اور پھر تعجب یہ ہے کہ کہا جاتا ہے کہ چھ ماہ تک سحر کا اثر آپ پر رہا۔ وہ کون سے چھ ماہ تھے کس سال میں تھے اسوقت جنگوں کا انتظام کون کرتا تھا نمازیں کون پڑھاتا تھا۔ ایک نماز کیلئے آپ کو دیر ہو گئی تو ابوبکر کے نماز پڑھا دینے کا ذکر ہے وہ کون سے چھ ماہ ہیں جن کا تاریخ میں نام و نشان تک نہیں۔ اور تعجب اس نابینا پر ہے کہ جس نے یہ کہا کہ ایسی حدیث خلاف قرآن و واقعات ہونیکی وجہ سے قابل قبول نہیں اس کے متعلق جھٹ کہہ دیا قال بعض الملاحدۃ ۱۲ اس کا یہ مطلب نہیں کہ تم خود دغا بازی کے بالمقابل کوئی تدبیر نہ کرو۔ ہر ایک ضرر سے بچنے کی کوشش کرنا انسان کا فرض ہے۔ اور جب وہ کوشش کرے تو اس کوشش کو اللہ تعالیٰ کامیاب فرماتا ہے۔ حسبک اللہ کے یہی معنے ہیں ۱۲ لمحہ ساعت سے مراد بظاہر مسلمانوں کے ادبار اور حکومت و شوکت کی تباہی کی گھڑی ہے موتان موت یا موت کثیر کو کہتے ہیں یعنی وبائی موت جو کثرت سے ہوتی ہے۔ حضرت عمر کے عہد خلافت میں خطرناک طاعون پڑی تھی اور مسلمانوں میں اس کی کثرت تو ایک (باقی بر صفحہ ۷۲۹)

اِلٰی اَھْلِ الْعَھْدِ وَقُوْلُہٗ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِیَانَۃً فَانْبِذْ اِلَیْھِمْ عَلٰی سَوَآءٍ اِلٰی آخِرِ الْاٰیَۃِ

تک اہل عہد کی طرف اور اللہ تعالیٰ کا قول ہے۔ اگر تجھے کسی قوم سے خیانت کی خوف ہو تو (انکا عہد) برابری کو ملحوظ رکھتے ان کی طرف پھینک دو ۱۲

(۵-۱۴۸۰) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ (متکر۔ ۲۶۶) (۱۷) بَابُ اِثْمِ مَنْ عَاھَدَ ثُمَّ غَدَرَ

دیکھو حدیث ۲۶۶ باب اس کا گناہ جو عہد کر کے دغا کرے اور

قَوْلِہٖ اَلَّذِیْنَ عَاھَدْتَّ مِنْھُمْ ثُمَّ یَنْقُضُوْنَ عَھْدَھُمْ فِیْ کُلِّ مَرَّۃٍ وَّھُمْ لَا یَتَّقُوْنَ

اللہ تعالیٰ کا قول اور وہ لوگ جن سے تم نے ان میں سے عہد کیا اور انہوں نے ہر دفعہ اپنا عہد توڑا اور وہ (عہد شکنی سے) نہیں بچتے

(۵-۱۴۸۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عُمَرَ (متکر۔ ۳۱) (۵-۱۴۸۲) عَنْ عَلِیٍّ (متکر۔ ۹۴۴)

دیکھو حدیث ۳۱ دیکھو حدیث ۹۴۴

(۱۴۸۰) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رض قَالَ کَیْفَ اَنْتُمْ اِذَا لَمْ تَجْتَبُوْا دِیْنَارًا وَّلَا دِرْھَمًا نُقَیْلًا

ابوہریرہ سے روایت ہے کیسا حال ہوگا جب (جزیہ کا) ایک دینار اور ایک درہم بھی تم کو نہ ملے گا ان سے

لَہٗ وَکَیْفَ تَرٰی ذٰلِکَ کَائِنًا یَا اَبَا ھُرَیْرَۃَ قَالَ اِیْ وَالَّذِیْ نَفْسُ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ بِیَدِہٖ

کہا گیا ابوہریرہ آپ کیونکر یہ سمجھتے ہیں کہ یوں ہوگا کہا ہاں اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں ابوہریرہ کی جان ہے

عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ قَالُوْا عَمَّ ذَاکَ قَالَ تُتْھَکُ ذِمَّۃُ اللّٰہِ ذِمَّۃَ رَسُوْلِہٖ

صادق مصدوق کے فرمان سے لوگوں نے کہا کس وجہ سے ہوگا کہا اللہ اور اس کے رسول صلعم کے عہد کی بے حرمتی

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَیَشُدُّ اللّٰہُ عَزَّوَجَلَّ قُلُوْبَ اَھْلِ الذِّمَّۃِ فَیَمْنَعُوْنَ مَا فِیْ اَیْدِیْھِمْ

کی جائے گی تو اللہ اہل ذمہ کے دلوں کو مضبوط کر دیگا پس وہ اس مال کو روک دیں گے جو انکے ہاتھ میں ہے ۱۲

(بقیہ صـ۷۲۸)

ظاہر امر ہے۔ جب مسلمانوں کی حکومت بہت وسیع ہوگئی اور فتوحات کی کثرت کی وجہ سے مسلمان بہت مالدار ہوگئے اور فی الواقع مال کی کثرت بھی بسا اوقات ایک قوم کی تباہی کا موجب ہو جاتی ہے۔ قوم اخلاق سے بنتی اور ترقی کرتی ہے۔ مال کی کثرت سے فتنہ جو عرب کے ہر ایک گھر میں پل رہا تھا حضرت عثمان کے قتل سے شروع

ہوتا ہے اور پھر روز بروز ترقی ہی کرتا چلا گیا۔ صلح اور اس کے بعد دھوکہ جنگ عظیم پر چسپاں ہوتا ہے جس میں مسلمان ہر طرح تباہ ہوگئے۔ ان کی رہی سہی حکومت بھی جاتی رہی۔ عراق۔ شام۔ فلسطین وغیرہ اسی جنگ میں مسلمانوں کے ہاتھ سے نکل گئے اور عیسائیوں کے ماتحت آگئے۔ اور صلیبی جنگوں پر بھی یہ الفاظ صادق آتے ہیں ۱۲ (صفحہ ھذا) سے مندرجہ عنوان آیت ۵۶ انفال کی ہے۔ اس میں ذکر ان عہد والوں کا ہے جو بار بار عہد کر کے توڑتے تھے۔ الذین عاھدت منھم ثم ینقضون عھدھم فی کل مرۃ وھم لا یتقون۔ عنوان یہ ہے کہ اگر کسی قوم سے معاہدہ ہو اور اسے منسوخ کرنا ہو تو کس حالت میں منسوخ کیا جائے۔ آیت نے یہ بتایا کہ جب دشمن کی طرف سے خیانت کا علم ہو جائے تب معاہدہ منسوخ ہو سکتا ہے مگر بایں بھی معاہدہ منسوخ کرتے وقت یہ ضروری ہے کہ مرفقین کی برابری کی حالت کا لحاظ ہو۔ ایسا نہ ہو کہ درپردہ جنگ کے لئے معاہدہ ہوتے ہوئے تیاری کی جائے اور معاہد قوم کو اس کی خبر نہ ہو۔ اور جب انتظام مکمل ہو جائے تو اس وقت معاہدے اس کی بے خبری کی حالت میں اعلان کر دے کہ ہمارا معاہدہ منسوخ ہے۔ اس ہدایت کی بنیاد کس قدر صداقت اور راستبازی پر ہے۔ لوگ کہتے ہیں کہ مذہب کی ضرورت کیا ہے۔ اگر صداقت، ایمانداری، دیانت کی ضرورت انسان کو ہے تو مذہب کی بھی ضرورت ہے۔ کیونکہ مذہب کی بنیاد سچائی اور راستبازی پر ہے ۱۲ مگر روایت کا پہلا حصہ ۲۶۶ کا ہے اور باقی مضمون اور ہے۔ یہاں یہ لفظ ہیں بعثنی ابوبکر فیمن یؤذن یوم النحر بمنی لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوف بالبیت عریان۔ اس کے بعد کا مضمون اور ہے۔ ویوم الحج الاکبر یوم النحر وانما قیل الاکبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابوبکر الی الناس فی ذلک العام (اسی سے عنوان ہے) فلم یحج عام حجۃ الوداع الذی حج فیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مشرک۔ اس میں ہے کہ حضرت ابوبکر نے مشرکوں کو ان کا عہد واپس کر دیا۔ مگر ۲۶۶ دم ۲۳۰۸ و دم ۲۳۰۹ میں ہے کہ حضرت ابوبکر کو امیر حج بنانے کے بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کو فسخ معاہدہ کے اعلان پر مامور کر کے بھیجا اور فسخ معاہدہ کا اعلان حضرت علی نے کیا۔ یہ ۹ ہجری کا واقعہ ہے۔ یہ فسخ معاہدہ کا اعلان ان لوگوں کے ساتھ تھا جن کا ذکر سورہ انفال کی آیت ۵۶ میں ہے کہ بار بار عہد کر کے توڑتے تھے ۱۲ خفیف اختلاف لفظی سے دہرایا ہے اور بمجلال من کن فیہ کان منافقا خالصا من اذا حدث کذب واذا وعد اخلف واذا عاھد غدر واذا خاصم فجر ومن کانت فیہ خصلۃ منھن کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتی یدعھا ۱۲ ۹۳۴ کا مضمون تقریبًا انہی الفاظ میں دہرایا گیا ہے اس میں ذکر ہے کہ جو مسلمان کا کیا ہوا عہد توڑے تو اس پر اللہ اور ملائکہ اور سب لوگوں کی لعنت ہو ۱۲ حضرت ابوہریرہ کا زمانہ وہ تھا کہ جب حکومت اسلام کے رعب کے سامنے کوئی سر نہ اٹھا سکتا تھا اور یہی حالت اس وقت تھی جب یہ احادیث کتابوں میں لکھی گئیں۔ مگر ان لوگوں کا ایمان رسول اللہ صلعم کی پیشگوئیوں پر کس قدر زبردست تھا۔ اور خود رسول اللہ صلعم کی صداقت اس سے کیسی اظہر من الشمس ہوتی ہے۔ ابھی عرب میں بھی مسلمانوں کی حکومت نہیں مگر پیشگوئی یہ ہے کہ پہلے دنیا میں حکومت اسلام قائم ہوگی اور دوسری قومیں مسلمانوں کو خراج دیں گی۔ پھر آہستہ آہستہ مسلمانوں کے اندر سے مخلوق خدا کی بھلائی کے وہ جذبات کم ہوتے جائیں گے۔ جن کی وجہ سے وہ اس بلند مقام پر پہنچے تھے تو لوگوں کے دلوں سے ان کا رعب بھی دور ہو جائیگا۔ خراج کے رکنے میں درحقیقت سلطنت اسلامی کے ضعف کی

پیشگوئی ہے۔ یہ بھی یاد رکھنے کے قابل بات ہے کہ سلطنت اسلام کے اس ضعف کو مسلمانوں کے اپنے نقص کی طرف منسوب کیا ہے وہ خود نہ اور زیادتی برصـ۷۳۰

(۱۸) باب (ر-۱۴۸۳) عن ابی وائل (متکرر-۱۴۴۱) (۱۴۴۱) عن ابی وائل قال

باب ۱ دیکھو حدیث ۱۴۴۱ ۲ ابو وائل سے روایت ہے کہ

لما بصفین فقام سهل بن حنیف فقال ایها الناس اتهموا انفسکم فانا کنا مع

ہم صفین میں تھے تو سہل بن حنیف کھڑے ہوئے اور کہا اے لوگو اپنے تئیں غلطی پر سمجھو کیونکہ ہم حدیبیہ کے دن

رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الحدیبیة ولو نری قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے اور اگر ہم لڑنے کو بہتر سمجھتے تو ضرور لڑتے ۳ تو عمر بن

الخطاب فقال یا رسول الله السنا علی الحق وهم علی الباطل فقال بلی فقال

خطاب آئے اور عرض کیا یا رسول اللہ کیا ہم حق پر اور وہ باطل پر نہیں ہیں فرمایا کیوں نہیں پھر عرض کیا

الیس قتلانا فی الجنة وقتلاهم فی النار قال بلی قال فعلی ما نعطی الدنیة فی

کیا ہم میں سے جو مارے جائیں وہ جنت میں اور انکے مقتول دوزخ میں نہیں ہیں فرمایا کیوں نہیں عرض کیا تو پھر ہم اپنے دین کے معاملہ میں کیوں

دیننا ارجع ولما یحکم الله بیننا وبینهم فقال ابن الخطاب انی رسول الله ولن

ذلت کی بات قبول کریں کیا ہم واپس جائیں گے اور اللہ نے ابھی تک ہمارے اور ان کے درمیان فیصلہ نہیں کیا فرمایا ابن خطاب میں اللہ کا

یضیعنی الله ابدا فانطلق عمر الی ابی بکر فقال له مثل ما قال للنبی صلی الله

رسول ہوں اور وہ مجھے کبھی ضائع نہیں کریگا پھر حضرت عمر حضرت ابوبکر کے پاس گئے اور ان سے بھی اسی طرح عرض

علیه وسلم فقال انه رسول الله ولن یضیعه الله ابدا فانزلت سورة الفتح فقرا رسول

کیا تھا (حضرت ابوبکر نے کہا کہ آپ اللہ کے رسول ہیں اور اللہ آپ کو کبھی بھی ضائع نہیں کریگا پھر سورہ فتح نازل ہوئی رسول

الله صلی الله علیه وسلم علی عمر الی آخرها فقال عمر یا رسول الله او فتح هو قال نعم

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے آخر تک حضرت عمر کو پڑھ کر سنایا حضرت عمر نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا یہ (صلح) فتح ہے؟ فرمایا ہاں

(ر-۱۴۸۴) عن اسماء (متکرر-۱۲۲۸) (۱۹) باب المصالحة علی ثلثة ایام او وقت

باب صلح میں تین دن یا ایک مقرر وقت کی شرط کرنا دیکھو حدیث ۱۲۲۸ ۴

بقیہ صـ۷۲۹ اس کے رسول کے عہد کی بیحرمتی کریگے یعنی جس رعایا کی وہ خبر گیری نہیں کریگے جو اللہ اور اس کا رسول چاہتے ہیں تب اسکی حکومت اٹھ جائیگی اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مسلمانوں کو ہاشمی خدا نے صرف اسلئے دی تھی کہ وہ رعایا کے خیر خواہ اور اسکی بھلائی کے لئے کوشاں رہے ۱۲

صفی هذا

۱ اس باب کا عنوان نہیں اور یہ گویا پچھلے باب کا تتمہ ہے۔ پہلے باب میں غیر مذاہب کے لوگوں سے معاہدہ اور صلح کی ذکر تھا۔ اس باب میں مسلمانوں کی آپس میں صلح غیر

غیروں سے صلح اور حسن سلوک کا ذکر ہے ۲ مکرر روایت منحصر ہے اس میں ۱۴۴۱ کے شروع کا ایک حصہ کچھ اضافہ کے ساتھ دہرایا گیا ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں۔ اعش راوی کہتے ہیں۔ سألت ابا وائل شهدت صفین قال نعم فسمعت سهل بن حنیف یقول اتهموا رایکم۔ رایتنی یوم ابی جندل ولو استطیع ان ارد امر النبی صلی الله علیه وسلم لرددته وذلک انا وضعنا امرین قط لا یطاعنا الا سهل منا الی امر یفظعنا الا سهل منا الی امر نعرفه غیر امر هذا۔ (یعنی سہل بن حنیف نے کہا تم اپنی رائے کو غلط سمجھو میں نے ابو جندل کے دن دیکھا (یعنی صلح حدیبیہ کے دن جب ابو جندل زنجیروں میں لائے گئے اور مسلمان صلح کو پسند نہ کرتے تھے) اگر میں آنحضرت صلعم کے حکم کو رد کر سکتا تو رد کر دیتا اور ہم نے جب کبھی اپنی تلواریں اپنے کندھوں پر کسی ایسے امر کیلئے رکھیں جو ہمارے لئے تکلیف کا موجب تھا تو وہ مصیبت آسان ہو گئی۔ سوائے اس ایک معاملہ کے تشریح کے لئے دیکھو ۱۴۴۱ ۳ نوٹ ۳ صفین عراق اور شام کے درمیان ایک جگہ کا نام ہے جہاں حضرت علی اور حضرت معاویہ کا مقابلہ ہوا۔ لڑائی کئی دن تک رہی۔ جب حضرت معاویہ اور ان کے اہل الرائے کو علم ہوا کہ ان کی فوج مغلوب ہو جائیگی تو عمرو بن عاص نے حضرت معاویہ کو یہ مشورہ دیا کہ قرآن کریم کو فوج میں اوپر اٹھایا جائے اور حضرت علی اور انکی فوج کو اس پر عمل کرنے اور اسے حکم بنانے کی طرف دعوت دی جائے تو لڑائی بند ہو جائیگی۔ چنانچہ اسی طرح کیا گیا جیسا کہ نسائی کی روایت میں ہے کہ معاویہ کی طرف سے ایک شخص قرآن کریم لایا اور کہا بیننا وبینکم کتاب الله۔ تو حضرت علی نے کہا انا اولی بذلک بیننا کتاب الله۔ میں کتاب اللہ کو حکم بنانے کا زیادہ حقدار ہوں اور لڑائی بند کر دی۔ خوارج نے کہا کہ ان سے لڑنا چاہیئے یہ تک کہ اللہ ہمارے اور ان کے درمیان فیصلہ کر دے۔ اس پر جیسا کہ یہاں ذکر ہے سہل بن حنیف نے کہا اتهموا انفسکم یا اتهموا رایکم (یعنی کم ۱۴۸۳ میں ہے) اپنی رائے کو ناقابل اعتنا سمجھو۔ بعض وقت انسان لڑنے کو بہتر اور مفید سمجھتا ہے۔ مگر صلح کا انجام بہت اچھا ہوتا ہے اور مثال یہ دی کہ حدیبیہ میں ہماری رائے لڑنے کی تھی اور جن شرائط پر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صلح کرنا چاہتے تھے وہ ہم کو ناپسند تھیں۔ اور اگر ہماری طاقت ہوتی تو ہم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی صلح کو نامنظور کر دیتے مگر اس صلح کا انجام نہایت اچھا ہوا۔ اور اللہ تعالیٰ نے اسے فتح مبین فرمایا۔ انا فتحنا لک فتحا مبینا ۱۲ یہاں کچھ زیادت ہے۔ قدمت علی امی وهی مشرکة فی عهد قریش اذ عاهدوا رسول الله صلعم دمتهم معها فاستفتیت رسول الله صلعم فقالت یا رسول الله ان امی قدمت علی وهی راغبة افاصلها قال نعم صلیها۔ اس حدیث میں کفار سے صلح کا ذکر ہے اور یہ ذکر ہے کہ مشرک قوم سے جب صلح ہو جائے تو ان میں سے انکے ساتھ حسن سلوک کرنا چاہیئے جو حسن سلوک کے مستحق ہیں ۱۲

مَعْلُوْمٍ (م-۱۴۸۵) عَنِ الْبَرَآءِ رض (متکرر-۱۲۵۷) (۲۰) بَابُ الْمُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ

دیکھو حدیث ۱۲۵۷ ؎۱ باب غیر مقرر وقت تک صلح کرنا

وَقْتٍ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللّٰهُ بِهٖ (۲۱) بَابُ طَرْحِ جِيَفِ

اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد میں تمہیں رہنے دیتا ہوں جب تک اللہ تمہیں رکھے ؎۲ باب مشرکوں کی لاشیں

الْمُشْرِكِيْنَ فِي الْبِئْرِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ (م-۱۴۸۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض (متکرر-۱۹۱)

کنوئیں میں پھینکوا دینا اور ان کی قیمت نہ لینا دیکھو حدیث ۱۹۱ و ۳۸۱

(۲۲) بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ (۱۴۴۲) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

باب جو کسی سے دغا کرے اس کا گناہ وہ نیک ہو یا بد ؎۳ انس نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ قَالَ لَا أُخْبِرُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

کہ فرمایا ہر ایک دغاباز کیلئے قیامت کے دن ایک جھنڈا ہوگا ایک راوی نے کہا وہ (جھنڈا) کھڑا کیا جائیگا اور دوسرے نے کہا قیامت کے

يُعْرَفُ بِهٖ (م-۱۴۸۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۴۴۲) (م-۱۴۸۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۹۰)

پہچانا جائے گا دیکھو حدیث ۱۴۴۲ ؎۵ دیکھو حدیث ۹۰ و ۶

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے جو بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے ہیں

۵۹- كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ

۵۹ - ابتدائے پیدائش کی کتاب

(۱) بَابُ مَا جَآءَ فِيْ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَهُوَ الَّذِيْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ قَالَ

باب اللہ تعالیٰ کے قول کی تفسیر اس وہ ذات ہے جو پہلے پیدا کرتا ہے پھر اس کا اعادہ کرتا ہے ؎۶ (الروم-۲۷)

اکتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله والله رسول الله قال لا يكتب قال فقال لعلي امحه رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم ببده فلما دخل مضى الايام اقام علينا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل۔ یہاں تین دن مکہ میں رہنے کی شرط کا ذکر ہے مگر یہ صلح زیادہ وقت کے لئے تھی۔ اور تین دن ٹھیرنے کی مدت بھی آئندہ سال کے لئے تھی ؎۲ گویا صلح چند دنوں یا ایک معین وقت کیلئے بھی ہو سکتی ہے۔ ہمیشہ کے لئے بھی ہو سکتی ہے اور ایک غیر معین وقت کے لئے بھی ہو سکتی ہے۔ یہود کے ساتھ صلح غیر معین وقت کے لئے تھی اقركم ما اقركم الله کا یہی منشا رہے کہ جب تک تم اپنی شرارتوں سے رکے رہو۔ اس وقت تک تم یہاں رہ سکتے ہو ؎۳ مکر روایت کا اکثر حصہ اور ہے بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلى جزور فقذف به على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

؎۴ یعنی دغا کرنے والا نیک ہو یا بد اسی طرح جس سے دغا کیا جائے وہ بھی نیک ہو یا بد۔ بہر صورت دغا کرنا جرم ہے ؎۵ بہت مختصر ہے لكل غادر لواء ينصب لغدرته

؎۶ مکر روایت کے نظام ۱۰ کے ہیں۔ اس میں عذر کا نہیں بلکہ مکہ معظمہ کی حرمت کا ذکر ہے اور اس کی ابتدا میں ہے کہ آپ نے فتح مکہ کے دن فرمایا۔ تو ظاہر ہے کہ اس میں اشارہ کفار کے غدر کی طرف سے کہ حالانکہ وہ مکہ کی حرمت کے قائل تھے مگر نبی صنعم کو اور آپ کے ساتھیوں کو انہوں نے مکہ معظمہ کے اندر ہی طرح طرح کی اذیتیں دیں۔ گھروں سے نکالا قتل کیا۔ خود آنحضرت صلعم کے قتل کا منصوبہ کیا۔ اور یہ اشارہ بھی یہاں ہے کہ حرمات الٰہیہ کو کوئی شخص بھی توڑے وہ بھی غدر کرنیوالا ہوگا

؎۷ بدء ایک چیز کو پہلی بار پیدا کرنا ہے یا اس کا نیستی سے ہستی میں لانا اور اعادہ اس کا بار بار لوٹا کر پیدا کرنا۔ انسان کی پیدائش میں ایک اور بدء اور اعادہ بھی ہے یعنی اس کی یہ پہلی زندگی اور پھر اس زندگی کے خاتمہ پر ایک دوسری زندگی۔

الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين ولين وميت و
ربیع بن خثیم اور حسن (بصری) کہتے ہیں سب کچھ اللہ کے لئے آسان ہے هين اور هين لين اور لين ميت اور
ميت وضيق وضيق انفعيلنا آفاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب
میت ضیق اور ضیق کی طرح ہے انفعیلنا (ق-۱۵) (کے معنے ہیں) کیا ہم عاجز ہو گئے جب اللہ نے تم کو پیدا کیا (النجم-۳۲) اور تمہارے
النصب اطوارا طور الذا وطور الذا اعدا طورة اى قدرة (م-۱۴۸۹) عن عمران ابن
وجود کو پیدا کیا لغوب (ق-۳۸) مکان ہے اطوارا (نوح-۱۴) یعنی (مختلف درجات میں) یہ درجہ اور وہ درجہ علی طورہ (کے معنے ہیں) اپنے مرتبے پر
حصين رض (متكرر-۱۴۴۳) (۱۴۴۳) عن عمران بن حصين رض قال دخلت
(دیکھو حدیث ۱۴۴۳ ۲) عمران بن حصین سے روایت ہے کہا میں نبی صلعم کی خدمت
على النبى صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتى بالباب فاتاه ناس من بنى تميم
میں حاضر ہوا اور اپنی اونٹنی دروازے پر باندھ دی تو آپ کے پاس بنو تمیم کے کچھ لوگ آئے
فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه
آپ نے فرمایا بنو تمیم خوشخبری قبول کرو انہوں نے دو مرتبہ کہا کہ خوشخبری تو آپ نے دیدی تو ہمیں کچھ عطا بھی فرمایئے (۳) پھر آپ کی خدمت میں
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
یمن کے کچھ لوگ آئے آپ نے فرمایا یمن والو تم خوشخبری قبول کرو بنو تمیم نے تو اسے قبول نہیں کیا انہوں نے عرض
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن
کیا یا رسول اللہ ہم قبول کرتے ہیں اور کہنے لگے ہم آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے ہیں آپ سے اس امر کے متعلق پوچھتے ہیں فرمایا اللہ تھا اور اس
شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شئ وخلق السموات والارض

کے سوائے کوئی چیز نہ تھی اور اس کا عرش پانی پر ہے اور اس نے ذکر (قرآن) میں ہر چیز کو لکھا (۴) اور آسمانوں اور زمین کو پیدا کیا

(۱) طور کے معنے امام بخاری نے درجہ یا مرتبہ کئے ہیں جس کو عدا طورہ سے واضح کیا ہے۔ گویا انسان کی پیدائش مختلف درجات سے گذر کر ہوئی ہے۔ ماں کے پیٹ میں بھی انسان مختلف حالات سے ہو کر اپنی اصل حالت پر آتا ہے مگر مختلف درجات میں سے ہو کر گذرنا بظاہر اس بات کی طرف اشارہ ہے۔ کہ انسان کی ابتدائے پیدائش مختلف درجات میں سے گذر کر ہوئی ہے جو سلسلہ ارتقا کی طرف اشارہ ہے اور امام بخاری نے اس موقعہ پر ایک دوسری آیت کی طرف بھی لفظ انشاکم لاکر توجہ دلائی ہے۔ اور یہ النجم ۳۲ کی طرف اشارہ ہے هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم۔ اس میں انسان کی دو پیدائشوں کی طرف توجہ دلائی ہے۔ ایک اذ انشاکم من الارض جب تم کو زمین سے اگایا جو انسانی پیدائش کی ابتدا ہے اور دوسری اذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم جب تم اپنی ماؤں کے پیٹوں میں جنین ہوتے ہو یہ اعادہ ہے جس قانون کی رو سے اب انسان بنتے ہیں۔ تو خلق انسان کی بدء اور اس کے اعادہ دونوں میں اطوار یعنی مختلف درجات ہیں۔ قرآن کریم کا ان دونوں باتوں کو اکٹھا کرنا ایک انسان کا انشاء من الارض اور ایک اس کا ماں کے پیٹ سے پیدا ہونا ایک ایسی پر حکمت بات ہے جو آج سے تیرہ سو سال پیشتر کسی انسان کے وہم میں بھی نہ آسکتی تھی۔ چہ جائیکہ عرب کے ایک امی کے منہ سے نکلتی۔ اور پھر ان دونوں حالتوں میں خلقکم اطوارا کو لاکر مسئلہ ارتقاء کو بالکل صاف کر دیا ہے ۱۲ ۲ یہاں روایت مختصر ہے۔ جاء نفر من بنى تميم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتنى لم اقم ۱۲ ان لوگوں کی نگاہ صرف دنیا تک محدود تھی۔ آپ کا منشا بشارت دینے سے ایک اعلیٰ زندگی کی بشارت دینے کا تھا ۱۲ هذا الامر سے کیا مراد ہے عام طور پر اس سے مراد آفرینش عالم لی گئی ہے۔ مگر ہو سکتا ہے کہ اس سے مراد رسول اللہ صلعم کا امر ہو یعنی وہ امور جو قرآن کریم میں بیان ہوئے ہیں۔ اور اس سے اگلی روایت میں جو غالباً اسی موقع کے متعلق ہے کہ آپ نے ابتدا سے لیکر انسان کے جنت یا ناریں داخل ہونے تک کل باتوں کو بیان کر دیا کسی نے کوئی بات یاد رکھی اور کوئی کسی بات کو بھول گیا۔ اب جنت و ناریں داخل ہونے کا تعلق کتاب آسمانی یا قرآن کریم سے ہی ہے کیونکہ قرآن کریم ہی ان رستوں کو واضح کرتا ہے۔ یہاں جسقدر جواب مذکور ہے اس سے یہ مراد نہیں کہ آپ نے صرف یہی دو تین باتیں کہی تھیں بلکہ اس روایت کے راوی نے یہ چند باتیں یاد رکھیں۔ وہ باتیں کیا ہیں؟ (۱) كان الله ولم يكن شئ غيره (۲) وكان عرشه على الماء (۳) وكتب فى الذكر كل شئ (۴) وخلق السموات والارض۔ آخری بات تو کسی بحث کے قابل ہی نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے آسمانوں اور زمین کو پیدا کیا اس میں اس کی قدرت کاملہ کا ذکر ہے اس سے پہلی بات كتب فى الذكر كل شئ سے مراد یہ لی گئی ہے کہ لوح محفوظ میں اللہ تعالیٰ نے سب کچھ لکھدیا۔ مگر الذکر صریحاً قرآن کریم کا نام ہے جو قرآن کریم میں کئی بار مذکور ہے اور اس میں ہر چیز کی تفصیل کا ہونا بھی قرآن شریف میں ہی مذکور ہے اس لئے اقرب الی الذہن یہی مفہوم ہے کہ آپ نے قرآن کریم کے متعلق ہی یہ فرمایا کہ اس میں وہ سب باتیں موجود ہیں جن کی انسان کو اپنے دین کے متعلق ضرورت ہے۔ دوسری بات كان عرشه على الماء (صفحہ ۷۰) بھی قرآن کریم میں مذکور ہے (باقی پر صفحہ ۷۳۳)

فَنَادَى مُنَادٍ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ

اتنے میں کسی نے آواز دی کہ ابن حصین تیری اونٹنی چلی گئی میں گیا تو وہ سراب کی آڑ میں تھی اور

فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَنْتُ تَرَكْتُهَا (۱۴۴۳) عَنْ عُمَرَ رض يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللہ کی قسم میں نے آرزو کی کہ کاش چھوڑ ہی دیتا (تو اچھا تھا) حضرت عمر سے روایت ہے کہتے ہیں ہمارے میان کی صلی اللہ علیہ وسلم ایک مقام پر

مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ

کھڑے ہوئے اور ہمیں ابتدائے پیدائش کے متعلق خبر دی یہانتک کہ جنت والے اپنے مقاموں پر داخل ہوئے اور دوزخ والے اپنے مقام میں داخل ہوئے

مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ (۱۴۴۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

جس نے کچھ یاد رکھا یاد رکھا اور جس نے بھلا دیا بھلا دیا (۱۲) ابوہریرہ سے روایت ہے کہا میں خیال کرتا ہوں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

وَسَلَّمَ أَرَاهُ يَقُولُ اللَّهُ شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي وَتَكْذِيبُهُ إِيَّايَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ

فرمایا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ ابن آدم مجھے گالی دیتا ہے اور اسے مناسب نہیں کہ مجھے گالی دے اور مجھے جھٹلاتا ہے اور اسے مناسب نہیں

أَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي

اس کی گالی تو یہ ہے کہ کہتا ہے کہ میرا بیٹا ہے اور اس کا جھٹلانا اس کا یہ کہنا ہے کہ وہ خدا مجھے دوبارہ زندہ نہیں کرے گا جس طرح پہلے پیدا کیا

(۱۴۴۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا

کو جب ابوہریرہ سے روایت ہے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

بقیہ صـ۷۳۲

اور وہاں عبارت یوں ہے وھو الذی خلق السموٰت و الارض فی ستۃ ایام وکان عرشہ علی الماء لیبلوکم ایکم احسن عملا اس کلام جو پر یہ مفہوم پایا گیا کہ آسمانوں اور زمین کی پیدائش سے پہلے خدا کا عرش پانی پر تھا اور یہ کہا گیا ہے کہ آسمانوں اور زمین کی پیدائش سے پہلے پانی تھا علاوہ ازیں قرآن کریم کی اس عبارت سے مذکورہ

ہے اخرج منہا ماءھا ومرعٰھا (نازعات-۳۱) زمین سے ہی اس کا پانی اور اس کی چارہ نکالا۔ دوسرے کان جہاں اللہ تعالیٰ کی صفات کے متعلق آتا ہے اس کے معنے تھا لینے درست نہیں کان اللہ علی کل شئی قدیرا۔ کان اللہ بکل شئی علیما کے یہ معنے نہیں کہ ابتدا میں اللہ تعالیٰ ہر چیز پر قادر تھا یا ہر چیز کا علم رکھتا تھا بلکہ ایسے موقعوں پر کان ایک صفت لازم کو ظاہر کرتا ہے جو ہمیشہ سے خدا کی صفت رہی ہے۔ پھر تیسری بات قابل غور یہ ہے کہ کان عرشہ علی الماء کا نتیجہ ہے لیبلوکم ایکم احسن عملا۔ اور انسان کی یہ آزمائش کہ وہ اچھے عمل کرتا ہے انسان کی پیدائش سے تعلق رکھتی ہے۔ اسی لئے مفسرین نے یہاں خلقہ کو مقدر مانا ہے تمہیں پیدا کیا تاکہ تمہیں آزمائے کہ اچھے عمل کون کرتا ہے۔ تو کیا اس سے بہتر نہیں کہ ان الفاظ کے معنے ہی ایسے کئے جائیں جو کان کے استعمال کو بھی صحیح ٹھہرائیں اور اس کے اندر ہی خلق کا مفہوم بھی موجود ہو۔ اب خلق کا مفہوم زندگی کو چاہتا ہے اور زندگی کے متعلق صراحت سے قرآن شریف میں موجود ہے جعلنا من الماء کل شئی حی پانی سے زندگی ہوتی ہے۔ عرش پر بحث دوسری جگہ آئے گی مگر اس میں کچھ بھی شبہ نہیں کہ خدا کے عرش کے پانی پر ہونے سے مراد اس کے سوائے کچھ نہیں کہ انسان کے خلق کی بلکہ کل جانداروں کے خلق کی ابتدا پانی سے ہوئی۔ اور روح المعانی میں ہے کہ اس آیت کی تشریح میں ابن الکمال نے لکھا ہے کہ اس کے عرش سے مراد اس کی قیومیت ہے اور ماء میں اشارہ صفت حیات کی طرف ہے پس کان عرشہ علی الماء سے مراد یہ نہیں کہ کسی زمانہ میں جب آسمان اور زمین پیدا نہ ہوئے تھے تو خدا کا عرش پانی پر تھا اور اب نہیں بلکہ مطلب صرف یہ ہے کہ خدا کا اقتدار پانی پر یا زندگی پر بھی ہے کیونکہ خدا نے زندگی سے پیدا کیا اور خلق السموٰت والارض کے ساتھ انسانی زندگی کے خلق کا ذکر موزوں بھی ہے۔ اب پہلے دو فقرے رہ گئے کان اللہ ولم یکن شئی غیرہ جن کے معنے یوں کئے گئے ہیں کہ ابتدا میں صرف اللہ تھا اور اس کے سوائے کوئی دوسری چیز موجود نہ تھی اور بعض روایات میں ہے ولم یکن شئی معہ اسکے ساتھ کوئی دوسری چیز موجود نہ تھی۔ یہ عالم ایک وقت نہ تھا اس سے کسی کو انکار نہیں ہو سکتا یہ کہا جائیگا کہ اسوقت اسکی کوئی اور حالت ہوگی جسے کہ آس یا ابتری کی حالت کہا جاتا ہے جس سے ترقی کر کے یہ سب چیزیں الگ الگ ہوگئیں اور ایک نظام بن گیا۔ مگر ظاہر ہے کہ اس سے بھی اور پرے اگر انسان اپنے خیال کو لے جائے تو آخر ایک نیستی تسلیم کرنی پڑتی ہے اور خود سائنس اب اس نتیجہ پر پہنچی ہے کہ اس عالم کی پہلی حالت ایتھر سے بھی آگے نکل کر محض انرجی کی حالت تھی یعنی ایک طاقت تھی تو گویا آنحضرت صلعم نے اس موقعہ پر قرآن کریم کی آیت ھود ۷ کی ہی تفسیر کی ہے جو آسمانوں اور زمین کی پیدائش سے پہلے ایک خدائی خدا تھا پھر اس نے آسمان زمین پیدا کئے اور زندگی پیدا کی اور انسان کو بنایا۔ حدیث کے الفاظ میں جو اس ترتیب میں کچھ ادل بدل نظر آتا ہے وہ راوی کے پورا ضبط نہ رکھ سکنے کی وجہ سے ہی صحیح ترتیب وہی ہے جو قرآن کریم میں مذکور ہے مگر ایک معنے کان اللہ ولم یکن شئی غیرہ کے یوں بھی ہو سکتے ہیں کہ اللہ ہمیشہ سے ہے اور اس کی غیر کوئی چیز بھی نہیں اور اس میں شک نہیں کہ مخلوق کو جس طرح عین اللہ کہنا غلط ہے اسی طرح غیر اللہ کہنا بھی غلط ہے کیونکہ وہ اس کی بنائی ہوئی چیز ہے ۔ (صفحہ ھذا) ۱۲ یہ معلق روایت مختصر ہے احمد اور مسلم کی روایت میں ہے۔ صلی بنا رسول اللہ صلعم صلوٰۃ الصبح تصعد المنبر فخطبنا حتی حضرت الظہر فنزل فصلی بنا الظہر ثم صعد المنبر فخطبنا حتی صلی العصر کذلک حتی غابت الشمس فحدثنا بما کان وما ھو کائن فاعلمنا احفظنا مگر کسی روایت میں تفصیل نہیں کہ کیا فرمایا۔ اس خطبہ کو مدینے کے سلمان مردوں اور عورتوں نے سنا ہوگا مگر تعجب ہے کہ اس اتنے بڑے لمبے خطبے کی تفصیلات کا کہیں ذکر نہیں۔ غالباً اس لئے اسے یاد نہیں رکھا کہ اس کا تعلق عمل سے نہ تھا۔

قَضَى اللّٰهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ اِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي (۲) بَابُ مَا

اللہ تعالیٰ نے مخلوق کو پیدا کیا تو اپنی کتاب میں لکھا اور وہ اس کے پاس عرش کے اوپر ہے کہ میری رحمت میری ناراضگی پر غالب ہے ۱۲ باب

جَاءَ فِي سَبْعِ اَرَضِيْنَ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ وَّمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ

جو سات زمینوں کے بارے میں آیا ہے اور اللہ تعالیٰ کا قول اللہ وہ ہے جس نے سات آسمان بنائے اور اتنی ہی زمینیں ۱۲ ان میں حکم

يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَّاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

اترتا ہے تاکہ تم جان لو کہ اللہ ہر ایک چیز پر قدرت رکھتا ہے اور اللہ کے علم نے ہر ایک چیز کا احاطہ کیا ہوا ہے (الطلاق ۔ ۱۲)

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوْعِ السَّمَآءِ سَمْكُهَا بِنَآءَهَا اَغْطَشَ لَيْلَهَا وَاَخْرَجَ ضُحٰهَا وَاَذْنَتْ سَمِعَتْ وَ

سقف مرفوع (الطور ۔ ۵) آسمان ہے سمکھا (النازعات ۲۸) اس کی عمارت کو اور حبکت (الذاریات ۔ ۷) اس کی اچھی بناوٹ کو اغطش (النازعات ۲۹) اس کی رات کو اخرج (النازعات ۲۹) اس کا دن کو اذنت (الانشقاق ۲)

اَطَاعَتْ وَاَلْقَتْ اَخْرَجَتْ مَا فِيْهَا مِنَ الْمَوْتٰى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ فَجَاهَا دَحَاهَا السَّاهِرَةُ

۵) سن لیا اور مان لیا والقت (الانشقاق ۔ ۴) جو اس میں مرے تھے انہیں باہر نکال دیا اور زمین ان سے خالی ہو گئی طحٰھا (الشمس ۔ ۵)

وَجْهُ الْاَرْضِ كَانَ فِيْهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسُهْرُهُمْ (م ۔ ۱۴۹۰) عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

زمین کو پھیلا یا ساھرۃ (النازعات ۔ ۱۴) زمین کی سطح ہے اس میں جاندار رہتے ہیں سوتے اور جاگتے

الرَّحْمٰنِ (متکرر ۔ ۱۱۶۸) (م ۔ ۱۴۹۱) عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيْهِ (متکرر ۔ ۱۱۶۹) (۱۴۴۶)

دیکھو حدیث ۱۱۶۸ ۳ دیکھو حدیث ۱۱۶۹ ۱۲

عَنْ اَبِيْ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ

ابوبکرہ سے روایت ہے ۱۲ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا زمانہ گھوم کر پھر اسی حالت پر آگیا جیسے اس دن تھا

يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِّنْهَآ اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلٰثَةٌ مُّتَوَالِيَاتٌ

جس دن اللہ نے آسمان اور زمین بنائے سال بارہ مہینے کا ہے ان میں چار حرمت کے مہینے ہیں تین پے در پے ہیں

ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِيْ بَيْنَ جُمَادٰى وَشَعْبَانَ

ذوالقعدہ اور ذوالحجہ اور محرم اور قبیلہ مضر کا رجب جو جمادی اور شعبان کے درمیان ہے ۱۲

۱؎ قضی اللہ الخلق کے یہ معنے درست نہیں کہ جب خدا ساری مخلوق کو پیدا کر چکا وہ ہر وقت پیدا کرتا رہتا ہے اور اسی طرح اس کا یہ کہنا ان رحمتی سبقت غضبی بھی ہر وقت سے تعلق رکھتا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ رحمت اور غضب دونوں خدا کی صفات میں تو ہیں مگر صفت رحمت صفت غضب پر سبقت لیگئی ہے اسلئے ناراضگی دور ہو کر اس کی جگہ رحمت لے لیتی ہے ۔

۲؎ ہر ایک چیز کو اس کے نیچے کی چیز کے لحاظ سے اس کا سما کیا جاتا ہے۔ اور اپنے اوپر کی چیز کے لحاظ سے ارض کہا جاتا ہے۔ پس سات آسمانوں اور سات زمینوں سے اگر مراد نظام شمسی کے سات سیارے لئے جائیں تو ہرج نہیں۔ اور یا سات زمینوں سے مراد اس زمین کے سات بڑے بڑے حصے بھی ہو سکتے ہیں ۱۲ م ۔ ۱۴۹۰ کے لفظ ۱۱۶۸ کے ہیں اور م ۱۴۹۱ کے لفظ ۱۱۶۹ کے ہیں۔ ان دونوں میں سبع ارضین یعنی سات زمینوں کا ذکر اس رنگ میں ہے کہ جو شخص کسی کی بالشت بھر زمین بھی غصب کرے گا تو اس کو سات زمینوں کا طوق پہنایا جائے گا۔ یا وہ سات زمینوں تک دھنسا چلا جائے گا۔ ظاہر ہے کہ یہ عذاب روحانی رنگ کا ہے ۱۲ ابوبکرہ کی روایت ۶۲۷ و م ۱۴ و م ۴۲۵ میں گزری ہے مگر اس مضمون کا کوئی حصہ ان میں نہیں ہے۔ چاروں حدیثیں حجۃ الوداع کے خطبہ سے تعلق رکھتی ہیں ۱۲ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ خطبہ حجۃ الوداع کے موقع پر فرمایا تھا۔ عرب میں ذوالقعدہ ذوالحجہ و محرم اور رجب چار ماہ حرمت کے مہینے سمجھے جاتے تھے اور ان میں لڑنا حرام سمجھتے مگر جب انہی مہینوں میں لڑنا ضروری خیال کرتے تو ان مہینوں پر غیر حرمت والے مہینوں کا نام رکھتے اور لڑائی شروع کر دیتے اور غیر حرمت والے مہینوں پر حرمت والے مہینوں کا نام رکھتے اور ان میں نہ لڑتے گویا ان چار مہینوں کی حرمت صرف ان کے ناموں سے وابستہ تھی۔ ان کے زمانہ اور مقررہ وقت کا کوئی احترام ان کے دلوں میں نہ تھا۔ حرمت کے مہینوں کی تاخیر و تقدیم کی مختلف صورتیں تھیں۔ مثلاً محرم کو صفر قرار دیا تاکہ تین ماہ کا متواتر لمبا زمانہ لڑائی میں روک نہ ہو اور صفر کو محرم تسلیم کر لیتے۔ اور بعض ایسا کرتے کہ ربیع الاول کو صفر قرار دیدیتے اور ربیع الثانی کو ربیع الاول۔ یہاں تک کہ شوال کو ذوالقعدہ قرار دیتے اور ذوالقعدہ کو ذوالحجہ۔ چنانچہ ہجرت کے نویں سال حج ذوالقعدہ میں ہوا تھا۔ اسی کو قرآن کریم نے انما النسیٓء زیادۃ فی الکفر (التوبہ ۔ ۳۷) فرمایا۔ چونکہ اس طرح امن اٹھ جاتا تھا۔ اس نسیٓء کو دور کرنے کے لئے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حجۃ الوداع کے موقع پر فرمایا کہ زمانہ یعنی سال بدستور اپنے مہینوں کے وضع و ترتیب پر گھوم کر اپنی حالت پر آگیا ہے یعنی یہ ذوالحجہ کا مہینہ ہے اور اس کے بعد محرم اور آئندہ ہر ایک ماہ اپنے موقع پر پایا جائیگا۔ ان میں تقدیم و تاخیر نہ ہوگی۔ اور حرمت کے جو تین ماہ متواتر ہیں یعنی ذوالقعدہ۔ ذوالحجہ۔ محرم وہ پے در پے متصل ہی رہیں گے۔ ان کے درمیان صفر کو نہیں لایا جائیگا۔ رجب کو قبیلہ مضر کی طرف اس لئے منسوب کیا کہ ربیعہ اور مضر دونوں قبیلوں میں سے صرف مضر ہی رجب کو حرمت کا ماہ قرار دیتے تھے۔ اور ربیعہ رمضان کو حرمت کا مہینہ قرار دیتے تھے ۔

(۴۹۲-۱۱۶۸) عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ (متکرر-۱۱۶۸) (۳) بَابٌ فِي النُّجُوْمِ وَقَالَ قَتَادَةُ

دیکھو حدیث ۱۱۶۸ ۱۲ باب ستاروں کے بیان میں اور قتادہ کہتے ہیں

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ خَلَقَ هٰذِهِ النُّجُوْمَ لِثَلٰثٍ جَعَلَهَا زِيْنَةً لِلسَّمَاءِ

(ولقد زینا السماء (ملک - ۵)) ان ستاروں کو تین کاموں کے لئے پیدا کیا (ہمیں آسمان کی زینت بنا)

وَرُجُوْمًا لِلشَّيَاطِيْنِ عَلَامَاتٍ يُهْتَدٰى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيْهَا بِغَيْرِ ذٰلِكَ أَخْطَأَ وَأَضَاعَ

اور شیطانوں کی اٹکل بازیوں کا ذریعہ اور نشان ان کے ذریعے رستہ پہچانا جاتا ہے جس نے اس کے سوائے اس کے کچھ اور کہا تو اس نے غلطی

نَصِيْبَهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَشِيْمًا مُتَغَيِّرًا وَالْأَبُّ مَا يَأْكُلُ

کی اور اپنا حصہ ضائع کر دیا اور اس بات کا علم حاصل کرنا چاہا جس کا علم اسے نہیں ۱۲ اور ابن عباس نے کہا هشیما (اکسفت - ۴۵) متغیر ہوا (اور) اب (عبس - ۳۱) وہ ہے جسے چوپائے کھاتے ہیں اور الانام (الرحمٰن - ۱۰) مخلوق ہے اور برزخ (الفرقان - ۵۳) روک اور حجاب ہے اور حاجب

الْأَنْعَامُ الْأَنَامُ الْخَلْقُ بَرْزَخٌ حَاجِبٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْفَافًا مُلْتَفَّةً وَالْغُلْبُ الْمُلْتَفَّةُ

فِرَاشًا مِهَادًا الْقَوْلُ لَهُ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ لَكُمْ قَلِيْلًا (۴) بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَ

۴ فراشا (البقرہ - ۲۲) بچھونا جیسے دوسری جگہ یہ قول ولکم فی الارض مستقر (البقرہ - ۳۶) تمہارا (الاعراف - ۲۴) تھوڑا باب سورج اور چاند کی صفت

الْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ قَالَ مُجَاهِدٌ كَحُسْبَانِ الرَّحٰى قَالَ غَيْرُهُ بِحِسَابٍ فِي مَنَازِلَ لَا يَعْدُوَانِهَا

بحسبان (الرحمٰن - ۵) کے بارے میں مجاہد نے کہا ہے کہ چکی کے گھومنے کی طرح اور اوروں نے کہا حساب سے اور منزلوں میں ان سے تجاوز نہیں کرتے

حُسْبَانٌ جَمَاعَةُ حِسَابٍ مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ ضُحَاهَا ضَوْءُهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ

حسبان حساب کی جمع ہے جیسے شہاب اور شہبان ضحاها (الشمس - ۱) سورج کی روشنی ان تدرک القمر (یٰسین -

لَا يَسْتَرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُمَا ذٰلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ

۴۰) یعنی ایک کی روشنی دوسرے کی روشنی کو نہیں چھپا سکتی اور ان کو یہ سزاوار نہیں ہے سابق النہار (یٰسین - ۴۰) یعنی دن اور رات

حَثِيْثَانِ نَسْلَخُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَنُجْرِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاهِيَةٌ وَهِيَ تَشَقَّقُ

ایک دوسرے کے پیچھے سرعت سے جا رہے ہیں نسلخ (یٰسین - ۳۷) ایک کو دوسرے سے نکال لیتے ہیں اور ہر ایک کو ان میں سے چلاتے ہیں

أَرْجَائِهَا مَا لَمْ يَنْشَقَّ مِنْهَا فَهِيَ عَلٰى حَافَتَيْهِ كَقَوْلِكَ عَلٰى أَرْجَاءِ الْبِئْرِ أَغْطَشَ وَجَنَّ

واهیۃ (الحاقۃ - ۱۶) آسمان کا وہی ایک کنارہ پھٹ جاتا ہے اور ارجائها (الحاقۃ - ۱۷) وہ جو آسمان پر پھٹنے میں پس نہ ہوا ہو پس وہ اس کے دونوں کناروں پر ہے جیسے تم کہتے ہو علی ارجاء البئر (کنوئیں کے کناروں پر) اغطش وجن

أَظْلَمَ وَقَالَ الْحَسَنُ كُوِّرَتْ لُفَّ حَتّٰى يَذْهَبَ ضَوْءُهَا وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ

(رات) کنارں پر اور اغطش (ان زعمات - ۲۹) اور جن (الانعام - ۷۷) اظلم (اندھیرا ہوا) اور حسن نے کہا کورت (التکویر - ۱) یعنی سورج لپیٹ لیا

اِتَّسَقَ اسْتَوٰى بُرُوْجًا مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحُرُوْرُ بِاللَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ قَالَ ابْنُ

۴ اور ان چاندوں کی قسم جنہیں رات جمع کرتی ہے اور اتسق (الانشقاق - ۱۸) کامل ہوا بروجا (الفرقان - ۶۱) سورج اور چاند کی منزلیں ہیں حرور (الظل

عَبَّاسٍ الْحَرُوْرُ بِاللَّيْلِ السَّمُوْمُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ يُوْلِجُ يُكَوِّرُ دَرِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي

۴ اور ابن عباس نے کہا حرور رات کی گرمی ہوا اور سموم دن کی اور کہا جاتا ہے یولج (الحدید - ۶) داخل کرتا ہے دریۃ (الطور - ۳۰) کھیت لپیٹا ہے

شَيْءٍ (۴۴۷-۱۱۶۹) عَنْ أَبِيْ ذَرٍّ رضی قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيْ ذَرٍّ حِيْنَ غَرَبَتِ

جب سورج ڈوب گیا ۴ جسے تو دوسری چیز میں داخل کرے (یعنی رات دن میں داخل کرتا ہے) ابوذر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوذر سے فرمایا

---

۱۲ الفاظ یوں ہیں انہ (سعید بن زید) خاصمہ (زید) الی مروان فقال سعید انا انتقصہ من حقها شیئا اشهد لسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانہ یطوقہ یوم القیمۃ من سبع ارضین ۱۲

ان آخری الفاظ میں کاہنوں اور منجموں کی طرف اشارہ ہے۔ رجوما للشیاطین کی تفسیر عام طور سے یہ کی گئی ہے کہ جب شیطان آسمانی خبروں کے سننے کے لئے اوپر چڑھ جاتے ہیں تو فرشتے ان پر ستارے یا شہاب پھینک دیتے ہیں۔ لیکن قرآن کریم صراحت سے فرماتا ہے کہ شیاطین آسمانی باتوں کو نہیں سن سکتے۔ وما تنزلت بہ الشیاطین وما ینبغی لہم وما یستطیعون انہم عن السمع لمعزولون (الشعراء - ۲۱۰ تا ۲۱۲) انہم لہم سلم یستمعون فیہ فلیات مستمعہم بسلطن مبین (الطور - ۳۸) علاوہ ازیں نجوم اور ہیں اور شہاب اور۔ جو چیز زمین پر گرتی ہے وہ شہاب ہے نہ نجم۔ (رجم کے معنے لغت میں قتل پتھر مارنا دھتکارنا بھی لکھے ہیں اور ظن اور سب وشتم بھی لکھے ہیں) ذرشیطان انسان پر بھی بولا جاتا ہے۔ واذا خلوا الی شیاطینہم پس رجوما للشیاطین کی صحیح تفسیر یہ ہے کہ ستاروں کو کاہنوں کے اوہام اور ظنون فاسدہ کا ذریعہ بنایا ہے۔ یعنی وہ ستاروں کی طرف غلط باتیں منسوب کرتے ہیں ۱۲

الشَّمْسُ تَدْرِیْ اَیْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ فَاِنَّهَا تَذْهَبُ حَتّٰی

جانتے ہو یہ کہاں جاتا ہے — میں نے عرض کیا اللہ اور اسکا رسول خوب جانتا ہے فرمایا — وہ چلتا ہے — یہانتک

تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَاْذِنَ فَیُؤْذَنُ لَهَا وَیُوْشِكُ اَنْ تَسْجُدَ فَلَا یُقْبَلُ مِنْهَا وَ

کہ عرش کے نیچے سجدہ کرتا ہے اور اجازت مانگتا ہے پس اسے اجازت دی جاتی ہے اور قریب ہے کہ وہ سجدہ کریگا تو اس سے قبول نہیں ہوگا — اور

تَسْتَاْذِنَ فَلَا یُؤْذَنُ لَهَا یُقَالُ لَهَا ارْجِعِیْ مِنْ حَیْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَّغْرِبِهَا

اجازت مانگے گا تو اسے اجازت نہیں دی جائیگی اسے کہا جائیگا وہیں جاجہاں سے تو آیا ہے — پس وہ مغرب کی طرف سے طلوع کریگا

ذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰی وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذٰلِكَ تَقْدِیْرُ الْعَزِیْزِ الْعَلِیْمِ (۱۴۴۸)

پس یہی مطلب ہے اللہ تعالیٰ کے اس قول کا والشمس الخ (یٰسین ۴۰) اور سورج اپنے مقرر رستہ پر چلتا رہتا ہے یہ غالب علم والے کا اندازہ ہے ۱۲

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رضہ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ یَوْمَ

ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں — کہ آپنے فرمایا کہ سورج اور چاند قیامت کے دن لپیٹ لئے

الْقِیٰمَةِ (م - ۱۴۹۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رضہ (متکرر - ۵۸۷) (م - ۱۴۹۴) عَنْ عَبْدِ

جائیں گے — دیکھو حدیث ۵۸۷ ۳

اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضہ (متکرر - ۵۸۷) (م - ۱۴۹۵) عَنْ عَائِشَةَ رضہ (متکرر - ۵۸۷) (م -

دیکھو حدیث ۵۸۷ ۳ — دیکھو حدیث ۵۸۷ ۴

۱۴۹۶) عَنْ اَبِیْ مَسْعُوْدٍ رضہ (متکرر - ۵۸۷) (۵) بَابُ مَا جَآءَ فِیْ قَوْلِهٖ وَهُوَ الَّذِیْ

دیکھو حدیث ۵۸۷ ۵ — باب اللہ تعالیٰ کے اس قول کی تفسیر وھوالذی الخ (الفرقان - ۶)

اَرْسَلَ الرِّیٰحَ بُشْرًا بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِهٖ قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَیْءٍ لَّوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةً

اور وہی ہے جو ہواؤں کو اپنی رحمت کے آگے آگے خوشخبری کے طور پر بھیجتا ہے قاصفا (بنی اسرائیل - ۶۹) ہوا جو ہر ایک چیز کو توڑ دینے والی ہو

اِعْصَارٌ رِّیْحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ مِنَ الْاَرْضِ اِلَی السَّمَآءِ كَعَمُوْدٍ فِیْهِ نَارٌ صِرٌّ بَرْدٌ نَشْرًا

اعصار (البقرہ ۲۶۶) چکر کرنے والی تند ہوا جو زمین سے آسمان کی طرف اٹھتی ہے ستون کی شکل میں (گویا) جس میں آگ ہو صر (آل عمران - ۱۱۷) سردی کی تند ہوا

مُتَفَرِّقَةً (م - ۱۴۹۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۵۸۴) (۱۴۴۹) عَنْ عَائِشَةَ رضہ

ہوا نشرا متفرق ۱۲ — دیکھو حدیث ۵۸۴ ۷ — حضرت عائشہ سے روایت ہے

قَالَتْ كَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَاٰی مَخِیْلَةً فِی السَّمَآءِ اَقْبَلَ وَاَدْبَرَ

کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم — جب آسمان پر بادل دیکھتے تو آگے پیچھے اندر باہر آتے جاتے

دَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَیَّرَ وَجْهُهٗ فَاِذَا اَمْطَرَتِ السَّمَآءُ سُرِّیَ عَنْهُ فَعَرَّفَتْهُ عَائِشَةُ ذٰلِكَ

اور آپ کا چہرہ متغیر ہو جاتا — جب بادل برسنے لگتا تو آپ کی طبیعت کھل جاتی تو اس کی وجہ حضرت عائشہ نے آپ سے پوچھی

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَا اَدْرِیْ لَعَلَّهٗ كَمَا قَالَ قَوْمٌ فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا — میں نہیں جانتا شاید وہ ویسا (بادل) ہو جسے دیکھ کر ایک قوم نے کہا جب اسے بادل کے

مُّسْتَقْبِلَ اَوْدِیَتِهِمُ الْاٰیَةَ (۶) بَابُ ذِكْرِ الْمَلٰٓئِكَةِ وَقَالَ اَنَسٌ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

رنگ میں دیکھا جو انکی وادیوں کی طرف بڑھ رہا تھا الآیۃ — آیت تک ۶ باب ملائکہ کا ذکر — اور انس کہتے ہیں — کہ عبداللہ بن

---

۱ ہر چیز خدا کو سجدہ بھی کرتی ہے اس کی تسبیح بھی کرتی ہے مگر وہ سجدہ یا تسبیح اپنی حالت سے ہے نطق سے نہیں کیونکہ نطق کی صفت ان میں نہیں

۲ مغرب سے طلوع شمس کے متعلق اپنے موقعہ پر بحث آئیگی یہاں اس سے مراد اس نظام کی ابتری معلوم ہوتی ہے ۱۲

۳ یہاں ۵۸۷ کا ایک مختصر سا ٹکڑہ رہ گیا ہے ان الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد ولا لحیاتہ ولکنھما آیتان من آیات اللہ فاذا رأیتموھا فصلوا ۱۲

۴ اس کا مضمون م ۱۴۹۳ کا ہے - البتہ اس میں فصلوا کی جگہ ہے فاذکروا اللہ اور ذکر اللہ سے نماز ہی مراد ہے ۱۲ مکرر روایت کے لفظ م ۱۴۹۹ کے ہیں ان تینوں آیتوں کا مضمون عرف اس قدر ہے کہ سورج اور چاند کے گرہن کا تعلق کسی انسان کی زندگی یا موت سے نہیں ۱۲ مکرر روایت کے لفظ م ۱۴۰۶ کے ہیں - البتہ یہاں لموت احد کے بعد ولا لحیاتہ کا لفظ زاید ہے ۱۲

۵ آیت مندرجہ عنوان الفرقان - ۴۸ - الاعراف - ۵۷ میں ارسل کے بجائے یرسل ہے - بشرا کی جگہ ایک قرأت میں نشرا ہے جس کے معنے متفرقہ کے ہیں ۱۲

۶ صرصر شرقی ہوا دور (غربی ہوا) ہوا کے دو نام یہاں دیئے ہیں ۱۲ لفظ وہی ہیں ۱۲ آیت مندرجہ حدیث احقاف - ۲۴ اور قوم عاد کے متعلق ہے آپ نے شاید یہ مذاق کے آنے سے خائف تھے کہ ایک قوم تباہ ہوتی ہے حالانکہ آپ سے تو وعدہ تھا ما کان اللہ لیعذبھم وانت فیھم انبیاء اللہ تعالیٰ کی شان بے نیازی کو مرسب سے ۱۲ پڑھ کر سمجھتے ہیں ۱۲

سَلَامٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوٌّ لِّلْيَهُوْدِ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ

سلام ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ جبریل علیہ السلام ملائکہ میں سے یہود کا دشمن ہے ۱۲

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض نَحْنُ الصَّآفُّوْنَ الْمَلٰٓئِكَةُ (م - ۱۴۹۸) عَنْ مَّالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ (متکر - ۲۵۲) (۱۴۵۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن عباس کہتے ہیں کہ نحن الصافون (الصافات - ۱۶۵) ہم صف باندھے ہوئے کھڑے ہیں کہنے والے ملائکہ ہیں ۱۲ دیکھو حدیث ۳۵۲ ۱۲ عبداللہ سے روایت ہے کہ ہم سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان

وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوْقُ قَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهٗ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ

فرمایا اور آپ سچ کہنے والے تھے جو کچھ آپ (خدا کی طرف سے) کہا گیا وہ بھی سچ تھا فرمایا تم میں سے ہر ایک کی پیدائش کی اپنی ماں کے پیٹ میں چالیس دن

۱۲ جبرئیل کو یہود اسلئے دشمن سمجھتے تھے کہ وہ وحی لایا کرتے تھے اور یہود انکار اور مخالفت کرتے تو ان پر عذاب آتی آجاتا تھا اور نہ جبرئیل فرشتہ عذاب نہیں بلکہ فرشتہ رحمت

ہے ۱۲ ابن عباس اور عام مفسرین نے یہ ملائکہ کا قول لیا ہے گویا وہ ہر وقت اللہ کی اطاعت اور فرمانبرداری کے لئے صف باندھے ہوئے تیار کھڑے ہیں دوسرا قول یہ ہے کہ یہ حکایت مومنوں کے قول سے ہے یعنی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ ما من المسلمین الا لہ مقام معلوم علی قدر اعمالہ یوم القیمۃ۔ اور اس قول کو اس لئے ترجیح دی گئی ہے کہ اس سے پہلے مشرکوں کا ذکر ہے اس لئے اس کے بالمقابل مومنوں کا ذکر چاہئے۔ ملائکہ کی نسبت مسلم میں حضرت عائشہ کی یہ مرفوع روایت ہے خلقت الملائکۃ من نور اور ترمذی ابن ماجہ میں ابوذر کی روایت مرفوع میں ہے ما فی السماء (آسمان) موضع اربع اصابع الا وعلیہ ملک ساجد۔ اور طبرانی کی جابر سے یہ مرفوع روایت ہے ما فی السموات موضع قدم ولا شبر ولا کف الا وفیہ ملک قائم او راکع او ساجد۔ امام بخاری کی یہ عادت ہے کہ ایک مضمون کی متعدد حدیثوں کو مختلف عنوان قائم کرکے لاتے ہیں۔ مگر ملائکہ کا ذکر جن متعدد احادیث میں آیا ہے خلاف عادت ان سب کو ایک ہی عنوان باب الملائکہ کے ماتحت لائے ہیں۔ حالانکہ ان کی تعداد تیس سے زیادہ ہے۔ اور باب (۷) کے ماتحت بھی احادیث عام ہیں جنمیں ملائکہ کے مختلف کاموں کا ذکر ہے ۱۲ یہ روایت قدرے اختلاف کے ساتھ آئی ہے۔ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینا انا عند البیت بین النائم والیقظان وذکر بین الرجلین فاتیت بطست من ذھب ملئ حکمۃ وایمانا فشق من النحر الی مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حکمۃ وایمانا واتیت ببابۃ بیضاء دون البغل فوق الحمار البراق فانطلقت مع جبریل حتی اتینا السماء الدنیا قیل من ھذا قال جبریل قیل من معک قیل محمد قیل وقد ارسل الیہ قال نعم قیل مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتیت علی آدم فسلمت علیہ فقال مرحبا بک من ابن ونبی فاتینا السماء الثانیۃ قیل من ھذا قال جبریل قیل ومن معک قال محمد صلی اللہ علیہ وسلم قیل وقد ارسل الیہ قال نعم قیل مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتیت علی عیسی ویحیی فقالا مرحبا بک من اخ ونبی فاتینا السماء الثالثۃ قیل من ھذا قیل جبریل قیل ومن معک قیل محمد قیل وقد ارسل الیہ قال نعم قیل مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتیت یوسف فسلمت علیہ قال مرحبا بک من اخ ونبی فاتینا السماء الرابعۃ قیل من ھذا قیل جبریل قیل ومن معک قیل محمد صلی اللہ علیہ وسلم قیل وقد ارسل الیہ قیل نعم قیل مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتیت علی ادریس فسلمت علیہ فقال مرحبا من اخ ونبی فاتینا السماء الخامسۃ قیل من ھذا قال جبریل قیل ومن معک قیل محمد قیل وقد ارسل الیہ قال نعم قیل مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتینا علی ھارون فسلمت علیہ فقال مرحبا بک من اخ ونبی فاتینا علی السماء السادسۃ قیل من ھذا قیل جبریل قیل ومن معک قیل محمد صلی اللہ علیہ وسلم قیل وقد ارسل الیہ مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتیت علی موسی فسلمت فقال مرحبا بک من اخ ونبی فلما جاوزت بکی فقیل ما ابکاک قال یا رب ھذا الغلام الذی بعثت بعدی یدخل الجنۃ من امتہ افضل مما یدخل من امتی فاتینا السماء السابعۃ قیل من ھذا قیل جبریل قیل ومن معک قیل محمد قیل وقد ارسل الیہ قال نعم قیل مرحبا بہ ولنعم المجئ جاء فاتیت علی ابراھیم فسلمت علیہ فقال مرحبا بک من ابن ونبی فرفع لی البیت المعمور فسالت جبریل فقال ھذا البیت المعمور یصلی فیہ کل یوم سبعون الف ملک اذا خرجوا لم یعودوا الیہ آخر ما علیھم ورفعت لی سدرۃ المنتھی فاذا نبقھا کانہ قلال ھجر ورقھا کانہ اذان الفیول فی اصلھا اربعۃ انھار نھران باطنان ونھران ظاھران فسالت جبریل فقال اما الباطنان فنھران فی الجنۃ واما الظاھران النیل والفرات ثم فرضت علی خمسون صلوۃ فاقبلت حتی جئت موسی فقال ما صنعت قلت فرضت علی خمسین صلوۃ قال انا اعلم بالناس منک عالجت بنی اسرائیل اشد المعالجۃ وان امتک لا تطیق فارجع الی ربک فسلہ فرجعت فسالتہ فجعلھا اربعین ثم مثلہ ثم ثلثین ثم مثلہ فجعل عشرین ثم مثلہ فجعل عشرا فاتیت موسی فقال مثلہ فجعلھا خمسا فاتیت موسی فقال ما صنعت قلت جعلھا خمسا فقال مثلہ قلت سلمت بخیر فنودی انی قد امضیت فریضتی وخففت عن عبادی واجزی الحسنۃ عشرا۔ وہاں کوئی ذکر نہیں کہ معراج کس حالت میں ہوئی۔ یہاں ہے کہ آنحضرت نے فرمایا میں سوتے اور جاگتے ہوئے کے درمیان تھا گویا یکسوئی کی حالت تھی۔ اس حدیث میں البیت المعمور کا ذکر ہے۔ بیت معمور کعبہ ہے اور آسمان پر عین کعبہ کے اوپر ایک مقام کا نام بھی ہے جس کی زیارت ہر روز ستر ہزار فرشتے اس میں نماز پڑھتے ہیں اور پھر کبھی بھی انکی باری نہیں آتی۔ وسدرۃ المنتھی بھی آپ کو دکھایا گیا۔ سدرۃ بیری کے درخت کو کہتے ہیں منتہی کے معنے ہیں سدرہ جو انتہا کے مقام پر ہے اس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو آپ کا مقام بلند جو کمالات کا آخری مقام ہے دکھایا گیا اور اسے سدرہ سے تشبیہ دی جس کے بڑے بڑے پتے ہاتھی کے کانوں کی طرح تھے اور اسکے بیر مٹکوں کی طرح۔ اور اس سے مراد ملکوت صلی اللہ علیہ وسلم کے مقام بلند کا سایہ اور پھیلاؤ ہے جہاں سے دنیا فائدہ اٹھا رہی تھی۔ نیز دیکھو ۱۲۵۲ کے نوٹ ۱۲ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ملائکہ ایک لاتعداد مخلوق ہے جو

صرف ایک بیت المعمور میں ستر ہزار روز آتے ہیں اور وہ پھر کبھی نہیں آتے ۱۲ مجمعہ خلقہ کے ایک معنے ابن اثیر نے یوں کئے ہیں وھو جزء من مزید یا الجمعہ ملک النطفۃ۔

يُكَوَّنُ نُطْفَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يُبْعَثُ اللّٰهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ

چالیس دن وہ ایک بوند رہتا ہے پھر چالیس دن تک وہ گوشت کا ایک ٹکڑا ہوتا ہے پھر اللہ ایک فرشتہ بھیجتا ہے۔ اور اسے چار باتوں

كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ

کا حکم دیا جاتا ہے اور اسے کہا جاتا ہے کہ اس کا عمل اور اس کی روزی اور اس کی مدت زندگی اور یہ کہ وہ بدنصیب ہے یا خوش نصیب ہے پھر اس میں روح پھونکی جاتی ہے

فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتّٰى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ

اس میں سے کوئی شخص عمل کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ اس کے اور جنت کے درمیان صرف ایک ہاتھ کا فاصلہ رہ جاتا ہے تو کتاب

فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتّٰى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

اس پر غالب آجاتی ہے اور وہ دوزخ والوں جیسا عمل کرتا ہے اور دوزخ میں جاتا ہے اور کوئی شخص عمل کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ اس کے اور دوزخ کے درمیان صرف ایک ہاتھ کا

الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (۴۵۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

فرق رہ جاتا ہے پھر کتاب اس پر غالب آجاتی ہے اور وہ جنت والوں جیسے عمل کرتا ہے ۱۲ ابوہریرہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں آپ نے فرمایا

إِذَا أَحَبَّ اللّٰهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ

کہ جب اللہ کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبرئیل کو پکارتا ہے کہ اللہ فلاں شخص سے محبت کرتا ہے تو بھی اس سے محبت کر تو وہ اس سے محبت کرنے لگتا ہے اور جبرئیل

فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي

آسمان والوں میں پکارتا ہے کہ اللہ فلاں شخص سے محبت کرتا ہے تم بھی اس سے محبت کرو تو آسمان والے اس سے محبت کرنے لگتے ہیں پھر اسکی قبولیت زمین میں بھی ہوتی

الْأَرْضِ (۴۵۲) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

لگ جاتی ہے ۱۲ حضرت عائشہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي

سنا فرمایا کہ ملائکہ عنان میں اترتے ہیں اور عنان ابر ہے اور (اللہ کے) حکم کا جس کا فیصلہ آسمان میں ہوا ہو ذکر کرتے ہیں

۱ یہ چاروں باتیں علم الٰہی سے تعلق رکھتی ہیں اور مطلب صرف یہ ہے کہ ان کی پیدائش سے بھی پہلے یہ سب باتیں اللہ تعالیٰ کے علم میں ہوتی ہیں۔ کیا کرنیوالا کیا کمائے گا کب تک اس دنیا میں رہیگا۔ اس زندگی کے خاتمہ پر جنت میں جائیگا یا نار میں۔ چونکہ علم الٰہی آئندہ واقعات پر اسی طرح حاوی ہے جس طرح موجودہ یا گذشتہ پر۔ اور فی الحقیقت زمانہ کا تعلق انسان سے ہے۔ خدا کے سامنے

تو جو کچھ ہونے والا ہے وہ سب اسی طرح ہے جیسے کہ ہو رہا ہے اسلئے فرشتے کے لکھنے سے انسان پر کچھ اثر نہیں پڑتا جس طرح کرایا کاتبین کے لکھنے سے کہ جب کوئی عمل کرتا ہے تو فرشتہ کی تحریر اس کچھ اثر نہیں پڑتا اسی طرح علم الٰہی کے مطابق جب فرشتہ پہلے سے لکھا ہوا ہے تو اس سے انسان کے اچھا یا برا کرنے پر کوئی اثر نہیں پڑتا دنیا میں کوئی انسان نہیں جو معاش کی فکر اس لئے چھوڑ دے کہ خدا کو علم ہے کہ میں نے کیا کمانا ہے۔ اسی طرح انسان نیک عمل کو اس لئے نہیں چھوڑتا کہ خدا کو علم ہے کہ میں نے کیا کام کرنا ہے شقی اور سعید سے یہاں مراد ہے کہ وہ بالآخر کہاں جائے گا یا جنت میں۔ دیکھو صفحہ ۱۰۵۔ پیدا سب انسان ایک ہی فطرت پر ہوتے ہیں شقی اور سعید اپنے اعمال سے بنتے ہیں۔ ان کی پیدائش میں کوئی فرق نہیں ہوتا۔ قرآن و حدیث اپنی صراحت سے اس پر گواہ ہیں۔ فطرۃ اللہ التی فطر الناس علیہا لا تبدیل لخلق اللہ (الروم۔ ۳۰) اور حدیث میں ہے کل مولود یولد علی الفطرۃ ۱۲ اس سے ملتے جلتے الفاظ ۳۳۵ کے آخر پر گذرے ہیں مگر وہاں ہے کہ ایک شخص اہل جنت کے عمل کرتا ہے فیما یبدو للناس۔ یعنی وہ صرف لوگوں کی نظر میں نیک عمل ہوتے ہیں۔ حقیقت میں نہیں گویا وہ نیکی ریاکاری سے ہوتی ہے اور اسی طرح بعض وقت ایک شخص اہل نار کے عمل کرتا ہے فیما یبدو للناس یعنی لوگوں کی نظر میں اس کے کام ایسے ہوتے ہیں مگر حقیقتاً وہ نیک اعمال ہوتے ہیں تو پہلے شخص کے نار میں اور دوسرے کے جنت میں جانیکا ذکر ہے۔ یہاں یہ ذکر ہے کہ ایک شخص پہلے نیکی کے کام کرتا رہتا ہے مگر پھر یکلخت اسکی روش زندگی بدل جاتی ہے وہ دوزخیوں کے کام کرنے لگتا ہے۔ اور ایک شخص پہلے بدی کے کام کرتا رہتا ہے پھر یکایک اسکی زندگی میں ایک تبدیلی پیدا ہو جاتی ہے اور وہ نیکی کی طرف قدم اٹھانے لگتا ہے اس دوسری بات کی مثالیں تو دنیا میں بیشمار ہیں انبیاء علیہم السلام کے ذریعہ سے لوگوں کی زندگی میں نیکی کی طرف کثرت سے تبدیلی ہوتی ہے مگر اول الذکر کی مثالیں شاذ و نادر ہیں۔ کیونکہ عموماً جب انسان کے دل میں نیکی کی محبت پیدا ہو جاتی ہے تو پھر وہ بدی کی طرف نہیں جاتا۔ ہاں ایسا ہو جانا ممکن ہے بعض وقت انسان کو اپنی نیکی سے دھوکا لگتا ہے اور اس میں کبر پیدا ہو جاتا ہے بعض وقت نیکی میں دکھاوا زیادہ ہوتا ہے اور آخر ریاکاری غالب آجاتی ہے۔ تسبق علیہ الکتاب یا کتاب کے اس پر غالب آنے میں علم الٰہی کی کتاب مراد ہے یعنی علم الٰہی میں جس طرح لکھا ہوتا ہے وقوع میں آجاتا ہے۔ مطلب نہیں کہ علم الٰہی اسکو مجبور کرکے نیکی یا بدی کی طرف لاتا ہے بلکہ وہ تبدیلی تو اسکے اپنے اختیار سے ہوتی ہے مگر جو کچھ علم الٰہی میں ہوتا ہے اسکے مطابق ہو جاتا ہے۔ ہاں یہ سچ ہے کہ بعض وقت انسان کی نیکیوں میں بدی کی روح موجود ہوتی ہے یا باوجود بعض بدیوں کے اس کے اندر نیکی کی تڑپ ہوتی ہے تو اصل صورت میں کتاب مراد اسکا نامۂ اعمال ہی ہوسکتا ہے ۱۲ عنوان باب کا تعلق اسی حصے سے ہے یعنی ہر انسان کی پیدائش پر بھی ملائکہ متعین ہیں جیسے اللہ تعالیٰ کا قول اور ملائکہ کا قول ہے ایسا ہی اللہ اور ملائکہ کی ندا ہے۔ اللہ تعالیٰ جس سے محبت کرتا ہے اس کا علم ملائکہ کو دیدیتا ہے اور وہ لوگوں کے دلوں میں تحریک کرتے ہیں کہ وہ بھی اس سے محبت کریں۔ یوں اسکی قبولیت زمین میں پھیل جاتی ہے یہ بات بالکل واقعات کے مطابق ہے۔ انبیاء علیہم السلام اور خدا کے تمام نیک بندوں کی محبت اسی طرح آہستہ آہستہ دنیا میں بڑھتی چلی جاتی ہے۔ یہاں تک

صحیح کہ ساری دنیا ان کے آگے سر جھکانے لگتی ہے کسی انسان کی قبولیت کا دنیا میں پھیلنا بھی ۔۔۔ کا کام ہے ۔

السَّمَاءِ فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا

تو شیطان چپکے سے کچھ سن لیتے ہیں اور سن کر اسے کاہنوں کی طرف وحی کر دیتے ہیں وہ اس کے ساتھ

مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ (م-۴۹۸ ا) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۵۲۳)

سو جھوٹ اپنی طرف سے اور ملا لیتے ہیں ۱۲ دیکھو حدیث ۵۲۳ ۱۲

(م-۴۹۹ ا) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (متکرر-۳۱۷) (۱۴۵۴) عَنِ الْبَرَاءِ رض

دیکھو حدیث ۳۱۷ ۱۲ براء سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ (۱۴۵۵) عَنْ

کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حسان سے فرمایا مشرکوں کی ہجو کا جواب دے اور جبریل تیرے ساتھ ہیں ۱۲

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ زَادَ مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

انس سے روایت ہے کہا گویا کہ میں اس غبار کو دیکھ رہا ہوں جو بنی غنم کے کوچہ میں اٹھ رہا ہے موسیٰ (راوی) نے یہ زیادہ کیا کہ جبریل نے چلنے سے ۱۲

(م-۵۰۰ ا) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر-۲) (م-۵۰۱ ا) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۹۶۲) (۱۴۵۶)

دیکھو حدیث ۲ ۱۲ دیکھو حدیث ۹۶۲ ۱۲

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا اے عائشہ یہ جبریل ہیں تم کو سلام کہتے ہیں (حضرت عائشہ نے) کہا وعلیہ السلام ورحمۃ

فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللہ وبرکاتہ (آپ وہ دیکھتے ہیں جو میں نہیں دیکھتی ان کی مراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے تھی ۱۲

(۱۴۵۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ

ابن عباس سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جبرئیل سے فرمایا آپ کیوں ہماری ملاقات اس سے زیادہ نہیں کرتے

۱۲ اس مضمون سے متعلق جلتی ایک حدیث ۴۷۵ پر گزر چکی ہے۔ دیکھو اس پر نوٹ۔ یہاں یہ بتایا ہے کہ فرشتوں کا بادلوں میں نزول ہوتا ہے اور وہ اللہ تعالیٰ کے احکام کا جو کہ فیصلہ آسمان میں ہوا ہو ذکر کرتے ہیں۔ تو شیاطین ان کی باتیں سن لیتے ہیں اور پھر وہ کاہنوں کو پہنچا دیتے ہیں جس طرح راست باز بندوں کا تعلق اللہ تعالیٰ سے ہوتا ہے اور اللہ تعالیٰ ان کی طرف اچھی باتوں کی وحی کرتا ہے۔ اسی طرح بدکاروں کا تعلق شیاطین سے ہوتا ہے اور وہ شیطانی باتیں ان کی طرف القا کرتے ہیں۔ ان شیطانی خیالات میں کوئی باتیں سچی بھی نکل آتی ہیں۔ ان کو یہاں شیاطین کے استراق کی طرف منسوب کیا ہے ۱۲ ۴۷۵ کے نوٹ میں یہ دکھایا جا چکا ہے کہ شیاطین اس سرچشمہ تک نہیں پہنچ سکتے جہاں سے وحی الٰہی کا نزول ہوتا ہے۔ مگر یہاں یہ ذکر ہے کہ ملائکہ میں ان امور کا ذکر ہوتا ہے تو شیاطین وہاں سے چھپ کر سن لیتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کا یہ نظام کہ ملائکہ کی وساطت سے کس طرح وحی ہوتی ہے اور کس طرح ان امور کا ذکر ملائکہ میں ہوتا ہے اور ملائکہ کا نزول بادلوں میں کس طرح ہوتا ہے یہ امور روحانیات سے تعلق رکھتے ہیں اور روحانی امور کا قیاس ظاہری امور پر نہیں ہو سکتا ۱۲ یہاں م ۳۵ کا ایک حصہ دوہرایا گیا ہے۔ الفاظ یہ ہیں اذا کان یوم الجمعۃ کان علی کل باب من ابواب المسجد الملئکۃ یکتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا یستمعون الذکر۔ یہاں ان ملائکہ کا ذکر ہے جو جمعہ کے دن مسجد کے دروازوں پر ہوتے ہیں ۱۲ ۳۱۷ مکرر روایت میں ۳۱۷ کا مضمون لفظی اختلاف کے ساتھ دوہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں حدیث کے شروع میں یہ حصہ زائد ہے۔ مر عمر فی المسجد وحسان ینشد فقال کنت انشد فیہ وفیہ من ھو خیر منک ثم التفت الی ابی ھریرۃ فقال اس کے بعد ۳۱۷ کا مضمون انشدک باللہ سے شروع ہوتا ہے۔ شروع مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عمر نے حسان کو مسجد میں شعر پڑھنے سے روکا۔ اس پر انہوں نے ابوہریرہ سے شہادت دینے کی درخواست کی کہ آنحضرت صلعم مسجد میں ان سے شعر پڑھواتے اور ان کے لئے دعا کرتے اللھم ایدہ بروح القدس ۱۲ اوپر کی حدیث میں بھی گذرا کہ رسول اللہ صلعم حسان کو فرماتے اجب عنی میری طرف سے جواب دے۔ یہاں بھی لفظ ہیں اھجھم او ھاجھم اور دوسرے لفظ کے معنے ہیں ان کی ہجو کا جواب دے۔ آپ دوسروں کی ہجو کو پسند نہ کرتے تھے مگر جواب دینا ضروری تھا ۱۲ ۵ نہایہ میں ہے کہ موکب سواروں کی جماعت بھی ہے جو آہستگی سے چل رہی ہو اور چلنے کی ایک خاص طرز پر بھی یہ لفظ بولا جاتا ہے۔ ضرب من السیر۔ گرو کو موکب جبرئیل کی طرف منسوب کرنیوالے موسیٰ راوی ہیں۔ اگر کسی نے ایسا دیکھا بھی ہے تو وہ کشفی نظارہ ہے۔ ابھی آتا ہے کہ حضرت عائشہ جبرئیل کو نہ دیکھ سکیں اور آنحضرت صلعم سے عرض کیا ترى ما لا ارى ۱۲ ۷ مکرر روایت میں لفظی اختلاف کے ساتھ ۷ کا مضمون اختصار کے ساتھ دوہرایا گیا ہے۔ لیکن قالت عائشہ سے آخر تک کے لفظ یہاں نہیں ہیں۔ یہاں آنحضرت پر وحی لانیوالے ملک کا ذکر ہے ۱۲ ۷ مکرر روایت مختصر ہے سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من انفق زوجین فی سبیل اللہ دعتہ خزنۃ الجنۃ ای فعل ھلم فقال ابوبکر ذاک الذی لا توی علیہ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارجو ان تکون منھم دیکھو نوٹ ۹۶۲ پر ۱۲ ۸ اس سے معلوم ہوا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جبرئیل وغیرہ فرشتوں کو جسمانی آنکھوں سے نہیں دیکھتے تھے ورنہ حضرت عائشہ یہ نہ فرماتیں ترى ما لا ارى۔ یہ بھی ثابت ہوتا ہے کہ حضرت عائشہ کے نزدیک ملائکہ جسمانی آنکھوں سے نہیں دیکھے جا سکتے۔ اللہ تعالیٰ قرآن کریم میں بھی فرماتا ہے وانزل جنودا لم تروھا

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الآية (۱۴۵۸)

جو وا سوقت کہ کرتے ہیں ملائکہ آیت اذری وما نتنزل الخ (مریم ۱۹) اور ہم نہیں اترتے مگر تیرے رب کے حکم سے اسی کا ہے جو ہمارے سامنے ہے اور جو ہمارے پیچھے ہے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ

ابن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جبرئیل نے مجھے ایک ہی محاورہ پر پڑھایا تو میں برابر ان سے کہتا رہا کہ اور محاورہ میں

أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (م-۱۵۰۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر-۶) (م-۱۵۰۳)

پر پڑھنے کی اجازت ہو یہاں تک کہ سات طرح پڑھنے کی اجازت لی ۱۲

دیکھو حدیث ۳۷۶

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (متکر-۳۵۱) (م-۱۵۰۴) عَنْ أَبِي ذَرٍّ (متکر-۶۶۸) (م-۱۵۰۵) عَنْ أَبِي

دیکھو حدیث ۳۵۱ ۱۳ دیکھو حدیث ۶۶۸ ۵

هُرَيْرَةَ رض (متکر-۳۷۰) (۷) بَابُ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ فَوَافَقَتْ

دیکھو حدیث ۳۷۰ ۶ باب جب تم میں سے کوئی شخص آمین کہے اور آسمان میں فرشتے (آمین کہتے ہیں) اور ان میں سے ایک

إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (م-۱۵۰۶) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکر-۱۰۵۰)

دوسرے سے موافق ہو جائے تو اس کے وہ گناہ معاف کر دیئے جائیں گے جو ہو چکے ۷

دیکھو حدیث ۱۰۵۰ ۸

۱ اس سے معلوم ہوا ملائکہ کا نزول اپنے اختیار سے نہیں بلکہ وہ محض اللہ تعالیٰ کے حکم سے ہے ۱۲

۲ اس حدیث سے صاف ظاہر ہے کہ قرآن کریم کا اس نزول ایک ہی طرح پر ہوا۔ رسول اللہ صلعم کیوں اور خدا سے پڑھنے کی اجازت مانگتے تھے۔ اس کی وجہ دوسری جگہ مذکور ہے۔ جب کثرت سے قبائل عرب کے لوگ اسلام میں داخل ہونے شروع ہوئے اور ان کے لہجے مختلف تھے وہ سب الفاظ قرآن کو محاورہ قریش پر جس میں نزول قرآن کریم ہوا تھا ادا نہ کر سکتے تھے تو نبی صلعم نے یہ اجازت چاہی کہ ایسے لوگ اپنے لہجوں پر ان الفاظ کو ادا کریں۔ چنانچہ یہ اجازت دی گئی۔ سات سے مراد ایک عدد کامل ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ جس قدر لہجوں پر پڑھنے کی ضرورت پیش آئی اسی قدر کی اجازت دی گئی ۱۲ مگر روایت کے لفظ ۶ کے ہیں۔ ابنہ یہاں آخر پر یہ لفظ زائد ہیں۔ وروی ابو ہریرۃ وفاطمۃ رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان جبریل کان یعارضہ القرآن۔ ابو ہریرہ کی روایت فضائل القرآن اور فاطمہ کی روایت علامات النبوۃ میں آئے گی۔ اس روایت میں ذکر ہے کہ جبرئیل صلعم سے دور قرآن کیا کرتے تھے ۱۲ مگر روایت مختصر ہے یہاں صرف یہ لفظ ہیں ان عمر بن عبد العزیز اخر العصر شیئا فقال لہ عروۃ اما ان جبریل قد نزل فصلی امام رسول اللہ صلعم فقال عمر اعلم ما تقول یا عروۃ قال سمعت بشیر بن ابی مسعود یقول سمعت ابا مسعود یقول سمعت رسول اللہ صلعم یقول نزل جبریل فامنی فصلیت معہ ثم صلیت معہ ثم صلیت معہ ثم صلیت معہ یحسب باصابعہ خمس صلوات۔ اس میں ہے کہ جبرئیل نے آنحضرت صلعم کی امامت کر کر آپ کو اوقات نماز بتائے ۱۲ اس کے لفظ یہ ہیں قال لی جبریل من مات من امتک لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ او لم یدخل النار قال وان زنی وان سرق قال وان۔ دیکھو نوٹ ۶۶۸ پر ۶ مگر روایت تقریبا انہی الفاظ میں دہرائی گئی ہے ۷ دیکھو حدیث ۱۰۵۰ اور اس پر نوٹ ۸ یہاں روایت یوں ہے۔ قالت حشوت منبی صلعم وسادۃ فیہا تماثیل کانہا نمرقۃ فجاء فقام بین البابین وجعل یتغیر وجہہ فقلت ما لنا یا رسول اللہ قال ما بال ہذہ الوسادۃ قالت وسادۃ جعلتہا لتضطجع علیہا قال اما علمت ان الملائکۃ لا تدخل بیتا فیہ الصورۃ وان من صنع الصورۃ یعذب یوم القیمۃ یقول احیوا ما خلقتم۔ تصاویر پر ایک نوٹ ۱۰۵۰ پر اور ایک م ۱۱۱۶ پر گذر چکا ہے اور مفصل بحث کتاب اللباس باب التصاویر میں آئیگی۔ عنوان باب کا تعلق اس حصہ سے ہے جس میں یہ ذکر ہے ان الملائکۃ لا تدخل بیتا فیہ صورۃ کہ فرشتے اس گھر میں داخل نہیں ہوتے جس میں تصویر ہو۔ ظاہر ہے کہ فرشتے کا لفظ بھی عام ہے یعنی کسی قسم کے فرشتے رحمت کے ہوں یا عذاب کے۔ زندگی کے ہوں یا موت کے۔ اور تصویر کا لفظ بھی عام ہے جاندار کی ہو یا غیر جاندار کی۔ پتھر کی ہو یا درخت کی تو اپنے ظاہری معنے میں یہ حدیث قرآن شریف، دوسری احادیث اور واقعات عدیدہ کے خلاف ہے۔ ابھی حدیث میں گذر چکا کہ ہر ایک بچہ جب وہ رحم میں ہوتا ہے تو اس پر بھی ایک فرشتہ متعین ہوتا ہے وہ بچہ چاہے مشرک کا ہو یا مومن کا۔ اور چاہے ایسے گھر میں ہو۔ جہاں تصاویر ہیں۔ کرامًا کاتبین بھی ہر مومن و کافر کے ساتھ ہوتے ہیں خواہ بیس ہزار تصاویر وہ ساتھ لئے پھرے۔ موت کے فرشتے بھی کافروں مشرکوں تصویر والوں سب پر آتے ہیں والملائکۃ باسطوا ایدیہم۔ ان مشکلات کی وجہ سے لوگوں نے اس کی یوں حد بندی کی ہے کہ رحمت اور مغفرت کے فرشتے نہیں آتے۔ مگر خدا تو مشرکوں کافروں پر بھی رحم کرتا ہے ان کے بت سے گناہ بھی بخشتا رہتا ہے ورحمتی وسعت کل شیء۔ ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء۔ صرف شرک کو خدا نہیں بخشتا کے سوائے دوسرے گناہ مشرکوں کو بھی بخش دیتا ہے تو کیا تصویر شرک سے بھی بدتر ہے کہ جس گھر میں تصویر ہو خواہ وہ انسان مشرک ہو یا نہ ہو اس میں خدا کی رحمت کے فرشتے نہیں آتے حالانکہ حضرت سلیمان کی ہیکل میں تماثیل موجود تھیں جس پر قرآن کریم بھی گواہ ہے اور توریت بھی یعملون لہ ما یشاء من محاریب وتماثیل۔ دیکھو توریت ۲ تواریخ ۳: ۱۰ و ۴: ۳ و ۱۱ تو کیا ایک نبی کے قبلہ میں بھی رحمت کے فرشتے نہ آتے تھے۔ پس اپنے ظاہری معنے میں یہ حدیث کسی طرح بھی قابل قبول نہیں۔ امام رافعی نے یہاں بیت کے معنے قلب کئے ہیں جیسا کہ ۵ کے نوٹ میں بھی لکھا جا چکا ہے۔ اور تصویر میں اشارہ شرک کی طرف ہے جس غرض کیلئے اس زمانہ میں تصاویر بنائی جاتی تھیں اور حدیث کا مطلب صرف اس قدر ہے کہ جن حالات میں ان کی شرک کرنا ہو خدا کی رحمت کے فرشتے اس پر نہیں آتے اور یہ بالکل اس کے مطابق ہے جو قرآن شریف میں ہے (باقی بر صفحہ ۷۴۱)

(رم-۱۵۰۷) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ (متکرر-۱۴۵۹) (۱۴۵۹) عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ

دیکھو حدیث ۱۴۵۹ ۱۲ بسر بن سعید سے روایت ہے کہ زید بن خالد جہنی

خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرِ مَيْمُونَةَ

نے مجھ سے بیان کیا اور بسر کے ساتھ عبید اللہ خولانی بھی تھے جنہیں حضرت میمونہ نبی صلعم کی بیوی نے پالا تھا

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ

دونوں سے زید نے بیان کیا کہ ابوطلحہ نے مجھ سے بیان کیا کہ نبی صلی اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ مَرِضَ زَيْدُ بْنُ

علیہ وسلم نے فرمایا ملائکہ ایسے گھر میں نہیں آتے جس میں تصویر ہو بسر نے کہا زید بن خالد بیمار ہوئے تو ہم

خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا

ان کی عیادت کے لئے گئے ہم نے ان کے گھر میں ایک پردہ دیکھا جس میں تصویریں تھیں میں نے عبید اللہ خولانی سے کہا کیا انہوں نے ہمیں

فِي التَّصَاوِيرِ فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ

کے بارہ میں حدیث نہیں سنائی تھی عبید اللہ نے کہا کہ انہوں نے یہ بھی کہا تھا کہ سوائے نقش کے جو کپڑے میں بنا گیا ہو نہیں سنا میں نے کہا نہیں عبید اللہ

(۱۴۶۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَعَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ

ابن عمر سے روایت ہے کہ جبریل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے وعدہ کیا تھا تو کہا ہم ایسے گھر میں نہیں جاتے جس میں

صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ (رم-۱۵۰۸) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۴۸۸) (رم-۱۵۰۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

تصویر یا کتا ہو ۱۳ دیکھو حدیث ۴۸۸ ۱۲

(متکرر-۳۱۰) (۱۴۶۱) عَنْ يَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ

دیکھو حدیث ۳۱۰ ۱۲ یعلی سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا منبر پر پڑھتے تھے

وَنَادَوْا يَا مَالِكُ قَالَ سُفْيَانُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ وَنَادَوْا يَا مَالِ (۱۴۶۲) عَنْ عَائِشَةَ رضہ

ونادوا یا مالک سفیان (راوی) کہتے ہیں عبد اللہ کی قرأت میں ہے ونادوا یا مال ۱۲ حضرت عائشہ رضہ

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ کیا آپ پر کوئی دن ایسا بھی

يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ قَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ

گذرا ہے جو احد کے دن سے زیادہ سخت ہو ۱۲ فرمایا تیری قوم کی طرف سے میں نے جو کچھ تکلیف اٹھائی سو اٹھائی مگر جو تکلیف عقبہ کے دن میں

(بقیہ صفحہ ۷۴۰)

ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ مشرک جس وقت شرک کی حالت میں نہ ہو اس کا میت قلب اس وقت شرک کی تصویر سے خالی ہوگا۔ اس لئے اس کے دوسرے گناہ بخش دیئے جاتے ہیں ۔

(صفحہ ہذا)

۱۲ یہاں عرض اس قدر ہے کہ لا تدخل الملائکۃ بیتا فیہ کلب ولا صورۃ تماثیل۔ دیکھو پچھلا نوٹ۔ کلب سے مراد یہاں حرص ہے۔ جیسا کہ امام راغب نے لکھا ہے۔ اس کا حوالہ ۱۵۰۵ کے نوٹ میں دیا گیا ہے ۔

۱۲ یہ حدیث عدم جواز سے کپڑے پر منقوش تصاویر کو جائز ٹھیراتی ہے۔ بلکہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ایسی تصاویر مسلمانوں کے گھروں میں ابتدائی زمانہ میں بھی پائی جاتی تھیں۔ اسی پر تمام ان تصاویر کا قیاس کیا جا سکتا ہے جو کاغذ کپڑے لوہے وغیرہ پر منقوش ہوں۔ مفصل بحث باب التصاویر میں آئے گی ۔

۱۳ ابھی گذر چکا کہ جبریل نے نبی صلعم کے ایک سوال کے جواب میں کہ آپ زیادہ کیوں نہیں آتے یہ کہا تھا ما نتنزل الا بامر ربك اور حقیقت بھی یہی ہے کہ فرشتے وسائط ہیں جو کلی طور پر تابع فرمان خداوندی ہیں۔ انہیں یہ حق حاصل نہیں کہ وہ اپنے اختیار سے کوئی کام کریں۔ پس حضرت جبرئیل کا وعدہ کرنا کہ میں فلاں وقت پر آؤں گا۔ اس اصول کے خلاف معلوم ہوتا ہے۔ دوسرا سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ جب حضرت سلیمان کے ہیکل میں تصاویر موجود تھیں تو وہاں جبرئیل کس طرح جاتے تھے۔ اور کتوں کے متعلق قرآن کریم تو صراحت سے شکاری کتوں سے کام لینا جائز ٹھیراتا ہے۔ بلکہ ان کو تعلیم دینے کا بھی ذکر فرماتا ہے تعلمونهن مما علمكم الله ان کے مارے ہوئے شکار کو جائز ٹھیراتا ہے۔ احادیث میں بھی کھیتی اور چارپایوں کی حفاظت کے لئے کتوں کے رکھنے کی اجازت ہے۔ اس لئے یہ حدیث بغیر کسی تاویل کے قبول نہیں کی جا سکتی۔ ۱۴ ۴۸۸ کے الفاظ ہیں ۔ ۱۵ مکرر روایت میں شروع کا مکروہ ان احدکم فی صلوۃ ما دامت الصلوۃ تحبسہ زاید ہے باقی مضمون صرف لفظی تغیر کے ساتھ وہی ہے ۔ ۱۶ مالک داروغہ دوزخ کا نام ہے۔ مال اسکی ترخیم ہے یعنی منادی کا آخری حرف گرا دیا گیا ہے ۔ ۱۷ احد کے دن آپ کو زخم آئے اور سر مبارک پھٹ گیا اور دانت شہید ہوئے ۔

مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ

نے ان سے اٹھائی وہ سخت ترین تھی جب میں نے اپنے تئیں عبد یالیل بن عبد کلال کے سامنے پیش کیا تو جو میری خواہش تھی وہ اس نے زمانی

فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا

اور میں پریشانی کی حالت میں اپنے منہ کے سامنے چلتا گیا اور مجھے ہوش نہ تھی یہاں تک کہ میں قرن ثعالب میں پہنچا ۱۲ میں نے جب سر اٹھایا تو بادل نے

بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا

مجھ پر سایہ کیا ہوا تھا اور میں نے دیکھا کہ اس میں جبرئیل ہیں انہوں نے مجھے آواز دی کہ اللہ نے تیری قوم کی بات جو تجھے انہوں نے کہی سن لی ہے

رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ

اور وہ جواب بھی جو انہوں نے آپ کو دیا اور اللہ نے پہاڑوں کا فرشتہ آپ کے پاس بھیجا ہے کہ آپ جو حکم ان کے بارہ میں چاہیں اسے دیں وہ ملک الجبال

ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

نے مجھے پکارا اور مجھ پر سلام کیا پھر کہا یا محمد یہ جس طرح آپ چاہیں رہا میں ان پر یہ دونوں اخشب (پہاڑ) ملا دوں ۱۲ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا (۳۲۳۱) عَنْ

مجھے امید ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کی پیٹھوں سے ایسے لوگ نکالے گا جو صرف ایک اللہ کی پرستش کرنے والے ہوں اسکے ساتھ کسی چیز کو شریک کرنے والے نہ ہوں ۳۳

أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

ابو اسحٰق شیبانی سے روایت ہے کہا میں نے زر بن حبیش سے اللہ تعالیٰ کے اس قول کے متعلق پوچھا فکان قاب قوسین الخ سو وہ دو کمانوں کا

فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ (۳۲۳۲)

اندازہ ہوا بلکہ اس سے بھی بڑھکر قریب تو کہا ہمیں ابن مسعود نے بتایا کہ آنحضرت صلعم نے جبرئیل کو دیکھا ان کے چھ سو پر تھے ۱۲

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضی اللہ عنہ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ

عبداللہ سے روایت ہے لقد رای الخ یقیناً آنحضرت صلعم نے اپنے رب کی بڑی بڑی آیتوں کو دیکھا کہا آپ نے ایک سبز چھپر نا دیکھا جس نے آسمان کے کناروں

۱۲ عقبہ طائف کی طرف ایک جگہ کا نام ہے اور قرن چھوٹی پہاڑی کو کہتے ہیں جو بڑے پہاڑ سے کٹ کر اس کے دامن میں ہو۔ اور قرن الثعالب یا قرن المنازل ایک جگہ کا نام ہے جو نجد والوں کے احرام باندھنے کی جگہ ہے اور مکہ سے ایک دن رات سفر کی مسافت پر ہے۔ ابو طالب یا حضرت خدیجہ کی وفات کے بعد ۱۲ سنہ نبوت میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم برائے تبلیغ طائف کو تشریف لے گئے۔ وہاں قبیلہ ثقیف کے تین سردار عبد یالیل۔ حبیب اور مسعود عمرو کے بیٹے تھے۔ آپ نے انہیں تبلیغ کی اور اپنی قوم کی ناقدری کا ذکر بھی کیا وہ نہایت بدسلوکی سے پیش آئے۔ آپ وہاں دس روز رہے۔ اور واپسی کے وقت عوام نے ہجوم کرکے آپ کو پتھر مار مار کر زخمی کیا ۱۲ اخشبین مکہ کے دو پہاڑ ہیں ابو قبیس اور اس کے مقابل کا پہاڑ۔ اور ان کا یہ نام ان کے پتھروں کی سختی کی وجہ سے رکھا گیا ہے ۱۲ اللہ تعالیٰ کے وعدوں پر کس قدر مضبوط ایمان ہے کہ قوم کی مخالفت انتہا کو پہنچ چکی ہے۔ بات کوئی سنتا نہیں پھر بھی امید یہی ہے کہ یہ نہیں تو ان کی آئندہ نسلیں ایمان لائیں گی۔ اور رحمت اس قدر ہے کہ جن لوگوں نے ابھی ابھی مار مار کر لہولہان کیا ہے ان کی بھی ہلاکت کی خواہش دل میں نہیں ۱۲ تمام ملائکہ کسی نہ کسی طاقت پر مامور ہیں جیسا کہ ان متفرق احادیث سے ظاہر ہوگا۔ اور جبرئیل کا وحی الٰہی پر مامور ہونا امر مسلم ہے۔ یہی فرشتہ ہے جو رسول اللہ صلعم پر وحی لاتا تھا اور جو آپ سے پہلے انبیاء پر وحی لاتا رہا اور اس کا وحی لانا انبیاء علیہم السلام سے مخصوص ہے۔ اسی لئے یہ بھی تسلیم کیا گیا ہے کہ آنحضرت صلعم کے بعد وہ وحی نہیں لائے گا۔ اور اسی لحاظ سے جبرئیل کا نام روح القدس، روح الامین، ناموس اکبر بھی ہے۔ یہ بھی مسلم ہے کہ تمام ملائکہ غیر مرئی ہستیاں ہیں یعنی ان کا وجود مادی نہیں جیسے انسان یا دیگر حیوانات کا وجود ہے اس لئے کسی فرشتے کو بھی دیکھا جائے وہ برنگ تمثل ہوگا۔ پس حضرت جبرئیل خواہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے برنگ انسان آتے ہوں اور خواہ چھ سو پروں کے ساتھ انہوں نے افق کو بھر دیا ہو یہ دونوں تمثل کے رنگ ہیں۔ فرق یہ ہے کہ اس دوسرے تمثل میں جبرئیلی قوت کا پورا پورا اظہار ہے۔ مگر چونکہ ایک نہایت پر ہیبت تمثل ہے۔ اس لئے عام طور پر حضرت جبرئیل اس رنگ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر آتے تھے۔ جس رنگ سے بشری طبیعت مانوس ہونے کی وجہ سے مرغوب نہ ہوتی تھی۔ قرآن کریم میں جو ملائکہ کے متعلق آیا ہے کہ وہ دو دو تین تین چار چار پروں والے ہیں۔ تو مطلب یہی ہے کہ الگ الگ قوتوں کے مظاہر ہیں۔ جبرئیل کو جو وحی کا فرشتہ یا ملک روحانیت ہے، اس قدر عظیم الشان قوت کے ساتھ دکھانے میں مقصود یہ بھی ہے کہ روحانی طاقتوں کا اظہار جسمانی طاقتوں سے بڑھا کر ہے۔ حضرت جبرئیل جب اپنی صورت پر یعنی اپنی پوری طاقت کے اظہار کے ساتھ ظاہر ہوتے ہیں تو آسمان اور زمین کے درمیان سارے افق کو بھر دیتے ہیں۔ گویا روحانیت کا مظہر فرشتہ جسمانیت کے مظاہر پر غالب ہے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر جبرئیل کا اس طرح ظاہر ہونا اس طرف بھی اشارہ ہے کہ وہ روحانیت جو جبرئیلی قوت کے ذریعہ سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم میں ظہور کرنے والی ہے ایک ایسی قوت کے ساتھ ظاہر ہوگی جو پہلے کسی نبی پر نہیں ہوئی۔ اور یہ تمام افق یعنی تمام عالم میں پھیل جائے گی۔ چھ سو کے عدد تک نیچے بھی یقیناً کوئی حکمت ہے۔ ایک بزرگ نے فرمایا ہے کہ قرآن کریم کے اوامر و نواہی بھی چھ سو ہیں ۱۲ اس پر بحث سورۂ النجم کی تفسیر میں آئے گی ۔

(۱۴۶۵) عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقُهُ سَادٌّ عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ الْأُفُقِ (۱۴۶۵ ا) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضی اللہ عنہا أَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ إِنَّهُ أَتَى هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ الْأُفُقَ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا جو کہتا ہے کہ محمد صلعم نے اپنے رب کو دیکھا تو اس نے بہت بڑی بات کہی البتہ آپ نے جبرئیل کو اپنی صورت پر دیکھا اور انکی بناوٹ نے افق تک جو کچھ تھا اسے ڈھانک لیا تھا مسروق سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عائشہ سے کہا کہ پھر اللہ کے قول کا کیا مطلب ہے ثم دنا فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی انہوں نے فرمایا اس سے جبرئیل مراد ہیں وہ آنحضرت کے پاس انسان کی صورت میں آیا کرتے تھے اور وہ اس مرتبہ اپنی اس صورت میں آئے جو انکی صورت ہے انہوں نے افق تک ڈھانک لیا

(م-۱۵۱۱) عَنْ سَمُرَةَ (متکرر-۷۳۰۳) (۱۴۶۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ (م-۱۵۱۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (متکرر-۴)

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب مرد اپنی بیوی کو اپنے بچھونے پر بلائے اور وہ انکار کرے اور وہ غصے ہو کر رات گذارے تو صبح تک ملائکہ اس پر لعنت کرتے ہیں

(۱۴۶۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن عباس نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جس رات مجھے معراج ہوئی میں نے موسیٰ کو دیکھا کہ وہ گندم گون لمبے گھونگریالے بال والے آدمی تھے گویا کہ وہ (قبیلہ) شنوءہ کے آدمیوں میں سے ہیں اور عیسیٰ کو دیکھا کہ میانہ قد سرخی سفیدی رچی ہوئی سیدھے بالوں والے اور میں نے مالک کو دیکھا جو دوزخ کا داروغہ ہے اور دجال کی بھی کچھ نشانیوں میں جو اللہ نے مجھے دکھائیں پس تو اس کے لقا میں شک نہ کر انس اور ابو بکرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں

تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَّالِ (۸) بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبُزَاقِ وَكُلِّ رِجْسٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ شَيْءٌ تَأْتُونَ بِآخَرَ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أَيْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُرْزَقَ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا

کہ ملائکہ مدینہ کی دجال سے حفاظت کرتے ہیں باب جو جنت کی تعریف میں آیا ہے اور یہ کہ وہ پیدا کی ہوئی چیز ہے ابو العالیہ کہتے ہیں مطہرۃ (البقرہ-۲۵) پاک ہیں حیض اور پیشاب اور تھوک سے کلما رزقوا (البقرہ-۲۵) جب ان کو کوئی چیز دی جائے پھل اور چیز دی جائے تو کہتے ہیں ھذا الذی رزقنا من قبل یہ وہ ہی جو ہم کو پہلے دیگئی تھی واتوا بہ متشابھا یعنی بعض بعض سے ملتا جلتا ہے

۱۵۱۱ ؎ یہ مکرر روایت ہیں ۳۳۲۷ کی لمبی حدیث جبکا صرف ایک ٹکڑہ دہرایا گیا ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم رایت اللیلۃ رجلین اتیانی قالا الذی یوقد النار مالک خازن النار وانا جبریل وھذا میکائیل ۱۲ منہ

۱۵۱۲ ؎ مالک اور خازن النار اور جبرئیل اور میکائیل فرشتوں کے نام ہیں۔ اسی سے عون کا تعلق ہے ۱۲ منہ

۱۴۶۷ ؎ بکاروں یا نافرمانی کرنیوالوں پر یا ملائکہ کی لعنت کا ذکر قرآن شریف میں بھی آیا ہے اور لعنت دراصل کہ چیز ہے۔ رحمت الٰہی سے دوری ہر چیز سرکشی انسان کو موت اس سے دور لے جاتی ہے۔ اور اس لحاظ سے لعنت کہہ سکتے ہیں۔ یہاں حدیث میں صرف اس قدر ہے کہ اس عورت پر ملائکہ لعنت کرتے ہیں جو خاوند کی ایک خاص بات میں نافرمانی کرتی ہے۔ شاید اس میں ایسی عورتوں کا ذکر ہو جو خاوند سے سرکشی کے رنگ میں علیحدگی اختیار کرتی ہیں۔ یا خاوند کو چھوڑ کر دوسروں سے ناجائز تعلقات پیدا کرتی ہیں۔ ورنہ یوں میاں بیوی میں ناراضگی ہو جانا ایک معمولی امر ہے۔ اور اس پر ایسی سزا نہیں ہو سکتی ۱۲ منہ خفیف تغیر لفظی سے روایت دوہرائی ہے۔ اور شروع میں ثم فتح عنی لوسی فقرہ کا فقرہ بڑھایا ہے۔ جبرئیل کو آسمان اور زمین کے درمیان ایک کرسی پر بیٹھے ہوئے دیکھنے کا ذکر ہے ۱۲ منہ ان امور پر جن کا ذکر اس حدیث میں ہے اپنے اپنے موقعہ پر بحث آئے گی۔ یہاں حدیث کو صرف اس وجہ سے لایا گیا ہے کہ اس کے آخر میں ذکر ہے کہ فرشتے دجال سے مدینے کی حفاظت کرتے ہیں۔ اس کی وضاحت بھی اپنے موقعہ پر ہوگی ۔

وَيَخْتَلِفُ فِي لُطُوْمٍ قُطُوْفُهَا يَقْطِفُوْنَ كَيْفَ شَاءُوْا دَانِيَةٌ قَرِيْبَةٌ الْأَرَائِكُ السُّرُرُ وَقَالَ الْحَسَنُ

اور برتنے میں جدا جدا ہیں قطوفہا (رکوع تیرہ - ۲۳) (اس پھل کو چنیں گے جس طرح چاہیں دانیۃ قریب (الائک تختیں ہیں اور حسن کہتے ہیں

النَّضْرَةُ فِي وُجُوْهِهِمْ وَالسُّرُوْرُ فِي قُلُوْبِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيْلًا حَدِيْدَةُ الْجِرْيَةِ غُوْلٌ وَجَعٌ

نضرۃ (تازگی ہے) جو چہروں میں ہوا اور سرور دلوں کی خوشی ہے اور مجاہد کہتے ہیں سلسبیل (اندھیرا، تیز سینے (الاغول (اصابت - ۱۰) پیٹ کا درد ہے

الْبُطْنِ يَنْزِفُوْنَ لَا تَذْهَبُ عُقُوْلُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَاقًا مُمْتَلِئًا كَوَاعِبَ نَوَاهِدَ الرَّحِيْقُ

ینزفون (اصابت - ۴۷) یعنی) ان کی عقل جائے گی نہیں، اور ابن عباس کہتے ہیں دھاقا (النباء - ۳۴) بھرا ہوا کواعب نوجوان الرحیق (التطفیف - ۲۵)

الْخَمْرُ التَّسْنِيْمُ يَعْلُوْ شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِيْنٌ مِسْكٌ نَضَاخَتَانِ فَيَّاضَتَانِ يُقَالُ

شراب ہے تسنیم (التطفیف - ۲۷) جنت والوں کی شراب کے اوپر ہوگا ختامہ (التطفیف - ۲۶) مہر کی مٹی مشک ہے نضاختان (الرحمن - ۶۶) زور سے

مَوْضُوْنَةٌ مَنْسُوْجَةٌ مِنْهُ وَضِيْنُ النَّاقَةِ وَالْكُوْبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيْقُ ذَوَاتُ

بنے ہوئے موضونۃ (الواقعہ - ۱۵) بنے ہوئے اسی سے ہے وضین (رحل) الناقۃ کوب (کوزہ) جس کا کان اور کنڈہ نہ ہو اور اباریق (کوزے) جو کان اور

الْآذَانِ وَالْعُرَا عُرْبٌ مُثَقَّلَةٌ وَاحِدُهَا عَرُوْبٌ مِثْلُ صَبُوْرٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيْهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ

کنڈہ رکھتے ہیں عربا اس کا واحد عروب ہے جیسے صبور اور صبر کہ والے اسے عربۃ کہتے ہیں

وَأَهْلُ الْمَدِيْنَةِ الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ

اور مدینہ والے غنجہ اور عراق والے شکلہ رروح جنت اور خوشبو سے محبت رکھتی ہے) اور مجاہد کہتے ہیں روح (الواقعہ - ۸۹) جنت اور راحت ہے

الرِّزْقُ وَالْمَنْضُوْدُ الْمَوْزُ وَالْمَخْضُوْدُ الْمُوْقَرُ حَمْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ وَالْعُرُبُ

اور ریحان رزق ہے اور منضود (الواقعہ - ۲۹) تہ بہ تہ کیلے اور مخضود پھل کے بوجھ سے جھکا ہوا اور یہ بھی کہتے ہیں کہ جس کا کانٹا نہ ہو اور عرب

الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ وَيُقَالُ مَسْكُوْبٌ جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوْعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَغْوًا

وہ ہیں جو اپنے خاوندوں کو محبوب ہوں اور کہتے ہیں کہ مسکوب (الواقعہ ۳۱) بہتا پانی ہے وفرش مرفوعہ (یعنی) بعض بعض کے اوپر لغوا

بَاطِلًا تَأْثِيْمًا كَذِبًا آنِفًا مُنْذُ سَاعَةٍ أَعْصَارٌ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ قَاطُفُهَا قَرِيْبٌ قُدَّامَتَانِ

باطل ہے (الواقعہ - ۲۵) وتاثیما جھوٹ انفا (الرحمن - ۴۸) شاخیں رجنا الجنتین دان یعنی جو چنا جائیگا (الواقعہ - ۲۳) وہ قریب ہوگا

سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ رم - ۱۵۱۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکررت ۳ ۷ ۱۴۶۸)

مدھامتان سیرابی کی وجہ سے کالے ہیں دیکھو حدیث ۳۰ ۷ ۱

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ

عمران بن حصین نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا میں نے بہشت میں جھانک کر دیکھا تو جنت

أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ

والوں میں کثرت فقراء کی دیکھی اور دوزخ میں جھانک کر دیکھا تو دوزخ والوں میں کثرت عورتوں کی دیکھی ۷۱

۷۱ اذا اماتا احدکم فلا یعرض علیہ مقعدہ بالغداۃ والعشی فان کان من اھل الجنۃ فمن اھل الجنۃ وان کان من اھل النار فمن اھل النار ۳۰ کے آخری الفاظ فیقال ھذا مقعدک حتی یبعثک اللہ یوم القیامۃ چھوڑ دیئے ہیں۔ بالغداۃ والعشی یعنی صبح اور شام سے ہر ایک وقت ہو۔ اسکی جنت یا نار کی جگہ میں کے سامنے لائی جاتی ہے گویا قبر میں بھی ان ایک جنت یا نار میں ہوتا ہے۔ گو اس جنت یا نار کا کامل ظہور قیامت کے دن ہو۔ حدیث کے لفظ فان کان من اھل الجنۃ فمن اھل الجنۃ۔ یعنی اگر وہ اہل جنت میں سے ہے تو قبر میں بھی اہل جنت میں سے ہے۔ اسی طرف اشارہ کرتے ہیں گویا موت کے ساتھ ہی اس دوسری زندگی کی ابتدا ہو جاتی ہے مگر اس کا کامل نشو و نما قیامت پر ہے ۱۲ امراء میں روپے کی محبت فقراء کی نسبت عموماً زیادہ ہوتی ہے اور عورتوں میں بہ نسبت مردوں کے عموماً علم کی کمی ہے۔ مگر یہاں فقراء کے مقابل اغنیاء کا ذکر نہیں کیا کہ بہشت میں فقراء زیادہ ہیں تو دوزخ میں ظنی زیادہ ہیں اور نہ عورتوں کے مقابل مردوں کا ذکر کیا ہے کہ دوزخ میں عورتیں زیادہ ہیں تو بہشت میں مرد زیادہ ہیں بلکہ اس کشفی نظارہ سے دو باتوں کی طرف توجہ دلائی ہے کہ اگر بہشت میں جانا چاہتے ہو تو دولت کی محبت کم کرو اور اگر دوزخ سے بچنا چاہتے ہو تو علم زیادہ حاصل کرو۔ یعنی میں ہے کہ حکیم ترمذی وغیرہ نے کہا ہے کہ عورتوں کی کثرت دوزخ میں قبل شفاعت تھی یعنی نبی کریم صلعم کی شفاعت سے پہلے۔ اور یہ بات بہت پر حکمت ہے۔ نبی کریم صلعم کے آنے سے پیشتر دنیا کا نقشہ اور تھا۔ آپکے آنے کے بعد اس میں ایک عظیم الشان انقلاب رونما ہوتا ہے۔ اغنیاء مال کو خدا کے رستے میں خرچ کرنیکی طرف زیادہ قدم اٹھانے لگتے ہیں اور عورتوں میں سے جہالت نکل کر ان کا قدم علمی ترقیوں کی طرف اٹھتا ہے۔ گو افسوس سے اس بات کا اعتراف کرنا پڑتا ہے کہ اس زمانہ میں مسلمانوں نے پھر اپنے آپ کو نبی صلعم کی اس شفاعت سے محروم کر دیا ہے۔ مال کو خدا کی راہ میں خرچ کرنے میں سب سے پیچھے مسلمان اغنیاء کا قدم ہے۔ اور جہاں عام طور پر ان میں جہالت کا دور دورہ ہے۔ عورتوں میں بالخصوص جہالت خطرناک ہے ۱۲

(۱۴۶۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ اس وقت کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تھے آپ نے فرمایا

أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ

میں سو رہا تھا کہ میں نے اپنے آپ کو جنت میں دیکھا اور ایک عورت کو دیکھا کہ ایک محل کے پاس وضو کر رہی ہے میں نے پوچھا یہ محل کس کا ہے لوگوں

فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ عَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ

نے کہا کہ یہ عمر بن خطاب کا ہے مجھے عمر کی غیرت یاد آئی اور میں پیٹھ موڑ کر چلا آیا عمر رونے لگے اور عرض کیا یا رسول اللہ کیا میں آپ پر غیرت کروں گا

اللّٰهِ (۱۴۷۰) عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا

ابوموسیٰ اشعری سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (بہشت کا) خیمہ ایک خولدار موتی ہے اس کی بلندی اوپر

فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ (وَفِي

کی طرف تیس میل ہے اس کے ہر ایک کونے میں مومن کیلئے اہل ہے جو دوسرے نہیں دیکھ سکتے اور ایک

رِوَايَةٍ) سِتُّونَ مِيلًا (۱۴۷۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

روایت میں ہے کہ ساٹھ میل ہے ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

قَالَ اللّٰهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ میں نے اپنے نیک بندوں کیلئے وہ کچھ تیار کیا ہے جو نہ آنکھ نے دیکھا ہے اور نہ کان نے سنا ہے اور نہ کسی انسان کے دل

قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ (۱۴۷۲)

میں اس کا خیال آیا ہے اگر چاہو تو پڑھ لو پس کوئی شخص نہیں جانتا جو آنکھوں کی راحت سے ان کیلئے مخفی رکھا گیا ہے (السجدہ ۔ ۱۷)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پہلا گروہ جو جنت میں جائیگا ان کی صورت چودھویں

عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا

رات کے چاند کی طرح ہوگی نہ وہ اس میں تھوکیں گے نہ ناک چھینکیں گے اور نہ پاخانہ پھریں گے جنت میں انکے برتن

الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الْأُلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ

سونے کے ہونگے ان کی کنگھیاں سونے اور چاندی کی ہوں گی ان کی انگیٹھیاں عود کی خوشبو والی ہونگی ان کا پسینہ مشک ہوگا اور ان میں سے

وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ

ہر ایک کیلئے دو زوجہ ہوں گے (کمال) حسن کی وجہ سے انکی پنڈلیوں کا گودا گوشت میں سے نظر آئیگا نہ ان میں پس میں کوئی جھگڑا ہوگا اور نہ بغض

قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللّٰهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا (م ۔ ۱۵۱۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۔ ۱۴۷۲)

ان سب کے دل ایک ہی دل (کی طرح) ہونگے صبح اور شام اللہ کی تسبیح کریں گے دیکھو حدیث ۱۴۷۲ ۵

۱ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جنت دنیا کے جو نظارے نبی کریم صلعم کو دکھائے گئے وہ خواب میں یا کشف میں ہی دکھائے گئے ہیں۔ اور یہ سب تمثلات کے رنگ میں ہیں ۔

۲ جیسا کہ اگلی حدیث میں وضاحت کی ہے یہ سب مثالیں ہیں ورنہ جنت کی نعماء کی حقیقت کا تصور بھی اس دنیا میں دل میں نہیں لایا جا سکتا۔ انسانوں کو سمجھانے کے لئے ان چیزوں کا ذکر کیا ہے جن سے انسان کے قلب کو اس دنیا میں راحت پہنچتی ہے۔ ایک خیمہ کی وسعت تیس یا ساٹھ میل کیا چیز ہے۔ قرآن کریم میں ہے جنۃ عرضھا السمٰوٰت والارض اور غوالب القرآن میں ایک قول کے مطابق اتنی بڑی

جنت ایک ایک شخص کے لئے ہے۔ انسان کے لئے سب سے بڑھ کر راحت کے سامانوں میں اس کے اہل ہیں اور اہل کے بغیر تمام آسائشیں ہیچ ہیں۔ لیکن ان خیموں، ان موتیوں، ان اہل کی حقیقت اللہ تعالیٰ کو ہی معلوم ہے ۳ نعمائے جنت کی حقیقت کے متعلق یہ حدیث اور آیت قرآنی جس کی یہ تفسیر ہے (السجدہ ۔ ۱۷) فیصلہ کن ہیں۔ اس عالم میں ہم ان باتوں کو خیال میں بھی نہیں لا سکتے۔ پس ان پر بحث کرنا بے سود ہے حقیقت یہی ہے کہ یہ نعماء انسان کی راحت کے سامان ہیں۔ نام اسی دنیا کی چیزوں کے ہیں مگر وہ اس دنیا کی چیزیں نہیں ۴ جنت کی نعماء کے ساتھ یہ بھی ذکر کیا ہے کہ اس دنیا کی نعماء کے ساتھ جو کدورت لگی ہوئی ہے وہ وہاں نہ ہوگی۔ ہماری وہ غذائیں جن سے ہم یہاں طاقت یا راحت حاصل کرتے ہیں ان میں یہ نقص بھی موجود ہے کہ کوئی حصہ فضلہ کی شکل اختیار کرتا ہے کوئی رفٹ کی کوئی پاخانہ کی۔ اس دنیا میں بھی ہم کو دو قسم کی غذائیں ملتی ہیں۔ ایک وہ جو ہمارے جسمانی لذت سے تعلق رکھتی ہیں ان کے ساتھ کدورت بھی ہے اور فضلہ بھی ایک وہ جو ہماری روحانی لذت سے تعلق رکھتی ہیں ان کے ساتھ نہ کوئی کدورت ہے نہ فضلہ ہے۔ بہشت کی غذاؤں کو ہماری جسمانی غذاؤں سے کوئی مناسبت نہیں بلکہ روحانی غذاؤں سے مناسبت ہے۔ اس لحاظ سے انہیں روحانی غذا کہنا انسب ہے۔ سونے اور چاندی کے برتن اور کنگھیاں بھی اسی لحاظ سے ہیں۔ ان میں کوئی کدورت نہیں انہیں زنگ نہیں لگتا (باقی ص ۴۴۶)

(۱۴۷۳) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي

سہل بن سعد — نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں آپ نے فرمایا میری امت میں سے

سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ

ستر ہزار یا سات لاکھ اس طرح (جنت) میں جائیں گے ان میں سے پہلا داخل نہیں ہوگا جب تک کہ ان میں سے آخری داخل نہ ہو ان کے چہرے چودھویں

لَيْلَةَ الْبَدْرِ (م-۱۵۱۵) عَنْ أَنَسٍ (متکر-۱۲۲۵) (م-۱۵۱۶) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (متکر-

رات کے چاند کی طرح ہونگے ۱۲ — دیکھو حدیث ۱۲۲۵ ۲ — دیکھو حدیث

۱۲۲۵) (م-۱۵۱۷) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکر-۱۳۳۲) (م-۱۵۱۹) عَنْ أَنَسٍ (متکر-۱۴۱۶)

۱۲۲۵ ۳ — دیکھو حدیث ۱۳۳۲ ۳ — دیکھو حدیث ۱۴۱۶ ۱ ۵

(۱۴۷۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ

ابوہریرہ سے روایت ہے — نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا — کہ جنت میں ایک درخت ہے کہ سوار اس کے سایہ میں

(بقیہ حدیث ۱۴۷۵) ۱۲ آگ کا جلانا بھی انسانی ضروریات میں سے ہے مگر اس آگ کے ساتھ زہریلی ہوائیں ہیں جنت کی انگیٹھیوں میں عود کی خوشبو ہے۔ انسان کو پیاس پسینہ بھی آتا ہے اور اس کی صحت کے قیام کیلئے وہ ضروری ہے مگر دنیا کے پسینے میں مشک کی خوشبو ہے۔ زوجتان یا دو زوج کسی رنگ کے ہوں اس کا یہاں کوئی ذکر نہیں۔ ظاہر ہے بہشت میں مرد بھی جائیں گے عورتیں بھی۔ اس سے یہ نتیجہ بھی ان دونوں کے لئے ہیں۔ پیچھے ایک حدیث میں (م ۱۳۱/۹۶۲) مومن کے دو زوج خدا کی راہ میں خرچ کرنے کا ذکر گذرا ہے۔ جس سے مراد جیسا وہاں دکھایا گیا ہے مال و جان ہیں۔ انہی دو زوجوں کا معاوضہ جنت میں دو زوجوں کے رنگ میں ہے۔ باہم تعلقات جسمانی رنگ کے جس قدر یہاں ہوتے ہیں ان میں جھگڑا اور بغض پیدا ہو جاتا ہے مگر بہشت میں یہ نہیں جس سے معلوم ہوا کہ وہاں کے تعلقات بھی ان روحانی تعلقات سے مناسبت رکھتے ہیں جن میں یہاں بھی غل و غش نہیں ہوتا۔ اور سب سے بڑھ کر یہ کہ بہشت میں بہشتی صبح اور شام خدا کی تسبیح کریں گے۔ میں ابھی اوپر بتا چکا ہوں کہ صبح اور شام کا ذکر بطور محاورہ ایک عمل کے دوام کو ظاہر کرتا ہے۔ پس معلوم ہوا کہ اہل جنت کا شغل ہر وقت تسبیح الٰہی ہے۔ اور یہی وہ حقیقت وہ روحانی غذا ہے جو ہر قسم کی کدورت اور آلائش سے پاک ہے۔ اسلام کی جنت پر اعتراض کرنے والے غور کریں کہ آیا یہ پاک اور روحانی اور پرحکمت نقشہ جنت کا کسی اور مذہبی کتاب نے بھی کھینچا ہے یا کسی بزرگ نے یہ حقائق ظاہر کئے ہیں ۱۲ الفاظ روایت یہاں یوں ہیں۔ قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب الفضة ومشاطهم الذهب وقودهم مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الاكواب اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب۔ اس میں پہلے گروہ کے ساتھ چودھویں کی طرح روشن ہوں گے دوسرے گروہ کا ذکر ہے۔ جو ان کے آثار پر ہوں گے۔ کہ وہ چمکتے ہوئے ستاروں کی طرح ہوں گے۔ یہ روشنی درحقیقت ایمان کی روشنی ہے۔ جو مومن یہاں سے ساتھ لے جاتے ہیں۔ ایک کامل روشنی والے ہیں جو چودھویں کے چاند کی طرح چمکتے ہیں۔ ان کی یہ روشنی اس دنیا میں بھی نظر آجاتی ہے۔ ایک ان سے کم روشنی والے ہیں جو ان کے نقش قدم پر چلنے والے ہیں۔ گویا پہلا گروہ اگر مقربین کا ہے انبیاء اور صحابہ اور اولیاء کا ہے تو دوسرا گروہ ان کے نقش قدم پر چلنے والا ہے۔ اور یہاں مزید یہ ذکر بھی ہے کہ بہشت میں کوئی بیمار نہ ہوگا۔ ہماری درحقیقت جسم کے عوارض میں سے ہے ۱۲ (صفحہ ہذا) ۱۲ ستر ہزار یا سات لاکھ ایک عدد کثیر کوئی ہر کرنے کیلئے ہے اور جیسا کہ اوپر کے نوٹ سے ظاہر ہے یہ بدر جیسے چہروں والے گروہ مقربین ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس امت میں کس قدر کثرت کے ساتھ لوگ مقربین کا درجہ حاصل کرنے والے ہوں گے۔ ان کے داخل ہونے میں تقدیم و تاخیر کوئی نہیں۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہر شخص کی اپنی جنت ہے جس میں داخل ہونے میں کوئی دوسرا شخص روک نہیں ہو سکتا کہ ایک پہلے جائے تو ایک کو پیچھے جانا پڑے ۱۲ لفظ ایک ہی ہیں۔ انس کی معلق روایت جو وہاں آخر پر ہے یہاں چھوڑ دی ہے کہ یہ تحفہ اکیدر دومہ نے بھیجا تھا جب لوگوں نے ریشمی چیز کے تحفے کو نہایت تعجب کی نگاہ سے دیکھا تو آپ نے فرمایا کہ سعد بن معاذ کے رومال جو انہیں جنت میں ملے گئے ہیں اس سے بہتر ہیں۔ اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس دنیا میں بھی مومنوں کو انعامات دیئے مگر وہ انعامات جو آخرت میں ملنے والے ہیں ان کے ساتھ انکو کوئی نسبت نہیں ۱۲ یہاں الفاظ یوں ہیں۔ ائتی رسول الله صلعم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلعم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ۱۲ یہاں یہ لفظ ہیں موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اگر بہشت کی قیمت سونے اور چاندی اور جواہرات وغیرہ کی بنا پر ہو تو ایک کوڑے کی جگہ چھوڑ کئی میلوں تک قیمتی جواہرات اور سونا بچھائے جا سکتے ہیں۔ جو اس دنیا میں پیدا ہوتے ہیں اسی لئے لفظ بھی خیر کا اختیار کیا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ بہشت کی خوبی سونے چاندی جواہرات کے لحاظ سے نہیں بلکہ اسکے اندر وہ کیفیات موجود ہیں۔ جو قلب انسانی میں سونے چاندی اور جواہرات سے پیدا ہی نہیں ہو سکتیں ۱۲ یہاں صرف ایک حصہ ہے۔ ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وہاں کا ایک ایک درخت ایسا ہے کہ سوار سو سال تک اس کے نیچے چلے تو وہ ختم نہیں ہوتا۔ قرآن کریم میں آتا ہے لا يرون فيها شمسا۔ جب اس میں سورج کی تیزی یا دھوپ ہی نہ ہوگی تو سایہ سے کیا مطلب ہے! ان المتقين في ظلال (المرسلات-۴۱) اكلها دائم وظلها (الرعد-۳۵) مفردات میں ہے کہ ظل سے مراد عزت حفاظت اور آسائش لی جاتی ہے۔ پس یہ درخت اور اس کا ظل عظیم کسی درحقیقت کے اظہار کیلئے ہے۔ نہ تو وہ درخت مراد ہیں جو اس عالم میں دیکھے جاتے ہیں نہ ایسا سایہ مراد ہے ۱۲

۱۲ جیسا یہاں ہوتا ہے۔ بلکہ سایہ سے جو حفاظت اور آسائش ملتی ہے اس کا ذکر اس رنگ میں ہے ۱۲

الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي
ایک برس میں چل سکتا ہے اگر چاہو تو (یہ آیت) پڑھ لو وظل ممدود اور تم میں سے کسی کے ایک کمان کے برابر جگہ جنت
الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ (م-۱۵۱۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۴۷۲)
میں اس سے بہتر ہے جس پر سورج کا طلوع یا غروب ہوتا ہے ۱؎ دیکھو حدیث ۱۴۷۲ ۱۲
(م-۱۵۲۰) عَنِ الْبَرَاءِ (متکرر-۷۳۱) (۱۴۷۵) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ
دیکھو حدیث ۷۳۱ ابوسعید خدری سے روایت ہے
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا
نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جنت والے بلند مقامات والوں کو اس طرح دیکھیں گے جیسے چمکدار ستارے کو
يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا
آسمان کے کنارے میں دیکھتے ہیں مشرق میں یا مغرب میں کیونکہ بعض بعض پر فضیلت
بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي
رکھتے ہیں صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ یہ پیغمبروں کے مقام ہیں جہاں ان کے سوا اور کوئی نہیں پہنچ سکتا آپ نے فرمایا ہاں اور اس ذات کی قسم جسکے
نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ (۹) بَابُ صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
ہاتھ میں میری جان ہے ایسے آدمی بھی پہنچ جائیں گے جو اللہ پر ایمان لائے اور اللہ کے فرستادوں کی تصدیق کی ۹؎ باب جنت کے دروازوں کی تعریف
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فِيهِ عِبَادَةٌ
اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو جوڑا خرچ کرے وہ جنت کے دروازہ میں سے بلایا جائیگا اس بارے میں عبادہ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (م-۱۵۲۱) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (متکرر-۹۶۱)
دیکھو حدیث ۹۶۱ ۵ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں
(۱۰) بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ غَسَّاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ
باب دوزخ کا بیان اور یہ کہ وہ پیدا کی گئی ہے غساقا (النبا-۲۵) (پیپ اور خون) کہا جاتا ہے غسقت عینہ (اسکی آنکھ
الْجُرْحُ وَكَانَ الْغَسَّاقُ الْغَسِيقُ وَاحِدٌ غِسْلِينٌ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ
بہہ رہی ہے ویغسق (زخم بہہ رہا ہے) گو یا کہ غساق اور غسیق (ایک ہی چیز ہے) ہیں۔ غسلین (الحاقۃ-۳۶) جس چیز کو تم دھوؤ اور اس سے کچھ نکلے
فَهُوَ غِسْلِينٌ فِعْلِينٌ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّبَرِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبُ
تو وہ غسلین ہے (اور یہ غسل (دھونے) کے مادہ) سے فعلین (کے وزن پر) ہے (دھونے خواہ انسان کے زخم کا ہو یا اونٹ کے اور عکرمہ نے کہا حصب جہنم
بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ الْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ
(الانبیاء-۹۸) حطب (ایندھن) ہے اور یہ حبشی لغت ہے اور اوروں نے کہا حاصبا (بنی اسرائیل-۶۸) شدت کی ہوا ہے اور حصب (کنکریاں)
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصْبُ
یہ حصب جہنم ہے کہ وہ جہنم میں پھینک دیئے جائیں گے (گویا کہ) وہ اس میں پھینکی ہوئی کنکریاں ہیں اور کہا جاتا ہے حصب فی الارض زمین میں چلا
مُشْتَقٌّ مِنْ حَصْبَاءِ الْحِجَارَةِ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ خَبَتْ طَفِئَتْ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ
اور حصب حصباء الحجارۃ (چھوٹی کنکریاں) سے نکلا ہے صدید (ابراہیم-۱۶) پیپ اور خون ہے خبت (بنی اسرائیل-۹۷) بجھ جائیگی تورون
أَوْقَدْتُ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُّ الْقَفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صِرَاطٌ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ
(الواقعہ-۷۱) تم نکالتے ہو اوریت میں نے آگ سلگائی المقوین (الواقعہ-۷۳) سب لوگوں کیلئے اور قی اجاڑ زمین ہے اور ابن عباس نے کہا صراط الجحیم

مقامات کو حاصل نہ کر سکتے جن پر انبیاء پہنچیں گے پس اولیاء اللہ کا انبیاء کے کمالات کو حاصل کرنا ممنوع نہیں ہاں وہ نبوت کے مقام پر کھڑے نہیں کئے جاتے اسلئے کہ آنحضرت صلعم کی نبوت کا دور اب تا قیامت رہیگا۔ کمالات کو حاصل کرنا کوشش سے ہو نبوت موہبت سے ہو ۵؎ مکرر روایت مختصر ہے فی الجنۃ ثمانیۃ ابواب فیھا باب یسمی

۱؎ الریان لا یدخلہ الا الصائمون۔ دیکھو نوٹ ۲ ج ۳ ص ۴۲۱ ۔

۱؎ لقاب قوس احدکم والا نقرہ ۱۲۸۴ میں گذر چکا ہے ۔
۲؎ اس کے الفاظ م ۱۵۱۴ کے پہلے حصہ سے ملتے ہیں۔ اول زمرۃ تدخل الجنۃ علی صورۃ القمر لیلۃ البدر والذین علی اثارھم کاحسن کوکب دری فی السماء اضاءۃ قلوبھم علی قلب رجل واحد لا تباغض بینھم ولا تحاسد لکل امری زوجتان من الحور العین یری مخ سوقھن من وراء العظم واللحم۔ یہاں زوجتان کو حور عین قرار دیا ہے۔
۳؎ مکرر روایت تقریبا انہی الفاظ میں ہرائی گئی ہے دیکھو نوٹ ۲ ص ۴۲۱ ج ۳ بہشت میں بچوں کی ترقی کا سامان بھی موجود ہے ۔
۴؎ اس سے معلوم ہوا کہ انبیاء کے پیرو اور ان پر ایمان لانیوالے بھی انبیاء کے کمالات کو حاصل کر سکتے ہیں ورنہ وہ جنت میں ان بلند

وَوَسَطِ الْجَحِيمِ لِشُوبًا مِّن حَمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ صَوْتٌ

لشوبا من حمیم (الصفت ۶۷) دوزخ والوں کے کھانے میں کھولتا ہوا پانی ملا دیا جائیگا زفیر اور شہیق (ھود - ۱۰۶) زور کی آواز

شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ وَرْدًا عِطَاشًا غِيًّا خُسْرًا نًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْجَرُونَ تُوقَدُ

اور کمزور آواز ہے (مریم - ۸۶) پیاسے غیا (مریم - ۵۹) خسارہ اور مجاہد کہتے ہیں یسجرون (المومن - ۷۲) ان

بِهِمُ النَّارُ وَنُحَاسٌ النُّحَاسُ الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ يُقَالُ ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجَرَبُوا وَلَيْسَ هَذَا

سے آگ جلائی جائے گی اور نحاس (الرحمن - ۳۵) پگھلا ہوا تانبا ہے جو انکے سروں پر ڈالا جائیگا کہا جاتا ہے ذوقوا (عذاب) کے لو اور آزماؤ اور نہ

مِنْ ذَوْقِ الْفَمِ مَارِجٌ خَالِصٌ مِّنَ النَّارِ مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ

سے مزہ لینا یہاں مراد نہیں مارج (الرحمن - ۱۵) خالص آگ ہے کہا جاتا ہے مرج الامیر رعیتہ جب بادشاہ رعیت کو چھوڑ دے کہ بعض بعض پر ظلم

عَلَى بَعْضٍ فَرِيجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجْتَ دَابَّتَكَ تَرَكْتَهَا

کرتے رہیں مریج (ق - ۵) مشتبہ مرج امر الناس لوگوں کا کام گڑبڑ ہو گیا مرج البحرین (الرحمن ۱۹) کہتے ہیں مرجت دابتک تو نے جانور کو چھوڑ دیا

(م-۱۵۲۲) عَنْ أَبِي ذَرٍّ (متکرر-۳۵۹) (م-۱۵۲۳) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکرر-۳۵۸)

دیکھو حدیث ۳۵۹ ۱۲ دیکھو حدیث ۳۵۸ ۱۲

(م-۱۵۲۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-م ۱۵۱) (۱۴۷۶) عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ

دیکھو حدیث م ۱۵۱ ۱۲ ابو جمرہ ضبعی سے روایت ہے کہا میں

كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ رض بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ أَبْرِدُهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ

مکہ میں ابن عباس کے پاس بیٹھا کرتا تھا تو مجھے بخار آیا انہوں نے کہا اسے زمزم کے پانی سے ٹھنڈا کر

فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ

کیونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ بخار دوزخ کی بھاپ ہے اسے پانی سے ٹھنڈا کر دیا کرو

أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمَ شَكَّ هَمَّامٌ (م-۱۵۲۵) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (متکرر-۱۴۷۶)

یا فرمایا زمزم کے پانی سے ہمام کو شک ہے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۴۷۶ ۱۲

(م-۱۵۲۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۴۷۶) (م-۱۵۲۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۴۷۶)

دیکھو حدیث ۱۴۷۶ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۴۷۶ ۱۲

۱۲ مکرر روایت مختصر ہے۔ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال ابردو ثم قال ابردو حتی فاء الفئ یعنی للتلول ثم قال ابردوا بالصلوٰۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم۔ یہ گرمی کی شدت کو دوزخ کی بھاپ کہا ہے۔ اس دنیا میں جس چیز سے انسان کو تکلیف پہنچتی ہے اس کی مثال دیکر سمجھایا ہے۔ ورنہ جس طرح نعمائے جنت اس دنیا کی چیزیں نہیں نار جہنم بھی اس دنیا کی آگ نہیں ۱۲ مکرر روایت کے لفظ م ۱۵۲ کے ہیں۔ البتہ یہاں بالظہر کی جگہ بالصلوٰۃ ہے ۱۲ م ۱۵۱ ۱۲ ۳۵۸ کی مکرر روایت ہے مگر ۳۵۸ میں اس روایت یعنی م ۱۵۲۴ کے الفاظ نہیں۔ درحقیقت م ۱۵۱ ۱۲ ۳۵۸ اور م ۱۵۲۴ کا مجموعہ ہے۔ یہاں آگ کی شکایت اور اس کے دو نفسوں کا ذکر ہے اور اس کے ایک دم کو صیف یعنی گرمی کا موسم کہا ہے اور ایک دم کو شتاء سردی کا موسم اور پھر کہا ہے کہ وہ سخت ترین گرمی اور سخت ترین سردی ہے۔ دیکھو نوٹ ۱۲ صفحہ ۱۴۷۔ جہاں یہ دکھایا گیا ہے کہ آگ کی شکایت اور اس کے بعض کا بعض کو کھا جانا مجاز ہے۔ اور مراد اس کا غلیان اور اس کے جزا کا ازدحام ہے۔ یہ عجیب بات ہے کہ یہاں دوزخ کے ایک دم کو سخت ترین گرمی کہا ہے تو دوسرے دم کو سخت ترین سردی یا زمہریر کہا ہے۔ تو گویا سخت ترین سردی بھی سخت ترین گرمی کی طرح جہنم ہے۔ اس سے بھی ثابت ہوا کہ جہنم اس قسم کی آگ نہیں جیسے اس دنیا میں ہم دیکھتے ہیں بلکہ اگر اس میں انتہا درجہ کی گرمی ہے تو انتہا درجہ کی سردی بھی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہ اعتراض کہ نبی صلعم چونکہ گرم ملک کے رہنے والے تھے اس لئے جہنم کو آگ کہا ہے۔ محض جہالت ہے۔ آپ نے صد درجہ کی گرمی اور صد درجہ کی سردی دونوں کو جہنم قرار دیا ہے۔ گویا اصل غرض یہ ہے کہ وہ ایسی حالت ہے جو انسان کے لئے راحت نہیں بلکہ تکلیف کا موجب ہے۔ اعتدال پر گرمی اور اعتدال پر سردی دونوں انسان کے لئے راحت کا موجب ہیں۔ اور اس کے لئے جنت کا حکم رکھتی ہیں۔ اور انتہا درجہ کی گرمی اور انتہا درجہ کی سردی دونوں اس کے لئے تکلیف کا موجب ہیں اور جہنم کا حکم رکھتی ہیں ۱۲ یہاں بخار کو جہنم کی بھاپ کہا ہے حالانکہ وہ بھی اس طرح کی آگ نہیں جیسے وہ آگ جھلاتی ہے۔ اس سے بھی یہی ثابت ہوا کہ جہنم کی آگ کسی رنگ کی تکلیف ہے۔ اور فی الواقع اس دنیا کی آگ نہیں۔ بخار کو پانی سے ٹھنڈا کرنے کا مشورہ آج سے تیرہ سو سال پہلے نبی صلعم نے دیا۔ آج بھی تیز بخار کا علاج سر پر ٹھنڈا پانی رکھنے سے یا بعض وقت جسم کو پانی کے ذریعہ سے ٹھنڈک پہنچانے سے کیا جاتا ہے ۱۲ یہاں الفاظ ہیں الحمی من فور جہنم فابردوھا عنکم بالماء۔ فیح کی جگہ فور کا لفظ ہے جس کے معنے جوش ہیں ۱۲ الفاظ قریب م ۱۵۲۵ کے ہی ہیں ۱۲ یہاں بھی لفظ م ۱۵۲۶ کے ہیں ۱۲

(۱۴۷۷) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رضہ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جُزْءٌ مِّنْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تمہاری یہ آگ جہنم کی آگ

سَبْعِیْنَ جُزْاً مِّنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِیْلَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنْ كَانَتْ لَكَافِیَةً قَالَ فُضِّلَتْ عَلَیْهِنَّ

کے ستر حصوں میں سے ایک حصہ ہے کہا گیا یا رسول اللہ وہ ایک ہی کافی تھی فرمایا انتر حصے بڑھا دی

بِتِسْعَةٍ وَّسِتِّیْنَ جُزْاً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا (م - ۱۵۲۸) عَنْ یَعْلٰی (متکرر - ۱۴۶۱)

گئی ہے۔ ہر ایک حصہ اسی کے برابر گرم ہے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۴۶۱ ۳۲

(۱۴۷۸) عَنْ اَبِیْ وَائِلٍ قَالَ قِیْلَ لِاُسَامَةَ لَوْ اَتَیْتَ فُلَانًا فَكَلَّمْتَهٗ قَالَ اِنَّكُمْ

ابووائل سے روایت ہے کہا اسامہ سے کہا گیا اگر آپ فلاں شخص (یعنی حضرت عثمان) کے پاس جائیں اور ان سے

لَتَرَوْنَ اَنِّیْ لَا اُكَلِّمُهٗ اِلَّا اَسْمِعُكُمْ اِنِّیْ اُكَلِّمُهٗ فِی السِّرِّ دُوْنَ اَنْ اَفْتَحَ بَابًا اَكُوْنُ

گفتگو کریں (تو بہتر ہو) کیا تمہارا یہ خیال ہے کہ میں تمہیں سنا کر ہی ان سے گفتگو کرتا ہوں میں ان سے تنہائی میں گفتگو کرتا ہوں بغیر اس کے کہ دروازہ کا

اَوَّلَ مَنْ فَتَحَهٗ وَلَا اَقُوْلُ لِرَجُلٍ اَنْ كَانَ عَلَیَّ اَمِیْرًا اِنَّهٗ خَیْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَیْءٍ سَمِعْتُهٗ

دروازہ کھولوں (اور) میں سب سے پہلے کھولنے والا ہو جاؤں اور میں ایک بات کے بعد جو میں نے رسول اللہ صلعم سے سنی اس شخص کی نسبت جو

مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالُوْا وَمَا سَمِعْتَهٗ یَقُوْلُ قَالَ سَمِعْتُهٗ یَقُوْلُ یُجَاءُ بِالرَّجُلِ

میرے اوپر امیر بنایا گیا ہو یہ نہیں کہہ سکتا کہ وہ سب لوگوں سے بہتر ہے لوگوں نے کہا آپ کیا سنا ہے کہا میں نے آپ کو فرماتے ہوئے سنا ہے ایک

یَوْمَ الْقِیٰمَةِ فَیُلْقٰی فِی النَّارِ فَتَنْدَلِقُ اَقْتَابُهٗ فِی النَّارِ فَیَدُوْرُ كَمَا یَدُوْرُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ فَیَجْتَمِعُ

شخص قیامت کے دن لایا جائیگا اور آگ میں ڈالا جائیگا تو اسکی انتڑیاں آگ میں نکل پڑیں گی تو وہ گھومے گا جس طرح گدھا چکی کو لئے ہوئے گھومتا

اَهْلُ النَّارِ عَلَیْهِ فَیَقُوْلُوْنَ اَیْ فُلَانُ مَا شَاْنُكَ اَلَیْسَ كُنْتَ تَاْمُرُنَا بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهٰی عَنِ

ہے دوزخ والے اس کے پاس اکٹھے ہو جائیں گے اور کہیں گے اے فلاں (شخص) تیرا کیا حال ہے کیا تو ہم کو نیک کام کا حکم نہ دیتا تھا اور برے

الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ اٰمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَا اٰتِیْهِ وَاَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاٰتِیْهِ (۱۱)

کام سے روکتا نہ تھا وہ کہیگا میں تم کو نیک کام کا حکم دیتا تھا اور خود نہ کرتا تھا اور برے کام سے تم کو روکتا تھا اور خود کرتا تھا ۱۲

بَابُ صِفَةِ اِبْلِیْسَ وَجُنُوْدِهٖ وَقَالَ مُجَاهِدٌ یُقْذَفُوْنَ یُرْمَوْنَ دُحُوْرًا مَّطْرُدِیْنَ

باب ابلیس اور اس کے لشکر کا بیان اور مجاہد کہتے ہیں یقذفون (الصافات - ۸) ان کو مار پڑتی ہے دحورا (الصافات - ۹)

وَاصِبٌ دَآئِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَدْحُوْرًا مَّطْرُوْدًا یُقَالُ مَرِیْدًا مُتَمَرِّدًا اٰبَّلَهٗ

دھتکارے ہوئے واصب (الصافات - ۹) ہمیشہ اور ابن عباس کہتے ہیں مدحورا (الاعراف - ۱۸) دھتکارا ہوا کہا جاتا ہے مریدا (النساء - ۱۱۷) سرکش کو

قَطَعَهٗ وَاسْتَفْزِزْ اِسْتَخِفَّ بِخَیْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ

بتکہ (النساء - ۱۱۹) اسے کاٹ دیا استفزز (بنی اسرائیل - ۶۴) خفیف کر اپنے بخیلک سوار اور رجل پیادے اس کا مفرد راجل ہے

مِثْلُ صَاحِبٍ صُحْبٌ تَاجِرٌ وَّتَجْرٌ لَاَحْتَنِكَنَّ لَاَسْتَاْصِلَنَّ قَرِیْنٌ شَیْطَانٌ (۱۴۷۹)

جیسے صاحب اور صحب اور تاجر اور تجر لاحتنکن میں جڑ سے اکھاڑ دونگا (بنی اسرائیل - ۶۲) قرین (الصافات - ۵۱) شیطان ہے

۱۲ سبعین کا لفظ تکثیر کیلئے ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ اعمال کی سزا کی آگ کی تکلیف اس دنیا کی آگ کی تکلیف سے بہت زیادہ ہے ۱۲

۲۲ لفظ ۱۴۶۱ کے ہیں قال سفیان والا حصہ نہیں بیہقی میں اس آیت قرآنی کا ذکر ہے نادوا یا مالک۔ مالک ۱۲ داروغہ جہنم ہے ۱۲

۳۲ حدیث کے پہلے حصہ میں حضرت عثمان کے زمانے کے واقعات کا ذکر ہے۔ اس پر بحث کتاب الفتن میں آئے گی۔ اس موقعہ پر حدیث کے آخری حصہ کی طرف توجہ دلانا مقصود ہے۔ کہ جو لوگ دوسروں کو نیک کام کرنے کیلئے کہتے ہیں اور خود نہیں کرتے اور دوسروں کو برے کاموں سے روکتے ہیں اور خود وہ کام کرتے ہیں وہ دوزخ میں بھی خاص طور پر رسوا ہوں گے۔ پیٹ کی انتڑیوں کے باہر نکل آنے میں یہ اشارہ ہے کہ ان کا اندرونہ جو یہاں وہ لوگوں سے چھپاتے تھے وہاں ظاہر ہو جائے گا اور چکی کے گدھے کی طرح گھومنے میں یہ اشارہ ہے کہ انکی حالت اس دنیا میں اسی قدر تھی کہ جس طرح ایک گدھا چکی میں جتا ہوا ہو اسی طرح ان کا کام دوسروں کو وعظ و نصیحت کرنے کا تھا گویا وہ دلی اخلاص سے یہ کام نہ کرتے تھے بلکہ مزدوری اور اجرت کے طور پر۔ یہ بات بھی غور طلب ہے کہ ابھی تو بیان ہوا کہ دوزخ کی آگ اس دنیا کی آگ سے ستر گنا زیادہ تیز ہے۔ اور اس حدیث میں ہے کہ دوزخ والے اس واعظ کے گرد جمع ہو کر دریافت کرینگے کہ تمہارا کیا حال ہے۔ اس دنیا کی آگ میں بھی کوئی شخص پڑے تو اسے کوئی ہوش نہیں رہتی۔ ان باتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ اس عذاب کی کیفیت وہ نہیں جو عام طور پر لوگوں کے ذہن میں ہے جس طرح نعمائے جنت کی حقیقت کو ہم نہیں سمجھ سکتے۔ اسی طرح آلام نار کی حقیقت کو بھی نہیں سمجھ سکتے ۔

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر جادو کیا گیا یہاں تک کہ آپ کو خیال ہوتا تھا کہ آپ ایک کام کر رہے ہیں

الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتّٰى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللّٰهَ أَفْتَانِي

اور فی الواقع آپ اسے نہ کرتے ہوتے تھے ۱۲ اور آپ ایک دن دعا کی اور پھر دعا کی پھر فرمایا یا عائشہ (جانتی ہو کہ اللہ نے اس بارہ میں مجھے

فِيمَا فِيهِ شِفَائِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ

خبر دیدی جس میں میری شفا ہے میرے پاس دو شخص آئے ایک میرے سرہانے بیٹھا اور دوسرا میرے پاؤں کے پاس اور ایک نے

أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ

دوسرے سے کہا اس شخص کی بیماری کیا ہے کہا اس پر جادو ہوا ہے کہا جادو کس نے کیا ہے کہا لبید بن اعصم نے

قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بِئْرِ

کہا کس چیز میں کہا کنگھی اور بالوں اور نر کھجور کے خوشے کے پوست میں کہا وہ کہاں ہے کہا ذروان کے

ذَرْوَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ نَخْلُهَا

کنوئیں میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم وہاں تشریف لے گئے پھر لوٹ کر آئے اور حضرت عائشہ سے جب واپس تشریف

كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ وَلَكَأَنَّ رُءُوسَ النَّخْلِ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ فَقُلْتُ اسْتَخْرَجْتَهُ فَقَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِيَ اللّٰهُ وَخَشِيتُ أَنْ

لے آئے فرمایا وہاں کے کھجور کے درخت ایسے ہیں گویا کہ شیطانوں کے سر ہیں میں نے عرض کی کیا آپ نے اسے نکال یا فرمایا نہیں اللہ نے مجھے شفا دی اور مجھے ڈر

يُثِيرَ ذٰلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنَتِ الْبِئْرُ (م - ۱۵۲۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر ۶۲۸)

ہوا کہ اس کا نکالنا لوگوں میں فساد کا باعث ہو جائیگا پھر کنواں بھر دیا گیا ۱۲ دیکھو حدیث ۶۲۸ ۱۲

۱۲ اسی مضمون کی حدیث پہلے ۷۵۳ پر گذر چکی ہے۔ دیکھو اس پر نوٹ۔ یہ بات اصولاً صراحت قرآنی کے خلاف ہے اور احادیث سے اس کی کوئی تائید نہیں ہوتی۔ کہ آپ پر کوئی زمانہ ایسا بھی گذرا ہو کہ آپ نے خیال کر لیا ہو کہ آپ نے نماز پڑھائی ہے اور فی الحقیقت نہ پڑھائی ہو۔ یا کسی جنگ میں آپ ہو گئے ہیں اور فی الحقیقت نہ ہوئے تھے۔ یا کوئی لشکر بھیجا ہے اور فی الحقیقت نہ بھیجا تھا۔ ظاہر ہے کہ جیسا کہ اس حدیث کی دوسری روایت میں گذر چکا چھ ماہ تک یہ اثر آپ پر رہا ہوتا تو اس عرصہ میں کئی دفعہ ایسی باتیں پیش آئی ہوتیں۔ دن میں پانچ دفعہ تو آپ خود نماز پڑھاتے تھے تو ایک ہی شہادت ملتی کہ فلاں نماز آپ نے پڑھائی نہ تھی لیکن گھر بیٹھے خیال کر لیا کہ پڑھا چکے ہیں۔ جنگ بدر سے خروج کر کے کوئی چھ ماہ مدینے میں آپ پر ایسے نہیں گذرے کہ کوئی نہ کوئی مہم نہ بھیجنی پڑی ہو۔ تو کوئی تاریخی شہادت نہیں ملتی کہ آپ نے خیال کر لیا ہو کہ مہم بھیج چکے ہیں اور بھیجی نہ ہوئی۔ ایسا ہی آپ کے سپرد تو ہزاروں کام تھے۔ جھگڑوں کا تصفیہ کرتے۔ مقدمات سنتے۔ دشمن کی نقل و حرکت کی خبر رکھتے۔ اپنے ساتھیوں کی ہر قسم کی خبر رکھتے۔ منافقوں سے، یہودیوں سے عیسائیوں سے معاملات پیش آتے۔ یہ لفظ تو اس حدیث میں آگئے کہ آپ نے ایک کام نہ کیا ہوتا اور خیال کرتے کہ کر لیا ہے۔ لیکن اگر اس خیال میں کچھ بھی سچائی ہوتی تو ایک دو چار مثالیں ہی ایسی ہوتیں جن میں کسی صحابی کی شہادت ملتی کہ فلاں کام آپ نے کیا نہ تھا مگر یہ خیال ہوا کہ آپ کر چکے ہیں۔ اگر اس حدیث کی کچھ اصلیت بھی ہے تو اس میں معلوم ہوتا ہے کہ بعد کے راویوں نے بہت کچھ تصرف کیا ہے۔ حضرت عائشہ ایسی بچر بات کبھی نہ کہہ سکتی تھیں۔ ہاں یہ ممکن ہے کہ کسی توہم پرست یہودی نے ایسی کوشش کی ہو۔ کیونکہ یہ لوگ سحر وغیرہ پر ایمان رکھتے تھے۔ مگر قرآن کریم صاف فرماتا ہے لا یفلح الساحر حیث اتی۔ ساحر جتنی بھی چاہے کوشش کرے کبھی کامیاب نہیں ہو سکتا۔ اس لئے اس کوشش کا کامیاب ہونا صراحت قرآنی کے خلاف ہونے کی وجہ سے کسی طرح قابل قبول نہیں ۱۲ کنوئیں کا بھر دینا کس زمانہ کا واقعہ ہے؟ ظاہر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو کچھ نہیں کیا۔ کیونکہ جب آپ فرماتے ہیں کہ فساد کے خطرہ کی وجہ سے اس چیز کو بھی باہر نہیں نکالا گیا۔ تو کیا کنوئیں کے بھرنے سے وہ فساد کا خطرہ نہ تھا۔ بلکہ اس سے بڑھ کر ہوتا چاہیئے۔ اور پھر یہ کس قدر بے معنی بات ہے کہ کنواں اس وجہ سے بھر آگیا ہو۔ عنوان باب سے جس قدر تعلق اس حدیث کا ہے وہ صرف اس حصے سے ہے کہ آپ نے وہاں کی کھجوروں کے متعلق فرمایا کانہا رؤس الشیاطین۔ لسان العرب میں رؤس الشیاطین کے معنے تین طرح پر کئے ہیں۔ اول یہ کہ وہ بہت بدنما ہیں۔ کیونکہ عربی زبان میں بدنما چیز کو کہہ دیتے ہیں کانہ راس الشیطان۔ دوسرا یہ کہ شیطان ایک قسم کے سانپ کو بھی کہا جاتا ہے۔ جس کا منہ بہت بدنما ہوتا ہے۔ تیسرا یہ کہ ایک بدشکل روئیدگی ہے جس کو رؤس الشیاطین کہا جاتا ہے۔ تو اس عنوان کے نیچے لا کر امام بخاری نے شیطان کے وسیع استعمال کی طرف توجہ دلائی ہے کہ ایک چیز کو اس کی بدنمائی کی وجہ سے بھی شیطان کہہ دیا جاتا ہے ۱۲ مکرر روایت تقریباً ۶۲۸ کے الفاظ میں دہرائی گئی ہے۔ اس میں ذکر ہے کہ شیطان انسان کے سر پر تین گرہیں لگا دیتا ہے۔ جب انسان جاگ اٹھتا ہے ایک گرہ کھل جاتی ہے۔ وضو کرتا ہے تو دوسری۔ نماز پڑھتا ہے تو تیسری گرہ کھل جاتی ہے۔ دیکھو نوٹ ۱۲ صفحہ ۲۶۴۔ نیند کے کسل کو جس کی وجہ سے انسان نیند کا مغلوب ہو جاتا ہے شیطان کی طرف منسوب کیا ہے۔ اور گویا یہ بتایا ہے کہ نیند پر غلبہ حاصل کرنا بھی شیطان پر فتح حاصل کرنا ہے۔ جو شخص اپنی نیند پر غالب آجاتا ہے وہ گویا شیطان پر غالب آجاتا ہے۔

(م-۱۵۳۰) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۶۳۰) (م-۱۵۳۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر
دیکھو حدیث ۶۳۰/۱ دیکھو حدیث
-۱۲۲) (م-۱۵۳۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۳۸۶) (م-۱۵۳۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
۱۲۲/۳ دیکھو حدیث ۳۸۶/۳
(متکرر-۳۴۷) (م-۱۵۳۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۱۲۱) (۱۴۸۰) عَنْ
دیکھو حدیث ۳۴۷/۴ دیکھو حدیث ۱۱۲۱/۵
أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ
ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا شیطان تم میں سے ایک کے پاس آتا ہے اور کہتا ہے کس نے
خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ وَلْيَنْتَهِ
پیدا کیا یہ کس نے پیدا کیا یہاں تک کہ کہتا ہے تیرے رب کو کس نے پیدا کیا پس جب اس مقام کو پہنچ جائے تو اعوذ باللہ پڑھے اور رک جائے ۶/

۱/ مکرر روایت کے لفظ وہی ہیں۔ البتہ یہاں ماقام الی الصلوٰۃ کے لفظ نہیں ہیں۔ اس حدیث میں یہ ذکر ہے کہ جو شخص صبح تک سوتا رہتا ہے اور صبح کی نماز نہیں پڑھتا شیطان اس کے کان میں بول کرتا ہے۔ اس پر

مفصل بحث نوٹ ۴/ صفحہ ۲۶۴ پر گذر چکی۔ جہاں نمایہ سے دکھایا گیا ہے کہ یہ کلام بطور مجاز ہے۔ شیطان ایک غیر مرئی ہستی ہے۔ اس کا جسم ہماری طرح نہیں کہ اس پر بول کرنے کا لفظ اپنے حقیقی معنے میں صادق آسکے ۲/ مکرر روایت کے لفظ تقریباً وہی ہیں۔ یہاں یہ ذکر ہے کہ اگر ایک شخص اپنی عورت سے مقاربت کے وقت اپنے لئے اور اپنی اولاد کے لئے شیطان سے بچنے کی دعا کرے تو اس کی اولاد کو شیطان نقصان نہیں پہنچاتا۔ اس میں یہ بتایا ہے کہ ہر حالت میں انسان کو شیطان سے بچنے کی دعا کرنی چاہیئے۔ اور ظاہر ہے کہ جب انسان کے دل کے اندر شیطانی وساوس سے بچنے کی تڑپ ہوگی۔ حتیٰ کہ وہ اس وقت بھی جب انسان ایک جسمانی لذت کی وجہ سے ہر دوسری بات کو بھول جاتا ہے اس تڑپ کو اپنے دل میں پاتا ہے تو لازماً اس کا اثر اس کی اولاد پر بھی ہوگا۔ آج یہ حقیقت مسلمہ ہے کہ ماں باپ کے جذبات اور خیالات غیر معلوم طریق پر اولاد پر اثر کرتے ہیں ۳/ قریب قریب انہی الفاظ میں مضمون حدیث کو دوہرا کر بڑھایا ہے ولا تحینوا بصلاتکم طلوع الشمس ولا غروبھا فانھا تطلع بین قرنی شیطان او الشیطان لا أدری أی ذلک قال ھشام۔ اور سورج کے طلوع یا غروب کو خاص طور پر مقرر کر کے اس وقت نماز نہ پڑھا کرو۔ کیونکہ وہ کسی شیطان یا شیطان کی دو اُمتوں کے درمیان طلوع کرتا ہے۔ جہاں تک طلوع یا غروب آفتاب کے وقت نماز کا سوال ہے اس کے لئے دیکھو نوٹ ۳/ صفحہ ۵۶، نوٹ ۲/ صفحہ ۱۵۷۔ یہاں مزید یہ ہے کہ سورج شیطان کی دو قرنوں کے درمیان طلوع کرتا ہے۔ اس سے کیا مراد ہے۔ ابن اثیر نمایہ میں اس کے ایک معنے یوں کہتے ہیں۔ بین قرنیہ ای امتیہ الاولین والآخرین وکل ھذا تمثیل لمن یسجد للشمس عند طلوعھا فکان الشیطان سول لہ ذلک فاذا سجد لھا کان کأن الشیطان مقترن بھا یعنی شیطان کی دو قرنوں سے مراد اس کی دو امتیں ہیں۔ پہلے اور پچھلے اور یہ سب تمثیل کے طور پر ہے۔ اس شخص کیلئے جو اس کے طلوع کے وقت سورج کو سجدہ کرتا ہے گویا یہ شیطان نے اس کیلئے مسل کر دیا پس جب وہ اسے سجدہ کرتا ہے تو ایسا ہوتا ہے کہ گویا شیطان اسکے ساتھ ملا ہوا ہوتا ہے۔ پس شیطان کی وہ قرنوں سے مراد یہ لینا کہ سچ مچ شیطان کے دو سینگ ہیں۔ اور سورج انکے اندر سے نکلتا ہے خلاف منشائے حدیث ہے۔ مراد صرف اسی قدر ہے کہ شیطان نے جو سورج کو بعض لوگوں کے نزدیک قابل پرستش ٹھیرایا ہے تو سورج پرستوں کے ساتھ تشابہ سے بچنے کیلئے تم طلوع اور غروب کے وقت نماز نہ پڑھو۔ اور قرنی الشیطان کے معنے دو اُمتیں جو ابن اثیر نے کئے ہیں اور لغت کی رو سے صحیح ہیں تو اہمیں مشرق کی دو سورج پرست قوموں کی طرف اشارہ معلوم ہوتا ہے یعنی ایرانی اور ہندو۔ اسی لئے صرف طلوع آفتاب کا ذکر کیا ہے۔ غروب آفتاب کا نہیں کیا۔ کیونکہ دونوں زبردست سورج پرست قومیں مشرق کی طرف تھیں ۴/ یہاں اختصار ہے اذا مر بین یدی احدکم شیئ وھو یصلی فلیسنعہ فان ابی فلیسنعہ فان ابی فلیقاتلہ فانما ھو شیطان۔ باوجود روکنے کے جو شخص نمازی کے سامنے گذرنے سے نہیں رکتا اور یوں اس کی نماز میں خلل ڈالتا ہے تو اسے شیطان کہا ہے۔ ظاہر ہے کہ وہ گذرنے والا تو انسان ہے لیکن جب وہ ایک برے کام پر اصرار کرتا ہے تو اسے شیطان کہہ دیا ہے۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ شیطان کے معنے میں شارع علیہ السلام نے کس قدر وسعت برتی ہے۔ خود قرآن شریف میں بھی شیطان کا لفظ انسانوں پر بولا گیا ہے ۵/ یہاں بہت اختصار ہے۔ قال وکلنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بحفظ زکاۃ رمضان فاتانی ات فجعل یحثو من الطعام فاخذتہ فقلت لارفعنک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر الحدیث فقال اذا اویت الی فراشک فاقرا آیۃ الکرسی لن یزال من اللہ حافظ ولا یقربک شیطان حتی تصبح فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدقک وھو کذوب ذاک شیطان۔ اس میں اس شخص کو جو تین دن تک رات کے وقت آکر اور ابوہریرہ سے جھوٹ بول کر صدقے کا غلہ لے جاتا رہا شیطان کہا ہے۔ حالانکہ ظاہر ہے کہ جو شخص اپنے اہل و عیال کی غربت کا عذر کر کے کچھ غلہ لے جاتا تھا وہ غیر مرئی شیطان نہیں ہو سکتا جس کی زندگی غلے پر نہیں۔ غلے پر گذارہ کرنیوالا شیطان انسان ہی ہو سکتا ہے۔ پس اس سے بھی معلوم ہوا کہ آپؐ نے ایک جھوٹ بولنے والے انسان پر ہی شیطان کا لفظ بولا تھا ۶/ ظاہر ہے کہ یہ شیطان وسوسہ انداز ہے اور یہ وہ غیر مرئی ہستی ہے جو جنات میں سے ہے۔ شیطان کا کسی کے پاس آنا اور یہ کہنا درحقیقت وسوسے کے رنگ میں ہو۔ اعوذ باللہ پڑھنے سے مراد یہ ہے کہ ان وساوس سے خدا کی پناہ طلب کرے

(م-۱۵۳۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۹۶۳) (م-۱۵۳۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

دیکھو حدیث ۹۶۳

(متکرر-۱۰۷) (م-۱۵۳۸) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۴۰۳) (۱۴۸۱) عَنْ

دیکھو حدیث ۱۰۷ دیکھو حدیث ۱۴۰۳

جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجْنَحَ أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ

جابر نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ فرمایا جب رات کا اندھیرا ہو جائے یا رات شروع ہو جائے تو اپنے بچوں کو روک لو کیونکہ

الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ

اس وقت شیطان پھیل جاتے ہیں جب عشاء کے وقت سے ایک گھڑی گذر جائے تو انہیں آزاد کر دو اور اپنا دروازہ بند کر لو اور اللہ کا

وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ

نام لو اور اپنا چراغ بجھا دو اور اللہ کا نام لو اور اپنے مشک کا منہ باندھ دو اور اللہ کا نام لو اور اپنے برتن کو ڈھانک

وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا (م-۱۵۳۹) عَنْ صَفِيَّةَ (متکرر-۱۰۱۷)

اور اللہ کا نام لو گو کوئی چیز اس پر آڑی ہی رکھو

دیکھو حدیث ۱۰۱۷

۱؎ اوپر کی لفظ میں ۱۵۳۶ ابواب الصلوٰۃ کی جگہ یہاں ابواب الجمعۃ ہے۔ رمضان میں شیاطین کا زنجیروں میں باندھ دیا جانا اس لحاظ سے ہے کہ روزہ دار جب روزہ رکھتا ہے تو اس کے وہ قویٰ جن کے اندر سے ہو کر شیطان حملہ آور ہوتا ہے اعتدال کی حالت پر آجاتے ہیں۔ اور شیطان کو حملے کا موقعہ اس آزادی سے نہیں ملتا جیسا پہلے ملتا تھا اس لحاظ سے اس پہلی آزادی کے مقابل پر ان کو زنجیروں میں قید ہوئے ہوئے کہا گیا ہے۔ اور یہاں شیاطین کا لفظ استعمال کر کے یہ بھی بتا دیا کہ ہر انسان کے لئے الگ الگ شیطان ہیں۔ اور یہ شیاطین کی قید صرف روزے داروں کے حق میں ہے۔ جس طرح جنت کے دروازوں کا کھلنا بھی صرف انہی کے لئے ہے نہ کفار یا فجار کے لئے ۱۲ منہ۔ روایت بہت مختصر ہے اس موسیٰ قال لفتاہ آتنا غداءنا قال ارایت اذ اوینا الی الصخرۃ فانی نسیت الحوت وما انسانیہ الا الشیطان ان اذکرہ (اسی سے عنوان ہے) ولم یجد موسیٰ النصب حتی جاوز المکان الذی امر اللہ بہ۔ یہاں ایک ضروری کام کے بھلا دینے کو شیطان کی طرف منسوب کیا ہے گویا بتایا ہے کہ اونگھ سے اونگھنا نقصان رسان فعل بھی شیطان کی طرف منسوب ہوتا ہے ۱۲ منہ۔ یہاں لفظوں میں رایت رسول اللہ صلعم یشیر الی المشرق فقال ھا ان الفتنۃ ھھنا من حیث یطلع قرن الشیطان۔ قرن کے معنے ابھی ۱۵۳۲ کے نوٹ میں بیان ہو چکے ہیں۔ گروہ یا اُمت کو قرن کہا جاتا ہے۔ تو قرن الشیطان سے مراد شیطان کا گروہ ہے۔ اور چونکہ دجال کے فتنے کا ظہور بھی متعدد احادیث میں مشرق سے لکھا ہے اس لئے یہاں قرن الشیطان سے مراد صاف طور پر یہی دجالی گروہ ہے جس کا ظہور مشرق میں ہوا ۱۲ منہ۔ ابن اثیر نہایہ میں لکھتے ہیں کہ سانپوں کے قتل کی حدیث میں ہے قد سمی الحیۃ الی قتیلۃ الخفیفۃ شیطانا وجانا علی التشبیہ یعنی چھوٹے سانپ کو تشبیہ کی وجہ سے شیطان اور جن کہا جاتا ہے اور لفظ جن کی بحث میں ہے الجنان ھی الحیات التی تکون فی البیوت واحدھا جان۔ یعنی جنان (واحد جان) ان سانپوں کو کہا جاتا ہے جو گھروں کے اندر ہوتے ہیں۔ معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے یہ بات کسی ایسی جگہ کے متعلق فرمائی ہے جہاں سانپ اور حشرات الارض کثرت سے ہوں گے۔ عموماً ان کے نکلنے کا وقت شام کا ہوتا ہے اور یہاں شیطانوں سے مراد یہی سانپ اور حشرات الارض ہیں۔ اور اس ارشاد کی عمومیت بھی درست ہے اس لئے کہ ہر جگہ کچھ نہ کچھ سانپ اور حشرات الارض ہوتے ہی ہیں۔ بچے چونکہ اس قدر محتاط نہیں ہوتے اس لئے فرمایا کہ ان کو ایسے اوقات میں باہر نکلنے سے روک دو ہو سکتا ہے کہ یہ دیویں اور منافقوں کی ایذا رسانی کی وجہ سے روکا ہو کیونکہ شیطان کا لفظ انسانوں پر بھی بولا جا سکتا ہے ۱۲ منہ۔ ان چار جملوں میں اپنے گھر اور کھانے پینے کی چیزوں کی حفاظت کی طرف خاص توجہ دلائی ہے سوتے وقت دروازے کا بند کرنا چور وغیرہ سے حفاظت کیلئے ہے۔ چراغ کا بجھا دینا اس لئے ہے کہ سوتے میں کہیں آگ نہ لگ جائے۔ اس وقت بتی والے چراغ ہوتے تھے اور بتی کو بعض وقت چوہا نکال لے جاتا ہے جس سے آگ لگ جانیکا اندیشہ ہوتا ہے۔ چنانچہ اسکی مکرر روایت ۱۵۵۵ میں صاف الفاظ میں یہ وجہ بیان فرمائی ہے واطفئوا المصابیح عند الرقاد (سوتے وقت) فان الفویسقۃ ربما اجرّت الفتیلۃ فاحرقت اھل البیت اور مشکیزہ کا منہ باندھ دینا اور برتن کا ڈھانک دینا اس غرض کیلئے ہے کہ پانی میں کوئی حشرات الارض وغیرہ نہ گریں۔ ان سب باتوں میں عرف تعلیم ہے کہ انسان کو اپنے مال اور اپنی چیزوں کی حفاظت کے مناسب حال ہر لئے اختیار کرنے چاہئیں۔ یہ مطلب نہیں کہ اگر مثلاً بیماری یا اور کسی ضرورت کیلئے چراغ جلانے کی ضرورت ہے تو اس کا جلانا گناہ ہے ۱۲ منہ۔ مکرر روایت میں معمولی اختلاف لفظی سے ۱۰۱۷ کا مضمون دہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں بجائے حتی اذا بلغت بابا المسجد عند باب ام سلمۃ۔ یہ لفظ ہیں وکان مسکنھا فی دار اسامۃ بن زید۔ حضرت صفیہ اسوقت اسامہ بن زید کے گھر میں رہتی تھیں۔ اس حدیث کے آخر پر یہ لفظ ہیں ان الشیطان یجری من الانسان مجری الدم وانی خشیت ان یقذف فی قلوبکما سوءا۔ شیطان انسان میں اس طرح دوڑتا ہے جیسے دم (اسکی رگوں میں دوڑتا ہے) اور میں ڈرا کہ وہ تمہارے دلوں میں کوئی وسوسہ نہ ڈالے۔ بات یہ تھی کہ حضرت صفیہ رات کے وقت مسجد میں نبی صلعم کے پاس جب آپ معتکف تھے تشریف لائی تھیں تو آپ انکو واپس پہنچانے لگے راستے میں دو صحابی ملے تو آپ نے ان سے یہ کہا کہ یہ میری بیوی صفیہ ہیں۔ یہاں جو شیطان کے انسان کے اندر کام کو مجری الدم سے تشبیہ دی ہے تو مطلب یہ ہے کہ وہ انسان کے دل کے اندر غیر معلوم طریق پر وسوسہ اندازی کرتا رہتا ہے مگر ہر انسان کیلئے یکساں حالت نہیں خود نبی صلعم نے اسی موقعہ پر جیسا کہ دوسری روایت میں ہے فرمایا کہ میرا شیطان ۵ میرا فرمانبردار ہو گیا ہے۔ اسلئے وہ وسوسہ اندازی بھی نہیں کرتا۔ اور یہی کمال انسانی ہے کہ شیطان کو فرمانبردار بنا لیا جائے تاکہ اسکی وسوسہ اندازی رک جائے ۵

(۱۴۸۲) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ

سلیمان بن صرد سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھا ہوا تھا اور دو آدمی

يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ایک دوسرے کو گالی دے رہے تھے ان میں سے ایک کا چہرہ سرخ ہو گیا اور رگیں پھول گئیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا

میں ایک کلمہ جانتا ہوں اگر وہ اسے پڑھ لے تو اس کا غصہ دور ہو جائے اگر وہ کہے اعوذ باللہ من الشیطان تو اس کا غصہ جاتا رہے

يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي

لوگوں نے اس سے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں شیطان سے اللہ کی پناہ مانگ اس نے کہا کیا مجھے جنون

جُنُونٌ (م-۱۵۴۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض (متکر-۱۲۲) (م-۱۵۴۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض

ہو گیا ہے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۲۲ ۳

(متکر-۳۲۳) (م-۱۵۴۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۳۹۸) (۱۴۸۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض

دیکھو حدیث ۳۲۳ ۳ دیکھو حدیث ۳۹۸ ۴ ابوہریرہ سے روایت ہے

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ

کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر ایک بنی آدم کے پہلو میں جب وہ پیدا ہوتا ہے شیطان اپنی انگلی سے کونچتا ہے

غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ (۱۴۸۴) عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ

سوائے عیسیٰ بن مریم کے اسے کو پہنچے گا تو پردے کو کونچا ۵ علقمہ سے روایت ہے کہ میں شام کو گیا

۱ یعنی یا غصہ کے موقعہ پر شیطان سے پناہ مانگنے کی تعلیم فرمائی ہے۔ گویا غضب کو ایک شیطان قرار دیا ہے۔ ایک حدیث میں ہے کہ حسد بھی ایک شیطان ہے، اور غضب بھی ایک شیطان ہے یا مطلب یہ ہے کہ غضب کی وہ حالت کہ انسان اپنے آپ سے باہر ہو جائے انسان کے اندر شیطانی تحریک سے ہی پیدا ہوتی ہے اس شخص نے۔ جواب کہ آپ مجھے جنون ہے

۲ یعنی جاہلانہ جواب ہے یا یہ کوئی بہت ناواقف و جاہل شخص ہوگا یا منافق ہوگا ۱۲ یہ روایت م ۱۵۳۱ پر بھی گذر چکی ہے۔ یہاں آخر پر یہ لفظ زیادہ ہیں ولم یسلط علیہ شیطان اس پر قابو نہ پائیگا۔ یہ لم یضرہ کی جو اصل حدیث میں ہے گویا تشریح ہے یعنی شیطان کے عذر نہ لینے سے یہ مراد ہے کہ وہ اس پر مسلط نہیں ہوگا دیکھو نوٹ م ۱۵۳۱ پر ۳ یہاں صرف شروع کا حصہ بدیں الفاظ آیا ہے عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ صلی صلوۃ فقال ان الشیطان عرض لی فشد علیّ یقطع الصلوۃ علیّ فامکننی اللہ منہ فذکرہ۔ واردت سے لیکر آخر تک یہاں نہیں ہے۔ اصل حدیث یوں شروع ہوتی ہے ان عفریتا من الجن تفلت علیّ گویا جن کو یہاں الشیطان کہا ہے اسی کو اصل حدیث میں عفریتا من الجن یا سرکش جن کہا ہے۔ اور یہاں ہے فشد علی اس نے مجھ پر حملہ کیا۔ اس سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ یہ سرکش جن یا شیطان ایک انسان ہی تھا۔ مفصل دیکھو نوٹ ۱۲۹ ص ۶ ۴ کمر روایت میں ۳۹۸ کا مضمون تقریبا انہی الفاظ میں دہرایا گیا ہے۔ البتہ یہاں لہ ضراط کے بعد حتی لا یسمع الاذانین کے لفظ نہیں ہیں۔ اور اذکر اللہ اذکر اللہ کے بعد یہاں یہ لفظ ہیں حتی کانہ یری اثلثا صلی اما ربعا فاذا الم یدر اثلثا صلی اربعا سجد سجدتی السھو۔ اس حدیث میں اذان کی آواز سے شیطان کے بھاگنے اور اس کے غراط کا ذکر ہے۔ ان دونوں کیلئے دیکھو نوٹ ۳۲۷ و ۴ ص ۱۶۳ جہاں مفصل بحث کی گئی ہے ۵ اسی مضمون کی حدیث آگے باب ۴۴ میں آتی ہے۔ مگر تین باتوں میں فرق ہے۔ یہاں یطعن ہے۔ وہاں ینسہ ہے۔ وہاں ہے یستھل صارخا فریاد کرتا ہوا آواز بلند کرتا ہے یہاں یہ لفظ نہیں۔ یہاں عرف عیسیٰ ابن مریم کا استثنا رہے۔ وہاں مریم وابنھا دو کا استثنا رہے۔ اس آخری فرق کو معمولی نہیں کہا جا سکتا۔ بلکہ صاف معلوم ہوتا ہے کہ حدیث کے الفاظ میں کچھ تصرف ہوا ہے عیسیٰ ابن مریم یا مریم اور اس کے بیٹے کے استثنا سے کیا مراد ہے۔ اس پر مفصل بحث اپنے موقعہ پر آئے گی۔ البتہ یہاں اس قدر بتا دینا ضروری ہے کہ شیطان کے مس یا شیطان کے طعن سے کیا مراد ہے۔ قرآن شریف اور حدیث اپنی عمارت سے بتاتے ہیں کہ ہر بچہ خواہ وہ مسلمان کا ہو یا کافر کا۔ صحیح فطرت پر اور شیطان کے تصرف سے آزاد پیدا ہوتا ہے قرآن شریف میں ہے فطرۃ اللہ التی فطر الناس علیھا۔ حدیث میں ہے۔ کل مولود یولد علی الفطرۃ۔ اس صریح اصولی تعلیم کے خلاف کسی طرح قابل قبول نہیں کہ ہر بچے کو پیدائش کے وقت شیطان چھوتا ہے یا اسے کونچیں دیتا ہے۔ پس حدیث کا یہ منشا کسی صورت میں نہیں ہو سکتا کہ ہر بچے پر شیطان کا تصرف ہوتا ہے نہ ہی اس کا یہ منشا ہو سکتا ہے کہ شیطان اس کے دل میں وسوسہ اندازی کرتا ہے۔ اور شیطان کا کام سوائے وسوسہ اندازی کے اور کچھ نہیں۔ کیونکہ ایک بچے جس کے اندر ابھی شعور اور تمیز ہی کوئی نہیں اس کے دل میں وسوسہ ڈالنا بے معنی بات ہے۔ شیطان کا تعلق تو صرف انسان کے اندر وسوسہ اندازی کرنا ہے یا یہ کہ اس کے اندر بدی کی تحریک پیدا کرے اور ان دونوں باتوں کا وجود بچے کی پیدائش کے وقت محال ہے۔ اور یہ امر بھی قرآن و حدیث کی عمارت کے خلاف ہے کہ شیطان کا ہر بچے پر تصرف ہو جائے پس یہ مس یا طعن کی چیز ہے؟ بچے کی پیدائش کے وقت روحانی طور پر شیطان کا اسے کچھ نقصان پہنچانا تو ہے کیونکہ اس سے مراد کوئی جسمانی نقصان پہنچانا ہے۔ مگر جسمانی نقصان پہنچانا شیطان کے کاموں میں نہیں۔ یہ حدیث اپنے ظاہری معنے میں (باقی برصفحہ)

قَالُوْا اَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ اَفِيْكُمُ الَّذِيْ اَجَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّهٖ صَلَّى اللّٰهُ

تو لوگوں نے کہا ابو الدرداء (یعنی کیا تم میں وہ شخص ہے جسے اللہ نے شیطان سے بنی صلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر پناہ دی ہے۔

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۱۴۸۵) عَنْ مُغِيْرَةَ وَقَالَ الَّذِيْ اَجَارَهُ اللّٰهُ عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّهٖ صَلَّى اللّٰهُ

مغیرہ سے روایت ہے وہ شخص جسے اللہ نے شیطان سے بنی صلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر پناہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِيْ عَمَّارًا (م-۱۵۴۳) (۱۴۸۶) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۱۴۵۲) عَنْ

دی یعنی عمار دیکھو حدیث ۱۴۵۲

اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا تَثَاءَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَاِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا قَالَ هَا ضَحِكَ الشَّيْطَانُ (۱۴۸۷)

ابو ہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا جمائی شیطان کی طرف سے ہے جب تم میں سے کسی کو جمائی آئے تو جہاں تک ہو سکے اسے روکے کیونکہ جب تم میں سے کوئی ہا کہتا ہے تو شیطان خوش ہوتا ہے ۳۷

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ اُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُوْنَ فَصَاحَ اِبْلِيْسُ اَيْ عِبَادَ اللّٰهِ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ جب احد کا دن ہوا تو مشرکوں نے شکست کھائی اور ابلیس نے چیخ ماری اللہ کے بندو

اُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ اُوْلٰهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَاُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَاِذَا هُوَ بِاَبِيْهِ

پیچھے والوں کی خبر لو تو آگے والے پیچھے لوٹے اور وہ اور پیچھے والے آپس میں لڑے ۴۷ حذیفہ نے دیکھا تو انہیں اپنا باپ

الْيَمَانِ فَقَالَ اَيْ عِبَادَ اللّٰهِ اَبِيْ اَبِيْ فَوَاللّٰهِ مَا احْتَجَزُوْا حَتّٰى قَتَلُوْهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ

یمان نظر آیا اور وہ پکارے اللہ کے بندو میرے باپ ہیں میرے باپ ہیں لیکن اللہ کی قسم وہ نہ رکے یہاں تک کہ اسے قتل کر دیا حذیفہ نے کہا

(بقیہ صفحہ ۵۳)

صرف ایک صورت میں ہی قابل قبول ہے اور وہ یہ کہ حسین ارادہ سے مراد بچے کی جسمانی پیدائش نہیں بلکہ اس کی روحانی پیدائش ہے یا گناہ کے احساس کا اس کے اندر پیدا ہونا اور اس سے اس کے بچنے کی کوشش کرنا۔ یہی وقت ہے جب شیطان انسان پر حملہ کرتا یا اسکے دل کے اندر وسوسہ اندازی کرتا ہے۔ اس وقت بے شک

وہ انسان کو اکساتا بھی ہے اور اس کے دل میں وسوسہ بھی ڈالتا ہے۔ یستھل صارخا کے معنے ہیں۔ انسان کا فریاد کرنا اور مدد مانگنا۔ سو اسی وقت انسان شیطان کے مقابلہ میں خدا کی مدد بھی طلب کرتا ہے۔ مریم اور ابن مریم کے اس سے بچا رہنے کا کیا منشاء ہے۔ یہ اپنے موقعہ پر بیان ہوگا (صفحہ ہذا) ۱۲ اس بات کی تصریح کہ اس سے مراد عمار بن یاسر تھے۔ خود بخاری نے اگلی حدیث میں کر دی ہے۔ شیطان سے پناہ دینے کا کیا منشاء ہے؟ شارحین نے لکھا ہے کہ اس میں اشارہ اس حدیث کی طرف ہے جس میں نبی صلعم نے فرمایا تقتلہ الفئۃ الباغیۃ یدعوھم الی الجنۃ ویدعونہ الی النار۔ مگر اس سے یہ قیاس کرنا درست معلوم نہیں ہوتا۔ ممکن ہے۔ نبی صلعم نے کوئی ایسے الفاظ فرمائے ہوں مگر وہ کسی حدیث میں محفوظ نہیں۔ عمار کی حالت پر یہ الفاظ ایک اور معنے میں بالصراحت صادق آتے ہیں۔ ان کے والد یاسر اور ان کی والدہ سمیہ ابتدائی مسلمانوں میں سے تھے یاسر اور سمیہ دونوں نے کفار کے ہاتھ سے سخت تکلیفیں اٹھائیں اور سمیہ کو خطرناک ایذا رسانی کے ساتھ قتل کیا گیا یاسر بھی کفار کے ہاتھ سے قتل ہوئے مگر عمار کو اللہ تعالیٰ نے ان کے ہاتھ سے بچا لیا۔ پس ان الفاظ سے یہ مراد ہو سکتی ہے کہ عمار ظالم کفار کے ہاتھ سے یا ابوجہل کے ہاتھ سے بچ گئے ۱۲ ۱۴۵۲ کا مضمون یہاں بالمعنی دہرایا گیا ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں۔ الملائکۃ تحدث فی العنان والعنان الغمام بالامر یکون فی الارض فنتسمع الشیاطین الکلمۃ فتقرھا فی اذن الکاھن کما تقر القارورۃ ثم یزیدون معھا مائۃ کذبۃ۔ دیکھو ۱۴۵۲ اپر نوٹ ۱۲ جمائی اکثر اوقات کسل اور بیکاری کی حالت میں آتی ہے۔ اور کسل سے نبی صلعم نے پناہ مانگنی سکھائی ہے اس لئے اسے شیطان کی طرف منسوب کیا ہے۔ شیطان کے ہنسنے سے اس کا خوش ہونا مراد ہے۔ کیونکہ ضحک خوش ہونے کے معنے میں آتا ہے۔ اور اس کی خوشی کی وجہ ظاہر ہے کہ جب انسان کے اندر کسل کی حالت پیدا ہوگی تو پھر وہ شیطانی تحریکات کو آسانی سے قبول کرے گا ۱۲ ان الفاظ سے وضاحت سے کچھ معلوم نہیں ہوتا کہ کون کس سے لڑے۔ مسلمانوں کا آپس میں لڑانا دوسری صحیح روایات سے درست معلوم نہیں ہوتا۔ یہ علیحدہ بات ہے کہ حذیفہ کے والد غلطی سے مسلمانوں کے ہاتھ سے مارے گئے ہوں۔ کیونکہ کفار کے عقب کے حملے سے مسلمانوں میں جو تعاقب کفار کی وجہ سے بے ترتیب ہو چکے تھے۔ گڑبڑ ہو گئی تھی۔ یہاں ابلیس کے چیخ مارنے کا ذکر ہے۔ ہو سکتا ہے کہ یہ کام کسی کافر کا ہی ہو۔ ابلیس نے مسلمانوں کو عباد اللہ کہا یا اپنے ساتھیوں کو میرے نزدیک دوسری توجیہ بہتر معلوم ہوتی ہے جیسا کہ اس جنگ کے تاریخی واقعات سے ظاہر ہے۔ یعنی جب خالد نے پچاس تیر اندازوں والے درہ کو خالی پا کر مسلمانوں کے عقب سے حملہ کیا اور کفار کے لشکر کا بڑا حصہ شکست کھا چکا تھا اور مسلمان تعاقب کر رہے تھے تو کسی ابلیس صفت کافر نے ہی بھاگتے ہوئے لشکر کفار کو توجہ دلائی کہ تم پیچھے مڑ کر اپنے تعاقب کرنے والوں سے جنگ کرو۔ تاکہ وہ دونوں طرف سے نرغے میں آجائیں۔ کفار کا اپنے ساتھیوں کو عباد اللہ کہنا زیادہ قرین قیاس ہے اور شیطان کا بھی ۔

غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ حَتّٰى لَحِقَ بِاللّٰهِ (ر)۔

اللہ تمہیں معاف کرے عروہ کہتے ہیں اس سے حذیفہ میں ہمیشہ کچھ بھلائی کا حصہ باقی رہا یہاں تک کہ وہ اللہ سے ملے ۱۲

(۱۵۴۴) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۴۶۴) (۱۴۸۸) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

دیکھو حدیث ۴۶۴ ۱۲ ابوقتادہ سے روایت ہے کہ نبی صلعم نے فرمایا

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللّٰهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ

سچا خواب اللہ کی طرف سے ہے اور پریشان خواب شیطان کی طرف سے ہے جب تم میں سے کوئی پریشان

حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ (۱۴۸۹)

خواب دیکھے جس سے وہ ڈرتا ہو تو بائیں طرف تھوک دے اور اس کی برائی سے اللہ کی پناہ مانگے وہ اسے کوئی نقصان نہ دیگا ۱۲

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ الملک

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ

وله الحمد وهو علی کل شیئ قدیر دن میں سو مرتبہ پڑھے وہ اسکے لئے دس غلام آزاد کرنیکے برابر ہوگا اور اسکے لئے سو

لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذٰلِكَ حَتّٰى يُمْسِيَ

نیکیاں لکھی جائیں گی اور اس سو برائیاں دور کر دیجائینگی اور وہ اسکے لئے شیطان سے دن بھر بچاؤ کا سامان ہوگا یہاں تک کہ شام ہو جائے ۱۲

---

۱۲ بقیہ غیر میں یہی اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ حذیفہ ہمیشہ اپنے والد کے مسلمان قاتلوں کے لئے استغفار کرتے رہے۔

۱۲ مکرر روایت میں تقریباً وہی الفاظ دہرائے گئے ہیں نماز میں ادھر ادھر دیکھنے کو شیطان کا اختلاس کہا ہے یعنی شیطان کی ایک گونہ کامیابی ہے کہ اس نے نماز کے

دل کو خدا کی طرف سے پھیر کر دوسری طرف لگا دیا نیکی کے کام میں روک ہونا شیطان کا کام ہی کہلائے گا ۱۲ نہایہ میں ہے کہ حلم کا لفظ عموماً بری خواب پر بولا جاتا ہے اور رؤیا اچھی خواب پر گو بعض وقت یہ لفظ ایک دوسرے کی جگہ بھی استعمال ہو جاتے ہیں اور عینی میں ہے کہ ایک خواب اچھا بھی باعتبار اپنی صورت کے بھی ہو سکتا ہے اور باعتبار اپنی تعبیر کے بھی۔ اور اس دوسرے لحاظ سے رویائے صالحہ سے مراد سچا خواب ہے۔ اور حدیث میں جو مبشرات کے معنے نبی کریم صلعم نے رویائے صالحہ کئے ہیں تو اس سے مراد بھی سچا خواب ہے۔ کیونکہ بشارت میں یہ بات پائی جاتی ہے کہ کچی خبر دی جائے۔ اور چونکہ حلم کو رویائے صالحہ یعنی سچے خواب کے مقابل پر رکھا ہے اس لئے اس سے مراد پریشان خواب یا ایسے خواب ہیں جو بعض ظاہری عوارض پر شکمی وغیرہ سے پیدا ہوتے ہیں۔ اور بعض پریشان خواب ایسے ہوتے ہیں کہ ان سے انسان گھبرا اٹھتا ہے۔ اور دل پر ایک بوجھ سا محسوس کرتا ہے۔ تو ان کا علاج یہ بتایا کہ وہ بائیں طرف تھوک دے۔ تھوکنے سے ظاہراً ایک کیفیت تو یہ پیدا ہوتی ہے کہ انسان ہشیار ہو جاتا ہے اور اس کے ساتھ پریشان خوابی جاتی رہتی ہے۔ اور دوسرا جب انسان کسی چیز کو نفرت کی نگاہ سے دیکھتا ہے تو اس پر تھوکتا ہے۔ اور بائیں طرف اس لئے کہا کہ بائیں کے لفظ میں یمن اور برکت سے دور بائیں کے لفظ میں نحوست ہے۔ تو لفظی مناسبت کے لحاظ سے اسے اختیار کیا۔ سچے خواب کی بڑی بھاری علامت یہ ہے کہ وہ انسان کے دل میں مسیح کی طرح گڑ جاتا ہے۔ اور پریشان خواب ہمیشہ دھندلے خیالات کی طرح ہوتے ہیں۔ ان دونوں کو ملانا نہیں چاہئے ۱۲ لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شئ قدیر۔ پڑھنا جہاں اور فوائد کا موجب انسان کے لئے ہوتا ہے۔ شیطان سے بچاؤ کا سامان بھی ہے۔ ظاہر ہے کہ شیطان سے بچاؤ کا مطلب یہی ہے کہ انسان اس طرح شیطان کی وسوسہ اندازی سے بچ جاتا ہے۔ اب ان کلمات کو پڑھنے کا یہ مطلب نہیں کہ بغیر سوچے سمجھے انسان ان کو رٹ لے بلکہ جو شخص ان الفاظ کو سمجھ کر پڑھے گا اس کے دل پر خدا تعالیٰ کی ہستی اس کی وحدانیت اس کی قدرت و جبروت کا اثر بھی ہوگا۔ اور یہی وہ چیز ہے جو انسان کو گناہ سے بچا سکتی ہے۔ یعنی اس کے قلب پر عظمت الٰہی کا اثر۔ یہ کلمات ہوں یا اور اسی قسم کے کلمات جو انسان کے قلب میں عظمت الٰہی کا اثر پیدا کرتے ہیں۔ وہ سب اس میں آجاتے ہیں۔ اس کی وجہ سے نیکیوں کا لکھا جانا اور بدیوں کا محو ہو جانا ظاہر امر ہے۔ قلب انسانی کی حالت کے اندر جب تبدیلی پیدا ہو جائے تو اس کی پہلی بدیاں محو ہو جاتی ہیں۔ کیونکہ وہ سچے دل سے اپنی حالت تبدیل کر لیتا ہے۔ رہا یہ کہ اس کا ثواب دس غلام آزاد کرنے کے برابر ہے۔ تو اس کا مشاہدہ حقیقت اس بات کی طرف توجہ دلاتا ہے کہ ایسا انسان دوسروں کو اپنی غلامی کی حالت میں رکھنا کبھی پسند نہ کرے گا۔ کسی کو غلام بنانا کیا ہے۔ اس کے حقوق کی پرواہ نہ کرنا۔ تو یہ کلمات اللہ تعالیٰ کی عظمت کا ایسا اثر انسان کے دل پر پیدا کرتے ہیں۔ کہ وہ دوسروں کے حقوق کو پامال نہیں کر سکتا۔ جب ایک امر کے لئے انسان کے قلب میں پوری تیاری پیدا ہو جاتی ہے۔ تو اللہ تعالیٰ کی نگاہ میں ایسا ہی ہوتا ہے کہ گویا اس نے وہ کام کر دیا۔ اسی لئے حدیث کے آخر پر فرمایا کہ اس سے بڑھ کر وہی شخص ہے جو اس سے بڑھ کر عمل کرے۔

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (۱۴۹۰) عَنْ سَعْدِ

اور کوئی شخص اس سے بہتر عمل نہیں لا سکتا مگر وہ جو اس سے بڑھ کر عمل کرے سعد

ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ

بن ابی وقاص سے روایت ہے کہ حضرت عمر نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کی اجازت مانگی اور آپ کے پاس قریش کی عورتیں

يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ

(آپ کی بیویاں) تھیں آپ سے گفتگو کرتی تھیں اور زیادہ خرچ مانگتی تھیں ان کی آوازیں بلند ہو رہی تھیں جب حضرت عمر نے اجازت مانگی تو

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ

سب اٹھ کر پردے میں بھاگ گئیں رسول اللہ صلعم نے حضرت عمر کو آنے کی اجازت دیدی اور رسول اللہ صلعم ہنس رہے تھے حضرت عمر نے عرض کیا

اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ

یا رسول اللہ اللہ آپ کو ہمیشہ خوش خرم رکھے فرمایا مجھے ان عورتوں پر تعجب آیا جو میرے پاس تھیں جب تمہاری آواز سنی تو پردے میں

ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ

بھاگیں حضرت عمر نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ زیادہ حق دار ہیں کہ وہ آپ سے ڈریں پھر عمر نے کہا اے اپنی جانوں کی

أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ

دشمنو مجھ سے ڈرتی ہو اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے نہیں ڈرتیں ان سب نے کہا ہاں بے شک تم رسول اللہ صلعم

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

کی نسبت سخت زبان اور سخت دل ہو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ

مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ (۱۴۹۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض

میں میری جان ہے کہ شیطان تجھے کسی رستہ میں چلتا ہوا کبھی نہیں ملا مگر وہ رستے چھوڑ کر اور رستہ پر چلا ہے ابو ہریرہ رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ جب تم میں سے کوئی اپنی خواب سے بیدار ہو پھر وضو کرے

فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ (۱۲) بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ

تو اپنی ناک تین بار صاف کرے کیونکہ شیطان رات کو اس کی ناک کے بانسے پر رہتا ہے ۱۲ باب جنوں کا ذکر اور ان کے ثواب اور

وَعِقَابِهِمْ لِقَوْلِهِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا

عذاب کا ذکر اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے جنوں کے گروہ کیا تمہارے پاس تم میں سے رسول نہ آئے تھے جو تم پر میری آیات کو بیان کرتے تھے (الانعام ۱۳۰) اللہ

يَعْمَلُونَ بُخْسًا نَقْصًا قَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ

کے قول تک یعملون (النحل ۱۳۰) بخسا نقصان اور مجاہد نے کہا وجعلوا الخ (الصافات ۱۵۸) اور جنوں کے درمیان رشتہ ٹھہرایا کہ یعنی

۱۴۹۰ اس حدیث میں نساء من قریش سے مراد آنحضرت صلعم کی قریشی بیویاں ہی ہیں تو اسوقت اٹھی ہو کر جیسا کہ حدیث کے الفاظ سے ظاہر ہے زیادہ خرچ مانگتی تھیں اور بلند آوازوں سے اپنے حقوق پر زور دے رہی تھیں نبی صلعم ان کو سمجھا رہے تھے کہ اتنے میں حضرت عمر آگئے اور انہوں نے حاضر ہونے کی اجازت مانگی تو ازواج مطہرات اٹھ کر الگ ہو گئیں گویا ڈر گئیں کہ حضرت عمر کی کلام کا جواب اسی طرح سختی سے دیں گے جس طرح وہ سختی سے مطالبہ کر رہی تھیں یہی وجہ انکے الگ ہو جانے کی تھی رسول اللہ صلعم کی خوبی کلام اور نرمی بول پر قرآن کریم کی شہادت موجود ہے۔ لو کنت فظا غلیظ القلب لانفضوا من حولك (آل عمران ۱۵۹) ازواج مطہرات کا مطلب ممرف اسی قدر تھا کہ حضرت عمر نرمی سے ان سے بات نہ کریں گے جس طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کر رہے تھے۔ عنوان باب کا تعلق صرف حدیث کے آخری الفاظ سے ہے۔ جہاں یہ آتا ہے کہ جس رستے پر حضرت عمر چلتے ہیں شیطان اس رستے کو چھوڑ دیتا ہے یہ اس طرف اشارہ تھا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت عمر کو اس قدر قوت اور ہیبت دی ہے کہ شیطان کو بھی یہ جرأت نہیں کہ ان کا مقابلہ کر سکے ازواج مطہرات کے یہ لفظ کہ حضرت عمر سخت زبان اور سخت دل ہیں ان پر ایک چوٹ تھی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا یوں ازالہ فرمایا کہ ان کی سختی بھی عرف جائز حد تک ہے ناجائز سختی یا ناجائز منصب ان میں نہیں جس کی طرف شیطان لوگوں کو لے جاتا ہے ۱۲ یہ یاد رکھنا چاہیئے کہ شیطان سے مراد ہر جگہ وہ شیطان نہیں جو نفس انسانی میں وسوسہ اندازی کرتا ہے بلکہ جیسا کہ پہلے بھی بعض حدیثوں میں گزر چکا ہے۔ حشرات الارض اور دیگر زہریلے جراثیم پر بھی یہ لفظ بولا گیا ہے۔ ان احادیث کے الفاظ میں کچھ کمی بیشی بھی ضرور ہوئی ہے لیکن اس میں کوئی شبہ نہیں کہ ناک کا سنکنا اور اس کا صاف کرنا بہت سے زہریلے مواد کو صاف کر دیتا ہے اور ناک کی صفائی اور منہ کی صفائی صحت انسانی کا ایک بڑا بھاری جزو ہے۔ روحانی رنگ میں ناک کا صاف کرنا اور وضو کر کے ناک کو دور کر کے انسان کے اندر چستی پیدا کرنا ہے۔

بَنَاتُ اللّٰهِ وَاُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللّٰهُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَرُوْنَ

اور ان کی مائیں جنوں کے سرداروں کی بیٹیاں ہیں اللہ تعالیٰ نے فرمایا اور جن خوب جانتے ہیں کہ وہ یقیناً (عذاب میں) حاضر کئے

سَتُحْضَرُ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُحْضَرُوْنَ عِنْدَ الْحِسَابِ (ر-۱۵۴۵) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ بْنِ الْمُعَلَّی رَضِیَ

جائیں گے (الصافات ۱۵۸) یعنی عنقریب حساب کیلئے حاضر کئے جائیں گے جندٌ محضرون (یٰسین ۷۵) حساب کے وقت حاضر کئے جائینگے ۱۲ دیکھو حدیث

۳۹۹) (۱۳) بَابُ قَوْلِهٖ تَعَالٰی وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَیْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ اِلٰی قَوْلِهٖ فِیْ ضَلٰلٍ

۳۹۹ باب اللہ تعالیٰ کا قول واذ صرفنا الیک نفرا من الجن (الاحقاف ۲۹ تا ۳۲) فی ضلال مبین تک جب ہم نے تیری طرف

مُّبِیْنٍ مَصْرِفًا مَعْدِلًا صَرَفْنَا وَجَّهْنَا (۱۴) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی وَبَثَّ فِیْهِمَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

معدلا (الکہف ۵۳) پھیر کر جانیکا مقام ہو صرفنا (الاحقاف ۲۹) کے معنے میں متوجہ کیا ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا قول وبث الخ اور زمین میں ہر قسم کے جانور پھیلائے

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثُّعْبَانُ الْحَیَّةُ الذَّكَرُ مِنْهَا یُقَالُ لَحَیَّاتُ اَجْنَاسُ الْجَانِّ وَالْاَفَاعِیْ

ابن عباس کہتے ہیں کہ ثعبان نر سانپ ہے کہا جاتا ہے کہ سانپ کی کئی قسمیں ہیں جان (سپید باریک) افعی (زہردار سانپ)

وَالْاَسَاوِدُ اَخَذَ بِنَاصِیَتِهَا فِیْ مُلْكِهٖ وَسُلْطَانِهٖ یُقَالُ صَافَّاتٍ بُسُطُ اَجْنِحَتِهِنَّ

اسود (کالا) اخذ بناصیتها (ہود ۵۶) اس کی بادشاہت میں اور زیر حکومت میں کہا جاتا ہے صافات (الملک ۱۹) اپنے پر پھیلائے ہوئے

یَقْبِضْنَ یَضْرِبْنَ بِاَجْنِحَتِهِنَّ (ر ۱۴۹۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

یقبضن (الملک ۱۹) اپنے پروں کو مارتے ہوئے ابن عمر سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو

۱؎ لفظ جن کے لغوی تشریح تو اسی قدر ہے کہ یہ جن سے مشتق ہے جس کے معنے ہیں ڈھکا ہوا اور نہایہ میں ہے کہ جن کو جن اس لئے کہا گیا ہے کہ وہ انسان کی نظروں سے مخفی ہیں اور اسی لئے باریک سانپوں کو بھی جن کہا جاتا ہے۔ قرآن کریم میں شیطان کے متعلق تو بالصراحت ہے کہ وہ انسانوں میں سے بھی ہوتے ہیں۔ اور جنوں میں سے بھی۔ مگر جن کا ذکر جس رنگ میں کیا گیا ہے اس سے بھی صاف معلوم ہوتا ہے کہ یہ لفظ غیر مرئی ہستیوں پر بھی بولا گیا ہے۔ اور بعض انسانوں پر بھی۔ چنانچہ آیت مندرجہ عنوان باب میں صاف ہے یا معشر الجن والانس الم یاتکم رسل منکم۔ اول تو انسانوں اور جنوں کو ایک ہی معشر قرار دیا گیا ہے۔ اور معشر وہ گروہ ہے جس کا معاملہ ایک ہو۔ حالانکہ جن جو غیر مرئی ہستیاں ہیں وہ بالکل ایک علیحدہ گروہ ہے۔ دوسرے یہاں ذکر ہے کہ تم میں سے تمہارے پاس رسول آئے۔ حالانکہ قرآن کریم میں جس قدر رسولوں کا ذکر ہے وہ سب انسانوں میں سے آئے۔ اور خود نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے متعلق نذیر للعالمین اور رحمۃ للعالمین ہونے کے باوجود یہی ذکر ہے کہ آپ کو کافۃ للناس بھیجا گیا۔ یعنی کل انسانوں کے لئے۔ اور للجن بھیجے کا کہیں ذکر نہیں۔ اور انسان جنوں کے لئے رسول ہو بھی نہیں سکتا کیونکہ رسول اسی جنس سے ہونا چاہئے۔ جس جنس کے مرسل الیہم ہوں۔ جیسا کہ صراحت سے قرآن کریم میں ہے کہ اگر ملائکہ زمین میں آباد ہوتے تو ہم ان کے لئے فرشتہ رسول بھیجتے۔ پس وہ جن جن کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کا ذکر ہے وہ بھی انسانوں میں سے ہی ہونے چاہئیں۔ قرآن کریم میں اور کئی مقامات پر بھی جن کا لفظ انسانوں کے لئے آیا ہے۔ جیسے حضرت سلیمان کے ذکر میں۔ اور عرب کے لوگ بھی جن کا لفظ انسانوں پر بولتے تھے۔ چنانچہ اشعار جاہلیت میں اس کی کئی مثالیں ملتی ہیں۔ تبریزی کی شرح حماسہ میں لکھا ہے کہ عرب کے لوگ ایسے شخص کو جو معاملات میں تیز اور زود رس ہو جن کہہ دیتے تھے۔ جنوں کے ثواب وعذاب کا یہاں ذکر ہے۔ اس سے مراد یہی انسان جن ہیں۔ قرآن کریم میں اس بات کی بھی صراحت ہے کہ ملائکہ اور جن دو الگ الگ گروہ ہستیاں ہیں۔ اور ابلیس کے متعلق صاف ہے کہ وہ ملائکہ میں سے نہیں بلکہ جنوں میں سے تھا۔ تو یہ جن غیر مرئی ہستیاں اور انسان جن دو الگ الگ گروہ ہیں۔ شیاطین کو انہی جنوں میں سے کہا گیا ہے اور جنوں اور شیطان دونوں کی پیدائش آگ سے ہی بیان کی گئی ہے والجان خلقناہ من قبل من نار السموم (الحجر ۲۷) اور ابلیس بھی کہتا ہے خلقتنی من نار (الاعراف ۱۱) پس معلوم ہوا کہ جن غیر مرئی ہستیاں شیاطین کے معنے میں ہی ہیں اور یہ جو عام طور پر خیال کیا جاتا ہے کہ جن انسانوں کے معاملات میں دخل دیتے ہیں اور انسانوں کو نقصان پہنچاتے ہیں تعلیم اسلام کی رو سے اس کی کوئی اصلیت معلوم نہیں ہوتی۔ عرب میں دستور تھا کہ جب نیا مکان بناتے تو اس کی تکمیل پر جانور ذبح کرتے تاکہ جن اس مکان کو نقصان نہ پہنچائیں تو نبی صلعم نے اس سے منع کیا۔ چنانچہ ایک حدیث میں جو آتا ہے نھی عن ذبائح الجن تو اس کی یہی تشریح ابن اثیر نے کی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اس قسم کے خیالات کو جو عوام الناس میں آج بھی مروج ہیں دور کرنا چاہتے تھے ۔ ۲؎ مکرر روایت کے لفظ قریباً ۳۹۹ کے ہی ہیں۔ اس میں صرف یہ ذکر ہے کہ مؤذن کی آواز جہاں تک پہنچتی ہے جن اور انسان اور ہر چیز قیامت کے دن اس کی گواہی دے گی۔ یہ گواہی زبان حال سے ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ قیامت کے دن ان سب چیزوں کو اکٹھا کر کے لایا جائے گا۔ جنوں کی گواہی اسی رنگ کی ہوگی جیسے دیگر شہادت کی۔ نیز دیکھو نوٹ ۷ صفحہ ۱۶۳ ۱۲ ۳؎ اس باب میں حدیث کوئی نہیں۔ آیت قرآنی میں مراد جن سے انسانوں کا ہی کوئی گروہ ہے۔ جن کے اس قول سے کہ وہ کہتے ہیں کہ موسیٰ کے بعد ایک کتاب اتاری گئی۔ یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ یہودی تھے۔ اور چونکہ خاص عرب کے رہنے والے نہ تھے۔ اس لئے انہیں جن کہہ دیا گیا ہے ۔

يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ

منبر پر خطبہ پڑھتے ہوئے سنا فرمایا سانپوں کو مار دیا کرو اور دو دھاری والے اور دم کٹے سانپ کو بھی مار دیا کرو وہ آنکھ کی بینائی کو

الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو

سلب کر لیتے ہیں اور حمل گرا دیتے ہیں عبداللہ کہتے ہیں کسی وقت میں ایک سانپ کے پیچھے ہوا کہ اسے مار دوں ابو لبابہ نے مجھے پکارا

لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ قَالَ

کہ اسے نہ مارو میں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سانپوں کے مارنے کا حکم دیا ہے ابو لبابہ نے کہا

إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ (۱۵) بَابُ خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ

اپنے اس کے بعد گھروں کے رہنے والے سانپوں کے مارنے سے منع فرمایا ہے اور انکو عوامر کہتے ہیں ۱۲ باب مسلمان کا بہترین مال بکریاں

غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ (ر - ۱۵۴۶) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (متکرر - ۱۸)

ہیں جنہیں لیکر پہاڑوں کی چوٹیوں پر پھرتا ہے دیکھو حدیث ۱۸ ۱۲

(۱۴۹۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کفر کی چوٹی مشرق کی طرف ہے

الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ

اور فخر اور تکبر گھوڑوں اور اونٹ والوں اور زمینداروں بادیہ کے رہنے والوں میں ہے اور عزت مزاج بکری والوں میں ہے ۱۲

۱ ابن عمر کی حدیث میں سانپوں کے مارنے کا حکم عام ہے۔ خواہ وہ گھروں کے رہنے والے ہوں یا جنگل کے اور صحیح حدیث میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پانچ چیزیں کو مار دو خواہ وہ حرم میں ہی ہوں۔ جن میں سے ایک سانپ ہے۔ اور ایک حدیث میں یہ لفظ آتے ہیں من ترکهن مخافة شرهن فليس منا وعيني جو شخص ان کے شر کے ڈر سے انہیں چھوڑ دے یعنی نہ مارے وہ ہم میں سے نہیں۔ اس صراحت کے ہوتے ہوئے ابو لبابہ کی حدیث کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے بعد گھروں میں رہنے والے سانپوں کے مارنے سے روک دیا تھا قابل قبول نہیں۔ اور عینی میں ہے کہ صحیح میں ابو لبابہ کی صرف یہی ایک حدیث ہے۔ بعض لوگوں نے اس کی توجیہ یوں کی ہے کہ گھروں میں رہنے والے سانپ جن کو عوامر کہتے تھے بے ضرر تھے لیکن اگر کوئی خاص قسم کے سانپ بے ضرر ہوں بھی تو یہ بات سب گھروں میں رہنے والے سانپوں پر صادق نہیں آتی پس حدیث اپنی عمومیت میں ہی قابل قبول ہے۔ موذی چیز چاہے گھر کے اندر ہو یا باہر مارنے کے قابل ہے۔ سانپ کے حمل گرا دینے سے شاید یہ منشا ہو کہ حمل والی عورت اس سے خوف کھائے گی یا خوف کھا کر بھاگے گی تو اس کا حمل ضائع ہو جائے گا۔ اور بعض سانپوں کی آنکھ میں خاص اثر بھی ہوتا ہے۔ ممکن ہے طمس بصر سے اسی قدر مراد ہو کہ سانپ کی آنکھ جب انسان کی آنکھ سے مل جائے تو وہ ہل نہیں سکتا۔ اور یا شاید زہر کے اثر سے بینائی کا جاتا رہنا مراد ہے ۱۲ لفظ ۱۸ کے ہی ہیں۔ مال المسلم کی جگہ مال الرجل ہے۔ یعنی عام کر دیا ہے۔ یہاں بکریوں کو اس لحاظ سے ایک شخص کا بہترین مال قرار دیا ہے۔ کہ فتنے کے وقت وہ امتحان میں نہیں پڑتا بلکہ اپنی بکریوں کو لے کر پہاڑوں کی چوٹیوں پر چلا جاتا ہے۔ تھوڑا مال جس کے ساتھ انسان کی آزادی رائے قائم رہ سکے بہت اچھا ہے جس کی وجہ سے انسان اپنے ایمان اور ضمیر کو بھی بیچ دیتا ہے۔ شاید اس لحاظ سے بھی کہا ہے کہ بکریاں چرانے کو حقارت کی نگاہ سے نہ دیکھا جائے مسلمان کے لئے پیشہ جو بھی ہو عزت کا پیشہ ہے۔ چنانچہ اگلی حدیث میں یہ فرمایا ہے کہ اونٹوں والے اور زمینوں والے متکبر ہو جاتے ہیں اور بکریوں والے غریب مزاج ہوتے ہیں ۱۲ رأس الكفر یا کفر کی چوٹی مشرق کی طرف ہے۔ رسول اللہ صلعم کے زمانہ میں سب سے شدید مخالفت اسلام کی کسریٰ یعنی ایرانیوں نے کی یہانتک کہ کسریٰ نے رسول اللہ صلعم کے خط کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا اور اپنے سپاہیوں کو بھیجا کہ آپ کو گرفتار کر لائیں اور گو قیصر بھی مخالف تھا مگر یہ لوگ نسٹاً زم تھے اور ایران عرب کے مشرق میں ہے۔ علاوہ ازیں ظہور دجال بھی مشرق ہی بتایا ہے۔ اس لحاظ سے مشرق کو راس الکفر کہا ہے کہ پہلے زمانہ میں بھی اور پچھلے زمانہ میں بھی سخت ترین مخالفت اسلام کی وہیں سے ہوئی ۔ فدادین۔ فدادکی جمع بھی ہو سکتی ہے۔ جس کے معنے ہیں بلند آواز دوں والے اور جس کے اونٹوں کی تعداد دو سو سے اوپر ہو اسے بھی فداد کہا جاتا ہے۔ اور فدان کی جمع بھی ہو سکتی ہے اور وہ کھیتی کا آلہ ہے۔ اسی لحاظ سے مراد زمیندار ہونگے اهل الوبر سے مراد اهل البوادی ہیں جن میں طبعاً غلظت زیادہ ہوتی ہے۔ شہروں میں رہ کر پھر کچھ تہذیب پیدا ہو جاتی ہے ۔ بعض باتیں وقتی رنگ کی بھی احادیث میں موجود ہیں۔ لیکن اس میں بھی شک نہیں کہ پیشے کا اثر اخلاق پر ہوتا ہے۔ اور خاص خاص پیشوں سے خاص قسم کے اخلاق اچھے یا برے پیدا ہوتے ہیں۔ بعض پیشوں میں سخت دلی پیدا ہو جاتی ہے۔ بعض میں سخت کلامی، بعض سے تکبر پیدا ہوتا ہے۔ بعض میں سکنت اور غربت ہوتی ہے ۔

(۱۴۹۳) عَنْ اَبِیْ مَسْعُوْدٍ قَالَ اَشَارَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْیَمَنِ فَقَالَ

ابو مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یمن کی طرف اشارہ کیا اور فرمایا

اَلْاِیْمَانُ یَمَانٍ ھٰھُنَا اَلَا اِنَّ الْقَسْوَۃَ وَغِلَظَ الْقُلُوْبِ فِی الْفَدَّادِیْنَ عِنْدَ اُصُوْلِ

ایمان یمن میں ہے اس طرف سنو جفا کاری اور سخت دلی اونٹوں کی دم پکڑ کر چلانے والوں میں ہے

اَذْنَابِ الْاِبِلِ حَیْثُ یَطْلُعُ قَرْنَا الشَّیْطَانِ فِیْ رَبِیْعَۃَ وَمُضَرَ (۱۴۹۴) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ

جہاں شیطان کے دو گروہ ربیعہ اور مضر میں ظاہر ہوں گے ۱؎ ابو ہریرہ سے روایت ہے

اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا سَمِعْتُمْ صِیَاحَ الدِّیَکَۃِ فَاسْئَلُوا اللّٰہَ مِنْ فَضْلِہٖ

کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم مرغ کی آواز سنو تو اللہ سے اس کا فضل مانگو

فَاِنَّھَا رَاَتْ مَلَکًا وَاِذَا سَمِعْتُمْ نَھِیْقَ حِمَارٍ فَتَعَوَّذُوْا بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ فَاِنَّہٗ رَاٰی

کہ مرغ نے فرشتہ دیکھا ہے اور جب تم گدھے کی آواز سنو تو شیطان سے خدا کی پناہ مانگو کہ اس نے

شَیْطَانًا (م - ۱۵۴۷) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ (متکرر - ۱۴۸۱) (۱۴۹۵) عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رض

شیطان دیکھا ہے ۳؎ دیکھو حدیث ۱۴۸۱ ۳؎ ابو ہریرہ رض

عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ فُقِدَتْ اُمَّۃٌ مِنْ بَنِیْ اِسْرَائِیْلَ لَا یُدْرٰی مَا فَعَلَتْ وَاِنِّیْ لَا اَرَاھَا اِلَّا

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں فرمایا بنی اسرائیل کی ایک قوم گم ہو گئی خبر نہیں وہ کیا ہوئی میں سمجھتا ہوں وہ چوہے بن گئے

اَلْفَارَ اِذَا وُضِعَ لَھَا اَلْبَانُ الْاِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَاِذَا وُضِعَ لَھَا اَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ کَعْبًا فَقَالَ

جب ان کے سامنے اونٹنی کا دودھ رکھا جائے تو نہیں پیتے اور جب انکے سامنے بکری کا دودھ رکھا جائے تو پی لیتے ہیں میں (ابو ہریرہ رض) نے یہ حدیث کعب

اَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُہٗ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِیْ مِرَارًا فَقُلْتُ اَفَاَقْرَاُ التَّوْرَاۃَ

بیان کی تو انہوں نے کہا کیا تم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ سنی ہے کہ فرماتے تھے میں کہا ہاں مجھ سے بار بار پوچھا تو میں نے کہا کیا میں توریت پڑھا کرتا ہوں ۴؎

۱؎ ایمان یمن میں ہے۔ بعض کے نزدیک یہاں مکہ معظمہ مراد ہے۔ کیونکہ وہ مدینہ سے یا تبوک سے جہاں آپ نے یہ فرمایا یمن کی جانب ہے، اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ ارض تہامہ جس میں مکہ معظمہ ہے یمن میں سے ہے۔ انصار بھی اصل یمن کے ہی رہنے والے تھے۔ اور یمن والوں نے اسلام بھی جلد قبول کیا۔

۲؎ شیطان کے دو گروہوں سے مراد میرے نزدیک مجوسی اور دجال کا گروہ ہی ہیں جیسا کہ اوپر ذکر ہوا۔ مگر یہاں اس کے ساتھ ربیعہ اور مضر کے لفظ بڑھائے ہیں۔ شاید کسی راوی کا تصرف ہو یا ربیعہ اور مضر کے قبیلوں نے اسلام کی بہت مخالفت کی ہو۔

۳؎ مرغ عموماً پچھلی رات بانگ دیتا ہے اس وقت اللہ کے فضل مانگنے کا ارشاد فرمایا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ نماز تہجد اس وقت اٹھ کر پڑھا کرو۔ اور اللہ سے دعا کرو کہ یہ قبول دعا کا خاص وقت ہے۔ مرغ نے فرشتہ کو دیکھا ہے۔ یعنی فرشتوں کے توسط سے اللہ تعالیٰ نے تمہارے لئے یہ جاگنے اور شناخت وقت کا سامان پیدا کر دیا ہے۔ گدھے کی آواز اس کے حیوانی جذبات اور خواہشات کی وجہ سے ہوتی ہے جو شیطان کی تحریک سے ہوتی ہے آپ نے فرمایا کہ اس وقت شیطان سے اللہ کی پناہ مانگو یعنی ایسے جذبات اور خواہشات سے دور رہو۔ ۴؎ مکرر روایت مختصر ہے۔ اغلق بابک واذکر اسم اللہ سے بعد کا حصہ یہاں نہیں ہے اور اس کے بعد یہاں یہ زائد ہے فان الشیطان لا یفتح بابا مغلقا باقی الفاظ تقریباً وہی ہیں۔ البتہ یہاں اغلقوا الابواب واذکروا اسم اللہ بصیغہ جمع آیا ہے۔ دیکھو ۱۴۸۱ پر نوٹ۔ شیطان کے بند دروازہ نہ کھول سکنے سے بھی یہی مراد ہے کہ حشرات الارض باہر سے اندر نہیں آسکتے۔ ورنہ شیطان جو وسوسہ اندازی کرتا ہے اس کا بند دروازہ نہ کھول سکنا بے معنے ہے۔ جو لوگ دروازے بند کر کے زنا کاریاں یا اور جرائم کا ارتکاب کرتے ہیں کیا وہ تحریک شیطانی کے بغیر ہی ہوتا ہے بلکہ وسوسہ ڈالنے والا شیطان تو بند دروازوں میں زیادہ وسوسہ اندازی کرتا ہے۔

۵؎ اس حدیث کے سمجھنے میں حضرت ابو ہریرہ کو کوئی غلطی لگی ہے اور یہی وجہ ہے کہ کعب نے بار بار ان سے پوچھا کہ کیا تم نے یہ بات نبی صلعم سے سنی ہے۔ صاف نظر آتا ہے کہ کعب سمجھتے تھے کہ نبی صلعم ایسی بات نہیں کہہ سکتے۔ اور حضرت ابو ہریرہ کا جواب کیا میں توریت پڑھا کرتا ہوں کعب پر ایک گونہ تعریض ہے کیونکہ وہ یہودی سے مسلمان ہوئے تھے۔ اور بہت سے اسرائیلی قصے روایات میں ان کی طرف منسوب ہیں۔ اصل بات یہ ہے کہ چوہے کو زبان عربی میں فویسقۃ کہا جاتا ہے۔ جو فاسق کی تصغیر ہے۔ تو یا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بنی اسرائیل کی کسی قوم کو ان کے فسق کی وجہ سے چوہے سے تشبیہ دی ہے۔ اور یا ممکن ہے آپ نے بنی اسرائیل کی گم شدہ قوموں کا ذکر کیا ہو اور ان کو اس لحاظ سے چوہوں سے مثال دی ہو کہ جس طرح چوہا ایک جگہ سوراخ میں داخل ہو کر دوسری جگہ جا نکلتا ہے اسی طرح یہ قومیں اپنے اصل وطن سے نکل کر کسی دوسرے ملک میں جا آباد ہوئیں۔ حضرت ابو ہریرہ اس کو ٹھیک سمجھ نہیں سکے۔ چوہا اونٹ کا دودھ نہیں پیتا اس پر اہل عرب کی شہادت قطعی ہوگی۔ خواہ حضرت ابو ہریرہ نے یہ تفصیل خود کی ہو۔ اور بنی اسرائیل بھی اونٹ نہ کھاتے تھے اونٹ کا گوشت ان کے ہاں حرام سمجھا جاتا تھا اس لئے اونٹ کا دودھ بھی نہ پیتے ہوں گے۔ ممکن ہے اسی ظاہری مناسبت کے لحاظ سے یہ لفظ آئے ہوں۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ کسی وقت بطور مزاح آپ نے یہ فرمایا ہو کہ بنی اسرائیل بھی اونٹ کا دودھ نہیں پیتے اور چوہا بھی نہیں پیتا۔ بہرحال ان قصے کی احادیث میں محدثین کا اپنا مذہب ہے کہ وہ زیادہ پڑتال نہیں کرتے۔

(م-۱۵۴۸) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۹۳۲) (۱۴۹۶) عَنْ اُمِّ شَرِيكٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
دیکھو حدیث ۹۳۲ ۱۱ ام شریک سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَهَا بِقَتْلِ الْاَوْزَاغِ (م-۱۵۴۹) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر-۱۴۹۱)
نے انہیں گرگٹوں کے مارنے کا حکم دیا دیکھو حدیث ۱۴۹۱ ۳۱
(م-۱۵۵۰) عَنْ عَائِشَةَ رض (متکرر-۱۴۹۱) (م-۱۵۵۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۴۹۱)
دیکھو حدیث ۱۴۹۱ ۳۱ دیکھو حدیث ۱۴۹۱ ۴۱
(م-۱۵۵۲) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۱۴۹۱) (۱۶) بَابُ خَمْسٍ مِّنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ
دیکھو حدیث ۱۴۹۱ ۵۱ پانچ جانور موذی ہیں جنہیں حرم میں قتل کرنا درست ہے
فِي الْحَرَمِ (م-۱۵۵۳) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۹۳۰) (م-۱۵۵۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ
دیکھو حدیث ۹۳۰ ۶۱
عُمَرَ (متکرر-۹۳۰) (م-۱۵۵۵) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۴۸۱) (م-۱۵۵۶)
دیکھو حدیث ۹۳۰ ۷۱ دیکھو حدیث ۱۴۸۱ ۸۱
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۹۳۱) (م-۱۵۵۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض (متکرر-۲۶۱)
دیکھو حدیث ۹۳۱ ۹۱ دیکھو حدیث ۲۶۱ ۱۰۱
(م-۱۵۵۸) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۳۷۹) (۱۷) بَابُ اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي
دیکھو حدیث ۱۳۷۹ ۱۱۱ باب جب تم میں سے کسی کے پانی میں مکھی
شَرَابِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَاِنَّ فِي اِحْدٰى جَنَاحَيْهِ دَاۗءً وَّفِي الْاُخْرٰى شِفَاۗءً
پڑ جائے تو اسے ڈبو دے کہ اس کے دو پروں میں سے ایک میں بیماری ہے اور دوسرے میں شفاء ہے

۱۵۵۲ کو لاکر بڑھایا ہے وزعم سعد بن ابی وقاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بقتله۔ اصل حدیث میں ہے کہ حضرت عائشہ نے فرمایا۔ میں نے نبی صلعم سے یہ نہیں سنا کہ وزغ کو قتل کرنے کا حکم دیا ہو اور یہاں سعد بن ابی وقاص سے ہے کہ آپ نے اسے قتل کرنے کا حکم دیا وزغ کو فویسقہ کہا ہے۔ یعنی موذی تو اس لئے اسے مارنے کا حکم دیا ہوگا اور روایتوں سے اسی کی تائید ہوتی ہے۔

۱ مکرر روایت مختصر ہے۔ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقتلوا الطفیتین فانہ یلتمس لبصر ویصیب الحبل ۲ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقتل الابتر وقال انہ یسیب البصر ویذھب الحبل ۳ مکرر روایت میں کمی بیشی ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں ان ابن عمر کان یقتل الحیات ثم نھی قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھدر حائطا لہ فرجد فیہ سلخ حیۃ فقال انظروا این ھو فنظروا فقال اقتلوہ فکنت اقتلھا لذلک فلقیت ابا لبابۃ فاخبرنی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا کل ابتر ذی طفیتین فانہ یسقط الولد ویذھب البصر فاقتلوہ۔ سلخ کینچلی ہے جنان سفید سانپ جو عموماً بے ضرر ہوتے ہیں ۴ یہاں روایت مختصر ہے انہ کان یقتل الحیات فخرج علیہ ابو لبابۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن قتل جنان البیوت فامسک عنھا ۵ مکرر روایت میں وہی مضمون تقریباً انہی لفظوں میں دہرایا گیا ہے۔ اس میں چوہے، چیل، کوے، اور کاٹنے والے کتے کو مارنے کا حکم ہے۔ جن احادیث میں آیا ہے کہ جس گھر میں ہو تو فرشتے نہیں آتے اس سے مراد شاید کاٹنے والا کتا ہی ہو جو لوگوں کی تکلیف کا موجب ہوتا ہے ۶ مکرر روایت کے نظم ۷ کے لفظوں سے ملتے ہیں۔ البتہ لاحرج علی من قتلھن کے بجائے یہاں یہ لفظ ہیں من قتلھن وھو محرم فلا جناح علیہ ۸ مکرر روایت کمی بیشی کے ساتھ آئی ہے خمروا الانیۃ واوکوا الاسقیۃ واجیفوا الابواب اکفتوا صبیانکم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفۃ واطفؤا المصابیح عند الرقاد فان الفویسقۃ ربما اجترت الفتیلۃ فاحرقت اھل البیت اور ایک روایت میں للجن کی جگہ للشیاطین کا لفظ ہے۔ ترجمہ۔ برتنوں کو ڈھانک لیا کرو مشکوں کا منہ باندھ دو۔ دروازے بند کر دو۔ بچوں کو اپنے پاس رکھو۔ عشاء کے وقت (عشاء کی قید سب جملوں کے ساتھ ہے) کیونکہ جن اس وقت پھیل کر اچکتے ہیں اور سوتے وقت چراغ بجھا دو کیونکہ چوہا بسا اوقات بتی کو کھینچ کر گھر والوں کو جلا ڈالتا ہے۔ اس مضمون میں چوہے کی شرارت کے ذکر سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کا مفہوم صاف ہو جاتا ہے۔ کہ اس حدیث میں جو جن اور شیاطین کا لفظ ہے اس سے مراد موذی جانور اور حشرات الارض ہیں چونکہ یہ بلوں اور غاروں میں چھپے رہتے ہیں۔ اور صرف رات کو بلوں اور غاروں سے نکل کر رستوں اور آبادیوں میں آجاتے ہیں اس لحاظ سے ان کو جن کہا ہے۔ اور شرارت اور تکلیف پہنچانے کے لحاظ سے ان کو شیطان کہا ہے اس سے ۱۵۵۲ کا مضمون صاف ہو جاتا ہے ۹ مکرر روایت میں وہی مضمون لفظی تغیر کے ساتھ دہرایا گیا ہے۔ اس میں ذکر ہے کہ غار منا میں جو حرم میں ہے آپ نے سانپ کو مارنے کا حکم دیا ۱۰ لفظی تغیر سے مضمون کو دوہرایا ہے۔ بلی کو بھوکا باندھ رکھنے کی وجہ سے ایک عورت کو عذاب دیا گیا اس میں جانوروں پر رحم سکھایا ہے ۱۱ یہاں لفظ یہ ہیں نزل نبی من الانبیاء تحت شجرۃ فدغتہ نملۃ فامر بجھازہ فاخرج من تحتھا ثم امر بیتھا فاحرق بالنار فاوحی اللہ الیہ فھلا نملۃ واحدۃ دیکھو نوٹ ۱ صفحہ ۷۵۸

(۱۴۹۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کسی کے

فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً (۱۴۹۸) عَنْ

پانی میں مکھی پڑے تو اسے ڈبوئے پھر اسے نکال دے کیونکہ اس کے دو پروں میں سے ایک میں بیماری ہے اور دوسرے میں شفا ہے ۱

أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى

ابو ہریرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا ایک بدکار عورت اس لئے بخشی گئی کہ وہ ایک کتے کے پاس

رَأْسِ رَكِيٍّ تَلْهَثُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ

سے گذری جو کنوئیں کے سر پر کھڑا ہانپ رہا تھا قریب تھا کہ وہ پیاس سے مرجاتا اس نے اپنا موزہ اتارا اور اسے اپنے دوپٹے سے باندھا اور کنوئیں

مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذٰلِكَ (م - ۱۵۵۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۱۴۵۸) (۱۴۹۹)

سے پانی نکالا اس کی وجہ سے وہ بخشی گئی ۲ دیکھو حدیث ۱۴۵۸ ۳

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ (م - ۱۵۶۰)

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کتوں کے مارنے کا حکم دیا ۴

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض (متکرر - ۱۱۲۷) (م - ۱۵۶۱) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ (متکرر - ۱۱۲۷)

دیکھو حدیث ۱۱۲۷ ۵ دیکھو حدیث ۱۱۲۷ ۶

۶۰- كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ

کتاب الانبیاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللہ بے انتہا رحم والے بار بار رحم کرنیوالے کے نام سے

(۱) بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا

باب آدم اس پر اللہ کی رحمتیں ہوں اور اس کی اولاد کی پیدائش صلصال (از حمٰ - ۱۴) گارا جس میں ریت ملی ہو پس وہ آواز دیتا ہے

يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٍ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ وَصَرَّ عِنْدَ

جس طرح ٹھیکری آواز دیتی ہے اور کہا جاتا ہے کہ (اس کے معنے) بدبودار ہیں مراد یہ لیتے ہیں کہ وہ صل سے نکلا ہے جس طرح کہا جاتا ہے صر الباب صر عند

الْإِغْلَاقِ مِثْلُ كَبْكَبَتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَتْهُ أَنْ لَا تَسْجُدَ

دروازہ بند کرتے وقت (اس سے آواز نکلی) کبکبتہ (میں نے اسے منہ کے بل گرا دیا) کی طرح یعنے کببتہ فمرت بہ (الاعراف - ۱۹) (حمل کو لیکر پھرتی رہی)

أَنْ تَسْجُدَ (۱) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ

کہ تو سجدہ کرے باب اللہ تعالیٰ کا فرمان واذ قال الخ (البقرہ - ۳۰) جب تیرے رب نے ملائکہ سے فرمایا کہ میں زمین میں خلیفہ پیدا کرنیوالا

خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَطَرَنِي كَيْدٌ فِي شِدَّةٍ خَلْقٍ وَّ

ہوں ابن عباس نے کہا نما علیہا حافظ (الطارق - ۴) مگر اس پر ایک نگہبان مقرر ہے فی کبد (البلد - ۴) مشقت کی پیدائش اصد

---

۱ اس روایت میں صاف طور پر ایک وجہ بیان کی گئی ہے اگر آج علمی تجربہ سے یہ بات درست معلوم ہو تو حدیث قابل قبول ہے ورنہ اسے بھی راوی کی غلط نہمی پر مبنی قرار دیا جائے گا۔ صرف پانی

۲ دم ۱۱۰۹ پر بھی ابوہریرہ کی اس مضمون کی روایت گذری ہے مگر وہ قصہ مرد کے متعلق ہے اور یہاں ایک فاحشہ عورت کے متعلق ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں میں سے ایک میں کسی راوی سے تصرف ہوگیا ہے ۔

۳ لفظ ایک ہی ہیں صرف تماثیل کا لفظ یہاں نہیں ۔

۴ ابھی حدیث ۱۴۹۸ میں گذرا کہ ایک بدکار عورت کو محض کتے کی جان بچانے کی وجہ سے بخشا گیا۔ شکاری کتوں کا ذکر قرآن شریف میں موجود ہے۔ حفاظت کے

۵ کتوں کا ذکر بھی حدیث میں ہے۔ پس یہاں کتوں کے مارنے کا حکم عام نہیں ہوسکتا۔ شاید آوارہ کتوں یا کاٹنے والے کتوں کے مارنے کا حکم دیا ہو۔ یا کسی خاص موسم یا موقعہ پر جب کتوں میں دیوانگی کا مرض ہوگیا ہو یہ حکم دیا ہو ۔

۶ یہاں یہ لفظ ہیں من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط ا کلب حرث او کلب ماشية کھیتی یا ریوڑ کی حفاظت کیلئے جس طرح کتا رکھنا جائز ہے اسی طرح مکان یا گھر یا انسان کی اپنی حفاظت کے لئے بھی اس کا رکھنا جائز ہے۔ شکار کے کتے کا ذکر بھی اس حدیث میں نہیں مگر قرآن کریم میں بالصراحت موجود ہے ۔

۷ یہاں خلیف تغیر لفظی سے ۱۱۲۷ کو دوہرایا ہے ۔

رِيْشًا الْمَالُ فِي نَفِيْرِهِ الرِّيَاشُ وَالرِّيْشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ مَا تُمْنُونَ النُّطْفَةُ

ریشا (الاعراف -۲۶) مال میں اور اوروں نے کہا ہے کہ ریاش اور ریش ایک ہی ہیں اور وہ ظاہری لباس ہے ما تمنون (الواقعہ -۵۸)

فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ النُّطْفَةُ فِي الْإِحْلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ

جو نطفہ عورتوں کے رحم میں ڈالتے ہو اور مجاہد نے کہا انہ علی رجعہ لقادر (الطارق -۸) یعنی اس نطفہ کو جو احلیل میں ہے (لوٹا دینے پر قادر ہے)

خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوِتْرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ

ہر ایک چیز جو اللہ نے پیدا کی وہ شفع (الفجر -۳) (جوڑا) جوڑا ہے اور آسمان بھی جوڑا ہے (زمین کا) اور وتر اللہ عزوجل ہے فی احسن تقویم

أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ خُسْرٍ ضَلَالٍ ثُمَّ اسْتَثْنَى إِلَّا مَنْ آمَنَ لَازِبٍ لَازِمٍ

(التین -۴) بہترین پیدائش میں اسفل سافلین (پست سے پست) مگر جو ایمان لایا خسر (العصر -۲) گمراہی پھر اس سے استثنا کیا مگر جو ایمان لایا

نُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ

لازب (الصافات -۱۱) چمٹ جانے والی ننشئکم (الواقعہ -۶۱) ہم جس صورت میں ہم چاہیں پیدا کریں نسبح بحمدک (البقرہ -۳۰) تیری عظمت بیان

كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَزَلَّهُمَا فَاسْتَزَلَّهُمَا وَيَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ

سو وہ (کلمے) اللہ تعالیٰ کا یہ قول ہے ربنا ظلمنا انفسنا (اے ہمارے رب ہم نے اپنی جانوں پر ظلم کیا) فازلھما (البقرہ -۳۶) دونوں کو پھسلا دیا اور

وَالْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَإٍ جَمْعُ حَمْأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ يَخْصِفَانِ أَخْذُ الْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ

یتسنہ (البقرہ -۲۵۹) متغیر ہوگا آسن (محمد -۱۵) متغیر مسنون (الحجر -۲۶) (بو) بدلی ہوئی حما حماۃ کی جمع ہے اور وہ بدبودار کیچڑ ہے یخصفان (الاعراف -۲۲)

الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ

کے جوڑنے من ورق الجنۃ (جنت کے پتوں سے) پتوں کو ایک کو دوسرے سے جوڑتے تھے سوآتھما کنایہ ہے دونوں کی شرمگاہوں سے وہ متاع الی حین

إِلَى حِينٍ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ

الی حین یہاں یعنی الی یوم القیامۃ ہے حین عرب کے نزدیک ایک گھڑی سے لے کر لاانتہا زمانے تک ہے قبیلہ (الاعراف -۲۷) اس کا

الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ (۱۵۰۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطُولُهُ

گروہ جس سے وہ ہے　ابوہریرہ　نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا اللہ نے آدم کو پیدا

سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ

کیا اور اس کا قد ساٹھ ہاتھ تھا پھر فرمایا جا ان فرشتوں پر سلام کر اور سن لے جو وہ جواب دیں وہی تیرا اور تیری اولاد کا سلام ہے　آدم نے کہا

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ

السلام علیکم انہوں نے جواب میں کہا السلام علیک ورحمۃ اللہ انہوں نے ورحمۃ اللہ کا لفظ بڑھا دیا پس جو بھی جنت میں جائیگا آدم کی صورت پر ہوگا

آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ (م-۲-۱۵۶۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر -۱۴۷۲)

لوگوں کا قد اب تک برابر چھوٹا ہوتا رہا[1]　دیکھو حدیث ۱۴۷۲[2]

[1] فتح الباری میں حافظ ابن حجر نے لکھا ہے کہ یہ بات کہ آدم کا قد ساٹھ ذراع تھا اور اس وقت سے اب تک لوگوں کا قد برابر چھوٹا ہوتا رہا ہے اس میں ایک اشکال ہے اور وہ یہ کہ امم سابقہ کے آثار جیسے دیار ثمود اس کی تائید نہیں کرتے کیونکہ ان کے مقامات اس بات پر دلالت نہیں کرتے کہ ان کے قد بہت لمبے تھے جس طرح ترتیب سابق چاہتی ہے باوجود ان کا زمانہ بہت پرانا ہے اور آدم اور ان کے درمیان کا زمانہ اس زمانہ سے کم ہے جو ان کے اور اس امت کے شروع کے درمیان ہے پھر لکھتے ہیں کہ اب تک میرے خیال میں کوئی ایسی بات نہیں آئی جس سے یہ اشکال دور ہو جائے چونکہ آثار باقیہ میں کوئی شہادت ایسی نہیں ملتی کہ پہلی نسلوں کے قد بہت زیادہ لمبے ہوں۔ اس لئے یہ حصہ حدیث واقعات کے خلاف ہونے کی وجہ سے قابل قبول نہیں۔

[2] یہاں لفظ یہ ہیں۔ ان اول زمرۃ یدخلون الجنۃ علی صورۃ القمر لیلۃ البدر ثم الذین یلونھم علی اشد کوکب دری فی السماء اضاءۃ لا یبولون ولا یتغوطون ولا یتفلون ولا یمتخطون امشاطھم الذھب ورشحھم المسک ومجامرھم الالوۃ الانجوج عود الطیب ازواجھم الحور العین علی خلق رجل واحد علی صورۃ ابیھم آدم ستون ذراعا فی السماء۔ اس کے آخر میں بھی یہ لفظ بڑھا ہیں کہ جنت میں سب آدمی ایک ہی صورت پر ہوں گے یعنی اپنے باپ آدم کی صورت پر ان کے قد ساٹھ ہاتھ لمبے ہونگے۔ قد کا زیادہ لمبا ہونا کسی فوقیت کی دلیل نہیں۔ انسان سے زیادہ قد آور جانور اس دنیا میں موجود ہیں۔ قد کی لمبائی میں روحانیت کی طرف اشارہ معلوم ہوتا ہے یعنی روحانی رنگ میں یہ بہشتی انسان اس قدر بلند ہونگے کہ اس دنیا میں جو انسان کی حالت ہے اس کو اس سے کچھ نسبت ہی نہیں۔ چنانچہ آگے حدیث ۲۵۷۲ میں آتا ہے کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا فاتینا علی رجل طویل لا اکاد اری راسہ طولا۔ ہم ایک ایسے لمبے شخص پر آئے کہ اس کی لمبائی کی وجہ سے قریب تھا کہ اس کا سر بھی مجھے نظر نہ آئے تو یہ ساٹھ گز سے بھی زیادہ لمبائی ہے۔ اصل بات یہی ہے کہ اس قد کی لمبائی میں اشارہ ان کے علوم مرتبت یا علو روحانیت کی طرف ہے۔ اور یہی اشارہ بہشتیوں کے قد کی لمبائی میں معلوم ہوتا ہے۔

(ر-۱۵۶۳) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (متکرر-۱۱۲) (ر-۱۵۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ سَلَامٍ

دیکھو حدیث ۱۱۲ ملخصاً — انس سے روایت ہے کہ کہا — عبداللہ بن سلام کو

مَقْدَمُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے مدینہ آنے کی خبر پہنچی — تو وہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی کہ میں آپ سے تین باتیں

نَبِيٌّ قَالَ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ

پوچھتا ہوں جنہیں صرف نبی ہی جانتا ہے [۱] (بخاری گھڑی کی پہلی نشانی کونسی ہے اور جنت والوں کا پہلا کھانا جسے وہ کھائیں گے کیا ہے اور کس وجہ سے

إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا

بچہ باپ کے مشابہ ہوتا ہے اور کس وجہ سے وہ ننہال کے مشابہ ہوتا ہے) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا — جبریل نے ابھی ان باتوں کی

جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خبر مجھے دی ہے کہا عبداللہ نے کہ وہ تو فرشتوں میں سے یہود کا دشمن ہے [۲] — رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ

(بعد) گھڑی کی پہلی نشانی تو آگ ہے جو لوگوں کو مشرق سے مغرب کو لے جائیگی [۳] — اور پہلا کھانا جسے جنت والے کھائیں

أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا

گے وہ مچھلی کے کلیجے پر زائد حصہ ہے [۴] اور بچہ کی مشابہت کی وجہ یہ ہے کہ مرد جب عورت کے ساتھ ہمبستر ہو اور اس کا پانی عورت

مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ ثُمَّ

کے پانی پر غالب آجائے تو مشابہت اس سے ہوتی ہے اور جب عورت کا پانی غالب آجائے تو مشابہت اس سے ہوتی ہے عبداللہ نے کہا میں گواہی دیتا ہوں کہ آپ اللہ کے

قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ

رسول ہیں پھر عرض کیا یا رسول اللہ یہود بہتان لگانے والی قوم ہیں اگر ان کو میرے مسلمان ہونے کا علم ہوا اس سے پہلے کہ آپ ان سے دریافت

فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللّٰهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ

فرمالیں تو وہ مجھ پر بہتان لگائیں گے جب یہودی آئے اور عبداللہ بن سلام ایک کمرے میں گئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے پوچھا

فِيكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

تم میں عبداللہ کیسا آدمی ہے انہوں نے کہا وہ ہم سب میں بڑے عالم اور ہم سب میں بڑے عالم کے بیٹے ہیں اور ہم سب میں افضل اور سب میں

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللّٰهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللّٰهِ إِلَيْهِمْ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے پوچھا بتاؤ اگر عبداللہ مسلمان ہو جائے انہوں نے کہا اللہ اسے اس سے بچائے رکھے عبداللہ باہر آئے ان کے پاس

فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ

آئے اور کہا میں گواہی دیتا ہوں کہ معبود صرف اللہ ہی ہے اور محمد اللہ کے رسول ہیں تو یہود کہنے لگے ہم سب میں برا اور ہم سب میں برے کا بیٹا اور اس کو

---

[۱] یہ روایت میں وہی مضمون اختصار کے ساتھ دوہرایا گیا ہے البتہ یہاں فخطت ام سلمۃ دکھھا کی جگہ یقظا ہیں ضحکت ام سلمۃ حدیث میں صرف یہ ذکر ہے کہ بچہ ماں سے بھی مشابہ ہوتا ہے ۱۲

[۲] قصص کی احادیث میں راویوں نے پوری احتیاط برتی ہے نہ محدثین نے زیادہ پڑتال کی ہے اشراط الساعۃ اور جنت کا تعلق تو نبوت سے ہے بے شک ہے لیکن بچے کا باپ یا ماں کے مشابہ ہونا ایک دنیوی امر ہے پس یا تو یہ عبداللہ بن سلام کا ذاتی خیال تھا کہ نبی ہی ایسا بتا سکتا ہے یا ممکن ہے روایت کے الفاظ میں کچھ کمی بیشی ہو گئی ہو ۱۲

[۳] اس ۱۲ پر قرآن کریم کی بھی شہادت ہے کہ یہود جبرئیل کو اپنا دشمن سمجھتے تھے اور اس کی وجہ یہ وہی گئی ہے کہ وہ جبرئیل کو عذاب لانیوالا فرشتہ سمجھتے تھے۔ چونکہ جبرئیل وحی کا فرشتہ تھا اور وحی میں منکروں کیلئے عذاب کی خبر تھی۔ اس لئے یہود کا یہ خیال ہوگا ۱۲ فتح الباری کتاب الرقاق باب کیف الحشر میں نار تحشر الناس من المشرق الی المغرب کے متعلق لکھا ہے ویحتمل ان یکون النار فی حدیث انس کنایۃ عن الفتن المنتشرۃ التی اثارت الشر العظیم والنھبت کما تلتھب النار یعنی ہوسکتا ہے کہ حدیث انس میں نار ان پھیل جانیوالے فتنوں سے کنایہ ہو۔ جو شر عظیم کو برپا کردیں اور اس طرح شعلے ماریں جیسے آگ شعلے مارتی ہے۔ نار کو لفظ جنگ بھی عرب میں بولا جاتا تھا اور قرآن کریم میں ہے کلما اوقدوا نارا للحرب پس فتن یا جنگوں پر نار کا بولا جانا محاورہ عرب کے مطابق ہے۔ ہماری آنکھوں کے سامنے جنگ کی ایک عظیم الشان آگ بھڑکی جو مشرق سے لوگوں کو اٹھا کر کے مغرب کی طرف لیگئی اور آج دنیا کی حرص کی آگ بھی مشرقی لوگوں کو مغرب کی طرف لیجا رہی ہے یا مغرب کا پیرو بنا رہی ہے ۱۲ [۴] اس کو لذیذ ترین کھانا کہا گیا ہے۔ اور اشارہ بھی اسی طرف ہے کہ ان کو لذیذ ترین کھانے ملیں گے۔ ورنہ وہ ما کانوا یاکلون رات کے مصداق ہیں۔ اور اس دنیا کی چیزیں نہیں ۔

(۱۵۰۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُوا إِسْرَائِيلَ

ابو ہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کی مثل روایت کرتے ہیں یعنی اگر بنی اسرائیل نہ ہوتے

لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا (۱۵۰۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ

تو گوشت نہ سڑتا اور اگر حوا نہ ہوتی تو کوئی عورت اپنے خاوند کو دھوکا نہ دیتی ۱۲ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عورتوں سے بھلائی کرنے میں میری وصیت مانو کیونکہ عورت پسلی سے پیدا ہوئی ہے اور پسلی میں سب سے

فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ

ٹیڑھی جگہ اس کا اوپر کا حصہ ہے اگر تم اسے سیدھا کرنا چاہو تو توڑ دو گے اور اگر یونہی رہنے دو گے تو ٹیڑھا ہی رہیگا پس عورتوں کے ساتھ اچھے سلوک کرو

(م-۱۴۶۸) عَنْ عَبْدِ اللهِ (متکرر-۱۴۵۰) (م-۱۴۶۵) عَنْ أَنَسٍ (متکرر-۲۳۷)

دیکھو حدیث ۱۴۵۰ دیکھو حدیث ۲۳۷

(۱۵۰۴) عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ أَنَّ اللهَ يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ

انس سے روایت ہے اسے مرفوع بیان کرتے ہیں کہ اللہ دوزخ والوں میں سے جو سب سے ہلکے عذاب والا ہوگا اسے فرمائیگا کہ زمین میں جو کچھ

۱۵۰۲ اس روایت کے الفاظ بتاتے ہیں کہ اس میں کچھ گڑبڑ ہوگئی ہے کیونکہ یہاں حدیث یوں ہے۔ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلعم نحوہ یعنی لولا بنو اسرائیل۔ نحوہ اور یعنی کے الفاظ صاف بتلاتے ہیں کہ راوی کو تردد ہے کہ یونہی کہا تھا

۱۵۰۳

۱۵۰۴

یا کچھ اور کہا تھا۔ چنانچہ فتح الباری میں ہے کانہ یشیر بہ الی ان اللفظ الذی حدثہ بہ شیخہ ھو بمعنی اللفظ الذی سمعہ فکانہ کتبہ من حفظہ و تردد فی بعضہ۔ ان حالات میں اس حدیث کے مفہوم میں اگر کچھ بھی نقص معلوم ہو تو اسے ترک کرنا ہوگا۔ مگر یہاں نقص تو ایک طرف رہا وہ بالکل بے معنی اور بے سروپا باتیں اس روایت میں اکٹھی کر دی گئی ہیں۔ اگر بنی اسرائیل نہ ہوتے تو دنیا میں گوشت نہ سڑتا۔ اور اگر حوا نہ ہوتیں تو دنیا میں کوئی عورت اپنے خاوند کی خیانت نہ کرتی۔ کیا بنی اسرائیل سے پہلے گوشت نہ سڑا کرتا تھا اور باقی چیزیں سڑ بس جایا کرتی تھیں۔ اور پھر بنی اسرائیل کے کسی فعل کا ترسا ری دنیا کے گوشت پر کس طرح پڑا۔ اگر بنی اسرائیل سے پہلے دنیا میں گوشت نہیں سڑتا تھا تو مردہ انسانوں کو دفن کرنے کی کیا ضرورت پیش آتی تھی۔ کیوں لوگ لاشوں کو اسی طرح نہ رکھ چھوڑتے۔ ممکن ہے کوئی ایسے لفظ حضرت ابو ہریرہ نے روایت کئے ہوں کہ بنی اسرائیل میں گوشت کا ذخیرہ کرنے اور پھر سڑا ہوا گوشت کھانے کی وجہ سے وبا یا بیماری پیدا ہوئی۔ ورنہ بنی اسرائیل کے کسی فعل کا نتیجہ نہیں ہو سکتا کہ خدا تعالیٰ دنیا کے قوانین کو بدل دے۔ گوشت اس اصول کے ماتحت سڑتا ہے جس اصول کے ماتحت دنیا کی باقی چیزیں سڑتی ہیں۔ نباتات اور پھل بھی سڑتے ہیں۔ دودھ اور پانی بھی خراب ہو جاتا ہے۔ دوسری بات ایسی ہی بے سروپا ہے۔ اگر حوا نہ ہوتی تو کوئی عورت اپنے خاوند کو دھوکا نہ دیتی یا اس کی خیانت نہ کرتی۔ اگر اس کی بجائے یوں کہا جاتا کہ اگر حوا نہ ہوتی تو دنیا میں نہ کوئی مرد ہوتا اور نہ کوئی عورت ہوتی تو کچھ بات تھی۔ اور کیا صرف عورتیں ہی مردوں کو دھوکا دیتی ہیں اور ان کی خیانت کرتی ہیں؟ کیا اس سے بھی بڑھ کر مرد عورتوں کو دھوکا نہیں دیتے اور انکی خیانت نہیں کرتے؟ اس معاملہ میں زیادہ گنہگار تو مرد ہیں۔ ان الفاظ کا اگر کچھ مفہوم ہو سکتا ہے تو یہ کہ حوا نے آدم کو دھوکا دیا اور اب ہی گناہ حوا کی بیٹیاں کرتی ہیں تو یہ کسی عیسائی کا عقیدہ ہو سکتا ہے جو موروثی گناہ کے قائل ہیں۔ اور تمام نسل انسانی کو اس لئے گنہگار قرار دیتے ہیں کہ ان کے خیال میں حضرت آدم نے کوئی گناہ کیا تھا اور وہ گناہ ساری نسل انسانی میں سرایت کر گیا۔ لیکن اسلام تو اس خیال کو رد کر چکے دیتا ہے۔ اسلام کی بنیاد ہی اس بات پر ہے کہ فطرت اللہ التی فطر الناس علیہا اور کل مولود یولد علی الفطرۃ۔ ہر انسان کا بچہ بے گناہ پیدا ہوتا ہے۔ پھر یہ تعلیم بھی بائبل کی ہے کہ حوا نے آدم کو دھوکا دیا۔ قرآن کریم اس کا ابطال کرتا ہے اور صاف فرماتا ہے کہ آدم اور حوا دونوں سے شیطان کے پھسلانے کی وجہ سے لغزش ہوئی۔ صرف یہ بات کہ بخاری نے اس حدیث کو لیا ہے اس حدیث کو قابل قبول نہیں بنا دیتی جب قرآن کریم اپنی صریح تعلیم سے اور واقعات عالم اسے باطل ٹھیرا رہے ہیں ۱۲ یہاں لفظ عام ہیں۔ عورتوں سے نیک سلوک کرو کیونکہ عورت پسلی سے پیدا ہوئی ہے۔ پس یہاں حوا کا ذکر نہیں تمام عورتوں کا ذکر ہے یعنی ہر عورت پسلی سے پیدا ہوئی ہے اور قرآن کریم نے صراحت کی ہے کہ حوا کی پیدائش آدم سے اسی طرح ہے جس طرح ہر انسان کی بیوی کی پیدائش اس انسان سے ہے کیونکہ جس طرح وہاں فرمایا خلقکم من نفس واحدۃ وخلق منہا زوجہا اسی طرح باقی سب کے متعلق فرمایا خلق لکم من انفسکم ازواجا لتسکنوا الیہا۔ جعل لکم من انفسکم ازواجا۔ اور عورت کا پسلی سے پیدا کرنا اسی طرح ہے جس طرح انسان کا نطفہ سے پیدا کرنا۔ خلق الانسان من علق۔ خلق الانسان من صلصال۔ اللہ الذی خلقکم من ضعف۔ مطلب یہ ہے کہ اس میں علد بازی کی صفت ہے یا اس میں کمزوری پائی جاتی ہے اور اسی حدیث کی دوسری روایت میں جو کتاب النکاح میں آتی ہے اس کو صاف بھی کر دیا ہے المراۃ کالضلع۔ عورت پسلی کی طرح ہے یعنی جس طرح پسلی میں ٹیڑھا پن پایا جاتا ہے عورت میں بھی اعوجاج پایا جاتا ہے۔ اور اعوجاج کیا ہے ایک طرف کا میلان جس طرح مرد میں خشونت کی صفت غالب ہے عورت میں نرمی کی صفت غالب ہے۔ اور جس طرح خشونت کی صفت کی وجہ سے مرد میں نرمی اور محبت کی کمی ہے۔ اسی طرح نرمی کی صفت کی وجہ سے عورت میں خشونت کی کمی ہے اسلئے وہ جلد ایک طرف جھک جاتی ہے اور اسی ایک طرف کے میلان کو پسلی سے تشبیہ دی ہے ۱۲ مکرر روایت تقریباً انہی الفاظ میں آئی ہے۔ البتہ یہاں فیعمل بعمل اھل الجنۃ کے بعد فیدخل الجنۃ کا فقرہ اور فیعمل بعمل اھل النار کے بعد فیدخل النار کا فقرہ زائد ہے ۱۲ مکرر روایت کے لفظ تقریباً وہی ہیں جو ۲۳۷ کے ہیں۔

مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَرِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي

بھی ہے اگر وہ تیرا ہو جائے تو اسے دیکر تو اپنے تئیں چھڑانا چاہتا ہے میں کریگا ہاں اللہ فرمائیگا کہ میں نے تجھ سے اس سے آسان بات چاہی تھی جب تو

صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ (۱۵۰۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ ۱۵۰۵

آدم کی پیٹھ میں تھا کہ میرے ساتھ شریک نہ ٹھہرا تو تو نے شرک کے سوا کچھ نہ مانا ۱۲ عبداللہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ ۱۵۰۶

نے فرمایا کوئی بھی انسان ظلم سے قتل کیا جائیگا آدم کے پہلے بیٹے پر اس کے خون کا ایک حصہ ہوگا کیونکہ اس نے

كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ (۲) بَابُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (۱۵۰۶)

سب سے پہلے قتل (ناحق) کی بنیاد رکھی ۱۲ باب روحیں اکٹھے کئے ہوئے لشکر ہیں

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے کہ روحیں اکٹھے کئے ہوئے لشکر ہیں

فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ (۳) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

جنہوں نے ان میں سے پہچان پیدا وہ محبت کرنے لگے اور جنہوں نے ان میں سے انکار کیا تو انہوں نے اختلاف کیا ۱۲ باب اللہ عزوجل کا

تَعَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ ظَهَرَ لَنَا أَتْقَنَ

فرمان ولقد ارسلنا نوحا الی قومہ (ہود - ۲۵) ابن عباس نے کہا بادی الرای (ہود - ۲۷) جو ہم پر ظاہر ہوا اتقنا (ہود -

أَمْسَكَ وَفَارَ التَّنُّورُ نَبَعَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ جَبَلٌ

۴۴) روک لے فار التنور (ہود - ۴۰) پانی پھوٹ نکلا اور عکرمہ نے کہا (تنور) زمین کی سطح ہے اور مجاہد نے کہا جودی

بِالْجَزِيرَةِ دَأْبٌ مِثْلُ حَالٍ (۳۱) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ

جزیرہ میں ایک پہاڑ ہے دأب حال ہے باب اللہ تعالیٰ کا قول انا ارسلنا نوحا الخ (نوح - ۱) ہم نے نوح کو ان کی قوم کی طرف

قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

بھیجا کہ اپنی قوم کو آگاہ کردے اس سے پیشتر کہ انہیں دردناک عذاب پہنچے آخر سورہ تک واتل علیہم نبا نوح (یونس - ۷۱-۷۲) اور ان پر نوح کی خبر

يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (م)

پڑھ جب اس نے اپنی قوم کو کہا اے میری قوم اگر تمہیں میرا ٹھہرنا اور میرا اللہ کی آیات سے نصیحت کرنا بڑا معلوم ہوتا ہو اللہ کے قول مسلمین تک

(۱۵۶۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر ۴۲۲۰) (۱۵۰۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

دیکھو حدیث ۴۲۲۰ ۱۲ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ

۱۵۰۵ ۱۲ آدم کی پیٹھ میں ہوتے ہوئے بنی آدم سے شرک نہ کرنے کا مطالبہ کرنے میں اس مضمون کی طرف اشارہ ہے جو اس آیت میں ہے واذ اخذ ربک من بنی آدم من ظھورھم ذریتھم واشھدھم علی انفسھم الست بربکم قالوا بلی - یہ عہد توحید یا شرک نہ کرنیکا انسانوں کی فطرت کا عہد تھا کہ ان کی فطرۃ ہی اسلام اور توحید کے مطابق بنائی گئی۔ فطرۃ اللہ التی فطر الناس علیھا تو پس مطلب یہ ہے کہ حالانکہ تمہاری فطرت ایسی بنائی گئی تھی کہ اس میں توحید مرکوز تھی مگر پھر بھی تم نے شرک کیا ۔

۱۵۰۷ ۱۲ اس مضمون کی اصولی طور سے ایک حدیث آئی ہے من سن سنۃ سیئۃ تعلیہ وزرھا ووزر من عمل بھا۔ اس کا مطلب یہ نہیں کہ جو پہلے گناہ کرے تو بعد میں آنے والے جب وہی گناہ کرتے ہیں تو ان کے اس گناہ کرنیکی وجہ سے پہلے کو بھی سزا دی جائے گی۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ چونکہ پہلے شخص نے گناہ کا نمونہ دنیا میں قائم کیا اور آنے والے لوگ اس نمونہ سے متاثر ہو کر اس کے قدم پر چلتے ہیں۔ اس لئے گناہ کے نمونہ قائم کرنے والے کا گناہ بعد میں اس کے پیروی کرنے والوں کے گناہ سے کئی گنا زیادہ ہے۔ جس طرح نیکی کے نمونہ قائم کرنے والے کا ثواب اس کے قدم پر چلنے والوں کے ثواب سے زیادہ ہوتا ہے من سن سنۃ حسنۃ فلہ اجرھا واجر من عمل بھا۔ آدم کے پہلے بیٹے میں اشارہ ہابیل قابیل کے قصے کی طرف ہے ۱۲ ۳۱ یہاں اختلاف اور اختلاف یعنی ایک چیز سے محبت کرنے اور اس سے اختلاف کرنے میں اشارہ اسی حق کی طرف معلوم ہوتا ہے جو محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خدا تعالیٰ کی توحید سے لائے سب ارواح اکٹھے کئے ہوئے لشکروں کی طرح ہیں یعنی سب ایک ہی حالت پر پیدا ہوئی ہیں۔ بعض اپنے فطری نور کو پہچان لیتی ہیں۔ تو وہ اس تعلیم توحید سے جو رسول لایا محبت کرنے لگتی ہیں اور جو اپنے فطری نور کا انکار کر دیتی ہیں وہ رسول کی تعلیم سے بھی اختلاف کرنے لگتی ہیں ۱۲ ۳۱ م ۴۲۲۰ ۱۵۰۷ کی مکرر روایت ہے۔ اور یہاں عرف وہ ٹکڑہ دوہرایا ہے جو ۱۵۰۷ میں نہیں۔ اور م ۴۲۲۰ میں ہے اور انی انذرکما میں ہے۔ اس میں بھی یہی ذکر ہے کہ ہر نبی نے اور نوح نے بھی اپنی قوم کو دجال سے ڈرایا۔ اور کہ دجال اعور ہے و دجال کے اعور ہونے پر بحث اپنے موقعہ پر آئے گی ۔

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَ

علیہ وسلم نے فرمایا میں تمہیں دجال کے متعلق ایک بات بتاتا ہوں کہ کسی نبی نے وہ بات اپنی قوم سے نہیں کہی وہ کانا ہے

إِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا

اور اس کے ساتھ جنت اور دوزخ کی طرح ہوں گے پس جسے وہ جنت کہیگا وہ دوزخ ہے اور میں تم کو آگاہ کرتا ہوں جس طرح نوح

أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ (۱۵۰۸) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ

نے اپنی قوم کو آگاہ کیا ۱۵۰۸ ابو سعید سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ حضرت

نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَّغَكُمْ

نوح اور ان کی امت (اللہ کے حضور) آئیں گے تو اللہ تعالیٰ فرمائیگا کیا آپ نے تبلیغ کی وہ عرض کریں گے ہاں پھر انکی امت سے فرمائیگا

فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہ کیا نوح نے تم کو تبلیغ کی وہ عرض کریں گے نہیں ہمارے پاس کوئی بھی نبی نہیں آیا اللہ حضرت نوح سے فرمائیگا کون آپ کیلئے گواہی دیگا وہ عرض کریں گے محمد صلعم

وَأُمَّتُهُ فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا

اور انکی امت تو ہم گواہی دینگے کہ حضرت نوح نے تبلیغ کی یعنی اور یہی مطلب اللہ عزوجل کے قول کا ہے وکذلک الخ (البقرہ ۱۴۳) اور اسی طرح ہم نے تم کو

شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْوَسَطُ الْعَدْلُ (۱۵۰۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ قَالَ لَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

بہترین امت بنایا تاکہ تم لوگوں پر گواہ ہو جاؤ وسط بہتر ہے ۱۲ ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ کے ساتھ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ أَنَا

ایک دعوت میں تھے تو آپ کے سامنے دستی کا دست پیش کیا گیا اور آپ اسے پسند کرتے تھے آپ نے اسے دانتوں سے نوچا اور فرمایا میں

سَيِّدُ الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ بِمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ

قیامت کے دن سارے لوگوں کا سردار ہوں گا کیا تم کو علم ہے کہ اولین اور آخرین کو اللہ تعالیٰ ایک ہی میدان میں کس کی سرداری میں اکٹھا کریگا

وَاحِدٍ يُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَلَا

کہ دیکھنے والا ان کو دیکھ لے اور پکارنے والا ان کو سنا سکے اور سورج ان سے نزدیک ہو جائے گا تو کچھ لوگ کہیں گے دیکھتے نہیں جس حالت میں

تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ إِلَى مَا بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ

تم ہو اور جو مصیبت تم کو پہنچی ہے کیا تم ایسے شخص کو تلاش نہیں کرتے جو تمہاری شفاعت تمہارے رب کے پاس کرے تو کچھ لوگ

بَعْضُ النَّاسِ أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ

کہیں گے تم سب کے باپ آدم ہیں تو وہ ان کے پاس آئیں گے اور کہیں گے اے آدم آپ آدمیوں کے باپ ہیں اللہ نے آپ کو اپنے ہاتھ

وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ

سے پیدا کیا اور آپ میں اپنی روح پھونکی اور فرشتوں کو حکم دیا تو انہوں نے آپ کی فرمانبرداری کی اور جنت میں آپ کو رکھا کیا آپ ہمارے لئے اپنے رب کے پاس

أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ

شفاعت نہیں کرتے آپ نہیں دیکھتے جس حالت میں ہم ہیں اور جو مصیبت ہم کو پہنچی ہے آدم کہیں گے آج میرا رب سخت ناراض ہوا ایسا نہ پہلے کبھی

بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ

ناراض ہوا اور نہ کبھی اسکے بعد ایسا ناراض ہوگا اور مجھے درخت سے منع کیا تھا تو میں نے نافرمانی کی مجھے اپنی ہی فکر ہے اپنی ہی فکر ہے کسی اور کے پاس

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللّٰهُ عَبْدًا

جاؤ نوح کے پاس جاؤ وہ حضرت نوح کے پاس آئیں گے اور کہیں گے اے نوح آپ سب سے پہلے رسول ہیں جو زمین والوں کی طرف بھیجے گئے تھے اور اللہ نے

شَكُورًا أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغَنَا أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ

آپ کو شکر گذار بندے کا خطاب دیا ہے کیا آپ نہیں دیکھتے جس حالت میں ہم ہیں اور جو مصیبت ہم کو پہنچی ہے کیا آپ ہماری شفاعت اپنے رب کے پاس

۱۵۰۸ ۱۵۰۹

۱۲ دجال کی بحث اپنے موقع پر آئے گی۔ یہاں صرف یہ ذکر کرنا مقصود ہے کہ نوح نے بھی اپنی قوم کو فتنہ دجال سے آگاہ کیا تھا۔ یہ فتنہ اس قدر عظیم الشان تھا کہ دین یعنی توحید کے خلاف کبھی اتنا فتنہ نہیں اٹھا ۱۲ ۳۲ انبیاء کی گواہی دینے والا ایک ہی انسان دنیا میں ہوا ہے یعنی محمد رسول اللہ صلعم قیامت کے دن آپ کے گواہی دینے پر کسی کو شبہ ہو سکتا ہے جب اس دنیا میں بھی آپ نے سب انبیاء کی گواہی دی ان من امۃ الا خلا فیہا نذیر ولکل امۃ رسول۔ یہ بھی کریم صلعم کو انبیائے عالم میں کھلے طور پر ممتاز کرنے والی بات ہے اور آپکی صداقت پر ایک زبردست شہادت ہے ۱۲

رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اِئْتُوا

آج میرا رب ایسا ناراض ہے کہ نہ کبھی اس سے پہلے ایسا ناراض ہوا اور نہ اس کے بعد کبھی ایسا ناراض ہوگا مجھے اپنی ہی فکر ہے مجھے اپنی ہی فکر ہے

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ اِشْفَعْ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس جاؤ وہ میرے پاس آئیں گے میں عرش کے نیچے سجدہ میں گر جاؤں گا مجھ سے کہا جائیگا اے محمد اپنا سر اٹھا اور شفاعت

تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ لَا أَحْفَظُ سَائِرَهُ (۱۵۱) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

کر تیری شفاعت قبول ہوگی اور مانگ تجھ کو دیا جائیگا محمد بن عبیدہ نے کہا باقی مجھے یاد نہیں رہا۔ عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ (۴) بَابٌ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے پڑھا هل من مدکر مشہور قرأت کی طرح باب اور البتہ الیاس پیغمبروں میں سے

الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللّٰهَ رَبَّكُمْ

ترجمہ جب اپنی قوم سے فرمایا کیا تم تقویٰ کو اختیار نہیں کرتے کیا تم بعل (بت) کو پکارتے ہو اور اس کو چھوڑتے ہو جو سب سے اچھا

وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

پیدا کرنیوالا ہے اور جو تمہارا رب اور تمہارے اگلے باپ دادوں کا رب ہے پس انہوں نے اسے جھٹلایا سو وہ سزا کیلئے حاضر کئے جائیں گے مگر اللہ

فِي الْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ

کے چنے ہوئے (جن کا ذکر) باقی رکھا ابن عباس نے کہا یہ کہ ان کا ذکر نیکی کے ساتھ کیا جاتا ہے الیاس سے مراد ادریس ہے ہم احسان کرنیوالوں کو ایسا ہی بدلہ دیا کرتے ہیں وہ

عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ (۵) بَابٌ

ہمارے مومن بندوں میں سے تھے ابن مسعود اور ابن عباس سے روایت کی جاتی ہے کہ الیاس ادریس ہی ہے باب

السَّلَامُ وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (۱۵۲) عَنْ أَبِي ذَرٍّ (متکرر ۲۵۱)

کا ذکر اور اللہ تعالیٰ کا قول اور ہم نے اسے بلند مرتبہ پر اٹھا لیا ہے

ملاحظہ ایک معترض کہے گا کہ ہر شخص اپنے آپ کو دوسروں سے بہتر سمجھتا ہے ہر شخص کہہ سکتا ہے۔ لیکن واقعات تو کسی انسان کے قبضے میں نہیں۔ قیامت کے دن محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت سے نسل انسانی کا بڑا حصہ کامیاب ہو جائے گا۔ یہ ایک واقعہ ہے جو ظاہر ہو کر رہے گا۔ اس کو کون روک سکتا ہے۔ اس کا ذکر کرنا کوئی حسد نہیں ہے۔

کہتا ہے (یہودی) نسل انسانی کا یہ متفقہ فیصلہ ہے کہ نسل انسانی کو بہتر بنانے میں محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب سے زیادہ کامیاب انسان ہیں اسی سے قیامت کی نجات کا قیاس کر لو۔ حدیث میں اللہ تعالیٰ کی ناراضگی کا ذکر ہے۔ اللہ تعالیٰ کی ناراضگی اور ناپسندی کا اظہار انسان اپنے اعمال پر ہے۔ جب دنیا میں سیہ کاری ہو رہی ہو۔ عقائد باطلہ قبلہ پا گئے ہوں۔ اعمال بد پر فخر کیا جاتا ہو۔ جہاں تک کہ پیغمبروں کی طرف بداعمالی اور شرک اور تباہ کاری منسوب کئے جاتے ہوں تو یہی اللہ تعالیٰ کی ناراضگی ہے۔ اور واقعی محمد رسول اللہ صلعم کی بعثت کے وقت جس قدر بداعمالی اور شرک اور تباہ کاری زور تھا اس سے پہلے کبھی ایسا ہوا اور نہ اس کے بعد کبھی ایسا ہوا۔ اور جب ان باطل عقائد کی جگہ توحید الٰہی نے لی یہاں تک کہ اس توحید کا اثر تمام دوسرے مذاہب پر بھی پڑ گیا اور بداعمالیوں اور انسانوں کے حقوق کی پامالی کی جگہ خدمت نسل انسانی اور وہ مصیبتیں جن کا مستحق ہے کہ قیامت کے دن بھی مخلوق کی شفاعت کرے۔ اور نہ صرف اپنی امت کی بلکہ دوسرے تمام گروہوں کی بھی۔ اسی لئے آپ کو رحمۃ للعالمین کا خطاب دیا گیا۔ بیان ہے کہ حضرت نوح پہلے رسول ہیں۔ حالانکہ حضرت آدم پر بھی وحی الٰہی آئی۔ تو شاید اس لئے ہے کہ حضرت نوح کے زمانے میں نسل انسانی پھیل چکی تھی اور حضرت آدم کا زمانہ تو وہ ہے کہ ابھی نسل انسانی کی ابتدا ہی تھی وہ گویا اپنی اولاد کی طرف ہی رسول تھے۔ اور حضرت نوح قومی رسولوں میں پہلے رسول تھے۔ حضرت نوح کے بعد الیاس کا ذکر کیا ہے۔ یہ تاریخی ترتیب نہیں۔ شاید اس مناسبت کی وجہ سے ہے کہ الیاس اور ادریس ایک ہیں جیسا کہ حدیث کے آخر میں ذکر ہے کہ ابن مسعود اور ابن عباس نے ایسا کہا ہے۔ اور صحت معلوم نہیں ہوتا۔ اور ادریس اور الیاس دونوں کا ذکر علیحدہ علیحدہ قرآن شریف میں آتا ہے۔ اور ادریس دہ نبی معلوم ہوتے ہیں جن کا اکثر بائبل میں حنوک کے نام سے ذکر ہے۔ حضرت ادریس کے متعلق قرآن شریف نے تو صرف یہی فرمایا ہے کہ رفعناہ مکانا علیا۔ اور حدیث باب میں صرف یہ ذکر ہے کہ معراج میں آپ نے ادریس کو بھی دیکھا جس طرح دوسرے انبیاء حضرت ابراہیم موسیٰ عیسیٰ کو دیکھا اور رفعناہ مکانا علیا کی تفسیر میں مروی ہے۔ هو شرفه النبوة والمزلفی عند اللہ تعالیٰ۔ اور روح المعانی میں ہے کہ اونچے مکان پر چلے جانے میں کوئی فضیلت نہیں۔ اور اللہ تعالیٰ کے اسماء میں العالم آتا ہے تو اس کے بھی یہی معنے کئے گئے ہیں کہ وہ اپنے بندوں کو اپنا قرب عطا فرمانیوالا ہے۔ اور حضرت ادریس کے متعلق جو بعض لکھے ہیں کہ وہ زندہ آسمان پر اٹھا لئے گئے تو انہیں کعب کی اسرائیلیات میں سے قرار دیا گیا ہے۔ دیکھو روح المعانی۔ حدیث معراج یہاں قریباً مکرر ہے اس کے اختلافی ہی دو ہزار گئے ہیں۔

(۶) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَقَوْلِهٖ اِذْ اَنْذَرَ

باب اللہ تعالیٰ کا قول اور ہم نے عاد کی طرف ان کا بھائی ھود بھیجا کہا اے میری قوم (الاعراف - ۶۵ اور اس کا یہ قول کہ جب ھود

قَوْمَهٗ بِالْاَحْقَافِ اِلٰى قَوْلِهٖ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِيْنَ وَقَالَ يَحْيٰى عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ

نے اپنی قوم کو ریت کے میدانوں میں آگاہ کیا اللہ کے قول کذالک نجزی القوم المجرمین تک (الاحقاف - ۲۱) اس بارہ میں عطاء اور سلیمان حضرت عائشہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۶۱) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَمَّا عَادٌ فَاُهْلِكُوْا بِرِيْحٍ

کے توسط سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں ۶۱ باب اللہ تعالیٰ کا قول واما عاد فاھلکوا بریح

صَرْصَرٍ شَدِيْدَةٍ عَاتِيَةٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخَزَنَةِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ

تیز عاتیۃ (الحاقۃ - ۶) ابن عیینہ نے کہا اپنے داروغوں کے قابو سے باہر ہوگئی ۲ سخرھا الخ اللہ نے ان پر سات راتیں

اَيَّامٍ حُسُوْمًا مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيْهَا صَرْعٰى كَاَنَّهُمْ اَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ اُصُوْلُهَا

اور آٹھ دن چلایا حسوما پے در پے فترى الخ سو تو لوگوں کو اس میں گرے پڑے دیکھتا ہے گویا کہ وہ کھوکھلی کھجوروں کے تنے ہیں

فَهَلْ تَرٰى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٍ (م - ۱۵۶۸) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر - ۵۸۴) (۱۵۱۱)

تو کیا تو ان میں سے کسی کو باقی دیکھتا ہے دیکھو حدیث ۵۸۴

عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رض قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رض اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْاَرْبَعَةِ

ابو سعید سے روایت ہے کہ حضرت علی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو تھوڑا سا سونا بھیجا آپ نے اسے چار آدمیوں میں تقسیم

الْاَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ

کر دیا اقرع بن حابس حنظلی مجاشعی اور عیینہ بن بدر فزاری اور زید طائی

اَحَدِ بَنِيْ نَبْهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ اَحَدِ بَنِيْ كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَّ

بنی نبہان میں سے اور علقمہ بن علاثہ عامری بنو کلاب میں سے اس سے (بعض) قریش اور انصار ناراض

الْاَنْصَارُ قَالُوْا يُعْطِيْ صَنَادِيْدَ اَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا قَالَ اِنَّمَا اَتَاَلَّفُهُمْ فَاَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ

ہوئے انہوں نے کہا کہ اہل نجد کے رئیسوں کو دیا اور ہمیں چھوڑ دیا آپ نے فرمایا میں انکی تالیف قلب چاہتا ہوں تو ایک شخص گہری

الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِيْنِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوْقٌ فَقَالَ اتَّقِ اللّٰهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ

آنکھوں والا گالیں پھولی ہوئیں بلند پیشانی گھنی داڑھی والا سر منڈا ہوا سامنے آیا اور کہنے لگا اے محمد اللہ کا تقویٰ کر آپ نے

مَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ اِذَا عَصَيْتُ اَيَاْمَنُنِيْ اللّٰهُ عَلٰى اَهْلِ الْاَرْضِ فَلَا تَاْمَنُوْنِيْ فَسَاَلَهٗ رَجُلٌ قَتْلَهٗ

فرمایا کون اللہ کی اطاعت کریگا اگر میں ہی اللہ کا نافرمان ہو جاؤں اللہ نے تو مجھے زمین والوں پر امین بنایا ہے اور کیا تم مجھے امین نہیں سمجھتے کسی

اَحْسِبُهٗ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيْدِ فَمَنَعَهٗ فَلَمَّا وَلّٰى قَالَ اِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هٰذَا اَوْ فِيْ عَقِبِ هٰذَا

شخص نے آپ سے اسے قتل کرنیکی اجازت مانگی میرا خیال ہے وہ خالد بن ولید تھے آپ نے انہیں منع فرمایا جب وہ پیٹھ موڑ کر چلا تو آپ نے فرمایا اس کی نسل سے ایسے

قَوْمٌ يَّقْرَءُوْنَ الْقُرْاٰنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ وَحَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُوْنَ مِنَ الدِّيْنِ مُرُوْقَ السَّهْمِ مِنَ

لوگ پیدا ہوں گے جو قرآن کو پڑھیں گے اور وہ ان کے گلے سے نیچے نہیں اتریگا وہ دین سے ایسے نکل جائیں گے جیسے تیر شکار سے نکل جاتا ہے

الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُوْنَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ وَيَدَعُوْنَ اَهْلَ الْاَوْثَانِ لَئِنْ اَنَا اَدْرَكْتُهُمْ لَاَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ

مسلمانوں کو قتل کریں گے اور بت پرستوں کو چھوڑ دیں گے اگر میں ان کو پاؤں تو انہیں قتل کر دوں جس طرح عاد قتل ہوئے ۴

---

۱ احقاف احقاف کی جمع ہے۔ ریت کا تودہ جو پیچ در پیچ ہو یا جس میں ٹیڑھا پن ہو یہاں قوم عاد رہتی تھی۔ احقاف عمان اور حضرموت کے درمیان ہے۔ عطاء کی روایت ۱۴۴۹ پر گذر چکی۔ سلیمان کی روایت کتب التفسیر سورہ احقاف کی تفسیر میں آئے گی۔ ۱۲ منہ

۲ داروغوں کے قابو سے باہر ہو جانا اس کی شدت کے اظہار کیلئے بطور مثال ہے ۱۲ منہ

۳ مکرر روایت کے لفظ ۵۸۴ کے ہیں جس میں ہے کہ عاد مغربی ہوا سے تباہ ہوئے ۱۲ منہ

۴ کتاب المغازی باب بعث علی ابن ابی طالب وخالد بن الولید الی الیمن میں یہ حدیث پھر آتی ہے جو سونا حضرت علی نے بھیجا تھا وہ چمڑے کا تھیلا تھا جو یمن سے بھیجا تھا۔ اور اس کے متعلق آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو اختیار تھا کہ جہاں آپ چاہیں خرچ کریں۔ آپ نے تالیف قلوب کے طور پر ان چار آدمیوں میں اس کو تقسیم کیا یہ اپنی اپنی قوم کے سردار تھے کسی ایسے ہی دوسرے پر جب کسی نے اعتراض کیا تو آپ نے فرمایا کہ میں بعض آدمیوں کو مال دیتا ہوں اور جسے نہیں دیتا محبت اس سے زیادہ ہوتی ہے کیونکہ وہ قوی الایمان ہوتے ہیں اور انکو اگر دھکا دیا جائے تو انہیں ٹھوکر نہیں لگتی۔ یہاں جس قوم کے متعلق آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے پیشگوئی کی تھی کہ مسلمانوں کو قتل کرینگے وہ خوارج ہیں پوری ہوئی کہ انہوں نے حضرت علی پر کفر کا فتویٰ لگایا اور ان کے خلاف تلوار اٹھائی آج بھی جو لوگ مسلمانوں کو کافر قرار دیکر انہیں برباد کرنا چاہتے ہیں اسی پیشگوئی کے مصداق ہیں ۱۲

(م-۱۵۶۶) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متکرر-۱۵۱۰) (۷) بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَقَوْلِ

دیکھو حدیث ۱۵۱۰ باب یاجوج ماجوج کا قصہ اور اللہ تعالیٰ

اللّٰهِ تَعَالٰى قَالُوْا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ اِنَّ يَأْجُوْجَ وَمَأْجُوْجَ مُفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ قَوْلُ

کا قول (الکہف ۹۴) قالوا یا الخ انہوں نے کہا اے ذوالقرنین یاجوج اور ماجوج زمین میں فساد کرنے والے ہیں ۱۲ اللہ تعالیٰ

اللّٰهِ تَعَالٰى وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَاَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا اِنَّا مَكَّنَّا لَهٗ فِي

کا قول ویسئلونک الخ (الکہف ۸۳) اور تجھ سے ذوالقرنین کے متعلق سوال کرتے ہیں کہہ میں اس کا کچھ ذکر تم پر پڑھ سناؤں گا ۳

الْاَرْضِ وَاٰتَيْنٰهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاَتْبَعَ سَبَبًا اِلٰى قَوْلِهٖ اٰتُوْنِيْ زُبَرَ الْحَدِيْدِ اَحْرَقَهَا

ہم نے اسے زمین میں طاقت دی تھی اور ہر قسم کا سامان اسے دیا تھا سو وہ ایک رستہ پر چلا اس قول تک اٰتونی زبر الحدید (میرے

زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطَعُ حَتّٰى اِذَا سَاوٰى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ يُقَالُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ وَ

پاس لوہے کے بڑے بڑے ٹکڑے لے آؤ) زبرۃ کا مفرد زبرۃ ہے اور اس کے معنے ٹکڑے ہیں جب اس نے پہاڑ کی دونوں طرفوں کے درمیان

السَّدَّيْنِ الْجَبَلَيْنِ خَرْجًا اَجْرًا قَالَ انْفُخُوْا حَتّٰى اِذَا جَعَلَهٗ نَارًا قَالَ اٰتُوْنِيْ اُفْرِغْ عَلَيْهِ

اور سدین بھی دو پہاڑ مراد ہیں خرجا اجرت ہے کہا دھونکو یہاں تک کہ جب اسے آگ (کی طرح) کر دیا کہا مجھے پگھلا ہوا تانبا لا دو کہ اوپر

قِطْرًا اَصُبُّ عَلَيْهِ صَبًّا وَيُقَالُ الْحَدِيْدُ وَيُقَالُ الصُّفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النُّحَاسُ

ڈالوں قطرا سیسہ ہے اور کہتے ہیں کہ لوہا ہے اور یہ بھی کہا جاتا ہے کہ پیتل ہے اور ابن عباس نے کہا تانبا ہے ۴

فَمَا اسْطَاعُوْا اَنْ يَّظْهَرُوْهُ يَعْلُوْهُ اسْتَطَاعَ اِسْتَفْعَلَ مِنْ اَطَعْتُ لَهٗ فَلِذٰلِكَ فُتِحَ اسْطَاعَ

ان سے نہ ہو سکا ان یظہروہ کہ اس پر چڑھ سکیں استطاع استفعل (کے وزن پر) ہے اطعت سے اور اسی لئے اسطاع

يَسْطِيْعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اسْتَاْطَاعَ يَسْتَاْطِيْعُ وَمَا اسْتَطَاعُوْا لَهٗ نَقْبًا قَالَ هٰذَا رَحْمَةٌ

یسطیع ہمزہ کے فتح سے آتا ہے اور بعض استطاع یستطیع کہتے ہیں ۵ وما استطاعوا الخ اور نہ کر سکیں سوراخ کر سکے کہا یہ میرے

---

۱ مثل الفرائد الخاصۃ چھوڑ دیا ہے

۲ یاجوج ماجوج لسان العرب میں ہے کہ ان دونوں لفظوں کا مادہ اجّ یاجیج ہے جس سے یہ فعول اور مفعول کے وزن ہیں اور اجّ آگ کا شعلہ مارنا یا بھڑکنا ہے اور اس کے معنے تیز چلنا بھی ہیں۔ اور عینی میں ہے ھم من ذریۃ آدم بلا خلاف یعنی اس میں کسی کو اختلاف نہیں کہ وہ آدم کی نسل سے ہیں اور اس پر بھی اتفاق ہے کہ ان کی کثرت بہت ہے۔ اور صفحہ

سے مرفوع روایت ہے کہ یاجوج ایک گروہ ہے اور ماجوج ایک گروہ اور یہ سب کے سب ہتھیار بند ہیں۔ کلھم قد حملوا السلاح۔ اور عکرمہ کی ایک مرفوع روایت عینی میں منقول ہے کہ شب معراج میں آنحضرت صلعم نے یاجوج ماجوج کو اسلام کی دعوت دی تو انہوں نے انکار کیا۔ بائبل میں ہے "توجوج کے مقابل جو ماجوج کی سرزمین کا ہے اور روش اور مسک اور توبال کا سردار ہے اپنا منہ کر" (حزقیل ۳۸: ۱-۴) یہ حوالہ صراحت سے ثابت کرتا ہے کہ جوج روس ہے۔ مسک اور توبال بھی روس کے دو دریا ہیں جن پر ماسکو اور توبالسک کے روسی شہر آباد ہیں۔ اور ماجوج کو بھی اسی زمین کا رہنے والا قرار دیا گیا ہے۔ گویا یاجوج ماجوج ایک ہی سرزمین کے رہنے والے ہیں جس میں روس کا ملک واقع ہے۔ پس یہ سرزمین یورپ ہے اور یورپ کی اقوام کا ہی نام یاجوج وماجوج ہے۔ یاجوج روس ہے یعنی سلافی قومیں اور ماجوج یورپ کی دوسری بڑی ٹیوٹن قوم ہے۔ یہودی انسکلوپیڈیا اور انسکلوپیڈیا برٹینیکا بھی اسی کے مؤید ہیں۔ یہ ان اقوام کی تاریخی تحقیقات ہے۔ کتاب الفتن میں بھی یاجوج ماجوج کا ذکر آتا ہے ۱۲ ۳ ذوالقرنین۔ قرن کے معنے امت سلم ہیں اور ذوالقرنین دو امتوں کا مالک ہے۔ عینی میں ہے۔ کہ ذوالقرنین کا یہ نام اس لئے رکھا گیا کہ وہ فارس اور روم کا بادشاہ ہے۔ اور بھی وجوہ لوگوں نے دی ہیں۔ مثلاً یہ کہ اس کے سر میں دو سینگوں کے مشابہ کوئی چیز تھی وغیرہ۔ مگر یہ قابل قبول نہیں جب ایک تاریخی وجود موجود ہے تو دوسری توجیہات بنانے کی کوئی ضرورت نہیں۔ بائبل سے اسی کی تائید ہوتی ہے اس لئے کہ دانیال نبی کے رویا میں دو سینگ والے مینڈھے کا ذکر ہے۔ جس کی تعبیر دی موجود ہے۔ کہ اس سے مراد مادہ اور فارس کے بادشاہ ہیں۔ تاریخی طور پر ذوالقرنین کے واقعات دارائے اول شاہ ایران پر صادق آتے ہیں جو ۵۲۱ ق م قبل مسیح سے ۴۸۵ ق م قبل مسیح تک بادشاہ رہا۔ عینی میں ہے کہ بعض لوگ اس کی نبوت کے قائل ہیں۔ ان میں ضحاک اور عبداللہ بن عمرو ہیں۔ اور بعض نے کہا وہ نبی غیر مرسل تھا یعنی جسے سچے خواب آتے تھے یا جس سے اللہ تعالیٰ ہم کلام ہوتا تھا مگر وہ رسول بنا کر کسی قوم کی طرف نہیں بھیجا گیا۔ دارائے اول نے جیسا کہ انسکلوپیڈیا برٹینیکا میں ہے شہنشاہت ایران کی تنظیم کی تفصیل کیلئے دیکھو ذوالقرنین پر نوٹ بیان القرآن میں

۴ صدف۔ پہاڑ کی جانب کو کہتے ہیں بین الصدفین دو پہاڑوں کی دو جانبوں کے درمیان یاجوج ماجوج جس راستہ سے اگر ایران کے حدود میں لوٹ مار اور فساد کرتے تھے اس کو بند کرنے کیلئے دو پہاڑ و بیچ کے درمیان ذوالقرنین نے ایک دیوار بنائی جسے قرآن کریم میں ردم کہا ہے اجعل بینکم وبینھم ردما اور ردم کسی رخنہ کو پتھروں سے روکنا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ وہ دیوار لوہے کی بنی ہوئی نہ تھی اور لوہے کے ٹکڑے دیوار کے لئے نہیں بلکہ دروازوں کے لئے منگوائے گئے تھے۔ کیونکہ اس دیوار میں دروازے لوہے کے تھے لوہے کے ٹکڑوں کو گرم کر کے ان پر پگھلا ہوا تانبا ڈالا۔ اور یہ اس لئے تاکہ دروازے مضبوط ہوں۔ اور یاجوج ماجوج نہ اس دیوار کے اوپر چڑھ سکیں اور نہ نقب لگا سکیں ۵ استطاع یستطیع باب استفعال سے ہے۔ (باقی بر صفحہ ۷۷۰)

مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا

رب کی رحمت ہے پس جب میرے رب کا وعدہ آجائیگا تو اسے ہموار زمین کردیگا دکا اسے زمین سے پیوست کردیگا اور ناقہ دکا ایسی

الْأَرْضَ يَوْمَئِذٍ بَعْضَهُمْ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا

اونٹنی جس کا کوہان نہ ہو اور زمین دکدک بھی ہموار زمین ہے یہاں تک کہ سخت ہوجائے اور اونچی ہوجائے دکان وعد الخ اور میرے رب کا

جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا

وعدہ سچا ہے اور ہم انہیں اس دن ایک دوسرے پر موجیں مارتے ہوئے چھوڑیں گے حتی اذا فتحت الخ یہاں تک کہ جب یاجوج ماجوج کھول

يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا قَالَ قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ السُّدَّ مِثْلَ

دیئے جائینگے اور وہ ہر بلندی سے تیزی سے نکل پڑینگے (۲۱ انبیاء ۹۶) قتادہ کہتے ہیں حدیث میں ہے ایک شخص نے نبی صلعم سے عرض کیا میں نے سد کو ایک

الْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ قَالَ رَأَيْتُهُ (۱۵۱۲) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضی اللہ عنہا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دھاری دار چادر کی طرح دیکھا ہے آپ نے فرمایا تو نے اسے یقیناً دیکھا ہے[۱] زینب بنت جحش سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ

انکے پاس گھبرائے ہوئے گئے فرمایا لا الہ الا اللہ عرب کی تباہی ایسے شر سے ہونیوالی ہے جو قریب آپہنچی ہے آج کے دن

رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ زَيْنَبُ

یاجوج ماجوج کی دیوار میں سے اتنا کھل گیا اور آپ نے انگوٹھے اور اس انگلی سے حلقہ کرکے بتلایا جو اس کے ساتھ کی ہے حضرت زینب نے

بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ

کہا۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا ہم ہلاک ہوں گے اور نیک لوگ ہم میں موجود ہونگے آپ نے فرمایا ہاں جب برائی زیادہ پھیل جائیگی[۲]

(۱۵۱۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدْمِ

ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا یاجوج ماجوج کی

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ (۱۵۱۴) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

ابوسعید خدری دیوار میں سے اتنا کھل گیا اور آپ نے اپنے ہاتھ سے نوے کا عقد (انگلیوں کا) بنایا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ فرمائیگا اے آدم وہ عرض کریں گے حاضر ہوں

وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ

اور بھلائی سب تیرے ہاتھ میں ہے اللہ فرمائیگا دوزخ کے لوگوں کو نکال لو عرض کریں گے دوزخ جانیوالے کتنے لوگ ہیں فرمائیگا ہر ہزار میں سے

تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى

نوسو ننانوے تو اس وقت بچہ بوڑھا ہوجائیگا اور ہر ایک حمل والی کا حمل گر جائے گا اور تو

(بقیہ صـ۷۶۹)

ت اور ط دونوں قریب المخرج ہیں دونوں یہاں اکٹھے ہوئے ہیں تو تخفیف کے لئے کبھی یوں بھی کرتے ہیں کہ ت کو حذف کردیتے ہیں اور ماضی میں ت کی فتح کو دیتے ہیں اس لئے اسطاع یسطیع پڑھتے ہیں۔ اور کبھی اپنی اصلی شکل استطاع یستطیع پڑھتے ہیں۔

صفحہ ہذا

[۱] یہ خواب کا نظارہ معلوم ہوتا ہے جسے اس شخص نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے بیان کیا تو آپ نے فرمایا کہ تو نے اسے سچ دیکھا ہے یعنی خواب میں ٹھیک اسی کو دیکھا ہے۔

[۲] یاجوج ماجوج کی دیوار میں چھوٹا سا سوراخ ہوجانے کا یہ مطلب ہے کہ اس قوم کے خروج اور دنیا میں پھیل جانے کا وقت قریب آگیا ہے۔ دیوار تو ایک خاص رستہ بند کرنے کے لئے ایک خاص قوم کی حفاظت کے لئے بنائی گئی تھی اور یاجوج ماجوج کے خروج کی پیشگوئی کا مطلب دنیا میں پھیل جانا حکومت کے رنگ میں دنیا پر مسلط ہوجانا ہے۔ اس کے لئے اس خاص دیوار میں نقب یا روزن کی ضرورت نہیں ہے بلکہ حسب صراحت قرآن کریم من کل حدب ینسلون ہر ایک بلندی سے وہ تیزی سے نکل پڑیں گے۔ پس مطلب صرف اس قدر ہے کہ یاجوج وماجوج کے خروج کا وقت قریب آگیا ہے۔ عرب سے مراد یہاں سلطنت اسلام ہے کیونکہ اس وقت سلطنت اسلام عرب تک محدود تھی۔ حضرت زینب کے سوال کا جو جواب آنحضرت صلعم نے دیا ہے اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ سلطنت اسلام پر یہ تباہی اس وقت آئے گی جب خود مسلمانوں میں برائی بہت پھیل جائیگی اور نیک لوگ تھوڑے رہ جائیں گے جب قوم کی کثرت غلط رستے پر پڑ جائے تو تھوڑے بھی بہتوں کیطرح نقصان اٹھاتے ہیں جس طرح اگر کثرت نیکوں کی ہو تو تھوڑے بھی انکے ساتھ ہی فائدہ اٹھالیتے ہیں۔ ترمذی اور ابن ماجہ کی اسی حدیث کی روایت میں ہے عن زینب بنت جحش استیقظ رسول اللہ صلعم من نومۃ وجھہ وھو یقول لا الہ الا اللہ یردد ھا ثلاث مرات وھو یقول ویل للعرب من شر قد اقترب فتح الیوم من ردم یاجوج وماجوج جس میں یہ صاف تصریح موجود ہے کہ رسول اللہ صلعم نے خواب سے اٹھ کر ایسا م

[۱] فرمایا جس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آپ کو رویا میں ایسا دکھایا گیا اور رویا تعبیر طلب ہوتی ہے۔

النَّاسَ سُكَارٰى وَمَا هُمْ بِسُكَارٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَ

لوگوں کو متوالے سمجھے گا اور وہ متوالے نہ ہوں گے مگر اللہ کا عذاب سخت ہے صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ

اَيُّنَا ذٰلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ اَبْشِرُوْا فَاِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَّمِنْ يَّاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ اَلْفٌ ثُمَّ

ہم میں وہ کون ایک ہوگا فرمایا خوش ہو جاؤ کیونکہ تم میں سے ایک اور یاجوج ماجوج میں سے ہزار ہوں گے پھر

قَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ اِنِّيْ لَاَرْجُوْا اَنْ تَكُوْنُوْا رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ اَرْجُوْا

فرمایا اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں امید کرتا ہوں کہ تم جنت والوں کی ایک چوتھائی ہو گے ہم نے کہا اللہ اکبر پھر فرمایا میں

اَنْ تَكُوْنُوْا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ اَرْجُوْا اَنْ تَكُوْنُوْا نِصْفَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا

امید رکھتا ہوں کہ تم جنت والوں کی ایک تہائی ہو گے تو ہم نے اللہ اکبر کہا پھر فرمایا میں امید کرتا ہوں کہ جنت والوں میں سے تم آدھے ہو گے تو ہم نے کہا

فَقَالَ مَا اَنْتُمْ فِي النَّاسِ اِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِيْ جِلْدِ ثَوْرٍ اَبْيَضَ اَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ

اللہ اکبر پھر فرمایا تم لوگوں میں ایسے ہو جیسے ایک کالا بال جو سفید بیل کی کھال میں ہو یا سفید بال کی طرح جو

فِيْ جِلْدِ ثَوْرٍ اَسْوَدَ (۸) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلًا وَقَوْلِهٖ اِنَّ

کالے بیل کی کھال میں ہو ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور اللہ تعالیٰ نے ابراہیم کو خاص دوست بنایا (النساء ۱۴۸) اور (قول البتہ

اِبْرٰهِيْمَ كَانَ اُمَّةً قَانِتًا وَقَوْلِهٖ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَاَوَّاهٌ حَلِيْمٌ وَقَالَ اَبُوْ مَيْسَرَةَ الرَّحِيْمُ

ابراہیم ایک پیش رو فرماں بردار راست رو تھا (النحل ۱۲۰) اور یہ قول یقیناً ابراہیم بہت رحم دل بڑا بردبار تھا (التوبہ ۱۱۴) ۱۲ اور ابو میسرہ نے کہا کہ

بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ (۱۵۱۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّكُمْ

(رواہ) حبشی زبان میں رحیم کے معنے میں ہے ابن عباس نبی صلعم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ تمہارا

تُحْشَرُوْنَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَاَ كَمَا بَدَاْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيْدُهٗ وَعْدًا عَلَيْنَا اِنَّا كُنَّا

حشر ہو گا ننگے پاؤں ننگے جسم ختنہ پھر آپ نے فرمایا جس طرح ہم نے پہلی پیدائش شروع کی اسی طرح پھر بنائیں گے یہ ہم پر وعدہ ہے ہم ضرور یہ

فٰعِلِيْنَ وَاَوَّلُ مَنْ يُّكْسٰى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِبْرٰهِيْمُ وَاِنَّهٗ يُؤْخَذُ بِاُنَاسٍ مِّنْ اَصْحَابِيْ يُؤْخَذُ بِهِمْ

کرنے والے ہیں (الانبیاء ۱۰۴) ۱۲ اور پہلے جسے قیامت کے دن کپڑا پہنایا جائیگا حضرت ابراہیم ہوں گے ۱۲ اور میرے صحابہ میں سے کچھ لوگ بائیں طرف

ذَاتَ الشِّمَالِ فَاَقُوْلُ اَصْحَابِيْ اَصْحَابِيْ فَيُقَالُ اِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوْا مُرْتَدِّيْنَ عَلٰى اَعْقَابِهِمْ مُنْذُ

پکڑ کر لیجائے جائیں گے تو میں کہونگا یہ میرے صحابہ ہیں یہ میرے صحابہ ہیں (اللہ تعالیٰ) فرمائیگا یہ لوگ جب سے آپ ان سے جدا ہوئے ہیں برابر اپنی ایڑیوں

فَارَقْتَهُمْ فَاَقُوْلُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيْدًا مَّا دُمْتُ فِيْهِمْ اِلٰى قَوْلِهِ الْحَكِيْمُ

پر واپس پھر گئے تو میں کہونگا جس طرح عبد صالح (حضرت عیسیٰ) نے کہا تھا اور میں انکا نگہبان تھا جب تک انمیں رہا اللہ کے قول الحکیم تک ۱۲

۱۲ نو سو ننانوے اور ایک کی نسبت اپنے اعمال کے لحاظ سے ہے۔ حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حشر کی ابتدا کا واقعہ ہے اسے سن کر لوگ بیہوش ہو جائیں گے۔ پس شفاعت اسکے بعد ہے۔ پہلے انبیاء کی شفاعت ہوگی پھر اولیاء کی پھر عام مومنین کی پھر ان سب سے بڑھ کر رحم کرنے والے ارحم الراحمین ہے۔

۱۲ حدیث میں آتا ہے کہ اللہ فرمائیگا کہ سب شفاعت کر چکے و بقی ارحم الراحمین اور پھر ہے کہ وہ ایک مٹھی بھر کر لوگوں کو دوزخ سے باہر نکال دیگا اور ارحم الراحمین کی مٹھی سے باہر کون رہ سکتا ہے۔ پس اعمال کے لحاظ سے اگر ہزار میں ایک بھی جنتی ہے تو کوئی نہیں کہہ سکتا کہ اللہ کی رحمت کتنوں کو جنت میں لے جائیگی۔ اور یہ بھی صحیح ہے کہ مشرکین کی تعداد بمقابلہ مومنین کے زیادہ رہی ہے۔ اور یہ جو آخر پر فرمایا کہ تم لوگوں میں ایسے ہو جیسے سیاہ بیل کی کھال میں سفید بال۔ تو یہ غالب وقتی حالت کو ظاہر کرنے کیلئے ہے یعنی اس وقت تم اس قدر قلیل ہو۔ اور اہل جنت میں اکثر نصف ہونا بتاتا ہے کہ آہستہ آہستہ یہ امت کس قدر ترقی کر جائے گی ۱۲ اواہ عربی زبان کا لفظ ہے۔ جسکا مادہ اوہ زبان میں موجود ہے۔ اور معنے یہ ہیں کہ اسکے معنے بہت رونے والا یا بہت دعا کرنیوالا ہیں ۱۲ چونکہ بچہ ماں کے پیٹ سے ننگا اور غیر مختون پیدا ہوتا ہے اس لئے ننگے غیر مختون حشر ہونے سے مراد یہی ہے کہ جس طرح بچہ ماں کے پیٹ سے پیدا ہوتا ہے اسی طرح انسان کی پیدائش حشر ہوگی۔ گویا حشر تک اس کی حالت اس سے مشابہ ہے۔ جو بچے کی حالت ماں کے پیٹ میں ہوتی ہے اور حشر کی حالت اس سے مشابہ ہے۔ جو بچے کی حالت اس دنیا میں پیدا ہو کر ہوتی ہے۔ زندگی تو ماں کے پیٹ میں بھی ہوتی ہے لیکن اس زندگی کے ساتھ ایک نیا احساس پیدا ہوتا ہے۔ ایسا ہی قیامت کی زندگی میں ایک نیا احساس ہوگا۔ یہاں ہے کہ حشر ننگے ہونے کی حالت میں ہوگا۔ اور بعض احادیث میں ہے کہ انسان اس لباس میں مبعوث ہوگا جو اس نے موت کے وقت پہنا ہوا ہو۔ چنانچہ اس مضمون کی حدیث ابو داؤد میں موجود ہے تو اصل بات یہ ہے کہ کپڑوں سے مراد بھی وہ روحانی حالت ہے جس پر انسان کا خاتمہ ہوا اس پر حشر ہوگا اور ننگے ہونے سے مراد یہ ہے کہ ان کپڑوں کا وہاں کوئی کام نہیں بلکہ وہ بالکل نئی پیدائش ہے ۱۲ یہاں ہے کہ حضرت ابراہیم کو سب سے پہلے کپڑا پہنایا جائیگا۔ قیامت میں یہ کپڑے نہ ہونگے بلکہ اس لباس کا تعلق انسان کے اعمال سے ہے۔ حضرت ابراہیم کی کمال فرمانبرداری کا ذکر قرآن شریف میں ہے اذ ابتلی ابراھیم ربہ بکلمات فاتمھن اذ قال لہ ربہ اسلم قال اسلمت لرب العالمین جسقدر زیادہ کسی نے فرمانبرداری کی اسی قدر جلد لباس حشر ملیگا۔ مگر یہ نہیں کہہ سکتے کہ یہ ولیت (باقی برصفحہ ۷۷۲)

(۱۵۱۶) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رضہ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ یَلْقٰی اِبْرٰهِیْمُ اَبَاهُ اٰزَرَ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ

ابوہریرہ رضہ — نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ حضرت ابراہیم اپنے بزرگ آزر سے قیامت کے

وَعَلٰی وَجْهِ اٰزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَیَقُوْلُ لَهٗ اِبْرٰهِیْمُ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِیْ فَیَقُوْلُ اَبُوْهُ

دن ملیں گے ۱؎ اور آزر کے چہرہ پر سیاہی اور غبار ہوگا تو حضرت ابراہیم اس سے فرمائیں گے کہ میں نے تجھ سے نہیں کہا تھا کہ میری نافرمانی مت کر

فَالْیَوْمَ لَا اَعْصِیْكَ فَیَقُوْلُ اِبْرٰهِیْمُ یَا رَبِّ اِنَّكَ وَعَدْتَّنِیْ اَنْ لَّا تُخْزِیَنِیْ یَوْمَ یُبْعَثُوْنَ

تو وہ کہے گا آج میں تیری نافرمانی نہیں کروں گا حضرت ابراہیم عرض کریں گے اے میرے رب تو نے مجھ سے وعدہ کیا کہ مجھے اس دن رسوا نہیں کریگا جس دن لوگ

فَاَیُّ خِزْیٍ اَخْزٰی مِنْ اَبِیْ الْاَبْعَدِ فَیَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰی اِنِّیْ حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَی الْكٰفِرِیْنَ

اٹھائے جائیں گے اور کونسی رسوائی اس سے زیادہ ہوگی کہ میرا بزرگ (تیری رحمت سے) دور ہے تو اللہ تعالیٰ فرمائیگا میں نے جنت کو کافروں پر حرام

ثُمَّ یُقَالُ یَا اِبْرٰهِیْمُ مَا تَحْتَ رِجْلَیْكَ فَیَنْظُرُ فَاِذَا هُوَ بِذِیْخٍ مُّلْتَطِخٍ فَیُؤْخَذُ فَیُقْذَفُ بِهٖ

کردیا ہے پھر ارشاد فرمائیگا ابراہیم تیرے پاؤں تلے کیا ہے وہ دیکھیں گے تو ایک بجوخون میں لتھڑا ہوا پائیں گے جسے پاؤں سے پکڑ کر دوزخ میں

فِیْ النَّارِ (م - ۱۵۷۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضہ (متکرر - ۸۵۳) (م - ۱۵۷۱) عَنْ

ڈال دیا جائے گا ۲؎ — دیکھو حدیث ۳۳۵۳

ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر - ۸۵۳) (۱۵۱۷) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ قِیْلَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَنْ اَكْرَمُ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ کسی نے پوچھا یا رسول اللہ سب سے بڑھکر معزز کون ہے — دیکھو حدیث ۸۵۳ ۴؎

النَّاسِ قَالَ اَتْقٰهُمْ فَقَالُوْا لَیْسَ عَنْ هٰذَا نَسْاَلُكَ قَالَ فَیُوْسُفُ نَبِیُّ اللّٰهِ ابْنُ نَبِیِّ اللّٰهِ ابْنِ

فرمایا جو سب سے زیادہ متقی ہو انہوں نے کہا ہم آپ سے یہ نہیں پوچھتے — فرمایا تو یوسف — اللہ کے نبی — بن نبی اللہ — بن

نَبِیِّ اللّٰهِ ابْنِ خَلِیْلِ اللّٰهِ قَالُوْا لَیْسَ عَنْ هٰذَا نَسْاَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَّعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْاَلُوْنِیْ خِیَارُهُمْ فِی

نبی اللہ — بن خلیل اللہ — انہوں نے کہا ہم آپ سے یہ نہیں پوچھتے — فرمایا تو تم عرب کے خاندانوں کے بارہ میں پوچھتے ہو ان میں سے

الْجَاهِلِیَّةِ خِیَارُهُمْ فِی الْاِسْلَامِ اِذَا فَقِهُوْا (م - ۱۵۷۲) عَنْ سَمُرَةَ (متکرر - ۷۳۳)

جاہلیت کے زمانہ میں جو بہتر گزیدہ تھے اسلام میں بھی وہی برگزیدہ ہیں بشرطیکہ علم حاصل کریں ۵؎ — دیکھو حدیث ۷۳۳ ۶؎

(بقیہ صـ۷۷۱)

کن میں ہو ممکن ہے مراد نبی سرائیل میں آپ کی ولیت ہو ۵؎ حدیث کا یہ حصہ کتاب التفسیر میں آتا ہے۔ اور م ۱۹۲۷ پر بھی یہی حدیث آتی ہے۔ اس میں صریح دلالت ہو کہ جس طرح آنحضرت صلعم کی وفات کے بعد آپ کے کچھ ساتھی بگڑ گئے اسی طرح حضرت عیسیٰ کے متبع بھی ان کی وفات کے بعد بگڑ گئے

(صفحہ ہذا)

۱؎ قرآن شریف میں بھی اور حدیث میں بھی آزر کیلئے اب کا لفظ استعمال کیا گیا ہو جس کے معنے عام طور پر والد لئے گئے ہیں۔ لیکن قرآن شریف میں اب اور والد کا ذکر الگ الگ ہے۔ اب کے متعلق تو ہے فلما تبین له انه عدو لله تبرأ منه یعنی آخر کار حضرت ابراہیم نے اس سے بیزاری کا اظہار کیا اور والد کیلئے بڑھاپے میں بھی دعا کی ربنا اغفرلی ولوالدی۔ اس لئے اب سے مراد کوئی اور بزرگ چچا وغیرہ ہے ۲؎ قرآن کریم میں صراحت سے مذکور ہو کہ پہلے حضرت ابراہیم آزر اپنے اب کیلئے دعا کرتے تھے۔ فلما تبین له انه عدو لله تبرأ منه (التوبہ - ۱۱۵) جب حضرت ابراہیم پر یہ کھل گیا کہ وہ اللہ کا دشمن ہے تو آپ نے اس سے بیزاری ظاہر کی۔ جب دنیا میں بھی بیزاری کا اظہار ملتا ہے تو کوئی وجہ نظر نہیں آتی کہ قیامت کے دن پھر حضرت ابراہیم ان کیلئے سفارشی ہوں۔ یوں اس حدیث پر اور بھی کئی اعتراض کئے گئے ہیں مگر انکو چھوڑ کر خالی یہ بات ہی اس حدیث کے مضمون کو غیر صحیح ٹھیراتی ہے اور یقیناً اس میں کوئی غلط فہمی ہوئی ہے۔ رہا یہ کہ یہ اب حضرت ابراہیم کو بجو کی شکل میں نظر آیا۔ سو اگر ایک انسان انسان ہو کر حیوانوں کی ذلیل صفات اپنے اندر لیتا ہے تو روحانی رنگ میں وہ اسی حیوان کی شکل میں ظاہر ہوگا خواہ اس کا تعلق نبی کسی نیک انسان سے ہو ۳؎ یہ روایت کمی بیشی سے آئی ہے قال دخل النبی صلعم البیت وجد فیه صورة ابراهیم وصورة مریم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائکة لا تدخل بیتا فیه صورة هذا ابراهیم مصور فما له یستقسم۔ وہاں یہ ذکر ہو کہ حضرت ابراہیم اور اسمٰعیل کی تصویریں تھیں۔ یہاں اسمٰعیل کی بجائے مریم ہو اگر یہ راوی کی غلطی نہیں تو معلوم ہوتا ہو کہ ان بت پرستوں نے کچھ عیسویت کا اثر بھی قبول کر لیا تھا۔ یہ تصویریں غالباً بتوں کی شکل میں تھیں ۴؎ اس روایت کے لفظ یہ ہیں ان النبی صلعم لما رای الصور فی البیت لم یدخل حتی امر بها فمحیت فرای ابراهیم واسمعیل علیهما السلام بایدیهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط

۵؎ عزت تو تقویٰ سے ہی ہو۔ یہ اصول پہلے بتا دیا۔ پھر فرمایا کہ عرب کے خاندانوں میں جو جاہلیت میں معزز تھے اسلام میں بھی معزز سمجھے جائیں گے لیکن شرط یہ ہو کہ دین کا علم حاصل کریں۔ خاندانی عزت بھی فضول ہے لیکن اسلام صرف خاندانی عزت کو کچھ نہیں سمجھتا جبتک کہ اسکے ساتھ علم نہ ہو ۶؎ ۷۳۳ ایک لمبی حدیث ہو جس میں آنحضرت صلعم کے ایک رویا کا ذکر ہو جس میں مختلف نظارے دکھائے گئے۔ ان میں حضرت ابراہیم کو بھی دکھایا گیا۔ مگر ۷۳۳ میں حضرت ابراہیم کا ذکر ان الفاظ میں ہے اتینا الی روضة خضراء فیها شجرة عظیمة دنی اصلها شیخ وصبیان۔ یہ شیخ حضرت ابراہیم اور بچے لوگوں کے نابالغ بچے تھے۔ یہاں اس حدیث میں سے صرف حضرت ابراہیم کا ذکر ہے۔ مگر مختلف الفاظ میں اتانی ثلثة اتیان فاتینا علی الجبل طویل لا اکاد اری رأسه طولا وانه ابراهیم صلعم۔ ہم ایک لمبے شخص کے پاس آئے جو اتنا لمبا تھا کہ قریب تھا کہ اسکا سر نظر نہ آئے اور وہ ابراہیم صلعم تھے۔ یہ بھی روایت سمرہ بن جندب کی ہو۔ وہاں حضرت ابراہیم کی رحمت و رافت کے اظہار کیلئے سب لوگوں کے نابالغ وفات یافتہ بچے آپکے اردگرد دکھائے گئے ہیں۔ یہاں آپ کی عظمت روحانی کو دکھانے کیلئے آپ کا قد اس قدر لمبا دکھایا گیا ہے کہ گویا سر نظر نہ آتا تھا۔

(م-۱۵۷۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۸۲۸) (۱۵۱۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضؓ قَالَ قَالَ

دیکھو حدیث ۸۲۸ ۱ ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے (مقام) قدوم پر ختنہ کیا اور آپ کی عمر اسی

سَنَةً بِالْقَدُومِ (م-۱۵۷۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۸۶) (م-۱۵۷۵)

برس کی تھی ۲ دیکھو حدیث ۱۰۸۶ ۳

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۰۸۶) (م-۱۵۷۶) عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ (متکرر-۱۴۹۶)

دیکھو حدیث ۱۰۸۶ ۴ دیکھو حدیث ۱۴۹۶ ۵

۱ یہاں نفاہیں انہ سمع ابن عباس وذکر الرجال بین عینیہ مکتوب کافر اولکن قال اسمعہ ولکنہ قال اما ابراھیم فانظروا الی صاحبکم و

۲ قدوم ملک شام میں ایک بستی کا نام بھی ہے اور نجار کے تیشے کو بھی قدوم کہا جاتا ہے۔ یہاں مراد بستی ہی معلوم ہوتی ہے۔ بڑی عمر میں ختنہ کیا جب حکم پہنچا۔

۳ یہاں روایت کو بہت مختصر کیا ہے لم یکذب ابراھیم الا ثلثا۔ ۱۰۸۶ میں ان تین موقعوں میں سے ایک موقعہ کا تفصیلاً ذکر ہے۔ دیکھو نوٹ ۱ صفحہ ۴۸۲۔ جو حدیث قرآن کریم کے خلاف ہو وہ قبول نہیں کی جا سکتی۔ قرآن کریم حضرت ابراہیم کو صدیقا نبیا کے نام سے پکارتا ہے۔ اور لسان العرب میں ہے کہ صدیق مبالغہ کا صیغہ ہے جو راستی میں کمال کو پہنچا ہوا ہو۔ اور راغب کہتے ہیں کہ صدیق وہ ہے جس کا صدق کثرت سے ظاہر ہوا اور وہ جو کبھی جھوٹ نہ بولے۔ اور وہ جسے اس قدر سچ بولنے کی عادت ہو کہ جھوٹ اس سے سرزد نہیں ہو سکتا۔ اور ہر انسان عام حالات میں تو سچ ہی بولتا ہے۔ اس کا سچا یا جھوٹا ہونا اس وقت پرکھا جاتا ہے جب مشکلات کا سامنا ہو۔ اب اس حدیث کی رو سے تین موقعے حضرت ابراہیم کی زندگی میں ایسے آئے کہ اگر آپ اس موقعہ پر سچ بولتے تو مشکلات میں مبتلا ہو جاتے۔ اور نعوذ باللہ آپ نے تینوں موقعوں پر جھوٹ بولا۔ ایک نبی کی اس قدر تحقیر شان! جیسا کہ امام رازی نے کہا ہے۔ راوی کو جھوٹا قرار دینا آسان ہے اور نبی کو جھوٹا قرار دینا مشکل ہے۔ مگر ہمارے علماء کی حالت بعض وقت ناگفتہ بہ ہو جاتی ہے وہ اتنا بھی برداشت نہیں کر سکتے کہ کسی راوی کو غلط فہمی ہو گئی ہو۔ مگر اس نبی کو جھوٹا کہنے کو تیار ہیں جسے قرآن صدیق کا خطاب دیتا ہے۔ میں کوئی وجہ نہیں دیکھتا کہ اس حدیث کو رد نہ کیا جائے

۴ یہاں روایت ان الفاظ میں ہے۔ لم یکذب ابراھیم علیہ السلام الا ثلث کذبات ثنتین منھن فی ذات اللہ عزوجل قولہ انی سقیم وقولہ بل فعلہ کبیرھم ھذا وقال بینا ھو ذات یوم وسارۃ اذ اتی علی جبار من الجبابرۃ فقیل لہ ان ھھنا رجلا معہ امراۃ من احسن الناس فارسل الیہ فسالہ عنھا فقال من ھذہ قال اختی فاتی سارۃ قال یا سارۃ لیس علی وجہ الارض مومن غیری وغیرک وان ھذا سالنی فاخبرتہ انک اختی فلا تکذبینی فارسل الیھا فلما دخلت علیہ ذھب یتناولھا بیدہ فاخذ فقال ادعی اللہ لی ولا اضرک فدعت اللہ فاطلق ثم تناولھا الثانیۃ فاخذ مثلھا او اشد فقال ادعی اللہ لی ولا اضرک فدعت فاطلق فدعا بعض حجبتہ فقال انکم لم تاتونی بانسان انما اتیتمونی بشیطان فاخدمھا ھاجر فاتتہ وھو قائم یصلی فاومأ بیدہ مھیا قالت رد اللہ کید الکافر الفاجر فی نحرہ واخدم ھاجر قال ابوھریرۃ تلک امکم یا بنی ماء السماء۔ جھوٹ کے ایک موقعہ کا ذکر ۱۰۸۶ میں ہے اسے پھر یہاں تفصیلاً بیان کیا ہے اور اس کے ساتھ دوسرے دو موقعے وہ ہیں جن کا ذکر قرآن شریف میں ہے مگر قرآن کریم میں ہرگز یہ ذکر نہیں کہ آپنے جھوٹ بولا تھا انی سقیم (الصّٰفّٰت - ۸۹) بل فعلہ کبیرھم ھذا (الانبیاء - ۶۳) ان دونوں موقعوں کے لئے دیکھو بیان القرآن - سقیم کے معنے نہایہ اور دیگر کتب لغت میں دیئے ہیں سقیم بما ازکم من عبادتکم غیر اللہ - سقیم القلب لکفرکم۔ یعنی تمہاری بت پرستی تمہارے کفر سے بیزار ہوں۔ اس میں جھوٹ کیا ہے۔ اور بل فعلہ پر وقف ہے۔ اس کا فاعل کبیرھم نہیں۔ بلکہ ترکیب یوں ہے۔ بل فعلہ من فعلہ جس نے کیا سو کیا۔ حضرت ابراہیم نے بتوں کے توڑنے سے انکار نہیں کیا اصل حدیث میں بھی ہے اخدم ولیدۃ خدمت کیلئے ایک لڑکی دی۔ اور یہاں ہے اخدمھا ھاجر اور ہاجرہ کو خدمت کے لئے انہیں دیا۔ جن حالات میں حضرت سارہ بادشاہ کے پاس سے واپس آتی ہیں۔ اس کا ایک خادمہ دینا کچھ قرین قیاس معلوم نہیں ہوتا۔ اور یہاں مکرر روایت کے آخر پر حضرت ابوہریرہ نے یہ بھی کہا ہے تلک امکم یا بنی ماء السماء۔ یہ تمہاری ماں ہیں اے آسمان کے پانی کے بیٹو۔ بنی ماء السماء سے مراد عربوں کو لیا ہے کہ ان کا گذارہ زیادہ تر آسمانی پانی پر تھا۔ اور عینی میں ہے کہ کہا جاتا ہے کہ حضرت ہاجرہ کے والد مصر کے بادشاہوں میں سے تھے۔ تو اس حالت میں یہ امر زیادہ قرین قیاس ہے کہ حضرت ابراہیم نے مصر کے شاہی خاندان میں شادی کی اور یہی حضرت ہاجرہ تھیں۔ یہودیوں کو چونکہ حضرت ہاجرہ اور اسمٰعیل سے تعصب ہو گیا تھا اس لئے انہوں نے حضرت ہاجرہ کو لونڈی مشہور کیا۔ اور مسلمانوں نے انہی خیالات سے متاثر ہو کر ایسے امور کو ان قصص میں داخل کر دیا ہے ۵ یہاں روایت مختصر ہے ان رسول اللہ صلعم امر بقتل الوزغ وقال کان ینفخ علی ابراھیم علیہ السلام۔ مگر ابراہیم پر پھونکنے کا قصہ نہ تھا۔ آپ نے وزغ کے مارنے کے لئے اس لئے کہا تھا کہ وہ موذی جانور ہے جیسے سانپ بچھو وغیرہ کو مارنے کا حکم دیا۔ یہ کہانی کہ وزغ ابراہیم پر آگ کو پھونکتا تھا کسی مجوسی پرست راوی کے دماغ کا نتیجہ ہے (باقی برصفحہ ۷۷۴)

(ر۔۱۵۷۷) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ (متکرر۔۲۹) (۹) بَابُ يَزِفُّوْنَ النَّسَلَانَ فِي الْمَشْيِ

دیکھو حدیث ۲۹ ۱۲ باب یزفون (الصافات ۹۴) تیزی سے چلنا

(ر۔۱۵۷۸) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض (متکرر۔۱۵۰۹) (ر۔۱۵۷۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر۔۱۵۱۹)

دیکھو حدیث ۱۵۰۹، ۳ دیکھو حدیث ۱۵۱۹، ۳

قَالَ الْاَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِيْ كَثِيْرُ بْنُ كَثِيْرٍ حَدَّثَنِيْ قَالَ اَخْبَرَنِيْ وَعُثْمَانُ بْنُ اَبِيْ سُلَيْمَانَ

انصاری نے کہا ابن جریج نے بیان کیا کہ کثیر بن کثیر نے مجھ سے بیان کیا کہ میں اور عثمان بن ابی سلیمان

جُلُوْسٌ مَعَ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ مَا هٰكَذَا حَدَّثَنِيْ ابْنُ عَبَّاسٍ رض قَالَ اَقْبَلَ اِبْرَاهِيْمُ بِاِسْمٰعِيْلَ

سعید بن جبیر کے پاس بیٹھے ہوئے تھے انہوں نے کہا کہ ابن عباس نے مجھ سے اس طرح بیان نہیں کیا انہوں نے کہا کہ حضرت ابراہیم اسمٰعیل اور اس کی

وَاُمِّهٖ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تُرْضِعُهٗ مَعَهَا شَنَّةٌ لَمْ يَرْفَعْهُ (۱۵۱۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَوَّلُ مَا

والدہ کو لے آئے وہ اسمٰعیل کو دودھ پلاتی ہی تھی اسکے ساتھ مشک تھی اسے مرفوعا بیان نہیں کیا ۱۲ ابن عباس سے روایت ہے کہ سب سے پہلے

اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ اُمِّ اِسْمٰعِيْلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ اَثَرَهَا عَلٰى سَارَةَ

عورتوں میں سے جس نے کمر بند باندھا حضرت اسمٰعیل کی والدہ تھیں انہوں نے اسلئے کمر بند باندھا کہ سارہ کیلئے ان کے قدموں کے نشان مٹ جائیں ۱۲

(بقیہ ص۷۷۳) بھلا اتنی بڑی تو آگ جلائی گئی اور اس میں پھونکنے کے لئے وزغ آیا تھا۔ اور دنیا میں ہر گھر میں آگ جلتی ہے کیا وہاں کوئی وزغ آیا کرتا ہے کہ آگ میں پھونکے یہ ایک لچر کہانی ہے اور رسول اللہ صلعم ایسے حکیم انسان تھے کہ اس قسم کی کوئی بیہودہ بات آپ کی طرف منسوب نہیں ہو سکتی ۱۲ صفحہ ہذا ۱۲ یہاں الفاظ روایت یوں ہیں لما نزلت الذین "منوا ولم یلبسوا ایمانھم بظلم قلنا یا رسول اللہ اینا لا یظلم نفسہ قال لیس کما تقولون لم یلبسوا ایمانھم بظلم بشرک الم تسمعوا الی قول لقمان لابنہ یا بنی لا تشرک باللہ ان الشرک لظلم عظیم ۱۲ ۲۹ میں جو لفظ ہیں فانزل اللہ ان الشرک لظلم عظیم۔ ان کی اس حدیث میں خوب وضاحت ہو گئی ہے۔ کیونکہ وہاں تو بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ آیت ان الشرک لظلم عظیم اس واقعہ کے بعد نازل ہوئی۔ اور یہاں ہے الم تسمعوا الی قول لقمان لابنہ یا بنی لا تشرک باللہ ان الشرک لظلم عظیم۔ کیا تم نے وہ نہیں سنا جو لقمان نے اپنے بیٹے کو کہا۔ جس سے معلوم ہوا کہ یہ آیت پہلے نازل ہو چکی تھی اور حقیقت یہی ہے۔ اس سے یہ پتہ لگتا ہے کہ صحابہ کے اقوال میں جو اس طرح کے لفظ آتے ہیں فانزل اللہ جس سے بعد میں لوگوں نے شان نزول کے بہت سے قصے بنا لئے ہیں۔ صرف اس قدر منشا ہوتا ہے کہ وہ آیت قرانی اس موقعہ پر چسپاں ہوتی ہے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۵۰۹ الی حدیث کا صرف اتنا ٹکڑہ ہے انی النبی صلعم یوما بلحم فقال ان اللہ یجمع یوم القیمۃ الاولین والاخرین فی صعید واحد فیسمعھم الداعی وینفذھم البصر وتدنوا الشمس منھم فذکر حدیث الشفاعۃ اس کے بعد یہاں یہ زائد ہے فیاتون ابراھیم فیقولون انت نبی اللہ وخلیلہ من الارض اشفع لنا الی ربک فیقول فذکر کذبا ته نفسی نفسی اذھبوا الی موسیٰ۔ یہاں جو آتا ہے ذکر کذبا ته یہ محض ان راویوں کے خیالات کی ملاوٹ ہے جو اس غلطی میں مبتلا تھے کہ حضرت ابراہیم نے تین مرتبہ جھوٹ بولا ہے۔ سولئے حضرت عیسیٰ کے ہر نبی کے جواب کے ساتھ ایسے لفظ ملا دیئے گئے ہیں جن کا وجود صرف راویوں کے ذہن میں تھا ۱۲ مکرر روایت ۱۵۱۹ آنیوالی حدیث کا ایک مختصر ٹکڑہ ہے۔ اور یہ ٹکڑہ ۱۱۴۷ میں بھی گذرا ہے یہاں لفظ یہ ہیں قال النبی صلعم یرحم اللہ ام اسمٰعیل لولا انھا عجلت لکان زمزم عینا معینا۔ جلدی کرنے کیا مراد ہے دیکھو نوٹ ۱۱۴۷ اور پہ نیز ۱۵۱۹ پر ۱۲ سعید بن جبیر نے جس بات کی نفی کی کہ ابن عباس نے مجھ سے، اس طرح بیان نہیں کیا اس کا ذکر فاعی کی روایت میں یوں ہے کہ ایک شخص نے سعید بن جبیر سے کہا اصلحک اللہ ارایت ھذا المقام ھو کما تحدث قال وما کنت تحدث قال کنا نقول ان ابراھیم حین جاء عرضت علیہ امراۃ اسمٰعیل النزول فابی ان ینزل فجاء تہ ھذا الحجر فوضعتہ الخ۔ فقال لیس کذلک یعنی قصہ یوں بیان کیا جاتا تھا کہ حضرت ابراہیم جب حضرت اسمٰعیل سے ملنے آئے تو انکی بیوی حضرت سارہ نے ان سے قسم لی تھی کہ وہ مکہ میں نہیں اتریں گے تو حضرت اسمٰعیل کی بیوی نے وہ پتھر آگے کیا جو مقام ابراہیم پر ہے اور انہوں نے اپنا پاؤں اس پر رکھا تو سعید بن جبیر نے کہا یوں نہیں اور پھر وہ بات بیان کی جو روایت میں مذکور ہے مگر اسے مرفوع نہیں کیا ۱۲ اس میں یہ اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ہاجرہ کسی وقت حضرت سارہ کے خوف سے بھاگی تھیں اور کمر بند اسلئے باندھا تھا کہ انکے قدموں کے نشان مٹتے چلے جائیں۔ کمر بند سے قدموں کے نشان مٹانے کا کام لینا کچھ عجیب معلوم ہوتا ہے اور حضرت ہاجرہ کے متعلق جو یہ مشہور ہے کہ حضرت اسمٰعیل کی پیدائش پر حضرت سارہ نے رشک کر کے انکو اذیت پہنچانی چاہی تھی اسلئے وہ بھاگی تھیں یہ قابل اعتبار بات معلوم نہیں ہوتی اور نہ اس روایت کی کوئی سند ہے۔ حضرت ہاجرہ کو شاہی خاندان مصر سے بتایا گیا ہے دیکھو نوٹ م ۱۵۷۵ پر۔ قرین قیاس یہ ہے کہ یہ دوسرا نکاح حضرت ابراہیم نے کسی مصلحت کی بنا پر شاہی خاندان مصر میں کیا۔ یہ بالکل ممکن ہے کہ حضرت سارہ کو حضرت ہاجرہ سے کچھ رقابت ہو گئی ہو لیکن ان کا بھاگنا ایک قصہ ہے۔ اسلئے کہ اسی روایت میں آتا ہے کہ حضرت ہاجرہ نے حضرت ابراہیم سے دریافت کیا کہ کیا اللہ نے آپ کو یہ حکم دیا ہے کہ ہمیں یہاں چھوڑیں تو انہوں نے کہا کہ ہاں۔ اسلئے بھاگنے کا قصہ یا حضرت سارہ کی وجہ سے حضرت ہاجرہ کے نکالے جانے کا قصہ غلطیاں ہیں جو یہودی قصص سے متاثر ہو کر لے لی گئی ہیں اور یہ بات کسی طرح قابل اعتماد بھی نہیں کیونکہ اس زمانہ میں تعدد ازدواج کا عام رواج تھا بلکہ لونڈیاں رکھنے کا بھی۔ اگر بفرض محال حضرت ہاجرہ لونڈی ہی تھیں تو بھی یہ بات کسی طرح سمجھ نہیں آسکتی کہ حضرت ابراہیم جیسا بزرگ اور خدا ترس انسان اپنے بیٹے کی ماں کو اسلئے گھر سے نکال دیتا کہ اسکی بیوی ناراض تھی۔ سارے واقعات اسی بات کی تائید میں ہیں کہ حضرت اسمٰعیل کو حضرت ابراہیم نے صریح ارشاد الٰہی کے ماتحت خانہ کعبہ کے پاس چھوڑا

ثُمَّ جَاءَهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ

پھر حضرت ابراہیم اسے اور اس کے بیٹے اسمٰعیل کو لے آئے اور ہاجرہ حضرت اسمٰعیل کو دودھ پلاتی تھیں دونوں کو بیت اللہ کے پاس

دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا

ایک بڑے درخت کے پاس زمزم کے اوپر مسجد کی بلند جانب بٹھا دیا اور مکہ میں اس وقت کوئی نہ تھا اور نہ وہاں پانی تھا دونوں کو وہاں

هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا

بٹھایا اور دونوں کے پاس ایک تھیلی چھوڑی جس میں کھجور تھی اور ایک مشکیزہ جس میں پانی تھا پھر حضرت ابراہیم واپس روانہ ہوئے

فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي

تو حضرت اسمٰعیل کی والدہ بھی ان کے پیچھے چلیں اور کہنے لگیں ابراہیم کہاں جاتے ہو ہم کو اس وادی میں چھوڑ چلے ہو جس میں

لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ آللَّهُ

نہ کوئی آدمی ہے اور نہ کوئی چیز ہے بار بار ہاجرہ یہ بات حضرت ابراہیم سے کہتی رہیں اور وہ ان کی طرف دیکھتے تک نہ تھے تو انہوں نے

الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ

کہا کیا اللہ تعالیٰ نے ہی اس کا حکم آپ کو دیا ہے کہا ہاں وہ کہنے لگیں تو پھر وہ ہم کو ہلاک نہیں کریگا حضرت ابراہیم چل پڑے

حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ

یہاں تک کہ جب اس گھاٹی پر پہنچے جہاں وہ آپ کو نہ دیکھ سکتے تھے تو اپنا منہ بیت اللہ کی طرف کیا اور ان کلمات کے ساتھ

الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

دعا کی اور اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کر کہا میرے رب میں نے اپنی کچھ اولاد کو تیرے عزت والے گھر کے پاس اس وادی میں بسایا ہے

حَتَّى بَلَغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ

جہاں کھیتی نہیں یہاں تک کہ یشکرون تک پہنچے (ابراہیم - ۳۷) ۱؎ اور حضرت اسمٰعیل کی والدہ انہیں دودھ پلاتی رہیں اور اس پانی میں سے پیتی

حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى

رہیں جب مشکیزہ کا پانی ختم ہوا تو ان کو پیاس لگی اور ان کے بیٹے کو بھی پیاس لگی اور وہ اس کی طرف دیکھتی تھیں کہ وہ تڑپ رہا ہے

أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي

تو وہ اٹھ گئیں کیونکہ بچے کو وہ اس حالت میں نہ دیکھ سکتی تھیں اور دیکھا کہ زمین کے پہاڑوں میں سے صفا کی پہاڑی ان سے زیادہ

الْأَرْضِ يَلِيهَا فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْوَادِيَ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ

قریب ہے وہ اس پر کھڑی ہوگئیں پھر وادی کی طرف دیکھا تاکہ دیکھیں کہ کوئی آدمی نظر آتا ہے مگر کوئی دکھائی

أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَعَتْ

نہ دیا تو وہ صفا سے اتر گئیں جب وادی پر پہنچیں تو اپنے کرتے کے دامن کو سمیٹ کر دوڑیں جس طرح مصیبت زدہ انسان

سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَ

دوڑتا ہے یہاں تک کہ وادی سے گذر گئیں پھر مروہ پہاڑ پر چڑھیں اور اس پر کھڑی ہوگئیں اور

نَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ

دیکھنے لگیں کہ کوئی نظر آتا ہے تو کسی کو نہ دیکھا اور اسی طرح سات مرتبہ کیا ابن عباس کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ

علیہ وسلم نے فرمایا کہ ان دونوں کے درمیان لوگوں کے دوڑنے کی یہی وجہ ہے ۲؎ جب ساتویں مرتبہ وہ مروہ پر چڑھیں

صَوْتًا فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ

تو انہوں نے ایک آواز سنی تو کہا خاموش یہ اپنے آپ ہی کہا پھر کان لگایا تو پھر آواز سنی اور کہنے لگیں تو نے آواز تو سنا دی اگر

۱؎ حضرت ابراہیم کی دعا فی الجملہ صاف بتاتی ہے کہ یہ گھر سے نکالا نہ تھا بلکہ ایک ایسی جگہ لاکر آباد کرنا تھا جہاں سے حضرت اسمٰعیل کی ہی اولاد میں سے ہدایت خلق کا چشمہ پھوٹنے والا تھا۔ ہاں تنہا چھوڑ جانے میں بھی ایک شان تھا۔ اور اس دعا کی قبولیت اسی سے ظاہر ہوتی تھی فاجعل افئدۃ من الناس تھوی الیھم۔

۲؎ حضرت ہاجرہ رضہ نے معہ شیر خوار بچے کے یہ ساری تکلیفیں اللہ کی راہ میں برداشت کیں کیونکہ حضرت ابراہیم نے انہیں اللہ کے حکم سے یہاں لاکر چھوڑا اور حضرت ہاجرہ نے اپنی ایمانی قوت سے اس پر اظہار خوشنودی کرکے فرمایا اذن لا یضیعنا پھر تو اللہ ہمکو ضائع نہیں کریگا۔ صفا مروہ میں حج کے موقعہ پر سات مرتبہ دوڑنا ان کے اللہ کی راہ میں تکلیف اور مشقت اٹھانیکی یادگار ہے۔

كَانَ عِنْدَكَ غَوَاتُ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ

کچھ مدد کر سکتا ہے (تو کہا) اتنے میں انہوں نے زمزم کی جگہ کے پاس فرشتہ دیکھا اس نے اپنی ایڑی سے یا راوی نے کہا اپنے پر سے

حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي

زمین کھود ڈالی اور پانی نکل آیا تو وہ اسے حوض میں بند کرنے لگیں اور اس طرح کرتی رہیں اور پانی سے چلو بھر بھر کر مشکیزہ میں ڈالنے لگیں

سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ

چلو بھرنے کے بعد وہ اور بھی جوش سے نکلنے لگا ابن عباس کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ حضرت

اللّٰهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا

اسمٰعیل کی والدہ پر رحم کرے اگر زمزم کو رہنے دیتیں یا پانی سے چلو نہ بھرتیں تو زمزم ایک چشمہ جاریہ ہوتا ۱۲

قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هٰهُنَا بَيْتَ

کہا تو انہوں نے پانی پیا اور اپنے بچے کو دودھ پلایا پھر فرشتے نے ان سے کہا ہلاک ہونیکا خوف نہ کرو یہاں اللہ کا گھر ہے

اللّٰهِ يَبْنِي هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ

یہ لڑکا اور اس کا باپ (اسے) بنائیں گے اور اللہ اپنے اہل کو ہلاک نہیں کرے گا ۱۳ اور خانہ (کعبہ اس وقت) ٹیلے کی طرح زمین سے

كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذٰلِكَ حَتّٰى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ

اونچا تھا اس پر سیلاب آتے تھے تو اس کے دائیں بائیں سے گذر جاتے تھے (حضرت ہاجرہ) اسی حال پر رہیں یہاں تک کہ جرہم (قبیلے)

مِنْ جُرْهُمٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا

کے کچھ لوگ یا جرہم کے کچھ گھر والے وہاں سے گذرے وہ کداء کی طرف سے آرہے تھے اور مکہ کے نشیب میں اترے انہوں نے

طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلٰى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهٰذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ

ایک پرندہ دیکھا کہ گھوم رہا ہے تو کہا یہ پرندہ پانی پر گھوم رہا ہے ہم تو مدت سے اس وادی سے واقف ہیں اس میں پانی تو نہیں تھا

فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأُمُّ

انہوں نے ایک یا دو آدمی خبر لینے کے لئے بھیجے تو انہوں نے پانی دیکھا وہ واپس لوٹے اور ان کو پانی کی خبر دی کہا اور حضرت اسمٰعیل کی والدہ

إِسْمٰعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ فَقَالَتْ نَعَمْ وَلٰكِنْ لَا حَقَّ

پانی کے پاس تھیں انہوں نے کہا کیا آپ ہمیں اجازت دیتی ہیں کہ ہم آپ کے پاس اتریں کہا ہاں مگر پانی میں تمہارا کوئی

لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْفٰى ذٰلِكَ

حق نہیں ہے انہوں نے کہا اچھا ابن عباس نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ گفتگو حضرت

أُمَّ إِسْمٰعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأُنْسَ فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلٰى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتّٰى إِذَا كَانَ

اسمٰعیل کی والدہ سے اس وقت ہوئی کہ وہ خود یہی چاہتی تھیں کہ وہاں کوئی انسان ہو وہ اتر پڑے اور اپنے گھر والوں کو پیغام

بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ

بھیجا وہ بھی ان کے ساتھ آکر وہیں ٹھہرے جب مکہ میں کئی گھر والے ہوگئے اور لڑکا جوان ہوا اور ان سے عربی سیکھی ۱۴ اور جوان ہو کر ان میں مرغوب

شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ

ہوا اور انہیں بہت پسند آیا جب بلوغ کو پہنچا تو انہوں نے اپنے میں سے ایک عورت انکے نکاح میں دیدی اور حضرت اسمٰعیل کی والدہ انتقال کر گئیں اور حضرت ابراہیم

إِسْمٰعِيلَ يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمٰعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا

اسکے بعد تشریف لائے جو حضرت اسمٰعیل نکاح کر چکے تھے انہیں دیکھنے آئے جنہیں چھوڑ گئے تھے تو حضرت اسمٰعیل کو موجود نہ پایا انکی بیوی سے انکے بارے میں پوچھا

ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَ

۱۴ پھر اس سے انکے گذارے اور انکی حالت کے متعلق پوچھا اس نے کہا ہماری حالت بری ہے ہم تنگی اور تکلیف میں ہیں اور آپ سے شکایت کی آپ نے فرمایا

۱۲ اس کیلئے دیکھو ۴۷۱ اور نوٹ ۱۳ ان الفاظ سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ خانہ کعبہ حضرت ابراہیم سے پہلے کا موجود ہے اور حضرت ابراہیم نے اس کی حضرت اسمٰعیل کو یہاں چھوڑا تھا تاکہ خانہ کعبہ کو دوبارہ بنایا جائے۔ یہ لفظ کہ خانہ کعبہ اس وقت ٹیلے کی طرح تھا صاف بتاتے ہیں کہ خانہ کعبہ گر کر ایک ڈھیر ہو چکا تھا اور ٹھیک اسی نشان پر حضرت ابراہیم اور حضرت اسمٰعیل نے اسے دوبارہ بنایا۔

۱۳ اس سے معلوم ہوا کہ زبان عربی حضرت اسمٰعیل سے پہلے کی ہے اور یہ کہ عرب سارے حضرت اسمٰعیل کی اولاد نہیں ہیں بعض روایات میں آتا ہے کہ سب سے پہلے حضرت اسمٰعیل نے عربی میں گفتگو کی۔ اس سے یہی مراد ہو سکتا ہے کہ اولاد ابراہیم میں سب سے پہلے آپ نے عربی سیکھی اور گفتگو کی۔ یا یہ کہ انکی فصاحت اور بلاغت کی وجہ سے عربی میں نمایاں ترقی ہوئی۔

فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَعِيلُ كَأَنَّهُ

جب تمہارا شوہر آئے تو اس کو سلام کہنا اور یہ بھی کہنا کہ اپنے دروازے کی دہلیز بدل ڈالے ۱۲ جب حضرت اسمٰعیل آئے تو انہوں نے

أَنَسَ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ

کچھ محسوس کیا اور زوجہ سے پوچھا کہ کوئی آیا تھا اس نے کہا ہاں ایسی ایسی صورت کا ایک بوڑھا آیا تھا اور انہوں نے مجھ سے آپ کے بارے میں

وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي

پوچھا اور مجھ سے یہ بھی پوچھا کہ ہمارا گذارہ کس طرح ہوتا ہے تو میں نے انہیں بتایا کہ ہم تکلیف اور مشقت میں ہیں حضرت اسمٰعیل نے پوچھا کیا انہوں نے

أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكِ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ

تمہیں کسی بات کی وصیت کی کہاں مجھے یہ فرمایا کہ آپ کو انکا سلام کہوں اور فرمایا کہ تم اپنے دروازے کی دہلیز بدل ڈالو حضرت اسمٰعیل نے فرمایا یہ میرے والد ہیں

الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ

تم اپنے گھر والوں کے پاس چلی جاؤ اور اسے طلاق دیدی اور انہی میں سے ایک اور عورت سے نکاح کیا پھر حضرت ابراہیم جب تک اللہ نے چاہا اپنی جگہ پر

بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا

ٹھیرے رہے اسکے بعد پھر انکے پاس آئے ۱۲ اور حضرت اسمٰعیل کو موجود نہ پایا اور انکی بیوی کے پاس تشریف لیگئے اور اس سے حضرت اسمٰعیل کی نسبت پوچھا

عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَثْنَتْ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتِ

اس نے کہا ہمارے لئے روزی کی تلاش میں باہر گئے ہیں کہا تمہارا کیا حال ہے اور اس سے انکی گذارے اور انکی حالت کی نسبت دریافت کیا اس نے کہا ہماری حالت

اللَّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتِ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ

اچھی اور فراخی کی ہے اور اللہ کی تعریف کی پھر پوچھا تم کیا کھاتے ہو اس نے کہا گوشت پوچھا تم کیا پیتے ہو اس نے کہا پانی آنحضرت نے دعا کی کہ اے اللہ انکے

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ قَالَ

گوشت اور پانی میں برکت دے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس وقت انکے یہاں اناج کوئی نہ تھا اگر ہوتا تو اس میں بھی ان کیلئے (برکت کی) دعا مانگتے ۱۲

فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي

آنحضرت نے فرمایا کہ مکہ شریف کے بغیر اور کہیں اگر کوئی صرف گوشت اور پانی سے گذارہ کرے تو اسے موافق نہیں آئیں گے حضرت ابراہیم نے فرمایا جب

عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِيهِ يُثْبِتْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ

تمہارا خاوند آجائے تو انہیں سلام کہنا اور یہ بھی کہنا کہ اپنے دروازے کی دہلیز کو قائم رکھیں جب حضرت اسمٰعیل آئے تو پوچھا کیا کوئی آیا تھا بیوی نے

قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ

کہا ہاں ایک خوبصورت بزرگ آئے تھے اور ان کی تعریف کی پھر آپ کی نسبت پوچھا تو میں نے انہیں بتا دیا اور مجھ سے یہ بھی پوچھا کہ ہمارا گذارہ

عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا بِخَيْرٍ قَالَ فَأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ

کس طرح ہوتا ہے تو میں نے انہیں کہا کہ اچھا ہے حضرت اسمٰعیل نے پوچھا کیا کسی بات کی تمہیں وصیت بھی کی اس نے کہا ہاں انہوں نے آپ کو سلام کہلوایا اور

تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكِ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكِ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

آپکو حکم دیا ہے کہ اپنے دروازے کی دہلیز کو قائم رکھو فرمایا یہ میرے والد ہیں اور دہلیز سے تم ہی مراد ہو مجھے حکم دیا ہے کہ تمہیں اپنے پاس رکھوں پھر حضرت ابراہیم

جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِسْمَعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْهِ

ان کے پاس نہیں آئے جبتک اللہ نے چاہا پھر اس کے بعد تشریف لائے اور حضرت اسمٰعیل ایک درخت کے نیچے زمزم کے پاس اپنے تیر ٹھیک کر رہے

۱۲ ممکن ہے حضرت ابراہیم نے اس عورت کے کچھ اور بھی ایسے حالات دیکھے ہوں۔ جن کی وجہ سے حضرت اسمٰعیل کو اسے طلاق دینے کا مشورہ دیا ہو۔ انہیں اللہ تعالیٰ کی طرف سے یہ علم مل چکا تھا کہ حضرت اسمٰعیل کی اولاد سے ایک عظیم الشان نبی پیدا ہونے والا ہے اور ایک عظیم الشان قوم بننے والی ہے تو انہوں نے چاہا کہ ایک بلند پایہ خاتون اس نبی اور اس قوم کی والدہ ہو واللہ اعلم

۱۲ المساجد میں کی تفسیر میں یہ منقول ہے کہ نبی کریم صلعم کے آباؤ اجداد میں سے سب کے سب اعلیٰ پائے کے اور نیک لوگ تھے۔

۱۲ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابراہیم برابر دو قفوں سے حضرت اسمٰعیل کے پاس آتے رہتے تھے۔ یا ممکن ہے اس

بات کی شہادت ہے کہ حضرت اسمٰعیل کا یہاں چھوڑ جانا ارادہ الٰہی کے ماتحت تھا۔ انہی میں سے ایک واقعہ وہ بھی معلوم ہوتا ہے جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت اسمٰعیل کو ایک رویا کی بنا پر قربان کرنا چاہا۔ گویا وہ واقعہ بھی خانہ کعبہ میں ہی ظہور پذیر ہوا۔ اور اس کی ظاہری علامت قربانی کا تعلق بھی آج صرف خانہ کعبہ سے ہی ہے ۱۲ قرآن کریم میں حضرت ابراہیم کی اس دعا کا بھی ذکر ہے۔ وارزقهم من الثمرات حالانکہ اس وقت وادی غیر ذی زرع تھی۔

فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد حتى بنيا لبنة لبنة فلما بلغ البناء وضعفت قال يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر

اور دونوں نے ایک ربیار کی جیسا باپ بیٹے سے اور بیٹا باپ سے کرتا ہے پھر حضرت اسمعیل سے فرمایا کہ اللہ نے تجھے ایک بات کا حکم دیا ہے کہا اسے

قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا

پورا کرو جس کا حکم آپ کے رب نے آپ کو دیا ہے فرمایا کیا تم میری مدد کرو گے کہا میں بھی آپ کی مدد کروں گا فرمایا تو اللہ نے مجھے حکم دیا ہے کہ یہاں ایک گھر بناؤں

بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل

اور ایک اونچے ٹیلے کی طرف اشارہ کیا کہ اس کے گرد کہا تو اس وقت دونوں نے بیت اللہ کی بنیادیں اٹھائیں حضرت

إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له

اسمعیل پتھر لاتے جاتے تھے اور حضرت ابراہیم تعمیر کرتے تھے یہاں تک کہ جب دیوار اونچی ہو گئی تو حضرت اسمعیل یہ پتھر لائے اور اسے حضرت

فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع

ابراہیم کیلئے رکھ دیا وہ اس پر کھڑے ہوئے اور تعمیر کرتے رہے اور حضرت اسمعیل آپ کو پتھر دیتے جاتے تھے اور دونوں کہتے تھے ربنا (البقرہ - ۱۲۷)

العليم وقال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع

اے ہمارے رب ہم سے قبول فرما بیشک تو سننے والا جاننے والا ہے کہ وہ دونوں تعمیر کرتے رہے اور بیت اللہ کے گرد گھومتے رہے اور دونوں پڑھتے رہے ربنا

العليم (ر ۱۵۸۰) عن ابن عباس رضي الله عنهما (متکرر ۱۵۱۹) (۱۰) باب (۱۵۲۰) عن أبي ذر رضي الله عنه قال

تقبل منا انك انت السميع العليم دیکھو حدیث ۱۵۱۹ باب ابوذر سے روایت ہے کہا

قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد

میں نے عرض کیا یا رسول اللہ کون سی مسجد زمین میں پہلے بنائی گئی فرمایا مسجد حرام کہا میں نے عرض کیا پھر کونسی فرمایا مسجد

الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه

اقصیٰ میں نے پوچھا دونوں کے درمیان کتنی مدت تھی فرمایا چالیس برس پھر فرمایا جہاں پر تجھے نماز کا وقت پائے نماز پڑھ لے کیونکہ فضیلت اسی میں ہے ۳

۱؎ اس میں اشارہ اس پتھر کی طرف ہے جو مقام ابراہیم پر ہے۔

۲؎ یہاں روایت کچھ اختلاف لفظی سے آئی ہے اور یہ بھی مرفوع نہیں جیسے پچھلی روایت مرفوع نہیں۔ یہاں الفاظ یہ ہیں:- لما کان بین ابراھیم وبین اھلہ ما کان خرج بإسمعیل واُمّ إسمعیل ومعھم شنۃ فیھا ماء فجعلت أم إسمعیل تشرب من الشنۃ فیدر لبنھا علی صبیھا حتی قدم مکۃ فوضعھا تحت دوحۃ ثم رجع ابراھیم الی اھلہ فانبعثت اُمّ إسمعیل حتی لما بلغوا کداء نادت من وراءہ یا ابراھیم الی من تترکنا قال الی اللہ قالت رضیت باللہ قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنۃ ویدر لبنھا علی صبیھا حتی لما فنی الماء قالت لو ذھبت فنظرت لعلی اُحس احدا قال فذھبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت ھل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادی سعت واتت المروۃ ففعلت ذلک اشواطا ثم قالت لو ذھبت فنظرت ما فعل اوتعنی الصبی فذھبت فنظرت فاذا ھو علی حالہ کانہ ینغغر للموت فلم تقرھا نفسھا فقالت لو ذھبت فنظرت لعلی اُحس احدا فذھبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتی اتمت سبعا ثم قالت لو ذھبت فنظرت ما فعل فاذا ھی بصوت فقالت اغث ان کان عندک خیر فاذا جبریل قال فقال بعقبہ ھکذا وغمز عقبہ علی الارض قال فانبثق الماء فدھشت اُمّ إسمعیل فجعلت تحفر قال فقال ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم لو ترکتہ کان الماء ظاھرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنھا علی صبیھا قال فمر ناس من جرھم ببطن الوادی فاذا ھم بطیر کانھم انکروا ذاک وقالوا ما یکون الطیر الا علی ماء فبعثوا رسولھم فنظر فاذا ھم بالماء فاتاھم فاخبرھم فاتوا ایھا فقالوا یا اُمّ إسمعیل اتاذنین لنا ان نکون معک او نسکن معک فبلغ ابنھا فنکح فیھم امراۃ قال ثم انہ ابراھیم فقال لاھلہ انی مطلع ترکتی قال فجاء فسلم فقال این إسمعیل فقالت امراتہ ذھب یصید قال قولی لہ اذا جاء غیر عتبۃ بابک فلما جاء اخبرتہ قال انت ذاک فاذھبی الی اھلک قال ثم انہ بدا لابراھیم فقال لاھلہ انی مطلع ترکتی قال فجاء فقال این إسمعیل فقالت امراتہ ذھب یصید فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال لا فما طعامکم وما شرابکم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللھم بارک لھم فی طعامھم وشرابھم قال فقال ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم برکۃ بدعوۃ ابراھیم قال ثم انہ بدا لابراھیم فقال لاھلہ انی مطلع ترکتی فجاء فوافق إسمعیل من وراء زمزم یبری نبلا لہ فقال یا إسمعیل ان ربک امرنی ان ابنی لہ بیتا قال اطع ربک قال انہ قد امرنی ان تعینینی علیہ قال اذن اوکما قال قاما فجعل ابراھیم یبنی وإسمعیل یناولہ الحجارۃ ویقولان ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم قال حتی ارتفع البناء وضعف الشیخ علی نقل الحجارۃ فقام علی حجر المقام فجعل یناولہ الحجارۃ ویقولان ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم ۱۲؎ اس مرکی شہادت کو خدا کی عبادت کا پہلا گھر دنیا میں خانہ کعبہ جو قرآن شریف سے بالصراحت ملتی ہے ان اول بیت وضع للناس للذی ببکۃ (آل عمران - ۹) لیکن یہ مرکز مسجد اقصیٰ اس سے چالیس سال بعد بنی اگر درست ہو سکتا ہے تو درمیان میں نگ میں کہ جب حضرت ابراہیم نے خانہ کعبہ کو حضرت اسمعیل کے ساتھ دوبارہ بنایا تو چالیس سال بعد اپنی دوسری اولاد کیلئے بیت المقدس یا مسجد اقصیٰ کی بنیاد ڈالی۔ یوں حضرت ابراہیم کے واقعات زندگی میں بھی تقدم بیت اللہ کو حاصل ہے۔ مکہ خانہ کعبہ حضرت ابراہیم علیہ السلام سے بہت پہلے کا ہے۔

(م-۱۵۸۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (متکرر-۲۶۷) (م-۱۵۸۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکرر-۸۴۲)

دیکھو حدیث ۲۶۷ ۱۲ — دیکھو حدیث ۸۴۲ ۲

(م-۱۵۸۳) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ مُحَرَّرٌ-۱۵۲۱ (۱۵۲۱) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي

دیکھو حدیث ۱۵۲۱ ۳ — عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ سے روایت ہے

لَيْلَى قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ مجھ سے کعب بن عجرہ نے — تو کہا کیا تجھے ایسا تحفہ نہ دوں جو میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِ هَا لِي فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ

میں نے کہا ضرور یہ تحفہ مجھے دیں — تو کہا ہم نے — رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا — یارسول اللہ

اللّٰهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ قَالَ قُولُوا اللّٰهُمَّ صَلِّ

آپ پر اہل بیت پر — کیونکہ درود بھیجا جائے — اللہ نے سلام کی تعلیم تو ہمیں دی کہ کس طرح بھیجیں فرمایا کہو اللھم صل علیٰ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

محمد وعلیٰ آل محمد کما صلیت علی ابراھیم وعلیٰ آل ابراھیم انک حمید مجید

اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

اللھم بارک علیٰ محمد وعلیٰ آل محمد کما بارکت علیٰ ابراھیم وعلیٰ آل ابراھیم انک حمید مجید ۴

مَّجِيدٌ (۱۵۲۲) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَ

ابن عباس سے روایت ہے — کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم امام حسن اور امام حسین کیلئے پناہ مانگتے تھے اور فرماتے تھے کہ

يَقُولُ إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَ

تمہارے دادا (یعنی حضرت ابراہیم) حضرت اسمٰعیل و حضرت اسحٰق کیلئے انہی کلموں کے ساتھ پناہ مانگتے تھے اعوذ الخ میں اللہ کے کامل کلمات کیطرف ہر شیطان اور

مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ (۱۱) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلْيَطِّنْ قَلْبِي

زہریلے کیڑے اور بری آنکھ سے اللہ کی پناہ مانگتا ہوں ۵ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور انہیں حضرت ابراہیم کے مہمانوں کے متعلق خبر دو (الحجر-۵۱)

---

۱ مکرر روایت مختصر ہے اس کے لفظ ۲۶۷ میں نہیں ہیں

۲ یہاں لفظ یہ ہیں: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طلع ذات یوم فقال ھذا اجبل یحبنا ونحبہ اللھم انی احرم ما بین لابتیھا۔ یہ لفظ ۳۳۵، و م ۳۳۷ میں بھی گذرے ہیں اور احد پہاڑ کی محبت کا ذکر ۹۶۷ میں بھی گذرا ہے۔ اور حرمت لابتے المدینہ کا ذکر ۲۸۹ اور م ۸۰۲ میں گذرا ہے ۔

۳ مکرر روایت کے لفظ تقریباً ۱۵۲۱ کے ہیں۔ یہ مضمون ۶۳۲ و م ۸۴۲ میں بھی گذرا ہے ۴ مکرر روایت مختصر ہے اور الفاظ میں بھی فرق ہے انھم قالوا یا رسول اللہ کیف نصلی علیک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قولوا اللھم صل علیٰ محمد وازواجہ وذریتہ کما صلیت علیٰ آل ابراھیم وبارک علیٰ محمد وازواجہ وذریتہ کما بارکت علیٰ آل ابراھیم انک حمید مجید ۵ اللہ نے سلام کی تعلیم ہمیں دیدی ہے۔ بیہقی نے کہا اس میں تشہد کے سلام کی طرف اشارہ ہے جو یہ ہے السلام علیک ایھا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ اور اس کی تعلیم اللہ نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے توسط سے دی ہے۔ کیونکہ شرائع کی تعلیم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اللہ کی وحی سے دیا کرتے تھے۔ اور وحی بہ شرائع کی تفصیلات کو جو آنحضرت بیان کرتے تھے اللہ کی وحی سمجھتے تھے۔ یا یھا الذین اٰمنوا صلوا علیہ وسلموا تسلیما احزاب-۵۶ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر صلوٰۃ وسلام دونوں بھیجنے کا حکم ہے صلوٰۃ وسلام آنحضرت صلعم پر بھیجنے کو نماز کی جزو قرار دیا گیا تاکہ ہر ایک نماز میں پانچ وقت دنیا کے اس عظیم الشان محسن پر صلوٰۃ وسلام بھیجا جائے۔ اس درود اور سلام میں گویا یہ دعا ہے کہ آپ کی برکات اور رحمتوں کا دائرہ دنیا میں وسیع ہو اور آپ کی قبولیت دنیا میں پھیلے اور دین اسلام ترقی کرے۔ یہاں حضرت ابراہیم کا نام لینے کا منشاء بھی یہی ہے کیونکہ حضرت ابراہیم کی قبولیت دنیا میں بہت زیادہ ہے۔ یہودی اور عیسائی دونوں حضرت ابراہیم پر ایمان لاتے ہیں۔ پس کما صلیت علیٰ ابراھیم کہنے کا یہی منشاء ہے کہ جس طرح حضرت ابراہیم کی قبولیت دنیا میں پھیلی اسی طرح محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی قبولیت دنیا میں بہت وسیع ہو۔ آل اھل کی بدلی ہوئی صورت ہے۔ مگر آل صرف معرفہ کی طرف منسوب ہوتا ہے اور اھل عام ہے۔ اور نیز آل کا لفظ اشرف اور افضل لوگوں کی طرف منسوب ہوتا ہے۔ مفردات راغب میں ہے کہ آپ کی امت سب لوگ ہیں مگر آل وہی لوگ ہیں جو علم یقینی اور عمل مضبوط کی خصوصیت رکھتے ہوں ۶ تین باتوں سے پناہ مانگی ہے۔ اول ہر شیطان سے جو دل میں برے خیالات ڈالتا ہے اور اخلاق پر برا اثر ڈالتا ہے۔ دوم ہر قسم کے زہریلے جراثیم سے جو انسان کی صحت پر برا اثر ڈالتے ہیں۔ اور تیسرے انسان کی بری آنکھ سے کیونکہ انسان کی آنکھ میں بھی ایک اثر ہے جو کبھی پڑا بھی ہوتا ہے۔ گویا اس میں ہر قسم کے شرور سے حفاظت کی دعا آجاتی ہے ۔

(١٥٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہم حضرت ابراہیم سے زیادہ مستحق ہیں جب انہوں

قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي يَرْحَمُ اللّٰهُ لُوطًا

نے عرض کیا کہ میرے رب مجھے دکھا کہ تو مُردوں کو زندہ کرتا ہے اللہ نے فرمایا کیا تجھے یقین نہیں ابراہیم نے عرض کیا کیوں نہیں مگر اس لئے کہ میرے دل

لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ

کو اطمینان ہو جائے ١٢ اور اللہ حضرت لوط پر رحم کرے کہ وہ ایک مضبوط سہارے کی پناہ لیتے تھے ١٣ اگر میں قید خانہ میں اتنی لمبی مدت رہتا جتنا کہ حضرت یوسف رہے

(١٢) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ (م-

باب اللہ تعالیٰ کا قول اور کتاب میں حضرت اسمٰعیل کا ذکر کر وہ وعدے کے سچے تھے

١٥٨٤) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ (متكرر-١٣٣٦) (١٣) بَابُ قِصَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا

دیکھو حدیث ٣٣٦ ١٣ باب اسحٰق بن ابراہیم علیہ السلام کا قصہ اس بارہ میں

السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٤) بَابُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ

ابن عمر اور ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں ١٤ باب کیا تم موجود تھے جب

إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَىٰ قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (م-١٥٨٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متكرر-

یعقوب کے سامنے موت آئی اللہ کے قول ونحن لہ مسلمون تک (البقرہ ١٣٣) دیکھو حدیث

١٥١٧) (١٥) بَابُ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ أَئِنَّكُمْ

١٥١٧ ١٥ باب (ابراہیم نے) لوط (کو بھیجا) جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا کیا تم بے حیائی کے کام کرتے ہو حالانکہ تم دیکھتے ہو کیا تم

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

عورتوں کو چھوڑ کر مردوں کے پاس شہوت سے آتے ہو بلکہ تم جاہل قوم ہو تو اس کی قوم کا جواب صرف یہ تھا

إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

کہ انہوں نے کہا لوط کے لوگوں کو اپنی بستی سے نکال دو یہ ایسے لوگ ہیں جو پاک رہنا چاہتے ہیں سو ہم نے انہیں اور انکے اہل کو نجات دی

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ

سوائے اسکی بیوی کے ہم نے اس کیلئے پیچھے رہنے والوں میں ہونا مقدر کیا تھا اور ہم نے ان پر ایک مینہ برسایا تو کیا ہی برا انکا مینہ تھا جو ڈرائے گئے

(م-١٥٨٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متكرر-١٥٢٣) (١٦) بَابُ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ

دیکھو حدیث ١٥٢٣ ١٦ باب سو جب رسول لوط کی آل کے پاس آئے تو انہوں

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ بِرُكْنِهِ بِمَنْ مَتَّعَهُ لَأَنَّهُمْ قَوْمَتُهُ تَرَكُنُوا تَمِيلُوا فَأَنْذَرَهُمْ وَلَكِنْ هُمْ

کہا تم ایسی قوم ہو کہ شناخت نہیں کئے جاتے (الحجر-٦ و ٦٢) برکنہ (الذاریات-٣٩ یعنی) ان لوگوں کے سمیت جو کہ اسکے ساتھ تھے کیونکہ یہی اسکی قوت

وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ يَعْثُرُونَ يُسْرِعُونَ وَابِرٌ آخِرُ صَيْحَةً هَلَكَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ

بازو تھے ترکنوا (ھود-١١٣) جھکیں فانکرھم تنکرھم (ھود-٧٠) استنکرھم (ان کو اجنبی سمجھا) کے ایک ہی معنی ہیں یعثرون (ھود-٧٨) دوڑتے آئے وابر

لَبِسَبِيلٍ لِبَطَرِيقٍ (م-١٥٨٧) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (متكرر-١٥١٠) (١٧) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ

للمتوسمین (الحجر-٧٥) دیکھنے والوں کیلئے لبسبیل (الحجر-٧٦) رستے میں دیکھو حدیث ١٥١٠ ١٧ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور قوم

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ مَوْضِعُ ثَمُودَ وَأَمَّا حُجْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ

ثمود کے پاس انکا بھائی صالح (بھیجا) (ھود-٦١) حجر ثمود کی جگہ (والوں نے تکذیب کی الحجر-٨٠ حجر حجر (الانعام-١٣٩) منع کی گئی وہ جس چیز سے بھی روکا جائے

---

١ ایک روایت پر احق کے بعد الشک کا لفظ زائد ہے یعنی ہم حضرت ابراہیم سے شک کے نزدیک زیادہ حق دار ہیں۔ اور مطلب یہ ہے کہ اگر احیاء موتی کے متعلق انبیاء کو شک ممکن ہے تو ہم زیادہ حق دار ہیں کہ شک کریں۔ مگر چونکہ ہم کو کوئی شک نہیں ہے اس لئے ثابت ہوا کہ حضرت ابراہیم کو بھی کوئی شک نہ تھا اس لئے جب اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ اولم تؤمن تو جواب میں حضرت ابراہیم نے فرمایا۔ بلٰی ولکن لیطمئن قلبی ۞

٢ رکن شدید یا مضبوط سہارے سے مراد اللہ تعالیٰ کا سہارا ہے ۞

٣ مکرر روایت کے لفظ قریباً وہی ہیں۔ اس میں ذکر ہے کہ حضرت اسمٰعیل تیر چلانیوالے تھے ۞

٤ ابوہریرہ کی روایت ١٥١٧ پر گذر چکی ہے اور اگلے باب میں بھی مکرر آتی ہے اور ابن عمر کی روایت ١٥٢٦ پر آتی ہے ۞ ٥ مکرر روایت کے لفظ قریب قریب ١٥١٧ کے ہیں ۞ ٦ مکرر روایت مختصر ہے ان النبی صلعم قال یغفر اللہ للوط ان کان لیاوی الی رکن شدید

٧ م ١٥٦٦ کے لفظ ہیں ۞

فَهُوَ حَجْرٌ مَحْجُورٌ وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنَيْتَهُ وَمَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ

تو وہ بھی حجر ہے اور حجر ہر وہ عمارت ہے جو تم بناؤ اور جس زمین کو گھیر لیا جائے تو وہ بھی حجر ہے اور اسی سے

حَطِيمُ الْبَيْتِ حِجْرٌ كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى

بیت اللہ کے حطیم کو حجر سے ہوسوم کیا گیا ہے گویا کہ حطیم محطوم سے نکلا ہے جیسے قتیل مقتول سے اور گھوڑوں میں سے مادہ کو

مِنَ الْخَيْلِ الْحَجْرُ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ وَحِجًى وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ (۱۵۲۴)

بھی حجر کہتے ہیں اور عقل کو بھی حجر (الفجر - ۵) اور حجی کہتے ہیں اور حجر الیمامہ ایک مقام کا نام ہے

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ

عبداللہ بن زمعہ سے روایت ہے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے اور اس شخص کا ذکر کیا جس نے

النَّاقَةَ قَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنَعَةٍ فِي قُوَّةِ كَأَبِي زَمْعَةَ (۱۵۲۵) عَنِ

اونٹنی کی کونچیں کاٹیں کہ اس کے لئے ایک صاحب عزت اور جتھے والے اور قوت والے نے آمادگی ظاہر کی جیسے کہ ابوزمعہ ابن عمر

ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ

سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب غزوہ تبوک میں حجر میں اترے تو انہیں حکم دیا کہ

لَا يَشْرَبُوا مِنْ بِئْرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ عَجَنَّا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ

اسکے کنوئیں کا پانی نہ پئیں اور نہ مشکیزے بھریں اس میں سے بعضوں نے عرض کیا کہ ہم نے تو اس سے آٹا گوندھ لیا اور بعضوں نے کہا ہم نے مشکیزے بھی بھر لیں تو آپ نے

يُهْرِيقُوا ذَلِكَ الْعَجِينَ وَيُهْرِيقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرْوَى عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ وَأَبِي الْحُمَيْرِ

بیشک حکم دیا کہ اس آٹے کو پھینک دیں اور اس پانی کو بہا دیں اور سبرہ بن معبد اور ابوالحمیر سے روایت ہے

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلْقَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کھانے کے پھینکنے کا حکم دیا اور ابوذر نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

مَنِ اجْتَجَنَ بِمَائِهِ (م - ۱۵۸۸) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ (متکر - ۱۵۲۵) (م - ۱۵۸۹)

کہ جس نے اس پانی سے آٹا گوندھا ہو دیکھو حدیث ۱۵۲۵ ۱۲

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ (متکر - ۳۰۳) (م - ۱۵۹۰) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکر - ۳۰۳)

دیکھو حدیث ۳۰۳ ۱۳ دیکھو حدیث ۳۰۳ ۱۴

(۱۸) بَابُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ (۱۵۲۶) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ عَنِ النَّبِيِّ

باب کیا تم موجود تھے جب یعقوب کے سامنے موت آئی (البقرہ - ۱۳۳) ابن عمر نبی صلی اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ

علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا بڑا معزز بڑے معزز کا بیٹا وہ بڑے معزز کا بیٹا وہ بڑے معزز کا بیٹا یوسف

ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (۱۹) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَقَدْ

بن یعقوب بن اسحق بن ابراہیم علیہم السلام ہیں باب اللہ تعالیٰ کا قول بے شک

۱۵۲۴ ۱۲ ۳۰۳ میں ہے اور ایسا ہی آگے م ۱۵۸۹ میں آتا ہے کہ ظالم ہلاک شدہ لوگوں کی جگہ پر سے گذرو تو روتے ہوئے گذرو یعنی اس سے عبرت حاصل کرو اور تمہارے دل پر یہ اثر ہو کہ انسان جب زیادتی کرتا ہے تو اس دنیا میں بھی پکڑا جاتا ہے۔ یہاں یہ ذکر ہے کہ اسکے کنوئیں کے پانی کو استعمال نہ کیا جائے بلکہ اس سے گوندھا ہوا آٹا پھینک دیا جائے اس کی وجہ یہ معلوم ہوتی ہے کہ کوئی متروک کنواں تھا جس کا پانی بہت خراب یا زہریلا ہو چکا تھا۔ اگلی حدیث میں جو اسکی مکرر روایت ہے یہ آتا ہے کہ یہ آٹا اونٹوں کو کھلا دو۔ پس پھینک دینے سے یہی مراد تھی۔ اور اسی میں یہ ذکر ہے کہ دوسرے کنوئیں سے پانی لو۔ اور اس کے ساتھ لفظ ہیں التی کان ترد ھا الناقۃ جس سے اونٹنی پیا کرتی تھی۔ قرآن کریم کے بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت صالح کی اونٹنی کے لئے الگ کنواں نہ تھا بلکہ باری مقرر تھی۔ اور وہ دوسرا کنواں بھی بہرحال اسی ارض ثمود میں ہی تھا ۱۲ مکرر روایت کے الفاظ یہ ہیں فرقا۔ ان الناس نزلوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرھا واعتجنوا به فامرھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یھریقوا ما استقوا من بئرھا وان یعلفوا الابل العجین وامرھم ان یستقوا من البئر التی کان ترد ھا الناقۃ ۱۲ یہاں لفظ یہ ہیں۔ لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا الا ان تکونوا باکین ان یصیبکم ما اصابھم ثم تقنع برد ائه وھو علی الرحل ۱۲ لفظ یہ ہیں لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا انفسھم الا ان تکونوا باکین ان یصیبکم مثل ما اصابھم ۔

كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ۝ (م-۱۵۹۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۱۵۱۷)

یوسف اور اس کے بھائیوں (کے معاملہ) میں پوچھنے والوں کے لئے نشان ہیں (یوسف - ۷)

دیکھو حدیث ۱۵۱۷

(م-۱۵۹۲) عَنْ عَائِشَةَ (متکر-۴۳۱) (م-۱۵۹۳) عَنْ أَبِي مُوسَى (متکر-۴۳۱)

دیکھو حدیث ۴۳۱ ۲ دیکھو حدیث ۴۳۱ ۳

(م-۱۵۹۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۴۹۲) (م-۱۵۹۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۱۵۲۳)

دیکھو حدیث ۴۹۲ ۴ دیکھو حدیث ۱۵۲۳ ۵

(م-۱۵۹۶) عَنْ أُمِّ رُومَانَ (متکر-۱۲۴۶) (۱۵۲۸) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ

دیکھو حدیث ۱۲۴۶ ۶ عروہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عائشہ

زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے پوچھا کہ فرمائیے اللہ کا قول (یوسف - ۱۱۰) حتی اذا استیاس الرسل وظنوا انھم

أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ فَقُلْتُ وَاللهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا

قد کذبوا ہے یا کذبوا ہے انہوں نے کہا رسولوں کی قوم نے ان کو جھٹلایا میں نے کہا اللہ کی قسم رسولوں کو تو یقین تھا

أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عُرَيَّةُ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ قُلْتُ

کہ ان کی قوم نے ان کو جھٹلایا اور ان کو گمان نہ تھا انہوں نے فرمایا عریہ بے شک رسولوں کو اس کا یقین تھا میں نے کہا

فَلَعَلَّهَا أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ

تو غالباً یہ لفظ کذبوا ہے حضرت عائشہ نے فرمایا اللہ کی پناہ رسول اپنے رب کی نسبت یہ خیال نہ رکھتے تھے اور یہ آیت جو ہے تو فرمایا

هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ

اس سے مراد رسولوں کے پیرو ہیں جو اپنے رب پر ایمان لائے اور رسولوں کی تصدیق کی اور مدت تک ان پر مصیبت رہی اور (اللہ کی) مدد انکو

النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ

ملنے میں دیر ہوئی یہاں تک کہ رسول اپنی قوم میں سے جھٹلانے والوں سے ناامید ہو گئے اور انکو یہ بھی خیال ہوا کہ انکے پیروؤں نے بھی انکو جھٹلایا تو انکے

نَصْرُ اللهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ اسْتَيْأَسُوا افْتَعَلُوا مِنْ يَئِسْتُ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا يَئِسُوا مِنْ

پاس اللہ کی مدد آئی ۱۲ امام بخاری نے کہا استیاسوا (یوسف - ۸۰) (باب افتعال ہے) افتعلوا (کے وزن پر اس کا مجرد) یئست ہے منہ (یعنی)

رَوْحِ اللهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ (م-۱۵۹۷) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضہ (متکرر-۱۵۲۶)

یوسف سے کہ ناامید نہ ہو اللہ کی رحمت سے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۵۲۶ ۹

(۲۰) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

باب اللہ تعالیٰ کا قول وایوب (الخ الانبیاء - ۸۳) اور ایوب کو جب انہوں نے اپنے رب کو پکارا کہ مجھے تکلیف پہنچی ہے اور تو سب سے زیادہ رحم کرنے والوں سے

---

۱ قریباً وہی لفظ ہیں ۔ ۲ یہ ۴۳۱ کا ایک ٹکڑا ہے۔ ان النبی صلعم قال لھا مری ابا بکر یصلے بالناس ۳ قالت انہ رجل اسیف متی یقم مقامک رق فعاد فعادت قال شعبۃ فقال فی الثالثۃ او الرابعۃ اکن صواحب یوسف مروا ابا بکر ۴ ۱۵۹۲م کے قریب قریب ہے۔ آخر پر یہ زائد ہے فاتم ابوبکر فی حیاۃ النبی صلعم ۵ ۱۵۹۲م کا آخری حصہ دہرایا کہ قال رسول اللہ صلعم اللھم انج عیاش بن ابی ربیعۃ اللھم انج سلمۃ بن ھشام اللھم انج الولید بن الولید اللھم انج المستضعفین من المومنین اللھم اشدد وطاتک علی مضر اللھم اجعلھا سنین کسنی یوسف ۶ آخری حصہ یرحم اللہ بوطا سے شروع کر کے دوہرایا ہے ۷ یہاں بہت مختصر روایت ہے۔ سالت ابن دھمان وھی ام عائشۃ عما تاتیں فیھا ما قیل قالت بینما انا مع عائشۃ جالستان اذ وجت علینا امراۃ من الانصار وھی تقول فعل اللہ بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انہ لما ذکر الحدیث فقالت عائشۃ ای حدیث فاخبرتھا قالت فسمعہ ابوبکر ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت نعم فخرت مغشیا علیھا فما افاقت الا وعلیھا حمی بافظ فجاء النبی صلعم فقال مالھذہ قلت حمی اخذتھا من اجل حدیث تحدث بہ نفوسھا فقالت واللہ لئن حلفت لا تصدقونی ولئن اعتذرت لا تعذرونی فمثلی ومثلکم کمثل یعقوب وبنیہ واللہ المستعان علی ما تصفون فانصرف النبی صلعم فانزل اللہ ما انزل فاخبرھا فقالت بحمد اللہ لا بحمدک ۸ حضرت عائشہ کے جواب کا منشا یہ ہے کہ قرات کذبوا ہے کذبوا نہیں۔ مگر مصحف کی قرات کذبوا ہی ہے اور معنے میں بھی کوئی دقت نہیں۔ رسول (اپنی قوم کے بیان سے) مایوس ہو گئے۔ اور (انکی قوم نے) گمان کیا کہ رسولوں کے ساتھ جھوٹ بولا گیا یعنی ان کو جو نصرت کا وعدہ الٰہی دیا گیا تھا وہ جھوٹ ثابت ہوا ۹ استیاس باب استفعال سے ہے نہ باب افتعال سے اور ایک روایت میں افتعلوا کے بجائے استفعلوا ہے اور یہی درست ہے ۱۰ مکرر روایت کے لفظ ۱۵۲۶ کے ہیں ۔

الرَّاحِمِينَ ارْكُضْ اُضْرِبْ يَرْكُضُونَ يَعْدُونَ (م-۱۵۹۷) عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ (متکر-۲۱۶)

بڑھکر رحم کرنیوالا ہے ارکض (ص-۴۲) کے معنے ہیں مار اور یرکضون (الانبیاء-۱۲) دوڑتے ہیں دیکھو حدیث ۲۱۶ ؎۱

(۲۱) بَابٌ وَاذْكُرْ فِی الْكِتٰبِ مُوْسٰی اِنَّهٗ كَانَ مُخْلَصًا وَّكَانَ رَسُوْلًا نَبِيًّا وَّنَادَيْنٰهُ

باب اور کتاب میں موسیٰ کا ذکر کر وہ ہر کھوٹ سے پاک تھا اور رسول نبی تھا اور ہم نے اسے

مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ الْاَيْمَنِ وَقَرَّبْنٰهُ نَجِيًّا كَلِيْمًا وَوَهَبْنَا لَهٗ مِنْ رَّحْمَتِنَا اَخَاهُ هٰرُوْنَ

با برکت پہاڑ کی طرف سے پکارا اور پنہاں راز بتاتے ہوئے اسے مقرب بنایا اس سے باتیں کیں اور ہم نے اسے اپنی رحمت سے اس کے بھائی ہارون نبی عطا

نَبِيًّا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَلِلْاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيْعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوْا نَجِيًّا اِعْتَزَلُوْا نَجِيًّا وَالْجَمِيْعُ

فرمایا (مریم ۵۱ تا ۵۳) ایک اور دو اور جماعت سب کیلئے نجی کہا جاتا ہے اور کہا جاتا ہے خلصوا نجیا (یوسف-۸۰) الگ جاکر ہمراز ہوئے اور جمع النجیہ

اَنْجِيَةٌ يَتَنَاجُوْنَ (۲۲) بَابٌ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ اِلٰی قَوْلِهٖ مُسْرِفٌ

یتناجون (المجادلہ-۸) (خفیہ مشورے کرتے ہیں) باب اور ایک مومن شخص فرعون والوں میں سے آیا اللہ کے اس قول تک مسرف کذاب (المومن-۲۸)

كَذَّابٌ (م-۱۵۹۸) عَنْ عَائِشَةَ (صارز-۳) (۲۳) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ

؎۲ دیکھو حدیث ۳۳۱ باب اللہ تعالیٰ کا قول

وَهَلْ اَتٰكَ حَدِيْثُ مُوْسٰی اِذْ رَاٰ نَارًا اِلٰی قَوْلِهٖ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًی سَنَتٌ

اور کیا تجھے موسیٰ کی خبر پہنچی ہے جب انہوں نے آگ کو دیکھا اللہ کے قول بالواد المقدس طوی تک (طٰہٰ ۹ تا ۱۲) انست

اَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّیْ اٰتِيْكُمْ مِّنْهَا بِقَبَسٍ الْاٰيَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَلْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًی

میں نے آگ دیکھی تاکہ تمہارے پاس اس میں سے شعلہ لے آؤں ابن عباس نے کہا مقدس مبارک طوی

اِسْمُ الْوَادِیْ سِيْرَتُهَا حَالَتُهَا وَالنُّهٰی اَلتُّقٰی بِمَلْكِنَا بِاَمْرِنَا هَوٰی شَقِیَ فَارِغًا اِلَّا

وادی کا نام ہے سیرتھا (طٰہٰ-۲۱) اس کی حالت اور نہی (طٰہٰ-۵۴) تقویٰ بملکنا (طٰہٰ-۸۷) ہمارے اپنے اختیار سے ھوی (طٰہٰ-۸۱)

مِنْ ذِكْرِ مُوْسٰی رِدْاً يُّصَدِّقُنِیْ وَيُقَالُ مُعِيْنًا اَوْ مُعِيْنًا يَبْطُشُ يَبْطِشُ يَاْتَمِرُوْنَ

بدنصیب ہوا فارغا (القصص-۱۰) سوائے موسیٰ کی یاد کے ردا اور اس میں کچھ نہ تھا) ردا (القصص-۳۴) (مددگار) تاکہ میری تصدیق کرے اور

يَتَشَاوَرُوْنَ وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيْظَةٌ مِّنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيْهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ سَنُعِيْنُكَ كُلَّمَا

مشورہ کرتے ہیں اور جذوۃ (القصص-۲۹) لکڑی کا ایک موٹا ٹکڑا جس میں شعلہ نہ ہو سنشد (القصص-۳۵) میں تیری مدد کروں گا جب بھی

عَزَزْتَ شَيْئًا فَجَعَلْتُ لَهٗ عَضُدًا اَوْ قَالَ غِيْرَهٗ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ اَوْ فِيْهِ تَمْتَمَةٌ

تو ایک چیز کو قوت دے تو تو نے اسے عضد (بازو) دیا اور اوروں نے کہا جب کبھی ایک حرف کو ادا نہ کر سکے یا اس میں ت

اَوْ فَاْفَاةٌ فِیْ عُقْدَةٍ اَزْرِیْ ظَهْرِیْ فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمُ الْمُثْلٰی تَاْنِيْثُ الْاَمْثَلِ

یا پر تتلائے ہو تو یہ عقدہ (طٰہٰ-۲۷) ہے ازری (طٰہٰ-۳۱) میری پیٹھ فیسحتکم (طٰہٰ-۶۱) تم کو ہلاک کرے المثلی (طٰہٰ-۶۳) امثل کا مؤنث ہے

يَقُوْلُ بِدِيْنِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلٰی خُذِ الْاَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوْا صَفًّا يُقَالُ هَلْ اَتَيْتَ

تمہارے دین کو خراب کرنا چاہتا ہے کہتے ہیں خذ المثلی خذ الامثل (لے بہتر کو) ثم ائتوا صفا (طٰہٰ-۶۴) (پھر صف باندھ کر آؤ) کہتے ہیں ھل اتیت

الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِی الْمُصَلّٰی الَّذِیْ يُصَلِّیْ فِيْهِ فَاَوْجَسَ اَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتْ لَوْاَوْ

الصف الیوم یعنی کیا تو آج اس نمازگاہ میں آیا جہاں نماز پڑھی جاتی ہے فاوجس (طٰہٰ-۶۷) (دل میں محسوس کیا (خیفۃ) خوف واؤ خاء کے کسرہ کی وجہ سے

مِنْ خِيْفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ فِیْ جُذُوْعِ النَّخْلِ عَلٰی جُذُوْعِ خَطِيْئَتِكَ بِاَلِكَ مَسَاسَ مَصْدَرُ

یا سے بدل گیا ہے فی جذوع النخل (طٰہٰ-۷۱) یعنی تنوں کے (بخطیئتک (طٰہٰ-۹۵) تیرا حال مساس (طٰہٰ-۹۷)

فَاسَّهٗ مِسَاسًا لَنَنْسِفَنَّهٗ لَنُذَرِّيَنَّهٗ اَلضَّحَّاءُ اَلْحَرُّ تَصْلٰی تُشْوٰی اَثَرَةٌ وَقَدْ يَكُوْنُ اَنْ تَقُصَّ

فاستہ کا مصدر ہے مساسا لننسفنہ (طٰہٰ-۹۷) ہم ضرور اسے اڑا دیں گے ضحاء گرمی ہے تصیہ (القصص-۱۱) اس کے پیچھے چلا اور کبھی قص کے معنی

؎۱ لفظ قریب قریب ۲۱۶ کے ہیں ؎۲ بخاری کے بعض نسخوں میں یہ باب ۲۳۱ پر ہے۔ اور اس سے اگلا نمبر ۲۲ پر یعنی ان دو باب میں تقدم تاخر ہے۔ ؎۳ ۳۳۱ کا صرف ایک حصہ اختصار کے ساتھ دوسری جگہ ترجمۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی خدیجۃ بدء الوحی فواداہ فانطلقت به الی ورقة بن نوفل وکان رجلا تنصر فقرا الانجیل بالعربیة فقال ورقة ماذا ترٰی فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذی نزل الله علی موسی یا لیتنی اکون حیا اذ یخرجک قومک فقال او مخرجی هم قال نعم لم یات رجل قط بما جئت به الا عودی وان یدرکنی یومک اصرک نصرا مؤزرا ثم لم ینشب ورقة ان توفی وفتر الوحی فترة حتی حزن النبی فیما بلغنا حزنا غدا منه مرارا کی یتردی من رؤس شواهق الجبال فکلما اوفی بذروة جبل لکی یلقی منه نفسه تبدی له جبریل فقال یا محمد انک رسول الله حقا فیسکن لذلک جاشه وتقر نفسه فیرجع فاذا طالت علیه فترة الوحی غدا لمثل ذلک فاذا اوفی بذروة جبل تبدی له جبریل فقال له مثل ذلک ؎۴ صاحب اسم الذی یطلبه بما یستره عن غیره ۱۲

الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ

کلام کا بیان کرنا ہوتا ہے عن جنب (القصص - ۱۱) دور سے اور عن جنابۃ اور عن اجتناب سب ایک ہی معنے میں ہیں یہ مجاہد کہتے

مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٌ لَا تَنِيَا يَبْسًا يَابِسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا

ہیں علی قدر (طٰہٰ - ۴۰) وعدے پر (طٰہٰ - ۸۶) سستی نہ کرو یبساً (طٰہٰ - ۷۷) خشک من زینۃ القوم (طٰہٰ - ۸۷) یعنی اس زیور سے

مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْتُهَا أَلْقَيْتُهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى هُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبَّ

جو بنی اسرائیل فرعون والوں سے مانگ کر لائے تھے فقذفتھا (طٰہٰ - ۸۷) میں نے اسے پھینکا القی (طٰہٰ - ۸۷) بنایا فنسی موسیٰ (طٰہٰ - ۸۸)

أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ (م - ۱۵۹۹) عَنْ قَتَادَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ (متکر - ۲۵۲)

م متعلق انکو علطی لگی کہ بچھڑے کی بات کا جواب نہیں دے سکتا یہ بچھڑے کے متعلق ہو دیکھو حدیث ۲۵۲ ۱۲

(۲۴) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

باب اللہ تعالیٰ کا قول اور کیا تجھے موسیٰ کی خبر پہنچی ہے (طٰہٰ - ۹) اور اللہ نے موسیٰ سے بہت سی باتیں کیں والنساء - ۱۶۴)

(۱۵۲۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس رات جس میں آپ

بِهِ رَأَيْتُ مُوسَى رَجُلًا ضَرْبٌ رَجُلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَنَزَعَهُ

کو بھجایا گیا میں نے موسیٰ کو دیکھا تو وہ دبلے پتلے سیدھے بالوں والے تھے گویا کہ وہ (قبیلہ) شنوءہ کے آدمیوں میں سے ہیں اور میں نے عیسیٰ کو دیکھا تو وہ

رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ يَعْنِي أَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا

سیاہ قدسرخ رنگ تھے گویا کہ ابھی وہ حمام سے نکلے ہیں اور میں حضرت ابراہیم سے انکی اولاد میں سب سے زیادہ مشابہ ہوں پھر مجھے دو برتن دیئے گئے ان

لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ

میں سے ایک میں دودھ تھا اور دوسرے میں شراب تو کہا کہ جو تمہارا جی ہو پیو تو میں نے دودھ لیکر وہ پی لیا تو مجھ سے کہا گیا کہ تم نے فطرت

الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ (م - ۱۶۰۰) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه (متکر - ۱۴۶۷)

کو لے لیا اگر تم شراب لیتے تو تمہاری امت تباہ ہو جاتی ۱۲ دیکھو حدیث ۱۴۶۷ ۱۲

(م - ۱۶۰۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه (متکر - ۱۰۰۸) (۲۵) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَاعَدْنَا مُوسَى

دیکھو حدیث ۱۰۰۸ ۱۲ باب اور ہم نے موسیٰ سے تیس رات کا وعدہ کیا

ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ

اور ان کا اتمام دس (اور) کے ساتھ کیا یوں اسکے رب کا مقرر کردہ وقت چالیس رات پورا ہو گیا اور موسیٰ نے اپنے بھائی ہارون سے کہا

اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ

میری قوم میں میری جگہ رہنا اور اصلاح کرنا اور فساد کرنیوالوں کی راہ کی پیروی نہ کرنا اور جب موسیٰ ہمارے وقت مقررہ پر آیا اور اس کے رب نے

رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ دَكَّهُ

اس سے کلام کیا اس نے کہا میرے رب مجھے دکھا کہ میں تجھے دیکھوں اللہ کے قول وانا اول المومنین تک (الاعراف - ۱۴۳) کہا جاتا ہے دکّہ

زَلْزَلَهُ دَكَكْتُ دَكَكْنَا الرَّابِيَةَ (م - ۱۶۰۲) وَلَكِنْ جَعَلَ الْجَبَلَ كَالْوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

اسے ہلایا دککنا الرابیۃ (م) یعنی فلکن جبال (پہاڑوں) کو ایک چیز قرار دیا جیسے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ان السمٰوٰت والارض

كَانَتَا رَتْقًا وَلَمْ يَقُلْ كُنَّ رَتْقًا مُلْتَصِقَتَيْنِ انْشَقَّتْ ثَوْبٌ مُتَشَقِّبٌ مَصْبُوغٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

کانتا رتقا (الانبیاء - ۳۰) اور کن رتقا نہ فرمایا یعنی دونوں ملے جلے تھے انشقت ثوب متشقب (کپڑا) رنگا ہوا ہے

انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ رَفَعْنَا (م - ۱۶۰۱) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (متکر - ۱۱۵۶)

ابن عباس کہتے ہیں انبجست (الاعراف - ۱۶۰) پھوٹ نکلے واذ نتقنا الجبل (الاعراف - ۱۷۱) اور جب ہم نے پہاڑ اٹھایا دیکھو حدیث ۱۱۵۶

فاکون اول من یفیق فاذا انا بموسیٰ اخذ بقائمۃ من قوائم العرش فلا ادری افاق قبلی ام جوزی بصعقۃ الطور ۱۲ دیکھو نوٹ ۱۱۵۶ پر

۱ یہ ۴۹۸ کا ایک حصہ ہے ان رسول اللہ صلعم حدثہم عن لیلۃ اسری بہ حتی انتہی السماء الخامسۃ فاذا اھارون قال ھذا اھارون ۱۲ نسلم علیہ فسلمت علیہ فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ۱۲ ۲ ۴۲ میں گذر چکا کہ آنحضرت نے خواب میں دودھ پینے سے مراد علم لیا ہے ۱۲

۳ یہاں کچھ کمی بیشی سے مضمون دوہرایا گیا ہے عن النبی صلعم قال لا ینبغی لعبد ان یقول انا خیر من یونس بن متی نسبہ الی ابیہ وذکر النبی صلعم لیلۃ اسری فقال موسیٰ آدم طوال کانہ من رجال شنوءۃ وقال عیسیٰ جعد مربوع وذکر مالکا خازن النار وذکر الدجال ۱۲

۴ مکرر روایت میں وہی مضمون معمولی تغیر لفظی سے دوہرایا گیا ہے ۱۲

۵ یہاں ۱۱۵۶ کا آخری حصہ دوہرایا گیا ہے - الناس یصعقون یوم القیٰمۃ

(ر ۱۶۰۲-۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر-۱۵۰۲) (۲۶) بَابُ طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ يُقَالُ

وبکھو حدیث ۱۵۰۲ باب طوفان (الاعراف-۳۳) زور کا سیلاب ہے اور

لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ وَطُوفَانُ الْقَمْلِ الْحِمْنَانُ وَيُشَبَّهُ صِغَارُ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَتٌّ سَقَطَ كُلُّ مَنْ بِهِ أَقَعَ

(بہت پیمانے پر موت کو بھی طوفان کہتے ہیں قمل چیچڑی ہی جو چھوٹی جوں کے مشابہ ہوتی ہے حقیق (۱۰۵) حق سقط (۱۵۵) جو بھی شخص پشیمان ہوتا ہی

سُقُطٌ فِي يَدَيْهِ (۲۷) بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (ر ۱۶۰۳) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

(ترکیب سقط فی یدیہ) باب خضر اور موسیٰ علیہما السلام کا قصہ

(متکرر-۴۸) (ر-۱۶۰۴) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (متکرر-۱۰۷) (۱۵۳۰) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

وبکھو حدیث ۴۸ ۲ وبکھو حدیث ۱۰۷ ۱ ۳ ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ (۲۸) بَابُ

کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ خضر نام اس لئے ہوا کہ وہ سوکھی زمین پر بیٹھے پھر وہ ان کے بعد سبز ہو کر لہلہانے لگی ۱۲ باب

(۱۵۳۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا

ابوہریرہ سے روایت ہے کہتے تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بنی اسرائیل سے کہا گیا کہ فرمانبرداری کرتے ہوئے دروازے

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَبَدَّلُوا وَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ

میں داخل ہو جاؤ اور کہو حطۃ (گناہ معاف ہوں) سو انہوں نے بدل دیا اور اپنے چوتڑوں پر گھسٹتے ہوئے داخل ہوئے اور کہنے لگے حبۃ فی شعرۃ یعنی بالی میں دانہ چاہئے ۱۲

۱۲ وہی لفظ ہیں۔ آخر پر الدھوز زائد ہے ۱۲

۱۲ اس کے لفظ قریباً قریباً ہم معنی ہیں۔ جو خود ۱۲ کی مکرر روایت ہے مگر وہاں اس حدیث کو حاشیہ پر نقل نہیں کیا گیا اسکے الفاظ یہ ہیں۔ انہ تمادی هو والخضر بن قیس الفزاری فی صاحب موسیٰ قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابی بن کعب فدعاه ابن

عباس فقال انی تماریت انا وصاحبی هذا فی صاحب موسیٰ الذی سال السبیل الی لقیه هل سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یذکر شانه قال نعم سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بینما موسیٰ فی ملاء من بنی اسرائیل جاءه رجل فقال هل تعلم احداً اعلم منك قال لا فاوحی اللہ الی موسیٰ بلی عبدنا خضر فسال موسیٰ السبیل الیه فجعل له الحوت آیة وقیل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فکان یتبع الحوت فی البحر فقال لموسیٰ فتاه ارایت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیه الا الشیطان ان اذکره فقال موسیٰ ذلك ما کنا نبغ فارتدا علی آثارهما قصصاً فوجد خضراً فکان من شانهما الذی قص اللہ فی کتابه ۱۲ یہاں یہ روایت معمولی کمی بیشی کے ساتھ دوہرائی گئی ہے تفصیل کی احادیث میں اتنی کمی بیشی معمولی امر ہے۔ مچھلی کے سمندر میں جانے کی تفصیل میں یہ زیادہ ہے فامسك اللہ عن الحوت جریة الماء فصار مثل الطاق فقال هکذا مثل الطاق۔ ایسا ہی فانی نسیت الحوت کے بعد یہ عبارت ہے الا الشیطان ان اذکره واتخذ سبیله فی البحر عجباً فکان للحوت سرباً ولهما عجباً۔ ایسے ہی اور بھی تھوڑی تھوڑی کمی بیشی ہے۔ آخر پر بڑھایا ہے وقرا ابن عباس اما انه مهما ملك یاخذ کل سفینة صالحة غصباً واما الغلام فکان کافراً وکان ابواه مؤمنین ثم قال لی سفین سمعته منه مرتین وحفظته منه۔

اس حدیث پر نوٹ کیلئے دیکھو نوٹ ۱ صفحہ ۳۵ و ۲ صفحہ ۴۷ و ۱ صفحہ ۴۹۔ اس حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ حضرت خضر بھی اپنے وقت کے نبی تھے۔ مگر وہ کسی اور قوم کی طرف نبی تھے۔ اس لئے حضرت خضر نے حضرت موسیٰ سے کہا کہ خدا نے جو علم آپ کو دیا ہے وہ مجھے نہیں دیا اور جو مجھے دیا ہے وہ آپ کو نہیں یا اپنی اپنی قوم کی ضروریات کے مطابق دیا ہوگا۔ مچھلی بطور نشان تھی کہ جہاں مچھلی بھول جائیں وہیں حضرت خضر سے ملاقات ہوگی۔ اس مچھلی کے کباب ہونے کا ذکر ان احادیث میں کہیں نہیں اور نہ یہ ذکر ہے کہ حضرت موسیٰ اور یوشع اس مچھلی کو کھاتے تھے۔ ہاں مچھلی کے بھول جانے کی جگہ کو الصخرہ بھی کہا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ کسی چٹان کا نشان تھا اور اس کی تعیین کیلئے دوسری بات یہ بتائی تھی کہ مچھلی وہاں بھول جائیں گے۔ چنانچہ اصل اور مکرر روایت میں دونوں جگہ یہ آتا ہے کہ جب الصخرہ پر پہنچے تو وہاں سو گئے اور مچھلی نکل کر دریا میں چلی گئی۔ یہ سفر دریا کے کنارے کنارے تھا۔ اور مجمع البحرین جس کا ذکر قرآن شریف میں آتا ہے کہ حضرت موسیٰ نے وہاں تک جانے کا قصد کیا تھا وہ درحقیقت نیل کی دونوں شاخوں کے ملنے کی جگہ ہے جن میں سے ایک بحر ابیض اور دوسری بحر اسود کہلاتی ہے۔ اور اس جگہ پر اب خرطوم آباد ہے۔ گویا یہ سفر مصر کے جنوب کی طرف تھا۔ حضرت موسیٰ مصر میں رہتے تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے ان پر ظاہر کیا کہ ان کو نبوت کے مقام پر کھڑا کیا گیا ہے تو خدا کے اور بندے بھی اس مقام پر کھڑے کئے گئے ہیں ۱۲ خضر کے لفظی معنے سبزی کے ہیں۔ یہاں یہ ذکر نہیں کہ یہ حضرت خضر کا معجزہ تھا یا انہوں نے لوگوں کو دریا سے نہریں وغیرہ نکالنے کی تدبیر بتا کر سوکھی زمینوں کو سرسبز کر دیا تھا ۱۲ دروازے میں داخل ہونے میں اشارہ یروشلم کے دروازوں میں فاتحانہ حیثیت سے داخل ہونے کی طرف ہے۔ یقوما ادخلوا الارض المقدسة التی کتب اللہ لکم۔ مگر اس کیلئے قتال کی ضرورت تھی اس کو یہاں بیچ دیا گیا ہے۔ اور سلسلہ حکم قتال کی فرمانبرداری ہے مگر بنی اسرائیل نے ایسا نہ کیا اور حضرت موسیٰ سے کہا اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون۔ یہی یزحفون علی استاههم کا مصداق ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کی طرف رجوع کرنے کی دعا حسی طرف حطۃ میں اشارہ ہے۔ اس کی بجائے کھانے کو مانگنے لگے یا موسیٰ لن نصبر علی طعام واحد فادع لنا ربك یخرج لنا مما تنبت الارض۔ اس کی بجائے حدیث میں ہو حبة فی شعرة۔ مفہوم دونوں کا ایک ہے۔ مشکلات کی زندگی بسر کرنے سے انکار کیا جس سے قوم بڑی بنتی ہے (باقی بر صفحہ ۷۸۶)

(بقیہ صفحہ ۷۸۵) صرف یہی چاہا کہ آرام سے بیٹھے کھانے کو مل جائے اس حدیث کا یہ مطلب لینا کہ اللہ تعالیٰ نے انہیں یہ حکم دیا تھا کہ سجدے میں پڑے پڑے شہر میں داخل ہوں اس میں خدائی حکم کی شان نظر نہیں آتی۔

(صفحہ ہذا)

۱؎ مکرر روایت کے الفاظ اور سیاق میں فرق ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں ان موسیٰ کان رجلا حییا ستیرا لا یری من جلدہ شیٔ استحیا منہ فاذاہ من اذاہ من بنی اسرائیل فقالوا ما یستتر ھذا التستر الا من عیب بجلدہ اما برص واما ادرۃ واما آفۃ وان اللہ اراد ان یبرئہ مما قالوا لموسیٰ فخلا یوما وحدہ فوضع ثیابہ علی الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الی ثیابہ لیاخذھا وان الحجر عدا بثوبہ فاخذ موسیٰ عصاہ وطلب الحجر فجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتی انتھی الی ملا من بنی اسرائیل فرادہ عریانا احسن ما خلق اللہ واباراہ مما یقولون وقام الحجر فاخذ ثوبہ فلبسہ وطفق بالحجر ضربا بعصاہ فواللہ ان بالحجر لندبا من اثر ضربہ ثلثا او اربعا او خمسا فذلک قولہ یا ایھا الذین اٰمنوا لا تکونوا کالذین اٰذوا موسیٰ فبراہ اللہ مما قالوا وکان عند اللہ وجیھا۔ یہاں اس حدیث کو سورہ احزاب کی اس آیت ۶۹ کی تفسیر ٹھیرا گیا ہے اور حضرت علی سے روایت ہے کہ حضرت موسیٰ پر حضرت ہارون کے قتل کا الزام لگایا گیا تھا۔ اور گنتی ۱۲:۱ میں ہے کہ حضرت موسیٰ کی بہن نے ان پر ان کی کوشی بیوی کے متعلق کچھ الزام لگایا تھا تو یہ اس ایذا پر جس کا ذکر قرآن شریف میں ہے زیادہ چسپاں ہوتا ہے۔ اور یہ سمجھ نہیں آتا کہ صرف اس وجہ سے کہ حضرت موسیٰ اپنا جسم ننگا نہ کرتے تھے لوگوں نے ان کے متعلق یہ کہنا شروع کیا ہو کہ ان کو برص ہے یا فتق ہے۔ اور پھر یہ کوئی الزام نہیں۔ الزام وہ ہے جو انسان نے خود اپنے اختیار سے کوئی برا فعل کیا ہو۔ حجر کے بھاگنے اور اسے مارنے پر دیکھو نوٹ ۲۱۵ پر اور یہ بھی ممکن ہے کہ پتھر کو اتفاق سے ٹھوکر لگ گئی ہو۔ اور اس وقت حضرت موسیٰ کو اپنے کپڑے لینے کیلئے جانا پڑا ہو۔ مگر ایسے قصوں سے نہ کوئی سبق ملتا ہے نہ اور غرض حاصل ہوتی ہے ۔ ۲؎ مکرر روایت مختصر ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں:۔ قسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قسما فقال رجل ان ھذہ لقسمۃ ما ارید بھا وجہ اللہ فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ فغضب حتی رأیت الغضب فی وجھہ ثم قال یرحم اللہ موسیٰ قد اوذی باکثر من ھذا فصبر حضرت موسیٰ کو اس لئے بڑھ کر ایذا کا دیا جانا بھی بتاتا ہے کہ حضرت موسیٰ پر کوئی زیادہ خطرناک الزام دیئے گئے تھے ۔ ۳؎ حضرت موسیٰ کے ذکر میں لانے سے منشا اس واقعہ کی طرف اشارہ ہے کہ انہوں نے حضرت شعیب کی بکریوں کو پانی پلایا اور پھر ان کی ملازمت میں رہے۔ نبی صلعم کی بکریاں چرانیکا قیاس لوگوں نے اس سے کیا کہ آپ کو پیلو کی شاخت ایسی ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ جنگل میں رہے ہیں۔ بکریاں چرانا بہت حقیر کام سمجھا جاتا ہے اور نبی صلعم نے تو بادی کے زمانے میں بھی وہ کام اپنے ہاتھ سے کئے ہیں جنہیں بکریاں چرانے سے بھی زیادہ حقیر سمجھا جاتا تھا۔ برتن مانج لینا۔ اپنے کپڑے کو پیوند لگانا۔ اپنا جوتا گانٹھ لینا۔ اپنی بکریوں کا دودھ دوہ لینا اور یوں بتا دیا کہ دنیا میں کوئی پیشہ بھی ذلیل نہیں۔ اور شاید ان الفاظ کی عمومیت میں کہ کوئی نبی نہیں جس نے بکریاں نہ چرائی ہوں۔ یہی اشارہ ہو کہ کسی نبی نے کبھی کسی کام کو حقیر نہیں سمجھا۔

(۲۹) بَابُ يَعْكِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ تَبْلِيرٌ وَايْدٍ مُرُّوا مَا عَلَوْا مَا عَلَبُوا

باب وہ اپنے بتوں کی پرستش کرتے تھے (الاعراف ۔ ۱۳۸) متبر (۱۳۹) تباہی ہے لیتبروا تباہ کردیں ما علوا جس پر وہ غالب آئیں

(۱۵۳۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضی قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُنَيْنٍ لِكَبَاثٍ

جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پیلو کے پھل چن رہے تھے

وَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ

اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس میں سے کالے کالے چنو کہ وہ سب سے زیادہ لذیذ ہیں انہوں نے عرض کیا کیا آپ

تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا (۳۰) بَابُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

بکریاں چرایا کرتے تھے آپ نے فرمایا کوئی نبی نہیں ہوا مگر اس نے بکریاں چرائیں ۳؎ باب اور جب موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا کہ اللہ تم کو

إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْعَوَانُ النَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ

حکم دیتا ہے کہ تم ایک گائے ذبح کرو آخر آیت تک (البقرہ ۔ ۶۷) ابوالعالیہ نے کہا کہ عوان (۶۸) وہ جو بچھڑے اور بوڑھے کے

وَالْهَرِمَةِ فَارِضٌ لَا ذَلُولٌ لَمْ يُذَلِّلْهَا الْعَمَلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ

درمیان ہو فارض (۶۸) عوان لا ذلول (۷۱) جسے کام نے رام نہیں ہونے دیا الارض وہ کھیت نہیں کی گئی جو ہل سے زمین پھاڑتی ہو

وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ

اور نہ کھیتی کو پانی دینے کا کام دیتی ہو مسلمۃ سب عیبوں سے (پاک) لا شیۃ سفید داغ صفراء جا ہو تو سیاہ (معنے کرلو) اور کہا جاتا ہے

صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ وَإِذَا رَأَيْتُمُ اخْتَلَفْتُمْ (۳۱) بَابُ فَأَتَوْا مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدَ

کہ زرد جیسے اللہ کا قول جمالات صفر (المرسلات ۔ ۳۳) اور واذا رأیتم اختلفتم (البقرہ ۔ ۷۲) تم نے اختلاف کیا ۳۱ باب حضرت موسیٰ کی وفات اور اسکے بعد کا حال

(۱۶۰۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض (مکرر ۱۱۷۱) (م ۱۶۰۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مکرر ۱۱۵۶)

دیکھو حدیث ۱۱۷۱ ۱۲

(۱۵۳۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسٰى

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ حضرت آدم اور حضرت موسیٰ نے بحث

فَقَالَ لَهُ مُوسٰى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ

ہوئی حضرت موسیٰ نے حضرت آدم سے کہا آپ ہی آدم ہیں کہ آپ کی غلطی نے آپ کو باغ سے نکالا حضرت آدم نے کہا آپ ہی موسیٰ ہیں

مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللّٰهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ

کہ اللہ نے آپ کو اپنے پیغامات دیکر اور اپنے کلام سے بزرگی دی پھر آپ مجھے ایک ایسی بات پر ملامت کرتے ہیں جو میری

قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسٰى مَرَّتَيْنِ

پیدائش سے پہلے ہی میرے لئے مقدر کر دی گئی تھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو مرتبہ فرمایا پس آدم موسیٰ پر غالب آئے ۱۲

(۱۵۳۴) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ عُرِضَتْ

ابن عباس سے روایت ہے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ایک دن ہمارے پاس باہر تشریف لائے فرمایا امتیں میرے

عَلَيَّ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ فَقِيلَ هٰذَا مُوسٰى فِي قَوْمِهِ (۳۲) بَابُ

سامنے لائی گئیں تو میں نے ایک بڑے گروہ کو دیکھا جس نے آسمان کا کنارہ ڈھانک لیا تھا تو کہا گیا کہ یہ موسیٰ اپنی قوم میں ہیں ۱۲ باب

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِلٰى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ

اللہ تعالیٰ کا قول اور اللہ ان کے لئے جو ایمان لائے فرعون کی عورت کی مثال بیان کرتا ہے اللہ کے قول وکانت من القانتین تک راتحکم

الْقَانِتِينَ (۱۵۳۴) عَنْ أَبِي مُوسٰى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلَ مِنَ

(۱۱) ابوموسیٰ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مردوں میں سے

الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ

بہت سے کمال کو پہنچ گئے اور عورتوں میں سے آسیہ فرعون کی عورت اور مریم بنت عمران ہی کمال کو پہنچی ہیں

۱۲ مکرر روایت کے لفظ تقریباً وہی ہیں۔ البتہ یہاں فقط اھبطہ اور فرعونہ کے لفظ نہیں ہیں۔ یہ حضرت ابوہریرہ کا اپنا بیان ہے۔ سوائے آخری فقرہ کے جس میں حضرت موسیٰ کی قبر کا ذکر ہے دیکھو نوٹ ۱۲ صفحہ ۳۰۶ اور یہاں جو آخر میں پڑھا ہے حدثنا ابوھریرۃ عن النبی صلعم نحوہ تو وہ انہی آخری الفاظ کے متعلق ہے جن میں حضرت موسیٰ کی قبر کا ذکر ہے ۱۲

۱۲ مکرر روایت کے لفظ تقریباً وہی ہیں۔ البتہ یہاں فقط اھبطہ اور فرعونہ کے لفظ نہیں ہیں۔ یہ حضرت ابوہریرہ کا اپنا بیان ہے۔ سوائے آخری فقرہ کے جس میں حضرت موسیٰ کی قبر کا ذکر ہے دیکھو نوٹ ۱۲ صفحہ ۳۰۶ اور یہاں جو آخر میں پڑھا ہے حدثنا ابوھریرۃ عن النبی صلعم نحوہ تو وہ انہی آخری الفاظ کے متعلق ہے جن میں حضرت موسیٰ کی قبر کا ذکر ہے ۱۲

النبی صلی اللہ علیہ وسلم المسلم فالمراد عن ذلک فاخبرہ کے لفظ نہیں ہیں۔ دیکھو نوٹ ۱۵۶ اپر۔ آنحضرت صلعم کو جو فضیلت تمام دنیا کے مصلحین پر حاصل ہے اسکے قائل آج آپ کے عدا بھی ہیں۔ اتنا بڑا کام کسی مصلح سے نہیں ہوا۔ لیکن کسر نفسی اس قدر ہے کہ یہ اجازت نہیں دی کہ مقابلہ کے طور پر ایسے رنگ میں آپ کا ذکر کیا جائے جس سے کسی دوسرے نبی کی تحقیر لازم آئے۔ موسیٰ تو عظیم الشان نبی ہیں۔ یونس بن متی پر فضیلت کے ذکر کی بھی اجازت نہیں دی ۱۲ اگر اس سوال وجواب کا یہ منشا لیا جائے کہ حضرت آدم نے کہا کہ خطا کو میرے لئے مقدر ہو چکا تھا اس پر مجھے ملامت نہیں ہو سکتی اور یہی حضرت آدم کا غلبہ تھا۔ تو ماننا پڑیگا کہ کسی شخص کو کسی برے کام کی وجہ سے ملامت نہیں کی جا سکتی۔ کیونکہ وہ بھی یہی جواب دے کر غالب آسکتا ہے کہ یہ میرے لئے مقدر ہو چکا تھا۔ تو اس طرح دنیا کے تمام بدکاروں کا عذر معقول ہوگا اور قرآن و حدیث کے اصول صریحہ سب کے سب باطل ہو جائیں گے۔ پس اس معنے میں یہ حدیث قابل قبول نہیں۔ شارحین نے ایک توجیہ اس کی یوں کی ہے کہ اس دنیا یا دار التکلیف میں یہ عذر درست نہیں مگر اس دوسرے عالم میں کسی کو کسی پر ملامت کا حق نہیں۔ مگر یہ بھی نہایت کمزور توجیہ ہے۔ حدیث میں حضرت آدم کے جواب کا منشاء یہ معلوم ہوتا ہے کہ ان کا باغ سے نکلنا خطا کی وجہ سے نہ تھا جو ان سے ہوئی۔ کیونکہ وہ ایک بھول تھی۔ اور بایں اللہ تعالیٰ نے اسے معاف بھی کر دیا تھا۔ فتاب علیہ انہ ھو التواب الرحیم۔ مگر باوجود اس کے بھی اس حالت سے نکلنا ان کے لئے مقدر تھا تاکہ دار التکلیف اور دار المحن میں رہ کر نفس انسانی کی تکمیل ہو۔ اور حضرت موسیٰ کو چونکہ اللہ تعالیٰ نے پیغمبر بنایا تھا وہ اس حقیقت سے واقف تھے۔ یہی دلیل تھی جس کی وجہ سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت آدم کی دلیل کو غالب قرار دیا ۱۲ اس کا صرف اسی قدر مطلب ہے کہ حضرت موسیٰ کے ساتھ آپ کو ایک عظیم الشان قوم دکھائی گئی۔ اور افق کے بھر دینے سے یہ منشا معلوم ہوتا ہے کہ یہ قوم ساری دنیا میں پھیل جائے گی۔ دوسری امتیں عموماً اپنے اپنے ملکوں میں محدود رہی ہیں۔ مگر بنی اسرائیل بہت دور دور تک دنیا میں پھیل گئے ۔

وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ (۳۳) بَابٌ

اور عائشہ کی فضیلت عورتوں پر ایسی ہے جیسے ثرید کی فضیلت دوسرے کھانوں پر ۱۲ باب

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى لَآيَةً لَتَنُوءُ لَتُثْقِلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِي الْقُوَّةِ

قارون موسیٰ کی قوم میں سے تھا ۱۲ (القصص-۷۶) آخر آیت تک لتنوء (القصص-۷۶) بوجھل تھیں ابن عباس نے کہا ولی القوۃ (القصص-۷۶)

لَا يَرُدُّهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ الْفَرِحِينَ الْمَرِحِينَ وَيُكَأَنَّ اللَّهَ مِثْلُ أَلَمْ

انہیں ایک مردوں کی جماعت نہ اٹھا سکتی تھی کہا جاتا ہے فرحین (آل عمران-۱۶۹) اترانے والے ویکان (القصص-۸۲) الم تر کی طرح ہے

تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (وَيُوسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ) (۳۴) بَابٌ وَإِلَى

ان اللہ یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر (ویوسع علیہ ویضیق) (۳۴) باب اور مدین کی

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمَثَلُهُ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ وَاسْأَلِ الْعِيرَ يَعْنِي

طرف حضرت شعیب کو (بھیجا) (ہود-۸۴) یعنی مدین والوں کی طرف اسلئے کہ مدین شہر کا نام ہے اور اسی طرح ہے واسال القریۃ واسال العیر

أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْعِيرِ وَإِنَّا لَنَرَاهُ لَظَاهِرًا يَقُولُ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِهِ يُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ

(یوسف-۸۲) مراد اہل قریہ اور اہل عیر ہے اور انا لنراہ لظاہرا (ہود-۹۲) اسکی طرف التفات ہی نہیں کیا جب کوئی کسی کا کام نہ کرے تو کہتے

ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظِهْرِيًّا قَالَ الظِّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ

ہیں ظہرت حاجتی اور جعلتنی ظہریا اور کہتے ہیں کہ ظہری یہ ہے کہ تو اپنے ساتھ اپنا جانور یا کوئی برتن لے جسکے ساتھ تو اپنا

بِهِ مَكَانَتِهِمْ وَمَكَانِهِمْ وَاحِدٌ يَعِيشُوا يَئِسَ يَحْزَنُ أَسَى أَحْزَنُ وَقَالَ الْحَسَنُ

قوت بڑھائے مکانتہم اور مکانہم کے ایک ہی معنے ہیں یعنوا (ہود-۹۳) زندگی گذارتے ہیں یاس (یوسف-۸۷) غمگین ہوتا ہے اسی

إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَيْكَةُ الْأَيْكَةُ يَوْمُ الظُّلَّةِ أُطُمٌ

انک لانت الحلیم (ہود-۸۷) اس کیساتھ ہنسی کرتے تھے اور مجاہد نے کہا لیکۃ ایکہ ہے (الشعراء-۱۷۶) یوم الظلۃ (الشعراء-۱۸۹) ایک سایہ

الْغَمَامِ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ (۳۵) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى

کرنا ان پر عذاب کا آنا ہے ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور یونس پیغمبروں میں سے ہیں اشرک

قَوْلِهِ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَهُوَ مُلِيمٌ قَالَ مُجَاهِدٌ مُذْنِبٌ الْمَشْحُونِ الْمُوقَرُ فُلْكٌ وَاحِدٌ وَفُلْكٌ كَانَ

قول فمتعناہم الی حین تک (الصافات-۱۴۸) وہو ملیم مجاہد نے کہا گنہگار مشحون (الصافات-۱۴۰) بھری ہوئی فلک ایک اور فلک کا وزن

مِنَ الْمُسَبِّحِينَ الْآيَةَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ بِوَجْهِ الْأَرْضِ هُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً

المسبحین آخر آیت تک فنبذناہ بالعراء (ہم نے اسے) زمین کی سطح پر پھینک دیا اور وہ بیمار تھا وانبتنا علیہ شجرۃ من یقطین

مِنْ يَقْطِينٍ مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلٍ الدُّبَّاءُ وَنَحْوُهُ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَيَزِيدُونَ

جس کا تنہ نہ ہو جیسے کدو وغیرہ ۱۲ وارسلناہ الخ اور ہم نے اسے ایک لاکھ بلکہ زیادہ کی طرف بھیجا

۱۔ فرعون کی عورت آسیہ اور مریم بنت عمران کو قرآن کریم نے مومنوں کے لئے بطور مثال بیان کیا ہے جس کی طرف امام بخاری نے سورہ تحریم کی آیت ۱۱ کو عنوان باب میں لاکر اشارہ کیا ہے۔ تو یہاں درحقیقت عام کمال کا ذکر نہیں۔ کیونکہ ساتھ ہی حضرت عائشہ کی تمام عورتوں پر فضیلت کا ذکر موجود ہے۔ اور سچ تو یہ ہے کہ جو فضیلت اپنے کارناموں سے ثابت ہو اسکا کوئی جواب نہیں ہو سکتا اور وہ دشمن کو بھی تسلیم کرنی پڑتی ہے اب حضرت عائشہ نے جس قدر تبلیغ دین کا کام کیا ہے دنیا کی کسی عورت میں اس کی نظیر نہیں ملتی۔ اور علم کے ساتھ فقاہت اور ان دونوں کے ساتھ سخاوت آپ کی ذات میں اس قدر جمع ہوئی ہے کہ تاریخی رنگ میں یہ خوبیاں کسی عورت میں نظر نہیں آتیں۔ لیکن بعض خاص کمالات کے لحاظ سے اللہ تعالیٰ نے فرعون کی عورت اور مریم کو مومنوں کے لئے دو نمونے چنا ہے۔ فرعون کی عورت کو تو اس لئے کہ فرعون جیسے انسان کی عورت ہونے کے باوجود اس نے کمال ایمان کا نمونہ دکھایا۔ وہ گویا ان مومنوں کے لئے نمونہ ہے جن کو روحانی رنگ میں شیطان اور غلامانے کی پوری کوشش کرتے مگر وہ حق پر قائم رہتے ہیں۔ اور حضرت مریم ان مومنوں کے لئے نمونہ ہیں جو اپنے آپ کو اس قدر محفوظ کر لیتے ہیں۔ کہ شیطان کو ان میں وسوسہ اندازی کی جرأت ہی نہیں ہوتی۔ احصنت فرجہا اور نفخنا فیہا من روحنا میں اسی طرف اشارہ ہے تو یہاں انہی دو کمالات کی طرف اشارہ ہے ۱۲ ان الفاظ قرآنی میں مکانتکم (ہود-۹۳) کی جگہ سہو کتابت معلوم ہوتا ہے۔ اور لیکۃ جس کے معنے ایکہ کئے ہیں اصل قرأت ایکہ نہیں بلکہ اصل قرأت ایکہ ہی ہے ۱۲ ان الفاظ میں ہر ایک بیل آجاتی ہے۔ جیسے کدو۔ ککڑی، کھیرا، خربوزہ وغیرہ

فَاٰمَنُوْا فَمَتَّعْنٰهُمْ رَ لَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوْتِ اِذْ نَادٰى وَهُوَ مَكْظُوْمٌ كَظِيْمٌ وَّهُوَ مَعْمُوْمٌ

سو وہ ایمان لائے اور ہم نے انہیں سامان دیا دیا (ن - ۴۸) اور مچھلی والے کی طرح نہ ہو جبکہ اس نے پکارا وہ مغلوم مراون کظیم یعنی وہ مغموم تھا

(۱۵۳۵) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُوْلَنَّ اَحَدُكُمْ اِنِّيْ خَيْرٌ

عبداللہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ کوئی یوں نہ کہے

مِّنْ يُّوْنُسَ بْنِ مَتّٰى (م - ۹ - ۱۶) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض (متکر - ۱۵۳۵) (م - ۱۶۱۰) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

یونس بن متی سے افضل ہوں ۱؎ دیکھو حدیث ۱۵۳۵ ۲؎

(متکر - ۱۱۵۶) (م - ۱۶۱۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ (متکر - ۱۵۳۵) (۳۶) بَابٌ سَاَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ

دیکھو حدیث ۱۱۵۶ ۳؎ دیکھو حدیث ۱۵۳۵ ۴؎ باب اور ان سے اس بستی کا حال پوچھ

الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُوْنَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ وَيُجَارُوْنَ فِي السَّبْتِ اِذْ

جو دریا پر واقع تھی (الاعراف - ۱۶۳) یعدون فی السبت سبت کے بارہ میں تعدی کرتے اور حد سے بڑھتے تھے اذ

تَاْتِيْهِمْ حِيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا شَوَارِعَ اِلٰى قَوْلِهٖ كُوْنُوْا قِرَدَةً خَاسِئِيْنَ (۳۷)

تاتیھم حیتانھم یوم سبتھم شرعا پانی کے اوپر تیرتی ہوئی اللہ کے قول کونوا قردۃ خاسئین تک

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاٰتَيْنَا دَاوٗدَ زَبُوْرًا الزَّبُوْرُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زَبُوْرٌ زَبَرْتُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا

باب اللہ تعالیٰ کا قول اور ہم نے داؤد کو کتاب دی (بنی اسرائیل - ۵) زبورا زبور کی واحد زبور ہے زبرت میں نے لکھا اور ہم نے داؤد کو

دَاوٗدَ مِنَّا فَضْلًا يٰجِبَالُ اَوِّبِيْ مَعَهٗ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبِّحِيْ مَعَهٗ وَالطَّيْرَ وَاَلَنَّا لَهُ الْحَدِيْدَ

اپنی جناب سے بزرگی دی (السبا - ۱۰) اے پہاڑو اوبی معہ مجاہد نے کہا اس کے ساتھ تسبیح کرو اور پرندوں کو بھی یہی حکم دیا اور ہم نے نرم کیا لوہا ان کے لیے

اَنِ اعْمَلْ سٰبِغٰتٍ اَلذَّرْعُ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ اَلسَّرْدُ نَسْجُ الْمَسَامِيْرِ وَالْحَلَقِ وَلَا تُقَارِفْ لَا تَكْتَسِبْ

ان اعمل سابغات یعنی (کشادہ) زرہیں وقدر فی السرد یعنی کیل اور حصے اندازہ سے بنا تو اتنے پتے کہ زرہ تیار ہو

فَيَسْلُبَكُمْ رَ يَعْظِمْ فَيَقْصِمْكُمْ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا اِنِّيْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (۱۵۳۶)

تو اتنے سوئے کہ چھلے کو توڑوں اور اچھے کام کر بچتے رہو میں اسے دیکھتا ہوں

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلٰى دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْاٰنُ

ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ داؤد علیہ السلام پر زبور کا پڑھنا ہلکا کر دیا

فَكَانَ يَاْمُرُ دَوَابَّهٗ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ قَبْلَ اَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهٗ وَلَا يَاْكُلُ اِلَّا مِنْ

گیا تھا وہ اپنے گھوڑوں کے متعلق حکم دیتے تو ان پر زین کسے جاتے تو وہ اس سے پہلے کہ گھوڑوں پر زین کسے جائیں سے پڑھ چکتے تھے اور حضرت اپنے

عَمَلِ يَدَيْهِ

ہاتھ کی محنت سے (کما کر) کھایا کرتے تھے ۱۲

۱؎ دیکھو نوٹ ۱۵۶۱ اور ۱۵۳۳ پر ۲؎ مکرر روایت کے لفظ یہ ہیں:۔ صاحبیفع احبد ان یقول انی خیر من یونس بن متی ونسبہ الی ابیہ یعنی متی حضرت یونس کے والد ہیں۔ اس لئے یہ نسبت باپ کی طرف ہے ننہال کی طرف ۳؎ مکرر روایت کے لفظ میں کچھ فرق ہے یہاں یہ لفظ ہیں۔ بینا یہودی یعرض سلعتہ اعطی بھا شیأ کرھہ فقال لا والذی اصطفی موسیٰ علی البشر فسمعہ رجل من الانصار فقام فلطمہ وجھہ قال تقول والذی اصطفی موسیٰ علی البشر والنبی صلی اللہ علیہ وسلم بین اظھرنا فذھب الیہ فقال

ابا القاسم ان لی ذمۃ وعھدا فما بال فلان لطمت وجھہ فذکرہ فغضب النبی صلعم حتی رؤی فی وجھہ ثم قال لا تفضلوا بین انبیاء اللہ فانہ ینفخ فی الصور فیصعق من فی السموٰت ومن فی الارض الا من شاء اللہ ثم ینفخ فیہ اخری فاکون اول من بعث فاذا موسیٰ آخذ بالعرش فلا ادری احوسب بصعقتہ یوم الطور ام بعث قبلی ولا اقول ان احدا افضل من یونس بن متی۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلعم مختلف مذاہب میں کسقدر صلح اور اتحاد کی بنیاد رکھنا چاہتے تھے۔ اور مسلمانوں میں کسقدر برداشت دوسروں کیلئے پیدا کرنا چاہتے تھے۔ ایک مسلمان پر اسلئے ناراض ہوئے کہ اس نے آپ کو حضرت موسیٰ پر کیوں فضیلت دی حالانکہ اگر آپکے عظیم الشان کام کو دیکھا جائے تو کیا غیر مسلم بھی مجموعی کہ آنحضرت صلعم کو جملہ انبیاء پر فضیلت نہ دے ۴؎ لفظ ۲۰۹ کے ہیں مگر ونسبہ الی ابیہ کے لفظ نہیں ہیں ۵؎ حضرت داؤد کی کتاب ویسے بھی ایک چھوٹی سی کتاب ہے اور یہاں اس کے خاص حصوں کا پڑھنا مراد ہے جو عبادت کے لئے ہونگے۔ انبیاء وحی الٰہی کو آہستگی اور تدریج سے پڑھتے ہیں تاکہ اس کا اثر دل پر ہو۔ نبی کریم صلعم اور مسلمانوں کو حکم ہے ورتل القرآن ترتیلا۔ خفف علی داؤد علیہ السلام القرآن کا یہی منشا معلوم ہوتا ہے۔ یعنی ان کے لئے یہ ضروری نہ تھا کہ سارے زبور کو پڑھیں بلکہ خاص خاص حصص ذکر کرکے لئے الگ کر دیئے گئے تھے۔ قرآن شریف کو جلد جلد پڑھ جانا دریدہ کوشش کرنا کہ بہت جلد ختم ہو جائے کوئی خوبی کی بات نہیں۔

(م-۱۶۱۲) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر-۹۹۸/۱) (م-۱۶۱۳) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر-

دیکھو حدیث ۹۹۸/۱ دیکھو حدیث

۹۹۸/۱) (۳۸) بَابُ أَحَبُّ الصَّلٰوةِ إِلَى اللّٰهِ صَلٰوةُ دَاوٗدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللّٰهِ صِيَامُ

۹۹۸/۲ باب سب نمازوں سے پسندیدہ نماز اللہ کے نزدیک داؤد کی نماز ہے اور سب روزوں سے پسندیدہ روزے اللہ

دَاوٗدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُوْمُ ثُلُثَهٗ وَيَنَامُ سُدُسَهٗ وَيَصُوْمُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَ

کے نزدیک داؤد کے روزے ہیں وہ نصف رات سوتے اور ایک تہائی قیام کرتے اور پھر چھٹا حصہ (رات) سوتے اور ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن

هُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِيْ إِلَّا نَائِمًا (م-۱۶۱۴) عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو (متکرر-۶۲۱)

م اور یہی حضرت عائشہؓ کا قول ہے کہ آنحضرت صلعم کبھی میرے پاس صبح نہیں آئی مگر آپ سوئے ہوتے دیکھو حدیث ۶۲۱

(۳۹) بَابُ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوٗدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهٗ أَوَّابٌ إِلٰى قَوْلِهٖ وَفَصْلَ الْخِطَابِ قَالَ

باب ہمارے صاحب قوت بندے داؤد کو یاد کر وہ بار بار رجوع کرنیوالا تھا اللہ کے قول وفصل الخطاب تک (ص-۲۰)

مُجَاهِدٌ اَلْفَهْمُ فِي الْقَضَاءِ وَلَا تُشْطِطْ لَا تَسْرِفْ وَاهْدِنَا إِلٰى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هٰذَا

مجاہد نے کہا کہ (فصل خطاب) فیصلہ کرنیکی سمجھ ہے ولا تشطط حد سے تجاوز نہ کر اور ہمیں سیدھے رستے کی طرف ہدایت کر یہ میرا بھائی

أَخِيْ لَهٗ تِسْعٌ وَّتِسْعُوْنَ نَعْجَةً يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ وَقَالَ لِيْ نَعْجَةٌ

ہے اس کی ننانوے دنبیاں ہیں عورت کو نعجہ کہتے ہیں اور اسے شاۃ بھی کہتے ہیں اور میری ایک

وَّاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيْهَا مِثْلُ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ ضَمَّهَا وَعَزَّنِيْ غَلَبَنِيْ صَارَ أَعَزَّ مِنِّيْ

ہی دنبی ہے تو اس نے کہا اسے میرے سپرد کر جیسے وکفلھا زکریا زکریا نے اسے اپنے سے ملایا وعزنی اور مجھ پر غالب آیا مجھ سے زبردست

أَعْزَزْتُهٗ جَعَلْتُهٗ عَزِيْزًا فِي الْخِطَابِ يُقَالُ الْمُحَارَّةُ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلٰى

ہوا اعززتہ میں نے اسے طاقتور کر دیا فی الخطاب گفتگو میں کہا یقیناً اس نے تم پر ظلم کیا ہے کہ تیری دنبی کو اپنی دنبیوں

نِعَاجِهٖ وَإِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءُ لَيَبْغِيْ إِلٰى قَوْلِهٖ إِنَّمَا فَتَنَّاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ظَنَّ

میں ملانے کیلئے مانگا اور بہت شریک ایک دوسرے پر زیادتی ہی کرتے رہتے ہیں اللہ کے قول انما فتناہ تک ابن عباس نے کہا اسکے معنے

اخْتَبَرْنَاهُ وَقَدَّرَ اغْفِرْ فَتَنَّاهُ بِتَشْدِيْدِ التَّاءِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهٗ وَخَرَّ رَاكِعًا أَنَابَ

ہیں ہم نے اسکو آزمایا اور حضرت عمرؓ نے فتناہ تا پر تشدید سے پڑھا ہے سو اس نے اپنے رب کی مغفرت مانگی اور رکوع کرتا ہوا گر گیا اور اللہ کی طرف متوجہ ہوا

(۱۵۳۷) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسَجْدَةٌ فِيْ ص فَقَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ دَاوٗدَ وَسُلَيْمٰنَ

مجاہد سے روایت ہے کہ میں نے ابن عباس سے پوچھا کیا میں سورہ ص میں سجدہ کروں تو انہوں نے پڑھا ومن ذریتہ الخ (الانعام ۸۵)

حَتّٰى أَتٰى فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يُّقْتَدٰى بِهِمْ

م یہانتک کہ فبھداھم اقتدہ پر پہنچے (سو انکی ہدایت کی پیروی کر) پس تمہارے نبی صلعم بھی ان میں سے ہیں جنہیں حکم دیا گیا ہے کہ ان کی پیروی کریں ۱۲

(م-۱۶۱۵) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکرر-۵۹۳) (۴۰) بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَوَهَبْنَا

دیکھو حدیث ۵۹۳ باب اللہ تعالیٰ کا قول الخ اور ہم نے

لِدَاوٗدَ سُلَيْمٰنَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهٗ أَوَّابٌ الرَّاجِعُ الْمُنِيْبُ وَقَوْلُهٗ هَبْ لِيْ مُلْكًا لَّا يَنْبَغِيْ لِأَحَدٍ

داؤد کو سلیمان دیا کیا اچھا بندہ تھا وہ اواب (اللہ کی طرف) رجوع کرنیوالا تو جو کرنیوالا تھا (ص-۳۰) اور اللہ کا قول ھب لی ملکا الخ (ص-۳۵)

مِّنْ بَعْدِيْ وَقَوْلُهٗ وَاتَّبَعُوْا مَا تَتْلُوا الشَّيٰطِيْنُ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيْحَ

مجھے ایسی بادشاہت عطا فرما جو میرے بعد کسی کو شایاں نہیں (کر چھینچ) اور یہ قول واتبعوا الخ (البقرہ-۱۰۲) اور انہوں نے ان باتوں کی پیروی کی جو شیطان سلیمان کی حکومت

---

۱ اختلاف الفاظ سے مضمون کو دوہرایا ہے۔ اس میں حضرت داؤد کے روزوں کا ذکر ہے کہ ایک دن روزہ رکھتے ایک دن افطار کرتے۔

۲ لفظ اور مضمون م ۸۵۲ سے ملتے ہیں۔ مگر یہ لفظ نہیں ہیں۔ لا صام من صام الدھر۔

۳ ابن عباسؓ کا مطلب یہ ہے کہ ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو انبیاء سابقین کی اقتدا کا حکم ہے۔ انہی میں سے ایک حضرت داؤد علیہ السلام ہیں۔ انہوں نے سجدہ کیا تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی سجدہ کیا۔ جیسا کہ کتاب التفسیر ص کی تفسیر میں آتا ہے اور اگلی حدیث میں بھی آتا ہے

کسی نبی کو کسی پہلے نبی کی ہدایت کی پیروی کا حکم بذریعہ وحی دیا جائے تو یہ نبوت کے منافی نہیں۔ کیونکہ اس پیروی میں وہ درحقیقت اپنی وحی کی پیروی کرتا ہے۔

غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ أَذَبْنَا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ وَمِنَ

اس کا صبح کا جانا ایک مہینہ (کی مسافت) تھا اور اس کا شام کا جانا ایک مہینہ (کی مسافت) تھا (سبا - ۱۲) واسلنا لہ عین القطر ہم نے اسکے لئے پگھلے ہوئے تانبے کا چشمہ

الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ مَحَارِيبَ قَالَ مُجَاهِدٌ بُنْيَانٌ قَادُونَ الْقُصُورِ

بہادیا اور جنوں میں سے کچھ لوگ جو اپنے سامنے ان کے رب کے حکم سے کام کرتے اللہ کے قول من محاریب تک (السبا - ۱۳) مجاہد نے کہا کہ (محاریب)

وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ كَالْحِيَاضِ لِلْأَرْبِلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوْبَةِ مِنَ

ایسی عمارتیں جو محلوں کے برابر ہوں (تماثیل) جفان کا جواب (حوضوں کے) حوضوں کی طرح اور ابن عباس نے کہا جیسے زمین کے گڑھے

الْأَرْضِ قُدُورٍ رَاسِيَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ الشَّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى

اور ایک جگہ دھری رہنے والی دیگیں اللہ کے قول الشکور تک سو جب ہم نے اس پر موت کا حکم جاری کر دیا تو انہیں اس کی موت کا پتہ

مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ عَصَاهُ فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ الْمُهِينِ حُبٌّ

کسی چیز نے نہ دیا مگر زمین کے ایک کیڑے نے جو کھا گیا منساتہ یعنی اس کا عصا پس جب وہ گر گیا اللہ کے قول مہین تک اچھے مال

الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيبَهَا

کی محبت اپنے رب کے ذکر کی وجہ سے فطفق مسحا بالسوق والاعناق گھوڑوں کے بال اور اگاڑی پچھاڑی کی رسیوں پر ہاتھ پھیرنے لگے

الْأَصْفَادُ الْوِثَاقُ قَالَ مُجَاهِدٌ الصَّافِنَاتُ صَفْنُ الْفَرَسِ رَفْعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى

اصفاد زنجیریں مجاہد کہتے ہیں الصافنات صفن الفرس اپنے دو پاؤں میں سے ایک کو اٹھایا یہاں تک

تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْجِيَادُ السِّرَاعُ جَسَدٌ شَيْطَانٌ رُخَاءً طَيِّبَةً حَيْثُ أَصَابَ جَيِّدٌ

کھر کی نوک پر کھڑا ہوا جیاد تیز رو ج - د یا شیطان رخاء اچھے طور سے حیث اصاب جہاں چاہا

شَاءَ فَامْنُنْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِغَيْرِ حَرَجٍ (م - ۱۶۱۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۳۲۳)

فامنن دیا کر بغیر حساب کسی روک کے بغیر دیکھو حدیث ۳۲۳

(م - ۱۶۱۷) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۱۲۹۷) (م - ۱۶۱۸) عَنْ أَبِي ذَرٍّ (متکرر -

دیکھو حدیث ۱۲۹۷

(۱۵۲۰) (۱۵۳۸) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

۱۵۲۰ ابوہریرہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے

مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ

کہ میری مثال اور لوگوں کی مثال ایسے شخص کی طرح ہے جس نے آگ جلائی تو پتنگے اور یہ جانور اس میں گرنے لگے

وَقَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ

اور کہا کہ دو عورتیں تھیں ان کے ساتھ ان کے دو بیٹے تھے بھیڑیا آیا اور ان میں سے ایک کا بیٹا لے گیا تو اس کیساتھ

صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ

والی نے کہا کہ بھیڑیا تیرا بیٹا لے گیا ہے اور دوسری نے کہا کہ تیرا بیٹا لے گیا ہے دونوں نے حضرت داؤد سے فیصلہ چاہا

---

۱ اولی تغیر لفظی سے مضمون دہرایا گیا ہے۔ اور آخر میں زیادہ ہے۔ عفریت معتمرد من انس او جان مثل بنیۃ جماعتہا الزبانیۃ یعنی عفریت کے معنے سرکش ہیں۔ خواہ جنوں سے ہو یا انسانوں سے۔ اور عفریت کو عفرۃ بھی پڑھا گیا ہے جیسے زبنیۃ جس کی جمع زبانیۃ ہے (العلق - ۱۸)

۲ باقی الفاظ قریب ۱۲۹۷ کے ہی ہیں لیکن بجائے فاتۃ امراۃ او تسع و تسعین رانیک سو یا ننانوے عورتوں کے بجائے یہاں ہے سبعین امراۃ اور آخر پر بڑھایا ہے قال شعیب وابن ابی الزناد تسعین وھو اصح۔ گویا اس روایت میں حضرت سلیمان کی سو بیویوں کا ذکر ہے اور یہاں مگر روایت ایک میں

ستہ کا اور ایک میں نوے کا اور کتاب التوحید میں یہ روایت مکرر آئی ہے تو وہاں ساٹھ عورتوں کا ذکر ہے۔ یہ توجیہ کہ کچھ بیویاں تھیں کچھ لونڈیاں ان اختلافات کا حل نہیں اس حدیث کی روایت میں کچھ بے ضابطگی ہوئی ہے۔ نیز دیکھو نوٹ ۱۲۹۷ اوپر۔ جہاں یہ دکھایا گیا ہے کہ خود یہ واقعہ ماننے کے قابل نہیں ۱۲ مکرر روایت کے لفظ تقریباً وہی ہیں۔ آخر پر فان الفضل فیہ کی جگہ ہے والارض للہ معجم ۱۲ قال کا فاعل مذکور نہیں۔ ابوہریرہ نے ایسا کہا یا رسول اللہ صلعم نے فرمایا۔ بہرحال جو واقعہ آگے مذکور ہے وہ حضرت سلیمان کے فہم معاملہ پر شاہد ہے اور اس میں بتایا کہ حضرت داؤد اس معاملہ کی تہ تک نہ پہنچ سکے مگر حضرت سلیمان پہنچ گئے۔ جو حصہ صراحت سے مرفوع ہے اس میں یہ ذکر ہے کہ رسول اللہ صلعم نے تو ایک آگ روشن کی تھی کہ لوگ اس کے نور سے فائدہ اٹھائیں مگر وہ آنکھیں بند کر کے آگ اندر گرنے لگے۔ قرآن کریم میں اسی مثال کا یوں ذکر ہے مثلہم کمثل الذی استوقد نارا فلما اضاءت ما حولہ ذھب اللہ بنورھم وترکھم فی ظلمات لا یبصرون ۱۲ صم بکم عمی فھم لا یرجعون (البقرہ - ۱۷)

فقضى به الكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
انہوں نے بڑی کے حق میں فیصلہ دیا پھر دونوں حضرت سلیمان کے پاس گئیں اور ان کو خبر دی انہوں نے کہا مجھے ایک چھری لا دو کہ میں اسے کاٹ کر
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
دونوں میں تقسیم کر دوں تو چھوٹی نے کہا ایسا نہ کرو اللہ تم پر رحم کرے وہ اسی کا بیٹا ہے تو انہوں نے اس کا فیصلہ چھوٹی کے حق میں دیا ابو ہریرہ نے کہا
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية (۴۱) باب قول الله
میں نے سکین کا لفظ صرف اس دن سنا اور ہم تو چھری کو) صرف مدیہ کہا کرتے تھے باب اللہ تعالیٰ کا فرمان
تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال
اور ہم نے لقمٰن کو حکمت دی کہ اللہ کا شکر کر اللہ کے قول ان اللہ الخ (لقمان ۱۲-۱۸) (اللہ کسی خود پسند فخر کرنے والے کو پسند نہیں
فخورا ولا تصعر الاعراض بالوجه (م-۱۶۱۹) عن عبد الله (متكرر-۲۹)
کرتا) ولا تصعر روگردانی نہ کرلے دیکھو حدیث ۲۹
(م-۱۶۱۹) ال عن عبد الله (متكرر-۲۹) (۴۲) باب واضرب لهم مثلا اصحاب
دیکھو حدیث ۲۹ باب واضرب لهم الایہ (یٰس-۱۳) اور انکے لئے
القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم (۴۳)
گاؤں والوں کی مثال بیان کر آخر آیت تک فعززنا مجاہد نے کہا ہم نے قوت دی اور ابن عباس نے کہا طائرکم تمہاری مصیبتیں
باب قول الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا مريم - ۲) تیرے رب کی رحمت کا ذکر اپنے بندے زکریا پر جب اس نے اپنے رب کو پکارا (خفی)
العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس
آواز سے پکارا کہا میرے رب میری ہڈیاں کمزور ہو گئیں اور سر پر بالوں کی سفیدی سے شعلے اڑ رہا ہے اللہ کے قول لم نجعل له من قبل سميا تک ابن عباس
مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب اني يكون لي غلم الى قوله ثلث
نے کہا (سمی سے مراد) مثل سمجھا جاتا ہے کہ (رضیا پسندیدہ عتیا یا عصیا (بہت بوڑھا) یعتو (مبالغہ ہے) کہا میرے یہ کیسے لڑکا ہوگا اللہ کے قول
ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
تین رات بالکل سوا کہا جاتا ہے کہ (سوی) تندرست ہو سو وہ اپنی عبادت گاہ سے اپنی قوم کے پاس باہر آیا پس ان کو اشارہ کیا کہ صبح اور شام تسبیح کرو
فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله يوم ابعث حيا خفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى
فاوحی اشارہ کیا (یحییٰ کتاب کو مضبوطی سے پکڑ اللہ کے قول ویوم ابعث حیا تک خفیا۔ باریک عاقر مذکر مونث دونوں کیلئے یکساں ہے
سواء (م-۱۶۲۰) عن مالك بن صعصعة (متكرر-۲۵۲) (۴۴) باب قول الله تعالى واذكر
دیکھو حدیث ۲۵۲ باب اللہ تعالیٰ کا قول اور کتاب
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك
میں مریم کا ذکر کر جب وہ اپنے لوگوں سے الگ ہو کر ایک مشرقی مکان میں چلی گئی (مریم - ۱۶) جب فرشتوں نے کہا اے مریم اللہ تجھے اپنی طرف سے
بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله
ایک کلام کی خوشخبری دیتا ہے (آل عمران - ۴۲) یقیناً اللہ نے آدم اور نوح اور آل ابراہیم اور آل عمران کو تمام جہان والوں پر چن لیا ہے اللہ کے قول

۱ القمان کے متعلق ابن مسیب کا قول ہے کہ وہ حبشی تھے۔ سوڈان کے رہنے والے حکیم کا قول ہے کہ وہ نبی تھے۔

۲ لفظ تقریباً ایک ہی ہیں۔

۳ مضمون وہی ہے لفظوں میں ذرا اختلاف ہے۔

لما نزلت الذين ۲ منوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تظن انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

۴ یعنی کرنی اسرائیل کی اس گری ہوئی حالت میں اس جیسا انسان پیدا نہیں ہوا۔

۵ یہاں ۲۵۲ کا ایک مختصر سا ٹکڑہ بدیں الفاظ دہرایا گیا ہے۔ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثهم عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح۔ حضرت یحییٰ اور حضرت عیسیٰ کو ایک ہی جگہ دیکھا جس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ دونوں فوت شدہ تھے۔

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلَ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ

یرزق من یشاء بغیر حساب تک (آل عمران - ۳۷) ابن عباس نے کہا آل عمران یعنی مومن آل ابراہیم اور آل

عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ

عمران اور آل یاسین اور آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے ابن عباس کہتے ہیں کہ قریب تر لوگوں میں سے حضرت ابراہیم کے وہ ہیں

اتَّبَعُوهُ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ فَإِذَا صَغَّرُوا آلَ رَدُّوهُ إِلَى

جو انکی پیروی کرتے ہیں اور وہ مومن ہیں اور کہتے ہیں کہ آل یعقوب سے مراد اہل یعقوب ہیں جب آل کی تصغیر بناتے ہیں تو اسے اصل کی طرف

الْأَصْلِ قَالُوا أُهَيْلٌ (ر - ۱۶۲۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر - ۱۴۸۳) (۴۵) بَابٌ وَإِذْ

لے جاتے ہیں اور کہتے ہیں اھیل لے باب اور جب دیکھو حدیث ۱۴۸۳ ؛ ۳ے

قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

فرشتوں نے کہا اے مریم اللہ نے تجھے برگزیدہ کیا اور تجھے پاک بنایا ہے اور تو عورتوں میں سے تجھے چن لیا ہے

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ

اے مریم اپنے رب کی فرمانبرداری کر اور سجدہ کر اور جھک جانیوالوں کے ساتھ جھک جا یہ غیب کی خبروں میں سے ہے جو ہم تیری طرف وحی

وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

کرتے ہیں اور تو ان کے پاس نہیں تھا جب وہ اپنی قلمیں ڈالتے تھے کہ ان میں سے کون مریم کا کفیل بنے اور نہ تو انکے پاس تھا جب وہ آپس میں

يُقَالُ يَكْفُلُ ضَمَّ كَفَلَهَا ضَمَّهَا مُخَفَّفَةٌ لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدُّيُونِ وَشِبْهِهَا (۱۵۳۹)

جھگڑتے تھے (آل عمران - ۴۴) کہا جاتا ہے یکفل ملا پہلے کفلھا سے ملا ہے بغیر تشدید کے یہ قرضوں غیرہ کی ضمانت کے معنے میں نہیں ہے

عَنْ عَلِيٍّ رض يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ

حضرت علی سے روایت ہے کہتے ہیں کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے کہ اپنے وقت کی عورتوں میں سب سے بہتر مریم بنت

عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ (۴۶) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ

عمران تھیں اور اپنے وقت کی عورتوں میں سب سے بہتر حضرت خدیجہ ہیں ۳ے باب اللہ تعالیٰ کا قول جب ملائکہ نے کہا اے مریم

إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ يُبْشِرُكِ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ

اللہ کے قول فانما یقول لہ کن فیکون تک یبشرک اور یبشرک کے ایک ہی معنے ہیں وجیھا شریف اور ابراہیم نخعی نے کہا

سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کوئی بچہ پیدا نہیں ہوتا مگر کہ شیطان اسے چھوتا ہے۔ جب وہ پیدا ہوتا ہے پس وہ شیطان کے اس چھونے سے فریاد کرتا ہوا آواز بلند کرتا ہے سوائے مریم اور اس کے بیٹے کے۔ پھر اس کی تصدیق کے طور پر ابوہریرہ پڑھتے تھے وانی اعیذھا بک وذریتھا من الشیطان الرجیم یعنی مریم کی ماں نے دعا کی تھی اور یہ اس کی دعا کا نتیجہ ہے کہ مریم اور ان کے بیٹے کو شیطان نے پیدائش کے وقت نہیں چھوا۔ یہ صرف حضرت ابوہریرہ کا استدلال ہے اور یہ صحیح نہیں۔ کیونکہ حضرت مریم کی ماں نے جو دعا مانگی تھی وہ مریم کی پیدائش بلکہ اس کے نام رکھنے کے بعد مانگی تھی۔ اور اس دعا سے پہلے حضرت مریم شیطان کے اس سے پیدا ہونے کے وقت محفوظ ہو چکی تھیں تو اس کو مریم کی ماں کی دعا کا نتیجہ قرار دینا درست نہیں۔ پس یہ حدیث اس آیت کی تفسیر نہیں ہے اور حدیث اپنے ظاہر مفہوم میں بھی قابل تسلیم نہیں۔ اس لئے کہ از روئے اصول اسلام ہر بچہ فطرت اسلام پر پیدا ہوتا ہے۔ پس مذہب اسلام یہ تعلیم نہیں دے سکتا کہ ہر بچہ کو پیدائش کے وقت شیطان چھوتا ہے۔ دوسرے یہ کہ قرآن کریم میں کئی جگہ آیا ہے کہ اللہ کے بندوں پر شیطان کا غلبہ نہیں ہے ان عبادی لیس لک علیھم سلطان یہ حدیث اس کے خلاف ہے۔ البتہ اگر ولادت سے ولادت روحانی مراد لی جائے تو یہ حدیث صحیح ٹھیرتی ہے اور بالکل قرآن کے مطابق ہے۔ اس لئے کہ قرآن شریف نے مومنوں کی مثال دو عورتوں سے دی ہے۔ ایک فرعون کی عورت سے اور ایک مریم سے۔ تو گویا فرعون کی عورت کی مشابہت ان لوگوں سے ہے جن پر شیطان حملہ آور ہوتا ہے اور مریم کی مشابہت ان لوگوں سے جن پر شیطان کو حملہ آور ہونے کی جرأت نہیں ہوتی۔ اسی کے مطابق حدیث میں فرمایا کہ ایک تو وہ لوگ ہیں جن پر شیطان حملہ آور ہوتا ہے تو وہ فریاد کرتے ہیں اور اسی طرح شیطان کے ساتھ جدوجہد سے آخر اس پر غالب آتے ہیں مگر دوسرے وہ مومن بھی ہوتے ہیں جو مریم کی طرح شیطانی حملوں سے محفوظ ہوتے ہیں۔ اور یہ کامل مومنین یا اولیاء اللہ کی حالت ہوتی ہے۔ چونکہ مریم کے لفظ میں اولیاء اللہ کی طرف اشارہ ہے اس لئے انبیاء کرام کی طرف اشارہ کرنے کیلئے انہا کا لفظ ساتھ بڑھا دیا ہے۔

۱ے مطلب یہ ہے کہ سارے آل عمران اور آل ابراہیم کا اصطفاء اللہ تعالیٰ نے نہیں کیا بلکہ صرف ان کو چنا ہے اور برگزیدہ کیا ہے۔ جو ان میں سے مومن تھے جس طرح آل یاسین اور آل محمد سے مومن ہی مراد ہیں۔ آل کا لفظ کامل پیروؤں پر بولا جاتا ہے۔

۲ے مکرر روایت کے لفظ اور ہیں۔ یہاں یہ لفظ ہیں۔ ما من بنی آدم مولود الا یمسہ الشیطان حین یولد فیستھل صارخا من مس الشیطان غیر مریم وابنھا ثم یقول ابوھریرۃ واقرؤا ان شئتم وانی اعیذھا بک وذریتھا من الشیطان الرجیم۔ ابوہریرہ

۳ے یعنی یہ فضیلت اپنے اپنے وقت کے لحاظ سے ہے۔

الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَهْلُ الْحَلِيمُ وَالْأَكَمَهُ مَنْ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ

کہ مسیح صدیق کو کہتے ہیں اور مجاہد نے کہا کہ کھل (آل عمران ۴۶) بردبار ہے اور اکمہ (آل عمران ۴۸) مجذوم کو دیکھتا ہے اور رات کو

بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى (م ۱۶۲۲) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (متفق ۱۵۳۴)

نہیں دیکھتا اور اوروں نے کہا جو اندھا پیدا ہو دیکھو حدیث ۱۵۳۴

(۱۵۳۹) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تھے قریش کی

قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ يَقُولُ

عورتیں ان سب عورتوں سے بہتر ہیں جو اونٹ پر سوار ہوئی ہیں بچے پر نہایت مہربان ہیں اور خاوند کے مال کی اچھی محافظ ہیں ابوہریرہ

أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ (۴۷) بَابُ قَوْلِهِ

اس کے بعد کہتے کہ مریم بنت عمران کبھی بھی اونٹ پر سوار نہیں ہوئیں ۱۲ باب اللہ تعالیٰ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى

کا قول (النساء ۱۷۱) اے اہل کتاب اپنے دین میں غلو مت کرو اور اللہ پر جھوٹ نہ باندھو ہاں حق کہو مسیح عیسیٰ بن مریم صرف

ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا

اللہ کا رسول ہے اور اس کی پیشگوئی جو اس نے مریم کی طرف القا کی اور اسکی طرف سے روح ہے سو اللہ اور اس کے رسول پر ایمان

تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا

لاؤ اور مت کہو تین ہیں باز آجاؤ تمہارے لئے بہتر ہے اللہ صرف ایک ہی معبود ہے وہ اس سے پاک ہے کہ اس کا بیٹا ہو جو

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ

کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمینوں میں ہے اسی کا ہے اور اللہ ہی کافی کارساز ہے ابوعبید نے کہا اللہ کا کلمہ کن ہے سو وہ ہو گیا اور اللہ

غَيْرُهُ رُوحٌ مِنْهُ أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ (۱۵۴۰) عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ عَنِ

نے کہا اور روح منہ اسے زندہ کر دیا تو اسے روح بنایا اور مت کہو کہ تین ہیں ۱۳ عبادہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جو گواہی دے کہ کوئی معبود نہیں سوائے اللہ کے جو یکتا ہے اس کا کوئی شریک

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ

نہیں اور محمد صلعم اللہ کا بندہ اور اس کا رسول ہیں اور عیسیٰ اللہ کا بندہ اور اس کا رسول ہے اور اس کا کلمہ ہے جو اس نے مریم کی طرف

وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ

القا کیا اور اسکی طرف سے روح ہے اور جنت حق ہے اور دوزخ حق ہے تو اللہ اسے جنت میں لیجائیگا ان اعمال کے ساتھ جو اس کے ہوں

۱ مکرر روایت انہی لفظوں میں دہرائی گئی ہے ۹ ۱۲ ۱۵

۲ ابوہریرہ کا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث میں صرف عرب کی عورتوں پر قریش کی عورتوں کی فضیلت کا ذکر ہے۔ اس لئے ان کی فضیلت حضرت مریم پر ثابت نہیں ہوتی کیونکہ وہ اونٹ پر کبھی سوار نہیں ہوئیں

۳ مندرجہ عنوان آیت النساء کی (۱۷۱) ہے جس میں توحید پر زور دیا ہے اور عیسائیوں کو حضرت مسیح کے بارہ میں غلو کرنے سے روکا ہے۔ اس میں حضرت عیسیٰ کے متعلق ایک لفظ کلمہ اور دوسرا لفظ روح ہے۔ کلمۃ کی تفسیر ابو عبید نے کن سے کی ہے یعنی اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ موجا اور وہ ہو گئے۔ کن سے پیدا ہونے کی خصوصیت حضرت عیسیٰ سے کچھ نہیں ہے اللہ تعالیٰ کی ہر ایک مخلوق کن سے ہی پیدا ہوتی ہے۔ انما امرہ اذا اراد شیئا ان یقول لہ کن فیکون۔ مگر کن سے جتنی بھی مخلوق پیدا ہوئی ہے وہ اسباب کے ماتحت پیدا ہوئی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جب اللہ تعالیٰ کسی چیز کے پیدا ہونے کا ارادہ کرتا ہے تو کوئی طاقت اسے روک نہیں سکتی۔ مگر معلوم یہ ہوتا ہے کہ یہاں کلمہ سے مراد وہ کلام ہے جو اللہ تعالیٰ نے حضرت مریم سے کیا۔ اور وہ وعدہ یا پیشگوئی حضرت مسیح کی پیدائش میں پوری ہوئی۔ اور روح منہ کی تفسیر یہاں یہ کی گئی ہے احیاہ اللہ فجعلہ روحا۔ اللہ نے اسے زندہ کر دیا تو اسے روح بنایا اور یہی حالت ہر انسان کی ہوتی ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے زندہ کرتا اور روح بناتا ہے۔ نیز آدم کی نسبت آتا ہے فاذا سویتہ ونفخت فیہ من روحی۔ اور آدم کی تصویر میں ساری نسل انسانی کا نقشہ ہے۔ اس لئے ساری نسل انسانی کی روح روح منہ سے۔ اللہ کی طرف روح کی نسبت سے یہ مطلب ہے کہ ہر ایک روح پاک اور فطرت اسلام پر پیدا ہوتی ہے۔ حضرت مسیح پر چونکہ الزام لگاتے تھے اور ان کو جھوٹا نبی سمجھتے تھے تو ان کی تطہیر اور تزکیہ کیلئے اللہ تعالیٰ نے ان کی روح کی نسبت اپنی طرف کی اور فرمایا وروح منہ۔

(وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ) مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ (۴۸) بَابٌ وَاذْكُرْ فِي

ایک روایت میں یہ زائد ہے جنت کے آٹھ دروازوں میں سے جس سے وہ چاہے داخل ہو جائے باب اور کتاب میں مریم کا

الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذْنَاهُ أَلْقَيْنَاهُ اعْتَزَلَتْ شَرْقِيًّا مِمَّا يَلِي

ذکر کر جب وہ اپنے گھر والوں سے الگ ہو گئیں (انتبذت۔ نبذناہ سے ہے ہم نے اسے ڈالا یا چھوڑا) یعنی سو ہو گئیں شرقیا شرقی کی جانب

الشَّرْقَ فَأَجَاءَهَا أَفْعَلَتْ مِنْ جِئْتُ وَيُقَالُ الْجَاهَا اضْطَرَّهَا تُسَاقِطْ تَسْقُطْ تَصْرِمًا

فاجاءھا (باب) افعال ہے جئت سے اور کہا جاتا ہے الجاھا اسکو اجاء لایا اور مجبور کر دیا تساقط گرتا تصرما

قَاصِيًا فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسْيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسْيُ الْحَقِيرُ

دور فریا بڑی بات ابن عباس نے کہا نسیا میں کوئی چیز نہ ہوتی اور اوروں نے کہا کہ نسی کے معنے ہیں حقیر

قَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا عَنِ الْبِرَاءِ

ابو وائل نے کہا حضرت مریم جانتی تھیں کہ پرہیزگار عقلمند ہوتا ہے جب انہوں نے کہا ان کنت تقیا اگر تو متقی ہے براء

سَرِيًّا نَهْرٌ صَغِيرٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ (۱۵۴۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سے روایت ہے کہ سری یا سریانی میں چھوٹی نہر کو کہتے ہیں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ

کہ آپ نے فرمایا کہ مہد میں صرف تین نے بات کی ہے حضرت عیسیٰ نے اور بنی اسرائیل میں سے ایک شخص جسے جریج کہتے تھے

كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى

وہ نماز پڑھ رہا تھا تو اس کی ماں اس کے پاس آئی اور اسے بلایا تو اس نے سوچا کہ اسکی بات مانوں یا نماز پڑھتا جاؤں تو اس کی ماں نے کہا اللہ

تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى

اسے اسکے مرنے سے پہلے پہلے فاحشہ عورتوں کا منہ دکھائے اور جریج اپنے عبادت خانہ میں تھا تو ایک عورت اسکے پاس آئی اور اس سے بات چیت کی تو اس

فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا

نے نہ مانا تو وہ ایک چرواہے کے پاس آئی اور اسے اپنے اوپر قادر کیا اور ایک لڑکا جنا اور کہا کہ یہ جریج سے ہے لوگ اس کے پاس آئے اور اس کے

صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ

عبادت خانے کو توڑ ڈالا اور اسے نکال دیا اور گالیاں دیں اس نے وضو کیا اور نماز پڑھی پھر لڑکے کے پاس آیا اور اس سے کہا لڑکے تیرا باپ کون

قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ

ہے کہا چرواہا لوگوں نے کہا ہم تیرا عبادت خانہ سونے سے بنائیں گے اس نے کہا نہیں مٹی سے بنا دو ۱۲ اور ایک عورت بنی اسرائیل سے تھی

تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ

وہ اپنے بیٹے کو دودھ پلا رہی تھی اس کے پاس سے ایک خوبصورت سوار گزرا تو اس نے کہا اے اللہ میرا بیٹا بھی

ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ

اس کی طرح کرے لڑکے نے ماں کی چھاتی چھوڑ دی اور سوار کی طرف رخ کیا اور کہا اے اللہ مجھے اس کی طرح نہ کر پھر چھاتی کی طرف

عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَصُّ

رخ کیا اور اسے چوستا رہا ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ میں گویا کہ اس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ رہا ہوں کہ

إِصْبَعَهُ ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ

چوس رہے ہیں پھر ایک لونڈی گذری تو عورت نے کہا اے اللہ میرا بیٹا اس کی طرح نہ کر بیٹے نے ماں کی چھاتی چھوڑ دی اور کہا

اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لِمَ ذَاكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ

اے اللہ مجھے اس لونڈی جیسا کرے ماں نے کہا یہ کیوں بیٹے نے کہا کہ سوار ظالموں میں سے ایک ظالم ہے اور یہ لونڈی لوگ اسے کہتے ہیں کہ تو نے چوری کی

۱۲ مطلب یہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر ایمان لائے اور پہلے انبیاء پر بھی ایمان لائے۔

۱۲ سب بچے ہی بھنگوڑے میں باتیں کرتے ہیں اور صرف تین کا باتیں کرنا دوسری روایت سے بھی درست نہیں ٹھیرتا یعنی میں ہے نقد کلام من الاطفال سبعة۔ ان میں سے ایک شاہد یوسف ہیں جیسا کہ امام احمد کی روایت میں ہے ممکن ہے تین کے بات کرنے کا ذکر آپ نے کسی خاص میں کیا ہو۔ مثلاً یہ کہ انہوں نے کوئی ایسا کلام کیا جو بہت مفید تھا یا دانشمندی کا کلام تھا۔ ورنہ ایام شیر خوارگی میں کچھ بھنگوڑے میں ہی ہوتا ہے۔ اور ایام شیر خوارگی میں ہی بچے باتیں کرنے لگ جاتے ہیں۔

زَنَيْتَ وَلَمْ تَفْعَلْ (م-۱۶۲۳) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۱۵۲۹) (۱۵۴۲) عَنِ ابْنِ

تو نے زنا کی اور اس کو تو بھی نہیں کیا دیکھو حدیث ۱۵۲۹ ابن عمر سے

عُمَرَ رضی قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى

روایت ہے کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں نے عیسیٰ اور موسیٰ اور ابراہیم کو دیکھا تو حضرت عیسیٰ

فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ (۱۵۴۳)

تو سرخ رنگ گھونگر یالے بال والے چوڑے سینے والے تھے اور حضرت موسیٰ گندم گوں اچھی جسامت والے سیدھے بال والے تھے گویا کہ وہ قبیلہ زط کے آدمیوں

عَنْ عَبْدِ اللهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَيْ النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ

عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ ایک دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں میں مسیح دجال کا ذکر کیا

فَقَالَ إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ

تو فرمایا کہ اللہ کانا نہیں ہے سنو مسیح دجال داہنی آنکھ سے کانا ہے گویا کہ اس کی آنکھ پھولے ہوئے انگور کی طرح ہے

طَافِيَةٌ وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ

اور میں نے آج رات خواب میں اپنے تئیں کعبہ کے پاس دیکھا تو دیکھا کہ ایک شخص گندم گوں گندمی رنگ والوں میں سے جو بہت اچھا

الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ رَجِلُ الشَّعْرِ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى

نظر آئے اس کے بال کندھوں تک اس کے دونوں کندھوں کے درمیان میں سیدھے بال ہیں اس کے سر سے پانی ٹپک رہا ہے اپنے دونوں

مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا

ہاتھ دو شخصوں کے کندھوں پر رکھے ہوئے بیت اللہ کا طواف کر رہا ہے میں نے پوچھا یہ کون ہے لوگوں نے کہا یہ مسیح بن مریم ہیں پھر میں نے

وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى

ان کے پیچھے ایک شخص دیکھا سخت گھونگر یالے بال والا داہنی آنکھ کا کانا جتنے لوگ میں نے دیکھا ہے ان سب میں ابن قطن سے زیادہ مشابہ ہے اپنے دونوں ہاتھ

مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ (م-۱۶۲۴) عَنْ

ایک شخص کے کندھوں پر رکھے ہوئے بیت اللہ کا طواف کر رہا ہے میں نے پوچھا یہ کون ہے لوگوں نے کہا دجال ہے

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ (متکر-۱۵۴۳) (م-۱۶۲۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکر-۱۵۴۴)

دیکھو حدیث ۱۵۴۳ دیکھو حدیث ۱۵۴۴

۱ خفیف لفظی اختلاف سے مضمون وہی آیا ہے گیا ہے۔

۲ پچھلی روایت یعنی م ۱۶۲۳ میں حضرت موسیٰ کے متعلق مضطرب کا لفظ آیا ہے۔ اور ۱۵۲۹ میں ضرب کا لفظ آیا ہے جس کے معنے ہیں دبلا پتلا اور یہاں ان کے متعلق جسیم کا لفظ آیا ہے جس کے معنے یہاں لمبے جسم والے ہیں نہ موٹے جسم والے اس لئے دونوں روایتوں میں کوئی تناقض نہیں ہے

یہاں اس حدیث کے راوی ابن عمر ہیں مگر اس میں بڑا اختلاف ہے کہ یہ روایت فی الواقع ابن عمر کی ہے یا ابن عمر کے نام کی کسی راوی کو غلطی ہوئی ہے۔ اور اصل راوی اس حدیث کے ابن عباس ہیں۔ چنانچہ بہت سی سندوں میں ابن عمر کی بجائے یہاں ابن عباس کا نام آیا ہے اور اسی کو ترجیح معلوم ہوتی ہے ۱۲ حدیث ۱۵۲۹ میں م ۱۶۲۳ میں اور ۱۵۴۲ میں حضرت عیسیٰ کا ذکر حضرت موسیٰ اور حضرت ابراہیم کے ذکر کے ساتھ کیا ہے۔ اور تینوں جگہ حضرت عیسیٰ کا حلیہ دیا ہے۔ احمر سرخ رنگ اور ۱۵۴۲ میں انہیں گھونگر یالے بال والا کہا ہے۔ اور یہاں یعنی ۱۵۴۳ اور م ۱۶۲۴ میں مسیح ابن مریم کا ذکر دجال کے ذکر کے ساتھ ہے۔ اور دونوں جگہ ابن مریم کو گندم گوں رنگ اور سیدھے بالوں والا قرار دیا ہے۔ یہ دو الگ الگ حلیے صاف بتاتے ہیں کہ پہلے تینوں موقعوں پر جس عیسیٰ کا ذکر ہے وہ بنی اسرائیلی نبی ہیں اور اس لئے ان کا ذکر دوسرے انبیاء کے ساتھ کیا ہے اور پچھلے دونوں موقعوں پر جس عیسیٰ کا ذکر ہے وہ آنے والے عیسیٰ ہیں اسلئے ان کا ذکر بھی دجال کے ساتھ کیا ہے قطعی شہادت ہے اس بات پر کہ جس عیسیٰ کے اس امت میں آنے کا وعدہ دیا گیا ہے۔ وہ بنی اسرائیلی عیسیٰ نہیں ہو گذر چکے بلکہ وہ اور ہیں۔ اسی لئے ان کو احادیث میں اماکم منکم بھی کہا ہے کہ وہ تم مسلمانوں میں سے تمہارے امام ہونگے اور دجال کے خانہ کعبہ کا طواف کرتے دیکھا جانے میں یہ اشارہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ قوم بالآخر مسلمان ہو جائیگی۔ دجال پر مفصل بحث ذکر دجال میں آئے گی ۱۲ مکرر روایت کے لفظ و مضمون میں قدرے فرق ہے عن سالم عن ابیہ قال لا واللہ ما قال النبی صلعم لعیسی احمر ولکن قال بینما انا نائم اطوف بالکعبۃ فاذا رجل ادم سبط الشعر یہادی بین رجلین ینطف راسہ ماء او یہراق راسہ ماء فقلت من ہذا قالوا ابن مریم فذہبت التفت فاذا رجل احمر جسیم جعد الراس اعور عینہ الیمنی کان عینہ عنبۃ طافیۃ قلت من ہذا قالوا ہذا الدجال واقرب الناس بہ شبہا ابن قطن قال الزہری رجل من خزاعۃ ہلک فی الجاہلیۃ دجال کی بحث آگے آئیگی اور اس حدیث کیلئے دیکھو ۱۵۴۲ اور ۱۵۴۳ پر نوٹ۔ جن میں جو لفظ آئے ہیں ما قال عیسیٰ احمر آنحضرت صلعم نے یہ نہیں فرمایا کہ عیسیٰ سرخ رنگ ہیں تو اس میں اشارہ یہی ہے کہ آنیوالے عیسیٰ کو سرخ رنگ نہیں کہا حضرت ابن عمر کی حدیث میں آنیوالے عیسیٰ کا ذکر ہے اور جن احادیث میں حضرت عیسیٰ کو احمر کہا ہے وہاں حضرت

عیسیٰ نبی بنی اسرائیلی کا ذکر ہے ۱۲ یہ روایت مختصر ہے۔ انا اولی الناس بابن مریم والانبیاء اولاد علات لیس بینی وبینہ نبی ۱۲

(۱۵۴۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں دنیا اور آخرت میں سب لوگوں

ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ

سے حضرت عیسیٰ کے زیادہ قریب ہوں اور انبیاء علاتی بھائی ہیں ان کے شرائع مختلف ہیں اور دین سب کا ایک ہی ہے ۱۲

(۱۵۴۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا

ابوہریرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ عیسیٰ بن مریم نے ایک شخص کو دیکھا

يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ أَسَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللّٰهِ

کہ چوری کر رہا ہے تو اس سے کہا کہ تو نے چوری کی اس نے کہا اس ذات کی قسم جس کے سوائے اور کوئی معبود نہیں ہرگز نہیں تو حضرت عیسیٰ نے کہا

وَكَذَّبْتُ عَيْنِي (۱۵۴۶) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور جھٹلائی آنکھ کو غلطی پر قرار دیتا ہوں ۱۲ حضرت عمر سے روایت ہے وہ منبر پر کہتے تھے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا

يَقُولُ لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ

فرماتے تھے کہ میری تعریف میں مبالغہ نہ کرنا جس طرح عیسائیوں نے ابن مریم کے حق میں کیا ہے میں صرف اللہ کا بندہ ہوں پس تم عبداللہ کا بندہ اور اس کا رسول کہو

(م۔۱۶۲۶) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (متکر۔۸۴) (م۔۱۶۲۷) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (متکر۔۱۵۱۵)

دیکھو حدیث ۸۴ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۵۱۵ ۱۲

۱۲ علاتی۔ ضرائر یعنی سوتوں کو کہتے ہیں اور اس کا اصل اس سے ہے کہ من تزوج امراۃ ثم تزوج اخری کانہ علا بہا والعلل الشرب بعد الشرب یعنی جو شخص کسی عورت سے نکاح کر لیتا ہے اور اسکے بعد دوسری عورت سے نکاح کرتا ہے تو گویا اس نے دوبارہ پانی پیا۔ اور علل ایک مرتبہ کے بعد دوبارہ پانی پینا ہو اخوۃ لعلات یعنی مختلف ماؤں سے بھائی ہیں یعنی باپ ایک ہے اور مائیں جدا جدا ہیں۔ یہاں امہا تھم سے مراد شرائع مختلفہ ہیں لکل جعلنا منکم شرعۃ ومنہاجا۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں عیسیٰ بن مریم سے دنیا و آخرت میں زیادہ قریب ہوں۔ دنیا میں اس طرح کہ میرے اور ان کے درمیان کوئی نبی نہیں گذرا۔ لیس بینی وبینہ نبی جیسا کہ ص ۱۶۲۵ میں ہے۔ اور آخرت میں اس طرح کہ آپ نے خود حضرت عیسیٰ کو ان الزامات سے جو ان کی تعلیم کو ان غلطیوں سے پاک کیا جو ان پر لگائے گئے تھے یا جو ان کی طرف منسوب کی گئی تھیں۔ حضرت عیسیٰ اور ان کے مذہب کی سب سے بڑی خدمت اسلام نے ہی کی ہے ۱۲ اب معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عیسیٰ کا اس شخص کو یہ فرمانا اصبت وقد اخطأ ظن اور قرآن کی بنا پر تھا۔ جب اس نے انکار کیا اور قسم کھائی تو انہوں نے حسن ظن سے کام لیکر اپنا قول واپس لے لیا ۱۲ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے متعلق صرف عیسائیوں نے ہی مبالغہ نہیں کیا بلکہ مسلمانوں نے بھی کیا ہے اور بہت سی غذائی صفات ان کی طرف بلکہ بعض انکی ماں کی طرف بھی منسوب کر دی ہیں۔ آنحضرت صلعم کے حق میں اعتقاد مسلمانوں میں بہت کم غلو ہوا ہے ۱۲ الفاظ یوں ہیں۔ قال رسول اللہ صلعم اذا ادب الرجل امتہ فاحسن تادیبہا وعلمہا فاحسن تعلیمہا ثم اعتقہا فتزوجہا کان لہ اجران واذا امن بعیسی ثم امن بی فلہ اجران والعبد اذا اتقی ربہ واطاع مواليه فلہ اجران ۱۲ الفاظ یہ ہیں۔ قال رسول اللہ صلعم تحشرون حفاۃ عراۃ غرلا ثم قرأ کما بدانا اول خلق نعیدہ وعدا علینا انا کنا فاعلین فاول من یکسی ابراہیم ثم یوخذ برجال من اصحابی ذات الیمین وذات الشمال فاقول اصحابی فیقال انہم لم یزالوا مرتدین علی عقابہم منذ فارقتہم فاقول کما قال العبد الصالح عیسیٰ بن مریم وکنت علیہم شہیدا ما دمت فیہم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیہم وانت علی کل شیئ شہید الی قولہ العزیز الحکیم۔ اس حدیث کا پچھلا حصہ جو یہاں سے شروع ہوتا ہے۔ ثم یوخذ برجال من اصحابی اس امر پر دلیل قطعی ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام فوت ہو چکے کیونکہ اس میں آتا ہے کہ جب آپ کے بعض اصحاب کو دوزخ کی طرف لے جایا جائیگا تو رسول اللہ صلعم فرمائیں گے کہ یہ میرے اصحاب ہیں تو کہا جائے گا کہ وہ آپ کے بعد مرتد ہو گئے۔ آپ فرماتے ہیں میں وہی بات کہوں گا جو حضرت عیسیٰ نے کہی وکنت علیہم شہیدا ما دمت فیہم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیہم یعنی جب تک میں ان کے اندر رہا میں ان پر گواہ تھا۔ پھر جب تو نے مجھے وفات دیدی تو تو ہی ان پر نگہبان تھا۔ تو گویا آنحضرت صلعم فرماتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ نے اپنی امت کے بگڑنے کے متعلق جو بات کہی تھی وہی میں کہونگا اور وہ بات یہ ہے کہ میری امت کے لوگ میری زندگی میں نہیں بگڑے بلکہ میری وفات کے بعد بگڑے۔ اب اگر حضرت عیسیٰ کی امت آنحضرت صلعم کی تشریف آوری سے پہلے بگڑ چکی تھی جس پر واقعات اور خدا کا کلام دونوں کھلے گواہ ہیں تو پھر اس حدیث اور آیت کی رو سے یہ یقینی ہے کہ آنحضرت صلعم کی تشریف آوری سے پہلے حضرت عیسیٰ علیہ السلام وفات بھی پا چکے تھے۔ بعض لوگ یہ کہتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ سے یہ سوال و جواب قیامت کے دن ہوگا۔ گو الفاظ حدیث کما قال العبد الصالح بتاتے ہیں کہ یہ سوال و جواب ہو چکا۔ لیکن اگر یہ بھی مان لیا جائے کہ قیامت کے دن سوال و جواب ہوگا تو بھی اوپر جو استدلال کیا گیا ہے اس پر اس کا کوئی اثر نہیں۔ اس لئے کہ حضرت عیسیٰ کا جواب یہ ہے کہ ان کی امت ان کی وفات کے بعد بگڑی۔ پس جب بھی وہ امت بگڑی ان کی وفات اس سے پیشتر ہو چکی تھی۔ اور چونکہ امت بگڑی ہوئی ہے اس لئے وفات بھی ہو چکی ہے ۱۲

(۴۹) باب نزول عیسیٰ بن مریم علیہما السلام رقم ۱۶۲۸ عن ابی ہریرۃ (متکرر ۱۰۸۸)

باب عیسیٰ بن مریم علیہما السلام کا آنا۔ دیکھو حدیث ۱۰۸۸

۱ کتب حدیث میں نزول عیسیٰ علیہ السلام کے باب کے عنوان سے اور بالخصوص نزول ابن مریم کی احادیث سے عام طور پر یہ سمجھا گیا ہے کہ حضرت عیسیٰ نبی اللہ دوبارہ اس دنیا میں آئیں گے۔ اور پھر اسی سے یہ بھی خیال کر لیا گیا ہے کہ وہ زندہ اسی جسد عنصری کے ساتھ آسمان پر موجود ہیں۔ حالانکہ قرآن کریم میں بالصراحت ان کی وفات کا ذکر ہے اور احادیث سے بھی صاف معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام فوت ہو چکے۔ ابھی پچھلی حدیث سے دکھایا جا چکا ہے کہ یہ حدیث اور آیت قرآنی فلما توفیتنی حضرت عیسیٰ کی وفات پر قطعی شہادت ہے۔ پھر معراج کی حدیث جو کئی مرتبہ گذر چکی اس میں بھی صاف طور پر ذکر ہے کہ آنحضرت صلعم نے حضرت عیسیٰ اور حضرت یحییٰ کو ایک جگہ دیکھا پس جب حضرت یحییٰ یقیناً فوت شدہ ہیں تو حضرت عیسیٰ بھی فوت شدہ ہیں۔ علاوہ ازیں ایک حدیث میں یہ لفظ بھی آتے ہیں لو کان موسیٰ وعیسیٰ حیین لما وسعھما الا اتباعی۔ جس سے معلوم ہوا کہ حضرت موسیٰ اور حضرت عیسیٰ دونوں فوت ہو چکے اور ایک میں تحفۃ عیسیٰ کی عمر کا ذکر بھی ہے۔ ان عیسیٰ عاش عشرین ومائۃ سنۃ حضرت عیسیٰ ایک صد بیس برس زندہ رہے (موضوع الذکر دونوں حدیثوں کیلئے دیکھو ابن کثیر جلد ۶ ص ۲۴۱ و زرقانی جلد ۴ ص ۲۴۲ و زرقانی جلد ۴ ص ۲۴۲) اور کسی حدیث صحیح میں حضرت عیسیٰ کے زندہ بجسد عنصری آسمان پر اٹھائے جانیکا ذکر نہیں۔ چونکہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات کا ذکر بالصراحت قرآن وحدیث ہر دو میں موجود ہے۔ اس لئے نزول عیسیٰ کے ایسے معنے کرنے چاہئیں جو قرآن وحدیث کی اس صراحت کے خلاف نہ ہوں۔ سو اول لفظ نزول کو لو۔ لغت میں نزول کے معنے ہیں وصف ہے۔ انزال کے اصل معنے ایصال وابلاغ ہیں۔ دیکھو راغب۔ ایک چیز کا پہنچا دینا اور ان معنوں میں یہ لفظ قرآن کریم میں بار بار استعمال ہوا ہے۔ انزلنا علیکم لباسا (الاعراف۔ ۲۶) حالانکہ لباس اسی زمین پر کپاس اور اون سے بنتا ہے۔ انزلنا الحدید (الحدید۔ ۲۵) حالانکہ لوہا اسی زمین سے پیدا ہوتا ہے۔ انزل لکم من الانعام (الزمر۔ ۶) حالانکہ چوپائے یہیں پیدا ہوتے ہیں۔ اور خود رسول اللہ صلعم کے متعلق فرمایا۔ قد انزل اللہ علیکم ذکرا رسولا (الطلاق۔ ۱۰) تم پر ذکرا رسولا یعنی رسول اس آیت کی تفسیر میں امام راغب نے لکھا ہے کہ یہاں رسول اللہ صلعم کا نام ذکر رکھا ہے جیسے حضرت عیسیٰ کا نام کلمہ رکھا ہے۔ اور انزال ذکر سے مراد بعثت رسول اللہ صلعم ہے۔ پس نزول عیسیٰ سے مراد جب حضرت عیسیٰ کا زندہ اور اٹھایا جانا نہ قرآن شریف سے ثابت ہے نہ حدیث سے سوائے اس کے کچھ نہیں کہ عیسیٰ اسی دنیا میں پیدا ہوں گے اور مبعوث ہوں گے۔ دوسری غلطی عیسیٰ کے نام سے لگتی ہے کہ وہی حضرت عیسیٰ آئیں گے جو پہلے بنی اسرائیل میں گذر چکے۔ حالانکہ اول تو حضرت عیسیٰ کی وفات ثابت ہے۔ دوم ابھی احادیث اوپر گذر چکیں کہ حضرت عیسیٰ کا حلیہ اور ہے اور آنے والے عیسیٰ کا حلیہ اور ہے۔ پس آنیوالے عیسیٰ وہ پہلے عیسیٰ نہیں اور آنیوالے کا نام صرف مشابہت کے لئے عیسیٰ رکھا گیا۔ اور یہ بات خود نزول عیسیٰ کی احادیث سے ثابت ہے کہ وہ عیسیٰ ہم مسلمانوں میں سے ہی پیدا ہوں گے۔ اور حضرت عیسیٰ نبی اللہ اس لئے بھی نہیں آسکتے کہ نبوت ختم ہو چکی اور ختم نبوت کے بعد نبی نہیں آسکتا۔ نہ حضرت جبرئیل وحی نبوت لا سکتے ہیں۔ اور اس بات کی مثال کتب سابقہ میں موجود ہے کہ دوبارہ آنے سے مراد کسی مثیل کا آنا ہوتا ہے۔ چنانچہ بائبل میں یہ پیشگوئی تھی کہ حضرت الیاس دوبارہ آئیں گے اور جب تک وہ نہ آجائیں حضرت عیسیٰ نہیں آئیں گے (ملاکی۔ باب ۴) جب حضرت عیسیٰ ظاہر ہوئے تو یہودیوں نے یہی اعتراض ان پر کیا تو انہوں نے جواب دیا کہ الیاس کی دوبارہ آمد کی پیشگوئی حضرت یحییٰ کے آنے سے پوری ہو گئی۔ کیونکہ وہ الیاس سے مشابہت رکھتے ہیں (متی ۱۷: ۱۱ - ۱۳) پس ان تمام امور کے ہوتے ہوئے ادنیٰ شبہ بھی نہیں رہ سکتا کہ نزول عیسیٰ سے مراد صرف ایک عیسیٰ صفت مجدد کی بعثت ہے ۱۲ اس روایت کے الفاظ یوں ہیں قال رسول اللہ صلعم والذی نفسی بیدہ لیوشکن ان ینزل فیکم ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیۃ ویفیض المال حتی لا یقبلہ احد حتی تکون السجدۃ الواحدۃ خیرا من الدنیا وما فیہا ثم یقول ابوھریرۃ واقرؤا ان شئتم وان من اھل الکتاب الا لیؤمنن بہ قبل موتہ ویوم القیامۃ یکون علیہم شہیدا۔ اس روایت کے دو حصے ہیں۔ ایک مرفوع جو اصل حدیث ہے اور دوسرا حضرت ابوہریرہ کا خیال جو ثم یقول سے شروع ہوتا ہے۔ اول ہم خود حدیث کو لیتے ہیں۔ اس میں ان باتوں کا ذکر ہے۔ نزول ابن مریم بحیثیت حکم و عدل۔ ابن مریم کا کام کسر صلیب اور قتل خنزیر اور جزیہ کا موقوف کرنا۔ اس زمانے میں مال کی کثرت۔ نزول ابن مریم پر پچھلا نوٹ دیکھو۔ اس سے مراد اس آیت میں کسی عیسیٰ صفت مجدد کی بعثت ہے۔ خود حضرت عیسیٰ کا واپس آنا نصوص قرآن وحدیث کے خلاف ہے۔ یہاں اس کے متعلق دو باتیں اور قابل ذکر ہیں اول اسے حکم وعدل کہا ہے۔ حکم وعدل کے لفظ چاہتے ہیں کہ اس کی حیثیت نبی کی نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ اس سے اگلی حدیث میں آتا ہے۔ کیف انتم اذا نزل ابن مریم فیکم وامامکم منکم۔ تمہاری کیا حالت ہوگی جب تم میں ابن مریم نازل ہوگا اور وہ تمہارا امام تم میں سے ہے جس طرح حلیۃ الی حدیث قطعی شہادت ہے کہ آنے والا عیسیٰ اور حضرت عیسیٰ نبی اللہ دو الگ شخص ہیں۔ یہ حدیث بھی بتاتی ہے کہ ابن مریم تو نازل ہوگا مگر تمہاری حالت اس وقت عجیب ہوگی کیونکہ تم اس خیال میں ہوگے کہ وہ پہلا مسیح آئے اور آنے والا تمہارا امام تم میں سے ہی ہوگا۔ اسی غلط خیال کے ماتحت کہ آنے والا مسیح وہ بنی اسرائیلی مسیح ہے۔ بعض لوگوں نے اس حدیث کے یوں معنے کرنے ہیں کہ حضرت عیسیٰ تم میں آئیں گے مگر تمہارے امام تم میں سے ہی امام مہدی ہوں گے۔ یہ معنے اس حدیث کے قطعاً غلط ہیں کیونکہ بخاری اور مسلم دونوں امام مہدی کی احادیث کو تسلیم نہیں کرتے۔ اور علاوہ ازیں مسلم میں بجائے امامکم منکم کے یہ لفظ ہیں وامامکم منکم اور وہ تمہارا امام ہوگا اور تم میں سے ہوگا۔ جہاں امامکم میں ضمیر غائب ابن مریم کی طرف جاتی ہے۔ پس یہ حدیث (باقی بر صفحہ ۷۹۹)

(۳۴۴۶) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تمہارا کیا حال ہوگا جبکہ ابن مریم تم

ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ (۵۰) بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۳۴۴۷) عَنْ رَبِيعِ

میں اترے گا اور وہ تمہارا امام تم میں سے ہوگا باب جو کچھ بنی اسرائیل کی نسبت بیان ہوا ہے ربیع

(بقیہ صفحہ ۷۹۸) ایک قطعی شہادت ہے کہ اس امت کے عیسیٰ باہر سے نہیں

ہوں گے بلکہ وہ مسلمانوں میں سے پیدا ہوں گے اور مسلمانوں کے امام ہوں گے اور اس بات سے بڑھ کر لغو بات کوئی نہیں کہ عیسیٰ علیہ السلام نازل ہوں جن کے آنے کے لئے اس قدر زور و شور کی پیشگوئیاں ہیں اور امام کوئی دوسرا ہو۔ دوسری بات قابل غور ابن مریم کا کام ہے اور وہ کسر صلیب و قتل خنزیر اور وضع جزیہ ہے۔ یہی حدیث پہلے ۱۰۸۸ پر باب قتل الخنزیر میں گذر چکی ہے۔ دیکھو نوٹ ۱ صفحہ ۴۸۴۔ جہاں دکھایا گیا ہے کہ خنزیر کے قتل سے ظاہری معنے مراد نہیں ہو سکتے۔ نہ کسی نبی یا ولی یا مجدد نے آج تک یہ کام کیا کہ وہ خنزیروں کو قتل کرتا پھرے۔ انبیاء اور مجددین کا کام اعلائے کلمۃ اللہ ہے۔ نبیوں کا یہ کام بھی نہیں کہ وہ سانپوں یا کچھوؤں کو مارتے پھریں گو یہ موذی جانور ہیں۔ سؤر تو اتنا موذی بھی نہیں۔ پھر جنگلی سؤر تو تعداد میں کچھ بھی نہیں کروڑوں پالتو سؤروں کو تو حضرت عیسیٰ بھی نہیں مار سکتے کیونکہ وہ دوسرے لوگوں کی ملکیت ہیں۔ اسی طرح کسر صلیب سے بھی ظاہری معنے مراد نہیں لے سکتے۔ کیا سچ مچ حضرت عیسیٰ لکڑی کی صلیبوں کو جو گرجا گھروں پر لگی ہوئی ہیں یا عیسائیوں کے پاس ہیں توڑتے پھریں گے۔ اور کیا حضرت عیسیٰ چالیس سال کے عرصے میں جو ان کے ٹھیرنے کی مدت بتائی جاتی ہے ایک ایک گاؤں ایک ایک شہر ایک ایک جنگل میں پھر نکلیں گے اور دنیا کی تمام صلیبوں کو توڑ دیں گے اور دنیا کے تمام سؤروں کو قتل کر دیں گے اگر وہ دین دنیا کا اور کوئی کام نہ بھی کریں۔ رات کو بھی نہ سوئیں کھانا بھی نہ کھائیں نماز بھی نہ پڑھیں تو بھی چالیس سال کے عرصے میں نہ ساری دنیا کی ہر ایک بستی اور جنگل میں پھر سکتے ہیں نہ تمام سؤروں کو مار اور تمام صلیبوں کو توڑ سکتے ہیں پس کسر صلیب سے مراد عیسائیت پر اتمام حجت کے سوائے اور کچھ نہیں اور قتل خنزیر سے مراد ناپاک عقائد کے قلع قمع کے سوائے اور کچھ نہیں ہو سکتے۔ رہا وضع جزیہ یا جزیہ کا موقوف کرنا تو اس کے معنے شارحین نے یوں کئے ہیں کہ قرآن کریم میں جو جزیہ لینے کا حکم ہے وہ نزول ابن مریم کے وقت منسوخ ہو جائے گا یہ بات قطعاً غلط ہے۔ قرآن کریم کا کوئی حکم قیامت تک منسوخ نہیں ہو سکتا۔ اگر حضرت عیسیٰ قرآن کریم کے ایک حکم کو بھی منسوخ کر دیں تو گویا انہوں نے شریعت محمدیہ کو ہی منسوخ کر دیا۔ اور اسی حدیث کی دوسری روایات میں (یضع الجزیہ صرف کشمیہنی کی روایت ہے) یضع الحرب کا لفظ ہے یعنی وہ لڑائیاں موقوف کر دے گا۔ اس کا بھی اگر یہ مطلب لیا جائے کہ قرآن کریم کے حکم جہاد کو حضرت عیسیٰ منسوخ کر دیں گے تو غلط ہے۔ مطلب تو اس کا صاف ہے کہ آنے والے عیسیٰ کا کام چونکہ دلائل سے کسر صلیب اور قتل خنزیر ہے اس لئے انہیں لڑائی کی ضرورت پیش نہ آئے گی۔ اور اسی لئے ان کا نام عیسیٰ بھی رکھا گیا کیونکہ پہلے مسیح کا کام بھی دلائل سے دین کو غالب کرنا تھا۔ مسیح محمدی کا بھی یہی کام ہوگا اور اس معنے کے رو سے چاہو یضع الجزیہ پڑھ لو چاہو یضع الحرب مسیح کو لڑائیوں کی ضرورت ہوگی نہ وہ جزیہ لیگا۔ کیونکہ جزیہ لڑائی سے وابستہ ہے۔ اس کا کام کسر صلیب اور قتل خنزیر ہے اور یہ بذریعہ دلائل ہوگا۔ مال کا اس زمانہ میں بہت ہونا اس زمانہ کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے اور یہ نشان اس زمانہ پر اس قدر وضاحت سے صادق آتا ہے کہ اس پر کسی بحث کی ضرورت نہیں۔ اب صرف ایک بات باقی رہ جاتی ہے یعنی حضرت ابوہریرہ کا خیال کہ نزول عیسیٰ کا تعلق آیت ان من اھل الکتاب سے ہے۔ اس کے معنے حضرت ابوہریرہ کے خیال میں یہ معلوم ہوتے ہیں کہ جب حضرت عیسیٰ نازل ہوں گے تو تمام اہل کتاب ان پر ایمان لے آئیں گے۔ مگر آیت کے ظاہر الفاظ یہ نہیں کہتے۔ آیت کا مفہوم صرف اس قدر ہے کہ تمام اہل کتاب اپنی موت سے پہلے ضرور اس پر ایمان لاتے رہیں گے۔ کس پر ایمان لاتے رہیں گے اور کس کی موت سے پہلے یہ دو باتیں روشنی ڈالنے کے قابل ہیں۔ اگر یہ کہا جائے کہ تمام اہل کتاب حضرت عیسیٰ کی موت سے پہلے حضرت عیسیٰ پر ایمان لاتے رہیں گے تو یہ واقعات کی رو سے غلط ہے اور یہ کہہ دینا کہ حالت نزع میں ہر ایک یہودی اور عیسائی حضرت عیسیٰ کی رسالت پر ایمان لاتا ہے بلا دلیل دعویٰ ہے اور حضرت ابوہریرہ کے خیال کے الفاظ آیت موید نہیں کہ حضرت عیسیٰ کے نزول کے وقت حضرت عیسیٰ پر ایمان لائیں گے۔ یہاں لفظ قبل موتہ ہیں عند نزولہ نہیں۔ اور علاوہ بریں اس کے بھی خلاف قرآن کریم کی شہادت ہے کیونکہ قرآن کریم صراحت سے فرماتا ہے جاعل الذین اتبعوک فوق الذین کفروا الی یوم القیامۃ یعنی قیامت کے دن تک منکرین عیسیٰ بھی رہینگے اور متبعین عیسیٰ بھی۔ اور متبع منکروں پر غالب رہیں گے کسی وقت ان میں سے ایک گروہ کا کلی طور پر مٹ جانا خلاف قرآن ہے۔ اصل بات یہ ہے کہ اس آیت سے پہلے ذکر یہ ہے کہ حضرت عیسیٰ کو قتل نہیں کیا گیا نہ صلیب پر مرے بلکہ وہ مقتول و مصلوب سے مشابہ ہو گئے وما قتلوہ وما صلبوہ ولکن شبہ لھم پھر ہے کہ انہیں حضرت عیسیٰ کی صلیب پر موت کے متعلق شک رہا۔ انھم لفی شک منہ۔ الیوم من بہ میں ضمیر اسی صلیبی موت کی طرف جاتی ہے اور مطلب یہ ہے کہ باوجودیکہ ان کی اپنی تاریخ شاہد ہے کہ انہیں حضرت عیسیٰ کی صلیبی موت کے متعلق شک رہا لیکن پھر بھی تمام اہل کتاب یہود اور عیسائی اپنی موت سے پہلے اس بات پر ایمان لاتے رہیں گے کہ حضرت عیسیٰ صلیب پر وفات پا گئے یہودی اس لئے کہ وہ کہتے ہیں کہ صلیب کی موت لعنتی موت ہے اور حضرت عیسیٰ چونکہ جھوٹے نبی تھے (نعوذ باللہ) اس لئے اپنی صلیبی موت سے وہ شہادت دے گئے کہ وہ جھوٹے ہیں۔ اور عیسائی اس لئے کہ وہ کہتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ صلیب پر وفات پا کر نعوذ باللہ ملعون ہوئے اور ہمارے گناہ اٹھا لے گئے تو اہل کتاب کے دونوں گروہوں کا یہ ایمان ہے کہ حضرت عیسیٰ نے صلیب پر وفات پائی۔ حالانکہ نزول

۴ کی تاریخ گواہ ہے کہ حضرت عیسیٰ کی موت کے متعلق انہیں شک رہا

ابن حراش قال قال عقبة بن عمرو وحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

ابن حراش سے روایت ہے کہا عقبہ بن عامر نے حذیفہ سے کیا کیا آپ ہم سے وہ باتیں بیان نہ کریں گے جو آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ سے سنی ہیں

وسلم قال إني سمعته يقول إن معه الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى

حذیفہ نے کہا میں نے آپ کو سنا فرماتے تھے کہ دجال کے ساتھ جب وہ نکلے گا پانی اور آگ دونوں ہوں گے پس وہ جسے لوگ دیکھیں گے

الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك

کہ یہ آگ ہے وہ ٹھنڈا پانی ہے اور وہ جسے لوگ سمجھیں گے کہ وہ ٹھنڈا پانی ہے وہ جلانے والی آگ ہے تم میں سے اگر کوئی اس

منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول

پڑے تو اسی میں گرے جو سمجھتا ہے کہ یہ آگ ہے کیونکہ وہ میٹھا اور ٹھنڈا پانی ہے۔ حذیفہ نے کہا اور میں نے آپ کو کہتے سنا فرماتے

إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل علمت من خير

تھے کہ ان لوگوں میں جو تم سے پہلے تھے ایک شخص تھا اس کے پاس فرشتہ آیا کہ اس کی روح قبض کرے تو اس سے کہا گیا کیا تو نے کوئی نیکی بھی کی ہے

قال ما أعلم فقيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا و

اس نے کہا مجھے علم نہیں اس سے کہا گیا کہ غور کر بولا کہ مجھے علم نہیں کہ میں نے کوئی نیکی کی ہو سوائے اس کے کہ میں دنیا میں لوگوں سے خرید و فروخت

أجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول

کرتا تھا اور ان سے تقاضا کرتا تھا تو مالدار کو مہلت دیا کرتا تھا اور تنگدست کو معاف کر دیتا تھا تو اللہ نے اسے جنت میں داخل کر دیا کہا اور میں نے

إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا إلي حطبا

آپ کو کہتے سنا فرماتے تھے کہ ایک شخص مرنے لگا جب وہ زندگی سے مایوس ہو گیا تو اپنے گھر والوں کو وصیت کی کہ جب میں مر جاؤں تو بہت سی لکڑیاں اکٹھی

كثيرا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتشقت فخذها

کرو اور ان میں آگ لگا دو جب میرا گوشت جل جائے اور میری ہڈی تک پہنچ جائے اور وہ بھی جل جائے تو اسے لیکر خوب پیس پھر ایک

فاجعلوها ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك

ایسے دن کا انتظار کرو جس میں خوب زور سے ہوا چلے اور وہ راکھ دریا میں اڑا دو انہوں نے ویسا ہی کیا۔ اللہ نے اسے پھر اکٹھا کیا اور اس سے پوچھا کہ تم

قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا

نے کیوں کیا عرض کیا تیرے ڈر سے تو اللہ نے اسے معاف کر دیا عقبہ بن عمرو نے کہا کہ میں نے بھی آنحضرت کو یہ فرماتے ہوئے سنا اور وہ شخص کفن چور تھا ۱۲

(۵-۱۶۲۹) عن عائشة (مترجم ۳۰۴) (۱۵۴۸) عن أبي حازم قال قاعدت أبا هريرة

دیکھو حدیث ۳۰۴ ۱۲ ابو حازم سے روایت ہے کہا میں ابو ہریرہ کے ساتھ پانچ

خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم

برس تک بیٹھا رہا میں نے ان کو سنا نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے حدیث بیان کرتے تھے کہ آپ نے فرمایا کہ بنی اسرائیل کی اصلاح کا متکفل

الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا

انبیاء کرتے تھے جب ایک نبی گذر جاتا اس کے پیچھے دوسرا نبی آجاتا اور میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے اور خلیفے ہوں گے اور بہت سے ہوں گے

فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

صحابہ نے عرض کیا تو آپ ہمیں کیا حکم دیتے ہیں فرمایا پہلے کی بیعت (کے حق) کو پورا کرو اسی طرح بعد میں جو پہلا ہو اس کا حق انکو دیتے رہو اللہ ان سے پوچھیگا

۱۲ یہود اور نصاریٰ پر لعنت کا ذکر ہے کہ اپنے نبیوں کی قبروں کو مسجدیں بنایا ۱۲ تسوسهم۔ سیاسة کے معنے نہایہ میں دیئے ہیں القیام علی الشیٔ بما یصلحه کسی چیز کی اصلاح پر نگرانی کرنا۔ قولی امور دنیا یا حکومت اس اصلاح کا ایک حصہ ہے اور یہاں یہ لفظ تسوسهم بظاہر اپنے وسیع معنے میں استعمال ہوا ہے۔ چنانچہ فتح الباری میں اس کے معنے میں لکھا ہے ای امرهم کانوا اذا ظهر فیهم فساد بعث الله لهم نبیا یقیم لهم امرهم ویزیل ما غیروا من احکام التوراة۔ یعنی جب ان میں فساد ظاہر ہوتا تو اللہ تعالیٰ ایک نبی کو مبعوث کرتا جو ان کے معاملہ کی اصلاح کر دے اور اس کا ازالہ کر دے جو احکام توریت میں وہ تغیر و تبدل کر دیتے تھے اگر تسوسهم (باقی برصفحہ ۸۰۱)

۱۲ دجال کی بحث کتاب الفتن میں آئے گی قال حذیفة وسمعته کے بعد کا مضمون فقال و سمعته تک ۳۴۵ اور ۹۰۴ اور ۱۰۹۳ میں گذر چکا ہے جس گنگا شخص کا یہاں ذکر ہے اس کو اپنے گناہوں کا احساس اور ان کی سزا کا ڈر تھا۔ جو وصیت اس نے کی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ اپنے کئے پر نادم تھا اور خدا کا خوف اس کے دل میں تھا ان احادیث سے پایا جاتا ہے کہ اسلام نے اللہ تعالیٰ کی مغفرت کو کتنا وسیع قرار دیا ہے۔ کہاں آج ہمارے علماء جن کے نزدیک اگر کم ۳۲۹ ایک شخص کا پاؤں ۳۴۸ ٹخنہ سے نیچے ہو جائے تو وہ بھی جہنمی ہے خواہ ہزاروں کام نیکی کے کرے ۱۲ لفظ ۳۰۴ کے ہیں۔ یہود اور نصاریٰ

۱۵۴۹ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَکُمْ

ابو سعید سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم ضرور ان کے رستوں پر چلو گے جو تم سے پہلے تھے (ایسی موافقت

شِبْرًا بِشِبْرٍ وَّذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتّٰی لَوْ سَلَکُوْا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَکْتُمُوْہُ قُلْنَا یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ

ہوگی جیسے) بالشت پر بالشت اور ہاتھ پر ہاتھ یہاں تک کہ اگر وہ گوہ کے سوراخ میں گھسے ہیں تو تم بھی اس میں گھس جاؤ گے ہم نے پوچھا یا رسول

الْیَھُوْدَ وَالنَّصَارٰی قَالَ فَمَنْ (ر-۱۶۳۰) عَنْ اَنَسٍ (متکرر-۳۹۶) (۱۵۵۰)

اللہ یہود و نصاریٰ (مراد ہیں) فرمایا اور کون[1]

دیکھو حدیث ۳۹۶

عَنْ عَائِشَۃَ رض کَانَتْ تَکْرَہُ اَنْ یَّجْعَلَ یَدَہٗ فِیْ خَاصِرَتِہٖ وَتَقُوْلُ اِنَّ الْیَھُوْدَ تَفْعَلُہٗ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ وہ ناپسند کرتی تھیں کہ نماز پڑھنے والا اپنا ہاتھ اپنی کمر پر رکھے اور فرماتی تھیں کہ یہود ایسا کرتے ہیں[2]

(ر-۱۶۳۱) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر-۳۷۲) (ر-۱۶۳۲) عَنْ عُمَرَ رض (متکرر-۱۰۸۹)

دیکھو حدیث ۳۷۲[3]

دیکھو حدیث ۱۰۸۹[4]

(۱۵۵۰ ا) عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ عَمْرٍو اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوْا عَنِّیْ

عبداللہ بن عمرو سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میری طرف سے پہنچاؤ

۱۵۴۹ (بقیہ صفحہ ۸۰۰) کے یہ معنے کئے جائیں کہ ان میں انبیاء بھی بادشاہ بھی ہوئے تھے تو یہ معنے درست نہیں۔ اس لئے کہ قرآن کریم میں ذکر ہے اذ قال لنبی لھم ابعث لنا ملکا نقاتل فی سبیل اللہ۔ انہوں نے اپنے ایک نبی سے درخواست کی کہ ان میں ایک بادشاہ مقرر کر دے

اور حضرت زکریا یحییٰ اخود حضرت عیسیٰ علیہ السلام جن کا ذکر قرآن شریف میں ہے بادشاہ نہ تھے بائبل بھی اسی کی مؤید ہے کہ بعض انبیاء ان میں بادشاہ ہوئے اور بعض سے نہیں ہوئے اور نبی صرف اصلاح امور دینی کے لئے مبعوث ہوتے تھے۔ تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جو اپنے بعد خلفاء کا ذکر فرمایا ظاہر ہے کہ اس میں بھی دونوں امر آجاتے ہیں یعنی ایسے خلفاء جو دنیوی رنگ میں حکومت کریں اور ایسے خلفاء جو امور دینی کی اصلاح کے لئے کھڑے کئے جائیں اور اس لئے یہ حدیث حدیث مجدد کی مؤید ہے جس میں ہے ان اللہ یبعث لھذہ الامۃ علی راس کل مائۃ سنۃ من یجدد لھا دینھا۔ پس جس طرح نظام حکومت کے قائم رکھنے کے لئے بیعت کرنا اور اس بیعت کا حق ادا کرنا ضروری ہے اسی طرح دین کے قیام کے لئے روحانی خلفاء کی بیعت کرنا اور اس کا حق ادا کرنا ضروری ہے۔ یہ حدیث اس بات پر بھی صریح دلالت ہے کہ آنحضرت صلعم کے خلفاء نبی نہ ہوں گے کیونکہ یہاں صاف فرمایا میرے بعد کوئی نبی نہیں صرف خلفاء ہوں گے۔ موسوی سلسلہ کے خلفاء نبی تھے مگر سلسلہ محمدیہ کے خلفاء نبی نہ ہوں گے۔ قرآن کریم میں دونوں سلسلوں کو ایک دوسرے کا شابہ قرار دیا گیا ہے وعد اللہ الذین امنوا وعملوا الصالحات منکم لیستخلفنھم فی الارض کما استخلف الذین من قبلھم۔ اور یہ مماثلت چاہتی ہے کہ جس طرح وہاں سلسلہ موسوی کے آخر پر ایک خلیفہ عیسیٰ ابن مریم ہوا اسی طرح اس سلسلہ میں آخری زمانہ میں ایک خلیفہ اسی نام سے ہو۔ البتہ چونکہ وہاں نبوت حضرت موسیٰ میں کمال کو پہنچی تھی نہ شریعت توریت میں کمال کو پہنچی تھی اس لئے حضرت یوشع بعد اصلاح کیلئے نبی مبعوث ہوتے تھے۔ اور یہاں چونکہ نبوت آنحضرت صلعم میں اور شریعت قرآن میں کمال کو پہنچ گئی اس لئے اصلاح کے لئے نبی نہیں بلکہ مجدد پیدا ہونگے (صفحہ ھذا)

[1] یہ حدیث بھی سلسلہ موسویہ و سلسلہ محمدیہ میں مشابہت قائم کرتی ہے۔ اور یہاں اس مشابہت کے بڑے پہلو کا ذکر ہے ظاہر ہے کہ جب بڑے پہلو میں مشابہت ہو تو جزوی امور میں بھی مشابہت ہونی چاہئے اور اسی کی طرف قرآن کریم نے توجہ دلائی ہے جیسا کہ اوپر کے نوٹ میں واضح کیا گیا ہے۔ یہود اور نصاریٰ کا نام خصوصیت سے لینے میں ان دونوں قوموں کی تفریط اور افراط کی طرف اشارہ ہے۔ یہود نے اپنے مسیح کے حق میں تفریط کی اور اسے نعوذ باللہ جھوٹا قرار دیا اور صلیب پر چڑھایا۔ عیسائیوں نے اس کے حق میں غلو کیا اور نبوت کے مرتبہ سے اٹھا کر خدائی کے تخت پر بٹھایا۔ سو بعینہٖ وہی حال یہاں ہوا۔ مسلمانوں نے اپنے مسیح کو کافر و کذاب و دجال کہا۔ حالانکہ جانتے ہیں کہ اس صدی کے سر پر ایک وہی مجدد کھڑا ہوا ہے اور کوئی مجدد نہیں۔ اور یہ بھی جانتے ہیں کہ دوسرے مذاہب کے مقابل پر جو خدمت آپ نے کی ہے اور بالخصوص جس طرح یورپ و امریکہ کی عیسائی اقوام میں اسلام پھیلایا ہے اور قرآن کریم ان قوموں کو پہنچایا ہے دوسرے کسی نے یہ خدمت نہیں کی۔ اور اس کے بالمقابل اس مسیح کے متبعین کے ایک بڑے گروہ نے آپ کو محدثیت کے مرتبہ سے اٹھا کر نبوت کا مرتبہ دے دیا حالانکہ قرآن و حدیث میں اور خود اس مسیح کی تحریروں میں صراحت موجود ہے کہ آنحضرت صلعم کے بعد کوئی نبی نہیں آسکتا۔ اور باتوں میں بھی مشابہت ہے مگر نزول عیسیٰ بن مریم کے ساتھ یہود و نصاریٰ کی اسی تفریط و افراط کی طرف یہاں توجہ دلائی ہے [2] ۶۲۴ میں ہے کہ آنحضرت صلعم نے کمر پر ہاتھ رکھ کر نماز پڑھنے سے منع کیا۔ وجہ ظاہر ہے یہ طریق تو دوبازو نہیں اور اس سے انسان کے اندر وہ عاجزی کی حالت پیدا نہیں ہوتی جو نماز میں ہونی چاہئے [3] کچھ فرق ہے یہاں لفظ یہ ہیں۔ انما اجلکم فی اجل من خلا من الامم ما بین صلاۃ العصر الی مغرب الشمس انما مثلکم ومثل الیھود والنصاری کرجل استعمل عمالا فقال من یعمل لی الی نصف النھار علی قیراط قیراط فعملت الیھود الی نصف النھار علی قیراط قیراط ثم قال من یعمل لی من نصف النھار الی صلاۃ العصر علی قیراط قیراط فعملت النصاری من نصف النھار الی صلاۃ العصر علی قیراط قیراط ثم قال من یعمل لی من صلاۃ العصر الی مغرب الشمس علی قیراطین قیراطین الا لکم الاجر مرتین فغضبت الیھود والنصاری فقالوا نحن اکثر عملا واقل عطاء قال اللہ ھل ظلمتکم من حقکم شیئا قالوا لا قال فانہ

[4] فصل اعطیہ من شئت۔ مگر وہ شاذ ہے کہ [illegible] یہاں [illegible] ۲ سے [illegible] کی جگہ ہے عن اللہ الیھود ۱۲

وَلَوْ اٰيَةً وَّحَدِّثُوْا عَنْ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ

گو ایک ہی آیت ہو اور بنی اسرائیل سے روایت کرو کوئی حرج نہیں ہے اور جو ارادتاً میری طرف جھوٹ منسوب کرے تو وہ اپنا ٹھکانا دوزخ میں بنائے

مِنَ النَّارِ (۱۵۵۱) عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الْيَهُوْدَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہود اور نصاریٰ

وَالنَّصَارٰى لَا يَصْبُغُوْنَ فَخَالِفُوْهُمْ (۱۵۵۲) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ فِيْ هٰذَا

خضاب نہیں لگاتے تم ان کے خلاف کرو حسن سے روایت ہے کہ جندب بن عبداللہ نے اسی مسجد (بصرہ) میں

الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِيْنَا مُنْذُ حَدَّثَنَا وَمَا نَخْشٰى اَنْ يَّكُوْنَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى

ہم سے ایک حدیث بیان کی اور جب سے ہمیں حدیث سنائی ہم نہیں بھولے اور ہمیں یہ اندیشہ بھی نہیں کہ جندب نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ

جھوٹ باندھا ہو اس نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم سے پہلے لوگوں میں ایک شخص تھا

بِهٖ جُرْحٌ فَجَزِعَ فَاَخَذَ سِكِّيْنًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهٗ فَمَا رَقَاَ الدَّمُ حَتّٰى مَاتَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى بَادَرَنِيْ

جسے زخم لگا اس نے چھری لیکر اس سے اپنا ہاتھ کاٹ ڈالا خون بند نہ ہوا یہاں تک کہ وہ مرگیا اللہ تعالیٰ نے فرمایا میرے بندے نے اپنی

عَبْدِيْ بِنَفْسِهٖ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (۵۱) بَابُ حَدِيْثِ اَبْرَصَ وَاَقْرَعَ وَاَعْمٰى (۱۵۵۳) عَنْ

جان کے معاملہ میں مجھ سے جلدی کی میں نے اس پر جنت حرام کردی ہے ۵۱ باب برص والے اور اندھے اور گنجے کا ذکر

اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ ثَلٰثَةً فِيْ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا فرماتے تھے کہ بنی اسرائیل میں تین شخص تھے

اَبْرَصَ وَاَقْرَعَ وَاَعْمٰى بَدَا لِلّٰهِ اَنْ يَّبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ اِلَيْهِمْ مَلَكًا فَاَتَى الْاَبْرَصَ فَقَالَ اَيُّ

برص والا اور گنجا اور اندھا اللہ نے انہیں آزمانا چاہا تو ان کے پاس ایک فرشتہ بھیجا وہ برص والے کے پاس آیا اور کہا کہ تجھے کونسی

شَيْءٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ قَدْ قَذِرَنِيَ النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهٗ فَذَهَبَ عَنْهُ

چیز زیادہ پسند ہے اس نے کہا اچھا رنگ اور خوبصورت چمڑا لوگ مجھ سے نفرت کرتے ہیں اس فرشتے نے اس پر ہاتھ پھیرا تو اس

فَاُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ اَيُّ الْمَالِ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ الْاِبِلُ اَوْ قَالَ الْبَقَرُ

کی بیماری جاتی رہی اور اسے اچھا رنگ یا گیا اور خوبصورت چمڑا پھر کہا کہ تجھے کونسا مال پسند ہے اس نے کہا اونٹ یا کہا گائے

هُوَ شَكَّ فِيْ ذٰلِكَ اَنَّ الْاَبْرَصَ وَالْاَقْرَعَ قَالَ اَحَدُهُمَا الْاِبِلُ وَقَالَ الْاٰخَرُ الْبَقَرُ فَاُعْطِيَ

راوی کو اس بارے میں شک ہوا ابرص نے اور گنجے میں سے ایک نے اونٹ کہا اور دوسرے نے گائے تو اسے دس مہینے

نَاقَةً عُشَرَاءَ فَقَالَ يُبَارَكُ لَكَ فِيْهَا وَاَتَى الْاَقْرَعَ فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ شَعْرٌ

گابھن اونٹنی دی گئی اور فرشتے نے کہا تیرے لئے اس میں برکت ہوگی اور گنجے کے پاس آیا تو کہا کہ کونسی چیز تجھے زیادہ پسند ہے اس نے کہا اچھے بال

۱؎ یہاں تین حکم ہیں۔ اول تبلیغ دین کا نہایت تاکیدی حکم ہے۔ ہر ایک مسلمان کا فرض ہے کہ وہ دوسروں کو پہنچائے۔ یہاں تک کہ جس شخص کو ایک ہی آیت کا علم ہے یا ایک ہی بات پہنچا سکتا ہے وہ اسی قدر پہنچا دے۔ اگر مسلمانوں کا اس پر عمل ہو تو اسلام دنیا میں نیل کے کناروں تک پہنچ جائے۔ دوسرا حکم یہ ہے کہ بنی اسرائیل سے بے شک روایت کرو اس میں ہرج نہیں۔ گویا ان کی کتابوں کے اندر بھی صداقت کچھ تسلیم کیا ہے۔ چونکہ وہ کتب محرف ہیں اس لئے اگر ان کی روایت میں کوئی امر خلاف قرآن و حدیث ہو تو اس کو تسلیم نہیں کیا جائے گا۔ مگر آج جو اصول مسلمانوں نے بنا لیا ہے کہ سابقہ کتب مقدسہ سے کوئی امر پیش کیا جائے تو چل اٹھتے ہیں کہ یہ محرف و مبدل ہیں۔ یہ حدیث اس کو غلط ٹھیراتی ہے۔ ایک مسلمان کا سینہ فراخ ہونا چاہئے ہاں خلاف قرآن و حدیث جو کچھ ہو اسے بیشک رد کرنا چاہئے رہا یہ کہ حضرت عمر توریت پڑھتے تھے تو کیا مضائقہ ہے۔ ناراض ہوئے تو اس سے حضرت اس قدر معدوم ہوتا ہے کہ آپ کو یہ خیال ہوا کہ ان کتابوں کی تلاوت قرآن کریم کی طرح نہ ہو۔ تحقیقات کے لئے کسی کتاب کا پڑھنا منع نہیں۔ تیسری بات یہ ہے کہ جو شخص آپ سے جھوٹی روایت کرے وہ جہنمی ہے۔ پہلے مذاہب میں بالخصوص عیسائیت میں مذہب کی تبلیغ کے لئے جھوٹ بنانے کو جائز قرار دیا ہے۔ اس کا سد باب اس حدیث سے کیا ہے ۲؎ ظاہری امور میں بھی بعض باتیں قوی امتیاز کا رنگ حاصل کر لیتی ہیں۔ مگر ان ظاہری امور میں توسیع ہے اور بعض محض وقتی باتیں ہیں ایک طرح کرے یا دوسری طرح ۳؎ ایک دوسرے کا قتل کرنا حرام ہے اسی طرح اپنے آپ کو قتل کرنا بھی حرام ہے۔ زندگی اللہ تعالیٰ کی ایک نعمت ہے اپنی ہو یا دوسرے کی اور مصیبت اور تکلیف پر صبر کرنے کا حکم ہے۔ جو شخص کسی تکلیف کے پیش آنے کی وجہ سے خودکشی کر لیتا ہے وہ قتل نفس کا مرتکب ہے جس کی سزا آخرت کا جہنم ہے۔

حسنا ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب أعطي شعرا حسنا قال

اور بدرنگ (جس) مجھ سے جاتا رہے لوگ مجھ سے نفرت کرتے ہیں کہا تو فرشتے نے اس پر ہاتھ پھیرا اور وہ (کنجی پن) جاتا رہا اور اسے اچھے بال دیئے

فأي المال أحب إليك قال بقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها

گئے فرشتے نے کہا تجھے کونسا مال زیادہ پسند ہے اس نے کہا گائے کہا تو اس نے اسے ایک گابھن گائے دی اور کہا تیرے لئے اس میں برکت ہوگی

وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس

اور (فرشتہ) اندھے کے پاس آیا اور کہا کہ تجھے کونسی چیز زیادہ پسند ہے کہا یہ کہ اللہ میری بینائی مجھے پھیرے کہ اس سے لوگوں کو دیکھوں

قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة

کہا تو (فرشتے نے) اس پر ہاتھ پھیرا تو اللہ نے اسے اس کی بینائی پھیر دی کہا تجھے کونسا مال زیادہ پسند ہے کہا بکریاں تو اسے ایک بچنے والی بکری دی

والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد

پھر ان دونوں (اونٹنی اور گائے) نے بھی بچے دیئے اور اس نے بھی بچے دیئے تو اس (برص والے) کا ایک جنگل (بھر) اونٹوں کا ہوا اور اس (گنجے) کا ایک جنگل گائیوں کا

من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال

ہوا اور اس (اندھے) کا ایک جنگل بکریوں کا ہوا پھر وہ فرشتہ اپنی صورت اور شکل میں برص والے کے پاس آیا اور کہنے لگا کہ میں مسکین آدمی ہوں میرے

في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد

سفر میں میرا سامان جاتا رہا پس میرے پہنچنے کی کوئی صورت نہیں مگر اللہ کی مدد سے پھر تجھ سے اس ذات کا واسطہ دیکر ایک اونٹ مانگتا ہوں جس نے

الحسن المال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني

تجھے اچھا رنگ اور خوبصورت جسم اور مال دیا جس کے ذریعہ سفر سے اپنے وطن پہنچ جاؤں تو اس نے کہا کہ (میرے ذمے) حقوق بہت ہیں فرشتے نے اس سے کہا

أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن

شاید میں تجھے جانتا ہوں کیا تو برص والا نہ تھا لوگ تجھ سے نفرت کرتے تھے تو محتاج تھا تو اللہ نے تجھے (مال) دیا اس نے کہا کہ میں تو بزرگوں سے

كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته

(اس مال کا) وارث ہوا ہوں (فرشتے نے) کہا اگر تو جھوٹا ہے تو اللہ تجھے ویسا ہی کر دے جیسا تو پہلے تھا اور فرشتہ گنجے کے پاس بھی اپنی شکل صورت

فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا

میں آیا اور اس کو بھی اسی طرح کہا جیسے برص والے سے کہا تھا تو گنجے نے بھی وہی جواب دیا جو برص والے نے دیا تھا تو (فرشتے نے) کہا اگر تو جھوٹا ہے

فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بالذي رد

تو اللہ تجھے ویسا ہی کر دے جیسا تو پہلے تھا اور (فرشتہ) اندھے کے پاس اپنی صورت میں آیا اور کہا میں مسکین ہوں مسافر ہوں میرے سفر میں میرا سامان جاتا رہا پس آج (گھر) پہنچنے کی کوئی صورت نہیں مگر اللہ کی مدد سے پھر تیری مدد سے میں تجھ سے اس ذات کا واسطہ

عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا

دیکر ایک بکری مانگتا ہوں جس نے پھر تجھے بینائی بخشی تاکہ میں اس کے ذریعہ اپنے وطن پہنچ جاؤں اس نے کہا میں نابینا تھا تو اللہ نے مجھے بینائی دی اور

فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك

محتاج تھا تو مجھے مالدار کر دیا جو چاہے لو میں آج کسی چیز کی وجہ سے بھی جو اللہ کے لئے تو لے تجھے تنگی میں نہ ڈالوں گا فرشتے نے کہا اپنا مال اپنے

مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك (۵۲) باب قول الله تعالى

پاس رکھ تم آزمائش میں ڈالے گئے تھے اللہ تجھ سے راضی ہوا اور تیرے دونوں ساتھیوں پر ناراض ہوا ہے ۱۲ باب اللہ تعالیٰ کا قول

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف في الجبل والرقيم الكتب مرقوم

کیا تو نے سمجھ لیا ہے کہ غار اور کتبے والے (الکہف - ۹) کہف پہاڑ میں کھلی جگہ ہے اور رقیم لکھی ہوئی چیز مرقوم لکھا ہوا

ہمارا مثال کو سمجھا یا ہے کہ اکثر لوگوں کی یہ حالت ہوتی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ اپنے فضل سے انکو غنی کرتا ہے تو پھر وہ خدا کی راہ میں دینے سے تنگ دل اور بخیل ہو جاتے ہیں

فَكَتَبُوا مِنَ الرَّقِمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا أَشْطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ

رقم سے ربطنا علی قلوبھم (الکہف - ۱۴) ہم نے انکو صبر کرنیکا الہام کیا شاشطط افراط (الکہف - ۱۴) زیادتی وصید

الْفِنَاءُ وَجَمْعُهُ وُصُدٌ وَوُصُدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ

(الکہف - ۱۸) صعید اور اسکی جمع وصائد اور وصید ہے اور کہا جاتا ہے کہ وصید دروازہ ہے مؤصدۃ (الہمزۃ - ۸) بند کیا ہوا دروازہ آصد

الْبَابَ وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ رِيعًا فَضَرَبْنَا اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ

الباب واوصد دروازے کو بند کر دیا) بعثناھم (الکہف - ۱۹) ہم نے انکو زندہ کر دیا ازکی (الکہف - ۱۹) زیادہ عدد فضربنا اللہ علی آذانھم

فَنَامُوا رَجْمًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِنْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرِضُهُمْ تَتْرُكُهُمْ

(الکہف - ۲۱) سو گئے رجما بالغیب (الکہف - ۲۲) تحقیق نہیں کی اور مجاہد نے کہا تقرضھم ان کو چھوڑ دیتا ہے ۱۲

(۵۳) بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ (م - ۱۶۳۳) عَنِ ابْنِ عُمَرَ (متکرر - ۱۰۸۵)

باب غار والوں کا قصہ دیکھو حدیث ۱۰۸۵ ۲۱

(۵۴) بَابٌ (م - ۱۶۳۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (متکرر - ۱۵۴۱) (م - ۱۶۳۵) عَنْ أَبِي

باب دیکھو حدیث ۱۵۴۱ ۳۱

هُرَيْرَةَ (متکرر - ۱۴۹۸) (۱۵۵۴) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ابْنَ

دیکھو حدیث ۱۴۹۸ ۴۱ حمید بن عبد الرحمن سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت معاویہ بن

أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ

ابی سفیان کو جس سال انہوں نے حج کیا منبر پر سنا انہوں نے بالوں کا ایک گچھا لیا اور وہ چوبدار کے ہاتھ میں تھا

فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى

فرمایا اے مدینے والو تمہارے عالم کہاں ہیں میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا آپ

عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَا نِسَاؤُهُمْ

ایسا کرنے سے منع فرماتے تھے اور فرماتے تھے کہ بنی اسرائیل اسی وقت تباہ ہوئے جب ان کی عورتوں نے یہ کام کرنا شروع کیا ۵۱

۱۲ کہف غار کو کہتے ہیں۔ اور اصحاب الکہف سے وہ لوگ مراد ہیں جو غار میں تھے اور اس میں پائی الرقیم لکھی ہوئی کتاب اور مرقوم بھی لکھی ہوئی کتاب ہے دونوں لفظ رقم سے ہیں۔ جس کے معنے ہیں لکھنا۔ اور اصحاب الرقیم سے مراد لکھی ہوئی کتاب یا لکھی ہوئی تختی والے ہیں۔ ان دونوں قولوں میں عیسائیت کی ابتدائی اور انتہائی حالت کی طرف اشارہ ہے۔ عیسائیت کی ابتدا میں عیسائیوں کے بڑے بڑے مذہبی رہنماؤں یعنی راہبوں نے رہبانیت اختیار کی اور عبادت الٰہی کے لئے غاروں اور کوٹھڑیوں میں رہنا اختیار کیا۔ دنیا کو ترک کر کے عبادت الٰہی میں مصروف ہو گئے۔ اور ان کی انتہائی حالت یہ ہے کہ آخرت سے بالکل غافل ہو کر دنیا میں اس قدر منہمک ہوئے کہ تجارت ہی تجارت ان کی زندگیوں کی اصل غرض رہ گئی۔ رقیم کے لفظ میں اسی تجارت کی طرف اشارہ ہے۔ لسان العرب میں ہے کہ رقم کپڑوں پر قیمتوں کا لکھنا ہے۔ سو اس قسم کی تمام تجارتی اشیاء پر لکھی ہوئی قیمتیں ہیں۔ اور جس طرح ان کے بزرگوں نے عبارت میں منہمک ہو کر دنیا کو چھوڑا تھا۔ ان پچھلے لوگوں نے تجارت میں منہمک ہو کر آخرت کے خیال کو چھوڑ دیا ہے ۱۲ مکرر روایت میں وہی مضمون لفظی اختلاف سے دہرایا گیا ہے ۱۰۸۵ کے علاوہ یہ حدیث م ۱۰۰۹ دم ۲ - ۱۰ پر بھی گذر چکی ہے۔ تین آدمیوں کا قصہ ہے جن پر غار کا منہ بند ہو گیا تھا ۳۱ ۱۵۴۱ کا آخری حصہ ان الفاظ میں دہرایا گیا ہے بینما امراۃ ترضع ابنھا اذ مر بھا راکب ذو شارۃ فقالت اللھم لا تمت ابنی حتی یکون مثل ھذا فقال اللھم لا تجعلنی مثلہ ثم رجع فی الدنیا ومر بامراۃ تجرر ویلعب بھا فقالت اللھم لا تجعل ابنی مثلھا فقال اللھم اجعلنی مثلھا فقال امہ الراکب فانہ کافر واما المراۃ فانھم یقولون لھا تزنی وتقول حسبی اللہ ویقولون تسرق وتقول حسبی اللہ ۱۵۴۱ میں ہے کہ یہ عورت بنی اسرائیل سے تھی ۴۱ یہاں لفظ یہ ہیں بینما کعب یطیف برکیۃ کاد یقتلہ العطش اذ رأتہ بغی من بغایا بنی اسرائیل فنزعت موقھا فسقتہ فغفر لھا بہ ۵۱ یہ حضرت معاذ کا آخری حج تھا جو ۱۷ ہجری میں کیا۔ حدیث پر مفصل بحث کتاب اللباس میں آئے گی۔ جہاں یہ حدیث مکرر آتی ہے۔ یہاں بنی اسرائیل کا ذکر مقصود ہے۔ اور مطلب ظاہر ہے کہ وہ اس وقت ہلاک ہوئے جب ان کی عورتوں نے اس قسم کے کام شروع کئے یعنی وصال فی الشعر جیسا کہ م ۱۶۴۶ میں ہے۔ جس سے مقصود زنا کی طرف بلانا تھا۔ اسی کتاب کے آخر پر م ۱۶۴۶ پر یہ حدیث پھر آتی ہے اور وہاں صرف یہ لفظ ہیں ما کانت ارثی احدا یفعل ھذا غیر الیھود وان النبی صلعم سماہ الزود۔ یعنی یہ کام سوائے یہود کے اور کوئی نہیں کرتا۔ اور نبی صلعم نے اس کا نام زود یعنی جھوٹ رکھا ہے۔ اغلب یہ ہے کہ یہودی عورتیں جو ایسا کتاب نقش کرتی ہوں ایسا کرتی تھیں تو یہ ایک وقتی حکم ہو گا کہ مسلمان عورتیں ایسا نہ کریں۔ اسی لئے علماء میں اس بارے میں اختلاف بھی ہے ۱۲

(م-۱۶۳۶) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۱۶۴۸) (۱۵۵۵) عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی

دیکھو حدیث ۱۶۴۸ ابو سعید نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں

اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِیْ بَنِیْ اِسْرَآئِیْلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَّتِسْعِیْنَ اِنْسَانًا ثُمَّ

کہ آپ نے فرمایا بنی اسرائیل میں ایک شخص تھا جس نے ننانوے آدمیوں کو قتل کر دیا تھا پھر

خَرَجَ یَسْاَلُ فَاَتٰی رَاهِبًا فَسَاَلَهٗ فَقَالَ لَهٗ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهٗ فَجَعَلَ یَسْاَلُ

دریافت کرتا ہوا باہر نکلا اور ایک راہب کے پاس آیا اور اس سے پوچھا کیا میرے لئے توبہ کی کوئی صورت ہے اس نے کہا نہیں تو اسے بھی قتل کر

فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ ائْتِ قَرْیَةَ كَذَا وَكَذَا فَاَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاٰی بِصَدْرِهٖ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ

دیا اور پھر پوچھنا شروع کیا تو ایک شخص نے اسے کہا فلاں بستی میں جاؤ (اسے) موت آپہنچی تو اس نے اپنا سینہ اس بستی کی طرف جھکا دیا تو

فِیْهِ مَلٰٓئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلٰٓئِكَةُ الْعَذَابِ فَاَوْحَی اللّٰهُ اِلٰی هٰذِهٖ اَنْ تَقَرَّبِیْ وَاَوْحَی

اس کے بارے میں رحمت کے فرشتوں اور عذاب کے فرشتوں میں جھگڑا ہوا اللہ نے اس بستی کی طرف (جس کی طرف وہ جا رہا تھا) وحی کی کہ قریب ہو جا اور اس

اللّٰهُ اِلٰی هٰذِهٖ اَنْ تَبَاعَدِیْ وَقَالَ قِیْسُوْا مَا بَیْنَهُمَا فَوُجِدَ اِلٰی هٰذِهٖ اَقْرَبَ

بستی کی طرف (جہاں سے وہ نکلا تھا) وحی کی کہ تو دور ہو جا اور فرشتوں سے فرمایا کہ دونوں کے درمیان ناپ لو تو وہ ایک بالشت کے برابر اس بستی سے زیادہ

بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهٗ (م-۱۶۳۷) عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ (متکرر-۱۱۲۸) (۱۵۵۶) عَنْ اَبِیْ

قریب پایا گیا (جدھر جا رہا تھا) تو اسے معاف کر دیا گیا دیکھو حدیث ۱۱۲۸ ابو ہریرہؓ

هُرَیْرَةَ رضہ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرٰی رَجُلٌ مِّنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَّهٗ فَوَجَدَ

سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ایک شخص نے دوسرے شخص سے اس کی زمین خریدی جس

الرَّجُلُ الَّذِیْ اشْتَرَی الْعَقَارَ فِیْ عَقَارِهٖ جَرَّةً فِیْهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِیْ اشْتَرَی

شخص نے زمین خریدی تھی اس نے اس کی زمین میں ایک گھڑا پایا جس میں سونا تھا تو اسے اس شخص نے جس نے زمین خریدی تھی

الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّیْ اِنَّمَا اشْتَرَیْتُ مِنْكَ الْاَرْضَ وَلَمْ اَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ قَالَ

کہا کہ اپنا سونا مجھ سے لے لو کیونکہ میں نے تم سے زمین خریدی ہے اور تم سے میں نے سونا نہیں خریدا جس کی زمین تھی اس نے

الَّذِیْ لَهُ الْاَرْضُ اِنَّمَا بِعْتُكَ الْاَرْضَ وَمَا فِیْهَا فَتَحَاكَمَا اِلٰی رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِیْ

کہا کہ میں نے تمہارے ہاتھ زمین اور جو کچھ اس میں تھا بیچ دیا ہے دونوں نے ایک شخص کو حکم بنایا تو جسے انہوں نے حکم بنایا تھا اس نے کہا کیا تمہاری

تَحَاكَمَا اِلَیْهِ اَلَكُمَا وَلَدٌ قَالَ اَحَدُهُمَا لِیْ غُلَامٌ وَقَالَ الْاٰخَرُ لِیْ جَارِیَةٌ قَالَ اَنْكِحُوا

اولاد ہے ان میں سے ایک نے کہا میرا لڑکا ہے دوسرے نے کہا میری لڑکی ہے کہا کہ سے شادی

الْغُلَامَ الْجَارِیَةَ وَاَنْفِقُوْا عَلٰی اَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا (۱۵۵۷) عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِیْ وَقَّاصٍ

کا نکاح کر دو اور ان دونوں پر اس میں سے خرچ کرو اور خیرات بھی کرو (۱۵۵۷) سعد بن ابی وقاص سے روایت ہے

وہ ہے جس کے دل میں کوئی بات ڈالی جائے۔ مگر حدیث میں صراحت ہے کہ اللہ تعالیٰ اس سے ہم کلام ہوتا ہے ۱۲ سورہ نساء آیت (۹۳) میں ہے۔ ومن یقتل مومنا متعمدا فجزاۂ جہنم خالدا فیہا وغضب اللہ علیہ ولعنہ واعد لہ عذابا عظیما۔ لیکن سورہ فرقان آیت (۷۰) میں سزائے جہنم سے اس شخص کو مستثنیٰ کر دیا۔ جو ارتکاب قتل سے توبہ کرلے اور اپنی اصلاح کرے توبہ سے جو اخلاص اور صداقت کے ساتھ ہو تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں۔ یہاں ہے کہ جس شخص نے سو قتل کئے تھے اور اپنے فعل پر نادم تھا اسے بھی بخش دیا گیا۔ یہ اللہ تعالیٰ کی رحمت بے پایاں کا اظہار ہے۔ سچی توبہ سے ہر نیک گناہ معاف ہو جاتا ہے شرک و قتل بھی معاف ہو جاتے ہیں ۱۲ منہ روایت یہاں ذرہ تفصیل سے آئی ہے لفظ یہ ہیں صلے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ الصبح ثم اقبل علی الناس فقال بینا رجل یسوق بقرۃ اذ رکبہا فضربہا فقالت انا لم نخلق لہذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان اللہ بقرۃ تکلم فقال فانی ادمن بہذا انا وابوبکر وعمر وما ہما ثم وبینما رجل فی غنمہ اذ عدا الذئب فذہب منہا بشاۃ فطلب حتی کانہ استنقذہا منہ فقال لہ الذئب ہذا استنقذتہا منی فمن لہا یوم السبع یوم لا راعی لہا غیری فقال الناس سبحان اللہ ذئب یتکلم قال فانی ادمن بہذا انا وابوبکر وعمر وما ہما ثم۔ بیل یا بھیڑیئے کی یہ گفتگو بیان حال سے ہے ۱۲ اس قصے میں اعتبار اور نیکی کی تعلیم دی ہے۔ دوسرے کا حق لینے سے حتی الوسع بچنا چاہیئے ۱۲

حدیثیاں الفاظہ ہیں انفقا کان فیما مضی قبلکم من الامم محدثون وانہ ان کان فی امتی ہذہ منہم فانہ عمر بن الخطاب یہ حدیث مناقب عمر میں آئی ہے اور وہاں پر ایک روایت میں محدث فرمایا گیا ہے تو دوسری میں وہاں یکلمون من غیر ان یکونوا انبیاء ہے۔ جس سے معلوم ہوا کہ محدثین سے مراد ایسے لوگ ہیں جن سے اللہ تعالیٰ ہم کلام ہو مگر وہ نبی نہیں یہاں صرف اس غرض سے لئے یہ حدیث لائی گئی ہے کہ پہلی امتوں میں بھی ایسے لوگ تھے جن سے اللہ تعالیٰ ہم کلام ہوتا تھا گو وہ نبی نہ تھے نہایہ میں محدث کے معنے ملہم لکھے ہیں اور لکھا ہے کہ ملہم

يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ

کہ انہوں نے اسامہ بن زید سے پوچھا آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے طاعون کے بارے میں کیا سنا ہے اسامہ نے

أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ

کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ طاعون ایک عذاب ہے جو بنی اسرائیل میں سے ایک گروہ پر

بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا

بھیجا گیا تھا یا (کہا) ان پر جو تم سے پہلے تھے جب تم اس کے متعلق سنو کہ کسی زمین میں ہے تو وہاں نہ جاؤ اور جب

وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجْكُمْ إِلَّا فِرَارًا

کسی زمین میں پھیل جائے اور تم وہاں ہو تو وہاں سے بھاگ کر نہ نکلو ابو النضر نے کہا بھاگنے کے سوا اور غرض نہ ہو تو تم نہ نکلو

مِنْهُ (۱۵۵۸) عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى

۱۵۵۸ حضرت عائشہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت ہے انہوں نے کہا میں نے طاعون کے بارے میں

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللّٰهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا تو آپ نے مجھے بتایا کہ یہ ایک عذاب ہے جسے اللہ جس پر چاہتا ہے بھیجتا ہے اور اللہ

اللّٰهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا

نے اسے مومنوں کے لئے رحمت بنایا ہے کوئی شخص ایسا نہیں کہ طاعون پھیل جائے اور وہ صبر کر کے ثواب کی نیت سے ٹھہرا رہے

مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ (۱۵۵۹)

۱۵۵۹ یہ جانتا ہوا کہ اسے صرف وہی پیش آئے گا جو اللہ نے اس کیلئے مقرر کر دیا ہے مگر اس کو شہید کا ثواب ملے گا

عَنْ عَائِشَةَ رضی اللہ عنہا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ قریش کو مخزومی عورت کی وجہ سے جس نے چوری کی تھی بڑا فکر ہوا کہ کون اس کے

يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

متعلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض معروض کرے گا انہوں نے کہا کہ اسامہ بن زید کے سوا جو رسول اللہ صلعم کو محبوب ہے یہ جرأت

حِبُّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

کوئی بھی نہیں کر سکتا تو اسامہ نے آپ سے عرض کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّٰهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ

کیا تم اللہ کی حدود میں سے ایک حد کے متعلق سفارش کرتے ہو پھر آپ کھڑے ہوئے اور خطبہ پڑھا اور فرمایا تم سے پہلے لوگوں کو اس بات نے

أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ

تباہ کیا کہ جب ان میں سے کوئی معزز آدمی چوری کرتا تو اس کو چھوڑ دیتے اور جب ان میں سے ایک کمزور چوری کرتا تو اس پر حد قائم کرتے

۱۵۵۸ طاعون جہاں پڑا جائے وہاں مت جاؤ اور نہ وہاں سے بھاگ کر نکلو اس سے صاف نظر آتا ہے کہ یہ غرض اصطیا طی ہے۔ اور طاعون زدہ مقام کو گویا الگ کر دینا ہے ۱۲ کہ بیماری دوسری جگہ نہ پھیلے یہ بالکل آج کی تحقیقات کے مطابق ہے۔ گویا اس کے جراثیم کو ایک جگہ کے اندر محدود کر دینے کا حکم دیا ہے۔ لیکن ان احکام کا یہ منشا نہیں کہ جس علاقہ میں طاعون ہو گئی ہے وہاں ڈاکٹر یا طبیب بھی نہ جائے یا مریضوں کی خبر گیری کے لئے کوئی نہ جائے اور نہ وہاں سے بھاگنے کی ممانعت کا یہ منشا ہے کہ اس جگہ کو علاج کے لئے نہ چھوڑا جائے دوسری حدیث میں ہے۔ فر من المجذوم فرارك من الاسد۔ مجذوم سے اس طرح بھاگو جس طرح شیر سے بھاگتے ہو۔ طاعون زدہ علاقہ سے بھاگنا اس لئے منع ہے کہ دوسری جگہ بیماری پھیلائی جائے۔ مثلاً ایک شہر کے لوگ بھاگ کر دوسرے شہر میں جائیں گے تو وہ ضرور وہاں طاعون پھیلائیں گے۔ لیکن علاج کے لئے طاعون زدہ جگہ کو چھوڑ کر صاف ہوا میں چلے جانا منع نہیں۔ حضرت عمر نے شام کی طاعون میں یہی حکم دیا تھا کہ لشکر پہاڑوں کی چوٹیوں پر پھیل جائے۔ ابو النضر کے لفظ جو آخر روایت میں ہیں۔ وہ یوں ہیں کہ لا یخرجکم الا فرار منہ یعنی کوئی چیز نہ نکالے سوائے بھاگنے کے۔ اور یہ اصل الفاظ کے بالکل ضد ہیں فلا تخرجوا فرارا منہ یعنی اور کسی غرض کے لئے بے شک نکلو مگر بھاگتے ہوئے نہ نکلو کہ دوسروں میں بیماری پھیلا دیا جو بیمار ہیں ان کی خبر گیری چھوڑ دو اور بھاگ جاؤ۔ بعض نے یہاں الا کو زائد یا غلطی کہا ہے۔ اور صحیح یہی ہے کہ طاعون زدہ جگہ سے بھاگ کر نکلے کہ مردوں اور بیماروں کو چھوڑ دے یا دوسری جگہ طاعون پھیلانے کا موجب ہو۔

۱۵۵۹ یہ حدیث واضح کرتی ہے کہ طاعون کی جگہ میں ثواب کی نیت سے ٹھیرنا یعنی بیماروں وغیرہ کی خبر گیری کے لئے بڑے ثواب کا موجب ہے۔ بلکہ ایسے آدمی کے لئے شہید کا اجر ہے کیونکہ اس نے مخلوق کی بھلائی کے لئے اپنی جان گویا اپنی طرف سے دے ہی دی۔

الحد واللہ ایم اللہ لو ان فاطمۃ بنت محمد سرقت لقطعت یدھا (م-۱۶۳۸) عن ابن
اور اللہ کی قسم اگر فاطمہ محمد کی بیٹی چوری کرے تو میں اس کا ہاتھ بھی کاٹ ڈالوں گا ۱۲

مسعود رضی (متکرر-۱۱۵۵) (۱۵۶۰) عن عبد اللہ کانی انظر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
دیکھو حدیث ۱۱۵۵ ۱۲ عبداللہ سے روایت ہے کہ گویا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ رہا ہوں

یحکی نبیا من الانبیاء ضربہ قومہ فادموہ وھو یمسح الدم عن وجھہ ویقول اللھم اغفر لقومی
آپ پیغمبروں میں سے ایک پیغمبر کا حال بیان کرتے تھے کہ اس کی قوم نے اسے مارا اور اسے لہولہان کر دیا اور وہ اپنے چہرے سے خون پونچھتے جاتے

فانھم لا یعلمون (م-۱۶۳۹) عن ابی سعید (متکرر-۱۵۴۷) (م-۱۶۴۰) عن حذیفۃ
تھے اور کہتے تھے کہ اے اللہ میری قوم کو معاف کر دے کیونکہ وہ نہیں جانتے ۱۲ دیکھو حدیث ۱۵۴۷ ۱۲

(متکرر-۱۵۴۷) (م-۱۶۴۱) عن ابی ھریرۃ (متکرر-۱۰۳۵) (م-۱۶۴۲) عن ابی ھریرۃ
دیکھو حدیث ۱۵۴۷ ۱۲ دیکھو حدیث ۱۰۳۵ ۶

(متکرر-۱۵۴۷) (م-۱۶۴۳) عن عبد اللہ بن عمر رضی (متکرر-۴۶۱) (۱۵۶۱) عن ابی مسعود رضی
دیکھو حدیث ۱۵۴۷ ۱۲ دیکھو حدیث ۴۶۱ ۸ ابومسعود سے روایت ہے

قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان مما ادرک الناس من کلام النبوۃ اذا لم تستحی
کہ کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لوگوں کو نبوت کی باتوں سے جو ملا ہے (اس میں) یہ بھی ہے کہ جب تجھ کو شرم نہ ہو

فاصنع ما شئت (م-۱۶۴۴) عن ابی مسعود (متکرر-۱۵۱۶) (۱۵۶۲) عن
تو جو چاہے کر ۱۲ دیکھو حدیث ۱۵۱۶ ۱۰

ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینما رجل یجر ازارہ من الخیلاء خسف
ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس حالت میں کہ ایک شخص اپنی تہبند غرور سے گھسیٹتا ہوا جا رہا تھا تو وہ

بہ فھو یتجلجل فی الارض الی یوم القیمۃ (م-۱۶۴۵) عن ابی ھریرۃ (متکرر-۵۱۹)
زمین میں دھنس گیا اور وہ قیامت کے دن تک تڑپتا ہوا زمین میں اترتا جائے گا ۱۲ دیکھو حدیث ۵۱۹ ۱۲

۱۲۲۴ علیہ السلام کا عظیم الشان اصول
۱۲۲۵ سادات تھا کہ بڑے اور چھوٹے کے جرم میں کوئی فرق نہ کیا جائے ۱۰
۱۲۲۶ یہاں الفاظ یہ ہیں قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبی صلعم یقرأ خلافھا فجئت بہ النبی صلعم فاخبرتہ فعرفت فی وجھہ الکراھیۃ فقال کلا کما محسن فلا تختلفوا فان من کان قبلکم اختلفوا فھلکوا۔ اس حدیث میں معمولی باتوں میں اختلاف پر لڑائی جھگڑا منع فرمایا ہے اور یہ فرمایا کہ اسی طرح معمولی اختلافوں میں ایک دوسرے سے

لڑائی جھگڑا کرنے سے ہی پہلی قومیں تباہ ہو گئیں۔ آج مسلمانوں کی یہ حالت ہے کہ ادنیٰ سے ادنیٰ اختلاف باہمی میں ایک دوسرے کے دشمن بن جاتے ہیں۔ اور کوئی شخص اپنے بھائی سے چھوٹا سا اختلاف بھی برداشت نہیں کر سکتا۔ یہی چیز ہے جو مسلمان قوم کو تباہی کی طرف لیجا رہی ہے۔ اور جب تک وہ ایک دوسرے کے ساتھ معمولی اختلافات کو برداشت کرنا نہ سیکھیں گے تباہی سے بچ نہیں سکتے ۱۲ جیسا کہ قرطبی نے کہا ہے یہ نبی صلعم نے اپنا ہی ذکر کیا تھا۔ پچھلے راویوں کو غلط فہمی ہوئی کہ اس میں کسی اور نبی کا ذکر ہے۔ جنگ احد میں جب آپ لہولہان ہو کر گر گئے اور آپ سے عرض کیا گیا کہ ان لوگوں کے لئے بددعا کریں تو آپ نے یوں دعا کی اللھم اغفر لقومی فانھم لا یعلمون۔ اس سے انکار نہیں ہو سکتا کہ پہلے بھی ایسے نبی گذرے ہوں۔ لیکن تاریخی طور پر جو واقعہ محفوظ ہے وہ جنگ احد میں نبی کریم صلعم کا ہی واقعہ ہے ۱۲ مکرر روایت میں ۱۵۴۷ کا آخری حصہ اختصار سے دہرایا گیا ہے۔ یہاں لفظوں ہیں ان رجلا کان قبلکم رغسہ اللہ مالا فقال لبنیہ لما حضرہ ای اب کنت لکم قالوا خیر اب قال فانی لم اعمل خیرا قط فان ملکت فاحرقونی ثم ذرونی فی یوم عاصف ففعلوا فجمعہ اللہ عز وجل فقال ما حملک قال مخافتک قال فما تلافاہ ان رحمتہ۔ (رغسہ اللہ مالا کے معنے ہیں اسے بہت مال دیا تھا ۱۲ یہاں م ۱۶۳۹ والا حصہ دہرایا ہے۔ لفظ قریبا قریبا ۱۵۴۷ کے آخری حصہ کے ہیں ۱۲ یہاں الفاظ یوں ہیں کان رجل ممن کان قبلکم ممن یقول نفقتہ اذا اتیت معسرا تجاوزت عنہ لعل اللہ ان یتجاوز عنا قال فلقی اللہ فتجاوز عنہ ۱۲ یہاں بھی م ۱۶۳۹ والا حصہ دہرایا ہے۔ لفظ یہ ہیں عن النبی صلعم قال کان رجل یسرف علی نفسہ فلما حضرہ الموت قال لبنیہ اذا انا مت فاحرقونی ثم اطحنونی ثم ذرونی فی الریح فواللہ لئن قدر علی ربی لیعذبنی عذابا ما عذبہ احدا فصنعوا ما قال فامر اللہ الارض فقال اجمعی ما فیک منہ ففعلت فاذا ھو قائم فقال ما حملک علی ما صنعت قال یا رب خشیتک فغفر لہ ۱۲ قال علیک مخافتک یا رب ۱۲ ۱۵۴۷ لمبی حدیث ہے اس کا آخری حصہ یہاں ان الفاظ میں دوہرایا ہے ان رسول اللہ صلعم قال عذبت امراۃ فی ھرۃ سجنتھا حتی ماتت فدخلت فیھا النار لا ھی اطعمتھا واسقتھا اذ حبستھا ولا ھی ترکتھا تاکل من خشاش الارض ۱۲ ۹ حیاء اس خلق کا نام ہے جو انسان کو امر قبیح سے اجتناب پر آمادہ کرتا ہے اور کسی حق والے کا حق کم کرنے سے روکتا ہے جس میں یہ خلق نہ ہو وہ ہر ایک ناجائز کام کر سکتا ہے۔ کتاب الایمان میں گذر چکا کہ حیا کی برصفحہ ۸۰۰

(ص-۱۶۴۶) عن سعید بن المسیب (متوفی ۱۵۵ھ)

دیکھو حدیث ۱۵۵۴

(بقیہ ص ۸۰۷) الحیاء شعبۃ من الایمان ۱۰ فاعل کی جگہ فاصنہ ہے ۱۱ ایک ہی کام کو ایک شخص کبر و نخوت سے کرتا ہے دوسرا بغیر اس کے جو ازار فی نفسہ قابل سزا نہیں لیکن اگر کبر و نخوت سے یہی کام کیا جائے تو قابل سزا ہے۔ تو سزا اصل میں کبر و نخوت کی وجہ سے ہی ہے چھوٹے سے۔ چھوٹا نیکی کا کام جب خلوص نیت سے کیا جائے تو وہ جنت میں لے جاتا ہے۔ معمولی سے معمولی کام اگر بری نیت سے کیا جائے تو وہ جہنم میں لیجاتا ہے ۱۲ اگر روایت کے الفاظ میں فرق ہے۔ یہاں لفظ یہ ہیں۔ نحن الاٰخرون السابقون یوم القیمۃ بید کل امۃ اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناہ من بعدھم فھذا الیوم الذی اختلفوا فیہ فھدانا اللہ لہ والناس لنا فیہ تبع الیھود غدا والنصاری بعد غد للنصاری علی کل مسلم فی کل سبعۃ ایام یوم یغسل راسہ وجسدہ۔ یہاں ہے کہ ہر ایک امت کو ہم سے پہلے کتاب دی گئی۔ اور قرآن کریم میں ہے۔ ان من امۃ الا خلا فیھا نذیر۔ نتیجہ یہ نکلا کہ ہر ایک نذیر ایک کتاب لایا جو اس کے توسط سے اس کی امت کو دی گئی تو معلوم ہوا کہ کوئی نبی بغیر کتاب کے نہیں آتا۔ جو کتاب نہیں لایا وہ نبی بھی نہیں ۱۰ (صفحہ ھذا) ۱ یہاں لفظ ہیں:۔ قدم معاویۃ بن ابی سفیان المدینۃ اخر قدمۃ قدمھا فخطبنا فاخرج کبۃ من شعر فقال ما کنت اری ان احدا یفعل ھذا غیر الیھود وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سماہ الزور یعنی الوصال فی الشعر۔ یہاں الفاظ روایت میں وہ تشدد نہیں جو ۱۵۵۴ میں ہے۔ اور یہاں یہ بھی تصریح ہے کہ دوسرے بالوں کے گچھے عورتیں اپنے بالوں کے ساتھ فریش حسن کے لیے ملاتی تھیں یہ جو ازار کی طرح اگر بری نیت سے کیا جائے تو برا فعل ہے ۱۰